



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية  
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com  
www. **Ghaemiyeh** .org  
www. **Ghaemiyeh** .net  
www. **Ghaemiyeh** .ir

الْقِسْمُ الْمَعْنَى أَصُولُ الْأَعْمَالِ

تَكْمِيلُهُ وَالْوَسَائِلُ

تَأليف

الشيخ أحمد بن محمد بن أبي بكر

الشيخ محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر

الجزء ١-٣

بمطبعة دار الكتب

بمطبعة دار الكتب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# فصول المهمه فى اصول الائمة ( عليهم السلام )

كاتب:

محمد بن حسن حر عاملى

نشرت فى الطباعة:

نسخه خطى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٤٦	الفصول المهمه فى اصول الانمه
٤٦	اشاره
٤٧	الجزء الأول
٤٧	[مقدمات التحقيق]
٤٧	[مقدمه المحقق]
٤٧	اشاره
٥٠	تعريف بالكتاب: الفصول المهمه و مؤلفه
٥٢	ماهيه الكتاب
٥٢	اشاره
٥٢	القسم الأول فى اصول الدين
٥٣	القسم الثانى
٥٣	القسم الثالث
٥٣	القسم الرابع
٥٥	القسم الخامس
٥٧	التعريف بالمؤلف و بيان ما يتعلق به
٥٧	اشاره
٥٧	(مولده و وفاته)
٥٧	(اقوال العلماء فى حقه)
٥٨	(احواله)
٦١	(مشايخه فى التدريس)
٦١	(مؤلفاته)
٦٦	(شعره)
٨٠	منهج المؤلف
٨٢	مصادر المتن فى الحديث و فى مقدمه الكتاب لنفس المؤلف بعد القرآن المجيد
٨٩	تحقيق الكتاب
٩٩	الاشاره الاجماليه الى شأن عده من النسخ المخطوطه و المطبوعه راجعناها أو لاحظناها
١٠٧	[مقدمه المؤلف]
١٠٩	مقدمه تشتمل على فوائد مهمه اثنتى عشره تبركا بالعدد
١١٧	ابواب الكليات المتعلقة باصول الدين و ما يناسبها
١١٧	اشاره

- الباب الاوّل-# نبذه من الكليات القرآنيه التى تتعلق بالأصول و الفروع و غيرها ----- ١٢٨
- «٤» باب ٢- ان الله ما خلق خلقا أحب اليه من العقل و ممن اكمل له العقل ----- ١٤٦
- «٢» باب ٣- وجوب العمل بالأدله العقلية فى اثبات حججه الأدله السمعيه ----- ١٥٦
- «٢» باب ٤- انه لا يعتبر من العقل إلا ما يدعو الى طاعه الله و متابعه الدين ----- ١٥٧
- «٣» باب ٥- ان المعرفة الاجماليه ضروريه فطريه موهبيه و انه يجب الرجوع فى جميع تفاصيلها الى الكتاب و السنه# ----- ١٦٠
- «٢» باب ٦- عدم جواز العمل فى الاعتقادات بالظنون و الاهواء و العقول الناقصه و الآراء و نحوها# من ادله علم الكلام التى لم تثبت عنهم عليهم السلام ----- ١٦٥
- «٣» باب ٧- عدم جواز التقليد فى شىء من الاعتقادات و اخذها عن غير النبى و الأئمه الهداه عليهم افضل الصلوات ----- ١٦٨
- «٢» باب ٨- ان الله سبحانه قديم لا قديم سواه# ----- ١٦٩
- «٢» باب ٩- ان الله سبحانه اله واحد# لا شريك له فى الربوبيه ----- ١٧٥
- «٣» باب ١٠- ان الله سبحانه لا يشبهه شىء من المخلوقات فى صفه و لا ذات و لا يشبه شيئا منهم ----- ١٧٨
- «٣» باب ١١- ان كل مخلوق دال على وجود خالقه و علمه و قدرته و ان لنا أن نستدل بذلك ----- ١٨٣
- «١» باب ١٢- ان كل ما سوى الله سبحانه فهو مخلوق حادث مسبوق بالعدم ----- ١٨٥
- «٢» باب ١٣- ان الله سبحانه لا يدركه شىء من الحواس ----- ٢١٢
- «٤» باب ١٤- ان الله سبحانه ليس بمركب و لا له جزء ----- ٢١٤
- «٢» باب ١٥- ان اسماء الله سبحانه غير الله و أنه لا يجوز عباده شىء من اسمائه تعالى دونه# و لا معه بل الواجب عباده المسمى بها. ----- ٢١٧
- «١» باب ١٦- ان الله سبحانه ازلى ابدى سرمدى لا أول لوجوده و لا آخر له ----- ٢٢١
- «٢» باب ١٧- ان الله سبحانه لا مكان له و لا يحل فى مكان ----- ٢٢٥
- «٢» باب ١٨- ان الله سبحانه لا يدرك له كنه ذات و لا كنه صفه ----- ٢٢٨
- «٣» باب ١٩- ان الله سبحانه لا تراه عين و لا يدركه بصر فى الدنيا و لا فى الآخره و لا فى النوم و لا فى اليقظه ----- ٢٣٨
- «٣» باب ٢٠- ان الله سبحانه لا يدركه وهم ----- ٢٤٤
- «٢» باب ٢١- ان الله سبحانه لا يوصف بكيفيه و لا اينيه و لا حيثيه ----- ٢٤٧
- «٤» باب ٢٢- ان الله سبحانه لا يوصف بجسم و لا صوره ----- ٢٤٩
- «١» باب ٢٣- ان صفات الله سبحانه الذاتيه ليس شىء منها زائدا على ذاته و لا مغايرا لها ----- ٢٥٥
- «١» باب ٢٤- ان صفات الله الذاتيه قديمه و انها عين الذات ----- ٢٥٨
- «٤» باب ٢٥- ان صفات الله الفعلية، محدثه و انها نفس الفعل ----- ٢٦٠
- «٢» باب ٢٦- ان الله سبحانه لا يتغير له ذات و لا صفه ذاتيه و أنه لا مجرد# غيره ----- ٢٦٦
- «٤» باب ٢٧- ان اسماء الله سبحانه كلها محدثه مخلوقه و هى غيره ----- ٢٧٤
- «٣» باب ٢٨- ان معانى اسماء الله سبحانه لا تشبه شيئا من معانى اسماء الخلق ----- ٢٧٨
- «١» باب ٢٩- ان الله سبحانه لا يوصف بحركه و لا انتقال ----- ٢٨٢
- «٢» باب ٣٠- ان جميع المعلومات بالنسبه الى علمه سواء و كذا المقدورات بالنسبه الى قدرته ----- ٢٨٣
- «٣» باب ٣١- ان كل شىء فى الكرسى و الكرسى و ما فيه فى العرش ----- ٢٨٩

- «١» باب ٣٢- ان الله خلق الخلق لا من شيء ولا مادة ٢٩٥
- «١» باب ٣٣- ان الله خلق الخلق من غير حاجة به اليهم ولا غرض في خلقهم يعود اليه ٢٩٦
- «٤» باب ٣٤- أنه لا يقع شيء في الوجود إلا بقضاء الله وقدره\* وعلمه واذنه ٢٩٨
- «٣» باب ٣٥- ان الله سبحانه يمحو ما يشاء من القضاء ويثبت ما يشاء من غير تغيير للعلم الازلي ٣٠٠
- «٣» باب ٣٦- ان ما علمه الله انبياءه وحججه فلا بدا فيه إلا نادرا ٣٠٩
- «٤» باب ٣٧- ان الله سبحانه عالم بكل معلوم ٣١٢
- «١» باب ٣٨- بطلان التفويض في افعال العباد ٣١٦
- «٢» باب ٣٩- بطلان الجبر في افعال العباد وثبوت أمر بين الأمرين ٣٢٥
- «١» باب ٤٠- تحريم عباده الاصنام ونحوها وتقريب القربان لها ٣٣٢
- «٥» باب ٤١- ان الله سبحانه لا ولد له ولا صاحبه ٣٣٣
- «٢» باب ٤٢- ان الله سبحانه لا ضد له ولا ند ٣٣٤
- «١» باب ٤٣- ان الله سبحانه لا يوصف بوجه ولا يد ولا شيء من الجوارح ٣٣٥
- «٢» باب ٤٤- انه لا ينبغى الكلام في ذات الله ولا الفكر في ذلك ولا الخوض في مسائل التوحيد بل ينبغى الكلام في عجائب آثار قدره الله سبحانه ٣٣٩
- «٣» باب ٤٥- أنه لا ينبغى الكلام في القضاء والقدر بل ينبغى الكلام في البداء ٣٤٦
- «٢» باب ٤٦- جواز الكلام في كل شيء الا ما ورد النهي عنه ٣٥١
- «٢» باب ٤٧- ان الله سبحانه خالق كل شيء الا افعال العباد ٣٥١
- «٣» باب ٤٨- بطلان تناسخ الارواح في الابدان\* ٣٥٨
- «٣» باب ٤٩- ان الهدايه الى الاعتقادات الصحيحه من الله سبحانه من غير جبر ٣٦١
- «١» باب ٥٠- ان الله سبحانه لا يصدر عنه ظلم ولا جور ٣٦٥
- «١» باب ٥١- ان لكل شيء أجلا ووقتا وان بعض الأجل محتوم وبعضه يزيد وينقص ٣٦٦
- «٢» باب ٥٢- ان الله قسم الارزاق من الحلال وأنه يزيدھا وينقصھا وان من اخذ حراما حسب عليه من رزقه ٣٧١
- «١» باب ٥٣- وجوب طلب الناس الارزاق بقدر الكفايه\* واستحباب طلب ما زاد للتوسعه على العيال ونحوها ٣٨٠
- «٢» باب ٥٤- ان الاسعار بيد الله يزيدھا وينقصھا اذا شاء وان كان بعضها من الناس ٣٨٢
- «٤» باب ٥٥- ان الله لا يعذب أحدا في الدنيا ولا في الآخرة بغير ذنب وان سبب العذاب العام في الدنيا معصيه بعض الناس ورضا الباقين أو ترك الانكار ٣٨٣
- «١» باب ٥٦- ان كل من لم تقم عليه الحجج كالأطفال ونحوهم لا يعذب إلا بعد التكليف في القيامه ٣٨٦
- «٢» باب ٥٧- ان الاحباط والتكفير يقعان بسبب المعصيه والطاعه لكنهما غير واجبين\* ولا عامين إلا بسبب الكفر والايمان ٣٩٤
- «٢» باب ٥٨- ان ثواب الطاعات لا بد من وصوله الى صاحبه إلا ان يعرض له مسقط من فعله وان عقاب المعصيه يجوز ان يعفو الله عنه بتفضله فلا يجب وصوله اليه إلا عقاب الكفر ٣٩٨
- «٣» باب ٥٩- وجوب التوبه\* على كل مذنب من كل ذنب\* ٤٠٠
- «٣» باب ٦٠- ان الله سبحانه لا يصدر عنه شيء يوجب نقضا كالسخرية والاستهزاء والمكر والخديعه والعبث ونحوها ٤٠١
- «١» باب ٦١- ان كل ما يصيب المكلف في الدنيا من البلاء والالام فهو عقوبه لذنبه أو يعود الى مصلحته من ترتب ثواب ونحوه ٤٠٣
- «١» باب ٦٢- ان افعال الله سبحانه معلله بالأغراض الراجعه الى مصلحه العباد وانه لا بد من التكليف لهم بما فيه صلاحهم ٤٠٥
- «٤» باب ٦٣- ان موت الخلائق حكمه ومصلحه لهم ٤٠٨

- «٢» باب ٦٤- ان كل حى سوى الله سبحانه فلا بد ان يموت قبل القيامه ..... ٤١٠
- «٥» باب ٦٥- ان المؤمن يتلى بكل بليه و يموت بكل ميته إلا ما استثنى ..... ٤١٣
- «٢» باب ٦٦- ان الارواح تنفى و كذا كل شىء إلا الله و ذلك بين النفختين ..... ٤١٥
- «٢» باب ٦٧- ان جميع الارواح يقبضها ملك الموت و اعوانه ..... ٤١٧
- «١» باب ٦٨- ان النبي و الأئمه عليهم السلام يحضرون عند كل محتضر مؤمن أو كافر ..... ٤١٩
- «٢» باب ٦٩- ان كل من محض الايمان أو الكفر يسأل فى القبر فينعم أو يعذب ساعه\* و الباقيون لا يسألون الى يوم القيامه ..... ٤٤٨
- «١» باب ٧٠- ان ارواح المؤمنين و الكفار تزور اهلهم بعد الموت ..... ٤٥٢
- «١» باب ٧١- ان ارواح المؤمنين تأوى فى مده البرزخ الى جنه الدنيا فى ابدان مثاليه\* و ارواح الكفار الى نار الدنيا ..... ٤٥٥
- «٣» باب ٧٢- ان ارواح المؤمنين ينعمون (يتنعمون - خ ل) فى البرزخ و ارواح الكفار يعذبون فيه ..... ٤٦٢
- «٢» باب ٧٣- ان الانسان لا يستحق ثوابا بعد موته إلا باسباب خاصه منصوصه ..... ٤٧٠
- «٣» باب ٧٤- ان الله سبحانه يعيد الاموات و يحشرهم و يحييهم بعد الموت يوم القيامه و تعود الارواح الى ابدانها الاولى و اجزائها الاصليه ..... ٤٧٢
- «١» باب ٧٥- ان الناس يدعون بأسماء أمهاتهم يوم القيامه إلا الشيعة فيدعون بأسماء آبائهم ..... ٤٨٠
- «١» باب ٧٦- ان كل نسب و سبب منقطع يوم القيامه إلا نسب النبي و سببه ..... ٤٨٤
- «٢» باب ٧٧- ان الناس يحاسبون يوم القيامه الا من شاء الله ..... ٤٨٥
- «٣» باب ٧٨- ان كل اناس يدعون يوم القيامه بامامهم ..... ٤٨٦
- «٢» باب ٧٩- ان الانبياء و الأئمه و المؤمنين يشفعون لمن اذن الله لهم فى الشفاعه فيه من فساق المسلمين ..... ٤٩٣
- «٤» باب ٨٠- ان الجنه و النار مخلوقتان الآن و ان من كذب بذلك كفر ..... ٤٩٨
- «٤» باب ٨١- ان الجنه فيها انواع التعمات و جميع ما يشتهي أهلها ..... ٥٠٢
- «٥» باب ٨٢- ان جهنم تشتمل على أشد العذاب و انواع العقاب ..... ٥٠٤
- «١» باب ٨٣- ان المؤمنين يخلدون فى الجنه و الكفار يخلدون فى النار و انه لا نهايه للنعيم و لا للعذاب و لا انتقطاع بل هما ابديان ..... ٥٠٨
- «١» باب ٨٤- ان فساق المسلمين لا يخلدون فى النار بل يخرجون منها و يدخلون الجنه ..... ٥١٨
- «٣» باب ٨٥- وجوب النبوه و الامامه و ان الارض لا تخلوا من نبي أو إمام\* فى كل زمان مادام التكليف ..... ٥٢٤
- «٣» باب ٨٦- وجوب معرفه الإمام عليه السلام على كل مكلف ..... ٥٢٦
- «٣» باب ٨٧- وجوب طاعه الأئمه عليهم السلام على كل مكلف ..... ٥٢٧
- «١» باب ٨٨- ان الأئمه هم الهداه لاهل كل زمان و ابواب الله التى منها يؤتى ..... ٥٢٨
- «١» باب ٨٩- ان الإمام يجب ان يكون اعلم و أفضل و اكمل من جميع الرعيه ..... ٥٣٠
- «٥» باب ٩٠- أنه لا يجوز للرعيه اختيار امام بل لابد فيه من النص من الإمام السابق أو الاعجاز ..... ٥٣٠
- «٣» باب ٩١- ان الأئمه عليهم السلام يعلمون جميع تفسير القرآن و تأويله و ناسخه و منسوخه و محكمه و متشابهه و نحوها ..... ٥٣٣
- «٢» باب ٩٢- ان النبي و الأئمه عليهم السلام يعلمون جميع العلوم التى نزلت من السماء ..... ٥٣٥
- «١» باب ٩٣- ان الاعمال كلها تعرض على النبي و الأئمه عليهم السلام كل يوم ..... ٥٣٩
- «٢» باب ٩٤- ان الملائكه و الروح ينزلون ليله القدر الى الارض و يخبرون الأئمه عليهم السلام بجميع ما يكون فى تلك السنه من قضاء و قدر و انهم يعلمون كل علم الانبياء عليهم السلام ..... ٥٤٠
- «٣» باب ٩٥- ان النبي و الأئمه عليهم السلام لا يعلمون جميع علم الغيب و انما يعلمون بعضه باعلام الله إياهم و اذا ارادوا أن يعلموا شيئا علموا ..... ٥٤٥



- «٢» باب ٩٦- ان الأئمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئاً ولا يفعلون إلا بعهد من الله عزوجل و امر منه لا يتجاوزونه\* ..... ٥٤٨
- «٢» باب ٩٧- ان من ادعى الامامه بغير حق أو انكر امامه امام الحق كفر ..... ٥٥٢
- «١» باب ٩٨- انه يجب على الرعيه التسليم للأئمه عليهم السلام و الرد اليهم ..... ٥٥٤
- «٢» باب ٩٩- ان النبي و الأئمة عليهم السلام حجج الله على الانس و الجن و ان الجن يرجعون اليهم و يسألونهم ..... ٥٥٥
- «٣» باب ١٠٠- انه ليس شيء من الحق في ايدي الناس إلا ما خرج من عند الأئمة عليهم السلام و ان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل\* ..... ٥٥٩
- «٣» باب ١٠١- ان النبي و الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام أفضل من سائر المخلوقات من الانبياء و الاوصياء السابقين و الملائكه و غيرهم، و ان الانبياء أفضل من الملائكه ..... ٥٥٩
- «١» باب ١٠٢- ان الأئمة عليهم السلام كلهم قائمون بامر الله و ان الثاني عشر منهم هو القائم بالسيف\* بعد غيبته فيملاً الارض عدلاً و يظهر دين الله و يقتل اعداء الله ..... ٥٧١
- «٢» باب ١٠٣- ان النبي صلى الله عليه و آله\* كان يقرأ و يكتب بكل لسان\* ..... ٥٧٢
- «١» باب ١٠٤- ان الأئمة يعرفون اللسان كلها و جميع ما يحتاج اليه الناس ..... ٥٧٥
- «٢» باب ١٠٥- ان الله خلق المؤمنين من طينه طيبه و الكفار من طينه خبيثه بعد ما خلطهما\* ..... ٥٨١
- «٢» باب ١٠٦- ان الله سبحانه كلف الخلق كلهم بالاقرار بالتوحيد و نحوه في عالم الذر ..... ٥٨٤
- «٤» باب ١٠٧- ان الله فطر الخلق كلهم على التوحيد ..... ٥٩٣
- «٣» باب ١٠٨- ان كل ما سوى الحق باطل و ما سوى الهدى ضلال ..... ٥٩٤
- «١» باب ١٠٩- ان شرايع اولي العزم عامه شامله للمكلفين قبل النسخ و ان شريعته محمد صلى الله عليه و آله لا تنسخ الى يوم القيامه ..... ٥٩٤
- «١» باب ١١٠- ان الاسلام الاقرار بالاعتقادات الصحيحه و الايمان بالاقرار بالقلب و اللسان و العمل ..... ٥٩٧
- «٢» باب ١١١- ان من ترك فرضه مستحلاً منكراً لوجوبها أو مستخفاً، كفر و كذا من فعل شيئاً من المحرمات جاحداً للتحريم أو مستخفاً ..... ٦١٢
- «٣» باب ١١٢- ان الانبياء و الأئمة عليهم السلام معصومون لا يصدر عنهم ذنب من ترك واجب و لا فعل حرام ..... ٦١٢
- «٢» باب ١١٣- ان الملائكه معصومون من كل معصيه ..... ٦١٦
- «٢» باب ١١٤- وجوب التكليف و امر العباد و نهيمهم ..... ٦١٧
- «١» باب ١١٥- وجوب بغض اعداء الله و البراءه منهم و من أئمتهم ..... ٦١٧
- «٣» باب ١١٦- ان حساب جميع الخلق يوم القيامه الى الأئمة عليهم السلام ..... ٦٢٠
- «١» باب ١١٧- ان الناجي من كل أمه فرقه واحده ..... ٦٢٢
- «١» باب ١١٨- ان المتمسكين باهل البيت عليهم السلام الموافقين لهم في الاعتقادات و العبادات و الاحكام، هم الفرقة الناجيه ..... ٦٢٣
- «٤» باب ١١٩- ان كل رايه ترفع قبل قيام القائم فصاحبها ظالم ..... ٦٢٥
- «١» باب ١٢٠- أنه لا يعرف تفسير القرآن إلا الأئمة عليهم السلام ..... ٦٢٩
- ابواب الكليات المتعلقة باصول الفقه و ما يناسبها ..... ٦٣٠
- اشاره ..... ٦٣٠
- «١» باب ١- ان طلب العلم فرضه على كل مسلم و انه يجب على كل مكلف ان يسأل عن كل ما يحتاج اليه من الاحكام الشرعيه ..... ٦٣٩
- «٣» باب ٢- عدم جواز أخذ شيء من علوم الدين عن غير النبي صلى الله عليه و آله و الأئمة عليهم السلام و لو بواسطه أو وسائط يوثق بهم و وجوب الرجوع اليهم عليهم السلام في جميع الاحكام ..... ٦٤٣
- «٢» باب ٣- وجوب تعلم علومهم عليهم السلام كفايه و استحبابه عيناً و وجوبه عيناً بقدر الحاجه ..... ٦٤٤
- «٣» باب ٤- انه لا يجوز تعليم شيء من الباطل إلا مع بيان بطلانه و الأمن من دخول الشك و الشبهه (و عدم النهي\* - كذا) و كذا تعلمه ..... ٦٥٩
- «٥» باب ٥- انه ينبغي التواضع لمن يتعلم منه و لمن يعلمه ..... ٦٦١

- «٢» باب ٦- استحباب مجالسه العلماء الصالحاء و محادثتهم و مذاكرتهم ..... ٦٤٣
- «١» باب ٧- ان كل واقعه تحتاج اليها الامه لها حكم شرعى معين و لكل حكم دليل قطعى مخزون عند الأئمه عليهم السلام يجب على الناس طلبه منهم عند حاجتهم اليه ..... ٦٤٨
- «٢» باب ٨- انه لا يجوز القول و لا العمل فى شئ من الأحكام الشرعيه بغير علم ..... ٧٢٢
- «١» باب ٩- وجوب العمل بالعلم بان يفعل كل ما علم وجوبه و يترك كل ما علم تحريمه ..... ٧٢٣
- «١» باب ١٠- وجوب التوقف و الاحتياط فى كل ما لم يعلم حكمه بنص منهم عليهم السلام و ترك كل ما يحتمل التحريم من المشتبهات (الشبهات- خ ل) \* ..... ٧٢٥
- «١» باب ١١- عدم وجوب اظهار العلم مع التقية و الخوف و وجوبه مع عدمها، خصوصا عند ظهور البدع ..... ٧٢٨
- «٣» باب ١٢- جواز روايه الحديث بالمعنى ..... ٧٣٠
- «١» باب ١٣- وجوب العمل باحاديثهم عليهم السلام المرويه فى الكتب المعتمده و كتابه \* الحديث ..... ٧٣١
- «٢» باب ١٤- عدم جواز تقليد \* غير المعصوم فى الأحكام الشرعيه ..... ٧٣٣
- «٥» باب ١٥- تحريم الابتداء و قبول البدعه و ان كل بدعه حرام ..... ٧٣٨
- «٤» باب ١٦- تحريم العمل فى الاحكام الشرعيه بالهوى و الرأى ..... ٧٤٢
- «٢» باب ١٧- عدم جواز العمل بشئ من انواع القياس فى نفس الأحكام الشرعيه حتى قياس الأولويه \* ..... ٧٤٦
- «٢» باب ١٨- عدم جواز العمل بشئ من الاجتهادات الظنيه فى نفس الأحكام الشرعيه ..... ٧٤٩
- «٢» باب ١٩- انه لا يجوز العمل فى الأحكام الشرعيه بنص ظنى السند أو الدلاله و لا بدليل علقى ظنى ..... ٧٥٣
- «١» باب ٢٠- وجوب الرجوع الى رواه الحديث فيما رواه من الأحكام عنهم عليهم السلام لا فيما يقولونه برأيه \* ..... ٧٥٧
- «٣» باب ٢١- وجوه الجمع بين الأحاديث المختلفه ..... ٧٥٨
- «٢» باب ٢٢- انه لا يجوز لأحد ان يحكم فى الأحكام الشرعيه إلا الإمام أو من يروى حكم الإمام و لو بالمعنى فيحكم به ..... ٧٦٣
- «١» باب ٢٣- عدم جواز الاختلاف فى الأحكام لغير تقيه و ان الحق من الأقوال المختلفه لا يكون أكثر من واحد فى نفس الأمر. .... ٧٦٤
- «٢» باب ٢٤- عدم جواز العمل بغير الكتاب و السنه فى الأحكام الشرعيه ..... ٧٧٠
- «٤» باب ٢٥- عدم جواز العمل بالاجماع الذى لم يعلم دخول المعصوم فيه \* ..... ٧٧٣
- «١» باب ٢٦- وجوب العمل بالنص العام و الحكم به على جميع أفراد \* الظاهره الفرديه إلا ما خرج بدليل ..... ٧٧٨
- «٤» باب ٢٧- وجوب العمل بالنص المطلق و عدم جواز تقييده بغير دليل ..... ٨٠١
- «١» باب ٢٨- وجوب رد المتشابه من الأحاديث الى المحكم بان يحمل العام على الخاص و المطلق على المقيد مع التعارض و التنافى خاصه ..... ٨٠٢
- «٣» باب ٢٩- جواز العمل بما روته العامه عن على عليه السلام فى حادثه لا نص فيها من طريق الشيعه خاصه ..... ٨٠٤
- «١» باب ٣٠- عدم جواز العمل بما يوافق العامه و طريقتهم و لو من أحاديث الأئمه عليهم السلام مع المعارضة و ان ما لا نص فيه اذا احتاج الانسان الى حكمه و جب ان يسأل عنه علماء العامه و يأخذ بخلاف قولهم ..... ٨٠٤
- «١» باب ٣١- انه لا يمتنع تاخير البيان و الجواب من النبى و الأئمه عليهم السلام فيعمل بالاحتياط الى ان يعلم البيان ..... ٨١٠
- «١» باب ٣٢- وجوب العمل بروايه الثقة فى الاحكام الشرعيه اذا روى عن الأئمه عليهم السلام ..... ٨١٦
- «٢» باب ٣٣- عدم جواز استنباط شئ من الاحكام النظرية من ظواهر القرآن إلا بعد معرفه تفسيرها و ناسخها و منسوخها و محكمها و متشابهها من الأئمه عليهم السلام ..... ٨٣١
- «١» باب ٣٤- عدم جواز استنباط الاحكام النظرية من ظواهر حديث النبى صلى الله عليه و آله المروى عن غير الأئمه عليهم السلام ما لم يعلم تفسيره و ناسخه و منسوخه منهم ..... ٨٣٦
- «١» باب ٣٥- استحباب هدايه الناس الى احكام الدين و دفع الشكوك و الشبهات عن المؤمنين ..... ٨٣٨
- «١» باب ٣٦- وجوب الحذر من متابعه علماء السوء فى الاحكام الشرعيه ..... ٨٤٦
- «١» باب ٣٧- وجوب العمل بالأحاديث التى علم ثبوتها عنهم عليهم السلام بالتواتر ..... ٨٥٤

- «١» باب ٣٨- وجوب العمل بالأحاديث التي علم ثبوتها عنهم عليهم السلام بالقرائن ..... ٨٥٧
- «٢» باب ٣٩- عدم جواز الجزم بكذب الأخبار المنسوبة اليهم عليهم السلام حيث يحتمل صدقها بل ينبغي تجويز الأمرين إذا لم يعلم ثبوتها ..... ٨٥٨
- «١» باب ٤٠- وجوب العمل بالأحاديث الثابتة عنهم عليهم السلام و ان كانت تحتمل التقيه مع عدم المعارض ..... ٨٥٩
- «١» باب ٤١- استحباب الاتيان بكل عمل مشروع روى له ثواب عنهم عليهم السلام و ان لم يثبت نقل تلك الروايات ..... ٨٦٠
- «٢» باب ٤٢- ان كل واجب تعذر فعله سقط و كان الانسان معذورا في تركه ..... ٨٦٢
- «١» باب ٤٣- ان كل محرم اضطر الانسان الي فعله فهو له حلال إنا ما استثنى ..... ٨٦٨
- «١» باب ٤٤- بطلان تكليف ما لا يطاق و آتة لا حرج في الدين ..... ٨٧١
- «١» باب ٤٥- ان الشك لا ينقض اليقين ابدا و أما ينقضه اليقين ..... ٨٧٨
- «٣» باب ٤٦- ان كل شيء في القرآن بلفظ «أو» فهو للتخيير و كل شيء في بلفظ «فمن لم يجد» فهو للترتيب ..... ٨٨١
- «١» باب ٤٧- أنه اذا اشتبهت افراد الحلال من نوع بافراد الحرام منه، فالجميع حلال حتى يعلم الحرام منه بعينه فيجب اجتنابه ..... ٨٨٤
- «٣» باب ٤٨- أنه ينبغي ترتيب العبادات و الابتداء بما بدأ الله به ..... ٨٩١
- «٢» باب ٤٩- انه لا يحكم بوجوب فعل وجودي\* حتى يقوم عليه الدليل و أنه لا يجب الاحتياط فيما يحتمل الوجوب و عدمه إنا ما استثنى ..... ٨٩٣
- «٣» باب ٥٠- ان كل ما في القرآن من آيات التحليل و التحريم\* فالمراد بها ظاهرها و المراد بباطنها أتمه العدل و الجور ..... ٨٩٩
- «٢» باب ٥١- ان الأحكام الشرعية ثابتة في كل زمان الى يوم القيامة إنا ما خرج بدليل ..... ٩٠٢
- «٢» باب ٥٢- ان الأحكام الشرعية عامه شامله لجميع المكلفين من الاولين و الآخرين، إنا ما خرج بدليل ..... ٩٠٤
- «٣» باب ٥٣- وجوب العمل بأقوال النبي و الأئمة عليهم السلام و الحكم بما نضوا عليه من الأحكام ..... ٩٠٥
- «٢» باب ٥٤- وجوب الحكم بما دلت عليه افعالهم عليهم السلام من الأحكام، إنا ان يعلم الاختصاص ..... ٩١١
- «٢» باب ٥٥- وجوب العمل بما دل عليه تقريرهم عليهم السلام\* من الأحكام إنا مع ظهور المانع من الانكار ..... ٩١٦
- «٢» باب ٥٦- ثبوت الكفر و الارتداد بحدود بعض\* الضروريات و غيرها مما تقوم فيه الحجة بنقل النقات ..... ٩٢٠
- «١» باب ٥٧- اشتراط العقل في التكليف ..... ٩٢٠
- «٤» باب ٥٨- اشتراط التكليف بالوجوب و التحريم بالبلوغ و استحباب تمرين الاطفال على العباده قبله ..... ٩٢٢
- «٢» باب ٥٩- وجوب النيه في العبادات الواجبه و اشتراطها بها مطلقا\* إنا ما استثنى\* ..... ٩٢٦
- «٢» باب ٦٠- استحباب نيه الخير و العزم عليه و كراهيه نيه الشر ..... ٩٢٨
- «٢» باب ٦١- وجوب الاخلاص في العباده و النيه و تحريم الرياء و السمعه ..... ٩٣٠
- «٤» باب ٦٢- استحباب العباده في السر و اختيارها على العباده في العلانيه إنا في الواجبات، فتستحب اظهارها ..... ٩٣٢
- «٢» باب ٦٣- تاكد استحباب الجد و الاجتهاد في العباده ..... ٩٣٣
- «٢» باب ٦٤- تحريم الاعجاب بالنفس و بالعمل و الإدلال به ..... ٩٣٥
- «٢» باب ٦٥- جواز التقيه في العبادات و غيرها و وجوبها عند خوف الضرر إنا ما استثنى ..... ٩٣٨
- «١» باب ٦٦- استحباب تعجيل فعل الخير و كراهه تأخيره إلا ما استثنى\* ..... ٩٤١
- «٦» باب ٦٧- بطلان العباده بدون ولايه الأئمة عليهم السلام و اعتقاد إمامتهم ..... ٩٤١
- «٣» باب ٦٨- عدم وجوب قضاء المخالف عبادته اذا استبصر\* سوى الزكاه اذا دفعها الي غير المستحق ..... ٩٤٣
- «٢» باب ٦٩- عدم جواز العمل بالاستصحاب\* في نفس الاحكام الشرعيه\* ..... ٩٤٥

٩٤٨	«٤» باب ٧٠- وجوب الوفاء بالشروط المشروعه المشترطه في العقود اللازمه إلا ما استثنى
٩٥٠	«٢» باب ٧١- انه لا يجوز الاضرار بالمؤمن و لا يجب عليه تحمل الضرر إلا ما استثنى *
٩٥٥	«١» باب ٧٢- عدم جواز التأويل بغير معارض و دليل
٩٥٧	«٢» باب ٧٣- انه لا يجوز الاستدلال بحكم جزئي * على جميع افراد الكلي
٩٦٠	«٤» باب ٧٤- بطلان تكليف الغافل
٩٦٢	«٢» باب ٧٥- انه ينبغي تعلم علوم العربيه و ترك الاكثار منها و الافراط فيها
٩٧٢	«٢» باب ٧٦- وجوب تعلم الفقه المنقول عن الأئمه عليهم السلام
٩٧٥	«٥» باب ٧٧- انه ينبغي تعلم الكتابه و الحساب
٩٧٦	«١» باب ٧٨- حصر الواجبات و ان ما سواها فليس بواجب إلا ما دل عليه دليل
٩٧٩	«٢» باب ٧٩- انه لا يجوز العمل بالمسامات في الأحكام الشرعيه
٩٨٠	«١» باب ٨٠- ان الأخير * من احاديث النبي صلى الله عليه و آله ناسخ للسابق فيجب العمل بالأخير
٩٨٢	«١» باب ٨١- اباحه الطيبات و تحريم الخبائث *
٩٨٣	«٣» باب ٨٢- ان كل مأمور باجتنابه حرام
٩٨٤	«٢» باب ٨٣- ان القرعه لكل أمر مجهول إلا ما استثنى
٩٨٥	«٤» باب ٨٤- ان كل ما ورد في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا، إلا قوله تعالى: يُعْضُوا مِنْ أَيْسَارِهِمْ وَ يَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ الْآيَه، فانه من النظر
٩٨٦	«٢» باب ٨٥- ان الباء تأتي للتبويض كأيه الوضوء و التيمم
٩٨٨	«١» باب ٨٦- ان كل ما ليس بواجب جاز تركه
٩٩٠	الفهرس
١٠٠٤	الجزء الثاني
١٠٠٤	ابواب الكليات المتعلقة بفروع الفقه
١٠٠٤	اشاره
١٠٠٥	كتاب الطهاره
١٠٠٥	ابواب المياه
١٠٠٥	باب «١» ١
١٠٠٦	باب «٢» ٢
١٠٠٧	باب «٣» ٣
١٠١٠	باب «١» ٤
١٠١٢	باب «١» ٥
١٠١٢	باب «٣» ٦
١٠١٤	باب «١» ٧
١٠١٥	باب «١» ٨
١٠١٧	ابواب الوضوء و ما يناسبه

١٠١٧	باب «١» ١
١٠١٩	باب «١» ٢
١٠٢٥	باب «١» ٣
١٠٢٧	باب «١» ٤
١٠٢٧	باب «٣» ٥
١٠٢٩	باب «١» ٦
١٠٣١	باب «٢» ٧
١٠٣٢	باب «١» ٨
١٠٣٢	باب «٤» ٩
١٠٣٤	باب «٣» ١٠
١٠٣٦	باب «١» ١١
١٠٣٦	ابواب الجنابه
١٠٣٦	باب «٦» ١
١٠٣٧	باب «٣» ٢
١٠٣٨	باب «١» ٣
١٠٤٠	باب «١» ٤
١٠٤٢	باب «٥» ٥
١٠٤٤	أبواب الحيض والاستحاضه و النفاس
١٠٤٤	باب «١» ١
١٠٤٤	باب «٣» ٢
١٠٤٥	باب «٢» ٣
١٠٤٧	باب «١» ٤
١٠٤٧	باب «٣» ٥
١٠٤٨	أبواب احكام الأموات
١٠٤٨	باب «١» ١
١٠٤٨	باب «٥» ٢
١٠٥٠	باب «٣» ٣
١٠٥٠	باب «٥» ٤
١٠٥١	باب «١» ٥
١٠٥٢	باب «٣» ٦
١٠٥٣	باب «١» ٧
١٠٥٤	باب «١» ٨

١٠٥٤	باب «٣» ٩
١٠٥٥	باب «١» ١٠
١٠٥٥	باب «٦» ١١
١٠٥٧	باب «٤» ١٢
١٠٥٨	باب «٣» ١٣
١٠٥٩	باب «١» ١٤
١٠٦٠	باب «٥» ١٥
١٠٦٢	باب «٢» ١٦
١٠٦٣	باب «١» ١٧
١٠٦٤	باب «٣» ١٨
١٠٦٥	باب «١» ١٩
١٠٦٥	باب «٥» ٢٠
١٠٦٦	أبواب الأُغسال
١٠٦٦	باب «١» ١
١٠٦٦	باب «٤» ٢
١٠٦٧	باب «١» ٣
١٠٦٧	باب «٥» ٤
١٠٦٩	أبواب التيمم
١٠٦٩	باب «٢» ١
١٠٧١	باب «٣» ٢
١٠٧٣	باب «١» ٣
١٠٧٣	باب «٤» ٤
١٠٧٥	أبواب التجاسات و الأواني و الجلود
١٠٧٥	باب «١» ١
١٠٧٨	باب «١» ٢
١٠٧٨	باب «٤» ٣
١٠٨٠	باب «٤» ٤
١٠٨١	باب «١» ٥
١٠٨١	باب «٣» ٦
١٠٨٢	باب «٣» ٧
١٠٨٣	باب «١» ٨
١٠٨٤	باب «٥» ٩

١٠٨٥	باب «١» ١٠
١٠٨٧	باب «١» ١١
١٠٨٧	باب «٤» ١٢
١٠٨٩	باب «٣» ١٣
١٠٩١	باب «٢» ١٤
١٠٩١	باب «٤» ١٥
١٠٩١	باب «٦» ١٦
١٠٩٢	باب «١» ١٧
١٠٩٣	كتاب الصلاة
١٠٩٣	أبواب فضلها واعدادها
١٠٩٣	باب «١» ١
١٠٩٥	باب «٦» ٢
١٠٩٦	باب «١» ٣
١٠٩٨	باب «٥» ٤
١٠٩٩	باب «٢» ٥
١١٠٠	باب «٤» ٦
١١٠١	باب «٤» ٧
١١٠٢	باب «٢» ٨
١١٠٣	أبواب المواقيت
١١٠٣	باب «٤» ١
١١٠٣	باب «٣» ٢
١١٠٤	باب «٧» ٣
١١٠٥	باب «٢» ٤
١١٠٦	باب «١» ٥
١١٠٦	باب «٤» ٦
١١٠٨	باب «٣» ٧
١١١٠	باب «١» ٨
١١١٠	أبواب القبلة
١١١٠	باب «٤» ١
١١١١	باب «٣» ٢
١١١٢	باب «١» ٣
١١١٣	أبواب لباس المصلى

١١١٣	باب «٣» ١
١١١٣	باب «٢» ٢
١١١٥	باب «١» ٣
١١١٦	باب «٣» ٤
١١١٦	باب «٥» ٥
١١١٧	باب «٢» ٦
١١١٨	باب «١» ٧
١١١٨	باب «٥» ٨
١١١٩	أبواب مكان المصلى
١١١٩	باب «١» ١
١١٢١	باب «١» ٢
١١٢٣	باب «٢» ٣
١١٢٥	باب «١» ٤
١١٢٥	أبواب المساجد
١١٢٥	باب «٥» ١
١١٢٦	باب «١» ٢
١١٢٧	باب «٤» ٣
١١٢٧	باب «١» ٤
١١٢٧	باب «٣» ٥
١١٢٨	باب «٥» ٦
١١٢٩	أبواب ما يسجد عليه
١١٢٩	باب «٢» ١
١١٣١	باب «١» ٢
١١٣٢	أبواب الأذان
١١٣٢	باب «٣» ١
١١٣٢	باب «٢» ٢
١١٣٣	باب «٦» ٣
١١٣٤	باب «١» ٤
١١٣٤	باب «٣» ٥
١١٣٦	أبواب افعال الصلاة
١١٣٦	باب «٥» ١
١١٣٨	باب «٣» ٢



١١٤٠	باب «٢» ٣
١١٤٢	باب «٢» ٤
١١٤٣	باب «١» ٥
١١٤٤	باب «١» ٦
١١٤٦	باب «٥» ٧
١١٤٧	باب «٢» ٨
١١٤٨	باب «١» ٩
١١٥١	باب «١» ١٠
١١٥٢	باب «٤» ١١
١١٥٣	باب «٥» ١٢
١١٥٥	باب «٣» ١٣
١١٥٥	باب «٦» ١٤
١١٥٦	أبواب قواطع الصلاة
١١٥٦	باب «٢» ١
١١٥٨	باب «١» ٢
١١٥٨	باب «٤» ٣
١١٥٨	باب «٦» ٤
١١٥٩	باب «١» ٥
١١٥٩	أبواب الجمعة
١١٥٩	باب «٤» ١
١١٦١	باب «٦» ٢
١١٦٢	باب «٣» ٣
١١٦٣	باب «١» ٤
١١٦٣	أبواب العيد
١١٦٣	باب «٤» ١
١١٦٤	باب «٢» ٢
١١٦٤	باب «٤» ٣
١١٦٦	أبواب صلاة الآيات
١١٦٦	باب «٢» ١
١١٦٦	باب «٤» ٢
١١٦٧	باب «١» ٣
١١٦٧	أبواب الصلوات المندوبه

١١٦٧	باب «٣» ١
١١٦٨	باب «٢» ٢
١١٦٨	باب «٤» ٣
١١٦٩	باب «٢» ٤
١١٦٩	باب «٥» ٥
١١٧١	أبواب الخلل الواقع في الصلاة
١١٧١	باب «٣» ١
١١٧٣	باب «٢» ٢
١١٧٣	باب «١» ٣
١١٧٤	باب «٣» ٤
١١٧٦	باب «٢» ٥
١١٧٧	باب «٣» ٦
١١٧٧	باب «٥» ٧
١١٧٨	باب «١» ٨
١١٧٨	باب «٤» ٩
١١٧٨	أبواب قضاء الصلوات
١١٧٨	باب «٦» ١
١١٧٩	باب «٢» ٢
١١٧٩	باب «٥» ٣
١١٨١	باب «١» ٤
١١٨١	باب «٣» ٥
١١٨٣	أبواب صلاة الجمعة
١١٨٣	باب «١» ١
١١٨٣	باب «٤» ٢
١١٨٤	باب «٢» ٣
١١٨٥	باب «٥» ٤
١١٨٥	باب «٢» ٥
١١٨٦	باب «٥» ٦
١١٨٦	باب «١» ٧
١١٨٧	باب «٤» ٨
١١٨٨	أبواب القصر
١١٨٨	باب «٢» ١

١١٨٨	باب «٤» ٢
١١٨٩	باب «٢» ٣
١١٩٠	كتاب الزكاه
١١٩٠	باب «١» ١
١١٩٢	باب «٢» ٢
١١٩٤	باب «١» ٣
١١٩٤	باب «٣» ٤
١١٩٦	باب «٣» ٥
١١٩٨	باب «٢» ٦
١١٩٨	باب «٦» ٧
١٢٠٠	باب «١» ٨
١٢٠٠	باب «٥» ٩
١٢٠١	باب «١» ١٠
١٢٠٢	باب «١» ١١
١٢٠٢	باب «٤» ١٢
١٢٠٣	باب «١» ١٣
١٢٠٣	باب «٤» ١٤
١٢٠٣	باب «٦» ١٥
١٢٠٤	باب «١» ١٦
١٢٠٤	باب «٣» ١٧
١٢٠٦	باب «١» ١٨
١٢٠٦	باب «٦» ١٩
١٢٠٧	باب «٢» ٢٠
١٢٠٨	باب «١» ٢١
١٢٠٨	باب «٦» ٢٢
١٢٠٩	باب «٢» ٢٣
١٢١١	باب «١» ٢٤
١٢١٢	باب «٥» ٢٥
١٢١٤	باب «٢» ٢٦
١٢١٤	باب «٤» ٢٧
١٢١٥	كتاب الخمس
١٢١٥	باب «١» ١

۱۲۱۶	باب «۱» ۲
۱۲۱۶	باب «۵» ۳
۱۲۱۷	باب «۱» ۴
۱۲۱۷	باب «۶» ۵
۱۲۱۸	باب «۲» ۶
۱۲۲۰	باب «۱» ۷
۱۲۲۰	باب «۵» ۸
۱۲۲۲	باب «۲» ۹
۱۲۲۴	کتاب الصيام
۱۲۲۴	باب «۱» ۱
۱۲۲۶	باب «۱» ۲
۱۲۲۶	باب «۳» ۳
۱۲۲۷	باب «۱» ۴
۱۲۲۷	باب «۳» ۵
۱۲۲۷	باب «۵» ۶
۱۲۲۸	باب «۱» ۷
۱۲۲۸	باب «۵» ۸
۱۲۲۹	باب «۱» ۹
۱۲۲۹	باب «۴» ۱۰
۱۲۳۰	باب «۲» ۱۱
۱۲۳۰	باب «۵» ۱۲
۱۲۳۱	باب «۳» ۱۳
۱۲۳۲	باب «۵» ۱۴
۱۲۳۴	باب «۴» ۱۵
۱۲۳۴	باب «۲» ۱۶
۱۲۳۶	باب «۵» ۱۷
۱۲۳۸	باب «۱» ۱۸
۱۲۳۹	باب «۳» ۱۹
۱۲۴۰	باب «۱» ۲۰
۱۲۴۰	باب «۴» ۲۱
۱۲۴۰	باب «۶» ۲۲
۱۲۴۱	باب «۱» ۲۳

١٢٤١	باب «٤» ٢٤
١٢٤٢	باب «٢» ٢٥
١٢٤٣	باب «٥» ٢٦
١٢٤٥	باب «٤» ٢٧
١٢٤٧	باب «٢» ٢٨
١٢٤٩	كتاب الاعتكاف
١٢٤٩	باب «١» ١
١٢٤٩	باب «٢» ٢
١٢٥١	باب «١» ٣
١٢٥٣	كتاب الحج
١٢٥٣	باب «١» ١
١٢٥٣	باب «١» ٢
١٢٥٦	باب «١» ٣
١٢٥٧	باب «١» ٤
١٢٥٧	باب «٥» ٥
١٢٥٩	باب «١» ٦
١٢٥٩	باب «٤» ٧
١٢٦٠	باب «٤» ٨
١٢٦١	باب «٣» ٩
١٢٦٣	باب «١» ١٠
١٢٦٤	باب «٤» ١١
١٢٦٦	باب «٢» ١٢
١٢٦٧	باب «١» ١٣
١٢٦٧	باب «٤» ١٤
١٢٦٧	باب «٦» ١٥
١٢٦٨	باب «٢» ١٦
١٢٦٩	باب «٢» ١٧
١٢٦٩	باب «٤» ١٨
١٢٧١	باب «١» ١٩
١٢٧١	باب «٣» ٢٠
١٢٧٢	باب «١» ٢١
١٢٧٢	باب «٤» ٢٢

۱۲۷۳	بَاب «۲» ۲۳
۱۲۷۴	بَاب «۱» ۲۴
۱۲۷۴	بَاب «۵» ۲۵
۱۲۷۵	بَاب «۴» ۲۶
۱۲۷۷	بَاب «۱» ۲۷
۱۲۷۷	بَاب «۳» ۲۸
۱۲۷۸	بَاب «۱» ۲۹
۱۲۷۹	بَاب «۴» ۳۰
۱۲۸۰	بَاب «۱» ۳۱
۱۲۸۰	بَاب «۵» ۳۲
۱۲۸۱	بَاب «۱» ۳۳
۱۲۸۱	بَاب «۴» ۳۴
۱۲۸۲	بَاب «۳» ۳۵
۱۲۸۳	بَاب «۱» ۳۶
۱۲۸۵	بَاب «۱» ۳۷
۱۲۸۷	بَاب «۲» ۳۸
۱۲۸۸	بَاب «۱» ۳۹
۱۲۸۸	بَاب «۴» ۴۰
۱۲۸۹	بَاب «۱» ۴۱
۱۲۹۳	بَاب «۱» ۴۲
۱۲۹۳	بَاب «۴» ۴۳
۱۲۹۴	بَاب «۱» ۴۴
۱۲۹۴	بَاب «۴» ۴۵
۱۲۹۶	بَاب «۳» ۴۶
۱۲۹۷	بَاب «۱» ۴۷
۱۲۹۸	بَاب «۱» ۴۸
۱۲۹۸	بَاب «۳» ۴۹
۱۳۰۰	بَاب «۳» ۵۰
۱۳۰۱	بَاب «۲» ۵۱
۱۳۰۳	بَاب «۱» ۵۲
۱۳۰۳	بَاب «۵» ۵۳
۱۳۰۵	بَاب «۱» ۵۴

١٣٠٥	باب «٣» ٥٥
١٣٠٥	باب «٥» ٥٦
١٣٠٧	كتاب جهاد العدو و جهاد النفس
١٣٠٧	[أبواب جهاد العدو]
١٣٠٧	باب «١» ١
١٣٠٧	باب «٤» ٢
١٣٠٩	باب «١» ٣
١٣٠٩	باب «٥» ٤
١٣١١	باب «٣» ٥
١٣١٢	باب «١» ٦
١٣١٣	باب «٥» ٧
١٣١٤	أبواب جهاد النفس
١٣١٤	باب «٣» ١
١٣١٥	باب «١» ٢
١٣١٥	باب «٤» ٣
١٣١٧	باب «٣» ٤
١٣١٨	باب «١» ٥
١٣١٨	باب «٣» ٦
١٣١٩	باب «٣» ٧
١٣٢٠	باب «٦» ٨
١٣٢١	باب «٣» ٩
١٣٢١	باب «٥» ١٠
١٣٢٢	باب «٤» ١١
١٣٢٣	باب «١» ١٢
١٣٢٥	باب «٤» ١٣
١٣٢٧	باب «٣» ١٤
١٣٢٧	باب «٥» ١٥
١٣٢٩	كتاب الامر بالمعروف و النهي عن المنكر
١٣٢٩	باب «١» ١
١٣٣١	باب «١» ٢
١٣٣١	باب «٦» ٣
١٣٣٣	باب «٤» ٤

۱۳۳۵	بَاب «۲» ۵
۱۳۳۶	بَاب «۲» ۶
۱۳۳۸	بَاب «۱» ۷
۱۳۳۹	بَاب «۱» ۸
۱۳۴۱	بَاب «۱» ۹
۱۳۴۲	کتاب التجاره
۱۳۴۲	بَاب «۱» ۱
۱۳۴۴	بَاب «۱» ۲
۱۳۴۵	بَاب «۳» ۳
۱۳۴۶	بَاب «۲» ۴
۱۳۴۷	بَاب «۱» ۵
۱۳۴۷	بَاب «۴» ۶
۱۳۴۹	بَاب «۱» ۷
۱۳۵۱	بَاب «۱» ۸
۱۳۵۳	بَاب «۱» ۹
۱۳۵۴	بَاب «۱» ۱۰
۱۳۵۵	بَاب «۸» ۱۱
۱۳۵۷	بَاب «۴» ۱۲
۱۳۵۸	بَاب «۴» ۱۳
۱۳۵۹	بَاب «۳» ۱۴
۱۳۶۱	بَاب «۲» ۱۵
۱۳۶۳	بَاب «۱» ۱۶
۱۳۶۵	بَاب «۱» ۱۷
۱۳۶۵	بَاب «۵» ۱۸
۱۳۶۶	بَاب «۲» ۱۹
۱۳۶۶	بَاب «۵» ۲۰
۱۳۶۸	بَاب «۳» ۲۱
۱۳۶۹	بَاب «۱» ۲۲
۱۳۷۰	بَاب «۱» ۲۳
۱۳۷۱	بَاب «۶» ۲۴
۱۳۷۳	بَاب «۱» ۲۵
۱۳۷۳	بَاب «۴» ۲۶



١٣٧٥	باب «٣» ٢٧
١٣٧٦	باب «١» ٢٨
١٣٧٦	باب «٣» ٢٩
١٣٧٨	باب «٢» ٣٠
١٣٧٨	باب «٥» ٣١
١٣٨٠	باب «١» ٣٢
١٣٨٠	باب «٣» ٣٣
١٣٨١	باب «٤» ٣٤
١٣٨٢	باب «٢» ٣٥
١٣٨٤	باب «١» ٣٦
١٣٨٤	باب «٥» ٣٧
١٣٨٦	باب «٢» ٣٨
١٣٨٦	باب «٤» ٣٩
١٣٨٧	باب «١» ٤٠
١٣٨٨	باب «١» ٤١
١٣٩٠	باب «١» ٤٢
١٣٩٢	باب «١» ٤٣
١٣٩٣	باب «٤» ٤٤
١٣٩٤	باب «١» ٤٥
١٣٩٤	باب «٣» ٤٦
١٣٩٦	كتاب الرهن
١٣٩٦	أبواب
١٣٩٦	باب «١» ١
١٣٩٨	باب «١» ٢
١٣٩٨	باب «٣» ٣
١٣٩٨	باب «٥» ٤
١٣٩٩	باب «٢» ٥
١٤٠٠	كتاب الحجر
١٤٠٠	أبواب
١٤٠٠	باب «١» ١
١٤٠٢	باب «٢» ٢
١٤٠٢	باب «٤» ٣

١٤٠٣	باب «١» ٤
١٤٠٣	باب «٣» ٥
١٤٠٤	باب «١» ٦
١٤٠٥	كتاب الضمان
١٤٠٥	أبواب
١٤٠٥	باب «١» ١
١٤٠٧	باب «١» ٢
١٤٠٧	باب «٣» ٣
١٤٠٨	باب «١» ٤
١٤٠٨	باب «٤» ٥
١٤٠٩	كتاب الصلح
١٤٠٩	أبواب
١٤٠٩	باب «١» ١
١٤١٠	باب «٢» ٢
١٤١٠	باب «٤» ٣
١٤١١	باب «١» ٤
١٤١٢	كتاب الشركه
١٤١٢	باب «١» ١
١٤١٢	باب «٤» ٢
١٤١٣	باب «٤» ٣
١٤١٤	كتاب المضاربه
١٤١٤	باب «١» ١
١٤١٤	باب «٤» ٢
١٤١٥	باب «١» ٣
١٤١٥	باب «٤» ٤
١٤١٦	كتاب المزارعه والمساقات
١٤١٦	باب «١» ١
١٤١٧	باب «١» ٢
١٤١٧	باب «٤» ٣
١٤١٨	باب «٢» ٤
١٤١٨	باب «٤» ٥
١٤١٩	كتاب الوديعه و العاريه

أبواب ..... ١٤١٩

باب «١» ١ ..... ١٤١٩

باب «١» ٢ ..... ١٤٢١

باب «٥» ٣ ..... ١٤٢١

باب «٢» ٤ ..... ١٤٢٣

باب «١» ٥ ..... ١٤٢٤

باب «٤» ٦ ..... ١٤٢٤

باب «١» ٧ ..... ١٤٢٥

كتاب الاجاره ..... ١٤٢٤

أبواب ..... ١٤٢٤

باب «١» ١ ..... ١٤٢٤

باب «١» ٢ ..... ١٤٢٧

باب «٤» ٣ ..... ١٤٢٧

باب «١» ٤ ..... ١٤٢٨

باب «٣» ٥ ..... ١٤٢٨

باب «١» ٦ ..... ١٤٢٩

باب «٥» ٧ ..... ١٤٢٩

كتاب الوكاله ..... ١٤٣١

اشاره ..... ١٤٣١

أبواب ..... ١٤٣١

باب «٢» ١ ..... ١٤٣٢

باب «٤» ٢ ..... ١٤٣٢

باب «١» ٣ ..... ١٤٣٢

كتاب الوقوف و الصدقات و الهبات ..... ١٤٣٤

أبواب ..... ١٤٣٤

باب «١» ١ ..... ١٤٣٤

باب «٤» ٢ ..... ١٤٣٤

باب «١» ٣ ..... ١٤٣٥

باب «٥» ٤ ..... ١٤٣٥

باب «١» ٥ ..... ١٤٣٧

باب «٤» ٦ ..... ١٤٣٧

باب «٢» ٧ ..... ١٤٣٨

١٤٣٩	باب «١» ٨
١٤٤٠	باب «٣» ٩
١٤٤٠	كتاب السيق (١) و الرمايه
١٤٤٠	أبواب
١٤٤١	باب «٢» ١
١٤٤٢	باب «١» ٢
١٤٤٢	كتاب الوصايا
١٤٤٢	أبواب
١٤٤٣	باب «١» ١
١٤٤٤	باب «١» ٢
١٤٤٤	باب «٤» ٣
١٤٤٤	باب «٦» ٤
١٤٤٥	باب «١» ٥
١٤٤٦	باب «٤» ٦
١٤٤٧	باب «٣» ٧
١٤٤٨	باب «١» ٨
١٤٤٨	باب «٦» ٩
١٤٥٠	باب «٢» ١٠
١٤٥٠	باب «٥» ١١
١٤٥١	باب «١» ١٢
١٤٥١	باب «٣» ١٣
١٤٥٢	باب «١» ١٤
١٤٥٣	باب «٤» ١٥
١٤٥٤	كتاب النكاح
١٤٥٤	أبواب
١٤٥٤	باب «١» ١
١٤٥٥	باب «٢» ٢
١٤٥٥	باب «٦» ٣
١٤٥٧	باب «٣» ٤
١٤٥٨	باب «١» ٥
١٤٥٩	باب «٣» ٦
١٤٦٠	باب «١» ٧

١٤٦٠	.....	باب «٥» ٨
١٤٦٢	.....	باب «٤» ٩
١٤٦٢	.....	باب «٦» ١٠
١٤٦٣	.....	باب «١» ١١
١٤٦٣	.....	باب «٧» ١٢
١٤٦٥	.....	باب «٢» ١٣
١٤٦٦	.....	باب «١» ١٤
١٤٦٦	.....	باب «٤» ١٥
١٤٦٨	.....	باب «٤» ١٦
١٤٦٩	.....	باب «٢» ١٧
١٤٦٩	.....	باب «٦» ١٨
١٤٧٠	.....	باب «٢» ١٩
١٤٧٠	.....	باب «٥» ٢٠
١٤٧٢	.....	باب «٤» ٢١
١٤٧٤	.....	باب «٣» ٢٢
١٤٧٦	.....	باب «١» ٢٣
١٤٧٦	.....	باب «٥» ٢٤
١٤٧٧	.....	باب «١» ٢٥
١٤٧٧	.....	باب «٤» ٢٦
١٤٧٩	.....	باب «٢» ٢٧
١٤٨٠	.....	باب «٢» ٢٨
١٤٨٠	.....	باب «٥» ٢٩
١٤٨١	.....	باب «٢» ٣٠
١٤٨١	.....	باب «٦» ٣١
١٤٨٣	.....	باب «٢» ٣٢
١٤٨٣	.....	باب «٦» ٣٣
١٤٨٤	.....	باب «٢» ٣٤
١٤٨٤	.....	باب «٨» ٣٥
١٤٨٥	.....	باب «١» ٣٦
١٤٨٥	.....	باب «٤» ٣٧
١٤٨٦	.....	باب «٢» ٣٨
١٤٨٦	.....	باب «٤» ٣٩

١٤٨٨	باب «٤» ٤٠
١٤٨٨	باب «١» ٤١
١٤٩١	باب «٢» ٤٢
١٤٩١	باب «٦» ٤٣
١٤٩٢	باب «٢» ٤٤
١٤٩٣	باب «١» ٤٥
١٤٩٣	باب «٣» ٤٦
١٤٩٤	باب «١» ٤٧
١٤٩٥	باب «٥» ٤٨
١٤٩٦	باب «٢» ٤٩
١٤٩٨	باب «١» ٥٠
١٤٩٨	باب «٥» ٥١
١٤٩٩	باب «١» ٥٢
١٤٩٩	باب «٤» ٥٣
١٥٠١	باب «٣» ٥٤
١٥٠٣	باب «٢» ٥٥
١٥٠٥	باب «٢» ٥٦
١٥٠٧	باب «١» ٥٧
١٥٠٨	باب «١» ٥٨
١٥٠٨	باب «٤» ٥٩
١٥٠٩	باب «١» ٦٠
١٥٠٩	باب «٤» ٦١
١٥١١	باب «٥» ٦٢
١٥١٣	باب «٣» ٦٣
١٥١٣	باب «٦» ٦٤
١٥١٤	باب «٢» ٦٥
١٥١٤	باب «٥» ٦٦
١٥١٥	باب «٤» ٦٧
١٥١٧	باب «٢» ٦٨
١٥١٩	كتاب الطلاق
١٥١٩	أبواب
١٥١٩	باب «١» ١

١٥٢٠	باب «١» ٢
١٥٢٠	باب «٤» ٣
١٥٢١	باب «٢» ٤
١٥٢٢	باب «٢» ٥
١٥٢٤	باب «٢» ٦
١٥٢٥	باب «٥» ٧
١٥٢٦	باب «١» ٨
١٥٢٦	باب «٤» ٩
١٥٢٨	باب «١» ١٠
١٥٢٨	باب «٥» ١١
١٥٢٩	باب «١» ١٢
١٥٢٩	باب «٣» ١٣
١٥٣٠	باب «١» ١٤
١٥٣٠	باب «٣» ١٥
١٥٣٢	باب «١» ١٦
١٥٣٢	باب «٤» ١٧
١٥٣٤	كتاب الخلع و المبراه
١٥٣٤	أبواب
١٥٣٤	باب «١» ١
١٥٣٦	باب «٣» ٢
١٥٣٧	باب «١» ٣
١٥٣٨	باب «٥» ٤
١٥٣٩	باب «١» ٥
١٥٣٩	باب «٢» ١
١٥٤٠	باب «١» ٢
١٥٤٠	باب «٤» ٣
١٥٤١	باب «١» ٤
١٥٤٢	كتاب الظهار
١٥٤٢	كتاب الايلاء و الكفارات
١٥٤٢	أبواب
١٥٤٢	باب «١» ١
١٥٤٣	باب «١» ٢

١٥٤٣	باب «٣» -٣
١٥٤٣	باب «٥» -٤
١٥٤٥	باب «٣» -٥
١٥٤٧	كتاب اللعان
١٥٤٧	أبواب
١٥٤٧	باب «١» -١
١٥٤٧	باب «٣» -٢
١٥٤٨	باب «٢» -٣
١٥٤٨	كتاب العتق
١٥٤٨	أبواب
١٥٤٨	باب «١» -١
١٥٥٠	باب «١» -٢
١٥٥٢	باب «١» -٣
١٥٥٣	باب «١» -٤
١٥٥٣	باب «٦» -٥
١٥٥٥	باب «١» -٦
١٥٥٥	باب «٥» -٧
١٥٥٧	كتاب التدبير و المكاتبه و الاستيلاء
١٥٥٧	أبواب
١٥٥٧	باب «١» -١
١٥٥٩	باب «١» -٢
١٥٥٩	باب «٤» -٣
١٥٦٠	باب «٢» -٤
١٥٦٠	باب «٦» -٥
١٥٦١	باب «٢» -٦
١٥٦٢	باب «١» -٧
١٥٦٤	كتاب الاقرار
١٥٦٤	أبواب
١٥٦٤	باب «١» -١
١٥٦٤	باب «٤» -٢
١٥٦٥	باب «١» -٣
١٥٦٥	كتاب الأيمان



أبواب ..... ١٥٦٥

باب «١» ١ ..... ١٥٦٥

باب «١» ٢ ..... ١٥٦٦

باب «٣» ٣ ..... ١٥٦٦

باب «١» ٤ ..... ١٥٦٧

باب «٤» ٥ ..... ١٥٦٧

باب «٢» ٦ ..... ١٥٦٩

باب «١» ٧ ..... ١٥٧٠

باب «٣» ٨ ..... ١٥٧١

باب «١» ٩ ..... ١٥٧٢

باب «٤» ١٠ ..... ١٥٧٢

باب «١» ١١ ..... ١٥٧٣

باب «٥» ١٢ ..... ١٥٧٤

كتاب النذر و العهد ..... ١٥٧٤

أبواب ..... ١٥٧٤

باب «١» ١ ..... ١٥٧٤

باب «١» ٢ ..... ١٥٧٤

باب «٤» ٣ ..... ١٥٧٤

باب «١» ٤ ..... ١٥٧٧

كتاب الصيد و الذبايح ..... ١٥٧٩

أبواب ..... ١٥٧٩

باب «١» ١ ..... ١٥٧٩

باب «٢» ٢ ..... ١٥٨٠

باب «٤» ٣ ..... ١٥٨٠

باب «٢» ٤ ..... ١٥٨١

باب «٤» ٥ ..... ١٥٨١

باب «١» ٦ ..... ١٥٨٢

باب «٣» ٧ ..... ١٥٨٢

باب «١» ٨ ..... ١٥٨٣

باب «٤» ٩ ..... ١٥٨٣

باب «٢» ١٠ ..... ١٥٨٥

باب «٤» ١١ ..... ١٥٨٥

١٥٨٧	باب «٣» ١٢
١٥٨٨	باب «١» ١٣
١٥٨٨	باب «٣» ١٤
١٥٨٩	كتاب الاطعمه و الاشربه
١٥٨٩	أبواب
١٥٨٩	باب «١» ١
١٥٩٠	باب «٣» ٢
١٥٩٢	باب «٣» ٣
١٥٩٤	باب «٢» ٤
١٥٩٥	باب «٤» ٥
١٥٩٦	باب «١» ٦
١٥٩٦	باب «٥» ٧
١٥٩٨	باب «٣» ٨
١٦٠٠	باب «٢» ٩
١٦٠٠	باب «٤» ١٠
١٦٠١	باب «١» ١١
١٦٠١	باب «٣» ١٢
١٦٠٢	باب «١» ١٣
١٦٠٤	باب «١» ١٤
١٦٠٥	باب «٧» ١٥
١٦٠٧	باب «٣» ١٦
١٦٠٨	باب «١» ١٧
١٦٠٨	باب «٣» ١٨
١٦١٠	باب «٤» ١٩
١٦١٢	باب «٣» ٢٠
١٦١٤	باب «٤» ٢١
١٦١٥	باب «١» ٢٢
١٦١٦	باب «٦» ٢٣
١٦١٧	باب «١» ٢٤
١٦١٨	باب «١» ٢٥
١٦٢٠	باب «١» ٢٦
١٦٢١	باب «٦» ٢٧

١٦٢٣	باب «٢» ٢٨
١٦٢٤	باب «١» ٢٩
١٦٢٥	باب «١» ٣٠
١٦٢٥	باب «٣» ٣١
١٦٢٦	باب «١» ٣٢
١٦٢٦	باب «٦» ٣٣
١٦٢٧	باب «٣» ٣٤
١٦٢٩	باب «٢» ٣٥
١٦٢٩	باب «٦» ٣٦
١٦٣٠	باب «٢» ٣٧
١٦٣٢	باب «١» ٣٨
١٦٣٣	باب «٥» ٣٩
١٦٣٤	باب «١» ٤٠
١٦٣٥	كتاب الغصب
١٦٣٥	أبواب
١٦٣٥	باب «١» ١
١٦٣٦	باب «٢» ٢
١٦٣٦	باب «٤» ٣
١٦٣٧	باب «١» ٤
١٦٣٧	باب «٥» ٥
١٦٣٩	كتاب الشفعة
١٦٣٩	أبواب
١٦٣٩	باب «١» ١
١٦٣٩	باب «٤» ٢
١٦٤٠	باب «٢» ٣
١٦٤٢	باب «١» ٤
١٦٤٣	كتاب احياء الموات
١٦٤٣	أبواب
١٦٤٣	باب «١» ١
١٦٤٤	باب «١» ٢
١٦٤٤	باب «٣» ٣
١٦٤٥	باب «١» ٤

١٦٤٥	باب «٦» ٥
١٦٤٦	كتاب اللقطه
١٦٤٦	أبواب
١٦٤٦	باب «١» ١
١٦٤٧	باب «١» ٢
١٦٤٩	باب «٢» ٣
١٦٤٩	باب «٤» ٤
١٦٥١	كتاب المواريث
١٦٥١	أبواب
١٦٥١	باب «١» ١
١٦٥١	باب «٣» ٢
١٦٥٢	باب «١» ٣
١٦٥٣	باب «١» ٤
١٦٥٣	باب «٤» ٥
١٦٥٤	باب «٧» ٦
١٦٥٤	باب «٣» ٧
١٦٥٦	باب «٢» ٨
١٦٥٧	باب «٥» ٩
١٦٥٨	باب «٣» ١٠
١٦٥٩	باب «١» ١١
١٦٥٩	باب «٤» ١٢
١٦٦٠	باب «١» ١٣
١٦٦١	باب «٣» ١٤
١٦٦١	باب «١» ١٥
١٦٦٢	باب «٤» ١٦
١٦٦٣	باب «١» ١٧
١٦٦٣	باب «٣» ١٨
١٦٦٥	باب «٣» ١٩
١٦٦٦	باب «١» ٢٠
١٦٦٧	باب «٣» ٢١
١٦٦٨	باب «٢» ٢٢
١٦٦٨	باب «٥» ٢٣

١٦٦٩	باب «٢» ٢٤
١٦٦٩	باب «٥» ٢٥
١٦٧٠	باب «٢» ٢٦
١٦٧١	باب «٢» ٢٧
١٦٧١	باب «٥» ٢٨
١٦٧٣	باب «١» ٢٩
١٦٧٣	باب «٣» ٣٠
١٦٧٣	باب «٥» ٣١
١٦٧٤	باب «١» ٣٢
١٦٧٤	باب «٤» ٣٣
١٦٧٤	باب «١» ٣٤
١٦٧٤	باب «٣» ٣٥
١٦٧٨	باب «١» ٣٦
١٦٧٨	باب «٤» ٣٧
١٦٧٩	باب «١» ٣٨
١٦٨٠	باب «٣» ٣٩
١٦٨٢	باب «١» ٤٠
١٦٨٢	باب «٥» ٤١
١٦٨٣	باب «٢» ٤٢
١٦٨٣	باب «٤» ٤٣
١٦٨٧	باب «١» ٤٤
١٦٨٧	باب «٤» ٤٥
١٦٨٩	كتاب القضاء
١٦٨٩	أبواب
١٦٨٩	باب «١» ١
١٦٩١	باب «٢» ٢
١٦٩١	باب «٥» ٣
١٦٩٢	باب «١» ٤
١٦٩٢	باب «٣» ٥
١٦٩٣	باب «٣» ٦
١٦٩٣	باب «٥» ٧
١٦٩٥	باب «١» ٨

١٦٩٦	باب «١» ٩
١٦٩٦	باب «٤» ١٠
١٦٩٨	باب «١» ١١
١٦٩٩	باب «١» ١٢
١٦٩٩	باب «٤» ١٣
١٧٠٠	كتاب الشهادات
١٧٠٠	أبواب
١٧٠٠	باب «١» ١
١٧٠١	باب «١» ٢
١٧٠١	باب «٧» ٣
١٧٠٢	باب «١» ٤
١٧٠٢	باب «٤» ٥
١٧٠٣	باب «٢» ٦
١٧٠٣	باب «٥» ٧
١٧٠٤	باب «٣» ٨
١٧٠٤	باب «٥» ٩
١٧٠٥	باب «٢» ١٠
١٧٠٥	باب «٥» ١١
١٧٠٧	باب «٢» ١٢
١٧٠٧	باب «٥» ١٣
١٧٠٨	باب «٢» ١٤
١٧٠٩	كتاب الحدود
١٧٠٩	أبواب
١٧٠٩	باب «١» ١
١٧٠٩	باب «٤» ٢
١٧١٠	باب «١» ٣
١٧١٠	باب «٤» ٤
١٧١٢	باب «١» ٥
١٧١٢	باب «٤» ٦
١٧١٣	باب «١» ٧
١٧١٣	باب «٤» ٨
١٧١٤	باب «١» ٩

١٧١٤	باب «٤» ١٠
١٧١٦	باب «٤» ١١
١٧١٨	باب «٤» ١٢
١٧١٩	باب «١» ١٣
١٧١٩	باب «٤» ١٤
١٧٢٠	باب «١» ١٥
١٧٢١	باب «٤» ١٦
١٧٢٢	باب «١» ١٧
١٧٢٢	باب «٤» ١٨
١٧٢٢	باب «١» ١٩
١٧٢٣	باب «٤» ٢٠
١٧٢٤	باب «٢» ٢١
١٧٢٥	كتاب القصص
١٧٢٥	أبواب
١٧٢٥	باب «١» ١
١٧٢٧	باب «١» ٢
١٧٢٧	باب «٤» ٣
١٧٢٨	باب «٣» ٤
١٧٣٠	باب «١» ٥
١٧٣٠	باب «٣» ٦
١٧٣١	باب «١» ٧
١٧٣١	باب «٤» ٨
١٧٣٢	باب «١» ٩
١٧٣٢	باب «٤» ١٠
١٧٣٣	باب «١» ١١
١٧٣٥	باب «٥» ١٢
١٧٣٦	باب «٣» ١٣
١٧٣٧	باب «١» ١٤
١٧٣٧	باب «٤» ١٥
١٧٣٨	باب «١» ١٦
١٧٣٩	باب «٥» ١٧
١٧٣٩	كتاب الدييات

أبواب ..	١٧٣٩
باب «١» ١	١٧٤٠
باب «١» ٢	١٧٤١
باب «٤» ٣	١٧٤١
باب «٦» ٤	١٧٤١
باب «٢» ٥	١٧٤٣
باب «٥» ٦	١٧٤٣
باب «١» ٧	١٧٤٤
باب «١» ٨	١٧٤٦
باب «٣» ٩	١٧٤٧
باب «٦» ١٠	١٧٤٧
باب «١» ١١	١٧٤٨
باب «٤» ١٢	١٧٤٨
باب «٢» ١٣	١٧٤٩
باب «١» ١٤	١٧٥٠
باب «٣» ١٥	١٧٥١
الفهرس ..	١٧٥١
الجزء الثالث ..	١٧٥٦
أبواب الكليات المتعلقة بالطب و ما يناسبها» ..	١٧٥٦
نوادير الكليات ..	١٧٦٧
اشاره ..	١٧٦٧
أبواب نوادر الكليات ..	١٧٨٢
باب «١» ١- جمله من أصناف الناس الذين لا يتجنب منهم أحد و لا يفعلون الخير إلا نادرا ..	١٧٨٢
باب «١» ٢- ان لكل اهل بيت حجه يحتج به عليهم يوم القيامة ..	١٧٩٧
باب «٤» ٣- نبذه من الخصال التي لا يخلو منها احد إلا نادرا ..	١٧٩٨
باب «٢» ٤- انه ما من خلق الا و قد امر عليه آخر يغلبه (*) ..	١٧٩٨
باب «٢» ٥- انه لا يكون البرق إلا وقت المطر و لو كان في مكان آخر ..	١٨٠١
باب «٢» ٦- انه لا يدعو احد الى ضلال الا وجد من يتابعه ..	١٨٠١
باب «٤» ٧- انه ما من قطره تنزل من السماء الا و معها ملك (*) ..	١٨٠١
باب «١» ٨- ان المطر ينزل في كل يوم في مكان ما ..	١٨٠٢
باب «٣» ٩- انه ما خرجت ريح قط الا بمكيال آلا ريح عاد و ما نزل مطر قط آلا بوزن الا زمن نوح عليه السلام ..	١٨٠٢
باب «٢» ١٠- انه ليس من سنة اقل مطرا من سنة ..	١٨٠٤



- باب «١» ١١- ان كل مولود يولد على الفطرة ..... ١٨٠٥
- باب «٣» ١٢- ان ذكر الله حسن على كل حال ..... ١٨٠٥
- باب «٢» ١٣- وجوه الرؤيا ..... ١٨٠٧
- باب «٢» ١٤- ان كل ريح موكل بها ملك، و كل ريح لها اسم ..... ١٨٠٩
- باب «١» ١٥- اول ما خلق الله ..... ١٨١٢
- باب «١» ١٦- انه لا عدوى و لا طيره و نحوهما ..... ١٨١٥
- باب «١» ١٧- استحباب التسميه عند كل فعل ..... ١٨١٧
- باب «١» ١٨- انه لا اسراف فيما يصلح البدن ..... ١٨١٩
- باب «٤» ١٩- استحباب التمشط عند كل صلوه فرض أو نفل ..... ١٨١٩
- باب «٢» ٢٠- استحباب الادهان بدهن البنفسج و اختياره على سائر الادهان ..... ١٨٢٠
- باب «٢» ٢١- ان انفع الادهان للبدن الرازقي و هو الزنبق ..... ١٨٢١
- باب «٤» ٢٢- استحباب اختيار الآس و الورد على انواع الريحان ..... ١٨٢٣
- باب «٢» ٢٣- ان العرب كانت اقرب الى الدين الحنيفي من المجوس في جميع الأشياء ..... ١٨٢٥
- باب «١» ٢٤- انه لا يبغيض عليا و الأئمه إلتا منافق (\*) أو ولد زنا أو من حملت به أمه في الحيض ..... ١٨٢٧
- باب «٢» ٢٥- انه يكتب للمريض كل ما كان يعمله في صحته من الحسنات لا من السيئات ان كان مؤمنا (\*) ..... ١٨٢٨
- باب «١» ٢٦- ان المرض كفاره لذنوب المؤمن (\*) ..... ١٨٣٢
- باب «١» ٢٧- عدم جواز الشكوى الى أحد من أهل الخلاف و جوازها إلى المؤمنين ..... ١٨٣٦
- باب «١» ٢٨- ان من فعل شيئا من أفعال الخير عن الميت كالصلوه و الصوم و الحج و غيرها، ضعف الثواب للحى و الميت ..... ١٨٣٧
- باب «٣» ٢٩- ان كل من حضره الموت، يوكل به ابليس شيطانا يضلّه ..... ١٨٣٧
- باب «٢» ٣٠- ان كل مؤمن لا يخرج عن الدنيا إلا برضا منه ..... ١٨٣٩
- باب «٥» ٣١- انه ينبغي لمن عمل عملا ان يحكمه ..... ١٨٣٩
- باب «٢» ٣٢- كراهه كتم موت ميت مات في غيبته ..... ١٨٤١
- باب «٢» ٣٣- استحباب احتساب موت الاولاد و الصبر عليه ..... ١٨٤٢
- باب «٢» ٣٤- استحباب الاسترجاع عند كل مصيبه و كلما تذكر مصيبه ..... ١٨٤٤
- باب «٢» ٣٥- وجوب الرضا بالقضاء مطلقا (\*) ..... ١٨٤٥
- باب «١» ٣٦- انه ينبغي الصبر على المصائب و البلايا ..... ١٨٤٦
- باب «٣» ٣٧- ان اشد الناس يلاء الأنبياء ثم الأوصياء ثم الأمائل ..... ١٨٤٦
- باب «٣» ٣٨- انه ما من اهل بيت آنا و ملك الموت يتصفحهم كل يوم خمس مرات ..... ١٨٤٨
- باب «٢» ٣٩- انه لا بأس بلبس جميع الجلود إلا ما استثنى (\*) ..... ١٨٤٩
- باب «٤» ٤٠- كراهه لبس الثياب السواد إلتا ما استثنى (\*) ..... ١٨٥١
- باب «٢» ٤١- انه ينبغي للشيعه ان يتزينوا بما قدروا عليه (\*) ..... ١٨٥٣
- باب «٤» ٤٢- ان خير لباس كل زمان، لباس اهله ..... ١٨٥٤

- باب «١» ٤٣- كراهه الشهرة في الملابس و المراكب و غيرها ----- ١٨٥٦
- باب «٤» ٤٤- انه لا ينبغي التختم بغير الفضة ..... ١٨٥٧
- باب «٢» ٤٥- جواز لبس كل لون من الثياب ..... ١٨٥٩
- باب «١» ٤٦- ما ينبغي أن يقال عند تلاوه أنواع من الآيات ..... ١٨٦٠
- باب «١» ٤٧- جواز القرائه بالقراءات المشهوره بين العامه لا بالقراءات المرويه، في زمن الغيبه (\*) ..... ١٨٦٢
- باب «٤» ٤٨- استحباب تعلم الناس القرآن و تعليمه الناس عينا و وجوبه كفايه ..... ١٨٦٧
- باب «٢» ٤٩- استحباب قرائه القرآن على كل حال إلا ما استثني (\*) ..... ١٨٧٠
- باب «٢» ٥٠- استحباب كثره تلاوه القرآن، و ان كل حرف منه، له ثواب ..... ١٨٧٢
- باب «٢» ٥١- وجوب سجود التلاوه على القارئ، كلما قرأ عظيمه و على المستمع، كلما استمع ..... ١٨٧٣
- باب «٢» ٥٢- انه يستحب للانسان ان يسجد كلما ذكر نعمه لله عليه او يضع خده على التراب او على القربوس ان كان راكبا و يسجد كلما تجددت نعمه لله عليه. .... ١٨٧٤
- باب «١» ٥٣- ان كل دعاء مشروع يدعو به مؤمن فهو مستجاب او موجب للثواب او دفع العقاب ..... ١٨٧٧
- باب «٣» ٥٤- استحباب اختيار الدعاء على سائر العبادات المستحبه ..... ١٨٧٩
- باب «٢» ٥٥- انه يستحب للانسان ان يطلب كلما يحتاج اليه من الله صغيرا كان أو كبيرا ..... ١٨٨١
- باب «٣» ٥٦- ان الدعاء يرد انواع البلاء ..... ١٨٨٣
- باب «٢» ٥٧- ان كل عين باكيه يوم القيامه الا ثلاث ..... ١٨٨٦
- باب «١» ٥٨- ان كل شيء له حد الا الذكر فينبغي الاكثار منه و لا حد له في الكثره ..... ١٨٨٧
- باب «٢» ٥٩- ان كل نعمه، يجزى في شكرها الاعتراف بها و قول: الحمد لله ..... ١٨٨٨
- باب «٢» ٦٠- استحباب ذكر الله و النبي و الائمه عليهم السلام في كل مجلس ..... ١٨٩٠
- باب «١» ٦١- وجوب الصلوه على محمد و آله كلما ذكر ..... ١٨٩١
- باب «١» ٦٢- استحباب تقديم الصلوه على محمد و آله كلما ذكر احد من الانبياء و اراد ان يصلى عليه ..... ١٨٩٥
- باب «٣» ٦٣- استحباب التهليل و اختياره على سائر الأذكار ..... ١٨٩٥
- باب «١» ٦٤- ان لكل شيء زكاه ..... ١٨٩٧
- باب «١» ٦٥- ان الله ما امر ملائكته بالدعاء لاحد إلا استجاب لهم فيه ..... ١٩٠٠
- باب «١» ٦٦- ما لا ينبغي السفر الا لأجله ..... ١٩٠١
- باب «٣» ٦٧- ان الطيره على ما تجعل و انه لا ينبغي الالتفات إليها ..... ١٩٠٣
- باب «١» ٦٨- انه لا يجوز تعلم احكام النجوم و احوالها إلا ما يهتدى به في بر أو بحر و انه لا يجوز الحكم بها ..... ١٩٠٥
- باب «١» ٦٩- جمله ممن لا يجوز العمل بقولهم ..... ١٩٠٧
- باب «٢» ٧٠- ان من تصدق فليسافر أى يوم شاء و لو في ايام المكروهه ..... ١٩٠٨
- باب «١» ٧١- ان على ذروه كل جسر شيطانا (\*) فينبغي التسميه عنده ..... ١٩١٠
- باب «١» ٧٢- ان لكل شيء ذروه ..... ١٩١٢
- باب «٤» ٧٣- انه لا ينبغي الاسراف في شيء الا في الحج و العمره ..... ١٩١٣
- باب «١» ٧٤- انه ينبغي لمن اراد سفرا ان يعلم اخوانه و ينبغي لهم اذا قدم أن يأتوه ..... ١٩١٤

- باب «١» ٧٥- حقوق الدواب على اربابها ..... ١٩١٥
- باب «١» ٧٦- كراهه ضرب وجوه الدواب و كل ذى روح ..... ١٩١٧
- باب «٢» ٧٧- ان كل لهو باطل الا ثلاثه ..... ١٩١٩
- باب «٤» ٧٨- كراهه المغالات فى قيمه البهائم ..... ١٩١٩
- باب «١» ٧٩- جواز (\*) تزويج الذكران من الطير و البهائم، بابته و أمه ..... ١٩٢٠
- باب «٤» ٨٠- كراهه اخصاء (\*) الدواب و التحريش بينها إلا الكلاب ..... ١٩٢٠
- باب «١» ٨١- انه ينبغى معاشره الناس (\*) حتى العامه بأداء الامانه و اقامه الشهاده و عياده المرضى و تشييع الجنائز و حسن الجوار و الصلوه فى المساجد ..... ١٩٢٤
- باب «٣» ٨٢- استحباب تعظيم الأصحاب و توقيرهم ..... ١٩٢٤
- باب «١» ٨٣- استحباب استفاده الاخوان و الاصدقاء و اجتناب عداوه الناس ..... ١٩٢٨
- باب «١» ٨٤- استحباب التحيب الى الناس و التودد اليهم ..... ١٩٣٠
- باب «٣» ٨٥- جمله من الأصناف الذين لا ينبغى (\*) ابتدأهم بالسلام ..... ١٩٣٢
- باب «٤» ٨٦- ان كل مؤمن له جار يؤذيه ..... ١٩٣٤
- باب «٢» ٨٧- استحباب استثناء مشيه الله فى الكتاب فى كل موضع يناسب ..... ١٩٣٧
- باب «١» ٨٨- استحباب حسن الخلق مع الناس (\*) ..... ١٩٣٨
- باب «١» ٨٩- من ينبغى تقبيل يده و فمه و رأسه ..... ١٩٣٩
- باب «١» ٩٠- تحريم كل كذب الا ما استثنى ..... ١٩٤١
- باب «١» ٩١- استحباب النظر الى جميع صلحاء ذريه النبي صلى الله عليه و اله و سلم ..... ١٩٤٥
- باب «١» ٩٢- انه لا يجوز اخذ شىء من تراب الكعبه فمن فعل وجب ان يرده ..... ١٩٤٧
- باب «٢» ٩٣- عدم جواز اخذ شىء من تراب المسجد و حصاه ..... ١٩٥١
- باب «٢» ٩٤- ان لكل امام عهدا فى عتق اوليائه و ان عليهم ان يزوروه ..... ١٩٥٣
- باب «١» ٩٥- افضل البقاع ..... ١٩٥٤
- باب «١» ٩٦- خير المال ..... ١٩٥٨
- باب «١» ٩٧- ان الله ما خلق خلقا اكثر من الملائكه و الشياطين ..... ١٩٦١
- باب «١» ٩٨- ان زياره الحسين عليه السلام أفضل الاعمال ..... ١٩٦٣
- باب «٤» ٩٩- عدم استحباب السفر الى زياره شىء من القبور إلا قبور الأنبياء و الأئمه عليهم السلام ..... ١٩٦٤
- باب «١» ١٠٠- اعظم البر و اعظم العقوق ..... ١٩٦٥
- باب «١» ١٠١- انه ينبغى للانسان ان يعتبر بكل ما يراه و يتفكر فيه ..... ١٩٦٦
- باب «١» ١٠٢- ان كل معروف صدقه (\*) ..... ١٩٦٩
- باب «٢» ١٠٣- انه ينبغى فعل المعروف مع كل احد ..... ١٩٧٠
- باب «١» ١٠٤- استحباب فعل المعروف مع العلويين و السادات (\*) ..... ١٩٧٢
- باب «٥» ١٠٥- استحباب نفع المؤمنین ..... ١٩٧٣
- باب «٢» ١٠٦- استحباب ادخال السرور على المؤمنین ..... ١٩٧٤

- باب «٥» ١٠٧- ان الله قسم الأرزاق حلالا، لا حراما، فمن تناول حراما نقص عليه من الحلال بقدره ----- ١٩٧٥
- باب «١» ١٠٨- ان الارزاق قسما، موقوف على الطلب و غير موقوف عليه ----- ١٩٧٧
- باب «١» ١٠٩- استحباب مباشرة كبار الامور و الاستنابه فيما سواها ----- ١٩٧٨
- باب «٢» ١١٠- انه ينبغي اختيار معالي الامور و ترك حقيرها ----- ١٩٨٠
- باب «١» ١١١- انه لم يبق شيء من آثار رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم لم يغير الا ثلاثه ----- ١٩٨٢
- باب «٤» ١١٢- ان اهل الجاهليه ضيعوا كل شيء من دين ابراهيم عليه السلام إلا (\*) ثلاثه ----- ١٩٨٢
- باب «٢» ١١٣- أئذ اللذات ----- ١٩٨٤
- باب «١» ١١٤- أعظم الفتن ----- ١٩٨٧
- باب «٤» ١١٥- أغلب الاعداء ----- ١٩٨٧
- باب «١» ١١٦- أول ما عصى الله به ----- ١٩٨٨
- باب «٤» ١١٧- خير النساء ----- ١٩٨٨
- باب «٤» ١١٨- شر النساء ----- ١٩٩٣
- باب «٣» ١١٩- ما يجمع خير الدنيا و الآخره (\*) ----- ١٩٩٨
- باب «١» ١٢٠- ان في كل شيء اسرافا الا النساء ----- ١٩٩٩
- باب «٣» ١٢١- ان الله أهلك امه باللواط و لم يهلك أحدا بالزنا ----- ١٩٩٩
- باب «٢» ١٢٢- ان من ألح في اللواط دعى الناس الى نفسه ----- ٢٠٠٠
- باب «١» ١٢٣- انه ليس شيء احب الى الله من ان يطاع و لا يعصى ----- ٢٠٠١
- باب «٣» ١٢٤- ما تعرفه جميع الحيوانات ----- ٢٠٠٣
- باب «٢» ١٢٥- افضل العبادات ----- ٢٠٠٥
- باب «٣» ١٢٦- ان الله ما نهى عن شيء الا و قد عصى فيه ----- ٢٠٠٦
- باب «١» ١٢٧- ان كل رمانه، فيها حبه من الجنة ----- ٢٠٠٨
- باب «٢» ١٢٨- انه ينبغي المشاركه في كل طعام إلا الرمان ----- ٢٠٠٩
- باب «١» ١٢٩- ان كل ما احل الله، فيه صلاح العباد و كل ما حرم، فيه الفساد ----- ٢٠١١
- باب «١» ١٣٠- ان كل ورقه من الهندبا، عليها قطره من الجنة و على الكراث، قطرات ----- ٢٠١١
- باب «٢» ١٣١- خير ماء على وجه الارض و شرماء على وجه الأرض ----- ٢٠١٣
- باب «٥» ١٣٢- اصناف القضاء ----- ٢٠١٣
- باب «١» ١٣٣- اصناف الناس ----- ٢٠١٥
- باب «١» ١٣٤- ان الله، ما صرف العذاب عن قوم و قد اظلمهم إلا قوم يونس (\*) ----- ٢٠١٧
- باب «١» ١٣٥- اول من يدخل الجنة ----- ٢٠١٨
- باب «٣» ١٣٦- ان يوم عاشوراء اعظم الايام مصيبه ----- ٢٠١٨
- باب «١» ١٣٧- ان كل جزع و بكاء مكروه الا ما استثنى ----- ٢٠٢١
- باب «٢» ١٣٨- ان كل شيء بكى على الحسين الا ما استثنى ----- ٢٠٢٢

٢٠٢٥ ..... الفهرس

٢٠٤٩ ..... تعريف مركز

سرشناسه : حر عاملى، محمد بن حسن، ۱۰۳۳ - ۱۱۰۴ ق.

عنوان و نام پديد آور : الفصول المهمه فى اصول الائمه (تكملة لوسائل) و هو يشتمل على القواعد الكليه المرويه التى تتفرع عليها الاحكام الجزئيه.../محمد بن الحسن الحر العاملى ؛ تحقيق و اشراف محمد بن محمد الحسين القائنى.

مشخصات نشر : قم: موسسه معارف اسلامى امام رضا (ع)، ۱۴۱۸ ق. = ۱۳۷۶.

مشخصات ظاهرى : ۳ ج.: نمونه.

شابك : ۴۸۰۰۰ ريال (دوره)

يادداشت : عربى.

يادداشت : كتاب حاضر تكملة "وسائل الشيعه الى تحصيل مسائل الشريعه" از خود نويسنده است.

يادداشت : كتابنامه: به صورت زير نويس.

مندرجات : الجزء الاول اصول الاعتقاد و اصول الفقه. -- الجزء الثانى الفقه. -- الجزء الثالث الطب و النوادر.

عنوان ديگر : وسائل الشيعه الى تحصيل مسائل الشريعه.

موضوع : احاديث شيعه -- قرن ۱۱ ق.

موضوع : احاديث احكام -- قرن ۱۱ ق.

موضوع : فقه جعفرى -- قرن ۱۱ ق.

شناسه افزوده : قائنى، محمد، ۱۳۴۴ -، گرد آورنده، مصحح

شناسه افزوده : موسسه معارف اسلامى امام رضا (ع)

رده بندي كنگره : BP۱۳۵ / ح ۴ و ۵ ۱۳۷۶

رده بندي ديويى : ۲۹۷/۲۱۲

شماره كتابشناسى ملي : م ۸۰-۱۳۸۸۹

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و له الحمد و الصلوه على محمد و آله و لعنه الله على أعدائهم الى يوم الدين

لا ريب ان علم الحديث من اهم العلوم الشرعيه التي تتبنى عليها سعادته الانسان في حياته الدنيويه قبل اخريه.

وقد ألف العلماء و جمعوا الحديث في الأعصار المختلفه و في مجالات شتى منذ ان بعث الله رسوله صلى الله عليه و آله و حتى زمن الأئمه من آله و إلى عصرنا هذا.

و من محاسن الدهر هو ما ألفه المحقق العظيم، ذو السليقه المستقيمه و الذوق المقبول، الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي قدس الله نفسه الزكيه فقد وفق قدس الله سره في كتابه الحديث و جمعه، و اجاد و احسن، و قد من الله عليه حيث جعل كتابه تفصيل و سائل الشيعه الذي

ألّفه في جمع الأحاديث الفقهيّة مرجعا للطائفه و ملاذا للفقهاء في استنباط الأحكام و مراجعه الأخبار حتى كاد يكون ناسخا لغيره و حتى لمصادر كتابه من الكتب الأربعة و غيرها.

فللّه درّه و عليه اجره و هنيئا له بما وفق و نال، عليه رحمات الله و قد طبع كتابه

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦

هذا (الوسائل) عده طبعات و ممّن احياه و حققه المحقق الشيخ عبد الرحيم الرباني الشيرازي (قدس سرّه) فقد أخرج الكتاب من نسخته القديمه الحجريه الى حلّه جديده ظريفه سهله التناول واضح السطور و الكلمات مع ما اضاف إليه من التحقيق و تفسير ما أجمله المؤلف من الأمر بمراجعته ما يناسب الباب في كل مورد بما تقدم و يأتي، بحسب ما عثر عليه.

ثمّ يليه ما طبع اخيرا بقيام مؤسسه آل البيت عليهم السّلام بالمشروع و لتحقيق هذا الكتاب العظيم مجال كثير في مجالات، منها تكميل تفسير مبهماتّه في الأمر بمراجعته ما تقدم و يأتي علّ الله ان يمنّ على اهله بالتوفيق لذلك.

ثمّ أنّي قد عثرت في تضاعيف مكتبه شيخى الوالد على كتاب لصاحب الوسائل في مجال الحديث خطر بيالى أنه مكمل لكتابه الوسائل و مستدرّك لما فاته قدس سرّه في غير الفقه مع اتحاد طريقه في جمعه و تأليفه لما سلكه في جمع الوسائل حتى ان من راجع كتابه هذا و لم يسبق منه العلم بمؤلفه قطع بكون مؤلفه هو مؤلف ذاك، و قد كتبه الشيخ الحرّ بعد الوسائل و امر في موارد عدّه فيه بمراجعته كتابه الوسائل و كتابه اثبات الهداه.

و يبدو ان هذا الكتاب من اخريات تأليفات هذا الشيخ العظيم (قدس سرّه) و قد كان معجبا بكتابه



هذا حيث قال في شأنه:

سألني بعض صلحاء الفضلاء وفضلاء الصلحاء بل امرني بعض علماء السادات و سادات العلماء بتأليف كتاب يشتمل على الأصول الكليّة المرويّه، و الابواب الموصلة الى الاحكام الجزئيه، لما علموا من زياده نفع تلك الكليات بالنسبه الى النص الخاص و مزيد الاحتياج اليها من العوام و الخواص و لما رجوا ان لا يبقى حكم من الاحكام الّا فيه نص خاص أو علم و لا مطلب مشكل مبهم الّا و معه ما يزيل عنه الاشكال و الابهام، فما طلتهم عن ذلك مده من الزمان لكثره العوائق و العلايق من

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٧

طوارق الحدثان ثم لم اجد بدا من الشروع فى هذا المطلب العظيم الشأن لما رأيت فيه من النفع لى و للاخوان فشرعت فى جمعه و تأليفه، و الله المستعان و ارجو ان يزيد على الف باب يفتح كل باب منها الف باب ...

الى ان قال بعد ذكر أنه ينقل الحديث من الكتب الصحيحه:

و قد ذكرت الاسانيد الى روايه تلك المصنفات، و الطرق الى نقل تلك المؤلفات، فى آخر كتاب تفصيل وسائل الشيعه الى تحصيل مسائل الشريعه ...

الى ان قال: و ارجو ببركتهم ان يكون هذا الكتاب ممّا لا نظير له فى فنه و لا شبيه له فى حسنه فقد بذلت الجهد فى جمعه و ترتيبه و اختصاره و تهذيبه فاعتمد فى دينك على هذه الاحاديث الصحيحه المعتمده و ارجع الى هذه القواعد الكليّه المرويّه و الأصول الممهده الثابته بالنصوص المتواتره المرويّه عن العتره الطاهره الخ.

فحق ان اعتبرنا الكتاب تكمله للوسائل حيث أنه جمع فيه روايات اصول الاعتقاد من كتاب الكافي و غيره من الكتب

الأربعة و غيرها و روايات فى أصول الفقه مع ذكر الأسانيد.

و قد لخصّ روايات الفقه أيضا بحذف الاسناد ثم ذكر بعدها روايات فى الطبّ و العلاج و فى الاخير روايات فى النوادر.

و من حسن الحظّ ان مصادر كتابه هذا نوعا هى مصادر كتابه الوسائل فاذا كانت الكتب الاربعة للمشايخ الثلاثة و غيرها هى مصادر الوسائل فمصادر هذا الكتاب أيضا هى تلك الّا أنه لما كان ما عدا الكافى من الكتب الأربعة مصنفًا فى الفروع الفقهيّة و مبنى هذا الكتاب عمدّه غيرها من المسائل الكلاميّة و غيرها فى جملة من ابوابه، اقتبس المصنف رواياته من كتب للمشايخ الثلاثة هى مضافا الى الكتب الأربعة جملة من كتب الصدوق كالتوحيد و الخصال و العيون و غيرها و بعض كتب الشيخ الطوسى غير التهذيبيّن كالمجالس فكان اعتبار مصادر هذا الكتاب مثل

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٨

كتاب الوسائل.

و بالجملة لا- اخفيك مدى اكبارى لهذا السفر الجليل و الزبر العظيم فاعتبره جزء من الوسائل بل مقدّمًا عليه فإنه مشتمل على اصول الفقه مع ما فى أوّله من اصول الاعتقاد الذى هو شرط من كتب الاخبار المؤلّفه فى الفروع من الفريقين كالكافى و الوافى و غيرها من كتبنا و جملة من صحاح ابناء السنه من كتبهم.

فكما ان كتاب الوسائل نسخ عملاء المراجعه الى مصادرّه حتى الكتب الأربعة لكونه جامعا بينها و زائدا عليها فظنّى ان هذا الكتاب أيضا بانتشاره يكون ناسخا لمراجعه مصادرّه كأصول الكافى و جملة من كتب الصدوق.

### تعريف بالكتاب: الفصول المهمه و مؤلّفه

قد المحنا سابقا الى ان مؤلّفه هذا السفر الجليل هو مؤلف كتاب الوسائل كما صرح بذلك فى عدّه من التراجم.

اضافه الى ان نسبه الكتاب الى مؤلّفه الحرّ

مشهوده بوحده المنهج المعمول به فى جمع احاديث هذا الكتاب مع ما فى كتاب الوسائل حتى ان من نظر فيه و لا يدري مؤلفه من هو، ينسب ذنه الى الشيخ الحرّ اذا كان على سابقه من مراجعه ذلك الكتاب كل ذلك تقدم منا الاشاره اليه و لا بأس مع ذلك بذكر بعض من عدّ الكتاب من تأليف هذا الشيخ الجليل قدس سره.

قال السيد العاملى فى اعيان الشيعة ضمن ترجمه المؤلف « ١ » عند التعرض لمؤلفاته:

العشرون: الفصول المهمه فى اصول الأئمه، مطبوع يشتمل على القواعد الكليّيه

---

(١) اعيان الشيعة ٩: ١٤٨.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٩

المنصوصه فى أصول الدين و أصول الفقه و فروع الفقه و فى الطب و نوادر الكليات.

فيه أكثر من الف باب، يفتح كل باب الف باب.

أقول: قوله فيه أكثر من الف الخ عباره مأخوذه من نفس الشيخ الحرّ حيث عرف كتابه بذلك فى مقدمه الفصول و قد اخذ هذا التعبير منه فى تعريف الكتاب غير العاملى أيضا.

على ان العاملى عرف الكتاب باشماله على غير الفقه و ان الفقه قسم من اقسامه الخمسه خلافا لما اشتهر فى الالسن من ان هذا الكتاب تلخيص للوسائل خاصه فأنه متضمن لتلخيصه فى شطر منه.

و قال فى الذريعه: « ١ »

لفصول المهمه فى اصول الأئمه للحرّ العاملى، محمد بن الحسن، م ١١٠٤ مرتب على مقدمه و ابواب تزيد على الف باب يفتح من كل باب الف باب لأنه مشتمل على القواعد الكليّيه المنصوصه فى الاصولين و الفقه و الطب و النوادر.

أوّل: الحمد لله الذى عرفنا نبذه من الأصول الكليّيه و فتح لنا بها ابواب العلم بالاحكام الجزئيه ... نسخه منها فى سپهسالار « ٢ » و طبع بايران

و له مختصر ذكرناه في حرف الميم و مرّ للمؤلف تفصيل وسائل الشيعة.

و قال نفس الشيخ الحرّ في كتابه امل الآمل عند التعرض لترجمته عند التعرض لمولفاته:

و كتاب فصول المهمة في اصول الأئمة عليهم السّلام تشتمل على القواعد الكليات المنصوصه في اصول الدين و اصول الفقه و فروع الفقه و في الطب و نواذر الكليات فيه أكثر من الف باب يفتح كل باب الف.

(١) الدرعيه، ١٦: ٢٤٥.

(٢) و هي التي راجعناها أيضا عند مقابله الكتاب.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٠

أقول: الظاهر ان هذا المصدر هو مرجع العاملى و الطهرانى فى تعريفهم بالكتاب سيما العاملى على ما يبدو من ترتيب عدّه لمصنفات الشيخ الحرّ قدس سرّه.

و قال فى الروضات «١» عباره مثل ما تقدم عن امل الآمل إلّا أنّه فى آخره: يفتح كل باب الف باب.

أقول: و لعل لفظه الباب الاخير، ساقط من نسختنا من امل الآمل كما أنه مأخوذ ترجمه الروضات للمؤلف من ذاك الكتاب.

و الحاصل ان نسبه الكتاب الى مؤلفه الحرّ ليس محلّ ريب.

## ماهيه الكتاب

## اشاره

فقد تقدم تعريفها اجمالا فى العبارات المتقدمه و تفصيله ان الكتاب هذا روائى مشتمل على خمسہ أقسام

## القسم الأول فى اصول الدين

جمع فيه المؤلف جملة من الروايات المتعلقة باصول الدين من المبدء و النبوه و الامامه و المعاد و ما يناسبها من سائر مسائل الاعتقاد فيذكر عنوان الباب أوّلا ثم يذكر الخبر المناسب هل ذيله و اذا كان للخبر اكثر من مصدر يذكر الخبر من مصدر ثم يعطف عليه المصدر الآخر فيما عثر عليه و أنه نحوه او مثله على غرار ما كتب عليه كتاب الوسائل ثم كثيرا ما يذكر بعد ذكره الاخبار: تقدم ما يدل على ذلك و يأتي ما يدل عليه، كما يفعله فى الوسائل.

و قد صدر هذا القسم من الكتاب بالباب الأول: نبذه من الكليات القرآنيه تتعلق

(١) روضات الجنات: ٦٤٥.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١١

بالأصول و الفروع و غيرها.

كما و أنه صدر الكتاب بجمله من الفوائد المهمه انهاها الى اثنتى عشره تبركا بالعدد تعرض فيها لبيان بعض مسائل اصول الفقه المعنونه فى الكتب الاصوليه كمسأله حجيه الظواهر و العمومات، مقدمه لما يريد فى الكتاب من التعرض للاخبار الكليه و العامه الظاهره فى العموم.

### القسم الثانى

احصاء عده اخبار تحت عناوين تتعلق باصول الفقه كمسأله حجيه العموم و اخبار الثقات و شأن الناسخ و ظواهر القرآن و الأحاديث و غير ذلك على نحو القسم السابق من الاشاره الى مصادر الخبر فيما كان متعددا، مشيرا بعد ذكر الأخبار الى ما تقدم و يأتى.

### القسم الثالث

الكليات المتعلقة بفروع الفقه و قد ذكر (قدس سرّه) انه ينقل هذه الكليات من تفصيل وسائل الشيعه و يحذف اسانيدھا اختصارا و يذكر كل حكم فى باب و ربما جمع حكيم فصاعدا فى باب و لا يذكر عنوانا للباب فى هذا القسم نظرا الى سهوله فهمه من مراجعه الحديث ثم ذكر ان من اراد الاسانيد و معرفه العنوان و جميع النصوص فليرجع الى ذلك الكتاب لأنه لا يذكر الأحاديث كلها للاختصار فيحذف المكرر من الأحاديث و كل الاسانيد.

و هذا نظير كتب الفقه المعموله عند القدماء كالنهايه و غيرها و قد ذكرنا عناوين ابواب الأحاديث من كتاب الوسائل فيما علقنا عليه و كذا مصادر الحديث فى الوسائل اجمالا مع موارد الحديث فى الوسائل.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٢

### القسم الرابع

ففي روايات تتعلق بالطب و ما يناسبها من الوقايات و حق ان هذا القسم من الكتاب مما لم يعهد له نظير فيما اعلم في التصنيف فإنه جمع قدس سره فيه روايات، جلها معتبره مشتمله على اسانيد من الكافي و المحاسن و غير ذلك من الكتب المعتمده.

فان الكتب المؤلفه في الطب من قسم الروايات، هي مراسيل عاده تنسب الى المعصومين عليهم السلام.

و اما هذا الكتاب فرواياتها عموما مسانيد و جلها من الكتب المعروفه التي عليها المعول في الفقه و غيره كالكتب الأربعة و غيرها.

اضف الى ذلك ان كتاب الفصول المهمه خصوصا قسم الطب منه مشتمل على النقل من كتاب طب الأئمه لا بنى بسطام و

الكتاب هذا مشتمل على غرر روايات و الذي عثرنا عليه من مطبوع هذا الكتاب هو نسخه مطبوعه في النجف مشتمله على اغلاط

كثيره في المتن و السند مع عدم

معلوميته اعتبار نسختها و لذا، لما كان للشيخ اغلاط كثيره فى المتن و السند مع عدم معلوميته اعتبار نسختها و لذا، لما كان للشيخ الحرّ (قدس سره) سند الى هذا الكتاب و كان بنائه على الاعتماد على النسخ المعبره، كان كتاب الفصول مدركا لاعتبار نسخه كتاب طب الأئمه.

سيما مع ما نشير اليه فى المصادر الى ما نقله العلامة المجلسى قدس سرّه فى البحار عن طب الأئمه فيصلح المجموع مدركا للوثوق بهذا الكتاب أيضا.

و ارجو ان نكون باحياء كتاب الفصول المهمه و ما يستلزمه من احياء امثال طب الأئمه مما ليست نسخته معروفه موثوقه عاده، ممن حفظ على امه محمّد صلّى الله عليه و آله احاديث اربعين و أكثر.

و علّ الله ان يوفق اهل الفضل، لحياء مثل هذه الكتب التى طبعت سابقا طبعا بدائيه تحقيقا فنيا.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٣

## القسم الخامس

من الفصول هو روايات عنونها المصنف قدس سره بعنوان نوادر الكليات.

و عنوان النوادر هو امر شايع فى كتب الروايات تذييل به ابواب الروايات كثيرا ما و ربما كان المقصود به شذوذ الخبر او مخالفته للقواعد المألوفه او العمومات المعمول بها كما قد يكون المقصود به مناسبه روايه لما قبلها من دون ان يكون داخلا فى مضمون الباب السابق كما فسر العلامة المجلسى قدس سره أوّل باب من النوادر فى اصول الكافي بذلك على ما فى مرآه العقول.

و فى الذريعه: النوادر، عنوان لنوع من مؤلفات الاصحاب فى القرون الأربعة الاولى للهجره كان يجمع فيها الأحاديث غير المشهوره او التى تشتمل على احكام غير متداوله او استثنائيه و مستدركه لغيرها و قال الشيخ النورى فى الفائده ٦ من خاتمه

المستدرک ٣: ٧٥٦

ان ابواب الزيادات من التهذيب للطوسي بمنزله المستدرک لسائر ابواب الكتاب فان الطوسي كان اذا وجد حديثا يناسب الابواب السابقه بعد ان نشرها على تلاميذه جعله في باب مستقل سماه باب الزيادات او النوادر. راجع الذريعه عنوان النوادر ٢٤: ٣١٥.

و قال الطهراني في بقيه كلامه: و للمعنى الاصطلاحى المقصود لدى علماء القرن الخامس كالمفيد و النجاشى و الطوسى و من قبلهم، من كلمه النوادر غموض كغموض معنى كلمتى الاصل و النسخه لقد استعمل الطوسى كلمه الاصل أكثر من النجاشى فكثير مما اسماء الطوسى اصلا سماه النجاشى كتابا و قليل ما يتفق عكس ذلك و الأمر فى النوادر على عكس ذلك فكثير مما سماه النجاشى نوادر سماه الطوسى كتابا و قليل ما يتفق غيره و الذى اتفق الطوسى و النجاشى على تسميته النوادر قليل و اقل من ذلك ما اتفقا على تسميته اصلا. راجع تمام كلامه قدس روحه.

و لكن يبدو ان مراد المصنف قدس سره من النوادر غير ذلك كله و انما يريد جمع

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٤

روايات متفرقه تناسب الآداب و السنن و المعارف و الوظائف التى يبتلى به الانسان أو السؤال عنه كثيرا ما، و ربما فى اليوم مرّات.

اضافه الى مطالب تجلب الانتباه لمن سمعها اول مره مثل: ما تعرفه جميع الحيوانات و ان كل رمانه فيها حبه من الجنه و ان كل عين باكيه يوم القيامه إلا ثلاث و ما اشبه ذلك، أو يكون مما يغفل عنه او يتوهم خلافه كوجوب سجود التلاوه مع تكرار القراءه و الاستماع بداعى التعلم.

و ان شئت فعبر عن هذا القسم من الكتاب بما يصطلح عليه بالكشكول مما يحتوى امورا متفرقه و



اشياء مختلفه و علوم شتى مما لا يندرج تحت علم واحد.

و من هنا كان هذا القسم من الكتاب بعض ابوابه فقهيًا، كباب وجوب سجود التلاوه على القارىء كلما قرء عظيمه و على المستمع كلما استمع.

و بعضها تاريخيا، كباب ان الله اهلك امه باللواط و لم يهلك احدا بالزنا و باب أنه لم يبق شىء من آثار رسول الله صلى الله عليه و آله لم يغير الا ثلاثه و باب ان اهل الجاهليه ضيعوا كل شىء من دين ابراهيم الا ثلاثه، و ما شابه ذلك.

و بعضها تناسب الأطمعه، كاشتغال كل ورقه من الهندباء على قطره من الجنه.

و بعضها وعظ، كباب اصناف القضاء.

و بعضها روايات تناسب العشره و بعضها تناسب السنن و الآداب و هكذا.

### التعريف بالمؤلف و بيان ما يتعلق به

#### اشاره

فقد ذكر فى التراجم و ورد فى الزبير المعده لبيان احوال العلماء و لما كان ينبغى لمقدمه كتابنا هذا ان لا يخلو من ذلك فقد رأينا من الحسن ان نورد مجملا فى حاله

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٥

نقلا عن كتاب اعيان الشيعة «١» قال السيد محسن الأمين العاملى فى ترجمته:

الشيخ محمد بن الحسن بن على بن محمد بن الحسين بن الحر العاملى المشغرى صاحب الوسائل

#### (مولده و وفاته)

ولد فى قريه مشغرى، ليله الجمعه ثامن رجب سنه ١٠٣٣ كما ذكره هو فى امل الامل و توفى فى المشهد المقدس الرضوى بطوس سنه ١١٠٤ عن احدى و سبعين سنه، و دفن فى ايوان بعض حجر الصحن الشريف و تاريخ وفاته منقوش على صخره موضوعه على قبره الشريف، فما ذكره المحيى فى خلاصه الاثر ان وفاته باليمن او ايران سنه ١٠٧٩ سهو منه.

#### (اقوال العلماء فى حقه)

فى السلافه: علم علم لا تباريه الاعلام و هضبه فضل لا يفصح عن وصفها الكلام ارجت انفاً فرائده ارجاء الأقطار و احيت كل ارض نزلت بها فكانت لبقاع الأرض امطار، تصانيفه فى جبهات الأيام، غرر و كلماته فى عقود السطور درر و هو الآن قاطن ببلاد العجم ينشد لسان حاله:

انا ابن الذى لم يخزنى فى حياته و لم اخزه لما تغيب فى الرجم

بحيى بفضله مآثر اسلافه و ينشى مصطحبا و مغتبقا برحيق سلافه و له شعر مستعذب الجنا بديع المجتلى و المجتنى «ا ه».

---

(١) اعيان الشيعة: ١٦٧/٩ - ١٧١.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٦

### (احواله)

كان اخباريا صرفا ذكر فى كتابه امل الآمل فقال: قرأ فى مشغرى على ابيه و عمه الشيخ محمد الحر وجده لامه الشيخ عبد السلام بن محمد الحر و خال ابيه الشيخ على بن محمود و غيرهم و قرء فى قريه جبع على عمه ايضا و على الشيخ زين الدين بن محمد الحسن صاحب المعالم ابن زين الدين (الشهيد الثانى) و على الشيخ حسين الظهيرى و غيرهم.

اقام فى البلاد اربعين سنه و حج فيها مرتين ثم سافر الى العراق فزار الأئمه عليهم السلام ثم زار الرضا عليه السلام بطوس و اتفق مجاورته بها الى هذا الوقت مده اربع و عشرين سنه و حج ايضا مرتين وزار أئمه العراق عليهم السلام ايضا مرتين «ا ه».

و صرح فى خاتمه امل الآمل ان وروده المشهد الرضوى، كان سنه ١٠٧٣.

و قال المحيى فى خلاصه الأثر: قدم مكه فى سنه ١٠٨٧ أو ١٠٨٨ و فى الثانيه منها قتلت الأتراك بمكه جماعه من الفرس لما اتهموهم بتلويث البيت الشريف حين وجد ملوثا

و كان صاحب الترجمة قد انذرهم قبل الواقعة بيومين و امرهم بلزوم بيوتهم فلما حصلت المقتله فيهم خاف على نفسه فالتجأ الى السيد موسى بن سليمان احد اشراف مكة الحسينيين و سأله ان يخرجهم من مكة الى نواحي اليمن فاخرجه مع احد رجاله اليها فنجا «٥٥».

و هكذا كان اهل مكة و خدمه البيت الشريف يأتون بطيخ العدس الجريش بعد ان يترك في حر الحجاز حتى يتن و يضعونه على جدار الكعبه المعظمه او في المسجد و يتهمون به الفرس المسلمين القادمين لحج بيت الله الحرام من البلاد الشاسعه المعتقدين لحرمة البيت و المسجد و حرمة تنجيسهما و يعتدون عليهم بالقتل و انواع الأذى و يحرشون عليهم الأتراك و عساكرهم ليس إلا لأنهم شيعة من اتباع اهل البيت الطاهر، جرأه على الله تعالى و عنادا للحق، نابذين كتاب الله تعالى وراء ظهورهم

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٧

حيث يقول و من دخله كان آمنا.

و فى روضات الجنات: انه مر فى طريق سفره الى المشهد المقدس بأصفهان و لاقى بها كثيرا من علمائها و كان اشد هم انسابه و اكثرهم صحبه له، المولى محمد باقر المجلسى و اجاز كل منهما صاحبه هناك فقد ذكر صاحب الترجمة روايته عن المجلسى بعد تعداد اسماء الكتب المعتمده التى ينقل عنها فى كتاب الوسائل فقال:

و نرويها ايضا عن المولى الأجل الأكمل الورع المدقق مولانا محمد باقر بن الأفضل الأكمل مولانا محمد تقى المجلسى ايده الله تعالى و هو آخر من اجازنى و أجزت له، عن ابيه و شيخه مولانا حسنعلى التستري و المولى الجليل ميرزا رفع الدين محمد النائينى و الفاضل الصالح شريف الدين محمد الرويدشتى

كلهم عن الاشيخ الأجل الأكمل بهاء الدين محمد العاملى الى آخره.

و ذكر نظيره المجلسى فى مجلد الاجازات من البحار.

و مما يحكى عنه، انه ذهب مده اقامته باصفهان الى مجلس الشاه سليمان الصفوى فدخل بدون استئذان و جلس على ناحيه من المسند الذى كان الشاه جالسا عليه فسأل عنه الشاه فاخبر انه عالم جليل من علماء العرب يدعى محمد بن الحسن الحر العاملى فالتفت اليه و قال: «فرق میان حر و خر جقدر است» اى كم هو الفرق بين حر و خر، و خر بالفارسيه معناها الحمار فقال له الشيخ على الفور «يك متكى» اى مخده واحده فعجب الشاه من جرأته و سرعه جوابه.

و لما وصل الى المشهد المقدس و مضى على ذلك زمان، اعطى منصب قاضى القضاة و شيخ الاسلام فى تلك الديار و صار بالتدرىج من اعظم علمائها.

و كان اخباريا صرفا- كما تقدم- و من غريب ما اتفق منه على ما حكاه فى روضات الجنات انه فى بعض مجالس قضائه شهيد لديه بعض الطلبة على امر فقيل له انه يقرء زبده البهائى فى الأصول فرد شهادته «اه» و الله اعلم.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٨

و فى اللؤلؤه: لا- يخفى انه و ان كثرت تصانيفه (قدس سره) كما ذكره إلّا انها خاليه عن التحقيق و التحبير تحتاج الى تهذيب و تنقيح و تحرير كما لا- يخفى على من راجعها و كذا غيره ممن كثرت تصانيفه كالعلامه و غيره و لهذا رجح بعض متأخرى اصحابنا، الشهيد على العلامه و قال انه افضل بوجوده تقريره و حسن تحبيره و كذا مصنفات شيخنا الشهيد الثانى فانها مشتمله على مزيد التحقيق و التنقيح

(أقول): قد رزق المترجم حظا فى مؤلفاته لم يرزقه غيره فكتابه الوسائل عليه معول مجتهدى الشيعة من عصر مؤلفه الى اليوم و ما ذاك إلما لحسن ترتيبه و تبويه، و الوافى لملا- محسن الكاشى اجمع منه و مع ذلك لم يرزق من الحظ ما رزقته الوسائل لصعوبه ترتيبه و ربما كان مؤلفه اكثر تحقيقا من صاحب الوسائل. و كان لبحر العلوم الطبائى اعتناء خاص بالوافى و كان يدرس فيه و امر تلميذه صاحب مفتاح الكرامه بجمع تقارير ذلك الدرس و مع ذلك كله، لم يجر الوافى مع الوسائل فى حله و كم صنف العلماء فى احوال الرجال فلم يرزق كتاب من الاشتهار ما رزقه امل الآمل على اختصاره و كثره انتقاد الناس اياه و وضعت عده كتب فى اعصار كثيره باسم تكمله امل الآمل.

### (مشايخه فى التدريس)

قد عرفت انه قرأ على ابيه و عمه الشيخ محمد و جده لأمه الشيخ عبد السلام الحر و خال ابيه الشيخ على بن محمود و الشيخ زين الدين حفيد صاحب المعالم و الشيخ حسين الظهيرى و غيرهم

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٩

### (مؤلفاته)

ذكرها فى امل الآمل

(١) الجواهر السنيه فى الأحاديث القدسيه، و هو اول ما الفه و لم يجمعها احد قبله، مطبوع.

(٢) الصحيفه الثانيه من ادعيه زين العابدين (ع) الخارجه عن الصحيفه الكامله، طبعت فى الهند و طبعت فى مصر مع شرح علقته عليها.

و جمع معاصره ملا عبد الله عيسى الأصفهانى المعروف بالأفندى الصحيفه الثالثه، استدرك فيها ما فات الصحيفه الثانيه.

و جمع معاصرنا الميرزا حسين النورى الصحيفه الرابعه، استدرك فيها ما فات الثانيه و الثالثه.

و جمعت انا الصحيفه الخامسه و فيها ما فات الثانيه و الثالثه و الرابعه.

(٣) تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعه،

ست مجلدات تشتمل على جميع احاديث الأحكام الشرعيه الموجوده فى الكتب الأربعة و سائر الكتب المعتمده، اكثر من سبعين كتابا و ذكر الأسانيد و اسماء الكتب و حسن الترتيب.

و ذكر وجوه الجمع مع الاختصار و كون كل مسأله لها باب على حده بقدر الامكان و يعرف هذا الكتاب بالوسائل.

طبع ثلاث مرات «١» فى ثلاث مجلدات كبار

(٤) هدايه الأئمه الى احكام الأئمه عليهم السلام،

---

(١) أقول: هذا فى عصر صاحب الاعيان و امّيا الى زماننا فقد طبع أيضا مرتين طبعه حروفه مره فى عشرين مجلدا بتحقيق المرحوم العلامة الشيخ عبد الرحيم الربانى قدس سرّه و اخرى فى ثلاثين مجلدا بتحقيق مؤسسه آل البيت لاحياء التراث.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٠

ثلاث مجلدات صغيره

منتخبه من ذلك الكتاب مع حذف الأسانيد و المكررات و كون كل مطلب منه، اثني عشر من اول الفقه الى آخره، يذكر المسأله ثم دليلها من الأخبار بحذف الاسناد.

(٥) فهرست وسائل الشيعه.

يشتمل على عنوان الأبواب و عدد احاديث كل باب و مضمون الأحاديث، مجلد واحد و لا شتماله على جميع ما روى من فتاويهم عليهم السلام سماه كتاب من لا يحضره الإمام.

(٦) الفوائد الطوسيه

خرج منه مجلد يشتمل على مائة فائده في مطالب متفرقه.

(٧) اثبات الهداه بالنصوص و المعجزات

مجلدان (يشتملان - ظ) على اكثر من عشرين الف حديث و أسانيد تقارب سبعين الف سند، منقوله من جميع كتب الخاصه و العامه مع حسن الترتيب و التهذيب و اجتناب التكرار بحسب الامكان و التصريح باسماء الكتب، و كل باب، فيه فصول، في كل فصل، احاديث نقل فيه من مائة و اثنين و اربعين كتابا من كتب الخاصه، و من اربعة و عشرين كتابا من كتب العامه، هذا ما نقل منه بغير واسطه، و نقل من مائتين و ثلاثه و عشرين كتابا من كتب العامه بالواسطه لأنه نقل منها بواسطه اصحاب الكتب السابقه حيث نقلوا منها و صرحوا باسمائها فذلك مائة و ثمانيه و ثمانون كتابا، بل نقل من كتب اخرى لم تدخل في العدد عند تعداد الكتب و قد صرح باسمائها عند النقل منها، و ناهيك بذلك.

(٨) كتاب امل الآمل في علماء جبل عامل صنفته بسبب رؤيا رآها، قال في خاتمته:

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢١

في السنه التي قدمت فيها المشهد الرضوى، و هي سنه ١٠٧٣ و عازمت على المجاوره به و الاقامه فيه، رأيت في المنام كأن رجلا عليه آثار الصلاح يقول

لى: لأى شىء لا- تؤلف كتاب تسميه امل الآمل فى علماء جبل عامل، فقلت له: انى لا اعرفهم كلهم ولا اعرف مؤلفاتهم و احوالهم كلها، فقال لى: انك تقدر على تتبعها واستخراجها من مظانها ثم انتبهت فتعجبت من هذا المنام و فكرت فى ان هذا بعيد من وساوس الشيطان و من تخيلات النفس و لم يكن خطر بيالى هذا الفكر اصلا فلم التفت الى هذا المنام فانه ليس بحجه شرعا و لا هو مرجح لفعل شىء و تركه فلم اعلم به مده اربع و عشرين سنه (٥١ه).

و قد جعله قسامين، اقتصر فى الأول، على علماء جبل عامل و ذكر فى الثانى علماء بقيه البلاد و اقتصر فيه على ذكر علمائنا المتأخرين و جعله كالمتمم لرجال الميرزا الكبير، مطبوع غير مره.

(٩) رساله فى الرجعه، سماها: الايقاظ من الهجعه بالبرهان على الرجعه.

و فيها اثنا عشر بابا، تشتمل على اكثر من ستماء حديث و اربعة و ستين آيه من القرآن و ادله كثيره و عبارات المتقدمين و المتأخرين و جواب الشبهات و غير ذلك رأيت منها نسخه فى مكتبه الحسينيه بالنجف سنه ١٣٥٢.

(١٠) رساله الرد على الصوفيه

تشتمل على اثنى عشر بابا و اثنى عشر فصلا فيها نحو الف حديث، فى الرد عليهم عموما و خصوصا فى كل ما اختصاصوا به.

(١١) رساله فى خلق الكافر و مما يناسبه.

(١٢) رساله فى تسميه المهدي عليه السلام، سماها: كشف التعميه فى كشف حكم التسميه

(١٣) الجمع فى جواب من رد ادله الشهيد الثانى فى رساله الجمع

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٢

(١٤) رساله نزع الاسماع فى حكم الاجماع

(١٥) رساله تواتر القرآن

(١٦) رساله الرجال، مطبوعه مع الوسائل

(١٧)



(١٨) رساله تنزيه المعصوم من السهو و النسيان

(١٩) بدايه الهدايه فى الواجبات و المحرمات المنصوصه من اول الفقه الى آخره فى نهايه الاختصار، مطبوع. قال فى آخرها فصارت الواجبات الفا و خمسمأه و خمسسه و ثلاثين و المحرمات الفا و اربعمأه و ثمانيه و اربعين

(٢٠) الفصول المهمه فى اصول الأئمه.

مطبوع يشتمل على القواعد الكليه المنصوصه فى اصول الدين و اصول الفقه و فروع الفقه و فى الطب و نوادر الكليات، فيه اكثر من ألف باب يفتح كل باب الف باب

(٢١) العرييه العلويه و اللغه المرويه

ذكر فيه ما يتعلق بالعرييه من النحو و الصرف و المعانى و البيان و ما يتعلق باللغه من تفسير الألفاظ الوارده فى القرآن و غير القرآن، كل ذلك من الأخبار، رأينا منه نسخه مخطوطه

(٢٢) اجازات متعدده للمعاصرين، مطولات و مختصرات

(٢٣) ديوان شعر يقارب عشرين الف بيت، اكثره فى مدح النبى صلّى الله عليه و آله و الأئمه عليه السلام

(٢٤) منظومه فى المواريث

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٣

(٢٥) منظومه فى الزكاه

(٢٦) منظومه فى الهندسه

(٢٧) منظومه فى تاريخ النبى صلّى الله عليه و آله و الأئمه عليهم السّلام و وفياتهم و عدد ازواجهم و اولادهم و مده خلافتهم و اعمارهم و معجزاتهم و فضائلهم، تبلغ نحو الف و مأتى بيت.

و فى كتاب الفوائد الطوسيه ايضا رسائل متعدده طويله نحو عشر يحسن افراد كل واحده منها، قال:

و فى العزم ان مد الله تعالى فى الأجل، تأليف شرح كتاب وسائل الشيعه ان شاء الله، يشتمل على بيان ما يستفاد من الأحاديث و على الفوائد فى كتب الاستدلال، من ضبط الأقوال و نقد الأدله و غير ذلك من المطالب

المهمه اسميه:

تحرير وسائل الشيعة و تحبير مسائل الشريعه

(٢٨) رساله نزع الاسماع فى حكم الاجماع

رأيت منها نسخه كتبت عن خط المؤلف فى ٨ رجب سنه ١١٣٣ و كلها استدلال من الأخبار.

**(شعره)**

قد عرفت ان ديوان شعره يحتوى على عشرين الف بيت

و قال صاحب السلافه لا يحضرنى من شعره الآن غير قوله ناظما الحديث القدسى:

فضل الفتى بالبذل و الاحسان و الجود خير الوصف للانسان

او ليس ابراهيم لما اصبحت امواله وقفها على الضيفان

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٤

حتى اذا افنى اللهى اخذ ابنه فسخى به للذبح و القربان

ثم ابتغى النمروود احراقا له فسخى بمهجته على النيران

بالمال جاد و بابنه و بنفسه و بقلبه للواحد الديان

اضحى خليل الله جل جلاله ناهيك فضلا خله الرحمن

صح الحديث به فيا لك رتبه تعلقوا باخمصها على التيجان

قال: و هذا الحديث رواه ابو الحسن المسعودى فى كتاب اخبار الزمان قال:

ان الله تعالى اوحى الى ابراهيم عليه السلام: انك لما سلمت مالك للضيفان و ولدك للقربان و نفسك للنيران و قلبك للرحمن،

اتخذناك خليلا (اه)

و من شعره الذى اورد فى امل الآمل قوله من قصيده تزايد على اربعمأه بيت فى مدح النبى صَلَّى الله عليه و آله و الأئمه عليهم

السلام و كأنه اراد معارضه همزيه البوصيرى و ليته لم يفعل:

كيف يحظى بمجدك الاوصياء و به قد توسل الانبياء

ما لخلق سوى النبي و سبطى ه السعيدين هذا العلياء

و قوله من المحبوبات الطرفين فى مدحهم عليهم السلام من قافيه الهمزه و هى تسع و عشرون قصيده:

اغير امير المؤمنين الذى به تجمع شمل الدين بعد تنائى

ابانت به الأيام كل عجيبه فنييران

بأس فى بحور عطاء

و قوله من قصيده محبوبه الاطراف الاربعه:

فان تخف فى الوصف من اسراف فلذ بمدح الساده الاشراف

فخر لهاشمى او منافى فضل سما مراتب الآلاف

فعلمهم للجهل شاف كافى فضلهم على الانام وافى

فاقوا الورى متعلا و حافى فضل به العدو ذو اعتراف

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٥

فهاكها محبوبه الاطراف فن غريب ما قفاه قافى

و قوله:

ان سر الصديق عندى مصون ليس يدريه غير سمعى و قلبى

لم اكن مطلعاً لسانى عليه قط فضلاً عن صاحب و محب

حكمت انى اخلده فى الس جن اعنى الفؤاد من غير ذنب

لست اخفى سرى و هذا هو الواجب عندى اخفاء اسرار صحبى

و قوله من قصيده طويله فى مزج المديح بالغزل:

لئن طاب لى ذكر الجباب اننى ارى مدح اهل البيت احلى و اطيبا

فهن سلبن العلم و الحلم فى الصبا و هم وهبونا العلم و الحلم فى الصبا

لئن كان ذاك الحسن يعجب ناظراً فانا رأينا ذلك الفضل اعجبا

و قوله:

كم حازم ليس له مطمع إلا من الله كما قد يجب

لاجل هذا قد غدا رزقه جميعه من حيث لا يحتسب

و قوله:

كم من حريص رماه الحرص في شعب منها الى اشعب الطماع ينشعب

في كل شيء من الدنيا له طمع فرزقه كله من حيث يحتسب

و قوله:

سترت وجهها بكف خضيب اذا رأتنى حذار عين الرقيب

كيف نحظى باجتماع وقد عاين كل اذ ذاك كف الخضيب

و قوله:

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٦

لا تكن قانعا من الدين بالدون و خذ في عباده المعبود

و اجتهد في جهاد نفسك و

ابذل في رضى الله غايه المجهود

و قوله من قصيده تبلغ ثمانين بيتا خاليه من الالف في مدحهم عليهم السلام:

ولى على حيث كنت وليه و مخلصه بل عبد عبد لعبد

لعمري قلبى مغرم بمحبتى له طول عمري ثم بعد لولده

و قوله:

علمى و شعرى اقتتلا و اصطلاحا فخضع الشعر لعلمى راغما

فالعلم يأبى ان اعد شاعرا و الشعر يرضى ان اعد عالما

و قوله:

حذار من فتنه الحسناء و ناظرها فلا ترح بفؤاد منه مكلموم

فقلبها صخره مع ضعف قوتها و طرفها ظالم فى زى مظلوم

و قوله:

يا صاحب الجاه كن على حذر لا تك ممن يغتر بالجاه

فان عز الدنيا كذلتها لا عز إلا بطاعه الله

و قوله:

خليلى ما بال الزمان معاندى بتكسير آمالى الصحاح بلا جبر

زمان يرينا فى القضايا غرائبها و كل قضاء جور على الحر

و قوله من قصيده:

طال ليلى و لم اجد لى على السهد معينا سوى اقتراح الامانى

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٧

فكأنى فى عرض تسعين لما حلت الشمس اول الميزان

ليت انى فيما يساوى تمام اك ميل عرضا و الشمس فى السرطان

و قال يمدح النبى صلى الله عليه و آله و اهل بيته عليهم السلام:

جد وجدى لفرقه و تنائى عن ربي ارض مكة الغراء

و شجاني بعد الحجاز خصوصا عند بعدى عن طيبه الفيحاء

و عجبنا ما بين تلك المغانى لاعتناق السراء و الضراء

و دعتنى عند البعاد فتاه افحمت منطقى عن الافتاء

عانقتنى الفتاه عند مشيبي قلت صيف معانق لشتاء

و بدا فى الخدود ماء و نيران و حظى النيران دون الماء

و تناءت فقلت معذوره ان ت لعمري فى

مثل هذا التناؤى

افلا يعجبون كيف اضلت مقتدى الفاضلين و الصلحاء

فتنت كل عاشق و خلى منيه الخلق فى الملا و الخلاء

ليتنى كنت مبتلى ببلاء واحد بل لدى الف بلاء

كم رأينا بارض بدر عجيبا حار فى شأنه ذوو الآراء

الف بدر يلوح فى ارض بدر و ارى البدر واحدا فى السماء

غادرتنى تلك اللحاظ شهيدا اذا اردنا زياره الشهداء

كحلت بالهوى العيون فعنت بهواها و حبها كل رائى

فقلوب الرجال و هى تفوق الصخر بأسا اسرى عيون النساء

كم طلبنا منها الوفاء فضنت و اصطفى العاشقون نار الجفاء

كم رأينا من ليث غاب قتيلًا او اسيرا فى كف بعض الظباء

جزعت من لحاظ ظبى و كانت لا تبالى بالبأس و البأساء

رمت زورا تعاد زورا ببدر و غرورا من ساكنى الزوراء

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٨

حدثونى عن اللقاء فسمعى كاد ينسى حديث ذاك اللقاء

أودعونى سر الغرام و لولا ادمعى لم يخف من الافشاء

انا راض منهم بطيف و من لى بعدهم بلا منام و الاعفاء

رب بدر بدا ببدر و شمس ثم تبدو فى الليله الظماء

ثاره تشبه الغزاله فى الاف ق و طورا غزاله البيداء

اى شىء الذى فى القلب من وصل حبيب فى غفله الرقباء



اسرتهن عین و حور فحاروا بین عن العیناء و الحوراء

قد قتلن الاحباب یا لیت شعری ای شیء ترکن للاعداء

کم فتاه غدت لها (حکمه العین) و عادت فی غیرها فی غیرها فی انتفاء

بین ألاحظها (کتاب الاشارات) و فی ریقها کتاب (الشفاء)

اضنت القلب بالجفاء وفاءت ثم صدت فلم تجد بالوفاء

سكنت غرفه علت قلت

انتم ما سكنتم فى الارض بل فى السماء

و كذاك البدور و الشمس و الان جم ليست من ساكنى الغبراء

قتلتنا اذا اقبلت بجفون ثم لما ان اعرضت بجفاء

قلت يوما لو زرت ليلا اذا ما غلب النوم اعين الرقباء

بأبى من ازورها و هى تأبى ان تزور المحب اى اباء

برحت فى النوى سقى ربيعها ها م ملث من اغزر الانواء

حرسوها باسهم و رماح و مواضى السيوف عن كل رائى

قلب تلك الخنساء صخر و لكن جسمها صيغ من هواء و ماء

و لها فى القصور حيث تمشت لفتات الطباء فى البيداء

فد خضبن البنان بالدم و الب يض خضبن البنان بالحناء

اطلعت لى اسماء بدرا فخلنا بدر اسماء فاق بدر السماء

فاشارت بالطرف لا لا فقلنا رؤيه اللحظ اكبر الآلاء

و زمان الوصال فصل ربيع و زمان الصدود فصل الشتاء

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٩

او يئسنا لما ذللتنا و لكن ما اذل الرجال مثل الرجاء

اعرضت و الفؤاد مال اليها فصباحى من صدها كمسائى

كم اذاب القلوب منا و كانت تشبه اصخر أعين الخنساء

قد نسيت الاحرام عنها و قلبى ليس ينسى يوما طواف النساء

و نسينا طوسا و نجدا و مصرا و شآما و قاعه الوعساء

و عراقا و بصره و قطيفا و المخا مع معاهد الاحساء

ايقظت كل مقله و اثاره كل وجه بمقله نعاء

لو رأى الميت وجهها كاد يحيى ه فلا تسألوا عن الاحياء

حبذا غفله الزمان الذى فازت اسود فيها بصد الظباء

و انقياد من الظباء الى بدل الامانى منها بغير اباء

كم تعجبت من شبابى و شيبى اين

ذاك الصباح من ذا المساء

لست انسى عصر الصباحين اقبل ن بدورا فى الارض لا فى السماء

فبلغن المنى و نحن بلغناها اغتناها لغفله الرقباء

و اضاء الجبين لى عند رشفى ظلم تلك الظلماء فى الظلماء

تحفه الحسن ما لها مشبهه ته دى الينا من امنا حواء

غال حزنى مسرتى و ابتهاجى و اصطلت مهجتى بنار الجفاء

لاد كارى مصائبى و ذنوبى مع لىالى اللقا و يوم القاء

كل ما يوجب المسره و الاف راح للناس موجب لبكائى

برحت بى شدائد قد اذاقت نى طعم الحمام و البرحاء

يا الهى و سيدى و رجائى فرج اللهم و استجب لى دعائى

سيدى انت انت غايه قصدى سيدى انت انت اقصى منائى

يا غياثا للمستغيث اغثنى جد و جدى و طال عنائى

يا ملاذى يا ملجأى يا معينى يا مغيثى يا منقذى من بلائى

يا رجائى اذ لا يرام و لا يرجى ملاذ به يناط رجائى

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٠

بك ارجو كشف الشدائد عنى و زوال البأساء و الضراء

انت يا سيدى غفور رحيم لا تكن لى لرحمه الرحماء

\*\*\*

بنى فاق الخلائق فضلا و على و ولده الاوصياء

مفرع الناس مرجع الخلق طرا منبع الفضل مجمع العلياء

بحر علم و طود حلم رزين معدن الجود منهل للظماء

ان تشكك فى فضل مجدهم فاس أل جميع الاعداء و الاولياء

يشهدوا كلهم فاكرم بفضل اثبته شهاده الاعداء

حبذا حبذا و ناهيك ناهى ك بفخر و سؤدد و علاء

مدحتهم اهل السماوات و الارض و فى الارض شاع بعد السماء

سل ثقات الرواه ان شئت ان تس مع عنهم غرائب الانباء

و مجال المديح فيهم فسيح طال فيه تسابق الفصحاء  
غير ان الاعداد تقصر عنه ان ارادوا ميلا الى الاحصاء  
كلما قلت فيهم فهو صدق من جميل و مدحه غراء  
فالا كاذب في مديح علاهم غير مشهوره من الشعراء  
بمديحي لهم تشاغل فكري لا بمدح الملوك و الأمراء  
ذكرهم عندنا يلذ و يحلو لا غناء عن ظيبه غناء  
انا داع اليهم و الى الل ه بهم كل من اجاب دعائي  
و جزائي شفاعه منهم يوم جزائي فلينعموا بجزائي  
و ابائي يزداد عند سواهم ولدى عزهم يزول ابائي  
انا عبد لعبدهم و موال لهم اولياؤهم اوليائي  
شمس مجد لهم تعالت و جلت تخجل الشمس في سنا و سناء  
بلغوا سوؤدا بليغا منيعا بارع الوصف مفعم البلغاء  
الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣١  
اهل بيت هم سفينه نوح و صراط النجاه يوم الجزاء  
فاز من كان يهتدى بهداهم في اختلاف الالهواء و الآراء  
اعلم الخلق بل اليهم تناهى سند الناقلين و العلماء  
اترجاهم لدنياى و الاخ رى و هيهات ان يخيب رجائي  
جدهم سابق البروق على مت ن براق في ليله الاسراء  
قاطعا للعلوالم الملكوتى ه يمضى قدما بغير انشاء  
خلف الارض و السماوات و الكر سى و العرش خلفه من وراء

خائضا في بحار وصل و قرب بتلالا في روضه الآلاء

خاتم الانبياء لكنه اض حى اماما لسائر الانبياء

كم صلاه كان المقدم فيها و هم خلفه بغير اباء

اشرقت في دجى ظلام القضايا من سنا علمهم وجوه القضاء

سطعت نارهم على كل طود فاهتدى من رآه في البيداء

خير نار يبدو الردى و الهدى في ها لكل الاعداء و الاولياء

صرعوا

الكفر و الضلاله لما هاج منهم بأس لدى الهيجاء  
و عناق السيوف احلى لديهم من عناق البيضاء و السمراء  
و اذا اججت جحيم ضلال اطفأوا نارها بغيث الداء  
فرؤوس الرؤوس و دعن بالرغم صدور الصدور يوم اللقاء  
مدحهم خير قربه ظل يزرى بالعبادات ايما ازراء  
كل بيت منه بيت من الج نه يجزى اكرم بذاك الجزاء  
خبرا صادقا رواه ثقاه الن قل لم نروه عن الضعفاء  
لو ظمنا يوم الجزا لوجدنا ساقى الحوض مرويا للظماء  
هم ملاذى اذا الخطوب ادلهمت و هم مفرعى لدى الادواء  
يتجلى عنا بهم كل خطب و بهم يستجاب كل دعاء  
انحر رق الذنوب و ارجو بهم ان ارى من العتقاء  
الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٢  
كم عروس من المناقب راموها فجاءت تسعى على استحياء  
كلما جادلوا العدى ابطلوا كل محال منهم و كل مرء  
فعلهم تحيه و سلام و صلاه منا و طيب ثناء

هذا آخر ما اوردنا نقله من كتاب الاعيان و قد ذكرنا شعر المؤلف الاخير على طوله بمناسبة هذا اليوم الذى نكتب فيه هذه  
الاوراق و هو اليوم السابع عشر من ربيع الأول مولد النبي صلى الله عليه و آله و ولده الصادق.

### منهج المؤلف

و ينبغى لنا ان نشير الى منهج المؤلف فى جمعه للروايات فى كتاب الفصول المهمه فنقول كما سبق: ان منهجه فى هذا الكتاب  
هو منهجه فى كتابه الوسائل قال قدس سره فى مقدمه الوسائل ص ٧:



و لم أنقل فيه الأحاديث إلّا من الكتب المشهوره المعوّل عليها، التي لا تعمل الشيعة إلّا بها، و لا ترجع إلّا إليها.

مبتدئا باسم من نقلت الأحاديث عن كتابه.

ذاكرا للطرق، و الكتب، و

ما يتعلّق بها في آخر الكتاب، إبقاء للإشعار بأخذ الأخبار من تلك الكتب، و حذرا من الإطناب، مقتديا في ذلك بالشيخ الطوسي، و الصدوق ابن بابويه القمي.

و أخرت أسانيدهما إلى آخر الكتاب، لما ذكرناه في هذا الباب.

و لم أقتصر فيه على كتب الحديث الأربعة «١»، و إن كانت أشهر ممّا سواها بين العلماء، لوجود كتب كثيرة معتمده، من مؤلفات الثقات الأجلاء، و كلّها متواتره

---

(١) لعله تعريض بالفيض في كتابه الشريف الوافي.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٣

النسبه إلى مؤلفيها، لا يختلف العلماء و لا يشكّ الفضلاء فيها.

و ما أنقله من غير الكتاب الأربعة اصّرّح باسم الكتاب الذي أنقله منه، و إن كان الحق عدم الفرق، و أنّ التصريح بذلك مستغنى عنه.

فعليك بهذا الكتاب (الكافي) في (تهذيب) (من لا يحضره الفقيه) ب (محاسن) (الاستبصار) الشافي من (علل الشرائع) أهل (التوحيد) بدواء (الاحتجاج) مع (قرب الإسناد) إلى (طب الأئمة) الأطهار، السالك ب (الإخوان) في (نهج البلاغه) إلى رياض (ثواب الأعمال) و (مجالس) (مدينه العلم) و مناهل (عيون الأخبار)، الهادي إلى أشرف (الخصال) ب (مصباح) (كمال الدين) و (كشف الغمه) عن أهل (البصائر) و الأبصار.

### مصادر المتن في الحديث و في مقدمه الكتاب لنفس المؤلف بعد القرآن المجيد

أمّا مصادر متن الكتاب فهي نوعا مصادر كتاب الوسائل للمصنف قدس سرّه و فيما يلي سرد اسمائها مع مؤلفيها.

١- الكافي اصوله و فروع و الروضه، محمد بن يعقوب الكليني.

٢- التهذيب أو تهذيب الأحكام، محمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة.

٣- الاستبصار فيما اختلف من الأخبار، محمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة.

٤- من لا يحضره الفقيه، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق.

و هذه هي الكتب الاربعه المدونه في جمع الأحاديث الفقهيّه مبوبا على ترتيب الكتب مع

اشتمال الكافي على الأصول أيضا و هي و شأن مؤلفيها معروف.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٤

٥- علل الشرايع، الشيخ الصدوق قدس سره.

٦- التوحيد، الشيخ الصدوق قدس سره و قد كتب تحت عنوان التوحيد كثير من العلماء.

٧- الخصال، الشيخ الصدوق قدس سره

٨- الأمالي، الشيخ الصدوق قدس سره.

قال في الذريعة: الامالي عنوان لبعض كتب الحديث غالبا و هو الكتاب الذى ادرج فيه الأحاديث المسموعه من املاء الشيخ عن ظهر قلبه أو كتابه و الغالب عليها ترتيبها على مجالس السماع و لذا يطلق عليه المجالس أو عرض المجالس منها أمالي سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه و آله املاه على أمير المؤمنين عليه السلام و هذا أول كتاب كتب فى الاسلام من كلام البشر من املاء النبي صلى الله عليه و آله و خط الوصى عليه السلام و النسخه التامه منه مذخوره عند الحججه عليه السلام كسائر موارد الانبياء.

٩- الاعتقادات، الشيخ الصدوق قدس سره.

فى الذريعة: من الكتب المعتمده الموثقه ضمنه مؤلفه الثقة الجليل جميع اعتقادات الشيعة الاماميّه الضروريّه و غير الضروريّه الوفاقيه منها و غير الوفاقيه و ذلك باسلوب موجز مختصر و يكفى فى التدليل على أهميته و توثيقه، تصدى معلم الأئمة الشيخ المفيد رضوان الله عليه لشرحه و عليه عده شروح.

١٠- ثواب الأعمال و عقاب الأعمال، الشيخ الصدوق قدس سره.

١١- معانى الأخبار، الشيخ الصدوق قدس سره.

١٢- الأمالي، الشيخ الطوسى قدس سره.

١٣- المقنعه، الشيخ المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبرى.

١٤- المحاسن، ابو عبد الله احمد بن محمد بن خالد البرقى.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٥

و قد زيد فى كتب المحاسن و نقص كما صرح به

النجاشى و الشيخ الطوسى و ما بقى من كتبه الى يومنا هذا و كان عند الشيخ الحرّ.

١٥- تفسير العياشى، محمد بن مسعود العياشى.

١٦- الاحتجاج، احمد بن على بن ابى طالب الطبرسى.

١٧- التوحيد، المفضل بن عمر.

و فى الذريعه: عبر عنه النجاشى ب (كتاب الفكر) و سمّاه بعض الفضلاء ب (كنز الحقايق و المعارف) و قد أمر السيد على بن طاووس فى كشف المحجّه و فى امان الاخطار بلزوم مصاحبه هذا الكتاب و النظر و التفكير فيه و قال: انه مما املاه الإمام الصادق عليه السّلام فيما خلقه الله جل جلاله من الآثار و هو فى معرفه وجوه الحكمه فى انشاء العالم السفلى و اظهار اسراره و انه عجيب فى معناه.

١٨- عيون أخبار الرضا، الشيخ الصدوق.

١٩- تفسير القمى، على بن ابراهيم بن هاشم القمى.

فى الذريعه: انه شيخ الكلينى و قد اكثر الروايه عنه كان فى عصر العسكرى و بقى الى سنه (٣٠٧) و ليس له تفسيران كبير و صغير و لا أنه مأخوذ من تفسير العسكرى و قد عمد القمى فى تفسيره هذا الى خصوص ما رواه عن أبى عبد الله الصادق عليه السّلام فى تفسير الآيات و لخلو تفسيره هذا عن روايات سائر الأئمه عليهم السّلام قد عمد تلميذه أبو الفضل العباس بن محمد بن قاسم بن حمزه بن موسى بن جعفر و الراوى لهذا التفسير عنه على ادخال بعض روايات الإمام الباقر عليه السّلام التى املاها على أبى الجارود فى اثناء هذا التفسير و بعض روايات اخر عن سائر مشايخه و ذلك التصرف وقع منه من اوائل سوره آل عمران الى آخر القرآن و يشهد لذلك قوله فى عده مواضع: رجع الى تفسير على بن

ابراهيم و ما شابه ذلك الى آخر ما افاده

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٦

قدس سره و ما ذكرناه محصل من كلامه فى تحقيق نسبه هذا التفسير الى القمى.

٢٠- نهج البلاغه، جمعه محمد بن الحسين الرضى المعروف بالسيد الرضى قدس سره.

٢١- كشف الغمّه فى معرفه الأئمه، على بن عيسى.

٢٢- بشاره المصطفى لشيعة المرتضى، محمد بن أبى القاسم الطبرى أو الطبرسى و هو يروى عن الشيخ الطوسى و يروى عنه القطب الراوندى.

و كانت حياته اواخر القرن الخامس و فى القرن السادس و للشيخ الطهرانى كلام فى نقص النسخه الموجوده من البشاره عما كانت عليه.

٢٣- الزهد، الحسين بن سعيد الاهوازى.

٢٤- صفات الشيعة، الشيخ الصدوق قدس سره

٢٥- رساله المحكم و المتشابه، على بن الحسين المرتضى المعروف بالسيد المرتضى.

٢٦- التفسير العسكرى، منسوب الى ابى محمد الحسن بن على العسكرى عليه السلام.

و هو بروايه الصدوق قدس سره نزيل الرى و قد فصل القول باعتباره فى خاتمه المستدرك فذكر من المعتمدين عليه جماعه و قد رواه الصدوق عن الاسترabadى الخطيب عن أبى يعقوب يوسف بن محمد بن زياد و أبى الحسن على بن محمد بن سيار و نقل ان اباهما خلفاهما عند الإمام العسكرى بامرهم ليفيدهما العلم فكتبا التفسير عنه فى سبع سنين تقريبا و اشتبه الأمر على من نسب الى الصدوق روايه التفسير عن الخطيب عن أبى يعقوب و أبى الحسن عن أبويهما، هذه خلاصه ما فى الدرعيه.

٢٧- بصائر الدرجات، محمد بن الحسن الصفّار.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٧

٢٨- الارسال عن كتب العامه اجمالا بعنوان التواتر عنهم.

٢٩- اثبات الهداه بالنصوص و المعجزات، للمصنف قدس سره.

٣٠- هدايه الأئمه الى احكام الأئمه، للمصنف

قدس سره.

٣١- وسائل الشيعة أو تفصيل وسائل الشيعة، للمصنف قدس سره.

٣٢- الاختصاص، الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان.

٣٣- الرجال، محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي.

٣٤- كتاب سليم، سليم بن قيس الهلالي.

٣٥- اكمال الدين و تمام النعمه، الشيخ الصدوق قدس سره.

٣٦- الغيبة، شيخ الطائفة الطوسي.

٣٧- السرائر، محمد بن ادريس.

٣٨- العده، الشيخ الطوسي.

٣٩- تحف العقول، فيما جاء من الحكم و الموعظ عن آل الرسول، الحسن بن علي بن شعبة الحراني الحلبي المعاصر للشيخ الصدوق و هو من مشايخ الشيخ المفيد كما قيل و قد قيل ان كتابه مما لم يسمح الدهر بمثله.

٤٠- الارشاد، الشيخ المفيد قدس سره.

٤١- المقنع، الشيخ الصدوق قدس سره.

٤٢- النوادر، احمد بن محمد بن عيسى

و قد تقدم معنى عنوان النوادر في كتب الاصحاب عند بيان ماهيه كتابنا الفصول.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٨

٤٣- طب الأئمه، الحسين بن بسطام و اخوه عبد الله بن بسطام

و في الذريعه: أنه ينقل عنه المجلسي في البحار قائلا- ان جهاله راويه غير ضارّ لقله ما فيه من الاحكام و الادويه و الادعيه لا تحتاج الى الاسانيد القويّه.

٤٤- نزهه الالباء في طبقات الادباء و عنوانه في كتابنا: طبقات الأدباء، عبد الرحمن بن محمد الانباري.

٤٥- التاريخ، ابن خلكان.

٤٦- النظائر و الأشباه فى النحو، جلال الدين عبد الرحمن السيوطى.

٤٧- قرب الاسناد، عبد الله بن جعفر الحميرى.

عنوان قرب الاسناد عبارته عن مجموع من الاخبار المسنده الى المعصوم عليهم السلام لقله وسايطه و قد كان الاسناد العال عند القدماء مما يشد له الرحال و يتجهج به اعين الرجال و لذا افردته بالتصنيف جمع منهم الحميرى و قد جمع الاسانيد العاليه الى كل امام فى جزء و الموجود

بعض منها و هو قرب الاسناد الى الصادق و الى الرضا و سائر الاجزاء لا عين منها و لا اثر فعلا و قد ذكر النجاشى قرب الاسناد الى الجواد و الى صاحب الأمر لكنه أهمل قرب الاسناد الى الكاظم و الصادق و هما موجودان راجع الذريعه.

٤٨- مكارم الأخلاق، الحسن بن الفضل الطبرسى.

٤٩- أمان الأخطار، على بن موسى بن طاووس.

٥٠- مصباح الزائر، على بن موسى بن طاووس.

٥١- المصباح، الشيخ الطوسى.

٥٢- المزمار- كامل الزيارة، كامل الزيارات، جعفر بن محمد بن قولويه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٩

عبر عنه النجاشى بالزيارات و الشيخ فى الفهرست بجامع الزيارات لكن المشهور كامل الزيارة و مؤلفه متوفى سنة ٣٦٨ او ٣٦٧ ذكر فيه زيارات النبی صلی الله عليه و آله و الأئمه عليهم السلام و ثوابها و فضلها صرح فيه بأنه لا يخرج فيه حديثا يروى عن غير اهل بيت عليهم السلام و لا حديثا يروى عن شذوذ أصحابهم.

٥٣- مجمع البيان، الفضل بن الحسن الطبرسى.

٥٤- عده الداعى، احمد بن فهد.

٥٥- كفايه الأثر فى النص على الأئمه الاثنى عشر، الخراز على بن محمد الرازى.

و يقال له القمى الراوى عن الصدوق ذكره ابن شهر آشوب فى المعالم و قد نقل عنه فى البحار فتوهم انه للصدوق او للمفيد فلا وجه له. جمع فيه الأحاديث عن الصحابه المعروفين عقد لكل واحد منهم بابا ثم يشرع فى الابواب نصوص كل واحد من الأئمه على من بعده.

٥٦- مشارق انوار اليقين فى اسرار امير المؤمنين، الحافظ رجب البرسى الحلّى.

قال الشيخ الحرّ: ان فيه افراطا و ربما نسب الى الغلو و قد ذكر فيه انه الفه لأن بين ولاده المهدي و بين تأليفه خمسمأه



و ثمانيه عشر سنه و قد كان ولاده المهدي في ٢٥٥.

٥٧- المناقب او مناقب آل أبي طالب، محمد بن علي بن شهر آشوب المتوفى ٥٨٨.

و ربما ادعى ان اصل المناقب مفقود و هو كتاب كبير و ان الموجود منتخبه و لكنه لم يثبت و المناقب الموجود ناقص قطعاً حيث انه ليس فيه احوال الإمام الثاني عشر و قد احوال ابن شهر آشوب الى مناقبه و قد قيل ان مؤلفه توفي ليله الجمعه ١٢

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٠

شعبان و دفن بحلب بالقرب من مشهد الحسين و هذا ملخص من الذريعه

٥٨- الخراج، سعيد بن هبه الله الراوندي.

٥٩- شرح اعتقادات، الصدوق.

٦٠- معالم الدين، الشيخ حسن.

٦١- تمهيد القواعد، الشهيد الثاني.

### تحقيق الكتاب

ثم ان النسخه المطبوعه الاصليه الحجريه من الكتاب المطبوعه في سنه ١٣٠٤ هـ. ق، كانت مشتمله على اغلاط كثيره لا تخفى كثير منها على من راجعها من اهل الفن، بلا حاجه الى المقابله، و كانت النسخه المطبوعه بالنجف، مستنسخه من هذه النسخه ظاهراً كما هو الملحوظ لمن قابل بينهما، خطر بذهني ان اقدم على تصحيح الكتاب مع تحقيقه من استخراج المصادر مع تفسير ما في كثير من موارد الكتاب، من الارجاع الى سائر مواضعه او سائر الكتب لتأييد ما فيه من العنوان كما في الوسائل، بقول تقدم ما يدل على ذلك و يأتي ما يدل عليه فعرضت ذلك على عمده من الاخوان ليساعدوني في هذا العمل الخطير فاجابوني في ذلك شكر الله مساعيهم.

و المنهج في تحقيق هذا الكتاب هو:

١- مقابله الكتاب ببعض نسخها الخطيه. واهمها نسخه الرضويه اصطلاحنا لها (م).

٢- مقابله الكتاب بالمصادر الاصليه التي نقل عنها المصنف قدس سره.

الفصول المهمه في أصول

٣- مقابله الكتاب بجمله من الكتب المعبره التي نقلت عن مصادر الكتاب كنفس الوسائل و الوافى و البحار. «١»

(١) و تجدر الاشاره الى وجه مقابله الكتاب بالكتب التي تشترك مع كتابنا فى المصادر مع أنه غير معهود من طريقه المحققين و ربما يعد ذلك عملا لغوا اجنيئا عمّا ينبغى فعله لتحقيق كتاب.

و لكن لنا حجّه فى فعلنا هذا نذكره علّ ان يفتح بسببه باب للمحققين اثناء عملهم فنقول:

ان الكتب التي وصلت الينا فأنها لم تصل بنسخها الاصلية من مصنفها عادة و انما الموجود فيما بايدينا نوعا، هي نسخ مأخوذه من نسخه المصنف، بواسطة أو وسائط أو بدونها و الذى اوجب اعتبار تلك النسخ الواصله هو اعتبار المستنسخ و وثاقته أو قرائه النسخه على مصنفها و الاجلاء و مقابلتها و كلّما اشتملت على قرائن تدل على عرضها على عدد اكثر من اهل الفن، كان اعتبار النسخه اكثر و ربما كان لقدم النسخه و قربها من عصر المؤلف و قله الواسطه دخل فى زياده اعتبار النسخه هذا.

بيد ان جملة من الكتب لشده الحاجه اليها مع بعد عهد مؤلفها و قدم عصرهم تعتبر نسخها متواتره يوثق بها أكثر مما يوثق بكتاب قريب الصدور ليس له ذلك الشأن.

و ذلك مثل جملة من كتب الحديث سيما فيما كان المؤلف حبرا عظيما مرموقا له تلامذه يقرئون الحديث على شيخهم.

و لما كانت الكتب الأربعة للمشايخ الثلاثة مشتمله مع حسن السليقه فى الترتيب و النظم على عامه ما يحتاج اليه المكلف فى اصوله و فروع و عمله و معاشرته، تلقته الشيعه منذ اوائل عصر الغيبه و حتى عصر صاحب الوسائل بالقبول فكان قرائه هاتيك الكتب امرا متعارفا

شايحا بين العلماء و الطلبة فى كل عصر و مكان و صعق و زمان.

و ربما تكرر قرائه كتاب واحد على اكثر من شيخ كثيرا للاسناد و لطريق النقل و الروايه.

فلذا كانت هذه الكتب متواتره عن مؤلفيها معلومه التصنيف منهم الا فيما اختلفت نسخ الروايه الواحد منها فى مورد فى المتن أو السند و كانت هذه كالناسخه لغيرها من الكتب و لسقوطها عن الاشتهار فى هذه الاعصار حتى ربما لا يطلع على بعض تلك الكتب الا الاوحدى ممن له خبره بالفهارس و المصنفين مع أن الكتاب ربما كان فى عصره كالرسائل العمليه فى عصرنا موردا لمراجعه الشيعة و المكلفين و محطا لعمل الطائفه.

و عليه فيشكل الاعتماد على كثير من النسخ للكتب المعلومه التصنيف لجماعه من العلماء و ان كانت تلك الكتب مصادر للكتب الاربعه أيضا، فان اعتبار الكتاب، لا يقتضى اعتبار النسخه الواصله اليها فيما لم يوثق بمطابقه النسخه للاصل.

و لذا ربما يكون كتاب ناقل عن مصدر سندا للنسخه التى تعنون بذلك المصدر.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٢

---

فيعتبر الكافى مثلا أو التهذيب سندا لنسخه كتاب الزهد لحسين بن سعيد مع نقل مثل التهذيب عن كتاب الحسين بن سعيد.

و يعتبر التهذيب احيانا سندا لنسخه الكافى مع كونه مصدرا له لأن مصدر التهذيب هو نفس الكافى لا النسخ الموجوده فلا تقصر نسخته التهذيب فى نقله عن الكافى اعتبارا عن نسخه الكافى التى بايدينا.

و يكون بين نقل التهذيب عن الكافى و بين النسخه الموجوده من الكافى تعارض عند الاختلاف لكون التهذيب فى نقله عن الكافى نسخه من الكافى كسائر نسخ الكافى.

و عليه فاذا كان نقل صاحب الوسائل عن الكافى يختلف عن ما هو الموجود

فى نسخ الكافى الموجوده بأيدىنا، فلا نرجع الى نسخ الكافى و نطرح نقل الوسائل بحجه ان الكافى هو مصدر الوسائل، و ذلك لما ان نسخه الوسائل يعبر نسخه من الكافى أيضا و ان كان الكافى مصدرا لها.

بل المنقول عن سيدنا الاستاذ الخوئى قدس سره أنه كان يقدم نقل الوسائل للكافى على الموجود من نسخه الكافى بحجّه ان صاحب الوسائل له سند الى الكلينى فيكون نقله عن الكافى بالاسناد بخلاف النسخ الموجوده من الكافى فأن نسبتها الى الكلينى باعتبار الشيعه و التواتر و الوثوق و لا وثوق مع نقل مخالف لصاحب الوسائل.

هذا و لكنه مبنى على ان يكون سند صاحب الوسائل الى النسخه التى ينقل منها ليكون نقله نقلا مسندا مقدما على غيره.

و الظاهر ان اسناد امثاله الى اصل الكتاب لا النسخه و انما يكون نقلهم من النسخ المعبره التى انتهت اليهم كقلنا من النسخ و لذلك شواهد كثيره فى كلمات اصحاب الفهرست و الاسانيد. و لهذه الحجه أيضا لا ضروره فى عصرنا الى اجازة الروايه لنقل لحديث من الكتب المعبره.

و على ما ذكرنا فاذا كان نقل الوسائل عن الكافى فى عرض سائر نسخ الكافى الموجوده صحّ اعتبار الوسائل أيضا نسخه من الكافى فى موارد نقله عن الكلينى و اعتبار اختلافاته معه اختلافافى نسخ الكافى مهما تطابقت سائر النسخ.

و من هنا يتجه لنا ان نعتبر البحار أيضا نسخه من الكافى عند نقله عنه و الوافى كذلك ان لم نعتبرهما مقدمه على سائر نسخ الكافى على ما ينسب الى سيدنا الاستاذ قدس سره كما تقدم فلا يحسن بنا ان نقتصر على سائر نسخ الكافى المطبوعه و المخطوطه لما ان مصدر الوافى و البحار

الفصول المهمه فى أصول الأئمه

- تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٣

٤- تفسير ارجاعات الكتاب بقول تقدم و يأتي ما يدل على كذا.

٥- تكميل بعض الابواب بما يدل على عنوانها و ان لم يشر المصنف قده الى وجود ما يدل على ذلك.

٦- تفسير و ضبط بعض اللغات غير المؤلفه.

٧- ضم بعض المصادر الاخرى لأحاديث الابواب مما كان مبنى المصنف قده الاشاره اليها عند العثور عليها و ان لم يشر اليه في خصوص المورد مما يعتبر عملا مكملا لعمل المؤلف.

٨- نسخ الروايه مما عثرنا عليها في المصادر.

٩- الاشاره الى موارد تكرار الحديث في الكتاب فيما عثرنا عليه.

١٠- ضبط عناوين المصادر بما يسهل الوصول اليها و لو في غير النسخه التي راجعناها فلم تقتصر عاده على ذكر المجلد و الصفحه بل ذكرنا عاده عنوان الباب

---

هو الكافي.

و ذلك لان مصدر مثل الوافي هو أيضا نسخه من الكافي لا هذا الكافي المطبوع او المخطوط الواصله نسخه الينا.

و لهذا الوجه حيث اعتبرنا البحار و الوافي في موارد نقلهما عن الكافي نسخه من الكافي و في موارد نقلهما عن التهذيب نسخه لهما و في موارد نقلهما عن سائر الكتب نسخه لتلك، فأنا لا تقتصر في بين مصادر الفصول المهمه على مثل العناوين التي ينقل المصنف عنها، كالكتب الأربعة بل نزيد في عداد المصادر، مثل البحار و الوافي عاده.

بل ربما كان نقل مثل البحار عن بعض المصادر التي لا تكون نسخهها في هذه الاعصار معروفه جدًا كطب الأئمه الذي ينقل عنه في الفصول المهمه كثيرا، اكثر اعتبارا من نسخه المطبوعه من هذا الكتاب التي هي تحت اختيارنا فعلا و لا اقل من عدم قصوره عن ذلك كما هو ظاهر للمنصف الفهيم و المحقق الخبير.

فتدبر في اطراف ما ذكرناه

فأنه جدير به و بالقبول حقيق.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٤

و الفصل و غير ذلك تسهيلا لمراجعتها عند اختلاف نسخه المراجع عن نسختنا. «١»

(١) و تجدر بنا الاشاره الى ان اختيارنا فى تعيين المراجع و المصادر بهذه الطريقه مضافا الى صعوبتها علينا، يسهل على المحقق جدًا المراجع و قد كُنّا واجهنا عند ارجاعات جمله من المحققين للكتب، صعوبات حيث كان الارجاع غالبا منهم الى المجلد و الصفحه خاصه و كانت النسخه منا تغاير نسختهم و طبعتهم.

لا فى هذا الكتاب فحسب بل دائما فلاحظ البحار ترى ان الارجاع سابقا كان الى الطبعه الحجرية ذات ٢٥ مجلدات مثلا المجلد الخامس الصفحه ١٧٩ فياترى من عنده الطبعه الحروفيه كيف يمكنه تحصيل هذا المحل من طبعته ذات مأه و عشر مجلدات و لاحظ وسائل الشيخ الحرّ حيث ان المحقق الربانى قدس سرّه يرجع عادة الى الطبعات القديمه الحجرية كالتهديب ذات مجلدين و سائر الكتاب الاربعه و يقتصر على ذكر المجلد و الصفحه و قد نسخت تلك الطبعات و لا تكاد تجدها عادة ألا عند نادر المكتبات.

فكان مثل هذا العمل عقيما لا يثمر للمحقق.

حتى جاء الوسائل بتحقيق جديد فكان المنهج عندهم نفس المنهج و ان كانت النسخ المنقول عنها هى النسخ الحديثه الحروفيه عادة و لكن مع ذلك فان فائده العمل هذا محدود اذ ان النسخ الحديثه أيضا لغالب الكتب متعددده فلا- ينتفع بمثل هذه التحديدات بارقام المجلدات و الصفحات فحسب، أّما من عنده نفس النسخ و أميا غيرهم فلا فان عمدته مصادر الوسائل هى الكتب الأربعة و طبعاتها الحروفية التى أنا اعرفها هى اكثر من ثلاث طبعات.

احديها، تحقيق السيد حسن الخرسان المطبوع فى النجف

و الكافي منها تحقيق الغفارى و المجموع ٢٦ مجلدات.

ثانيها، تحقيق محمد جعفر شمس الدين و المجموع ١٧ مجلدا.

ثالثها، طبعه اخرى بعنوان محققين مع أنّها بالضبط مأخوذه من الاولى تحقيق الخراسان و الغفارى حرفا بحرف.

و خصوص كتاب الفقيه، مطبوع أيضا طبعه جماعه المدرسين بتحقيق الغفارى.

فكيف يمكن للمحقق ان يرجع الى هذه المصادر بمجرد تعيين مجلد و صفحه أآ من كانت عنده النسخه الخاصه التى كانت لهم.

و نحن نحدد المصادر و المراجع مضافا الى رقم المجلد و الصفحه من نسختنا الخاصه بزياده الكتاب و الفصل و العناوين كى يسهل مراجعه المحقق اذا اختلفت نسخته عن نسختنا ففى الكافي هكذا:

المجلد ...: الصفحه ... (كتاب كذا باب كذا الحديث ...).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٥

١١- ذكر عناوين الابواب الفقهيه من الوسائل عند ضبط محل الروايه من كتاب الوسائل حيث ترك المصنف قده ذكر عناوين الابواب فى قسم الفقه من الكتاب تعويلا على ذلك الكتاب و لم نذكر مصادر الروايات الفقهيه أآ من كتاب الوسائل.

١٢- جعل رقم واحد لجميع ما يتعلق بخبر واحد و ايراد تعليقاته ذيله بما يتعين محلها بمراجعه الخبر بلا حاجه الى تعيينه بمؤشر خاص كرقم آخر أو مؤشر حرفى.

١٣- اخرجنا الأحاديث كثيرا ما، من نسختين الوسائل المطبوعه بتحقيق الربانى و المطبوعه بتحقيق آل البيت عليهم السلام و نرزم الى الأوّل بالقديم غالبا و للثانى بالجديد، و المقصود عند الاطلاق، هو الطبعه الجديده.

١٤- ارجعنا فى بعض الموارد الى الوافى الحجريه لما ان بعض مجلدات الوافى بعد لم تطبع حروفيًا كما فى طب الوافى، و الغالب الارجاع الى الطبعه الحروفيه و هو المقصود عند الاطلاق.

---

فى الوسائل مثلا ٣/ ٣٥٦ كتاب الطهاره ابواب التيمم

و هكذا سائر الكتب كل، ما يناسبه.

فى الخصال المجلد: ... الصفحه ... ابواب العشره الحديث ... و هكذا سائر الكتب.

فلا تكاد تضيع عند الارجاع الى مصدر اذا اختلفت نسختك عن نسختنا

و قد كان بعض المراكز قد اقترحت على طبع هذا الكتاب اولاً ثم لما راجعوا قسماً منه و وجدوا هذه الطريقه فى تعيين المراجع طلبوا منى ان اجيزهم فى تغيير الطريقه الى ما هو المتداول بحجّه ان هذه الطريقه ليس فنياً فامتنعت من ذلك اشده فلو كان الفن يقتضى التحجر و الامتناع من الطريقه الجديده المفيده العقلانيه مهما كانت متعضده بحجج واضحه و برهان قاطع فليرثى عليه و يلطم و يشق الجيب و اخرى ان يعرض عنه المحقق الحر المتبع لما ينبغى ان يتبع.

الآ أنه حاشا للفن ان يقتضى ما ادعوا و يتحاشا ما أنكروا.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٦

١٥- تكميل الروايه التى اقتصر المصنف قده على بعضها الآ مع طولها كثيراً و وضوح عدم توقف معرفه معنى المذكور على ملاحظه البقيه كما هو الغالب من روايات المسائل الكلاميه و نشير عنده الى طول الحديث.

١٦- ثم انا بعد تحقيق الكتاب طبقاً للمصادر و بعض النسخ الخطيه التى كانت فى اختيارنا، اطلعنا على نسخه خطيه مهمه جداً عثرنا عليها فى المكتبه الرضويه بمشهد المقدسه و لأهميتها و اشتمالها على نكت، اخذناها من الآستانه الرضويه على مشرفها آلاف التحية و تمكنا منها بعد زمان طويل و بعد اللتيا و التى.

و لما كانت مقابله الكتاب على تلك النسخه، تقتضى اعاده النظر فى جميع الكتاب و ما علقنا عليه، تحملنا ثقل ذلك لما ان النسخه كما ألمحنا اليه



كانت ثمينه و النقاط التي اشتملت عليه هذه النسخه و استلزمها عرض الكتاب عليها هي ما يلي:

١- كتابه النسخه في عصر المصنّف قدس سرّه سنه ١١٠٠ الى ١١٠٢ و كانت مع ذلك مقروه على المصنّف من اولها الى آخرها مشتمله منه قدس سرّه على علامات البلاغ قرائه أو سماعا و روايه.

و في كثير من مواضعها حك حروف لاصلاح كلمه، مثل (عمرو) حيث حك فيها الواو ليصير عمر.

أو زياده حرف أو وصل حروف الكلمه بعضها ببعض أو فصل ذلك في رسم الخط لتصح نظير و قتله حيث يوصل الواو بالقاف ليصير فقتله أو بالعكس مع حك النقطه من الفاء في الثاني و جعلها في الأول.

أو زياده كلمه أو حك كلمه زائده بما آثرها بعد باقيه، الى غير ذلك من علامات تقويم النص و تصحيح المتن مما يعطى للنسخه فضلا كثيرا حتى على النسخه المكتوبه بخط بنفس المصنّف فان الكاتب، ربما يغفل حين الكتابه عما لا يغفل عنه من يقرأ الكتاب عليه و يعرض.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٧

و كم من مورد سقط من سائر النسخ سيما المطبوعه باب كامل أو حديث أو سطر من حديث مما يطمئن فيها ان نظر الناسخ كان قد طفر من باب الى آخر و من سطر الى آخر لتشابه في السطرين في بعض الكلمات فربما صار صدر الحديث الثاني ذيلا للأول.

٢- اضيف الى ذلك ان في اول الكتاب ان النسخه معروضه على العلامة المجلسي ملا محمّد باقر صاحب البحار و تشتمل على بلاغات منه قدس سرّه.

---

عاملی، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامي امام رضا عليه

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل؛ ج ١، ص: ٤٧

و ظنّي ان علامات البلاغ سماعا الموجوده ثانيا الكتاب منه قدس سرّه فان علامات البلاغ من المصنف هي البلاغ قراءه كما يظهر من ملاحظه آخر الكتاب.

٣- وجود تعاليق من بعض المحققين في حواشي الكتاب منها ما هو بعنوان عبد العزيز و ملاحظتها تفيد ان الرجل كان فاضلا محققا، مما يوجب قرائه النسخه أو عرضها عليه فيكون الوثوق بصحتها أكثر مع ما هو موجود في الحواشي من ضبط بعض الكلمات و ذكر معانيها من الصحاح و القاموس و غيرهما من كتب اللغه.

٤- اشتمال النسخه على حواشي و تعليقات من المصنف بعنوان (منه) و بعنوان (سمع منه سلمه الله) و نحو ذلك و هذه الحواشي كثيره جدّا من أوّل الكتاب الى آخره و قد استلزم اثبات هذه الحواشي فيما تمكنا منه، حيث كانت نسختنا صورته فتوغرافيه و لم تتمكن في موارد نادره من قراءه الحاشيه، زياده في حجم الكتاب.

٥- ضبط كثير من الكلمات سيما أسماء الرواه و القابهم بالحركات خلافا لما تعارف من اطلاقها غلطا مثل حكيم حيث ضبط حكيم و ثمالى ضبط ثمالى بضم الأوّل في الموردین، و نصير ضبط نصير مصغرا و غير ذلك مما هو كثير و ربما كانت الكلمه مثبته غلطا في الكتب المطبوعه و انحصر الصحيح منها بما ضبط في هذه النسخه و لعل من ذلك حديث ولد الزنا حيث ان المعروف فيه هكذا: اذنب والداك فتبت عليهما و لكن في هذه النسخه (فتبت عليهما) بالنون بدل التاء و انت تعرف ان

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٨

هذه الامور تستلزم

تغيراً في تعاليقنا على الكتاب فما اعتبرناه سقطاً من الحديث بملاحظه سائر النسخ و أثبتناه في التعليق حذفناه و أثبتناه في المتن بفضل هذه النسخه، و ما اعتبرناه من المصادر مخالفاً للمتن في كثير من الموارد، جعلناه مطابقاً للمتن الى غير ذلك مما اوجب تغييراً في التعليقات.

و أخص لك القول في أنى لو دعيت ان الأغلط في النسخ المطبوعه من الكتاب تزيد على الألف في المتن و الأسناد لم اكن مبالغاً.

و نحن كنا قد استدر كنا كل ذلك او جلّها قبل العثور على هذه النسخه في التعاليق و بعد ذلك صححنا متن الكتاب بما يطابق هذه النسخه و لقد كررنا مقابله الكتاب على هذه النسخه ليحصل لنا زياده و ثوق بصحه الكتاب و خلّوه عن شائبه الغلط.

### **الإشارة الاجماليه إلى شأن عده من النسخ المخطوطه و المطبوعه راجعناها أو لاحظناها**

١- النسخ الخطيه الاولى لمكتبه السيد الكلپايگانى قدس سره.

و هذه النسخه ناقصه من اولها و من آخرها بسبب السقط حيث يبدو من بعض الحواشى عليها أنها كانت كامله.

ابتدائها من الباب السابع من قسم اصول الفقه و آخرها بعض أبواب المواريث من قسم الفقه فقد سقط عنها كل القسم الأول للاعتقاد و شطر من القسم الثانى، أصول الفقه و من القسم الثالث، الفقه و سقط عنها كل القسم الرابع الطب و الخامس النوادر و هذه النسخه تشتمل على علامات البلاغ و المقابله أكثر من مره.

و عليها في بعض الموارد النادره حواشى من بعض العلماء و لا بأس بهذه النسخه

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٩

من حيث الصحه في الجملة و لم يظهر لى تاريخ كتابتها.

٢- النسخه الخطيه الثانى لمكتبه السيد گلپايگانى قدس سره.

و هذه النسخه قد حذف فيها أسناد الروايات.

و هى و ان كانت كامله ظاهراً إلّا

ان من راجعها وجدها ناقصه جدًا قد اسقط كاتبها أو النسخه التي كتبت عنها في موارد عدة في أواسط الكتاب، عدة صفحات حال النسخ و كأن الناسخ كان اجيرا على الكتابه فخان المستأجر في مواضع لا تبدو على الاشخاص إلّا لمن دقق و كان اهلا و هذا مما يوجب عدم الاعتماد على النسخ الخطيّه ما لم تكن معروضه مقروءه على العلماء أو لم يكن كاتبها ممن يعرف بالوثوق.

٣- نسخه مكتبه سپهسالار

و قد سقط من أولها صفحه و آخرها اوآخر قسم اصول الفقه باب ان كل ما ورد في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا الخ.

و لم يعرف كاتبه و لا تاريخ كتابته دقيقا و كأنها مكتوبه في القرن الثاني عشر و في ورقه منها:

بسم الله الرحمن الرحيم قد دخل في ملكي و انا الاحقر ربحان الله الموسوى ٢٤ شهر محرم الحرام سنه ١٣٠٩. و على نفس هذه الورقه: استكتبته لنفسى و انا العبد محمد بن معز الدين محمد الحسينى عفى عنهما.

و فى هذه النسخه اغلاط كثيره

٤- و مما عثرنا عليه نسخه فى مكتبه المسجد الاعظم بقم المقدسه.

٥- عدة نسخ فى مكتبه الآستانه الرضويّه بمشهد المقدسه اهمها نسخه صحيحه

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٠

اعتبرناها متن نسختنا و قد عرفناها مفصلا ضمن المقدّمه و على ظهر الصفحه الاولى:

كان الشروع فى كتابته يوم الخميس سنه ١١٠٠ وفق الله لا كماله.

و على صفحتها الأخيره: و المسئول ان لا- يحرمنى الاجر و الثواب و كان الفراغ منه فى شهر ربيع الأول سنه ١٠٩٧ تم الكتاب

بعون الملك الوهاب على يد الفقير الحقيير المذنب ... التقصير محمّد مهدي الحسينى يوم الجمعه عشرين من شهر ذى

و على جانبه: بلغ قراءه وفقه الله تعالى و قد اجزت له روايتها عني حرره مؤلفه سنه ١١٠٣.

و قد ضم بعد الكتاب عدده رسائل، منها: رساله الاوزان المسمى بميزان المقادير للعلامه المجلسي (ره).

و مما يلفت نظر المحقق النافذ ان كاتب النسخه هذه، كتبها خلال سنتين أو ثلاث كما يظهر من تاريخ الشروع و الختم و من هذا يظهر ان الكتاب لم يكن من سنخ الكتاب الذين تكون الكتابه مهنه و عملا لهم فقط و انما هو عالم رزين فان كتابه هذا المقدار من حجم الكتابه لا يحتاج الى هذه المده الطويله.

فإن النسخه هذه حدود ١٤٠ ورقه و لو ان شخصا باشر العمل كل يوم ورقه لكفاه خمسه أشهر.

و هذا مما يزيد من قيمه النسخه و اتقانها و صحتها اضافه الى ما ذكرناه مفصلا اثناء تعريفنا بها في المقدمه.

و ظني ان الكاتب هو الذي قرء الكتاب على مصنفه و قيد ما سمع منه في حواشي الكتاب كما يلوح من الخطوط و ان الكاتب كان له نوعان من الخط، النسخ و المستعليق و لم اعثر بعد شىء من التتبع على ترجمته سوى ان الشيخ المحدث القمي

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥١

قدس سرّه ذكر في الفوائد الرضويه عنوانا هكذا: محمد مهدي بن محمد باقر الحسيني المشهدي سيد فاضل محقق جليل القدر معاصر صاحب امل الآمل (الحر العاملي) صاحب كتاب المسلمين في الأصول انتهى.

و ظني ان الرجل هو هو كما يؤيده بعض التراجم الاخرى ففي رياض العلماء ٥: ١٩٢.

السيد ميرزا محمد مهدي بن ميرزا محمد باقر الحسيني المشهدي.

فاضل محقق جليل القدر له كتاب نجاه المسلمين في الأصول، من المعاصرين.

أقول: كتاب نجاه

المسلمين في أصول الفقه في ردّ أميرزا محمد إبراهيم النيسابوري المعموله لرد الشيخ محمد الحرّ مؤلف هذا الكتاب في بعض المسائل الاصوليّة انتهى.

وقال في الذريعة: نجاه المسلمين في أصول الدين لميرزا مهدي بن باقر الحسيني المشهدي من معاصري الحرّ العاملي (م ١١٠٤) أقول: ما ذكره من كون الكتاب في أصول الدين مناف لما ذكره في الرياض و الظاهر ان ما في الرياض اضبط لكون الشيخ الحرّ اخباريا مخالفا للأصول الفقهي.

وقال في اعيان الشيعة: ٧٤ / ١٠:

ميرزا محمد مهدي بن الميرزا محمد باقر الحسيني المشهدي من افاضل المحققين بالمشهد المقدس الرضوي كان حيا في أواخر المأه الحاديه عشره للهجره، له كتاب في الأصول سماه نجاه المسلمين.

٦- النسخه الحجريّه المطبوعه بتبريز ظاهرا و هذه الطبعه الاولى للكتاب كما يظهر منها. و فيها أنها حصيله العرض على عده نسخ تمكنوا منها لصعوبه و أنه لما كان نسخ الكتاب نادره جدّا أمر بطبعها ذو الالقب الشامخه، مروج شرع سيد المرسلين آقا ميرزا محمد حسين شريعتمدار التبريزي باني المكتبه الموقوفه بالعتبه المقدسه العلويّه

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٢

في النجف الأشرف ابن المغفور الحاج ميرزا علي اكبر خادم الروضه المباركه الرضويّه.

وقد بذل كمال الجهد و الاهتمام في تصحيحها و طبعها دار الطباعه للاستاد مشهدي اسد آقا.

و في آخرها: قد تم الكتاب بعون الملك الوهاب بيد اقل العباد محمد بن علي بن ميرزا محمد شفيح الشهير بخوشنويس التبريزي طاب الله ثراه و جعل الجنة مثواه در كارخانه خلف ارشد استاد الطباعين آقا رضاي مرحوم، خير الزائرين استاد الكل مشهدي اسد آقا طبع و باتمام رسيد في شهر صفر المظفر سنه ١٣٠٤.

و لكن هذه النسخه مع ما

ذكر في شأنها مشتمله على أخطاء كثيرة جدًا شأن عامه الكتب المطبوعه حجريًا و قديمًا و ليس هذا تنقيصًا بالسابقين بل هو شأن وسائل الطباعة و الامكانيات القديمه كما يظهر لمن عاين العمل وقاس بين الوسائل الحديثه و القديمه.

و قد ذكرنا شأن الاغلاط في هذه النسخه خلال المقدمه

٧- النسخه الحروفيه المطبوعه بالنجف و هذه الطبعه الثانيه للكتاب ظاهرًا و في أولها مقدمه عبر كاتبها من نفسه هكذا: بقلم طالب ديني.

تصدى لطبعه محمد كاظم الشيخ صادق الكتبي.

و هذه النسخه مأخوذه من نفس النسخه الحجريه على ما يظهر و اشرنا اليه خلال المقدمه و بطبيعته الحال تشتمل على عامه اغلاطها اضافته الى اغلاط اخرى تقتضيها عاده نوع العمل ايام طبع الكتاب بتلك الوسائل القديمه و قد استعمل الناسخ في موارد منه الاجتهاد في تغيير كلمه أو زيادتها و كان عمله هذا خطأ في نفسه ينافي رعايه الامانه في النسخ، و كثيرا ما سهوا يظهر لمن دقق النظر في نفس هذه النسخه

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٣

بلحاظ الكلام السابق على مورد التغيير أو اللاحق أو غير ذلك و قد قارنا في الصور الفتوغرافيه بين بعض الموارد من هذه النسخه و النسخه الحجريه ليتضح الأمر فلاحظ جدًا تعرف و يظهر من مقدمه الكتاب انه لم يعرض على أى نسخه غير الحجريه المطبوعه مع ما في النجف الأشرف من المكتبات العامره بالمخطوطات سيما أيام ذاك.

و قد سرد في هذه النسخه كما في الحجريه الأحاديث سردًا و لم يراع فيها افراز الأحاديث بعضها عن بعض كما قد خلط بين بعض الابواب مع آخر حتى جعل احاديث باب ذيلا لاحاديث باب آخر و جعل عناوين بعض الابواب

جزء من حديث باب سابق أو نحو ذلك من الاغلاط الفاحشه و لو أردنا ان نفصل في معايب النسخه هذه، لطال الكلام فلذا نحيل نظر المحققين الى المراجعه و المقايسه و ظنّي أنه يتضح الأمر جدّا لمن قايِس بين الكتاب و بين الصور الفتوغرافيه لبعض الصفحات الموجوده من هذا الكتاب.

و يجدر بنا ان نشكر كل من ساعدنا في هذا المشروع الخطير منذ بدئه الى نهايه العمل في تحقيق الكتاب و في تمكيننا من النسخ المخطوطه و في طبع الكتاب.

و قد ساعدنا في تحقيق الكتاب و استخراج المصادر و المقابله على النسخ ثله من الاعزّه اخص بالذكر منهم اصحاب السماحه الأفضّل الساده:

١- عباس اخضري و نشكر أخاه ايضا على مراجعته لبعض الكتاب

٢- محمد حسن عيني

٣- حبيب داودي

٤- محمد رصافي

٥- رضا ضيائي

و اشكر عده من المسئولين في المكاتب مكنونا من النسخ المخطوطه منهم

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٤

١- مسئولوا المكتبه الرضويّه بمشهد المقدس و أخص بالذكر منهم: حجه الاسلام و المسلمين داعي الحق و الاخ العزيز الخبير الماهر غلامعلي عرفانيان

٢- مسئول مكتبه السيّد الكلپايگانی قدس سرّه الاخ عرب زاده

٣- مسئول مكتبه سبهسالار الاخ رازمند

و اشكر مؤسسه الإمام الرضا على عملهم المتقن في رصّ حروف الكتاب و اخراجه بهذه الحله القشيبه سيما سماحه حجه الاسلام و المسلمين الشيخ محمد عبد اللهيان و سماحه حجه الاسلام الشيخ حسن پويا حيث كان لهم كمال المساعده معنا في مجال العمل كما و اشكر كل من عاوننا و كان له دخل في مساعدتنا ممن لم اتخطر اسمه اولا اعرفه و اعتذر من عدم ذكر الاسم للنسيان و ان كان لا ينبغي نسيان اياديهم و آخر دعوانا كأولها



ان الحمد لله رب العالمين.

كان الفراغ من مقدمه فى بلده قم المقدسه عصر مولد النبى صلى الله عليه وآله و الصادق عليه السلام سنه ١٤١٧ و المصادف  
١٣٧٦ / ٤ / ٣١.

و انا الاقل عبده محمد بن محمد الحسين القائى

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٥

الصفحة الاولى من نسخه الآستانه الرضويه (م)

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٦

الصفحة الثانيه من نسخه الآستانه الرضويه (م)

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٧

صفحه من نسخه الآستانه الرضويه (م)

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٨

صفحه من نسخه الآستانه الرضويه (م)

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٩

صفحه من نسخه الآستانه الرضويه (م)

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٠

الصفحه الاخيره من نسخه الآستانه الرضويه (م)

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦١

صفحتان من نسخه مكتبه آيه الله العظمى الكليبايگانى

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٢

صفحه من نسخه مكتبه سيهسالار

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٣

صفحه من نسخه مكتبه سبهسالار

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٤

صفحه من نسخه مكتبه سبهسالار

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٥

ظهر الصفحه الاولى من نسخه الحجرية المطبوعه

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٦

الصفحه الاولى من نسخه الحجرية المطبوعه

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٧

صفحه من نسخه الحجرية المطبوعه

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٨

صفحه من نسخه الحجرية المطبوعه

الفصول المهمه فى أصول الأئمه -

تكملة الوسائل، ج ١، ص: ٦٩

صفحة من النسخة الحجرية المطبوعه

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكملة الوسائل، ج ١، ص: ٧٠

الصفحة الاخير من النسخة الحجرية المطبوعه

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكملة الوسائل، ج ١، ص: ٧٧

### [مقدمه المؤلف]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الحمد لله الذى عَزَفْنَا نَبْذَهُ مِنَ الْأَصُولِ الْكَلِيهِ، وَفَتَحَ لَنَا أَبْوَابَ الْعِلْمِ بِالْأَحْكَامِ الْجَزْئِيهِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرِ الْبَرِيهِ. «١»

و بعد: فيقول الفقير الى الله الغنى، محمد بن الحسن بن على بن محمد بن الحسين الحر العاملى عامله الله بلطفه الخفى و الجلى: قد سألتنى بعض صلحاء الفضلاء و فضلاء الصلحاء بل امرنى بعض علماء السادات و سادات العلماء بتأليف كتاب يشتمل على الأصول الكليه المرويه و الأبواب الموصله الى الأحكام الجزئيه لما علموا من زياده نفع تلك الكليات بالنسبه الى النص الخاص و مزيد الاحتياج اليها من العوام و الخواص و لما رجوا أن لا يبقى حكم من الاحكام إلّا فيه نص خاص أو عام و لا مطلب مشكل مبهم إلّا و معه ما يزيل عنه الاشكال و الابهام فمأطلتهم عن ذلك مده من الزمان لكثره العوايق و العلائق من طوارق الحدثان ثم لم اجد بدا من الشروع فى هذا المطلب العظيم الشان لما رأيت فيه من النفع لى و للاخوان فشرعت فى جمعه و تأليفه و الله المستعان.

---

(١) كلمه و آله موجوده فى النسخه الحجرية عندى و الظاهر أنها ملحقه بعد الطبع و سقوطها من الناسخ و هى موجوده فى النسخه (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكملة الوسائل، ج ١، ص: ٧٨

و ارجو أن يزيد على الف باب يفتح كل باب منها الف باب، عسى ان تدخل فيه الابواب

المرويه فى هذا الباب و لا انقل الأحاديث فيه إلّا من الكتب الصحيحه المعتمده و الأصول المعتمبره الممهده التى يجوز الاعتماد فى الاحكام الشرعيه عليها و يجب الرجوع فى الأصول و الفروع اليها.

و ابتدأ باسم صاحب الكتاب الذى انقل الحديث منه ثم اعطف عليه ما بعده و اشير الى الاسانيد الخارجه عنه و قد ذكرت الاسانيد الى روايه تلك المصنّفات و الطرق الى نقل تلك المؤلفات فى آخر كتاب تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعه.

و ربما اقتصررت فى احاديث بعض الابواب على القليل و احيل على ما اوردته فى ذلك الكتاب الجليل أو روى فى غيره خوفا من التطويل و الله الهادى الى سواء السبيل.

و يليق ان يسمى هذا الكتاب بكتاب (الفصول المهمه فى اصول الأئمه عليهم السّلام) و قد ذكرت نذه مما يحتاج اليه للاعتماد على احاديث هذه الابواب فى الفوائد التى اشتملت عليها خاتمه ذلك الكتاب و فى اوائل كتاب اثبات الهداه بالنصوص و المعجزات فارجع الى تلك المواضع ان اردت معرفه كلّ اسناد و زياده الوثوق و الاعتماد و الله الموفق للسداد.

و المسئول تسهيل الوصول الى المرام و المراد و المأمول ان يتفضل علينا بمزيد الارشاد و يمن علينا بالاسعاف و الاسعاد و يجعل سعينا كله ذخيره للفوز فى المعاد و القرب من محمد و آله اشرف العباد و ان نكون فى زمرتهم يوم يقوم الأشهاد عليهم الصلاه و السلام و التحيه و الاكرام، و ارجو ببركتهم ان يكون هذا الكتاب لا نظير له فى فنه و لا شبيه له فى حسنه فقد بذلت الجهد فى جمعه و ترتيبه و اختصاره و تهذيبه فاعتمد فى دينك على هذه الأحاديث الصحيحه المعتمده

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٧٩

الكليه المرويه و الأصول الممهده الثابته بالنصوص المتواتره المرويه عن العتره الطاهره و «١» بالقرائن القطعيه الواضحه و الادله القويه الراجحه و اعمل بما ثبت من المطالب الدينيه عن أهل العصمه الذين لا يخشى على «٢» من التزم بالتمسك بهم زلّه «٣» و لا وصمه و استغن عن الاستنباطات الظنيه و الادله الضعيفه العقليه، و طريقه التي اخترعها «٤» العامه بعقولهم الناقصه و ارادوا بها الاستغناء عن الأئمه و البعد عن طريقه خواص الخاصه و ان غفل عن فساد اكثرها بعض المتأخرين من الاماميه فاستلزم ذلك مخالفه الأحاديث الصحيحه فى بعض جزئيات الاحكام الشرعيه.

و سأذكر أولاً فوائد لا بد منها قبل الشروع فى ذكر الكليات، ثم اذكر الكليات المتعلقة باصول الدين ثم المتعلقة باصول الفقه ثم المتعلقة بفروع الفقه ثم المتعلقة بالطب ثم نواذر الكليات إن شاء الله تعالى.

---

(١) فى بعض النسخ: أو بالقرائن.

(٢) ليس كلمه «على» فى النسخه الحجريه و اثبتناه من نسخه (م).

(٣) فى الحجريه «ذله» بدل «زلّه» و ما هنا اثبتناه من (م).

(٤) فى النسخه الحجريه: اخترعتها.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٨١

### مقدمه تشتمل على فوائد مهمه اثنتى عشره تبركا بالعدد

(أ) لا خلاف بين العقلاء فى حجيه النص العام الظاهر العموم، فى افراده الظاهره الفرديه و يأتى بعض ما يدل على ذلك من الاخبار إن شاء الله تعالى.

و استدلال الأئمه عليهم السلام بالنص العام اكثر من ان يحصى حتى قد ورد فى احاديث كثيره، استعمال لفظ النسخ فى التخصيص، بناء على ان العام دال على جميع افراده و كثير من تلك الأحاديث الشريفه المرويه عن الأئمه عليهم السلام موجود فى الكتب

الاربعه فى كتاب النكاح وغيره، بل لا- يوجد فى الكتاب و السنه إلما النص العام فى افراد المكلفين أو الزمان أو المكان أو الحالات أو نحو ذلك فلو لم يكن حجه لما امكن العمل بشى ء. إلّا ترى أنه لا توجد «١» آيه و لا روايه بان الصلاه مثلا واجبه على فلان بن فلان فى زمان الغيبه الكبرى فى سنه كذا فى شهر كذا، فى بلد كذا فى يوم كذا فى محله كذا فى حاله كذا و لا اتفق ذلك أيضا فى زمان النبى و الأئمه عليهم السلام بل كان تبليغ الاحكام الى جميع الأنام بالنص العام فلا ترى نصا خاصا إلّا بالنسبه الى ما هو اعمّ منه، إلّا ترى الى قوله تعالى على وجه الانكار على الكفار: بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُنشَرَةً كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الآخِرَةَ، و حينئذ فالأحكام كلها

(١) فى الحجرية: لا يوجد.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٨٢

و النصوص بأسرها كليه من جميع الجهات أو من بعضها لكنى لم اذكر ألا «١» الكلديات التى يترتب عليها احكام كثيره مهمه كليه أيضا فى الجملة من جهه اخرى كما ستعرفه إن شاء الله تعالى.

و قال الشهيد الثانى قدس سره فى تمهيد القواعد: دلالة العام على افراده كليه أى يدل على كل واحد منها دلالة تامه و يعبر عنها أيضا بالكلية التفصيلية و الكلى العددى، انتهى.

و ذكر جماعه من المحققين: ان العام نص فى افراده و تبادر الفهم الى العموم ظاهر و كون تبادر الفهم علامه الحقيقه واضح و كذا كون المجاز موقوفا على القرينه و هذه الوجوه كلها مؤيده للأحاديث المتواتره الآتية إن شاء الله

تعالى.

(ب) قال الشيخ حسن رحمه الله في المعالم: الحق ان «٢» للعموم في لغة العرب صيغه تخصه و هو اختيار الشيخ و «٣» المحقق و العلامة و جماعه من المحققين.

و قال السيد المرتضى و جماعه: انه ليس له لفظ موضوع اذا استعمل في غيره كان مجازا بل هو مشترك، و نص السيد على ان تلك الصيغ نقلت في عرف الشرع الى العموم، انتهى.

أقول: فقد صار النزاع لفظيا في الالفاظ الواقعة في الكتاب و السنه، و الخلاف في كونه حقيقه لغويه أو عرفيه شرعيه، و نقل عن بعضهم انها حقيقه في الخصوص، مجاز في العموم، ثم استدل على الأول بتبادر الفهم و بانه لولاه كان قولك: «رأيت الناس كلهم اجمعين» مؤكدا للاشتباه مع أنه لا يفهم منه إلّا زوال الاشتباه و توكيد العموم.

أقول: نص علماء العربية أو اكثرهم على ان هذه الالفاظ وضعت للعموم،

---

(١) حرف الاستثناء أثبتناه من نسخه (م).

(٢) كلمه «انّ» اثبتناه من نسخه (م).

(٣) في الحجرية: اختيار الشيخ المحقق و العلامة.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٨٣

و صحه تخصيصها بالاستثناء و غيره و استدلال ائمتنا عليهم السلام بالفاظ العموم و عمل علمائنا بذلك و تتبع مواقع استعمالها و قيام القرائن في اكثر تلك المواضع و ملاحظه الأحاديث الآتية إن شاء الله تعالى تدل على ما اختاروه «١» بل تواترت الاخبار عن الأئمه عليهم السلام بان في القرآن عاما و خاصا و ان فيه ما لفظه عام و معناه خاص و ما لفظه خاص و معناه عام، على انك قد عرفت ان النزاع لفظي.

(ج) قال الشهيد الثاني ايضا: صيغ العموم عند القائل به، «كل» و «جميع» و ما تصرف منها «كأجمع

و جمعاء و اجمعين» و توابعها المشهوره «كأكتع و أخواته»، و «سائر»، شامله اما لجميع ما بقى او للجميع على الاطلاق على اختلاف تفسيرها «٢» و كذا «معشر و معاشر و عامه و كافه و قاطبه و من الشرطيه و الاستفهاميه» و فى الموصوله خلاف و قال بعضهم: «ما» الزمانيه للعموم ايضا و ان كانت حرفا مثل: إلّا ما دمت عليه قائما، و كذا المصدريه اذا وصلت بفعل مستقبل، مثل: يعجبني ما تصنع و «اى» فى الشرط و الاستفهام و ان اتصل بها «ما» مثل: أيما امرأه نكحت، و «متى و حيث و اين و كيف و اذ الشرطيه» اذا اتصلت بواحد منها «ما و مهما «٣» و «اَيان و اَيّ و اذ ما» إذا قلنا باسميتها كما قاله المبرد و على قول سيويه بانها حرف، ليست من الباب و «كم الاستفهاميه و الجمع المضاف و المعرفّ و النكره المنفيه»، و حكم اسم الجمع كالجمع كالناس و القوم و الرهط، و «الاسماء الموصوله» كالذى و التى اذا كان تعريفهما للجنس و تثنيتهما و جمعهما، و «اسماء الاشاره المجموعه» مثل قوله تعالى:

أُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ \* ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ و كذا مثل: لَا يُعَادِرُ صَـٰغِرَةً وَّ لَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَّ لَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ و كذا الواقع فى سياق الشرط مثل: إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ و قيل: احد للعموم فى قوله تعالى: وَإِنْ أَحَدٌ مِّنْ

(١) فى الحجرية اختاره و ما هنا اثبتناه من (م).

(٢) فى الحجرية «بدل تفسيرها»، «تغييرها» و ما هنا اثبتناه من (م).

(٣) ما بين القوسين اثبتناه من (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٨٤

الْمُشْرِكِينَ اشْتَجَارَكَ و



كذا قيل بالنكره فى سياق الاستفهام الانكارى مثل قوله تعالى: هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ قِيلَ: و اذا أكد الكلام بالأبد أو الدوام أو الاستمرار أو السرمد أو دهر الدهرين أو عوض أو قط فى النفى، افاد العموم فى الزمان. قيل: و أسماء القبائل مثل: ربيعه و مضر و الأوس و الخزرج، فهذه جملة صيغ العموم، انتهى.

و كذا قال جمع من علماء العربيه و اللغه و هذا نقل منهم لوضع هذه الالفاظ للعموم، لا- رأى و لا اجتهاد منهم و هو ظاهر و نقلهم لمثله «١» سند و حجه، لأنهم غير متهمين فى مثله بل هم ثقات فى نقله لعدم داع لهم الى الكذب و شدّه حرصهم على ضبط الفن الذى هم رؤساؤه و زياده خوفهم من سقوط قدرهم عند أهل تلك الصناعه و كون شهادتهم بالاثبات لا بالنفى و غير ذلك من القرائن الواضحه و لا يوجد مثل ذلك فى الاستنباطات و الاجتهادات، كما لا يخفى على انه قد ورد الأمر من الأئمه عليهم السلام بتعلم العربيه و انحصر طريقه فى النقل من علمائها و ورد الأمر بالعمل بروايات الثقات كما يأتى و هذا منه.

(د) ذكر جماعه من علماء المعانى و البيان و النحو و الأصول و اللغه: بأنّ الفاظ العموم تدل على العموم فى الاثبات و لا تدل عليه فى النفى «٢» إلّا بقريئه أو دليل آخر فان النفى خلاف الاثبات و لذلك دلّت النكره على العموم فى النفى دون الاثبات و نقلهم حجّه كما عرفت و التبع و الاستقراء شاهدان به فلا تغفل عنه، كما غفل عنه جماعه من المتأخرين فى الاستدلال و بعضهم يخالف فى ذلك و

ما ورد مما يخالف ذلك عرف عمومه من دليل آخر اذ ليس بنص في العموم «٣» و لا ظاهر فيه.

(١) في الحجرية، «لمثلهم» و ما هنا اثبتناه من نسخه (م).

(٢) كما في قوله تعالى: لَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ، فانها منتقض بصلاه المتيمم التي (وجد فيها الماء ظ) قبل الركوع فانها تبطل، سمع منه (م).

(٣) في النسخة الحجرية، «فلا» و ما هنا اثبتناه من نسخه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٨٥

(ه) قال صاحب المعالم: الجمع المعرف بالأداه يفيد العموم حيث لا عهد و لا نعرف في ذلك مخالفا من الاصحاب و أما المفرد المعرف فذهب جمع من الناس إلى أنه يفيد العموم، و قال قوم: بعدم افادته و اختاره المحقق و العلامة و هو الاقرب.

لنا عدم تبادر العموم منه الى الفهم و انه لو عم لجاز الاستثناء منه مطردا و هو منتف قطعاً، ثم ذكر حجه المخالف و جوابها الى ان قال: فاعلم ان القرينه الحاليه قائمه في الاحكام الشرعيه غالبا على اراده العموم حيث لا عهد خارجي كما في قوله تعالى: وَ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَ حَرَّمَ الرِّبَا وَ قوله: اذا كان الماء قدر كر لم ينجسه شىء و نظائره، انتهى.

(و) قال ايضا: ما وضع لخطاب المشافهه نحو يَا أَيُّهَا النَّاسُ\* و يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا\* لا يعم بصيغته من تأخر عن زمن الخطاب و انما ثبت حكمه لهم بدليل آخر و هو قول اصحابنا و اكثر أهل الخلاف و ذهب قوم منهم الى تناوله بصيغته لمن بعدهم.

لنا انه لا يقال للمعدومين يَا أَيُّهَا النَّاسُ\* و نحوه، و انكاره مكابره و ايضا فان الصبى و المجنون اقرب الى الخطاب من المعدوم

لوجودهما و اتصافهما بالانسانية، مع ان خطابهما بنحو ذلك ممتنع قطعاً، فالمعدوم اجدر «١» ان يمنع ثم ذكر حجه المخالف و جوابها الى ان قال: و كوننا مكلفين بما كلفوا به، معلوم بالضرورة من الدين، انتهى.

أقول: يأتي جملة من الأحاديث الداله على ذلك، فظهر انه ليس لهذا البحث فائده يعتد بها و مثله كثير من مباحثهم.

(ز) قال ايضا: الاقرب عندى ان تخصيص العام لا يخرج عن الحجية فى غير محل التخصيص ان لم يكن المخصص مجملاً مطلقاً و لا اعرف فى ذلك من الاصحاب مخالفاً و من الناس من انكر حجته، انتهى.

---

(١) اى اليق للمنع لأنهما ليسا مكلفين، سمع منه (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٨٦

و ذكر دليلاً لا يخلو من شىء، و أقول: يمكن الاستدلال عليه بوجهين: احدهما:

استدلال الأئمة عليهم السّلام به كما يظهر لمن تتبع احاديثهم مع عدم ظهور «١» نهى منهم عن العمل به و ثانيهما: الأحاديث الآتية الداله على حجيه النص العام مع ان اكثر افراده قد خص فى افراد كثيرة حتى قد اشتهر بين العلماء قول ابن عباس «٢»: «ما من عام إلّا و قد خصّ و العام الذى لم يخص نادر»، كقوله تعالى: **أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ\*** و نحوه.

(ح) قال الشيخ حسن ايضا: ذهب العلامة فى التهذيب الى جواز الاستدلال بالعام قبل استقصاء البحث فى طلب التخصيص و استقرب فى النهاية عدم الجواز ما لم يستقص فى الطلب، و الاقوى عندى أنه لا تجوز المبادره الى الحكم بالعموم قبل البحث عن المخصص بل يجب التفحص عنه حتى يحصل الظن الغالب بانتفائه كما يجب ذلك فى كل دليل يحتمل ان يكون له معارض احتمالاً

راجحا، فانه فى الحقيقه جزئى من جزئياته، انتهى.

ثم أطال المقال فى الاستدلال. أقول: يمكن الاستدلال عليه بالأمر بالاحتياط و بطلب العلم بقدر الامكان و نحو ذلك فتأمل.

(ط) ذكر المحققون من علمائنا: ان العام يبنى على الخاص اقترنا أو تقدم العام أو تأخر أو جهل التاريخ و استدلووا على ذلك بادلته المذكوره فى محلها و يأتي إن شاء الله من الاخبار ما يدل عليه بالعموم و الاطلاق.

(ى) كثيرا ما يرد نصاب عامان بحكمين مختلفين و يتعارضان فى بعض الافراد و يكون كل واحد منهما محتملا للتخصيص، فان امكن تخصيص كل منهما بالآخر بقرينه ظاهره واضحه، فذاك و إلا تعين الرجوع الى دليل آخر، يرجح احد

---

(١) كلمه ظهور اثبتناه من نسخه (م).

(٢) هو عبد الله بن عباس مقبول بين الخاصه و العامه، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٨٧

الطرفين، فان لم يوجد تعيين التوقف و الاحتياط فى تلك الافراد لعموم الأمر بطلب العلم و بالاحتياط مع الاشتباه.

(يا) ذكر جماعه من علمائنا: ان تخصيص العام قد يكون باللفظ و قد يكون بغيره، فغير اللفظ ثلاثه اشياء: التيه، كقوله: و الله لا أكلم احدا و ينوى زيادا، و العرف الشرعى، كقوله: لا أصلى، فانه محمول على الشرعى، و العرف الاستعمالى، كقوله:

لا آكل الرأس فان العرف يخرج رؤس العصافير و نحوها.

أقول: النيه منصوصه فى بعض الصور و العرف يحتاج الى ثبوته و عدم مناف له من نيه و غيرها و لا بد من الاحتياط فى ذلك.

(يب) اختلفوا فى اثبات المساواه بين شيئين، هل يفيد العموم ام لا و كذا فى نفى المساواه و لم يذكروا للعموم دليلا يعتد به، فالحكم به مشكل.

و اعلم انه

قد بحث علماء الأصول والعربية في العموم والخصوص واطالوا من غير طائل و اكثر تلك المباحث ليس لها دليل تام و لا فائده يعتد بها و القرائن بل التصريحات في احاديثنا من بركة الأئمة عليهم السلام تغنى عنها و انما يحتاج «١» اليها علماء العامه لقله احاديثهم في الاحكام الشرعيه الفرعيه و كثره اجمالها و ضعف سندها و دلالتها فلذلك لم نتعرض لتلك الابحاث و لنذكر فهرست النوع الاول من الانواع الخمسه من الابواب، ليكون اقرب الى انتفاع الطلاب و اسرع الى تحصيل المطلب من الكتاب ثم نذكر فهرست كل نوع بعد تمام النوع الذي قبله إن شاء الله.

(١) في الحجرية: تحتاج.

الفصول المهمه في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٨٩

## ابواب الكليات المتعلقة باصول الدين و ما يناسبها

### اشاره

باب ١- نبذه من الكليات القرآنيه يتعلق بالأصول و الفروع و غيرها.

باب ٢- ان الله ما خلق ما خلقا احب اليه من العقل و ممن اكمل له العقل.

باب ٣- وجوب العمل بالأدله العقليه في اثبات حججه الأدله السمييه.

باب ٤- انه لا يعتبر من العقل إلا ما يدعو الى طاعه الله و متابعه الدين.

باب ٥- ان المعرفة الاجماليه ضروريه فطريه موهبيه و انه يجب الرجوع في جميع تفاصيلها الى الكتاب و السنه.

باب ٦- عدم جواز العمل في الاعتقادات بالظنون و الأهواء و العقول الناقصه و الآراء و نحوها من ادله علم الكلام التي لم تثبت عنهم عليهم السلام.

باب ٧- عدم جواز التقليد في شىء من الاعتقادات و اخذها عن غير النبي و الأئمه الهداه عليهم افضل الصلوات.

باب ٨- ان الله سبحانه قديم لا قديم سواه.

الفصول المهمه في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٩٠

باب ٩- ان الله سبحانه إله واحد لا

شريك له في الربوبية و الالهيه.

باب ١٠- ان الله لا يشبهه شىء من المخلوقات فى صفه و لا ذات و لا يشبه شيئا منهم.

باب ١١- ان كل مخلوق دال على وجود خالقه و علمه و قدرته و ان لنا ان نستدل بذلك.

باب ١٢- ان كل ما سوى الله سبحانه فهو مخلوق حادث مسبق بالعدم.

باب ١٣- ان الله سبحانه لا يدركه شىء من الحواس.

باب ١٤- ان الله سبحانه ليس بمركب و لا جزء له.

باب ١٥- ان اسماء الله غير الله و انه لا تجوز عبادته شىء من اسمائه دونه و لا معه بل الواجب عبادته المسمى بها.

باب ١٦- ان الله سبحانه ازلى ابدى سرمدى لا أول لوجوده و لا آخر له.

باب ١٧- ان الله سبحانه لا مكان له و لا يحلّ فى مكان.

باب ١٨- ان الله سبحانه لا يدرك له كنه ذات و لا كنه صفه.

باب ١٩- ان الله سبحانه لا تراه عين و لا يدركه بصر فى الدنيا و لا فى الآخرة و لا فى النوم و لا فى اليقظه.

باب ٢٠- ان الله سبحانه لا يدركه وهم.

باب ٢١- ان الله سبحانه لا يوصف بكيفيه و لا ايتيه و لا حيثيه. «١»

باب ٢٢- ان الله سبحانه لا يوصف بجسم و لا صوره.

باب ٢٣- ان صفات الله الذاتيه ليس شىء منها زائدا على ذاته و لا مغايرا لها.

باب ٢٤- ان صفات الله الذاتيه قديمه و انها عين الذات.

---

(١) اين سؤال عن الزمان، حيث سؤال عن المكان، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٩١

باب ٢٥- ان صفات الله الفعلية محدثه و انها نفس الفعل.



و لا صفه ذاتيه و انه لا مجرد غيره.

باب ٢٧- ان اسماء الله سبحانه كلها حادثه مخلوقه و هي غيره.

باب ٢٨- ان معانى اسماء الله سبحانه لا تشبه شيئاً من معانى اسماء الخلق.

باب ٢٩- ان الله سبحانه لا يوصف بحركه و لا انتقال.

باب ٣٠- ان جميع المعلومات بالنسبه الى علمه سواء و كذا المقدورات بالنسبه الى قدرته.

باب ٣١- ان كل شىء فى الكرسى و الكرسي و ما فيه فى العرش.

باب ٣٢- ان الله خلق الخلق «١» لا من شىء و لا ماده.

باب ٣٣- ان الله خلق الخلق من غير حاجه به اليهم و لا غرض فى خلقهم يعود اليه.

باب ٣٤- انه لا يقع شىء فى الوجود إلا بقضاء الله و قدره و علمه و اذنه.

باب ٣٥- ان الله سبحانه يمحو ما يشاء من القضاء و يثبت ما يشاء من غير تغير للعلم الازلى.

باب ٣٦- ان ما علمه الله انبيائه و حججه فلا بداء فيه إلا نادرا.

باب ٣٧- ان الله سبحانه عالم بكل معلوم.

باب ٣٨- بطلان التفويض فى افعال العباد.

باب ٣٩- بطلان الجبر فى افعال العباد و ثبوت امر بين الأمرين.

باب ٤٠- تحريم عباده الاصنام و تقريب قربان لها.

---

(١) كلمه الخلق اثبتناه من (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٩٢

باب ٤١- ان الله سبحانه لا ولد له و لا صاحبه.

باب ٤٢- ان الله سبحانه لا ضد له و لا ندد.



باب ٤٣- ان الله سبحانه لا يوصف بوجه ولا يد «١» ولا شىء من الجوارح.

باب ٤٤- انه لا ينبغي الكلام فى ذات الله ولا الفكر فى ذلك ولا الخوض فى مسائل التوحيد بل ينبغي الكلام فى عجائب آثار قدره

اللّٰه.

باب ٤٥- أنه لا ينبغي الكلام في القضاء و القدر بل ينبغي الكلام في البداء.

باب ٤٦- جواز الكلام في كل شيء إلا ما ورد النهي عنه.

باب ٤٧- ان الله سبحانه خالق كل شيء إلا افعال العباد.

باب ٤٨- بطلان تناسخ الارواح في الابدان.

باب ٤٩- ان الهدايه الى الاعتقادات الصحيحه من الله سبحانه من غير جبر.

باب ٥٠- ان الله سبحانه لا يصدر عنه ظلم و لا جور.

باب ٥١- ان لكل شيء اجلا و وقتا و ان بعض الأجل محتوم و بعضه يزيد و ينقص.

باب ٥٢- ان الله قسم الارزاق من الحلال و انه يزيدها و ينقصها فمن اخذ حراما حسب عليه من رزقه.

باب ٥٣- و جوب طلب الرزق بقدر الكفايه و استحباب طلب ما زاد للتوسعه على العيال و نحوها.

باب ٥٤- ان الاسعار بيد الله يزيدها و ينقصها اذا شاء و ان كان بعضها من الناس.

باب ٥٥- ان الله لا يعذب احدا في الدنيا و لا في الآخرة بغير ذنب و ان سبب العذاب العام في الدنيا معصيه بعض الناس و رضا الباقيين.

---

(١) في النسخه الحجرية بدل «يد»، «ند» و ما هنا اثبتناه من (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٩٣

باب ٥٦- ان كل من لم تقم عليه الحجه كالاطفال و نحوهم لا يعذب إلا بعد التكليف في القيامة.

باب ٥٧- ان الاحباط و التكفير يقعان بسبب المعصيه و الطاعه لكنهما غير واجبين و لا عامين إلا بسبب الكفر و الايمان.

باب ٥٨- ان ثواب الطاعات لا بد من وصوله الى صاحبه إلا ان يعرض له مسقط من فعله و ان عقاب المعصيه يجوز ان يعفو الله عنه بتفضله و لا يجب وصوله اليه إلا عقاب الكفر.

باب

٥٩- وجوب التوبه على كل مذنب من كل ذنب.

باب ٦٠- ان الله سبحانه لا يصدر عنه شىء يوجب نقصا كالتسخرية و الاستهزاء و المكر و الخديعه و العبث و نحوها.

باب ٦١- ان كل ما يصيب المكلف فى الدنيا من البلايا و الآلام من فعل الله سبحانه فهو عقوبه لذنبه أو يعود الى مصلحته من ترتب ثواب و نحوه.

باب ٦٢- ان أفعال الله سبحانه معلله بالأغراض الراجعه الى مصلحه العباد و أنه لا بد من التكليف لهم بما فيه صلاحهم. «١»

باب ٦٣- ان موت الخلاق حكمه و مصلحه لهم.

باب ٦٤- ان كل حى سوى الله سبحانه فلا بد ان يموت قبل القيامة.

باب ٦٥- ان المؤمن يتلى بكل بليه و يموت بكل ميتة إلا ما استثنى.

باب ٦٦- ان الارواح تفنى و كذا كل شىء إلا الله و ذلك بين النفختين. «٢»

---

(١) الظاهر ان فيه تقديم و تأخيرا و الصحيح «لهم بما فيه صلاحهم» و كذا وجدته فى نسخه (م) بتأخير «فيه» عن «بما» فلذا أثبتناه.

(٢) مخصوص بغير الطينه المذكوره سابقا لما مرّ او مبنى على جواز اعاده المعدوم، منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٩٤

باب ٦٧- ان جميع الارواح يقبضها ملك الموت و اعوانه. «١»

باب ٦٨- ان النبى و الأئمه عليهم السلام يحضرون عند كل محتضر مؤمن أو كافر.

باب ٦٩- ان كل من محض الايمان أو الكفر يستل فى القبر فينعم أو يعذب و الباقيون «٢» لا يستلون الى يوم القيامة.

باب ٧٠- ان ارواح المؤمنين و الكفار تزور اهليهم بعد الموت.

باب ٧١- ان ارواح المؤمنين تأوى فى مده البرزخ الى جنه الدنيا و ارواح الكفار الى نار الدنيا. «٣»

باب ٧٢- ان ارواح المؤمنين ينعمون

و ارواح الكفار يعذبون فى البرزخ.

باب ٧٣- ان الانسان لا يستحق ثوابا بعد موته إلا بأسباب خاصه منصوصه.

باب ٧٤- ان الله سبحانه يعيد الاموات و يحشرهم و يحييهم بعد الموت يوم القيامة و تعود الارواح الى ابدانها الاولى و اجزائها الاصلية.

باب ٧٥- ان الناس يدعون باسماء امهاتهم يوم القيامة إلا الشيعة فيدعون باسماء آبائهم.

باب ٧٦- ان كل نسب و سبب ينقطع يوم القيامة إلا نسب النبي صلى الله عليه و آله و سببه.

باب ٧٧- ان الناس يحاسبون يوم القيامة إلا من شاء الله. «٤»

باب ٧٨- ان كل أناس يدعون يوم القيامة بإمامهم. «٥»

---

(١) يعنى حتى روح الحيوانات و الجن، سمع منه (م).

(٢) يعنى المستضعفين، سمع منه (م).

(٣) يسمى وادى السلام خلف الكوفة و يسمى نار الدنيا، البرهوت و هو وادى من جهنم فى المشرق، سمع منه (م).

(٤) كالنبي و الأئمة عليهم السلام و بعض المؤمنين فانهم لا يحاسبون، سمع منه (م).

(٥) فى النسخة الحجرية: يدعون بامامهم يوم القيامة.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٩٥

باب ٧٩- ان الانبياء و الأئمة و المؤمنين يشفعون يوم القيامة لمن اذن الله لهم فى الشفاعه فيه من فساق المسلمين.

باب ٨٠- ان الجنة و النار مخلوقتان الآن و ان من كذب بذلك كفر.

باب ٨١- ان الجنة فيها انواع التعمات و جميع ما يشتهى أهلها.

باب ٨٢- ان جهنم تشتمل على اشد العذاب و انواع العقاب.

باب ٨٣- ان المؤمنين يخلدون فى الجنة و الكفار فى النار يخلدون و أنه لا نهايه للنعيم و لا للعذاب و لا انقطاع، بل هما ابديان.

باب ٨٤- ان فساق المسلمين لا يخلدون فى النار بل يخرجون منها و يدخلون الجنة. «١»

باب ٨٥- وجوب النبوه

و الامامه و ان الارض لا تخلو من نبي أو إمام مادام التكليف.

باب ٨٦- وجوب معرفه الإمام على كل مكلف.

باب ٨٧- وجوب طاعه الأئمه عليهم السلام.

باب ٨٨- ان الأئمه هم الدعاه و ابواب الله التي منها يؤتى.

باب ٨٩- ان الإمام يجب ان يكون اعلم و افضل و اكمل من جميع الرعيه.

باب ٩٠- أنه لا يجوز للرعيه اختيار الإمام بل لابد فيه من النص من الإمام السابق أو الاعجاز. «٢»

باب ٩١- ان النبي و الأئمه عليهم السلام يعلمون جميع تفسير القرآن و تأويله و ناسخه و منسوخه و محكمه و متشابهه و نحوها.

باب ٩٢- ان النبي و الأئمه عليهم السلام يعلمون جميع العلوم التي نزلت من السماء.

---

(١) قال امير المؤمنين عليه السّلام ان المسرفين من شيعتنا لا ينال شفاعتنا الا بعد ثلاثمأه الف سنه، عقاب و معاني الاخبار، سمع منه (م).

(٢) هذا ردّ على العامه فانهم يجوزون الامامه بدليل الاجماع، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٩٦

باب ٩٣- ان الأعمال كلها تعرض على النبي و الأئمه عليهم السلام كل يوم. «١»

باب ٩٤- ان الملائكه و الروح ينزلون فى ليله القدر الى الارض و يخبرون الأئمه عليهم السّلام بجميع ما يكون فى تلك السنه من قضاء و قدر و انهم يعلمون كل علم الانبياء عليهم السلام.

باب ٩٥- ان النبي و الأئمه عليهم السلام لا يعلمون جميع علم الغيب و انما يعلمون بعضه باعلام الله اياهم، و اذا ارادوا أن يعلموا شيئاً علموا.

باب ٩٦- ان الأئمه عليهم السلام لم يفعلوا شيئاً و لا يفعلون إلا بعهد من الله عز و جل و امر منه لا يتجاوزونه.

باب ٩٧- (ان- خ ل) من ادعى

الامامه بغير حق و انكر إمامه إمام الحق كفر. «٢»

باب ٩٨- أنه يجب على الرعيه التسليم للأئمه عليهم السلام و الرد اليهم.

باب ٩٩- ان النبي و الأئمه عليهم السلام حجج الله على الانس و الجن و ان الجن يرجعون اليهم و يستلونهم.

باب ١٠٠- أنه ليس شىء من الحق فى ايدى الناس إلّا ما خرج من عند الأئمه عليهم السلام و ان كل شىء لم يخرج من عندهم فهو باطل.

باب ١٠١- ان النبي و الأئمه الاثنى عشر عليهم السلام افضل من سائر المخلوقات من الانبياء و الاوصياء السابقين و الملائكه و غيرهم، و انّ الانبياء افضل من الملائكه.

باب ١٠٢- ان الأئمه عليهم السلام كلهم قائمون بأمر الله و ان الثانى عشر منهم هو القائم بالسيف بعد غيبته فيملاً الارض عدلا و يظهر دين الله و يقتل اعداء الله. «٣»

---

(١) بدليل قوله تعالى فى سورة البرائه: قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ، هم الأئمه عليهم السلام، سمع منه (م).

(٢) كأبى بكر و عمر و عثمان و نحوهم من خلفاء بنى اميّه و بنى العباس، سمع منه (م).

(٣) بدليل قول النبي صلى الله عليه و آله: يملأ الارض قسطا و عدلا بعد ما ملئت ظلما و جورا، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٩٧

باب ١٠٣- ان النبي صلى الله عليه و آله كان يقرأ و يكتب بكل لسان.

باب ١٠٤- ان الأئمه عليهم السلام يعرفون الالسن كلها و جميع ما يحتاج الناس اليه.

باب ١٠٥- ان الله خلق المؤمنين من طينه طيبه و الكفار من طينه خبيثه بعد ما خلطهما.

باب ١٠٦- ان الله كلف الخلق كلهم بالاتقرار بالتوحيد و نحوه فى

عالم الذر.

باب ١٠٧- ان الله فطر الخلق كلهم على التوحيد.

باب ١٠٨- ان كل ما سوى الحق باطل و ما سوى الهدى ضلال.

باب ١٠٩- ان شرايع اولى العزم عامه شامله للمكلفين قبل النسخ و ان شريعته محمد صلى الله عليه و آله لا تنسخ الى يوم القيامة.

باب ١١٠- ان الاسلام، الاقرار بالاعتقادات الصحيحه و الايمان، الاقرار بالقلب و اللسان و العمل.

باب ١١١- ان من ترك فريضه مستحلا منكرالوجوبها أو مستخفاً كفر و كذا من فعل شيئاً من المحرمات جاحداً للتحريم أو مستخفاً.

باب ١١٢- ان الانبياء و الأئمه عليهم السلام معصومون لا يصدر عنهم ذنب من ترك واجب أو فعل حرام.

باب ١١٣- ان الملائكه معصومون من كل معصيه.

باب ١١٤- وجوب التكليف و امر العباد و نهيهم.

باب ١١٥- وجوب بغض اعداء الله و البرائه منهم و من ائمتهم.

باب ١١٦- ان حساب جميع الخلق يوم القيامة الى الأئمه عليهم السلام.

باب ١١٧- ان الناجي من كل امه فرقه واحده.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٩٨

باب ١١٨- ان المتمسكين بأهل البيت عليهم السلام الموافقين لهم فى الاعتقادات و العبادات و الاحكام هم الفرقة الناجيه.

باب ١١٩- ان كل رايه ترفع قبل قيام القائم فصاحبها ظالم.

باب ١٢٠- أنه لا يعرف تفسير القرآن إلا الأئمه عليهم السلام.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٩٩

ابواب الكليات المتعلقة باصول الدين و ما يناسبها

**الباب الاول - \* نذره من الكليات القرآنيه التى تتعلق بالأصول و الفروع و غيرها**



فمن ذلك قوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ البقره: ٢٠. «١»

و قوله تعالى: أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ البقره: ٢٣١. «٢»

و قوله تعالى: وَ بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ البقره: ٢٥.

و قوله تعالى: خَلَقَ لَكُمْ

مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ۚ۹: البقره.

وقوله تعالى: وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ البقره: ۳۹. «۳»

(۴) (\*) في (م): ۱، ولم يذكر فيه لفظ الباب و ما هنا أثبتناه من الحجريه.

(۱) وقد تكرر ذكرها في مواضع كثيره من الكتاب العزيز.

(۲) وقد تكرر في غير موضع.

(۳) المراد بالآيات، القرآن او الأئمه عليهم السلام او الاعم، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ۱، ص: ۱۰۰

وقوله تعالى: وَ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا البقره: ۳۱.

وقوله تعالى: مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ البقره: ۶۲.

وقوله تعالى: أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ البقره: ۷۷.

وقوله تعالى: مَا تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِخْهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا البقره: ۱۰۶. «۱»

وقوله تعالى: وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ البقره: ۱۰۷.

وقوله تعالى: وَمَنْ يَرْغَبْ عَنِّ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ البقره: ۱۳۰.

وقوله تعالى: وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ البقره: ۱۴۰.

وقوله تعالى: وَ لِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيُّهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ البقره: ۱۴۸.

وقوله تعالى: وَ ارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ البقره: ۴۳.

وقوله تعالى: وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَ حَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ البقره: ۱۵۰.

وقوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ البقره: ۱۵۳.

وقوله تعالى: وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ البقره: ۱۵۸.

وقوله تعالى: **وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ البقره: ١٦٣.**

وقوله

تعالى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا البقره: ١٦٨.

وقوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَ اشْكُرُوا لِلَّهِ البقره:

١٧٢.

(١) يعنى الإمام مثل الإمام السابق او خيرا منه. سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٠١

وقوله تعالى: فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَ لَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٧٣/ البقره. «١»

وقوله تعالى: كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ، وَ الْعَبْدُ بِالْعَبْدِ، وَ الْأَنْثَىٰ بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَ آدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ البقره: ١٧٨.

وقوله تعالى: كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَ الْآقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ البقره: ١٨٠. «٢»

وقوله تعالى: فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ البقره: ١٨٢.

وقوله تعالى: شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ إِلَى قَوْلِهِ: فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَ مَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ البقره: ١٨٥.

وقوله تعالى: الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَ الْحُرْمَاتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ البقره: ١٩٤.

وقوله تعالى: وَ أَتَمُّوا الْحَجَّ وَ الْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ...

وقوله تعالى: فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ سَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ البقره: ١٩٤. «٣»

وقوله تعالى: فَلَا رَفَثَ وَ لَا فُسُوقَ وَ لَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ البقره: ١٩٧.

(١) فى هذا المورد «انَّ الله» بدون فاء فما فى نسختنا الحجرية سهو صححناه و كذا ما فى نسخه

(م) سهو ايضاً، و فى هامش نسخه (م): الباغى باغ على الإمام، يعنى خروجه و العادى بمعنى اللص، سمع منه.

(٢) اى فرض و قدر، سمع منه (م).

(٣) كأنه سقط من النسخه قول: الى قول: فمن لم يجد ...، فجعلنا مكانه نقطا، ثم عثرنا على نسخه (م) فاوردناه بين القوسين.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٠٢

و قوله تعالى: وَ مَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ البقره: ٢١١.

و قوله تعالى: وَ مَنْ يَزِدْكُمْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فِيمُتَّ وَ هُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الآخِرَةِ وَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ البقره: ٢١٧.

و قوله تعالى: وَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَ إِنْ تُخَالِفُوا لَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ البقره: ٢٢٠.

و قوله تعالى: وَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَرِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَ لَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ ٢٢٢/ البقره.

و قوله تعالى: لِلَّذِينَ يُؤُولُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَ إِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ البقره: ٢٢٦ و ٢٢٧.

و قوله تعالى: وَ الْمُطَلَّقاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ البقره: ٢٢٨.

و قوله تعالى: وَ مَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ البقره: ٢٢٩.

و قوله تعالى: وَ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ البقره: ٢٣٢.

و قوله تعالى: وَ الْوَالِدَاتُ يُرْضَيْنَ مِنْ أَوْلَادِهِنَّ حَيْثُ لَيْنَ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنكِحَ الرِّضَاعَةَ وَ عَلَى الْمُؤَلِّدِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَ كِسْفُ وَ تَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ البقره: ٢٣٣.

و قوله تعالى: لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا البقره: ٢٣٣. «١»

و قوله تعالى: وَ الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَ يَذَرُونَ

(١) في هذا المورد «لا تكلف» بالتاء و ما في نسختنا «بالياء» سهو و في نسخه (م) بالتاء كما راجعناه بعد و هو الصحيح.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٠٣

وَ عَشْرًا الْبَقْرَةَ: ٢٣٤.

و قوله تعالى: حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى الْبَقْرَةَ: ٢٣٨.

و قوله تعالى: لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَ مَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَ عَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ الْبَقْرَةَ: ٢٣٦.

و قوله تعالى: وَ لَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ الْبَقْرَةَ: ٢٥٥.

و قوله تعالى: لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ الْبَقْرَةَ: ٢٥٦.

و قوله تعالى: أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَ مِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الْبَقْرَةَ:

٢٤٧.

و قوله تعالى: إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَ إِنْ تُخْفُواهَا وَ تُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ الْبَقْرَةَ: ٢٧١.

و قوله تعالى: وَ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَ حَرَّمَ الرِّبَا الْبَقْرَةَ: ٢٧٥.

و قوله تعالى: وَ لَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَ مَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ الْبَقْرَةَ: ٢٨٣.

و قوله تعالى: رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ آل عمران: ٩.

و قوله تعالى: قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَ تُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَ بئسَ الْمِهَادُ آل عمران: ١٢.

و قوله تعالى: لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً آل عمران: ٢٨.

و قوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَ نُوحًا وَ آلَ إِبْرَاهِيمَ وَ آلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٠٤

ذُرِّيَّهٖ بَعْضُهَا مِنَ بَعْضِ آلِ عِمْرَانَ: ٣٢ و ٣٣.

و قوله تعالى: فَلَمْ تَحَاجُّوْنَ فِيْمَا

لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ آل عمران: ٦٦.

وقوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ آل عمران: ٧٧.

وقوله تعالى: وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ آل عمران: ٨٥.

وقوله تعالى: وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ آل عمران: ١٠١.

وقوله تعالى: وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا آل عمران: ١٠٣.

وقوله تعالى: وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ، وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ آل عمران: ١٢٩.

وقوله تعالى: وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا آل عمران: ١٤٥.

وقوله تعالى: ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ آل عمران: ١٦١.

وقوله تعالى: كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آل عمران: ١٨٥.

وقوله تعالى: أَنَّى لَأُضِيعَ عَمَلٍ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى آل عمران:

١٩٥.

وقوله تعالى: فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ النساء: ٣.

وقوله تعالى: لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ، وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٠٥

الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ النساء: ٧.

وقوله تعالى: يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَى النساء: ١١.

وقوله تعالى: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ النساء: ٢٣.

وقوله تعالى: وَأَجَلَ لَكُمْ مَا وراءَ ذَلِكَمُ النساء: ٢٤.

وقوله تعالى: فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ النساء: ٢٤.

وقوله تعالى: وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ



و قوله تعالى: وَ اعْبُدُوا اللَّهَ وَ لَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا النِّسَاءَ: ٣٦.

و قوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَ إِنَّ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا النِّسَاءَ: ٤٠.

و قوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ النِّسَاءَ: ٤٨.

و قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا النِّسَاءَ: ٥٦.

و قوله تعالى: وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ النِّسَاءَ: ٥٧.

و قوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا النِّسَاءَ: ٥٨.

و قوله تعالى: فَلَا وَ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ النِّسَاءَ: ٦٥.

و قوله تعالى: مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ النِّسَاءَ: ٨٠.

و قوله تعالى: وَ مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ

(١) فى ضمان الجريره ان لم يكن قرابه للميت نسبا كان او سببا. سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٠٦

رَقَبَهُ مُؤْمِنِهِ وَ دِيَّةً مُسَلَّمَةً إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا النِّسَاءَ: ٩٢.

و قوله تعالى: وَ مَنْ يَقتُلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ النِّسَاءَ: ٩٣.

و قوله تعالى: وَ مَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ النِّسَاءَ: ١٠٠.

و قوله تعالى: وَ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا النِّسَاءَ: ١١٠.

و قوله تعالى: مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ النِّسَاءَ: ١٢٣.

و قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ المائدة: ١.

و قوله تعالى: وَ تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَ التَّقْوَىٰ، وَ لَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ الْعُدْوَانِ المائدة:

و قوله تعالى: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَ الدَّمُ وَ لَحْمُ الْخِنْزِيرِ المائدة: ٣.

و قوله تعالى: إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَ أَيْدِيَكُمْ الْآيَةَ المائدة: ٦.

و قوله تعالى: إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ يَشِيعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَ أَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ المائدة: ٣٣.

و قوله تعالى: وَ السَّارِقُ وَ السَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا المائدة: ٣٨.

و قوله تعالى: وَ مَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ المائدة: ٤٤.

و قوله تعالى: فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ المائدة: ٤٥.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٠٧

و قوله تعالى: فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ المائدة: ٤٧.

و قوله تعالى: إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَ مَا وَاهُ النَّارُ المائدة: ٧٢.

و قوله تعالى: أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَ طَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَ لِلسَّيَّارَةِ، وَ حُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا المائدة: ٩٦.

و قوله تعالى: مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَ لَا سَائِبَةٍ وَ لَا وَصِيلَةٍ وَ لَا حَامٍ المائدة: ١٠٣.

و قوله تعالى: وَ مَنْ أَظْلَمَ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ الْانعام: ٢١.

و قوله تعالى: ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ١٠٢ / الْانعام.

و قوله تعالى: قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مَا بَطَّنَ وَ الْإِثْمَ وَ الْبَغْيَ بغيرِ الْحَقِّ وَ أَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَ أَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ الْاعْرَاف: ٣٣.

و قوله تعالى: فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْانعام: ١١٨.

و قوله تعالى: اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ الْاعْرَاف: ٣.

وقوله تعالى: خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ الْاَعْرَافِ: ٣١.

وقوله تعالى: قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا الْاَعْرَافِ: ٣٢.

وقوله تعالى: وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى الْاِنْعَامِ: ١٦٤. (١)

وقوله تعالى: يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ الْمَائِدَةِ: ٤.

(١) وقد تكرر ذكرها في الكتاب العزيز.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٠٨

وقوله تعالى: وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ، وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْكَبَائِثَ الْاَعْرَافِ: ١٥٧.

وقوله تعالى: أَلَمْ يَأْخُذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ الْاَعْرَافِ: ١٦٩.

وقوله تعالى: إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا يُونُسَ: ٣٦.

وقوله تعالى: قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ الْاَعْرَافِ: ١٨٨.

وقوله تعالى: وَمَنْ يُؤَلِّهْمْ يَوْمَئِذٍ دُبْرَهُ إِلَّا مَتَّحِرِفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّرًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ الْاِنْفَالِ: ١٦.

وقوله تعالى: وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ الْاِنْفَالِ: ٤١.

وقوله تعالى: وَاعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ الْاِنْفَالِ: ٦٠.

وقوله تعالى: وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ الْاِنْفَالِ: ٦٠.

وقوله تعالى: فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ التَّوْبَةَ: ٥.

وقوله تعالى: إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ التَّوْبَةَ: ٢٨.

وقوله تعالى: إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا، وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ، وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ

ابْنِ السَّبِيلِ التَّوْبَةَ: ٦٠.

وقوله تعالى: وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ التوبه: ٦١.

و قوله تعالى: وَ لِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ يونس: ٤٧.

و قوله تعالى: وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ الرعد: ٧.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٠٩

و قوله تعالى: وَ مَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا هود: ٦.

و قوله تعالى: وَ مَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَ لَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ءِ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ الانعام: ٣٨.

و قوله تعالى: مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ءِ يوسف: ٣٨.

و قوله تعالى: إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يوسف: ٤٠.

و قوله تعالى: قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ءِ الرعد: ١٦.

و قوله تعالى: لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ يَمْحُوهُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ الرعد: ٣٨ و ٣٩.

و قوله تعالى: وَ خَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ابراهيم: ١٥.

و قوله تعالى: وَ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ ءِ النحل: ٨٩.

و قوله تعالى: إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ النحل: ١٠٥.

و قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ يونس: ٦٩.

و قوله تعالى: إِنَّ الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ الاسراء: ٢٧.

و قوله تعالى: قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَ الْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ الاسراء: ٨٨.

و قوله تعالى: الْمَالُ وَ النَّبُونُ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ الْبَابِغَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا الْكَهْف: ٤٦.

و قوله تعالى: وَ يَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَ لَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا الْكَهْف: ٤٩.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١١٠

و قوله تعالى: وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا الكهف: ٤٩.

و قوله تعالى: وَ حَشَرْنَا هُمْ فَلَمَّ نَعَادِرُ مِنْهُمْ أَحَدًا

و قوله تعالى: **وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا** الكهف: ١١٠.

و قوله تعالى: **وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ** الانبياء: ٢٩.

و قوله تعالى: **مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ** الحج: ٧٨.

و قوله تعالى: **مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ** المؤمنون: ٩١.

و قوله تعالى: **الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ** النور: ٢.

و قوله تعالى: **وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً** النور: ٤.

و قوله تعالى: **إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** النور: ١٩.

و قوله تعالى: **لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا** النور: ٢٧.

و قوله تعالى: **قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَ يَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ** ٣٠/ النور.

و قوله تعالى: **قُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَ يَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ** النور: ٣١.

و قوله تعالى: **وَ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ** النور: ٣١.

و قوله تعالى: **وَ أَنْكِحُوا الْيَتَامَى مِنْكُمْ وَ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَ إِمَائِكُمْ** النور: ٣٢.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١١١

و قوله تعالى: **وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَابِتُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا** النور: ٣٣.

و قوله تعالى: **وَ اللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ** النور: ٤٥.

و قوله تعالى: **وَ الْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ يَبَاهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ** النور: ٦٠.

و قوله تعالى: **أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَ آتُوا الزَّكَاةَ** ٤٣/ البقره. «١»

و قوله تعالى: **وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مِنْ اسْتِطَاعٍ إِلَيْهِ سَبِيلًا** آل عمران: ٩٧.

و قوله تعالى: **تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوقًا**

فِي الْأَرْضِ وَلَا فسادًا الْقِصص: ٨٣.

و قوله تعالى: مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نُفْسِهِمْ يَمْهَدُونَ الروم: ٤٤.

و قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ الْأَحْزَاب: ٥٧. «٢»

و قوله تعالى: وَ الَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَ إِثْمًا مُبِينًا الْأَحْزَاب: ٥٨.

و قوله تعالى: وَ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ سُبًّا: ٢٣.

و قوله تعالى: مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا، وَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ غَافِر: ٤٠.

(١) و قد تكرر ذكرها في الكتاب العزيز و لعل مراد المصنف آية سورة النور / ٥٦ بمناسبة قبلها.

(٢) اى لم يتابع بأمر الله و نهيه. سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١١٢

و قوله تعالى: وَ مَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ الشورى: ١٠.

و قوله تعالى: وَيَلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ الْجاثية: ٧.

و قوله تعالى: لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ، وَ لَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ، وَ لَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ النور: ٦١.

و قوله تعالى: إِنَّا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ القمر: ٤٩.

و قوله تعالى: وَ كُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ القمر: ٥٢.

و قوله تعالى: كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَإِنَّ الرَّحْمَنَ: ٢٦.

و قوله تعالى: كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنِ الرَّحْمَنَ: ٢٩.

و قوله تعالى: وَ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا إِلَى قَوْلِهِ: فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَّةٌ يَوْمَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا الْمَجَادِلَة: ٣ و ٤.

و قوله تعالى: مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ

الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَالرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ الْحَشْرِ: ٧.

وقوله تعالى: وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا الْحَشْرِ: ٧.

وقوله تعالى: وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ الْحَشْرِ: ٩.

وقوله تعالى: وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ التَّغَابِنِ: ١١.

وقوله تعالى: وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ آل عمران: ٢٢. «١»

وقوله تعالى: إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ هُود: ١١٤.

(١) وقد تكرر ذكرها في القرآن.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١١٣

وقوله تعالى: وَاللَّائِي يَيْسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ الطَّلَاق: ٤.

وقوله تعالى: لِيُنْفِقُ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ الطَّلَاق: ٧.

وقوله تعالى: وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ فَمَنْ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ الْمُؤْمِنُونَ: ٥-٧.

وقوله تعالى: وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ الْجَن: ٢٣.

وقوله تعالى: كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينَةٌ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ المَدَثَر: ٣٩.

وقوله تعالى: إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ الطَّارِق: ٤.

وقوله تعالى: يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ\* الشورى: ٨ و الانسان: ٣١.

وقوله تعالى: إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ، وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ الانْفِطَار: ١٣.

وقوله تعالى: وَيَلِّ لِلْمُطَفِّفِينَ المَطَفِّفِينَ: ١.

وقوله تعالى: وَيَلِّ لِكُلِّ هَمْزٍ لَمَزَةٍ الهمزة: ١.



وقوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ البينه: ٧.

وقوله تعالى: فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ

يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ الزَّلْزَلَةَ: ٧ و ٨.

وقوله تعالى: إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ العصر: ٢ و ٣.

وقوله تعالى: فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ المائدة: ٤.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١١٤

وقوله تعالى: وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ الاخلاص: ٤.

وقوله تعالى: وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ (وَ كَبِيرُهُ تَكْبِيرًا) (١) الاسراء: ١١١.

أقول: الكليات القرآنية كثيرة جدا بل لا تحصى عدا و اقتصرتها منها على هذا القدر لأنه جمع اكثر الاحكام المهمات و عموم بعض لما (٢) أوردناه غير ظاهر، لكن يظهر من قرائنه (٣) و ادله اخر.

و عموم اكثرها ظاهر واضح و تأتي شروط للعمل بظواهر القرآن انشاء الله تعالى.

#### «٤» باب ٢- ان الله ما خلق خلقا أحب اليه من العقل و ممن اكمل له العقل

[١] ١- مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَجُوبٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ

(١) لَيْسَ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي نُسخِهِ (م).

(٢) فِي الْحَجْرِيَّةِ: بَعْضُ مَا، وَ مَا هُنَا اثْبَتَاهُ مِنْ (م).

(٣) فِي الْحَجْرِيَّةِ: قَرَائِنٍ، وَ مَا هُنَا اثْبَتَاهُ مِنْ (م).

(٤) الْبَابُ ٢ فِيهِ ١٥ حَدِيثًا

(٥) ١ الْكَافِي، ١٠ / ١، كِتَابِ الْعَقْلِ وَ الْجَهْلِ، الْحَدِيثُ ١.

أَمَالِي الصَّدُوقِ، ٤١٨، الْمَجْلِسِ ٦٥، الْحَدِيثُ ٥.

السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل؛ ج ١،

الْبَحَارُ عَنِ الْأَمَالِيِّ، ١/ ٩٦، كِتَابِ الْعَقْلِ وَ الْجَهْلِ، الْبَابِ ٢، بَابُ حَقِيقَةِ الْعَقْلِ، الْحَدِيثَ ١.

الْوَافِي، ١/ ٥١، بَابُ الْعَقْلِ وَ الْجَهْلِ، الْحَدِيثَ ١.

وَ نَحْوَهُ فِي الْكَافِي، ١/ ٢٦، كِتَابِ الْعَقْلِ وَ الْجَهْلِ، الْحَدِيثَ ٢٦.

فِي الْكَافِي، ١/ ٢٦، قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْعُقُلَ، قَالَ لَهُ: أَقْبِلْ فَأَقْبِلْ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: ادبر فادبر، فَقَالَ: وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَحْسَنَ مِنْكَ أَيَاكَ أَمْرٌ وَ أَيَاكَ انْهَى وَ أَيَاكَ أَثِيبُ وَ أَيَاكَ أَعَاقِبُ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١١٥

اسْتَنْطَقَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَقْبِلْ، فَأَقْبِلْ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَدْبِرْ فَأَدْبِرْ، ثُمَّ قَالَ: وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي مَا خَلَقْتُ خَلْقًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ وَ لَا أَكْمَلْتُكَ إِلَّا فِيمَنْ أَحَبُّ، أَمَا إِنِّي أَيَاكَ أَمْرٌ، وَ أَيَاكَ أَنْهَى وَ أَيَاكَ أَعَاقِبُ، وَ أَيَاكَ أَثِيبُ.

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَيِّهِلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنِ الْعَلَمَاءِ بْنِ رَزِينِ، نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَحْسَنَ مِنْكَ.

[٢] ٢- وَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَاصِمِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ، عَنِ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا نَحْوَهُ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ.

[٣] ٣- وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ،

(١) ٢- الْكَافِي، ١/ ٢٧، كِتَابِ الْعَقْلِ وَ الْجَهْلِ، الْحَدِيثَ ٣٢.

الْمَحَاسِنِ، ١/ ١٩٢، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، بَابُ الْعَقْلِ، الْحَدِيثَ ٦.

الْبَحَارُ عَنِ الْمَحَاسِنِ، ١/ ٩٦، كِتَابِ الْعَقْلِ وَ الْجَهْلِ، الْبَابِ ٢، بَابُ حَقِيقَةِ الْعَقْلِ، الْحَدِيثَ ٤.

الْوَافِي، ١/ ٧٨، الْمَصْدَرُ الْحَدِيثَ ١.

فِي الْكَافِي: قَالَ: ذَكَرَ عِنْدَهُ أَصْحَابُنَا وَ ذَكَرَ الْعَقْلُ قَالَ: فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُعْبَأُ بِأَهْلِ الدِّينِ مِمَّنْ

لَا عَقْلَ لَهُ، فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، ان مِمَّنْ يَصِفُ هَذَا الْأَمْرَ قَوْماً لَا بَأْسَ بِهِمْ عِنْدَنَا وَ لَيْسَتْ لَهُمْ تِلْكَ الْعُقُولُ فَقَالَ لَيْسَ هَوْلَاءُ مِمَّنْ خَاطَبَ اللَّهَ، ان اللَّهَ خَلَقَ الْعَقْلَ، فَقَالَ لَهُ: اقْبَلْ فَاقْبَلْ وَقَالَ لَهُ: ادبر فادبر فَقَالَ: وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي مَا خَلَقْتُ شَيْئاً احسن مِنْكَ او احب الي مِنْكَ، بِكَ آخِذٌ وَ بِكَ اعطى.

فِي الْمَحَاسِنِ: لَا اكملك. وَ فِي تَعْلِيْقَتِهِ: ان فِي بَعْضِ النُّسخِ بَدَلُ «لَا اكملك»، «لَا اكملنك» مَعَ نُونِ التَّأْكِيدِ.

وَ حَدِيثِ الْمَحَاسِنِ مُلْحَقٌ بِالْحَدِيثِ الْاَوَّلِ وَ كَانَ الْاَوَّلَى ذَكَرَهُ ذَيْلُهُ. وَ سَيَأْتِي فِي اَصُولِ الْفِقْهِ، الْبَابِ ٥٧، نَقْلُ الْحَدِيثِ بِسَنَدٍ آخَرَ لِلْمَحَاسِنِ، عَنِ هِشَامٍ بِاخْتِلَافٍ يَسِيرٍ فِي الْمَثْنِ.

وَ قَالَ فِي الْوَافِي، ١ / ٥٢، بَعْدَ ذِكْرِ الْحَدِيثَيْنِ: هَذَا مِمَّا رَوَتْهُ الْعَامَّةُ وَ الْخَاصَّةُ بِاسَانِيدٍ مُخْتَلَفَةٍ وَ الْفَاظُ مُتَغَايِرُهُ، ثُمَّ عَقِبَهُ بِبَيَانٍ طَوِيلٍ.

(٢) ٣- الْكُفَايِ، ١ / ١٢، كِتَابُ الْعَقْلِ وَ الْجَهْلِ، الْحَدِيثُ ١١.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١١٦

رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَا قَسَمَ اللَّهُ لِلْعِبَادِ شَيْئاً أَفْضَلَ مِنَ الْعَقْلِ، فَتَوْمُ الْعَاقِلِ (١) أَفْضَلُ مِنْ سَهْرِ الْجَاهِلِ، وَ إِقَامَةُ الْعَاقِلِ أَفْضَلُ مِنْ شُحُوصِ الْجَاهِلِ، وَ لَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً وَ لَا رَسُولاً حَتَّى يَسْتَكْمِلَ الْعَقْلَ، وَ يَكُونَ عَقْلُهُ أَفْضَلَ مِنْ عُقُولِ جَمِيعِ أُمَّتِهِ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ لَا بَلَغَ جَمِيعُ الْعَابِدِينَ فِي فَضْلِ عِبَادَتِهِمْ مَا بَلَغَ الْعَاقِلُ، الْحَدِيثُ.

وَ رَوَاهُ الْبُرْقُوعِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ مُرْسَلاً مِثْلَهُ.

[٤] ٤- وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنِ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ

سَلَّمَ: يَا عَلِيُّ لَأَفْقَرُ أَشَدُّ مِنَ الْجَهْلِ وَ لَأَمَالٌ أَعْوَدُ (١) مِنَ الْعَقْلِ.

المحاسن ١ / ١٩٢، كتاب مصابيح الظلم، باب العقل، الحديث ١١.

البحار عن المحاسن، ١ / ٩١، كتاب العقل و الجهل، الباب ١، باب فضل العقل، الحديث ١٢.

الوافي، ١ / ٨٥ المصدر الحديث ١٥.

فى المحاسن: و افطار العاقل افضل من صوم الجاهل و اقامه ...، و فيه: رسولا و لا نبيا.

فى هامش الوافى و الكافى: من جميع عقول امته ...

ذيل الحديث: من جميع عقول امته و ما يضمم النبى صلى الله عليه و سلم فى نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين و ما ادى العبد فرائض الله حتى عقل عنه و لا- بلغ جميع العابدين فى فضل عبادتهم ما بلغ العاقل، و العقلاء هم اولوا الألباب، الذين قال الله تعالى: وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ\*.

(١)- الظاهر من العقل هنا بمعنى العلم، سمع منه (م).

(٢) ٤- الكافى، ١ / ٢٥، كتاب العقل و الجهل، الحديث ٢٥.

الوافي، ١ / ١١٧ المصدر، الحديث ٢٨.

البحار، ٧٧ / ٦١، كتاب الروضه، ابواب المواعظ و الحكم، الباب ٣، الحديث ٣، و راجع الحديث ٤ و ٥ و ٧ من هذا الباب.

فى تحف العقول ١١، فى وصيه اخرى الى امير المؤمنين عليه السلام مختصره: قال: و لا- وحده او حش من العجب و لا عمل كالتدبير، و لا و رع كالكف، و لا حسب كحسن الخلق، ان الكذب آفه الحديث، و آفه العلم النسيان ...

(٣) ١ اى انفع، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى اصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١١٧

[٥] ٥- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ

اسْتَنْطَقَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَقْبِلْ فَأَقْبِلَ فَقَالَ لَهُ: أَذْبِرْ فَأَذْبِرَ فَقَالَ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي مَا خَلَقْتُ خَلْقًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ، بِكَ آخُذُ (١) وَ بِكَ أُعْطَى وَ عَلَيْكَ أُثِيبُ.

[٦] ٦- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَهُ.

[٧] ٧- وَ عَنِ السُّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ نَحْوَهُ.

[٨] ٨- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ نَحْوَهُ.

---

(١) ٥- المحاسن، ١/ ١٩٢، كتاب مصابيح الظلم، الباب ١، باب العقل، الحديث ٧.

البحار، ١/ ٩٦، الباب ٢، من كتاب العقل و الجهل، الحديث ٥. و ليس فيه «استنطقه».

(٢) ١ اي آخذ بسبب الذنب العذاب، سمع منه (م).

(٣) ٦- المحاسن، ١/ ١٩٢، كتاب مصابيح الظلم، الباب ١، باب العقل، الحديث ٤.

البحار عنه، ١/ ٩٦، الكتاب العقل و الجهل، الباب ٢، باب حقيقه العقل، الحديث ٣.

في المحاسن: قال انّ الله خلق العقل فقال له: اقبل فاقبل، ثم قال له: ادبر فادبر ثم قال له:

و عزّتي و جلالی ما خلقت شيئا احب اليّ منك، لك الثواب و عليك العقاب.

و في البحار: وهيب بن حفص.

(٤) ٧- المحاسن، ١/ ١٩٢، كتاب مصابيح الظلم، الباب ١، باب العقل، الحديث ٥.

البحار عنه، ١/ ٩٦، كتاب العقل و الجهل، الباب ٢، باب حقيقه العقل، الحديث ٤.

في المحاسن: العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن ابي جعفر و ابي عبد الله عليهم السّلام قالا: لما خلق الله العقل قال له:

ادبر فادبر ثم قال له: اقبل فاقبل فقال: و عزّتي و جلالی ما خلقت خلقا

احسن منك، اياك أمر و اياك انهي و اياك اتيب و اياك اعاقب.

(٥) ٨- المحاسن، ١/ ١٩٢، كتاب مصابيح الظلم، الباب ١، باب العقل، الحديث ٨.

البحار، ١/ ٩٦، كتاب العقل و الجهل، الباب ٢، باب حقيقه العقل، الحديث ١.

فى المحاسن: عن ابى عبد الله عليهم السلام قال، قال رسول الله صلى الله عليه و آله: خلق الله العقل فقال له: ادبر فادبر ثم قال له: اقبل فاقبل، ثم قال: ما خلقت خلقا احب الى منك، قال: فاعطى الله

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١١٨

[٩] ٩- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ فِي كِتَابِ الْعِلَلِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ: الْمَلَائِكَةُ أَفْضَلُ أَمْ بَنُو آدَمَ؟ فَقَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ رَكَّبَ (١) فِي الْمَلَائِكَةِ عَقْلاً بِلَا شَهْوَةٍ وَ رَكَّبَ فِي الْبَهَائِمِ شَهْوَةً بِلَا عَقْلِ وَ رَكَّبَ فِي بَنِي آدَمَ كِلْتَيْهِمَا فَمَنْ غَلَبَ عَقْلُهُ شَهْوَتَهُ فَهُوَ خَيْرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ مَنْ غَلَبَ شَهْوَتُهُ عَقْلَهُ فَهُوَ شَرٌّ مِنَ الْبَهَائِمِ.

[١٠] ١٠- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّعِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْئاً أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَحْمَقِ لِأَنَّهُ سَلَبَهُ أَحَبَّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ وَ هُوَ عَقْلُهُ.

[١١] ١١- وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْزُوقِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ

---

مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ



وَ آلِهِ تِسْعَةً وَ تِسْعِينَ جُزْءً، ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ جُزْءً وَاحِدًا.

(١) ٩- عِلَلِ الشَّرَائِعِ، ٤/١، الباب ٤، بَابُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ اجْلِهَا صَارَ النَّاسُ مِنْ هُوَ ...، الْحَدِيثَ ١.

الْبَحَارُ، ٢٩٩/٦٠، كِتَابِ السَّمَاءِ وَ الْعَالَمِ، الباب ٣٩، بَابُ فَضْلِ الْإِنْسَانِ، الْحَدِيثَ ٥.

فِي الْعِلَلِ: بَيْنَ آدَمَ كِلَيْهِمَا، ...

(٢) ١ اى خَلَقَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ١٠- عِلَلِ الشَّرَائِعِ، ١/١٠١، الباب ٨٨، بَابُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ اجْلِهَا صَارَ أُبْعَضَ الْأَشْيَاءِ، الْحَدِيثَ ١.

الْبَحَارُ، ٨٩/١، كِتَابِ الْعَقْلِ وَ الْجَهْلِ، الباب ١، الْحَدِيثَ ١٦.

فِي الْعِلَلِ: وَ هُوَ الْعَقْلُ.

فِي الْبَحَارِ: وَ هُوَ عَقْلِهِ، كَمَا فِي الْمَثْنِ.

(٤) ١١- رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا وَ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبَحَارِ عَنِ الْعِلَلِ، لَكِنْ لَمْ نَجِدْهُ فِي الْعِلَلِ الَّذِي بَايَدِينَا.

الْبَحَارُ، ١٠٧/١، كِتَابِ الْعَقْلِ وَ الْجَهْلِ، الباب ٤، بَابُ عَلَامَاتِ الْعَقْلِ وَ جُنُودِهِ، الْحَدِيثَ ٣.

الْخِصَالِ، ٤٢٧/١، بَابُ الْعَشْرَةِ، بَابُ إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قُوَى الْعَقْلِ بَعَشْرَةَ ...، الْحَدِيثَ ٤.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١١٩

الْمُقَرَّبِيُّ الْجَزَجَانِيُّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَوْصِلِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَاصِمِ الطَّرِيفِيِّ، عَنِ عَيَّاشِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَحَّالِ، مَوْلَى زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنِ آيَاتِهِ قَال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْعَقْلَ مِنْ نُورٍ مَخْزُونٍ مَكْنُونٍ إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَحْسَنَ مِنْكَ وَ لَا أَطْوَعَ لِي مِنْكَ وَ لَا أَرْفَعُ مِنْكَ وَ لَا أَشْرَفُ مِنْكَ وَ لَا أَعَزُّ مِنْكَ، بِكَ أُوْحِدُ وَ بِكَ أُعْبُدُ وَ بِكَ أُدْعَى وَ بِكَ أُرْتَجَى وَ بِكَ أُبْتَغَى وَ بِكَ أُخَافُ

وَبِكَ أُخَذَ وَبِكَ الثَّوَابُ وَبِكَ الْعِقَابُ، الْحَدِيثُ.

وَرَوَاهُ فِي الْخِصَالِ مِثْلَهُ.

[١٢] ١٢- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْهَيْثَمِ الْخَفَّافِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَلِيِّ الْأَشْعَرِيِّ، رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَا عَبْدَ اللَّهُ بِمِثْلِ الْعَقْلِ، الْحَدِيثُ. (١)

[١٣] ١٣- وَفِي الْخِصَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ أُمِّيَّةَ بْنِ عَلِيٍّ،

فِي الْحَجَرِيَّةِ: الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكَحَّالِ.

مَعَانِي الْأَخْبَارِ، ٢٩٧ / ١، بَابُ مَعْنَى نَفْسِ الْعَقْلِ وَرُوحِهِ وَرَأْسِهِ وَعَيْنُهُ، الْحَدِيثُ ١.

(١) ١٢- عِلَلِ الشَّرَائِعِ، ١ / ١١٥، الْبَابِ ٩٦، بَابُ عَلَيْهِ الطَّبَائِعِ وَالشَّهَوَاتِ وَالْمَحَبَاتِ، الْحَدِيثُ ١١.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ١ / ١٠٩، كِتَابُ الْعَقْلِ وَالْجَهْلِ، الْبَابِ ٤، بَابُ عَلَامَاتِ الْعَقْلِ، الْحَدِيثُ ٦.

الْبَحَارُ، ٣٩٥ / ٦٩، كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، أَبْوَابُ الْمَكَارِمِ الْإِخْلَاقِ، الْبَابِ ٣٨، بَابُ جَوَامِعِ الْمَكَارِمِ وَآفَاتِهَا ...، الْحَدِيثُ ٧٨.

فِي الْعِلَلِ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْهَيْثَمِ الْخَفَّافِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، وَهُوَ الصَّحِيحُ فَمَا فِي نَسَخَتِنَا الْحَجَرِيَّةِ مِنْ قَوْلِ: الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمِ الْخَفَّافِ عَنْ رَجُلٍ ... سَيِّئُهُ وَكَأَنَّهُ طَفَرَ نَظَرَ النَّاسِخِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْهَيْثَمِ لِمَا كَانَ الْهَيْثَمُ فِي رَسْمِ الْخَطِّ قَرِيبًا مِنْ هَاشِمٍ.

(٢) ١ الْعَقْلُ هُنَا بِمَعْنَى الْعِلْمِ أَوْ تَرْجِيحِ الْخَيْرِ عَلَى الشَّرِّ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ١٣- الْخِصَالِ، ٢ / ٤٣٣، بَابُ الْعَشْرَةِ، بَابُ لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ عَاقِلًا حَتَّى يَكُونَ ...، الْحَدِيثُ ١٧.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٢٠

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ، عَنْ

عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الْعَقْلِ ...، الْحَدِيثُ.

[١٤] ١٤- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْمُفِيدُ فِي كِتَابِ الْإِخْتِصَاصِ، قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ الْعَقْلَ، قَالَ لَهُ: أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ فَقَالَ:

وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَعَزَّ عَلَيَّ مِنْكَ، أَوْيَدُ مَنْ أَحْبَبْتُهُ بِكَ. (١)

[١٥] ١٥- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْعَقْلَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ وَ قَالَ لَهُ: أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ

---

وَ فِيهِ: يَدَلُّ «عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ»، «سُلَيْمَانَ بْنَ خَالِدٍ»، وَ لَعَلَّهُ الصَّحِيحُ إِلا أَنَّهُ رَوَى فِي بَعْضِ الْمَوَارِدِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْهُ بِوَأَسَاطِهِ. رَاجَعَ الْكَافِي، ٣/ ١٨٧، الْحَدِيثُ ٥.

وَ فِيهِ أَيْضًا: لَمْ يُعْبَدِ اللَّهُ بِشَيْءٍ ٥.

وَ لِلْحَدِيثِ ذَيْلٌ.

(١) ١٤- الْإِخْتِصَاصِ، ٢٣٧، بَابُ صِفَةِ الْعَقْلِ وَ الْجَهْلِ.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ١/ ٩٨، كِتَابُ الْعَقْلِ وَ الْجَهْلِ، الْبَابُ ٢، بَابُ حَقِيقَةِ الْعَقْلِ، الْحَدِيثُ ١١.

وَ الظَّاهِرُ اتِّحَادُهُ مَعَ مَا تَقَدَّمَ.

(٢) ١ الْمُرَادُ تَقْوِيَةِ اللَّهِ بِسَبَبِ اخْتِيَارِ الْعَبْدِ وَ الْإِزْمِ الْجَبْرِ وَ الْجَبْرِ بَاطِلٌ عِنْدَنَا، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ١٥- تَحْفِ الْعُقُولِ، ١٥، بَابُ وَ مِنْ حُكْمِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ كَلَامِهِ.

الْبَحَارُ، ١/ ١١٧، كِتَابُ الْعَقْلِ وَ الْجَهْلِ، الْبَابُ ٤، بَابُ عَلَامَاتِ الْعَقْلِ وَ جُنُودِهِ، الْحَدِيثُ ١١.

فِي الْمَضِيدِ: (وَ مِنْ حُكْمِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ كَلَامُهُ) فِي جُمْلَةٍ خَبَرَ طَوِيلٍ وَ مَسَائِلَ كَثِيرَةً سَأَلَهُ عَنْهَا رَاهِبٌ يَعْرِفُ بِشَمْعُونَ بْنِ لَأْوِي بْنِ يَهُودَا مِنْ حَوَارِيِّ عَيْسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَجَابَهُ عَنْ جَمِيعِ مَا سَأَلَ عَنْهُ عَلَى

كَثْرَتِهِ فَأَمَّنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ، وَكَتَبْنَا مِنْهُ مَوْضِعَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ:

وَمِنْهُ قَال: أَخْبَرَنِي عَنِ الْعَقْلِ مَا هُوَ وَكَيْفَ هُوَ وَمَا يَتَشَعَّبُ مِنْهُ وَمَا لَا يَتَشَعَّبُ، وَصَفَ لِي طَوَائِفَهُ كُلَّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: إِنْ الْعَقْلُ عَقَالٌ مِنَ الْجَهْلِ، وَالنَّفْسُ مِثْلُ أَخْبَثِ الدَّوَابِّ، فَمَنْ لَمْ تَعْقُلْ حَارَتْ، فَالْعَقْلُ عَقَالٌ مِنَ الْجَهْلِ [وَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْعَقْلَ فَتَعَالَى لَهُ: أَقْبَلُ فَأَقْبَلُ وَقَالَ لَهُ: ادْبِرْ فَادْبِرْ فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَعْظَمَ مِنْكَ] وَ لَا أَطْوَعَ مِنْكَ، بِكَ أَبَدًا، وَبِكَ أَعِيدُ، لَكَ الثَّوَابُ وَعَلَيْكَ الْعِقَابُ ... الْحَدِيثُ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٢١

وَتَعَالَى: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي مَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَعْظَمَ مِنْكَ، وَ لَا أَطْوَعَ لِي مِنْكَ لَكَ الثَّوَابُ وَعَلَيْكَ الْعِقَابُ.

أقول: ويأتي ما يدل على ذلك و الأحاديث في ذلك كثيره جدا متواتره. (١)

### «٢» باب ٣- وجوب العمل بالأدلة العقلية في إثبات حججه الأدلة السمعية

[١٦] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَغْقُوبَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ السِّيَارِيِّ، عَنِ أَبِي أَيُّوبَ الْبَغْدَادِيِّ، عَنِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سُئِلَ مَا الْحُجَّةُ عَلَى الْخَلْقِ الْيَوْمَ؟ قَالَ: فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعَقْلُ يُعْرَفُ بِهِ الصَّادِقُ عَلَى اللَّهِ فَيُصَدِّقُهُ وَ الْكَاذِبُ عَلَى اللَّهِ فَيُكَذِّبُهُ.

[١٧] ٢- وَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَتَّانٍ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ، النَّبِيُّ وَ الْحُجَّةُ فِيمَا بَيْنَ الْعِبَادِ وَ بَيْنَ اللَّهِ الْعَقْلُ.

أقول: ويأتي ما يدل على ذلك و الأحاديث في ذلك كثيره جدا متواتره، ذكرنا

---

(١)- الوسائل، ١٥/٢٠٤، كتاب الجهاد،

جهاد النفس، الباب ٨، راجع أيضا ٣٩ / ١، مقدمه العبادات، الباب ١٣. و راجع هنا الباب ١٠١ و راجع الباب ٥٧ من أصول الفقه.

(٢) الباب ٣ فيه حديثان

(٣) ١- الكافي، ٢٥ / ١، كتاب العقل و الجهل، الحديث ٢٠.

علل الشرائع، ١٢١ / ١، الباب ٩٩، باب عله إثبات الأنبياء و الرسل، الحديث ٦.

البحار، ٣٤٤ / ٧٨، كتاب الروضة، ٢٦- باب مواعظ الرضا عليه السلام الحديث ٤٥ ..

الوافي، ١١٠ / ١، باب العقل و الجهل الحديث ٢٣ ..

للحديث صدر و ذيل. في الحجريه: أبي يعقوب البغدادي، كما في الكافي و الوافي.

(٤) ٢- الكافي، ٢٥ / ١، كتاب العقل و الجهل، الحديث ٢٢.

و رواه الوافي، ١١٣ / ١ المصدر الحديث ٢٤.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٢٢

منها جملة كافيه في كتاب إثبات الهداه بالنصوص و المعجزات، و ليس هذا استدلالا حقيقيا و إلا لزم الدور بل المدعى بديهى و الأحاديث مؤيده. (١)

#### «٢» باب ٤- انه لا يعتبر من العقل إلا ما يدعو الى طاعه الله و متابعه الدين

[١٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: ذَكَرْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا مُبْتَلَى بِالْوُضُوءِ وَ الصَّلَاةِ (١) وَ قُلْتُ: هُوَ رَجُلٌ عَاقِلٌ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ أَيُّ عَقْلٍ لَهُ وَ هُوَ يُطِيعُ الشَّيْطَانَ! فَقُلْتُ لَهُ: وَ كَيْفَ يُطِيعُ الشَّيْطَانَ؟ فَقَالَ: سَلُهُ هَذَا الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ أَيْنَ هُوَ؟ فَإِنَّهُ يَقُولُ لَكَ: مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ.

[١٩] ٢- وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الرَّازِيِّ، عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ كَانَ

(١) اثبات الهداه، ٧٧ / ١، الباب ١، و في الوسائل، المصدّر السابق.

(٣) ١- الكافي، ١٢ / ١، كتاب العقل والجهل، الحديث ١٠.

الوافي، ٨٤ / ١، باب العقل والعلم الحديث ١٤ وفيه كما في الكافي: من اى شئ هو.

المُرَادُ بِقَوْلِهِ: مُبْتَلَى بِالْوُضُوءِ وَ الصَّلَاةِ - كَمَا فِي الْوَافِي وَ الْمِرْآةِ - هُوَ الْوَسْوَاسِ فِي بَيْتِهِمَا أَوْ أفعالَهُمَا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ شَرَايِطِهِمَا، وَ التَّكْرِيرُ عَلَى غَيْرِ جِهَةِ الشَّرْعِ أَوْ بِالْمَخَاطِرَاتِ الَّتِي تَشْتَغِلُ الْقَلْبَ عَنْهُمَا وَ تُوجِبُ الشَّكَّ فِيهِمَا وَ قَالَ فِي الْمِرْآةِ: وَ الْاَوْسَطُ أَظْهَرَ نَظْرًا إِلَى عَادَةِ ذَلِكَ الزَّمَانِ.

(٤) ١ يَغْنَى وَ سَوَاسٍ فِي الْوُضُوءِ وَ الصَّلَاةِ. سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٥) ٢- الكافي، ١١ / ١، كتاب العقل والجهل، الحديث ٦.

ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، ٢ / ٢٩، بَابُ ثَوَابِ الْعَاقِلِ.

الوافي، ٨٢ / ١، الْمُصَدَّرُ الْحَدِيثُ ١٠.

الْبَحَارُ عَنْ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، ٩١ / ١، كِتَابِ الْعَقْلِ وَ الْجَهْلِ، الْبَابُ ١، الْحَدِيثُ ٢٠.

فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ: أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٢٣

عَاقِلًا، (١) كَانَ لَهُ دِينٌ، وَ مَنْ كَانَ لَهُ دِينٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ مِثْلَهُ.

[٢٠] ٣- وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَبَّارِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا الْعَقْلُ؟ (١) قَالَ: مَا عَمِدَ بِهِ الرَّحْمَنُ وَ اكْتَسَبَ بِهِ الْجَنَانَ، قَالَ: قُلْتُ: فَالَّذِي كَانَ فِي مُعَاوِيَةَ؟ قَالَ: تِلْكَ النَّكَرَاءُ، تِلْكَ الشَّيْطَانَةُ وَ هِيَ شَبِيهَةٌ بِالْعَقْلِ وَ لَيْسَتْ بِالْعَقْلِ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ مِثْلَهُ.

(١) الظاهر ان العقل هنا بمعنى

العلم، سمع منه (م).

(٢) ٣- الكافي، ١١ / ١، كتاب العقل و الجهل، الحديث ٣.

المحاسن، ١٩٥ / ١، كتاب مصابيح الظلم، باب العقل، الحديث ١٥.

معاني الاخبار، ٢٢٨ / ١، باب معنى العقل، الحديث ١.

في الوافي، ١ / ٧٩ المصدر الحديث ٥.

البحار عن معاني الاخبار، ١ / ١١٦، كتاب العقل و الجهل، الباب ٤، باب علامات العقل، الحديث ٨.

في المعاني: ابي رحمه الله قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن احمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الجبار ... ذيله:  
سئل الحسن بن علي عليهما السلام فقيل له: ما العقل فقال: التجرع للغصه حتى تنال الفرصه.

قوله: فالذي كان في معاويه، اى ما هو. و في بعض النسخ: فما الذى؟ فلا يحتاج الى تقدير (مرآه العقول).

في الوافي: قوله: «تلك النكراء» هى الفطنه المجاوزه عن حد الاعتدال الى الإفراط الباعثه لصاحبها على المكر و الحيل، و الاستبداد بالرأى و طلب الفضول فى الدنيا و يسمى ب (الجرزه) و (الدّهاء) يقال: ما اشد نكره، بالضم و الفتح.

(٣) ١ الظاهر ان العقل هنا ايضا بمعنى العلم. سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٢٤

[٢١] ٤- وَ عَنْ بَعْضِ أَصِحَّاحِنَا، رَفَعَهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: يَا هِشَامُ إِنَّ الْعُقَلَاءَ تَرَكُوا فَضُولَ الدُّنْيَا فَكَيْفَ الدُّنُوبُ وَ تَرَكُوا الدُّنْيَا مِنَ الْفَضْلِ وَ تَرَكُوا الدُّنُوبَ مِنَ الْفَرَضِ.

أقول: و يأتى ما يدل على ذلك و الأحاديث فيه ايضا متواتره. (١)

«٣» باب ٥- ان المعرفة الاجماليه ضروريه فطريه موهبيه و انه يجب الرجوع فى جميع تفاصيلها الى الكتاب و السنه\*

[٢٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: قَالَ الْعَالِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ دَخَلَ فِي الْإِيمَانِ بِعِلْمٍ،

(١) ٤- الكافي، ١٣ / ١، كِتَابِ الْعُقَلِ وَ الْجَهْلِ، الْحَدِيثَ ١٢، [مَوْضِعِ الْحَاجَةِ: ١٧ وَ ١٨].

الْبَحَارُ عَنْهُ، ١ / ١٣٩،



كِتَابُ الْعَقْلِ وَالْجَهْلِ، الْبَابُ ٤، بَابُ عَلَامَاتِ الْعَقْلِ، الْحَدِيثُ ٣٠.

الْوَافِي، ٩٢ / ١ الْمَصْدَرُ الْحَدِيثُ ١٦.

قَوْلُهُ: «فُضُولِ الدُّنْيَا»: اى الزايد عَمَّا يَحْتَاجُ اليه. وَقَوْلُهُ: «وَتَرَكَ الدُّنْيَا» جُمْلَةً حَالِيَةً (مِرْآةُ الْعُقُولِ).

السَّنَدُ فِي الْكَافِي هَكَذَا: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا ... وَ الْمُرَادُ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِيِّ، وَقَدْ سَهَى الْمُصَيِّنُ حَيْثُ عَلَّقَ الْحَدِيثَ عَلَى رِوَايَاتِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ الْأَشْعَرِيِّ، وَ تَخَيَّلَ أَنَّ الْمُرَادَ بِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ، هُوَ أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، وَ الْحَالِ أَنَّ كُتَيْبَةَ «أَحْمَدَ»، أَبُو عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيُّ. وَقَدْ تَفَطَّنَ لِهَذَا الْمُطَلِّبُ فِي الْوَافِي، ٩٤ / ١.

الْحَدِيثُ مِنْ رِوَايَاتِ الْأَحَادِيثِ، وَ تَمَامُهُ يَتَعَلَّقُ بِالْبَابِ وَ هُوَ طَوِيلٌ.

(٢) ١ الْوَسَائِلُ، ٢٠٤ / ١٥، كِتَابُ الْجِهَادِ، جِهَادِ النَّفْسِ، الْبَابُ ٨ وَ ٩، وَ أَيْضًا ٣٩ / ١، الْمَصْدَرُ السَّابِقِ.

(٣) الْبَابُ ٥ فِيهِ ٤ أَحَادِيثٍ

(٤) \* بَعْدَ ثُبُوتِ الشَّرْعِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٥) ١- الْكَافِي، ٧ / ١، فِي خُطْبَةِ الْكِتَابِ.

الْبَحَارُ عَنْ غَيْبَةِ النُّعْمَانِيِّ بِاخْتِلَافٍ فِي اللَّفْظِ، ١٠٥ / ٢، كِتَابُ الْعِلْمِ، الْبَابُ ١٤، يَبُوءُ مَنْ يَجُوزُ اخْتِلافاً مِنْهُ وَ مَنْ لَمَّا يَجُوزُ، الْحَدِيثُ ٦٧.

الْبَحَارُ عَنْ الْمَحَاسِنِ، ٢٤٢ / ٢، كِتَابُ الْعِلْمِ، الْبَابُ ٢٨، الْحَدِيثُ ٣٦.

تَفْسِيرُ الْعِيَاشِيِّ، ١٣ / ١، بَابُ مَا عَنِّي بِهِ الْأَثْمَةُ مِنَ الْقُرْآنِ، الْحَدِيثُ ١.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٢٥

ثَبَّتَ فِيهِ وَ نَفَعَهُ إِيمَانُهُ وَ مَنْ دَخَلَ فِيهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ، خَرَجَ مِنْهُ كَمَا دَخَلَ فِيهِ.

قَالَ: وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَخَذَ دِينَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ زَالَتِ الْجِبَالُ قَبْلَ أَنْ يَزُولَ وَ مَنْ أَخَذَ دِينَهُ مِنْ أَفْوَاهِ الرِّجَالِ، رَدَّتْهُ الرِّجَالُ، قَالَ: وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ لَمْ يَعْرِفْ

أَمْرًا مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَنْكَبِ الْفِتْنِ.

[٢٣] ٢- وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: إِنَّ رَجُلًا قَالَهُ: فَتَقَرَّرَ أَنَّ اللَّهَ مَحْمُولٌ؟ فَقَالَ: إِنَّ الْمَحْمُولَ مَفْعُولٌ بِهِ، مُضَافٌ إِلَى غَيْرِهِ، مُحْتَاجٌ وَالْمَحْمُولُ اسْمٌ نَقَصَ فِي اللَّفْظِ وَالْحَامِلُ فَاعِلٌ

الْبَحَارُ عَنِ الْعِيَّاشِيِّ، ١١٥/٩٢، كِتَابِ الْقُرْآنِ، الْبَابِ ١٢، بَابُ أَنْوَاعِ آيَاتِ الْقُرْآنِ وَ نَاسِخِهَا وَ مَنْسُوخِهَا ...، الْحَدِيثَ ٥.

فِي الْبَحَارِ عَنِ الْمَحَاسِنِ: مَنْ لَمْ يُعْرِفِ الْحَقَّ مِنَ الْقُرْآنِ ...

فِي تَغْلِيْقِ التَّفْسِيرِ: وَ تَنَكَّبَ الشَّيْءَ: تَجَبُّهُ.

(١) ٢- الْكَافِي، ١٣٠/١، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ، الْحَدِيثَ ٢.

الِاخْتِجَاجِ، ٣٧٣/٢، فِي اخْتِجَاجِهِ عَلَى أَبِي قُرَّةَ الْمُحَدِّثِ، الرَّقْمُ ٢٨٥، [مَوْضِعِ الْحَاجَةِ: ٣٧٨].

الْبَحَارُ عَنِ الْاخْتِجَاجِ، ٣٤٧/١٠، كِتَابِ الْاخْتِجَاجِ، الْبَابِ ٢٥، الْحَدِيثَ ٥.

الْوَافِي عَنِ الْكَافِي، ١/٤٩٨ ابواب الْمَعْرِفَةِ الْبَابِ ٤٩ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ، الْحَدِيثَ ٢.

الْمَرَادُ بِرَجُلًا فِي الْمَضَدِّ هُوَ أَبُو قُرَّةَ مُوسَى بْنُ طَارِقِ الْيَمَانِيِّ الزُّبَيْدِيُّ كَانَ قَاضِيًا بِزَيْدٍ، وَ قَدْ وَثَّقَهُ الْعَامَّةُ فِي كُتُبِهِمْ. رَاجَعَ تَهْذِيبَ التَّهْذِيبِ لِابْنِ حَجْرٍ، ٥/٥٦٧، الرَّقْمُ ٨١٠٢، وَ رَاجَعَ اِيضًا مِيزَانَ الْاِعْتِدَالِ لِلذَّهَبِيِّ، ٥/٢٠٧، الرَّقْمُ ٨٨٨٢.

فِي الْمَضِيدِ: بَعِيدٌ «ابْنُ يَحْيَى» قَالَ: سَأَلَنِي أَبُو قُرَّةَ الْمُحَدِّثُ اِنْ اَدْخَلَهُ عَلَيَّ اَبِي الْحَسَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَأْذَنْتَهُ، فَأَذِنَ لِي، فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: اِفْتَقَرَ اِنْ اللَّهَ مَحْمُولٌ؟ فَقَالَ اَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَحْمُولٍ مَفْعُولٌ بِهِ ... مِدْحَةٌ وَ كَذَلِكَ قَوْلُ الْقَائِلِ: فَوْقَ وَ تَحْتَ وَ اَعْلَى وَ اَسْفَلَ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ: وَ لَهُ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ لَعَلَّهُ نَقْلٌ لِاِيهِ بِالْمَعْنَى رَاجِعٌ [الاعراف: ١٨٠].

وَ فِيهِ اِيضًا: بَعْدَ قَوْلِهِ «وَ الْبَحْرِ»: وَ الْمُمْسِكُ السَّمَوَاتِ

وَ الْأَرْضِ أَنْ تَزُولًا، وَ الْمَحْمُولُ مَا سِوَى اللَّهِ، وَ لَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ آمَنَ بِاللَّهِ وَ عَظَمَتِهِ قَطُّ. قَالَ فِي دُعَائِهِ ...  
لِلْحَدِيثِ ذَيْلٍ طَوِيلٍ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٢٦

وَ هُوَ فِي اللَّفْظِ مَدْحُهُ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ لِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَ لَمْ يَقُلْ فِي كُتُبِهِ: إِنَّهُ الْمَحْمُولُ بَلْ قَالَ:  
إِنَّهُ الْحَامِلُ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ لَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ مِمَّنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ عَظَمَهُ قَالَ فِي دُعَائِهِ: يَا مَحْمُولُ.

[٢٤] ٣- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبِيدٍ اللَّهِ، رَفَعَهُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بِمَا أُوحِدَ اللَّهُ  
فَقَالَ: يَا يُونُسُ، لَا تَكُونَنَّ مُبْتَدِعًا، مَنْ نَظَرَ بَرَأْيَهُ هَلَكَكَ، وَ مَنْ تَرَكَ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّهِ ضَلَّ، وَ مَنْ تَرَكَ كِتَابَ اللَّهِ وَ قَوْلَ نَبِيِّهِ كَفَرَ.

[٢٥] ٤- مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ

(١) ٣- الْكَافِي، ١ / ٥٦، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، بَابِ الْبِدْعِ وَ الرَّأْيِ وَ الْمَقَائِسِ، الْحَدِيثَ ١٠.

الْوَافِي، ١ / ٢٥٠ ابواب الْعَقْلِ، الْبَابِ ٢٢ الْبِدْعِ، الْحَدِيثَ ١١.

فِي الْكَافِي: أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ. وَ فِي نَسَخَتِنَا الْحَجَرِيَّةِ: بَيْتِ نَبِيِّ اللَّهِ. وَ مَا هُنَا أُثْبِتْنَا مِنْ (م)

قَوْلِهِ: «بِمَا أُوحِدَ اللَّهُ» أَي بَأْيِ طَرِيقِ اعْتِبَادِ اللَّهِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، وَ قِيلَ: أَي بِمَا اسْتَدَلَّ عَلَى التَّوْحِيدِ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ الدَّلَائِلَ الْكَلَامِيَّةَ، فَهَذَا عَنْ  
غَيْرِ السَّمْعِ. (مِرْآةُ الْعُقُولِ).

وَ أَضَافَ فِي الْوَافِي: وَ هَذَا صَرِيحٌ فِيمَا قَدَّمَنا مِنْ أَنَّهُ لَا عِلْمَ إِلَّا مَا يُؤْخَذُ عَنِ اللَّهِ.

(٢) ٤- تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيِّ، ١ / ١٦٣ فِي ذَيْلِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ٥، الْحَدِيثَ ٥.

الْبِحَارُ عَنْهُ، ٣ / ٢٥٧، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، الْبَابِ ٩، الْحَدِيثَ ١.

فِي التَّفْسِيرِ:

عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صِدْقَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَلْ تَصِفُ رَبَّنَا نَزْدَادُ لَهُ حُبًّا وَبِهِ مَعْرِفَةٌ، فَغَضِبَ وَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ فِيمَا عَلَيْكَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بِمَا دَلَّكَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ مِنْ صِفَتِهِ وَتَقَدَّمَكَ فِيهِ الرَّسُولُ مِنْ مَعْرِفَتِهِ، فَأَنْتُمْ بِهِ وَاسْتَضَىءَ بِنُورِ هِدَايَتِهِ، فَمَا هِيَ نِعْمَةٌ وَحِكْمَةٌ أَوْتِيَتْهَا، فَخُذْ مَا أَوْتِيَتْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ مَا كَلَّفَكَ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ ... مِنْ الْهَالِكِينَ، وَاعْلَمْ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنَّ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ هُمُ الَّذِينَ أَغْنَيْهِمُ اللَّهُ عَنِ الْاِقْتِحَامِ عَلَى السُّدِّ الْمَضْرُوبِ دُونَ الْغُيُوبِ اِقْرَارًا بِجَهْلٍ مِمَّا جَهِلُوا تَفْسِيرَهُ مِنَ الْغَيْبِ الْمَحْجُوبِ، فَقَالُوا آمَنَّا بِهِ كُلُّ مَنْ عِنْدَ رَبَّنَا، وَقَدْ مَدَحَ اللَّهُ اعْتِرَافَهُمْ بِالْعَجْزِ عَنِ تَنَاوُلِ مَا لَمْ يُحِيطُوا بِهِ عِلْمًا وَ سُمِّيَ تَرَكَهُمُ التَّعَمُّقَ فِيمَا لَمْ يُكَلِّفُهُمُ الْبَحْثَ عَنْهُ (عَنْ كُنْهَهُ - خ ل) رُسُخًا.

فِي الْبَحَارِ، بَدَلَ «تَقَدَّمَكَ»، «تَقَدَّسَكَ»، وَ بَدَلَ «الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ»، الْوَارِدِ فِي الْحَجَرِيهِ «الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ».

وَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْبَحَارِ بَدَلَ «وَ لَا تُقَدِّرُ عَظَمَةَ اللَّهِ عَلَى قَدْرِ عَقْلِكَ فَتَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ»:

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٢٧

جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيَائِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: فَمَا دَلَّكَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ مِنْ صِفَتِهِ، وَ تَقَدَّمَكَ فِيهِ الرَّسُولُ مِنْ مَعْرِفَتِهِ، فَأَنْتُمْ بِهِ وَ اسْتَضَىءَ بِنُورِ هِدَايَتِهِ وَ مَا كَلَّفَكَ الشَّيْطَانُ عِلْمَهُ مِمَّا لَيْسَ عَلَيْكَ فِي الْكِتَابِ فَرَضُهُ، وَ لَا فِي سُنَنِ الرَّسُولِ وَ أَتَمَّهُ الْهُدَى أَثَرُهُ، فَكُلُّ عِلْمِهِ إِلَى اللَّهِ وَ لَا تُقَدِّرُ عَظَمَةَ اللَّهِ عَلَى قَدْرِ عَقْلِكَ فَتَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ.

أقول: و يأتي ما يدل على ذلك، و الأحاديث فيه كثيرة جدا متواتره، ذكرنا نبذه منها

فى الكتاب المذكور سابقا. (١)

«٢» باب ٦- عدم جواز العمل فى الاعتقادات بالظنون و الاهواء و العقول الناقصه و الآراء و نحوها\* من ادله علم الكلام التى لم تثبت عنهم عليهم السلام

[٢٦] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ

«لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ عَظَمَةُ اللَّهِ».

فِي الْبَحَارِ: عَنِ كُنْهٍ رُسُوخًا.

فِي الْبُرْهَانِ: فَلْزَمُوا الْإِقْرَارَ بِجُمْلِهِ مَا جَهِلُوا.

السُّدَدَ جَمَعَ سُدَّهُ، مِثْلَ عُرْفٍ وَ هِيَ كَالصَّفْهِ أَوْ كَالسَّقِيْفَةِ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ لِيَقِيَهَا مِنَ الْمَطْرِ؛ وَقِيلَ: هِيَ الْبَابُ نَفْسِهِ، وَقِيلَ: هِيَ السَّاحَةُ بَيْنَ يَدَيْهَا. (مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ).

وَ فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ: بَدَلُ «اسْتَضَى أ»، «اسْتَغْنَى».

(١)- رَاجَعَ الْبَابَ ١٠٠.

وَ رَاجَعَ اثْبَاتَ الْهُدَاهِ، ١ / ٨٢ الْبَابِ ٢.

(٢) الْبَابِ ٦ فِيهِ ٣ أَحَادِيثَ

(٣)\* كَالْقِيَاسِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ١- الْكَافِي، ١ / ٥٦، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، بَابِ الْبِدْعِ وَ الرَّأْيِ وَ الْمَقَائِسِ، الْحَدِيثَ ١١.

الْوَافِي، ١ / ٢٥٣ الْمَصْدَرُ الْحَدِيثَ ١٥.

فِي الْوَافِي: لَا نَعْرِفُهَا.

وَ قَدْ نَقَلَ فِي مَرَاتِ الْعُقُولِ، ١ / ١٩٥، عَنِ بَعْضِ الْإِفَاضِلِ أَنَّهُ قَالَ (فِي تَوْضِيحِ قَوْلِهِ: فَنَظَرَ فِيهَا): يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ النَّظَرَ بِالْقِيَاسِ، ثُمَّ قَالَ الْمَجْلِسِيُّ «رَه» بِمَا حَاصِلُهُ: وَ الْكَلْبِيُّ «رَه» أَيْضًا حَمَلَهَا عَلَى هَذَا الْمَعْنَى، وَ لَمَّا أوردَهَا فِي بَابِ الْبِدْعِ وَ الرَّأْيِ وَ الْمَقَائِسِ، ثُمَّ قَالَ: وَ فِيهِ مَا لَا يَخْفَى.

الْوَشَاءِ، عَنْ مُتَّى الْحَنَاطِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَرُدُّ عَلَيْنَا أَشْيَاءَ لَيْسَ نَعْرِفُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ لَا سُنَّهِ، فَتَنْظُرُ فِيهَا؟ فَقَالَ: لَا، أَمَا إِنَّكَ إِنْ أَصَبْتَ لَمْ تُوجِزْ، وَإِنْ أَخْطَأْتَ كَذَبْتَ عَلَى اللَّهِ.

[٢٧] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ السُّنْدِيِّ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ

السَّلَامُ: يَهْلِكُ أَصْحَابُ الْكَلَامِ وَ يَنْجُو الْمُسْلِمُونَ، إِنَّ الْمُسْلِمِينَ هُمْ النُّجَبَاءُ.

[٢٨] ٣- وَ عَنْهُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ هِلَالٍ إِلَى الرَّجُلِ يَعْنِي أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُمْ نَهَوْا عَنِ الْكَلَامِ فِي الدِّينِ، فَتَأَوَّلَ

(١) ٢- التَّوْحِيدِ، ٢٢ / ٤٥٨، الْبَابِ ٦٧، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ وَالْجِدَالِ وَالْمِرَاءِ فِي اللَّهِ.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٤ / ٥٢١، الْبَابِ ٢٠.

الْبَحَارُ عَنْ الْبَصَائِرِ، ٢ / ١٣٢، كِتَابُ الْعِلْمِ، الْبَابِ ١٧، بَابُ مَا جَاءَ فِي تَجْوِيزِ الْمَحَاوِلِ وَالْمُخَاصَمَةِ فِي الدِّينِ ...، الْحَدِيثُ ٢٢.

فِي الْمَصْدَرِ، أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، وَ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى.

وَ فِي نَسَخَتِنَا الْحَجَرِيَّةِ: «أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ» بَدَلَ «مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدٍ» وَ هُوَ غَلَطَ

(٢) ٣- التَّوْحِيدِ، ٢٦ / ٤٥٩، الْبَابِ ٦٧ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْجِدَالِ وَالْمِرَاءِ فِي اللَّهِ.

أَقُولُ: وَ أَنْ وَجِدَ فِي أَصْحَابِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ «عَلِيُّ بْنُ هِلَالٍ» (رِجَالِ الشَّيْخِ: ٣٨٤ الرِّقْمِ ٦١) وَ لَكِنْ الَّذِي ذَكَرَ فِي الرَّجَالِ وَ الْفَهْرَسَةِ أَنْ لَهُ كِتَابًا هُوَ «عَلِيُّ بْنُ بِلَالِ الْبَغْدَادِيِّ»، رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّلَاثِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. رَاجَعَ النَّجَاشِيَّ، الرِّقْمُ / ٧٣٠. وَ قَدْ ذَكَرَ اسْمُهُ فِي رِجَالِ الشَّيْخِ ١٧ / ٤٠٤، فِي أَصْحَابِ الْجَوَادِ وَ فِي ٦ / ٤١٧، فِي أَصْحَابِ الْهَادِي وَ فِي ٤٣٢، فِي أَصْحَابِ الْعَسْكَرِيِّ. وَ عَدَّةُ الْبُرُقِيِّ أَيْضًا فِي أَصْحَابِ الْجَوَادِ وَ الْهَادِي وَ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وَ فِي التَّوْحِيدِ: فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ، أَنَّهُ سَأَلَ الرَّجُلَ يَعْنِي أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ رَوَى عَنْ آبَائِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُمْ نَهَوْا ... بِأَنَّهُ إِنَّمَا يَنْهَى مَنْ لَا يُحْسِنُ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِيهِ فَمَا مِنْ يُحْسِنُ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِيهِ فَلَمْ يَنْهَ، فَهَلْ ذَلِكَ كَمَا

تاولوا اولاً؟ فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمُحْسِنُ وَ غَيْرُ الْمُحْسِنِ لَا يَتَكَلَّمُ فِيهِ، فَإِنَّ اِثْمَهُ أَكْثَرُ مِنْ نَفْعِهِ.

فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ «سَعِيدٍ» بَدَلَ «سَعْدٍ» وَ هُوَ تَصْحِيفٌ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٢٩

مَوَالِيكَ الْمُتَكَلِّمُونَ، أَنَّهُ إِنَّمَا نَهَى الَّذِي لَا يُحْسِنُ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَأَمَّا مَنْ يُحْسِنُ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَلَمْ يَنْهَهُ فَهَلْ ذَلِكَ كَمَا تَأَوَّلُوا أَمْ لَا؟ فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمُحْسِنُ وَ غَيْرُ الْمُحْسِنِ لَا يَتَكَلَّمُ فَإِنَّ اِثْمَهُ أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِ.

أقول: و تقدم ما يدل على ذلك و يأتي ما يدل عليه و الأحاديث فيه كثيرة جدا متواتره ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور سابقا (١) و في كتاب (٢) تفصيل وسائل الشيعة.

### «٣» باب ٧- عدم جواز التقليد في شيء من الاعتقادات و اخذها عن غير النبي و الأئمة الهداه عليهم افضل الصلوات

[٢٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَأْبُوئِيهِ فِي كِتَابِ مَعَانِي الْأَخْبَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي عَقِيلَةَ الصَّيْرَفِيِّ، عَنْ كَرَامِ الْخُثَعَمِيِّ، عَنْ

(١) اثبات الهداه بالنصوص و المعجزات، سمع منه (م).

(٢) راجع الباب ١ من اصول الفقه و الباب ١٦ و ١٥.

اثبات الهداه ١/ ١١٩، الباب ٤.

(٣) الباب ٧ فيه حديث واحد

(٤) ١- معاني الاخبار، ١/ ١٦٤، [١٦٩، لجماعه المدرسين] باب معنى و طى اعقاب الرجال.

البحار عنه، ٢/ ٨٣، كتاب العلم، الباب ١٤، باب من يجوز اخذ العلم منه، الحديث ٥.

الكافي، ٢/ ٢٩٨، باب طلب الرئاسة، الحديث ٥.

في البحار عن المعاني: عن حسين بن ايوب بن ابي عقيلة.

و في الكافي: محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن ايوب عن ابي عقيلة الصيرفي.

في المعاني: بعد قوله «اعقاب الرجال»، فقلت: جعلت فداك، اما الرئاسة فقد عرفتها، و اما ان اطأ اعقاب الرجال



فَمَا ثُلُثًا مَا فِي يَدِي إِلَّا مِمَّا وَطَأَتْ أَعْقَابُ الرِّجَالِ فَقَالَ: لَيْسَ حَيْثُ تَذَهَبُ، إِيَّاكَ أَنْ ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٣٠

أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِيَّاكَ وَالرِّيَّاسَةَ وَإِيَّاكَ أَنْ تَطَأَ أَعْقَابَ الرِّجَالِ إِلَيَّ أَنْ قَالَ: إِيَّاكَ أَنْ تَنْصِبَ رَجُلًا دُونَ الْحُجَّةِ، فَتُصَدِّقَهُ فِي كُلِّ مَا قَالَ.

أقول: و تقدم ما يدل على ذلك و يأتي ما يدل عليه و الأحاديث فيه كثيرة متواتره. ذكرنا جملة منها في الكتابين المذكورين.  
(١)

## «٢» باب ٨ - ان الله سبحانه قديم لا قديم سواه\*

[٣٠] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَمْرٍو

(١) رَاجَعَ الْبَابِ ٦ وَ ١٠٠، وَ رَاجَعَ الْبَابِ ٢، مِنْ أَسْوَاقِ الْفِقْهِ وَ بَابُ ١٤ مِنْهُ.

الْوَسَائِلِ، ٢٧ / ١٣٤، الْقَضَاءِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْبَابِ ١٠.

إثبات الهداه، ١ / ١٣٢، الْبَابِ ٥.

(٢) الْبَابِ ٨ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٣) \* الْقَدِيمُ يَعْني مُقَدَّمٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ١- الْكَافِي، ١ / ٨٠، بَابُ حَدُوثِ الْعَالَمِ وَ إِثْبَاتِ الْمُحَدَّثِ، الْحَدِيثِ ٥.

وَ قَدْ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي تَوْحِيدِهِ، جُمْلَةً فِي، ٢٤٣، الْبَابِ ٣٦، بَابُ الرَّدِّ عَلَى التَّنْوِيهِ وَ الزَّنَادِقَةِ، وَ مُقَطَّعًا فِي غَيْرِهِ. وَ لِلْحَدِيثِ ذَيْلٌ فِي التَّوْحِيدِ، وَ فِي هَامِشِهِ بَيَانٌ مُشْتَمِلٌ عَلَى بَعْضِ النُّسخِ وَ سَقَطَ فِي الْكَافِي.

الْوَافِي، ١ / ٣٢٦ ابواب المَعْرِفَةِ الْبَابِ ٢٨ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدُ الْحَدِيثِ ١.

وَ فِي الْإِحْتِجَاجِ، ٢ / ٢٠٠، إِحْتِجَاجِ الْإِمَامِ فِي أَنْوَاعِ شَيْءٍ مِنَ الْعُلُومِ، الرِّقْمِ ٢١٣.

الْبَحَارُ عَنْ الْإِحْتِجَاجِ، ٣ / ٢٣٠، الْبَابِ ٦، الْحَدِيثِ ٢٢.

فِي الْمَضِيذِ: عَبَّاسُ بْنُ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيُّ، كَمَا فِي عَدَدِهِ مِنَ الْمِيوَارِدِ، وَ كَذَا فِي الْوَافِي وَ التَّوْحِيدِ، وَ هُوَ الصَّحِيحُ فَمَا فِي النُّسخِ الْحَجْرِيهِ مِنَ الْكِتَابِ عُمَرَ غَلَطَ.

فِي الْحَجَرِيَّةِ: زَعَمْتُ أَنْ إِحْدَيْهِمَا ... فَيَكُونُ خَمْسَةَ

... لَا يُحَسُّ وَلَا يُحَسُّ.

فِي الْمَضِيدِ: يَكُونَا قَدْ يَمِينٍ قَوِيَّيْنِ ... اِثْنَانِ لَمْ يَخْلُ مِنْ اِنْ يَكُونَا - فِي الْوَافِي: «لَمْ يُخْلُوا مِنْ اَيْنِ يَكُونَا» كَمَا فِي الْمَثْنِ. وَ فِيهِ: فَيَكُونُوا خَمْسَةً ... صَانِعًا صَيَّعَهَا ... وَلَا يُحَسُّ وَلَا يُجَسُّ وَلَا يُدْرَكُ بِالْحَوَاسِّ، لَكِنْ لَيْسَ فِي الْوَافِي «وَلَا يُجَسُّ» وَ ذَكَرَ نُسَخَهُ وَ ذَيْلَهُ بِذِيْلِ طَوِيلٍ فِي الْحَدِيثِ، اخذهُ مِنَ الْبَابِ الْاَلْحَقِ مِنَ الْكَافِي، الْحَدِيثُ ٤.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٣١

الْفَقِيهِيُّ، عَنِ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ الزُّنْدِيقِ، وَ كَانَ مِنْ قَوْلِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَخْلُو قَوْلُكَ إِنَّهُمَا اِثْنَانِ، مِنْ أَنْ يَكُونَا قَوِيَّيْنِ أَوْ يَكُونَا ضَعِيفَيْنِ أَوْ يَكُونَا أَحَدَهُمَا قَوِيًّا وَ الْآخَرَ ضَعِيفًا، فَإِنْ كَانَا قَوِيَّيْنِ، فَلَمْ لَا يَدْفَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ وَ يَتَفَرَّدُ بِالتَّدْبِيرِ؟

وَ إِنْ زَعَمْتَ أَنَّ أَحَدَهُمَا قَوِيٌّ وَ الْآخَرَ ضَعِيفٌ، ثَبَّتَ أَنَّهُ وَاحِدٌ كَمَا نَقُولُ لِلْعَجْزِ الظَّاهِرِ فِي الثَّانِي

فَإِنْ قُلْتَ: إِنَّهُمَا اِثْنَانِ، فَلَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَا مُتَّفَقَيْنِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ أَوْ مُتَفَرِّقَيْنِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فَلَمَّا رَأَيْنَا الْخُلُقَ مُنْتَضِمًا وَ الْفَلَكَ جَارِيًّا وَ التَّدْبِيرَ وَاحِدًا، وَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ وَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ، دَلَّ صِحَّةَ الْأَمْرِ وَ التَّدْبِيرِ وَ اِئْتِلافِ الْأَمْرِ عَلَى أَنَّ الْمُدَبِّرَ وَاحِدٌ.

ثُمَّ يَلْزِمُكَ إِنْ ادَّعَيْتَ اِثْنَيْنِ، فُزَجَهُمَا بَيْنَهُمَا حَتَّى يَكُونَا اِثْنَيْنِ فَصَارَتِ الْفُرْجَةُ ثَالِثًا بَيْنَهُمَا قَدِيمًا مَعَهُمَا فَيَلْزِمُكَ ثَلَاثَةٌ فَإِنْ ادَّعَيْتَ ثَلَاثَةً لَزِمَكَ مَا قُلْتَ فِي الْاِثْنَيْنِ حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُمَا فُزَجَهُ فَيَكُونُوا خَمْسَةً ثُمَّ يَتَنَاهَى فِي الْعَدَدِ إِلَى مَا لَا نِهَايَةَ لَهُ فِي الْكَثْرَةِ.

قَالَ هِشَامٌ: فَكَانَ مِنْ سُؤَالِ الزُّنْدِيقِ أَنْ قَالَ: فَمَا الدَّلِيلُ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَجُودُ الْأَفَاعِيلِ دَلَّتْ عَلَى أَنَّ صَانِعًا خَلَقَهَا، أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى بِنَاءِ مُشَيَّدٍ مَنِينِي عِلِمَتْ أَنَّ لَهُ بَانِيًا وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَرَ الْبَانِيَّ وَ لَمْ تُشَاهِدْهُ قَالَ: فَمَا هُوَ؟ قَالَ: شَيْءٌ بَخِلَافِ الْأَشْيَاءِ اِرْجِعْ بِقَوْلِي إِلَى إِثْبَاتِ مَعْنَى وَأَنَّ شَيْءٌ بِحَقِيقَةِ الشَّيْءِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا جِسْمٌ وَلَا صُورَةٌ وَلَا يُحَسُّ وَلَا يُجَسُّ (١) وَلَا تُدْرِكُهُ الْحَوَاسُّ الْخَمْسُ (٢)

وَ لَعَلَّ الْمُرَادُ بِالزَّنْدِيقِ هُوَ الَّذِي كَانَ بِمِصْرَ، فَخَرَجَ فِي طَلَبِ أَبِي عَدِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا فِي الْحَدِيثِ ١، مِنْ نَفْسِ الْبَابِ مِنَ الْكَافِي، وَ هَذَا الْخَبْرُ رَوَاهُ فِي الْكَافِي بِعَيْنِ السَّنَدِ، مُقْطَعًا فِي ابوابِ مُخْتَلَفَةٍ، مِنْهَا فِي الْبَابِ الْلاحقِ، الْحَدِيثِ ٤، وَ مِنْهَا فِي ١٠٨ / ١ وَ ١٦٨ / ١. وَ قَدْ رَوَى فِي الْفُصُولِ قِطْعًا مِنَ الْحَدِيثِ فِي ١٣ / ١ وَ ١٤ / ١ وَ ١٠ / ٣ وَ ١٥ / ٤ وَ ٢٣ / ٣ وَ ٢٦ / ٤.

(١) الجس، المس باليد، سمع منه (م).

(٢) هن السامعه و الباصره و الذايقه و الشامه و اللامسه، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٣٢

لَا تُدْرِكُهُ الْأَوْهَامُ وَ لَا تَنْفُضُهُ الدُّهُورُ وَ لَا تُغَيِّرُهُ الْأَرْمَانُ.

أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْاِحْتِجَاجِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ: عَلَى أَنَّ الْمُدَبِّرَ وَاحِدٌ.

[٣١] ٢- وَ عَنْ هِشَامِ، أَنَّهُ سَأَلَ الزَّنْدِيقُ، الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ مَنْ زَعَمَ: أَنَّ اللَّهَ لَمْ تَزَلْ مَعَهُ طِينَةٌ مُؤَذِيَةٌ، فَلَمْ يَسْتَطِعِ التَّفَصِّي (١) مِنْهَا إِلَّا بِامْتِرَاجِهِ بِهَا وَ دُخُولِهِ فِيهَا وَ مِنْ تِلْكَ الطِّينَةِ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ؟

قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَ تَعَالَى مَا أَعْجَزَ إِلَهًا يُوصَفُ بِالْقُدْرَةِ، لَا يَسْتَطِعُ التَّفَصِّي مِنَ الطِّينَةِ إِنَّ

كَأَنَّ الطَّيْبَةَ، حَيْثُ أَرْزِيهِ فَكَأَنَّا إِلَهَيْنِ قَدِيمَيْنِ فَاثْتَرَجَا وَ دَبَّرَا الْعَالَمَ مِنْ أَنْفُسِنَاهُمَا، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَمَا ذَكَرْتُ، فَمِنْ أَيْنَ جَاءَ الْمَوْتُ وَ الْفَنَاءُ؟ وَ إِنْ كَانَتْ الطَّيْبَةُ، مِثْلَهُ، فَلَا بَقَاءَ لِلْمَيِّتِ مَعَ الْأَرْزَلِيِّ الْقَدِيمِ وَ الْمَيِّتِ لَا يَجِيءُ مِنْهُ حَتَّى، هَذِهِ مَقَالَةُ الدَّيْصَانِيِّ أَشَدَّ الزَّنَادِقَةِ قَوْلًا وَ أَهْمَلِهِمْ مَثَلًا، نَظَرُوا فِي كُتُبٍ صَيَّرْتَهَا \* أَوَائِلُهُمْ (٢) وَ حَبَّرُوهُمَا بِالْفِضَائِلِ مَزْخَرَفَةٍ مِنْ غَيْرِ أَضِيلٍ ثَابِتٍ وَ لَا حُجَّةٍ تُوجِبُ إِثْبَاتَ مَا ادَّعَوْا، كُلُّ ذَلِكَ خِلَافًا عَلَى اللَّهِ وَ رُسُلِهِ، وَ تَكْذِيبًا بِمَا جَاءُوا بِهِ عَنِ اللَّهِ.

فَأَمَّا مَنْ زَعَمَ: أَنَّ الْأَبْدَانَ ظُلْمَةٌ وَ أَنَّ الْأَرْوَاحَ نُورٌ وَ أَنَّ النُّورَ لَا يَعْمَلُ الشَّرَّ وَ الظُّلْمَةَ لَا تَعْمَلُ الْخَيْرَ، فَلَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَلُومُوا أَحَدًا عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَ لَا رُكُوبِ حُزْمِهِ وَ لَا إِثْبَانِ فَاحِشِهِ، وَ أَنَّ ذَلِكَ عَلَى الظُّلْمَةِ غَيْرُ مُسْتَنَكِرٍ لِأَنَّ ذَلِكَ فِعْلُهَا، وَ لَا لَهُ أَنْ

---

(١) ٢- الإحتجاج، ٢/ ٢٣٣، بَابُ وَ مِنْ سَوَالِ الزَّنَادِقِ ... فِي رَدِّهِ عَلَى مَقَالَةِ اصْحَابِ التَّنَاسُخِ.

الْبَحَارُ، ١٠/ ١٤٤، الْبَابُ ١٣. بَابُ اِحْتِجَاجَاتِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الزَّنَادِقَةِ، الْحَدِيثُ ٢، [مَوْضِعُ الْحَاجَةِ: ١٧٧].

فِي الْمَصْدَرِ. وَ امْنَهُمْ مِثْلًا ...، فِي الْحَجْرِيَّةِ: وَ لَا رُكُوبِ حُزْمَتِهِ.

(٢) ١ اى الْخُلَاصَ مِنَ الطَّيْبَةِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) \* فِي الْحَجْرِيَّةِ: صَنَعْتَهَا.

(٤) ٢ يَعْنِي عُلَمَائِهِمْ وَ فُقَهَائِهِمْ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٣٣

يَدْعُو رَبًّا وَ لَا يَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ لِأَنَّ النُّورَ رَبُّ وَ الرَّبُّ لَا يَتَضَرَّعُ إِلَى نَفْسِهِ وَ لَا يَسْتَعِينُ بِغَيْرِهِ وَ لَا لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الْمَقَالَةِ أَنْ يَقُولَ أَحْسَنْتُ وَ أَسَأْتُ، لِأَنَّ الْإِسَاءَةَ مِنْ فِعْلِ الظُّلْمَةِ وَ ذَلِكَ فِعْلُهَا وَ الْإِحْسَانَ مِنْ فِعْلِ النُّورِ وَ لَا يَقُولُ النُّورُ لِنَفْسِهِ، أَحْسَنْتُ

يَا مُحْسِنٌ وَ لَيْسَ هُنَاكَ ثَالِثٌ فَكَانَتْ الظُّلْمَةُ عَلَى قَوْلِهِمْ أَحْكَمَ فِعْلاً وَ أَتَقَنَ تَدْبِيرًا وَ أَعَزَّ أَرْكَانًا مِنَ النُّورِ، لِأَنَّ الأَبْدَانَ مُحْكَمَةً، فَمَنْ صَوَّرَ هَذَا الخَلْقَ صُورَةً وَاحِدَةً عَلَى نُعُوتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَ كَمَلَّ شَيْءٌ يَرَى ظَاهِرًا مِنَ الزَّهْرِ (١) وَ الأشْجَارِ وَ الثَّمَارِ وَ الدَّوَابِّ وَ الطَّيْرِ، يَجِبُ أَنْ يَكُونَ إِلَهَا ثُمَّ حَبَسَتْ النُّورَ فِي حَبْسِهَا وَ الدَّوْلَةَ لَهَا وَ مَا ادَّعَوْا بِأَنَّ العَاقِبَةَ سَوْفَ تَكُونُ لِلنُّورِ فَدَعَاؤِي.

وَ يَتَّبَعِي عَلَى قِيَاسِ قَوْلِهِمْ أَنْ لَا يَكُونَ لِلنُّورِ فِعْلٌ، لِأَنَّهُ أَسِيرٌ وَ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ فَلَا فِعْلَ لَهُ وَ لَا تَدْبِيرَ، وَ إِنَّ لَهُ مَعَ الظُّلْمَةِ تَدْبِيرًا فَمَا هُوَ بِأَسِيرٍ بَلْ هُوَ مُطْلَقٌ عَزِيزٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ وَ كَانَ أَسِيرَ الظُّلْمَةِ فَإِنَّهُ يَظْهَرُ فِي هَذَا العَالَمِ إِحْسَانٌ وَ خَيْرٌ مَعَ فَسَادٍ وَ شَرٌّ، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الظُّلْمَةَ تُحْسِنُ الخَيْرَ وَ تَفْعَلُهُ كَمَا تُحْسِنُ الشَّرَّ وَ تَفْعَلُهُ. فَإِنْ قَالُوا مُحَالٌ ذَلِكَ فَلَا نُورَ يَثْبُتُ وَ لَا ظُلْمَةَ، بَطَلَتْ دَعْوَاهُمْ وَ رَجَعَ الأَمْرُ إِلَى أَنَّ اللّهَ وَاحِدٌ وَ مَا سِوَاهُ بَاطِلٌ فَهَذِهِ مَقَالَةٌ مَانِي الزُّنْدِيقِ وَ أَصْحَابِهِ.

وَ أَمَّا مَنْ قَالَ: النُّورُ وَ الظُّلْمَةُ بَيْنَهُمَا حَكْمٌ (٢) فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ أَكْبَرَ الثَّلَاثَةِ، الحَكْمُ لِأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى الحَاكِمِ إِلَّا مَغْلُوبٌ أَوْ جَاهِلٌ أَوْ مَظْلُومٌ وَ هَذِهِ مَقَالَةٌ المَدْفُوعِيَّةِ وَ الحِكَايَةِ عَنْهُمْ تَطُولُ.

قَالَ: فَمَا قِصَّةُ مَانِي؟ قَالَ: مُتَفَحِّصٌ (٣) أَخَذَ بَعْضَ المَجُوسِيَّةِ فَشَابَهَا بِبَعْضِ النَّصْرَانِيَّةِ فَأَخْطَأَ المِلَّتَيْنِ وَ لَمْ يُصِبْ مَذْهَبًا وَاحِدًا مِنْهُمَا وَ زَعَمَ أَنَّ العَالَمَ دُبَّرَ مِنْ إِلَهَيْنِ نُورٍ وَ ظُلْمَةٍ وَ أَنَّ النُّورَ فِي حِصَارٍ مِنَ الظُّلْمَةِ عَلَى مَا حَكَيْنَاهُ عَنْهُ، فَكَذَّبْتُهُ النَّصَارَى

---

(١) فِي نُسخِهِ (م) بَدَلَ «الزَّهْرِ» «الظُّهْرِ».

(٢) يَعْنِي وَاسِطَةً، سَمِعَ مِنْهُ (م).

يَعْنِي مَتَجَسَّسٌ وَ مَفْتَشٌ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٣٤

وَ قَبْلَتُهُ الْمَجُوسُ ... الْحَدِيثَ.

أقول: و يأتي ما يدل على ذلك، و الآيات و الروايات و الادله العقلية في ذلك اكثر من ان تحصى. (٤)

## «٢» باب ٩ - ان الله سبحانه اله واحد\* لا شريك له في الربوبية

[٣٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَلَوِيِّ، وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَمْدَانِيِّ (الهمداني - م)، جَمِيعاً، عَنْ الْفَتْحِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَدْنَى الْمَعْرِفَةِ؟ قَالَ:

الْإِقْرَارُ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَ لَا شَيْبَةَ لَهُ (١) وَ لَا نَظِيرَ وَ أَنَّهُ قَدِيمٌ مُثَبَّتٌ، مَوْجُودٌ غَيْرُ فَقِيدٍ وَ أَنَّهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ.

[٣٣] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ

---

(١) ٤ رَاجَعَ الْبَابِ ٩ وَ ١١ وَ ١٢ وَ ١٤ وَ ١٦ وَ ٢٤.

(٢) الْبَابِ ٩ فِيهِ ٤ أَحَادِيثَ

(٣) \* الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ وَ لَمَّا جُزئ. سَمِعَ مِنْهُ (م) قَالَ امير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ كَانَ فِي السَّمَاءِ وَ الْارْضِ آخَرَ لَأَتَتْكَ رُسُلُهُ وَ لَرَأَيْتَ آثَارَ مَمْلَكَتِهِ. سَمِعَ مِنْهُ سَلَّمَهُ اللَّهُ (م).

(٤) ١ الْكَافِي، ٨٦ / ١، بَابُ ادْنَى الْمَعْرِفَةِ، الْحَدِيثَ ١.

عُيُونِ اِخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١ / ١٣٣، الْبَابِ ١١، الْحَدِيثَ ٢٩.

التَّوْحِيدِ، ٢٨٣ / ١، الْبَابِ ٤٠.

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ وَ الْعُيُونِ، ٣ / ٢٦٧، الْبَابِ ١٠، الْحَدِيثَ ١.

فِي الْمَضِيدِ: وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْمُخْتَارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْهَمْدَانِيِّ، وَ هُوَ الصَّحِيحُ، كَمَا فِي الْوَافِي، ١ / ٣٤٤، ابواب الْمَعْرِفَةِ، الْبَابِ ٣٠ أَدْنَى الْمَعْرِفَةِ الْحَدِيثَ ١ لِكُونِهِ سَنَدًا ثَانِيًا فَمَا فِي الْحَجَرِيَّةِ: الْعَلَوِيُّ عَنْ عَلِيٍّ، سَهُوً.

وَ فِي الْعُيُونِ: «أَنَّهُ مُثَبَّتٌ قَدِيمٌ مَوْجُودٌ»، لَكِنْ فِي التَّوْحِيدِ

«أَنَّهُ قَدِيمٌ مُّبْتَأٌ» كَمَا فِي الْمَثْنِ.

(٥) ١ فِي الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ. سَمِعَ مِنْهُ.

(٦) ٢- التَّوْحِيدِ، ٢٥٠ / ٢، الْبَابِ ٣٦، بَابُ الرَّدِّ عَلَى التَّنْوِيهِ وَالزَّنَادِقَةِ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٣٥

الْوَلِيدِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ؟ قَالَ: اتِّصَالُ التَّدْبِيرِ وَتَمَامُ الصُّنْعِ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا.

[٣٤] ٣- وَعَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِوَسٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ مِنَ التَّنْوِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنَا حَاضِرٌ، فَقَالَ لَهُ: إِنِّي أَقُولُ: إِنَّ صَانِعَ الْعَالَمِ اثْنَانِ، فَمَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ؟ فَقَالَ: قَوْلُكَ إِنَّهُ اثْنَانِ، دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ، لِأَنَّكَ لَمْ تَدَّعِ الثَّانِي إِلَّا بَعْدَ إِثْبَاتِكَ لِلوَاحِدِ فَالوَاحِدُ مُجْمَعٌ عَلَيْهِ وَ أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ مُخْتَلَفٌ فِيهِ.

[٣٥] ٤- وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ

الْأَيِّهِ الشَّرِيفَةِ الْانْبِيَاءِ: ٢٢.

رَوَاهُ الْبَحَّارُ، ٣ / ٢٢٩، الْبَابِ ٦، الْحَدِيثَ ١٩.

وَفِي الْمَصَدَرِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، وَفِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَةِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ الْوَلِيدِ، وَهُوَ سَهْوٌ.

(١) ٣- التَّوْحِيدِ، ٢٦٩ / ٦، الْبَابِ ٣٦ بَابُ الرَّدِّ عَلَى التَّنْوِيهِ وَالزَّنَادِقَةِ.

الْبَحَّارُ، ٣ / ٢٢٨، الْبَابِ ٦، الْحَدِيثَ ١٨.

فِي الْمَصَدَرِ: التَّرْضَى عَلَى عَبْدِ الْوَاحِدِ وَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ بِنِشَابُورَ، سَنَهُ ٣٥٢.

وَ فِيهِ: اثْبَاتُكَ الْوَاحِدِ.

(٢) ٤- التَّوْحِيدِ، ٨٨ / ٢، الْبَابِ ٤، بَابُ تَفْسِيرِ قَوْلِ هُوَ اللَّهُ



وَ فِيهِ التَّرْضَى عَلَى جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ وَصَفَهُ بِالْقَمِي، ثُمَّ الْاِيْلَاقِي. وَ فِيهِ مَكَانَ الْجَعْفَرِيِّ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ اَبِي طَالِبٍ بِمَدِينَةِ خِجَنْدِه. وَ فِيهِ: شُجَاعُ الْفَرُغَانِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمَادٍ الْعَنْبَرِيُّ بِمِصْرَ.

فِي الْحَجْرِيه: شُجَاعُ الْفَرَقَانِي.

ثُمَّ اِنْ هَذَا الْحَدِيثَ كَالْمَنْفَصَلِ عَنِ الْحَدِيثِ السَّابِقِ عَلَيْهِ فِي التَّوْحِيدِ، وَ اِنْ اتَّحَدَ اسْنَادُهُ وَ كَانَ السَّابِقِ تَفْسِيرًا لِسُورَةِ التَّوْحِيدِ.

الْبَحَارُ، ٢٣٢ / ٩٣ كِتَابِ الذِّكْرِ وَ الدُّعَاءِ، الْبَابُ ١١، الْحَدِيثُ ٣.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٣٦

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شُجَاعِ الْفَرُغَانِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمَادِ الْعَنْبَرِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ وَ هَبِ بْنِ وَ هَبِ الْقُرَشِيِّ، عَنِ الصَّادِقِ عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ، أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: رَأَيْتُ الْخُضَيْرَ فِي الْمَنَامِ قَبْلَ بَدْرِ (١) بَلِيْلَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: عَلَّمَنِي شَيْئًا أَنْصِرَ بِهِ عَلَى الْأَعْدَاءِ، فَقَالَ: قُلْ: يَا هُوَ، يَا مَنْ لَا هُوَ إِلَّا هُوَ، فَلَمَّا أَصْرَبْتُ قَصَصْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ لِي عَلَّمْتَ الْمِسْمَ الْمَاعِظَمَ، إِلَى أَنْ قَالَ: قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْأَحَدُ الْفَرْدُ وَ الْأَحَدُ وَ الْوَاحِدُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَ هُوَ الْمُنْفَرِدُ الَّذِي لَا نَظِيرَ لَهُ وَ التَّوْحِيدُ الْإِقْرَارُ بِالْوَحْدَةِ وَ هُوَ الْإِنْفِرَادُ وَ الْوَاحِدُ الْمُبْتَأِينُ الَّذِي لَا يَتَّبَعُ مِنْ شَيْءٍ وَ لَا يَتَّحِدُ بِشَيْءٍ وَ مِنْ ثُمَّ قَالُوا: إِنَّ بِنَاءَ الْعَدَدِ مِنَ الْوَاحِدِ وَ لَيْسَ الْوَاحِدُ مِنَ الْعَدَدِ، لِأَنَّ الْعَدَدَ لَا يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ بَلْ يَقَعُ عَلَى الْاِثْنَيْنِ.

أقول: و تقدم ما يدل على ذلك، و

يأتي ما يدل عليه، والآيات و الروايات و الأدله عليه اكثر من أن تحصى. (١)

### «٣» باب ١٠- ان الله سبحانه لا يشبهه شيء من المخلوقات في صفه و لا ذات و لا يشبه شيئاً منهم

[٣٦] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ

(١) بَدْرٍ أَيْ غَزْوَهُ بَدْرٍ. سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ١ رَاجَعَ الْبَابَ ٨ وَ ١٥.

(٣) الْبَابُ ١٠ فِيهِ ٦ أَحَادِيثٍ

(٤) ١- الْكَافِي، ٨٢ / ١، بَابُ إِطْلَاقِ الْقَوْلِ بِأَنَّهُ شَيْءٌ، الْحَدِيثُ ١.

التَّوْحِيدِ ١٠٦ / ٦، الْبَابُ ٧، بَابُ أَنَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى شَيْءٌ.

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ، ٣ / ٢٦٦، الْبَابُ ٨، الْحَدِيثُ ٣٢.

فِي التَّوْحِيدِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٣٧

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَعْْنِي: الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّوْحِيدِ فَقُلْتُ:

أَتَوْهُمْ شَيْئاً (١) فَقَالَ: نَعَمْ، غَيْرَ مَعْقُولٍ وَ لَا مَحْدُودٍ، فَمَا وَقَعَ وَهَمُّكَ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ خِلَافُهُ، لَا يُشْبَهُهُ شَيْءٌ وَ لَا تُدْرِكُهُ الْأَوْهَامُ وَ هُوَ خِلَافُ مَا يُعْقَلُ، وَ خِلَافُ مَا يُتَصَوَّرُ فِي الْأَوْهَامِ، إِنَّمَا يُتَوَهَّمُ شَيْءٌ غَيْرُ مَعْقُولٍ وَ لَا مَحْدُودٍ.

[٣٧] ٢- وَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِلَّهِ إِنَّهُ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، يُخْرِجُهُ مِنَ الْحَدِيثِ، حَدُّ التَّعْطِيلِ وَ حَدُّ التَّشْبِيهِ.

[٣٨] ٣- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَمْرٍو الْمُفَيْمِيِّ، عَنْ

قَوْلِهِ يَعْْنِي الثَّانِي: مِنْ كَلَامِ الشَّيْخِ الْحُرِّ أَوْ غَيْرِهِ، دُونَ الْكَلْبِيِّ.

فِي التَّوْحِيدِ: لَا تُدْرِكُهُ الْاَوْهَامُ، كَيْفَ تُدْرِكُهُ الْاَوْهَامُ وَهُوَ خِلَافٌ ...

(١) قَوْلِهِ: اَتَوْهَمُ، اَي اَتَوْهَمُ اللّٰهَ شَيْئًا وَ اَنَّهٗ كَيْفَ تَصُوْرُهٗ فَقَالَ:

نَعَمْ أَنَّهُ غَيْرٌ مَعْقُولٍ وَ لَا مَحْدُودٌ يَغْنَى وَ تَصَوْرُهُ يَجُوزُ بِهَذَا الْعُنْوَانِ.

(٢) - الْكَافِي، ٨٢ / ١، بَابُ اِطْلَاقِ الْقَوْلِ بِأَنَّهُ شَيْءٌ، الْحَدِيثُ ٢.

مَعَانِي الْاِخْبَارِ، ٨ / ١، الْبَابُ ١٨، بَابُ مَعْنَى قَوْلِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّ اللَّهَ شَيْءٌ، الْحَدِيثُ ٢.

التَّوْحِيدِ ١٠٤ / ١، الْبَابُ ٧ [وَ فِيهِ: أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَمَّنْ ذَكَرَهُ ...]

التَّوْحِيدِ أَيْضاً ١٠٧ / ٧، الْبَابُ ٧ [وَ فِيهِ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُرْمَكِيِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ].

الْوَافِي، ١ / ٣٣٣.

فِي النُّسخَةِ الْحَجْرِيَّةِ: الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، كَمَا فِي الْكَافِي.

الْبَحَارُ، عَنْ مَعَانِي الْاِخْبَارِ وَ الْمَوْضِعِ الْاَوَّلِ مِنَ التَّوْحِيدِ ٣ / ٢٦٠، الْبَابُ، الْحَدِيثُ ٩، الْبَحَارُ عَنْ الْمَوْضِعِ الثَّانِي مِنَ التَّوْحِيدِ فِي هَذَا الْبَابِ ٢٦٢، الْحَدِيثُ ١٨.

(٣) - الْكَافِي، ٨٤ / ١، بَابُ اِطْلَاقِ الْقَوْلِ بِأَنَّهُ شَيْءٌ، الْحَدِيثُ ٦.

التَّوْحِيدِ ٢٤٦ / ١، الْبَابُ ٣٦، بَابُ الرَّدِّ عَلَى التَّنْوِيهِ وَ الزَّنَادِقَةِ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٣٨

هَشَامُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ لَكِنَّا نَقُولُ: كُلُّ مَوْهُومٍ بِالْحَوَاسِّ مُدْرَكٌ تَحْدُهُ الْحَوَاسُّ وَ تُمَثَّلُهُ، فَهُوَ مَخْلُوقٌ، إِذْ كَانَ النَّفْسِيُّ هُوَ الْإِبْطَالُ وَ الْعَيْدَمُ، وَ الْجِهَةُ الثَّانِيَةُ التَّشْبِيهِ، إِذْ كَانَ التَّشْبِيهُ هُوَ صِفَةُ الْمَخْلُوقِ الظَّاهِرِ التَّرَكِيبِ وَ التَّأْلِيفِ، فَلَمْ يَكُنْ بَدًّا مِنْ إِثْبَاتِ الصَّانِعِ لَوْجُودِ الْمَصْرِئُوعَيْنِ وَ الْإِضْطِرَارِ إِلَيْهِمْ أَنَّهُمْ مَصْنُوعُونَ وَ أَنَّ صَانِعَهُمْ غَيْرُهُمْ وَ لَيْسَ مِثْلَهُمْ، إِذْ كَانَ مِثْلَهُمْ شَبِيهاً بِهِمْ فِي ظَاهِرِ التَّرَكِيبِ وَ التَّأْلِيفِ وَ فِيمَا يَجْرِي عَلَيْهِمْ مِنْ حُدُوثِهِمْ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ لَكِنْ لَا

بُيِّدَ مِنَ الْخُرُوجِ مِنْ جِهَةِ التَّغْطِيلِ وَ التَّشْبِيهِ، لِأَنَّ مَنْ نَفَاهُ، فَقَدْ أَنْكَرَهُ وَ دَفَعَ رُبُوبِيَّتَهُ وَ أَبْطَلَهُ، وَ مَنْ شَبَّهَهُ بِغَيْرِهِ فَقَدْ أُثْبِتَهُ بِصَدِّقِهِ  
الْمَخْلُوقِينَ الْمَصْنُوعِينَ الَّذِينَ لَا يَسْتَحِقُّونَ الرُّبُوبِيَّةَ.

وَ رَوَاهُ الطَّبْرَسِيُّ فِي الْاِخْتِجَاجِ مُرْسَلًا.

[٣٩] ٤- قَالَ الْكَلِينِيُّ: وَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الَّذِي لَمَّا يُجْتَرَى بِمُدُونِهِ مِنْ مَعْرِفَةِ الْخَالِقِ؟ فَقَالَ: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ لَا يُشَبَّهُهُ شَيْءٌ، لَمْ يَزَلْ عَالِمًا سَمِيعًا بَصِيرًا.

[٤٠] ٥- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ بَشْرِ بْنِ

الْوَافِي، ١ / ٣٢٥.

الْاِخْتِجَاجِ، ٢ / ١٩٨، اِخْتِجَاجِ الْاَوَّلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

الْبَحَارُ عَنْ الْاِخْتِجَاجِ، ٣ / ٢٩، الْبَابِ ٢، بَابُ عَلَيْهِ اِخْتِجَابِ اللَّهِ عَنْ خَلْقِهِ، الْحَدِيثَ ٢.

فِي الْكَافِي: مُدْرِكٌ بِهِ تَحَدُّهُ، كَمَا فِي الْوَافِي؛ لَكِنْ فِي الْوَافِي: فِي نُسْخَةٍ: تَحَدُّهَا.

(١) ٤- الْكَافِي، ١ / ٨٦، بَابُ ادْنَى الْمَعْرِفَةِ، الْحَدِيثَ ٢.

وَ فِيهِ: لَا يَجْتَرَى بِدُونِ ذَلِكَ مِنْ مَعْرِفَةِ، كَمَا فِي الْوَافِي، ١ / ٣٤٤.

وَ الرَّوَايَةُ ذَكَرَهَا الْكَلِينِيُّ ذَيْلَ حَدِيثِ آخَرَ، لَكِنْ فِي الْوَافِي: أَنَّهُ لَيْسَ فِي التَّوْحِيدِ ذَيْلٌ ذَاكَ الْحَدِيثِ «وَ سُئِلَ وَ مَا بَعْدَهُ»، وَ الظَّاهِرُ  
أَنَّهُ رَوَايَةٌ أُخْرَى لِطَاهِرٍ أَوْ الْكَلِينِيِّ، مَرْفُوعَةٌ.

(٢) ٥- الْكَافِي، ١ / ١٠٢، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصِّفَةِ بِغَيْرِ مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ تَعَالَى، الْحَدِيثَ ٩.

التَّوْحِيدِ، ١٠٠ / ٩، الْبَابِ ٦، بَابُ أَنَّهُ لَيْسَ بِجِسْمٍ وَ لَا صُورَةٍ.

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ، ٣ / ٢٩٤، الْبَابِ ١٢، بَابُ نَفْيِ الْجِسْمِ وَ الصُّورَةِ وَ التَّشْبِيهِ ...، الْحَدِيثَ ١٧.

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ أَيْضًا ٣ / ٣٠٣، الْبَابِ ١٢، بَابُ نَفْيِ الْجِسْمِ وَ الصُّورَةِ وَ التَّشْبِيهِ ...، الْحَدِيثَ ٣٨، [وَ فِيهِ: عَنْ سَهْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ  
بْنِ عَلِيٍّ الْقَاسَانِيِّ ...].

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٣٩

بَشَارِ، قَالَ: كَتَبْتُ

إِلَى الرَّجُلِ: أَنْ مَنْ قَبَلْنَا قَدِ اخْتَلَفُوا فِي التَّوْحِيدِ، مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ:

جِسْمٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: صُورَةٌ، فَكَتَبَ إِلَيَّ: سُبْحَانَ مَنْ لَا يُحَدُّ وَلَا يُوصَفُ وَلَا يُشَبَّهُهُ شَيْءٌ وَلَا لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

[٤١] ٦- الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ، فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ الَّذِي رَوَاهُ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ فِي صِفَةِ اللَّهِ: لَمْ يَسْتَتِرْ بِحِيلَةٍ يَخْلُصُ إِلَيْهَا كَمَنْ يَخْتَجِبُ عَنِ اللَّهِ بِالْأَبْوَابِ وَالسُّتُورِ وَإِنَّمَا مَعْنَى قَوْلِنَا، إِنَّهُ اسْتَتَرَ أَنَّهُ لَطْفٌ عَنْ مَدَى مَا تَبْلُغُهُ الْأَوْهَامُ كَمَا لَطَفَتِ النَّفْسُ وَهِيَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِهِ وَارْتَفَعَتْ عَنِ إِدْرَاكِهَا بِالنَّظَرِ، إِلَى أَنْ قَالَ: لِأَنَّهُ لَا يَلِيقُ بِالذِّى هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُبَايِنًا لِكُلِّ شَيْءٍ مُتَعَالِيًا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

أقول: و تقدم ما يدل على ذلك و يأتي ما يدل عليه و الآيات و الروايات و الأدله فى ذلك لا تحصى. (١)

### «٣» باب ١١- ان كل مخلوق دال على وجود خالقه و علمه و قدرته و ان لنا أن نستدل بذلك

[٤٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

الْوَافِي، ١ / ٣٨٨.

فِي الْوَافِي: الْمَرَادُ بِالرَّجُلِ أَبُو الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ فِي نُسخِهِ مِنَ الْكَافِي: هُوَ جِسْمٌ وَ هُوَ صُورَةٌ.

وَ قَرِيبٌ مِنَ الْفَاطِمَةِ الْحَدِيثُ فِي الْكَافِي، خَيْرُ الْهَمْدَانِيِّ، «الْحَدِيثُ ٥ مِنَ الْبَابِ»، وَ الْقَاسَانِيُّ «الْحَدِيثُ ٨ مِنْهُ».

(١) ٦- الْبَحَارُ، ٣ / ٥٧، الْبَابُ ٤، كِتَابُ تَوْحِيدِ الْمُفَضَّلِ. [مَوْضِعُ الْحَاجَةِ: ١٤٨].

فِي الْمَضَدِّ: كَمَنْ يَخْتَجِبُ عَنِ النَّاسِ ...

(٢) ١- رَاجِعِ الْبَابِ ٨ وَ ٩ وَ ١٢ وَ ١٣ وَ ١٤.

(٣) الْبَابُ ١١ فِيهِ ٣ أَحَادِيثٍ

(٤) ١- الْكَافِي، ١ / ٨١، بَابُ حُدُوثِ الْعَالَمِ وَ اثْبَاتِ الْمُحَدَّثِ، الْحَدِيثُ ٦.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٤٠

الْبُرْقِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

النُّعْمَانِ، عَنْ ابْنِ مُسَيْكَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَزَقْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَفَى لِأُولَى الْأَلْبَابِ، يَخْلُقِ الرَّبُّ الْمَسِيخَ وَ مُلْمَكِ الرَّبِّ الْقَاهِرِ وَ جَلْمَالِ الرَّبِّ الظَّاهِرِ وَ نُورِ الرَّبِّ الْبَاهِرِ وَ بُرْهَانِ الرَّبِّ الصَّادِقِ وَ مَا أَنْطَقَ بِهِ أَلْسُنَ الْعِبَادِ وَ مَا أَرْسَلَ بِهِ الرُّسُلَ وَ مَا أَنْزَلَ عَلَى الْعِبَادِ، دَلِيلًا عَلَى الرَّبِّ عَزَّ وَ جَلَّ.

[٤٣] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ فِي التَّوْحِيدِ وَ الْأَمَالِي وَ عُيُونِ الْأَخْبَارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، مَا الدَّلِيلُ عَلَى حُدُوثِ الْعَالَمِ؟ فَقَالَ: أَنْتَ لَمْ تَكُنْ ثُمَّ كُنْتَ (١) وَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّكَ لَمْ تَكُؤُنْ نَفْسَكَ وَ لَا كَوْنَكَ مِنْ هُوَ مِثْلَكَ.

وَ رَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْاِخْتِجَاجِ مُرْسَلًا.

[٤٤] ٣- وَ فِي التَّوْحِيدِ وَ عُيُونِ الْأَخْبَارِ، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ، عَنْ عَمِّهِ،

---

الْوَافِي، ١/ ٣٢٣ أَبْوَابُ الْمَعْرِفَةِ الْبَابِ ٢٧ حُدُوثِ الْعَالَمِ الْحَدِيثُ ٥.

(١) ٢ التَّوْحِيدِ، ٣/ ٢٩٣، الْبَابِ ٤٢، بَابُ اثْبَاتِ حُدُوثِ الْعَالَمِ.

امَالِي الصَّدُوقِ، ٣٥٢، الْمَجْلِسِ ٥٦، الْحَدِيثُ ٦.

عُيُونِ اِخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١/ ١٣٤، الْبَابِ ١١، بَابُ مَا جَاءَ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثُ ٣٢.

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ وَ الْعُيُونِ وَ الْأَمَالِي، ٣/ ٣٦، الْبَابِ ٢، الْحَدِيثُ ١١.

الْاِخْتِجَاجِ، ٢/ ٣٥٣، بَابُ اِخْتِجَاجِ الْإِمَامِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّوْحِيدِ وَ ...، الْحَدِيثُ ١.

فِي التَّوْحِيدِ وَ الْأَمَالِي: حَدَّثَ الْعَالِمِ.

وَ فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ: بَدَلَ «مَعْبُدٍ»، «سَعِيدٍ».

(٢) ١ اي انت لَمْ تَكُنْ يَعْني (كُنْتَ - ظ) مَعْدُومًا ثُمَّ كُنْتَ



يَعْنِي مَوْجُوداً فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى الْخَالِقِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) - التَّوْحِيدِ، ٣ / ٢٥١، الباب ٣٦، بَابُ الرَّدِّ عَلَى التَّوْحِيدِ وَ الرَّنَادِقَةِ.

عُيُونِ اخْبَارِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١ / ١٣٢، الباب ١١، بَابُ مَا جَاءَ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّوْحِيدِ،

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٤١

عَنْ أَبِي سَيِّمِيَّةَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ الصَّيْرَفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاسَانِيِّ خَادِمِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الرَّنَادِقَةِ عَلَى الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ، إِلَى أَنْ قَالَ الرَّجُلُ: فَمَا الدَّلِيلُ عَلَيْهِ؟ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنِّي لَمَّا نَظَرْتُ إِلَى جَسَدِي فَلَمْ يُمَكِّنِي فِيهِ زِيَادَةٌ وَ لَمَّا نُقِضَ أَنْ فِي الْعَرْضِ وَ الطُّولِ وَ دَفَعِ الْمَكَارِهِ عَنْهُ وَ جَرَّ الْمُنْفَعَةَ إِلَيْهِ، عَلِمْتُ أَنَّ لِهَذَا الْبُتْيَانَ بَانِيًا فَأَقْرَبْتُ بِهِ، مَعَ مَا أَرَى مِنْ دَوْرَانِ الْفَلَكَ بِقُعُودَتِهِ وَ إِنْشَاءِ السَّحَابِ، وَ تَضْيِيرِ الرِّيَّاحِ، وَ مَجْرَى الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ وَ النُّجُومِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ الْعَجِيبَاتِ الْمُحْكَمَاتِ الْمُتَقَنَاتِ، عَلِمْتُ أَنَّ لِهَذَا مُقَدَّرًا وَ مُنْشَأً، الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ مُرْسَلًا.

أقول: و الآيات و الروايات في ذلك لا تحصى.

«باب ١٢ - ان كل ما سوى الله سبحانه فهو مخلوق حادث مسبوق بالعدم»

[٤٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ، عَنِ ابْنِ مُشْكَانَ، عَنْ

الْحَدِيثَ ٢٨.

الِاحْتِجَاجِ، ٢ / ٣٥٤، بَابُ احْتِجَاجِ الْإِمَامِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّوْحِيدِ وَ ...، الرقم: ٢٨١.

الْكَافِي، ١ / ٧٨، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ حُدُوثِ الْعَالَمِ، الْحَدِيثَ ٣.

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ وَ الْعُيُونِ وَ الْإِحْتِجَاجِ، ٣ / ٣٧، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، الْبَابُ ٣، بَابُ اثْبَاتِ الصَّانِعِ وَ الْإِسْتِدْلَالِ ...، الْحَدِيثَ ١٢.

الْوَافِي، ١ / ٣١٧ ابواب المَعْرِفَةِ الْبَابِ ٢٧ حُدُوثِ الْعَالَمِ الْحَدِيثَ ٣.

فِي الْكَافِي: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَبْرَمَكِيِّ الرَّازِيِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بُرْدِ الدِّينَوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاسَانِيِّ.

وَ فِي التَّوْحِيدِ: «الْعَجِيبَاتِ الْمُتَقَنَاتِ»، لَكِنْ فِي الْكَافِي: «الْعَجِيبَاتِ الْمُبَيَّنَاتِ».

(١) الْبَابِ ١٢ فِيهِ ٤٦ حَدِيثًا

(٢) ١- الْكَافِي، ٨٢ / ١، بَابُ اِطْلَاقِ الْقَوْلِ بِأَنَّهُ شَيْءٌ، الْحَدِيثَ ٤.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٤٢

زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مِنْ خَلْقِهِ، وَ خَلَقَهُ خَلْقًا مِنْهُ وَ كُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ اسْمٌ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ فَهُوَ مَخْلُوقٌ وَ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

[٤٦] ٢- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي الْمَعْرَاءِ (١) رَفَعَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مِنْ خَلْقِهِ، وَ خَلَقَهُ خَلْقًا مِنْهُ، وَ كُلَّمَا وَقَعَ عَلَيْهِ اسْمٌ شَيْءٌ فَهُوَ مَخْلُوقٌ، مَا خَلَقَ اللَّهُ.

[٤٧] ٣- وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ

---

الْوَافِي، ٣٣٥ / ١، ابواب المَعْرِفَةِ، الْبَابِ ٢٨ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ الْحَدِيثَ ٧.

التَّوْحِيدِ، ٣ / ١٠٥، الْبَابِ ٧، بَابُ أَنَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى شَيْءٌ.

الْبَحَارُ، ١٤٩ / ٤، الْبَابِ ٥، بَابُ أَنَّهُ تَعَالَى خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَ لَيْسَ ...، الْحَدِيثَ ٣.

فِي التَّوْحِيدِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ ...

فِي الْمَصْدَرِ: وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، كَمَا فِي الْوَافِي، لَكِنْ لَيْسَ فِي التَّوْحِيدِ، «وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».

وَ قَرِيبٌ مِنَ الْخَبَرِ بِالْفَاظَةِ، الْحَدِيثَ ٥، مِنَ الْبَابِ فِي الْكَافِي.

(١) ٢- الْكَافِي، ٨٢ / ١، بَابُ اِطْلَاقِ الْقَوْلِ بِأَنَّهُ شَيْءٌ، الْحَدِيثَ ٣.

الْوَافِي، ٨ / ١

٣٣٤ ابواب المَعْرِفَةِ، الباب ٢٨ الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدُ الْحَدِيثِ ٥.

(٢) ١ المغراء، بِفَتْحِ الْمِيمِ يَمُدُّ وَيَقْصُرُ. وَفِي الْحَجْرِيهِ: الْمَعْرَا.

(٣) - الكافي، ١/١٠٧، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابِ صِفَاتِ الذَّاتِ، الْحَدِيثُ ١.

التَّوْحِيدِ، ١/١٣٩، ١، الْبَابِ ١١، بَابِ صِفَاتِ الذَّاتِ وَصِفَاتِ الْأَفْعَالِ.

الْبَحَارُ عَنْ الْكَافِي، ١٥٧/١٦١، الْبَابِ ١، بَابِ حُدُوثِ الْعَالَمِ وَ...، الْحَدِيثُ ٩٦.

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ، ٤/٧١، ابواب الصِّفَاتِ، الْبَابِ ١، بَابِ نَفْيِ التَّزْكِيَةِ وَ اخْتِلَافِ الْمَعَانِي، الْحَدِيثُ ١٨.

الْوَافِي، ١/٤٤٦.

مَا فِي التَّوْحِيدِ صَدْرَ الْحَدِيثِ وَ ذَيْلِهِ وَ لَيْسَ فِيهِ: فَلَمْ يَزَلِ اللَّهُ مُتَحَرِّكًا ... إِلَى قَوْلِهِ: فَلَمْ يَزَلِ اللَّهُ مُتَكَلِّمًا.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٤٣

ابن مسيكان، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَمْ يَزَلِ اللَّهُ رَبُّنَا وَ الْعِلْمُ ذَاتُهُ وَ لَا مَعْلُومٌ وَ السَّمْعُ ذَاتُهُ وَ لَا مَسْمُوعٌ وَ الْبَصِيرُ ذَاتُهُ وَ لَا مُبْصَرٌ وَ الْقُدْرَةُ ذَاتُهُ وَ لَا مَقْدُورٌ، فَلَمَّا أَحْدَثَ الْأَشْيَاءَ وَ كَانَ الْمَعْلُومُ وَقَعَ الْعِلْمُ مِنْهُ عَلَى الْمَعْلُومِ وَ السَّمْعُ عَلَى الْمَسْمُوعِ وَ الْبَصِيرُ عَلَى الْمُبْصَرِ وَ الْقُدْرَةُ عَلَى الْمَقْدُورِ، الْحَدِيثُ.

[٤٨] ٤- وَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَانَ اللَّهُ وَ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ وَ لَمْ يَزَلْ عَالِمًا بِمَا يَكُونُ فَعِلْمُهُ بِهِ قَبْلَ كَوْنِهِ كَعِلْمِهِ بِهِ بَعْدَ كَوْنِهِ.

[٤٩] ٥- وَ عَنْهُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْأَلُهُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، كَانَ يَعْلَمُ الْأَشْيَاءَ قَبْلَ أَنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ وَ كَوْنَهَا

أَوْ لَمْ يَعْلَمْ ذَلِكَ حَتَّى خَلَقَهَا وَ أَرَادَ خَلْقَهَا وَ تَكْوِينَهَا فَعَلِمَ مَا خَلَقَ عِنْدَ

وَ فِي الْكَافِي قَالَ: قُلْتُ: فَلَمْ يَزَلِ اللَّهُ مُتَحَرِّكًا؟ قَالَ: تَعَالَى اللَّهُ [عَنْ ذَلِكَ]. ان الْحَرَكَةَ صِفَةٌ مُخَدَّثَةٌ بِالْفِعْلِ قَالَ: قُلْتُ: فَلَمْ يَزَلِ اللَّهُ مُتَكَلِّمًا قَالَ: ان الْكَلَامَ صِفَةٌ مُخَدَّثَةٌ لَيْسَتْ بِأَزَلِيَّةٍ، كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا مُتَكَلِّمًا.

وَ يَأْتِي بَعْضُ الْحَدِيثِ فِي، ٢٣ / ١.

(١) ٤- الْكَافِي، ١٠٧ / ١، بَابُ صِفَاتِ الذَّاتِ، الْحَدِيثَ ٢.

الْبَحَارُ عَنْ الْكَافِي، ١٦١ / ٥٧، الْبَابِ ١، بَابُ حُدُوثِ الْعَالَمِ وَ بَدْءِ خَلْقِهِ، الْحَدِيثَ ٩٧.

التَّوْحِيدِ، ١٢ / ١٤٥، بَابُ صِفَاتِ الذَّاتِ ...

وَ رَوَاهُ عَنْهُ الْبَحَارُ، ٨٦ / ٤، الْبَابِ ٢، بَابُ الْعِلْمِ وَ كَيْفِيَّتِهِ وَ الْآيَاتِ الْوَارِدَةِ فِيهِ، الْحَدِيثَ ٢٣.

الْوَافِي، ٤٤٩ / ١ وَ فِي الْحَجَرِيَّةِ: بِمَا كَوْنِ.

رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ بِعَيْنِهِ فِي الْحَدِيثِ ١٦، مِنْ هَذَا الْبَابِ بِاخْتِلَافٍ.

(٢) ٥- الْكَافِي، ١٠٧ / ١، بَابُ صِفَاتِ الذَّاتِ الْحَدِيثَ ٤.

التَّوْحِيدِ، ١٣ / ١٤٥، الْبَابِ ١١، بَابُ صِفَاتِ الذَّاتِ وَ صِفَاتِ الْاِفْعَالِ.

الْبَحَارُ عَنْ الْكَافِي، ١٦٢ / ٥٧، الْبَابِ ١، بَابُ حُدُوثِ الْعَالَمِ وَ بَدْءِ خَلْقِهِ، الْحَدِيثَ ٩٨.

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ، ٨٨ / ٤، الْبَابِ ٢، بَابُ الْعِلْمِ وَ كَيْفِيَّتِهِ وَ الْآيَاتِ الْوَارِدَةِ فِيهِ، الْحَدِيثَ ٢٥.

فِي الْمَصْدَرُ: «اكان يَعْلَمُ»، كَمَا فِي الْوَافِي، ١ / ٤٥٠ ابواب الْمَعْرِفَةِ الْبَابِ ٤٣ صِفَاتِ الذَّاتِ الْحَدِيثَ ٣.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٤٤

مَا خَلَقَ، وَ مَا كَوَّنَ عِنْدَ مَا كَوَّنَ؟ فَوَقَّعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَطِّهِ: لَمْ يَزَلِ اللَّهُ عَالِمًا بِالْأَشْيَاءِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْأَشْيَاءَ كَعَلْمِهِ بِالْأَشْيَاءِ بَعْدَ مَا خَلَقَ الْأَشْيَاءَ.

[٥٠] ٦- وَ رَوَى ابْنُ بَابُوَيْهٍ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ، عَنِ الدَّقَّاقِ، عَنِ مُحَمَّدِ الْأَسَدِيِّ، عَنِ الْبُرْمَكِيِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ أَبِي

سَمِيئَةَ عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبَانَ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ جَابِرِ

الْجُعْفِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: إِنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ، مَا أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ عَلَا ذِكْرُهُ  
كَانَ وَ لَا شَيْءَ عَزَّوَهُ وَ كَانَ عَزِيزًا وَ لَا عِزَّ، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلَ عِزِّهِ وَ كَانَ خَالِقًا وَ لَا مَخْلُوقًا فَأَوَّلُ شَيْءٍ عِ خَلَقَهُ مِنْ خَلْقِهِ، الشَّيْءُ الَّذِي  
جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ مِنْهُ وَ هُوَ الْمَاءُ. (١)

فَقَالَ السَّائِلُ: فَالَّذِي خَلَقَهُ، مِنْ شَيْءٍ أَوْ مِنْ لَا شَيْءٍ؟ فَقَالَ: خَلَقَ الشَّيْءَ لَا مِنْ شَيْءٍ (٢) كَانَ قَبْلَهُ وَ لَوْ خَلَقَ الشَّيْءَ مِنْ  
شَيْءٍ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ انْقِطَاعٌ أَبَدًا وَ لَمْ يَزَلِ اللَّهُ إِذَا وَ مَعَهُ شَيْءٌ وَ لَكِنْ كَانَ اللَّهُ وَ لَا شَيْءَ مَعَهُ.

[٥١] ٧- وَ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ بِسَنَدٍ آخَرَ نَحْوَهُ.

(١) ٦- التوحيد، ٢٠ / ٦٦، الباب ٢، باب التوحيد و نفى التشبيه.

البحار، ٥٧ / ٦٦، الحديث ٤٤.

فِي التَّوْحِيدِ: بَدَلَ «سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ»، «زَيْدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ عُلَمَاءِ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ، فَقَالَ: جِئْتُ أَسْأَلُكَ، عَنْ مَسْأَلَةٍ لَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَفْسِّرُهَا لِي، وَ قَدْ سَأَلْتُ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ: كُلُّ صَنَفٍ غَيْرِ مَا  
قَالَ الْآخَرُ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

وَ مَا ذَلِكَ؟ فَقَالَ: أَسْأَلُكَ، مَا أَوَّلُ مَا خَلَقَ ... وَ لَكِنْ كَانَ اللَّهُ وَ لَا شَيْءَ مَعَهُ، فَخَلَقَ الشَّيْءَ، الَّذِي جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ مِنْهُ، وَ هُوَ الْمَاءُ  
... كَانَ قَبْلَ عِزِّهِ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ: سُبْحَانَ رَبِّكَ، رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ... فَالَّذِي خَلَقَهُ مِنْ شَيْءٍ ...

(٢) ١ لقوله تعالى في سورة الانبياء: وَ جَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ، يَعْنِي خَلَقْنَا كُلَّ حَيْوَانٍ حَيٍّ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٢ يعنى لا من ماده و لا مثال،

سمع منه (م).

(٤) ٧- و في الكافي، ٩٤ / ٨، الحديث ٦٧، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن داود، عن محمد بن عطيه ... ثم ذكر ما بمضمون الخبر

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٤٥

[٥٢] ٨- وَ فِي كِتَابِ الْعِلَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ السَّيَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِهْرَانَ الْكُوفِيِّ، عَنْ حَنَانِ بْنِ سَيْدِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ عَالِمًا، خَلَقَ الْأَشْيَاءَ لِمِنْ شَيْءٍ وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ، خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ كَفَرَ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ الَّذِي خَلَقَ مِنْهُ الْأَشْيَاءَ قَدِيمًا مَعَهُ فِي أَرْزَلَتِهِ وَ هَوَيْتِهِ، (١) كَانَ ذَلِكَ أَرْزَلِيًّا، بَلْ خَلَقَ اللَّهُ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لِمِنْ شَيْءٍ، الْحَدِيثُ.

[٥٣] ٩- وَ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، وَ ابْنِ عُيُودُسٍ، عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هُوَ الْأَوَّلُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ قَبْلَهُ وَ الْآخِرُ الَّذِي لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ بَعْدَهُ وَ هُوَ الْقَدِيمُ وَ مَا سِوَاهُ مَخْلُوقٌ مُحَدَّثٌ، تَعَالَى عَنْ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ عُلُوًّا كَبِيرًا.

[٥٤] ١٠- وَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْكِنْدِيِّ، بِإِسْنَادِهِ ذَكَرَهُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي

---

قَرِيبًا مِنَ الْفَاطِمَةِ وَ تَقْدِيمِ وَ تَأْخِيرِ وَ زِيَادَةِ فِيمَا خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ وَ كَيْفِيَّتِهِ خَلَقَ السَّمَاءَ وَ الْأَرْضَ وَ الرِّيحَ وَ النَّارَ، وَ فِي ذَلِكَ: فَقَالَ الشَّامِيُّ: اشْهَدْ أَنْكَ مِنْ وُلْدِ الْأَنْبِيَاءِ وَ أَنْ عِلْمَكَ عَلَيْهِمْ. وَ ذَكَرَ بَعْدَهُ حَدِيثًا آخَرَ يُدُلُّ عَلَى

ان المَاءِ اول مَا خَلَقَ اللّٰهُ.

وَ سَيَاتِي مِنَ الْمُصَنَّفِ (قَدْ) حَبْرُ ابْنِ عَطِيَّةَ، عَنِ الْكَافِي، فِي، ١ / ١٥، مِنْ قَسَمِ نَوَادِرِ الْكَلِيَّاتِ.

(١) ٨- عِلَلِ الشَّرَائِعِ، ٢ / ٦٠٧، بَابُ النُّوَادِرِ، الْحَدِيثُ ٨١ [حَدِيثِ الْاٰخِرِ مِنَ الْكِتَابِ].

الْبَحَارُ، ٥٧ / ٧٦، الْبَابُ ١، بَابُ حُدُوثِ الْعَالَمِ وَ بَدْءِ خَلْقِهِ، الْحَدِيثُ ٥١.

(٢) ١ يَغْنَى فِي وُجُودِهِ وَ دَوَامِهِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٩- التَّوْحِيدِ، ٣٢ / ٧٦، الْبَابُ ٢، بَابُ التَّوْحِيدِ وَ نَفْيِ التَّشْبِيهِ.

الْبَحَارُ، ٤ / ٢٩٦، الْبَابُ ٤، بَابُ جَوَامِعِ التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثُ ٢٣، وَ اِيضًا، ٥٧ / ٨٠، الْبَابُ ١، بَابُ حُدُوثِ الْعَالَمِ ...، الْحَدِيثُ ٥٤، [لَكِنْ لَيْسَ فِيهِ صَدْرُهُ وَ لَا ذَيْلُهُ، كَمَا فِي الْمَتْنِ].

هَذِهِ قِطْعَةٌ مِنْ حَدِيثٍ اورد فِي ٢ / ٤٠، وَ قَدْ اورد قِطْعَةً مِنْهُ فِي نَفْسِ هَذَا الْبَابِ، الْحَدِيثُ ٣٦.

وَ لِلْحَدِيثِ صَدْرٌ طَوِيلٌ.

(٤) ١٠- التَّوْحِيدِ، ٣٤ / ٧٧، الْبَابُ ٢، بَابُ التَّوْحِيدِ وَ نَفْيِ التَّشْبِيهِ، [مَوْضِعِ الْحَاجَةِ: ٧٩].

نَهْجِ الْبَلَاغَةِ، صَبْحَى الصَّالِحِ، الْخُطْبَةُ ١٦٣.

الْبَحَارُ، ٤ / ٣٠٦، بَابُ جَوَامِعِ التَّوْحِيدِ ...، الْحَدِيثُ ٣٥.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٤٦

خُطْبَةُ طَوِيلَةٍ: لَمْ يَخْلُقِ الْأَشْيَاءَ مِنْ أُصُولٍ أَرْزَلِيهِ وَ لَا مِنْ أَوَائِلٍ كَانَتْ قَبْلَهُ أَبَدِيَّةً، بَلْ خَلَقَ مَا خَلَقَ وَ اتَّقَنَ خَلْقَهُ، الْحَدِيثُ.

[٥٥] ١١- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ ابْنِ أَوْرَمَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ظَهْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُوَيْنِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ إِذْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ وَ كَوْنَ الْأَشْيَاءِ فَكَانَتْ كَمَا كَوْنُهَا وَ عَلِمَ مَا كَانَ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ.

[٥٦] ١٢- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ

الْبَحَارُ، ٥٧ / ٢٧، الْبَابُ ١، بَابُ حُدُوثِ الْعَالَمِ ...

الْحَدِيثُ ٣، [لَكِنْ فِيهَا صَدْرٌ وَ ذَيْلٌ مُتَفَاوِتٌ مَعَ مَا فِي التَّوْحِيدِ].

الْبَحَارُ، ٢٩٥ / ٤، الْبَابُ ٤، بَابُ جَوَامِعِ التَّوْحِيدِ ...، الْحَدِيثُ ٢٢، وَ فِيهِ كَمَا فِي التَّوْحِيدِ.

سَنَدُهُ هَكَذَا: اخبرني ابو العباس الفضل بن الفضل بن العباس الكندي فيما اجازته لي بهمدان، سنة اربع و خمسين و ثلاثمائة قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ يَعْنِي الْعَطَّارَ الْبَغْدَادِيَّ، لَفْظًا مِنْ كِتَابِهِ سَنَةَ خَمْسٍ وَ ثَلَاثِمِائَةٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَلَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ سُبَيْعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَعْصَعَةَ عَنْ ابْنِ صُوحَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي الْمُعْتَمِرِ مُسْلِمِ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ:

حَضَرَتْ ...

وَ لِلْحَدِيثِ صَدْرٌ وَ ذَيْلٌ.

(١) ١١- التَّوْحِيدِ، ٢٩ / ٧٥، الْبَابُ ٢، بَابُ التَّوْحِيدِ وَ نَفْيِ التَّشْبِيهِ.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٣٠٠ / ٣، الْبَابُ ١٢، بَابُ نَفْيِ الْجِسْمِ وَ الصُّورَةِ وَ التَّشْبِيهِ ...، الْحَدِيثُ ٣١.

فِي الْمَصْدَرِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ ابَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَوْرَمَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ طَهَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرِ الْعَيْدِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُحَسُّ وَ لَا يُجَسُّ وَ لَا يَمَسُّ وَ لَا يُدْرَكُ بِالْحَوَاسِّ الْخُمْسِ وَ لَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْوَهْمُ وَ لَا تَصِفُهُ الْأَلْسُنُ وَ كُلُّ شَيْءٍ حَسْتَهُ الْخَوَاسُّ أَوْ لَمَسْتَهُ الْأَيْدِي فَهُوَ مَخْلُوقِ الْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ ...

(٢) ١٢- التَّوْحِيدِ، ١١ / ٤٧، الْبَابُ ١١، بَابُ التَّوْحِيدِ وَ نَفْيِ التَّشْبِيهِ.

الْبَحَارُ، ٢٨٥ / ٣، الْبَابُ ١٢، بَابُ نَفْيِ الْجِسْمِ وَ الصُّورَةِ ...، الْحَدِيثُ ٥، الْبَحَارُ، ٣٢٨ / ٦، الْبَابُ ٢، بَابُ نَفْيِ الصُّورِ وَ فَنَاءِ الدُّنْيَا وَ أَنَّ



كُلُّ نَفْسٍ تَذُوقَ الْمَوْتِ، الْحَدِيثَ ٩.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٤٧

بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرَبَارٍ قَالَ: كَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دُعَاءٍ: يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، الْحَدِيثَ.

[٥٧] ١٣- وَ عَنْهُ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّقْرِ بْنِ دَلْفٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَا ابْنَ دُلْفٍ، إِنَّ الْجِسْمَ مُخَدَّثٌ وَاللَّهُ مُخَدِّثُهُ وَ مُجَسِّمُهُ، الْخَبَرُ.

[٥٨] ١٤- وَ عَنِ عَلِيِّ مَاجِيلَوَيْهِ، عَنِ عَمِّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الصَّيْرَفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَمَادٍ، عَنِ الْمُفَضَّلِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَلَامٍ يَصِفُ فِيهِ الْبَارِي تَعَالَى:

فِي الْمَصِيدِ: كَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى رَجُلٍ بِخَطِّهِ وَقَرَأَهُ فِي دُعَاءٍ كَتَبَ بِهِ أَنْ يَقُولَ: يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، ثُمَّ يُبْقِي وَيُفْنِي كُلَّ شَيْءٍ، وَيَا ذَا الَّذِي لَيْسَ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَلَا فِي الْأَرْضِينَ السُّفْلَى وَلَا فَوْقَهُنَّ وَلَا بَيْنَهُنَّ وَلَا تَحْتَهُنَّ اللَّهُ يَعْبُدُ غَيْرَهُ.

(١) ١٣- التَّوْحِيدِ، ٢٠ / ١٠٤، الْبَابِ ٦، بَابُ أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِجِسْمٍ وَلَا صُورَةٍ.

أَمَالِي الصَّدُوقِ، ٢٢٧ الْمَجْلِسِ ٤٧ الْحَدِيثَ ٢.

الْبَحَارُ عَنْهُمَا، ٣ / ٢٩١، الْبَابِ ١٢، بَابُ نَفْيِ الْجِسْمِ وَالصُّورَةِ وَ...، الْحَدِيثَ ١٠٠.

الْبَحَارُ عَنِ التَّوْحِيدِ ٥٧ / ٨١، الْبَابِ ١، بَابُ حُدُوثِ الْعَالَمِ وَبَدْءِ خَلْقِهِ، الْحَدِيثَ ٥٨.

فِي الْمَصِيدِ: عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الصَّقْرِ بْنِ [أَبِي] دَلْفٍ قَالَ: سَأَلْتُ أبا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنِ التَّوْحِيدِ وَقُلْتُ لَهُ: أَنِي أَقُولُ بِقَوْلِ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، فَغَضِبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ قَالَ: مَا

لَكُمْ وَ لِقَوْلِ هِشَامٍ؟ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَّا، مِنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ جِسْمٌ وَ نَحْنُ مِنْهُ بُرَاءٌ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، يَابَن دُلْفُ أَنَّ الْجِسْمَ مُخْدِثٌ وَ اللَّهُ مُخْدِثُهُ وَ مَجْسَمُهُ. «انْتَهَى الْحَدِيثُ».

وَ مَا هُنَا آخِرُ الْخَبَرِ، فَقَوْلُهُ: الْخَبَرُ، سَهْوٌ. وَ فِي الْحَجْرِيَّةِ: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الصَّقْرِ وَ هُوَ سَهْوٌ.

(٢) ١٤- التَّوْحِيدِ، ٨ / ١٢٨، الْبَابِ ٩، بَابُ الْقُدْرَةِ.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٣ / ٣٠٦، الْبَابِ ١٤، بَابُ نَفْيِ الزَّمَانِ وَ الْمَكَانِ ...، الْحَدِيثُ ٤٤.

فِي التَّوْحِيدِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ هُوَ الصَّحِيحُ.

صَدْرُ الْحَدِيثِ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا تَقْدِرُ قُدْرَتَهُ وَ لَا يَقْدِرُ الْعِبَادُ عَلَى صِفَتِهِ وَ لَا يَبْلُغُونَ كُنْهَ عِلْمِهِ وَ لَا مَبْلَغَ عَظَمَتِهِ، وَ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُهُ هُوَ نُورٌ لَيْسَ فِيهِ ظُلْمَةٌ وَ صَدَقَ لَيْسَ فِيهِ كَذِبٌ، وَ عَدَلَ لَيْسَ فِيهِ جَوْرٌ وَ حَقٌّ لَيْسَ فِيهِ بَاطِلٌ، كَذَلِكَ لَمْ يَزَلْ ...

وَ ذِيْلُهُ: يُعْظَمُونَ عَظَمَتَهُ وَ يُكَبَّرُونَ كِبْرِيَاءَهُ وَ يَجْلُونَ جَلَالَهُ، فَقَالَ: كُونَا ظَلِيْنَ، فَكَانَا كَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٤٨

كَذَلِكَ لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ أَبَدَ الْأَبَدِينَ وَ كَذَلِكَ كَانَ إِذْ لَمْ تَكُنْ أَرْضٌ وَ لَا سَمَاءٌ وَ لَا لَيْلٌ وَ لَا نَهَارٌ وَ لَا شَمْسٌ وَ لَا قَمَرٌ وَ لَا نُجُومٌ وَ لَا سَحَابٌ وَ لَا مَطَرٌ وَ لَا رِيَّاحٌ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ أَحَبَّ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقًا يُعْظَمُونَ عَظَمَتَهُ، (١) الْحَدِيثُ.

[٥٩] ١٥- وَ عَنْهُ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ الْبُرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كَانَ وَ

لَا شَيْءَ غَيْرَهُ، الْحَدِيثُ.

[٦٠] ١٦- وَعَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَانَ اللَّهُ وَ لَا شَيْءَ غَيْرَهُ وَ لَمْ يَزَلْ عَالِمًا بِمَا كَوَّنَ، فَعَلِمَهُ بِهِ قَبْلَ كَوْنِهِ كَعَلِمِهِ بِهِ بَعْدَ مَا كَوَّنَهُ.

[٦١] ١٧- وَعَنِ الدَّقَاقِ، عَنِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ

(١) اشاره الى هذا: كُنْتُ كَثْرًا مَخْفِيًا فَخُلِقْتُ الْخُلُقِ لَا عَرَفَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ١٥- التَّوْحِيدِ، ٥/١٤٠، ١١، بَابُ صِفَاتِ الذَّاتِ وَ صِفَاتِ الْأَفْعَالِ.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٤/٦٩، ابواب الصِّفَاتِ، الْبَابِ ١، بَابُ نَفْيِ التَّرْكِيْبِ وَ اخْتِلَافِ الْمَعَانِي ...، الْحَدِيثَ ١٣،

الْبَحَارُ، ٥٧/٨٢، الْبَابِ ١، بَابُ حُدُوثِ الْعَالَمِ وَ بَدْءِ خَلْقِهِ، الْحَدِيثَ ٦٠.

فِي الْمَضِيدِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ ...، ذَيْلُ الْحَدِيثِ: غَيْرُهُ نُورًا لَا ظَلَامَ فِيهِ وَ صَادِقًا لَا كَذَبَ فِيهِ وَ عَالِمًا لَا جَهْلَ فِيهِ وَ حَيًّا لَا مَوْتَ فِيهِ وَ كَذَلِكَ هُوَ الْيَوْمَ وَ كَذَلِكَ لَا يَزَالُ ابداً.

(٣) ١٦- التَّوْحِيدِ، ١٢/١٤٥، الْبَابِ ١١، بَابُ صِفَاتِ الذَّاتِ وَ صِفَاتِ الْأَفْعَالِ.

الْكَافِي، ١/١٠٧، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ صِفَاتِ الذَّاتِ، الْحَدِيثَ ٢.

الْبَحَارُ، عَنْ التَّوْحِيدِ، ٤/٨٦، الْبَابِ ٢، بَابُ الْعِلْمِ وَ كَيْفِيَّتِهِ ...، الْحَدِيثَ ٢.

الْبَحَارُ، ٥٧/٨٢، الْبَابِ ١، بَابُ حُدُوثِ الْعَالَمِ وَ ...، الْحَدِيثَ ٦١.

الْبَحَارُ عَنِ الْكَافِي، ٥٧/١٦١، الْبَابِ ١، الْحَدِيثَ ٩٧.

رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ بِعَيْنِهِ فِي الْحَدِيثِ ٤، مِنْ الْبَابِ بِاخْتِلَافٍ.

(٤) ١٧- الْاِحْتِجَاجِ، ٢/٤٦٧، فِي اِحْتِجَاجِ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّقْمُ: ٣٢١.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٤٩

الْجَعْفَرِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عَلَيْهِ

السَّلَامُ فِي حَدِيثِ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ قَالَ: إِنَّ قُلْتَ: إِنَّهَا لَمْ تَزَلْ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَهُوَ مُسْتَحَقُّهَا فَنَعَمْ، وَإِنْ كُنْتَ تَقُولُ: لَمْ يَزَلْ تَصْوِيرُهَا وَهَجَاؤُهَا وَتَقْطِيعُ حُرُوفِهَا، فَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ شَيْءٌ غَيْرُهُ بَلْ كَانَ اللَّهُ وَلا مَعَهُ خَلْقٌ ثُمَّ خَلَقَهَا وَسَدَّيْلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ، يَنْصَرِّعُونَ بِهَا إِلَيْهِ.

[٦٢] ١٨- قَالَ: وَرَوَى أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُئِلَ: أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ سَمَاءً وَأَرْضًا؟ فَقَالَ: أَيْنَ سُؤَالَ عَنْ مَكَانٍ وَكَانَ اللَّهُ وَلا مَكَانَ.

[٦٣] ١٩- عَنِ الدَّقَاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، رَفَعَهُ قَالَ: سَأَلَ ابْنَ أَبِي الْعُوجَاءِ،

---

التَّوْحِيدِ، ٧/١٩٣، الْبَابُ ٢٩، بَابُ اسْمَاءِ اللَّهِ.

الْكَافِي، ١/١١٦، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ مَعَانِي الْأَسْمَاءِ وَاشْتِقَاقِهَا، الْحَدِيثُ ٧. يَأْتِي الْحَدِيثُ فِي، ٤/٢٧.

الْبَحَارِ عَنِ التَّوْحِيدِ، ٥٧/٨٢، الْبَابُ ١، بَابُ حُدُوثِ الْعَالَمِ ...، الْحَدِيثُ ٦٢.

الْبَحَارُ عَنِ الْاِخْتِجَاجِ، ٤/١٥٣، الْبَابُ ١، مِنْ ابْوَابِ اسْمَائِهِ تَعَالَى، الْحَدِيثُ ١.

وَ الْأَسَدِيُّ [فِي الْمَنْ] هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، كَمَا فِي الْمَصْدَرِ.

فِي التَّوْحِيدِ: مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ... ان قُلْتَ: لَمْ تَزَلْ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَهُوَ ... بَيِّنٌ كَانَ اللَّهُ وَلا مَا خَلَقَ ثُمَّ خَلَقَهَا، كَمَا فِي الْكَافِي. إِلَّا إِنْ الْكَلْبِيُّ رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، رَفَعَهُ إِلَى أَبِي هَاشِمٍ.

---

عاملی، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامی امام رضا عليه السلام، قم - ایران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل؛ ج ١، ص: ١٤٩

وَ فِي الْحَجْرِيهِ: لَمْ تَزَلْ تَصْوِيرُهَا ... مِنْ يَنْصَرِّعُونَ.

وَ لِلْحَدِيثِ صَدْرٍ وَ ذَيْلٍ.

(١) ١٨- التَّوْحِيدِ، ١٧٥/

٤، الباب ٢٨، بَابُ نَفْيِ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْحَرَكَهَ مِنْهُ تَعَالَى.

وَهَذِهِ الرَّوَايَةُ مُرْسَلَةٌ لَأَنَّهَا تَرْتَبِطُ بِسَابِقِهَا.

(٢) ١٩- التَّوْحِيدِ، ٢٩٧/٦، الباب ٤٢، بَابُ إِثْبَاتِ حُدُوثِ الْعَالَمِ.

الْكَافِي، ١/٧٦، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ حُدُوثِ الْعَالَمِ، [مَوْضِعُ الْحَاجَةِ: ٧٧]. وَفِي تَعْلِيْقِهِ:

ان الرَّوَايَةَ هَذِهِ تُوجَدُ فِي غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ النُّسَخِ الْمَخْطُوطَةِ.

الْبَحَارُ، ٣/٤٦، الباب ٣، بَابُ اثْبَاتِ الصَّانِعِ وَالِاسْتِدْلَالِ ... الْحَدِيثِ ٢٠.

فِي التَّوْحِيدِ: ضَمَّ إِلَيْهِ مِثْلُهُ صَارَ ... فِي الْحَدِيثِ، وَفِي كَوْنِهِ فِي الْاُولَى دُخُولِهِ فِي الْعَدَمِ، وَ لَنْ يَجْتَمِعَ صِفَهُ الْأَزَلِ وَالْعَدَمِ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ.

وَ فِي تَعْلِيْقِ الْكِتَابِ: هَكَذَا فِي النُّسَخِ الَّتِي عِنْدِي. وَ فِي الْبَحَارِ، بَابُ اثْبَاتِ الصَّانِعِ: «وَ فِي كَوْنِهِ فِي الْاَزَلِ دُخُولِهِ فِي الْقَدَمِ، وَ لَنْ تَجْتَمِعَ صِفَهُ الْاَزَلِ وَالْحُدُوثِ وَالْقَدَمِ وَالْعَدَمِ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ».

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٥٠

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: مَا الدَّلِيلُ عَلَى حَدَثِ الْأَجْسَامِ؟ فَقَالَ: إِنِّي مَا وَجَدْتُ شَيْئًا صَدِغًا وَلَا كَبِيرًا، إِلَّا وَإِذَا ضُمَّ إِلَيْهِ غَيْرُهُ صَارَ أَكْبَرَ وَفِي ذَلِكَ زَوَالٌ وَانْتِقَالٌ عَنِ الْحَالِ الْأُولَى وَ لَوْ كَانَ قَدِيمًا مَا زَالَ وَ لَأَنَّ الَّذِي يَزُولُ وَ يَحُولُ يَجُوزُ أَنْ يُوجَدَ، وَ يَبْطُلَ فَيَكُونَ بِوُجُودِهِ بَعِيدَ عَيْدِهِ، دُخُولٌ فِي الْحَدِيثِ وَفِي كَوْنِهِ فِي الْأَزَلِ، دُخُولٌ فِي الْقَدَمِ وَ لَنْ يَجْتَمِعَ صِفَهُ الْأَزَلِ وَالْحَدِيثِ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ.

[٦٤] ٢٠- وَ عَنِ الدَّقَاقِ، عَنِ الْكَلْبِيِّ، عَنِ عَلَّانِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: اَعْلَمَ عِلْمَكَ اللَّهُ الْخَيْرَ، أَنَّ اللَّهَ قَدِيمٌ وَ الْقَدَمُ صِفَةٌ دَلَّتِ الْعَاقِلَ عَلَى أَنَّهُ لَا شَيْءَ قَبْلَهُ وَ لَا

شَيْءٌ مَعَهُ فِي دَيْمُومِيَّتِهِ، فَقَدْ بَيَّنَّا لَنَا بِإِقْرَارِ الْعَامَّةِ مُعْجَزَةَ الصِّفَةِ أَنَّهُ لَا شَيْءَ قَبْلَ اللَّهِ وَلَا شَيْءَ مَعَ اللَّهِ فِي بَقَائِهِ، وَبَطَلَ قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ كَانَ قَبْلَهُ أَوْ كَانَ مَعَهُ شَيْءٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ مَعَهُ شَيْءٌ فِي بَقَائِهِ، لَمْ يَجْزُ أَنْ

فِي بَابِ حُدُوثِ الْعَالَمِ مِنَ الْكَافِي، هَكَذَا: «وَفِي كَوْنِهِ فِي الْإِزَالِ دُخُولِهِ فِي الْعَدَمِ وَلَنْ تَجْتَمِعَ صِفَتُهُ الْإِزَالِ وَالْعَدَمِ وَالْحُدُوثِ وَالْقِدَمِ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ. وَفِي الْحَجْرِيَّةِ: لَنْ تَجْمَعُ.

لِلْحَدِيثِ صَدْرٍ وَذَيْلٍ طَوِيلٍ.

(١) ٢٠- التَّوْحِيدِ، ٢/١٨٦، الْبَابِ ٢٩، بَابِ اسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى.

عُيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١/١٤٥، الْبَابِ ١١ الْحَدِيثِ ٥٠.

الْكَافِي، ١/١٢٠، بَابِ آخِرٍ وَهُوَ مِنَ الْبَابِ الْاَوَّلِ، الْحَدِيثِ ٢. عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، مُرْسَلًا عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ اخْتِلَافٍ.

رَوَى الْمُصَنِّفُ قِطْعَةً مِنْهُ عَنِ الْكَافِي فِي، ٢/٢٨.

الْبَحَارِ عَنِ التَّوْحِيدِ وَالْعُيُونِ، ٤/١٧٤. كِتَابِ التَّوْحِيدِ، الْبَابِ ٢، الْحَدِيثِ ٥،

الْبَحَارِ ٥٧/٧٤، كِتَابِ السَّمَاءِ وَالْعَالَمِ، الْحَدِيثِ ٤٩.

الْعِلَانِ هُوَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، كَمَا فِي التَّوْحِيدِ.

فِي التَّوْحِيدِ: «وَالْقِدَمُ صِفَةٌ» لَكِنْ فِي الْكَافِي «الْقِدَمُ صِفَتُهُ الَّتِي دَلَّتْ». وَفِيهِ أَيْضًا: فَقَدْ بَيَّنَّا لَنَا بِإِقْرَارِ الْعَامَّةِ مَعَ مُعْجَزَةِ الصِّفَةِ ...، وَفِيهِ أَيْضًا: وَكَانَ الْاَوَّلُ اَوَّلِيَّ بَانَ يَكُونُ خَالِقًا لِلْاَوَّلِ الثَّانِي، لَكِنْ فِي الْكَافِي: وَكَانَ الْاَوَّلُ اَوَّلِيَّ بَانَ يَكُونُ خَالِقًا لِلْاَوَّلِ.

فِي الْوَافِي، ١/٤٨٤، بَعْدَ الْحَدِيثِ بَيَانٍ.

الْحَدِيثِ طَوِيلٍ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٥١

يَكُونُ خَالِقًا، لَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ مَعَهُ فَكَيْفَ يَكُونُ خَالِقًا لِمَا لَمْ يَزَلْ مَعَهُ؟! وَ لَوْ كَانَ قَبْلَهُ شَيْءٌ لَكَانَ الْاَوَّلُ ذَلِكَ الشَّيْءَ لَا هَذَا وَكَانَ الْاَوَّلُ اَوَّلِيَّ بَانَ يَكُونُ خَالِقًا

لِلثَّانِي مِنَ الثَّانِي لِلأَوَّلِ ... الْحَدِيثِ.

وَ رَوَاهُ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ كَذَلِكَ.

[٦٥] ٢١- وَ رَوَى الطَّبْرِسِيُّ فِي كِتَابِ الْإِحْتِجَاجِ، قَالَ: سِئِلَ أَبُو الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّوْحِيدِ؟ فَقَالَ: لَمْ يَزَلِ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَيْءَ مَعَهُ ثُمَّ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ ...

الْحَدِيثِ.

[٦٦] ٢٢- وَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: اِخْتَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى الدَّهْرِيِّ (١) فَقَالَ: مَا الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَى الْقَوْلِ بِأَنَّ الْأَشْيَاءَ لَا بَدْءَ لَهَا وَ هِيَ دَائِمَةٌ لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ؟ فَقَالُوا: لِأَنَّا لَا نَحْكُمُ إِلَّا بِمَا شَاهَدْنَاهُ وَ لَمْ نَجِدْ لِلْأَشْيَاءِ حَدَثًا فَحَكَمْنَا

(١) ٢١- الْإِحْتِجَاجِ، ٢ / ٤٨٥، بَابُ اِحْتِجَاجَاتِ الْإِمَامِ ابْنِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْحَدِيثُ ١.

الْبَحَارُ، ٤ / ١٦٠، ابواب اسمائه تعالى، الباب ١، بَابُ الْمُعَايَرَةِ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَ ...، الْحَدِيثُ ٤،

الْبَحَارُ، ٥٧ / ٨٣، الباب ١، بَابُ حُدُوثِ الْعَالَمِ وَ بَدْءِ خَلْقِهِ، الْحَدِيثُ ٦٤.

يَأْتِي بِعَيْنِهِ فِي، ٢٤ مِنْ هَذَا الْبَابِ.

فِي الْمَصْدَرِ: خَلَقَ الْأَشْيَاءَ بَدِيعًا وَ اِخْتَارَ لِنَفْسِهِ الْأَسْمَاءَ وَ لَمْ تَزَلْ الْأَسْمَاءُ وَ الْحُرُوفُ لَهُ مَعَهُ قَدِيمَةً؟

فَكَتَبَ: لَمْ يَزَلِ اللَّهُ مَوْجُودًا، ثُمَّ كَوْنِ مَا ارَادَ، لَمَّا رَادَ لِقَضَائِهِ، وَ لَا مُعَقَّبٌ لِحُكْمِهِ، تَاهَتِ أَوْهَامُ الْمُتَوَهِّمِينَ، وَ قَصَرَ طَرْفِ الطَّارِفِينَ، وَ تَلَاشَتْ أَوْصَافُ الْوَاصِ فِينِ، وَ اِضْمَحَلَّتْ أَقَاوِيلُ الْمُبْطِلِينَ، عَنِ الدَّرَكِ لِعَجِيبِ شَأْنِهِ، أَوْ الْوُقُوعِ بِالْبُلُوغِ عَلَى عُلُوِّ مَكَانِهِ، فَهُوَ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي لَا يَتَنَاهَى، وَ بِالْمَكَانِ الَّذِي لَمْ يَقْعُ عَلَيْهِ عُيُونُ بِإِشَارِهِ، وَ لَا عِبَارَةً. هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ !!

(٢) ٢٢- الْإِحْتِجَاجِ، ١ / ٣٤. اِخْتِجَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى الدَّهْرِيِّ.

تَفْسِيرِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٣٥٥ / ٣٢٣، فِي ذَيْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ١٠٩ وَ فِيهِ مَوَاضِعٌ مِنَ الْإِحْتِلَافِ.

الْبَحَارُ عَنْهُمَا، ٥٧ / ٦٨، الباب ١، بَابُ حُدُوثِ الْعَالَمِ ...، الْحَدِيثُ ٤٥.

وَ فِي الْحَجْرِيَّةِ:

بِمَا نُشَاهِدُهُ وَ لَمْ نَجِدْ ...

(٣) ١ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ الدَّهْرَ هُوَ اللَّهُ وَ الدَّهْرُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْجَمْعِ دَهْرِي.

سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٥٢

بِأَنَّهَا لَمْ تَزَلْ وَ لَا تَزَالُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَوْجَدْتُمْ لَهَا قَدَمًا وَ وَجَدْتُمْ لَهَا بَقَاءً؟

قَالُوا: لَهَا، قَالَ: فَلِمَ صَرُّتُمْ بِأَنْ تَحْكُمُوا بِالْبَقَاءِ وَ الْقَدَمِ أَوْلَى مِمَّنْ يَحْكُمُ لَهَا بِالْحُدُوثِ وَ الْإِنْقِطَاعِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ لَهَا قَدَمًا وَ لَا بَقَاءً أَبَدًا؟ ثُمَّ احْتَجَّ عَلَيْهِمْ بِتَعَاقُبِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ عَدَمِ كُلِّ مِنْهُمَا وَ حُدُوثِ الْآخِرِ، إِلَى أَنْ قَالَ: فَهَذَا الَّذِي نُشَاهِدُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ، بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ يَفْتَقِرُ كَمَا نَرَى النَّبِيَاءَ مُحْتَاجًا بَعْضُ أَجْزَائِهِ إِلَى بَعْضٍ وَ كَذَلِكَ سَيَأْتِي مَا يَرَى، فَإِذَا كَانَ هَذَا الْمُحْتَاجُ هُوَ الْقَدِيمُ فَأَخْبِرُونِي أَنْ لَوْ كَانَ مُحَدَّثًا كَيْفَ كَانَ يَكُونُ وَ كَيْفَ كَانَتْ تَكُونُ صِفَتُهُ فَبَهْتُوا وَ عَلِمُوا أَنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ لِلْمُحَدَّثِ صِفَةً يَصِفُونَهُ بِهَا إِلَّا وَ هِيَ مَوْجُودَةٌ فِي هَذَا الَّذِي زَعَمُوا أَنَّهُ قَدِيمٌ، فَوَجَّهُوا وَ قَالُوا سَنَنْظُرُ فِي أَمْرِنَا ...، الْحَدِيثُ.

[٦٧] ٢٣- وَ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَأَلَ الزُّنْدِيقُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ الْأَشْيَاءَ؟ فَقَالَ: لَا مِنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: كَيْفَ يَجِيءُ مِنْ لَأَ شَيْءٍ، شَيْءٌ؟

فَقَالَ: إِنَّ الْأَشْيَاءَ لَمَا تَخْلُو أَنْ تَكُونَ خُلِقَتْ مِنْ شَيْءٍ أَوْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ، فَإِنْ كَانَ خُلِقَتْ مِنْ شَيْءٍ كَانَ مَعَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ الشَّيْءَ قَدِيمٌ وَ الْقَدِيمُ لَمَا يَكُونُ حَدَثًا وَ لَمَا يَفْنَى وَ لَا يَتَغَيَّرُ وَ لَا يَخْلُو ذَلِكَ الشَّيْءُ مِنْ أَنْ يَكُونَ جَوْهَرًا وَاحِدًا وَ لُونًا وَاحِدًا، فَمِنْ أَيْنَ جَاءَتْ هَذِهِ الْأَلْوَانُ الْمُخْتَلِفَةُ



وَالْجَوَاهِرُ الْكَثِيرَةُ الْمَوْجُودَةُ فِي هَذَا الْعَالَمِ مِنْ ضُرُوبِ شَيْءٍ وَ مِنْ أَيْنَ جَاءَ الْمَوْتُ إِنْ كَانَ الشَّيْءُ الَّذِي أُنشِئَتْ مِنْهُ الْأَشْيَاءُ حَيًّا،  
وَمِنْ أَيْنَ جَاءَتِ الْحَيَاةُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ مَيِّتًا وَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حَيٍّ وَ مَيِّتٍ قَدِيمَيْنِ لَمْ يَزَالَا

(١) ٢٣-الاحتجاج، ٢/ ٢١٥، بَابُ احْتِجَاجِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَعَ الزُّنْدِيقِ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَ كَيْفِيَّةِ خَلْقِ الْأَشْيَاءِ، الرِّقْمُ ٢٢٣.

الْبَحَارُ، ١٠/ ١٦٦، الْبَابُ ١٣، بَابُ احْتِجَاجَاتِ الصَّادِقِ ...، الْحَدِيثُ ٢.

الْبَحَارُ، ٥٧/ ٧٨، الْبَابُ ١، بَابُ حُدُوثِ الْعَالَمِ ...، الْحَدِيثُ ٥٣.

فِي الْمَضِيدِ: فِي هَذَا الْعَالَمِ مِنْ ضُرُوبِ شَيْءٍ ... لَمْ يَزَلْ بِمَا هُوَ بِهِ [لَمَّا هُوَ بِهِ] مِنَ الْمَوْتِ، [فِي الْبَحَارِ]: لَمْ يَزَلْ لَمَّا هُوَ بِهِ مِنَ الْمَوْتِ ... كُتِبَتْهُمْ أَسَاطِيرُ وَ وَضَعُوا ... تَشَعُّهُ أَفْلَاكُ.

وَ فِي الْحَجَرِيَّةِ: لَا تَخْلُوَ أَمَا إِنْ تَكُونُ ... الْعَالَمِ ضُرُوبِ شَيْءٍ وَ مِنْ أَيْنَ جَاءَتِ الْمَوْتُ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٥٣

لَأَنَّ الْحَيَّ لَا يَجِيءُ مِنْهُ مَيِّتٌ وَ هُوَ لَمْ يَزَلْ حَيًّا وَ لَا يَجُوزُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ الْمَيِّتُ قَدِيمًا فِيمَا لَمْ يَزَلْ بِمَا نَسَبُوا مِنَ الْمَوْتِ لِأَنَّ الْمَيِّتَ  
لَا قُدْرَةَ لَهُ فَلَا بَقَاءَ.

قَالَ: فَمِنْ أَيْنَ قَالُوا: إِنَّ الْأَشْيَاءَ أَرْزَلَتْ؟ قَالَ: هَذِهِ مَقَالَةٌ قَوْمٍ جَحَدُوا مُدَبَّرِ الْأَشْيَاءِ فَكَذَّبُوا الرُّسُلَ وَ مَقَالَتَهُمْ وَ الْأَنْبِيَاءَ وَ مَا أَتَبُّوا (١)  
عَنْهُ وَ سَمَّوْا كُتِبَتْهُمْ أَسَاطِيرَ (٢) الْأَوَّلِينَ وَ وَضَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ دِينًا بَرَأِيَهُمْ وَ اسْتَحْسَانِهِمْ أَنَّ الْأَشْيَاءَ تَدُلُّ عَلَى حُدُوثِهَا مِنْ دَوْرَانِ الْفَلَكَ  
بِمَا فِيهِ وَ هِيَ سَبْعَةُ أَفْلَاكٍ وَ تَحْرُكُ الْأَرْضِ وَ مَنْ عَلَيْهَا، وَ انْقِلَابِ الْأَزْمِنَةِ وَ اخْتِلَافِ الْوَقْتِ وَ الْحَوَادِثِ الَّتِي تَحْدُثُ فِي الْعَالَمِ مِنْ  
زِيَادَةٍ وَ نُقْصَانٍ وَ مَوْتٍ

وَبَلَاءٍ وَاضْطِرَارِ النَّفْسِ إِلَى الْإِقْرَارِ بِأَنَّ لَهَا صَانِعًا وَمُدَبِّرًا، أَمَا تَرَى الْمُحْلُوَ يَصْتَبِرُ حَامِضًا وَالْعَيْذَبَ مُرًّا وَالْجَدِيدَ بَالِيًا، وَكُلَّ إِلَى تَغْيِيرٍ وَفَنَاءٍ.

[٦٨] ٢٤- قَالَ: وَ سَيْئِلُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَقِيلَ: لَمْ يَزَلِ اللَّهُ وَخِيْدَهُ لَا شَيْءَ مَعَهُ، ثُمَّ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ يَدِيْعًا وَ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَشْيَاءِ، أَوْ لَمْ تَزَلِ الْأَسْمَاءُ وَ الْحُرُوفُ مَعَهُ قَدِيْمَةً؟ فَكُتِبَ: لَمْ يَزَلِ اللَّهُ مَوْجُودًا ثُمَّ كَوَّنَ مَا أَرَادَ ... الْحَدِيثَ.

[٦٩] ٢٥- وَ رَوَى أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ

(١) انبأوا اى اخبروا، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) اى اكاذيب الاولين، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٢٤- الْاِخْتِجَاجُ، ٢ / ٤٨٥، اخْتِجَاجِ ابى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّوْحِيدِ وَ غَيْرِهِ.

وَ لِلْحَدِيثِ ذَيْلٌ فِيهِ رَاجِعُهُ اِنْ شِئْتَ. وَ تَقَدَّمَ الْحَدِيثَ فِي ٢١ مِنْ هَذَا الْبَابِ.

وَ فِيهِ: لِنَفْسِهِ الْاَسْمَاءَ وَ لَمْ تَزَلِ الْاَسْمَاءُ وَ الْحُرُوفِ لَهٗ مَعَهُ قَدِيْمَةً.

(٤) ٢٥- الْمَحَاسِنِ، ١ / ٢٤٢، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، الْبَابِ ٢٣، بَابُ جَوَامِعِ مِنَ التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثَ ٢٢٨.

التَّوْحِيدِ، ١٤٠ / ٥، الْبَابِ ١١، بَابُ صِفَاتِ الذَّاتِ وَ صِفَاتِ الْاَفْعَالِ.

الْبَحَارُ عَنْ الْمَحَاسِنِ، ٤ / ٦٩، الْبَابِ ١، بَابُ نَفْيِ التَّرْكِيبِ وَ الْاِخْتِلَافِ ...، الْحَدِيثَ ١٣.

ذَيْلُهُ فِي الْمَحَاسِنِ: نُورًا لَا ظَلَامَ فِيهِ، وَ صِدْقًا لَا كَذَبَ فِيهِ، وَ عِلْمًا لَا جَهْلَ فِيهِ، وَ حَيَاةً لَا مَوْتَ

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٥٤

أَصْحَابِنَا، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ كَانَ وَ لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرُهُ ...، الْحَدِيثَ.

أقول: و الآيات و الروايات و الأدله فى ذلك اكثر من ان تحصى.

[٧٠] ٢٦- فَمِنْهَا قَوْلُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلسَّيِّمَانَ الْمَرْوَزِيِّ مُتَكَلِّمٍ حُرَّاسَانَ: الَّذِي يَعْلَمُهُ

النَّاسُ أَنَّ الْمُرِيدَ غَيْرَ الْإِرَادَةِ وَ أَنَّ الْمُرِيدَ قَبْلَ الْإِرَادَةِ، وَ أَنَّ الْفَاعِلَ قَبْلَ الْفِعْلِ.

وَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا سَلِيمَانُ، أَلَا تُخْبِرُنِي عَنِ الْإِرَادَةِ فِعْلٌ هِيَ، أَمْ غَيْرُ فِعْلٍ؟ قَالَ: بَلْ هِيَ فِعْلٌ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَهِيَ مُخْبِرَةٌ لِأَنَّ الْفِعْلَ كُلَّهُ مُخْبِتٌ.

[٧١] ٢٧- وَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ مَعَهُ شَيْءٌ فِي بَقَائِهِ، لَمْ يَجْزُ أَنْ يَكُونَ خَالِقًا لَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ مَعَهُ فَكَيْفَ يَكُونُ خَالِقًا لِمَا لَمْ يَزَلْ مَعَهُ.

[٧٢] ٢٨- وَ قَوْلُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ اللَّهُ وَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ.

[٧٣] ٢٩- وَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَدْ سُئِلَ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى، كَانَ يَعْلَمُ الْمَكَانَ قَبْلَ أَنْ

---

فِيهِ، وَ كَذَلِكَ هُوَ الْيَوْمَ، وَ كَذَلِكَ لَا يَزَالُ أَبَدًا.

(١) ٢٦- التَّوْحِيدِ، ٤٤٦ وَ ٤٤٨ / ١، الْبَابِ ٦٦، ذَكَرَ مَجْلِسُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ.

هَذَا حَدِيثٌ طَوِيلٌ، رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي التَّوْحِيدِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدِ الْفَقِيهِ «رُضً»؛ رَاجِعُهُ انْ شِئْتَ.

(٢) ٢٧- التَّوْحِيدِ، ١٨٦ / ٢، الْبَابِ ٢٩، بَابُ اسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى.

تَقَدَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي، ١٨ / ١٢.

(٣) ٢٨- التَّوْحِيدِ، ٢٢٧ / ٧، الْبَابِ ٣٠، بَابُ الْقُرْآنِ مَا هُوَ؟

وَ فِيهِ: كَانَ اللَّهُ وَ لَا شَيْءٌ غَيْرَ اللَّهِ.

وَ هُوَ الْحَدِيثُ ٣٨، فِي مَا يَأْتِي فِي الْبَابِ وَ لَمْ نَعْتَرِ فِعْلًا عَلَى غَيْرِهِ، وَ فِي حَدِيثِ الْكَافِي، الْحَدِيثُ ٤٤ فِي الْبَابِ: «كَانَ اللَّهُ وَ لَا شَيْءٌ».

(٤) ٢٩- التَّوْحِيدِ، ١٣٧ / ٩، الْبَابِ ١٠، بَابُ الْعِلْمِ.

الْبَحَارُ، ٤٧ / ٥٧، الْبَابِ ١، بَابُ حُدُوثِ الْعَالَمِ وَ ...، الْحَدِيثُ ٢٥.

الْبَحَارُ، ٨٥ / ٤، الْبَابِ الثَّانِي، بَابُ الْعِلْمِ وَ كَيْفِيَّتِهِ وَ ...، الْحَدِيثُ ٢٠.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٥٥

يَخْلُقُ الْمَكَانَ أَمْ عِلْمُهُ عِنْدَ مَا خَلَقَهُ؟ فَقَالَ: تَعَالَى اللَّهُ،

بَلْ لَمْ يَزَلْ عَالِمًا بِالْمَكَانِ قَبْلَ تَكْوِينِهِ، كَعَلْمِهِ بِهِ بَعْدَ مَا كَوَّنَهُ وَكَذَلِكَ عِلْمُهُ بِجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ كَعَلْمِهِ بِالْمَكَانِ.

[٧٤] ٣٠- وَقَوْلُ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ اللَّهُ وَ لَا شَيْءٌ غَيْرُهُ نُورًا (١) لَا ظِلَامَ فِيهِ.

[٧٥] ٣١- وَقَوْلُ الْعَبْدِ الصَّالِحِ: إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، كَانَ حَيًّا بَلَا كَيْفٍ وَ لَا أَيْنَ وَ لَا كَانَ فِي شَيْءٍ وَ لَا كَانَ عَلَى شَيْءٍ وَ لَا ابْتَدَعَ لِمَكَانِهِ مَكَانًا وَ لَا قَوَى بَعِيدَ مَا كَوَّنَ الْأَشْيَاءَ وَ لَا كَانَ خَلُوعًا مِنَ الْمُلْكِ قَبْلَ إِنْشَائِهِ، كَانَ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَهًا حَيًّا بَلَا حَيَاهِ حَدِيثِهِ مَلِكًا قَبْلَ أَنْ يُنْشَىءَ شَيْئًا وَ مَالِكًا بَعْدَ مَا أَنْشَأَهُ.

[٧٦] ٣٢- وَقَوْلُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خُطْبِهِ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ: لَهُ مَعْنَى الرَّبُوبِيَّةِ إِذْ لَا مَرْبُوبَ

وَ فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، عَنْ أَحْمَدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْأَصْفَهَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ ...

فِي الْبَحَارِ ٨٥ / ٤، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْأَصْفَهَانِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى.

وَ فِي الْبَحَارِ وَ التَّوْحِيدِ: سَأَلْتُ أبا عَبْدِ اللَّهِ. وَ فِي الْحَجْرِيَّةِ: أَكَانَ يَعْلَمُ ...

(١) ٣٠- التَّوْحِيدِ، ٥ / ١٤٠، الْبَابِ ١١، بَابُ صِفَاتِ الذَّاتِ وَ صِفَاتِ الْأَفْعَالِ.

ذَيْلِ الْحَدِيثِ: وَ صَادِقًا لَا كَذَبَ فِيهِ، وَ عَالِمًا لَا جَهْلَ فِيهِ، وَ حَيًّا لَا مَوْتَ فِيهِ، وَ كَذَلِكَ هُوَ الْيَوْمَ وَ كَذَلِكَ لَا يَزَالُ أَبَدًا.

(٢) ١ خَبَرِ كَانَ، نُورًا عَقْلِيًّا لَا حَسِّيًّا؛ لَفْظَ «كَانَ» بِالنِّسْبَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مَجَازًا لَا حَقِيقَةً، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٣١- التَّوْحِيدِ، ٦ / ١٤١، الْبَابِ ١١، بَابُ صِفَاتِ الذَّاتِ

وَ صِفَاتِ الْاَفْعَالِ.

وَ فِيهِ: بَعْدَ مَا كَوْنَ الْاَشْيَاءَ وَ لَا يُشَبِّهُهُ شَيْءٌ يَكُونُ، وَ لَا كَانَ خَلَوْا مِنْ الْقُدْرَةِ عَلَى الْمَلِكِ قَبْلَ اِنْشَاءِهِ، وَ لَا يَكُونُ خَلَوْا مِنْ الْقُدْرَةِ بَعْدَ ذَهَابِهِ، كَانَ عَزَّ وَ جَلَّ حَيًّا ...، بَعْدَ اِنْشَاءِهِ.

لِلْحَدِيثِ ذِيْلٍ.

(٤) ٣٢- التَّوْحِيدِ، ٢/٣٤، الْبَابِ ٢، بَابُ التَّوْحِيدِ وَ نَفْيِ التَّشْبِيهِ، [مَوْضِعِ الْحَاجَةِ: ٣٨].

عُيُونِ اِخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١/١٤٩، الْبَابِ ١١، الْحَدِيثِ ٥١، [مَوْضِعِ الْحَاجَةِ: ٥٢].

الِاِحْتِجَاجِ، ٢/٣٥٩، خُطْبَةُ الْاِمَامِ فِي التَّوْحِيدِ، الرَّقْمُ: ٢٨٣. [مَوْضِعِ الْحَاجَةِ: ٣٦٣].

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ وَ الْعُيُونِ وَ الْاِحْتِجَاجِ، ٤/٢٢٩، الْبَابِ ٤، بَابُ جَوَامِعِ التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثِ ٣.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٥٦

وَ حَقِيْقَةُ الْاِلٰهِيَّةِ اِذْ لَا مَالُوَةٌ وَ مَعْنَى الْعَالِمِ اِذْ لَا مَعْلُوْمٌ، وَ مَعْنَى الْخَالِقِ وَ لَا مَخْلُوْقٌ، وَ تَأْوِيْلُ السَّمْعِ وَ لَا مَسْمُوْعٌ.

[٧٧] ٣٣- وَ قَوْلُ اَبِي جَعْفَرٍ النَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دُعَاةٍ، كَتَبَ بِهِ اِلَى رَجُلٍ لِيَدْعُوَ بِهِ: يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ؤ ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ؤ ثُمَّ يَبْقَى وَ يَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ ؤ.

[٧٨] ٣٤- وَ قَوْلُ اَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ فِي صِفَاتِ اللّٰهِ: عَالِمٌ اِذْ لَا مَعْلُوْمٌ، وَ خَالِقٌ اِذْ لَا مَخْلُوْقٌ، وَ رَبٌّ اِذْ لَا مَرْبُوْبٌ، وَ اِلٰهٌ اِذْ لَا مَالُوَةٌ.

[٧٩] ٣٥- وَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كَانَ قَبْلَ اَنْ يَكُوْنَ كَمَا نَ، لَمَّا يُوجَدُ لَوْضِيْفِهِ كَمَا نَ بَلْ كَانَ اِذْ لَا كَائِنٌ، لَمْ يَكُوْنُهُ مُكُوْنٌ، جَلَّ ثَنَاؤُهُ بَلْ كَوْنَ الْاَشْيَاءِ اِذْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ ؤ.

[٨٠] ٣٦- وَ قَوْلُ الصَّادِقِ: الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي كَانَ اِذْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ وَ كَوْنَ الْاَشْيَاءِ

الْبَحَارُ ٥٧/٤٣، الْبَابِ ١، بَابُ حُدُوْثِ الْعَالِمِ ... الْحَدِيثِ ١٧.

وَ فِي التَّوْحِيدِ: مَعْنَى الْعَالِمِ وَ

لَا مَعْلُومَ وَ مَعْنَى الْخَالِقِ ...

سَيَأْتِي فِي الْحَدِيثِ ٤١، مِنْ هَذَا الْبَابِ.

لِلْحَدِيثِ صَدْرٍ وَ ذَيْلٍ طَوِيلٍ.

(١) ٣٣- التَّوْحِيدِ، ٤٧ / ١١، الْبَابِ ٢، بَابُ التَّوْحِيدِ وَ نَفْيِ التَّشْبِيهِ، وَ هُوَ مُتَّحِدٌ مَعَ حَدِيثِ ١١، فِي الْبَابِ.

(٢) ٣٤- التَّوْحِيدِ، ٥٧ / ١٤، الْبَابِ ٢، بَابُ التَّوْحِيدِ وَ نَفْيِ التَّشْبِيهِ.

الْكَافِي، ١ / ١٤٠، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ جَوَامِعِ التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثِ ٦.

الْبَحَارُ عَنِ التَّوْحِيدِ، ٤ / ٢٨٤، الْبَابِ ٤، بَابُ جَوَامِعِ التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثِ ١٧.

الْبَحَارُ عَنِ الْكَافِي، ٥٧ / ١٦٦، الْبَابِ ١، بَابُ حُدُوثِ الْعَالَمِ ... الْحَدِيثِ ١٠٦.

ذَيْلِ الْحَدِيثِ فِي التَّوْحِيدِ وَ الْكَافِي: وَ كَذَلِكَ يُوصَفُ رَبُّنَا، وَ هُوَ فَوْقَ مَا يَصِفُهُ الْوَاصِعُونَ، لَكِنْ لَيْسَ فِي الْكَافِي وَ إِلَهَ إِذْ لَا مَأْلُوهَ.

وَ لَهُ صَدْرٌ طَوِيلٌ، فَرَاجِعَ.

(٣) ٣٥- التَّوْحِيدِ، ٦٠ / ١٧، الْبَابِ ٢، بَابُ التَّوْحِيدِ وَ نَفْيِ التَّشْبِيهِ، وَ الرَّوَايَةُ رَوَاهَا عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ فِيهِ: بَلْ كَانَ أَوْ لَا كَاتِبًا ...، وَ فِيهِ: الْأَشْيَاءُ قَبْلَ كَوْنِهَا ...، وَ فِيهِ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ كَانَ.

(٤) ٣٦- التَّوْحِيدِ، ٧٥ / ٢٩، الْبَابِ ٢، بَابُ التَّوْحِيدِ وَ نَفْيِ التَّشْبِيهِ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٥٧

فَكَانَتْ كَمَا كَوْنُهَا، وَ عَلِمَ مَا كَانَ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ.

[٨١] ٣٧- وَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ هُوَ الْقَدِيمُ وَ مَا سِوَاهُ مُحَدَّثٌ، تَعَالَى عَنْ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ عُلُوهًا كَبِيرًا.

[٨٢] ٣٨- وَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ سِئِلَ، أَرَأَيْتَ مَا كَانَ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، أَلَيْسَ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ؟ قَالَ: بَلَى قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ.

[٨٣] ٣٩- وَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ مُخْبِتٌ، كَانَ اللَّهُ وَ لَا شَيْءَ غَيْرَ اللَّهِ مَعْرُوفٌ وَ لَا مَجْهُولٌ كَانَ اللَّهُ وَ لَا مُرِيدٌ وَ لَا مُتَكَلِّمٌ وَ لَا جَاعِلٌ

وَلَا مُتَّحَرِّكَ، فَجَمِيعُ هَذِهِ الصِّفَاتِ مُحَدَّثَةٌ.

البحار، ٣ / ٣٠٠، الباب ١٣، باب نفى الجسم و الصورة و التشبيه ...، الحديث ٣١.

و فيهما: عن ابن الوليد، عن محمّد العطار، عن ابن ابان، عن ابن اورمه، عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير، عن عبد الله بن جوين العبدى، عن ابي عبد الله عليه السلام، انه كان يقول:

الحمد لله الذى لا يحسّ و لا يجسّ، و لا يمسّ، و لا يدرك بالحواسّ الخمس و لا يقع عليه الوهم، و لا تصفه الألسن، و كل شىء حسّته الحواسّ او لمسته الايدى فهو مخلوق، الحمد لله الذى ...

(١) ٣٧- التوحيد، ٣٢ / ٧٦، الباب ٢، باب التوحيد و نفى التشبيه.

هذه قطعه من حديث قد ورد بعض أطرافه فى، ٢ / ٤١، و الحديث ٨، من الباب.

(٢) ٣٨- التوحيد، ٨ / ٣٣٤، الباب ٨، باب البداء.

و فيه: الصدوق عن الدقاق، عن الكلينى، عن على بن ابراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن منصور بن حازم، قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام هل يكون اليوم شىء لم يكن فى علم الله تعالى بالأمس؟ قال: لا، من قال هذا فاخزاه الله، قلت: ارايت ما ...

و فيه: أليس فى علم الله ... قبل ان يخلق الخلق.

سيأتى بتمامه فى حديث ٤٣، من هذا الباب و ١ / ٣٧، فراجع.

(٣) ٣٩- التوحيد، ٧ / ٢٢٦، الباب ٣٠، باب القرآن ما هو، [موضع الحاجة: ٢٢٧].

فيه: محدث غير مخلوق و غير ازلى مع الله تعالى ذكره، و تعالى عن ذلك علوا كبيرا، كان الله عز و جلّ و لا شىء غير الله معروف و لا مجهول، كان عزّ و جلّ و لا متكلم و لا مرید و لا متحرك و لا



فاعل جَلَّ و عَزَّ رَبَّنَا، فجميع هذه الصفات محدثه عند حدوث الفعل منه ...

للحديث صدر و ذيل طويل.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٥٨

[٨٤] ٤٠- وَقَوْلُ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي صِفَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ: كَانَ رَبًّا إِذْ لَمْ يَرْبُوبَ وَإِلَهًا إِذْ لَمْ يَأْلُوهُ، وَعَالِمًا إِذْ لَمْ يَكُنْ مَعْلُومًا، وَسَمِيعًا إِذْ لَمْ يَسْمُوعَ.

[٨٥] ٤١- وَقَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خُطْبِهِ لَهُ فِي صِفَةِ اللَّهِ: الدَّالُّ عَلَى وُجُودِهِ بِخَلْقِهِ وَبِحُدُوثِ خَلْقِهِ عَلَى أَرْزَلِهِ.

[٨٦] ٤٢- وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خُطْبِهِ لَهُ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ: عَالِمٌ إِذْ لَمْ يَكُنْ مَعْلُومًا، وَخَالِقٌ إِذْ لَمْ يَكُنْ مَخْلُوقًا، وَرَبٌّ إِذْ لَمْ يَكُنْ مَرْبُوبًا.

---

(١) ٤٠- الكافي، ١/ ١٣٨، كتاب التوحيد، باب جوامع التوحيد، الحديث ٤.

الوافي، ١/ ٤٣٣ ابواب المعرفة الباب ٤٢ جوامع التوحيد الحديث ٤.

البحار، ٥٧/ ١٦٥، الباب ١، باب حدوث العالم ...، الحديث ١٠٤.

هذا الحديث روى عن الصادق عليه السلام، و قال فى الوافى: هذا حديث مشهور بين الخاصه و العامه بألفاظ مختلفه متقاربه و اسناد متعدده.

للحديث صدر طويل.

(٢) ٤١- التوحيد، ٥٦/ ١٤، الباب ٢، باب التوحيد و نفى التشبيه.

نهج البلاغه صبحى الصالح: ٢١١، الخطبه ١٥٢.

الكافي، ١/ ١٣٩، كتاب التوحيد، باب جوامع التوحيد، الحديث ٥.

البحار، ٥٧/ ١٦٦، الباب ١، باب حدوث العالم ...، الحديث ١٠٥.

فى نهج البلاغه: و بمحدث خلقه على ازليته.

فى الكافى: على بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن شباب الصيرفى و اسمه محمّد بن الوليد، عن على بن سيف بن عميره، قال: حدّثنى إسماعيل بن قتيبه، قال: دخلت انا و عيسى شلقان على ابى عبد الله عليه السلام، فابتدانا فقال: عجباً لأقوام يدعون على

امير المؤمنين عليه السلام ما لم

يتكلم به قط، خطب امير المؤمنين عليه السلام بالناس بالكوفه فقال: الحمد لله الملهم عباده حمده، و فاطرهم على معرفه ربوبيته الدال على وجوده بخلقه، و بحدوث خلقه على ازله ... الى آخره.

(٣) ٤٢- التوحيد، ١٤/٥٦، الباب ٢، باب التوحيد و نفى التشبيه.

نهج البلاغه، المصدر السابق.

البحار عن التوحيد، ٤/٢٨٤، الباب ٤، باب جوامع التوحيد، الحديث ١٧.

و قد تقدم بعينه في الحديث ٣١، من الباب.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٥٩

[٨٧] ٤٣- وَقَوْلُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ سُئِلَ، هَلْ يَكُونُ الْيَوْمَ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ فِي عِلْمِ اللَّهِ بِالْأَمْسِ؟ قَالَ: لَا، مَنْ قَالَ (١) هَذَا فَأَخْزَاهُ اللَّهُ، قِيلَ: أَرَأَيْتَ مَا كَانَ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ، أَلَيْسَ فِي عِلْمِ اللَّهِ؟ قَالَ: بَلَى، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ.

[٨٨] ٤٤- وَقَوْلُ الْعِزِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ عِلْمِ اللَّهِ: فَالْعِلْمُ فِي الْمَعْلُومِ قَبْلَ كَوْنِهِ وَ الْمَشِيئَةُ فِي الْمُنْشَأِ قَبْلَ عَيْنِهِ وَ الْأَرَادَةُ فِي الْمُرَادِ قَبْلَ قِيَامِهِ.

[٨٩] ٤٥- وَقَوْلُ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ سُئِلَ، أَمْ كَانَ اللَّهُ وَ لَا شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَانَ اللَّهُ وَ لَا شَيْءٌ.

[٩٠] ٤٦- وَقَوْلُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مِنْ شَيْءٍ كَانَتْ وَ لَا مِنْ شَيْءٍ كَوَّنَتْ

---

(١) ٤٣- الكافي، ١/١٤٨، بابُ البَدْءِ، الْحَدِيثُ ١١.

التَّوْحِيدِ، ٨/٣٣٤، فِي بَابِ الْبَدْءِ.

الْبَحَارُ عَنِ التَّوْحِيدِ، ٤/٨٩، الْبَابُ ٢، بَابُ الْعِلْمِ وَ كَيْفِيَّتِهِ ...، الْحَدِيثُ ٢٩.

فِي الْكَافِي وَ التَّوْحِيدِ: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى. عَنْ يُونُسَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَزِيمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، هَلْ يَكُونُ الْيَوْمَ ... وَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَ فِي الْحَجْرِيَّةِ: فَقَدْ أَخْزَاهُ.

رَوَاهُ

المُصَنَّفِ، ٣٧ / ١ وَايضًا، ١٢ / ٣٨.

(٢) ١ قَالَ اِي اعْتَقَدَ، لِأَنَّ الْقَوْلَ جَاءَ فِي اللُّغَةِ بِمَعْنَى الْاِعْتِقَادِ. سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٤٤- التَّوْحِيدِ، ٩ / ٣٣٤، الْبَابِ ٥٤، بَابُ الْبَدَاءِ.

الْبَحَارُ، ٥ / ١٠٢، الْبَابِ ٣، مِنْ الْأَبْوَابِ الْعَدْلِ، بَابُ الْقَضَا وَالْقَدْرِ، الْحَدِيثَ ٢٧.  
لِلْحَدِيثِ صَدْرٍ وَذَيْلٍ.

(٤) ٤٥- الْكَافِي، ١ / ٩٠، بَابُ الْكُونِ وَالْمَكَانِ، الْحَدِيثَ ٧.

رَوَاهُ الْمُصَنَّفِ فِي، ١٧ / ١، فَرَاغَهُ.

(٥) ٤٦- عُيُونُ اِخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١ / ١٢١، الْبَابِ ١١، بَابُ مَا جَاءَ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثَ ١٥.

التَّوْحِيدِ، ٢٦ / ٦٩، الْبَابِ ٢، بَابُ التَّوْحِيدِ وَنَفْيِ التَّشْبِيهِ.

الْبَحَارُ، ٤ / ٢٢١، الْبَابِ ٤، بَابُ جَوَامِعِ التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثَ ٢.

فِي التَّوْحِيدِ: قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ بْنِ اسْحَاقِ الطَّالْقَانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ  
الْعَدَوِيِّ [فِي الْبَحَارِ: الْاَدْوَى] قَالَ: حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٦٠

مَا كَانَ، الْمُشْتَشْهَدُ بِحُدُوثِ الْأَشْيَاءِ عَلَى أَرْزَلِيَّتِهِ.

أقول: و امثال ذلك في احاديثهم عليهم السلام لا تعد و لا تحصى و اسانيد هذه الأحاديث موجوده في الكافي و كتاب التوحيد  
لابن بابويه و غيرهما من الكتب المعتمده تركتها اختصارا. (١)

## «٢» باب ١٣- ان الله سبحانه لا يدركه شيء من الحواس

[٩١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ اِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لِلزُّنْدِيقِ حَيْثُ سَأَلَهُ عَنِ اللَّهِ مَا هُوَ؟ قَالَ: هُوَ شَيْءٌ بَخِلَافِ الْأَشْيَاءِ اِرْجِعْ بِقَوْلِي إِلَى اِثْبَاتِ مَعْنَى، وَ أَنَّهُ شَيْءٌ

عَبْدِ اللَّهِ الزُّمَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا، عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ،  
عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ

بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: خَطَبَ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّاسَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ...

وَفِيهِ: كَوْنِ مَا قَدْ كَانَ، مُشْتَشَهَدٍ بِحُدُوثِ.

لِلْحَدِيثِ ذَيْلٍ طَوِيلٍ.

(١) رَاجَعَ الْبَابَ ١٧ وَ ١٦.

(٢) الْبَابَ ١٣ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٣) ١- هَذَا قِطْعَةٌ مِنْ حَدِيثِ، ٨ / ١، رَاجَعَهُ.

الْكَافِي، ٨١ / ١، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابِ حُدُوثِ الْعَالَمِ، الْحَدِيثَ ٥.

التَّوْحِيدِ، ٢٤٣ / ١، الْبَابِ ٢٦، بَابِ الرَّدِّ عَلَى التَّنْوِيهِ وَ الزَّنَادِقَةِ، [مَوْضِعِ الْحَاجَةِ: ٢٤٤].

مَعَانِي الْأَخْبَارِ، ٨ / ١، الْبَابِ ٨، الْحَدِيثَ ١.

الِاخْتِجَاجِ، ١٩٧ / ٢، اِحْتِجَاجَاتِ الْإِمَامِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْاِحْتِجَاجِ الْاَوَّلِ، الرَّقْمُ: ٢١٣.

الْبَحَارُ، ٣ / ٢٩، الْبَابِ ٣، بَابِ اثْبَاتِ الصَّانِعِ وَ الْاِسْتِدْلَالِ ...، الْحَدِيثَ ٣.

الْبَحَارُ، ٣ / ٢٥٨، الْبَابِ ٩، الْحَدِيثَ ٢.

وَ رَوَى قِطْعَةً مِنْهُ عَنِ التَّوْحِيدِ وَ مَعَانِي الْأَخْبَارِ، ٣ / ٢٦٠، الْبَابِ ٩، الْحَدِيثَ ٨.

رَاجَعَ لِاطْرَافِ الْحَدِيثِ ٣ / ١٠، وَ حَدِيثِ ١٤ / ١ هُنَا.

فِي الْحَجْرِيَّةِ: الْعَبَّاسِ بْنِ عُمَرَ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٦١

بِحَقِيقَةِ الشَّيْبَانِيِّ غَيْرَ أَنَّهُ لَمَّا جَسَمَ وَ لَمَّا صَوَّرَهُ، وَ لَمَّا يُحَسُّ وَ لَمَّا يُجَسُّ، وَ لَمَّا يُدْرِكُ بِالْحَوَاسِّ الْخَمْسِ لَا تُدْرِكُهُ الْأَوْهَامُ، وَ لَا تَنْقُضُهُ الدُّهُورُ، وَ لَا تُغَيِّرُهُ الْأَزْمَانُ، الْحَدِيثَ.

[٩٢] ٢- وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ: سَأَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمِ عَرَفْتُ رَبِّكَ؟ قَالَ: بِمَا عَرَفْتَنِي نَفْسَهُ، قِيلَ: وَ كَيْفَ عَرَفْتَكَ نَفْسَهُ؟ فَقَالَ: لَا تَشْبَهُهُ صُورَةٌ وَ لَا يُحَسُّ بِالْحَوَاسِّ وَ لَا يُقَاسُ بِالنَّاسِ قَرِيبٌ فِي بُعْدِهِ، (١) بَعِيدٌ فِي قُرْبِهِ ...، الْحَدِيثَ.

أقول: والأحاديث في ذلك أكثر من ان تحصي و كذا الآيات و الأدله. (٢)

«٤» باب ١٤- ان الله سبحانه ليس بمركب و لاله جزء

[٩٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ

(١) ٢- الكافي، ١/ ٨٥، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ إِلَّا بِهِ، الْحَدِيثَ ٢.

التَّوْحِيدِ، ٢/ ٢٨٥، الْبَابِ ٤١، بَابُ أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَعْرِفُ إِلَّا بِهِ.

الْبَحَارُ عَنِ التَّوْحِيدِ، ٣/ ٢٧٠، الْبَابِ ١٠، بَابُ ادْنَى مَا يُجْزَى مِنَ الْمَعْرِفَةِ ...، الْحَدِيثَ ٨.

الْوَافِي، ١/ ٣٤٠ ابواب الْمَعْرِفَةِ الْبَابِ ٢٩ لَا يَعْرِفُ إِلَّا بِهِ الْحَدِيثَ ٢.

وَ فِي الْكَافِي: عَلِيُّ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَمْعَانَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله ...

فِي الْحَجَرِيَّةِ: قَيْسِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ.

تَمَامُهُ هَكَذَا: بَعِيدٌ فِي قُرْبِهِ، فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ لَا يُقَالُ شَيْءٌ ءُ فَوْقَهُ، أَمَامَ كُلِّ شَيْءٍ ءِ وَ لَا يُقَالُ لَهُ أَمَامٌ، دَاخِلٌ فِي الْأَشْيَاءِ، لَا كَشَيْءٍ ءِ، دَاخِلٌ فِي شَيْءٍ ءِ وَ خَارِجٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ لَا كَشَيْءٍ ءِ، خَارِجٌ مِنْ شَيْءٍ ءِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَ لَا هَكَذَا غَيْرُهُ وَ لِكُلِّ شَيْءٍ ءُ مَبْتَدَأٌ.

وَ فِي الْوَافِي: عَلِيُّ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَمْعَانَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ (ذَبِيحَهُ خ ل)؛ وَ فِي تَعْلِيْقَتِهِ لَرَفِيعِ:

«رَبِيعَةَ» بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ الْمَضْمُومَةِ وَ الْبَاءِ الْمُنْقَطَةِ تَحْتَهَا نُقْطَةٌ، ثُمَّ الْبَاءُ تَحْتَهَا نَقْطَتَيْنِ. وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالزَّايِ الْمَفْتُوحِ وَ الْبَاءِ الْمُثَنَّى تَحْتَ ثُمَّ حَاءٌ مُهْمَلَةٌ.

(٢) ١ قَرِيبٌ فِي بَعْدِهِ، مَجَازٌ يَعْنِي بِالْعِلْمِ وَ الْقُدْرَةِ وَ بَعِيدٌ فِي قُرْبِهِ بِالتَّشْبِيهِ حَقِيقَةً، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٢ رَاجَعَ الْبَابِ ٩ وَ ١٠ وَ ١٢ وَ ٢٠.

(٤) الْبَابِ ١٤ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٥) ١- الْكَافِي، ١/ ٨٤، بَابُ اِطْلَاقِ الْقَوْلِ بِأَنَّهُ شَيْءٌ ءُ، الْحَدِيثَ ٦.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٦٢

هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ الْجِهَةُ الثَّانِيَةُ، التَّشْبِيهُ إِذْ كَانَ التَّشْبِيهُ، هُوَ صِفَةُ الْمَخْلُوقِ الظَّاهِرِ

التَّرْكِيبِ وَ التَّأْلِيفِ، (١) فَلَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ إِثْبَاتِ الصَّانِعِ، لَوْجُودِ الْمَصْنُوعَيْنِ وَ الْإِضْطِرَّارِ (٢) إِلَيْهِمْ أَنَّهُمْ مَصْنُوعُونَ وَ أَنَّ صَانِعَهُمْ غَيْرُهُمْ وَ لَيْسَ مِثْلُهُمْ، إِذْ كَانَ مِثْلُهُمْ شَبِيهَاً بِهِمْ فِي ظَاهِرِ التَّرْكِيبِ وَ التَّأْلِيفِ.

[٩٤] ٢- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، رَفَعَهُ إِلَى أَبِي هَاشِمِ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ الْأَسْمَاءُ وَ الصِّفَاتُ مَخْلُوقَاتٌ، وَ الْمَعَانِي (١) وَ الْمَعْنَى بِهَا هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَمَّا يَلِيقُ بِهِ الْإِخْتِلَافُ وَ لَا الْإِثْبَاتُ، إِنَّمَا يَخْتَلِفُ وَ يَأْتِلِفُ الْمُتَجَزِّئُ فَلَا يُقَالُ: اللَّهُ مُؤْتَلِفٌ وَ لَا، اللَّهُ قَلِيلٌ وَ لَا كَثِيرٌ وَ لَكِنَّهُ الْقَدِيمُ (٢) فِي ذَاتِهِ، لِأَنَّ /

التَّوْحِيدِ، ١/٢٤٣، ١، الْبَابِ ٣٦، [مَوْضِعِ الْحَاجَةِ: ٢٤٦].

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ، ١٠/١٩٦، الْبَابِ ٣، بَابُ احْتِجَاجَاتِ الصَّادِقِ ...، الْحَدِيثِ ٣.

عَنْ الْإِحْتِجَاجِ، ٣/٢٩، الْبَابِ ٣، بَابُ اثْبَاتِ الصَّانِعِ ...، الْحَدِيثِ ٣.

هَذَا قِطْعَةً مِنْ حَدِيثٍ، ١/٨.

رَاجَعَ الْحَدِيثَ ٣/١٠، وَ الْحَدِيثَ ١/١٣ هُنَا.

(١) الْمُرَادُ بِالتَّأْلِيفِ الْجَمْعُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) اى اضْطِرَّارِ وَجُودِ الْخَالِقِ دَالٌّ مَعَ وَجُودِ الْمَخْلُوقِينَ وَ الْمُحْتَاجِ فِي الْوُجُودِ وَ الْعَدَمِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٢- الْكَافِي، ١/١١٦، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ مَعَانِي الْأَسْمَاءِ وَ اشْتِقَاقِهَا، الْحَدِيثِ ٧.

التَّوْحِيدِ، ٧/١٩٣، الْبَابِ ٢٩، بَابُ اسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى.

الْإِحْتِجَاجِ، ٢/٤٦٧، الرَّقْمُ: ٣٢١.

الْبَحَارُ عَنْ الْإِحْتِجَاجِ، ٤/١٥٣، ابوابِ اسْمَائِهِ تَعَالَى، الْبَابِ ١، بَابُ الْمَغَايِرَةِ بَيْنَ الْإِسْمِ وَ الْمَعْنَى وَ أَنَّ الْمَعْبُودَ ...، الْحَدِيثِ ١.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشْرٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ. وَ قَالَ: ...

فِي الْوَافِي: فِي تَوْحِيدِ الصَّدُوقِ رَفَعَهُ بِمُحَمَّدِ بْنِ بَشْرٍ؛ وَ ذَيْلَهُ بَيَّانٍ طَوِيلٍ.

وَ فِي التَّوْحِيدِ: لَا وَ اللَّهِ قَلِيلٌ. وَ فِي الْكَافِي: خَالِقِ لَهُ.

لِلْحَدِيثِ صَدْرٍ وَ ذَيْلٍ.



وَتَقَدَّمَ بَعْضُ الْحَدِيثِ فِي ١٢/١٧.

رَاجَعَ الْحَدِيثَ ١، مِنْ الْبَابِ ١٣ وَ ١٤، مِنْ الْكِتَابِ وَالْحَدِيثِ ١٠/٣.

(٤) ١ الْمُرَادُ بِالْمَعْنَى وَالْمَعْنَى هُوَ الْمَقْصُودُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٥) ٢ الْقَدِيمِ بِالنِّسْبَةِ، يُطْلَقُ عَلَى زَمَانٍ ... يَعْنِي مُقَدَّمَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٦٣

مَا سِوَى الْوَاحِدِ مُتَجَزِّئٌ وَاللَّهُ وَاحِدٌ لَا مُتَجَزِّئٌ وَلَا مَتَوَهَّمٌ بِالْقَلْبِ وَالْكَثْرَةُ وَكُلُّ مُتَجَزِّئٍ أَوْ مَتَوَهَّمٍ بِالْقَلْبِ وَالْكَثْرَةُ فَهُوَ مَخْلُوقٌ ذَالٌّ عَلَى خَالِقِهِ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة جدا. (٣)

«٢» باب ١٥ - ان اسماء الله سبحانه غير الله و أنه لا يجوز عباده شيء من اسمائه تعالى دونه\* و لا معه بل الواجب عباده المسمى بها.

[٩٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعٍ، وَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ عَبَدَ اللَّهَ بِالتَّوَهُّمِ (١) فَقَدْ كَفَرَ، وَ مَنْ عَبَدَ الْإِسْمَ دُونَ الْمَعْنَى فَقَدْ كَفَرَ، وَ مَنْ عَبَدَ الْإِسْمَ وَ الْمَعْنَى فَقَدْ أَشْرَكَ، وَ مَنْ عَبَدَ الْمَعْنَى بِإِقْبَاعِ الْأَسْمَاءِ عَلَيْهِ بِصِفَاتِهِ الَّتِي وَصَفَ بِهَا نَفْسَهُ فَعَقَدَ عَلَيْهَا قَلْبَهُ وَ نَطَقَ بِهَا لِسَانُهُ فِي سَرَائِرِهِ وَ عَلَانِيَتِهِ فَأَوْلَيْكَ

(١) ٣ رَاجَعَ الْبَابِ ١٠.

(٢) الْبَابِ ١٥ فِيهِ ٥ أَحَادِيثٍ

(٣)\* اى غَيْرِ اللَّهِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ١- الْكَافِي، ٨٧/١، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْمَعْبُودِ، الْحَدِيثُ ١.

التَّوْحِيدِ، ١٢/٢٢٠، الْبَابِ ٢٩، بَابُ اسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى.

الْبَحَارُ، ١٦٥/٤، الْبَابِ ١، مِنْ الْبَابِ اسْمَائِهِ تَعَالَى، بَابُ الْمُغَايِرَةِ بَيْنَ الْإِسْمِ وَالْمَعْنَى، الْحَدِيثُ ٧.

الْبَحَارُ، ١٣٦/٥٧، الْبَابِ ١، بَابُ حُدُوثِ الْعَالَمِ ...، الْحَدِيثُ ٧.

وَ فِي التَّوْحِيدِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

عِيسَى ... وَفِيهِ:

وَمَنْ عَبَدَ الْإِسْمَ وَلَمْ يَعْبُدِ الْمَعْنَى فَقَدْ كَفَرَ كَمَا فِي الْبِحَارِ - وَفِيهِ: فَعَقَدَ عَلَيْهِ، كَمَا فِي الْوَافِي وَالْكَافِي، وَفِيهِ: نَطَقَ بِهِ لِسَانُهُ فِي سِرِّ امْرِهِ وَعَلَانِيَتِهِ، كَمَا فِي الْوَافِي، وَفِيهِ أَيْضًا: اصْحَابُ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ وَ ...

(٥) ١ اى ادخل في وهمه شيئاً سوى الله كقوله عليه السلام: كل ما ميزتموه باوهامكم في ادق معانيه مخلوق مضيوع مثلكم مردود اليكم، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٦٤

أصحاب أمير المؤمنين حقاً.

[٩٦] ٢- قَالَ: وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا.

[٩٧] ٣- وَ عَنْهُ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَ اشْتِقَاقِهَا، قَالَ: الْإِسْمُ غَيْرُ الْمَسْمِيِّ فَمَنْ عَبَدَ الْإِسْمَ دُونَ الْمَعْنَى فَقَدْ كَفَرَ وَ لَمْ يَعْبُدْ شَيْئاً وَ مَنْ عَبَدَ الْإِسْمَ وَ الْمَعْنَى فَقَدْ كَفَرَ وَ عَبَدَ اثْنَيْنِ وَ مَنْ عَبَدَ الْمَعْنَى دُونَ الْإِسْمِ فَذَلِكَ التَّوْحِيدُ، إِلَى أَنْ قَالَ: يَا هِشَامُ الْخُبْرُ

(١) ٢- نَفْسِ الْمَصْدَرِ.

وَ فِي الْكَافِي: أَوْلَيْكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا.

(٢) ٣- الْكَافِي، ٨٧ / ١، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابِ الْمَعْبُودِ، الْحَدِيثَ ٢.

الْكَافِي، ١١٤ / ١، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابِ مَعَانِي الْأَسْمَاءِ وَ اشْتِقَاقِهَا، الْحَدِيثَ ٢.

التَّوْحِيدِ، ١٣ / ٢٢٠، الْبَابِ ٢٩، بَابِ اسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى.

الْبِحَارُ، ١٥٧ / ٤، الْبَابِ ١، مِنْ الْأَبْوَابِ اسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَ حَقَائِقِهَا وَ صِفَاتِهَا ...، الْحَدِيثَ ٢.

الْوَافِي، ٣٤٧ / ١ ابواب المَعْرِفَةِ الْبَابِ ٣١ الْمَعْبُودُ الْحَدِيثَ ٣.

فِي مَوْضِعَيْنِ مِنَ الْكَافِي: عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، أَنَّهُ سُئِلَ أبا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ اسْمَاءِ اللَّهِ وَ اشْتِقَاقِهَا: اللَّهُ مِمَّا هُوَ مُشْتَقٌّ؟ فَقَالَ يَا هِشَامُ: اللَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْإِلَهِ [اله] وَ الهِ يَقْتَضِي مَأْلُوهاً وَ

الإسم غير المُسمَّى ... لِكُنْ فِي التَّوْحِيدِ: ... عَنْ اسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاشْتِقَاقِهَا، فَقَالَ: اللَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ آلِهِ وَآلِهِ يَقْتَضِي مَأْلُوهَُا.

وَ فِي الْكَافِي، فِي بَابِ مَعَانِي الْأَسْمَاءِ، وَ فِي التَّوْحِيدِ: وَ مَنْ عَبَدَ الْإِسْمَ وَ الْمَعْنَى فَقَدْ اشْرَكَ، لِكُنْ فِي الْكَافِي، فِي بَابِ الْمَعْبُودِ: وَ مَنْ عَبَدَ الْإِسْمَ وَ الْمَعْنَى فَقَدْ كَفَرَ، كَمَا فِي الْمُتَنِ.

وَ فِي مَوْضِعَيْنِ مِنَ الْكَافِي: عَبَدَ اثْنَيْنِ، لِكُنْ فِي التَّوْحِيدِ: الْإِثْنَيْنِ.

وَ فِي الْكَافِي، فِي بَابِ الْمَعْبُودِ: إِنْ لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَ تِسْعِينَ ...، لِكُنْ فِي الْكَافِي، فِي بَابِ مَعَانِي الْأَسْمَاءِ وَ فِي التَّوْحِيدِ: لِلَّهِ تِسْعَةٌ ...

وَ فِي مَوْضِعَيْنِ مِنَ الْكَافِي: أَفْهَمْتَ يَا هِشَامُ، فَهَمًّا تَدْفَعُ بِهِ وَ تَنْاضِلُ بِهِ أَعْدَاءَنَا الْمُتَّخِذِينَ مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. لِكُنْ فِي التَّوْحِيدِ ... تَدْفَعُ بِهِ وَ تَنْافِرُ أَعْدَاءَنَا وَ الْمُلْحِدِينَ فِي اللَّهِ وَ الْمُشْرِكِينَ مَعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ ...

لِلْحَدِيثِ ذَبِيلٍ: فَقَالَ: نَفَعَكَ اللَّهُ بِهِ وَ بَيَّبَكَ يَا هِشَامُ، قَالَ هِشَامٌ: فَوَاللَّهِ مَا فَهَرَنِي أَحَدٌ فِي التَّوْحِيدِ حِينَئِذٍ حَتَّى قُمْتُ مَقَامِي هَذَا.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٦٥

اسْمٌ لِلْمَأْكُولِ وَ الْمَاءِ اسْمٌ لِلْمَشْرُوبِ وَ الثُّوبُ اسْمٌ لِلْمَلْبُوسِ، وَ النَّارُ اسْمٌ لِلْمُحْرَقِ، أَ فَهَمْتَ يَا هِشَامُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: نَفَعَكَ اللَّهُ وَ بَيَّبَكَ.

[٩٨] ٤- وَ عَنْهُ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ قُلْتُ لَهُ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، نَعْبُدُ اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ الْوَاحِدَ الْأَحَدَ الصَّمَدَ قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ مَنْ عَبَدَ الْإِسْمَ دُونَ الْمُسَمَّى بِالْأَسْمَاءِ فَقَدْ اشْرَكَ وَ كَفَرَ وَ جَحَدَ وَ لَمْ يَعْبُدْ شَيْئًا، بَلِ اعْبُدِ اللَّهَ الْوَاحِدَ الْأَحَدَ الصَّمَدَ

الْمُسَمَّى بِهِذِهِ الْأَسْمَاءِ، إِنَّ الْأَسْمَاءَ صِفَاتٌ وَصَفَ بِهَا نَفْسَهُ.

[٩٩] ٥- وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ الزُّنْدِيقِ، حَيْثُ سَأَلَهُ عَنِ اللَّهِ مَا هُوَ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هُوَ الرَّبُّ وَ هُوَ الْمَعْبُودُ وَ هُوَ اللَّهُ وَ لَيْسَ قَوْلِي: اللَّهُ، إِثْبَاتٌ هَذِهِ الْحُرُوفِ، أَلِفٍ وَ لَامٍ وَ هَاءٍ وَ رَاءٍ وَ بَاءٍ وَ لَكِنْ ارْجِعْ إِلَى مَعْنَى وَ شَيْءٍ خَالِقِ الْأَشْيَاءِ وَ صَانِعِهَا وَ نَعْتِ هَذِهِ الْحُرُوفِ وَ هُوَ الْمَعْنَى سُمِّيَ بِهِ اللَّهُ وَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَ الْعَزِيزُ وَ أَشْبَاهُ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَائِهِ وَ هُوَ الْمَعْبُودُ جَلًّا وَ عَزًّا.

أقول: و الأحاديث ايضا في ذلك كثيرة. (١)

(١) ٤- الكافي، ١/ ٨٧، كتاب التوحيد، باب المعبود، الحديث ٣.

الوافي، ١/ ٣٤٨ المصدر الحديث ٤.

و في الحجريه: و قلت له ... و في المصدر: نعبد الرحمن ... بالأسماء اشرك و كفر ... بهذه الأسماء دون الأسماء.

(٢) ٥- الكافي، ١/ ٨٣، كتاب التوحيد، باب اطلاق القول بأنه شيء، الحديث ٦.

البحار، ١٠/ ١٩٦، الباب ١٣، الحديث ٣.

هذا الحديث متحد مع، ٨/ ١، هنا راجع.

(٣) ١ راجع الباب ٨ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٨ و ٢٠ و ٢٧.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٦٦

«١» باب ١٦- ان الله سبحانه ازلى ابدى سرمدى لا اول لوجوده و لا آخر له

[١٠٠] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْزُوبٍ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، قَالَ: سَأَلَ نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ:

أَخْبِرْنِي عَنِ اللَّهِ، مَتَى كَانَ؟ فَقَالَ: مَتَى لَمْ يَكُنْ حَتَّى أُخْبِرَكَ مَتَى كَانَ، سُبْحَانَ مَنْ لَمْ يَزَلْ وَ لَمْ يَزَلْ فَزِدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَهُ وَ لَمْ يُولَدْ.

[١٠١] ٢- وَ عَنْهُ،

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصْتِيرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنْ رَبِّكَ مَتَى كَانَ؟ فَقَالَ: وَيْلَكَ إِنَّمَا يُقَالُ لِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ، مَتَى كَانَ، ان رَّبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَانَ وَ لَمْ يَزَلْ حَيًّا بَلَّا كَيْفَ، إِلَى أَنْ قَالَ: لَا يُحَدُّ وَلَا يُعْصُ وَلَا يُفْنَى، كَانَ أَوَّلًا بَلَّا كَيْفَ وَ يَكُونُ آخِرًا بَلَّا

(١) الْبَابِ ١٦ فِيهِ ٥ أَحَادِيثَ

(٢) ١- الْكَافِي، ١/ ٨٨، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْكُؤْنِ وَالْمَكَانِ، الْحَدِيثَ ١.

التَّوْحِيدِ، ١٧٣/ ١، الْبَابِ ٢٨، بَابُ نَفْيِ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالسُّكُونِ ...

الْبَحَارُ عَنِ الْاِخْتِجَاجِ، ٣/ ٢٨٤، الْبَابِ ١٢، الْحَدِيثَ ٣.

فِي الْكَافِي وَ التَّوْحِيدِ وَ الْبَحَارُ بَدَلَ «ابَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ» «ابَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ»، كَمَا فِي الْوَافِي، ١/ ٣٤٩.

فِي التَّوْحِيدِ وَ الْبَحَارُ: مَتَى كَانَ فَقَالَ لَهُ: وَيْلَكَ أَخْبِرْنِي انت مَتَى ...

فِي التَّوْحِيدِ: ابى رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى ...

(٣) ٢- الْكَافِي، ١/ ٨٨، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْكُؤْنِ وَالْمَكَانِ، الْحَدِيثَ ٣.

التَّوْحِيدِ، ١٧٣/ ٢، الْبَابِ ٢٨، بَابُ نَفْيِ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ ...

الْبَحَارُ، ٣/ ٣٢٦، الْبَابِ ١٤، الْحَدِيثَ ٢٣.

الْبَحَارُ، ٤/ ٢٩٩، الْبَابِ ٤، الْحَدِيثَ ٢٨.

الْوَافِي، ١/ ٣٥١ ابواب الْمَعْرِفَةِ الْبَابِ ٣٢ نَفْيِ الزَّمَانِ الْحَدِيثَ ٣.

فِي التَّوْحِيدِ: لِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ فَكَانَ، مَتَى كَانَ؛ لَكِنْ لَيْسَ فِي الْكَافِي «فَكَانَ».

وَ قَدْ اسْقَطَ الْمُصَنِّفُ «رِه» بَعْضُ فِقْرَاتِ الْحَدِيثِ.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٦٧

أَيْنَ ...، الْحَدِيثِ.

[١٠٢] ٣- وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَفَعَهُ فِي حَدِيثِ،

أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَسَأَلُكَ عَنْ رَبِّكَ مَتَى كَانَ؟

فَقَالَ: كَانَ بِلَا كَيْفِيَّتِهِ، كَانَ بِلَا كَيْفٍ، كَانَ لَمْ يَزَلْ بِلَا كَمٍّ وَ لَا كَيْفٍ، كَانَ لَيْسَ لَهُ قَبْلٌ، هُوَ قَبْلَ الْقَبْلِ بِلَا قَبْلِ وَ لَا غَايَةٍ وَ لَا مُنْتَهَى، انْقَطَعَتْ عَنْهُ الْغَايَةُ وَ هُوَ غَايَةُ كُلِّ غَايَةٍ.

[١٠٣] ٤- وَ عَنْهُمْ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ

(١) ٣- الْكَافِي، ١ / ٨٩، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْكُؤْنِ وَ الْمَكَانِ، الْحَدِيثَ ٤.

التَّوْحِيدِ، ٧٧ / ٣٣، الْبَابِ ٢، بَابُ التَّوْحِيدِ وَ نَفْيِ التَّشْبِيهِ.

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ، ٣ / ٢٨٦، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، الْبَابِ ١٢، بَابُ اثْبَاتِ قَدَمِهِ تَعَالَى وَ امْتِنَاعِ الزَّوَالِ عَلَيْهِ، الْحَدِيثَ ٧.

الْوَافِي، ١ / ٣٥٦ الْمَصْدَرُ الْحَدِيثَ ٤.

وَ قَرِيبٌ مِنَ الْفَاضِلِ فِي الْمَحَاسِنِ، ١ / ٢٤٠، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلَمِ، الْبَابِ ٢٣، بَابُ جَوَامِعِ مِنَ التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثَ ٢٢١ [٨١٩].

صَدْرِهِ فِي الْكَافِي: قَالَ: اجْتَمَعَتِ الْيَهُودُ إِلَى رَأْسِ الْجَالُوتِ، فَسَأَلُوا لَهُ: ان هَذَا الرَّجُلَ عَالِمٌ يَعْنُونَ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَيْهِ نَسِيئًا لَهُ فَاتَوْهُ فَقِيلَ لَهُمْ: هُوَ فِي الْقَصِيرِ فَانْتَظِرُوهُ حَتَّى خَرَجَ، فَقَالَ لَهُ رَأْسُ الْجَالُوتِ: جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ، فَقَالَ: سَلْ يَا يَهُودِيٌّ عَمَّا يَدَا لَكَ، فَقَالَ: أَسَأَلُكَ ...

فِي الْكَافِي: بِلَا كَمٍّ وَ بِلَا كَيْفٍ.

ذَيْلُهُ فِي الْكَافِي: فَقَالَ رَأْسُ الْجَالُوتِ: امضُوا بِنَا فَهُوَ أَعْلَمُ مِمَّا يُقَالُ فِيهِ.

وَ فِي التَّوْحِيدِ: مَتَى كَانَ رَبُّنَا؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: انما يُقَالُ: مَتَى كَانَ لِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ فَكَانَ، وَ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَ تَعَالَى هُوَ كَذَائِنٌ بِلَا كَيْفُونِهِ كَذَائِنٌ، كَانَ بِلَا كَيْفٍ يَكُونُ، كَائِنٌ لَمْ يَزَلْ بِلَا كَيْفٍ يَكُونُ، كَانَ لَمْ يَزَلْ لَيْسَ لَهُ قَبْلٌ، هُوَ قَبْلَ الْقَبْلِ بِلَا قَبْلِ وَ بِلَا غَايَةٍ وَ لَا مُنْتَهَى غَايَةٍ وَ لَا غَايَةٍ

اليها، غَايَهُ انْقَطَعَتْ الْغَايَاتِ عَنْهُ، فَهُوَ غَايَهُ كُلِّ غَايِهِ.

(٢) ٤- الكافي، ١/ ٨٩، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْكَوْنِ وَالْمَكَانِ، الْحَدِيثُ ٥.

التَّوْحِيدِ، ٣/ ١٧٤، الْبَابِ ٢٨، بَابُ نَفْيِ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ ...

أَمْالِي الصَّدُوقِ، ٦٧١، الْمَجْلِسِ ٩٦، الْحَدِيثُ ١.

الْبَحَارُ عَنْ الْأَمَالِي، ٣/ ٢٨٣، الْبَابِ ١٢، الْحَدِيثُ ١.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٦٨

أَبِي الْحَسَنِ الْمَوْصِلِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَتَى كَانَ رَبُّكَ؟ فَقَالَ: تَكَلَّمْتُكَ أُمَّكَ، وَمَتَى لَمْ يَكُنْ؟ حَتَّى يُقَالَ مَتَى كَانَ، كَانَ رَبِّي قَبْلَ الْقَبْلِ بَلَا قَبْلٍ وَبَعِيدَ الْبُعِيدِ بَلَا بَعِيدٍ وَ لَا مُنْتَهَى لِغَايَتِهِ، انْقَطَعَتْ الْغَايَاتُ عِنْدَهُ فَهُوَ مُنْتَهَى كُلِّ غَايِهِ.

[١٠٤] ٥- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّمَاعَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَتَى كَانَ رَبُّنَا؟ فَقَالَ: إِنَّمَا يُقَالُ مَتَى كَانَ، لِمَنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ كَانَ، إِلَى أَنْ قَالَ: كَيْفَ يَكُونُ لَهُ قَبْلُ؟ هُوَ قَبْلَ الْقَبْلِ بَلَا غَايَةٍ وَ لَا مُنْتَهَى غَايَةٍ

اسناده في الكافي: وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، وَ السَّنَدِ السَّابِقِ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ هُوَ: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ.

وَ فِي الْوَافِي، ١/ ٣٥٦، هَكَذَا: الْعِدَّةُ عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ الْبَزَنْطِيِّ.

صَدْرِ الْحَدِيثِ: جَاءَ حِزْبٌ مِنَ الْأَخْبَارِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَتَى ...

ذَيْلِ الْحَدِيثِ: فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْنَبِي أَنْتَ؟ فَقَالَ: وَيْلَكَ، إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ مِنْ عِبِيدِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

فِي الْكَافِي: وَ بَعْدَ الْبُعْدِ بَلَا



بَعْدٍ وَ لَا غَايَةَ، لَكِنْ فِي التَّوْحِيدِ: وَ يَكُونُ بَعْدَ الْبَعْدِ بِلَا بَعْدٍ، وَ لَا غَايَةَ.

وَ فِي التَّوْحِيدِ: يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَنَبِيٌّ أَنْتَ؟

(١) ٥- الكافي، ٩٠ / ١، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْكُونِ وَ الْمَكَانِ، الْحَدِيثُ ٦.

التَّوْحِيدِ، ١٧٥ / ٦، الْبَابُ ٢٨، بَابُ نَفْيِ الزَّمَانِ وَ الْمَكَانِ وَ ...

الْبَحَارِ عَنِ الْكَافِي، ٢٨٦ / ٣، الْبَابُ ١٢، بَابُ اثْبَاتِ قَدَمِهِ تَعَالَى وَ امْتِنَاعِ الزَّوَالِ عَلَيْهِ، الْحَدِيثُ ٧.

صَدْرَ الْحَدِيثِ فِي الْكَافِي: قَالَ: قَالَ رَسُولُ الْجَالُوتِ لِلْيَهُودِ: انِ الْمُسْلِمِينَ يَزْعُمُونَ انِ عَلِيًّا، مِنْ أَجْدَلِ النَّاسِ وَ أَعْلَمِهِمْ، اذْهَبُوا بِنَا  
إِلَيْهِ لِعَلِّي أَسْأَلُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ اخْطئه فِيهَا، فَاتَاهُ فَقَالَ: يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ:

انِي ارِيدُ انِ اسْأَلُكَ عَنْ مَسْأَلَةٍ، قَالَ: سَلْ عَمَّا شِئْتَ. قَالَ: يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَتَى كَانَ ...

فِي الْكَافِي: مَتَى كَانَ، لِمَنْ لَمْ يَكُنْ، فَكَانَ مَتَى كَانَ، هُوَ كَائِنٌ بِلَا كَيْنُونِيَّةٍ كَائِنٌ، كَانَ بِلَا كَيْفٍ يَكُونُ، بَلَى يَا يَهُودِيَّ. ثُمَّ بَلَى يَا  
يَهُودِيَّ. كَيْفَ يَكُونُ لَهُ قَبْلُ؟

فِي التَّوْحِيدِ: مَتَى كَانَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ فَكَانَ، هُوَ ... وَ فِيهِ: وَ هُوَ قَبْلَ الْقَبْلِ بِلَا غَايَةٍ وَ لَا مُنْتَهَى، غَايَةٍ وَ لَا غَايَةَ إِلَيْهَا، غَايَةَ انْقِطَعَتْ  
الْغَايَاتِ ...

ذَيْلُهُ: فَقَالَ: اشْهَدْ انِ دِينَكَ الْحَقُّ وَ انِ مَا خَالَفَهُ بَاطِلٌ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٦٩

وَ لَا غَايَةَ إِلَيْهَا، انْقَطَعَتْ الْغَايَاتُ عِنْدَهُ وَ هُوَ غَايَةُ كُلِّ غَايَةٍ.

أقول: و الآيات و الروايات و الادله في ذلك اكثر من ان تحصى. (١)

«٢» باب ١٧- ان الله سبحانه لا مكان له و لا يحل في مكان

[١٠٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ، عَنْ زُرَّارَةَ (١) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمْ كَانَ اللَّهُ وَ لَا شَيْءٌ؟  
قَالَ: نَعَمْ، كَانَ اللَّهُ وَ لَا شَيْءٌ، قُلْتُ: فَأَيْنَ كَانَ يَكُونُ؟ قَالَ: وَ كَانَ مُتَّكِنًا فَاسْتَوَى جَالِسًا، وَ

قَالَ: أَحَلَّتْ (٢) يَا زُرَّارَهُ وَ سَأَلَتْ عَنِ الْمَكَانِ إِذْ لَا مَكَانَ.

[١٠٦] ٢- قَالَ الْكَلْبِيُّ: وَ رُوِيَ أَنَّهُ سِئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ سَمَاءً وَ أَرْضًا؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيْنَ سُؤَالَ عَنْ مَكَانٍ وَ كَانَ اللَّهُ وَ لَا مَكَانَ.

[١٠٧] ٣- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الْيَعْقُوبِيِّ،

(١) رَاجَعَ الْبَابِ ٨ وَ ٦٦.

(٢) الْبَابِ ١٧ فِيهِ ٣ أَحَادِيثٍ

(٣) ١- الْكَافِي، ١ / ٩٠، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْكَوْنِ وَ الْمَكَانِ، الْحَدِيثَ ٧.

الْوَافِي، ١ / ٣٥٩ ابواب الْمَعْرِفَةِ الْبَابِ ٣٢ نَفِي الزَّمَانِ الْحَدِيثَ ٨

هَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ فِي، ١٢ / ٤٤، اِيضًا.

(٤) ١ سُؤَالَ زُرَّارَةَ لَتَفْهَمَ الْغَيْرِ أَوْ لِنَفْسِهِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٥) ٢ اى اتيت الْمَحَالِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٦) ٢- الْكَافِي، ١ / ٨٩، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْكَوْنِ وَ الْمَكَانِ، الْحَدِيثَ ٥.

التَّوْحِيدِ، ٤ / ١٧٥، الْبَابِ ٢٨، بَابُ نَفِي الزَّمَانِ وَ الْمَكَانِ ...

الْبَحَارُ، ٤ / ١٧٥، الْبَابِ ٢٨، بَابُ نَفِي الزَّمَانِ وَ الْمَكَانِ ...

الْبَحَارُ، ٣ / ٣٢٦، الْبَابِ ١٤، الْحَدِيثَ ٢٤.

هَذَا الْحَدِيثُ فِي الْكَافِي ذَكَرَ ذَيْلَ حَدِيثٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي ٤ / ١٦، وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ حَدِيثٌ مُسْتَقِلٌّ.

(٧) ٣- الْكَافِي، ١ / ٩٤، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ فِي الْكَيْفِيَّةِ، الْحَدِيثَ ٩.

رَوَاهُ الْوَافِي، ١ / ٣٦٠ الْمَصْدَرُ الْحَدِيثَ ١٠.

التَّوْحِيدِ، ١ / ٣٠٩، الْبَابِ ٤٤، بَابُ حَدِيثِ سَبْحَتُ الْيَهُودِي.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٧٠

عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ عَبْدِ الْمَعْلَى مَوْلَى آلِ سَيَّامٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: أَيُّنَ رَبُّكَ؟ قَالَ: هُوَ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِّنَ الْمَكَانِ الْمَحْدُودِ.

أقول: و الآيات و الروايات و الادله فى ذلك لا تحصى و ما روى

من انه في كل مكان مجاز لأستحاله الحقيقه قطعاً بل هو بمعنى احاطه العلم و القدره. (١)

## «٢» باب ١٨- ان الله سبحانه لا يدرك له كنه ذات و لا كنه صفه

[١٠٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّوْحِيدِ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلِمَ أَنَّهُ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ مُتَعَمِّقُونَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ الْحَدِيدِ إِلَى قَوْلِهِ: عَلِيمٌ

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ، ٣/ ٣٣٢، الْبَابِ ١٤، بَابُ نَفْيِ الزَّمَانِ وَ الْمَكَانِ ... تَعَالَى ...، الْحَدِيثَ ٣٦.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ ... مِنَ الْمَكَانِ بِمَحْدُودٍ.

وَ يَأْتِي نَقْلَ بَقِيَّةِ الْحَدِيثِ عَنِ التَّوْحِيدِ وَ الْكَافِي عِنْدَ تَعَرُّضِ الْمُصَنِّفِ لَهُ، رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ فِي ١٣ / ١٨.

(١) رَاجَعَ الْبَابِ ١٠.

(٢) الْبَابِ ١٨ فِيهِ ١٤ حَدِيثًا

(٣) ١- الْكَافِي، ١ / ٩١، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ النَّسْبَةِ، الْحَدِيثَ ٣.

الْآيَةِ الشَّرِيفَةِ، الْإِحْلَاصِ: ١، وَ الْحَدِيدِ: ٦.

التَّوْحِيدِ، ٢٨٣ / ٢، الْبَابِ ٤٠، بَابُ أَدْنَى مَا يُجْزَى مِنْ مَعْرِفَةِ التَّوْحِيدِ.

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ، ٣ / ٢٦٣، الْبَابِ ٩، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّفَكُّرِ فِي ذَاتِ اللَّهِ، الْحَدِيثَ ٣.

الْوَافِي، ١ / ٣٦٨ ابواب الْمَعْرِفَةِ الْبَابِ ٣٣ النَّسْبَةِ الْحَدِيثَ ٣.

فِي الْكَافِي وَ التَّوْحِيدِ وَ الْبَحَارِ: اقوام مُتَعَمِّقُونَ.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ ابْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى. وَ فِيهِ: عَاصِمٍ رَفَعَهُ.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٧١

بِذَاتِ الصُّدُورِ فَمَنْ رَامَ (١) وَرَاءَ ذَلِكَ فَقَدْ هَلَكَ.

[١٠٩] ٢- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائِبٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو

جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَكَلَّمُوا فِي خَلْقِ اللَّهِ وَ لَا تَتَكَلَّمُوا فِي اللَّهِ فَإِنَّ الْكَلَامَ فِي اللَّهِ، لَا يَزِيدُ صَاحِبَهُ إِلَّا تَحْتِيراً.

[١١٠] ٣- قَالَ الْكَلْبِيُّ: وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ حَرِيْزٍ: تَكَلَّمُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَ لَا تَتَكَلَّمُوا فِي ذَاتِ اللَّهِ.

[١١١] ٤- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ

(١) اى قَصَدَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢)- الْكَافِي، ٩٢ / ١، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ فِي الْكَيْفِيَّةِ، الْحَدِيثَ ١.

التَّوْحِيدِ، ٢ / ٤٥٤ وَ ١، الْبَابِ ٦٧، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ وَ الْجِدَالِ وَ الْمِرَاءِ فِي اللَّهِ.

وَ رَوَاهُ الْوَافِي، ١ / ٣٧١ ابواب الْمَعْرِفَةِ الْبَابِ ٣٤ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ فِي الذَّاتِ الْحَدِيثَ ١.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَيِّعِدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، وَ الْحَدِيثَ الْأَخْرَ رَوَاهُ فِي التَّوْحِيدِ: بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فِي التَّوْحِيدِ وَ الْكَافِي: «عَلِيُّ بْنُ رَبَّابٍ» بَدَلَ «عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ». الْوَارِدُ فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ.

وَ فِي الْكَافِي: فَإِنَّ الْكَلَامَ فِي اللَّهِ لَا يَزِيدَادُ ... وَ فِي الْحَجْرِيَّةِ: وَ ان الْكَلَامَ.

لَيْسَ فِي التَّوْحِيدِ: «ذَاتٌ».

يَأْتِي بِغَيْبِهِ فِي، ٢ / ٤٤.

(٣)- نَفْسِ الْمَصْدَرِ.

(٤)- الْكَافِي، ٩٢ / ١، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ فِي الْكَيْفِيَّةِ، الْحَدِيثَ ٢.

الْأَيُّهُ فِي النَّجْمِ: ٤٢.

التَّوْحِيدِ، ٩ / ٤٥٦، الْبَابِ ٦٧، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ وَ الْجِدَالِ ...

الْمَحَاسِنِ، ١ / ٢٣٧، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، الْبَابِ ٢٣، بَابُ جَوَامِعِ مِنَ التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثَ ٢٠٦ [٨٠٦].

الْبَحَارُ عَنْ الْمَحَاسِنِ، ٣ / ٢٦٤، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، الْبَابِ ٩، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّفَكُّرِ، الْحَدِيثَ ٢٢.

الْوَافِي، ١/ ٣٧٢ الْمُضَدَّرُ الْحَدِيثَ ٣.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٧٢

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ

خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: وَ أَنْ إِلِيَّ رَبِّكَ الْمُنْتَهَى فَإِذَا انْتَهَى الْكَلَامُ إِلَى اللَّهِ فَأَمْسِكُوا.

[١١٢] ٥- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ النَّاسَ لَمَا يَزَالُ بِهِمُ الْمَنْطِقُ حَتَّى يَتَكَلَّمُوا فِي اللَّهِ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ ذَلِكَ فَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ.

[١١٣] ٦- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: كَتَبَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَبِي: إِنَّ اللَّهَ أَجَلٌ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُبْلَغَ كُنْهَ صِفَتِهِ فَصِفْهُ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ وَكُفُّوا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ.

---

في المحاسن: رواه البرقي عن ابيه، عن صفوان و ابن ابي عمير.

في التوحيد: عن ابيه، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير.

يأتي الحديث بعينه في، ٤/ ٤٤، عن الامالي، راجعه.

(١) ٥- الكافي، ١/ ٩٢، كتاب التوحيد، باب النهي عن الكلام في الكيفية، الحديث ٣.

المحاسن، ١/ ٢٣٧، كتاب مصابيح الظلم، الباب ٢٣، باب جوامع من التوحيد، الحديث ٢١١.

البحار عن المحاسن، ٣/ ٢٦٤، الباب ٩، باب النهي عن التفكير في ذات الله ...، الحديث ٢٥.

التوحيد، ١٠/ ٤٥٦، الباب ٦٧، باب النهي عن الكلام و الجدال ...

الوافي، ١/ ٣٧٢ المصدر الحديث ٤.

في المحاسن: رواه البرقي، عن ابيه، عن ابن ابي عمير. وفيه: «ابو جعفر» بدل «ابي عبد الله».

و ليس فيه: الواحد.

في التوحيد: رواه عن ابيه، عن علي بن ابراهيم.

يأتي بعينه في، ١/ ٤٤.

(٢) ٦- الكافي، ١/ ١٠٢، كتاب التوحيد، باب النهي

عن الصفه ... الحديث ٦.

و فيه: انّ الله اعلى و اجل ... كما فى الوافى، ١ / ٤١٠ ابواب المعرفه الباب ٤٠ النهى عن التوصيف بغير ما وصف الحديث ٤.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٧٣

[١١٤] ٧- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ لَا يُوصَفُ وَ كَيْفَ يُوصَفُ وَ قَدْ قَالَ فِي كِتَابِهِ: وَ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَتَّى قَدَرَهُ\* فَلَا يُوصَفُ بِقَدْرٍ إِلَّا كَانَ أَعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ.

[١١٥] ٨- وَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، أَوْ عَنْ غَيْرِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ رَفِيعٌ، لَا يَقْدِرُ الْعِبَادُ عَلَى صِفَتِهِ وَ لَا يَنْلُغُونَ كُنْهَ عَظَمَتِهِ ... الْحَدِيثُ.

[١١٦] ٩- وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ بَعْضِ

---

(١) ٧- الكافى، ١ / ١٠٣، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصِّفَةِ، الْحَدِيثُ ١١.

الْأَيُّهُ الشَّرِيفَهُ الْإِنْعَامَ: ٩١، الْحَجَّ: ٧٤، الرُّمَرِ: ٦٧. إِلَّا أَنْ الثَّانِيَهُ لَيْسَ فِيهَا «و».

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي التَّوْحِيدِ بِتَمَامِهِ، ١٢٧ / ٦، الْبَابُ ٩، بَابُ الْقَدْرَةِ.

الْوَافِي، ١ / ٤١١ الْمَصْدَرُ الْحَدِيثُ ٨.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حَمَادٍ، مُقْتَصِرًا عَلَى قَوْلِهِ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُوصَفُ. وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كُلُّ الْحَدِيثِ.

(٢) ٨- الكافى، ١ / ١٠٣، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصِّفَةِ بِغَيْرِ ... الْحَدِيثُ ١٢.

التَّوْحِيدِ، ١١٥ / ١٤، الْبَابُ ٨، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّوِيَّةِ.

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ، ٤ /



٢٩٧، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ اسْمَائِهِ تَعَالَى، الْبَابِ ٤، بَابُ جَوَامِعِ التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثَ ٢٦.

الْوَافِي، ١ / ٣٦٢ ابواب المَعْرِفَةِ الْبَابِ ٣٢ نَفِي الزَّمَانِ الْحَدِيثَ ١١.

فِي الْكَافِي وَ التَّوْحِيدِ: وَ عَنْ غَيْرِهِ ...

رَوَاهُ فِي الْبَابِ ٢١، وَ عَلَيْهِ تَعْلِيْقٍ، رَاجِعَهُ مَعَ تَمَامِ الْحَدِيثِ.

(٣) ٩- الْكَافِي، ١ / ٩٣، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ فِي الْكَيْفِيَّةِ، الْحَدِيثَ ٥.

الْوَافِي، ١ / ٣٧٣ ابواب المَعْرِفَةِ الْبَابِ ٣٤ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ فِي الذَّاتِ الْحَدِيثَ ٧.

الْمَحَاسِنِ، ١ / ٢٣٧، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، الْبَابِ ٢٣، بَابُ جَوَامِعِ مِنَ التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثَ ٢٠٨.

الْبَحَارُ عَنْ الْمَحَاسِنِ، ٣ / ٢٦٤، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، الْبَابِ ٩، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّفَكُّرِ ...، الْحَدِيثَ ٢٤.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٧٤

أَصْحَابِهِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مِيَاخٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ نَظَرَ فِي اللَّهِ (١) كَيْفَ هُوَ هَلَكَ.

[١١٧] ١٠- وَ عَنْهُمْ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَ التَّفَكُّرَ فِي اللَّهِ وَ لَكِنْ إِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَنْظُرُوا إِلَى عَظَمَتِهِ، فَانظُرُوا إِلَى عَظِيمِ خَلْقِهِ.

[١١٨] ١١- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ابْنِ آدَمَ، لَوْ أَكَلَ قَلْبَكَ طَائِرٌ، لَمْ يُشْبِعْهُ وَ بَصِيرُكَ لَوْ وُضِعَ عَلَيْهِ خَزَقُ إِبْرِهِ، لَعَطَّاهُ، تُرِيدُ أَنْ تَعْرِفَ بِهِمَا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَهَذِهِ الشَّمْسُ، خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فَإِنْ قَدَرْتَ أَنْ تَمَلَأَ عَيْنَيْكَ مِنْهَا فَهُوَ كَمَا تَقُولُ.

[١١٩] ١٢- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

فِي الْمَحَاسِنِ: البرقي عَنْ بَعْضِ اصْحَابِنَا، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مِيَاخٍ.

يَأْتِي الْحَدِيثَ

فى، ٤٤ / ٥، بِاِخْتِلَافٍ فِى السَّنَدِ.

(١) اى فى ذَاتِ اللّهِ او صِفَاتِهِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ١٠- الكافى، ٩٣ / ١، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ فِى الْكَيْفِيَّةِ، الْحَدِيثَ ٧.

التَّوْحِيدِ، ٢٠ / ٤٥٨، الْبَابِ ٦٧، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ وَالْجِدَالِ وَالْمِرَاءِ فِى اللّهِ.

الْوَافِى، ١ / ٣٧٤ الْمُضَدَّرُ الْحَدِيثَ ٩.

فِى التَّوْحِيدِ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَفِيهِ: عَظُمَ خَلْقُهُ.

(٣) ١١ الكافى، ٩٣ / ١، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ فِى الْكَيْفِيَّةِ، الْحَدِيثَ ٨.

التَّوْحِيدِ، ٥ / ٤٥٥، الْبَابِ ٦٧، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ وَالْجِدَالِ ...

الْوَافِى، ١ / ٣٧٤ الْمُضَدَّرُ الْحَدِيثَ ١٠.

فِى التَّوْحِيدِ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ ابْنِ مَجْزُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائِبٍ، عَنْ فَضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فِى الْكَافِى وَالتَّوْحِيدِ: يَابَنِ آدَمَ.

يَأْتِى الْحَدِيثَ بِعَيْنِهِ فِى، ٧ / ٤٤.

(٤) ١٢- الكافى، ٩٤ / ١، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ فِى الْكَيْفِيَّةِ، الْحَدِيثَ ١٠.

التَّوْحِيدِ، ٨ / ٤٥٦، الْبَابِ ٦٧، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ وَالْجِدَالِ ...

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٧٥

يَحْيَى الْخَثْعَمِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَتِيكٍ الْقَصِيرِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ (عَبْدَ اللَّهِ - خ ل) عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الصُّفَّةِ؟ فَرَفَعَ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ: تَعَالَى الْجَبَّارُ تَعَالَى الْجَبَّارُ، مَنْ تَعَاطَى مَا تَمَّ هَلَكُوكَ. (١)

[١٢٠] ١٣- وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْيَعْقُوبِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ

رَاجِعَ الْمَحَاسِنِ، ١ / ٢٣٧، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلَمِ، الْبَابِ ٢٣، بَابُ جَوَامِعِ مِنَ التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثَ ٢٠٩.

وَرَوَاهُ الْبُرْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ ...

الْبَحَارُ عَنْ الْمَحَاسِنِ، ٣ / ٢٦٤، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، الْبَابِ ٩، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّفَكُّرِ فِي ذَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْخَوْضِ

فِي مَسَائِلِ التَّوْحِيدِ وَاطِّلاقِ القَوْلِ بِأنَّهُ شَيْءٌ، الْحَدِيثُ ٢٣.

فِي الكَافِي: عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتِيكٍ القَاصِرِ. نَعَمْ رَوَى فِي مَوْرِدِ آخَرَ خَبْرًا غَيْرَهُ عَنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، ١/ ١٠٠.

فِي التَّوْحِيدِ: عَيْنُ أَبِيهِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ... شَيْءٌ مِنَ التَّوْحِيدِ ... فَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: تَعَالَى اللَّهُ الْجَبَّارُ، كَمَا فِي المَحَاسِنِ لَكِنْ فِيهِ: وَقَالَ بَعْدَهُ يَقُولُهَا مَرَّتَيْنِ.

وَ فِي الوَافِي، ١/ ٣٧٥ المَصْدَرُ الْحَدِيثُ ١١: تَعَاطَى تَنَاوَلَ.

(١) أَي مِنْ أَرَادَ كُنْهُ الدَّاتِ أَوِ الصِّفَاتِ هَلَكَكَ لِأَنَّهَا عَيْنِ الدَّاتِ. سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ١٣- الكَافِي، ١/ ٩٤، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ النِّهْيِ عَنِ الكَلَامِ فِي الكَيْفِيَّةِ، الْحَدِيثُ ٩.

التَّوْحِيدِ، ١/ ٣٠٩، ١، البَابِ ٤٤، بَابُ حَدِيثِ سَبَّخْتُ اليَهُودِيَّ.

البَحَارُ عَنِ التَّوْحِيدِ، ٣/ ٣٣٢، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، البَابِ ١٤، بَابُ نَفْيِ الزَّمَانِ وَ المَكَانِ ...، الْحَدِيثُ ٣٦.

فِي التَّوْحِيدِ: وَ الكَيْفُ مَخْلُوقِ اللَّهِ وَ اللَّهُ لَا يُوصَفُ.

فِي الكَافِي: عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ اليَعْقُوبِيِّ، عَنِ بَعْضِ اصْحَابِنَا ...، كَمَا رَوَاهُ المُصَنِّفُ فِي، ٣/ ١٧. وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ مُتَّحِدٌ مَعَهُ، وَ فِي التَّوْحِيدِ سَبَّخْتُ، بِالْخَاءِ المُعْجَمَةِ.

صَدْرَ الْحَدِيثِ فِي الكَافِي: ... عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ يَهُودِيًّا يُقَالُ لَهُ سَبَّحْتُ، جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ رَبِّكَ، فَإِنْ أَنْتَ أَجَبْتَنِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ، وَ أَلَا رَجَعْتُ، فَقَالَ لَهُ: سَلْ عَمَّا شِئْتُمْ، قَالَ: أَيْنَ رَبِّكَ؟ قَالَ: هُوَ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ المَكَانِ المَحْدُودِ، قَالَ: وَ كَيْفَ هُوَ؟ قَالَ: وَ كَيْفَ أَصِفُ ...

وَ ذِيْلُهُ فِيهِ: قَالَ: فَمِنْ أَيْنَ يَعْلَمُ أَنَّكَ نَبِيُّ اللَّهِ؟ قَالَ: فَمَا بَقِيَ حَوْلَهُ حَجْرٌ وَ لَا غَيْرُ ذَلِكَ الا، تَكَلَّمَ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ، يَا سَبَّحْتُ،

أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ سَبَّحْتَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ ابِينِ مِنْ هَذَا،

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٧٦

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ اللَّهِ كَيْفَ هُوَ؟ قَالَ: كَيْفَ أَصِفُ رَبِّي بِالْكَيْفِ وَ الْكَيْفُ مَخْلُوقٌ وَ اللَّهُ لَا يُوصَفُ بِخَلْقِهِ.

[١٢١] ١٤- الْمُفَضَّلُ بْنُ عُمَرَ، فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ الَّذِي رَوَاهُ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: إِنَّ الْعَقْلَ يَعْرِفُ الْخَالِقَ مِنْ جِهَةٍ تُوجِبُ عَلَيْهِ الْإِفْرَارَ وَ لَا يَعْرِفُهُ بِمَا يُوجِبُ لَهُ الْإِحَاطَةَ بِصِفَتِهِ، إِنَّمَا كَلَّفَ الْعِبَادُ مِنْ ذَلِكَ مَا فِي طَاقَتِهِمْ أَنْ يَبْلُغُوهُ وَ هُوَ أَنْ يُوقِنُوا بِهِ وَ يَقِفُوا عِنْدَ أَمْرِهِ وَ نَهْيِهِ وَ لَمْ يُكَلَّفُوا الْإِحَاطَةَ بِصِفَتِهِ، كَمَا أَنَّ الْمَلَكَ لَمَّا يُكَلَّفُ رَعِيَّتَهُ أَنْ يَعْلَمُوا أَوْ طَوِيلٌ هُوَ أَمْ قَصِيرٌ، أَيْضٌ هُوَ أَمْ أَسِيرٌ، وَ إِنَّمَا يُكَلَّفُهُمُ الْإِذْعَانَ (١) بِسُلْطَانِهِ وَ الْإِنْتِهَاءَ إِلَى أَمْرِهِ، أَلَمْ تَرَى أَنَّ رَجُلًا لَوْ أَتَى بَابَ الْمَلِكِ فَقَالَ: اعْرِضْ عَلَيَّ نَفْسِيكَ حَتَّى أَتَقْصِي مَعْرِفَتِيكَ (٢) وَ إِلَّا لَمْ أَسْمَعْ لَكَ كَمَا كَانَ قَدْ أَهْلَ [أَحِيلَ نَفْسَهُ لِعُقُوبَتِهِ فَكَذَا الْقَائِلُ إِنَّهُ لَا يُعْرَضُ بِالْخَالِقِ سُبْحَانَهُ حَتَّى يُحِيطَ بِكُنْهِهِ، مُتَعَرِّضٌ لِسَخَطِهِ إِلَى أَنْ قَالَ:

وَ لَيْسَ شَيْءٌ يُمَكِّنُ الْمَخْلُوقَ أَنْ يَعْرِفَهُ مِنَ الْخَالِقِ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ غَيْرَ أَنَّهُ مَوْجُودٌ فَصَطَّ فَإِذَا قُلْنَا كَيْفَ وَ مَا هُوَ، فَمُمْتَنِعَ عِلْمُ كُنْهِهِ وَ كَمَالُ الْمَعْرِفَةِ بِهِ، إِلَى أَنْ قَالَ:

ثُمَّ لَيْسَ عِلْمُ الْإِنْسَانِ بِأَنَّهُ مَوْجُودٌ، يُوجِبُ لَهُ أَنْ يَعْلَمَ مَا هُوَ، وَ كَيْفَ هُوَ وَ كَذَلِكَ

ثُمَّ قَالَ: اشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ.

(١) ١٤- الْبَحَارُ، ٣/ ٥٧، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، الْبَابِ ٤، فِي الْخَبَرِ الْمَشْتَهَرِ بِتَوْحِيدِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ.

[مَوْضِعُ الْحَاجَةِ:

وَ فِيهِ: وَ لَمَّا يَعْرِفُهُ بِمَا يُوجِبُ لَهُ الْإِحَاطَةَ بِصِفَتِهِ، فَإِنِ قَالُوا: كَيْفَ يُكَلِّفُ الْعَبْدَ الضَّعِيفَ مَعْرِفَتَهُ بِالْفِعْلِ اللَّطِيفِ وَ لَا يُحِيطُ بِهِ؟ قِيلَ لَهُمْ: إِنَّمَا كُفِّ ...

وَ فِيهِ: يَدَّلُ «لِعُقُوبَتِهِ» «الْعُقُوبَةُ» وَ فِيهِ أَيْضًا: فَلَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ شَيْءٌ يُمَكِّنُ ... وَ كَمَالِ الْمَعْرِفَةِ بِهِ، وَ أَمَا لِمَاذَا هُوَ، فَسَاقِطٌ مِنْ صِفَةِ الْخَالِقِ لِأَنَّهُ جَلَّ ثَنَائِهِ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ وَ لَيْسَ شَيْءٌ بِعِلَّةٍ لَهُ، ثُمَّ لَيْسَ ...

وَ فِيهِ: فَإِنِ قَالُوا: فَاتَمَّ الْآنَ تَصَرُّفُونَ مِنْ قُصُورِ الْعِلْمِ عَنْهُ وَصِفَا حَتَّى كَأَنَّهُ غَيْرُ مَعْلُومٍ، قِيلَ لَهُمْ هُوَ كَذَلِكَ ... لَيْسَ فِي الْحَجَرِيَّةِ: أَنْ يَعْلَمُوا. وَ فِيهَا: حَتَّى يَحِيطَهُ.

(٢) ١ يَغْنَى اعْتِقَادِ الرَّعِيَّةِ بِوُجُودِ الْمَلِكِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٢ أَيْ ائْتَهَى إِلَى مَعْرِفَتِكَ وَ اعْتَقَدَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٧٧

عِلْمُهُ بِوُجُودِ النَّفْسِ لَا يُوجِبُ أَنْ يَعْلَمَ مَا هِيَ وَ كَيْفَ هِيَ وَ كَذَلِكَ الْأُمُورُ الرُّوحَانِيَّةُ اللَّطِيفَةُ، إِلَى أَنْ قَالَ:

هُوَ كَذَلِكَ أَيْ غَيْرُ مَعْلُومٍ مِنْ جِهَةِ إِذَا رَامَ الْعَقْلُ (٣) مَعْرِفَتَهُ وَ الْإِحَاطَةَ بِهِ وَ هُوَ مِنْ جِهَةِ أُخْرَى أَقْرَبُ مِنْ كَمَلٍ قَرِيبٍ إِذَا اسْتَدَلَّ عَلَيْهِ بِالذَّلَائِلِ الشَّافِيَةِ فَهُوَ مِنْ جِهَةِ كَالْوَاضِحِ، لَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ وَ هُوَ مِنْ جِهَةِ كَالْغَامِضِ لَا يُدْرِكُهُ أَحَدٌ وَ كَذَلِكَ الْعَقْلُ أَيْضًا ظَاهِرٌ بِشَوَاهِدِهِ، وَ مَسْتَوْرٌ بِذَاتِهِ.

أقول: و الآيات و الروايات و الأدلة في ذلك لا تحصى. (٤)

«٣» باب ١٩ - ان الله سبحانه لا تراه عين ولا يدركه بصر في الدنيا و لا في الآخرة و لا في النوم و لا في اليقظة

[١٢٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْأَلُهُ كَيْفَ يَعْبُدُ الْعَبْدُ رَبَّهُ وَ هُوَ لَا يَرَاهُ؟ فَوَقَّعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جَلَّ سَيِّدِي

وَمَوْلَايَ وَ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ وَ عَلَيَّ آبَائِي أَنْ يُرَى.

(١) ٣ اى قَصَدَ الْعُقْلِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ٤ رَاجَعَ الْبَابِ ١٣ وَ ١٩ وَ ٢٠.

(٣) الْبَابِ ١٩ فِيهِ ٧ أَحَادِيثٍ

(٤) ١- الْكَافِي، ١ / ٩٥، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ فِي إِبْطَالِ الرَّؤْيِيهِ، الْحَدِيثُ ١.

التَّوْحِيدِ، ٢ / ١٠٨، الْبَابِ ٨، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّؤْيِيهِ.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنِ الدَّقَاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ.

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ، ٤ / ٤٣، الْبَابِ ٥، بَابُ نَفْيِ الرَّؤْيِيهِ وَ تَأْوِيلِ الْآيَاتِ فِيهَا، الْحَدِيثُ ٢١.

الْوَافِي، ١ / ٣٧٨ ابواب الْمَعْرِفَةِ الْبَابِ ٣٥ ابْطَالِ الرَّؤْيِيهِ الْحَدِيثُ ١.

فِي الْحَجْرِيهِ: رَسُولُ اللَّهِ؟ فَوْقَ، وَ فِيهَا وَ فِي الْكَافِي: أَرَى رَسُولَهُ بِقَلْبِهِ.

فِي الْكَافِي وَ التَّوْحِيدِ: يَا أبا يُوسُفَ جَلَّ سَيِّدِي ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٧٨

قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ هَلْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رَبَّهُ؟ فَوَقَّعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِقَلْبِهِ مِنْ نُورِ عَظَمَتِهِ مَا أَحَبَّ.

[١٢٣] ٢- وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صِهْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: سَأَلَنِي أَبُو قُرَّةَ الْمُحَدَّثُ (١) أَنْ أُدْخِلَهُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَأْذَنَنِي فِي ذَلِكَ فَأَذِنَ لِي فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ الْأَحْكَامِ حَتَّى بَلَغَ سُؤَالَهُ إِلَى التَّوْحِيدِ، فَقَالَ أَبُو قُرَّةَ: إِنَّا رَوَيْنَا أَنَّ اللَّهَ قَسَمَ الرَّؤْيِيَةَ وَ الْكَلَامَ بَيْنَ نَبِيِّنِ فَسَمَّ الْكَلَامَ لِمُوسَى وَ لِمُحَمَّدٍ الرَّؤْيِيَةَ؟

فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَمَنْ الْمُبْلَغُ عَنِ اللَّهِ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ:

□ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ لَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، أَلَيْسَ مُحَمَّدٌ؟ قَالَ:

بَلَى، قَالَ: كَيْفَ يَجِيءُ رَجُلٌ إِلَى الْخَلْقِ جَمِيعًا فَيُخْبِرُهُمْ

أَنَّهُ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ أَنَّهُ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ بِأَمْرِ اللَّهِ فَيَقُولُ: لَأُتَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ، وَ لَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا، وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا رَأَيْتُهُ بِعَيْنِي وَ أَحْطَتْ بِهِ عِلْمًا وَ هُوَ عَلَى صُورَةِ الْبَشَرِ أَمَا تَسْتَحُونَ (٢)؟ مَا قَدَرْتَ الزَّنَادِقَةَ أَنْ تَزْمِيَهُ بِهَذَا أَنْ يَكُونَ يَأْتِي عَنِ اللَّهِ بِشَيْءٍ ثُمَّ يَأْتِي بِخِلَافِهِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، ثُمَّ قَالَ أَبُو قُرَّةَ: فَإِنَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: وَ لَقَدْ رَأَاهُ نَزَلَهُ

(١) ٢- الكافي، ٩٥ / ١، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ فِي إِبْطَالِ الرُّؤْيِيَةِ، الْحَدِيثَ ٢.

التَّوْحِيدِ، ٩ / ١١٠، الْبَابِ ٨، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّؤْيِيَةِ.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنِ الدَّقَاقِ عَنِ الْكَلْبِيِّ.

الْبَحَارُ عَنِ التَّوْحِيدِ، ٣٦ / ٤، ابواب تأويل الآيات و اخبار ...، الْبَابِ ٥، بَابُ نَفْيِ الرُّؤْيِيَةِ وَ تَأْوِيلِ الْآيَاتِ فِيهَا، الْحَدِيثَ ١٤.

فِي الْكَافِي: يَأْتِي مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِشَيْءٍ ثُمَّ يَأْتِي، لَكِنْ فِي التَّوْحِيدِ كَمَا فِي الْمَثْنِ.

هَذِهِ الرُّوَايَةُ وَ زَعَهَا الْكَلْبِيُّ «قَدْ» عَلَى بَعْضِ الْإِبْطَالِ، وَ قَدْ رَوَى قِطْعَةً مِنَ الْحَدِيثِ فِي، ١ / ١٣٠، بَابِ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ.

وَ لَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا ... طه: ١١٠ وَ بَقِيَّةَ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ النَّجْمِ.

(٢) ١ اى يُحَدِّثُ مِنْ أَحَادِيثِ الْعَامَّةِ وَ كَانَ قَاضِيًا، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٢ اى تَقُولُونَ بِالرُّؤْيِيَةِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٧٩

أُخْرَى فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ بَعْدَ (٣) هَذِهِ الْآيَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى مَا رَأَى حَيْثُ قَالَ:

مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى يَقُولُ: مَا كَذَبَ فُؤَادُ مُحَمَّدٍ مَا رَأَتْ عَيْنَاهُ ثُمَّ أَخْبَرَ بِمَا رَأَى، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّي الْكُبْرَى فَآيَاتُ اللَّهِ غَيْرُ اللَّهِ، وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ: وَ لَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا، فَإِذَا رَأَتْهُ الْأَبْصَارُ فَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ



الْعِلْمَ وَوَقَعَتِ الْمَعْرِفَةَ.

فَقَالَ أَبُو قُرَّةَ: فَتَكَذَّبُ بِالرَّوَايَاتِ، فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَتِ الرَّوَايَاتُ مُخَالَفَةً لِلْقُرْآنِ، كَذَبْتُهَا وَ مَا أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ أَنَّهُ لَا يُحَاطُ بِهِ عِلْمًا وَ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ.

[١٢٤] ٣- وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: ذَاكَرْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيمَا يَزُورُونَ مِنَ الرَّؤْيِيَةِ، فَقَالَ: الشَّمْسُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نُورِ الْكُرْسِيِّ وَ الْكُرْسِيُّ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نُورِ الْعَرْشِ وَ الْعَرْشُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نُورِ الْحِجَابِ، وَ الْحِجَابُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نُورِ السُّرِّ، فَإِنْ كَانُوا صَادِقِينَ فَلْيَمْلُؤُوا أَعْيُنَهُمْ مِنَ الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا حِجَابٌ.

[١٢٥] ٤- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) ٣ لَعَلَّ الْمُرَادُ بِالْبَعْدِيَةِ، الْغَيْرِيَةِ وَ الْآيَةُ قَبْلَ تِلْكَ.

(٢) ٣- الْكَافِي، ٩٨ / ١، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ فِي إِبْطَالِ الرَّؤْيِيَةِ، الْحَدِيثَ ٧.

التَّوْحِيدِ، ٣ / ١٠٨، الْبَابِ ٨، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّؤْيِيَةِ.

الْبِحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ، ٤ / ٤٤، الْبَابِ ٥، الْحَدِيثَ ٢٢.

فِي الْكَافِي وَ التَّوْحِيدِ: فِيمَا يَزُورُونَ مِنَ الرَّؤْيِيَةِ، فِي الْحَجْرِيَةِ: يَزُورُونَ مِنَ الرَّوَايَةِ.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ.

فِي الْكَافِي وَ التَّوْحِيدِ: لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ، كَمَا فِي الْوَافِي، ٣٨٣ / ١.

(٣) ٤- الْكَافِي، ٩٧ / ١، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ فِي إِبْطَالِ الرَّؤْيِيَةِ، الْحَدِيثَ ٥.

---

عاملي، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامي امام رضا عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل؛ ج ١، ص: ١٧٩

التَّوْحِيدِ، ٥ / ١٠٨، الْبَابِ ٨، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّؤْيِيَةِ.



الْبَحَارُ عَنِ الْأَمَالِيِّ، ٢٦ / ٤، الْبَابُ ٥، بَابُ نَفْيِ الرُّؤْيَةِ وَ تَأْوِيلِ الْآيَاتِ فِيهَا، الْحَدِيثُ ١.

الْوَافِي، ١ / ٣٨٢ ابواب الْمَعْرِفَةِ الْبَابِ ٣٥ اِبْطَالِ الرُّؤْيَةِ الْحَدِيثُ ٦.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٨٠

سِنَانٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ أَيُّ شَيْءٍ تَعْبُدُ؟

قَالَ: اللَّهُ (١)، قَالَ: أَرَأَيْتَهُ؟ قَالَ: لَمْ تَرَهُ الْعَيُّونُ بِمُشَاهِدَةِ الْأَبْصَارِ وَ لَكِنْ رَأَتْهُ الْقُلُوبُ بِحَقِيقَةِ الْإِيمَانِ، لَمَا يُعْرَفُ بِالْقِيَاسِ وَ لَا يُدْرَكُ بِالْحَوَاسِّ وَ لَا يُشَبَّهُ بِالنَّاسِ.

[١٢٦] ٥- وَ عَنْ عَمِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمُؤَصِّلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ حَبْرٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ حِينَ عَبَدْتَهُ؟ قَالَ: فَقَالَ: وَيَلَكُ لَمْ أَكُنْ لِأَعْبُدْ رَبًّا لَمْ أَرَهُ، قَالَ: وَ كَيْفَ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: وَيَلَكُ لَمْ تُدْرِكْهُ الْعَيُّونُ فِي مُشَاهَدَةِ الْأَبْصَارِ وَ لَكِنْ رَأَتْهُ الْقُلُوبُ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ.

[١٢٧] ٦- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْأَمَالِيِّ، عَنِ الطَّالِقَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ،

فِي الْكَافِي: قَالَ: حَضَرَتِ ابَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ، فَقَالَ لَهُ: يَا ابا جَعْفَرٍ، اى شَيْءٍ تَعْبُدُ ... قَالَ: رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: بَلْ لَمْ تَرَهُ ... بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ. وَ لِلْحَدِيثِ ذَيْلٌ فِيهِ.

وَ فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ... بِمُشَاهَدَةِ الْعَيَانِ.

وَ فِي الْإِمَالِيِّ: رَأَتْهُ الْقُلُوبُ بِحَقَائِقِ الْإِيمَانِ، لَمَا يُعْرَفُ بِالْقِيَاسِ وَ لَا يُشَبَّهُ بِالنَّاسِ، مَوْصُوفٌ بِالْآيَاتِ، مَعْرُوفٌ بِالْعَلَامَاتِ، لَمَا يَجُوزُ فِي حُكْمِهِ، ذَلِكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، قَالَ: فَخَرَجَ الرَّجُلُ وَ هُوَ يَقُولُ: اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ.

(١) اى اعْبُدِ اللَّهَ وَ الْفِعْلُ وَ

الْفَاعِلِ كِلَاهُمَا حَذْفًا، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ٥- الكافي، ٩٧ / ١، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ فِي إِبْطَالِ الرُّؤْيِيَةِ، الْحَدِيثَ ٦.

التَّوْحِيدِ، ١٠٩ / ٦، الْبَابِ ٨، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّؤْيِيَةِ.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ أَحْمَدٍ ...

الْوَافِي، ١ / ٣٨٢ الْمُصَدَّرُ الْحَدِيثَ ٧.

أَمْالِي الصَّدُوقِ، ٦٧١، الْمَجْلِسِ ٩٦، الْحَدِيثَ ١.

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ وَ الْاِمَالِي، ٢٧ / ٤، الْبَابِ ٥، الْحَدِيثَ ٢.

هَذَا الْحَدِيثَ مَقْطَعٌ فِي الْكَاْفِي، وَ قَدْ رَوَى قِطْعَةً مِنْهُ فِي، ٨٩ / ١، بَابِ الْكُوْنِ ...، الْحَدِيثَ ٥، وَ الْحَدِيثَ ٨، فِي الْبَابِ؛ وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الْكِتَابِ.

(٣) ٦- أَمْالِي الصَّدُوقِ ٤١٠، الْمَجْلِسِ ٦٤، الْحَدِيثَ ٣.

الْبَحَارُ عَنْ الْأَمْالِي، ٣١ / ٤، الْبَابِ ٥، بَابُ نَفْيِ الرُّؤْيِيَةِ وَ تَأْوِيلِ الْآيَاتِ فِيهَا، الْحَدِيثَ ٥.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٨١

عَنِ الْمُتَبَدِّرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِثْمِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى هَلْ يُرَى فِي الْمَعَادِ؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا، يَا ابْنَ الْفَضْلِ إِنَّ الْأَبْصَارَ لَا تُدْرِكُ إِلَّا مَا لَهُ لَوْنٌ وَ كَيْفِيَّةٌ وَ اللَّهُ خَالِقُ الْأَلْوَانِ وَ الْكَيْفِيَّةِ.

[١٢٨] ٧- وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ، وَ فِي التَّوْحِيدِ، وَ الْأَمْالِي عَنِ ابْنِ تَائِمَةَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ رَجُلًا رَأَى رَبَّهُ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ: إِنَّ ذَلِكَ رَجُلٌ لَا دِينَ لَهُ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يُرَى فِي الْيَقَظَةِ، وَ لَا فِي الْمَنَامِ، وَ لَا فِي الدُّنْيَا، وَ لَا فِي الْآخِرَةِ.

أقول: و الآيات و الروايات و الادله في ذلك لا تحصى. (١)

«٣» باب ٢٠- ان الله سبحانه لا يدرکه وهم

[١٢٩] ١- مُحَمَّدٌ

بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

ابْنِ عَقَدَةَ هُوَ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، كَمَا فِي الْمَصْدَرِ.

وَ فِيهِ: فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَ تَعَالَى عُلُوًّا كَبِيرًا.

(١) ٧- امالى الصدوق، المجلس التاسع و الثمانون، الحديث ٥.

وَ فِيهِ: فِي مَنَامِهِ فَمَا يَكُونُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ ...

وَ لَمْ نَجِدْهُ فِي التَّوْحِيدِ وَ الْعُيُونِ.

(٢) ١ راجع الباب ١٣، ١٤، ١٨، ٢٠، ٢٢.

(٣) الباب ٢٠ فيه ٣ أحاديث

(٤) ١- الكافي، ١/ ٩٨، كتاب التوحيد، باب في ابطال الرؤيه، الحديث ٩.

التوحيد، ١١٢ / ١٠، الباب ٨، باب ما جاء في الرؤيه.

البهار، ٣٣ / ٤، الباب ٥، باب نفى الرؤيه و تأويل الايات فيها، الحديث ٣٣.

الوافي، ١ / ٣٨٥ ابواب المعرفه الباب ٣٦ نفى أوهام القلوب الحديث ١.

وَ الْآيَاتِ فِي الْإِنْعَامِ: ١٠٤ وَ ١٠٣.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ ... فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٨٢

عَيْسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ (نَصِيرٍ - خ ل)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَتَّانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ قَالَ: إِحَاطَةُ الْوَهْمِ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ: قَدْ جَاءَكُمْ بِصَائِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ لَيْسَ يَعْنِي بَصِيرَ الْعُيُونِ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ لَيْسَ يَعْنِي مِنَ الْبَصِيرِ بَعَيْنِهِ وَ مَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا لَيْسَ يَعْنِي عَمَى الْعُيُونِ، إِنَّمَا عَنَى إِحَاطَةَ الْوَهْمِ، كَمَا يُقَالُ: فَلَانٌ بَصِيرٌ بِالشَّعْرِ، وَ فَلَانٌ بَصِيرٌ بِالْفِقْهِ، وَ فَلَانٌ بَصِيرٌ بِالْدَّرَاهِمِ، وَ فَلَانٌ بَصِيرٌ بِالثِّيَابِ، اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُرَى بِالْعَيْنِ.

[١٣٠] ٢- وَ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي هَاشِمِ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ اللَّهِ هَلْ

يُوصَفُ؟ فَقَالَ: أَوْ مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: بَلَى قَالَ:

أَوْ مَا تَقْرَأُ قَوْلَهُ تَعَالَى: لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ؟ قُلْتُ: بَلَى قَالَ:

فَتَعْرِفُونَ الْأَبْصَارَ؟ قُلْتُ: بَلَى قَالَ: مَا هِيَ؟ قُلْتُ: أَبْصَارُ الْعُيُونِ فَقَالَ: إِنَّ أَوْهَامَ الْقُلُوبِ أَكْثَرُ مِنْ أَبْصَارِ الْعُيُونِ فَهُوَ لَا تُدْرِكُهُ الْأَوْهَامُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَوْهَامَ.

[١٣١] ٣- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ

يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ... .. وَ مِنْ عَمِّي فَعَلَيْهَا لَمْ يَغْنِ عَمِّي الْعُيُونِ.

(١) ٢- الكافي، ١/ ٩٨، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ فِي إِطْلَالِ الرَّؤْيِيَةِ، الْحَدِيثُ ١٠.

التَّوْحِيدِ: ١١٢ / ١١، الْبَابُ ٨، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّؤْيِيَةِ.

الْمَحَاسِنِ، ١/ ٢٣٩، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، بَابُ جَوَامِعِ مِنَ التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثُ ٢١٥.

الْبَحَارُ عَنْ الْمَحَاسِنِ، ٣/ ٣٠٨، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، الْبَابُ ١٣، بَابُ نَفْيِ الْجِسْمِ ...، الْحَدِيثُ ٤٦.

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ، ٤/ ٣٩، الْبَابُ ٥، بَابُ نَفْيِ الرَّؤْيِيَةِ وَ تَأْوِيلِ الْآيَاتِ فِيهَا، الْحَدِيثُ ١٦.

فِي الْكَافِي: أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ... أَمَا تَقْرَأُ قَوْلَهُ ...، كَمَا فِي الْوَافِي، ١/ ٣٨٦ الْمَصْدَرُ الْحَدِيثُ ٢.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ ابْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ أَحْمَدِ.

فِي الْمَحَاسِنِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْأَشْعَثُ بْنُ حَاتِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ ذَكَرَ نَحْوًا مِمَّا فِي الْكَافِي.

وَ فِيهِ: لَمَا تُدْرِكُ الْأَوْهَامَ كَيْفِيَّتُهُ وَ هُوَ يُدْرِكُ كُلَّ فَهْمٍ، وَ رَوَى نَحْوًا مِنْهُ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَ لَعَلَّهُ مُتَّحِدٌ مَعَ الْحَدِيثِ الْآتِي.

(٢) ٣- الكافي، ١/ ٩٩، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ فِي إِطْلَالِ الرَّؤْيِيَةِ، الْحَدِيثُ ١١.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٨٣

دَاوُدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي هَاشِمِ الْجَعْفَرِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ؟ فَقَالَ: يَا

أَبَا هَاشِمٍ، أَوْ هَامُ الْقُلُوبِ أَدَقَّ مِنْ أَبْصَارِ الْعُيُونِ، أَنْتَ قَدْ تُدْرِكُ بِوَهْمِكَ الْهِنْدَ وَالسَّنْدَ وَالْبُلْدَانَ الَّتِي لَمْ تَدْخُلْهَا وَلَا تُدْرِكُهَا  
بِبَصْرِكَ وَأَوْ هَامُ الْقُلُوبِ لَا تُدْرِكُهُ فَكَيْفَ أَبْصَارُ الْعُيُونِ؟

أقول: و الروايات و الادله فى ذلك كثيره، و قد روى ايضا روايات كثيره فى تأويل المتشابهات الموهمه للرؤيه من الآيات و الروايات. (١)

## «٢» باب ٢١- ان الله سبحانه لا يوصف بكيفية و لا اينه و لا حيثه

[١٣٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ أَوْ عَنْ

الْوَافِي ١/ ٣٨٦.

التَّوْحِيدِ، ١١٣/ ١٢، الْبَابِ ٨، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّؤْيَةِ.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٤/ ٣٩، الْبَابِ ٥، بَابُ نَفْيِ الرُّؤْيَةِ وَ تَأْوِيلِ الْآيَاتِ فِيهَا، الْحَدِيثَ ١٧.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ الدَّقَاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ ... قَالَ قُلْتُ: لَابِي جَعْفَرِ بْنِ الرُّضَا.

فِي الْكَافِي وَ التَّوْحِيدِ: السَّنْدِ وَ الْهِنْدِ ... لَمْ تَدْخُلْهَا وَ لَا تُدْرِكُهَا.

فِي الْحَجَرِيهِ: دَاوُدُ بْنُ الْقَاسِمِ أَبِي هَاشِمٍ ... لَمْ تُدْرِكْهَا.

(١) رَاجَعَ الْبَابِ ١٣ وَ ١٨ وَ ١٩.

(٢) الْبَابِ ٢١ فِيهِ بَابٌ وَاحِدٌ

(٣) ١- الْكَافِي، ١/ ١٠٣، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصِّفَةِ بِغَيْرِ مَا وَصَفَ بِهِ نَفْسِهِ، الْحَدِيثَ ١٢.

التَّوْحِيدِ، ١١٥/ ١٤، الْبَابِ ٨، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّؤْيَةِ.

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ، ٤/ ٢٩٧، الْبَابِ ٥، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ اسْمَائِهِ تَعَالَى، الْبَابِ ٤، بَابُ جَوَامِعِ التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثَ ٢٦.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِصَامِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، وَ فِيهِ: سَهْلٌ وَ غَيْرُهُ.

وَ فِي الْكَافِي: سَهْلٌ بْنُ زِيَادٍ، وَ عَنْ غَيْرِهِ، ... إِنْ وَ حَيْثُ.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٨٤

غَيْرِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَظِيمٌ  
رَفِيعٌ، لَا يَقْدِرُ



الْعِيَادُ عَلَى صِفَتِهِ وَ لَمَّا يَبْلُغُونَ كُنْهَ عَظَمَتِهِ، لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، وَ لَا يُوصَفُ بِكَيْفٍ وَ لَا أَيْنَ وَ لَا حَيْثَ وَ كَيْفَ أَصْفُهُ بِالْكَيفِ، وَ هُوَ الَّذِي كَيْفَ الْكَيْفِ (١) حَتَّى صَارَ كَيْفًا، فَعَرَفْتُ الْكَيْفَ بِمَا كَيْفَ لَنَا مِنَ الْكَيْفِ، أَمْ كَيْفَ أَصْفُهُ بِالْأَيْنِ، وَ هُوَ الَّذِي أَيْنَ الْأَيْنِ، حَتَّى صَارَ أَيْنًا، فَعَرَفْتُ الْأَيْنَ بِمَا أَيْنَ لَنَا مِنَ الْأَيْنِ، أَمْ كَيْفَ أَصْفُهُ بِحَيْثَ وَ هُوَ الَّذِي حَيْثَ الْحَيْثَ، حَتَّى صَارَ حَيْثًا، فَعَرَفْتُ الْحَيْثَ بِمَا حَيْثَ لَنَا مِنَ الْحَيْثِ، فَاللَّهُ تَعَالَى دَاخِلٌ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَ خَارِجٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (٢) لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.

أقول: و الأحاديث في ذلك أكثر من ان تحصى. (٣)

#### «٤» باب ٢٢ - ان الله سبحانه لا يوصف بجسم و لا صورة

[١٣٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ

الْوَافِي، ١/ ٣٦٢.

فِي الْوَافِي، مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، هُوَ أَبُو طَاهِرٍ الرَّازِيُّ الثَّقَفِي، وَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ هُوَ الْجَعْفَرِيُّ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الصَّدُوقُ «ره».

رَوَاهُ فِي، ١٨/ ١٨، مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فِيمَا تَقَدَّمَ.

(١) اى خَلَقَ الْكَيْفَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) الدُّخُولِ وَ الْخُرُوجِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِإِغْتِبَارِ الْعِلْمِ وَ الْقُدْرَةِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) رَاجَعَ الْبَابَ ١٣ وَ ١٨ وَ ٢٠.

(٤) الْبَابُ ٢٢ فِيهِ ٧ أَحَادِيثَ

(٥) ١- الْكَافِي، ١/ ١٠٦، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْجِسْمِ وَ الصُّورَةِ، الْحَدِيثَ ٨.

التَّوْحِيدِ، ١/ ٩٧، الْبَابُ ٦، بَابُ أَنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَيْسَ بِجِسْمٍ وَ لَا صُورَةٍ.

الْبَحَارُ عَنِ التَّوْحِيدِ، ٣/ ٣٠٣، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، الْبَابُ ١٣، بَابُ نَفْيِ الْجِسْمِ ...، الْحَدِيثَ ٣٧.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ حَمْرَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

الفصول المهمة في أصول

يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُكَيْمٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ، أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْقَوْلِ بِالْجِسْمِ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ.

[١٣٤] ٢- وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَيْفِ بْنِ أَبِي حَيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَمَّا رَوَى أَنَّ اللَّهَ جِسْمٌ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ لَا يُحَدُّ وَلَا يُحَسُّ وَلَا يُجَسُّ وَلَا تُدْرِكُهُ الْحَوَاسُّ وَلَا يُحِيطُ بِهِ شَيْءٌ وَلَا جِسْمٌ وَلَا صُورَةٌ وَلَا تَخْطِيطٌ وَلَا تَحْدِيدٌ.

[١٣٥] ٣- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ،

---

فِي الْكَافِي وَالتَّوْحِيدِ: قَالَ: وَصِفْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلَ هِشَامِ الْجَوَالِقِيِّ وَمَا يَقُولُ فِي الشَّابِّ الْمُؤَفَّقِ وَصِفْتُ لَهُ قَوْلَ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، فَقَالَ: ان ...

الْوَافِي، ١/ ٣٩٢ ابواب الْمَعْرِفَةِ الْبَابِ ٣٧، نَفْيِ الْجِسْمِ وَفِيهِ بَيَانٌ فِي الدَّفَاعِ عَنِ الْهَشَامِيِّينَ وَنَفْيِ الْإِتِهَامِ عَنْهُ.

(١) ٢- الْكَافِي، ١/ ١٠٤، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْجِسْمِ وَالصُّورَةِ، الْحَدِيثَ ١.

التَّوْحِيدِ، ٤/ ٩٨، الْبَابِ ٤، بَابُ أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِجِسْمٍ وَلَا صُورَةٍ.

الْبَحَارُ، ٣/ ٢٩٠، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، الْبَابِ ١٣، بَابُ نَفْيِ الْجِسْمِ وَالصُّورَةِ ...، الْحَدِيثَ ٥.

الْبَحَارُ، ٣/ ٣٠١، الْبَابِ ١٣، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ نَفْيِ الْجِسْمِ وَالصُّورَةِ وَالتَّشْبِيهِ ...، الْحَدِيثَ ٣٥.

صَدْرِهِ فِي الْكَافِي وَالتَّوْحِيدِ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ الْحَكَمِ يَزُورِي عَنْكُمْ:

ان اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ جِسْمٌ، صَمْدِي، نُورِي، مَعْرِفَتُهُ ضَرُورَةٌ، يَمُنُّ بِهَا

عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سُبْحَانَ مَنْ ...

وَفِيهِمَا: لَا يُحَدُّ وَلَا يُحْسُ وَلَا يُجَسُّ وَلَا يُمَسُّ ...

فِي الْكَافِي، وَ لَا تُدْرِكُهُ [الابصار وَ لَا] الْحَوَاسُّ، كَمَا فِي الْوَافِي، ١ / ٣٨٩ الْمَصْدَرُ الْحَدِيثَ ٤.

(٢) ٣- الْكَافِي، ١ / ١٠٤، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْجِسْمِ وَ الصُّورَةِ، الْحَدِيثَ ٢.

التَّوْحِيدِ، ٣ / ٩٧، ٦، بَابُ أَنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَيْسَ بِجِسْمٍ وَ لَا صُورَةٍ.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ ابْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ ...

الْبَحَارُ عَنِ التَّوْحِيدِ، ٣ / ٣٠١، ١٣، الْبَابِ ١٣، الْحَدِيثَ ٣٤.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٨٦

قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْأَلُهُ عَنِ الْجِسْمِ وَ الصُّورَةِ؟ فَكَتَبَ: سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، لَا جِسْمٌ وَ لَا صُورَةٌ.

[١٣٦] ٤- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَيِّدِ هِلِّ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيْعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ (زِيَادٍ - خ ل)، عَنْ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ قَالَ: عُرِفَ بَعْضُ رُؤْيَاهُ وَ وُصِفَ بَعْضُ صُورِهِ وَ نُعِتَ بَعْضُ جِسْمِهِ لَمَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالَى.

[١٣٧] ٥- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ،

الْوَافِي، ١ / ٣٨٩، الْمَصْدَرُ الْحَدِيثَ ٥.

قَالَ الْكَلْبِيُّ: وَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْإِنَّمَا لَمْ يُسَمَّ الرَّجُلِ.

(١) ٤- الْكَافِي، ١ / ١٠٥، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْجِسْمِ وَ الصُّورَةِ، الْحَدِيثَ ٣.

التَّوْحِيدِ، ٥ / ٩٨، ٦، بَابُ أَنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَيْسَ بِجِسْمٍ وَ لَا صُورَةٍ.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ ابْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ ...

عَلَلِ الشَّرَائِعِ، ١ / ٩، بَابُ عَلَيْهِ خَلَقَ الْخَلْقَ وَ اخْتِلَافِ أَحْوَالِهِمْ، الْحَدِيثَ ٣.

الْبَحَارُ عَنِ التَّوْحِيدِ وَ الْعَلَلِ، ٤ / ٢٦٣،

صَدْرِهِ: قَالَ: جِئْتُ إِلَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْأَلُهُ عَنِ التَّوْحِيدِ، فَأَمْلَى عَلَيَّ: الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ الْأَشْيَاءِ انْشَاءً، وَ مُبْتَدِعِهَا ابْتِدَاءً بِقُدْرَتِهِ وَ حِكْمَتِهِ، لَا مِنْ شَيْءٍ فَيَبْطُلُ الْإِخْتِرَاعُ، وَ لَا لِعَلَّةٍ فَلَا يَصِحُّ الْإِبْتِدَاعُ خَلَقَ مَا شَاءَ كَيْفَ شَاءَ، مُتَوَحِّدًا بِذَلِكَ لِإِظْهَارِ حِكْمَتِهِ وَ حَقِيقَتِهِ رُبُوبِيَّتِهِ، لَا تَضْبِطُهُ الْعُقُولُ، وَ لَا تَبْلُغُهُ الْأَوْهَامُ، وَ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ، وَ لَا يُحِيطُ بِهِ مِقْدَارٌ، عَجَزَتْ دُونُهُ الْعِبَارَةُ، وَ كَلَّتْ دُونُهُ الْأَبْصَارُ وَ ضَلَّ فِيهِ تَصَارِيفُ الصِّفَاتِ، اخْتَجَبَ بِغَيْرِ حِجَابٍ مَحْجُوبٍ وَ اسْتَتَرَ بِغَيْرِ سِتْرٍ مَسْتُورٍ، عُرِفَ بِغَيْرِ ...

(٢) ٥- الكافي، ١/ ١٠٥، كتاب التوحيد، باب النهي عن الجسم و الصورة، الحديث ٤.

التوحيد، ٩٩/ ٦، الباب ٦، باب انه عزوجل ليس بجسم و لا صورته.

البحار عن التوحيد، ٣/ ٣٠٣، كتاب التوحيد، الباب ١٣، باب نفى الجسم ...، الحديث ٣٧.

فِي الْكَافِي: مُحَمَّدُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: وَصِفْتُ لَأَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلَ هِشَامِ بْنِ سَالِمِ الْجَوَالِقِيِّ وَ حَكَيْتُ لَهُ: قَوْلَ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ: أَنَّهُ جِسْمٌ. فَقَالَ: إِنْ اللَّهُ تَعَالَى ... أَوْ خَنِى أَعْظَمَ.

فِي التَّوْحِيدِ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ ... قَوْلَ هِشَامِ

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٨٧

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرِ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنْ اللَّهُ لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ، أَيْ فُحْشٍ أَوْ خَنَا أَعْظَمَ مِنْ قَوْلِ مَنْ يَصِفُ خَالِقَ الْأَشْيَاءِ بِجِسْمٍ أَوْ صُورَةٍ أَوْ بِخَلْقِهِ أَوْ بِتَحْدِيدِهِ وَ أَعْضَاءٍ؟ تَعَالَى

اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ عَلُوًّا كَبِيرًا.

[١٣٨] ٦- وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَجِ الرَّخَجِيِّ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْأَلُهُ عَمَّا قَالَ هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ فِي الْجِسْمِ، وَ هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ فِي الصُّورَةِ؟ (١) فَكَتَبَ: دَعَّ عَنْكَ حَيْرَةَ الْحَيْرَانِ وَ اسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ لَيْسَ الْقَوْلُ مَا قَالَ الْهَشَامَانِ.

أقول: نقل السيد المرتضى و غيره أن تهمة الهشامين بذلك غير صحيحة و انهما بريئان منها، و انما اتهمهما العامه (٢) و على هذا يمكن ان يحمل قوله عليه السلام ليس القول الخ، ان المراد ليس القول الذى حكيته قول الهشامين.

الجواليقى ... او اعضاء.

(١) ٦- الكافي، ١/ ١٠٥، كتاب التوحيد، باب النهى عن الجسم و الصورة، الحديث ٥.

التوحيد، ٢/ ٩٧، الباب ٦، باب أنه عزَّ و جلَّ ليس بجسم و لا صوره.

أمالى الصدوق، ٢٧٧، المجلس ٤٧، الحديث ١.

البحار عن الامالى، ٣/ ٢٢٨، كتاب التوحيد، باب النهى الجسم و الصورة، الحديث ٣.

فى الكافى و التوحيد بدل «الرجحى» الوارد فى نسختنا الحجرية: «الرَّخَجِي»، كما فى الوافى، ١/ ٣٩٠. و فى الوافى: «الرَّخَجِي» بالراء المهملة ثم الخاء المعجمه المفتوحه و الجيم بعده.

فى الامالى اسنده بلا رفع و الظاهر سقط ذلك عنه، و السند هكذا: حدَّثنا الشيخ الفقيه محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عصام (عاصم) الكلينى، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى، عن على بن محمد المعروف بعلان، عن محمد بن الفرغ الرخجى، قال: ...

(٢) ١ يمكن ان يكون قبل اسلامهما، فان هشام بن سالم كان واقفيا، و هشام بن الحكم كان مذهبه مذهب الزنادقه، سمع منه (م).

(٣) ٢ القائلين بالجسم و الصورة، سمع منه

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٨٨

[١٣٩] ٧- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَمَّنْ قَالَ بِالْجِسْمِ؟ فَقَالَ: وَيْلَهُ أَمَا عَلِمَ أَنَّ الْجِسْمَ مَحْدُودٌ مُتَنَاهٍ، وَالصُّورَةَ مَحْدُودَةٌ مُتَنَاهِيَةٌ، فَإِذَا اخْتَمَلَ الْحَدَّ اخْتَمَلَ الزِّيَادَةَ وَالنَّقْصَانَ وَ إِذَا اخْتَمَلَ الزِّيَادَةَ وَالنَّقْصَانَ كَانَ مَخْلُوقًا، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا أَقُولُ؟ قَالَ: لَا جِسْمَ وَلَا صُورَةَ وَ هُوَ مُجَسَّمُ الْأَجْسَامِ، وَ مُصَوَّرُ الصُّورِ لَمْ يَتَجَزَّ وَ لَمْ يَتَنَاهَ وَ لَمْ يَتَزَايِدْ وَ لَمْ يَتَنَاقِضْ، وَ لَوْ كَانَ كَمَا يَقُولُونَ، لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْخَالِقِ وَالْمَخْلُوقِ فَرْقٌ وَ لَمَّا بَيْنَ الْمُنْشِئِ (١) وَ الْمُنْشَأِ، لَكِنْ هُوَ الْمُنْشِئُ، فَرْقٌ بَيْنَ مَنْ جَسَّمَهُ وَ صَوَّرَهُ وَ أَنْشَأَهُ إِذْ كَانَ لَا يُشْبَهُهُ شَيْءٌ وَ لَا يُشَبَّهُهُ هُوَ شَيْئًا.

أقول: و الآيات و الروايات و الأدله في ذلك لا تحصى. (٢)

(١) ٧- الكافي، ١/ ١٠٦، كتاب التوحيد، باب النهي عن الجسم و الصورة، الحديث ٦.

التوحيد، ٧/ ٩٩، الباب ٦، باب أنه عزّ و جلّ ليس بجسم و لا صورته.

البحار عن التوحيد، ٣/ ٣٠٢، كتاب التوحيد، الباب ١٣، باب نفى الجسم و الصورة و التشبيه، الحديث ٣٦.

في التوحيد: عن الدّاق، عن محمّد بن ابى عبد الله، عن محمّد بن إسماعيل، عن الحسين بن الحسن و الحسين بن على، عن صالح بن ابى حماد، عن بكر بن صالح، عن الحسين بن سعيد.

و في الوافي، ١/ ٣٩١: في توحيد الصدوق، صالح بن

ابى حماد بعد الحسين بن الحسن، فى الحجرية: الحسن بن سعيد، كما فى الكافى.

صدره فى التوحيد و الكافى: عن محمد بن زياد، قال: سمعت يونس بن ظبيان، يقول:

دخلت على ابى عبد الله عليه السلام، فقلت له: ان هاشم بن الحكم، يقول قولاً عظيماً، ألا أنى اختصر لك منه احرفاً، فزعم ان الله جسم لأن الأشياء شيان، جسم و فعل الجسم: فلا يجوز ان يكون الصانع بمعنى الفعل و يجوز ان يكون بمعنى الفاعل: فقال ابو عبد الله: ويحه ...

(٢) ١ المنشى بمعنى الفاعل و المنشأ بمعنى المفعول، سمع منه (م).

(٣) ٢ راجع الباب ١٣ و ١٤ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٨٩

### «١» باب ٢٣- ان صفات الله سبحانه الذاتيه ليس شىء منها زائدا على ذاته و لا مغايراً لها

[١٤٠] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الطَّيَالِسِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَمْ يَزَلِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ رَبَّنَا وَ الْعِلْمُ ذَاتُهُ وَ لَا مَعْلُومٌ، وَ السَّمْعُ ذَاتُهُ وَ لَا مَسْمُوعٌ، وَ الْبَصَرُ ذَاتُهُ وَ لَا مُبْصَرٌ، وَ الْقُدْرَةُ ذَاتُهُ وَ لَا مَقْدُورٌ، إِلَى أَنْ قَالَ: قُلْتُ:

فَلَمْ يَزَلِ اللَّهُ مُتَكَلِّمًا؟ قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ الْكَلَامَ صِفَةٌ مُحَدَّثَةٌ لَيْسَتْ بِأَزْلِيَّةٍ، كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَا مُتَكَلِّمًا.

[١٤١] ٢- وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ

---

(١) الْبَابِ ٢٣ فِيهِ ٤ أَحَادِيثِ

(٢) ١- الْكَافِي، ١/ ١٠٧، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابِ صِفَاتِ الذَّاتِ، الْحَدِيثِ ١.

التَّوْحِيدِ، ١/ ١٣٩، الْبَابِ ١١، بَابِ صِفَاتِ الذَّاتِ وَ صِفَاتِ الْأَفْعَالِ.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ مَا جِيلَوَيْهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

أَمَالِي الطُّوسِيِّ، ١/ ١٧٠.

الْبَحَارُ عَنْ أَمَالِي الطُّوسِيِّ، ٤/ ٦٨،

البَابِ ١، بَابُ نَفْيِ التَّرْكِيبِ وَ اِخْتِلَافِ المَعَانِي وَ الصِّفَاتِ ...، الحَدِيثِ ١١.

وَ فِي الأَمَالِي وَ البَحَارِ: قَالَ: سَمِعْتُ ابا عَبْدِ اللّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقُولُ: لَمْ يَزَلِ اللّهُ جَلَّ اسْمُهُ عَالِمًا بِذَاتِهِ وَ لَأَ مَعْلُومٍ، وَ لَمْ يَزَلْ قَادِرًا بِذَاتِهِ وَ لَأَ مَقْدُورٍ، قُلْتُ لَهُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ فَلَمْ يَزَلْ مُتَكَلِّمًا؟ قَالَ: الكَلَامُ مُحَدَّثٌ كَانَ اللّهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لَيْسَ بِمُتَكَلِّمٍ ثُمَّ اِحْدَثَ الكَلَامَ.

تَقَدَّمَ الحَدِيثُ بِتَمَامِهِ فِي، ١٢ / ٣.

(٣) ٢- الكافي، ١٠٨ / ١، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ آخِرٌ وَ هُوَ مِنَ البَابِ الاول، الحَدِيثِ ١.

التَّوْحِيدِ، ١٤٤ / ١، البَابِ ١١، بَابُ صِفَاتِ الذَّاتِ وَ صِفَاتِ الافعال.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنِ حَمَزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ اِبْرَاهِيمَ.

الِاِحْتِجَاجِ، ١٦٧ / ٢، الرِّقْمُ ١٩٦؛ بِاسْنَادِهِ عَنْهُ عَنِ ابي جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

البَحَارُ عَنِ التَّوْحِيدِ، ٦٩ / ٤، البَابِ ١، الحَدِيثِ ١٤.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٩٠

مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ أَبِي جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ فِي صِفَةِ القَدِيمِ: إِنَّهُ وَاحِدٌ صَمَدٌ أَحَدِيٌّ المَعْنَى لَيْسَ بِمَعَانِي كَثِيرَةٍ (١) مُخْتَلِفَةٍ قَالَ: قُلْتُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ، يَزْعُمُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ العِرَاقِ، أَنَّهُ يَسْمَعُ بَغَيْرِ اللّٰذِي يُبْصِرُ بِهِ وَ يُبْصِرُ بِغَيْرِ اللّٰذِي يَسْمَعُ قَالَ: فَقَالَ: كَذَبُوا وَ أَلْحَدُوا وَ شَجَبُوا، تَعَالَى اللّٰهُ عَزَّ وَ جَلَّ، إِنَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ يَسْمَعُ بِمَا يُبْصِرُ وَ يُبْصِرُ بِمَا يَسْمَعُ قَالَ: قُلْتُ: يَزْعُمُونَ أَنَّهُ بَصِيرٌ عَلَى مَا يَعْقِلُونَهُ قَالَ: فَقَالَ: تَعَالَى اللّٰهُ، إِنَّمَا يَعْقِلُ مَا كَانَ بِصِفَةِ المَخْلُوقِ وَ لَيْسَ اللّٰهُ كَذَلِكَ.

[١٤٢] ٣- وَ عَنْهُ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ العَبَّاسِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ هِشَامِ بْنِ الحَكَمِ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي حَدِيثِ الزُّنْدِيقِ اللّٰذِي سَأَلَهُ أَمْ تَقُولُ إِنَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ



عَلَيْهِ السَّلَامُ: هُوَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ يَسْمَعُ بِغَيْرِ جَارِحِهِ، وَ يُبْصِرُ بِغَيْرِ آلِهِ بَلْ يَسْمَعُ

فِي الْبَحَارِ: عَنِ الْاِخْتِجَاجِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ.

فِي الْكَافِي: تَعَالَى اللَّهُ عَن ذَلِكَ أَنَّهُ سَمِيعٌ ...، كَمَا فِي الْوَافِي، ١ / ٤٥٢.

فِي الْكَافِي وَ التَّوْحِيدِ: مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنِ عُيَيْدٍ، وَ هُوَ الصَّحِيحُ. فَمَا فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ: ابْنِ عِيْسَى عَنِ عُيَيْدٍ، غَلِطَ

فِي التَّوْحِيدِ: وَاحِدٍ اِحْدَ صَمَدٌ.

فِي الْاِخْتِجَاجِ: قَالَ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنَّهُ يَزْعُمُ قَوْمٌ ... أَنَّهُ يَسْمَعُ بِغَيْرِ الَّذِي يُبْصِرُ وَ يُبْصِرُ بِغَيْرِ الَّذِي ...، شَبَّهُوا اللَّهَ تَعَالَى ... أَنَّهُ سَمِيعٌ بَصِيرٌ يَسْمَعُ بِمَا بِهِ يُبْصِرُ وَ يُبْصِرُ بِمَا بِهِ يَسْمَعُ ... بَصِيرٌ عَلَى مَا يَعْقِلُهُ ... انما يَعْقِلُ مَنْ كَانَ ...

(١) اى لآ اجزاء، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ٣- الْكَافِي، ١ / ١٠٨، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ آخِرٌ وَ هُوَ مِنَ الْبَابِ الْاَوَّلِ، الْحَدِيثَ ٢.

التَّوْحِيدِ، ١٠٤٤ / ١٠، الْبَابُ ١١، بَابُ صِفَاتِ الذَّاتِ وَ صِفَاتِ الْاَفْعَالِ.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، عَنِ عَلِيِّ بْنِ اِبْرَاهِيمَ.

الْبَحَارُ عَنِ التَّوْحِيدِ، ٤ / ٦٩، الْبَابُ ١، مِنْ ابْوَابِ الصِّفَاتِ، الْحَدِيثَ ١٥.

فِي الْكَافِي: عَنِ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ فِي حَدِيثِ الزُّنْدِيقِ الَّذِي سُئِلَ اَبَا عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ قَالَ لَهُ: ...

بَصِيرٌ، سَمِيعٌ بِغَيْرِ جَارِحِهِ وَ بَصِيرٌ بِغَيْرِ آلِهِ ... قَوْلِي: إِنَّهُ سَمِيعٌ بِنَفْسِهِ أَنَّهُ شَيْءٌ وَ النَّفْسُ ... فِي ذَلِكَ كَلُّهُ ... الْبَصِيرُ الْعَالِمُ.

فِي التَّوْحِيدِ: بَصِيرٌ بِغَيْرِ آلِهِ ... لَكِنِّي اِرْدْتُ اِفْهَامَكَ ... الْبَصِيرُ الْعَالِمُ، كَمَا فِي الْبَحَارِ.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٩١

بِنَفْسِهِ، وَ يُبْصِرُ بِنَفْسِهِ، وَ لَيْسَ قَوْلِي يَسْمَعُ بِنَفْسِهِ وَ يُبْصِرُ بِنَفْسِهِ أَنَّهُ شَيْءٌ، وَ النَّفْسُ شَيْءٌ آخِرٌ وَ لَكِنِّي اِرْدْتُ عِبَارَةً عَنِ نَفْسِي، إِذْ كُنْتُ مَسْئُولًا وَ اِفْهَامًا لَكَ إِذْ كُنْتُ سَائِلًا فَأَقُولُ: يَسْمَعُ

بِكَلِّهِ، لَمَا أَنَّ كَلَّهُ لَهُ بَعْضٌ، لِأَنَّ الْكُلَّ لَنَا بَعْضٌ وَ لَكِنْ أَرَدْتُ إِفْهَامِيكَ وَ التَّغْيِيرَ عَنِ نَفْسِي وَ لَيْسَ مَرْجِعِي فِي ذَلِكَ إِلَّا إِلَى أَنَّهُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ بِلَا اخْتِلَافِ الذَّاتِ وَ لَا اخْتِلَافِ الْمَعْنَى.

[١٤٣] ٤- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْأَمَالِي وَ التَّوْحِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْمَرِ قَالَ: قُلْتُ لِلصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَخْبِرْنِي عَنِ اللَّهِ تَعَالَى، لَمْ يَزَلْ سَمِيعًا بَصِيرًا عَلِيمًا قَدِيرًا؟ قَالَ: نَعَمْ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ رَجُلًا يَنْتَحِلُ مَوَالِيكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يَزَلْ سَمِيعًا سَمِيعًا بِسَمْعٍ، وَ بَصِيرًا بِبَصِيرٍ، وَ عَلِيمًا بِعِلْمٍ، وَ قَادِرًا بِقُدْرَتِهِ قَالَ: فَغَضِبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَالَ: مَنْ قَالَ (١) بِذَلِكَ وَ دَانَ بِهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ، وَ لَيْسَ مِنْ وَلَائِنَا عَلَى شَيْءٍ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ذَاتُ عِلْمِهِ سَمِيعُهُ بَصِيرُهُ قَادِرُهُ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة. (٢)

---

(١) ٤- التوحيد، ١٤٣/٨، الباب ١١، باب صفات الذات و صفات الأفعال.

أمالى الصدوق، ٦١٠ المجلس ٨٩، الحديث ٦.

عيون أخبار الرضا، ١/١١٩، الباب ١١، باب ما جاء عن الرضا عليه السلام في التوحيد، الحديث ١٠.

البحار، ٤/٦٣، الباب ١، من ابواب الصفات، باب نفى التركيب ...، الحديث ٢.

و في التوحيد: قادرا بقدره فغضب عليه السلام، ثم قال: من قال ذلك ...

(٢) ١ اي اعتقد بهذا المغايره، سمع منه (م).

(٣) ٢ راجع الباب ١٤.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٩٢

### «١» باب ٢٤- ان صفات الله الذاتيه قديمه و انها عين الذات

[١٤٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ،

عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ:

لَمْ يَزَلِ اللَّهُ عَالِمًا بِالْأَشْيَاءِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْأَشْيَاءَ كَعَلِمِهِ بِالْأَشْيَاءِ بَعْدَ مَا خَلَقَ الْأَشْيَاءَ.

[١٤٥] ٢- وَ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الصَّمِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ سُكْرَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِنْ رَأَيْتَ (١) جُعِلْتُ فِدَاكَ أَنْ تُعَلِّمَنِي، هَلْ كَانَ اللَّهُ يَعْلَمُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ أَنَّهُ

(١) الْبَابِ ٢٤ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٢) ١- الْكَافِي، ١/١٠٧، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ صِفَاتِ الذَّاتِ، الْحَدِيثَ ٤.

التَّوْحِيدِ، ١٣/١٤٥، الْبَابِ ١١، بَابُ صِفَاتِ الذَّاتِ وَ صِفَاتِ الْاِفْعَالِ.

الْبَحَارُ عَنْ الْكَافِي، ٥٧/١٦٢، الْبَابِ ١، بَابُ حُدُوثِ الْعَالِمِ، الْحَدِيثَ ٩٨.

الْبَحَارُ: عَنْ التَّوْحِيدِ، ٤/٨٨، الْبَابِ ٢، مِنْ ابْوَابِ الصِّفَاتِ، بَابُ الْعِلْمِ وَ كَيْفِيَّتِهِ، الْحَدِيثَ ٢٥.

صَدْرِهِ فِي الْكَافِي: أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَسْأَلُهُ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: إِنْ كَانَ يَعْلَمُ الْأَشْيَاءَ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْأَشْيَاءَ وَ كَوْنَهَا، أَوْ لَمْ يَعْلَمْ ذَلِكَ حَتَّى خَلَقَهَا وَ ارَادَ خَلْقَهَا وَ تَكْوِينَهَا، فَعَلِمَ مَا خَلَقَ عِنْدَ مَا خَلَقَ وَ مَا كَوَّنَ عِنْدَ مَا كَوَّنَ؟ فَوَقَّعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَطِّهِ: لَمْ يَزَلْ. فِي التَّوْحِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ.

قَدْ تَقَدَّمَ مِنَ الْمُصَنَّفِ فِي، ٥/١٢.

(٣) ٢- الْكَافِي، ١/١٠٨، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ صِفَاتِ الذَّاتِ، الْحَدِيثَ ٦.

التَّوْحِيدِ، ١١/١٤٥، الْبَابِ ١١، بَابُ صِفَاتِ الذَّاتِ وَ صِفَاتِ الْاِفْعَالِ.

الْبَحَارُ عَنْ الْكَافِي وَ التَّوْحِيدِ، ٥٧/١٦٣، الْبَابِ ١، بَابُ حُدُوثِ الْعَالِمِ ...، الْحَدِيثَ ١٠٠؛

فِي التَّوْحِيدِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

فِي الْكَافِي: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنْ رَأَيْتَ إِنْ تُعَلِّمَنِي، هَلْ كَانَ اللَّهُ جَلَّ وَ جَهَّهُ ...

قَدْ كَانَ يَعْلَمُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا ...

وَفِي تَعْلِيْقِهِ الْوَافِي، ١ / ٤٥١: «سُكْرَةٌ» وَ زَانَ قَبْرَهُ وَاحِدَهُ السُّكْرُ، فَارْسَى مُعَرَّبٌ.

(٤) ١ اى اخبرنى، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٩٣

وَخِيْدَةٌ؟ فَقَدْ اِخْتَلَفَ مَوَالِيْكَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: كَانَ يَعْلَمُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْأَشْيَاءَ مِنْ خَلْقِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا مَعْنَى يَعْلَمُ، يَفْعَلُ فَهُوَ الْيَوْمَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَمَّا غَيَّرَهُ قَبْلَ فِعْلِهِ (٢) الْأَشْيَاءَ فَقَالُوا: إِنْ أَثْبَتْنَا أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ عَالِمًا بِأَنَّهُ لَا غَيْرُهُ فَقَدْ أَثْبَتْنَا مَعَهُ غَيْرَهُ فِي أَرْزَلِيَّتِهِ، فَإِنْ رَأَيْتَ سَيِّدِي أَنْ تُعَلِّمَنِي مَا لَا أَعْدُوهُ (٣) إِلَى غَيْرِهِ؟ فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا زَالَ عَالِمًا تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذِكْرُهُ.

أقول: و تقدم ما يدل على ذلك، و يأتى ما يدل عليه، و الأحاديث و الأدله على ذلك كثيره. (٤)

#### «٤» باب ٢٥ - ان صفات الله الفعلية، محدثه و انها نفس الفعل

[١٤٦] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدِ الْأَهْوَازِيِّ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ: لَمْ يَزَلِ اللَّهُ مُرِيدًا؟ قَالَ: إِنَّ الْمُرِيدَ لَا يَكُونُ، إِلَّا لِمُرَادٍ مَعَهُ، لَمْ يَزَلْ عَالِمًا قَادِرًا ثُمَّ أَرَادَ.

(١) ٢ اى خلق الاشياء، سمع منه (م).

(٢) ٣ اى لا اجاوزه، سمع منه (م).

(٣) ٤ راجع الباب ٨ و ١٤ و ٢٣ و ٢٥.

(٤) الباب ٢٥ فيه ٨ أحاديث

(٥) ١- الكافي، ١ / ١٠٩، كتاب التوحيد، باب الاراده أنّها من صفات الفعل و ...، الحديث ١.

التوحيد، ١٤٦ / ١٥، الباب ١١، باب صفات الذات و صفات الأفعال.

البحار عن الكافي، ١٤٣ / ٥٧، الباب ١، باب حدوث العالم و ...، الحديث ١٠١.

البحار عن التوحيد، ١٤٤ / ٤، الباب ٤، باب القدره و

الاراده من ابواب الصفات، الحديث ١٦.

فى التوحيد: عن ابن الوليد، عن الحسين بن ابان، عن الحسين بن سعيد.

و فى التوحيد و الكافى: قال: قلت له: ...

فى نسختنا الحجرية: «المراد» و هو سهو.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٩٤

[١٤٧] ٢- وَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلِمَ اللَّهُ وَ مَشِيئَتُهُ هُمَا مُخْتَلِفَانِ أَوْ مُتَّفِقَانِ؟

فَقَالَ: الْعِلْمُ لَيْسَ هُوَ الْمَشِيئَةَ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ سَأَفْعَلُ كَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ لَا تَقُولُ سَأَفْعَلُ كَذَا إِنْ عَلِمَ اللَّهُ، فَقَوْلُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَشَأْ فَإِذَا شَاءَ كَانَ الَّذِي شَاءَ كَمَا شَاءَ وَ عَلِمَ اللَّهُ سَابِقُ الْمَشِيئَةِ.

[١٤٨] ٣- وَ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صِهْبَانَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِرَادَةِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مِنَ الْخَلْقِ؟

قَالَ: فَقَالَ: الْإِرَادَةُ مِنَ الْخَلْقِ الضَّمِيرُ (١) وَ مَا يَبْدُو لَهُمْ بَعِيدَ ذَلِكَ مِنَ الْفِعْلِ وَ أَمَّا مِنَ اللَّهِ فَإِرَادَتُهُ إِخِيَادُهُ لَا غَيْرَ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ لَا يُرَوَّى وَ لَا يَهُمُّ وَ لَا يَتَفَكَّرُ وَ هَذِهِ الصِّفَاتُ مَنْفِيَةٌ عَنْهُ وَ هِيَ صِفَاتُ الْخَلْقِ فَإِرَادَةُ اللَّهِ الْفِعْلُ لَا غَيْرَ ذَلِكَ، يَقُولُ لَهُ، كُنْ فَيَكُونُ بِلَا لَفْظٍ

---

(١) ٢- الكافي، ١/ ١٠٩، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْإِرَادَةِ أَنهَا مِنْ صِفَاتِ الْفِعْلِ ...، الْحَدِيثُ ٢.

التَّوْحِيدِ، ١٤٦/ ١٦، الْبَابُ ١١، بَابُ صِفَاتِ الذَّاتِ وَ صِفَاتِ الْأَفْعَالِ.

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ، ٤/ ١٤٤، الْبَابُ ٤، بَابُ الْقُدْرَةِ وَ الْإِرَادَةِ، مِنْ أَبْوَابِ الصِّفَاتِ، الْحَدِيثُ

فِي الْكَافِي وَ التَّوْحِيدِ: بَكْرِ بْنِ عَيْنٍ، كَمَا فِي الْوَافِي، ١ / ٤٥٦ ابواب الْمَعْرِفَةِ الْبَابِ ٤٤ صِفَاتِ الْفِعْلِ الْحَدِيثَ ٣.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنِ الدَّقَاقِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

فِي التَّوْحِيدِ: وَ عِلْمِ اللَّهِ سَابِقٍ لِمَشِيئِهِ لَكِنْ فِي الْكَافِي السَّابِقِ لِمَشِيئِهِ.

(٢) ٣- الْكَافِي، ١ / ١٠٩، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْإِرَادَةِ أَنَهَا مِنْ صِفَاتِ الْفِعْلِ وَ ... الْحَدِيثَ ٣.

التَّوْحِيدِ، ١٧ / ١٤٧، الْبَابِ ١١، بَابُ صِفَاتِ الذَّاتِ وَ صِفَاتِ الْإِفْعَالِ؛

فِي التَّوْحِيدِ: عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ أَبِيهِ.

الْبَحَارُ، ٤ / ١٣٧، الْبَابِ ٤، بَابُ الْقُدْرَةِ وَ الْإِرَادَةِ، مِنْ ابوابِ الصِّفَاتِ، الْحَدِيثَ ٤ [مَوْضِعِ الْحَاجَةِ صَدْرِهِ].

الْوَافِي، ١ / ٤٥٥ الْمَصْدَرُ الْحَدِيثَ ٢.

(٣) ١ يَعْني فِي الذَّهْنِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٩٥

وَ لَا نُطْقُ بِلِسَانٍ وَ لَا هِمَّةٍ وَ لَا تَفَكُّرٍ وَ لَا كَيْفٍ لِذَلِكَ كَمَا أَنَّهُ لَا كَيْفَ لَهُ.

[١٤٩] ٤- وَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَلَقَ (١) اللَّهُ الْمَشِيئَةَ بِنَفْسِهَا ثُمَّ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ بِالْمَشِيئَةِ.

[١٥٠] ٥- وَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَصْحَابِنَا، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ (عمر- خ ل) ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمَشِيئَةُ مُحَدَّثَةٌ.

[١٥١] ٦- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْأَمَالِي وَ التَّوْحِيدِ، عَنِ الْقَطَّانِ، عَنِ

(١) ٤- الْكَافِي، ١ / ١١٠، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْإِرَادَةِ أَنَهَا مِنْ صِفَاتِ الْفِعْلِ وَ ... الْحَدِيثَ ٤.

التَّوْحِيدِ، ١٩ / ١٤٧، الْبَابِ ١١، بَابُ صِفَاتِ الذَّاتِ وَ صِفَاتِ الْإِفْعَالِ.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

وَبِمَضْمُونِهِ خَيْرٌ آخِرَ ذِكْرُهُ فِي، ٨ / ٣٣٩، الْبَابِ ٥٥،

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ، ٤ / ١٤٥، الْبَابُ ٤، بَابُ الْقُدْرَةِ وَالْإِرَادَةِ، مِنْ ابْوَابِ الصِّفَاتِ، الْحَدِيثُ ١٩ وَ ٢٠.

فِي الْحَجْرِيَّةِ: عَمْرُو بْنُ أُذَيْنَةَ، وَهُوَ سَهْوٌ.

فِي الْوَافِي، ١ / ٤٥٨ بَيَانٍ: قَالَ السَّيِّدُ الدَّمَامُ «رَه»: الْمُرَادُ بِالْمَشِيئَةِ هُنَا مَشِيئَةُ الْعِبَادِ لِأَفْعَالِهِمْ الْإِخْتِيَارِيَّةَ لِتَقْدِسِهِ سُبْحَانَهُ عَنْ مَشِيئَتِهِ مَخْلُوقَةً زَائِدَةً عَلَى ذَاتِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِالْأَشْيَاءِ أَفْعَالِهِمْ الْمَتْرَبِ وَجُودِهَا عَلَى تِلْكَ الْمَشِيئَةِ وَبِذَلِكَ تَنْحَلُّ شُبُهَةٌ رُبَّمَا أُورِدَتْ هُنَا: أَنَّهُ لَوْ كَانَتْ أَفْعَالُ الْعِبَادِ مَسْبُوقَةً بِإِرَادَتِهِمْ لَكَانَتْ الْإِرَادَةُ مَسْبُوقَةً بِإِرَادَةِ أُخْرَى وَتَسَلَّسَلَتِ الْإِرَادَاتُ لَأَلَى نَهَائِهِ ...

(٢) ١ أَيْ قَدْرٍ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٥- الْكَافِي، ١ / ١١٠، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْإِرَادَةِ أَنِهَا مِنْ صِفَاتِ الْفِعْلِ ...، الْحَدِيثُ ٧.

التَّوْحِيدِ، ١٤٧ / ١٨، الْبَابُ ١١، بَابُ صِفَاتِ الذَّاتِ.

التَّوْحِيدِ، ٣٣٦ / ١، الْبَابُ ٥٥، بَابُ الْمَشِيئَةِ وَالْإِرَادَةِ.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ أَحْمَدِ بْنِ خَالِدٍ ...، قَالَ: الْمَشِيئَةُ مُحَدَّثَةٌ.

الْبَحَارُ، ٤ / ١٤٤، الْبَابُ ٤، مِنْ ابْوَابِ الصِّفَاتِ، الْحَدِيثُ ١٤.

الْوَافِي، ١ / ٤٩٥، ابْوَابُ الْمَعْرِفَةِ الْبَابُ ٤٩ الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ، الْحَدِيثُ ٥ [٣٧٢]، وَفِيهِ بَيَانٌ:

أَرَادَ بِهَذِهِ الْمَشِيئَةَ الْإِحْدَاثَ وَالْإِبْجَادَ لِأَنَّ ذَاتَهُ بِحَيْثُ يَخْتَارُ مَا يَخْتَارُ.

(٤) ٦- أَمَالِي الصَّدُوقِ، الْمَجْلِسِ، ٤٧، الْحَدِيثُ ٦.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٩٦

الشُّكْرِيُّ، عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ الصَّادِقَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ اللَّهِ، لَهُ رِضًا وَسَخَطٌ؟

فَقَالَ: نَعَمْ وَ لَكِنْ لَيْسَ عَلَى مَا يُوجَدُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ وَ لَكِنْ غَضَبُ اللَّهِ، عِقَابُهُ وَ رِضَاهُ، ثَوَابُهُ.

[١٥٢] ٧- وَ فِي التَّوْحِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْيَقْطِينِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ



بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ، قَالَ: قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَشِيئَةُ مِنْ صِفَاتِ الْأَفْعَالِ، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَزَلْ مُرِيدًا شَائئياً فَلَيْسَ بِمَوْحِدٍ.

[١٥٣] ٨- وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِرَادَةِ مِنَ اللَّهِ أَوْ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ؟ فَقَالَ: الْإِرَادَةُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، الضَّمِيرُ لَهُ وَ مَا يَبْدُو لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْفِعْلِ وَ أَمَّا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، فَإِرَادَتُهُ إِحْدَاثُهُ لَا غَيْرُ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ لَا يُرَوَّى وَ لَا يَهُمُّ وَ لَا يَتَفَكَّرُ، وَ هَذِهِ الصِّفَاتُ مُتَنَفِيَةٌ عَنْهُ وَ هِيَ مِنْ صِفَاتِ الْخَلْقِ، فَإِرَادَةُ اللَّهِ

التَّوْحِيدِ، ١٧٠/٤، الْبَابِ ٢٦، بَابُ مَعْنَى رِضَاةِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سَخَطِهِ.

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ، ٤/٦٣، الْبَابِ ١، بَابُ نَفْيِ التَّرَكِيبِ ...، الْحَدِيثُ ٣.

وَ فِيهِمَا: الْقَطَّانِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ السَّكْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَوْهَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ بَدَلَ «الْعَسْكَرِيُّ السُّكُونِ» وَ بَدَلَ «ابْنِ عُمَارَةَ»، «ابْنِ عَمَّارٍ».

فِي التَّوْحِيدِ: أَخْبَرَنِي عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ هَلْ لَهُ رِضًا وَ سَخِطًا.

(١) ٧- التَّوْحِيدِ، ٣٣٧/٥، الْبَابِ ٥٥، بَابُ الْمَشِيئَةِ وَ الْأِرَادَةِ.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٤/١٤٥، الْبَابِ ٤، مِنْ أَبْوَابِ الصِّفَاتِ، بَابُ الْقُدْرَةِ ...، الْحَدِيثُ ١٨.

الْبَحَارُ، ٥٧/٣٧، الْبَابِ ١، بَابُ حُدُوثِ الْعَالَمِ وَ ...، الْحَدِيثُ ١٢ مِثْلَهُ.

فِي الْمَصْدَرِ: الْمَشِيئَةُ وَ الْإِرَادَةُ مِنْ صِفَاتِ.

(٢) ٨- عُيُونِ أَخْبَارِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١/١١٩، الْبَابِ ١١، بَابُ مَا جَاءَ عَنِ الرَّضَا فِي التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثُ ١١.

فِي الْحَجْرِيَّةِ: مِنَ اللَّهِ وَ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ.

رَوَاهُ الصَّنْفُ عَنْ الْكَلْبِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ ٣، مِنْ الْبَابِ.

الفصول المهمة في أصول

الْفِعْلُ لَا غَيْرَ ذَلِكَ، الْحَدِيثُ.

أقول: و الأحاديث في ذلك و الادله عليه كثيره. (١)

«٢» باب ٢٦- ان الله سبحانه لا يتغير له ذات و لا صفة ذاتيه و أنه لا مجرد\* غيره

[١٥٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، فَقُلْتُ: أَمَّا الْأَوَّلُ فَقَدْ عَرَفْنَا، وَ أَمَّا الْآخِرُ فَبَيِّنْ لَنَا تَفْسِيرَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ إِلَّا يَبِيدُ (١) أَوْ يَتَغَيَّرُ وَ يَدْخُلُهُ التَّغْيِيرُ وَ الزَّوَالُ وَ الْإِنْتِقَالُ مِنْ لَوْنٍ إِلَى لَوْنٍ وَ مِنْ هَيْئَةٍ إِلَى هَيْئَةٍ، وَ مِنْ صِفَةٍ إِلَى صِفَةٍ وَ مِنْ

(١) رَاجَعَ الْبَابَ ٢٣.

(٢) الْبَابَ ٢٦ فِيهِ ١٤ حَدِيثًا

(٣)\* اى لَا جِسْمٌ وَ لَا بَدَنٌ وَ نَحْوَهُمَا، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ١- الْكَافِي، ١/ ١١٥، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ مَعَانِي الْأَسْمَاءِ وَ اسْتِقَاقِهَا، الْحَدِيثَ ٥.

التَّوْحِيدِ، ٣١٤/ ٢، الْبَابَ ٤٧، بَابُ مَعْنَى الْاَوَّلِ وَ الْآخِرِ.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ.

الْبَحَارُ، ٤/ ١٨٢، الْبَابَ ٢، بَابُ مَعَانِي الْأَسْمَاءِ وَ اسْتِقَاقِهَا وَ مَا يَجُوزُ إِطْلَاقُهُ عَلَيْهِ تَعَالَى مِنْ أَبْوَابِ اسْمَائِهِ تَعَالَى، الْحَدِيثَ ٩.

فِي التَّوْحِيدِ: أَوْ يَدْخُلُهُ الْغَيْرُ وَ الزَّوَالِ ... وَ فِي تَعْلِيْقِ التَّوْحِيدِ: وَ فِي حَاشِيَةِ نُشْحِهِ (ب) «أَوْ يَدْخُلُهُ التَّغْيِيرُ».

فِي التَّوْحِيدِ وَ الْكَافِي: أَوْ يَنْتَقِلُ مِنْ لَوْنٍ.

فِي التَّوْحِيدِ: وَ لَا يَزَالُ وَاحِدًا وَ هُوَ الْاَوَّلِ.

فِي الْكَافِي وَ التَّوْحِيدِ: هُوَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ هُوَ الْآخِرُ عَلَى مَا لَمْ يَزَلْ [وَ] لَا يَخْتَلِفُ عَلَيْهِ الصِّفَاتُ وَ الْأَسْمَاءُ مَا يَخْتَلِفُ [كَمَا تَخْتَلِفُ] عَلَى غَيْرِهِ مِثْلُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَكُونُ تُرَابًا مَرَّةً وَ مَرَّةً لَحْمًا وَ مَرَّةً دَمًا، وَ مَرَّةً رُفَاتًا وَ رَمِيمًا، وَ كَالْتَمَرِ

[كَالْبُسْرِ] الَّذِي يَكُونُ مَرَّةً بَلْحَاءً، وَ مَرَّةً بُسْرَاءً، وَ مَرَّةً رُطْبَاءً، وَ مَرَّةً تَمْرًا، فَيَتَبَدَّلُ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ وَ الصِّفَاتُ، وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِخِلَافِ ذَلِكَ.

(٥) ١ اى يَهْلِكُ الشىء، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٩٨

زِيَادِهِ إِلَى نُقْضِهِ، وَ مِنْ نُقْضِهِ إِلَى زِيَادِهِ، إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ فَإِنَّهُ لَمْ يَزَلْ وَ لَا يَزَالُ بِحَالِهِ وَاحِدَهُ، وَ هُوَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَ الْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ عَلَى مَا لَمْ يَزَلْ لَا تَخْتَلِفُ عَلَيْهِ الصِّفَاتُ وَ الْأَسْمَاءُ... الْحَدِيثَ.

[١٥٥] ٢- وَ بِالْأَشِينَادِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: كَيْفَ تَجْتَرِي أَنْ تَصِفَ رَبَّكَ بِالتَّغْيِيرِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَ أَنَّهُ يَجْرِي عَلَيْهِ مَا يَجْرِي عَلَى الْمُخْلِوقِينَ؟ سُبْحَانَهُ، لَمْ يَزَلْ مَعَ الرَّائِلِينَ وَ لَمْ يَتَغَيَّرْ مَعَ الْمُتَغَيِّرِينَ وَ لَمْ يَتَبَدَّلْ مَعَ الْمُتَبَدِّلِينَ.

[١٥٦] ٣- وَ عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَضْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْمَشْرِقِيِّ حَمَزَةَ بْنِ الْمُزْتَفِعِ، عَنْ بَعْضِ أَضْحَابِنَا، قَالَ: كُنْتُ فِي مَجْلِسِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ (١) فَقَالَ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، قَوْلُ

---

(١) ٢- الْكَافِي، ١/ ١٣٠، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ، الْحَدِيثَ ٢.

الْبَحَارُ، ١٠/ ٣٤٧، كِتَابِ الْإِحْتِجَاجِ، الْبَابِ ١٩، فِي مَنَازِرَاتِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى... الْحَدِيثَ ٥.

فِي الْحَجَرِيَّةِ: عَنْ حَالِ إِلَى حَالٍ.

(٢) ٣- الْكَافِي، ١/ ١١٠، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْإِرَادَةِ أَنَّهَا مِنْ صِفَاتِ الْفِعْلِ، الْحَدِيثَ ٥.

التَّوْحِيدِ، ١/ ١٦٨، الْبَابِ ٢٦، بَابُ مَعْنَى رِضَاهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سَخَطُهُ.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدِ بْنِ إِدْرِيسَ.

مَعَانِي الْأَخْبَارِ، ١/ ١٦، الْبَابِ ١٣، بَابُ مَعْنَى رِضَا اللَّهِ وَ سَخَطُهُ، الْحَدِيثَ ١.

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ وَ الْمَعَانِي،

الْوَافِي، ١ / ٤٥٩ ابواب الْمَعْرِفَةِ الْبَابِ ٤٤ صِفَاتِ الْفِعْلِ الْحَدِيثُ ٦، وَ الْآيَةُ فِي طه: ٨١.

فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ: الْمَشْرِقِيُّ حَمَزَهُ بِنِ الرَّبِيعِ، لَكِنْ فِي التَّوْحِيدِ: عَنِ الْمَشْرِقِيِّ، عَنِ حَمَزَةَ بِنِ رَبِيعٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ.

فِي التَّوْحِيدِ: مِنْ زَعَمَ انَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ زَالَ مِنْ شَيْءٍ ءِ إِلَى شَيْءٍ ءِ فَقَدْ وَصَفَهُ صِفَةً مَخْلُوقٍ وَ انَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَسْتَنْفِرُهُ شَيْءٌ ءِ وَ لَا يُغَيِّرُهُ.

فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ: فَانَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَتَنْفِرُهُ شَيْءٌ ءِ وَ لَا يُعَيِّرُهُ شَيْءٌ ءِ.

(٣) ١ مُنَافِقٌ كَذَّابٌ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ١٩٩

اللَّهِ: وَ مَنْ يَخْلِلُ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى □ (٢) مَا ذَلِكَ الْغَضَبُ؟ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هُوَ الْعِقَابُ يَا عَمْرُو، إِنَّهُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ زَالَ مِنْ شَيْءٍ ءِ إِلَى شَيْءٍ ءِ فَقَدْ وَصَفَهُ بِصِفَةِ مَخْلُوقٍ، وَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَسْتَنْفِرُهُ شَيْءٌ ءِ فَيُعَيِّرُهُ.

[١٥٧] ٤- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ الرَّنْدِيقِ الَّذِي سَأَلَهُ عَنِ اللَّهِ، لَهُ رِضًا وَ سَخَطٌ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَعَمْ وَ لَكِنْ لَيْسَ عَلَيَّ مَا يُوجَدُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ وَ ذَلِكَ أَنَّ الرِّضَا، حَالٌ تَدْخُلُ عَلَيْهِ فَتَنْقُلُهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ لِأَنَّ الْمَخْلُوقَ أَجَوْفٌ مُعْتَمَلٌ (١) مُرَكَّبٌ، لِلْأَشْيَاءِ فِيهِ مِدْخَلٌ، وَ خَالِقُنَا لَا مِدْخَلَ لِلْأَشْيَاءِ فِيهِ، لِأَنَّهُ وَاحِدٌ، أَحَدِيٌّ الذَّاتِ وَ أَحَدِيٌّ الْمَعْنَى فَرِضَاهُ ثَوَابُهُ وَ سَخَطُهُ، عِقَابُهُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ يَتَدَاخَلُهُ فَيُهَيِّجُهُ وَ يَنْقُلُهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ،

(١) ٢ اى دَخَلَ فِي النَّارِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ٤- الْكَافِي، ١ / ١١٠، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ

الْإِرَادَةُ أَنهَا مِنْ صِفَاتِ الْفِعْلِ ...، الْحَدِيثُ ٦.

التَّوْحِيدِ، ٣ / ١٦٩، الْبَابُ ٢٦، بَابُ مَعْنَى رِضَاهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ سَخَطُهُ؛ عَنِ الْمُتَوَكِّلِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ].

التَّوْحِيدِ، ١ / ٢٤٣، الْبَابُ ٣٦، بَابُ الرَّدِّ عَلَى التَّنْوِيهِ وَ الزَّنَادِقِهِ [مَوْضِعُ الْحَاجَةِ: ٢٤٧].

مَعَانِي الْأَخْبَارِ، ١ / ١٦، الْبَابُ ١٣، بَابُ مَعْنَى الرِّضَا وَ سَخَطِ اللَّهِ، الْحَدِيثُ ٣.

الْبَحَارُ عَنِ التَّوْحِيدِ وَ مَعَانِي الْأَخْبَارِ، ٤ / ٦٦، الْبَابُ ١، بَابُ نَفْيِ التَّرْكِيبِ وَ اخْتِلَافِ الْمَعَانِي وَ الصِّفَاتِ ...، الْحَدِيثُ ٧.

الْوَافِي، ١ / ٤٦٠ الْمَصْدَرُ الْحَدِيثُ ٧.

فِي الْكَافِي وَ التَّوْحِيدِ: الْعَبَّاسُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، وَ هُوَ الصَّحِيحُ كَمَا فِي سَائِرِ مَوَارِدِ نَقْلِ قِطَعَاتِ الْحَدِيثِ عَنِ الْكَافِي وَ التَّوْحِيدِ رَاجِعٌ، ١ / ٨.

فِي الْكَافِي: الَّذِي سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكَانَ مِنْ سُؤَالِهِ أَنْ قَالَ لَهُ: فَلَهُ رِضًا ... نَعَمْ وَ لَكِنْ لَيْسَ ذَلِكَ ...

فِي التَّوْحِيدِ: إِنْ الرِّضَا وَ الغُضَبِ دَخَالَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ فَيَنْقُلُهُ ...

فِي الْكَافِي وَ التَّوْحِيدِ وَ الْمَعَانِي: فِيهِ وَاحِدٌ، وَاحِدَى الذَّاتِ وَاحِدَى الْمَعْنَى ...

فِي الْكَافِي: «سَخَطَهُ عِقَابُهُ» بَدَلَ مَا فِي نَسَخَتْنَا الْحَجْرِيَّةِ: «سَخَطَهُ عَذَابُهُ».

(٣) ١ إِي مَخْلُوقٍ أَوْ مَعْمُولٍ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٠٠

لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ صِفَةِ الْمَخْلُوقِينَ الْعَاجِزِينَ الْمُحْتَاجِينَ.

أقول: و تقدم ما يدل على ذلك و يأتي ما يدل عليه و الأحاديث و الأدله فيه كثيره.

و قد استدلل بعض علمائنا على نفى المجرى سوى الله بوجهه، منها قوله تعالى: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ (٢) و لو وجد مجرد سوى الله لكان شبيها به و مثالا له، و لذلك قال بعض من قلد الفلاسفة في اثبات المجرى، بنوع من التشبيه و قد تواتر عنهم عليهم السلام: نفى التشبيه.

و منها قوله تعالى: وَ جَعَلْنَا

مِنَ الْمَاءِ كُلِّ شَيْءٍ حَيٍّ، و من قال بوجود المجردات من العقول و نحوها، قال بحياتها.

[١٥٨] ٥ ٥- و منها ما دل من الأحاديث على ان الله ليس له شبه و لا مثل في الوجدانيه و الفرديه و عدم التجزى، و انه لا واحد غيره، و منها الحديث الاخير المذكور هنا.

[١٥٩] ٦- وَ مِنْهَا مَا رَوَاهُ ابْنُ بَابُوَيْهِ فِي التَّوْحِيدِ، بِسَنَدِهِ عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي

(١) ٢ هَذَا مَذْكُورٍ فِي حَاشِيَةِ الْكِتَابِ الْمَقْرُوءِ عَلَى الْمُصَنِّفِ «قَدْ سَرَّه» وَ لَعَلَّهُ ذَكَرَهَا بَعْدَ الْكِتَابِ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ عَلَيْهِ.

لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ: الشُّورَى: ١١.

وَ جَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ الْأَنْبِيَاءَ: ٣٠.

(٢) ٥- هَذِهِ مَضْمُونُ الرَّوَايَةِ. رَاجَعَ فِي هَذَا الْمِصْمَارِ، التَّوْحِيدِ، الْبَابِ ٣، بَابُ مَعْنَى الْوَاحِدِ وَ التَّوْحِيدِ وَ الْمَوْحِدِ وَ كَذَا، الْبَابِ ٤، بَابُ تَفْسِيرِ قَوْلِ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِلَى آخِرِهَا.

قَوْلِهِ: «وَ مِنْهَا الْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ هُنَا» لَعَلَّهُ يَعْنِي بِهَا مَا فِي الْبَابِ السَّابِقِ مِنَ الْأَحَادِيثِ. رَاجِعَهَا فَأَنْهَا تَنَاسَبَ الْبَابِ.

(٣) ٦- التَّوْحِيدِ، ٢/٢٨٥، الْبَابِ ٤١، بَابُ أَنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَعْرِفُ إِلَّا بِهِ.

الْكَافِي، ١/ ٨٥، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ أَنَّهُ يَعْرِفُ إِلَّا بِهِ، الْحَدِيثَ ٢.

الْمَحَاسِنِ، ١/ ٢٣٩، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، الْبَابِ ٢٤، بَابُ جَوَامِعِ مِنَ التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثَ ٢١٧.

الْبَحَارُ عَنِ التَّوْحِيدِ، ٣/ ٢٧٠، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، الْبَابِ ١٠، بَابُ ادْنَى مَا يُجْزَى مِنَ الْمَعْرِفَةِ فِي التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثَ ٨.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٠١

حَدِيثٌ فِي صِفَةِ اللَّهِ: دَاخِلٌ فِي الْأَشْيَاءِ لَا كَشَىٰ فِي شَيْءٍ دَاخِلٌ، وَ خَارِجٌ مِنَ الْأَشْيَاءِ لَا كَشَىٰ فِي شَيْءٍ خَارِجٌ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَ لَا هَكَذَا غَيْرُهُ، وَ لِكُلِّ شَيْءٍ مُّبْتَدَأٌ.

و على قول من اثبت العقول المجرده، لا يختص هذا الوصف بالله بل

يشاركه فيه العقول و ايضا ليس لها ابتداء عند القائلين بوجودها.

[١٦٠] ٧- وَ مِنْهَا مَا رَوَاهُ فِيهِ بِسَيِّدِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَبِيدُ أَوْ يَنْعَيَّرُ أَوْ يَنْتَقِلُ مِنْ لَوْنٍ إِلَى لَوْنٍ أَوْ مِنْ صِفَةٍ إِلَى صِفَةٍ أَوْ مِنْ زِيَادَةٍ إِلَى نُقْصَانٍ وَ مِنْ نُقْصَانٍ إِلَى زِيَادَةٍ، إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

و القائلون بالعقول المجردة، لا يجوزون عليها التغيير.

[١٦١] ٨٨- و منها ما دل من الآيه و الأحاديث، على ان الله مختص بالأسماء

فى التوحيد: ابن الوليد، عن الصفار، عن احمد بن محمد بن خالد، عن بعض اصحابنا، عن على بن عقبه بن قيس بن سمعان بن ابى ربيحه مولى رسول الله صلى الله عليه و آله رفعه، قال: سئل امير المؤمنين عليه السلام بم عرفت ربك؟ فقال: بما عرفنى نفسه، قيل: و كيف عرفك نفسه؟ فقال:

لا تشبهه صورته، و لا يحسّ بالحواسّ، و لا يقاس بالناس، قريب فى بعده، بعيد فى قربه، فوق كلّ شىء و لا يقال: شىء فوقه، امام كل شىء و لا يقال: له امام، داخل فى الاشياء ...

فى الكافى: عده من اصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن بعض اصحابنا، عن على بن عقبه بن قيس بن سمعان بن ابى ربيحه؛ بالراء المهمله، و عن بعض النسخ بالمعجمه.

و فى المحاسن: عن بعض اصحابنا، عن صالح بن عقبه، عن قيس بن سمعان، عن ابى زبيحه، بالزاء المعجمه.

(١) ٧- الكافى، ١/ ١١٥، كتاب التوحيد، باب معانى الأسماء و اشتقاقها، الحديث ٥.

و الظاهر ان هذا هو الحديث الاول فى الباب، راجعه. و قد تقدم عن التوحيد ايضا.

□  
(٢) ٨- فى سورة الاسراء: ١١٠ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ

أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى؛ وَ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ: ١٨٠ وَ لِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَ ذَرُّوا ...

التوحيد، ١/٣٢١، الباب ٥٠، باب العرش و صفاته [موضع الحاجة: ٣٢٤].

البحار عن منتخب البصائر، ٥٣/٦٨، الباب ٢٩، باب الرجعه، الحديث ٦٥.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٠٢

الحسنى لا تصدق على غيره،

و من قال بالعقول المجرده يلزمه ان تصدق الاسماء الحسنى عليها، بل هى اولى منه لأنه على قولهم لم يصدر عنه، إلّا فعل واحد و هو العقل الاول.

[١٦٢] ٩- وَ مِنْهَا مَا رَوَاهُ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ، عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ لَا مَعْرِفَةَ إِلَّا بِالْإِخْلَاصِ، وَ لَا إِخْلَاصَ مَعَ التَّشْبِيهِ، فَكُلُّ مَا فِي الْخَلْقِ، لَا يُوجَدُ فِي خَالِقِهِ وَ كُلُّ مَا يُمَكِّنُ فِيهِ يَمْتَنِعُ مِنْ صَانِعِهِ، الْحَدِيثُ.

و من قال بالعقول المجرده لا يبقى هذا العام على عمومه، لأن فيها الوحده و التجرد.

[١٦٣] ١٠ ١٠- و منها ما دل من الآيه و الروايه على ان الملائكه لا تعلم شيئاً إلّا بان يعلمها الله.

و من قال بالعقول المجرده، قال انها تعلم كل شىء بغير تعليم.

[١٦٤] ١١- وَ مِنْهَا مَا رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ، وَ الصَّدُوقُ، وَ غَيْرُهُمَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي

---

(١) ٩- التَّوْحِيدِ، ٢/٣٤، الْبَابِ ٢، بَابُ التَّوْحِيدِ وَ نَفْيِ التَّشْبِيهِ [مَوْضِعِ الْحَاجَةِ: ٤٠].

عُمُورِ أَخْبَارِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١/١٤٩، الْبَابِ ١١، خُطْبَةُ الرَّضَا فِي التَّوْحِيدِ.

الِاخْتِجَاجِ، ٢/٣٥٩، الرَّقْمُ ٢٨٣، فِي خُطْبَةِ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي التَّوْحِيدِ [مَوْضِعِ الْحَاجَةِ: ٣٦٤].

الْبَحَارُ عَنِ التَّوْحِيدِ، ٤/٢٢٧، الْبَابِ ٤، بَابُ جَوَامِعِ التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثُ ٣.

لِلْحَدِيثِ صَدْرٍ وَ ذَيْلٍ طَوِيلٍ، رَاجِعُهُ.

(٢) ١٠- هَذِهِ مَضْمُونِ رِوَايَةِ



وَ لَيْسَتْ بِرِوَايَةٍ. وَ أَمَا آيَةٌ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا، الْبَقَرَةَ ٢: ٣١.

(٣) ١١- الكافي، ١/ ١٣٢، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ، الْحَدِيثُ ٣.

التَّوْحِيدِ، ٣/ ٣٢٧، ٥٢، بَابُ مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ.

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ، ٥٨/ ٢٩، كِتَابِ السَّمَاءِ وَ الْعَالَمِ، الْبَابُ ٤، بَابُ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ، الْحَدِيثُ ٤٠.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٠٣

قَوْلِهِ تَعَالَى: وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ قَالَ: الْكُرْسِيُّ وَسِعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ، وَ الْعَرْشُ وَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْكُرْسِيِّ.

[١٦٥] ١٢- وَ مِنْهَا مَا رَوَاهُ فِي التَّوْحِيدِ، بِسَيِّدِهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَدْ سُئِلَ عَنْ أَوَّلِ مَا خَلَقَ اللَّهُ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ كَانَ خَالِقًا وَ لَا مَخْلُوقًا، فَأَوَّلُ مَا خَلَقَهُ مِنْ خَلْقِهِ، الشَّيْءُ الَّذِي جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ مِنْهُ، وَ هُوَ الْمَاءُ، الْحَدِيثُ.

[١٦٦] ١٣- وَ رَوَى عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ، بِسَيِّدِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ إِبْلِيسَ: خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَ خَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ\* فَقَالَ: كَذَبَ إِبْلِيسُ مَا خَلَقَهُ اللَّهُ إِلَّا مِنْ طِينٍ، قَالَ اللَّهُ: الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا، خَلَقَ اللَّهُ النَّارَ مِنَ الشَّجَرِ وَ الشَّجَرُ، أَصْلُهُ مِنْ طِينٍ.

تفسير العياشي، ١/ ١٣٧، الحديث ٤٥٧.

البحار عن العياشي، ٥٨/ ٢٣.

تفسير القمي، ١/ ٨٥، في ذيل سورة البقرة: ٢٥٥.

البحار عن القمي، ٥٨/ ٢٢.

في الكافي: يا فضيل كل شيء في الكرسی، السماوات و الأرض و كل شيء في الكرسی.

يأتي الحديث في، ١/ ٣١، و غيره في ذاك الباب.

(١) ١٢- التوحيد، ٦٦/ ٢٠، الباب ٢، باب التوحيد و نفى التشبيه [موضع الحاجة: ٦٧].

الكافي، ٨/ ٩٤، نحوه و الظاهر

اتحادهما و العبارات مختلفه.

البحار عن التوحيد، ٥٧ / ٦٧، الباب ١، باب حدوث العالم و ...، الحديث ٦٦.

البحار ايضا، ٥٧ / ٩٦، في هذا الباب.

و قد تقدم تمام الحديث، عن التوحيد و الكافي في، ١٢ / ٦.

(٢) ١٣- تفسير القمّي، ٢ / ٢٤٤، في ذيل سوره ص: ٧٦.

الآيه الشريفه: يس: ٨٠.

البحار عن تفسير القمّي، ١١ / ١٥٤، كتاب النبوه، ابواب قصص آدم و حواء، الباب ٢، باب سجود الملائكه، الحديث ٣٠.

البحار، ٦٣ / ٢٤٤، كتاب السماء و العالم، الباب ٣، باب ابليس، الحديث ٩٥، لكن فيه: عن ابيه، عن سعيد، عن اسحاق ... قال كذب يا اسحاق ما خلقه. في الحجريه: ما خلق الله.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٠٤

[١٦٧] ١٤- وَ مِنْهَا مَا رُوِيَ: أَنَّ الرُّوحَ جِسْمٌ (١) وَ كَذَا الْعَقْلُ وَ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَفْنَى عِنْدَ النَّفْخَةِ الْأُولَى فَلَا يَبْقَى إِلَّا اللَّهُ، وَ أَنَّ اللَّهَ يَخْلُقُهَا بَعْدَ فَنَائِهَا. (٢)

«٤» باب ٢٧- ان اسماء الله سبحانه كلها محدثه مخلوقه و هي غيره

[١٦٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ

(١) ١٤- هَذِهِ مَضْمُونِ الرَّوَايَةِ، رَاجِعَ فِي هَذَا الْمِضْمَارِ، الْبَابِ ٦٦ وَ ٦٧ وَ ٦٨.

الِاخْتِجَاجِ، ٢ / ٢١٢، الرقم ٢٢٣، فِي اجوبه الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيَّ بَعْضِ الاسْئَلَةِ: فِي سُؤَالِ الزَّنْدِيقِ قَالَ الْإِمَامُ: الرُّوحُ جِسْمٌ رَقِيقٌ قَدْ أَلْبَسَ ... [مَوْضِعَ الْحَاجَةِ: ٢٢٤].

رَوَاهُ الْبَحَارُ بِطَوِيلِهِ، ١٠ / ١٦٤، كِتَابِ الْإِخْتِجَاجِ، الْبَابِ ١٣، الْحَدِيثَ ٢ [مَوْضِعَ الْحَاجَةِ: ١٨٥].

لَكِنْ رَوَى قِطْعَةً مِنْهَا فِي، ٦ / ٢١٦، الْحَدِيثَ ٨.

(٢) ١ جِسْمٌ لَطِيفٌ لِأَنَّ الرُّوحَ وَ الْعَقْلَ لَا يَرَى لَغَايَةَ اللَّطَافَةِ وَ هُمَا نَفْيٌ عِنْدَ نَفْخَةِ صَوْرَ الْأُولَى ثُمَّ - يَخْلُقُهَا مَا بَعْدَ - مِنْهُ فِي (م).

(٣) ٢ قَدْ كَرَّرَ فِيهِ الْارْجَاعَ إِلَى مَا تَقَدَّمَ وَيَأْتِي، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ سَهْوٌ، رَاجِعَ الْبَابِ

(٤) الباب ٢٧ فيه ٤ أحاديث

(٥) ١- الكافي، ١/ ١١٣، كتاب التوحيد، باب حُدُوثِ الْأَسْمَاءِ، الْحَدِيثَ ٣.

التَّوْحِيدِ، ١٩٢/ ٥، الباب ٢٩، بَابُ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى.

مَعَانِي الْأَخْبَارِ، ١/ ٢، الباب ٢، بَابُ مَعْنَى الْأَسْمِ، الْحَدِيثَ ١.

عُيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١/ ١٢٩، الباب ١١، بَابُ فِي بَيَانِ أَوَّلِ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى، الْحَدِيثَ ٢٥.

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ وَالْعُيُونِ وَالْمَعَانِي، ٤/ ١٥٩، الباب ١، بَابُ الْمَعَايِرِ بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْمَعْنَى، الْحَدِيثَ ٣.

الْوَافِي، ١/ ٤٦٦ ابواب الْمَعْرِفَةِ الْبَابِ ٤٥ حُدُوثِ الْأَسْمَاءِ الْحَدِيثَ ٢.

فِي الْحَجَرِيَّةِ: الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ مُوسَى بْنِ عَمْرٍو وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ وَ فِي الْكَافِي: عَنْ الْأَسْمِ مَا هُوَ؟

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أُدْرِيسٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ مُوسَى بْنِ عَمْرٍو، وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ ابْنِ سِنَانٍ.

فَمَا فِي نَسَخَتِنَا الْحَجَرِيَّةِ: الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ مُوسَى بْنِ عَمْرٍو ... بِحَدْفِ [عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ] سَهُوً.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٠٥

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ مُوسَى بْنِ عَمْرٍو، وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُثْمَانَ، كُلِّهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: سَأَلْتُهُ يَعْنِي الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ الْإِسْمِ؟ فَقَالَ: صِفَةٌ لِمَوْصُوفٍ. (١)

[١٦٩] ٢- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اسْمُ اللَّهِ غَيْرُ اللَّهِ، وَ كُلُّ شَيْءٍ وَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ شَيْءٍ فَهُوَ مَخْلُوقٌ مَا خَلَا اللَّهُ، فَأَمَّا مَا

عَبَّرَتْهُ الْأَلْسُنُ وَ عَمَلَتْهُ الْأَيْدِي فَهُوَ مَخْلُوقٌ، إِلَى أَنْ قَالَ: اللَّهُ، خَالِقُ الْأَشْيَاءِ لَا مِنْ شَيْءٍ كَانَ، وَاللَّهُ يُسَمَّى بِأَسْمَائِهِ وَهُوَ غَيْرُ أَسْمَائِهِ  
وَ الْأَسْمَاءُ غَيْرُهُ.

[١٧٠] ٣- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ

(١) يَعْنِي الْأِسْمَ غَيْرَ الْمُسَمَّى وَ هَذَا رَدٌّ عَلَى الْعَامَّةِ فَانْهَم يَقُولُونَ: الْأِسْمُ عَنِ الْمُسَمَّى، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢)- الْكَافِي، ١١٣/١، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابِ حُدُوثِ الْأَسْمَاءِ، الْحَدِيثَ ٤.

التَّوْحِيدِ، ٧/١٤٢، الْبَابِ ١١، بَابِ صِفَاتِ الذَّاتِ وَ صِفَاتِ الْأَفْعَالِ.

التَّوْحِيدِ، ٦/١٩٢، الْبَابِ ٢٩، بَابِ اسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَ الْفَرْقِ بَيْنَ مَعَانِيهَا ...

الْبَحَارُ عَنِ التَّوْحِيدِ، ٤/١٦٠، الْبَابِ ١، بَابِ الْمَعَايِرِ بَيْنَ الْأِسْمِ وَ الْمَعْنَى وَ ...

الْوَافِي، ١/٤٦٨ الْمُصَدَّرُ الْحَدِيثَ ٤.

فِي الْكَافِي: اسْمُ اللَّهِ غَيْرُهُ وَ كُلُّ ... أَوْ عَمِلَتْ الْإَيْدِي فَهُوَ مَخْلُوقٌ.

فِي الْكَافِي أَيْضًا: الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، وَ فِي السَّنَدِ تَأْمَلْ بِقَرِينِهِ سَنَدَ التَّوْحِيدِ.

وَ فِي تَعْلِيْقِهِ الْبَحَارُ: قَالَ: وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ «عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ» مِثْلَ مَا فِي الْأَسْنَادِ السَّابِقِ، وَ الْأَسْنَادُ مَجْهُولٌ بِهِ وَ  
بِخَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، وَ فِي الْكَافِي: بَكْرُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَ هَذَا  
أَيْضًا لَا يَخْلُو عَنْ جَهَالِهِ وَ ضَعْفِهِ.

وَ فِي مَوْضِعٍ مِنَ التَّوْحِيدِ، رَوَاهُ: عَنْ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَوْرَمَةَ،  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى.

(٣)- الْكَافِي، ١/١١٤، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابِ مَعَانِي الْأَسْمَاءِ وَ اشْتِقَاقِهَا، الْحَدِيثَ ٢.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٠٦

بِإِذْنِ الْحَكَمِ، عَنْ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَ تِسْعُونَ اسْمًا، فَلَوْ كَانَ الْإِسْمُ هُوَ الْمُسَمَّى، لَكَانَ كُلُّ اسْمٍ مِنْهَا إِلَهًا وَ لَكِنَّ اللَّهَ مَعْنَى، يُدَلُّ عَلَيْهِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ وَ هِيَ غَيْرُهُ.

[١٧١] ٤- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، رَفَعَهُ عَنْ أَبِي هَاشِمِ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَ صِفَاتِهِ؟ فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ تَقُولُ: لَمْ تَزَلْ فِي عِلْمِهِ وَ هُوَ مُسْتَحِقُّهَا فَنَعَمْ، وَ إِنْ كُنْتَ تَقُولُ: لَمْ يَزَلْ تَصَوِّرُهَا وَ هِجَاؤُهَا وَ تَقْطِيعُ حُرُوفِهَا، فَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ شَيْءٌ غَيْرُهُ، بَلْ كَانَ اللَّهُ وَ لَا خَلْقَ ثُمَّ خَلَقَهَا وَسَمِيَهُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ خَلْقِهِ يَتَضَرَّعُونَ بِهَا إِلَيْهِ وَ يَعْبُدُونَهُ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة. (١)

### «٣» باب ٢٨- ان معاني اسماء الله سبحانه لا تشبه شيئا من معاني اسماء الخلق

[١٧٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

---

تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ فِي ٣/ ١٥، وَ فِي تَعْلِيلِهِ ذَكَرَ صَدْرِهِ وَ ذَيْلَهُ.

التَّوْحِيدِ، ٢٢٠/ ١٣، الْبَابِ ٢١، بَابُ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى.

(١) ٤- الْكَافِي، ١/ ١١٦، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ مَعَانِي الْأَسْمَاءِ وَ اسْتِقَاقِهَا، الْحَدِيثُ ٧.

التَّوْحِيدِ، ١٩٣/ ٧، الْبَابِ ٢٩، بَابُ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى.

الِاخْتِجَاجِ، ٢/ ٤٦٧. الرِّقْمُ، ٣٢١، احْتِجَاجَاتُ الْإِمَامِ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

الْبَحَارُ عَنْ الْإِحْتِجَاجِ، ٤/ ١٥٣، الْبَابِ ١، بَابُ الْمُعَايَرَةِ بَيْنَ الْإِسْمِ وَ الْمَعْنَى، الْحَدِيثُ ١.

فِي الْحَجَرِيَّةِ: تَصَوِّرُهَا وَ هِجَاؤُهَا...، وَ فِيهِ أَيْضًا: يَتَضَرَّعُونَ بِهَا إِلَيْهِ وَ يَعْبُدُونَ.

فِي التَّوْحِيدِ: فَإِنْ قُلْتَ: لَمْ تَزَلْ عِنْدَهُ فِي عِلْمِهِ... كَمَا فِي الْكَافِي.

فِي الْإِحْتِجَاجِ: لَمْ تَزَلْ عِنْدَهُ فِي عِلْمِهِ وَ هُوَ يَسْتَحِقُّهَا... لَمْ يَزَلْ صُورَهَا وَ هِجَاؤَهَا...

تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ فِي ١٧/ ١٢.

(٢) ١ رَاجِعَ الْبَابِ ٨ وَ ١٥.

(٣) الْبَابِ ٢٨ فِيهِ ٣ أَحَادِيثَ



التَّوْحِيدِ، بَابُ آخِرٍ وَهُوَ مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ ...، الْحَدِيثُ ١.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٠٧

الْمُخْتَارِ الْهَمْدَانِيِّ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْعَلَوِيِّ، جَمِيعاً عَنِ الْفَتْحِ بْنِ يَزِيدَ الْجُرْجَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ فِي صِفَةِ اللَّهِ: لَا يُشْبَهُهُ شَيْءٌ وَلَا يُشَبَّهُهُ هُوَ شَيْئاً، إِلَى أَنْ قَالَ: إِنَّمَا التَّشْبِيهُ فِي الْمَعَانِي، فَأَمَّا الْأَسْمَاءُ فَهِيَ وَاحِدَةٌ وَهِيَ دَالَّةٌ عَلَى الْمُسَمَّى، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ وَإِنْ قِيلَ إِنَّهُ وَاحِدٌ، فَإِنَّهُ يُخْبِرُ أَنَّهُ جُثَّةٌ وَاحِدَةٌ وَ لَيْسَ بِأَثْنَيْنِ، وَالْإِنْسَانُ نَفْسُهُ لَيْسَ بِوَاحِدٍ، لِأَنَّ أَعْضَاءَهُ مُخْتَلِفَةٌ وَ أَلْوَانُهُ مُخْتَلِفَةٌ وَ مَنْ أَلْوَانُهُ مُخْتَلِفَةٌ غَيْرُ وَاحِدٍ وَ هُوَ أَجْزَاءٌ مُجَزَّئٍ لَيْسَ بِسَوَاءٍ، دَمُهُ غَيْرُ لَحْمِهِ، وَ لَحْمُهُ غَيْرُ دَمِهِ، وَ عَصَبُهُ غَيْرُ عُرْوِقِهِ، وَ شَعْرُهُ غَيْرُ بَشَرِهِ، وَ سَوَادُهُ غَيْرُ بَيَاضِهِ، وَ كَذَلِكَ سَائِرُ جَمِيعِ الْخَلْقِ (١) فَالْإِنْسَانُ وَاحِدٌ فِي الْإِسْمِ وَ لَا وَاحِدٌ فِي الْمَعْنَى، وَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ هُوَ وَاحِدٌ وَ لَا وَاحِدَ غَيْرُهُ، إِلَى أَنْ قَالَ:

وَ إِنَّمَا قُلْنَا اللَّطِيفُ لِلْخَلْقِ اللَّطِيفِ، وَ لِعِلْمِهِ بِالشَّيْءِ اللَّطِيفِ، أَوْ لَمَّا تَرَى إِلَى أَثَرِ صُنْعِهِ فِي النَّبَاتِ اللَّطِيفِ وَ غَيْرِ اللَّطِيفِ، وَ مِنَ الْخَلْقِ اللَّطِيفِ، وَ مِنَ الْحَيَوَانَ الصَّغَارِ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ إِنَّ كُلَّ صَانِعٍ شَيْءٍ فَمِنْ شَيْءٍ صِنْعٌ، وَ اللَّهُ الْخَالِقُ اللَّطِيفُ خَلَقَ وَ صَنَعَ لَا مِنْ شَيْءٍ.

---

التوحيد، ١٨٥ / ١، الباب ٢٩، باب أسماء الله تعالى.

و هذه قطعه من حديث رواها الصدوق في موضع آخر، ١٨ / ٦٠، بتمامه و بسند آخر، و يأتي في، ٤٧ / ٤، و قطعه منه في، ٣٨ / ٢ من المتن.

الوافي، ١ / ٤٨١، ابواب المعرفة الباب ٤٧ الفرق بين



اسم الله و اسم الخلق الحديث ١.

و قد سقط عن الكافي سطر من صدر الحديث مما هو في التوحيد، بعد قوله كُفُوًا أَحَدٌ:

منشئ الأشياء و مجسم الأجسام و مصوّر الصور، لو كان كما يقولون لم يعرف ...

و فيه: او لا ترى وفقك الله و ثبتك الى اثر صنعه ...

في الوافي: عن ابي الحسن، يعنى الرضا عليه السلام، كما شهد له ايراده الصدوق «طاب ثراه» في كتاب عيون اخباره عليه السلام، و فيه و في كتاب توحيده بعد قوله كُفُوًا أَحَدٌ: «منشئ ... الخالق من المخلوق». و كأنّ هذه الزيادة سقطت من قلم صاحب الكافي.

هذه الروايه طويله، روى المصنف بعض قطعاتها، راجعه ان شئت.

(١) اى جميع افراد المخلوقات او بكسر الخاء بمعنى صفاتها، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٠٨

[١٧٣] ٢- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، مُرْسِيًّا عَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ، قَالَ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَ أَسْمَاءِ الْخَلْقِ: إِنَّ اللَّهَ أَلَزَمَ الْعِبَادَ أَسْمَاءَ مَنْ أَسْمَاءِهِ عَلَى اخْتِلَافِ الْمَعَانِي وَ ذَلِكَ كَمَا يَجْمَعُ الْإِسْمُ الْوَاحِدَ مَعْنَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ، إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَدْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ: كَلْبٌ وَ حِمَارٌ وَ ثَوْرٌ وَ سَيْكْرَةٌ وَ عَلْقَمَةٌ وَ أَسِيدٌ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى خِلَافِهِ وَ إِنَّمَا سُمِّيَ اللَّهُ بِالْعِلْمِ لِغَيْرِ عِلْمِ حَادِثٍ، عِلْمٌ بِهِ الْأَشْيَاءَ كَمَا أَنَّا لَوْ رَأَيْنَا عُلَمَاءَ الْخَلْقِ إِنَّمَا سُمُّوا بِالْعِلْمِ لِغَيْرِ عِلْمِ حَادِثٍ إِذْ كَانُوا فِيهِ جَهْلَةً (١) وَ رَبَّمَا فَارَقَهُمُ الْعِلْمُ بِالْأَشْيَاءِ، فَعَادُوا إِلَى الْجَهْلِ وَ إِنَّمَا سُمِّيَ اللَّهُ عَالِمًا لِأَنَّهُ لَا يَجْهَلُ شَيْئًا فَقَدْ جَمَعَ الْخَالِقَ وَ الْمَخْلُوقَ اسْمَ الْعَالِمِ وَ اخْتَلَفَ الْمَعْنَى.

ثُمَّ ذَكَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَ ذَلِكَ فِي السَّمِيعِ، وَ الْبَصِيرِ، وَ الْقَائِمِ، وَ اللَّطِيفِ، وَ الْخَبِيرِ،

وَ الظَّاهِرِ، وَ البَاطِنِ، وَ القَاهِرِ، ثُمَّ قَالَ: فَقَدْ جَمَعْنَا لِاسْمِ وَ اخْتَلَفَ الْمَعْنَى وَ هَكَذَا جَمِيعُ الْأَسْمَاءِ وَ إِنْ كُنَّا لَمْ نَسْتَجْمِعْهَا كُلَّهَا فَقَدْ يُكْتَفَى بِالِاعْتِبَارِ فِيمَا أَلْقَيْنَا إِلَيْكَ. (٢)

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة. (٣)

(١) ٢- الكافي، ١ / ١٢٠، كتاب التوحيد، باب آخر و هو من الباب الاوّل، الحديث ٢.

التوحيد، ٢ / ١٨٦، الباب ٢٩، باب اسماء الله تعالى.

عيون أخبار الرضا عليه السلام، ١ / ١٤٥، الحديث ٥٠، باب ١١، باب ما جاء عنه عليه السلام في التوحيد.

البحار عن التوحيد و العيون، ٤ / ١٧٦، الباب ٢، باب معاني الأسماء و اشتقاقها، الحديث ٥.

تقدم الحديث في، ١٨ / ١٢، راجعه.

(٢) ١ لقوله تعالى: وَ اللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا، سمع منه (م).

(٣) ٢ قال القائل: العاقل يكفيه الاشاره. سمع منه (م).

(٤) ٣ راجع الباب ٢٣ و ٢٤ و ٢٦.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٠٩

### «١» باب ٢٩- ان الله سبحانه لا يوصف بحركه و لا انتقال

[١٧٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبُرْهَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبَّاسِ الْجَرَّازِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ذَكَرَ عِنْدَهُ قَوْمٌ يَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْزِلُ وَ لَا يَخْتَاجُ إِلَى أَنْ يَنْزِلَ، إِنَّمَا مَنْظَرُهُ (١) فِي الْقُرْبِ وَ الْبُعْدِ سَوَاءٌ، لَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ قَرِيبٌ وَ لَمْ يَقْرُبْ مِنْهُ بَعِيدٌ وَ لَمْ يَخْتَجِ إِلَى شَيْءٍ بَلْ يَخْتَاجُ إِلَيْهِ وَ هُوَ ذُو الطُّولِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

أَمَّا قَوْلُ الْوَاصِفِينَ (٢): إِنَّهُ يَنْزِلُ، تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَإِنَّمَا يَقُولُ ذَلِكَ، مَنْ يَنْسِبُهُ إِلَى نَقْصٍ أَوْ زِيَادَةٍ وَ كُلُّ مُتَحَرِّكٍ يَخْتَاجُ إِلَى

مَنْ يُحَرِّكُهُ أَوْ يَتَحَرَّكُ بِهِ، فَمَنْ ظَنَّ بِاللَّهِ الظُّنَّ، هَلَكَ (٣) فَاحْذَرُوا فِي صِفَاتِهِ مِنْ أَنْ تَقْفُوا لَهُ عَلَى حَدِّ تَحْدُونَهُ بِنَقْصٍ أَوْ زِيَادَةٍ أَوْ تَحْرِيكِ أَوْ تَحَرُّكِ أَوْ زَوَالٍ أَوْ اسْتِنزَالٍ أَوْ نُهُوضٍ أَوْ قُعُودٍ، فَإِنَّ اللَّهَ جَلٌّ وَعَزٌّ عَنِ

(١) الْبَابِ ٢٩ فِيهِ بَابٌ وَاحِدٌ

(٢) ١- الْكَافِي، ١/ ١٢٥، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْحَرَكَةِ وَالِانْتِقَالَ، الْحَدِيثَ ١.

التَّوْحِيدِ، ١٣٨/ ١٨، الْبَابِ ٢٨، بَابُ نَفْيِ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْحَرَكَةِ عَنْهُ.

الِاخْتِجَاجِ، ٢/ ٣٢٦، فِي كَلَامِ الْكَاظِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صِفَةِ الْخَالِقِ عَزَّ وَجَلَّ الرَّقْمُ: ٢٦٤.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٣/ ٣١١، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، الْبَابِ ١٤، بَابُ نَفْيِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ ... عَنْهُ تَعَالَى، الْحَدِيثَ ٥.

الْوَافِي، ١/ ٣٩٥ ابواب الْمَعْرِفَةِ الْبَابِ ٣٨ نَفْيِ الْحَرَكَةِ الْحَدِيثَ ١.

فِي الْكَافِي: عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ الْخَرَّازِيُّ، لَكِنْ فِي الْوَافِي: الْجَرَّازِيُّ.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنِ الدَّقَاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ.

ذَيْلُهُ فِي الْكَافِي: وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقْلُبُكَ فِي السَّاجِدِينَ.

(٣) ١ يَغْنَى رَحْمَتِهِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ٢ وَهُمْ الْحَنَابِلَةُ يَقُولُونَ: يَنْزِلُ اللَّهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٥) ٣ يَغْنَى يَدْخُلُ فِي النَّارِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢١٠

صِفَةِ الْوَاصِفِينَ وَنَعْتِ النَّاعَتِينَ وَتَوْهَمِ الْمُتَوَهِّمِينَ، الْحَدِيثَ.

أقول: و الأحاديث فيه كثيره و كذا الأدله. (٤)

«٢» باب ٣٠- ان جميع المعلومات بالنسبه الى علمه سواء و كذا المقدورات بالنسبه الى قدرته

[١٧٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) رَاجِعِ الْبَابِ ١٧ وَ ٢٦.

(٢) الْبَابِ ٣٠ فِيهِ ٥ أَحَادِيثَ

(٣) ١- الْكَافِي، ١/ ١٢٥، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْحَرَكَةِ وَالِانْتِقَالِ، الْحَدِيثَ ٣.

التَّوْحِيدِ، ٢٥٣/ ٤، الْبَابِ ٣٦، بَابُ الرَّدِّ عَلَى الثَّنَوِيِّهِ وَالزَّنَادِقَةِ [مَوْضِعِ الْحَاجَةِ: ٢٥٤].

الِاحْتِجَاجِ، ٢/ ٢٠٦، فِي

كَلَامِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الرَّقْمُ ٢١٨، [مَوْضِعِ الْحَاجَةِ: ٢٠٨].

الْبَحَارُ عَنْ الْاِخْتِجَاجِ، ٣٣ / ٣، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، الْبَابِ ٣، بَابُ اثْبَاتِ الصَّانِعِ وَالِاسْتِدْلَالِ ...، الْحَدِيثُ ٧.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنِ الدَّقَاقِ، عَنِ ابِي الْقَاسِمِ حَمْرَةَ بْنِ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ.

لِلْحَدِيثِ فِي التَّوْحِيدِ صَدْرٍ لَيْسَ بَعْضُهُ فِي الْكَافِي وَمَا فِي الْكَافِي هَكَذَا:

قَالَ بْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ، لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَعْضِ مَا كَانَ يُحَاوِرُهُ: ذَكَرْتَ اللَّهُ فَأَحَلَّتْ عَلَيَّ غَائِبٍ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَيَلَاكَ كَيْفَ يَكُونُ غَائِبًا مَنْ هُوَ مَعَ خَلْقِهِ شَاهِدٌ وَ إِلَيْهِمْ أَقْرَبُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، يَسْمَعُ كَلَامَهُمْ وَيَرَى اشْخَاصَهُمْ، وَ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ؟ فَقَالَ ابْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ: أَهْوَى فِي كُلِّ مَكَانٍ، أَلَيْسَ إِذَا كَانَ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَكُونُ فِي الْأَرْضِ؟ وَ إِذَا كَانَ فِي الْأَرْضِ كَيْفَ يَكُونُ فِي السَّمَاءِ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا وَصِفْتُ الْمَخْلُوقَ الَّذِي إِذَا انْتَقَلَ عَنْ مَكَانٍ اشْتَعَلَ بِهِ مَكَانٌ وَ خَلَا مِنْهُ مَكَانٌ فَلَا يَدْرِي فِي الْمَكَانِ الَّذِي صَارَ إِلَيْهِ مَا يَحْدُثُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ فِيهِ فَمَا اللَّهُ الْعَظِيمُ ...

وَ إِضًا لِلْحَدِيثِ ذَيْلٌ فِي التَّوْحِيدِ وَ لَيْسَ فِي الْكَافِي: وَ الَّذِي بَعَثَهُ بِالْآيَاتِ الْمُحْكَمَةِ وَ الْبُرَاهِينِ الْوَاضِحَةِ وَ أَيْدُهُ بَنَصِيرِهِ وَ اخْتَارَهُ لِتَبْلِيغِ رِسَالَتِهِ صَدَقْنَا قَوْلَهُ بَانَ رَبِّهِ بَعَثَهُ وَ كَلَّمَهُ فَقَامَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ، وَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: مَنْ الْقَانِي فِي بَحْرِ هَذَا؟

وَ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللَّهُ: مَنْ الْقَانِي فِي بَحْرِ هَذَا، سَأَلْتُكُمْ إِنْ تَلْتَمِسُوا لِي خُمْرَهُ فَالْقَيْمُونِي عَلَى جَمْرِهِ قَالُوا: مَا كُنْتُ فِي مَجْلِسِهِ إِلَّا حَقِيرًا قَالَ: إِنَّهُ ابْنُ

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢١١

إِسْمَاعِيلَ، عَنِ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،

عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: فَأَمَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الشَّانِ، الْمَلِكُ الدَّيَّانُ، فَلَا يَخْلُو مِنْهُ مَكَانٌ (١) وَلَا يَشْتَعِلُ بِهِ مَكَانٌ وَلَا يَكُونُ إِلَى مَكَانٍ أَقْرَبَ مِنْهُ إِلَى مَكَانٍ.

[١٧٦] ٢- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ: اعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَهُوَ كَمَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ وَالْأَشْيَاءُ كُلُّهَا لَهُ سَوَاءٌ، عِلْمًا وَقُدْرَةً وَمُلْكًا وَإِحَاطَةً.

وَعَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى مِثْلَهُ.

[١٧٧] ٣- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ

---

مِنْ حَلَقِ رُوُوسٍ مِنْ تَرُونَ.

(١) يَعْنِي بِالْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ مَجَازًا، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢)- الْكَافِي، ١/ ١٢٦، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابِ الْحَرَكَهِ وَالِانْتِقَالَ، الْحَدِيثَ ٤.

الْوَافِي، ١/ ٤٠٣ ابواب الْمَعْرِفَةِ الْبَابِ ٣٩ احاطته الْحَدِيثَ ٤.

فِي الْوَافِي: فِي السَّنَدِ الْآخِرِ: مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى.

قَوْلِهِ: وَعَنْهُ عَنْ مُحَمَّدٍ ...، مِنْ كَلَامِ الْكَلْبِيِّ.

لِلْحَدِيثِ صَدْرٍ فِي الْكَافِي.

(٣)- الْكَافِي، ١/ ١٢٧، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابِ الْحَرَكَهِ وَالِانْتِقَالَ، فِي قَوْلِهِ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، الْحَدِيثَ ٦. وَالْآيَةُ فِي طه: ٥.

التَّوْحِيدِ، ٣١٦/ ٤، الْبَابِ ٤٨، بَابِ مَعْنَى الرَّحْمَنِ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى.

الْبَحَارُ، ٣/ ٣٣٧، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، الْبَابِ ١٤، بَابُ نَفْيِ الرِّمَانِ وَالْمَكَانِ، الْحَدِيثَ ٤٧.

مَعَانِي الْاِخْبَارِ، ١/ ٢٧، الْبَابِ ١٨، بَابُ مَعْنَى الْاِسْتِوَاءِ عَلَى الْعَرْشِ، الْحَدِيثَ ١.

---

عاملى، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامى امام رضا عليه  
السلام، قم

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل؛ ج ١، ص: ٢١١

البَحَارُ، ٣/ ٣٣٦، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، الْبَابِ ١٤، بَابُ نَفْيِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، الْحَدِيثَ ٤٥.

الْوَافِي، ١/ ٤١٣ ابواب المَعْرِفَةِ الْبَابِ ٤١ تَأْوِيلِ مَا يُوْهِمُ التَّشْبِيهِ الْحَدِيثَ ١.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ ابْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ الْحَشَّابِ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ رَفَعَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ... اسْتَوَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَ أَيْضًا فِي التَّوْحِيدِ بِسَنَدِ آخَرَ، ٧/ ٣١٧، مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢١٢

الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْحَشَّابِ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى فَقَالَ: اسْتَوَى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ.

[١٧٨] ٤- وَ عَنْهُمَا، عَنْ سَهْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَارِدٍ (زِيَادٍ- خ ل)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَهُ.

[١٧٩] ٥- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ

---

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ ...

(١) ٤- الْكَافِي، ١/ ١٢٨، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْحَرَكَةِ وَالِائْتِقَالِ، فِي قَوْلِهِ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، الْحَدِيثَ ٧.

التَّوْحِيدِ، ١/ ٣١٥، الْبَابِ ٤٨، بَابُ مَعْنَى الرَّحْمَنِ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى.

الْوَافِي، ١/ ٤١٣ الْمُصَدَّرُ الْحَدِيثَ ٢.

تَفْسِيرِ الْقُمِّيِّ، ٢/ ٥٩، فِي ذَيْلِ سُورَةِ طه، ذَيْلِ الْآيَةِ.

البَحَارُ عَنْ التَّفْسِيرِ وَ التَّوْحِيدِ، ٣/ ٣٣٦، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، الْبَابِ ١٤، بَابُ نَفْيِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، الْحَدِيثَ ٤٦.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ مَا جِيلُوِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ سَهْلٍ.

فِي الْكَافِي وَ التَّوْحِيدِ: فَقَالَ اسْتَوَى مِنْ كُلِّ



شَيْءٌ، كَمَا فِي الْوَافِي.

فِي التَّفْسِيرِ: قَالَ: حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَارِدٍ: أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ سَيَّلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، قَالَ: اسْتَوَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ.

(٢) ٥- الكافي، ١/ ١٢٨، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْحَرَكَةِ وَ الْأَنْتِقَالِ، الْحَدِيثُ ٨.

الآيَةِ الشَّرِيفَةِ، طه: ٥.

التَّوْحِيدِ، ٢/ ٣١٥، ٢، الْبَابِ ٤٨، بَابُ مَعْنَى الرَّحْمَنِ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى.

الْبَحَارُ عَنِ التَّوْحِيدِ، ٣/ ٣٣٧، الْبَابِ ١٤، بَابُ نَفْيِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ ...، الْحَدِيثُ ٤٧.

الْوَافِي، ١/ ٤١٣ الْمَصْدَرُ الْحَدِيثُ ٣.

فِي الْكَافِي: وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، وَ هُوَ غَلَطَ ظَاهِرًا بِقَرِينِهِ سَائِرِ الرُّوَايَاتِ. وَ فِيهِ أَيْضًا:

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ،

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢١٣

بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى (١) فَقَالَ: اسْتَوَى فِي كُلِّ شَيْءٍ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ، لَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ بَعِيدًا، وَ لَمْ يَقْرُبْ مِنْهُ قَرِيبًا، اسْتَوَى فِي كُلِّ شَيْءٍ.

أقول: و الأحاديث و الأدله في ذلك كثيره. (٢)

### «٣» باب ٣١ - ان كل شيء في الكرسي و الكرسي و ما فيه في العرش

[١٨٠] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ؟

فَقَالَ: يَا فَضِيلُ، كُلُّ شَيْءٍ فِي الْكُرْسِيِّ وَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْكُرْسِيِّ.

[١٨١] ٢- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

وَ هُوَ الصَّحِيحُ فَمَا، فِي نَسَخْتَنَا الْحَجْرِيهِ مِنْ حَدَفِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، سَهُوً.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ... قَرِيبُ اسْتَوَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(١) اى اسْتَوَى وَ غَلَبَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ بِالْقُدْرَةِ وَ الْعِلْمِ مَجَازًا، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) رَاجَعَ الْبَابِ ٢٤ وَ ٣٧.

(٣) الْبَابِ ٣١ فِيهِ ٤ أَحَادِيثٍ

(٤) ١- الْكَافِي، ١٣٢ / ١، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ، الْحَدِيثِ ٣.

التَّوْحِيدِ، ٣٢٧ / ٣، الْبَابِ ٥٢، بَابُ مَعْنَى وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ ابْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنِ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حَمَّادٍ.

الْبَحَارُ عَنِ التَّوْحِيدِ، ٥٨ / ٢٩، الْبَابِ ٤، بَابُ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ، الْحَدِيثِ ٤٩.

الْوَافِي: ١ / ٥٠٤ ابواب المَعْرِفَةِ الْبَابِ ٤٩ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ الْحَدِيثِ ٥.

رَاجَعَ الْآيَةَ الْكُرْسِيَّ الْبَقْرَةَ: ٢٥٥.

وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَثْنُ الْحَدِيثِ أَيْضًا وَ الْأَشَارَةُ إِلَى أَحَادِيثِ الْبَابِ فِي، ١١ / ٢٦.

(٥) ٢- الْكَافِي، ١٣٢ / ١، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ، الْحَدِيثِ ٤.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢١٤

عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ:

وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ، وَسِعَنَ الْكُرْسِيُّ، أَمْ الْكُرْسِيُّ وَسِعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ؟ فَقَالَ: بَلِ الْكُرْسِيُّ

(١) وَسِعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، وَ الْعَرْشُ وَ كُلُّ شَيْءٍ وَسِعَ الْكُرْسِيُّ.

[١٨٢] ٣- وَ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ

قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ وَسِعَنَ الْكُرْسِيُّ

أَوِ الْكُرْسِيِّ وَسِعَ السَّمَاوَاتِ وَ

الأرض؟ فقال: إنَّ كلَّ شَيْءٍ فِي الكُرْسِيِّ.

[١٨٣] ٤- وَ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ

التَّوْحِيدِ، ٣٢٧/٤، الْبَابِ ٥٢، بَابُ مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ.

تَفْسِيرِ الْقَمِّيِّ، ٥٨/١، فِي ذَيْلِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، فِي قَوْلِهِ ...

الْبَحَارُ عَنْ تَفْسِيرِ الْقَمِّيِّ، ٥٨/٢٢، الْبَابِ ٤، بَابُ الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ، الْحَدِيثَ ٣٩.

الْوَافِي، ٥٠٥/١، الْمَصْدَرُ الْحَدِيثَ ٦، وَ لَهُ بَيَانٌ.

فِي التَّوْحِيدِ: وَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْكُرْسِيِّ.

(١) يَعْنِي الْكُرْسِيُّ فَاعِلٌ لَوْسَعِ لَا مَفْعُولٌ لَوْسَعَنَ كَمَا سَأَلَ زُرَّارَةَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ٣- الْكَافِي، ١٣٢/١، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ، الْحَدِيثَ ٥.

التَّوْحِيدِ، ٣٢٨/٥، الْبَابِ ٥٢، بَابُ مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ.

الْوَافِي، ٥٠٦/١، الْمَصْدَرُ الْحَدِيثَ ٧.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ ابْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبَانَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ.

فِي الْحَجَرِيَّةِ: الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، وَ هُوَ سَهُوٌ.

(٣) ٤- الْكَافِي، ١٥٣/٨، كِتَابُ الرَّوْضَةِ، الْحَدِيثَ ١٤٣.

الْآيَةِ الشَّرِيفَةِ، طه: ٥.

التَّوْحِيدِ، ٢٧٥/١، الْبَابِ ٣٨، بَابُ ذَكَرَ عَظَمَهُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ [مَوْضِعُ الْحَاجَةِ: ٢٧٦].

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢١٥

خَلَفَ بْنِ حَمَّادٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سُئِلَ عَنْ

عَظَمَهُ اللَّهُ؟ فَقَالَ: سَأَحَدُثُكَ بِبَعْضِ ذَلِكَ، إِنَّ هَذِهِ الْأَرْضَ بِمَنْ عَلَيْهَا عِنْدَ اللَّهِ تَحْتَهَا كَحَلْقِهِ مُلْقَاهِ فِي فَلَاهِ قِيٍّ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَظَهَرَ الدَّيْكَ وَالصَّخْرَةَ وَالْحُوتِ

وَ الْبَحْرِ الْمُظْلَمِ وَ الْهَوَاءِ وَ الشَّرَى وَ السَّمَاءِ وَ السَّبْعِ وَ أَحَدَهُ وَ أَحَدَهُ وَ جِبَالِ الْعَبْرِدِ وَ الْبَحْرِ الْمَكْفُوفِ وَ الْهَوَا وَ حُجْبِ النُّورِ وَ الْكُرْسِيِّ ثُمَّ قَالَ: وَ هَذِهِ السَّنْعُ وَ الْبَحْرُ وَ جِبَالُ الْبَرْدِ وَ الْهَوَا وَ حُجْبِ النُّورِ وَ الْكُرْسِيِّ عِنْدَ الْعَرْشِ، كَحَلَقِهِ مُلْقَاهُ فِي فَلَاهُ قِيٌّ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى. □

أقول: و احاديث العرش و الكرسي كثيرة و ما تضمن ان الكرسي محيط بالعرش المراد به العلم لأنه يطلق عليه كما وقع التصريح به في كتاب التوحيد.

---

البحار عن التوحيد، ٨٣ / ٦٠، الباب ٣١، باب الارض و كيفيتها، الحديث ١٠.

صدر الحديث في الكافي: جاءت زينب العطاره الحولاء الى نساء النبي صلى الله عليه و آله و بناته و كانت تبيع منهن العطر، فجاء النبي صلى الله عليه و آله و هي عندهن فقال: اذا اتيتنا طابت بيوتنا فقالت: بيوتك بريحك اطيب يا رسول الله، قال: اذا بعث فأحسنى و لا تغشى فانه اتقى و ابقى للمال، فقالت:

يا رسول الله ما أتيت بشيء من بيعي و إنما أتيت أسألك عن عظمه الله عزّ و جلّ، فقال: جل جلاله الله سأحدثك ...

في التوحيد: عن ابيه، عن سعد بن ابراهيم بن هاشم، و غيره عن خلف بن حمّاد، عن الحسين بن زيد الهاشمي، و كذا في الكافي: الحسين بن زيد الهاشمي و في تعليق التوحيد: أنه ابن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام.

في التوحيد بعد على العرش استوى: ما تحمله الأملاك ألا بقول لا اله الا الله و لا حول و لا قوه الا بالله.

الحديث في الكافي و التوحيد طويل و اقتصر المصنّف هنا على صدر الحديث و ذيله.

و عن بعض كتب

اللغة: «القي» بالكسر، القفر من الأرض.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢١٦

### «١» باب ٣٢- ان الله خلق الخلق لا من شيء ولا مادة

[١٨٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، رَفَعَاهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خُطْبِهِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الْمُتَفَرِّدِ الَّذِي لَا مِنْ شَيْءٍ كَانَتْ وَ لَا مِنْ شَيْءٍ خُلِقَ مَا كَانَ، قُدْرَةً بَانَ بِهَا مِنَ الْأَشْيَاءِ وَ بَانَ الْأَشْيَاءُ مِنْهُ، إِلَى أَنْ قَالَ: ابْتَدَعَ مَا خَلَقَ بِمَا مِثَالِ سَبَقَ وَ لَا تَعَبٍ، وَ لَا نَصَبٍ وَ كُلُّ صَانِعٍ شَيْءٍ فَمِنْ شَيْءٍ صَنَعَ، وَ اللَّهُ لَا مِنْ شَيْءٍ صَنَعَ مَا خَلَقَ، وَ كُلُّ عَالِمٍ فَمِنْ بَعْدِ جَهْلٍ تَعَلَّمَ وَ اللَّهُ لَمْ يَجْهَلْ وَ لَمْ يَتَعَلَّمْ.

أقول: و الأحاديث فيه كثيره و كذا الأدله. (١)

(١) الباب ٣٢ فيه حديث واحد

(٢) ١- الكافي، ١/١٣٤، كتاب التوحيد، باب جوامع التوحيد، الحديث ١.

التوحيد، ٣/٤١، الباب ٢، باب التوحيد و نفى التشبيه.

و روى البحار عن الكافي قطعه منه في، ١٦٤/٥٧، الباب ١، باب حدوث العالم و بدء خلقه، الحديث ١٠٣.

أورده بتمامه عن التوحيد، ٢٦٩/٤، الحديث ١٥؛ و روى قطعه منه في، ١/٣٣.

الوافي، ١/٤٢٨ ابواب المعرفة الباب ٤٢ جوامع التوحيد الحديث ١.

صدر الحديث في الكافي: ان أمير المؤمنين عليه السلام استنهض الناس في حرب معاوية في المره الثانيه، فلما حشد الناس قام خطيبا فقال: الحمد لله ...

و للكلىنى بعد ذكر الحديث كلام مفيد طويل فى توضيحه و شهرته. و قال: و هذه الخطبه من مشهورات خطبه.

و فى التوحيد: عن الدقاق، عن محمد بن أبى عبد الله الكوفى و أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر

بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن أبيه، عن أبي معاوية، عن الحصين بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن جدّه ... وقال الصدوق:

و حدّثنا بهذه الخطبه أحمد بن محمد بن الصقر ...

(٣) ١ راجع الباب ٨ و ١٢.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢١٧

### «١» باب ٣٣ - ان الله خلق الخلق من غير حاجه به اليهم و لا غرض فى خلقهم يعود اليه

[١٨٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، رَفَعَاهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خُطْبِهِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَاللَّهِ لَمْ يَجْهَلْ وَ لَمْ يَتَعَلَّمْ، أَحَاطَ بِأَلْشَيْءٍ عِلْمًا قَبْلَ كَوْنِهَا، فَلَمْ يَزِدْ بِكَوْنِهَا عِلْمًا، عِلْمُهُ بِهَا قَبْلَ أَنْ يُكَوَّنَهَا كَعِلْمِهِ بِهَا بَعْدَ تَكْوِينِهَا، لَمْ يُكَوَّنْهَا لِتَشْدِيدِ سُلْطَانٍ وَ لَا خَوْفٍ مِنْ زَوَالٍ وَ لَا نُفْصَانٍ وَ لَا اسْتِغْنَاءٍ عَلَى ضِدِّ مُنَاوِيءٍ، وَ لَا نِدِّ مُكَابِرٍ، وَ لَا شَرِيكَ مُكَابِرٍ بَلْ خَلَأَتْ مَرْبُوبُونَ وَ عِبَادٌ دَاخِرُونَ.

[١٨٦] ٢- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) الْبَابِ ٣٣ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٢) ١- الْكَافِي، ١/ ١٣٤، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ جَوَامِعِ التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثَ ١.

التَّوْحِيدِ، ٣/ ٤١، الْبَابِ ٢، بَابُ التَّوْحِيدِ وَ نَفْيِ التَّشْبِيهِ.

نَهَجِ الْبُلَاغَةِ صَبْحَى الصَّالِحِ، ٢٧٦، الْخُطْبَةُ: ١٨٦ وَ فِي، ٩٦، الْخُطْبَةُ ٦٥ مَعَ اخْتِلَافٍ.

رَوَاهُ الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ بِتَمَامِهِ فِي، ٤/ ٢٧٠، الْبَابِ ٤، بَابُ جَوَامِعِ التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثَ ١٥.

الْوَافِي، ١/ ٤٢٧ الْمُصَدَّرُ.

هَذِهِ قِطْعَةٌ مِنْ حَدِيثٍ، ١/ ٣٢.

فِي الْكَافِي: كَعِلْمِهِ بَعْدَ تَكْوِينِهَا ... لَكِنْ خَلَأَتْ.

(٣) ٢- الْكَافِي، ١/ ١٤٤، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ النُّوَادِرِ، الْحَدِيثَ ٦.

التَّوْحِيدِ، ٢/ ١٦٨، الْبَابِ ٢٦، بَابُ مَعْنَى رِضَاهُ عَزَّ وَ جَلَّ وَ سَخَطُهُ.



مَعَانِي الْأَخْبَارِ، ١٧/١، بَابُ مَعْنَى رِضَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

وَسَخَطُهُ، الْحَدِيثُ ٢.

الْبَحَارُ، ٦٥ / ٤، الْبَابُ ١، بَابُ نَفْيِ التَّرْكِيبِ وَ اِخْتِلَافِ الْمَعَانِي وَ الصِّفَاتِ، الْحَدِيثُ ٦.

الْوَافِي، ١ / ٢٤١.

فِي الْكَافِي: وَ الضَّجْرَ، وَ هُوَ الَّذِي خَلَقَهُمَا وَ أَنْشَأَهُمَا لِحَازِ لِقَائِلِ هَذَا أَنْ يَقُولَ: إِنَّ الْخَالِقَ.

فِي الْحَجْرِيه: دَخَلَهُ التَّغْيِيرُ وَ إِذَا دَخَلَهُ التَّغْيِيرُ لَمْ يُؤْمِنْ ...

لِلْحَدِيثِ صَدْرٍ وَ ذَيْلٍ.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢١٨

إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيْعٍ، عَنْ عَمِّهِ حَمْرَةَ بْنِ بَرِيْعٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَوْ كَانَ يَصِلُ إِلَى اللَّهِ، الْأَسْفُ وَ الضَّجْرُ لِحَازِ لِقَائِلِ أَنْ يَقُولَ: إِنَّ الْخَالِقَ يَبِيدُ (١) يَوْمًا لِأَنَّهُ إِذَا دَخَلَهُ الْغَضَبُ وَ الضَّجْرُ دَخَلَهُ التَّغْيِيرُ وَ إِذَا دَخَلَهُ التَّغْيِيرُ، لَمْ يُؤْمِنْ عَلَيْهِ الْإِبَادَةُ (٢) إِلَى أَنْ قَالَ: تَعَالَى اللَّهُ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ عُلُوًّا كَبِيرًا، بَلْ هُوَ الْخَالِقُ لِلْأَشْيَاءِ لَا لِحَاجِهِ، فَإِذَا كَانَ لَا لِحَاجَةَ لِشَيْءٍ تَحَالَ الْحُدُّ وَ الْكَيْفُ فِيهِ.

أقول: و الأحاديث فيه كثيره. (٣)

«٤» بَاب ٣٤ - أَنَّهُ لَا يَقَعُ شَيْءٌ فِي الْوُجُودِ إِلَّا بِقِضَاءِ اللَّهِ وَ قَدْرِهِ \* وَ عِلْمِهِ وَ إِذْنِهِ

[١٨٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، جَمِيعًا عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) اى يَهْلِكُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) يَعْنِي الْهَلَاكَةَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) رَاجَعَ الْبَابُ ٦٢.

(٤) الْبَابُ ٣٤ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٥) \* الْقِضَاءُ وَ الْقَدْرُ بِمَعْنَى الْعِلْمِ وَ الْحُكْمِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٦) ١- الْكَافِي، ١ / ١٤٩، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ أَنَّهُ لَا يَكُونُ شَيْءٌ فِي السَّمَاءِ وَ ...، الْحَدِيثُ ١.

المَحَاسِنِ، ١/ ٢٤٤، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظَّلْمِ، البَابِ ٢٥، بَابُ الإِرَادَةِ وَالْمَشِيئَةِ، الْحَدِيثَ ٢٣٦.

الْبَحَارُ عَنْ الْمَحَاسِنِ، ٥/ ١٢١، البَابِ ٣، بَابُ الْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ، الْحَدِيثَ ٦٥.

الْوَافِي، ١/ ٥١٩ ابواب

فِي الْكَافِي: وَقَدَّرَ وَقَضَاءً ... وَفِيهِ أَيْضًا: فِي السَّنَدِ الْأَخِيرِ بَدَلُ «مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ» الْوَارِدِ فِي الشُّبْحَةِ الْحَجْرِيَّةِ «مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ». كَمَا فِي نُسخِهِ (م).

وَ فِي الْبَحَارِ: حَرِيْزٍ أَوْ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ فِي الْمَحَاسِنِ: عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢١٩

عُمَارَةَ، عَنْ حَرِيْزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَكُونُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، إِلَّا بِهَيْدَةِ الْخِصَالِ السَّعْيِ، بِمَشِيَّتِهِ وَ إِرَادِهِ وَقَضَاءِ وَقَدَرٍ وَ إِذْنٍ وَ كِتَابٍ وَ أَجَلٍ، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يَقْدِرُ عَلَى نَقْضِ وَاحِدِهِ فَقَدْ كَفَرَ.

وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ حَرِيْزٍ، وَ ابْنِ مُسْكَانَ، مِثْلَهُ.

[١٨٨] ٢- وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَكُونُ شَيْءٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَ لَا فِي الْأَرْضِ، إِلَّا بِسَبْعِ، بِقَضَاءِ وَقَدَرٍ وَ إِرَادِهِ وَ مَشِيَّتِهِ وَ كِتَابٍ وَ أَجَلٍ وَ إِذْنٍ، فَمَنْ زَعَمَ غَيْرَ هَذَا فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ أَوْ رَدَّ عَلَى اللَّهِ.

أقول: و الآيات و الروايات و الأدلة في ذلك كثيرة، و لا يخفى ان هذا لا يدل على اثبات الجبر بل يدل على بطلان التفويض لما يأتي من ان هذه الاسباب لا تنتهي الى حد الالغاء في الطاعات و المعاصي. (١)

«٣» باب ٣٥- ان الله سبحانه يمحو ما يشاء من القضاء و يثبت ما يشاء من غير تغيير للعلم الازلي

[١٨٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ،

أَنَّهُ لَا يَكُونُ شَيْءٌ فِي السَّمَاءِ وَ... الْحَدِيثَ ٢.

الْوَافِي، ١ / ٥١٩ الْمَصْدَرُ الْحَدِيثَ ٣.

(٢) ١ رَاجَعَ الْبَابِ ٣٥.

(٣) الْبَابِ ٣٥ فِيهِ ٨ أَحَادِيثَ

(٤) ١- الْكَافِي، ١ / ١٤٦، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْبَدَاءِ، الْحَدِيثَ ٢.

التَّوْحِيدِ فِي بَابِ الْبَدَاءِ، ٣٣٣، عَنْ مَا جِيلَوِيَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٢٠

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَيِّدِ الْمِ، وَ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ، وَ غَيْرِهِمَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ  
قَالَ: فَقَالَ: وَ هَلْ يُمَحَى إِلَّا مَا كَانَ ثَابِتًا؟

وَ هَلْ يُثَبِّتُ إِلَّا مَا لَمْ يَكُنْ؟

[١٩٠] ٢- وَ بِالْإِسْنَادِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا عَظَّمَ اللَّهُ بِمِثْلِ الْبَدَاءِ. (١)

[١٩١] ٣- وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا حَتَّى يَأْخُذَ عَلَيْهِ  
ثَلَاثَ خِصَالٍ: الْإِقْرَارَ لَهُ بِالْعُبُودِيَّةِ وَ خَلْعَ الْأَنْدَادِ وَ أَنَّ اللَّهَ يُقَدِّمُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ.

[١٩٢] ٤- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ، ٤ / ١٠٨، الْبَابِ ٣، بَابُ الْبَدَاءِ وَ النُّسْخِ، الْحَدِيثَ ٢٢.

الْوَافِي، ١ / ٥١٠ ابواب المَعْرِفَةِ الْبَابِ ٥٠ الْبَدَاءِ الْحَدِيثَ ٣.

(١) ٢- الْكَافِي، ١ / ١٤٦، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْبَدَاءِ، الْحَدِيثَ ١.

التَّوْحِيدِ، ٣٣١ / ١، بَابُ الْبَدَاءِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى.

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ، ٤ / ١٠٧، الْبَابِ ٣، بَابُ الْبَدَاءِ وَ النُّسْخِ، الْحَدِيثَ ٢٠.

الْوَافِي، ١ / ٥٠٧ الْمَصْدَرُ الْحَدِيثَ ٢.

فِي الْكَافِي بَعِيدَهُ سَيِّدَ اجْنَبِي عَنِ السَّابِقِ، وَهُوَ هَكَذَا: وَفِي رِوَايَةِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:  
مَا عَظُمَ ...

ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي هَذَا الْبَابِ.

وَ فِي التَّوْحِيدِ رَوَى الصَّدُوقُ، رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنِ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ. فِي الْحَجْرِيَّةِ: هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

(٢) ١ يَغْنَى ظُهُورِ الشَّيْءِ مَا لَمْ يَكُنْ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) - الْكَافِي، ١/١٤٧، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْبَدَاءِ، الْحَدِيثَ ٣.

التَّوْحِيدِ، ٣٣١/٣ بَابُ الْبَدَاءِ.

الْبَحَارُ عَنِ التَّوْحِيدِ، ٤/١٠٨، الْبَابِ ٣، بَابُ الْبَدَاءِ وَالنَّسْخِ، الْحَدِيثَ ٢١.

الْوَافِي، ١/٥١٠، الْمَصْدَرُ الْحَدِيثَ ٤.

فِي الْكَافِي: هِشَامُ بْنُ سَالِمٍ.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ مَا جِيلُوهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ...

(٤) - الْكَافِي، ١/١٤٧، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْبَدَاءِ، الْحَدِيثَ ٤.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٢١

ابْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: فَضَّلِي أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمِّي عِنْدَهُ قَالَ: هُمَا أَجَلَانِ: أَجَلٌ مَحْتَوْمٌ، وَأَجَلٌ مَوْقُوفٌ. (١)

[١٩٣] ٥- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَادَانَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ رَبِيعِيٍّ، عَنِ الْفَضِيلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مِنَ الْأُمُورِ، أُمُورٌ مَوْقُوفَةٌ عِنْدَ اللَّهِ، يُقَدَّمُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ وَيُؤَخَّرُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ.

[١٩٤] ٦- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتْنَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا بَدَأَ اللَّهُ فِي شَيْءٍ إِلَّا كَانَ فِي عِلْمِهِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُو لَهُ. (١)

تفسير العياشي، ١/٣٥٤، فِي ذِيلِ سُورَةِ الْأَنْعَامِ: ٢٠، الْحَدِيثَ ٧.

البحار عن العياشي، ٤/١١٦، الْبَابِ ٣، بَابُ الْبَدَاءِ وَالنَّسْخِ، الْحَدِيثَ ٤٦.

الوافى، ١/٥١٢ المصدر الحديث ٩.

فى التفسير: أجل موقوف يصنع الله



ما يشاء، و أجل محتوم.

يأتى الحديث بعينه عن التفسير فى ٧ / ٥١.

(١) اى معلق، سمع منه (م).

(٢) ٥- الكافى، ١ / ١٤٧، كتاب التوحيد، باب البداء، الحديث ٧.

المحاسن، ١ / ٢٤٣، كتاب المصاييح الظلم، الباب ٢٤، باب العلم، الحديث ٢٣٢.

البحار عن المحاسن، ٤ / ١١٣، الباب ٣، باب البداء و النسخ، الحديث ٣٧.

الوافى، ١ / ٥١٣ المصدر الحديث ١١.

فى البحار زياده: و يثبت منها ما يشاء.

(٣) ٦- الكافى، ١ / ١٤٨، كتاب التوحيد، باب البداء، الحديث ٩.

الوافى، ١ / ٥١٤ المصدر الحديث ١٤.

و فى الكافى: ما بدا لله فى شىء ...، فلذا كان ما فى المتن من النسخه الحجرية اشتباه حيث كان فيه: ما بدء الله فى شىء. و فى نسخه (م): ما بدا الله، و هو ايضا سهو.

(٤) ١ الفرق بين البداء و النسخ ان البداء مخصوص بأحكام القضاء و القدر لا العلم الازلى فانه ليس فيه تغيير بالنسبه الى الملائكه او الانبياء و الأئمه عليهم السلام، و البداء بمعنى الظهور و النسخ مخصوص بالاحكام الشرعيه، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٢٢

[١٩٥] ٧- وَ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَنْدُ لَهُ مِنْ جَهْلٍ. (١)

[١٩٦] ٨- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْفُقَيْهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ صَيْدَقَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدِ النَّوْفَلِيِّ يَقُولُ: قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لِسُلَيْمَانَ الْمَرْوَزِيِّ:

مَا أَنْكَرْتَ مِنَ الْبَدَاءِ يَا سُلَيْمَانُ وَاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

يَقُولُ: أَوْ لَمْ \* يَزِ. الْإِنْسَانُ إِذَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَ لَمْ يَكْ شَيْئًا وَيَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ هُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَ يَقُولُ: يَبْدِعِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ \*، وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ: يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ، وَ يَقُولُ: وَ يَبْدَأُ الْخَلْقَ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ آخِرُونَ مُرْجُونَ (١) لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَ إِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ (٢) وَ يَقُولُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ مَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَ لَا يُنْقَصُ

(١) ٧- الكافي، ١ / ١٤٨، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْبَدَاءِ، الْحَدِيثُ ١٠.

تَفْسِيرِ الْعِيَاشِيِّ، ٢ / ٢١٨، فِي ذَيْلِ سُورَةِ الرَّعْدِ: ٣٩، الْحَدِيثُ ٧١.

الْبَحَارُ عَنِ الْعِيَاشِيِّ، ٤ / ١٢١، الْبَابُ ٣، بَابُ الْبَدَاءِ وَ النَّسْخِ، الْحَدِيثُ ٦٣.

الْوَافِي، ١ / ٥١٤ الْمَصْدَرُ الْحَدِيثُ ١٥.

فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ: أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَ هُوَ غَلَطَ. وَ فِي تَفْسِيرِ: لَا يَبْدُو لَهُ مِنْ جَهْلٍ.

(٢) ١ رَدَّ عَلَى الْعَامَّةِ فَانْهَمَ يَقُولُونَ أَنَّ الْبَدَاءَ بِمَعْنَى التَّدَامَةِ فَهُوَ بَاطِلٌ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٨- عُيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١ / ١٨٠، الْبَابُ ١٣، فِي ذِكْرِ مَجْلِسِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَعَ سُلَيْمَانَ الْمَرْوَزِيِّ.

التَّوْحِيدِ، ١ / ٤٤٣، الْبَابُ ٦٦، بَابُ ذِكْرِ مَجْلِسِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَعَ سُلَيْمَانَ الْمَرْوَزِيِّ.

الْبَحَارُ، عَنِ الْعِيُونِ، ٤ / ٩٥، الْبَابُ ٣، بَابُ الْبَدَاءِ وَ النَّسْخِ، الْحَدِيثُ ٢.

(٤) \* فِي الْقُرْآنِ أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانَ، وَ لَعَلَّ مَا فِي الْخَبَرِ نَقْلٌ بِالْمَعْنَى وَ الْآيَاتِ فِي مَرِيَمَ: ٦٧ وَ الرُّومَ: ١١ وَ الْبَقَرَةَ: ١١٧ وَ الْإِنْعَامَ:

١٠١ وَ فَاطِرَ: ١ وَ السَّجْدَةَ: ٧ وَ التَّوْبَةَ: ١٠٦ وَ فَاطِرَ:

٣٥ وَ الذَّارِيَاتِ: ٥٤-٥٥ وَ الْمَائِدَةَ: ٦٤ وَ الْقَدْرَ: ١.

(٥) ١ أَي مَوْخَرُونَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٦) ٢ أَي يَقْبَلُ تَوْبَتَهُمْ لِأَنَّ التَّوْبَةَ إِذَا

عدى بعلِيّ فَهُوَ بِمَعْنَى الْقَبُولِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٢٣

□  
مِنْ عُمَرِهِ إِلَّا فِي كِتَابِ قَالَ سُلَيْمَانُ: هَلْ رُوِيَتْ فِيهِ عَنْ آبَائِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، رُوِيَتْ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِلْمَيْنِ: عِلْمًا مَخْزُونًا مَكْنُونًا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ، مِنْ ذَلِكَ يَكُونُ الْبِدَاءُ وَ عِلْمًا عَلَّمَهُ مَلَائِكَتُهُ وَ رُسُلُهُ وَ الْعُلَمَاءُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّهِ يَعْلَمُونَهُ، قَالَ سُلَيْمَانُ: أَحِبُّ أَنْ تَنْزِعَهُ لِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ أَرَادَ إِهْلَاكَهُمْ، ثُمَّ بَدَأَ فَقَالَ: وَ ذَكَرَ فَإِنَّ الدُّكْرَى □ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ سُلَيْمَانُ: زِدْنِي جُعِلَتْ فِدَاكَ، قَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَقَدْ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ آبَائِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ أَنْ أَخْبِرُ فُلَانًا الْمَلِكَ أَنِّي مُتَوَفِّيهِ إِلَى كَذَا وَ كَذَا، (٣) فَأَتَاهُ الْمَلِكُ [ذَلِكَ النَّبِيُّ فَأَخْبَرَهُ، فَدَعَا اللَّهُ الْمَلِكُ وَ هُوَ عَلَى سَرِيرِهِ حَتَّى سَقَطَ مِنَ السَّرِيرِ، وَ قَالَ: يَا رَبِّ أَجْلَنِي حَتَّى يَشَبَّ طِفْلِي وَ أَقْضِيَ أَمْرِي، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ ذَلِكَ النَّبِيُّ أَنْ آتِ فُلَانًا الْمَلِكَ فَأَعْلِمَهُ أَنِّي قَدْ أَنْسَيْتُ (٤) أَجْلَهُ وَ زِدْتُ فِي عُمُرِهِ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَصَالَ ذَلِكَ النَّبِيُّ: يَا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَكْذِبْ قَطُّ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: إِنَّمَا أَنْتَ عَبْدٌ مَأْمُورٌ فَأَتْلِعْهُ ذَلِكَ وَ اللَّهُ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ.

ثُمَّ التَّفَتَ إِلَى سُلَيْمَانَ فَقَالَ لَهُ: أَحْسَبُكَ ضَاهِيَةً (٥) الْيَهُودَ فِي هَذَا الْبَابِ، قَالَ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ، وَ مَا قَالَتِ الْيَهُودُ؟ قَالَ: قَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ، يَعْنُونَ

أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَزَعَ مِنَ الْأَمْرِ فَلَيْسَ يُحَدِّثُ شَيْئًا، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلِعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ (٦) مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَقَدْ سَمِعَتْ قَوْمًا سَأَلُوا أَبِي، مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبَدَاءِ؟ فَقَالَ: وَمَا يُنْكِرُ النَّاسُ مِنَ الْبَدَاءِ وَأَنَّ يَقِفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَوْمًا يُرْجِئُهُمْ لِأَمْرِهِ.

(١) ٣ الظاهر أنه خمس عشرة يومًا، سمع منه (م).

(٢) ٤ كذا في نسختنا ولعل الصحيح: أنست.

(٣) ٥ اي شابهت، سمع منه (م).

(٤) ٦ اي قدرته او نعمته، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٢٤

قَالَ سُلَيْمَانُ: أَلَا تُخْبِرُنِي عَنْ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَيُّ شَيْءٍ أَنْزَلَ؟ قَالَ:

يَا سُلَيْمَانُ، لَيْلَةُ الْقَدْرِ يُقَدِّرُ اللَّهُ فِيهَا مَا يَكُونُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ مِنْ حَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ أَوْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ رِزْقٍ، فَمَا قَدَرَهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَهُوَ مِنَ الْمَحْتُمِ، قَالَ سُلَيْمَانُ: الْآنَ قَدْ فَهِمْتُ جَعَلْتُ فِدَاكَ فَرْدَنِي، فَقَالَ: يَا سُلَيْمَانُ إِنَّ مِنَ الْأُمُورِ أُمُورًا مَوْقُوفَةً عِنْدَ اللَّهِ، يُقَدَّمُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ وَيُؤَخَّرُ مَا يَشَاءُ، يَا سُلَيْمَانُ إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقُولُ: الْعِلْمُ عِلْمَانِ فَعِلْمُ اللَّهِ مَلَائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ فَمَا عَلَّمَهُ مَلَائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ فَإِنَّهُ يَكُونُ وَلَا يُكْذَبُ نَفْسَهُ وَلَا مَلَائِكَتُهُ وَلَا رُسُلُهُ وَعِلْمُ عِنْدَهُ مَخْرُوجٌ لَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ، يُقَدَّمُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ وَيُؤَخَّرُ مَا يَشَاءُ وَيَمْحُو وَيُثَبِّتُ مَا يَشَاءُ، قَالَ سُلَيْمَانُ لِلْمَأْمُونِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تُنْكِرْ بَعِيدَ يَوْمِي هَذَا، الْبَدَاءُ وَلَا أُكْذِبُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

أقول: والآيات والروايات والأدلة في ذلك كثيرة جدا، ولا يخفى

ان لفظ البداء هنا مجاز أو بالنسبة الى الخلق لا الى الله، لاستحاله الجهل عليه و البداء قريب من معنى النسخ (٧) إلا انه مخصوص  
باحكام القضاء و القدر و الله تعالى اعلم. (٨)

### «٣» باب ٣٦- ان ما علمه الله انبياءه و حججه فلا بد فيه إلا نادرا

[١٩٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ،

(١) ٧ هَذَا مِنْ كَلَامِ السَّيِّدِ مُرْتَضَى، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ٨ رَاجَعَ الْبَابَ ٣٤.

(٣) الْبَابُ ٣٦ فِيهِ ٤ أَحَادِيثَ

(٤) ١- الْكَافِي، ١/ ١٤٧، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْبَدَاءِ، الْحَدِيثَ ٦.

الْمَحَاسِنِ، ١/ ٢٤٣، فِي كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلَمِ، الْبَابُ ٢٤، بَابُ الْعِلْمِ، الْحَدِيثَ ٢٣١.

الْبَحَارُ عَنِ الْمَحَاسِنِ، ٤/ ١١٣، الْبَابُ ٣، بَابُ الْبَدَاءِ وَ النَّسْخِ، الْحَدِيثَ ٣٦. وَ رَوَاهُ عَنِ الْعَيَّاشِيِّ، عَنْ حَمَّادٍ مِثْلَهُ.

الْوَافِي، ١/ ٥١٢ الْمَصْدَرُ الْحَدِيثَ ١٠.

فِي الْحَجَرِيَّةِ: عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى عَنْ رَبِيعِ بْنِ

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٢٥

عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: الْعِلْمُ عِلْمَانِ: فَعِلْمٌ عِنْدَ  
اللَّهِ مَخْزُونٌ لَمْ يُطْلَعْ عَلَيْهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ وَ عِلْمٌ عَلَّمَهُ مَلَائِكَتُهُ وَ رُسُلُهُ، فَمَا عَلَّمَهُ مَلَائِكَتُهُ وَ رُسُلُهُ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ، لَا يُكَذِّبُ نَفْسَهُ وَ لَا  
مَلَائِكَتَهُ وَ لَا رُسُلَهُ، وَ عِلْمٌ عِنْدَهُ مَخْزُونٌ، يُفَدَّمُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخَّرُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبَّتُ مَا يَشَاءُ.

[١٩٨] ٢- وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَمَاعَةَ وَ وَهَيْبِ  
بْنِ حَفْصٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَيْنِ: عِلْمٌ مَكْنُونٌ مَخْزُونٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ،

مِنْ ذَلِكَ يَكُونُ الْبَدَاءُ وَ عِلْمُهُ مَلَائِكَتُهُ وَ رُسُلُهُ وَ أَنْبِيَآءُهُ فَ نَحْنُ نَعْلَمُهُ.

[١٩٩] ٣- وَ عَنْهُمْ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ جَهْمِ بْنِ أَبِي جَهْمَةَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَخْبَرَ

عَبْدَ اللَّهِ عَنِ الْفُضَيْلِ وَ هُوَ سَهْوٌ.

(١) ٢- الْكَافِي، ١/ ١٤٧، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْبَدَاءِ، الْحَدِيثَ ٨.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ١٠٩/ ٢، فِي الْجُزْءِ الثَّانِي، الْبَابِ ٢١، يَا بَنِي الْمَائِمَةِ صَارَ إِلَيْهِمْ جَمِيعُ الْعُلُومِ الَّتِي خَرَجَتْ إِلَى الْمَلَائِكَةِ ... وَ فِي هَذَا الْبَابِ رَوَايَاتٌ كَثِيرَةٌ مُشَابِهَةٌ لِمَا فِي الْمَثَنِ.

الْبَحَارُ عَنِ الْبَصَائِرِ، ١٠٩/ ٤، الْبَابِ ٣، بَابُ الْبَدَاءِ وَ النُّسْخِ، الْحَدِيثَ ٢٧؛

الْبَحَارُ، ١٦٣/ ٢٦، الْبَابِ ١٢، بَابُ، الْحَدِيثَ ٩؛

الْوَافِي، ١/ ٥١٣ الْمَصْدَرُ الْحَدِيثَ ١٢.

وَ فِي الْكَافِي: وَ هَيْبِ بْنِ حَفْصٍ، كَمَا فِي الْوَافِي وَ نُسَخِهِ (م) وَ فِي الْحَجْرِيَّةِ: وَ هَيْبِ بْنِ حَفْصٍ.

سَنَدَ الْبَحَارُ عَنِ الْبَصَائِرِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، أَوْ عَمَّنْ رَوَاهُ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سَيِّمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ.

وَ فِي الْمَوْرِدِ الثَّانِي: وَ هَيْبِ، وَ فِي تَعْلِيْقِهِ: فِي نُسخِهِ وَ فِي الْمَصْدَرِ: وَ هَيْبِ.

(٢) ٣- الْكَافِي، ١/ ١٤٨، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْبَدَاءِ، الْحَدِيثَ ١٤.

الْوَافِي، ١/ ٥١٥ الْمَصْدَرُ الْحَدِيثَ ١٧.

إِلَّا أَنَّ فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ: ابْنِ أَبِي جَهْمٍ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٢٦

مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِمَا كَانَ مُنْذُ كَانَتِ الدُّنْيَا (١) وَ بِمَا يَكُونُ إِلَى انْقِضَاءِ الدُّنْيَا وَ أَخْبَرَهُ بِالْمَحْتُمِ مِنْ ذَلِكَ وَ اسْتَشْنَى عَلَيْهِ فِي مَا سِوَاهُ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة. و قد روى لها مخصصات متواتره، تقدم بعضها وقع فيها البداء بعد اخبار

الانبياء لكن لم يترتب عليه تكذيبهم لظهور حكمته سريعا.

[٢٠٠] ٤- وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ الْبَدَأَ فِي مِثْلِهِ لَا يَكُونُ فِي الْوَعْدِ وَإِنَّمَا يَكُونُ فِي الْوَعِيدِ (١)

و قد تركنا تلك الأحاديث للاختصار و الفرار من الاكثار.

#### «٤» باب ٣٧- ان الله سبحانه عالم بكل معلوم

[٢٠١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَيْلٌ يَكُونُ الْيَوْمَ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ فِي عِلْمِ اللَّهِ بِالْأَمْسِ؟ قَالَ: لَا، مَنْ قَالَ هَيْدَا فَأَخْزَاهُ اللَّهُ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ مَا هُوَ كَانَ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، أَلَيْسَ فِي عِلْمِ اللَّهِ؟ قَالَ: بَلَى، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ الْخَلْقَ.

(١) اي ابتداء الدنيا الى انتهاء الدنيا. سمع منه (م).

(٢) ٤- لم أعر عاجلا إلّا على البصائر ٢ / ١١٠ الباب ٢١، الحديث ٤.

(٣) ١ الوعد يكون في الثواب و الوعيد يكون في العذاب، سمع منه (م).

(٤) الباب ٣٧ فيه ٧ أحاديث

(٥) ١- الكافي، ١ / ١٤٨، كتاب التوحيد، باب البداء، الحديث ١١.

التوحيد، ٨ / ٣٣٤، الباب ٤٥، باب البداء.

التوحيد، ٨٩ / ٤، الباب ٢، باب العلم و كيفيته، الحديث ٢٩.

الوافي، ١ / ٥١٤ المصدر الحديث ١٦.

في التوحيد: عن الدقاق، عن الكليني «ره».

في الكافي: يخلق الخلق، كما رواه المصنف في، ١٢ / ٣٨ و ١٢ / ٤٣.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٢٧

[٢٠٢] ٢- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ صِهْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْكَاهِلِيِّ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دُعَاءٍ: الْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ فَكَتَبَ: لَا تَقُولَنَّ مُنْتَهَى عِلْمِهِ فَلَيْسَ لِعِلْمِهِ مُنْتَهَى وَ لَكِنْ قُلْ: مُنْتَهَى رِضَاهُ.



[٢٠٣] ٣- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ عَنْ عَمِّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ الْخَيْطِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَدِّكَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسَدِّمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: يَخْفَى السِّرُّ وَ أَخْفَى قَالَ: السِّرُّ، مَا كَتَمْتَهُ فِي نَفْسِكَ وَ أَخْفَى، مَا خَطَرَ بِإِلَيْكَ ثُمَّ أَنْسَيْتَهُ.

[٢٠٤] ٤- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: عَالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ\* فَقَالَ: الْغَيْبُ مَا لَمْ يَكُنْ وَ الشَّهَادَةُ مَا قَدْ كَانَ.

(١) ٢- الكافي، ١/١٠٧، كتاب التوحيد، باب صفات الذات، الحديث ٣.

التوحيد، ٢/١٣٤، الباب ١٠، باب العلم.

البحار عن التوحيد، ٤/٨٣، الباب ٢، باب العلم و كَيْفِيَّتِهِ...، الحديث ١٢.

تحف العقول ٤٠٨؛

البحار عن تحف العقول، ١٠/٢٤٦، الباب ١٦، باب مناظرات الرضا عليه السلام، الحديث ٥.

في التوحيد: عن ابيه و ابن الوليد، عن محمد بن يحيى و ابن أدریس جميعا، عن محمد بن أحمد، عن علي بن أسماعيل، عن صفوان.

في التوحيد و الكافي: فكتب إلى.

(٢) ٣- معاني الأخبار، ١/١٤١، باب معنى السر و أخفى.

و رواه البحار عن المعاني، ٤/٧٩، الباب ٢، باب العلم و كَيْفِيَّتِهِ، الحديث ٢.

و فيهما: موسى بن سعدان الحنّاط، و الآية الشريفة في سورة طه: ٧.

(٣) ٤- معاني الأخبار، ١/١٤٤، باب معنى الغيب و الشَّهَادَةِ.

البحار عن المعاني، ٤/٧٩، الباب ٢، باب العلم و كَيْفِيَّتِهِ، الحديث ٣.

ابن فضال هو: «الحسن بن علي» كما في المعاني. و الآية في الانعام: ٧٣ و قد

تكررت في القرآن.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٢٨

[٢٠٥] ٥- وَ فِي التَّوْحِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الصَّيْقَلِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَلَّمَ لَأَجْهَلٍ فِيهِ، وَ حَيَاةً لَأَمُوتٍ فِيهِ، وَ نُورًا لَأَظْلَمَةٍ فِيهِ.

[٢٠٦] ٦- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنِ الْمُنْقَرِيِّ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ؟ قَالَ: عَلَّمُهُ.

[٢٠٧] ٧- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ الْعَرْشُ هُوَ الْعِلْمُ الَّذِي لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قَدْرَهُ.

أقول: العرش و الكرسي يطلقان في الأحاديث بمعنى العلم و بمعنى جسمين محيطين بالسموات و الارض و الآيات و الروايات و الأدلة في ذلك لا تحصى. (١)

---

(١) ٥- التوحيد، ١٣٧/١١، الباب ١٠، باب العلم، الحديث ١١؛ و الرواية ١٢ و ١٣ بهذا المضمون.

البحار عن التوحيد، ٨٤/٤، الباب ٢، باب العلم و كلفيته، الحديث ١٦؛ و الحديث ١٧ و ١٨، أيضا بهذا المضمون.

(٢) ٦- التوحيد، ٣٢٧/١، الباب ٥٢، باب معنى وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ.

معاني الأخبار، ٢٧/١، باب معنى العرش و الكرسي.

البحار عن التوحيد، ٨٩/٤، الباب ٢، باب العلم و كلفيته، الحديث ٢٧.

و الأصبهاني هو «قاسم بن محمّد» و المنقري هو «سليمان بن داود»، كما في التوحيد و المعاني في التوحيد: عن قول الله عزّ و جلّ: وَسِعَ ....

(٣) ٧- التوحيد، ٣٢٧/٢، الباب ٥٢، باب معنى وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَ

البحار عن التوحيد، ٤ / ٨٩، الباب ٢، باب العلم و كفيته، الحديث ٢٨.

البحار ٥٨ / ٢٩، الباب ٤، باب العرش و الكرسي و حملتها، الحديث ٥٠.

صدره: في قول الله عز و جل: وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، فقال: السموات و الارض و ما بينهما في الكرسي، و العرش ...

(٤) ١ راجع الباب ٣٠.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٢٩

### «١» باب ٣٨ - بطلان التفويض في افعال العباد

[٢٠٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ اللَّهُ: ابْنُ آدَمَ بِمَشِيَّتِي كُنْتُ أَنْتَ الَّذِي تَشَاءُ لِنَفْسِكَ مَا تَشَاءُ، وَبِقُوَّتِي أَدَيْتَ فَرَائِضِي، وَبِنِعْمَتِي قَوَيْتَ عَلَيَّ مَعْصِيَتِي، جَعَلْتِكَ سَيِّعاً بَصِيراً قَوِيّاً، مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَبِهِ فَمِنَ اللَّهِ، وَ مَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئِهِ فَمِنْ نَفْسِكَ، وَ ذَلِكَ أَنِّي أَوْلَى بِحَسَنَاتِكَ مِنْكَ، وَ أَنْتَ أَوْلَى بِسَيِّئَاتِكَ مِنِّي، وَ ذَاكَ أَنَّنِي لَا أَسْأَلُ عَمَّا أَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْأَلُونَ.

وَ رَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْأَسْنَادِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) الباب ٣٨ فيه ١٣ حديث

(٢) ١- الكافي، ١ / ١٥٢، كتاب التوحيد، باب المشيئة و الأرادة، الحديث ٦.

قُرْبِ الْأَسْنَادِ، ٣٤٧ / ١٢٥٧ وَ ايضاً في، ٣٥٤ / ١٢٦٧، باب احاديث متفرقة.

التوحيد، ٣٣٨ / ٦، الباب ٥٥، باب المشيئة و الأرادة.

البحار عن قُرْبِ الْأَسْنَادِ، ٥ / ٥٧، الباب ١، باب نفي الظلم و الجور ...، الحديث ١٠٤.

الوافي، ١ / ٥٢٥، ابواب المعرفة، الباب ٥١، اسباب الفعل، الحديث ١٢.

في الكافي: [يا] ابن آدم.

وَ الظَّاهِرُ أَنَّ هَذَا قِطْعَةً مِنْ حَدِيثٍ، ٥ / ٣٩، وَ ان أوردتهما الكليني «قد» في موضحة عين، وَ لَا يَبْعُدُ أَنْ فِي السَّنَدِ سِقْطاً بَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ بَيْنَ الْبَزَنْطِيِّ،

وَقَدْ رَوَى الْحَدِيثَ فِي الْكَافِي فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ اللَّهُ وَغَيْرِهِ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ الْبَزْطِيِّ، فَلَعَلَّ السَّاقِطَ هُنَا سَهْلٍ، أَوْ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، كَمَا يَأْتِي فِي سَنَدِ التَّوْحِيدِ.

فِي الْوَافِي: مُحَمَّدٌ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ الْبَزْطِيِّ، ثُمَّ تَلَا الْحَدِيثَ بِالْحَدِيثِ الْآخَرَ لِلْبَزْطِيِّ، هَذَا وَ لَمْ أَعْهَدُ رَوَايَةَ ابْنِ يَحْيَى، عَنِ الرِّضَا بِوَاسِطِهِ وَاحِدَةً. هَذَا بِنَاءٍ عَلَى النُّسخِ الْحَجْرِيهِ وَ فِي نُسخِهِ (م) مَا أَثْبَتْنَا فِي الْمَتْنِ وَ لَا اشْكَالَ مَعَهُ.

وَ اسناده فِي التَّوْحِيدِ: ابوه وَ ابْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ سَعْدِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي نَصْرِ، عَنِ الرِّضَا، قَالَ: قُلْتُ: لَهُ إِنْ أَضْمَرْنَا بَعْضَهُمْ يَقُولُونَ بِالْجَبْرِ وَ بَعْضَهُمْ بِالْإِسْمِطَاعَةِ فَقَالَ لِي: أَكْتُبُ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: يَا بَنِي آدَمَ... وَ ذِيئِلَهُ: قَدْ نَظَّمْتُ لَكَ كُلَّ شَيْءٍ تُرِيدُ.

الفصول المهمة فِي أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٣٠

بْنِ أَبِي نَصْرِ نَحْوَهُ.

[٢٠٩] ٢- وَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَمْدَانِيِّ، وَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَدِيٍّ اللَّهُ بْنِ الْحَسَنِ الْعَلَوِيِّ جَمِيعًا، عَنِ الْفَتْحِ بْنِ يَزِيدِ الْجُرْجَانِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنْ لِلَّهِ إِرَادَتَيْنِ وَ مَشِيئَتَيْنِ، إِرَادَةٌ حَتْمٌ وَ إِرَادَةٌ عَزْمٌ، يَنْهَى وَ هُوَ يَشَاءُ وَ يَأْمُرُ وَ هُوَ لَمَّا يَشَاءُ، أَوْ مِمَّا رَأَيْتَ أَنَّهُ نَهَى آدَمَ وَ زَوْجَتَهُ أَنْ لَمَّا يَأْكُلَا مِنَ الشَّجَرَةِ وَ شَاءَ ذَلِكَ وَ لَوْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَأْكُلَا لَمَّا غَلَبَتْ مَشِيئَتُهُمَا مَشِيئَةَ اللَّهِ، وَ أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَذْبَحَ إِسْمَاعِيلَ (إِسْحَاقَ - خ ل) وَ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَذْبَحَهُ وَ لَوْ شَاءَ لَمَّا غَلَبَتْ مَشِيئَتُهُ مَشِيئَةَ اللَّهِ.

أقول: لَا يَخْفَى إِنْ مَشِيئَةَ الْمُعْصِيَةِ بِمَعْنَى خَلْقِ الْإِسْبَابِ وَ التَّخْلِيهِ

و عدم المنع، و كذا مشيه عدم الطاعة، فالمقصود من الحديث و امثاله بطلان التفويض لا ثبوت الجبر.

[٢١٠] ٣- وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ فَضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: شَاءَ وَ أَرَادَ وَ لَمْ يُحِبَّ وَ لَمْ يَرْضَ، شَاءَ أَنْ لَا يَكُونَ شَيْءٌ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَ أَرَادَ مِثْلَ ذَلِكَ وَ لَمْ يُحِبَّ أَنْ يُقَالَ: ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَ لَمْ يَرْضَ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ.

(١) ٢- الكافي، ١ / ١٥١، كتاب التوحيد، باب المشيه و الاراده، الحديث ٤.

التوحيد بسند آخر، ذكرناه في، ٤ / ٤٧.

البحار عن التوحيد، ٤ / ٢٩٢، الباب ٤، باب جوامع التوحيد، الحديث ٢١،

البحار، ٥ / ١٠١، الباب ٣، باب القضاء و القدر ...، الحديث ٢٦.

الوافي، ١ / ٥٢٣، المصدر، الحديث ٧.

في التوحيد ايضا: «اسماعيل» لكن في الكافي و الوافي «اسحاق» و النسختان موجودتان في (م) و في المصدر كما في الحجرية: ان يأكلا.

(٢) ٣- الكافي، ١ / ١٥١، كتاب التوحيد، باب المشيه و الاراده، الحديث ٥.

التوحيد، ٩ / ٣٣٩، الباب ٥٥، باب المشيه و الاراده.

البحار عن التوحيد، ٥ / ٥١، الباب ١، باب نفى الظلم و الجور عنه تعالى، الحديث ٨١.

الوافي، ١ / ٥٢٣، المصدر، الحديث ٨.

في التوحيد: عن ابيه، عن علي بن ابراهيم، ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٣١

[٢١١] ٤- وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيَسَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: شَاءَ وَ أَرَادَ وَ قَدَّرَ وَ قَضَى؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَ أَحَبَّ؟ قَالَ: لَأَ، قُلْتُ: وَ كَيْفَ شَاءَ وَ أَرَادَ وَ قَدَّرَ وَ قَضَى وَ لَمْ يُحِبَّ؟ قَالَ: هَكَذَا

خَرَجَ

[٢١٢] ٥- وَعَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا يُونُسُ لَا تَقُلْ بِقَوْلِ الْقَدَرِيِّ فَإِنَّ الْقَدَرِيَّ لَمْ يَقُولُوا بِقَوْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَلَا بِقَوْلِ أَهْلِ النَّارِ وَلَا بِقَوْلِ إِبْلِيسَ، فَإِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ قَالُوا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ وَقَالَ أَهْلُ النَّارِ: رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ وَقَالَ إِبْلِيسُ: رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي (١)، الْحَدِيثُ.

[٢١٣] ٦- وَعَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ قُرْطٍ، عَنْ

(١) ٤- الْكَافِي، ١/ ١٥٠، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْمَشِيئَةِ وَالْإِرَادَةِ، الْحَدِيثُ ٢.

الْوَافِي، ١/ ٥٢٠، الْمَصْدَرُ، الْحَدِيثُ ٥، وَ لَهُ بَيَانٌ.

فِي الْحَجَرِيَّةِ: قَضَى وَ قَدَرَ.

(٢) ٥- الْكَافِي، ١/ ١٥٧، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْجَبْرِ وَالْقَدَرِ وَالْأَمْرِ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ، الْحَدِيثُ ٤.

تَفْسِيرِ الْقَمِّيِّ، فِي الْمُقَدِّمَةِ، قَبْلَ سُورَةِ الْحَمْدِ فِي الرَّدِّ عَلَى الْمُجْبِرِ وَالْمُعْتَرِلِ.

الْبَحَارُ عَنْ تَفْسِيرِ الْقَمِّيِّ، ٥/ ١١٦، الْبَابُ ٣، بَابُ الْبَدَاءِ وَالنُّسْخِ، الْحَدِيثُ ٤٩.

الْوَافِي، ١/ ٥٢٢، ابواب الْمَعْرِفَةِ، الْبَابُ ٥٤، بَابُ الْجَبْرِ وَالْقَدَرِ، الْحَدِيثُ ٧، وَ لَهُ بَيَانٌ.

ذَيْلُهُ فِي الْكَافِي: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَقُولُ بِقَوْلِهِمْ وَ لَكِنِّي أَقُولُ: لَا يَكُونُ إِلَّا بِمَا شَاءَ اللَّهُ وَ أَرَادَ وَ قَدَرَ وَ قَضَى، فَقَالَ: يَا يُونُسُ لَيْسَ هَكَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَ أَرَادَ وَ قَدَرَ وَ قَضَى، يَا يُونُسُ، تَعْلَمُ مَا الْمَشِيئَةُ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ هِيَ الذِّكْرُ الْأَوَّلُ فَتَعْلَمُ مَا الْإِرَادَةُ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: هِيَ الْعَزِيمَةُ عَلَى مَا يَشَاءُ، فَتَعْلَمُ مَا الْقَدَرُ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: هِيَ الْهَنْدَسَةُ وَ وَضَعُ الْحُدُودِ مِنَ الْبَقَاءِ وَ الْفَنَاءِ، قَالَ:

قَالَ: وَ الْقَضَاءُ هُوَ الْاِبْرَامُ وَ اِقَامَةُ الْعَيْنِ. قَالَ: فَاسْتَأْذَنْتَهُ اِنْ اَقْبَلَ رَاسَهُ وَ قُلْتُ: فَتَحَّتْ لِي شَيْئًا كُنْتُ عَنْهُ فِي غَفْلَةٍ.

(٣) ١ خَلَقَ اسْبَابَ الْغَوَايِهِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ٦- الْكَافِي، ١ / ١٥٨، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْجَبْرِ وَ الْقَدَرِ وَ الْأَمْرِ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ، الْحَدِيثَ ٦.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٣٢

أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالشُّوْءِ وَ الْفَحْشَاءِ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْخَيْرَ وَ الشَّرَّ بَعْضُهُمْ مِثْلُ الْآخَرِ فَقَدْ أَخْرَجَ اللَّهَ مِنْ سُلْطَانِهِ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْمَعَاصِيَ بِغَيْرِ قُوَّةِ اللَّهِ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ، وَ مَنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ.

[٢١٤] ٧- وَ يَأْسِنَادِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ: جُعِلْتُ فِدَاكَ أَجَبَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ عَلَى الْمَعَاصِي؟ قَالَ: اللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُجَبِّرَهُمْ عَلَى الْمَعَاصِي ثُمَّ يُعَذِّبُهُمْ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ فَفَوْضَ اللَّهُ إِلَى الْعِبَادِ؟ فَقَالَ:

لَوْ فَوْضَ إِلَيْهِمْ لَمْ يَحْضُرْهُمْ بِالْأَمْرِ وَ النَّهْيِ، فَقَالَ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ فَبَيْنَهُمَا مَنْزِلُهُ (١)؟

قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ، أَوْسَعُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ.

[٢١٥] ٨- وَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَائِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ، فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْخَيْرَ وَ الشَّرَّ إِلَيْهِ فَقَدْ

---

التَّوْحِيدِ ٣٥٩ / ٢، الْبَابِ ٥٩، بَابُ نَفْيِ الْجَبْرِ وَ التَّفْوِيضِ.

الْبَحَارُ عَنْ تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيِّ، ٥ / ١٢٧، الْبَابِ ٣، بَابُ الْبَدَاءِ وَ النُّسْخِ، الْحَدِيثَ ٧٩.

فِي التَّوْحِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ



عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ... وَ فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ: جَعْفَرُ بْنُ قُرْطَبٍ.

(١) ٧- الكافي، ١/ ١٥٩، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْجَبْرِ وَ الْقَدَرِ وَ الْأَمْرِ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ، الْحَدِيثُ ١١.

الْوَافِي، ١/ ٥٤٥.

وَ الظَّاهِرُ اتِّحَادُ الْخَبَرِ مَعَ، ٣/ ٣٩، وَ انْ أوردَهُمَا الْكَلْبِيُّ بِعُتْوَانِ حَدِيثَيْنِ.

فِي الْكَافِي: قَالَ: فَقَالَ: لَوْ فَوَّضَ ... نَعَمْ أَوْسَعُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ.

(٢) ١ اي مَرْتَبَتِهِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٨- الكافي، ١/ ١٥٦، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْجَبْرِ وَ الْقَدَرِ وَ الْأَمْرِ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ، الْحَدِيثُ ٢.

الْمَحَاسِنِ، ١/ ٢٨٤، الْبَابُ ٤٤، بَابُ خَلْقِ الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ، الْحَدِيثُ ٤١٩.

الْبَحَارُ عَنِ الْمَحَاسِنِ، ٥/ ١٦١، الْبَابُ ٦، بَابُ السَّعَادَةِ وَ الشَّقَاوَةِ، الْحَدِيثُ ٢٣.

الْوَافِي، ١/ ٥٤٠، الْمَصْدَرُ، الْحَدِيثُ ٢.

فِي الْكَافِي: الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٣٣

كَذَبَ عَلَى اللَّهِ.

[٢١٦] ٩- وَ عَنْهُ، عَنْ مُعَلَّى، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُهُ فَقُلْتُ: اللَّهُ فَوَّضَ الْأَمْرَ إِلَى الْعِبَادِ؟ قَالَ: اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ ذَلِكَ فَقُلْتُ: فَجَبَّرَهُمْ عَلَى الْمَعَاصِي؟ قَالَ:

اللَّهُ أَعْدَلُ وَ أَحْكَمُ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ اللَّهُ: يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا أَوْلَى بِحَسَنَاتِكَ مِنْكَ وَ أَنْتَ أَوْلَى بِسَيِّئَاتِكَ مِنِّي، عَمِلْتَ الْمَعَاصِيَ بِقُدْرَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا فِيكَ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَابُوئِيهِ فِي التَّوْحِيدِ، وَ عُيُونِ الْأَخْبَارِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ، مِثْلَهُ.

[٢١٧] ١٠- وَ فِي الْأَمِّ إِلَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ صَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَ هِشَامِ وَ حَفْصِ وَ غَيْرِ وَاحِدٍ، قَالُوا: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّا لَا نَقُولُ جَبْرًا وَ لَا تَفْوِيضًا.

[٢١٨] ١١- وَفِي الْخِصَالِ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنِ ابْنِ مَنِيعٍ، عَنِ

(١) ٩- الكافي، ١/ ١٧٥، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْجَبْرِ وَ الْقَدَرِ وَ الْأَمْرِ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ، الْحَدِيثَ ٣.

التَّوْحِيدِ، ٣٦٣/ ١٠، الْبَابِ ٥٩، بَابُ نَفْيِ الْجَبْرِ وَ التَّفْوِيضِ.

عُيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا، ١/ ١٤٣، بَابُ بَطْلَانِ الْجَبْرِ وَ التَّفْوِيضِ فِي مَا جَاءَ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثَ ٤٦.

الْبَحَارُ عَنِ التَّوْحِيدِ وَ الْعُيُونِ، ٥/ ١٥، الْبَابِ ١، بَابُ نَفْيِ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ ...، الْحَدِيثَ ٢٠.

الْوَافِي، ١/ ٥٤١، الْمَصْدَرُ، الْحَدِيثَ ٦.

فِي الْكَافِي: الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْوَشَاءِ، عَنِ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ... مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ ... عَمِلْتَ الْمَعَاصِيَ بِقُوَّتِي الَّتِي ...

(٢) ١٠- أَمَالِي الصَّدُوقِ، ٢٧٩، الْمَجْلِسِ السَّابِعِ وَ الْأَرْبَعُونَ، الْحَدِيثَ ٨.

وَ فِيهِ: صَيْبَاحُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَ هِشَامٌ وَ حَفْصٌ وَ غَيْرٌ وَاحِدٍ، كَمَا فِي نُسخِهِ (م). وَ فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ: صَيْبَاحُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَ هِشَامُ بْنُ جَعْفَرٍ وَ غَيْرٌ وَاحِدٍ.

(٣) ١١- الْخِصَالِ، ١/ ٧٢، بَابُ الْاِثْنَيْنِ، الْحَدِيثَ ١١٠.

الْبَحَارُ عَنِ الْخِصَالِ، ٥/ ٧، الْبَابِ ١، بَابُ نَفْيِ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَنْهُ تَعَالَى، الْحَدِيثَ ٧.

فِي الْخِصَالِ: الْمُرْجِئَةُ وَ الْقَدَرِيَّةُ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٣٤

عَرَفَهُ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ تَابِتٍ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ، الْمُرْجِئِيُّ وَ الْقَدَرِيُّ.

أقول: القدرية يطلق على اهل الجبر و على اهل التفويض.

[٢١٩] ١٢- وَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَشَّارٍ، عَنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَحْمَدَ، وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنِ

جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ الْكُوفِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ

الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ آيَاتِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: صَدَقْنَا مِنْ أُمَّتِي لَمَا نَصَبَ لَهَا فِي الْإِسْلَامِ، الْغُلَاهُ وَالْقَدْرِيَّةُ.

[٢٢٠] ١٣- وَ عَنِ الْفَامِيِّ، وَ ابْنِ مَسْرُورٍ، عَنِ ابْنِ بُطَّهِ، عَنِ الصَّفَّارِ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ حَرِيزِ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: النَّاسُ فِي الْقَدْرِ عَلَى ثَلَاثَةٍ

(١) ١٢- الْخِصَالِ، ٧٢ / ١، بَابُ الثَّانِيْنَ، الْحَدِيثُ ١٠٩.

الْبَحَارُ عَنِ الْخِصَالِ، ٨ / ٥، الْبَابِ ١، بَابُ نَفْيِ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَنْهُ، الْحَدِيثُ ٩.

فِي الْخِصَالِ: وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ خَالِدٍ، كَمَا فِي نُسْخِهِ (م). وَ فِي الْحَجْرِيَّةِ: عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ.

صَدْرِ الْحَدِيثِ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَذْنِي مَا يَخْرُجُ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يَجْلِسَ إِلَى غَالٍ فَيَسْتَمِعَ إِلَى حَدِيثِهِ وَ يُصَدِّقَهُ عَلَى قَوْلِهِ، أَنْ أَبِي حَدَّثَنِي ...

(٢) ١٣- الْخِصَالِ، ١ / ١٩٥، بَابُ الثَّلَاثَةِ، الْحَدِيثُ ٢٧١.

التَّوْحِيدِ، ٥ / ٣٦٠، الْبَابِ ٥٩، فِي الْجَبْرِ وَ التَّنْفِيضِ.

الْبَحَارُ، ٥ / ٧٠، الْبَابِ ٢، بَابُ آخِرٍ وَ هُوَ مِنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ، الْحَدِيثُ ١.

فِي التَّوْحِيدِ: ابْنِ مَحْبُوبٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. وَ فِي نُسْخِهِ مِنَ التَّوْحِيدِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ عَيْسَى ... أَجْبَرَ النَّاسَ عَلَى الْمَعَاصِي.

وَ فِي الْحَجْرِيَّةِ: أَنْ الْأُمُورَ مُفَوَّضٌ.

وَ يَأْتِي فِي، ١ / ٥٠، قِطْعَةً مِنْهُ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٣٥

أَوْجِهَهُ، رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَجْبَرَ الْعَبِيدَ عَلَى الْمَعَاصِي، فَهَذَا قَدْ ظَلَمَ اللَّهُ فِي حُكْمِهِ وَ هُوَ كَافِرٌ وَ رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّ الْأَمْرَ مُفَوَّضٌ إِلَيْهِمْ فَهَذَا وَهَنَ اللَّهُ فِي سُلْطَانِهِ فَهُوَ كَافِرٌ، وَ رَجُلٌ يَقُولُ

إِنَّ اللَّهَ كَلَّفَ الْعِبَادَ مَا يُطِيقُونَ وَ لَمْ يُكَلِّفْهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ، فَإِذَا أَحْسَنَ حَمْدَ اللَّهِ وَ إِذَا أَسَاءَ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ، فَهَذَا مُسْلِمٌ بِالْبُخ.

أقول: و تقدم ما يدل على ذلك، و يأتي ما يدل عليه و الآيات و الروايات و الأدله فى ذلك اكثر من ان تحصى. (١)

## «٢» باب ٣٩- بطلان الجبر فى افعال العباد و ثبوت أمر بين الأمرين

[٢٢١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَعَلِمَ مَا هُمْ صَائِرُونَ إِلَيْهِ وَ أَمْرُهُمْ وَ نَهَاهُمْ فَمَا أَمْرُهُمْ بِهِ مِنْ شَيْءٍ ءِ فَقَدْ جَعَلَ لَهُمُ السَّبِيلَ إِلَى تَرْكِهِ وَ لَا يَكُونُونَ آخِذِينَ وَ لَا تَارِكِينَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ.

[٢٢٢] ٢- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) رَاجَعَ الْبَابِ ٣٤ وَ ٣٩ وَ ١٠٥.

(٢) الْبَابِ ٣٩ فِيهِ ٩ أَحَادِيثَ

(٣) ١- الْكَافِي، ١/ ١٥٨، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابِ الْجَبْرِ وَ الْقَدَرِ وَ الْأَمْرِ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ، الْحَدِيثَ ٥.

التَّوْحِيدِ، ١/ ٣٥٩، الْبَابِ ٥٩، بَابُ نَفْيِ الْجَبْرِ.

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ، ٥/ ٥١، الْبَابِ ١، بَابُ نَفْيِ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَنْهُ تَعَالَى، الْحَدِيثَ ٨٤.

الْوَافِي، ١/ ٥٤٣، الْمَصْدَرُ، الْحَدِيثَ ٨، وَ لَهُ بَيَانٌ.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حَمَّادٍ ... فَمَا أَمْرُهُمْ بِهِ مِنْ شَيْءٍ ءِ فَقَدْ جَعَلَ لَهُمُ السَّبِيلَ إِلَى الْأَخْذِ بِهِ وَ مَا نَهَيْهِمْ عَنْهُ مِنْ شَيْءٍ ءِ فَقَدْ جَعَلَ لَهُمُ السَّبِيلَ إِلَى تَرْكِهِ.

(٤) ٢- الْكَافِي، ١/ ١٥٩، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابِ الْجَبْرِ وَ الْقَدَرِ وَ الْأَمْرِ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ، الْحَدِيثَ ٨.

الْبَحَارُ عَنْ الْكَافِي، ٥/ ٨٣، الْبَابِ ٢، بَابُ آخِرٍ وَ هُوَ مِنَ الْبَابِ الْاَوَّلِ فِي شَرْحِ الْحَدِيثِ الْاَوَّلِ.

الْوَافِي، ١/ ٥٤٤، الْمَصْدَرُ، الْحَدِيثَ

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٣٦

الْحَسَنُ بْنُ عَلَانَ، عَنْ أَبِي طَالِبِ الْقُمِّيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ: أَجَبَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ عَلَى الْمَعَاصِي؟ قَالَ: لَأ، قُلْتُ: فَفَوْضَ إِلَيْهِمُ الْأَمْرَ؟ قَالَ: لَأ، قُلْتُ: فَمَاذَا؟ قَالَ: لُطْفٌ بَيْنَ ذَلِكَ.

[٢٢٣] ٣- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَا: إِنَّ اللَّهَ أَرْحَمُ بِخَلْقِهِ مِنْ أَنْ يُجْبِرَهُمْ عَلَى الذُّنُوبِ ثُمَّ يُعَذِّبَهُمْ عَلَيْهَا وَ اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ أَنْ يُرِيدَ أَمْرًا فَلَا يَكُونُ، فَسَيِّئًا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ هَلْ بَيْنَ الْجَبْرِ وَ الْقَدْرِ مَنْزِلَةٌ ثَالِثَةٌ؟ قَالَا: نَعَمْ، أَوْسَعُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ.

[٢٢٤] ٤- وَ بِالْإِسْنَادِ، عَنْ يُونُسَ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْجَبْرِ وَ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ: لَأ جَبْرٌ وَ لَأ قَدْرٌ، وَ لَكِنْ مَنْزِلَةٌ بَيْنَهُمَا فِيهَا الْحَقُّ، الَّتِي بَيْنَهُمَا لَأ يَعْلَمُهَا إِلَّا الْعَالِمُ أَوْ مَنْ عَلَّمَهَا إِيَّاهُ الْعَالِمُ. (١)

[٢٢٥] ٥- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَ غَيْرِهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

---

فِي الْكَافِي وَ الْوَافِي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ زَعْلَانَ، عَنْ أَبِي طَالِبِ.

وَ فِي الْكَافِي: قَالَ: قَالَ: لَأ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَاذَا، قَالَ: لُطْفٌ مِنْ بَيْنَ ذَلِكَ، كَمَا فِي الْوَافِي.

(١) ٣- الْكَافِي، ١/ ١٥٩، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْجَبْرِ وَ الْقَدْرِ وَ الْأَمْرِ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ، الْحَدِيثُ ٩.

التَّوْحِيدِ، ٣/ ٣٦٠، الْبَابُ ٥٩، بَابُ نَفْيِ الْجَبْرِ.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السُّعَدِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يُونُسَ.

عَنْ التَّوْحِيدِ، ٥ / ٥١، الْبَابِ ١، بَابُ نَفْيِ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَنْهُ، الْحَدِيثَ ٨٢.

الْوَافِي، ١ / ٥٤٤، الْمَصْدَرُ، الْحَدِيثَ ١٠.

فِي الْكَافِي: مَنْ أَنْ يُجْبَرَ خَلْقِهِ. فِي الْحَجْرِيَّةِ: أَوْسَعُ بَيْنَ ...

وَ الظَّاهِرُ اتِّحَادِ هَذَا الْخَبَرِ مَعَ، ٧ / ٣٨، وَ ان أوردتهما الكَلْبِيُّ بِعُتْوَانِ حَدِيثَيْنِ.

(٢) ٤- الْكَافِي، ١ / ١٥٩، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْجَبْرِ وَالْقَدَرِ وَالْأَمْرِ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ، الْحَدِيثَ ١٠.

الْوَافِي، ١ / ٥٤٤، الْمَصْدَرُ، الْحَدِيثَ ١١.

(٣) ١ هِيَ الْإِخْتِيَارِ، وَالْعَالَمِ كُلِّ ... وَ اخذ من الأئمة عليهم السلام والقدر، التفويض، سمع منه (م).

(٤) ٥- الْكَافِي، ١ / ١٥٩، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْجَبْرِ وَالْقَدَرِ وَالْأَمْرِ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ، الْحَدِيثَ ١٢،

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٣٧

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصِيرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ بَعْضَ أَصِحَابِنَا يَقُولُ: بِالْجَبْرِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: بِالْإِسْطِطَاعِ قَالَ: فَقَالَ لِي: اكْتُبْ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، بِمِثِّي كُنْتَ أَنْتَ الَّذِي تَشَاءُ وَبِقُوَّتِي أَذِيتَ إِلَيَّ فَرَانِضِي وَبِنِعْمَتِي قَوِيَتْ عَلَيَّ مَعْصِيَتِي جَعَلْتُكَ سَمِيعاً بَصِيراً، مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَ مَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَ ذَلِكَ أَنِّي أَوْلَى بِحَسَنَاتِكَ مِنْكَ وَ أَنْتَ أَوْلَى بِسَيِّئَاتِكَ مِنِّي وَ ذَلِكَ أَنِّي لَا أَسْأَلُ عَمَّا أَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْأَلُونَ، قَدْ نَظَّمْتُ لَكَ كُلَّ شَيْءٍ تُرِيدُ.

[٢٢٦] ٦- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، وَ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ،

وَ قَدْ تَقَدَّمَ نَقْلَ قِطْعَةٍ مِنْهُ عَنْ مَوْضِعٍ مِنَ الْكَافِي فِي، ١ / ٣٨.

التَّوْحِيدِ، ٣٣٨ / ٦، الْبَابِ ٥٥، بَابُ الْمَشِيئَةِ وَ الْإِرَادَةِ.

الْبَحَارُ عَنْ قُرْبِ الْإِسْنَادِ وَ التَّوْحِيدِ وَ الْعِيُونِ، ٥ / ٥٧، الْبَابِ ١، الْحَدِيثَ ١٠٤.

فِي التَّوْحِيدِ:

فَقَالَ لِي: اَكْتُبْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَا ابْنَ آدَمَ ...

(١) ٦- الكافي، ١/ ١٥٥، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْجَبْرِ وَالْقَدَرِ وَالْأَمْرِ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ، الْحَدِيثُ ١.

الْوَافِي، ١/ ٥٣٦، الْمَصْدَرُ، الْحَدِيثُ ١.

فِي الْكَافِي: مَا عَلَوْتُمْ تَلَعَهُ ... لَوْ كَانَ كَذَلِكَ ... أُولَى بِالْعُقُوبَةِ مِنَ الْمُنْذِبِ ... عَبْدَةَ الْاَوْثَانِ وَخُصِمَاءِ الرَّحْمَنِ وَحِزْبِ الشَّيْطَانِ وَ  
قَدْرِيَّةً ...

صَدْرِهِ فِي الْكَافِي: رَفَعُوهُ قَالَ: كَانَ امير الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَالِسًا بِالْكُوفَةِ بَعْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنْ صِفِّينَ اِذَا قَبِلَ شَيْخٌ فَجَنَّا بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ  
قَالَ لَهُ: يَا امير الْمُؤْمِنِينَ، اخبرنا عن مَسِيرِنَا اِلَى اهل الشَّامِ، ابقضاءِ اللَّهِ وَقَدْرٍ؟ فَقَالَ امير الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَجَلُ يَا شَيْخُ، مَا  
عَلَوْتُمْ ...

وَ فِيهِ اِيضًا: عَظَّمَ اللَّهُ الْأَجْرَ فِي مَسِيرِكُمْ وَ انْتُمْ سَائِرُونَ وَ فِي مَقَامِكُمْ وَ انْتُمْ مُقِيمُونَ وَ فِي مُنْصَرَفِكُمْ وَ انْتُمْ مُنْصَرِفُونَ وَ لَمْ تَكُونُوا  
فِي شَيْءٍ مِنْ حَالَاتِكُمْ مُكْرَهِينَ وَ لَمَّا اِلَيْهِ مُضْطَرِّينَ، فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ: وَ كَيْفَ لَمْ نُكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ حَالَاتِنَا مُكْرَهِينَ وَ لَمَّا اِلَيْهِ  
مُضْطَرِّينَ وَ كَانَ بِالْقَضَاءِ وَ الْقَدْرِ مَسِيرِنَا وَ مُنْقَلَبِنَا وَ مُنْصَرَفِنَا؟ فَقَالَ لَهُ: وَ تَظُنُّ ...

ذِيْلَهُ: وَ لَمْ يَخْلُقِ السَّمَاوَاتِ وَ الْاَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا، وَ لَمْ يَبْعَثِ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَ مُنْذِرِينَ عَبَثًا، ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ  
لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ فَأَنْشَأَ الشَّيْخُ يَقُولُ:

اَنْتَ الْاِمَامُ الَّذِي نَرْجُو بِطَاعَتِهِ يَوْمَ النَّجَاةِ مِنَ الرَّحْمَنِ غُفْرَانًا

اَوْضَحْتَ مِنْ اَمْرِنَا مَا كَانَ مُلْتَبَسًا جَزَاكَ رَبِّكَ بِالْاِحْسَانِ اِحْسَانًا

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٣٨

وَ غَيْرِهِمَا، رَفَعُوهُ عَنْ امير الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ بَعْدَ انْصَرَفِهِ مِنْ صِفِّينَ: مَا عَلَوْتُمْ فَلَعَهُ وَ لَا  
هَبَطْتُمْ



بَطْنٍ وَإِلَّا بِقَضَاءٍ مِنَ اللَّهِ وَقَدَرٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: عِنْدَ اللَّهِ أَحْتَسِبُ عَنَائِي فَقَالَ: مَهْ يَا شَيْخُ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَظَّمَ اللَّهُ لَكُمْ الْأَجْرَ وَ لَمْ تَكُونُوا فِي شَيْءٍ مِنْ حَالَاتِكُمْ مُكْرَهِينَ وَ لَمَّا إِلَيْهِ مُضْطَرِّينَ، ثُمَّ قَالَ: وَ تَظُنُّ أَنَّهُ كَانَ قَضَاءً حَتْمًا وَقَدْرًا لَازِمًا؟ إِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ، لَبَطَلَ الثَّوَابُ وَ الْعِقَابُ وَ الْأَمْرُ وَ النَّهْيُ وَ الرَّجْرُ مِنَ اللَّهِ وَ سَقَطَ مَعْنَى الْوَعْدِ وَ الْوَعْدِ، فَلَمْ تَكُنْ لَائِمَةً لِلْمُذْنِبِ وَ لَمْ يَكُنْ لِلْمُحْسِنِ وَ لَكَانَ الْمُحْسِنُ أَوْلَى بِالْعِقَابِ مِنَ الْمُذْنِبِ، تَلَمَّكَ مَقَالَهُ إِخْوَانِ عَبْدِهِ الْأَوْثَانِ وَ قَدَرِيهِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَ مَجُوسِيهَا، إِنَّ اللَّهَ كَلَّفَ تَخْيِيرًا وَ نَهَى تَحْذِيرًا وَ أَعْطَى عَلَى الْقَلِيلِ كَثِيرًا وَ لَمْ يُعْصِ مَغْلُوبًا وَ لَمْ يُطِغْ مُكْرَهَا وَ لَمْ يَمْلِكْ مُفَوِّضًا.

[٢٢٧] ٧- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ فِي عُيُونِ الْأَخْيَارِ، عَنِ السَّنَائِي، عَنِ الْأَسَدِيِّ، عَنِ سَيْهَلٍ، عَنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ تَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ فَقَالَ:

إِنَّ اللَّهَ لَا يُوصَفُ بِالتَّزَكُّ، كَمَا يُوصَفُ خَلْقُهُ وَ لَكِنَّهُ مَتَى عَلِمَ (١) أَنَّهُمْ لَا يَزِجِعُونَ

(١) ٧- عُيُونِ اخْبَارِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١/ ١٢٣، الْبَابُ ١١، بَابُ مَا جَاءَ عَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثُ ١٦.

الِاحْتِجَاجِ، ٢/ ٣٩٦، فِي أَجْوِبَتِهِ لِأَسْئَلِهِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحُسَيْنِيِّ فِي نَفْيِ الْجَبْرِ وَ التَّفْوِيضِ، الرِّقْمُ: ٣٠٣.

الْبَحَارُ عَنِ الْعُيُونِ وَ الْإِحْتِجَاجِ، ٥/ ١١، الْبَابُ ١، بَابُ نَفْيِ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَنْهُ تَعَالَى، الْحَدِيثُ ١٧. وَ الْآيَاتِ فِي الْبَقَرَةِ: ١٧ وَ ٧ وَ النِّسَاءِ: ١٥٥ وَ فَصَّلَتْ: ٤٦.

فِي الْبَحَارِ

كَمَا فِي نُسْخِهِ مِنَ الْكِتَابِ: «عَنْ السَّنَائِي» بَدَلَ «عَنْ الْغَنَائِي» الْوَارِدِ فِي النُّسْخَةِ الْحَجْرِيَةِ وَفِي نُسْخَةِ (م) السَّنَائِي.

(٢) ١ اى عَلِمَ اللَّهُ بِاخْتِيَارِهِمْ يَخْتَارُونَ الْكُفْرَ وَالضَّلَالَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٣٩

عَنِ الْكُفْرِ وَالضَّلَالِ، مَنَعَهُمُ الْمَعَاوَنَةَ وَاللُّطْفَ وَخَلَّى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اخْتِيَارِهِمْ، قَال: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَ عَلَى سَمْعِهِمْ قَال:

الْحُتْمُ هُوَ الطَّبْعُ عَلَى قُلُوبِ الْكُفَّارِ عُقُوبَةً عَلَى كُفْرِهِمْ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا وَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى هَلْ يَجْبُرُ الْعِبَادَ عَلَى الْمَعَاصِي؟ قَالَ: بَلْ يُخَيِّرُهُمْ وَ يُمْهَلُهُمْ حَتَّى يَتُوبُوا.

قُلْتُ: فَهَلْ يُكَلِّفُ عِبَادَهُ مَا لَا يُطِيقُونَ؟ فَقَالَ: كَيْفَ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَ هُوَ يَقُولُ: وَ مَا رَبُّكَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَيْدَتْنِي أَبِي، مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ يَجْبُرُ عِبَادَهُ عَلَى الْمَعَاصِي أَوْ يُكَلِّفُهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ فَلَا تَأْكُلُوا ذَبِيحَتَهُ وَ لَا تَقْبَلُوا شَهَادَتَهُ، وَ لَا تَصَلُّوا وَرَاءَهُ، وَ لَا تُعْطُوهُ مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئًا.

وَ رَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْأَحْتِجَاجِ مُرْسَلًا.

[٢٢٨] ٨- وَ عَنْ تَمِيمِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمِ الْفَرَسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الشَّامِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَرَوْ فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ رَوَى لَنَا عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَا جَبْرَ وَ لَا تَفْوِضَ وَ لَكِنْ أَمْرَيْنِ أَمْرَيْنِ فَمَا مَعْنَاهُ؟ فَقَالَ:

مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ أَفْعَالَنَا ثُمَّ يُعَذِّبُنَا عَلَيْهَا فَقَدْ قَالَ

(١) بِالْجَبْرِ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ فَوَّضَ أَمْرَ الْخَلْقِ وَالرِّزْقِ إِلَى حُجَجِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَقَدْ قَالَ بِالتَّفْوِيزِ وَالْقَائِلِ بِالْجَبْرِ كَافِرٌ وَالْقَائِلُ بِالتَّفْوِيزِ مُشْرِكٌ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، فَمَا أَمْرُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ؟

(١) ٨- عُيُونِ اخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١/ ١٢٤، بَابُ ١١، مَا جَاءَ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثُ ١٧.

الْبَحَارُ عَنِ الْعُيُونِ، ٥/ ١١، الْبَابُ ١، بَابُ نَفْيِ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَنْهُ تَعَالَى، الْحَدِيثُ ١٨.

فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ: يَزِيدُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَ مَا هُنَا أُتْبِتْنَا مِنْ نُسَخِهِ (م) وَ غَيْرِهِ.

(٢) ١ اى اَعْتَقَدَ، فِي الْمَوْضِعَيْنِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٤٠

فَقَالَ:

وَجُودِ السَّبِيلِ إِلَى إِثْبَانِ مَا أُمِرُوا بِهِ وَ تَرْكِ مَا نُهُوا عَنْهُ فَقُلْتُ: فَهَلْ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، مَشِيئَةٌ وَ إِرَادَةٌ فِي ذَلِكَ؟ فَقَالَ: أَمَّا الطَّاعَةُ فِإِرَادَةُ اللَّهِ وَ مَشِيئَتُهُ فِيهَا، الْأَمْرُ بِهَا وَ الرِّضَا لَهَا وَ الْمُعَاوَنَةُ عَلَيْهَا، وَ إِرَادَتُهُ وَ مَشِيئَتُهُ فِي الْمَعَاصِي، النَّهْيُ عَنْهَا وَ السَّخَطُ لَهَا وَ الْخِذْلَانُ عَلَيْهَا قُلْتُ: فَلِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِيهَا الْقَضَاءُ؟ قَالَ: نَعَمْ، مَا مِنْ فِعْلٍ يَفْعَلُهُ الْعِبَادُ مِنْ خَيْرٍ وَ شَرٍّ إِلَّا وَ لِلَّهِ فِيهِ قَضَاءٌ قُلْتُ: فَمَا مَعْنَى هَذَا الْقَضَاءِ؟ قَالَ: الْحُكْمُ عَلَيْهِمْ بِمَا يَسْتَحِقُّونَهُ عَلَى أَفْعَالِهِمْ مِنَ الثَّوَابِ وَ الْعِقَابِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

[٢٢٩] ٩- وَ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ، عَنِ الدَّقَّاقِ، عَنِ الْأَسَدِيِّ، عَنِ حُنَيْسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَرَّازِ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا جَبَرَ وَ لَمَّا تَفْوِيزَ وَ لَكِنْ أَمْرٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَالَ: قُلْتُ: مَا أَمْرٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ؟ قَالَ: مَثَلُ ذَلِكَ مَثَلُ رَجُلٍ رَأَيْتُهُ عَلَى مَعْصِيَةٍ فَهَيْئَتُهُ

فَلَمْ يَنْتَه فَرَّتْ كَتُهُ فَفَعَلَ تِلْكَ الْمَعْصِيَةَ فَلَيْسَ حَيْثُ لَمْ يَقْبَلْ مِنْكَ فَرَّتْ كَتُهُ كُنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَمَرْتَهُ بِالْمَعْصِيَةِ.

أقول: و تقدم ما يدل على ذلك و الآيات و الروايات و الأدله فى ذلك اكثر من ان تحصى و اعلم ان شبهات الجبر و التفويض ضعيفه و الذى ظهر لى منها ان بعض الآيات و الروايات لما وردت فى ابطال الجبر صار ظاهرها يوهم التفويض و بالعكس و الله اعلم.

(١) ٩- التوحيد، ٣٦٢/٨، الباب ٥٩، باب نفى الجبر و التفويض.

البحار عن التوحيد، ١٧/٥، الباب ١، باب نفى الظلم و الجور عنه تعالى، الحديث ٢٧.

فى التوحيد: الدقاق، عن محمد بن ابى عبد الله الكوفى، عن خنيس بن محمد، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن المفضل. و فى نسختنا الحجرية: خنيس بن محمد بن يحيى الخزاز.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٤١

#### «١» باب ٤٠- تحريم عباده الاصنام و نحوها و تقرب القربان لها

[٢٣٠] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ، عَنْ الْبُرْقِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ، عَنْ مُنْذِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ذَكَرَ أَنَّ سَلْمَانَ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْجَنَّةَ فِي ذُبَابٍ وَ آخَرَ دَخَلَ النَّارَ فِي ذُبَابٍ قِيلَ: وَ كَيْفَ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: مَرَّ عَلَى قَوْمٍ لَهُمْ عَيْدٌ وَ قَدْ وَضَعُوا أَصْنَامًا لَهُمْ لَا يَجُوزُ بِهِمْ أَحَدٌ، حَتَّى يَقْرَبَ إِلَى أَصْنَانِهِمْ قُرْبَانًا قَلَّ أَوْ كَثُرَ، فَقَالُوا لَهُمَا لَا تَجُوزَا حَتَّى تُقْرَبَا كَمَا يَقْرَبُ كُلُّ مَنْ مَرَّ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: مَا مَعِيَ شَيْءٌ أَقْرَبُهُ وَ أَحَدَهُمَا ذُبَابًا فَقَرَّبَهُ وَ لَمْ يَقْرَبِ الْآخَرَ (١) قَالَ لَا أَقْرَبُ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى شَيْئًا، فَفَتَلُوهُ فَدَخَلَ الْجَنَّةَ وَ دَخَلَ الْآخَرُ النَّارَ.

أقول: و

الآيات و الروايات و الأدله فى ذلك اكثر من ان تحصى. (٢)

#### «٥» باب ٤١ - ان الله سبحانه لا ولد له و لا صاحبه

[٢٣١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي التَّوْحِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِلَوِيِّهِ،

(١) البَابُ ٤٠ فِيهِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ

(٢) ١- عِقَابُ الْأَعْمَالِ، ٢٦٧ / ١، بَابُ عِقَابِ مَنْ قُرِبَ إِلَى الْأَصْنَامِ قُرْبَانًا.

الْبَحَارُ عَنْ عِقَابِ الْأَعْمَالِ، ٣ / ٢٥٢، البَابُ ٧، بَابُ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَ الْكُؤَاكِبِ ...، الْحَدِيثُ ٩.

فِي نُسْخِهِ (م) «سَعِيدٍ»، بَدَلُ «سَعْدٍ» وَ هُوَ سَهْوٌ.

وَ فِي النُّسخَةِ الْحَجْرِيَةِ: أَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَ فِيهَا: كَمَا تَقَرَّبَ.

(٣) ١ فِي هَذِهِ الصُّورَةِ التَّفَقُّهُ جَائِزٌ لَا وَاجِبٌ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ٢ رَاجَعَ البَابَ ٤ وَ ٦ وَ ٩.

(٥) البَابُ ٤١ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٦) ١- التَّوْحِيدِ، ١٢ / ٤٨، بَابُ التَّوْحِيدِ وَ نَفْيِ التَّشْبِيهِ.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٤٢

عَنْ عَمِّهِ، مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى الْيَقْطِينِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ رُشَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ فَيُورَثْ وَ لَمْ يُولَدْ فَيُشَارَكْ.

[٢٣٢] ٢- وَ عَيْنُ أَبِيهِ، وَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ دُوسٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَاحِدٌ، صَمَدٌ، لَمْ يَلِدْ فَيُورَثْ وَ لَمْ يُولَدْ فَيُشَارَكْ وَ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَهُ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ فَيُشَارَكْ.

[٢٣٣] ٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ

لَهُ: فَقَوْلُ اللَّهِ: وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا\* قَالَ: هَذَا

الْبَحَارُ عَنِ التَّوْحِيدِ، ٣/ ٢٥٦، الْبَابِ ٨، بَابُ نَفْيِ الْوَلَدِ وَالصَّاحِبِ، الْحَدِيثَ ٢.

وَلَيْسَ فِي الْبَحَارِ «مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ» وَفِيهِ «الْمُفْضَلِ» بَدَلَ «الْفَضْلِ».

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ كَمَا فِي سَائِرِ الْمَوَاضِعِ فَمَا فِي الْحَجْرِيَّةِ: عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْوٍ. وَفِيهِ: سُلَيْمَانَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْمُفْضَلِ بْنِ عَمْرٍو وَفِي الْحَجْرِيَّةِ: «الْفَضْلِ» بَدَلَ «الْمُفْضَلِ».

(١) ٢- التَّوْحِيدِ، ٣٢/ ٧٦، الْبَابِ ٢، بَابُ التَّوْحِيدِ وَنَفْيِ التَّشْبِيهِ.

الْبَحَارُ، ٤/ ٢٩٦، الْبَابِ ٤، بَابُ جَوَامِعِ التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثَ ٢٣.

فِي التَّوْحِيدِ: عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدُوسٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ فَمَا فِي الْحَجْرِيَّةِ: وَعَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ أَحْمَدِ بْنِ عَبْدِوسٍ، سَهْوٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُ الْحَدِيثِ فِي ١٢/ ٣٦.

صَدَرَ الْحَدِيثُ: قَالَ دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، عَلَّمَنِي التَّوْحِيدَ، فَقَالَ: يَا أبا أَحْمَدَ لَا تَتَجَاوَزَ فِي التَّوْحِيدِ مَا ذَكَرَهُ اللَّهُ، تَعَالَى ذِكْرُهُ فِي كِتَابِهِ، فَتَهْلِكُ، وَاعْلَمْ ... لِلْحَدِيثِ ذَيْلٌ.

(٢) ٣- تَفْسِيرِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (الْقُمِّيِّ)، ٥٧/ ٢، فِي ذَيْلِ سُورَةِ الْمَرْيَمِ: ٨٧.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٣/ ٢٥٦، الْبَابِ ٨، بَابُ نَفْيِ الْوَلَدِ وَالصَّاحِبِ، الْحَدِيثَ ١.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٤٣

حَيْثُ قَالَتْ قُرَيْشٌ: إِنَّ لِلَّهِ وَلَدًا وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ إِنَاثٌ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَدًّا عَلَيْهِمْ:

لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا أَى: عَظِيمًا تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرُونَ (١) مِنْهُ مِمَّا قَالُوا أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَمَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَمَا يَتَّبِعِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا.

أقول: و الآيات و الروايات و الأدله فيه كثيره جدا.

«٢» باب ٤٢- ان الله سبحانه لا ضد له و لا ند

[٢٣٤] ١- أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الطَّبْرِسِيِّ فِي الْإِحْتِجَاجِ، عَنْ أَمِيرِ

الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خُطْبِهِ لَهُ فِي صِفَةِ اللَّهِ: هُوَ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ فِي أَرْزَلِيَّتِهِ، لَا شَرِيكَ لَهُ فِي إِلَهِيَّتِهِ وَ لَا نِدَّ لَهُ فِي رُبُوبِيَّتِهِ، بِمُضَادَّتِهِ  
بَيْنَ الْأَشْيَاءِ الْمُتَضَادَّةِ عِلْمَ أَنْ لَا ضِدَّ لَهُ وَ بِمُقَارَنَتِهِ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ، عِلْمَ أَنْ لَا قَرِينَ لَهُ.

أقول: و الأحاديث فيه كثيره.

(١) اي يتشققن، سمع منه (م).

(٢) الباب ٤٢ فيه حديث واحد

(٣) ١- الاحتجاج ١/ ٤٧٥، باب احتجاج امير المؤمنين في التوحيد، الرقم ١١٤.

تحف العقول ٦١، في خطبته عليه السلام في اخلاص التوحيد [موضع الحاجه: ٦٤]، و فيه مواضع كثيره من الاختلاف.

البحار، ٤/ ٢٥٣، كتاب التوحيد، الباب ٤، باب جوامع التوحيد، الحديث ٦.

صدره في الاحتجاج: و قال عليه السلام في خطبه اخرى: اول عبادته الله معرفته، و اصل معرفته توحيد و نظام توحيد نفي الصفات عنه، جلّ عن ان تحلّه الصفات، شهاده العقول، ان كل من حلته الصفات فهو مصنوع و شهاده العقول، انه جل جلاله صانع ليس بمصنوع، بصنع الله يستدل عليه، و بالعقول يعتقد معرفته و بالتفكر تثبت حجته، جعل الخلق دليلا عليه، فكشف به عن ربوبيته، هو الواحد الفرد ...

و فيه ايضا: و بمقارنته بين الامور المقترنه علم ان لا قرين له.

الفصول المهمه في اصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٤٤

«١» باب ٤٣- ان الله سبحانه لا يوصف بوجه و لا يد و لا شىء من الجوارح

[٢٣٥] ١- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَزَّازُ، فِي كِتَابِ (الْكَفَايَةِ فِي النُّصُوصِ)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ، عَنْ عَزِيدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ الْعَبْدِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرِ الرَّقِّيِّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنِّي دَخَلْتُ عَلَى مَالِكِ (١) وَ أَصْحَابِهِ، فَسَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ: إِنَّ لِلَّهِ وَجْهًا كَالْوُجُوهِ وَ

بَعْضُهُمْ يَقُولُ: لَهُ يَدَانِ وَاحْتَجُّوا لِذَلِكَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: بِيَدَيَّ أَسْتَكْبِرُ (٢) وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: هُوَ كَالشَّيْبِ مِنْ أُنْبِيَاءِ ثَلَاثِينَ فَمَا عِنْدَكَ فِي هَذَا؟ قَالَ: مَنْ زَعَمَ (٣) أَنَّ لِلَّهِ وَجْهًا كَالْوُجُوهِ فَقَدْ أَشْرَكَ وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ لِلَّهِ جَوَارِحَ كَجَوَارِحِ الْمَخْلُوقِينَ فَهُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ فَلَمَّا تَقَبَّلُوا شَهَادَتَهُ وَ لَمَّا تَأْكَلُوا ذَبِيحَتَهُ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَصِفُهُ الْمُشَبِّهُونَ بِصِفَةِ الْمَخْلُوقِينَ فَوَجَّهَ اللَّهُ أَنْبِيَآؤَهُ وَ أَوْلِيَآؤَهُ، وَ قَوْلُهُ: خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبِرُ الْيَدُ، الْقُوَّةُ ... الْحَدِيثُ.

(١) الباب ٤٣ فيه ٦ أحاديث

(٢) ١- الكفاية فى النصوص، ٣٢١، فى نسخة المطبوعه مع اربعين المجلسى و الخرائج للراوندى.

البحار عنه، ٣/٢٨٧، كتاب التوحيد، بالباب ١٣، باب نفى الجسم ... الحديث ٢.

رواه ايضا بتمامه، ٣٦/٤٠٣، تاريخ امير المؤمنين، الباب ٤٦، الحديث ١٥.

و روى جمله منه، ٦٦/٢٦، كتاب السماء و العالم، الباب ١، الحديث ٢٥.

فى الصدر: «داود بن كثير الرقى»، مكان «البرقى»، المذكور فى الحجرية.

فى البحار: فما عندك يا ابن رسول الله؟ قال- و كان متكئا فاستوى جالسا، و قال: اللهم عفوك عفوك، ثم قال: يا يونس ...

فى نسخة (م): «الخراز»، و هو سهو و فى الحجرية: «الخرار» و هو ايضا سهو، و فيه ايضا: «القدره» بدل «القوه». و الآية فى ص: ٧٥.

(٣) ١ هو مالک المشهور، صاحب المذهب، سمع منه (م).

(٤) ٢ همزه استفهام، سمع منه (م).

(٥) ٣ زعم فى الموضوعين بمعنى اعتقد، سمع منه (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٤٥

[٢٣٦] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي التَّوْحِيدِ، وَ عُيُونُ الْأَخْبَارِ، عَنِ النَّصَائِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ



الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَال: إِنَّمَا وَضَعَ الْأَخْبَارَ عَنَّا فِي التَّشْبِيهِ وَ الْجَبْرِ، الْعُلَاهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ صَيَّرُوا عَظْمَهُ اللَّهُ فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَقَدْ أَبْغَضَنَا، وَ مَنْ أَبْغَضَهُمْ فَقَدْ أَحَبَّنَا.

وَ رَوَاهُ الطَّبْرَسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، مِثْلَهُ.

[٢٣٧] ٣- وَ فِي التَّوْحِيدِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ، عَنِ السَّعِيدِ أَبِي دَاوُدَ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنِ دَاوُدَ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ شَبَّهَ اللَّهَ بِخَلْقِهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ وَ مَنْ وَصَفَهُ بِالْمَكَانِ فَهُوَ كَافِرٌ وَ مَنْ نَسَبَ إِلَيْهِ مَا نَهَى عَنْهُ فَهُوَ كَاذِبٌ، الْحَدِيثُ.

(١) ٢- التوحيد، ١٢/٣٦٣، الباب ٥٩، باب نفى الجبر و التفويض.

عيون أخبار الرضا عليه السلام، ١/١٤٣، الباب ١١، باب ما جاء عن الرضا عليه السلام في التوحيد، الحديث ٤٥.

الاحتجاج، ٢/٣٩٩، الرقم: ٣٠٦.

البحار عن التوحيد و العيون، ٥/٥٢، كتاب العدل، باب ابواب العدل، الباب ١، باب نفى الظلم و الجور عنه تعالى، الحديث ٨٨.

البحار عن التوحيد و العيون و الاحتجاج، ٣/٢٩٤، كتاب التوحيد، الباب ١٣، باب نفى الجسم، الحديث ١٨.

البحار عن العيون فقط في، ٢٥/٢٦٦، كتاب الامامه، ابواب علامات الإمام، الباب ١٠، باب نفى الغلو في النبي، الحديث ٨.

في التوحيد و العيون: مكان «علي بن سعيد»، الوارد في الحجريه «علي بن معبد».

للحديث صدر و ذيل.

(٢) ٣- التوحيد، ٢٥/٦٨، الباب ٢، باب التوحيد و نفى التشبيه.

البحار عنه، ٣/٢٩٩، الباب ١٣، باب نفى الجسم و الصوره و ...، الحديث ١٨.

ذيله: ثم تلا هذه الآية: إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَ أُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ النحل: ١٠٥.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٤٦

[٢٣٨] ٤- وَ عَنِ الْفَامِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ

اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَرْقِيٍّ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ شَبَّهَ اللَّهَ بِخَلْقِهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ، وَمَنْ أَنْكَرَ قُدْرَتَهُ فَهُوَ كَافِرٌ.

[٢٣٩] ٥- وَبِالسَّيْنَادِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ شَبَّهَ اللَّهَ بِخَلْقِهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ، الْحَدِيثُ.

[٢٤٠] ٦- وَفِي التَّوْحِيدِ وَ مَعَانِي الْأَخْبَارِ وَ عِيُونِ الْأَخْبَارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ

---

(١) ٤- التَّوْحِيدِ، ٧٦ / ٣١، الْبَابِ ٢، بَابُ التَّوْحِيدِ وَ نَفْيِ التَّشْبِيهِ.

---

عَامِلِي، حَرَّ، مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ، الْفُصُولُ الْمَهْمَةُ فِي أَصُولِ الْأَئِمَّةِ - تَكْمَلَةُ الْوَسَائِلِ، ٣ جلد، مَوْسُسُهُ مَعَارِفِ اسْلَامِي اِمَامِ رِضَا عَلَيْهِ السَّلَامِ، قَم - اِيرَانِ، اَوَّلِ، ١٤١٨ هـ ق

الْفُصُولُ الْمَهْمَةُ فِي أَصُولِ الْأَئِمَّةِ - تَكْمَلَةُ الْوَسَائِلِ؛ ج ١، ص: ٢٤٦

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٣ / ٢٩٩، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، الْبَابِ ١٣، بَابُ نَفْيِ الْجِسْمِ، الْحَدِيثُ ٣٠.

وَ فِي التَّوْحِيدِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ جَامِعِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ.

وَ لَا يَبْعُدُ اِنْ نُسِخَهُ الْمُؤَلَّفُ هُوَ الصَّحِيحُ، رَاجِعَ تَغْلِيْقِ الْحَدِيثِ الْآتِي.

ذَيْلُهُ: وَمَنْ اِنْكَرَ قُدْرَتَهُ فَهُوَ كَافِرٌ.

(٢) ٥- التَّوْحِيدِ، ٨٠ / ٣٦، الْبَابِ ٢، بَابُ التَّوْحِيدِ وَ نَفْيِ التَّشْبِيهِ.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٣ / ٢٩٩، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، الْبَابِ ١٣، بَابُ نَفْيِ الْجِسْمِ، الْحَدِيثُ ٢٩.

وَ اَيْضًا، ٤ / ١٤٠، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، اَبْوَابِ الصِّفَاتِ، الْبَابِ ٥، بَابُ اَنْهُ تَعَالَى خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، الْحَدِيثُ ٦.

فِي التَّوْحِيدِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ بَرْقِيٍّ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ.

وَ الظَّاهِرُ اِتِّحَادِ هَذَا الْحَدِيثِ وَ سَابِقِهِ وَ اِنْ اوردَهُمَا الصَّدُوقُ فِي مَوْرِدَيْنِ مِنْ بَابِ وَاحِدٍ،

وَ الظَّاهِرُ وَ قُوعِ الخَلَلِ فِي سِنَدِ احدهما، وَ لَعَلَّ الصَّحِيحِ اسنادَ هَذَا الحَدِيثِ، فَالحَدِيثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ البَرْقِيِّ، لَا وَالِدَ اَحْمَدِ بْنِ عِيسَى كَمَا فِي سِنَدِ الحَدِيثِ السَّابِقِ فِي التَّوْحِيدِ، وَ لَا يَنْبَغِي ان نُسِخَهُ المولفِ فِي الحَدِيثِ السَّابِقِ حَيْثُ ذَكَرَ «اَحْمَدُ» بَدَلَ الرَّاوِي، عَنْ ابْنِ ابِي عَمِيْرٍ - مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ - هُوَ الصَّحِيحُ.

ذَيْلُهُ: ان اللّٰهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَا يُشْبِهُ شَيْئًا وَ لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ وَ كُلُّ مَا وَقَعَ فِي الوَهْمِ فَهُوَ بِخِلَافِهِ.

(٣) ٦- التَّوْحِيدِ، ١١٧ / ٢١، البَابِ ٨، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّوْيَةِ.

عُيُونِ اَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١ / ١١٥، البَابِ ١١، بَابُ مَا جَاءَ عَنِ الرِّضَا فِي التَّوْحِيدِ، الحَدِيثُ ٣.

البَحَارُ بِتَمَامِهِ عَنْهُمَا، ٣ / ٤، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، ابوابِ تَأْوِيلِ الآيَاتِ، الحَدِيثُ ٤.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٤٧

جَعْفَرِ الهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ اِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحِ الهَرَوِيِّ، عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: مَنْ وَصَفَ اللّٰهَ بِوَجْهِ كَالوُجُوهِ فَقَدْ كَفَرَ وَ لَكِنْ وَجْهَ اللّٰهِ اَنْبِيَاؤُهُ وَ رُسُلُهُ وَ حُجَجُهُ، بِهِمْ يُتَوَجَّهُ اِلَى اللّٰهِ.

أقول: و الآيات و الروايات و الادله في ذلك كثيره جدا. (١)

«٢» باب ٤٤- انه لا ينبغي \* الكلام في ذات الله و لا الفكر في ذلك و لا الخوض في مسائل التوحيد بل ينبغي الكلام في عجائب آثار قدره الله سبحانه

[٢٤١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ اِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ ابِي عَمِيْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ النَّاسَ لَا يَزَالُ بِهِمُ الْمُنْطِقُ حَتَّى يَتَكَلَّمُوا فِي اللّٰهِ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ ذَلِكَ فَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ الْوَاحِدُ

البَحَارُ، ٣١ / ٤، نَفْسِ الْمَصْدَرِ، البَابِ ٥، الحَدِيثُ ٦.

البَحَارُ، ٢٠١ / ٢٤، كِتَابِ الامامه، البَابِ ٥٣، بَابُ انهم جُتِبَ اللّٰهُ، الحَدِيثُ ٣٥.

فِي التَّوْحِيدِ: اَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الهَمْدَانِيِّ رَحِمَهُ اللّٰهُ، عَنْ عَلِيِّ

بْنِ اِبْرَاهِيمَ. فَمَا فِي نَسَخْتَنَا الْحَجْرِيَّةِ: اِحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرٍ سَهْوً.

لِلْحَدِيثِ صَدْرٍ وَ ذَيْلٍ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي آخِرِهِ حَدِيثَ خَلْقِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ.

(١) رَاجَعَ الْبَابَ ١٠ وَ ١٣ وَ ١٤ وَ ١٧ وَ ١٨ وَ ١٩ وَ ٢٠ وَ ٢١ وَ ٢٢ وَ ٢٦.

(٢) الْبَابُ ٤٤ فِيهِ ١٢ حَدِيثٌ

(٣) \* يَعْنِي يُكْرَهُ أَوْ يَحْرُمُ الْفِكْرُ فِي ذَاتِ اللَّهِ أَوْ صِفَاتِهِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ١- الْكَافِي، ٩٢ / ١، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ فِي الْكَيْفِيَّةِ، الْحَدِيثَ ٣.

التَّوْحِيدِ، ١٠ / ٤٥٦، الْبَابُ ٦٧، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ فِي الْكَيْفِيَّةِ.

الْمَحَاسِنِ، ١ / ٢٣٨، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، بَابُ جَوَامِعِ التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثَ ٢٠٩.

الْبَحَارُ عَنِ الْمَحَاسِنِ، ٣ / ٢٦٤، الْبَابُ ٩، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّفَكُّرِ فِي ذَاتِ اللَّهِ، الْحَدِيثَ ٢٥.

تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ بَعِيْنِهِ فِي، ١٨ / ٥.

فِي الْمَحَاسِنِ: أَبِي، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخُرَازِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ.

وَ لَيْسَ فِي الْمَحَاسِنِ: الْوَاحِدِ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٤٨

الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ.

[٢٤٢] ٢- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَابٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَكَلَّمُوا فِي خَلْقِ اللَّهِ وَ لَا تَتَكَلَّمُوا فِي اللَّهِ فَإِنَّ الْكَلَامَ فِي اللَّهِ لَا يَزِيدُ صَاحِبَهُ إِلَّا تَحْيِيرًا.

[٢٤٣] ٣- قَالَ الْكَلْبِيُّ: وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ حَرِيْزٍ: تَكَلَّمُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَ لَا تَتَكَلَّمُوا فِي ذَاتِ اللَّهِ.

[٢٤٤] ٤- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ سُيْلِمَانَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: وَ أَنْ إِلِيَّ رُبُّكَ الْمُنْتَهَى فَإِذَا

انْتَهَى الْكَلَامَ إِلَى اللَّهِ فَأَمْسَكُوا.

وَرَوَاهُ الْبُرْقُؤِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ، وَابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ.

وَالأَوَّلَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، مِثْلَهُ.

[٢٤٥] ٥- وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

(١) ٢- الْكَافِي، ١/ ٩٢، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ فِي الْكَيْفِيَّةِ، الْحَدِيثَ ١.

التَّوْحِيدِ، ١/ ٤٥٤ و ٢، الْبَابِ ٦٨، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ وَالْجِدَالِ ...

رَوَاهُ فِي الْكِتَابِ بِعَيْنِهِ فِيمَا تَقَدَّمَ، ٢/ ١٨، وَفِيهِ: «عَلِيُّ بْنُ زِيَادٍ» وَفِي مَا نَحْنُ فِيهِ: «رِيَاب»، وَهُوَ أَيْضًا غَلَطَ.

فِي الْكَافِي: فَإِنَّ الْكَلَامَ فِي اللَّهِ لَا يَزْدَادُ ...

(٢) ٣- نَفْسِ الْمَصْدَرِ.

(٣) ٤- الْكَافِي، ١/ ٩٢، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ فِي الْكَيْفِيَّةِ، الْحَدِيثَ ٢.

التَّوْحِيدِ، ١/ ٤٥٦، الْبَابِ ٦٧، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ وَالْجِدَالِ.

الْمَحَاسِنِ، ١/ ٢٣٧، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، بَابُ جَوَامِعِ التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثَ ٢٠٦.

الْبَحَارُ عَنِ الْمَحَاسِنِ، ٣/ ٢٦٤، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، الْبَابِ ٩، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّفَكُّرِ، الْحَدِيثَ ٢٢.

تَقَدَّمَ بِعَيْنِهِ فِي، ٣/ ١٨، وَيَأْتِي عَنْ تَفْسِيرِ الْقُمِّيِّ فِي الْحَدِيثِ ٩، مِنْ هَذَا الْبَابِ بِسَنَدٍ آخَرَ.

فِي الْمَحَاسِنِ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا سَلِيمَانَ، إِنْ اللَّهُ يَقُولُ ...

(٤) ٥- الْكَافِي، ١/ ٩٢، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ فِي الْكَيْفِيَّةِ، الْحَدِيثَ ٤.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٤٩

ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَيْدَاءِ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا زِيَادُ، إِيَّاكَ وَالْخُصُومَاتِ (١) فَإِنَّهَا تُورِثُ الشُّكَّ وَتُحِطُّ الْعَمَلَ وَتُرْدِي صَاحِبَهَا وَعَسَى أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالشَّيْءِ فَلَا يُغْفَرُ لَهُ، إِنَّهُ كَانَ قَوْمٌ فِيمَا مَضَى تَرَكُوا عِلْمَ مَا وَكَلُّوا بِهِ (٢) وَطَلَبُوا عِلْمَ

مَا كَفُّوهُ حَتَّى انْتَهَى كَلَامُهُمْ إِلَى اللَّهِ فَتَحَيَّرُوا حَتَّى إِنْ كَانَ الرَّجُلُ يُدْعَى مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَيَجِيبُ مَنْ خَلْفَهُ وَ يُدْعَى مِنْ خَلْفِهِ فَيَجِيبُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ.

قَالَ: وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: حَتَّى تَأْهُوا (٣) فِي الْأَرْضِ.

وَ رَوَاهُ الْبُرْقُوعِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، بِالْإِسْنَادِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ.

---

التَّوْحِيدِ، ١١ / ٤٥٦، الْبَابِ ٦٧، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ وَالْجِدَالِ ...

الْمَحَاسِنِ، ١ / ٢٣٨، كِتَابُ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، بَابُ جَوَامِعِ التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثَ ٢١٠.

أَمَالِي الصَّدُوقِ، ٢ / ٤١٧، فِي الْمَجْلِسِ الْخَامِسِ وَالسُّتُونَ.

الْبَحَارُ، ٣ / ٢٥٩، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، الْبَابِ ٩، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّفَكُّرِ، الْحَدِيثَ ٣.

رَوَى قِطْعَةً مِنْهُ فِي الْبَحَارِ، ٢ / ١٢٧، كِتَابُ الْعِلْمِ، الْبَابِ ١٧، بَابُ مَا جَاءَ فِي تَجْوِيزِ الْمُجَادَلَةِ، الْحَدِيثَ ٥.

الْوَافِي، ١ / ٣٧٢، ابواب المَعْرِفَةِ، الْبَابِ ٣٤، الْكَلَامِ فِي الذَّاتِ، الْحَدِيثَ ٥.

فِي الْحَجْرِيَّةِ: عَنْ عُبَيْدَةَ وَهُوَ سَهْوٌ. وَ فِيهِ: عَلِمَ مَا كُفُّوا.

فِي الْكَافِي: وَ تَهَبُّطُ الْعَمَلِ ... الرَّجُلِ لِيُدْعَى.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ ...، وَ فِيهِ: تُحْبِطُ الْعَمَلِ، كَمَا فِي الْوَافِي.

فِي الْأَمَالِي وَ الْمَحَاسِنِ: لَا يُغْفَرُ لَهُ يَا زِيَادُ إِنَّهُ كَانَ ... حَتَّى انْتَهَى الْكَلَامُ بِهِمْ إِلَى اللَّهِ فَتَحَيَّرُوا فَإِنَّ الرَّجُلَ لِيُدْعَى.

(١) بِالذَّلِيلِ الْعَقْلِيِّ الظَّنِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) أَيْ الْعِلْمِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ تَرَكُوا، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) أَيْ هَلَكُوا فِي الْأَرْضِ، سَمِعَ مِنْهُ (م). أَقُولُ: فِي نُسخِهِ (م): تَأْهُوا فِي الْآخِرَى وَ مَا هُنَا أُبْتِنَاهُ مِنَ الْحَجْرِيَّةِ.

وَالَّذِي قَبْلَهُ، عَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنِ الْبُرْقِيِّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ أَبِي الْيَسَعِ،

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ، مِثْلَهُ.

[٢٤٦] ٦- وَ عَنْهُمْ، عَنِ ابْنِ خَالِدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مِيَاكِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ نَظَرَ فِي اللَّهِ كَيْفَ هُوَ، هَلَكَ. (١)

[٢٤٧] ٧- وَ عَنْهُمْ، عَنِ ابْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَ التَّفَكُّرَ فِي اللَّهِ وَ لَكِنْ إِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَنْظُرُوا إِلَى عَظَمَتِهِ فَانظُرُوا إِلَى عِظَمِ خَلْقِهِ.

[٢٤٨] ٨- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ابْنُ آدَمَ لَوْ أَكَلَ قَلْبَكَ طَائِرًا، لَمْ يُشْبِعْهُ وَ بَصْرَكَ لَوْ وُضِعَ عَلَيْهِ خَزَقٌ إِبْرَةٍ، لَغَطَّاهُ تُرِيدُ أَنْ تَعْرِفَ (١)

---

(١) ٦- الكافي، ٩٣ / ١، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ فِي الْكَيْفِيَّةِ، الْحَدِيثَ ٥.

المحاسن، ٢٣٨ / ١، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، بَابُ جَوَامِعِ التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثَ ٢٠٨.

البخار عن المحاسن، ٢٦٤ / ٣، الباب ٩، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّفَكُّرِ فِي ذَاتِ اللَّهِ، الْحَدِيثَ ٢٤.

الوافي، ٣٧٣ / ١، المصدّر، الْحَدِيثَ ٧.

في الكافي: عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مِيَاكِ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْكِتَابِ فِي، ١٨ / ٩، وَ فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ: بَعْضُ اصْحَابِنَا عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ فَتَّاحٍ.

(٢) ١ اي تَفَكَّرَ فِي ذَاتِ اللَّهِ هَلَكَ يُعْنَى دَخَلَ ... سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٧- الكافي، ٩٣ / ١، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ فِي الْكَيْفِيَّةِ، الْحَدِيثَ ٧.

التَّوْحِيدِ، ٢٠ / ٤٥٨، الباب ٦٧، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ وَ الْجِدَالِ ...

في الكافي: الْعِدَّةُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الْعَلَاءِ، وَ فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ: «عَبْدُ الْجَبَّارِ» بَدَلَ «عَبْدِ الْحَمِيدِ». وَ فِيهِ: فَانظُرُوا إِلَى عِظَمِ خَلْقِهِ.

وَ قَدْ تَقَدَّمَ الْحَدِيثَ فِي،



(٤) ٨- الكافي، ٩٣ / ١، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ فِي الْكَيْفِيَّةِ، الْحَدِيثُ ٨.

التَّوْحِيدِ، ٥ / ٤٥٥، الْبَابِ ٦٧، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ وَالْجِدَالِ ...

تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ بِعَيْنِهِ فِي، ١٨ / ١١.

فِي الْكَافِي: يَا ابْنَ آدَمَ. وَ فِي نُشْخِهِ مِنْ نُشْخِهِ (م): خَرَّتْ ابره.

(٥) ١ هَذَا رَدٌّ عَلَى الْحُكَمَاءِ وَ الْمُتَكَلِّمِينَ يَقُولُونَ بِأَنَّ الْأَشْيَاءَ لَا بَدَّ لَهَا أَنْ تَعْرِفَ بِكُنْهَاهَا كَمَا هِيَ هَذَا مُحَالٌ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٥١

بِهَيْمًا مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَهَذِهِ الشَّمْسُ خَلِقُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فَإِنْ قَدَرْتَ أَنْ تَمْلَأَ عَيْنَيْكَ مِنْهَا فَهُوَ كَمَا تَقُولُ.

[٢٤٩] ٩- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا انْتَهَى الْكَلَامُ إِلَى اللَّهِ فَأَمْسِكُوا وَ تَكَلَّمُوا فِي مَا دُونَ الْعَرْشِ (١) وَ لَا تَتَكَلَّمُوا فِيمَا فَوْقَ الْعَرْشِ، فَإِنَّ قَوْمًا تَكَلَّمُوا فِيمَا فَوْقَ الْعَرْشِ فَتَاهَتْ عُقُولُهُمْ حَتَّى كَانَ الرَّجُلُ يُنَادِي مَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَجِيبُ مَنْ خَلْفَهُ وَ يُنَادِي مَنْ خَلْفَهُ فَيَجِيبُ مَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ.

[٢٥٠] ١٠- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي التَّوْحِيدِ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلٍ، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَدْ اخْتَلَفَ أَصْحَابُنَا فِي التَّوْحِيدِ، إِلَى أَنْ قَالَ: فَوَقَّعَ بِخَطِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سَأَلْتُ عَنِ التَّوْحِيدِ وَ هَذَا عَنْكُمْ مَعْرُوفٌ، اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَاحِدٌ، أَحَدٌ، صَمَدٌ، الْحَدِيثُ.

[٢٥١] ١١- أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَرَقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الصَّفَةِ؟ فَرَفَعَ يَدَهُ

إِلَى السَّمَاءِ: تَعَالَى اللَّهُ الْجَبَّارُ إِنَّهُ مَنْ تَعَاطَى مَا تَمَّ (١) هَلَكَ، يَقُولُهَا مَرَّتَيْنِ.

(١) ٩- تفسير على بن ابراهيم (القمى)، ٢/ ٣٣٨، فى ذيل سورة النجم: ١٢.

البحار عن تفسير القمى، ٣/ ٢٥٩، الباب ٩، باب النهى عن التفكر فى ذات الله، الحديث ٦.

(٢) ١ اى تحت العرش، المراد به عرش الجسم فتاهت اى ذهبت عقولهم، سمع منه (م).

(٣) ١٠- التوحيد، ١٠١/ ١٤، الباب ٦، باب انه عزوجل ليس بجسم ولا صورته.

البحار عنه، ٣/ ٢٦٠، الباب ٩، باب النهى عن التفكر فى ذات الله، الحديث ١٠.

(٤) ١١- المحاسن، ١/ ٢٣٧، كتاب مصابيح الظلم، باب جوامع من التوحيد، الحديث ٢٠٧.

البحار عنه، ٣/ ٢٦٤، الباب ٩، باب النهى عن التفكر فى ذات الله، الحديث ٢٣.

فى المحاسن: فقال: فرفع يديه الى السماء، ثم قال: تعالى الله الجبار.

و «محمد بن يحيى» هو «الختعمى» على ما فى المحاسن و التوحيد.

(٥) ١ اى من اراد كنه ذات الله او صفاته هلك لأنها عين الذات، سمع منه (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٥٢

[٢٥٢] ١٢- وَعَيْنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنِ الْحَسَنِ الصَّيْقَلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَكَلَّمُوا فِيمَا دُونَ الْعَرْشِ وَلَا تَتَكَلَّمُوا فِيمَا فَوْقَ الْعَرْشِ فَإِنَّ قَوْمًا تَكَلَّمُوا فِي اللَّهِ فَتَاهُوا حَتَّى كَانَ الرَّجُلُ يُنَادِي مَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَجِيبُ مَنْ خَلْفَهُ.

أقول: و تقدم ما يدل على ذلك و يأتى ما يدل عليه و الأحاديث فيه كثيره جدا. (١)

«٣» باب ٤٥- أنه لا ينبغى \* الكلام فى القضاء و القدر بل ينبغى الكلام فى البداء

[٢٥٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ مَالِكٍ

(١) ١٢- المَحَاسِنِ، ١/ ٢٣٨، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، الْبَابِ ٢٤، بَابِ جَوَامِعِ التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثِ ٢١١.



بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْكَلَامِ.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٣/ ٢٦٥، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، الْبَابِ ٩، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّفَكُّرِ، الْحَدِيثَ ٢٦.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ ابْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ، وَزَادَ فِيهِ: وَيُنَادَى مِنْ خَلْفِهِ فَيَجِيبُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ.

(٢) ١ رَاجَعَ الْبَابِ ١٣ وَ ١٨.

وَ رَاجَعَ الْوَسَائِلَ، ١٦/ ١٩٣، ابواب الأَمْرِ وَ النَّهْيِ، الْبَابِ ٢٣.

(٣) الْبَابِ ٤٥ فِيهِ ٤ أَحَادِيثٍ

(٤) \* بَلْ يُكْرَهُ التَّكَلُّمُ فِي الْقَضَاءِ وَ الْقَدْرِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٥) ١- الْكَافِي، ١/ ١٤٨، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْبَدَاءِ، الْحَدِيثَ ١٢.

التَّوْحِيدِ، ٧/ ٣٣٤، بَابُ الْبَدَاءِ.

الْوَافِي، ١/ ٥١١، ابواب المَعْرِفَةِ، الْبَابِ ٥٠، الْبَدَاءِ، الْحَدِيثَ ٨.

الْبَحَارُ عَنِ التَّوْحِيدِ، ٤/ ١٠٨، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، ابواب الصِّفَاتِ، الْبَابِ ٣، الْحَدِيثَ ٢٦.

فِي الْكَافِي: عَلِيٌّ، عَنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ يُونُسَ. وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ عَلِيُّ بْنُ اِبْرَاهِيمَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ يُونُسَ بِقَرِينَةِ الرَّوَابِيهِ السَّابِقَةِ عَلَيْهِ فِي الْكَافِي.

فِي الْحَجَرِيهِ: النَّاسِ فِي الْقَوْلِ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٥٣

الْجَهَنِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الْقَوْلِ بِالْبَدَاءِ مِنَ الْأَجْرِ مَا فَتَرُوا عَنِ الْكَلَامِ فِيهِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي التَّوْحِيدِ، عَنِ الدَّقَّاقِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، مِثْلَهُ.

[٢٥٤] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي التَّوْحِيدِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبُرْقِيِّ، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَتْرَةَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ، قَالَ: حَيَاءُ رَجُلٍ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ: بَحْرٌ عَمِيقٌ فَلَا تَلْجُهُ، (١) فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْقَدْرِ؟ فَقَالَ:

طَرِيقٌ مُظْلِمٌ فَلَا تَسْلُكُهُ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي عَنِ الْقَدَرِ؟ فَقَالَ: سِرٌّ

اللَّهِ فَلَا تَتَّكِلْهُ، الْحَدِيثُ.

[٢٥٥] ٣- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَفْسِيرِهِ، قَالَ: مَرَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قَوْمٍ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَإِذَا هُمْ يَخُوضُونَ فِي أَمْرِ الْقَدْرِ وَغَيْرِهِ مِمَّا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ، قَدْ اِرْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ وَاشْتَدَّ فِيهِ جِدَالُهُمْ فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ وَسَلَّم، فَرَدُّوا عَلَيْهِ وَوَسَّعُوا لَهُ وَقَامُوا إِلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ الْقُعُودَ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَحْفَلْ بِهِمْ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ وَنَادَاهُمْ: يَا مَعْشَرَ الْمُتَكَلِّمِينَ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِلَّهِ عِبَادًا قَدْ أَسِيَّكَتَهُمْ خَشِيئَهُ مِنْ غَيْرِ عِيٍّ وَلَا بَكَمٍ وَ لَكِنَّهُمْ إِذَا ذَكَرُوا عَظَمَةَ اللَّهِ، انْكَسِرَتْ أَلْسِنَتُهُمْ وَانْقَطَعَتْ أَفْئِدَتُهُمْ وَطَاشَتْ عُقُولُهُمْ وَتَاهَتْ حُلُومُهُمْ إِعْزَازًا لِلَّهِ وَإِعْظَامًا وَاجْتِلَالًا، إِلَى أَنْ قَالَ: فَأَيْنَ أَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ

(١) ٢- التَّوْحِيدِ، ٣٦٥/٣، الْبَابِ ٦٠، بَابُ الْقَضَاءِ.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ١١٠/٥، كِتَابِ الْعَدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابِ ٣، بَابُ الْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ، الْحَدِيثُ ٣٥.

الْبَحَارُ بِسَنَدٍ آخَرَ، ٩٧/٥، نَفْسِ الْمُضَدْرِ، الْحَدِيثُ ٢٢.

الْبَحَارُ بِسَنَدٍ آخَرَ، ٥٧/٥، كِتَابِ الْعَدْلِ، الْبَابِ ١، بَابُ نَفْيِ الظُّلْمِ، الْحَدِيثُ ١٠٣.

فِي التَّوْحِيدِ: عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَنَتْرَةَ، كَمَا فِي (م). وَفِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ: ابْنِ عَنَبْرَةَ، وَفِي نُسخِهِ:

عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُنْتَبَةَ الشَّيْبَانِيُّ.

(٢) ١ اى لَا تَدْخُلُهُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣)- تَفْسِيرِ الْإِمَامِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ٦٣٥، فِي ذَيْلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ٢٨٢.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٥٤

الْمُبْتَدِعِينَ، أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ بِالضَّرْرِ أَسْكَتُهُمْ عَنْهُ وَأَنَّ أَجْهَلَ النَّاسِ بِالضَّرْرِ أَنْطَقَهُمْ فِيهِ!

[٢٥٦] ٤- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ؟ فَقَالَ: بَحْرٌ عَمِيقٌ فَلَا تَلْجُوهُ وَطَرِيقٌ مُظْلِمٌ فَلَا تَسْلُكُوهُ وَ سِرٌّ

اللَّهُ فَلَا تَتَكَلَّفُوهُ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيره.

«٢» باب ٤٦ - جواز الكلام في كل شيء إلا ما ورد النهي عنه

[٢٥٧] ١- قَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَكَلَّمُوا فِي خَلْقِ اللَّهِ وَ لَا تَتَكَلَّفُوا فِي اللَّهِ.

[٢٥٨] ٢- وَ حَدِيثُ حَرِيزٍ، قَالَ: تَكَلَّمُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَ لَا تَتَكَلَّفُوا فِي ذَاتِ اللَّهِ.

(١) ٤- نهج البلاغه صبحى الصالح، قصار الحكم، ٢٨٧ و ليس فيه: القضاء.

البحار عنه، ٢١٠ / ١، الباب ٦، باب العلوم التي امر الناس بتحصيلها.

البحار، ٢١٨ / ١، الباب ٦، باب العلوم التي ...، الحديث ٤٥.

البحار، ١٢٤ / ٥، كتاب العدل و المعاد، الباب ٣، باب القضاء و القدر، الحديث ٧٢.

البحار، ١٢٦ / ٥، نفس المصدر، الحديث ٧٦.

(٢) الباب ٤٦ فيه ٣ أحاديث

(٣) ١- الكافي، ٩٢ / ١، باب النهي عن الكلام في الكيفية.

و قد تقدمت هذه الروايات في الباب ٤٣، و قبله. و قد تقدم مصدرها من التوحيد، الباب ٦٧، باب النهي عن الكلام: ٤٥٥ و ٤٥٦.

راجع الوسائل، ١٩٦ / ١٦، كتاب الأمر و النهي، الباب ٢٣، عدم جواز الكلام في ذات الله، الحديث [٢١٣٣١]، و ايضا، ١٩٨ / ١٦، الحديث [٢١٣٣٦].

الوافي، ٣٧١ / ١، ابواب المعرفة، باب النهي عن الكلام في ذاته تعالى.

(٤) ٢- نفس المصدر.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٥٥

[٢٥٩] ٣ ٣- \*أقول: و قد عرفت ورود النهي عن الكلام في امر الدين بغير علم و نص منهم عليهم السلام.

«٢» باب ٤٧ - ان الله سبحانه خالق كل شيء الا افعال العباد

[٢٦٠] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصِحَّاحِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ  
يَحْيَى الْحَلْبِيِّ، عَنِ ابْنِ مُسَيْكَانَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مِنْ خَلْقِهِ وَ خَلَقَهُ خَلْقًا  
مِنْهُ وَ كُلُّ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ شَيْءٍ مَا خَلَا



اللَّهُ فَهُوَ مَخْلُوقٌ وَاللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، تَبَارَكَ اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

[٢٦١] ٢- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مِنْ خَلْقِهِ، وَخَلَقَهُ خَلْقًا مِنْهُ وَكُلُّ

(١) ٣- نَفْسٍ الْمَصْدَرُ.

(٢) الْبَابُ ٤٧ فِيهِ ٨ أَحَادِيثٍ

(٣) ١- الْكَافِي، ٨٢ / ١، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ اِطْلَاقِ الْقَوْلِ بَانِهِ شَيْءٌ، الْحَدِيثَ ٤.

التَّوْحِيدِ، ٣ / ١٠٥، الْبَابُ ٧، بَابُ أَنَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى شَيْءٌ.

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ، ٣ / ٢٦٣، الْبَابُ ٩، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّفَكُّرِ فِي ذَاتِ اللَّهِ، الْحَدِيثَ ٢٠.

لَيْسَ فِي التَّوْحِيدِ: هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

تَقَدَّمَ الْحَدِيثَ فِي، ١٢ / ١.

(٤) ٢- الْكَافِي، ٨٣ / ١، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ اِطْلَاقِ الْقَوْلِ بَانِهِ شَيْءٌ، الْحَدِيثَ ٥.

التَّوْحِيدِ، ٤ / ١٠٥، الْبَابُ ٧، بَابُ أَنَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى شَيْءٌ.

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ، ٤ / ١٤٩، الْبَابُ ٥، بَابُ أَنَّهُ تَعَالَى خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ، الْحَدِيثَ ٣.

الْبَحَارُ، ٣ / ٢٦٣، الْبَابُ ١٠، بَابُ أَدْنَى مَا يُجْزَى مِنَ الْمَعْرِفَةِ فِي التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثَ ٢٠.

الْوَافِي، ١ / ٣٣٥ ابواب المَعْرِفَةِ، الْبَابُ ٢٨، الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ، الْحَدِيثَ ٦.

فِي الْكَافِي، بَدَلَ «خَشِيمَةَ»، الْمَذْكُورِ فِي الْحَجْرِيَةِ «خَيْثَمَةَ» بِتَقْدِيمِ الْمُنَّاهِ وَكَذَا فِي التَّوْحِيدِ وَالْوَافِي.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٥٦

مَا وَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهُ فَهُوَ مَخْلُوقٌ وَاللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَلَوِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، مِثْلَهُ.

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبُرْقِيِّ، وَذَكَرَ الَّذِي قَبْلَهُ.

[٢٦٢] ٣- وَعَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَمِّيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فِي الرَّبُّوبِيَّةِ الْعُظْمَى وَالْإِلَهِيَّةِ الْكُبْرَى: لَا يَكُونُ الشَّيْءُ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَنْقُلُ الشَّيْءُ مِنْ جَوْهَرِيَّتِهِ إِلَى جَوْهَرٍ آخَرَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَنْقُلُ الشَّيْءُ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ إِلَّا اللَّهُ.

[٢٦٣] ٤- وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَتْحِ بْنِ يَزِيدَ الْجُرْجَانِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(١) ٣- التَّوْحِيدِ، ٢٢ / ٦٨، الْبَابِ ٢، بَابُ التَّوْحِيدِ وَنَفْيِ التَّشْبِيهِ.

الْبَحَارُ، ١٤٨ / ٤، الْبَابِ ٥، بَابُ أَنَّهُ تَعَالَى خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ، الْحَدِيثَ ٢.

الْبَحَارُ، ٤٦ / ٥٧، الْبَابِ ١، بَابُ حُدُوثِ الْعَالَمِ وَبَدْءِ خَلْقِهِ، الْحَدِيثَ ٢٠.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ (بَشِيرٍ - خ ل)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهِورِ الْعَمِّيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، كَمَا فِي نُسخِهِ (م) مِنْ كِتَابِنَا وَفِي الْحَجْرِيَّةِ: أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، وَفِيهِ: «الْقَمِّيُّ» بَدَلُ «الْعَمِّيِّ».

وَفِيهِ أَيْضًا: لَا يَكُونُ الشَّيْءُ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ ... وَلَا يَنْقُلُ الشَّيْءُ مِنَ الْوُجُودِ إِلَى الْعَدَمِ إِلَّا اللَّهُ.

فِي الْبَحَارِ: مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهِورِ الْعَمِّيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ ...

(٢) ٤- التَّوْحِيدِ، ١٨ / ٦٣، الْبَابِ ٢، بَابُ التَّوْحِيدِ وَنَفْيِ التَّشْبِيهِ.

الْبَحَارُ، ١٤٧ / ٤، الْبَابِ ٥، بَابُ أَنَّهُ تَعَالَى خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ، الْحَدِيثَ ١.

الْبَحَارُ، ٢٥١ / ١٤، الْبَابِ ١٨، بَابُ فَضْلِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرِفْعَةِ شَأْنِهِ، الْحَدِيثَ ٤٢.

الْبَحَارُ، ٢٩٢ / ٤، الْحَدِيثَ ٢١، لَكِنَّ الْحَدِيثَ فِيهِ مَفْصِلٌ وَهَذِهِ قِطْعَةٌ مِنْهُ.

السَّنَدِ فِي التَّوْحِيدِ: الدَّقَاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ،

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٥٧

هَيْلٌ غَيْرُ الْخَالِقِ الْجَلِيلِ، خَالِقٌ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ فَقَدْ أَخْبَرَ أَنَّ فِي عِبَادِهِ خَالِقِينَ وَغَيْرَ خَالِقِينَ مِنْهُمْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، خُلِقَ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَ السَّامِرِيُّ خُلِقَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ حُورًا.

أقول: مذهب الامامية و المعتزلة ان افعال العباد صادرة عنهم و هم خالقون لها و أما الاشاعرة فانهم ينكرون ذلك، لقولهم بالجبر و لا-ريب في ان الله متفرد بخلق الاجسام و أما افعال العباد و حركاتهم و هي من جملة الاعراض، فالآيات و الروايات و الأدلة داله على صدورها عن العباد.

[٢٦٤] ٥- وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْبُرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي خَالِدِ الصَّيْقَلِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ فَوَّضَ الْأَمْرَ إِلَى مَلِكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَخَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَ سَبْعَ أَرْضِينَ وَ أَشْيَاءَ

الْبُرْمَكِيِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بُرْدَةَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَمْرِو الْفَقِيِّ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ اِبْرَاهِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَلَوِيِّ، عَنِ الْفَتْحِ.

لِلْحَدِيثِ صَدْرٍ وَ ذَيْلٍ طَوِيلٍ وَ قَدْ تَقَدَّمَ نَقْلُ قِطْعَةٍ مِنَ الْحَدِيثِ فِي، ١ / ٢٨، بِسَنَدٍ آخَرَ وَ تَقَدَّمَ بَعْضُ قِطْعِ الْحَدِيثِ فِي، ٢ / ٣٨.

(١) ٥- عِقَابِ الْأَعْمَالِ، ٢ / ٢٩٩، بَابِ عِقَابِ الْعُجْبِ، الْحَدِيثُ ١.

الْمَحَاسِنِ، ١ / ١٢٣، كِتَابِ عِقَابِ الْأَعْمَالِ، الْبَابِ ٦٧، بَابِ عِقَابِ الْعُجْبِ، الْحَدِيثُ ١٣٩.

الْبَحَارِ، ٧١ / ٢٢٩، الْبَابِ ٦٧، بَابِ تَرْكِ الْعُجْبِ وَ الْإِعْتِرَافِ بِالتَّقْصِيرِ، الْحَدِيثُ ٥.

الْوَسَائِلِ، ١ / ١٠٢ ابواب مُقَدِّمَةِ الْعِبَادَاتِ، الْبَابِ ٢٣، تَحْرِيمِ الْأَعْجَابِ بِالتَّنْفِيسِ، الْحَدِيثُ ١١ [٢٤٤] وَ مِنَ الْغَرِيبِ عَدَّ ابواب مُقَدِّمَةِ

الْعِبَادَاتِ فِي طَبْعَتِي الْوَسَائِلِ

الحروفية مِنْ كِتَابِ الطَّهَارَةِ مَعَ انِ الْمُصَنِّفِ فَصَلَّاهَا عَنْهَا.

فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ: عَنِ الْعُلَمَاءِ...، وَ فِيهِ أَيْضًا: فَارْسَلِ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ نُورِيَّهَ مِنْ نَارٍ قُلْتُ: ...

نَارٍ بِمِثْلِ أَنْمَلِهِ ... مَا خَلَقَ فَتَحَلَّلْتَ لِذَلِكَ حَتَّى وَصَلْتَ إِلَيْهِ بِمَا أَنْ دَخَلَهُ الْعُجْبُ.

فِي الْمَحَاسِنِ: عَنِ الْعُلَمَاءِ... عَنِ خَالِدِ الصَّيْقَلِ ... سَدِّعَ أَرْضِيَيْنَ فِيمَا رَأَى أَنَّ الْأَشْيَاءَ ... وَ مَا نُورِيَّهَ قَالَ: نَارٌ مِثْلُ الْأَنْمَلِ فَاسْتَقْبَلَهَا بِجَمِيعِ مَا خَلَقَ فَتَخَلَّلَ لِذَلِكَ حَتَّى وَصَلْتَ إِلَى نَفْسِهِ لِمَا أَنْ دَخَلَهُ الْعُجْبُ.

فِي الْبَحَارِ: فَيَحْكُكَ لِذَلِكَ حَتَّى وَصَلْتَ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٥٨

فَلَمَّا رَأَى الْأَشْيَاءَ قَدِ انْتَفَادَتْ لَهُ قَالَ: مَنْ مِثْلِي؟ فَارْسَلِ اللَّهَ عَلَيْهِ نُورِيَّهَ مِنَ النَّارِ، قُلْتُ: وَ مَا نُورِيَّهَ مِنْ نَارٍ؟ قَالَ: نَارٌ مِثْلُ أَنْمَلِهِ قَالَ: فَاسْتَقْبَلَهَا بِجَمِيعِ مَا خَلَقَ فَتَخَلَّلْتَ لِذَلِكَ حَتَّى وَصَلْتَ إِلَيْهِ لِمَا دَخَلَهُ الْعُجْبُ. (١)

أقول: قد يوجه هذا بان الله خلقها عند اراده الملك أو ان المراد احداث صورته خاصة لا احداث جوهر أو جسم، لأن الله هو المتفرد بخلقهما و الصوره لا يمتنع صدوره عن غير الله كالحركات، ألا ترى أن البناء بينى الدار و النجار يصنع السرير فيصدر عنهما (٢) صورته و كذلك الطاعات و المعاصى انما هى اعراض و حركات كذا قيل.

ثم ان هذا لا ينافى عصمه الملائكه، لأحتمال كون تلك الكلمه لم تكن معصيه و وصول النار اليه لمنعه من خلاف الأولى أو لزياده ثوابه، كما وقع للانبياء من الآلام و الأمراض و القتل و الله اعلم.

[٢٦٥] ٦- وَقَدْ رَوَى الْكَلْبِيُّ، وَ غَيْرُهُ، أَحَادِيثَ فِي أَنَّ النُّطْفَةَ إِذَا وَقَعَتْ فِي الرَّحِمِ، بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، مَلَكَينِ خَلَّاقَيْنِ فَخَلَقَا بِإِذْنِ اللَّهِ مَا يَأْمُرُهُمَا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى،

و قد عرفت معنى هذا الخلق و الله تعالى اعلم.

[٢٦٦] ٧- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْمُفِيدِ، فِي شَرْحِ اعْتِقَادَاتِ الصَّدُوقِ، قَالَ: رُوِيَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَفْعَالِ الْعِبَادِ أَمْخُلُوقَةٌ هِيَ لِلَّهِ تَعَالَى؟ فَقَالَ: لَوْ كَانَ خَالِقًا لَهَا لَمَا تَبَرَّأَ مِنْهَا وَقَدْ قَالَ سُبْحَانَهُ: أَنَّ اللَّهَ بَرِيٌّ مِنْ

(١) لَا يَنَافِي الْعِضْمَةَ لِأَنَّ أَدْوَانَ مَرَاتِبِ الْعُجْبِ لَيْسَ بِحَرَامٍ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) فِي الْحَجْرِيَّةِ: عَنْهَا.

(٣) ٦- الْكَافِي، ١٣/٦ وَ ١٦، كِتَابِ الْعَقِيْقَةِ، بَابُ بَدْءِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَ تَقْلُبِهِ فِي بَطْنِ امَةِ، الْحَدِيثُ ٣ وَ ٦.

الْوَافِي الْحَجْرِيَّةِ، ٣/ ١٩٣ الْجُزْءُ ١٢، بَابُ بَدْءِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ وَ تَقْلُبِهِ فِي بَطْنِ امَةِ.

(٤) ٧- الْبَحَارُ عَنْ شَرْحِ الْإِعْتِقَادَاتِ لِلصَّدُوقِ، ٥/ ١٩، الْبَابُ ١، بَابُ نَفْيِ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَنْهُ تَعَالَى، الْحَدِيثُ ٢٩. وَ الْآيَةُ فِي التَّوْبَةِ: ٣.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٥٩

المُشْرِكِينَ وَ لَمْ يُرِدِ الْبِرَاءَةَ مِنْ خَلْقِ ذَوَاتِهِمْ، وَ إِنَّمَا تَبَرَّأَ مِنْ شُرَكَاهُمْ وَ قَبَائِحِهِمْ.

[٢٦٧] ٨- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيمَا كَتَبَ إِلَى الْمَأْمُونِ مِنْ مَحْضِ الْإِسْلَامِ: إِنَّ اللَّهَ لَا يُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْرَهَا وَ إِنَّ أَفْعَالَ الْعِبَادِ مَخْلُوقَةٌ لِلَّهِ خَلْقٌ تَقْدِيرٌ لَا خَلْقٌ تَكْوِينٌ وَ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَ لَا نَقُولُ بِالْجَبْرِ وَ التَّفْوِيضِ، الْحَدِيثُ.

أقول: هذا الخلق بمعنى القضاء و القدر ليس بخلق حقيقي اعنى الاحداث و الایجاد فقد اثبت الخلق المجازى و نفى الخلق الحقيقي. (١)

### «٣» باب ٤٨- بطلان تناسخ الارواح في الابدان \*

[٢٦٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ، عَنْ

تَمِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ، فِي

(١) ٨- عُيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١٢٥ / ٢، الْبَابِ ٣٥، بَابُ مَا كَتَبَهُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، لِلْمَأْمُونِ فِي مَحْضِ الْإِسْلَامِ، الْحَدِيثَ ١.

الْبَحَارُ، ٣٠ / ٥، الْبَابِ ١، بَابُ نَفْيِ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَنْهُ تَعَالَى، الْحَدِيثَ ٣٨.

فِي الْحَجْرِيَّةِ: وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ وَالظَّاهِرِ أَنَّهُ سَهُوٌ لِأَنَّ الصَّدُوقَ لَا يَزُورِي عَنِ الْفَضْلِ بِوَاسِطَةٍ وَاحِدَةٍ.

(٢) ١ رَاجَعَ الْبَابِ ١٢ وَ ٣٤ وَ ٣٥ وَ ٣٨ وَ ٣٩.

(٣) الْبَابِ ٤٨ فِيهِ ٤ أَحَادِيثَ

(٤) \* الْقَائِلُ بِهَذَا الْمَلَا حِدَهُ وَ هُمْ يَقُولُونَ بِقَدَمِ الْعَالِمِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٥) ١- عُيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ٢٠٢ / ٢، الْبَابِ ٤٦، يَابُ مَا جَاءَ عَنْهُ فِي وَجْهِ دَلَائِلِ الْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالرَّدُّ عَلَى الْغُلَاةِ ...، الْحَدِيثَ ١.

الْبَحَارُ، ٣٢٠ / ٤، الْبَابِ ٥، بَابُ إِبْطَالِ التَّنَاسُخِ، الْحَدِيثَ ١.

الْبَحَارُ، ١٣٦ / ٢٥، الْبَابِ ٤، بَابُ جَمَاعٍ فِي صِفَاتِ الْإِمَامِ، الْحَدِيثَ ٦.

الْوَسَائِلُ، ٣٤١ / ٢٨، كِتَابِ الْخُدُودِ، حَدُّ الْمُرْتَدِّ، الْبَابِ ١٠، الْحَدِيثَ ٦ [٣٤٩٠٩].

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٦٠

حَدِيثٍ قَالَ: قَالَ الْمَأْمُونُ لِلرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا تَقُولُ فِي الْقَائِلِينَ بِالتَّنَاسُخِ؟

فَقَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ قَالَ (١) بِالتَّنَاسُخِ فَهُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، يَكْذِبُ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ.

[٢٦٩] ٢- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ قَالَ بِالتَّنَاسُخِ فَهُوَ كَافِرٌ، الْحَدِيثَ.

[٢٧٠] ٣- أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ الطَّبْرَسِيِّ فِي الْإِحْتِجَاجِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، أَنَّهُ سَأَلَ الرَّنْدِيقُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَقَالَ: أَخْبِرْنِي عَمَّنْ قَالَ بِتَنَاسُخِ الْأَرْوَاحِ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ قَالُوا ذَلِكَ وَبِأَيِّ حُجَّةٍ قَامُوا عَلَى مِزَاهِبِهِمْ؟ قَالَ: إِنَّ أَصْحَابَ التَّنَاسُخِ قَدْ خَلَفُوا وَرَاءَهُمْ مِنْهَاجَ الدِّينِ وَزَيَّنُوا لَأَنْفُسِهِمُ الضَّلَالَاتِ وَآمَرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي الشَّهَوَاتِ وَزَعَمُوا أَنَّ السَّمَاءَ خَالِيَةٌ مَا فِيهَا شَيْءٌ مِمَّا يُوصَفُ وَ أَنَّ مُدَبَّرَ هَذَا الْعَالَمِ فِي صُورِهِ الْمَخْلُوقِينَ بِحُجَّتِهِ مَنْ رَوَى: أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ وَ أَنَّهُ لَا جَنَّةَ وَ لَا نَارَ وَ لَا بَعْثَ وَ لَا نُشُورَ وَ الْقِيَامَةَ عِنْدَهُمْ، خُرُوجُهُ مِنْ قَالِبِهِ وَ وُلُوجُهُ فِي قَالِبِ آخَرَ، إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فِي الْقَالِبِ الْأَوَّلِ أُعِيدَ فِي قَالِبِ أَفْضَلٍ مِنْهُ حَسِنًا فِي أَعْلَى دَرَجَةِ الدُّنْيَا وَ إِنْ كَانَ مُسِيئًا أَوْ غَيْرَ عَارِفٍ، صَارَ فِي بَعْضِ الدَّوَابِّ الْمُتَعَبِّهِ فِي الدُّنْيَا أَوْ هَوَامَّ مُشَوَّهَةِ الْخَلْقِ وَ لَيْسَ عَلَيْهِمْ صَوْمٌ وَ لَا صِلَاءٌ وَ لَا شَيْءٌ مِنَ الْعِبَادَةِ، أَكْفَرُوا مِنْ عَرَفَ [أَكْثَرَ مِنْ مَعْرِفَتِهِ مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ مَعْرِفَتُهُ وَ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ شَهَوَاتِ الدُّنْيَا مِيَاخٌ لَهُمْ مِنْ فُرُوجِ النِّسَاءِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ نِكَاحِ الْأَخْوَاتِ وَ الْبَنَاتِ وَ الْخَالَاتِ وَ ذَوَاتِ الْبُعُولَةِ وَ كَذَلِكَ الْمَيْتَةُ وَ الْخَمْرُ وَ الدَّمُ

(١) إى اعتقد به فى الموضوعين، سمع منه (م).

(٢) - عُيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ٢ / ٢٠٢، الْبَابِ ٤٦، بَابُ مَا جَاءَ عَنْهُ فِي وَجْهِ دَلَائِلِ الْأَئِمَّةِ ...، الْحَدِيثُ ٢.

الْبَحَارُ، ٤ / ٣٢٠، الْبَابِ ٥، بَابُ ابْطَالِ التَّنَاسُخِ، الْحَدِيثُ ٢.

الْوَسَائِلُ، ٢٨ / ٣٤١، الْمَصْدَرُ السَّابِقُ، الْحَدِيثُ ٧ [٣٤٩١٩].

وَ فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ: «سَعِيدٌ» بَدَلَ «مُعْبِدٌ».

(٣) - الْإِخْتِجَاجُ، ٢ / ٢٣١، الرَّقْمُ ٢٢٣، كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حِكْمَةِ الْخَالِقِ وَ تَدْبِيرِهِ.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٦١

فَاسْتَفْبَحَ مَقَالَتَهُمْ كُلُّ الْفَرِيقِ وَ لَعَنَهُمْ كُلُّ الْأُمَّمِ.

فَلَمَّا سُئِلُوا الْحُجَّةَ،



زَاغُوا وَحَادُوا فَكَذَّبَ مَقَالَتَهُمُ التَّوْرَاهُ وَ لَعَنَهُمُ الْفُرْقَانُ وَ زَعَمُوا مَعَ ذَلِكَ أَنَّ إِلَهُهُمْ يَنْتَقِلُ مِنْ قَالِبٍ إِلَى قَالِبٍ وَ أَنَّ الْأَرْوَاحَ الْأَزَلِيَّةَ هِيَ الَّتِي كَانَتْ فِي آدَمَ وَ هَلَمَّ جَزْأً إِلَى يَوْمِنَا هَذَا، فِي وَاحِدٍ بَعْدَ آخَرَ فَإِذَا كَانَ الْخَالِقُ فِي صُورِهِ الْمَخْلُوقِ فِيمَاذَا يُسْتَدَلُّ عَلَى أَنَّ أَحَدَهُمَا خَالِقُ صَاحِبِهِ.

وَ قَالُوا: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ مِنْ وُلْدِ آدَمَ كُلِّ مَنْ صَارَ فِي أَعْلَى دَرَجَةٍ مِنْهُمْ، خَرَجَ مِنْ دَرَجَةِ الْإِمْتِحَانِ وَ التَّصْفِيَةِ فَهُوَ مَلَكٌ، فَطَوْرًا تَخَالَهُمْ نَصِيَارَى فِي أَشْيَاءَ وَ طَوْرًا دَهْرِيَّةً يَقُولُونَ: إِنَّ الْأَشْيَاءَ عَلَى غَيْرِ الْحَقِيقَةِ، قَدْ كَمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ لَمَّا يَأْكُلُوا شَيْئًا مِنَ اللَّحْمَانِ لِأَنَّ الدَّوَابَّ عِنْدَهُمْ كُلُّهَا مِنْ وُلْدِ آدَمَ، حُوِّلُوا فِي صُورِهِمْ فَلَا يَجُوزُ أَكْلُ لُحُومِ الْقَرَابَاتِ.

[٢٧١] ٤- مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَشِّيُّ فِي كِتَابِ الرَّجَالِ، عَنْ طَاهِرِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الشُّجَاعِيِّ، عَنِ الْحِمَارِيِّ، رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ النَّاسِخِ؟ قَالَ: فَمَنْ نَسَخَ الْأَوَّلَ. (١)

أقول و الأحاديث و الأدله فيه كثيره.

### «٣» باب ٤٩- ان الهدايه الى الاعتقادات الصحيحه من الله سبحانه من غير جبر

[٢٧٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ،

(١) ٤- رَجَالِ الْكَشِّيِّ، ٢ / ٥٧٨، الْحَدِيثُ ٥١٤.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٤ / ٣٢١، الْبَابُ ٥، بَابُ ابْطَالِ النَّاسِخِ، الْحَدِيثُ ٤.

(٢) ١ اى خَلَقَ الْاَوَّلِ (وَ هُوَ آدَمَ) اَوِ الْاُمَّ الثَّانِي، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) الْبَابُ ٤٩ فِيهِ ٤ أَحَادِيثَ

(٤) ١- الْكَافِي، ١ / ١٦٦، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْهِدَايَةِ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، الْحَدِيثُ ٢.

الْكَافِي، ٢ / ٢١٤ وَ ٢١٣، ذَكَرَ هُنَاكَ بِمَضْمُونِهِ أَخْبَارًا.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٦٢

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَرَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ: إِنَّ

اللَّهُ إِذَا أَرَادَ بَعْدَ خَيْرٍ نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً مِنْ نُورٍ وَفَتَحَ مَسَامِعَ قَلْبِهِ وَوَكَّلَ بِهِ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ سُوءٍ نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً سَوْدَاءَ وَسَدَّ مَسَامِعَ قَلْبِهِ وَوَكَّلَ بِهِ شَيْطَانًا يُضِلُّهُ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ آيَةَ: فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّكَ بِصَعْدِ فِي السَّمَاءِ.

[٢٧٣] ٢- وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدٍ

الْبَحَّارِ، ٢١١ / ٦٨، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، الْبَابِ ٢٢، بَابُ فِي إِنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيَ ...، الْحَدِيثَ ١٧.

تَفْسِيرِ الْعِيَاشِيِّ، ١ / ٣٧٦، فِي ذَيْلِ سُورَةِ الْإِنْعَامِ: ١٢٥، الْحَدِيثَ ٩٤.

الْبَحَّارِ عَنْهُ، ٥٧ / ٧٠، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، الْبَابِ ٤٤، بَابُ الْقَلْبِ، الْحَدِيثَ ٣٠.

وَفِي الْبَحَّارِ ٢١١ / ٦٨: مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ... بَعْدَ خَيْرٍ نَكَتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةً بَيَضَاءَ مِنْ نُورٍ ... وَسَدَّ عَلَيْهِ مَسَامِعَ قَلْبِهِ ...، لَكِنْ فِي التَّفْسِيرِ: شَدَّ.

(١) ٢- الْكَافِي، ١ / ١٦٥، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْهُدَايَةِ أَنَّهُا مِنَ اللَّهِ، الْحَدِيثَ ١.

رَوَى جُلَّهُ فِي الْكَافِي، ٢ / ٢١٣، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، بَابُ فِي تَرْكِ دُعَاءِ النَّاسِ، الْحَدِيثَ ٢.

رَوَاهُ فِي الْوَافِي، ١ / ٥٦١، أَبْوَابِ الْمَعْرِفَةِ، الْبَابِ ٥٧، بَابُ الْهُدَايَةِ، الْحَدِيثَ ١، عَنْ الْمَوْضِعِ عَيْنِ بِنَحْوِ وَاحِدٍ وَ سَدَّ وَاحِدٍ إِذَا رَوَاهُ عَنْ الْعِدَّةِ وَ مُحَمَّدٍ.

الْمَحَاسِنِ، ١ / ٢٠٠، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، الْبَابِ ٣، بَابُ الْهُدَايَةِ مِنَ اللَّهِ، الْحَدِيثَ ٣٤.

الْبَحَّارُ عَنْ الْمَحَاسِنِ، ٥ / ٢٠٣، أَبْوَابِ الْعَدْلِ، الْبَابِ ٧، بَابُ الْهُدَايَةِ وَالْإِضْلَالِ، الْحَدِيثَ ٣٠.

الْبَحَّارُ، ٦٨ / ٢٠٨، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، الْبَابِ ٢٢، بَابُ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ يُعْطِيَ الدِّينَ، الْحَدِيثَ ١٢.

الْبَحَّارُ، ٧٨ / ٢٩١، كِتَابِ

الرَّوْضِ، الْبَابِ ٢٤، بَابُ مَا رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِ، الْحَدِيثَ ٢.

الْوَسَائِلِ، ١٦ / ١٩٠، الْحَدِيثَ ٣ [٢١٣١٥].

الرَّوَايَةِ طَوِيلَهُ ذَكَرَ فِي الْمَحَاسِنِ وَالْكَافِي قِطْعَةً مِنْهَا.

ذَكَرَ الرَّوَايَةَ فِي مَوْضِعَيْنِ مِنَ الْكَافِي، فِي الْمَوْضِعِ الْاَوَّلِ كَمَا هُنَا وَفِي الثَّانِي: بَدَلَ «الْعِدَّة» «مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى»، وَ اِيضًا فِي الْمَوْضِعِ الْاَوَّلِ، عَنْ اِسْمَاعِيلِ السَّرَّاجِ، وَ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي: كَمَا فِي الْكِتَابِ، وَ اِيضًا فِي الْمَوْضِعِ الْاَوَّلِ: ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ، وَ فِي الثَّانِي: ثَابِتُ ابْنِ سَعِيدٍ، وَ اِيضًا فِي الْمَوْضِعِ الْاَوَّلِ: اَهْلُ الْاَرْضِ، وَ فِي الثَّانِي: لَوْ اَنَّ اَهْلَ السَّمَاءِ وَ اَهْلَ الْاَرْضِ وَ لَمْ يُذْكَرْ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي فَقَرَهُ: «اهْدَاءٍ مِنْ يُرِيدُ اللّٰهَ ضَلَالَةً»، وَ فِي الْمَوْضِعِ الْاَوَّلِ: يُرِيدُ اللّٰهَ هِدَايَتَهُ، وَ فِي

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٦٣

بْنِ اِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي اِسْمَاعِيلِ السَّرَّاجِ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ ثَابِتِ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا ثَابِتُ مَا لَكُمْ وَ لِلنَّاسِ، كُفُّوا عَنِ النَّاسِ وَ لَا تَدْعُوا أَحَدًا اِلَى اَمْرِكُمْ، فَوَ اللّٰهَ لَوْ اَنَّ اَهْلَ السَّمَاءِ وَ اَهْلَ الْاَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَيَّ اَنْ يَهْدُوا عَبْدًا يُرِيدُ اللّٰهَ ضَلَالَتَهُ، مَا اسْتِطَاعُوا عَلَيَّ اَنْ يَهْدُوهُ وَ لَوْ اَنَّ اَهْلَ السَّمَاءِ وَ اَهْلَ الْاَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَيَّ اَنْ يُضِلُّوا عَبْدًا يُرِيدُ اللّٰهَ هِدَاةً، مَا اسْتِطَاعُوا اَنْ يُضِلُّوهُ، كُفُّوا عَنِ النَّاسِ وَ لَا يَقُولُ أَحَدٌ عَمِّي وَ اَخِي وَ ابْنُ عَمِّي وَ جَارِي، فَإِنَّ اللّٰهَ اِذَا اَرَادَ بَعْدِي خَيْرًا، طَيَّبَ رُوحَهُ فَلَا يَسْمَعُ مَعْرُوفًا اِلَّا عَرَفَهُ وَ لَا مُنْكَرًا اِلَّا اَنْكَرَهُ ثُمَّ يَقْذِفُ اللّٰهَ فِي قَلْبِهِ كَلِمَةً يَجْمَعُ بِهَا اَمْرَهُ.

[٢٧٤] ٣- وَ عَنْهُمْ، عَنْ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ اَبَا

عَبَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ لِلَّهِ (١) وَ لَا تَجْعَلُوهُ لِلنَّاسِ فَإِنَّهُ مَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ لِلَّهِ وَ مَا كَانَ لِلنَّاسِ فَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ وَ لَا تُخَاصِمُوا النَّاسَ لِدِينِكُمْ، فَإِنَّ الْمُخَاصِمَةَ مُمْرِضَةٌ لِلْقَلْبِ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ

الثَّانِي: هُدَاهُ، وَ لَيْسَ فِي الثَّانِي: عَمَى.

فِي الْوَافِي: أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّرَاجِ ... ثَابِتُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ. كَمَا فِي الشُّخْهِ الْحَجْرِيهِ، وَ مَا هُنَا أُثْبِتْنَاهُ مِنْ (م).

(١) ٣- الْكَافِي، ١/ ١٦٦، كِتَابُ التَّوْحِيدِ، بَابُ الْهُدَايَةِ أَنَّهُا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، الْحَدِيثُ ٣.

الْكَافِي، ٢/ ٢١٣، كِتَابُ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، الْحَدِيثُ ٤.

رَوَاهُ فِي الْوَافِي عَنْ الْعِدَّةِ وَ مُحَمَّدٍ، ١/ ٥٦٤، الْمَصْدَرُ، الْحَدِيثُ ٧. وَ الْآيَتَانِ فِي الْقُصَصِ: ٥٦ وَ يُونُسَ: ٩٩.

الْمَحَاسِنِ، ١/ ٢٠١، كِتَابُ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، الْبَابُ ٣، بَابُ الْهُدَايَةِ مِنَ اللَّهِ، الْحَدِيثُ ٣٨.

فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي مِنَ الْكَافِي، بَدَلَ «الْعِدَّةِ»: «مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى».

وَ فِيهِ أَيْضًا: «قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بَدَلَ «سَمِعْتُ»؛ وَ فِيهِ أَيْضًا: فَلَا يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ ...

وَ لَا تُخَاصِمُوا بِدِينِكُمْ النَّاسَ ... عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَا سِوَاءَ وَ اننَى سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

إِذَا كِتَابَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ أَنْ يُدْخِلَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ ...

(٢) ١ أَي خَالِصًا مُخْلِصًا وَ قَوْلِهِ: لِلنَّاسِ، أَي رِيَاءً وَ سَمْعَهُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٦٤

أَحْبَبْتُ وَ لَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ (٢)، وَ قَالَ: أَ فَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ذَرُوا النَّاسَ فَإِنَّ النَّاسَ أَخَذُوا عَنِ النَّاسِ وَ إِنَّكُمْ أَخَذْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَآلِهِ إِنِّي سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا كَتَبَ عَلَى عَبْدٍ أَنْ يَدْخُلَ فِي هَذَا الْأَمْرِ (٣) كَانَ أَسْرَعَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّيْرِ إِلَى وَكْرِهِ.

[٢٧٥] ٤- وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ فَضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

نَدْعُوا النَّاسَ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ: لِمَا، يَا فَضَيْلُ، إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بَعْدَ خَيْرًا، أَمَرَ مَلَكًا فَأَخَذَ بَعُنُقِهِ فَأَدْخَلَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ طَائِعًا أَوْ كَارِهًا.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة و قد عرفت بطلان الجبر عقلا و نقلا، فالغرض من هذه الأحاديث، بطلان التفويض و ذلك ان الاسباب و الألفاف اذا كانت سببا للطاعة من غير ان ينتهي الى حد الجبر، ظهر بطلانها معا و ثبت أمر بين أمرين.

و الهدايه بمعنى الدلاله من الله و بمعنى الايصال بزياده الألفاف ايضا منه تعالى و لا مفسده فيه و هو تفضل غير واجب و انما الواجب، الاول و الله اعلم. (١)

---

(١) ٢ الهدايه هنا، بمعنى ايصال المطلوب، لا ارائه الطريق، لأن النبي من شأنه ارائه الطريق، سمع منه (م).

(٢) ٣ اي امامه الأئمه عليهم السلام، سمع منه (م).

(٣) ٤- الكافي، ١/ ١٦٧، كتاب التوحيد، باب الهدايه أنها من الله، الحديث ٤.

الوافي، ١/ ٥٦٥، المصدر، الحديث ٨. و في الحجريه: فضل بن يسار، مع أنه ذكر في الحديث، يا فضيل.

(٤) ١ راجع الباب ٣٩.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٦٥

«١» باب ٥٠- ان الله سبحانه لا يصدر عنه ظلم و لا جور

[٢٧٦] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ، عَنْ الْقَاسِمِيِّ، عَنْ ابْنِ مَسْرُورٍ، عَنْ ابْنِ بَطَّاهُ، عَنِ الصَّفَّارِ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ،

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَرِيزِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: النَّاسُ فِي الْقَدْرِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ، رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَجَبَرَ النَّاسَ عَلَى الْمَعَاصِي فَهَذَا قَدْ ظَلَمَ اللَّهُ فِي حُكْمِهِ فَهُوَ كَافِرٌ، الْحَدِيثُ.

[٢٧٧] ٢- وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ، عَنِ السَّنَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ، عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ: هَلْ يُكَلِّفُ اللَّهُ عِبَادَهُ مَا لَا يُطِيقُونَ؟ فَقَالَ: كَيْفَ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَ هُوَ يَقُولُ: وَ مَا رَبُّكَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ.

أقول: و الآيات و الروايات و الأدله في ذلك اكثر من ان تحصى.

(١) الباب ٥٠ فيه حديثان

(٢) ١- الخصال، ١ / ١٩٥، الحديث ٢٧١، باب الثلاثه، باب الناس في القدر على ثلاثه اوجه.

التوحيد، ٥ / ٣٦٠، الباب ٥٩، باب نفى الجبر و التفويض.

في التوحيد: رواه عن علي بن عبد الله الوراق، عن ابن بطه.

البحار عن الخصال، ٥ / ٩، الباب ١، باب نفى الظلم و الجور عنه تعالى، الحديث ١٤.

و قد رواه المؤلف في، ١٣ / ٣٨، بتمامه.

في الخصال: و جعفر بن محمد بن مسرور جميعا، و كذا فيما تقدم في الكتاب، و فيه أيضا:

و محمد بن الحسن بن عبد العزيز، عن أحمد بن محمد بن عيسى، كما في التوحيد، إلا أنّ فيه: محمد بن الحسين.

(٣) ٢- عيون اخبار الرضا عليه السلام، ١ / ١٢٣، الباب ١١، باب ما جاء عن الرضا عليه السلام، في التوحيد، الحديث ١٦.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٦٦

«١» باب ٥١- ان لكل شئ أجلا و وقتا و ان بعض الأجل محتوم و بعضه يزيد و ينقص

[٢٧٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ

قَالَ فِي كَلَامٍ لَهُ لَمَّا خُوفَ مِنَ الْغِيْلَةِ (١): وَإِنَّ عَلِيَّ مِنَ اللَّهِ جُنَّةً حَصَةً بَيْنَهُ فَإِذَا جَاءَ يَوْمِي انْفَرَجَتْ عَنِّي وَاسْلَمْتَنِي فَحِينَئِذٍ لَا يَطِيشُ السَّهْمُ وَلَا يَبْرَأُ الْكَلْمُ.

[٢٧٩] ٢- قَالَ: وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَفَى بِالْأَجْلِ حَارِسًا.

[٢٨٠] ٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّضْرِ، عَنِ الْحَلْبِيِّ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْأَجْلُ الْمَقْضَى، هُوَ الْمَحْتُومُ الَّذِي قَضَاهُ اللَّهُ وَحَتَمَهُ وَالْمُسَمَّى هُوَ الَّذِي فِي الْبِدَاءِ، يُقَدَّمُ مَا يَشَاءُ وَيُؤَخَّرُ مَا يَشَاءُ، وَالْمَحْتُومُ لَيْسَ فِيهِ تَقْدِيمٌ وَلَا تَأْخِيرٌ.

[٢٨١] ٤- وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ،

---

(١) الْبَابُ ٥١ فِيهِ ١٠ أَحَادِيثٍ

(٢) ١- نَهْجُ الْبَلَاغَةِ صَبْحِي الصَّالِحِ، الْخُطْبَةُ ٦٢.

الْبَحَارُ، ١٤٢ / ٥، ابواب العُدْلِ، الْبَابُ ٤، بَابُ الْأَجَالِ، الْحَدِيثُ ١٣.

الْبَحَارُ، ١٨١ / ٧٠، كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، الْبَابُ ٥٢، بَابُ الْيَقِينِ، الْحَدِيثُ ١٥.

(٣) ١ أَيْ الْقَتْلُ الَّذِي هُوَ أَجَلُ الْمُعَلَّقِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ٢- نَهْجُ الْبَلَاغَةِ صَبْحِي الصَّالِحِ، قَضَايَا الْحَكَمِ ٣٠٦.

الْبَحَارُ، ١٤٣ / ٥، ابواب العُدْلِ، الْبَابُ ٤، بَابُ الْأَجَالِ، الْحَدِيثُ ١٤.

الْبَحَارُ، ١٨١ / ٧٠، كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، الْبَابُ ٥٢، بَابُ الْيَقِينِ، الْحَدِيثُ ١٥.

(٥) ٣- تَفْسِيرِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (الْقُمِّيِّ)، ١ / ١٩٤، فِي ذَيْلِ سُورَةِ الْأَنْعَامِ: ٢.

فِي الْبَحَارِ عَنْهُ، ٩٩ / ٤، الْبَابُ ٣، بَابُ الْبَدَاءِ وَالنُّسْخِ، الْحَدِيثُ ٧.

الْبَحَارُ، ١٣٩ / ٥، الْبَابُ ٤، بَابُ الْأَجَالِ، الْحَدِيثُ ١.

(٦) ٤- تَفْسِيرِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (الْقُمِّيِّ)، ٢ / ٣٧٠، فِي ذَيْلِ سُورَةِ الْمُنَافِقُونَ: ١١.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ١٣٩ / ٥، الْبَابُ ٤، بَابُ الْأَجَالِ، الْحَدِيثُ ٢.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٦٧

عَنِ النَّضْرِ عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ، عَنْ أَبِي



بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَ لَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا قَالَ: إِنَّ عِنْدَ اللَّهِ، كُتُبًا مَوْقُوفَةً، يُتَقَدَّمُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ وَيُؤَخَّرُ مَا يَشَاءُ، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ أَنْزَلَ فِيهَا مَا يَكُونُ إِلَى مِثْلِهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ: لَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا إِذَا نَزَلَ وَ كَتَبَهُ كِتَابُ السَّمَاوَاتِ وَ هُوَ الَّذِي لَا يُؤَخَّرُهُ.

[٢٨٢] ٥- مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَ أَجَلَ مُسَيَّمِي عِنْدَهُ قَالَ: الْأَجَلُ الَّذِي غَيْرُ مُسَيَّمِي، مَوْقُوفٌ يُتَقَدَّمُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ وَ يُؤَخَّرُ مِنْهُ مَا يَشَاءُ، وَ أَمَّا الْأَجَلُ الْمُسَيَّمِي فَهُوَ الَّذِي يُنَزَلُ مِمَّا يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ [مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ فَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ: إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَ لَا يَسْتَقْدِمُونَ].

[٢٨٣] ٦- وَ عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمُسَيَّمِي مَا سَمَّى لِمَلِكِ الْمَوْتِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَ هُوَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ: إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَ لَا يَسْتَقْدِمُونَ\*، وَ الْأَخْرُ، لَهُ فِيهِ الْمَشِيئَةُ إِنْ شَاءَ قَدَمَهُ وَ إِنْ شَاءَ أَخْرَهُ.

---

البحار، ١٣/٩٧، الباب ٥٣، باب ليله القدر و فضلها، الحديث ٢١، وفيه: اذا انزل.

(١) ٥- تفسير العيَّاشي، ١/٣٥٤، في ذيل سورة الأنعام: ٢، الحديث ٥.

البحار عنه، ١١٦/٤، الباب ٣، باب البداء و النسخ، الحديث ٤٤.

في التفسير: من ليله القدر. و قد تكررت الآية في القرآن و هي اما مصدره ب (فاذا) كما في النحل: ٦١ و ما كان فيها (اذا) ففيها: فلا يستأخرون كما في يونس: ٤٩.

(٢) ٦- تفسير العيَّاشي، ١/١

٣٥٤، في ذيل سورة الأنعام: ٢، الحديث ٦.

البحار عنه، ١١٦/٤، الباب ٣، باب البداء و النسخ، الحديث ٤٥.

في تفسير العياشي: قال سألته عن قول الله ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ، قال:

المسمى ...، كما في البحار.

و فيه أيضا: و لا يستقدمون و هو الذي سمى لملك الموت في ليله القدر و الآخر ...، كما في البحار.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٦٨

[٢٨٤] ٧- وَ عَنْ حُمْرَانَ، قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى قَالَ: هُمَا أَجَلَانِ، أَجَلٌ مَوْقُوفٌ يَصْنَعُ اللَّهُ فِيهِ مَا يَشَاءُ، وَ أَجَلٌ مَّخْتُومٌ.

[٢٨٥] ٨- وَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ: قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ قَالَ: الْأَجَلُ الْأَوَّلُ هُوَ الَّذِي نَبَذَهُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ وَ الرُّسُلِ وَ الْأَنْبِيَاءِ، وَ الْأَجَلُ الْمُسَمًّى عِنْدَهُ، هُوَ الَّذِي سَتَرَهُ عَنِ الْخَلَائِقِ.

[٢٨٦] ٩- وَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ؟ قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ الْكِتَابُ، كِتَابٌ يَمْحُو اللَّهُ فِيهِ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ، فَمَنْ ذَلِكَ الَّذِي يُرَدُّ الدُّعَاءَ الْقَضَاءَ، وَ ذَلِكَ الدُّعَاءُ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ: الَّذِي يُرَدُّ بِهِ الْقَضَاءُ، حَتَّى إِذَا صَارَ إِلَى أُمِّ الْكِتَابِ، لَمْ يُغْنِ الدُّعَاءُ فِيهِ شَيْئًا.

[٢٨٧] ١٠- وَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: قَالَ

---

(١) ٧- تَفْسِيرِ الْعَيَّاشِيِّ، ١/٣٥٤، فِي ذَيْلِ سُورَةِ الْأَنْعَامِ: ٢، الْحَدِيثِ ٧.

الْبَحَارُ، ١٤٠/٥، الْبَابُ ٤، بَابُ الْأَجَالِ، الْحَدِيثُ ٩.

تَقَدَّمَ الْحَدِيثَ عَنْ الْكَافِي فِي ٣٥/٤ هُنَا.

الْبَحَارُ، ١١٦/٤،

كِتَابِ التَّوْحِيدِ، الْبَابِ ٣، بَابُ الْبَدَاءِ وَ النُّسْخِ، الْحَدِيثَ ٤٦.

(٢) ٨- تَفْسِيرِ الْعِيَّاشِيِّ، ١/ ٣٥٥، فِي ذَيْلِ سُورَةِ الْاِنْعَامِ: ٢، الْحَدِيثَ ٩.

الْبَحَارُ، ١١٧/ ٤، الْبَابِ ٣، بَابُ الْبَدَاءِ وَ النُّسْخِ، الْحَدِيثَ ٤٧.

الْبَحَارُ، ١٤٠/ ٥، كِتَابِ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْبَابِ ٤، بَابُ الْأَجَالِ، الْحَدِيثَ ١٠.

فِي التَّفْسِيرِ: الْاَجَلِ الْاَوَّلِ هُوَ الَّذِي نَبَذَهُ.

(٣) ٩- تَفْسِيرِ الْعِيَّاشِيِّ، ٢/ ٢٢٠، فِي ذَيْلِ سُورَةِ الرَّعْدِ: ٣٤، الْحَدِيثَ ٧٤.

الْبَحَارُ، ١٤١/ ٥، الْبَابِ ٤، بَابُ الْأَجَالِ، الْحَدِيثَ ١١.

الْبَحَارُ، ١٢١/ ٤، الْبَابِ ٣، بَابُ الْبَدَاءِ وَ النُّسْخِ، الْحَدِيثَ ٦٥.

(٤) ١٠- التَّفْسِيرِ الْعِيَّاشِيِّ، ٢/ ٢٢٠، فِي ذَيْلِ سُورَةِ الرَّعْدِ: ٣٤، الْحَدِيثَ ٧٥.

الْبَحَارُ، ١٤١/ ٥٧، الْبَابِ ٤، بَابُ الْأَجَالِ، الْحَدِيثَ ١٢.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٦٩

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِنَّ الْمَرْءَ لَيَصِلُ رَحِمَهُ وَ مَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا ثَلَاثَ سِنِينَ، فَيَمُدُّهَا اللَّهُ إِلَى ثَلَاثٍ وَ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقْطَعُ رَحِمَهُ، وَ قَدْ بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ ثَلَاثٌ وَ ثَلَاثُونَ سَنَةً فَيَقْصُرُهَا (فيقصرها- خ ل) اللَّهُ إِلَى ثَلَاثِ سِنِينَ أَوْ أَذْنَى، قَالَ: وَ كَانَ جَعْفَرٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَتْلُو هَذِهِ آيَةَ: يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتْ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ.

أقول: و الآيات و الروايات و الأدلة في ذلك كثيرة جدا، تقدم بعضها و اخبار صحة البدا أكثر من ان تحصى و لا ريب أنه تغيير الحكم لا تغيير العلم الأزلي. (١)

«٢» باب ٥٢- ان الله قسم الارزاق من الحلال و أنه يزيدها و ينقصها و ان من اخذ حراما حسب عليه من رزقه

[٢٨٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقِبِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ عَنْ

الْبَحَارُ، ٩٩/ ٧٤، بَابُ آدَابِ الْعَشْرَةِ، الْبَابِ ٣، بَابُ صِلَةِ الرَّحِمِ، الْحَدِيثَ ٤٢.

فِي الْمَصْدَرِ: الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، لَكِنْ فِي الْبَحَارِ: لَيْسَ بَعْدَ «زَيْدٍ»، «بِنِ عَلِيٍّ».

(١) رَاجِعِ الْبَابِ ٣٤.

(٢) الْبَابِ ٥٢

(٣) ١- الكافي، ٥ / ٨٠، كتاب المعيشه، باب الاجمال في الطلب، الحديث ١.

الوسائل، ١٧ / ٤٤، كتاب التجاره، باب مقدماتها، الباب ١٢، الاجمال في الطلب، الحديث ١ و ٨.

أمالى الصدوق، ٢٩٣، المجلس التاسع و الاربعون، الحديث ١.

البحار، ٥ / ١٤٨، ابواب العدل، الباب ٥، باب الارزاق و الأشعار، الحديث ١٣.

الكافي، ٢ / ٧٤، كتاب الايمان و الكفر، باب الطاعه و التقوى، الحديث ٢.

البحار عن الكافي، ٧٠ / ٩٦، كتاب الايمان و الكفر، الباب ٤٧، الحديث ٣.

البحار، ٧٧ / ١٤٥، كتاب الايمان و الكفر، الباب ٤٧، باب طاعه الله و رسوله، الحديث ٣٤.

البحار عن تفسير القمي، قال في تعليقه: لم اعثر عليه في مظانه، راجعه، ٣٠٣ / ١٠٣، كتاب العقود و الايقاعات، الباب ٢، باب الاجمال في الطلب، الحديث ٥٦.

الوافي، ١٧ / ٥١، باب الاجمال في الطلب.

في الكافي ٥ / ٨٠: حجاب السر و عجل فأخذه...، و فيه: حوسب عليه يوم القيامة...، و فيه:

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٧٠

عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله في حبه الوداع: إن الروح الأمين نفث في روعي أنه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله و أجملوا في الطلب (١) و لا يحملنكم استبطاء شئ من الرزق أن تطبوه بشئ من معصية الله، فإن الله قسم الأرزاق بين خلقه حلالاً و لم يقسمها حراماً فمن اتقى الله و صبر أتاه رزقه من حله، و من هتك حجاب سر الله و أخذ من غير حله، قُص به من رزقه الحلال و حوسب عليه. (٢)

بُنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ، عَنِ جَعْفَرٍ، عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ الرِّزْقَ لَيُنزَلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى عِيدٍ قَطَرِ الْمَطَرِ إِلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّرَ لَهَا وَ لَكِنَّ اللَّهَ فَضُولٌ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ.

[٢٩٠] ٣- مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ، رَفَعَ

أَلَا ان الرُّوحُ ...، كَمَا فِي الْوَسَائِلِ. وَ رَوَاهُ فِيهِ مُرْسِلًا عَنِ الْمُقَنَعِ إِلَى قَوْلِهِ «فِي الطَّلَبِ» وَ مُسْنَدًا عَنِ الشَّيْخِ بِاسْنَادِهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ إِلَى آخِرِهِ، كَمَا رَوَى بِمَضْمُونِهِ فِي الْبَابِ عِدَّةٍ مِنَ الْأَخْبَارِ.

فِي الْكَافِي ٧٤ / ٢: عَنِ الْعِدَّةِ، عَنِ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنِ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنِ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ. وَ هَذِهِ الرَّوَايَةُ هِيَ قِطْعَةٌ مِنْ خُطْبِهِ حَجَّةَ الْوُدَاعِ، لَكِنَّ لَيْسَ فِيهَا ذَيْلَ هَذِهِ الرَّوَايَةِ.

(١) اجملوا فِي الطَّلَبِ أَي بَوَجْهِ حُسْنٍ مِنَ الْكَسْبِ الْحَلَالِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) الْحَرَامُ لَيْسَ رِزْقًا لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْسِمْهُ حَرَامًا وَ رَزَقَهُ بِاعْتِبَارِ الْمَعِيشَةِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٢- قُرْبِ الْإِسْنَادِ: ١١٧، بَابُ أَحَادِيثِ مُتَّفَرِّقَةٍ، الْحَدِيثَ ٤١١.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٢٨٨ / ٩٣، الْبَابُ ١٦، بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ، الْحَدِيثَ ٤.

الْبَحَارُ، ١٤٥ / ٥، الْبَابُ ٥، بَابُ الْأَرْزَاقِ وَ الْأَشْعَارِ، الْحَدِيثَ ١.

(٤) ٣- تَفْسِيرِ الْعِيَّاشِيِّ، ٢٣٩ / ١، فِي ذَيْلِ سُورَةِ النَّسَاءِ: ٣١، الْحَدِيثَ ١١٦، الْبَحَارُ عَنْهُ، ١٤٦ / ٥، الْبَابُ ٥، بَابُ الْأَرْزَاقِ وَ الْأَشْعَارِ، الْحَدِيثَ ٣.

الفصول المهمة فِي أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٧١

□  
الْحَدِيثُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: وَ سَيُؤْتُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ قَالَ: فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَا هَذَا الْفَضْلُ؟ إِلَى أَنْ

قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ وَ قَسَمَ لَهُمْ أَرْزَاقَهُمْ مِنْ حِلِّهَا وَ عَرَضَ لَهُمْ (١) بِالْحَرَامِ فَمَنْ انْتَهَكَ حَرَامًا نَقَصَ لَهُ مِنَ الْحَلَالِ بِقَدْرِ مَا انْتَهَكَ مِنَ الْحَرَامِ وَ حُوسِبَ بِهِ.

[٢٩١] ٤- وَ عَنِ ابْنِ الْهَدَيْلِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ الْأَرْزَاقَ بَيْنَ عِبَادِهِ وَ أَفْضَلَ فَضْلًا كَثِيرًا لَمْ يَقْسَمْهُ بَيْنَ أَحَدٍ، قَالَ اللَّهُ: وَ سَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ.

[٢٩٢] ٥- وَ عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ مِنْ نَفْسٍ إِلَّا وَ قَدْ فَرَضَ (١) اللَّهُ لَهَا رِزْقًا حَلَالًا يَأْتِيهَا فِي عَافِيَةٍ وَ عَرَضَ لَهَا

---

تَفْسِيرِ الْبُرْهَانِ، ١/ ٣٦٦، الْحَدِيثَ ٣.

فِي الْعِيَاثِيِّ: مَا هَذَا الْفَضْلِ الْيَكْمُ يَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: أَنَا أَسْأَلُهُ، عَنْ ذَلِكَ الْفَضْلِ، مَا هُوَ فَقَالَ: ...

فِي الْبَحَارِ: أَنَا أَسْأَلُهُ، فَسَأَلُهُ.

فِي الْبُرْهَانِ: أَنَا أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ ...، وَ فِيهِ أَيْضًا: فَمَنْ انْتَهَكَ [انْتَهَكَ].

(١) أَي مَنَعَ اللَّهُ مِنَ الْحَرَامِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ٤- تَفْسِيرِ الْعِيَاثِيِّ، ١/ ٢٣٩، فِي ذَيْلِ النَّسَاءِ: ٣١، الْحَدِيثَ ١١٧.

الْبَحَارُ عَنْ الْعِيَاثِيِّ، ٥/ ١٤٧، الْبَابِ ٥، بَابُ الْأَرْزَاقِ وَ الْأَشْعَارِ، الْحَدِيثَ ٧.

الْبُرْهَانِ، ١/ ٣٦٦، الْحَدِيثَ ٤.

فِي الْبُرْهَانِ: عَنْ أَبِي الْهَدَيْلِ ... قَسَمَ الْأَرْزَاقَ مِنْ (فِي - ظ) عِبَادِهِ وَ أَفْضَلَ فَضْلًا كَثِيرًا.

(٣) ٥- تَفْسِيرِ الْعِيَاثِيِّ، ١/ ٢٣٩، فِي ذَيْلِ سُورَةِ النَّسَاءِ: ٣١، الْحَدِيثَ ١١٨.

فِيهِ: الَّذِي فَرَضَ اللَّهُ لَهَا.

الْبَحَارُ، ٥/ ١٤٧، الْبَابِ ٥، بَابُ الْأَرْزَاقِ وَ الْأَشْعَارِ، الْحَدِيثَ ٦.

تَفْسِيرِ الْبُرْهَانِ، ١/ ٣٦٦، الْحَدِيثَ ٥.

فِي الْبُرْهَانِ: عَلِيُّ بْنُ اِبْرَاهِيمَ، عَنْ اَبِيهِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ اَبِي الْبَلَادِ ... مِنْ وَجْهِ آخَرَ.



الصَّافِي: فَإِنَّ هِيَ تَنَاوَلَتْ شَيْئًا مِنَ الْحَرَامِ ... الَّذِي فَرَضَهُ لَهَا ...

(٤) ١ اى قَدَرِ لِلنَّفْسِ رِزْقًا حَلَالًا، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٧٢

بِالْحَرَامِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ فَإِنَّ هِيَ تَنَاوَلَتْ مِنَ الْحَرَامِ شَيْئًا قَاصَّهَا بِهِ مِنَ الْحَلَالِ الَّذِي فَرَضَ لَهَا وَ عِنْدَ اللَّهِ سَوَاهُمَا فَضْلٌ كَبِيرٌ.

[٢٩٣] ٦- وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ النَّوْمَ بَعْدَ الْفَجْرِ مَكْرُوهٌ، لَأَنَّ الْأَرْزَاقَ تُقَسَّمُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ؟

فَقَالَ: الْأَرْزَاقُ مَوْضُوفَةٌ (١) مَقْسُومَةٌ وَ لِلَّهِ فَضْلٌ يَقْسِمُهُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ: وَ سَيَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ثُمَّ قَالَ: وَ ذَكَرَ اللَّهُ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، أَبْلَغُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ. (٢)

[٢٩٤] ٧- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

(١) ٦- تَفْسِيرِ الْعِيَّاشِيِّ، ١ / ٢٤٠، فِي ذَيْلِ سُورَةِ النَّسَاءِ: ٣١، الْحَدِيثَ ١١٩.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٥ / ١٤٧، الْبَابُ ٥، بَابُ الْأَسْعَارِ وَ الْأَرْزَاقِ، الْحَدِيثَ ٧.

تَفْسِيرِ الْبُرْهَانِ، ١ / ٣٦٦، الْحَدِيثَ ٦.

تَفْسِيرِ الصَّافِي، ١ / ٣٥٢.

فِي الْبُرْهَانِ: يَقْسِمُهُ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ...، وَ فِيهِ أَيْضًا: مِنَ الضَّرْبِ (الضَّارِبُ خ. ل) فِي الْأَرْضِ.

فِي تَفْسِيرِ الصَّافِي: عَنْ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّ الْأَرْزَاقَ مَضْمُونَةٌ مَقْسُومَةٌ وَ لِلَّهِ فَضْلٌ.

(٢) ١ اى مقررهُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٢ اى السَّعْيِ فِي الْأَرْضِ لِلتَّجَارَةِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ٧- نَهْجِ الْبَلَاغَةِ صَبْحِي الصَّالِحِ، قَصَارِ الْحَكَمِ ٣٧٩.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٥ / ١٤٧، ابواب العُدلِ، الْبَابُ ٥، بَابُ الْأَرْزَاقِ، الْحَدِيثَ ٤.

الْبَحَارُ، ٣ / ١٠٣، كِتَابِ الْعُقُودِ وَ الْإِيقَاعَاتِ، الْبَابُ ٢، بَابُ الْأَجْمَالِ فِي الطَّلَبِ، الْحَدِيثَ ٨١.

الْوَسَائِلِ، ١٧ / ٥٠، مُقَدِّمَاتِ التَّجَارَةِ، الْبَابِ ١٣، الْحَدِيثَ ٢١٩٥٢ [وَفِيهِ مَوَاضِعَ

مِنِ الْاِخْتِلَافِ].

الْفَقِيهِ، ٣٨٦ / ٤، بَابُ النُّوَادِرِ، الْحَدِيثُ ٥٨٣٤.

فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ: قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا بَنَ آدَمَ: الرَّزْقُ رِزْقَانِ ... كَفَاكَ كُلُّ يَوْمٍ عَلَى مَا فِيهِ ... مِنْ عُمْرِكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيُوتِيكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ جَدِيدٍ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٧٣

الرَّزْقُ رِزْقَانِ، رِزْقٌ تَطْلُبُهُ وَرِزْقٌ يَطْلُبُكَ، فَإِنْ لَمْ تَأْتِهِ أَتَاكَ فَلَا تَحْمِلْ هَمَّ سَيِّئِكَ عَلَى هَمِّ يَوْمِكَ، كَفَاكَ كُلُّ يَوْمٍ مَا فِيهِ فَإِنْ تَكُنَ السَّنَةُ مِنْ عُمْرِكَ فَإِنَّ اللَّهَ سَيُوتِيكَ فِي كُلِّ عَدٍ بِجَدِيدٍ مَا قَسَمَ لَكَ وَإِنْ لَمْ تَكُنِ السَّنَةُ مِنْ عُمْرِكَ فَمَا تَصْنَعُ بِالْهَمِّ لِمَا لَيْسَ لَكَ وَ لَنْ يَسْبِقَكَ إِلَى رِزْقِكَ طَالِبٌ وَ لَنْ يَغْلِبَكَ عَلَيْهِ غَالِبٌ وَ لَنْ يُبْطِئَ عَنْكَ مَا قُدِّرَ لَكَ.

[٢٩٥] ٨- قَالَ: وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ قَدَّرَ الْأَرْزَاقَ فَكَثَّرَهَا وَ قَلَّلَهَا وَ قَسَمَهَا عَلَى الضُّبِقِ وَ السَّعَةِ، فَعَدَلَ فِيهَا لِيَبْتَلِيَ مَنْ أَرَادَ بِمَيْسُورِهَا وَ مَعْسُورِهَا وَ لِيُخْتَبِرَ بِذَلِكَ الشُّكْرَ وَ الصَّبْرَ مِنْ غَيْرِهَا وَ فَقِيرِهَا، الْحَدِيثُ.

[٢٩٦] ٩- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْمُفِيدِ فِي الْمُقْبَعَةِ، قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الرَّزْقُ مَقْسُومٌ عَلَى ضَرْبَيْنِ، أَحَدُهُمَا وَاصِلٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَ إِنْ لَمْ يَطْلُبْهُ وَ الْآخَرُ مُعَلَّقٌ بِطَلْبِهِ، فَالَّذِي قُسِمَ لِلْعَبِيدِ عَلَى كُلِّ حَالٍ آتِيهِ وَ إِنْ لَمْ يَسْعَ لَهُ وَ الَّذِي قُسِمَ لَهُ بِالسَّعَى فَيَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يَلْتَمِسِيهِ مِنْ وُجُوهِهِ وَ هِيَ مِمَّا أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ دُونَ غَيْرِهِ فَإِنْ طَلَبَهُ مِنْ جِهَةِ الْحَرَامِ فَوَجَدَهُ حُسِبَ عَلَيْهِ بِرِزْقِهِ وَ حُوسِبَ بِهِ.

أقول: و الآيات و الروايات و الأدله في ذلك كثيره جدا، قد ذكرنا جملة منها في كتاب تفصيل وسائل الشيعة. (١)

في البحار: فإنَّ الله، تعالى جده، سيؤتيك ...

(١) ٨- نهج البلاغه صبحي الصالح،

البحار، ٥/ ١٤٨، ابواب العدل، الباب ٥، باب الارزاق، الحديث ١١.

البحار، ٥٧/ ١١٣، كتاب السماء و العالم، الحديث ٩٠.

البحار، ٧٧/ ٣٣٠، كتاب الروضه، الباب ٨، باب وصيه امير المؤمنين الى الحسن بن علي، الحديث ١٧.

(٢) ٩- المقنعه ٥٨٧، كتاب المكاسب [طبعه جامعه المدرسين بقم].

الوسائل، ١٧/ ٤٧، الحديث ٩ [٢١٩٤٦].

(٣) ١ الوسائل، ١٧/ ٤٤، كتاب التجاره، ابواب مقدماتها، الباب ١٢.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٧٤

### «١» باب ٥٣ - وجوب طلب الناس الارزاق بقدر الكفايه\* و استحباب طلب ما زاد للتوسعه على العيال و نحوها

[٢٩٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ بَيْتَهُ وَ أَغْلَقَ بَابَهُ، أَوْ كَانَ يَسْقُطُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ السَّمَاءِ؟!

[٢٩٨] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ يَأْسَنَادِهِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمَزَةَ،

(١) البَابِ ٥٣ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٢)\* يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْاِحْوَالِ وَ مَرَاتِبِهَا، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ١- الْكَافِي، ٥/ ٧٧، كِتَابِ الْمَعِيشَةِ، بَابِ الْحَثِّ عَلَى الطَّلَبِ ...، الْحَدِيثَ ٢.

الْوَسَائِلِ، ١٧/ ٢٤، الْبَابِ ٥، مِنْ مُقَدِّمَاتِ التِّجَارَةِ، الْحَدِيثَ ١.

الْوَافِي، ١٧/ ٢٢، الْبَابِ ١١، بَابِ الْحَثِّ عَلَى الطَّلَبِ ...

فِي الْكَافِي: الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ، وَ فِي الْوَسَائِلِ: نَسَخْتَانِ.

(٤) ٢- الْفَقِيهِ، ٣/ ١٩٢، كِتَابِ الْمَعِيشَةِ، بَابِ التِّجَارَةِ وَ آدَابِهَا، الْحَدِيثَ ٣٧٢١.

الْكَافِي، ٨٤ / ٥، كِتَابِ الْمَعِيشَةِ، بَابُ الرِّزْقِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، الْحَدِيثَ ٥.

الْوَسَائِلِ، ٢٧ / ١٧، الْبَابِ ٥، مِنْ مُقَدِّمَاتِ التَّجَارَةِ، الْحَدِيثَ ٨.

[رَوَاهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْوَسَائِلِ عَنِ الْكَلِينِيِّ وَالشَّيْخِ إِلَى قَوْلِهِ أَنِي لَأُبْعِضُ الرَّجُلَ ...

الْبَحَارُ عَنِ الْكَافِي، ١٣١ / ٢٢، الْبَابِ ٣٧، بَابُ مَا جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ الْكِتَابِ، الْحَدِيثَ ١١١.

رَوَاهُ الْوَافِي، ٦٧ / ١٧. فِي نُسخِهِ (م): هَرُو بْنُ حَمْرَةَ وَهُوَ سَهْوٌ.

فِي

الْفَقِيهِ كَمَا فِي الْوَسَائِلِ وَالْكَافِي: هَارُونَ بْنُ حَمَزَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

صَدْرِ الْحَدِيثِ: قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا فَعَلَ عُمَرُ بْنُ مُسْلِمٍ؟ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ أَقْبَلَ عَلَى الْعِبَادَةِ وَتَرَكَ التَّجَارَةَ، فَقَالَ: وَيْحَهُ أَمَا عَلِمَ أَنْ تَارِكَ الطَّلَبِ لَا يُسْتَجَابُ لَهُ، أَنْ قَوْمًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمَّا نَزَلَتْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ اغْلِقُوا الْأَبْوَابَ وَأَقْبَلُوا عَلَى الْعِبَادَةِ وَقَالُوا قَدْ كُنِينَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ:

مَا حَمَلَكُمْ عَلَى مَا صَنَعْتُمْ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ تُكْفَلُ لَنَا بِأَرْزَاقِنَا فَأَقْبَلْنَا عَلَى الْعِبَادَةِ ...

فغرفاه، كمنع و نصر، فتحة.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٧٥

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ تَارِكَ الطَّلَبِ لَا يُسْتَجَابُ لَهُ دَعْوَةٌ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَقَالَ: إِنِّي لَأُبْغِضُ الرَّجُلَ فَاغْرًا فَاهٌ إِلَى رَبِّهِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ ارْزُقْنِي وَيَتْرُكُ الطَّلَبِ.

أقول: و الآيات و الروايات و الأدله في ذلك كثيره جدا، ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور. (١)

## «٢» باب ٥٤ - ان الاسعار بيد الله يزيدا و ينقصها اذا شاء و ان كان بعضها من الناس

[٢٩٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنِ الْحَجَّالِ، عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنِ الثَّمَالِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَّ مَلَكًا بِالسَّعْرِ يُدَبِّرُهُ بِأَمْرِهِ.

[٣٠٠] ٢- وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَمَّنْ

(١) الْوَسَائِلِ، ٩/١٧، كِتَابِ التَّجَارَةِ ابْوَابِ الْمُقَدَّمَاتِ، الْبَابِ ١ وَ ٢ وَ ٤ وَ ٥ وَ ٧ وَ ١٥ وَ ٢٣.

(٢) الْبَابِ ٥٤ فِيهِ حَدِيثَانِ

الْكَافِي، ١٦٣ / ٥، كِتَابِ الْمَعِيشَةِ، بَابُ الْأَسْعَارِ، الْحَدِيثَ ٣.

الْوَسَائِلِ، ١٧ / ٤٣٢، الْبَابِ ٣٠، مِنْ أَبْوَابِ آدَابِ التَّجَارَةِ، الْحَدِيثَ ٨ [٢٢٩٢٤]

الْبَحَارُ، ١٤٨ / ٥، الْبَابِ ٥، بَابُ الْأَرْزَاقِ وَالْأَسْعَارِ، الْحَدِيثَ ٩.

الْوَافِي، ١٧ / ٣٩٦، بَابُ الْأَسْعَارِ.

فِي الْكَافِي: وَكُلُّ بِالسُّعْرِ مَلَكًا كَمَا فِي الْوَسَائِلِ.

(٤) ٢- الْكَافِي، ١٦٣ / ٥، كِتَابِ الْمَعِيشَةِ، بَابُ الْأَسْعَارِ، الْحَدِيثَ ٤.

الْوَسَائِلِ، ١٧ / ٤٣٢، الْبَابِ ٣٠، مِنْ أَبْوَابِ آدَابِ التَّجَارَةِ، الْحَدِيثَ ٦ [٢٢٩٢٢].

الْبَحَارُ عَنْهُ، ١٤٨ / ٥، الْبَابِ ٥، بَابُ الْأَرْزَاقِ وَالْأَسْعَارِ، الْحَدِيثَ ١٠.

الْوَافِي، ١٧ / ٣٩٦.

لَيْسَ فِي نُسَخَتِي مِنَ الْكَافِي «الْعِدَّة» وَبَدَأَ فِي سَنَدِهِ «بسهل» وَ لَيْسَ فِي السَّنَدِ السَّابِقِ «سهل».

نَعَمْ ذَكَرَ فِي السَّابِقِ عَلَى السَّابِقِ وَقَدْ عَلَّقَ فِي الْوَسَائِلِ سَنَدَ هَذَا عَلَيْهِ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٧٦

ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَهُ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة، ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور و فيها اشاره الى النهي عن التسعير (١) و لا يخفى ان افعال العباد لها في بعض الاسعار مدخلية تامه و قد عرفت بطلان الجبر و التفويض معا، فيلزم القول بتأثير افعال العباد و قدرتهم على البيع بزياده و نقيصه و امكان (٢) الزام السلطان لهم بذلك. (٣)

**«٤» باب ٥٥- ان الله لا يعذب أحدا في الدنيا و لا في الآخرة بغير ذنب و ان سبب العذاب العام في الدنيا معصيه بعض الناس و رضا الباقين أو ترك الإنكار**

[٣٠١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ وَ عُيُونِ الْأَخْبَارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

فِي الْكَافِي: وَكُلُّ بِالْأَسْعَارِ مَلَكًا يُدْبِرُهَا.

(١) تسعير: نرخ چیزی قرار دادن، سَمِعَ مِنْهُ (م). هَكَذَا وَجَدْنَاهُ فِي هَامِشِ النُّسخِ بِالْفَارِسِيَّةِ.

(٢) الْمُرَادُ بِالامْكَانِ الْعُرْفِيِّ لَأَ الشَّرْعِيِّ وَالْمُرَادُ بِالسُّلْطَانِ، الْجَائِرِ لَأَ الْعَادِلِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) الْوَسَائِلُ، ١٧ / ٤٣٠، التُّجَارَةُ ابوابِ آدَابِ التُّجَارَةِ الْبَابِ ٣٠.

(٤) الْبَابِ ٥٥ فِيهِ ٤ أَحَادِيثَ

(٥) ١- عِلَلِ الشَّرَائِعِ، ١ / ٣٠، الْبَابِ ٢٣، بَابُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ



أَجْلَهَا أَغْرَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الدُّنْيَا كُلَّهَا فِي زَمَنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْحَدِيثُ ١.

فِي الْعِلَلِ: زَمَنِ نُوحٍ ... وَ مَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ ... لَتَكْذِيبِهِمْ ... تَكْذِيبِ الْمُكْذِبِينَ ... شَاهِدُهُ وَ أَتَاهُ.

التَّوْحِيدِ، ٣٩٢ / ٢، الْبَابِ ٦١، بَابُ الْأَطْفَالِ.

عُيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ٧٥ / ٢، الْبَابِ ٣٢، فِي ذِكْرِ مَا جَاءَ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْعِلَلِ، الْحَدِيثُ ٢.

الْبَحَارُ عَنِ الْعِلَلِ وَ الْعُيُونِ، ٢٨٣ / ٥، الْبَابِ ١٢، بَابُ عِلَّةِ عَذَابِ الْاِسْتِصَالِ، الْحَدِيثُ ١.

الْبَحَارُ، ٣٢٠ / ١١، الْبَابِ ٣، بَابُ بَعَثْتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قَوْمِهِ، الْحَدِيثُ ٢٥.

الْوَسَائِلِ، ١٣٩ / ١٦، الْحَدِيثُ ٥ [٢١١٨١].

فِي نُسخِهِ (م): «عَلِيٌّ بْنُ اِبْرَاهِيمَ، عَنِ اِبْرَاهِيمَ، عَنِ اَبِيهِ» وَ هُوَ سَهْوٌ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٧٧

زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ اِبْرَاهِيمَ، عَنِ اَبِيهِ، عَنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحِ الْهَرَوِيِّ، عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: لَأَيِّ  
عَلَيْهِ أَغْرَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الدُّنْيَا كُلَّهَا فِي زَمَانِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ فِيهِمُ الْأَطْفَالُ وَ فِيهِمْ مَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا كَانَ فِيهِمْ  
الْأَطْفَالُ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْقَمَ أَصْلَابَ قَوْمِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَرْحَامَ نِسَائِهِمْ أَرْبَعِينَ عَامًا فَانْقَطَعَ نَسْلُهُمْ فَغَرِقُوا وَ لَا طِفْلَ فِيهِمْ، وَ  
مَيَّا كَمَا أَنَّ اللَّهَ لِيَهْلِكَ بِعِذَابِهِ مَنْ لَمَّا ذَنْبَ لَهُ، وَ أَمَّا الْبَاقُونَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأُغْرِقُوا بِتَكْذِيبِهِمْ لِنبِيِّ اللَّهِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ  
سَائِرُهُمْ أُغْرِقُوا بِرِضَاهُمْ بِتَكْذِيبِ الْمُكْذِبِينَ، وَ مَنْ غَابَ عَنِ أَمْرِ فَرَضِي بِهِ كَانَ كَمَنْ شَهِدَهُ وَ أَتَاهُ.

[٣٠٢] ٢- وَ فِي الْعِلَلِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ، عَنِ  
أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي

جَعَفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَرَأَيْتَ نُوحًا حِينَ دَعَا عَلَى قَوْمِهِ فَقَالَ: رَبِّ لِمَا تَدْرُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا إِنَّكَ إِن تَذَرُهُمْ لَآيَةَ؟ قَالَ: عَلِمَ أَنَّهُ لَنْ يَنْجِبَ مِنْهُمْ أَحَدٌ قَالَ: قُلْتُ: وَ كَيْفَ عَلِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدِ آمَنَ فَعِنْدَهَا دَعَا عَلَيْهِمْ بِهَذَا الدُّعَاءِ.

أقول: و الآيات و الروايات و الأدله فى ذلك كثيره جدا.

[٣٠٣] ٣- وَ قَدْ رُوِيَ أَنَّ أَضْيَانَافًا مِنَ النَّاسِ لَمَّا يَنْجُبُونَ وَ لَمَّا يَفْعَلُونَ الْخَيْرَ، وَ يَأْتِي جُمْلَهُ مِنْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي نَوَادِرِ الْعِلَلِ وَ نَذَكُرُ وَجْهَهُ. (١)

(١) ٢- علل الشرائع، ٣١ / ١، الباب ٢٧، باب العله التى من أجلها قال نوح ...، الحديث ١.

البحار عنه، ٢٨٣ / ٥، الباب ١٢، باب عله الاستيصال، الحديث ٢.

البحار، ٣٢٢ / ١١، الباب ٣، باب بعثته عليه السلام على قومه و قصه الطوفان، الحديث ٣١.

و فيهما: لا ينجب من بينهم. و راجع الأيتين نوح: ٢٦ و هود: ٣٦.

(٢) ٣- راجع الباب الأول من قسم نوادر الكلليات، باب جمله من أصناف الناس الذين لا ينجب منهم احد و لا يفعلون الخير إلا نادرا.

(٣) ١ راجع الباب ٥٠.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٧٨

### «١» باب ٥٦- ان كل من لم تقم عليه الحجه كالأطفال و نحوهم لا يعذب إلا بعد التكليف فى القيامة

[٣٠٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ حَمَّادٍ، عَنِ حَرِيْزٍ، عَنِ زُرَّارَةَ، عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ هَلْ سَيُنَالُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنِ الْأَطْفَالِ؟ فَقَالَ: قَدْ سُئِلَ فَقَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا (١) عَامِلِينَ، ثُمَّ قَالَ: يَا زُرَّارَةُ هَلْ تَدْرِي قَوْلَهُ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ قُلْتُ: لَأ، قَالَ: لِلَّهِ فِيهِمْ الْمَشِيئَةُ، إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَمَعَ اللَّهُ

الْأَطْفَالَ وَالَّذِي مَاتَ مِنَ النَّاسِ فِي الْفِتْرَةِ وَالشَّيْخَ الْكَبِيرَ الَّذِي أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ لَا يَعْقِلُ وَالْأَصَمَّ وَالْأَبْكَمَ  
الَّذِي لَا يَعْقِلُ وَالْمَجْنُونَ وَالْأَبْلَهَ الَّذِي لَا يَعْقِلُ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَحْتَجُّ عَلَى اللَّهِ فَيَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ مَلَكًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَيُوجِّحُ لَهُمْ  
نَارًا ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ مَلَكًا، فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبَّكُمْ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوا فِيهَا فَمَنْ دَخَلَهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسِلَامًا وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ  
تَخَلَّفَ عَنْهَا دَخَلَ النَّارَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادٍ، مِثْلَهُ.

[٣٠٥] ٢- وَعَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ

---

وَ رَاجَعَ التَّوْحِيدَ، ٣٩٠، الْبَابِ ٦١، الْإِطْفَالِ وَعَدَّ اللَّهُ فِيهِمْ.

(١) الْبَابِ ٥٦ فِيهِ ٩ أَحَادِيثٍ

(٢) ١- الْكَافِي، ٣/ ٢٤٨، كِتَابِ الْجَنَائِزِ، بَابُ الْأَطْفَالِ، الْحَدِيثَ ١.

مَعَانِي الْأَخْبَارِ، ٢/ ٣٨٨، بَابُ نَوَادِرِ الْمَعَانِي، الْحَدِيثَ ٨٦.

الْبَحَارُ عَنِ الْمَعَانِي، ٥/ ٢٩٠، الْبَابِ ١٣، بَابُ الْأَطْفَالِ، الْحَدِيثَ ٣.

الْوَافِي الْحَجْرِي، ٣/ ١٠٠ الْجُزْءُ ١٣، الْبَابِ ١١٢ مِنْ أَبْوَابِ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ.

(٣) ١ بِمَعْنَى الْمُسْتَقْبَلِ لِمَا مَضَى، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ٢- الْكَافِي، ٣/ ٢٤٩، كِتَابِ الْجَنَائِزِ، بَابُ الْأَطْفَالِ، الْحَدِيثَ ٦.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٧٩

سُئِلَ عَمَّنْ مَاتَ فِي الْفِتْرَةِ، (١) وَ عَمَّنْ لَمْ يَبْلُغِ الْحِنْتَ وَ عَنِ الْمَعْتُوهِ؟ فَقَالَ: يَحْتَجُّ [اللَّهُ عَلَيْهِمْ يَرْفَعُ لَهُمْ نَارًا، فَيُقَالُ لَهُمْ: أُدْخِلُوهَا  
فَمَنْ دَخَلَهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسِلَامًا، وَمَنْ أَبِي قَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى (٢): هَا أَنْتُمْ قَدْ أَمَرْتُمْكُمْ فَعَصَيْتُمُونِي.

[٣٠٦] ٣- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: ثَلَاثَةٌ يُحْتَجُّ عَلَيْهِمْ، الْأَبْكَمُ وَ الطُّفْلُ وَ

مَنْ مَاتَ فِي الْفِتْرَةِ فَيُزْفَعُ لَهُمْ نَارًا [نَارٌ]، فَيُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوهَا فَمَنْ دَخَلَهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا وَمَنْ أَبِي قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: هَذَا قَدْ أَمَرْتُكُمْ فَعَصَيْتُمُونِي.

عاملی، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمه فی أصول الأئمه - تکمله الوسائل، ۳ جلد، مؤسسه معارف اسلامی امام رضا علیه السلام، قم - ایران، اول، ۱۴۱۸ هـ ق

الفصول المهمه فی أصول الأئمه - تکمله الوسائل؛ ج ۱، ص: ۲۷۹

[۳۰۷] ۴- وَعَنْهُ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا تَقُولُ فِي الْأَطْفَالِ الَّذِينَ مَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا؟ فَقَالَ: سُرِّبَ عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: يَا زُرَّارَةُ:

هَلْ تَدْرِي مَا عَنَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، فَقَالَ: إِنَّمَا عَنَى، كُفُوا عَنْهُمْ (۱) وَ لَا تَقُولُوا فِيهِمْ شَيْئًا وَ رُدُّوا عَلِمَهُمْ إِلَى اللَّهِ.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ۵/ ۲۹۲، الْبَابُ ۱۳، بَابُ الْأَطْفَالِ، الْحَدِيثَ ۱۴.

الْوَافِي الْحَجْرِي، ۳/ ۱۰۰ الْجُزْءُ ۱۳، الْبَابُ ۱۱۲ مِنْ ابْوَابِ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ.

فِي الْكَافِي وَ الْبَحَارِ: وَ عَمَّنْ لَمْ يُدْرِكِ الْحِنْتَ وَ الْمَعْتُوهُ فَقَالَ: يَحْتَجُّ اللَّهُ.

قِيلَ: «هَآ» كَلِمَةٌ اجَابَهُ وَ هُوَ لِلتَّقْرِيْبِ اِذَا قِيلَ اَيْنَ اَنْتَ تَقُولُ: هَآ اِنَاذًا لِلرَّجُلِ وَ الْمَرْثَةِ.

(۱) بِمَعْنَى الرَّخْوَةِ اَوْ الْوَاسِطَةِ بَيْنَ النَّبِيِّ لَيْسَ فِيهَا نَبِيٌّ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(۲) اَيُّ بَلَا وَاسِطَةٍ النَّبِيِّ بَلَّ مُشَافَهَةً، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(۳) - الْكَافِي، ۳/ ۲۴۹، كِتَابُ الْجَنَائِزِ، بَابُ الْأَطْفَالِ، الْحَدِيثَ ۷.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ۵/ ۲۹۳، الْبَابُ ۱۳، بَابُ الْأَطْفَالِ، الْحَدِيثَ ۱۵.

الْوَافِي الْحَجْرِي، ۳/ ۱۰۰ الْجُزْءُ ۱۳، الْبَابُ ۱۱۲ مِنْ ابْوَابِ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ.

فِي الْكَافِي: فَتَرْفَعُ، لَكِنْ

فِي الْبَحَارِ: فَيَرْفَعُ لَهُمْ نَارًا.

(٤) - الْكَافِي، ٣ / ٢٤٩، كِتَابِ الْجَنَائِزِ، بَابُ الْأَطْفَالِ، الْحَدِيثَ ٤.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٥ / ٢٩٢، الْبَابِ ١٣، بَابُ الْأَطْفَالِ، الْحَدِيثَ ١١.

الْوَافِي الْحَجْرِيه، ٣ / ١٠٠، الْجُزْءُ ١٣، الْبَابِ ١١٢، مِنْ أَبْوَابِ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ.

(٥) ١ اى لَا تَحْكُمُوا فِيهِمْ وَ لَا تَفَكِّرُوا بَلْ تَفَكِّرُوا فِي انْفُسِكُمْ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٨٠

أَقُولُ: لَعَلَّ الْمُرَادَ لَا تَجْزِمُوا بِأَنَّهُمْ يُطِيعُونَ وَقَتَ ذَلِكَ التَّكْلِيفِ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَوْ يَعُصُونَ، فَيَدْخُلُونَ النَّارَ.

[٣٠٨] ٥- وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَضِيحَابِنَا، عَنْ سَيِّهِلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ قَالَ: فَقَالَ: فَصَرَتِ الْأَبْنَاءُ عَنْ عَمَلِ الْأَبَاءِ، فَأَلْحَقُوا الْأَبْنَاءَ بِالْأَبَاءِ لِتَقَرَّرَ بِذَلِكَ أَعْيُنُهُمْ.

أقول: هذا يحتمل كونه بعد تكليفهم و طاعتهم، و يحتمل كونه تفضلا من الله عليهم أو على بعضهم و يحتمل التقيه، و الاول اقرب للحكم لهم بالايمان.

[٣٠٩] ٦- وَ عَنْهُمْ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، رَفَعُوهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْأَطْفَالِ؟ فَقَالَ:

إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، جَمَعَهُمُ اللَّهُ وَ أَجَجَ لَهُمْ نَارًا وَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَطْرَحُوا أَنْفُسَهُمْ فِيهَا،

(١) ٥- الْكَافِي، ٣ / ٢٤٩، كِتَابِ الْجَنَائِزِ، بَابُ الْأَطْفَالِ، الْحَدِيثَ ٥.

التَّوْحِيدِ، ٧ / ٣٩٤، الْبَابِ ٦١، بَابُ الْأَطْفَالِ.

الْبَحَارُ عَنْ الْكَافِي، ٥ / ٢٩٢، الْبَابِ ١٣، بَابُ الْأَطْفَالِ، الْحَدِيثَ ١٢.

الْوَافِي الْحَجْرِيه، ٣ / ١٠٠، الْجُزْءُ ١٣، الْبَابِ ١١٢، مِنْ أَبْوَابِ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ.

فِي الْكَافِي: كَمَا فِي الْقُرْآنِ، وَ اتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ الطُّورِ: ٢٠. وَ فِي الْحَجْرِيه وَ (م) وَ اتَّبَعْنَاهُمْ يَدَلَّ وَ اتَّبَعْتَهُمْ.

فِي التَّوْحِيدِ: مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدٍ

بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ ... فَالْحَقَّ  
اللَّهُ ... لِيُقَرَّرَ ...

وَ فِي نُسَخِهِ مِنْ نُسَخِهِ (م) بَدَلَ «ابْنِ بُكَيْرٍ»، «أَبِي بَكْرٍ».

(٢) ٦- الكافي، ٣/ ٢٤٨، كِتَابِ الْجَنَائِزِ، بَابُ الْإِطْفَالِ، الْحَدِيثَ ٢.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٥/ ٢٩١، الْبَابُ ١٣، بَابُ الْأَطْفَالِ، الْحَدِيثَ ٨.

الْوَافِي الْحَجْرِيه، ٣/ ١٠٠، الْجُزْءُ ١٣، الْبَابُ ١١٢، مِنْ أَبْوَابِ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ.

فِي الْكَافِي: يَا رَبَّنَا تَأْمُرْنَا بِالنَّارِ وَ لَمْ تَجُزْ ...

فِي الْكَافِي: فَيُلْحَقُونَ بِآبَائِهِمْ ...، وَ أَيْضًا كَمَا فِي الْقُرْآنِ: أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ الطُّورِ: ٢٢.

فِي الْكَافِي: فَلَمْ تُطِيعُونِي فَكَيْفَ وَ لَوْ أُرْسَلْتُ. وَ فِي الْبَحَارِ: فَكَيْفَ لَوْ أُرْسَلْتُ.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٨١

فَمَنْ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّهُ سَعِيدٌ، رَمَى بِنَفْسِهِ فِيهَا وَ كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَ سَلَامًا، وَ مَنْ كَانَ فِي عِلْمِهِ أَنَّهُ شَقِيٌّ، امْتَنَعَ فَيَأْمُرُ  
اللَّهُ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا تَأْمُرْنَا إِلَى النَّارِ وَ لَمْ يَجْرِ عَلَيْنَا الْقَلَمُ، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ: قَدْ أَمَرْتُكُمْ مُشَافَهَةً (١) فَلَمْ تُطِيعُوا وَ كَيْفَ وَ  
لَوْ أُرْسَلْتُ رُسُلِي بِالْغَيْبِ إِلَيْكُمْ.

[٣١٠] ٧- قَالَ الْكَلْبِيُّ: وَ فِي حَدِيثِ آخَرَ: أَمَّا أَطْفَالُ الْمُؤْمِنِينَ يُلْحَقُونَ بِآبَائِهِمْ، وَ أَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ يُلْحَقُونَ بِآبَائِهِمْ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ  
تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ.

أقول: هذا محمول على التقيه لموافقته لمذهب العامه المنكرين للعدل و لرواياتهم الكثيره و ادله العدل باسرها منافيه له و يحتمل  
الحمل على ما بعد التكليف و تحقق الطاعه و المعصيه لما يأتى و يحتمل التفضل على اطفال المؤمنين أو بعضهم، فاما تعذيب  
اطفال الكفار بغير استحقاق فهو ظلم، تعالى الله عن ذلك علوا

[٣١١] ٨- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَابُوَيْهٍ فِي الْخِصَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيْزٍ، عَنْ

(١) اى بِلَا وَاسِطَةٍ الْمَلِكِ اَوْ النَّبِيِّ سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ٧- نَفْسِ الْمُضَدَّرِ.

(٣) ٨- الْخِصَالِ، ١/ ٢٨٣، بَابُ الْخَمْسَةِ، بَابُ يَحْتَجُّ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى خَمْسَةٍ، الْحَدِيثُ ٣١.

التَّوْحِيدِ، ٤/ ٣٩٢، الْبَابُ ٤١، بَابُ الْاطْفَالِ.

الْبَحَارُ عَنْ الْخِصَالِ، ٥/ ٢٨٩، ابواب العُدْلِ، الْبَابُ ١٣، بَابُ الْاطْفَالِ، الْحَدِيثُ ٢.

فِي التَّوْحِيدِ: عَنْ أَبِيهِ، وَابْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ ابْنِ يَحْيَى.

فِي الْخِصَالِ: بَدَلَ «أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ» «مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ» كَمَا فِي التَّوْحِيدِ وَ عَلَيْهِ فَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْأَشْعَرِي وَ عَلَى الْأَخْرِ فَهُوَ الْبَرْقِيُّ. وَ مَا فِي الرَّوَايَةِ، سَبْعَةٌ لَأَخْمَسَةٍ وَ ان اوردھا فِي الْخِصَالِ فِي بَابِ الْخَمْسَةِ.

وَ فِي التَّوْحِيدِ: احْتَجَّ اللَّهُ عَلَى سَبْعَةٍ، وَ فِيهِ: فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ...، وَ فِيهِ: فَيَقُولُ لَهُمْ رَبُّكُمْ ...

فِي الْبَحَارِ: فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ ... فِي الْحَجْرِيَّةِ: سَبَقَ بَدَلَ سَبَقَ، وَ فِيهَا: النَّبِيُّ وَ لَا يَعْقِلُ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٨٢

زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ احْتَجَّ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى خَمْسَةٍ، عَلَى الطُّفْلِ وَ الَّذِي مَاتَ بَيْنَ النَّبِيِّينَ وَ الَّذِي أَدْرَكَ النَّبِيَّ وَ هُوَ لَمْ يَعْقِلْ وَ الْأَبْلَهَ (١) وَ الْمَجْنُونَ الَّذِي لَمْ يَعْقِلْ وَ الْأَصَمَّ وَ الْأَبْكَمَّ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَحْتَجُّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ: فَيَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ رَسُولًا فَيُوجِّعُ لَهُمْ نَارًا، فَيَقُولُ لَهُمْ: إِنَّ رَبَّكُمْ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوا فِيهَا فَمَنْ وَثَبَ فِيهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْدًا وَ سَلَامًا، وَ مَنْ عَصَى سِيقَ إِلَى النَّارِ.



وَ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَحْيَى بْنِ ضَرِيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الشُّكْرِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَارُونَ الْكَرْخِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ يَزِيدَ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ سَلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَيْعَذُّبُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ خَلْقًا بِلَا حُجَّةٍ؟ قَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ قُلْتُ: فَأَوْلَمَادُ الْمُشْرِكِينَ فِي الْجَنَّةِ أَمْ فِي النَّارِ؟ فَقَالَ: اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَوْلَى بِهِمْ، إِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ سِيَاقِ الْحَدِيثِ، إِلَى أَنْ قَالَ:

فَيَأْمُرُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ، نَارًا يُقَالُ لَهَا الْفُلْقُ، أَشَدُّ شَيْءٍ فِي نَارِ جَهَنَّمَ عَذَابًا، إِلَى أَنْ قَالَ: فَيَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى أَطْفَالَ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُلْقُوا أَنْفُسَهُمْ فِي تِلْكَ النَّارِ، فَمَنْ سَبَقَ لَهُ

---

(١) كَمْ عَقْلٌ، سَمِعَ مِنْهُ (م). كَذَا وَجَدْنَاهُ بِالْفَارِسِيِّهِ مِنْ الْهَامِشِ مَعْنَاهُ قَلِيلُ الْعَقْلِ.

(٢) ٩- التَّوْحِيدِ، ٣٩٠ / ١، الْبَابِ ٦١، بَابُ الْإِطْفَالِ.

الْبَحَارُ، ٥ / ٢٩١، ابوابُ الْعَدْلِ، الْبَابِ ١٣، بَابُ الْأَطْفَالِ، الْحَدِيثُ ٧.

فِي التَّوْحِيدِ: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلَامِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ سَلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

وَ فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَةِ مِنَ الْكِتَابِ: أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ سَلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ.

فِي التَّوْحِيدِ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي أَيَعَذِبُ وَ سَلَامًا كَمَا كَانَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... فَلَمْ يَلْقَ

نَفْسِهِ فِي النَّارِ فَيَأْمُرُ اللَّهُ النَّارَ فَتَلْتَقِطُهُ ...

لِلْحَدِيثِ صَدْرٍ وَ ذَيْلٍ طَوِيلٍ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٨٣

فِي عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ يَكُونَ سَعِيداً، أَلْقَى نَفْسَهُ فِيهَا فَكَانَتْ عَلَيْهِ بَرْداً وَ سَلَاماً، وَ مَنْ سَبَقَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ شَقِيئاً، امْتَنَعَ فَلَمْ يُلْقِ نَفْسَهُ فِي النَّارِ، فَتَلْقَطُهُ لِتَرْكِهِ أَمْرَ اللَّهِ وَ امْتِنَاعِهِ مِنَ الدُّخُولِ فِيهَا، فَيَكُونُ تَبَعاً لِآبَائِهِ فِي جَهَنَّمَ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة و قد عرفت وجهها. (١)

## «٢» باب ٥٧- ان الاحباط و التكفير يقعان بسبب المعصية و الطاعة لكنهما غير واجبين\* و لا عامين إلا بسبب الكفر و الايمان

[٣١٣] ١- أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ، فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ وَعَدَهُ اللَّهُ عَلَى عَمَلٍ ثَوَاباً، فَهُوَ مُنْجِزُهُ لَهُ، وَ مَنْ أَوْعَدَهُ عَلَى عَمَلٍ عِقَاباً، فَهُوَ فِيهِ بِالْخِيَارِ. (١)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي التَّوْحِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، مِثْلَهُ.

(١) راجع الباب ٥٠ و ٥٥.

(٢) الباب ٥٧ فيه ٣ أحاديث

(٣)\* على الله بل جازين، سمع منه (م).

(٤) ١- المحاسن، ١/ ٢٤٦، الباب ٢٧، باب مصابيح الظلم، الحديث ٢٤٧.

البحار عنه، ٥/ ٣٣٤، ابواب العدل، الباب ١٨، باب الوعد و الوعيد، الحديث ١.

التوحيد، ٣/ ٤٠٦، الباب ٦٣، باب الأمر و النهي و الوعد و الوعيد.

الوسائل، ١/ ٨١، الباب ١٨، باب استحباب الاتيان بكل عمل مشروع، الحديث ٥ [١٨٥].

في التوحيد: على بن محمد القاساني، كما في المحاسن، فقوله: في النسخة الحجرية عن البرقي، عن محمد القاساني، سهو. و فيه:

فهو فيه بالخيار، كما في المحاسن فما

فى نسلنا الءجرىه: هو لله بالخيار، سهو.

(٥) ١ سقوئه بالتوبه او نفضل من الله تعالى، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٨٤

[٣١٤] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ فِي التَّهْذِيبِ، بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ كَانَ مُؤْمِنًا فَحَجَّ وَعَمَلَ فِي إِيمَانِهِ، ثُمَّ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ فَكَفَرَ ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ، قَالَ: يُحْسَبُ لَهُ كُلُّ عَمَلٍ صَالِحٍ فِي إِيمَانِهِ وَلَا يَنْطَلُ مِنْهُ شَيْءٌ.

[٣١٥] ٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي حَمَزَةَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنِّي مُبْتَلَى بِالنِّسَاءِ فَأَزْنِي يَوْمًا وَأَصُومُ يَوْمًا فَيَكُونُ ذَا كَفَّارَةٍ لِدَا؟

فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَنْ يُطَاعَ فَلَا يُعَصَى، فَلَا تَزْنِ وَلَا تَصُمْ فَاجْتَنِبْهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْهِ، فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ: يَا بَا زَنَّهُ، (١) تَعْمَلُ عَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَتَرْجُو أَنْ تَدْخَلَ الْجَنَّةَ.

أقول: الآيات و الروايات فى ثبوت الاحباط و التكفير كثره لا تحصى و الآيات و الروايات المعارضه لها ايضا كثره جدا متفرقه و الذى يظهر من مجموعها فى وجه الجمع بينها، هو أن الكفر الذى يموت صاحبه عليه، يحبط ثواب الطاعات السابقه عليه و الايمان الذى يموت صاحبه عليه، يكفر عقاب المعاصى السابقه عليه، و ما سوى ذلك فالاحباط و التكفير، ليس بواجب و لا كلى، كما يقوله بعض مخالفينا على اختلاف مذاهبهم الفاسده فيه من اسقاط اللاحق للسابق

مطلقا (٢) أو بقدره مع بقاء المقابل أو عدمه على ما حرر في كتب الكلام، بل الصحيح الذي دلت عليه

(١) ٢- التهذيب، ٤٥٩ / ٥، الباب ٢٦، باب من الزيادات في فقه الحج، الحديث ٢٤٣ [١٥٩٧].

فيه: ثم قد أصابه في إيمانه فتنه ... صالح عمله في إيمانه. و بمضمونه صحيح محمد بن مسلم، الكافي، ٤٦١ / ٢، باب ان الكفر مع التوبة لا يبطل العمل.

(٢) ٣- الكافي، ٥٤١ / ٥، كتاب النكاح، باب الزاني، الحديث ٥. و يأتي في النوادر الباب ١٢٣ و فيه: فأصوم يوما و أزني يوما.

(٣) ١ بازنه، كنيه القرد، منه سلمه الله (م).

(٤) ٢ مطلقا، سواء كان سابقا ام لا حقا على الكفر او الايمان، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٨٥

الآيات و الروايات المتواترة، هو ان من عمل طاعه استحق ثوابا و قد يكون ذلك الثواب، اسقاط عقاب سابق أو لاحق و قد يكون نوعا آخر من الثواب و من فعل معصيه، استحق عقابا و قد يكون ذلك العقاب، اسقاط ثواب و قد يكون نوعا آخر و مقادير ذلك الثواب و العقاب الذي يسقط احيانا، لا يعلمها إلا الله.

و مما يدل على ذلك، ما وقع من الوعد على طاعه معينه، بانها كفاره لما مضى من الذنوب أو لنوع خاص منها أو لما تقدم منها و ما تأخر و ما ورد فيها بعينها باستحقاق فاعلها لثواب آخر غير اسقاط العقاب و كذا ورد الامران (٣) في عقاب المعاصي.

و مما يدل على ذلك، وقوع الطاعات المذكوره من أهل العصمه عليهم السلام و نحوهم ممن لا يستحق شيئا من العقاب و وقوع المعاصي المذكوره ممن لا يستحق شيئا من الثواب

كالكافر و المسلم فى اول إسلامه و الطفل فى اول بلوغه و غير ذلك و لم يرد ان شيئا من المعاصى يسقط ثواب الايمان أو الاسلام و هذا مما لا شبهه فيه عند من تأمل الآيات و الروايات و الله تعالى اعلم.

«٢» باب ٥٨- ان ثواب الطاعات لابد من وصوله الى صاحبه إلا ان يعرض له مسقط من فعله و ان عقاب المعصية يجوز ان يعفو الله عنه بتفضله فلا يجب وصوله اليه إلا عقاب الكفر

[٣١٦] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ، عَنِ النَّقَّاشِ، وَ الْقَطَّانِ،

(١) ٣ اى الآيات و الروايات او الوعد و الوعيد، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) الْبَابِ ٥٨ فِيهِ ٥ أَحَادِيثٍ

(٣) ١- عُيُونِ اخبار الرضا عليه السلام، ١/ ٢٩٤، بَابُ مَا جَاءَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَخْبَارِ الْمُتَّفَرِّقَةِ، الْحَدِيثُ ٤٩.

أَمَالِي الصَّدُوقِ، الْمَجْلِسِ السَّابِعِ عَشَرَ، الْحَدِيثُ ٤.

الْبَحَارُ عَنْ الْعُيُونِ، ٣/ ٦، الْبَابِ ١٩، بَابُ عَفْوِ اللَّهِ وَ غُفْرَانِهِ، الْحَدِيثُ ١.

فِي الْأَمَالِي: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٨٦

وَ الطَّالِقَانِيُّ، عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَ إِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا قَالَ: إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَ إِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا رَبُّ يَغْفِرُ لَهَا.

[٣١٧] ٢- وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ سَيِّدِ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ: مَنْ أَدْنَبَ فَعَلِمَ أَنَّ لِي أَنْ أُعَذِّبَهُ وَ أَنَّ لِي أَنْ أَعْفُوَ عَنْهُ، عَفَوْتُ عَنْهُ. (١)

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، مِثْلَهُ.

[٣١٨] ٣- سَعِيدٌ

بُنِ هِبَهُ اللَّهُ الرَّاُونِدِيُّ فِي كِتَابِ الْخَرَائِجِ، عَنْ أَبِي هَيْشَمِ الْجَعْفَرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ لَيَغْفُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَفْوًا يُحِيطُ عَلَى الْعِبَادِ حَتَّى يَقُولَ أَهْلُ الشَّرْكِ: وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ فَذَكَرْتُ فِي نَفْسِي حَيْدِيثًا، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِنَا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَرَأَ: إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَمَنْ أَشْرَكَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ وَتَنَمَّرْتُ (١) لِلرَّجُلِ، فَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي إِذْ

لِلْحَدِيثِ صَدْرٍ وَذَيْلٍ.

(١) ٢- ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، ٣/٢، بَابُ ثَوَابِ مَنْ أذْنَبَ ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُهُ.

الْمَحَاسِنِ، ١/٢٦ كِتَابِ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، بَابُ ثَوَابِ تَعْدِيلِ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، الْحَدِيثَ ٦.

الْبَحَارُ عَنْ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، ٦/٦، الْبَابِ ١٩، بَابُ عَفْوِ اللَّهِ وَغُفْرَانِهِ، الْحَدِيثَ ٩.

الْبَحَارُ عَنْ الْأَمَالِيِّ بِسَنَدٍ آخَرَ، ٣/٣٤٨، الْبَابِ ١٣٧، بَابُ الذُّنُوبِ وَآثَارُهَا، الْحَدِيثَ ٣٦.

فِي الْحَجَرِيَّةِ: أذْنَبَ ذَنْبًا.

(٢) ١ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَدِيثَ أَغْلِبًا لَا كَلِيًّا، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) - كِتَابِ الْخَرَائِجِ وَالجَرَائِحِ، ٢، فِي ذَيْلِ سُورَةِ النَّسَاءِ، الْحَدِيثَ ٧ وَالآيَةَ الْأُخْرَى مَحَلَّهَا الرُّمَرِ: ٥٣.

الْبَحَارُ عَنْ الْخَرَائِجِ، ٦/٦، الْبَابِ ١٩، بَابُ عَفْوِ اللَّهِ وَغُفْرَانِهِ، الْحَدِيثَ ١٢.

(٤) ١ فَغَيَّرَتْ وَجْهِي، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٨٧

أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ\*، بِئْسَ مَا قَالَ هَذَا وَبِئْسَ مَا رَوَى.

[٣١٩] ٤- مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِي مُعَمَّرِ السَّعْدِيِّ، قَالَ:

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ: إِنَّ رَبِّي عَلَيَّ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ يَعْنِي أَنَّهُ عَلَيَّ حَقٌّ، يُجْزَى بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا وَبِالسَّيِّئِ سَيِّئًا

وَ يَغْفُو عَمَّنْ يَشَاءُ وَ يَغْفِرُ، سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى.

[٣٢٠] ٥- وَ قَدْ تَقَدَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: مَنْ وَعَدَهُ اللَّهُ عَلَى عَمَلٍ ثَوَابًا فَهُوَ مُنْجِزُهُ لَهُ، وَ مَنْ أَوْعَدَهُ عَلَى عَمَلٍ عِقَابًا فَهُوَ بِالْخِيَارِ.

أقول: و الآيات و الروايات في ذلك اكثر من أن تحصى.

### «٣» باب ٥٩- وجوب التوبه\* على كل مذنب من كل ذنب\*\*

[٣٢١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَبَابٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ،

(١) ٤- تَفْسِيرِ الْعِيَّاشِيِّ، ٢ / ١٥١، ذَيْلِ سُورَةِ هُودٍ: ٤٩، الْحَدِيثِ ٤٢.

الْبَحَارُ عَنْ الْعِيَّاشِيِّ، ٦ / ٧، الْبَابِ ١٩، بَابُ عَفْوِ اللَّهِ وَ غُفْرَانِهِ، الْحَدِيثِ ١٣.

(٢) ٥- تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ فِي، ١ / ٥٧، رَاجِعُهُ.

(٣) الْبَابِ ٥٩ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٤)\* الْأَمْرُ بِالتَّوْبَةِ مِنَ الشَّارِعِ يَدُلُّ عَلَى بَطْلَانِ الْجَبْرِ وَ التَّفْوِيضِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٥)\*\* قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَرَضَ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَتُوبُوا، لِكِنْ تَرَكَ الذُّنُوبَ أَوْجِبَ، سَمِعَ مِنْهُ سَلَّمَ اللَّهُ (م).

(٦) ١- الْكَافِي، ٢ / ٤٣٢، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، بَابُ التَّوْبَةِ، الْحَدِيثِ ٣.

الْبَحَارُ عَنْ الْكَافِي، ٦ / ٣٩، الْبَابِ ٢٠، بَابُ التَّوْبَةِ وَ أَنْوَاعِهَا وَ شَرَائِطِهَا، الْحَدِيثِ ٦٨.

ذَيْلُهُ فِي الْكَافِي: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ: سَأَلْتُ عَنْهَا أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَتُوبُ مِنَ الذَّنْبِ ثُمَّ لَا يَعُودُ فِيهِ، وَ أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْمُفْتَنُونَ التَّوَابُونَ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٨٨

قَالَ: سَيَأْتِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا قَالَ: يَتُوبُ الْعَبْدُ مِنَ الذَّنْبِ ثُمَّ لَا يَعُودُ فِيهِ ...، الْحَدِيثُ.

[٣٢٢] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ



أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِذَا تَابَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ تَوْبَةً نَصُوحًا، أَحَبَّهُ اللَّهُ فَيَسْتُرُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

قُلْتُ: وَكَيْفَ يَسْتُرُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: يُنْسِي مَلَكِيهِ مَا كَتَبَا عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَأَوْحَى إِلَى جَوَارِحِهِ: اكْتُمِي عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ وَأَوْحَى إِلَى بَقَاعِ الْأَرْضِ: اكْتُمِي عَلَيْهِ مَا كَانَ يَعْمَلُ عَلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ، فَيَلْقَى اللَّهَ حِينَ يَلْقَاهُ وَلَيْسَ شَيْءٌ يَشْهَدُ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ مِنَ الذُّنُوبِ.

أقول: و الآيات و الروايات و الأحاديث في ذلك اكثر من ان تحصى، ذكرنا جملة منها في كتاب تفصيل وسائل الشيعة في جهاد النفس من كتاب الجهاد و ذكرنا هناك اكثر احكام التوبة و احاديثها. (١)

### «٣» باب ٦٠- ان الله سبحانه لا يصد عنه شيء يوجب نقصا كالسخرية و الاستهزاء و المكر و الخديعة و العبث و نحوها

[٣٢٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ وَ مَعَانِي الْأَخْبَارِ

(١) ٢- ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، ٢٠٥، بَابُ ثَوَابِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ إِذَا تَابَ تَوْبَةً نَصُوحًا. وَ الْآيَةُ فِي التَّحْرِيمِ: ٨.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٢٨ / ٦، الْبَابُ ٢٠، بَابُ التَّوْبَةِ وَ أَنْوَاعِهَا، الْحَدِيثُ ٣١.

(٢) ١ الْوَسَائِلُ، ٣٣٣ / ١٥، كِتَابُ الْجِهَادِ، جِهَادِ النَّفْسِ، الْبَابُ ٤٧ وَ ٤٨.

الْوَسَائِلُ، ٥٨ / ١٦، جِهَادِ النَّفْسِ، الْبَابُ ٨٢ وَ ٨٣ وَ ٨٥ وَ ٨٦ وَ ٨٧ وَ ٨٩ وَ ٩٠ وَ ٩٢.

(٣) الْبَابُ ٦٠ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٤) ١- عُيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١ / ١٢٥، بَابُ مَا جَاءَ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّوْحِيدِ، فِي آخِرِ

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٨٩

وَ كِتَابِ التَّوْحِيدِ، عَنِ الْمُعَاذِيِّ، عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ فَضَّالٍ، عَنِ أَبِيهِ، قَالَ سَأَلْتُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: سَخَّرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَ عَنِ قَوْلِهِ: اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ، وَ

عَنْ قَوْلِهِ: وَ مَكَرُوا وَ مَكَرَ اللَّهُ، وَ عَنْ قَوْلِهِ:

يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَ هُوَ خَادِعُهُمْ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَا يَسْخَرُ وَ لَا يَسْتَهْزِئُ وَ لَا يَمُكِّرُ وَ لَا يُخَادِعُ وَ لَكِنَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يُجَارِيهِمْ جَزَاءَ الشَّخْرِيَّةِ وَ جَزَاءَ الِاسْتِهْزَاءِ، وَ جَزَاءَ الْمَكْرِ وَ الْخَدِيعَةِ، تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلوًّا كَبِيرًا.

وَ رَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِخْتِجَاجِ، مُرْسَلًا.

[٣٢٤] ٢- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَفْسِيرِهِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ: يُجَارِيهِمْ جَزَاءَ اسْتِهْزَائِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ يَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ: يُمَهِّلُهُمْ وَ يَتَأَنَّى بِهِمْ وَ يَدْعُوهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ وَ يَعِدُهُمْ إِذَا تَابُوا الْمَغْفِرَةَ، وَ هُمْ يَعْمَهُونَ (١) لَا يَزْعَوُونَ عَنْ قَبِيحٍ، إِلَى أَنْ قَالَ: قَالَ الْعَالِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَمَّا اسْتِهْزَاءُ اللَّهِ بِهِمْ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ إِجْرَاؤُهُ إِيَّاهُمْ عَلَى ظَاهِرِ أَحْكَامِ الْمُسْلِمِينَ لِإِظْهَارِهِمُ السَّمْعَ وَ الطَّاعَةَ وَ أَمَّا اسْتِهْزَاؤُهُ بِهِمْ فِي الْآخِرَةِ، فَهُوَ أَنَّ اللَّهَ إِذَا أَقْرَهُمْ فِي دَارِ اللَّعْنَةِ وَ الْهَوَانِ وَ عَذَّبَهُمْ بِتِلْكَ الْأَلْوَانِ الْعَجِيبَةِ مِنَ الْعَذَابِ وَ أَقْرَّ هَوْلًا لِلْمُؤْمِنِينَ

الْحَدِيثَ ١٩. وَ الْآيَاتِ فِي التَّوْبَةِ: ٧٩ وَ الْبَقْرَةَ: ١٥ وَ آلَ عِمْرَانَ: ٥٤ وَ النَّسَاءَ: ١٤٢.

مَعَانِي الْأَخْبَارِ، ٣/١٢، بَابُ مَعَانِي الْفَاظِ وَرَدَتْ فِي الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ فِي التَّوْحِيدِ.

التَّوْحِيدِ، ١/١٦٣، ١، الْبَابِ ٢١، بَابُ تَفْسِيرِ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ، سَخَّرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَ ...، الْحَدِيثَ ١.

الِإِخْتِجَاجِ، ٢/٣٩٠، فِي مَعْنَى سَخَّرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَ مَكَرُوا وَ مَكَرَ اللَّهُ الرَّقْمَ: ٢٩٩.

الْبَحَارُ عَنْ الْأَرْبَعَةِ، ٣/٣١٨، الْبَابِ ١٤، بَابُ نَفْيِ الزَّمَانِ وَ الْمَكَانِ وَ ...، الْحَدِيثَ ١٥.

لِلْحَدِيثِ صَدْرٍ فِي الْمَعَانِي.

(١) ٢- تَفْسِيرِ الْإِمَامِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١٢٣، ذَيْلِ سُورَةِ الْبَقْرَةِ: ١٤ وَ ١٥.

الْبَحَارُ عَنْهُ ٦/٥١، الْبَابِ ٢١، بَابُ نَفْيِ الْعَبَثِ وَ

مَا يُوجِبُ النَّقْصَ ... عَنْهُ تَعَالَى، الْحَدِيثُ ٢ [مَوْضِعِ الْحَاجَةِ: ٥٣].

(٢) ١ اى يعمون عن الحق. لا يرعون، اى لا ينزجرون عن القسيح و لا يزجون عنه، سمع منه (م).

الفصول المهمة فى اصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٩٠

فِي الْجَنَانِ بِحَضْرَةِ مُحَمَّدٍ صَفِيِّ اللَّهِ الْمَلِكِ الدِّيَانِ، أَطْلَعَهُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِهِمْ فِي الدُّنْيَا حَتَّى يَرَوْا مَا هُمْ فِيهِ مِنْ عَجَائِبِ اللَّعَائِنِ وَ بَدَايِعِ النَّقَمَاتِ فَيَكُونُ سُورُهُمْ وَ لَذَّتُهُمْ بِشَمَاتِيهِمْ، كَلَذَّتِيهِمْ وَ سُورِهِمْ بِنِعْمَتِهِمْ فِي جَنَاتِ رَبِّهِمْ، الْحَدِيثُ.

أقول: و الآيات و الروايات و الأدله فى ذلك كثيره جدا.

«١» باب ٦١ - ان كل ما يصيب المكلف فى الدنيا من البلى و الآلام فهو عقوبه لذنبه أو يعود الى مصلحته من ترتب ثواب و نحوه

[٣٢٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: وَ إِيْمَ اللَّهِ مَا كَانَ قَوْمٌ قَطُّ فِي غَضِّ نَعْمِهِ مِنْ عَيْشٍ فَزَالَ عَنْهُمْ إِلَّا بِذُنُوبٍ اجْتَرَحُوهَا، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ وَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ حِينَ تَنْزَلُ بِهِمُ النَّقْمُ وَ تَزُولُ عَنْهُمْ النَّعْمُ فَزِعُوا إِلَى رَبِّهِمْ بِصِدْقٍ مِنْ تَيَاتِيهِمْ وَ وَلَهُ مِنْ قُلُوبِهِمْ لَرَدَّ عَلَيْهِمْ كُلَّ شَارِدٍ وَ أَصْلَحَ لَهُمْ كُلَّ فَاسِدٍ.

[٣٢٦] ٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ: وَ لَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصَيَّبُ بِهِمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَهُ «و هِيَ النَّقْمَةُ» أَوْ تَحُلُّ قَرِيْبًا مِنْ دَارِهِمْ فَتَحُلُّ بِقَوْمٍ غَيْرِهِمْ فَيَرَوْنَ ذَلِكَ وَ يَسْمَعُونَ بِهِ وَ الَّذِينَ حَلَّتْ بِهِمْ عُصَاةُ كُفْرًا

(١) الْبَابُ ٦١ فِيهِ ٥ أَحَادِيثُ

(٢) ١- نَهْجِ الْبَلَاغَةِ صَبْحَى الصَّالِحِ، الْخُطْبَةُ: ١٧٨.

الْبَحَارُ، ٥٧ / ٦، ابواب العُدلِ، الْبَابُ ٢٢، بَابُ عِقَابِ الْكُفْرَانِ وَ الْفُجَارِ فِي الدُّنْيَا، الْحَدِيثُ ٧.

فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ: فِي غَضِّ مَنْ عَيْشٍ ...

وَ لِهَذَا الْكَلَامِ صَدْرٍ وَ دَيْلٍ.

(٣) ٢- تَفْسِيرِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (الْقُمِّيِّ)، ١ / ٣٦٥، دَيْلِ سُورَةِ الرَّغْدِ:

الْبَحَارُ، ٥٥ / ٦، ابواب الْعَدْلِ، الْبَابِ ٢٢، بَابُ عِقَابِ الْكُفَّارِ وَالْفُجَّارِ فِي الدُّنْيَا، الْحَدِيثُ ١.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٩١

مِثْلُهُمْ وَلَا يَتَّعِظُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَلَا يَزَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ الَّذِي وَعَدَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ النَّصْرِ وَيُخْزِي الْكَافِرِينَ.

[٣٢٧] ٣- مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَيْاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَاعِدًا، فَإِذَا بِامْرَأَةٍ قَدْ صَارَ وَجْهَهَا قَفَاها، فَوَضَعَ يَدَهُ الْيَمْنَى فِي جَبِينِهَا وَ يَدَهُ الْيَسْرَى مِنْ حَلْفِ ذَلِكَ ثُمَّ عَصَرَ وَجْهَهَا عَنِ الْيَمِينِ ثُمَّ قَالَ:

إِنَّ اللَّهَ لَمَّا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ، فَرَجَعَ وَجْهَهَا فَقَالَ: احْدِرِي أَنْ تَفْعَلِي كَمَا فَعَلْتُ، قَالُوا: وَمَا فَعَلْتُ؟ قَالَ: ذَلِكَ مَسْتُورٌ إِلَّا أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ فَسَأَلُوهَا فَقَالَتْ:

كَانَتْ لِي ضَرَّةٌ فَقُمْتُ أَصَلَّى فَظَنَنْتُ أَنَّ زَوْجِي مَعَهَا فَالْتَفَتُ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ قَاعِدَةٌ وَ لَيْسَ هُوَ مَعَهَا فَرَجَعَ وَجْهَهَا عَلَيَّ مَا كَانَ.

[٣٢٨] ٤- وَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْمِدَائِنِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: إِنَّ أَبِي كَانَ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى قَضَاءً حَتْمًا، لَا يُنْعَمُ عَلَى عَبْدِهِ بِنِعْمَةٍ فَيَسْتَلْبِهَا إِيَّاهُ قَبْلَ أَنْ يُحْدِثَ الْعَبْدُ مَا يَسْتَوْجِبُ بِذَلِكَ الذَّنْبِ سَلْبَ تِلْكَ النِّعْمَةِ وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ.

[٣٢٩] ٥- وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا

(١) ٣- تَفْسِيرِ الْعَيْاشِيِّ، ٢ / ٢٠٥، ذَيْلِ سُورَةِ الرَّعْدِ: ١٠، الْحَدِيثُ ١٨.

الْبَحَارُ، ٥٦ / ٦، الْبَابِ ٢٢، بَابُ عِقَابِ الْكُفَّارِ وَ

(٢) ٤- تَفْسِيرِ الْعِيَّاشِيِّ، ٢/ ٢٠٦، ذَيْلِ سُورَةِ الرَّعْدِ: ١٠، الْحَدِيثَ ١٩.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ فِي الْكَافِي، ٢/ ٢٧٣، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، بَابِ الذُّنُوبِ، الْحَدِيثَ ٢٢.

الْبَحَارُ عَنْ الْكَافِي، ٣٣٤/ ٧٣، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، الْبَابِ ١٣٧، بَابِ الذُّنُوبِ وَآثَارُهَا، الْحَدِيثَ ١٩، وَفِي النُّسَخَةِ الْحَجْرِيَةِ زَادَ: وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ فَصَارَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ. وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ سَيِّئُهُ مِنَ النَّاسِخِ وَسَيُّقُوطِ سَطْرِ مِنَ الْكِتَابِ مِنْ نَظَرُهُ وَكَوْنِ الزِّيَادَةِ تَمَامَ الْحَدِيثِ التَّالِي وَ لَمْ يُذَكَّرْ فِي هَذِهِ النُّسَخَةِ حَدِيثِ أَحْمَدَ وَمَا هُنَا اثْبَتَاهُ مِنْ نُسَخِهِ (م).

(٣) ٥- تَفْسِيرِ الْعِيَّاشِيِّ، ٢/ ٢٠٦ ذَيْلِ سُورَةِ الرَّعْدِ: ١٠، الْحَدِيثَ ٢٠.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٩٢

□  
فَلَا مَرَدَّ لَهُ فَصَارَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ.

أقول: والآيات والروايات في ذلك أكثر من ان تحصى.

### «١» باب ٦٢- ان افعال الله سبحانه معلله بالأغراض الراجعة الى مصلحة العباد و انه لا بد من التكليف لهم بما فيه صلاحهم

[٣٣٠] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ وَ فِي الْعِلَلِ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِوسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَعِيمِ بْنِ شَاذَانَ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ، جَمِيعًا عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) قَالَ:

إِنْ سَأَلَ سَائِلٌ فَقَالَ: أَخْبِرْنِي هَلْ يَجُوزُ أَنْ يُكَلَّفَ الْحَكِيمُ عَبْدَهُ فِعْلًا مِنَ الْأَفَاعِيلِ لِغَيْرِ عِلَّةٍ وَ لَا مَعْنَى؟ قِيلَ لَهُ: لَا يَجُوزُ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ حَكِيمٌ غَيْرُ غَايِبٍ وَ لَا جَاهِلٍ، فَإِنْ قَالَ: فَأَخْبِرْنِي لِمَ كَلَّفَ الْخَلْقَ؟ قِيلَ: لِغِلَالٍ، فَإِنْ قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ تِلْكَ الْعِلَلِ مَعْرُوفَةً مَوْجُودَةً هِيَ أَمْ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ وَ لَا مَوْجُودَةٍ؟ قِيلَ: بَلْ هِيَ مَعْرُوفَةٌ وَ مَوْجُودَةٌ عِنْدَ أَهْلِهَا، فَإِنْ قَالُوا: تَعْرِفُونَهَا أَمْ لَا تَعْرِفُونَهَا؟ قِيلَ لَهُمْ: مِنْهَا

(١) الْبَابِ ٦٢ فِيهِ ٣ أَحَادِيثَ

(٢) ١- عُيُونِ اخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ٢ / ٩٩، الْبَابِ ٣٤، بَابُ الْعِلَلِ الَّتِي ذَكَرَ الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ، فِي آخِرِهَا أَنَّهُ سَمِعَهَا مِنَ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

عِلَلِ الشَّرَائِعِ، ١ / ٢٥١، الْبَابِ ١٨٢، بَابُ عِلَلِ الشَّرَائِعِ وَ اصولِ الْإِسْلَامِ، الْحَدِيثَ ٩.

الْبَحَارُ عَنْهُمَا، ٦ / ٥٨، ابوابِ الْعَدْلِ، الْبَابِ ٢٣، بَابُ عِلَلِ الشَّرَائِعِ وَ الاحكامِ، الْفَصْلِ الْاَوَّلِ، الْحَدِيثَ ١.

وَ فِي الْعِلَلِ وَ الْعُيُونِ بَعْضِ الْاِخْتِلَافَاتِ اللَّفْظِيَّةِ.

يَأْتِي بَعْضُ الْحَدِيثِ فِي الْبَابِ ١١٤ هُنَا.

(٣) ١ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ كُلُّهَا رَدَّ عَلَى الْاِشَاعِرَةِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَيْسَ لِأَفْعَالِ اللَّهِ عَلَيْهِ غَائِبَةٌ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٩٣

فَإِنْ قَالَ: فَمَا أَوْلُ الْفَرَائِضِ؟ قِيلَ: الْإِقْرَارُ بِاللَّهِ وَ بَرَسُولِهِ وَ حُجَجِهِ وَ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، فَإِنْ قَالَ: لِمَ أَمَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ بِالْإِقْرَارِ بِاللَّهِ وَ بَرَسُولِهِ وَ حُجَجِهِ وَ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ؟ قِيلَ: لِإِعْلَالِ كَثِيرِهِ، مِنْهَا: إِنَّ مَنْ لَمْ يُقِرَّ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَجْتَنِبْ مَعَاصِيَهُ وَ لَمْ يَنْتَهَ عَنِ ارْتِكَابِ الْكِبَائِرِ وَ لَمْ يُرَاقِبْ (٢) أَحَدًا فِيمَا يَشْتَهِي وَ يَسْتَلِدُّ مِنَ الْفَسَادِ وَ الظُّلْمِ، إِلَى أَنْ قَالَ: فَإِنْ قَالَ: لِمَ أَمَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ وَ نَهَاهُمْ؟ قِيلَ: لِأَنَّهُ لَمَّا يَكُونُ بَقَاؤُهُمْ وَ صِلَاةُ قُلُوبِهِمْ إِلَى الْإِمَامِ وَ النَّهْيِ وَ الْمَنْعِ مِنَ الْفَسَادِ وَ التَّعَاصُبِ، فَإِنْ قَالَ: فَلِمَ تَعَبَّدَهُمْ؟ قَالَ: لِئَلَّا يَكُونُوا نَاسِيَةً لِدُكْرِهِ وَ لَا تَارِكِينَ لِأَدْبِهِ وَ لَا لَاهِينَ عَنْ أَمْرِهِ وَ نَهْيِهِ، إِذْ كَانَ فِيهِ صَلَاحُهُمْ وَ قِيَامُهُمْ فَلَوْ تَرَكُوا بَغَيْرِ تَعَبُّدٍ لَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَفَسَدَتْ قُلُوبُهُمْ، الْحَدِيثُ.

و فيه علل كثيرة لاكثر التكاليف من العقائد و الاعمال.

وَ فِي الْعِلَلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنِ الْقَاسِمِ، بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ، عَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ: حَيَّائِي كِتَابِيكَ تَذَكُّرٌ أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْقَبْلَةِ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَمْ يُحَلِّ شَيْئًا وَ لَمْ يُحَرِّمْهُ لِعَلِّهِ أَكْثَرَ مِنَ التَّعْبُدِ لِعِبَادِهِ بِذَلِكَ، وَ قَدْ ضَلَّ مَنْ قَالَ ذَلِكَ ضَلًّا بَعِيدًا وَ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا وَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ لَكَانَ جَائِزًا أَنْ يَسْتَعْبِدَهُمْ بِتَحْلِيلِ مَا حَرَّمَ وَ تَحْرِيمِ مَا أَحَلَّ، حَتَّى يَسْتَعْبِدَهُمْ بِتَرْكِ الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ وَ أَعْمَالِ الْبِرِّ كُلِّهَا وَ الْإِنْكَارِ لَهُ وَ لِرُسُلِهِ وَ كُتُبِهِ وَ الْجُحُودِ بِالزَّنَا وَ السَّرِقَةِ وَ تَحْرِيمِ رُكُوبِ ذَوَاتِ الْمَحَارِمِ، وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي فِيهَا فَسَادُ التَّدْبِيرِ وَ فَنَاءُ الْخَلْقِ، إِذْ

(١) ٢ اى لَمْ يُحَافِظْ وَ لَمْ يَنْتَظِرْ.

(٢) - عِلَلِ الشَّرَائِعِ، ٢ / ٥٩٢، بَابُ النُّوَادِرِ، الْحَدِيثَ ٤٣.

الْبَحَارُ، ٦ / ٩٣، كِتَابُ الْعُدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْفَصْلُ الثَّانِي، الْحَدِيثَ ١.

وَ فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ: عَنْ الْقَاسِمِ عَنِ الرَّبِيعِ ... وَ مَا هُنَا اثْبَتْنَاهُ مِنْ (م) وَ لِلْحَدِيثِ ذَيْلٌ.

فِي الْعِلَلِ: بِذَلِكَ قَدْ ضَلَّ ... لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ ... وَ تَحْرِيمِ ذَوَاتِ الْمَحَارِمِ ... بِالْعِبَادِ إِلَيْهِ دَاعِيًا الْفَنَاءَ ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٩٤

الْعَلَّةُ فِي التَّحْلِيلِ وَ التَّحْرِيمِ، التَّعْبُدُ لَا غَيْرُهُ فَكَانَ كَمَا أَبْطَلَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ قَوْلَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ، إِنَّا وَحَدَّثْنَا كُلَّمَا أَحَلَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ فِيهِ صَيْلَاخَ الْعِبَادِ وَ بَقَاؤُهُمْ وَ لَهُمْ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ الَّتِي لَا يَسْتَتَعُونَ عَنْهَا وَ وَحَدَّثْنَا الْمُحَرَّمَ مِنَ الْأَشْيَاءِ، لَا حَاجَةَ لِلْعِبَادِ إِلَيْهِ وَ وَحَدَّثْنَا مُفْسِدًا دَاعِيًا

إِلَى الْفَنَاءِ وَالْهَلَاكِ، ثُمَّ رَأَيْنَاهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَحَلَّ بَعْضَ مَا حَرَّمَ فِي وَقْتِ الْحَاجَةِ لِمَا فِيهِ مِنَ الصَّلَاحِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

[٣٣٢] ٣- وَ عَنْ أَبِيهِ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يُجْعَلْ شَيْءٌ إِلَّا لِشَيْءٍ. (١)

أقول: و الآيات و الروايات و الأدله فى ذلك كثيره. (٢)

#### «٤» باب ٦٣- ان موت الخلاق حكمه و مصلحه لهم

[٣٣٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ فِي الْأَمَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ،

(١) ٣- عِلَلِ الشَّرَائِعِ، ٨ / ١، الْبَابِ ٨، بَابُ أَنَّهُ لَمْ يُجْعَلْ شَيْءٌ إِلَّا لِشَيْءٍ، الْحَدِيثَ ١.

الْبَحَارُ، ٦ / ١١٠، الْبَابِ ٢٣، الْفُضْلُ الثَّلَاثِ فِي نَوَادِرِ الْعِلَلِ، الْحَدِيثَ ٣.

(٢) ١ اى لَمْ يَخْلُقْ شَيْءٌ إِلَّا لِنَفْعِ الْعِبَادِ الرَّاجِعِ إِلَيْهِمْ لَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، سَمِعَ مِنْهُ سَلَّمَهُ اللَّهُ. (م)

(٣) ٢ رَاجَعَ الْبَابِ ٣٣.

(٤) الْبَابِ ٦٣ فِيهِ ٤ أَحَادِيثَ

(٥) ١- أَمَالِي الصَّدُوقِ، ٥١٠، الْمَجْلِسِ السَّابِعِ وَالسَّبْعُونَ، الْحَدِيثَ ٢.

التَّوْحِيدِ، ١ / ٤٠١، الْبَابِ ٦٢، بَابُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَفْعَلُ بِعِبَادِهِ إِلَّا الْأَصْلَحَ.

الْكَافِي، ٣ / ٢٦٠، كِتَابِ كِتَابِ الْجَنَائِزِ، بَابُ النَّوَادِرِ، الْحَدِيثَ ٣٦.

الْبَحَارُ عَنْ الْأَمَالِي، ٦ / ١١٦، الْبَابِ ١، بَابُ ابْوَابِ الْمَوْتِ، الْحَدِيثَ ١، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ فِي الْمَثْنِ.

فِي الْكَافِي: عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ... قَوْمًا فِيمَا مَضَى قَالُوا لَنْبِي...

الْمَوْتِ، فَكَثُرُوا حَتَّى ضَاقَتْ عَلَيْهِمْ... النَّسْلِ وَ يُضْبِحُ الرَّجُلُ يُطْعِمُ... الْمَعَاشِ، فَقَالُوا... يَرُدُّنَا إِلَى حَالِنَا... فَرَدَّهُمْ إِلَى حَالِهِمْ. فِي الْحَجَرِيَّةِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَلْ.



قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ قَوْمًا أَتَوْا نَبِيًّا لَهُمْ (١) فَتَالُوا: ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يَرْفَعُ عَنَّا الْمَوْتَ، فَدَعَا لَهُمْ فَرَفَعَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْهُمْ الْمَوْتَ وَكَثُرُوا حَتَّى ضَاقَتْ بِهِمُ الْمَنَازِلُ وَكَثُرَ النَّسْلُ وَكَانَ الرَّجُلُ يُصْبِحُ فَيَحْتَاجُ أَنْ يُطْعَمَ أَبَاهُ وَ أُمَّهُ وَحَدَّهُ وَجَدَّ حَدَّهُ وَيُوضَّيَّهُمْ وَيَتَعَاهِدَهُمْ فَشَغَلُوا عَنْ طَلَبِ الْمَعَاشِ، فَأَتَوْهُ فَقَالُوا: سَلْ رَبَّنَا أَنْ يُرَدِّنَا إِلَى آجَالِنَا الَّتِي كُنَّا عَلَيْهَا، فَسَأَلَ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَوَدَّهُمْ إِلَى آجَالِهِمْ.

وَ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، مِثْلَهُ.

[٣٣٤] ٢- وَ فِي الْخِصَالِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: النَّاسُ أَثْنَانِ، وَاحِدٌ أَرَاخَ، وَ آخَرَ اسْتَرَاخَ، فَأَمَّا الَّذِي اسْتَرَاخَ فَالْمُؤْمِنُ إِذَا مَاتَ، اسْتَرَاخَ مِنَ الدُّنْيَا وَ بَلَائِهَا، وَ أَمَّا الَّذِي أَرَاخَ فَالْكَافِرُ إِذَا مَاتَ، أَرَاخَ الشَّجَرَ وَ الدَّوَابَّ وَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ.

[٣٣٥] ٣- وَ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مِيَا جِيلَوِيهِ، عَنِ عَمِّهِ، عَنِ الْجَرْقِيِّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مِثْلَهُ.

[٣٣٦] ٤- مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودِ الْعِيَّاشِيِّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْكَافِرِ، الْمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ أَمْ الْحَيَاةُ؟ فَقَالَ:

---

(١) الظاهر أنه دانيال النبي عليه السلام دعا أربعمئة سنة حتى رفع الموت ثم دعا وجاء الموت، سمع مولا آقا رحيم.

معاني الاخبار، ١/ ١٤٣، باب معنى قول الصادق عليه السلام، «الناس اثنان...»، الحديث ١.

البحار عنهما، ٦/ ١٥١، الباب ٦، باب سكرات الموت وشدائده...، الحديث ١.

(٣) - نفس المصدّر.

(٤) - تفسير العياشي، ١/ ٢٠٦، ذيل سورة آل عمران: ١٧٨، الحديث ١٥٥. والآية الأخر محلها، آل عمران: ١٩٨.

البحار، ٦/ ١٣٤، الباب ٤، باب حُب لقاء الله ودم الفراز من الموت، الحديث ٣٣.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٩٦

الموت خير للمؤمن والكافر، قلت: ولم؟ قال: لأن الله يقول: <sup>□</sup> وما عند الله خير للأبرار <sup>□</sup> ويقول: <sup>□</sup> ولا يحسن بين الذين كفروا <sup>□</sup> إنما نملى لهم خير لأنفسهم <sup>□</sup> إنما نملى لهم ليزدادوا <sup>□</sup> إثماً <sup>□</sup> ولهم عذاب مهين.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة. (١)

## «٢» باب ٦٤ - ان كل حي سوى الله سبحانه فلابد ان يموت قبل القيامة

[٣٣٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: جَاءَ جَبْرَائِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ:

يَا مُحَمَّدُ، عَشَ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَ أَحْبَبْتُ مَنْ شِئْتَ، فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ وَ اعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ لَأَقِيهِ.

[٣٣٨] ٢- وَ عَنْهُ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ أَيَمَنَ، عَنِ دَاوُدَ

(١) راجع الباب ٦٢.

(٢) الباب ٦٤ فيه ٤ أحاديث

(٣) ١- الكافي، ٣/ ٢٥٥، كتاب الجنائز، باب النوادر، الحديث ١٧.

أمالى الصدوق، ٢٣٣، المجلس ٤١، الحديث ٥.

الخصال ٧/ ١، باب شرف المؤمن في خصلته وعزته في خصلته، الحديث ٢٠.

الْبَحَارُ عَنْ الْأَمَالِيِّ، ١٠٥ / ٧٥، الْبَابِ ٤٩، بَابُ غِنَى النَّفْسِ وَالِاسْتِغْنَاءِ...، الْحَدِيثَ ٢، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ فِي الْمَثْنِ. فِي الْخِصَالِ  
أَحَبُّ مَا شِئْتَ ...

الْبَحَارُ عَنْ الْخِصَالِ بِسَنَدٍ آخَرَ، ٨٧ /

١٤١، الباب ٦، باب فضل صلّاه الليل، الحديث ١١.

ذَيْلُهُ فِي الْخِصَالِ وَالْأَمَالِي: مَا شِئْتَ فَانَكَ مُجَزَّى بِهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الرَّجُلِ قِيَامُهُ بِاللَّيْلِ، وَعِزُّهُ اسْتِعَاوُهُ عَنِ النَّاسِ.

(٤) ٢- الكافي، ٣/ ٢٥٥، كتاب الجنائز، باب النوادر، الحديث ١٩.

الكافي، ٢/ ١٣١، كتاب الايمان والكفر، باب ذم الدنيا والزهد فيها، الحديث ١٤.

كتاب الزهد، ٧٨/ ٢٠٩، الباب ١٤، باب ذكر الموت والقبر.

البحار عنه، ٧١/ ٢٦٦، كتاب الايمان والكفر، الباب ٧٦، الحديث ١١.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٩٧

الأبزارى، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مُنَادٍ يُنَادِي كُلَّ يَوْمٍ، ابْنَ آدَمَ لِدَ الْمَوْتِ وَاجْمَعَ لِلْفَنَاءِ وَابْنَ لِلْخَرَابِ. (١)

وَرَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ، فِي كِتَابِ الزُّهْدِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، مِثْلَهُ.

[٣٣٩] ٣- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَصَّالَةَ بِنِ أَيْوَبَ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَا، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ الْأَحْمَرُ، قَالَ دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نُعْزِيهِ بِاسْمِ مَاعِيلَ فَتَرَحَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَعَى إِلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَفْسَهُ، فَقَالَ: إِنَّكَ مَيِّتٌ وَ إِنَّهُمْ مَيِّتُونَ وَقَالَ: كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ \* ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ فَقَالَ: إِنَّهُ يَمُوتُ أَهْلُ الْأَرْضِ، حَتَّى لَمَّا يَبْقَى أَحَدٌ ثُمَّ يَمُوتُ أَهْلُ السَّمَاءِ حَتَّى لَمَّا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا مَلَكُ الْمَوْتِ وَ حَمَلَهُ الْعَرْشِ وَ جَبْرَيْلُ وَ مِيكَائِيلُ، قَالَ: فَيَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ حَتَّى يَقُومَ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ لَهُ: مَنْ بَقِيَ؟ - وَ هُوَ أَعْلَمُ - فَيَقُولُ: يَا رَبِّ لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَلَكُ الْمَوْتِ وَ حَمَلَهُ الْعَرْشِ وَ جَبْرَيْلُ وَ مِيكَائِيلُ، فَيَقَالَ لَهُ: قُلْ لِحَبْرَيْلَ وَ مِيكَائِيلَ

فَلِيْمُوْتَا، فَتَقُوْلُ الْمَلٰٓئِكَةُ عِنْدَ ذٰلِكَ: يَا رَبِّ رَسُوْلِيْكَ وَ اٰمِيْنِيْكَ! فَيَقُوْلُ اِنِّيْ قَدْ قَضَيْتُ عَلٰى كُلِّ نَفْسٍ فِيْهَا الرُّوْحَ الْمَوْتِ، ثُمَّ يَجِيْ  
ءُ مَلَكُ الْمَوْتِ حَتّٰى يَقِفَ بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيَقَالُ لَهُ: مَنْ بَقِيَ؟ - وَ هُوَ اَعْلَمُ - فَيَقُوْلُ: يَا رَبِّ لَمْ يَبْقَ اِلَّا مَلَكُ الْمَوْتِ وَ حَمَلُهُ  
الْعَرْشِ فَيَقُوْلُ: قُلْ لِحَمَلِهِ الْعَرْشِ: فَلِيْمُوْتُوْا قَال: ثُمَّ يَجِيْءُ مُكْتَتِبًا حَزِيْنًا لَا يَرْفَعُ رَاسَهُ، فَيَقُوْلُ مَنْ بَقِيَ؟

فَيَقُوْلُ: يَا رَبِّ لَمْ يَبْقَ اِلَّا مَلَكُ الْمَوْتِ، فَيَقَالُ لَهُ: مَتَّ يَا مَلَكُ الْمَوْتِ، ثُمَّ يَأْخُذُ الْاَرْضَ

فِي الْكَافِي: فِي كُلِّ يَوْمٍ.

(١) قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَلَكٌ يُنَادِي كُلَّ يَوْمٍ: لِدُوا لِلْمَوْتِ وَ اَبْتُوا لِلْحَرَابِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ٣- الْكَافِي، ٣/ ٢٥٦، كِتَابُ الْجَنَائِزِ، بَابُ النَّوَادِرِ، الْحَدِيثُ ٢٥. وَ الْاَيَّتَانِ فِي الزُّمَرِ: ٣٠ وَ آلِ عِمْرَانَ: ١٨٥.

الْبَحَارُ، ٦/ ٣٢٩، الْبَابُ ٢، بَابُ نَفْحِ الصُّوْرِ وَ فَنَاءِ الدُّنْيَا وَ اَنْ... الْحَدِيثُ ١٤، مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ فِي الْمَتْنِ.

فِي الْكَافِي: فَيَقَالُ لَهُ: مَنْ بَقِيَ وَ هُوَ اَعْلَمُ؟ كَتِيْبًا حَزِيْنًا لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ فَيَقَالُ: مَنْ بَقِيَ ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٩٨

بِيَمِيْنِهِ (١) وَ السَّمَاوَاتِ بِيَمِيْنِهِ وَ يَقُوْلُ: اٰتِيْنَ الَّذِيْنَ كَانُوْا يَدْعُوْنَ مَعِيَ شَرِيْكَآ؟ اٰتِيْنَ الَّذِيْنَ كَانُوْا يَجْعَلُوْنَ مَعِيَ اِلٰهًا آخَرَ؟.

[٣٤٠] ٤- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حُمْرَةَ بْنِ  
حُمْرَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقِيْنًا لَا شَكَّ فِيهِ، أَشْبَهَ بِشَكِّ لَا يَقِيْنَ فِيهِ مِنَ الْمَوْتِ. (١)

أقول: و الآيات و الأحاديث في ذلك كثيرة جدا. (٢)

«٥» باب ٦٥ - ان المؤمن يتلى بكل بليه و يموت بكل ميتة إلا ما استثنى

[٣٤١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ نَاجِيَةَ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمُؤْمِنُ يُبْتَلَى بِكُلِّ بَلِيَّةٍ وَ يَمُوتُ بِكُلِّ مَيْتَةٍ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَقْتُلُ نَفْسَهُ.

[٣٤٢] ٢- وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ

(١) اى بِقُدْرَتِهِ، اطلاق اليمين على الله مجازاً فى الموضوعين، سمع منه (م).

(٢) ٤- الخصال، ١/ ١٤، باب الواحد، باب خصلته تشبه ضدها، الحديث ٤٨.

البخارى، ٦/ ١٢٧، الباب ٤، باب حُب لقاء الله و ذم الفرار من الموت، الحديث ١٠.

(٣) ١ يعنى عدم الموت شك لا يقين فيه ابداء، سمع منه (م).

(٤) ٢ راجع الباب ٦٦.

(٥) الباب ٦٥ فيه ٣ أحاديث

(٦) ١- الكافي، ٣/ ١١٢، كتاب الجنائز، باب علل الموت، الحديث ٨.

البخارى، ٦٧/ ٢٠١، الباب ١٢، باب شدة ابتلاء المؤمن و علته و فضل البلاء، الحديث ٤.

الوافى الحجريه، ٣/ ٣٠، الجزء ١٣ الباب ٣٣، من ابواب ما قبل الموت، باب ان المومن يموت بكل مئته.

فى الكافي: عن ناجية ان المؤمن ...

(٧) ٢- الكافي ٣/ ١١٢، كتاب الجنائز، باب علل الموت، الحديث ٩.

الكافي، ٢/ ٥٠٠، كتاب الايمان و الكفر، باب ان الصاعقه لا تصيب ذاكراً، الحديث ٣.

الفصول المهمه فى اصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٢٩٩

أبى بصير، قال: سألْتُ أبا عبد الله عليه السلام عن مئته المؤمن؟ فقال: يموت المؤمن بكل مئته، يموت غرقاً و يموت بالهدم و يبتلى بالسبع و يموت بالصاعقه و لا تصيب ذاكراً لله.

[٣٤٣] ٣- وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عُثْمَانَ النَّوَّاءِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ

السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُبْتَلَى الْمُؤْمِنَ

بِكُلِّ بَلَّتِهِ وَ يُمِيتُهُ بِكُلِّ مَيْتِهِ وَ لَا يَتَّبِعُهُ بِعَذَابِ عَقْلِهِ، أَمَا تَرَى أَيُّوبَ كَيْفَ سَلَطَ إِيلِيسُ عَلَى مَا لِيهِ وَ وُلْدِهِ وَ عَلَى أَهْلِهِ وَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ وَ لَمْ يُسَلِّطْ عَلَى عَقْلِهِ، تَرَكَ لَهُ، يُوحِّدُ اللَّهَ بِهِ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيره.

## «٢» باب ٦٦- ان الارواح تقنى و كذا كل شىء إلا الله و ذلك بين النفتين

[٣٤٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي

الْبَحَارِ، ٣٨٥ / ٥٩، كِتَابِ السَّمَاءِ وَ الْعَالَمِ، الْبَابِ ٢٨، بَابُ السَّحَابِ وَ الْمَطَرِ، الْحَدِيثَ ٣٥ مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ.

الْوَافِي الْحَجْرِيه، ٣ / ٣٠، الْجُزْءُ ١٣، ابواب مَا قَبْلَ الْمَوْتِ، الْبَابِ ٣٣، بَابُ ان الْمُؤْمِنِ يَمُوتُ بِكُلِّ مَيْتَةٍ.

فِي الْمَوْضِعَيْنِ مِنَ الْكَافِي: وَهَيْبُ بْنُ حَفْصٍ ... فَمَا فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيه «وَهَبٌ» سَهْوٌ.

وَ الظَّاهِرُ ان الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ هُوَ: الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، كَمَا فِي النَّقْلِ الْآخِرِ لِلْكَافِي.

(١) ٣- الْكَافِي، ٢ / ٢٥٦، كِتَابِ الْاِيْمَانِ وَ الْكُفْرِ، بَابُ شِدَّةِ اِثْتِلَاءِ الْمُؤْمِنِ، الْحَدِيثَ ٢٢.

الْكَافِي، ٣ / ١١٢، كِتَابِ الْجَنَائِزِ، بَابُ عِلَلِ الْمَوْتِ، الْحَدِيثَ ١٠.

الْبَحَارُ عَنْ الْمُرْدِيْنَ مِنَ الْكَافِي، ١٢ / ٣٤١، الْبَابِ ١٠، بَابُ قِصَصِ اِيُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْحَدِيثَ ١.

الْوَافِي الْحَجْرِيه، ٣ / ٣٠، الْجُزْءُ ١٣، ابواب مَا قَبْلَ الْمَوْتِ، الْبَابِ ٣٣، بَابُ ان الْمُؤْمِنِ يَمُوتُ بِكُلِّ مَيْتَةٍ.

فِي الْكَافِي وَ الْبَحَارِ: وَ عَلَى وُلْدِهِ ... لِیُوحِّدَ اللَّهَ بِهِ.

وَ فِي الْوَافِي، ٥ / ٧٧٧: تَرَكَ لَهُ يُوحِّدَ اللَّهَ بِهِ.

(٢) الْبَابِ ٦٦ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٣) ١- نَهْجِ الْبَلَاغَةِ صَبْحِي الصَّالِحِ، الْخُطْبَةِ: ١٨٦.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٠٠

خُطْبِهِ لَهُ قَالَ: هُوَ الْمُنْفَى لَهَا بَعْدَ وُجُودِهَا حَتَّى يَعُودَ مَوْجُودَهَا كَمَفْقُودِهَا، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ إِنَّهُ يَعُودُ سُبْحَانَهُ بَعْدَ فَنَاءِ الدُّنْيَا وَ خَدَهُ لَا شَيْءَ مَعَهُ كَمَا كَانَ قَبْلَ ائْتِدَائِهَا، كَذَلِكَ يَكُونُ بَعْدَ فَنَائِهَا بِلَا وَقْتٍ وَ لَا

مَكَانٍ وَ لَا حِينٍ وَ لَا زَمَانٍ.

عَدِمَتْ عِنْدَ ذَلِكَ الْأَجَالَ وَ الْأَوْقَاتُ وَ زَالَتِ السُّنُونُ وَ السَّاعَاتُ، فَلَا شَيْءَ إِلَّا الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الَّذِي إِلَيْهِ مَصِيرُ جَمِيعِ الْأُمُورِ بَلَا قُدْرَةَ مِنْهَا، كَمَا أَنَّ ابْتِدَاءَ خَلْقِهَا وَ بَعْدَ امْتِنَاعِ مِنْهَا كَانَ فَنَائُهَا وَ لَوْ قَدَّرَتْ عَلَى الْإِمْتِنَاعِ لَمَدَامَ بَقَاؤُهَا لَمْ يَنْكَأْ ذَهَبٌ (١) صُيِّعَ شَيْءٌ مِنْهَا إِذْ صَنَعَهُ، إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ هُوَ يُفْنِيهَا بَعْدَ تَكْوِينِهَا لِلسَّامِ دَخَلَ عَلَيْهِ فِي تَصْرِيفِهَا وَ تَدْبِيرِهَا ثُمَّ يُعِيدُهَا بَعْدَ الْفَنَاءِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ مِنْهُ إِلَيْهَا وَ لَا اسْتِعَانَةَ بِشَيْءٍ مِنْهَا عَلَيْهَا.

[٣٤٥] ٢- أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّهُ سُئِلَ: أَيْبَلَى شَيْءٌ مِنَ الرُّوحِ بَعْدَ خُرُوجِهِ عَنْ

الْبَحَارُ، ٦/ ٣٣٠، ابواب المَعَادِ وَ مَا يَتَّبَعُهُ وَ يَتَعَلَّقُ بِهِ، الْبَابُ ٢، بَابُ نَفْحِ الصُّورِ وَ فَنَاءِ الدُّنْيَا، الْحَدِيثُ ١٦.

وَ فِيهِ: وَ إِنْ اللَّهُ سُبْحَانَهُ يُعَوِّدُ...، فِي تَصْرِيفِهَا وَ تَدْبِيرِهَا، وَ لَمَّا لَرَّاحَهُ وَاصِلَةٌ إِلَيْهِ. وَ لَا لِثِقَلِ شَيْءٍ مِنْهَا عَلَيْهِ وَ لَا يَمَلُّهُ طَوْلِ بَقَائِهَا فَيَدْعُوهُ إِلَى سُرْعَةِ افْتِنَائِهَا، وَ لَكِنَّهُ سُبْحَانَهُ دُبَّرَهَا بِلُطْفِهِ وَ أَمْسَكَهَا بِأَمْرِهِ وَ اتَّقَنَهَا بِقُدْرَتِهِ، ثُمَّ يُعِيدُهَا بَعْدَ الْفَنَاءِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ مِنْهُ إِلَيْهَا وَ لَمَّا اسْتِعَانَهُ بِشَيْءٍ مِنْهَا عَلَيْهَا وَ لَمَّا لَانْصِرَافٍ مِنْ حِيَالٍ وَ حَشَّةٍ إِلَى حِيَالِ اسْتِنْسَاسٍ، وَ لَمَّا مِنْ حَالٍ جَهْلٍ وَ عَمَى إِلَى حَالِ عِلْمٍ وَ التَّمَّاسِ، وَ لَا مِنْ فَقْرٍ وَ حَاجَةٍ إِلَى غِنَى وَ كَثْرَةٍ وَ لَا مِنْ ذَلٍّ وَضَعَهُ إِلَى عَزٍّ وَ قُدْرَةٍ.

هَذِهِ قِطْعَةٌ مِنْ خُطْبِهِ طَوِيلَةٍ عَنَانِهَا فِي التَّهْجِ: [فِي التَّوْحِيدِ وَ تَجْمَعُ هَذِهِ الْخُطْبَةُ مِنْ أَصُولِ الْعِلْمِ مَا لَا تَجْمَعُهُ خُطْبَةٌ]، وَ فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ بَدَلٌ



مَسِيرَ «مَصِيرٍ». وَ فِيهَا: زَمَانٌ وَ لَا حِينَ.

(١) اى لَم يثقله.

(٢) - (الاحتجاج، ٢ / ٢٤٥، وَ مِنْ سُؤَالِ الرَّنْدِيقِ الَّذِي سَأَلَ ابا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرِّقْمَ: ٢٢٣.

الْبَحَارُ، ٦ / ٢١٦، الْبَابِ ٨، بَابُ احوالِ الْبُرْزَخِ وَ الْقَبْرِ وَ عَذَابِهِ ...، الْحَدِيثِ ٨.

السُّؤَالِ هَكَذَا: قَالَ: افْتَلَشَى الرُّوحُ بَعْدَ خُرُوجِهِ عَنْ قَلْبِهِ ام هُوَ بَاقٍ؟ قَالَ: بَلْ هُوَ ...

وَ فِيهِ: وَقْتُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٠١

فَالِهَ ام هُوَ يَاقٍ؟ قَالَ: يَلْ هُوَ يَاقٍ اِلَى يَوْمٍ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَبْطُلُ الْأَشْيَاءُ وَ تَفْنَى فَلَا حِسٌّ يَبْقَى وَ لَا مَحْسُوسٌ، ثُمَّ أُعِيدَتِ الْأَشْيَاءُ كَمَا بَدَأَهَا مُدْبِرُهَا وَ ذَلِكَ أَرْبَعِمِائَةٍ سَنَةٍ يَسْبِتُ [يَثْبُتُ فِيهَا الْخَلْقُ وَ ذَلِكَ بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ].

أقول: الآيات و الروايات فى ذلك كثيرة داله بطريق العموم. (١)

## «٢» باب ٦٧ - ان جميع الارواح \* يقبضها ملك الموت و اعوانه

[٣٤٦] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَثِمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَيْئًا، اخْتَارَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جَبْرَائِيلَ وَ مِيكَائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ مَلَكَ الْمَوْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

[٣٤٧] ٢- وَ فِي كِتَابِ مَنْ لَمَّا يَخْضُرُهُ الْفَقِيهُ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قِيلَ لِمَلَكَ الْمَوْتِ: كَيْفَ تَقْبِضُ الْأَرْوَاحَ وَ بَعْضُهَا فِي الْمَغْرِبِ وَ بَعْضُهَا فِي الْمَشْرِقِ فِي سَاعِهِ

(١) تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى انَّ اللَّهَ اَبْدَى دَائِمٌ، فِي الْبَابِ ١٦ وَ رَاجَعَ الْبَابِ ٦٤.

(٢) الْبَابِ ٦٧ فِيهِ ٣ أَحَادِيثَ

(٣) \* حَتَّى الْحَيَوَانَاتِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ١- الْخِصَالِ ١ / ٢٢٥، بَابُ الْارْبَعَةِ، الْحَدِيثِ ٥٨.

١٤٤، الباب ٥، باب مَلِكِ الْمَوْتِ وَ احواله وَ اعوانه وَ ...، الْحَدِيثُ ١٤.

فيه: اخْتَارَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ اَرْبَعَةً.

لِلْحَدِيثِ ذِيلٌ.

(٥) ٢- الفقيه، ١/ ١٣٤، احكام الاموات، باب غَسْلِ الْمَيِّتِ، الْحَدِيثُ ٣٥٤.

الْبَحَارُ، ٦/ ١٤٤، كِتَابُ الْعُدْلِ وَ الْمَعَادِ، ابواب الْمَوْتِ، الباب ٥، باب مَلِكِ الْمَوْتِ وَ احواله وَ اعوانه ...، الْحَدِيثُ ١٣.

فِي الْفَقِيهِ: كَيْفَ يَشَاءُ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٠٢

وَاحِدِهِ؟ فَقَالَ: اَدْعُوهَا فَتَجِيبُنِي قَالَ: وَ قَالَ مَلِكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اِنَّ الدُّنْيَا بَيْنَ يَدَيَّ كَالْقَضَعِ بَيْنَ يَدَيِّ اَحَدِكُمْ، يَتَنَاوَلُ مِنْهَا مَا شَاءَ وَ الدُّنْيَا عِنْدِي كَالدَّرْهِمِ فِي كَفِّ اَحَدِكُمْ يَقْبَلُهُ [يُقَلِّبُهُ كَيْفَ شَاءَ].

[٣٤٨] ٣- قَالَ: وَ سَيِّئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ۗ وَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَلَائِكَةُ اللَّهِ الَّتِي وَكَّلَ بِكُمْ وَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ وَ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ، وَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: تَوَفَّاهُمْ رُسُلَنَا وَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ لَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ وَ قَدْ يَمُوتُ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ فِي جَمِيعِ الْأَفَاقِ، مَا لَأ يُحْصِيهِ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَكَيْفَ هَذَا؟ فَقَالَ:

اِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى، جَعَلَ لِمَلِكِ الْمَوْتِ اَعْوَانًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ، يَقْبِضُونَ الْأَرْوَاحَ بِمَنْزِلِهِ صَاحِبِ الشَّرْطَةِ، لَهُ اَعْوَانٌ مِنَ الْإِنْسِ يَبْعَثُهُمْ فِي حَوَائِجِهِ فَيَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَ يَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ مَعَ مَا يَقْبِضُ هُوَ وَ يَتَوَفَّاهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ مَلِكِ الْمَوْتِ.

أقول: و الآيات و الروايات في ذلك كثيرة.

(١) ٣- الفقيه، ١/ ١٣٦، احكام الاموات، باب غسل الميت، الحديث ٣٦٨.

و فيه: في حوائجه فتتوفاهم

الملائكة ... و الآيات فى الزمر: ٤٢ و السجده: ١١ و النحل: ٣٢، ٢٨ و الانعام: ١٦ و الانفال: ٥٠.

أقول: كأن الصدوق «ره» قد جمع بين روايات متعددة، او أنّ السائل جمع بين عدة أسئلة و الجواب موزع عليها، احدها: الجمع بين كون الله يتوفى الانفس و عدّ ملك الموت هو المتوفى. ثانيها: عدّ ملك الموت متوفيا و عدّ جماعه الملائكة متوفين فى المحسنين و الظالمين و الكفار و عدّ الرسل متوفين ثالثها: عن موت جمع فى وقت واحد فى اماكن متباعدة مع عدم امكانها عادة فى مباشر واحد.

فأجيب عن الكلّ: بان لملك الموت اعوانا فيتوفى الملائكة، و يتوفى ملك الموت من الملائكة، و يتوفى الله من ملك الموت.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٠٣

### «١» باب ٦٨ - ان النبى و الأئمه عليهم السلام يحضرون عند كل محتضر مؤمن أو كافر

[٣٤٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَابُورَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي الْمَيِّتِ: تَدْمَعُ عَيْنَاهُ عِنْدَ الْمَوْتِ فَقَالَ: ذَلِكَ عِنْدَ مُعَايِنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَيَرَى مَا يَسْرُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَرَى مَا يَسْرُهُ وَ مَا يُحِبُّ فَتَدْمَعُ عَيْنُهُ لِذَلِكَ وَ يَضْحَكُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْفَقِيهِ، مُرْسَلًا.

(١) الباب ٦٨ فيه ٣٩ حديثاً

(٢) ١- الكافي، ٣/ ١٣٣، باب ما يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرَ، الْحَدِيثَ ٦.

الْفَقِيهِ، ١/ ١٣٥، احكام الاموات، باب غُسلِ الْمَيِّتِ، الْحَدِيثَ ٣٦١.

عَلَلِ الشَّرَائِعِ، ٢/ ٣٠٦، الباب ٢٥٢، بابُ الْعَلَّةِ الَّتِي مِنْ اَجْلِهَا تَدْمَعُ عَيْنُ الْمَيِّتِ عِنْدَ مَوْتِهِ، الْحَدِيثَ ١.

مَعَانِي الْأَخْبَارِ، ٢/ ٢٢٥، بابٌ مَارُوى ان مِنْ احب لِقَاءِ اللَّهِ تَعَالَى احب اللَّهُ تَعَالَى ...، الْحَدِيثَ ٢.

كِتَابُ الزُّهْدِ، ٨٣/

٢٢١، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرَ.

الْبَحَارُ عَنْ الْكَافِي وَالْعَلَلِ وَالْمَعَانِي، وَكِتَابِ الزُّهْدِ، ١٨٢ / ٦، كِتَابِ الْعَيْدِ، ابواب الموت، الباب ٧، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرَ، الْحَدِيثُ ١٠.

الْوَافِي الْحَجْرِيه، ٣٨ / ٣، الْجُزْءُ ١٣، الْبَابُ ٤٥، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرَ.

فِي الْكَافِي: قَالَ: سَمِعْتُ ابا عَبْدِ اللَّهِ يَدُلُّ «قَالَ ابا عَبْدِ اللَّهِ» الْوَارِدِ فِي الْحَجْرِيه فَلَمَّا اثبتناه فِي الْمَثْنِ طَبَقًا لِنسخه (م) ...، وَفِيهِ: تَدْمَعُ عَيْنُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ، اَمَا تَرَى الرَّجُلَ ...، وَفِي الْحَجْرِيه: فَتَدْمَعُ عَيْنَيْهِ لِذَلِكَ.

فِي الْمَعَانِي: عَلِيُّ بْنُ مَهْزِيَارَ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، فَمَا فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيه: عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالَةَ، سَهُوًّا.

فِي الْفَقِيهِ: اَمَا تَرَى الرَّجُلَ يَرَى مَا يَسْرُهُ وَ مَا يُحِبُّ فَتَدْمَعُ عَيْنَاهُ وَ يَضْحَكُ.

فِي الْوَافِي: مَا يُحِبُّهُ.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٠٤

وَ رَوَاهُ فِي الْعَلَلِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ، عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ.

وَ رَوَاهُ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ.

وَ رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنْ فَضَالَةَ، مِثْلَهُ.

[٣٥٠] ٢- وَ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنِ ابْنِ فَضَالِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ حَضَرَ أَحَدَ ابْنَيْ سَابُورَ وَ كَانَ لَهُمَا فَضْلٌ وَ وَرْعٌ وَ إِخْبَاتٌ، فَمَرِضَ أَحَدُهُمَا وَ لَا أَحْسَبُهُ إِلَّا زَكَرِيَّا بْنَ سَابُورَ، فَبَسَطَ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: ابْيَضَّتْ يَدِي يَا عَلِيُّ قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، إِلَى أَنْ قَالَ:

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَأَهُ وَ اللَّهُ رَأَهُ وَ اللَّهُ رَأَهُ وَ اللَّهُ.

وَ رَوَاهُ الْكَشِّفِيُّ فِي كِتَابِ الرِّجَالِ، عَنْ مُحَمَّدٍ

بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنِ الْعَمْرِيِّ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، مِثْلَهُ.

[٣٥١] ٣- وَ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ،

(١) ٢- الْكَافِي، ٣/ ١٣٠، كِتَابُ الْجَنَائِزِ، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرَ، الْحَدِيثَ ٣.

رِجَالِ الْكُشِّيِّ، ٢/ ٦٢٦، فِي مَا رَوَى فِي زَكَرِيَّا بْنِ سَابُورَ، الْحَدِيثَ ٦١٤.

الْبَحَارُ عَنْهُمَا، ٦/ ١٩٢، كِتَابُ الْعَدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابُ ٧، مِنْ ابْوَابِ الْمَوْتِ، الْحَدِيثَ ٤١.

الْوَافِي الْحَجْرِيهِ، ٣/ ٣٧، الْجُزْءُ ١٣، الْبَابُ ٤٥، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرَ.

فِي الْكَافِي: ... زَكَرِيَّا بْنُ سَابُورَ، قَالَ: فَحَضَرْتُهُ عِنْدَ مَوْتِهِ فَبَسَطَ ... فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ عِنْدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: فَلَمَّا قُمْتُ مِنْ عِنْدِهِ طُنْتُ أَنْ مُحَمَّدًا يُخْبِرُهُ بِخَبْرِ الرَّجُلِ فَأَتْبَعَنِي بِرَسُولٍ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي حَضَرْتُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ أَي شَيْءٍ سَمِعْتَهُ يَقُولُ؟ قَالَ: قُلْتُ بَسَطَ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ: ابْيَضَّتْ يَدِي يَا عَلِيُّ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَاللَّهِ رَأَاهُ، وَاللَّهِ رَأَاهُ.

وَ فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيهِ بَدَلَ «زَكَرِيَّا بْنُ سَابُورَ»: «ذَكَرِيَّا بْنُ سَابُورَ» وَ هُوَ تَضْحِيفٌ.

(٢) ٣- الْكَافِي، ٣/ ١٣١، كِتَابُ الْجَنَائِزِ، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرَ، الْحَدِيثَ ٤.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٠٥

قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مِنْكُمْ، وَاللَّهِ يُقْبَلُ، إِلَى أَنْ قَالَ: إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَ اخْتَضِرَ، حَضَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلِيُّ وَ جَبْرَائِيلُ وَ ميكائيلُ وَ مَلَكُ الْمَوْتِ فَيَدْنُو مِنْهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا رَجُلٌ كَانَ مُحِبًّا أَهْلَ الْبَيْتِ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا طَوِيلًا، يَتَكَلَّمُ بِهِ كُلُّ وَاحِدٍ

مِنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَإِذَا اخْتَضَرَ الْكَافِرُ حَضْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ عَلِيٍّ وَ جَبْرِئِيلَ وَ مِيكَائِيلَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، ثُمَّ ذَكَرَ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

[٣٥٢] ٤- وَعَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ، عَنِ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنِ ابْنِ مُشْكَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَدَّثَنِي صَلَاحُ بْنُ مَيْتَمٍ، عَنْ عَيَّابِ الْأَسَدِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا يُبْغِضُنِي أَحَدٌ أَبَدًا فَيَمُوتُ عَلَيَّ بُغْضِي إِلَّا رَأَى عِنْدَ مَوْتِهِ حَيْثُ يُحِبُّ، فَقَالَ: نَعَمْ وَ رَسُولُ اللَّهِ بِالْيَمِينِ.

[٣٥٣] ٥- وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ

---

الْبَحَارُ، ١٩٧ / ٦، كِتَابُ الْعُدْلِ وَ الْمَعَادِ، ابوابِ الْمَوْتِ، الْبَابُ ٧، الْحَدِيثُ ٥١.

الْوَافِي الْحَجْرِيه، ٣ / ٣٧، الْجُزْءُ ١٣، الْبَابُ ٤٥، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرُ.

فِي الْكَافِي: كَانَ يُحِبُّنَا ... وَ لَيْسَ فِي الْكَافِي: وَ مِيكَائِيلَ.

لِلْحَدِيثِ صَدْرٍ وَ ذَيْلٍ طَوِيلٍ.

(١) ٤- الْكَافِي، ٣ / ١٣٢، كِتَابُ الْجَنَائِزِ، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرَ، الْحَدِيثُ ٥.

الْبَحَارُ، ١٩٩ / ٦، الْبَابُ ٧، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرَ عِنْدَ الْمَوْتِ، الْحَدِيثُ ٥٢.

الْوَافِي الْحَجْرِيه، ٣ / ٣٦، الْجُزْءُ ١٣، مِنْ ابوابِ مَا قَبْلَ الْمَوْتِ، الْبَابُ ٤٥.

فِي الْكَافِي: لَا يُبْغِضُنِي عَبْدٌ أَبَدًا يَمُوتُ ... وَ لَا يُحِبُّنِي عَبْدٌ ... فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَعَمْ ...

(٢) ٥- الْكَافِي، ٣ / ١٢٩، كِتَابُ الْجَنَائِزِ، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرَ، الْحَدِيثُ ٢.

الْبَحَارُ، ١٩٦ / ٦، كِتَابُ الْعُدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْبَابُ ٧، الْحَدِيثُ ٥٠.

الْبَحَارُ، ٤٩١ / ٦١، كِتَابُ السَّمَاءِ وَ الْعَالَمِ، الْبَابُ

٤٢، بَابُ حَقِيقَةِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ وَ احوالهما، الْحَدِيثُ ٢٥.

دَعَائِمُ الْاِسْلَامِ، ١ / ٢٢٠، كِتَابُ الْجَنَائِزِ، ذَكَرَ الْعِلَلِ وَ ...، وَ فِيهِ مَوَاضِعٌ مِنَ الْاِخْتِلَافِ.

الْبَحَارُ عَنِ الدَّعَائِمِ، ١١ / ٢٤٤، الْبَابِ ٤٨، بَابُ آدَابِ الْاِخْتِصَارِ وَ الْاِحْكَامِ، الْحَدِيثُ ٢٩.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٠٦

عَمَّارٌ، قَمَالَ: قَمَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا حِيلَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْكَلَامِ، أَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَنْ شَاءَ اللَّهُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَ الْآخِرُ عَنْ يَسَارِهِ، فَيَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ: أَمَا مَا كُنْتَ تَرْجُو فَهُوَ ذَا أَمَامِكَ وَ أَمَا مَا كُنْتَ تَخَافُ مِنْهُ فَقَدْ أَمِنْتَ مِنْهُ، الْحَدِيثُ.

[٣٥٤] ٦- وَ عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ الْمُخْتَصِرِ قَالَ: يَرَاهُمَا وَ اللَّهُ، قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ مَنْ هُمَا؟ قَالَ: ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلِيُّ يَا عُقْبَةُ لَنْ تَمُوتَ نَفْسُ مُؤْمِنَةٍ أَبَدًا حَتَّى تَرَاهُمَا قُلْتُ: فَمَاذَا نَظَرُ إِلَيْهِمَا الْمُؤْمِنُ أ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا؟ فَقَالَ: لَأ، يَمْضِي أَمَامَهُ (١) إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِمَا مَضَى أَمَامَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: فَيَقُولَانِ لَهُ شَيْئًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، يَدْخُلَانِ جَمِيعًا عَلَى الْمُؤْمِنِ، فَيَجْلِسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ

الْوَافِي الْحَجْرِيهِ، ٣ / ٣٨، الْجُزْءُ ١٣، الْبَابِ ٤٥، بَابُ مَا يَعْاينُ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرُ، مِنْ ابوابِ مَا قَبَلَ الْمُؤْتِ.

فِي الْكَافِي: خَالِدِ بْنِ عَمَّارَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، كَمَا فِي الْبَحَارِ، الْا ان فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي مِنَ الْبَحَارِ كَمَا هُنَا «خَالِدِ بْنِ عَمَّارٍ»، وَ نَحْوِهِ فِي الْوَافِي.

لِلْحَدِيثِ ذَيْلٍ.

(١) ٦-

الْكَافِي، ٣/ ١٢٨، كِتَابِ الْجَنَائِزِ، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرَ، الْحَدِيثُ ١ [مَوْضِعِ الْحَاجَةِ: ١٢٩].

تَفْسِيرِ الْعِيَاشِيِّ، ٢/ ١٢٥، ذِيلِ سُورَةِ يُوسُفَ: ٦٤، الْحَدِيثُ ٣٣.

الْبَحَارُ عَنِ الْعِيَاشِيِّ، ٣٩/ ٢٣٧، تَارِيخِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، الْبَابِ ٨٦، بَابُ سَائِرِ مَا يُعَايِنُ مِنْ فَضْلِهِ ...، الْحَدِيثُ ٢٣.

سَيَاتِي الْحَدِيثَ فِي الْبَابِ، الْحَدِيثُ ٢٩، عَنْ الْمَحَاسِنِ.

الْوَافِي الْحَجْرِيه، ٣/ ٣٦، الْجُزْءُ ١٣، ابواب ما قَبَلَ الْمَوْتِ، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ ...

فِي الْكَافِي: ابشر انا رَسُولُ اللَّهِ اني خَيْرٌ لَكَ مِمَّا تَرَكْتَ مِنَ الدُّنْيَا ...

لِلْحَدِيثِ صَدْرٍ.

وَ فِي الْبَحَارِ عَنِ الْكَافِي اسْقَطَ قِطْعَةً مِنْ صَدْرِ الْحَدِيثِ، وَ فِيهِ اخْتِلَافٍ يَسِيرٌ.

(٢) ١ اي يَرُوحُ وَ لَا يَرُدُّ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٠٧

رَجَلِيهِ فَيَكِبُّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَيَقُولُ لَهُ: يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَبَشِّرْ إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا، ثُمَّ يَنْهَضُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله فَيَقُومُ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى يُكِبَّ عَلَيْهِ فَيَقُولُ: يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَبَشِّرْ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي كُنْتَ تُحِبُّهُ، أَمَا لَأَنْفَعَنَّكَ فَقَالَ (٢): إِنَّ هَذَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقُلْتُ: أَيُنَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ هَذَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ قَالَ: فِي يُوسُفَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: الَّذِينَ آمَنُوا وَ كَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ.

[٣٥٥] ٧- وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ

اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ الرَّجُلَ إِذْ وَقَعَتْ رُوحُهُ فِي صَدْرِهِ رَأَى، فَقُلْتُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ وَ مَا يَرَى؟ قَالَ: رَسُولٌ



اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ أُبَشِّرُ قَالَ: ثُمَّ يَرَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولُ: أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ  
الَّذِي كُنْتُ تُحِبُّ أَنَا أَنْفَعُكَ الْيَوْمَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَيْ يَكُونُ أَحَدٌ يَرَى هَذَا ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا؟ قَالَ: إِذَا رَأَى هَذَا أَبَدًا مَاتَ وَاعْظَمَ  
ذَلِكَ (١) قَالَ: وَ ذَلِكُ فِي الْقُرْآنِ، قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: الَّذِينَ آمَنُوا وَ كَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ لَا  
تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ.

[٣٥٦] ٨- وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ مَجْزُوبٍ، عَنْ

(١) ٢ ثُمَّ قَالَ خ ل، هَكَذَا فِي نُسْخِهِ (م).

الْأَيَّةِ الشَّرِيفَةِ، يُؤَنَسُ: ٦٤.

(٢) ٧- الْكَافِي، ٣/ ١٣٣، كِتَابُ الْجَنَائِزِ، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرُ [السَّنَدِ مِنَ الْحَدِيثِ ٧ وَ الْمَثْنِ مِنَ الْحَدِيثِ ٨].

الْوَافِي الْحَجْرِيهِ، ٣/ ٣٨، الْجُزْءُ ١٣، الْبَابُ ٤٥، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرَ.

وَ فِيهِ: وَقَعْتُ نَفْسُهُ فِي صَدْرِهِ يَرَى ... وَ فِيهِ: يَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَيَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَنَا  
رَسُولٌ ... وَ فِيهِ: كُنْتُ تُحِبُّهُ تُحِبُّ أَنْ أَنْفَعُكَ الْيَوْمَ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَيْ يَكُونُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَرَى.

وَ فِي نُسْخِهِ مِنْ نُسْخِهِ (م): وَقَعْتُ نَفْسُهُ فِي صَدْرِهِ.

(٣) ١ أَيْ عَظْمُ الرُّؤْيِيَةِ وَ لَا بَدَأَ أَنْ يَمُوتَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ٨- الْكَافِي، ٣/ ١٣٣، كِتَابُ الْجَنَائِزِ، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرَ، الْحَدِيثُ ٩.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكملة الوسائل، ج ١، ص: ٣٠٨

عَبْدُ الْعَزِيزِ الْعَبِيدِيُّ، عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ، قَالَ: كَانَ خَطَابُ الْجُهَنِيِّ حَلِيطًا (١) لَنَا وَ كَانَ شَدِيدَ النَّصْبِ لِآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ  
كَانَ يَصْحَبُ

نَجِدَهُ الْحُرُورِيَّ قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ أَعُوذُهُ لِلْخُلْطِهِ وَالتَّقِيهِ، فَإِذَا هُوَ مُغْمَى عَلَيْهِ فِي حَدِّ الْمَوْتِ فَسَجَعْتُهُ يَقُولُ: مَا لِي وَ لَكَ يَا عَلِيُّ فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَأَاهُ وَ رَبَّ الْكَعْبَةِ رَأَاهُ وَ رَبَّ الْكَعْبَةِ.

[٣٥٧] ٩- وَ عَنْهُمْ، عَنْ سَيْهَلٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَوَّاضٍ، قَالَ: سَجَعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُ (١) أَحَدِكُمْ هَذِهِ قِيلَ لَهُ: أَمَا مَا كُنْتَ تَحْذَرُ مِنْ هَمِّ الدُّنْيَا وَ حُزْنِهَا، فَقَدْ أَمِنْتَ مِنْهُ وَ يُقَالُ لَهُ: رَسُولُ اللَّهِ وَ عَلِيُّ وَ فَاطِمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَمَامَكَ.

البحار، ٢٩٩ / ٦، كتاب العدل و المعاد، الباب ٧، باب ما يعاين المؤمن و الكافر، الحديث ٥٣.

البحار، ٢٣٨ / ٣٩، تاريخ امير المؤمنين، الباب ٨٦، الحديث ٢٦.

البحار، ٣٦٣ / ٤٧، الباب ١١، تاريخ الإمام جعفر الصادق، الحديث ٧٦.

الوافي الحجريه، ٣٨ / ٣، الجزء ١٣، ابواب ما قبل الموت، الباب ٤٥، باب ما يعاين المؤمن و الكافر.

في الكافي: نجده الحروريه ...

في هامش البحار، ٢٣٨ / ٣٩: في المصدر: نجده الحروري، و الحروريه طائفه من الخوارج منسوبه الى حروراء و هي قريه بالكوفه، رئيسهم نجده.

و في نسختنا الحجريه ذكر «رأه و رب الكعبه» مره واحده.

(١) اي مصاحبا لنا، سمع منه (م).

(٢) ٩- الكافي، ١٣٤ / ٣، كتاب الجنائز، باب ما يعاين المؤمن و الكافر، الحديث ١٠.

المحاسن، ١٧٥ / ١، كتاب الصفوه، الباب ٣٩، باب الاغتباط عند الوفاه، الحديث ١٥٥.

البحار عن الكافي، ٢٠٠ / ٦، كتاب العدل، ابواب الموت، الباب ٧، باب ما يعاين، الحديث ٥٤.

الوافي الحجريه، ٣٨ / ٣، الجزء ١٣، ابواب ما قبل الموت، الباب ٤٥، باب ما يعاين

يأتي بعينه في الحديث ٢٦، عن المحاسن باختلاف في بعض الفاظ و بسند آخر.

(٣) ١ المراد بالنفس، الروح، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٠٩

[٣٥٨] ١٠- وَ عَيْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ، عَنْ صَيْفُوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْمُسَيْتِهَلِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ شِيعَتِكَ وَ مَوَالِيكَ يَزُويهِ عَنْ أَبِيكَ؟ قَالَ: وَ مَا هُوَ؟

قُلْتُ: يَزُعمُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَغْبَطُ مَا يَكُونُ امْرُؤًا بِمَا نَحْنُ عَلَيْهِ إِذَا كَانَتِ النَّفْسُ فِي هَيْدِهِ، فَقَالَ: نَعَمْ إِذَا كَانَ ذَلِكَ أَتَاهُ نَبِيُّ اللَّهِ، وَ أَتَاهُ عَلِيُّ، وَ أَتَاهُ جَبْرَيْلُ، وَ أَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ، فَيَقُولُ ذَلِكَ الْمَلَكُ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا عَلِيُّ إِنَّ فُلَانًا كَانَ مَوَالِيًا لَكَ وَ لِأَهْلِ بَيْتِكَ فَيَقُولُ: نَعَمْ كَانَ يَتَوَلَّانا وَ يَتَّبِرُأُ مِنْ عَدُوِّنَا، فَيَقُولُ ذَلِكَ نَبِيُّ اللَّهِ لَجَبْرَيْلَ فَيَرْفَعُ ذَلِكَ جَبْرَيْلُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ. (١)

[٣٥٩] ١١ ١١- الف- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَفْسِيرِهِ، قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ

(١) ١٠- الْكَافِي، ٣/ ١٣٤، كِتَابُ الْجَنَائِزِ، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرُ، الْحَدِيثَ ١٣.

الْبَحَارُ، ٣٩/ ٢٣٩، الْبَابُ ٨٦، مِنْ ابْوَابِ تَارِيخِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، الْحَدِيثَ ٢٧.

الْوَافِي الْحَجْرِيه، ٣/ ٣٨، الْجُزْءُ ١٣، الْبَابُ ٤٥، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرُ، مِنْ ابْوَابِ مَا قَبِلَ الْمَوْتِ.

فِي الْكَافِي: «مُحَمَّدُ بْنُ حَنْظَلَةَ» بَدَلَ «عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ»؛ وَ فِيهِ: زَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اغْبَطُ.

(٢) ١ رَفَعَ جَبْرَيْلُ مَجَازًا لَا حَقِيقَةَ، يَعْنِي رُوحَهُ لِأَنَّ قُبُضَ الْأَرْوَاحِ مَخْصُوصٌ بِمِلْكِ الْمَوْتِ وَ اعْوَانَهُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ١١- هَذِهِ فِي الْحَقِيقَةِ أَحَادِيثُ ثَلَاثَةٌ لَا أَنَا جَعَلْنَاهَا تَحْتَ رَقْمٍ وَاحِدٍ تَبَعًا لِمَا

يُظَهَرُ مِنَ الْمَاتِنِ.

الف- التفسير المنسوب الى الامام العسكري عليه السلام، ٢١١، ذيل سورة البقره: ٢٨.

البحار، ١٧٣ / ٦، الباب ٧، باب ما يعاين المؤمن والكافر، الحديث ١.

وَ فِيهِ: الْمَوْلَى لِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْمُتَّخِذِينَ لِعَلِيٍّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ امامه الَّذِي يَحْتَدِي مِثَالَهُ وَ سَيِّدِهِ الَّذِي يُصَدِّقُ اقواله وَ يَصُوبُ افعاله وَ يُطِيعُهُ بِطَاعِهِ مِنْ يَنْدَبُهُ مِنْ أَطَائِبِ ذُرِّيَّتِهِ لَامُورِ الدِّينِ وَ سِيَاسَتِهِ اِذَا حَضَرَ مِنْ [امر] اللَّهِ تَعَالَى ... عِنْدَ رَأْسِهِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ رَسُولُ اللَّهِ [سَيِّدُ النَّبِيِّينَ] مِنْ جَانِبٍ وَ مِنْ جَانِبٍ آخَرَ عَلِيًّا ... مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِمُ الْعَلِيلُ الْمُؤْمِنُ فِيخَاطِبُهُمْ ...

وَ رُؤْيَاهُ خَوَاصِنَا عَنْ عُيُوبِهِمْ لِيَكُونَ اِيْمَانُهُمْ بِذَلِكَ اعْظَمَ ثَوَابًا لِشِدَّةِ الْمِحْنَةِ عَلَيْهِمْ فِيهِ.

فِي الْبَحَارِ: عِنْدَ رَأْسِهِ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَ مِنْ جَانِبٍ آخَرَ عَلِيًّا ... يَنْظُرُ الْعَلِيلُ الْمُؤْمِنُ إِلَيْهِمْ ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣١٠

الْمَوْلَى لِمُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، اِذَا حَضَرَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا لَا يُرَدُّ وَ نَزَلَ بِهِ مِنْ قَضَائِهِ مَا لَا يُصَدَّقُ، حَضَرَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ وَ أَعْوَانُهُ، وَ جَدَّ عِنْدَ رَأْسِهِ مُحَمَّدٌ [مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ مِنْ جَانِبٍ آخَرَ، عَلِيًّا سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَ عِنْدَ رِجْلَيْهِ مِنْ جَانِبِ الْحَسَنِ سَبْطُ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَ مِنْ جَانِبٍ آخَرَ، الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الشُّهَدَاءِ أَجْمَعِينَ وَ حَوَالِيهِ بَعْدَهُمْ خِيَارُ خَوَاصِّهِمْ وَ مُحِبِّيهِمُ الَّذِينَ هُمْ سَادَةٌ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعِيدَ سَيَادَاتِهِمْ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، يَنْظُرُ الْعَلِيلُ الْمُؤْمِنُ إِلَيْهِمْ فَيَخَاطِبُهُمْ بِحَيْثُ يَحْجُبُ اللَّهُ صَوْتَهُ عَنْ آذَانِ حَاضِرِيهِ، كَمَا يَحْجُبُ اللَّهُ رُؤْيَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ رُؤْيَاهُ خَوَاصِّنَا عَنْ أَعْيُنِهِمْ، الْحَدِيثُ.

و فيه كلام طويل يتكلمون به عليهم السلام، و خطاب و جواب بينهم

ب- قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَمَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ خَائِفًا مِنْ سُوءِ الْعِاقِبَةِ، لَا يَتَيَقَّنُ الْوُصُولَ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ حَتَّى يَكُونَ وَقْتُ نَزْعِ رُوحِهِ وَظُهُورِ مَلَكَ الْمَوْتِ لَهُ وَذَلِكُكَ أَنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ يَرُدُّ عَلَى الْمُؤْمِنِ وَهُوَ فِي شِدَّةِ عَلَيْهِ، إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: انْظُرْ فَيَنْظُرُ فَيَرَى مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَطَيِّبِينَ مِنْ آلِهِمَا فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ فَيَقُولُ: أَوْ تَرَاهُمْ؟ هَؤُلَاءِ سَادَاتُكَ وَآتَمَّتْكَ، هُمْ هُنَاكَ جُلَّاسُكَ وَآنَاسُكَ، الْحَدِيثُ.

ج- قَالَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ هَؤُلَاءِ الْكَاتِمِينَ لِصِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ الْجَاحِدِينَ لِجَلِيهِ عَلِيٍّ وَلِيِّ اللَّهِ، إِذَا آتَاهُمْ مَلَكَ الْمَوْتِ لِيَقْبِضَ أَرْوَاحَهُمْ أَتَاهُمْ بِأَفْطَحِ (١) الْمَنَاطِرِ وَ أَفْبِجِ الْوُجُوهِ، إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: اذْفَعْ رَأْسُكَ

---

ب- التفسر المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام، ٢٣٩، ذيل سورة البقرة: ٤٨.

البخار، ١٧٦ / ٦، الباب ٧، باب ما يعاين المؤمن والكافر، الحديث ٢.

البخار، ٣٦٦ / ٧١، كتاب الايمان والكفر، الباب ٩٠، الحديث ١٣.

البخار، ٢٦ / ٢٤، الباب ٢٥، باب آخر في ان الاستقامه انما هي على الولايه، الحديث ٤.

ج- التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام، ٣٣٥ / ٥٧٢، ذيل سورة البقرة: ١٦١.

و فيه: اذفع راسك و طرفك و انظر [فينظر] فيرى دون العرش محمداً صلى الله عليه و آله، على سرير بين يدي عرش الرحمن.

(١) اي اشد و اقبح، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣١١

و طرفك و انظر، فيرى دون العرش محمداً صلى الله عليه و آله على سرير دون عرش الرحمن و يرى علياً

عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ سَائِرِ الْأَتَمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَلَى مَرَاتِبِهِمُ الشَّرِيفَةِ بِحَضْرَتِهِ، الْحَدِيثُ.

[٣٦٠] ١٢- الْحَسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ كَلِيبِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّمَا يَغْتَبِطُ أَهْلُ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُهُ هَذِهِ وَ أَوْمَى بِيَدِهِ إِلَى حَلِقِهِ، أَمَا مَا كَانَ يَتَخَوَّفُ مِنَ الدُّنْيَا فَقَدْ وَلَّى عَنْهُ وَ أَمَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ عَلِيُّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

[٣٦١] ١٣- وَ عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا مَاتَ، رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِحَضْرَتِهِ.

[٣٦٢] ١٤- مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَيْاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا يَغْتَبِطُ أَحَدُكُمْ حِينَ تَبْلُغَ نَفْسُهُ هَاهُنَا، فَيَنْزِلُ عَلَيْهِ مَلَكُ الْمَوْتِ

---

(١) ١٢- كِتَابِ الزُّهْدِ، ٢٢٦ / ٨٤، الْبَابِ ١٥.

الْبَحَارُ، ١٧٧ / ٦، الْبَابِ ٧، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرَ عِنْدَ الْمَوْتِ، الْحَدِيثَ ٤.

صَدْرِهِ: الْقَاسِمِ عَنْ كَلِيبِ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، بَلَّغْنَا (بَلَّغْنِي) عَنْكَ حَدِيثٍ قَالَ: وَ مَا هُوَ؟ قُلْتُ: قَوْلُكَ: إِنَّمَا يَغْتَبِطُ صَاحِبُ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا كَانَ فِي (بَلَغَتْ) هَذِهِ- وَ أَوْمَأَتْ بِيَدِكَ إِلَى حَلِقِكَ- فَقَالَ: نَعَمْ إِنَّمَا يَغْتَبِطُ أَهْلُ هَذَا الْأَمْرِ إِذَا بَلَغَتْ هَذِهِ ...

(٢) ١٣- كِتَابِ الزُّهْدِ، ٢٢٥ / ٨٤، الْبَابِ ١٥.

الْبَحَارُ، ٢٠٠ / ٦، الْبَابِ ٧، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرَ عِنْدَ الْمَوْتِ، الْحَدِيثَ ٥٦.

فِي كِتَابِ الزُّهْدِ: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ قَالَ: إِنْ الْمُؤْمِنِ إِذَا مَاتَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ،

وَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِحَضْرَتِهِ.

(٣) ١٤- تَفْسِيرِ الْعِيَّاشِيِّ، ٢/ ١٢٤، ذَيْلِ سُورَةِ يُوسُفَ: ٦٢، الْحَدِيثِ ٣٢.

الْبَحَارُ، ٢٧/ ١٦٤، الْبَابِ ٦، بَابُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَ شَدَائِدِهِ وَ مَا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنِ وَ الْكَافِرِ، الْحَدِيثِ ١٧.

فِي الْبَحَارِ: بَدَلَ «عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ» «فُلَانٍ وَ فُلَانٍ».

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣١٢

فَيَقُولُ: أَمَّا مَا كُنْتُ تَرْجُو، فَقَدْ أُعْطِيْتَهُ وَ أَمَّا مَا كُنْتُ تَخَافُهُ فَقَدْ أَمِنْتَ مِنْهُ وَ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى مَنْزِلِهِ مِنَ الْجَنَّةِ وَ يُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَسِيحِكَ مِنَ الْجَنَّةِ وَ انْظُرْ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ رُفَقَاؤُكَ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ: الَّذِينَ آمَنُوا وَ كَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ.

[٣٦٣] ١٥- وَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا يُصْنَعُ بِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمَوْتِ؟ قَالَ: أَمَّا وَ اللَّهِ يَا أَبَا حَمْزَةَ، مَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَ بَيْنَ أَنْ يَرَى مَكَانَهُ مِنَ اللَّهِ وَ مَكَانَهُ مِنَّا، إِلَّا أَنْ تَبْلُغَ نَفْسُهُ هَاهُنَا ثُمَّ أَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى نَحْرِهِ، أَلَا أُبَشِّرُكَ يَا أَبَا حَمْزَةَ؟

فَقُلْتُ: بَلَى جُعِلْتُ فِدَاكَ، فَصَالَ: إِذَا كَانَ ذَلِكَ، أَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَهُ، فَعَدَّ عِنْدَ رَأْسِهِ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمًا يُكَلِّمَانِي بِهِ وَ ذَكَرَ الْآيَةَ السَّابِقَةَ.

[٣٦٤] ١٦- وَ عَنْ الْحَرْثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ إِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ الْآيَةَ، قَالَ: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

[٣٦٥] ١٧- وَ عَنْ ابْنِ سِنَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(١) ١٥- تَفْسِيرِ الْعِيَّاشِيِّ، ١٢٦ / ٢، ذَيْلِ سُورَةِ يُونُسَ: ٦٢، الْحَدِيثَ ٣٤.

الْبَحَارُ، ١٧٨ / ٦، كِتَابِ الْعَدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابُ ٧، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرَ عِنْدَ الْمَوْتِ، الْحَدِيثَ ٦.

فِي الْبَحَارِ بَدَلَ «فَعَدَّ»، «يَفْعُدُّ» وَفِي الْمَصْدَرِ: مَكَانَهُ مِنَّا يَقْرَبُهُ عَيْنُهُ إِلَّا أَنْ يَبْلُغَ.

ذَيْلُهُ: فَقَالَ لَهُ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ: أَمَا تَعْرِفُنِي؟ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ هَلَمْ لِيْنَا، فَمَا أَمَامَكَ خَيْرٌ لَكَ مِمَّا خَلَّفْتُ، أَمَا مَا كُنْتَ تَخَافُ فَقَدْ أَمِنْتَهُ وَأَمَا مَا كُنْتَ تَرْجُو فَقَدْ هَجَمْتَ عَلَيْهِ. آيَتُهَا الرُّوحُ أَخْرَجَنِي إِلَى رُوحِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ. وَيَقُولُ لَهُ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِثْلَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ قَالَ:

يَا آبا حَمْرَةَ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، قَوْلُ اللَّهِ: الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ \* الْآيَةَ.

(٢) ١٦- تَفْسِيرِ الْعِيَّاشِيِّ، ٢٨٣ / ١، ذَيْلِ سُورَةِ النَّسَاءِ: ١٥٩، الْحَدِيثَ ٢٩٩.

الْبَحَارُ، ١٨٨ / ٦، كِتَابِ الْعَدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابُ ٧، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرَ، الْحَدِيثَ ٢٧.

وَفِي الْبَحَارِ: عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ.

(٣) ١٧- تَفْسِيرِ الْعِيَّاشِيِّ، ٢٨٤ / ١، ذَيْلِ سُورَةِ النَّسَاءِ: ١٥٩، الْحَدِيثَ ٣٠١.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣١٣

وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ الْآيَةَ، فَقَالَ: إِنَّ إِيْمَانَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِنَّمَا هُوَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

[٣٦٦] ١٨- وَعَنِ الْمَشْرِقِيِّ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، فِي قَوْلِهِ: وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ يَعْنِي بِذَلِكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَنَّهُ لَا يَمُوتُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا حَتَّى يَعْرِفَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَنَّهُ كَانَ بِهِ كَافِرًا.

[٣٦٧] ١٩- وَعَنْ



حَبَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ: وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا قَالَ: لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ مِنْ جَمِيعِ الْأَذْيَانِ يَمُوتُ إِلَّا رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ.

[٣٦٨] ٢٠- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمَجَالِسِ وَ الْأَخْبَارِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ،

الْبَحَارُ، ٦/ ١٨٨، كِتَابُ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْبَابُ ٧، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرُ ...، الْحَدِيثُ ٢٧.

الْبَحَارُ، ٩/ ١٩٥، مَا وَرَدَ عَنِ الْمَعْصُومِينَ فِي تَفْسِيرِ آيَاتٍ ...، الْحَدِيثُ ٤٤.

وَ فِي الْمُصَدَّرُ: فِي قَوْلِ اللَّهِ فِي عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ ذَكَرَ الْآيَةَ، ثُمَّ قَالَ: إِيْمَانِ أَهْلِ الْكِتَابِ إِنَّمَا هُوَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

(١) ١٨- تَفْسِيرِ الْعِيَّاشِيِّ، ١/ ٢٨٤، ذَيْلِ سُورَةِ النَّسَاءِ: ١٥٩، الْحَدِيثُ ٣٠٢.

الْبَحَارُ، ٦/ ١٨٨، كِتَابُ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْبَابُ ٧، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرُ، الْحَدِيثُ ٢٩.

وَ فِيهِ: وَ لَا نَضْرَانِي أَبَدًا حَتَّى يَعْرِفَ ... أَنَّهُ قَدْ كَانَ بِهِ كَافِرًا.

(٢) ١٩- تَفْسِيرِ الْعِيَّاشِيِّ، ١/ ٢٨٤، ذَيْلِ سُورَةِ النَّسَاءِ: ١٥٩، الْحَدِيثُ ٣٠٣.

الْبَحَارُ، ٦/ ١٨٨، الْبَابُ ٧، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرَ عِنْدَ الْمَوْتِ، الْحَدِيثُ ٣٠.

وَ فِي الْمُصَدَّرُ: حَقًّا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ.

(٣) ٢٠- اِمَالِي الطُّوسِيِّ ٢/ ٢٣٨، الْمَجْلِسِ ١٢، الْحَدِيثُ ٥، فِي نُسخَةِ الْمَجْلِسِ، ٣٠.

اِمَالِي الْمُفِيدُ: الْمَجْلِسِ الْأَوَّلِ، الْحَدِيثُ ٣.

وَ فِي بَشَارَةِ الْمُصْطَفَى: ٥ وَ ٤.

الْبَحَارُ عَنْ مَجَالِسِ الْمُفِيدِ، ٦/ ١٧٨، الْبَابُ ٧، الْحَدِيثُ ٧.

وَ سَنَدُ اِمَالِي الشَّيْخِ هُنَا يَغَايِرُ مَا نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ. وَ فِي الْحَجْرِيَّةِ: «مَهْدِيٌّ» بَدَلُ «المهدري».

فِي اِمَالِي: وَ مَا الْمُقَاسَمَةُ [يَا مَوْلَايَ]؟ قَالَ: مُقَاسَمَةُ النَّارِ ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَهْدَرِيٍّ [مَهْدِيٍّ]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي خَالِدِ الْكَاذِبِيِّ، عَنِ الْأَضْيَعِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِلْحَارِثِ الْأَعْوَرِ (١): أُبَشِّرُكَ يَا حَارِثُ لِتَعْرِفَنِي عِنْدَ الْمَمَاتِ وَ عِنْدَ الصَّرَاطِ وَ عِنْدَ الْحَوْضِ وَ عِنْدَ الْمُقَاسِمَةِ، قَالَ الْحَارِثُ: مَا الْمُقَاسِمَةُ؟ قَالَ: مُقَاسِمَةُ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ، إِلَى أَنْ قَالَ: قَالَ جَمِيلُ بْنُ صَالِحٍ: وَ أَنَشِدُنِي أَبُو هَاشِمٍ السَّيِّدُ الْحَمِيرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِيمَا تَضَمَّنَهُ هَذَا الْخَبْرُ:

قَوْلُ عَلِيٍّ لِحَارِثٍ عَجِبْتُ كَمْ تَمَّ أَعْجُوبَةٌ لَهُ جَمَلًا

يَا حَارِ هَمْدَانَ مَنْ يَمُتُ يَرِنِي مِنْ مُؤْمِنٍ أَوْ مُنَافِقٍ قُبَلًا

يَعْرِفُنِي طَرْفَهُ وَ أَعْرِفُهُ بَعَيْنَهُ وَ اسْمِهِ وَ مَا عَمَلًا

الايات

[٣٦٩] ٢١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ سَنَانَ يَعْني عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا يَمُوتُ مُوَالٍ لَنَا مُبْغِضٌ لِأَعْدَائِنَا، إِلَّا وَ يَحْضُرُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَيَرُونَهُ وَ يُبَشِّرُونَهُ، وَ إِنَّ

في امالي الطوسي ... وَ ابشرك يا حارث ليعرفني - وَ الَّذِي خَلَقَ الْحَبَّةَ وَ بَرَأَ النَّسَمَةَ وَلِي وَ عَدُوِّي فِي مَوَاطِنَ شَتَّى، ليعرفني عند الممات وَ عند الصراط وَ عند المقاسمة، قال: وَ مَا الْمُقَاسِمَةُ يَا مَوْلَايَ؟ قَالَ مُقَاسِمَةُ النَّارِ، أَقَاسِمَهَا ...

قال جميل بن صالح: فَأَنشِدُنِي السَّيِّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِهِ.

في كشف الغممة: قَوْلِ عَلِيٍّ لِحَارِثٍ عَجِبْتُ كَمْ تَمَّ اعْجُوبَةٌ لَهُ حَمَلًا ... بِنَعْتِهِ وَ اسْمِهِ وَ مَا فِعْلًا ...

(١) الْحَارِثُ الْهَمْدَانِيُّ مِنْ اصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... وَ هُوَ الْمُخَاطَبُ بِالْآيَاتِ الْمَشْهُورَةِ: يَا حَارُّ هَمْدَانَ مَنْ

يَمُتْ يَرْنَى. وَ هَمْدَان، قَيْلَتِهِ مِنْ الْيَمَنِ، مِنْهُ رَحِمَهُ اللَّهُ (م).

(٢) ٢١- تَفْسِيرِ عَلِيِّ بْنِ اِبْرَاهِيمَ (الْقُمِّيِّ)، ٢/ ٢٦٥، ذَيْلِ سُورَةِ حُمِّ السَّجْدَةِ: ٢٣- ٣١.

الْبَحَارُ، ٦/ ١٨٠، الْبَابِ ٧، بَابُ مَا يَعْاينُ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرَ عِنْدَ الْمَوْتِ ...، الْحَدِيثَ ٨.

فِي التَّفْسِيرِ: عَنْ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ اَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

فِي التَّفْسِيرِ: الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، فَيَسْرُوهُ وَ يَبْشُرُوهُ، لَكِنْ فِي الْبَحَارِ كَمَا فِي الْمُتَنِّ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣١٥

كَانَ غَيْرَ مُوَالٍ لَنَا يَرَاهُمْ بِحَيْثُ يَسُوؤُهُ، وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

يَا حَارِ هَمْدَانَ مَنْ يَمُتْ يَرْنَى مِنْ مُؤْمِنٍ أَوْ مُنَافِقٍ قُبُلًا

[٣٧٠] ٢٢- الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي الْأَمَالِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْمُفِيدِ، عَنِ الْمَرَاغِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ السَّبِيْعِيِّ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعُرْنِيِّ، عَنِ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَيَّانِ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: أَمَا لَوْ قَدَّ بَلَغَتْ نَفْسُكَ الْخُلُقُومَ لَرَأَيْتَنِي حَيْثُ تُحِبُّ.

[٣٧١] ٢٣- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُفِيدِ، عَنِ الْمُزُزْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ

---

(١) ٢٢- اِمَالِي الطُّوسِيِّ، ١/ ٤٧ [مكتبة الداوري، قُم].

كَشَفِ الْعُمَّةِ، ١/ ١٤٠ فَضَائِلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

الْبَحَارُ عَنِ الْاِمَالِي، ٦/ ١٨١، الْبَابِ ٧ مِنْ كِتَابِ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْحَدِيثَ ٩.

لِلرَّوَايَةِ صَدْرٍ وَ ذَيْلٍ.

فِي الْاِمَالِي: عَنْ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ:

مَيَّا حَيَاءَ بِعَكَ فَقُلْتُ: حَبِي لَمَكَ يَا اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: يَا حَارِثُ اتَّحَبْنِي؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ وَ اللَّهُ يَا اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: اَمَا لَوْ بَلَغَتْ نَفْسُكَ الْخُلُقُومَ، لَرَأَيْتَنِي حَيْثُ تُحِبُّ، وَ لَوْ رَأَيْتَنِي

وَ اَنَا اذُودُ الرَّجَالِ عَنِ الْحَوْضِ ذَوْدِ غَرِيْبِهِ الْاِبْلِ، لَرَأَيْتَنِى حَيْثُ تُحِبُّ، وَ لَوْ رَأَيْتَنِى وَ اَنَا مَا رُ عَلَى الصَّرَاطِ يَلِوَاءِ الْحَمِيْدُ بَيْنَ يَدَى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَرَأَيْتَنِى حَيْثُ تُحِبُّ.

وَ فِى نُسْخِهِ (م): الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الطُّوسِيّ وَ هُوَ سَهْوٌ، وَ فِى النُّسْخَةِ الْحَجْرِيَةِ: الْمَرَاغِيّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ بْنِ اَحْمَدِ عَنِ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيّ.

وَ الرَّوَايَةُ بِعَيْنِهَا فِى كَشْفِ الْعَمَّةِ.

(٢) ٢٣- اِمَالِي الطُّوسِيّ، ١ / ٤٨.

---

عاملى، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامى امام رضا عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل؛ ج ١، ص: ٣١٥

كَشْفِ الْعَمَّةِ، ١ / ١٤٠، فَصَائِلِ امير الْمُؤْمِنِينَ.

وَ رَوَاهُ الْبِحَارُ عَنْهُ، ١٦ / ١٨١، الْبَابِ ٧، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرُ عِنْدَ الْمَوْتِ ...، الْحَدِيثَ ٧.

فِى الْاِمَالِي: عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَسَنِ ...

فِى نُسْخِهِ مِنَ الْكِتَابِ: السُّنْدِيّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ فِى نُسْخَتِنَا الْحَجْرِيَةِ: السِّيْدِيّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ فِيه:

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣١٦

بِنِ رُشَيْدِيّ، قَالَ: آخِرُ شَيْءٍ قَالَهُ السَّيِّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَبْلَ وَفَاتِهِ بِسَاعَةٍ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ أُغْمِيَ عَلَيْهِ وَ اسْوَدَّ لَوْنُهُ ثُمَّ أَفَاقَ وَ قَدِ ابْيَضَّ وَجْهُهُ وَ هُوَ يَقُولُ:

أُحِبُّ الَّذِي مَنَ مَاتَ مِنْ أَهْلِ وَدِّهِ تَلْقَاهُ بِالْبُشْرَى لَدَى الْمَوْتِ يَضْحَكُ

وَ مَنْ مَاتَ يَهْوَى (١) غَيْرَهُ مِنْ عَدُوِّهِ فَلَيْسَ لَهُ إِلَّا إِلَى النَّارِ مَسْلَكُ

أَبَا حَسَنِ تَقْدِيكَ نَفْسِي وَ أَسْرَتِي (٢) وَ مَالِي وَ مَا أَصْبَحْتُ فِى الْأَرْضِ أَمْلِكُ

الْأَبْيَاتِ

[٣٧٢] ٢٤- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ فِي الْخِصَالِ، بِإِسْنَادِهِ الْمَعْرُوفِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي

حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائِ، قَالَ: تَمَسَّكُوا بِمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِهِ، فَمَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يَغْتَبِطَ وَ يَرَى مَا يُحِبُّهُ، إِلَّا أَنْ يَحْضُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَ أَبْقَى، وَ تَأْتِيهِ الْبِشَارَةُ مِنَ اللَّهِ فَتَقَرُّ عَيْنُهُ وَ يُحِبُّ لِقَاءَ اللَّهِ.

[٣٧٣] ٢٥- وَ فِي كِتَابٍ مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيه، قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَ تَقَعَهُ مَلَكَ الْمَوْتِ فَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَسْتَقِرَّ، وَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَحْضُرُهُ الْمَوْتُ إِلَّا مُثِّلَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الْحُجَّجُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حَتَّى يَرَاهُمْ، فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا يَرَاهُمْ حَيْثُ يُحِبُّ وَ إِنْ كَانَ غَيْرَ مُؤْمِنٍ يَرَاهُمْ حَيْثُ يَكْرَهُ، قَالَ: وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ

تفديك نفسى...؛ وَ فِي نُسخِهِ (م) بَدَلْ اصبحت «اصحبت».

(١) يَهْوَى، اى يَمِيلُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) اسرتى، اى قبيلتى، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٢٤- الْخِصَالِ ٢/٦١٤، فِي حَدِيثِ الْارْبَعِمِائِ.

الْبَحَارُ، ٦/١٥٣، كِتَابِ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْبَابِ ٦، بَابُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَ شَدَائِدِهِ، الْحَدِيثَ ٨

الْبَحَارُ، ٦/١٨٣، الْبَابِ ٧، كِتَابِ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْحَدِيثَ ١٢.

الْبَحَارُ، ٧١/١٧٤، الْبَابِ ٦٤، الْحَدِيثَ ٨.

الْبَحَارُ، ١٠/٩٣، الْبَابِ ٧، الْحَدِيثَ ١.

وَ فِي الْبَحَارِ: وَ يَرَى مَا يُحِبُّ إِلَّا أَنْ يَحْضُرَهُ وَ ... مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَتَقَرُّ ...

(٤) ٢٥- الْفَقِيه، ١/١٣٥ وَ ١٣٧، أَحْكَامِ الْأَمْوَاتِ، الْحَدِيثَ ٣٦٦ وَ ٣٦٩.

وَ فِيهِ: يُكْرَهُ وَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ ...

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣١٧

وَلَّى عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَرَاهُ فِي نَثَائِهِ مَوَاطِنَ حَيْثُ يَسُرُّهُ، عِنْدَ الْمَوْتِ وَ عِنْدَ الصَّرَاطِ وَ عِنْدَ الْحَوْضِ. (١)

[٣٧٤] ٢٦- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ

فِي الْمَحَاسِنِ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَوَاضٍ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِذَا بَلَغَتْ نَفْسٌ أَحَدَكُمْ هَذِهِ قِيلَ لَهُ أَمَا مَا كُنْتَ تَحْزَنُ مِنْ هَمِّ الدُّنْيَا وَحُزْنِهَا فَقَدْ أَمِنْتَ مِنْهُ وَ يُقَالُ لَهُ:

أَمَامَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

[٣٧٥] ٢٧- وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مِثْلَهُ وَ زَادَ فِيهِ: الْحُسَيْنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

[٣٧٦] ٢٨- وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَائِلٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي يَغْفُورٍ، قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِمَّا أُرَدُّ هَذَا الْكَلَامَ عَلَيْكُمْ، مَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَ بَيْنَ أَنْ يَغْتَبِطَ إِلَّا أَنْ تَبْلُغَ نَفْسُهُ هَذِهِ وَ أَهْوَى بِبَيْدِهِ إِلَى حَنْجَرَتِهِ يَأْتِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُولَانِ لَهُ: أَمَا مَا كُنْتَ تَخَافُ فَقَدْ أَمِنْتَ مِنْهُ وَ أَمَا مَا كُنْتَ تَرْجُو فَأَمَامَكَ.

---

(١) اى الكوثر، سمع منه (م).

(٢) ٢٦- المحاسن، ١ / ١٧٥، كتاب الصفوة، الباب ٣٩، باب الاغتباط عند الوفاة، الحديث ١٥٥.

الكافي، ٣ / ١٣٤، كتاب الجنائز، باب ما يعاين المؤمن و الكافر، الحديث ١٠.

البحار، ٦ / ١٨٤، ابواب الموت، الباب ٧، باب ما يعاين المؤمن و الكافر، الحديث ١٧.

و فى الحجرية: ما كنت تحزن عن هم الدنيا ... و فى الكافي: ما كنت تحذر من هم.

و قد تقدم الحديث بعينه عن الكافي فى الحديث ٩، باختلاف فى اللفظ.

(٣) ٢٧- نفس المصدر.

(٤) ٢٨- المحاسن، ١ / ١٧٥، كتاب الصفوة، الباب ٣٩، باب الاغتباط عند الوفاة، الحديث ١٥٧.

البحار، ٦ / ١٨٤، الباب ٧، باب ما يعاين المؤمن و الكافر، الحديث ١٩.

فى

المحاسن ما كنت تخاف فقد امنك الله منه.

البحار، ٢٧/١٦٣، الباب ٦، الحديث ١٥. وفيه: ما اكرر هذا الكلام عن المشارق.

و للحديث ذيل: و اما ما كنت ترجو فأمامك، فابشروا انتم الطيبون و نساءكم الطيبات، كل مؤمنه حوراء عيناء، كل مؤمن صديق شهيد.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣١٨

[٣٧٧] ٢٩- وَعَنْهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: مَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَ بَيْنَ أَنْ يَرَى مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ إِلَّا أَنْ تَبْلُغَ نَفْسُهُ هَذَا وَ أَوْ مَا بِيَدِهِ إِلَى الْوَرِيدِ، إِلَى أَنْ قَالَ: يَرَاهُمَا وَ اللَّهُ، قُلْتُ: مَنْ هُمَا؟ قَالَ: ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَا ابْنَ عُقْبَةَ لَنْ تَمُوتَ نَفْسُ مُؤْمِنَةٍ أَبَدًا حَتَّى تَرَاهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا يُكَلِّمَانِهِ بِهِ.

وَ رَوَاهُ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ، مِثْلَهُ.

[٣٧٨] ٣٠- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّائِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ أَشَدَّ مَا يَكُونُ عَدُوًّا لَكُمْ كَرَاهَهُ لِهَذَا الْأَمْرِ، إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُهُ هَذِهِ وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ وَ أَشَدَّ مَا يَكُونُ أَحَدُكُمْ اغْتِبَاطًا بِهَذَا

---

(١) ٢٩- الْمَحَاسِنِ، ١/ ١٧٥، كِتَابِ الصَّفْوَةِ، الْبَابِ ٣٩، بَابِ الْإِغْتِبَاطِ عِنْدَ الْوَفَاءِ، الْحَدِيثَ ١٥٨.

الْكَافِي، ٣/ ١٢٨، كِتَابِ الْجَنَائِزِ، بَابِ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرُ، الْحَدِيثَ ١.

تَفْسِيرِ الْعِيَّاشِيِّ، ٢/ ١٢٥، الْحَدِيثَ ٣٣.

الْبَحَارُ عَنْ الْمَحَاسِنِ، ٦/ ١٨٥، كِتَابِ الْعِدْلِ وَ الْمَعَادِ، بَابِ ابْوَابِ الْمَوْتِ، الْبَابِ ٧، الْحَدِيثَ ٢٠؛ وَ عَنْ الْكَافِي عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ ٦.

رَوَاهُ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: دَخَلْنَا ... وَ ذَكَرَ مِثْلَ مَا



تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ الْكَافِي الْمَتَّقِمِ فِي الْبَابِ، الْحَدِيثَ ٦. وَ هَذَا الْحَدِيثُ مُتَّحِدٌ مَعَهُ وَ لَا وَجْهَ لِتَكَرُّرِهِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ اخْتِلَافِ الْعِيَاثِيِّ فِي بَعْضِ الْفَاضِلِ.

فِي الْبَحَارِ: فَقَالَ يَرَاهُمَا وَ اللَّهُ، قُلْتُ: يَا أَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي مِنْ هُمَا؟ فَقَالَ: ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَا عَقِبَهُ ...

(٢) ٣٠- الْمَحَاسِنِ، ١/ ١٧٥، كِتَابِ الصَّفْوَةِ، الْبَابِ ٣٩، بَابِ الْإِغْتِبَاطِ عِنْدَ الْوَفَاتِ، الْحَدِيثَ ١٥٦.

كِتَابِ الزُّهْدِ، ٨٤/ ٢٢٤، الْبَابِ ١٥.

الْبَحَارُ، ٦/ ١٨٤، كِتَابِ الْعُدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْبَابِ ٧، الْحَدِيثَ ١٨.

فِي الْمَحَاسِنِ: لِهَذَا الْأَمْرِ إِلَى أَنْ بَلَغَتْ نَفْسُهُ هَذِهِ وَ أَوْمَى بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ ... يُحَاذِرُ فِيهَا.

فِي نُسْخِهِ مِنَ الْكِتَابِ: أَمَا فَاطِمَةُ فَلَا تَذْكُرْهَا.

فِي كِتَابِ الزُّهْدِ: عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّائِي، قَالَ: سَمِعْتُ أبا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقُولُ: إِنْ أَشَدَّ مَا يَكُونُ عَدُوَّكُمْ (كَرَاهِيَهُ) (كَرَاهِيَتِهِ) لِهَذَا الْأَمْرِ إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُهُ هَذِهِ وَ أَشَدَّ مَا يَكُونُ أَحَدَكُمْ إِغْتِبَاطًا بِهِ إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُهُ هَذِهِ- وَ إِشَارًا إِلَى حَلْقِهِ- فَيَنْقَطِعُ (فَتَقَطَعَ) عَنْهُ أَهْوَالُ الدُّنْيَا وَ مَا كَانَ يُحَاذِرُ عَنْهَا (فِيهَا)، وَ يُقَالُ لَهُ: أَمَامَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلِيٌّ وَ الْأَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣١٩

الْأَمْرُ إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُهُ هَذِهِ وَ أَوْمَى بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ، فَتَقَطَعَ عَنْهُ أَهْوَالُ الدُّنْيَا وَ مَا كَانَ يُحَاذِرُ مِنْهَا وَ يُقَالُ: أَمَامَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا فَاطِمَةُ فَلَا تَذْكُرْهَا.

وَ رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنِ النَّضْرِ، مِثْلَهُ وَ زَادَ فِي آخِرِهِ:

وَ يُقَالُ لَهُ: أَمَامَكَ رَسُولُ اللَّهِ وَ عَلِيٌّ وَ الْأَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

[٣٧٩] ٣١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَهْرٍ

أَشُوبَ فِي الْمَنَاقِبِ، عَنْ زُرَيْقٍ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي قَوْلِهِ: لَهْمُ الْبَشَرِيِّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ قَالَ: هُوَ أَنْ يُبَشِّرَهُ بِالْجَنَّةِ يَعْنِي مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

[٣٨٠] ٣٢- وَعَنْ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ الْبَاقِرِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (١) قَالَ: حَرَامٌ عَلَى رُوحٍ أَنْ تَفَارِقَ جَسَدَهَا حَتَّى تَرَى مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِحَيْثُ تَقَرُّ عَيْنُهَا.

[٣٨١] ٣٣- وَعَنْ الشَّعْبِيِّ، وَجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَمُوتُ مُؤْمِنٌ يُحِبُّنِي إِلَّا رَأَى حَيْثُ يُحِبُّ، وَلَا يَمُوتُ عَبْدٌ يُبْغِضُنِي إِلَّا رَأَى حَيْثُ يَكْرَهُ.

[٣٨٢] ٣٤- قَالَ: وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَيِّتِ تَدْمَعُ عَيْنُهُ عِنْدَ الْمَوْتِ؟ فَقَالَ: ذَاكَ

---

(١) ٣١- الْمَنَاقِبُ لِابْنِ شَهْرِ آشوب، ٣/ ٢٢٣ فَصَلَّ فِي دَرَجَاتِهِ عِنْدَ قِيَامِ السَّاعَةِ.

الْبَحَارُ، ١٩١/ ٦، الْحَدِيثُ ٣٦ وَ ٣٧ وَ ٣٨ وَ ٣٩.

فِي الْمَنَاقِبِ: «زُرَيْقٍ» بَدَلَ مَا فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ «رُزَيْقٍ» وَ فِيهِ: بِالْجَنَّةِ عِنْدَ الْمَوْتِ ...

وَ فِي الْبَحَارِ: قَالَ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: لَهْمُ الْبَشَرِيِّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، [يُونُسَ: ٦٤].

وَ قَالَ فِي هَامِشِ الْبَحَارِ: اخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ رُزَيْقٍ، فَالْتَجَّاسِئِيُّ عَلَى تَفْدِيمِ الْمُهْمَلَةِ. مِصْغَرُ «رُزَيْقٍ» وَ الشَّيْخُ بِتَفْدِيمِ الْمُعْجَمَةِ مِصْغَرُ «رُزُقٍ».

(٢) ٣٢- نَفْسِ الْمُضْدَرِّ.

(٣) ١ اى الْبَاقِرِ وَ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ٣٣- نَفْسِ الْمُضْدَرِّ.

(٥) ٣٤- نَفْسِ الْمُضْدَرِّ.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٢٠

عِنْدَ مُعَايَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَيَرَى مَا يَسُرُّهُ.

[٣٨٣] ٣٥- عَلِيُّ بْنُ عِيسَى فِي كَشْفِ الْغُمَّةِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَوْنٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى السَّيِّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَمِيرِيِّ عَائِدًا فِي عِلَّتِهِ الَّتِي

مَاتَ فِيهَا، فَوَجَدْتُهُ يُسَاقُ بِهِ (١) وَ وَجَدْتُ عِنْدَهُ جَمَاعَةً مِنْ حِيرَانِهِ وَ

كَأَنَّا عُثْمَانِيَّةٌ، وَكَانَ السَّيِّدُ جَمِيلَ الْوَجْهِ، رَحَبَ الْجَبْهَةِ (٢) عَرِيضَ مَا بَيْنَ السَّالِفَيْنِ، فَيَدَّتْ فِي وَجْهِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءٌ مِثْلَ النُّقْطَةِ مِنْ  
الْمِدَادِ ثُمَّ لَمْ تَزَلْ تَزِيدُ وَتَنْمِي حَتَّى طَبَّقَتْ وَجْهَهُ بِسَوَادِهَا، فَأَعْتَمَّ لِذَلِكَ مَنْ حَضَرَهُ مِنْ

(١) ٣٥- كَشَفِ الْعُمَّةِ، ١/ ٤١٤، وَ اِيضًا فِي، ٢/ ٤٠.

وَ فِي الْمَنَاقِبِ لِابْنِ شَهْرِ آشوب، ٣/ ٢٢٤ فِي دَرَجَاتِهِ عِنْدَ قِيَامِ السَّاعَةِ.

الْبَحَارُ عَنْ كَشَفِ الْعُمَّةِ، ٦/ ١٩٢، الْبَابِ ٧ مِنْ كِتَابِ الْعُدْلِ وَالْمَعَادِ، الْحَدِيثَ ٤٢.

فِي نُسْخِهِ مِنْ كِتَابِنَا: عَفَانِي الْاِله.

فِي كَشَفِ الْعُمَّةِ: تَوَلَّوْا عَلَيَّ حَتَّى الْمَمَاتِ ... رُوْحَهُ ذِبَالَهُ طَفِيَتْ اَوْ حَصِيَاهُ سَقَطَتْ عَنْ اَبِي جَعْفَرِ الْبَاقِرِ وَ جَعْفَرِ الصَّادِقِ عَلَيْهِمُ  
السَّلَامُ ...

وَ فِي الْمَنَاقِبِ بَعْدَ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ بِالصُّفَاتِ قَالَ:

اِحْبِ الدِّي مِنْ مَاتَ مِنْ اهلِ وُدِّهِ تَلْقَاهُ بِالْبُشْرَى لَدَى الْمَوْتِ يَضْحَكُ

وَ مَنْ كَانَ يَهْوِي غَيْرِهِ مِنْ عُدُوِّهِ فَلَيْسَ لَهُ اِلَّا اِلَى النَّارِ مَسْلَكَ

«الْقَصِيْدَةَ»

الْبَحَارُ، ٣٩/ ٢٤١، الْبَابِ ٨٦ مِنْ تَارِيخِ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْحَدِيثَ ٢٩.

الْبَحَارُ، ٤٧/ ٣١٢، الْبَابِ ١٠ [٣٢]، مِنْ تَارِيخِ الْاِمَامِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْحَدِيثَ ٤.

وَ رَوَى فِي كَشَفِ الْعُمَّةِ عَنِ الْحَارِثِ، ١/ ١٤٠، حَدِيثًا وَ فِي ذَيْلِهِ: اِنْ اَخَّرَ شَعْرًا قَالَ السَّيِّدُ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِسَاعَةٍ قَوْلِهِ:

اِحْبِ الدِّي مِنْ مَاتَ مِنْ اهلِ وُدِّهِ تَلْقَاهُ بِالْبُشْرَى لَدَى الْمَوْتِ يَضْحَكُ

وَ مَنْ مَاتَ يَهْوِي غَيْرِهِ مِنْ عُدُوِّهِ فَلَيْسَ لَهُ اِلَّا اِلَى النَّارِ مَسْلَكَ

اَبَا حُسَيْنٍ تَفْدِيكَ نَفْسِي وَ اسْرَتِي وَ مَالِي وَ مَا اَصْبَحْتَ فِي الْاَرْضِ اَمْلِكُ

اِلَى اَخْرِ اَبِيَاةِ ... وَ فِي الْحَجْرِيَّةِ: ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ تَوَالُوا. وَ فِي (م): هُنَاتِي.

(٢) ١ اى عِنْدَ الْمَوْتِ وَ الْاِحْتِضَارِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٢ اى وَاَسِعَ الْجَبْهَةَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه -

الشَّيْعَةِ وَظَهَرَ مِنَ النَّاصِرِ بِهِ سُرُورٌ وَشَمَاتَةٌ فَلَمْ يَلْبَثْ بِذَلِكَ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى بَدَتْ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ وَجْهِهِ لَمْعَةٌ بَيضاءَ فَلَمْ تَزَلْ تَزِيدُ وَتَنْمِي حَتَّى أَشْفَرَ وَجْهُهُ وَ أَشْرَقَ وَ افْتَرَّ السَّيِّدُ ضَاحِكًا مُسْتَبْشِرًا فَقَالَ:

كَذِبَ الزَّاعِمُونَ أَنَّ عَلِيًّا لَيْسَ يُنْجِي مُحِبُّهُ مِنْ هَنَاتِ (٣)

قَدْ وَ رَبِّي دَخَلْتُ جَنَّةَ عَدْنٍ وَ عَفَى لِي الْإِلَهِ عَنْ سَيِّئَاتِي

فَأَبْشَرُوا الْيَوْمَ أَوْلِيَاءَ عَلِيٍّ وَ تَوَالَوْا الْوَصِيَّ حَتَّى الْمَمَاتِ

ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ تَوَلَّوْا بَيْنَهُ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ بِالصِّفَاتِ

إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ أَغْمَضَ عَيْنَهُ لِنَفْسِهِ فَكَأَنَّمَا كَانَتْ رُوحُهُ ذُبَالَةً طَفِفَتْ (٤).

[٣٨٤] ٣٦- قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ أَبِي، الْحُسَيْنُ بْنُ عَوْنٍ وَ كَانَ حَاضِرًا فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، مَا مِنْ شَهِدٍ كَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ، أَخْبَرَنِي، وَ إِلَّا صِيَمَتَا، الْفَضِيلُ بْنُ يَسَّارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَ عَنْ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُمَا قَالَا: حَرَامٌ عَلَى رُوحٍ أَنْ تُفَارِقَ جَسَدَهَا حَتَّى تَرَى الْخُمْسَةَ: مُحَمَّدًا وَ عَلِيًّا وَ فَاطِمَةَ وَ حَسَنًا وَ حُسَيْنًا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِحَيْثُ تَفَرَّقَ عَيْنُهَا أَوْ تَسْخُنَ (١) عَيْنُهَا.

[٣٨٥] ٣٧- فَرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ عُيَيْنِ بْنِ كَثِيرٍ، مُعْنَعًا عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

---

(١) ٣١ الكدور، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ٤١ قطعاً من النار طفيت وفاتت، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٣٦- تَقَدَّمَ نَقْلُهُ عَنِ الْمَنَاقِبِ فِي الْحَدِيثِ ٣٢، وَ فِي كَشْفِ الْعُمَمِ، الْمَصْدَرُ السَّابِقِ.

وَ فِي نُسخِهِ (م) وَ الْحَجْرِيَّة: الْحُسَيْنُ بْنُ عَوْنٍ وَ كَانَ اذْنِيه حَاضِرًا.

(٤) ١ السخن الحرارة وَ الْمُرَادُ هُنَا حَرَارَةُ الْعَيْنِ مِنَ الشَّرُورِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٥) ٣٧- تَفْسِيرُ فَرَاتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ١١٦ / ١١٩، ذَيْلُ سُورَةِ النَّسَاءِ: ١٥٩.

الْبَحَارُ، ١٩٤ / ٦، الْبَابُ ٧، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرُ ...، الْحَدِيثُ ٤٤.

تَمَامَ الرَّوَايَةِ هَكَذَا:

حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ، مُعْتَمِدًا: عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا عَلِيُّ إِنْ فِيكَ مِثْلُ مَنْ عِيسَى [بِالصَّلَاةِ] وَالسَّلَامُ، قَالَ اللَّهُ [تَعَالَى] وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا، يَا عَلِيُّ إِنَّهُ لَا يَمُوتُ رَجُلٌ يَفْتَرِي عَلَى عِيسَى [بِنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةِ

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٢٢

مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا عَلِيُّ إِنْ فِيكَ مِثْلًا مِنْ عِيسَى، إِلَى أَنْ قَالَ: لَا يَمُوتُ عَدُوُّكَ حَتَّى يَرَاكَ عِنْدَ الْمَوْتِ فَتَكُونَ عَلَيْهِ غَيْظًا وَحَقًّا حَتَّى يُقَرَّ بِالْحَقِّ مِنْ أَمْرِكَ، وَ يَقُولُ فِيكَ بِالْحَقِّ وَ يُقَرَّ بِوَلَايَتِكَ حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُ ذَلِكَ شَيْئًا وَ أَمَا وَلِيِّكَ فَإِنَّهُ يَرَاكَ عِنْدَ الْمَوْتِ فَتَكُونَ لَهُ شَفِيعًا وَ مُبَشِّرًا وَ قَرَّةَ عَيْنٍ.

[٣٨٦] ٣٨- مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الطَّبْرِيُّ فِي بَشَارَةِ الْمُصْطَفَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَهْرِيَّارَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ النَّوَسِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ القَرْمِيشِينِيِّ [القَرَشِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْأَحْمَسِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ كَثِيرِ الْهَلَالِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مُسَاوِرٍ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَ عَنْ أَبِي خَالِدِ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالُوا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: وَ الَّذِي نَفْسِهِ بِيَدِهِ، لَا تَفَارِقُ رُوحَ جَسَدِ صَاحِبِهَا حَتَّى تَأْكُلَ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ أَوْ مِنْ شَجَرِهِ الزُّقُومِ، وَ حِينَ تَرَى مَلَكَ الْمَوْتِ، تَرَانِي وَ تَرَى عَلِيًّا وَ فَاطِمَةَ وَ حَسَنًا وَ حُسَيْنًا، فَإِنْ كَانَ يُحِبُّنَا قُلْتُ: يَا

مَلِكِ الْمَوْتِ أَرْقُفَ بِهِ فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ أَهْلَ بَيْتِي وَإِنْ كَانَ مُبْغِضَنَا قُلْتُ: يَا مَلِكِ الْمَوْتِ شَدِّدْ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُنِي وَ يُبْغِضُ أَهْلَ بَيْتِي.

و السلام]، حتى يؤمن به قبل موته. و يقول فيه الحق حيث لا ينفعه ذلك شيئاً و انك على مثله لا يموت عدوك حتى يراك عند الموت فتكون عليه غيظاً و حزناً حتى يقر بالحق من امرك و يقول فيك الحق و يقر بولايتك حيث لا ينفعه ذلك شيئاً و اما وليك فانه يراك عند الموت فتكون له شفيعاً و مبشراً و قره عين. فى نسخه (م): حتى يقرب الحق من امرك.

(١) ٣٨- بشاره المصطفى، ٦، [طبع النجف الاشرف].

فى نسختنا الحجرية: الطبرسى مكان الطبرى و فيه: مكان النوسى: النوا و فيه:

بدل «القرميشينى» «القرشى» كما فى البحار و قد قيل: قرميشينى معرب كرمان شاهان و فيه:

احمد بن كثير الهاللى.

البحار، ٦/ ١٩٤، الباب ٧، من ابواب الموت، الحديث ٤٣.

فى المصدر: عن محمد بن محمد النوشى، عن محمد بن على.

و فيه: عن ابى الجارود، عن ابى جعفر، عن آباءه، عن النبى صلى الله عليه و آله، قال يحيى بن مساور:

اخبرنا ابو خالد الواسطى، عن زيد بن على، عن ابيه ...، و ان كان يبغضنا قلت:

يا ملك الموت ... فى الحجرية: صاحبها تأكل.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٢٣

[٣٨٧] ٣٩- رَجَبُ الْحَافِظِ الْبُرْسِيِّ فِي مَشَارِقِ الْأَنْوَارِ، قَالَ: رَوَى الْمُفِيدُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا عَلِيُّ، إِنَّ مُحِبِّكَ يَفْرَحُونَ فِي ثَلَاثِ مَوَاطِنَ، عِنْدَ خُرُوجِ أَنْفُسِهِمْ وَ أَنْتَ هُنَاكَ تَشْهَدُهُمْ وَ عِنْدَ الْمَسَائِلِ فِي الْقُبُورِ وَ أَنْتَ هُنَاكَ

تَلْفَنُهُمْ وَعِنْدَ الْعَرْضِ عَلَى اللَّهِ وَأَنْتَ هُنَاكَ تَعْرِفُهُمْ.

أقول: و الأحاديث في ذلك أكثر من ان تحصى، وقد تجاوزت حد التواتر، و دلالتها قطعيه كما ترى، و انكار بعض المتكلمين لها لا وجه له، و ما يخيل من معارضه لها من ان الجسم يمتنع حلوله في مكانين فصاعدا في وقت واحد و لا يمتنع موت جماعه كثيرين في وقت واحد، لا يخفى جوابه بوجه كثيره على من تأمل هذه الأحاديث، و لا اقل من تخصيصه بقدر الامكان، أو رؤيه بعضهم من قريب و بعضهم من بعيد كما روى نحوه في ملك الموت: ان الدنيا عنده بمنزله القصره بين يدي الانسان، و قد تواترت الآيات و الروايات في قله عدد المؤمنين جدا، و هو مؤيد لما قلناه و الله الهادي.

«٢» باب ٦٩- ان كل من محض الايمان أو الكفر يسأل في القبر فينعم أو يعذب ساعه\* و الباقون لا يسألون الى يوم القيامة

[٣٨٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) ٣٩- رَوَاهُ الْبَحَارُ عَنْ مَشَارِقِ الْأَنْوَارِ، ٦/ ٢٠٠، الْبَابِ ٧، بَابُ مَا يُعَايِنُ الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرَ عِنْدَ الْمَوْتِ، فِي ذَيْلِ الْحَدِيثِ ٥٦.

وَالَّذِي عَثَرْتُ عَلَيْهِ عَاجِلًا فِي كِتَابِ مَشَارِقِ أَنْوَارِ الْيَقِينِ فِي اسْرَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الصَّفْحَةِ ٤٦ قَرِيبٌ مِنَ الْخَبَرِ إِلَّا أَنَّهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ كِتَابِ الْأَمْالِ وَ لِلْعَلَّامَةِ الْمَجْلِسِيِّ «قَدَسَ سِرَّهُ» فِي الْبَحَارِ بَعْدَ هَذَا الْخَبَرِ تَذْيِيلٌ فِي تَوْجِيهِ حُضُورِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِنْدَ الْمُحْتَضَرِّ فِي ضَمَنِ عَدِهِ وَجُوهٍ، رَاجِعُهُ.

(٢) الْبَابِ ٦٩ فِيهِ ٧ أَحَادِيثٍ

(٣)\* هَذِهِ مَخْصُوصَةٌ بِعَذَابِ الْبَدَنِ لَا الرُّوحِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ١- الْكَافِي، ٣/ ٢٣٦، كِتَابِ الْجَنَائِزِ، بَابُ الْمَسْأَلَةِ فِي الْقَبْرِ وَ مَنْ يَسْأَلُ وَ مَنْ لَا يَسْأَلُ، الْحَدِيثُ ٤.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١،



عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن برید بن معاوية، عن محمد بن مسلم، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا يسأل في القبر إلا من محض الإيمان محضاً أو محض الكفر محضاً.

[٣٨٩] ٢- وبالشيناد عن يحيى الحلبي، عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يسأل وهو مضبوط.

[٣٩٠] ٣- وعن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن الحجال، عن ثعلبة، عن أبي بكر الحضرمي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا يسأل في قبره إلا من محض الإيمان محضاً أو محض الكفر محضاً والباقون يلهون عنهم.

[٣٩١] ٤- وعنه، عن ابن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن ابن بكير، عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

---

البحار، ٢٦٠ / ٦، الباب ٨، باب احوال البرزخ، الحديث ١٠٠.

الوافي الحجريه، ٩٥ / ٣، الجزء ١٣، الباب ١٠٧، ابواب ما بعد الموت، باب المسأله في القبر ...

(١) ٢- الكافي، ٢٣٦ / ٣، كتاب الجنائز، باب المسأله في القبر و من يسأل و من لا يسأل، الحديث ٥.

البحار، ٢٦٠ / ٦، كتاب العدل و المعاد، ابواب الموت، الباب ٨، الحديث ١٠١.

الوافي الحجريه، ٩٧ / ٣، الجزء ١٣، ابواب ما بعد الموت، الباب ١٠٨، باب ضغطه القبر.

(٢) ٣- الكافي، ٢٣٥ / ٣، كتاب الجنائز، باب المسأله في القبر و من ... الحديث ١ و ٣.

في نسخه (م): هرو بن خارجه و هو سهو.

الفاقيه، ١٧٨ / ١، كتاب احكام الاموات، باب التعزیه، الحديث ٥٣٠.

البحار، ٢٦٠ / ٦، الباب ٨، الحديث ٩٧.

الوافي الحجريه، ٩٥ / ٣، الجزء ١٣، ابواب ما بعد الموت، باب المسأله في القبر.

الكافي: و الآخرون يلهون عنهم، و لكن فى الفقيه: و الباقرن ملهون عنهم الى يوم القيامه.

و لفظ الحديث الآخر: انما يسأل فى قبره من محض الايمان محضاً و الكفر محضاً و اما ما سوى ذلك فيلهى عنهم.

(٣) ٤- نفس المصدر.

الفصول المهمه فى اصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٢٥

[٣٩٢] ٥- و عن عديده من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الرحمن بن ابي نجران، عن عبد الله بن سنان، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: انما يسأل فى قبره من محض الايمان محضاً او الكفر محضاً و اما سوى ذلك فيلهى عنه.

[٣٩٣] ٦- و عنهم، عن احمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن علي بن ابي حمزة، عن ابي بصير، قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: ايفلت من ضغطه القبر احد؟ فقال: نعوذ بالله منها، ما اقل من يفلت من ضغطه القبر، الحديث.

[٣٩٤] ٧- و عنهم، عن سهل بن زياد، عن ابن شمون عن عبد الله بن

---

(١) ٥- الكافي، ٣/ ٢٣٥، كتاب الجنائز، باب المسأله فى القبر...، الحديث ٢.

البحار، ٦/ ٢٦٠، كتاب العدل و المعاد، ابواب الموت، الباب ٨، الحديث ٩٨.

الوافى الحجريه، ٣/ ٩٥، الجزء ١٣، ابواب ما بعد الموت، باب المسأله فى القبر.

فى الكافي: و الكفر محضاً و اما سوى ذلك فيلهى عنهم.

فى البحار: اما ما سوى ذلك فيلهى عنه. و فى نسخته (م): و عما سوى ذلك.

(٢) ٦- الكافي، ٣/ ٢٣٦، كتاب الجنائز، باب المسأله فى القبر...، الحديث ٦.

البحار، ٦/ ٢٦١، كتاب العدل و المعاد، ابواب الموت، الباب ٨، الحديث ١٠٢.

الوافى الحجريه، ٣/ ٩٧، الجزء ١٣، ابواب ما بعد الموت، الباب ١٠٨، باب

ضَغَطَهُ الْقَبْرِ.

ذَيْلُهُ: ان رُقِيَهُ لَمَّا قَتَلَهَا عُثْمَانُ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى قَبْرِهَا فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ وَقَالَ لِلنَّاسِ: إِنِّي ذَكَرْتُ هَذِهِ وَمَا لَقِيتُ فَرَقْتُ لَهَا وَاسْتَوْهَبْتُهَا مِنْ ضَمَمِهِ الْقَبْرِ، قَالَ:

فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَبْ لِي رُقِيَهُ مِنْ ضَمَمِهِ الْقَبْرِ فَوَهَبَهَا اللَّهُ لَهُ، قَالَ: وَان رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَرَجَ فِي جِنَازِهِ سَعْدٍ وَقَدْ شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ: مِثْلُ سَعْدٍ يُضَمُّ، قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ انا نُحِدُّتُ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَخِفُّ بِالْبُؤْلِ، فَقَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ اِنَّمَا كَانَ مِنْ زَعَارِهِ فِي خُلُقِهِ عَلَى اِهْلِهِ، قَالَ: فَقَالَتْ امِ سَعْدِ، هَنِيئًا لَكَ يَا سَعْدِ، قَالَ: فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا امِ سَعْدِ لَا تَخْتَمِي عَلَى اللَّهِ.

(٣) ٧- الكافي، ٣/ ٢٣٧، كتاب الجنائز، باب المسأله في القبر، الحديث ٨.

البحار، ٦/ ٢٦٢، كتاب العدل و المعاد، ابواب الموت، الباب ٨، الحديث ١٠٤.

الوافي الحبريه، ٣/ ٩٥، الجزء ١٣، ابواب ما بعد الموت، الباب ١٠٧، باب المسأله في القبر.

في المصدر: يلهي و الله عنهم ... فما يزال يُثحفه.

و ليس في النسخه الحبريه عبد الله بن عبد الرحمن و هو سقط، و في هذه النسخه كما

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٢٦

عبد الرحمن، عن عبد الله بن القاسم، عن أبي بكر الحضرمي، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: من المشؤلون في قبورهم؟ قال: من محض الإيمان و من محض الكفر، قال: قلت: فبقية هذا الخلق؟ قال: يلهون، و الله عنهم ما يُعْبَأُ بِهِمْ قال: قلت:

و عمّ يُسألون؟ قال: عن

الْحُجَّةِ الْقَائِمِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، فَيَقَالُ لِلْمُؤْمِنِ مَا تَقُولُ فِي فَلَانِ بْنِ فَلَانٍ، فَيَقُولُ: ذَلِكَ إِمَامِي فَيَقُولُ لَهُ: نَمْ، أَنَامَ اللَّهُ عَيْنَكَ وَ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ، فَمَا يَزَالُ يَنْفَخُهُ [يُنْفَخُهُ] مِنْ رَوْحِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي الْكَافِرِ عَكْسَ ذَلِكَ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة جدا تجاوزت حد التواتر، و في بعضها: انهم يسألون عن العقائد و في بعضها: عن الأعمال، و (فيه - كذا) لا مانع من الجمع أو الانقسام الى قسمين أو اقسام.

#### «باب ٧٠- ان ارواح المؤمنين و الكفار تزور اهلهم بعد الموت»

[٣٩٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُزُورُ أَهْلَهُ فَيَرَى مَا يُحِبُّ وَ يُشْتَرُّ عَنْهُ مَا يَكْرَهُ، وَ إِنَّ الْكَافِرَ لَيُزُورُ أَهْلَهُ فَيَرَى مَا يَكْرَهُ وَ يُشْتَرُّ عَنْهُ مَا يُحِبُّ، قَالَ: وَ مِنْهُمْ

فِي الْمَصْدَرِ بَدَلٌ «يَنْفَخُهُ» «يُنْفَخُهُ».

ذَيْلُهُ: وَ يُقَالُ لِلْكَافِرِ: مَا تَقُولُ فِي فَلَانِ ابْنِ فَلَانٍ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: قَدْ سَمِعْتُ بِهِ وَ مَا أَدْرِي مَا هُوَ، فَيَقَالُ لَهُ: لَا دَرَيْتَ، قَالَ: وَ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ النَّارِ فَلَا يَزَالُ يُنْفَخُهُ مِنْ حَرِّهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

(١) الْبَابِ ٧٠ فِيهِ ٥ أَحَادِيثٍ

(٢) ١- الْكَافِي، ٣/ ٢٣٠، كِتَابُ الْجَنَائِزِ، بَابُ ان الْمَيِّتَ يُزُورُ اَهْلَهُ، الْحَدِيثُ ١.

الْفَقِيهِ، ١/ ١٨١، احكام الاموات، بَابُ التَّعْزِيَةِ، الْحَدِيثُ ٥٤٣.

الْبَحَارُ عَنْ الْكَافِي، ٦/ ٢٥٦، كِتَابُ الْعُدْلِ، ابواب الْمَوْتِ، الْبَابُ ٨، الْحَدِيثُ ٨٩.

الْوَافِي «الْحَجْرِيهِ»، ٣/ ٩٧، الْجُزْءُ ١٣، ابواب مَا بَعْدَ الْمَوْتِ، الْبَابُ ١٠٩، بَابُ ان الْمَيِّتَ يُزُورُ اَهْلَهُ.

فِي نَسَخَتْنَا الْحَجْرِيهِ هَكَذَا: قَدَّرَ عِلْمَهُ وَ عَمَلِهِ، وَ فِي نَسَخَتْنَا الْحَجْرِيهِ بَدَلٌ «حَفْصِ» «جَعْفَرِ».

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٢٧

مَنْ يُزُورُ كُلَّ جُمُعَةٍ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يُزُورُ

عَلَى قَدْرِ عَمَلِهِ.

[٣٩٦] ٢- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَ لَمْ يَكْفِرْ إِلَّا وَ هُوَ يَأْتِي أَهْلَهُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، فَمَاذَا رَأَى (الْمُؤْمِنُ - ظ) أَهْلُهُ يَعْمَلُونَ بِالصَّالِحَاتِ حَمْدَ اللَّهِ عَلَى ذَلِكَ، وَ إِذَا رَأَى الْكَافِرُ أَهْلَهُ يَعْمَلُونَ بِالصَّالِحَاتِ كَانَتْ عَلَيْهِ حَسْرَةً.

[٣٩٧] ٣- وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَضْيَاحِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ مَجْشُوبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ الْمَيِّتِ يَزُورُ أَهْلَهُ؟ فَقَالَ:

نَعَمْ، قُلْتُ: فِي كَمْ يَزُورُ؟ قَالَ: فِي الْجُمُعَةِ وَ فِي الشَّهْرِ وَ فِي السَّنَةِ عَلَى قَدْرِ مَنْزِلَتِهِ، فَقُلْتُ: فِي أَيِّ صُورِهِ يَأْتِيهِمْ؟ قَالَ: فِي صُورِهِ طَائِرٍ لَطِيفٍ يَسْقُطُ عَلَى جُدْرِهِمْ وَ يَشْرِفُ (١) عَلَيْهِمْ فَإِنْ رَأَهُمْ بِخَيْرٍ، فَرِحَ وَ إِنْ رَأَهُمْ بِشَرٍّ وَ حَاجِهِ، حَزِنَ وَ اغْتَمَّ.

[٣٩٨] ٤- وَ عَنْهُمْ، عَنْ سَهْلِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ دُرُسْتِ الْوَاسِطِيِّ،

---

(١) ٢- الْكَافِي، ٣/ ٢٣٠، كِتَابُ الْجَنَائِزِ، بَابُ إِنْ الْمَيِّتِ يَزُورُ أَهْلَهُ، الْحَدِيثُ ٢.

الْبَحَارُ، ٦/ ٢٥٧، كِتَابُ الْعُدْلِ، ابْوَابُ الْمَوْتِ، الْبَابُ ٨، الْحَدِيثُ ٩٠.

الْوَافِي الْحَجْرِي، ٣/ ٩٧، الْجُزْءُ ١٣، ابْوَابُ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ، الْبَابُ ١٠٩، بَابُ إِنْ الْمَيِّتِ يَزُورُ أَهْلَهُ.

(٢) ٣- الْكَافِي، ٣/ ٢٣٠، كِتَابُ الْجَنَائِزِ، بَابُ إِنْ الْمَيِّتِ يَزُورُ أَهْلَهُ، الْحَدِيثُ ٣.

الْبَحَارُ، ٦/ ٢٥٧، كِتَابُ الْعُدْلِ، ابْوَابُ الْمَوْتِ، الْبَابُ ٨، الْحَدِيثُ ٩١.

الْبَحَارُ، ٦١/ ٥٣، كِتَابُ السَّمَاءِ وَ الْعَالَمِ، الْبَابُ ٤٢، بَابُ حَقِيقَةِ النَّفْسِ، الْحَدِيثُ ٣٩.

الْوَافِي الْحَجْرِي، ٣/ ٩٧، الْجُزْءُ ١٣، ابْوَابُ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ، الْبَابُ ١٠٩، بَابُ إِنْ الْمَيِّتِ يَزُورُ أَهْلَهُ.

رَوَى قَرِيبًا مِنْ الْفَاطِمَةِ فِي الْفَقِيهِ، ١/ ١٨١، أَحْكَامُ الْأَمْوَاتِ،

(٣) ١ اى يَطْلُعُ وَ يَرَى، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) - الْكَافِي، ٣ / ٢٣٠، كِتَابِ الْجَنَائِزِ، بَابُ اِنْ اَلْمَيِّتِ يَزُورُ اَهْلَهُ، الْحَدِيثَ ٤.

الْبَحَارُ، ٦ / ٢٥٧، كِتَابِ الْعُدْلِ، ابوابِ الْمَوْتِ، الْبَابُ ٨، الْحَدِيثَ ٩٢.

الْوَافِي الْحَجْرِيه، ٣ / ٩٨، الْجُزْءُ ١٣، ابوابِ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ، الْبَابُ ١٠٩، بَابُ اِنْ اَلْمَيِّتِ يَزُورُ اَهْلَهُ.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٢٨

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: الْمُؤْمِنُ يَزُورُ أَهْلَهُ؟ قَالَ:

نَعَمْ، يَسْتَأْذِنُ رَبَّهُ فَيَأْذِنُ لَهُ فَيَبْعَثُ مَعَهُ مَلَكَيْنِ، فَيَأْتِيهِمْ فِي بَعْضِ صُورِ الطَّيْرِ، يَقَعُ فِي دَارِهِ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَيَسْمَعُ كَلَامَهُمْ.

[٣٩٩] ٥- وَ عَنْهُمْ، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَزُورُ الْمُؤْمِنُ أَهْلَهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ فَقُلْتُ: فِي كَمْ؟ قَالَ: عَلَى قَدْرِ فَضَائِلِهِمْ، مِنْهُمْ مَنْ يَزُورُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَزُورُ فِي كُلِّ يَوْمَيْنِ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَزُورُ فِي كُلِّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، قَالَ: ثُمَّ رَأَيْتُ فِي مَجْرَى كَلَامِهِ يَقُولُ: أَذْنَاهُمْ مَنْزِلَةٌ يَزُورُ كُلَّ جُمُعَةٍ قُلْتُ: فِي أَيِّ سَاعَةٍ؟ قَالَ: عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: قُلْتُ: فِي أَيِّ صُورَةٍ؟ قَالَ: فِي صُورَةِ الْعُصْفُورِ وَ أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ، يَبْعَثُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَعَهُ مَلَكَ فَيُرِيهِ مَا يَسْرُهُ وَ يَسْتُرُ عَنْهُ مَا يَكْرَهُ فَيَرَى مَا يَسْرُهُ وَ يَرْجِعُ إِلَى قُرْبِهِ عَيْنٍ.

أقول: و الأحاديث فى ذلك كثيره جدا.

(١) ٥- الكافي، ٣ / ٢٣١، كتاب الجنائز، باب ان الميت يزور اهله، الحديث ٥.

البحار، ٦ / ٢٥٧، كتاب العدل، ابواب الموت، الباب ٨، احوال البرزخ، الحديث ٩٣.

الفيقيه، ١ / ١٨١، احكام الاموات، الحديث ٥٤٢.

الوافي الحجريه، ٣ / ٩٨، الجزء ١٣، ابواب ما بعد الموت، الباب ١٠٩، باب

ان الميت يزور اهله.

في الكافي: فيراه ما يسره.

الظاهر اتحاد الحديث مع الحديث الثالث في الباب، وقد ورد في بعض الاخبار الرد على حديث جعل ارواح المؤمنين في حواصل طيور خضر و انهم يصيرون في قالب كقالبه في الدنيا. راجع التهذيب، ١ / ٤٦٦، حديث يونس بن ظبيان، الحديث ١٥٢٦، في تلقين المحتضرين، و رواه في الكتاب عن الكافي، في ٨ / ٧١.

ليس في نسختنا الحجرية: منهم من يزور في كل يوم.

في الفقيه: يريه ما يسر ... و ليس فيه: «في صوره عصفور».

في الوافي بدل «و مثل ذلك»، «قبيل ذلك».

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٢٩

#### «١» باب ٧١ - ان ارواح المؤمنين تأوى في مده البرزخ الى جنه الدنيا في ابدان مثاليه\* و ارواح الكفار الى نار الدنيا

[٤٠٠] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ بْنِ أَصِيحَابِنَا، عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنَّ أَخِي بَبْغَدَادَ وَ أَخَافُ أَنْ يَمُوتَ بِهَا فَقَالَ: مَا تُبَالِي حَيْثُ مَاتَ، أَمَا إِنَّهُ لَا يَبْقَى مُؤْمِنٌ فِي شَرْقِ الْمَازِضِ وَ لَمَّا عَزَبَهَا إِلَّا حَشَرَ اللَّهُ رُوحَهُ إِلَى وَادِي السَّلَامِ، فَقُلْتُ لَهُ: وَ أَيْنَ وَادِي السَّلَامِ؟ قَالَ: ظَهَرُ الْكُوفَةِ، أَمَا كَأَنِّي بِهِمْ حَلَقٌ حَلَقٌ قُعُودٌ يَتَحَدَّثُونَ.

[٤٠١] ٢- وَ عَنْهُمْ، عَنْ سَهْلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ مُتَّى الْحَنَاطِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ لَفِي شَجَرِهِ مِنَ الْجَنَّةِ

(١) البَابِ ٧١ فِيهِ ١١ حَدِيثًا

(٢)\* هَذِهِ مَخْصُوصَةٌ بِالْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّ الْكُفَّارَ يُعَذَّبُونَ أَرْوَاحَهُمْ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ١- الْكَافِي، ٣ / ٢٤٣، كِتَابِ الْجَنَائِزِ، بَابُ فِي أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ، الْحَدِيثُ ٢.

التَّهْذِيبِ، ١ / ٤٦٦، الْبَابِ ٢٣، بَابُ تَلْقِينِ الْمُحْتَضِرِينَ، الْحَدِيثُ ١٧٠ [١٥٢٥].

الْبَحَارُ عَنْ الْكَافِي، ١٠٠ / ٢٣٤، كِتَابِ الْمَرَارِ، الْبَابُ ١ [١١]، بَابُ فَضْلِ

الْبَحَارُ، ٢٦٨ / ٦، كِتَابِ الْعُدْلِ، ابوابِ الْمَوْتِ، الْبَابِ ٨، بَابُ احوالِ الْبُرْزَخِ، الْحَدِيثَ ١١٨.

الْوَافِي الْحَجْرِيه، ٩٨ / ٣، الْجُزْءُ ١٣، ابوابِ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ، الْبَابِ ١١٠، مَكَانَ ارواحِ الْمُؤْمِنِينَ.

فِي الْكَافِي: حَيْثُمَا مَاتَ ... فِي شَرْقِ الْاَرْضِ وَ غَرْبَهَا بَدَلَ مَا فِي الْحَجْرِيه: مَشْرِقِ الْاَرْضِ وَ لَا غَرْبَهَا، وَ فِيهِ: أَمَا اني كَانِي ...

فِي التَّهْدِيْبِ: باسنادِهِ عَنِ الْعَبَّاسِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ اَحْمَدِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ ... وَ فِيهِ: لَا يَبْقَى اَحَدٌ.

(٤) ٢- الْكَافِي، ٢٤٤ / ٣، كِتَابِ الْجَنَائِزِ، بَابُ آخِرُ فِي ارواحِ الْمُؤْمِنِينَ، الْحَدِيثَ ٢.

الْبَحَارُ، ٢٦٨ / ٦، كِتَابِ الْعُدْلِ وَ الْمَعَادِ، ابوابِ الْمَوْتِ، الْبَابِ ٨، الْحَدِيثَ ١٢٠.

الْوَافِي الْحَجْرِيه، ٩٨ / ٣، الْجُزْءُ ١٣، ابوابِ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ، الْبَابِ ١١٠، بَابُ مَكَانِ ارواحِ الْمُؤْمِنِينَ ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٣٠

يَأْكُلُونَ مِنْ طَعَامِهَا وَ يَشْرَبُونَ مِنْ شَرَابِهَا وَ يَقُولُونَ: رَبَّنَا أَقِمْ لَنَا السَّاعَةَ وَ أَنْجِزْ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا وَ أَلْحِقْ آخِرَنَا بِأَوَّلِنَا.

[٤٠٢] ٣- وَ عَنْهُمْ، عَنْ سَهْلِ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْمَارُوحَ فِي صَفِّهِ الْأَجْسَادِ فِي شَجَرٍ فِي الْجَنَّةِ، تَسَاءَلُ وَ تَعَارَفُ فَإِذَا قَدِمَتِ الرُّوحُ عَلَى الْأَرْوَاحِ تَقُولُ: دَعُوها فَإِنَّهَا قَدْ أَقْبَلَتْ مِنْ هَوْلٍ عَظِيمٍ، ثُمَّ يَسْأَلُونَهَا مَا فَعَلَ فُلَانٌ وَ مَا فَعَلَ فُلَانٌ، فَإِنْ قَالَتْ لَهُمْ: تَرَكْتُهُ حَيًّا، ارْتَجَوْهُ وَ إِنْ قَالَتْ لَهُمْ: قَدْ هَلَكَ، (١) قَالُوا: قَدْ هَوَى هَوَى. (٢)

[٤٠٣] ٤- وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ

(١) ٣- الْكَافِي، ٢٤٤ / ٣، كِتَابِ الْجَنَائِزِ، بَابُ آخِرُ فِي ارواحِ الْمُؤْمِنِينَ، الْحَدِيثَ ٣.



١/١٩٣، احكام الاموات، باب التَّوَادِرِ، الْحَدِيثَ ٥٩٣.

الْبَحَارُ، ٦/٢٦٩، كِتَابِ الْعَدْلِ وَالْمَعَادِ، ابوابِ الْمَوْتِ، الْبَابِ ٨، الْحَدِيثَ ١٢١.

الْوَافِي الْحَجْرِيه، ٣/٩٨، الْجُزْءُ ١٣، ابوابِ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ، الْبَابِ ١١٠، بَابُ مَكَانِ ارواحِ الْمُؤْمِنِينَ.

فِي الْكَافِي: فِي شَجَرِهِ فِي الْجَنَّةِ ... افلتت مِنْ هَوْلٍ ...، كَمَا فِي الْبَحَارِ.

فِي الْوَافِي: بَدَلَ «قَدْ افلتت»، «اقبلت».

(٢) ١ اى مات، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٢ اى دَخَلَ النَّارِ يَعْنِي بَرُّهُوت، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) - الْكَافِي، ٣/٢٤٣، كِتَابِ الْجَنَائِزِ، بَابُ فِي ارواحِ الْمُؤْمِنِينَ، الْحَدِيثَ ١.

الْبَحَارُ، ٦/٢٦٧، كِتَابِ الْعَدْلِ، ابوابِ الْمَوْتِ، الْبَابِ ٨، احوالِ الْبُرُزْخِ، الْحَدِيثَ ١١٧.

الْبَحَارُ، ٦١/٥١، كِتَابِ السَّمَاءِ وَالْعَالَمِ، الْبَابِ ٤٢، بَابُ حَقِيقَةِ النَّفْسِ ...، الْحَدِيثَ ٣٤.

الْبَحَارُ، ١٠٠/٢٣٤، كِتَابِ الْمَزَارِ، الْبَابِ ١ [١١]، بَابُ فَضْلِ النَّجْفِ، الْحَدِيثَ ٢٦.

الْبَحَارُ، ٤١/٢٢٣، تَارِيخِ اميرِ الْمُؤْمِنِينَ، الْبَابِ ١١١، بَابُ مَا ظَهَرَ مِنْ معجزاته، الْحَدِيثَ ٣٥.

رَوَاهُ فِي الْوَافِي الْحَجْرِيه، ٣/٩٨، الْجُزْءُ ١٣، ابوابِ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ، الْبَابِ ١١٠، بَابُ مَكَانِ ارواحِ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدَ الْمَوْتِ.

فِي الْكَافِي: ذَرِيحِ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ عِبَادَةَ الْاسْدِيِّ عَنْ حَبَّةِ الْعُرْنِيِّ، وَفِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيه «ضريح»

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٣١

الْمُرْتَجِلِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ ذَرِيحِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ عِبَادَةَ الْاسْدِيِّ، عَنْ حَبَّةِ الْعُرْنِيِّ، عَنْ اميرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُوتُ فِي بُقْعَةٍ مِنْ بَقَاعِ الْأَرْضِ، إِلَّا قِيلَ لِرُوحِهِ الْحَقِيقِيِّ بِوَادِي السَّلَامِ وَ إِنَّهَا لَبُقْعَةٌ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ.

[٤٠٤] ٥- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ اِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي وَ لَادِ الْحَنَاطِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ يَزُوونَ أَنْ ارواحِ الْمُؤْمِنِينَ فِي حَوَاصِلِ طُيُورٍ خُضِرَ حَوْلَ الْعَرْشِ؟ فَقَالَ: لَأ، الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ

عَلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يَجْعَلَ رُوحَهُ فِي حَوْصَلِهِ طَيْرٍ، لَكِنْ فِي أَبْدَانٍ كَأَبْدَانِهِمْ.

[٤٠٥] ٦- وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ

بَدَل «ذَرِيحٍ».

وَ فِيهَا: الْقِي بَوَادِي السَّلَامِ، وَ مَا هُنَا أُتْبِتْنَاهُ مِنْ (م).

وَ لِلرُّوَايَةِ صَدْرٌ طَوِيلٌ فِي مُحَادَثَةِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ الْمَوْتَى بَوَادِي السَّلَامِ بِمَشْهَدِ حَبِّهِ الْعُرْنِيِّ، رَاجِعُهُ.

(١) ٥- الْكَافِي، ٣/ ٢٤٤، كِتَابِ الْجَنَائِزِ، بَابُ آخِرٍ فِي أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ، الْحَدِيثَ ١.

الْبَحَارُ، ٦/ ٢٦٨، كِتَابِ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، ابْوَابِ الْمَوْتِ، الْبَابُ ٨، الْحَدِيثَ ١١٩.

وَ فِي هَامِشِهِ قَالَ: حَوْصَلَهُ، بِتَخْفِيفِ اللَّامِ وَ تَشْدِيدِهَا مِنْ الطَّيْرِ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْدَةِ لِلنَّاسِ.

الْبَحَارُ، ٦١/ ٥٠، كِتَابِ السَّمَاءِ وَ الْعَالَمِ، بَابُ حَقِيقَةِ النَّفْسِ، الْحَدِيثَ ٢٩.

الْوَافِي الْحَجْرِي، ٣/ ٩٩، الْجُزْءُ ١٣، ابْوَابِ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ، الْبَابُ ١١٠، بَابُ مَكَانِ أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ.

(٢) ٦- الْكَافِي، ٣/ ٢٤٤، كِتَابِ الْجَنَائِزِ، بَابُ آخِرٍ فِي أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ، الْحَدِيثَ ٤.

الْبَحَارُ، ٦/ ٢٦٩، كِتَابِ الْعَدْلِ، ابْوَابِ الْمَوْتِ، الْبَابُ ٨، الْحَدِيثَ ١٢٢.

الْوَافِي الْحَجْرِي، ٣/ ٩٨، الْجُزْءُ ١٣، ابْوَابِ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ، الْبَابُ ١١٠، بَابُ مَكَانِ أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ.

فِي كِتَابِ الزُّهْدِ، ٩٨/ ٢٣٩، الْبَابُ ١٦.

فِي الْكَافِي: مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ، كَمَا فِي نُسَخِهِ مِنْ نُسَخِهِ (م) وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ الصَّحِيحُ بِقَرِينَةِ الْحَدِيثِ ١٠ هُنَا وَ الظَّاهِرُ اتِحَادَهُمَا وَ وَقُوعِ تَقْطِيعِهِ مِنَ الْكَلْبِيِّ.

فِي الْبَحَارِ: رَبَّنَا اقْمِ لَنَا السَّاعَةَ ...، لَكِنْ فِي الْكَافِي: اقْمِ السَّاعَةَ لَنَا.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٣٢

أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: فِي حُجْرَاتٍ فِي الْجَنَّةِ، يَأْكُلُونَ مِنْ طَعَامِهَا وَ يَشْرَبُونَ مِنْ شَرَابِهَا وَ يَقُولُونَ: رَبَّنَا اقْمِ لَنَا السَّاعَةَ وَ أَنْجِزْ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا وَ أَلْحِقْ آخِرَنَا بِأَوَّلِنَا. (١)

وَرَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي

كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، مِثْلَهُ.

[٤٠٦] ٧- وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَادٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ اجْتَمَعُوا عِنْدَهُ يَسْأَلُونَهُ عَمَّنْ مَضَى وَ عَمَّنْ بَقِيَ، فَإِنْ كَانَ مَيِّتٌ وَ لَمْ يَرِدْ عَلَيْهِمْ، قَالُوا: قَدْ هَوَى هَوَى وَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: دَعُوهُ حَتَّى يَسْكُنَ مِمَّا مَرَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ.

[٤٠٧] ٨- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

---

وَ الظَّاهِرُ أَنَّ هَذَا الْخَبْرَ مُتَّحِدٌ مَعَ الْخَبْرِ ١، مِنْ الْبَابِ الْلاحِقِ فِي الْكُفَى، وَ فِيهِ أَيْضًا، كَمَا فِي الْكِتَابِ: «مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ»، رَاجَعَ الْخَبْرَ ١٠، فَانَهُ خَبْرٌ وَاحِدٌ مَقْطَعٌ فِي الْكُفَى.

(١) الانجاز سُرْعُهُ دُخُولِ الْجَنَّةِ وَ نَحْوَهَا. وَ الْآخِرُ، الَّذِينَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ٧- الْكُفَى، ٣/ ٢٤٤، كِتَابِ الْجَنَائِزِ، بَابُ آخِرُ فِي أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ، الْخَبْرَ ٥.

الْبَحَارُ، ٦/ ٢٦٩، كِتَابِ الْعُدْلِ وَ الْمَعَادِ، ابْوَابِ الْمَوْتِ، الْبَابِ ٨، الْخَبْرَ ١٢٣.

الْوَافِي الْحَجْرِيهِ، ٣/ ٩٨، الْجُزْءُ ١٣، ابْوَابِ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ، الْبَابِ ١١٠، بَابُ مَكَانِ أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ ... [نَقَلَهُ عَنْ الْكُفَى وَ التَّهْذِيبِ، لَكِنْ فِي تَهْذِيبِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ ...].

(٣) ٨- الْكُفَى، ٣/ ٢٤٥، كِتَابِ الْجَنَائِزِ، بَابُ آخِرُ فِي أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ، الْخَبْرَ ٦.

التَّهْذِيبِ، ١/ ٤٦٦، الْبَابِ ٢٣، بَابُ تَلْقِينِ الْمُخْتَصِرِ، الْخَبْرَ ١٧١ [١٥٢٦].

كِتَابِ الزُّهْدِ، ٨٩/ ٢٤١، الْبَابِ ١٦.

امالى الطُّوسِيِّ، ٢/ ٣٣، فِي آخِرِ الْجُزْءِ الرَّابِعِ عَشَرَ- مَعَ انْ صَدْرِهِ يَتَفَاوَتْ مَعَ الْكُفَى.

الْبَحَارُ، ٦/ ٢٦٩، كِتَابِ الْعُدْلِ، ابْوَابِ الْمَوْتِ، الْبَابِ ٨، الْخَبْرَ ١٢٤.

الْبَحَارُ عَنْ امالى الطُّوسِيِّ، ٦/ ٢٣٩، كِتَابِ الْعُدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْبَابِ ٨، مِنْ ابْوَابِ الْمَوْتِ، الْخَبْرَ ٣٣.

الْبَحَارُ، ٦١/

٥٠، كِتَابِ السَّمَاءِ وَ الْعَالَمِ، الْبَابِ ٤٢، بَابُ حَقِيقَةِ النَّفْسِ، الْحَدِيثَ ٣٠.

الْوَافِي الْحَجْرِيه، ٩٨ / ٣، الْجُزْءُ ١٣، ابواب مَا بَعْدَ الْمَوْتِ، الْبَابِ ١١٠، بَابُ مَكَانِ ارواحِ الْمُؤْمِنِينَ.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٣٣

مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ زَبْيَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ  
أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: إِذَا قَبِضَهُ اللَّهُ صَيَّرَ تِلْكَ الرُّوحَ فِي قَالِبٍ كَقَالِبِهِ فِي الدُّنْيَا، فَيَأْكُلُونَ وَ يَشْرَبُونَ فَإِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمُ الْقَادِمُ عَرَفُوهُ  
بِتِلْكَ الصُّورَةِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا.

وَ رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ، فِي كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، مِثْلَهُ.

[٤٠٨] ٩- وَ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ، عَنْ زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ: إِنَّا نَتَحَدَّثُ عَنْ أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ، أَنَّهُمْ فِي حَوَاصِلِ طُيُورٍ خَضِرٍ تَزْعَى فِي الْجَنَّةِ وَ تَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ تَحْتَ الْعَرْشِ؟ فَقَالَ: لَأَ،  
إِذَا مَا هِيَ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ، قُلْتُ: فَأَيْنَ هِيَ؟ قَالَ: فِي رَوْضِهِ كَهَيْئَةِ الْأَجْسَادِ فِي الْجَنَّةِ.

فى التهذيب: باسناده عن على بن مهزيار، عن الحسن، عن القاسم ...، لكن فى الكافى:

احمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن القاسم.

فى كتاب الزهد: الحسين بن حماد، عن يونس: ... [و قال فى هامشه: البحار، ٦ / ٢٧٠، و فيه:

عن الحسين بن احمد ... و فى نسخه، القاسم بن الحسين (عن) بن حماد، و فيها: تلك الصوره التى كانت فيهنونه].

و فيه ايضا: كنت عند ابى عبد الله عليه السلام: فقال لى: ما تقول الناس. فى حوصله طير اخضر يا يونس.

و فى الامالى: فاذا قبض الله روحه اليه صير تلك الروح الى الجنة فى

صوره كصورته في الدنيا.

و في البحار عن الامالى: و ان اعتقل لسانه خصّ نبيه صلى الله عليه و آله بعلم ما في قلبه.

صدر الروايه هكذا: قال: كنت عند ابي عبد الله عليه السلام، فقال: ما يقول الناس في ارواح المؤمنين، فقلت: يقولون: تكون في حواصل طيور خضر في قناديل تحت العرش، فقال ابو عبد الله عليه السلام:

سبحان الله، المؤمن اكرم على الله من ان يجعل روحه في حوصله طير، يا يونس، اذا كان ذلك اتاه محمد صلى الله عليه و آله و علي و فاطمه و الحسن و الحسين عليهم السلام، و الملائكة المقربون عليهم السلام، فاذا قبضه الله ...

(١) ٩- الكافي، ٣/ ٢٤٥، كتاب الجنائز، باب آخر في ارواح المؤمنين، الحديث ٧.

الوافي الحجريه، ٣/ ٩٩، الجزء ١٣ ابواب ما بعد الموت، الباب ١١٠، باب مكان ارواح المؤمنين.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٣٤

[٤٠٩] ١٠- وَ عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَرْوَاحِ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: فِي النَّارِ يُعَذَّبُونَ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَا تُقِمْ لَنَا السَّاعَةَ وَ لَا تُلْحِقْ آخِرَنَا بِأَوْلَانَا.

وَ رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ، كَمَا مَرَّ فِي مِثْلِهِ.

[٤١٠] ١١- وَ عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ مُثَنَّى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا، يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَا تُقِمْ لَنَا السَّاعَةَ وَ لَا تُنْجِزْ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا وَ لَا تُلْحِقْ آخِرَنَا بِأَوْلَانَا.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيره جدا.

«٣» باب ٧٢- ان ارواح المؤمنين ينعمون (يتنعمون - خ ل) في البرزخ و ارواح الكفار يعذبون فيه

[٤١١] ١- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي عَبْدِ

(١) ١٠- الكافي، ٣/ ٢٤٥، كِتَابِ الْجَنَائِزِ، بَابُ فِي أَرْوَاحِ الْكُفَّارِ، الْحَدِيثَ ١.

كِتَابِ الزُّهْدِ، ٨٩/ ٢٤١، الْبَابِ ١٦.

الْوَافِي الْحَجْرِيهِ، ٣/ ٩٩، الْجُزْءُ ١٣ ابواب مَا بَعْدَ الْمَوْتِ، الْبَابِ ١١١، بَابُ مَكَانِ أَرْوَاحِ الْكُفَّارِ.

فِي الْكَافِي: السَّاعَةَ وَ لَا تُنْجِزُ لَنَا مَا وَعَدْتَنَا وَ لَا تَلْحَقُ ...

رَاجَعَ الْحَدِيثَ ٦ مِنْ الْبَابِ، فَأَنَّهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ مَقْطَعٌ فِي الْكَافِي.

(٢) ١١- الكافي، ٣/ ٢٤٥، كِتَابِ الْجَنَائِزِ، بَابُ فِي أَرْوَاحِ الْكُفَّارِ، الْحَدِيثَ ٢.

الْوَافِي الْحَجْرِيهِ، ٣/ ٩٩، الْجُزْءُ ١٣، ابواب مَا بَعْدَ الْمَوْتِ، الْبَابِ ١١١، بَابُ مَكَانِ أَرْوَاحِ الْكُفَّارِ.

فِي الْكَافِي: مُنْتَهَى عَنْ أَبِي بَصِيرٍ.

(٣) الْبَابِ ٧٢ فِيهِ ٨ أَحَادِيثٍ

(٤) ١- تَفْسِيرِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (الْقَمِّيِّ)، ٢/ ٢٥٨، ذَيْلِ سُورَةِ غَافِرٍ: ٤٦.

الْبَحَارُ، ٦/ ٢٨٥، كِتَابِ الْعُدْلِ وَالْمَعَادِ، ابواب الْمَوْتِ، الْبَابِ ٩، الْحَدِيثَ ٦.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٣٥

فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهَا؟ فَقَالَ: يَقُولُونَ: إِنَّهَا فِي نَارِ الْخُلْدِ وَ هُمْ لَا يُعَدُّونَ فِيهَا بَيْنَ ذَلِكَ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَهُمْ مِنَ السُّعْدَاءِ، فَقِيلَ لَهُ: فَكَيْفَ هَذَا؟ فَقَالَ: إِنَّمَا هَذَا فِي الدُّنْيَا، فَأَمَّا نَارُ الْخُلْدِ فَهِيَ قَوْلُهُ: وَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ.

[٤١٢] ٢- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائِبٍ، عَنْ ضَرِيْسِ الْكِنَاسِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ:

جَعَلْتَ فِدَاكَ مَا حَالُ الْمُؤَحِّدِينَ الْمُقَرَّبِينَ بِنُبُوِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْمُذْنِبِينَ الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَ لَيْسَ لَهُمْ إِمَامٌ

وَ لَا يَعْرِفُونَ وَ لَا يَتَّبِعُونَ؟ فَقَالَ: أَمَّا هَؤُلَاءِ فَإِنَّهُمْ فِي حُفْرِهِمْ وَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا، فَمَنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ

صَالِحٍ وَ لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ عِدَاوَةٌ فَإِنَّهُ يُخَذُّ (١) لَهُمْ خِزْيٌ إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ بِالْمَغْرِبِ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ الرُّوحُ فِي حُفْرَتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ فَيَحَاسِبُ بِحَسَنَاتِهِ وَ سَيِّئَاتِهِ، فَإِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَ إِمَّا إِلَى النَّارِ فَهَؤُلَاءِ الْمَوْقُوفُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ، قَالَ: وَ كَذَلِكَ يَفْعَلُ بِالْمُسْتَضْعَفِينَ (٢) وَ الْبُلْهَ وَ الْأَطْفَالَ وَ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ لَمْ يَتْلَعُوا الْحُلْمَ.

وَ أَمَّا النَّصَابُ مِنْ أَهْلِ الْقَبْلَةِ، فَإِنَّهُ يُخَذُّ لَهُمْ خِزْيٌ إِلَى النَّارِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ بِالْمَشْرِقِ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِمُ اللَّهَبُ وَ الشَّرُّ وَ الدُّخَانُ وَ فَوْرَةُ الْجَحِيمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ

(١) ٢- تَفْسِيرِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (الْقُمِّيِّ)، ٢/ ٢٦٠، ذَيْلِ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ: ٧٥.

الْكَافِي، ٣/ ٢٤٦، كِتَابِ الْجَنَائِزِ، بَابُ جَنَّةِ الدُّنْيَا، الْحَدِيثُ ١.

الْبَحَارُ عَنِ الْقُمِّيِّ، ٦/ ٢٨٦، كِتَابِ الْعَدْلِ، ابْوَابِ الْمَوْتِ، الْبَابُ ٩، الْحَدِيثُ ٧.

هَذَا الْحَدِيثُ هُوَ الْحَدِيثُ ٨ مِنْ الْبَابِ بَعَيْنِهِ.

فِي نُسخِهِ مِنْ تَفْسِيرِ الْقُمِّيِّ عِنْدِي [٥٨٨] أَيْضًا كُنُسَخْتَنَا الْحَجْرِيَّةَ «عَلِيِّ بْنِ رِيَابٍ»، وَ هُوَ أَيْضًا سَيِّهٌ. وَ فِي نُسخِهِ مِنَ الْكِتَابِ بَدَلُ الْقِيَامَةِ، «الدِّينِ». وَ فِي الْكَافِي وَ الْبَحَارِ: وَ فَوْرَةُ الْجَحِيمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَمَا فِي التَّفْسِيرِ.

فِي الْكَافِي بَعْضُ الْاِخْتِلَافَاتِ اللَّفْظِيَّةِ.

(٢) ١ أَيْ يَشُقُّ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٢ الْمُرَادُ بِالْمُسْتَضْعَفِ الَّذِي لَمْ يُعْرِفِ الْحَقَّ وَ لَمْ يُعَانِدْ فِيهِ، أَوْ الَّذِي لَمْ يُعْرِفِ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ بِدَلِيلٍ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٣٦

مَصِيرُهُمْ إِلَى الْجَحِيمِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ، عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَيِّهْلِ بْنِ زِيَادٍ، وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، نَحْوَهُ.

[٤١٣] ٣- وَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الشُّكْنِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ



هَارُونَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ آيَاتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ فِيمَا سَأَلَ مَلِكِ الرُّومِ، الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنْ سَأَلَهُ عَنْ أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْنَ يَكُونُونَ إِذَا مَاتُوا؟ قَالَ: تَجْتَمِعُ عِنْدَ صِخْرِهِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ (١) فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَ هِيَ عَرْشُ اللَّهِ الْمَأْدَنِي، مِنْهَا يَنْسِطُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَ إِلَيْهَا يَطْوِيهَا وَ إِلَيْهِ الْمَحْشَرُ وَ مِنْهَا اسْتَوَى رَبُّنَا (٢) إِلَى السَّمَاءِ وَ الْمَلَائِكَةِ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَرْوَاحِ الْكُفَّارِ أَيْنَ تَجْتَمِعُ؟ قَالَ: تَجْتَمِعُ فِي وَادِي حَضْرَمَوْتِ (٣) وَرَاءَ مَدِينَةِ الْيَمَنِ.

[٤١٤] ٤- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَقَّاحٍ، عَنِ ابْنِ جَبَلَةَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانَ

(١) ٣- تَفْسِيرِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (الْقُمِّيِّ)، ٢/ ٢٧١، ذَيْلِ سُورَةِ الشُّورَى، مَسَائِلِ مَلِكِ الرُّومِ لِلْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

الْبَحَارُ، ٦/ ٢٨٦، كِتَابِ الْعُدْلِ وَ الْمَعَادِ، ابْوَابِ الْمَوْتِ، الْبَابِ ٩، الْحَدِيثِ ٨.

فِي التَّفْسِيرِ: لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ... بَسَطَ اللَّهُ ... إِلَى السَّمَاءِ أَيْ اسْتَوَى عَلَى السَّمَاءِ وَ الْمَلَائِكَةَ ...

فِي الْبَحَارِ: الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَ فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ: الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

(٢) ١ مَخْصُوصٌ بِلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ أَوْ مُوَافِقٌ لِاعْتِقَادِ السَّائِلِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٢ مَجَازٌ أَوْ الرَّبِّ بِمَعْنَى الصَّاحِبِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ذَهَبَ هُوَ إِلَى الْمِعْرَاجِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ٣ فِي طَرَفِ الْمَشْرِقِ بِالنُّسْبَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٥) ٤- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٣/ ٤٠٣، الْجُزْءُ الثَّامِنُ، الْبَابِ ١٢، بَابُ إِنْ الْأَيْمَةَ يَسِيرُونَ فِي الْأَرْضِ مِنْ شَأْوَا مِنْ أَصْحَابِهِمْ، الْحَدِيثِ ٣.

الْبَحَارُ، ٦/ ٢٨٧، كِتَابِ الْعُدْلِ وَ الْمَعَادِ، ابْوَابِ الْمَوْتِ، الْبَابِ ٩، بَابُ فِي جَنَّةِ الدُّنْيَا وَ نَارِهَا، الْحَدِيثِ ٩.

فِي الْبَحَارِ: قَالَ سَأَلْتُ أبا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَوْضِ، فَقَالَ لِي: ...

وَ فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيهِ: «جَمِيلَةٌ»، بَدَل «جَبَلَةٌ».

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٣٧

قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (عَنِ الْحَوْضِ - خِ الْبَحَارِ) فَقَالَ لِي: حَوْضٌ مَا بَيْنَ بَصِيرَى وَ صَيْنَعَا، أ تُحِبُّ أَنْ تَرَاهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ  
ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ أَرَاهُ إِيَّاهُ، إِلَى أَنْ قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا تُوفِّيَ، صَارَتْ رُوحُهُ إِلَى هَذَا النَّهْرِ وَ رَعَتْ فِي رِيَاضِهِ وَ شَرِبَتْ مِنْ شَرَابِهِ وَ إِنَّ  
عَدُوَّنَا إِذَا تُوفِّيَ صَارَتْ رُوحُهُ إِلَى وَادِي بَرَهُوتٍ فَأُخْلِدتْ فِي عَدَابِهِ وَ أُطْعِمَتْ مِنْ زُقُومِهِ وَ سُيِّقَتْ مِنْ حَمِيمِهِ فَاسْتَتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ  
ذَلِكَ الْوَادِي.

[٤١٥] ٥- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرِ الْأَرْجَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ، أَنَّهُ مَرَّ مَعَهُ بِعُشْفَانَ (١) فَرَأَى جَبَلًا فَقَالَ لَهُ:

يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، مَا أَوْحَشَ هَذَا الْجَبَلَ! فَقَالَ: هَذَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ: الْكَمِيدُ وَ هُوَ عَلَى وَادٍ فِي أَوْدِيَةِ جَهَنَّمَ وَ فِيهِ قَتَلَهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ اسْتَوْدَعَهُمْ فِيهِ، تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمْ مِيَاهُ جَهَنَّمَ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ مَا مَرَرْتُ بِهَذَا الْجَبَلِ إِلَّا رَأَيْتُهُمَا (٢) يَشْتَغِيَانِ إِلَيَّ وَ إِنِّي لَأَنْظُرُ  
إِلَى قَتَلِهِ أَبِي، فَأَقُولُ لَهُمَا: هُوَ لَاءِ إِنَّمَا فَعَلُوا مَا أَسْسَدْتُمَا، إِلَى أَنْ قَالَ: قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ أَيْنَ مُنْتَهَى هَذَا الْجَبَلِ؟ قَالَ: إِلَى الْأَرْضِ  
السَّادِسَةِ وَ فِيهَا جَهَنَّمُ عَلَى وَادٍ مِنْ أَوْدِيَتِهِ.

(١) ٥- لم يوجد هذه الروايه فى الخصال، لكن فى الاختصاص، ٣٤٣، [حديث ابى بكر الأرجانى]، و الظاهر ان الحديث فى

الاختصاص، لا فى

الخصال و الحوالة الى الخصال، لعله سهو من النساخ لتشابه اللفظين.

عقاب الاعمال، ٢٥٨ / ٦، باب عقاب من قتل الحسين عليه السلام.

كامل الزيارات، فى باب النوادر، الحديث الثانى، آخر الكتاب، و فيه بعض الاختلافات.

البحار عن كامل الزيارات، ٢٨٨ / ٦، كتاب العدل، ابواب الموت، الباب ٩، باب فى جنه الدنيا و نارها، الحديث ١٠.

و فى نسختنا الحجرية بدل سليمان: سليم.

(٢) ١ موضع قريب من مكة بفرسخين، سمع منه (م).

(٣) ٢ اى الاول و الثانى لعنهما الله، سمع منه (م).

الفصول المهمة فى اصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٣٨

[٤١٦] ٦- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، بِإِسْنَادٍ لَهُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: شَرُّ بَطْرِ فِي النَّارِ، بَرُّهُوتٌ وَ هُوَ الَّذِي فِيهِ أَرْوَاحُ الْكُفَّارِ.

[٤١٧] ٧- وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، جَمِيعاً عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ ابْنِ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ آبَائِهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: شَرُّ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مَاءُ بَرُّهُوتٍ وَ هُوَ الَّذِي بِحَضْرَمَوْتَ تَرِدُ عَلَيْهِ هَامٌ (١) الْكُفَّارِ.

[٤١٨] ٨- وَ عَنْهُمْ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، وَ عَنْ عَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) ٦- الْكَافِي، ٢٤٦ / ٣، كِتَابِ الْجَنَائِزِ، بَابِ أَرْوَاحِ الْكُفَّارِ، الْحَدِيثِ ٣.

الْبَحَارُ، ٢٨٨ / ٦، كِتَابِ الْعُدْلِ وَ الْمَعَادِ، ابْوَابِ الْمَوْتِ، الْبَابِ ٩، الْحَدِيثِ ١١.

الْوَافِي الْحَجَرِيَّة، ٩٩ / ٣، الْجُزْءُ ١٣، الْبَابِ ١١١، بَابِ مَكَانِ أَرْوَاحِ الْكُفَّارِ.

فِي الْكَافِي: بَرُّهُوتٌ الَّذِي فِيهِ.

(٢) ٧- الْكَافِي، ٢٤٦ / ٣، كِتَابِ الْجَنَائِزِ، بَابِ أَرْوَاحِ الْكُفَّارِ، الْحَدِيثِ ٤.

الْبَحَارُ، ٢٨٩ / ٦، كِتَابِ الْعُدْلِ وَ الْمَعَادِ، ابْوَابِ الْمَوْتِ، الْبَابِ ٩، الْحَدِيثِ ١٢.



فِي الْكَافِي فِي السَّنَدِ الثَّانِي: عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ كَمَا فِي (م)، وَفِي الْحَجْرِيَّة: عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ.

وَ فِيهِ أَيْضًا: «عَنْ الْقَدَّاحِ» بَدَلَ «ابْنِ الْقَدَّاحِ» ...، وَ فِيهِ: تَرَدُّهُ هَامُ الْكُفَّارِ. وَ فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّة:

أَبِي ابْنِ الْقَدَّاحِ.

(٣) ١ يَغْنَى رِئِيسُهُمْ وَ كَبْرَاؤُهُمْ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ٨- الْكَافِي، ٣/ ٢٤٦، كِتَابُ الْجَنَائِزِ، بَابُ جَنَّةِ الدُّنْيَا، الْحَدِيثَ ١.

الْبَحَارُ، ٦/ ٢٨٩، كِتَابُ الْعُدْلِ، ابْوَابُ الْمَوْتِ، الْبَابُ ٩، بَابُ فِي جَنَّةِ الدُّنْيَا وَ نَارِهَا، الْحَدِيثَ ١٤.

فِي الْكَافِي: «ابْنِ رِثَابٍ» بَدَلَ «ابْنِ رِيَابٍ» الْمَذْكُورِ فِي الْحَجْرِيَّة وَ هُوَ الصَّحِيحُ فَلِذَا اثْبَتْنَاهُ فِي الْمَثْنِ كَمَا فِي (م).

وَ فِيهِ أَيْضًا: وَ مَاءٌ فُرَاتِكُمْ يَخْرُجُ مِنْهَا ...، مِنْ نَيْرَانِ الدُّنْيَا كَانُوا فِيهَا ...، فَهَمَّ كَذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٣٩

جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ ابْنِ رِثَابٍ، عَنْ ضُرَيْسِ الْكُنَاسِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ جَنَّةً خَلَقَهَا اللَّهُ فِي الْمَغْرِبِ وَ مَاءٌ فُرَاتِكُمْ هَذِهِ يَخْرُجُ مِنْهَا، وَ إِلَيْهَا يَخْرُجُ أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حُفَرِهِمْ عِنْدَ كُلِّ مَسَاءٍ، فَتَسْقُطُ عَلَى ثِمَارِهَا وَ تَأْكُلُ مِنْهَا وَ تَتَنَعَّمُ وَ تَتَلَقَّى وَ تَتَعَارَفُ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ هَاجَتْ مِنَ الْجَنَّةِ فَكَانَتْ فِي الْهَوَاءِ (١) فِيمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ، تَطِيرُ ذَاهِبَةً وَ جَائِيَةً وَ تَتَعَهَّدُ حُفَرَهَا إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَ تَتَلَقَّى فِي الْهَوَاءِ وَ تَتَعَارَفُ، قَالَ: وَ إِنَّ لِلَّهِ نَارًا فِي الْمَشْرِقِ، خَلَقَهَا اللَّهُ لِيَسْكُنَهَا أَرْوَاحُ الْكُفَّارِ وَ يَأْكُلُونَ مِنْ زُقُومِهَا وَ يَشْرَبُونَ مِنْ حَمِيمِهَا لِيَلْهُمُ فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ هَاجَتْ إِلَى وَادٍ بِالْيَمَنِ، يُقَالُ لَهُ: بَرْهُوتُ، أَشَدُّ حَرًّا مِنْ نَيْرَانِ بَثْرَ

الدُّنْيَا فَكَانُوا فِيهِ يَتَلَقَّوْنَ وَ يَتَعَارَفُونَ، فَإِذَا كَانَ الْمَسَاءُ عَادُوا إِلَى النَّارِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة جدا.

## «٢» باب ٧٣ - ان الانسان لا يستحق ثوابا بعد موته إلا باسباب خاصه منصوصه

[٤١٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ

لِلْحَدِيثِ صَدْرٍ وَ ذَيْلٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ الثَّانِي فِي الْبَابِ.

(١) الْهَوَاءِ، مَمْدُودًا، مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ وَ الْجَمْعِ الْاَهْوِيهِ، كَذَا عَنْ بَعْضِ اهل اللُّغَةِ.

(٢) الْبَابِ ٧٣ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٣) ١- الْخِصَالِ ١/ ٣٢٣، بَابُ السُّنَّةِ، الْحَدِيثُ ٩.

الْبَحَارُ عَنْ الْخِصَالِ، ٦/ ٢٩٣، كِتَابِ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، ابوابِ الْمَوْتِ، الْبَابِ ١٠، الْحَدِيثُ ٢.

فِي الْخِصَالِ: الْهَيْثُمُ بْنُ أَبِي كَهْمَسٍ... يُتَّفَعُ بِهَا.

الْوَسَائِلِ، ١٩/ ١٧٣، الْوُقُوفِ وَ الصَّدَقَاتِ، بَابُ ١، الْحَدِيثُ ٥.

رَوَاهُ عَنْ الْكَافِي وَ الْفَقِيهِ، وَ الْخِصَالِ وَ اِمَالِي الصَّدُوقِ، وَ فِيهِ: مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ. وَ فِي تَعْلِيْقِهِ الْوَسَائِلِ تَعْيِينَ  
مَوْضِعِ الْاِمَالِي: ١٤٣.

الْكَافِي، ٧/ ٥٧، الْوَصَايَا، بَابُ مَا يَلْحَقُ الْمَيِّتَ بَعْدَ مَوْتِهِ، الْحَدِيثُ ٥.

وَ فِيهِ: الْعَدَّةُ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سِتَّةُ تَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ  
بَعْدَ وَفَاتِهِ، وَلَدٌّ يَسْتَعْفِرُ لَهُ، وَ مِصْحَفٌ يُخْلَفُهُ، وَ غَرَسٌ

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٤٠

مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سِتُّ خِصَالٍ يَنْتَفِعُ بِهِنَّ  
الْمُؤْمِنُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ، وَلَدٌّ صَالِحٌ يَسْتَعْفِرُ لَهُ وَ مِصْحَفٌ (١) يُقْرَأُ فِيهِ وَ قَلْبٌ يَحْفَرُهُ وَ غَرَسٌ يَغْرِسُهُ وَ صَدَقَةٌ مَاءٍ يُجْرِيهِ وَ سُنَّةٌ حَسَنَةٌ  
يُؤْخَذُ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ.

أقول: و الأحاديث في ذلك و نحوه كثيرة ذكرنا جملة منها في كتاب وسائل الشيعة.



جَمِيعِ أَعْمَالِ الْخَيْرِ إِذَا فَعَلَهَا بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ نِيَابَةً عَنْهُ.

« ٣ » باب ٧٤ - ان الله سبحانه يعيد الاموات و يحشرهم و يحييهم بعد الموت يوم القيامة و تعود الارواح الى ابدانها الاولى و اجزائها الاصلية

[٤٢١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ

يَعْرِسُهُ، وَ قَلِيبٌ يَخْفِرُهُ، وَ صَدَقَةٌ يُجْرِيهَا، وَ سُنَّةٌ يُؤْخَذُ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ.

الْفَقِيهِ، ١/ ١٨٥، احكام الاموات، الْحَدِيثُ ٥٥٥، نَحْوَ مَا فِي الْكَافِي وَ لَكِنْ مُرْسَلًا.

الْفَقِيهِ، ٤/ ٢٤٦، بَابُ الْوَقْفِ، الْحَدِيثُ ٥٥٨٣، وَ هُوَ كَمَا فِي الْكَافِي، رَوَاهُ عَنْ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِي كَهَمَسٍ.

(١) الظاهر ان المراد بالمُصْحَفِ كِتَابَتَهُ بِيَدِهِ وَ ان كَانَ الشَّرَاءِ حُكْمُهُ كَذَلِكَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) - رَاجَعَ الْبَابَ ٢٨، مِنْ نَوَادِرِ الْكَلِيَاتِ فِيمَا يَأْتِي.

الْوَسَائِلِ، ٨/ ٢٧٦، الصَّلَاةِ ابوابِ قِضَاءِ الصَّلَاةِ، الْبَابُ ١٢، اسْتِحْبَابِ التَّطَوُّعِ بِالصَّلَاةِ وَ الصَّوْمِ ...

وَ كِتَابِ الْحَجِّ، ٨/ ١٤١، الْبَابُ ٢٦، وَ مَا بَعْدَهُ.

(٣) الْبَابُ ٧٤ فِيهِ ١٣ حَدِيثًا

(٤) ١- الْكَافِي، ٣/ ١٤٩، كِتَابُ الْجَنَائِزِ، بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الشِّيَابِ لِلْكَفَنِ، الْحَدِيثُ ٦.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٧/ ٤٣، كِتَابُ الْعُدْلِ، ابوابِ الْمَعَادِ وَ مَا يَتَّبَعُهُ، الْبَابُ ٣، الْحَدِيثُ ٢٠.

الْوَافِي الْحَجْرِيهِ، ٣/ ٥٧، الْجُزْءُ ١٣، بَابُ تَجْوِيدِ الْكَفَنِ ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٤١

مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَنَوَّقُوا فِي الْأَكْفَانِ فَإِنَّكُمْ تُبْعَثُونَ بِهَا.

[٤٢٢] ٢- وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى،

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سِئِلَ عَنِ الْمَيِّتِ يَبْلَى جَسَدُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، حَتَّى لَا يَبْقَى لَحْمٌ وَ لَا عَظْمٌ إِلَّا طَيَّبَتْهُ النَّبِيُّ خُلِقَ مِنْهَا (١) فَإِنَّهَا لَا تَبْلَى، تَبْقَى فِي الْقَبْرِ مُسْتَدِيرَةً حَتَّى يُخْلَقَ مِنْهَا



كَمَا خُلِقَ أَوَّلَ مَرَّةٍ. (٢)

[٤٢٣] ٣- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ فِي الْأَمَالِي، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ جَمِيلٍ، عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبْعَثَ الْخُلُقَ، أَمَطَرَ السَّمَاءَ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، فَاجْتَمَعَتِ الْأَوْصَالُ وَنَبَتِ اللَّحُومُ.

وَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي عُمَيْرٍ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، مِثْلَهُ.

[٤٢٤] ٤- وَ فِي الْخِصَالِ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ

فِي الْكَافِي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَ هُوَ الصَّحِيحُ.

(١) ٢- الْكَافِي، ٣ / ٢٥١، كِتَابِ الْجَنَائِزِ، بَابُ النَّوَادِرِ، الْحَدِيثَ ٧.

الْفَقِيهِ، ١ / ١٩١، أَحْكَامِ الْأَمْوَاتِ، الْحَدِيثَ ٥٨٠.

الْبَحَارُ عَنْ الْكَافِي، ٧ / ٤٣، كِتَابِ الْعَدْلِ، ابْوَابِ الْمَعَادِ وَ مَا يَتَّبَعُهُ، الْبَابِ ٣، الْحَدِيثَ ٢١.

فِي الْكَافِي: «لَا يَبْقَى لَهُ لَحْمٌ»، وَ مَا هُنَا كَالْفَقِيهِ.

(٢) ١ اى اجزائه الاصلية، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٢ بَعْضُهُمْ يَقُولُ لَوْ كَانَ الْأَشْيَاءُ بَقُوا عَلَى حَالَتِهَا وَ طَبِيعَتِهَا تَرَكَ عَلَى كَرَوَيْتِهَا، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ٣- اِمَالِي الصَّدُوقِ، الْمَجْلِسِ الثَّلَاثِ وَ الثَّلَاثُونَ، الْحَدِيثَ ٥.

الْبَحَارُ عَنْ اِمَالِي الصَّدُوقِ وَ كِتَابِ الزُّهْدِ، ٧ / ٣٣، كِتَابِ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْبَابِ ٣، الْحَدِيثَ ١.

(٥) ٤- الْخِصَالِ ١ / ١٩٨، بَابُ الْارْبَعَةِ، الْحَدِيثَ ٨.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٧ / ٤٠، كِتَابِ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْبَابِ ٣، الْحَدِيثَ ١١.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٤٢

عَلَى بْنِ حُجْرٍ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خِرَاشٍ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعَةٍ، حَتَّى يَشْهَدَ

أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ وَ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ.

[٤٢٥] ٥- وَ فِي الْأَعْتِقَادَاتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنَّ الرَّائِدَ لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ وَ الَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَمْ يُؤْتَنِّ كَمَا تَنَامُونَ وَ لَتَبَعَثَنَّ كَمَا تَسْتَيْقِظُونَ وَ مَا بَعِيدَ الْمَوْتِ دَائِبًا إِلَّا جَنَّهُ أَوْ نَارًا، وَ خَلَقَ جَمِيعَ الْخَلْقِ وَ بَعَثَهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ كَخَلَقِي نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَ بَعَثَهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: مَا خَلَقْتُكُمْ وَ لَا بَعَثْتُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ.

[٤٢٦] ٦- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ نَظَرَ إِلَى جِيفِهِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ يَأْكُلُهَا سَبَاعُ الْبَرِّ وَ سَبَاعُ الْبَحْرِ، ثُمَّ يَنْثَبُ السَّبَاعَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَيَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَتَعَجَّبَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ: رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى فَقَالَ اللَّهُ لَهُ أَوْ لَمْ تُؤْمِنُ قَالَ بَلَى وَ لَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخَذَ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ الْأَيَّةِ.

فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمَ الطَّائِفِ وَالذَّيْكَ وَالْحَمَامَ وَالْغُرَابَ، قَالَ اللَّهُ: فَصِرْزُهُنَّ أَيْ قَطْعُهُنَّ ثُمَّ اخْلِطْ لَحْمَاتِهِنَّ وَ فَرَّقْهَا عَلَى عَشْرَةِ جِبَالٍ، ثُمَّ خُذْ مِنْهَا فَيُرْهَنَ وَ ادْعُهُنَّ يَا تِينَكَ سَعِيًّا فَفَعَلَ إِبْرَاهِيمُ ذَلِكَ وَ فَرَّقَهَا عَلَى عَشْرَةِ جِبَالٍ، ثُمَّ دَعَاهُنَّ فَقَالَ: احْيَيْنَ يَا ذُنَّ اللَّهِ فَكَانَتْ تَجْتَمِعُ وَ يَتَأَلَّفُ لَحْمُ كُلِّ وَاحِدٍ وَ عَظْمُهُ إِلَى رَأْسِهِ وَ طَارَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ: إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ\*.

و في الحجرية: رسول الله يبعثي.

(١) ٥- رواه البحار، ٧/ ٤٧، الباب ٣، الحديث ٣١ و الآية في سورة لقمان: ٢٨.

(٢) ٦- تفسير

على بن ابراهيم (القمي)، ١ / ٩١، ذيل سورة البقره: ٢٦٠.

البحار عنه، ٣٦ / ٧، كتاب العدل و المعاد، الباب ٣، الحديث ٤.

و فيه مواضع من الاختلاف.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٤٣

[٤٢٧] ٧- أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ، أَنَّهُ قَالَ الرُّنْدِيقُ لَهُ: أَنَّى لِلْبَدَنِ بِالْبُعْثِ، وَ الْبَدَنُ قَدْ بَلَى وَ الْأَعْضَاءُ قَدْ تَفَرَّقَتْ، فَعُضْوٌ فِي بَلَدِهِ تَأْكُلُهُ سِبَاعُهَا وَ عُضْوٌ بِأُخْرَى تُمَرِّقُهُ هَوَامُّهَا وَ عُضْوٌ قَدْ صَارَ تُرَابًا يُبَى بِهِ مَعَ الطِّينِ حَائِطٌ؟ قَالَ إِنَّ الَّذِي أَنْشَأَهُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ وَ قَدَرَهُ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ كَانَ سَبَقَ إِلَيْهِ، قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُعِيدَهُ كَمَا بَدَأَهُ، قَالَ: أَوْضِحْ لِي ذَلِكَ قَالَ: إِنَّ الرُّوحَ مُقِيمَةً فِي مَكَانِهَا، رُوحَ الْمُحْسِنِينَ فِي ضَمِيَاءٍ وَ فُسِيحِهِ وَ رُوحَ الْمُسِيءِ فِي ضَيْقٍ وَ ظُلْمَةٍ وَ الْبَدَنُ يَصِيرُ تُرَابًا مِنْهُ خُلِقَ، وَ مَا تَقْدِفُ بِهِ السِّبَاعُ وَ الْهَوَامُّ مِنْ أَجْوَافِهَا، فَمَا أَكَلَتْهُ وَ مَرَّقَتْهُ كُلُّ ذَلِكَ فِي التُّرَابِ مَحْفُوظٌ عِنْدَ مَنْ لَا يَعْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَ يَعْلَمُ عَدَدَ الْأَشْيَاءِ وَ وَزْنَهَا وَ إِنَّ تُرَابَ الرُّوحَانِيِّينَ بِمَنْزِلَةِ الذَّهَبِ فِي التُّرَابِ، فَإِذَا كَانَ حِينِ الْبُعْثِ مَطَرَتِ الْأَرْضُ فَتَرْبُو الْأَرْضُ ثُمَّ تَمْحَضُ مَحْضَ السَّقَاءِ فَيَصِيرُ تُرَابُ الْبَشَرِ كَمَصِيرِ الذَّهَبِ مِنَ التُّرَابِ إِذَا غُسِلَ بِالْمَاءِ، وَ الرُّبِيدُ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا مَحْضَ فَيَجْتَمِعُ تُرَابٌ كُلُّ قَالِبٍ، فَيُنْقَلُ بِإِذْنِ اللَّهِ إِلَى حَيْثُ الرُّوحُ فَتَعُودُ الصُّورُ بِإِذْنِ الْمُصَوِّرِ كَهَيْئَتِهَا وَ تَلِجُ الرُّوحُ فِيهَا، فَإِذَا قَدْ اسْتَوَى لَا يُنْكِرُ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا.

[٤٢٨] ٨- وَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، قَالَ شَهِدْتُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَ ابْنَ أَبِي الْعُجَاجِ يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: كَلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَا هُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ، قَالَ: مَا ذَنْبُ الْغَيْرِ؟ قَالَ: وَيَحْكُ هِيَ هِيَ (١)، وَ هِيَ غَيْرُهَا، فَقَالَ:

(١) ٧-الِاخْتِجَاجِ، ٢/٢٤٥، وَ مِنْ سُؤَالِ الزُّنْدِيقِ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَسَائِلَ كَثِيرَةٍ [الرَّقْم ٢٢٣].

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٣٧/٧، كِتَابِ الْعَدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابُ ٣، الْحَدِيثُ ٥.

فِي الْإِخْتِجَاجِ: وَ صَوْرَهُ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ ... تُرَابًا كَمَا مِنْهُ خَلَقَ ... مَطَرَتِ الْآرِضَ مَطَرِ الشُّشُورِ ...

كُلُّ قَالِبٍ إِلَى قَالِبِهِ فَيَنْتَقِلُ بِإِذْنِ.

(٢) ٨-الِاخْتِجَاجِ، ٢/٢٥٦، تَفْسِيرِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ لِلآيَةِ. النَّسَاءِ: ٥٦.

أَمَالِي الطُّوسِيِّ، ٢/١٩٤، الْمَجْلِسِ السَّادِسِ، الْحَدِيثُ ٥.

الْبَحَارُ عَنْ الْإِخْتِجَاجِ، ٣٨/٧، كِتَابِ الْعَدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابُ ٣، الْحَدِيثُ ٦.

وَ فِي الْحَجَرِيَّةِ: وَ يَقُولُ مَا ذَنْبُ الْغَيْرِ.

(٣) ١ أَيْ صُورَهُ الْأُولَى وَ غَيْرِ صُورِهِ الْأُولَى، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الْفُصُولُ الْمَهْمَةُ فِي أَصُولِ الْأَثْمَةِ - تَكْمِلَةُ الْوَسَائِلِ، ج ١، ص: ٣٤٤

فَمَثَلٌ لِي فِي ذَلِكَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، قَالَ: نَعَمْ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَخَذَ لَبَنَهُ فَكَسَرَهَا ثُمَّ رَدَّهَا فِي مَلْبِنِهَا فَهِيَ هِيَ، وَ هِيَ غَيْرُهَا.

وَ رَوَاهُ الطُّوسِيُّ فِي الْأَمَالِيِّ، عَنْ جَمَاعَةٍ، عَنْ أَبِي الْمُفَضَّلِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ سَيْلِمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، نَحْوَهُ.

[٤٢٩] ٩-أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ فِي الْمَخَاسِنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ الثَّمَالِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَجِبْتُ لِلْمُتَكَبِّرِ الْفُخُورِ، كَانَ أَمْسِ نُطْفَةً وَ هُوَ غَدًا جِيفَةً، وَ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ لِمَنْ شَكَّ فِي اللَّهِ وَ هُوَ يَرَى الْخَلْقَ، وَ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ لِمَنْ أَنْكَرَ الْمَوْتَ وَ هُوَ يَرَى مَنْ يَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ وَ لَيْلِهِ، وَ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ لِمَنْ أَنْكَرَ النَّشْأَةَ الْآخَرَى وَ

هُوَ يَرَى النَّشْأَةَ الْأُولَى، وَالْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ لِعَامِرِ دَارِ الْفَنَاءِ وَ يَتْرُكُ دَارَ الْبَقَاءِ.

وَعَنْ أَبَانَ عَنِ ابْنِ سَيَّابَةَ، عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ.

[٤٣٠] ١٠- العياشي في تفسيره، عن ابن معمر، عن علي عليه السلام في قوله: الَّذِينَ يَطْنُونَ أَنَّهُمْ مُدَافُوا رَبِّهِمْ قَالَ: يُوقِنُونَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ وَالظَّنُّ مِنْهُمْ يَقِينٌ.

[٤٣١] ١١- وَعَنِ ابْنِ ثُبَاتَةَ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَ تَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ (١) فِي بَعْضٍ، قَالَ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(١) ٩- المحاسن، ١/ ٢٤٢، كتاب مصابيح الظلم، باب جوامع التوحيد، الحديث ٢٣٠.

البحار عنه، ٧/ ٤٢، كتاب العدل و المعاد، الباب ٣، الحديث ١٥ و ١٤.

في المحاسن: أبان، عن عبد الرحمن بن سيَّابه، عن أبي النعمان، عن أبي جعفر، قال: العجب كل العجب ... فما في الحجريه: أبان بن سيَّابه عن أبي النعمان، سهو.

(٢) ١٠- تفسير العياشي، ١/ ٤٤، في ذيل سورة البقره: ٤٦، الحديث ٤٢.

رواه البحار عنه، ٧/ ٤٢، كتاب العدل و المعاد، الباب ٣، الحديث ١٦.

في نسختنا الحجريه: ابن ابي معمر.

(٣) ١١- تفسير العياشي، ٢/ ٣٥١، في ذيل سورة الكهف: ٩٩، الحديث ٨٧.

البحار عنه، ٧/ ٤٢، كتاب العدل و المعاد، ابواب المعاد و ما يتبعه، الباب ٣، الحديث ٣.

(٤) ١ يضطرب، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٤٥

[٤٣٢] ١٢- وَعَنِ الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَبِي عَزِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَاءَ أَبِي بُنْ أَبِي خَلْفٍ، فَأَخَذَ عَظْمًا بَالِيًا مِنْ حَائِطٍ فَفَتَّهُ (١) فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرَفَاتًا أِنَّا لَمَبْعُوثُونَ؟

فَأَنْزَلَ اللَّهُ: مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَ هِيَ رَمِيمٌ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَ هُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ.

١٣- عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُزْتَضَى فِي رِسَالِهِ الْمُحْكَمِ وَالْمُتَشَابِهِ، نَقْلًا مِنْ تَفْسِيرِ النُّعْمَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: وَ أَمَّا اخْتِجَاجُهُ عَلَى الْمَلْحَدِينَ فِي دِينِهِ وَ كِتَابِهِ وَ رُسُلِهِ، فَإِنَّ الْمَلْحَدِينَ أَقْرَأُوا بِالْمَوْتِ وَ لَمْ يَقْرَأُوا بِالْخَالِقِ، فَأَقْرَأُوا بِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا ثُمَّ كَانُوا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ق (١) وَ الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ إِلَى قَوْلِهِ: بَعِيدٌ

(١) ١٢- تَفْسِيرُ الْعَيْشِيِّ، ٢/ ٢٩٦، فِي ذَيْلِ سُورَةِ الْاِسْرَاءِ: ٩٧، الْحَدِيثَ ٨٩.

رَوَاهُ الْبَحَارُ عَنْهُ، ٧/ ٤٢، كِتَابِ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، ابوابِ الْمَعَادِ وَ مَا يَتَّبَعُهُ، الْبَابُ ٣، الْحَدِيثَ ١٨.

وَ فِيهِمَا: أَبِي بِنِ خَلْفٍ. وَ الْآيَةُ هِيَ فِي سُورَةِ يَس: ٧٨ وَ ٧٩.

(٢) ١ اى كَسَرَ قِطْعَهُ قِطْعَةً، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ١٣- رَوَاهُ الْبَحَارُ عَنْ تَفْسِيرِ النُّعْمَانِيِّ وَ الْقَمِّيِّ، ٣٧/ ٩٣، وَ قَدْ نَقَلَ فِي الْبَحَارِ هُنَا تَمَامَ رِسَالِهِ طَوِيلَهُ جِدًّا بِرِوَايَةِ النُّعْمَانِيِّ.

الْبَحَارُ، ٧/ ٤٣، كِتَابِ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْبَابُ ٣، بَابُ اثْبَاتِ الْحَشْرِ، الْحَدِيثَ ٢٢.

تَفْسِيرِ عَلِيِّ بْنِ اِبْرَاهِيمَ (الْقَمِّيِّ)، ١/ ١٧.

(٤) ١ ق، بَعْضُهُمْ يَقُولُ اسْمُ سُورَةٍ وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ: اسْمٌ مِنْ اَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، سَمِعَ مِنْهُ (م).

ق وَ الْقُرْآنِ، ق: ١ وَ ٢.

وَ ضَرَبَ لَنَا مَثَلًا يَس: ٧٨.

وَ مِنْ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ\* الْحَجَّ: ٨ وَ لُقْمَانَ: ٢٠.

هَذِهِ الْآيَةُ مَضْبُوطَةٌ فِي كِتَابِنَا وَ فِي الْبَحَارِ هَكَذَا: وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ\*. وَ لَا كِتَابٍ مُنِيرٍ\* كَتَبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مِنْ تَوَلَّيْهِ ...

مَعَ أَنَّ مَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ: وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ، مَذِيلًا بِكُتُبِ عَلَيْهِ فَلَيْسَ فِيهِ: وَ لَا كِتَابٍ مُنِيرٍ\* بَلْ مَكَانَهُ وَرَدَ: بِغَيْرِ عِلْمٍ وَ يَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ كُتِبَ عَلَيْهِ ... [الْحَجُّ:

٣ وَ ٤] وَ مَا وَرَدَ مُشْتَمَلًا عَلَى:

وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ \* مَذِيلٌ بِقَوْلِهِ: ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ... [الْحَجَّ: ٨، وَ ٩]

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٤٦

وَ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ ضَرَبَ لَنَا مَثَلًا إِلَى قَوْلِهِ: أَوَّلَ مَرَّةٍ وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُ: وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَ لَا هُدًى وَ لَا كِتَابٍ مُنِيرٍ \*، كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَآنَهُ يُضَلُّهُ وَ يَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ فَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا يَدُلُّهُمْ عَلَى صِدْقِهِ ابْتِدَاءً خَلَقَهُمْ وَ أَوَّلَ إِنشَائِهِمْ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبُعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ نَرَابٍ إِلَى قَوْلِهِ: لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا، فَأَقَامَ عَلَى الْمُلْحِدِينَ الدَّلِيلَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ قَالَ مُخْبِرًا لَهُمْ: وَ تَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً إِلَى قَوْلِهِ: وَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ثُمَّ قَالَ سُجَّيَانَهُ: وَ اللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ إِلَى قَوْلِهِ: كَذَلِكَ النُّشُورُ فَهَذَا مِثَالُ أَقْسَامِهِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُمْ [بِهِ الْحُجَّةَ فِي إِبْتِئَاتِ الْبُعْثِ وَ النُّشُورِ بَعْدَ الْمَوْتِ].

وَ أَمَّا الرَّدُّ عَلَى الدَّهْرِيَّةِ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّ الدَّهْرَ لَمْ يَزَلْ أَبَدًا عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ وَ أَنَّهُ مَا مِنْ خَالِقٍ وَ لَا مُدَبِّرٍ، وَ لَا صَانِعٍ، وَ لَا بَعْثٍ وَ لَا نُشُورٍ، قَالَ تَعَالَى حِكَايَةً لِقَوْلِهِمْ:

وَ قَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَ نَحْيَا وَ مَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ، وَ قَالُوا إِذَا كُنَّا عِظَامًا وَ رُفَاتًا أِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا إِلَى قَوْلِهِ: أَوَّلَ مَرَّةٍ وَ مِثْلُ هَذَا فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ وَ ذَلِكَ عَلَى مَنْ كَانَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ هَذِهِ الْمَقَالَةُ، وَ مَنْ أَظْهَرَ لَهُ

الإيمانَ وَ أَبْطَنَ الْكُفْرَ وَ الشُّرْكَ وَ بَقُوا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ كَانَ [كَانُوا سَبَبَ هَلَاكِ الْأُمَّةِ، فَردَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبُعْثِ ... الْآيَةَ وَ قَوْلِهِ: وَ تَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً ... الْآيَةَ وَ مَا جَرَى مَجْرَى ذَلِكَ فِي

أَوْ بِقَوْلِهِ: وَ إِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ... [لُقْمَانُ: ٢٠ وَ ٢١] وَ الظَّاهِرُ وَ قُوعِ السَّهْوِ فِي كَيْفِيَّتِهِ نَقْلَ الْآيَةِ فِي مَوْضِعَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ بِمَا يُؤَيِّدُهُمْ نَقْلُهُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَ لِدَا أفرزنا، كُتِبَ عَلَيْهِ عَنْ سَابِقِهِ، أَوْ وَقَعَ الْإِشْتِبَاهُ فِي ضَمِّ وَ لَا كِتَابٍ مُنِيرٍ\* إِلَى آيَةِ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ،

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ كُنتُمْ فِي رَيْبٍ ... وَ تَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً الْحَجَّ: ٥.

وَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ الْفَاطِرُ: ٩.

فِي كِتَابِنَا وَ فِي الْبَحَارِ: يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ، وَ هُوَ سَهْوٌ.

وَ قَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا، الْجَائِيَةِ: ٢٤ وَ قَالُوا أ إِذَا كُنَّا عِظَامًا\* الْاسْرَاءُ: ٤٩ - ٥١.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٤٧

الْقُرْآنِ، وَ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ- ق- كَمَا مَرَّ، فَهَذَا كُلهُ رَدُّ عَلَى الدَّهْرِيَّةِ وَ الْمَلَا حِدِهِ مِمَّنْ أَنْكَرَ الْبُعْثَ وَ النُّشُورَ.

وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ، مُرْسَلًا نَحْوَهُ.

أقول: و الآيات و الروايات و الأدله في ذلك اكثر من ان تحصى.

«١» باب ٧٥- ان الناس يدعون بأسماء أمهاتهم يوم القيامة إلا الشيعة فيدعون بأسماء آبائهم

[٤٣٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي وَلَادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى يَدْعُو النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَيْنَ فُلَانُ بْنُ فُلَانَةَ سِتْرًا مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ. (١)

[٤٣٥] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي



(١) الْبَابِ ٧٥ فِيهِ ٦ أَحَادِيثَ

(٢) ١- عِلَلِ الشَّرَائِعِ، ٢/ ٥٦٤، الْبَابِ ٣٦٢، بَابُ الْعَلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا يُدْعَى النَّاسُ بِأَسْمَاءِ امهَاتِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٧/ ٢٣٨، كِتَابِ الْعَدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابِ ٩، بَابُ أَنَّهُ يُدْعَى النَّاسُ بِأَسْمَاءِ امهَاتِهِمْ إِلَّا الشَّيْعَةَ، الْحَدِيثَ ٩.

فِي الْعِلَلِ: يَدْعُوا النَّاسَ بِأَسْمَاءِ امهَاتِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ...

(٣) ١ إى لاجل الفضيحة فانهم وُلِدَ زَنًا. سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ٢- إمالى الطوسي، ٢/ ٧١، الْمَجْلِسِ ١٦، الْحَدِيثَ ٢٥.

إِمَالِي الْمُفِيدِ، ٣/ ٣١١، الْمَجْلِسِ ٣٧.

الْبَحَارُ عَنْ بَشَارَةِ الْمُصْطَفَى ١٢٦/ ٦٧، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، بَابُ ٣ بَابُ طَيْبَةِ الْمُؤْمِنِ، الْحَدِيثَ ٢٩.

كَشَفِ الْعُمِّهِ، ١/ ١٤٢، فِي فَصَائِلِ مَوْلَانَا امير الْمُؤْمِنِينَ (فِي آخِرِ الْبَابِ).

الْبَحَارُ عَنْ الْكَشْفِ، ٧/ ٢٣٨، كِتَابِ الْعَدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابِ ٩، بَابُ أَنَّهُ يُدْعَى النَّاسُ بِأَسْمَاءِ امهَاتِهِمْ إِلَّا الشَّيْعَةَ، الْحَدِيثَ ٣.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٤٨

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَسَنِىِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ الصَّيْدَاوِىِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرِ الْجَعْفَىِّ، عَنِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ أَحْمَدُ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْفَرَارِىِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَلَا أَسْرُكَ أَلَا أَمْنُحَكَ (١) أَلَا أَبَشْرُكَ قَالَ: بَلَى، قَالَ:

إِنِّي خُلِقْتُ أَنَا وَآنَتُ مِنْ طَيْبِهِ وَاحِدِهِ وَفُضِّلْتُ مِنْهَا فَضْلَهُ، فَخَلَقَ اللَّهُ مِنْهَا شَيْعَتَنَا فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، دُعِيَ النَّاسُ بِأَسْمَاءِ امهَاتِهِمْ سِوَى شَيْعَتِنَا، فَإِنَّهُمْ يُدْعَوْنَ بِأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ لِطَيْبِ مَوْلِدِهِمْ.

وَعَنِ الْمُفِيدِ، عَنِ الْجَعَابِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَسَنِىِّ، عَنِ الصَّيْدَاوِىِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

الْفَزَارِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، مِثْلَهُ.

وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ عِيسَى فِي كَشْفِ الْغُمِّهِ، نَقْلًا مِنْ كِتَابِ ابْنِ طَلْحَةَ، عَنْ جَابِرٍ مِثْلَهُ.

[٤٣٦] ٣- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، دُعِيَ الْخَلَائِقُ بِأَسْمَاءِ أُمَّهَاتِهِمْ إِلَّا نَحْنُ وَشِيعَتُنَا فَإِنَّهُمْ يُدْعَوْنَ بِأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ.

[٤٣٧] ٤- وَعَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ،

---

فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَةَ بِدَلِّ «الْحُسَيْنِيِّ»، «الْحُسَيْنِيِّ»، كَمَا فِي الْبَحَارِ وَفِيهِ: بَدَلُ «الْجَعَابِيِّ» «الْجَبَالِيِّ».

(١) الا، حَرْفٌ تَنْبِيهٌ؛ الْمَنْحُ: الْعَطَاءُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ٣- الْمَحَاسِنِ، ١/ ١٤١، كِتَابُ الصَّفْوَةِ، الْبَابُ ٩، بَابُ أَنَّهُ يُدْعَى النَّاسُ بِأَسْمَاءِ أُمَّهَاتِهِمْ إِلَّا الشَّيْعَةَ، الْحَدِيثُ ٦.

(٣) ٤- الْمَحَاسِنِ، ١/ ١٤١، كِتَابُ الصَّفْوَةِ، الْبَابُ ٩، بَابُ طَيْبِ الْمَوْلِدِ، الْحَدِيثُ ٣٤.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٧/ ٢٤٠، كِتَابُ الْعُدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابُ ٩، بَابُ أَنَّهُ يُدْعَى النَّاسُ بِأَسْمَاءِ أُمَّهَاتِهِمْ إِلَّا الشَّيْعَةَ، الْحَدِيثُ ٧.

فِي الْمَحَاسِنِ: لَيْسَ فِيهِمْ عَهَارٌ، لَكِنْ فِي الْبَحَارِ: لَيْسَ فِيهِمْ عَهْرٌ، وَفِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَةَ: «عَهْنُ»

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٤٩

وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُدْعَى النَّاسُ بِأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ أُمَّهَاتِهِمْ سِوَا مَنْ دُعِيَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِنَّهُمْ يُدْعَوْنَ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَذَلِكَ أَنْ لَيْسَ فِيهِمْ عَهْرٌ. (١)

[٤٣٨] ٥- مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الطَّبْرِيُّ فِي بَشَارَةِ الْمُضِطَّفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَهْرِيَّارَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ السَّمَاكِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُهْدِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ

الْخَطَابِ السَّجِسْتَانِيَّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حَدِيثٍ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، دُعِيَ النَّاسُ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ أُمَّهَاتِهِمْ مَا خَلَا نَحْنُ وَشَيْعَتَنَا وَمُحِبِّينَا فَإِنَّهُمْ يُدْعَوْنَ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ.

[٤٣٩] ٦- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الصَّمِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاعِظِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَذَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَرْسَادِ الْعِبَادِ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زُرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُدْعَى النَّاسُ بِأَسْمَاءِ أُمَّهَاتِهِمْ إِلَّا شَيْعَتِي وَمُحِبِّي، فَإِنَّهُمْ يُدْعَوْنَ بِأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ لِطِيبِ مَوَالِيدِهِمْ.

بدل «عهر».

(١) اي اولاد الزنا، سمع منه (م).

(٢) ٥- بشاره المصطفى لشيعة المرتضى، ٢٠.

البحار عنه، ١٢٦/٦٧، كتاب الايمان و الكفر، الباب ٣، باب طينه المؤمن، الحديث ٣٠.

عاملى، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامى امام رضا عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ ه ق

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل؛ ج ١، ص: ٣٤٩

فى نسختنا الحجرية بدل الطبرى: «الطبرى»، و فيه بدل السماك: «الشمالى»، و فى نسخه من الكتاب «السمان»، و فى البحار: ابى عمير السماك.

(٣) ٦- لم نجده فى بشاره المصطفى، و كذا البحار بهذا السند، راجع البحار، ٧/٢٣٨، كتاب العدل و المعاد، ابواب المعاد، الباب ٨، باب احوال المتقين و ...، الحديث ٣.

و كذا فى، ١٢٦/٦٧، كتاب الايمان و الكفر، الباب ٣، باب طينه المؤمن، الحديث ٢٩.

فى

نسختنا الحجرية: الهشيم بن احمد، و في اصل نسخه (م) الهيثم بن احمد، و كأنه مصحح فيه ب (هاشم). في نسخه (م) يدعى الناس باسمائهم و ما هنا أثبتناه من الحجرية.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٥٠

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيره جدا.

#### «١» باب ٧٦ - ان كل نسب و سب منقطع يوم القيامة إلا نسب النبي و سبه

[٤٤٠] ١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمَخَالِسِ وَ الْأَخْيَارِ، عَنِ ابْنِ الصَّلْتِ، عَنِ ابْنِ عُقْدَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ الرِّضَا، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: كُلُّ نَسَبٍ وَ صِهْرٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبِي وَ سَبِي.

[٤٤١] ٢- وَ عَنِ الْمُفِيدِ، عَنِ ابْنِ قُوتُوبِ، عَنِ ابْنِ الْعِيَّاشِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ عَدِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ حَمَزَةَ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ عَلَى الْمَبْتَرِ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ: إِنَّ رَحِمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَا تَنْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ بَلَى، وَ اللَّهُ إِنَّ رَحِمِي لَمَوْصُولَةٌ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

(١) الباب ٧٦ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- امالي الطوسي، ١ / ٣٥٠، الباب ١٢، الحديث ٣٤.

البحار عنه، ٧ / ٢٣٨، كتاب العدل و المعاد، الباب ٩، باب أنه يدعى الناس بأسماء امهاتهم الا الشيعة، الحديث ٢.

في نسخه الحجرية: عبد الله بن علي.

(٣) ٢- امالي المفيد، ٣٢٧، المجلس، ٣٨، الحديث ١١.

الافصاح في الاعلام، ٥١، الافصاح في الامامه.

البحار عن امالي المفيد، ٧ / ٢٣٩، كتاب العدل و المعاد، الباب ٩، باب أنه يدعى

الناس بأسماء امهاتهم الا الشيعة، الحديث ٥.

في بعض النسخ بدل «ابن العياشى» «العياشى».

و في البحار: عن عبيد الله بن عمر ...، و فيه: لا تشفع يوم، كما في نسخه من نسخه (م) و فيه:

ان رحى لموصله، و في نسخه الحجرية من الكتاب: لموصله. و في الحجرية: بال أقام يقولون.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٥١

[٤٤٢] ٣- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: أَلَا إِنَّكُمْ وُلْدُ آدَمَ وَ آدَمُ مِنْ تُرَابٍ وَ أَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَ لَا يَتَسَاءَلُونَ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة.

## «٢» باب ٧٧- ان الناس يحاسبون يوم القيامة الا من شاء الله

[٤٤٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ، بِإِسْنَادِهِ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يُحَاسِبُ كُلَّ خَلْقٍ إِلَّا مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ فَإِنَّهُ لَا يُحَاسَبُ وَ يُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ.

[٤٤٤] ٢- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَوَّلُ مَا يَسْأَلُ اللَّهُ عَنْهُ الْعَبْدَ، حُبُّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

(١) ٣- تفسير على بن ابراهيم (القمي)، ٢/ ٩٤، ذيل سورة المؤمنون: ٩٩.

رواه البحار عنه، ٧/ ٢٣٩، كتاب العدل و المعاد، الباب ٩، باب انه يدعى الناس بأسماء امهاتهم الا الشيعة، الحديث ٤.

في التفسير: يا أيها الناس، إن العربيه ليست بأب وجد، و إنما هو لسان ناطق، فمن تكلم به فهو عربى ألا إنكم ولد آدم، و آدم من تراب

و الله لعبد حبشى حين أطاع الله خير من سيد قرشى عصى الله و ان أكرمكم ...

(٢) الباب ٧٧ فيه ٤ أحاديث

(٣) ١- عيون اخبار الرضا عليه السلام، ٣٦ / ٢، باب ما جاء عنه عليه السلام فى الأخبار المجموعه، الحديث ٦٦.

البحار عنه، ٢٦٠ / ٧، كتاب العدل و المعاد، الباب ١١، باب محاسبه العباد و حكمه تعالى، الحديث ٧.

(٤) ٢- عيون اخبار الرضا عليه السلام، ٦٢ / ٢، باب ما جاء عنه عليه السلام فى الأخبار المجموعه، الحديث ٢٥٨.

رواه البحار عنه، ٧٩ / ٢٧، كتاب الامامه، الباب ٣، من ابواب ولايتهم و حبهم، الحديث ١٨.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٥٢

[٤٤٥] ٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عِدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَظِينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْحَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا يُدَاقُ اللَّهُ الْعِبَادَ فِي الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدْرِ مَا آتَاهُمْ مِنَ الْعُقُولِ فِي الدُّنْيَا.

[٤٤٦] ٤- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سُئِلَ كَيْفَ يُحَاسِبُ اللَّهُ الْخَلْقَ عَلَى كَثْرَتِهِمْ؟ قَالَ: كَمَا يَزُرُّهُمْ عَلَى كَثْرَتِهِمْ، قِيلَ: فَكَيْفَ يُحَاسِبُهُمْ وَ لَا يَرُونَهُ؟ قَالَ: كَمَا يَزُرُّهُمْ وَ لَا يَرُونَهُ.

أَقُولُ: وَ الْآيَاتُ وَ الرُّوَايَاتُ فِي ذَلِكَ لَمَا تُحْصَى، وَ تَفَاصِيلُ الْحِسَابِ وَ مَنْ يُحَاسِبُ وَ مَنْ لَا يُحَاسِبُ وَ كَيْفِيَّةُ حِسَابِ الظَّالِمِ وَ الْمُظْلُومِ وَ أَمْثَالُ ذَلِكَ كَثِيرَةٌ مَنْصُوصَةٌ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ جَدًّا.

«٣» باب ٧٨- ان كل اناس يدعون يوم القيامة بامامهم

[٤٤٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ، بِأَسَانِيدِهِ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ

(١) ٣- الكافي، ١١ / ١، كِتَابِ الْعُقْلِ وَالْجَهْلِ، الْحَدِيثَ ٧.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٢٦٧ / ٧، كِتَابِ الْعَدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابِ ١١، بَابُ مُحَاسَبَةِ الْعِبَادِ، الْحَدِيثَ ٣٢.

الْوَافِي، ٨٢ / ١، الْحَدِيثَ ١١.

(٢) ٤- نَهْجِ الْبَلَاغَةِ صَبْحِي الصَّالِحِ، كَلِمَاتِ الْقَصَّارِ، الرَّقْمُ: ٣٠٠.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٢٧١ / ٧، كِتَابِ الْعَدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابِ ١١، بَابُ مُحَاسَبَةِ الْعِبَادِ وَحُكْمُهُ تَعَالَى، الْحَدِيثَ ٣٧.

(٣) الْبَابِ ٧٨ فِيهِ ١٥ حَدِيثًا

(٤) ١- عُيُونِ اخْبَارِ الرِّضَا، ٣٣ / ٢، الْبَابِ ٣١، بَابُ مَا جَاءَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْاِخْبَارِ الْمَجْمُوعَةِ، الْحَدِيثَ ٦١. وَالْآيَةُ فِي سُورَةِ الْاِسْرَاءِ: ٧١.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ١٠ / ٨، كِتَابِ الْعَدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابِ ١٩، بَابُ اِنَّهُ يُدْعَى فِيهِ كُلُّ اِنَاسٍ، الْحَدِيثَ ٢.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٥٣

نَدْعُوا كُلُّ اِنَاسٍ بِاِمَامِهِمْ قَالَ: يُدْعَى كُلُّ قَوْمٍ بِاِمَامِ زَمَانِهِمْ وَكِتَابِ اللّٰهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ.

[٤٤٨] ٢- عَلِيُّ بْنُ اِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيْرِهِ، عَنْ اَحْمَدَ بْنِ اِدْرِيسَ، عَنْ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنِ الْخَسِيِّ بْنِ سَعِيْدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ رَبِيعِيٍّ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ اَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللّٰهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَوْمَ نَدْعُوا كُلُّ اِنَاسٍ بِاِمَامِهِمْ قَالَ: يَجِيءُ رَسُوْلُ اللّٰهِ فِي قَرْنِهِ، وَالْحَسَنُ (فِي قَرْنِهِ ظ) وَالْحُسَيْنُ فِي قَرْنِهِ وَكُلُّ مَنْ مَاتَ بَيْنَ ظَهْرَانِي قَوْمٍ، جَاءُوا مَعَهُ.

وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ اِبْرَاهِيْمٍ: ذَلِكُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، يَقُوْمُ اَبُو بَكْرٍ وَ شِيعَتُهُ وَ عُمَرُ وَ شِيعَتُهُ، وَ عُثْمَانُ وَ شِيعَتُهُ، وَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ شِيعَتُهُ.

[٤٤٩] ٣- الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الطُّوسِيِّ فِي الْأَمَالِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُفِيدِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي نُوحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي

عَبْدُ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ (١): أَيْنَ خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ؟ فَيَقُومُ دَاوُدُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَيَأْتِي النَّدَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ: لَسْنَا بِإِيَّاكَ أَرْدْنَا وَإِنْ كُنْتَ لِلَّهِ خَلِيفَةً، ثُمَّ يُنَادِي ثَانِيَةً: أَيْنَ خَلِيفَةُ

(١) ٢- تَفْسِيرِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُمِّيِّ، ٢٣/٢، ذَيْلِ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ: ٧١.

فِي التَّفْسِيرِ: فِي فِرْقَةٍ وَ عَلِيٌّ فِي فِرْقَةٍ وَ الْحَسَنُ فِي فِرْقَةٍ وَ الْحُسَيْنُ فِي فِرْقَةٍ.

قِيلَ: الْقَرْنُ مِنَ النَّاسِ، أَهْلُ زَمَانٍ وَاحِدٍ.

(٢) ٣- إِمَالِي الطُّوسِيِّ، ٩٧/١، الْبَابُ ٤.

وَ أَيْضًا فِي، ١/٦١، الْبَابُ ٣. وَ الْآيَةُ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ١٦٦.

إِمَالِي الْمُفِيدِ، ٢٨٥، الْمَجْلِسِ ٣٤، الْحَدِيثُ ٣.

كَشَفِ الْعَمَةِ، ١/١٤١، فِي فَصَائِلِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

الْبَحَارُ عَنْ إِمَالِي الْمُفِيدِ، ٨/١٠، كِتَابِ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْبَابُ ١٩، بَابُ أَنَّهُ يُدْعَى فِيهِ كُلُّ إِنْسَانٍ، الْحَدِيثُ ٣.

(٣) ١ وَ سَطِ الْعَرْشِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الْفُصُولُ الْمَهْمَةُ فِي أَصُولِ الْأَثْمَةِ - تَكْمِلَةُ الْوَسَائِلِ، ج ١، ص: ٣٥٤

اللَّهُ فِي أَرْضِهِ؟ فَيَقُومُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَأْتِي النَّدَاءَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ:

يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ، هَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَ حُجَّتُهُ عَلَيَّ عِبَادِهِ فَمَنْ تَعَلَّقَ بِحَبْلِهِ (٢) فِي دَارِ الدُّنْيَا فَلْيَتَعَلَّقْ بِحَبْلِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَسْتَضِيءُ بِنُورِهِ وَ لِيَتَّبِعَهُ إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَانِ قَالَ: فَيَقُومُ النَّاسُ الَّذِينَ تَعَلَّقُوا بِحَبْلِهِ فِي الدُّنْيَا فَيَتَّبِعُونَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، ثُمَّ يَأْتِي النَّدَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: أَلَا مَنْ أَنْتُمْ يَا مِمَامٍ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَلْيَتَّبِعَهُ إِلَى حَيْثُ يَذْهَبُ فَحِينَئِذٍ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَ رَأَوْا الْعَذَابَ الْآيَةَ.

وَ عَنِ الْمُفِيدِ، عَنِ الصَّدُوقِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ سَعْدِ، مِثْلَهُ.

وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي



وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى فِي كَشْفِ الْغُمَّهِ، نَقْلًا مِنْ كِتَابِ ابْنِ طَلْحَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ.

[٤٥٠] ٤- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّضْرِ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ مَالِكِ الْجُهَيْنِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ قَوْمٍ ائْتَمُوا بِإِمَامٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْعَنُهُمْ وَيَلْعَنُونَهُ إِلَّا أَنْتُمْ، وَمَنْ عَلَى مِثْلِ حَالِكُمْ.

(١) ٢ اى طاعته و بأمره و نهيه، سمع منه (م).

(٢) ٤- المحاسن، ١/ ١٤٣، كتاب الصفوه، الباب ١٢، باب يوم ندعوا كل اناس بامامهم، الحديث ٤٢.

البحار عنه، ٨ / ١١، كتاب العدل و المعاد، الباب ١٩، باب انه يدعى فيه كل اناس، الحديث ٤.

و رواه الكافي، ٨ / ١٤٦، الباب ٨، باب حديث محاسبه النفس، الحديث ١٢٢.

فى المحاسن: النضر، عن الحلبي، عن ابن مسكان، ... و من كان على ... كما فى البحار.

فى الكافي: قال لى ابو عبد الله عليه السّلام: يا مالک اما ترضون أن تقيموا الصلاه و تؤتوا الزکاه و تکفوا و تدخلوا الجنة، يا مالک انه ليس ... حالکم، يا مالک إن الميت و الله منکم على هذا الأمر لشهيد بمنزله الضارب بسيفه فى سبيل الله.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تکمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٥٥

[٤٥١] ٥- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّضْرِ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنْاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَقَالَ: نَدْعُوا كُلَّ قَرْنٍ (١) مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، قُلْتُ: فَيَجِيءُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي قَرْنِهِ، وَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَرْنِهِ، وَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَرْنِهِ، وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَرْنِهِ وَ

كُلِّ إِمَامٍ فِي قَرْنِهِ الَّذِي هَلَكَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ؟ قَالَ: نَعَمْ.

[٤٥٢] ٦- مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَيْاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنِ الْفَضِيلِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ؟ قَالَ: يَجِيءُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي قَوْمِهِ، وَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْمِهِ، وَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْمِهِ، وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْمِهِ، وَ كُلُّ مَنْ مَاتَ بَيْنَ ظَهْرَانِي إِمَامًا (١) جَاءَ مَعَهُ.

[٤٥٣] ٧- وَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ،

(١) ٥- الْمَحَاسِنِ، ١/ ١٤٤، كِتَابِ الصَّفْوَةِ، الْبَابِ ١٢، بَابُ يَوْمِ نَدْعُوا كُلَّ أَنْاسٍ بِأَمَامِهِمْ، الْحَدِيثَ ٤٤.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٨/ ١١، كِتَابِ الْعَدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابِ ١٩، بَابُ أَنَّهُ يُدْعَى فِيهِ كُلُّ أَنْاسٍ بِأَمَامِهِمْ، الْحَدِيثَ ٦.

وَ فِيهِمَا: مِنْ هَذِهِ الْأَمَةِ بِأَمَامِهِمْ.

(٢) ١ الْقُرْنِ ثَلَاثُونَ سَنَةً، وَ يُقَالُ ثَمَانُونَ سَنَةً وَ الْقُرْنِ مِنَ النَّاسِ أَهْلُ زَمَانٍ وَاحِدٍ، كَذَا قِيلَ.

(٣) ٦- تَفْسِيرِ الْعَيْاشِيِّ، ٢/ ٣٠٢، فِي ذَيْلِ سُورَةِ الْأَسْرَاءِ: ٧١، الْحَدِيثَ ١١٤.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٦/ ١١، كِتَابِ الْعَدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابِ ١٩، بَابُ أَنَّهُ يُدْعَى فِيهِ كُلُّ أَنْاسٍ بِأَمَامِهِمْ، الْحَدِيثَ ٨.

(٤) ١ فِي زَمَانِ إِمَامٍ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٥) ٧- تَفْسِيرِ الْعَيْاشِيِّ، ٢/ ٣٠٢، فِي ذَيْلِ سُورَةِ الْأَسْرَاءِ: ٧١، الْحَدِيثَ ١١٥.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٨/ ١١، كِتَابِ الْعَدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابِ ١٩، بَابُ أَنَّهُ يُدْعَى فِيهِ كُلُّ أَنْاسٍ، الْحَدِيثَ ٩.

ذَيْلِ الْحَدِيثِ: وَ الْيَمِينِ اثْبَاتِ الْإِمَامِ لِأَنَّهُ كِتَابٌ يَقْرَأُهُ اللَّهُ، يَقُولُ: فَ مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ افْرُوا كِتَابِيهِ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسَابِيهِ إِلَى آخِرِ آيَاتِهِ، وَ الْكِتَابِ الْإِمَامِ، فَمَنْ نَبَذَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ كَانَ كَمَا قَالَ: فَتَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ،

وَمِنْ أَنْكَرِهِ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّمَالِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ: ﴿مَا أَصْحَابُ الشَّمَالِ فِي سُمُومٍ وَحَمِيمٍ وَظِلٍّ مِنْ يَحُمُومٍ إِلَى آخِرِ آيَاتِهِ﴾.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٥٦

يُدْعَى كُلُّ يَمَامِهِ الَّذِي مَاتَ فِي عَصْرِهِ، فَإِنْ أُثْبِتَهُ أُعْطِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ، الْحَدِيثُ.

[٤٥٤] ٨- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ؟ قَالَ: مَنْ كَانُوا يَأْتُمُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَيُوتَى بِالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ (١) فَيُقَدَّفَانِ فِي جَهَنَّمَ، وَمَنْ يَعْبُدُهُمَا.

[٤٥٥] ٩- وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، أَنَّهُ وَجَدَ مَكْتُوبًا بِحِطِّ أَبِيهِ مِثْلَهُ.

[٤٥٦] ١٠- وَعَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: أَمَا أَنَّهُ سَيُدْعَى كُلُّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ، أَصْحَابُ الشَّمْسِ بِالشَّمْسِ، وَأَصْحَابُ الْقَمَرِ بِالقَمَرِ، وَأَصْحَابُ النَّارِ بِالنَّارِ، وَأَصْحَابُ الْحِجَارَةِ بِالحِجَارَةِ.

[٤٥٧] ١١- وَعَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَنْتُمْ وَاللَّهُ عَلَى دِينِ اللَّهِ

---

(١) ٨- تَفْسِيرِ الْعِيَّاشِيِّ، ٢/ ٣٠٢، فِي ذَيْلِ سُورَةِ الْاِسْرَاءِ: ٧١، الْحَدِيثَ ١١٦ وَ ١١٧.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٨/ ١٢، كِتَابِ الْعُدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابِ ١٩، بَابُ أَنَّهُ يُدْعَى فِيهِ كُلُّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ، الْحَدِيثَ ٩.

(٢) ١ يَغْنَى أبا بَكْرٍ وَعُمَرُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٩- نَفْسِ الْمَصْدَرِ.

(٤) ١٠- تَفْسِيرِ الْعِيَّاشِيِّ، ٢/ ٣٠٣، فِي ذَيْلِ سُورَةِ الْاِسْرَاءِ: ٧١ الْحَدِيثَ ١١٨.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٨/ ١٢، كِتَابِ الْعُدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابِ ١٩، أَنَّهُ يُدْعَى فِيهِ كُلُّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ، الْحَدِيثَ ١٠.

صَدْرَ الْحَدِيثِ: سَأَلْتُ أبا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ اميرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْاِسْلَامُ

بِإِدَا غَرِيْبًا، وَ سَيَّعُوْدُ غَرِيْبًا، كَمَا كَانَ، فَطُوْبِي لِلْغُرَبَاءِ، فَقَالَ: يَا اَبَا مُحَمَّدٍ يَسْتَأْنِفُ الدَّاعِي مِّنَا دُعَاءً جَدِيْدًا كَمَا دَعَا اِلَيْهِ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ فَاَخَذْتُ بِفَخِذِهِ، فَقُلْتُ: اَشْهَدُ اَنْكَ اِمَامِي، فَقَالَ: اَمَا اَنْتَ ...

(٥) ١١- تَفْسِيْرُ الْعِيَاشِيِّ، ٢/ ٣٠٣، فِي ذَيْلِ سُورَةِ الْاِسْرَاءِ: ٧١، الْحَدِيْثُ ١٢٠.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٨/ ١٣، كِتَابِ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْبَابِ ١٩، بَابُ اَنْتَ يُدْعَى فِيْهِ كُلُّ اِنَاسٍ بِاِمَامِهِمْ،

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٥٧

ثُمَّ تَلَا: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ اِنَاسٍ بِاِمَامِهِمْ ثُمَّ قَالَ: عَلِيُّ اِمَامُنَا وَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ اَمَامُنَا، كَمَنْ مِنْ اِمَامٍ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْعَنُ اَصْحَابَهُ وَ يَلْعَنُوْنَهُ، الْحَدِيْثُ.

[٤٥٨] ١٢- وَ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ، قَالَ الْمُسْلِمُونَ:

يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اَلَسْتَ اِمَامَ الْمُسْلِمِيْنَ اَجْمَعِيْنَ؟ قَالَ: اَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ اِلَى النَّاسِ اَجْمَعِيْنَ وَ لَكِنْ سَيَكُوْنُ بَعْدِي اَنْتُمْ عَلَي النَّاسِ مِنَ اللّٰهِ مِنْ اَهْلِ بَيْتِي، الْحَدِيْثُ.

[٤٥٩] ١٣- وَ عَنْ عَبْدِ الْاَعْلَى، قَالَ: سَمِعْتُ اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُوْلُ: السَّمْعُ وَ الطَّاعَةُ اَبْوَابُ الْجَنَّةِ، السَّمْعُ وَ الْمُطِيْعُ لَا حُجَّةَ عَلَيْهِ، وَ اِمَامُ الْمُسْلِمِيْنَ تَمَّتْ حُجَّتُهُ وَ اِخْتِجَاجُهُ يَوْمَ يَلْقَى اللّٰهَ، لِقَوْلِ اللّٰهِ: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ اِنَاسٍ بِاِمَامِهِمْ.

[٤٦٠] ١٤- وَ عَنْ اِسْمَاعِيْلَ بْنِ هَمَّامٍ، قَالَ: قَالَ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِ اللّٰهِ: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ اِنَاسٍ بِاِمَامِهِمْ قَالَ: اِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ اللّٰهُ: اَلَيْسَ عَدْلٌ مِنْ رَبِّكُمْ اَنْ

الْبَابِ ١١.

ذَيْلِ الْحَدِيْثِ: وَ نَحْنُ ذُرِّيَّةُ مُحَمَّدٍ وَ اُمُّنَا فَاطِمَةُ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ.

(١) ١٢- تَفْسِيْرُ الْعِيَاشِيِّ، ٢/ ٣٠٤، فِي ذَيْلِ سُورَةِ الْاِسْرَاءِ: ٧١، الْحَدِيْثُ ١٢١.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٨/ ١٣، كِتَابِ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْبَابِ ١٩، بَابُ

أَنَّهُ يُدْعَى فِيهِ كُلُّ ... الْحَدِيثَ ١٢.

وَفِيهِ: هَذِهِ آيَةُ: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ.

ذَيْلُ الْحَدِيثِ: يَقُومُونَ فِي النَّاسِ فَيَكْذُبُونَ وَيُظْلِمُونَ، الْإِفْمَنُ تَوْلَاهُمْ فَهُوَ مِنِّي وَمَعِيَ وَسَيَلْقَانِي، الْإِ وَ مَنْ ظَلَمَهُمْ أَوْ اعَانَ عَلَى ظَلَمَهُمْ وَ كَذَّبَهُمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَ لَا مَعِيَ وَ أَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ.

(٢) ١٣- تَفْسِيرُ الْعِيَّاشِيِّ، ٢/ ٣٠٤، فِي ذَيْلِ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ: ٧١، الْحَدِيثَ ١٢٢.

رَوَاهُ الْبَحَارُ عَنْهُ، ٨/ ١٣، كِتَابُ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْبَابُ ١٩، بَابُ أَنَّهُ يُدْعَى فِيهِ كُلُّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ، الْحَدِيثَ ١٤.

(٣) ١٤- تَفْسِيرُ الْعِيَّاشِيِّ، ٢/ ٣٠٤، فِي ذَيْلِ سُورَةِ الْإِسْرَاءِ: ٧١، الْحَدِيثَ ١٢٥.

رَوَاهُ الْبَحَارُ عَنْهُ، ٨/ ١٤، كِتَابُ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْبَابُ ١٩، بَابُ أَنَّهُ يُدْعَى فِيهِ كُلُّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ، الْحَدِيثَ ١٧.

وَ فِي الْمُضَدِّ: تَوَلَّوْا كُلَّ قَوْمٍ. وَ فِي الْحَجْرِيَّةِ: تَوَلَّى كُلَّ قَوْمٍ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٥٨

تَوَلَّى كُلَّ قَوْمٍ مَنْ تَوَلَّوْا، قَالُوا: بَلَى قَالَ: فَيَقُولُ: تَمَيَّزُوا فَيَتَمَيَّزُونَ.

[٤٦١] ١٥- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيدَانَ، عَنْ أَبِي عَدِيٍّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا مَعَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمَا يَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ:

يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَسٍ بِإِمَامِهِمْ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة.

## «٢» باب ٧٩- ان الانبياء و الأئمة و المؤمنين يشفعون لمن اذن الله لهم في الشفاعة فيه من فساق المسلمين

[٤٦٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: ثَلَاثَةٌ يَشْفَعُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيُشْفَعُونَ (١)، الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ.

[٤٦٣] ٢- وَ عَنْ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ الْهَرَوِيِّ،

(١) ١٥- تَفْسِيرِ الْعِيَّاشِيِّ، ٣٠٥ / ٢، فِي ذَيْلِ سُورَةِ الْاِسْرَاءِ: ٧١، الْحَدِيثَ ١٢٦.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ١٤ / ٨، كِتَابِ الْعَدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابِ ١٩، بَابُ اِنَّهُ يُدْعَى فِيهِ كُلُّ اِنَاسٍ بِاَمَامِهِمْ، الْحَدِيثَ ١٨.

وَ فِي التَّفْسِيرِ: «مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ» كَمَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الْكِتَابِ، وَ فِيهِ اَيْضًا: وَ اطِيعُوا، كَمَا فِي الْبَحَارِ بَدَلَ مَا فِي الْحَجْرِيَّةِ: اطِيعُونَ.

وَ قَدْ ذَكَرَ الْعِيَّاشِيُّ اَخْبَارًا آخَرَ بِمَضَامِينِهَا.

(٢) الْبَابِ ٧٩ فِيهِ ١٠ حَدِيثًا

(٣) ١- الْخِصَالِ ١ / ١٥٦، بَابُ الثَّلَاثَةِ، الْحَدِيثَ ١٩٧.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٣٤ / ٨، كِتَابِ الْعَدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابِ ٢١، بَابُ الشَّفَاعَةِ، الْحَدِيثَ ٢.

(٤) ١ اِى يَقْبَلُ اللّٰهُ شَفَاعَتَهُمْ. سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٥) ٢- الْخِصَالِ ١ / ٢٩، بَابُ الْوَاحِدِ، الْحَدِيثَ ١٠٣.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٥٩

أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ حَتَّنَ الْمُقْرِي، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ، قَدْ دَعَا بِهَا وَ قَدْ سَأَلَ سُؤَالَ وَ قَدْ اخْتَبَأَتْ دَعْوَتِي لِشَفَاعَتِي لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

[٤٦٤] ٣- وَ يَأْسِنَادُهُ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ، قَالَ: لَا تُعْنُونَا (١) فِي الطَّلَبِ وَ الشَّفَاعَةِ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا قَدَّمْتُمْ (٢) وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَنَا شَفَاعَةٌ وَ لِأَهْلِ مَوَدَّتِنَا شَفَاعَةٌ.

[٤٦٥] ٤- وَ فِي الْأَمَالِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ الرِّضَا، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٣٤ / ٨، كِتَابِ الْعَدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابِ ٢١، بَابُ الشَّفَاعَةِ، الْحَدِيثَ ١.

فِي الْمَصْدُرِّ: قَدْ خَبَأْتُ، وَ فِي النُّسَخَةِ الْحَجْرِيَّةِ بَدَلَ: «مُعَمَّرٍ» «مُعْتَمِرٍ»، وَ الظَّاهِرُ اِنْ النَّاسِخِ حَسَبَ التَّشْدِيدِ نُقِطَهُ التَّاءُ.

(١) ٣- الخِصَالِ، ٢/ ٦٢٤، فِي حَدِيثِ الْأَزْبِعِيَّةِ.

الْبَحَارُ عَنْهُ،

سَنَدُهُ فِي الْخِصَالِ هَكَذَا: الصَّدُوقُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدِ الْيَقِينِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ آبَائِهِ، أَنَّ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَلِمَ اصْحَابَهُ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ اربعمأه بَابٌ مِمَّا يَصْلُحُ لِلْمُسْلِمِ فِي دِينِهِ وَ دُنْيَاهُ ثُمَّ ذَكَرَ تَفْصِيلَ ذَلِكَ.

وَ عَنْ الْعَلَّامَةِ الْمَجْلِسِيِّ «ره»، أَنَّهُ قَالَ: اعْلَمُ أَنَّ اصْلَ هَذَا الْخَبَرِ فِي غَايَةِ الْوَثَاقَةِ وَ الْإِعْتِبَارِ عَلَى طَرِيقِهِ الْقُدَمَاءِ وَ أَنَّ لَمْ يَكُنْ صَحِيحاً بَزَعِ الْمُتَأَخِّرِينَ وَ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ الْكَلْبِيُّ «ره» وَ ذَكَرَ أَكْثَرَ اجْزَائِهِ مُتَّفَرِّقَةً فِي ابْوَابِ الْكُفَايِ وَ كَذَا غَيْرِهِ مِنْ أَكْبَرِ الْمُحَدِّثِينَ.

(٢) ١ اى لَا تَشَاقُونَا بِالْمَعْصِيَةِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٢ اى مِنْ الْمَعَاصِي وَ الْعِصْيَانِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) - اِمَالِي الصَّدُوقِ، الْمَجْلِسِيِّ الثَّانِي، الْحَدِيثُ ٤. وَ الْآيَةُ فِي سُورَةِ الْأَنْبِيَاءِ: ٢٨.

عُمُونَ أَحْبَابِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١ / ١٣٤، الْبَابِ ١١، بَابُ مَا جَاءَ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثُ ٣٥.

الْبَحَارُ عَنْهُمَا، ٨ / ٣٤، كِتَابِ الْعَدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابِ ٢١، بَابُ الشَّفَاعَةِ، الْحَدِيثُ ٤.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٦٠

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِحَوْضِي فَلَا أُوْرِدُهُ اللَّهُ حَوْضِي وَ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِشَفَاعَتِي فَلَا أَنَالُهُ اللَّهُ شَفَاعَتِي، ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي، فَأَمَّا الْمُحْسِنُونَ فَمَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ.

قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ خَالِدٍ: فَقُلْتُ لِلرِّضَا: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ لَا



يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى؟ قَالَ: لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى اللَّهُ دِينَهُ.

[٤٦٦] ٥- وَعَنِ الْقَطَّانِ، عَنِ الشُّكْرِيِّ، عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍاءَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: مَنْ أَنْكَرَ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ فَلَيْسَ مِنْ شِيعَتِنَا، الْمِعْرَاجَ وَالْمُسَاءَ لَهُ فِي الْقَبْرِ وَالشَّفَاعَةَ.

[٤٦٧] ٦- وَفِي الْعِلَلِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنِ الْقَلَانِسِيِّ، عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِذَا قُمْتَ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ، تَشَفَّعْتُ لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي فَيَشْفَعُنِي اللَّهُ فِيهِمْ وَاللَّهُ لَا تَشْفَعُتُ فِيمَنْ آذَى ذُرِّيَّتِي.

[٤٦٨] ٧- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ

---

(١) ٥- امالي الصدوق، المجلس التاسع والأربعون، الحديث ٥.

البحار عنه، ٣٧ / ٨، كتاب العدل والمعاد، الباب ٢١، باب الشفاعة، الحديث ١٣.

وفي المصدر: الشُّكْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍاءَ، عَنْ أَبِيهِ.

(٢) ٦- لَمْ يُوجَدُ فِي عِلَلِ الشَّرَائِعِ؛ لَكِنْ فِي امالي الصدوق، المجلس التاسع والأربعون، الحديث ٣.

البحار عن الأمالي، ٣٧ / ٨، كتاب العدل والمعاد، الباب ٢١، باب الشفاعة، الحديث ٢١.

في الأمالي: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ... فِي اصحاب الكبائر من امتي.

(٣) ٧- تَفْسِيرِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (الْقُمِّيِّ)، ١٢٣ / ٢، فِي ذَيْلِ سُورَةِ الشُّعْرَاءِ: ١٠١.

البحار عنه، ٣٧ / ٨، كتاب العدل والمعاد، الباب ٢١، باب الشفاعة، الحديث ١٥.

وَفِي الْبَحَارِ: اَعْدَاؤُنَا إِذَا رَأَوْا ذَلِكَ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٦١

أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ

أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَا: وَاللَّهِ لَنَشْفَعَنَّ فِي الْمُذْنِبِينَ مِنْ شَيْعَتِنَا حَتَّى يَقُولَ أَعِدَاؤُنَا: فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صِدِّيقٍ حَمِيمٍ، الْحَدِيثَ.

[٤٦٩] ٨- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الْمَفْضَلِ أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ: فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلَا صِدِّيقٍ حَمِيمٍ قَالَ: الشَّافِعُونَ الْأَتْمَةُ، وَالصِّدِّيقُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ.

[٤٧٠] ٩- وَعَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَفَاعَةً.

[٤٧١] ١٠- وَعَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، أَنَّهُ قَالَ: لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَفَاعَةٌ فِي أُمَّتِهِ وَ لَنَا شَفَاعَةٌ فِي شَيْعَتِنَا وَ لِشَيْعَتِنَا شَفَاعَةٌ فِي أَهْلِ بَيْتِهِمْ.

أقول: و الآيات و الروايات في ذلك اكثر من ان تحصى.

#### «٤» باب ٨٠- ان الجنة و النار مخلوقتان الآن و ان من كذب بذلك كفر

[٤٧٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ، وَ فِي الْأَمَالِي، وَ فِي

(١) ٨- الْمَحَاسِنِ، ١/ ١٨٤، كِتَابِ الصَّفْوَةِ وَ النُّورِ وَ الرَّحْمَةِ، الْبَابِ ٤٥، بَابُ الشَّفَاعَةِ، الْحَدِيثَ ١٨٧.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٨/ ٤٢، كِتَابِ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْبَابِ ٢١، بَابُ الشَّفَاعَةِ، الْحَدِيثَ ٣٢.

وَ فِيهِمَا: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَمَا فِي نُسخِهِ مِنَ الْكِتَابِ، وَ فِي نُسخِهِ الْمَفْضَلِ وَ غَيْرِهِ.

(٢) ٩- الْمَحَاسِنِ، ١/ ١٨٤، كِتَابِ الصَّفْوَةِ وَ النُّورِ وَ الرَّحْمَةِ، الْبَابِ ٤٥، بَابُ الشَّفَاعَةِ، الْحَدِيثَ ١٨٩.

فِي تَفْسِيرِ الْقُمَّيِّ، ٢/ ٢٠٢، فِي ذَيْلِ سُورَةِ سَبَأَ: ٢٢.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٨/ ٣٨، الْبَابِ ٢١، بَابُ الشَّفَاعَةِ، الْحَدِيثَ ١٦.

فِي الْمَحَاسِنِ «فِي امته».

(٣) ١٠- الْمَحَاسِنِ، ١/ ١٨٤، كِتَابِ الصَّفْوَةِ وَ النُّورِ وَ الرَّحْمَةِ، الْبَابِ ٤٥، بَابُ الشَّفَاعَةِ، الْحَدِيثَ ١٨٩.

رَوَاهُ الْبَحَارُ عَنْهُ،

(٥) ١- عُيُونُ أَخْبَارِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١ / ١١٥، الْبَابِ ١١، بَابُ مَا جَاءَ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّوْحِيدِ،

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٦٢

التَّوْحِيدِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحِ الْهَرَوِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِلرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ أَهْمَا الْيَوْمَ مَخْلُوقَتَيْنِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَرَأَى النَّارَ لَمَّا عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: فَإِنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ: إِنَّهُمَا الْيَوْمَ مَقْدُورَتَانِ (١) غَيْرُ مَخْلُوقَتَيْنِ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا أَوْلَيْكَ مِنَّا وَلَا نَحْنُ مِنْهُمْ، مَنْ أَنْكَرَ خَلْقَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَقَدْ كَذَّبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَكَذَّبَنَا وَلَيْسَ مِنْ وَلَائِنَا عَلَى شَيْءٍ وَخُلِدَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمِ آنٍ، وَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، أَخَذَ بِيَدِي جَبْرَائِيلُ فَأَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ فَنَاولَنِي مِنْ رُطْبِهَا فَأَكَلْتُهَا، الْحَدِيثُ.

وَرَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ مُرْسَلًا.

[٤٧٣] ٢- وَ فِي الْخِصَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

الْحَدِيثُ ٣. وَالْآيَةُ فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ: ٤٤.

أَمَالِي الصَّدُوقِ، ٤٦٠، الْمَجْلِسِ السَّبْعُونَ، الْحَدِيثُ ٧.

التَّوْحِيدِ، ١١٧ / ٢١، الْبَابِ ٨، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّؤْيِيِّ.

الْإِحْتِجَاجِ، ٢ / ٣٨٠، فِي اجْوِبَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أَسْئَلِهِ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ.

الْبَحَارُ عَنْهَا، ٨ / ١١٩، كِتَابِ الْعَدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابِ ٢٣، بَابُ الْجَنَّةِ،

وَفِي الْإِمَالِي كَمَا فِي التَّوْحِيدِ وَالِإِحْتِجَاجِ: مَقْدَرَتَانِ غَيْرِ مَخْلُوقَيْنِ.

وَالْحَدِيثُ صَدْرِي فِي مَعْنَى زِيَارَةِ اللَّهِ وَالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِهِ، وَ لَهُ ذَيْلٌ: فَتَحَوَّلَ ذَلِكَ نُظْفَةً فِي صُدْبِي، فَلَمَّا اهْبَطتْ إِلَى الْأَرْضِ وَأَقَعْتُ خَدَيْجَهُ فَحَمَلْتْ بِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَفَاطِمَةُ حَوْرَاءُ، إِنْسِيَّةٌ وَ كَلَّمَا إِشْتَقَتْ إِلَى رَائِحَةِ الْجَنَّةِ شَمَمَتْ رَائِحَةَ ابْنَتِي فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ.

(١) اى فِي قُدْرَةِ اللَّهِ بِأَنْ يَخْلُقَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) - الْخِصَالِ ١ / ٣٥٩، بَابُ السَّبْعَةِ، الْحَدِيثُ ٤٥.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٨ / ١٣٣، كِتَابُ الْعَدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابُ ٢٣، بَابُ الْجَنَّةِ، الْحَدِيثُ ٣٧.

ذَيْلُهُ فِي الْخِصَالِ: لَعَلَّكُمْ تَرَوْنَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَ صَيَّرَ اللَّهُ أَبْدَانَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَعَ أَرْوَاحِهِمْ فِي الْجَنَّةِ وَ صَيَّرَ أَبْدَانَ أَهْلِ النَّارِ مَعَ أَرْوَاحِهِمْ فِي النَّارِ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَعْبُدُ فِي بِلَادِهِ وَ لَا يَخْلُقُ

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٦٣

الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَمَالٍ، عَنِ الْعَلَمَاءِ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَ اللَّهُ مَا خَلَّتِ الْجَنَّةُ مِنْ أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ مُنْذُ خَلَقَهَا وَ لَا خَلَّتِ النَّارُ مِنْ أَرْوَاحِ الْكُفَّارِ الْعُصَاةِ مُنْذُ خَلَقَهَا، الْحَدِيثُ.

[٤٧٤] ٣- وَ فِي كِتَابِ صِفَاتِ الشَّيْخِ، عَنِ الْقَطَّانِ، عَنِ ابْنِ زَكْرِيَّاءَ، عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ بُهْلُولٍ، عَنِ ابْنِ عُمَارَةَ، عَنِ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ مِنْ شَيْعَتِنَا مَنْ أَنْكَرَ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ، الْمِعْرَاجَ وَ الْمُسَاءَلَةَ فِي الْقَبْرِ وَ خَلْقَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ وَ الشَّفَاعَةَ.

[٤٧٥] ٤- عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُرْتَضَى فِي رِسَالَةِ الْمُحْكَمِ وَ الْمُتَشَابِهِ، نَقْلًا مِنْ تَفْسِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النُّعْمَانِيِّ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ، بَعْدَ مَا ذَكَرَ أَنَّ فِي الْقُرْآنِ مَا هُوَ رَدُّ عَلَى مَنْ

أَنْكَرَ خَلْقَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ، قَالَ: وَ أَمَّا الرَّدُّ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ خَلْقَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: عِنْدَ سِدْرِهِ الْمُتَّهَى عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى وَ قَالَ

خَلْقًا يَعْبُدُونَهُ وَ يُوْحِدُونَهُ وَ يُعْظَمُونَهُ؟ بَلَى وَ اللَّهُ لِيَخْلُقَنَ اللَّهُ خَلْقًا مِنْ غَيْرِ فُحُولِهِ وَ لَا إِنَاثٍ يَعْبُدُونَهُ وَ يُوْحِدُونَهُ وَ يُعْظَمُونَهُ وَ يَخْلُقَ لَهُمْ أَرْضًا تَحْمِلُهُمْ وَ سَيَمَاءٍ تَظْلِمُهُمْ. أَلَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءُ أَوْتٌ وَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَفَعِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ.

(١) ٣- رَوَاهُ الْبَحَّارُ عَنْ صِفَاتِ الشَّيْخِ، ٨ / ١٩٦، كِتَابِ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْبَابِ ٢٣، بَابُ الْجَنَّةِ وَ نَعِيمِهَا، الْحَدِيثَ ١٨٦.

الْبَحَّارُ، ١٨ / ٣١١، تَارِيخُ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، الْبَابِ ٢، الْحَدِيثَ ٢٢.

وَ فِي الْأَوَّلِ: الْقَطَّانِ، عَنْ ابْنِ زَكَرِيَّا، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ بُهْلُولٍ، عَنْ ابْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

وَ فِي الثَّانِي: الْقَطَّانِ، عَنْ الشُّكْرِيِّ، عَنْ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ ابْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

(٢) ٤- رَوَاهُ الْبَحَّارُ عَنْ رَسُولِهِ الْمُحْكَمِ وَ الْمُتَشَابِهِ، ٨ / ١٧٦، كِتَابِ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْبَابِ ٢٣، بَابُ الْجَنَّةِ وَ نَعِيمِهَا، الْحَدِيثَ ١٢٩. وَ الْآيَةِ فِي سُورَةِ النَّجْمِ: ١٤- ١٥.

وَ أَيْضًا فِي الْبَحَّارِ، ١٨ / ٢٩٢، كِتَابِ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْبَابِ ٢٤، بَابُ النَّارِ، الْحَدِيثَ ٢.

وَ قَالَ بَعِيدَ إِيرَادِ الْخَبَرِ: ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ فِي مِفْتَاحِ تَفْسِيرِهِ عِنْدَ تَنْوِيعِ آيَاتِ الْقُرْآنِ، وَ فِي تَعْلِيْقِهِ الْبَحَّارُ: إِنْ فِيهِ اخْتِلَافَاتٌ، وَ ذَكَرَ بَعْضُهَا.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٦٤

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا قَصْرًا مِنْ يَاقُوتِ أَحْمَرَ، إِلَى أَنْ قَالَ:

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ، دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا قِيَعَانًا

(١) وَ رَأَيْتُ فِيهَا مَلَائِكَةً يَبْتُونَ لَبَنَهُ مِنْ ذَهَبٍ وَ لَبَنَهُ مِنْ فِضَّةٍ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، أَخَذَ جَبْرِئِيلُ بِيَدِي وَ أَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ وَ أَجْلَسَنِي عَلَى دُرُّنُوكٍ (٢) مِنْ دَرَانِيكِ الْجَنَّةِ وَ نَاوَلَنِي سَيْفَرَجَلَةً، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ هَذَا وَ مِثْلُهُ دَلِيلٌ عَلَى خَلْقِ الْجَنَّةِ وَ بِالْعَكْسِ مِنْ ذَلِكَ الْكَلَامِ فِي النَّارِ. (٣)

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة متواتره.

#### «٤» باب ٨١ - ان الجنة فيها انواع التعمات و جميع ما يشتهي أهلها

[٤٧٦] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْأَمَالِي، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

(١) اى مَفَازِهِ وَسِيعِهِ وَ قَفَرٍ بِلَا انْتِهَاءٍ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) اى الفروش، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) اى ضِدَّ الْجَنَّةِ، الْعَذَابِ فِي النَّارِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) الْبَابِ ٨١ فِيهِ ٥ أَحَادِيثٍ

(٥) ١- الامالي، ٢٢١، الْمَجْلِسِ التَّاسِعِ وَ الثَّلَاثُونَ، الْحَدِيثَ ٧.

تَفْسِيرِ الْعِيَاشِيِّ، ٢/ ٢١٣، فِي ذَيْلِ سُورَةِ الرَّعْدِ: ٢٩، الْحَدِيثَ ٥٠.

الْخِصَالِ، ٢/ ٤٨٣، ابواب الاثنى عشر، الْحَدِيثَ ٥٦.

الْبَحَارُ عَنِ الْأَمَالِي وَ التَّفْسِيرِ، ٨/ ١١٧، كِتَابِ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْبَابِ ٢٣، بَابُ الْجَنَّةِ وَ نَعِيمِهَا، الْحَدِيثَ ٢.

صَدْرِهِ فِي الْأَمَالِي: قَالَ امير الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ان لاهل الدِّينِ عَلَامَاتٍ، يُعْرَفُونَ بِهَا صِدْقَ الْحَدِيثِ، وَ اداء الامانه، وَ الْوَفَاءَ بِالْعَهْدِ، وَ صِلَةَ الرَّحِمِ، وَ رَحْمَةَ الضُّعَفَاءِ، وَ قِلَّةَ الْمَوَاتَاهِ لِلنِّسَاءِ، وَ بَدَلَ الْمُعْرُوفِ، وَ حُسْنَ الْخُلُقِ، وَ سَيِّعَةَ الْخُلُقِ، وَ اتِّبَاعَ الْعِلْمِ، وَ مَا يَقْرُبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ، طُوبَى لَهُمْ وَ ...

ذَيْلِهِ: وَ لَوْ ان رَاكِبًا مُجِدًّا سَارَ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ، مَا خَرَجَ مِنْهَا وَ لَوْ طَارَ مِنْ اسْفَلِهَا غُرَابٌ، مَا بَلَغَ اعْلَاهَا حَتَّى تَسْقُطَ هَرَمًا الْاَفْئِي هَذَا، فَارْعَبُوا، ان الْمُؤْمِنِ نَفْسُهُ مِنْهُ فِي سُغْلٍ، وَ النَّاسُ مِنْهُ فِي رَاْحَةٍ وَ اِذَا جُنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ افْتَرَسَ وَجْهَهُ،

وَ سَجَدَ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ بِمَكَارِمِ بَدَنِهِ، يُتَاجَى الَّذِي

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٦٥

إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: طُوبَى، شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَصْلُهَا فِي دَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ فِي دَارِهِ غُضُنٌ مِنْهَا لَا يَخْطُرُ عَلَى قَلْبِهِ شَهْوَةٌ شَيْءٌ إِلَّا أَتَاهُ بِهِ ذَلِكَ الْغُضُنُ، الْحَدِيثُ.

وَ رَوَاهُ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، مِثْلَهُ.

وَ فِي الْخِصَالِ، عَنْ ابْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلَوِيِّ، عَنْ ابْنِ الْعِيَّاشِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، مِثْلَهُ.

[٤٧٧] ٢- أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الطُّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَأَلَ الرَّزْدِيَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ قَالُوا؟ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْهُمْ إِلَى ثَمَرِهِ يَتَنَاوَلُهَا فَإِذَا أَكَلَهَا عَيَّادَتْ كَهَيْئَتِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، ذَلِكَ عَلَى قِيَاسِ السَّرَاجِ، يَأْتِي الْقَاسِ فَيَقْتَبِسُ (١) مِنْهُ فَلَا يَنْقُصُ مِنْ ضَوْئِهِ شَيْءٌ وَ قَدْ امْتَلَأَتِ الدُّنْيَا مِنْهُ سُرْجًا.

قَالَ: أَلَيْسُوا يَأْكُلُونَ وَ يَشْرَبُونَ وَ تَزْعُمُ أَنَّهُ لَا تَكُونُ لَهُمُ الْحَاجَةُ؟ قَالَ: بَلَى، لِأَنَّ غَدَاءَهُمْ رَقِيقٌ، لَا تُفْلَ لَهُ بَلْ يَخْرُجُ مِنْ أَجْسَادِهِمْ بِالْعَرَقِ، قَالَ: فَكَيْفَ تَكُونُ الْحَوَارِيُّ فِي كُلِّ مَا أَتَاهَا زَوْجُهَا عَذْرَاءً؟ قَالَ: إِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الطُّيْبِ لَا يَعْتَرِبُهَا عَاهَةٌ وَ لَا تُخَالِطُ جِسْمَهَا آفَةٌ وَ لَا يَجْرِي فِي ثَقَبِهَا شَيْءٌ، وَ لَا يُدْنِسُهَا حَيْضٌ، فَالزَّحْمُ مُلْتَزِقَةٌ إِذْ لَيْسَ فِيهِ لِسْوَى الْإِحْلِيلِ مَجْرَى.

قَالَ: فَهِيَ تَلْبَسُ سَبْعِينَ حُلَّةً وَ يَرَى زَوْجَهَا

خَلَقَهُ فِي فَكَاكٍ رَقَّتِيهِ إِلَّا هَكَذَا فَكُونُوا.

(١) ٢- الإحتجاج، ٢/ ٢٤٢، بَابٌ وَ مِنْ سُؤَالِ الرَّنْدِيقِ مِنْ مَسَائِلَ كَثِيرَةٍ، وَ فِي طَبَعِ النَّجْفِ، ٢/ ٩٩.

رَوَاهُ الْبَحَارُ عَنْهُ، ٨/ ١٣٦، كِتَابِ الْعُدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْبَابِ ٢٣، بَابُ الْجَنَّةِ وَ نَعِيمِهَا، الْحَدِيثِ ٤٨.

وَ فِي الْبَحَارِ وَ (م): «قَدْرَةٌ قَيْدًا» بَدَلُ «قَدْرَةٌ مُدًّا»، الْوَارِدِ فِي النُّسخَةِ الْحَجْرِيَةِ.

(٢) ١ اَقْتَبَسَ اِي اخذ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٦٦

قَالَ: نَعَمْ، كَمَا يَرَى أَحَدُكُمْ الدَّرَاهِمَ إِذَا أُلْقِيَتْ فِي مَاءٍ صَافٍ قَدْرُهُ قَيْدٌ رُوحٍ، الْحَدِيثُ.

[٤٧٨] ٣- الْعِيَاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ مَا يَتَلَدُّونَ بِشَيْءٍ فِي الْجَنَّةِ، أَشْهَى عِنْدَهُمْ مِنَ النِّكَاحِ، لَا طَعَامٍ وَ لَا شَرَابٍ.

[٤٧٩] ٤- وَ رَوَى السَّمَاعُ. (١)

[٤٨٠] ٥- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا، سَمَاعُهُ أَكْبَرُ مِنْ عِيَانِهِ وَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْآخِرَةِ، عِيَانُهُ أَكْبَرُ مِنْ سَمَاعِهِ.

أقول: و الآيات و الأحاديث في ذلك أكثر من ان تحصى و فيها من الوصف و التفصيل لأنواع التمتع و غيرها ما لا يكاد يبلغه الوهم رزقنا الله تعالى ذلك و المؤمنين.

#### «٥» بَاب ٨٢- ان جهنم تشتمل على أشد العذاب و انواع العقاب

[٤٨١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْأَمَالِيِّ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

(١) ٣- تَفْسِيرِ الْعِيَاشِيِّ، ١/ ١٦٤، فِي ذَيْلِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ١٤، الْحَدِيثِ ١٠.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٨/ ١٣٩، كِتَابِ الْعُدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْبَابِ ٢٣، بَابُ الْجَنَّةِ وَ نَعِيمِهَا، الْحَدِيثِ ٥٣.



صَدْرِهِ فِي التَّفْسِيرِ: مَا تَتَلَذَّذُ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِلَذَّةِ أَكْثَرِ لَهُمْ مِنْ لَذَّةِ النِّسَاءِ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ: زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ

مِنَ النَّسَاءِ وَ النَّبِينِ وَ النَّفَاتِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ إِلَى آخِرِ آيَاتِهِ ثُمَّ قَالَ: ان اهل الجنة ...

(٢) ٤- نَفْسِ الْمَصْدَرِ.

(٣) ١ اى الغناء لانه لا تعب فيه. سمع منه (م).

(٤) ٥- نهج البلاغه صبحي الصالح، الخطبه: ١١٤.

(٥) الباب ٨٢ فيه ٤ احاديث

(٦) ١- امالى الصدوق، المجلس الثاني و الثمانون، الحديث ١٤.

الفصول المهمه فى اصول الائمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٦٧

إذريس، عن أبيه، عن محمد بن عبد الجبار، عن علي بن أبي حمزة، عن إسماعيل بن بشار، عن عمرو بن ثابت، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن أهل النار يتعاونون (١) فيها كما تتعاون الكلاب و الذئاب، مما يلقون من أليم العذاب فما ظنك يا عمرو بقوم لا يفضى عليهم فيموتوا و لا يخفف عنهم من عذابها، عطاش جياع، كليله أبصارهم، صم بكم عمي، مسوده و جوههم، حاسين نادمين، مغضوب عليهم فلا يرحمون من العذاب و لا يخفف عنهم و فى النار يشربون و من الرقوم يأكلون و بكاليب النار يخطمون و بالمصامع يضربون و الملائكة الغلاظ الشداد لما يرحمون، فهم فى النار يشربون على و جوههم، مع الشياطين يقرنون و فى الأنكال و الأغلال يصيدون، إن دعوا لم يشجب لهم و إن سألوا حاجه لم تفض لهم، هذه حال من دخل النار.

[٤٨٢] ٢- الطبرسي فى الإحتجاج، عن هشام بن الحكم، قال: قال الزنديق للصادق عليه السلام: أخبرنى أو ليس فى النار مفتح أن يعذب بها خلقه دون الحيات و العقارب؟ قال: إنما يعذب بها قوما زعموا أنها ليست من خلقه إنما شريكه الذى يخلقها فيسلط الله عليه العقارب و الحيات فى النار ليذيقهم بها وبال (١) ما كانوا

عَلَيْهِ فَجَحَدُوا أَنْ يَكُونَ صُنْعَهُ، الْحَدِيثَ.

البحار عنه، ٨ / ٣٨١، كتاب العدل و المعاد، الباب ٢٨، باب ما يكون بعد دخول ...، الحديث ٣.

فى الامالى: بدل «على بن ابى حمزه»، «الحسن بن على بن ابى حمزه، عن اسماعيل بن دينار». و فى الحجرية: اسماعيل بن يسار.

فى البحار ايضا: اسماعيل بن دينار، و فيه بعض الاختلافات مع المتن و الامالى.

(١) اى يتصايحون، سمع منه (م).

(٢) - الاحتجاج، ٢ / ٢٤٢، باب و من سؤال الزنديق مسائل كثيرة.

البحار عنه، ٨ / ٢٩٦، كتاب العدل و المعاد، الباب ٢٤، باب النار، الحديث ٤٧.

فى المصدر: وبال ما كذبوا عليه.

(٣) ١ عقاب، سمع منه (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٦٨

[٤٨٣] ٣- العياشى فى تفسيره، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إِنَّ أَهْلَ النَّارِ لَمَّا عَلَى الرَّقُومِ وَ الضَّرِيعِ فِي بُطُونِهِمْ كَعَلِيِّ الْحَمِيمِ، سَأَلُوا الشَّرَابَ فَأُتُوا بِشَرَابٍ غَسَاقٍ وَ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ وَ لَا يَكَادُ يُسَيِّغُهُ (١) الْآيَةَ وَ حَمِيمٍ يَغْلَى فِي جَهَنَّمَ مُنْذُ خُلِقَتْ كَالْمَهْلِ يَشْوَى الْوُجُوهَ، بِئْسَ الشَّرَابُ وَ سَاءَتْ مُرْتَفَقًا.

[٤٨٤] ٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عِدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَصِيرٍ، مَوْلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مَوْقٍ، مَوْلَى أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: كَانَ مَوْلَايَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَمَرَ بِشِرَاءِ الْبُقْلِ، أَمَرَ بِالْكَثْرِ مِنْهُ وَ مِنَ الْجَرْجِيرِ (١) فَيُشْتَرَى لَهُ وَ كَانَ يَقُولُ: مَا أَحْمَقَ بَعْضُ النَّاسِ!

(١) ٣- تَفْسِيرِ الْعِيَّاشِيِّ، ٢ / ٢٢٣، فى ذيل سورة ابراهيم: ١٤، الحديث ٧.

البحار عنه، ٨ / ٣٠٢، كتاب العدل و المعاد، الباب ٢٤، باب النار، الحديث ٥٨.

وَ فى

التفسير: كما في القرآن: لَا يَكَادُ يُسِغُهُ...، فَمَا فِي الْحَجْرِيَّةِ: لَا يَكَادُ يُسِغُهُمْ، سَهُوٌ وَفِيهِ: يَغْلَى بِهِ جَهَنَّمَ.

(٢) ١ اي لَا يَدْخُلُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٤- الكافي، ٣٦٨ / ٦، كِتَابِ الْإِطْعَمَةِ، بَابُ الْجُرْجِيرِ، الْحَدِيثَ ٤.

المحاسن، ٥١٨ / ٢، كِتَابِ الْمَأْكَلِ، الْبَابُ ٩٧، بَابُ الْجُرْجِيرِ، الْحَدِيثَ ٧١٩.

البخار عن المحاسن، ٢٣٧ / ٦٦، كِتَابِ السَّمَاءِ وَالْعَالَمِ، ابوابُ التُّبُولِ، بَابُ الْجُرْجِيرِ، الْحَدِيثَ ٥.

الوافي، ٤٥٨ / ١٩، الْحَدِيثَ ٤ [١٩٧٧٢].

الآية الشريفة: التبره: ٣٤ وَ التَّحْرِيمِ: ٦.

وَ الْجُرْجِيرِ كَمَا قِيلَ مَا يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ: تَرَهُ تِزْكُ، سبزي شاهی.

في الكافي: احمد بن محمد بن خالد و كُتِبَتْهُ مُحَمَّدُ الْبُرْقِيُّ «ابو عبد الله».

وَ فِيهِ: نُصَيْرٍ، بَدَلَ «نَصْرٍ» كَمَا فِي الْمَحَاسِنِ. وَ فِي الْحَجْرِيَّةِ: نَضْرَ مَوْلَى ابِي عَبْدِ اللَّهِ.

وَ فِيهِ: بِالْكَثَارِ مِنْهُ وَ مِنَ الْحَيْرِ جِيرٍ، لَكِنْ فِي الْمَحَاسِنِ: بِالْكَثَارِ مِنَ الْجُرْجِيرِ.

في المحاسن: امر بشئٍ ءٍ مِنْ التُّبُولِ، بَدَلَ «بِشْرَاءِ التُّبُولِ».

وَ فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ بَدَلَ «الْجُرْجِيرِ»: «الجرجين».

(٤) ١ وَ فِي بَعْضِ الرُّوَايَاتِ أَنَّهُ بَقُلُ بِنِي أَمِيهِ وَ أَكَلَهُ لِبَيَانِ الْجَوَازِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٦٩

يَقُولُونَ: إِنَّهُ يُنْبِتُ فِي وَادِي جَهَنَّمَ، وَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ يَقُولُ: وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ\* فَكَيْفَ تَنْبِتُ التُّبُولُ.

أقول: و الآيات و الروايات في ذلك اكثر من ان تحصى.

«١» باب ٨٣ - ان المؤمنين يخلدون في الجنة و الكفار يخلدون في النار و انه لا نهايه للنعيم و لا للعذاب و لا انقطاع بل هما ابديان

[٤٨٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَغِيَّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمَنْقَرِيِّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ يَوْمَ الْحَشْرَةِ يَوْمٌ يُؤْتَى بِالْمَوْتِ فَيَذْبَحُ.

[٤٨٦] ٢- وَفِي الْعِلَلِ، بِالإِسْنَادِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْخُلُودِ فِي الْجَنَّةِ وَ النَّارِ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا خُلِدَ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ، لِأَنَّ نِيَّاتِهِمْ كَانَتْ فِي الدُّنْيَا لَوْ خُلِدُوا فِيهَا، أَنْ يَعْصُوا اللَّهَ أَيْدَاءً، وَإِنَّمَا خُلِدَ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ لِأَنَّ نِيَّاتِهِمْ كَانَتْ فِي الدُّنْيَا لَوْ بَقُوا أَنْ يُطِيعُوا اللَّهَ أَيْدَاءً مَا بَقُوا، فَبِالنِّيَّاتِ خُلِدَ هَؤُلَاءِ وَ هَؤُلَاءِ، ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى: قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ قَالَ:

عَلَى نَبِيِّهِ.

وَ رَوَاهُ الْبُرْقُومِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنِ الْقَاسِمِيِّ، عَنِ الْأَصْفَهَانِيِّ، مِثْلَهُ.

(١) الباب ٨٣ فيه ١٢ حديثاً

(٢) ١- معاني الأخبار، ١/ ١٥٦، باب معنى يوم التلاق و يوم التناوب و يوم التغابن و يوم الحسرة.

و في نسختنا الحجرية بدل «حفص» «جعفر».

(٣) ٢- علل الشرائع، ٢/ ٥٢٣، الباب ٢٩٩، باب العلة التي من أجلها يخلد من يخلد في الجنة و يخلد من يخلد في النار. و الآية في سورة الاسراء: ٨٤.

المحاسن، ٢/ ٣٣٠، كتاب العلل، الحديث ٩٤.

في المحاسن: ان لو خلدوا ... ان لوبقوا ... و في العلل: فالنيات تخلص هؤلاء ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٧٠

[٤٨٧] ٣- وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيه، قَالَ:

حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ صِدْقَةَ الْقُمِّيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَشِّيِّ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ النَّوْفَلِيَّ، يَقُولُ وَ ذَكَرَ حَدِيثَ اخْتِجَاجِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ الْمُرُوزِيِّ وَ هُوَ طَوِيلٌ، يَقُولُ فِيهِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا سُلَيْمَانُ هَلْ يَعْلَمُ اللَّهُ جَمِيعَ مَا فِي الْجَنَّةِ وَ النَّارِ؟ قَالَ سُلَيْمَانُ: نَعَمْ، قَالَ: فَيَكُونُ مَا عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ يَكُونُ (١) مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَإِذَا كَانَ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا كَانَ أ

يَزِيدُهُمْ أَمْ يَطْوِيهِ عَنْهُمْ؟ قَالَ سُلَيْمَانُ: بَلْ يَزِيدُهُمْ قَالَ: فَأَرَاهُ فِي قَوْلِكَ، قَدْ زَادَهُمْ مَا لَمْ يَكُنْ فِي عِلْمِهِ أَنَّهُ يَكُونُ، إِلَى أَنْ قَالَ سُلَيْمَانُ: إِنَّمَا قُلْتُ: لَا يَعْلَمُهُ لِأَنَّهُ

(١) ٣- عُيُونِ اخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١/ ١٨٤، الْبَابُ ١٣، فِي ذِكْرِ مَجْلِسِ الرِّضَا مَعَ سُلَيْمَانَ ...، الْحَدِيثُ ١.

التَّوْحِيدِ، ١/ ٤٤١، الْبَابُ ٦٦، بَابُ ذِكْرِ مَجْلِسِ الرِّضَا مَعَ سُلَيْمَانَ ...، الْحَدِيثُ ١ [مَوْضِعِ الْحَاجَةِ: ٤٤٦].

الْبَحَارُ عَنْهُمَا، ١٠/ ٣٣٢، كِتَابُ الْاِخْتِجَاجِ، بَابُ مَنَاطِرَاتِ الرِّضَا ...، الْحَدِيثُ ٢.

فِي التَّوْحِيدِ وَالْعُيُونِ: أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيهِ ...، وَفِيهَا: مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْانصَارِيِّ الْكَلْبِيِّ.

وَ فِيهِمَا: مَا لَمْ يَكُنْ فِي عِلْمِهِ أَنَّهُ يَكُونُ قَالَ: جُعِلْتُ فِدَاكَ وَالْمَزِيدِ لَا غَايَةَ لَهُ قَالَ: فَلَيْسَ يُحِيطُ عِلْمُهُ عِنْدَكُمْ بِمَا يَكُونُ فِيهِمَا، إِذَا لَمْ يَعْرِفْ غَايَةَ ذَلِكَ وَ إِذَا لَمْ يَحِيطْ عِلْمُهُ بِمَا يَكُونُ فِيهِمَا، لَمْ يَعْلَمْ مَا يَكُونُ فِيهِمَا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، تَعَالَى اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا. قَالَ سُلَيْمَانُ:

انَمَا قُلْتُ: لَا يَعْلَمُهُ ...

وَ فِيهِمَا: وَ كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: كُلَّمَا نَضِجَتْ ...

وَ فِيهِ: وَ خِلَافَ الْكِتَابِ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: لَهُمْ مَا يَشَاؤُونَ فِيهَا وَ لَدَيْنَا مَزِيدٌ وَ يَقُولُ عَزَّوَجَلَّ:

عَطَاءٌ غَيْرٌ مَجْدُودٍ ... وَ فِي نَسَخَتِنَا مِنَ الْكِتَابِ: لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاؤُونَ وَ الْآيَاتِ فِي النِّسَاءِ:

٥٦ وَ هُودٍ: ١٠٨ وَ الْوَاقِعَةِ: ٣٣ وَ ق: ٣٥ وَ الْحَجَرِ: ٤٨ وَ آيَةَ خَالِدِينَ فِيهَا ابْدَأَ وَرَدَّتْ فِي مَوَاضِعَ عَدَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ وَ فِي الْفَرِيقَيْنِ، مِنْهَا النِّسَاءِ: ٥٧، ١٢٢، ١٦٩.

لِلْحَدِيثِ صَدْرٍ وَ ذَيْلٍ طَوِيلٍ.

فِي النُّسخَةِ الْحَجْرِيَةِ وَ نُسخِهِ مِنْ نُسخِهِ (م): وَ خِلَافُ مَا فِي الْكِتَابِ، بَدَلِ «الْقُرْآنِ».

(٢) ١ اى الْعَذَابِ وَ النَّعِيمِ، سَمِعَ مِنْهُ

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٧١

لَا غَايَةَ لَهُذَا، لِأَنَّ اللَّهَ وَصَّيَهُمَا بِالْخُلُودِ وَكَرِهْنَا أَنْ نَجْعَلَ لَهُمَا انْقِطَاعًا، قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ عِلْمُهُ ذَلِكَ بِمُوجِبٍ لِانْقِطَاعِهِ عَنْهُمْ، لِأَنَّهُ قَدْ يَعْلَمُ ذَلِكَ ثُمَّ يَزِيدُهُمْ ثُمَّ لَا يَقْطَعُهُ عَنْهُمْ وَإِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ: كُلَّمَا نَضَتْ جِثَّتْ جُلُودُهُمْ يَدَلُّنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ، وَقَالَ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُودٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: وَفَاكِهِهِ كَثِيرَهُ لَا مَقْطُوعِهِ وَلَا مَمْنُوعِهِ، فَهُوَ عَزَّ وَجَلَّ يَعْلَمُ ذَلِكَ وَلَا يَقْطَعُ عَنْهُمْ الزِّيَادَةَ، أَرَأَيْتَ مَا أَكَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمَا شَرِبُوا، أَلَيْسَ يُخْلِفُ مَكَانَهُ؟ قَالَ:

بَلَى قَالَ: أَلَيْسَ بِمَقْطُوعِ ذَلِكَ وَقَدْ أَخْلَفَ مَكَانَهُ قَالَ سُلَيْمَانُ: لَأَ، قَالَ: فَكَذَلِكَ كَمَا يَكُونُ فِيهَا إِذَا أَخْلَفَ مَكَانَهُ، فَلَيْسَ بِمَقْطُوعِ عَنْهُمْ، قَالَ سُلَيْمَانُ: بَلَى يَقْطَعُهُ عَنْهُمْ وَلَا يَزِيدُهُمْ، قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا بَيَّدَ مَا فِيهِمَا، وَهَذَا يَا سُلَيْمَانُ إِبْطَالُ الْخُلُودِ وَخِلَافُ مَا فِي الْقُرْآنِ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُودٍ، وَيَقُولُ: لَهُمْ مَا يَشَاؤُنَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ، وَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ، وَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ:

خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا\*، وَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: وَفَاكِهِهِ كَثِيرَهُ لَا مَقْطُوعِهِ وَلَا مَمْنُوعِهِ وَلَمْ يُحِزْ جَوَابًا.

[٤٨٨] ٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ فِي الْكَافِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حَدِيثٍ، فِي تَرْتِيبِ خَلْقِ الْأَشْيَاءِ: ثُمَّ إِنَّ الْإِنْسَانَ طَعَى وَقَالَ: مَنْ أَشَدُّ



(١) ٤- الكافي، ٨ / ١٤٩، بَابُ حَدِيثِ مَنْ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ، الْحَدِيثَ ١٢٩.

تُحَفِ الْعُقُولِ، ٢٤ فِي مَوَاعِظِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، ٢ / ٤٤٢، بَابُ الْعَشْرَةِ، الْحَدِيثَ ٣٤.

الْبَحَارُ عَنِ التُّحَفِ، ١ / ١٢٣، كِتَابِ الْعَقْلِ وَالْجَهْلِ، الْبَابِ ٤، بَابُ عَلَامَاتِ الْعَقْلِ، الْحَدِيثَ ١١.

الْبَحَارُ عَنِ الْخِصَالِ، ٦٠ / ١٩٨، كِتَابِ السَّمَاءِ وَالْعَالَمِ، الْبَابِ ٣٥، بَابُ نَادِرٍ، الْحَدِيثَ ١.

لَيْسَ فِي الْكَافِي «عَنْ أَبِيهِ» وَفِيهِ: فَقَهْرُهُ، فَدَلَّ الْإِنْسَانُ ...

لِلْحَدِيثِ صَدْرٍ وَذَيْلٍ. رَاجَعَ هُنَا قَسَمَ النَّوَادِرِ الْبَابِ ٤ لِتَمَامِ الْحَدِيثِ وَفِي الْحَجْرِيهِ هُنَاكَ مَزْوِيَّةٌ بَغَيْرِ وَاسِطَةٍ أَبِي عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٧٢

فَخَلَقَ اللَّهُ لَهُ الْمَوْتَ وَفَهْرَهُ وَذَلَّ الْإِنْسَانَ، ثُمَّ إِنَّ الْمَوْتَ فَخَرَ فِي نَفْسِهِ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: لَا تَفْخَرْ فَإِنِّي ذَابِحُكَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ، أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ أَهْلِ النَّارِ ثُمَّ لَا أُحْيِيكَ أَبَدًا فَتَرْجَى أَوْ تُخَافُ.

[٤٨٩] ٥- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي وَوَلَادِ الْحَنَاطِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ: وَ أَنْذَرُهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ الْآيَةَ، قَالَ: يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ، وَ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ النَّارِ، هَلْ تَعْرِفُونَ الْمَوْتَ فِي صُورِهِ مِنَ الصُّورِ؟

فَيَقُولُونَ: لَمَا، فَيُؤْتَى بِالْمَوْتِ فِي صُورِهِ كَبَشٍ أَمْلَحَ (١) فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ثُمَّ يُنَادُونَ جَمِيعًا، أَشْرَفُوا وَ انظُرُوا إِلَى الْمَوْتِ فَيُشْرَفُونَ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ بِهِ فَيُدْبِحُ ثُمَّ يُقَالُ:

يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ أَبَدًا، وَ يَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ أَبَدًا وَ هُوَ قَوْلُهُ:

وَ أَنْذَرُهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ

قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ أَيْ قُضِيَ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ بِالْخُلُودِ فِيهَا، وَقُضِيَ عَلَى أَهْلِ النَّارِ بِالْخُلُودِ فِيهَا.

[٤٩٠] ٦- وَعَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ، وَالحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ دُرُسْتٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ، الْجَنَّةَ وَ أَهْلُ النَّارِ، النَّارَ جِيءَ بِالمَوْتِ فَيُذْبِحُ ثُمَّ يُقَالُ: خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ أَبَدًا.

(١) ٥- تفسير على بن ابراهيم (القمي)، ٢/ ٥٠، ذيل سورة مريم: ٣٩.

البحار عنه، ٨/ ٣٤٦، كتاب العدل و المعاد، الباب ٢٦، باب ذبح الموت بين الجنة و النار، الحديث ٤.

(٢) ١ اي لون بين لونين، سمع منه (م).

(٣) ٦- تفسير على بن ابراهيم (القمي)، ٢/ ٢٢٣، ذيل سورة الصافات: ٥٨.

روى البحار قطعه منه عن تفسير القمي، ٨/ ٣٤٧، كتاب العدل و المعاد، الباب ٢٦، باب ذبح الموت بين الجنة و النار و الخلود فيها، الحديث ٦.

تفسير البرهان، ٤/ ١٩، الآية: ٥٨- ٦٠، عن كتاب الزهد مع اختلاف يسير في المتن.

في المصدر: فيذبح كالكبش بين الجنة و النار.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٧٣

[٤٩١] ٧- الحَسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ، فِي كِتَابِ الزُّهْدِ عَنِ النَّضْرِ، عَنْ دُرُسْتٍ، عَنْ أَبِي الْمَعْرُوفِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ، الْجَنَّةَ وَ أَهْلُ النَّارِ، النَّارَ جِيءَ بِالمَوْتِ فِي صُورِهِ كَبَشٍ، حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ النَّارِ، فَإِذَا سَمِعُوا الصَّوْتَ أَقْبَلُوا، قَالَ:

فَيُقَالُ لَهُمْ: أَ تَدْرُونَ مَا هَذَا؟ هَذَا هُوَ المَوْتُ الَّذِي كُنْتُمْ تَخَافُونَ مِنْهُ فِي الدُّنْيَا، قَالَ:

فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: اللَّهُمَّ لَا تُدْخِلِ المَوْتَ عَلَيْنَا

قَالَ: وَيَقُولُ أَهْلُ النَّارِ: اللَّهُمَّ أَدْخِلِ الْمَوْتَ عَلَيْنَا، قَالَ: ثُمَّ يُذِيحُ كَمَا تُذِيحُ الشَّاهُ، قَالَ: ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: لَا مَوْتَ أَبَدًا أُيْقِنُوا بِالْخُلُودِ، قَالَ: فَيَفْرَحُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحًا لَوْ كَانَ أَحَدٌ يَوْمئِذٍ يَمُوتُ مِنْ فَرَحٍ، لَمَاتُوا، قَالَ:

ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ آيَةَ: أَلَمْ نَخُنْ (١) بِمَيْتِنَ إِلَّا مَوْتَنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ لِمَثَلٍ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ قَالَ: وَيَسْهَقُ أَهْلُ النَّارِ شَهَقَةً (٢) لَوْ كَانَ أَحَدٌ يَمُوتُ مِنْ شَهَقٍ، لَمَاتُوا وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ.

[٤٩٢] ٨- وَعَنْهُ، عَنْ دُرُسْتٍ، عَنِ الْأَحْوَلِ عَنْ حُمْرَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(١) ٧- كِتَابُ الزُّهْدِ ١٠٠ / ٢٧٣، بَابُ أَحَادِيثِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ.

الْبَحَارُ عَنْ كِتَابِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، ٨ / ٣٤٥، الْبَابِ ٢٦، الْحَدِيثَ ٢، مَعَ الْإِخْتِلَافِ الْيُسْرِ.

تَفْسِيرِ الْبُرْهَانَ عَنِ كِتَابِ الزُّهْدِ بِإِخْتِلَافِ يَسِيرٍ، ٤ / ١٩، فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ الصَّافَّاتِ، الْآيَةِ: ٥٨ - ٦٠. آيَةُ الْإِنذَارِ مَحَلَّهَا فِي سُورَةِ مَرْيَمَ: ٣٩.

(٢) ١ اى اهل الجنة، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٢ الشهق الصَّيْحَةُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ٨- كِتَابُ الزُّهْدِ ٩٨ / ٢٦٥، بَابُ الشَّفَاعَةِ.

الْبَحَارُ عَنْ كِتَابِ ابْنِ سَعِيدٍ، ٨ / ٣٤٦، كِتَابِ الْعَدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابِ ٢٦، بَابُ ذَبْحِ الْمَوْتِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ...، الْحَدِيثَ ٣.

تَفْسِيرِ الْبُرْهَانَ، ١٠٧، فِي تَفْسِيرِ سُورَةِ هُودٍ.

وَ الظَّاهِرُ ان «الاهوال»، فِي النَّسِيخَةِ الْحَجْرِيَةِ مُضَيَّحُفُ الْاِحْوَالِ، كَمَا فِي الْبِحَارِ، وَ فِي النَّسِيخَةِ الْحَجْرِيَةِ، بَعْدَ الْاِحْوَالِ: «عَنْ دُرُسْتٍ عَنْ حُمْرَانَ».

وَ فِي الْبِحَارِ: عَنْ النَّضْرِ، عَنْ دُرُسْتٍ، عَنْ الْاِحْوَالِ، عَنْ حُمْرَانَ، كَمَا فِي نُسَخِهِ (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٧٤

إِنَّهُ بَلَّغَنَا أَنَّهُ يَأْتِي عَلَى جَهَنَّمَ حَتَّى تَسْتَطْفِقَ [تَضْطَفِقَ] (١) أَبْوَابُهَا؟ قَالَ: لَا وَ

اللَّهُ إِنَّهُ الْخُلُودُ، قُلْتُ:

خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ، فَقَالَ: هَذِهِ فِي الَّذِينَ يُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ.

[٤٩٣] ٩- مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ مَسْعَدَةَ بِنِ صَدَقَةَ، قَالَ: قَصَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قِصَصَ أَهْلِ الْمِيثَاقِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ فِي صِفَاتِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: فَمِنْهُمْ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ شُهَدَاءَ لِرُسُلِهِ، ثُمَّ مَرَّ فِي صِفَتِهِمْ حَتَّى بَلَغَ مِنْ قَوْلِهِ، ثُمَّ جَاءَ الْإِسْتِثْنَاءُ مِنَ اللَّهِ فِي الْفَرِيقَيْنِ جَمِيعًا، فَقَالَ الْجَاهِلُ بِعِلْمِ التَّفْسِيرِ: إِنَّ هَذَا الْإِسْتِثْنَاءُ مِنَ اللَّهِ إِنَّمَا هُوَ لِمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَذَلِكَ أَنَّ الْفَرِيقَيْنِ جَمِيعًا، يُخْرَجَانِ مِنْهُمَا فَيَبْقَيَانِ وَ لَيْسَ فِيهِمَا أَحَدٌ، وَ كَذَبُوا بَلْ إِنَّمَا عَنَى بِالْإِسْتِثْنَاءِ، أَنَّ وُلْدَ آدَمَ كُلَّهُمْ وَ وُلْدَ الْجَانِّ مَعَهُمْ عَلَى الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَ تَطْلُهُمْ فَهُوَ يَنْقَلُ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى يُخْرِجَهُمْ إِلَى وَلَمَّا يَشِيطِينَ وَ هِيَ النَّارُ، وَ يَنْقَلُ الْكُفَّارَ حَتَّى يُخْرِجَهُمْ إِلَى وَلَمَّا يَحْجَبِهِ وَ هِيَ الْجَنَّةُ، فَذَلِكَ الَّذِي عَنَى اللَّهُ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، يَقُولُ فِي الدُّنْيَا.

وَاللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لَيْسَ بِمُخْرَجٍ أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْهَا أَيْدَاءً وَ لَمَّا أَهْلَ النَّارِ مِنْهَا أَيْدَاءً وَ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ وَ قَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ: خَالِدِينَ فِيهَا أَيْدَاءً\*، لَيْسَ فِيهَا إِسْتِثْنَاءٌ؟! وَ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ دَخَلَ فِي وَلَمَّا آلِ مُحَمَّدٍ، دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ مَنْ دَخَلَ فِي وَلَمَّا عَدُوِّهِمْ، دَخَلَ النَّارَ وَ هَذَا الَّذِي عَنَى اللَّهُ مِنَ الْإِسْتِثْنَاءِ فِي الْخُرُوجِ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَ الدُّخُولِ.

(١) اى تضرب ابوابها، سمع منه (م). و فى الحجرية: حتى تصطفق.

(٢) ٩- تفسير العياشى، ١٥٩ / ٢، فى ذيل سورة هود، الحديث ٦٦.

عنه، ٨ / ٣٤٨، كتاب العدل و المعاد، الباب ٢٦، باب ذبح الموت، الحديث ٧.

و فى المصدر: شهيدا لرسله ...، و ليس فيه: «و ينقل الكفار حتى يخرجهم الى ... و هى الجنة».

و فيه ايضا: ما كثر فيها ابدا، لكن فى البحار: خالدين فيها ابدا، كما فى المتن.

و فى البحار اختلاف يسير فى بعض الالفاظ. و قد تقدم فى الحديث ٣ تكرار آيه الخلود.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٧٥

[٤٩٤] ١٠- وَ عَنْ زُرَّارَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: وَ أَمَّا الَّذِينَ سِعِدُوا فَبِى الْجَنَّةِ إِلَىٰ آخِرِ الْمَآبِتَيْنِ؟ قَالَ: هَاتَانِ الْآيَتَانِ فِي غَيْرِ أَهْلِ الْخُلُودِ مِنَ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ وَ السَّعَادَةِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَجْعَلُهُمْ خَارِجِينَ وَ لَا تَزْعُمُ يَا زُرَّارَةُ، أَنِّي أَزْعُمُ ذَلِكَ يَعْنِي أَنَّهُ يَشَاءُ.

[٤٩٥] ١١- وَ عَنْ حُمْرَانَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ:

خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ، لِأَهْلِ النَّارِ، أَفَرَأَيْتَ قَوْلَهُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ: خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَهُمْ دُنْيًا فَرَدَّهُمْ وَ مَا شَاءَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِهِ: خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ؟ قَالَ: هَذِهِ فِي الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ.

[٤٩٦] ١٢- وَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ: فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَ سَعِيدٌ قَالَ: فِي ذِكْرِ أَهْلِ النَّارِ اسْتِثْنَاءٌ وَ لَيْسَ فِي ذِكْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتِثْنَاءٌ.

أقول: و الآيات و الروايات فى ذلك اكثر من ان تحصى، و قوله فى الأخير: ليس فى ذكر أهل الجنة استثناء (١)، لعل المراد به من آخر

(١) ١٠- تفسير العياشى، ٢ / ١٦٠، فى سورة هود، الحديث ٦٧.

البحار عنه، ٨ / ٣٤٨، كتاب العدل و المعاد، الباب ٢٦، باب ذبح الموت، الحديث ٨.

ليس فى المصدر: انه يشاء، كما فى البحار.

(٢) ١١- تفسير العياشى، ٢ / ١٦٠، فى ذيل سورة هود، الحديث ٦٨.

البحار عنه، ٨ / ٣٤٨، كتاب العدل و المعاد، الباب ٢٦، باب ذبح الموت بين الجنه و النار، الحديث ٩.

فى التفسير: «دنيا» (بتقديم النون) بدل، «دينا» (بتقديم الياء). المذكور فى الحجرية.

(٣) ١٢- تفسير العياشى، ٢ / ١٦٠، فى ذيل سورة هود، الحديث ٦٩.

البحار عنه، ٨ / ٣٤٩، كتاب العدل و المعاد، الباب ٢٦، باب ذبح الموت ...، الحديث ١٠.

ذيله فى التفسير: وَ أَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فِى الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَ الْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُودٍ.

(٤) ١ اى فى آخر المده او فى مصحف اهل البيت عليهم السلام، سمع منه (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٧٦

آخرها كما مر.

#### «١» باب ٨٤- ان فساق المسلمين لا يخلدون فى النار بل يخرجون منها و يدخلون الجنة

[٤٩٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَا يُخَلَّدُ اللَّهُ فِي النَّارِ إِلَّا أَهْلُ الْكُفْرِ وَ الْجُحُودِ وَ أَهْلُ الضَّلَالِ وَ الشُّرُكِ، الْحَدِيثِ.

[٤٩٨] ٢- وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ، بِإِسْنَادِهِ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كِتَابِ طَوِيلِ كِتَابِهِ إِلَى الْمَأْمُونِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَا يُدْخِلُ النَّارَ مُؤْمِنًا وَ قَدْ وَعَدَهُ الْجَنَّةَ وَ لَا يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ كَافِرًا وَ قَدْ أَوْعَدَهُ النَّارَ وَ الْخُلُودَ فِيهَا، وَ مُذِئِبُوا أَهْلَ التَّوْحِيدِ يَدْخُلُونَ النَّارَ وَ يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَ

[٤٩٩] ٣- وَ فِي الْخِصَالِ، بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي حَدِيثِ شَرَائِعِ الدِّينِ مِثْلَهُ.

(١) الباب ٨٤ فيه ١٢ حديثاً

(٢) ١- التوحيد، ٤٠٧/٦، الباب ٦٣، باب الأمر والنهي والوعد والوعيد.

البحار عنه، ٨/٣٥١، كتاب العدل والمعاد، الباب ٢٧، باب في ذكر من يخلد، الحديث ١.

للحديث ذيل طويل.

(٣) ٢- عيون اخبار الرضا عليه السلام، ٢/١٢٥، الباب ٣٥، باب ما كتبه الرضا عليه السلام للمؤمن.

الخصال، ٢/٦٠٣، ابواب المأه فما فوقه- خصال من شرائع الدين، الحديث ٩ [موضع الحاجة: ٦٠٨].

البحار عنهما، ٨/٣٦٢، كتاب العدل والمعاد، الباب ٢٧، باب في ذكر من يخلد في النار و من يخرج منها، الحديث ٣٦.

(٤) ٣- نفس المصدر.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٧٧

[٥٠٠] ٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عِدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ سَعَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا فِي الدُّنْيَا، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قِيلَ لَهُ: ادْخُلِ النَّارَ فَمَنْ وَجَدْتَهُ فِيهَا صَنَعَ إِلَيْكَ مَعْرُوفًا فِي الدُّنْيَا فَأَخْرَجَهُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاصِبًا. (١)

[٥٠١] ٥- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي تَفْسِيرِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ وَلَايَةَ عَلِيِّ حَسَنَةٌ لَا يَضُرُّ مَعَهَا شَيْءٌ مِنَ السَّيِّئَاتِ (١) وَإِنْ جَلَّتْ إِلَّا مَا يُصِيبُ أَهْلَهَا مِنَ التَّطْهِيرِ مِنْهَا بِمَحَنِ الدُّنْيَا وَبَعْضِ الْعَذَابِ فِي الْآخِرَةِ، إِلَى أَنْ يَنْجُو مِنْهَا بِشَفَاعَةِ مَوَالِيهِمُ الطَّاهِرِينَ، إِلَى أَنْ قَالَ فِي وَصْفِ الْمُذْنِبِ

مِنَ الشَّيْعَةِ: فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ أَعْظَمَ وَ أَكْثَرَ، طَهَّرَ مِنْهَا بِشِدَائِدِ عَرَصَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ وَ أَعْظَمَ، طَهَّرَ مِنْهَا فِي الطَّبَقِ  
الْأَعْلَى مِنْ جَهَنَّمَ وَ هُوَ لَأَشَدُّ مُجِيبًا عَذَابًا وَ أَعْظَمُهُمْ ذُنُوبًا، الْحَدِيثُ.

(١) ٤- الكافي، ١٩٧ / ٢، كتاب الايمان و الكفر، باب السعي في حوجه المؤمن، الحديث ٦.

البحار عنه، ٣٦٢ / ٨، كتاب العدل و المعاد، الباب ٢٧، باب في ذكر من يخلد، الحديث ٣٨.

الوافي، ٥ / ٦٦٧.

في نسخه (م): أبي ايوب الخراز، و في الحجرية: اخيه المؤمن المسلم.

و في الكافي: اخيه المسلم، طلب وجه الله كتب الله عزوجل له الف ألف حسنه، يغفر فيها لأقاربه و جيرانه و اخوانه و معارفه و  
من صنع ...

(٢) ١ ثلاثه تفسيرات للناصب: الاول ان يبغض الأئمه عليهم السلام، و الثاني ان يبغض المؤمنين، و الثالث ان يبغضهما، لعله سمع  
منه (م).

(٣) ٥- التفسير الإمام العسكري: ١٤٨، في ان ولايه على عليه السلام حسنه لا يضّر معها سيئه، في ذيل البقره: ٢٢.

البحار بتمامه عنه، ٣٥٢ / ٨، كتاب العدل و المعاد، الباب ٢٧، في ذكر من يخلد، الحديث ٢.

البحار، ٣٠١ / ٨، الحديث ٥٥، لكن لم يكن فيه آخر الروايه.

(٤) ١ ضرر الخاص و هو الخلود في النار كذا افيد، منه.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٧٨

[٥٠٢] ٦- الحسين بن سعيد في كتاب الزهد، عن فضالته، عن القاسم بن يزيد، عن محمد بن مسلم، قال: سألت أبا عبد الله عليه  
السلام عن الجهنميين فقال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: يخرجون منها فينتهي بهم إلى عين عند باب الجنة تسمى عين  
الحيوان، فينضح عليهم من مائها فينبئون كما ينبئ الزرع، تثبت لحوهم و جلودهم و شعورهم.

[٥٠٣]



٧- وَ عَنْهُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ نَحْوَهُ.

[٥٠٤] ٨- وَ عَنْهُ، عَنِ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، عَنِ آدَمَ، أَخِي أَيُّوبَ، عَنْ حُمْرَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: لَا تَعْجَبُونَ مِنْ قَوْمٍ يَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ قَوْمًا مِنَ النَّارِ، فَيَجْعَلُهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ مَعَ أَوْلِيَائِهِ، فَقَالَ: أَمَا يَقْرَأُونَ قَوْلَهُ تَعَالَى: وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّاتٌ إِنَّهَا جَنَّةٌ دُونَ (١) جَنَّةٍ وَ نَارٌ دُونَ نَارٍ، إِنَّهُمْ لَا يُسَاكِنُونَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، قَالَ: بَيْنَهُمَا وَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ، الْحَدِيثُ.

[٥٠٥] ٩- وَ عَنْهُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي

(١) ٦- كِتَابِ الزُّهْدِ، ٢٥٦/٩٥ وَ ٢٥٧، بَابُ الشَّفَاعَةِ.

الْبَحَارِ، ٨/ ٣٦٠، كِتَابِ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْبَابِ ٢٧، بَابُ فِي ذِكْرِ مَنْ يُخَلَّدُ فِي النَّارِ وَ مَنْ يُخْرَجُ مِنْهَا، الْحَدِيثُ ٢٩.

فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيهِ بَدَلَ «فَيَنْضَحُ»، «فَيَنْفُخُ». وَ فِيهِ: الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ.

(٢) ٧- نَفْسِ الْمُضَدَّرِ.

(٣) ٨- كِتَابِ الزُّهْدِ، ٢٥٧/٩٥، بَابُ الشَّفَاعَةِ. وَ الْآيَةِ فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ: ٦٢.

الْبَحَارِ عَنْهُ، ٨/ ٣٦٠، كِتَابِ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْبَابِ ٢٧، بَابُ فِي ذِكْرِ مَنْ يُخَلَّدُ فِي النَّارِ وَ مَنْ يُخْرَجُ مِنْهَا، الْحَدِيثُ ٣٠.

فِي الْبَحَارِ: عَنْ آدَمَ أَخِي أَيُّوبَ، وَ فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيهِ: عَنْ آدَمَ عَنْ أَخِي أَيُّوبَ، وَ فِي الْحَجْرِيهِ: لَا يَسْكُنُونَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ.

(٤) ١ اى اسفلهما او غيرهما، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٥) ٩- كِتَابِ الزُّهْدِ، ٢٥٩/٩٦، بَابُ الشَّفَاعَةِ.

الْبَحَارِ، ٨/ ٣٦١، كِتَابِ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْبَابِ ٢٧، بَابُ فِي ذِكْرِ مَنْ يُخَلَّدُ فِي النَّارِ وَ مِنْ

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٧٩

الْجَهَنَّمِيِّينَ: إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ النَّارَ بِذُنُوبِهِمْ وَ يُخْرَجُونَ مِنْهَا بِعَفْوِ اللَّهِ.

[٥٠٦] ١٠- وَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ،

عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَيْبَا جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ قَوْمًا يُحْرَقُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا صَارُوا حُمَمًا (١) أَدْرَكَتْهُمْ الشَّفَاعَةُ، قَالَ: فَيُنْطَلَقُ بِهِمْ إِلَى نَهْرٍ يَخْرُجُ مِنْ رَشْحِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَغْتَسِلُونَ فِيهِ فَتَثْبُتُ لِحُومُهُمْ وَدِمَاؤُهُمْ وَيَذْهَبُ عَنْهُمْ قَشْفُ النَّارِ (٢) وَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيَسْمُونَ:

الْجَهَنَّمِيِّينَ، فَيُنَادُونَ بِأَجْمَعِهِمْ: اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنَّا هَذَا الْإِسْمَ، قَالَ: فَيَذْهَبُ عَنْهُمْ، الْحَدِيثُ.

[٥٠٧] ١١- وَعَنْ فَضَالَةَ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ لَرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: هَمَامٌ يُنَادِي فِيهَا عُمْرًا (١): يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ.

[٥٠٨] ١٢- وَعَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَبَّاجِ، عَنِ الْأَحْوَلِ، عَنْ

يَخْرُجُ مِنْهَا، الْحَدِيثُ ٣٢.

(١) ١٠- كِتَابِ الزُّهْدِ، ٢٦٠ / ٩٦، بَابُ الشَّفَاعَةِ.

الْبَحَارِ، ٨ / ٣٦١، كِتَابِ الْعَدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابِ ٢٧، بَابُ فِي ذَكَرَ مَنْ يُخَلَّدُ فِي النَّارِ وَمَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا، الْحَدِيثُ ٣٣.  
فِي نَسَخَتْنَا الْحَجْرِيَّةِ بِدَلِّ «حُمَمًا»، «حَمِيمًا».

(٢) ١ اى اسودا، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٢ اى قُبِحَ النَّارِ وَ حَنَقَهَا، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ١١- كِتَابِ الزُّهْدِ، ٢٦١ / ٩٦، بَابُ الشَّفَاعَةِ وَ مَنْ خَرَجَ مِنَ النَّارِ.

الْبَحَارِ، ٨ / ٣٦١، كِتَابِ الْعَدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابِ ٢٧، بَابُ فِي ذَكَرَ مَنْ يُخَلَّدُ فِي النَّارِ وَمَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا، الْحَدِيثُ ٣٤.  
(٥) ١ اى مُدَّةٍ مَدِيدًا، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٦) ١٢- كِتَابِ الزُّهْدِ، ٢٦٤ / ٩٧، بَابُ الشَّفَاعَةِ وَ مَنْ خَرَجَ مِنَ النَّارِ.

الْبَحَارِ، ٨ / ٣٦١، كِتَابِ الْعَدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابِ ٢٧، بَابُ فِي ذَكَرَ مَنْ يُخَلَّدُ، الْحَدِيثُ ٣٥.  
تَفْسِيرِ الْبُرْهَانِ فِي ذَيْلِ سُورَةِ هُودٍ: ١٠٧.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٨٠

حُمَرَان، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ الْكُفَّارَ وَالْمُشْرِكِينَ يَرَوْنَ أَهْلَ التَّوْحِيدِ فِي النَّارِ فَيَقُولُونَ:

مَا نَرَى تَوْحِيدَكُمْ أَغْنَى عَنْكُمْ شَيْئًا وَمَا أَنْتُمْ وَنَحْنُ إِلَّا سَوَاءٌ، قَالَ:

فَيَأْتِي (١) لَهُمُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ: اسْمَعُوا وَيَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ: مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ تَبْلُغُهُ الشَّفَاعَةُ، قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، أَخْرَجُوا بِرَحْمَتِي فَيَخْرُجُونَ كَمَا يَخْرُجُ الْفَرَّاشُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثُمَّ مِدَّتِ الْعُمْدُ وَأَوْصَدَتْ (٢) عَلَيْهِمْ وَكَانَ وَاللَّهِ الْخُلُودُ.

أقول: و الآيات و الروايات فى ذلك كثيره جدا، و قد روى فى كثير من المحرمات ان من فعلها لا يدخل الجنة و هو مخصوص بمن يستحلها بعد ثبوت التحريم، فانه يكفر أو محمول على أنه لا يدخلها قبل العذاب.

### «٣» باب ٨٥ - وجوب النبوه و الامامه و ان الارض لا تخلوا من نبى أو إمام\* فى كل زمان مادام التكليف

[٥٠٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ

فِي الْبَحَارِ: مُدَّتِ الْعُمْدُ بَدَلَ مُدَّتِ الْعُمْرُ، الْمَذْكُورِ فِي الْحَجْرِيهِ.

وَ فِيهِ أَيْضًا: بَدَلَ «أَوْصَدَتْ»، «اعمدت».

(١) اى يَأْتِي، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) اى اطبقت، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) الْبَابِ ٨٥ فِيهِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ

(٤)\* سَوَاءٌ كَانَ ظَاهِرًا أَوْ كَانَ غَائِبًا لِأَنَّ الْإِمَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَاضِرٌ فِي الْأَمْصَارِ وَ لَا يَعْرِفُونَهُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٥) ١- الْكَافِي، ١/ ١٦٨، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابِ الْأَضْطِرَارِ إِلَى الْحِجَّةِ، الْحَدِيثَ ١.

الْبَحَارُ، ١٠/ ١٦٤، كِتَابِ الْأَحْتِجَاجِ، الْبَابِ ١٣، احْتِجَاجَاتِهِ عَلَى الرَّنَادِقَةِ ...، الْحَدِيثَ ٢.

الْوَافِي، ٢/ ٢٢، ابواب الْحِجَّةِ، الْبَابِ ١، الْأَضْطِرَارِ إِلَيْهِ، الْحَدِيثَ ١.

فِي الْكَافِي: «الْعَبَّاسِ بْنِ عُمَرَ»، وَ الصَّحِيحِ مَا فِي الْكِتَابِ بِقَرِينِهِ بَقِيَّةَ قَطْعِ رِوَايَةِ الْكَلِينِيِّ، رَاجَعَ الْحَدِيثَ ١ مِنْ الْبَابِ ٨.

فِي الْحَجْرِيهِ: ثُمَّ يَبُتُّ ذَلِكَ فِي كُلِّ دَهْرٍ.

عَمْرٍو الْفُقَيْمِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لِلزُّنْدِيقِ الَّذِي سَأَلَهُ،

مِنْ أَيْنَ أُثْبِتَ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ؟ قَالَ: إِنَّا لَمَّا أُثْبِتْنَا أَنَّ لَنَا خَالِقًا صَانِعًا مُتَعَالِيًا عَنَّا وَعَنْ جَمِيعِ مَا خَلَقَ وَكَانَ ذَلِكَ الصَّانِعُ حَكِيمًا مُتَعَالِيًا لَمْ يَجْزُ أَنْ يُشَاهِدَهُ خَلْقُهُ وَلَا يُلَامِسُوهُ فَيَبْأِشِرَهُمْ وَيُبَاشِرُوهُ وَيُحَاجُّهُمْ وَيُحَاجُّوهُ، ثُبَّتْ أَنَّ لَهُ سِرْفَاءً فِي خَلْقِهِ يُعْبِرُونَ عَنْهُ إِلَى خَلْقِهِ وَعَيَادِهِ وَيَدُلُّونَهُمْ عَلَى مَصْرِ الْجَهَنَّمَ وَمَنَافِعِهِمْ وَمَا بِهِ بَقَاؤُهُمْ وَفِي تَرْكِهِ فَنَاقُؤُهُمْ، فَثُبَّتِ الْأَمْرُونَ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْحَكِيمِ الْعَلِيمِ فِي خَلْقِهِ وَالْمُعَبِّرُونَ عَنْهُ حَيْلٌ وَعَزٌّ وَهُمْ الْأَنْبِيَاءُ وَصِدْقُ فَوْتِهِ مِنْ خَلْقِهِ حُكْمَاءٌ، مُؤَدِّينَ (١) بِالْحِكْمَةِ، مَبْعُوثِينَ بِهَا، غَيْرَ مُشَارِكِينَ لِلنَّاسِ عَلَى مُشَارَكَتِهِمْ لَهُمْ فِي الْخَلْقِ وَالتَّرْكِيبِ فِي شَيْءٍ مِنْ أحوَالِهِمْ، مُؤَدِّينَ مِنْ عِنْدِ الْحَكِيمِ الْعَلِيمِ بِالْحِكْمَةِ ثُمَّ ثُبَّتْ فِي كُلِّ دَهْرٍ وَزَمَانٍ مِمَّا أَتَتْ بِهِ الرُّسُلُ وَالْأَنْبِيَاءُ مِنَ الدَّلَائِلِ وَالْبَرَاهِينِ، لِكَيْلَا تَخْلُو أَرْضُ اللَّهِ مِنْ حُجَّهِ يَكُونُ مَعَهُ عِلْمٌ يَدُلُّ عَلَى صِدْقِ مَقَالَتِهِ وَجَوَازِ عَدَالَتِهِ.

أقول: والآيات والروايات والأدلة في ذلك أكثر من ان تحصى وقد ذكرنا في كتاب النصوص والمعجزات من الأحاديث ما تجاوز حد التواتر. (٢)

### «٣» باب ٨٦ - وجوب معرفه الإمام عليه السلام على كل مكلف

[٥١٠] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ،

فِي الْوَافِي: مُؤِيدُونَ عِنْدَ الْحَكَمِ الْعَلِيمِ.

فِي النُّسخَةِ الْحَجْرِيَّةِ: مُشَارَكَتُهُمْ بِهِمْ.

(١) اى الْمُعَلِّمِينَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) اثبات الهداه، ١/ ١٣٨، الباب ٦.

(٣) الباب ٨٦ فيه حديث واحد

(٤) ١- الكافي، ١/ ٣٧٧، كتاب الحجج، باب من مات و ليس له امام... الحديث ٣.

البحار عنه، ٨/ ٣٦٢، كتاب العدل والمعاد، الباب ٢٧، الحديث ٣٩.

الوافي، ٢/ ١٢٣، ابواب الحجج، الباب ١٣، من مات بلا امام، الحديث ٣ [٥٨٨].

الفصول

عَنْ صَيْفَوَانَ، عَنِ الْفَضْلِ، عَنِ الْحَرْثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ مَاتَ لَمْ يَعْرِفْ إِمَامَهُ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً، قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: جَاهِلِيَّةً جَهْلًا أَوْ جَاهِلِيَّةً لَا يَعْرِفُ إِمَامَهُ؟ قَالَ: جَاهِلِيَّةً كُفْرًا وَنِفَاقًا وَضَلَمًا. (١)

أقول: والآيات و الروايات من طريق العامة و الخاصه و الأدله فى ذلك اكثر من ان تحصى ذكرنا جمله منها فى الكتاب المذكور. (٢)

### «٣» باب ٨٧- وجوب طاعه الأئمه عليهم السلام على كل مكلف

[٥١١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَمَدَةَ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، قَالَ: ذَكَرْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلَنَا فِي الْأَوْصِيَاءِ أَنَّ طَاعَتَهُمْ مُفْتَرَضَةٌ، فَقَالَ: نَعَمْ، هُمْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ وَ هُمْ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّمَا وَثَّقْتُكُمْ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا.

أقول: والآيات و الروايات و الأدله فى ذلك كثيره، ذكرنا جمله منها فى الكتاب المذكور. (١)

فى الكافى: الحارث بن المغيره.

(١) الثلاثه، هم، الذى لا يعرف امامه و لا يعتقدده فهو جاهل و كافر و الذى يعرف و لا يعتقدده فهو منافق و الذى بين الكفر و النفاق فهو ضال و متحير، سمع منه دام ظلّه (م).

(٢) اثبات الهداه، ١/ ١٣٨، الباب ٦، مثل حديث ٦٣ من الباب و ج ٢/ ٣٤٣، الحديث ١٤٧.

(٣) الباب ٨٧ فيه حديث واحد

(٤) ١- الكافى، ١/ ١٨٧، كتاب الحججه، باب فرض اطاعه الأئمه، الحديث ٧ و ١٦ [و الظاهر اتحادهما].

الآيه الاولى: النساء: ٥٩، و الثانيه: المائده: ٥٥.

الاختصاص، ٢٧٧، باب

ان طاعه الأوصياء مفترضة.

الوافي، ٩٢ / ٢، ابواب الحجّه، الباب ٧، فرض الطاعه، الحديث ٥ [٥٤٠] ..

(٥) ١ راجع الباب ٩٩ و ٩٨ و ٩٦.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٨٣

### «١» باب ٨٨ - ان الأئمه هم الهداه لاهل كل زمان و ابواب الله التى منها يؤتى

[٥١٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، وَفَضَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنِ الْفَضَّالِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: **إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ**؟ فَقَالَ: **كُلُّ إِمَامٍ هَادٍ لِلْقَرْنِ الَّذِي هُوَ فِيهِمْ.**

[٥١٣] ٢- وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمهُورٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: **الْأَوْصِيَاءُ هُمْ أَبْوَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّتِي لَا يُؤْتَى إِلَّا مِنْهَا، الْحَدِيثُ.**

أقول: و مضمون هذا الباب كالذى قبله. (١)

راجع الباب ٥٣، من اصول الفقه.

اثبات الهداه، ٢ / ٢٤٤، الباب ٩، سيما الفصل ٣ منه.

(١) الباب ٨٨ فيه حديثان

(٢) ١- الكافي، ١ / ١٩١، كتاب الحجّه، باب ان الأئمه عليهم السلام هم الهداه، الحديث ١.

بصائر الدرجات، ٣٠ / ٦، الباب ١٣، من الجزء الأول.

الغيبه، ٥٤، باسناده عن موسى بن بكير، عن المفضل.

الوافي، ٣ / ٥٠٢، ابواب خصائص الحجّه، الباب ٥٧، الهداه، الحديث ١.

فى الكافى فى الآيه الاقتصار على وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ الرَّعْدُ: ٩.

فى كتاب الغيبه: للقرن الذى هو منهم.



(٣) ٢- الكافي، ١/ ١٩٣، كتاب الحجّه، باب ان الأئمّه عليهم السّلام خلفاء الله، الحديث ٢.

الوافي، ٣/ ٥٠٧، خصائص الحجّه، الباب ٥٩، أنهم الخلفاء، الحديث ٣.

في الكافي: التي يؤتى منها و لولاهم ما عرف

اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَبِهِمْ اِحْتَجَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى خَلْقِهِ.

(٤) ١ اثبات الهداه، المصدر السابق سيما الحديث ٢٦٩ و ٢٧٠، الصفحة ٤١١.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٨٤

#### «١» باب ٨٩ - ان الإمام يجب ان يكون اعلم و أفضل و اكمل من جميع الرعية

[٥١٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ، رَفَعَهُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: الْإِمَامُ، يُجَلُّ حَلَالَ اللَّهِ وَ يُحَرَّمُ حَرَامَ اللَّهِ وَ يُقِيمُ حُدُودَ اللَّهِ وَ يَذُبُّ (١) عَنْ دِينِ اللَّهِ، إِلَى أَنْ قَالَ: الْإِمَامُ، الْمُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ وَ الْمُبْرَأُ مِنَ الْعُيُوبِ، الْمَخْصُوصُ بِالْعِلْمِ، الْمَوْسُومُ بِالْحِلْمِ، نِظَامُ الدِّينِ وَ عِزُّ الْمُسْلِمِينَ وَ غِيْظُ الْمُنَافِقِينَ وَ بَوَارُ الْكَافِرِينَ، الْإِمَامُ وَاحِدٌ دَهْرِهِ، لَا يُدَانِيهِ أَحَدٌ وَ لَا يُعَادِلُهُ عَالِمٌ، وَ لَا يُوجَدُ مِنْهُ بَدَلٌ وَ لَا لَهُ مِثْلٌ وَ لَا نَظِيرٌ، مَخْصُوصٌ بِالْفَضْلِ كُلِّهِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ مِنْهُ لَهُ وَ لَا اِكْتِسَابٍ بَلِ اخْتِصَاصٌ مِنَ الْمُفْضَلِ الْوَهَّابِ.

أقول: و هذا المضمون ايضا كالذى قبله، فى كثرة الأدله و وجود كثير منها فى ذلك الكتاب. (٢)

#### «٥» باب ٩٠ - أنه لا يجوز للرعية اختيار امام بل لابد فيه من النص من الإمام السابق أو الاعجاز

[٥١٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ، رَفَعَهُ، عَنْ

(١) البَابِ ٨٩ فِيهِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ

(٢) ١- الْكَافِي، ١/ ١٩٨، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ نَادِرٍ جَامِعٍ فِي فَضْلِ الْإِمَامِ وَ صِفَاتِهِ، الْحَدِيثُ ١ [مَوْضِعُ الْحَاجَةِ: ٢٠٠].

فِي الْكَافِي: الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ رَحِمَهُ اللَّهُ بَدَلَ مَا فِي الْحَجَرِيهِ: الْقَاسِمِ الْعَلَاءِ وَ فِيهِ اِيضًا:

«الْمُفْضَلِ» بَدَلَ مَا فِي النُّسخَةِ الْحَجَرِيهِ: «الْفَضْلِ الْوَهَّابِ».

الْحَدِيثُ مُتَّحِدٌ مَعَ الْاِتِّى فِي الْبَابِ الْاَلِاحِقِ، الْحَدِيثُ ١.

(٣) ١ اى يَدْفَعُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ٢ اثبات الهداه، ٢/ ٢٤٤، البَابِ ٩٠.

(٥) البَابِ ٩٠ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٦) ١- الْكَافِي، ١/ ١٩٨، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ نَادِرٍ جَامِعٍ فِي فَضْلِ الْإِمَامِ وَ صِفَاتِهِ، الْحَدِيثُ ١.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٨٥

عبد العزيز بن مسلم، عن الرضا عليه السلام فى حديث طويل قال: هل يعرفون قدر الإمامه و محلها من الأمة فيجوز فيها

اخْتِيَارُهُمْ؟ إِنَّ الْإِمَامَةَ أَجَلٌ قَدْرًا، وَأَعْظَمُ شَأْنًا، وَأَعْلَى مَكَانًا، وَأَمْنَعُ (١) جَانِبًا، وَأَبْعَدُ غَوْرًا مِنْ أَنْ تَبْلُغَهَا النَّاسُ بِعُقُولِهِمْ أَوْ يَنَالُوهَا بِأَرَائِهِمْ أَوْ يُقِيمُوا إِمَامًا بِاخْتِيَارِهِمْ، فَمِنْ أَيْنَ يَخْتَارُ هَؤُلَاءِ الْجُهَّالُ؟

إِنَّ الْإِمَامَةَ هِيَ مَنْزِلَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِرْثُ الْأَوْصِيَاءِ، إِنَّ الْإِمَامَةَ خِلَافَةُ اللَّهِ وَخِلَافَةُ الرَّسُولِ وَمَقَامُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمِيرَاثُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، إِنَّ الْإِمَامَةَ زِمَامُ الدِّينِ وَنِظَامُ الْمُسْلِمِينَ وَصِلْمَاخُ الدُّنْيَا وَعِزُّ الْمُؤْمِنِينَ، فَمِنْ ذَا الَّذِي يَبْلُغُ مَعْرِفَةَ الْإِمَامِ أَوْ يُمَكِّنُهُ اخْتِيَارُهُ؟

هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ (٢) ضَلَّتِ الْعُقُولُ وَتَاهَتِ الْحُلُومُ وَحَارَتِ الْأَلْبَابُ وَخَسَّتِ الْعُيُونُ عَنْ وَصْفِ شَأْنٍ مِنْ شَأْنِهِ أَوْ فَصِيلِهِ مِنْ فَصَائِلِهِ وَأَقْرَّتْ بِالْعَجْزِ وَالتَّقْصِيرِ وَكَيْفَ يُوَصَّفُ بِكُلِّهِ أَوْ يُنْعَتُ بِكُنْهِهِ أَوْ يُفْهَمُ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِ أَوْ يُوجَدُ مَنْ يَقُومُ مَقَامَهُ وَيُعْنِي غِنَاهُ؟ لَأ، كَيْفَ وَأَنْنَى وَهُوَ بِحَيْثُ النَّجْمِ مِنْ يَدِ الْمُتَنَاوِلِينَ وَوَصْفِ الْوَاوِصِينَ وَأَيْنَ الْإِخْتِيَارُ مِنْ هَيْدَا وَأَيْنَ الْعُقُولُ مِنْ هَيْدَا وَأَيْنَ يُوجَدُ مِثْلُ هَذَا؟

رَأَمُوا (٣) إِقَامَةَ الْإِمَامِ بِعُقُولٍ حَائِرَةٍ بَائِرَةٍ نَاقِصَةٍ وَآرَاءٍ مُضْطَلَّةٍ، فَلَمْ يَزِدَادُوا مِنْهُ إِلَّا بُعِيدًا، رَغِبُوا عَنِ اخْتِيَارِ اللَّهِ وَاخْتِيَارِ رَسُولِهِ إِلَى اخْتِيَارِهِمْ، وَالْقُرْآنُ يُنَادِيهِمْ: وَرَبُّكَ

---

[مَوْضِعُ الْحَاجَةِ ١٩٩-٢٠٠]. وَالْآيَةُ فِي الْقَصَصِ: ٦٨ وَالْأَحْزَابِ: ٣٦.

الْوَافِي، ٣/ ٤٧٩، خَصَائِصِ الْحِجَّةِ، الْبَابِ ٥٤، فَضْلِ الْإِمَامِ، الْحَدِيثُ ١.

رَاجِعِ الْجَارِ، ٣٥/ ١٢٠، تَارِيخِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، الْبَابِ ٣، فِي نَسْبِهِ وَاحْوَالِ...، الْحَدِيثُ ٤.

فِي الْكَافِي: الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَدَلُّ مَا فِي الْحَجْرِيَّةِ: الْقَاسِمِ الْعَلَاءِ فِي كِتَابِنَا: بِمَنْزِلَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَا هُنَا أُثْبِتْنَاهُ مِنَ الْحَجْرِيَّةِ وَهُوَ الْمُطَابِقُ لِلْمَصْدَرِ.

---

عاملي، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمة

فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامى امام رضا عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمه فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل؛ ج ١، ص: ٣٨٥

لِلْحَدِيثِ صَدْرٍ وَ ذَيْلٍ، وَ قَدْ وَصَلَ الْمُؤَلَّفُ بَيْنَ قَطْعِ مُتَّفَرِّقَةٍ مِنَ الْحَدِيثِ بِمَا تَنَبَّهَ.

(١) اى ارفع، سمع منه (م).

(٢) هيهات اى بعد و المراد هنا التبعد من رحمه الله، سمع منه (م).

(٣) راموا اى قصدوا، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٨٦

يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ مَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَ لَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَ رَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ فَكَيْفَ لَهُمْ بِاخْتِيَارِ الْإِمَامِ؟! وَ الْإِمَامُ عَالِمٌ لِمَا يَجْهَلُ، رَاعٍ لِمَا يَنْكُلُ، مَعْدِنُ الْقُدْسِ وَ الطَّهَارَةِ، وَ النُّسُكِ وَ الزَّهَادَةِ، وَ الْعِلْمِ وَ الْعِبَادَةِ.

و الحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجه.

[٥١٦] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَالِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمزَةَ، عَنْ أَبِي بصير قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنِّي عَلَيْهِ أَعْطَى اللَّهُ أَنْبِيَاءَهُ وَ رُسُلَهُ وَ حُجَّجَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، الْمُعْجِزَةُ؟ فَقَالَ: لِيَكُونَ دَلِيلًا عَلَى صِدْقِ مَنْ أَتَى بِهِ، وَ الْمُعْجِزَةُ عَلَامَةٌ لِلَّهِ لَا يُعْطِيهَا إِلَّا أَنْبِيَاءُهُ وَ رُسُلُهُ وَ حُجَّجُهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِيَعْرِفَ بِهِ صِدْقُ الصَّادِقِ مِنْ كَذِبِ الْكَاذِبِ.

أقول: و هذا أيضا كالذى قبله فى كثره الأدله، و وجود جمله منها فى ذلك الكتاب. (١)

«٣» باب ٩١- ان الأئمة عليهم السلام يعلمون جميع تفسير القرآن و تأويله و ناسخه و منسوخه و محكمه و مشابهه و نحوها

[٥١٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ

(١) ٢- عِلَلِ الشَّرَائِعِ، ١/ ١٢٢، الْبَابِ ١٠٠، بَابُ عَلِّهِ الْمُعْجِزَةِ، الْحَدِيثَ ١.

فِي الْعِلَلِ: وَ رُسُلِهِ، وَ أَعْطَاكُمْ الْمُعْجِزَةَ؟

(٢) ١ اثبات الهداه، ١/ ١٣٨، الْبَابِ ٦.

(٣) الْبَابِ ٩١ فِيهِ ٣ أَحَادِيثٍ

(٤) ١- الْكَافِي، ١/ ٢١٣، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ انِ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ هُمْ الْأَثَمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، الْحَدِيثَ ١.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٣/ ٥١٢، الْبَابِ ١٠، مِنْ الْجُزْءِ الرَّابِعِ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٨٧

الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ، وَ عِمْرَانَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:  
نَحْنُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ، وَ نَحْنُ نَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ.

[٥١٨] ٢- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادٍ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ  
أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ:

وَ مَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ، فَ رُسُولُ اللَّهِ أَفْضَلُ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ قَدْ عَلَّمَهُ اللَّهُ جَمِيعَ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مِنَ التَّنْزِيلِ وَ  
التَّأْوِيلِ، وَ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنزِلَ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَعْلَمَهُ تَأْوِيلَهُ، وَ أَوْصِيَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ يَعْلَمُونَهُ كُلَّهُ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ الْقُرْآنُ خَاصٌّ وَ عَامٌّ وَ  
مُحَكَّمٌ وَ مُتَشَابِهٌ وَ نَاسِخٌ وَ مَنْسُوخٌ، فَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَعْلَمُونَهُ.

[٥١٩] ٣- وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَوْرَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ،  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الْأَثَمَةُ مِنْ بَعْدِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

تَفْسِيرِ الْعِيَاشِيِّ، ١/ ١٦٤، فِي ذَيْلِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، الْحَدِيثَ ٨.

الْوَافِي، ٣/ ٥٣١، خَصَائِصٍ

الْحِجَّةِ، الْبَابِ ٦٦، أَنَّهُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ، الْحَدِيثُ ٢.

فِي الْحَجْرِيَّةِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ كَمَا فِي الْمَصْدَرِ.

(١) ٢- الْكَافِي، ١/ ٢١٣، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ إِنْ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ هُمْ الْأَثَمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، الْحَدِيثُ ٢.

تَفْسِيرِ الْعِيَاشِيِّ، ١/ ١٦٤، فِي ذَيْلِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، الْحَدِيثُ ٦.

الْوَافِي، ٣/ ٥٣١، الْمَصْدَرُ، الْحَدِيثُ ٣.

فِي الْكَافِي: بُرَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، وَفِي الْوَافِي مَكَانَهُ الْعِجْلِيُّ وَهُوَ لَقَبُ «بُرَيْدٍ» فَمَا فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ: «يَزِيدٌ» بَدَلَ «بُرَيْدٍ» سَهْوًا.

وَفِي الْكَافِي: مَنْ بَعِدَهُ يَعْلَمُونَهُ كُلَّهُ، وَالَّذِينَ لَمَّا يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهُ، إِذَا قَالَ الْعَالِمُ فِيهِمْ بِعِلْمٍ، فَأَجَابَهُمُ اللَّهُ بِقَوْلِهِ: يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَالْقُرْآنُ خَاصٌّ وَعَامٌ ... فِي بَعْضِ نُسَخِ الْكَافِي: إِذَا قَالَ الْعَالِمُ فِيهِ ...، كَمَا فِي الْوَافِي.

(٢) ٣- الْكَافِي، ١/ ٢١٣، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ إِنْ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ هُمْ الْأَثَمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، الْحَدِيثُ ٣.

فِي الْكَافِي: يَدَّلُ «أَرُوِيهِ» الْوَارِدُ فِي النَّسِخَةِ الْحَجْرِيَّةِ: «أُورِمَهُ»، كَمَا فِي الْوَافِي، ٣/ ٥٣٢ الْمَصْدَرُ الْحَدِيثُ ٤ مُحَمَّدُ بْنُ أُورِمِهِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ. وَفِيهِ:

وَ فِي نُسخِهِ بَدَلَ «أُورِمَهُ» «أَرُوِيهِ».

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٨٨

أَقُولُ: وَ هَذَا الْبَابُ أَيْضًا كَالَّذِي قَبْلَهُ. (١)

«٢» بَاب ٩٢- إِنْ النَّبِيُّ وَالْأَثَمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَعْلَمُونَ جَمِيعَ الْعُلُومِ الَّتِي نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ

[٥٢٠] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ إِسْحَاقَ شَعْرٍ (١)، عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمَزَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ قَالَ: هُمْ الْأَثَمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

[٥٢١] ٢- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَرِيرِزٍ، عَنْ

(١) رَاجَعَ الْبَابِ ٣٣، مِنْ أَصُولِ الْفِقْهِ.

إثبات الهداه، ٢/ ٢٤٤، الْبَابِ ٩.





(٣) ١- الكافي، ٢١٤ / ١، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ انِ الْأَئِمَّةِ قَدَاوَتُوا الْعِلْمَ وَ اثْبُتَ فِي صُدُورِهِمْ، الْحَدِيثَ ٤.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٥ / ٢٠٥، الْجُزْءُ الرَّابِعُ، الْبَابُ ١١.

الْوَافِي، ٥٣٣ / ٣، خَصَائِصِ الْحِجَّةِ، الْبَابُ ٦٧، الْآيَاتِ فِي صُدُورِهِمْ، الْحَدِيثَ ٤.

فِي الْكَافِي عَيْنُ يَزِيدَ شِعْرٍ، عَنِ هَارُونَ بْنِ حَمَزَةَ ... بَيْلٌ هُوَ آيَاتٍ وَ فِي (م) وَ الْحَجْرِيَّةِ: بَيْلٌ هِيَ آيَاتٍ، وَ لَعَلَّهُ نَقَلَ بِالْمَعْنَى الْعُنْكَبُوتِ: ٤٩.

فِي الْكَافِي: اِيضًا: هُمُ الْأَئِمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ خَاصَّةً.

(٤) ١ شِعْرٍ، لَقَبٌ يَعْنِي كَثِيرَ الشُّعُورِ وَ فَعَلَ مَاضٍ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٥) ٢- الكافي، ٢٢٢ / ١، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ انِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَثَةُ الْعِلْمِ يَرِثُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا الْعِلْمَ، الْحَدِيثَ ٢.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ١٠ / ١١٧، الْبَابُ ١، مِنْ الْجُزْءِ الثَّلَاثِ.

الْمَحَاسِنِ، ٢٣٥ / ١، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، الْبَابُ ٢١، الْحَدِيثَ ١٩٦.

الْبَحَارُ، ١٦٨ / ٢٦ وَ ١٦٩، الْبَابُ ١٢، كِتَابِ الْإِمَامَةِ.

فِي الْكَافِي: خَلَفَهُ مِنْ أَهْلِهِ مِنْ عِلْمٍ مِثْلَ عِلْمِهِ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ.

الْوَافِي، ٥٥١ / ٣، خَصَائِصِ الْحِجَّةِ، الْبَابُ ٧٤، أَنَّهُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، الْحَدِيثَ ٢ وَ فِيهِ كَمَا فِي

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٨٩

زُرَّارَةَ، وَ الْفَضْلِي، عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي نَزَلَ مَعَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يُرْفَعْ وَ الْعِلْمُ يُتَوَارَثُ وَ كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَالِمًا هَذِهِ الْأُمَّةَ وَ إِنَّهُ لَمْ يَهْلِكْ (١) مِمَّا عَالِمٌ قَطُّ إِلَّا خَلَفَهُ مَنْ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِهِ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ.

[٥٢٢] ٣- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، رَفَعَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ

اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ جَمَعَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سُنَنَ النَّبِيِّينَ مِنْ آدَمَ، وَ هَلُمَّ جَزًّا إِلَى

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، قِيلَ: وَ مَا تِلْكَ السُّنَنُ، قَالَ: عِلْمُ النَّبِيِّينَ بِأَسْرِهِ وَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَيَّرَ ذَلِكَ كُلَّهُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

أقول: هذا ايضا كسابقه. (١)

الكافي.

في بصائر الدرجات: حدثنا العباس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن ربيع، عن الفضيل، عن ابي جعفر عليه السلام، قال: ان العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع و العلم يتوارث، و انّ عليا عالم هذه الأمة، و انه لم يمت منّا عالم الا خلف من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله.

(١) اي مات، سمع منه (م).

(٢) ٣- الكافي، ١/ ٢٢٢، كتاب الحجج، باب ان الأئمة عليهم السلام ورثه العلم، يرث بعضهم بعضا العلم، الحديث ٦.

رواه الوافي، ٣/ ٥٥١، خصائص الحجج، الباب ٧٤.

بصائر الدرجات، ١١٧/ ١٢، الباب ١، من الجزء الثالث.

البحار عن الكافي، ٧/ ١٣١، كتاب العدل، ابواب المعاد و ما يتبعه، الباب ٧، الحديث ٦.

و للحديث صدر: قال ابو جعفر عليه السلام يمضون الثماد و يدعون النهر العظيم، قيل له: و ما النهر العظيم؟ قال: رسول الله صلى الله عليه و آله و العلم الذي اعطاه الله، ان الله عزوجل ...

و للحديث ذيل: فقال له رجل: يا ابن رسول الله فامير المؤمنين اعلم ام بعض النبيين؟ فقال ابو جعفر عليه السلام: اسمعوا ما يقول؟ ان الله يفتح مسامع من يشاء، انى حدّثته ان الله جمع لمحمد صلى الله عليه و آله علم النبيين و انه جمع ذلك كله عند امير المؤمنين عليه السلام و هو يسألنى أهو اعلم ام بعض النبيين.

(٣) ١ راجع اصول الفقه، الباب ٣.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١،

## «١» باب ٩٣ - ان الاعمال كلها تعرض على النبي و الأئمة عليهم السلام كل يوم

[٥٢٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَعْمَالُ الْعِبَادِ كُلِّ صَبَاحٍ، أَبْرَارِهَا وَفُجَّارِهَا، فَاحْذَرُوهَا وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَسَكَتَ (١).

[٥٢٤] ٢- وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ،

الْكَافِي ١/ ٢٢٧، يَابُ أَنَّ الْأئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِنْدَهُمْ جَمِيعُ الْكُتُبِ ... وَ ١/ ٢٢٣، يَابُ ان الْأئِمَّةَ وَرَثُوا عِلْمَ النَّبِيِّ وَ ١/ ٢٦٠، يَابُ عِلْمِهِمْ بِمَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ.

رَاجِعَ اثْبَاتِ الْهُدَاهِ الْمُضَدَّرِ السَّابِقِ.

(١) الْبَابِ ٩٣ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٢) ١- الْكَافِي، ١/ ٢١٩، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابِ عَرَضِ الْأَعْمَالِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ الْأئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، الْحَدِيثِ ١. وَ الْآيَةِ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ: ١٠٥.

الْفَقِيهِ، ١/ ١٩١، احكام الاموات، بَابُ النَّوَادِرِ، الْحَدِيثِ ٥٨٣.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٧/ ٤٢٨، الْبَابِ ٦، مِنْ الْجُزْءِ التَّاسِعِ.

الْبَحَارُ عَنْ الْكَافِي، ١٧/ ١٣١، تَارِيخِ نَبِيِّنَا، الْبَابِ ١٧، فِي عِلْمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ مَا دَفَعَ إِلَيْهِ ...، الْحَدِيثِ ٣.

فِي الْكَافِي: وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى اَعْمَلُوا ...، كَمَا فِي الْوَافِي، ٣/ ٥٤٤، الْحَدِيثِ ١.

فِي الْبَصَائِرِ: قَالَ تُعْرَضُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ...، فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ.

(٣) ١ لاجل التَّفَقُّهِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ٢- الْكَافِي، ١/ ٢١٩، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابِ عَرَضِ الْأَعْمَالِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ الْأئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، الْحَدِيثِ ٢. وَ تَقَدَّمَ مَوْضِعَ الْآيَةِ.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ١١/ ٤٢٨، الْبَابِ

٤، مِنْ الْجُزْءِ التَّاسِعِ.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٣/٤٣٧، عَنْ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْمَيْمُونِيِّ مِثْلَهُ.

رَوَاهُ الْوَافِي، ٣/٥٤٤.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٩١

عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ، عَنِ يَحْيَى الْجَلْبِيِّ، عَنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّائِي، عَنِ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: اْعْمَلُوا فَمَسِيرَى اللَّهِ عَمَلُكُمْ وَرَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ قَالَ: هُمْ الْأَنْمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

أقول: وهذا كالذي قبله أيضا. (١)

«٢» باب ٩٤ - ان الملائكة و الروح ينزلون ليله القدر الى الارض و يخبرون الأئمة عليهم السلام بجميع ما يكون في تلك السنه من قضاء و قدر و انهم يعلمون كل علم الانبياء عليهم السلام

[٥٢٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ عُمَرَ بْنِ أَدِينَةَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَزِيدَ، وَ زُرَّارَةَ وَ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ، عَنِ حُمْرَانَ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ هِيَ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، فَلَمْ يُنَزَلِ الْقُرْآنُ إِلَّا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، قَالَ: يُقَدَّرُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

(١) رَاجَعَ الْبَابَ ٩٤ وَ ٩٥.

الْوَسَائِلِ، ١٠٦/١٦، جِهَادِ النَّفْسِ، الْبَابُ ١٠١.

رَاجَعَ اثْبَاتِ الْهُدَاهِ، الْمَصْدَرُ السَّابِقِ.

(٢) الْبَابُ ٩٤ فِيهِ ٦ أَحَادِيثَ

(٣) ١- الْكَافِي، ١٥٧/٤، كِتَابِ الصِّيَامِ، بَابُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، الْحَدِيثُ ٦.

الْأَيَّةِ الشَّرِيفَةِ: الدُّخَانِ: ٣.

تَوَابِ الْأَعْمَالِ، ١١/٩٢، بَابُ فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ تَوَابِ صِيَامِهِ.

الْوَافِي نَقْلًا عَنِ الْفَقِيهِ، ٣٧٩/١١ وَ الْأَيْتَانِ فِي سُورَةِ الدُّخَانِ: ٣-٤.

لِلْحَدِيثِ ذَيْلٍ: قَالَ: قُلْتُ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ أَى شَيْءٍ عُنِيَ بِذَلِكَ؟ فَقَالَ: الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا مِنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَ  
انواع الخَيْرِ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ فِي الْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَ لَوْ لَا مَا يُضَاعَفُ

اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْمُؤْمِنِينَ مَا بَلَّغُوا وَ لَكِنَّ اللَّهَ يُضَاعِفُ لَهُمُ الْحَسَنَاتِ [يَحِبُّنَا].

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٩٢

كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ، خَيْرٌ وَ شَرٌّ وَ طَاعَةٌ وَ مَعْصِيَةٌ وَ مَوْلُودٌ وَ أَجَلٌ وَ رِزْقٌ، فَمَا قُدِّرَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَ قُضِيَ فَهُوَ الْمَحْتُومُ، وَ لِلَّهِ فِيهِ الْمَشِيئَةُ، الْحَدِيثُ.

[٥٢٦] ٢- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَيِّدِ هِلِ بْنِ زِيَادٍ، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، جَمِيعاً عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَرِيثِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَ إِنَّهُ يَنْزِلُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، أَمْرُ السَّنَةِ وَ إِنَّ لِدَلِكِ الْأَمْرِ وُلَاءَ بَعِيدَ رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ: مَنْ هُمْ؟ فَقَالَ: أَنَا وَ أَحَدَ عَشَرَ مِنْ صُلْبِي أَئِمَّةٌ مُحَدَّثُونَ. (١)

[٥٢٧] ٣- وَ بِالْإِسْنَادِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّهُ لَيَنْزِلُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إِلَى أُولَى الْأَمْرِ، تَفْسِيرُ الْأُمُورِ سَنَةً سَنَةً، يُؤَمَّرُ فِيهَا فِي أَوَامِرِ نَفْسِهِ بِكَذَا وَ كَذَا، وَ فِي أَمْرِ النَّاسِ بِكَذَا وَ كَذَا وَ إِنَّهُ لَيَحْدُثُ لِأُولَى الْأَمْرِ (١) سِوَى ذَلِكَ كُلِّ يَوْمٍ، عَلَى [عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ الْخَاصِّ الْمَكْنُونِ الْعَجِيبِ الْمَخْزُونِ مِثْلَ مَا يَنْزِلُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنَ الْأَمْرِ.

[٥٢٨] ٤- وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ أَوَّلَ مَا خَلَقَ

(١) ٢- الكافي، ١/ ٥٣٢، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْاِثْنِي عَشَرَ وَ النَّصِّ عَلَيْهِمْ، الْحَدِيثَ ١١.

الكافي، ١/ ٢٤٧، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ فِي شَأْنِ اَنَا انزلناه فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، الْحَدِيثَ ٢.

عَنْهُ، ٧٩ / ٢٥، كِتَابِ الْإِمَامَةِ، الْبَابِ ٣، بَابُ الْأَرْوَاحِ الَّتِي فِيهِمْ، الْحَدِيثَ ٦٥.

رَاجَعَ الْبَحَارُ فِي هَذَا الْبَابِ، الْحَدِيثَ ٦٣. وَ الْحَدِيثُ فِي الْكَافِي الْمُرَدِّ الثَّانِي طَوِيلٌ.

فِي الْكَافِي: الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْجَرِيشِ [الْحَرِيشِ - خ ل]، وَ فِي مَوْضِعِ آخَرَ الْحَرِيشِ وَ فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ: الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّارِ بْنِ الْحَرِيشِ فِي (م) سَهْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ هُوَ سَهْوٌ.

(٢) ١ مِنْ الْمَلَائِكَةِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) - الْكَافِي ١ / ٢٤٨، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ فِي شَأْنِ أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، الْحَدِيثَ ٣.

الْوَافِي، ٢ / ٤٥، أَبْوَابِ الْحِجَّةِ، الْبَابِ ١، الْإِضْطِرَارِ إِلَيْهِ، الْحَدِيثَ ٧.

فِي الْكَافِي: فِي أَمْرِ نَفْسِهِ.

فِي النَّسَخَةِ الْحَجْرِيَّةِ: لَيَحْدُثُ لَوْلَى الْأَمْرِ ... يَوْمَ عِلْمِ اللَّهِ.

(٤) ١ كَانَ كَثِيرٌ مِنْ عُلُومِ رَسُولِ اللَّهِ وَ عَلَيَّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ جَمَلًا يَأْتِي تَفْسِيرُهَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ.

(٥) ٤- نَفْسِ الْمَصْدَرِ، الْحَدِيثَ ٨، فِي الْحَجْرِيَّةِ بَدَلَ يَهْبِطُ: لِحَبْطٍ وَ هُوَ سَهْوٌ كَمَا فِي الْكَافِي وَ الْوَافِي.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٩٣

الدُّنْيَا وَ لَقَدْ خَلَقَ فِيهَا أَوَّلَ نَبِيٍّ يَكُونُ وَ أَوَّلَ وَصِيٍّ يَكُونُ وَ لَقَدْ قَضَى أَنْ يَكُونَ فِي كُلِّ سِنَةٍ لَيْلَةً، يَهْبِطُ فِيهَا بِتَفْسِيرِ الْأُمُورِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ، مَنْ جَحَدَ ذَلِكَ فَتَقَدَّرَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِلْمُهُ، إِلَى أَنْ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمَّا أُسْرِى بِهِ لَمْ يَهْبِطُ حَتَّى أَعْلَمَهُ اللَّهُ مَا قَدْ كَانَ وَ مَا سَيَكُونُ وَ كَانَ كَثِيرٌ مِنْ ذَلِكَ جَمَلًا وَ يَأْتِي تَفْسِيرُهَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَ كَذَلِكَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ عِلِمَ جَمَلِ الْعِلْمِ وَ يَأْتِي تَفْسِيرُهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ كَمَا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَيْهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ شَمُونَ، عَنِ الْأَصَمِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عِلْمَيْنِ، عِلْمًا أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُهُ وَ أَنْبِيَآءُهُ وَ رُسُلُهُ فَمَا أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُهُ وَ أَنْبِيَآءُهُ وَ رُسُلُهُ فَقَدْ عَلِمْنَا، وَ عِلْمًا اسْتَأْتَرَ (١) بِهِ فَإِذَا بَدَأَ لِلَّهِ (٢) فِي شَيْءٍ مِنْهُ أَعْلَمْنَا ذَلِكَ وَ عَرَضَ عَلَيَّ الْأَيْمَةَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِنَا.

الوافي، ٥٢ / ٢، الحديث ١١.

(١) ٥- الكافي، ٢٥٥ / ١، كتاب الحج، باب ان الأئمة عليهم السلام، يعلمون جميع العلوم ...، الحديث ١.

بصائر الدرجات، ٣٩٤ / ٦ و ٩، الباب ٩، من الجزء الثامن.

و الحديث ٩ من هذا الباب، عن محمد بن هارون، عن موسى بن الحسين، عن علي بن جعفر، عن اخيه موسى، و في الحديث ١٠، من هذا الباب، عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران.

في الكافي: سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن القاسم ... رسله و انبياءه.

الأصم هو عبد الله بن عبد الرحمن، كما في الكافي. و ابن شَمُون، هو محمد بن الحسين بن شَمُون، كما في الكافي، و ما في الكتاب من الاختصار في الاسمين موجود في الوافي، ٥٨٨ / ٣، فلعل نسخة الكافي عند المؤلف و صاحب الوافي كان كذلك. و في السند الأخير في الكافي جميعا، عن علي بن جعفر، كما في الوافي.

و في نسختنا الحجرية بدل «شمون»، «شمعون».

(٢) ١ اي اختار، سمع منه (م).

(٣) ٢ بالنسبة الى الملائكة لا الى



اللّه لأنه لا يتغير علم الازلي، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٩٤

[٥٣٠] ٦- وَ عَنْهُمَا، عَنْ سَهْلٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ الْعُمَرَ كَيْ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، مِثْلَهُ.

أقول: و الأحاديث في ذلك ايضاً متواتره. (١)

«٣» باب ٩٥- ان النبي و الأئمة عليهم السّلام لا يعلمون جميع علم الغيب و انما يعلمون بعضه باعلام الله اياهم و اذا ارادوا أن يعلموا شيئاً علموا

[٥٣١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عِدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ، قَالَ سَأَلَ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ، فَقَالَ لَهُ:

أَتَعْلَمُونَ الْغَيْبَ؟ فَقَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُبَسِّطُ لَنَا الْعِلْمَ فَتَعْلَمُ وَ يُقْبِضُ عَنَّا فَلَا نَعْلَمُ وَ قَالَ: سَرُّ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَسْرَهُ إِلَى جَبْرَائِيلَ وَ أَسْرَهُ جَبْرَائِيلُ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ أَسْرَهُ مُحَمَّدٌ إِلَى مَنْ شَاءَ اللَّهُ.

[٥٣٢] ٢- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ

(١) ٦- نَفْسِ الْمَصْدَرِ.

(٢) ١ رَاجِعِ الْبَابِ ٩٣ وَ ٩٥.

اثبات الهداه، المصدر السابق.

(٣) الْبَابِ ٩٥ فِيهِ ٤ أَحَادِيثٍ

(٤) ١- الْكَافِي، ١/ ٢٥٦، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ نَادِرٍ فِيهِ ذِكْرُ الْغَيْبِ، الْحَدِيثَ ١.

لَيْسَ فِي نُسخِهِ (م): «عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى» وَ أُثْبِتَاهُ مِنَ النُّسخَةِ الْحَجَرِيَّةِ وَ هُوَ مَوْجُودٌ فِي الْمَصْدَرِ أَيضاً.

الْوَافِي، ٣/ ٥٩٠، خَصَائِصِ الْحِجَّةِ، الْبَابِ ٨٣ عِلْمِهِمْ، الْحَدِيثَ ٢.

فِي الْوَافِي: ارَادَ بِمَنْ شَاءَ اللَّهُ، امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(٥) ٢- الْكَافِي، ١/ ٢٥٦، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ نَادِرٍ فِيهِ ذِكْرُ الْغَيْبِ، الْحَدِيثَ ٢.

بصائر الدرجات، ١١٣ / ١ و ٢، الجزء الثاني، باب نادر من الباب.

في الكافي بدل «علي بن زيات» الوارد في النسخة الحجرية: «علي بن رئاب»، وهو الصحيح.

للحديث صدر و ذيل. والآية في سورة الجن ٢٦.

الفصول المهمة

مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَّابٍ، عَنْ سَدِيدِ الصَّيْرِفِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ حَيْلَ ذِكْرُهُ: عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَيَّ غَيْبَهُ أَحَدًا؟ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ وَكَامَانَ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ مِمَّنْ ارْتَضَاهُ، إِلَى أَنْ قَالَ: فَأَمَّا الْعِلْمُ الَّذِي يُقَدِّرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَقْضِيهِ وَيُمِضِيهِ فَهُوَ الْعِلْمُ الَّذِي انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ إِلَيْنَا.

[٥٣٣] ٣- وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، (١) عَنْ عَبَّادِ بْنِ سُلَيْمَانَ، (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَدِيدِ، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَ أَبُو بَصِيرٍ وَ يَحْيَى الْبُرَّازُ وَ دَاوُدُ بْنُ كَثِيرٍ فِي مَجْلِسِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ خَرَجَ إِلَيْنَا وَ هُوَ مُغْضَبٌ فَلَمَّا أَخَذَ مَجْلِسَهُ، قَالَ: عَجَبًا لِأَقْوَامٍ يَزْعُمُونَ أَنَّا نَعْلَمُ الْغَيْبَ، مَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، لَقَدْ هَمَمْتُ بِضَرْبِ جَارِيَتِي فَلَأَنَّهُ فَهَرَبَتْ عَنِّي فَمَا عَلِمْتُ فِي أَيِّ بُيُوتِ الدَّارِ هِيَ، الْحَدِيثُ.

[٥٣٤] ٤- وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

---

(١) ٣- الْكَافِي، ١/ ٢٥٧، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ نَادِرٍ فِيهِ ذِكْرُ الْغَيْبِ، الْحَدِيثُ ٣.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٣/ ٢١٣، الْجُزْءُ الْخَامِسُ، الْبَابُ ١.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٥/ ٢٣٠، الْبَابُ ٦، وَ الرِّوَايَتَانِ مُتَّحِدَتَانِ سَنَدًا وَ مَتْنًا لَكِنْ بِاخْتِلَافٍ فِي الْفَازِ.

الْبَحَارُ، ١٧٠/ ٢٦، كِتَابِ الْإِمَامَةِ، أَبْوَابُ عُلُومِهِمْ، بَابُ ١٢، الْحَدِيثُ ٣٨.

الْبَحَارُ، ١٩٧/ ٢٦، كِتَابِ الْإِمَامَةِ، أَبْوَابُ عُلُومِهِمْ، بَابُ ١٤، الْحَدِيثُ ٨.

الْوَافِي، ٣/ ٥٩٢، الْمَصْدَرُ، الْحَدِيثُ ٥.

لِلْحَدِيثِ ذَيْلٍ طَوِيلٍ وَ لَيْسَ فِي نُسْخِهِ (م): «مُحَمَّدٍ

بْنِ سُلَيْمَانَ، وَ أَثْبَتَاهُ مِنْ النُّسَخَةِ الْحَجْرِيَةِ وَ الْمَصْدَرُ. وَ فِي الْحَجْرِيَةِ: يَا عَجَبًا، كَمَا فِي الْكَافِي.

(٢) ١ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَاصِمِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، مِنْهُ (م).

(٣) ٤- الْكَافِي، ١/ ٢٥٧، كِتَابُ الْحِجَّةِ، بَابُ نَادِرٍ فِيهِ ذِكْرُ الْغَيْبِ، الْحَدِيثُ ٤.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٤/ ٣١٥، الْبَابُ ٢، مِنْ الْجُزْءِ السَّابِعِ.

الِاخْتِصَاصِ، ٢٨٥ وَ ٢٨٦.

الْوَافِي، ٣/ ٥٩٠، الْمَصْدَرُ، الْحَدِيثُ ١.

فِي الْبَصَائِرِ: يَعْلَمُ الشَّيْءَ عِلْمَهُ اللَّهُ ذَلِكَ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٩٦

سَعِيدٍ، عَنْ مُصَيْدِ بْنِ صَيْدَقَةَ، عَنْ عَمَّارِ السَّابَاطِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْإِمَامِ، يَعْلَمُ الْغَيْبَ؟ قَالَ: لَا وَ لَكِنْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ الشَّيْءَ، أَعْلَمَهُ اللَّهُ ذَلِكَ.

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره. (١)

«٢» باب ٩٦- ان الأئمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا و لا يفعلون إلا بعهد من الله عزوجل و امر منه لا يتجاوزونه\*

[٥٣٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ رِثَابٍ، عَنْ ضُرَيْسِ الْكُنَاسِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لَهُ

(١) رَاجَعَ الْبَابِ ٩٢ وَ ٩٣ وَ ٩٤.

الْكَافِي ١/ ٢٥٨، بَابُ ان الْأئِمَّةَ إِذَا شَاؤُوا ان يَعْلَمُوا عِلْمُوا.

رَاجَعَ اثْبَاتِ الْهُدَاهِ، الْمَصْدَرُ السَّابِقِ.

(٢) الْبَابِ ٩٦ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٣)\* عُنْوَانِ الْبَابِ مُوَافِقٌ لِعُنْوَانِ الْكُلَيْنِيِّ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ، مِنْهُ دَامَ فِيضُهُ. (م)

(٤) ١- الْكَافِي، ١/ ٢٨١، كِتَابُ الْحِجَّةِ، بَابُ ان الْأئِمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَمْ يَفْعَلُوا...، الْحَدِيثُ ٣.

الْكَافِي، ١ / ٢٦١، كِتَابِ الْحُجَّهِ، بَابُ انِ الْاَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَعْلَمُونَ عِلْمَ مَا كَانَ ...، الْحَدِيثَ ٤.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٤٤ / ٢٧٦، بَابُ تَارِيخِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْبَابِ ٣١، الْحَدِيثَ ٥.

الْوَافِي، ٢ / ٢٦٣ وَ ٦٠٢ ابواب الْعُهُودِ بِالْحُجَّجِ، الْبَابِ ٢٨، عَهْدِ اللَّهِ، الْحَدِيثَ ٣ وَ خَصَائِصِ الْحُجَّجِ، الْبَابِ ٨٥، الْحَدِيثَ ٦.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٣ / ١٢٤، الْبَابِ ٥، مِنْ الْجُزْءِ الثَّلَاثِ.

فِي الْمَوْضِعَيْنِ

مِنَ الْكَافِي بَدَلَ «ابْنِ زِيَادٍ» الْوَارِدِ فِي النُّسخِ الْحَجْرِيهِ: «ابْنِ رِثَابٍ» كَمَا فِي نُسخِهِ (م).

فِي الْكَافِي: جُعِلَتْ فِدَاكَ أَرَأَيْتَ ... قِيَامِهِمْ بِدِينِ اللَّهِ وَ مَا أُصِيبُوا مِنْ قَتْلِ الطَّوَاعِيَةِ ... قَضَاءُ وَ أَمْضَاءُ وَ حَتْمُهُ.

فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي مِنَ الْكَافِي: مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ قِيَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ... وَ صِحِّهِ عَلَى سَبِيلِ الْإِخْتِيَارِ [وَ فِي نُسخِهِ الْإِخْتِيَارِ].

هَذِهِ الرَّوَايَةُ وَزَعَاهَا الْكُلَيْنِيُّ فِي كِتَابِهِ، وَ مَا أوردَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا ذَكَرَهُ الْكُلَيْنِيُّ مُسْتَقِلًّا فِي مَوْضِعٍ وَ ذَكَرَهُ قِطْعَةً فِي مَوْضِعٍ آخَرَ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٩٧

حُمْرَانُ: أَرَأَيْتَ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ خُرُوجِهِمْ وَ قِيَامِهِمْ، (١) بِفَرَضِ اللَّهِ وَ مَا أُصِيبُوا مِنْ قَبْلِ الطَّوَاعِيَةِ (٢) إِيَّاهُمْ وَ الظَّفَرِ بِهِمْ حَتَّى قُتِلُوا وَ غُلِبُوا؟

فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا حُمْرَانُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كَانَ قَدْ قَدَّرَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَ قَضَاهُ وَ حَتَمَهُ ثُمَّ أَجْرَاهُ، فَبِتَقَدُّمِ عِلْمِ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَامَ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَ بَعِلِمَ صَمَتَ مَنْ صَمَتَ مِنَّا.

[٥٣٦] ٢- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ، عَنْ

(١) اى قَدَّرَ اللَّهُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) الْمُرَادُ بِهَا حُكَامُ الْجُورِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٢- الْكَافِي، ١ / ٢٨١، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ إِنْ الْأَائِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَمْ يَفْعَلُوا ...، الْحَدِيثَ ٤ [مَوْضِعِ الْحَاجَةِ: ٢٨٣].

الْوَافِي، ٢ / ٢٦٧، الْمَصْدَرُ، الْحَدِيثَ ٥.

الْبَحَارُ عَنْ كَامِلِ الزِّيَارَاتِ، ٤٥ / ٢٢٥، تَارِيخِ الْحُسَيْنِ، الْبَابِ ٤١، الْحَدِيثَ ١٨.

الْبَحَارُ، ٥٣ / ١٠٦، تَارِيخِ الْإِمَامِ الثَّانِي عَشَرَ، الْبَابِ ٢٨، بَابُ مَا يَكُونُ عِنْدَ ظُهُورِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْحَدِيثَ ١٣٣.

صَدْرِهِ: جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا أَقِلَّ

بِقَاءِ كُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ أَقْرَبَ آجَالَكُمْ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ مَعَ حَاجَةِ النَّاسِ إِلَيْكُمْ؟ فَقَالَ إِنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا ...

وَ فِيهِ: يُنَعَى إِلَيْهِ نَفْسِهِ ...

فِي الْوَأْفَى: [ «يُنَعَى إِلَيْهِ نَفْسِهِ» يُخْبِرُهُ بِمَوْتِهِ «حَتَّى تَرَوْهُ وَ قَدْ خَرَجَ» إِشَارَةً إِلَى رَجْعَتِهِ فِي زَمَانِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، رَوَى الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْحَلِّيُّ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ أَحْمَدِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجْعَةِ أَحَقُّ هِيَ؟ قَالَ «نَعَمْ» فَقِيلَ مِنْ أَوَّلٍ مَنْ يَخْرُجُ؟ قَالَ:

«الْحَسَنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَخْرُجُ عَلَى إِثْرِ الْقَسَائِمِ، قُلْتُ: وَ مَعَهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ؟ قَالَ «لَا، بَلْ كَمَا ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ «يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا» قَوْمٌ بَعْدَ قَوْمٍ]. ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثَيْنِ آخَرَيْنِ وَ قَالَ:

وَ قَدْ ذَكَرَ فِي مَعْنَاهَا إِخْبَارًا كَثِيرَةً وَ قَدْ اسْتَفَاضَ إِخْبَارَ الرَّجْعَةِ وَ تَفَاصِيلَهَا عَنْهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كِتَابِ كَثِيرَةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، بِحَيْثُ لَا سَبِيلَ إِلَى انْكَارِهَا وَ يَأْتِي ذَكَرَ بَعْضُهَا فِي أَوَاخِرِ هَذِهِ الْأَبْوَابِ أَنْشَاءَ اللَّهُ، وَ لَهَا وَجْهٌ وَجِيهٌ عِنْدَ أَرْبَابِ الْعُقُولِ السَّلِيمَةِ وَ لَيْسَتْ بِمُخَالَفَةٍ لِقَوَانِينِ الْحُكْمِ كَمَا يَظُنُّ، وَ فِي عَزْمِي أَنْ أَكْتُبَ فِي تَصْيِيحِهَا وَ تَأْوِيلِهَا رَسُولَهُ، أَكْشِفُ عَنْهَا قِنَاعَ الْخُفَاءِ، بِحَيْثُ لَا يَبْقَى لِأَحَدٍ فِيهَا رَيْبٌ، فَيُؤْمِنُ بِهَا أَصْحَابُنَا عَيْنَانًا كَمَا آمَنُوا بِالْغَيْبِ. وَ قَدْ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ حَيْثُ سَأَلَهُ عَنْهَا: «تِلْكَ الْقُدْرَةُ وَ لَا تَنْكَرْهَا إِلَّا الْقُدْرِيُّ»،

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٣٩٨

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْزَانِي، عَنْ حَرِيْزٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا صِيْحِفَةً، فِيهَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ فِي مُدَّتِهِ، فَإِذَا انْقَضَى مَا فِيهَا مِمَّا مَرَّ بِهِ عَرَفَ أَنْ

أَجَلَهُ قَدْ حَضَرَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَعَى إِلَيْهِ نَفْسَهُ.

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره. (١)

## «٢» باب ٩٧- ان من ادعى الامامه بغير حق أو انكر امامه امام الحق كفر

[٥٣٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانَ، عَنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ ادَّعَى الْإِمَامَةَ وَ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهَا فَهُوَ كَافِرٌ.

[٥٣٨] ٢- وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْوَشَاءِ، عَنْ دَاوُدَ

لَا تَنْكُرَهَا، تِلْكَ الْقُدْرَةُ، لَا تَنْكُرَهَا».

(١) الْكَافِي ١/ ٢٧٩، بَابُ انِ الْأَثْمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَمْ يَفْعَلُوا شَيْئًا وَ لَا يَفْعَلُونَ الْإِبْعَاهُ مِنَ اللَّهِ.

(٢) الْبَابِ ٩٧ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٣) ١- الْكَافِي، ١/ ٣٧٢، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ مَنْ ادَّعَى الْإِمَامَةَ وَ لَيْسَ لَهَا أَهْلٌ، الْحَدِيثَ ٢.

تَوَابِ الْأَعْمَالِ، ٢/ ٢٥٤.

الْبَحَارُ، ٢٥/ ١١٢، كِتَابِ الْإِمَامَةِ، الْبَابِ ٣، بَابُ عِقَابِ مَنْ ادَّعَى الْإِمَامَةَ ...، الْحَدِيثَ ٧.

رَوَاهُ الْوَافِي، ٢/ ١٧٩ ابواب الْحِجَّةِ، الْبَابِ ١٩، دَعْوَى الْإِمَامَةِ.

فِي تَوَابِ الْأَعْمَالِ: حَدَّثَنِي: مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ «رَضَّ»، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَجْزُوبٍ، عَنْ أَبَانَ، عَنِ الْفُضَيْلِ.

(٤) ٢- الْكَافِي، ١/ ٣٧٣، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ مَنْ ادَّعَى الْإِمَامَةَ وَ لَيْسَ لَهَا أَهْلٌ ...، الْحَدِيثَ ٤، وَ فِي الْحَدِيثِ ١٢، مِنْ الْبَابِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرْقِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي يَعْقُوبٍ، كَمَا فِي الْوَافِي، ٢/ ١٨٠.

تَفْسِيرِ الْعِيَاشِيِّ، ١/ ١٧٨، فِي ذَيْلِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، الْحَدِيثَ ٦٤.

الْبَحَارُ عَنْ الْكَافِي، ٧/ ٢١٢، الْحَدِيثَ ١١٣.

الْبَحَارُ، ٨/ ٣٦٣، كِتَابِ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْبَابِ ٢٧، الْحَدِيثَ ٤٠.



فِي الْكَافِي: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: ثَلَاثَةٌ. وَفِي نُسْخِهِ (م): عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ.

الفصول

الْحَمَّارِ، عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ، مَنْ ادَّعَى إِمَامَةً مِنَ اللَّهِ وَ لَيْسَتْ لَهُ، وَ مَنْ جَحَدَ إِمَامًا مِنَ اللَّهِ، وَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبًا.

أقول: و الأحاديث ايضا فى ذلك متواتره و الأدله كثيره.

### «١» باب ٩٨ - انه يجب على الرعية التسليم للأئمة عليهم السلام و الرد اليهم

[٥٣٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ سَدِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّمَا كَلَّفَ النَّاسُ ثَلَاثَةً، مَعْرِفَةَ الْأَئِمَّةِ، وَ التَّسْلِيمَ لَهُمْ فِيمَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ، وَ الرَّدَّ إِلَيْهِمْ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ.

[٥٤٠] ٢- وَ عَنْهُمْ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَرْقِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرِ،

---

فى تفسير العياشى: عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونِ الصَّايغِ ابى الاكراد، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابى يَعْفُورٍ قَالَ:

سَمِعْتُ ابا عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ... مِنْ ادَّعَى اِمَامَةً مِنَ اللَّهِ لَيْسَتْ لَهُ ... وَ مَنْ قَالَ: اِن لِفُلَانٍ وَ فُلَانٍ فِى الْاِسْلَامِ نَصِيبًا.

(١) الْبَابِ ٩٨ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٢) ١- الْكَافِي، ١ / ٣٩٠، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ التَّسْلِيمِ وَ فَضْلِ الْمُسْلِمِينَ، الْحَدِيثَ ١.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ ٥٢٣ / ٢٠، الْجُزْءُ الْعَاشِرُ، الْبَابِ ٢٠.

الْبَحَارُ عَنْ الْبَصَائِرِ، ٢ / ٢٠٢، كِتَابِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ٢٦، بَابُ اِن حَدِيثَهُمْ صَعَبَ ...، الْحَدِيثَ ٧.

الْوَافِي، ٢ / ١١٠، أَبْوَابُ الْحِجَّةِ، الْبَابِ ١٠، التَّسْلِيمِ، الْحَدِيثَ ١.

صَدْرِ الْحَدِيثِ: قَالَ: قُلْتُ لِابى جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اِنى تَرَكَتْ مَوَالِيكَ مُخْتَلَفِينَ يَتَبَرَّءُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ قَالَ: فَقَالَ: وَ مَا اَنْتَ وَ ذَاكَ، اِنَّمَا كَلَّفَ النَّاسُ ثَلَاثَةً.

فى البصائر فيما يرد عليهم ...

الْكَافِي، ١ / ٣٩٠، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابِ التَّسْلِيمِ وَفَضْلِ الْمُسْلِمِينَ، الْحَدِيثَ ٢.

الآيَةِ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ: ٦٨.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٠٠

عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاهِلِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ أَنَّ قَوْمًا عَبَدُوا اللَّهَ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ وَحَجَّجُوا الْبَيْتَ وَصَامُوا شَهْرَ رَمَضَانَ، ثُمَّ قَالُوا لَشَيْءٍ صَيَّنَعَهُ اللَّهُ أَوْ صَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَلَّا صَنَعَ خِلَافَ الَّذِي صَنَعَ أَوْ وَجَدُوا ذَلِكَ فِي قُلُوبِهِمْ، لَكَانُوا بِذَلِكَ مُشْرِكِينَ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَيْكُمْ بِالتَّسْلِيمِ.

أقول: و الأحاديث في ذلك ايضا متواتره و الادله كثيره. (١)

«٢» باب ٩٩- ان النبي و الأئمة عليهم السلام حجج الله على الانس و الجن و ان الجن يرجعون اليهم و يسألونهم

[٥٤١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ

تَفْسِيرِ الْعِيَاشِيِّ، ١ / ٢٥٥، ذَيْلِ سُورَةِ النَّسَاءِ: ٦٥، الْحَدِيثَ ١٨٤.

الْمَحَاسِنِ، ١ / ٤٢٣، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلَمِ، الْبَابِ ٣٧، بَابِ تَصَدِيقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالتَّسْلِيمِ لَهُ، الْحَدِيثَ ٣٧١.

فِي نُسخِهِ (م) بَدَلَ «حَمَادٍ»، «عَبْدِ اللَّهِ»، وَ مَا هُنَا أُجْتَنَاهُ مِنْ النُّسخَةِ الْحَجْرِيَةِ الْمُطَابَقَةِ لِلْمصدر.

الْوَافِي، ٢ / ١١٠، الْمَصْدَرُ، الْحَدِيثَ ٢.

فِي الْكَافِي: ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فَلَا وَ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَ يُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَيْكُمْ بِالتَّسْلِيمِ.

(١) رَاجَعَ اصول الفقه، الْبَابِ ٢ وَ ٣ وَ ٧ وَ ١٣ وَ ١٤.

(٢) الْبَابِ ٩٩ فِيهِ ٣ أَحَادِيثَ

(٣) ١- الْكَافِي، ١ / ٣٩٤، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ ان الْجِنَّ يَأْتِيهِمْ فَيَسْأَلُونَهُمْ عَنْ مَعَالِمِ دِينِهِمْ، الْحَدِيثَ ٢.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٦٣ / ٦٦، كِتَابِ السَّمَاءِ وَ الْعَالَمِ، الْبَابِ ٢، بَابُ حَقِيقَةِ الْجِنِّ، الْحَدِيثَ ٥.



١٥٧/٤٧، تاريخ الإمام جعفر الصادق، الباب ٥، باب معجزاته، الحديث ٢٢٤.

الوفاي، ٣/٦٣٨، خصائص الحجج، الباب ٩٥، مراجع الجن اياهم، الحديث ٣.

«الازر» جمع «ازار» و «الاكسيه» جمع «كساء» و هو العباء و «الزط» بالضم صنف من الناس.

الفصول المهمه فى اصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٠١

عَلِيٌّ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ ابْنِ جَبَلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُنَّا بِنَابِهِ فَخَرَجَ عَلَيْنَا قَوْمٌ أَشْبَاهُ الزُّطِّ عَلَيْهِمْ أُزْرٌ وَ أَكْسِيَّةٌ، فَسَأَلْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْهُمْ؟

فَقَالَ: هَؤُلَاءِ إِخْوَانُكُمْ مِنَ الْجِنِّ.

[٥٤٢] ٢- وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، وَ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَعْدِ الْإِسْرِيكَافِ، فِي حَدِيثٍ قَال: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ أَبْطَأَ إِذْنُكَ عَلَيَّ الْيَوْمَ وَ رَأَيْتُ قَوْمًا خَرَجُوا عَلَيَّ مُتَعَمِّمِينَ بِالْعَمَائِمِ فَأَنْكَرْتُهُمْ، فَقَالَ: وَ تَدْرِي مَنْ أَوْلِيكَ يَا سَعْدُ؟ قُلْتُ: لَأ، قَالَ أَوْلِيكَ إِخْوَانُكُمْ مِنَ الْجِنِّ يَأْتُونَنَا فَيَسْأَلُونَنَا عَنْ حَلَالِهِمْ وَ حَرَامِهِمْ وَ مَعَالِمِ دِينِهِمْ.

[٥٤٣] ٣- وَ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى، وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ

(١) ٢- الكافي، ١/٣٩٥، كتاب الحجج، باب ان الجن ياتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم، الحديث ٣.

بصائر الدرجات، ١٠٠/١٠، الباب ١٨، من الجزء الثاني باختلاف في الفاظ.

و رواه البحار عن البصائر، ١٠٢/٦٣، كتاب السماء و العالم، الباب ٢، باب حقيقه الجن ...، الحديث ٦٤.

البحار، ٢٧/٢٠، كتاب الامامه، الباب ١١، باب ان الجن خدامهم، الحديث ١١.

الوفاي، ٣/٦٣٨، المصدر، الحديث ٢.

فى الكافي: او تدرى من اولئك.

لحديث صدر في الكافي: اتيت ابا جعفر عليه السلام، اريد الاذن عليه، فاذا رحال ابل على الباب

مَصْفُوفَهُ، وَ إِذَا الْأَصْوَاتُ قَدِ ارْتَفَعَتْ، ثُمَّ خَرَجَ قَوْمٌ مُعْتَمِنِينَ بِالْعَمَائِمِ يُشْبِهُونَ الزُّطَّ، قَالَ:

فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ ...

(٢) ٣- الكافي، ١/ ٣٩٦، كِتَابِ الْحِجَبِ، بَابُ انِ الْجِنِّ يَأْتِيهِمْ فَيَسْأَلُونَهُمْ ...، الْحَدِيثَ ٦.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٩٧، الْبَابِ ١٨، مِنْ الْجُزْءِ الثَّانِي، الْحَدِيثَ ٧.

الْبَحَارُ عَنْ الْكَافِي، ٣٩٦/ ١٦٣، تَارِيخِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، الْبَابِ ٨٢، الْحَدِيثَ ٣.

الْبَحَارُ، ٦٣/ ٦٦، كِتَابِ السَّمَاءِ وَالْعَالَمِ، الْبَابِ ٢، بَابُ حَقِيقَةِ الْجِنِّ، الْحَدِيثَ ٤.

الْوَافِي، ٣/ ٦٤١، الْمَصْدَرُ، الْحَدِيثَ ٧.

فِي بَعْضِ نُسَخِ الْكَافِي بَدَلَ «مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ» «مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ».

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٠٢

إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَيْنَمَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمِئْبَرِ، إِذْ أَقْبَلَ ثُعْبَانٌ مِنْ نَاحِيَةِ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، فَهَمَّ النَّاسُ أَنْ يَقْتُلُوهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَكْفُوا فَكَفُوا، وَأَقْبَلَ الثُّعْبَانُ يَنْسَابُ (١) حَتَّى أَتَى إِلَى الْمِئْبَرِ، فَتَطَاوَلَ فَسَلَّمَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَقِفَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ حُطْبَتِهِ وَلَمَّا فَرَغَ مِنْ حُطْبَتِهِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا عَمْرٍو بْنُ عُثْمَانَ خَلِيفَتُكَ عَلَى الْجِنِّ وَإِنَّ أَبِي مَاتَ وَأَوْصَانِي أَنْ آتِيكَ فَأَسْتَطْلِعَ رَأْيِكَ وَقَدْ أَتَيْتُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا تَأْمُرُنِي وَمَا تَرَى؟ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَنْ تَنْصِرَ فَتَقُومَ مَقَامَ أَبِيكَ فِي الْجِنِّ فَإِنَّكَ خَلِيفَتِي عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَوَدَّعَ عَمْرٍو أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَانْصِرَ فَهُوَ خَلِيفَتُهُ عَلَى الْجِنِّ، فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ فَيَأْتِيكَ عَمْرٍو وَذَلِكَ الْوَاجِبُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

أقول: و الأحاديث في

ذلك كثيره متواتره. (٢)

«٣» باب ١٠٠- انه ليس شيء من الحق في ايدي الناس إلا ما خرج من عند الأئمة عليهم السلام وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل\*»

[٥٤٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

فِي الْكَافِي وَ الْبَصَائِرِ: انْتَهَى إِلَى الْمُنْتَبَرِ... وَ فِيهِمَا اخْتِلافٍ يَسِيرٌ فِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ.

(١) اى يَمْشِي بِبَطْنِهِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) رَاجَعَ الْبَابِ ٩٨ وَ ١٠٠ وَ ١١٢ وَ ١١٨.

وَ رَاجَعَ اَصُولَ الْفِقْهِ الْبَابِ ٢ وَ ١٣ وَ ١٤ وَ ٢٩ وَ ٣٢ وَ ٣٣ وَ ٣٤ وَ ٣٧ وَ ٣٨ وَ ٣٩ وَ ٤٠ وَ ٥٣ وَ ٥٤ وَ ٥٥ وَ ٧٧.

(٣) الْبَابِ ١٠٠ فِيهِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ

(٤)\* هَذَا الْعُنْوَانُ اَيْضًا مُوَافِقٌ لِعُنْوَانِ الْكَلِينِيِّ، مِنْهُ سَلَّمَهُ اللَّهُ.

(٥) ١- الْكَافِي، ١/ ٣٩٩، كِتَابِ الْحِجَّهِ، بَابُ اَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْحَقِّ فِي يَدِ النَّاسِ، الْحَدِيثُ ١.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٠٣

عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَيْسَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ حَقٌّ وَ لَا صَوَابٌ وَ لَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَقْضِي بِقَضَائِهِ إِلَّا مَا خَرَجَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ إِذَا تَشَجَّبَتْ (١) بِهِمُ الْأُمُورُ، كَانَ الْخَطَأُ مِنْهُمْ وَ الصَّوَابُ مِنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره ذكرنا جملة منها في كتاب وسائل الشيعة. (٢)

«٣» باب ١٠١- ان النبي و الأئمة الاثني عشر عليهم السلام أفضل من سائر المخلوقات من الانبياء و الاوصياء السابقين و الملائكة و غيرهم، و ان الانبياء أفضل من الملائكة

[٥٤٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَجَّالِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ ذَكَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَتَعَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا بَرَأَ (١) اللَّهُ نَسَبَهُ خَيْرًا مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

البحار، ٩٥ / ٢، كتاب العلم، الباب ١٤، باب من يجوز اخذ العلم منه و من لا يجوز، الحديث ٣٥.

أمالى المفيد، المجلس الحادى



الوافي، ٣ / ٦٠٩، خصائص الحجج، الباب ٨، مستقى علمهم، الحديث ٣ [١١٨٣].

في الكافي: يقضى بقضاء حق.

(١) يعني تفرقت على الناس الامور، سمع منه (م).

(٢) راجع الباب ٢ و ٧ من اصول الفقه، الباب ٣٤.

الوسائل، ٢١ / ٤٧٦، احكام الاولاد، الباب ٨٤.

(٣) الباب ١٠١ فيه ١١ حديثا

(٤) ١- الكافي، ١ / ٤٤٠، كتاب الحجج، ابواب التاريخ، باب مولد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، الحديث ٢.

البحار، ١٦ / ٣٦٨، كتاب تاريخ نبينا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، الباب ١١، باب فضائله، الحديث ٧٧.

الوافي، ٣ / ٧١٢، بدو خلق الحجج، الباب ١١١، ما جاء في النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، الحديث ١٥.

و النسمه: الانسان كما قيل.

(٥) ١ اى خلق، سمع منه (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٠٤

[٥٤٦] ٢- وَ عَنْهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَادٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ اللَّوْحِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ جِبْرَائِيلُ مِنَ السَّمَاءِ مَكْتُوبًا: هَذَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ لِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ إِنِّي فَضَّلْتُكَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَ فَضَّلْتُ وَصِيكَ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ. (١)

[٥٤٧] ٣- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) ٢- الكافي، ١ / ٥٢٨، كتاب الحجج، باب ما جاء في الاثني عشر و النص عليهم عليهم السلام، الحديث ٣.

عُيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١ / ٤١، الباب ٦، باب النصوص على الرضا عليه السلام بالامامه، الحديث ٢.

الاحتجاج، ١ / ٨٤، باب ذكر تعيين الأئمة الطاهره بعد النبي ... [في بعض النسخ، ١ / ١٦٢ (لوح فاطمه).



الدِّينِ، ٣٠٨ / ١، الباب ٢٨، بَابُ خَيْرِ اللُّوْحِ.

الْوَافِي، ٢٩٦ / ٢، أَبْوَابُ الْعُهُودِ بِالْحُجَجِ، الباب ٣١، النُّصُوصِ عَلَى عَدَدِهِمْ وَ أَسْمَائِهِمْ، الْحَدِيثَ ١.

فِي الْكَافِي: الْحَسَنُ بْنُ زَيْدٍ وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ.

وَ فِيهِ إِيضًا: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، كَمَا فِي الْوَافِي، وَ فِيهِ إِيضًا: الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.  
لِلْحَدِيثِ صَدْرٍ طَوِيلٍ.

(٢) ١ الْمُرَادُ بِهَا أَوْصِيَاءُ الْأَنْبِيَاءِ السَّابِقِينَ كَمُوسَى وَ عِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) - بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٣ / ٢٢٨، الباب ٥، مِنْ الْجُزْءِ الْخَامِسِ.

الْبَحَارُ، ١٩٤ / ٢٦، الباب ١٥، بَابُ أَنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، مِنْ أَبْوَابِ عُلُومِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، الْحَدِيثَ ٢.

الْبَحَارُ، ٢٤٢ / ١٣، الْحَدِيثَ ٤٩، وَ فِي، ١٧ / ١٤٥، الْحَدِيثَ ٣٤.

الْمَائِيَةِ الْأُولَى فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ: ١٤٥، وَ الثَّانِيَةِ فِي النِّسَاءِ: ٤١، وَ الثَّلَاثَةِ فِي النَّحْلِ: ٨٩ ثُمَّ إِنَّ الْمَائِيَةَ وَارَدَهُ فِي كِتَابِنَا عَلَى هَذَا شَهِيدًا وَ هُوَ سَهْوٌ، أَوْ هِيَ آيَةُ سُورَةِ النَّسَاءِ: ٤١ وَ قَوْلُهُ:

وَ نَزَّلْنَا ... هِيَ آيَةُ سُورَةِ النَّحْلِ.

فِي الْبَصَائِرِ: مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ ... قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ مِنْ أَيِّ حَالَاتٍ ... اسألك عن العلم

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٠٥

بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ السَّمَانِ، قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا تَقُولُ الشَّيْخَةُ فِي عَلِيٍّ وَ مُوسَى وَ عِيسَى؟ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ وَ عَنْ أَيِّ حَالَاتٍ تَسْأَلُنِي؟ قَالَ: أَسْأَلُكَ عَنِ الْعِلْمِ قَالَ: هُوَ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ مِنْهُمَا، ثُمَّ قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَلَيْسَ يَقُولُونَ: إِنَّ لِعَلِيٍّ مَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنَ الْعِلْمِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ:

فَخَاصِمُهُمْ (١) فِيهِ، إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِمُوسَى: وَ كَتَبْنَا لَهُ

فِي الْمَلَوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَأَعْلَمْنَا أَنَّهُ لَمْ يُبَيِّنْ لَهُ الْأَمْرَ كُلَّهُ وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَيَّ هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَبَيِّنًا لِكُلِّ شَيْءٍ. (٢)

[٥٤٨] ٤- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الزِّيَّاتِ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّ شَيْءٍ تَقُولُ الشَّيْعَةُ فِي مُوسَى وَعِيسَى وَآمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ؟

قُلْتُ: يَزْعُمُونَ أَنَّ مُوسَى وَعِيسَى أَفْضَلُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ: أَيْزَعُمُونَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِمَ مَا عَلِمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ وَ لَكِنْ لَا يُقَدِّمُونَ عَلَيَّ أَوْلَى الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ أَحَدًا، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَخَاصَّةٌ مِنْهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، قُلْتُ: فِي أَيِّ مَوْضِعٍ مِنْهُ؟ قَالَ: قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: وَكُتِبْنَا لَهُ فِي الْمَلَوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ اللَّهُ لِعِيسَى:

فَأَمَّا الْفُضْلُ فَهُمْ سَوَاءٌ قَالَ، قُلْتُ: جَعَلْتُ فِدَاكَ فَمَا عَسَى أَقُولُ فِيهِمْ، فَقَالَ: هُوَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ مِنْهُمَا، ثُمَّ قَالَ ...

(١) اى جادلهم، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) وَ لَمْ يَقُلْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٤- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٢٢٧/١، الْجُزْءُ الْخَامِسُ، الْبَابُ ٥.

وَأَبَيَّنَ لَكُمْ بَعْضَ ...، الزُّخْرُفِ: ٦٣، وَ بَقِيَّةَ الْآيَاتِ تَقَدَّمَ.

قَوْلُهُ: عَلَيَّ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا، اِشَارَةٌ إِلَى آيَةِ: ٨٩، مِنَ النَّحْلِ وَالْمَائِيَةِ هَكَذَا شَهِيدًا عَلَيَّ هَؤُلَاءِ وَ كَأَنَّ الْآيَةَ مُنْقُولَةٌ هُنَا بِالْمَعْنَى أَوْ وَقَعَ الْاِسْتِثْبَاهُ مِنَ النَّسَاحِ أَوْ الرُّوَاتِ.

فِي الْبَصَائِرِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الزِّيَّاتِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اى شَيْءٍ يَقُولُ الشَّيْعَةُ فِي عِيسَى وَمُوسَى وَآمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، قُلْتُ:

يَقُولُونَ اِنْ عِيسَى

... قَدْ عَلِمَ مَا عَلِمَ وَ فِي أَي مَوْضِعٍ مِنْهُ إِخْصَمَهُمْ ... مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا إِنَّهُ لَمْ يُكْتَبْ لِمُوسَى كُلُّ شَيْءٍ .

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٠٦

وَ إِيَّاكُمْ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَحْتَلِفُونَ فِيهِ وَقَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: وَ جِئْنَا بِكَ عَلِيًّا هُوَ لَاءِ شَهِيدًا. وَ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِكُلِّ شَيْءٍ .

[٥٤٩] ٥- وَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّيْسَابُورِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ أَوْلَى الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَ فَضَّلَهُمْ بِالْعِلْمِ وَ أَوْرَثَنَا عِلْمَهُمْ وَ فَضَّلَنَا عَلَيْهِمْ فِي عِلْمِهِمْ وَ عَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مَا لَمْ يَعْلَمُوا وَ عَلَّمَنَا عِلْمَ الرَّسُولِ وَ عِلْمَهُمْ.

[٥٥٠] ٦- وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي أَحَادِيثٍ: أَنَّ اللَّهَ مَا خَلَقَ خَلْقًا أَفْضَلَ مِنَ الْعَقْلِ وَ مِمَّنْ أَكْمَلَ لَهُ الْعَقْلَ وَ إِنَّ مَنْ غَلَبَ عَقْلُهُ شَهْوَتَهُ مِنْ بَنِي آدَمَ فَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ.

[٥٥١] ٧- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ فِي كِتَابٍ مَنْ لَأَ يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ،

---

(١) ٥- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٢٢٧/٢، الْبَابِ ٥، مِنْ الْجُزْءِ الْخَامِسِ.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ١٩٤/٢٦، كِتَابِ الْإِمَامَةِ، أَبْوَابِ عُلُومِهِمْ، الْبَابِ ١٥، بَابُ انْهَمِ أَغْلَمَ مِنَ الْإِنْبِيَاءِ، الْحَدِيثُ ١.

الْبَحَارُ، ١٤٥/١٧، تَارِيخِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، الْبَابِ ١٧، فِي عِلْمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَا دَفَعَ إِلَيْهِ مِنَ الْكُتُبِ ...، الْحَدِيثُ ٣٣.

في نسختنا الحجرية بدل «عُلْوَانَ»، «عُثْمَانَ».

في البصائر: حَمْدَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سُلَيْمَانَ ... مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ ...

ان الله خلق اولوالعزم.

في البحار: مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ ...، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ.

(٢) ٦- رَاجِعِ الْبَابِ ٢، هُنَا.

(٣) ٧- الْفَقِيهِ، ٢/ ٣٢٧، كِتَابِ الْحَجِّ، بَابِ التَّلْبِيَةِ، الْحَدِيثَ ٢٥٨٦.

عُيُونِ اٰخْبَارِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١/ ٢٨٣، الْبَابِ ٢٨، فِيمَا جَاءَ عَنِ الْاِمَامِ مِنَ الْاٰخْبَارِ الْمُتَّفَرِّقَةِ، الْحَدِيثَ ٣٠.

تَفْسِيرِ الْمَنَسُوبِ اِلَى الْاِمَامِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي تَفْسِيرِ الْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ: ٣١.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٠٧

قَالَ: رَوَى لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْاِسْتَرَابَادِيُّ، عَنْ يُوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، وَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ اَبَوَيْهِمَا، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ اَبَائِهِ، عَنْ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ فَاصْطَفَاهُ نَجِيًّا وَ فَلَقَ لَهُ الْبَحْرَ وَ نَجَّى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَ اَعْطَاهُ التَّوْرَةَ وَ الْاَلْوَاحَ، رَأَى مَكَانَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَالَ: يَا رَبِّ لَقَدْ اَكْرَمْتَنِي بِكَرَامَةٍ لَمْ تُكْرَمْ بِهَا اَحَدًا مِنْ قَبْلِي فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ: يَا مُوسَى اَمَا عَلِمْتَ اَنَّ مُحَمَّدًا عِنْدِي اَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ مَلَائِكَتِي وَ جَمِيعِ خَلْقِي فَقَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ فَاِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ اَكْرَمَ عِنْدَكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، فَهَلْ فِي آلِ الْاَنْبِيَاءِ اَكْرَمٌ مِنْ آلِي؟ قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ: يَا مُوسَى اَوْ مَا عَلِمْتَ اَنَّ فَضْلَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَى جَمِيعِ آلِ النَّبِيِّينَ كَفَضْلِ مُحَمَّدٍ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ، قَالَ يَا رَبِّ:

فَاِنْ كَانَ آلُ مُحَمَّدٍ كَذَلِكَ فَهَلْ فِي اُمَّمِ الْاَنْبِيَاءِ اَفْضَلُ عِنْدَكَ مِنْ اُمَّتِي، ظَلَلَتْ عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ وَ اَنْزَلْتَ عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَ السَّلْوَى وَ فَلَقْتَ لَهُمُ الْبَحْرَ؟ فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ: يَا مُوسَى اَمَا

عَلِمْتَ أَنَّ فَضْلَ أُمَّهِ مُحَمَّدٍ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَّمِ كَفَضْلِ مُحَمَّدٍ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِي، الْحَدِيثُ.

وَ رَوَاهُ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِهَذَا السَّنَدِ.

[٥٥٢] ٨- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ فِي التَّهْذِيبِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ،

فِي الْفَقِيهِ: بَدَلُ «دُرُسْت»، الْوَارِدَةُ فِي الْحَجْرِيَةِ «يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ».

وَ الظَّاهِرُ أَنَّ مَا فِي الْفَقِيهِ هُوَ الصَّحِيحُ، فَعَنْ الْعَلَامَةِ فِي الْخُلَاصَةِ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ ضَعِيفٌ كَذَّابٌ؛ رَوَى الصَّدُوقُ عَنْهُ تَفْسِيرًا يَزْوِيهِ، عَنْ رَجُلَيْنِ مَجْهُولِينَ أَحَدُهُمَا يَعْرِفُ بِيُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ وَ الْآخَرَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يَسَّارٍ، عَنْ ابْنَيْهِمَا، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الثَّلَاثِ وَ التَّفْسِيرِ مَوْضُوعٌ ... ثُمَّ عَثَرْنَا عَلَى نُسْخِهِ (م) فَكَانَ فِيهِ أَيْضًا «يُوسُفَ» فَأَثْبَتْنَاهُ مِنْهُ.

فِي الْفَقِيهِ: وَ اضْيَظْفَاهُ ... رَأَى مَكَانَهُ مِنْ رَبِّهِ ... أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ فَضْلَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ...، جَمِيعِ الْأُمَّمِ كَفَضْلِهِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِي.

لِلْحَدِيثِ صَدْرٍ وَ ذَيْلٍ.

(١) ٨- التَّهْذِيبِ، ٧/ ٤٧٠، النِّكَاحِ، الْبَابِ ٤١، الْحَدِيثَ ٩٠ [١٨٨٢].

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٠٨

عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ الْخَبْرِيِّ، عَنِ الْمُفَضَّلِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَوْ لَا أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَكُنْ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ كُفُوٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ.

[٥٥٣] ٩- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ شَاذَانَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَيْشَمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُودٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: هَبَطَ عَلِيُّ جَبْرَيْلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ: لَوْ

لَمْ أَخْلُقْ عَلِيًّا، لَمْ يَكُنْ لِفَاطِمَةَ بِنْتِكَ كُفُوًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، مِنْ آدَمَ وَمَنْ دُونَهُ.

وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، مِثْلَهُ.

و فيه: «عمر» بدل ما فى النسخه الحجرية، «عمر و».

و فيه: على ظهر الارض ...، و فيه ايضا: كفو، كما اثبتناه فى المتن و قدورد فى نسختنا الحجرية بالنصب.

(١) ٩- عيون اخبار الرضا عليه السلام، ١/ ٢٢٥، الباب ٢١، باب ما جاء عن الرضا فى تزويج فاطمه عليها السلام، الحديث ٣.

البحار عنه، ٩٢/٤٣، الباب ٥، الحديث ٣.

فى المصدر: ... عن ابيه، عن آباءه، عن على عليهم السلام: قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله: يا على لقد عاتبتنى رجال من قريش فى امر فاطمه و قالوا: خطبناها اليك فمنعنا و تزوجت عليا، فقلت لهم: و الله ما انا منعتكم و زوجته، بل الله تعالى منعكم و زوجته، فهبط على جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمد ان الله جل جلاله يقول: لو لم اخلق عليا عليه السلام لما كان لفاطمه ابنتك كفو على وجه الارض، آدم فمن دونه.

و فى نسخه من نسخه (م): «ذريته» بدل «دونه».

فى البحار: «على بن معبد»، بدل «على بن سعيد» الوارد فى نسختنا الحجرية و الظاهر أنه الصحيح كما فى الحديث ١١، كما وجدناه فى نسخه (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٠٩

[٥٥٤] ١٠- وَقَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ فُرَاتِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْبَكْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحِ الْهَرَوِيِّ،



عَنِ الرَّضَا عَنْ آيَاتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا أَفْضَلَ مِنِّي وَلَا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنِّي، قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَنْتَ أَفْضَلُ أَمْ جِبْرِئِيلُ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَ أَنْبِيَاءَهُ الْمُرْسَلِينَ عَلَيَّ مَلَائِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ وَفَضَّلَنِي عَلَيَّ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْفُضْلُ بَعْدِي لَكَ يَا عَلِيُّ وَالْأَيْمَةُ بَعْدَكَ وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَخَدَامَتُنَا وَخَدَامُ مُحِبِّينَا إِلَيَّ أَنْ قَالَ:

فَكَيْفَ لِمَا نَكُونُ أَفْضَلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَقَدْ سَبَقْنَاهُمْ إِلَى مَعْرِفَةِ رَبِّنَا وَتَسْبِيحِهِ وَتَهْلِيلِهِ وَتَقْدِيسِهِ إِلَيَّ أَنْ قَالَ: ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ آدَمَ فَأَوْدَعَنَا صُلْبَهُ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ بِالسُّجُودِ لَهُ، تَعْظِيمًا لَنَا وَإِكْرَامًا وَكَانَ سُجُودُهُمْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عُبُودِيَّةً وَلِآدَمَ إِكْرَامًا وَطَاعَةً لِكُونِنَا فِي صُلْبِهِ، فَكَيْفَ لَأَنْ نَكُونَ أَفْضَلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَقَدْ سَجَدُوا لِآدَمَ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ.

وَإِنَّهُ لَمَّا أُسْرِى بِي إِلَى السَّمَاءِ، أَدَنَّ جِبْرِئِيلُ مَشْنَى مَشْنَى وَأَقَامَ مَشْنَى مَشْنَى ثُمَّ

---

(١) ١٠- عُيُونُ أَخْبَارِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١/ ٢٦٢، الْبَابُ ٢٦، بَابُ مَا جَاءَ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْأَخْبَارِ النَّادِرَةِ فِي فُنُونِ شَتَّى، الْحَدِيثُ ٢٢.

عِلَلِ الشَّرَائِعِ، ١/ ٥، الْبَابُ ٧، بَابُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا صَارَتْ الْأَنْبِيَاءُ...، الْحَدِيثُ ١.

كَمَالِ الدِّينِ ٢٥٤/ ٤، الْبَابُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ.

الْبَحَارُ، ٢٦/ ٣٣٥، أَبْوَابُ سَائِرِ فَضَائِلِهِمْ، الْبَابُ ٨، بَابُ فَضْلِ النَّبِيِّ، الْحَدِيثُ ١.

الْبَحَارُ، ١٨/ ٣٤٥، كِتَابُ تَارِيخِ نَبِيِّنَا، الْبَابُ ٣، مِنْ أَبْوَابِ أَحْوَالِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ الْبَعْثَةِ، الْحَدِيثُ ٥٦.

الْبَحَارُ، ٦٠/ ٣٠٣، كِتَابُ السَّمَاءِ وَالْعَالَمِ، أَبْوَابُ الْإِنْسَانِ وَالرُّوحِ وَالْبَيْدِنِ، الْبَابُ ٣٩، بَابُ فَضْلِ الْإِنْسَانِ وَتَفْضِيلِهِ عَلَى الْمَلِكِ، الْحَدِيثُ

فِي نَسَخْتَنَا الْحَجْرِيهِ بَدَلِ «الْحُسَيْنِ»، «الْحَسَنِ». وَ فِي نُسخِهِ (م) الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤١٠

قَالَ: تَقَدَّمَ يَا مُحَمَّدُ فَقُلْتُ لَهُ: يَا جَبْرَائِيلُ أَتَقَدَّمُ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، لِأَنَّ اللَّهَ فَضَّلَ أَنْبِيَاءَهُ عَلَى مَلَائِكَتِهِ أَجْمَعِينَ وَ فَضَّلَكَ خَاصَّةً، ثُمَّ ذَكَرَ النَّصَّ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْإِثْنَى عَشَرَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَقُولُ فِيهِ: وَ هُمْ أَوْلِيَاؤُكَ وَ خُلَفَاؤُكَ وَ خَيْرُ خَلْقِي بَعْدَكَ.

وَ رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ بِهَذَا السَّنَدِ مِثْلَهُ.

[٥٥٥] ١١- وَ فِي كِتَابِ إِكْمَالِ الدِّينِ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَنَا سَيِّدُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ وَ أَنَا أَفْضَلُ مِنْ جَبْرَائِيلَ وَ ميكائِيلَ وَ إِسْرَافِيلَ وَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ وَ جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَنْبِيَاءِهِ الْمُرْسَلِينَ، الْحَدِيثَ.

أقول: و الآيات و الروايات في ذلك اكثر من ان تحصى. (١)

(١) ١١- كمال الدين، ١ / ٢٦١، الباب ٢٤، الحديث ٧.

البحار، ٢٦ / ٣٤٢، كتاب الامامة، ابواب سائر فضائلهم ...، الباب ٨، باب فضل النبي، الحديث ١٣.

البحار، ٦٠ / ٣٠٤، كتاب السماء و العالم، ابواب الانسان و الروح و ...، الباب ٣٩، باب فضل الانسان، الحديث ١٩.

البحار، ١٦ / ٣٦٤، تاريخ نبينا صلى الله عليه و آله، الباب ١١، باب فضائله و خصائصه، الحديث ٦٦.

البحار، ٣٦ / ٢٥٥، تاريخ امير المؤمنين، الباب ٤١، في نص امير المؤمنين، الحديث ٧١.

في البحار: الهمداني، عن علي، عن ابيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن ابي الحسن علي بن موسى، عن ابيه، عن آباءه عليهم السلام، قال: قال رسول

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: انا سيّد من خلق الله و انا خير من جبرئيل و اسرافيل و حملته العرش ... الحديث.

و الظاهر ان السند هذا هو الصحيح كما فى الحديث ٩، فما فى نسختنا الحجرية بدل «معبد»، «سعيد» سهو.

(٢) ١ تعرض المصنّف «ره» فى كتاب اثبات الهداه لأحاديث كثيره فى هذا المضممار مثل ١ / ٣٢٩، الحديث ٣٢، و غيره فى الباب و غيره.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤١١

**«١» باب ١٠٢ - ان الأئمه عليهم السّلام كلهم قائمون بامر الله و ان الثانى عشر منهم هو القائم بالسيف\* بعد غيبته فيملاً الارض عدلا و يظهر دين الله و يقتل اعداء الله**

[٥٥٦] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَمَدَةَ بْنِ أَصِيحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ زَيْدِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: كُنَّا قَائِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ، قُلْتُ: فَأَنْتَ الْمَهْدِيُّ؟ قَالَ: كُنَّا نُهْدَى إِلَى اللَّهِ، قُلْتُ: فَأَنْتَ صَاحِبُ السَّيْفِ؟ قَالَ: كُنَّا صَاحِبُ السَّيْفِ وَ وَارِثُ السَّيْفِ، قُلْتُ: فَأَنْتَ الَّذِي تَقْتُلُ أَعْدَاءَ اللَّهِ وَ يُعِزُّ اللَّهُ بِكَ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَ يُظَهِّرُ بِكَ دِينَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: يَا حَكَمُ كَيْفَ أَكُونُ أَنَا وَ قَدْ بَلَغَتْ خَمْسًا وَ أَرْبَعِينَ؟ وَ إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ أَقْرَبُ بِاللَّيْنِ [عَهْدًا بِاللَّيْنِ مِنِّي وَ أَحْفَ عَلَى ظَهْرِ الدَّائِيَّةِ.

[٥٥٧] ٢- وَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْقَائِمِ؟ فَقَالَ:

كُنَّا قَائِمٌ بِأَمْرِ اللَّهِ وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ، حَتَّى يَجِيءَ صَاحِبُ السَّيْفِ فَإِذَا جَاءَ صَاحِبُ السَّيْفِ، جَاءَ بِأَمْرِ غَيْرِ الَّذِي كَانَ.

(١) الباب ١٠٢ فيه ٣ أحاديث

(٢)\* يعنى غضب من الله تبارك و تعالى، سمع منه (م).

(٣) ١- الكافي، ١ / ٥٣٦، كتاب الحججه، باب ان الأئمه عليهم السلام كلهم

قائمون بامر الله، الحديث ١.

البحار عنه، ٥١ / ١٤٠، تاريخ الإمام ابى الحسن الهادى عليه السلام، الباب ٣، الحديث ١٤.

فى الكافى: «زيد أبى الحسن»، بدل ما فى نسختنا الحجريّه: «زيد بن ابى الحسن».

فيه ايضا: أقرب عهدا باللبن.

للحديث صدر.

(٤) ٢- الكافى، ١ / ٥٣٦، كتاب الحجّه، باب ان الأئمه عليهم السلام، كلهم قائمون بامر الله، الحديث ٢.

البحار عن كتر الفوائد، ٢٣ / ١٨٩، كتاب الامامه، الباب ١٠، باب انهم اهل علم القرآن، الحديث ٤.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤١٢

[٥٥٨] ٣- وَ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُونَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ الْبَطَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنْاسٍ بِإِمَامِهِمْ؟ قَالَ: إِمَامُهُمُ الَّذِي يَبِينُ أَظْهَرِهِمْ وَ هُوَ قَائِمٌ عَلَى أَهْلِ زَمَانِهِ.

أقول: و الأحاديث فى ذلك كثيره.

## «٢» باب ١٠٣- ان النبى صلى الله عليه و آله \* كان يقرأ و يكتب بكل لسان \*\*

[٥٥٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْرَقِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصُّوفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ قُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَ سُمِّيَ النَّبِيُّ، الْأُمِّيُّ؟ قَالَ مَا يَقُولُ النَّاسُ (١)؟ قُلْتُ: يَقُولُونَ: إِنَّمَا سُمِّيَ الْأُمِّيُّ لِأَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْ فَقَالَ: كَذَبُوا، عَلَيْهِمُ

(١) ٣- الكافى، ١ / ٥٣٦، كتاب الحجّه، باب ان الأئمه عليهم السلام كلهم قائمون بامر الله، الحديث ٣.

الآيه الشريفة، الاسراء: ٧١.

فى الكافى: عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ... هُوَ قَائِمٌ اهل زَمَانِهِ، كَمَا فى الوافى، ٢ / ٤٧٦، ١٠ [٩٨٨].

وَ فِيهِ بَدَل «مُعَلَّى»، «عَلَى»، كَمَا فى النسخه الحجريه.

(٢) البَابِ ١٠٣ فِيهِ ٣ أَحَادِيثٍ

(٣) \* وَكَذًا الْأَيْمَةُ عَلَيْهِمْ

السَّلَامُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) \* العُنُوانِ مُوَافِقٌ لِعُنُوانِ بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، مِنْهُ سَلَّمَهُ اللَّهُ.

(٥) ١- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٢٢٥ / ١، الْبَابِ ٤، مِنْ الْجُزْءِ الْخَامِسِ. وَ الْآيَاتَانِ فِي الْجُمُعَةِ: ٢ وَ الشُّورَى: ٧،

مَعَانِي الْأَخْبَارِ، ٥٠ / ٦، بَابُ مَعَانِي أَسْمَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

عِلَلِ الشَّرَائِعِ، ١٢٤ / ١، الْبَابِ ١٠٥، بَابُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا سُمِّيَ النَّبِيُّ، الْأُمِّيُّ.

فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: مَا يَقُولُ النَّاسُ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ يَزْعُمُونَ إِنَّمَا سُمِّيَ النَّبِيُّ، الْأُمِّيُّ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَ الْحِكْمَةَ ... فَكَيْفَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مَا لَا يُحْسِنُ ... بِأَثْنَيْنِ وَ سَبْعِينَ أَوْ بِثَلَاثَةِ وَ سَبْعِينَ لِسَانًا ... لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ...

(٦) ١ أَيْ الْعَامَّةِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤١٣

لَعَنَهُ اللَّهُ، أَنِّي يَكُونُ ذَلِكَ وَ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَ يُرَكِّبُهُمْ وَ يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ (٢) وَ الْحِكْمَةَ فَكَيْفَ يُعَلِّمُهُمْ مَا لَمْ يُحْسِنُ؟

وَ اللَّهُ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقْرَأُ وَ يَكْتُبُ بِأَثْنَيْنِ وَ سَبْعِينَ لِسَانًا وَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْأُمِّيُّ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ مَكَّةَ وَ مَكَّةَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْقُرَى وَ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ: لِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَ مَنْ حَوْلَهَا\*.

[٥٦٠] ٢- وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: وَ أَوْحَى إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لِنُنذِرَكُمْ بِهِ وَ مَنْ بَلَغَ (١)؟ قَالَ: بِكُلِّ لِسَانٍ.

[٥٦١] ٣- وَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ: قَالَ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ يَقْرَأُ مَا يُكْتَبُ وَيَقْرَأُ مَا لَمْ يُكْتَبْ. (١)

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة. (٢)

(١) ٢ مصدر بمعنى الكتابه، سمع منه (م).

(٢) - بصائر الدرجات، ٢ / ٢٢٦، الباب ٤، من الجزء الخامس. و الآية في سورة الانعام: ١٩.

علل الشرائع، ١ / ١٢٥، الباب ١٠٥، الحديث ٣.

في البصائر و العلل: حدثنا عبد الله بن عامر، عن عبد الرحمن بن ابي نجران، عن يحيى بن عمر، عن ابيه، عن ابي عبد الله عليه السلام ... فما في النسخه الحجرية بدل «عامر»، «عاص»، سهو.

(٣) ١ اى القرآن و معانيه بجميع اللسان، سمع منه (م).

(٤) ٣- بصائر الدرجات، ٥ / ٢٢٧، الباب ٤، من الجزء الخامس.

و فيه: حدثنا الحسن بن على، عن احمد بن هلال ... فما في نسختنا الحجرية: «الحسين بن على» سهو، و في البصائر أيضا: كان يقرأ و يكتب، و يقرأ ما لم يكتب.

(٥) ١ يعنى يقرأ كل ما كتب بيده و ما كتبه غيره، لعله سمع منه (م).

(٦) ٢ قد الفنا رساله في جمع روايات كثيره تدل على قدرته صلى الله عليه و آله على القراءة و الكتابه و ان وصفه صلى الله عليه و آله بالامى اما نسبه الى ام القرى، كما في بعض الأحاديث او لغير ذلك و قد اقمنا لذلك حججا و براهين على الله ان يوفقنا لطبعه.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤١٤

«١» باب ١٠٤ - ان الأئمة يعرفون الالسن كلها و جميع ما يحتاج اليه الناس

[٥٦٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرَانَ، عَنِ الطَّيِّبِ (١)، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَأَبْتَدَأَنِي فَكَلَّمَنِي بِالْفَارِسِيَّةِ.

[٥٦٣] ٢- وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ

بِنِ الْحَكَمِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَزِيدِ اللَّهِ الْفَرَّاءِ، عَنْ مُعْتَبِ، أَنَّهُ اخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَكُنْ يُرَى لَهُ وَلَدٌ فَأَتَاهُ يَوْمًا إِسْحَاقُ وَ مُحَمَّدٌ أَخَوَاهُ وَ أَبُو الْحَسَنِ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ فَجَاءَ غُلَامٌ سَتَنَدِيٌّ فَكَلَّمَهُ بِلِسَانِهِ فَذَهَبَ فَجَاءَ بَعْلِيٌّ ابْنُهُ، إِلَى أَنْ قَالَ: فَكَلَّمَ الْغُلَامَ بِلِسَانِهِ فَذَهَبَ بِهِ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِلِسَانِ آخَرَ غَيْرِ ذَلِكَ اللَّسَانَ فَجَاءَ غُلَامٌ آخَرَ فَكَلَّمَهُ بِلِسَانِهِ فَذَهَبَ فَجَاءَ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ ابْنِي، ثُمَّ كَلَّمَهُ بِكَلَامِ فَحَمَلَهُ فَذَهَبَ بِهِ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَدْعُو بِغُلَامِ بَعْدَ غُلَامٍ وَ يُكَلِّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ بِخَمْسَةِ أَوْلَادٍ وَ الْغُلَمَاءُ مُخْتَلِفُونَ فِي أَجْنَاسِهِمْ وَ أَلْسِنَتِهِمْ.

[٥٦٤] ٣- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ قَالَ: أُرْسِلْتُ إِلَى

(١) الْبَابِ ١٠٤ فِيهِ ١١ حَدِيثًا

(٢) ١- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٣٣٣/١، الْبَابِ ١١، مِنَ الْجُزْءِ السَّابِعِ.

الْبَحَارُ، ٥٠/١٣٠، تَارِيخِ الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ الْهَادِي، الْبَابِ ٣، الْحَدِيثَ ١٠.

فِي الْبَصَائِرِ: مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ، عَنْ الطَّيِّبِ الْهَادِي.

(٣) ١ أَيِ الْحَسَنِ الْعَشْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ٢- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٣٣٣/٢، الْبَابِ ١١، مِنَ الْجُزْءِ السَّابِعِ.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٤٨/٥٦، تَارِيخِ الْإِمَامِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْبَابِ ٤، بَابُ مَعْجَزَاتِهِ، الْحَدِيثَ ٦٤.

فِي الْبَصَائِرِ: فَجَاءَ غُلَامٌ سَقْلَابِيٌّ، فَكَلَّمَهُ بِلِسَانِهِ فَذَهَبَ فَجَاءَ بَعْلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنُهُ فَقَالَ: لِأَخَوْتِهِ هَذَا عَلِيٌّ ابْنِي فَضَمُّوهُ إِلَيْهِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، فَاقْبَلُوهُ ثُمَّ كَلَّمَ الْغُلَامَ بِلِسَانِهِ فَحَمَلَهُ فَذَهَبَ فَجَاءَ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ ابْنِي ثُمَّ كَلَّمَهُ بِكَلَامِ فَحَمَلَهُ فَذَهَبَ فَلَمْ يَزَلْ ...، الْحَدِيثَ.

فِي الْبَحَارِ: انْ أَبَا الْحَسَنِ الْاَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... يَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ لَيْسَ بَعْرَبِيٍّ.

(٥) ٣- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٣٣٣/٣، الْبَابِ ١١، مِنَ الْجُزْءِ السَّابِعِ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١،



أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، غُلَامِي وَكَانَ سِقْلًا يَتَرَفَعُ إِلَى الْعُلَمَاءِ مُتَعَجِّبًا فَقُلْتُ: مَا لَكَ يَا بُنَيَّ؟

قَالَ: كَيْفَ لَا أَتَعَجَّبُ مَا زَالَ يُكَلِّمُنِي بِالسَّقْلَانِيَّةِ حَتَّى كَانَهُ وَاحِدٌ مِنَّا فَظَنَنْتُ أَنَّهُ إِنَّمَا دَارَ بَيْنَهُمْ.

[٥٦٥] ٤- وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ، وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَمَّارِ السَّابِاطِيِّ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلَّمَهُ بِالتَّبْطِئِيَّةِ، فَقُلْتُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ مَا رَأَيْتُ نَبْطِيًّا أَفْصَحَ مِنْكَ فَقَالَ: يَا عَمَّارُ بِكُلِّ لِسَانٍ. (١)

[٥٦٦] ٥- وَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَرِيفٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَامِعِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: أَنَّهُ تَكَلَّمَ بِلسَانِ الْيَهُودِ.

البحار، ٥٠/ ١٣٠، تاريخ الإمام ابى الحسن الهادى، الباب ٣، الحديث ١١.

فى البحار: يكلمنى بالسقلايينه كأنه واحد منا.

(١) ٤- بصائر الدرجات، ٣٣٣/ ٤، الباب ١١، من الجزء السابع.

الاختصاص، ٢٨٩.

البحار، ٤٧/ ٨٠، كتاب تاريخ الإمام جعفر الصادق، الباب ٥، باب معجزاته ...، الحديث ٦٧.

الروايه فى بصائر الدرجات هكذا: ... عن رجل، عن عمار الساباطى، قال لى ابو عبد الله عليه السلام: يا عمار ابو مسلم فظلمه فكساه فكسحه بساطورا، قلت: جعلت فداك، ما رايت نبطيا افصح منك فقال: يا عمار و بكل لسان.

فى الاختصاص: قال لى [ابو عبد الله عليه السلام: يا عمار] ابو مسلم فظلمه و كساه و كسيحه بساطورا.

(٢) ١ يعنى اعلم بجميع اللسان، سمع منه (م).

(٣) ٥- بصائر الدرجات، ٣٣٣/ ٥، الباب ١١، من الجزء السابع.

الروايه فى البصائر هكذا: ... اسماعيل بن عباد، عن عامر بن على الجامعى، قال: قلت لابى عبد الله عليه السلام:

جعلت فداك انا ناكل ذبائح اهل الكتاب و لا ندرى يسمون عليها ام لا، فقال: اذا سمعتم قد سموا فكلوا، أتدرى ما يقولون على ذبائحهم، فقلت: لا، فقرأ كأنه يشبه يهودى قد هذا ثم قال: بهذا امروا فقلت: جعلت فداك ان رأيت ان نكتبها فقال:

اكتب نوح ايوا ادينوا مالحوا عالم اشرسوا او رضوا بنو يوسعه موسى دغال اسطحووا.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤١٦

[٥٦٧] ٦- وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْكَرْخِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَرْخِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَكَلَّمَ بِالتَّبْطِئِ.

[٥٦٨] ٧- وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ نَزَارٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضِيرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: أَنَّهُ تَكَلَّمَ بِالتَّبْطِئِ.

[٥٦٩] ٨- وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، وَ الْبُرْقِيِّ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ

---

(١) ٦- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٣٣٥/١٠، الْبَابِ ١١، مِنْ الْجُزْءِ السَّابِعِ.

الْبَحَارُ، ٨٣/٤٧، تَارِيخِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ، الْبَابِ ٢٧، الْحَدِيثَ ٧٥.

تَمَامَ الرِّوَايَةِ هَكَذَا ... عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا إِبْرَاهِيمَ أَيْنَ تَنْزِلُ مِنَ الْكَرْخِ؟ قُلْتُ: فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ شَادِرُونَ، قَالَ: فَقَالَ لِي: تَعْرِفُ قَطْفَتَا قَالَ: إِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أَتَى أَهْلَ النَّهْرَوَانَ نَزَلَ قَطْفَتَا، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَهْلُ بَادِرُويَا، فَشَكَوْا إِلَيْهِ ثِقَلَ خَرَجِهِمْ وَ كَلْمُوهُ بِالتَّبْطِئِ وَ إِنْ لَهُمْ جِيرَانًا أَوْسَعُ أَرْضًا وَ أَقْلَ خَرَجًا، فَأَجَابَهُمْ بِالتَّبْطِئِ وَ غَرِظًا [رعرر] مِنْ عُوْدٍ يَا، قَالَ: فَمَعْنَاهُ رَبُّ رَجُزٍ صَغِيرٍ خَيْرٌ مِنْ رَجُزٍ كَبِيرٍ.

(٢) ٧- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٣٣٤/٧، الْبَابِ

تَمَامُهُ هَكَذَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بَرَاءٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ جَسْرِ بَابِلَ، قَالَ: كَانَ فِي الْقَرْيَةِ رَجُلٌ يُؤْذِنِي وَيَقُولُ: يَا رَافِضِيٌّ وَيَشْتَمُنِي وَكَانَ يُلَقَّبُ بِقَرْدِ الْقَرْيَةِ فَجَجْتُ (وَ الظَّاهِرُ فَحَجَجْتُ) سِنَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: ابْتِدَاءً قَوْفَهُ [مَوْتِهِ] مَا نَامَتْ قَلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ مَتَى؟ قَالَ: فِي السَّاعَةِ فَكُنْتُ الْيَوْمَ وَ السَّاعَةَ فَلَمَّا قَدِمْتُ الْكُوفَةَ تَلَقَّانِي أَخِي فَسَأَلْتُهُ عَمَّنْ بَقِيَ وَ عَمَّنْ مَاتَ، فَقَالَ لِي، قَوْفَهُ [مَوْتِهِ] مَا نَامَتْ، وَ هِيَ بِالتَّبْطِئِهِ قَرْدًا [فَرْدًا] الْقَرْيَةِ مَاتَ، فَقُلْتُ لَهُ، مَتَى فَقَالَ لِي: يَوْمَ كَذَا وَ كَذَا فِي الْوَقْتِ الَّذِي أَخْبَرَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ فِي نَسَخَتِنَا الْحَجَرِيَّةِ: «أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ» بَدَلَ «أَحْمَدِ بْنِ الْحُسَيْنِ».

(٣) ٨- بَصَائِرُ الدَّرَجَاتِ، ٣٣٧/١، الْبَابُ ١٢، مِنْ الْجُزْءِ السَّابِعِ.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ١٧٧/٤٥، تَارِيخُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْبَابُ ٣٩، الْحَدِيثُ ٢٥.

تَمَامَ الْحَدِيثِ هَكَذَا: ... عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقُولُ: لَمَّا أَتَى بَعْلَى بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِمَا لَعَايِنَ اللَّهِ وَ مَنْ مَعَهُ، جَعَلُوهُ فِي بَيْتٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّمَا جَعَلْنَا فِي هَذَا الْبَيْتِ لِيَقَعَ عَلَيْنَا فَيَقْتُلَنَا فِرَاطُنَ الْحَرَسِ فَقَالُوا:

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤١٧

سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُحْسِنُ الرِّطَانَةَ، وَ الرِّطَانَةُ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الرُّومِيَّةُ.

[٥٧٠] ٩- وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ

أَبِي هَاشِمِ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: أَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ الْفَارِسِيَّةَ وَ تَكَلَّمَ بِهَا.

[٥٧١] ١٠- وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَخِي مُلَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي فَرْقَدٌ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَقَدْ بَعَثَ غُلَامًا أَعْجَمِيًّا فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَجَعَلَ يَعْزِزُ الرَّسَالَهَ فَلَا يَجِيزُهَا [يُخْبِرُهَا حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَغْضَبُ فَقَالَ لَهُ: تَكَلَّمْ بِأَيِّ لِسَانٍ شِئْتَ فَإِنِّي أَفْهَمُ عَنْكَ.

[٥٧٢] ١١- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَزْكَ، وَ أَرَانِي قَدْ سَمِعْتُهُ عَنِ ابْنِ جَزْكَ، عَنْ يَاسِرٍ

انظروا الى هؤلاءِ يَخَافُونَ أَنْ تَقَعَ عَلَيْهِمُ الْبَيْتِ وَ انما يَخْرُجُونَ عِدًّا فَيَقْتُلُونَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمْ يَكُنْ فِيْنَا احِدٌ يُحْسِنُ الرِّطَانَةَ غَيْرِي وَ الرِّطَانَةُ عِنْدَ اهلِ الْمَدِينَةِ الرُّومِيَّةَ.

وَ رَوَاهُ الْبِحَارُ اَيْضًا فِي، ٧٠ / ٤٦، الْحَدِيثِ ٤٧، وَ فِيهِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْاَهْوَازِيِّ، وَ الْبَرْقِيِّ، عَنِ النَّضْرِ ...

(١) ٩- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٢ / ٣٣٨، الْبَابِ ١٢، مِنْ الْجُزْءِ السَّابِعِ.

تَمَامُهُ هَكَذَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمِ الْجَعْفَرِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقَالَ: يَا بَا هَاشِمَ كَلَّمَ هَذَا الْخَادِمَ بِالْفَارِسِيَّةِ، فَانهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ يُحْسِنُهَا فَقُلْتُ لِلْخَادِمِ: «زَانُوَيْتَ چيست» فَلَمْ يُجِبْنِي فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَقُولُ: رُكْبَتِكَ، ثُمَّ قُلْتُ: «نافت چيست» فَلَمْ يُجِبْنِي فَقَالَ: يَقُولُ: سُرَّتِكَ.

(٢) ١٠- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٣ / ٣٣٨، الْبَابِ ١٢، مِنْ الْجُزْءِ السَّابِعِ.

وَ فِيهِ: وَ قَدْ بَعَثَ غُلَامًا اَعْجَمِيًّا فَرَجَعَ اِلَيْهِ فَجَعَلَ يَعْزِزُ الرَّسَالَهَ فَلَا يُخْبِرُنَا. كَذَا فِي نَسَخَتِنَا.

(٣) ١١- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٤ / ٣٣٨، الْبَابِ ١٢، مِنْ الْجُزْءِ السَّابِعِ.

تَمَامُهُ هَكَذَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَزْكَ، عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ، قَالَ: كَانَ لَابِي الْحَسَنِ غِلْمَانٌ فِي الْبَيْتِ سَقْلَابِيَّةَ (صَقَالِيَّةَ) رُومٍ وَ كَانَ اَبُو

الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَرِيباً مِنْهُمْ فَسَجِعَهُمْ بِاللَّيْلِ يِرَاطُون (يتواطئون) بالسقلاييه (صقلبيه) و الروميه و يَقُولُونَ: انا كُنَّا نفتصد في كُلِّ سَنَةٍ وَ لَيْسَ

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤١٨

الْخَادِمِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: أَنَّهُ كَانَ يَفْهَمُ لِسَانَ الصَّقَالِيهِ وَ الرُّومِيهِ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيره جدا. (١)

«٢» باب ١٠٥ - ان الله خلق المؤمنين من طينه طيبه و الكفار من طينه خبيثه بعد ما خلطهما\*

[٥٧٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ

نفسدها هنا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ وَجِهَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى بَعْضِ الْأَطْبَاءِ فَقَالَ لَهُ: أَفْصِدْ لِهَذَا عِزْقٍ كَذَا وَ لِهَذَا عِزْقٍ كَذَا، ثُمَّ قَالَ: يَا يَاسِرَ لَا تَفْتَصِدْ أَنْتَ فَافْتَصِدْ، فَوَرَمَتْ يَدَايَ فَاحْضَرْتُ (وَ أَحْمَرْتُ) فَقَالَ لِي: يَا يَاسِرَ مَا لَكَ فَاخْبِرْتَهُ فَقَالَ: أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ ذَلِكَ هَلُمَّ يَدَكَ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهَا، فَبَرَأَ عَلَيْهَا قَالَ: أَوْ وَضَعْتُ وَ أَوْصَانِي أَنْ لَا اتَعَشَى، فَكُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا اتَعَشَى، ثُمَّ اغْفَلُ فَاتَعَشَى فَيُضْرَبُ عَلَيَّ.

(١) رَاجَعَ الْبَابِ ٧، مِنْ أَصُولِ الْفِقْهِ.

(٢) الْبَابِ ١٠٥ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٣) \* يَحْتَمِلُ الْحَقِيقَةَ وَ الْمَجَازَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ١- الْكَافِي، ٢/٢، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، الْحَدِيثِ ١.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٥/١٥، الْجُزْءِ الْأَوَّلِ، الْبَابِ ٩.

عِلَلِ الشَّرَائِعِ، ١١٦/١، الْبَابِ ٩٥، بَابُ عَلَيْهِ الشَّيْبِ وَ ابْتِدَاعِهِ، الْحَدِيثِ ١٣.

الْبَحَارُ عَنِ الْعِلَلِ، ٢٣٩/٥، كِتَابِ الْعَدْلِ، الْبَابِ ١٠، بَابُ الطَّيْنَةِ وَ الْمِيثَاقِ، الْحَدِيثِ ١٨.

الِاخْتِصَاصِ، ٢٤ وَ ٢٥.

الْبَحَارُ عَنِ الْإِخْتِصَاصِ، ٧٨/٦٧، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، الْحَدِيثِ ٧.

الْوَافِي، ٢٥/٤، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، الْبَابِ ١، الطَّيْنَةِ، الْحَدِيثِ ١.

فِي الْعِلَالِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ أَبِي نُعَيْمِ الْهَيْذَلِيِّ، عَنْ  
رَجُلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامَ ...

وَ خَلَقَ اَبْدَانِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ ...

فِي الْكَافِي وَ الْبَصَائِرِ: وَ قُلُوبُ الْكَافِرِينَ تَحْنُ اِلَى مَا خُلِقُوا مِنْهُ.

فِي الْبَحَارِ: الصَّدُوقُ عَنْ اِبْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ، عَنِ اِبْنِ اَبِي الْخَطَّابِ،

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤١٩

عَيْسَى، عَنِ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ خَلَقَ النَّبِيَّ مِنْ طِينِهِ عَلِيِّنَ، قُلُوبَهُمْ وَ اَبْدَانَهُمْ وَ خَلَقَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ تِلْكَ الطِّينِ وَ جَعَلَ خَلْقَ اَبْدَانِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ، وَ خَلَقَ الْكُفَّارَ مِنْ طِينِهِ سَجِينٍ قُلُوبَهُمْ وَ اَبْدَانَهُمْ فَخَلَطَ بَيْنَ الطِّينَتَيْنِ، فَمِنْ هَذَا يَلِدُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ، وَ يَلِدُ الْكَافِرُ الْمُؤْمِنَ، وَ مِنْ هَا هُنَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنُ السَّيِّئَةَ، وَ مِنْ هَا هُنَا يُصِيبُ الْكَافِرُ الْحَسَنَةَ، وَ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ تَحْنُ (١) اِلَى مَا خُلِقُوا مِنْهُ، وَ قُلُوبُ الْكَافِرِينَ تَحْنُ اِلَى مَا خُلِقُوا مِنْهُ.

[٥٧٤] ٢- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَعْبَانَ، عَنْ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْجَازِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْمُؤْمِنَ مِنْ طِينِهِ الْجَنَّةِ، وَ خَلَقَ الْكَافِرَ مِنْ طِينِهِ النَّارِ، الْحَدِيثَ.

أقول: و الأحاديث فى ذلك كثيره جدا، قد تجاوزت حد التواتر و لا منافاه فيها

عن حماد بن عيسى، عن ربيع بن عبد الله بن الجارود، عن ذكره، عن علي بن الحسين، فى نسخه (م): و خلق الكافر فى من طينه سجين.

(١) اى تميل، سمع منه (م).

(٢)- الكافى، ٣/٢، باب طينه المؤمن و الكافر، الحديث ٢.

بصائر الدرجات، ٧/١٦، الجزء الاول، الباب ٩.

الوافى، ٢٨/٤، المصدر، الحديث ٢.

فى الكافى: بدل «محمد بن الحسين»، «محمد بن الحسن» و فيه: فى بعض النسخ بدل:

«الجازى»، «الحارثى».

فى

البصائر: عن عبد الغفار الجارى، عن ابي عبد الله ... و خلق الناصب من طينه النار ...

المؤمنون الفرع من طينه لازب و ... و لله المشيئه فيهم جميعا.

ذيل الحديث فى الكافى: و قال: اذا اراد الله عزوجل بعبد خيرا طيب روحه و جسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه و لا يسمع شيئا من المنكر الا انكره، قال: و سمعته يقول: الطينات ثلاث: طينه الانبياء و المؤمن من تلك الطينه الا ان الانبياء هم من صفوتها، هم الاصل و لهم فضلهم و المؤمنون الفرع من طين لازب، كذلك لا يفرق الله عزوجل بينهم و بين شيعتهم، و قال: طينه الناصب من حمأ مسنون و اما المستضعفون فمن تراب، لا يتحول مؤمن عن ايمانه، و لا ناصب عن نصبه، و لله المشيئه فيهم.

الفصول المهمه فى اصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٢٠

للعديل لأن خلق الانسان من طينه طيبه أو خبيثه من جمله اسباب الطاعه و المعصيه و لا ينتهى الى حد الالغاء فلا يلزم الجبر، و خلط الطينتين يوجب امكان صدور الاثرين و ان كان سبب احدهما اقوى فلا مفسده، لما مرّ. (١)

#### «٢» باب ١٠٦- ان الله سبحانه كلف الخلق كلهم بالاقرار بالتوحيد و نحوه فى عالم الذر

[٥٧٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ دَاوُدَ الْعَجَلِيِّ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى حَيْثُ خَلَقَ الْخَلْقَ، خَلَقَ مِيَاءَ عَيْذَبًا وَ مِيَاءَ مَالِحًا أَجَاجًا فَمَا مَتَزَجَ الْمَاءَانِ، فَأَخَذَ طِينًا مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ فَعَرَكَهُ عَرَكًا شَدِيدًا، فَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ وَ هُمْ كَالذَّرِّ (١) يَدْبُونَ (٢): إِلَى الْجَنَّةِ بِسَلَامٍ، وَ قَالَ لِأَصْحَابِ الشَّمَالِ: إِلَى النَّارِ وَ لَا أَبَالِي، ثُمَّ قَالَ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟



قَالُوا: بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ثُمَّ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى النَّبِيِّينَ فَقَالَ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ وَإِنَّ هَذَا رَسُولِي وَإِنَّ هَذَا

(١) رَاجَعَ الْبَابِ ٣٨ وَ ٣٩ وَ ٤٩.

(٢) الْبَابِ ١٠٦ فِيهِ ٧ أَحَادِيثَ

(٣) ١- الْكَافِي، ٨/٢، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، بَابُ آخِرِ مِنْهُ، الْحَدِيثَ ١.

عاملی، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمة فی أصول الأئمة - تکمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامی امام رضا علیه السلام، قم - ایران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمة فی أصول الأئمة - تکمله الوسائل؛ ج ١، ص: ٤٢٠

الآيَةِ الشَّرِيفَةِ، الاعْرَاف: ١٧٢.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٢/٧٠، الْبَابِ ٧، مِنْ الْجُزْءِ الثَّانِي.

الْبَحَارُ عَنِ الْكَافِي، ١١٣/٦٧، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، الْبَابِ ٣، بَابُ طَيْبَةِ الْمُؤْمِنِ، الْحَدِيثَ ٢٣.

رَوَاهُ الْوَافِي، ٤١/٤، الْمَصْدَرُ، الْحَدِيثَ ١٥.

فِي الْكَافِي: وَإِنَّ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولِي.

لِلْحَدِيثِ ذَيْلٍ.

(٤) ١ الذَّرُّ وَاحِدٌ صِغَارُ النَّمْلِ مَاءٌ مِنْهَا زَنْهُ وَزَنْ جَبَّهَ شَعِيرٍ، الْوَاحِدَهُ، ذَرَّهُ. كَذَا قِيلَ.

(٥) ٢ أَيْ يَحْرُكُونَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة فی أصول الأئمة - تکمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٢١

عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالُوا: بَلَى فَثَبَّتْ لَهُمُ التُّبُوهُ، الْحَدِيثَ.

[٥٧٦] ٢- وَعَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ حَبِيبِ

السَّجِسْتَانِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، لَمَّا أَخْرَجَ ذُرِّيَّةَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ ظَهْرِهِ لِيَأْخُذَ عَلَيْهِمُ  
الْمِيثَاقَ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَهُ وَبِالْثَّبُوهِ لِكُلِّ نَبِيٍّ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ لَهُ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ بِنُبُوتِهِ، مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،  
الْحَدِيثُ.

[٥٧٧] ٣- وَعَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَالِحِ

بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيِّ، وَ عُقْبَةَ جَمِيعاً، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ

(١) ٢- الكافي، ٨ / ٢، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، بَابِ آخِرِ مِنْهُ، الْحَدِيثَ ٢.

عَلِلِ الشَّرَائِعِ، ١٠ / ١، الْبَابِ ٩، الْحَدِيثَ ٤.

الْبَحَارُ عَنْ الْكَافِي، ١١٦ / ٦٧، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، الْبَابِ ٣، الْحَدِيثَ ٢٤.

الْبَحَارُ عَنِ الْعَلَلِ، ٢٢٦ / ٥، كِتَابِ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ ابوابِ الْعَدْلِ، الْبَابِ ٩، الْحَدِيثَ ٥.

الْوَافِي، ٤٢ / ٤، الْمَصْدَرُ، الْحَدِيثَ ١٦.

فِي الْعِلَالِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ ... اول مِنْ اخذ عَلَيْهِمِ الْمِيثَاقَ بِبُيُوتِهِ مُحَمَّدٍ.

لِلْحَدِيثِ ذَيْلٍ طَوِيلٍ.

(٢) ٣- الكافي، ١٠ / ٢، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، بَابِ آخِرِ مِنْهُ، الْحَدِيثَ ٣.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ١٠ / ٨٠، الْبَابِ ١٢، مِنْ الْجُزْءِ الثَّانِي.

عَلِلِ الشَّرَائِعِ، ١١٨ / ١، الْبَابِ ٩٧، الْحَدِيثَ ٣.

الْبَحَارُ عَنِ الْعَلَلِ، ٢٤٤ / ٥، كِتَابِ الْعَدْلِ وَ الْمَعَادِ، الْحَدِيثَ ٣٤.

الْوَافِي، ٣٥ / ٤، الْمَصْدَرُ، الْحَدِيثَ ١٠.

فِي الْكَافِي: انَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَخَلَقَ مِنْ أَحَبِّ مِمَّا أَحَبَّ وَ كَرِهَ مِمَّا كَرِهَ، وَ خَلَقَ مِنْ طِينِهِ الْجَنَّةَ وَ خَلَقَ مِنْ ابْغَضِ مِمَّا ابْغَضَ، وَ كَانَ مَا ابْغَضَ أَنْ خَلَقَهُ مِنْ طِينِهِ النَّارَ، ثُمَّ بَعَثَهُمْ فِي الظُّلُمِ.

فِي الْعِلَالِ وَ الْبَحَارِ: إِلَى الْإِقْرَارِ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْكَرَ بَعْضٌ وَ أَقْرَبَ بَعْضٌ.

رَاجَعَ الْآيَتَيْنِ سُورَةَ الرُّخْرِفِ: ٨٧ وَ الْإِعْرَافِ: ١٠١.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٢٢

عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْخَلْقَ إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ بَعَثَهُمْ فِي الظُّلُمِ فَقُلْتُ: وَ أَيُّ شَيْءٍ الظُّلُمُ؟

فَقَالَ: أَلَمْ تَرَ إِلَى ظِلِّكَ فِي الشَّمْسِ شَيْئًا وَ لَيْسَ بِشَيْءٍ، ثُمَّ بَعَثَ مِنْهُمْ النَّبِيِّينَ فَدَعَوْهُمْ إِلَى الْإِقْرَارِ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ  
جَلَّ: وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ

لَيَقُولَنَّ اللَّهُ ثُمَّ دَعَوْهُمْ إِلَى الْإِقْرَارِ بِالنَّبِيِّينَ، فَأَقْرَبَعْضُهُمْ وَ أَنْكَرَ بَعْضُهُمْ، ثُمَّ دَعَوْهُمْ إِلَى وَ لَوَيْتَنَا فَأَقْرَبَهَا وَ اللَّهُ مِنْ أَحَبِّ وَ أَنْكَرَهَا مَنْ أَنْبَغَضَ وَ هُوَ قَوْلُهُ: مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ التَّكْذِيبُ ثُمَّ.

[٥٧٨] ٤- وَ عَنْهُ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ بَعْضَ قُرَيْشٍ، قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: بِأَيِّ شَيْءٍ سَبَقْتَ الْأَنْبِيَاءَ وَ أَنْتَ بُعِثْتَ آخِرَهُمْ وَ خَاتَمَهُمْ؟ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِرَبِّي وَ أَوَّلَ مَنْ أَجَابَ حَيْثُ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى،

(١) ٤- الكافي، ١ / ٤٤١، كِتَابِ الْحِجَّةِ، ابوابِ التَّارِيخِ، بَابُ مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، الْحَدِيثَ ٦.

الكافي، ٢ / ١٠، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، بَابُ إِنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَوَّلَ مَنْ أَجَابَ، الْحَدِيثَ ١.

الكافي، ٢ / ١٢، نَفْسِ الْمُضْدَرِّ، الْحَدِيثَ ٣.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٢ / ٨٣، الْبَابِ ١٤، مِنْ الْجُزْءِ الثَّانِي.

رَوَاهُ الْبَحَارُ عَنْ الْمَوْضِعِ الثَّانِي مِنَ الْكَاْفِي، ١٦ / ٣٥٣، تَارِيخِ نَبِيِّنَا، الْبَابِ ١١، الْحَدِيثَ ٣٦.

وَ عَنِ الْمَوْضِعِ الثَّلَاثِ، ١٦ / ٣٥٣، تَارِيخِ نَبِيِّنَا، الْبَابِ ١١، الْحَدِيثَ ٣٦.

رَاجِعِ الْعَيَاشِيَّ، ٢ / ٣٩، الْحَدِيثَ ١٠٧، مِنْ سُورَةِ الْاَعْرَافِ.

وَ اَيْضًا رَاجِعِ الْعِلَلِ، ١ / ١٢٤، الْبَابِ ١٠٤، الْحَدِيثَ ١.

الْبَحَارُ عَنِ الْعِلَلِ، ١٥ / ١٥، تَارِيخِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، الْبَابِ ١، الْحَدِيثَ ٢١.

رَوَى الْكَلِينِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي ثَلَاثِ مَوَاضِعَ مِنَ الْكَاْفِي، وَ قَدْ نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ مِنَ الْمَوْضِعِ الثَّانِي.

اما الاسناد الثالث [١٢ / ٢]، وَ الْحَدِيثَ مُخْتَلَفَ عَنْ سَابِقِهِ [هَكَذَا:

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

اسماعيل، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ اسماعيل، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَيِّ شَيْءٍ سَبَقَتْ وُلْدَ آدَمَ؟ قَالَ: إِنِّي أُولُ مِنْ أَقْرَبِ رَبِّي، أَنْ أَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَيَّ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا: بَلَى، فَكُنْتُ أُولُ مِنْ أَجَاب.

فِي الْكَافِي: ١ / ٤٤١: ... قَالُوا بَلَى، فَكُنْتُ أَنَا أُولُ نَبِيِّ قَالَ بَلَى فَسَبَقْتُهُمْ ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٢٣

فَسَبَقْتُهُمْ إِلَى الْإِقْرَارِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ، نَحْوَهُ.

[٥٧٩] ٥- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَيْفَ أَجَابُوهُ وَ هُمْ ذُرٌّ؟ قَالَ:

جَعَلَ فِيهِمْ مَا إِذَا سَأَلْتَهُمْ، أَجَابُوهُ يَعْنِي فِي الْمِيثَاقِ.

[٥٨٠] ٦- وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: فَطَرَتِ اللَّهُ النَّاسَ فِطْرَتَ النَّاسِ عَلَيْهَا مَا تَلَكَّ الْفِطْرَةَ؟ قَالَ: الْإِسْلَامُ، فَطَرَهُمُ اللَّهُ حِينَ أَخَذَ مِيثَاقَهُمْ عَلَى التَّوْحِيدِ فَقَالَ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ، وَ فِيهِ الْمُؤْمِنُ وَ الْكَافِرُ.

(١) ٥- الكافي، ١٢ / ٢، كتاب الايمان و الكفر، باب كيف اجابوا و هم ذر، الحديث ١.

تفسير العياشي، ٣٧ / ٢، ذيل سورة الاعراف: ١٧٢، الحديث ١٠٤.

البحار عن الكافي، ١٠٠ / ٦٧، كتاب الايمان و الكفر، الباب ٣، باب طينه المؤمن، الحديث ١٧.

البحار عن العياشي، ٢٥٧ / ٥، كتاب العدل و المعاد، ابواب العدل، الباب ١٠،

الوافي، ٤ / ٤٠، المصدر، الحديث ١٣.

(٢) ٦- الكافي، ٢ / ١٢، كتاب الايمان و الكفر، باب فطره الخلق على التوحيد، الحديث ٢.

البحار عنه، ٦٧ / ١٣٤، كتاب الايمان و الكفر، الباب ٤، الحديث ٦.

الوافي، ٤ / ٥٧، الايمان و الكفر، أبواب الطينه، الباب ٢، الحديث ٤. راجع الآيه الروم: ٣٠.

التوحيد، ٣ / ٣٢٩، الباب ٥٣.

البحار عن التوحيد، ٣ / ٢٧٨، كتاب التوحيد، الباب ١٠، باب ادنى ما يجزى من المعرفة، الحديث ٧.

فى البحار عن الكافى: قال: هى الاسلام فطرهم الله حين اخذ ميثاقهم على التوحيد (انتهى).

فى البحار عن التوحيد: ابن المتوكل، عن على بن ابراهيم، عن اليقطينى، عن يونس ... و فيهم المؤمن و الكافر.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٢٤

[٥٨١] ٧- وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ الْآيَةَ، قَالَ: أَخْرَجَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ، ذُرِّيَّتَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَخَرَجُوا كَالَّذِرِّ فَعَرَفَهُمْ وَ أَرَاهُمْ (١) نَفْسَهُ وَ لَوْ لَمَا ذَلِكَ لَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ رَبَّهُ، وَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ يَعْنَى عَلَى الْمَعْرِفَةِ بِأَنَّ اللَّهَ خَالِقُهُ، وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ: وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ\*.

وَ رَوَى الصَّدُوقُ فِي كُتُبِهِ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ وَ أَمْثَالَهَا وَ كَذَا الصَّفَّارُ، وَ الْبَرْقِيُّ،

(١) ٧- الْكَافِي، ٢ / ١٢، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، بَابُ فِطْرَةِ الْخَلْقِ عَلَى التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثَ ٣.

التَّوْحِيدِ، ٣٣٠ / ٩، الْبَابُ ٥٣، بَابُ فِطْرَةِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى التَّوْحِيدِ.

عَنْ الْكَافِي، ١٣٥ / ٦٧، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، الْبَابِ ٤، بَابُ فِطْرَةِ اللَّهِ، الْحَدِيثَ ٧.

رَاجِعَ اللَّائِيَتَيْنِ الْأَعْرَافِ: ١٧٢ وَ الزُّخْرُفِ: ٨٧.

الْبَحَارُ عَنْ التَّوْحِيدِ، ٣ / ٢٧٩، كِتَابِ التَّوْحِيدِ، الْبَابِ ١١، بَابُ الدِّينِ الْحَنِيفِ ...، الْحَدِيثَ ١١.

الْوَافِي، ٤ / ٥٨، الْمَصْدَرُ، الْحَدِيثَ ٥ وَ لَهُ بَيَانٌ طَوِيلٌ فِي تَحْكِيمِ بُرْهَانِ الْفِطْرَةِ، رَاجِعَهُ انْ شَتَّ.

رَاجِعَ فِي الْمِضْمَارِ، بَابُ ٥٣، مِنْ التَّوْحِيدِ ٣٢٨، بَابُ فِطْرَةِ اللَّهِ الْخَلْقِ عَلَى التَّوْحِيدِ، وَ ٢٤ مِنْ كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ مِنَ الْمُحَاسِنِ،

بَابُ جَوَامِعِ التَّوْحِيدِ: ٢٤١ وَ ٢٤٢، وَ رَاجِعَ أَيْضًا بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، الْجُزْءُ الثَّانِي، الْبَابُ ٧.

فِي الْكَافِي كَمَا فِي الْقُرْآنِ: مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ.

وَ فِيهِ أَيْضًا: كَذَلِكَ قَوْلُهُ: وَ لَنْ سَأَلْتَهُمْ\*.

وَ فِي التَّوْحِيدِ: وَ أَرَاهِمُ صَيَعَهُ ...، وَ اسْنَادُهُ: ابْنُ سَعْدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ.

صَدَرَ الْحَدِيثُ: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ [الْحَجَّ: ٣١]، وَ عَنْ الْحَنِيفِيَّةِ، فَقَالَ: هِيَ الْفِطْرَةُ الَّتِي فَطَرَ اللَّهُ النَّاسَ عَلَيْهَا، لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ، قَالَ: فَطَرَهُمُ اللَّهُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ، قَالَ زُرَّارَةُ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ...

(٢) ١ يَغْنَى بِرُؤْيِيهِ الْقَلْبِ وَ الْعِلْمِ وَ الْإِعْتِقَادِ وَ الْمُرَادُ بِالنَّفْسِ، ذَاتَ اللَّهِ مَجَازًا، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٢٥

وَ الْحَمِيرِيُّ، وَ غَيْرُهُمْ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة جدا قد تجاوزت حد التواتر تزيد على ألف حديث موجوده في جميع كتب الحديث و ربما ينكرها (٢) بعض المتكلمين من اصحابنا لدليل ضعيف ظني غير تام يظهر من الأحاديث جوابه، بل لا تعجز عن جوابه الاطفال فلا يقاوم الآيات القرآنيه و الروايات المتواتره لأن



المنكر له قال: ان كان الناس في ذلك الوقت كاملي العقول: يستحيل عليهم النسيان و إلا استحال تكليفهم، و قد تضمنت هذه الاخبار انهم كانوا يفهمون ان لهم خالقا و ذلك حاصل لكل طفل في سن اربع سنين و نحوها و لا شك انه بعد الوفاء من السنين ينسى ما سمعه و قاله في ذلك الوقت، على ان المقدمه الاخرى (٣) باطله ايضا كما لا يخفى و الله الهادي. (٤)

#### «٤» باب ١٠٧- ان الله فطر الخلق كلهم على التوحيد

[٥٨٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ،

(١) ٢ الْمُنْكَرُ لَهُ السَّيِّدُ الْمُرْتَضَى، مِنْهُ سَلَّمَهُ اللَّهُ (م).

(٢) ٣ وَ هِيَ لَيْسَ لَهُمْ عُقُولٍ، بَلْ كَانُوا عَقْلَاءَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٤ رَاجَعَ الْبَابِ ١٠٧.

(٤) الْبَابِ ١٠٧ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٥) ١- الْكَافِي، ١٢ / ٢، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، بَابُ فِطْرَةِ الْخَلْقِ عَلَى التَّوْحِيدِ، الْحَدِيثَ ١.

الْوَافِي، ٥٧ / ٤، الْمَصَدَرُ، الْحَدِيثَ ١.

التَّوْحِيدِ ٣٢٨ / ١ وَ ٢، الْبَابِ ٥٣، بَابُ فِطْرَةِ اللَّهِ الْخَلْقِ عَلَى التَّوْحِيدِ.

رَوَى الصَّدُوقُ فِي التَّوْحِيدِ هَذِهِ الرَّوَايَةَ بِاسْنَادٍ مُخْتَلِفَةٍ، فَمِنْهَا: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ فَضِيلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

وَ مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَ الظَّاهِرُ ان هَذِهِ الرَّوَايَةَ هِيَ الَّتِي فِي الْمَثْنِ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٢٦

عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ: فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا؟ قَالَ: التَّوْحِيدُ.

[٥٨٣] ٢- وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ

مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَالَ: فَطَرَهُمْ عَلَى التَّوْحِيدِ.

أقول: و الأحاديث في ذلك ايضا كثيره متواتره تقدم بعضها. (١)

### «٣» باب ١٠٨ - ان كل ما سوى الحق باطل و ما سوى الهدى ضلال

[٥٨٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، رَفَعَهُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَ الشَّيْطَانُ، وَ الْحَقُّ وَ الْبَاطِلُ، وَ الْهُدَى وَ الضَّلَالَةُ، وَ الرُّشْدُ وَ الْعُيُ، وَ الْعَاجِلَةُ وَ الْأَجَلَةُ وَ الْعَاقِبَةُ، وَ الْحَسَنَاتُ وَ السَّيِّئَاتُ، فَمَا كَانَ مِنْ حَسَنَاتٍ فَلِلَّهِ، وَ مَا كَانَ مِنْ سَيِّئَاتٍ فَلِلشَّيْطَانِ.

أقول: و الأحاديث في ذلك ايضا كثيره.

رواهما البحار، ٣/ ٢٧٧، الباب ١١، الحديثان ٤ و ٥.

(١) ٢- الكافي، ١٣/ ٢، كتاب الايمان و الكفر، باب فطره الخلق على التوحيد، الحديث ٣، و راجع الحديث ٤.

الوافي، ٤/ ٥٧، المصدر، الحديث ٢.

روى الصدوق في التوحيد ايضا هذه الروايه باسناد مختلفه، راجع التوحيد ٣٢٩، الباب ٥٣، الحديث ٥ و ٦ و ٧.

في الكافي ذكر آيه الفطره مكان الاشاره.

(٢) ١ راجع الباب ١٠٦.

(٣) الباب ١٠٨ فيه حديث واحد

(٤) ١- الكافي، ١٥/ ٢، باب الاخلاص، الحديث ٢.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٢٧

### «١» باب ١٠٩ - ان شرايع اولى العزم عامه شامله للمكلفين قبل النسخ و ان شريعه محمد صلى الله عليه و آله لا تنسخ الى يوم القيامه

[٥٨٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أَوْلُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ؟ فَقَالَ: نُوحٌ، وَ إِبْرَاهِيمُ، وَ مُوسَى، وَ عِيسَى، وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَ كَيْفَ صَارُوا أَوْلَى الْعَزْمِ؟ قَالَ: لِأَنَّ نُوحًا بَعِثَ بِكِتَابٍ وَ شَرِيْعَةٍ، فَكُلُّ مَنْ جَاءَ بَعْدَ نُوحٍ أَخَذَ بِكِتَابِ نُوحٍ وَ شَرِيْعَتِهِ وَ

مِنْهَاجِهِ، حَتَّى جَاءَ إِبْرَاهِيمَ بِالصُّحُفِ وَبِعَزِيمِهِ تَرْكِ كِتَابِ نُوحٍ لَا كُفْرًا

بِهِ فَكُلُّ نَبِيٍّ جَاءَ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ أَخَذَ بِشَرِيْعِهِ إِبْرَاهِيمَ وَ مِنْهَاجِهِ وَ بِالصُّحُفِ، حَتَّى جَاءَ مُوسَىٰ بِالتَّوْرَةِ وَ شَرِيْعَتِهِ وَ مِنْهَاجِهِ وَ بَعَزِيْمِهِ، تَرْكُ الصُّحُفِ فَكُلُّ نَبِيٍّ جَاءَ بَعْدَ مُوسَىٰ أَخَذَ بِالتَّوْرَةِ وَ بِشَرِيْعَتِهِ وَ مِنْهَاجِهِ حَتَّى جَاءَ الْمَسِيْحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْإِنْجِيلِ وَ بَعَزِيْمِهِ تَرْكُ شَرِيْعِهِ مُوسَىٰ وَ مِنْهَاجِهِ، فَكُلُّ نَبِيٍّ جَاءَ بَعْدَ الْمَسِيْحِ أَخَذَ بِشَرِيْعَتِهِ وَ مِنْهَاجِهِ حَتَّى جَاءَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِالْقُرْآنِ وَ بِشَرِيْعَتِهِ وَ مِنْهَاجِهِ فَحَلَالٌ حَلَالٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ حَرَامٌ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَهَؤُلَاءِ أُولُو الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ.

[٥٨٦] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي كِتَابِهِ مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيْهُ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ

(١) الْبَابِ ١٠٩ فِيهِ ٣ أَحَادِيثَ

(٢) ١- الْكَافِي، ١٧/٢، كِتَابُ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، بَابُ الشَّرَائِعِ، الْحَدِيثَ ٢.

الْبَحَارُ عَنْ الْمَحَاسِنِ، ٥٦/١١، كِتَابُ النُّبُوَّةِ، الْبَابُ ١، بَابُ مَعْنَى النُّبُوَّةِ، الْحَدِيثَ ٥٥، مَعَ الْاِخْتِلَافَاتِ اللَّفْظِيَّةِ.

فِي الْكَافِي بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَيْهِمُ. وَ الْآيَةُ فِي الْاِحْقَافِ: ٣٥.

(٣) ٢- الْفَقِيْهِ، ١٦٣/٤، بَابُ مَا يَجِبُ مِنْ أَحْيَاءِ الْقِصَاصِ، الْحَدِيثَ ٥٣٧٠.

أَمْالِي الْمُفِيدُ، ١٥/٥٣، الْمَجْلِسِ السَّادِسُ.

الْبَحَارُ عَنْ أَمْالِي الْمُفِيدُ، ٢٢٢/٧٩، كِتَابُ النِّوَاهِي، الْبَابُ ٩٧، بَابُ حَدِّ الْمُؤْتَدِّ، الْحَدِيثَ ٩.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٢٨

عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَ لَا سُنَّةَ بَعْدِ سُنَّتِي فَمَنْ ادَّعَى ذَلِكَ فَدَعَاؤُهُ وَ بَدْعُهُ فِي النَّارِ فَاقْتُلُوهُ، وَ مَنْ اتَّبَعَهُ فَإِنَّهُ فِي النَّارِ.

[٥٨٧] ٣- وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

إِسِيْحَاقُ الطَّالِقَانِيُّ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ أَوْلُو الْعَزْمِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَصْحَابَ الشَّرَائِعِ وَالْعَزَائِمِ وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ نَبِيٍّ كَانَ بَعْدَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ عَلَى شَرِيْعَتِهِ وَ مِنْهَاجِهِ وَ تَابِعاً لِكِتَابِهِ إِلَى زَمَنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَ كُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ كَانَ فِي زَمَنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ بَعْدَهُ، كَانَ عَلَى شَرِيْعَتِهِ وَ مِنْهَاجِهِ وَ تَابِعاً لِكِتَابِهِ إِلَى زَمَانِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كُلُّ نَبِيٍّ كَانَ فِي زَمَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ بَعْدَهُ كَانَ عَلَى شَرِيْعَةِ مُوسَى وَ مِنْهَاجِهِ وَ تَابِعاً لِكِتَابِهِ إِلَى أَيَّامِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ كُلُّ نَبِيٍّ كَانَ فِي زَمَانِ عِيسَى وَ بَعْدَهُ كَانَ عَلَى شَرِيْعَةِ عِيسَى وَ مِنْهَاجِهِ وَ تَابِعاً لِكِتَابِهِ إِلَى زَمَانِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَهَؤُلَاءِ الْخَمْسَةُ، أَوْلُو الْعَزْمِ وَ هُمْ أَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ وَ الرُّسُلِ وَ شَرِيْعَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَا تُنْسَخُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ لَا نَبِيٌّ بَعْدَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَمَنْ ادَّعَى بَعْدَهُ نَبِيًّا أَوْ أَتَى بَعْدَهُ بِكِتَابٍ، فَدَمُهُ مُبَاحٌ لِكُلِّ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة. (١)

في الفقيه: أبان الأحمري ... ادعى بعد ذلك.

و في البحار بعض الاختلافات اللفظية مع ما في الكتاب.

للحديث صدر.

(١) ٣- عيون اخبار الرضا عليه السلام، ٢/ ٨٠، الباب ٣٢، باب ما جاء من الرضا عليه السلام من العلل، الحديث ١٣.

و في العيون بعض الاختلافات اللفظية.

(٢) ١ راجع الباب ٥١ و ٥٢ من اصول الفقه.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٢٩

«١» باب ١١٠- ان الاسلام الاقرار بالاعتقادات الصحيحة و الايمان الاقرار بالقلب و اللسان و العمل

[٥٨٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: الْإِيْمَانُ، إِقْرَارٌ وَعَمَلٌ، وَالْإِسْلَامُ إِقْرَارٌ بِمَا عَمِلَ.

[٥٨٩] ٢- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ السَّمْطِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: الْإِسْلَامُ هُوَ الظَّاهِرُ الَّذِي عَلَيْهِ النَّاسُ، شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَ إِقَامُ الصَّلَاةِ وَ إِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَ حُجُّ الْبَيْتِ وَ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ فَهَذَا الْإِسْلَامُ وَقَالَ: الْإِيْمَانُ مَعْرِفَةُ هَذَا الْأَمْرِ مَعَ هَذَا فَإِنْ أَقْرَبَهَا وَ لَمْ يَعْرِفْ هَذَا الْأَمْرَ، كَانَ مُسْلِمًا وَ كَانَ ضَالًّا.

أقول: اعتبار العمل فى الاسلام، يدل على ان المراد به الاسلام الكامل فى الجملة لما مضى و يأتى.

(١) الباب ١١٠ فيه ٢٨ حديثا

(٢) ١- الكافى، ٢/ ٢٤، باب ان الاسلام يحقن به الدم، الحديث ٢.

الوافى، ٤/ ٧٩، الايمان و الكفر، تفسير الايمان، الحديث ٥.

(٣) ٢- الكافى، ٢/ ٢٤، كتاب الايمان و الكفر، باب ان الاسلام يحقن به الدم ...، الحديث ٤.

الوافى، ٤/ ٨٣، المصدر، الحديث ١٤.

فيه: السفيان بن السمط، فما فى النسخة الحجرية من «النمط» بدل «السمط» سهو.

وفيه: شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و ان محمدا عبده و رسوله ...

صدره: سأل رجل ابا عبد الله عليه السّلام عن الاسلام و الايمان، ما الفرق بينهما، فلم يجبه، ثم سأله فلم يجبه، ثم التقيا فى الطريق و قد أظف من الرجل الرحيل، فقال له ابو عبد الله عليه السّلام: كأنه قد أظف منك رحيل؟ فقال: نعم، فقال: فالفنى فى البيت، فلقية فسأله عن الاسلام و

الايان ما الفرق بينهما، فقال: الاسلام هو الظاهر ...

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٣٠

[٥٩٠] ٣- وَ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ أَ هُمَا مُخْتَلِفَانِ؟

قَالَ: إِنَّ الْإِيمَانَ يُشَارِكُ الْإِسْلَامَ، وَ (١) الْإِسْلَامَ لَمَا يُشَارِكُ الْإِيمَانَ، فَقُلْتُ: فَصِّفْهُمَا لِي فَقَالَ: الْإِسْلَامُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ التَّضْيِيقُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، بِهِ حُقِنَتِ الدَّمَاءُ وَ عَلَيْهِ جَزَتِ الْمَنَاجِحُ وَ الْمَوَارِيثُ وَ عَلَى ظَاهِرِهِ جَمَاعَةُ النَّاسِ، وَ الْإِيمَانُ، الْهُدَى وَ مَا تُبِتَ فِي الْقُلُوبِ مِنْ صِفَةِ الْإِسْلَامِ وَ مَا ظَهَرَ مِنَ الْعَمَلِ، وَ الْإِيمَانُ أَرْفَعُ مِنَ الْإِسْلَامِ بِدَرَجَةٍ، الْحَدِيثُ.

[٥٩١] ٤- وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، جَمِيعاً، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائِبٍ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: الْإِيمَانُ، مَا اسْتَقَرَّ فِي الْقَلْبِ وَ أَفْضَى بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، وَ صَدَقَهُ الْعَمَلُ بِالطَّاعَةِ لِلَّهِ وَ التَّسْلِيمِ لِأَمْرِهِ، وَ الْإِسْلَامُ مَا ظَهَرَ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ، الْحَدِيثُ.

---

(١) ٣- الكافي، ٢/ ٢٥، كتاب الايمان و الكفر، باب ان الايمان يشرك الإسلام و الاسلام ... الحديث ١.

الوافى، ٧٧/ ٤، المصدر، الحديث ١.

فى الكافى: جميل بن صالح، عن سماعه، كما فى الوافى، فيه ايضا: ظهر من العمل به.

ذيله: ان الايمان يشرك السلام فى الظاهر، و الاسلام يشرك الايمان فى الباطن، و ان اجتماعا فى القول و الصفة.

(٢) ١ لعل الواو، حالته و العطف قريب، منه سلمه الله (م).

(٣) ٤- الكافي،

٢/ ٢٦، كتاب الايمان و الكفر، باب ان الايمان يشرك الإسلام...، الحديث ٥.

البحار عنه، ٤٨ / ٢٥١، كتاب الايمان و الكفر، الباب ٢٤، الحديث ١٢.

الوافي، ٤ / ٧٧، المصدر، الحديث ٢.

في الكافي: بدل «علي بن رباب» الوارد في النسخة الحجرية «علي بن رباب»، كما في الوافي و البحار، فلذا اثبتناه في المتن فإنه الصحيح، وفاقا لنسخه (م).

للحديث ذيل طويل.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٣١

[٥٩٢] ٥- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَاصِرِ، قَالَ: كَتَبْتُ مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْأَلُهُ عَنِ الْإِيمَانِ مَا هُوَ؟ فَكَتَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيَّ مَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ: سَأَلْتُ يَزْحَمُكَ اللَّهُ عَنِ الْإِيمَانِ، وَ الْإِيمَانُ هُوَ الْإِقْرَارُ بِاللِّسَانِ وَ عَقْدُ فِي الْقَلْبِ وَ عَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ وَ الْإِيمَانُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، وَ هُوَ دَارٌ وَ كَذَلِكَ الْإِسْلَامُ دَارٌ، وَ الْكُفْرُ دَارٌ، فَقَدْ يَكُونُ الْعَبْدُ مُسْلِمًا قَبْلَ أَنْ يَكُونَ مُؤْمِنًا وَ لَا يَكُونُ مُؤْمِنًا حَتَّى يَكُونَ مُسْلِمًا، فَأَلِإِسْلَامٌ قَبْلَ الْإِيمَانِ وَ هُوَ يُشَارِكُ الْإِسْلَامَ.

فَإِذَا أَتَى الْعَبْدُ كَبِيرَةً مِنْ كِبَائِرِ الْمَعَاصِي أَوْ صَغِيرَةً مِنْ صَغَائِرِ الْمَعَاصِي الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنْهَا، كَانَ خَارِجًا مِنَ الْإِيمَانِ، وَ تَابَتْ عَلَيْهِ اسْمُ الْإِسْلَامِ فَإِنْ تَابَ وَ اسْتَعْفَرَ عَادَ إِلَى دَارِ الْإِيمَانِ وَ لَا يُخْرِجُهُ إِلَى الْكُفْرِ إِلَّا الْجُحُودُ وَ الْإِسْتِحْلَالُ، أَنْ يَقُولَ لِلْحَلَالِ هَذَا حَرَامٌ وَ لِلْحَرَامِ هَذَا حَلَالٌ فَعِنْدَهَا يَكُونُ خَارِجًا مِنَ الْإِسْلَامِ وَ الْإِيمَانِ، دَاخِلًا فِي الْكُفْرِ وَ كَانَ بِمَنْزِلِهِ مَنْ دَخَلَ الْحَرَمَ ثُمَّ دَخَلَ الْكُفْبَةَ وَ أَخَذَتْ فِي الْكُفْبَةِ حَدًّا فَأُخْرِجَ عَنِ الْكُفْبَةِ وَ عَنِ



الْحَرَمِ وَضُرِبَتْ عُنُقُهُ وَصَارَ إِلَى النَّارِ.

[٥٩٣] ٦- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ آدَمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ

(١) ٥- الْكَافِي، ٢٧ / ٢، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، بَابُ إِنْ الْإِسْلَامَ قَبْلَ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثَ ١.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٢٥٦ / ٦٨، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، الْبَابُ ٢٤، الْحَدِيثَ ١٥.

الْوَافِي، ٨٢ / ٤، الْمَصْدَرُ، الْحَدِيثَ ١٢.

فِي الْكَافِي: يُشَارِكُ الْإِيمَانَ، فَإِذَا أَتَى ... نَهَى اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ عَنْهَا، كَمَا فِي نُسَخِهِ (م) وَ فِي الْحَجَرِيَّةِ: عَنْهُمَا، وَ فِي الْكَافِي: سَاقِطاً عَنْهُ اسْمُ الْإِيمَانِ وَ ثَابِتاً ... هَذَا حَلَالٌ وَ دَانَ بِذَلِكَ ...، كَمَا فِي الْبَحَارِ.

(٢) ٦- الْكَافِي، ٢٨ / ٢، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، بَابُ بَدُونِ عُنْوَانِ، الْحَدِيثَ ١.

هَذَا الْحَاصِلُ اجْتِهَادٍ مِنْ صَاحِبِ الْكِتَابِ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ أَنْزَلَ فِي الْكَيْلِ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ وَ لَمْ يَجْعَلِ الْوَيْلَ لِأَحَدٍ حَتَّى يُسَمِّيَهُ كَافِراً، وَ قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَبَرَأَهُ اللَّهُ يُعْنَى الْمُفْتَرِي مَا كَانَ مُقِيمًا عَلَى الْفِرْيَةِ مِنْ إِنْ يُسَمَّى بِالْإِيمَانِ، وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ فِقَرَاتِ الْحَدِيثِ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٣٢

عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ مِهْرَانَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ ذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا حَاصِلُهُ: أَنَّ الذُّنُوبَ وَ الْمَعَاصِيَ تُخْرِجُ مَنْ فَعَلَهَا مِنَ الْإِيمَانِ إِلَى الْكُفْرِ وَ الشُّرُوكِ.

[٥٩٤] ٧- وَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضَائِلِ، عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنْدَانِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قِيلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ شَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ كَانَ مُؤْمِنًا، قَالَ: فَأَيْنَ فَرَانِضُ اللَّهِ؟ قَالَ: وَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ كَلَامًا، لَمْ يَنْزِلْ

فِيهِ صَوْمٌ وَ لَا صِيَامَةٌ وَ لَا حَلَالٌ وَ لَا حَرَامٌ قَالَ: وَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ عِنْدَنَا قَوْمًا يَقُولُونَ: إِذَا شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، قَالَ: فَلِمَ يُضْرَبُونَ الْحُدُودَ؟

وَ لِمَ تُقَطَّعُ أَيْدِيهِمْ وَ أَرْجُلُهُمْ؟ وَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ خَلْقًا أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَى أَنْ قَالَ: فَمَا بَالُ مَنْ جَحَدَ الْفَرَائِضَ كَانَ كَافِرًا.

[٥٩٥] ٨- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ سَيِّدِ الْمُرُومِ الْجَعْفِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْإِيمَانِ؟ فَقَالَ: أَنْ يُطَاعَ اللَّهُ فَلَا يُعَصَى. (١)

(١) ٧- الكافي، ٣٣ / ٢، كتاب الايمان و الكفر، باب بدون عنوان، الحديث ٢.

الوافي، ١٠٣ / ٤، تفسير الايمان، الحديث ٢.

البحار عن الكافي، ١٩ / ٦٩، كتاب الايمان و الكفر، الباب ٣٠، الحديث ٢.

ليس في الكافي: و ارجلهم، و فيه: اكرم على الله عزوجل من المؤمن، لأن الملائكة خدام المؤمنين و ان جوار الله للمؤمنين و ان الجنة للمؤمنين و ان الحور العين للمؤمنين، ثم قال: فما بال ...

(٢) ٨- الكافي، ٣٣ / ٢، باب بدون عنوان، الحديث ٣.

البحار عنه، ٢٩٢ / ٦٨، كتاب الايمان و الكفر، الباب ٢٤، الحديث ٥٣.

الوافي، ١٠٠ / ٤، المصدر، الحديث ١.

في الكافي: فقال: الايمان ان يطاع ...

(٣) ١ يدل على ان الايمان كله عمل، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٣٣

[٥٩٦] ٩- وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الزُّبَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَيُّهَا الْعَالِمُ أَخْبِرْنِي أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى؟ قَالَ:

مَا لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَى شَيْئًا إِلَّا بِهِ، قُلْتُ: وَ مَا هُوَ؟ قَالَ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَعْلَى الْأَعْمَالِ دَرَجَةً وَ أَشْرَفُهَا مَنْزِلَةً وَ أَسْنَاهَا حَظًّا قَالَ: قُلْتُ: أَلَا تُخْبِرُنِي عَنِ الْإِيمَانِ أَمْ قَوْلُ هُوَ وَ عَمَلٌ أَمْ قَوْلٌ بِلَا عَمَلٍ؟ قَالَ: الْإِيمَانُ عَمَلٌ كُلُّهُ (١) وَ الْقَوْلُ بَعْضُ ذَلِكَ الْعَمَلِ إِلَى أَنْ قَالَ: الْإِيمَانُ حَالَاتٌ وَ دَرَجَاتٌ وَ طَبَقَاتٌ وَ مَنَازِلٌ فَمِنْهُ التَّامُّ الْمُتَنَهَى تَمَامُهُ وَ مِنْهُ النَّاقِصُ الْبَيِّنُ نَقْصَانُهُ وَ مِنْهُ الرَّاجِحُ الزَّائِدُ رُجْحَانُهُ، قُلْتُ: إِنَّ الْإِيمَانَ لَيُتَمُّ وَ يَنْقُصُ وَ يَزِيدُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: كَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ:

لِأَنَّ اللَّهَ فَرَضَ الْإِيمَانَ عَلَى جَوَارِحِ ابْنِ آدَمَ وَ قَسَمَهُ عَلَيْهَا وَ فَرَّقَهُ فِيهَا فَلَيْسَ مِنْ جَوَارِحِهِ جَارِحَةٌ إِلَّا وَ قَدْ وَكَّلَتْ مِنَ الْإِيمَانِ بَعْضَ مَا وَكَّلَتْ بِهِ أُخْتَهَا، الْحَدِيثُ.

[٥٩٧] ١٠- وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَفْوَانَ، أَوْ

(١) ٩- الْكَافِي، ٣٣ / ٢، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، بَابُ إِنْ الْإِيمَانَ مَبْتُوثٌ لِجَوَارِحِ الْيَدَنِ كُلِّهَا، الْحَدِيثُ ١؛ وَ بِسَنَدٍ آخَرَ فِي هَذَا الْبَابِ، الْحَدِيثُ ٧.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٢٣ / ٦٩، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، الْبَابِ ٣٠، الْحَدِيثُ ٦.

الْوَافِي، ١١٥ / ٤، أَبْوَابِ تَفْسِيرِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ ١.

فِي الْكَافِي: الْقَاسِمُ بْنُ بُرَيْدٍ، كَمَا فِي نُسخِهِ (م) وَ فِي نَسَخَتِنَا الْحَجَرِيَّةِ: الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدٍ.

وَ فِي الْكَافِي: بَعْضُ ذَلِكُ الْعَمَلِ بِفَرَضٍ مِنَ اللَّهِ يَبَيِّنُ فِي كِتَابِهِ، وَاضِحٌ نُورُهُ، ثَابِتُهُ حُجَّتُهُ يَشْهَدُ لَهُ بِهِ الْكِتَابُ وَ يَدْعُوهُ إِلَيْهِ، قَالَ: قُلْتُ: صِفْهُ لِي جَعَلْتُ فِدَاكَ حَتَّى أَفْهَمَهُ، قَالَ: الْإِيمَانُ حَالَاتٌ ... الْمُتَنَهَى تَمَامُهُ.

وَ فِي نُسخِهِ (م) بَدَلُ مَا فِي الْحَجَرِيَّةِ: «الْمُتَنَهَى تَامَهُ».

وَ لِلْحَدِيثِ ذَيْلٌ طَوِيلٌ.

(٢) ١ يَدُلُّ عَلَى إِنْ الْإِيمَانَ كُلُّهُ عَمَلٌ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ١٠- الْكَافِي، ٢ /

٣٨، بَابُ انِ الْإِيمَانِ مَبْتُوثٌ لِجَوَارِحِ الْبَدَنِ كُلِّهَا، الْحَدِيثُ ٣.

رَوَاهُ الْبَحَارُ عَنْهُ، ٢٢ / ٦٩، كِتَابُ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، الْبَابُ ٣٠، بَابُ انِ الْعَمَلِ جُزْءُ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ ٤.

الْوَافِي، ٨١ / ٤، ابواب تَفْسِيرِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ ٩.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٣٤

غَيْرِهِ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْإِيمَانِ؟ فَقَالَ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ الْإِقْرَارُ بِمَا حَيَاءٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ مَا اسْتَفْرَفَ فِي الْقُلُوبِ مِنَ التَّضْيِيقِ بِجَدَلِكَ، قَالَ: قُلْتُ: الشَّهَادَةُ أَلَيْسَتْ عَمَلًا؟ قَالَ: بَلَى، قُلْتُ: الْعَمَلُ مِنَ الْإِيمَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْإِيمَانُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِعَمَلٍ وَ الْعَمَلُ مِنْهُ وَ لَا يَثْبُتُ الْإِيمَانُ إِلَّا بِعَمَلٍ.

[٥٩٨] ١١- وَ عَنْ عَدَدِهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَدِّكَانَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: دِينُ اللَّهِ، اسْمُهُ الْإِسْلَامُ وَ هُوَ دِينُ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَكُونُوا (١) حَيْثُ كُنْتُمْ وَ بَعْدَ أَنْ تَكُونُوا، فَمَنْ أَقْرَبَ بَدِينِ اللَّهِ فَهُوَ مُسْلِمٌ وَ مَنْ عَمِلَ بِمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَهُوَ مُؤْمِنٌ.

[٥٩٩] ١٢- وَ عَنْهُمْ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: إِنَّ خَيْثَمَةَ يُحَدِّثُنَا عَنْكَ أَنَّهُ

---

فِي الْكَافِي بَعْدَ الشَّهَادَةِ بِالتَّوْحِيدِ: فِي نُسخِهِ [وَ انِ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ].

(١) ١١- الْكَافِي، ٣٨ / ٢، بَابُ انِ الْإِيمَانِ مَبْتُوثٌ لِجَوَارِحِ الْبَدَنِ كُلِّهَا، الْحَدِيثُ ٤.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٢٥٩ / ٦٨، كِتَابُ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، الْبَابُ ٢٤، الْحَدِيثُ ١٦.

الْوَافِي، ٨٠ / ٤، الْمَصْدَرُ الْحَدِيثُ ٦.

فِي الْكَافِي:

بِمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ.

(٢) ١ قَبْلَ أَنْ تَكُونُوا مَوْجُودِينَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ١٢- الكافي، ٣٨ / ٢، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، بَابُ أَنْ الْإِيمَانَ مَبْتُوثٌ لِحَوَارِحِ الْبَدَنِ كُلِّهَا، الْحَدِيثَ ٥.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٢٩٦ / ٦٨، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، الْبَابِ ٢٤، الْحَدِيثَ ٥٤.

الْوَافِي، ٨٠ / ٤، الْمَصْدَرُ، الْحَدِيثَ ٧.

فِي الْكَافِي: أَيُّوبُ بْنُ الْحُرِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ لَهُ سَلَامٌ:

أَنْ خَيْتَمَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ يُحَدِّثُنَا ... مِنْ اسْتَقْبَلَ قَبْلَتَنَا ...

وَ فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ بَدَلَ «خَيْتَمَهُ»، «خَيْتَمَهُ».

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٣٥

سَأَلَكَ عَنِ الْإِسْلَامِ فَقُلْتَ: إِنَّ الْإِسْلَامَ لَمَنْ اسْتَقْبَلَ قِبَلَتَنَا وَ شَهِدَ شَهَادَتَنَا وَ نَسَكَ نُسُكَنَا (١) وَ وَالَى وَ لَيْنَا وَ عَادَى عَدُونَنَا فَهُوَ مُسْلِمٌ؟  
قَالَ: صَدَقَ خَيْتَمُهُ، فَقِيلَ: وَ سَأَلَكَ عَنِ الْإِيمَانِ فَقُلْتَ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَ التَّصَدِيقُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَ أَنْ لَا يُعْصَى اللَّهُ؟ فَقَالَ:

صَدَقَ خَيْتَمُهُ.

[٦٠٠] ١٣- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ: الْعَمَلُ مِنَ الْإِيمَانِ؟ قَالَ: لَا يَثْبُتُ الْإِيمَانُ إِلَّا بِالْعَمَلِ وَ الْعَمَلُ مِنْهُ.

[٦٠١] ١٤- وَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُيَسَّرٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَمْرٍو النَّصِيبِيِّ، عَنْ الْعَالِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي  
حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ أَ قَوْلٌ وَ عَمَلٌ أَمْ قَوْلٌ بِلَا عَمَلٍ؟ قَالَ: الْإِيمَانُ عَمَلٌ كُلُّهُ، وَ الْقَوْلُ، بَعْضُ ذَلِكَ الْعَمَلِ.

[٦٠٢] ١٥- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ مُحَمَّدٍ،

(١) النُّسُكُ، الْعِبَادَةُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ١٣- الكافي، ٣٨ / ٢، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، بَابُ أَنْ الْإِيمَانَ مَبْتُوثٌ لِحَوَارِحِ

الْبَدَنِ كُلِّهَا، الْحَدِيثَ ٦.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٢٣/٦٩، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، الْبَابِ ٣٠، الْحَدِيثَ ٥.

الْوَافِي، ٨٠/٤، الْمَصْدَرُ، الْحَدِيثَ ٨.

صَدْرِهِ فِي الْكَافِي: قَالَ: سَأَلْتُ أبا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنِ الْإِيمَانِ فَقَالَ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: قُلْتُ: أَلَيْسَ هَذَا عَمَلٌ، قَالَ: بَلَى قُلْتُ: فَالْعَمَلُ مِنَ الْإِيمَانِ، قَالَ:

لَا يَثْبُتُ لَهُ الْإِيمَانُ ...

(٣) ١٤- الْكَافِي، ٣٨/٢، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، بَابُ أَنْ الْإِيمَانَ مَبْتُوثٌ لِحُجُورِ الْبَدَنِ كُلِّهَا، الْحَدِيثَ ٧.

وَ الظَّاهِرُ أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ قِطْعَةٌ مِمَّا تَقَدَّمَ مِنْ حَدِيثِ الزُّبَيْرِيِّ وَ نَقِلَ لَهُ بِالْمَعْنَى، وَ الظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ بِالرَّجُلِ هُوَ «الزُّبَيْرِيُّ» فِي ذَاكَ الْحَدِيثِ، فَكَأَنَّ الرَّوِيَّ شَهِدَ مَجْلِسَ الْإِمَامِ فِي سُؤَالِ الزُّبَيْرِيِّ.

الْوَافِي، ١٢٠/٤، تَفْسِيرِ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثَ ٢.

فِي نَسَخَتِنَا الْحَجَرِيَّة: عَلِيُّ بْنُ مَيْسَرَةَ.

(٤) ١٥- الْكَافِي، ٣٩/٢، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، بَابُ أَنْ الْإِيمَانَ مَبْتُوثٌ لِحُجُورِ ...، الْحَدِيثَ ٨.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٣٦

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصِ بْنِ خَمْرَجَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ وَ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ قَوْلِ الْمُرْجِيَّةِ فِي الْكُفْرِ وَ الْإِيمَانِ وَ قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَحْتَجُّونَ عَلَيْنَا وَ يَقُولُونَ: كَمَا أَنَّ الْكَافِرَ عِنْدَنَا هُوَ الْكَافِرُ عِنْدَ اللَّهِ، فَكَذَلِكَ نَجِدُ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَقَرَّ بِإِيمَانِهِ أَنَّهُ عِنْدَ اللَّهِ مُؤْمِنٌ؟

فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَ كَيْفَ يَسْتَوِي هَذَانِ وَ الْكُفْرُ إِفْرَارٌ مِنَ الْعَيْدِ، فَلَا يُكَلَّفُ بَعِيدَ إِفْرَارِهِ بَيِّنَةً وَ الْإِيمَانُ دَعْوَى لَا تَجُوزُ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ وَ بَيِّنَتُهُ عَمَلُهُ وَ بَيِّنَتُهُ، فَإِذَا اتَّفَقَا فَالْعَبْدُ عِنْدَ اللَّهِ مُؤْمِنٌ وَ الْكُفْرُ مَوْجُودٌ بِكُلِّ جِهَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجِهَاتِ الثَّلَاثِ مِنْ بَيِّنَةٍ (١) أَوْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَ الْأَحْكَامُ تَجْرِي عَلَى الْقَوْلِ وَ الْعَمَلِ، فَمَا أَكْثَرَ مَنْ يَشْهَدُ لَهُ

الْمُؤْمِنُونَ بِالْإِيمَانِ وَ تَجْرِي عَلَيْهِ أَحْكَامُ الْإِيمَانِ وَ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ كَافِرٌ وَ قَدْ أَصَابَ مَنْ أُجْرِيَ عَلَيْهِ أَحْكَامُ الْمُؤْمِنِينَ بِقَوْلِهِ وَ عَمَلِهِ.

[٦٠٣] ١٦- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ الْكَرَّاجِكِيِّ، فِي كَنْزِ الْفَوَائِدِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: مَلْعُونٌ، مَلْعُونٌ، مَنْ قَالَ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ بِلَا عَمَلٍ.

[٦٠٤] ١٧- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

الْبَحَارِ عَنْهُ، ٢٩٧ / ٦٨، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، الْبَابُ ٢٤، الْحَدِيثُ ٥٥.

فِي الْكَافِي: وَ قَالَ أَنَّهُمْ يَحْتَجُّونَ ... إِقْرَارُهُ بَيِّنَةٌ وَ الْإِيمَانُ دَعْوَى لَا يَجُوزُ ... بِظَاهِرِ قَوْلِهِ وَ عَمَلِهِ.

فِي الْكِتَابِ بَعْضِ الْإِخْتِلَافِ مَعَ مَا فِي الْبَحَارِ.

(١) يَدُلُّ عَلَى الْإِعْتِقَادِ وَ الْإِحْلَاصِ، سَمِعَ مِنْهُ.

(٢) ١٦- رَوَاهُ الْبَحَارُ عَنْ كَنْزِ الْفَوَائِدِ، ١٩ / ٦٩، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، الْبَابُ ٣٠، الْحَدِيثُ ١.

فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ: قَوْلُهُ بِلَا عَمَلٍ.

(٣) ١٧- مَعَانِي الْأَخْبَارِ ٢ / ٤١٣، آخِرَ حَدِيثٍ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، فِي بَابِ النَّوَادِرِ.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٧٢ / ٦٩، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، الْبَابُ ٣٠، الْحَدِيثُ ٢٧.

فِي الْبَحَارِ: وَ مَا وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ فِي الْقُرْآنِ.

وَ فِيهِ: «عَلِيُّ بْنُ رِثَابٍ» بَدَلَ «عَلِيِّ بْنِ رَبَابٍ»، الْمَذْكُورِ فِي الْحَجْرِيَّةِ وَ هُوَ الصَّحِيحُ فَلَذَا اثْبَتْنَاهُ فِي الْمَثْنِ وَفَاقًا لِنَسَخِهِ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٣٧

يَحْيَى، عَنِ أَبِي سَعِيدِ الْأَدَمِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادِ الْعَطَّارِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قَدْ سَمَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ، بِالْعَمَلِ

الصَّالِحِ الْمُؤْمِنِينَ وَ لَمْ يُسَمَّ مِنْ رَكَبِ الْكِبَائِرِ وَ مَا وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ مُؤْمِنًا فِي قُرْآنٍ وَ لَمَا أَثَرَ وَ لَا يُسَمِّيهِمْ بِالْإِيمَانِ بَعِيدَ ذَلِكَ الْفِعْلِ.

[٦٠٥] ١٨- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: لَيْسَ الْإِيمَانُ بِالتَّحْلِى وَ لَمَا بِالتَّمَنَّى وَ لَكِنَّ الْإِيمَانَ مَا خَلَصَ فِي الْقَلْبِ وَ صَدَقَهُ الْأَعْمَالُ.

[٦٠٦] ١٩- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَ عَمَلٌ أَخَوَانِ شَرِيكَانِ.

[٦٠٧] ٢٠- وَ فِي كِتَابِ صِفَاتِ الشَّيْعَةِ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ دُوسِ النَّيْسَابُورِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ، عَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَقَرَّ بِالتَّوْحِيدِ وَ نَفَى التَّشْبِيهَ (١) إِلَى أَنْ قَالَ: وَ أَقَرَّ بِالرَّجْعَةِ بِالْيَقِينِ وَ اجْتَنَبَ

---

(١) ١٨- مَعَانِي الْأَخْبَارِ، ١/ ١٨٦، بَابُ مَعْنَى الْإِسْلَامِ وَ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثَ ٣.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٧٢/ ٦٩، كِتَابُ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، الْبَابُ ٣٠، الْحَدِيثَ ٢٦.

فِي الْبَحَارِ: «التَّحْلِى» بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ. فِي نُسَخِهِ (م) أِيرَادَ حَدِيثِي ١٨ وَ ١٩ بَعْدَ الْحَدِيثِ ٢٢ ثُمَّ جَعَلَ عَلَى أَوَّلِ حَدِيثِ ٢٠ حَرْفِ الْخَاءِ مُخَفَّفُ الْمُؤَخَّرِ وَ آخَرَ الْحَدِيثِ ٢٢ إِلَى مَ مُخَفَّفُ الْمُقَدَّمِ.

(٢) ١٩- مَعَانِي الْأَخْبَارِ، ١/ ١٨٧، بَابُ مَعْنَى الْإِسْلَامِ وَ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثَ ٤.

قُرْبِ الْأَسْنَادِ، ٨٣/ ٢٥.

الْبَحَارُ عَنْ قُرْبِ الْأَسْنَادِ وَ الْمَعَانِي، ٦٦/ ٦٩، كِتَابُ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، الْبَابُ ٣٠، الْحَدِيثَ ١٤.

(٣) ٢٠- صِفَاتِ الشَّيْعَةِ، ١/ ٥٠، الْحَدِيثَ ٧١.



فِي نُسْخِهِ (م) عَبْدُ الْوَاحِدِ مُحَمَّدٍ.

(٤) ١ اى لَا يَقُولُ بِالْجِسْمِ وَ التَّرْكِيبِ وَ نَحْوِهِمَا. سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٣٨

الْكِبَائِرُ، فَهُوَ مُؤْمِنٌ حَقًّا وَ هُوَ مِنْ شِيعَتِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

[٦٠٨] ٢١- وَ فِي كِتَابِ مَنْ لَمَّا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ، بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعُلَمَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا زَنَى الزَّانِي خَرَجَ مِنْهُ رُوحُ الْإِيمَانِ فَبِإِنِ اسْتَعْفَرَ عَادَ إِلَيْهِ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَ هُوَ مُؤْمِنٌ، وَ لَا يَشْرَبُ الشَّارِبُ حِينَ يَشْرَبُ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ، وَ لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ كَانَ أَبِي يَقُولُ: إِذَا زَنَى الزَّانِي، خَرَجَ مِنْهُ رُوحُ الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ.

[٦٠٩] ٢٢- وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ، بِالْإِسْنَادِ الْأَيْبِ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ، عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كِتَابِهِ إِلَى الْمَأْمُونِ قَالَ: وَ الْإِيمَانُ هُوَ أَدَاءُ الْأَمَانَةِ وَ اجْتِنَابُ جَمِيعِ الْكِبَائِرِ وَ هُوَ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَ عَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ.

[٦١٠] ٢٣- وَ فِي عُيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُتَطَوِّعِ، عَنِ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَزْبِ الْمُرَادِيِّ، عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ، عَنِ الرِّضَا، عَنِ آيَاتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَ عَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ.

[٦١١] ٢٤- وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بُنْدَارَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) ٢١- الْفَقِيهِ، ٢٢ / ٤، بَابُ مَا جَاءَ فِي الزَّنَا، الْحَدِيثُ ٤٩٨٧.

ذِيْلَهُ: قُلْتُ: فَهَلْ يَبْقَى فِيهِ مِنَ الْإِيمَانِ شَيْءٌ مَّا،

اوقد انخلع منه أجمع؟ قال: لا، بل فيه فاذا قام [فاذا تاب] عاد إليه روح الايمان.

(٢) ٢٢- عُيُونِ اخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ٢ / ١٢١، الْبَابِ ٣٥، بَابُ مَا كَتَبَهُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمَأْمُونِ فِي مَحْضِ الْاِسْلَامِ [مَوْضِعِ الْحَاجَةِ: ١٢٥].

(٣) ٢٣- عُيُونِ اخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١ / ٢٢٦، الْبَابِ ٢٢، بَابُ مَا جَاءَ مِنْهُ فِي الْاِيْمَانِ، الْحَدِيثَ ١.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٦٩ / ٦٤، كِتَابِ الْاِيْمَانِ وَ الْكُفْرِ، الْبَابِ ٣٠، الْحَدِيثَ ١١.

(٤) ٢٤- عُيُونِ اخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١ / ٢٢٧، الْبَابِ ٢٢، بَابُ مَا جَاءَ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْاِيْمَانِ، الْحَدِيثَ ٢.

فِي بَعْضِ نُسْخِ الْفُصُولِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ بُنْدَارٍ، وَ فِي بَعْضِهَا بَدَلُ «الْحَمَادِيُّ»، «الْحَمَارِيُّ» وَ فِي بَعْضِهَا بَدَلُ «عَبْدِ السَّلَامِ»، «عَبْدِ اللَّهِ».

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٣٩

جُمْهُورِ الْحَمَادِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُنْصُورِ الْكَرْخِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدِ الْجَمْحِيِّ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الرِّضَا، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الْاِيْمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَ اِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَ عَمَلٌ بِالْاَرْكَانِ.

[٦١٢] ٢٥- وَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا عَنِ الْاِيْمَانِ؟ فَقَالَ:

الْاِيْمَانُ عَقْدٌ بِالْقَلْبِ وَ لَفْظٌ بِاللِّسَانِ وَ عَمَلٌ بِالْاَرْكَانِ، لَا يَكُونُ الْاِيْمَانُ اِلَّا هَكَذَا.

وَ رَوَاهُ فِي مَعَانِي الْاَخْبَارِ مِثْلَهُ.

[٦١٣] ٢٦- وَ عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبِ اللَّخْمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَ مَعْيَاذِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحِ الْهَرَوِيِّ، عَنِ الرِّضَا، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الْاِيْمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَ اِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ

وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ.

[٦١٤] ٢٧- وَعَنْ حَمْرَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُرَّازِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ

(١) ٢٥- عُيُونِ الْأَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١/ ٢٢٧، الْبَابُ ٢٢، بَابُ مَا جَاءَ مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِيمَانِ، الْحَدِيثَ ٣.

مَعَانِي الْأَخْبَارِ، ١/ ١٨٠، بَابُ مَعْنَى الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ، الْحَدِيثَ ٢.

الْبَحَارُ عَنْ الْعُيُونِ، ٦٩/ ٦٥، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، الْبَابُ ٣٠، الْحَدِيثَ ١٣.

سَنَدُهُ فِي الْمَعَانِي: ابوه، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ: عَمِلَ بِالْجَوَارِحِ، كَمَا فِي الْبَحَارِ.

(٢) ٢٦- عُيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١/ ٢٢٧، الْبَابُ ٢٢، بَابُ مَا جَاءَ مِنْهُ فِي الْإِيمَانِ، الْحَدِيثَ ٤.

الْخِصَالِ، ١/ ١٧٩، بَابُ الثَّلَاثَةِ، بَابُ الْإِيمَانِ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ، الْحَدِيثَ ٢٤١.

الْبَحَارُ عَنْ الْعُيُونِ وَالْخِصَالِ، ٦٩/ ٦٤، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، الْبَابُ ٣٠، الْحَدِيثَ ١١.

فِي بَعْضِ نُسْخِ الْفُصُولِ: «سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَيُّوبَ» وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: «اللَّحْمِي» بِالْمُهْمَلِ.

(٣) ٢٧- عُيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١/ ٢٢٧، الْبَابُ ٢٢، بَابُ مَا جَاءَ مِنْهُ فِي الْإِيمَانِ، الْحَدِيثَ ٥.

الْخِصَالِ، ١/ ١٧٩، بَابُ الثَّلَاثَةِ، بَابُ الْإِيمَانِ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ، الْحَدِيثَ ٢٤٢.

الْبَحَارُ عَنْهُمَا، ٩٦/ ٦٣، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، الْبَابُ ٣٠، الْحَدِيثَ ٩.

فِي الْبَحَارِ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُرَّازِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْفَرَّاءِ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٤٠

سُلَيْمَانَ الْفَارِزِيِّ، عَنِ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْإِيمَانُ إِفْرَازٌ بِاللِّسَانِ وَمَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَ  
عَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ.

[٦١٥] ٢٨- وَعَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْقِلِ الْقَرَامِيسِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ، عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ، عَنِ الرِّضَا عَنْ

آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ وَ

عَمَلٌ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة جدا، قد تجاوزت حد التواتر، و ما ذكره بعض المتكلمين من الدليل على ان الايمان مجرد التصديق، ضعيف جدا لا يخفى جوابه على احد، بل لا يليق نقله و الجواب عنه، و لا يعارض الآيات و الروايات المتواتره.

و اعلم انه قد يطلق الايمان على التصديق وحده في بعض الأحاديث، و هو مع قلته جدا إما محمول على التقيه، أو على المجاز لوجود القرينه هناك و التصريحات هنا كمي مضي و يأتي.

«٢» باب ١١١ - ان من ترك فريضه مستحلا منكرا لوجوبها أو مستخفا، كفر و كذا من فعل شيئا من المحرمات جاحدا للتحريم أو مستخفا

[١٦٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ

و فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ: مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَرَاءِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْغَازِي.

(١) ٢٨- عُيُونُ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١/ ٢٢٨، الْبَابُ ٢٢، بَابُ مَا جَاءَ مِنْهُ فِي الْإِيمَانِ، الْحَدِيثُ ٦.

الْخِصَالِ، ١/ ٥٣، بَابُ الْإِيمَانِ، بَابُ الْإِيمَانِ قَوْلٍ وَ عَمَلٍ، الْحَدِيثُ ٦٨.

الْبَحَارُ عَنْهُمَا، ١٦٩/ ٦٥، كِتَابُ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، الْبَابُ ٣٠، الْحَدِيثُ ١٢.

فِي الْبَحَارِ: مُحَمَّدُ بْنُ مَعْقِلٍ الْقَرْمِينِيُّ ... وَ فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ: الْقَرَامِيسِينِيُّ كَمَا فِي الصَّدْرِ، وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ مُعَرَّبٌ كِرْمَانَ شَاهَانَ عَلَى مَا تَقَدَّمَ.

(٢) الْبَابُ ١١١ فِيهِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ

(٣) ١- الْكَافِي، ٢/ ٣٨٣، كِتَابُ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، بَابُ الْكُفْرِ، الْحَدِيثُ ١.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٤١

الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ فَرَائِضَ (١) مُوجِبَاتٍ عَلَى الْعِبَادِ، فَمَنْ تَرَكَ فَرِيضَةً مِنَ الْمَوْجِبَاتِ فَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا وَ جَحَدَهَا كَانَ كَافِرًا، الْحَدِيثُ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة، تجاوزت حد التواتر ذكرنا جملة منها في أول كتاب تفصيل وسائل الشيعة و في كتاب الحدود منه و غير ذلك. (٢)

«٣» باب ١١٢ - ان الانبياء و الأئمة عليهم السلام معصومون لا يصدر عنهم ذنب من ترك واجب و لا فعل حرام

[٦١٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هِشَامِ الْمُكْتَبِيِّ، وَعَلِيُّ بْنُ

---

الْوَافِي، ١٨٧/٤، الْبَابُ ١٦، بَابُ وُجُوهِ الْكُفْرِ [١٧٩٢ - ٢].

وَفِيهِ: قُلْتُ لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُنَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَفَرَاتُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ؟ فَقَالَ: إِنْ اللَّهُ...

ذَيْلُهُ: وَامْر [رَسُولُ] اللَّهِ بِأُمُورٍ كُلِّهَا حَسَنَةٌ فَلَيْسَ مَنْ تَرَكَ بَعْضَ مَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِهِ

عِبَادَهُ مِنَ الطَّاعَةِ بِكَافِرٍ، وَ لَكِنَّهُ تَارِكٌ لِلْفَضْلِ، مُنْقُوصٌ مِنَ الْخَيْرِ.

(١) الْفَرُضُ فِي اللَّغَةِ، اِعْمٌ مِنَ الْوُجُوبِ وَ الْاِسْتِحْبَابِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) وَ رَاجَعَ الْبَابِ ٥٦، مِنْ اَصُولِ الْفِقْهِ.

رَاجَعَ الْوَسَائِلِ، كِتَابِ الْحُدُودِ.

وَ رَاجَعَ اَيْضًا الْوَسَائِلِ، ١ / ٣٠، مُقَدِّمَةِ الْعِبَادَاتِ، الْبَابِ ٢.

(٣) الْبَابِ ١١٢ فِيهِ ٣ اَحَادِيثٍ

(٤) ١- عُيُونِ اَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١ / ١٩٢، الْبَابِ ١٤، فِي مَجْلِسِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْمُأْمُونِ مَعَ اَهْلِ الْمِلَلِ وَ الْمَقَالَاتِ.

الْبَحَارُ، ١١ / ٧٢، كِتَابِ التُّبُوهُ، الْبَابِ ٤، بَابُ عِضْمَةِ الْاَنْبِيَاءِ، الْحَدِيثِ ١.

فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ: اَحْمَدُ بْنُ الْمُكْتَبِ، وَ فِيهِ: عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْوَرَّاقِ، وَ فِي نُسَخِهِ: عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

فِي الْعُيُونِ بَعْضِ الْاِخْتِلَافَاتِ اللَّفْظِيَّةِ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٤٢

عَبْدُ اللَّهِ الْوَرَّاقُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، قَالَ:

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُرْمَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: لَمَّا جَمَعَ الْمُأْمُونُ لِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَهْلَ الْمَقَالَاتِ إِلَى أَنْ قَالَ: قَامَ إِلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَهْمِ، فَقَالَ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، تَقُولُ بِعِضْمَةِ الْأَنْبِيَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:

فَمَا تَعْمَلُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ، ثُمَّ ذَكَرَ آيَاتِ (١) تُنْفِي بِظَاهِرِهَا الْعِضْمَةَ فَقَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا عَلِيُّ، اتَّقِ اللَّهَ وَ لَا تَنْسِبِ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ إِلَى الْفَوَاحِشِ وَ لَا تَأْوُلْ كِتَابَ اللَّهِ بِرَأْيِكَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ: ﴿مَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاْسُخُونَ فِي الْعِلْمِ، ثُمَّ ذَكَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَأْوِيلَ تِلْكَ الْآيَاتِ إِلَى أَنْ قَالَ: فَبَكَى عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَهْمِ وَ قَالَ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَنَا تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ أَنْطَقَ فِي أَنْبِيَاءِ اللَّهِ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا إِلَّا بِمَا ذَكَرْتَ.

٢- وَقَالَ: حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمِ الْقُرَشِيُّ (رض)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ حَمِيدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّيسَابُورِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ، قَالَ: حَضَرْتُ مَجْلِسَ الْمَأْمُونِ وَعِنْدَهُ الرَّضَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ الْمَأْمُونُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَلَيْسَ مِنْ قَوْلِكَ: أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ مَعْصُومُونَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ آيَاتٍ ظَاهِرُهَا يُنَافِي الْعِصْمَةَ فَأَجَابَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِتَأْوِيلِهَا.

[٦١٩] ٣- وَفِي الْعِلَالِ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

(١) كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى وَقَوْلِهِ: فَلَمَّا ... رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي وَنَحْوَهُمَا. سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢)- عُيُونُ أَخْبَارِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١/ ١٩٥، بَابُ مَجْلِسِ آخِرِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْمَأْمُونِ فِي عِصْمَةِ الْأَنْبِيَاءِ، الْحَدِيثَ ١.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٧٨/ ١١، كِتَابُ التَّوْبَةِ، الْبَابُ ٤، بَابُ عِصْمَةِ الْأَنْبِيَاءِ، الْحَدِيثَ ٨.

وَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْفُصُولِ: حُمْرَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ.

(٣)- عِلَلِ الشَّرَائِعِ، ٨/ ١، الْبَابُ ٧، بَابُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا صَارَتْ الْحُجُجُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَفْضَلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، الْحَدِيثَ ٥.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٤٣

الْفَضْلِ، عَنِ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَهْزِيَّارَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ شَرِيكِ عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: إِنَّ حَافِظِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيَفْتَخِرَانِ عَلَيَّ جَمِيعِ الْحَفَظَةِ، لِكَيْتُونَتَهُمَا مَعِ عَلِيٍّ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُمَا لَمْ يَضَعَا إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ مِنْهُ يُسَخِطُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

أقول: و الآيات في ذلك كثيرة، و الروايات قد تجاوزت حد التواتر، و الأدله

العقلية كثيره و قد ذكرنا جمله من الروايات في كتاب اثبات الهداه بالنصوص و المعجزات. (١)

## «٢» باب ١١٣ - ان الملائكة معصومون من كل معصيه

[٦٢٠] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ فِي كِتَابِ عُيُونِ الْأَخْبَارِ، قَالَ:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْمَفْسَّرِ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْحَسَنِ الْجُرْجَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، وَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّارٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي هَيَمَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَنْبَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ هَارُوتَ وَ مَارُوتَ قَالَ: إِنَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ مَعْصُومُونَ مَحْفُوظُونَ مِنَ الْكُفْرِ وَ الْقَبَاحِ بِالطَّائِفِ اللَّهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَ يَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ مَنْ

الْبَحَارِ عَنْهُ، ٣٨ / ٦٥، كِتَابِ تَارِيخِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، الْبَابِ ٥٩، بَابُ فِي طَهَارَتِهِ وَ عِصْمَتِهِ، الْحَدِيثُ ٣.

(١) اثبات الهداه، ٢ / ٢٤٤، الْبَابِ ٩ وَ ١٠، وَ ١ / ١٣٨، الْبَابِ ٦.

(٢) الْبَابِ ١١٣ فِيهِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ

(٣) ١- عُيُونِ اخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١ / ٢٦٩، بَابُ مَا جَاءَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَارُوتَ وَ مَارُوتَ، الْحَدِيثُ ١.

رَاجِعَ لِلآيَاتِ: التَّحْرِيمِ: ٦، وَ الْاَنْبِيَاءِ: ١٩ وَ ٢٠ وَ ٢٦ وَ ٢٧، وَ الْكَهْفِ: ٥٠، وَ الْحَجْرِ: ٢٧.

وَ فِي نَسَخَتْنَا: لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٤٤

عِنْدَهُ يَعْنِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَ لَا يَسْتَحْسِرُونَ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ وَ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ فِي الْمَلَائِكَةِ: بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ مَا خَلْفَهُمْ وَ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَ هُمْ مِنْ خَشِيَّتِهِ مُشْفِقُونَ، إِلَى أَنْ قَالَ: قُلْنَا: فَعَلَى هَذَا لَمْ يَكُنْ إِبْلِيسُ أَيْضًا مَلَكًا؟



قَالَ: لَمَا، بَيْلٌ كَانَ مِنَ الْجَنِّ أَمَّا تَسِيْمَعَانِ قَوْلَ اللَّهِ: كَانَتْ مِنَ الْجَنِّ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السَّمُومِ، الْحَدِيثُ.

أقول: والآيات والروايات في ذلك كثيرة. (١)

## «٢» باب ١١٤ - وجوب التكليف و امر العباد ونهيهم

[٦٢١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ، وَفِي الْعِلَلِ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ دُوسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شَادَانَ، عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ فِي الْعِلَلِ قَالَ: فَإِنْ قَالَ: لِمَ أَمَرَ اللَّهُ الْعِبَادَ وَنَهَاهُمْ؟ قِيلَ: لِأَنَّهُ لَمَا يَكُونُ بَقَاؤُهُمْ وَصِيْلَمَّا حُكْمُهُمْ إِلَّا بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْمَنْعِ مِنَ الْفَسَادِ وَالتَّغَاصُّبِ، فَإِنْ قَالَ: فَلِمَ تَعَبَّدَهُمْ؟ قِيلَ: لِئَلَّا يَكُونُوا نَاسِيْنَ لِذِكْرِهِ، وَ لَا تَارِكِينَ لِأَدْبِهِ (١) وَ لَمَا لَمَّاهِينَ عَنْ أَمْرِهِ وَ نَهْيِهِ إِذْ كَانَ فِيهِ صِيْلَمَّا حُكْمُهُمْ وَ قِيَامُهُمْ فَلَوْ تَرَكُوا بَغَيْرَ تَعَبُّدٍ لَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ (٢) فَفَسَدَتْ قُلُوبُهُمْ.

(١) رَاجَعَ الْبَابِ ١٠١ وَ ١١٥.

(٢) الْبَابِ ١١٤ فِيهِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ

(٣) ١- عُيُونِ اخْبَارِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ٢/ ٩٩، الْبَابِ ٣٤، الْحَدِيثُ ١ [مَوْضِعِ الْحَاجَةِ: ١٠٣].

عِلَلِ الشَّرَائِعِ، ١/ ٢٥٦، الْبَابِ ١٨٢، بَابُ عِلَلِ الشَّرَائِعِ، الْحَدِيثُ ٩.

عُيُونِ أَخْبَارِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ٢/ ١٢١، الْبَابِ ٣٤، الْحَدِيثُ ٣.

تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ فِي الْبَابِ ٦٢.

(٤) ١ اى امر الله وَ نَهْيِهِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٥) ٢ الْمُرَادُ بِهِ الْأَجَلِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٤٥

وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ شَادَانَ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ شَادَانَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَادَانَ مِثْلَهُ.

أقول: والآيات والروايات والأدلة فى ذلك كثيرة.

## «١» باب ١١٥ - وجوب بغض أعداء الله والبراءة منهم و من أئمتهم

[٦٢٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَابُوَيْهِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ، بِالْأَسَانِيدِ السَّابِقَةِ، عَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كِتَابِهِ إِلَى الْمَأْمُونِ  
قَالَ: مَحْضُ الْإِسْلَامِ، شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَى أَنْ قَالَ: وَحُبُّ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاجِبٌ وَكَذَلِكَ بُغْضُ أَعْدَاءِ اللَّهِ وَالتَّبَرُّاءُ  
مِنْهُمْ وَ

مِنْ أُمَّتِهِمْ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ الْبِرَاءَةُ مِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ هَمُّوا بِإِخْرَاجِهِمْ وَ سَيُّئُوا ظُلْمَهُمْ وَ عَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّهِمْ وَ الْبِرَاءَةُ مِنَ النَّاكِثِينَ (١) وَ الْقَاسِطِينَ (٢) وَ الْمَارِقِينَ (٣) الَّذِينَ هَتَكُوا حِجَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ نَكَثُوا بَيْعَةَ إِمَامِهِمْ وَ أَخْرَجُوا الْمَرْأَةَ (٤) وَ حَارَبُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَتَلُوا الشَّيْعَةَ الْمُتَّقِينَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ، وَاجِبُهُ

(١) الْبَابِ ١١٥ فِيهِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ

(٢) ١- عُيُونِ أَخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ٢/ ١٢١، الْبَابِ ٣٥، الْحَدِيثُ ١.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ١٠/ ٣٥٢، كِتَابِ الْإِخْتِجَاجِ، الْبَابِ ٢٠، فِي مَا كَتَبَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِلْمَأْمُونِ ...، الْحَدِيثُ ١.  
وَ قَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُ الرِّوَايَةِ.

فِي بَعْضِ النَّسْخِ بَدَلَ «فَتْنٍ»، «فَتْنَيْنِ»، وَ فِي النَّسْخَةِ الْحَجْرِيَّةِ: «فَنِيرٍ»، وَ لَيْسَ فِي بَعْضِ النَّسْخِ:

وَ الْبِرَاءَةُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْتِشَارَةِ وَ مِنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَ أَهْلِ وَلَايَتِهِ، إِلَى أَنْ قَالَ فِي الْعُيُونِ:

أَوْى الطرداء ... وَ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ.

(٣) ١ طَلَحَهُ وَ زُبَيْرٍ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ٢ معاويه وَ اصحابه، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٥) ٣ خَوَارِجُ نَهْرَوَانَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٦) ٤ يَغْنِي عَائِشَةَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٤٦

وَ الْبِرَاءَةُ مِمَّنْ نَفَى (٥) الْأَخْيَارَ وَ شَرَّدَهُمْ وَ أَوْى الطُّرْدَاءَ اللَّعْنَاءَ وَ جَعَلَ الْأَمْوَالَ دَوْلَةً بَيْنَ الْأَغْبِيَاءِ وَ اسْتَعْمَلَ الشُّفَهَاءَ مِثْلَ مُعَاوِيَةَ وَ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ لِعَيْنَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الْجَبْرَاءَةَ مِنْ أَشْيَاعِهِمُ الَّذِينَ حَارَبُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ قَتَلُوا الْأَنْصِيَارَ وَ الْمُهَاجِرِينَ وَ أَهْلَ الْفُضْلِ وَ الصَّلَاحِ مِنَ السَّابِقِينَ وَ الْبِرَاءَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْتِشَارَةِ (٦) وَ مِنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَ أَهْلِ وَلَايَتِهِ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ الْبِرَاءَةُ مِنَ الْأَنْصَابِ وَ الْأَرْزَامِ أَنْمَهُ الضَّلَالَةَ

وَقَادَهُ الْجَوْرِ كُلِّهِمْ أَوْلَاهُمْ وَآخِرِهِمْ وَالْبَرَاءَهُ مِنْ أَشْبَاهِ عَاقِرِي النَّاقَةِ، أَشْقِيَاءِ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ وَ مِمَّنْ يَتَوَلَّاهُمْ، الْحَدِيثُ.

وَعَنْ حَمَزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ، عَنْ قَتْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شاذَانَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ، عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، مِثْلُهُ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة.

### «٣» باب ١١٦ - ان حساب جميع الخلق يوم القيامة الى الأئمة عليهم السلام

[٢٣٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ: يَا

(١) ٥ الْمُرَادُ بِهِ عُثْمَانُ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ آوَى الطَّرْدُ، الْمُرَادُ بِهِ بَنُو امِيه وَ نَحْوِهِمْ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ٦ اى الْاِخْتِيَارِ كَمَا وَه وَ أَصْحَابِهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) الْبَابِ ١١٦ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٤) ١- الْكَافِي، ٨ / ١٥٩، الْبَابِ ٨، بَابُ حَدِيثِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْحَدِيثَ ١٥٤.

الْبَحَارُ عَنْهُ، ٧ / ٣٣٧، كِتَابِ الْعَدْلِ وَالْمَعَادِ، الْبَابِ ١٧، بَابُ الْوَسِيلَةِ، الْحَدِيثَ ٢٤.

الْوَافِي الْحَجْرِيه، ٣ / ١٠٣، الْجُزْءُ ١٣، ابواب مَا بَعْدَ الْمَوْتِ، الْبَابِ ١١٣، بَابُ الْبُعْثِ وَالْحِسَابِ.

فِي الْكَافِي: وَدَعَى امير الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَكْسَا رَسُولُ اللَّهِ حُلَّةَ خَضْرَاءَ تُضَيُّهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَيَكْسَا عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهَا وَيَكْسَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حُلَّةَ وَرْدِيَّةٍ يُضَيُّهُ لَهَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَيَكْسَا عَلِيٌّ مِثْلَهَا ثُمَّ يَضَعَانِ عِنْدَهَا ... دَخَلَ أَهْلُهُ الْجَنَّةِ ...

فِي بَعْضِ النُّسخِ: عُمَرُ بْنُ شَمْرٍ. فِي الْحَجْرِيه: بِفَضْلِ الْخَطَابِ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٤٧

حَاجِبُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَمَعَ اللَّهُ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ لِفَضْلِ الْخَطَابِ (١) وَ دَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ دَعَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ يَضَعَانِ ثُمَّ

يُدْعَىٰ بِنَا فَيُدْفَعُ إِلَيْنَا حِسَابُ النَّاسِ فَنَحْنُ وَاللَّهِ نُدْخِلُ أَهْلَ الْجَنَّةِ، الْجَنَّةَ وَ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يُدْعَىٰ بِالنَّبِيِّنَ فَيَقَامُونَ صَفَيْنِ عِنْدَ عَرْشِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّىٰ نَفْرُغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ فَيَأْخُذُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، بَعَثَ رَبُّ الْعِزَّةِ عَلَيْنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَنْزَلَهُمْ مَنَازِلَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَ زَوَّجَهُمْ، فَعَلَيْهِ وَ اللَّهُ الَّذِي يُزَوِّجُ أَهْلَ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ وَ مَا ذَاكَ إِلَّا أَحَدٌ غَيْرِهِ، كَرَامَةً مِنَ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرَهُ وَ فَضْلاً فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَ مَنْ بِهِ عَلَيْهِ وَ هُوَ وَاللَّهُ يُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، وَ هُوَ الَّذِي يُغَلِّقُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوا أَبْوَابَهَا لِأَنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ إِلَيْهِ وَ أَبْوَابَ النَّارِ إِلَيْهِ.

[٦٢٤] ٢- وَ بِالْإِسْنَادِ، عَنْ ابْنِ سَيِّدَانَ، عَنْ سَيِّدَعَانَ، عَنْ سَيِّمَاعَةَ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِداً مَعَ أَبِي الْحَسَنِ الْمَأْوُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ النَّاسُ فِي الطَّوَافِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقَالَ لِي: يَا سَيِّمَاعَةُ إِلَيْنَا (١) إِيَابُ هَذَا الْخَلْقِ وَ عَلَيْنَا حِسَابُهُمْ، فَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ ذَنْبٍ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ اللَّهِ، حَتَّمْنَا عَلَى اللَّهِ فِي تَرْكِهِ فَأَجَابْنَا إِلَى ذَلِكَ وَ مَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ النَّاسِ، اسْتَوْهَبْنَا مِنْهُمْ فَأَجَابُونَا إِلَى ذَلِكَ وَ عَوَّضَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة متواترة و اذا ضم إليها النص و الاعجاز تمّ الدليل، و ما تضمنه من هبه الذنوب، ليس بكلّي لوجود المعارض فيخصّ بالبعض فلا يلزم الاغراء بالقيح.

(١) اي حكم فصل الخطاب بين الحق و الباطل بمعنى الفاعل او المفعول، سمع منه (م).

(٢)- الكافي، ١٦٢ / ٨، الحديث ١٦٧.

البحار، ٥٧ / ٨، كتاب العدل و المعاد، الباب ٢١، باب الشفاعة، الحديث ٧١.

و فيه: تركه لنا.

(٣) ١ المراد، رجوع الخلق و اختيارهم

و حسابهم علينا، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٤٨

### «١» باب ١١٧ - ان الناجي من كل أمه فرقه واحده

[٦٢٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي خَالِدِ الْكَاثِلِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ الْيَهُودَ تَفَرَّقُوا مِنْ بَعْدِ مُوسَى عَلَى إِحْدَى وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً، مِنْهَا فِرْقَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَ سَبْعُونَ فِرْقَةً فِي النَّارِ وَ تَفَرَّقَتِ النَّصَارَى بَعْدَ عَيْسَى اثْنَيْنِ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً، فِرْقَةٌ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ وَ إِحْدَى وَ سَبْعُونَ فِي النَّارِ وَ تَفَرَّقَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ بَعْدَ نَبِيِّهَا عَلَى ثَلَاثٍ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً، اثْنَتَانِ وَ سَبْعُونَ فِرْقَةً فِي النَّارِ، وَ فِرْقَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَ مِنَ الثَّلَاثِ وَ سَبْعِينَ فِرْقَةً ثَلَاثَ عَشْرَةَ فِرْقَةً تَنْتَحِلُ (١) وَ لَابِتَيْنَا وَ مَوَدَّتْنَا، اثْنَتَا عَشْرَةَ فِرْقَةً مِنْهَا فِي النَّارِ وَ فِرْقَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَ سِتُّونَ فِرْقَةً مِنْ سَائِرِ النَّاسِ فِي النَّارِ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة متواتره من طرق العامه و الخاصه و تقدم ما يدل على ذلك. (٢)

(١) الباب ١١٧ فيه حديث واحد

(٢) ١- الكافي، ٢٢٤ / ٨، تفرق أمه موسى و عيسى و محمد صلى الله عليه و آله، الحديث ٢٨٣.

البحار عنه، ١٣ / ٢٨، كتاب الفتن و المحن، الباب ١، باب افتراق الأمة بعد النبي، الحديث ٢١.

صدر الحديث: قال: ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مَثَلًا كَسُونَ وَ رَجُلًا سَلِمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا، قال: أما الذي فيه شركاء متشاكسون فلان الأول يجمع المتفرقون ولايته و هم في ذلك يلعن بعضهم بعضا و يبرأ بعضهم من بعض فأما رجل سلم رجل فإنه الأول حقًا و شيعته، ثم قال: ان اليهود ...

(٣) ١ الانتحال، بر خود

بستن، منه سلمه الله (م).

(٤) ٢ اثبات الهداه، ٢/ ٢٤٤، الباب ٩.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٤٩

### «١» باب ١١٨- ان المتمسكين باهل البيت عليهم السلام الموافقين لهم فى الاعتقادات و العبادات و الاحكام، هم الفرقة الناجيه

[٦٢٦] ١- قَدْ تَوَاتَرَتِ الرَّوَايَاتُ مِنْ طَرِيقِ الْعِيَامِ وَالْخَاصِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: أَهْلُ بَيْتِي كَسَى فِيهِ نُوحٌ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ.

[٦٢٧] ٢- وَتَوَاتَرَ مِنَ الطَّرِيقَيْنِ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي مُخَلَّفٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ مَا إِن تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا، كِتَابَ اللَّهِ وَعَثْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي.

[٦٢٨] ٣- وَرَوَى مِنَ الطَّرِيقَيْنِ أَيْضًا عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: شِيعَةُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

(١) الباب ١١٨ فيه ٥ أحاديث

(٢) ١- راجع امالى الشيخ الطوسى، ٢/ ٧٥، الجزء السادس عشر، الحديث ٣٢.

أمالى الطوسى، ٢/ ٩٦، الجزء السابع عشر، الحديث ٢٢.

أمالى الطوسى، ٢/ ١٣٥، فى مجلس يوم الجمعة، المجلس التاسع عشر، الحديث ١.

أمالى الطوسى، المجلس الثانى عشر، الحديث ٦١.

عيون اخبار الرضا، ٢/ ٢٧، الباب ٣١، الحديث ١٠.

فى العيون مثل اهل بيتى ... و من تخلف عنها زجّ فى النار.

رواه العلامة الأمينى فى الغدير، ٢/ ٣٠١، عن الخطيب الخوارزمى، فى المناقب، ٢٥٢، و الحاكم فى المستدرک، ٣/ ١٥١، عن

ابى ذر، و اخرجه الخطيب فى تاريخه ١٢/ ٩١، عن انس بن مالك و البرّاز، عن ابن عباس و ابن الزبير ...

انظر الغدير، ٢/ ٣٠١.

(٣) ٢- بصائر الدرجات، ٣/ ٤١٣ و ٤ و ٥ و ٦، الباب ١٧، من الجزء الثامن.

الكافي، ٢/٤١٤، كتاب الايمان و الكفر، باب ادنى ما يكون به العبد مؤمنا أو كافرا، الحديث ١.

امالى الصدوق، المجلس العشرون، الحديث ١.

امالى الطوسي، ٢/٩٣، الجزء السابع عشر، الحديث ١٣.

عيون اخبار الرضا، ٢/٦٢، الباب ٣١،



(٤) ٣- امالى الصدوق، المجلس العشرون، الحديث ١.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٥٠

[٦٢٩] ٤- وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ وَ الْحَقُّ مَعَهُ، لَا يَفْتَرِقَانِ.

[٦٣٠] ٥- وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اللَّهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ مَعَ عَلِيٍّ كَيْفَمَا دَارَ.

و غير ذلك من الأحاديث التى ذكرنا بعضها فى كتاب «النصوص و المعجزات»، الداله على ان الفرقه الناجيه، هم الشيعة الاماميه الاثنا عشرية، و لقد ألف جماعه من علمائنا فى ذلك رسائل مستوفاه، منها رساله بيان الفرقه الناجيه للشيخ ابراهيم بن على القطيفى فقد اشتملت على ما فيه كفايه فى هذا الباب. (١)

#### «٤» باب ١١٩- ان كل رايه ترفع قبل قيام القائم فصاحبها ظالم

[٦٣١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ

---

أَمَالِي الصَّدُوقِ، الْمَجْلِسِ التَّاسِعِ وَ الْعِشْرُونَ، الْحَدِيثَ ٢.

الْكَافِي، ٨ / ٣١٠، الْحَدِيثَ ٤٨٤.

عُيُونِ اٰخْبَارِ الرِّضَا، ٢ / ٥٢، الْبَابِ ٣١، الْحَدِيثَ ٢٠١.

(١) ٤- رَاجِعِ الْعُدَيْرِ، ٣ / ١٧٧.

وَ الْاِمَامَهُ وَ السِّيَاسَهُ، ١ / ٦٨.

أَمَالِي الصَّدُوقِ، الْمَجْلِسِ الْعِشْرُونَ، الْحَدِيثَ ١.

الْاِمَالِي لِلشَّيْخِ، ٢ / ٩٣، الْجُزْءُ السَّابِعُ عَشَرَ، الْحَدِيثَ ١٤.

(٢) ٥- رَوَاهُ الْعَلَمَةُ الْاِمِينِي فِي الْعُدَيْرِ، ٣ / ١٧٩، عَنْ مُشْتَدَّرِكِ الْحَاكِمِ، ٣ / ١٢٥، وَ جَامِعِ التُّوْمِيدِيِّ، ٢ / ٢١٣، وَ كُنُزِ الْعُمَالِ، ١٦ /

١٥٧، وَ نَزَلَ الْاِبْرَارَ، ٢٤.

وَ رَوَاهُ اِيضًا الشَّهْرِسْتَانِي فِي نِهَايَةِ الْاِقْدَامِ، ٤٩٣.

رَاجِعَ الْبَحَارُ، ٣٨ / ٣٥، الْحَدِيثَ ١٠ وَ ١٤.

الْبَحَارُ، ٧٥ / ٤٠، الْحَدِيثَ ١١٣.

الْبَحَارُ، ٨٦ / ٣٥٦، الْحَدِيثَ ١.

(٣) ١ اثبات الهداه، ٢ / ٢٤٤، الباب ٩.

(٤) الباب ١١٩ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٥) ١- الكافي، ٨ / ٢٩٥، كُلُّ رَأْيِهِ تُرْفَعُ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ ...، الْحَدِيثَ ٤٥٢.

الْبَحَارُ، ٥٢ / ١٤٣، تَارِيخِ الْإِمَامِ الثَّانِي عَشَرَ، الْبَابِ ٢٢، بَابُ فَضْلِ انْتِظَارِ الْفَرَجِ،

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٥١

الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ

بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُلُّ رَأْيَةٍ تُزْفَعُ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ فَصَاحِبُهَا طَاغُوتٌ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ.

[٦٣٢] ٢- وَ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخُرَازِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: خَمْسُ عَلَامَاتٍ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ، الصَّيْحَةُ (١)، وَالسُّنْفِيَانِيُّ (٢)، وَالْخَسِيفُ (٣)، وَقَتْلُ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ (٤)، وَالْيَمِّيَانِيُّ (٥) فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنْ خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ قَبْلَ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ أَمْ نَخْرُجُ مَعَهُ؟

قَالَ: لَأَ، الْحَدِيثُ. (٦)

الحديث ٥٨.

و ايضا روى البحار عن غيبة النعماني روايات بغير هذه السند، لكن ليس ذيل الحديث فيها اعنى يعبد من دون الله.

راجع البحار، ١١٤/٢٥، الحديث ١٥ و ١٧.

(١) ٢- الكافي، ٨/ ٣١٠، كتاب الروضة، باب حديث الفقهاء و العلماء ...، الحديث ٤٨٣.

الآية الشريفه، الشعراء: ٤.

البحار عنه، ٣٠٤/٥٢، كتاب تاريخ الإمام الثاني عشر، الباب ٢٦، باب يوم خروجه، الحديث ٧٤.

المراد باحمد، «احمد بن محمد بن عيسى»، كما فى الكافي.

ذيله: فلما كان من الغد تلوت هذه الآية: إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ، فقلت له: اهي الصيحه؟ فقال: اما لو كانت خضعت اعناق اعداء الله عزوجل.

(٢) ١ صيحتين صيحه من السماء من جبرئيل و صيحه من ابليس فى الارض، سمع منه (م).

(٣) ٢ من اولاد ابى سفيان لعنه الله، سمع منه.

(٤) ٣ اى البيداء موضع بين مكه و المدينة، سمع منه (م).

(٥) ٤ المراد بالنفس الزكية من اولاد الحسن عليه السلام، سمع منه (م).

(٦) ٥ من اهل اليمن رجل يخرج، سمع منه (م).

(٧) ٦ راجع الباب ٢٤، من اصول الفقه.



«١» باب ١٢٠ - أنه لا يعرف تفسير القرآن إلا الأئمة عليهم السلام

[٦٣٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ عَمِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيِّدَانٍ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَّامِ، قَالَ: دَخَلَ قَتَادَةَ بْنُ دِعَامَةَ (١) عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ: يَا قَتَادَةَ أَنْتَ فِقِيهُ أَهْلِ الْبَصِيرَةِ؟ فَقَالَ: هَكَذَا يَزْعُمُونَ، فَقَالَ لَهُ: بَلَّغْنِي أَنَّكَ تُفَسِّرُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَيَحْكُ يَا قَتَادَةَ، إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا فَسَّرْتَ الْقُرْآنَ بِرَأْيِكَ فَقَدْ هَلَكْتَ وَ أَهْلَكْتَ وَ إِنْ كُنْتَ قَدْ أَخَذْتَهُ مِنَ الرَّجَالِ فَقَدْ هَلَكْتَ وَ أَهْلَكْتَ إِلَى أَنْ قَالَ: وَيَحْكُ يَا قَتَادَةَ إِنَّمَا يَعْرِفُ الْقُرْآنَ مَنْ خُوِطِبَ بِهِ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة ذكرنا نبذه منها في كتاب القضاء من وسائل الشيعة. (٢)

(١) الباب ١٢٠ فيه حديث واحد

(٢) ١- الكافي، ٨ / ٣١١، كتاب الروضة، إنما يعرف القرآن من خوطب به، الحديث ٤٨٥.

البحار عنه، ٢٤ / ٢٣٧، كتاب الامامه، الباب ٥٩، باب نادر في تأويل ...، الحديث ٦.

البحار، ٤٦ / ٣٤٩، تاريخ ابى جعفر محمد بن على بن الحسين، الباب ٩، الحديث ٢.

في الكافي: بلغني أنك تفسر القرآن؟ فقال له قتاده: نعم، فقال له ابو جعفر عليه السلام: بعلم تفسره ام بجهل؟ قال: لا، بعلم، فقال له ابو جعفر عليه السلام: فان كنت تفسره بعلم فأنت أنت، و أنا أسألك؟ قال قتاده: سل قال: أخبرني عن قول الله عزوجل في سبأ: وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سَيَّرُوا فِيهَا لِيَالِي وَ أَيَّاماً آمِنِينَ فقال قتاده: ذلك من خرج من بيته بزاد حلال و راحله و كراء حلال يريد هذا البيت كان آمناً حتى يرجع الى أهله، فقال ابو جعفر

عليه السّلام: نشدتك الله يا قتاده هل تعلم أنّه قد يخرج الرّجل من بيته بزاد حلال و راحله و كراء حلال يريد هذا البيت فيقطع عليه الطريق فتذهب نفقته و يضرب مع ذلك ضربه فيها اجتياحه؟ قال قتاده: اللّهم نعم، فقال ابو جعفر عليه السّلام: ويحك يا قتاده ...

في الكافي و البحار: ان كنت انما فسّرت القرآن من تلقاء نفسك فقد هلكت و اهلكت.

سيأتي قطعه من الحديث في ٣/ ٣٣٣، من اصول الفقه.

(٣) ١ من علماء العامّة، سمع منه (م).

(٤) ٢ راجع الباب ٣٣ من اصول الفقه.

راجع الوسائل، ٢٧/ ١٧٦، القضاء الباب ١٣ من ابواب صفات القاضى.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٥٣

## ابواب الكليات المتعلقة باصول الفقه و ما يناسبها

### اشاره

باب ١: ان طلب العلم فريضه على كل مسلم و انه يجب على كل مكلف ان يسأل عن كل ما يحتاج اليه من الاحكام الشرعيه.

باب ٢: عدم جواز اخذ شىء من علوم الدين عن غير النّبى و الأئمه المعصومين عليهم السّلام و لو بواسطه أو وسائط يوثق بهم و وجوب الرجوع اليهم فى جميع الاحكام.

باب ٣: وجوب تعلم علومهم عليهم السّلام كفايه و استحبابه عينا و وجوبه عينا بقدر الحاجه.

باب ٤: انه لا يجوز تعليم شىء من الباطل إلا مع بيان بطلانه و الأمن من دخول الشك و الشبهه (و عدم النهى - خ - كذا - م) و كذا تعلمه.

باب ٥: انه ينبغى التواضع لمن يتعلم منه و لمن يعلمه.

باب ٦: استحباب مجالسه العلماء الصلحاء و محادثتهم و مذاكرتهم.

باب ٧: ان كل واقعه تحتاج اليها الأمه لها حكم شرعى معين و لكل حكم دليل

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٥٤

قطعى مخزون عند الأئمه يجب على الناس

طلبه منهم عند حاجتهم اليه.

باب ٨: انه لا يجوز القول و لا العمل فى شىء من الاحكام الشرعيه بغير علم.

باب ٩: وجوب العمل بالعلم بأن يفعل كل ما علم وجوبه و يترك كل ما علم تحريمه.

باب ١٠: وجوب التوقف و الاحتياط فى كل ما لم يعلم حكمه بنص منهم عليهم السّلام و ترك كل ما يحتمل التحريم من الشبهات. (١)

باب ١١: عدم وجوب اظهار العلم مع التقيه و الخوف و وجوبه مع عدمها، خصوصا عند ظهور البدع.

باب ١٢: جواز روايه الحديث بالمعنى.

باب ١٣: وجوب العمل باحاديثهم المرويّه فى الكتب المعتمده و كتابه الأحاديث.

باب ١٤: عدم جواز تقليد غير المعصوم فى الاحكام الشرعيه.

باب ١٥: تحريم الابتداع و قبول البدعه و ان كل بدعه حرام.

باب ١٦: تحريم العمل فى الاحكام الشرعيه بالهوى و الرأى.

باب ١٧: عدم جواز العمل بشىء من انواع القياس فى نفس الاحكام الشرعيه حتى قياس الاولويه.

باب ١٨: عدم جواز العمل بشىء من الاجتهادات الظنيه فى نفس الاحكام الشرعيه.

---

(١) فيما يأتى من المتن: من المشتبهات.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٥٥

باب ١٩: انه لا يجوز العمل فى الاحكام الشرعيه بنص ظنى السند أو الدلاله و لا بدليل عقلى ظنى.

باب ٢٠: وجوب الرجوع الى رواه الحديث فيما رووه عنهم عليهم السّلام من الاحكام لا فيما يقولونه برأيهم.

باب ٢١: وجوب (٢) الجمع بين الأحاديث المختلفه.

باب ٢٢: انه لا يجوز لأحد ان يحكم فى الاحكام الشرعيه الا الإمام أو من يروى حكم الإمام و لو بالمعنى فيحكم به.

باب ٢٣: عدم جواز الاختلاف فى الاحكام لغير تقيه و ان الحق من الاقوال المختلفه لا يكون اكثر من واحد فى نفس الأمر.

باب ٢٤: عدم جواز العمل



بغير الكتاب و السنه فى الاحكام الشرعيه.

باب ٢٥: عدم جواز العمل بالاجماع الذى لم يعلم دخول المعصوم فيه.

باب ٢٦: وجوب العمل بالنص العام و الحكم به على جميع افراده إلا ما خرج بدليل.

باب ٢٧: وجوب العمل بالنص المطلق و عدم جواز تقييده بغير دليل (٣).

باب ٢٨: وجوب رد المتشابه من الأحاديث الى المحكم بأن يحمل العام على الخاص و المطلق على المقيد مع التعارض و التنافى خاصه.

باب ٢٩: جواز العمل بما روته العامه عن على عليه السلام فى حادثه لا نص فيها من طريق الشيعة خاصه.

باب ٣٠: عدم جواز العمل بما يوافق العامه و طريقتهم و لو من احاديث

---

(١) ٢ فيما يأتى من المتن: وجوه الجمع.

(٢) ٣ كقوله تعالى: تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ\* و تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ\*، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٥٦

الأئمه عليهم السلام مع المعارض و ان ما لا- نص فيه اذا احتاج الانسان الى حكمه و جب ان يسأل عنه علماء العامه و يأخذ بخلاف قولهم.

باب ٣١: انه لا يمتنع تأخير البيان و الجواب من النبى و الأئمه عليهم السلام فيعمل بالاحتياط الى ان يعلم البيان.

باب ٣٢: وجوب العمل بروايه الثقة فى الاحكام الشرعيه اذا روى عن الأئمه.

باب ٣٣: عدم جواز استنباط شىء من الاحكام النظرية من ظواهر القرآن إلا بعد معرفه تفسيرها و ناسخها و منسوخها و محكمها و متشابهها من الأئمه عليهم السلام.

باب ٣٤: عدم جواز استنباط الأحكام النظرية من ظواهر حديث النبى صلى الله عليه و آله المروى عن غير جهه الأئمه عليهم السلام ما لم يعلم تفسيره و ناسخه و منسوخه منهم.

باب ٣٥: استحباب هدايه الناس الى احكام الدين و دفع الشكوك و الشبهات

عن المؤمنين.

باب ٣٦: وجوب الحذر من متابعه علماء السوء في الاحكام الشرعيه.

باب ٣٧: وجوب العلم بالأحاديث التي علم ثبوتها عنهم عليهم السلام بالتواتر.

باب ٣٨: وجوب العمل بالأحاديث التي علم ثبوتها عنهم عليهم السلام بالقرائن.

باب ٣٩: عدم جواز الجزم بكذب الاخبار المنسوبة اليهم عليهم السلام حيث يحتمل صدقها بل ينبغي تجويز الأمرين اذا لم يعلم ثبوتها.

باب ٤٠: وجوب العمل بالأحاديث الثابته عنهم عليهم السلام و ان كانت تحتمل التقيه مع عدم المعارض.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٥٧

باب ٤١: استحباب الاتيان بكل عمل مشروع روى له ثواب عنهم عليهم السلام و ان لم يثبت نقل تلك الروايات.

باب ٤٢: ان كل واجب تعذر فعله سقط و كان الانسان معذورا في تركه.

باب ٤٣: ان كل محرم اضطر الانسان الى فعله فهو له حلال إلا ما استثني (٤).

باب ٤٤: بطلان تكليف ما لا يطاق و انه لا حرج في الدين.

باب ٤٥: ان الشك لا ينقض اليقين ابدا و انما ينقضه اليقين.

باب ٤٦: ان كل شئ في القرآن بلفظ «أو» فهو للتخيير و كل شئ في بلفظ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ\* فهو للترتيب.

---

عاملی، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامی امام رضا عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل؛ ج ١، ص: ٤٥٧

باب ٤٧: انه اذا اشتبهت افراد الحلال من نوع بافراد الحرام منه فالجميع (٥) حلال حتى يعلم الحرام منه بعينه فيجب اجتنابه.

باب ٤٨: انه ينبغي ترتيب العبادات و الابتداء بما بدأ الله به.

باب ٤٩: انه لا يحكم بوجوب فعل وجودى حتى يقوم عليه الدليل و أنه

لا يجب الاحتياط فيما يحتمل الوجوب و عدمه إلا فيما استثنى.

باب ٥٠: ان كل ما فى القرآن من آيات التحليل و التحريم فالمراد بها ظاهرها و المراد بباطنها أئمة العدل و الجور.

باب ٥١: ان الاحكام الشرعيه ثابتة فى كل زمان الى يوم القيامة إلا ما خرج بدليل.

باب ٥٢: ان الاحكام الشرعيه عامه شامله لجميع المكلفين الاولين و الاخرين إلا ما خرج بدليل.

---

(١) ٤ كالقتل و الجرح و نحوهما، سمع منه (م).

(٢) ٥ كاللحم الذى فى سوق المسلمين، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٥٨

باب ٥٣: وجوب العمل بأقوال النبى و الأئمة عليهم السّلام و الحكم بما نصّوا عليه من الاحكام.

باب ٥٤: وجوب الحكم بما دلت عليه افعالهم عليهم السّلام من الاحكام إلا ان يعلم الاختصاص.

باب ٥٥: وجوب العمل بما دل عليه تقريرهم عليهم السّلام من الاحكام إلا مع ظهور المانع من الانكار.

باب ٥٦: ثبوت الكفر و الارتداد بحدود بعض الضروريات و غيرها مما تقوم به الجنه بنقل الثقات.

باب ٥٧: اشتراط العقل فى التكليف.

باب ٥٨: اشتراط التكليف بالواجبات و المحرمات بالبلوغ و استحباب تمرين الاطفال على العبادات قبله.

باب ٥٩: وجوب النيه فى العبادات الواجبه و اشتراطها بها مطلقا إلا ما استثنى.

باب ٦٠: استحباب نيه الخير و العزم عليه و كراهه نيه الشر.

باب ٦١: وجوب الاخلاص فى العباده و النيه (٦) و تحريم الرياء و السمعه.

باب ٦٢: استحباب العباده فى السر و اختيارها على العباده فى العلانيه إلا فى الواجبات فتستحب اظهارها.

باب ٦٣: استحباب الجد و الاجتهاد فى العباده.

باب ٦٤: تحريم الاعجاب بالنفس و بالعمل و الادلال به.

---

(١) ٦ فى نسخه (م) جعل عنوان تحريم الرياء و السمعه بابا مستقلا عن

عنوان وجوب الاخلاص فى العباده و التيه مع أنه فى المتن فى نفس النسخه جعل مجموع العنواين بابا واحدا.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٥٩

باب ٦٥: جواز التقيه فى العبادات و غيرها و وجوبها عند خوف الضرر إلا ما استثنى.

باب ٦٦: استحباب تعجيل فعل الخير و كراهه تأخيرها إلا ما استثنى.

باب ٦٧: بطلان العباده بدون ولايه الأئمه عليهم السلام و اعتقاد إمامتهم.

باب ٦٨: عدم وجوب قضاء المخالف عبادته اذا استبصر سوى الزكاه اذا دفعها الى غير أهل الولاية.

باب ٦٩: عدم جواز العمل بالاستصحاب فى نفس الاحكام الشرعيه.

باب ٧٠: وجوب الوفاء بالشروط المشروعه المشترطه فى العقود اللازمه إلا ما استثنى.

باب ٧١: انه لا يجوز الاضرار بالمؤمن و لا يجب عليه تحمل الضرر إلا ما استثنى.

باب ٧٢: عدم جواز التأويل بغير معارض و دليل.

باب ٧٣: انه لا يجوز الاستدلال بحكم جزئى على جميع افراد الكلى.

باب ٧٤: بطلان تكليف الغافل.

باب ٧٥: انه ينبغى تعلم علوم العربيه و ترك الاكثار منها و الافراط فيها.

باب ٧٦: وجوب تعلم الفقه المنقول عن الأئمه عليهم السلام.

باب ٧٧: انه ينبغى تعلم الكتابه و الحساب.

باب ٧٨: حصر الواجبات و ان ما سواها فليس بواجب إلا ما دل عليه دليل.

باب ٧٩: انه لا يجوز العمل بالمنامات فى الاحكام الشرعيه.

باب ٨٠: ان الاخير من احاديث النبى صلى الله عليه و آله ناسخ للسابق فيجب العمل بالاخير.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٦٠

باب ٨١: اباحه الطيبات و تحريم الخبائث.

باب ٨٢: ان كل مامور باجتنايه حرام.

باب ٨٣: ان القرعه لكل امر مجهول إلا ما استثنى.

باب ٨٤: ان كل ما ورد فى القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا إلا فى

قوله:

يَعُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ الْآيَةَ، فانه من النظر.

باب ٨٥: ان الباء تاتي للتبعيض كآيه الوضوء و التيمم.

باب ٨٦: ان كل ما ليس بواجب جاز تركه.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٦١

ابواب الكليات المتعلقة باصول الفقه و ما يناسبها

«باب ١- ان طلب العلم فريضه على كل مسلم و انه يجب على كل مكلف ان يسأل عن كل ما يحتاج اليه من الاحكام الشرعيه

[٦٣٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ.

[٦٣٥] ٢- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْفَارِسِيِّ،

(١) الْبَابُ ١ فِيهِ ٥ أَحَادِيثٍ

(٢) ١- الْكَافِي، ١ / ٣٠، كِتَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ، بَابُ فَرَضِ الْعِلْمِ، الْحَدِيثُ ٢.

الْوَافِي، ١ / ١٢٦، ابواب الْعَقْلِ وَ الْعِلْمِ الْبَابِ ٢ فَرَضَ الْعِلْمِ، الْحَدِيثُ ٣٧.

الْوَسَائِلِ، ٢٧ / ٢٥، كِتَابُ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ٤، مِنْ أَبْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثُ ١٥.

فِي الْكَافِي: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(٣) ٢- الْكَافِي، ١ / ٣٠، كِتَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ١، بَابُ فَرَضِ الْعِلْمِ، الْحَدِيثُ ١.

الْوَافِي، ١ / ١٢٥، الْمَصْدَرُ الْحَدِيثُ ١.

الْوَسَائِلِ، ٢٧ / ٢٦، كِتَابُ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ٤، بَابُ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثُ ١٦.

وَ بَسَدٍ آخَرَ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٢ / ١، بَابُ فِي الْعِلْمِ أَنْ طَلَبَهُ فَرِيضَةٌ عَلَى النَّاسِ.

وَالْمَحَاسِنِ، ١/ ٢٢٥، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلَمِ، الْبَابِ ١٣، بَابُ فَرَضِ الْعِلْمِ، الْحَدِيثَ ١٤٦، وَالسَّنَدِ كَمَا فِي الْبَصَائِرِ.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٦٢

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ بُغَاءَ الْعِلْمِ.

[٦٣٦] ٣- وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ



عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَزِيدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ يَسْمَعُ النَّاسَ تَزَكُّ الْمَسْأَلَةِ عَمَّا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ؟

فَقَالَ: لَا.

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ أَبِيهِ، وَ مُوسَى بْنُ الْقَاسِمِ جَمِيعًا، عَنْ يُونُسَ مِثْلَهُ.

[٦٣٧] ٤- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَسْمَعُ النَّاسَ حَتَّى يَسْأَلُوا وَ يَتَفَقَّهُوا.

---

في المصدر: «الا ان الله» بدون الواو.

في الوافي بيان: نعم قال الكليني: وفي حديث آخر، و ذكر مثل ما في الكتاب بالواو.

سند بصائر الدرجات و المحاسن هكذا: عنه عن يعقوب بن يزيد، عن أبي عبد الله، عن رجل من اصحابنا، رفعه قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: ...

(١) ٣- الكافي، ١ / ٧٨، كتاب فضل العلم، الباب ١، باب فرض العلم، الحديث ٣.

الوافي، ١ / ١٢٦، المصدر الحديث ٣٩.

الوسائل، ٢٧ / ٦٨، كتاب القضاء، الباب ٧، من أبواب صفات القاضي، الحديث ١٧.

المحاسن، ١ / ٢٢٥، كتاب مصابيح الظلم، الباب ١٢، باب فرض طلب العلم، الحديث ١٤٨.

المحاسن، ١ / ١٧٦، الباب ١، باب فرض العلم و وجوب طلبه و ...، الحديث ٤٣.

في المحاسن: عن يونس بن عبد الرحمن، عن بعض أصحابهما ...

(٢) ٤- الكافي، ١ / ٤٠، كتاب فضل العلم، الباب ٩، باب سؤال العالم و تذاكره، الحديث ٤.

الوافي، ١ / ١٨٠، العقل و العلم الباب ١١، الحديث ١٠٥.

الوسائل، ٢٧ / ١١٠، كتاب القضاء، الباب ٩، من ابواب صفات القاضي، الحديث ١٣.

المحاسن، ١ / ٢٢٥، كتاب مصابيح الظلم، الباب ١٣، باب فرض طلب العلم، الحديث ١٤٧.

البحار، ١ / ١٧٦، الباب ١، باب العلم و آدابه، الحديث ٤٢.

سيأتي نقل الحديث عن الكافي، ١ / ٤٠ هنا وفيه: «و يتفقها» وفي نسخة من

كتابنا: أو يتفقها، كما في المحاسن. و في الحجرية: «يتفقها».

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٦٣

[٦٣٨] ٥- وَ عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَفَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ لَا يَجْعَلُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ يَوْمًا يَتَفَقَّهُ فِيهِ أَمْرَ دِينِهِ وَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ.

أقول: و يأتي ما يدل على ذلك و الأحاديث في ذلك كثيرة متواتره ذكرنا جملة منها في كتاب وسائل الشيعة. (١)

«٣» باب ٢- عدم جواز أخذ شيء من علوم الدين عن غير النبي صلى الله عليه وآله و الأئمة عليهم السلام و لو بواسطة أو وسائط يوثق بهم و وجوب الرجوع اليهم عليهم السلام في جميع الاحكام

[٦٣٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ

(١) ٥- الْكَافِي، ١ / ٤٠، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ٩، بَابُ سُؤَالِ الْعَالِمِ، الْحَدِيثَ ٥.

الْوَافِي، ١ / ١٨١، الْمَصْدَرُ الْحَدِيثَ ١٠٦.

الْمَحَاسِنِ، ١ / ٢٢٥، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، الْبَابِ ١٣، بَابُ فَرَضِ طَلَبِ الْعِلْمِ، الْحَدِيثَ ١٤٩.

الْبَحَارُ، ١ / ١٧٦، الْبَابِ ١، بَابُ الْعِلْمِ وَ آدَابِهِ، الْحَدِيثَ ٤٤.

فِي الْكَافِي: عَلِيٌّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَفَّ لِرَجُلٍ لَمَّا يُفَرِّغْ نَفْسَهُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ لِأَمْرِ دِينِهِ، فَيَتَعَاهِدُهُ وَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ. وَ فِي رَوَايَةٍ أُخْرَى: «لِكُلِّ مُسْلِمٍ». نَعَمْ ذَكَرَ الْكَلِينِيُّ، قَبْلَهُ بِاسْنَادَيْنِ سَنَدَ السَّكُونِيِّ بِالْوَجْهِ الْمَذْكُورِ هُنَا لِرَوَايَةٍ أُخْرَى وَ لَعَلَّهُ بِسَبَبِهِ اشْتَبَهَ الْمُؤَلَّفُ هُنَا.

فِي الْمَحَاسِنِ: وَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ. وَ رَوَى بَعْضُهُمْ، أَفَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مُسْلِمٍ.

(٢) ١ رَاجَعَ الْبَابِ ٢ وَ ٣ وَ ٦ وَ ٧ هُنَا.

وَ رَاجَعَ أَيْضاً الْوَسَائِلَ، ٢٧ / ٢٠، أَبْوَابُ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْبَابِ ٤.

(٣) الْبَابِ ٢ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٤) ١- الكافي، ١/ ٣٤، كتاب فضل العلم، الباب ٣، باب اصناف الناس، الحديث ٤.

الوافي، ١/ ١٥٣، أبواب العقل،

الباب ٦، أَصْنَافِ النَّاسِ اُورِدَ بَيَانًا لَهُ، ذَيْلِ الْحَدِيثِ ٧٠.

الْوَسَائِلِ، ٢٧ / ١٨، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ٣، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثِ ٥.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٦٤

يُونُسَ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَغْدُو النَّاسُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْيَانٍ، عَالِمٍ وَ مُتَعَلِّمٍ وَ غَنَاءٍ، فَنَحْنُ الْعُلَمَاءُ وَ شَيْعَتُنَا الْمُتَعَلِّمُونَ وَ سَائِرُ النَّاسِ غَنَاءٌ.

[٦٤٠] ٢- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَ ذَاكَ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دَرَهَمًا وَ لَا دِينَارًا، وَ إِنَّمَا وَرَثُوا أَحَادِيثَ مِنْ أَحَادِيثِهِمْ، فَمَنْ أَخَذَ بِسُنَنِ مِنْهَا فَقَدْ أَخَذَ حَظًّا وَافِرًا، فَانظُرُوا عِلْمَكُمْ هَذَا عَمَّنْ تَأْخُذُونَهُ فَإِنَّ فِيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فِي كُلِّ خَلْفٍ عَدُوًّا، يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْعَالِينَ وَ انْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ وَ تَأْوِيلَ

الْوَسَائِلِ، ٢٧ / ٦٨، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ٧، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثِ ١٨.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٨ / ١، الْبَابِ ٥، بَابُ انِ النَّاسِ يَغْدُونَ عَلَى ثَلَاثَةِ: عَالِمٍ وَ ...

الْخِصَالِ، ١ / ١٢٣، بَابُ الثَّلَاثَةِ، بَابُ النَّاسِ ثَلَاثَةَ، الْحَدِيثِ ١١٥.

رَوَاهُ الْبَحَارُ عَنْ الْخِصَالِ، ١ / ١٨٦، الْبَابِ ٢، بَابُ أَصْنَافِ النَّاسِ فِي الْعِلْمِ وَ فَضْلِ حُبِّ الْعُلَمَاءِ، الْحَدِيثِ ١.

فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: اِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ جَمِيلٍ ...

وَ فِيهِ: عَلَى ثَلَاثَةِ صُنُوفٍ ...

فِي الْخِصَالِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

فِي نُسَخِهِ النَّجَفِ: «جَمِيلٌ عَنْ يُونُسَ»، وَ هُوَ سَهُوٌّ مَبْنِي عَلَى الْغَفْلَةِ عَنِ الدُّقَّةِ

فِي النُّسخَةِ الحَجْرِيَةِ حَيْثُ ذَكَرَ فِيهَا: «جَمِيلٌ عَنِ يُونُسَ» ثُمَّ جَعَلَ رَمَزَ الْمُؤَخَّرِ عَلَيَّ «جَمِيلٌ» وَ رَمَزَ الْمُقَدَّمِ عَلَيَّ «يُونُسَ».

(١) ٢- الكافي، ٣٢ / ١، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ٢، بَابِ فَضْلِ الْعُلَمَاءِ، الْحَدِيثَ ٢.

الْوَافِي، ١٤١ / ١، أَبْوَابُ الْعُقُولِ الْبَابِ ٤ فَضْلِ الْعُلَمَاءِ، الْحَدِيثَ ١.

الْوَسَائِلِ، ٧٨ / ٢٧، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ٨ مِنْ أَبْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٢.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٣ / ١١، الْبَابِ ٦، بَابُ نَادِرٌ.

الْبَحَارُ، ٩٢ / ٢، الْبَابِ ١٤، بَابُ مَنْ يَجُوزُ الْعِلْمَ مِنْهُ وَ مَنْ لَا يَجُوزُ، الْحَدِيثَ ٢١.

فِي الْكَافِي وَ الْوَافِي: انما اورثوا.

فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٦٥

الْجَاهِلِينَ.

أقول: و تقدم ما يدل على ذلك و يأتي ما يدل عليه و الأحاديث فيه متواتره ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور. (١)

### «٢» باب ٣ - وجوب تعلم علومهم عليهم السلام كفايه و استحبابه عينا و وجوبه عينا بقدر الحاجة

[٦٤١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَخْبُوبٍ، عَنِ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الَّذِي يُعَلِّمُ الْعِلْمَ مِنْكُمْ، لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الْمُتَعَلِّمِ وَ لَهُ الْفَضْلُ (١) عَلَيْهِ فَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ مِنْ حَمَلِهِ الْعِلْمَ وَ عِلْمُوهُ إِخْوَانَكُمْ كَمَا عَلَّمَكُمُوهُ الْعُلَمَاءُ.

وَ رَوَاهُ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، وَ ابْنِ فَضَالٍ جَمِيعاً، عَنِ جَمِيلٍ مِثْلَهُ.

(١) راجع الباب ١٠٠ من الاعتقادات.

و راجع أيضا الوسائل، ١٢٤ / ٢٧، الباب ١٠ و ٤، كتاب القضاء، أبواب صفات القاضي.

(٢) الباب ٣ فيه ١٨ حديثا

(٣) ١- الكافي، ٣٥ / ١، كتاب فضل العلم، الباب ٤، باب ثواب العالم و المتعلم، الحديث ٢.



العالم و المتعلم، الحديث ٢.

بصائر الدرجات، ٩ / ٤، الباب ٢، باب ثواب العالم و المتعلم.

فى الكافى: له اجر مثل اجر المتعلم ...

فى الوافى، كما فى المتن و فى تعليقه: ذكر «مثل» نسخه و قال: الظاهر أن هذا، هو الصحيح كما فى نسخ الكافى و شروحه و الهدايا و التريديد وقع بعد الألف و النسخ التى تاريخها قبل الألف ليس فيها اختلاف.

فى بصائر الدرجات: حدّثنا محمّد بن الحسين بن عمرو بن عثمان ...

فى بصائر الدرجات: ان الذى تعلم العلم منكم له مثل أجر الذى يعلمه.

(٤) ١ اى له زياده الثواب، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٦٦

[٦٤٢] ٢- وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الرَّاويَةُ (١) لِحَدِيثِنَا يَشُدُّ بِهِ قُلُوبَ شِيعَتِنَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ.

[٦٤٣] ٣- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، وَ عَنْ

---

(١) ٢- الكافى، ٣٣ / ١، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ٢، بَابُ فَضْلِ الْعُلَمَاءِ، الْحَدِيثَ ٩.

الوافى، ١ / ١٤٤، أَبْوَابُ الْعُقْلِ، الْبَابِ ٤ فَضْلِ الْعُلَمَاءِ، الْحَدِيثَ ٥.

الوسائل، ٧٧ / ٢٧، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ٨، مِنْ ابوابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ١.

الوسائل، ١٣٧ / ٢٧، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ١١، مِنْ ابوابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٢.

بصائر الدرجات، ٦ / ٧، الْبَابِ ٤، بَابُ فَضْلِ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ.

فى الكافى: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَجُلٌ رَاوِيَةٌ لِحَدِيثِكُمْ يَبْتُ ذَلِكُ فِي النَّاسِ، وَ يُشَدُّهُ فِي قُلُوبِهِمْ وَ قُلُوبِ شِيعَتِكُمْ وَ لَعَلَّ عَابِدًا مِنْ شِيعَتِكُمْ لَيْسَتْ لَهُ هَذِهِ الرَّاويَةُ، أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ قَالَ:

الرَّاويَةُ لِحَدِيثِنَا يَشُدُّ ... وَ كَذَا فِي الْوَأْفِي وَ بِذِيْلِهِ بَيَانِ.





بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: الرَّاويهِ لِحَدِيثِنَا يَبْتُ فِي النَّاسِ وَ يُسَدِّدُهُ فِي قُلُوبِ شَيْعَتِنَا.

(٢) ١ مَعَ التُّوثُوقِ وَ العَدَالَةِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) - الكافي، ١ / ٣٤، كِتَابِ فَضْلِ العِلْمِ، البَابِ ٤، بَابُ ثَوَابِ العَالِمِ، الحَدِيثَ ١.

الوافي، ١ / ١٥٥، أَبْوَابُ العَقْلِ، البَابِ ٧، ثَوَابِ العَالِمِ، الحَدِيثَ ١.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٣ / ٢، البَابِ ٢، بَابُ ثَوَابِ العَالِمِ وَ المُتَعَلِّمِ.

ثَوَابِ الاعمالِ، ١ / ١٥٩، بَابُ ثَوَابِ طَالِبِ العِلْمِ، الحَدِيثَ ١.

امالي الصدوق، ٦٠، المَجْلِسِ الرَّابِعِ عَشَرَ، الحَدِيثَ ٩.

الفقيه، ٤ / ٣٨٧، بَابُ النُّوَادِرِ، وَصِيَّهِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمُحَمَّدِ بْنِ الحَنَفِيَّةِ، الحَدِيثَ ٥٨٣٤.

البَحَارُ عَنِ الامالي وَ ثَوَابِ الاعمالِ وَ البَصَائِرِ، ١ / ١٦٤، البَابِ ١، بَابُ العِلْمِ وَ آدَابِهِ وَ انواعِهِ وَ احكامِهِ، الحَدِيثَ ٢.

ذَيْلُهُ فِي الكافي: لَيْلَهُ البُدْرِ وَ ان العُلَمَاءِ وَرَثَةُ الأنبياءِ، ان الانبياءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَاراً وَ لَا دِرْهَمًا، وَ لَكِنْ وَرَثُوا العِلْمَ فَمَنْ أَخَذَ مِنْهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِئ.

فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: اِنَّهُ لَيْسَتْغْفِرُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَ مَنْ فِي الأَرْضِ.

فِي ثَوَابِ الاعمالِ وَ الأَمَالِي: عَنِ أَبِيهِ (ابراهيم)، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ القَدَّاحِ، رَوَاهُ بِدُونِ واسِطِهِ حَمَّادٍ.

فِي أَمَالِي الصَّدُوقُ: عَلَى بْنِ ابراهيمِ، عَنِ أَبِيهِ ابراهيمِ بْنِ هاشِمِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ،

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٦٧

مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الأَشْعَرِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ القَدَّاحِ، وَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ اِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ القَدَّاحِ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا، سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ وَ إِنَّ المَلَائِكَةَ لَتَتَّضِعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ العِلْمِ رِضًا بِهِ وَ إِنَّهُ لَيْسَتْغْفِرُ لِطَالِبِ العِلْمِ

مَنْ فِي السَّمَاءِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ حَيَّتِي الْحَيَاتِ فِي الْبَحْرِ (١) وَ فَضْلُ الْعَالِمِ (٢) عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ النُّجُومِ لَيْلَهُ الْبَدْرُ، الْحَدِيثُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

وَ رَوَاهُ فِي الْأَمَالِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْتَبِ (٣) عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

وَ رَوَاهُ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى مِثْلَهُ.

[٦٤٤] ٤- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْبَرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ

---

عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(١) يَحْتَمِلُ الْحَقِيقَةَ وَ الْمَجَازَ أَوْ فَضَيْتَهُ الْمَمْكَنَةَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) أَيْ مَعَ الْعَمَلِ بِعِلْمِهِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) يُعْنَى (الَّذِي) يَعْلَمُ الْكِتَابَةَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) - الْكَافِي، ١ / ٣٥، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ٤، بَابُ ثَوَابِ الْعَالِمِ، الْحَدِيثُ ٣.

الْوَافِي، ١ / ١٥٧، الْمَصْدَرُ الْحَدِيثُ ٣.

الْوَسَائِلِ، ١٦ / ١٧٢، كِتَابِ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ، الْبَابِ ١٦، بَابُ اسْتِحْبَابِ إِقَامَةِ السُّنَنِ الْحَسَنَةِ، الْحَدِيثُ ١.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٥ / ١٣، الْبَابِ ٢، بَابُ ثَوَابِ الْعَالِمِ وَ الْمُتَعَلِّمِ.

الْبَحَارُ عَنْ بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٢ / ١٧، الْبَابِ ٨، بَابُ ثَوَابِ الْهِدَايَةِ وَ التَّعْلِيمِ وَ ...، الْحَدِيثُ ٤٣.

فِي الْكَافِي: فَإِنْ عِلْمُهُ غَيْرُهُ يُجْرَى ذَلِكَ لَهُ؟

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٦٨

عَلِمَ خَيْرًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهِ، قُلْتُ: فَإِنْ عِلْمُهُ غَيْرُهُ يُجْرَى لَهُ؟ قَالَ: إِنْ عِلْمُهُ النَّاسَ كُلَّهُمْ جَرَى لَهُ، قُلْتُ: فَإِنْ مَاتَ؟ قَالَ: وَ إِنْ مَاتَ.

[٦٤٥] ٥- وَعَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُنْقَرِيِّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ

السَّلَامُ: مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَ عَمِلَ بِهِ وَ عَلَّمَ لِلَّهِ، دُعِيَ (١) فِي مَلَكَوَاتِ السَّمَاوَاتِ عَظِيمًا، فَقِيلَ: تَعَلَّمَ لِلَّهِ وَ عَمِلَ لِلَّهِ وَ عَلَّمَ لِلَّهِ.

[٦٤٦] ٦- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ

(١) ٥- الْكَافِي، ١/ ٣٥، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ٤، بَابُ ثَوَابِ الْعَالِمِ، الْحَدِيثَ ٦.

الْوَافِي، ١/ ١٦٠، الْمُصَدَّرُ الْحَدِيثَ ٧.

تَفْسِيرِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ٢/ ١٤٦ ذَيْلِ سُورَةِ الْقَصَصِ: ٨٣.

الْبَحَارُ، ٢/ ٢٧، الْبَابِ ٩، بَابُ اسْتِعْمَالِ الْعِلْمِ وَ الْإِخْلَاصِ فِي طَلْبِهِ وَ ...، الْحَدِيثَ ٥.

الْبَحَارُ، ٧٨/ ١٩٣، الْبَابِ ٢٣، بَابُ مَوَاعِظِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْحَدِيثَ ٧.

فِي تَفْسِيرِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: أَبِي عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمُنْقَرِي عَنْ حَفْصِ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا حَفْصُ مَا مَنَزَلَهُ الدُّنْيَا مِنْ نَفْسِي إِلَّا بِمَنَزَلِهِ الْمَيْتَةِ، إِذَا اضْطَرَّرْتُ إِلَيْهَا أَكَلْتُ مِنْهَا يَا حَفْصُ، إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى عَلَّمَ مَا الْعِبَادُ، عَامِلُونَ وَ إِلَى مَا هُمْ صَائِرُونَ ...

(٢) ١ يَحْتَمِلُ الْحَقِيقَةَ وَ الْمَجَازَ، سَمِعَ مِنْهُ (م). يَعْنِي يَدْعُونَ الْمُعَلِّمَ لِأَجْلِ تَعْظِيمِهِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٦- أَمَالِي الصَّدُوقِ، ١/ ٦١٥، الْمَجْلِسِ التَّسْعُونَ.

أَمَالِي الطُّوسِي، ٢/ ١٠٣، الْجُزْءُ السَّابِعُ عَشَرَ، الْحَدِيثَ ٣٨.

الْبَحَارُ، ١/ ١٦٦، الْبَابِ ١، مِنْ أَبْوَابِ الْعِلْمِ وَ آدَابِهِ وَ أَنْوَاعِهِ وَ أَحْكَامِهِ، الْحَدِيثَ ٧.

فِي نُسْخِهِ (م) هَكَذَا: وَ سَالِكِ يُطَالِبُهُ سَبِيلِ الْجَنَّةِ. وَ فِي الْأَمَالِي: سَالِكِ بَطَالِبِهِ وَ فِي الْحَجَرِيهِ فِي سَنَدِ الْعِلَلِ: سَعْدِ الْيَقُطِينِيِّ.

وَ لَمْ نَعُثِرْ عَلَيْهِ فِي الْعِلَلِ.

فِي أَمَالِي الصَّدُوقِ، تَمَامُهُ هَكَذَا: ... سَبِيلِ الْجَنَّةِ وَ هُوَ أُنَيْسٌ فِي الْوَحْشَةِ وَ صَاحِبٌ فِي الْوَحْدَةِ وَ سِلَاحٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَ زِينٌ الْإِخْلَاءِ يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ أَقْوَامًا يَجْعَلُهُمْ فِي الْخَيْرِ أُمَّةً يُقْتَدَى بِهِمْ تَرْمَقُ أَعْمَالِهِمْ وَ تَقْتَبِسُ آثَارِهِمْ

وَتَرَعَبُ الْمَلَائِكَةُ فِي خَلْقِهِمْ، يَمْسِيحُونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ فِي صِلَاتِهِمْ، لَأَنَّ الْعِلْمَ حَيَوَةَ الْقُلُوبِ وَ نُورَ الْإِبْصَارِ مِنَ الْعَمَى، وَ قُوَّةَ الْإِبْدَانِ مِنَ الضَّعْفِ يَنْزِلُ اللَّهُ حَامِلَةً مَنَازِلَ الْإِبْرَارِ وَ يَمْنَحُهُ مُجَاسَسَةَ الْأَخْيَارِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، بِالْعِلْمِ يُطَاعُ اللَّهُ وَ يُعْتَدُ وَ بِالْعِلْمِ يَعْرِفُ اللَّهُ وَ يُوَحَّدُ، بِالْعِلْمِ تُوَصَّلُ الْإِرْحَامُ، وَ بِهِ يَعْرِفُ الْحَلَالَ وَ الْحَرَامَ، وَ الْعِلْمُ أَمَامَ الْعَقْلِ

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٦٩

بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُوْسُفَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادِ الْعَطَّارِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْأَضْيَعِ بْنِ نُبَيْتَةَ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ فَإِنَّ تَعَلُّمَهُ حَسَنَةٌ وَ مُدَارَسَتُهُ تَسْبِيحٌ وَ الْبَحْثُ عَنْهُ جِهَادٌ وَ تَعْلِيمُهُ مَنْ لَا يَعْلَمُهُ صَدَقَهُ، وَ بَدَلَهُ لِأَهْلِهِ قُرْبَةً، لِأَنَّهُ مَعَالِمٌ (١) الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ سَلَكَ بِطَالِبِهِ سَبِيلَ الْجَنَّةِ، الْحَدِيثُ.

[٦٤٧] ٧- وَ فِي الْعِلَالِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْيَقْطِينِيِّ، عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ رَفَعُوهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ.

[٦٤٨] ٨- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: فَضَّلُ الْعِلْمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْإِبَادَةِ وَ أَفْضَلُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ.

[٦٤٩] ٩- الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ الطُّوسِيِّ فِي الْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ

---

وَ الْعَقْلُ تَابَعُهُ، يُلْهِمُهُ اللَّهُ الشُّعْدَاءَ وَ يُحَرِّمُهُ الْإِشْقِيَاءَ.

(١) اى دَلِيلُ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ. سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ٧- نَفْسِ الْمَصْدَرِ.

(٣) ٨- يَظْهَرُ مِنَ الْعِبَارَةِ اِنْ هَذِهِ فِي الْاِمَالِي اَوْ الْعِلَالِ لِكِنْ

لَيْسَتْ فِيهِمَا بَلٌّ وَجَدْنَاهُ فِي:

الْخِصَالِ، ٤/١، بَابُ الْوَاحِدِ، خَصَلَهُ هِيَ أَفْضَلُ الدِّينِ، الْحَدِيثُ ٩.

الْوَسَائِلِ، ٣٥٧/٢٠، كِتَابُ النِّكَاحِ، الْبَابُ ٣١، مِنْ ابْوَابِ النِّكَاحِ الْمُحْرَمِ، الْحَدِيثُ ١٠.

الْبَحَارُ، ١/١٦٧، الْبَابُ ١، بَابُ الْعِلْمِ وَآدَابِهِ وَانْوَاعِهِ وَأَحْكَامِهِ، الْحَدِيثُ ٩.

الْبَحَارُ، ٣٠٤/٧٠، الْبَابُ ٥٧، بَابُ الْوَرَعِ وَاجْتِنَابِ الشُّبُهَاتِ، الْحَدِيثُ ١٨.

(٤) ٩- اِمَالِي الطوسى، ١/١٨٥، الْجُزْءُ السَّابِعِ، الْمَجْلِسِ السَّابِعِ الْحَدِيثُ ١.

رَوَاهُ الْبَحَارُ قِطْعَةً مِنْهُ فِي، ١/١٧٠، الْبَابُ ١، بَابُ الْعِلْمِ وَآدَابِهِ وَانْوَاعِهِ وَاحْكَامِهِ، الْحَدِيثُ ٢١.

رَوَاهُ تَمَامُهُ فِي، ٣٨٢/٦٩، الْبَابُ ٣٨، بَابُ جَوَامِعِ الْمَكَارِمِ وَآفَاتِهَا، الْحَدِيثُ ٤٤.

الْبَحَارُ، ١٢٢/٧٧، الْبَابُ ٦، بَابُ جَوَامِعِ وَصَايَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، الْحَدِيثُ ٢٠.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٧٠

الطوسى، عَنِ الْمُفِيدِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَلَالِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ زُفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ السَّرِيِّ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنِ أَيُّوبَ السَّجِسْتَانِيِّ، عَنِ أَبِي قَلَمَابَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَطْلُبُ عِلْمًا، شَيْعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ.

[٦٥٠] ١٠- وَعَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ بَنِي عُبَيْدِ الْغَضَائِرِيِّ، عَنِ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلْعُكْبَرِيِّ، (١) عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَمَّامٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ، عَنِ أَبِي قَتَادَةَ الْقُمِيِّ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: لَسْتُ أَحِبُّ أَنْ أَرَى

فى الامالى: عَنْ اشرس الخراسانى. وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الْكِتَابِ بَدَلُ: «زُفَرٌ»، «دَاوُدَ». وَفِي الْحَجْرِيَّةِ: يَسْتَغْفِرُونَهُ لَهُ.

الْحَدِيثُ طَوِيلٌ، تَمَامُهُ هَكَذَا: ... قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ أَسْرَمَ مَا يَرْضَى اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ، أَظْهَرَ اللَّهُ لَهُ مَا يَسْرُهُ، وَ مَنْ أَسْرَمَ

مَيَّا يُسِيخُطُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَظْهَرَ اللَّهُ مَيَّا يُخْزِيهِ وَ مَنْ كَسَبَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ أَفْقَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَ مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ، وَ مَنْ سَعَى فِي رِضْوَانِ اللَّهِ اَرْضَاهُ اللَّهُ، وَ مِنْ أَذَلَّ مُؤْمِنًا أَذَلَّهُ اللَّهُ وَ مَنْ عَادَ مَرِيضًا فَانهُ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ وَ أَوْمَأَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى حَقْوِيهِ.

فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَ الْمَرِيضِ عَمَرْتُهُ الرَّحْمَةُ، وَ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَطْلُبُ عِلْمًا شَيْعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، يَسْتَعْفِرُونَ لَهُ، وَ مَنْ كَظَمَ غَيْظًا مَلَأَ اللَّهُ جَوْفَهُ اِيْمَانًا وَ مِنْ أَعْرَضَ عَنِّ مُحْرِمٌ أَبَدَلَهُ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ تَسْرِيرُهُ، وَ مِنْ عَفَى عَن مَظْلَمَةٍ أَبَدَلَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا وَ لَوْ مَفْحَصَ قِطَاعٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ. وَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً فَهِيَ فِدَاءٌ مِنَ النَّارِ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا فِدَاءٌ عُضْوٍ مِنْهُ، وَ مَنْ أَعْطَى دِرْهَمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِمِائَةَ حَسَنَةٍ، وَ مَنْ أَمْسَأَ عَن طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ مَا يُؤْذِيهِمْ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ قِرَاءَةِ أَرْبَعِمِائَةِ آيَةٍ، كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا بَعْشَرُ حَسَنَاتٍ وَ مَنْ لَقِيَ عَشْرَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عِتْقَ رَقَبَةٍ، وَ مَنْ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا لُقْمَةً، أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، وَ مَنْ سَقَاهُ شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ، وَ مَنْ كَسَاهُ ثَوْبًا كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ الْاِسْتَبْرَقِ وَ الْحَرِيرِ وَ صَلَّى عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا بَقِيَ فِي ذَلِكَ الثَّوْبِ سَلَكٌ.

فِي نُسخِهِ مِنَ الْاِمَالِي: زَافِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَن اِشْرَسِ الْخِرَاسَانِي، عَن اِيُوبِ السَّخْتِيَانِي عَن أَبِي قِلَابَةَ.

(١) ١٠- اَمَالِي الطُّوسِي، ٣٠٣، الْمَجْلِسِ الْحَادِي عَشَرَ، الْحَدِيثَ ٥١ [٦٠٤].

فِي الْاِمَالِي: «الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغَضَائِرِي»، وَ هُوَ الصَّحِيحُ.

(٢) ١ مَنُشُوبٌ اِلَى مَوْضِعِ



اسْمُهُ عَكْبَرُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٧١

الشَّابُّ مِنْكُمْ إِلَّا غَادِيًّا فِي حَالَيْنِ، إِمَّا عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَرُطَ، فَإِنْ فَرَطَ ضَيَّعَ، فَإِنْ ضَيَّعَ أَثِمَ، فَإِنْ أَثِمَ سَكَنَ النَّارَ وَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ.

[٦٥١] ١١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ.

[٦٥٢] ١٢- وَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: طَالِبُ الْعِلْمِ يَسْتَعْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْحَيْتَانِ فِي الْبِحَارِ وَ الطَّيْرِ فِي جَوْ (١) السَّمَاءِ.

[٦٥٣] ١٣- وَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ فَضَائِلِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ جَمِيعَ دَوَابِّ الْأَرْضِ لَتَصَلِّيَ عَلَيَّ طَالِبِ الْعِلْمِ

---

(١) ١١- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٣/٣، الْبَابِ ١، فِي الْعِلْمِ انْ طَلَبِهِ فَرِيضَةٌ عَلَى النَّاسِ.

الْوَسَائِلِ، ٢٧/٢٨، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ٤، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٢٦.

الْبِحَارُ، ١/١٧٢، الْبَابِ ١، بَابُ الْعِلْمِ وَ آدَابِهِ وَ أَنْوَاعِهِ وَ أَحْكَامِهِ، الْحَدِيثَ ٢٩.

فِي الْبِحَارِ: ابْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ.

(٢) ١٢- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٣/٣، الْبَابِ ٢، بَابُ ثَوَابِ الْعَالِمِ وَ الْمُتَعَلِّمِ.

امالی الطوسي، ٢/١٣٥، الْجُزْءُ الثَّامِنَ عَشَرَ.

الْبِحَارُ عَنْ بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ١/١٧٣، الْبَابِ ١، بَابُ الْعِلْمِ وَ آدَابِهِ وَ أَنْوَاعِهِ وَ أَحْكَامِهِ، الْحَدِيثَ ٣٠.

فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: كُلُّ شَيْءٍ وَ الْحَيْتَانِ فِي الْبِحَارِ.

(٣) ١ اى: مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ، سَمِعَ

منه (م).

(٤) ١٣- بصائر الدرجات، ٤/٤، الباب ٢، الجزء الاول، باب ثواب العالم والمتعلم.

ايضا في بصائر الدرجات، ٥/١٢، الباب ٢، الجزء الاول، باب ثواب العالم والمتعلم.

البحار، ١/١٧٣، الباب ١، باب العلم وآدابه و انواعه و أحكامه، الحديث ٣١.

في بصائر الدرجات: عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن فضيل بن عثمان، عن أبي عبد الله مثله.

في بعض النسخ: في البحار.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٧٢

حتى الحيتان في البحر.

و عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن الفضيل بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام مثله.

[٦٥٤] ١٤- و عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن وهب بن سعيد، عن الحسين بن الصباح، عن حريز بن عبيد الله البجلي، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: أوحى الله إلي: أنه من سلك مسلكاً يطلب فيه العلم سهلت له طريقاً إلى الجنة.

[٦٥٥] ١٥- و عنه، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن سليمان بن عمرو، عن عبيد الله بن الحسن بن الحسن بن علي، عن أبيه عن علي عليه السلام قال: طالب العلم يشيعه سبعون ألف ملك من مفرق السماء يقولون صلى الله على محمد وآل محمد.

[٦٥٦] ١٦- و عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدم، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: العالم والمتعلم شريكان في الأجر، للعالم أجران وللمتعلم أجر، ولا خير في سوى ذلك.

[٦٥٧] ١٧- و عنه، عن محمد بن علي، عن الحسين بن علي بن يوسف، عن

١٤- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٤/٦، البَابِ ٢، بَابُ ثَوَابِ الْعَالِمِ وَ الْمُتَعَلِّمِ.

البَحَارُ، ١/١٧٣، البَابِ ١، بَابُ الْعِلْمِ وَ آدَابِهِ وَ أَنْوَاعِهِ وَ أَحْكَامِهِ، الْحَدِيثَ ٣٣.

فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيهِ مِنَ الْمَصْدَرِ: جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، كَمَا فِي الْبَحَارِ وَ الْبَصَائِرِ.

(٢) ١٥- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٤/٧، البَابِ ٢، بَابُ ثَوَابِ الْعَالِمِ وَ الْمُتَعَلِّمِ.

البَحَارُ، ١/١٧٣، البَابِ ١، بَابُ الْعِلْمِ وَ آدَابِهِ وَ أَنْوَاعِهِ وَ أَحْكَامِهِ، الْحَدِيثَ ٣٤.

فِي الْبَحَارِ بَيَانُ: «مَفْرَقِ الرَّأْسِ» وَسَيْطِهِ، وَ أُضْيِفَ إِلَى السَّمَاءِ لِكَوْنِهِ فِي جِهَتِهَا، أَوْ الْمُرَادُ بِهِ وَسَطِ السَّمَاءِ. وَ لَعَلَّ فِيهِ سِقْطًا وَ كَانَ «مِنْ مَفْرَقِ رَأْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ».

فِي الْحَجْرِيهِ: سُلَيْمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، وَ هُوَ سَيِّهُوَ وَ مَا هُنَا فِي الْمَثْنِ أُثْبِتْنَا مِنْ نُسْخِهِ (م) وَ هُوَ الْمُطَابِقُ لِلْمَصْدَرِ.

(٣) ١٦- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٤/٨، البَابِ ٢، بَابُ ثَوَابِ الْعَالِمِ وَ الْمُتَعَلِّمِ.

البَحَارُ، ١/١٧٣، البَابِ ١، بَابُ الْعِلْمِ وَ آدَابِهِ وَ أَنْوَاعِهِ وَ أَحْكَامِهِ، الْحَدِيثَ ٣٥.

(٤) ١٧- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٥/١٤، البَابِ ٢، بَابُ ثَوَابِ الْعَالِمِ وَ الْمُتَعَلِّمِ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٧٣

مُقَاتِلِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَغْدُو فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَ يَرُوحُ، إِلَّا خَاضَ الرَّحْمَةَ خَوْضًا.

[٦٥٨] ١٨- وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبْقِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْعَالِمُ وَ الْمُتَعَلِّمُ فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ.

أقول: التسوية في استحقات أصل الثواب، لا في مقداره لما مرّ.

و تقدم ما يدل على ذلك و يأتي ما يدل عليه و الأحاديث فيه كثيرة متواتره. (١)

«٣» باب ٤- انه لا يجوز تعليم شيء من الباطل إلا مع بيان بطلانه و الأمن من دخول الشك و الشبهه (و عدم النهي\* - كذا) و كذا تعلمه

[٦٥٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

الْبَحَارُ، ١/ ١٧٤، الْبَابِ ١، بَابُ الْعِلْمِ وَآدَابِهِ وَأَنْوَاعِهِ وَاحْكَامِهِ، الْحَدِيثَ ٣٧.

فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: مُقَاتِلِ بْنِ مُقَاتِلٍ، عَنْ الرَّبِيعِ.

سَنَدُهُ فِي الْبَحَارِ كَمَا فِي الْمَتْنِ لَا كَالْمَصْدَرِ.

(١) ١٨- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٥/ ١٥، الْبَابِ ٢، بَابُ ثَوَابِ الْعَالِمِ وَالْمُتَعَلِّمِ.

رَوَاهُ الْبَحَارُ، ١/ ١٧٤، الْبَابِ ١، بَابُ الْعِلْمِ وَآدَابِهِ وَأَنْوَاعِهِ وَاحْكَامِهِ، الْحَدِيثَ ٣٨.

(٢) ١ رَاجَعَ الْبَابِ ٦ وَ ٧ وَ ١٣ وَ ٢٠ وَ ٣٢ وَ ٣٧ وَ ٣٨ وَ ٥٣.

(٣) الْبَابِ ٤ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٤)\* مِنَ التَّعْلِيمِ وَ مِنَ التَّعَلُّمِ كَعِلْمِ السَّحْرِ وَ الشَّعْبَةِ وَ الْمَوْسِيقَى وَ مِنَ التَّعْلِيمِ وَ التَّعَلُّمِ لِكِلَيْهِمَا نَهَى بِخُصُوصِهِ كَعِلْمِ النُّجُومِ وَ غَيْرِهِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

فِي نُسَخَتَيْنِ فِي عُنْوَانِ الْبَابِ: «وَالشُّبْهَةُ وَ عَدَمُ النَّهْيِ وَ كَذَا تَعَلَّمَهُ»، وَ مَا هُنَا أُثْبِتْنَا مِنْ الْفَهْرِسَةِ. وَ فِي نُسَخِهِ (م) مَا يَحْتَمِلُ كَوْنَهُ «وَعَلِمَ النَّهْيِ» وَ كَيْفَ كَانَ، فَلَمْ أَفْهَمْ مَعْنَاهُ، وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ عَدَمَ النَّهْيِ الْخَاصِّ بِقَرِينَةِ التَّعْلِيقِ السَّابِقِ.

(٥) ١- الْكَافِي، ١/ ٣٥، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، بَابُ ثَوَابِ الْعَالِمِ، الْحَدِيثَ ٤.

الْوَافِي، ١/ ١٥٨، أَبْوَابُ الْعُقْلِ، الْبَابِ ٧، ثَوَابِ الْعِلْمِ، الْحَدِيثَ ٤.

فِي الْوَسَائِلِ، ١٦/ ١٧٣، كِتَابِ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ، الْبَابِ ١٦، بَابُ اسْتِحْبَابِ إِقَامَةِ السُّنَنِ الْحَسَنَةِ، الْحَدِيثَ ٢.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٧٤

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَزِيدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَيْدَاءِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ عَلَّمَ بَابَ هُدَى فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهِ وَ لَا يُنْقَضُ أَوْلَيْكَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا، وَ مَنْ عَلَّمَ بَابَ ضَلَالٍ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ أَوْزَارِ مَنْ عَمِلَ بِهِ وَ لَا يُنْقَضُ

أُولَئِكَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شِينًا.

[٦٦٠] ٢- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمُنْقَرِيِّ، عَنْ سَيْفِيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ بَنِي أُمَّتِي أَطْلَقُوا (١) لِلنَّاسِ تَعْلِيمَ الْإِيمَانِ وَ لَمْ يُطْلَقُوا تَعْلِيمَ الشُّرُوكِ لَكِنِ إِذَا حَمَلُوهُمْ عَلَيْهِ لَمْ يَعْرِفُوهُ. (٢)

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. (٣)

#### «٥» باب ٥- انه ينبغي التواضع لمن يتعلم منه و لمن يعلمه

[٦٦١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

الْمَحَاسِنِ، ٢٧ / ١، كِتَابِ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، الْبَابِ ٧، بَابُ ثَوَابِ مَنْ عَلَّمَ بَابَ هُدَى، الْحَدِيثَ ٩.

الْبَحَارُ، ١٩ / ٢، الْبَابِ ٨، بَابُ ثَوَابِ الْهِدَايَةِ وَ التَّعْلِيمِ وَ فَضْلِهِمَا وَ ... الْحَدِيثَ ٥٣.

الْبَحَارُ، ١٧٧ / ٧٨، كِتَابِ الرُّوضَةِ مِنْ وَصَايَا الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْحَدِيثَ ٤٩.

فِي الْمَحَاسِنِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَلِيِّ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... بَابُ هُدَى، كَانَ لَهُ أَجْرٌ ... مِثْلَ وَزُرٍ ... أَوْزَارِهِمْ.

(١) ٢- الْكَافِي، ٤١٥ / ٢، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، بَابُ بَدْوَانِ عُنْوَانِ، الْحَدِيثَ ١.

فِي الْكَافِي: لَكِي إِذَا حَمَلُوهُمْ.

(٢) ١ أَى: جَوَزُوا، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٢ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: عَرَفْتُ الشَّرَّ، لَا لِلشَّرِّ لَكِنِ لِتَوْقِيهِ، وَ مَنْ لَا يَعْرِفُ الشَّرَّ مِنَ الْخَيْرِ يَقَعُ فِيهِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ٣ الْوَسَائِلِ، ١٧٢ / ١٦، الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ، بَابُ ١٦ وَ ١٩. وَ رَاجَعَ هُنَا قَسَمَ الْفِقْهِ.

(٥) الْبَابُ ٥ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٦) ١- الْكَافِي، ٣٦ / ١، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ٥، بَابُ صِفَةِ الْعُلَمَاءِ، الْحَدِيثَ ١.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٧٥

عيسى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجْزُوبٍ،

عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: اطلبوا العلمَ وَ تَزَيَّنُوا مَعَهُ بِالْحِلْمِ وَ الْوَقَارِ وَ تَوَاضَعُوا لِمَنْ تَعَلَّمُونَهُ الْعِلْمَ وَ تَوَاضَعُوا لِمَنْ طَلَبْتُمْ مِنْهُ الْعِلْمَ وَ لَا تَكُونُوا عُلَمَاءَ جَبَّارِينَ فَيَذْهَبَ بِاطْلَاكُمْ بِحَقِّكُمْ.

[٦٦٢] ٢- وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُرْقِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْحَوَارِيِّينَ: لِي إِلَيْكُمْ حِرَاجَةٌ فَأَقْضُوهَا، قَالُوا: قُضِيَتْ حَاجَتُكَ يَا رُوحَ اللَّهِ، فَقَامَ فَغَسَلَ أَقْدَامَهُمْ، فَقَالُوا: كُنَّا نَحْنُ أَحَقُّ بِهَذَا مِنْكَ يَا رُوحَ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْحِدْمَةِ الْعَالِمُ، إِنَّمَا تَوَاضَعْتُ هَكَذَا لِكَيْمَا تَتَوَاضَعُوا بَعْدِي فِي النَّاسِ كَتَوَاضَعِي لَكُمْ.

ثُمَّ قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: بِالتَّوَضُّعِ تَقَرُّ الْحِكْمَةُ (١) لَا بِالتَّكْبِيرِ وَ كَذَلِكَ فِي السَّهْلِ

الْوَافِي، ١ / ١٦١، أَبْوَابُ الْعَقْلِ، الْبَابُ ٨ صَفْحَةُ الْعُلَمَاءِ، الْحَدِيثُ ١.

الْوَسَائِلُ، ١٥ / ٢٧٦، كِتَابُ الْجِهَادِ، الْبَابُ ٣٠، مِنْ ابوابِ جِهَادِ النَّفْسِ، الْحَدِيثُ ١.

امالِي الصَّدُوقِ، ٣٥٩، الْمَجْلِسِ السَّابِعِ وَ الْخَمْسُونَ، الْحَدِيثُ ٩.

الْبَحَارُ، ٢ / ٤١، الْبَابُ ١٠، بَابُ حَقِّ الْعَالِمِ، الْحَدِيثُ ٢.

فِي الْاِمَالِي: عَنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ ...

(١) ٢- الْكَافِي، ١ / ٣٧، كِتَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ، الْبَابُ ٥، بَابُ صِفَةِ الْعُلَمَاءِ، الْحَدِيثُ ٦.

الْوَافِي، ١ / ١٦٥، الْمَصْدَرُ الْحَدِيثُ ٩.

الْوَسَائِلُ، ١٥ / ٢٧٦، كِتَابُ الْجِهَادِ، الْبَابُ ٣٠، مِنْ ابوابِ جِهَادِ النَّفْسِ، الْحَدِيثُ ٢.

الْبَحَارُ، ١٤ / ٢٧٨، الْبَابُ ٢٠، بَابُ حَوَارِيِّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامِ، الْحَدِيثُ ٨.

فِي الْكَافِي: قَالَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ: يَا مَعْشَرَ الْحَوَارِيِّينَ، لِي إِلَيْكُمْ حِرَاجَةٌ فَأَقْضُوهَا لِي ...، وَ فِيهِ: أَحَقُّ بِهَذَا يَا رُوحَ اللَّهِ ...، وَ فِيهِ: بِالتَّوَضُّعِ تُعْمَرُ الْحِكْمَةُ.

فِي الْوَافِي بَيَانِ، مُشْتَمِلٌ عَلَى

نُسَخِهِ أُخْرَى لِلْكَافِي.

فِي الْبَحَارِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ...

فِي النُّسَخَةِ الْحَجْرِيَّةِ: تُعَمَّرُ الْحِكْمَةُ.

(٢) ١ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحِكْمَةُ طَاعَةُ اللَّهِ وَ مَعْرِفَتُهُ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٧٦

يُنْبِتُ الزَّرْعُ لَا فِي الْجَبَلِ.

أقول: و يأتي ما يدل على ذلك عموماً. (٢)

## «٢» باب ٦ - استحباب مجالسه العلماء الصالحاء و محادثتهم و مذاكرتهم

[٦٦٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مُجَالَسَةُ أَهْلِ الدِّينِ شَرَفُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، وَ فِي الْأَمَالِي، عَنِ ابْنِ الْمُتَوَكِّلِ، عَنِ السَّعِيدِ أَبِي دَاوُدَ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنِ الْجَامُورَانِيِّ (١)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ.

وَ رَوَاهُ فِي الْخِصَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنِ الْجَامُورَانِيِّ مِثْلَهُ.

---

(١) ٢ الوسائل، ١٥ / ٢٧٦، جهاد النفس، الباب ٣٠.

(٢) الباب ٦ فيه ١٠ أحاديث

(٣) ١- الكافي، ١ / ٣٩، كتاب فضل العلم، الباب ٨، باب مجالسه العلماء، الحديث ٤.

الوافي، ١ / ١٧٦، أبواب العقل، الباب ١٠ مجالسه العلماء، الحديث ٤.

ثواب الاعمال، ١ / ١٦٠، باب ثواب مجالسه اهل الدين.

امالي الصدوق، ١٠ / ٦٠، المجلس الرابع عشر.

الخصال، ١ / ٥، باب الواحد، الحديث ١٢.

البحار عن ثواب الاعمال و الامالى و الخصال، ١ / ١٩٩، الباب ٤، باب مذاكره العلم و ...، الحديث ٢.

البحار، ١ / ١٥٥، الباب ٤، فى ضمن كلامه عليه السّلام لهشام، الحديث ٣٠.

فى ثواب الاعمال و الامالى: عن الجامورانى، عن الحسن بن على بن أبى حمزه.

فى الخصال: ابن المتوكل، عن محمّد بن يحيى العطار، عن



محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، عن أبو عبد الله الجاموراني ...

(٤) ١ اسمه «عبد الله» ضعيف، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٧٧

[٦٦٤] ٢- وَ عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصِيْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ شَرِيْفِ بْنِ سَابِقٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: قَالَ الْحَوَارِيُّونَ لِعِيْسَى: يَا رُوحَ اللَّهِ مَنْ نُحْيِي السُّ؟ قَالَ: مَنْ تَذَكَّرَكُمْ اللَّهُ رُؤْيَيْتُهُ، وَ يَزِيدُ فِي عِلْمِكُمْ مَنْطِقَهُ، وَ يُرْعِبُكُمْ فِي الْآخِرَةِ عَمَلُهُ.

[٦٦٥] ٣- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَصِيْبِيَّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُنْقَرِيَّ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مِشْعَرِ بْنِ كِدَامٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَمَجْلِسٌ أَجْلِسُهُ إِلَى مَنْ أَتَقُّ بِهِ (١) أَوْ تَقُّ فِي نَفْسِي مِنْ عَمَلٍ سَنِهِ.

[٦٦٦] ٤- وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَدِيِّ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ: تَذَاكُرُ الْعِلْمِ بَيْنَ عِبَادِي مِمَّا تُحْيِي عَلَيْهِ الْقُلُوبُ الْمَيِّتَةَ إِذَا هُمْ انْتَهَوْا فِيهِ إِلَى أَمْرِي (١).

[٦٦٧] ٥- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانَ، عَنْ

---

(١) ٢- الْكَافِي، ٣٩ / ١، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ٨، بَابُ مُجَالَسَةِ الْعُلَمَاءِ، الْحَدِيثَ ٣.

الْوَافِي، ١٧٦ / ١، الْمَصْدَرُ الْحَدِيثَ ٣.

الْبَحَارُ، ٣٣١ / ١٤، الْبَابِ ٢١، بَابُ مَوَاعِظِ عِيْسَى وَ ...، الْحَدِيثَ ٧٢.

فِي الْحَجْرِيَّةِ: يَذَكَّرُكُمْ اللَّهُ، كَمَا فِي الْكَافِي.

(٢) ٣- الْكَافِي، ٣٩ / ١، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ٨، بَابُ مُجَالَسَةِ الْعُلَمَاءِ، الْحَدِيثَ ٥.

الْوَافِي، ١٧٧ / ١،

(٣) ١ اى الْعَالِمِ الصَّالِحِ مِنْ حَمَلَةِ الْأَحَادِيثِ الَّتِي يَعْمَلُ بِخَبْرِ الثَّقَةِ. سَمِعَ مِنْهُ (م) كَذَا فِي الْهَامِشِ.

(٤) - الْكَافِي، ١ / ٤٠، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ٩، بَابُ سُؤَالِ الْعَالِمِ، الْحَدِيثُ ٦.

الْوَافِي ١ / ١٨١، أَبْوَابُ الْعَقْلِ، الْبَابِ ١١ سُؤَالِ الْعُلَمَاءِ، الْحَدِيثُ ٨.

فِي الْوَافِي: تَذَاكَرِ الْعَالِمِ، وَ مَا فِي الْكِتَابِ ذَكَرَهُ نُسَخِهِ.

(٥) ١ اى أَمْرِي وَ نَهْيِي أَوْ الْإِعْتِقَادِ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ وَ نَحْوَهُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٦) ٥ - الْكَافِي، ١ / ٤١، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ٩، بَابُ سُؤَالِ الْعَالِمِ، الْحَدِيثُ ٧.

الْوَافِي، ١ / ١٨٢، الْمُصَدَّرُ الْحَدِيثُ ٩.

فِي الْكَافِي: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى ... قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٧٨

أَبِي الْخَيْرِ رُوْدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا، قَالَ: قُلْتُ: وَ مَا إِحْيَاؤُهُ؟ قَالَ: أَنْ تُذَاكَرَ بِهِ أَهْلَ الدِّينِ وَ أَهْلَ الْوَرَعِ.

[٦٦٨] ٦- وَ عَنْ عَبْدِهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ مَنْصُورِ الصَّنِيفَلِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: تَذَاكَرِ الْعِلْمِ دِرَاسَهُ (١) وَ الدَّرَاسَهُ صَلَاةً حَسَنَةً.

[٦٦٩] ٧- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ فِي الْأَمَالِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَيْدَنِىِّ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ سَيْلَمَةَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الْمُؤْمِنُ إِذَا مَاتَ وَ تَرَكَ وَرَقَةً وَاحِدَةً عَلَيْهَا عِلْمٌ، تَكُونُ تِلْكَ الْوَرَقَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سِتْرًا فِيمَا بَيْنَهُ

وَبَيْنَ النَّارِ وَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى بِكُلِّ حَرْفٍ مَكْتُوبٍ عَلَيْهَا، مَدِينَهُ أَوْسَعَ مِنَ الدُّنْيَا سَبْعَ مَرَّاتٍ.

أَحْيَا الْعِلْمَ، قَالَ: قُلْتُ: وَ مَا أَحْيَاؤُهُ قَالَ: ان يُذَكِّرْ بِهِ ...

نَعَمْ رَوَى الْكَلْبِيُّ فِي، ٢ / ١٧٥، الْحَدِيثِ ٢، بَابُ زِيَارَةِ الْأَخْوَانِ، بِاسْنَادٍ إِلَى خَيْثَمَةَ رَوَاهِ أُخْرَى تَشْتَمِلُ عَلَى فَقْرِهِ «رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا».

(١) ٦- الكافي، ١ / ٤١، كِتَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ، الْبَابُ ٩، بَابُ سُؤَالِ الْعَالِمِ، الْحَدِيثُ ٩.

الْوَافِي، ١ / ١٨٣، الْمَصْدَرُ الْحَدِيثُ ١١.

(٢) ١ اى مِثْلَ الدَّرْسِ الَّذِي يُقَالُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٧- اِمَالِي الصَّدُوقِ، ٣ / ٣٧، الْمَجْلِسِ الْعَاشِرُ.

الْوَسَائِلِ، ٢٧ / ٩٥، كِتَابُ الْقَضَاءِ، الْبَابُ ٨، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثُ ٦٣.

الْبَحَارُ، ١ / ١٩٨، كِتَابُ الْعِلْمِ، الْبَابُ ٤، بَابُ مُذَاكِرَةِ الْعِلْمِ وَ ...، الْحَدِيثُ ١.

فِي الْاِمَالِي: أَحْمَدُ بْنُ سَوَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ.

فِي الْوَسَائِلِ: فِي الْاِمَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ ...، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ.

وَ فِي الْحَجْرِيَّةِ: أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ حَمَزَةَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَوَّادٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ ...، وَ فِيهَا:

وَ لِأَسْكَتِكَ الْجَنَّةَ، كَمَا فِي الْأَمَالِي.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٧٩

وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَقْعُدُ سِيَاعَهُ عِنْدَ الْعَالِمِ، إِلَّا نَادَاهُ رَبُّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: جَلَسْتَ إِلَيَّ حَبِيبِي، وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي لِأَسْكَتِكَ الْجَنَّةَ مَعَهُ وَ لَا أَبَالِي. (١)

[٦٧٠] ٨- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْمُفِيدِ فِي كِتَابِ الْأَخْتِصَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: لَا تَجْلِسُوا عِنْدَ كُلِّ عَالِمٍ إِلَّا عَالِمٌ يَدْعُوكُمْ مِنَ الْخُمْسِ إِلَى الْخُمْسِ مِنَ الشُّكِّ إِلَى الْيَقِينِ، وَ مِنَ الْكِبْرِ إِلَى

التَّوَّاضِعِ، وَ مِنْ الرِّيَاءِ إِلَى الْإِخْلَاصِ، وَ مِنْ الْعِدَاوَةِ إِلَى النَّصِيحَةِ، وَ مِنْ الرَّغْبَةِ إِلَى الزُّهْدِ.

[٦٧١] ٩- قَالَ: وَقَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَذَاكُرُ الْعِلْمِ سَاعَةٌ خَيْرٌ مِنْ قِيَامٍ لَيْلَةٍ.

[٦٧٢] ١٠- قَالَ: وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مُحَادَثَةُ الْعَالِمِ عَلَى الْمَرْبَلَةِ خَيْرٌ مِنْ مُحَادَثَةِ الْجَاهِلِ عَلَى الزَّرَابِيِّ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة متواتره. (١)

(١) اي و ان كان لك ذنوب غفرتها، سمع منه (م).

(٢) ٨ و ٩ و ١٠- الاختصاص، ٣٣٥ و ٢٤٥، حكم و مواعظ.

روى حديث موسى بن جعفر عليه السلام في الكافي، ١ / ٣٩، كتاب فضل العلم، الباب ٨، باب مجالسه العلماء، الحديث ٢.

الوافي، ١ / ١٧٦، الحديث ٢.

البحار، ١ / ٢٠٤ و ٢٠٥، الباب ٤، باب مذاكره العلم و ... [القطعه الاولى تحت رقم ٢٨ و القطعه الثانيه تحت رقم ٢٦ و القطعه الثالثه تحت رقم ٢٧].

في الاختصاص: كل عالم يدعوكم إلّا ...

في الكافي: عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، قال: محادثه العالم على المزابل، خير من محادثه الجاهل على الزرابي.

هذه الروايه ثلاث قطع، و في المصدر القطعه الاولى متأخره عن الثالثه، و القطعه الثانيه مذكور في موضع آخر.

(٣) ١ راجع الكافي ١ / ٣٩ - ٤٠، باب مجالسه العالم و صحبتهم و سؤال العالم و تذاكره.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٨٠

**«١» باب ٧- ان كل واقعه تحتاج اليها الامه لها حكم شرعى معين و لكل حكم دليل قطعى مخزون عند الأئمه عليهم السّلام يجب على الناس طلبه منهم عند حاجتهم اليه**

[٦٧٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَفِيهِ كِتَابٌ أَوْ سُنَّةٌ.

[٦٧٤] ٢- وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، أَتَى رَسُولُ اللَّهِ النَّاسَ بِمَا يَكْتَفُونَ بِهِ فِي عَهْدِهِ؟  
قَالَ: نَعَمْ، وَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَقُلْتُ: فَضَاعَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ؟ فَقَالَ: لَأَ، هُوَ عِنْدَ أَهْلِهِ.  
[٦٧٥] ٣- وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هَارُونَ قَالَ: سَمِعْتُ

(١) الْبَابُ ٧ فِيهِ ٧٨ حَدِيثًا

(٢) ١- الْكَافِي، ١ / ٥٩، كِتَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ، الْبَابُ ٢٠، بَابُ الرَّدِّ إِلَى الْكِتَابِ، الْحَدِيثُ ٤.

الْوَافِي، ١ / ٢٧٤، أَبْوَابُ الْعَقْلِ الْبَابُ ٢٣، الْحَدِيثُ ١٢.

(٣) ٢- الْكَافِي، ١ / ٥٧، كِتَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ، الْبَابُ ١٩، بَابُ الْبِدْعِ وَالرَّأْيِ وَالْمَقَائِسِ، الْحَدِيثُ ١٣.

الْوَافِي، ١ / ٢٥٢، أَبْوَابُ الْعَقْلِ الْبَابُ ٢٢، الْحَدِيثُ ١٤.

الْوَسَائِلِ، ٢٧ / ٣٨، كِتَابُ الْقَضَاءِ، الْبَابُ ٦، مِنْ أَبْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثُ ٣.

(٤) ٣- الْكَافِي، ١ / ٥٩، كِتَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ، الْبَابُ ٢٠، بَابُ الرَّدِّ إِلَى الْكِتَابِ، الْحَدِيثُ ٣.

الْإِسْنَادُ الثَّانِي فِي الْكَافِي، ٧ / ١٧٥، كِتَابُ الْحُدُودِ، بَابُ التَّحْدِيدِ، الْحَدِيثُ ٩.

الْوَافِي، ١ / ٢٦٨، الْمَصْدَرُ الْبَابُ ٢٣، الْحَدِيثُ ٥.

الْمَحَاسِنِ، ١ / ٢٧٤، كِتَابُ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، الْبَابُ ٣٨، بَابُ التَّحْدِيدِ، الْحَدِيثُ ٣٧٣.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٧ / ١٤٨، الْجُزْءُ الثَّلَاثِ، الْبَابُ ١٣، بَابُ آخِرِ فِيهِ أَمْرُ الْكُتُبِ.

الْبَحَارُ عَنْ الْمَحَاسِنِ، ٢ / ١٧٠، الْبَابُ ٢٢، بَابُ إِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ حَدٌّ وَ...، الْحَدِيثُ ٨.

الْبَحَارُ، ٢٦ / ٣٥، الْبَابُ ١، بَابُ جِهَاتِ عُلُومِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ...، الْحَدِيثُ ٦٠.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٨١

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَا خَلَقَ اللَّهُ حَرَامًا وَلَا حَلَالًا، إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ كَحَدِّ الدَّارِ، فَمَا كَانَ مِنَ الطَّرِيقِ فَهُوَ مِنَ الطَّرِيقِ، وَ مَا كَانَ مِنَ الدَّارِ، فَهُوَ مِنَ الدَّارِ حَتَّى أَرْضِ (١) الْخَدَشِ فَمَا سِوَاهُ وَالْجِلْدِ وَ نِصْفِ الْجِلْدِ.

وَعَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ

مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ أَخِي حَسَّانَ الْعِجْلِيِّ، (٢) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ، عَنْ أَبَانَ الْأَخْمَرِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَسَّانَ الْعِجْلِيِّ، مِثْلَهُ.

[٦٧٦] ٤- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

---

فِي الْكَافِي، ١/ ٥٩: حَلَالًا وَ لَا حَرَامًا. وَ يَأْتِي بَعْضُ الْحَدِيثِ فِي ٣/ ١٧، مَعَ تَمَامُهُ فِي التَّعْلِيقِ.

فِي الْكَافِي، ٧/ ١٧٥: مُعَلَّى بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَخِي حَسَّانَ الْعِجْلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَا خَلَقَ اللَّهُ حَلَالًا وَ لَا حَرَامًا إِلَّا وَ لَهُ حُدُودٌ كَحُدُودِ دَارِي هَذِهِ، مَا كَانَ ...

فِي الْوَافِي: الْإِثْنَانِ عَنِ الْوَشَاءِ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَخِي حَسَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... بِأَدْنَى تَفَاوُتٍ، انْتَهَى.

فِي الْمَحَاسِنِ: سُلَيْمِ بْنِ أَبِي حَسَّانَ الْعِجْلِيِّ ... مَا خَلَقَ اللَّهُ حَلَالًا وَ لَا حَرَامًا إِلَّا وَ لَهُ حُدُودٌ دَارِي هَذِهِ ...

فِي الْبَصَائِرِ: عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حَمَّادٍ، قَالَ ...

إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ، لَكِنْ فِيهِ: «الدُّورِ» بَدَلَ «الدَّارِ».

وَ فِي الْحَجَرِيهِ فِي سَنَدِ الْبَرْقِيِّ: سُلَيْمَانَ ابْنَ حَسَّانَ.

(١) الْإِرْشَادُ: الدِّيَّةُ وَ مَا نَقَصَ الْعَيْبُ مِنَ التَّوْبِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) مَنْسُوبٌ إِلَى قَبِيلِهِ بَنِي الْعِجْلِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٤- الْكَافِي، ١/ ٥٩، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ٢٠، بَابُ الرَّدِّ إِلَى الْكِتَابِ، الْحَدِيثُ ١.

الْوَافِي، ١/ ٢٦٥، الْمَصْدَرُ الْبَابِ ٢٣، الْحَدِيثُ ١.

الْمَحَاسِنِ، ١/ ٢٦٧، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، الْبَابِ ٣٦، بَابُ أَنْزَلِ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ تَبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الْحَدِيثُ ٣٥٢.

تَفْسِيرِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (الْقُمِّيِّ)، ٢/ ٤٥١،

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٨٢

حَدِيدٍ، عَنْ مُرَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ تَبْيَانَ كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى وَ اللَّهِ مَا تَرَكَ اللَّهُ شَيْئًا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْعِبَادُ، حَتَّى لَا يَسْتَطِيعَ عَبْدٌ أَنْ يَقُولَ: لَوْ كَانَ هَذَا أَنْزَلَ فِي الْقُرْآنِ، إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَهُ اللَّهُ فِيهِ.

[٦٧٧] ٥- وَعَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا مِنْ أَمْرٍ يَخْتَلِفُ فِيهِ

الْبَحَارُ عَنِ الْمَحَاسِنِ، ٩٢ / ٨١، الْبَابِ ٨، بَابُ أَنْ لِلْقُرْآنِ ظَهْرًا وَبَطْنًا، فِي ذَيْلِ الْحَدِيثِ ٩.

فِي الْكَافِي وَالْوَافِي: لَا يَسْتَطِيعُ عَبْدٌ يَقُولُ ...

فِي الْمَحَاسِنِ: انِ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ ... لِكُلِّ شَيْءٍ حَتَّى وَ اللَّهِ مَا تَرَكَ شَيْئًا ... يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْعَبْدِ حَتَّى وَ اللَّهِ مَا يَسْتَطِيعُ عَبْدٌ أَنْ يَقُولَ: لَوْ كَانَ فِي الْقُرْآنِ هَذَا، إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَهُ اللَّهُ فِيهِ.

فِي تَفْسِيرِ الْقَمِي: قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى ...

وَ فِي الْحَجَرِيهِ: إِلَّا وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ.

(١) ٥- الْكَافِي، ١ / ٦٠، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ٢٠، بَابُ الرَّدِّ إِلَى الْكِتَابِ، الْحَدِيثِ ٦.

الْكَافِي، ٧ / ١٥٨، كِتَابِ الْمَوَارِيثِ، بَابُ آخِرِ مِنْهُ، الْحَدِيثِ ٣.

الْوَافِي، ١ / ٢٦٧، الْمَصْدَرُ الْحَدِيثِ ٢.

الْوَسَائِلِ، ٢٦٦ / ٢٩٣، كِتَابِ الْفَرَائِضِ وَالْمَوَارِيثِ، الْبَابِ ٤، مِنْ ابْوَابِ مِيرَاثِ الْخُنْتَى وَ ...، الْحَدِيثِ ٣.

التَّهْدِيْبِ، ٩ / ٣٥٧، الْبَابِ ٣٥، بَابُ مِيرَاثِ الْخُنْتَى وَ ...، الْحَدِيثِ، ٩ [١٢٧٥].

الْمَحَاسِنِ، ١ / ٢٦٧، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، الْبَابِ ٣٦، بَابُ انْزَالِ اللَّهِ فِي ...، الْحَدِيثِ ٣٥٥.

رَوَاهُ الْبَحَارُ عَنِ الْمَحَاسِنِ، ٩٢ / ١٠١، كِتَابِ الْقُرْآنِ،



بَابُ انْ لِلْقُرْآنِ ظَهْرًا وَ بَطْنًا، الْحَدِيثُ ٧١.

يَأْتِي الْحَدِيثُ فِي، ٢٦ / ٤ هُنَا.

فِي الْكَافِي، ١٥٨ / ٧: عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَبِي فَضَّالٍ وَ الْحَجَّالِ، عَنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: سُئِلَ عَنْ مَوْلُودٍ، لَيْسَ بِدَكَرٍ وَ لَا أُنْثَى، لَيْسَ لَهُ إِلَّا دُبْرٌ، كَيْفَ يُورَثُ؟ قَالَ: يَجْلِسُ الْأَمْرَامُ وَ يَجْلِسُ عِنْدَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَدْعُوا اللَّهَ وَ تُجَالُ السَّهَامُ عَلَيْهِ عَلَى أَي مِيرَاثٍ [يُورَثُ عَلَى مِيرَاثٍ]، يُورَثُهُ أَمِيرَاثُ الدَّكَرِ أَوْ مِيرَاثُ الْأُنْثَى فَأَي ذَلِكَ خَرَجَ عَلَيْهِ وَرَثَتُهُ ثُمَّ قَالَ: وَ أَي قَضِيَّتِهِ، اءَدِلْ مِنْ قَضِيَّتِهِ تُجَالُ عَلَيْهَا السَّهَامُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: فَلِسَاهُمْ □ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ [الصَّافَاتِ: ١٤١]، وَ قَالَ:

مَا مِنْ أَمْرٍ يَخْتَلِفُ فِيهِ اثْنَانِ، إِلَّا وَ لَهُ أَضْلٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ لَكِنْ لَا تَبْلُغُهُ عُقُولُ الرِّجَالِ.

فِي التَّهْذِيبِ رَوَاهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٨٣

اثْنَانِ، إِلَّا وَ لَهُ أَضْلٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ لَكِنْ لَا تَبْلُغُهُ عُقُولُ الرِّجَالِ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ.

وَ الَّذِي قَبْلَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ مِثْلَهُ.

[٦٧٨] ٦- وَ عَنْهُ، عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صِدْقَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَرْسَلَ إِلَيْكُمْ الرَّسُولَ وَ أَنْزَلَ إِلَيْهِ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ إِلَى أَنْ قَالَ: فَاسْتَنْطِقُوهُ وَ لَنْ يَنْطِقَ لَكُمْ وَ لَكِنْ أُخْبِرْكُمْ عَنْهُ وَ إِنَّ فِيهِ عِلْمٌ مِمَّا مَضَى وَ عِلْمٌ مِمَّا يَأْتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ حُكْمٌ مِمَّا بَيْنَكُمْ وَ بَيَانَ مَا أَصَابَكُمْ فِيهِ تَحْتَلِفُونَ فَلَوْ سَأَلْتُمُونِي عَنْهُ

لَعَلَّمْتُمْكُمْ.

[٦٧٩] ٧- وَ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعِينٍ قَالَ: سَمِعْتُ أبا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: قَدَّ وَلَدَنِي (١) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَ أَنَا أَعْلَمُ كِتَابَ اللَّهِ وَ فِيهِ بَيْدَةُ الْخَلْقِ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَ فِيهِ خَبْرُ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ، وَ خَبْرُ الْجَنَّةِ، وَ خَبْرُ النَّارِ، وَ خَبْرُ مَا كَانَ وَ مَا هُوَ كَائِنٌ، أَعْلَمُ ذَلِكَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى كُفْيِ، انَّ اللَّهُ يَقُولُ: فِيهِ تَبَيَّنَ كُلُّ شَيْءٍ.

(١) ٦- الكافي، ١ / ٦٠، كتاب فضل العلم، الباب ٢٠، باب الرد إلى الكتاب، الحديث ٧.

الوافي، ١ / ٢٧٠، المصدر الحديث ٧.

نهج البلاغه، صبحي الصالح، الخطبه: ١٥٨.

راجع تمام الحديث في الكافي.

في الكافي: و لن ينطق لكم أخيركم عنه ان فيه ...

(٢) ٧- الكافي، ١ / ٦١، كتاب فضل العلم، الباب ٢٠، باب الرد إلى الكتاب، الحديث ٨.

الوافي، ١ / ٢٧٣، المصدر الحديث ٨.

بصائر الدرجات، ٢ / ١٩٧، الجزء الرابع، الباب ٨، باب في ان عليا عليه السلام علم ...

البحار عن البصائر، ٩٢ / ٩٨، الباب ٨، باب ان للقرآن ظهرا و بطنا، الحديث ٦٨.

في تعليقه الكافي: لا توجد هذه الآية في القرآن و لعله عليه السلام نقل بالمعنى قوله تعالى: وَ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ [النحل: ٨٩].

(٣) ١ اي حصلني، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٨٤

[٦٨٠] ٨- وَ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبُرْقِيِّ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَيُّوبِ بْنِ الْحُرِّ قَالَ: سَمِعْتُ أبا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: انَّ اللَّهَ خَتَمَ بَنِيكُمْ النَّبِيِّينَ فَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ ابداً وَ خَتَمَ بِكِتَابِكُمْ

الْكَتَبَ فَلَا كِتَابَ بَعْدَهُ ابداً وَ انزَلَ فِيهِ تَبَيَانُ كُلِّ شَيْءٍ وَ خَلَقَكُمْ وَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ الْاَرْضَ وَ نَبَأَ مَا قَبْلَكُمْ وَ فَضَّلُ مَا بَيْنَكُمْ وَ خَبِرُ مَا بَعْدَكُمْ وَ امرَ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ وَ مَا انتم اليه صَائِرُونَ.

[٦٨١] ٩- وَ عَنْ عَدِّهِ مِنْ اصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: كِتَابَ اللَّهِ فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ وَ خَبِرُ مَا بَعْدَكُمْ وَ فَضَّلُ مَا بَيْنَكُمْ وَ نَحْنُ نَعْلَمُهُ.

[٦٨٢] ١٠- وَ عَنْهُمْ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ (١)، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَكُلُّ شَيْءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَوْ تَقُولُونَ فِيهِ؟ فَقَالَ: بَلْ كُلُّ شَيْءٍ

---

(١) ٨- الكافي، ١/ ٢٦٩، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ انِ الْأَيْمَةِ بِمَنْ يُشْبَهُونَ، الْحَدِيثُ ٣.

فِي الْكَافِي: وَ مَا انتم صَائِرُونَ اليه.

(٢) ٩- الكافي، ١/ ٦١، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، الْبَابُ ٢٠، بَابُ الرَّدِّ إِلَى الْكِتَابِ، الْحَدِيثُ ٩.

الْوَافِي، ١/ ٢٧٣، الْمَصْدَرُ الْحَدِيثُ ٩.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ١٩٦/ ١٠، الْجُزْءُ الرَّابِعُ، الْبَابُ ٧، بَابُ فِي انِ الْأَيْمَةِ انهم اعطوا ...

الْبَحَارُ، ٩٢/ ٩٨، الْبَابُ ٨، بَابُ انِ لِلْقُرْآنِ ظَهراً وَ بَطْناً، الْحَدِيثُ ٦٧.

فِي الْكَافِي: إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: كِتَابُ اللَّهِ ...

فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ.

(٣) ١٠- الكافي، ١/ ٦٢، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، الْبَابُ ٢٠، بَابُ الرَّدِّ إِلَى الْكِتَابِ، الْحَدِيثُ ١٠.

الْوَافِي، ١/ ٢٧٤، الْمَصْدَرُ الْحَدِيثُ ١٠.

فِي الْكَافِي: عِدَّةُ

مِنْ اصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ ...، وَ قَدْ ذَكَرَهُ بَعْدَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ فِي الْكَافِي، وَ فِيهِ: عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى ...، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْعِدَتَانِ وَاحِدًا.

(٤) ١ «الْمَعْرَاءُ» بِفَتْحِ الْمِيمِ يَمُدُّ وَ يُقْصِرُ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٨٥

فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

[٦٨٣] ١١- وَ عَنْهُمْ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَجَّالِ (١)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ، قَالَ: عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ بَابٍ، يُفْتَحُ كُلُّ بَابٍ مِنْهَا أَلْفَ بَابٍ، إِلَى أَنْ قَالَ: فَإِنَّ عِنْدَنَا الْجَامِعَةَ، صَحِيفَةً طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ إِمْلَائِهِ مِنْ فَلَاقٍ فِيهِ (٢) وَ خَطُّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَمِينِهِ، فِيهَا كُلُّ حَلَالٍ وَ حَرَامٍ وَ كُلُّ شَيْءٍ يَخْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى الْأَرَشُ فِي الْخُدُوشِ، وَ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَيَّ فَقَالَ لِي: تَأْذَنُ لِي يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟ قَالَ:

قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، إِنَّمَا أَنَا لَكَ، فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ، قَالَ: فَغَمَزَنِي بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ: حَتَّى أَرُشُ هَذَا كَأَنَّهُ مُغْضَبٌ.

[٦٨٤] ١٢- وَ عَنْهُمْ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ عِنْدِي الْجَفْرَ الْأَبْيَضَ، قَالَ: قُلْتُ

(١) ١١- الْكَافِي، ٢٣٨ / ١، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ فِيهِ ذِكْرُ الصَّحِيفَةِ، الْحَدِيثَ ١.

الْوَافِي، ٥٧٩ / ٣، خَصَائِصِ الْحُجَّجِ، الْبَابُ ٨٠، الْحَدِيثَ ١.

رَوَى قِطْعَةً مِنْهُ فِي الْوَسَائِلِ، ٣٥٦ / ٢٩، كِتَابِ الدِّيَاتِ، الْبَابُ ٤٨، مِنْ ابْوَابِ دِيَاتِ الْأَعْضَاءِ، الْحَدِيثَ ١؛ لَكِنْ فِيهِ اخْتِلَافٌ.

٣، الباب ١٤، بَابُ فِي الْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ انْهَمِ اعْطُوا الْجَفْرَ وَالْجَامِعَةَ وَ ...

الْبَحَارِ عَنِ الْبَصَائِرِ، ٣٨ / ٢٦، الباب ١، بَابُ جِهَاتٍ عَلِيمُهُمُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ...، الْحَدِيثَ ٧٠.

فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدِ الْجَمَالِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ.

فِي الْكَافِي: يَفْتَحُ مِنْ كُلِّ بَابِ الْفِ بَابٌ.

(٢) ١ اى يَبِيعُ الْحَبْلَ او الْخَلْخَالَ او زِينَةَ الْعُرُوسِ، لَعَلَّهُ سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٢ اى مِنْ شَقِّ فَمِهِ، مِنْهُ سَلَّمَهُ اللَّهُ (م).

(٤) ١٢- الْكَافِي، ٢٤٠ / ١، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ فِيهِ ذِكْرُ الصَّحِيفَةِ، الْحَدِيثَ ٣.

الْوَافِي، ٥٨٢ / ٣، الْمَصْدَرُ الْبَابِ ٨٠، الْحَدِيثَ ٥.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ١ / ١٥٠، الْبَابِ ١٤. وَ فِيهِ مَوَاضِعٌ مِنَ الْإِخْتِلَافِ لَا يَضُرُّ بِالْمَتْنِ.

وَ لِلْحَدِيثِ ذَيْلٌ فِي الْكَافِي فِي ذِكْرِ الْجَفْرِ الْأَحْمَرِ.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٨٦

فَأَيُّ شَيْءٍ فِيهِ؟ قَالَ: زُبُورُ دَاوُدَ، وَ تَوْرَاهُ مُوسَى، وَ إِنْجِيلُ عِيسَى، وَ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ وَ الْحَلَالُ وَ الْحَرَامُ، وَ مُصْحَفُ فَاطِمَةَ، مَا أَرَعُمُ أَنْ فِيهِ قُرْءَانًا (١) وَ فِيهِ مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْنَا وَ لِمَا نَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ حَتَّى فِيهِ الْجِلْدَةُ، وَ نِصْفُ الْجِلْدَةِ، وَ رُبْعُ الْجِلْدَةِ، وَ أَرْشُ الْخَدَشِ، الْحَدِيثُ.

[٦٨٥] ١٣- وَ عَنْهُمْ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ صَغِيرٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: أَبِي اللَّهُ أَنْ يُجْرِيَ الْأَشْيَاءَ إِلَّا بِأَسْبَابٍ فَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا، وَ جَعَلَ لِكُلِّ سَبَبٍ شَرْحًا، وَ جَعَلَ لِكُلِّ شَرْحٍ عِلْمًا، وَ جَعَلَ لِكُلِّ عِلْمٍ بَابًا نَاطِقًا، عَرَفَهُ مَنْ عَرَفَهُ وَ جَهَلَهُ مَنْ جَهَلَهُ، ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ نَحْنُ.

وَ رَوَاهُ الصَّفَّارُ (١) فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ

(١) يعنى: لا أقول فيه قرآنا، بل فى الجفر علم ما كان و ما يكون إلى يوم القيامة، سمع منه (م).

(٢) ١٣- الكافى، ١/ ١٨٣، كتاب الحجّه، باب معرفه الإمام، الحديث ٧.

الوافى، ٢/ ٨٦، أبواب وجوب الحجّه، الباب ٦ معرفه الإمام، الحديث ٧.

بصائر الدّرجات، ١/ ٦، الباب ٣، باب معرفه العالم الذى من عرفه عرف الله و ...

بصائر الدّرجات، ٢/ ٥٠٥، الباب ١٨، باب النوادر فى الأئمه عليهم السّلام و اعاجيبهم.

البحار عن البصائر، ٢/ ٩٠، الباب ١٤، باب من يجوز اخذ العلم منه و من لا يجوز، الحديث ١٤.

فى الكافى: عده من أصحابنا عن أحمد ...، فالصحيح «عنهم» كما تقتضيه عطفه على الأحاديث السابقه المصدره فى كلام المتن ب «عنهم» و ان كان الذى يأتى من الماتن فى ٣/ ٥٣ مثل ما هنا، ثم عثرنا على نسخه (م) مشتملا على «عنهم» فأثبتناه بدل «عنه».

فى بصائر الدّرجات، ١/ ٦: إلّا بالأسباب فجعل لكل سبب شرحا و جعل لكلّ شرح علما.

فى بصائر الدّرجات، ٢/ ٥٠٥: عن على بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن عبدى يرفعه إلى أبى عبد الله عليه السّلام مثله.

و سيأتى الحديث بعينه فى، ٣/ ٥٣ من الكتاب.

(٣) ١ هو «محمد بن الحسن» ثقة جليل القدر، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٨٧

[٦٨٦] ١٤- وَ عَنْهُمْ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ كَرِبِ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ عِنْدَنَا مَا لَا نَحْتَاجُ مَعَهُ إِلَى النَّاسِ وَ إِنَّ النَّاسَ لَيَحْتَاجُونَ إِلَيْنَا وَ إِنَّ عِنْدَنَا كِتَابًا إِفْلَاءَ رَسُولِ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَخَطَّ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَحِيفَةً فِيهَا كُلُّ حَلَالٍ وَحَرَامٍ، الْحَدِيثُ.

[٦٨٧] ١٥- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبَانَ،

(١) ١٤- الْكَافِي، ١/ ٢٤١، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ ذَكَرِ الصَّحِيفَةَ، الْحَدِيثُ ٦.

الْوَافِي، ٣/ ٥٨٢، خَصَائِصِ الْحُجَجِ، الْبَابُ ٨٠، الْحَدِيثُ ٤.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ١/ ١٤٢، الْبَابُ ١٢، بَابُ فِي الْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ انْ عِنْدَهُمُ الصَّحِيفَةُ الْجَامِعَةُ ...

الْبَحَارُ، ٢٦/ ٢١، الْبَابُ ١، بَابُ جِهَاتٍ عُلُومُهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ...، الْحَدِيثُ ٨.

فِي الْكَافِي تَمَامُهُ: وَ انْكُمْ لَتَأْتُونَا بِالْأَمْرِ فَنَعْرِفُ إِذَا أَحَدْتُمْ بِهِ وَ نَعْرِفُ إِذَا تَرَكْتُمُوهُ.

فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ كَرِبٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: أَمَا وَاللَّهِ عِنْدَنَا مَا لَا نَحْتَاجُ إِلَى النَّاسِ وَ انْ النَّاسِ لِيَحْتَاجُونَ إِلَيْنَا، انْ عِنْدَنَا الصَّحِيفَةُ، سَدِّبَعُونَ ذِرَاعًا بِخَطِّ عَلِيٍّ وَ امْلَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ عَلِيٌّ اولادهما فِيهَا مِنْ كُلِّ حَلَالٍ وَ حَرَامٍ، وَ انْكُمْ لَتَأْتُونَا فَتَدْخُلُونَ عَلَيْنَا، فَنَعْرِفُ خِيَارَكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ.

(٢) ١٥- الْكَافِي، ١/ ٥٧، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، بَابُ الْبِدْعِ، الْحَدِيثُ ١٤.

الْوَافِي، ١/ ٢٥٥، أَبْوَابِ الْعَقْلِ، الْبَابُ ٢٢، الْبِدْعِ، الْحَدِيثُ ١٨.

رَوَى ذَيْلِ الْحَدِيثِ فِي الْكَافِي، ١/ ٥٦، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، بَابُ الْبِدْعِ، الْحَدِيثُ ٧.

رَوَى ذَيْلِ الْحَدِيثِ فِي الْوَافِي، ١/ ٢٥٠، الْحَدِيثُ ١٢.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ١٦٩/ ١٦، الْبَابُ ١٣، بَابُ آخَرَ فِيهِ امْرُؤُ الْكُتُبِ.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ١٤٦/ ٢٣، الْبَابُ ١٢، بَابُ فِي الْأَيْمَةِ انْ عِنْدَهُمْ ...

الْبَحَارُ، ٢٦/ ٣٣، الْبَابُ ١، بَابُ جِهَاتٍ عُلُومُهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ...، الْحَدِيثُ ٥٢.

فِي الْكَافِي ١/ ٥٧: فِيهَا عِلْمُ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ.

فِي الْكَافِي تَمَامُهُ: انْ أَصْحَابِ الْقِيَاسِ طَلَّبُوا

الْعِلْمَ بِالْقِيَاسِ فَلَمْ يَزِدَا دُونَ مِنَ الْحَقِّ إِلَّا بُعْدًا، اِنْ دَيْنَ اللّٰهِ لَا يُصَابُ بِالْقِيَاسِ.

فِي الْكَافِي، ١/ ٥٦: عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنْ أَبَانَ.

فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ١٦/ ١٤٩: قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ فَضَّالَةَ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٨٨

عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: ضَلَّ عِلْمُ ابْنِ شُبْرُمَةَ عِنْدَ الْجَامِعَةِ، إِمْلَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَحَطَّ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِهِ، إِنَّ الْجَامِعَةَ لَمْ تَدْعَ لِأَحَدٍ كَلَامًا، فِيهَا الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ، الْحَدِيثُ.

وَرَوَاهُ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ فَضَّالَةَ، عَنْ أَبَانَ.

وَالَّذِي قَبْلَهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ التُّعْمَانِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ كَرِبٍ مِثْلَهُ.

[٦٨٨] ١٦- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ ابْنِ رِثَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْجَامِعَةِ؟

فَقَالَ: تِلْكَ صَاحِبَةٌ طَوَّلَهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِي عَرْضِ الْأَدِيمِ مِثْلُ فَحْدِ الْفَالِاحِ، فِيهَا كُلُّ مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَ لَيْسَ مِنْ قَضِيَّتِهِ إِلَّا وَ هِيَ فِيهَا حَتَّى أَرَشُ الْخَدَشِ.

وَرَوَاهُ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ.

أبى شيبه، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ضل علم ابن شبرمه عند الجامعه، ان الجامعه، لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال و الحرام، ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزددهم من الحق إلا بعدا و ان دين الله لا يصاب بالقياس.

(١) ١٦- الكافي، ١/ ٢٤١، كتاب الحججه، باب ذكر الصحيفه، الحديث ٥.



محمد بن حسن، الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكملة الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامي امام رضا عليه السلام، قم -  
ايران، اول، ١٤١٨ ه ق

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكملة الوسائل؛ ج ١، ص: ٤٨٨

الوافي، ٣/ ٥٨١، خصائص الحجج، الباب ٨٠، الحديث ٣.

بصائر الدرجات، ٢/ ١٤٢، الباب ١٢، باب في الأئمة عليهم السلام ان عندهم الصحيفة الجامعة ...

البحار، ٢٦/ ٢٢، الباب ١، باب جهات علومهم عليهم السلام ...، الحديث ٩.

في الكافي صدره: سأل ابا عبد الله عليه السلام بعض اصحابنا عن الجفر فقال: هو جلد ثور مملوء علما قال له: فالجامعه قال:  
تلك صحيفه ... و للحديث أيضا ذيل.

في بصائر الدرجات: طولها سبعون ذراعا في عريض [عرض].

في الحجرية بدل «رئاب»، «رباب» و هو سهو و قلما يتفق في هذه النسخه ضبط هذه الكلمه صحيحا ففي بعضها: «على بن زيات»  
و في بعضها «رباب» و في بعضها غيرهما. و فيها: ابن ابي عبيده.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكملة الوسائل، ج ١، ص: ٤٨٩

[٦٨٩] ١٧- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَزِيدِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
جَمِيعاً، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَرِيشِ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: أَبِي اللَّهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ عِلْمٌ فِيهِ  
اِخْتِلَافٌ إِلَى أَنْ قَالَ: أَمَّا جُمْلَةُ الْعِلْمِ فَعِنْدَ اللَّهِ وَ أَمَّا مَا لَا بُدَّ لِلْعِبَادِ مِنْهُ فَعِنْدَ الْأَوْصِيَاءِ إِلَى أَنْ قَالَ:

أَبَى اللَّهُ أَنْ يُصِيبَ عَبْدًا بِمُصِيبِهِ لَيْسَ فِي أَرْضِهِ مِنْ حُكْمِهِ قَاضٍ بِالصَّوَابِ فِي تِلْكَ الْمُصِيبَةِ ثُمَّ قَالَ: أَبِي اللَّهِ أَنْ يُحْدِثَ فِي خَلْقِهِ  
شَيْئًا مِنَ الْحُدُودِ لَيْسَ تَفْسِيرُهُ فِي الْأَرْضِ.

[٦٩٠]

١٨- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْيَدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: يَحْتَجُّ (١) اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ بِحُجَّتِهِ لَا يَكُونُ

(١) ١٧- الكافي، ١ / ٢٤٢، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ فِي شَأْنِ اَنَا انزلناه فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ الْحَدِيثِ ١.

الوافي، ٣٢ / ٢، الْحَدِيثِ ٥.

البحار، ٧٤ / ٢٥، الْبَابِ ٣، بَابُ الْأَرْوَاحِ الَّتِي فِيهِمْ وَ... الْحَدِيثِ ٦٤.

البحار، ٣٩٧ / ١٣، الْبَابِ ١٦، بَابُ قِصَّةِ الْيَاسِ وَالْيَا وَ الْيَسَعِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، الْحَدِيثِ ٤.

البحار، ٣٦٣ / ٤٦، الْبَابِ ١٠، بَابُ نَوَادِرِ اٰخْبَارِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله، الْحَدِيثِ ٤.

فِي الْكَافِي: هَذَا قِطْعَةٌ مِنْ حَدِيثٍ، وَ لَهُ صِدْرٌ وَ ذَيْلٌ طَوِيلٌ، وَ فِيهِ: سَيِّهْلُ بْنُ زِيَادٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ... إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ أَبِي أَنْ يَكُونَ ... بِمُصِيبَةٍ فِي دِينِهِ أَوْ فِي نَفْسِهِ أَوْ فِي مَالِهِ لَيْسَ ...

(٢) ١٨- الكافي، ١ / ٢٦٢، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ اِنْ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يَعْلَمُونَ عِلْمَ مَا كَانَ وَ... الْحَدِيثِ ٥.

الوافي، ٦٠١ / ٣، خَصَائِصِ الْحُجَجِ، الْبَابِ ٨٥، الْحَدِيثِ ٥.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٣ / ١٢٣، الْجُزْءُ الثَّلَاثِ، نَادِرٌ مِنَ الْبَابِ.

امالى الطوسى، ١ / ٤٥.

إِخْتِيَارِ مَعْرِفَةِ الرِّجَالِ (الْكُشِّي)، ١ / ١٧٦.

البحار، ٣٥ / ٤٧، الْبَابِ ٤، بَابُ مَكَارِمِ سَيْرِهِ وَ مَحَاسِنِ اخْلَاقِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْحَدِيثِ ٣٤.

الْمَعْنَى مَعَ اِدَاءِ النَفْيِ وَاضِحٌ وَ بَدُونِهِ فَهُوَ اسْتِفْهَامٌ اِنْكَارِي.

فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ... يَا هِشَامُ، مِنْ شَكِّ اِنْ اللَّهُ يَحْتَجُّ عَلَى خَلْقِهِ لَا يَكُونُ عِنْدَهُ كُلُّ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ، فَقَدْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ.

فِي الْحَجَرِيَّةِ: لِحِجَّتِهِ لَا يَكُونُ ...

(٣) ١ هُمَزُهُ الْاِسْتِفْهَامِ مَحذُوفٌ، تَفْدِيرُهُ: اِيْحْتَجُّ اللَّهُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٩٠

عِنْدَهُ كُلُّ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ.

وَرَوَاهُ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ

الدَّرَجَاتِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ.

وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ فِي الْأَمَالِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُفِيدِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ.

وَرَوَاهُ الْكُشِّيُّ فِي كِتَابِ الرُّجَالِ، عَنِ الْعَيْشِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ مِثْلَهُ. [٦٩١] ١٩- وَعَنْ عَلِيٍّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْعَلُ حُجَّةً فِي أَرْضِهِ يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ فِيَقُولَ لَا أَدْرِي.

[٦٩٢] ٢٠- وَعَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ «ر» رَفَعَهُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ،

---

(١) ١٩- الْكَافِي، ٢٢٧/١، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ أَنَّ الْأَيْمَةَ عِنْدَهُمْ جَمِيعُ الْكُتُبِ، الْحَدِيثَ ١.

الْوَافِي، ٥٥٧/٣، خَصَائِصِ الْحُجَجِ، الْبَابِ ٧٥، الْحَدِيثَ ٢.

التَّوْحِيدِ، ٢٧٠/١، الْبَابِ ٣٧، بَابُ الرَّدِّ [مَوْضِعِ الْحَاجَةِ: ٢٧٥].

الْحَدِيثَ طَوِيلٍ وَ مَا فِي الْكَافِي قِطْعَةً مِمَّا فِي التَّوْحِيدِ.

رَوَاهُ الْبِخَارِيُّ عَنْهُ بِطَوِيلِهِ، ٢٣٤/١٠، الْبَابِ ١٦، يَابُ احْتِجَاجَاتِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُخَالِفِينَ، الْحَدِيثَ ١، [مَوْضِعِ الْحَاجَةِ: ٢٣٩].

وَ اِيضًا فِي الْبِخَارِ عَنْ الْكَافِي، ١١٤/٤٨، الْبَابِ ٥، بَابُ عِبَادَتِهِ وَ سَيْرِهِ وَ مَكَارِمِ اخْلَاقِهِ، الْحَدِيثَ ٢٥.

وَ اِيضًا رَوَاهُ قِطْعَةً مِنْهُ فِي الْبِخَارِ، ١٨١/٢٦، الْبَابِ ١٣، بَابُ فِي انْ عِنْدَهُمْ كَتَبَ الْاَنْبِيَاءِ، الْحَدِيثَ ٧.

(٢) ٢٠- الْكَافِي، ١٩٨/١، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ نَادِرٍ، الْحَدِيثَ ١. رَاجِعَ لِلْأَيْتَيْنِ الْمَائِدَةِ: ٣٨ وَ ٦٧.

الْوَافِي، ٤٨٠/٣، خَصَائِصِ الْحُجَجِ، الْبَابِ ٥٤ فَضْلِ الْإِمَامِ، الْحَدِيثَ ١.

عُيُونِ اِخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ٢١٦/١، الْبَابِ ٢٠، بَابُ مَا جَاءَ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْحَدِيثَ ١.

امالي الصَّدُوقِ، ١/٦٧٤، الْمَجْلِسِ ٩٧.

فِي الْاِمَالِيِّ: وَ اُنزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، فِيهِ

عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْبِضْ نَبِيَّهُ حَتَّىٰ أَكْمَلَ لَهُ الدِّينَ وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ، فِيهِ تَبَيَّنَ كُلُّ شَيْءٍ، بَيَّنَّ فِيهِ الْحَلَالَ وَ الْحَرَامَ وَ الْحُدُودَ وَ الْأَحْكَامَ وَ جَمِيعَ مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ كَمَلًا، فَقَالَ عَزَّ وَ جَلَّ: مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ فِي حَجِّهِ الْوَدَاعَ وَ هِيَ آخِرُ عُمْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا وَ أَمْرَ الْإِمَامَةِ مِنْ تَمَامِ الدِّينِ، إِلَىٰ أَنْ قَالَ:

وَ مَا تَرَكَ شَيْئًا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ إِلَّا بَيَّنَّهُ، فَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُكْمِلْ دِينَهُ فَقَدْ رَدَّ كِتَابَ اللَّهِ وَ مَنْ رَدَّ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ كَافِرٌ بِهِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ وَ فِي الْأَمَالِي بِأَسَانِيدٍ مُتَعَدِّدَةٍ.

[٤٩٣] ٢١- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي الْخِرَازُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: إِنَّ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَفَعَ إِلَى ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ كِتَابًا ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: ثُمَّ صَارَ وَاللَّهِ ذَلِكَ الْكِتَابُ إِلَيْنَا يَا زِيَادُ، قَالَ: قُلْتُ: فَمَا فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ؟ قَالَ: فِيهِ وَاللَّهِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَ لُدَّ آدَمَ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ إِلَىٰ أَنْ تَفَنَّى الدُّنْيَا وَاللَّهِ إِنَّ فِيهِ الْحُدُودَ حَتَّىٰ أَنْ فِيهِ أَرْشَ الْخَدَشِ.

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ

---

وَ لِلرَّوَايَةِ ذَيْلٌ طَوِيلٌ فِي الْكَافِي وَ فِيهِ: وَ أَنْزَلَ فِي حَجِّهِ الْوَدَاعَ

(١) ٢١- الكافي، ٣٠٣ / ١، كتاب الحجج، باب النص على السجادة عليه السلام، الحديث ١.

و السند الآخر، نفس المصدر الحديث ٢.

الوافي، ٣٤٢ / ٢، أبواب العهود بالحجج، الباب ٣٥، النص على علي بن الحسين، الحديث ١.

في الكافي: عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الحسين بن علي عليهما السلام لما حضره الذي حضره، دعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فدفع إليها كتاباً ملفوفاً، وصيته ظاهرة وكان علي بن الحسين عليهما السلام مبطوناً معهم لا يرون إلا أنه لما به، فدعت فاطمة الكتاب إلى علي بن الحسين عليهما السلام، ثم صار والله ذلك الكتاب إلينا يا زياد قال: قلت: ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال: فيه ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٩٢

ابن سنان، عن أبي الجارود نحوه.

[٦٩٤] ٢٢- وعن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن منصور بن العباس، عن علي بن شيبان، عن يعقوب بن سالم، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال: وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أكمل الله لكم الدين و بين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة.

[٦٩٥] ٢٣- وعن محمد بن يحيى، عن الحسن بن علي بن عبد الله، عن عبد الله بن جبلة، عن سيف بن ميمون، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال: الحمد لله الذي لم يدع شيئاً إلا وقد جعل له حداً.

و رواه الشيخ بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار، عن الحسن بن علي بن عبد الله، و بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله.

[٦٩٦] ٢٤- وعن علي بن

(١) ٢٢- الكافي، ١/ ٤٤٥، كِتَابِ الْحِجَّهِ، بَابُ مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، الْحَدِيثَ ١٩.

الْبَحَارُ، ٢٢/ ٥٣٧، الْبَابِ ٢، بَابُ وَقَاتِهِ وَغَسَلَهُ وَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ، الْحَدِيثَ ٣٩.

رَاجِعَ تَمَامَ الْحَدِيثِ فِي الْكَافِي.

(٢) ٢٣- الكافي، ٣/ ٤٠٦، كِتَابِ الصَّلَاةِ، بَابُ الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي الثُّوبِ وَ...، الْحَدِيثَ ٧.

الْوَافِي، ٦/ ١٦٣، الْحَدِيثَ ١٠.

التَّهْدِيدِ، ١/ ٤٢٤، الْبَابِ ٢٢، بَابُ تَطْهِيرِ الْبَدَنِ وَ الثِّيَابِ، الْحَدِيثَ ١٩ [١٣٤٦].

التَّهْدِيدِ، ٢/ ٢٠٢، الْبَابِ ١٠، بَابُ أَحْكَامِ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ، الْحَدِيثَ ٩٢ [٧٩١].

الِاسْتِبْصَارِ، ١/ ١٨٢، الْبَابِ ١٠٩، فِي ان الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي ثُوبٍ فِيهِ نَجَاسَةٍ، الْحَدِيثَ ١٢.

الْوَسَائِلِ، ٣/ ٤٧٨، كِتَابِ الطَّهَارَةِ، الْبَابِ ٤١، مِنْ ابوابِ النَّجَاسَاتِ، الْحَدِيثَ ٣.

فِي الْكَافِي: سَيِّفِ بْنِ مَنْصُورِ الصَّقِيلِ ... تَمَامُهُ: قَالَ: قُلْتُ لَهُ: رَجُلٌ اصَابَتْهُ جَنَابَةٌ بِاللَّيْلِ فَاعْتَسَلَ فَلَمَّا أَصْبَحَ نَظَرَ فَاذَا فِي ثُوبِهِ جَنَابَةٌ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا وَ لَهُ حُدٌّ، ان كَانَ حِينَ قَامَ نَظَرَ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا فَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ وَ ان كَانَ حِينَ قَامَ لَمْ يَنْظُرْ فَعَلَيْهِ الْإِعَادَةُ.

(٣) ٢٤- الكافي، ٦/ ٢٩٢، كِتَابِ الْإِطْعَمَةِ، بَابُ التَّسْمِيَةِ وَ التَّحْمِيدِ وَ الدُّعَاءِ عَلَى الطَّعَامِ، الْحَدِيثَ ٣.

الْوَافِي، ٢٠/ ٤٧٢، الْحَدِيثَ ٣.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٩٣

أَحْمَدَ بْنَ عَائِدٍ، عَنْ أَبِي حَدِيدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ يَنْتَهِي إِلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ بَعْضَ أَحْكَامِ الْخَوَانِ.

[٦٩٧] ٢٥- وَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، قَالَ الْكُلَيْنِيُّ: سَقَطَ عَنِّي إِسْنَادُهُ، عَنْ

الْوَسَائِلِ، ٣٥٢ / ٢٤، كِتَابِ الْإِطْعَمَةِ وَالْأَشْرِبَةِ، الْبَابِ ٥٧، بَابُ مِنْ أَبْوَابِ الْمَأْدَبَةِ...، الْحَدِيثَ ٣.

الْمَحَاسِنِ، ٤٣١ / ٢، كِتَابِ الْمَأْكَلِ، الْبَابِ ٣٤، بَابُ



الْقَوْلِ قَبْلَ الطَّعَامِ وَ بَعْدَهُ، الْحَدِيثَ ٢٥٥.

الْبَحَارُ عَنِ الْمَحَاسِنِ، ٦٦ / ٣٧٠، الْبَابِ ١١، بَابُ التَّسْمِيَةِ وَ التَّحْمِيدِ وَ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْاِكْلِ، الْحَدِيثَ ٩.

الْبَحَارُ، ٦٦ / ٤١٨، الْبَابِ ١٧، بَابُ جَوَامِعِ آدَابِ الْاِكْلِ، الْحَدِيثَ ٢٨.

فِي الْكَافِي وَ الْمَحَاسِنِ، الْحَدِيثَ هَكَذَا: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: انْ أَبِي صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، اتَاهُ أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ يَسْتَأْذِنُ لِعَمْرٍو بْنِ عَبِيدٍ وَ وَاصِلٍ وَ بَشِيرِ الرَّحَالِ، فَأَذِنَ لَهُمْ، فَلَمَّا جَلَسُوا قَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ يُنْتَهَى إِلَيْهِ فَجِيءَ بِالْخِوَانِ فَوُضِعَ، فَقَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ:

قَدُو اللَّهِ اسْتَمَكْنَا مِنْهُ فَقَالُوا: يَا أَبَا جَعْفَرٍ هَذَا الْخِوَانُ مِنَ الشَّيْءِ فَقَالَ: نَعَمْ قَالُوا: فَمَا حَدُّهُ؟

قَالَ: حَدُّهُ إِذَا وَضِعَ قِيلَ «بِسْمِ اللَّهِ» وَ إِذَا رَفَعَ قِيلَ «الْحَمْدُ لِلَّهِ» وَ يَأْكُلُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ وَ لَا يَتَنَاوَلُ مِنْ قُدَّامِ الْآخِرِ شَيْئًا.

فِي الْوَسَائِلِ، لَيْسَ لَهُ صَدْرٍ وَ اسْقَطَ إِضًا قِطْعَةً مِنْهُ وَ فِيهِ: مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ يُنْتَهَى إِلَيْهِ فَجِيءَ بِالْخِوَانِ فَقَالُوا: مَا حَدُّهُ؟ قَالَ: حَدُّهُ إِذَا وَضِعَ قِيلَ ...، الْحَدِيثُ.

فِي الْمَحَاسِنِ: عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَاءِ ...

وَ ذَكَرَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنَ الْمَحَاسِنِ هَذِهِ الرَّوَايَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ.

ذَيْلَهَا: الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ يَأْكُلُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لَا يَتَنَاوَلُ مِنْ قُدَّامِ الْآخِرِ قَالَ وَ دَعَا أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَاءٍ يَشْرَبُونَ فَقَالُوا: يَا أَبَا جَعْفَرٍ هَذَا الْكُوزُ مِنَ الشَّيْءِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالُوا: فَمَا حَدُّهُ؟ قَالَ: حَدُّهُ أَنْ يَشْرَبَ مِنْ شَفْتِهِ الْوَسِيطَى وَ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَ لَا يُشْرَبُ مِنْ أُذُنِ الْكُوزِ فَانْهَ مَشْرَبِ الشَّيْطَانِ وَ يَقُولَا لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي سَقَانِي عَذْبًا فُرَاتًا،

وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِلْحًا أَجَاجًا ...

(١) ٢٥- الكافي، ٥/ ٣٣٧، كِتَابِ النِّكَاحِ، بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَزْوِيجِ النِّسَاءِ، الْحَدِيثُ ٢.

تَمَامُهُ: ... فَكَانَ مِنْ تَعْلِيمِهِ إِيَّاهُ أَنَّهُ صَدَقَ الْمُنْبَرِ ذَاتَ يَوْمٍ فَحَمَدَ اللَّهَ وَاتْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ جَبْرئِيلُ أَتَانِي عَنِ اللَّطِيفِ الْخَيْرِ فَقَالَ: إِنْ الْأُبْكَارِ بِمَنْزِلِهِ الثَّمَرِ عَلَى الشَّجَرِ إِذَا ادْرَكَ ثَمَرَهُ فَلَمْ يُجْتَنَى أَفْسَدَتْهُ الشَّمْسُ وَنَثَرَتْهُ الرِّيحُ وَكَذَلِكَ الْأُبْكَارُ إِذَا ادْرَكَنَ مَا يُدْرِكُ النِّسَاءِ

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٩٤

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَتْرُكْ شَيْئًا مِمَّا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ إِلَّا عَلَّمَهُ نَبِيُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، الْحَدِيثُ.

[٦٩٨] ٢٦- وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ وَالْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ قَدَّمْتُمْ مَنْ قَدَّمَ اللَّهَ وَآخَرْتُمْ مَنْ آخَرَ اللَّهَ (١) مَا عَالَ (٢) وَلِيُّ اللَّهِ وَلَا طَاشَ (٣) سَهْمٌ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ، وَلَا اخْتَلَفَ اثْنَانِ إِلَّا عَلِمَ ذَلِكَ عِنْدَنَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ.

[٦٩٩] ٢٧- وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

فَلَيْسَ لَهُنَّ دَوَاءٌ إِلَّا الْبُعُولَةُ وَالْإِذَا لَمْ يُؤْمَنْ عَلَيْهِنَّ الْفَسَادُ لِأَنَّهُنَّ بِشَرِّ قَالٍ: فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ نَزَّوُجٌ؟ فَقَالَ: الْأَكْفَاءُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمِنْ الْأَكْفَاءِ فَقَالَ: الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ أَكْفَاءُ بَعْضٍ، الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ أَكْفَاءُ بَعْضٍ.

(١) ٢٦- الكافي، ٧/ ٧٨، كِتَابِ الْمَوَارِيثِ، بَابُ نَادِرٍ، الْحَدِيثُ ١.

الْوَافِي، ٢٥/ ٩٥٣، الْحَدِيثُ ٣.

الْوَسَائِلِ، ٢٦/ ٧٧، كِتَابِ الْفَرَائِضِ وَالْمَوَارِيثِ، الْبَابُ ٧، مِنْ أَبْوَابِ مُوجِبَاتِ الْإِرْثِ، الْحَدِيثُ ٥، بِهَذَا سَنَدٍ وَبِهِ سَنَدٌ آخَرَ.

صَدْرِهِ

هَكَذَا: عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ اصْحَابِنَا، قَالَ: اتَى امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ بِالْبُضِيرَةِ بِصَحِيفَةٍ، فَقَالَ: يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْظِرْ إِلَى هَذِهِ الصَّحِيفَةِ، فَمَنْ فِيهَا نَصِيحَةٌ، فَانظُرْ فِيهَا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا وَجْهَ الرَّجُلِ، فَقَالَ: اِنْ كُنْتُ صَادِقًا كَافِينَاكَ، وَ اِنْ كُنْتُ كَاذِبًا عَاقِبْنَاكَ، وَ اِنْ شِئْتُمْ أَنْ نُقِيلَكَ أَقْلَنَاكَ، فَقَالَ: بَلْ تُقِيلُنِي يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا أَذْبَرَ الرَّجُلُ قَالَ: أُيَّتِهَا الْأُمَمَةُ المتحيره بَعْدَ نَبِيِّهَا ...

فِي الْكَافِي: أَخْرَجَ اللَّهُ وَ جَعَلْتُمْ الْوِلَايَةَ وَ الْوَرَاثَةَ حَيْثُ جَعَلَهَا اللَّهُ مَا عَالَ ... كِتَابِ اللَّهِ، فَذُوقُوا وَ بَالِ أَمْرِكُمْ وَ مَ فَرَطْتُمْ فِيمَا قَدِمْتُمْ أَيَّدِيكُمْ وَ مَا اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ.

(٢) ١ اى مِنْ الْعَوْلِ، لَعَلَّهُ سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٢ اى مَا افْتَقَرَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ٣ اى لَا يُصِيبُ سَهْمٌ إِلَى الْفُرُصِ وَ الْمَرَادُ هُنَا الْمِيرَاثِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٥) ٢٧- الْكَافِي، ٧٨ / ٧، كِتَابِ الْمَوَارِيثِ، بَابُ نَادِرٍ، الْحَدِيثُ ٢.

الْوَافِي، ٩٥٤ / ٢٥، الْحَدِيثُ ٤.

فِي الْكَافِي: عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ التَّمِيمِيُّ ... عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُقَدِّمَ لِمَا آخَرَ وَ لَا مُؤَخَّرَ لِمَا قَدَّمَ، ثُمَّ ضَرَبَ بِأَحْدَى يَدَيْهِ عَلَيَّ الْآخِرَى ثُمَّ قَالَ:

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٩٥

الْوَلِيدِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَهُ، وَ زَادَ: وَ مَا تَنَازَعَتِ الْأُمَّةُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا وَ عِنْدِي عِلْمُهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ.

[٧٠٠] ٢٨- وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَبَابَةَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَبَاطٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِسَيِّدِ بْنِ عَبَّادَةَ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ حُدًّا وَجَعَلَ عَلَيَّ مِنْ تَعَدْيِ حُدًّا مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، حُدًّا.

وَ رَوَاهُ الْبُرْقُؤِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ ابْنِ رَبَاطٍ، عَنْ أَبِي مَخْلَدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ.

[٧٠١] ٢٩- وَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْوَشَّاءِ، عَنْ

رَبِّهَا أَيْهَا الْأَمَّةِ الْمُتَخَيَّرَةُ بَعِيدَ نَبِيِّهَا، لَوْ كُنْتُمْ قَدَّمْتُمْ مَنْ قَدَّمَ اللَّهُ وَ أَخَّرْتُمْ مَنْ آخَرَ اللَّهُ وَ جَعَلْتُمْ الْوَلَايَةَ وَ الْوَرَاثَةَ حَيْثُ جَعَلَهَا اللَّهُ، مَا عَيَالَ وَلَّى اللَّهُ وَ لَمَّا عَيَالَ سَيِّهْمُ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ وَ لَا اخْتَلَفَ اثْنَانِ فِي حُكْمِ اللَّهِ وَ لَا تَنَازَعَتِ الْأُمَّةُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا وَ عِنْدَنَا عِلْمُهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَذُوقُوا وَبَالَ أَمْرِكُمْ، وَ مَا فَرَطْتُمْ فِيمَا قَدِمْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَ مَا اللَّهُ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ\*، وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ.

رَاجِعَ لِللَّيْتَيْنِ آلِ عِمْرَانَ: ٣، وَ الشُّعْرَاءِ: ٢٦.

(١) ٢٨- الكافي، ١٧٤ / ٧، كتاب الحدود، باب التَّحْدِيدِ، الْحَدِيثُ ٤.

الْوَافِي، ٢٠٦ / ١٥، الْحَدِيثُ ٣.

الْوَسَائِلِ، ١٥ / ٢٨، كِتَابِ الْخُدُودِ وَ التَّغْزِيرَاتِ، الْبَابُ ٢، مِنْ أَبْوَابِ مُقَدِّمَاتِ الْخُدُودِ وَ ...، الْحَدِيثُ ٢.

الْوَسَائِلِ، ١٣٤ / ٢٩، كِتَابِ الْقِصَاصِ، الْبَابُ ٦٩، بَابُ أَنْ مَنْ قَتَلَ ...، الْحَدِيثُ ١.

الْمَحَاسِنِ، ٢٧٥ / ١، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، الْبَابُ ٣٨، بَابُ التَّحْدِيدِ، الْحَدِيثُ ٣٨٤.

الْبَحَارُ، ٤٣ / ٧٩، الْبَابُ ٧٠، بَابُ حُدِّ الزُّنَا وَ كَيْفِيَّتِهِ ثُبُوتِهِ، الْحَدِيثُ ٢٩.

تَمَامُهُ فِي الْكَافِي: وَ جَعَلَ مَا دُونَ الْأَرْبَعَةِ الشُّهَدَاءِ مَسْتُورًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ. وَ فِي الْكَافِي: عَلِيُّ بْنُ رَبَاطٍ وَ فِي نُسخِهِ كَمَا فِي الْمُتَنِ وَ فِي الْوَافِي: ابْنِ رَبَاطٍ، لَكِنْ فِي الْمَحَاسِنِ ... عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ رَبَاطٍ وَ فِي نُسخِهِ كَمَا

فِي الْمَثْنِ وَفِي الْوَفَائِي: ابْنُ رِبَاطٍ، لَكِنَّ فِي الْمَحَاسِنِ ... عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ [الْحَسَيْنِ - خ - ل] ابْنُ رِبَاطٍ وَ لِلْحَدِيثِ فِي الْمَحَاسِنِ صَدْرًا.

(٢) ٢٩- الكافي، ٥٧ / ٢، كِتَابُ الْإِيمَانِ وَ الْكُفْرِ، بَابُ فَضْلِ الْيَقِينِ، الْحَدِيثُ ١.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٩٦

الْمُثَنَّى بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ، الْحَدِيثُ.

[٧٠٢] ٣٠- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَيْسَى، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حَدًّا وَ مَنْ تَعَدَّى ذَلِكَ الْحَدَّ كَانَ لَهُ حَدٌّ.

[٧٠٣] ٣١- وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ،

---

الْوَفَائِي، ٢٦٩ / ٤، الْحَدِيثُ ١.

الْوَسَائِلِ، ٢٠٢ / ١٥، كِتَابُ الْجِهَادِ، الْبَابُ ٧، بَابُ وَجُوبِ الْيَقِينِ بِاللَّهِ ...، الْحَدِيثُ ٤.

الْبَحَارُ، ١٤٢ / ٧٠، الْبَابُ ٥٢، بَابُ الْيَقِينِ وَ الصَّبْرِ عَلَى الشَّدَائِدِ فِي الدِّينِ، الْحَدِيثُ ٦.

فِي الْوَفَائِي وَ الْكَافِي تَمَامُهُ هَكَذَا: لَيْسَ شَيْءٌ إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ، قَالَ قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، فَمَا حَدُّ التَّوَكُّلِ؟ قَالَ: الْيَقِينُ، قُلْتُ: فَمَا حَدُّ الْيَقِينِ قَالَ: لَا تَخَافُ مَعَ اللَّهِ شَيْئًا.

(١) ٣٠- الكافي، ١٧٥ / ٧، كِتَابُ الْحُدُودِ، بَابُ التَّحْدِيدِ، الْحَدِيثُ ٦.

الْوَفَائِي، ٢٠٥ / ١٥، الْحَدِيثُ ١.

الْوَسَائِلِ، ١٧ / ٢٨، كِتَابُ الْحُدُودِ وَ التَّغْزِيرَاتِ، الْبَابُ ٣، بَابُ عَدَمِ جَوَازِ تَجَاوُزِ الْحَدِّ وَ ...، الْحَدِيثُ ٢.

(٢) ٣١- الكافي، ١٧٥ / ٧، كِتَابُ الْحُدُودِ، بَابُ التَّحْدِيدِ، الْحَدِيثُ ٧.

الْوَفَائِي، ٢٠٥ / ١٥، الْحَدِيثُ ٢.

الْوَسَائِلِ، ١٥ / ٢٨، كِتَابُ الْحُدُودِ وَ التَّغْزِيرَاتِ، الْبَابُ ٢، بَابُ أَنْ كُلَّ مَا خَالَفَ الشَّرْعَ ...، الْحَدِيثُ ٣.

فِي الْكَافِي: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ ابْنِ دُبَيْسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ،

قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا عُمَرُو بْنُ قَيْسٍ ... يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ عَلَيْهِ دَلِيلًا وَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ حَدًّا قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَكَيْفَ جَعَلَ لِمَنْ جَاوَزَ الْحَدَّ حَدًّا قَالَ: قَالَ: انِ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ حَدُّ فِي الْأَمْوَالِ انِ لَا يُؤْخَذُ إِلَّا مِنْ حِلِّهَا فَمَنْ أَخَذَهَا مِنْ غَيْرِ حِلِّهَا قَطَعَتْ يَدَهُ حَدُّ الْمَجَاوِزَةِ الْحَدِّ وَ انِ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ حَدُّ انِ لَا يُنْكَحُ النِّكَاحِ إِلَّا مِنْ حِلِّهِ وَ مَنْ فَعَلَ غَيْرَ ذَلِكَ انِ كَانَ عَزَبًا حَدًّا وَ انِ كَانَ مُحَصِّنًا رُجِمَ لِمَجَاوِزَتِهِ الْحَدَّ.

فِي الْوَأْفَى: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي جَمِيلٍ ...، وَ فِيهِ: عُمَرُو بْنُ قَيْسٍ. وَ فِيهِ ذَكَرَ الْحَدِيثَ كَمَا فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٩٧

عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ ابْنِ دُبَيْسِ الْكُوفِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، أَسَدَعَتْ أَنْ اللَّهَ أَرْسَلَ رَسُولًا وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا وَ أَنْزَلَ فِي الْكِتَابِ كُلِّ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ وَ جَعَلَ لَهُ دَلِيلًا يَدُلُّ عَلَيْهِ وَ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ حَدًّا وَ لِمَنْ جَاوَزَ الْحَدَّ حَدًّا؟

قَالَ: قُلْتُ: أَرْسَلَ رَسُولًا وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا وَ أَنْزَلَ فِي الْكِتَابِ كُلِّ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ، وَ جَعَلَ لَهُ دَلِيلًا يَدُلُّ عَلَيْهِ وَ جَعَلَ عَلَيَّ مِنْ تَعْدِي ذَلِكَ الْحَدَّ حَدًّا وَ لِمَنْ جَاوَزَ الْحَدَّ حَدًّا؟

قَالَ: نَعَمْ، الْحَدِيثُ.

[٧٠٤] ٣٢- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ الْمُنْدَرِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسِ الْمَاصِرِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَدْعُ شَيْئًا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ إِلَّا أَرْسَلَهُ فِي كِتَابِهِ وَ بَيَّنَّهُ لِرَسُولِهِ وَ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ حَدًّا وَ جَعَلَ لَهُ

دَلِيلًا يَدُلُّ عَلَيْهِ وَ جَعَلَ عَلَى مَنْ تَعَدَّى ذَلِكَ الْحَدَّ حَدًّا.

وَ رَوَاهُ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

فِي الْحَجْرِيَّةِ: قُلْتُ: ارسل رَسُولًا ... وَ جَعَلَ لَهُ دَلِيلًا يَدُلُّ عَلَيْهِ وَ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ وَ لِمَنْ جَاوَزَ الْحَدَّ حَدًّا، قَالَ نَعَمْ.

(١) ٣٢- الكافي، ١٧٥ / ٧، كِتَابِ الْحُدُودِ، بَابُ التَّحْدِيدِ، الْحَدِيثُ ١١.

الْوَافِي، ١ / ٢٦٧.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٣ / ٦ وَ ٤، الْبَابِ ٣، بَابُ مَعْرِفَةِ الْعَالَمِ الَّذِي ...

الْبَحَارُ، ٨٤ / ٩٢، الْبَابِ ٨، بَابُ انِ لِقُرْآنِ ظَهْرًا وَ بَطْنًا، الْحَدِيثُ ١٦.

الْوَسَائِلِ، ١٦ / ٢٨، كِتَابِ الْحُدُودِ وَ التَّغْزِيرَاتِ، الْبَابِ ٢، مِنْ ابوابِ مُقَدِّمَاتِ الْحُدُودِ، الْحَدِيثُ ٥.

فِي الْكَافِي كَمَا فِي السَّابِقِ: «عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ». وَ فِي نُسخِهِ (م) كَأَنَّ النُّسخَةَ كَانَتْ «عَمْرُو» ثُمَّ مَسَحَتْ الْوَاوُ فِي الْحَدِيثَيْنِ.

وَ فِي الْكَافِي: الْأَمَّةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْزَلَهُ فِي ... وَ جَعَلَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ... تَعَدَّى الْحَدَّ.

وَ فِي الْحَجْرِيَّةِ: انزله فِي كِتَابٍ ... وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: كِتَابٍ بَيْنَهُ.

وَ فِي الْوَافِي: عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: انِ اللَّهُ ... وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ كَالْمَاتِنِ. وَ فِي الْبَصَائِرِ كَمَا فِي الْكَافِي رَوَاهُ إِلَى قَوْلِهِ: دَلِيلًا يَدُلُّ عَلَيْهِ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٩٨

عيسى مثله إلى قوله: يدُلُّ عَلَيْهِ.

[٧٠٥] ٣٣- وَ عَنْهُ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ صَبَّاحِ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُغِيرِيِّهِ عَنْ شَيْءٍ مِنَ السُّنَنِ، فَقَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ وُلْدِ آدَمَ إِلَّا وَقَدْ جَرَتْ فِيهِ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ سُنَّةٌ، عَرَفَهَا مَنْ عَرَفَهَا وَ أَنْكَرَهَا مَنْ أَنْكَرَهَا، فَقَالَ لَهُ

رَجُلٌ: فَمَا السُّنَّةُ فِي دُخُولِ الْخَلَاءِ، الْحَدِيثَ.

[٧٠٦] ٣٤- وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنِ

(١) ٣٣- الْكَافِي، ٣/ ٦٩، كِتَابِ الطَّهَارَةِ، بَابِ النَّوَادِرِ، الْحَدِيثَ ٣.

يَأْتِي الْحَدِيثَ مِنَ الْمَحَاسِنِ، رَاجِعَ الْحَدِيثِ ٧/٧١ هُنَا.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ٥١٧/ ٥٠، الْبَابِ ١٨ مِنَ الْجُزْءِ الْعَاشِرِ.

فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي اسْمَاءَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُغِيرِيَّةِ فُسِّرِلَ عَنْ شَيْءٍ مِنَ السُّنَنِ فَقَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ إِلَّا وَقَدْ خَرَجْتُ فِيهِ السُّنَّةُ مِنَ اللَّهِ وَمِنْ رَسُولِهِ وَلَا ذَلِكُ مَا احْتَجَّ فَقَالَ الْمُغِيرِيُّ: وَمَا احْتَجَّ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَوْلُهُ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْمَايَةِ، فَلَوْ لَمْ يَكْمُلْ سُنَّتَهُ وَفَرَائِضَهُ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ بِمَا احْتَجَّ بِهِ.

(٢) ٣٤- الْكَافِي، ٧/ ١٧٦، كِتَابِ الْحُدُودِ، بَابِ التَّحْدِيدِ، الْحَدِيثَ ١٢.

الْوَافِي، ١٥/ ٢٠٦، الْحَدِيثَ ٣.

التَّهْدِيبِ، ١٠/ ٣، كِتَابِ الْحُدُودِ، الْبَابِ ١، بَابِ حُدُودِ الزُّنَا، الْحَدِيثَ ٥.

الْوَسَائِلِ، ٢٨/ ١٤، كِتَابِ الْحُدُودِ وَ التَّغْزِيرَاتِ، الْبَابِ ٢، بَابِ إِنْ كَلَّ مَنْ خَالَفَ ... الْحَدِيثَ ١.

الْوَسَائِلِ، ٢٩/ ١٣٤، كِتَابِ الْقِصَاصِ، الْبَابِ ٦٩، بَابِ إِنْ قَتَلَ ... الْحَدِيثَ ١.

الْفَقِيهِ، ٤/ ٢٤، كِتَابِ الْحُدُودِ، بَابِ مَا يَجِبُ بِهِ التَّغْزِيرُ، الْحَدِيثَ ٤٩٩٢.

الْمَحَاسِنِ، ١/ ٢٤٥، كِتَابِ مَصَائِحِ الظُّلْمِ، الْبَابِ ٣٨، بَابِ التَّحْدِيدِ، الْحَدِيثَ ٣٨٢.

الْبَحَارُ، ٧٩/ ٤٣، الْبَابِ ٧٠، بَابِ حَدِّ الزُّنَا وَ كَيْفِيَّةِ ثُبُوتِهِ، الْحَدِيثَ ٢٩.

فِي الْمَحَاسِنِ: لَانَ اللَّهُ قَدْ جَعَلَ ... مِنْ تَعَدَّى الْحَدَّ حَدًّا. لَكِنْ فِي الْكَافِي: جَعَلَ لِمَنْ تَعَدَّى الْحَدَّ



حَدًّا.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٩٩

الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ حَدًّا، وَجَعَلَ عَلَيَّ مَنْ تَعَدَى ذَلِكَ الْحَدَّ حَدًّا.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ فِي التَّهْدِيدِ، بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ مِثْلَهُ.

[٧٠٧] ٣٥- وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنِ الْخَشَّابِ رَفَعَهُ قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: الْقُرْآنُ هُدًى مِنَ الضَّلَالَةِ وَ تَبْيَانٌ مِنَ الْعَمَى، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ فِيهِ كَمَالٌ دِينِكُمْ، الْحَدِيثُ.

[٧٠٨] ٣٦- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ فِي كِتَابِ بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ عِنْدَنَا لَصِيحِفَةً سَبْعِينَ ذِرَاعًا إِمْلَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ حَطُّ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِهِ، مَا مِنْ حَلَالٍ وَ لَا حَرَامٍ إِلَّا وَهُوَ فِيهَا، حَتَّى أَرُشَ الْخُدْشِ.

(١) ٣٥- الكافي، ٢/ ٦٠٠، كتاب فضل القرآن، الحديث ٨.

الوافي، ٩/ ١٧٠٣، الحديث ٥.

تفسير العياشي، ١/ ٥، الحديث ٧ و ٨.

البحار، ٩٢/ ٢٦، الباب ١، باب فضل القرآن و اعجازه، الحديث ٢٨.

في الكافي: قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا والله لا يرجع الأمر و الخلافة إلى آل أبي بكر و عمر ابدا و لا إلى بني أمية ابدا و لا في ولد طلحه و الزبير ابدا و ذلك

انهم نبذوا القرآن و ابطلوا السنن و عطلوا الاحكام و قال رسول الله صلى الله عليه و آله: القرآن، هدى من الضلاله و تبيان من العمى و استقاله من العثره و نور من الظلمه [الضلاله]، و ضياء من الأحداث و عصمه من الهلكه و رشد من الغوايه و بيان من الفتن و بلاغ من الدنيا إلى الآخرة و فيه كمال دينكم و ما عدل احد عن القرآن إلا إلى النار.

(٢) ٣٦- بصائر الدرجات، ٣/١٤٢، الباب ١٢، باب في الأئمة ان عندهم الصحيحه الجامعه ...

البحار، ٢٦/٢٦، الباب ١، باب جهات علومهم عليهم السلام و ...، الحديث ١٠.

في الحجرية: إلا و فيها.

الفصول المهمه في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٠٠

[٧٠٩] ٣٧- وَ عَنْهُ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فِيهَا كُلُّ حَلَالٍ وَ حَرَامٍ وَ كُلُّ شَيْءٍ يَحْتَاجُ النَّاسَ إِلَيْهِ حَتَّى الْأَرْضُ فِي الْخَدَشِ.

وَ عَنْهُ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْحَجَّالِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَبِيِّ، مِثْلَهُ.

[٧١٠] ٣٨- وَ عَنْهُ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: لَوْ ظَهَرَ أَمْرُنَا، لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ إِلَّا وَ فِيهِ سُنَّةٌ نُمِضِيهَا.

وَ عَنْهُ، عَنْ فَضَالَةَ، مِثْلَهُ.

[٧١١] ٣٩- وَ عَنْهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ

---

(١) ٣٧- بصائر الدرجات، ٤/١٤٣ و ٧ و ٢٠، الباب ١٢، باب في الأئمة ان عندهم الصحيحه الجامعه ...

في البصائر، الحديث ٤ تمامه: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ

السَّلَامُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ انْ عِنْدَنَا الْجَامِعَةَ وَ مَا يُدْرِيهِمْ مَا الْجَامِعَةُ قَالَ، قُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ وَ مَا الْجَامِعَةُ قَالَ: صِيحْفُهُ طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا يَذْرَاعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، املاءً مِنْ فُلُقٍ فِيهِ وَ خَطُّهُ عَلَى بِيَمِينِهِ فِيهَا كُلُّ حَلَالٍ ...

قَوْلِهِ: وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَجَّالِ ...، لَمْ نَجِدْهُ.

فِي الْبَصَائِرِ، الْحَدِيثَ ٧: وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ ...

وَ فِيهِ: قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: انْ عِنْدَنَا صِيحْفُهُ مِنْ كَتَبَ عَلَى طُولِهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا، فَنَحْنُ نَتَّبِعُ مَا فِيهَا لَا نَعْدُوها، وَ سَأَلْتَهُ عَنْ مِيرَاثِ الْعِلْمِ مَا بَلَغَ، أَجْوَاعِ هُوَ مِنَ الْعِلْمِ، أَمْ فِيهِ تَفْسِيرٌ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي تَتَكَلَّمُ فِيهِ النَّاسُ مِثْلَ الطَّلَاقِ وَ الْفَرَائِضِ فَقَالَ: انْ عَلِيًّا كَتَبَ الْعِلْمَ كُلَّهُ الْقَضَاءِ وَ الْفَرَائِضِ، فَلَوْ ظَهَرَ أَمْرُنَا ...

فِي الْبَصَائِرِ، الْحَدِيثَ ٢٠: مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: انْ عِنْدَنَا صِيحْفُهُ مِنْ كِتَابِ عَلِيٍّ، أَوْ مُضِيحْفٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَنَحْنُ نَتَّبِعُ مَا فِيهَا فَلَا نَعْدُوها.

(٢) ٣٨- نَفْسِ الْمَصْدَرِ.

(٣) ٣٩- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٩/١٤٤، الْبَابِ ١٢، بَابُ فِي الْأَثْمَةِ انْ عِنْدَهُمُ الصَّحِيفَةُ الْجَامِعَةُ ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٠١

الْجَوْهَرِيُّ، جَمِيعًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ صِيحْفَهُ، فِيهَا الْحَلَالُ وَ الْحَرَامُ وَ الْفَرَائِضُ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ فَقَالَ: هَذِهِ إِمْلَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ خَطُّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِهِ، قَالَ: قُلْتُ: مَا تُبَلِّغُنِي؟ قَالَ: مَا يُبَلِّغُنِي؟ قُلْتُ:

وَ مَا

تَنْدَرُسُ؟ قَالَ: وَ مَا يَدْرُسُهَا، هِيَ الْجَامِعَةُ أَوْ مِنَ الْجَامِعَةِ.

[٧١٢] ٤٠- وَ عَنْهُ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُكَيْمٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ قَبْلَكُمْ بِالْقِيَاسِ وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْبِضْ نَبِيَّهُ حَتَّى أَكْمَلَ لَهُ جَمِيعَ دِينِهِ فِي حَلَالِهِ وَ حَرَامِهِ فَجَاءَكُمْ بِمَا يَحْتَاجُونَ (تَحْتَاجُونَ- ظ) إِلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ وَ تَسْتَعُونُ بِهِ وَ بِأَهْلِ بَيْتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَ إِنَّهُ مَخْفِيٌّ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِهِ، حَتَّى أَنْ فِيهِ لَأَرْشُ الْكَفِّ، الْحَدِيثُ.

[٧١٣] ٤١- وَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ عِنْدَنَا صَحِيفَةً طُولُهَا، سَبْعُونَ ذِرَاعًا إِمْلَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ حَطَّ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِهِ وَ إِنَّ فِيهَا لَجَمِيعَ مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ، حَتَّى أَرْشُ الْخَدَشِ.

[٧١٤] ٤٢- وَ عَنْهُ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ

---

وَ فِيهِ: فَقُلْتُ فَمَا تُبَلِّغِي؟ قَالَ: مَا يُبَلِّغُنِيهَا، قُلْتُ: وَ مَا تَدْرُسُ؟ قَالَ: وَ مَا يَدْرُسُهَا؟ قَالَ: هِيَ الْجَامِعَةُ أَوْ مِنَ الْجَامِعَةِ.

(١) ٤٠- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٣/١٤٧، الْبَابِ ١٣، بَابُ آخِرِ فِيهِ امْرُ الْكُتُبِ.

بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ١٨/١٥٠، الْبَابِ ١٣، إِلَّا أَنْ فِيهِ: وَ قُلْتُ أَنَا.

الْبَحَارُ، ٣٤/٢٦، الْبَابِ ١، بَابُ جِهَاتِ عُلُومِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ...، الْحَدِيثَ ٥٦.

فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ ٣/١٤٧: هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ... مِمَّا تَحْتَاجُونَ ... تَسْتَعِينُونَ بِهِ ... وَ أَنهَا مُضِيحَةٌ عِنْدَ أَهْلِ ... فِيهِ لَأَرْشُ خَدَشِ الْكَفِّ. ثُمَّ قَالَ أَنْ أَبَا حَنِيفَةَ لَعَنَهُ اللَّهُ مِمَّنْ يَقُولُ: قَالَ عَلِيٌّ وَ أَنَا قُلْتُ.

(٢) ٤١- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٦/١٤٣، الْبَابِ ١٢، بَابُ فِي الْأَثْمَةِ

ان عندهم الصحيح الجامع ...

البحار، ٢٣/٢٦، الباب ١، باب جهات علومهم عليهم السلام ... الحديث ١٣.

(٣) ٤٢- بصائر الدرجات، ٨/١٤٤، الباب ١٢، باب في الأئمة ان عندهم الصحيح الجامع ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٠٢

قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ عِنْدَنَا لَصِدْقِيَّةً يُقَالُ لَهَا: الْجَامِعَةُ، مَا مِنْ حَلَالٍ وَحَرَامٍ إِلَّا وَهُوَ فِيهَا، حَتَّى أَرْضُ الْخَدَشِ.

[٧١٥] ٤٣- وَعَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ الرَّازِيِّ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْأَرْمِينِيِّ، (١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، أَوْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ عِنْدِي صِدْقِيَّةً طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِيهَا مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ حَتَّى أَنْ فِيهَا أَرْضُ الْخَدَشِ.

[٧١٦] ٤٤- وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ حَلَالٍ وَلا حَرَامٍ إِلَّا وَهُوَ فِيهَا.

[٧١٧] ٤٥- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ الْفَضِيلِ، عَنْ

البحار، ٢٣/٢٦، الباب ١، باب جهات علومهم عليهم السلام ... الحديث ١٥.

(١) ٤٣- بصائر الدرجات، ١٠/١٤٤، الباب ١٢، باب في الأئمة ان عندهم الصحيح الجامع ...

البحار، ٢٤/٢٦، الباب ١، باب جهات علومهم عليهم السلام ... الحديث ١٧.

في بصائر الدرجات: يعقوب بن اسحاق الرازي، عن الحريري، عن أبي عمران ...

منصور بن حازم و عبد الله بن أبي يعفور ...

(٢) ١ الارمن اسم بلد، سمع منه (م).

(٣) ٤٤- بصائر الدرجات، ١١/١٤٤، الباب ١٢، باب في الأئمة ان عندهم الصحيح الجامع ...

البحار، ٢٤/٢٦،

الباب ١، باب جهات علومهم عليهم السلام... الحديث ١٨.

في بصائر الدرجات تمامه هكذا: ... قال: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوًا مِنْ سِتِّينَ رَجُلًا قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: عِنْدَنَا وَاللَّهِ صَحِيفَةٌ طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ إِلَّا وَهُوَ فِيهَا حَتَّىٰ أَنْ فِيهَا أَرَشَ الْخُدْشِ.

(٤) ٤٥- بصائر الدرجات، ١٤٩/١٤، الباب ١٣، باب آخر فيه امر الكُتُبِ.

في بصائر الدرجات: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ كَرْبُ الصَّيْرِ فِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَا لَهُمْ وَ لَكُمْ وَ مَا يُرِيدُونَ مِنْكُمْ وَ مَا يَعْبُونَكُمْ، يَقُولُونَ الرَّافِضَةَ، نَعَمْ وَاللَّهِ رَفَضْتُمْ الْكَذِبَ وَ اتَّبَعْتُمُ الْحَقَّ، أَمَا وَاللَّهِ أَنْ عِنْدَنَا

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٠٣

بَكْرِ بْنِ كَرْبُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فِيهَا كُلُّ حَلَالٍ وَ حَرَامٍ.

[٧١٨] ٤٦- وَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَيْرَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي نَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: وَ ذَكَرَ ابْنُ شُبْرَمَةَ: أَيْنَ هُوَ عَنِ الْجَامِعِ، أَمَلَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ خَطُّ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِهِ، فِيهَا الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ حَتَّىٰ أَرَشَ الْخُدْشِ.

[٧١٩] ٤٧- وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ حَمَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَا خَلَقَ اللَّهُ حَلَالًا وَ لَا حَرَامًا إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ كَحَدِّ الدُّورِ فَمَا كَانَ مِنَ الطَّرِيقِ فَهُوَ مِنَ الطَّرِيقِ وَ مَا كَانَ مِنَ الدُّورِ فَهُوَ مِنَ الدُّورِ حَتَّىٰ أَرَشَ الْخُدْشِ، فَمَا سِوَاهُ وَ الْجُلْدَةُ وَ نِصْفِ الْجُلْدَةِ.

[٧٢٠]

مَا لَا نَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ وَ النَّاسِ يَحْتَاجُونَ الْيَنَاءَ، انْ عِنْدَنَا الْكِتَابِ بِامْلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ خَطَّهُ عَلَى يَدِهِ، صَ حَيْفَهُ  
طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فِيهَا كُلُّ حَلَالٍ وَ حَرَامٍ.

(١) ٤٦- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ١٤٥ / ١٥، الْبَابِ ١٢، بَابُ فِي الْأَثْمَةِ انْ عِنْدَهُمُ الصَّحِيفَةُ الْجَامِعَةُ ...

الْبَحَارُ، ٢٦ / ٢٥، الْبَابِ ١، بَابُ جِهَاتٍ عُلُومُهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ...، الْحَدِيثَ ٢٢.

فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ... خَطَّهُ عَلَى ...

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حَمَادٍ مِثْلَهُ، رَاجَعَ نَفْسِ الْمَصْدَرِ، ١٤٦ / ٢٢.

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ نَحْوَهُ، رَاجَعَ نَفْسِ الْمَصْدَرِ، ١٤٨ / ٨.

فِي الْحَجَرِيَّةِ: قَالَ: ذَكَرَ انْ شُبْرُمَةَ ...

(٢) ٤٧- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ١٤٨ / ٧، الْبَابِ ١٣، بَابُ آخَرَ فِيهِ امْرُ الْكُتُبِ.

الْبَحَارُ، ٢٦ / ٣٥، الْبَابِ ١، بَابُ جِهَاتٍ عُلُومُهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ...، الْحَدِيثَ ٦٠.

فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: كَحَيْدِ الدُّورِ وَ انْ حَلَالٌ مُحَمَّدٍ حَلَالٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَ حَرَامُهُ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَ لَانَ عِنْدَنَا صَ حَيْفَهُ  
طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا وَ مَا خَلَقَ اللَّهُ حَلَالًا وَ لَا حَرَامًا إِلَّا فِيهَا فَمَا كَانَ مِنَ الطَّرِيقِ ... سِوَاهَا ...

(٣) ٤٨- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ١٤٥ / ١٨، الْبَابِ ١٢، بَابُ فِي الْأَثْمَةِ انْ عِنْدَهُمُ الصَّحِيفَةُ الْجَامِعَةُ ...

الْبَحَارُ، ٢٦ / ٢٥، الْبَابِ ١، بَابُ جِهَاتٍ عُلُومُهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ...، الْحَدِيثَ ٢٥.

فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: طُولُهَا سَبْعُونَ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٠٤

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُ أبا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: انْ فِي الْبَيْتِ صَ حَيْفَهُ سَبْعِينَ ذِرَاعًا مَا خَلَقَ اللَّهُ  
مِنْ حَلَالٍ وَ

لَا حَرَامَ إِلَّا فِيهَا حَتَّى ارش الخَدَشِ.

[٧٢١] ٤٩- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا فَضَيْلُ عِنْدَنَا كِتَابُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ إِلَّا وَهُوَ فِيهِ، حَتَّى ارش الخَدَشِ، ثُمَّ حَطَّ (١) بِيَدِهِ عَلَى ابْهَامِهِ.

[٧٢٢] ٥٠- وَعَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقد ذَكَرَ لَهُ وَقِيَعَهُ وَوَلَدَ الْحَسَنُ وَذَكَرَ الْجَعْفَرُ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنْ عِنْدَنَا لَجُلْدَيْنِ مَا عَزَّ وَضَانُ، أَمَلَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَحَطَّ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِهِ وَإِنْ فِيهَا لِجَمِيعٍ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسِ حَتَّى ارش الخَدَشِ.

[٧٢٣] ٥١- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ

---

(١) ٤٩- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ١/١٤٧، ١، الْبَابِ ١٣، بَابُ آخِرِ فِيهِ أَمْرُ الْكُتُبِ.

الْبَحَارُ، ٣٤/٢٦، الْبَابِ ١، بَابُ جِهَاتٍ عُلُومُهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ...، الْحَدِيثَ ٥٤.

فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ ... مَا عَلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ ...

(٢) ١ أَيْ خَدَشِ.

(٣) ٥٠- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ١٠/١٥٤، ١٠، الْبَابِ ١٤، بَابُ فِي الْأُئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْهُمْ أَعْطُوا الْجَعْفَرَ وَالْجَامِعَةَ ...

الْبَحَارُ، ٤٥/٢٦، الْبَابِ ١، بَابُ جِهَاتٍ عُلُومُهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ...، الْحَدِيثَ ٨١.

فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ ... ذَكَرْنَا الْجَعْفَرَ ... عِنْدَنَا لَجُلْدِي مَا عَزَّ ...، حَطَّ عَلِيٌّ وَإِنْ عِنْدَنَا لَصَحِيفَةٌ طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا وَأَمَلَاها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَخَطَّهَا



عَلَى يَدَيْهِ وَان فِيهَا لِجَمِيعٍ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ حَتَّى أَرُشَ الْخَدَشِ.

(٤) ٥١- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ١١٥٥ / ١١، الْبَابِ ١٤، بَابُ فِي الْأَثْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُمْ اعطوا الْجَنفِرَ وَ الْجَامِعَةَ ...

الْبَحَارُ، ٢٦ / ٤٥، الْبَابِ ١، بَابُ جِهَاتِ عُلُومِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ...، الْحَدِيثُ ٨٢.

فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: قَالَ: ذَكَرَ وُلْدَ الْحَسَنِ الْجَنفِرِ فَقَالُوا: مَا هَذَا بِشَيْءٍ؟ فَذَكَرَ بِشَرِّ ذَلِكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: نَعَمْ هُمَا  
أَهَابَانِ أَهَابَ مَا عَزَّ وَ أَهَابَ ضَانَ، مَمْلُوانِ عِلْمًا كَتَبَا فِيهِمَا كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى ارش الْخَدَشِ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٠٥

الْكُوفِيُّ، عَنْ بَعْضِ اصحابه قَالَ: ذَكَرَ الْجَنفِرَ وُلْدَ الْحَسَنِ، فَقَالُوا: مَا هَذَا؟ (١) فَذَكَرَ ذَلِكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: نَعَمْ، هُمَا  
أَهَابَانِ مَا عَزَّ وَ ضَانَ مَمْلُوانِ عِلْمًا، كَتَبَ فِيهِمَا كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى ارش الْخَدَشِ.

[٧٢٤] ٥٢- وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَ يَحْكُمُ وَ تَدْرُونَ مَا الْجَنفِرُ، إِنَّمَا هُوَ جِلْدٌ شَاهٌ وَ لَيْسَتْ بِصَيْغِيرَةٍ وَ لَا كَبِيرَةٍ، فِيهَا خَطٌّ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ  
املاء رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ فُلْقٍ فِيهِ، مَا مِنْ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ إِلَّا وَ هُوَ فِيهَا حَتَّى ارش الْخَدَشِ.

[٧٢٥] ٥٣- وَ عَنْهُ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو الزِّيَّاتِ، عَنْ إِبَانِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: قَالَ: لَمَّا أَعْلَمَهُ الْإِقَالَ:  
تَعَلَّبَهُ أَوْ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ لَقَدْ خَلَفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ

---

(١) اى استهزاءً للجنفر فيكونون

كُفَّارًا، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ٥٢- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ١٥٥/١٢، الْبَابِ ١٤، بَابُ فِي الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ انْهَمِ اعْطُوا الْجَنَّةَ وَالْجَمَاعَةَ ...

الْبَحَارُ، ٢٦/٤٦، الْبَابِ ١، بَابُ فِي جِهَاتٍ عُلُومُهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، الْحَدِيثَ ٨٣.

فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ... وَيَحْكُمُ اتَدْرُونَ ... بِالصَّغِيرَةِ وَلَا بِالْكَبِيرَةِ.

(٣) ٥٣- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ١٥٥/١٤، الْبَابِ ١٤، بَابُ فِي الْأَئِمَّةِ انْهَمِ اعْطُوا الْجَنَّةَ وَالْجَمَاعَةَ ...

الْبَحَارُ، ٢٦/٤١، الْبَابِ ١، بَابُ جِهَاتٍ عُلُومُهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ...، الْحَدِيثَ ٧٣.

فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: عَنْ أَبِي ذَكْرِيَا يَحْيَى، عَنْ عَمْرِو الزِّيَّاتِ ... أَوْ عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ ... عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ إِمَامًا حَتَّى خَرَجَ وَأَشْهَرُ سَيْفَهُ وَانْمَا تَصْلُحُ فِي قُرَيْشٍ يُعْنَى الْإِمَامَةَ قَالَ: فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأَقْوَامٍ كَانُوا يَأْتُونَهُ وَيَسْأَلُونَهُ، عَمَّا خَلَفَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَمَّا خَلَفَ عَلِيٌّ إِلَى الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَتَقَدَّمَ خَلَفَ رَسُولَ اللَّهِ ... أَرَشَ الْخُدُشَ وَالظُّفْرَ وَخَلَفَ فَاطِمَةَ مُصْحَفًا مَا هُوَ قُرْآنٌ، وَكَانَتْهُ كَلَامٌ مِنْ كَلَامِ اللَّهِ أَنْزَلَ عَلَيْهَا املاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَخَطَّ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فِي الْبَحَارِ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا تَعَلَّبَهُ أَوْ عَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَأَقْوَامٍ كَانُوا ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٠٦

جُلْدًا، مَا هُوَ جُلْدٌ حِمَارٍ وَلَا جُلْدٌ ثَوْرٍ وَلَا جُلْدٌ بَقْرَةٍ إِلَّا أَهَابَ شَأْءٌ فِيهَا كُلُّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ حَتَّى ارش الخُدشِ وَالظُّفْرِ.

[٧٢٦] ٥٤- وَعَنْ يَغْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِينَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ:

(١) ٥٤- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ١٥٦/١٥، الْبَابِ ١٤، بَابُ فِي الْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُمْ اعْطُوا الْجَفْرَ وَالْجَامِعَةَ ...

الْبَحَارُ، ٢٦/٤٢، الْبَابِ ١، بَابُ جِهَاتٍ عَلُومُهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ...، الْحَدِيثَ ٧٤.

الْبَحَارُ، ٤٧/٢٧١، الْبَابِ ٩، بَابُ أَحْوَالِ أَقْرَبَائِهِ وَعَشَائِرِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْحَدِيثَ ٤.

فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعِنْدَهُ أَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِنَا فَقَالَ لَهُ مُعَلَّى بْنُ خُنَيْسٍ: جُعِلَتْ فِدَاكَ مَا لَقَيْتُ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ الطَّيَّارُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ بَيْنَنَا أَنَا أَمْشِي فِي بَعْضِ السُّكَّكِ إِذْ لَقَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَى حِمَارٍ، حَوْلَهُ أَنَاسٌ مِنَ الزُّيْدِيَّةِ فَقَالَ لِي: أَيُّهَا الرَّجُلُ إِلَيَّ إِلَيَّ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ:

مَنْ صَلَّى صِيَامَاتِنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبَلَتَنَا وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، مَنْ شَاءَ أَقَامَ وَمَنْ شَاءَ طَعَنَ فَقُلْتُ لَهُ: اتَّقِ اللَّهَ وَلِمَا تَعَزَّيْتُمْ هُوَ لِمَاءِ الَّذِينَ حَوْلَكَ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، لِلطَّيَّارِ: وَ لَمْ تَقُلْ لَهُ غَيْرَ هَذَا؟ قَالَ لَأَ، قَالَ فَهَلَّا قُلْتَ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ ذَلِكُ، وَالْمُسْلِمُونَ مُقَرَّبُونَ لَهُ بِالطَّاعَةِ فَلَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَعَ الْإِخْتِلَافُ انْقَطَعَ ذَلِكُ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ: الْعَجَبُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، إِنَّهُ يَهْزَأُ وَيَقُولُ: هَذَا فِي جَفْرِكُمْ الَّذِي تَدْعُونَ، فَغَضِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: الْعَجَبُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ يَقُولُ: لَيْسَ فِينَا إِمَامٌ

صَدَقَ مَا هُوَ بِإِمَامٍ وَلَا كَانَ أَبُوهُ إِمَامًا، وَ يَزْعُمُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ لَمْ يَكُنْ إِمَامًا وَ يَرُدُّ ذَلِكَ، وَ أَمَّا قَوْلُهُ فِي الْجَفْرِ ...

فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: جِلْدُ ثَوْرٍ مَذْبُوحٍ ...

تَمَامُهُ: خَطَّهُ عَلِيُّ بِيَدِهِ وَ فِيهِ مُضِيحٌ فَاطِمَةَ مَا فِيهِ آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَ إِنَّ عِنْدِي خَاتَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ دِرْعُهُ وَ سَيْفُهُ وَ لِيَاءُهُ وَ عِنْدِي الْجَفْرَ عَلَى رَعْمِ أَنْفٍ مَنْ زَعَمَ.

رَوَى الْقِطْعَةَ الْأَخِيرَةَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ وَ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ. رَاجِعْ نَفْسَ الْمَصْدَرِ، ٣٠ / ١٦٠.

وَ أَيْضًا: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَعِيدٍ، رَاجِعْ نَفْسَ الْمَصْدَرِ، ٣٤ / ١٦١.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٠٧

وَ أَمَّا قَوْلُهُ، يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ فِي الْجَفْرِ، فَإِنَّهَا هُوَ جِلْدٌ مَذْبُوحٌ كَالْجِرَابِ فِيهِ كُتُبٌ وَ عِلْمٌ مِمَّا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ حَلَالٍ وَ حَرَامٍ، إِفْلَاءُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ خَطُّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِهِ.

[٧٢٧] ٥٥- وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْبُرْقِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي الْمُغْرَاءِ، عَنْ سَيِّمَاعَةَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ:

كُلُّ شَيْءٍ تَقُولُونَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَوْ تَقُولُونَ فِيهِ؟ قَالَ: بَلْ كُلُّ شَيْءٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّتِهِ.

[٧٢٨] ٥٦- وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْمُغْرَاءِ، عَنْ سَيِّمَاعَةَ، عَنْ الْعَبِيدِ الصَّالِحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ:

(١) ٥٥- بصائر الدرجات، ٣٠١/١، الجزء السادس، الباب ١٥، باب في الأئمة ان عندهم جميع ما في الكتاب و ...

في بصائر الدرجات: نقول به في كتاب الله ... أو تقولون فيه برأيكم قال: بل كل شيء نقوله في كتاب الله.

(٢) ٥٦- بصائر الدرجات، ٣٠٢/٣، الجزء السادس، الباب ١٥، باب في الأئمة ان عندهم جميع ما في الكتاب و ...

البحار، ٣٠٤/٢، الباب ٣٤، باب البدع والرأى والمقائيس، الحديث ٤٨.

تمامه في البصائر: قال: سألته ان اناسا من اصحابنا قد لقوا اباك وجدك و سمعوا منهما الحديث، فربما كان الشيء يتلى به بعض اصحابنا و ليس عندهم في ذلك شيء يفتيه و عندهم ما يشبهه، يسعهم ان يأخذوا بالقياس فقال انه ليس بشيء ...

في البحار زياده: ان يأخذوا بالقياس فقال: لا، انما هلك من كان قبلكم بالقياس، فقلت له:

لم تقول ذلك؟ فقال: انه ليس ...

(٣) ١ اعلم: ان الصَّفَّار جعل عنوان الباب المشتمل على حديثي سماعه هكذا: باب في ان الأئمة عندهم جميع ما في الكتاب و السنه و لا يقولون برأيهم و لم يرخصوا في ذلك لشيعتهم انتهى. و قد يركب من ثانى حديثي سماعه ما يدل على تمام ما ذكره في العنوان لخروجه عن ...، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٠٨

[٧٢٩] ٥٧- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ: يَكُونُ الْإِمَامُ يُسْأَلُ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَلَا يَكُونُ عِنْدَهُ فِيهِ شَيْءٌ؟ قَالَ: لَأ، وَ لَكِنْ يَكُونُ عِنْدَهُ وَ لَأ يُجِيبُ. (١)

[٧٣٠] ٥٨- وَعَنْ الْعَبَّاسِ

بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ سَوْرَةَ بْنِ كَلَيْبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بِأَيِّ شَيْءٍ يُفْتَى الْإِمَامُ؟ قَالَ بِالْكِتَابِ، قُلْتُ: فَمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْكِتَابِ؟ قَالَ: فِي السُّنَّةِ قُلْتُ: فَمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ؟

قَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ إِلَّا فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ قَالَ: فَكَرَّرْتُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، قَالَ: يُسَدَّدُ وَيُوقَفُ، (١) فَأَمَّا مَا تَطُنُّ فَلَا. (٢)

[٧٣١] ٥٩- وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْمُثَنَّى، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكُونُ شَيْءٌ إِلَّا فِيهِ كِتَابٌ أَوْ سُنَّةٌ قَالَ: لَا، قُلْتُ: فَإِنْ جَاءَ شَيْءٌ قَالَ: لَا يَجِيءُ، فَأَعِيدْتُ مَرَارًا، قَالَ: لَا يَجِيءُ، ثُمَّ قَالَ: يَا خَيْثَمَةُ يُوقَفُ وَيُسَدَّدُ وَلَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ.

(١) ٥٧- بصائر الدرجات، ١/٤٣، الباب ٢٠، باب في الأئمة عليهم السلام يكون عندهم الحلال والحرام.

البحار، ٢٣/١٨١، الباب ٩، باب أنهم عليهم السلام الذكر واهل الذكر، الحديث ٣٨.

(٢) ١ يعني لأجل التقيه، سمع منه (م).

(٣) ٥٨- بصائر الدرجات، ١/٣٨٧، الباب ٦، باب في الأئمة عليهم السلام انهم يوقفون و يسددون ...

بصائر الدرجات، ٥/٣٨٨، الباب ٥، الباب ٦، باب في الأئمة عليهم السلام انهم يوقفون و يسددون ...

البحار، ٢/١٧٥، الباب ٢٣، باب انهم عليهم السلام عندهم مواد العلم و اصوله، الحديث ١٥.

في بصائر الدرجات: حماد بن عيسى.

(٤) ١ يعني من عند الله لا من نفسه، سمع منه (م).

(٥) ٢ اي انا لا اعمل برأى، سمع منه (م).

(٦) ٥٩- بصائر الدرجات، ٣/٣٨٨، الباب ٦، باب في الأئمة عليهم السلام انهم يوقفون و يسددون ...

البحار، ٢/١٧٥، الباب ٢٣، باب انهم عليهم السلام عندهم

فى بصائر الدرجات: حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد، عن الميتمى، عن ربعى، عن خيثم، عن أبى عبد الله، قال: قلت له: يكون شىء لا يكون فى الكتاب و السنه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٠٩

[٧٣٢] ٦٠- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ فِي كِتَابِ مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّلَقَانِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَقْمَدَةَ الْكُوفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لِلْإِمَامِ عَلَمَاتٌ، يَكُونُ أَعْلَمَ النَّاسِ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ يَكُونُ عِنْدَهُ الْجَامِعَةُ وَ هِيَ صَاحِبَةُ طَوْلِهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا، فِيهَا جَمِيعُ مَا يَخْتَاجُ إِلَيْهِ وَ لِدُ آدَمَ وَ يَكُونُ عِنْدَهُ الْجَفْرُ الْأَكْبَرُ وَ الْأَصْبَغُ غَيْرُ إِهَابٍ مَاعِزٍ وَ إِهَابٍ كَبِشٍ، فِيهِمَا جَمِيعُ الْعُلُومِ حَتَّى أَرْضُ الْخَدِشِ وَ حَتَّى الْجِلْدَةُ وَ نِصْفُ الْجِلْدَةِ وَ ثُلُثُ الْجِلْدَةِ، الْحَدِيثُ.

وَ فِي كِتَابِ عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِهَذَا السَّنَدِ، مِثْلُهُ.

[٧٣٣] ٦١- وَ فِي كِتَابِ الْمَجَالِسِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّائِغِ الْعَدَلِيُّ قَالَ:

حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَزْبُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ وَ كُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ، قَامَ رَجُلَانِ مِنْ مَجْلِسِهِمَا فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ التَّوْرَةُ؟ قَالَ: لَأ، قَالَا: فَالْإِنْجِيلُ؟ قَالَ: لَأ، قَالَا: فَالْقُرْآنُ؟ قَالَ:

(١) ٦٠- الْفَقِيهِ، ٤/ ٤١٨، بَابُ النَّوَادِرِ، الْحَدِيثُ ٥٩١٤.

الْخِصَالِ، ٢/ ٥٢٧، ابواب التَّلَاثِينَ وَ مَا فَوْقَهُ

## الْحَدِيثُ ١.

عُيُونِ أَحْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، ١/ ٢١٣، الْبَابُ ١٩، الْحَدِيثُ ١.

الْبَحَارُ عَنْ الْعُيُونِ وَالْخِصَالِ، ٢٥/ ١١٦، الْبَابُ ٤، بَابُ جَمِيعِ فِي صِفَاتِ الْإِمَامِ ... الْحَدِيثُ ١.

الْوَافِي، ٣/ ٤٩٠، الْحَدِيثُ ٣.

الْمَوْجُودِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الْفَقِيهِ رَوَاهُ هَذَا عَنْ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، مَبْدُوا بِهِ، دُونَ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَفِي نُسخِهِ (م)  
عَلَى بْنِ مُوسَى بْنِ الرِّضَا، وَهُوَ سَهْوٌ.

وَ فِي الْحَدِيثِ بَعْدَ ثَلَاثِ الْجُلْدَةِ: وَيَكُونُ عِنْدَهُ مُصْحَفٌ فَاطِمَةَ.

وَ الرِّوَايَةُ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى عَلَائِمِ الْإِمَامِ.

(٢) ٦١- اِمَالِي الصَّدُوقُ، ١٧٠/ ٥، الْمَجْلِسِ ٣٢. وَ الْآيَةُ فِي يَس: ١٢.

فِي الْاِمَالِي: قَالَا: فَهُوَ الْاِنْجِيلُ قَالَ: لَأ، قَالَا: فَهُوَ الْقُرْآنُ قَالَ: لَأ ... هُوَ هَذَا اِنَّهُ الْاِمَامُ الَّذِي ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥١٠

لَأ، فَأَقْبَلَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: هَذَا الْإِمَامُ الَّذِي أَحْصَى اللَّهُ فِيهِ عِلْمَ كُلِّ شَيْءٍ .

[٧٣٤] ٦٢- وَ فِي كِتَابِ عِلَلِ الشَّرَائِعِ وَ الْأَحْكَامِ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ،  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ  
يُجْعَلْ شَيْءٌ إِلَّا لِشَيْءٍ .

[٧٣٥] ٦٣- أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيُّ فِي كِتَابِ الْمَحَاسِنِ، عَنْ الْوَشَاءِ، عَنْ أَبَانَ الْأَحْمَرِ، عَنِ الْحَزْبِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ  
اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ الْأَرْضَ لَا تُتْرَكُ إِلَّا بِعَالِمٍ يُحْتَاجُ إِلَيْهِ وَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى النَّاسِ يُعَلِّمُ الْحَلَالَ وَ الْحَرَامَ.

[٧٣٦] ٦٤- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِثْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُكَيْمٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى



عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَا اِكْتَفَوْا بِهِ فِي عَهْدِهِ، وَاسْتَعْنُوا بِهِ مِنْ بَعْدِهِ.

قَالَ: وَرَوَاهُ بِلَفْظٍ آخَرَ قَالَ: أَتَاهُمْ بِمَا يَسْتَعْنُونَ بِهِ فِي عَهْدِهِ وَ مَا يَكْتَفُونَ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ كِتَابَ اللَّهِ وَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ.

(١) ٦٢- علل الشرائع، ٨ / ١، الباب ٨، باب في أنه لم يجعل شىء إلا لشيء، الحديث ١.

البحار، ١١٠ / ٦، الفصل الثالث، باب علل الشرائع و الأحكام، الحديث ٣.

(٢) ٦٣- المحاسن، ٢٣٤ / ١، كتاب مصابيح الظلم، الباب ٢١، الحديث ١٩٤.

بصائر الدرجات، ٨ / ٤٨٥، الجزء العاشر، الباب ١٠، باب الارض لا يخلو من الحججه ...

البحار عن البصائر، ٥٠ / ٢٣، الباب ١، باب الاضطرار الى الحججه، الحديث ١٠٠.

رواه البحار عن المحاسن، ١٧٨ / ٢٦، الباب ١٢، باب ان عندهم جميع علوم الملائكة و الانبياء، الحديث ٥٨.

في المحاسن: عن الحارث بن المغيرة ... بعالم يحتاج الناس اليه ...

(٣) ٦٤- المحاسن، ٢٣٦ / ١، كتاب مصابيح الظلم، الباب ٢١، الحديث ٢٠٠.

رواه المحاسن بلفظ آخر، ٢٧٠ / ١، كتاب مصابيح الظلم، الباب ٣٦، الحديث ٣٦١.

البحار، ١٦٩ / ٢، الباب ٢٢، باب ان لكل شىء حدا و ...، الحديث ٤ و ٥.

في المحاسن: ٢٣٥ / ١، عن بعض اصحابنا، عن على بن اسماعيل ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥١١

[٧٣٧] ٦٥- وَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مُحَمَّدًا فَبَعَثَهُ بِالْحَقِّ وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَبْيَانُهُ.

[٧٣٨] ٦٦- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ

فُضِيلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ لِلدَّيْنِ حَدًّا كَحُدُودِ بَيْتِي هَذَا وَ أَوْمَى إِلَى جِدَارٍ فِيهِ.

[٧٣٩] ٦٧- وَعَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ كَحُدُودِ دَارِي هَذِهِ، فَمَا كَانَ فِي الطَّرِيقِ فَهُوَ مِنَ الطَّرِيقِ وَ مَا كَانَ فِي الدَّارِ فَهُوَ مِنَ الدَّارِ.

[٧٤٠] ٦٨- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيْعٍ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ، عَنْ

---

(١) ٦٥- الْمَحَاسِنِ، ١/ ٢٦٧، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، الْبَابِ ٣٦، الْحَدِيثَ ٣٥٤.

الْبَحَارُ، ٩٠/ ٩١، الْبَابِ ١٢٨، بَابُ مَا وَرَدَ فِي اصْنَافِ آيَاتِ الْقُرْآنِ، الْحَدِيثَ ٣٣.

فِي الْمَحَاسِنِ تَمَامُهُ: ... قَالَ: اتَانِي الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ النُّوفَلِيُّ وَ مَعَهُ مَوْلَى لَهُ يُقَالُ لَهُ: شَيْبٌ مَعْتَرَلِي الْمِذْهَبِ، وَ نَحْنُ بِمَنْى فَخَرَجْتُ إِلَى بَابِ الْفَسْطَاطِ فِي لَيْلِهِ مَقْمَرِهِ، فَأَنْشَأَ الْمَعْتَرَلِي يَتَكَلَّمُ فَقُلْتُ: مَا أَدْرَى مَا كَلَامُكَ هَذَا الْمَوْصُولِ [الْمَوْصِلِ] الَّذِي قَدْ وَصَلْتُهُ، انِ اللَّهُ خَلَقَ [الْخَلْقَ] فِرْقَتَيْنِ خَيْرَتِهِ فِي أَحَدِي الْفِرْقَتَيْنِ ثُمَّ جَعَلَهُمْ أَثْلَاثًا، فَجَعَلَ خَيْرَتِهِ فِي أَحَدِي الْأَثْلَاثِ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَخْتَارُ حَتَّى اخْتَارَ عَبْدُ مَنَافٍ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ عَبْدِ مَنَافٍ هَاشِمٌ [هَاشِمًا] ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ هَاشِمِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ اخْتَارَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَكَانَ اطِيبَ النَّاسِ وَ لَادَهُ فَبَعَثَهُ اللَّهُ ...

(٢) ٦٦- الْمَحَاسِنِ، ١/ ٢٧٢، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، الْبَابِ ٣٨، بَابُ التَّحْدِيدِ، الْحَدِيثَ ٣٧١.

الْبَحَارُ، ٢/ ١٧٠، الْبَابِ ٢٢، بَابُ انِ لِكُلِّ شَيْءٍ حَدًّا ...، الْحَدِيثَ ٦.

فِي الْمَحَاسِنِ: وَ أَوْمَأَ [أَوْمَى] بِيَدِهِ إِلَى ...

(٣) ٦٧- الْمَحَاسِنِ، ١/ ٢٧٣، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، الْبَابِ ٣٨، بَابُ التَّحْدِيدِ، الْحَدِيثَ ٣٧٢.

الْبَحَارُ،

١٧٠ / ٢، الباب ٢٢، بَابُ ان لِكُلِّ شَيْءٍ حَدًّا ...، الْحَدِيثُ ٧.

(٤) ٦٨- الْمَحَاسِنِ، ١ / ٢٧٤، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلَمِ، الْبَابِ ٣٨، بَابُ التَّحْدِيدِ، الْحَدِيثُ ٣٨٣.

الْبَحَارُ، ١٧٠ / ٢، الْبَابِ ٢٢، بَابُ ان لِكُلِّ شَيْءٍ حَدًّا ...، الْحَدِيثُ ١٠.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥١٢

خَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُعْفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الْبُحْرَانِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ بِمَكَّةَ فَقَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَنْتَ، الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ؟

فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَعَمْ، أَنَا أَقُولُ: إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ صَاحِبًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ، إِذَا جُوزَ بِهِ ذَلِكَ الْحَدُّ، فَقَدْ تَعَدَّى حُدُودَ اللَّهِ فِيهِ، قَالَ: فَمَا حَدُّ مَا نَدْتِكُ هَذِهِ؟، الْحَدِيثُ.

[٧٤١] ٦٩- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْلَمُ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَيَعْلَمُ الْقُرْآنَ وَ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُمَا حَدٌّ.

[٧٤٢] ٧٠- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

الْبَحَارُ، ٤١٧ / ٦٦، الْبَابِ ١٧، بَابُ جَوَامِعِ آدَابِ الْأَكْلِ، الْحَدِيثُ ٢٣.

فِي الْمَحَاسِنِ: ... خَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُعْفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ الْبُحْرَانِيُّ [أَبُو لَيْدِ الْبُحْرَانِيِّ - أَبُو الْوَلِيدِ الْبُحْرَانِيِّ] ... فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ، إِلَّا وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ حَدًّا ... تَعَدَّى حَدُّ اللَّهِ ...

تَمَامُهُ هَكَذَا: فَمَا حَدُّ مَا نَدْتِكُ هَذِهِ؟ قَالَ: تَذَكُّرُ اسْمِ اللَّهِ حِينَ تُوَضَّعُ، وَ تَحْمَدُ اللَّهِ حِينَ تُرْفَعُ وَ تَقُومُ مَا تَحْتَهَا قَالَ: فَمَا حَدُّ كُوزِكَ هَذَا؟ قَالَ: لَا تَشْرَبُ مِنْ مَوْضِعِ أُذُنِهِ، وَ لَا مِنْ مَوْضِعِ كَسْرِهِ، فَانْهَ مَقْعِدِ الشَّيْطَانِ وَ إِذَا

وَضَعْتُهُ عَلَىٰ فَيْكِكَ فَادْكُرِ اسْمَ اللَّهِ، وَ إِذَا رَفَعْتُهُ عَنْ فَيْكِكَ فَاحْمَدِ اللَّهَ، وَ تَنفَسْ فِيهِ ثَلَاثَةَ أَنْفَاسٍ فَإِنَّ النَّفْسَ الْوَاحِدَةَ يُكْرَهُ.

(١) ٦٩- المَحَاسِنِ، ١/ ٢٧٣، كِتَابِ مَصَائِحِ الظُّلْمِ، الْبَابِ ٣٨، بَابُ التَّحْدِيدِ، الْحَدِيثُ ٣٧٤.

الْبَحَارُ، ٢/ ١٧٠، الْبَابِ ٢٢، بَابُ انْ لِكُلِّ شَيْءٍ حَدًّا ...، الْحَدِيثُ ٩.

فِي الْمَحَاسِنِ: حَفْصِ بْنِ قُزُطٍ ... يَعْلَمُ الْخَيْرَ [الْخَيْرِ ... مِنْهُمَا حَدًّا.

قَالَ فِي هِرَامِشِ الْمَحَاسِنِ: فِي بَعْضِ النَّسِيخِ: «الْخَيْرِ» بِالْيَاءِ الْمُنْقَطَةِ بِنَقَطَتَيْنِ، اى: جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَ فِي بَعْضِهَا بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ، اى: اِخْبَارِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ.

(٢) ٧٠- المَحَاسِنِ، ١/ ٢٧٨، كِتَابِ مَصَائِحِ الظُّلْمِ، الْبَابِ ٣٩، بَابُ الْبَيَانِ وَ التَّعْرِيفِ وَ لُزُومِ الْحُجَّةِ، الْحَدِيثُ ٣٩٩.

الْبَحَارُ، ٢/ ١٧١، الْبَابِ ٢٢، بَابُ انْ لِكُلِّ شَيْءٍ حَدًّا ...، الْحَدِيثُ ١١.

فِي الْمَحَاسِنِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ... فِي خُطْبِهِ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥١٣

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي خُطْبِهِ الْوَدَاعِ: أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ، مَا مِنْ شَيْءٍ يَقْرُبُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَ يُبَاعِدُكُمْ مِنَ النَّارِ إِلَّا وَ قَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ وَ أَمَرْتُكُمْ بِهِ.

[٧٤٣] ٧١- وَ عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ صِدْبَانَ بْنِ الْحِذَاءِ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَدِيٍّ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُغِيرِيِّينَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ السُّنَنِ؟ فَقَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَ لُدَّ آدَمَ إِلَّا وَ قَدْ جَرَتْ فِيهِ سُنَّةٌ مِنَ اللَّهِ وَ مِنْ رَسُولِهِ، عَرَفَهَا مَنْ عَرَفَهَا وَ أَنْكَرَهَا مَنْ أَنْكَرَهَا، قَالَ الرَّجُلُ: فَمَا السُّنَّةُ فِي دُخُولِ الْخَلَاءِ؟، الْحَدِيثُ.

وَ رَوَاهُ ابْنُ بَابُوَيْهٍ فِي الْعِلَلِ، عَنْ

أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ، مِثْلَهُ.

(١) ٧١- المحاسن، ١/ ٢٧٨، كتاب مصابيح الظلم، الباب ٣٩، باب البيان و التعريف و لزوم الحجّه، الحديث ٤٠٠.

البحار، ٢/ ١٧١، الباب ٢٢، باب ان لكلّ شىء حدًا...، الحديث ١٢.

علل الشرائع، ١/ ٢٧٦، الباب ١٨٤، باب علّه نظر الانسان إلى سفله وقت التغوط، الحديث ٤.

تقدم الحديث عن الكافي، راجعه، ٧/ ٣١، هنا.

فى نسخه (م): سنته من الله.

فى المحاسن: يحتاج اليه أحد من ولد آدم إلّا و قد جرت فيه من الله و من رسوله سنّه ...

تمامه هكذا: فى دخول الخلاء؟ قال: تذكر الله و تتعوّذ من الشيطان فاذا فرغت قلت: الحمد لله على ما اخرج عنى من الأذى فى يسر منه و عافيه، فقال الرجل: فالانسان يكون على تلك الحال، فلا يصبر حتى ينظر إلى ما خرج منه؟ فقال: أنّه ليس فى الارض آدمى إلّا و معه ملكان موكلان به فاذا كان على تلك الحال ثنيا رقبته ثم قالوا: [يا] ابن آدم انظر إلى ما كنت تكدح له من الدنيا إلى ما هو صائر.

فى علل الشرائع: عن صالح الحذاء، عن أبى أسامه، كما فى نسخه من كتابنا.

و فيه: عن شىء من السنن، فقال: ما من شىء عرفها من عرفها و انكرها من أنكرها ...

قال: فما السنه فى دخول الخلاء ... إلى آخره.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥١٤

[٧٤٤] ٧٢- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا جَاءَكُمْ مَا تَعْلَمُونَ، فَقُولُوا، وَإِذَا جَاءَكُمْ مَا لَا تَعْلَمُونَ، فَهَآ

أَنَا وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ، فَقُلْتُ: وَ لِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ: لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَى النَّاسَ بِمَا اكْتَفَوْا بِهِ عَلَى عَهْدِهِ وَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

[٧٤٥] ٧٣- مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَشِيُّ فِي كِتَابِ الرَّجَالِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُلُوبَةَ الْقُمِّيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ ثَوْبَانَ بْنِ أَبِي فَاخْتَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ حَدًّا يُنْتَهَى إِلَيْهِ حَتَّى أَنْ لِهَذَا الْخِوَانِ حَدًّا يُنْتَهَى إِلَيْهِ، الْحَدِيثُ.

[٧٤٦] ٧٤- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ: مِمَّا رَفَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْدَوَيْهِ وَ كَتَبْتُ

(١) ٧٢- الْمَحَاسِنِ، ١/ ٢١٣، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، الْبَابِ ٧، بَابُ الْمَقَائِسِ وَ الرَّأْيِ، الْحَدِيثُ ٩١.

الْبَحَارِ، ٢/ ٣٠٦، الْبَابِ ٣٤، بَابُ الْبِدْعِ وَ الرَّأْيِ وَ الْمَقَائِسِ، الْحَدِيثُ ٥٤.

فِي الْمَحَاسِنِ: عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُؤَيْدٍ، عَنْ دُرُسْتٍ ... قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَنَا تَتَلَقَى فِيمَا بَيْنَنَا فَلَا يَكَادُ يَرُدُّ عَلَيْنَا شَيْءٌ إِلَّا وَ عِنْدَنَا فِيهِ [شَيْءٌ] وَ ذَلِكَ شَيْءٌ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْنَا بِكُمْ، وَ قَدْ يَرُدُّ عَلَيْنَا الشَّيْءَ وَ لَيْسَ عِنْدَنَا فِيهِ شَيْءٌ وَ عِنْدَنَا مَا يُشْبِهُهُ، فَتَقِيسُ عَلَيَّ أَحْسَنَهُ فَقَالَ: لَأَ، وَ مَا لَكُمْ وَ لِلْقِيَاسِ، ثُمَّ قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ أَبَا فُلَانٍ كَانَ يَقُولُ: قَالَ عَلِيٌّ وَ قُلْتُ، وَ قَالَ الصَّحَابِيُّ وَ قُلْتُ، ثُمَّ قَالَ لِي: أَكُنْتَ تَجْلِسُ إِلَيْهِ؟ قُلْتُ: لَأَ وَ لَكِنْ هَذَا قَوْلُهُ، فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... فَهِيَ (وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيهِ) فَقُلْتُ: وَ لِمَ ذَلِكَ؟ قَالَ ... إِلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

فِي الْحَجَرِيَّةِ: «دُرُسْتُ بْنُ مَنْصُورٍ»، وَ هُوَ سَهْوٌ.

(٢) ٧٣- اخْتِيَارِ

مَعْرِفَةِ الرَّجَالِ، ٢ / ٤٨٤، الْحَدِيثُ ٣.

رَوَاهُ الْبَحَارُ بِتَمَامِهِ، / ١٥٩، الْبَابُ ١٢، بَابُ، الْحَدِيثُ ١٢.

رَوَى الْبَحَارُ هَذِهِ الْقِطْعَةَ مِنْهُ فِي، ٦٦ / ٣٨٢، الْبَابُ ١١، بَابُ التَّسْمِيَةِ وَ التَّحْمِيدِ وَ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْاِكْلِ، الْحَدِيثُ ٤٨.

الْحَدِيثُ فِي الْاِخْتِيَارِ طَوِيلٌ، نَقَلَهُ فِي «تَوْبِيرِ بْنِ أَبِي فَاخِحَةَ»، الرَّقْمُ ٣٩٤.

فِي الْحَجَرِيَّةِ: عِبَادَةُ بْنِ بَشِيرٍ.

(٣) ٧٤- اِخْتِيَارِ مَعْرِفَةِ الرَّجَالِ، ٢ / ٨١٨، الرَّقْمُ ١٠٢٦.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥١٥

مِنْ رُفِعَتْهُ أَنْ أَهْلَ نَيْسَابُورٍ قَدِ اخْتَلَفُوا فِي دِينِهِمْ إِلَى أَنْ قَالَ: وَيَزْعُمُونَ أَنَّ الْوَحْيَ لَمَّا يَنْقَطِعُ وَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ كَمِيَالُ الْعِلْمِ، وَ لَا كَانَ عِنْدَ حَدِّ مَنْ بَعِيدَهُ، وَ إِذَا حَدَّثَ الشَّيْءُ فِي أَيِّ زَمَانٍ كَانَ وَ لَمْ يَكُنْ عِلْمٌ ذَلِكَ عِنْدَ صَاحِبِ الزَّمَانِ، أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ وَ إِلَيْهِمْ؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَذَبُوا لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَ افْتَرَوْا إِثْمًا عَظِيمًا، الْحَدِيثُ.

[٧٤٧] ٧٥- أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الطَّبْرَسِيُّ فِي كِتَابِ الْاِخْتِجَاجِ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّهُ قَالَ لِطَلْحَةَ: إِنَّ كُلَّ آيَةٍ أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ عِنْدِي بِإِثْمَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ خَطَّ يَدِي وَ تَأْوِيلُ كُلِّ آيَةٍ أَنْزَلَهَا عَلَيَّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ كُلُّ حَلَالٍ وَ حَرَامٍ أَوْ حَدِّ أَوْ حُكْمٍ أَوْ شَيْءٍ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْأُمَّةُ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، مَكْتُوبٌ بِإِثْمَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ خَطَّ يَدِي، فَقَالَ: كُلُّ شَيْءٍ مِنْ صَغِيرٍ وَ كَبِيرٍ أَوْ خَاصٍّ أَوْ عَامٍّ كَانَ أَوْ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَهُوَ عِنْدَكَ مَكْتُوبٌ؟ قَالَ:

نَعَمْ، وَ سِوَى ذَلِكَ أَسْرًا إِلَيَّ فِي مَرَضِهِ أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ

أَلْفَ بَابٍ.

[٧٤٨] ٧٦- وَعَنْ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حَدِيثٍ فِي شَأْنِ الْأَثَمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالنَّصُّ عَلَيْهِمْ: أَهْلُ الْأَرْضِ كُلُّهُمْ فِي تَيْبِهِ (١) غَيْرُهُمْ وَغَيْرَ شَيْعَتِهِمْ لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ وَالْأَثَمَةُ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِمْ

الْبَحَارُ، ٢٥ / ١٦٢، الْبَابِ ٤، بَابُ جَامِعٍ فِي صِفَاتِ الْإِمَامِ وَشَرَائِطِ الْإِمَامَةِ، الْحَدِيثُ ٣٠.

وَالْحَدِيثُ فِي الْإِخْتِيَارِ طَوِيلٌ، نَقَلَهُ فِي «أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ»، الرَّقْمُ ١٠٢٦.

وَفِيهِ: وَكَتَبْتُهُ عَنْ رَقْعَتِهِ ... إِنْ الْوَحْيَ لَا يَنْقَطِعُ وَالنَّبِيُّ لَمْ يَكُنْ ...

(١) ٧٥- الْإِخْتِجَاجُ، ١ / ٣٥٧، الْإِخْتِجَاجُ ٥٦، إِخْتِجَاجُهُ عَلَى الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ.

كِتَابِ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَالِيِّ، ٢ / ٦٥٧ وَ ٦٥٨، الْمُطْبُوعُ بِنَشْرِ الْهَادِي.

فِي الْإِخْتِجَاجِ: «عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» يَدُلُّ: «عَلَى نَبِيِّهِ» وَفِيهِ: كُلُّ حَرَامٍ وَحَلَالٍ ... خَطُّ يَدِي حَتَّى أَرِشَ الْخَدَشِ، قَالَ طَلْحَةُ: كُدِّلْ شَيْءٌ ... قَالَ: نَعَمْ وَسَوَى ذَلِكَ، إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اسْرَ إِلَى فِي مَرَضِهِ مِفْتَاحُ أَلْفِ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ يُفْتَحُ كُلُّ ...

(٢) ٧٦- الْإِخْتِجَاجُ، لَمْ نَعْتَرِ عَلَيْهِ فِي الْإِخْتِجَاجِ، وَالْآيَةُ فِي فَاطِرٍ: ٣٢.

(٣) ١ إِي فِي ضَلَالِهِ وَهَلَاكِهِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الْفُصُولُ الْمَهْمَةُ فِي أَصُولِ الْأَثَمَةِ - تَكْمِلَةُ الْوَسَائِلِ، ج ١، ص: ٥١٦

وَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ: ثُمَّ أَوْرَثْنَا (٢) الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا.

[٧٤٩] ٧٧- وَعَنْهُ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالُوا: نَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ نَقُولُ: إِنَّ الْأَثَمَةَ مِنَّا وَإِنَّ الْعِلْمَ فِينَا وَنَحْنُ أَهْلُهُ وَهُوَ عِنْدَنَا مَجْمُوعٌ بِحَدَافِيرِهِ كُلِّهِ وَإِنَّهُ لَا يَحْدُثُ شَيْءٌ إِلَّا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ



حَتَّى أُرْشَ الْخُدْشَ إِلَّا وَهُوَ عِنْدَنَا مَكْتُوبٌ بِإِمْلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَخَطُّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِيَدِهِ.  
وَ رَوَاهُ سُلَيْمٌ بْنُ قَيْسٍ فِي كِتَابِهِ، وَ كَذَا كُلُّ مَا قَبْلَهُ.

[٧٥٠] ٧٨- قَالَ الطَّبْرِسِيُّ: وَ كَانَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: عَلِمْنَا غَابِرٌ وَ مَرْبُورٌ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ عِنْدَنَا الْجَامِعُ، فِيهَا جَمِيعُ مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ هِيَ كِتَابٌ طَوَّلَهُ سَبْعُونَ ذِرَاعًا إِمْلَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ خَطُّ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ اللَّهُ إِنَّ فِيهِ جَمِيعَ مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى إِنَّ فِيهِ أُرْشَ الْخُدْشِ وَ الْجُدَّةِ وَ نِصْفِ الْجُدَّةِ.

أقول: و الأحاديث في ذلك أكثر من ان تحصى و فيما ذكرناه بل في بعضه كفايه و من هنا يظهر انه لم يبق شيء على الاباحه الاصليه و لا شيء ينبغي الاجتهاد فيه

---

(١) ٢ المراد به الأئمة عليهم السلام، سمع منه (م).

(٢) ٧٧- الاحتجاج، ٢/ ٦٣، الاحتجاج ١٥٥، احتجاج الحسن عليه السلام على معاويه، المطبوع بنشر الاسوه.

روى في هامش كتاب سليم بن قيس الهلالي، ٢/ ٨٤٦.

البحار، ٤٤/ ١٠٠، الباب ٢٠، باب سائر ما جرى بينه عليه السلام و بين معاويه، الحديث ٩.

البحار، ٩٢/ ٤٧، الباب ٧، باب ما جاء في كيفية جمع القرآن، الحديث ٤.

في الاحتجاج: نحن نقول أهل البيت: ان الأئمة منا و ان الخلافه لا تصلح إلّا فينا، و ان الله تبارك و تعالى جعلنا أهلها في كتابه و سنه نبيّه صلى الله عليه و آله و ان العلم فينا ...، مجموع كله بحذافيره.

قول المصنف: «رواه سليم في كتاب و كذا كل ما قبله» أقول: بعد التتبع التام في

كتاب سليم المطبوع لم نجد سوى بعضها، نعم توجد مضامين بعضها بغير الاسانيد فيه و الله العالم.

(٣) ٧٨- رواه البحار عن الارشاد و الاحتجاج، ١٨ / ٢٦، الباب ١، من ابواب علومهم عليهم السلام مشتملا على تمام الحديث من ذكر الجفر وغيره.

و في تعليقه تعيين موضعه من المصدر هكذا: الارشاد، ٢٥٧ و الاحتجاج، ٢٠٣.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥١٧

و العمل بالظن، بل اما ان يثبت عندنا حكمهم عليهم السلام فنعمل بما علمناه منه أو نعمل بالاحتياط و هو ايضا حكمهم و يفيد العلم ببراءه الذمه. (١)

### «٢» باب ٨- انه لا يجوز القول و لا العمل في شئ من الأحكام الشرعيه بغير علم

[٧٥١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعٍ، عَنْ أَبِي عُيَيْبَةَ الْحَدَّاءِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَفْتَى النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَ لَا هُدًى لَعَنَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ وَ لِحِقِّهِ وَزُرُّ مَنْ عَمِلَ بِفُتْيَاهُ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيره متواتره قد ذكرنا طرفا منها في كتاب تفصيل وسائل الشيعة.

و ما قد تقرر من العمل بالظن في بعض المواضع كجهه القبلة و الشك في عدد الركعات و غيرهما لا يرد على هذا العموم لأن الظن هناك في طريق (١) الحكم لا في نفس الحكم و الفرق بينهما بعد النصوص لا يخفى. (٢)

---

(١) راجع الباب ٩١ و ٩٢ و ٩٤ و ١٠٤ من اصول الاعتقادات.

(٢) الباب ٨ فيه حديث واحد

(٣) ١- الكافي، ١ / ٤٢، كتاب فضل العلم، باب النهي عن القول بغير علم، الحديث ٣.

الكافي، ٧ / ٤٠٩، كتاب القضاء و الاحكام، باب ان المفتي ضامن، الحديث ٢.

الوافي، ١ / ١٩٠، أبواب العقل، الباب ١٣، الحديث ٣. و فيه:

و لا هدى من الله، كما فى المحاسن و الكافى ٧ / ٤٠٩.

الوسائل، ٢٧ / ٢٢٠، كتاب القضاء، الباب ٧، من ابواب آداب القاضى، الحديث ١.

الوسائل: ٢٧ / ٢٠، كتاب القضاء، الباب ٤، من ابواب صفات القاضى، الحديث ١.

المحاسن، ١ / ٢٠٥، كتاب مصابيح الظلم، الباب ٥، الحديث ٦٠.

البحار عن المحاسن، ٢ / ١١٨، الباب ١٦، باب النهى عن القول بغير علم، الحديث ٢٣.

(٤) ١ اى موضوع الحكم الشرعى لا المحمول، سمع منه (م).

(٥) ٢ راجع الباب ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥١٨

### «باب ٩ - وجوب العمل بالعلم بان يفعل كل ما علم وجوبه و يترك كل ما علم تحريمه»

[٧٥٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَيِّدِ الْمَقَالِ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ؟ قَالَ: أَنْ يَقُولُوا مَا يَعْلَمُونَ وَ يَكْفُوا عَمَّا لَا يَعْلَمُونَ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ أَدَّوْا إِلَى اللَّهِ حَقَّهُ.

أقول: و الأحاديث فى ذلك كثيره متواتره قد ذكرنا جملة منها فى الكتاب المذكور. (١)

راجع أيضا الوسائل، ٢٧ / ٢٠، كتاب القضاء، الباب ٤، من ابواب صفات القاضى.

و غير ذلك.

(١) الباب ٩ فيه حديث واحد

(٢) ١- الكافى، ١ / ٥٠، كتاب فضل العلم، باب النوادر، الحديث ١٢.

الوافى، ١ / ١٩٤، المصدر الحديث ٩، و له بيان ذيل الحديث السابق، ١ / ١٩٣ / ١٢٦.

الوسائل، ٢٧ / ٢٤، كتاب القضاء، الباب ٤، من ابواب صفات القاضى، الحديث ١٠.

الوسائل، ٢٧ / ١٥٥، كتاب القضاء، الباب ١٢، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٤.

(٣) ١ الوسائل، ٢٣ / ٢٧، كتاب القضاء، الباب ٤، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٩.

الوسائل، ١٦٣ / ٢٧، كتاب القضاء، الباب ١٢، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٣٢.

المحاسن، ٢٠٤ / ١، كتاب مصابيح الظلم. الباب ٤، حقّ الله

عزَّوجلَّ على خلقه، الحديث ٥٣ [٤٥١].

البحار، ١١٨ / ٢، الباب ١٦، باب النهي عن القول بغير علم، الحديث ٢٠.

في المحاسن: عن علي بن حسان الواسطي و البزنطي، عن درست، عن زراره ... قال: حقَّ الله على خلقه أن يقولوا بما يعلمون ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥١٩

«١٠- باب ١٠- وجوب التوقف و الاحتياط في كل ما لم يعلم حكمه بنص منهم عليهم السَّلام و ترك كل ما يحتمل التحريم من المشتبهات (الشبهات - خ ل) \*»

[٧٥٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُشْكَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَزَقْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْوُقُوفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ خَيْرٌ مِنَ الْإِقْتِحَامِ فِي الْهَلَكَةِ وَ تَرْكُكَ حَدِيثًا لَمْ تَرَوْهُ خَيْرٌ مِنْ رِوَايَتِكَ حَدِيثًا لَمْ تُحْصِهِ.

[٧٥٤] ٢- وَ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ حَمَزَةَ بْنِ الطَّيَّارِ، أَنَّهُ

(١) الْبَابِ ١٠ فِيهِ ٦ أَحَادِيثِ

(٢) \* إِذَا اشْتَبَهَ حُكْمُ كُلِّ شَيْءٍ عَلَى الْإِنْسَانِ سَمَى شُبْهَةً، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ١- الْكَافِي، ٥٠ / ١، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، بَابُ النَّوَادِرِ، الْحَدِيثَ ٩.

الْوَافِي، ١٩٤ / ١، الْمَصْدَرُ الْحَدِيثَ ١٠.

الْوَسَائِلِ، ١٧١ / ٢٧، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ١٢، مِنْ أَبْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٥٧.

الْمَحَاسِنِ، ٢١٥ / ١، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، الْبَابِ ٨، الْحَدِيثَ ١٠٢.

تَفْسِيرِ الْعِيَاشِيِّ، ٨ / ١، الْحَدِيثَ ٢.

الْبَحَارُ، ٢٥٩ / ٢، الْبَابِ ٣١، بَابُ التَّوَقُّفِ عِنْدَ الشُّبْهَاتِ وَ الْإِحْتِيَاظِ فِي الدِّينِ، الْحَدِيثَ ٧.

الْبَحَارُ، ١٦٥ / ٢، الْبَابِ ٢١، بَابُ آدَابِ الرِّوَايَةِ، الْحَدِيثَ ٢٥.

فِي تَفْسِيرِ الْعِيَاشِيِّ: عَنْ السَّكُونِيِّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، نَحْوَهُ.

وَفِيهِ زِيَادَةٌ: ... لَمْ تُحْصِهِ اِنْ عَلَيَّ كَمَلٌ حَقُّ حَقِيْقَتِهِ وَ عَلَيَّ كَمَلٌ صَوَابٌ نُورًا، فَمَا وَاْفَقَ كِتَابَ اللّٰهِ فَخُذُوْا بِهٖ وَ مَا خَالَفَ كِتَابَ اللّٰهِ فَدَعُوْهُ.

(٤) ٢- الكافي، ١١ / ٥٠، كتاب فضل العلم، باب

التَّوَادِرِ، الْحَدِيثَ ١٠. وَالْآيَةِ فِي النَّحْلِ: ٤٣، وَالْأَنْبِيَاءِ: ٧.

الْوَافِي، ١٩٥/١، الْمَصْدَرُ الْحَدِيثَ ١١.

الْوَسَائِلِ، ١٥٥/٢٧، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ١٢، مِنْ أَبْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٣.

الْمَحَاسِنِ، ٢١٦/١، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، الْبَابِ ٨، الْحَدِيثَ ١٠٤ وَ ١٠٦.

الْبَحَارُ، ١٢٠/٢، الْبَابِ ١٦، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْقَوْلِ بِغَيْرِ الْعِلْمِ، الْحَدِيثَ ٣٢.

فِي الْوَافِي: حَمْرَةَ الطَّيَّارِ ... يَحْكُمُكُمْ فِيهِ عَلَى الْقَضَاءِ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٢٠

عَرَضَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْضَ خُطَبِ أَبِيهِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَوْضِعَهَا مِنْهَا، قَالَ لَهُ: كُفَّ وَاسْكُتْ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَسِّرْكُمْ فِيمَا يَنْزِلُ بِكُمْ مِمَّا لَا تَعْلَمُونَ، إِلَّا الْكُفَّ عَنْهُ وَ التَّشَبَّثْ وَ الرَّدُّ إِلَى أَيْمِهِ الْهُدَى حَتَّى يَحْمِلُوكُمْ فِيهِ عَلَى الْقَضَاءِ وَ يَجْلُوا عَنْكُمْ فِيهِ الْعَمَى، وَ يُعَرِّفُوكُمْ فِيهِ الْحَقَّ، قَالَ اللَّهُ: فَسئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ\*.

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره قد ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور. (١)

[٧٥٥] ٣- فَمِنْهَا قَوْلُهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: إِنَّمَا الْأُمُورُ ثَلَاثَةٌ، أَمْرٌ بَيْنَ رُشْدِهِ فَيَتَّبَعُ، وَ أَمْرٌ بَيْنَ غَيْهِ فَيُجْتَنَّبُ، وَ أَمْرٌ مُشْكِلٌ يُرَدُّ عَلَيْهِ إِلَى اللَّهِ.

[٧٥٦] ٤- وَ قَوْلُهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: حَلَالٌ بَيْنَ وَ حَرَامٌ بَيْنَ وَ شُبُهَاتٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَمَنْ تَرَكَ الشُّبُهَاتِ نَجَا مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ وَ مَنْ أَخَذَ بِالشُّبُهَاتِ ارْتَكَبَ الْمُحَرَّمَاتِ وَ هَلَكَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ.

[٧٥٧] ٥- وَ قَوْلُهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: دَعُ مَا يُرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيْبُكَ.

[٧٥٨] ٦- وَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدْ اسْتَبْرَأَ (١) لِدِينِهِ. (٢)

رواها في المحاسن مرفوعه عن أبي عبد الله، الحديث ١٠٤.

لكن في روايه اخرى من حيث السند متحد مع الكافي و فيها بعض الاختلاف مع المتن، في

الحديث ١٠٤: و التثبت فيه و الردّ إلى أئمة المسلمين ... على القصد، قال الله عزّوجلّ ... و في الحديث ١٠٦ آخره: على القصد.

(١) سيأتي في آخر الباب موضعه.

(٢) ٣-الكافي، ١/٦٧ و ٦٨، كتاب فضل العلم، باب اختلاف الحديث، الحديث ١٠.

التهذيب، ٦/٣٠٢، الباب ٩٢، باب من الزيادات في القضاء و الاحكام، الحديث ٥٢ [٨٤٥].

و هي مقبولة عمر بن حنظله، و سيأتي باسناده في، ١/٢١، هنا.

(٣) ٤- نفس المصدر.

(٤) ٥- رواه في الوسائل عن كثر الفوائد، ٢٧/١٧٠، كتاب القضاء، الباب ١٢، من ابواب صفات القاضي، الحديث ٥٤؛ و في تعليقه تعيين موضعه في: ١٦٤.

(٥) ٦- رواه في الوسائل عن الذكرى، ٢٧/١٧٣، كتاب القضاء، الباب ١٢، من ابواب صفات القاضي، الحديث ٦٤؛ و في تعليقه تعيين موضعه في: ١٣٨.

(٦) ١ اي احتاط لدينه و برئ ذمته، سمع منه (م).

(٧) ٢ راجع الباب ٣١.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٢١

### «١» باب ١١- عدم وجوب اظهار العلم مع التقيه و الخوف و وجوبه مع عدمها، خصوصا عند ظهور البدع

[٧٥٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَّاءِ، عَنِ أَبِيانِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ وَ عِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصِيرَةِ يُقَالُ لَهُ: عَثْمَانُ الْأَعْمَى وَ هُوَ يَقُولُ: إِنَّ الْحَسِينَ الْبَصْرِيَّ يَزْعُمُ أَنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْعِلْمَ، تُؤَذَى رِيحُ بَطُونِهِمْ أَهْلَ النَّارِ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

فَهَلْكَ إِذَا مُؤْمِنٌ آلٍ فِرْعَوْنُ، مَا زَالَ الْعِلْمُ مَكْتُومًا مُنْذُ بَعَثَ اللَّهُ نُوحًا، فَلْيَذْهَبِ الْحَسَنُ يَمِينًا وَ شِمَالًا فَوَ اللَّهُ مَا يُوحِدُ الْعِلْمُ إِلَّا هَا هُنَا.

[٧٦٠] ٢- وَ عَنْهُ، عَنِ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُهورِ الْعَمِّيِّ، (١) يَرْفَعُهُ



مِنْ أَبْوَابِ مُقَدِّمَاتِ النِّكَاحِ، الْحَدِيثَ ٢.

الْوَسَائِلِ، ٢٧ / ١٥٤، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ١٢، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ١ [١٣٣٤٦٤].

الْوَسَائِلِ، ٢٧ / ١١٩، الْبَابِ ٩، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٣٥ [٣٣٣٦٨].

(١) الْبَابِ ١١ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٢) ١- الْكَافِي، ١ / ٥١، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، بَابُ التَّوَادُرِ، الْحَدِيثَ ١٥.

الْوَافِي، ١ / ٢٢٤، أَبْوَابُ الْعَقْلِ، الْبَابِ ١٨ الْحَدِيثَ ٢.

رَوَاهُ فِي الْوَسَائِلِ، ٢٧ / ١٨، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ٣، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٦.

رَوَاهُ الْبَحَارُ عَنْ الْإِخْتِجَاجِ وَ الْكَافِي، ٤٢ / ١٤٢، الْبَابِ ١٢٣، بَابُ حَالِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، الْحَدِيثَ ٣.

فِي الْكَافِي: يُؤْذَى رِيحٌ ...

(٣) ٢- الْكَافِي، ١ / ٥٤، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، بَابُ الْبِدْعِ وَ الرَّأْيِ وَ الْمَقَائِسِ، الْحَدِيثَ ٢.

الْوَافِي، ١ / ٢٤٤، أَبْوَابُ الْعَقْلِ، الْبَابِ ٢٢ الْبِدْعِ الْحَدِيثَ ٢.

الْوَسَائِلِ، ١٦ / ٢٦٩، كِتَابِ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ، الْبَابِ ٤٠، مِنْ ابْوَابِ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ، الْحَدِيثَ ١.

الْمَحَاسِنِ، ١ / ٢٣١، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، الْبَابِ ١٧، الْحَدِيثَ ١٧٦.

(٤) ١ مَشْهُوبٌ إِلَى «عَمِّ» وَ هُوَ قَبِيلُهُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٢٢

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِذَا ظَهَرَتِ الْبِدْعُ فِي أُمَّتِي فَلْيُظْهِرِ (٢) الْعَالِمُ عِلْمَهُ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ.

أقول: و الأحاديث أيضا في ذلك كثيرة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور. (٣)

عاملی، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامی امام رضا عليه

السلام، قم - ایران، اول، ١٤١٨ ه ق

«٣» باب ١٢ - جواز روايه الحديث بالمعنى

[٧٦١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ  
قَالَ: قُلْتُ

لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَسْمَعُ الْحَدِيثَ مِنْكَ فَأَزِيدُ وَ أُنْقِصُ، قَالَ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ مَعَانِيَهُ (١) فَلَا بَأْسَ.

أقول: و الأحاديث في ذلك أيضا كثيره ذكرنا جمله منها في الكتاب المذكور.

البحار، ٧٢ / ٢، الباب ١٣، باب النهي عن كتمان العلم و ...، الحديث ٣٥.

في المحاسن: عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن جمهور ... ظهرت البدعه ...

(١) ٢ مخصوص بغير موضع التقيه، سمع منه (م).

(٢) ٣ راجع الباب ٦٥.

و في الوسائل، ٢٦٩ / ١٦، كتاب الأمر و النهي، الباب ٤٠، أبواب الأمر و النهي.

(٣) الباب ١٢ فيه حديث واحد

(٤) ١- الكافي، ٥١ / ١، كتاب فضل العلم، باب روايه الكتب و الحديث، الحديث ٢.

الوافي، ٢٢٧ / ١، أبواب العقل، الباب ١٩، روايه الحديث، الحديث ٢.

الوسائل، ٢٧ / ٨٠، كتاب القضاء، الباب ٨، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٩.

البحار، ١٦٤ / ٢، الباب ٢١، باب آداب الروايه، الحديث ٢٤.

(٥) ١ بكل لسان، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٢٣

### «١» باب ١٣ - وجوب العمل باحاديثهم عليهم السلام المرويه في الكتب المعتمده و كتابه \* الحديث

[٧٦٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْحَبَرِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَبَرِيِّ، عَنْ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ:

قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اكْتُبْ وَ بُتَّ عِلْمَكَ (١) فِي إِخْوَانِكَ، فَإِنْ مِتَّ فَأَوْرِثْ كُتُبَكَ بَيْنَكَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ هَرُوجٌ (٢) لَا يَأْتُسُونَ فِيهِ إِلَّا بِكُتُبِهِمْ.

[٧٦٣] ٢- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيحٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ

المَلِكِ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

---

(١) الباب ١٣ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٢) \*وَاجِبٌ كِفَائِيٌّ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ١- الكافي، ١/ ٥٢، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، بَابُ

رَوَايَهُ الْكُتُبِ وَالْحَدِيثِ، الْحَدِيثَ ١١.

الْوَافِي، ٢٣٦ / ١، أَبْوَابُ الْعُقُلِ، الْبَابِ ٢٠ فَضْلِ الْكِتَابِ، الْحَدِيثَ ٤.

الْوَسَائِلِ، ٨١ / ٢٧، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ٨، مِنْ أَبْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ١٨.

الْبَحَارُ، ١٥٠ / ٢، الْبَابِ ١٩، بَابُ فَضْلِ كِتَابِهِ الْحَدِيثِ وَرَوَاتِهِ، الْحَدِيثَ ٢٧.

فِي الْبَحَارِ: عَنِ السَّيِّدِ بْنِ طَاوُوسٍ فِي كَشْفِ الْمَحَجَّةِ، بِاسْنَادِهِ إِلَى أَبِي جَعْفَرِ الطُّوسِيِّ، بِاسْنَادِهِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ مِنْ كِتَابِ الْجَامِعِ، بِاسْنَادِهِ إِلَى الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ...

فِي الْحَجَرِيَّةِ: زَمَانٌ حَرَجَ.

(٤) ١ أَي عِلْمِ الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ وَالتَّفْسِيرِ، الَّذِينَ هُمَا مِنَ الْحَدِيثِ.

(٥) ٢ الْهَرْجُ إِشَارَةٌ إِلَى زَمَانٍ أَلْعَيْبَةِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٦) ٢- الْكَافِي، ١٨٦ / ٢، كِتَابِ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، بَابُ تَذَاكُرِ الْإِخْوَانِ، الْحَدِيثَ ٢.

الْوَافِي، ٦٤٩ / ٥، الْحَدِيثَ ١.

الْوَسَائِلِ، ٣٤٦ / ١٦، كِتَابِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ، الْبَابِ ٢٣، مِنْ أَبْوَابِ فَعَلِ الْمَعْرُوفِ، الْحَدِيثَ ٣.

الْوَسَائِلِ، ٨٧ / ٢٧، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ٨، مِنْ أَبْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٣٨.

الْبَحَارُ، ٢٥٨ / ٧٤، الْبَابِ ١٥، بَابُ حُقُوقِ الْإِخْوَانِ، الْحَدِيثَ ٥٦.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٢٤

قَالَ: تَزَاوَرُوا فَإِنَّ فِي زِيَارَتِكُمْ إِخْيَاءً لِقُلُوبِكُمْ وَ ذِكْرًا لِأَحَادِيثِنَا، وَ أَحَادِيثِنَا تُعْطَفُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَإِنْ أَخَذْتُمْ بِهَا رَشَدْتُمْ وَ نَجَوْتُمْ وَ إِنْ تَرَكْتُمُوهَا ضَلَلْتُمْ وَ هَلَكْتُمْ، فَخُذُوا بِهَا وَ أَنَا بِنَجَاتِكُمْ رَعِيمٌ.

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره، ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور. (١)

## «٢» باب ١٤ - عدم جواز تقليد\* غير المعصوم في الأحكام الشرعية

[٧٦٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ مُسِيكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: اتَّخَذُوا أَهْلِبَارَهُمْ وَ رُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَالَ: أَمَا وَ اللَّهِ مَا

دَعَوْهُمْ إِلَىٰ عِبَادَةِ أَنفُسِهِمْ وَ لَوْ دَعَوْهُمْ مَا أَجَابُوهُمْ وَ لَكِنُّ أَحَلَّوْا لَهُمْ حَرَامًا وَ حَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالًا فَعَبَدُوهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ.

(١) راجع الباب ٣٧ و ٣٨ و ٤٠.

و راجع الوسائل ايضا، ٧٧ / ٢٧، كتاب القضاء، الباب ٨، من أبواب صفات القاضي.

(٢) الباب ١٤ فيه ١٠ أحاديث

(٣) \* ان كان لم يسمع (منه و الّا - ظ) فهو جاز، سمع منه (م).

(٤) ١- الكافي، ٥٣ / ١، كتاب فضل العلم، باب التقليد، الحديث ١.

الكافي، ٣٩٨ / ٢، كتاب الايمان و الكفر، باب الشرك، الحديث ٧.

الوافي، ٢٣٩ / ١، أبواب العقل، الباب ٢١، التقليد، الحديث ١.

المحاسن، ٢٤٦ / ١، كتاب مصابيح الظلم، الباب ٢٨، الحديث ٢٤٦.

الوسائل، ١٢٤ / ٢٧، كتاب القضاء، الباب ١٠، من ابواب صفات القاضي، الحديث ١.

البحار، ٩٨ / ٢، الباب ١٤، باب من يجوز اخذ العلم منه و من لا يجوز، الحديث ٥٠.

في الكافي، ٥٣ / ١، مضمونه عن أبي بصير، الحديث الثالث في الباب من الكافي.

في الكافي و المحاسن: قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ... و لو دعوههم إلى عباده أنفسهم ما أجابوهم ...، إلّا أنّ

في الكافي: أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن يحيى.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٢٥

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره، ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور.

[٧٦٥] ٢- فَمِنْ ذَٰلِكَ قَوْلُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِيَّاكَ وَ هَوْلَاءِ الرُّؤَسَاءِ الَّذِينَ يَتْرَأْسُونَ فَوَ اللَّهُ مَا خَفَقَتِ النَّعْيَالُ خَلْفَ أَحَدٍ إِلَّا

هَلَكَ (١) وَ أَهْلَكَ.

[٧٦٦] ٣- وَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِيَّاكَ أَنْ تَنْصِبَ أَحَدًا دُونَ الْحُجَّةِ، فَتَصَدِّقَهُ فِي كُلِّ مَا قَالَ.

[٧٦٧] ٤- وَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَطَاعَ رَجُلًا فِي مَعْصِيَةِ فَقَدْ عَبَّدَهُ.



الكافي، ٢/ ٢٩٧، كتاب الايمان و الكفر، باب طلب الرئاسه، الحديث ٣.

الوافي، ٥/ ٨٤٣، الحديث ٤.

الوسائل، ١٥/ ٣٥٠، كتاب الجهاد، الباب ٥٠، من ابواب الجهاد النفس و ما يناسبه، الحديث ٤.

فى الكافي: عن العده، عن البرقى، عن أبيه، عن ابن المغيره، عن ابن مسكان.

فى الوسائل: خلف الرجل إلّا ...

(٢) ١ مخصوص بالرئاسه الباطله، سمع منه (م).

(٣) - الكافي، ٢/ ٢٩٨، كتاب الايمان و الكفر، باب طلب الرئاسه، الحديث ٥.

الوافي، ٥/ ٨٤٤، الحديث ٦.

معانى الاخبار، ١/ ١٧٩ [فى بعض النسخ، ١/ ١٧٤]، باب معنى قول الصادق عليه السّلام «من طلب الرئاسه هلك».

الوسائل، ٢٧/ ١٢٦، كتاب القضاء، الباب ١٠، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٦.

الوسائل، ٢٧/ ١٢٩، كتاب القضاء، الباب ١٠، من ابواب صفات القاضى، الحديث ١٥.

فى الكافي: اياك أن تنصب رجلا دون ...

فى معانى الاخبار: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن خالد، عن أخيه سفيان بن خالد، قال: قال أبو عبد الله عليه السّلام: اياك و الرئاسه، فما طلبها أحد إلّا هلك. فقلت: قد هلكنا اذ ليس أحد منّا إلّا و هو يحبّ أن يذكر و يقصد و يؤخر عنه فقال:

ليس حيث تذهب إليه أنّما ذلك أن تنصب رجلا دون الحجه، فتصدّقه فى كل ما قال و تدعو الناس إلى قوله.

(٤) - الكافي، ٢/ ٣٩٨، كتاب الايمان و الكفر، باب الشرك، الحديث ٨.

الوافي، ٤/ ١٩٦، تفسير الكفر الباب ١٧، الحديث ٦.

الوسائل، ٢٧/ ١٢٧، كتاب القضاء، الباب ١٠، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٨.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٢٦

[٧٦٨] ٥- وَ قَوْلُ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَضْعَى إِلَى نَاطِقٍ فَقَدْ عَبَدَهُ فَإِنْ كَانَ النَّاطِقُ يُؤَدِّى عَنِ



اللَّهُ فَقَدْ عَبَدَ اللَّهَ وَ إِنْ كَانَ النَّاطِقُ يُودَى عَنِ الشَّيْطَانِ (١) فَقَدْ عَبَدَ الشَّيْطَانَ.

[٧٦٩] ٦- وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَهُوَ بَاطِلٌ.

[٧٧٠] ٧- وَقَوْلُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اتَّقُوا اللَّهَ وَ لَا تَأْتُوا الرُّؤْسَاءَ، دَعُوهُمْ حَتَّى يَصِيرُوا

فِي الْكَافِي: عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ وَ عَلِيِّ بْنِ اِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

فِي الْحَجَرِيهِ: رَجُلًا فِي مَعْصِيَتِهِ. وَ هُوَ مُحْتَمِلٌ نُسَخِهِ (م) وَ مَا فِي الْمَثْنِ مُطَابِقٌ لِلْمَصْدَرِ.

(١) ٥- الْكَافِي، ٤٣٤ / ٦، كِتَابِ الْاِشْرَبَةِ، بَابُ الْغِنَاءِ، الْحَدِيثُ ٢٤.

الْوَسَائِلِ، ٣١٧ / ١٧، كِتَابِ التَّجَارَةِ، الْبَابُ ١٠١، مِنْ أَبْوَابِ مَا يُكْتَسَبُ بِهِ، الْحَدِيثُ ٥.

الْوَسَائِلِ، ١٢٨ / ٢٧، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابُ ١٠، مِنْ أَبْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثُ ٩ وَ ١٣.

الْوَسَائِلِ، ١٥٣ / ١٧، كِتَابِ التَّجَارَةِ، الْبَابُ ٢٨، مِنْ أَبْوَابِ مَا يُكْتَسَبُ بِهِ، الْحَدِيثُ ٤.

فِي الْكَافِي: الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ اِبْرَاهِيمَ الْأَرْمَنِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقُطِينٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ فِي الْعُمُومِ بِسَنَدِهِ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: اخبرني ابي، عن آباءه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ... النَّاطِقُ عَنِ اللَّهِ فَقَدْ ... النَّاطِقُ عَنِ ابْلِيسَ فَقَدْ عَبَدَ ابْلِيسَ ... الْحَدِيثُ.

وَ فِي الْمَوْضِعِ الْاٰخِرِ مِنَ الْوَسَائِلِ نَقَلَ الْخَبَرَ بِدُونِ ذَكَرِ السَّنَدِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(٢) ١ اي كُلُّ شَيْءٍ بَخِلَافِ الشَّرْعِ فَهُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٦- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، ٢١ / ٥١١، الْجُزْءُ الْعَاشِرُ، الْبَابُ ١٨، بَابُ التَّوَادُرِ فِي الْأَنَمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ اعَاجِيْبِهِم.

الْوَسَائِلِ، ٧٤ / ٢٧، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابُ ٧، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثُ

الإختصاص، ٢٥، حقوق المؤمن على المؤمن.

في بصائر الدرجات: حدثنا العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن ربيع، عن الفضيل بن يسار، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: حكماء...

في الإختصاص: وهو وبال.

(٤) ٧- تفسير العياشي، ١٣٣/٢، سورة البراءة: ١٦، الحديث ٣٢.

الوسائل، ١٣٣/٢٧، كتاب القضاء، الباب ١٠، من ابواب صفات القاضي، الحديث ٢٦.

في التفسير تمامه هكذا: عن ابن أبان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يا معشر الأحداث

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٢٧

أذنا، أنا والله خير لكم منهم.

[٧٧١] ٨- وقول علي عليه السلام: نحن الشعار والأصحاب والخزنة والأبواب ولا تؤتى البيوت إلا من أبوابها فمن أتاها من غير أبوابها سمي سارقاً.

[٧٧٢] ٩- وقوله عليه السلام: إنما الناس رجلان، مستجع شرعه، ومبتدع بدعه.

[٧٧٣] ١٠- وقول الصادق عليه السلام: دح القياس والرأي وما قال قوم في دين الله ليس له بهان.

الى غير ذلك من الأحاديث الكثيره جدا. (١)

#### «٥» باب ١٥- تحريم الابتداع وقبول البدعه وان كل بدعه حرام

[٧٧٤] ١- محمد بن يعقوب، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن

اتقوا الله، ولا تأتوا الرؤساء، دعوهم حتى يسيروا أذنا، لا تتخذوا الرجال ولائج من دون الله، أنا والله خير لكم منهم، ثم ضرب بيده إلى صدره.

(١) ٨- نهج البلاغه، صبحي الصالح، ٢١٥، الخطبة: ١٥٤.

الْوَسَائِلِ، ٢٧ / ١٣٤، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ١٠، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٣٠.

(٢) ٩- نَهْجِ الْبَلَاغَةِ، ٢٥٤، الْخُطْبَةُ ١٧٦.

الْوَسَائِلِ، ٢٧ / ١٣٥، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ١٠، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٣١.

(٣) ١٠- عِلَلِ الشَّرَائِعِ، ١ / ٨٨، الْبَابِ ٨١، بَابُ عِلَّةِ الْمَرَارَةِ فِي الْاِذْنَيْنِ وَ...، الْحَدِيثَ ٤.

الْوَسَائِلِ، ٢٧ /

٤٧، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ٤، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٢٦.

الْوَسَائِلِ، ٢٧ / ١٣٦، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ١٠، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٣٣.

فِي عِلَلِ الشَّرَائِعِ: فَدَعُوا الرَّأْيَ وَالْقِيَاسَ ...

فِي الْوَسَائِلِ: فَدَعُ الرَّأْيَ وَالْقِيَاسَ ...

الْحَدِيثَ طَوِيلٍ فِي الْعِلَلِ وَرَوَى قِطْعَةً مِنْهُ فِي الْوَسَائِلِ.

(٤) ١ الْوَسَائِلِ، ٢٧ / ١٢٤، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ١٠، مِنْ أَبْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي.

(٥) الْبَابِ ١٥ فِيهِ ٤ أَحَادِيثَ

(٦) ١- الْكَافِي، ١ / ٥٦، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، بَابُ الْبِدْعِ وَالرَّأْيِ وَالْمَقَائِسِ، الْحَدِيثَ ١٢.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٢٨

عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ الْكَلْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: كُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

[٧٧٥] ٢- وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمهُورٍ الْعَمِّيِّ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ أَتَى ذَا بَدْعَةٍ فَعَظَّمَهُ فَإِنَّمَا سَعَى فِي هَدْمِ الْإِسْلَامِ.

[٧٧٦] ٣- وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَبِي اللَّهِ لِصَاحِبِ الْبَدْعَةِ بِالتَّوْبَةِ، قِيلَ:

الْوَافِي، ١ / ٢٤٩، أَبْوَابُ الْعُقُلِ، الْبَابِ ٢٢ الْبِدْعِ، الْحَدِيثَ ١٠.

عِقَابِ الْأَعْمَالِ، ٢ / ٣٠٧، عِقَابِ مَنْ ابْتَدَعَ دِينًا.

الْوَسَائِلِ، ١٦ / ٢٧٢، كِتَابِ الْأَمْرِ وَالنُّهْيِ، الْبَابِ ٤٠، مِنْ أَبْوَابِ الْأَمْرِ وَالنُّهْيِ، الْحَدِيثَ ١١.

الْبَحَارُ، ٢ / ٣٠٣، الْبَابِ ٣٤، بَابُ الْبِدْعِ وَالرَّأْيِ وَالْمَقَائِسِ، الْحَدِيثَ ٤٢.

وَ بِسَنَدٍ آخَرَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، عَنْ ابْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنِ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيزِ رَفَعَهُ ...

(١) هَذِهِ مَجَازٌ لَأَنَّ أَهْلَهُ وَفَاعِلُهُ فِي النَّارِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) - الكافي، ١ / ٥٤، كتاب فضل العلم، باب البدع والرأى

والمقائيس، الحديث ٣.

الوافي، ١/ ٢٤٤، المصدّر الحديث ٣.

المحاسن، ١/ ٢٠٨، كتاب مصابيح الظلم، الباب ٦، باب البدع، الحديث ٧٢، عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن جمهور العمي ...

الوسائل، ١٦/ ٢٦٧، كتاب الأمر والنهي، الباب ٣٩، من ابواب الأمر والنهي، الحديث ٢.

البحار، ٢/ ٣٠٤، الباب ٣٤، باب البدع والرأي والمقائيس، الحديث ٤٦.

في الكافي: يسعى في هدم الاسلام، وليس فيه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله. كما في المحاسن.

في الحجريه: عن معلى جمهور العمي.

(٣) - الكافي، ١/ ٥٤، كتاب فضل العلم، باب البدع والرأي والمقائيس، الحديث ٤.

الوافي، ١/ ٢٤٥، المصدّر الحديث ٦.

عقاب الاعمال، ٥/ ٣٠٧، عقاب من ابتدع ديناً.

علل الشرائع، ٢/ ٤٩٢، الباب ٢٤٣، باب العله التي من أجلها لا يقبل توبه صاحب البدع، الحديث ١.

البحار عن العلل و ثواب الاعمال، ٢/ ٢٩٦، الباب ٣٤، باب البدع والرأي والمقائيس،

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٢٩

يا رسول الله و كيف ذلك؟ قال: لأنه قد أشرب (١) قلبه حبهها.

[٧٧٧] ٤- و عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، و عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان رفعه عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليه السلام قال: كل بدعه ضلالة و كل ضلالة سبيلها إلى النار.

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره، ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور. (١)

«٤» باب ١٦- تحريم العمل في الاحكام الشرعيه بالهوى و الرأي

[٧٧٨] ١- محمد بن يعقوب، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن

الْحَدِيثَ ١٥.

(١) اى دَخَلَ حُبُّ الْبِدْعَةِ فِي قَلْبِهِ لَأُؤَفَّقَ لِلتَّوْبَةِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ٤- الكافي، ١/ ٥٦، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، بَابُ الْبِدْعِ وَالرَّأْيِ وَالْمَقَائِسِ، الْحَدِيثَ ٨.

الْوَافِي، ١/ ٢٤٩، الْمَصْدَرُ الْحَدِيثَ

الْوَسَائِلِ، ٢٧٢ / ١٦، كِتَابِ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ، الْبَابِ ٤٠، مِنْ ابْوَابِ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ، الْحَدِيثَ ١٠.

الْوَسَائِلِ عَنْ عِقَابِ الْأَعْمَالِ، ٢٧١ / ١٦، كِتَابِ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ، الْبَابِ ٤٠، مِنْ ابْوَابِ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ، الْحَدِيثَ ٨.

الْوَسَائِلِ عَنْ الْفَقِيهِ، ٢٧٠ / ١٦، كِتَابِ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ، الْبَابِ ٤٠، مِنْ ابْوَابِ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ، الْحَدِيثَ ٦.

الْوَسَائِلِ، ٤٥ / ٨، كِتَابِ الصَّلَاةِ، الْبَابِ ١٠، مِنْ ابْوَابِ نَافِلَةِ شَهْرِ رَمَضَانَ، الْحَدِيثَ ١.

الْوَسَائِلِ، ١٩٠ / ٢٧، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ١٣، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٣٧.

عِقَابِ الْأَعْمَالِ، ٢ / ٣٠٧، عِقَابِ مَنْ ابْتَدَعَ دِينًا.

الْفَقِيهِ، ٣ / ٣٧٤، الْبَابِ ١٧٩، بَابُ مَعْرِفَةِ الْكَبَائِرِ ... الْحَدِيثَ ٢٤ [١٧٦٨].

رَوَاهُ التَّهْذِيبِ، ٣ / ٦٩، الْبَابِ ٤٠، فِي فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ الصَّلَاةِ فِيهِ، الْحَدِيثَ ٢٩ [٢٢٦].

(٣) ١ رَاجَعَ الْوَسَائِلِ ٢٥٩ / ١٦، كِتَابِ الْأَمْرِ وَ النَّهْيِ، الْبَابِ ٣٨ - ٤٠.

(٤) الْبَابِ ١٦ فِيهِ ٣ أَحَادِيثٍ

(٥) ١- الْكَافِي، ١ / ٥٤، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، بَابُ الْبِدْعِ وَ الرَّأْيِ وَ الْمَقَائِسِ، الْحَدِيثَ ١.

فِي الْحَجْرِيهِ: خَطَبَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِلنَّاسِ ... ذِي الْحِجْجِيِّ، وَ فِي نُسخِهِ: فَيَمْرُجَانِ فِيجْبَانَ مَعًا.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٣٠

مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، وَ عَنْ عَمِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ جَمِيعًا، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَطَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّاسَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بِيَدِي وَقُوعُ الْفِتَنِ أَهْوَاءُ تَتَّبَعُ، وَ أَحْكَامُ تُبْتَدِعُ، يُخَالَفُ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ، يَتَوَلَّى (١) فِيهَا رِجَالٌ رِجَالًا، فَلَوْ أَنَّ الْبَاطِلَ خَلَصَ لَمْ يَخْفَ عَلَى ذِي حِجْجِي، وَ لَوْ أَنَّ الْحَقَّ خَلَصَ لَمْ يَكُنْ فِيهِ اخْتِلَافٌ وَ لَكِنْ يُؤْخَذُ مِنْ هَذَا ضِعْفُ (٢) وَ مِنْ هَذَا ضِعْفُ فَيَمْرُجَانِ



فِيحْيَانٍ مَعًا فَهَذَا لَكَ اسْتِحْوَذَ الشَّيْطَانُ عَلَى أَوْلِيَائِهِ وَ نَجَا الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ الْحُسْنَى .

[٧٧٩] ٢- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، رَفَعَهُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بِمَا (١) أُوْحِدَ اللَّهُ؟ فَقَالَ: يَا يُونُسُ، لَا تَكُونَنَّ مُبْتَدِعًا، مَنْ نَظَرَ بِرَأْيِهِ هَلَكَ وَ مَنْ تَرَكَ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّهِ ضَلَّ وَ مَنْ تَرَكَ كِتَابَ اللَّهِ وَ قَوْلَ نَبِيِّهِ كَفَرَ.

[٧٨٠] ٣- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ، عَنْ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

---

نَهَجَ الْبَلَاغَةَ صَبَحَى الصَّالِحِ، الْخُطْبَةُ: ٥٠. وَ فِيهِ مَوَاضِعٌ مِنَ الْاِخْتِلَافِ.

فِي الْكَافِي، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ ... لَمْ يَكُنْ اِخْتِلَافٍ ...

(١) اى يَعْتَمِدُ عَلَى قَوْلِهِمْ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) اى قَدَّرَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٢- الْكَافِي، ١/ ٥٦، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، بَابُ الْبِدْعِ وَ الرَّأْيِ الْمُقَائِسِ، الْحَدِيثُ ١٠.

الْوَسَائِلِ، ٢٧/ ٤٠، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ٦، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثُ ٧.

(٤) ١ الْمَاءِ اسْتِنْفَاهُمْ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٥) ٣- بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ: ٢/ ٢٩٩، الْجُزْءُ السَّادِسُ الْبَابِ ١٤، بَابُ أَنَّ الْأَئِمَّةَ عِنْدَهُمْ اِصْوَالُ الْعِلْمِ مَا وَرِثُوهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَا يَقُولُونَ بِرَأْيِهِمْ.

فِيهِ: عَمْرُو بْنُ اذِينَةَ، وَ هُوَ سَهْوٌ. وَ فِيهِ أَيْضًا: ضَلَلْنَا كَمَا ضَلَّ.

وَ فِي الْبَصَائِرِ فِي هَذَا الْبَابِ رَوَايَاتٍ عَدِيدَةٍ، بِمَضْمُونِ الْخَبَرِ وَ قَرِيبٌ مِنَ الْفَاطِمَةِ.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٣١

أَنَّهُ قَالَ: لَوْ أَنَا حَدَّثْنَا بِرَأْيِنَا لَضَلَلْنَا كَمَا ضَلَّ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، وَ لَكِنَّا حَدَّثْنَا بِبَيْتِهِ مِنْ رَبَّنَا، بَيْنَهَا لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَبَيَّنَهَا لَنَا.

أقول: و الأحاديث فى ذلك كثيرة متواتره، ذكرنا جملة منها

فى الكتاب المذكور، و لا يخفى ان العمل بالاجتهاد الظنى من جملة الرأى، بل هو نوع منه أو عين معناه. (١)

«٢» باب ١٧ - عدم جواز العمل بشىء من انواع القياس فى نفس الأحكام الشرعية حتى قياس الأولويه\*

[٧٨١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، عَنْ أَبِي إِيَّانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ الْخُرَّاسَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ أَصْحَابَ الْمَقَائِسِ طَلَبُوا الْعِلْمَ بِالْمَقَائِسِ فَلَمْ تَزِدْهُمْ الْمَقَائِسُ مِنَ الْحَقِّ إِلَّا بُعْدًا وَإِنَّ دِينَ اللَّهِ لَا يُصَابُ (١) بِالْمَقَائِسِ.

(١) راجع الباب ١٧ و ١٨.

راجع ايضا الوسائل، ٣٥ / ٢٧، القضاء، الباب ٦، من ابواب صفات القاضى.

(٢) الباب ١٧ فيه ٥ أحاديث

(٣)\* كما فى قوله تعالى <sup>□</sup>فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ، فَإِنَّ الضرب و القتل لا يجوز، عرف من حديث آخر، سمع منه (م).

(٤) ١- الكافى، ٥٦ / ١، كتاب فضل العلم، باب البدع و الرأى و المقائيس، الحديث ٧.

الوسائل عن الكافى، ٤٣ / ٢٧، القضاء، الباب ٦، من ابواب صفات القاضى، الحديث ١٨.

المحاسن: ٢١١ / ١، كتاب مصابيح الظلم، باب المقائيس و الرأى، الباب ٧، الحديث ٧٩.

البحار عن البصائر، ٣٣ / ٢٦، كتاب الامامه، الباب ١، باب جهات علومهم عليهم السلام، الحديث ٥٢.

الظاهر اتحاد هذا الحديث مع حديث ١٤، فى الباب من الكافى و هذا قطعه منه.

فى البحار: «القياس» فى كل الموارد.

(٥) ١ اى لا يوجد بالقياس، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٣٢

[٧٨٢] ٢- وَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ، أَنَّهُ قَالَ لَهُ: رَبِّمَا وَرَدَ عَلَيْنَا الشَّيْءُ لَمْ يَأْتِنَا فِيهِ عَنْكَ وَ لَا عَنْ آبَائِكَ شَيْءٌ، فَنَظَرْنَا إِلَى أَحْسَنِ مَا

يَحْضُرُنَا وَ أَوْفَقِ (١) الْأَشْيَاءَ لِمَا جَاءَنَا عَنْكُمْ فَنَأْخُذُ بِهِ، فَقَالَ: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ، فِي ذَلِكَ وَاللَّهِ هَلَكَ مَنْ هَلَكَ يَا ابْنَ حَكِيمٍ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَكِيمٍ: وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ إِلَّا أَنْ يُرَخِّصَ لِي فِي الْقِيَاسِ.

[٧٨٣] ٣- وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَيِّمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ

(١) ٢- الْكَافِي، ٥٦/١، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، بَابُ الْبِدْعِ وَالرَّأْيِ وَالْمَقَائِسِ، الْحَدِيثَ ٩.

الْمَحَاسِنِ، ٢١٢/١، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، بَابُ ٧، بَابُ الْمَقَائِسِ، الْحَدِيثَ ٨٩.

الْبَحَارُ عَنْ الْمَحَاسِنِ، ٣٠٥/٢، كِتَابِ الْعِلْمِ، الْبَابُ ٣٤، بَابُ الْبِدْعِ وَالرَّأْيِ وَالْمَقَائِسِ، الْحَدِيثَ ٥٢.

فِي الْكَافِي: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَتْ فِتْدَاكَ، فُقِّهْنَا فِي الدِّينِ وَ اغْنَانَا اللَّهُ بِكُمْ عَنِ النَّاسِ حَتَّى ان الْجَمَاعَةَ مِنَّا لَتَكُونَ فِي الْمَجْلِسِ مَا يَسْأَلُ رَجُلٌ صَاحِبَهُ تَحْضُرُهُ الْمَسْئَلَةَ وَ يَحْضُرُهُ جَوَابُهَا فِيمَا مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا بِكُمْ فَرُبَّمَا وَرَدَ ...

فِي الْكَافِي: ... قَالَ: ثُمَّ قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ أَبَا حَنِيفَةَ كَانَ يَقُولُ: قَالَ عَلِيٌّ، وَ قُلْتُ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَكِيمٍ لِهَشَامِ بْنِ الْحَكَمِ وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ ... كَمَا فِي الْمَحَاسِنِ إِلَّا أَنْ فِيهِ: جَوَابُهَا مِنَّا مِنَ اللَّهِ ...

(٢) ١ يَدُلُّ عَلَى الْاُولَوِيَّةِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) - الْكَافِي، ٥٧/١، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، بَابُ الْبِدْعِ وَالرَّأْيِ وَالْمَقَائِسِ، الْحَدِيثَ ١٣.

الْوَسَائِلِ، ٣٨/٢٧، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابُ ٦، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٣.

صَدْرِهِ فِي الْكَافِي: قُلْتُ: اصْلَحَكَ اللَّهُ، انا نَجْتَمِعُ فَنَتَذَكَّرُ مَا عِنْدَنَا فَلَا يَرُدُّ عَلَيْنَا شَيْءٌ إِلَّا وَ عِنْدَنَا فِيهِ شَيْءٌ مُسَيِّطَرٌ وَ ذَلِكَ مِمَّا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْنَا بِكُمْ، ثُمَّ يَرُدُّ عَلَيْنَا الشَّيْءَ الصَّغِيرَ

ذَيْلُهُ فِي الْكَافِي: ثُمَّ قَالَ: لَعَنَ اللَّهُ أَبِيًا حَنِيفَهُ كَمَا نَقُولُ: قَالَ عَلِيٌّ وَقُلْتُ أَنَا وَقَالَتِ الصَّحَابَةُ وَقُلْتُ، ثُمَّ قَالَ: أَكُنْتَ تَجْلِسُ إِلَيْهِ؟ فَقُلْتُ: لَا وَ لَكِنْ هَذَا كَلَامُهُ، فَقُلْتُ: اصْلَحَكَ اللَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ النَّاسُ بِمَا يَكْتَفُونَ بِهِ فِي عَهْدِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ وَ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَقُلْتُ:

فَصَاعَ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ؟ فَقَالَ: لَا هُوَ عِنْدَ أَهْلِهِ.

فِي الْوَسَائِلِ: مِنْ هَلَكَ قَبْلَكُمْ. وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذَيْلُ الْحَدِيثِ فِي ٧/٢.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٣٣

لَهُ: يَرِدُ عَلَيْنَا الشَّيْءُ الصَّغِيرُ لَيْسَ عِنْدَنَا فِيهِ شَيْءٌ، فَيَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ وَ عِنْدَنَا مَا يُشْبِهُهُ فَنَقِيسُ عَلَيَّ أَحْسَنَهُ؟ فَقَالَ: مَا لَكُمْ وَ لِلْقِيَّاسِ، إِنَّمَا هَلَمَكَ مَنْ هَلَمَكَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِالْقِيَّاسِ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا جَاءَكُمْ مَا تَعْلَمُونَ فَقُولُوا، وَ إِذَا جَاءَكُمْ مَا لَا تَعْلَمُونَ فَهَا وَ أَوْمَى بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ.

[٧٨٤] ٤- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَعْلَبَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ السُّنَّةَ لَا تُقَاسُ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْمَرْأَةَ تَقْضِي صَوْمَهَا وَ لَا تَقْضِي صَلَاتَهَا، يَا أَبَانَ إِنَّ السُّنَّةَ إِذَا قِيسَتْ مُحِقَّ الدِّينِ.

[٧٨٥] ٥- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْقَطَّانِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ ابْنِ شُبْرَمَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَيَّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ

(١) ٤- الْكَافِي، ١/ ٥٧، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، بَابُ الْبِدْعِ وَ الرَّأْيِ وَ الْمُقَائِسِ، الْحَدِيثَ ١٥.

الْمَحَاسِنِ، ١/

٢١٤، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلَمِ، الْبَابِ ٧، الْحَدِيثَ ٩٧.

الْوَسَائِلِ عَنِ الْكَافِي وَ الْمَحَاسِنِ، ٢ / ٣٤٦، كِتَابِ الطَّهَارَةِ، الْبَابِ ٤١، مِنْ ابْوَابِ الْحَيْضِ، الْحَدِيثَ ١.

الْبَحَارُ، ١٠٤ / ٤٠٥، كِتَابِ الْاِحْكَامِ، الْبَابِ ٤٢، بَابُ الْجِنَايَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْكَافِرِ، الْحَدِيثَ ٥.

لِلْحَدِيثِ فِي الْمَحَاسِنِ صَدْرٍ، وَ فِيهِ: ... أَلَا تَرَى أَنَّهَا تُؤْمَرُ بِقَضَاءِ صَوْمِهَا وَ لَا تُؤْمَرُ بِقَضَاءِ صَلَاتِهَا: يَا أَبَانَ حَدَّثَنِي بِالْقِيَاسِ وَ ان ...  
فِي الْحَجْرِيهِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَجَّاحِ، وَ هُوَ سَهْوٌ.

(٢) ٥- عِلَلِ الشَّرَائِعِ، ١ / ٨٦، الْبَابِ ٨١، عَلَيْهِ الْمَرَارَةُ فِي الْاِذْنِ ...، الْحَدِيثَ ٢.

الْوَسَائِلِ عَنِ الْعِلَلِ، ٢٧ / ٤٦، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ٦، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٢٥.

الْبَحَارُ، ٢ / ٢٩١، كِتَابِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ٣٤، بَابُ الْبِدْعِ وَ الرَّأْيِ وَ الْمَقَائِسِ، الْحَدِيثَ ١١.

فِي الْحَجْرِيهِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنِ حَاتِمٍ.

فِي الْعِلَلِ: قَدْ قَبِلَ فِي قَتْلِ النَّفْسِ شَاهِدَيْنِ، كَمَا فِي الْبَحَارِ. وَ لِحَدِيثِ صَدْرٍ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٣٤

لِأَبِي حَنِيفَةَ: اتَّقِ اللَّهَ وَ لَا تَقْسُ فِي الدِّينِ بِرَأْيِكَ إِلَى أَنْ قَالَ: وَيَحْكُكُ أَيُّهُمَا أَعْظَمُ، قَتْلُ النَّفْسِ أَوْ الرِّنَا؟ قَالَ: قَتْلُ النَّفْسِ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ قَبِلَ فِي النَّفْسِ شَاهِدَيْنِ وَ لَمْ يَقْبَلْ فِي الرِّنَا إِلَّا أَرْبَعَةً، ثُمَّ أَيُّهُمَا أَعْظَمُ، الصَّلَاةُ أَوْ الصَّوْمُ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ قَالَ: فَمَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَ لَا تَقْضِي الصَّلَاةَ، فَكَيْفَ يَقُومُ لَكَ الْقِيَاسُ، فَاتَّقِ اللَّهَ وَ لَا تَقْسُ.

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره، ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور. (١)

«٢» باب ١٨ - عدم جواز العمل بشيء من الاجتهادات الظنية في نفس الأحكام الشرعية

[٧٨٦] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنْ مُتَنَّى الْحَنَاطِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَرُدُّ عَلَيْنَا أَشْيَاءَ لَيْسَ نَعْرِفُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ لَا سُنَّةِ فَتَنْظُرُ فِيهَا؟

فَقَالَ: لَأَ، أَمَا إِنَّكَ إِنِ أَصَبْتَ لَمْ تُؤْجِزْ وَإِنِ أَخْطَأْتَ كَذَبْتَ عَلَيَّ اللَّهُ.

[٧٨٧] ٢- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ

(١) رَاجَعَ الْبَابَ ١٦ وَ ١٨.

رَاجَعَ أَيْضًا الْوَسَائِلَ، ٢٧ / ٣٥، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ٦، مِنْ أَبْوَابِ صِفَاتِ قَاضِي.

(٢) الْبَابِ ١٨ فِيهِ ٤ أَحَادِيثٍ

(٣) ١- الْكَافِي، ١ / ٥٦، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، بَابُ الْبِدْعِ وَالرَّأْيِ وَالْمَقَائِسِ، الْحَدِيثَ ١١.

الْمَحَاسِنِ، ١ / ٢١٣، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، الْبَابِ ٧، الْحَدِيثَ ٩٠.

الْوَسَائِلِ عَنِ الْكَافِي وَالْمَحَاسِنِ، ٢٧ / ٤٠، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ٦، مِنْ أَبْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٦.

الْبَحَارُ عَنِ الْمَحَاسِنِ، ٢ / ٣٠٦، كِتَابِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ٣٤، بَابُ الْبِدْعِ وَالرَّأْيِ وَالْمَقَائِسِ، الْحَدِيثَ ٥٣.

(٤) ٢- الْكَافِي، ١ / ٥٧، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، بَابُ الْبِدْعِ وَالرَّأْيِ وَالْمَقَائِسِ، الْحَدِيثَ ١٧.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٣٥

قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلْقِيَاسِ، لَمْ يَزَلْ دَهْرُهُ فِي التَّبَاسِ (١)، وَمَنْ دَانَ اللَّهُ بِالرَّأْيِ، لَمْ يَزَلْ دَهْرُهُ فِي ارْتِمَاسٍ.

[٧٨٨] ٣- وَبِالْإِسْنَادِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أَقْبَى النَّاسَ بِرَأْيِهِ فَقَدْ دَانَ اللَّهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ، وَمَنْ دَانَ اللَّهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهُ حَيْثُ أَحَلَّ وَحَرَّمَ فِيمَا لَا يَعْلَمُ.

[٧٨٩] ٤- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ الْعَبْرَقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رِسَالِهِ لَهُ إِلَى أَصْحَابِ الرَّأْيِ وَالْمَقَائِسِ، وَذَكَرَ الرَّسَالَهَ وَفِيهَا نَهَى بَلِغًا وَتَشْدِيدًا إِلَى أَنْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَقَالُوا لَا شَيْءَ إِلَّا مَا أَدْرَكْتَهُ عَقُولُنَا وَ أَدْرَكْتَهُ أَلْبَابُنَا،

قُرْبُ الْإِسْنَادِ، ١١، الْحَدِيثَ ٣٥.



العقل، الباب ٢٢ البدع، الحديث ١٩.

الوسائل عن الكافي، ٢٧ / ٤١، كتاب القضاء، الباب ٦، من ابواب صفات القاضي، الحديث ١١.

البحار عن قرب الاسناد، ٢ / ٢٩٩، الباب ٣٤، باب البدع والرأى والمقائيس، الحديث ٢٤.

(١) اي اشتباهه، سمع منه (م).

(٢) ٣- الكافي، ١ / ٥٧، كتاب فضل العلم، باب البدع والرأى والمقائيس، ذيل الحديث ١٧.

قرب الإسناد، ١٢، باب أحاديث مُتَّفَرِّقَةً، الحديث ٣٦.

الوسائل، ٢٧ / ٤١، كتاب القضاء، الباب ٦، من ابواب صفات القاضي، الحديث ١٢.

البحار، ٢ / ٢٩٩، كتاب العلم، الباب ٣٤، باب البدع والرأى والمقائيس، الحديث ٢٥.

صدر الحديث في الكافي: قال: مَنْ نَصَبَ نَفْسَهُ لِلْقِيَّاسِ، لَمْ يَزَلْ دَهْرُهُ فِي التَّبَاسِ، وَ مَنْ دَانَ اللَّهَ بِالرَّأْيِ لَمْ يَزَلْ دَهْرُهُ فِي ارْتِمَاسٍ.

في البحار: فَقَدْ دَانَ بِمَا لَا يَعْلَمُ، كَمَا فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ.

(٣) ٤- المحاسن، ١ / ٢٠٩، كتاب مصابيح الظلم، الباب ٧، الحديث ٧٦.

الوسائل، ٢٧ / ٥٠، كتاب القضاء، الباب ٦، من ابواب صفات القاضي، الحديث ٣٢.

رواه البحار، ٢ / ٣١٣، كتاب العلم، الباب ٣٤، باب البدع والرأى ...، الحديث ٧٧.

في الوسائل والبحار: وَعَرَفْتُهُ أَلْبَابَنَا.

في الوسائل: رَضِيَ مِنْهُمْ اجْتِهَادَهُمْ وَ ارْتِيَاءَهُمْ فِيمَا ادَّعَوْا مِنْ ذَلِكَ لَمْ يَبْعَثِ إِلَيْهِمْ فَاصِلًا ...

في البحار: لَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ إِلَيْهِمْ فَاصِلًا لِمَا بَيْنَهُمْ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٣٦

فَوَلَّاهُمْ اللَّهُ مَا تَوَلَّوْا وَ أَهْمَلَهُمْ وَ حَذَلَهُمْ حَتَّى صَارُوا عَيْدَهُ أَنْفُسِهِمْ مِنْ حَيْثُ لَمَّا يَعْلَمُونَ وَ لَوْ كَانَ اللَّهُ رَضِيَ مِنْهُمْ ارْتِيَاءَهُمْ وَ اجْتِهَادَهُمْ فِي ذَلِكَ لَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ إِلَيْهِمْ رَسُولًا فَاصِلًا لِمَا بَيْنَهُمْ وَ لَا زَاجِرًا عَنْ وَصْفِهِمْ، الْحَدِيثُ.

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره، ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور. (١)



«٢» باب ١٩- انه لا يجوز العمل في الأحكام الشرعية بنص ظني السند أو الدلالة و لا بدليل عقلي ظني

[٧٩٠] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ،

عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِينَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَمَنْ عَمِيَ، نَسِيَ الذُّكْرَ (١) وَاتَّبَعَ الظَّنَّ وَبَارَزَ خَالِقَهُ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَمَنْ نَجَا مِنْ ذَلِكَ فَمِنْ فَضْلِ الْيَقِينِ.

[٧٩١] ٢- وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ رَفَعَهُ فِي

(١) رَاجَعَ الْبَابَ ٨ وَ ١٦ وَ ١٧ وَ ٧٩.

(٢) الْبَابُ ١٩ فِيهِ ٤ أَحَادِيثٍ

(٣) ١- الْكَافِي، ٢ / ٣٩١، كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، بَابُ دَعَائِمِ الْكُفْرِ، الْحَدِيثَ ١.

الْوَسَائِلُ عَنْ الْكَافِي، ٢٧ / ٤١، كِتَابُ الْقَضَاءِ، الْبَابُ ٦، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٩.

صَدْرِ الْحَدِيثِ، فِي الْكَافِي: بَنَى الْكُفْرَ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمٍ: الْفِسْقِ وَالْعُلُوِّ وَالشَّكِّ وَالشُّبْهَةِ، وَالْفِسْقُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى الْجَفَاءِ وَالْعَمَى وَالْعُقْلَةَ وَالْعُتُوَّ، فَمَنْ جَفَا اخْتَفَرَ الْحَقَّ وَمَقَّتْ الْفُقَهَاءَ وَاصْرَعَ عَلَى الْجَنِّهِ الْعُظِيمِ وَمِنْ عَمَى ...

وَالْحَدِيثُ ذَيْلٌ فِي مَبَانِي الْعُلُوِّ وَالشَّكِّ وَالشُّبْهَةِ وَذِكْرُ جُمْلَةٍ: «وَمَنْ نَجَا مِنْ ذَلِكَ فَمِنْ فَضْلِ الْيَقِينِ وَ لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ خَلْقًا أَقْلَ مِنْ الْيَقِينِ»، ذَيْلٌ مَبَانِي الشَّكِّ الْمَذْكُورِ بَعْدَ الْعُلُوِّ.

وَالْحَدِيثُ طَوِيلٌ، رَاجِعُهُ أَنْ شَتَّ.

وَفِي نُسْخِهِ مِنَ النُّسْخَةِ الْحَجْرِيَّةِ: بِفَضْلِ الْيَقِينِ.

(٤) ١ أَيْ الْقُرْآنِ ...، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٥) ٢- الْكَافِي، ٢ / ٤٠٠، كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالْكَفْرِ، بَابُ الشَّكِّ، الْحَدِيثَ ٨.

الْفُصُولُ الْمَهْمَةُ فِي أُصُولِ الْأَثْمَةِ - تَكْمَلَةُ الْوَسَائِلِ، ج ١، ص: ٥٣٧

وَصِيَّهِ الْمُفْضَلِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ شَكَّ أَوْ ظَنَّ فَأَقَامَ عَلَى أَحَدِهِمَا، فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُهُ

إِنَّ حُجَّةَ اللَّهِ هِيَ الْحُجَّةُ (١) الْوَاضِحَةُ.

[٧٩٢] ٣- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَال: إِذَا تَطَيَّرْتَ فَامْضِ (١) وَإِذَا ظَنَنْتَ فَلَا تَقْضِ. (٢)

[٧٩٣] ٤- عَزِيدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْأَسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْكُذِبِ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة متواتره، ذكرنا طرفا منها في الكتاب المذكور، وقد تقدم جملة من الآيات الداله على مضمون هذه الابواب. (١)

---

الوسائل عن الكافي، ٢٧ / ٤٠، كتاب القضاء، الباب ٦، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٨.

رواه البحار عن فقه الرضا عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام، ١٢٤ / ٧٢، كتاب الايمان و الكفر، الباب ١٠٠، باب الشك في الدين، الحديث ١.

في الكافي: احبط الله عمله.

(١) المراد بها العلم، سمع منه (م).

(٢) ٣- تحف العقول، ٥٠، مواظ النبي صلى الله عليه وآله و حكمه.

الوسائل عن تحف العقول، ٢٧ / ٥٨، كتاب القضاء، الباب ٦، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٤٠.

(٣) ١ و قال عليه السلام: كفاره الطيره التوكل، سمع منه (م).

(٤) ٢ اى فلا تحكم، سمع منه (م).

(٥) ٤- قرب الاسناد، ٢٩، الأحاديث متفرقه، الحديث ٩٤.

الوسائل عن قرب الاسناد، ٢٧ / ٥٩، كتاب القضاء، الباب ٦، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٤٢.

البحار عن قرب الاسناد، ٧٥ / ١٩٥، كتاب العشره، الباب ٦٢، باب التهمه و البهتان، الحديث ٨.

(٦) ١ راجع الباب ٨.

و راجع الوسائل، ٢٧ / ٢٠، كتاب القضاء، الباب ٤، من أبواب صفات القاضي.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله

«١» باب ٢٠- وجوب الرجوع الى رواه الحديث فيما رووه من الأحكام عنهم عليهم السلام لا فيما يقولونه برأيهم\*

[٧٩٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ (١)، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِنَا بَيْنَهُمَا مَنَازَعَةٌ فِي دِينٍ أَوْ مِيرَاثٍ، إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَالَ: يَنْظُرَانِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مِمَّنْ قَدْ رَوَى حَدِيثَنَا وَنَظَرَ فِي حَلَالِنَا وَحَرَامِنَا وَعَرَفَ أَحْكَامَنَا فَلْيَرْضَوْا بِهِ حَكْمًا (٢) فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُهُ عَلَيْكُمْ حَاكِمًا فَإِذَا حَكَمَ بِحُكْمِنَا فَلَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ فَإِنَّمَا اسْتِخْفَ بِحُكْمِ اللَّهِ وَ عَلَيْنَا رُدٌّ، وَ الرَّادُّ عَلَيْنَا الرَّادُّ عَلَى اللَّهِ وَ هُوَ عَلَى حَدِّ الشُّرُوكِ بِاللَّهِ، الْحَدِيثُ.

[٧٩٥] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي كِتَابِ إِكْمَالِ الدِّينِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) الْبَابُ ٢٠ فِيهِ ٣ أَحَادِيثُ

(٢)\* فِي عُنْوَانِ الْبَابِ فِي الْحَجْرِيَّةِ: يَقُولُونَ بِرَأْيِهِمْ.

(٣) ١- الْكَافِي، ١/ ٦٧، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، بَابُ اخْتِلَافِ الْحَدِيثِ، الْحَدِيثُ ١٠.

فِي الْوَسَائِلِ عَنِ الْكَافِي، ١/ ٣٤، كِتَابِ الطَّهَارَةِ، الْبَابُ ٢، مِنْ ابْوَابِ مُقَدِّمَةِ الْعِبَادَاتِ، الْحَدِيثُ ١٢.

التَّهْذِيبِ، ٦/ ٣٠١، الْبَابُ ٩٢، بَابُ مِنَ الزِّيَادَاتِ فِي الْقَضَايَا وَ الْاِحْكَامِ، الْحَدِيثُ ٥٢ [٨٤٥].

الْفَقِيهِ، ٣/ ٨، الْقَضَايَا وَ الْأَحْكَامِ، بَابُ الْاِتِّفَاقِ عَلَى عَدْلَيْنِ فِي الْحُكُومَةِ، الْحَدِيثُ ٣٢٣٣.

رَوَاهُ الْبَحَارُ عَنِ الْاِخْتِجَاجِ، ٢/ ٢٢٠، كِتَابِ الْعِلْمِ، الْبَابُ ٢٩، بَابُ عِلَلِ اخْتِلَافِ الْاِخْبَارِ وَ ...، الْحَدِيثُ ١.

وَ سِيَئَاتِي جَلَّ الْحَدِيثُ فِي: ١/ ٢١، وَ تَقَدَّمَ قِطْعَةً مِنْهُ فِي الْبَابِ ١٠.

فِي الْبَحَارِ: وَ الرَّادُّ عَلَيْنَا كَافِرٌ، رَادُّ عَلَى اللَّهِ.

فِي نَسَخَتِنَا الْحَجْرِيَّةِ: مِنْكُمْ قَدْ رَوَى ... فَلْيَرْضَوْهُ حُكْمًا وَ فِي الْكَافِي: فَلَمْ يَقْبَلْهُ مِنْهُ.

(٤) ١ تَصْغِيرِ حِصْنٍ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٥) ٢ حَالٍ أَوْ تَمَيُّزٍ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٦) ٢- كَمَالِ الدِّينِ، ٤٨٤/

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٣٩

مُحَمَّدُ بْنُ عِصَامِ الْكَلِينِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَعْقُوبَ فِي حَدِيثٍ، أَنَّهُ سَأَلَ الْمُهَيْدِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَسَائِلَ فَوْرَدَ التَّوْقِيعَ بِحُطِّ مَوْلَانَا صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمَّا مَا سَأَلْتُ عَنْهُ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ أَمَّا الْحَوَادِثُ الْوَاقِعَةُ فَارْجِعُوا فِيهَا إِلَى رِوَاةِ حَدِيثِنَا فَإِنَّهُمْ حُجَّتِي عَلَيْكُمْ وَ أَنَا حُجَّةُ اللَّهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ فِي كِتَابِ الْغَيْبِ عَنْ جَمَاعَةٍ، عَنْ أَبِي غَالِبِ الزُّرَّارِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ قَوْلَوَيْهِ وَ غَيْرِهِمْ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ.

وَ رَوَاهُ الطَّبْرَسِيُّ فِي الْأَخْتِجَاجِ مُرْسَلًا.

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره، ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور.

[٧٩٦] ٣- وَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَحَادِيثِ: خُذُوا بِمَا رَوَوْا وَ ذَرُّوا مَا رَأَوْا.

الى غير ذلك من التصريحات. (١)

### «٣» باب ٢١- وجوه الجمع بين الأحاديث المختلفة

[٧٩٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، بِالسَّنَدِ السَّابِقِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ

كِتَابِ الْغَيْبِ، ١٧٧ / ٢، فِي ذِكْرِ التَّوْقِيعَاتِ.

الِاخْتِجَاجِ، ٥٤٣ / ٢، فِي ذِكْرِ تَوْقِيعٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَوَابًا عَلَى أَسْئَلِهِ اسْحَاقَ بْنِ يَعْقُوبَ.

الْوَسَائِلِ عَنْ الثَّلَاثَةِ، ١٤٠ / ٢٧، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ١١، مِنْ أَبْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٩.

الْبَحَارُ عَنْ الْإِخْتِجَاجِ، ٩٠ / ٢، كِتَابِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ١٤، بَابُ مَنْ يَجُوزُ أَخَذَ الْعِلْمَ مِنْهُ وَ مَنْ لَا يَجُوزُ، الْحَدِيثَ ١٣.

قَدْ ذَكَرَ الرِّوَايَةَ فِي بَابِ: ٢١ / ٣٢، مِنْ قَسَمِ اَصُولِ الْفِقْهِ.

(١) ٣- الْوَسَائِلِ، ١٠٢ / ٢٧، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ٨، مِنْ أَبْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٧٩.

رَوَاهُ الْوَسَائِلِ عَنْ الشَّيْخِ فِي الْغَيْبِ، ٢٣٩.

(٢) ١ الْوَسَائِلِ، ١٣٦ / ٢٧، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ٨ وَ ١١، مِنْ أَبْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي.

(٣) البَابِ ٢١ فِيهِ ٥ أَحَادِيثٍ

(٤) ١- الكافي، ١/ ٦٧، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، بَابُ اخْتِلَافِ الْحَدِيثِ، الْحَدِيثَ ١٠، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُهُ

الفصول المهمة في أصول الأئمة

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ قَال: قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا اخْتَارَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِنَا فَرَضِيَا أَنْ يَكُونَا النَّاطِرَيْنِ فِي حَقِّهِمَا، فَاخْتَلَفَا فِيمَا حَكَمَا وَ كِلَاهُمَا اخْتَلَفَا فِي حَدِيثِكُمْ، فَقَالَ: الْحُكْمُ مَا حَكَمَ بِهِ أَعِيدَ لَهُمَا وَ أَفْقَهُهُمَا وَ أَصِيدَ قُهُمَا فِي الْحَدِيثِ وَ أَوْرَعُهُمَا، وَ لَا يُلْتَفَتُ إِلَى مَا يَحْكُمُ بِهِ الْآخِرُ، قَالَ: فَقُلْتُ:

فَأَيْهِمَا عَدَلَانِ مَرْضِيَانِ عِنْدَ أَصْحَابِنَا لَا يُفْضَلُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ؟ قَالَ: فَقَالَ:

يُنْظَرُ إِلَى مَا كَانَ مِنْ رِوَايَتِهِمَا عَنَّا فِي ذَلِكَ الَّذِي حَكَمَا بِهِ الْمُجْمَعُ عَلَيْهِ مِنْ أَصْحَابِكَ فَيُؤْخَذُ بِهِ مِنْ حُكْمِنَا، وَ يُتْرَكُ الشَّاذُّ الَّذِي لَيْسَ بِمَشْهُورٍ عِنْدَ أَصْحَابِكَ فَإِنَّ الْمُجْمَعُ عَلَيْهِ لَا رَيْبَ فِيهِ، إِلَى أَنْ قَالَ:

قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ الْخَبْرَانِ عَنْكُمْ مَشْهُورَيْنِ قَدْ رَوَاهُمَا التَّعَاتُ عَنْكُمْ؟ قَالَ: يُنْظَرُ، فَمَا وَافَقَ حُكْمُهُ حُكْمَ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ وَ خَالَفَ الْعِامَّةَ فَيُؤْخَذُ بِهِ، وَ يُتْرَكُ مَا خَالَفَ حُكْمَهُ حُكْمَ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ وَ وَافَقَ الْعِامَّةَ، قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ الْفَقِيهَانِ عَرَفَا حُكْمَهُ مِنَ الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ، وَ وَجَدْنَا أَحَدَ الْخَبْرَيْنِ مُوَافِقًا لِلْعِامَّةِ وَ الْآخَرَ مُخَالَفًا لَهُمْ بِأَيِّ الْخَبْرَيْنِ يُؤْخَذُ؟ فَقَالَ: مَا خَالَفَ الْعِامَّةَ فِيهِ الرَّسَادُ، (١)

فِي الْبَابِ ٢٠ وَ ١٠.

الْوَسَائِلُ عَنِ الْكَافِي، ٢٧/١٠٦، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ٩، مِنْ ابوابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ١.

الِاخْتِجَاجِ ٢/٢٦٠، الْإِحْتِجَاجِ، ٢٣٢، قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَسْأَلِهِ التَّحَاكُمِ إِلَى السُّلْطَانِ.

الْبَحَارُ عَنِ الْإِحْتِجَاجِ، ٢/٢٢٠، كِتَابِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ٢٩، بَابُ عِلَلِ اخْتِلَافِ الْأَخْبَارِ ...، الْحَدِيثَ ١.

فِي الْكَافِي: كَانَ مِنْ رِوَايَتِهِمْ عَنَّا ... الْخَبْرَانِ عَنْكُمَا مَشْهُورَيْنِ ... وَ قُضَاتُهُمْ فَيُتْرَكُ وَ يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ ... فَارْجُهُ ...

فِي الْوَسَائِلِ: وَ قُضَاتُهُمْ فَيُتْرَكُ وَ يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ. وَ كَأَنَّهُ سَاقَطٌ مِنَ النَّاسِخِ



وَ الظَّاهِرُ انَّ الْمُصَنِّفَ قَدْ كَتَبَ هَذَا الْبَابَ وَ بَعْضًا آخَرَ، مِنْ الْوَسَائِلِ.

فِي الْحَجْرِيهِ بَدَلَ «فَارِجُهُ»، «فَارِجُهُ»، وَ هُوَ سَهْوٌ.

(١) الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٤١

فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، فَإِنِ وَافَقَهُمَا الْخَبْرَانِ جَمِيعًا؟ قَالَ: يُنْظَرُ إِلَى مَا هُمْ إِلَيْهِ أَمِيلُ، حُكَّامُهُمْ وَ قُضَاتُهُمْ، قُلْتُ: فَإِنِ وَافَقَ حُكَّامُهُمْ  
الْخَبْرَيْنِ جَمِيعًا؟ قَالَ: إِذَا كَانَ ذَلِكَ، فَارِجُهُ حَتَّى تَلْقَى إِمَامَكَ (٢)، فَإِنَّ الْوُقُوفَ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ خَيْرٌ مِنَ الْإِفْتِحَامِ فِي الْهَلَكَاتِ.

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره، ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور و أكثرها تضمن الترجيح بالتقيه و الأخذ بما خالف  
العامه.

[٧٩٨] ٢ ٢- و روى: ترجيح الأحداث. (١)

و حمل على زمان ذلك الإمام، و على أحاديث النبي صلى الله عليه و آله لوجود النسخ فيها.

[٧٩٩] ٣ ٣- و روى: ترجيح ما وافق الكتاب و السنه أو أحدهما و ترجيح المحكم ورد المتشابه اليه.

[٨٠٠] ٤ ٤- و روى: التخيير عند عدم الترجيح.

[٨٠١] ٥ ٥- و روى: التوقف و الاحتياط.

و حمل الأول على العبادات المحضه و على المندوبات و المكروهات و الثانى على

---

(١) ٢ الى ان تلقى امام زمانك، سمع منه (م).

(٢)- رواه في الوسائل عن الكافي بسند مشتمل على ارسال عن ابى عبد الله عليه السلام قال: رأيتك لوحدثتك بحديث العام،  
ثم جئتنى من قابل فحدثتك بخلافه بايهما كنت تأخذ؟ قال: كنت أخذ بالاخير فقال لى: رحمك الله.

قال في الوسائل بعده: أقول: يظهر من الصدوق أنه حملة على زمان الإمام.

راجع الوسائل، المصدر السابق، الحديث ٧.

(٣) ١ اى اخيرا بالنسبه الى امام ذلك الزمان، سمع منه (م).

(٤) ٣- راجع لهذه الأحاديث الوسائل، المصدر السابق، فقد ذكرها هناك مع محامل الاخبار ووجه

الجمع بينها.

(٥) ٤- نفس المصدر.

(٦) ٥- نفس المصدر.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٤٢

الماليات. (١)

«٢» باب ٢٢- انه لا يجوز لأحد ان يحكم فى الأحكام الشرعية إلا الإمام أو من يروى حكم الإمام و لو بالمعنى فيحكم به

[٨٠٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اتَّقُوا الْحُكُومَةَ (١) فَإِنَّ الْحُكُومَةَ إِنَّمَا هِيَ لِلْإِمَامِ الْعَالِمِ بِالْقَضَاءِ، الْعَادِلِ فِي الْمُسْلِمِينَ، لِنَبِيِّ أَوْ وَصِيِّ نَبِيِّ.

وَرَوَاهُ الْكَلْبِيُّ، عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِ، عَنْ ابْنِ مُشِيكَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ.

أقول: و الأخبار فى ذلك متواتره، ذكرنا بعضها فى الكتاب المذكور. (٢)

(١) الوسائل، ٢٧/ ١٠٦، كتاب القضاء، الباب ٩، من أبواب صفات القاضى.

(٢) الباب ٢٢ فيه حديث واحد

(٣) ١- الفقيه، ٣/ ٤، الباب ٣، باب اتقاء الحكومه، الحديث ١ [٧].

الكافى، ٧/ ٤٠٦، كتاب القضاء و الاحكام، باب أن الحكومه انما هى للإمام، الحديث ١.

التهذيب، ٦/ ٢١٧، الباب ٨٧، باب من إليه الحكم و أقسام القضاء و المفتين، الحديث ٣ [٥١١].

الوسائل عن الثلاثة، ٢٧/ ١٧، كتاب القضاء، الباب ٣، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٣.

فى الحجريه: اتقوا الحكمه، و هو سهو.

(٤) ١ من غير الإمام ...، سمع منه (م).

راجع أيضا الوسائل، ١٦/٢٧، كتاب القضاء، الباب ٣، من أبواب صفات القاضي.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٤٣

«١» باب ٢٣ - عدم جواز الاختلاف في الأحكام لغير تقيه و ان الحق من الأقوال المختلفه لا يكون أكثر من واحد في نفس الأمر.

يمكن الاستدلال على ذلك بقوله تعالى: ﴿فَمَا ذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ﴾ وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا﴾، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا﴾ وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ وغير ذلك من الآيات.

[٨٠٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي عَلِيِّ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ

الْجَبَّارِ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْحُكْمُ حُكْمَانِ، حُكْمُ اللَّهِ وَحُكْمُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، الْحَدِيثُ.

[٨٠٤] ٢- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، وَ

وَ الْآيَاتِ فِي يُونُسَ: ٣٢ وَ آلَ عِمْرَانَ: ١٠٣-١٠٥ وَ الْانْفَالَ: ٤٦ وَ الْانْعَامَ: ١٥٣.

(١) الْبَابُ ٢٣ فِيهِ ١٠ أَحَادِيثٍ

(٢) ١- الْكَافِي، ٧/٤٠٧، كِتَابُ الْقَضَاءِ وَ الْاِحْكَامِ، بَابُ اصْنَافِ الْقَضَاءِ، الْحَدِيثُ ٢.

التَّهْدِيدِ، ٦/٢١٧، الْبَابُ ٨٧، بَابُ مَنْ إِلَيْهِ الْحُكْمُ وَ اَقْسَامِ الْقَضَاءِ وَ الْمُفْتِينَ، الْحَدِيثُ ٤ [٥١٢].

الْوَسَائِلِ عَنْهُمَا، ٢٧/٢٣، كِتَابُ الْقَضَاءِ، الْبَابُ ٤، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثُ ٨.

ذَيْلَهُ فِي الْكَافِي: وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ وَ اشْهَدُوا عَلَيَّ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ لَقَدْ حَكَمَ فِي الْفَرَائِضِ بِحُكْمِ الْجَاهِلِيَّةِ.

(٣) ٢- الْكَافِي، ١/٢٤٢، كِتَابُ الْحِجَّةِ، بَابُ فِي شَأْنِ اَنَا أَنْزَلْنَاهُ...، الْحَدِيثُ ١، فِي ضَمَنِ حَدِيثٍ طَوِيلٍ.

الْوَسَائِلِ عَنِ الْكَافِي، ٢٧/١٧٧، كِتَابُ الْقَضَاءِ، الْبَابُ ١٣، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثُ ٣.

فِي هَامِشِ الْكَافِي: «الْحَرِيشِ» بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ الْمُفْتُوحَةِ، وَقِيلَ هُوَ مَصْغَرٌ عَلَيَّ وَرَنُ زُبَيْرٍ. وَ فِي الْحَجْرِيَةِ «الْحَرِيشِ» بِالْجِيمِ.

وَ لَمْ أَجِدْ فِيهِ قَوْلَهُ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ: وَ مَنْ حَكَمَ بِحُكْمٍ...، وَ اِنْ ذَكَرَهُ فِي الْوَسَائِلِ اِيضًا.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكملة الوسائل، ج ١، ص: ٥٤٤

مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَرِيشِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَبِي أَنْ يَكُونَ لَهُ عِلْمٌ فِيهِ اِخْتِلَافٌ، إِلَى أَنْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْسَّائِلِ: قُلْ لَهُمْ، يَعْنِي لِأَهْلِ

الْخِلَافِ: هَيْلٌ كَمَا فِي مَا أَظْهَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ اخْتِلافًا؟ فَإِنْ قَالُوا: لَا، فَقُلْ لَهُمْ: فَمَنْ حَكَمَ بِحُكْمِ فِيهِ اخْتِلافًا، فَهَيْلٌ خَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَإِنْ قَالُوا: لَا، فَقَدْ نَقَضُوا أَوَّلَ كَلَامِهِمْ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَمَنْ حَكَمَ بِحُكْمِ فِيهِ اخْتِلافًا فَرَأَى أَنَّهُ مُصِيبٌ، فَقَدْ حَكَمَ بِحُكْمِ الطَّاعُوتِ. (١)

[٨٠٥] ٣- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحُكْمُ حُكْمَانِ، حُكْمُ اللَّهِ وَحُكْمُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ أَخْطَأَ حُكْمَ اللَّهِ، حَكَمَ بِحُكْمِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَ مَنْ حَكَمَ بِدِرْهَمَيْنِ بَعِيرٍ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ.

[٨٠٦] ٤- وَ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ وَ فِي الْعِلَلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الدَّقَاقِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ قَوْمًا يَزُوُونَ عَنْ

---

(١) اى كُلِّ مِنْ عَبْدَ غَيْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ٣- الْفَقِيه، ٣/ ٣، الْبَابِ ٢، بَابُ أَصْنَافِ الْقَضَاءِ وَ وُجُوهِ الْحُكْمِ، الْحَدِيثَ ١ [٦].

الْوَسَائِلِ، ٣٣/ ٢٧، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ٥، مِنْ ابوابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٦.

(٣) ٤- مَعَانِي الْأَخْبَارِ، ١/ ١٥٧، فِي مَعْنَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «اخْتِلافِ أُمَّتِي رَحْمَةٌ» وَ الْآيَةِ فِي التَّوْبَةِ: ١٢٢.

الِاخْتِجَاجِ، ٢/ ٢٥٨، الْإِحْتِجَاجِ، ٢٢٩، تَفْسِيرِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: اخْتِلافِ أُمَّتِي رَحْمَةٌ.

عِلَلِ الشَّرَائِعِ، ١/ ٨٥، الْبَابِ ٧٩، الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا صَارَ بَيْنَ النَّاسِ ... الْحَدِيثَ ٤.

الْوَسَائِلِ عَنْ الْمَعَانِي وَ الْعِلَلِ، ٢٧/ ١٤٠، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ١١، مِنْ ابوابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ١٠.

الْبَحَارُ عَنْ الْمَعَانِي وَ الْإِحْتِجَاجِ وَ الْعِلَلِ، ١/

٢٢٧، كِتَابِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ٧، بَابُ آدَابِ طَلَبِ الْعِلْمِ، الْحَدِيثَ ١٩.

فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ: إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَيَخْتَلِفُوا إِلَيْهِ فَيَتَعَلَّمُوا ... كَمَا فِي الْعِلَلِ.

فِي الْحَجْرِيَّةِ: إِنَّمَا أَرَادَ اخْتِلَافَهُمْ فِي الْبُلْدَانِ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٤٥

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: اخْتِلَافُ أُمَّتِي رَحْمَةٌ، فَقَالَ: صَدَقُوا، فَقُلْتُ: إِنْ كَانَ اخْتِلَافُهُمْ رَحْمَةً فَاجْتِمَاعُهُمْ عَذَابٌ، فَقَالَ: لَيْسَ حَيْثُ تَذَهَبُ وَذَهَبُوا، إِنَّمَا أَرَادَ، قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: فَلَوْ لَا نَفَرْنَا مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ (١) الْعَمَاءُ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْفِرُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَيَتَعَلَّمُوا، ثُمَّ يَرْجِعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَيُعَلِّمُوهُمْ، إِنَّمَا أَرَادَ اخْتِلَافَهُمْ مِنَ الْبُلْدَانِ لَا اخْتِلَافًا فِي دِينِ اللَّهِ، إِنَّمَا الدِّينُ وَاحِدٌ، إِنَّمَا الدِّينُ وَاحِدٌ.

[٨٠٧] ٥- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ فِي ذِمِّ اخْتِلَافِ الْعُلَمَاءِ فِي الْفُتْيَا: تَرِدُ عَلَى أَحَدِهِمُ الْقَضِيَّةُ فَيَحْكُمُ فِيهَا بِرَأْيِهِ ثُمَّ تَرِدُ تِلْكَ الْقَضِيَّةُ بِعَيْنِهَا عَلَى غَيْرِهِ فَيَحْكُمُ فِيهَا بِخِلَافِ قَوْلِهِ ثُمَّ يَجْتَمِعُ الْقَضَاءُ بِذَلِكَ عِنْدَ إِمَامِهِمُ الَّذِي اسْتَقْضَاهُمْ فَيُصَوِّبُ (١) آرَاءَهُمْ جَمِيعًا، وَإِلَهُمْ وَاحِدٌ وَنَبِيُّهُمْ وَاحِدٌ وَكِتَابُهُمْ وَاحِدٌ.

أَفَأَمَرَهُمُ اللَّهُ بِالْاِخْتِلَافِ فَأَطَاعُوهُ أَمْ نَهَاَهُمْ عَنْهُ فَعَصَوْهُ أَمْ أَنْزَلَ اللَّهُ دِينًا نَاقِصًا فَاسْتَبَعَانَ بِهِمْ عَلَى إِتْمَامِهِ أَمْ كَانُوا شُرَكَاءَ فَلَهُمْ أَنْ يَقُولُوا وَعَلَيْهِ أَنْ يَرْضَى أَمْ أَنْزَلَ اللَّهُ دِينًا تَامًا فَتَقَصَّرَ الرَّسُولُ فِي تَبْلِيغِهِ؟

وَاللَّهُ يَقُولُ: مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ وَفِيهِ تَبْيَانٌ كُلِّ شَيْءٍ وَذَكَرَ أَنَّ الْكِتَابَ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَأَنَّهُ لَا اخْتِلَافَ فِيهِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: وَ لَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوْجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا الْحَدِيثَ.

ای واحد من المؤمنین او ...، سمع منه سلمه الله.

(۲) ۵- نهج البلاغه صبحی الصالح، الخطبه، ۱۸ و الآيتان فی الأنعام: ۳۸ و النساء: ۸۲.

الاحتجاج ۱/ ۶۲۰، الاحتجاج ۱۴۲، احتجاجه علی من قال بالرأى فی الشرع.

البحار، ۲/ ۲۸۴، کتاب العلم، الباب ۳۴، باب البدع و الرأى و المقائیس، الحدیث ۱.

فی نسختنا الحجریه: «تجتمعوا القضاء» و هو غلط.

فی البحار اختلاف یسیر فی بعض الالفاظ.

(۳) ۱ ای یقول کلمه حق، سمع منه (م).

الفصول المهمه فی أصول الأئمه - تکمله الوسائل، ج ۱، ص: ۵۴۶

[۸۰۸] ۶- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ وَ فِي الْعِلَلِ، عَنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِوسٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ، عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ بِإِسْنَادٍ أُخَرَ عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ فِي الْعِلَلِ قَالَ: فَإِنْ قِيلَ: لِمَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَرْضِ إِمَامَانِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ وَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ؟

قِيلَ: لِإِعْلَالِ كَثِيرِهِ، مِنْهَا: أَنَّ الْوَاحِدَ لَا يَخْتَلِفُ فِعْلُهُ وَ تَدْبِيرُهُ وَ الْإِثْنَانِ لَا يَتَّفِقُ فِعْلُهُمَا وَ تَدْبِيرُهُمَا وَ ذَلِكَ أَنَّ لَمْ نَجِدْ اثْنَيْنِ إِلَّا مُخْتَلِفِي الْهَيْمِ وَ الْإِرَادَةِ فَإِذَا كَانَا اثْنَيْنِ ثُمَّ اخْتَلَفَتْ هَيْمُهُمَا وَ إِرَادَتُهُمَا وَ تَدْبِيرُهُمَا وَ كَانَا كِلَاهُمَا مُفْتَرَضِي الطَّاعَةِ مِنْ صَاحِبِهِ، فَكَانَ يَكُونُ فِي ذَلِكَ اخْتِلَافُ الْخَلْقِ وَ التَّشَاجُرُ (۱) وَ الْفَسَادُ ثُمَّ لَا يَكُونُ أَحَدُهُمَا إِلَّا وَ هُوَ عَاصٍ لِلْآخِرِ فَتَعُمُّ الْمُعْصِيَةُ أَهْلَ الْأَرْضِ ثُمَّ لَا يَكُونُ لَهُمْ مَعَ ذَلِكَ، السَّبِيلُ إِلَى الطَّاعَةِ وَ الْإِيمَانِ فَيَكُونُوا إِنَّمَا أَتَوْا فِي ذَلِكَ، مِنْ قِبَلِ الصَّانِعِ الَّذِي وَضَعَ لَهُمْ بَابَ الْإِخْتِلَافِ وَ التَّشَاجُرِ وَ الْفَسَادِ ثُمَّ لَا يَكُونُ إِذَا أَمَرَهُمْ بِاتِّبَاعِ الْمُخْتَلِفِينَ، الْحَدِيثُ.

و فيه أدله أخرى قريبه



من هذا الدليل الدال على عدم جواز الاختلاف و الأمر بطاعه المختلفين.

أقول: و الأحاديث فى ذلك متواتره، ذكرنا جملة منها فى الكتاب المذكور

(١) ٦- عيون اخبار الرضا عليه السلام، ٢ / ١٠١، فى حديث العلل.

علل الشرائع، ١ / ٢٥٤، الباب ١٨٢، باب علل الشرائع و الأصول، الحديث ٩.

البحار عنهما، ٢٥ / ١٠٥، كتاب الامامه، الباب ٢، باب انه لا يكون امامان فى زمان واحد، الحديث ١.

فى البحار: مفترضى الطاعه لم يكن أحدهما أولى بالطاعه من صاحبه فكان يكون ...، ثم لا يكون أحد مطيعا لاحدهما إلّا و هو عاص للآخر ... و ليس فيه بعد: و التشاجر و الفساد، قوله:

ثم يكون.

(٢) ١ اى الخصومه، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٤٧

و لا- يخفى دلالتها على عدم جواز العمل بالرأى و الظن و الاجتهاد لاستنزامها الاختلاف قطعا كما هو مشاهد، و أما العمل بالأخبار المتواتره و المحفوفه بالقرينه مع الاقتصار على الدلاله المفيده للعلم، و التوقف و الاحتياط فيما سوى ذلك (٢) كما أمر به الأئمه عليهم السّلام فانه يلزم منه عدم وقوع الاختلاف إلا بسبب اختلاف الحديث الذى سببه التقيه منهم عليهم السّلام و هو مأذون فيه منهم عليهم السّلام و مع العمل بالمرجحات المنصوصه يبقى الاختلاف نادرا كما لا يخفى.

[٨٠٩] ٧- وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ اخْتِلَافِ أَصْحَابِنَا قَالَ: ذَلِكَ مِنْ قَبْلِي.

[٨١٠] ٨- وَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ اخْتِلَافِ أَصْحَابِنَا؟ فَقَالَ: أَنَا فَعَلْتُ ذَلِكَ بِكُمْ لَوْ اجْتَمَعْتُمْ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ لَأَخَذَ بَرِّقَابِكُمْ.

[٨١١] ٩- وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: تَرَكْتَ مَوَالِيكَ

مُخْتَلِفِينَ، يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ؟ فَقَالَ: مَا أَنْتَ وَ ذَاكَ، إِنَّمَّا كَلَّفَ النَّاسَ ثَلَاثَةً، مَعْرِفَةَ الْمَائِمَةِ وَ التَّسْلِيمَ فِيمَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ وَ الرَّدَّ إِلَيْهِمْ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ.

[٨١٢] ١٠- وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: يَجِئُنِي الرَّجُلَانِ وَ كِلَاهُمَا ثِقَةٌ

(١) ٢ اى الْقِسْمَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ التَّوَاتُرِ وَ الْمَحْفُوفِ بِالْقَرِينِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ٧- عِلَلِ الشَّرَائِعِ، ٢/ ٣٩٥، الْبَابِ ١٣١، بَابُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا حَرَّمَ اللَّهُ الْكِبَائِرَ، الْحَدِيثَ ٤.

الْبَحَارُ عَنِ الْعِلَلِ، ٢/ ٢٣٦، كِتَابِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ٢٩، بَابُ عِلَلِ اخْتِلَافِ الْأَخْبَارِ، الْحَدِيثَ ٢٢.

(٣) ٨- عِلَلِ الشَّرَائِعِ، ٢/ ٣٩٥، بَابُ الْعِلَّةِ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا حَرَّمَ اللَّهُ الْكِبَائِرَ، الْحَدِيثَ ١٥.

الْبَحَارُ، ٢/ ٢٣٦، كِتَابِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ٢٩، بَابُ عِلَلِ اخْتِلَافِ الْأَخْبَارِ، الْحَدِيثَ ٢٣.

(٤) ٩- الْبَحَارُ عَنِ الْبَصَائِرِ، ٢/ ٢٠٢، كِتَابِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ٢٦، بَابُ أَنْ أَحَادِيثِهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَعِبَ مُسْتَضَعَّبًا، الْحَدِيثَ ٧٤.

(٥) ١٠- الْاِخْتِجَاجِ، ٢/ ٢٦٤، الْحَدِيثَ ٢٣٣.

الْوَسَائِلُ عَنِ الْاِخْتِجَاجِ، ٢٧/ ١٢١، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ٩، مِنْ ابوابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٤٠ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجُهْمِ، عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: تَحِيَّتُنَا الْأَحَادِيثُ عَنْكُمْ مُخْتَلِفَةٌ فَقَالَ:

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٤٨

بِحَدِيثَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ فَلَا نَعْلَمُ أَيُّهُمَا الْحَقُّ، فَقَالَ: إِذَا لَمْ تَعْلَمْ فَمُوسِعٌ عَلَيْكَ بِأَيِّهِمَا أَخَذْتَ.

و فى معناها احاديث اخر. (١)

## «٢» باب ٢٤- عدم جواز العمل بغير الكتاب و السنه فى الأحكام الشرعيه

[٨١٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحَرِّ قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: كُلُّ شَيْءٍ مَرْدُودٌ إِلَى الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ، الْحَدِيثَ.

[٨١٤] ٢- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَادَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي

عَبْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ وَ سُنَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ

مَا جَاءَكَ عَنَّا فَقِسْ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَحَادِيثَنَا فَإِنْ كَانَ يُشَبِّهُهَا فَهُوَ مِنَّا وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ يُشَبِّهُهَا فَلَيْسَ مِنَّا قُلْتُ: يَجِيئُنَا الرَّجُلَانِ ... وَ نَحْوُهُ الْحَدِيثَ ٤١، فِي الْبَابِ، وَ غَيْرِهِ.

(١) رَاجَعَ الْبَابِ ١١.

(٢) الْبَابِ ٢٤ فِيهِ ٦ أَحَادِيثٍ

(٣) ١- الْكَافِي، ١ / ٦٩، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، بَابُ الْأَخْذِ بِالسُّنَّةِ وَ شَوَاهِدِ الْكِتَابِ، الْحَدِيثَ ٣.

وَ فِي الْمَحَاسِنِ ١ / ٢٢٠، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، الْبَابِ ١١، بَابُ الْإِحْتِيَاظِ فِي الدِّينِ ...، الْحَدِيثَ ١٢٨.

الْبَحَارُ عَنْ الْمَحَاسِنِ، ٢ / ٢٤٢، كِتَابِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ٢٩، بَابُ عِلَلِ اخْتِلَافِ الْأَخْبَارِ، الْحَدِيثَ ٣٧.

ذَيْلُهُ فِي الْكَافِي وَ الْمَحَاسِنِ: وَ كُلُّ حَدِيثٍ لَا يُوَافِقُ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ زُخْرُفٌ.

(٤) ٢- الْكَافِي، ١ / ٧٠، كِتَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ، بَابُ الْأَخْذِ بِالسُّنَّةِ وَ شَوَاهِدِ الْكِتَابِ، الْحَدِيثَ ٦.

الْوَسَائِلُ عَنْ الْكَافِي، ٢٧ / ١١١، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ٩، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ١٦. وَ فِي الْمَحَاسِنِ ١ / ٢٢٠، كِتَابِ مَصَابِيحِ الظُّلْمِ، بَابُ ١١، الْحَدِيثَ ١٢٦.

فِي الْكَافِي: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... فِي الْمَحَاسِنِ: عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُرَازِمِ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٤٩

فَقَدْ كَفَرَ.

[٨١٥] ٣- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ سَيْلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُلُّ مَنْ تَعَدَّى السُّنَّةَ رَدَّ إِلَى السُّنَّةِ.

[٨١٦] ٤- وَ قَدْ تَوَاتَرَ بَيْنَ الْخَاصَّةِ وَ الْعَامَّةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ

آلِهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ مَا إِن تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا، كِتَابَ اللَّهِ وَ عِثْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي وَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ. (١)

(١) ٣- الكافي، ١ / ٧٠، كتاب فضل العلم، باب الأخذ بالسنة و شواهد الكتاب، الحديث ١١.

المحاسن ١ / ٢٢١، كتاب مصابيح الظلم، الباب ١١، الحديث ١٣٢.

البحار عن المحاسن، ٢ / ٢٤٢، كتاب العلم، الباب ٢٩، باب علل اختلاف الأخبار، الحديث ٤١.

(٢) ٤- أمالي الصدوق، ١٥ / ٤١٥، المجلس ٦٤.

الاحتجاج ١ / ٣٥٤، الاحتجاج ٥٦، احتجاجه عليه السلام على المهاجرين و الانصار.

عيون اخبار الرضا عليه السلام، ٢ / ٦٢، باب أخبار المجموعه، الحديث ٢٥٩.

الوسائل، ٢٧ / ٣٣، كتاب القضاء، الباب ٥، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٩.

البحار عن الاحتجاج، ٢ / ٢٨٤، كتاب العلم، الباب ٣٤، باب البدع و الرأى و المقائيس، الحديث ٢.

الظاهر: ان المصنّف قد كتب هذه المراسيل من الوسائل حيث ذكرها هناك بعين هذا الترتيب و الالفاظ.

و فى تعليقه الوسائل طبعه آل البيت عليه السلام الارجاع إلى: سنن الترمذى ٥: ٣٧٨٨ / ٦٦٣، و مسند أحمد ٣: ١٤ و ١٧ و ٢٦، و

مسند ابى يعلى ٢: ٢٩٧ / ١٠٢١ و ١٠٢٧ / ٣٠٣، و مستدرک الحاكم ٣: ١٤٨، و المعجم الكبير للطبرانى ٣: ٢٦٩٧ / ٦٣ و اصول

الكافى ١: ٢٣٣ / ٣، و الخصال ١: ٩٧ / ٦٥، و ارشاد المفيد ١: ١٢٤.

(٣) ١ يوم القيامة، سمع منه (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٥٠

[١١٧] ٥- وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: أَهْلُ بَيْتِي كَسَفِينَةِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا وَ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ.

[١١٨] ٦- وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ عَلِيٌّ بَابُهَا وَ هَلْ تُؤْتَى الْمَدِينَةَ إِلَّا مِنَ الْبَابِ.

أقول:

و الأحاديث في ذلك كثيره متواتره، ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور. (١)

#### «٤» باب ٢٥ - عدم جواز العمل بالاجماع الذي لم يعلم دخول المعصوم فيه\*

[٨١٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ

(١) ٥- كَمَالِ الدِّينِ، ١/ ٢٣٩، بَابُ انِ الارضِ لَا تَخْلُو مِنْ حَجَّةِ اللَّهِ، الْحَدِيثَ ٥٩.

فِي الْوَسَائِلِ، ٢٧/ ٣٤، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ٥، مِنْ ابوابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ١٠.

فِي تَعْلِيْقِهِ الْوَسَائِلِ الْارْجَاعِ إِلَى: مُسْتَدْرَكِ الْحَاكِمِ ٣: ١٥١، وَ الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ لِلطَّبْرَانِيِّ ٣: ٣٧/ ٢٦٣٦، وَ تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٢: ٩١، وَ عُيُونِ الْأَخْبَارِ ٢: ٢٧.

(٢) ٦- أَمَالِي الصَّدُوقِ: ١/ ٣٤١، ١، الْمَجْلِسِ ٥٥، [مَوْضِعِ الْحَاجَةِ: ٣٤٥].

عُيُونِ اخْبَارِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامَ، ٢/ ٦٦، بَابُ أَخْبَارِ الْمَجْمُوعَةِ، الْحَدِيثَ ٢٩٨.

الْخِصَالِ، ٢/ ٥٧٢، ابوابِ السَّبْعِينَ وَ مَا فَوْقَهَا، الْحَدِيثَ ١.

الْوَسَائِلِ، ٢٧/ ٣٤، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ٥، مِنْ ابوابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ١١.

الْبَحَارُ عَنْ الْأَمَالِي، ٤٠/ ٧٠، تَارِيخِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْبَابِ ٩١، بَابُ جَوَامِعِ مَنَاقِبِهِ، الْحَدِيثَ ١٠٤.

فِي تَعْلِيْقِهِ الْوَسَائِلِ الْارْجَاعِ إِلَى: مُسْتَدْرَكِ الْحَاكِمِ ٣: ١٢٧، وَ تَارِيخِ بَغْدَادَ ٢: ٣٧٧، وَ تَارِيخِ بَغْدَادَ ٤: ٣٤٨ وَ تَارِيخِ بَغْدَادَ ١١: ٤٩ وَ ٥٠، وَ أَمَالِي الصَّدُوقِ ٢٨٢/ ١، وَ عُيُونِ الْأَخْبَارِ ٢: ٦٦، وَ ارشَادِ الْمُفِيدِ ١: ٢٢.

(٣) ١ رَاجَعَ الْوَسَائِلِ، ٢٧/ ٣١، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ٥، مِنْ أَبْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي.

(٤) الْبَابِ ٢٥ فِيهِ ٥ أَحَادِيثَ

(٥)\* فِي عُنْوَانِ الْبَابِ فِي الْحَجْرِيَّةِ: دُخُولِ قَوْلِ الْمَعْصُومِ فِيهِ.

(٦) ١- رَوْضَةِ الْكَافِي، ٨/ ٢، كِتَابِ الرُّوضَةِ، رِسَالَهُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ...، الْحَدِيثَ ١.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكملة الوسائل، ج ١، ص: ٥٥١

حَفْصِ الْمُؤَدِّنِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

[٨٢٠] ٢- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيْعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي

عَبْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ كَتَبَ بِهَذِهِ الرَّسَالَةِ إِلَى أَصْحَابِهِ وَ أَمَرَهُمْ بِمُدَارَسَتِهَا وَ النَّظْرِ فِيهَا وَ تَعَاهُدِهَا.

[٨٢١] ٣- قَالَ: وَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ الْكُوفِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّبِيعِ الصَّخَّافِ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مَخْلَدِ السَّرَّاجِ، قَالَ: خَرَجْتُ هَذِهِ الرَّسَالَةَ مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى أَصْحَابِهِ وَ ذَكَرَ الرَّسَالَةَ إِلَيَّ أَنْ قَالَ: وَقَدْ عَاهَدَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ فَقَالُوا: نَحْنُ بَعْدَ مَا قَبِضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، يَسِدُّعُنَا أَنْ نَأْخُذَ بِمَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ رَأْيُ النَّاسِ بَعْدَ قَبْضِ اللَّهِ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ بَعْدَ عَهْدِهِ الَّذِي عَاهَدَهُ إِلَيْنَا وَ أَمَرَنَا بِهِ، مُخَالَفًا لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ، فَمَا أَحَدٌ أَجْرًا عَلَى اللَّهِ وَ لَا أُبَيِّنُ ضَلَالَةَ مِمَّنْ أَخَذَ بِذَلِكَ وَ زَعَمَ أَنَّ ذَلِكَ يَسَعُهُ إِلَيَّ أَنْ قَالَ:

وَ كَمَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْ يَأْخُذَ بِهِوَاهُ وَ لَا رَأْيَهُ

---

فِي الْوَسَائِلِ، ٣٧ / ٢٧، كِتَابِ الْقَضَاءِ، الْبَابِ ٦، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٢.

الْبَحَارُ عَنْ الْكَافِي، ٢١٠ / ٧٨، كِتَابِ الرُّوضَةِ، الْبَابِ ٢٣، بَابُ مَوَاعِظِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْحَدِيثَ ٩٣.

وَ يَأْتِي قِطْعَهُ مِنْهُ فِي، ٨٢ / ١، هُنَا.

فِي الْكَافِي: وَ النَّظْرُ فِيهَا وَ تَعَاهُدِهَا وَ الْعَمَلُ بِهَا فَكَانُوا يَصْعُقُونَهَا فِي مَسَاجِدِ بُيُوتِهِمْ فَإِذَا فَرَعُوا مِنَ الصَّلَاةِ نَظَرُوا فِيهَا ...

وَ فِي الْكَافِي: أَهْوَاءُكُمْ وَ آرَاءُكُمْ فَتَضَلُّوا فَإِنْ أَضَلَّ ... أَيْتُهَا الْعِصَابَةُ الْحَافِظُ اللَّهُ لَهُمْ أَمْرُهُمْ عَلَيْكُمْ بِآثَارِ.

فِي الْحَجَرِيَّةِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ السَّرَّاجِ. وَ فِيهَا بَدَلُ «مَقَابِيِسِهِ»، «مَقَابِيِسِهِ»، وَ فِيهَا: مِنْ بَعْدَهُمْ وَ سُنَّتِهِمْ. وَ فِي نُسخِهِ (م): وَ كَمَا أَنَّهُ لَمْ

يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ...، وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ سَهُوٌ وَ الصَّحِيحُ بَدَلُ «بَعْدَ»، «مَعَ»، كَمَا فِي الْحَجْرِيهِ وَ الْمَصْدَرُ.

(١) ٢- نَفْسِ الْمَصْدَرِ.

(٢) ٣- نَفْسِ الْمَصْدَرِ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٥٢

وَ لَا مَقَابِيِسِهِ خِلَافًا لِأَمْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، كَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنْ يَأْخُذَ بِهَوَاهُ وَ لَا رَأْيِهِ وَ لَمَّا مَقَابِيِسِهِ ثُمَّ قَالَ: وَ اتَّبَعُوا آثَارَ رَسُولِ اللَّهِ وَ سُنَّتَهُ فَخُذُوا بِهَا وَ لَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَكُمْ وَ رَأْيَكُمْ فَإِنَّ النَّاسَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ وَ رَأْيَهُ بَغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ.

وَ قَالَ: أَيَّتُهَا الْعَصَابَةُ، عَلَيْكُمْ بِآثَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سُنَّتِهِ وَ آثَارِ الْأَئِمَّةِ الْهُدَاةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَ سُنَّتِهِمْ فَإِنَّهُ مَنْ أَخَذَ بِذَلِكَ فَقَدْ اهْتَدَى وَ مَنْ تَرَكَ ذَلِكَ وَ رَغِبَ عَنْهُ ضَلَّ ...، وَ ذَكَرَ الرَّسَالَهَ بِطُولِهَا.

[٨٢٢] ٤- وَ عَنْهُ، عَنِ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُودٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ الشَّيْخَةَ لَوْ أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِ الصَّلَاةِ لَهَلَكُوا وَ لَوْ أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِ الزَّكَاةِ لَهَلَكُوا وَ لَوْ أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِ الْحَجِّ لَهَلَكُوا.

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره، ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور، و قد وردت بعبارات متعددة في ضمن ما دل على مضمون الأبواب السابقه.

[٨٢٣] ٥ ٥- و من ذلك ما تواتر في الآيات و الروايات من مدح القله و ذم الكثره.

(١) ٤- الكافي، ٢/ ٤٥١، كتاب الايمان و الكفر، باب ان الله يدفع بالعامل عن غير العامل،



الوسائل عن الكافي، ١٩/١، كتاب الطهارة، الباب ١، من أبواب مقدمه العبادات، الحديث ١٦.

في الكافي، الحديث هكذا: انّ الله ليدفع بمن يصلي من شيعتنا عمّن لا يصلي من شيعتنا و لو أجمعوا على ترك الصلاة لهلكوا، و ان الله ليدفع بمن يزكي من شيعتنا عمّن لا يزكي و لو اجمعوا على ترك الزكاه لهلكوا و ...

(٢) ٥- وَ لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ هود: ١٧.

وَ لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يوسف: ٢١.

وَ لَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ يوسف: ٣٨.

الى غير ذلك من الآيات التي تشابه ذلك.

و لعله يشير بالروايات الى ما ورد على ما بيالى في اثبات الامامه، و انها تثبت بالنص خاصه لا

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٥٣

و غايه ما يمكن الاطلاع عليه من تحقق الاجماع هو الشهره.

و أما استدلال الأئمه عليهم السّلام بالاجماع أحيانا، فهو مع احتماله للتقيه، واضح ظاهر في أنه دليل الزامى، و في ان ذلك الاجماع على النقل، لا على الرأى و الظن، و الاجماع هناك إمّا مؤيد للروايات أو بمعنى تواتر النقل.

و لا يخفى ان أدله حجيه الاجماع غير تامه و تحققه خصوصا في زمان الغيبه متعذر و الاطلاع عليه محال، و تخصيصه بأهل عصر لا دليل عليه لدخول الأولين و الآخرين من الجن و الانس في الأمه، و تخصيصه بأهل الحل و العقد أعجب و أغرب.

و كل ما هو مذكور في هذا البحث في كتب الأصول، فهو من العامه لا دليل عليه و لا وجه له أصلا.

و أما ما مرّ في حديث عمر بن حنظله من قوله عليه السّلام: خذ بالمجمع عليه بين اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه، فالمراد

به، الحديث المجمع عليه لا- الرأى المجمع عليه، لأن موضوع ذلك الحديث، الحديثان المختلفان، فهو موافق لما قلنا، للعلم بدخول المعصوم بموافقه الحديث للاجماع فهو مؤيد مرجح للحديث على معارضه، لا دليل مستقل، فهو مثل مخالفه العامه و قول الثقة و الشهره المذكوره هناك و ليس شىء منها دليلا مستقلا.

#### «١» باب ٢٦- وجوب العمل بالنص العام و الحكم به على جميع أفرادہ\* الظاهره الفرديه إلا ما خرج بدليل

[٨٢٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ، نَقَلًا مِنْ كِتَابِ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ

باجماع النَّاسِ، مُسْتَشْهَدًا بِقَضِيَّتِهِ اخْتِيَارِ مُوسَى قَوْمِهِ.

(١) الْبَابُ ٢٦ فِيهِ ٤٢ حَدِيثًا

(٢)\* كَالخمر وَ الْكافِرِ وَ نَحْوِهِمَا، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ١- السَّرَائِرِ ٣/ ٥٧٥، مَا اسْتَطَرَفَهُ مِنْ جَامِعِ الْبزنطى.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٥٤

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا عَلَيْنَا أَنْ نُلْقِيَ إِلَيْكُمْ الْأُصُولَ وَ عَلَيْكُمْ التَّفْرِيعُ.

عاملى، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامى امام رضا عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل؛ ج ١، ص: ٥٥٤

[٨٢٥] ٢- وَ رَوَى فِيهِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ، عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَلَيْنَا إِلقاءُ الْأُصُولِ وَ عَلَيْكُمْ التَّفْرِيعُ.

أقول: هذان الحديثان تضمننا جواز التفريع على الأصول المسموعه منهم و هى القواعد الكليه المأخوذه عنهم، لا على غيرها، فلا دلالة له على أكثر من العمل بالنص العام و لا خلاف فيه بين العقلاء كما مرّ فى أول الكتاب.

[٨٢٦] ٣- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ حَبِيبِ الْخُنَعَمِيِّ، وَ عَنِ

النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ، عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ حَبِيبِ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو عَبْدِ

اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكُمْ، إِنَّ النَّاسَ سَلَكَوا سُبُلًا شَتَّى، (١) مِنْهُمْ مَنْ أَخَذَ بِهَوَاهُ، وَ مِنْهُمْ مَنْ أَخَذَ بِرَأْيِهِ وَ إِنَّكُمْ  
أَخَذْتُمْ بِأَمْرِ لَهُ أَصْلٌ.

أقول: الأصل في مثل هذا المقام، يطلق على النص العام و القاعده الكليه و الحاله

الوسائل، ٢٧ / ٦١، كتاب القضاء، الباب ٦، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٥١.

البحار، ٢ / ٢٤٥، كتاب العلم، الباب ٢٩، باب علل اختلاف الأخبار، الحديث ٥٤.

(١) ٢- السرائر ٣ / ٥٧٥، ما استطرفه من جامع البيزنطى.

الوسائل، ٢٧ / ٦٢، كتاب القضاء، الباب ٦، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٥٢.

البحار، ٢ / ٢٤٥، كتاب العلم، الباب ٢٩، باب علل اختلاف الأخبار، الحديث ٥٣.

فى البحار: عليكم التفرع.

(٢) ٣- المحاسن، ١ / ١٥٦، كتاب الصفوه و النور و الرحمه، الباب ٢٣، باب الاهواء، الحديث ٨٧.

الوسائل، ٢٧ / ٥٠، كتاب القضاء، الباب ٦، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٣١.

البحار، ٦٨ / ٩٠، كتاب الايمان و الكفر، الباب ١٦، باب ان الشيعة هم اهل دين الله، الحديث ٢٣.

فى المحاسن: حبيب الخثعمى، و النضر بن سويد ...

(٣) ١ شتى اى متفرقا، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٥٥

السابقه و الحاله الراجحه، كما يقال: الأصل فى الكلام، الحمل على الحقيقه و الأصل فى البيع اللزوم و الأصل فى تصرفات  
المسلم الصحه و الأصل فى الماء الطهاره، ذكره بعض (٢) المحققين، و يطلق بمعنى الدليل كما يقال: الاصل فى هذه المسئله  
الكتاب و السنه، و هو أيضا شامل للنص الخاص و العام.

[٨٢٧] ٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنِ  
الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا مِنْ أَمْرٍ يَخْتَلِفُ فِيهِ اثْنَانِ إِلَّا وَ لَهُ أَضَلُّ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَ لَكِنْ لَا تَبْلُغُهُ عُقُولُ الرِّجَالِ.

[٨٢٨] ٥- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَ غَيْرِهِ، عَنْ سَهْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ جَابِرٍ، وَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الدَّيْلَمِ عَنْ

(١) ٢ هُوَ الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ «ره»، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ٤- الْكَافِي، ١ / ٦٠، كِتَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ، بَابُ الرَّدِّ إِلَى الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ، الْحَدِيثَ ٦.

الْمَحَاسِنِ، ١ / ٢٦٧، كِتَابُ مَصَابِيحِ الظُّلَمِ، الْبَابُ ٣٦، بَابُ انْزَالِ [انزُل] اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ تَبَيَاناً لِكُلِّ شَيْءٍ، الْحَدِيثَ ٣٥٥.

الْبَحَارُ عَنْ الْمَحَاسِنِ، ٩٢ / ١٠٠، كِتَابُ الْقُرْآنِ، الْبَابُ ٨، بَابُ انْ لِلْقُرْآنِ ظَهراً وَ بَطْناً، الْحَدِيثَ ٧١.

تَقَدَّمَ الْحَدِيثَ فِي، ٧ / ٥ هُنَا.

(٣) ٥- الْكَافِي، ١ / ٢٩٣، كِتَابُ الْحِجَّةِ، بَابُ الْإِشَارَةِ وَ النَّصِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْحَدِيثَ ٣.

الْخِصَالِ، ٢ / ٦٤٦، ابواب مَا بَعْدَ الْأَلْفِ، الْحَدِيثَ ٣١.

الْبَحَارُ عَنْ الْخِصَالِ، ٤٠ / ١٣٢، تَارِيخُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْبَابُ ٩٣، بَابُ انْ النَّبِيُّ عَلَيْهِ أَلْفَ بَابٍ، الْحَدِيثَ ١٤.

فِي الْكَافِي: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ غَيْرِهِ ... وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً ...

عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدَّيْلَمِ ...، كَمَا فِي الْبَحَارِ.

وَ الْحَدِيثَ مُشْتَمِلاً عَلَى كَيْفِيَّتِهِ نَصَبَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْغَدِيرِ وَ جُمْلَةً مِنْ فَضَائِلِهِ وَ سَوَابِقِهِ وَ الْإِخْتِجَاجَ لِأَمَامَتِهِ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٥٦

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَوْصَى إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْأَلْفِ (١) كَلِمَةٍ وَ أَلْفِ بَابٍ، يَفْتَحُ كُلُّ كَلِمَةٍ وَ

كُلِّ بَابِ أَلْفٍ كَلِمَةٍ وَ أَلْفِ بَابٍ.

[٨٢٩] ٦- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، وَ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعْمَرِ الْعَطَّارِ، عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ: ادْعُوا لِي خَلِيلِي، إِلَى أَنْ قَالَ: فَأَرْسَلِ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ أَكَبَّ عَلَيْهِ يُحَدِّثُهُ فَلَمَّا خَرَجَ، قِيلَ لَهُ: مَا حَدَّثَكَ خَلِيلُكَ؟

فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَلْفٌ بَابٍ يَفْتَحُ كُلَّ بَابٍ أَلْفٍ بَابٍ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْعَطَّارِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى مَعْمَرِ الْعَطَّارِ، وَ عَمْرٍ أَيْبِهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ السُّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ بَشِيرِ الدَّهَّانِ.

وَ الَّذِي قَبْلَهُ، عَنْ أَبِيهِ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى جَمِيعاً، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ الْحَجَّالِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُؤِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ نَحْوَهُ.

[٨٣٠] ٧- وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) اى بالف قَاعِدَهُ كَلِمَةٍ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ٦- الْكَافِي، ١/ ٢٩٦، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ الْإِشَارَةِ وَ النَّصِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، الْحَدِيثَ ٤.

الْخِصَالِ، ٢/ ٦٤٥، ابواب ما بَعْدَ الْأَلْفِ، الْحَدِيثَ ٢٨ وَ ٣٢.

الْبَحَارِ عَنْ الْخِصَالِ، ٢٢/ ٤٦٣، تَارِيخِ نَيْبِنَا، الْبَابِ ١، وَصِيَّتِهِ عِنْدَ قُرْبِ وَفَاتِهِ، الْحَدِيثَ ١٥.

فِي الْكَافِي: ادْعُوا لِي خَلِيلِي، فَأَرْسَلْنَا إِلَى ابويهما، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ

اعْرَضَ عَنْهُمَا ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا لِي خَلِيلِي فَارْسَلِ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... فَلَمَّا خَرَجَ لِقِيَاهُ فَقَالَ لَهُ: مَا حَدَّثَكَ ...

(٣) ٧- الكافي، ١/ ٢٩٦، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ الْإِشَارَةِ وَالنَّصِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْحَدِيثُ ٥.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٥٧

إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ حَرْفٍ، كُلُّ حَرْفٍ يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ.

[٨٣١] ٨- وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ فِي ذَوَابِهِ (١) سَيِّفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صِيحْفَةٌ صَغِيرَةٌ فَقُلْتُ لَهُ: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ فِي تِلْكَ الصَّحِيفَةِ؟

قَالَ: هِيَ الْأَحْرُفُ الَّتِي تَفْتَحُ كُلُّ حَرْفٍ، أَلْفَ حَرْفٍ، قَالَ: فَمَا خَرَجَ مِنْهَا حَرْفَانِ حَتَّى السَّاعَةِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ، عَنْ أَبِيهِ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى كُلِّهِمْ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

وَ الَّذِي قَبْلَهُ عَنْهُمْ، عَنْ سَعْدِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَضْرَمِيِّ مِثْلَهُ.

[٨٣٢] ٩- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ شَبَابٍ

---

الْخِصَالِ، ٢/ ٦٤٨، ابواب ما بعد الألف، الحديث ٤١.

الْبَحَارُ عَنْ الْخِصَالِ، ٤٠/ ١٣٢، تَارِيخِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْبَابِ ٩٣، يَا بَنِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِمَهُ الْفَرْيَابِيُّ، الْحَدِيثُ ١٣.

فِي الْكَافِي: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(١) ٨- الكافي، ١/ ٢٩٦، كِتَابِ الْحِجَّةِ، بَابُ الْإِشَارَةِ وَالنَّصِّ عَلَى

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ، الْحَدِيثَ ٦.

الْخِصَالِ، ٢ / ٦٤٩، ابواب مَا بَعْدَ الْأَلْفِ، الْحَدِيثَ ٤٢.

الْبَحَارُ عَنْ الْخِصَالِ، ٤٠ / ١٣٣، تَارِيخُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ، الْبَابُ ٩٣، بَابُ إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِمَهُ بَابُ، الْحَدِيثَ ١٥.

فِي الْكَافِي: «عَلَى عَنْ أَبِي بَصِيرٍ» وَهُوَ الصَّحِيحُ ظَاهِرًا، فَإِنَّ «عَلَى الْبَطَانِي» رَاوَى «أَبِي بَصِيرٍ»، فَمَا فِي الْحَجْرِيهِ مِنْ عَطْفِ «أَبِي بَصِيرٍ» عَلَى «عَلَى» بِالْوَاوِ سَهْوًا وَهُوَ مُحْتَمَلٌ نُسْخِهِ (م).

فِي الْحَجْرِيهِ: يَفْتَحُ كُلُّ حَرْفٍ.

(٢) ١ ... الْقَبْضَةُ أَوْ الْحَمَايِلُ ... بِحَبْلِ السَّيْفِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ٩- الْكَافِي، ١ / ٢٩٧، كِتَابُ الْحِجَّةِ، بَابُ الْإِشَارَةِ وَالنَّصِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامَ، الْحَدِيثَ ٩.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٥٨

الصَّيْرَفِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ رَبَاطٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ حَدِيثٌ رَوَاهُ فُلَانٌ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَدَّثَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْفِ بَابِ يَوْمَ تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ فَذَلِكَ أَلْفُ بَابٍ؟ فَقَالَ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: ظَهَرَ ذَلِكَ لِشَيْعَتِكُمْ وَمَوَالِيكُمْ؟ فَقَالَ: بَابٌ أَوْ بَابَانِ.

[٨٣٣] ١٠- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَجَعْتُ مِنْ مَكَّةَ فَأَتَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَسْجِدِ وَهُوَ قَاعِدٌ فِيمَا بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِئْبَرِ فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنِّي إِذَا خَرَجْتُ إِلَى مَكَّةَ رَبَّمَا قَالَ لِي الرَّجُلُ: طُفْ عَنِّي أَسْبُوعًا وَصَلِّ عَنِّي رَكَعَتَيْنِ فَرَبَّمَا شَغَلْتُ عَنْ ذَلِكَ، فَإِذَا رَجَعْتُ لَمْ

في الحجرية: يُونس بن زياد. وَ فِيهَا: قَدْ كَانَ ذَاكَ.

صِدْرِهِ: دَخَلْتُ اَنَا وَ كَامِلُ التَّمَارِ عَلَى اَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ كَامِلٌ: جُعِلْتُ فِدَاكَ حَدِيثٌ رَوَاهُ فُلَانٌ فَقَالَ: اذْكُرْهُ فَقَالَ: حدثني ان النبي ...

ذَيْلُهُ: فَقُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، فَمَا يُرْوَى مِنْ فَضْلِكُمْ مِنَ الْفِ بَابُ، الْا بَابُ اَوْ بَابَانِ فَقَالَ: وَ مَا عَسَيْتُمْ اَنْ تَرَوْوَا مِنْ فَضْلِنَا، مَا تَرَوْوُونَ مِنْ فَضْلِنَا اِلَّا الْفَا غَيْرِ مَعْطُوفَةٍ.

(١) ١٠- الكافي، ٣١٦/٤، كِتَابِ الْحَجِّ، بَابُ مَنْ يُشْرِكُ قَرَابَتَهُ وَ ...، الْحَدِيثُ ٨.

التَّهْدِيْبِ، ١٠٩/٦، بَابُ الزِّيَادَاتِ، الْحَدِيثُ ٩.

الْبَحَارُ عَنْهُمَا، ٢٥٥/١٠٢، كِتَابِ الْمَزَارِ، الْبَابِ ١١، بَابُ الزِّيَارَةِ بِالنِّيَابَةِ عَنِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، الْحَدِيثُ ١.

فِي الْكَافِي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنِ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَثِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ اِبْرَاهِيمِ الْحَضْرَمِيِّ، كَمَا فِي التَّهْدِيْبِ اَيْضًا.

فِي الْكَافِي: ... فَقُلْتُ: يَا بَنَ رَسُولُ اللَّهِ ... رَكَعَتَيْنِ شُغِلَتْ عَنْ ذَلِكَ ... فَلَا تَشَاءُ أَنْ قُلْتَ لِلرَّجُلِ ...

فِي الْكَافِي وَ التَّهْدِيْبِ: بَدَلَ «خَاصَتِي»: «حَامَتِي» فِي كَلَامِ الْمُرْدِيْنَ وَ فِي الْحَجْرِيَّةِ: خَاصَتِي فِي الْمُرْدِيْنَ وَ مَا هُنَا اثْبَتَاهُ مِنْ نُسْخِهِ (م) وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ كَانَ كَالْحَجْرِيَّةِ اَوَّلًا، ثُمَّ صَحَّحَ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ فِي الْمُرْدِ الثَّانِي وَ لَعَلَّهُ غَفَلَ عَنِ الْمُرْدِ اَوَّلِ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٥٩

قَالَ: إِذَا آتَيْتَ مَكَّةَ فَقَضَيْتَ نُسُكَكَ، فَطُفِ أَسْبُوعًا وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ وَ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الطَّوْفَ وَ هَاتَيْنِ الرَّكَعَتَيْنِ عَنْ أَبِي وَ أُمِّي وَ عَنْ زَوْجَتِي وَ عَنْ وُلْدِي وَ عَنْ خَاصَّتِي وَ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِ بَلَدِي حُرِّهِمْ وَ عَبْدِهِمْ وَ أَيْبُضَتِهِمْ وَ أَسْوَدِهِمْ، فَلَا تَشَاءُ أَنْ تَقُولَ لِلرَّجُلِ: إِنِّي قَدْ طُفْتُ عَنْكَ وَ صَلَّيْتُ



عَنْكَ رَكْعَتَيْنِ، إِلَّا كُنْتَ (١) صَادِقًا.

فَإِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَضَيْتَ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ، فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قِفْ عِنْدَ رَأْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ قُلْ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مِنْ أَبِي وَ أُمِّي وَ زَوْجَتِي وَ وُلْدِي وَ جَمِيعِ حَامَّتِي (٢) وَ مِنْ جَمِيعِ أَهْلِ بَلَدِي حُرِّهِمْ وَ عَبِيدِهِمْ وَ أَبْيَضِهِمْ وَ أَسْوَدِهِمْ، فَلَا تَشَاءُ أَنْ تَقُولَ لِلرَّجُلِ: إِنِّي أَقْرَأْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَنكَ السَّلَامَ، إِلَّا كُنْتَ صَادِقًا.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ فِي التَّهْذِيبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، مِثْلَهُ.

[٨٣٤] ١١- وَ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرِيَارَ قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

جُعِلْتُ فِدَاكَ رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الرِّكَاهَ عَلَى تِسْعَةِ أَشْيَاءَ عَلَى الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ وَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الْغَنَمِ وَ الْبَقْرِ وَ الْإِبِلِ، وَ عَفَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ الْقَائِلُ: عِنْدَنَا شَيْءٌ كَثِيرٌ يَكُونُ بِأَضْعَافِ ذَلِكَ، قَالَ: مَا هُوَ؟ فَقَالَ لَهُ: الْأَرُزُّ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَقُولُ لَكَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَضَعَ الصَّدَقَةَ عَلَى تِسْعَةِ أَشْيَاءَ وَ عَفَا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ وَ تَقُولُ:

عِنْدَنَا أَرُزٌّ وَ عِنْدَنَا ذُرَّةٌ، (١) فَدَ كَانَتْ الذُّرَّةُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَوَقَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

---

(١) يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْعَامَّ حَجَّهٌ فِي أَفْرَادِهِ، مِنْهُ رَحِمَهُ اللَّهُ.

(٢) الْمُرَادُ بِهَا الْأَقْرِبَاءَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ١١- الكافي، ٣/ ٥١٠، كِتَابِ الرِّكَاهِ، بَابُ مَا

يُرَكَّى مِنَ الْحُبُوبِ، الْحَدِيثَ ٣.

التَّهْدِيدِ، ٥/٤، كِتَابِ الزَّكَاةِ، الْبَابِ ١، بَابُ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ، الْحَدِيثَ ١١.

الِاسْتِصْرَارِ، ٥/٢، كِتَابِ الزَّكَاةِ، الْبَابِ ١، بَابُ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ، الْحَدِيثَ ١١.

فِي الْحَجْرِيَةِ فِي آخِرِ الْخَبَرِ: الزَّكَاةُ عَلَى كُلِّ مَا كِيلَ بِالصَّاعِ.

(٤) ١ بِالتَّخْفِيفِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٦٠

كَذَلِكَ هُوَ، وَ الزَّكَاةُ فِي كُلِّ مَا كِيلَ بِالصَّاعِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ.

أقول: حمل آخره على الاستحباب و الا لزم فيه التناقض و مخالفه المتواتر من النص العام و الخاص.

[٨٣٥] ١٢- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ الْحَلَبِيِّ وَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ جَمِيعاً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّيَّارِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ؟ فَقَالَ: فِي تِسْعَةِ أَشْيَاءَ، فِي الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ وَ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ وَ الْعَنَمِ وَ عَفَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ، فَقُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَإِنَّ عِنْدَنَا حَبًّا كَثِيراً؟

فَقَالَ: وَ مَا هُوَ؟ قُلْتُ: الْأُرْزُ فَقَالَ: نَعَمْ مَا أَكْثَرُهُ، فَقُلْتُ: فِيهِ الزَّكَاةُ؟ قَالَ: فَرَبْرَبِي، (١) قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَقُولُ لَكَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَفَا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ وَ تَقُولُ لِي: عِنْدَنَا حَبًّا كَثِيراً فِيهِ الزَّكَاةُ!

[٨٣٦] ١٣- وَ عَنْهُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الزَّكَاةَ عَلَى تِسْعَةِ أَشْيَاءَ وَ عَفَا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ

قَالَ: فَقَالَ لَهُ الطَّيَّارُ وَ أَنَا حَاضِرٌ: إِنَّ عِنْدَنَا حَبًّا كَثِيرًا يُقَالُ لَهُ: الْأُرْزُّ إِلَى أَنْ قَالَ: فَعَلَيْهِ شَيْءٌ؟ قَالَ: لَا، قَدْ أَعْلَمْتُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَفَا

(١) ١٢- الإِسْتِبْصَارِ، ٤/٢، كِتَابِ الزَّكَاةِ، الْبَابِ ١، بَابُ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ، الْحَدِيثُ ٩.

التَّهْدِيْبِ، ٤/٤، كِتَابِ الزَّكَاةِ، الْبَابِ ١، بَابُ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ، الْحَدِيثُ ٩.

فِي الْإِسْتِبْصَارِ: مُحَمَّدِ الطَّيَّارِ، وَ عَنِ بَعْضِ النَّسَخِ: مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ.

(٢) ١ اى منعنى، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ١٣- الإِسْتِبْصَارِ، ٥/٢، كِتَابِ الزَّكَاةِ، الْبَابِ ١، بَابُ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ، الْحَدِيثُ ١٠.

التَّهْدِيْبِ، ٥/٤، كِتَابِ الزَّكَاةِ، الْبَابِ ١، بَابُ مَا تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ، الْحَدِيثُ ١٠.

فِي الْإِسْتِبْصَارِ، فِي نُسَخِهِ: جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ حَكِيمِ.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٦١

عَمَّا سِوَى ذَلِكَ.

[٨٣٧] ١٤- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ فِي كِتَابِ مَعَانِي الْأَخْبَارِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْقَمَّاطِ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الزَّكَاةِ؟ فَقَالَ: وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الزَّكَاةَ عَلَى تِسْعَةِ أَشْيَاءَ وَ عَفَا عَمَّا سِوَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَالَ السَّائِلُ: وَ الدُّرَّةُ؟ فَغَضِبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ قَالَ: قَدْ كَانَ وَ اللَّهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الدُّرَّةُ وَ السَّمَّاسُ وَ الدُّخْنُ وَ جَمِيعُ ذَلِكَ، إِلَى أَنْ قَالَ: فَهَلْ يَكُونُ الْعَفْوُ إِلَّا عَنِ شَيْءٍ قَدْ كَانَ؟ وَ لَا وَ اللَّهُ مَا أَعْرِفُ شَيْئًا عَلَيْهِ الزَّكَاةُ غَيْرَ هَذَا، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَ مَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ.

[٨٣٨] ١٥- وَ فِي كِتَابِ

الْخِصَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ مَوْلَاهُ حَمَزَةَ بْنِ حَمَزَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حَدِيثٍ: إِنَّهُ دَعَا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَرَضِهِ فَجَلَّلَهُ بِثَوْبِهِ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَحَدَّثَنِي بِالْفِ حَدِيثٍ يَفْتَحُ كُلَّ حَدِيثٍ أَلْفَ حَدِيثٍ.

[٨٣٩] ١٦- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ

(١) ١٤- مَعَانِي الْأَخْبَارِ، ١ / ١٥١، بَابُ مَعْنَى عَفْوِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَمَّا سِوَى التَّسْعَةِ.

رَوَاهُ الْبَحَارُ عَنْ الْخِصَالِ وَ الْمَعَانِي، ٣٠ / ٩٦، كِتَابُ الزَّكَاةِ وَ الصَّدَقَةِ، الْبَابُ ٢، بَابُ مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ، الْحَدِيثُ ١.

(٢) ١٥- الْخِصَالِ، ٢ / ٦٤٢، أَبْوَابُ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ، الْحَدِيثُ ٢١.

فِي الْخِصَالِ: ... فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوفِّيَ فِيهِ ... فَلَمَّا جَاءَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ فَدَخَلَ، ثُمَّ جَلَّلَ عَلِيًّا بِثَوْبِهِ ... الْفِ حَدِيثٍ، حَتَّى عَرَقَتْ وَ عَرَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَسَالَ عَلَى عَرَقِهِ وَ سَالَ عَلَيْهِ عَرَقِي.

(٣) ١٦- الْخِصَالِ، ٢ / ٦٤٢، أَبْوَابُ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ، الْحَدِيثُ ٢٢.

الْبَحَارُ، ٢٢ / ٤٦١، تَارِيخُ نَبِيِّنَا، الْبَابُ ١، بَابُ وَصِيَّتِهِ عِنْدَ قُرْبِ وَفَاتِهِ، الْحَدِيثُ ١٠.

فِي الْحَجَرِيَّةِ: صِيَاغُ الْمَزْنِيِّ، [وَ فِي بَعْضِ النُّسخِ: الْمَدْنِيِّ] عَنْ الْحَرْثِ بْنِ حَضِيرَةَ عَنْ الْأَصْبَغِ وَ

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٦٢

إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ صَدِّبَاحِ الْمَزْنِيِّ، عَنْ الْحَرْثِ بْنِ حَضِيرَةَ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَّمَنِي أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْحَمَالِ وَالْحَرَامِ وَمِمَّا كَانَ وَ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلِّ بَابٍ مِنْهَا يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ حَتَّى عَلَّمَ الْمَنَائِي (١) وَ الْبَلَايَا وَ فَضَلَ الْخَطَابِ. (٢)

[٨٤٠] ١٧- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى، وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَفَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ لَهَيْعَةَ وَ رُشَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ: ادْعُوا لِي أَخِي، فَأَرْسَلُوا إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَمَدَّخَلَ، فَوَلَّيْنَا وَجُوهَهُمَا إِلَى الْحَائِطِ وَ رَدَّا عَلَيْهِمَا ثَوْبًا إِلَى أَنْ قَالَ: فَخَرَجَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَسَرَّ إِلَيْكَ نَبِيُّ اللَّهِ شَيْئًا؟

قَالَ: نَعَمْ أَسَرَّ إِلَيَّ أَلْفَ بَابٍ، فِي كُلِّ بَابٍ أَلْفُ بَابٍ، قَالَ: وَ عَيْتُهُ؟ (١) قَالَ: نَعَمْ، وَ عَقَلْتُهُ، الْحَدِيثُ.

[٨٤١] ١٨- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الرَّجُلُ يُغْمَى عَلَيْهِ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةَ أَوْ الْأَرْبَعَةَ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، كَمْ يَقْضِي مِنْ صَلَاتِهِ؟ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا يَجْمَعُ لَكَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا، كُلَّمَا غَلَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرٍ فَاللَّهُ أَعْذَرُ لِعَبْدِهِ.

---

فِي بَعْضِ النُّسخِ بَدَلَ «حَضِيرَةَ»، «حُصَيْنٍ» وَ فِي الْمَصْدَرِ: الْحَارِثُ بْنُ حَصِيرَةَ.

(١) جَمَعَ مُتْبِعِهِ وَ هِيَ الْمَوْتِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) أَيِ الْفَضْلِ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ أَوْ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ أَوْ الْمَفْعُولِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ١٧- الْخِصَالِ، ٢/ ٦٤٣، أَبْوَابِ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ، الْحَدِيثُ ٢٣.

الْبَحَارُ، ٥٨/ ١٥٦،

كِتَابِ السَّمَاءِ وَالْعَالَمِ، الْبَابِ ٩، بَابِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، الْحَدِيثِ ٧.

فِي الْخِصَالِ: رَشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ.

(٤) ١ اى حَفِظْتُهُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٥) ١٨- الْخِصَالِ، ٢/ ٦٤٤، أَبْوَابُ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ، الْحَدِيثِ ٢٤.

تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ فِي، ١/ ٤٢ هُنَا، رَاجِعُهُ.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٦٣

وَ زَادَ فِيهِ غَيْرُهُ: إِنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: هَذَا مِنَ الْأَبْوَابِ الَّتِي يَفْتُحُ كُلُّ بَابٍ مِنْهَا أَلْفَ بَابٍ.

أقول: هذا صريح فى أن تلك الأبواب نصوص عامه و قواعد كليها يجب الحكم بها على جميع أفرادها، و قوله: «يفتح كل باب ألف باب»، دال أيضا على ذلك.

[٨٤٢] ١٩- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنِ الْبَزَنْطِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَدِيْنَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ سَيِّدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ بَابٍ يَفْتُحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ، الْحَدِيثِ.

[٨٤٣] ٢٠- وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَسِيْطَامِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ عَلَى مِثْبَرِ الْمَدَائِنِ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَسَدَرَّ إِلَيَّ أَلْفَ حَدِيثٍ فِي كُلِّ حَدِيثٍ، أَلْفُ بَابٍ وَ لِكُلِّ بَابٍ أَلْفُ مِفْتَاحٍ.

[٨٤٤] ٢١- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ الْفَرَوِيِّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَّمَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ.

(١) ١٩- الخصال، ٢/ ٦٤٤، ابواب ما بعد الألف، الحديث ٢٥.

(٢) ٢٠- الخصال، ٢/ ٦٤٤، ابواب ما بعد الألف، الحديث ٢٦.

البحار، ٤٠/ ١٢٧، الباب ٩٣، باب ان النبي صَلَّى الله عليه و آله علّمه الف باب، الحديث ١.

في الحجرية: الهشيم بن واقد.

(٣) ٢١- الخصال، ٢/ ٦٤٥، ابواب ما بعد الألف، الحديث ٢٧.

البحار، ٤٠/ ١٢٧، تاريخ أمير المؤمنين عليه السلام، الباب ٩٣، باب ان النبي صَلَّى الله عليه و آله علّمه الف باب، الحديث ٢.

في الخصال: علّم عليا عليه السلام بابا يفتح ألف باب و يفتح كل باب ألف باب.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٦٤

[٨٤٥] ٢٢- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا مَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَرَضَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، بَعَثَ إِلَى عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا جَاءَهُ أَكْبَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يُحَدِّثُهُ، فَلَمَّا خَرَجَ لِقِيَاهُ وَقَالَ لَهُ:

بِمَا حَدَّثَكَ صَاحِبُكَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي بِبَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ، كُلُّ بَابٍ مِنْهَا يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ.

[٨٤٦] ٢٣- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ، عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ (١) قَالَ: سَمِعْتُ بَعْضَ الْمُؤْمِنِينَ مِمَّنْ أَتَقُبُّ بِهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ فِي صَدْرِي هَذَا لَعِلْمًا جَمًّا (٢) عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، إِلَى أَنْ قَالَ: إِنَّ الْعِلْمَ مِفْتَاحُ كُلِّ بَابٍ وَكُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ.

[٨٤٧] ٢٤- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

(١) ٢٢- الْخِصَالِ، ٢/ ٦٤٥، ابواب ما بعد الألف، الحديث ٢٨.

الْبَحَارِ، ٢٢/ ٤٦٣، تاريخ نبينا، الباب ١، باب وصيته عند قرب وفاته، الحديث ١٤.

فِي الْخِصَالِ: فَلَمَّا جَاءَ أَكْبَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يُحَدِّثُهُ وَيُحَدِّثُهُ ...

(٢) ٢٣- الْخِصَالِ، ٢/ ٦٤٥، أبواب ما بعد الألف، الحديث ٢٩.

الْبَحَارِ، ٤٠/ ١٢٩، تاريخ أمير المؤمنين عليه السلام، الباب ٩٣، باب ان النبي صلى الله عليه وآله علمه ألف باب، الحديث ٣.

فِي الْبَحَارِ وَ الْخِصَالِ: بَعْضُ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِمَّنْ يَثِقُ بِهِ.

فِي نُسخه (م) ان العلم مِفْتَاحُ كُلِّ بَابٍ يَفْتَحُ الف باب ...، وَ الظاهر ان فيه سقطاً وَ ما هنا أُثبتناه من المصدَر.

وَ فِي الحجريه: ان العلم مِفْتَاحُ كُلِّ بَابٍ وَ يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ الف باب.

(٣) ١ اسم بلده، سمع منه (م).

(٤) ٢ اي كثيراً، سمع منه (م).

(٥) ٢٤- الْخِصَالِ، ٢/ ٦٤٦، أبواب ما بعد الألف، الحديث ٣٣.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٦٥

يَحْيَى بْنُ عَمْرَانَ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَّمَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ بَابٍ، يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ؟ قَالَ: نَعَمْ.

[٨٤٨] ٢٥- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ

الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ



قَالَ: قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ كُلَّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ.

[١٤٩] ٢٦- وَعَنْ أَبِيهِ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى جَمِيعاً، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

الْبَحَارُ، ١٣٠ / ٤٠، تَارِيخُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْبَابُ ٩٣، بَابُ انِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِ أَلْفَ بَابٍ، الْحَدِيثُ ٥.

ذَيْلُ الْحَدِيثِ هَكَذَا: قَالَ: فَقَالَ لِي: بَلْ عَلَّمَهُ بَاباً وَاحِداً يَفْتَحُ [فَتَحَ] ذَلِكَ الْبَابِ أَلْفَ بَابٍ، يَفْتَحُ [فَتَحَ] كُلَّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ.

فِي الْحَجْرِيَّةِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَاجِلَوَيْهِ.

(١) ٢٥- الْخِصَالِ، ٦٤٧ / ٢، أَبْوَابُ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ، الْحَدِيثُ ٣٤.

الْبَحَارُ، ١٣١ / ٤٠، تَارِيخُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْبَابُ ٩٣، بَابُ انِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِ أَلْفَ بَابٍ، الْحَدِيثُ ١٠.

فِي الْبَحَارِ: عَنْ ابْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَ فِي الْمَصْدَرِ: اِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَ هُوَ الصَّحِيحُ.

فِي نُشَيْخِهِ (م): وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ، وَ هُوَ سَيِّهُوَ، فَانِ الصَّدُوقُ يُرْوَى عَنْ الصَّفَّارِ بِوَأَسْطِهِ، وَ مَا هُنَا أَتْبَتْنَاهُ مِنَ النُّشَيْخِ الْحَجْرِيَّةِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْاَوَّلِ هُوَ شَيْخُ الصَّدُوقِ ابْنِ الْوَلِيدِ.

(٢) ٢٦- الْخِصَالِ، ٦٤٧ / ٢، أَبْوَابُ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ، الْحَدِيثُ ٣٥.

الْبَحَارُ، ١٣١ / ٤٠، تَارِيخُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْبَابُ ٩٣، بَابُ انِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِ أَلْفَ بَابٍ، الْحَدِيثُ ١١.

فِي الْخِصَالِ: عَلِمَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ [بَاباً يَفْتَحُ لَهُ] الْاَلْفَ بَابٍ كُلِّ بَابٍ يَفْتَحُ لَهُ أَلْفُ بَابٍ.

الفصول المهمة

في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٦٦

عَلَّمَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ.

[١٨٥٠] ٢٧- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَجَّالِ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَمَالٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ.

[١٨٥١] ٢٨- وَ عَنْ أَبِيهِ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمِيْسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلْبِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ الشَّيْعَةَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابًا يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ فَصَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَّمَ وَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ، الْحَدِيثَ.

[١٨٥٢] ٢٩- وَ عَنْهُمَا، وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ

---

(١) ٢٧- الْخِصَالِ، ٢/ ٦٤٧، أَبْوَابُ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ، الْحَدِيثَ ٣٦.

الِاخْتِصَاصِ، ٢٨٢، بَابُ «عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ لَهُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ».

الْبَحَارُ، ٢٦/ ٢٩، كِتَابُ الْإِمَامَةِ، الْبَابِ ١، بَابُ جِهَاتِ عُلُومِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، الْحَدِيثَ ٣٤.

فِي الْخِصَالِ: ... عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابًا يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ.

(٢) ٢٨- الْخِصَالِ، ٢/ ٦٤٧، أَبْوَابُ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ، الْحَدِيثَ ٣٧.

الْبَحَارُ، ٤٠/ ١٣٠، تَارِيخِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْبَابِ ٩٣، بَابُ إِنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله، عَلَّمَهُ أَلْفَ

فِي الْبَحَارِ وَالْخِصَالِ: عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: دَخَلْتُ ...

وَفِي النُّسَيْخَةِ الْحَجْرِيَّةِ: يَتَخَدُّونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِمَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَ بَابُ كُلِّ بَابٍ يَفْتَحُ الْفَ بَابُ. وَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ سَهْوٌ وَ أَنَّ كَانَ كَذَلِكَ فِي الْخِصَالِ وَ ذَلِكَ بِقَرِينَةٍ جَوَابِ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَاحِظِهِ. وَ مَا هُنَا اثْبِتَانَهُ مِنْ نُسخِهِ (م).

(٣) ٢٩- الْخِصَالِ، ٢/ ٦٤٨، أَبْوَابُ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ، الْحَدِيثُ ٣٩.

الْبَحَارُ، ١٣٢/ ٤٠، تَارِيخُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْبَابُ ٩٣، بَابُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِمَهُ أَلْفَ بَابُ، الْحَدِيثُ ١٢.

الْفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٦٧

يَعْتُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُرَازِمِ بْنِ حَكِيمِ الْأَزْدِيِّ (١) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ بَابٍ يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ بَابٍ.

[٨٥٣] ٣٠- وَ عَنْهُمْ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ: إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ وَ عُمَرَ بَعْدَ دَفْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: وَ أَمَّا إِيَّابِي عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ عَلَّمَنِي أَلْفَ حَرْفٍ، يَفْتَحُ كُلُّ حَرْفٍ أَلْفَ حَرْفٍ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَطْلَعُكُمْ عَلَى سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

[٨٥٤] ٣١- وَ عَنْهُمْ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سَيَأْتِي مَسْجِدَكُمْ هَذَا- يَغْنِي مَكَّةَ- ثَلَاثُمِائَةٍ وَ ثَلَاثَةَ

عَشَرَ، إِلَى أَنْ قَالَ: عَلَيْهِمُ السُّيُوفُ عَلَى كُلِّ سَيْفٍ كَلِمَةٌ تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ [فَيَبْعَثُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى رِيحاً فُتْنَادِي بِكُلِّ وَاحِدٍ هَذَا الْمَهْدِي، الْحَدِيثُ].

[١٨٥٥] ٣٢- وَعَنْهُمْ، عَنْ سَعْدٍ، رَفَعَهُ قَالَ: أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْأَلْفِ

فِي الْحَجْرِيَّةِ: وَ عَنْهُمَا عَنْ أَحْمَدَ، وَ هُوَ سَهْوٌ فَإِنَّ «أَحْمَدَ» شَيْخُ الصَّدُوقِ.

(١) اسْمُ قَبِيلِهِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ٣٠- الْخِصَالِ، ٢ / ٦٤٨، أَبْوَابُ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ، الْحَدِيثُ ٤٠.

الْبَحَارُ، ٢٢ / ٤٦٤، تَارِيخُ نَبِيِّنَا، الْبَابُ ١، بَابُ وَصِيَّتِهِ عِنْدَ قُرْبِ وَفَاتِهِ، الْحَدِيثُ ١٧.

فِي الْخِصَالِ: عَلَّمَنِي أَلْفَ حَرْفٍ، الْحَرْفِ يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ.

فِي الْحَجْرِيَّةِ: الْحَرْثُ بْنُ الْمُغِيرَةَ.

(٣) ٣١- الْخِصَالِ، ٢ / ٦٤٩، أَبْوَابُ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ، الْحَدِيثُ ٤٣.

فِي الْخِصَالِ: ... السُّيُوفِ، مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ سَيْفٍ ... أَلْفَ كَلِمَةٍ تَبْعَثُ الرِّيحُ فُتْنَادِي ...

(٤) ٣٢- الْخِصَالِ، ٢ / ٦٤٩، أَبْوَابُ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ، الْحَدِيثُ ٤٤.

الْبَحَارُ، ٤٠ / ١٢٩، تَارِيخُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْبَابُ ٩٣، بَابُ إِنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْأَلْفِ بَابُ، الْحَدِيثُ ٤.

فِي الْخِصَالِ: سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ

الْفُصُولِ الْمَهْمَةِ فِي أَصُولِ الْأَثْمَةِ - تَكْمَلَةُ الْوَسَائِلِ، ج ١، ص: ٥٦٨

كَلِمَةٍ وَ أَلْفِ بَابٍ، يَفْتَحُ كُلُّ كَلِمَةٍ وَ كُلُّ بَابٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ وَ أَلْفَ بَابٍ.

[١٨٥٦] ٣٣- وَ عَنِ أَبِيهِ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ جَعْفَرِ

بْنِ بَشِيرِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ ذَرِيحِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: جَلَّلَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَوْبًا ثُمَّ عَلَّمَهُ أَلْفَ كَلِمَةٍ تَفْتَحُ كُلُّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ.

[١٨٥٧] ٣٤- وَ عَنِ أَبِيهِ وَ جَمَاعَةٍ مِنْ مَسَائِكِهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ

أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ كَلِمَةٍ يَفْتَحُ كُلَّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ.

[١٨٥٨] ٣٥- وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

اسماعيل بن جابر و عبد الكريم بن عمرو، عن عبد الحميد بن ابي الدليم. و ليس فيه: «بالف كلمه» و لعله ساقط من نسختنا.

رواه في البحار، هكذا: الى على بالف باب، كل باب يفتح ألف باب. و السند كما في المصدر.

(١) ٣٣- الخصال، ٢ / ٦٤٩، أبواب ما بعد الألف، الحديث ٤٥.

البحار، ١٣٣ / ٤٠، تاريخ أمير المؤمنين عليه السلام، الباب ٩٣، باب ان النبي صلى الله عليه وآله علمه ألف باب، الحديث ١٦.

في البحار: جلال رسول الله صلى الله عليه وآله على علي عليه السلام ثوباً ثم كلمه ألف كلمه يفتح كل كلمه ألف كلمه، لكن في الخصال: ثوباً ثم علمه ألف كلمه. «انتهى الحديث».

(٢) ٣٤- الخصال، ٢ / ٦٥٠، أبواب ما بعد الالف، الحديث ٤٦.

البحار، ١٣٣ / ٤٠، تاريخ أمير المؤمنين، الباب ٩٣، باب ان النبي صلى الله عليه وآله علمه ألف باب، الحديث ١٧.

في الخصال و البحار: كل كلمه تفتح ألف كلمه ...

(٣) ٣٥- الخصال، ٢ / ٦٥٠، أبواب ما بعد الالف، الحديث ٤٧.

البحار، ١٣٣ / ٤٠، تاريخ أمير المؤمنين، الباب ٩٣، باب ان النبي صلى الله عليه وآله علمه ألف باب، الحديث ١٨.

في الخصال: جعفر بن محمد بن عبيد الله، عن عبيد الله ... و في البحار: عن جعفر بن محمد

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٦٩

عيسى، و علي

بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيسَى، وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَّمَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ كَلِمَةٍ، تَفْتَحُ كُلُّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ فَمَا يَدْرِي النَّاسُ مَا حَدَّثَهُ.

[١٨٥٩] ٣٦- وَ عَنْ مَا جِيلَوِيهِ، وَ ابْنِ الْمُتَوَكِّلِ، وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادِّ الْقَلَانِسِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

سَمِعْتُ عَمَّارًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ: أَنَا أَقَاتِلُ عَلَى التَّنْزِيلِ وَ عَلِيٌّ يُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَدَقَ عَمَّارٌ وَ رَبُّ الْكُفَّعِيَّةِ، إِنَّ هَذِهِ عِنْدِي لَفِي الْأَلْفِ كَلِمَةٍ، تَتَّبِعُ كُلُّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ.

[١٨٦٠] ٣٧- وَ عَنْ أَبِيهِ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى، وَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ ذَرِيحٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: نَحْنُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ قَالَ: جَلَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَوْبًا، ثُمَّ عَلَّمَهُ أَلْفَ كَلِمَةٍ، كُلُّ كَلِمَةٍ تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ.

[١٨٦١] ٣٨- وَ عَنْ أَبِيهِ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ الصَّفَّارِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدٍ،

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْقَدَّاحِ ...

(١) ٣٦- الْخِصَالِ، ١٢ / ٦٥٠، أَبْوَابُ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ، الْحَدِيثَ ٤٨.

فِي نُسخِهِ (م) فَوْقَ مَا جِيلَوِيهِ: (عَلَى - ظ) وَ هُوَ سَهْوٌ وَ الصَّحِيحُ: مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا جِيلَوِيهِ

وَهَذَا الرَّجُلُ يُخَفَّفُ أحياناً بِمَا فِي الْمَثْنِ الْمُطَابِقِ لِلنسخة الحجرية ايضاً.

وَفِي الحجرية: خَالِدِ بْنِ مَادَّةَ.

(٢) ٣٧- الخِصَالِ، ٢ / ٦٥١، أَبْوَابُ مَا بَعْدَ الْآلِفِ، الْحَدِيثَ ٤٩.

الْبَحَارُ، ١٣٤ / ٤٠، تَارِيخِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْبَابِ ٩٣، بَابُ انِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِ أَلْفَ بَابٍ، الْحَدِيثَ ١٩.

(٣) ٣٨- الخِصَالِ، ٢ / ٦٥١، أَبْوَابُ مَا بَعْدَ الْآلِفِ، الْحَدِيثَ ٥٠.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٧٠

وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي حَنْزَلَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْفَ كَلِمَةٍ تَفْتَحُ كُلَّ كَلِمَةٍ أَلْفَ كَلِمَةٍ.

[٨٦٢] ٣٩- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَلْوَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ:

سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَلْفِ حَدِيثٍ لِكُلِّ حَدِيثٍ أَلْفُ بَابٍ.

[٨٦٣] ٤٠- وَ عَنْهُمَا، وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقِبَ كُلِّهِمْ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ مِثْنَى الْحَنَاطِ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَدَّثَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَلْفِ حَدِيثٍ لِكُلِّ حَدِيثٍ أَلْفُ بَابٍ.

[٨٦٤] ٤١- وَ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ مَشَائِخِهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ

الْبَحَارُ، ١٣٤ / ٤٠، تَارِيخِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْبَابِ ٩٣، بَابُ انِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِ أَلْفَ بَابٍ، الْحَدِيثَ ٢١.

فِي

الْبَحَارِ: عَنِ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنِ الثَّمَالِيِّ.

فِي الْخِصَالِ: تَفْتَحُ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا الْفَ كَلِمَةٍ [وَ الْآلِفُ كَلِمَةٌ يَفْتَحُ كُلُّ كَلِمَةٍ الْفَ كَلِمَةٍ].

وَ فِي الْحَجْرِيَّةِ: عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَ كَلِمَةٌ تَفْتَحُ كُلُّ كَلِمَةٍ الْفَ بَابٌ.

(١) ٣٩- الْخِصَالِ، ٢ / ٦٥١، أَبْوَابُ مَا بَعْدَ الْآلِفِ، الْحَدِيثُ ٥١.

الْبَحَارُ، ٤٠ / ١٣٥، تَارِيخُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْبَابُ ٩٣، بَابُ إِنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَيْهِ أَلْفٌ بَابٌ، الْحَدِيثُ ٢٢.

فِي الْخِصَالِ: الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ ...

(٢) ٤٠- الْخِصَالِ، ٢ / ٦٥١، أَبْوَابُ مَا بَعْدَ الْآلِفِ، الْحَدِيثُ ٥٢.

وَ فِي الْحَجْرِيَّةِ: وَ عَنْهُمَا عَنْ أَحْمَدٍ، وَ هُوَ سَهْوٌ، تَقَدَّمَ مِثْلُهُ فَإِنَّ «أَحْمَدَ» شَيْخُ الصَّدُوقِ.

(٣) ٤١- الْخِصَالِ، ٢ / ٦٥٢، أَبْوَابُ مَا بَعْدَ الْآلِفِ، الْحَدِيثُ ٥٣.

الْبَحَارُ، ٢٣ / ٤٦٢، تَارِيخُ نَبِيِّنَا، الْبَابُ ١، بَابُ وَصِيَّتِهِ عِنْدَ قُرْبِ وَفَاتِهِ، الْحَدِيثُ ١٣.

فِي الْخِصَالِ: أَبُو مُعَاوِيَةَ ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٧١

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ بَهْلُولٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَهْرَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَمَّا خَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْوُفَاةَ، دَعَانِي فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ قَالَ لِي: يَا عَلِيُّ أَنْتَ وَصِيِّي وَ خَلِيفَتِي، إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ أَدْنَانِي (١) فَأَسْرَّ إِلَيَّ أَلْفَ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ كُلِّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ.

[١٦٥] ٤٢ ٤٢- وَ رَوَى الْمَفِيدُ فِي كِتَابِ الْإِخْتِصَاصِ أَحَادِيثَ كَثِيرَةً جَدَا فِي هَذَا الْمَعْنَى، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ عَشَرَ حَدِيثًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ.

وَ كَذَا أَكْثَرَ عِلْمَانًا فِي أَكْثَرِ كُتُبِ الْحَدِيثِ.

أقول: وَ الْأَحَادِيثُ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٌ وَ اسْتِدْلَالُ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِالنِّصْبِ الْعَامِّ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُحْصَى، حَتَّى أَنْهَمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَطْلَقُوا النِّسْبَ عَلَى تَخْصِيصِ بَعْضِ



أفراد العام و ذلك مبالغه فى عموم الحكم للأفراد و قد وقع ذلك الاستعمال فى عدة أحاديث مرويه فى الكتب الأربعة و غيرها فى كتاب النكاح و غيره، كما ذكرناه فى مقدمات هذا الكتاب. (١)

#### «٤» باب ٢٧- وجوب العمل بالنص المطلق و عدم جواز تقييده بغير دليل

[٨٦٦] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ شَيْءٍ مُّطْلَقٌ

تَمَامَ الْحَدِيثِ: خَلِيفَتِي عَلَى أَهْلِ وَ أُمَّتِي فِي حَيَاتِي وَ بَعْدَ مَوْتِي، وَ لِيَّكَ وَ لِي، وَ وَلِيِّ وَ لِي اللَّهِ، وَ عَدُوَّكَ عَدُوِّي، وَ عَدُوِّي عَدُوُّ اللَّهِ، يَا عَلِيُّ الْمُتَكْرِرِ لَوْلَا يَتَكَ بَعْدِي كَالْمُنْكَرِ لِرِسَالَتِي فِي حَيَاتِي لِأَنَّكَ مِنِّي وَ أَنَا مِنْكَ ثُمَّ ادْنَانِي ...

فِي الْبَحَارِ وَ الْخِصَالِ: عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ. وَ فِي النُّسَخَةِ الْحَجْرِيَةِ بَدَلَ «الْقَطَّانِ»، «الْعَطَّارِ» وَ فِي الْخِصَالِ: أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانِ.

(١) ادْنَانِي اى: اقربنى، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ٤٢- الْإِخْتِصَاصِ، ٢٧٦ وَ ٢٧٩، بَابُ أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلِمَ عَلَيْنًا عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَلْفَ بَابٍ.

(٣) ١ رَاجَعَ الْبَابِ ٢٧ وَ ٧٢.

(٤) الْبَابِ ٢٧ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٥) ١- الْفَقِيهِ، ٣١٧/١، بَابُ وَصْفِ الصَّلَاةِ ...، الْقُنُوتِ وَ اسْتِحْبَابِهِ، الْحَدِيثِ ٩٣٧.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٧٢

حَتَّى يَرِدَ فِيهِ نَهْيٌ.

أقول: هذا شامل للخطاب المطلق و العام و لا- معارض له فيهما و لا ينافى ما مرّ من وجوب التوقف و الاحتياط لما ذكرناه فى كتاب وسائل الشيعة فى ذلك الباب.

[٨٦٧] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعًا، عَنْ صَيْفِ فُؤَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، فِي حَدِيثٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ مَسِيْعُودٍ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، أَيْتَزَوَّجَ

بِأَمْرٍ؟ فَجَالَ: لَمَا يَأْسَ بِذَلِكَ، ثُمَّ أَتَى عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِنْ أَيْنَ أَخَذْتَهَا؟ قَالَ: مِنْ قَوْلِ اللَّهِ: وَ رَبِّائِيكُمْ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ هَذِهِ مُسْتَثْنَاءٌ وَ هَذِهِ مُرْسَلَةٌ، وَ أُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ.

أقول: الاستثناء هنا بمعنى التقييد و الارسال بمعنى الاطلاق و هو ظاهر و دلالة على عدم جواز تقييد المطلق بغير دليل أيضا ظاهره على انه لا حاجة الى دليل هنا بل هو من البديهيات. (١)

---

الوسائل، ٢٨٩ / ٦، الباب ١٩ من ابواب القنوت في الصلاة، الحديث [٧٩٩٧].

البحار، ٢٧٤ / ٢، كتاب العلم، الباب ٣٣، باب ما يمكن ان يستنبط ...، الحديث ٢٠.

(١) ٢- الكافي، ٤٢٢ / ٥، كتاب النكاح، باب الرجل يتزوج المرأة، الحديث ٤ و الآيه في النساء: ٢٣.

التهذيب، ٢٧٤ / ٧، الباب ٢٥، باب من أحل الله ...، الحديث [١١٦٩].

في الكافي: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فأراه رجل فسأله عن رجل تزوج ... فقال أبو عبد الله عليه السلام: قد فعله رجل منا، فلم نر به بأسا، فقلت: جعلت فداك ما تفخر الشيعة إلا بقضاء علي عليه السلام في هذه الشمخية التي أفتاها ابن مسعود أنه لا بأس بذلك، ثم أتى عليا ...

(٢) ١ راجع الباب ٢٦ و ٧٢.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٧٣

«١» باب ٢٨ - وجوب رد المتشابه من الأحاديث الى المحكم بان يحمل العام على الخاص و المطلق على المقيد مع التعارض و التنافي خاصة

[٨٦٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَابُوَيْهٍ فِي كِتَابِ عُيُونِ الْأَخْيَارِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ حُيُونَ مَوْلَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ رَدَّ مُشَابِهَ الْقُرْآنِ إِلَى مُحْكَمِهِ فَقَدْ هَدَى

إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِنَّ فِي أَخْبَارِنَا مُحْكَمًا كَمُحْكَمِ الْقُرْآنِ وَ مُتَشَابِهًا كَمُتَشَابِهِ الْقُرْآنِ فَرُدُّوا مُتَشَابِهَهَا إِلَى مُحْكَمِهَا وَ لَا تَتَّبِعُوا مُتَشَابِهَهَا دُونَ مُحْكَمِهَا فَتَضَلُّوا.

أقول: لم يأمر عليه السَّلام برد متشابه القرآن الى محكمه صريحا كما أمر به في الأحاديث لما يأتي من ان ذلك مخصوص بالأئمة عليهم السَّلام.

[٨٦٩] ٢- وَ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، عَنِ أَبِيهِ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ سَعْدِ، وَ الْحَمِيرِيِّ، وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، كُلِّهِمْ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنِ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: أَنْتُمْ أَفْقَهُ النَّاسِ إِذَا عَرَفْتُمْ مَعَانِي كَلَامِنَا، إِنَّ الْكَلِمَةَ لَتَنْصِيرُ عَلَى وَجْهِهِ فَلَوْ شَاءَ إِنْسِيَانٌ لَصَيَّرَ كَلِمَاتَهُ كَيْفَ شَاءَ وَ لَا يَكْذِبُ.

(١) الباب ٢٨ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- عيون أخبار الرضا عليه السَّلام، ١/ ٢٩٠، باب الأخبار المتفرقة، الحديث ٣٩.

الوسائل، ٢٧/ ١١٥، الباب ٩، الحديث ٣٢ [٣٣٣٥٥].

البحار، ٢/ ١٨٥، كتاب العلم، باب أن حديثهم صعب مستصعب، الحديث ٩.

في البحار: عن حيون مولى الرضا عليه السَّلام ... أن في اخبارنا متشابهها كمتشابه القرآن و محكما كمحكم القرآن فردوا ...

(٣) ٢- معاني الاخبار، ١/ ١، الباب ١.

الوسائل، ٢٧/ ١١٧، الباب ٩، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٢٧ [٣٣٣٦٠].

البحار، ٢/ ١٨٣، كتاب العلم، الباب ٢٦، باب أن حديثهم عليه السَّلام صعب مستصعب، الحديث ٣.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٧٤

أقول: بهذا يرتفع التناقض عن اكثر الاخبار المختلفه ظاهرا لاختلاف الموضوع أو الحالات أو العموم أو الخصوص أو الاطلاق أو التقييد و نحو ذلك.

[٨٧٠] ٣ ٣- و في كتاب الاعتقادات قال: اعتقادنا في الحديث المفسر أنه

يحمل على المجمل كما قال الصادق عليه السلام.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة. (١)

### «٣» باب ٢٩- جواز العمل بما روته العامة عن علي عليه السلام في حادثه لا نص فيها من طريق الشيعة خاصة

[٨٧١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ فِي كِتَابِ الْعِدَّةِ، عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا نَزَلَتْ بِكُمْ حَادِثَةٌ لَا تَعْلَمُونَ حُكْمَهَا فِيمَا وَرَدَ عَنَّا فَانظُرُوا إِلَى مَا رَوَوْهُ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاعْمَلُوا بِهِ. (١)

(١) ٣- رواه البحار عن الاعتقادات، ٢/ ٢٣٥، الباب ٢٩، باب علل اختلاف الأخبار ...، الحديث ٢٠.

في البحار: يحكم على المجمل، كما في نسخه من نسخه (م).

(٢) ١ راجع الوسائل، ٢٧/ ١٠٦، الباب ٩، من أبواب صفات القاضي، سيما الحديث ٢٢ منه.

(٣) الباب ٢٩ فيه حديث واحد

(٤) ١- العدة للشيخ، ١/ ٣٧٩.

الوسائل، ٢٧/ ٩١، الباب ٨، الحديث ٤٧ [٣٣٢٩٢].

رواه البحار عنه، ٢/ ٢٥٣، كتاب العلم، الباب ٢٩، باب علل اختلاف الأخبار، الحديث ٧٢.

(٥) ١ اي بقول علي عليه السلام، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٧٥

### «١» باب ٣٠- عدم جواز العمل بما يوافق العامة و طريقتهم و لو من أحاديث الأئمة عليهم السلام مع المعارض و ان ما لا نص فيه اذا احتاج الانسان الى حكمه و جب ان يسأل عنه علماء العامة و يأخذ بخلاف قولهم

[٨٧٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يَابَوَيْهٍ فِي كِتَابِ عُيُونِ الْأَخْبَارِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْبَرْقِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْبَرْقِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هَاشِمٍ وَ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى الْمَجَاوِرِ كُلِّهِمْ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ مَاجِيلَوِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ السِّيَارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أُسْبَاطٍ قَالَ:

قُلْتُ لِلرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَحْدُثُ الْأَمْرُ لَا أَجِدُ بُدًّا مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَ لَيْسَ فِي الْبَلَدِ الَّذِي أَنَا فِيهِ أَحَدٌ أَسْتَفْتِيهِ مِنْ مَوَالِيكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: أَنْتَ فَقِيهِ الْبَلَدِ فَاسْتَفْتِهِ فِي أَمْرِكَ فَإِذَا أَفْتَاكَ بِشَيْءٍ فَخُذْ بِخِلَافِهِ فَإِنَّ الْحَقَّ فِيهِ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ فِي التَّهْذِيبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ، مِثْلَهُ.

وَبِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ السَّيَّارِيِّ نَحْوَهُ.

وَفِي كِتَابِ الْعِلَلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ،

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ نَحْوَهُ.

(١) الباب ٣٠ فيه ١٣ حديثاً

(٢) ١- عيون اخبار الرضا، ١/ ٢٧٥، الباب ٢٨، الحديث ١٠.

التهذيب، ٦/ ٢٩٤، الباب ٩٢، باب من الزيادات فى القضايا و الاحكام، الحديث ٢٧ [٨٢٠].

علل الشرائع، ٢/ ٥٣١، الباب ٣١٥، باب العله التى من اجلها يجب الأخذ بخلاف ما تقوله العامه، الحديث ٤.

الوسائل عن العلل، ٢٧/ ١١٥، الباب ٩، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٢٣ [٣٣٣٥٦].

البحار عن العلل و العيون، ١/ ٢٣٣، كتاب العلم، الباب ٢٩، باب علل اختلاف الأخبار، الحديث ١٤.

فى العلل: فقيه البلد، فاذا كان ذلك فاستفيه ...

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٧٦

[٨٧٣] ٢- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْأَرْجَانِيِّ (١)، رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أ تَدْرِي لِمَ أَمَرْتُمْ بِالْأَخْذِ بِخِلَافِ مَا تَقُولُ الْعَامَّةُ؟ فَقُلْتُ:

لَا أَدْرِي، فَقَالَ: إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَكُنْ يَدِينُ اللَّهَ بِدِينِ إِلَّا خَالَفَ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ إِلَى غَيْرِهِ، إِزَادَةً لِإِبْطَالِ أَمْرِهِ وَ كَانُوا يَسْأَلُونَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي لَا يَعْلَمُونَهُ فَإِذَا أَفْتَاهُمْ جَعَلُوا لَهُ ضِدًّا مِنْ عِنْدِهِمْ لِيَلْبَسُوا عَلَى النَّاسِ.

[٨٧٤] ٣- وَ فِي كِتَابِ صِفَاتِ الشَّيْعَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: شِيعَتُنَا، الْمُسْلِمُونَ لِأَمْرِنَا، الْأَخِذُونَ بِقَوْلِنَا، الْمُخَالِفُونَ لِأَعْدَائِنَا فَمَنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَّا.

[٨٧٥] ٤- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيهِ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَذَبَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مِنْ

(١) ٢- عِلَلِ الشَّرَائِعِ، ٢/ ٥٣١، الْبَابِ

٣١٥، الْعِلْمُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا يَجِبُ الْأَخْذُ بِخِلَافٍ ...، الْحَدِيثُ ١.

الْوَسَائِلِ، ٢٧/١١٦، الْبَابُ ٩، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثُ ٢٤ [٣٣٣٥٧].

الْبَحَارُ، ٢/٢٣٧، كِتَابِ الْعِلْمِ، الْبَابُ ٢٩، بَابُ عِلَلِ اخْتِلَافِ الْأَخْبَارِ، الْحَدِيثُ ٢٥.

فِي النُّسخَةِ الْحَجْرِيَّةِ: ضِدًّا أَمْرَهُ مِنْ عِنْدَهُمْ، وَ عَنِ الْمَصْدَرِ إِنْ فِيهِ: لَا نَدْرِي.

(٢) ١ اسْمٌ بَلَدٌ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) - صِفَاتِ الشِّيْعَةِ، ٣/٢.

الْوَسَائِلِ، ٢٧/١١٧، الْبَابُ ٩، الْحَدِيثُ ٢٥ [٣٣٣٥٨].

الْبَحَارُ، ٦٨/١٦٧، الْبَابُ ١٩، بَابُ صِفَاتِ الشِّيْعَةِ، الْحَدِيثُ ٢٤.

(٤) - رَوَاهُ الْبَحَارُ عَنْ صِفَاتِ الشِّيْعَةِ، ٢/٩٨، كِتَابِ الْعِلْمِ، الْبَابُ ١٤، بَابُ مَنْ يَجُوزُ أَخْذَ الْعِلْمِ مِنْهُ وَ مَنْ لَا يَجُوزُ، الْحَدِيثُ ٤٩.

الْوَسَائِلِ، ٢٧/١١٧، الْبَابُ ٩، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثُ ٢٦ [٣٣٣٥٩].

فِي مَتْنِ الْوَسَائِلِ: عَنْ عَمِّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ وَ فِي هَامِشِهِ، عَنْ الْمَصْدَرِ: عَنْ عَمِّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ.

فِي الْبَحَارِ: عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي سَمِينَةَ، عَنْ ابْنِ سِنَانٍ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٧٧

شِيعَتَنَا وَ هُوَ مَتَمَّسِكٌ بِعُرْوَةِ غَيْرِنَا. (١)

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره، ذكرنا جملة منها في كتاب وسائل الشيعة.

[٨٧٦] ٥- فَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحَدِيثَيْنِ الْمُخْتَلَفَيْنِ: اِعْرِضُوهُمَا عَلَى أَخْبَارِ الْعَامَّةِ فَمَا وَافَقَ أَخْبَارُهُمْ فَدَرُّوهُ وَ مَا خَالَفَ أَخْبَارُهُمْ فَخُذُوهُ.

[٨٧٧] ٦- وَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ حَدِيثَانِ مُخْتَلَفَانِ فَخُذُوا بِمَا خَالَفَ الْقَوْمَ.

[٨٧٨] ٧- وَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا خَالَفَ الْعَامَّةَ فِيهِ الرَّسَادُ.

[٨٧٩] ٨- وَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: خُذْ بِمَا فِيهِ خِلَافُ الْعَامَّةِ.

[٨٨٠] ٩- وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا أَنْتُمْ وَاللَّهِ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا هُمْ فِيهِ وَلَا هُمْ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا أَنْتُمْ فِيهِ فَخَالِفُوهُمْ فَمَا هُمْ مِنَ الْحَنِيفِيَّةِ

(١)



[٨٨١] ١٠- وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَاللَّهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِأَحَدٍ خَيْرَةً (١) فِي اتِّبَاعِ غَيْرِنَا وَإِنَّ مَنْ

(١) اى يُقْتَدَى بِغَيْرِ الْأَثَمَةِ وَالْمُخَالِفِينَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ٥- الْوَسَائِلِ، ٢٧ / ١١٨، الْبَابِ ٩، مِنْ ابوابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٢٩ [٣٣٣٦٢].

رَوَاهُ الْبَحَارُ عَنِ التَّهْذِيبِ، ٢ / ٢٣٥، كِتَابِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ٢٩، بَابُ عِلَلِ اخْتِلَافِ الْأَخْبَارِ، الْحَدِيثَ ٢٠.

(٣) ٦- الْوَسَائِلِ، ٢٧ / ١١٨، الْبَابِ ٩، مِنْ ابوابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٣٠ [٣٣٣٦٣].

رَوَاهُ الْبَحَارُ عَنِ الرَّوَنْدِيِّ فِي رِسَالَةِ الْفُقَهَاءِ، ٢ / ٢٣٥، كِتَابِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ٢٩، بَابُ عِلَلِ اخْتِلَافِ الْأَخْبَارِ، الْحَدِيثَ ١٧.

(٤) ٧- الْوَسَائِلِ، ٢٧ / ١٠٧، الْبَابِ ٩، مِنْ ابوابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ١ [٣٣٣٣٤].

الْبَحَارُ، ٢ / ٢٢٢، كِتَابِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ٩، بَابُ عِلَلِ اخْتِلَافِ الْأَخْبَارِ، الْحَدِيثَ ١.

(٥) ٨- الْوَسَائِلِ، ٢٧ / ١٢٢، الْبَابِ ٩، مِنْ ابوابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٤٢ [٣٣٣٧٥].

الْبَحَارُ، ٢ / ٢٢٤، كِتَابِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ٢٩، بَابُ عِلَلِ اخْتِلَافِ الْأَخْبَارِ، الْحَدِيثَ ١.

(٦) ٩- الْوَسَائِلِ، ٢٧ / ١١٩، الْبَابِ ٩، مِنْ ابوابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٣٢ [٣٣٣٦٥].

(٧) ١ اى دَيْنُ الْحَقِّ او الْمِيلَ إِلَى الْحَقِّ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٨) ١٠- الْوَسَائِلِ، ٢٧ / ١١٩، الْبَابِ ٩، مِنْ ابوابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٣٣ [٣٣٣٦٦].

(٩) ١ الْخَيْرَةُ مِنَ الْإِخْتِيَارِ مِثْلَ الْفِدْيَةِ مِنَ الْإِفْتِدَاءِ وَالْخَيْرَةُ بِفَتْحِ الْيَاءِ، لَعَلَّهُ سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٧٨

وَأَقَفْنَا خَالَفَ عَدُوَّنَا، وَ مَنْ وَأَقَفَ عَدُوَّنَا فِي قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ فَلَيْسَ مِنَّا وَ لَا نَحْنُ مِنْهُمْ.

[٨٨٢] ١١- وَقَوْلُ الْعَبْدِ الصَّالِحِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحَدِيثَيْنِ الْمُخْتَلَفَيْنِ: خُذْ بِمَا خَالَفَ الْقَوْمَ وَ مَا وَأَقَفَ الْقَوْمَ فَاجْتَنِبْهُ.

[٨٨٣] ١٢- وَقَوْلُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ خَبْرَانِ مُخْتَلَفَانِ فَانظُرُوا إِلَى مَا يُخَالِفُ مِنْهُمَا الْعَامَّةَ فَخُذُوهُ

وَ أَنْظُرُوا إِلَيَّ مَا يُوَافِقُ أَخْبَارَهُمْ فَدَعُوهُ.

[٨٨٤] ١٣- وَقَوْلُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَاللَّهِ مَا بَقِيَ فِي أَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِّنَ الْحَقِّ إِلَّا اسْتَقْبَلُ الْكُعْبَةَ فَقَطُّ.

أقول: يظهر من الأحاديث المتواتره الترجيح بمخالفه العامه بل هو أقوى المرجحات المنصوصه، و الأحاديث فى الترجيح به قد تجاوزت حد التواتر فالعجب من بعض المتأخرين حيث ظن ان الدليل هنا خبر واحد و هو خبر عمر بن حنظله.

و اعلم أنه يظهر من هذه الأحاديث المتواتره بطلان اكثر القواعد الاصوليه المذكوره فى كتب العامه و بعض المتأخرين من الخاصه لعدم الدليل عليها من احاديث الأئمه عليهم السلام و كونها من مخترعات العامه و الله اعلم. (١)

---

(١) ١١- الوسائل، ٢٧ / ١١٨، الباب ٩، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٣١ [٣٣٣٦٤].

رواه البحار عن التهذيب، ٢ / ٢٣٥، كتاب العلم، الباب ٢٩، باب علل اختلاف الأخبار، الحديث ١٨.

(٢) ١٢- الوسائل، ٢٧ / ١١٩، الباب ٩، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٣٤ [٣٣٣٦٧].

رواه البحار عن التهذيب، ٢ / ٢٣٥، كتاب العلم، الباب ٢٩، باب علل اختلاف الأخبار، الحديث ١٩.

(٣) ١٣- لم يوجد فى الوسائل لكن بمضمونه فى المحاسن، ١ / ١٥٦، كتاب الصفوه و النور و الرحمه، الباب ٢٣، الحديث ٨٩.

رواه البحار عن المحاسن، ٦٨ / ٩١، الباب ١٦، باب ان الشيعة هم أهل دين الله، الحديث ٢٦.

(٤) ١ راجع الوسائل، ٢٧ / ١٠٦، الباب ٩، من أبواب صفات القاضى.

و أيضا الوسائل، ٢١ / ٤٧٦، الباب ٨٤، احكام الاولاد.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٧٩

**«١» باب ٣١- انه لا يمتنع تاخير البيان و الجواب من النبى و الأئمه عليهم السلام فيعمل بالاحتياط الى ان يعلم البيان**

[٨٨٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَمِّهِ مِنْ أَصِحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَى الْأَئِمَّةِ

مِنَ الْفَرَضِ مَا لَيْسَ عَلَى شَيْعَتِهِمْ وَعَلَى شَيْعَتِنَا مَا لَيْسَ عَلَيْنَا، أَمَرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَسْأَلُونَا قَال: فَسِئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ\*  
فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْأَلُونَا وَ لَيْسَ عَلَيْنَا الْجَوَابُ، إِنْ شِئْنَا أَجَبْنَا وَإِنْ شِئْنَا أَمْسَكْنَا.

وَ رَوَاهُ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ.

[٨٨٦] ٢- وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، قَالَ: سَأَلْتُ الرَّضَا، عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: فَسِئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ\* قَالَ: نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ وَ نَحْنُ الْمَسْئُولُونَ، قُلْتُ: فَأَنْتُمْ الْمَسْئُولُونَ وَ نَحْنُ السَّائِلُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ قُلْتُ:

حَقُّ عَلَيْنَا أَنْ نَسْأَلَكُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ قُلْتُ: حَقُّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُجِيبُونَا؟ قَالَ: لَأ، ذَاكَ إِلَيْنَا، إِنْ شِئْنَا فَعَلْنَا وَ إِنْ شِئْنَا لَمْ نَفْعَلْ، أَمَا تَسْمَعُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

(١) الباب ٣١ فيه ١٣ حديثا

(٢) ١- الكافي، ٢١٢/١، كتاب الحجّه، باب ان أهل الذكر ... هم الأئمه عليهم السّلام، الحديث ٨ و الآيه فى النحل: ٤٣ و الانبياء: ٧.

بصائر الدرجات، ٢/٣٨، الباب ١٩ من الجزء الاول، باب فى أئمه آل محمد عليهم السّلام أنّهم ...

الوسائل عنهما، ٦٥/٢٧، الباب ٧، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٩ [٣٣٢١١].

البحار عن البصائر، ١٧٧/٢٣، كتاب الامامه، الباب ٩، باب أنّهم الذكر و أهل الذكر، الحديث ١٧.

(٣) ٢- الكافي، ٢١٠/١، كتاب الحجّه، باب أن أهل الذكر ... هم الأئمه عليهم السّلام، الحديث ٣ و الآيه الثانيه فى ص: ٣٩.

الوسائل، ٦٤/٢٧، الباب ٧، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٨ [٣٣٢١٠].

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٨٠

[٨٨٧] ٣- وَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ:

جُعِلَتْ فِدَاكَ، إِنَّ الشَّيْعَةَ يَسْأَلُونَكَ عَنْ هَذِهِ الْمَايَةِ: عَمَّ يَسْأَلُونَ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ فَقَالَ: ذَلِكَ إِلَيَّ، إِنْ شِئْتُ أُخْبِرْتُهُمْ بِهَا وَإِنْ شِئْتُ لَمْ أُخْبِرْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: وَ لَكِنِّي أُخْبِرُكَ بِتَفْسِيرِهَا، الْحَدِيثُ.

[٨٨٨] ٤- وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَضْيَاحِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ زَيْدِ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ هُوَ بِالْمَدِينَةِ فَقُلْتُ لَهُ: عَلَيَّ نَذْرٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَ الْمَقَامِ إِنْ أَنَا لَقَيْتَكَ أَنْ لَا أَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّكَ قَائِمٌ آلِ مُحَمَّدٍ أَمْ لَا، فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ، فَأَقَمْتُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ اسْتَقْبَلَنِي فِي طَرِيقٍ، فَقَالَ: يَا حَكَمُ وَ إِنَّكَ لَهَا هُنَا بَعْدُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي أُخْبِرُكَ بِمَا جَعَلْتَ لِلَّهِ عَلَيَّ فَلَمْ تَأْمُرْنِي وَ لَمْ تَنْهَيْ عَنِ شَيْءٍ وَ لَمْ تُجِبْنِي بِشَيْءٍ، الْحَدِيثُ.

[٨٨٩] ٥- وَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنِ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ\*،

---

(١) ٣- الكافي، ٢٠٧/١، كتاب الحجّة، باب أن الآيات التي... الحديث ٣ و الآية في التّبا: ١- ٢.

رواه البحار عن البصائر و الكافي، ١/٣٦، تاريخ الإمام على عليه السلام، الباب ٢٥، باب في أنّه النّباء العظيم، الحديث ٣.

ذيله في الكافي: قلت: عَمَّ يَسْأَلُونَ قَالَ: فقال: هي في أمير المؤمنين عليه السلام كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: ما

لله عزوجل آية هي اكبر مني ولا لله من نيا أعظم مني.

(٢) ٤- الكافي، ١/ ٥٣٦، كتاب الحجّه، باب أنّ الأئمه كلهم قائمون بأمر الله تعالى، الحديث ١.

البحار، ١٤٠ / ٥١، تاريخ الإمام الثاني عشر (عج)، الباب ٥، باب ما ورد عن الباقر في ذلك، الحديث ١٤.

(٣) ٥- الكافي، ١ / ٢١١، كتاب الحجّه، باب أنّ أهل الذّكر ... هم الأئمه، الحديث ٦.

بصائر الدرجات، ١ / ٣٨، الباب ١٩، من الجزء الأوّل، باب في آل محمّد عليهم السّلام.

الوسائل عنهما، ٢٧ / ٦٦، الباب ٧، من ابواب صفات القاضي، الحديث ١٢ [٣٣٢١٤].

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٨١

مَنْ هُمْ؟ قَالَ: نَحْنُ، قُلْتُ: عَلَيْنَا أَنْ نَسْأَلَكُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: عَلَيْكُمْ أَنْ تُجِيبُونَا؟

قَالَ: ذَاكَ إِلَيْنَا.

وَ رَوَاهُ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ:

أَمَرَكُمُ اللَّهُ أَنْ تَسْأَلُونَا وَ لَنَا إِنْ شِئْنَا أَجْبَنَّاكُمْ وَ إِنْ شِئْنَا لَمْ نُجِبْكُمْ.

[٨٩٠] ٦- وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ \* مِنَ الْمُعْتَوْنَ (١) بِذَلِكَ؟ قَالَ: نَحْنُ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَنْتُمْ الْمَسْئُولُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ قُلْتُ:

وَ نَحْنُ السَّائِلُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: فَعَلَيْنَا أَنْ نَسْأَلَكُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُجِيبُونَا؟ قَالَ: لَأ، ذَاكَ إِلَيْنَا إِنْ شِئْنَا فَعَلْنَا وَ إِنْ

شِئْنَا لَمْ نَفْعَلْ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

[٨٩١] ٧- وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: عَلَيَّ الْأَيْمَةُ مِنَ

الْفَرَضِ مَا لَيْسَ عَلَيَّ شِيعَتِنَا وَ عَلَيَّ شِيعَتِنَا مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ مَا

لَيْسَ عَلَيْنَا، إِنَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَسْأَلُونَا وَ لَيْسَ عَلَيْنَا أَنْ نُجِيبَهُمْ.

[٨٩٢] ٨- وَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(١) ٦- تفسير علي بن ابراهيم (القمي)، ١/ ٦٨، في اول سورة الانبياء.

بصائر الدرجات، ٢٤/ ٤٢، الباب ١٩ من الجزء الاول، باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أهل الذكر.

الوسائل عن تفسير القمي، ٢٧/ ٧١، الباب ٧، من ابواب صفات القاضي، الحديث ٢٧ [٣٣٢٢٩]، مع بعض الاختلافات اليسيره في اللفظ، و ايضا عن الكافي بسند آخر نحوه، الحديث ٨ [٣٣٢٢١٠].

البحار عن تفسير القمي ٢٣/ ١٧٤، كتاب الامامه، باب انهم الذكر و اهل الذكر، الحديث ٣.

في الوسائل: سليمان بن سفيان عن ثعلبه.

سيأتي الحديث في آخر هذا الباب عن تفسير القمي و البصائر، و الظاهر أنه تكرر بلا وجه.

(٢) ١ اي المقصودون، سمع منه (م).

(٣) ٧- الكافي، ١/ ٢١٢، كتاب الحجّه، باب أن أهل الذكر ... هم الأئمة عليهم السلام، الحديث ٨.

(٤) ٨- بصائر الدرجات، ٥٤/ ٤٤، الباب ٢٠ من الجزء الاول باب في الأئمة عليهم السلام عندهم ....

الفصول المهمه في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٨٢

قَالَ: قُلْتُ: الْإِمَامُ يُسْأَلُ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَلَا يَكُونُ عِنْدَهُ فِيهِ شَيْءٌ؟ قَالَ: لَا، وَ لَكِنْ يَكُونُ عِنْدَهُ وَ لَا يُجِيبُ.

[٨٩٣] ٩- وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيِّ وَ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، جَمِيعاً قَالَ: أَتَى رَجُلٌ مِنَ الْوَأَقِفِهِ فَأَخَذَ بِلِجَامِ بَعْلَتِهِ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ فَقَالَ: إِذَا لَا أُجِيبُكَ، فَقَالَ: وَلِمَ لَا تُجِيبُنِي؟

قَالَ: لِأَنَّ ذَلِكَ إِلَيَّ، إِنْ شِئْتَ أَجِبْتُكَ وَ إِنْ شِئْتَ لَمْ أَجِبْكَ.

[٨٩٤] ١٠- وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ النَّوْفَلِيِّ،

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَسْأَلِهِ فَقَالَ: إِذَا لَقَيْتَ مُوسَى فَاسْأَلْهُ عَنْهَا، قَالَ: فَقُلْتُ: أَوْ لَا تَعْلَمُهَا؟ قَالَ: بَلَى، قُلْتُ: فَأَخْبِرْنِي بِهَا، قَالَ: لَمْ يُؤْذَنْ لِي فِي ذَلِكَ.

[٨٩٥] ١١- وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَصِيرٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ كِتَابًا فِي بَعْضِ مَا كَتَبْتُهُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ\* إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَدْ كَتَبْتُ عَلَيْنَا الْمَسْأَلَةَ وَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْنَا الْجَوَابُ قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّهُمْ لَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ.

[٨٩٦] ١٢- عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ يَعْنِي الْأَسَدِيَّ، عَنْ

---

البحار، ٢٣ / ١٨١، كتاب الامامة، الباب ٩، باب أنهم الذكور و أهل الذكر، الحديث ٣٨.

(١) ٩- بصائر الدرجات، ٢ / ٤٣، الباب ٢٠ من الجزء الاول، باب في الأئمة عليهم السلام عندهم.

البحار، ٢٣ / ١٨٢، كتاب الامامة، الباب ٩، باب أنهم الذكور ...، الحديث ٣٩.

وفيه: اتاه رجل من الواقفه و أخذ بلجام دابته.

(٢) ١٠- بصائر الدرجات، ٣ / ٤٤، الباب ٢٠ من الجزء الاول، باب في الأئمة عليهم السلام عندهم.

البحار، ٢٣ / ١٨٢، كتاب الامامة، الباب ٩، باب أنهم الذكور، الحديث ٤٠.

(٣) ١١- بصائر الدرجات، ٣ / ٣٨، الباب ١٩ من الجزء الاول، باب في الأئمة عليهم السلام ... و الآية الثانيه في القصص: ٥٠.

(٤) ١٢- تفسير القمي، ٢ / ٤٨، في اول سورة الأنبياء: ٧.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٨٣

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَفِيَانَ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فَسْئَلُوا أَهْلَ

الذِّكْرُ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ\*، مَنْ عَنَى بِذَلِكَ؟

قَالَ: نَحْنُ، قُلْتُ: فَأَنْتُمْ الْمَسْئُولُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَنَحْنُ السَّائِلُونَ؟ قَالَ:

نَعَمْ، قُلْتُ: فَعَلَيْنَا أَنْ نَسْأَلَكُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ أَنْ تُجِيبُونَا؟ قَالَ: لَأَ، ذَاكَ إِلَيْنَا إِنْ شِئْنَا فَعَلْنَا وَإِنْ شِئْنَا أَمْسَكْنَا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا عَطَاؤُنَا فَأَمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

وَ رَوَاهُ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ.

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره.

[٨٩٧] ١٣ ١٣- و الأحاديث في وجوب التوقف و الاحتياط فيما لم يعلم حكمه منهم عليهم السلام ايضا متواتره.

و قد تواتر أيضا ان النبي و الأئمة عليهم السلام كانوا يسألون عن بعض الاحكام الشرعيه فلا يجيبون ثم يجيبون بعد مده و قد لا يجيبون اصلا و احتمال وجود مانع هناك من تقيه و نحوها يندفع بان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قد كان يفعل ذلك و هم لا يجوزون عليه التقيه و مع ذلك يثبت مطلبنا و تبطل تلك القاعده لاحتمال التقيه و المفسده في كل صورته. (١)

بصائر الدرجات، ٢٤/٤٢، الباب ١٩ من الجزء الاول باب في الأئمة عليهم السلام ...

رواه البحار عن القمّي، ١٧٤/٢٣، كتاب الامامه، الباب ٩، باب أنّهم الذّكر، الحديث ٣.

و قد تقدم في الحديث ٦ في هذا الباب.

(١) ١٣- الوسائل، ١٥٤/٢٧، كتاب القضاء، الباب ١٢، من ابواب صفات القاضى؛ و راجع الباب ٩ منه.

(٢) ١ راجع الباب ١٠.

الوسائل، المصدر المذكور في ذيل الباب ٣٠ من هذا الكتاب.

الفصول المهمه في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٨٤

«١» باب ٣٢- وجوب العمل بروايه الثقة في الاحكام الشرعيه اذا روى عن الأئمة عليهم السلام

[٨٩٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ



بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) قَالَ: سَأَلْتُهُ وَ قُلْتُ: مَنْ أَعَامِلُ وَ عَمَّنْ آخُذُ وَ قَوْلَ مَنْ أَقْبِلُ؟ فَقَالَ: الْعَمْرِيُّ ثِقَتِي فَمَا أَدَى إِلَيْكَ عَنِّي فَعَنِّي يُؤَدِّي، وَ مَا قَالَ لَكَ عَنِّي، فَعَنِّي يَقُولُ، فَاسْمَعْ لَهُ وَ أَطِعْ فَإِنَّهُ الثَّقَةُ الْمَأْمُونُ.

[٨٩٩] ٢- وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢) عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ، فَقَالَ: الْعَمْرِيُّ وَ ابْنُهُ ثِقَتَانِ فَمَا أَدَى إِلَيْكَ عَنِّي فَعَنِّي يُؤَدِّيَانِ وَ مَا قَالَا لَكَ فَعَنِّي يَقُولَانِ فَاسْمَعْ لَهُمَا وَ أَطِعْهُمَا فَإِنَّهُمَا الثَّقَتَانِ الْمَأْمُونَانِ، الْحَدِيثُ.

[٩٠٠] ٣ ٣- وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْأَمْرُ بِالرُّجُوعِ إِلَى مَنْ رَوَى حَدِيثَهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ نَظَرَ فِي حَلَالِهِمْ وَ حَرَامِهِمْ وَ عَرَفَ أَحْكَامَهُمْ وَ بِالرُّجُوعِ لِقَوْلِ الْأَعْدَلِ وَ الْأَصْدَقِ وَ إِنْ مِنْ رَدِّ عَلَيْهِ حُكْمَهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَهُوَ رَادٌّ عَلَى اللَّهِ وَ هُوَ عَلَى حَدِّ الشَّرْكَ بِاللَّهِ.

(١) الباب ٣٢ فيه ٢٧ حديثاً

(٢) ١ و ٢- الكافي، ١/ ٣٢٩، كتاب الحجّة، باب تسميته من رآه عليه السّلام، الحديث ١.

الغيبه، ١٦٤.

الوسائل عنهم، ٢٧/ ١٣٨، الباب ١١، من ابواب صفات القاضي، الحديث ٤ [٣٣٤١٩].

للحديث صدر و ذيل طويل.

في الغيبه: محمد بن يعقوب، عن بعض أصحابنا، عن عبد الله بن جعفر الحميري.

(٣) ١ اي علي بن محمد الهادي، منه (م).

(٤) ٢ الحسن بن علي الزكي، لعله سمع منه (م).

(٥) ٣- راجع، الباب ٢١، هنا، الحديث ١.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٨٥

[٩٠١] ٤- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النَّعْمَانِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُمَرَ

بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

الرَّجُلُ يُشْهِدُنِي عَلَى الشَّهَادَةِ، فَأَعْرِفُ خَطِيَّ وَخَاتِمِي وَ لَا أَذْكَرُ مِنَ الْبَاقِي قَلِيلًا وَ لَا كَثِيرًا، قَالَ: فَقَالَ: إِذَا كَانَ صَاحِبُكَ ثِقَةً وَ مَعَهُ رَجُلٌ ثِقَةٌ فَاشْهَدْ لَهُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ.

[٩٠٢] ٥- وَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْأَمَةَ مِنْ رَجُلٍ فَيَقُولُ: إِنِّي لَمْ أَطَاهَا، فَقَالَ: إِنْ وَثِقَ بِهِ فَلَا بَأْسَ بَأَنْ يَأْتِيَهَا، الْحَدِيثُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ.

[٩٠٣] ٦- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ

---

(١) ٤- الْكَافِي، ٣٨٢ / ٧، كِتَابِ الشَّهَادَاتِ، بَابِ الرَّجُلِ يَنْسَى الشَّهَادَةَ ...، الْحَدِيثَ ١.

الْفَقِيهِ، ٧٢ / ٣، الْقَضَايَا وَ الْأَحْكَامَ، بَابِ الْإِحْتِيَاظِ فِي إِقَامَةِ الشَّهَادَةِ، الْحَدِيثَ ٣٣٦١.

التَّهْذِيبِ، ٢٥٨ / ٦، الْبَابِ ٩١، بَابِ الْبَيِّنَاتِ، الْحَدِيثَ ٨٦ [٦٨١].

الِاسْتِبْصَارِ، ٢٢ / ٣، بَابُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ إِقَامَةُ الشَّهَادَةِ إِلَّا بَعْدَ الذِّكْرِ، الْحَدِيثَ ٤.

الْوَسَائِلِ، ٣٢١ / ٢٧، كِتَابِ الشَّهَادَاتِ، الْبَابِ ٨، بَابُ أَنَّهُ يَجُوزُ لِلنَّاسِ ...، الْحَدِيثَ ١ [٣٣٨٣٩].

فِي الْكَافِي: الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ ... وَ كَذَا فِي الْوَسَائِلِ، وَ فِيهِ: فَقَالَ لِي: إِذَا كَانَ صَاحِبُكَ ... وَ كَذَا فِي الْوَسَائِلِ وَ التَّهْذِيبِ وَ الْإِسْتِبْصَارِ، وَ فِيهِ: وَ لَا أَذْكَرُ شَيْئًا مِنَ الْبَاقِي ...

فِي التَّهْذِيبِ: الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ، كَمَا هُنَا وَ حَكَى عَنْ هَامِشِ مَخْطُوطِ الْوَسَائِلِ وَ فِي الْإِسْتِبْصَارِ مِثْلَ التَّهْذِيبِ.

(٢) ٥- الْكَافِي، ٧٤٢ / ٥، كِتَابِ النِّكَاحِ، بَابِ اسْتِبْرَاءِ الْأَمَةِ، الْحَدِيثَ ٤.

التَّهْذِيبِ، ١٧٣ / ٨، الْبَابِ ٧، فِي لُحُوقِ الْأَوْلَادِ بِالْأَبَاءِ ...،

(٣) ٦- الكافي، ٥/ ٤٧٣، كِتَابِ النِّكَاحِ، بَابُ اسْتِبْرَاءِ الْأَمَةِ، الْحَدِيثُ ٧.

وَ فِي النُّسخَةِ الحِجْرِيَّةِ: وَ هِيَ طَاهِرَةٌ. وَ لِلرُّوَايَةِ ذَيْلٌ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٨٦

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَرِي الْجَارِيَةَ وَ لَمْ تَحْضُرْ؟

قَالَ: يَعْتَرِلُهَا شَهْرًا إِنْ كَانَتْ قَدْ مُسَّتْ، قَالَ: أَمْ فَرَأَيْتَ إِنْ ابْتَاعَهَا وَ هِيَ طَاهِرَةٌ وَ زَعَمَ صَاحِبُهَا أَنَّهُ لَمْ يَطَّأهَا مُنْذُ طَهَّرْتِ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ عِنْدَكَ أَمِينًا فَمَسَّهَا. (١)

أقول: و في معناه عده احاديث و كذا في الاعتماد على اذان الثقة و في عزل الوكيل بخبر الثقة و غير ذلك.

[٩٠٤] ٧- وَ عَنِ عَدِّهِ مِنْ أَضْيَاحَانَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقِطِينَ، عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقِطِينَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّنْ يَلِي صَدَقَةَ الْعُشْرِ عَلَى مَنْ لَا بَأْسَ بِهِ، قَالَ: إِنْ كَانَ ثَقَّهُ فَمُزَّهُ يَضَعُهَا فِي مَوَاضِعِهَا وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ ثَقَّهُ فَيُحْدِثُهَا مِنْهُ وَ ضَعَهَا فِي مَوَاضِعِهَا.

[٩٠٥] ٨- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ فِي بَصِيٍّ أَيْ الدَّرَجَاتِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمْ رَأَيْتَ مَنْ لَمْ يُقَرَّرْ بِأَنْتُمْ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ كَمَا ذَكَرْتَ فَلَمْ يَجْحَدْهُ؟ فَقَالَ: أَمَّا إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ، مِمَّنْ يَتَّقُ بِهِ فِي عِلْمِنَا، فَلَمْ يَتَّقُ بِهِ فَهُوَ كَافِرٌ، وَ أَمَّا مَنْ لَمْ يَسْمَعْ، فَهُوَ فِي عُذْرٍ حَتَّى يَسْمَعَ، ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ. (١)

(١) اي جامعها، سمع منه.

(٢) ٧- الكافي، ٣/ ٥٣٩، كتاب

الزكاة، باب أدب المصدق، الحديث ٦.

الوسائل، ٩/ ٢٨٠، الباب ٣٥، الحديث ١ [١٢٠١٩].

في الحجرية: الحسن بن علي بن يقطين قال: سألت ابا الحسن. و الظاهر أن فيها سقطا.

(٣) ٨- بصائر الدرجات، ١٥/ ٢٢٤، الباب ٣ من الجزء الخامس.

الوسائل، ١/ ٣٧، الباب ٢، الحديث ٩ [٥٨].

البحار، ٩٧/ ٢١، كتاب الصوم، الباب ٥٣، باب ليله القدر و فضلها.

في الوسائل: من لم يسمع ذلك فهو ... و في (م) عمرو بن يزيد و هو سهو ظاهرا و ما هنا أثبتناه من الحجرية.

(٤) ١ يعني يقبل قول المؤمنين و لا يرده، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٨٧

[٩٠٦] ٩- أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ، عَنِ ابْنِ مُشِيكَانَ، عَنِ أَبِي بَصِيرٍ يَعْنِي الْمُرَادِيَّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَرَأَيْتَ، الرَّادُّ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ كَالرَّادِّ عَلَيْكُمْ؟ فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ هَذَا الْأَمْرَ فَهُوَ كَالرَّادِّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعًا، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ مِثْلَهُ.

[٩٠٧] ١٠- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ فِي التَّهْدِيدِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ زُرْعَةَ، عَنِ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ أُمَّهُ أَوْ تَمَتَّعَ بِهَا فَحَدَّثَهُ رَجُلٌ ثِقَةً أَوْ غَيْرَ ثِقَةٍ، فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ امْرَأَتِي وَ لَيْسَتْ لِي بَيْنَهُ؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَ ثِقَةً فَلَا يَقْرَبُهَا وَ إِنْ كَانَ غَيْرَ ثِقَةٍ فَلَا يَقْبَلُ مِنْهُ.

[٩٠٨] ١١- مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَشِّيُّ

فِي كِتَابِ الرِّجَالِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَرَاغِيِّ (١) قَالَ: وَرَدَ تَوْقِيعٌ، يَعْنِي مِنَ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ الْعَلَاءِ وَذَكَرَ تَوْقِيعًا شَرِيفًا يَقُولُ فِيهِ: فَإِنَّهُ لَا عُذْرَ لِأَحَدٍ

(١) ٩- المَحَاسِنِ، ١/ ١٨٥، كِتَابِ الصُّفُوهِ وَ النُّورِ وَ الرَّحْمَةِ، الْبَابِ ٤٧، الْحَدِيثَ ١٩٤.

الْكَافِي، ٨/ ١٤٦، الْحَدِيثَ ١٢٠.

الْوَسَائِلِ، ١/ ٣٨، الْبَابِ ٢ مِنْ أَبْوَابِ مُقَدِّمَةِ الْعِبَادَاتِ، الْحَدِيثَ ٢٠ [٥٩].

الْبَحَارُ، ٢٧/ ٢٣٨، كِتَابِ الْإِمَامَةِ، الْبَابِ ١٠، بَابُ ذَمِّ مَبْغُضِيهِمْ، الْحَدِيثَ ٥٨.

لَيْسَ فِي الْمَحَاسِنِ: وَ عَلَى اللَّهِ عِزُّوَجَل.

(٢) ١٠- التَّهْذِيبِ، ٧/ ٤٦١، الْبَابِ ٤١، الزِّيَادَاتِ فِي فَهْمِ النِّكَاحِ الْحَدِيثَ ٥٣ [١٨٤٥].

لَيْسَ فِي الْحَجَرِيَّةِ: رَجُلٍ.

(٣) ١١- رِجَالِ الْكُشِيِّ، ٢/ ٨١٦، الْحَدِيثَ ١٠٢٠، فِي أَحْوَالِ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالِ الْعَبْرَتَائِي.

الْوَسَائِلِ، ١/ ٣٨، الْبَابِ ٢، مِنْ أَبْوَابِ مُقَدِّمَةِ الْعِبَادَاتِ، الْحَدِيثَ ٢٢ [٦١].

الْبَحَارُ، ٥٠/ ٣١٨، تَارِيخِ الْإِمَامِ الْعَسْكَرِيِّ، الْبَابِ ٣٨، بَابُ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ، الْحَدِيثَ ١٥.

فِي الْوَسَائِلِ: فِيمَا يُؤَدِّيهِ عَنَّا.

(٤) ١ اسْمُ بَلَدٍ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٨٨

مِنْ مَوَالِينَا فِي التَّشْكِيكِ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنَّا ثِقَاتُنَا فَذَعَرُوا بَأَنَّا نَفَاوَضَهُمْ سِرَّنَا (٢) وَ نَحْمَلُهُمْ إِيَّاهُ إِلَيْهِمْ، الْحَدِيثَ.

[٩٠٩] ١٢- وَ عَنْ حَمْدَوَيْهِ بْنِ نُصَيْبٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: بَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ بِالْجَنَّةِ، بُرَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعِجْلِيُّ، وَ أَبُو بَصِيرٍ لَيْثُ بْنُ الْبَخْتَرِيِّ الْمُرَادِيُّ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَ زُرَّارَةُ أَرْبَعَةٌ نَجَبَاءُ، أَمْنَاءُ اللَّهِ عَلَى حَلَالِهِ وَ حَرَامِهِ لَوْلَا هَؤُلَاءِ انْقَطَعَتْ آثَارُ النُّبُوَّةِ وَ انْدَرَسَتْ.

[٩١٠] ١٣- وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ

أَيَّانِ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، أَنَّ أبا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ فِي حَدِيثٍ: لَوْلَا زُرَّارَةٌ وَنُظْرَاؤُهُ لَطَنَّتُ أَنَّ أَحَادِيثَ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ سَتَذْهَبُ.

[٩١١] ١٤- وَعَنْ حَمِيدِ بْنِ نَصِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَجُوبٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمَّارٍ، أَنَّ أبا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ فِي حَدِيثٍ: أَمَّا مَا رَوَاهُ زُرَّارَةٌ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَا يَجُوزُ لَكَ أَنْ تَرُدَّهُ.

[٩١٢] ١٥- وَعَنْهُ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ

(١) ٢ اى الْأَحْكَامِ.

(٢) ١٢- رِجَالِ الْكُشِيِّ، ١/ ٣٩٨، الْحَدِيثَ ٢٨٦، فِي أَحْوَالِ أَبِي بَصِيرٍ لَيْثِ الْبَخْتَرِيِّ.

الْوَسَائِلِ، ٢٧/ ١٤٢، الْبَابِ ١١، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ١٤ [٣٣٤٢٩].

(٣) ١٣- رِجَالِ الْكُشِيِّ، ١/ ٣٤٥، الْحَدِيثَ ٢١٠، فِي أَحْوَالِ زُرَّارَةَ.

الْوَسَائِلِ، ٢٧/ ١٤٢، الْبَابِ ١١، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ١٦ [٣٣٤٣١].

فِي الْحَجَرِيَّةِ: جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ.

(٤) ١٤- رِجَالِ الْكُشِيِّ، ١/ ٣٤٦، الْحَدِيثَ ٢١١، فِي أَحْوَالِ «زُرَّارَةَ بْنِ أَعِينٍ»، بِسَنَدٍ آخَرَ.

وَ أَيْضًا، ١/ ١٣٣، الْحَدِيثَ ٥٨. فِي أَحْوَالِ عَمَّارٍ.

الْوَسَائِلِ، ٢٧/ ١٤٣، الْبَابِ ١١، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ١٧ [٣٣٤٣٢].

(٥) ١٥- رِجَالِ الْكُشِيِّ، ١/ ٣٤٧، فِي أَحْوَالِ «زُرَّارَةَ»، الْحَدِيثَ ٢١٧.

الْفُصُولُ الْمَهْمَةُ فِي أَصُولِ الْأَثْمَةِ - تَكْمَلَةُ الْوَسَائِلِ، ج ١، ص: ٥٨٩

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَ غَيْرِهِ وَ قَالُوا: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَحِمَ اللَّهُ زُرَّارَةَ، لَوْلَا زُرَّارَةٌ وَ نُظْرَاؤُهُ لَأَنْدَرَسَتْ أَحَادِيثُ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ.

[٩١٣] ١٦- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَوْلَوَيْهِ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَسِّيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ ذَمَّ رَجُلًا وَقَالَ: إِنَّهُ ذَكَرَ أَقْوَامًا كَانَ أَبِي اتَّمَنَّهُمْ عَلَى حَالِ اللَّهِ وَحَرَامِهِ وَكَانُوا عَيْبَهُ (١) عِلْمِهِ وَكَذَلِكَ هُمْ عِنْدِي الْيَوْمَ إِلَى أَنْ قَالَ: قُلْتُ:

مَنْ هُمْ؟ فَقَالَ بُرَيْدٌ، وَ أَبُو بَصِيرٍ، وَ زُرَّارَةُ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

[٩١٤] ١٧- وَ عَنْهُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُسَيَّبِ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِلرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: شَقَّتِي (١) بَعِيدَةٌ وَ لَسْتُ أَصِلُ إِلَيْكَ

---

الْوَسَائِلِ، ٢٧ / ١٤٣، الْبَابُ ١١، مِنْ أَبْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثُ ٢٠ [٣٣٤٣٥].

الِاخْتِصَاصِ، ٦٦، فِي أَحْوَالِ «زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ».

الْبَحَارُ عَنْ الْاِخْتِصَاصِ، ٤٧ / ٣٩٠، تَارِيخِ الْإِمَامِ الصَّادِقِ، الْبَابُ ٢٣، بَابُ أَحْوَالِ الصَّحَابَةِ، الْحَدِيثُ ١١٣.

صَدْرِ السَّنَدِ فِي الْبَحَارِ هَكَذَا: ابْنِ الْوَلِيدِ عَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ اِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ.

(١) ١٦- رِجَالِ الْكَشِيِّ، ١ / ٣٤٨، الْحَدِيثُ ٢٢٠، فِي أَحْوَالِ «زُرَّارَةَ بْنِ اَعْيَنَ».

الْوَسَائِلِ، ٢٧ / ١٤٥، الْبَابُ ١١، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثُ ٢٥ [٣٣٤٤٠].

فِي الْوَسَائِلِ: جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ ذَمَّ رَجُلًا فَقَالَ: لَا قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ وَ لَا قَدَّسَ مِثْلَهُ أَنَّهُ ذَكَرَ أَقْوَامًا كَانَ أَبِي ...

---

عَامِلِي، حَرَّ، مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ، الْفُصُولُ الْمَهْمَةُ فِي أَصُولِ الْأَثْمَةِ - تَكْمَلَةُ الْوَسَائِلِ، ٣ جلد، مَوْسُسُهُ مَعَارِفِ اسْلَامِي اِمَامِ رَضَا عَلَيْهِ السَّلَامِ، قَم - اِيرَانِ، اَوْلِ، ١٤١٨ هـ ق

الْفُصُولُ الْمَهْمَةُ فِي أَصُولِ الْأَثْمَةِ - تَكْمَلَةُ الْوَسَائِلِ؛ ج ١، ص: ٥٨٩

وَ الظَّاهِرُ سَقُوطُ بَعْضِ السَّنَدِ عَنْ الْحَجْرِيَةِ حَيْثُ رَوَاهُ هَكَذَا: سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ ذَمَّ رَجُلًا وَقَالَ: أَنَّهُ اقْوَامَا ...

(٢) ١ كَالخُرَجِيِّينَ، لَعَلَّهُ سَمِعَ مِنْهُ.

(٣) ١٧- رِجَالِ الْكَشِيِّ، ٢ / ٨٥٨، الْحَدِيثُ ١١١٢، فِي أَحْوَالِ «زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ».





٢٧ / ١٤٦، الباب ١١، مِنْ ابوابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثُ ٢٧ [٣٣٤٤٢].

الْبَحَارُ، ٢ / ٢٥١، كِتَابِ الْعِلْمِ، الْبَابُ ٢٩، بَابُ عِلَلِ اخْتِلَافِ الْأَخْبَارِ، الْحَدِيثُ ٦٨.

فِي (م) كَمَا فِي الْوَسَائِلِ: عَلِيُّ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْهَمْدَانِيُّ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَفِي الْحَجْرِيَّةِ: الْمُسَبَّبِ.

(٤) ١ اى طريقي، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٩٠

فِي كُلِّ وَقْتٍ فَعَمَّنْ أَخَذَ مَعَالِمَ دِينِي؟ قَالَ: مِنْ زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ الْقُمِّيِّ الْمَأْمُونِ عَلَى الدِّينِ وَالدُّنْيَا.

[٩١٥] ١٨- وَ عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ، عَنْ أُمِّيَّةِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي حَيَّةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: أَنْتَ أَبَانَ بْنُ تَعْلَبٍ فَإِنَّهُ قَدْ سَمِعَ مِنِّي حَدِيثًا كَثِيرًا فَمَا رَوَاهُ لَكَ فَارْوِهِ عَنِّي.

[٩١٦] ١٩- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَفْطِينٍ، عَنْ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ: لَا أَكَادُ أَصِلُ إِلَيْكَ إِذَا سَأَلْتُكَ عَمَّا أَسْتَأْجِرُ إِلَيْهِ مِنْ مَعَالِمِ دِينِي، أَفَيُؤْنَسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثِقَةً، أَخَذَ عَنْهُ مَا أَسْتَأْجِرُ إِلَيْهِ مِنْ مَعَالِمِ دِينِي؟ قَالَ: نَعَمْ.

[٩١٧] ٢٠- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قُؤْلُوَيْهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمِسْجَعِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَشْبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ زُرَّارَةُ عُبَيْدًا ابْنَهُ، يَسْأَلُ عَنْ خَيْرِ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١) فَجَاءَهُ الْمَوْتُ قَبْلَ رُجُوعِ عُبَيْدٍ إِلَيْهِ فَأَخَذَ الْمُضِيحَفَ فَأَعْلَاهُ فَوْقَ رَأْسِهِ وَ قَالَ: إِنَّ الْإِمَامَ بَعْدَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، اسْمُهُ بَيْنَ الدَّفْتَيْنِ فِي جُمْلَةِ الْقُرْآنِ مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ أَوْجَبَ اللَّهُ طَاعَتَهُمْ عَلَى عَبْدِهِ، أَنَا مُؤْمِنٌ بِهِ، قَالَ: فَأُخْبِرُ بِذَلِكَ

(١) ١٨- رِجَالِ الْكُشِيِّ، ٢/ ٣٣١، الْحَدِيثَ ٦٠٤.

الْوَسَائِلِ، ٢٧/ ١٤٧، الْبَابِ ١١، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٣٠ [٣٣٤٤٥].

صَدْرِ الْحَدِيثِ فِي الْوَسَائِلِ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خِدْمَتِهِ، فَلَمَّا ارْتَدَّ انْأَفَارِقَهُ وَدَعَّعْتُهُ وَقُلْتُ: أَحِبَّ انْ تَزُودَنِي فَقَالَ: أَنْتِ ابَانِ ...

(٢) ١٩- رِجَالِ الْكُشِيِّ، ٢/ ٧٨٤، الْحَدِيثَ ٩٣٥، فِي أَحْوَالِ «يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ».

الْوَسَائِلِ، ٢٧/ ١٤٧، الْبَابِ ١١، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٣٣، [٣٣٤٤٨].

الْبَحَارُ، ٢/ ٢٥١، كِتَابِ الْعِلْمِ، الْبَابِ ٢٩، بَابُ عِلَلِ اخْتِلَافِ الْأَخْبَارِ، الْحَدِيثَ ٦٧.

(٣) ٢٠- رِجَالِ الْكُشِيِّ، ١/ ٣٧٢، الْحَدِيثَ ٢٥٤، فِي أَحْوَالِ «زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ».

(٤) ١ الْمُرَادُ بِهِ مُوسَى الْكَاطِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٥) ٢ انْ الْمُرَادُ بِهِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٩١

كَانَ زُرَّارَةُ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ.

أقول: فيه و في أمثاله دلالة على إفاده خبر الثقة العلم و إنما فكيف يجوز الاعتماد عليه في الامامه و تعيين الإمام و قد قرّر ابو الحسن عليه السلام فعل زراره و استصوبه و اثنى عليه، و الوجدان شاهد بعدم احتمال النقيض عند خبر بعض الثقات و كذلك كان الأئمة عليهم السلام ينصون على الإمام عند ثقته أو ثقتين، ثم يحكمون بوجوب القبول على كل من بلغه ذلك و من تأمل اخبار النصوص يتقن ذلك.

[٩١٨] ٢١- وَ عَنْ حَمْدَوَيْهِ بْنِ نُصَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ وَ غَيْرِهِ قَالَ: وَجَّهَ زُرَّارَةَ عُبَيْدًا ابْنَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ يَسْتَخْبِرُ لَهُ خَبَرَ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (١) فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَرْجَعَ

إِلَيْهِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَيْرٍ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرْتُ لَهُ زُرَّارَةَ وَتَوَجَّيْتُهُ ابْنَهُ عُبَيْدًا إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ زُرَّارَةُ مِمَّنْ قَالَ اللَّهُ: وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ.

[٩١٩] ٢٢- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَجَّالِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ لَيْسَ أَلْقَاكَ كُلَّ سَاعَةٍ، إِلَى أَنْ قَالَ:

فَقَالَ: وَمَا يَمْنَعُكَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الثَّقَفِيِّ فَإِنَّهُ قَدْ سَمِعَ مِنْ أَبِي وَكَانَ عِنْدَهُ وَجِيهًا.

(١) ٢١- رجال الكشي، ٣٧٢ / ١، الحديث ٢٥٥، في احوال «زراره بن اعين». و الآيه في النساء: ١٠٠.

البحار، ٢٧ / ٢٩٧، كتاب الامامه، الباب ٢٥، باب ما يجب على الناس عند موت الامام، الحديث ٨.

(٢) ١ عبد الله بن جعفر اخو موسى الكاظم ادعى الامامه، سمع منه (م).

(٣) ٢٢- رجال الكشي، ٣٨٣ / ١، الحديث ٢٧٣، في احوال «محمد بن مسلم».

البحار، ٢ / ٢٤٩، كتاب العلم، الباب ٢٩، باب علل اختلاف الأخبار، الحديث ٦٠.

في البحار: محمد بن مسلم الثقفى.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٩٢

[٩٢٠] ٢٣- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ فِي كِتَابِ إِكْمَالِ الدِّينِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِصَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَعْقُوبَ، فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ وَرَدَّ عَلَيْهِ بِخَطِّ صِدَاحِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ أَمَّا الْحَوَادِثُ الْوَاقِعَةُ فَارْجِعُوا فِيهَا إِلَى رِوَاةِ حَدِيثِنَا فَإِنَّهُمْ حُجَّتِي عَلَيْكُمْ وَ أَنَا حُجَّةُ اللَّهِ

وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَمْرِيُّ فَزَصِيَّ اللَّهُ عَنْهُ وَ عَنِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ فَإِنَّهُ ثَقْتِي وَ كِتَابُهُ كِتَابِي.

و رواه الشيخ و الطبرسى كما مرّ.

[٩٢١] ٢٤- وَ فِي كِتَابِ مَيْنَ لَمَّا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الْمُؤْمِنُ وَخِدَهُ حُجَّةُ (١) وَ الْمُؤْمِنُ وَخِدَهُ جَمَاعَةٌ.

[٩٢٢] ٢٥- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَنِي عُثْمَانَ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُ: إِنَّ أَبَانَ بْنَ تَغْلِبٍ قَدْ رَوَى عَنِّي حَدِيثًا كَثِيرًا فَمَا رَوَاهُ لَكَ عَنِّي فَارْوِهِ عَنِّي.

[٩٢٣] ٢٦- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَيْسَى بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

---

(١) ٢٣- كَمَالِ الدِّينِ، ٤/٤٨٤، الْبَابِ ٤٥.

الْعَيْبَةِ لِلشَّيْخِ، ١٧٧/٢، فِي ذَكَرِ التَّوْقِيعَاتِ.

الِإِحْتِجَاجِ، ١٥٤٣/٢، فِي ذَكَرِ تَوْقِيعَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَوَابًا عَلَى أَسْئَلِهِ «اسْحَاقُ بْنُ يَعْقُوبَ».

وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي ٢٠/٢.

الْوَسَائِلِ، ١٤٠/٢٧، الْبَابِ ١١ مِنْ أَبْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٩ [٣٣٤٢٤].

وَ فِيهِ: إِلَى رَوَاهُ حَدِيثَنَا، وَ الظَّاهِرُ سُقُوطُ كَلِمَةِ «رَوَاهُ» مِنَ الْكِتَابِ.

رَوَاهُ الْبِحَارُ عَنْ الدُّرِّهِ الْبَاهِرَةِ، ٣٨٠/٧٨، كِتَابِ الرُّوضَةِ، الْبَابِ ٣٠، بَابِ مَوَاعِظِ الْقَائِمِ (عَجَّ)، الْحَدِيثَ ١.

(٢) ٢٤- الْفَقِيهِ، ٣٧٦/١، بَابِ الْجَمَاعَةِ وَ فَضْلِهَا، الْحَدِيثَ ١٠٩٦.

الْوَسَائِلِ، ٢٩٧/٨، الْبَابِ ٤، مِنْ ابْوَابِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ، الْحَدِيثَ ٥ [١٠٧١٣].

(٣) ١ (عِنْدَ- ط) الضَّرُورَةِ ثَوَابُهُ ثَوَابِ الْجَمَاعَةِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ٢٥- الْفَقِيهِ، ٤٣٥/٤، فِي الْمَشِيخَةِ.

الْوَسَائِلِ، ١٤٠/٢٧، الْبَابِ ١١، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٨ [٣٣٤٢٣].

الْوَسَائِلِ، ٩١/٢٧، الْبَابِ ٨، مِنْ ابْوَابِ صِفَاتِ الْقَاضِي، الْحَدِيثَ ٤٩ [٣٣٣٩٤].

(٥) ٢٦- الفقيه، ١٢٧/٢، الحديث ١٩٢٦.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٩٣

فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشْكُ فِيهِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ: يَا غُلَامُ انظُرْ أَ صَامَ السُّلْطَانُ أَمْ

فَذَهَبَ ثُمَّ عَادَ فَقَالَ: لَأَ، فَدَعَا بِالْغَدَاءِ فَتَعَدَّيْنَا مَعَهُ.

[٩٢٤] ٢٧- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي كِتَابِ الْغَيْبِ، عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ تَمَّامِ الْكُوفِيِّ خَادِمِ الشَّيْخِ الْحُسَيْنِ بْنِ رُوحٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ رُوحٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ كُتُبِ بَنِي فَضَّالٍ؟ فَقَالَ: خُذُوا بِمَا رَوَوْا وَدَرُّوا مَا رَأَوْا.

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره، ذكرنا طرفا منها في كتاب وسایل الشيعة.

و قد تواتر أيضا الأمر من الأئمة عليهم السّلام بالرجوع الى جماعه مخصوصين من الثقات في الروايات و في الاحكام الشرعيه و بعضهم لم يكن من الاثنى عشرية و في بعض تلك الروايات دلالة على جواز ذلك (١) مع التمكن من سؤال الإمام و أنه يجوز مع ذلك، العمل بروايه ثقه واحد و في هذه الأحاديث دلالة على أنّ خبر الثقة من افراد الخبر المحفوف بالقرينه و أنه مفيد للعلم لتواتر الأحاديث بعدم جواز العمل بالظن و خصوصا في الإمامه و سيما مع التمكن من العلم و تواترها بجواز العمل بروايه ثقه و باحاديث الكتب المعتمده فلو لم يكن القسمان من افراد العلم لزم التناقض و معلوم أنّ معنى الثقة، الذي يؤمن منه الكذب عادة و الوجدان شاهد بحصول العلم و عدم احتمال النقيض في اكثر افراده على أنّ القرائن سوى ذلك في كلّ حديث من أحاديث الكتب المعتمده كثيره جدّا، و الأحاديث المتواتره أيضا اكثر من ان تحصى كما يشهد به التتبع مع معرفه القرائن و كما صرّح به المفيد و الشيخ و المرتضى و غيرهم

(١) ٢٧- الغيبة للطوسي، ٢٤٠، في احوال «حسين بن روح»، [وقد سئل من كتب ...].

الوسائل، ٢٧ / ١٤٢، الباب ١١، من ابواب صفات القاضي، الحديث

الوسائل، ٢٧ / ١٠٢، الباب ٨، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٧٩ [٣٣٣٢٤].

البحار، ٢ / ٢٥٢، الباب ٢٩، باب علل اختلاف الأخبار، الحديث ٧٢.

فى الوسائل فى كلا الموضوعين و البحار: عن ابى الحسين بن تمام، عن عبد الله الكوفى خادم الشيخ ...

(٢) ١ أى العمل بخبر الثقة، سمع منه (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٩٤

و قد حققنا المقام فى آخر الكتاب المذكور و فى الفوائد الطوسيه، و ذكرنا جملة من القرائن و الأدله. (٢)

**«٢» باب ٣٣ - عدم جواز استنباط شىء من الاحكام النظرية من ظواهر القرآن إلا بعد معرفه تفسيرها و ناسخها و منسوخها و محكمها و متشابها من الأئمة عليهم السلام**

[٩٢٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عِدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: نَحْنُ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ وَ نَحْنُ نَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ.

[٩٢٦] ٢- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ،

(١) ٢ الوسائل، ٢٧ / ٧٧، ابواب صفات القاضى، الباب ٨ و ١٠ و ١١.

(٢) الباب ٣٣ فيه ٨ أحاديث

(٣) ١- الكافى، ١ / ٢١٣، كتاب الحجّه، باب ان الراسخين فى العلم هم الأئمة ...، الحديث ١.

بصائر الدرّجات، ٥ / ٢٠٣، الباب ١٠ من الجزء الرابع.

الوسائل عن الكافى، ٢٧ / ١٧٨، الباب ١٣، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٥ [٣٣٥٣٦].

البحار عن البصائر، ٢٣ / ١٩٨، كتاب الامامه، الباب ١٠، باب انهم اهل علم القرآن، الحديث ٣١.

فى البحار: عن ايوب بن الحرّ و عمران بن على.

(٤) ٢- الكافى، ١ / ٢١٣، كتاب الحجّه، باب ان الراسخين فى العلم هم الأئمة عليهم السلام، الحديث ٢.

الوسائل، ٢٧ / ١٧٩، الباب ١٣، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٦ [٣٣٥٣٧].

البحار، ١٧ / ١٣٠، تاريخ نبينا، الباب ٧، باب علمه



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ...، الحديث ١. و الآيه في آل عمران: ٧.

في الكافي: افضل الراسخين في العلم قد علمه الله عزوجل جميع ما انزل عليه من التنزيل و التأويل، و ما كان الله لينزل عليه شيئاً لم يعلمه تأويله، و أوصياؤه من بعده يعلمونه كله، و الذين لا يعلمون تأويله اذا قال العالم فيهم بعلم، فأجابهم الله بقوله: يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا و القرآن خاص و عام و محكم و متشابه و ناسخ و منسوخ فالراسخون في العلم

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٩٥

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ:

وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ فَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَفْضَلُ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ أَوْصِيَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ يَعْلَمُونَهُ، الْحَدِيثُ.

[٩٢٧] ٣- وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِقَتَادَةَ: (١) وَيُحَكِّكُ إِنْ كُنْتَ فَسَّرْتَ الْقُرْآنَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِكَ فَقَدْ هَلَكْتَ وَ أَهْلَكَتَ وَ إِنْ كُنْتَ قَدْ فَسَّرْتَهُ مِنَ الرِّجَالِ فَقَدْ هَلَكْتَ وَ أَهْلَكَتَ، وَيُحَكِّكُ يَا قَتَادَةَ، إِنَّمَا يَعْرِفُ الْقُرْآنَ مَنْ حُوِّطَ بِهِ.

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره، ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور.

[٩٢٨] ٤- فَمِنْهَا قَوْلُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اتَّقُوا اللَّهَ وَ لَا تُفْتُوا النَّاسَ بِمَا لَا تَعْلَمُونَ قَالُوا: فَمَا نَصْنَعُ بِمَا حُبِّرْنَا بِهِ فِي الْمُضِيِّ حَفِ؟ قَالَ: يُسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ عُلَمَاءُ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

[٩٢٩] ٥- وَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَذَا كِتَابُ اللَّهِ

يعلمونه.

(١) ٣- روضه الكافي، ٨ / ٣١١، أنما يعرف القرآن من خوطب به، الحديث ٤٨٥.

الوسائل، ٢٧ / ١٨٥، الباب ١٣، من ابواب صفات القاضي، الحديث ٢٥ [٣٣٥٥٦].

البحار، ٢٤ / ٢٣٧، كتاب الامامه، الباب ٥٩، باب نادر، الحديث ٦.

في الحجريه: قد فسرت.

(٢) ١ من المفسرين من العاقه، سمع منه (م).

(٣) ٤- الوسائل، ٢٧ / ١٨٦، الباب ١٣، من ابواب صفات القاضي، الحديث ٢٧ [٣٣٥٥٨].

الوسائل، ٢٧ / ٢٦، الباب ٤، من ابواب صفات القاضي، الحديث ٩ [٣٣١١٨].

التهذيب، ٦ / ٢٩٥، الباب ٩٢، باب من الزيادات في القضايا و الاحكام، الحديث ٣٠ [٨٢٣].

رواه البحار عن كتاب عاصم بن حميد، ٢ / ١١٣، كتاب العلم، الباب ١٦، باب النهي عن القول بغير علم، الحديث ١ [و فيه بعض الاختلافات اللفظيه].

(٤) ٥- الوسائل، ٢٧ / ٣٤، الباب ٥، من ابواب صفات القاضي، الحديث ١٢ [٣٣١٤٧].

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٩٦

[٩٣٠] ٦- وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ، وَ هُوَ الَّذِي مَنْ خَالَفَهُ ضَلَّ، وَ مَنْ ابْتَغَى عِلْمَهُ عِنْدَ غَيْرِ عَلِيٍّ هَلَكَ.

[٩٣١] ٧- وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَبْعَدَ مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ، وَ إِنَّمَا أَرَادَ اللَّهُ بِتَعْمِينِهِ (١) فِي ذَلِكَ، أَنْ يَنْتَهُوا إِلَى يَابِهِ وَ صَرَاطِهِ، وَ يَنْتَهُوا إِلَى طَاعَةِ الْقَوْمِ بِكِتَابِهِ، وَ النَّاطِقِينَ عَنْ أَمْرِهِ، وَ أَنْ يَشْتَبُوهَا مَا اخْتَجَوْا إِلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ عَنْهُمْ لَا عَنْ أَنْفُسِهِمْ ثُمَّ قَالَ: وَ لَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلَى أَوْلَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ، فَأَمَّا عَنْ غَيْرِهِمْ فَلَيْسَ يَعْلَمُ ذَلِكَ أَبَدًا وَ لَا يُوجَدُ.

[٩٣٢] ٨- عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُزْتَضَى فِي رِسَالَةِ الْمُحْكَمِ وَ الْمُتَشَابِهِ، نَقْلًا مِنْ تَفْسِيرِ النُّعْمَانِيِّ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْمَةَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ

(١) ٦- الوسائل، ٢٧ / ١٨٦، الباب ١٣، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٢٩ [٣٣٥٦٠].

أمالى الصدوق، ١١ / ٦٤، فى المجلس الخامس عشر.

البحار عن الامالى، ٣٨ / ٩٤، تاريخ امير المؤمنين عليه السلام، الباب ٦١، فى جوامع الأخبار، الحديث ١٠.

فى الوسائل: إن الله أنزل على القرآن ... كما فى الامالى.

فى الحجرية: و من ابتغى علمه عند غير على اهله هلك.

(٢) ٧- الوسائل، ٢٧ / ١٩١، الباب ١٣، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٣٨ [٣٣٥٦٩].

المحاسن، ١ / ٢٦٨، كتاب مصابيح الظلم، الباب ٣٦، باب انزال [انزل] الله فى القرآن تبياناً لكل شىء، الحديث ٣٥٦.

البحار عن المحاسن، ٩٢ / ١٠٠، كتاب القرآن، الباب ٨، باب أن للقرآن ظهراً و بطناً، الحديث ٧٢.

للحديث فى المحاسن صدر و ذيل و فيه بعض الاختلافات اللفظية.

(٣) ١ أى لم يظهر تفسير القرآن، سمع منه (م).

(٤) ٨- البحار، ٩٣ / ٣، الباب ١٢٨، باب ما ورد فى اختلاف آيات القرآن.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٩٧

طويل: وَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ، يَعْنِي الْمُخَالِفِينَ لِلْأئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ضَرَبُوا الْقُرْآنَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ وَ اخْتَجُّوا بِالْمَشُوخِ وَ هُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ النَّاسِخُ وَ اخْتَجُّوا بِالْمَشَابِهِ وَ هُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ الْمُحْكَمُ وَ اخْتَجُّوا بِالْخَاصِّ وَ هُمْ يَقْدَرُونَ أَنَّهُ الْعَامُّ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ لَمْ يَعْرِفُوا مَوَارِدَهُ وَ مَصَادِرَهُ إِذْ لَمْ يَأْخُذُوهُ عَنْ أَهْلِهِ فَضَلُّوا وَ أَضَلُّوا ثُمَّ قَالَ: نَقَلْنَا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّهُ قَالَ:

إِنَّ الْقُرْآنَ نَاسِخٌ وَ

مَنْسُوخٌ وَ مُحْكَمٌ وَ مُتَشَابِهٌ وَ خَاصٌّ وَ عَامٌّ، ثُمَّ ذَكَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْوَاعًا كَثِيرَةً تَزِيدُ عَلَى الْمَاءِ، مِنْهَا أَنْ قَالَ: وَ رُخْصٌ وَ عَزَائِمٌ (١) وَ حَلَالٌ وَ حَرَامٌ وَ فَرَائِضٌ وَ أَحْكَامٌ وَ مُنْقَطِعٌ وَ مَعْطُوفٌ، وَ مِنْهُ مَا لَفْظُهُ خَاصٌّ وَ مَعْنَاهُ عَامٌّ، وَ مِنْهُ مَا لَفْظُهُ عَامٌّ مُخْتَمِلٌ لِلْعُمُومِ، وَ مِنْهُ مَا لَفْظُهُ وَاحِدٌ وَ مَعْنَاهُ جَمْعٌ، وَ مِنْهُ مَا لَفْظُهُ جَمْعٌ وَ مَعْنَاهُ وَاحِدٌ، وَ مِنْهُ مَا لَفْظُهُ مَاضٍ وَ مَعْنَاهُ مُسْتَقْبَلٌ، وَ مِنْهُ مَا تَأْوِيلُهُ فِي تَنْزِيلِهِ، وَ مِنْهُ مَا تَأْوِيلُهُ مَعَ تَنْزِيلِهِ، وَ مِنْهُ مَا تَأْوِيلُهُ قَبْلَ تَنْزِيلِهِ، وَ مِنْهُ مَا تَأْوِيلُهُ بَعْدَ تَنْزِيلِهِ، وَ مِنْهُ آيَاتٌ نَصِيحَةٌ فِيهَا مَنْسُوخٌ وَ نَصِيحَةٌ فِيهَا مَثْرُوكٌ عَلَى حَالِهِ، إِلَى أَنْ قَالَ:

فَكَانَتْ الشَّيْئَةُ إِذَا فَرَعَتْ مِنْ تَكَالِيفِهَا، تَسْأَلُهُ عَنْ قِسْمٍ قِسْمٍ، فَيُخْبِرُهَا، ثُمَّ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ كَلَامٍ طَوِيلٍ:

وَ إِنِّي لَمَّا أَرَدْتُ قَتْلَ الْخَوَارِجِ قُلْتُ: يَا مَعْشَرَ الْخَوَارِجِ أَنْشِدْكُمْ اللَّهَ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ فِي الْقُرْآنِ نَاسِيحًا وَ مَنْسُوخًا وَ مُحْكَمًا وَ مُتَشَابِهًا وَ خَاصًّا وَ عَامًّا، قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قُلْتُ: اللَّهُمَّ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ، ثُمَّ قُلْتُ: أَنْشِدْكُمْ اللَّهَ هَلْ تَعْلَمُونَ نَاسِيحَ الْقُرْآنِ وَ مَنْسُوخَهُ وَ مُحْكَمَهُ وَ مُتَشَابِهَهُ وَ خَاصَّهُ وَ عَامَّهُ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ لَ، قُلْتُ: أَنْشِدْكُمْ اللَّهَ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَعْلَمُ نَاسِيحَ الْقُرْآنِ وَ مَنْسُوخَهُ وَ مُحْكَمَهُ وَ مُتَشَابِهَهُ وَ خَاصَّهُ وَ عَامَّهُ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قُلْتُ: مَنْ أَضَلَّ مِنْكُمْ إِذَا أَفْرَرْتُمْ بِدَلِكِ. (٢)

(١) اى الفرض و الواجب، سمع منه (م).

(٢) راجع الوسائل، ٢٧/١٧٦، أبواب صفات القاضى، الباب ١٣.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٩٨

«باب ٣٤ - عدم جواز استنباط الاحكام النظرية من ظواهر حديث النبى صلى الله عليه و آله المروى عن غير الأئمة عليهم السلام ما لم يعلم تفسيره و ناسخه و منسوخه منهم

[٩٣٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادِ

بْنِ عَيْسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمَرَ الْيَمَانِيِّ، عَنْ أَيَّانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهَلَمَالِيِّ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ، أَنَّهُ سَأَلَهُ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ؟ فَقَالَ: إِنَّ فِي أَيْدِي النَّاسِ حَقًّا وَ بَاطِلًا وَ نَاسِخًا وَ مَنْسُوخًا وَ عَامًّا وَ خَاصًّا وَ مُحْكَمًا وَ مُتَشَابِهًا وَ حِفْظًا وَ وَهْمًا وَ قَدْ كُذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ عَلَى عَهْدِهِ ثُمَّ كُذِبَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمًا حَاصِلُهُ: أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَ الْقُرْآنِ وَ تَفْسِيرَهُ وَ تَفْسِيرَ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ نَاسِخَهَا وَ مَنْسُوخَهَا إِلَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

أقول: و تقدم ما يدل على ذلك، و الأحاديث فيه كثيره، ذكرنا جمله منها في الكتاب المذكور. (١)

[٩٣٤] ٢- مِنْهَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَ عَلِيٌّ بَابُهَا وَ لَا تُوتَى الْمَدِينَةُ إِلَّا مِنْ قِبَلِ الْبَابِ.

(١) الباب ٣٤ فيه حديثان

(٢) ١- الكافي، ١/ ٦٢، كتاب فضل العلم، باب اختلاف الحديث، الحديث ١.

الوسائل عنه، ٢٧/ ٢٠٦، الباب ١٤، من ابواب صفات القاضي، الحديث ١ [٣٣٦١٤].

الخصال، ١/ ٢٥٥، باب الاربعه، باب اتى الناس الحديث من رسول الله من اربعة ليس لهم خامس، الحديث ١٣١.

البحار عن الخصال، ٢/ ٢٢٨، كتاب العلم، الباب ٢٩، باب علل اختلاف الأخبار، الحديث ١٣.

للحديث ذيل طويل و ياتى الحديث فى ٢/ ٨٠.

(٣) ١ الوسائل، ٢٧/ ٢٠٦، أبواب صفات القاضي، الباب ١٤.

(٤) ٢- الغدير، ٦/ ٧٩، تعرض لوجوه فى الفاظ الحديث و اختلاف و قد ذكر قبل ذلك رواه الحديث انهاهم فيما تعرض لهم

الى: ١٤٣، ثم

تعرض لتصحيح الحديث و اعتراف اهل السنه بذلك.

و راجع فى هذا المجال، الباب ٢٦ هنا.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٥٩٩

### «١»باب ٣٥- استحباب هدايه الناس الى احكام الدين و دفع الشكوك و الشبهات عن المؤمنين

[٩٣٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ عَلَّمَ خَيْرًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهِ، قُلْتُ: فَإِنْ عَلَّمَهُ غَيْرَهُ، يَجْرِي ذَلِكَ لَهُ؟ قَالَ: إِنْ عَلَّمَهُ النَّاسَ كُلَّهُمْ جَرَى لَهُ قُلْتُ لَهُ: وَإِنْ مَاتَ؟ قَالَ:

وَ إِنْ مَاتَ.

[٩٣٦] ٢- وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ عَلَّمَ بَابَ (١) هُدًى فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهِ وَ لَا يُنْقَضُ أَوْلِيكَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا، الْحَدِيثَ.

[٩٣٧] ٣- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: أَشَدُّ مِنْ يُتَمُّ الْيَتِيمِ يَتِيمٌ أَنْتَقَعَ عَنْ إِمَامِهِ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْوُصُولِ إِلَيْهِ وَ لَا يَدْرِي كَيْفَ حُكْمُهُ فِيمَا يُتَنَلَى بِهِ مِنْ شَرَائِعِ دِينِهِ فَمَنْ كَانَ مِنْ شَيْعَتِنَا عَالِمًا بِعُلُومِنَا فَهَدَى [فَهَذَا الْجَاهِلُ بِشَرِيْعَتِنَا، الْمُتَقَطِّعُ عَنْ مُشَاهَدَتِنَا، يَتِيمٌ فِي حَجْرِهِ، أَلَا فَمَنْ هَدَاهُ وَ أَرْشَدَهُ

(١) الباب ٣٥ فيه ١٩ حديثا

(٢) ١- الكافي، ٣٥ / ١، كتاب فضل العلم، باب ثواب العالم و المتعلم، الحديث ٣.

رواه البحار عن البصائر، ١٧ / ٢، كتاب العلم، الباب ٨، باب ثواب الهدايه و التعليم، الحديث ٤٣.

رواه فى الكافي، عن «عليّ» بلا واسطه «ابيه، عن احمد»، و قد تقدم بعينه فى ٣ / ٤ هنا.

(٣) ٢- تقدم بعينه فى، ١ / ٤ هنا.

(٤) ١ كصلاه جعفر و صلاه الليل و نحوهما،

سمع منه (م).

(٥) ٣- تفسير الإمام العسكري عليه السلام، ٣٣٩ / ٢١٤.

البحار، ٢ / ٢، كتاب العلم، الباب ٨، باب ثواب الهداية و التعليم، الحديث ١.

في البحار: «و هذا الجاهل»، و فيه بعض الاختلاف لفظا.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٠٠

وَ عَلَّمَهُ شَرِيعَتَنَا كَانَ مَعَنَا فِي الرَّفِيقِ (١) الْأَعْلَى.

[٩٣٨] ٤- قَالَ: وَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ كَانَ مِنْ شَرِيعَتِنَا عَالِمًا بِشَرِيعَتِنَا فَأَخْرَجَ ضِعْفَاءَ شَرِيعَتِنَا مِنْ ظُلْمِهِ جَهْلِهِمْ إِلَى نُورِ الْعِلْمِ الَّذِي حَبُونَاهُ بِهِ، حِيَاءَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَلَى رَأْسِهِ تَأْجُجٌ مِنْ نُورٍ، يُضَيُّهُ لِأَهْلِيلِ تِلْكَ الْعَرَصَاتِ وَ حُلَّةٌ لَا يَقُومُ لِأَقْلٍ سَلَمِكٍ مِنْهَا، الدُّنْيَا بِحَدَائِفِيرِهَا، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: هَذَا عَالِمٌ مِنْ بَعْضِ تَلَامِيذِهِ آلِ مُحَمَّدٍ، أَلَا فَمَنْ أَخْرَجَهُ فِي الدُّنْيَا مِنْ حَيْرِهِ جَهْلِهِ فَلْيَتَشَبَّثْ بِنُورِهِ لِيُخْرِجَهُ مِنْ حَيْرِهِ ظُلْمِهِ هَذِهِ الْعَرَصَاتِ إِلَى نُزِهِ الْجَنَانِ، فَيُخْرِجُ كُلَّ مَنْ كَانَ عَلَّمَهُ فِي الدُّنْيَا خَيْرًا أَوْ فَتَحَ عَنْ قَلْبِهِ مِنَ الْجَهْلِ قُفْلًا أَوْ أَوْضَحَ لَهُ عَنْ شُبْهَةٍ.

[٩٣٩] ٥- قَالَ: وَ حَضَرَتْ امْرَأَةٌ عِنْدَ الصَّدِيقِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَقَالَتْ: إِنَّ لِي وَالدَّهَ ضَعِيفَةً وَ قَدِ التَّبَسَّ عَلَيْهَا فِي أَمْرِ صَلَاتِهَا شَيْءٌ وَ قَدْ بَعَثْتَنِي إِلَيْكَ أَسْأَلُكَ فَاجَابْتَهَا عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ ثَنَّتْ فَأَجَابْتُ ثُمَّ ثَلَّثْتُ إِلَيْهَا أَنْ عَشَّرْتُ فَأَجَابْتُ، ثُمَّ حَجَلْتُ مِنَ الْكَثْرَةِ وَ قَالَتْ: لَا أَشُقُّ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ، قَالَتْ فَاطِمَةُ: هَاتِي سَيْلِي عَمَّا بِيَدَا لَكَ، أَرَأَيْتِ مَنْ الدُّنْيَا يَصِدُّ عَدُوًّا يَوْمًا إِلَى سَيْطَحٍ بِحِمْلٍ ثَقِيلٍ وَ كِرَاهٍ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ أَيْثَقُلُّ عَلَيْهِ؟ فَقَالَتْ لَهَا، فَقَالَتْ: أَكْرَيْتُ أَنَا لِكُلِّ مِسْأَلَةٍ بِأَكْثَرِ مَا بَيْنَ الثَّرَى إِلَى الْعَرْشِ لَوْلَا فَأَخْرَجِي أَنْ لَا يَثْقُلَ عَلَيَّ، سَمِعْتُ أَبِي صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: إِنَّ عُلَمَاءَ شَرِيعَتِنَا يُحْشَرُونَ فَيُخْلَعُ

عَلَيْهِمْ مِنْ خَلْعِ الْكَرَامَاتِ عَلَى قَدْرِ كَثْرَةِ عُلُومِهِمْ وَ جِدِّهِمْ فِي إِرْشَادِ

(١) اسم موضع فى الجنّة، سمع منه (م).

(٢) ٤- تفسير الإمام العسكرى عليه السّلام، ٣٣٩ / ٢١٥.

البحار، ٢ / ٢، كتاب العلم، الباب ٨، باب ثواب الهدايه و التّعليم، الحديث ٢.

فى التّفسير: من نور يضىء لأهل جميع تلك العرصات ... ينادى مناد: يا عباد الله هذا ...

(٣) ٥- تفسير الإمام العسكرى عليه السّلام، الحديث ٢١٦.

البحار، ٣ / ٢، كتاب العلم، الباب ٨، باب ثواب الهدايه و التّعليم، الحديث ٣.

و فى البحار: أرايت من اكرتري يوما ... باكثر من ملء ما بين الثرى ... الف الف حله من نور ...

و فى التّفسير و البحار بعض الاختلاف اليسيره اللفظيه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٠١

عِبَادِ اللَّهِ، حَتَّى يُخْلَعَ عَلَى الْوَاحِدِ مِنْهُمْ أَلْفٌ أَلْفٍ خَلَعَهُ مِنْ نُورٍ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ رَبَّنَا عَزَّ وَ جَلَّ:

أَيُّهَا الْكَافِلُونَ لِأَيْتَامِ آلِ مُحَمَّدٍ، النَّاعِشُونَ لَهُمْ عِنْدَ انْقِطَاعِهِمْ عَنْ آيَاتِهِمُ الَّذِينَ هُمْ أَيْمَتُهُمْ، هَؤُلَاءِ تَلَامِيذُكُمْ وَ الْأَيْتَامُ الَّذِينَ كَفَلْتُمُوهُمْ وَ نَعَشْتُمُوهُمْ (١) فَاخْلَعُوا عَلَيْهِمْ خَلْعَ الْعُلُومِ فِي الدُّنْيَا، فَيَخْلَعُونَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلِيَّكَ الْأَيْتَامِ عَلَى قَدْرِ مَا أُخِذَ عَنْهُمْ مِنَ الْعُلُومِ حَتَّى إِنَّ فِيهِمْ - يَعْنِي فِي الْأَيْتَامِ - لَمَنْ يُخْلَعُ عَلَيْهِ مِائَةُ أَلْفِ حُلَّةٍ وَ كَذَلِكَ يَخْلَعُ هَؤُلَاءِ الْأَيْتَامِ عَلَى مَنْ تَعَلَّمَ مِنْهُمْ، الْحَدِيثَ.

[٩٤٠] ٦- قَالَ (١): وَ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَضَّلَ كَافِلَ يَتِيمِ آلِ مُحَمَّدٍ، الْمُنْقَطِعِ عَنْ مَوَالِيهِ، النَّاشِبِ فِي الْجَهْلِ، يُخْرِجُهُ مِنْ جَهْلِهِ وَ يُوضِحُ لَهُ مَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ وَ يُطْعِمُهُ وَ يَسْقِيهِ، كَفَضْلِ الشَّمْسِ عَلَى الشُّهَى. (٢)

[٩٤١] ٧- قَالَ: وَ قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: مَنْ كَفَلَ لَنَا يَتِيمًا قَطَعْتُهُ عَنَّا مَحْتَسِنًا، بِاسْتِارِنَا فَوَاسَاهُ مِنْ



عُلُومِنَا الَّتِي سَقَطَتْ إِلَيْهِ حَتَّى أَرْضَدَهُ وَهَدَاهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:

أَيُّهَا الْعَبِيدُ الْكَرِيمُ الْمَوَاسِي إِنِّي أَوْلَى مِنْكَ بِهَذَا الْكَرَمِ، اجْعَلُوا لَهُ يَا مَلَائِكَتِي فِي الْجَنَانِ بَعْدَ كُلِّ حَرْفٍ عَلَّمَهُ أَلْفَ أَلْفِ قَصِيرٍ وَ ضُمُّوا إِلَيْهَا مَا يَلِيقُ بِهَا مِنْ سَائِرِ النَّعْمِ.

[٩٤٢] ٨- قَالَ: وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(١) اى رفعتموهم، سمع منه (م).

(٢) ٦- تفسير الإمام العسكرى عليه السلام، الحديث ٢١٧.

البحار، ٣/٢، كتاب العلم، الباب ٨، باب ثواب الهداية و التعليم، الحديث ٤.

فى التفسير: النَّاشِبُ فى تيه الجهل ... اشتبه عليه على كافل يتيم يطعمه ...

(٣) ١ الحسن العسكرى، سمع منه (م).

(٤) ٢ اسم نجم، سمع منه (م).

(٥) ٧- تفسير الإمام العسكرى عليه السلام، الحديث ٢١٨.

البحار، ٤/٢، كتاب العلم، الباب ٨، باب ثواب الهداية و التعليم، الحديث ٥.

(٦) ٨- تفسير الإمام العسكرى عليه السلام، الحديث ٢١٩.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٠٢

حَبَّبْنِي إِلَى خَلْقِي وَ حَبَّبَ خَلْقِي إِلَيَّ، قَالَ: يَا رَبِّ كَيْفَ أَفْعَلُ؟ قَالَ: ذَكَّرْهُمْ آلَائِي وَ نَعَّمَائِي لِيُحِبُّونِي، فَلَأَنْ تَرُدَّ آيِقًا (١) عَنْ بَابِي أَوْ ضَالًّا عَنْ فَنَائِي، أَفْضَلُ لِمَكَ مِنْ عِبَادِهِ مَا هِ سَنَه بِصَةِ يَامِ نَهَارِهَا وَ قِيَامِ لَيْلِهَا، إِلَى أَنْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَابْتَشِرُوا يَا مَعَاشِرَ شَرِيْعِنَا بِالنَّوَابِ الْأَعْظَمِ وَ الْجَزَاءِ الْأَوْفَرِ.

[٩٤٣] ٩- قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: الْعَالِمُ كَمَنْ مَعَهُ شَمْعَةٌ تُضِيءُ لِلنَّاسِ فَكُلُّ مَنْ أَبْصَرَ بِشَمْعَتِهِ دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ، كَذَلِكَ الْعَالِمُ مَعَهُ شَمْعَةٌ يَزِيلُ بِهَا ظُلْمَةَ الْجَهْلِ وَ الْخَيْرِ، فَكُلُّ مَنْ أَضَاءَتْ لَهُ فَخَرَجَ بِهَا مِنْ حَيْرِهِ أَوْ نَجَا بِهَا مِنْ جَهْلِ فَهُوَ مِنْ عَتَقَائِهِ مِنَ النَّارِ، الْحَدِيثُ.

قَالَ: وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: عَلَمَاءُ شِيعَتِنَا، مُرَابِطُونَ فِي الشَّجَرِ الَّذِي يَلِي إِبْلِيسَ وَ عَفَارِيئُهُ، يَمْنَعُونَهُمْ عَنِ الْخُرُوجِ عَلَى ضَعْفَاءِ شِيعَتِنَا وَ عَنِ أَنْ يَتَسَلَطَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ وَ شِيعَتُهُ النَّوَاصِبُ، أَلَا فَمَنْ انْتَصَبَ لِذَلِكَ مِنْ شِيعَتِنَا، كَانَ أَفْضَلَ مِمَّنْ جَاهَدَ الرُّومَ وَ التُّرُوكَ وَ الْخَزَرَ أَلْفَ مَرَّةٍ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ عَنْ أَدْيَانِ مُجِيبِنَا وَ ذَاكَ يَدْفَعُ عَنْ أَبْدَانِهِمْ.

[٩٤٥] ١١- قَالَ: وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: فَقِيَهُ وَاحِدٌ يُنْقِذُ تَيْمًا مِنْ أَيَّامِنَا

البحار، ٤/٢، كتاب العلم، الباب ٨، باب ثواب الهداية و التعليم، الحديث ٦.

قد رسم «ماه» في هذا الحديث و غيره. في نسخه (م) و الحجريه و غيرهما هكذا: «مائه» و لما كان ذلك موهما غيرناها كما في المتن.

(١) الابق و الفناء مجازان لا حقيقتان، سمع منه (م).

(٢) ٩- تفسير الإمام العسكري عليه السلام، ٣٤٢/٢٢٠.

البحار، ٤/٢، كتاب العلم، الباب ٨، باب ثواب الهداية و التعليم، الحديث ٧.

(٣) ١٠- تفسير الإمام العسكري عليه السلام، ٣٤٣/٢٢١.

البحار، ٥/٢، كتاب العلم، الباب ٨، باب ثواب الهداية و التعليم، الحديث ٨.

(٤) ١١- تفسير الإمام العسكري عليه السلام، ٣٤٣/٢٢٢.

البحار، ٥/٢، كتاب العلم، الباب ٨، باب ثواب الهداية و التعليم، الحديث ٩.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٠٣

الْمُنْقَطِعِينَ عَنْ مُشَاهِدَتِنَا وَ التَّعَلُّمِ مِنْ عُلُومِنَا، أَشَدُّ عَلَى إِبْلِيسَ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ لِأَنَّ الْعَابِدَ هُمُّهُ ذَاتُ نَفْسِهِ (١) فَقَطُّ، وَ هَذَا هُمُّهُ مَعَ ذَاتِ نَفْسِهِ ذَاتُ عِبَادِ اللَّهِ وَ إِمَانِهِ لِيُنْقِذَهُمْ مِنْ يَدِ إِبْلِيسَ وَ مَرَدَّتِهِ، وَ لِذَلِكَ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ وَ أَلْفِ أَلْفِ عَابِدٍ.

[٩٤٦] ١٢- قَالَ: وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ:

يُقَالُ لِلْعَابِدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: نَعِمَ الرَّجُلُ كُنْتَ، هَمَّتْكَ ذَاتُ نَفْسِكَ وَ كَفَيْتَ النَّاسَ مَوْتِكَ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، عَلَى [أَلَا إِنَّ الْفَقِيهَ مَنْ أَفَاضَ عَلَى النَّاسِ خَيْرَهُ وَ أَنْقَذَهُمْ مِنْ أَعْيَادِهِمْ وَ وَقَّرَ عَلَيْهِمْ نِعَمَ جِنَانِ اللَّهِ وَ حَصَلَ لَهُمْ رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى وَ يُقَالُ لِلْفَقِيهِ: أَيُّهَا الْكَافِلُ لِأَيْتَامِ آلِ مُحَمَّدٍ، الْهَادِي لِضِعْفَاءِ مُحِبِّيهِ وَ مَوَالِيهِ، قَفٌّ حَتَّى تَشْفَعَ فِي كُلِّ مَنْ أَخَذَ عَنْكَ أَوْ تَعَلَّمَ مِنْكَ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَعَهُ فَنَامٌ (١) وَ فَنَامٌ حَتَّى قَالِ عَشْرًا وَ هُمْ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنْهُ عُلُومَهُ وَ أَخَذُوا عَنْهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَانظُرُوا كَمْ فَرْقٌ مَا بَيْنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ.

[٩٤٧] ١٣- قَالَ: وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: إِنَّ مَنْ تَكَفَّلَ بِأَيْتَامِ آلِ مُحَمَّدٍ الْمُنْقَطِعِينَ عَنْ إِمَامِهِمْ، الْمُتَحَرِّينَ فِي جَهْلِهِمْ، الْأَسْرَاءِ فِي أَيْدِي شَيَاطِينِهِمْ وَ فِي أَيْدِي النَّوَاصِبِ مِنْ أَعْيَادِنَا فَاسْتَنْقَذَهُمْ مِنْهُمْ وَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ حَيْرَتِهِمْ وَ قَهَرَ الشَّيَاطِينَ بِرَدِّ وَ سَاوَسَهُمْ وَ قَهَرَ النَّاصِبِينَ بِحُجَجِ رَبِّهِمْ وَ دَلِيلِ أَيْمَانِهِمْ لِيَفْضُلُونَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى الْعَبِيدِ

فى التفسير و البحار: المنقطعين عننا و عن مشاهدتنا بتعليم ما هو محتاج اليه اشد على ابليس من الف ... هو أفضل عند الله من الف الف عابد. و فى البحار زياده: و الف الف عابده.

(١) اى نفس نفسه أو مصاحب لنفسه، سمع منه (م).

(٢) ١٢- تفسير الإمام العسكرى عليه السلام، ٣٤٤/٢٢٣.

البحار، ٦/٢، كتاب العلم، الباب ٨، باب ثواب الهدايه و التعليم، الحديث ١٠.

فى التفسير: ألا إن الفقيه ... يا أيها الكافل ... أو تعلم منك. فيقف، فيدخل الجنة و معه فئاما و فئاما ...

(٣) ١ مائة الف من الناس، سمع منه.

(٤) ١٣- تفسير الإمام العسكرى عليه السلام، ٣٤٤/٢٢٤.

البحار، ٦/٢، كتاب العلم،

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٠٤

بِأَفْضَلِ الْمَوَاقِعِ بِأَكْثَرِ مِنْ فَضْلِ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ وَالْعَرْشِ عَلَى الْكُرْسِيِّ وَالْحُجُبِ عَلَى السَّمَاءِ، وَفَضْلُهُمْ عَلَى هَذَا الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى أَحْفَى كَوْكَبٍ فِي السَّمَاءِ.

[٩٤٨] ١٤- قَالَ: وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْلَا مَنْ يَبْقَى بَعْدَ غَيْبِهِ قَائِمًا مِنَ الْعُلَمَاءِ الدَّاعِينَ إِلَيْهِ وَالدَّالِّينَ عَلَيْهِ وَالدَّائِبِينَ عَنْ دِينِهِ بِحُجَجِ اللَّهِ وَالْمُنْقِذِينَ لَضَعْفَاءِ عِبَادِ اللَّهِ مِنْ شَيْبَاكِ إِبْلِيسَ وَمَرَدَّتِهِ وَ مِنْ فِخَاخِ النَّوَاصِبِ (١) الَّذِينَ يُمَسِّكُونَ قُلُوبَ ضَعْفَاءِ الشَّيْعَةِ كَمَا يُمَسِّكُ السَّفِينَةَ سُكَّانُهَا (٢) لَمَا بَقِيَ أَحَدٌ إِلَّا ارْتَدَّ عَنْ دِينِ اللَّهِ، أَوْلَيْتُكَ هُمْ الْأَفْضَلُونَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

[٩٤٩] ١٥- وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا أَيُّ عُلَمَاءِ شَيْعَتِنَا، الْقَوَّامُونَ بِضَعْفَاءِ مُحِبِّينَا وَأَهْلِ وِلَايَتِنَا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْأَنْوَارُ تَشِطُّعُ مِنْ تَحِيَّانِهِمْ، إِلَى أَنْ قَالَ: فَلَا يَبْقَى هُنَاكَ يَتِيمٌ قَدْ كَفَلُوهُ وَ مِنْ ظُلْمَةِ الْجَهْلِ عِلْمُوهُ [أَنْقَدُوهُ وَ مِنْ حَيْرَةِ النَّبِيِّ (١) أَخْرَجُوهُ، إِلَّا تَعَلَّقَ بِشُعْبَةٍ مِنْ أَنْوَارِهِمْ فَرَفَعَتْهُمْ فِي الْعُلُوِّ حَتَّى تُحَازِي بِهِمْ فَوْقَ الْجَنَانِ ثُمَّ يُنْزِلُونَهُمْ عَلَى مَنْزِلِهِمْ الْمُعَدَّةِ، الْحَدِيثُ.

[٩٥٠] ١٦- قَالَ: وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ كَانَ هُمُّهُ فِي كَثِيرِ النَّوَاصِبِ عَنِ الْمَسَاكِينِ مِنْ شَيْعَتِنَا الْمَوَالِينِ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ يَكْسِرُهُمْ عَنْهُمْ وَيَكْشِفُ عَنْ مَخَازِيهِمْ وَ

---

(١) ١٤- تفسير الإمام العسكري عليه السلام، ٣٤٤/٢٢٥.

فى التفسير: غيبه قائمكم ... فخاخ النواصب لما بقى أحد الا ارتد عن دين الله و لكنهم الذين يمسون ازمه قلوب ... سكانها، اولئك ...

(٢) ١ المراد بهم العامة، سمع منه (م).

(٣) ٢ المراد به ذنب السفينه،

سمع منه (م).

(٤) ١٥- تفسير الإمام العسكري عليه السلام، ٣٤٤/٢٢٦.

في التفسير: لضعفاء محبيننا ... ظلمه الجهل أنقذوه و ...

(٥) ١ التيه الضلال، سمع منه (م).

(٦) ١٦- تفسير الإمام العسكري عليه السلام، ٣٤٩/٢٣٤.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٠٥

يُبَيِّنُ عَوْرَاتِهِمْ وَيُفْحَمُ (١) أَمْرُ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ جَعَلَ اللَّهُ هِمَّةَ أَمْلَاكِ (٢) الْجَنَانِ فِي بِنَاءِ قُصُورِهِ وَدُورِهِ، الْحَدِيثُ.

[٩٥١] ١٧- قَالَ: وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَعَانَ مُحِبًّا لَنَا عَلَى عِدْوٍ لَنَا فَقَوَاهُ وَشَجَعَهُ، حَتَّى يَخْرُجَ الْحَقُّ الدَّالُّ عَلَى فَضْلِنَا بِأَحْسَنِ صُورَتِهِ وَيَخْرُجَ الْبَاطِلُ الَّذِي يَرُومُ بِهِ أَعْدَاؤُنَا دَفْعَ حَقِّنَا فِي أَفْبَحِ صُورِهِ حَتَّى يَنْتَبِهَ الْغَافِلُونَ وَيَسْتَبْصِرَ الْمُتَعَلِّمُونَ وَيَزْدَادَ فِي بَصَائِرِهِمُ الْعَالِمُونَ، بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَعْلَى مَنَازِلِ الْجَنَانِ، الْحَدِيثُ.

[٩٥٢] ١٨- قَالَ: وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَفْضَلُ مَا يُقَدِّمُهُ الْعَالِمُ مِنْ مُحِبِّينَا وَمَوَالِينَا أَمَامَهُ لِيَوْمِ فِقْرِهِ وَفَاقَتِهِ وَذُلِّهِ وَ مَسِيكَتِهِ أَنْ يُغِيثَ فِي الدُّنْيَا مَسِيكِينًا مِنْ مُحِبِّينَا فِي يَدِ نَاصِبِ عَدُوِّ اللَّهِ وَ لِرَسُولِهِ يَوْمَ يَقُومُ مِنْ قَبْرِهِ مَنْ شَفِيعَ قَبْرِهِ إِلَى مَوْضِعِ مَحَلِّهِ مِنْ جَنَانِ اللَّهِ فَيَحْمِلُونَهُ عَلَى أَجْنَحَتِهِمْ وَيَقُولُونَ: طُوبَاكَ، طُوبَاكَ يَا دَافِعَ الْكِلَابِ عَنِ الْأَبْرَارِ، وَيَا أَيُّهَا الْمُتَعَصِّبُ لِلْأَيْمَةِ الْأَطْهَارِ.

[٩٥٣] ١٩- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ فِي الْأَمَالِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْحَسَنِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قَالَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ: إِلَهِي مَا جَزَاءُ مَنْ دَعَا نَفْسًا كَافِرَةً إِلَى الْإِسْلَامِ؟ قَالَ: يَا مُوسَى آذَنْ لَهُ فِي الشَّفَاعَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِمَنْ

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره. (١)

(١) اي يعظم.

(٢) «أملاك» جمع «ملك» و يكون وسيله للملائكة لبناء القصور و الدور، سمع منه سلمه الله (م).

(٣) ١٧- تفسير الإمام العسكري عليه السلام، ٣٥٠ / ٢٣٥.

(٤) ١٨- تفسير الإمام العسكري عليه السلام، ٣٥٠ / ٢٣٦.

في التفسير: لرسوله يقوم من قبره و الملائكة صفوف من شفير قبره ...

(٥) ١٩- امالي الصدوق، ٢٠٧ / ٨، المجلس ٣٧، [موضع الحاجة: ٢٠٨].

(٦) ١ راجع الباب ٣ و ٤.

الوسائل، ١٦ / ١٨٦، الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، الباب ١٩ و ٢٠ و ٢١.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٠٦

### «١» باب ٣٦ - وجوب الحذر من متابعه علماء السوء في الاحكام الشرعيه

[٩٥٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ يُونُسَ، عَنِ حَمَادِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْحَوْثِ بْنِ الْمُغِيرَةَ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ قَالَ: يَعْنِي بِالْعُلَمَاءِ، مَنْ صَدَقَ قَوْلُهُ فَعَلَهُ (١) وَ مَنْ لَمْ يُصَدِّقْ قَوْلَهُ فَعَلَهُ فَلَيْسَ بِعَالِمٍ.

[٩٥٥] ٢- وَ عَنْهُ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْمُنْقَرِيِّ، عَنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُ الْعَالِمَ مُحِبًّا لِدُنْيَاةٍ فَاحْذَرُوهُ عَلَى دِينِكُمْ فَإِنَّ كُلَّ مُحِبٍّ لَشَيْءٍ يَحُوطُ مَا أَحَبَّ، وَ قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَجْعَلْ بَيْنِي وَ بَيْنَكَ عَالِمًا مَفْتُونًا بِالدُّنْيَا فَيُصَدِّكَ عَنْ طَرِيقِ مَحَبَّتِي فَإِنَّ أَوْلِيكَ قُطَاعُ طَرِيقِ عِبَادِي الْمُرِيدِينَ، إِنَّ أَدْنَى مَا أَنَا صَانِعٌ بِهِمْ أَنْ أَنْزِعَ حَلَاوَةَ مُنَاجَاتِي مِنْ قُلُوبِهِمْ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعَمَلِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَاسِيَانِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْفَهَانِيِّ، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ

---

(١) الباب ٣٦ فيه ١٠ أحاديث

(٢) -١

الكافي، ٣٦ / ١، كتاب فضل العلم، باب صفة العلماء، الحديث ٢. و الآيه في فاطر: ٢٨.

الوافي، ١٦٢ / ١، من أبواب العقل، الباب ٨ صفة العلماء، الحديث ٢.

في الكافي: الحارث بن المغيرة ... و من لم يصدق فعله قوله فليس بعالم.

(٣) ١ المراد بالعلماء في الآيه الذين يعملون بالواجبات و المحرّمات خاصّه لا المستحبّات و المكروهات و المباحات، سمع منه (م).

(٤) ٢- الكافي، ٤٦ / ١، كتاب فضل العلم، باب المستأكل بعلمه و المباهى به، الحديث ٤.

علل الشرائع، ٣٩٤ / ٢، الباب ١٣١، باب العله التي من اجلها حرّم الله الكبائر، الحديث ١٢.

البحار عن العلل، ١٠٧ / ٢، كتاب العلم، الباب ١٥، الحديث ٧ و ٨.

الوافي، ٢١٢ / ١، أبواب العقل، الباب ١٦، المستأكل بعلمه، الحديث ٤ [١٤٧].

في العلل و الكافي: فاتهموه على دينكم.

في العلل: كلّ محبّ يحوِّط بما احب.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٠٧

الْمُنْقَرِي، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ مِثْلَهُ.

[٩٥٦] ٣- وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: الْفَقَهَاءُ أَمَنَاءُ الرَّسُلِ مَا لَمْ يَدْخُلُوا فِي الدُّنْيَا، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا دُخُولُهُمْ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ: اتِّبَاعُ (١) السُّلْطَانِ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَاحْذَرُوهُمْ عَلَى دِينِكُمْ.

[٩٥٧] ٤- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْأَسْنَادِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَ الْجُهَّالَ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ وَ الْفَجَّارَ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَإِنَّهُمْ فِتْنَةٌ كُلُّ مَفْتُونٍ. (١)

[٩٥٨] ٥- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الْقَاسِمِيِّ،

---

(١) ٣- الكافي، ٤٦ / ١، كتاب فضل العلم، باب المستأكل بعلمه و المباهى به،



رواه البحار عن نوادر الراوندى بسنده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، ٣٦ / ٢، كتاب العلم، الباب ٩، باب استعمال العلم و الاخلاص فى طلبه ...، الحديث ٣٨.

رواه البحار، ايضا عن عوالى اللثالى بعينه، ١١٠ / ٢، كتاب العلم، الباب ١٥، الحديث ١٥.

الوافى، ٢١٣ / ١، المصدر الحديث ٥.

فى البحار: على أديانكم.

(٢) ١ أى إطاعه السلطان، سمع منه (م).

(٣) ٤- قرب الاسناد، ٧٠ / ٢٢٦.

البحار، ١٠٦ / ٢، كتاب العلم، الباب ١٥، باب ذم علماء السوء، الحديث ١.

البحار، ٢٠٧ / ١، كتاب العلم، الباب ٥، باب العمل بغير علم ...، الحديث ٣.

(٤) ١ يعنى: يضلون و يزوون المؤمنين عن الحق، سمع منه (م).

(٥)- الخصال، ٦٩ / ١، باب الاثنين، باب قول أمير المؤمنين عليه السلام قطع ظهري رجلا، الحديث ١٠٣.

البحار، ١٠٦ / ٢، كتاب العلم، الباب ١٥، باب ذم علماء السوء ...، الحديث ٣.

فى البحار: رجلا من الدنيا، رجل ... كما فى الخصال.

ثم ان الموجود فى الخصال و البحار: بلسانه عن فسقه، و كذا فى نسختنا الحجرية من الكتاب و احتمال ضعيف جدا فى نسخه (م)، و لكن ظاهر هذه النسخه ما اثبتناه و هو المناسب للمعنى.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٠٨

عَنِ ابْنِ بَطَّةَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبُرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ بِإِسْنَادِهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: قَطَعَ ظَهْرِي رَجُلَانِ، رَجُلٌ عَلِيمٌ اللِّسَانِ فَاسِقٌ، وَ رَجُلٌ جَاهِلٌ الْقَلْبِ نَاسِكٌ، هَذَا يَصِدُّ بِلِسَانِهِ عَنْ فِقْهِهِ وَ هَذَا بِنُشْكِهِ عَنْ جَهْلِهِ، فَاتَّقُوا الْفَاسِقَ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَ الْجَاهِلَ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ، أَوْلَيْكَ فِتْنَةٌ كُلُّ مَفْتُونٍ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَقُولُ: هَلَاكَ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ كُلِّ مُنَافِقٍ عَلِيمٍ اللِّسَانِ. (١)

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ، عَنِ السَّعِيدِ أَبِي بَدِيٍّ، عَنِ الْبُرْقِيِّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنِ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: الدُّنْيَا دَاءٌ الدِّينِ وَالْعَالَمُ طَيْبُ الدِّينِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الطَّيِّبَ يَجْرُ الدَّاءَ إِلَى نَفْسِهِ، فَاتَّهَمُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّهُ غَيْرُ نَاصِحٍ لِغَيْرِهِ.

[٩٦٠] ٧- وَفِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ

(١) يعني لا يعتقد الحق ولا يعمل به، سمع منه سلمه الله (م).

(٢) ٦- الخصال، ١/ ١١٣، باب الثلاثة، باب الفتن ثلاث، الحديث ٩١.

البحار، ٢/ ١٠٧، كتاب العلم، الباب ١٥، باب ذم علماء السوء ...، الحديث ٤ و ٥.

البحار، ١٤/ ٣١٩، كتاب التَّوْبَةِ، الباب ٢١، باب مواعظ عيسى ...، الحديث ٢٢.

البحار، ٧٣/ ١٣٩، كتاب الايمان والكفر، الباب ١٢٣، باب حب المال ...، الحديث ١٢.

الوسائل، ٢٠/ ٢٥، كتاب النِّكَاحِ، الباب ٤، من أبواب مقدمات النِّكَاحِ و آدابه، الحديث ٥.

تمامه هكذا: عن الاصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: قَالَ امير المؤمنين عليه السلام: الفتن ثلاث: حب النساء و هو سيف الشيطان، و شرب الخمر و هو فح الشيطان و حب الدينار و الدرهم و هو سهم الشيطان، فمن احب النساء لم ينتفع بعيشه و من احب الاشربه حرمت عليه الجنة و من احب الدينار و الدرهم فهو عبد الدنيا، و قال: قال عيسى بن مريم عليهما السلام: الدينار داء الدين، و العالم طيب الدين فاذا رأيتم الطيب يجر الداء الى نفسه فاتهموه، و اعلموا انه غير ناصح لغيره.

في الوسائل: عن محمد بن سنان، عن زياد بن مروان، عن سعد بن طريف ...؛

الدِّينَار دَاءُ الدِّينِ - كما في المتن.

و في الخصال كما أثبتناه «طريف» و في الحجرية: «ظريف» بالمعجمه.

(٣) ٧- معاني الاخبار، ٢/ ٣٦٥، باب نواذر المعاني، الحديث ١٩. و الآية في الشعراء: ٢٢٤.

البحار ٢/ ١٠٨، كتاب العلم، الباب ١٥، باب ذم علماء السوء ...، الحديث ٩.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٠٩

ابن محبوب، عن حماد بن عثمان، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل:

وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ قَالَ: هَلْ رَأَيْتَ شَاعِرًا يَتَّبِعُهُ أَحَدٌ؟ إِنَّمَا هُمْ قَوْمٌ تَفَقَّهُوا (١) لِغَيْرِ الدِّينِ، فَضَلُّوا وَ أَضَلُّوا.

[٩٦١] ٨- و في الخصة ال، عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن الخشاب، عن ابن مهران و ابن أسباط فيما أعلم، عن بعض رجالهما قال: قال أبو عبيد الله عليه السلام: إن من العلماء من يحب أن يخزن علمه و لا يؤخذ عنه، فذلك في الدرر الأول من النار، و من العلماء من إذا وعظ أنف (١) و إذا وعظ عنف فذلك في الدرر الثاني من النار، و من العلماء من يرى أن يضع العلم عند ذوى الثروة و الشرف، و لا يرى له في المساكين و ضعفاً فذلك في الدرر الثالث من النار، و من العلماء من يذهب في علمه مذهب الجبابرة و السلاطين فإن رد عليه شئ من قوله أو قصر في شئ من أمره غضب، فذلك في الدرر الرابع من النار، و من العلماء من يطلب أحاديث اليهود و النصارى ليعزز ليعزز به علمه و يكثر به حديثه فذلك في الدرر الخامس من النار، و من العلماء من يضع نفسه للفتيا و يقول سلوني و لعله

٨ / ٣١٠، كتاب العدل و المعاد، الباب ٢٤، باب النار، الحديث ٧٦.

الوسائل، ٢٧ / ١٣٣، كتاب القضاء، الباب ١٠، من أبواب صفات القاضي، الحديث ٢٤ [٣٣٤٠٥].

في البحار: عن سعد، عن ابن ابي محمد الخطّاب، عن ابن محبوب.

في الوسائل: عن الفضل بن الحسن الطبرسي في مجمع البيان قال: روى العياشي بالاسناد، عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الشعراء: هم قوم تعلموا و تفقهوا بغير علم، فضلوا و اضلوا.

في البحار بيان: التعبير عنهم «بالشعراء» لأنهم كالشعراء مبني احكامهم و آرائهم على الخيالات الباطله.

(١) المراد بهم العلماء يطلبون العلم للدين، سمع منه (م).

(٢) ٨- الخصال، ٢ / ٣٥٢، باب السبعة، سبعة من العلماء في النار، الحديث ٣٣.

البحار، ٢ / ١٠٨، كتاب العلم، الباب ١٥، باب ذم علماء السوء، الحديث ١١.

(٣) ١ اى ابي و تكبر و لم يقبل، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦١٠

لَا يُصِيبُ حَرْفًا وَاحِدًا وَ اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُتَكَلِّفِينَ فَذَلِكَ فِي الدَّرَكِ السَّادِسِ مِنَ النَّارِ، وَ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يَتَّخِذُ عِلْمَهُ مُرُوءَةً (٢) وَ عَقْلًا فَذَلِكَ فِي الدَّرَكِ السَّابِعِ مِنَ النَّارِ.

[٩٦٢] ٩- وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: سَيَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ، إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَهَاءُ ذَلِكَ الزَّمَانِ شَرُّ فَقَهَاءِ تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ، مِنْهُمْ خَرَجَتِ الْفِتْنَةُ وَ إِلَيْهِمْ تَعُودُ.

[٩٦٣] ١٠- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّعْمَانِ الْمُفِيدُ فِي الْأَخْتِصَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا، لِيَمَارِيَ بِهِ الشُّفَهَاءَ، أَوْ يُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ، أَوْ

يَصْرِفَ بِهِ النَّاسَ إِلَى نَفْسِهِ، يَقُولُ أَنَا رَئِيسُكُمْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ، إِنَّ الرِّيَّاسَةَ لَا تَصِلُحُ إِلَّا لِأَهْلِهَا فَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى نَفْسِهِ وَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيره متواتره، و لا يخفى ان أكثرها تعريض بعلماء

(١) ٢ اى للدنيا لا للآخرة، سمع منه (م).

(٢) ٩- عقاب الاعمال، ٣٠١/٤، باب عقاب المعاصي.

البحار، ٢/١٠٩، كتاب العلم، الباب ١٥، باب ذم علماء السوء ...، الحديث ١٤.

البحار، ١٨/١٤٦، تاريخ نبينا صلى الله عليه و آله، الباب ١١، باب معجزاته في اخباره ...، الحديث ٧.

البحار، ٥٢/١٩٠، تاريخ الإمام الثاني عشر، باب علامات ظهوره عليه السلام ...، الحديث ٢١.

تمامه هكذا: ... من القرآن الا رسمه و لا من الاسلام الا اسمه، يسمون به و هم ابعد الناس منه، ... مساجدهم عامره و هي خراب من الهدى فقهاء ذلك ...

في البحار بيان: لعل المراد عود ضررها اليهم في الدنيا و الآخرة او أنهم مراجع لها يؤوونها و ينصرونها.

في الحجرية: على ابن ابراهيم عن النوفلي، و هو سهو.

و فيها: زمان على امتي.

(٣) ١٠- الاختصاص، ٢٥١.

البحار، ٢/١١٠، كتاب العلم، الباب ١٥، باب ذم علماء السوء ...، الحديث ١٦.

في الاختصاص: او يباهى ... او يصرف ... من النار، ثم قال: ان الرئاسه ...

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦١١

العامه و أنهم من هذا القسم المذموم فيظهر من هنا عدم جواز العمل باكثر المقدمات الأصوليه و المدارك الظننيه كما مرّ لأنها من اختراع علماء العامه قطعاً كما لا يخفى على المتتبع و ان عمل ببعض المتأخرين من الخاصه فأنما عمل به للغفله عن النهي

عنه عموماً و خصوصاً أو للاحتجاج به على العامه.

### «١» باب ٣٧ - وجوب العمل بالأحاديث التي علم ثبوتها عنهم عليهم السلام بالتواتر

[٩٦٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيْزٍ قَالَ: كَانَتْ لِإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَنَانِيرٌ، وَ أَرَادَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ: يَا أَبَتِ إِنَّ فُلَانًا يُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى الْيَمَنِ، وَ عِنْدِي

(١) الباب ٣٧ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الكافي، ٥/ ٢٩٩، كتاب المعيشه، باب في حفظ المال و كراهه الاضاعه، الحديث ١.

الوسائل، ١٩/ ٨٢، كتاب الوديعه، الباب ٦، باب كراهه ائتمان شارب الخمر و إبضاعه ...، الحديث ١ [٢٤٢٠٧] و الآيه في التوبه: .. ٦١

روى قطعه منه في البحار، ٢/ ٢٧٣، الباب ٣٣، باب ما يمكن أن يستنبط من الآيات ...، الحديث ١٢.

تمامه هكذا: ... هكذا يقول الناس، فقال: يا بني لا تفعل فعصى اسماعيل اباه و دفع اليه دنائره فاستهلكها و لم يأت به بشيء منها فخرج اسماعيل و قضى ان ابا عبد الله عليه السلام حج و حج اسماعيل تلك السنه فجعل يطوف بالبيت و يقول: اللهم أجرني و اخلف علي فلحقه ابو عبد الله عليه السلام فهمزه بيده من خلقه فقال له: مه يا بني فلا و الله مالك على الله [هذا] حجته و لا لك أن يأجرك و لا يخلف عليك و قد بلغك انه يشرب الخمر فاتتمته فقال اسماعيل: يا ابت اني لم اره يشرب الخمر انما سمعت الناس يقولون. فقال: يا بني ان الله عزوجل يقول في كتابه: يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ (التوبه/ ٦٢) يقول: يصدق الله و يصدق للمؤمنين فاذا شهد عندك المؤمنون فصدقهم و لا تأتمن شارب الخمر فان الله عزوجل يقول

في كتابه:

وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ (النساء/ ٥) فاي سفيه اسفه من شارب الخمر، ان شارب الخمر لا يزوج اذا خطب و لا يشفع اذا شفع و لا يؤتمن على امانه فمن ائتمنه على امانه فاستهلكها لم يكن للذي ائتمنه على الله ان يأجره و لا يخلف عليه.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦١٢

كَذَا وَ كَذَا دِينَارٍ أَفْتَرَى أَنْ أَدْفَعَهَا إِلَيْهِ يَبْتَاعُ لِي بِهَا بِضَاعَهُ (١) مِنَ الْيَمَنِ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمَا بَلَغَكَ أَنَّهُ يَشْرَبُ الْخَمْرَ؟ فَقَالَ: هَكَذَا يَقُولُ النَّاسُ، فَقَالَ:

يَا بُنَيَّ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ يُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ: يُصِ دَقُّ اللَّهِ وَ يُصِ دَقُّ الْمُؤْمِنِينَ فَإِذَا شَهِدَ عِنْدَكَ الْمُؤْمِنُونَ فَصَدِّقْهُمْ.

[٩٦٥] ٢- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شُعْبَةَ فِي تَحْفِ الْعُقُولِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: أُمُورُ الْأَدْيَانِ أَرْبَعَةٌ، أَمْرٌ لَمَّا اخْتَلَفَ فِيهِ وَ هُوَ إِجْمَاعُ الْأُمَّةِ (١) عَلَى الضَّرُورَةِ الَّتِي يُضْطَرُّونَ إِلَيْهَا وَ الْأَخْبَارُ الْمُجْمَعُ عَلَيْهَا وَ هِيَ الْغَايَةُ الْمَعْرُوضُ عَلَيْهَا كُلُّ شُبْهَةٍ وَ الْمُسْتَتَبُ مِنْهَا كُلُّ حَادِثَةٍ، الْحَدِيثُ.

[٩٦٦] ٣- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْفَقِيهِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ صَدَقَةَ الْقُمِّيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَشِّيِّ، عَمَّنْ سَمِعَ الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدِ النَّوْفَلِيِّ يَقُولُ، وَ ذَكَرَ حَدِيثَ اخْتِجَاعِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى أَصْحَابِ الْمَقَالَاتِ، إِلَى أَنْ قَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا رَأْسَ الْجَالُوتِ، مَا يَمْنَعُكَ مِنَ الْإِقْرَارِ بِعَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ وَ قَدْ كَانَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَ يُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَ الْأَبْرَصَ وَ يَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ، ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا

يَا ذُنَّ اللّٰهَ؟ قَالَ رَأْسُ الْجَالُوتِ: يُقَالُ إِنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ وَ لَمْ نَشْهَدْهُ، قَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَرَأَيْتَ مَا جَاءَ بِهِ

(١) اى المال الأصلي يقال بالفارسيه «سرمايه»، سمع منه (م).

(٢) - تحف العقول، ٤٠٧، من كلامه عليه السلام مع الرشيد في خبر طويل.

البحار، ٢/ ٢٣٨، كتاب العلم، الباب ٢٩، باب علل اختلاف الاخبار ...، الحديث ٣١.

البحار، ١٠/ ٢٤٤، كتاب الاحتجاج، الباب ١٦، باب احتجاجات موسى بن جعفر عليه السلام، الحديث ٢.

(٣) ١ كوجوب الصلاه و تحريم الخمر و نحوهما. سمع منه (م).

(٤) ٣- عيون اخبار الرضا عليه السلام، ١/ ١٥٤، الباب ١٢، الحديث ١ [موضع الحاجه: ١٦٧].

رواه البحار، ١٠/ ٢٩٩، كتاب الاحتجاج، الباب ١٩، باب مناظرات الرضا على بن موسى صلوات الله عليه، الحديث ١ [موضع الحاجه: ٣٠٩].

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦١٣

مُوسَى مِنْ الْآيَاتِ أ شَاهَدْتُهُ، أ لَيْسَ إِنَّمَا جَاءَتْ الْأَخْبَارُ مِنْ ثِقَاتٍ أَصْحَابِ مُوسَى أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بَلَى قَالَ: فَكَذَلِكَ أَتَتْكُمْ الْأَخْبَارُ الْمُتَوَاتِرَةُ بِمَا فَعَلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، فَكَيْفَ صَدَّقْتُمْ بِمُوسَى وَ لَمْ تُصَدِّقُوا بِعِيسَى، فَلَمْ يُحِزْ (١) جَوَابًا، قَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ:

وَ كَذَلِكَ أَمْرُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ مَا جَاءَ بِهِ، وَ أَمْرُ كُلِّ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ، إِلَى أَنْ قَالَ لِلْهَرَبِيِّ الْأَكْبَرِ: أ وَ لَيْسَ إِنَّمَا أَتَتْكُمْ الْأَخْبَارُ فَاتَّبَعْتُمُوهُ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: وَ كَذَلِكَ سَائِرُ الْأُمَمِ السَّالِفَةِ أَتَتْهُمْ الْأَخْبَارُ بِمَا أَتَى بِهِ النَّبِيُّونَ وَ أَتَى بِهِ عِيسَى وَ مُوسَى وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، فَمَا عُدُّرُكُمْ فِي تَرْكِ الْإِقْرَارِ بِهِمْ إِذْ كُنْتُمْ إِنَّمَا أَفْرَرْتُمْ بَرَادُشْتَ (٢) مِنْ قَبْلِ الْأَخْبَارِ الْمُتَوَاتِرَةِ وَ أَنَّهُ جَاءَ بِمَا لَمْ يَجِئْ بِهِ غَيْرُهُ، فَانْقَطَعَ مَكَانُهُ.

أقول: و تقدّم



ما يدلّ على ذلك و يأتي ما يدلّ عليه، و الأحاديث فيه كثيره جدّا، ذكرنا بعضها و بعض ما يتعلّق بها فى كتاب وسائل الشيعة.

و قوله فى الحديث الاول: «الاجماع» المراد به الاجماع على روايه الحديث و العمل به و هو التواتر و «الضروره» هنا بمعنى التواتر، كما لا يخفى و عطف الاخبار عليها تفسيرىّ و هو معنى ضرورىّ الدين و ضرورىّ المذهب.

و قوله: «المجمع عليها» أى على روايتها و العمل بها و مضمون الباب لاخلاف فيه (٣) بين علمائنا و حصول العلم به وجدانى (٤) لا شك فيه. و لقد احسن السيد المرتضى حيث شرط فى افاده التواتر العلم، عدم سبق شبهه أو تقليد بخلاف مضمونه و إلّا لم يحصل العلم كما لم يحصل لليهود و النصارى من معجزات نبينا و لم يحصل للعامه من نصوص ائمتنا و معجزاتهم و هذا وجدانىّ.

(١) اى لم يتكلم و عجز، سمع منه (م).

(٢) اسم نبي من الأنبياء، سمع منه (م).

(٣) فى الحجريّه: لا خلاف فيها.

(٤) اى القلب يعلم بعلم اليقين، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦١٤

### «١» باب ٣٨ - وجوب العمل بالأحاديث التى علم ثبوتها عنهم عليهم السلام بالقرائن

[٩٦٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ، نَقَلًا مِنْ كِتَابِ مَسَائِلِ الرَّجَالِ مِنْ مَسَائِلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادٍ وَ مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَسْأَلُهُ عَنِ الْعِلْمِ الْمُنْقُولِ إِلَيْنَا عَنْ آبَائِكَ وَ أَجْدَادِكَ صِلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَدْ اخْتَلَفَ عَلَيْنَا فِيهِ، فَكَيْفَ الْعَمَلُ بِهِ عَلَى اخْتِلَافِهِ وَ الرَّدُّ إِلَيْكَ فِيمَا اخْتَلَفَ فِيهِ؟ فَكَتَبَ: مَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُ قَوْلُنَا، فَالْزَمُوهُ وَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا (١) فَرُدُّوهُ إِلَيْنَا.

أقول: و تقدّم

ما يدلّ على ذلك و يأتي ما يدلّ عليه.

و لا- ريب في افاده الخبر المحفوف بالقرينه العلم و الوجدان في اكثر افراده شاهد به و من جمله القرائن أحوال الراوى قطعاً، خصوصاً كونه ثقة لما مرّ و كذا سائر المرجحات المنصوصه السابقه.

و ما يظهر من الشيخ في العده و الاستبصار، من عدم افاده مطلق المحفوف بالقرينه العلم، لا ينافى ما قلناه، لأننا لا نقول: انّ مطلق القرينه تفيد العلم بل لا بدّ ان تنتهى الى حدّ لا يحتمل معها النقيض عاده و ذلك في احاديثنا كثير عند المتتبع الماهر و قد صرح

---

(١) الباب ٣٨ فيه حديث واحد

(٢) ١- السرائر، ٣/ ٥٨٤ ما استطرفه من كتاب مسائل الرجال.

البحار عنه، ٢/ ٢٤٥، كتاب العلم، الباب ٢٩، باب علل اختلاف الاخبار ...، الحديث ٥٥.

بصائر الدرجات ٥٢٤/ ٢٦، الباب ٢٠، من الجزء العاشر.

البحار عن البصائر، ٢/ ٢٤١، كتاب العلم، الباب ٢٩، باب علل اختلاف الاخبار، الحديث ٣٣.

في السرائر: تعلموه فردوه الينا، كما في البحار و البصائر.

في البصائر: على اختلافه اذا نرد اليك فقد اختلف فيه.

(٣) ١ بسبب الشكيك فيه، سمع منه.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦١٥

صاحب المعالم بنحو ما قلناه في عده مواضع و الوجدان شاهد صدق به و قد حقّقنا البحث في الفوائد الطوسيّه، فان شئت فارجع اليها. (٢)

**«٢» باب ٣٩- عدم جواز الجزم بكذب الأخبار المنسوبة اليهم عليهم السّلام حيث يحتمل صدقها بل ينبغي تجويز الأمرين اذا لم يعلم نبوتها**

[٩٦٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: إِذَا سَمِعْتُمْ مِنْ حَدِيثِنَا مَا لَا تَعْرِفُونَ فَرُدُّوهُ إِلَيْنَا، وَ قَفُّوا عِنْدَهُ، وَ سَلِّمُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ وَ لَا تَكُونُوا مَذَابِيعَ عَجَلَى. (١)

[٩٦٩] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ

أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنِ الْمُنْخَلِ، عَنْ حَبِيبِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ حَدِيثَ آلِ مُحَمَّدٍ صِغْبٌ مُسْتَضِيْعٌ، لَمَا يُؤْمِنُ بِهِ إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْيَمَانِ، فَمَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَدِيثِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَا تَلَهُ قُلُوبُكُمْ وَ عَرَفْتُمُوهُ، فَاقْبَلُوهُ

(١) ٢ راجع الباب ١٣.

(٢) الباب ٣٩ فيه حديثان

(٣) ١- الخصال، حديث الأربعماء، موضع الحاجة في: ٦٢٧.

(٤) ١ أى يضيّع (يذيع - ظ) و يفشى بالتعجيل، سمع منه (م).

(٥) ٢- بصائر الدرجات، ١/٢٠، الباب ١١ من الجزء الاول.

و بمضمونه في معانى الاخبار، ١/١٨٨، الباب ١٧٦، الحديث ١.

الوسائل، ٢٧/٩٣، الباب ٨، من أبواب صفات القاضي، الحديث ٥٦ [٣٣٣٠١].

البحار، ٢/١٨٩، كتاب العلم، الباب ٢٦، باب ان حديثهم صعب ... الحديث ٢١.

في البصائر: اشمازت منه قلوبكم ...؛ ان يحدث احدكم بشىء ... ما كان هذا ثلثا. انتهى الحديث.

في البحار: و الله ما كان هذا شيئا، و الانكار هو الكفر.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦١٦

وَ مَا اشْمَازَتْ قُلُوبُكُمْ وَ أَنْكَرْتُمُوهُ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلَى الْعَالِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ إِنَّمَا الْهَالِكُ أَنْ يُحَدِّثَ بِشَيْءٍ مِنْهُ لَا يَحْتَمِلُهُ فَيَقُولَ: وَ اللَّهُ مَا كَانَ هَذَا ثَلَاثًا وَ لَا وَ اللَّهِ مَا هَذَا بِشَيْءٍ وَ الْإِنْكَارُ هُوَ الْكُفْرُ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة.

«١» باب ٤٠ - وجوب العمل بالأحاديث الثابتة عنهم عليهم السلام و ان كانت تحتل التقيه مع عدم المعارض

[٩٧٠] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَسْعُ النَّاسَ حَتَّى يَسْأَلُوا

وَيَتَفَقَّهُوْا وَيَعْرِفُوْا إِمَامَهُمْ وَيَسْعُهُمْ أَنْ يَأْخُذُوْا بِمَا يَقُوْلُ وَإِنْ كَانَ تَقِيَّةً.

أقول: و تقدم ما يدل على ذلك و على بقیه المقصود. (١)

(١) الباب ٤٠ فيه حديث واحد

(٢) ١- الكافي، ١ / ٤٠، كتاب فضل العلم، باب سؤال العالم و تذاكره، الحديث ٤.

الوسائل عنه، ٢٧ / ١١٠، الباب ٩، باب وجوه الجمع بين الأحاديث المختلفه الحديث ١٣ [٣٣٣٤٦].

المحاسن، ١ / ٢٢٥، كتاب مصابيح الظلم، الباب ١٣، باب فرض طلب العلم، الحديث ١٤٧.

البحار عنه، ١ / ١٧٦، كتاب العلم، الباب ١، باب فرض العلم، الحديث ٤٢.

الوافي، ١ / ١٨٠، أبواب العقل، الباب ١١ سؤال العلماء، الحديث ٥.

في المحاسن: او يتفقها، و ليس في المحاسن ذيل الحديث: و يعرفوا ...

و قد تقدم بعض الحديث في، ١ / ٤، هنا.

(٣) ١ راجع الباب ١٣.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦١٧

«١» باب ٤١ - استحباب الاتيان بكل عمل مشروع روى له ثواب عنهم عليهم السلام و ان لم يثبت نقل تلك الروايات

[٩٧١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ سَمِعَ شَيْئاً مِنَ الثَّوَابِ عَلَى شَيْءٍ فَصَنَعَهُ كَانَ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى مَا بَلَغَهُ.

وَ رَوَاهُ ابْنُ طَاوُوسٍ فِي كِتَابِ الْإِقْبَالِ، نَقَلًا مِنْ كِتَابِ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: وَ هُوَ مِنْ جُمْلَةِ الْأُصُولِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ نَحْوَهُ.

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره، ذكرنا جمله منها في أوائل الكتاب المذكور.

و اعلم أنّ هذه الأحاديث لا تدل على اثبات الاستحباب بالخبر الضعيف،

---

(١) الباب ٤١ فيه حديث واحد

(٢) ١- الكافي، ٨٧ / ٢، كتاب الايمان و الكفر، باب من بلغه ثواب من الله على عمل، الحديث ١.

الوافي، ٣٦٩ / ٤، جنود الإيمان، الباب

الوسائل عن الاقبال و الكافي، ١ / ٨١، كتاب الطهاره، الباب ١٩، باب تأكد استحباب حبّ العباده الحديث ٦ [١٨٧].

و نحوه فى المحاسن، ١ / ٢٥، كتاب ثواب الاعمال، الباب ١. الحديث ١ و ٢.

و نحوه فى ثواب الاعمال، ١ / ١٦٠.

الوسائل عن ثواب الاعمال، ١ / ٨٠، الباب ١٨، من أبواب مقدمه العبادات، الحديث ١ [١٨٢].

الروايه فى ثواب الأعمال هكذا: ابى، عن على بن موسى، عن احمد بن محمد، عن على بن الحكم، عن هشام عن صفوان، عن ابى عبد الله عليه السلام قال: من بلغه شىء من الثواب على خير فعمله كان له اجر ذلك و ان كان رسول الله صلى الله عليه و آله لم يقله.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦١٨

و لا- على اثبات الاباحه به، بل لا بد من العلم بالاباحه و المشروعيه و الاستحباب من طريق معتمد و أما يثبت بالخبر الضعيف ترتب الثواب أو مقداره لا غير، و ان كان تعلق الحديث بالاستحباب و الكراهه قرينه فى الجمله فلا بد من انضمام غيره اليه لا غير. (١)

## «٢» باب ٤٢ - ان كل واجب تعذر فعله سقط و كان الانسان معذورا فى تركه

[٩٧٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الرَّجُلُ يُعْمَى عَلَيْهِ الْيَوْمَ أَوْ الْيَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، كَمْ يَقْضَى مِنْ صَلَاتِهِ؟ فَقَالَ: أَلَا أُخْبِرُكَ بِمَا يَنْتَظَمُ هَذَا وَ أَشْبَاهُهُ، فَقَالَ: كُلُّ مَا غَلَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرٍ، فَاللَّهُ أَعْذَرُ لِعَبْدِهِ.

وَ زَادَ فِيهِ غَيْرُهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ هَذَا مِنَ الْأَبْوَابِ الَّتِي يَفْتَحُ كُلُّ بَابٍ

(٢) الباب ٤٢ فيه ٦ أحاديث

(٣) ١- بصائر الدرجات، ١٦/٣٠٦، الباب ١٦، من الجزء السادس.

و لم نعثر عليه في العلل لكن بمضمونه في، ٢٧١، الحديث ١ [و في بعض النسخ، ١/٣٦١].

الخصال، ٢/٦٤٤، باب ما بعد الالف، الحديث ٢٤.

رواه في الوسائل عن العلل و الخصال، ٨/٢٦٠، كتاب الصلاه، الباب ٣، باب عدم وجوب قضاء مافات ...، الحديث ٩ و ٨ [١٠٥٨٧].

البحار، ٢/٢٧٢، كتاب العلم، الباب ٣٣، باب ما يمكن ان يستنبط من الآيات و الاخبار ...، الحديث ١.

في البصائر: عليه يوم او يومين ...؛ و فيه ايضا: فقال: لا اخبرك، و هو غلط.

في الحجريه: من امره فالله.

في الخصال: و الثلاثة و الأربعة و اكثر من ... أخبرك بما يجمع لك هذا و ...

في الوسائل: الا اخبرك بما يجمع لك هذه الأشياء؟ كلما غلب ...

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦١٩

مِنْهَا أَلْفٌ بَابٍ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ.

وَ رَوَاهُ أَيْضاً فِي الْخِصَالِ كَمَا مَرَّ فِي أَحَادِيثِ الْعَمَلِ بِالنَّصِّ الْعَامِّ.

[٩٧٣] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَغْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ، عَنْ مُرَازِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمَرِيضِ لَا يَقْدِرُ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ: فَقَالَ: كُلُّ مَا غَلَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَاللَّهُ أَوْلَى بِالْعُدْرِ.

[٩٧٤] ٣- وَ عَيْنُ عَلِيٍّ، وَ عَيْنُ أَبِيهِ، وَ عَيْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، جَمِيعاً عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَنْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي الْمُعْمَى عَلَيْهِ: كُلُّ مَا غَلَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَاللَّهُ أَوْلَى بِالْعُدْرِ.

---

(١) ٢- الكافي، ٣/ ٤١٢، كتاب الصّلاه، باب صلاه



المغمى عليه و المريض ...، الحديث ١.

التَّهذِيبُ، ٣ / ٣٠٢، الباب ٣٠، باب صلاة المضطرّ، الحديث ٣، [٩٢٥].

و التَّهذِيبُ، ٢ / ١٩٩، الحديث ٨ [٧٧٩].

الاستبصار، ١ / ٤٥٧، باب صلاة المغمى عليه، الباب ٢٨٦، الحديث ١.

الفقيه، ١ / ٣٦٤، كتاب الصّلاه، باب صلاة المريض و المغمى عليه و ...، الحديث ١٠٤٤.

الفقيه، ١ / ٣٦٣، كتاب الصّلاه، باب صلاة المريض و المغمى عليه و ...، الحديث ١٠٤٢.

الوسائل، ٨ / ٢٦١، الباب ٣، من أبواب قضاء الصّلوات، الحديث ١٣ [١٠٥٩٢].

الوافي، ٨ / ١٠٤٦، الحديث ٢٤.

البحار، ٢ / ٢٧٣، كتاب العلم، الباب ٣٣، باب ما يمكن ان يستنبط من الآيات، الحديث ١٠.

(٢) ٣- الكافي، ٣ / ٤١٣، كتاب الصّلاه، باب صلاة المغمى عليه و المريض ...، الحديث ٧.

التَّهذِيبُ، ٣ / ٣٠٢، الباب ٣٠، باب صلاة المضطرّ، الحديث ١، [٩٢٣].

الاستبصار، ٢ / ٤٥٧، الباب ٢٨٦، باب صلاة المغمى عليه، الحديث ٣.

الفقيه، ١ / ٤٩٨، باب قضاء صلاة اللّيل، الحديث ١٤٣٠.

الوسائل، ٨ / ٢٦١، الباب ٣، من أبواب قضاء الصّلوات، الحديث ٣ [١٠٥٩٢].

الوافي، ٨ / ١٠٥٥، الحديث ٢ [٧٧١٦].

في الكافي: ما غلب الله.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٢٠

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ.

وَ الَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ.

[٩٧٥] ٤- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلْمِ وَ عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ، عَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ

قَالَ: كُلُّ مَا غَلَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلُ الْمُغْمَى الَّذِي يُغْمَى عَلَيْهِ فِي يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ فَلَا تَجِبُ عَلَيْهِ قِضَاءُ الصَّلَوَاتِ كَمَا قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

كُلُّ مَا غَلَبَ عَلَيْهِ فَهُوَ أَعْذَرُ لِعَبْدِهِ.

[٩٧٦] ٥- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي التَّهْذِيبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي

عَبْدُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُلُّ مَا غَلَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِالْعُذْرِ.

[٩٧٧] ٦- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُرْقُؤِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ

(١) ٤- علل الشرائع، ١ / ٢٥١، الباب ١٨٢، باب علل الشرائع و اصول الاسلام، الحديث ٩ [موضع الحاجة: ٢٧١].

عيون اخبار الرضا عليه السلام، ٢ / ١١٧، الباب ٣٤، العلل التي ذكر الفضل بن شاذان في آخرها انه سمعها من الرضا، الحديث ١.

الوسائل، ٨ / ٢٦٠، الباب ٣، من أبواب قضاء الصلوات، الحديث ٧ [١٠٥٨٦].

البحار، ٨٨ / ٢٩٥، كتاب الصلاة، الباب ٨٨، باب احكام قضاء الصلاة، الحديث ٣.

الحديث طويل، روى البحار هذه القطعه منه هنا.

في الحجريه: فلا تجب عليه قضاء الصلوه.

(٢) ٥- التهذيب، ٤ / ٢٤٥، الباب ٥٩، باب حكم المغمى عليه و صاحب ...، الحديث ١٦ [٧٢٦].

الوافي، ٨ / ١٠٥٦، الحديث ٦.

الوسائل، ٨ / ٢٦٣، الباب ٣ من أبواب قضاء الصلوات، الحديث ٢٤ [١٠٦٠٣].

في المصدر و الوسائل: كلما غلب الله عليه، فليس على صاحبه شىء.

(٣) ٦- المحاسن، ١ / ٢٤٥، كتاب مصابيح الظلم، الباب ٢٦، باب الأمر و النهى، الحديث ٢٤٢.

التوحيد، ١ / ٤٠٥، الباب ٦٣، باب الأمر و النهى و الوعد و الوعيد.

البحار، ٥ / ٣٠١، كتاب العدل و المعاد، ابواب العدل، الباب ١٤، باب من رفع عنه القلم، الحديث ٦.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٢١

مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: النَّاسُ مَأْمُورُونَ وَ مَنْهِيُونَ وَ مَنْ كَانَ لَهُ عُذْرٌ، عَذَرَهُ اللَّهُ.

أقول: و يأتي ما يدل على ذلك و لا ينافى ذلك وجوب القضاء لمافات بالنوم و الحيض و النفاس و النسيان و نحوها فى مواضع، لأن ذلك وجب بأمر جديد و لا يستلزم وجوب الاداء.

«١» باب ٤٣ - انّ كلّ محرّم اضطر الانسان الى فعله فهو له حلال إلا ما استثنى

[٩٧٨] ١ - مُحَمَّدُ بْنُ

الْحَسَنُ يَأْتِيَنَاهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَصَالَةَ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرِيضِ هَلْ تُمْسِكُ لَهُ الْمَرْأَةُ شَيْئًا فَيَسُدُّ عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُضْطَرًّا لَيْسَ عِنْدَهُ غَيْرُهَا وَ لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا وَ قَدْ أَحَلَّهُ لِمَنْ اضْطُرَّ إِلَيْهِ.

[٩٧٩] ٢- وَ عَنْهُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ زُرْعَةَ، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ فِي عَيْنَيْهِ الْمَاءُ فَيَنْزِعُ الْمَاءَ مِنْهَا فَيَسُدُّ تَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ الْأَيَّامَ الْكَثِيرَةَ، أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَقَلَّ

فى هامش البحار: اى قبل عذره و رفع عنه اللوم و الذنب.

(١) الباب ٤٣ فيه حديثان

(٢) ١- التّهذيب، ٣/ ١٧٧، الباب ١٤، باب صلاه الغريق و المتوَحَّل و المضطرّ بغير ذلك، الحديث ١٠ [٣٧٩].

الوسائل، ٥/ ٤٨٣، الباب ١، من ابواب القيام، الحديث ٧ [٧١١٩].

الوافى، ٨/ ١٠٤٤، الحديث ٢٠.

فى الحجرية: الحسن بن سعيد.

(٣) ٢- التّهذيب، ٣/ ٣٠٦، كتاب الصّلاه الباب ٣٠، باب صلاه المضطرّ، الحديث ٢٣ [٩٤٥].

الفقيه، ١/ ٣٦١، الحديث ١٠٣٥ [و فى نسخه اخرى، ١/ ٢٣٥].

الوسائل، ٥/ ٤٨٢، الباب ١، من ابواب القيام، الحديث ٦ [٧١١٨].

الوافى، ٨/ ١٠٤١، الحديث ٧.

فى نسخه: فى عينه الماء ...، و فى الحجرية: فينزح الماء فيهما.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٢٢

أَوْ أَكْثَرَ فَيَمْتَنِعُ مِنَ الصَّلَاةِ الْأَيَّامَ وَ هُوَ عَلَى حَالِهِ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ وَ لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا وَ قَدْ أَحَلَّهُ لِمَنْ اضْطُرَّ إِلَيْهِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْفَقِيهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَمَاعَةَ، عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ:

لَا بَأْسَ بِذَلِكَ.

أقول: و تقدّم ما يدلّ على ذلك و يأتي ما يدلّ عليه عموماً و خصوصاً في مواضع، و يستثنى من ذلك تحريم

القتل بغير حقّ و ان تيقن القتل و غير ذلك من الصور المنصوصه.

#### «١» باب ٤٤ - بطلان تكليف ما لا يطاق و أنه لا حرج في الدين

[٩٨٠] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ بْنِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَرْقِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: اللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُكَلِّفَ النَّاسَ مَا لَا يُطِيقُونَ وَ اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ أَنْ يَكُونَ فِي سُلْطَانِهِ مَا لَا يُرِيدُ.

[٩٨١] ٢- وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانَ الْأَحْمَرِ، عَنْ حَمَزَةَ بْنِ الطَّيَّارِ،

(١) الباب ٤٤ فيه ٨ أحاديث

(٢) ١- الكافي، ١/ ١٦٠، كتاب التوحيد، باب الجبر و القدر و الأمر بين الأمرين، الحديث ١٤.

التوحيد، ٤/ ٣٦٠، الباب ٥٩، باب نفي الجبر و التفويض.

الوافي، ١/ ٥٤٠، المعرفه الباب ٥٤ الجبر و التفويض، الحديث ٤.

المحاسن، ١/ ٢٩٦، كتاب المصايح الظلم، الباب ٤٩، باب الاستطاعه و الإيجاب و التفويض، الحديث ٤٦٤ ...

البحار عن التوحيد، ٥/ ٥٢، كتاب العدل و المعاد، الباب ١، باب نفي الظلم و الجور ...، الحديث ٨٧.

البحار عن المحاسن، ٥/ ٤١، كتاب العدل و المعاد، نفس المصدر، الحديث ٦٤.

(٣) ٢- الكافي، ١/ ١٦٤، كتاب التوحيد، باب حجج الله على خلقه، الحديث ٤.

المحاسن، ١/ ٢٣٦، كتاب مصايح الظلم، الباب ٢٢، باب حجج الله على خلقه،

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٢٣

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ كَذَلِكَ إِذَا نَظَرْتَ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ لَمْ تَجِدْ أَحَدًا فِي ضَيْقٍ وَ لَمْ تَجِدْ أَحَدًا إِلَّا وَ لِلَّهِ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَ مَا أَمَرُوا إِلَّا بِدُونِ سَيِّئِهِمْ وَ كُلُّ شَيْءٍ أَمَرَ النَّاسُ بِهِ فَهُمْ يَسْعُونَ لَهُ وَ كُلُّ شَيْءٍ لَا يَسْعُونَ لَهُ فَهُوَ مَوْضُوعٌ (١) عَنْهُمْ.

وَ رَوَاهُ

الْبُرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ.

[٩٨٢] ٣- وَ رَوَاهُ الْعَيْاشِيُّ، عَنْ زُرَّارَةَ وَ حُمْرَانَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مِثْلَهُ.

الحديث ٢٠٤.

العياشي، ١٠٤/٢، الحديث ١٠٠ من سورة البرائه.

البحار عن المحاسن، ٥/٢٠٥، ابواب العدل، الباب ٧، باب الهدايه ...، الحديث ٤١.

الوافي، ١/٥٥٨ المعرفه الباب ٥٦، الحديث ١٤ [٤٦٨].

يأتي قطعه من الحديث في، ٧٤/٥، هنا.

الحديث في الكافي: قال لي: اكتب فأملى علي: ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما آتاهم و عزفهم، ثم أرسل اليهم رسولا و انزل عليهم الكتاب فأمر فيه و نهى، أمر فيه بالصلاه و الصيام فنام رسول الله صلى الله عليه و آله عن الصلاه، فقال: أنا أنيمك و انا أوقظك فاذا قمت فصل ليعلما إذا أصابهم ذلك كيف يصنعون، ليس كما يقولون: إذا نام عنها هلك و كذلك الصيام أنا أمرضك و أنا أصحك فإذا شفيتك فاقضه، ثم قال ابو عبد الله عليه السلام: و كذلك اذا نظرت في جميع الأشياء لم تجد أحدا في ضيق و لم تجد أحدا إلّا و لله عليه الحجه و لله فيه المشيئه و لا أقول: إنهم ما شاؤوا صنعوا، ثم قال: ان الله يهدي و يضلّ و قال: و ما أمروا إلا بدون سعتهم، و كل شىء أمر الناس به فهم يسعون له، و كل شىء لا يسعون له فهو موضوع عنهم، و لكنّ الناس لا خير فيهم، ثم تلا عليه السلام: لَيْسَ عَلَى الضُّعْفَاءِ وَ لَا عَلَى الْمَرْضَى وَ لَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ فَوْضِعَ عَنْهُمْ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ - وَ لَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا



أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ، قَالَ: فَوَضِعَ عَنْهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ.

سقط عن الحجرية: فقره: «لم تجد احدا في ضيق و».

(١) اي ساقط عنهم، سمع منه (م).

(٢) ٣- نفس المصدر.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٢٤

[٩٨٣] ٤- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَيِّدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زُرْعَةَ، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرِيضِ لَا يَسْتَطِيعُ الْجُلُوسَ؟ قَالَ: فَلْيَصِلْ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ وَلِيَضَعْ عَلَى جَبْهَتِهِ شَيْئًا إِذَا سَجَدَ، فَإِنَّهُ يُجْزَى عَنْهُ وَ لَنْ يُكَلِّفَهُ اللَّهُ مَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: لَنْ يُكَلِّفَهُ اللَّهُ إِلَّا طَاقَتَهُ.

[٩٨٤] ٥- وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الصَّفَّارِ، وَ سَعِيدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى وَ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ سِنَانَ، عَنِ ابْنِ مُشْكَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَجْعَلُ الرِّكْوَةَ (١) أَوْ التَّوْرَةَ، فَيَدْخُلُ إِصْبَعَهُ فِيهِ؟ قَالَ: إِنْ كَانَتْ يَدُهُ قَدْرَةَ

---

(١) ٤- التهذيب، ٣/ ٣٠٦، الباب ٣٠، باب صلاة المضطر، الحديث ٢٢ [٩٤٣].

الفقيه، ١/ ٣٦١، باب صلاة المريض و المغمى عليه، الحديث ١٠٣٤.

الوسائل، ٥/ ٤٨٢، الباب ١، من ابواب القيام، الحديث ٥ [٧١١٧].

الوافي، ٨/ ١٠٤٤، الحديث ١٨.

(٢) ٥- التهذيب، ١/ ٣٧، الباب ٣، في آداب الاحداث الموجهه للطهاره، الحديث ٣٩ [١٠٠].

الآيه الشريفه، الحج: ٧٨.

التهذيب، نفس المصدر، الحديث ٤٢ [١٠٣].

الاستبصار، ١/ ٢٠، الحديث ١ [٤٦].

الوسائل، ١/ ١٥٤، الباب ٨، من ابواب الماء المطلق، الحديث ١١ [٣٨٥].

البحار، ٢/٢٧٣، كتاب العلم، الباب ٣٣، باب ما يمكن ان يستنبط ... الحديث ١٤.

رواه البحار عن السرائر، ١٧/٨٠، كتاب الطَّهَّارَه، ابواب المياہ، الباب

٣، باب حكم ماء القليل، الحديث ٦.

رواه الوافي، ٦/٦٤، الحديث ٢٧.

في الوسائل: فأهرقه.

في البحار، ٢/٢٧٣، كما في الوافي: «فليهرقه» بدل «فأهرقه».

في الوافي بيان: «التور» اناء يشرب فيه و هو احد معانى الرّكوه، و انما يهريقه مع القذاره لان الملاقى للنّجاسه لا يصلح لرفع الحدث، و انما تلا الآيه لان سور الجنب ممّا يستحبّ التّنزّه عنه في رفع الحدث و ان جاز استعماله فيه.

(٣) ١ اي المطهره، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٢٥

فَلْيَهْرِقْهُ وَ إِنْ كَانَ لَمْ يُصِبْهَا قَدْرٌ فَلْيَغْتَسِلْ مِنْهُ، هَذَا مِمَّا قَالَ اللَّهُ: مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ.

[٩٨٥] ٦- وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنِ الْفَضِيلِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجُنْبِ يَغْتَسِلُ فَيَنْتَضِحُ الْمَاءَ مِنَ الْأَرْضِ فِي الْإِنَاءِ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ، هَذَا مِمَّا قَالَ اللَّهُ: مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ.

[٩٨٦] ٧- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَجْزُوبٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ

---

(١) ٦- التّهذيب، ١/٨٦، الباب ٤، باب صفه الوضوء، الحديث ٧٤ [٢٢٥].

---

عاملی، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامی امام رضا عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل؛ ج ١، ص: ٦٢٥

الكافي، ٣/١٣، كتاب الطّهارة، باب اختلاط ماء المطر بالبول ...، الحديث ٧.

رواه البحار عنهما بالاسناد عن الحسين بن سعيد بنحو واحد، راجعه، ٢/٢٧٤، كتاب العلم، الباب ٣٣، باب ما يمكن ان يستنبط من الآيات ...، الحديث ١٥.

الوافي، ٦٨ / ٦، الحديث ٣٦ و ٣٧.

الوسائل، ١ /

٢١١، الباب ٩، من أبواب الماء المضاف و المستعمل، الحديث ١ [٥٣٩].

الكافي: عن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد، عن ربعي، عن الفضيل بن يسار ... فينتضح من الماء في الإناء قال: لا بأس، **لَمَّا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ**.

(٢) ٧- التّهذيب، ١/ ٣٦٣، الباب ١٦، باب في صفه الوضوء و الفرض منه، الحديث ٢٧ [١٠٩٧].

الكافي، ٣/ ٣٣، باب الجبائر و القروح و الجراحات، الحديث ٤.

الاستبصار، ١/ ٧٧، الباب ٤٦، باب المسح على الجبائر، الحديث ٣.

تفسير العياشي، ١/ ٣٠٢، في ذيل سورة الحج: ٧٨.

البحار عن التّهذيب، ٢/ ٢٧٧، كتاب العلم، باب ما يمكن ان يستنبط ...، الحديث ٣٢.

و عن العياشي، ٨٠/ ٣٦٧، كتاب الطّهارة، الباب ٣٧، باب حكم صاحب السلس ...، الحديث ٨.

الوسائل عن الشيخ، ١/ ٤٦٤، كتاب الطّهارة، الباب ٣٩، باب أجزاء المسح على الجبائر، الحديث ٥ [١٢٣١].

الوافي، ٦/ ٣٦٠، الحديث ٥.

ليس في التفسير: «امسح عليه».

في البحار عن العياشي و قال: بيان: رواه في التّهذيب بسند حسن و زاد في آخره «امسح عليه» و يدل على جواز الاستدلال بأمثال تلك العمومات و على أنه يفهم بعض القرآن غيرهم. ثم

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٢٦

الْحَسَنِ بْنِ رَبَاطٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى مَوْلَى (١) آلِ سَامٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

عَثَرْتُ، فَأَنْقَطَعَ ظُفْرِي فَجَعَلْتُ عَلَى إِصْبَعِي مَرَارَةً فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِالْوُضُوءِ؟ فَقَالَ:

تَعْرِفُ هَذَا وَ أَشْبَاهَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: **لَمَّا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ امْسَحْ عَلَيْهِ.**

أقول: نفى الحرج مجمل، لا يمكن الجزم به فيما عدا تكليف ما لا يطاق، و إلا لزم رفع جميع التكليف.

[٩٨٧] ٨- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُرْقُومِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ

عَلِيُّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا كَلَّفَ اللَّهُ الْعِبَادَ إِلَّا مَا يُطِيقُونَ، إِنَّمَا كَلَّفَهُمْ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ خَمْسَ صِلَوَاتٍ وَ كَلَّفَهُمْ مَتْنًا كُلَّ مِائَتِي دِرْهَمٍ خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ وَ كَلَّفَهُمْ صِيَامَ شَهْرٍ فِي السَّنَةِ وَ كَلَّفَهُمْ حَجَّةً وَاحِدَةً وَ هُمْ يُطِيقُونَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، الْحَدِيثُ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة متواتره.

الظاهر أنّ المراد «بالظفر» ظفر الرجل لا اليد، بقريته العثر فيدلّ على وجوب استيعاب الرجل بالمسح طولا و عرضا و يمكن ان يقال: لعله انقطع جميع اظفاره او المعنى ان استحباب الاستيعاب يحصل بالمسح عليه. و حمل المسح على المسح على البقيه، بعيد و يمكن ان يكون المراد ظفر اليد فانّ العثر قد يصير سببا لذلك، اذا انجز الى السقوط، كما فهمه المحقق التستري (ره) حيث قال: «الظاهر على القول بأنه لا يجب مسح جميع ظهر اليد في التيمم ان الاحوط ان يجمع مع هذا الوضوء تيمما».

(١) اي معتقهم، سمع منه (م).

(٢) ٨- المحاسن، ١/ ٢٩٦، كتاب مصابيح الظلم، الباب ٤٩، باب الاستطاعة و الإجماع و التفويض، الحديث ٤٦٥ [و في بعض النسخ ٤٧١].

الوسائل، ١/ ٢٨، الباب ١، من ابواب مقدمه العبادات، الحديث ٣٧ [٣٧].

الوسائل، ١١/ ١٩، الباب ٣، من ابواب وجوب الحج، الحديث ١ [١٤١٣٥].

البحار عن المحاسن، ٥/ ٤١، ابواب العدل، الباب ١، باب نفى الظلم ...، الحديث ٦٦.

تمامه هكذا: ... و هم يطيقون اكثر من ذلك و انما كلفهم دون ما يطيقون و نحو هذا.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٢٧

«١- باب ٤٥- ان الشك لا ينقض اليقين ابدا و انما ينقضه اليقين

[٩٨٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ يَأْسِنَادُهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَادٍ، عَنْ حَرِيْزٍ، عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ:

الرَّجُلُ يَنَامُ وَهُوَ عَلَى وُضوءٍ، إِلَى أَنْ قَالَ: قُلْتُ: فَإِنْ حُرِّكَ إِلَى جَنْبِهِ شَيْءٌ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ؟ قَالَ: لَا، حَتَّى يَسْتَيْقِنَ أَنَّهُ قَدْ نَامَ حَتَّى يَجِيءَ مِنْ ذَلِكَ أَمْرٌ بَيِّنٌ وَإِلَّا فَإِنَّهُ عَلَى يَقِينٍ مِنْ وُضوءِهِ وَلَا يَنْقُضُ الْيَقِينَ أَبَدًا بِالشَّكِّ وَإِنَّمَا تَنْقُضُهُ بَيِّنٌ آخَرَ.

[٩٨٩] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: مَنْ كَانَ عَلَى يَقِينٍ فَشَكَّ، فَلْيَمْضِ عَلَى يَقِينِهِ، فَإِنَّ الشَّكَّ لَا يَنْقُضُ الْيَقِينَ.

(١) الباب ٤٥ فيه ٤ أحاديث

(٢) ١- التهذيب، ٨/١، الباب ١، باب الاحداث الموجهه للطهاره، الحديث ١١.

البحار، ٢/٢٧٤، كتاب العلم، الباب ٣٢، الحديث ١٧.

الوسائل، ١/٢٤٥، الباب ١، من ابواب نواقض الوضوء، الحديث ١ [٦٣١].

الوسائل، ٢/٣٥٦، الباب ٤٤ من ابواب الحيض، الحديث ٢ [٢٣٥٢].

الوافي، ٦/٢٥٧، الحديث ٣٤.

تمامه هكذا: ... و هو على وضوء، أتوجب الخفقه و الخفقتان عليه الوضوء؟

فقال: يا زراره، قد تنام العين و لا تنام القلب و الاذن، فاذا نامت العين و الاذن و القلب، و جب الوضوء، قلت: فان ...

(٣) ٢- الخصال، حديث الاربعمائه [موضع الحاجه: ٦١٩].

الوسائل، ١/٢٤٦، الباب ١ من ابواب نواقض الوضوء، الحديث ٦ [٦٣٦].

البحار، ١٠/٨٩، الباب ٧، حديث الأربعمائه، الحديث ١ [موضع الحاجه: ٩٨].

البحار، ٨٠/٣٥٩، الحديث ٢.

في البحار بيان، يدل على وجوب الوضوء مع تيقن الحدث و الشك في الطهاره و لا خلاف فيه ايضا.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٢٨

[٩٩٠] ٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَادَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَادِ بْنِ

عَيْسَى، عَنْ حَرِيْزٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ

أَحَدُهُمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي حَدِيثِ الشَّكِّ بَيْنَ الثَّلَاثِ وَالْمَرْبَعِ قَالَ: لَا يَنْقُضُ الْيَقِينَ بِالشَّكِّ، وَلَا يُدْخِلُ الشَّكُّ فِي الْيَقِينِ، وَلَا يَخْلُطُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ، وَ لَكِنَّهُ يَنْقُضُ الشَّكُّ بِالْيَقِينِ وَيَتِمُّ عَلَى الْيَقِينِ، فَيَبْنِي عَلَيْهِ وَلَا يَعْتَدُّ بِالشَّكِّ فِي حَالِهِ مِنَ الْحَالَاتِ.

[٩٩١] ٤- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْمُفِيدِ فِي الْإِرْشَادِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ كَانَ عَلَى يَقِينٍ فَأَصَابَهُ الشَّكُّ فَلْيَمْضِ عَلَى يَقِينِهِ، فَإِنَّ الْيَقِينَ لَا يُدْفَعُ بِالشَّكِّ.

أقول: هذه الأحاديث لا تدلّ على حجّيه الاستصحاب في نفس الحكم الشرعي و إنما تدلّ عليه في موضوعاته و متعلقاته، كتجدد حدث بعد الطهارة أو طهاره بعد الحدث أو طلوع الصبح أو غروب الشمس أو تجدد ملك أو نكاح أو زوالهما و نحو ذلك، كما هو ظاهر من احاديث المسألتين، و قد حقّقناه في الفوائد الطوسية، ثم

---

(١) ٣- الكافي، ٣ / ٣٥١، كتاب الصلوه، باب السهو في ثلاث و الاربع، الحديث ٣.

البحار عنه، ٢ / ٢٨١، كتاب العلم، الباب ٣٣، باب ما يمكن ان يستنبط ...، الحديث ٥٣.

الوسائل، ٨ / ٢١٦، الباب ١٠، من ابواب الخلل الواقع في الصلاه، الحديث ٣.

التهذيب، ٢ / ١٨٦، الباب ١٠، باب احكام سهو في الصلوه ...، الحديث ٤١ [٧٤٠].

الوافي، ٨ / ٩٧٩، الحديث ٢ [٧٥٤٠].

تمامه هكذا: عن احدهما عليهم السّلام قال: قلت له: من لم يدر في اربع هو، ام في ثنتين، و قد احرز الثنتين؟ قال: يركع ركعتين و اربع سجّادات و هو قائم بفاتحه الكتاب و يتشهد و لا شىء عليه و اذا لم يدر في ثلاث هو او في اربع و قد احرز الثلاث، قام فأضاف اليها اخرى و لا شىء عليه و لا ينقض اليقين ...

في الكافي:



على اليقين فينبى عليه.

(٢) ٤- الارشاد للمفيد، ١/ ٣٠٢، [المطبوع بآل البيت].

الفوائد الطوسيه، ١٩٦، الفائده ٤٩ [موضع الحاجه: ٢٠٨].

البحار عنه، ٢/ ٢٧٢، كتاب العلم، الباب ٣٣، باب ما يمكن ان يستنبط... الحديث ٢.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٢٩

اليقين المتجدد قد يكون المشاهده وقد يكون شهاده عدلين أو خبر ثقه أو اذانه أو غير ذلك من الامور المحسوسه (١) التى دلت عليها الأدله الشرعيه. (٢)

### «٣» باب ٤٦- ان كل شىء فى القرآن بلفظ «أو» فهو للتخيير و كل شىء فيه بلفظ «فمن لم يجد» فهو للترتيب

[٩٩٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيْزٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: فَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذَى مِنْ رَأْسِهِ فَفَدِيَةٌ مِنْ صِلَامٍ (١) أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ إِلَى أَنْ قَالَ: وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ «أَوْ» فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ يَخْتَارُ مَا شَاءَ وَكُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ «فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ كَذَا» فَالْأَوَّلُ الْخِيَارُ.

(١) المراد بها الحواس الخمس، سمع منه (م).

(٢) راجع الباب ٤٩.

(٣) الباب ٤٦ فيه ٣ أحاديث

(٤) ١- التّهذيب، ٥/ ٣٣٣، الباب ٢٥، باب الكفار عن خطأ المحرم... الحديث ٦٠ [١١٤٧] والآيه فى البقره: ١٩٦.

المقنع، ٢٣٩، باب الحجّ [و فى نسخه: ٧٥].

الكافى، ٤/ ٣٥٨، كتاب الحجّ، باب العلاج للمحرم اذا مرض... الحديث ٢.

الوافى، ١٢/ ٦٥٧، الحديث ٢.

الوسائل، ١٣/ ١٦٥، كتاب الحجّ الباب ١٤، من ابواب بقيه كفارات الاحرام، الحديث ١.

البحار، ٢١/ ٤٠٢، تاريخ نبينا صلى الله عليه و آله، الباب ٣٦، باب حجّه الوداع... الحديث ٣٧.

فى الكافى: من رأسه و هو محرم فقال ... فالأولى الخيار.

تمام الروايه هكذا: قال:

مرّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَالْقَمَلِ يَتَنَاثِرُ مِنْ رَأْسِهِ فَقَالَ أَتُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ فَانزَلَتْ ... أَوْ نُشِيكَ فامرّه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِحَلْقِ رَأْسِهِ وَجَعَلَ عَلَيْهِ الصَّيَّامِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَالصَّيِّدِ دَقَّهُ عَلَى سَنَّتِهِ مَسَاكِينَ مَدَّانَ وَالنَّسْكَ شَاهٍ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ...

(٥) ١ الصَّوْمِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَالنَّسْكَ أَقْلَهُ شَاهٍ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٣٠

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمُقْنِعِ مُرْسَلًا.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ، عَنْ عَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مِثْلَهُ.

[٩٩٣] ٢- وَ يَاسِينَادِهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ فَوَّضَ إِلَى النَّاسِ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ كَمَا فَوَّضَ إِلَى الْإِمَامِ فِي الْمُحَارَبِ أَنْ يَصْنَعَ مَا شَاءَ، وَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ «أَوْ» فَصَاحِبُهُ فِيهِ بِالْخِيَارِ.

[٩٩٤] ٣- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى فِي نَوَادِرِهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ «أَوْ» فَصَاحِبُهُ فِيهِ بِالْخِيَارِ.

(١) ٢- التهذيب، ٨ / ٢٩٩، كتاب الايمان و النذور، الباب ٤، باب الايمان و الاقسام، الحديث ٩٩ [١١٠٧].

الوسائل، ٢٢ / ٣٧٧، كتاب الإيلاء و الكفارات، باب ١٢، من ابواب الكفارات، الحديث ٧ [٢٨٨٢٤].

تفسير العياشي، ١ / ٣٣٨، الحديث ١٧٥.

البحار، ١٠٤ / ٢٢٦، كتاب العقود و الايقاعات الباب ١٢٨، الحديث ٥٠.

في التهذيب سمعته يقول: ان الله ... ان يصنع ما يشاء.

(٢) ٣- النوادر: ...

تفسير العياشي، ١ / ٩٠، في سورة البقره،

البحار عنه، ٣٣٦ / ٩٦، كتاب الصوم، الباب ٤٥، باب احكام صوم الكفارات و النذر، الحديث ٦.

البحار، ١٨٠ / ٩٩، كتاب الحج و العمرة، الباب ٣٠، باب الحجامة، الحديث ٥.

فى التفسير و البحار: ... بالخيار يختار ما يشاء و كل شى فى القرآن فان لم يجد فعليه ذلك.

فى البحار: حريز عمن رواه عن أبى عبد الله.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٣١

«١» باب ٤٧ - أنه اذا اشتبهت افراد الحلال من نوع بافراد الحرام منه، فالجميع حلال حتى يعلم الحرام منه بعينه فيجب اجتنابه

[٩٩٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ حَلَالٌ وَ حَرَامٌ، فَهُوَ لَكَ حَلَالٌ، حَتَّى تَعْرِفَ الْحَرَامَ مِنْهُ بِعَيْنِهِ فَتَدَعَهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ.

[٩٩٦] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) الباب ٤٧ فيه ٨ أحاديث

(٢) ١- الفقيه، ٣ / ٣٤١، باب الذبائح و المآكل، الحديث ٤٢٠٨.

الكافي، ٥ / ٣١٣، كتاب المعيشة، باب التوادر، الحديث ٣٩.

الوسائل، ١٧ / ٨٧، الباب ٤، من ابواب ما يكتسب به، الحديث ١ [٢٢٠٥٠].

رواه الشيخ فى التهذيب باسناده عن احمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، ٧ / ٢٢٦، الباب ٢١، باب من الزيادات، الحديث ٨ [٩٨٨].

الوافى، ١٧ / ٦١، الحديث ٦.

و ايضا فى التهذيب باسناده عن الحسن بن محبوب، ٩ / ٧٩، الحديث ٧٢ [٣٣٧].

البحار عن التهذيب، ٢ / ٢٨٢، كتاب العلم، الباب ٣٢، باب البدعه، الحديث ٥٨.

السّرائر، ٣/ ٥٩٤، نقلا من كتاب المشيخه للحسن ابن محبوب السّراد.

(٣) ٢- الكافي، ٦/ ٣٣٩، كتاب الاطعمه، باب الجبن، الحديث ١.

المحاسن، ٢/ ٤٩٥، كتاب المآكل، الباب ٧٧، باب الجبن، الحديث ٥٩٦ [في بعض النسخ، ٢/ ٢٩٥،

الوسائل، ١١٧/٢٥، كتاب الأُطعمه و الأُشربه، الباب ٤١، من ابواب الاطعمه المباحه، الحديث ١ [٣١٣٧٦].

البحار، ١٠٤/٤٦، كتاب السَّماء و العالم، من ابواب الصَّيد و الذَّبائح، الباب ٢٠، الحديث ٣.

البحار، ١٥٢/٤٥، كتاب السَّماء و العالم، من ابواب الصَّيد و الذَّبائح، الباب ١، الحديث ٢١.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٤٣٢

عيسى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجُبْنِ، إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَالَ: سَأَخْبِرُكَ عَنِ الْجُبْنِ وَ غَيْرِهِ، كُلُّ مَا كَانَ فِيهِ حَلَالٌ وَ حَرَامٌ، فَهُوَ لَكَ حَلَالٌ حَتَّى تَعْرِفَ الْحَرَامَ بِعَيْنِهِ فَتَدَعُهُ.

وَ رَوَاهُ الْبُرْقُؤِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، مِثْلَهُ.

[٩٩٧] ٣- وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْدِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْجُبْنِ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ لَكَ حَلَالٌ حَتَّى يَجِيئَكَ شَاهِدَانِ يَشْهَدَانِ أَنَّ فِيهِ مَيْتَةً.

[٩٩٨] ٤- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ،

---

الوافى، ٣٥٥/١٩، الحديث ٢.

تمام الروايه هكذا: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الجبن؟ فقال: لقد سألتني عن طعام يعجبني، ثم اعطى الغلام درهما، فقال: يا غلام ابتع لنا جبنا ثم دعا بالغداء، فتغدينا معه، فأتى بالجبن، فأكل و اكلنا فلما فرغنا من الغداء قلت: ما تقول في الجبن؟ قال: او لم ترني آكله؟ قلت: بلى، و لكنى احب ان اسمعه منك، فقال سأخبرك ...

(١) ٣- الكافي، ٣٣٩/٦، كتاب الاطعمه، باب الجبن، الحديث ٢.

الوسائل، ١١٨/٢٥، كتاب الأُطعمه و الأُشربه،

الباب ٤١، من ابواب الأَطعمه المباحه، الحديث ٢ [٣١٣٧٧].

البحار عنه، ١٥٦ / ٦٥، كتاب السَّماء و العالم، من ابواب الصَّيد و الذَّبائح، الباب ١، الحديث ٣٠.

الوافي، ٩٨ / ١٩، الحديث ٢ [١٩٠٠٣].

في الكافي: يشهدان عندك ان ...

(٢) ٤- الكافي، ٣١٣ / ٥، كتاب المعيشه، باب التَّوادر، الحديث ٤٠.

التَّهذيب، ٢٢٦ / ٧، الباب ٢١، باب من الزِّيادات، الحديث ٩ [٩٨٩].

الوسائل، ٨٩ / ١٧، الباب ٤، من ابواب ما يكتسب به، الحديث ٤ [٢٢٠٥٣].

الوافي، ٦٢ / ١٧، الحديث ٧.

البحار عن الكافي، ٢٧٣ / ٢، كتاب العلم، الباب ٣٣، باب ما يمكن ان يستنبط من الآيات

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٣٣

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: كُلُّ شَيْءٍ هُوَ لَكَ حَلَالٌ حَتَّى تَعْلَمَ الْحَرَامَ بِعَيْنِهِ فَتَدَعَهُ مِنْ قَبْلِ نَفْسِكَ، وَذَلِكَ مِثْلُ الثُّوبِ يَكُونُ عَلَيْكَ قَدْ اشْتَرَيْتَهُ وَهُوَ سِرْقَةٌ، أَوْ الْمَمْلُوكُ يَكُونُ عِنْدَكَ وَ لَعَلَّهُ حُرٌّ قَدْ بَاعَ نَفْسَهُ أَوْ خُدَعَ فَبِيعَ فَهَرًّا أَوْ امْرَأَةً تَحْتِكَ وَ هِيَ أُخْتُكَ أَوْ رَضِيعَتُكَ، وَ الْأَشْيَاءُ كُلُّهَا عَلَى هَذَا حَتَّى يَسْتَبِينَ لَكَ غَيْرُ ذَلِكَ أَوْ تَقُومَ لَكَ بِهِ الْبَيِّنَةُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ.

[٩٩٩] ٥- وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ سَيِّمَاعَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ، أَصَابَ مَالًا مِنْ عَمَلِ بَنِي أُمِّيَّةَ، وَ هُوَ يَنْصَبُ مِنْهُ وَيَصِلُ قَرَابَتَهُ، إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ قَالَ: إِنْ كَانَ خَلَطَ الْحَرَامَ حَلَالًا فَاخْتَلَطَا جَمِيعًا، فَلَمْ يَعْرِفِ الْحَرَامَ مِنَ الْحَلَالِ فَلَا بَأْسَ.

[١٠٠٠] ٦- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ

و ...، الحديث ١٢.

في المصدر: مثل الثوب يكون قد اشتريته ...





الكافي، ١٢٦ / ٥، كتاب المعيشه، باب المكاسب الحرام، الحديث ٩.

التّهذيب، ٣٦٩ / ٦، في المكاسب، اخبار ما لا يجوز الكسب به، الحديث ١٨٩ [١٠٦٨].

البحار، ٢٣٦ / ٩٦، كتاب الزّكاه، الباب ٢٧، باب مدح الدّرّيّه ...، الحديث ٣٤.

الوافي، ٦٥ / ١٧، الحديث ١٦.

الوسائل، ٨٨ / ١٧، كتاب التّجاره الباب ٤، من ابواب ما يكتسب به، الحديث ٢ [٢٢٠٥١].

السّرائر، ٥٨٩ / ٣، من مستطرفات الحسن بن محبوب السّراد.

تمام الزّوايه هكذا: ... و يصل منه قرابته و يحجّ ليغفر له ما اكتسب و هو يقول: إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ الْخَطِيئَةُ لَا تَكْفُرُ الْخَطِيئَةَ وَ لَكِنَّ الْحَسَنَةَ تَحَطُّ الْخَطِيئَةَ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ كَانَ خَلطَ الْحَلَالَ بِالْحَرَامِ فَاخْتَلَطَا ...

في الوسائل: ان كان خلط الحرام حلالا فاختلطا.

(٢) - ٦- التّهذيب، ١٣٢ / ٧، الباب ٩، الحديث ٤٩ [٤٧٨].

التّهذيب، ٣٧٤ / ٦، الباب ٩٣، كتاب المكاسب، الحديث ٢٠٩ [١٠٨٨].

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٣٤

أَبِي بَصِيرٍ يَعْنِي الْمُرَادِيَّ قَالَ: سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنْ شِرَاءِ الْخِيَانَةِ وَالسَّرِقَةِ؟ قَالَ:

لَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ اخْتَلَطَ مَعَهُ غَيْرُهُ، الْحَدِيثُ.

[١٠٠١] ٧- أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقُوقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجُبْنِ وَقُلْتُ لَهُ: أَخْبِرْنِي مَنْ رَأَى أَنَّهُ يُجْعَلُ فِيهِ الْمَيْتَةُ؟ فَقَالَ: أَمِنْ أَجْلِ مَكَانٍ وَاحِدٍ يُجْعَلُ فِيهِ الْمَيْتَةُ حُرْمًا فِي جَمِيعِ الْأَرْضِينَ؟ إِذَا عَلِمْتَ أَنَّهُ مَيْتَةٌ، فَلَا تَأْكُلْهُ وَ إِنْ لَمْ تَعْلَمْ فَاشْتَرِ وَ بَعْ، الْحَدِيثُ.

[١٠٠٢] ٨- وَ عَنِ الْيَقُطِينِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ

الكافي، ٢٢٨ / ٥، كتاب المعيشه، باب شراء السرقة، الحديث ١.

الوسائل، ٩٠ / ١٧، كتاب التّجاره، الباب ٤ من

ابواب ما يكتسب به، الحديث ٦ [٢٢٠٥٥].

الوسائل، ٣٣٥ / ١٧، كتاب التجاره الباب ١، من ابواب عقد البيع و شروطه، الحديث ٤ [٢٢٦٩٥].

الوافي، ٢٨٩ / ١٧، الباب ٨٩، من ابواب ما يكتسب به، الحديث ١ [٣٢٥٥٣].

السرائر، ٥٨٩ / ٣، نقلا من كتاب مشيخه الحسن بن محبوب السّراد.

في الكافي: عن عدّه من اصحابنا، عن سهل بن زياد، و احمد بن محمّد جميعا، عن ابن محبوب، عن أبي ايوب، عن ابي بصير.

ذيل الحديث: معه غيره، فأما السّرقه بعينها فلا، الا ان يكون من متاع السّطان فلا بأس بذلك.

في السّرائر: الا ان يكون تشريه من متاع السّطان.

(١) ٧- المحاسن، ٢ / ٤٩٥، كتاب المآكل، الباب ٧٧، باب الجبن، الحديث ٥٩٧ [و في بعض النسخ، ٢ / ٢٩٦، ٦١٢].

الوسائل، ١١٩ / ٢٥، كتاب الأطمعه و الأشربه، الباب ٦١، من ابواب الاطمعه، الحديث ٥ [٣١٣٨٠].

البحار، ١٥٣ / ٦٥، كتاب السّماء و العالم، ابواب الصّيد و الذّبائح، الباب ١، الحديث ٢٢.

البحار، ١٠٤ / ٦٦، كتاب السّماء و العالم، ابواب الصّيد و الذّبائح، الباب ٢٠، الحديث ٤.

في المحاسن: فاشترى و بيع و كل، و الله انى لأعترض السّوق فاشترى بها اللّحم و السّمن و الجبن، و الله ما اظن كلّهم يسمّون هذه البربر و هذه السّودان.

(٢) ٨- المحاسن، ٢ / ٤٩٦، كتاب المآكل، الباب ٧٧، باب الجبن، الحديث ٦٠١ [في بعض النسخ،

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٣٥

أَصِيحَابِنَا قَالُوا: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْجُبْنِ؟ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ لَطَعَامٌ يُعْجِبُنِي، فَسَأَخْبِرُكَ عَنِ الْجُبْنِ وَ غَيْرِهِ، كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ الْحَلَالُ وَ الْحَرَامُ فَهُوَ لَكَ حَلَالٌ حَتَّى تَعْرِفَ الْحَرَامَ فَتَدَعَهُ بَعَيْنِهِ.

أقول: و الأحاديث فيه كثيره (١) و لا ينافي ما مرّ من وجوب

التوقف و الاحتياط في نفس الحكم الشرعي عند عدم العلم به، لأنّ هذه الأحاديث مخصوصه بموضوعات الاحكام (٢) كما هو ظاهر من الامثله و ذكر البيئه و غير ذلك و تلك الأحاديث مخصوصه بنفس الحكم الشرعي، الا ترى الى قولهم عليهم السّلام هنا: كلّ شىء فيه حلال و حرام، فعلم أنّ المفروض نوع منقسم الى حلال و حرام و افراده مشتبهه، الا ترى الى قولهم عليهم السّلام هناك: حلال بيّن و حرام بيّن و شبهات بين ذلك، فلولا كان موضوعات الاحكام و افرادها مراداً، لم يكن للحلال البيّن، وجود و لا للحرام البيّن، لاختلاط افراد الحلال بالحرام و اشتباهها بها من زمان آدم عليه السّلام الى الان و يلزم من ذلك ايضاً تكليف ما لا يطاق، لعدم امكان اجتناب الجميع و الأحاديث في المقامين داله على ما قلناه، دلالة ظاهره واضحه.

### «٣» باب ٤٨ - أنه ينبغي ترتيب العبادات و الابتداء بما بدأ الله به

[١٠٠٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ،

٢/ ٢٩٧، الحديث ٦١٦، و في بعضها الحديث ٥٩٩.

الوسائل، ٢٥/ ١١٩، الباب ٦١، من ابواب الأطحه المباحه، الحديث ٧ [٣١٣٨٢].

البحار، ٦٥/ ١٥٥، كتاب السّماء و العالم، ابواب الصّيد و الذّبائح، الباب ١، الحديث ٢٤.

البحار، ٦٦/ ١٠٥، كتاب السّماء و العالم، ابواب الصّيد و الذّبائح، الباب ٢٠، الحديث ٨.

في الوسائل: انه لطعام يعجبني كما هنا في الحجريه: طعام.

(١) الوسائل، ١٧/ ٨٧، أبواب ما يكتسب به، الباب ٤.

(٢) أي طرق الأحكام الشرعيه. سمع منه (م).

(٣) الباب ٤٨ فيه ٤ أحاديث

(٤) ١- الكافي، ٣/ ٣٤، كتاب الطّهارة، باب الشكّ في الوضوء، الحديث ٥.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٣٦

عَنِ الْفُضْلِ بْنِ شاذَانَ، جَمِيعاً عَنْ حَمَادٍ، عَنْ حَرِيْزٍ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ:

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَابِعَ بَيْنَ الْوُضُوءِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، اِبْدَأْ بِالْوَجْهِ ثُمَّ بِالْيَدَيْنِ، ثُمَّ امْسَحِ الرَّأْسَ وَالرَّجْلَيْنِ وَلَا تُقَدِّمَنَّ شَيْئًا بَيْنَ يَدَيْ شَيْءٍ تُخَالِفُ مَا أَمَرْتُ بِهِ، إِلَى أَنْ قَالَ: اِبْدَأْ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا.

[١٠٠٤] ٢- وَبِالْإِسْنَادِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنِ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَال: حَتَّى إِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَكَّةَ، طَافَ بِالْبَيْتِ وَطَافَ النَّاسُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الْمَقَامِ وَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ قَالَ: اِبْدَأُوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ، فَأَتَى الصَّافَا فَبَدَأَ بِهَا، ثُمَّ طَافَ بَيْنَ الصَّافَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا.

[١٠٠٥] ٣- وَعَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، وَعَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْفَضْلِ، عَنْ

---

التَّهْذِيبِ، ٩٧/١، الباب ٤، باب صفة الوضوء و الفرض منه، الحديث ١٠٠ [٢٥١].

الفقيه، ٤٥/١، باب حدّ الوضوء و ترتيبه و ثوابه، الحديث ٨٩.

الاستبصار، ٧٣/١، الباب ٧٣، الحديث ١.

الوسائل، ٤٤٨/١، الباب ٣٤، من ابواب الوضوء، الحديث ١ [١١٨١].

البحار، ٢٧٤/٢، كتاب العلم، الباب ٣٣، باب ما يمكن ان يستنبط ...، الحديث ١٦.

الوافي، ٣٤٣/٦، الحديث ١ [٤٤٢٨].

تمام الحديث هكذا: ... تخالف ما امرت به، و ان غسلت الذراع قبل الوجه فابدء بالوجه و اعد على الذراع و ان مسحت الرجل قبل الرأس فامسح على الرأس قبل الرجل ثم اعد على الرجل ابدء بما بدأ الله به.

ليس في الحجريه: عن زراره.

(١) ٢- الكافي، ٢٤٨/٤، كتاب الحجّ، باب حجّ النبيّ صلى الله عليه و آله، الحديث ٦ [موضع الحاجة: ٢٤٩].

التَّهْذِيبِ، ١٤٥/٥، الباب ١٠، باب الخروج الى الصَّفا،

الحديث ٤ [٤٨١].

الوسائل، ١١ / ٢٢٢، الباب ٢، من ابواب اقسام الحج، الحديث ١٤ [١٤٦٥٧].

الوافي، ١٢ / ١٧٦، الحديث ١١ [١١٧٢٣].

للحديث صدر و ذيل طويل، راجعه ان شئت. و في الكافي: ابدء بما.

(٢) ٣- الكافي، ٤ / ٤٣١، كتاب الحج، باب الوقوف على الصفاء و الدعاء، الحديث ١. و الآيه في

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٣٧

صَفْوَانَ وَ ابْنَ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ حِينَ فَرَّغَ مِنْ طَوَافِهِ وَ رَكَعَتَيْهِ قَالَ: ابْدَأُوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ بِهِ مِنْ إِيْتَانِ الصَّفَا، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: إِنَّ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ، الْحَدِيثُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

[١٠٠٦] ٤- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي التَّهْذِيبِ قَالَ: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَنَّهُ طَافَ وَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَبَدَأَ بِالصَّفَا وَ قَالَ: أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ.

أقول: دلالة هذه الاخبار على وجوب الترتيب في الابتداء الحقيقي و الاضافي، غير واضحة، فيحتاج في افرادها الى دليل آخر.

«٢» باب ٤٩- انه لا- يحكم بوجوب فعل وجودي\* حتى يقوم عليه الدليل و انه لا يجب الاحتياط فيما يحتمل الوجوب و عدمه إلا ما استثنى

[١٠٠٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ فِي الْخِصَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

البقره: ١٥٨.

التَّهْذِيبِ، ٥ / ١٤٥، الباب ١٠، الحديث ٦ [٤٨١].

الوسائل، ١٣ / ٤٧٥، الباب ٣، من ابواب السعي، الحديث ٢ [١٨٢٤٤].

الوسائل، ١٣ / ٤٨٣، الباب ٦، من ابواب السعي، الحديث ٧ [١٨٢٤١].

رواه البحار قطعه منه، ٢ / ٢٧٥، كتاب العلم، الباب ٣٣، الحديث ٢٥.

البحار، ٢١/٤٠٢، تاريخ نبينا صلى الله عليه وآله، الباب ٣٦، باب حجّه الوداع، الحديث ٣٩.

الوافي، ١٣/٩٢٣، الحديث ١.

في الكافي: ابدء بما ... لكن في الوسائل: ابدءوا.

(١) -٤- التهذيب، ١/٩٦، الباب

٤، باب صفه الوضوء و الفرض منه، الحديث ٩٩ [٢٥٠].

الوسائل، ١٣ / ٤٨٢، الباب ٦، وجوب السعى سبعة أشواط ...، الحديث ٣ [١٨٢٥٧].

(٢) الباب ٤٩ فيه ٥ أحاديث

(٣) \* كَأَكْلِ الْخَمْرِ لِأَنَّ الْأَصْلَ عَدَمُ الْوَجُوبِ حَتَّى يَثْبُتَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ١- الخصال، ٢ / ٤١٧، باب التسعة، باب رفع عن امتي تسعة أشياء، الحديث ١٠.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٣٨

سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: وَضِعَ عَنْ أُمَّتِي تِسْعَةُ أَشْيَاءَ: السَّهُوُ وَالنَّسْيَانُ، وَ مَا أَكْرَهُوا عَلَيْهِ، وَ مَا لَا يَعْلَمُونَ، وَ مَا لَا يُطِيقُونَ، وَ مَا اضْطُرُّوا إِلَيْهِ، وَ الطَّيْرَةَ، وَ الْحَسَدَ، وَ التَّفَكُّرَ فِي الْوَسْوَاسَةِ فِي الْخَلْقِ مَا لَمْ يَنْطِقِ الْإِنْسَانُ بِشَفِهِ.

و رواه في الفقيه مرسلا.

[١٠٠٨] ٢- وَ فِي كِتَابِ التَّوْحِيدِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَزَقْدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا حَجَبَ اللَّهُ (١) عِلْمَهُ عَنِ الْعِبَادِ، فَهُوَ مَوْضُوعٌ عَنْهُمْ.

رواه الكافي بسند آخر، ٢ / ٤٦٣، كتاب الإيمان و الكفر، باب ما رفع عن الامه، الحديث ٢.

الفقيه، ١ / ٥٩، باب فيمن ترك الوضوء، الحديث ١٣٢.

التوحيد، ٣٥٣ / ٢٤، الباب ٥٦، باب الاستطاعه.

الوسائل عن التوحيد و الخصال، ١٥ / ٣٦٩، الباب ٥٩، باب جمله مما عفى عنه، الحديث ١ [٢٠٧٦٩].

الوسائل عن الفقيه، ٧ / ٢٩٣، الباب ٣٧، من ابواب قواطع الصلاة، الحديث ٢ [٩٣٨٠].

الوسائل، ٨ / ٢٤٩، الباب ٣٠، باب عدم بطلان الصلاة بترك شئ ...، الحديث ٢ [١٠٥٥٩].

البحار عن التوحيد، ٢ / ٢٨٠، كتاب العلم،

الباب ٣٣، باب ما يمكن ان يستنبط، الحديث ٤٧.

عن التوحيد و الخصال، ٣٠٣ / ٥، كتاب العدل و المعاد، الباب ١٤، باب من رفع عنه القلم، الحديث ١٤.

البحار، ٣٢٥ / ٥٨، كتاب السماء و العالم، الباب ١١، باب آخر فى النهى عن الاستمطار بالأنواء، الحديث ١٤.

رواه فى الخصال، عن احمد بن محمد بلا واسطه. نعم روى الخبر السابق عليه، عن محمد بن يحيى العطار بواسطه ابيه، و كيف كان، فالرجل من مشايخ الصدوق.

و فى الخصال ايضا: رفع عن امتى تسعه: الخطأ و النسيان ... و الحسد و الطيره ... ما لم ينطق بشفه.

فى الفقيه: عن امتى تسعه اشياء، السهو و الخطأ و النسيان ...؛ و ليس فيه: و ما اضطروا اليه.

(١) ٢- التوحيد، ٩ / ٤١٣، الباب ٩٤، باب التعريف و البيان و الحجّه و الهدايه.

فى التوحيد: عن ابيه، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن ابن فضال.

(٢) ١ فى اصاله عدم الوجوب لا فى كل شىء لأن طلب العلم واجب على كل مسلم، سمع

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٣٩

[١٠٠٩] ٣- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْمُنْقَرِيِّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ عَمِلَ بِمَا عَلِمَ كُفِيَ مَا لَمْ يَعْلَمْ.

وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ بِالْإِسْنَادِ، مِثْلَهُ.

[١٠١٠] ٤- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ مَنْ أَخْرَمَ فِي قَمِيصِهِ، قَالَ: أَيُّ رَجُلٍ رَكِبَ أَمْرًا بِجَهَالَةٍ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

[١٠١١] ٥- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رُفِعَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ سِتَّةُ: الْخَطَأُ،



وَالنَّسْيَانُ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ، وَمَا لَا يَعْلَمُونَ، وَمَا لَا يُطِيقُونَ، وَمَا اضْطُرُّوا إِلَيْهِ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة و هذه الأحاديث في مقام الوجوب لا معارض

منه سمه الله (م).

(١) ٣- التوحيد، ١٧/٤١٦، الباب ٦٤، باب التعريف و البيان و الحجّج و الهدايه.

ثواب الاعمال، ١/١٦١، باب ثواب من عمل بما علم.

الوسائل عن التوحيد و ثواب الاعمال، ٢٧/١٦٤، الباب ١٢، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٣٥ [٣٣٤٩٨].

البحار عن التوحيد، ٢/٢٨٠، كتاب العلم، الباب ٣٣، ما يمكن ان يستنبط ... الحديث ٤٨.

البحار عن ثواب الاعمال، ٢/٣٠، كتاب العلم، الباب ٩، باب استعمال العلم، الحديث ١٤.

يأتى الحديث في ٣/٧٤، راجعه.

(٢) ٤- التهذيب، ٥/٧٢، الباب ٧، باب صفة الاحرام ...، الحديث ٤٧ [موضع الحاجه: ٧٣].

الوسائل، ٨/٢٤٨، الباب ٣٠ من أبواب الخلل الواقع في الصلاة، الحديث ١ [١٠٥٥٨].

الوافى، ١٢/٥٩٤، الحديث ٥.

(٣) ٥- الاختصاص، ٣١.

الوسائل، ١/٢٤٥، الباب ١، من أبواب نواقض الوضوء، الحديث ١ [٦٣١].

الوسائل، ٢/٣٥٦، الباب ٤٤، من ابواب الحيض، الحديث ٢ [٢٣٥٢].

الوسائل، ٤/٣١٢، الباب ٨، من ابواب القبلة، الحديث ٦ [٥٢٤٠].

في المصدر: الأئمة ستّ ... و ما اكرهوا عليه.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٤٠

لها و نصّ بطلان تكليف ما لا- يطاق، يدلّ على هذا المعنى فإنّ اكثر الافعال بل كلّها في أوّل الأمر يحتمل الوجوب بل تقدّم

هناك حصر الواجبات فيما ذكر في حديث هشام بن سالم و يأتي مثله.

و لم يذهب احد من العقلاء فيما اعلم، الى اصاله الوجوب في كل فعل حتى يثبت عدمه بخلاف التحريم. فقد ذهب اكثر المتقدمين من الاماميّه الى ان الاصل التحريم

فى كلِّ ما عدا الضرورى كالتنفّس فى الهواء، حتى يثبت عدمه، و ذهب كثير منهم الى التوقف و الاحتياط و وافقهم الشيخ فى العده و المفيد و جماعه من المتأخرين، و دليل التوقف و الاحتياط، أقوى كما عرفت. و لو وجب الاحتياط فى المقامين (١) لزم تكليف ما لا يطاق لأن كثيرا من الافعال يحتمل الوجوب و التحريم.

ثم اعلم أنه يستثنى من عدم وجوب الاحتياط فى مقام الوجوب، ما اذا حصل لنا اليقين بوجوب عباده و انحصرت فى فردين أو افراد كالقصر و التمام و الظهر و الجمعه مثلا، فيجب الجمع لقولهم عليهم السلام: لا تنقض اليقين ابدا بالشك و أنما تنقضه بيقين آخر و قد بينا ذلك فى كتاب وسائل الشيعه. (٢)

### «٣» باب ٥٠- ان كل ما فى القرآن من آيات التحليل و التحريم\* فالمراد بها ظاهرها و المراد بباطنها أنه العدل و الجور

[١٠١٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ،

(١) اى احتمال الوجوب و التحريم، سمع منه (م).

(٢) راجع الباب ٤٥.

(٣) الباب ٥٠ فيه ٣ أحاديث

(٤)\* هذا ردّ على المباحيه فأنهم يأولون الاباحه و التحريم، سمع منه (م).

(٥) ١- بصائر الدرجات، ٣٣/ ٢، الباب ١٦ من الجزء الاول. الآيه الشريفه، الاعراف: ٣٣.

الكافى، ٣٧٤/ ١، كتاب الحجّه، باب من ادعى الامامه و ليس لها باهل ... الحديث ١٠.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٤١

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدًا صَالِحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: **إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مِمَّا ظَهَرَ مِنْهَا وَ مِمَّا بَطَنَ فَقَالَ: إِنَّ الْقُرْآنَ لَهُ ظَهْرٌ وَ بَطْنٌ، فَجَمِيعُ مَا حُرِّمَ فِي الْكِتَابِ هُوَ الظُّهُرُ ظَاهِرٌ وَ بَاطِنُ (الباطن - ظ) مِنْ ذَلِكَ أَيْمُهُ الْجَوْرُ وَ جَمِيعُ مَا أَحَلَّ فِي الْكِتَابِ هُوَ**

الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ مِنْ ذَلِكَ أَثْمُهُ الْحَقُّ. (١)

وَ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ.

[١٠١٣] ٢- عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُرْتَضَى فِي رِسَالَةِ الْمُحْكَمِ وَ الْمُتَشَابِهِ، نَقَلًا مِنْ تَفْسِيرِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَفْصِ النُّعْمَانِيِّ، عَنْ ابْنِ عُقْدَةَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْجُعْفِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَهْرَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: وَ أَمَّا مَا فِي الْقُرْآنِ تَأْوِيلُهُ فِي تَنْزِيلِهِ، فَكُلُّ آيَةٍ مُحْكَمَةٍ نَزَلَتْ فِي تَحْرِيمِ شَيْءٍ مِنْ الْأُمُورِ الْمُتَعَارَفَةِ (١) الَّتِي كَانَتْ فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ تَأْوِيلُهَا فِي تَنْزِيلِهَا (٢) فَلَيْسَ يُحْتَاجُ فِيهَا إِلَى

الوسائل، ٢٥ / ١٠، الباب ١، من ابواب الاطعمه المباحه، الحديث ٥ [٣١٠٠٠].

البحار عن البصائر، ٢٤ / ٣٠١، كتاب الامامه، الباب ٦٦، الحديث ٧.

في البصائر: احمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن سعيد، عن ابي وهب.

في الكافي: العده عن احمد بن احمد ... فجميع ما حرّم الله في القرآن هو الظاهر، و الباطن من ذلك ...

(١) في الحديثين ردّ على بعض الغلاة المائلين الى مذهب المباحيه فانهم حملوا كلّ ما ورد في تحريم شىء على ان المراد ولايه اعداء النبي صلى الله عليه و آله و الأئمه عليهم السّلام و كلّ ما ورد في وجوب شىء على ان المراد به ولايتهم عليهم السلام و اسقطوا باقى التكاليف، منه (م).

(٢)- رساله المحكم و المتشابه، ٨٤.

الوسائل، ٢٥ / ١٠، الباب ١، من ابواب الأطعمه المباحه، الحديث ٦ [٣١٠٠١].

رواه على بن ابراهيم (القمي) في تفسيره، ١ / ٥ الى ٧ في مقدّمه الكتاب. نقله البحار، ٩٣ / ٦٨.

(٣) ١ كتحريم الخمر و نحوه،

سمع منه (م).

(٤) ٢ اى ظاهرها لا باطنها، سمع منه (م).

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ ... النساء: ٢٣.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٤٢

تَفْسِيرٌ أَكْثَرُ مِنْ تَأْوِيلِهِمَا وَ ذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي التَّحْرِيمِ: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَ بَنَاتُكُمْ وَ أَخَوَاتُكُمْ إِلَى آخِرِ آيَةٍ، وَ قَوْلِهِ: إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَ الدِّمَّ وَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ\* إِلَى آخِرِ آيَةٍ، وَ قَوْلِهِ تَعَالَى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ ذُرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا، إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ أَحِلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَ حَرَّمَ الرِّبَا، وَ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا إِلَى آخِرِ آيَةٍ، وَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ كَثِيرٌ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لَا يَحْتَاجُ الْمُسْتَمِعُ لَهُ إِلَى مَسْأَلِهِ عَنْهُ، وَ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي التَّحْلِيلِ:

أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَ طَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَ لِلسَّيَّارَةِ (٣).

وَ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ إِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا، وَ قَوْلِهِ تَعَالَى: يَسْبِئُونَكَ إِذْ أَجَلٌ لَهُمْ قُلْ أَجَلٌ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَ مَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ، وَ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ طَعَامُكُمْ حَلَلٌ لَهُمْ، وَ قَوْلِهِ تَعَالَى: أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَ أَنْتُمْ حُرْمٌ، وَ قَوْلِهِ: أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيِّامِ الرَّفَثِ إِلَى نِسَائِكُمْ، وَ قَوْلِهِ: لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَ مِثْلُهُ كَثِيرٌ.

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ ... البقره: ١٧٣.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ... البقره: ٢٧٨.

وَ قَوْلِهِ: اى قوله تعالى: لعله سهو من الناسخ فان آيه حل البيع، قبل هذه.

وَ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَ حَرَّمَ ... البقره: ٢٧٥.

قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ ... الانعام: ١٥١.

أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ ...

وَ إِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ... المائدة: ٢.

يَسْئَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ ... المائدة: ٤.

وَ طَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ ... المائدة: ٥.

أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ ... المائدة: ١.

أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ ... البقره: ١٨٧.

لَا تُحَرِّمُوا ... المائدة: ٨٧.

(١) ٣ المراد بها القافله، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٤٣

وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ مُرْسَلًا نَحْوَهُ.

[١٠١٤] ٣- مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعِيَّاشِيُّ، فِي تَفْسِيرِهِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الثَّقَفِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قِيلَ لَهُ: رُوِيَ عَنْكُمْ أَنَّ الْخَمْرَ وَالْمَيْسِرَ وَالْأَنْصَابَ وَالْأَزْلَامَ رِجَالٍ؟ فَقَالَ: مَا كَانَ اللَّهُ لِيُخَاطَبَ خَلْقَهُ بِمَا لَا يَعْقِلُونَ.

## «٢» باب ٥١- ان الأحكام الشرعيه ثابتة فى كل زمان الى يوم القيامة إلا ما خرج بدليل

[١٠١٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حَرِيْزٍ، عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْحَمَالِ وَالْحَرَامِ؟ فَقَالَ: حَلَالٌ مُحَمَّدٌ حَلَالٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَ حَرَامُهُ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يَكُونُ غَيْرُهُ وَ لَا يَجِيءُ غَيْرُهُ، الْحَدِيثُ.

[١٠١٦] ٢- وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ

(١) ٣- تفسير العيَّاشي، ١ / ٣٤١، فى ذيل سورة المائدة: ١٨٨.

الوسائل، ١٧ / ١٦٧، الباب ٣٥، من ابواب ما يكتسب به، الحديث ١٣ [٢٢٢٦٦].

الوسائل، ١٧ / ٣٢٥، الباب ١٠٤، من ابواب ما يكتسب به، الحديث ١٠ [٢٢٦٧٤].

(٢) الباب ٥١ فيه حديثان

(٣) ١- الكافي، ٥٨ / ١، كتاب فضل العلم، باب البدع و الرأي و المقائيس، الحديث ١٩.

الوافي، ٢٦٠ / ١، أبواب العقل، الباب ٢٢ البدع، الحديث ٢٤ [٢٠١].

في الكافي: حلال أبدا إلى ... حرام ابدا الى يوم القيامة.

و ذيل الحديث: و قال: قال على عليه السلام: ما احد ابتدع بدعه الا ترك بها سنه.

(٤)

٢- الكافي، ١٧/٢، كتاب الايمان و الكفر، باب الشرائع، الحديث ٢.

المحاسن، ١/٢٦٩، كتاب مصابيح الظلم، الحديث ٣٥٨ [عن عثمان بن عيسى].

الوافي، ٣/٧١٩، بدو خلق الحجج، الحديث ٢١.

البحار عن الكافي، ١٦/٣٥٣، تاريخ نبينا صلى الله عليه و آله، الباب ١١، باب فضائله ...، الحديث ٣٨.

البحار عن المحاسن، ٦٨/٣٢٦، كتاب الايمان و الكفر، الباب ٢٦، باب الشرائع، الحديث ٢.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٤٤

عُثْمَانُ بْنُ عِيسَى، عَنْ سَيِّمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: قُلْتُ: لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أَوْلُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ؟ فَقَالَ: نُوحٌ وَ إِبْرَاهِيمُ وَ مُوسَى وَ عِيسَى وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَيْهِمْ، إِلَى أَنْ قَالَ: فَكُلُّ نَبِيٍّ جَاءَ بَعْدَ الْمَسِيحِ، أَخَذَ بِشَرِيعَتِهِ وَ مِنْهَاجِهِ، حَتَّى جَاءَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِالْقُرْآنِ وَ بِشَرِيعَتِهِ وَ مِنْهَاجِهِ فَحَلَّالَهُ حَلَالٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَ حَرَامُهُ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَهَؤُلَاءِ أَوْلُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيره متواتره. (١)

## «٢» باب ٥٢- ان الأحكام الشرعيه عامه شامله لجميع المكلفين من الأولين و الآخرين، إلا ما خرج بدليل

[١٠١٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ

تمام الحديث هكذا: ... و محمد صلى الله عليه و آله، قلت: كيف صاروا اولى العزم؟ قال: لأن نوحا بعث بكتاب و شريعته و كل من جاء بعد نوح اخذ بكتاب نوح و شريعته و منهاجه حتى جاء ابراهيم عليه السلام بالصحف و بعزيمه ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي جاء بعد ابراهيم عليه السلام اخذ بشريعته ابراهيم و منهاجه و بالصحف حتى جاء موسى بالتوراه و شريعته و منهاجه و بعزيمه ترك الصحف و كل نبي جاء بعد موسى عليه السلام اخذ



بالتوراه و شريعته و منهاجه حتى جاء المسيح عليه السلام بالانجيل و بعزيمه ترك شريعته موسى و منهاجه، فكل نبي ... حتى جاء محمد صلى الله عليه و آله فجاء بالقرآن ...

(١) راجع الباب ٥٢، هنا.

راجع ايضا الباب ١٠٩، من الاعتقادات.

(٢) الباب ٥٢ فيه حديث واحد

(٣) ١- الكافي، ١٣/٥، كتاب الجهاد، باب من يجب عليه الجهاد، الحديث ١ [موضع الحاجه: ١٨].

الوسائل ٣٩/١٥، الباب ٩، من ابواب جهاد العدو ...، الحديث ١ [١٩٩٤٩].

الوافي، ٦٧/١٥، الحديث ١ [١٤٧١٧].

البحار، ٢/٢٨٠، كتاب العلم، الباب ٣٣، باب ما يمكن ان يستنبط من الآيات، الحديث ٤٥.

في المصدر: و هو مظلوم فهو مأذون له في الجهاد، كما اذن لهم في الجهاد.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٤٥

صالح، عن القاسم بن برئيد، عن أبي عمرو الزبيرى، عن أبي عبد الله في حديث طويل، في شرائط الجهاد و صفات المجاهدين قال: فمن كانت قد تمت فيه شرائط الله عز و جل التي وصف بها أهلها من أصحاب النبي صلى الله عليه و آله و هو مظلوم (١) فقد اذن له في الجهاد، كما اذن لهم، لأن حكم الله عز و جل في الأولين و الآخرين و فرائضهم سواء إلا من عليه أو حادث يكون و المأولون و الآخرين أيضا في منع الحوادث شركاء و الفرائض عليهم و احدهم يسأل الآخرون من أداء الفرائض عما يسأل عنه الأولون و يحاسبون عما به يحاسبون.

أقول: و الأحاديث في ذلك ايضا كثيره و العمومات و الاطلاقات في الخطابات الشرعيه داله على مضمون الباب و الذي قبله في اكثر النصوص. (٢)

«٣» باب ٥٣ - وجوب العمل بأقوال النبي و الأئمه عليهم السلام و الحكم بما نصوا عليه من الأحكام

[١٠١٨] ١- محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن

فى البحار: كما اذن لهم، لأنَّ حكم الله.

(١) لأنَّ كلَّ مؤمن مظلوم، لأنَّ حقَّه غضب الكفار، سمع منه (م).

(٢) راجع الباب ٥١ و ٥٤.

(٣) الباب ٥٣ فيه ٦ أحاديث

(٤) ١- الكافي، ١/ ٢٦٥، كتاب الحجَّه، باب التفويض الى رسول الله صلى الله عليه و آله، الحديث ١.

وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ... القلم: ٤.

وَ مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ ... الحشر: ٧.

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ ... النساء: ٨٠.

الوسائل، ٢٧/ ٧٣، الباب ٧، باب وجوب الرجوع فى جميع ...، الحديث ٣٢ [٣٣٢٣٤].

و روى قطعه منه فى الوسائل، ٢٧/ ١٢٧، الباب ١٠، باب عدم جواز تقليد غير المعصوم، الحديث ١٠ [٣٣٣٩١].

تفسير العياشى، ١/ ٢٥٩/ ٢٠٣، فى ذيل سوره النساء: ٨٠.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٤٦

عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ النَّخْوِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ (١) أَدَبَ نَبِيَّهُ عَلَى مَحَبَّتِهِ فَقَالَ: وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ثُمَّ فَوَّضَ إِلَيْهِ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ:

وَ مَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا، وَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ قَالَ: ثُمَّ قَالَ: وَ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ فَوَّضَ إِلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَ ائْتَمَنَهُ فَسَلِمْتُمْ وَ جَعَدَ النَّاسُ، فَوَاللَّهِ لَنَجِّبُكُمْ أَنْ تَقُولُوا إِذَا قُلْنَا وَ تَصِيْمُتُوا إِذَا صِيْمْنَا وَ نَحْنُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مَا جَعَلَ اللَّهُ لِأَحَدٍ خَيْرًا فِى خِلَافِ أَمْرِنَا.

[١٠١٩] ٢- وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ

أَبَا جَعْفَرٍ وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ.

[١٠٢٠] ٣- وَ عَنْهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ

البحار عن العياشى، ٢٣ / ٢٩٥، كتاب الامامه، باب وجوب طاعتهم، الحديث ٣٤.

بصائر الدرجات، ٤ / ٣٨٤، الباب ٥، من الجزء الثامن.

البحار عن البصائر ٢٥ / ٣٣٤، كتاب الامامه، الباب ١٠، فصل في بيان التفويض، الحديث ١٣.

الاختصاص، ٣٣٠.

في البصائر: حدّثنا احمد بن موسى، عن على بن اسماعيل ...

في الاختصاص: احمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن ابى نجران، عن عاصم بن حميد، عن ... ما جعل الله لاحد من  
خبر في خلاف امرنا فان امرنا امر الله عزوجل.

(١) اى اعلم الله النبى صلى الله عليه و آله، سمع منه (م).

(٢) - نفس المصدر.

(٣) - الكافي، ١ / ١٨٣، كتاب الحجّه، باب معرفه الإمام و الردّ اليه، الحديث ٧.

بصائر الدرجات ٦ / ١، الباب ٣ من الجزء الاول.

البحار، ٢ / ٩٠، كتاب العلم، الباب ١٤، باب من يجوز اخذ العلم منه، الحديث ١٤.

الوافى، ٢ / ٨٦، أبواب الحجّه، الباب ٦ معرفه الإمام، الحديث ٧.

في البصائر: الا بالاسباب فجعل لكلّ سبب شرحا.

في الكافي: الا باسباب.

و قد تقدّم الحديث بعينه في، ٧ / ١٣، هنا راجعه لما علقنا عليه.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٤٧

مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ صَغِيرٍ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: أَبِي اللَّهُ أَنْ يُجْرِيَ الْأَشْيَاءَ إِلَّا بِأَسْبَابٍ، فَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا وَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا شَرْحًا وَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا شَرْحًا وَجَعَلَ لِكُلِّ عِلْمٍ بَابًا نَاطِقًا، عَرَفَهُ مَنْ عَرَفَهُ، وَجَهَلَهُ مَنْ جَهَلَهُ، ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَنَحْنُ.

[١٠٢١] ٤- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ هَاشِمِ صَاحِبِ الْبَرِيدِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ:  
أَمَا إِنَّهُ شَرٌّ عَلَيْكُمْ أَنْ تَقُولُوا بِشَيْءٍ مَا لَمْ تَسْمَعُوهُ مِنَّا.

[١٠٢٢] ٥- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ،  
عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْأَوْصِيَاءُ طَاعَتُهُمْ مُفْتَرَضَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، هُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ:  
□  
أَطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ الْحَدِيثَ.

[١٠٢٣] ٦- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ فِي بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ،

---

(١) ٤- الكافي، ٢/ ٤٠١، كتاب الايمان و الكفر، باب الضلال، الحديث ١ [موضع الحاجة: ٤٠٢].

في الوسائل، ٢٧/ ٧٠، الباب ٧، من ابواب صفات القاضي، الحديث ٢٥ [٣٣٢٢٧].

الوافي، ٤/ ٢٠٣، تفسير الكفر، الباب ٢٠ وجوه الضلال، الحديث ١.

في نسخه: هشام صاحب البريد، للحديث صدر طويل و ذيل.

(٢) ٥- الكافي، ١/ ١٨٩، كتاب الحجّه، باب فرض اطاعه الأئمه، الحديث ١٦.

الاختصاص، ٢٧٧. و الآيه في النساء: ٥٩.

البحار عن الاختصاص، ٢٣/ ٣٠٠، كتاب الامامه، الباب ١٧، الحديث ٥٣.

الوافي، ٢/ ٩٢، ابواب الحجّه، الباب ٧ فرض طاعه الأئمه، الحديث ٧.

في الاختصاص: طاعتهم مفترضه فقال: هم الذين ...

في الكافي، ١/ ١٨٧، الحديث ٧. احمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن الحسين بن ابى العلاء.

تمام الحديث هكذا: ... و هم الذين قال الله إِنَّمَا وَرِثِيكُمْ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ  
□  
□  
رَاكِعُونَ الْمَائِدَةَ: ٥٥.

(٣) ٦- بصائر الدرجات، ١٣/ ١، باب نادر من الباب ٨، من الجزء الاول.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١،

عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ دَانَ اللَّهَ بِغَيْرِ سَمَاعٍ مِنْ صَادِقٍ، أَلَزَمَهُ اللَّهُ التَّيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره، و لا- يخفى ان الطاعه موافقه الأمر و الأمر بالقول غالباً، و ما يتخيل من الاعتراض بان الاستدلال هنا دورى لأنه استدلال بقولهم على حججه قولهم، جوابه: أنا نستدل بقول كل واحد على حججه قول الباقي، او نضم الآيات القرآنيه و النصوص و المعجزات و الأدله العقلية الى الأحاديث المشار اليها. (١)

### «٢» باب ٥٤- وجوب الحكم بما دلت عليه افعالهم عليهم السلام من الأحكام، إلا ان يعلم الاختصاص

[١٠٢٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي عَلِيِّ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صِهْفَوَانَ، عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ عُثَيْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: أَطَّلَعَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنَ الْجَرِيدِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: لَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّكَ تَبْتُئُ لِي لَقَمْتُ

البحار، ٩٣/٢، كتاب العلم، الباب ١٤، باب من يجوز اخذ العلم منه، الحديث ٢٤.

رواه البحار عن غيبه النعماني، ١٠٥/٢، كتاب العلم، الباب ١٤، باب من يجوز أخذ العلم منه و من لا يجوز... الحديث ٦٨.

(١) راجع الباب ١٣ و ٢٠ و ٣٢ و ٣٧ و ٣٨ و ٥٤ و ٥٥ و غير ذلك.

و ايضا راجع الباب ٨٧ و ٩٦ و ٩٨ و ٩٩ من الاعتقادات.

(٢) الباب ٥٤ فيه ٧ أحاديث

(٣) ١- الكافي، ٢٩٢/٧، كتاب الدّيات، باب من لاديه له، الحديث ٨.

التّهذيب، ٢٠٨/١٠، الباب ١٥، باب القضاء في قتل الزّحام...، الحديث ٢٥ [٨٢٠].

الوسائل، ٦٧/٢٩، الباب ٢٥، باب أنّ من أطلع إلى دار لينظر...، الحديث

الوافي، ١٦ / ٨١٢، الحديث ١٨.

في الكافي: قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: اطلع ... عينك قال: فقلت له: اذاك ...

الفصول المهمه في اصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٤٩

بِالْمَشْقَصِ (١) حَتَّى أَفْقَأَ (٢) بِهِ عَيْنَيْكَ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: وَ ذَاكَ لَنَا؟ فَقَالَ: وَيَحْكُ أَوْ وَيَلْكُ، أَقُولُ لَكَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَعَلَ، وَ تَقُولُ: ذَاكَ لَنَا.

[١٠٢٥] ٢- وَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ حَجِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: فَأَمَرَ الْمُؤَدِّينَ أَنْ يُؤَدُّنَا بِأَعْلَى أَصْوَاتِهِمْ يَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَحْجُّ فِي عَرَامِهِ هَيْدًا، فَعَلِمَ بِهِ مَنْ حَضَرَ الْمَدِينَةَ وَ أَهْلُ الْعَوَالِي (١) وَ الْمَاعْرَابُ وَ اجْتَمَعُوا لِحَجِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ إِنَّمَا كَانُوا تَابِعِينَ يَنْظُرُونَ مَا يُؤْمَرُونَ فَيَتَّبِعُونَهُ أَوْ يَصْنَعُ شَيْئاً فَيَصْنَعُونَهُ.

[١٠٢٦] ٣- وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْمُثَنَّى

(١) أى السهم الذى له حديد، سمع منه (م).

(٢) أى أعمى، سمع منه (م).

(٣) ٢- الكافي، ٤ / ٢٤٥، كتاب الحج، باب حج النبي صلى الله عليه و آله، الحديث ٤.

التهذيب، ٥ / ٤٥٤، كتاب الحج، الباب ٢٦، باب الزيادات في فقه الحج، الحديث ٢٣٤ [١٥٨٨].

الوسائل، ١١ / ٢١٣، الباب ٢، باب كيفيه انواع الحج و جملة من احكامها الحديث ٤ [١٤٦٤٧].

البحار عن الكافي، ٢١ / ٣٩٠، تاريخ نبينا صلى الله عليه و آله، الباب ٣٦، باب حجه الوداع، الحديث ١٣.

الوافي، ١٢ / ١٦٩، الحديث ٨.

في الوسائل: من عامه هذا



... فاجتمعوا فحجّ و في الكافي: و يتبعونه.

(٤) ١ قريب من مكّه، سمع منه (م).

(٥) ٣- الكافي، ٣٥٠ / ٤، كتاب الحجّ، باب الظلال للمحرم، الحديث ١.

و نحوه فيه، ٣٥٢ / ٤، كتاب الحجّ، باب الظلال للمحرم، الحديث ١٥.

الوافي، ٦٠٩ / ١٢، الحديث ٤٨.

الوسائل، ٥٢٠ / ١٢، الباب ٦٦، باب جواز تظليل الرّجل المحرم اذا نزل و دخوله الخباء و البيت، الحديث ١ [١٦٩٦٩].

التّهذيب، ٣٠٩ / ٥، الباب ٢٤، باب في ما يجب على المحرم ...، الحديث ٥٩ [١٠٦١].

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٥٠

الْخَطِيبِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ وَ بِشْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي يُوسُفَ (١): يَا أَبَا يُوسُفَ إِنَّ الدِّينَ لَيْسَ يُقَاسُ كَقِيَاسِكَ، وَ أَنْتُمْ تَلْعَبُونَ بِالدِّينِ، إِنَّا صَنَعْنَا كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ قُلْنَا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَرْكَبُ رَاحِلَتَهُ، فَلَا يَسْتَتِظِلُّ عَلَيْهَا وَ تُؤْذِيهِ الشَّمْسُ فَيَسْتُرُ جَسَدَهُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَ رَبَّمَا سَتَرَ وَجْهَهُ بِيَدِهِ وَ إِذَا نَزَلَ اسْتَتَلَّ بِالْخَبَاءِ (٢) وَ فِي الْبَيْتِ وَ فِي الْجِدَارِ.

وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، نَحْوَهُ.

[١٠٢٧] ٤- وَ عَنْهُمْ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُنْتُ أَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَإِذَا رَجُلٌ يَقُولُ: مَا بَالُ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ (١) يُسَيِّئُ لِمَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ اسْتَلَمَ هَذَيْنِ وَ لَمْ يَعْزِضْ لَهُمَا فَلَا تَعْزِضْ لَهُمَا، إِذْ لَمْ يَعْزِضْ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ

جَمِيلٌ:

وَ رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَسْتَلِمُ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا.

البحار عن الكافي، ١٧١ / ٤٨، تاريخ الإمام موسى بن جعفر، الباب ٧، الحديث ٩.

في الكافي: ليس بقياس كقياسكم، أنتم تلعبون ... وفي البيت وفي الجدار.

في الوسائل و البحار: بشير بن اسماعيل ... و بالجدار.

(١) من تلامذه ابى حنيفه، سمع منه (م).

(٢) المراد به الخيمه.

(٣) ٤- الكافي، ٤ / ٤٠٨، كتاب الحج، باب الطواف و استلام الاركان، الحديث ٩.

التهذيب، ١٠٦ / ٥، الباب ٩، باب الطواف، الحديث ١٤ [٣٤٢].

الوسائل، ٣٣٧ / ١٣، الباب ٢٢، باب تأكد استحباب استلام الركن اليماني ...، الحديث ١ [١٧٨٨٦].

رواه الوافي، ١٣ / ٨٣١، الحديث ٢.

في الحجريه: استلم بهذين و لم يعرض.

(٤) ١ اي استلم ركن الحجر و اليماني، كلاهما استحبابه مؤكد و الآخران ليسا بمؤكدين و هما المغربي و الشامي، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٥١

[١٠٢٨] ٥- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ فِي كِتَابٍ مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمُتَعَةِ؟ فَقَالَ: إِنِّي لَأَكْرَهُ لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا وَقَدْ بَقِيَتْ عَلَيْهِ خَلَّةٌ مِنْ خِلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ لَمْ يَقْضِهَا.

وَ رَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ.

[١٠٢٩] ٦- قَالَ الصَّدُوقُ: وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنِّي لَأَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَمُوتَ وَقَدْ بَقِيَتْ عَلَيْهِ خَلَّةٌ مِنْ خِلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ لَمْ يَأْتِهَا، فَقُلْتُ: فَهَلْ تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ؟

قَالَ: نَعَمْ، الْحَدِيثُ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيره جدًا.

[١٠٣٠] ٧- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ رَجِيمٍ،

قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَتْ فِدَاكَ، أَرَاكَ إِذَا صَلَّيْتَ، فَرَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَالثَّلَاثَةِ فَتَسْتَوِي جَالِسًا ثُمَّ تَقُومُ، فَتَصْنَعُ كَمَا تَصْنَعُ؟ فَقَالَ:

(١) ٥- الفقيه، ٣/ ٤٦٣، باب المتعه، الحديث ٤٦٠٢.

قرب الاسناد، ٤٤، باب المتعه، الحديث ١٤١.

و رواه البحار عن رساله المتعه للشيخ المفيد، ٣٠٥ / ١٠٣، كتاب العقود و الايقاعات، الباب ٩، باب وجوه النكاح ... الحديث ١٤.

البحار، ١٠٣ / ٢٩٨، نفس المصدر، الحديث ٥، عن قرب الاسناد.

في قرب الاسناد: فقال: اكره له ان يخرج ...

في البحار: ابن سعد عن الازدي قال: سألت ابا عبد الله ... لم تقض.

(٢) ٦- الفقيه، ٣/ ٤٦٦، باب المتعه، الحديث ٤٦١٥.

(٣) ٧- التهذيب، ٢/ ٨٢، الباب ٨، باب كيفيه الصلاه و ...، الحديث ٧٢ [٣٠٤].

الاستبصار، ١/ ٣٢٨، الحديث ٣ [١٢٣٠].

الوافي، ٨/ ٧٢٦، الحديث ٤٦.

في الوافي بيان: [«قال في التهذيبيين: انما قال ذلك لئلا يعتقدوا ان ذلك يلزمهم على طريق الفرض» أقول: و يحتمل ان يكون اتقى السائل لكونه اجنبيا].

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٥٢

لَا تَنْظُرُوا إِلَيَّ مَا أَصْنَعُ أَنَا، اصْنَعُوا مَا تُؤْمَرُونَ.

أقول: هذا مخصوص بتعارض القول و الفعل، فإن القول أوضح دلالة غالبا، لأن الفعل لا يدل على الوجوب و لا الاستحباب إلا إذا علم قصد القربة به أو قصد الوجوب، و الادل على الجواز لا غير، بخلاف الأمر مع أنه في خصوص هذه الصورة وجهه التقية أو اراده نفى الوجوب. (١)

**«٢» باب ٥٥- وجوب العمل بما دل عليه تقريرهم عليهم السلام\* من الأحكام إلا مع ظهور المانع من الإنكار**

[١٠٣١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صِهْرَوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ سَيْفِ التَّمَارِ قَالَ:

قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّا كُنَّا نَحُجُّ

---

(١) راجع الباب ٥٣ و

(٢) الباب ٥٥ فيه ٤ أحاديث

(٣)\* أى ترك الإنكار و بيانهم عليهم السلام، سمع منه (م).

(٤) ١- الكافي، ٤/ ٤٥٦، كتاب الحجّ، باب الحجّ ماشيا و انقطاع مشى الماشى، الحديث ٢.

التّهذيب، ٥/ ٤٧٨، الباب ٢٦، باب فى الزّيارات فى فقه الحجّ، الحديث ٣٣٦ [١٦٩٠].

علل الشّرائع، ٢/ ٤٤٧، الباب ١٩٨، باب العله التى من اجلها صار الرّكوب فى الحجّ افضل من المشى «، الحديث ٤.

البحار عن العلل، ٩٩/ ١٠٤، كتاب الحجّ و العمره، الباب ١٢، باب حكم المشى ...، الحديث ٩.

الوافى، ١٢/ ٤٠٨، الحديث ٣.

فى العلل: قال: حدّثنا محمّد بن حمدان الكوفى قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن سماعه، عن صفوان بن يحيى.

تمامه فى العلل هكذا: ... و يركبون، قلت: ليس ذلك أسألك فقال: عن اى شىء تسألنى؟

قلت: اىما احب اليك ان نضع قال: تركبون احب الى فان ذلك اقوى لكم على العباده و الدّعاء.

و مثل العلل حديث الكافى الا ان فيه: اى شىء سألت قلت: ايهما ... على الدّعاء و العباده.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٥٣

مُشَاهَ فَبَلَّغْنَا عَنْكَ شَيْءٌ فَمَا تَرَى؟ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ لَيُحِبُّونَ مُشَاهَةَ وَ يَزَكُّونَ، الْحَدِيثَ.

أقول: استدل عليه السلام بفعل الناس و عدم انكار الأئمه عليهم السلام عليهم.

[١٠٣٢] ٢- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ وَ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو إِلَّا وَ فِيهَا إِمَامٌ، كَيْمًا إِنْ زَادَ الْمُؤْمِنُونَ شَيْئًا رَدَّهُمْ وَ إِنْ نَقَصُوا شَيْئًا أَتَمَّهُ لَهُمْ.

[١٠٣٣] ٣- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ يَأْسَنَادُهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ

بْنِ يُوسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ قَالَ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَقُولُ: يُغَشَى قَبْرُ الْمَرْأَةِ بِالثُّوبِ وَ لَا يُغَشَى قَبْرُ الرَّجُلِ، وَ قَدْ مُدَّ عَلَى قَبْرِ مُعَاذِ ثَوْبٌ وَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ شَاهِدٌ فَلَمْ يُنْكَرْ ذَلِكَ.

[١٠٣٤] ٤- الْحَسَنِ بْنُ بَشِيرٍ فِي طَبِّ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَلَوِيِّ، عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، عَنْ آيَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قِيلَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الرَّجُلُ يَكْتَوِي بِالنَّارِ وَ رَبَّمَا قُتِلَ وَ رَبَّمَا تَخَلَّصَ؟ قَالَ: قَدْ

(١) ٢- الكافي، ١/ ١٧٨، كتاب الحجّة، باب ان الارض لا تخلو من حجّه، الحديث ٢.

الوافي، ٢/ ٦٣، أبواب الحجّة، الباب ٣، الحديث ٢ [٤٩٥].

(٢) ٣- التّهذيب، ١/ ٤٦٤، الباب ٢٣، باب تلقين المحتضرين، الحديث ١٦٤ [١٥١٩].

(٣) ٤- طبّ الأئمّه، ١/ ٥٤، في الكيّ و الحقتات.

الوسائل، ٢٥/ ٢٢٣، الباب ١٣٤، باب جواز التداوى بغير الحرام لا به ...

الحديث ٧ [٣١٧٤٢].

البحار عن طبّ الأئمّه، ٦٢/ ٦٤، كتاب السّماء و العالم، الباب ٥٠، باب انه لم سمى الطّيب طبيبا، الحديث ٦.

في طبّ الأئمّه: يتكوى.

في البحار: قد اکتوى رجل من اصحاب رسول الله على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و رسول الله صلى الله عليه و آله قام على رأسه.

قال في هامش البحار: «يكتوى» اى يحرق جلده بحديده و نحوها.

الفصول المهمه فى أصول الأئمّه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٥٤

اكتوى رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله و هو قائم على رأسه.

أقول: و الأحاديث فى ذلك كثيره جدّا، و من جملتها ما دلّ على ان الأمر بالمعروف

و النهى عن المنكر واجب عليهم. (١)

«٢» باب ٥٦ - ثبوت الكفر و الارتداد بجحود بعض\* الضروريات و غيرها مما تقوم فيه الحجة بنقل الثقات

[١٠٣٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَزْتَكِبُ الْكَبِيرَةَ، فَيَمُوتُ عَلَيْهَا هَلْ يُخْرِجُهُ ذَلِكَ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَ إِنْ عَذَّبَ كَانَ عَذَابُهُ كَعَذَابِ الْمُشْرِكِينَ أَمْ لَهُ مِدَّةٌ وَ انْقِطَاعٌ؟ فَقَالَ: مَنْ ارْتَكَبَ كَبِيرَةً مِنَ الْكِبَائِرِ فَزَعَمَ أَنَّهَا حَلَالٌ، أَخْرَجَهُ ذَلِكَ مِنَ الْإِسْلَامِ وَ عَذِّبَ أَشَدَّ (١) الْعَذَابِ، وَ إِنْ كَانَ مُعْتَرِفًا أَنَّهُ ذَنْبٌ، وَ مَاتَ عَلَيْهَا، أَخْرَجَهُ مِنَ الْإِيمَانِ وَ لَمْ يُخْرِجْهُ مِنَ الْإِسْلَامِ، وَ كَانَ عَذَابُهُ أَهْوَنَ مِنْ عَذَابِ الْأَوَّلِ.

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره، ذكرنا طرفا منها في أوائل كتاب وسائل الشيعة. (٢)

(١) راجع الباب ٥٣ و ٥٤.

(٢) الباب ٥٦ فيه حديث واحد

(٣)\* كالتسليم و القنوت و نحوهما، سمع منه (م).

(٤) ١- الكافي، ٢/ ٢٨٥، كتاب الايمان و الكفر، باب الكبائر، الحديث ٢٣.

الوسائل، ١/ ٣٣، الباب ٢، باب ثبوت الكفر و الارتداد، الحديث ١٠ [٤٩].

و راجع نفس الباب من الوسائل ١/ ٣٠.

البحار، ٦٨/ ٢٩٩، الباب ٢٤، باب الفرق بين الايمان و الاسلام...، الحديث ٥٦.

في الكافي: يرتكب الكبيره من الكبائر فيموت.

(٥) ١ «أشد» مفعول مطلق، تقديره عذب المنكر عذابا أشد، سمع منه.

(٦) ٢ راجع الباب ١١٠ من الاعتقادات.

و الوسائل، ١/ ٣٠، الباب ٢ من مقدمات العبادات، و راجع الوسائل كتاب الحدود.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٥٥

«١» باب ٥٧ - اشتراط العقل في التكليف



[١٠٣٦] ١- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ، قَالَ لَهُ: أَقْبِلْ، فَأَقْبَلَ، فَقَالَ لَهُ: أَذْبِرْ، فَأَذْبَرَ، ثُمَّ قَالَ: وَعِزَّتِي وَجَلَالِي

مَا خَلَقْتُ خَلْقًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ بِكَ آخِذٌ وَبِكَ أَعْطَى وَعَلَيْكَ أُثِيبُ.

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره، ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور. (١)

#### «٤» باب ٥٨ - اشتراط التكليف بالوجوب و التحريم بالبلوغ و استحباب تمرين الاطفال على العباده قبله

[١٠٣٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) الباب ٥٧ فيه حديث واحد

(٢) ١- المحاسن، ١/ ١٩٢، كتاب مصابيح الظلم، باب العقل، الحديث ٧.

الوسائل، ١/ ٣٩، الباب ٣، باب اشتراط العقل في تعلق التكليف، الحديث ١ [٦٢].

الوسائل، ١٥/ ٢٠٤، كتاب الجهاد، الباب ٨، باب وجوب طاعه العقل ...

الحديث ١ [٢٠٣٨٦]، و ١٠ [٢٠٢٩٥].

البحار عن المحاسن، ١/ ٩٧، كتاب العقل و الجهل، الباب ٢، باب حقيقه العقل، الحديث ٥.

و قد تقدّم الحديث في قسم الاعتقادات، الباب الثاني.

(٣) ١ راجع الباب ٢ من الاعتقادات.

و راجع الوسائل، ١٥/ ٢٠٤، جهاد النفس، الباب ٨.

و أيضا الوسائل، ١/ ٣٩، مقدّمه العبادات، الباب ٣.

(٤) الباب ٥٨ فيه حديثان

(٥) ١- الكافي، ٦/ ٣، كتاب العقيقه، باب فضل الولد، الحديث ٨.

التوحيد، ٣٩٢/ ٣، الباب ٦١، باب الاطفال.

الوسائل، ١/ ٤٢، الباب ٤، باب اشتراط التكليف بالوجوب و التحريم بالاحتلام ...

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٥٦

عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ أَوْلَادَ الْمُسْلِمِينَ مَوْسُومُونَ عِنْدَ اللَّهِ، شَافِعٌ وَ مُشَفَّعٌ فَإِذَا بَلَغُوا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، كَانَتْ لَهُمُ الْحَسَنَاتُ، فَإِذَا بَلَغُوا الْحُلُمَ، كُتِبَتْ عَلَيْهِمُ السَّيِّئَاتُ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي التَّوْحِيدِ، عَنِ ابْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَدَّانٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ مِثْلَهُ.

[١٠٣٨] ٢- وَ فِي الْخِصَالِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ السَّكُونِيِّ، عَنِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ

الأَعْمَشِ (١)، عَنِ ابْنِ ظَبْيَانَ قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ بِإِمْرَأَةٍ مَجْنُونَةٍ قَدْ زَنَتْ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ يُرْفَعُ عَنِ

الحديث ١ [٧١].

عاملي، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامي امام رضا عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل؛ ج ١، ص: ٦٥٦

رواه الوافي، ٢٣/١٢٩٣، الحديث ١١.

الاسناد في التوحيد هكذا: حدّثنا محمّد بن الحسن بن احمد بن الوليد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصيّفّار، عن العباس بن معروف، عن محمّد بن سنان، عن طلحه بن زيد، عن جعفر بن محمّد بن ابيه عليه السلام ... فاذا بلغوا اثنتي عشرة سنه كتبت ...

في الوسائل: كتبت لهم الحسنات [كانت لهم، في نسخه].

الموسومون: اي معلومون عنده تعالى.

المحبّنطى هو الممتلى غيظا و انما غاظ لايفراده بدخول الجنه من دون ابويه.

(١) ٢- الخصال، ١/٩٣، باب الثلاثه، رفع القلم عن ثلاثه، الحديث ٤٠.

الوسائل، ١/٤٥، الباب ٤، باب اشتراط التّكليف بالاحتلام، الحديث ١١ [٨١].

البحار، ٥/٣٠٣، ابواب العدل، الباب ١٤، باب من رفع عنه القلم، الحديث ١٣.

في الخصال: ... مجنونه قد فجرت فأمر برجمها، فمروا بها على بن ابي طالب عليه السلام فقال ما هذه؟ قالوا: مجنونه قد فجرت فأمر بها عمر ان ترجم، قال: لا تعجلوا، فأتى عمر فقال له:

اما علمت ان القلم رفع ... الحديث.

قال الصدوق في ذيله: قال مصنف هذا الكتاب: جاء هذا الحديث هكذا و الأصل في هذا قول اهل البيت عليهم السلام: المجنون اذا زنى حدّ و المجنونه اذا زنت لا تحدّ لان المجنون يأتى و المجنونه تؤتى.



بن مهران، ثقه أو ممدوح، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٥٧

ثَلَاثِهِ، عَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَخْتَلِمَ، وَ عَنِ الْمُجُنُونِ حَتَّى يُفِيقَ، وَ عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ؟.

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره، ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور. (٢)

«٢» باب ٥٩ - وجوب النية في العبادات الواجبه و اشتراطها بها مطلقا\* إلا ما استثنى\*\*

[١٠٣٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَجْزُوبٍ،

(١) ٢ الوسائل، ١/ ٤٢، مقدّمه العبادات، باب ٤.

الوسائل، ٢١/ ٤٦٠، احكام الاولاد، باب ٧٤.

(٢) الباب ٥٩ فيه حديث واحد

(٣)\* يعني سواء كان واجبا أو مستحبًا، سمع منه (م).

(٤)\*\* الاول: التّيه و الالزم التسلسل ... الثاني: معرفه الله على قول من زعم أنّها المعرفه الاجماليه، الثالث: الصّلاه المعدول اليها فإنه يجزى مع عدم القصد و التّيه و مع ... نوم من عدّه روايات، الخامس: ازاله النّجاسه، السادس: غسل الجنابه المنسى اذا اغتسل ... السابع: طواف النّساء المنسى اذا طاف ... الثامن: الطّواف المندوب اذا زاد على الواجب سهوا ثم اكمل أسبوعين ...

التّياسع: طلب العلم، العاشر: ... بغير نيّه الحجّ او ... فلا- تجب اعادته بل يأتي بالحجّ مع التّيه، الحادى عشر: ... الحقوق المائيه، الثّانى عشر: الصّوم المندوب و الكفّاره اذا وقع ... منقوله عن هدايه الأمه ظاهرا و لم اعثر عليه فيه.

(٥) ١- الكافي، ٢/ ٨٤، باب التّيه، الحديث ١.

الوسائل، ١/ ٤٦، الباب ٥، باب وجوب التّيه في العبادات الواجبه ...، الحديث ١ [٨٣] و ٣ [٨٥].

الوسائل، ٦/ ٥، الصّلاه الباب ١، ابواب التّيه، الحديث ١ [٧١٩٦] و ٣ [٧١٨٩] و ٤ [٧١٩٩].

الوافى، ٤/ ٣٦١، الحديث ١ [٢١٣١].

الكافي، ٨/ ٢٣٤، كتاب الرّوضه، الحديث ٣١٢.

رواه في الوسائل، ١ / ٤٧، الباب ٥، باب وجوب التّيه في العبادات، الحديث ٣

راجع التهذيب، ١٨٦ / ٤، باب تيه الصيام، الحديث ١ و ٢ و ٣.

الوسائل، ١٣ / ١٠، الباب ٢، باب وجوب التيه للصوم الواجب ...، الحديث ١١ و ١٢ و ١٣.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٥٨

عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي حَمَزَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا عَمَلَ إِلَّا بِيَّتِهِ.

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره، ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور (١) و قد استثنى من العبادات اثنا عشره صوره لا تتوقف على التيه، ذكرناها في كتاب هدايه الأئمه الى احكام الأئمه عليهم السلام.

#### «٢» باب ٦٠ - استحباب تيه الخير و العزم عليه و كراهيه تيه الشر

[١٠٤٠] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: يَتَّبِعُ الْمُؤْمِنُ خَيْرًا مِنْ عَمَلِهِ،

و ايضا في الوسائل، ٥ / ٦، ابواب التيه، الباب ١، باب وجوبها في الصلاه و غيرها ...، الحديث ١ و ٣ و ٤.

البحار، ١٨٥ / ٧٠، كتاب الايمان و الكفر، الباب ٥٣، باب التيه، الحديث ١.

في الخصال، ١٨ / ١، باب الواحد، الحديث ٦٢، حديثا بهذا المضمون.

البحار ٢٠٤ / ٧٠، كتاب العدل و المعاد، الباب ٨، باب احوال المتقين، الحديث ١١؛

البحار، ٢٠٧ / ٥، ابواب العدل، الباب ٧، باب الهدايه و الاضلال، الحديث ٤.

امالي الطوسي، ٣٤٦ و ٣٤٧.

بصائر الدرجات، ٤ / ١١، الباب ٦ من الجزء الاول.

(١) الوسائل ١ / ٤٦، مقدمه العبادات، الباب ٥ و لم نعر في هدايه الأئمه على ما أشار إليه كما تقدم.

(٢) الباب ٦٠ فيه حديث واحد

(٣) ١- الكافي، ٨٤ / ٢، باب التيه، الحديث ٢.



الوافي، ٣٦٦ /٤، جنود الإيمان، الباب ٤٧ تيه العباده، الحديث ٥.

الوسائل، ٥٠ /١، الباب ٦، باب استحباب

نتيه الخير و العزم عليه، الحديث ٣ [٩٥].

المحاسن، ١ / ٢٦٠، كتاب مصابيح الظلم، الباب ٣٣، باب التَّيِّبِ، الحديث ٣١٥.

البحار عن المحاسن، ٧٠ / ٢٠٨، كتاب الايمان و الكفر، الباب ٥٣، الحديث ٢٦.

البحار عن الكافي، ٧٠ / ١٨٩، كتاب الايمان و الكفر، الباب ٥٣، الحديث ٢.

في المحاسن: و تبه الفاجر ... يعمل بتبته ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٥٩

وَ تَبَّهُ الْكَافِرُ شَرُّ مَنْ عَمَلِهِ، وَ كُلُّ عَامِلٍ يَعْمَلُ عَلَى تَبْتِهِ.

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره، ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور. (١)

#### «٢» باب ٦١ - وجوب الاخلاص في العبادة و النية و تحريم الرياء و السمعه

[١٠٤١] ١- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: أَنَا خَيْرُ شَرِيكَ، مَنْ أَشْرَكَ مَعِيَ غَيْرِي فِي عَمَلٍ، لَمْ أَقْبَلْهُ إِلَّا مَا كَانَ لِي خَالِصًا.

(١) الوسائل، ١ / ٤٩، مقدمه العبادات، الباب ٦ و ٧.

هدايه الأمه طبعه الآستانه الرضويه ١ / ٣٩، مقدمه العبادات.

أقول: المشار اليه بالكتاب المذكور هو «الوسائل» دون «هدايه الأمه» و قد ذكرناها في بعض الابواب استطرادا.

(٢) الباب ٦١ فيه حديثان

(٣) ١- المحاسن، ١ / ٢٥٢، كتاب مصابيح الظلم، الباب ٣٠، الحديث ٢٧٠ و ٢٧١.

الوسائل، ١ / ٦١، الباب ٨، باب وجوب الاخلاص في العبادة و النية، الحديث ٩ [١٣١].

البحار، ٧٠ / ٢٤٣، كتاب الايمان و الكفر، الباب ٥٤، باب الاخلاص، الحديث ١٥.

البحار، ٧٢ / ٢٩٩، كتاب الايمان و الكفر، الباب ١١٦، باب الرياء، الحديث ٣٢.

الكافي، ٢ / ٢٩٥، كتاب الايمان و الكفر، باب الرياء، الحديث ٩.

البحار عن الكافي، ٧٢ / ٢٨٨، كتاب الايمان و الكفر، الباب ١١٦، باب الرياء، الحديث ٩.

تفسير العياشي، ٢ / ٣٥٣، الحديث ٩٤ و ٩٥.

البحار عن العياشي، ٧٢ / ٣٠١، كتاب الايمان و

الكفر، الباب ١١٦، باب الرياء، الحديث ٤٢.

فى الموضوع الاوّل من المحاسن: فى عمله الآ...

وفى الموضوع الثانى منه: عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن هشام بن سالم، عن ابي عبد الله عليه السّلام، قال: يقول الله تعالى: انا خير شريك، فمن عمل لى و لغيرى، فهو لمن عمله غيرى.

فى العياشى: قال الله تبارك و تعالى: انا خير شريك، من اشرك بى فى عمله، لم اقبله الا ما كان لى خالصا. و فى روايه اخرى عنه عليه السّلام قال: انّ الله يقول: انا خير شريك، من عمل لى و لغيرى فهو لمن عمل له، دونى.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٦٠

[١٠٤٢] ٢- وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ:

قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اخْشَوْا اللَّهَ خَشْيَةً لَيْسَتْ بِتَعْذِيرٍ (١) وَ اَعْمَلُوا لِلَّهِ فِي غَيْرِ رِيَاءٍ وَ لَا سُمْعَةٍ، فَإِنَّهُ مَنْ عَمِلَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَ كَلَّهُ اللَّهُ إِلَى عَمَلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

أقول: و الأحاديث فى ذلك كثيره، ذكرنا نبذه منها فى الكتاب المذكور. (٢)

#### «٤» باب ٦٢- استحباب العباده فى السر و اختيارها على العباده فى العلانيه إلا فى الواجبات، فتستحب اظهارها

[١٠٤٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ،

(١) ٢- المحاسن، ١/ ٢٥٤، كتاب مصابيح الظلم، الباب ٣٠، الحديث ٢٨٢.

الوسائل، ١/ ٦٦، الباب ١١، باب تحريم قصد الرّياء و السّمعه، الحديث ١٠ [١٤٧].

البحار، ٧٢/ ٢٩٩، كتاب الايمان و الكفر، الباب ١١٦، باب الرّياء، الحديث ٣٤.

الكافى، ٢/ ٢٩٧، كتاب الايمان و الكفر، باب الرّياء، الحديث ١٧.

البحار عن الكافى، ٧٢/ ٢٩٣، كتاب الايمان و الكفر، الباب ١١٦، باب الرّياء، الحديث ١٧.

نهج البلاغه صبحى الصّالح، الخطبه: ٢٣.

فى المحاسن: عن جعفر بن محمد الاشعري، عن ابن القدّاح، عن ابي عبد الله عليه

السِّيَلام و قال فى هامش الوسائل: و فى هامشه المخطوط، منه (قدّه) ما نصّه: «العذر معروف و أعذر: أبدي عذرا و قصير و لم يبالغ و هو يرى انه مبالغ، و عذره تعذيرا: لم يثبت له عذرا» القاموس المحيط، ٨٨ / ٢.

فى الكافى: عدّه من اصحابنا عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الاشعري، عن ابن القدّاح، عن ابى عبد الله عليه السّلام ...؛ و كلّه الله الى عمله.

فى نهج البلاغه: فانه من يعمل لغير الله يكله الله لمن عمل له.

(٢) ١ اى بتقصير، سمع منه (م).

(٣) ٢ الوسائل، ٥٩ / ١، مقدّمه العبادات، الباب ٨ و ١١.

هدايه الامه، ٤٠ / ١، الباب الثالث من مقدّمه العبادات.

(٤) الباب ٦٢ فيه حديث واحد

(٥) ١- الكافى، ٣٣٣ / ١، كتاب الحجّه، باب نادر فى حال الغيبه، الحديث ٢.

الكافى، ٨ / ٤، كتاب الزّكاه، باب فضل صدقه السّر، الحديث ٢.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٦١

عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَرْدَاسٍ، عَنْ صَيْفُوانَ بْنِ يَحْيَى، وَ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ جَمِيعاً، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمَّارِ السَّابِاطِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا عَمَّارُ، الصَّدَقَةُ وَاللَّهِ فِي السَّرِّ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ فِي الْعَلَانِيَةِ وَكَذَلِكَ وَاللَّهِ، الْعِبَادَةُ فِي السَّرِّ أَفْضَلُ مِنْهَا فِي الْعَلَانِيَةِ.

أقول: و الأحاديث فى ذلك متواتره، ذكرنا نبذه منها فى الكتاب المذكور، و يأتى ما يدلّ على التفصيل فى الزكاه إن شاء الله. (١)

## «٢» باب ٦٣ - تأكد استحباب الجّد و الاجتهاد فى العباده

[١٠٤٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ

الوسائل، ٧٧ / ١، الباب ١٧، باب استحباب العباده فى السّر ...، الحديث ٢ [١٧٤].

الفقيه، ٦٧ / ٢، الحديث ١٧٣٦.

الوسائل، ٣٩٥/٩، الباب ١٣، باب استحباب الصدقة المندوبه ...،

الحديث ١٣ [١٢٣٢٠].

في الكافي للزوايه صدر و ذيل و فيها بعض الاختلافات اللفظيه.

(١) الوسائل، ٧٧ / ١، مقدّمه العبادات، الباب ١٧ و ١٤.

و راجع أيضا هدايه الامه، ٤٢ / ١، الباب الرابع من مقدّمه العبادات.

(٢) الباب ٦٣ فيه حديث واحد

(٣) ١- الكافي، ٧٦ / ٢، كتاب الايمان و الكفر، باب الورع، الحديث ١.

البحار عنه، ٢٩٦ / ٧٠، كتاب الايمان و الكفر، الباب ٥٧، باب الورع، الحديث ١.

الكافي بسند آخر، ٧٨ / ٢، نفس المصدر، الحديث ١١.

الوسائل عنه، ٨٥ / ١، الباب ٢٠، باب تأكّد استحباب الجّدّ و الاجتهاد في العباده، الحديث ١ [١٩٨].

البحار، [عن الموضوع الثاني من الكافي]، ٣٠٠ / ٧٠، كتاب الايمان و الكفر، الباب ٥٧، باب الورع، الحديث ١٠.

الوافي، ٣٢٥ / ٤، جنود الايمان، الباب ٤٠ الورع، الحديث ١ [٢٠٢٦].

أمالى الطوسى، ٢٩٤ / ٢، في مجلس يوم الجمعة الرابع عشر من شعبان، الحديث ١.

البحار عن اماليه، ٣١٨ / ٧٠، كتاب الايمان و الكفر، الباب ٥٨، باب الزهد، الحديث ٣٢.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٦٢

أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْمَعْرَاءِ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ هِلَالِ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَ الْوَرَعِ وَ الْجِتْهَادِ.

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره، ذكرنا نبذه منها في الكتاب المذكور. (١)

«٢» باب ٦٤ - تحريم الاعجاب بالنفس و بالعمل و الإدلال به

[١٠٤٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ يَسْنَادِهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عَمْرٍو وَ

البحار، ٢٩٥ / ٧٨، كتاب الرّوضه، الباب ٢٤، باب وصايا الصّادق عليه السّلام، الحديث ٤.

السّند في الموضوع الثّاني من الكافي هكذا: عنه [يعني: محمّد بن يحيى]، عن احمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضال، عن علي بن عقبه، عن ابي كهّمس، عن عمرو بن سعيد بن هلال قال ...

للحديث



فى الامالى ذيل: ... وانظر الى من هو دونك، ولا تنظر الى من هو فوقك، فكثيرا ما قال الله عزوجل لرسوله صلى الله عليه و آله: **فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ** وقال عز ذكره **وَلَا تَمِدَّنْ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا** فان نازعتك نفسك الى شىء من ذلك فاعلم ان رسول الله صلى الله عليه و آله كان قوته الشّعير، و حلواه التمر، و وقوده السعف و اذا اصبت بمصيبه فاذكر مصابك برسول الله صلى الله عليه و آله فان الناس لم يصابوا بمثله ايدا و لن يصابوا بمثله ايدا.

(١) الوسائل، ١/ ٨٥، مقدّمه العبادات، الباب ٢٠.

و راجع أيضا هدايه الأئمه، ١/ ٤٣، الباب الخامس من مقدّمه العبادات.

(٢) الباب ٦٤ فيه حديث واحد

(٣) ١- الفقيه، ٤/ ٣٦٠، الحديث ٥٧٦٢.

الوسائل، ١/ ١٠٢، الباب ٢٣، باب تحريم الإعجاب بالنفس، الحديث ١٢ [٢٤٥].

المحاسن، ١/ ٣، باب الثلاث، الحديث ٣.

فى المحاسن: و عنه عن ابن ابى عمير، عن منصور بن يونس، عن ابى حمزه الثمالى، عن ابى عبد الله، او على بن الحسين عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ثلاث منجيات و ثلاث مهلكات، قالوا يا رسول الله ما المنجيات؟ قال صلى الله عليه و آله: خوف الله فى الشّيْر كانك تراه، فان لم تكن تراه فانه يراك و العدل فى الرضا و الغضب و القصد فى الغنى و الفقر قالوا: يا رسول الله ما المهلكات؟ قال: صلى الله عليه و آله هوى متبع و شح مطاع و اعجاب المرء بنفسه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٦٣

أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ

أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ آيَاتِهِ فِي وَصِيَّتِهِ النَّبِيِّ لِعَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: يَا عَلِيُّ ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ، شُحُّ مَطَاعٍ وَ هَوَى مُتَّبِعٍ وَ إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ.

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره، ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور. (١)

## «٢» باب ٦٥ - جواز التقيه في العبادات وغيرها و وجوبها عند خوف الضرر إلا ما استثنى

[١٠٤٦] ١- عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُزَنَصِيُّ فِي رِسَالَةِ الْمُحْكَمِ وَ الْمُتَشَابِهِ نَقْلًا مِنْ تَفْسِيرِ النُّعْمَانِيِّ بِإِسْنَادِهِ السَّابِقِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: وَ أَمَّا الرُّخْصَةُ الَّتِي صَاحِبُهَا فِيهَا بِالْخَيْرِ فَإِنَّ اللَّهَ نَهَى الْمُؤْمِنَ أَنْ يَتَّخِذَ الْكَافِرَ وَلِيًّا ثُمَّ مَنْ عَلَيْهِ بِإِطْلَاقِ الرُّخْصَةِ لَهُ عِنْدَ التَّقِيهِ فِي الظَّاهِرِ أَنْ يَصُومَ بِصِيَامِهِ وَ يُفِطِرَ بِإِفْطَارِهِ وَ يُصَلِّيَ بِصَلَاتِهِ

رواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد، ٦٨، الحديث ١٨٠.

و عن المحاسن في البحار، ٧٠ / ٦ و ٧، كتاب الايمان و الكفر، الباب ٤١، باب المنجيات و المهلكات، الحديث ٣ و ٥.

و بهذا المضمون في معاني الاخبار، ٣١٤، الحديث ١.

الوسائل، ١ / ١٠٥، الباب ٢٣، باب تحريم الإعجاب بالنفس، الحديث ٢١ [٢٥٤] و ١٢.

و نحوه في الخصال، ٨٣ / ١، باب الثلاثة، الحديث ١٠ و ١١.

(١) الوسائل، ١ / ٩٨، مقدمه العبادات، الباب ٢٣.

هدايه الامه، ١ / ٤٥، الباب الثامن من مقدمه العبادات.

(٢) الباب ٦٥ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، ١ / ١٠٧، الباب ٢٥، باب جواز التقيه في العبادات ...، الحديث ١ [٢٦٣].

البحار عن الرساله، ٩٣ / ٢٩ و ٣٠، كتاب القرآن، الباب ١٢٨، باب ما ورد في أصناف آيات القرآن.

الآيه الشريفه، آل عمران: ٢٨.

في الحجريه، الحديث هكذا: ان الله يحب ان يؤخذ بعزائم.

اختلفت عبارته هذا الحديث في النسخ المطبوعه من المصدر، ففيها تقديم و تأخير، و في تعليقه في الوسائل: رساله المحكم و

المتشابه ٣٦ و ٣٧.



وَ يَعْمَلُ بِعَمَلِهِ وَ يُظْهِرُ لَهُ اسْتِعْمَالَ ذَلِكَ مُوسِعًا عَلَيْهِ فِيهِ وَ عَلَيْهِ أَنْ يَدِينَنَّ اللَّهُ فِي الْبَاطِنِ بِخِلَافِ مَا يُظْهِرُ لِمَنْ يَخَافُهُ مِنَ الْمُخَالِفِينَ الْمُسْتَوْلِينَ عَلَى الْأُمَّةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَ يُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ فَهَيْدِهِ رَحْمَةٌ تَفْضِلُ اللَّهُ بِهَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ رَحْمَةً لَهُمْ لَيْسَ يَتَعَمَّلُوهَا عِنْدَ التَّقِيهِ فِي الظَّاهِرِ، وَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِرُخْصِهِ كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِعَرَائِمِهِ. (١)

[١٠٤٧] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الصَّوَلِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ الْقَاسِمِ النَّوْشَجَانِيِّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّهُ يُرْوَى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ: تُوَفِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ هُوَ فِي تَقِيهِ؟ فَقَالَ: أَمَّا بَعِيدَ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ، فَإِنَّ اللَّهَ أَزَالَ عَنْهُ كُلَّ تَقِيهِ بِضَمَانِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ وَ بَيَّنَّ أَمْرَ اللَّهِ، وَ لَكِنْ قُرَيْشًا فَعَلَتْ مَا اسْتَهْتَتْ بَعْدَهُ، وَ أَمَّا قَبْلَ نُزُولِ هَذِهِ آيَةِ فَلَعَلَّهُ.

أقول: و الأحاديث في ذلك متواترة، ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور. (١)

(١) المراد بها الواجبات، سمع منه (م).

(٢) - عيون اخبار الرضا، ٢ / ١٣٠، الباب ٣٥، باب ما كتبه الرضا عليه السلام للمؤمن، الحديث ١٠.

البحار، ١٦ / ٢٢١، تاريخ نبينا صلى الله عليه و آله الباب ٩، باب مكارم

اخلاقه، الحديث ١٦. و الآيه في المائدة: ٦٧.

في العيون: «توفى رسول الله» بدل «توفى النبي صلى الله عليه وآله»؛ وفيه: «فانه ازال» بدل «فان الله ازال».

في الحجرية: بضممان الله عزوجل و بين ... و فيها: قريشا فعلت ما اشتبهت بعده.

(٣) ١ الوسائل، ١٠٧/١، مقدمه العبادات، الباب ٢٥.

أيضا و الوسائل، ٢٠٣/١٦، ابواب الأمر و النهي، الباب ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٦٥

#### «١» باب ٦٦- استحباب تعجيل فعل الخير و كراهه تأخيره إلا ما استثنى\*

[١٠٤٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النَّعْمَانِ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ حُمْرَانَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِخَيْرٍ فَلَا يُؤَخِّرْهُ، فَإِنَّ الْعَبْدَ رَبَّمَا صَلَّى الصَّلَاةَ أَوْ صَامَ الْيَوْمَ فَيَقَالَ لَهُ: اَعْمَلْ مَا شِئْتَ (١) بَعْدَهَا فَقَدْ غَفَرَ لَكَ.

أقول: و الأحاديث فيه متواتره ذكرنا طرفا منها في الكتاب المذكور. (٢)

#### «٦» باب ٦٧- بطلان العبادة بدون ولايه الأئمة عليهم السلام و اعتقاد إمامتهم

[١٠٤٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ

---

(١) الباب ٦٦ فيه حديث واحد

(٢)\* كما في الصلاة مع العذر، سمع منه (م).

(٣) ١- الكافي، ١٤٢/٢، كتاب الايمان و الكفر، باب تعجيل فعل الخير، الحديث ١.

الوسائل، ١١١/١، الباب ٢٧، من ابواب مقدّمه العبادات، الحديث ١ [٢٧٣].

الوافي، ٣٧٩/٤، جنود الإيمان الباب ٤٩، الحديث ٣.

أمالى المفيد، ٣٧/٢٠٥، المجلس الثالث و العشرون.

البحار عن الامالى، ٢١٧/٧١، كتاب الايمان و الكفر، الباب ٦٦، باب الاقتصاد في العبادة، الحديث ٢١.

فى الكافى: غفر [الله] لك.

(٤) ١ اى فى العبادات، سمع منه (م).

(٥) ٢ الوسائل، ١ / ١١١، مقدّمه العبادات، الباب ٢٧.

راجع أيضا الوسائل، ١٦ / ٢٨٥، فعل المعروف، الباب ١.

و راجع هدايه الامه، ١ / ٤٦.

(٦) الباب ٦٧ فيه حديث واحد

(٧) ١ - الكافى، ١ / ١٨٣، كتاب الحجّه، باب معرفه الإمام، الحديث ٨.

الكافى، ١ / ٣٧٤، كتاب الحجّه، باب فيمن دان الله عزوجل بغير امام من الله، الحديث ٢.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٦٦

صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْعَلَمَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: كُلُّ مَنْ دَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
بِعِبَادَةٍ يُجَاهِدُ فِيهَا نَفْسَهُ وَ لَأِ إِمَامٍ لَهُ مِنْ

اللَّهِ، فَسَيَعْبُدُهُ غَيْرُ مُقْبُولٍ، وَهُوَ ضَالٌّ مُتَحَيِّرٌ، وَاللَّهُ شَانِيٌّ (١) لِأَعْمِيَّ إِلَيْهِ، إِلَى أَنْ قَال: وَإِنْ مَيَاتَ عَلَيَّ هَذِهِ الْحَالِ، مَاتَ مَيَّتَهُ كُفْرًا وَ نِفَاقًا، وَاعْلَمْ يَا مُحَمَّدٌ: أَنَّ أَيْمَةَ الْكُفْرِ وَاتَّبَاعَهُمْ، لَمَعزُولُونَ عَنِ دِينِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَ أَضَلُّوا فَأَعْمَالُهُمُ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا كَرَمًا اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيْحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَيَّ شَيْءٌ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ البَعِيدُ.

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره، ذكرنا بعضها في الكتاب المذكور. (٢)

### «٣» باب ٦٨ - عدم وجوب قضاء المخالف عبادته اذا استبصر\* سوى الزكاه اذا دفعها الى غير المستحق

[١٠٥٠] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ،

الوسائل، ١/ ١١٨، الباب ٢٩، باب بطلان العباده بدون ولايه الأئمه ... الحديث ١ [٢٩٧].

الوافي، ٢/ ١١٨، أبواب الحجّه، الباب ١٢، الحديث ٢ [٥٨٠].

المحاسن، ١/ ٩٢، الباب ١٧، باب عقاب من لم يعرف إمامه، الحديث ٤٧.

البحار عن المحاسن، ٢٣/ ٨٩، كتاب الامامه، الباب ٤، باب وجوب معرفه الإمام، الحديث ٢٩.

في الكافي، على هذه الحاله ... أئمه الجور و أتباعهم.

(١) اي مبغض لاعماله كقوله تعالى: إِنَّ شَانِيكَ هُوَ الْأَبْتَرُ، سمع منه (م).

(٢) الوسائل، ١/ ١١٨، مقدّمه العبادات، الباب ٢٩.

و راجع هدايه الامه، ١/ ٤٧.

(٣) الباب ٦٨ فيه حديث واحد

(٤)\* أقول: (و الاستبصار) بصاره في دينه يعني اذا صار شيعة و مؤمنا، سمع منه (م).

(٥) ١- الكافي، ٣/ ٥٤٦، كتاب الزكاه، باب الزكاه لا تعطى غير اهل الولايه، الحديث ٥.

التّهذيب، ٥/ ٩، باب وجوب الحجّ، الحديث ٢٣.

الاستبصار، ٢/ ١٤٥، الباب ٨٥، الحديث ١.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٦٧

عَنِ ابْنِ أَدِيْنَةَ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ: كُلَّ عَمَلٍ عَمِلَهُ وَهُوَ فِي حَالِ نَضْبِهِ وَضَلَالَتِهِ، ثُمَّ مَنْ



اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَرَفَهُ الْوَلَايَةَ، فَإِنَّهُ يُوجَرُ عَلَيْهِ إِلَّا الزَّكَاةَ لِأَنَّهُ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ مَوَاضِعِهَا لِأَنَّهَا لِأَهْلِ الْوَلَايَةِ، وَ أَمَّا الصَّلَاةُ وَالصَّيَامُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ.

وَرَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ صَفْوَانَ وَابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعِجْلِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: فَأَمَّا الصَّلَاةُ وَالْحَجُّ وَالصَّيَامُ.

أقول: و الأحاديث في ذلك متواتره، ذكرنا بعضها في الكتاب المذكور. (١)

#### «٢» باب ٦٩- عدم جواز العمل بالاستصحاب\* في نفس الاحكام الشرعيه\*

[١٠٥١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، وَ عَنْ عَدِّهِ مِنْ

---

الوسائل، ١/ ١٢٥، الباب ٣١، باب عدم وجوب قضاء المخالف عبادته ...، الحديث ١ [٣١٧].

الوسائل، ٩/ ٢١٦، الباب ٣، باب وجوب إعادة الزكاة إذا دفعها إلى غير المستحق ...، الحديث ١ [١١٨٧٠].

الوفاي، ١٠/ ١٩١، الحديث ١٩.

في الكافي: كل عمل عمله النَّاصِبُ في حال ضلاله او حال نصبه ... و عَرَفَهُ هذا الأمر فانه يوجر عليه ... الا الزَّكَاةَ فانه يعيدها لانه وضعها في غير موضعها ...

(١) الوسائل، ١/ ١٢٥، مقدمه العبادات، الباب ٣١.

راجع الوسائل، ٩/ ٢١٦، الباب ٣، من أبواب المستحقين للزكاة.

(٢) الباب ٦٩ فيه حديث واحد

(٣)\* الاستصحاب معناه بقاء الشيء على ما كان ...، منه (م).

(٤)\* اي الأحكام الخمسة الوجوب والاستحباب والحرمة والاباحه والكراهه لا الامور الدنيويّه كالتنكاح والحيض والطلاق، سمع منه (م).

(٥) ١- الكافي، ٣/ ٩٢، كتاب الحيض، باب معرفه دم الحيض، الحديث ١.

الوسائل، ٢/ ٢٧٢، كتاب الطَّهَارَةِ، الباب ٢، من ابواب الحيض، الحديث ١ [٢١٢٩].

البحار، ٤٨/ ١١٢، تاريخ الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، الباب ٥، باب عبادته ...، الحديث ٢٢.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل،

أَصِيحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ جَمِيعاً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ أُسَيْلَمَ جَمِيعاً، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَادِ الْكُوفِيِّ، قَالَ: تَزَوَّجَ بَعْضُ أَصِيحَابِنَا جَارِيَهُ مُعَصِراً (١) لَمْ تَطْمُثْ فَلَمَّا اقْتَضَى سِيَالَ الدَّمِ فَمَكَثَ سَائِلاً لَا يَنْقَطِعُ نَحْواً مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ قَالَ: فَأَرَوْهَا الْقَوَائِلَ وَ مَنْ ظَنُّوا أَنَّهُ يُبْصِرُ ذَلِكَ مِنَ النِّسَاءِ فَاخْتَلَفْنَ فَقَالَ بَعْضٌ: هَذَا مِنْ دَمِ الْحَيْضِ وَ قَالَ بَعْضُهُنَّ: هُوَ دَمُ الْعُذْرَةِ، فَسَأَلُوا عَنْ ذَلِكَ فَقَهَاءَهُمْ مِثْلَ أَبِي حَنِيفَةَ وَ غَيْرِهِ مِنْ فَتَاهِهِمْ فَقَالُوا: هَذَا شَيْءٌ قَدْ أَشْكَلَ وَ الصَّلَاةُ فَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ فَلْتَعْتَسِلْ وَ لْتَصَلِّ وَ لِيَمْسِكْ عَنْهَا زَوْجَهَا حَتَّى تَرَى الْبَيَاضَ فَإِنْ كَانَ دَمَ الْحَيْضِ لَمْ تَضُرَّهَا الصَّلَاةُ وَ إِنْ كَانَ دَمَ الْعُذْرَةِ كَانَتْ قَدْ أَدَّتِ الْفَرِيضَةَ إِلَى أَنْ قَالَ:

الوافي، ٦/ ٤٤٥، الحديث ١ [٤٦٧٨].

في الكافي: فلتتوضأ و لتصل ... لهم من ضلال، قال: ثم عقد ...

في الوسائل تمامه هكذا: عن خلف بن حماد الكوفي في حديث، قال: دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام بمنى فقلت له: ان رجلا من مواليك تزوج جاريه معصرا ...

دم العذره، فما ينبغي لها ان تصنع؟ قال فلتتق الله، فان كان من دم الحيض فلتمسك عن الصلاه حتى ترى الطهر، و ليمسك عنها بعلها، و ان كان من العذره فلتتق الله و لتتوضأ و لتصل و يأتيها بعلها ان احب ذلك فقلت له: و كيف لهم ان يعلموا ما هو حتى يفعلوا ما ينبغي؟ قال: فالتفت يمينا و شمالا في الفسطاط مخافه ان يسمع كلامه احد قال: ثم نهى الى فقال: يا خلف، سر الله سر الله ...

في حاشيه الوسائل: الجاريه المعصر: التي اول ما ادركت، و حاضت او

اشرفت على الحيض و لم تحض و يقال فيه عصرت كأنها دخلت شبابها او بلغته [مجمع البحرين، ٣ / ٤٠٨].

الافتضاض - بالقاف - ازاله البكاره و الافتضاض - بالفاء - ايضا بمعناه [مجمع البحرين].

العدره - بضم المهمله و اسكان المعجمه و الرء - البكاره.

البعاض: الطهر.

نهد بمعنى نهض و تقدم [مجمع البحرين].

و للحديث صدر في الكافي في بيان اختلاف العامه و كيفيه ملاقيه الراوى للإمام.

(١) يعنى كانت باكره، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٦٩

فَقَالَ يَعْْنَى أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: يَا خَلْفُ سِرِّ اللَّهِ (٢) سِرُّ اللَّهِ فَلَا تُدِيَعُوهُ وَلَا تُعَلِّمُوا هَذَا الْخُلُقَ أُصُولَ دِينِ اللَّهِ بَلْ ارْضُوا لَهُمْ مَا رَضِيَ اللَّهُ لَهُمْ مِنْ ضَلَالٍ ثُمَّ عَقَدَ بِيَدِهِ الْيُسْرَى تَشْيِيعِينَ (٣) ثُمَّ قَالَ: تَشْيِيعُ الْقَطْنَةِ ثُمَّ تَدْعُهَا مَلِيًّا ثُمَّ تُخْرِجُهَا إِخْرَاجًا رَفِيقًا فَإِنْ كَانَ الدَّمُ مُطَوَّقًا فِي الْقَطْنَةِ فَهُوَ مِنَ الْعُدْرَةِ وَإِنْ كَانَ مُسْتَنْقَعًا فِي الْقَطْنَةِ فَهُوَ مِنَ الْحَيْضِ، الْحَدِيثُ.

أقول: ابو حنيفه و من معه استدلوها هنا بالاستصحاب فى نفس الحكم الشرعى و قد حكم عليه السلام بان ذلك ضلال ثم ذكر الحكم الشرعى و قد تقدم ما يدل على المقصود عموما فى مواضع و الأحاديث فى ذلك كثيره. (٤)

#### «٤» باب ٧٠ - وجوب الوفاء بالشروط المشروعه المشترطه فى العقود اللازمه إلا ما استثنى

[١٠٥٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ يَأْسِنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنِ

(١) ٢ اى احفظ او هذا سر الله، سمع منه (م).

(٢) ٣ اى هكذا: ٩٠. سمع منه (م).

(٣) ٤ راجع الباب ٤٥.

أقول: هذه مسأله اصوليه معنونه فى كتب الأصول، و قد استدلل القائل بحجتيه الاستصحاب باخبار، و عدم حجتيه فى مورد الخبر الذى ذكره المصنف لا يستلزم عدم حجتيه مطلقا، و فى بعض حواشى الكتاب بعنوان عبد العزيز تعليقا على

ذكر المصنّف للخبر: دليل على عدم جواز التمسك بالاستصحاب قبل الفحص عن المعارض لا مطلقاً، كما عليه المصنّف رحمه الله.

(٤) الباب ٧٠ فيه ٣ أحاديث

(٥) ١- التّهذيب، ٦٧/٧، الحديث ٣ [٢٨٩].

الكافي، ٥/١٢، كتاب المعيشه، باب شراء الرقيق، الحديث ١٧.

الوافي، ١٧/٥١٤، الحديث.

الوسائل، ١٨/١٦، كتاب التجاره، الباب ٦، من ابواب الخيار، الحديث ٣ [٢٣٠٤٢].

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٧٠

ابن سنانٍ يعنى عبد الله قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الشرط في الماء لا تباع ولا توهب؟ قال: يجوز ذلك غير الميراث، فإنها تورث لأن كل شرط خالف الكتاب فهو باطل.

[١٠٥٣] ٢- وعنه، عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المؤمن عند شروطهم إلا كل شرط خالف كتاب الله فلا يجوز.

[١٠٥٤] ٣- وبإسناده عن الصفار، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن غياث بن كلوب، عن إسحاق بن عمار، عن جعفر، عن أبيه عليهم السلام: أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يقول: من شرط لامرأته شرطاً فليف لها به، لأن المسلمين عند شروطهم إلا شرطاً حرم حلالاً أو أحل حراماً.

أقول: و الأحاديث فى ذلك متواتره، ذكرنا جملة منها فى كتاب وسائل الشيعة

---

الوسائل، ١٨/٢٦٧، كتاب التجاره، الباب ١٥، من ابواب بيع الحيوان، الحديث ١.

فى الكافى: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله ... كتاب الله فهو رد.

(١) ٢- التّهذيب، ٢٢/٧، الحديث ١٠ [٩٣].

الكافي، ٥/١٦٩، كتاب المعيشه، باب الشرط و الخيار فى البيع، الحديث ١.

الوافي، ١٧/٥٠٣، كتاب المعيشه، باب الشرط و الخيار

فى البىع، الءءءء ١ [١٧٧٢١].

البءار، ١٠٣ / ١٣٧، ءءاب العءوء و الاءقاءء، الباء ٣٠، باء مءفرقاء اءءام البىوع من ابواب ءءاراءء، الءءءء ٧.

فى الءافى: عءه من اصءابنا، عن سهل بن زفاءء؛ و اءمء بن مءمء ءمبعا، عن ابن مءءوب عن عبء الله بن سنان، عن ابى عبء الله علبه السلام قال: سمعءه بقول: من اشءرء شرطا مءالفا لءءاب الله فلا بءوز له و لا بءوز على الءى اشءرء علبه و المسلمون عنء شروءهم فىما وافق ءءاب الله عزوجل.

(٢) ٣- ءءهذب، ٧ / ٤٤٧، الءءءء ٨٠ [١٨٧٢].

الوسائل، ١٨ / ١٧، الباء ٤، من ابواب الءبار، الءءءء ٥ [٢٣٠٤٤].

فى ءعلبقة بعنوان عبء العزبى على قوله: الا شرطا ءزم: ءلبل لعءم ءواز اسقاءء ءق الرجوع بالعموم، لانه و نحوه ءق اضءرارى ءالارء فى مءالفةءه للءءاب.

الفصول المءمه فى أصول الائمء - ءءمله الوسائل، ء ١، ص: ٤٧١

فى ءبار الشرء و ءبره. (١)

#### «٢» باب ٧١- انه لا بءوز الاضرار بالمؤمن و لا بءب علبه ءءمل الضرر الا ما اسءنى\*

[١٠٥٥] ١- مءمء بن بءقوب، عن مءمء بن بءبى، عن اءمء بن مءمء، عن مءمء بن بءبى، عن ءللءه بن زبءء، عن ابى عبء الله علبه السلام قال: ان الءار ءالءفس ءبءر مءار و لا آءم.

(١) أقول: راءع الءافى، ٥ / ١٤٩، الءءءء ١، و ٥ / ٤٠٤، الءءءء ٨ و ٩، و ٦ / ١٨٧، الءءءء ٩ و ١٣، و ٧ / ٣٣، الءءءء ٢١، و ٧ / ٣٧١، الءءءء ٤٤.

و راءع ءءهذب، ٧ / ٢٢، الءءءء ١١ [٩٤].

و راءع الوسائل، ١٨ / ١٤، الءءءء ١ و ٢ و ٣، و ٢٣ / ١٥٥، الءءءء ٩٩، و ٢٤ / ٥٥، الءءءء ٨٠.

و راءع الوافى، ٢٢ / ٥٤٣، الءءءء ٥.

و البءار، ١٠٣ / ١٣٧، الءءءء ٨.

(٢) الباء ٧١ فىه ٤ اءاءءء

(٣) \* كالقرض و نحوه، سمع منه (م).

(٤) ١- الكافي، ١٢ / ٦٦٦، كتاب

العشره، باب حقّ الجوار، الحديث ٢.

الكافي، ٢٩٢ / ٥، باب الضّرار، الحديث ١.

فى الكافى: عن أبىه عليهم السّلام قال: قرأت فى كتاب علىّ عليه السّلام أن رسول الله صلّى الله عليه وآله كتب بين المهاجرين والأنصار و من لحق بهم من أهل يثرب، أنّ الجار كالنفس غير مضارّ ولا آثم و حرمة الجار على الجار كحرمة أمّه، الحديث.

الوافى، ٥١٩ / ٥، الحديث ١٧.

الوسائل، ٤٢٨ / ٢٥، كتاب احياء الموات، الباب ١٢، الحديث ٢ [٣٢٢٨٠].

الكافي، ٣١ / ٥، باب اعطاء الايمان، الحديث ٥.

الوسائل، ٦٨ / ١٥، كتاب الجهاد، الباب ٢٠، من أبواب جهاد العدو ...، الحديث ٥ [٢٠٠٠١].

الوسائل، ١٢٦ / ١٢، كتاب الحجّ، الباب ٨٦، من أبواب أحكام العشره، الحديث ٢ [١٥٨٣٨].

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٧٢

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ.

[١٠٥٦] ٢- وَ عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ قَالَ: لَا ضَرَرَ وَ لَا ضِرَارَ. (١)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ مِثْلَهُ.

[١٠٥٧] ٣- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) ٢- الكافي، ٢٩٢ / ٥، كتاب المعيشه، باب الضّرار، الحديث ٢.

التّهذيب، ١٤٦ / ٧، الباب ١٠، الحديث ٣٦ [٦٥١].

الفقيه، ٢٣٣ / ٣، الحديث ٣٨٥٩.

الوافى، ١٠٦٧ / ١٨، الحديث ٢ [١٨٨٣٥].

الوسائل، ٤٢٨ / ٢٥، كتاب احياء الموات، الباب ١٢، الحديث ٣ [٣٢٢٨١].



البحار عن الكافي، ٢/٢٧٦، كتاب العلم، الباب ٣٣، باب ما يمكن ان يستنبط ...، الحديث ٢٧.

البحار ٢٢/١٣٤، تاريخ نبينا صلّى الله عليه و آله، الباب ٣٧، باب ما جرى

بينه و بين اهل الكتاب ... الحديث ١١٧.

الزوايه: عن ابى جعفر عليه السلام قال: ان سمره بن جندب كان له عذق [١] فى حائط لرجل من الانصار و كان منزل الانصارى بباب البستان و كان يمر به الى نخلته و لا يستأذن فكلمه الانصارى ان يستأذن اذا جاء فأبى سمره فلما تأبى جاء الانصارى الى رسول الله صلى الله عليه و آله فشكا اليه و خبره الخبر فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه و آله و خبره بقول الانصارى و ما شكاه و قال: ان اردت الدخول فاستأذن فأبى فلما ابى ساومه حتى بلغ به من الثمن ما شاء الله فأبى ان يبيع فقال لك بها عذق [مذلل خ- تهذيب] يمد لك فى الجنه فأبى ان يقبل فقال رسول الله صلى الله عليه و آله للانصارى اذهب فاقلعها و ارم بها اليه فانه لا ضرر و لا ضرار.

و سيأتى تعيين محلّه بعضه من موضع آخر من الوسائل فى الحديث الآتى.

[١] العذق: النخل بحملها.

(٢) ١ لا ضرر بالنسبه إلى النفس و لا ضرار بالنسبه إلى الغير، سمع منه (م).

(٣) - الكافى، ٥ / ٢٨٠، باب الشّفعة، الحديث ٤.

الكافى، ٥ / ٢٩٣، باب الضّرار، الحديث ٦.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٧٣

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَا ضَرَرَ وَ لَا ضِرَارَ.

[١٠٥٨] ٤- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ، عَنِ السُّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: لَا غِلْظَ عَلَى مُسْلِمٍ فِي شَيْءٍ.

أقول: و الأحاديث فيه كثيره، ذكرنا بعضها فى كتاب وسائل الشيعة فى احياء

البحار، ٢/ ٢٧٦، كتاب العلم، الباب ٣٣، باب ما يمكن ان يستنبط ... الحديث ٢٨.

الوافى، ١٨/ ٧٦٦، الحديث ٤.

الوسائل، ٢٥/ ٣٩٩، الباب ٥، باب ثبوت الشفعه فى الأرضين، و الدور ...، الحديث ١ [٣٢٢١٧].

الوسائل، ١٨/ ٣٢، كتاب التجاره، الباب ١٧، باب ثبوت خيار الغبن للمغبون ...، الحديث ٣ [٢٣٠٧٣] و ٤ [٢٣٠٧٤].

التهذيب ٧/ ١٦٤، الباب ١٤، باب الشفعه، الحديث ٤ [٧٢٧].

فى الكافى باب الشفعه: قضى رسول الله بالشفعه بين الشركاء فى الارضين و المساكن، و قال:

لا ضرر و لا ضرار، و قال: اذا رقت الأرف و حدت الحدود فلا شفعه و قال فى هامشه: الأرفه بالضم - الحد بين الارضين -.

فى الكافى باب الضرار: قال: قضى رسول الله صلى الله عليه و آله بين اهل المدينه فى مشارب النخل انه لا يمنع نفع الشىء و قضى عليه السلام بين اهل الباديه انه لا يمنع فضل ماء ليمنع به فضل كلاء و قال:

لا ضرر و لا ضرار.

(١) ٤- قرب الاسناد، ١٣٤/ ٤٦٩.

البحار، ٥/ ٣٠٠، كتاب العدل و المعاد، الباب ١٤، باب من رفع عنه القلم، الحديث ٢.

«الغلظه» فى التشديد، اى لا تشديد على مسلم فى اى شىء كان.

(٢) ١ الوسائل، ٢٥/ ٤٢٧، احياء الموات، الباب ١٢.

و راجع الوسائل ٢٥/ ٣٩٩، الشفعه، الباب ٥.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٧٤

## «١» باب ٧٢- عدم جواز التأويل بغير معارض و دليل

[١٠٥٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: فَأَنْظُرُوا عَلْمَكُمْ هَذَا عَمَّنْ تَأْخُذُونَهُ، فَإِنَّ فِيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فِي كُلِّ خَلْفٍ عُدُولًا، يَنْفُونَ عَنْهُ



اِنْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ وَ تَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ.

[١٠٦٠] ٢- وَقَدْ تَوَاتَرَ بَيْنَ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا عَلِيُّ أَنَا صَاحِبُ التَّنْزِيلِ وَ أَنْتَ صَاحِبُ التَّأْوِيلِ.

[١٠٦١] ٣- وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَهُ: إِنَّكَ تُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتَهُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ.

[١٠٦٢] ٤- وَ تَوَاتَرَ الْأَخْبَارُ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: أَنَّ الْمُرَادَ بِالرَّاسِخِينَ الْأَثْمَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ

(١) الباب ٧٢ فيه ٤ أحاديث

(٢) ١- الكافي، ١/ ٣٢، كتاب فضل العلم، باب صفة العلم و فضله، الحديث ٢.

الوسائل، ٢٧/ ٧٨، الباب ٨، من أبواب صفات القاضي، الحديث ٢ [٣٣٢٤٧].

الوافي، ١/ ١٤١، أبواب العقل، الباب ٤ فضل العلماء، الحديث ١ [٥٤].

(٣) ٢- الوسائل، ٢٧/ ١٨٨، الباب ١٣، من أبواب صفات القاضي، الحديث ٣٢ [٣٣٥٦٣]. رواها عن امالي الصدوق و اقتصرنا في النقل، على هذا المصدر و التفصيل موكول الى مفصلات الكلام.

(٤) ٣- لم نعثر عليه في الكتب الاربعه و الوسائل.

راجع الغدير ٧/ ١٣١، فقد اشار الى اخراج جمع من الحفاظ للحديث و أنه صححه الحاكم و الذهبي و الهيثمي. و راجع ايضا، ١٠/ ٤٧ و ٤٨.

(٥) ٤- الكافي، ١/ ٢١٣، باب ان الراسخين في العلم هم الأئمة، الحديث ١ و ٢ و ٣ و الآية في آل عمران: ٧.

الوسائل، ٢٧/ ١٧٨، كتاب القضاء، الباب ١٣، باب عدم جواز استنباط الاحكام النظرية من ظواهر القرآن، الحديث ٣ [٣٣٥٣٤] و ٥ [٣٣٥٣٦] و ٧ [٣٣٥٣٨] و ٢٤ [٣٣٥٥٥].

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٧٥

تعالى: وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ.

أقول: و الأحاديث فيه كثيره. (١)

«٢» باب ٧٣- انه لا يجوز الاستدلال بحكم جزئي \* على جميع افراد الكلى



عَلِيٌّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ، وَعَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، كُلِّهِمْ عَنْ صَيْفَوَانَ وَابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَال: قُلْتُ لَهُ: رَجُلٌ تَرَكَ عَبْدًا لَمْ يَتْرُكْ مَالًا غَيْرَهُ وَ قِيمَهُ الْعَبْدِ سِتِّمَاءَ دِرْهَمٍ وَ دَيْنُهُ خَمْسُ مِائَةِ دِرْهَمٍ، فَأَعْتَقَهُ عِنْدَ الْمَوْتِ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: يُبَاعُ الْعَبْدُ فَيَأْخُذُ الْغُرْمَاءَ خَمْسَمِائَةَ دِرْهَمٍ وَ يَأْخُذُ الْوَرَثَةَ مِائَةَ دِرْهَمٍ، إِلَى أَنْ قَالَ: قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ قِيمَةُ الْعَبْدِ سِتِّمَاءَ دِرْهَمٍ، وَ دَيْنُهُ أَرْبَعَمِائَةَ؟ فَقَالَ: كَذَلِكَ يُبَاعُ الْعَبْدُ فَيَأْخُذُ الْغُرْمَاءَ أَرْبَعَمِائَةَ دِرْهَمٍ وَ يَأْخُذُ الْوَرَثَةَ مِائَتَيْنِ وَ لَا يَكُونُ لِلْعَبْدِ شَيْءٌ، قُلْتُ: فَإِنْ كَانَ قِيمَةُ الْعَبْدِ سِتِّمَاءَ دِرْهَمٍ

(١) راجع الباب ٨ و ١٦ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨.

(٢) الباب ٧٣ فيه حديث واحد

(٣) \* كمن دخل المسجد و وضع رجله اليمنى، لا يجوز ان يحكم في جميع البيوت كهذا، سمع منه (م).

(٤) ١- الكافي، ٢٦ / ٧، كتاب الوصايا، باب من اعتق و عليه دين، الحديث ١.

التّهذيب، ٢١٧ / ٩، كتاب الوصايا- الباب ١٨، باب وصيته الانسان لعبده، الحديث ٤ [٨٥٤].

التّهذيب، ٢٣٢ / ٨، الباب ١، باب العتق و أحكامه، الحديث ٧٤ [٨٤١].

الوسائل، ٣٥٥ / ١٩، كتاب الوصايا، الباب ٣٩، باب أن من اعتق ... و عليه دين، الحديث ٥ [٢٤٧٥٣]

في الكافي بعض الاختلافات اللفظية لا يضّر بالمعنى.

روى الشيخ في الموضوع الاول باسناده، عن يونس بن عبد الرحمن بن الحجّاج و في الثاني باسناده، عن الحسين بن سعيد، عن ابن ابي عمير.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٧٦

وَ دَيْنُهُ ثَلَاثَمِائَةَ

دِرْهَمٍ؟ فَضَحِكَ وَقَالَ: مِنْ هَا هُنَا أَتَى (١) أَصْحَابُكَ، جَعَلُوا الْأَشْيَاءَ شَيْنًا وَاحِدًا وَلَمْ يَعْلَمُوا السُّنَّةَ، إِذَا اسْتَوَى مَالُ الْغُرَمَاءِ وَ مَالُ الْوَرَثَةِ أَوْ كَانَ مَالُ الْوَرَثَةِ أَكْثَرَ مِنْ مَالِ الْغُرَمَاءِ لَمْ يُتَّهَمِ الرَّجُلُ عَلَى وَصِيَّتِهِ وَ أُجِيزَتْ وَصِيَّتُهُ عَلَى وَجْهِهَا فَالآنَ يُوقَفُ هَذَا فَيُكُونُ نِصْفُهُ لِلْغُرَمَاءِ وَ يُكُونُ ثُلُثُهُ لِلْوَرَثَةِ وَ يُكُونُ لَهُ السُّدُسُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ.

أقول: المراد بقوله: أصحابك، ابن ابى ليلى و ابن شبرمه و امثالهما من علماء العامه لما يظهر من اول الحديث إلا انا اختصرناه بترك أوله و انما سماهم اصحابه لأنهم من أهل بلده اعنى الكوفه و هو ردّ على العامه فيما اشتهر بينهم من الاستدلال بالفرد على الطبيعه فيدخلون الجزئيات تحت حكم واحد بنص خاص و هو قياس و ناهيك (٢) بما ورد فى بطلانه (٣).

#### «٤» باب ٧٤- بطلان تكليف الغافل

[١٠٦٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ غَيْرِهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنِ ابْنِ الطَّيَّارِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ اخْتَجَّ عَلَى النَّاسِ بِمَا آتَاهُمْ وَ عَرَفَهُمْ. (١)

(١) أى هلك، سمع منه (م).

(٢) اى حسبك، سمع منه (م).

(٣) راجع الباب ٨ و ١٦ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨.

(٤) الباب ٧٤ فيه ٥ أحاديث

(٥) ١- الكافي، ١/ ١٦٢، كتاب التوحيد، باب البيان و التعريف و لزوم الحجّه، الحديث ١.

البحار، ٥/ ١٩٦، كتاب العدل، الباب ٧، باب الهدايه و الاضلال، الحديث ٨.

الوافى، ١/ ٥٥١، باب البيان و لزوم الحجّه، الحديث ١ [٤٥٥].

(٦) ١ الحجّه



الظاهرة و المراد به الانبياء و الأئمة عليهم السلام و عرفهم الحجّة الباطنه العقول، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٧٧

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، مِثْلَهُ.

[١٠٦٥] ٢- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ أَبِي شُعَيْبِ الْمَخَاطِبِيِّ، عَنِ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنِ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ لِلَّهِ عَلَى خَلْقِهِ أَنْ يَعْرِفُوا، وَ لِلْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْرِفَهُمْ، وَ لِلَّهِ عَلَى الْخَلْقِ إِذَا عَرَفَهُمْ أَنْ يَقْبَلُوا.

[١٠٦٦] ٣- وَ عَنْهُ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنِ دَاوُدَ بْنِ فَرْقِدٍ، عَنِ زَكَرِيَّا بْنِ يَحْيَى، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا حَجَبَ اللَّهُ عِلْمَهُ عَنِ الْعِبَادِ فَهُوَ مَوْضُوعٌ عَنْهُمْ.

[١٠٦٧] ٤- وَ عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنِ الْحَجَّالِ، عَنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، مَنْ لَمْ يَعْرِفْ شَيْئاً هَلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ؟ قَالَ: لَا.

[١٠٦٨] ٥- وَ عَنْهُمْ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ

---

(١) ٢- الكافي، ١/ ١٦٤، كتاب التوحيد، باب حجج الله على خلقه، الحديث ١.

الوافي، ١/ ٥٥٦، أبواب المعرفة، الباب ٥٦، البيان و التعريف، الحديث ١١.

(٢) ٣- الكافي، ١/ ١٦٤، كتاب التوحيد، باب حجج الله على خلقه، الحديث ٣.

التوحيد، ٩/ ٤١٣، الباب ٦٤، باب التعريف و البيان و الحجّة و الهدايه.

البحار عنه، ٢/ ٢٨٠، كتاب العلم، الباب ٣٣، باب ما يمكن ان يستنبط ...، الحديث ٤٨.

البحار، ٥/ ١٩٦، كتاب العدل، الباب ٧، باب الهدايه و الاضلال ...، الحديث

الوسائل عن التوحيد، ١٦٣ / ٢٧، الباب ١٢، من أبواب صفات القاضي، الحديث ٣٣ [٣٣٤٩٦].

و قد تقدّم الحديث في ٢ / ٤٩ هنا، راجعه.

(٣) ٤- الكافي، ١ / ١٦٤، كتاب التوحيد، باب حجج الله على خلقه، الحديث ٢.

رواه الوافي، ١ / ٥٥٧، باب البيان و التعريف و لزوم الحجّة، الحديث ١٢ [٤٦٦].

(٤) ٥- الكافي، ١ / ١٦٤، باب حجج الله على خلقه، الحديث ٤.

الوافي، ١ / ٥٥٨، المصدر الحديث ١٤.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٧٨

أَيَّانِ الْمَآخِمْ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ الطَّيَّارِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لِي: اكْتُبْ، فَأَمَلَى عَلَيَّ: إِنَّ مِنْ قَوْلِنَا إِنَّ اللَّهَ يَحْتَجُّ عَلَيَّ الْعِبَادِ بِمَا آتَاهُمْ وَ عَرَفَهُمْ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ رَسُولًا، وَ أَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا فَأَمَرَ فِيهِ وَ نَهَى، الْحَدِيثَ.

أقول: و تقدم ما يدل على بطلان تكليف ما لا يطاق و هذا نوع منه. (١)

## «٢» باب ٧٥- انه ينبغي تعلم علوم العربية و ترك الاكثار منها و الافراط فيها

[١٠٦٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضِيرٍ النَّبْزَنْطِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ خُزَاعَةَ، عَنْ الْأَشْجَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي يُكَلِّمُ بِهِ خَلْقَهُ، الْحَدِيثُ ١.

في الكافي: و أنزل عليهم الكتاب.

تقدم بعض الحديث في، ٢ / ٤٤، هنا.

(١) راجع الباب ٤٤.

(٢) الباب ٧٥ فيه ١١ حديثا

(٣) ١- الخصال، ١ / ٢٥٨، باب الاربعه، الحديث ١٣٤.

الوسائل، ٨٤/٥، كتاب الصلاة، ابواب احكام الملابس، الباب ٥٠، باب استحباب التبليغ بالخواتيم آخر الاصابع، الحديث ١.

راجع، حديث ٣٠ / ٢، من قراءه القرآن من الوسائل.

ذيله: تكلم به خلقه و نظفوا الماضغين و بلغوا بالخواتيم.

و في تعليقه: «الماضغان» اصول اللحين عند منبت الاضراس و تنظيفهما

بالسواك و الخلال.

و علق الصدوق على الحديث: قد روى هذا الحديث ابو سعيد الأدمي و قال فى آخره: بلغوا بالخواتيم أى اجعلوا الخواتيم فى آخر الاصابع و لا تجعلوها فى أطرافها فإنه يروى أنه من عمل قوم لوط.

و عن العلامة المجلسى: يمكن ان يكون «بلغوا» بالعين المهملة. اى بلغوا اصابعكم فى الخواتيم من البلع و فى اكثر النسخ «بلغوا» بالعين المعجمه و فى الوسائل: تكلم به خلقه و نطقوا به الماضين.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٧٩

[١٠٧٠] ٢- أَحْمَدُ بْنُ فَهَيْدٍ فِي عُيْدِهِ الدَّاعِي، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْجَوَادِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا اسْتَيَّوَى رَجُلَانِ فِي حَسَبٍ وَ دِينٍ إِلَّا كَانَ أَفْضَلُهُمَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَدَبُهُمَا، قَالَ:

قُلْتُ: قَدْ عَلِمْتُ فَضْلَهُ عَلَيْهِ فِي النَّادِي وَ الْمَجَالِسِ، فَمَا فَضْلُهُ عِنْدَ اللَّهِ؟ قَالَ: بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ كَمَا أَنْزَلَ وَ دُعَائِهِ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَلْحَنُ فَإِنَّ الدُّعَاءَ الْمَلْحُونَ لَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ.

[١٠٧١] ٣- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الدَّهْقَانِ، عَنْ دُرُسْتِ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا جَمَاعَةٌ قَدْ أَطَافُوا بِرَجُلٍ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقِيلَ: عَلَامَةٌ، فَقَالَ: وَ مَا الْعَلَامَةُ؟

فَقَالُوا: أَعْلَمُ النَّاسِ بِأَنْسَابِ الْعَرَبِ وَ وَقَائِعِهَا وَ أَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ وَ الْأَشْعَارِ وَ الْعَرَبِيَّةِ قَالَ:

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: ذَاكَ عِلْمٌ لَا يُضَرُّ مَنْ جَهَلَهُ وَ لَا يَنْفَعُ مَنْ عَلِمَهُ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِنَّمَا الْعِلْمُ ثَلَاثٌ: آيَةٌ مُحْكَمَةٌ أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ،

وَمَا خَلَاهُنَّ فَهَوَ فَضْلٌ. (١)

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْأَمَالِي، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ

(١) ٢- عدّه الداعي، ٢٢ و ٢٣، الباب ١.

(٢) ٣- الكافي، ١/ ٣٢، كتاب فضل العلم، باب صفه العلم و فضله، الحديث ١.

أمالى الصدوق، ٢٦٧/ ١٣، المجلس ٤٥.

السرائر، ٣/ ٦٢٦، باب المستطرف من كتاب جعفر بن محمد بن سنان.

الوسائل عن الكافي، ١٧/ ٣٢٧، الباب ١٠٥، من ابواب ما يكتسب به، الحديث ٦ [٢٢٦٨٢].

البحار عن الأمالي و السرائر، ١/ ٢١١، كتاب العلم، الباب ٦، باب العلوم التي أمر الناس بتحصيلها، الحديث ٥.

في الحجريه: الدهقاني. و ليس في الأمالي ذيل الحديث: ثم قال النبي صلى الله عليه و آله انما ...

(٣) ١ الظاهر ان الايه المحكمه ما علم من الأئمه عليهم السلام انها غير متشابهه و لا منسوخه و لا مأوله اى غير ذلك و الفريضة العادله الواجبه الثابته الخاليه من زياده و نقصان قال صاحب الصّيحاح: «عدلته فاعتدل» اى قومه فاستقام، و السّينه القائمه العباده المندوبه الثابته المنقوله و معنى القائمه قريب من معنى العادله و له وجوه اخر مشهوره و ما ذكرناه اقرب. منه سلمه الله (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٨٠

الْبُرْقِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ: وَ لَا يَنْفَعُ مَنْ عِلْمُهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ، نَقْلًا مِنْ كِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِتْنَانَ الدَّهْقَانِ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ، عَنْ دُرُسْتِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِثْلَهُ.

[١٠٧٢] ٤- وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: مَنْ انْهَمَكَ فِي طَلَبِ النَّحْوِ سَلِبَ الْخُشُوعَ.

و قد روى جماعه من

علماء الخاصه و العامه فى كتب الكلام و كتب الامامه، و كتب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام و غيرها: ان عليا هو الذى وضع علم النحو و علمه أبا الأسود الدئلى و قد كان النحو يطلق على النحو و الصرف و ان علم العربية شامل لهما و لعلم المعانى و البيان و اللغه.

[١٠٧٣] ٥- وَ رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ النَّحْوِيَّ فِي كِتَابِ طَبَقَاتِ

(١) ٤- السرائر، ٣/ ٦٢٦، باب المستطرف عن كتاب جعفر بن محمد بن سنان.

الوسائل، ١٧/ ٣٢٩، الباب ١٠٥، من ابواب ما يكتسب به، الحديث ١٠ [٢٢٦٨٦].

البحار، ١/ ٢١٧، كتاب العلم، الباب ٦، باب العلوم التى أمر الناس بتحصيلها، الحديث ٣٧.

(٢) ٥- نزهه الالباء فى طبقات الادباء- الناشر مكتبه الاندلس بغداد حقه الدكتور ابراهيم السامرائى تأليف ابى البركات عبد الرحمن بن محمد بن ابى سعيد الانبارى النحوى، (ت ٥٧٧)، ذكر ما نقله المصنف بعد خطبه الكتاب تحت عنوان: سبب وضع النحو و اما قضيه قراءه ابى الاسود القرآن على على بن ابيطالب عليه السلام فقد ذكره ذيل عنوان: نصر بن عاصم، المترجم بعد ابى الاسود مباشره.

فى المصدر: رقعته فقلت ما هذه ... كلام الناس فوجدته قد فسر بمخالطه ... ثم القى الى الرقعته و فيها ...؛ و ليس فيه: ثلاثه اشياء.

وفيه: و لا مضمر و انما يتفاضل الناس يا ابا الاسود فيما ليس بظاهر و لا مضمر و اراد بذلك الاسم المبهم ثم قال: وضعت بابى العطف و التعت ثم بابى التعجب و الاستفهام الى ان وصلت الى باب (ان و اخواتها) ما خلا (لكن) فلما عرضتها على على امرنى بضم لكن اليها و كلما وضعت بابا من ابواب النحو عرضته

عليه الى ان حصلت ما فيه الكفايه قال: ما احسن هذا

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٨١

الأدبياء، قال: روى أبو الأسود قال: دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام فوجدت في يده رُفَعَه فقلت: ما هـِذِهِ يا أمير المؤمنين؟ فقال: إننى تأملت كلام الناس فرأيتهم قد فسّدوا بمخاطبته هـِذِهِ الحَمراء، يعنى الأعاجم فأردت أن أضع لهم شيئاً يرجعون إليه و يعتدّون عليه، ثم ألقى الرُفَعَه و فيها مكتوب: الكلام كله ثلاثه أشياء، اسم و فعل و حرف فإلّا سم ما أنبأ (١) عن المسمّى، و الفعل ما أنبأ به، و الحرف ما جاء لمعنى، و قال لى: انح (٢) هذا النحو و أضف إليها ما وقع إليك و اعلم يا أبا الأسود أن الأسماء ثلاثه: ظاهر و مضمّر و اسم لا ظاهر و لا مضمّر و أراد بذلك الاسم المبهّم.

النحو الذى قد نحوت فلذلك سمى النحو- و الايات المشار اليها فى المتن هي:

يقول الارذلون بنو قشير طوال الدهر لا تنسى علينا [من الوافر]

فقلت لهم فكيف يكون تركى من الاشياء ما يحصى علينا

احب محمدا حبا شديدا و عباسا و حمزه و الوصيا

فان يك حبههم رشدا اصبه و فيهم اسوه ان كان غيا

فكم رشدا أصبت و حزت مجدا تقاصر دونه هام الثريا

و فى المصدر: فيقول لهم تكذبون لو رجمنى ... ان سبب وضع على بهذا العلم أنه سمع اعرابيا ... و روى ابو سلمه موسى بن اسماعيل عن ابيه قال: كان ابو الاسود اول من وضع النحو بالبصره و زعم قوم ان اول من وضع النحو نصر بن حازم، فأما من زعم

ان اول من وضع النحو، عبد الرحمن بن

هرمز بن الاعرج بن نصر بن حازم فليس بصحيح لأن عبد الرحمن اخذ عن ابي الاسود و كذلك ايضا نصر بن عاصم اخذ عن ابي الاسود و يقال:

عن ميمون الاقرن و الصحيح ان اول من وضع ... لفقت حدوده من على بن ابيطالب.

و قال الانبارى بعد خطبه كتابه و قبل ما نقله المصنّف عنه:

اعلم ايدك الله بالتوفيق و ارشدك الى سواء الطريق ان اول من وضع علم العربيّه و اسس قواعده و حد حدوده، امير المؤمنين على بن ابيطالب و اخذ عنه ابو الاسود الدؤلى و هو منسوب الى الدئل بن بكر بن كنانه، و الدئل على فعل اسم دويبه سمى الرجل بها، قال سيبويه: و ليس فى لغه العرب اسم على وزن فعل غيره، ثم حكى الانبارى عن غيره مجىء غير دئل على وزن فعل.

ثم ان فى نسختنا الحجرية ان ابا الاسود مات سنه (٢٩) و هو سهو، و ما هنا اثبتناه من المصدر.

(١) اى أخير، سمع منه (م).

(٢) اى اقصد و اجمع، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٨٢

قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: وَ كَانَ مَيًّا وَقَعَ إِلَيَّ إِنَّ وَ أَخَوَاتِيهَا مَيًّا خَلَمَا لَكِنَّ، فَلَمَّا عَرَضْتُ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَ أَيْنَ لَكِنَّ؟ فَقُلْتُ: مَا حَسِبْتَهَا مِنْهَا، فَقَالَ: هِيَ مِنْهَا، فَأَلْحَقْتُهَا، فَقَالَ:

مَا أَحْسَنَ هَذَا النَّحْوَ الَّذِي نَحَوْتُ (٣) فَلِذَلِكَ سُمِّيَ النَّحْوُ نَحْوًا.

قَالَ: وَ كَانَ أَبُو الْأَسْوَدِ مِمَّنْ صَدَحَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ كَانَ مِنَ الْمَشْهُورِينَ بِصُحَّتِهِ وَ مَحَبَّتِهِ وَ مَحَبَّةِ أَهْلِ بَيْتِهِ، ثُمَّ ذَكَرَ لَهُ أَرْبَعَةَ آيَاتٍ فِي مَدْحِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ الْإِقْرَارِ بِأَنَّهُ وَصِيٌّ.

قَالَ: وَ كَانَ يَنْزِلُ الْبَصْرَةَ فِي بَنِي قُشَيْرٍ وَ كَانُوا



يَرْجُمُونَهُ لِمَحَبَّتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ فَإِذَا ذَكَرَ رَجْمَهُمْ (٤) لَهُ قَالُوا: إِنَّ اللَّهَ يَرْجُمُكَ، فَيَقُولُ: لَوْ رَجَمَنِي اللَّهُ أَصَيْبُنِي وَ لَكِنَّكُمْ تَرْجُمُونَ فَلَا تُصِيبُونَ.

[١٠٧٤] ٦٦- قال: و روى ان سبب وضع النحو على عليه السّلام هذا العلم أنه سمع اعرابيا يقرأ: لا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئِينَ (١) فوضع النحو.

[١٠٧٥] ٧٧- قال: و روى ابو عبيده معمر بن المثنى و غيره، اخذ أبى الأسود، النحو عن على بن ابى طالب عليه السّلام.

قال: و يروى ان ابا الأسود الدئلى قالت له ابنته: ما أحسن السماء! فقال لها:

نجومها، فقالت: إني لم ارد ذلك، و انما تعجبت من حسنها فقال لها: اذن فقولى:

ما احسن السماء! فحينئذ وضع النحو، و أول ما رسم منه باب التعجب.

قال: و حكى ابو حاتم السجستاني قال: ولد أبو الأسود الدئلى فى الجاهليه و أخذ النحو عن على بن أبى طالب قال: و زعم قوم أنّ أول من وضع النحو عبد الرحمن بن

---

(١) ٣ اى قصدت، سمع منه (م).

(٢) ٤ اى يضربون بالحجر، سمع منه (م).

(٣) ٦- نفس المصدر.

(٤) ١ استثناء مفرغ تقديره: لا يأكله احد إلا الخاطئون، كذا ينبغى قراءته، سمع منه (م).

(٥) ٧- نفس المصدر.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٨٣

هرمز الأعرج، و زعم آخرون أنّ أول من وضع النحو نصر بن عاصم و ليس بصحيح لأنهما أخذوا النحو عن أبى الأسود، و الصحيح أنّ أول من وضع النحو على بن ابى طالب عليه السّلام، لأن الروايات كلها تسند الى أبى الأسود و أبو الأسود يسنده الى على بن ابى طالب عليه السّلام.

[١٠٧٦] ٨٨- فانه روى عن أبى الأسود أنه سئل من اين لك

هذا النحو؟ فقال:

لقت (١) حدوده من على بن ابي طالب.

ثم ذكر ان ابا الأسود مات (سنة ٦٩)، ثم ذكر تفصيل من أخذ عنه و من أخذ عن تلامذته الى زمن المصنف.

[١٠٧٧] ٩٩- و روى عن أبي الأسود: أنه قرأ القرآن على على بن أبي طالب عليه السلام و كان استأذه في القراءه و النحو.

قال صاحب طبقات الأدباء: ان علوم الأدب ثمانية: النحو و اللغة و التصريف و العروض و القوافي و صنعه الشعر و أخبار العرب و أنسابهم و ألحقنا بالعلوم الثمانية علمين وضعناهما، و هما علم الجدل في النحو و علم أصول النحو. انتهى.

[١٠٧٨] ١٠ ١٠- و قال ابن خلكان في تاريخه: أبو الأسود ظالم بن عمر بن سفيان الدؤلي كان من سادات التابعين و أعيانهم، صحب على بن أبي طالب و شهد معه صفين (١) و هو بصريّ و كان من أكمل الرجال رأيا و هو أول من وضع النحو، فقيل: ان على بن أبي طالب وضع له الكلام ثلاثة أضرب، اسم و فعل و حرف ثم دفعه اليه و قال: تمم على هذا الى ان قال: و سمى النحو نحو الان أبا الأسود استأذن

---

(١) ٨- نفس المصدر.

(٢) ١ اي أخذت، سمع منه (م).

(٣) ٩- نفس المصدر.

(٤) ١٠- تاريخ ابن خلكان، ١ / ٢٦١، الطبعة الحجرية ذيل عنوان: ابو الاسود ظالم بن عمرو الدئلي.

(٥) ١ اي حرب صفين، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٨٤

على بن أبي طالب ان يضع نحو ما وضع. انتهى.

[١٠٧٩] ١١- وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ السُّيُوطِيُّ فِي كِتَابِ النَّظَائِرِ وَ الْأَشْبَاهِ فِي النَّحْوِ:

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزُّجَاجِيُّ فِي أَمَالِيهِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُسْتَمِ الطَّبْرِسِيُّ

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّبَلِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَأَيْتُهُ مُطْرَقًا (١) مُتَّفَكِّرًا فَقُلْتُ: فِيمَ تَفَكَّرَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَجَعْتُ بِلَدِكُمْ هَذَا لِحَنَّا (٢) فَأَرَدْتُ أَنْ أَضَيِّعَ كِتَابًا فِي أُصُولِ الْعَرَبِيَّةِ فَقُلْنَا: إِنْ فَعَلْتَ هَذَا أَحْيَيْتَنَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ ثَلَاثِ، فَأَلْقَى إِلَيَّ صَحِيفَةً فِيهَا: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْكَلَامُ كُلُّهُ: اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ، فَالاسْمُ مَا أَنْبَأَ عَنِ الْمُسَمَّى، وَالفِعْلُ مَا أَنْبَأَ عَنِ حَرَكَهِ الْمُسَمَّى وَالحَرْفُ مَا أَنْبَأَ عَنِ مَعْنَى لَيْسَ بِاسْمٍ وَ لَمَّا فِعْلٍ، ثُمَّ قَالَ لِي: تَتَّبِعُهُ وَ زِدْ فِيهِ مَا وَقَعَ لَكَ. وَ اعْلَمْ يَا أَبَا الْأَسْوَدِ أَنَّ الْأَشْيَاءَ ثَلَاثَةٌ: ظَاهِرٌ وَ مُضْمَرٌ وَ شَيْءٌ لَمَّا ظَاهِرٌ وَ لَمَّا مُضْمَرٌ، وَ إِنَّمَا تَتَفَاوَلُ الْعُلَمَاءُ فِي مَعْرِفِهِ مَا لَيْسَ بِظَاهِرٍ وَ لَمَّا مُضْمَرٍ. قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ:

فَجَمَعْتُ مِنْهُ أَشْيَاءَ وَ عَرَضْتُهَا عَلَيْهِ فَكَانَ مِنْ ذَلِكَ حُرُوفُ النَّصْبِ فَذَكَرْتُ فِيهَا «إِنَّ وَ أَنَّ وَ لَيْتَ وَ لَعَلَّ وَ كَأَنَّ» وَ لَمْ أَذْكَرْ «لَكِنَّ»، فَقَالَ لِي: لِمَ تَرَكَتَهَا؟ فَقُلْتُ: لَمْ أَحْسِبْهَا مِنْهَا، فَقَالَ: بَلَى هِيَ مِنْهَا فَزِدْهَا فِيهَا.

أقول: من تتبع ما أشرنا إليه من الكتب علم ان ذلك بلغ حد التواتر، فكل خبر

---

(١) ١١- الاشباه والنظائر في النحو للسيوطي ١٠ / ١ و ١١ [طبع دار الكتب العلمية بيروت] ذكر ذلك في مقدمه الكتاب و للسيوطي كتاب الاشباه والنظائر في الفقه فلا يخلط بينهما.

فيه: فقلت: ان فعلت هذا احييتنا و بقيت فينا هذه اللغه ثم اتيته ... و شىء ليس بظاهر و لا مضممر ...؛ فذكرت منها

إن و أن وليت و لعل و كأن ...

ثم ذكر بعد ذلك عبارته عن ابن عساكر في تاريخه.

في نسختنا الحجرية: محمد بن رستم الطبري.

(٢) ١ اي منكسا رأسه، سمع منه (م).

(٣) ٢ اي غلطا، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٨٥

منها مؤيد للاخر و الله اعلم.

و قد تقدم ما يدل على الأمر بالرجوع الى ما رواه العامه عن علي عليه السلام في مسئله لم يكن فيها نص. (٣)

#### «٢» باب ٧٦- وجوب تعلم الفقه \* المنقول عن الأئمة عليهم السلام

[١٠٨٠] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَوَدِدْتُ أَنَّ أَصْحَابَ أَبِي، ضَرَبْتُ رُءُوسَهُمْ بِالسَّيَاطِ حَتَّى يَتَفَقَّهُوا.

[١٠٨١] ٢- وَ عَنْهُ، عَنِ الْفَضْلِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ رَبِيعِ بْنِ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْكَمَالُ، كُلُّ الْكَمَالِ، التَّفَقُّهُ فِي الدِّينِ وَ الصَّبْرُ عَلَى النَّائِبَةِ وَ تَقْدِيرُ الْمَعِيشَةِ. (١)

[١٠٨٢] ٣- وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ

---

(١) ٣ راجع الباب ٢٩.

(٢) الباب ٧٦ فيه ٨ أحاديث

(٣) \* سواء كان لفظا او معنى، سمع منه (م).

(٤) ١- الكافي، ٣١ / ١، كتاب فضل العلم، باب فرض العلم و وجوب طلبه و الحث عليه، الحديث ٨.

في الكافي: أن أصحابي، ضربت.

(٥) ٢- الكافي، ٣٢ / ١، كتاب فضل العلم، باب صفة العلم و فضل العلماء، الحديث ٤.

(٦) ١ اى القصد فى المعيشه، سمع منه (م).

(٧) ٣- الكافى، ١/ ٣٣، كتاب فضل العلم، باب صفه العلم و فضل العلماء، الحديث ٦.

الوسائل، ٢١ / ٤٧٧، كتاب النكاح، الباب ٨٤ من احكام الاولاد، الحديث ٢ [٢٧٦٣١].

و فى تعليقه الوسائل: فى هامش

البحار، ١/ ٢٢٠، كتاب العلم، الباب ٦، باب العلوم التي أمر الناس بتحصيلها، الحديث ٥٩.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٨٦

الْحَسَنُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْكُندِيِّ، عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَتَفَقَّهُ مِنْ أَصْحَابِنَا، يَا بَشِيرُ، إِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ إِذَا لَمْ يَسْتَعْنِ بِفَقْهِهِ اخْتَجَ إِلَيْهِمْ، فَإِذَا اخْتَجَ إِلَيْهِمْ أَذْخَلُوهُ فِي بَابِ ضَلَالَتِهِمْ (١) وَهُوَ لَا يَعْلَمُ.

[١٠٨٣] ٤- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَمَّنْ رَوَاهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، رَجُلٌ عَرَفَ هَذَا الْأَمْرَ، لَزِمَ بَيْتَهُ وَلَمْ يَتَعَرَّفْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ إِخْوَانِهِ، قَالَ: فَقَالَ: كَيْفَ يَتَفَقَّهُ هَذَا فِي دِينِهِ؟

[١٠٨٤] ٥- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حَدِيثٌ فِي حَلَالٍ وَحَرَامٍ، تَأْخُذُهُ عَنْ صَادِقٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ. (١)

[١٠٨٥] ٦- وَعَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنِ ابْنِ أَسْبَاطٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ

---

(١) المراد بهم العامه، سمع منه (م).

(٢) ٤- الكافي، ١/ ٣١، كتاب فضل العلم، باب فرض العلم و وجوب طلبه، الحديث ٩.

الوسائل، ١٥/ ٣٥٤، كتاب الجهاد، الباب ٥١، باب استحباب لزوم المنزل، الحديث ٢ [٢٠٧٢٢].

و في تعليقه الوسائل: علق المصنّف على هذا الحديث بقوله «هذا في كتاب العلم» بخطه.

البحار، ١/ ٢٢٠، كتاب العلم، الباب ٦، باب العلوم التي امر الناس بتحصيلها، الحديث ٦٠.

(٣) ٥- المحاسن، ١/ ٢٢٩، كتاب مصابيح الظلم، الباب ١٥، الحديث ١٦٦.

٩٨، كتاب القضاء، الباب ٨، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٧٠ [٣٣٣١٥].

البحار، ١/ ٢١٤، كتاب العلم، الباب ٦، باب العلوم التى أمر الناس بتحصيلها، الحديث ١٣.

(٤) ١ لانهما فان و الحلال و الحرام باق، سمع منه (م).

(٥) ٦- المحاسن، ١/ ٢٢٧، كتاب مصابيح الظلم، الباب ١٩، الحديث ١٥٨.

البحار، ١/ ٢١٤، كتاب العلم، الباب ٦، باب العلوم التى أمر الناس بتحصيلها، الحديث ١٤.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٨٧

أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: تَفَقَّهُوا فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَإِلَّا فَانْتُمْ أَعْرَابٌ. (١)

[١٠٨٦] ٧- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ، أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَالٍ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ أُتِيَتْ بِشَابٍّ مِنْ شَبَابِ الشِّيْعَةِ لَأَيَّدْتُهُ لَأَدَّبْتُهُ.

[١٠٨٧] ٨- وَ عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: تَفَقَّهُوا فِي دِينِ اللَّهِ وَ لَا تَكُونُوا أَعْرَابًا فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَتَفَقَّهُ فِي دِينِ اللَّهِ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَمْ يُزَكَّ لَهُ عَمَلًا.

أَقُولُ: وَ الْأَحَادِيثُ فِي ذَلِكَ كَثِيرَةٌ وَ قَدْ مَرَّ مَا يَدُلُّ عَلَى وَجُوبِ الرُّجُوعِ فِي جَمِيعِ الْأَحْكَامِ إِلَيْهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. (١)

#### «٥» باب ٧٧- انه ينبغي تعلم الكتابه و الحساب

[١٠٨٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَمِيلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ بَرَّهُمْ وَ فَاجَرَهُمْ بِالْكِتَابِ وَ الْحِسَابِ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَتَغَالَطُوا.

أقول: و الأحاديث فى الأمر بتعلم الكتابه كثيره. (١)

(١) اى داخلون فى مذمه الاعراب، قال تعالى: الاعراب اشد كفرا و نفاقا فى سوره البراءه، و هم أهل البادية سواء كان عربا أو عجمًا أو غيرهما، سمع منه (م).

(٢) ٧- المحاسن، ١/

٢٢٨، كتاب مصابيح الظلم الباب ١٥، الحديث ١٦١.

البحار، ٢١٤ / ١، كتاب العلم، الباب ٦، باب العلوم التي أمر الناس بتحصيلها، الحديث ١٦.

(٣) ٨- المحاسن ١ / ٢٢٨، كتاب مصابيح الظلم الباب ١١، الحديث ١٦٢.

البحار، ٢١٤ / ١، كتاب العلم، الباب ٦، باب العلوم التي أمر الناس بتحصيلها، الحديث ٨.

(٤) ١ راجع الباب ٢ و ٣ و ٧ و ١٣ و ٢٠ و ٣٢ و ٣٧ و ٣٨ و ٤٠ و ٥٣ وغير ذلك.

(٥) الباب ٧٧ فيه حديث واحد

(٦) ١- الكافي، ١٥٥ / ٥، كتاب المعيشة، باب فضل الحساب و الكتابه، الحديث ١.

الوسائل عنه، ٣٢٨ / ١٧، الباب ١٠٥، الحديث ٧ [٢٢٦٨٣].

(٧) ١ الوسائل، ٤٧٤ / ٢١، احكام الاولاد، الباب ٨٣.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٨٨

### «١» باب ٧٨ - حصر الواجبات و ان ما سواها فليس بواجب إلا ما دل عليه دليل

[١٠٨٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، أَخْبَرَنِي عَنِ الدِّينِ الَّذِي افْتَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْعِبَادِ مَا لَا يَسَعُهُمْ جَهْلُهُ وَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ غَيْرُهُ مَا هُوَ؟ فَقَالَ لَهُ: أَعَدَّ عَلِيٌّ فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ إِقَامُ الصَّلَاةِ وَ إِيْتَاءُ الزَّكَاةِ وَ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ، ثُمَّ سَكَتَ (١) قَلِيلًا، ثُمَّ قَالَ: وَ الْوَلَايَةُ، مَرَّتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: هَذَا الَّذِي فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْعِبَادِ لَا يَسْأَلُ اللَّهُ الْعِبَادَ فَيَقُولُ أَلَّا زِدْتَنِي عَلَيَّ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْكَ وَ لَكِنْ مِنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَنًّا حَسَنَةً جَمِيلَةً، يَتَّبِعِي لِلنَّاسِ الْأَخْذُ بِهَا.

[١٠٩٠] ٢- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا كَلَّفَ اللَّهُ الْعِبَادَ إِلَّا مَا يُطِيقُونَ، إِنَّمَا كَلَّفَهُمْ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ وَكَلَّفَهُمْ مِنْ كُلِّ مَأْتَى دِرْهَمٍ، خَمْسَةَ دَرَاهِمٍ

(١) الباب ٧٨ فيه حديثان

(٢) ١- الكافي، ٢٢ / ٢، كتاب الايمان و الكفر، باب دعائم الاسلام، الحديث ١١.

الوسائل، ١٨ / ١، الباب ١، من أبواب مقدّمه العبادات، الحديث ١٢ [١٢].

البحار، ١٥ / ٦٩، كتاب الايمان و الكفر، الباب ٢٨، باب الدين الذي لا يقبل الله ...، الحديث ١٦.

عاملی، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامی امام رضا عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل؛ ج ١، ص: ٦٨٨

في الحجريه: سننا خمسا جميله.

(٣) ١ السكوت لأجل التقيّه، سمع منه (م).

(٤) ٢- المحاسن، ٢٩٦ / ١، كتاب مصابيح الظلم، الباب ٤٩، الحديث ٤٦٥.

الوسائل، ٢٨ / ١، الباب ١، من أبواب مقدّمه العبادات، الحديث ٣٧ [٣٧].

البحار، ٤١ / ٥، كتاب العدل و المعاد، الباب ١، باب نفى الظلم و الجور عنه تعالى، الحديث ٦٦.

تمامه هكذا و انما كلفهم دون ما يطيقون و نحو هذا.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٨٩

وَ كَلَّفَهُمْ صِيَامَ شَهْرٍ فِي السَّنَةِ وَ كَلَّفَهُمْ حِجَّةً وَاحِدَةً وَ هُمْ يُطِيقُونَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، الْحَدِيثُ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيره، ذكرنا جمله منها في أول كتاب تفصيل وسائل الشيعة و لا يخفى ان الحصر اضافي و ان

الواجبات سوى ما ذكر كثيره

جدا، لكن كل ما لا دليل على وجوبه فهو داخل في الحصر و النص العام السابق هنا. (١)

## «٢» باب ٢٩- انه لا يجوز العمل بالمنامات في الأحكام الشرعية

[١٠٩١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ: مَا تَزَوَى (١) هَذِهِ النَّاصِبَةُ؟ فَقُلْتُ:

جُعِلَتْ فِدَاكَ فِي مَاذَا؟ فَقَالَ: فِي أَذَانِهِمْ وَرُكُوعِهِمْ وَسُجُودِهِمْ، فَقُلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ:

إِنَّ أَبِي بَنَ كَعْبٍ رَأَهُ فِي النَّوْمِ فَقَالَ: كَذَبُوا، فَإِنَّ دِينَ اللَّهِ أَعَزُّ مِنْ أَنْ يُرَى فِي النَّوْمِ، الْحَدِيثَ.

[١٠٩٢] ٢- وَعَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الرَّؤْيَا عَلَى ثَلَاثَةِ وُجُوهِ: بِشَارِهِ مِنَ اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِ، وَتَحْذِيرٍ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَأَضْعَاثِ أَحْلَامٍ.

[١٠٩٣] ٣- وَعَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ

---

(١) الوسائل، ١٤ / ١، مقدمه العبادات، الباب ١.

(٢) الباب ٧٩ فيه ٤ أحاديث

(٣) ١- الكافي، ٣ / ٤٨٢، كتاب الصَّلاة، باب التَّوَادِرِ، الحديث ١.

رواه البحار عن العليل باسناد آخر، ٣٥٤ / ١٨، تاريخ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، باب اثبات المعراج، الحديث ٦٦، مع بعض الاختلافات الفظية.

(٤) ١ ما استفهاميه، سمع منه (م).

(٥) ٢- الكافي، ٨ / ٩٠، كتاب التَّوَضُّعِ، الحديث ٦١.

(٦) ٣- الكافي، ٨ / ٩١، كتاب التَّوَضُّعِ، الحديث ٦٢.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٩٠

النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الرَّؤْيَا الصَّادِقَةُ وَالكَاذِبَةُ مَخْرَجُهُمَا مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، قَالَ: صَدَقْتَ، أَمَّا الكَاذِبَةُ الْمُخْتَلِفَةُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَرَاهَا فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ (لَيْلِهِ - ظ) فِي سُلْطَانِ المَرَدَةِ الفَسَقَةِ وَ إِنَّمَا هِيَ

شَىءٌ يُخَيَّلُ إِلَى الرَّجُلِ وَهِيَ كَاذِبَةٌ مُخَالَفَةٌ لِمَا خَيْرَ فِيهَا. وَأَمَّا الصَّادِقَةُ إِذَا رَأَاهَا بَعْدَ الثُّلُثِينَ مِنَ اللَّيْلِ، مَعَ حُلُولِ الْمَلَائِكَةِ وَذَلِكَ قَبْلَ السَّحْرِ، فَهِيَ صَادِقَةٌ لِمَا تَخْلُفُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ جُنْبًا أَوْ يَنَامَ عَلَى غَيْرِ طَهُورٍ وَ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، حَقِيقَةً ذَكَرَهُ فَإِنَّهَا تَخْتَلِفُ وَ تُبْطِئُ عَلَى صَاحِبِهَا.

[١٠٩٤] ٤- الْمُفْضَلُ بْنُ عُمَرَ فِي تَوْحِيدِهِ عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَوَاخِرِ الْمَجْلِسِ الْأَوَّلِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: قُلْتُ: فَكَّرَ يَا مُفْضَلُ فِي الْأَحْلَامِ كَيْفَ دَبَّرَ الْأَمْرَ فِيهَا، فَمَرَجَ صَادِقَهَا بِكَاذِبِهِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كُلُّهَا تَصِيدُكَ لَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ أَنْبِيَاءَ وَ لَوْ كَانَتْ كُلُّهَا تَكْذِبُ، لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَنْفَعَةٌ يَلُكَّ كَانَتْ فَضْلًا لَمْ يَكُنْ لَهَا مَعْنَى لَهُ فَصَارَتْ تَصِيدُكَ أحيانًا فَيَنْتَفِعُ بِهَا النَّاسُ فِي مَصْلَحَةٍ يَهْتَدِي بِهَا أَوْ مَضْرَرَةٍ يَحْذَرُ مِنْهَا وَ تَكْذِبُ كَثِيرًا لِنَلَّا يَعْتَمِدَ عَلَيْهَا كُلَّ الْإِعْتِمَادِ.

أقول: و تواترت الروايات بأنَّ بعض الرؤيا صادق و بعضها كاذب و تواترت أيضا بوجوب الرجوع في جميع الأحكام الشرعية الى أهل العصمة عليهم السلام. (١)

البحار، ١٩٣/٦١، كتاب السماء و العالم، باب حقيقه الرؤيا و ...، الحديث ٧٥.

(١) ٤- البحار، ٨٥/٣، الباب ٤، باب خبر توحيد المفضل، الحديث ١.

البحار، ١٨٣/٦١، الباب ٤٤، باب حقيقه الرؤيا، الحديث ٤٩.

ليس في نسخه (م) فكر و انما أثبتناه من الحجرية.

(٢) ١ راجع البحار، ١٥١/٦١، كتاب السماء و العالم، باب حقيقه الرؤيا.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٩١

«١» باب ٨٠- ان الأخير\* من احاديث النبي صلى الله عليه و آله ناسخ للسابق فيجب العمل بالأخير

[١٠٩٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا

خَرَجَ الرَّجُلُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مُسَافِرًا أَفْطَرَ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَعَهُ النَّاسُ وَفِيهِمْ الْمُشَاهَةُ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى كُرَاعِ الْغَمِيمِ (١) دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فِيمَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَشَرِبَهُ وَافْطَرَ ثُمَّ أَفْطَرَ النَّاسُ مَعَهُ وَتَمَّ نَاسٌ (٢) عَلَى صَوْمِهِمْ، فَسَمَّاهُمْ الْعَصَاةَ وَ إِنَّمَا يُؤْخَذُ بِأَخْرِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

[١٠٩٦] ٢- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ

(١) الباب ٨٠ فيه حديثان

(٢)\* أي الحديث الأخير ناسخ للسابق، سمع منه (م).

(٣) ١- الكافي، ١٢٧/٤، كتاب الصيام، باب كراهية الصوم في السفر، الحديث ٥.

الفقيه، ١٤١/٢، باب وجوب التقصير في الصوم و السفر، الحديث ١٩٧٧.

الوسائل عن الكافي و الفقيه، ١٠/١٧٦، الصوم الباب ١، باب وجوب الافطار في السفر، الحديث [١٣١٤٧] ٧.

و فيه: كراع الغميم...، و أيضا: و تم أناس.

(٤) ١ و هي على ثلاثة اميال من المدينة، سمع منه (م).

(٥) ٢ من العامه، سمع منه (م).

(٦) ٢- الكافي، ١/٦٣، كتاب فضل العلم، باب اختلاف الحديث، الحديث ١.

الوسائل عنه، ٢٧/٢٠٧، كتاب القضاء، الباب ١٤، من أبواب صفات القاضي، الحديث [٣٣٦١٤] ١.

الخصال، ١/٢٥٥، باب الاربعه باب اتى الناس الحديث من رسول الله من اربعة ليس لهم خامس، الحديث ١٣١.

البحار، ٢/٢٢٨، كتاب العلم، الباب ٢٩، باب علل اختلاف الأخبار، الحديث ١٣.

و الحديث طويل و قد تقدّم قطعه منه فى، ١/٣٤.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٩٢

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْيَمَانِيِّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ

الْهَلَالِي، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ اخْتِلَافِ الْحَدِيثِ قَالَ: وَإِنَّمَا أَتَاكُمْ الْحَدِيثَ مِنْ أَرْبَعَةٍ لَيْسَ لَهُمْ خَامِسٌ، رَجُلٌ مُنَافِقٌ يُظْهِرُ الْإِيمَانَ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَرَجُلٌ ثَلَاثٌ سَجَمَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَيْئًا أَمَرَ بِهِ، ثُمَّ نَهَى عَنْهُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، أَوْ سَمِعَهُ يَنْهَى عَنْ شَيْءٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَحَفِظَ مَنْسُوخَهُ وَ لَمْ يَحْفَظِ النَّاسِخَ، فَلَوْ عَلِمَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ لَرَفَضَهُ، وَ لَوْ عَلِمَ الْمُسْلِمُونَ إِذْ سَمِعُوهُ مِنْهُ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ لَرَفَضُوهُ.

أقول: و تقدم ما يدل على ذلك.

#### «باب ٨١ - إباحة الطيبات وتحريم الخبائث\*»

[١٠٩٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصِيرٍ، وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَقْفِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، جَمِيعًا، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَعْطَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ شَرَائِعَ نُوحٍ وَ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى وَ عِيسَى، التَّوْحِيدَ وَ الْإِحْلَاصَ وَ خَلَعَ الْأَنْدَادَ وَ الْفِطْرَةَ الْحَنِيفِيَّةَ السَّمْحَةَ لَا رَهْبَانِيَّةَ وَ لَا سَيَّاحَةَ، أَحَلَّ فِيهَا الطَّيِّبَاتِ وَ حَرَّمَ فِيهَا الْخَبَائِثَ وَ وَضَعَ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَ الْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ افْتَرَضَ عَلَيْهِ فِيهَا الصَّلَاةَ وَ الزَّكَاةَ وَ الصِّيَامَ

(١) الباب ٨١ فيه حديث واحد

(٢)\* في التتن و القهوة عند المصنّف فيهما شكّ، سمع منه (م).

(٣) ١- الكافي، ١٧/٢، كتاب الايمان و الكفر، باب الشرائع، الحديث ١.

المحاسن، ٢٨٧/١، كتاب مصابيح الظلم، الباب ٦٤، باب الشرائع، الحديث ٤٣١.

البحار عن المحاسن، ٣١٧/٦٨، الباب ٢٦، باب الشرائع، الحديث ١.

في الحجريه: عدّه من اصحابنا عن محمد

بن خالد، و هو سهو، و فيه: احل فيه الطيبات.

فى المحاسن: حرّم فيها الخبيثات ... كانت عليهم، فعرف فضله بذلك ثم ...

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٩٣

وَ الْحَيْجِ وَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ الْحَلَالِ وَ الْحَرَامِ وَ الْمَوَارِيثِ وَ الْحُدُودِ وَ الْفَرَائِضِ وَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ زَادَهُ  
الْوُضُوءَ، الْحَدِيثَ.

أقول: و الأحاديث فى ذلك كثيره و الآيات صريحه و لا يخفى ان بعض أفراد النوعين ظاهر (١) الفرديه و بعضه غير ظاهر (٢) الفرديه و انه لا بد من الاحتياط فى القسم الثانى، حيث لا نص على تعيينه و لا يتفق العقلاء فيه.

### «٣» باب ٨٢- ان كل ما مور باجتنبه حرام

[١٠٩٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَغْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ حَفْصِ الْمُؤَدِّبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرِيحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي رِسَالِهِ طَوِيلَةٍ،  
كَتَبَهَا إِلَى أَصْحَابِهِ وَ أَمَرَهُمْ بِمُدَارَسَتِهَا (١) وَ الْعَمَلِ بِهَا، يَقُولُ فِيهَا: وَ إِيَّاكُمْ أَنْ تَشْرَهَ أَنْفُسَكُمْ (٢) إِلَى شَيْءٍ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ،  
فَإِنَّ مِنْ أَنْتَهَكَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ هَذَا هُنَا فِي الدُّنْيَا، حَالَ اللَّهِ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَ نَعِيمِهَا، إِلَى أَنْ قَالَ: فَأَعْطُوا اللَّهَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ

(١) كالبول و الغائط، سمع منه (م).

(٢) كالتنن و القهوة، سمع منه (م).

(٣) الباب ٨٢ فيه حديث واحد

(٤) ١- روضه الكافى، ٢/ ٨، الحديث ١ [موضع الحاجه: ٤ و ٧] و الآيه فى الأنعام: ١٢٠.

البحار، ٢١٠/ ٧٨، كتاب التروضة، الباب ٢٣، باب مواعظ الصادق عليه السلام، الحديث ٩٣ [موضع الحاجه: ٢١٢].

فى الحجرية: على بن ابراهيم عن على ابن فضال،

و هو سهو و لعلّ النسخه كانت هكذا:

على بن ابراهيم، عن علي ابن فضال، فاشتبه الناسخ و فيه: فان اعطوا الله من انفسكم.

ثم ان آيه اجتناب الاثم في المصدر هكذا: وَ ذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَ بَاطِنَهُ وَ هو المطابق للقرآن و لعلّ المصنّف نقل في الكتاب الآيه بمعناها.

(٥) ١ اي قرائتها، سمع منه (م).

(٦) ٢ اي تحرص إلى انفسكم، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٩٤

الاجتهاد في طاعته، فإن الله لا يدرك شئ من الخير عنده إلا بطاعته و اجتناب محارمه التي حرم الله في ظاهر القرآن و باطنه، فإن الله قال في كتابه، و قوله الحق:

اجتنبوا ظاهر الأثم و باطنه و اعلموا أن ما أمر الله به أن تجتنبوه فقد حرمه و اتبعوا آثار رسول الله صلى الله عليه و آله و سيئته، فخذوا بها و لا تتبعوا أهواءكم و رأيكم فتضلوا. (٣)

## «٢» باب ٨٣ - ان القرعه لكل أمر مجهول إلا ما استثنى

[١٠٩٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهٍ فِي كِتَابِهِ مِنْ لَمَّا يَخْضُرُهُ الْفَقِيهُ، يَأْسِدِنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ لِي:

كُلُّ مَجْهُولٍ فِيهِ الْقُرْعَةُ فَقُلْتُ: إِنَّ الْقُرْعَةَ، تُحْطَى وَ تُصِيبُ، فَقَالَ: كُلُّ مَا حَكَمَ اللَّهُ بِهِ فَلَيْسَ بِمُخْطِئٍ.

[١١٠٠] ٢- قَالَ: وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا تَقَارَعَ قَوْمٌ فَقَوَّضُوا أَمْرَهُمْ إِلَى اللَّهِ، إِلَّا خَرَجَ سَهْمُ الْمُحِقِّ.

[١١٠١] ٣- وَقَالَ: أَيُّ قَضِيَّتِهِ أَعْدَلُ مِنَ الْقُرْعَةِ، إِذَا فُوِّضَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ، الْيَسِرَ اللَّهُ

(١) ٣ الوسائل، ١٥ / ٢٩٩، جهاد النفس، الباب ٤٠ و ٤١ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٥.

(٢) الباب ٨٣ فيه ٣ أحاديث

(٣) ١- الفقيه، ٣ / ٩٢، باب الحكم بالقرعه، الحديث [٣٣٨٩].

الفقيه، ٣ / ٩٤، الحديث



[٣٣٩٩]، مسندا عن عاصم نحوه وفيه: ليس من قوم ...

الوسائل عنه، ٢٧ / ٢٥٩، كتاب القضاء الباب ١٣، باب القرعة، الحديث ١١ [٣٣٧٢٠].

وفيه: «عن محمد بن حكيم»، كما في الفقيه، وفي هامش الوسائل عن الفقيه: محمد بن حكم.

التّهذيب، ٦ / ٢٤٠، الباب ٩٠، باب البيئتين يتقابلان او يترجح ...، الحديث ٢٥ [٥٩٣].

رواه البحار عن فتح الأبواب، ١٠٤ / ٣٢٥، الباب ٢١، باب القرعة، الحديث ٦.

(٤) ٢- نفس المصدر الحديث [٣٣٩٠].

(٥) ٣- نفس المصدر الحديث [٣٣٩١] والآيه في الصّافات: ١٤١.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٩٥

يَقُولُ: فَلَسَاهُمْ فَكَانَ (١) مِنَ الْمُدْحَضِينَ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيره، ذكرنا نبذه منها في كتاب تفصيل وسائل الشيعة و ذكرنا جملة من مواقع القرعة و معلوم ان هذا العموم له مخصصات كثيره (٢) تستفاد من ذلك الكتاب و غيره (٣).

**«٤» باب ٨٤- ان كل ما ورد في القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا، إلا قوله تعالى: بَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَ يَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ الْآيَه، فانه من النظر**

[١١٠٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الزُّبَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ فَرَضَ عَلَيَّ الْبَصِيرَ (١) ان لَمَّا يُنْظَرُ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَنْ يُعْرِضَ عَمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مِمَّا لَمَّا يَحِلُّ لَهُ وَ هُوَ عَمَلُهُ وَ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَ يَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ مِنْ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى عَوْرَاتِهِمْ وَ أَنْ يَنْظُرَ الْمَرْءُ إِلَى فَرْجِ أَخِيهِ وَ يَحْفَظَ فَرْجَهُ أَنْ يُنْظَرَ إِلَيْهِ وَ قَالَ: قُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَ يَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ مِنْ أَنْ تَنْظُرَ إِحْدَاهُنَّ إِلَى فَرْجِ أُخْتِهَا وَ تَحْفَظَ فَرْجَهَا مِنْ أَنْ يُنْظَرَ إِلَيْهِ، وَ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ مِنْ حِفْظِ

(١) يعنى يونس النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، سمع منه (م).

(٢) كالدعوى و الاحكام الشرعيه، سمع منه (م).

(٣) الوسائل، ٢٧/٢٥٧، كيفيه الحكم، الباب ١٣.

(٤) الباب ٨٤ فيه حديثان

(٥) ١- الكافي، ٢/٣٥، كتاب الايمان و الكفر، باب ان الايمان ميثوث لجوارح البدن، الحديث ١.

البحار، ٢٣/٦٩، كتاب الكفر و الايمان، الباب ٣٠، باب أن العمل جزء الايمان، الحديث ٦ [موضع الحاجه: ٢٥]. و الآيه فى التور:  
٣١-٣٠.

فى الكافي: فنهاهم من أن ينظروا إلى ...

(٦) ١ أى صاحب البصر، سمع منه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٩٦

مِنَ النَّظْرِ.

[١١٠٣] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: سَيْلَ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَ يَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ فَقَالَ: كُلُّ مَا كَانَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ حِفْظِ الْفَرْجِ فَهُوَ مِنَ الزَّنَا إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فَهُوَ مِنْ أَنْ يُنْظَرَ إِلَيْهِ.

«٢» باب ٨٥- ان الباء تاتي للتبويض كآيه الوضوء و التيمم

[١١٠٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَلَا تُخْبِرُنِي مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ وَ قُلْتَ: أَنَّ الْمَسْحَ بِنَعْصِ الرَّأْسِ وَ بَعْضِ الرَّجْلَيْنِ؟ فَصَحَّحَكَ وَ قَالَ: يَا زُرَّارَةُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ نَزَلَ بِهِ الْكِتَابُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: فَاعْسَلُوا وُجُوهَكُمْ فَعَرَفْنَا أَنَّ الْوَجْهَ كُلَّهُ يَتْبَغَى أَنْ يُغْسَلَ، ثُمَّ قَالَ:

وَ أَيَّدِيكُمْ إِلَى الْمِرْفَقِ فَوَصَلَ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ بِالْوَجْهِ، فَعَرَفْنَا أَنَّهُ يَتْبَغَى لَهُمَا أَنْ يُعْسَلَا إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ فَصَّلَ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ،

فَقَالَ: وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ فَعَرَفْنَا حِينَ قَالَ بِرُءُوسِكُمْ أَنَّ الْمَسْحَ بِنَعْصِ الرَّأْسِ لِمَكَانِ الْبَاءِ، ثُمَّ

(١) ٢- الفقيه، ١/ ١١٤، آداب الحمام، الحديث ٢٣٥ و الآيه فى التور: ٣٠.

(٢) الباب ٨٥ فيه حديث واحد

(٣) ١- الفقيه، ١/ ١٠٣، باب التيمم، الحديث ٢١٢. راجع للآيه المائده: ٦.

الكافى، ٣/ ٣٠، كتاب الطهاره، باب مسح الرأس و القدمين، الحديث ٤.

التهديب، ١/ ٦١، الباب ٤، باب فى صفه الوضوء، الحديث ١٧ [١٦٨].

البحار عن العلل، ٨٠/ ٢٨٩، كتاب الطهاره، الباب ٣٠، باب وجوب الوضوء، الحديث ٤٥.

الوسائل عن الفقيه، ١/ ٤١٣، كتاب الطهاره، الباب ٢٣ من الوضوء، الحديث ١ [١٠٧٣].

فى الكافى: وَ أَيْدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ فَصَلِّ بَيْنَ الْكَلَامِ فَقَالَ: وَ امْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ ... اليدين بالوجه، فقال: وَ أَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ  
فعرفنا حين وصلها ...

فى الوسائل كما فى الفقيه: كما وصل اليدين بالوجه، فقال: و ارجلكم الى الكعبين.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٩٧

كَمَا وَصَلَ الْيَدَيْنِ بِالْوَجْهِ، فَعَرَفْنَا حِينَ وَصَلَهُمَا بِالرَّأْسِ أَنَّ الْمَسِيحَ عَلَى بَعْضِهَا، ثُمَّ فَسَّرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ  
لِلنَّاسِ فَضَيَّعُوهُ، ثُمَّ قَالَ: فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ\* فَلَمَّا وَضِعَ الْوُضُوءُ عَمَّنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ، ثَبَّتَ بَعْضُ  
الْعَسَلِ مَسْحًا، لِأَنَّهُ قَالَ: بِوُجُوهِكُمْ\* ثُمَّ وَصَلَ بِهَا وَ أَيْدِيكُمْ\*، الْحَدِيثُ.

أقول: قد نقل عن سيويه أنه انكر فى سبعة عشر موضعا من كتابه، مجىء الباء للتبويض، و خالفه جماعه من علماء النحو  
المتأخرين و انكاره هنا غير مقبول للنص الصحيح الصريح عن الباقر عليه السلام و لا طعن بذلك على سيويه، لأنه شهد على  
نفى غير محصور و الشهاده على النفى غير مقبوله و ان كان سيويه ثقه فى نقل الاثبات، لأن عدم الوجدان لا يدل على عدم  
الوجود.

«١» باب ٨٦- ان كل ما ليس بواجب جاز تركه

[١١٠٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي

التَّهْذِيبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَطَّاطِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: مَنْ أَتَى اللَّهَ بِمَا افْتَرَضَ عَلَيْهِ لَمْ يَسْأَلْهُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ.

---

(١) الباب ٨٦ فيه حديثان

(٢) ١- التهذيب، ٢/ ١٠، الباب ١، باب المسنون من الصلوات، الحديث ٢٠.

بصائر الدرجات، ٢٣٩/ ١٥، الباب ١٠ من الجزء الخامس، باب في الأئمة انهم يعرفون الأضمار ...

في الوسائل عن التهذيب و البصائر، ٤/ ٦٧، كتاب الصلاة، الباب ١٦، باب جواز ترك النوافل، الحديث ٢ [٤٥٢٩].

البحار عن البصائر، ٤٧/ ٧٠، تاريخ الإمام الصادق، الباب ٧٠، باب معجزاته، الحديث ٢٢ [بسنده آخر].

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٩٨

[١١٠٦] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الرِّبَّانِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ ذَرِيحِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَسْأَلُ اللَّهُ عَمَّا سِوَى الْفَرِيضَةِ، قَالَ: لَا.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة. (١)

---

(١) ٢- علل الشرائع، ٢/ ٤٦٣، الباب ٢٢٢، باب النوادر، الحديث ٩.

في الوسائل، ٤/ ٦٩، الباب ١٦، باب جواز ترك النوافل، الحديث ٩ [٤٥٣٦].

البحار، ٥/ ٢٨٠، الباب ١١، باب من لا ينجبون من الناس و محاسن الخلقه، الحديث ١٠.

في العلل هكذا: قال: جاء رجل الى النبي صلى الله عليه و آله فقال: يا رسول الله يسأل الله عما سوى الفريضة، فقال: لا، قال: فو الذي بعثك بالحق لا تقربت إلى الله

بشى ء سواها، قال: و لم؟

قال: لانّ الله قبّح خلقى، قال: فامسك النبى صلّى الله عليه و آله و نزل جبرئيل عليه السّلام فقال: يا محمّد، ربّك يقرئك السلام و يقول: اقرأ عبدى فلانا السلام، و قل له: أما ترضى ان ابعثك غدا فى الآمنين، فقال: يا رسول الله و قد ذكرنى الله عنده قال: نعم قال: فو الذى بعثك بالحق لا بقى شى ء يتقرب به إلى الله عنده إلّا تقربت به.

(٢) ١ راجع الوسائل، ٤/ ٦٧، كتاب الصلاة، اعداد الفرائض، الباب ١٦، جواز ترك من النوافل.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٦٩٩

## الفهرس

مقدمه التحقيق ٥

مقدمه المؤلف (تشمل على فوائد مهمه اثنتى عشره تبركا بالعدد) ٨١

ابواب الكليات المتعلقه باصول الدين و ما يناسبها ٨٩

الباب الأوّل - نبذه من الكليات القرآنيه الّتى تتعلق بالأصول و الفروع و غيرها ٩٩

باب ٢- ان الله ما خلق خلقا أحب اليه من العقل و ممن اكمل له العقل ١١٤

باب ٣- وجوب العمل بالأدله العقلية فى اثبات حجيه الأدله السمعيه ١٢١

باب ٤- انه لا يعتبر من العقل إلا ما يدعو الى طاعه الله و متابعه الدين ١٢٢

باب ٥- ان المعرفه الاجماليه ضروريه فطريه موهبيه و انه يجب الرجوع فى جميع تفاصيلها الى الكتاب و السنه ١٢٤

باب ٦- عدم جواز العمل فى الاعتقادات بالظنون و الأهواء و العقول الناقصه و الآراء و نحوها من ادله علم الكلام الّتى لم تثبت

عنهم عليهم السّلام ١٢٧

باب ٧- عدم جواز التقليد فى شى ء من الاعتقادات و اخذها عن غير النبى و الأئمه الهداه عليهم افضل الصلوات ١٢٩

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٧٠٠

باب ٨- ان الله سبحانه قديم لا

باب ٩- ان الله سبحانه اله واحد لا شريك له فى الربوبيه ١٣٤

باب ١٠- ان الله سبحانه لا يشبهه شىء من المخلوقات فى صفه و لا ذات و لا يشبه شيئا منهم ١٣٦

باب ١١- ان كل مخلوق دال على وجود خالقه و علمه و قدرته و ان لنا أن نستدل بذلك ١٣٩

باب ١٢- ان كل ما سوى الله سبحانه فهو مخلوق حادث مسبوق بالعدم ١٤١

باب ١٣- ان الله سبحانه لا يدركه شىء من الحواس ١٦٠

باب ١٤- ان الله سبحانه ليس بمركب و لا له جزء ١٦١

باب ١٥- ان اسماء الله سبحانه غير الله و أنه لا يجوز عباده شىء من اسمائه تعالى دونه و لا معه بل الواجب عباده المسمى بها  
١٦٣

باب ١٦- ان الله سبحانه ازلى ابدى سرمدى لا أول لوجوده و لا آخر له ١٦٦

باب ١٧- ان الله سبحانه لا مكان له و لا يحل فى مكان ١٦٩

باب ١٨- ان الله سبحانه لا يدرك له كنه ذات و لا كنه صفه ١٧٠

باب ١٩- ان الله سبحانه لا تراه عين و لا يدركه بصر فى الدنيا و لا فى الآخره و لا فى النوم و لا فى اليقظه ١٧٧

باب ٢٠- ان الله سبحانه لا يدركه وهم ١٨١

باب ٢١- ان الله سبحانه لا يوصف بكيفيه و لا اينيه و لا حيثيه ١٨٣

باب ٢٢- ان الله سبحانه لا يوصف بجسم و لا صوره ١٨٤

باب ٢٣- ان صفات الله سبحانه الذاتيه ليس شىء منها زائدا على ذاته و لا مغايرا لها ١٨٩

باب ٢٤- ان صفات الله الذاتيه قديمه و انها عين الذات ١٩٢

باب ٢٥- ان صفات الله الفعليه، محدثه و انها نفس الفعل ١٩٣

فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٧٠١

باب ٢٦- ان الله سبحانه لا يتغير له ذات و لا صفة ذاتيه و أنه لا مجرد غيره ١٩٧

باب ٢٧- ان اسماء الله سبحانه كلها محدثه مخلوقه و هى غيره ٢٠٤

باب ٢٨- ان معانى اسماء الله سبحانه لا تشبه شيئاً من معانى اسماء الخلق ٢٠٦

باب ٢٩- ان الله سبحانه لا يوصف بحركه و لا انتقال ٢٠٩

باب ٣٠- ان جميع المعلومات بالنسبه الى علمه سواء و كذا المقدورات بالنسبه الى قدرته ٢١٠

باب ٣١- ان كل شىء فى الكرسى و الكرسي و ما فيه فى العرش ٢١٣

باب ٣٢- ان الله خلق الخلق لا من شىء و لا ماده ٢١٦

باب ٣٣- ان الله خلق الخلق من غير حاجه به اليهم و لا غرض فى خلقهم يعود اليه ٢١٧

باب ٣٤- أنه لا يقع شىء فى الوجود إلا بقضاء الله و قدره و علمه و اذنه ٢١٨

باب ٣٥- ان الله سبحانه يمحو ما يشاء من القضاء و يثبت ما يشاء من غير تغيير للعلم الازلى ٢١٩

باب ٣٦- ان ما علمه الله انبياءه و حججه فلا بدا فيه إلا نادراً ٢٢٤

باب ٣٧- ان الله سبحانه عالم بكل معلوم ٢٢٦

باب ٣٨- بطلان التفويض فى افعال العباد ٢٢٩

باب ٣٩- بطلان الجبر فى افعال العباد و ثبوت أمر بين الأمرين ٢٣٥

باب ٤٠- تحريم عباده الاصنام و نحوها و تقريب القربان لها ٢٤١

باب ٤١- ان الله سبحانه لا ولد له و لا صاحبه ٢٤١

باب ٤٢- ان الله سبحانه لا ضد له و لا ند ٢٤٣

باب ٤٣- ان الله سبحانه لا يوصف بوجه و لا يد و لا شىء من الجوارح ٢٤٤

باب ٤٤- انه لا ينبغى الكلام فى



ذات الله و لا الفكر فى ذات و لا الخوض فى مسائل التوحيد بل ينبغى الكلام فى عجائب آثار قدره الله سبحانه ٢٤٧

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٧٠٢

باب ٤٥- أنه لا ينبغى الكلام فى القضاء و القدر بل ينبغى الكلام فى البداء ٢٥٢

باب ٤٦- جواز الكلام فى كل شىء الا ما ورد النهى عنه ٢٥٤

باب ٤٧- ان الله سبحانه خالق كل شىء الا افعال العباد ٢٥٥

باب ٤٨- بطلان تناسخ الارواح فى الابدان ٢٥٩

باب ٤٩- ان الهدايه الى الاعتقادات الصحيحه من الله سبحانه من غير جبر ٢٦١

باب ٥٠- ان الله سبحانه لا يصدر عنه ظلم و لا جور ٢٦٥

باب ٥١- ان لكل شىء أجلا و وقتا و ان بعض الأجل محتوم و بعضه يزيد و ينقص ٢٦٦

باب ٥٢- ان الله قسم الارزاق من الحلال و أنه يزيدها و ينقصها و ان من اخذ حراما حسب عليه من رزقه ٢٦٩

باب ٥٣- و جوب طلب الناس الارزاق بقدر الكفايه و استحباب طلب ما زاد للتوسعه على العيال و نحوها ٢٧٤

باب ٥٤- ان الاسعار بيد الله يزيدها و ينقصها اذا شاء و ان كان بعضها من الناس ٢٧٥

باب ٥٥- ان الله لا يعذب أحدا فى الدنيا و لا فى الآخرة بغير ذنب و ان سبب العذاب العام فى الدنيا معصيه بعض الناس و رضا

الباقين أو ترك الإنكار ٢٧٦

باب ٥٦- ان كل من لم تقم عليه الحجه كالأطفال و نحوهم لا يعذب إلا بعد التكليف فى القيامه ٢٧٨

باب ٥٧- ان الاحباط و التكفير يقعان بسبب المعصيه و الطاعه لكنهما غير واجبين و لا عامين إلا بسبب الكفر و الايمان ٢٨٣

باب ٥٨- ان ثواب الطاعات لا بد

من وصوله الى صاحبه إلا ان يعرض له مسقط من فعله و ان عقاب المعصيه يجوز ان يعفو الله عنه بتفضله فلا يجب وصوله اليه  
إلا عقاب الكفر ٢٨٥

باب ٥٩- وجوب التوبه على كل مذنب من كل ذنب ٢٨٧

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٧٠٣

باب ٦٠- ان الله سبحانه لا يصدر عنه شىء يوجب نقصا كالتسخيره و الاستهزاء و المكر و الخديعه و العبث و نحوها ٢٨٨

باب ٦١- ان كل ما يصيب المكلف فى الدنيا من البلايا و الآلام فهو عقوبه لذنبه أو يعود الى مصلحته من ترتب ثواب و نحوه  
٢٩٠

باب ٦٢- ان افعال الله سبحانه معلله بالأغراض الراجعه الى مصلحه العباد و انه لا بد من التكليف لهم بما فيه صلاحهم ٢٩٢

باب ٦٣- ان موت الخلائق حكمه و مصلحه لهم ٢٩٤

باب ٦٤- ان كل حى سوى الله سبحانه فلا بد ان يموت قبل القيامة ٢٩٦

باب ٦٥- ان المؤمن يتلى بكل بليه و يموت بكل ميتة إلا ما استثنى ٢٩٨

باب ٦٦- ان الارواح تفنى و كذا كل شىء إلا الله و ذلك بين النفختين ٢٩٩

باب ٦٧- ان جميع الارواح يقبضها ملك الموت و اعوانه ٣٠١

باب ٦٨- ان النبى و الأئمه عليهم السلام يحضرون عند كل محتضر مؤمن أو كافر ٣٠٣

باب ٦٩- ان كل من محض الايمان أو الكفر يسأل فى القبر فينعم أو يعذب ساعه و الباقيون لا يسألون الى يوم القيامة ٣٢٣

باب ٧٠- ان ارواح المؤمنين و الكفار تزور اهلهم بعد الموت ٣٢٦

باب ٧١- ان ارواح المؤمنين تأوى فى مده البرزخ الى جنه الدنيا فى ابدان مثاليه و ارواح الكفار الى نار الدنيا ٣٢٩

باب ٧٢- ان ارواح المؤمنين ينعمون (يتنعمون)- خ

ل) فى البرزخ و ارواح الكفار يعذبون فيه ٣٣٤

باب ٧٣- ان الانسان لا يستحق ثوابا بعد موته إلا باسباب خاصه منصوصه ٣٣٩

باب ٧٤- ان الله سبحانه يعيد الاموات و يحشرهم و يحييهم بعد الموت يوم القيامة و تعود الارواح الى ابدانها الاولى و اجزائها الاصلية ٣٤٠

الفصول المهمه فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٧٠٤

باب ٧٥- ان الناس يدعون بأسماء أمهاتهم يوم القيامة إلا الشيعة فيدعون بأسماء آبائهم ٣٤٧

باب ٧٦- ان كل نسب و سب منقطع يوم القيامة إلا نسب النبى و سببه ٣٥٠

باب ٧٧- ان الناس يحاسبون يوم القيامة الا من شاء الله ٣٥١

باب ٧٨- ان كل اناس يدعون يوم القيامة بامامهم ٣٥٢

باب ٧٩- ان الانبياء و الأئمة و المؤمنين يشفعون لمن اذن الله لهم فى الشفاعة فيه من فساق المسلمين ٣٥٨

باب ٨٠- ان الجنة و النار مخلوقتان الآن و ان من كذب بذلك كفر ٣٦١

باب ٨١- ان الجنة فيها انواع التعمات و جميع ما يشتهى أهلها ٣٦٤

باب ٨٢- ان جهنم تشتمل على أشد العذاب و انواع العقاب ٣٦٦

باب ٨٣- ان المؤمنين يخلدون فى الجنة و الكفار يخلدون فى النار و انه لا نهايه للنعيم و لا للعذاب و لا انقطاع بل هما ابديان ٣٦٩

باب ٨٤- ان فساق المسلمين لا يخلدون فى النار بل يخرجون منها و يدخلون الجنة ٣٧٦

باب ٨٥- وجوب النبوه و الامامه و ان الارض لا تخلوا من نبى أو إمام فى كل زمان مادام التكليف ٣٨٠

باب ٨٦- وجوب معرفه الإمام عليه السلام على كل مكلف ٣٨١

باب ٨٧- وجوب طاعه الأئمة عليهم السلام على كل مكلف ٣٨٢

باب ٨٨- ان الأئمة هم الهداه لاهل كل زمان و ابواب الله التى منها

باب ٨٩- ان الإمام يجب ان يكون اعلم و أفضل و اكمل من جميع الرعيه ٣٨٤

باب ٩٠- أنه لا يجوز للرعيه اختيار امام بل لا بد فيه من النص من الإمام السابق أو الاعجاز ٣٨٤

باب ٩١- ان الأئمه عليهم السلام يعلمون جميع تفسير القرآن و تأويله و ناسخه و منسوخه و محكمه و متشابهه و نحوها ٣٨٤

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٧٠٥

باب ٩٢- ان النبى و الأئمه عليهم السلام يعلمون جميع العلوم التى نزلت من السماء ٣٨٨

باب ٩٣- ان الاعمال كلها تعرض على النبى و الأئمه عليهم السلام كل يوم ٣٩٠

باب ٩٤- ان الملائكه و الروح ينزلون ليله القدر الى الارض و يخبرون الأئمه عليهم السلام بجميع ما يكون فى تلك السنه من قضاء و قدر و انهم يعلمون كل علم الانبياء عليهم السلام ٣٩١

باب ٩٥- ان النبى و الأئمه عليهم السلام لا يعلمون جميع علم الغيب و انما يعلمون بعضه باعلام الله اياهم و اذا ارادوا أن يعلموا شيئاً علموا ٣٩٤

باب ٩٦- ان الأئمه عليهم السلام لم يفعلوا شيئاً و لا يفعلون إلا بعهد من الله عزوجل و امر منه لا يتجاوزونه ٣٩٦

باب ٩٧- ان من ادعى الامامه بغير حق أو انكر إمامه امام الحق كفر ٣٩٨

باب ٩٨- انه يجب على الرعيه التسليم للأئمه عليهم السلام و الرد اليهم ٣٩٩

باب ٩٩- ان النبى و الأئمه عليهم السلام حجج الله على الانس و الجن و ان الجن يرجعون اليهم و يسألونهم ٤٠٠

باب ١٠٠- انه ليس شىء من الحق فى ايدى الناس إلا- ما خرج من عند الأئمه عليهم السلام و ان كل شىء لم يخرج من عندهم فهو باطل

باب ١٠١- ان النبي و الأئمة الاثنى عشر عليهم السّلام أفضل من سائر المخلوقات من الانبياء و الاوصياء السابقين و الملائكة و غيرهم، و ان الانبياء أفضل من الملائكة ٤٠٣

باب ١٠٢- ان الأئمة عليهم السّلام كلهم قائمون بامر الله و ان الثاني عشر منهم هو القائم بالسيف بعد غيبته فيملاً الارض عدلاً و يظهر دين الله و يقتل اعداء الله ٤١١

باب ١٠٣- ان النبي صلّى الله عليه و آله كان يقرأ و يكتب بكل لسان ٤١٢

باب ١٠٤- ان الأئمة يعرفون اللسان كلها و جميع ما يحتاج اليه الناس ٤١٤

باب ١٠٥- ان الله خلق المؤمنين من طينه طيبه و الكفار من طينه خبيثه بعد ما خلطهما ٤١٨

باب ١٠٦- ان الله سبحانه كلف الخلق كلهم بالاقرار بالتوحيد و نحوه في عالم الذر ٤٢٠

الفصول المهمه في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٧٠٦

باب ١٠٧- ان الله فطر الخلق كلهم على التوحيد ٤٢٥

باب ١٠٨- ان كل ما سوى الحق باطل و ما سوى الهدى ضلال ٤٢٦

باب ١٠٩- ان شرايع اولى العزم عامه شامله للمكلفين قبل النسخ و ان شريعته محمد صلّى الله عليه و آله لا تنسخ الى يوم القيامة ٤٢٧

باب ١١٠- ان الاسلام الاقرار بالاعتقادات الصحيحه و الايمان الاقرار بالقلب و اللسان و العمل ٤٢٩

باب ١١١- ان من ترك فريضه مستحلاً منكراً لوجوبها أو مستخفاً، كفر و كذا من فعل شيئاً من المحرمات جاحداً للتحريم أو مستخفاً ٤٤٠

باب ١١٢- ان الانبياء و الأئمة عليهم السّلام معصومون لا يصدر عنهم ذنب من ترك واجب و لا فعل حرام ٤٤١

باب ١١٣- ان الملائكة معصومون من كل معصيه ٤٤٣

باب ١١٤- وجوب التكليف و امر العباد و نهيمهم ٤٤٤

باب ١١٥- وجوب

بغض أعداء الله و البراءه منهم و من أئمتهم ٤٤٥

باب ١١٦- ان حساب جميع الخلق يوم القيامه الى الأئمه عليهم السلام ٤٤٦

باب ١١٧- ان الناجى من كل أمه فرقه واحده ٤٤٨

باب ١١٨- ان المتمسكين باهل البيت عليهم السلام الموافقين لهم فى الاعتقادات و العبادات و الاحكام، هم الفرقة الناجيه ٤٤٩

باب ١١٩- ان كل رايه ترفع قبل قيام القائم فصاحبها ظالم ٤٥٠

باب ١٢٠- أنه لا يعرف تفسير القرآن إلا الأئمه عليهم السلام ٤٥٢

ابواب الكليات المتعلقة باصول الفقه و ما يناسبها ٤٥٣

باب ١- ان طلب العلم فريضه على كل مسلم و انه يجب على كل مكلف ان يسأل

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٧٠٧

عن كل ما يحتاج اليه من الاحكام الشرعيه ٤٦١

باب ٢- عدم جواز أخذ شىء من علوم الدين عن غير النبي صلى الله عليه و آله و الأئمه عليهم السلام و لو بواسطه أو وسائط

يوثق بهم و وجوب الرجوع اليهم عليهم السلام فى جميع الاحكام ٤٦٣

باب ٣- وجوب تعلم علومهم عليهم السلام كفايه و استحبابه عينا و وجوبه عينا بقدر الحاجه ٤٦٥

باب ٤- انه لا يجوز تعليم شىء من الباطل إلا مع بيان بطلانه و الأمن من دخول الشك و الشبهه (و عدم النهى كذا) و كذا

تعلمه ٤٧٣

باب ٥- انه ينبغى التواضع لمن يتعلم منه و لمن يعلمه ٤٧٤

باب ٦- استحباب مجالسه العلماء الصلحاء و محادثتهم و مذاكرتهم ٤٧٦

باب ٧- ان كل واقعه تحتاج اليها الامه لها حكم شرعى معين و لكل حكم دليل قطعى مخزون عند الأئمه عليهم السلام يجب

على الناس طلبه منهم عند حاجتهم اليه ٤٨٠

باب ٨- انه لا يجوز القول و لا العمل فى شىء

من الأحكام الشرعية بغير علم ٥١٧

باب ٩- وجوب العمل بالعلم بان يفعل كل ما علم وجوبه و يترك كل ما علم تحريمه ٥١٨

باب ١٠- وجوب التوقف و الاحتياط فى كل ما لم يعلم حكمه بنص منهم عليهم السّلام و ترك كل ما يحتمل التحريم من المشتبهات (الشبهات- خ ل) ٥١٩

باب ١١- عدم وجوب اظهار العلم مع التقيه و الخوف و وجوبه مع عدمها، خصوصا عند ظهور البدع ٥٢١

باب ١٢- جواز روايه الحديث بالمعنى ٥٢٢

باب ١٣- وجوب العمل باحاديثهم عليهم السّلام المرويّه فى الكتب المعتمده و كتابه الحديث ٥٢٣

باب ١٤- عدم جواز تقليد غير المعصوم فى الأحكام الشرعيه ٥٢٤

باب ١٥- تحريم الابتداع و قبول البدعه و أنّ كل بدعه حرام ٥٢٧

باب ١٦- تحريم العمل فى الاحكام الشرعيه بالهوى و الرأى ٥٢٩

باب ١٧- عدم جواز العمل بشىء من انواع القياس فى نفس الأحكام الشرعيه حتى

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٧٠٨

قياس الأولويه ٥٣١

باب ١٨- عدم جواز العمل بشىء من الاجتهادات الظنيه فى نفس الأحكام الشرعيه ٥٣٤

باب ١٩- انه لا يجوز العمل فى الأحكام الشرعيه بنص ظنى السند أو الدلاله و لا بدليل عقلى ظنى ٥٣٦

باب ٢٠- وجوب الرجوع الى رواه الحديث فيما رووه من الأحكام عنهم عليهم السّلام لا فيما يقولونه برأيههم ٥٣٨

باب ٢١- وجوه الجمع بين الأحاديث المختلفه ٥٣٩

باب ٢٢- انه لا يجوز لأحد ان يحكم فى الأحكام الشرعيه إلا الإمام أو من يروى حكم الإمام و لو بالمعنى فيحكم به ٥٤٢

باب ٢٣- عدم جواز الاختلاف فى الأحكام لغير تقيه و ان الحق من الأقوال المختلفه لا يكون أكثر من واحد فى نفس الأمر ٥٤٣

باب ٢٤- عدم جواز العمل بغير الكتاب و

باب ٢٥- عدم جواز العمل بالاجماع الذى لم يعلم دخول المعصوم فيه ٥٥٠

باب ٢٦- وجوب العمل بالنص العام والحكم به على جميع أفرادها الظاهره الفرديه إلا ما خرج بدليل ٥٥٣

باب ٢٧- وجوب العمل بالنص المطلق و عدم جواز تقييده بغير دليل ٥٧١

باب ٢٨- وجوب رد المتشابه من الأحاديث الى المحكم بان يحمل العام على الخاص و المطلق على المقيد مع التعارض و التنافى خاصه ٥٧٣

باب ٢٩- جواز العمل بما روته العامه عن على عليه السلام فى حادثه لا نص فيها من طريق الشيعة خاصه ٥٧٤

باب ٣٠- عدم جواز العمل بما يوافق العامه و طريقتهم و لو من أحاديث الأئمه عليهم السلام مع المعارض و ان ما لا نص فيه اذا احتاج الانسان الى حكمه و جب ان يسأل

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٧٠٩

عنه علماء العامه و يأخذ بخلاف قولهم ٥٧٥

باب ٣١- انه لا يمتنع تاخير البيان و الجواب من النبى و الأئمه عليهم السلام فيعمل بالاحتياط الى ان يعلم البيان ٥٧٩

باب ٣٢- وجوب العمل بروايه الثقة فى الاحكام النظرية من ظواهر القرآن إلّا بعد معرفه تفسيرها و ناسخها و منسوخها و محكمها

باب ٣٣- عدم جواز استنباط شىء من الاحكام النظرية من ظواهر القرآن إلّا بعد معرفه تفسيرها و ناسخها و منسوخها و محكمها و متشابهها من الأئمه عليهم السلام ٥٩٤

باب ٣٤- عدم جواز استنباط الاحكام النظرية من ظواهر حديث النبى صلى الله عليه و آله المروى عن غير الأئمه عليهم السلام ما لم يعلم تفسيره و ناسخه و منسوخه منهم ٥٩٨

باب ٣٥- استحباب هدايه الناس الى احكام الدين و دفع الشكوك و الشبهات عن المؤمنين ٥٩٩

باب ٣٦- وجوب الحذر من متابعه علماء



باب ٣٧- وجوب العمل بالأحاديث التي علم ثبوتها عنهم عليهم السلام بالتواتر ٦١١

باب ٣٨- وجوب العمل بالأحاديث التي علم ثبوتها عنهم عليهم السلام بالقرائن ٦١٤

باب ٣٩- عدم جواز الجزم بكذب الأخبار المنسوبة اليهم عليهم السلام حيث يحتمل صدقها بل ينبغي تجويز الأمرين اذا لم يعلم ثبوتها ٦١٥

باب ٤٠- وجوب العمل بالأحاديث الثابته عنهم عليهم السلام و ان كانت تحتمل التقيه مع عدم المعارض ٦١٦

باب ٤١- استحباب الاتيان بكل عمل مشروع روى له ثواب عنهم عليهم السلام و ان لم يثبت نقل تلك الروايات ٦١٧

باب ٤٢- ان كل واجب تعذر فعله سقط و كان الانسان معذورا في تركه ٦١٨

باب ٤٣- ان كل محرم اضطر الانسان الى فعله فهو له حلال إلا ما استثنى ٦٢١

باب ٤٤- بطلان تكليف ما لا يطاق و أنه لا حرج في الدين ٦٢٢

باب ٤٥- ان الشك لا ينقض اليقين ابدا و إنما ينقضه اليقين ٦٢٧

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٧١٠

باب ٤٦- ان كل شىء في القرآن بلفظ «أو» فهو للتخيير و كل شىء فيه بلفظ «فمن لم يجد» فهو للترتيب ٦٢٩

باب ٤٧- أنه اذا اشتبهت افراد الحلال من نوع بافراد الحرام منه، فالجميع حلال حتى يعلم الحرام منه بعينه فيجب اجتنابه ٦٣١

باب ٤٨- أنه ينبغي ترتيب العبادات و الابتداء بما بدأ الله به ٦٣٥

باب ٤٩- انه لا يحكم بوجود فعل وجودى حتى يقوم عليه الدليل و أنه لا يجب الاحتياط فيما يحتمل الوجوب و عدمه إلا ما استثنى ٦٣٧

باب ٥٠- ان كل ما في القرآن من آيات التحليل و التحريم فالمراد بها ظاهرها و المراد بباطنها أئمه العدل و الجور ٦٤٠

باب ٥١- ان

الأحكام الشرعيّة ثابتة في كلّ زمان الى يوم القيامة إلّا ما خرج بدليل ٦٤٣

باب ٥٢- أنّ الأحكام الشرعيّة عامّة شامله لجميع المكلّفين من الأوّلين و الآخريّن، إلّا ما خرج بدليل ٦٤٤

باب ٥٣- وجوب العمل بأقوال النبيّ و الأئمة عليهم السّلام و الحكم بما نصّوا عليه من الأحكام ٦٤٥

باب ٥٤- وجوب الحكم بما دلت عليه افعالهم عليهم السّلام من الأحكام، إلّا ان يعلم الاختصاص ٦٤٨

باب ٥٥- وجوب العمل بما دلّ عليه تقريرهم عليهم السّلام من الأحكام إلّا مع ظهور المانع من الانكار ٦٥٢

باب ٥٦- ثبوت الكفر و الارتداد بجحود بعض الضروريات و غيرها مما تقوم فيه الحجة بنقل الثقات ٦٥٤

باب ٥٧- اشتراط العقل في التكليف ٦٥٥

باب ٥٨- اشترط التكليف بالوجوب و التحريم بالبلوغ و استحباب تمرين الاطفال على العباده قبله ٦٥٥

باب ٥٩- وجوب النيه في العبادات الواجبه و اشتراطها بها مطلقا إلّا ما استثنى ٦٥٧

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٧١١

باب ٦٠- استحباب نيّة الخير و العزم عليه و كراهيه نيّة الشر ٦٥٨

باب ٦١- وجوب الاخلاص في العباده و النيه و تحريم الرياء و السمعه ٦٥٩

باب ٦٢- استحباب العباده في السر و اختيارها على العباده في العلانيه إلّا في الواجبات، فتستحب اظهارها ٦٦٠

باب ٦٣- تاكد استحباب الجّد و الاجتهاد في العباده ٦٦١

باب ٦٤- تحريم الاعجاب بالنفس و بالعمل و الإدلال به ٦٦٢

باب ٦٥- جواز التقيه في العبادات و غيرها و وجوبها عند خوف الضرر إلّا ما استثنى ٦٦٣

باب ٦٦- استحباب تعجيل فعل الخير و كراهه تأخيره إلّا ما استثنى ٦٦٥

باب ٦٧- بطلان العباده بدون ولايه الأئمه عليهم السّلام و اعتقاد إمامتهم ٦٦٥

باب ٦٨- عدم وجوب قضاء المخالف عبادته اذا استبصر سوى الزكاه

إذا دفعها الى غير المستحق ٦٦٦

باب ٦٩- عدم جواز العمل بالاستصحاب فى نفس الاحكام الشرعيه ٦٦٧

باب ٧٠- وجوب الوفاء بالشروط المشروعه المشترطه فى العقود اللازمه إلا ما استثنى ٦٦٩

باب ٧١- انه لا يجوز الاضرار بالمؤمن و لا يجب عليه تحمل الضرر إلا ما استثنى ٦٧١

باب ٧٢- عدم جواز التأويل بغير معارض و دليل ٦٧٤

باب ٧٣- انه لا يجوز الاستدلال بحكم جزئى على جميع افراد الكلى ٦٧٥

باب ٧٤- بطلان تكليف الغافل ٦٧٦

باب ٧٥- انه ينبغى تعلم علوم العرييه و ترك الاكثار منها و الافراط فيها ٦٧٨

باب ٧٦- وجوب تعليم الفقه المنقول عن الأئمه عليهم السلام ٦٨٥

باب ٧٧- انه ينبغى تعلم الكتابه و الحساب ٦٨٧

باب ٧٨- حصر الواجبات و أنّ ما سواها فليس بواجب إلا ما دل عليه دليل ٦٨٨

باب ٧٩- انه لا يجوز العمل بالمنامات فى الأحكام الشرعيه ٦٨٩

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ١، ص: ٧١٢

باب ٨٠- ان الأخير من احاديث النبى صلى الله عليه و آله ناسخ للسابق فيجب العمل بالأخير ٦٩١

باب ٨١- اباحه الطبيات و تحريم الخبائث ٦٩٢

باب ٨٢- ان كلّ مأمور باجتنابه حرام ٦٩٣

باب ٨٣- ان القرعه لكل أمر مجهول إلّا ما استثنى ٦٩٤

باب ٨٤- ان كلّ ما ورد فى القرآن من حفظ الفرج فهو من الزنا، إلا قوله تعالى:

يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ الْآيَه، فانه من النظر ٦٩٥

باب ٨٥- ان الباء تاتى للتبعيض كآيه الوضوء و التيمم ٦٩٦

## الجزء الثاني

### ابواب الكليات المتعلقة بفروع الفقه

#### اشاره

أقول: أتى انقل هذه الكليات من كتاب تفصيل وسائل الشيعه و احذف اسانيدھا إختصارا و اذكر كل حكم في باب و ربما جمعت حكمين فصاعدا في باب، و لا حاجه الى

ذكر العنوان لسهولة فهمه من الأحاديث و من اراد الاسانيد و معرفه العنوان و جميع النصوص فليرجع الى ذلك الكتاب فانى لا اذكر الاحاديث كلها هنا، للاختصار.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٧

## كتاب الطهاره

### ابواب المياه

#### باب «١» ١

[١١٠٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَاءٍ طَاهِرٍ إِلَّا مَا عَلِمْتَ أَنَّهُ (١) قَدِرٌ.

[١١٠٨] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَاءُ كُلُّهُ طَاهِرٌ، حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّهُ قَدِرٌ.

[١١٠٩] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: خَلَقَ اللَّهُ الْمَاءَ طَهُورًا لَا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ إِلَّا مَا غَيَّرَ لَوْنَهُ أَوْ

---

(١) الباب ١ فيه ٤ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطَّهَارَةِ، أبواب الماء المطلق، الباب ١ (باب أنه طاهر مطهر، يرفع الحدث و يزيل الخبث).

الجديد، ١: ١٣٢ / ٢ [٣٢٣]؛ و القديم، ١: ٩٩ / ٢.

نقله عن الفقيه: ١: ٥ / ١.

(٣) ١ العلم العادى و الشرعى كلاهما واحد و هو الجزم و اليقين لا يحتمل النقيض، سمع منه.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١: ١٣٤ / ٥ [٣٢٦]؛ و القديم، ١: ١٠٠ / ٥.

وفيه: ... حتى يعلم.

(٥) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١: ١٣٥ / ٩ [٣٣٠]؛ و القديم، ١: ١٠١ / ٩.

نقله عن التهذيب: ١: ٢١٦ / ٦٢١ و أشار اليه عن الكافي، ٣: ١ / ٢ و إلى مثله عن التهذيب، ١: ٢١٥ / ٦١٩، و إلى مثله عن الكافي، ٣: ١ / ٣ و نقله عن المعتمر: ٩، س ٧، و أشار إليه عن -

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٨

طَعْمُهُ أَوْ رِيحُهُ.

[١١١٠] ٤- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَاءِ النَّقِيعِ تَبَوُّلُ فِيهِ الدَّوَابُّ؟ فَقَالَ: إِنَّ تَغْيِيرَ الْمَاءِ فَلَا تَتَوَضَّأُ مِنْهُ، وَ إِنْ لَمْ تُغَيِّرْهُ أَبْوَالُهَا فَتَوَضَّأُ مِنْهُ، وَ كَذَلِكَ الدَّمُ إِذَا سَالَ فِي الْمَاءِ وَ أَشْبَاهِهِ.

## باب «٢» ٢

[١١١١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَدْرَ كُرٍّ، لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ.

[١١١٢] ٢- وَ سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الدَّجَاجِ وَ الْحَمَامِ وَ أَشْبَاهِهِمَا، تَطَّأَ الْعِدْرَةَ ثُمَّ تَدَخَّلُ فِي الْمَاءِ، يُتَوَضَّأُ مِنْهُ لِلصَّلَاةِ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ

السرائر، ١: ٦٤.

راجع مستدرک الوسائل، الباب ٣، من أبواب المياه، الحديث ١٠.

(١) ٤- الوسائل، أبواب الماء المطلق، الباب ٣ (باب نجاسة الماء بتغير طعمه أو ...).

الجديد، ١: ١٣٨/٣ [٣٣٨]؛ والقديم، ١: ١٠٣/٢.

نقله عن التهذيب: ١: ١١١/٤٠، والاستبصار، ١: ٩/٩.

(٢) الباب ٢ فيه ٣ أحاديث

(٣) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب الماء المطلق، الباب ٩ (باب عدم نجاسة الكثر من الماء ...)

الجديد، ١: ١٥٨/١، ٢، ٥، ٦ [٣٩٦، ٣٩٥، ٣٩٢، ٣٩١]؛ والقديم، ١: ١٧١/١، ٢، ٥، ٦.

نقله عن الكافي: ٣: ٢/٢، ١، و التهذيب، ١: ١٠٧/٣٩، و أيضا ١٠٩/٤٠، و أيضا ١٣٥٨/٤١٤، و عن الاستبصار، ١: ١/٦، ٤٥/٢٠، ٢/٦، ١٧/١١.

و عن الفقيه، ١: ٩ باب المياه و طهرها و نجاستها، الحديث ١٢.

(٤) ٢- الوسائل، أبواب المياه المطلق، الباب ٨ (باب نجاسة ما نقص عن الكثر من الراكد بملاقاه النجاسة له، إذا وردت عليه و إن لم يتغير).

الجديد، ١: ١٥٥/١٣ [٣٨٧]، و ١٥٩/٤ [٣٩٤]؛ والقديم، ١: ١١٥/١٣، ١: ١١٧/٤

نقله عن التهذيب: ١: ١٣٢٦/٤١٩، و الاستبصار، ١: ٢١/٤٩ و أشار إلى مثله عن قرب الإسناد: ١٧٨/٦٥٥، و عن مسائل علي بن جعفر: ٣/١٩٣ و ٤.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٩

[١١١٣] ٣- وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَاءُ الَّذِي لَا يُجْسُهُ شَيْءٌ، أَلْفٌ وَ مِائَتَا رِطْلٍ. (١)

[١١١٤] ١- قَالَ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَاءُ الْبُئْرِ وَاسِعٌ لَا يُفْسِدُهُ شَيْءٌ، إِلَّا أَنْ يَتَغَيَّرَ رِيحُهُ أَوْ طَعْمُهُ فَيُنزَحُ حَتَّى يَذْهَبَ الرِّيحُ وَ



يَطِيبَ طَعْمَهُ لِأَنَّهُ لَهُ مَادَّةٌ.

[١١١٥] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُغْسَلُ التُّؤْبُ وَلَا تُعَادُ الصَّلَاةُ مِمَّا وَقَعَ فِي الْبُئْرِ إِلَّا أَنْ يُتَيْنَ فَإِنْ أُتِنَ غَسَلَ التُّؤْبَ وَأَعَادَ الصَّلَاةَ وَنَزَحَتِ الْبُئْرُ.

[١١١٦] ٣- وَسُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبُئْرِ يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْكَنْيْفِ حَمْسَهُ أُذْرِعَ

(١) ٣- الوسائل، أبواب المياه المطلقة، الباب ١١ (باب مقدار الكثر بالارطال).

الجديد، ١: ١٦٧ / ١ [٤١٦]؛ والقديم، ١: ١٢٣ / ١.

في الوسائل: الكثر من الماء الذي ...

نقله من التهذيب: ١: ١١٣ / ٤١، والاستبصار: ١٥ / ١٠، وأشار إلى مثله عن الكافي، ٣: ٣ / ٦ وأشار إليه عن المقنع: ٣١، وأشار إليه عن المعتمد: ١٠، س ١٩.

(٢) ١ بالعراقي لا المدني، سمع منه.

(٣) الباب ٣ فيه ٣ أحاديث

(٤) ١- الوسائل، أبواب المياه المطلقة، الباب ٣ (باب نجاسة الماء بتغير طعمه ...).

الجديد، ١: ١٤١ / ١٢ [٣٤٧]؛ والقديم، ١: ١٠٥ / ١٢.

و كذا في الباب، ١٤ (باب عدم نجاسة ماء البئر ...).

الجديد، ١: ١٧٢ / ٦ [٤٢٧]؛ والقديم، ١: ١٢٦ / ٦.

نقله عن الاستبصار: ١: ٨٧ / ٣٣.

(٥) ٢- الوسائل؛ أبواب المياه المطلقة، الباب ١٤.

الجديد، ١: ١٧٣ / ١٠ [٤٣١]؛ والقديم، ١: ١٢٧ / ١٠.

و في الاستبصار: اعيدت الصلوه.

(٦) ٣- الوسائل، أبواب المياه المطلقة، الباب ٢٤ (باب أحكام تقارب البئر و البالوعه).

الجديد، ١: ٧/٢٠٠ [٥١٦]، و أيضا في ١: ٤/١٧١ [٤٢٥]؛ و القديم، ١: ٧/١٤٦، أيضا في ١: ٤/١٢٦.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٠

أَوْ أَقَلُّ أَوْ أَكْثَرُ، يُتَوَضَّأُ بَيْنَهَا [مِنْهَا؟] قَالَ: لَيْسَ يُكْرَهُ مِنْ قُرْبٍ وَلَا بُعْدٍ، يُتَوَضَّأُ مِنْهَا وَيُغْتَسَلُ مَا لَمْ يَتَغَيَّرِ الْمَاءُ.

**باب «١» ٤**

[١١١٧] ١- سُئِلَ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ مَعَهُ اللَّبَنُ أَيْتَوَضَّأُ مِنْهُ لِلصَّلَاةِ؟

قَالَ: لَأَ، إِنَّمَا هُوَ الْمَاءُ وَالصَّعِيدُ. (١)

[١١١٨] ٢- وَرَوَى: إِنَّمَا هُوَ الْمَاءُ وَالتَّيْمُ.

و مثله في باب ٣، الجديد، ١: ١٤/١٤١ [٣٤٩]؛ و القديم، ١: ١٤/١٠٥.

نقله عن التهذيب: ١: ١٢٩٤/٤١١، و الاستبصار: ١: ١٢٩/٤٦، و الكافي، ٣: ٤/٨، و الفقيه ١: ٢٣/١٥.

في الوسائل: في البئر يكون بينها و بين الكنيف خمسة أذرع، أقل و أكثر....

(١) الباب ٤ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، أبواب الماء المضاف و المستعمل، الباب ١ (باب أن المضاف لا يرفع حدثا و لا يزيل خبثا).

الجديد، ١: ١/٢٠١ [٥١٨]؛ و القديم، ١: ١/١٤٦.

نقله عن التهذيب: ١: ١٨٨/٥٤٠، و الاستبصار، ١: ١٤/٢٦.

(٣) ١ هو وجه الارض، فيدخل الحجر، سمع منه.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١: ١/٢٠١ [٥١٩]؛ و القديم، ١: ١/١٤٦.

نقله عن التهذيب: ١: ٢١٩/٦٢٨، و الاستبصار، ١: ١٥/٢٨.

و كذا في الوسائل، نفس المصدر، أبواب الماء المضاف، الباب ٢ (باب حكم النبيذ و اللبن).

الجديد، ١: ١/٢٠٢ [٥٢٠]؛ و القديم، ١: ١/١٤٧.

في الوسائل: عن بعض الصادقين. قال: إذا كان الرجل لا يقدر على الماء و هو يقدر على اللبن فلا يتوضأ باللبن، إنما هو الماء أو التيمم، الحديث.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١١

[١١١٩] ١- قِيلَ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَقَعْتُ فَارَةً فِي خَابِيهِ فِيهَا سَمْنٌ أَوْ زَيْتٌ، قَالَ: لَا تَأْكُلْهُ، إِلَى أَنْ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْمَيْتَةَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

[١١٢٠] ١- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَغْتَسِلُ مِنَ الْبُئْرِ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِيهَا غُسَالَةُ الْحَمَامِ، فَإِنَّ فِيهَا غُسَالَةَ وَلَدِ الزَّانَا، وَهُوَ لَا يَطْهَرُ (١) إِلَى سَبْعَةِ آبَاءٍ، وَفِيهَا غُسَالَةُ النَّاصِبِ (٢) وَهُوَ شَرُّهُمَا، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ خَلْقًا شَرًّا مِنَ الْكَلْبِ، وَإِنَّ النَّاصِبَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْكَلْبِ.

(١) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب الماء المضاف والمستعمل، الباب ٥، (باب حكم نجاسة المضاف بملاقاه النجاسة و ان كان كثيرا، وكذا المائعات).

الجديد، ١: ٢٠٦ / ٢ [٥٢٨]؛ والقديم، ١: ١٤٩ / ٢.

نقله عن التهذيب، ١: ١٣٢٧ / ٤٢٠، والاستبصار ١: ٢٤ / ٦٠.

في الوسائل: ... عن جابر، عن ابي جعفر عليه السلام قال: أتاه رجل فقال له: وقعت فأره في خابيه فيها سمن أو زيت، فما ترى في أكله؟ قال: فقال ابو جعفر عليه السلام: لا تأكله، فقال له الرجل:

الفأره أهون على من أن أترك طعامي من أجلها، قال: فقال له ابو جعفر عليه السلام: إنك لم تستخف بالفأره، وإنما استخففت بدينك، ان الله حرّم الميتة من كل شيء.

(٣) الباب ٦ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب الماء المضاف والمستعمل، الباب ١١ (باب كراهه الاغتسال بغساله الحمام مع عدم العلم بنجاستها و أنّ الماء النجس لا يطهر ببلوغه كزّا).

الجديد، ١: ٢١٩ / ٤ [٥٥٩]؛ والقديم، ١: ١٥٩ / ٤.

نقله عن الكافي: ٣: ١٤ / ١.

(٥) ١ طهاره اللغوى اغلبى، سمع منه.

(٦) ٢ يظهر العداوه للأئمه عليهم

السلام أو الشيعة لأجل التشيع، سمع منه.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٢

## باب «١» ٧

[١١٢١] ١- عَنِ الْفَضْلِ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ فَضْلِ الْهَرَّةِ وَالشَّاهِ وَالْبَقْرَةِ وَالْإِبِلِ وَالْحِمَارِ وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْوَحْشِ وَالسَّبَاعِ، فَلَمْ أَتْرُكْ شَيْئًا إِلَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْكَلْبِ، فَقَالَ: رَجِسْ نَجِسْ لَا تَتَوَضَّأُ بِفَضْلِهِ، وَاصْبُبْ ذَلِكَ الْمَاءَ، وَاغْسِلْهُ بِالتُّرَابِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ثُمَّ بِالْمَاءِ.

[١١٢٢] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا أَكَلَ لَحْمُهُ فَتَوَضَّأَ مِنْ سُورِهِ وَاشْرَبَ.

[١١٢٣] ٣- وَقَالَ: كُلُّ شَيْءٍ مِنْ الطَّيْرِ يُتَوَضَّأُ مِمَّا يَشْرَبُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ تَرَى فِي مِثْقَالِهِ دَمًا، فَإِنْ رَأَيْتَ فِي مِثْقَالِهِ دَمًا فَلَا تَتَوَضَّأُ مِنْهُ وَ لَا تَشْرَبُ.

[١١٢٤] ٤- وَعَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ سُورَ كُلِّ شَيْءٍ لَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ.

[١١٢٥] ٥- وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: كُلُّ شَيْءٍ يَجْتَرُّ فَسُورُهُ حَلَالٌ وَ لُعَابُهُ حَلَالٌ.

---

(١) الباب ٧ فيه ٥ أحاديث

(٢) ١- الوسائل كتاب الطهارة، أبواب الأسار، الباب ١ (باب نجاسه سور الكلب و الخنزير).

الجديد، ١: ٢٢٦ / ٤ [٥٧٤]؛ و القديم، ١: ١٦٣ / ٤.

نقله عن التهذيب: ١: ٢٢٥ / ٦٤٦، الاستبصار: ١: ١٩ / ٤٠.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٤ (باب طهاره اسنار، اصناف ...).

الجديد، ١: ٢٣٠ / ٢ [٥٩٠]؛ و القديم، ١: ١٦٦ / ١، و مثله الحديث ٤، من الباب.

نقله عن الكافي، ٣: ٩ / ٥، و أشار إليه عن التهذيب، ١: ٢٢٨ / ٦٦٠، و الاستبصار، ١: ٢٥ / ٦٤، و نقل مثله عن التهذيب، ١: ٢٨٤، و

هذا قطعه من حديث ٨٣٢، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ١:

١٣ / ١٨، الباب ١، باب المياه و طهرها و نجاستها.

(٤) ٣- نفس المصدر.

(٥) ٤- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٥ (باب طهاره سؤر بقيه الدواب حتى المسوخ ...).

الجديد، ١: ٢٣٢ / ٢ [٥٩٤]؛ و القديم، ١: ١٦٧ / ٢.

نقله عن الكافي، ٣: ٧ / ١٠.

(٦) ٥- الوسائل، نفس المصدر.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٣

## باب «١» ٨

[١١٢٦] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْخُنْفَسَاءِ وَ الذُّبَابِ وَ الْجَرَادِ وَ النَّمْلَةِ وَ مَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ يَمُوتُ فِي الْبُرِّ وَ الزَّيْتِ وَ السَّمْنِ وَ شِبْهِهِ؟ فَقَالَ: كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ دَمٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ. (١)

[١١٢٧] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُفْسِدُ الْمَاءَ إِلَّا مَا كَانَتْ لَهُ نَفْسٌ سَائِلٌ.

الجديد، ١: ٢٣٢ / ٥ [٥٩٧]؛ و القديم، ١: ١٦٧ / ٥.

نقله عن التهذيب: ١: ٢٢٨ / ٦٥٨، و أشار إليه عن الفقيه ١: ٨ / ٩، باب المياه و طهرها و نجاستها.

فى النهايه الأثيريه: الجره ما يخرج البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه».

و كذا فى الوسائل، كتاب الطهاره، أبواب النجاسات، الباب ١١ (باب طهاره عرق جميع الدواب ...)

الجديد، ٣: ٤١٤ / ٤ [٤٠٢٣]؛ و القديم، ٢: ١٠١٤ / ٤.

(١) الباب ٨ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطهاره، أبواب الآسار، الباب ١٠ (باب طهاره سؤر ما ليس له نفس سائله إن مات).

الجديد، ١: ٢٤١ / ١ [٦٢٣]؛ و القديم، ١: ١٧٣ / ١.

نقله عن التهذيب: ١: ٢٣٠ / ٦٦٥، و في ١: ٢٨٤ / ٨٣٢، و في الاستبصار ١: ٢٦ / ٦٦.

و أيضا في الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب النجاسات، الباب ٣٥ (باب طهاره الميتة مما ليس له نفس سائله).

الجديد، ٣: ٤٦٣ / ١ [٤١٨٣]؛ و القديم، ٢: ١٠٥١ / ١.

(٣) ١ اي نفس سائله و هو الدم الذى يخرج من العرق، سمع منه.

(٤)



٢- الوسائل، نفس المصدر من أبواب الآسار، الحديث ٢ و ٤، و كذا في أبواب النجاسات، الحديث ٢ و ٥.

في الوسائل: ... نفس سائله.

نقله الوسائل عن التهذيب: ١: ٢٣١ / ٦٦٩، و الاستبصار ١: ٢٦ / ٦٧، و الكافي ٣: ٥ / ٤.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٤

## ابواب الوضوء و ما يناسبه

### باب «١» ١

[١١٢٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا نَامَتِ الْعَيْنُ وَ الْأُذُنُ وَ الْقَلْبُ وَ جَبَّ الْوُضُوءُ، قِيلَ: فَإِنْ حُرِّكَ إِلَى جَنْبِهِ شَيْءٌ وَ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ قَالَ: لَا حَتَّى يَسْتَيْقِنَ أَنَّهُ قَدْ نَامَ حَتَّى يَجِيءَ مِنْ ذَلِكَ أَمْرٌ بَيِّنٌ، وَ إِلَّا فَإِنَّهُ عَلَى يَقِينٍ مِنْ وُضُوءِهِ وَ لَا تَنْقُضُ الْيَقِينَ أَبَدًا بِالشَّكِّ وَ إِنَّمَا تَنْقُضُهُ بَيِّقِينَ آخَرَ.

[١١٢٩] ٢- وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا اسْتَيْقَنْتَ أَنَّكَ قَدْ أَحْدَثْتَ، فَتَوَضَّأْ، وَ إِيَّاكَ أَنْ تُحْدِثَ وَضُوءًا أَبَدًا حَتَّى تَسْتَيْقِنَ أَنَّكَ قَدْ أَحْدَثْتَ.

أقول: يستثنى من هذا تجديد الوضوء للنص عليه.

(١) الباب ١ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب نواقض الوضوء، الباب ١ (باب أنه لا ينقض الوضوء إلا اليقين بحصول الحدث، دون الظن و الشك).

الجديد، ١: ٢٤٦ / ١ [٦٣١]؛ و القديم، ١: ١٧٤ / ١.

نقله عن التهذيب: ١: ٨ / ١١.

صدره في الوسائل: ... عن زراره قال: قلت له: الرجل ينام و هو على وضوء، أتوجب الخفقة و الخفقتان عليه الوضوء؟ فقال يا زراره، قد تنام العين و لا ينام القلب، و الأذن، فإذا نامت العين و ...

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١: ٢٤٧ / ٧ [٦٣٧]؛ والقديم، ١: ١٧٦ / ٧.

و أيضا فى الوسائل، كتاب الطهاره، أبواب الوضوء، الباب ٤٤ (باب أنه من تيقن الطهاره و شك فى الحدث لم يجب عليه الوضوء، و بالعكس يجب عليه).

الجديد، ١: ٤٧٢ / ١ [١٢٥٢]؛

و القديم، ١: ٣٣٢ / ١.

نقله الوسائل، عن الكافي ٣: ٣٣ / ١، و أشار إليه عن التهذيب، ١: ١٠٢ / ٢٤٨.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٥

## باب «١» ٢

[١١٣٠] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُوجِبُ الوُضُوءُ إِلَّا مِنَ الغَائِطِ أَوْ بَوْلٍ أَوْ ضَرْطِهِ تَسْمَعُ صَوْتَهَا أَوْ فَسْوَهُ تَجِدُ رِيحَهَا. (١)

[١١٣١] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَنْقُضُ الوُضُوءَ إِلَّا مَا خَرَجَ مِنْ طَرْفَيْكَ أَوْ النَّوْمُ.

[١١٣٢] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ يَنْقُضُ الوُضُوءَ إِلَّا مَا خَرَجَ مِنْ طَرْفَيْكَ الْأَسْفَلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِهِمَا.

[١١٣٣] ٤- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَنْقُضُ الوُضُوءَ إِلَّا حَدَثٌ وَ النَّوْمُ حَدَثٌ.

(١) الباب ٢ فيه ١٠ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب نواقض الوضوء، الباب ١.

الجديد، ١: ٢٤٦ / ٢ [٦٣٢]؛ و القديم، ١: ١٧٥ / ٢.

نقله عن التهذيب: ١: ٣٤٦ / ١٠١٦.

في الوسائل: إِلَّا من غائط أو ....

(٣) ١ اشاره إلى حصول اليقين لا الظن، سمع منه.

(٤) ٢- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب نواقض الوضوء، الباب ٢ (باب أنّ البول و الغائط و الريح و المنى، و الجنابه تنقض الوضوء).

الجديد، ١: ٢٤٨ / ١ [٦٤١]؛ و القديم، ١: ١٧٧ / ١.

و كذا في الوسائل، نفس المصدر، الباب ٣ (باب أنّ النوم الغالب على السمع ينقض الوضوء على أي حال كان و أنّه لا ينقض الوضوء شئ من الأشياء غير الأحداث المنصوّه).

الجديد، ١: ٢٥٢ / ١ [٦٥١]؛ والقديم، ١: ١٧٩ / ١.

نقله الوسائل عن التهذيب: ١: ٦ / ٢، و الاستبصار ١: ٧٩ / ٢٤٤.

(٥) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١: ٢٤٩ / ٤ [٦٤٤]؛ والقديم، ١: ١٧٧ / ٤.

نقله عن الكافي: ٣: ٣٥ / ١، و أشار إلى مثله عن التهذيب: ١: ١٠ / ١٧، و الاستبصار، ١: ٨٥ / ٢٧١.

فى

النسخه الحجرية: لا ينقض.

(٦) ٤- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٣.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٦

[١١٣٤] ٥- وَ سُبِّلَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ النَّاصِرِ (١) أَيْ يَنْقُضُ الوُضُوءَ؟ قَالَ: إِنَّمَا يَنْقُضُ ثَلَاثَ الْبُؤْلِ وَالْغَائِطُ وَالرِّيْحُ. (٢)

[١١٣٥] ٦- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا وَجِبَ الوُضُوءُ مِمَّا خَرَجَ مِنَ الطَّرْفَيْنِ خَاصَّةً وَ مِنَ النَّوْمِ دُونَ سَيِّئِ الْأَشْيَاءِ لِأَنَّ الطَّرْفَيْنِ هُمَا طَرِيقُ النَّجَاسَةِ، الْحَدِيثُ.

[١١٣٦] ٧- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَنْقُضُ الوُضُوءَ إِلَّا غَائِطٌ أَوْ بَوْلٌ أَوْ رِيْحٌ أَوْ نَوْمٌ أَوْ جَنَابَةٌ.

---

الجديد، ١: ٢٥٣ / ٤ [٦٥٤]؛ و القديم، ١: ١٨٠ / ٤.

نقله عن التهذيب: ١: ٥ / ٦، و الاستبصار، ١: ٧٩ / ٢٤٦.

(١) ٥- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٢.

الجديد، ١: ٢٥٠ / ٦ [٦٤٦]؛ و القديم، ١: ١٧٨ / ٦.

و كذا في الوسائل، أبواب نواقض الوضوء، الباب ١٦ (باب أن استدخال الدواء و خروج الندى و الصفرة من المقعدة، و الناصور، لا ينقض الوضوء).

الجديد، ١: ٢٩٢ / ٢ [٧٦٧]؛ و القديم، ١: ٢٠٦ / ٢.

نقله عن الكافي، ٣: ٣٦ / ٢، و التهذيب ١: ١٠ / ١٨، و الاستبصار ١: ٨٦ / ٢، و العيون ٢: ٢٢ / ٤٧.

في الوسائل الجديد: «الناصور» و في هامشه: الناصور: بالسين و الصاد: عرق في باطنه فساد فكلما برأ أعلاه، رجع فاسدا (لسان العرب ٥: ٢٠٥).

(٢) ١ اي مرض في المقعدة، سمع منه.

(٣) ٢ الحصر إضافي لا حقيقي. لأن الوضوء ينقضه أشياء اخر، سمع منه (م).

(٤) ٦- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١: ٢٥١/٧ [٦٤٧]؛ و القديم، ١: ١٧٨/٧.

نقله عن العلل: ٢/٢٥٧، الباب ١٧٩، الحديث ٩. و العيون، ٢: ١٠٤.

ذيل الحديث فى الوسائل: ... و ليس للانسان طريق تصيبه النجاسه من نفسه إلاّ منهما، فأمرؤا

بالتطهارة عند ما تصيبهم تلك النجاسة من أنفسهم ....

و أيضا في الوسائل، الباب ٣.

الجديد، ١: ٢٥٥ / ١٣ [٦٦٣]؛ و القديم، ١: ١٨١ / ١٣. و ذيل الحديث، مذكور هنا.

(٥) ٧- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١: ٢٥١ / ٨ [٦٤٨]؛ و القديم، ١: ١٧٩ / ٨.

نقله عن العيون: ٢: ١٢٣.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٧

[١١٣٧] ٨- وَ سِئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُقَلِّمُ أَظْفَارَهُ وَيَجْزُ شَارِبَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَعْرِ لِحْيَتِهِ وَرَأْسِهِ هَلْ يَنْقُضُ ذَلِكَ وَضُوءَهُ؟ فَقَالَ: كُلُّ هَذَا سُنَّةٌ وَ الْوُضُوءُ فَرِيضَةٌ وَ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ السُّنَّةِ يَنْقُضُ الْفَرِيضَةَ وَ إِنَّ ذَلِكَ لَيَزِيدُهُ تَطْهِيراً.

[١١٣٨] ٩- وَ سِئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ؟ فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْكَ فِيهِ وَضُوءٌ إِئِمَّا الْوُضُوءُ مِمَّا يَخْرُجُ (١) لَيْسَ مِمَّا يَدْخُلُ.

[١١٣٩] (٤)- وَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ تَوَضَّؤُوا مِمَّا يَخْرُجُ وَ لَا تَوَضَّؤُوا مِمَّا يَدْخُلُ فَإِنَّهُ يَدْخُلُ

---

صدر الحديث في الوسائل: و في (عيون الأخبار): بالإسناد الآتي عن الفضل قال: سأل المأمون الرضا عليه السلام عن محض الإسلام فكتب اليه- في كتاب طويل-: و لا ينقض الوضوء ....

و في هامش الوسائل: في نسخه: «محنه الإسلام» منه قدّه.

(١) ٨- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب نواقض الوضوء، الباب ١٤ (باب أنّ تقليم الأظفار و الحلق، و نتف الأبط، و أخذ الشعر، ...).

الجديد، ١: ٢٨٧ / ٢ [٧٥٥]؛ و القديم، ١: ٢٠٣ / ٢.

و كذا في الوسائل: كتاب الطهارة، أبواب النجاسات، الباب ٨٣ (باب طهاره الحديد).

الجديد، ٣: ٥٢٨ / ١ [٤٣٦٩]؛ و القديم، ٢: ١١٠١ / ١.

و كذا ذيله فى الوسائل، كتاب الطّهاره، أبواب الوضوء، الباب ١.

الجديد، ١: ٣٦٥ / ٢ [٩٦١]؛ القديم، ١: ٢٥٦ / ٢.

نقله عن التّهذيب: ١: ٣٤٦ / ١٠١٣،



و الاستبصار ١: ٥٩ / ٣٠٨ و الفقيه، ١: ٦٣ / ١٤٠.

فى الوسائل: فقال: يا زرارہ، كل هذا سنہ ... فى الحجرية: يقلع اظفاره.

(٢) ٩- الوسائل، نفس المصدر، الباب ١٥ (باب أن أكل ما غيرت النار، بل مطلق الأكل و الشرب و استدخال أى شىء كان، لا ينقض الوضوء).

الجديد، ١: ٢٩٠ / ٣ [٧٦٣]؛ و القديم، ١: ٢٠٥ / ٣.

نقله الوسائل عن التهذيب: ١: ٣٥٠ / ١٠٣٤.

و فى الحجرية: ... النار ليس عليك.

(٣) ١ هذا رد على العامة، سمع منه (م).

(٤)- الوسائل، نفس المصدر، الباب ١٥.

الجديد، ١: ٢٩٠ / ٥ [٧٦٥]؛ و القديم، ١: ٢٠٥ / ٥.

نقله الوسائل عن علل الشرائع: ١ / ٢٨٢، الباب ١٩٧.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٨

طَبِيبًا وَ يَخْرُجُ خَبِيثًا.

### باب «١» ٣

[١١٤٠] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ نَامَ وَ هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ أَوْ مَاشٍ عَلَى أَيِّ الْحَالَاتِ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ.

[١١٤١] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ يُرَخَّصُ فِي النَّوْمِ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ.

[١١٤٢] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ نَوَاقِصِ الْوُضُوءِ: وَ كُلُّ النَّوْمِ يُكْرَهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تَسْمَعُ الصَّوْتِ.

فى الوسائل: ... مما يخرج منكم ... و فى هامشه أن «منكم» ليس فى المصدر.

(١) الباب ٣ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب نواقض الوضوء، الباب ٣ (باب أنّ النوم ...).

الجديد، ١: ٢٥٣ / ٣ [٦٥٣]؛ والقديم، ١: ١٨٠ / ٣.

نقله عن التهذيب: ١: ٦ / ٣، والاستبصار: ١: ٧٩ / ٢٤٧.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر

الجديد، ١: ٢٥٤ / ١٠ [٦٦٠]؛ والقديم، ١: ١٨١ / ١٠.

و كذا فى الوسائل كتاب الصلوه، أبواب قواطع الصلوه و ما يجوز فيها، الباب ١ (باب بطلان الصلوه بحصول شى من نواقض ...).

الجديد، ٧: ٢٣٣ / ١ [٩٢٠١]؛ والقديم، ٤:

نقله الوسائل عن الكافي: ٣: ١٦ / ٣٧١، باب بناء المسجد.

(٤) ٣- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٢.

الجديد، ١: ٢ / ٢٤٩ [٦٤٢]؛ والقديم، ١: ١ / ١٧٧.

نقله عن التهذيب: ١: ١٥ / ٩. و أشار إلى مثله عن الكافي، ٣: ٣٦ / ٦، و إلى مثله عن الفقيه ١: ١٣٧ / ٦١، الباب ١٥، باب ما ينقض الوضوء.

و لكن فى الفقيه: ... و النوم حتى يذهب العقل و ليس فيه هذه الفقرة: و كل النوم.

صدر الحديث فى الوسائل: ... عن زراره قال: قلت لأبى جعفر، و ابى عبد الله عليهما السلام:

ما ينقض الوضوء؟ فقالا: ما يخرج من طرفيك الأسفلين، من الذكر و الدبر من الغائط و البول، أو منى، أو ريح، و النوم حتى يذهب العقل، و كل النوم يكره إلا أن تكون تسمع الصوت.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٩

#### باب «١» ٤

[١١٤٣] ١- قِيلَ لِأَبَى الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيْنَ يَضَعُ الْغَرِيبُ بِلَدِكُمْ؟ فَقَالَ:

اجْتَنِبْ أَفْتِيَةَ الْمَسَاجِدِ وَ شُطُوطَ الْأَنْهَارِ وَ مَسَاقِطَ التَّمَارِ وَ مَنَازِلَ النَّزَالِ وَ لَا تَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ بِغَايِطٍ وَ لَا بَوْلٍ وَ ارْفَعْ ثَوْبَكَ وَ ضَعْ حَيْثُ شِئْتَ.

#### باب «٣» ٥

[١١٤٤] ١- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ سَمِعْتَ الْأَذَانَ وَ أَنْتَ عَلَى الْخَلَا فَقُلْ (١) مِثْلَ

(١) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب أحكام الخلو، الباب ٢ (باب عدم جواز استقبال القبلة و استدبارها عند التخلي، و كراهه

استقبال الرّيح و استدبارها، و استحباب استقبال المشرق و المغرب).

الجديد، ١: ٣٠١ / ١ [٧٩٠]؛ القديم، ١: ٢١٢ / ١.

و كذا فى الباب ١٥ (باب كراهه الجلوس لقضاء الحاجه على ...).

الجديد، ١: ٣٢٤ / ٢ [٨٥٣]؛ القديم، ١: ٢٢٨ / ٢.

و أشار إليه عن التّهذيب، ١: ٣٠ / ٧٩.

صدر الحديث فى الوسائل: محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، رفعه قال: خرج أبو حنيفة من عند أبي عبد الله (عليه السّلام) و أبو الحسن موسى (عليه السّلام) قائم، و هو غلام، فقال له أبو حنيفة: يا غلام، أين يضع الغريب ....

(٣) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الطّهارة، أبواب أحكام الخلوه، الباب ٨ (باب عدم كراهه حكاية الأذان على الخلاء، استحبابه).

الجديد، ١: ٣١٤ / ٢ [٨٢٧]؛ القديم، ١: ٢٢١ / ٢.

نقله عن العلل: ١ / ٢٨٤، الباب ٢٠٢.

فى الوسائل ذيل الحديث هكذا: ثمّ ذكر حديث موسى (عليه السّلام) كما سبق، روى حديث موسى عليه السّلام فى الوسائل فى الباب ٤، من أبواب أحكام الخلوه.

الجديد، ١: ٣١١ / ٤ [٨٢٠]؛ القديم، ١: ٢٢٠ / ٤.

(٥) (١) محمول على الاستحباب، سمع منه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٠

مَا يَقُولُ

الْمُؤَدَّنُ وَلَا تَدْعُ ذِكْرَ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْحَالِ لِأَنَّ ذِكْرَ اللَّهِ حَسَنٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

## باب «١» ٦

[١١٤٥] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بَغَيْرِ طَهُورٍ وَلَا صَدَقَةَ مِنْ غُلُولٍ. (١)

[١١٤٦] ٢- وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا صَلَاةَ إِلَّا بِطَهُورٍ.

[١١٤٧] ٣- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الصَّلَاةُ ثَلَاثَةٌ ثَلَاثٌ: ثَلَاثُ طَهُورٍ وَ ثَلَاثُ رُكُوعٍ

---

(١) الباب ٦ فيه ٤ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطَّهَارَةِ، أبواب الوضوء، الباب ١٥ (باب كَيْفِيَّةِ الْوُضُوءِ وَ جَمَلُهُ مِنْ أَحْكَامِهِ).

الجديد، ١: ٣٩٧ / ٢٠ [١٠٣٩]؛ القديم، ١: ٢٧٩ / ٢٠.

نقله عن تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٥٢١.

(٣) ١ اي السَّرْقَةُ مِنْ مَالِ الْغَيْرِ، سَمِعَ مِنْهُ.

(٤) ٢- الوسائل، كتاب الطَّهَارَةِ، أبواب الوضوء، الباب ١ (باب وَجُوبِهِ لِلصَّلَاةِ وَ نَحْوِهَا).

الجديد، ١: ٣٦٥ / ١ [٩٦٠] و ٣٦٦ / ٥ [٩٦٥]؛ القديم، ١: ٢٥٦ / ٦ و ١.

و كَذَا فِي الْوَسَائِلِ، أَبْوَابِ أَحْكَامِ الْخُلُوعِ، الْبَابُ ٩ (بَابُ وَجُوبِ الْاسْتِنْجَاءِ وَ إِزَالَةِ التَّنَجَّاسَاتِ، لِلصَّلَاةِ) فِي صَوْرٍ، ح ١.

الجديد، ١: ٣١٥ / [٨٢٩]؛ القديم، ١: ٢٢٢ / ١.

و كَذَا فِي الْوَسَائِلِ، أَبْوَابِ الْوُضُوءِ الْبَابُ ٤، (بَابُ وَجُوبِ الطَّهَارَةِ عِنْدَ دُخُولِ وَقْتِ الصَّلَاةِ، وَ أَنَّهُ يُجُوزُ تَقْدِيمُهَا قَبْلَ دُخُولِهِ، بَلْ

يَسْتَحَبُّ) الْجَدِيدِ، ١: ٣٧٢ / [٩٨١]؛ القديم، ١: ٢٦١ / ١.

و كَذَا فِي الْوَسَائِلِ، أَبْوَابِ الْجَنَابَةِ، الْبَابُ ١٤. الْجَدِيدِ، ٢ / ٢٠٣ [١٩٢٩]؛ القديم، ١: ٤٨٣ / ٢.

و كَذَا فِي الْوَسَائِلِ، أَبْوَابِ الْوُضُوءِ، الْبَابُ ٢. الْجَدِيدِ، ١: ٣٦٨ / [٩٧١]؛ القديم، ١: ٢٥٨ / ٣.

نقله الوسائل عن التهذيب: ١: ٤٩ / ١٤٤، و ٢٠٩ / ٦٠٥، و في ٢: ١٤٠ / ٥٤٥، و الاستبصار، ١: ٥٥ / ١٦٠. و الفقيه، ١: ٥٨ / ١٢٩،

الباب ١٤ (باب فيمن ترك الوضوء او بعضه او شك فيه)، و المحاسن: ٧٨، ذيل الحديث ١.

(٥)

٣- الوسائل، كتاب الطهارة ابواب الوضوء، باب ١ (باب وجوبه للصلوة و نحوها).-

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢١

وَ ثَلَاثٌ سُجُودٌ.

[١١٤٨] ٤- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ نَسِيَ مَسْحَ رَأْسِهِ أَوْ قَدَمَيْهِ أَوْ شَيْئًا مِنَ الْوُضُوءِ الَّذِي فَرَضَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ، كَانَ عَلَيْهِ إِعَادَةُ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ.

## باب «٢» ٧

[١١٤٩] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ فَإِذَا مَسَحَ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْسِهِ أَوْ بِشَيْءٍ مِنْ قَدَمَيْهِ مَا بَيْنَ الْكَعْبَيْنِ إِلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ فَقَدْ أَجَزَأَهُ.

الجديد، ١: ٣٦٦ / ٨ [٩٦٧]؛ القديم، ١: ٢٥٧ / ٨.

نقله عن الفقيه: ١: ٣٣ / ٦٦، الباب ٣ (باب اقسام الصلوة، الحديث ١).

(١) ٤- الوسائل، كتاب الطهارة، ابواب الوضوء، الباب ٣ (باب وجوب اعاده الصلوة على من ترك الوضوء او بعضه، و لو ناسيا، حتى صلى، و وجوب القضاء بعد خروج الوقت).

الجديد، ١: ٣٧٠ / ٣ [٩٧٥]؛ القديم، ١: ٢٥٩ / ٣.

في الوسائل: ... الوضوء الذي ذكره الله تعالى ...

نقله عن التهذيب: ١: ١٠٢ / ٢٦٦، و في ٢: ٢٠٠ / ٧٨٦.

و كذا في الوسائل نفس المصدر، الباب ٣٥، الحديث ٥.

(٢) الباب ٧ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، ابواب الوضوء، الباب ١٥ (باب كيفيته الوضوء، و جملة من أحكامه).

الجديد، ١: ٣٨٨ / ٣ [١٠٢٢٢]؛ القديم، ١: ٢٧٢ / ٣.

نقله الوسائل عن الكافي: ٣: ٢٥ / ٥.

و أشار إلى مثله عن التهذيب، ١: ٧٦ / ١٩١، و أشار إليه عن التهذيب، ١: ٨١ / ٢١١.

و الآيه الشريفه: المائده، ٥: ٦.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٢

## باب «١» ٨

[١١٥٠] ١- قَالَ رَجُلٌ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَثَرْتُ فَاَنْقَطَعَ ظُفْرِي فَجَعَلْتُ عَلَى إِصْبِي مَرَارَةً فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِالْوُضُوءِ؟ قَالَ: يُعْرَفُ هَذَا (١) وَ أَشْبَاهُهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ: مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ.

## باب «٤» ٩

[١١٥١] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كُنْتَ قَاعِدًا عَلَى وُضُوءِكَ فَلَمْ تَدْرِ أَعْسَلْتَ

(١) الباب ٨ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطَّهَارَةِ، أبواب الوضوء، الباب ٣٩ (با إجزاء المسح على الجبائر فى الوضوء و إن كانت فى موضع الغسل مع تعذُّر نزعها و إيصال الماء إلى ما تحتها، و عدم وجوب غسل داخل الجرج).

الجديد، ١: ٤٦٤ / ٥ [١٢٣١]؛ القديم، ١: ٣٢٧ / ٥.

و فيه: ... من كتاب الله عزَّ و جلَّ، قال الله تعالى: ما جعل ... حرج امسح عليه.

نقله عن التهذيب: ١: ٣٦٣ / ١٠٩٧، و الاستبصار ١: ٧٧ / ٢٤٠؛ و أشار إلى مثله عن الكافي، ٣: ٣٣ / ٤.

الآيه الشريفه: الحج، ٢٢: ٧٨.

(٣) ١ حكمه حكم الجبائر، سمع منه.

(٤) الباب ٩ فيه ٣ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، كتاب الطَّهَارَةِ، أبواب الوضوء، الباب ٤٢ (باب أن من شكَّ فى شى من أفعال الوضوء قبل الانصراف و جب أن يأتي بما شكَّ فيه و بما بعده، و من شكَّ بعد الانصراف لم يجب عليه شى إلا أن يتيقن).



الجديد، ١: ٤٦٩ / ١ [١٢٤٣]؛ والقديم، ١: ٣٣٠ / ١.

فيه: ... فاعد عليهما ... لم تغسله و تمسحه ... فإذا قمت عن الوضوء و فرغت منه ... مما أوجب الله عليك ....

نقله الوسائل عن التّهذيب: ١: ١٠٠ / ٢٦١، و أشار إليه عن الكافي، ٣: ٣٣ / ٢.

ثم ان هذا الحديث و ما بعده من الحديثين ذكرت في النسخة الحجرية تتمه للباب الثامن و ما هنا أثبتناه من نسخه

(م) و الظاهر أنه الصحيح و المناسب بحسب مضامين الاحاديث.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٣

ذَرَأَعَيْكَ أَمْ لَأ، فَأَعَدَّهُ عَلَيْهِمَا وَعَلَى جَمِيعِ مَا شَكَّكَتَ فِيهِ أَنْتَ لَمْ تَغَيِّبْهُ أَوْ تَمَسَّحْهُ مِمَّا سَمَى اللَّهُ مَا دُمْتَ فِي حَالِ الْوُضُوءِ فَإِذَا قُمْتَ مِنَ الْوُضُوءِ وَفَرَعْتَ مِنْهُ وَقَدْ صَبَرْتَ فِي حَالِ أُخْرَى فِي الصَّلَاةِ أَوْ فِي غَيْرِهَا فَشَكَّكَتَ فِي بَعْضِ مَا سَمَى اللَّهُ مِمَّا أُوجِبَ عَلَيْكَ فِيهِ وَضُوءُهُ لَا شَيْءَ عَلَيْكَ فِيهِ، الْحَدِيثُ.

[١١٥٢] ٢- وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا شَكَّكَتَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْوُضُوءِ وَقَدْ دَخَلْتَ فِي غَيْرِهِ فَلَيْسَ شَكُّكَ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا الشُّكُّ إِذَا كُنْتَ فِي شَيْءٍ لَمْ تَجْزُهُ.

[١١٥٣] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا مَضَى مِنْ صَلَاتِكَ وَطَهُورِكَ فَذَكَرْتَهُ تَذَكُّرًا فَاْمُضِهِ وَ لَا إِعَادَةَ عَلَيْكَ فِيهِ.

### باب «٣» ١٠

[١١٥٤] ١- قِيلَ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَرَأَيْتَ مَا أَحَاطَ بِهِ الشَّعْرُ؟ فَقَالَ: كُلُّ مَا أَحَاطَ بِهِ الشَّعْرُ فَلَيْسَ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَطْلُبُوهُ وَ لَا يَبْحَثُوا (١) عَنْهُ وَ لَكِنْ يُجْرَى عَلَيْهِ الْمَاءُ.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١: ٤٦٩ / ٢ [١٢٤٤]؛ و القديم، ١: ٣٣٠ / ٢.

نقله الوسائل عن التهذيب: ١: ١٠٠ / ٢٦٢؛ و أشار إلى مثله عن السرائر ٣: ٥٥٤.

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١: ٤٧١ / ٦ [١٢٤٨]؛ و القديم، ١: ٣٣١ / ٦.

نقله عن التهذيب: ١: ٣٦٤ / ١١٠٤.

(٣) الباب ١٠ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب الوضوء، الباب ٤٦ (باب عدم وجوب تحليل الشعر في الوضوء).

الجديد، ١: ٤٧٦ / ٣ [١٢٤٥]؛ القديم، ١: ٣٣٥ / ٣.

نقله الوسائل عن الفقيه: ١: ٤٤ قطعه من الحديث ٨، الباب ١٠ (باب حد الوضوء ...).

(٥) ١ بل يغسل ظاهر الشعر، سمع

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٤

## باب «١» ١١

[١١٥٥] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَيْكَ بِالسُّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ وُضُوءٍ.

[١١٥٦] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَيْكَ بِالسُّوَاكِ لِكُلِّ صَلَاةٍ. (١)

[١١٥٧] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَيْكَ بِالسُّوَاكِ عِنْدَ وُضُوءِ كُلِّ صَلَاةٍ.

## ابواب الجنابه

### باب «٦» ١

[١١٥٨] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ نَسَخَ كُلَّ صَوْمٍ وَغُسْلُ الْجَنَابَةِ نَسَخَ كُلَّ

(١) الباب ١١ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب السواك، الباب ٣ (باب استحباب السواك عند الوضوء).

الجديد، ٢: ١٦ و ١٧ / ١ و ٧ [١٣٤٣ و ١٣٤٩]؛ و القديم، ١: ٣٥٣ و ٣٥٤ / ١ و ٧.

نقله الوسائل عن الكافي: ٨: ٣٣ / ٧٩، و المحاسن ٥٦١ / ٩٤٤.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٥ (باب استحباب السواك لكل صلوه).

الجديد، ٢: ١٨ / ١ [١٣٥٢]؛ و القديم، ١: ٣٥٥ / ١.

نقله عن الكافي: ٦: ٤٩٦ / ١٠، و أشار إلى مثله عن المحاسن: ٥٦١ / ٩٤٥. كتاب المأكل، الباب ١٢٣، باب الخلال و السواك. و

كذا ١٧ / ٤٨، باب الأشكال و القرائن الباب ١٠، باب وصايا النبي صلى الله عليه و آله.

(٤) ١ السواك مستحب، سمع منه.

(٥) ٣- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٣.

الجديد، ٢: ١٧/٢ و ٥ [١٣٤٤ و ١٣٤٧]؛ والقديم، ١: ٣٥٣ و ٣٥٤/٢ و ٥.

نقله الوسائل عن الفقيه: ١: ٥٣/١١٣، و في المقنع: ٢٤.

(٦) الباب ١ فيه حديثان

(٧) ١- الوسائل، كتاب الطَّهارة، أبواب الجنابة، الباب ١ (باب وجوب غسل الجنابة، و عدم وجوب-

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٥

غُسلٍ. (١)

[١١٥٩] ٢- وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ تَرَكَ شَعْرَةً مِنَ الْجَنَابَةِ مُتَعَمِّدًا فَهُوَ فِي النَّارِ.

**باب «٣» ٢**

[١١٦٠] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا الْغُسْلُ مِنَ الْمَاءِ الْأَكْبَرِ فَإِذَا رَأَى فِي مَنَامِهِ وَ لَمْ يَرَ الْمَاءَ الْأَكْبَرَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ.

أَقُولُ: الْحَصِيرُ إِضَافَةٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِحْتِلَامِ وَ نَحْوِهِ أَوْ الْمُرَادُ حَصِيرٌ مُوجِبُ الْغُسْلِ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ السَّبِيلَيْنِ مِنَ الرَّجُلِ لِمَا تَوَاتَرَ مِنْ  
وَجُوبِ الْغُسْلِ بِغَيْبِ الْخَشْفَةِ فِي

الْقُبْلِ وَوُجُوبِ غُسْلِ الْحَيْضِ وَالِاسْتِحَاضَةِ وَالنَّفَاسِ وَالْمَسِّ وَغُسْلِ الْمَيْتِ.

[١١٦١] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَرَى فِي شَيْءٍ الْغُسْلَ، إِلَّا فِي الْمَاءِ الْأَكْبَرِ.

غسل غير الأغسال المنصوصه).

الجديد، ٢: ١٧٥ / ٨ [١٨٥٩]؛ و القديم، ١: ٤٦٣ / ٨.

نقله عن التهذيب: ٤: ١٥٣ / ٤٢٥.

في الوسائل: ... كل صوم (الى أن قال:) و غسل الجنابه ....

(١) اى نسخ صوم شريعته السابق و نسخ غسل الشرع السابق، سمع منه.

(٢) - الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢: ١٧٥ / ٥ [١٨٥٦]؛ و القديم، ١: ٤٦٣ / ٥.

نقله عن التهذيب: ١: ١٣٥ / ٣٧٣، و أشار إلى مثله عن أمالى الصدوق (ره)، المجلس ٧٣، الحديث ١١، إلى مثله عن عقاب الأعمال ١ / ٢٧٢.

(٣) الباب ٢ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، كتاب الطهاره، أبواب الجنابه، الباب ٩ (باب عدم وجوب الغسل بمجرد الاحتلام مع عدم وجود المنى بعد الانتباه).

الجديد، ٢: ١٩٦ / ١ [١٩١٣]؛ و القديم، ١: ٤٧٩ / ١.

نقله عن الكافي: ٣: ٤٨ / ١، و أشار إلى مثله عن التهذيب ١: ١٢٠ / ٣١٦، و الاستبصار ١: ١٠٩ / ٣٦٢.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢: ١٩٧ / ٣ [١٩١٥]؛ و القديم، ١: ٤٧٩ / ٣.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٦

[١١٦٢] ١- سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجُنْبِ يَجْلِسُ فِي الْمَسَاجِدِ؟ قَالَ: لَمْ، وَ لَكِنْ يَمُرُّ فِيهَا كُلِّهَا إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَ مَسْجِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

[١١٦٣] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِلْجُنْبِ أَنْ يَمْشِيَ فِي الْمَسَاجِدِ كُلِّهَا وَ لَا يَجْلِسُ فِيهَا إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَ مَسْجِدَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

[١١٦٤] ٣-٣ و روى فى الحائض مثل ذلك.

---

و أيضا فى الوسائل، أبواب الجنابه، الباب

٧) باب وجوب الغسل يانزال المنى يقظه أو نوما، رجلا كان أو إمراه بجماع أو غيره، و عدم وجوب غسل الجنابه بغير الجماع و الإنزال).

الجديد، ٢: ١١٨٨ / ١١ [١٨٩٤]؛ و القديم، ١: ٤٧٣ / ١١.

نقله عن التهذيب: ١: ٣١٥ / ١١٩، و الاستبصار ١: ٣٦١ / ١٠٩.

(١) الباب ٣ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، نفس المصدر، الباب ١٥ (باب عدم جواز مرور الجنب و الحائض فى المساجد ...).

الجديد، ٢: ٢٠٥ / ٢ [١٩٣٢]؛ و القديم، ١: ٤٨٥ / ٢.

و فيه: بدل مسجد النبى صلى الله عليه و آله «مسجد الرسول صلى الله عليه و آله».

نقله عن الكافى: ٣: ٤٠ / ٤، و أشار إلى مثله عن التهذيب ١: ٣٣٨ / ١٢٥.

ثم ان هذا الحديث جعل فى النسخه الحجرية من تتمه الباب السابق و كذا الحديثان بعده و ما هنا أثبتناه من نسخه (م) حيث جعل هذا مبدء باب جديد و هو الصحيح بلحاظ مضامين الأحاديث.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢: ٢٠٦ / ٤ [١٩٣٤]؛ و القديم، ١: ٤٨٥ / ٤.

نقله عن الكافى: ٣: ٥٠ / ٣.

(٤) ٣- الوسائل نفس المصدر.

الجديد، ٢: ٢٠٥ / ٣ [١٩٣٣]؛ و القديم، ١: ٤٨٥ / ٣.

نقله الوسائل عن الكافى: ٣: ٧٣ / ١٤.

ذيل الحديث هكذا: و لا بأس ان يمرّ [الجنب و الحائض] فى سائر المساجد و لا يجلسان فيها.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٧



[١١٦٥] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَلَا إِنَّ هَذَا الْمَسْجِدَ لَا يَحِلُّ لِجُنُبٍ إِلَّا لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

[١١٦٦] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُجَنَّبَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا أَنَا وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالحَسَنُ وَالحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَإِنَّهُ مِنِّي.

[١١٦٧] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَقْرَبَ النِّسَاءَ فِي مَسْجِدِي وَلَا يَبِيتَ فِيهِ جُنْبٌ إِلَّا عَلَيَّ وَذُرِّيَّتَهُ.

## باب «٥» ٥

[١١٦٨] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْغُسْلُ يُجْزِي عَنِ الْوُضُوءِ وَأَيُّ وَضُوءٍ أَطَهَرَ مِنْ

(١) الباب ٤ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- وسائل، كتاب الطَّهارة، أبواب الجنابه، الباب ١٥.

الجديد، ٢: ٢٠٧ / ١١ [١٩٤١]؛ و القديم، ١: ٤٨٦ / ١١.

نقله عن العيون: ١: ٢٣٢ / ١، و الأملى: ١: ٢٤٤ / ١.

(٣) ٢- الوسائل نفس المصدر.

الجديد، ٢: ٢٠٧ / ١٢ [١٩٤٢]؛ و القديم، ١: ٤٨٦ / ١٢.

فى الوسائل: ... ان يجب فى هذا المسجد ....

نقله عن العيون: ٢: ٢٣٦ / ٦٠، و الأملى: ٥ / ٢٧٤، و رواه الفقيه ٣: ٥٥٧ / ٤٩١٥، الباب: ١٧٦.

(٤) ٣- الوسائل نفس المصدر باب ١٥.

الجديد، ٢: ٢٠٨ / ١٣ [١٩٤٣]؛ و القديم، ١: ٤٨٧ / ١٣.

نقله عن علل الشرائع: ٢ / ٢٠١، الباب ١٥٤ (العلّة التي لأجلها سدّ رسول الله صلى الله عليه و اله الأبواب).

(٥) الباب ٥ فيه ٥ أحاديث

(٦) ١- الوسائل، كتاب الطَّهارة، أبواب الجنابه، الباب ٣٣ (باب ان كلّ غسل يجزى عن الوضوء).

الجديد، ٢: ٢٤٤ / ١ [٢٠٥٥]؛ و القديم، ١: ٥١٣ / ١.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٨

[١١٦٩] ٢- وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الثَّالِثُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا وُضُوءَ لِلصَّلَاةِ فِي غُسلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَا غَيْرِهِ.

[١١٧٠] ٣- وَسئِلَ الصَّادِقُ عَنِ الرَّجُلِ يَغْتَسِلُ لِلْجُمُعَةِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ أَيْجِزِيهِ عَنِ الْوُضُوءِ؟ فَقَالَ: وَ أَيُّ وُضُوءٍ أَطَهَرَ مِنَ الْغُسلِ.

[١١٧١] ٤- وَ رُوِيَ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْغُسلِ فِيهِ وُضُوءٌ إِلَّا غُسلُ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ قَبْلَهُ وُضُوءًا.

[١١٧٢] ٥- وَ رُوِيَ: كُلُّ غُسلٍ قَبْلَهُ وُضُوءٌ إِلَّا غُسلَ الْجَنَابَةِ.

و حمل على الاستحباب و على التقية.

---

نقله عن التهذيب، ١: ١٣٩ / ٣٩٠، و الاستبصار، ١: ١٢٦ / ٤٢٧.

٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢: ٢٤٤ / ٢ [٢٠٥٦]؛ و القديم، ١: ٥١٣ / ٢.

نقله عن التهذيب، ١: ١٤١ / ٣٩٧. و الاستبصار، ١: ١٢٦ / ٤٣١.

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢: ٢٤٥ / ٤ [٢٠٥٨]؛ و القديم، ١: ٥١٤ / ٤.

و فيه: ... ايجزيه من الوضوء؟ فقال ابو عبد الله عليه السلام: ...

نقله عن التهذيب: ١: ١٤١ / ٣٩٩. و الاستبصار ١: ١٢٧ / ٤٣٣.

(٣) ٤- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢: ٢٤٥ / ٧ [٢٠٦١]؛ و القديم، ١: ٥١٤ / ٧.

نقله عن الكافي: ٣: ٤٥ / ١٣.

(٤) ٥- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٣٥ (باب استحباب الوضوء قبل الغسل في غير الجنابه).

الجديد، ٢: ٢٤٨ / ١ [٢٠٧٢]؛ و القديم، ١: ٥١٦ / ١.

نقله عن الكافي: ٣: ٤٥ / ١٣، و أشار إلى عن التهذيب، ١: ١٣٩ / ٣٩١. و الاستبصار، ١: ١٢٦ / ٤٢٨.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٩

## أبواب الحيض و الاستحاضه و النفاس

### باب «١» ١

[١١٧٣] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ سَنَّ فِي الْحَيْضِ ثَلَاثَ شَيْئَيْنَ، بَيَّنَّ فِيهَا كُلُّ مُشْكِلٍ لِمَنْ سَمِعَهَا وَ فَهَمَهَا حَتَّى لَمَّا يَدْعُ لِأَحَدٍ فِيهِ مَقَالًا بِالرَّأْيِ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى عَادَتِهَا إِنْ كَانَتْ وَ إِلَّا فإِلَى التَّمْيِيزِ وَ إِلَّا فإِلَى عَادَةِ نِسَائِهَا ثُمَّ إِلَى الرُّوَايَاتِ.

### باب «٣» ٢

[١١٧٤] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: وَهَذِهِ يَأْتِيهَا بَعْلُهَا إِلَّا فِي أَيَّامِ حَيْضِهَا.

(١) الباب ١ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب الحيض. أورد صدر هذا الحديث في الباب ٥ (باب وجوب رجوع ذات العادة المستقره إليها مع تجاوز العشره من غير التفات إلى التمييز).

و الجديد، ٢: ٢٨١ / ١ [٢١٤٥]؛ القديم، ٢: ٥٤٢ / ١.

و قطعه منه في الباب ٣، الحديث ٤ و قطعه أخرى في الباب ٧، الحديث ٢ و قطعه أخرى في الباب ٨، الحديث ٣.

نقله الوسائل عن الكافي: ٣: ٨٣ / ١.

في الوسائل ... لا يدع لأحد مقالا فيه بالرأى.

(٣) الباب ٢ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب الحيض، الباب ٢٤ (باب تحريم وطى الحائض قبلا قبل أن تطهر، و عدم تحريم و طى المستحاضه).

الجديد، ٢: ٣١٧ / ١ [٢٢٣٦]؛ القديم، ٢: ٥٦٧ / ١.

نقله عن الكافي، ٣: ٨٨ / ٢.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٠

[١١٧٥] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: وَ لَا بَأْسَ أَنْ يَأْتِيَهَا بَعْلُهَا إِذَا شَاءَ إِلَّا فِي أَيَّامِ حَيْضِهَا فَيَعْتَرِلُهَا زَوْجُهَا.

### باب «٢» ٣

[١١٧٦] ١- سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا لِصَاحِبِ الْمَرْأَةِ الْحَايِضِ مِنْهَا؟ فَقَالَ: كُلُّ شَيْءٍ مِمَّا عَدَا الْقُبْلَ مِنْهَا بَعْنِهِ.

[١١٧٧] ٢- وَ سئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الْحَايِضِ مَا يَحِلُّ لِرَوْجِهَا مِنْهَا؟ قَالَ: مَا دُونَ الْفَرْجِ.

[١١٧٨] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فَلْيَأْتِيهَا زَوْجُهَا حَيْثُ شَاءَ مَا اتَّقَى مَوْضِعَ الدَّمِ.

---

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢: ٣١٧ / ٢ [٢٢٣٧]؛ القديم، ٢: ٥٦٧ / ٢.

نقله عن الكافي: ٣: ٥ / ٩٠.

في الوسائل: ... إلّا أيام حيضها ....

(٢) الباب ٣ فيه ٣ أحاديث

(٣) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب الحيض، الباب ٢٥ (باب جواز وطئ الحائض

فيما عدا القبل، و الاستمتاع منها بما دونه).

الجديد، ٢: ٣٢١ / ١ [٢٢٤٨]؛ و القديم، ٢: ٥٧٠ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٥٣٨ / ١، و أشار إلى مثله عن التهذيب: ١: ١٥٤ / ٤٣٧. و الاستبصار، ١: ١٢٨ / ٤٣٨.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر

الجديد، ٢: ٣٢١ / ٢ [٢٢٤٩]؛ و القديم، ٢: ٥٧٠ / ٢.

نقله عن الكافي: ٥: ٥٣٨ / ٢.

(٥) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢: ٣٢٢ / ٥ [٢٢٥٢]؛ و القديم، ٢: ٥٧٠ / ٥.

نقله عن التهذيب: ١: ١٥٤ / ٤٣٦، و الاستبصار: ١: ١٢٨ / ٤٣٧.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣١

## باب «١» ٤

[١١٧٩] ١- قَالَ أَبُو عَیْدٍ اللّٰهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيَّمَا امْرَأَةٍ رَأَتْ الطُّهْرَ وَ هِيَ قَادِرَةٌ عَلَى أَنْ تَغْتَسِلَ فِي وَفْتِ صِيَمَاءِ فَفَرَطَتْ فِيهَا حَتَّى يَدْخُلَ وَفْتِ صِيَمَاءِ أُخْرَى كَمَا نَ عَلَيْهِمَا قَضَاءُ تِلْكَ الصَّلَاةِ الَّتِي فَرَطَتْ فِيهَا وَ إِن رَأَتْ الطُّهْرَ فِي وَفْتِ صِيَمَاءِ فَقَامَتْ فِي تَهْيِئَتِهِ ذَلِكَ فَجَازَ وَفْتِ صِيَمَاءِ وَ دَخَلَ وَفْتِ صِيَمَاءِ أُخْرَى فَلَيْسَ عَلَيْهِمَا قَضَاءُ وَ تُصَلِّي الصَّلَاةَ الَّتِي دَخَلَ وَفْتِهَا.

## باب «٣» ٥

[١١٨٠] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا رَأَتْهُ الْمَرْأَةُ فِي أَيَّامِ حَيْضِهَا مِنْ صُفْرِهِ أَوْ حُمْرِهِ فَهُوَ مِنَ الْحَيْضِ وَ كُلُّ مَا رَأَتْهُ بَعْدَ أَيَّامِ حَيْضِهَا فَلَيْسَ مِنَ الْحَيْضِ.

(١) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب الحيض، الباب ٤٩ (باب وجوب قضاء الحائض الصلوة التي تطهر قبل خروج وقتها

بمقدار الطهاره و أدائها أو أداء ركعه منها).

الجديد، ٢: ٣٦١ / ١ [٢٣٦٦]؛ القديم، ٢: ٥٩٨ / ١.

نقله عن الكافي: ٣: ١٠٣ / ٤، و أشار إليه عن التهذيب، ١: ٣٩٢ / ١٢٠٩، و أشار إلى مثله عن التهذيب: ١: ٣٩١ / ١٢٠٨، باختلاف في المتن.

(٣) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الطهاره، أبواب الحيض، الباب ٤ (باب أن الصفره و الكدره في أيام الحيض حيض، و في أيام الطهر طهر، و ترجيح العاده على التمييز).

الجديد، ٢: ٢٧٩ / ٣ [٢١٣٨]؛ القديم، ٢: ٥٤٠ / ٣.

نقله عن الكافي: ٣: ٧٦ / ٥، و أشار الى مثله عن التهذيب، ١: ١٥٨ / ٤٥٢.

في الوسائل: كل ما رأَت المرأة في ....

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٢

## أبواب احكام الأموات

### باب «١» ١

[١١٨١] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى الْجَنَائِزِ فَاسْرِعُوا وَ إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى الْعَرَائِسِ (١) فَأَبْطُؤُوا.

[١١٨٢] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى الْعُرْسَاتِ فَأَبْطُؤُوا فَإِنَّهَا تُذَكَّرُ الدُّنْيَا، وَ إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى الْجَنَائِزِ فَاسْرِعُوا فَإِنَّهَا تُذَكَّرُ الْآخِرَةَ.

### باب «٥» ٢

[١١٨٣] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا مِنْ أَحَدٍ يَحْضُرُهُ الْمَوْتُ إِلَّا وَكَلَّ بِهِ إِبْلِيسُ (١)



(٢) ١- الوسائل، كتاب الطَّهارة، أبواب الاحتضار، الباب ٣٤ (باب استحباب الإسراع إلى الجنازه، و الإبطاء عن العرس و الوليمه، و ترجيح الجنازه عند التعارض).

الجديد، ٢: ٢/٤٥١ [٢٦٢١]؛ القديم، ٢: ٢/٦٦٠.

نقله عن الفقيه: ١: ١٦٩/٤٩٥، الباب ٢٥، من ابواب احكام الاموات، باب الصلوه على الميت، الحديث (٤١).

(٣) ١ العرس، بالكسر المرأه و بالضم المصدر، سمع منه.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢: ٣/٤٥١ [٢٦٢٢]؛ القديم، ٢: ٣/٦٦١.

نقله عن قرب الإسناد: ٢٨١/٨٦ و في نسخه: ٤٢.

(٥) الباب ٢ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، كتاب الطَّهارة، أبواب أحكام الأموات، الباب ٣٦ (باب استحباب تلقين المحتضر الشَّهادتين).

الجديد، ٢: ٣/٤٥٥ [٢٦٣١]؛ القديم، ٢: ٣/٦٦٣.

نقله عن الكافي: ٣: ١٢٣/٦.

و رواه الصدوق مرسلًا، الا أنه أسقط قوله: فمن كان مؤمنا لم يقدر عليه، الفقيه، ١: ١٣٣/٣٥.

(٧) ١ اي لا يصيب إلى حد الجبر و كقوله تعالى: إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا، سمع منه.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٣

مِنْ شَيْطَانِيهِ مَنْ يَأْمُرُهُ بِالْكَفْرِ وَ يُشَدِّكُهُ فِي دِينِهِ حَتَّى تَخْرُجَ نَفْسُهُ فَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا لَمْ يَفْسِدْ عَلَيْهِ فَإِذَا حَضَرْتُمْ مَوْتَكُمْ فَلَقِّنُوهُمْ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتُوا.

[١١٨٤] ٢- وَ رَوَى: أَنَّهُ يُلَقَّنُ الْإِقْرَارَ بِالْأَيْمَةِ عَلَيْهِمْ

السَّلَامُ وَ يُلَقَّنُ كَلِمَاتُ الْفَرَجِ. (١)

### باب «٣» ٣

[١١٨٥] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ وَ يُتْرَكُ وَحْدَهُ إِلَّا لَعِبَ الشَّيْطَانُ فِي جَوْفِهِ.

### باب «٥» ٤

[١١٨٦] ١- قِيلَ لِأَبِي جَعْفَرٍ: إِذَا حَضَرْتُ الصَّلَاةَ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي وَقْتِ صَلَاةِ

---

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٣٧ (باب استحباب تلقين المحتضر الإقرار بالأئمة عليه السلام و تسميتهم بأسمائهم).

الجديد، ٢: ٤٥٨/٣ [٢٦٤٣]؛ القديم، ٢: ٦٦٥/٣.

نقله عن الكافي: ٣: ١٢٣/٦.

في الوسائل: قال الكليني: و في روايه أخرى: فلقنه كلمات الفرج و الشهادتين، و تسمى له الإقرار بالأئمة عليه السلام: واحدا بعد واحد، حتى ينقطع عنه الكلام.

(٢) ١ تلقين الميت محمول على الاستحباب، سمع منه.

(٣) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب أحكام الأموات، الباب ٤٢ (باب كراهه ترك الميت وحده).

الجديد، ٢: ٤٦٦/١ [٢٦٦٠]؛ القديم، ٢: ٦٧١/١.

نقله عن الكافي به: ١/١٣٨.

---

عاملی، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامی امام رضا عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل؛ ج ٢، ص: ٣٣

و أشار إلى مثله عن التهذيب: ١: ٢٩٠ / ٨٤٤.

(٥) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب أحكام الأموات، الباب ٤٧ (باب استحباب تعجيل تجهيز الميت و دفنه، ليلامات، أو نهاراً، مع عدم اشتباه الموت).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٤

مَكْتُوبِهِ فَبِأَيِّهِمَا أَبِيدُ؟ فَقَالَ: عَجَلِ الْمَيِّتِ إِلَى قَبْرِهِ إِلَّا أَنْ تَخَافَ أَنْ يَفُوتَ وَقْتُ الْفَرِيضَةِ وَ لَمَّا تَنْتَظِرُ بِالصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ لَمْ تُغْرِبْهَا.

## باب «١» ٥

[١١٨٧] ١- سئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ؟ فَقَالَ: اغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَ سِدْرٍ ثُمَّ اغْسِلْهُ عَلَى ذَلِكَ بِمَاءٍ وَ كَافُورٍ وَ دَرِيرَةٍ إِنْ كَانَتْ وَ اغْسِلْهُ الثَّلَاثَةَ بِمَاءٍ قَرَّاحٍ قُلْتُ:

ثَلَاثُ غَسَلَاتٍ لِجَسَدِهِ

كُلِّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْحَدِيثُ.

### باب «٣» ٤

[١١٨٨] ١- سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الْمَيِّتِ لِمَ يُغَسَّلُ غُسْلَ الْجَنَابَةِ؟ قَالَ: إِذَا

الجديد، ٢: ٤٧٣ / ٤ [٢٤٨٠]؛ القديم، ٢: ٦٧٥ / ٤.

نقله عن التهذيب: ٣: ٣٢٠ / ٩٩٥.

في الوسائل: ... في وقت مكتوبه فبايهما ....

(١) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطَّهَارَةِ، أبواب غسل المَيِّتِ، الباب ٢ (باب كَيْفِيَّةِ غَسْلِ الْمَيِّتِ وَجَمَلُهُ مِنْ أَحْكَامِهِ).

الجديد، ٢: ٤٧٩ / ١ [٢٤٩٤]؛ القديم، ٢: ٦٨٠ / ١.

نقله عن الكافي: ٣: ١٣٩ / ٢، و أشار إليه التهذيب، ١: ١٠٨ / ٢٨٢ و ١: ٣٠٠ / ٨٧٥.

في الوسائل: ... ثُمَّ اغْسَلَهُ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ غَسْلَهُ أُخْرَى بِمَاءٍ وَ كَافُورٍ ...

في حاشية الوسائل: «الذَّرِيرَةُ»، فتات قصب الطَّيِّبِ، يجاء به من الهند. وقيل: من نهاوند (لسان العرب، ٣: ٣٠٧).

(٣) الباب ٦ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الطَّهَارَةِ، أبواب أحكام الأموات، الباب ٣ (باب أَنْ غَسَلَ الْمَيِّتَ كَغَسْلِ الْجَنَابَةِ).

الجديد، ٢: ٤٨٧ / ٢ [٢٧٠٩]؛ القديم، ٢: ٦٨٥ / ٢.

نقله عن الكافي: ٣: ١٦١ / ١، و أشار إليه عن الاستبصار، ١: ٢٠٨ / ٧٣٢.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٥

رَجَّتِ الرُّوحُ مِنَ الْبَيْدِنِ خَرَجَتِ النُّطْفَةُ الَّتِي خُلِقَ مِنْهَا بَعَيْنَاهَا مِنْهُ كَأَنَّهَا مَا كَانَ صَاحِبًا أَوْ كَبِيرًا ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى فَلِذَلِكَ يُغَسَّلُ غُسْلَ الْجَنَابَةِ، الْحَدِيثُ.

[١١٨٩] ١- سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الْمَيِّتِ يَكُونُ عَلَيْهِ الشَّعْرُ فَيُحَلَقُ عَنْهُ (١) أَوْ يُقَلَّمُ ظُفْرُهُ؟ قَالَ: لَا يَمَسُّ مِنْهُ شَيْءٌ أُغْسِلَهُ وَادْفَنَهُ.

[١١٩٠] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُرِهَ أَنْ يُقَصَّ مِنَ الْمَيِّتِ شَعْرٌ أَوْ ظُفْرٌ أَوْ يُحَلَقَ لَهُ عَانَهُ أَوْ يُغَمَزَ لَهُ مَفْصِلٌ.

---

صدر الحديث في الوسائل: عن ابي عبد الله عليه السلام قال- في حديث:- إن رجلا سأل أبا جعفر عليه السلام عن الميت، لم

يغسل غسل الجنابه؟ ...

(١) الباب ٧ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب أحكام الأموات، الباب ١١ (باب عدم جواز إزالة شى من شعر الميت أو ظفره، فإن فعل جعل معه فى الكفن، و كراهه غمز مفاصله).

الجديد، ٢: ٣/٥٠٠ [٢٧٥٠]؛ القديم، ٢: ٣/٦٩٤.

نقله عن الكافى: ٣: ٤/١٥٦، و أشار إليه عن التهذيب، ١: ٣٢٣/٩٤٢.

فى الوسائل: ... أو يقلم؟ قال: ...

و فى هامشه: فى نسخه زياده: ظفره (هامش المخطوط).

(٣) ١ هذا ردّ على العامه، سمع منه.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢: ٤/٥٠٠ [٢٧٥١]؛ القديم، ٤: ٦٩٤.

نقله عن الكافى: ٣: ٣/١٥٦، و أشار إليه عن التهذيب، ١: ٣٢٣/٩٤١.

فى الوسائل: عن أبى عبد الله عليه السلام قال: كره أن يقصّ من الميت ظفره أو يقصّ له شعر، أو يحلق له ....

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٦

## باب «١» ٨

[١١٩١] ١- روى: اغسل كل الموتى، العريق و أكيل السبع و كل شىء إلا ما قيل بين الصّفين فإن كان به رمق غسل و إلا فلا.

## باب «٣» ٩

[١١٩٢] ١- قال الباقر عليه السلام: إنّما الكفن المفروض ثلاثه أثوابٍ و ثوبٌ تامٌّ لا أقلّ منه يوارى فيه جسده كلّهُ فما زاد فهو سيئه إلى أن يبلغ خمسة فما زاد فهو مبتدع، و العمامه سنّه.

(١) الباب ٨ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب أحكام الأموات، الباب ١٤ (باب أحكام الشهيد، و وجوب تغسيل كل ميّت مسلم سواه).

الجديد، ٢: ٥٠٦ / ٣ [٢٧٧٠]؛ القديم، ٢: ٦٩٨ / ٣.

نقله عن التهذيب، ١: ٩٦٧ / ٣٣٠، والاستبصار ١: ٧٥٣ / ٢١٣، و أشار إلى مثله عن الكافي، ٣: ٢١٣ / ٧.

و كذا صدره في الوسائل، نفس المصدر الباب ٤ (باب وجوب تغسيل من مات في الماء).

الجديد، ٢: ٤٩٠ / ٦ [٢٧٢١]؛ القديم، ٦: ٦٨٨ / ٦.

(٣) الباب ٩ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب التكفين، الباب ٢ (باب عدد قطع الكفن الواجب و الندب، و جملة من أحكامها).

الجديد، ٣: ١ / ٦ [٢٨٦٧]؛ القديم، ٢: ٧٢٦ / ١، نقله عن التهذيب: ١: ٨٥٤ / ٢٩٢، و أشار إليه عن الكافي: ٣: ١٤٤ / ٥.

في الوسائل: ... ثلاثه أبواب أو ثوب تام ... ليس في الحجريه: كله.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٧

## باب «١٠»

[١١٩٣] ١- قِيلَ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَرَأَيْتَ الْمَيِّتَ إِذَا مَاتَ، لِمَ يُجْعَلُ مَعَهُ الْجَرِيدَةُ؟

فَقَالَ: يَنْجَفَى عَنْهُ الْعِذَابُ وَ الْحِسَابُ مَا دَامَ الْعُودُ رَطْبًا، إِنَّمَا الْعِذَابُ وَ الْحِسَابُ كُلُّهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ (١) فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ قَدَرًا مَا يُدْخَلُ الْقَبْرَ وَ يَرْجَعُ الْقَوْمُ وَ إِنَّمَا جُعِلَتِ السَّعْفَتَانِ (٢) لِذَلِكَ فَلَا يُصِيبُهُ عَذَابٌ وَ لَا حِسَابٌ بَعْدَ جُفُوفِهِمَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

[١١٩٤] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْجَرِيدَةَ تَنْفَعُ الْمُحْسِنَ وَ الْمُسِيءَ.

## باب «٦»

[١١٩٥] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُحَنِّطَ الْمَيِّتَ فَاعْمِدْ إِلَى الْكَافُورِ،

(١) الباب ١٠ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطَّهارة، أبواب التَّكْفِين، الباب ٧ (باب استحباب وضع الجريدتين الخضراوين مع الميِّت)

الجديد، ٣: ١ / ٢٠ [٢٩١٨]؛ القديم، ٢: ١ / ٣٦.

نقله عن الفقيه: ١: ١٤٥ / ٤٠٧، و أشار إليه عن العلل: ١ / ٣٠٢، الباب ٢٤٣، و عن الكافي ٣: ١٥٢ / ٤، و إلى مثله عن التَّهْذِيب، ١: ٩٥٥ / ٣٢٧.

فى الوسائل: ... مادام العود رطبا إنَّما الحساب و العذاب ...

(٣) ١ اى عذاب البدن لا عذاب الرُّوح، سمع منه.

(٤) ٢ اى غضبان الشَّجر و من النَّخل أفضل، سمع منه.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٣: ١١ / ٢٤ [٢٩٢٨]؛ القديم، ٢: ١١ / ٣٨.

نقله عن المقنعه: ١٢، باب تلقين المحتضرين و توجيههم ... و فى الطَّبَع الجديد منه: ٨٣، الباب ١٣ [فى نسختنا الحجرية: فقال الصادق عليه السَّلام].

(٦) الباب ١١ فيه ٣ أحاديث

(٧) ١- الوسائل، كتاب الطَّهارة، أبواب التَّكْفِين، الباب ١٤ (باب كيفيَّة التَّكْفِين و التَّحْنِيط، و جملة من أحكامهما).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٨

فَأَمْسَحَ بِهِ آثَارَ السُّجُودِ مِنْهُ وَ مَفَاصِلَهُ كُلَّهَا.

[١١٩٦] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا غَسَلْتُمْ الْمَيِّتَ مِنْكُمْ



فَارْفُقُوا بِهِ وَلَا تَعَصِرُوهُ وَلَا تَغْمِزُوا لَهُ مَفْصَلًا.

[١١٩٧] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَفَّتَ الْمَيْتَ فَذَرَّ عَلَى كُلِّ ثَوْبٍ شَيْئًا مِنْ ذَرِيرِهِ (١) وَكَافُورٍ.

## باب «٤» ١٢

[١١٩٨] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ مِنْ لِبَاسِكُمْ شَيْءٌ أَحْسَنَ مِنَ الْبَيَاضِ فَالْبُسُوءُ وَكَفُّوا فِيهِ مَوْتَاكُمْ.

الجديد، ٣: ٣٢ / ١ [٢٩٥٢]؛ والقديم، ٢: ٧٤٤ / ١.

نقله عن الكافي: ٣: ١٤٣ / ٤، وأشار إليه عن التهذيب، ١: ٣٠٧ / ٨٩٠، والاستبصار ١: ٢١٢ / ٧٤٦.

فى الوسائل: ... و مفاصله كلها، و رأسه و لحيته، و على صدره من الحنوط ....

(١) ٢- الوسائل كتاب الطهارة، أبواب غسل الميت، الباب ٩ (باب استحباب رفق الغاسل بالميت و كراهه العنف به).

الجديد، ٢: ٤٩٧ / ١ [٢٧٣٩]؛ القديم، ٢: ٦٩٢ / ١.

نقله عن التهذيب، ١: ٤٤٧ / ١٤٤٥، و الاستبصار ١: ٢٠٥ / ٧٢٣.

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر، الباب ١٥ (باب استحباب تطيب الميت و الكفن بالذريه و الكافور).

الجديد، ٣: ٣٥ / ١ [٢٩٥٨]؛ القديم، ٢: ٧٤٦ / ١.

نقله عن الكافي ٣: ١٤٣ / ٣ و مثله عن التهذيب: ١: ٣٠٧ / ٨٨٩.

(٣) ١ اى قصب الطيب، سمع منه.

(٤) الباب ١٢ فيه ٣ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب غسل الميت، الباب ١٩ (باب استحباب كون الكفن أبيض).

الجديد، ٣: ٤١ / ٢ [٢٩٧٨]؛ والقديم، ٢: ٧٥٠ / ٢.

نقله عن الكافي: ٣: ١٤٨ / ٣، و أشار إلى مثله عنه ٣: ١٤٨ / ٢، و إلى مثله عن التهذيب، ١: ٤٣٤ / ١٣٩٠.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٩

[١١٩٩] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْبَسُوا الْبِيَاضَ فَإِنَّهُ أَطْيَبُ وَأَطْهَرُ وَكَفَّنُوا فِيهِ مَوْتَاكُمْ.

[١٢٠٠] ٣- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُكْفَنُ الْمَيِّتُ فِي السَّوَادِ.

### باب «٣» ١٣

[١٢٠١] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَعَدَّ الرَّجُلُ كَفَنَهُ كَانَ مَأْجُورًا كُلَّمَا نَظَرَ إِلَيْهِ.

[١٢٠٢] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ كَانَ كَفَنُهُ مَعَهُ فِي بَيْتِهِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَكَانَ مَأْجُورًا

(١) ٢- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب غسل الميِّت، الباب ١٩.

الجديد، ٣: ١ / ٤١ [٢٩٧٨]؛ القديم، ٢: ١ / ٧٥٠.

نقله عن الكافي، ٦: ١ / ٤٤٥، و أشار إلى مثله عنه، ٦: ٢ / ٤٤٥.

(٢) ٣- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب غسل الميِّت، الباب ٢١ (باب كراهه كون الكفن اسود).

الجديد، ٣: ١ / ٤٣ [٢٩٨١]؛ و القديم، ٢: ١ / ٧٥١.

نقله عن الكافي، ٣: ١ / ١٤٩، و أشار إلى مثله عن التهذيب ١: ١٣٩٤ / ٤٣٤.

(٣) الباب ١٣ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب غسل الميِّت الباب ٢٧ [باب استحباب إعداد الإنسان كفنه، و جعله معه في بيته و تكرار نظره إليه).

الجديد، ٣: ٣ / ٥٠ [٢٩٩٩]؛ و القديم، ٢: ٢ / ٧٥٦.

و مثله في الجديد، ٣: ١ / ٤٩ [٢٩٩٧]؛ و القديم، ٢: ١ / ٧٥٥.

نقله عن أمالي الصدوق: ٤ / ٢٦٩، المجلس ٥٣، و نقل مثله عن الكافي ٣: ٩ / ٢٥٣، و أشاره إلى مثله عن الكافي، ٣: ١٢ / ٢٥٤.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٢٧.

الجديد، ٣: ٢ / ٥٠ [٢٩٩٨]؛ و القديم، ٢: ٢ / ٧٥٦.

نقله عن الكافي: ٣: ٢٣ / ٢٥٦ و أشار إلى مثله عن التهذيب، ١: ١٤٥٢ / ٤٤٩.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٠

## باب «١» ١٤

[١٢٠٣] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ قِرَاءَةٌ وَلَا دُعَاءٌ مُوقَّتٌ تَدْعُو بِمَا بَدَأَ لَكَ.

[١٢٠٤] ٢- وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الْجَنَازَةِ أَصَلَّى عَلَيْهَا عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ؟ (١) فَقَالَ: نَعَمْ، إِنَّمَا هُوَ تَكْبِيرٌ وَ تَسْبِيحٌ وَ تَحْمِيدٌ وَ تَهْلِيلٌ.

## باب «٥» ١٥

[١٢٠٥] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُصَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ، إِنَّهَا لَيْسَتْ

(١) الباب ١٤ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطَّهَارَةِ، أبواب صلوه الجنازه، الباب ٧ (باب انه ليس في صلوه الجنازه قرائه و لا دعاء معين).

الجديد، ٣: ٨٨ / ١٢ [٣٠٩٧]؛ و القديم، ٣: ٧٨٣ / ١.

نقله عن الكافي: ٣: ١٨٥ / ١، و أشار إليه عن التَّهْذِيبِ ٣: ١٩٣ / ٤٤٢، و الاستبصار ١: ٤٧٦ / ١٨٤٣.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٢١ (باب جواز الصلوه على الجنازه بغير طهاره، و كذا التَّكْبِيرِ وَ التَّسْبِيحِ وَ التَّحْمِيدِ وَ التَّهْلِيلِ، و استحباب الوضوء لها، أو التَّيْمَمِ).

الجديد، ٣: ١١٠ / ٣ [٣١٦٠]؛ و القديم، ٣: ٧٩٩ / ٣.

نقله عن الكافي: ٣: ١٧٨ / ١، أشار إليه عن التَّهْذِيبِ ٣: ٢٠٣ / ٤٧٥ و أشار إلى مثله عن الفقيه، ١: ١٧٠ / ٤٩٦.

(٤) ١ الصلوه على الجنائز صلوه مجازى لا حقيقى، لأنه يجوز ان يصلِّيها جنب و غيره. لعلَّه سمع منه (م).

(٥) الباب ١٥ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، كتاب الطَّهَارَةِ، أبواب صلوه الجنازه، الباب ٨ (باب انه ليس في صلوه الجنازه ركوع و لا سجود).

الجديد، ٣: ٩٠ / ١ [٣٠١٢]؛ و القديم، ٢: ٧٨٤ / ١.

نقله عن الكافي: ٣: ١٨٠ / ٢.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤١

بِصَلَاةِ رُكُوعٍ وَ سُجُودٍ.

[١٢٠٦] ٢- وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَلْ يَمْنَعُكَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ السَّاعَاتِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ؟ فَقَالَ

[١٢٠٧] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَلُّوا عَلَيَّ الْمَرْجُومِ مِنْ أُمَّتِي وَ عَلَي الْقَاتِلِ نَفْسَهُ (١) مِنْ أُمَّتِي، لَا تَدْعُوا أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي بِمَا صَلَّاهُ.

[١٢٠٨] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَلَّى عَلَي مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ وَ حِسَابُهُ عَلَي اللَّهِ.

في الوسائل، تصلى على الجنازه.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٢٠ (باب عدم كراهه الصلوه على الجنازه عند طلوع الشمس و غروبها، و جوازها في كل وقت، ما لم يتضييق وقت فريضه و كذا كل عبادته غير موقته).

الجديد، ٣: ٣/١٠٩ [٣١٥٥]؛ و القديم، ٢: ٣/٧٩٧.

نقله عن الكافي: ٤: ١/١٨٠، و أشار إليه عن التهذيب: ٣: ٣/٣٢١، ٩٩٧، و إلى مثله عن الاستبصار، ١: ١/٤٦٩، ١٨١٣.

في الوسائل: ... عن الصلوه على ...

(٢) الباب ١٦ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل كتاب الطهاره، أبواب صلوه الجنازه، الباب ٣٧ (باب وجوب الصلوه على كل ميت مسلم، أو في حكمه، و إن كان شارب الخمر، أو زانيا، أو سارقا، أو قاتلا، أو فاسقا، أو شهيدا، أو مخالفا، أو منافقا).

الجديد، ٣: ٣/١٣٣ [٣٢١٣]؛ و القديم، ٢: ٣/٨١٤.

نقله عن التهذيب: ٣: ٣/٣٢٨، ١٠٢٦، و الاستبصار ١: ١/٤٦٨، ١٨١٠، و أشار إلى عن الفقيه ١: ١/١٦٦، ٤٨٠.

في الوسائل الجديد: ... و على القتال نفسه من أمتي ... و لكن في الوسائل القديم: ... و على القاتل نفسه من أمتي.

(٤) ١ إن كان احلّ القتل فهو كافر و إن لم يحلّ فهو فاسق، سمع منه.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٣٧.

الجديد، ٣: ٣/١٣٣ [٣٢١٢]؛ و القديم، ٢: ٣/٨١٤.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٢

## باب «١» ١٧

[١٢٠٩] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَجُلٍ أَرَادَ أَنْ يَطْرَحَ

التُّرَابَ عَلَى قَبْرِ وَلَمِدِهِ: لَمَا تَطْرَحَ عَلَيْهِ التُّرَابَ وَ مَنْ كَانَ ذَا رَحِمٍ مِنْهُ فَلَا يَطْرَحُ عَلَيْهِ التُّرَابَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ نَهَى أَنْ يَطْرَحَ الْوَالِدُ أَوْ ذُو رَحِمٍ عَلَى مَيِّتِهِ التُّرَابَ.

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنْهَاكُمْ أَنْ تَطْرَحُوا التُّرَابَ عَلَى ذَوِي أَرْحَامِكُمْ فَإِنَّ ذَلِكَ يُورِثُ الْقِسْوَةَ فِي الْقَلْبِ وَ مَنْ قَسَا قَلْبُهُ بَعْدَ مِنْ رَبِّهِ.

## باب «٣» ١٨

[١٢١٠] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا جُعِلَ عَلَى الْقَبْرِ مِنْ غَيْرِ تُرَابِ الْقَبْرِ (١) فَهُوَ ثِقَلٌ عَلَى الْمَيِّتِ.

نقله عن التهذيب: ٣: ١٠٢٥ / ٣٢٨، و الاستبصار ١: ٤٦٨ / ١٨٠٩، و أشار إلى مثله عن أمالي الصدوق (ره): المجلس ٣٩، الحديث ٢.

(١) الباب ١٧ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب الدفن، الباب ٣٠ (باب كراهه طرح التراب على قبر الولد و ذى رحم).

الجديد، ٣: ١٩١ / ١ [٣٣٧٥]؛ و القديم، ٢: ٨٥٥ / ١.

نقله عن الكافي: ٣: ١٩٩ / ٥، و أشار إليه عن التهذيب، ١: ٣١٩ / ٩٢٨، و أشار إلى نحوه على العلل: ٣٠٤ / ١، الباب ٢٤٧.

فى الوسائل: ... و ذو رحم على ميته التراب، فقلنا: يا بن رسول الله، أتنهانا عن هذا وحده؟

فقال: انهاكم أن تطرحوا ...

(٣) الباب ١٨ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، أبواب الدفن، الباب ٣٦ (باب أنه يكره أن يوضع على القبر من غير ترابه).

الجديد، ٣: ٢٠٢ / ٣ [٣٤٠٨]؛ و القديم، ٢: ٨٦٤ / ٣.

نقله عن الفقيه: ١: ١٨٩ / ٥٧٦.

فى الحجريه: ثقل على الميت.

(٥) ١ حمل على الكراهه، سمع منه.



**باب «١» ١٩**

[١٢١١] ١- قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ: لَا تَدْعُ صُورَةَ إِلَّا مَحْوَتَهَا وَلَا قَبْرًا إِلَّا سَوِيَّتَهُ وَلَا كَلْبًا إِلَّا قَتَلْتَهُ. (١)

[١٢١٢] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ جَدَّدَ قَبْرًا أَوْ مَثَلًا مِثَالًا فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ.

**باب «٥» ٢٠**

[١٢١٣] ١- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا دَخَلْتَ الْمَقَابِرَ فَطَيِّبِ الْقُبُورَ فَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا اسْتَرْوَحَ إِلَيَّ ذَلِكَ وَمَنْ كَانَ مُنَافِقًا وَجَدَ أَلْمَةَ.

(١) الباب ١٩ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب الدفن، الباب ٤٣ (باب عدم جواز نبش القبور، ولا تسنيمها، و حكم دفن ميتين فى قبر).

الجديد، ٣: ٢٠٩ / ٢ [٣٤٢٥]؛ و القديم، ٢: ٨٦٩ / ٢.

نقله عن الكافى: ٦: ٥٢٨ / ١٤.

(٣) ١ المراد به كلب الهراش، سمع منه.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٣: ٢٠٨ / ١ [٣٤٢٤]؛ و القديم، ٢: ٨٦٨ / ١.

نقله عن التهذيب: ١: ٤٥٩ / ١٤٩٧، و أشار إلى عن الفقيه، ١: ١٨٩ / ٥٧٩ و المحاسن، كتاب المرافق، الباب ٥، باب تزويق البيوت و التصاوير ٦١٢ / ٣٣.

و فى التهذيب، ١: ٤٥٩ / ١٤٩٧.

فى الوسائل: من حدّد ... (بالحاء غير المنقوطة).

(٥) الباب ٢٠ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب الدفن، الباب ٦٢ (باب جواب وطء القبر مؤمنا و منافقا).

الجديد، ٣: ٢٣١ / ١ [٣٤٨٨]؛ و القديم، ٢: ١٨٨ / ١.

نقله عن الفقيه: ١: ١٨٠ / ٥٣٩.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٤

## أبواب الأغسال

### باب «١» ١

[١٢١٤] ١- سُنِيَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ غُسْلِ يَوْمِ عَرَفَةَ فِي الْأَمْصَارِ؟ فَقَالَ: اغْتَسِلْ أَيَّنَمَا كُنْتَ (١).

### باب «٢» ٢

[١٢١٥] ١- سُنِيَ الصَّادِقُ عَنِ الْمَرْوَاهِ أَعْلَيْهَا غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ الْفِطْرِ وَ الْأَضْحَى وَ يَوْمِ عَرَفَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ عَلَيْهَا الْغُسْلُ كُلُّهُ.

---

(١) الباب ١ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب الأغسال المسنون، الباب ٢ (باب استحباب غسل يوم عرفه، اينما كان).

الجديد، ٣: ٣٠٩ / ١ [٣٧٢٣]؛ و القديم، ٢: ٩٤١ / ١.

نقله عن روضه الواعظين: ٢٩٦ و فى طبع آخر: ٣٥١، و أشار إليه عن التهذيب، ٥: ٤٧٩ / ١٦٩٦.

(٣) ١ اى فى المكة او غيرها، سمع منه (م).

(٤) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب الأغسال المسنون، الباب ٣ (باب استحباب الأغسال المذكور للنساء و الرجال).

الجديد، ٣: ٣٠٩ / ١ [٣٧٢٤]؛ و القديم، ٢: ٩٤١ / ١.

نقله عن الفقيه: ١: ٥٠٧ / ١٤٦٣.

في الوسائل و كذا في الفقيه: ... عن المرأه عليها ...

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٥

### باب «١» ٣

[١٢١٦] ١- سئل الرضا عليه السلام عن الغسل يوم الجمعة فقال: واجب على كل ذكر أو أنثى، حر أو عبداً.

[١٢١٧] ٢- وروى: أنه سنة وليس بفريضة.

[١٢١٨] ٣- وقال الصادق عليه السلام: الغسل يوم الجمعة على الرجال والنساء في الحضر وعلى الرجال في السفر وليس على النساء في السفر.

### باب «٥» ٤

[١٢١٩] ١- قال أبو جعفر عليه السلام: إذا اغتسلت بعد الفجر أجزأك غسلك ذلك

(١) الباب ٣ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب الأغتسال المسنونه، الباب ٦ (باب تأكد استحباب غسل الجمعة في السفر والحضر، للأثني والذكر، والعبد والحر، وعدم تأكد الاستحباب للنساء في السفر).

الجديد، ٣: ٣١٢ / ٣ [٣٧٣١]؛ والقديم، ٢: ٩٤٣ / ٣.

نقله عن الكافي، ٣: ٤١ / ١، وأشار إليه عن التهذيب ١: ١١١ / ٢٩١ والاستبصار، ١: ١٠٣ / ٣٣٦.

في الحجريه ... على كل ذكر و انثى.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٣: ٣١٤ / ٩ [٣٧٣٦]؛ والقديم، ٢: ٩٤٤ / ٩.

نقله عن التهذيب: ١: ١١٢ / ٢٩٥، والاستبصار ١: ١٠٢ / ٣٣٣.

(٤) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٣: ١ / ٣١١ [٢٨٣٧]؛ والقديم، ٢: ١ / ٩٤٣.

نقله عن الكافي: ٣: ٣ / ٤٢، و كذلك ٣: ٣ / ٤١٧.

(٥) الباب ٤ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب الأغسال المسنون، الباب ٣١ (باب تداخل الأغسال إذا تعددت، و أجزاء غسل واحد عنها، و أجزاء كل غسل عن الوضوء).

الجديد، ٣: ١ / ٣٣٩ [٣٨١٣]؛ والقديم، ٢: ١ / ٩٤٣.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٦

لِلْجَنَابِ وَ الْجُمُعَةِ وَ عَرَفَةَ وَ النَّخْرِ وَ الْحَلْقِ وَ الزِّيَارَةِ فَإِذَا اجْتَمَعَتْ لِلَّهِ عَلَيْكَ حُقُوقٌ أُجْرَأَكَ عَنْهَا غُسْلٌ وَاحِدٌ وَ كَذَلِكَ الْمَرْأَةُ

يُجْزِيهَا غُسْلٌ وَاحِدٌ لِحَبَابَتَيْهَا وَإِحْرَامُهَا وَجُمُعَتَيْهَا وَغُسْلُهَا مِنْ حَيْضِهَا وَعِيدِهَا.

[١٢٢٠] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا اغْتَسَلَ الْجُنُبُ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَجْزَأَ عَنْهُ ذَلِكَ الْغُسْلُ مِنْ كُلِّ غُسْلٍ يَلْزَمُهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ.

## ابواب التيمم

### باب «٢» ١

[١٢٢١] ١- عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمُسَافِرُ الْمَاءَ فَلْيَطْلُبْ مَا دَامَ فِي

في الوسائل: ... بعد طلوع الفجر ... فإذا اجتمعت عليك حقوق ... غسل واحد، قال: ثم قال: وكذلك المرأة في الحجريه: يجزيها غسل واحد من جنابتها.

و كذا في الوسائل، كتاب الطَّهَّارَة، أبواب الجنابه، الباب ٤٣ (باب اجزاء الغسل الواحد عن الأسباب المتعدّده و حكم اجتماع الجنب و الميّت و المحدث و هناك ماء يكفي احدهم).

الجديد، ٢: ٢٦١ / ١ [٢١٠٧]؛ و القديم، ١: ٥٢٥ / ١.

كما نقلنا عن المورد السابق إلّا أن هنا: ... للجنابه و الحجامه و عرفه ... فإذا اجتمعت عليك حقوق (لله) اجزأها ... و في الحجريه: يجزيها غسل واحد من جنابتها و احرامها.

و في الوسائل ذيل الحديث: ... و في روايه الشيخ و ابن ادريس «و الجمعه» بدل «الحجامه» و هو الصّواب.

نقله عن الكافي: ٣: ٤١ / ١ و أشار إليه عن التّهذيب، ١: ١٠٧ / ٢٧٩ و مستطرفات السّرائر ٣ / ٥٨٨ و في طبّ الأئمّه: ٥٨ و منتقى الجمان ١: ٣٣٥ و ٣٣٤.

(١) ٢- الوسائل، كتاب الطَّهَّارَة، أبواب الجنابه، الباب ٤٣، الحديث ٢.

الجديد، ٢: ٢٦٣ / ٢ [٢١٠٨]؛ و القديم، ١: ٥٢٦ / ٢.

نقله عن الكافي: ٣: ٤١ / ٢.

(٢) الباب ١ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، كتاب الطَّهَّارَة، أبواب التيمم، الباب ١ (باب وجوب طلب الماء مع الإمكان غلوه سهم في الحزنه، و غلوه

سهمين في السهله).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص:

الْوَقْتِ فَإِذَا خَافَ أَنْ يَفُوتَهُ الْوَقْتُ فَلْيَتَيَّمْ وَ لِيُصَلِّ.

[١٢٢٢] ٢- وَ رَوَى: يَطْلُبُ غَلْوَةً فِي الْحَزْنَةِ، وَ غَلَوَتَيْنِ فِي السَّهْلَةِ لَا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ (١).

### باب «٣» ٢

[١٢٢٣] ١- قَمَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَضَلْتُ بِأَرْبَعٍ: جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَ أَيِّمًا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَرَادَ الصَّلَاةَ فَلَمْ يَجِدْ مَاءً وَ وَجَدَ الْأَرْضَ فَقَدْ جُعِلَتْ لَهُ مَسْجِدًا وَ طَهُورًا وَ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَ أَحِلَّتْ لِأُمَّتِي الْغَنَائِمَ وَ أُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً (١).

الجديد، ٣: ٣٤١ / ١ [٣٨١٤]؛ و القديم، ٢: ٩٦٣ / ١.

نقله عن الكافي: ٣: ٦٣ / ٢ و أشار إلى مثله عن التهذيب، ١: ١٩٢ / ٥٥٥ و أيضا عن التهذيب، ١: ٢٠٣ / ٥٨٩ و إلى مثله عن الاستبصار، ١: ١٥٩ / ٥٤٨ و في ١٦٥ / ٥٧٤.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٣: ٣٤١ / ٢ [٣٨١٥]؛ و القديم، ٢: ٩٦٣ / ٢.

نقله عن التهذيب: ١: ٢٠٢ / ٥٨٦، و الاستبصار ١: ١٦٥ / ٥٧٣.

في الوسائل: ... عن السكوني عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن علي عليهم السلام أنه قال:

يطلب الماء في السفر إن كانت الحزونه فغلوه، و إن كانت سهوله فغلوطين لا يطلب اكثر من ذلك.

(٢) ١ بشرط أن لا يكون عليه خوف و إلا فلا، سمع منه.

(٣) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب التيمم، الباب ٧ (باب جواز التيمم بالتراب و الحجر و جميع أجزاء الأرض، دون المعادن و نحوها).

الجديد، ٣: ٣٥٠ / ٣ [٣٨٤٠]؛ و القديم، ٢: ٩٧٠ / ٣.

في الوسائل: ... جعلت لي الأرض مسجدا و طهورا، و أيما رجل ... مسيره شهر (تسير بين يدي) و ...

نقله عن الخصال: ٢٠١، باب الاربعه، الحديث ١٢.

(٥) ١ كافه: اى جميعا إلى الجن و الأنس، سمع منه.

الفصول المهمه فى أصول



باب «١» ٣

[١٢٢٤] ١- سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ التَّيْمَمِ مِنَ الْوُضُوءِ وَمِنَ الْجَنَابَةِ وَمِنَ الْحَيْضِ سَوَاءً؟ فَقَالَ: نَعَمْ.

[١٢٢٥] ٢- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ تَيْمَمِ الْحَائِضِ وَالْجُنْبِ سَوَاءً إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ، قَالَ: نَعَمْ.

باب «٤» ٤

[١٢٢٦] ١- سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُصَلِّي الرَّجُلُ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ صَلَاةَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

(١) الباب ٣ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، أبواب التَّيْمَمِ، الباب ١٢ (باب وجوب الضَّربتين في التَّيْمَمِ، سواء كان عن وضوء، أم عن غسل، و يتخير في الثانيه بين الجمع و التفريق).

الجديد، ٣: ٣٦٢/٦ [٣٨٧٥]؛ و القديم، ٢: ٩٧٩/٦.

في الوسائل: ... من الوضوء و الجنابه و من الحيض للنساء سواء؟ فقال نعم.

نقله عن التهذيب: ١: ٢١٢/٦١٧، و أشار إلى مثله عن التهذيب: ١: ١٦٢/٤٦٥.

و الفقيه: ١: ١٠٧/١٢٦ و في طبع دار الكتب الإسلاميه: ١: ٥٨/٢١٥.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٣: ٣٦٣/٧ [٣٨٧٦]؛ و القديم، ٢: ٩٧٩/٧.

في الوسائل: عن أبي بصير- في حديث-، قال: سألته عن تيمم الحائض ... إذا لم يجد ماء ...

في الحجرية: سئل عن التَّيْمَمِ و الحائض، و هو سهو.

نقله عن الكافي: ٣: ١٠/٦٥، و أشار إليه عن التهذيب، ١: ٢١٢/٦١٦.

(٤) الباب ٤ فيه ٣ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، أبواب التيمم، الباب ١٩ (باب انتقاض التيمم بكل ما ينقض الوضوء، وبالتمكن من استعمال الماء، فإن تعذر وجب التيمم، وإن انتقض تيمم الجنب و لو بالحدث الأصغر، وجب عليه الغسل).

الجديد، ٣: ٣٧٧ / ١ [٣٩١٠]؛ والقديم، ٢: ٩٨٩ / ١.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٩

كُلَّهَا، قَالَ: نَعَمْ، مَا لَمْ يُحْدِثْ قَبْلَ لَهُ: فَيُصَلِّي بِتَيْمُمٍ وَاحِدٍ صَلَاةَ اللَّيْلِ وَ

النَّهَارِ كُلِّهَا مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يُصِيبَ مَاءً قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: فَإِنْ أَصَابَ الْمَاءَ وَرَجَا أَنْ يَقْدِرَ عَلَى مَاءٍ آخَرَ وَظَنَّ أَنَّهُ يَقْدِرُ عَلَيْهِ كُلَّمَا أَرَادَهُ فَعَسَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: يَنْقُضُ ذَلِكَ تَيَمُّمَهُ وَعَلَيْهِ أَنْ يُعِيدَ التَّيَمُّمَ.

[١٢٢٧] ٢- وَ سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ تَيَمَّمَ، قَالَ: يُجْزِيهِ ذَلِكَ إِلَى أَنْ يَجِدَ الْمَاءَ.

[١٢٢٨] ٣- وَ رَوَى: يَكْفِيكَ الصَّعِيدُ عَشْرَ سِنِينَ.

فى الوسائل: ... نعم ما لم يحدث، قلت: و يصلّى بتيمم واحد ... كلّما أراد ... و فى نسختنا الحجرية: كلمات أَرَادَهُ، و هو غلط، و فيها سقط سطر من الحديث و هى هكذا: و النهار كلّها قال: نعم ما لم يحدث او يصيب ماء، قال: نعم قيل: فان اصاب الماء.

و كذا فى باب ٢٠ من هذه الأبواب (باب جواز إيقاع صلوات كثيره بتيمم واحد، ما لم يحدث، أو يجد الماء).

الجديد، ٣: ٣٧٩ / ١ [٣٩١]؛ و القديم، ٢: ٩٩٠ / ١.

نقله عن الكافى: ٣: ٦٣ / ٤، و مثله عن التهذيب ١: ٢٠٠ / ٥٨٠ و مثله عن الاستبصار ١: ١٦٣ / ٥٦٦.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٢٠.

الجديد، ٣: ٣٧٩ / ٢ [٣٩١٧]؛ و القديم، ٢: ٩٩٠ / ٢.

نقله عن التهذيب: ١: ٢٠٠ / ٥٧٩.

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٣: ٣٨٠ / ٧ [٣٩٢٢]؛ و القديم، ٢: ٩٩١ / ٧.

نقله عن التهذيب: ١: ١٩٤ / ٥٦١، و أشار إليه عن الفقيه، ١: ١٠٨ / ٢٢٢، الباب ٢١، باب التيمم، الحديث ١١.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٠

**ابواب النجاسات و الأوانى و الجلود**

**باب «١» ١**

[١٢٢٩] ١- عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ، إِنْ عَرَفْتَ مَكَانَهُ فَاغْسِلْهُ وَ إِنْ خَفِيَ عَلَيْكَ فَاغْسِلِ الثَّوْبَ كُلَّهُ.

[١٢٣٠] ٢- وَرُوِيَ: تَغْسِلُ مِنْ ثَوْبِكَ النَّاحِيَةَ الَّتِي تَرَى أَنَّهُ

قَدْ أَصَابَهَا حَتَّى تَكُونَ عَلَى يَقِينٍ مِنْ طَهَارَتِكَ.

[١٢٣١] ٣- وَ رُوِيَ: إِنْ اسْتَيْقَنَ أَنَّهُ قَدْ أَصَابَهُ الْمَنِيُّ وَلَمْ يَرَ مَكَانَهُ فَاغْسِلِ الثُّوبَ كُلَّهُ

(١) الباب ١ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، أبواب النجاسات، الباب ١٦، (باب نجاسه المنى).

الجديد، ٣: ٤٢٣ / ١ [٤٠٥٤] و ٤ / ٤٢٥ [٤٠٥٩]؛ و القديم، ٢: ١٠٢٣ / ١ و ٦.

فى الوسائل: ... و إن خفى عليك فاغسله كله.

و كذا فى الباب ٧ (باب أنه إذا تنجس موضع من الثوب وجب غسله خاصه فإن اشتبه وجب غسل كل موضع يحصل فيه الاشتباه، و يستحب غسل الثوب كله).

الجديد، ٣: ٤٠٢ / ١ [٣٩٧٧]؛ و القديم، ٢: ١٠٠٦ / ١.

نقله عن التهذيب: ١: ٧٨٤ / ٢٦٧ و أشار إليه عن التهذيب، ١: ٧٢٥ / ٢٥١ و فى ٢: ٢٢٣ / ٨٧٨ و الكافى، ٣: ٥٣ / ١.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر الباب ٧.

الجديد، ٣: ٤٠٢ / ٢ [٣٩٧٨]؛ القديم، ٢: ١٠٠٦ / ٢.

فى الحجرية: ... و الناحية.

نقله عن التهذيب: ١: ١٣٣٥ / ٤٢١، و الاستبصار ١: ١٨٣ / ٦٤١، و أشار إلى مثله عن العلل:

٣٦١، الباب ٨٠، باب عله غسل المنى إذا أصاب الثوب، الحديث ١.

(٤) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد: ٣: ٤٠٣ / ٥ [٣٩٨١]؛ و القديم، ٥: ١٠٠٦ / ٥.

نقله عن الكافى: ٣: ٥٤ / ٤ و أشار إليه عن التهذيب، ١: ٧٢٨ / ٢٥٢.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥١

فانه احسن.

## باب «١» ٢

[١٢٣٢] ١- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اغْسِلْ تَوْبِكَ مِنْ أَبْوَالِ مَا لَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ.

[١٢٣٣] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اغْسِلْ تَوْبِكَ مِنْ بَوْلِ كُلِّ مَا لَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ.

## باب «٤» ٣

[١٢٣٤] ١- سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنْ رَجُلٍ يَمْسُهُ بَعْضُ أَبْوَالِ الْبَهَائِمِ أَيْغَسِلُهُ أَمْ لَا؟ قَالَ: يَغْسِلُ بَوْلَ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ وَ النَّبْلِ فَأَمَّا الشَّاهُ وَ كُلِّ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ فَلَا بَأْسَ بِبَوْلِهِ.

(١) الباب ٢ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل كتاب الطهارة، ابواب النجاسات، الباب ٨ (باب نجاسة البول و الغائط من الإنسان و من كل ما لا يؤكل لحمه اذا كان له نفس سائله).

الجديد، ٣: ٢ / ٤٠٥ [٣٩٨٨]؛ و القديم، ٢: ٢ / ١٠٠٨.

نقله عن الكافي: ٣: ٥٧ / ٣، و أشار إلى مثله عن التهذيب ١: ٢٦٤ / ٧٧٠.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر. الباب ٨.

الجديد، ٣: ٢ / ٤٠٥ [٣٩٨٩]؛ و القديم، ٢: ٢ / ١٠٠٨.

نقله عن الكافي: ٣: ٤٠٦ / ١٢.

في الحجرية: ... من بول كل ما يؤكل لحمه.

(٤) الباب ٣ فيه ٤ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، أبواب النجاسات، الباب ٩ (باب طهاره البول و الروث من كل ما يؤكل لحمه، و استحباب إزاله ذلك ممّا يكره لحمه خاصّه، و يتأكد في البول).

الجديد، ٣: ٤٠٩ / ٩ [٤٠٠٢]؛ و القديم، ٢: ١٠١١ / ٩.

فى الوسائل: ... قال: يغسل بول الحمار و الفرس و البغل ...

نقله عن التهذيب: ١: ٢٤٧ / ٧١١ و ٢٦٦ / ٧٨٠، و الاستبصار ١: ١٧٩ / ٦٢٤.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٢

[١٢٣٥] ٢- وَ رُوِيَ: لَا تَغْسِلُ نَوْبَكَ مِنْ بَوْلِ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْكَلُ لَحْمُهُ.

[١٢٣٦] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا أُكِلَ لَحْمُهُ فَلَا بَأْسَ بِمَا يَخْرُجُ مِنْهُ.

[١٢٣٧] ٤- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

كُلُّ شَيْءٍ يَطِيرُ فَلَا بَأْسَ بِبَوْلِهِ وَخُرْئِهِ.

## باب «٤» ٤

[١٢٣٨] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ شَيْءٍ يَجْتَرُّ فَسُوْرُهُ حَلَالٌ وَ لُعَابُهُ حَلَالٌ.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٣: ٤٠٧ / ٤ [٣٩٩٧]؛ و القديم، ٢: ١٠١٠ / ٤.

نقله عن الكافي: ٣: ٥٧ / ١، و أشار إليه عن التهذيب ١: ٢٤٦ / ٧١٠.

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٣: ٤٠٩ / ١٢ [٤٠٠٥]؛ و القديم، ٢: ١٠١١ / ١٢.

نقله عن التهذيب: ١: ٢٦٦ / ٧٨١.

(٣) ٤- الوسائل، نفس المصدر، الباب ١٠ (باب حكم ذرق الدجاج و بول الخشاف و جميع الطير).

الجديد، ٣: ٤١٢ / ١ [٤٠١٥]؛ و القديم، ٢: ١٠١٣ / ١.

نقله عن الكافي: ٣: ٥٨ / ٩، و أشار إلى مثله عن التهذيب ١: ٢٦٦ / ٧٧٩.

(٤) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، نفس المصدر، الباب ١١ (باب طهاره عرق جميع الدواب و ابدانها و ما يخرج عن مناخرها و أفواهاها ألا الكلب و الخنزير).

الجديد، ٣: ٤١٤ / ٤ [٤٠٢٣]؛ و القديم، ٢: ١٠١٤ / ٤.

نقله من الفقيه: ١: ٨ / ٩.

و في هامش الفقيه: في النهايه الأثيريه: «الجره ما يخرج البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه، يقال اجتر البعير، يجتر.»

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٣



[١٢٣٩] ١- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: دَمُكَ أَنْظَفُ مِنْ دَمِ غَيْرِكَ وَإِذَا كَانَ فِي ثَوْبِكَ شَيْبَةٌ النَّضْحِ مِنْ دَمِكَ فَلَا بَأْسَ وَإِنْ كَانَ دَمُ غَيْرِكَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا فَاغْسِلْهُ.

[١٢٤٠] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ الْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ فَرِيضَةً وَلَا سُنَّةً (١) إِنَّمَا عَلَيْكَ أَنْ تَغْسِلَ مَا ظَهَرَ.

[١٢٤١] ٢- وَ سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الْجُرْحِ كَيْفَ يَصْنَعُ بِهِ صَاحِبُهُ؟ قَالَ:

يَغْسِلُ مَا حَوْلَهُ.

---

(١) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب النجاسات، الباب ٢١ (باب الدماء التي لا يعفى من قليلها).

الجديد، ٣: ٤٣٢ / ٢ [٤٠٨٠]؛ والقديم، ٢: ١٠٢٨ / ٢.

في الوسائل: من دم غيرك، إذا كان ...

نقله عن الكافي: ٣: ٥٩ / ٧.

(٣) الباب ٦ فيه ٤ أحاديث

(٤) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب النجاسات، الباب ٢٤ (باب أنه إنما يجب غسل ظاهر البدن من النجاسة دون البواطن).

الجديد، ٣: ٤٢٨ / ٧ [٤١٠٠]؛ والقديم، ٢: ١٠٣٢ / ٧.

نقله عن التهذيب: ١: ٧٨ / ٢٠٢، والاستبصار: ١: ٦٧ / ٢٠١.

(٥) ١ اي في نفسيهما. يعين ليسا سنه مؤكدا، سمع منه.

(٦) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٣: ٤٣٨ / ٤ [٤٠٩٧]؛ والقديم، ٢: ١٠٣٢ / ٤.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٤

[١٢٤٢] ٣- وَ سَيِّئَل عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنْ رَجُلٍ يَسْئَلُ مِنْ أَنْفِهِ الدَّمُ هَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ بَاطِنَهُ، يَعْنِي جَوْفَ الْأَنْفِ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ مَا ظَهَرَ مِنْهُ.

[١٢٤٣] ٤- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِسْتِنْجَاءِ قَالَ: إِنَّمَا عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا يَعْنِي الْمَقْعَدَةَ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ بَاطِنَهَا.

### باب «٣» ٧

[١٢٤٤] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا أَشْرَقَتْ (١) عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَقَدْ طَهَّرَ.

[١٢٤٥] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَهُوَ طَاهِرٌ.

[١٢٤٦] ٣- وَ رُوِيَ: فِي خُصُوصِ السَّطْحِ وَ الْأَرْضِ وَ الْبَوَارِي.

---

(١) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

و القديم، ٢: ١٠٣٢ / ٥.

نقله عن الكافي: ٣: ٥٩ / ٥، و أشار إلى مثله عن التهذيب: ١: ٤٢٠ / ١٣٣٠.

(٢) ٤- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٣: ٤٣٨ / ٦ [٤٠٩٩]؛ القديم، ٢: ١٠٣٢ / ٦.

نقله عن التهذيب: ١: ١٢٧ / ٤٥، و الاستبصار ١: ١٤٩ / ٥٢.

(٣) الباب ٧ فيه ٣ أحاديث

(٤) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب النجاسات، الباب ٢٩ (باب أنّ الشمس اذا جففت الأرض و السطح و البوارى من البول و شبهه تطهرها، و تجوز الصلوه فيها).

الجديد، ٣: ٤٥٢ / ٥ [٤١٥٠]؛ و القديم، ٢: ١٠٤٣ / ٥.

نقله عن التهذيب: ١: ٨٠٤ / ٢٧٣، و الاستبصار ١: ١٩٣ / ٦٧٧.

(٥) ١ يعنى إذا كان رطبا، سمع منه.

(٦) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٣: ٤٥٣ / ٦ [٤١٥١]؛ و القديم، ٢: ١٠٤٣ / ٦.

نقله عن التهذيب: ٢: ٣٧٧ / ١٥٧٢.

(٧) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٣: ٤٥١ و ٤٥٢ / ٤-٣-٢-١ [٤١٤٦ الى ٤١٤٩]؛ و القديم، ٢: ١٠٤٢ / ٤-٣-٢-١.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٥

## باب «١» ٨

[١٢٤٧] ١- عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ نَظِيفٌ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّهُ قَدِرٌ فَإِذَا عَلِمْتَ فَقَدْ قَدِرَ وَ مَا لَمْ تَعْلَمْ فَلَيْسَ عَلَيْكَ.

[١٢٤٨] ٢- وَ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا أَبَالِي أَوْ بُولُ أَصَابِنِي أَمْ مَاءٌ إِذَا لَمْ أَعْلَمْ. (١)

[١٢٤٩] ١- سئل عن جلود السباع (١) أ يُنتفع بها؟ قال: إذا رميت وسميت فانتفع

نقلها عن الفقيه: ١: ٢٤٤ / ٧٣٢، والكافي: ٣: ٣٩٢ / ٢٣ و التهذيب: ٢: ٣٧٦ / ١٥٦٧ و ٢: ٣٧٣ / ١٥٥١ و ١: ٢٧٣ / ٨٠٣ و الاستبصار  
١: ١٩٣ / ٦٧٦، و التهذيب: ٢: ٣٧٢ / ١٥٤٨.

(١) الباب ٨ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب النجاسات، الباب ٣٧ (باب ان كل شى طاهر حتى يعلم ورود النجاسه عليه، و أن من شك في أن ما أصابه بول أو ماء مثلا، أو شك في تقدم ورود النجاسه على الاستعمال و تأخرها، بنى على الطهارة فيهما).

الجديد، ٣: ٤٦٧ / ٤ [٤١٩٥]؛ و القديم، ٢: ١٠٥٤ / ٤.

نقله عن التهذيب: ١: ٢٨٤ / ٨٣٢.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٣: ٤٦٧ / ٥ [٤١٩٦]؛ و القديم، ٢: ١٠٥٤ / ٥.

في الوسائل: «أو ماء» بدل «أم ماء»

نقله عن التهذيب: ١: ٢٥٣ / ٧٣٥، و الاستبصار، ١: ١٨٠ / ٦٢٩ و أشار إليه عن الفقيه ١: ٧٢ / ١٦٦، و في طبع دار الكتب ١: ٤٢ / ١٦٦.

(٤) (١) الأصل في جميع الأشياء الطهارة حتى يعلم الإنسان النجاسه فيحكم بها، سمع منه.

سلمه الله كتبها في الروضه المقدسه على مشرفها السلام و التحية.

(٥) الباب ٩ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب النجاسات، الباب ٤٩ (باب انه لا- يستعمل من الجلود، إلّا ما كان طاهرا في حال الحياه ذكيا).

الجديد، ٣: ٤٨٩ / ٢ [٤٢٥٩]؛ و

القديم، ٢: ١٠٧١ / ٢.

فى الوسائل: ... و أما الميتة فلا.

نقله عن التّهذيب: ٩: ٧٩ / ٣٣٩.

(٧) (١) أى إن كان غير نجس العين، سمع منه.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٦

بِجِلْدِهِ فَأَمَّا الْمَيْتَةُ فَلَا.

## باب «١٠»

[١٢٥٠] ١- سئل موسى بن جعفر عليه السلام: عن رجل اشترى ثوباً من السوق ليساً لا يدرى لمن كان هل تصليح الصلاة فيه؟ قال: إن كان اشتراه من مسلم فليصل فيه فإن كان اشتراه من نصراني فلا يصل فيه حتى يغسله.

[١٢٥١] ٢- وسئل الصادق عليه السلام عن الخفاف التي تباع في السوق؟ فقال: اشترى وصل فيها حتى تعلم أنه ميتة بعينه.

[١٢٥٢] ٣- وقال عليه السلام: ما علمت أنه ميتة فلا تصل فيه.

[١٢٥٣] ٤- وسئل عليه السلام: عن تقليد السيف في الصلاة وفي الكيمخت والغرا؟

(١) الباب ١٠ فيه ٤ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب التجاسات، الباب ٥٠ (باب طهاره ما يشتري من مسلم و من سوق المسلمين، و الحكم بزكاته ما لم يعلم انه ميتة، و حكم ما يوجد بأرضهم).

الجديد، ٣: ٤٩٠ / ١ [٤٢٦٠]؛ و القديم، ٢: ١٠٧١ / ١.

نقله عن التّهذيب: ١: ٧٦٦ / ٢٦٣، و أشار إليه عن قرب الإسناد: ٨٢١ / ٢١٠ و عن مستطرفات السرائر: ٣ / ٥٧٢، باب ما استطرفه من جامع البنزطى.

فى الوسائل: ... ثوبا من السوق للبس لا يدرى ... و إن اشتراه من نصراني ...

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٣: ٤٩٠ / ٢ [٤٢٦١]؛ والقديم، ٢ / ١٠٧١.

نقله عن التّهذيب: ٢: ٢٣٤ / ٩٢٠، و أشار إلى نحوه عن الكافي ٣: ٤٠٣ / ٢٨.

(٤) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٣: ٤٩١ / ٤ [٤٢٦٣]؛ والقديم، ٢: ١٠٧٢ / ٤.

نقله عن التّهذيب: ٢: ٣٦٨ /

(٥) ٤- الوسائل، نفس المصدر.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٧

فَقَالَ: لَا بَأْسَ مَا لَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ مَيْتَةٌ.

### باب «١» ١١

[١٢٥٤] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ كُلِّ مُسِيكِرٍ فَكُلُّ مُسِيكِرٍ حَرَامٌ، قِيلَ: فَالظُّرُوفُ الَّتِي يُصَيِّعُ فِيهَا مِنْهُ؟ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنِ الدُّبَا وَالمُزَفَّتِ وَالحَتِّمِ وَالتَّقِيرِ قِيلَ: وَ مَا ذَلِكَ؟ قَالَ: الدُّبَا القَرْعُ وَالمُزَفَّتُ الدَّنَانُ وَالحَتِّمُ جِرَارٌ خُضِرَ وَالتَّقِيرُ خَشَبٌ كَانَ أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ يَنْقُرُونَهَا حَتَّى يَصِيرَ لَهَا أَجَوَافٌ يَنْبُدُونَ فِيهَا. (١)

### باب «٤» ١٢

[١٢٥٥] ١- سُنِّلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ جِلْدِ المَيْتَةِ يُلْبَسُ فِي الصَّلَاةِ إِذَا دُبِغَ، قَالَ: لَا،

الجديد، ٣: ١٢ / ٤٩٣ [٤٢٧١]؛ و القديم، ٢: ١٢ / ١٠٧٣.

نقله عن الفقيه: ١: ٨١٥ / ٢٦٥، و أشار إليه عن التَّهذِيبِ ٢: ٨٠٠ / ٢٠٥.

فى الوسائل: ... و فيه الفرا و الكيمخت؟

عن الصَّحاح: الغرا الذى يلصق به الشىء و يكون من السمك ان فتحت العين قصرت و ان كسرت مددت.

(١) الباب ١١ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطَّهَارَةِ، ابواب النَّجَاسَاتِ، الباب ٥٢ (باب ما يكره من أواني الخمر).

الجديد، ٣: ٢ / ٤٩٦ [٤٢٧٥]؛ و القديم، ٢: ٢ / ١٠٧٥.

فى الحجرية: فالظُّرُوفُ الَّتِي يَضَعُ. و فيها: عن الدُّبَا وَالمُزَفَّتِ جِرَارٌ ... وَالمُزَفَّتِ الدَّنَانُ.

نقله عن الكافى: ٦: ٣ / ٤١٨، و أشار إليه عن التَّهذِيبِ ٩: ٩ / ٤٩٩. و معانى الأخبار:

٢٢٤ / ١، باب معنَى الدَّبَاءِ، وَ المَزْفَتِ وَ الحَتْمِ وَ النَّقِيرِ، وَ فِي البَحَارِ ٦٦: ٤٨٣ / ٥.

قيل: الجر بفتح جيم ما يعبر عنه فارسيا سبو.

(٣) ١ بعد الغسل هذه الأواني استعمالها مكروه و قبل الغسل حرام، سمع منه.

(٤) الباب ١٢ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الطَّهَارَةِ، أَبْوَابُ النَّجَاسَاتِ، البَابُ ٦١ (بَابُ عَدَمِ طَهَارَةِ جِلْدِ الْمَيْتَةِ بِالدَّبَاغِ

الفصول المهمة في أصول الأئمة -



وَ لَوْ دُبِعَ (١) سَبْعِينَ مَرَّةً.

[١٢٥٦] ٢- وَقِيلَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَيْتَةُ يُنْتَفَعُ بِشَيْءٍ مِنْهَا؟ قَالَ: لَا.

### باب «٣» ١٣

[١٢٥٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَأْكُلْ فِي آتِيهِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ.

[١٢٥٨] ٢- وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: آتِيهِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ مَتَاعُ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ (١).

و عدم جواز الصلوه فيه، و تحريم الانتفاع بها، و كراهه الصلوه فيما يشتري ممن يستحل الميتة بالدباغ).

الجديد، ٣: ١/٥٠١ [٤٢٩٠]؛ و القديم، ٢: ١/١٠٨٠.

نقله عن التهذيب: ٢: ٢/٧٩٤، و أشار إليه عن الفقيه ١: ١/٢٤٧ / ٧٤٩.

فى الوسائل: ... و ان دبغ سبعين مره. و فى التهذيب: ... و لو دبغ.

(١) هذا ردّ على ابى حنيفه لعنه الله عليه فانه يقول بالتطهير بعد الدباغ.

(٢)- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٣: ٢/٥٠٢ [٤٢٩١]؛ و القديم، ٢: ١/١٠٨٠.

نقله عن الكافى: ٦: ٢/٢٥٩، و ٣: ٣/٣٩٨، و أشار إلى مثله عن التهذيب ٢: ٢/٧٩٩.

(٣) الباب ١٣ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب النجاسات، الباب ٦٥ (باب عدم جواز استعمال أوانى الذهب و الفضة خاصه دون الصفر

و غيره)

الجديد، ٣: ٢/٥٠٦ [٤٣٠١]؛ و القديم، ٢: ١/١٠٨٣.

نقله عن الكافى: ٦: ١/٢٦٧، و المحاسن: ٦٣/٥٨٢ كتاب الماء من المحاسن، الباب ١١ (باب آتية الذهب و الفضة).

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٣: ٤/٥٠٧ [٤٣٠٣]؛ والقديم، ٢: ٤/١٠٨٤.

نقله عن الكافي: ٦: ٧/٢٦٨، و أشار إلى مثله عن المحاسن: ٥٨٢/٦٢، كتاب الماء من المحاسن، الباب ١١ (باب آنيه الذهب و الفضة).

(٦) ١ اى لا يعتقدون بعضهم يقول بالكراهه و المشهور التحريم، سمع منه.

الفصول المهمه فى أصول

الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٩

[١٢٥٩] ٣- وَ نَهَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الشُّرْبِ فِي آئِنِهِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ.

#### باب «٢» ١٤

[١٢٦٠] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الشَّعْرُ وَ الصُّوفُ وَ الرَّيشُ وَ كُلُّ نَابِتٍ لَا يَكُونُ مَيْتًا.

#### باب «٤» ١٥

[١٢٦١] ١- سئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ آئِنِهِ أَهْلِ الذَّمِّهِ وَ الْمَجُوسِ؟ فَقَالَ: لَا تَأْكُلُوا فِي آئِنَتِهِمْ وَ لَا مِنْ طَعَامِهِمْ الَّذِي يَطْبُخُونَ وَ لَا فِي آئِنَتِهِمْ الَّتِي يَشْرَبُونَ فِيهَا الْخَمْرَ.

#### باب «٦» ١٦

[١٢٦٢] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ (١) بِالصَّلَاةِ فِي الثِّيَابِ الَّتِي تَعْمَلُهَا الْمَجُوسُ

---

(١) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٣: ٥٠٨ / ٩ [٤٣٠٨]؛ و القديم، ٢: ١٠٨٤ / ٩.

نقله عن الفقيه: ٤: ٧ / ٤٩٦٨، و طبع دار الكتب، ٤: ١ / ٤.

(٢) الباب ١٤ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب الطَّهَارَةِ، أبواب النَّجَاسَاتِ، الباب ٦٨ (باب طهاره ما لا تحلّه الحياه من الميته غير نجس العين، إن أخذ جزًا، أو غسل موضع الملاقات) الجديد، ٣: ٥١٤ / ٤ [٤٣٢٨]؛ و القديم، ٢: ١٠٨٩ / ٤.

نقله عن الكافي: ٦: ٢٥٨ / ٣.

(٤) الباب ١٥ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الطَّهَارَةِ، أبواب النَّجَاسَاتِ، الباب ٧٦ (باب ان أواني المشركين طاهره ما لم يعلم نجاستها و استحباب اجتنابها).

الجديد، ٣: ٥١٧ / ٢ [٤٣٣٧]؛ والقديم، ٢: ١٠٩٢ / ٢.

نقله عن الكافي: ٦: ٢٦٤ / ٥.

(٦) الباب ١٦ فيه حديث واحد

(٧) ١- الوسائل، كتاب الطَّهَارَةِ، أبواب النَّجَاسَاتِ، الباب ٧٣ (باب طهاره ما يعلمه الكفَّار من الثَّياب و نحوها، أو يستعملونه ما لم يعلم تنجيسهم لها، و استحباب تطهيرها، أو رشها بالماء).

الجديد، ٣: ٥١٩ / ٢ [٤٣٤٠]؛ والقديم، ٢: ١٠٩٣ / ٢.

نقله عن التهذيب: ٢: ٣٦١ / ١٤٩٦.

(٨) (١) ان كان لا يقين بالنَّجَاسَةِ، سمع منه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٦٠

وَ النَّصَارَى وَ الْيَهُودُ.

## باب «١» ١٧

[١٢٦٣] ١- قَالَ رَجُلٌ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنِّي أُعِيرُ الذَّمِّيَّ ثَوْبِي وَ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ يَأْكُلُ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ فَيَرُدُّهُ عَلَيَّ فَأَغْسِلُهُ قَبْلَ أَنْ أَصَلِّيَ فِيهِ؟ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

صَلِّ فِيهِ وَ لَا تَغْسِلُهُ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أَعْرَتَهُ إِيَّاهُ وَ هُوَ طَاهِرٌ وَ لَمْ تَشْتَيْقِنِ أَنَّهُ قَدْ نَجَسَهُ فَلَا بَأْسَ أَنْ تُصَلِّيَ فِيهِ حَتَّى تَشْتَيْقِنَ أَنَّهُ

(١) الباب ١٧ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب النجاسات، الباب ٧٤ (باب طهاره الثوب الذمى يستعيره الذمى إلى ان يعلم تنجيسه له و استحباب تطهيره قبل استعماله).

الجديد، ٣: ١ / ٥٢١ [٤٣٤٨]؛ و القديم، ٢: ١ / ١٠٩٥.

فى الوسائل: ... من أجل ذلك فإنك أعرته إياه و هو طاهر و لم تستيقن أنه نجسه ...

نقله عن التهذيب: ١: ١ / ٣٦١، و الاستبصار: ٣٩٢ / ١٤٩٧.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٦١

## كتاب الصلاة

### أبواب فضلها و اعدادها

#### باب «١» ١

[١٢٦٤] ١- سئل أبو جعفر عليه السلام: عَمَّا فَرَضَ اللَّهُ مِنَ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ.

[١٢٦٥] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا لَقِيتَ اللَّهَ بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ لَمْ يَسْأَلْكَ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ.

(١) الباب ١ فيه ٥ أحاديث

(٢) ١- فضل الصلوه، الباب ١- ١

الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب اعداد الفرائض و نوافلها و ما يناسبها، الباب ٢ (باب وجوب الصلوه الخمس و عدم وجوب صلوه سادسه فى كل يوم).

الجديد، ٤: ١ / ١٠ [٤٣٨٥]؛ و القديم، ٣: ١ / ٥.

---

عاملى، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامى امام رضا عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل؛ ج ٢، ص: ٦١

نقله الوسائل عن الكافى: ٣: ٢٧١ / ١، و أشار إليه عن تفسير العياشى: ١: ١٢٧ / ٤١٦.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٤: ١٢ / ٢ [٤٣٨٦]؛ و القديم، ٣: ٦ / ٢.

فى الوسائل: بالصّلوات الخمس المفروضات ....

نقله عن الكافى: ٣: ٤٨٧ / ٣، و أشار إليه عن الفقيه: ١: ٢٠٥ / ٦١٥.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٦٢

[١٢٦٦] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا

يَسْأَلُ اللَّهُ عَبْدًا عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الْخُمْسِ (١).

[١٢٦٧] ٤- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا جِئْتَ بِالصَّلَاةِ الْخُمْسِ لَمْ تُسْأَلْ عَنْ صَلَاةٍ وَإِذَا جِئْتَ بِصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ لَمْ تُسْأَلْ عَنْ صَوْمٍ.

[١٢٦٨] ٥- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْوُتْرِ: إِنَّمَا كَتَبَ اللَّهُ الْخُمْسَ وَ لَيْسَ الْوُتْرُ مَكْتُوبَةً (١) إِنْ شِئْتَ صَلَّيْتَهَا وَ تَزَكَّيْتَهَا قَبِيحٌ.

## باب «٦» ٢

[١٢٦٩] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا مَا أَدَّى الرَّجُلُ صَلَاةً وَاحِدَةً تَامَةً قُبِلَتْ

(١) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٤: ١٢ / ٤ [٤٣٨٨]؛ و القديم، ٣: ٧ / ٤.

نقله عن التّهذيب: ٤: ١٥٤ / ٤٢٨.

(٢) ١ الا ما أخرجه الدليل و في الصّوم ايضاً، سمع منه.

(٣) ٤- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٤: ١٤ / ٦ [٤٣٩٠]؛ و القديم، ٣: ٨ / ٦.

نقله عن الفقيه: ١: ٢٠٥ / ٦١٤.

(٤) ٥- الوسائل، نفس المصدر، الباب ١٦، (باب جواز ترك التّوافل).

الجديد، ٤: ٦٧ / ١ [٤٥٢٨]؛ و القديم، ٣: ٤٨ / ١.

في الوسائل: ... و ليست الوتر مكتوبه ...

نقله عن التّهذيب: ٢: ١١ / ٢٢.

(٥) (١) ابو حنيفة يقول بوجوب الوتر، سمع منه.

(٦) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٧) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب أعداد الفرائض، الباب ٨ (باب وجوب إتمام الصلوه وإقامتها).

الجديد، ٤: ٣١ / ١ [٤٤٣٣]؛ والقديم، ٣: ٢٠ / ١.

في الوسائل: ... واحده تامه قبلت جميع صلوته ...

نقله عن الكافي: ٣: ٢٦٩ / ١١.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٦٣

صَلَوَاتُهُ وَإِنْ كُنَّ غَيْرَ تَامَاتٍ وَإِنْ أَفْسَدَهَا كُلَّهَا لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ شَيْءٌ مِنْهَا وَلَمْ تُحَسَبْ لَهُ نَافِلَةٌ وَلَا فَرِيضَةٌ وَإِنَّمَا تُقْبَلُ النَّافِلَةُ بَعْدَ قَبُولِ الْفَرِيضَةِ وَإِذَا لَمْ يُؤَدِّ الرَّجُلُ الْفَرِيضَةَ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ النَّافِلَةُ وَإِنَّمَا جُعِلَتِ النَّافِلَةُ لِيَتِمَّ بِهَا مَا أُفْسِدَ مِنَ الْفَرِيضَةِ.

### باب «١» ٣

[١٢٧٠] ١- سِئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَفْضَلِ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ الْعِبَادُ إِلَى رَبِّهِمْ وَأَحَبِّ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقَالَ: مَا أَعْلَمُ شَيْئًا بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ أَفْضَلَ (١) مِنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ.

[١٢٧١] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، الصَّلَاةُ وَهِيَ آخِرُ وَصَايَا الْأَنْبِيَاءِ



عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

[١٢٧٢] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الْحَجِّ إِلَّا الصَّلَاةُ.

(١) الباب ٣ فيه ٦ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب الصلوة، أبواب أعداد الفرائض، الباب ١٠ (باب استحباب اختيار الصلوة على غيرها من العبادات المندوبة).

الجديد، ٤: ٣٨ / ١ [٤٤٥٣]؛ والقديم، ٣: ٢٥ / ١.

في الوسائل: إلى ربهم أحب ذلك إلى الله عزّ وجل: ما هو؟ فقال: ...

نقله عن الكافي: ٣: ٢٦٤ / ١، و أشار إليه عن الفقيه: ١: ٢١٠ / ٦٣٤. و التهذيب، ٢: ٢٣٦ / ٩٣٢.

(٣) ١ اي معرفه النبي و الأئمه عليه السلام و معرفه الله ضرورى و بديهى، سمع منه.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٤: ٣٨ / ٢ [٤٤٥٤]؛ والقديم، ٣: ٢٦ / ٢.

نقله عن الكافي: ٣: ٢٦٤ / ٢، و أشار إليه عن الفقيه: ١: ٢١٠ / ٦٣٨.

(٥) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٤: ٣٩ / ٣ [٤٤٥٥]؛ والقديم، ٣: ٢٦ / ٣.

في الوسائل: أما أنه [بدون تشديد أما].

نقله عن الكافي: ٤: ٢٥٣ / ٧.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٦٤

[١٢٧٣] ٤- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ طَاعَةَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ خِدْمَتُهُ فِي (١) الْأَرْضِ وَ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خِدْمَتِهِ يَعْدِلُ الصَّلَاةَ فَمِنْ تَمَّ نَادَتْ الْمَلَائِكَةُ زَكْرِيَّا وَ هُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ.

[١٢٧٤] ٥- وَ رُوِيَ: أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ الصَّلَاةُ وَ الْبِرُّ وَ الْجِهَادُ.

[١٢٧٥] ٦- وَرُوِيَ: لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الصَّلَاةِ.

## باب «٥» ٤

[١٢٧٦] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَبَيْنَ أَنْ يَكْفُرَ إِلَّا تَزَكُّ الصَّلَاةِ الْفَرِيضَةِ

---

(١) ٤- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٤: ٣٩ / ٥ [٤٤٥٧]؛ والقديم، ٣: ٢٦ / ٥.

نقله عن الفقيه: ١: ٢٠٨ / ٦٢٣.

في نسخه (م) ان طاعه الله عزوجل خدمته في الارض.

و ما هنا أثبتناه من الحجريه و هو الموافق للمصدر و الوسائل.

(٢) ١ خدمه الله فى الارض مجاز، سمع منه.

(٣) ٥- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٤: ٧/٤٠ [٤٤٥٩]؛ و القديم، ٣: ٧/٢٧.

فى الوسائل، عن النبى صلى الله عليه و آله: إن أحب الأعمال إلى الله عز و جلّ ...

نقله عن الخصال: ١٨٥/٢٥٦، باب الثلاثة (باب أحب الأعمال إلى الله ...).

(٤) ٦- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب المواقيت، الباب ١ (باب وجوب المحافظه على ...)

الجديد، ٤: ١٩/١١٣ [٤٦٥٣]؛ و القديم، ٣: ١٩/٨٢.

نقله عن الخصال: ١٠/٦٢١.

(٥) الباب ٤ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب المواقيت، الباب ١١ (باب ثبوت الكفر و الإرتداد بترك الصلوه الواجبه جحودا لها او استخفافا بها).

الجديد، ٤: ٦/٤٢ [٤٤٦٧]؛ و القديم، ٣: ٦/٢٩.

نقله عن المحاسن: ١/٨٠، كتاب عقاب الأعمال الباب ٣، الحديث ٨، و أشار إلى نحوه عن عقاب الأعمال: ١/٢٧٤ باب عقاب من ترك صلوه فريضه أو تهاون بها متعمدا.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٦٥

مُتَعَمِّدًا أَوْ يَتَهَاوَنَ بِهَا فَلَا يُصَلِّيَهَا.

[١٢٧٧] ٢- وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا بَيْنَ الْكُفْرِ وَ الْإِيْمَانِ إِلَّا تَرْكُ الصَّلَاةِ.

## باب «٢» ٥

[١٢٧٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْفَرِيضَةُ وَ النَّافِلَةُ إِحْدَى وَ خَمْسُونَ رَكَعَةً مِنْهَا رَكَعَتَانِ بَعِيدَتَا الْعَتَمَةِ جَالِسًا تُعَدَّانِ بَرَكَةً وَ هُوَ قَائِمًا، الْفَرِيضَةُ مِنْهَا سَبْعَ عَشْرَةَ وَ النَّافِلَةُ أَرْبَعٌ وَ ثَلَاثُونَ رَكَعَةً.

[١٢٧٩] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: أَفْصَلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنْ نَوَافِلِكَ بِالتَّسْلِيمِ.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٤: ٧/٤٣ [٤٤٦٨]؛ و القديم، ٣: ٧/٢٩.

نقله عن عقاب الأعمال: ٢/٢٧٥، باب عقاب من ترك صلوه فريضه أو تهاون بها متعمدا.

(٢) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب المواقيت، الباب ١٣، (باب عدد الفرائض اليوميّه و نوافلها و جملة من أحكامها).

الجديد، ٤: ٣/٤٦ [٤٤٥٧]؛ و القديم، ٣: ٣/٣٢.

في الوسائل: .. «أحدى و خمسون ركعه» بدل «أحد و خمسون» الوارد في الحجريّه.

نقله عن الكافي: ٣: ٣/٤٤٣، ٢: ٢/٤ و الاستبصار ١: ١/٢١٨ / ٧٧٢.

عن الصحاح: العتمه محرکه صلوه العشاء او ثلث الليل بعد غيبوبه الشفق.

(٤) الباب ٦ فيه ٣ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب المواقيت، الباب ١٥ (باب أنّ لكل ركعتين من النوافل تشهدا و تسليما و للوتر بانفراده، و

يستثنى صلوه الإعرابي و نحوها ...).

الجديد، ٤: ٣/٦٣ [٤٥١٢]؛ و القديم، ٣: ٣/٤٦.

نقله عن السرائر، ٣: ١/٥٨٥، في المستطرفات من كتاب حريز بن عبد الله السجستاني.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٦٦

[١٢٨٠] ٢- وَ سُئِلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي النَّافِلَةَ أَمْ يُصَلِّحُ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لَا يُسَلِّمُ بَيْنَهُنَّ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَ (١) بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ.

[١٢٨١] ٣- وَقَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: الصَّلَاةُ رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ

فَلذَلِكَ جُعِلَ الْأَذَانُ مَثَى مَثَى.

## باب «٤» ٧

[١٢٨٢] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيُزْفَعُ لَهُ مِنْ صِيْلَمَاتِهِ نَصِيْفُهَا أَوْ ثُلُثُهَا أَوْ رُبْعُهَا أَوْ خُمْسُهَا فَمَا يُزْفَعُ لَهُ إِلَّا مَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ مِنْهَا بِقَلْبِهِ وَ إِنَّمَا أُمِرُوا بِالنَّوَافِلِ لِيَتِمَّ لَهُمْ بِهَا مَا نَقَّضُوا مِنَ الْفَرِيضَةِ.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٤: ٦٣ / ٢ [٤٥١١]؛ و القديم، ٣: ٤٥ / ٢.

نقله عن قرب الإسناد: ١٩٤ / ٧٣٦ طبعه آل البيت.

(٢) ١ أ ما أخرجه الدليل كصلوه الأعرابي و الوتر و نحوهما، سمع منه. سلمه الله.

(٣)- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٤: ٦٤ / ٥ [٤٥١٤]؛ و القديم، ٣: ٤٦ / ٥.

نقله عن الفقيه: ١: ٢٩٩ / ٩١٤. في طبع دار الكتب الإسلامية، ١: ١٩٥ / ٩١٥، الباب ٤٤ (باب الأذان و الإقامة و ثواب المؤذنين)، الحديث ٥٣. و أشار إليه عن العلل ٩ / ٢٥٩، الباب ١٨٢، و أشار إليه عن العيون ٢: ١٠٥، الباب ٣٤.

(٤) الباب ٧ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب المواقيت، الباب ١٧ (باب تأكد استحباب المداومه على النوافل، و الإقبال بالقلب على الصلوه).

الجديد، ٤: ٧١ / ٣ [٤٥٤١]؛ و القديم، ٣: ٥٢ / ٣.

نقله عن الكافي: ٣: ٣٦٣ / ٢، و أشار إليه عن التهذيب، ٢: ٣٤١ / ١٤١٣ و العلل ٢ / ٣٢٨، الباب ٢٤، و إلى نحوه عن المحاسن ٢٩ / ١٤.

في الوسائل: ... و أننا امرنا بالنافله لیتتم لها ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٦٧

[١٢٨٣] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ سَهْوٍ فِي الصَّلَاةِ يُطْرَحُ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ يُتِمُّ ذَلِكَ بِالتَّوَافِلِ.

## باب «٢» ٨

[١٢٨٤] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الصَّلَاةُ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَانِ لَيْسَ قَبْلَهُمَا وَلَا بَعْدَهُمَا شَيْءٌ إِلَّا الْمَغْرِبُ فَإِنَّ بَعْدَهَا أَرْبَعُ رَكْعَاتٍ لَا تَدْعُهُنَّ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضْرٍ وَلَا لَيْسَ

عَلَيْكَ صَلَاةُ النَّهَارِ وَصَلَّ صَلَاةَ اللَّيْلِ وَاقْضِهِ.

## أبواب المواقيت

### باب «٤» ١

[١٢٨٥] ١- سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الْفَرَضِ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: الْوَقْتُ وَالطَّهْوَرُ وَالْقِبْلَةُ

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٤: ٧٣ / ٨ [٤٥٤٦]؛ و القديم، ٣: ٥٣ / ٨.

و فيه: يتم بالتوافل ...

نقله عن الكافي: ٣: ٢٦٨ / ٤.

(٢) الباب ٨ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب الصلوة، أبواب المواقيت، الباب ٢١ (باب سقوط ركعتين من كل رباعيه في السفر، و سقوط نافله الظهر و العصر خاصه فيه).

الجديد، ٤: ٨٣ / ٧ [٤٥٧١]؛ و القديم، ٣: ٦١ / ٧.

نقله عن الكافي: ٣: ٤٣٩ / ٣ و أشار إليه عن التهذيب، ٢: ١٤ / ٣٦.

في الوسائل: ... و ليس عليك قضاء صلوة النهار ...

(٤) الباب ١ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الصلوة، أبواب المواقيت، الباب ١ (باب وجوب المحافظه على الصلوة في أوقاتها).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٦٨

و التَّوَجُّهُ (١) وَ الرُّكُوعُ وَ السُّجُودُ وَ الدُّعَاءُ (٢) قِيلَ: مَا سِوَى ذَلِكَ؟ قَالَ: سُنَّةٌ فِي فَرِيضَةٍ.

### باب «٣» ٢

[١٢٨٦] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اعْلَمْ أَنَّ أَوَّلَ الْوَقْتِ أَيْدًا أَفْضَلُ فَعَجِّلِ الْخَيْرَ مَا اسْتَيْطَعْتَ وَ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَوَّامَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَإِنْ قَلَّ.

[١٢٨٧] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِكُلِّ صَلَاةٍ وَقْتَانِ وَأَوَّلُ الْوَقْتِ أَفْضَلُهُمَا.

أقول: يستثنى من ذلك عدة صور منصوصه (١).

### باب «٧» ٣

[١٢٨٨] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ.

---

الجديد، ٤: ٨ / ١٠٩ [٤٦٤٢]؛ القديم، ٣: ٨ / ٨٠.

نقله عن التهذيب: ٢: ٩٥٥ / ٢٤١.

(١) النية أو تكبيره الإحرام، سمع منه.

(٢) القراءة أو الذكر، سمع منه.

(٣) الباب ٢ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، كتاب الصلوة، أبواب المواقيت، الباب ٣ (باب استحباب الصلوة في أول الوقت) الجديد، ٤: ١٠ / ١٢١ [٤٦٨١]؛  
و القديم، ٣: ١٠ / ٨٨.

نقله عن الكافي: ٣: ٨ / ٢٧٤ و أشار إليه عن التهذيب ٢: ١٣٠ / ٤١، و السرائر: ٣ / ٥٨٦ من المستطرفات من كتاب حريز بن عبد  
الله السجستاني.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٤: ٤ / ١١٩ [٤٦٧٤]؛ و القديم، ٣: ٤ / ٨٧.

نقله عن التهذيب: ٢: ١٢٣ / ٣٩، و الاستبصار ١: ١٠٠٣ / ٢٧٦.

(٦) ١ كصلوة الظهر بعد النافلة و الصلوة بالتيمم تأخيرها أفضل و نحوها، سمع منه.

(٧) الباب ٣ فيه حديثان



(٨) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب المواقيت، الباب ٣٠ (باب أن من صلى ركعه ثم خرج الوقت أتم صلوته أداء و حكم حصول الحيض في أول الوقت و آخره).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٦٩

[١٢٨٩] ٢- وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْغَدَاةِ رُكْعَةً قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ تَامَةً.

## باب «٢» ٤

[١٢٩٠] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا النَّافِلَةُ بِمَنْزِلَةِ الْهَدْيِ، مَتَى مَا أُتِيَ بِهَا قُبِلَتْ.

[١٢٩١] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَلَاةُ التَّطَوُّعِ بِمَنْزِلَةِ الْهَدْيِ مَتَى مَا أُتِيَ بِهَا قُبِلَتْ فَقَدَّمْ مِنْهَا مَا شِئْتَ وَ أَخَّرْ مِنْهَا مَا شِئْتَ.

---

الجديد، ٤: ٢١٨ / ٤ [٤٩٦٢]؛ و القديم، ٣: ١٥٨ / ٤.

نقله عن الذكري: ١٢٢، في مواقيت الصلوه، الفصل الأول، المسأله الثانيه عشره. (المطبوع بالطبع الحجرى.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٤: ٢١٧ /

٢ [٤٩٦٠]؛ و القديم، ٣: ١٥٨ / ٢.

فى الوسائل هكذا: .. عن الاصبع بن نباته، قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: من أدرك من الغداه ... فقد أدرك الغداه تامه، و فى الحجرية: من ادرك من الصلوه ركعه ... الصلوه تامه.

نقله عن التهذيب: ٢: ٣٨ / ١١٩، و الاستبصار ١: ٢٧٥ / ٩٩٩.

(٢) الباب ٤ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب المواقيت، الباب ٣٧ (باب جواز تقديم نوافل الزوال و غيرها على أوقاتها لمن خاف عدم التمكن منها و تأخيرها عنها).

الجديد، ٤: ٢٣٢ / ٣ [٥٠٠٧]؛ و القديم، ٣: ١٦٩ / ٣.

نقله عن الكافي: ٣: ٤٥٤ / ١٤.

فى الوسائل: أعلم أن النافله ...

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

و الجديد، ٤: ٢٣٣ / ٨ [٥٠١٢]؛ و القديم، ٣: ١٧٠ / ٨.

نقله عن التهذيب: ٢: ٢٦٧ / ١٠٦٦، و الاستبصار ١: ٢٧٨ / ١٠١٠.

ليس فى الحجرية: بمنزله الهدية.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٧٠

## باب «١» ٥

[١٢٩٢] ١- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: خَمْسُ صَلَوَاتٍ لَا تُتْرَكُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، إِذَا طُنِفَتْ بِالْبَيْتِ وَإِذَا أُرِدَتْ أَنْ تُحْرَمَ وَصَلَاةُ الْكُشُوفِ وَإِذَا نَسِيَتْ فَصَلِّ إِذَا ذَكَرْتَ وَصَلَاةَ الْجَنَازَةِ.

[١٢٩٣] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: خَمْسُ صَلَوَاتٍ تُصَلِّيَهُنَّ فِي كُلِّ وَقْتٍ صَلَاةُ الْكُشُوفِ وَ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ وَ صَلَاةُ الْإِحْرَامِ وَ الصَّلَاةُ الَّتِي تَقُوتُ وَ صَلَاةُ الطَّوَافِ، مِنْ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ.

## باب «٤» ٦

[١٢٩٤] ١- سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنْ رَجُلٍ صَلَّى بِغَيْرِ طَهْوَرٍ أَوْ نَسِيَ صَلَوَاتٍ لَمْ

(١) الباب ٥ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب المواقيت، الباب ٣٩ (باب عدم كراهه القضاء فى وقت من الاوقات، و كذا صلوه الطواف و الكسوف و الاحرام و الاموات).

الجديد، ٤: ٢٤١ / ٤ [٥٠٣٣]؛ و القديم، ٣: ١٧٥ / ٤.

فى الوسائل: ... لا تترك على حال ...

نقله عن الكافى: ٣: ٢٨٧ / ٢، و أشار إليه عن التّهذيب ٢: ١٧٢ / ٦٨٣.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٤: ٢٤١ / ٥ [٥٠٣٤]؛ و القديم، ٣: ١٧٥ / ٥.

نقله عن الكافى: ٣: ٢٨٧ / ١، و أشار إليه عن التّهذيب ٢: ١٧١ / ٦٨٢.

(٤) الباب ٦ فيه ٣ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب المواقيت، الباب ٥٧ (باب استحباب تعجيل قضاء ما فات نهارا و لو بالليل، و كذا ما فات ليلا، و جواز موافقه بين وقت القضاء و الأداء).

الجديد، ٤: ٢٧٤ / ١ [٥١٤٦]؛ و القديم، ٣: ١٩٩ / ١.

نقله عن التّهذيب: ٢: ٢٦٦ / ١٠٥٩ و أشار إلى مثله عن الكافى، ٣: ٢٩٢ / ٣ و إلى مثله عن التّهذيب، ٢: ١٧١ / ٦٨١ و إلى مثله عن الاستبصار، ٢٨٦ / ١٠٤٦.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢،

يُصَلِّهَا أَوْ نَامَ عَنْهَا؟ فَقَالَ: يَفْضِيهَا إِذَا ذَكَرَهَا فِي أَيِّ سَاعَةٍ ذَكَرَهَا مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ.

[١٢٩٥] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا فَاتَكَ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَاقْضِهِ بِالنَّهَارِ، ثُمَّ قَالَ: وَاقْضِ صَلَاةَ اللَّيْلِ أَيُّ وَقْتٍ شِئْتَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ مَا لَمْ يَكُنْ وَقْتُ فَرِيضَةٍ.

[١٢٩٦] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اقْضِ صَلَاةَ النَّهَارِ أَيُّ سَاعَةٍ شِئْتَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ.

### باب «٣» ٧

[١٢٩٧] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَتَى اسْتَيْقَنْتَ أَوْ شَكَّكَتَ فِي وَقْتِ فَرِيضَةٍ أَنْتَ لَمْ تُصَلِّهَا أَوْ فِي وَقْتِ فَوْتِهَا أَنْتَ لَمْ تُصَلِّهَا، صَلَّيْتَهَا وَإِنْ شَكَّكَتَ بَعْدَ مَا خَرَجَ وَقْتُ

في الحجريه: ... لم يصلها ...

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٤: ٢٧٥ / ٤ [٥١٤٩]؛ والقديم، ٣: ٢٠٠ / ٤.

نقله عن الفقيه: ١: ٤٩٦ / ١٤٢٥، باب قضاء صلاة الليل.

في الوسائل بعد فاقضه بالنهار: قال الله تبارك و تعالی وَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ سُكُورًا  
يعنى أن يقضى الرجل ما فاتته بالليل بالنهار، و ما فاتته بالنهار بالليل. و اقض ما فاتك من صلوه الليل أى وقت شئت ... [الآيه فى  
الفرقان: ٢٥: ٦٢]

باب قضاء صلاة الليل

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٤: ٢٧٧ / ١٢ [٥١٥٧]؛ والقديم، ٣: ٢٠١ / ١٢.

نقله عن التهذيب: ٢: ١٧٣ / ٦٩١.

(٣) الباب ٧ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب المواقيت، الباب ٦٠ (باب أنّ من شكّ قبل خروج الوقت في انه صلّى أم لا، وجب عليه الصلوه، وإن شكّ بعد خروجه لم يجب إلّا ان يتيقّن، وكذا الشكّ في الاولى بعد ان يصلّى الفريضة الثانيه).

الجديد، ٤: ٢٨٢ / ١ [٥١٦٨]؛ و القديم، ٣:

نقله عن الكافي: ٣: ٢٩٤ / ١٠ و أشار إلى مثله عن التهذيب ٢: ٢٧٦ / ١٠٩٨.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٧٢

الْفُوتِ وَقَدْ دَخَلَ حَائِلٌ فَلَا إِعَادَةَ عَلَيْكَ مِنْ شَكٍّ حَتَّى تَسْتَيْقِنَ فَإِنْ اسْتَيْقَنْتَ فَعَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي أَيِّ حَالِهِ كُنْتَ.

## باب «١» ٨

[١٢٩٨] ١- قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا قُرْبَةَ بِالنَّوَافِلِ إِذَا أَضْرَّتْ بِالْفَرَائِضِ.

[١٢٩٩] ٢- وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَضَاءِ الْفَرَائِضِ: وَلَا يَنْطَوِّعُ بِرُكْعِهِ حَتَّى يَقْضِيَ الْفَرِيضَةَ.

## ابواب القبلة

## باب «٤» ١

[١٣٠٠] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا صَلَاةَ إِلَّا إِلَى الْقِبْلَةِ، قِيلَ: وَ أَيْنَ حُدُّ الْقِبْلَةِ؟

(١) الباب ٨ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الصلوة، أبواب المواقيت، الباب ٦١ [باب جواز التطوع بالنافلة أداء و قضاء لمن عليه فريضة، و استحباب الإبتداء بالفريضة].

الجديد، ٤: ٢٨٦ / ٧ [٥١٧٦]؛ و القديم، ٣: ٢٠٨ / ٧.

في الوسائل: إذا أضرت بالفرائض فما في الحجريه: اذا اخرت بالفرائض، سهو نقله عن نهج البلاغه لصبحي الصالح: كلمات القصار: ٣٩.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٤: ٢٨٤ / ٣ [٥١٧٢]؛ و القديم، ٣: ٢٠٦ / ٣.

نقله عن التهذيب: ٢: ٢٦٦ / ١٠٥٩ و الاستبصار، ١: ٢٨٦ / ١٠٤٦ و أشار إليه عن الكافي، ٣: ٢٩٢ / ٣، و إلى مثله عن التهذيب ٢:

(٤) الباب ١ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب القبلة، الباب ٢ (باب ان القبلة هي الكعبة ...).

الجديد، ٤: ٣٠٠ / ٩ [٥٢٠٧]؛ و القديم، ٣: ٢١٧ / ٩.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٧٣

قَالَ: مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ (١) قِبْلَةٌ كُلُّهُ.

[١٣٠١] ٢- وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَنْ يَعْمَلَ ابْنُ آدَمَ عَمَلًا أَكْبَرَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَ نَبِيًّا أَوْ هَدَمَ الْكَعْبَةَ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ قِبْلَةً لِعِبَادِهِ أَوْ أَفْرَغَ مَاءَهُ فِي امْرَأَةٍ حَرَامًا.

**باب «٣» ٢**

[١٣٠٢] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُجْزَى التَّحْرِي (١) أَبَدًا إِذَا لَمْ يُعْلَمْ أَيَّنَ وَجْهُ الْقِبْلَةِ.

[١٣٠٣] ٢- وَرَوَى فِي الصَّلَاةِ إِذَا لَمْ تُرَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ: اجْتَهِدْ رَأْيَكَ

نقله عن الفقيه: ١: ٢٧٨ / ٨٥٥ باب القبلة، و أشار إليه عن الذكري: ١٦٢ (باب جهة القبلة، المسألة الرابعة).

(١) يعني اذا كان يصلى ما بين المشرق و المغرب صلوته صحيحه،

إذا كان سهواً لا عمداً، سمع منه.

(٢) - الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٤: ٢٩٩ / ٨ [٥٢٠٦]؛ والقديم، ٣: ٢١٧ / ٨.

نقله عن الفقيه: ٤: ٢٠ / ٤٩٧٧. باب ما جاء في الزّنا، و في طبع دار الكتب: ١: ١٢ / ١٠.

في الوسائل: جعلها الله عزّ و جلّ قبله لعباده، أو أفرغ ماءه في ... و ظاهر نسخه (م)، ان بدل لن

(٣) الباب ٢ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٢ (باب وجوب الاجتهاد في معرفه القبلة مع الاشتباه، و العمل بمحراب المعصوم و نحوه، و بالظنّ مع تعذر العلم).

في الحجريه هذا الحديث و ما بعده من تمام الباب السابق و ما هنا اثبتناه من (م).

الجديد، ٤: ٣٠٧ / ١ [٥٢٢٧]؛ والقديم، ٣: ٢٢٣ / ١.

نقله عن الكافي: ٣: ٢٨٥ / ٧ و أشار إليه عن التّهذيب ٢: ١٤٦ / ٤٥ و الاستبصار، ١: ١٠٨٧ / ٢٩٥.

(٥) ١ اي الاجتهاد، سمع منه.

(٦) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٤: ٣٠٨ / ٢ [٥٢٢٨]؛ والقديم، ٣: ٢٢٣ / ٢.

في الوسائل: ... عن سماعه قال: سألته عن الصلوه بالليل و النهار إذا لم ير الشمس و لا القمر و لا النجوم؟ قال: اجتهد ...

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٧٤

وَ تَعَمَّدِ الْقِبْلَةَ جُهْدَكَ.

### باب «١» ٣

[١٣٠٤] ١- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا صَلَّيْتَ وَ أَنْتَ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ وَ اسْتَبَانَ لَكَ أَنْكَ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ وَ أَنْتَ فِي وَقْتِ فَأَعِدْ وَ إِنْ فَاتَكَ فَلَا تُعِدْ.



[١٣٠٥] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَيْتَةِ: لَا تُصَلِّ فِي شَيْءٍ مِنْهُ وَلَا شَيْءٍ.

نقله عن الكافي: ٣/ ٢٨٤ / ١ و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٢: ١٤٧ / ٤٦، و الاستبصار ١: ١٠٨٩ / ٢٩٥، و إلى مثله عن التهذيب ٢: ١٠٠٩ / ٢٥٥.

(١) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب القبلة، الباب ١١ (باب وجوب الإعادة في الوقت لا بعده إذا تبين أنه صَلَّى على القبلة ظانًا لها).

الجديد، ٤: ١ / ٣١٥ [٥٢٥١]؛ و القديم، ٣: ١ / ٢٢٩.

نقله عن التهذيب، ٢: ١٥١ / ٤٧ و ٥٥٤ / ١٤٢، و أشار إليه عن الكافي ٣: ٢٨٤ / ٣، و إلى مثله عن الاستبصار: ١: ١٠٩٠ / ٢٩٦.  
في الحجرية: فأعده و ان فاتك فلا تعده.

(٣) الباب ١ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب لباس المصلي، الباب ١ (باب عدم جواز الصلوه في جلد الميتة و إن دبغ).

الجديد، ٤: ٢ / ٣٤٣ [٥٣٤١]؛ و القديم، ٣: ٢ / ٢٤٩.

في الوسائل القديم: «و لا في شسع» و كذا في نفس المصدر الباب ١٤، الحديث ٦، و ليس فيه «في». و في هامش الوسائل: شسع النعل: هو السير الذي يشد به في ظهر القدم (لسان العرب، ٨ / ١٨٠).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٧٥

[١٣٠٦] ٢- وَ رَوَى: أَنَّهُ لَا يُصَلِّي فِي جِلْدِ الْمَيْتَةِ وَ لَوْ دُبَّعَ سَبْعِينَ مَرَّةً.

[١٣٠٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الصَّلَاةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَرَامٌ أَكَلُهُ، فَالصَّلَاةُ فِي وَبَرِهِ وَشَعْرِهِ وَجِلْمِهِ وَبَوْلِهِ وَرَوْثِهِ وَكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ فَاسِدٌ لَا تُقْبَلُ تِلْكَ الصَّلَاةُ حَتَّى يُصَلِّيَ فِي غَيْرِهِ مِمَّا أَحَلَّ اللَّهُ أَكَلَهُ.

وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ كَانَ مِمَّا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ فَالصَّلَاةُ

فِي وَبَرِّهِ وَبَوْلِهِ وَشَعْرِهِ وَرَوْثِهِ وَالْيَانِيَةِ وَكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ حَيَّاؤُهُ إِذَا عَلِمْتَ أَنَّهُ ذَكِيٌّ قَدْ ذَكَاهُ الذَّبِيحُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا قَدْ نُهِيَ عَنْ أَكْلِهِ فَالصَّلَاةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ (١) مِنْهُ فَاسِدٌ ذَكَاهُ الذَّبِيحُ أَوْ لَمْ يُذَكَّهُ.

نقله عن التهذيب: ٢: ٢٠٣ / ٧٩٥.

(١) -٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٤: ٣٤٣ / ١ [٥٣٤٠]؛ والقديم، ٣: ٢٤٩ / ٢.

نقله عن التهذيب: ٢: ٢٠٣ / ٧٩٤، وأشار إلى مثله عن الفقيه ١: ٢٤٧ / ٧٤٩ وإلى مثله عن التهذيب: ٢: ٢٠٣ / ٧٩٥.

(٢) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب الصلوة، أبواب لباس المصلّي، الباب ٢، (باب جواز الصلوة في الفراء والجلود والصوف والشعر والوبر (...).

الجديد، ٤: ٣٤٥ / ١ [٥٣٤٤]؛ والقديم، ٣: ٢٥٠ / ١.

في الوسائل: أنّ الصلوة في وبر كل شيء ... علمت أنّه ذكي وقد ذكاه ... نهيت عن أكله وحرّم عليك أكله، فالصلوة ... و كلمه الصادق أثبتناه من الحجريّه.

نقله عن الكافي: ٣: ٣٩٧ / ١، وأشار إليه عن التهذيب ٢: ٢٠٩ / ٨١٨.

(٤) ١ حمل على الكراهه باعتبار انه، في كل شيء ظرف ولا يكون الشعر والعظم ونحوهما اذا كان واحدا ظرفا او لاجل ...، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٧٦

## باب «١» ٣

[١٣٠٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا أَنْتَبَتِ الْأَرْضُ فَلَا بَأْسَ بِلُبْسِهِ وَالصَّلَاةُ فِيهِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَحِلُّ لَحْمُهُ فَلَا بَأْسَ بِلُبْسِ جِلْدِهِ الذَّكِيُّ وَصُوفِهِ وَشَعْرِهِ وَوَبَرِّهِ وَإِنْ كَانَ الصُّوفُ وَالشَّعْرُ وَالرِّيشُ وَالْوَبْرُ مِنَ الْمَيْتَةِ وَغَيْرِ الْمَيْتَةِ ذَكِيًّا فَلَا بَأْسَ بِلُبْسِ ذَلِكَ وَ

باب «٣» ٤

[١٣٠٩] ١- قَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا أَكَلَ الْوَرَقَ وَالشَّجَرَ فَلَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ وَ مَا أَكَلَ الْمَيْتَةَ فَلَا تُصَلُّ فِيهِ.

باب «٥» ٥

[١٣١٠] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِيهِ وَحَدَهُ فَلَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِيهِ،

(١) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الصلوة، أبواب لباس المصلّي، الباب ٢ (باب جواز الصلوة في الفراء و الجلود و الصوف ...).

الجديد، ٤: ٣٤٧ / ٨ [٥٣٥١]؛ و القديم، ٣: ٢٥٢ / ٨.

في الوسائل: ... فلا بأس بلبس جلده الذكّي منه و ...

نقله عن تحف العقول في ما يجوز من اللباس: ٢٥٢ (المطبعة الحيدرية) و: ٣٣٨ (طباعة جماعه المدرسين).

(٣) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الصلوة، أبواب لباس المصلّي، الباب ٦ (باب عدم جواز الصلوة في جلود السباع و لا شعرها و لا وبرها و لا صوفها).

الجديد، ٤: ٣٥٤ / ٢ [٥٣٧٢]؛ و القديم، ٣: ٢٥٧ / ٢.

نقله عن الفقيه: ١: ٧٩٤ / ٢٥٩ و في طبع دار الكتب ١: ١٦٨ / ٧٩٠.

(٥) الباب ٥ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، كتاب الصلوة، أبواب لباس المصلّي، الباب ١٤ (باب حكم ما لا تتم فيه الصلوة

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٧٧

مِثْلُ التَّكَةِ الْبُرَيْسِمِ وَالْقَلْنَسُوهِ وَالْخُفِّ وَالزُّنَّارِ يَكُونُ فِي السَّرَاوِيلِ وَ يُصَلَّى فِيهِ.

[١٣١١] ٢ ٢- و روى: عدم الجواز.

و حمل الأول على التقية.

## باب «٢» ٦

[١٣١٢] ١- سئل الصادق عليه السلام عن إدخال اليد في الثوب في الصلاة في السجود؟ فقال: إن شئت، ثم قال: إني والله ما من هذا وشبهه أخاف عليكم (١).

---

منفردا إذا كان حريرا أو نجسا أو ميتة أو ممّا لا يؤكل لحمه).

الجديد، ٤: ٣٧٦ / ٢ [٥٤٤٠]؛ القديم، ٣: ٢٧٣ / ٢.

نقله عن التهذيب: ٢: ٣٥٧ / ١٤٧٨.

في حاشية الوسائل: الزنار و الزناره: ما يلبسه الذمي يشده على وسطه (لسان العرب، ٤: ٣٣٠).

(١) ٢- الوسائل، نفس

الجديد، ٤: ٣٧٦ / ٣ و ١ [٥٤٤٢ و ٥٤٤١ و ٥٤٣٩]؛ و القديم، ٣: ٢٧٢ / ٤ و ٣ و ١.

نقلها عن الكافي: ٣: ٣٩٩ / ١٠، و التهذيب، ٢: ٢٠٦ / ٨٠٥ و ٨٠٦، و التهذيب: ٢: ٢٠٧ / ٨١٠، و الاستبصار، ١: ٣٨٣ / ١٤٥٣.

(٢) الباب ٦ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب لباس المصلّي، الباب ٤٠ (باب جواز كون يدي المصلّي تحت ثيابه في السجود وغيره)

في الوسائل: سأل أبا عبد الله عليه السّلام عن إدخال يده في الثوب في الصلوه في السجود ... أني و الله ليس من هذا ...، في الحجريه: و في السجود.

الجديد، ٤: ٤٣٢ / ٣ [٥٦٢٩]؛ و القديم، ٣: ٣١٤ / ٣.

نقله عن التهذيب: ٢: ٣٢٦ / ١٣٣٥، و أشار إليه عن الكافي، ٣: ٤٠٨ / ٣.

(٤) ١ يعني أخاف عليكم من ترك الواجب و فعل الحرام، سمع منه.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٧٨

## باب «١» ٧

[١٣١٣] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تُكْرَهُ الصَّلَاةُ فِي الْفِرَاءِ (١) إِلَّا مَا صُنِعَ فِي أَرْضِ الْحِجَازِ (٢) أَوْ مَا عَلِمْتَ مِنْهُ ذَكَاءً.

## باب «٥» ٨

[١٣١٤] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ جَسَدَهُ وَثِيَابَهُ وَكُلَّ شَيْءٍ حَوْلَهُ يُسَبِّحُ (١).

[١٣١٥] ٢- وَقَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ تَصَلَّى فِيهِ يُسَبِّحُ مَعَكَ.

(١) الباب ٧ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب لباس المصلّي، الباب ٦١ (باب كراهه الصلوه في الجلد الذي يشتري من مسلم يستحلّ الميتة بالدبّاغ).

الجديد، ٤: ٤٦٢ / ١ [٥٧٢٩]؛ و القديم، ٣: ٣٣٧ / ١.

نقله عن الكافي: ٣: ٣٩٨ / ٤.

(٣) ١ المراد به الجلباب، سمع منه (م).

(٤) ٢ يعنى علماؤهم كانوا شيعة، سمع منه.

(٥) الباب ٨ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب لباس المصلّى، الباب ٦٣ (باب استحباب الاكثار من الثياب فى الصلوه).

الجديد، ٤: ٤٦٤ / ٢ [٥٧٣٤]؛ و القديم، ٣: ٣٣٩ / ٢.

نقله عن العلل: ٢ / ٣٣٦، الباب ٣٣.

(٧) ١ يدل هذا الحديث على (استحباب ان يكون) للمصلّى ثوب كثير فى وقت الصلوه، سمع منه.

(٨) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٤: ٤٦٤ / ١ [٥٧٣٣]؛ و القديم، ٣: ٣٣٩ / ١.

نقله عن العلل: ١ / ٣٣٦، الباب ٣٣.

فى الوسائل، انّ لكلّ شىء عليك، تصلّى فيه يسبح معك.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٧٩

## أبواب مكان المصلّى

### باب «١» ١

[١٣١٦] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَ تُرَابُهَا طَهُورًا أَيَّنَمَا أَدْرَكْتَنِي الصَّلَاةُ صَلَّيْتُ.

[١٣١٧] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَ طَهُورًا.

[١٣١٨] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا الْحَمَّامَ وَ الْقَبْرَ (١).

[١٣١٩] ٤- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا بَيْتَ غَائِطٍ أَوْ مَقْبَرَةً أَوْ حَمَامًا [حَمَامًا].

---

(١) الباب ١ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب الصلوة، أبواب مكان المصلّي، الباب ١ (باب جواز الصلوة في كلّ مكان



بشرط أن يكون مملوكا أو مأذونا فيه).

الجديد، ٥: ١١٨ / ٥ [٦٠٨٦]؛ و القديم، ٣: ٤٢٣ / ٥.

نقله عن المعتمر: ١٥٨، باب مكان المصلّى - فى الاماكن التى تكره الصلوه فيها.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٥: ١١٧ / ٢ [٦٠٨٣]؛ و القديم، ٣: ٤٢٣ / ٢.

نقله عن الفقيه: ١: ٧٢٤ / ٢٤٠، و أشار إلى مثله عن أمالى الصدوق: المجلس ٣٨، الحديث ٦.

(٤) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٥: ١١٨ / ٣ [٦٠٨٤]؛ و القديم، ٣: ٤٢٢ / ٣.

نقله عن المحاسن: ١١٠ / ٣٦٥، كتاب السفر من المحاسن، الباب ٣٠، باب الامكنه التى لا يصلى فيها.

(٥) ١ حكمه الكراهه، سمع منه.

(٦) ٤- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٥: ١١٨ / ٤ [٦٠٨٥]؛ و القديم، ٣: ٤٢٣ / ٤.

نقله عن التهذيب: ٣: ٧٢٨ / ٢٥٩، و الاستبصار ١: ٤٤١ / ١٦٩٩.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٨٠

## باب «١» ٢

[١٣٢٠] ١- قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: انْظُرْ فِيْمَا تُصَلِّي وَ عَلَى مَا تُصَلِّي إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ حِلِّهِ وَ وَجْهِهِ فَلَا قَبُولَ (١).

[١٣٢١] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ أَنَّ النَّاسَ أَخَذُوا مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ فَأَنْفَقُوهُ فِيْمَا نَهَاهُمْ عَنْهُ، مَا قَبِلَهُ مِنْهُمْ وَ لَوْ أَنَّهُمْ أَخَذُوا مَا نَهَاهُمْ عَنْهُ فَأَنْفَقُوهُ فِيْمَا أَمَرَهُمْ بِهِ، مَا قَبِلَهُ مِنْهُمْ حَتَّى يَأْخُذُوهُ مِنْ حَقٍّ وَ يُنْفِقُوهُ فِي حَقٍّ.

[١٣٢٢] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنْ ائْتَمَنَهُ عَلَيْهَا، فَإِنَّهُ

(١) الباب ٢ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل كتاب الصلوه، ابواب مكان المصلّى، الباب ٢ (باب حكم الصلوه فى المكان المغصوب و الثوب المغصوب).

الجديد، ٥: ١١٩ / ٢ [٦٠٨٨]؛ و القديم، ٣: ٢٣٣ / ٢.

فى الوسائل: ... من وجهه و حلّه ...

نقله عن تحف العقول: ١٧٤ (وصيته عليه السلام لكميل بن زياد) و

أشار إليه عن بشاره المصطفى: ٣٤ و ٢٨.

(٣) ١ الظاهر عدم القبول، لا أن يكون أقل ثواباً. كذا أفيد منه سلمه الله.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٥: ١١٩ / ١ [٦٠٨٧]؛ والقديم، ٣: ٤٢٣ / ١.

نقله الفقيه: ٢: ٥٧ / ١٦٩٤، الباب ١١، و أشار إلى مثله عن الكافي: ٤: ٣٢ / ٤.

في الوسائل: ... و لو اخذوا ما نهاهم الله عنه فأنفقوه فيما امرهم الله به ...

(٥) ٣- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٣ (باب حكم ما لو طابت نفس المالك بالصلوه في ثوبه أو على فراشه أو في أرضه).

الجديد، ٥: ١٢٠ / ١ [٦٠٨٩]؛ القديم، ١: ٤٢٤ / ١.

في الوسائل القديم: ... عنده أمانته ...، و في الحجريه: بطيبه نفس منه.

نقله عن الفقيه: ٤: ٩٢ / ٥١٥١، الباب ١٩ (باب تحريم الدماء و الأموال ... الحديث ١، و أشار إلى مثله عن الكافي: ٧: ٢٧٣ / ١٢.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٨١

لَا يَحِلُّ دَمٌ امْرِئٍ مُسْلِمٍ وَلَا مَالُهُ إِلَّا بِطَيْبِهِ نَفْسِهِ (١).

### باب «٢» ٣

[١٣٢٣] ١- سُنِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَقْطَعُ صَلَاتَهُ شَيْءٌ مِمَّا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ؟

فَقَالَ: لَا يَقْطَعُ صَلَاةَ الْمُسْلِمِ شَيْءٌ وَلَا يَكُنْ اذْرَأَ مَا (١) اسْتَطَعْتَ.

[١٣٢٤] ٢- وَ سُئِلَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي فَيَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْكَلْبُ وَالْحَيَاةُ؟ فَقَالَ: إِنَّ الصَّلَاةَ لَا

يَقْطَعُهَا شَيْءٌ وَلَا يَكُنْ اذْرَأَ مَا اسْتَطَعْتُمْ هِيَ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ.

[١٣٢٥] ٣- وَ رُوِيَ: لَا يَقْطَعُ صَلَاةَ الْمُؤْمِنِ شَيْءٌ.

(١) الاستثناء من المال أعم من الاذن الصريح و غيره، سمع منه.

(٢) الباب ٣ فيه ٣ أحاديث

(٣) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب مكان المصلّي، الباب ١١ (باب عدم بطلان الصلوه بمرور شيء قدّام المصلّي من كلب أو

إمرأه أو غيرهما، و يستحب له أن يدفع ما استطاع إلّا بمكّه).

الجديد، ٥: ١٣٤ / ٨ [٦١٣٤]؛ و القديم، ٣: ٤٣٥ / ٨.

فى الوسائل: عن رجل أيقطع ...

نقله عن الكافى، ٣: ٣٦٥ / ١٠، و أشار اليه عن التهذيب ٢: ٣٢٣ / ١٣٢٢، و الاستبصار ١: ٤٠٦ / ١٥٥٣.

(٤) ١ اى إُدفع، سمع منه.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٥: ١٣٥ / ١٢ [٦١٣٨]؛ و القديم، ٣: ٤٣٦ / ١٢.

نقله عن قرب الإسناد: ١١٣ / ٣٩٢، المطبوع بآل البيت.

(٦) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٥: ١٣٤ / ٩ [٦١٣٥]؛ و القديم، ٣: ٤٣٥ / ٩.

نقله عن الكافى: ٣: ٢٩٧ / ٢، و أشار إليه عن التهذيب: ٢: ٣٢٢ / ١٣١٨.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٨٢

## باب «١» ٤

[١٣٢٦] ١- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ بَكَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَ بَقَاعُ الْأَرْضِ (١) الَّتِي كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَيْهَا وَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ الَّتِي كَانَ يَضَعُ أَعْمَالَهُ فِيهَا.

[١٣٢٧] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَلُّوا مِنَ الْمَسَاجِدِ فِي بَقَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ فَإِنَّ كُلَّ بُقْعَةٍ تَشْهَدُ لِلْمُصَلِّيِّ عَلَيْهَا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

## أبواب المساجد

## باب «٥» ١

[١٣٢٨] ١- قَالَ رَجُلٌ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنِّي لَأُكْرَهُ الصَّلَاةَ فِي مَسَاجِدِهِمْ (١) فَقَالَ:

(١) الباب ٤ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، أبواب مكان المصلّي، الباب ٤٢ (باب استحباب تفریق الصلوه فى أماكن متعدّده) الجديد، ٥: ١٨٧ / ٣ [٦٢٨٩]؛  
والقديم، ٣ / ٤٧٣.

نقله عن الكافى: ٣: ١٥٤ / ١٣، و أشار إليه عن قرب الإسناد: ٣٠٣ / ١١٩٠، و إلى مثله عن علل الشرائع: ٢ / ٤٦٢، الباب ٢٢٢.

(٣) ١ فيه إشعار بتعدّد (باستحباب- ظ) الصلوه فى مكان متعدّد، سمع منه.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٥: ١٨٨ / ٧ [٦٢٩٣]؛ و القديم، ٣: ٤٧٤ / ٧.

نقله عن المجالس: المجلس ٥٧، الحديث ٨.

(٥) الباب ١ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب أحكام المساجد، الباب ٢١ (باب عدم كراهه الصلوه فى المساجد العامه أداء و لا قضاء  
فرضا و لا نفلا).

الجديد، ٥: ٢٢٥ / ١ [٦٣٩٦]؛ و القديم، ٣: ٥٠١ / ١.

نقله عن التهذيب: ٣: ٢٥٨ / ٧٢٣، و أشار إلى مثله عن الكافى: ٣: ٣٧٠ / ١٤.

(٧) (١) يعنى العامه، سمع منه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٨٣

لَا تَكْرَهُ، فَمَا مِنْ مَسْجِدٍ بُنِيَ إِلَّا عَلَى قَبْرِ نَبِيٍّ أَوْ وَصِيِّ نَبِيٍّ قُتِلَ، فَأَصَابَ تِلْكَ الْبُقْعَةَ رَشَّهُ مِنْ دَمِهِ فَأَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا فَأَذَّ فِيهَا  
الْفَرِيضَةَ وَ النَّوَافِلَ وَ أَقْضَى مَا فَاتَكَ.

## باب «١» ٢

[١٣٢٩] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ، أَتَّخِذَ مَسْجِداً طَهُوراً (١) لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُجْنَبَ فِيهِ إِلَّا أَنَا وَ عَلِيٌّ وَ الْحَسَنُ وَ  
الْحُسَيْنُ.

[١٣٣٠] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَكَلَ شَيْئًا مِنَ الْمُؤَذِيَّاتِ رِيحُهَا فَلَا يَقْرَبَنَّ الْمَسْجِدَ (١).

(١) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب أحكام المساجد، الباب ١٨ (باب جواز النوم في المساجد حتى المسجد الحرام و مسجد النبي صلى الله عليه و آله على كراهيه في الجميع...).

الجديد، ٥: ٢٢٠/٣ [٦٣٧٩]؛ و القديم، ٣: ٤٩٧/٣.

نقله عن التهذيب: ٦: ٣٤/١٥.

(٣) ١ أى مسجد النبي صلى الله عليه و آله لأنهم معصومون، سمع منه سلمه الله.

(٤) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، أبواب أحكام المساجد، الباب ٢٢ (باب كراهه دخول المساجد و في فيه رائحه ثوم أو بصل أو كزّاث أو غيرها من المؤذيات).

الجديد، ٥: ٢٢٧/٦ [٦٤٠٣]؛ و القديم، ٣: ٥٠٢/٦.

الخصال، حديث الاربعمأه: ٦٣٠.

(٦) ١ حمل على الكراهه في كل شىء، سمع منه.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٨٤

[١٣٣١] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تُسُدُّ الرَّحَالَ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ، الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ، وَ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ.

[١٣٣٢] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ عَشْرَةَ آلَافِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّ الصَّلَاةَ فِيهِ تَعْدِلُ مِائَةَ أَلْفِ صَلَاةٍ.

## باب «٥» ٦

[١٣٣٣] ١- قِيلَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَكُونُ بِمَكَّةَ أَوْ بِالْمَدِينَةِ أَوْ الْحِيرَةَ أَوْ الْمَوَاضِعَ الَّتِي

(١) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب أحكام المساجد، الباب ٤٦ (باب عدم استحباب السفر للصلوة في شيء من المساجد إلا المسجد الحرام و مسجد الرسول صلى الله عليه و آله و مسجد الكوفة).

الجديد، ٥: ٢٦٢ / ١ [٦٤٩٦]؛ و القديم، ٣: ٥٢٩ / ١.

نقله عن الخصال: ١٤٣ / ١، الحديث ١٦٦، باب الثلاثة (لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد) و كذا في الوسائل، نفس المصدر، ٥: ٢٥٧ / ١٦ [٦٤٨٢]، الباب ٤٤.

(٣) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، أبواب أحكام المساجد، الباب ٥٢ (باب تأكيد استحباب الإكثار من الصلوة في مسجد الحرام و اختياره على جميع المساجد، و عدم إجزاء ركعه فيه و في أمثاله عن أكثر من ركعه أداء و قضاء و إن تضاعف ثوابها).

الجديد، ٥: ٢٧١ / ٥ [٦٥٢٠]؛ و القديم، ٣: ٥٣٦ / ٥.

نقله عن ثواب الأعمال: ٥٠، باب ثواب الصلاة في مسجد النبي.

في الوسائل: ... عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام، عن آبائه عليه السلام. قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: صلوه ...

(٥) الباب ٦ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، أبواب أحكام المساجد، الباب ٥٦ (باب أن من سبق إلى مسجد أو مشهد أو

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٨٥



يُرْجَى فِيهَا الْفَضْلُ فَرَبَّمَا خَرَجَ الرَّجُلُ يَتَوَضَّأُ فَيَجِيءُ آخِرُ مَكَانَهُ؟ فَقَالَ: مَنْ سَبَقَ إِلَى مَوْضِعٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ يَوْمَهُ وَ لَيْلَتَهُ (١).

**أبواب ما يسجد عليه**

**باب «٢» ١**

[١٣٣٤] ١- سِئَلُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَمَّا يَجُوزُ السُّجُودُ عَلَيْهِ وَعَمَّا لَمَّا يَجُوزُ؟ قَالَ: السُّجُودُ لَمَّا يَجُوزُ إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ أَوْ عَلَى مَا  
أَنْبَتِ الْأَرْضُ إِلَّا مَا أُكِلَ

[١٣٣٥] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ غِذَاءَ الْإِنْسَانِ فِي مَطْعَمِهِ أَوْ مَشْرَبِهِ

نحوهما فهو أحق بمكانه يومه و ليلته و إن خرج يتوضأ).

الجديد، ٥: ٢٧٨ / ١ [٦٥٤١]؛ و القديم، ٣: ٥٤٢ / ١.

نقله عن الكافي: ٤: ٥٤٦ / ٣٣.

(١) كلاهما منصوب على الظرفية، سمع منه.

(٢) الباب ١ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، كتاب الصلوة، أبواب ما يسجد عليه، الباب ١ (باب أنه لا يجوز السجود بالجبهة الا على الأرض، أو ما انبتت غير مأكول و لا ملبوس، و يشترط طهارته و كونه غير مغصوب).

الجديد، ٥: ٣٤٣ / ١ [٦٧٤٠]؛ و القديم، ٣: ٥٩١ / ١.

في الوسائل: إلّا ما أكل أو لبس.

نقله عن الفقيه: ١: ٢٧٢ / ٨٤٣ و أشار إلى مثله عن علل الشرائع: ١ / ٣٤١، و إلى مثله ايضاً عن التهذيب: ٢: ٢٣٤ / ٩٢٥.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٥: ٣٤٦ / ١١ [٦٧٥٠]؛ و القديم، ٣: ٥٩٣ / ١١.

في الوسائل: .. غزلاً فلا تجوز الصلوة عليه إلّا في حال ضروره.

نقله عن تحف العقول: ٢٥٢ (المطبعة الحيدرية) و: ٣٣٨ (من طباعه جماعه المدرسين) باب ما يجوز من اللباس، في جواب الإمام الصادق عليه السلام عن جهات معاش العباد.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٨٦

أَوْ مَلْبَسِهِ فَلَمَّا تَجَوَّزَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ وَ لَمَّا السُّجُودُ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ تَمَرٍ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ مَعْرُوزًا فَإِذَا صَارَ غَزْلًا فَلَا يَجُوزُ السُّجُودُ عَلَيْهِ إِلَّا فِي حَالِ ضَرُورِهِ.

[١٣٣٦] ١- قِيلَ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَسَيَجِدُ عَلَى الزُّفْتِ يَعْنِي الْقَيْرَ؟ قَالَ: لَا، وَلَا عَلَى الثُّوبِ الْكُرْسُفِ وَلَا عَلَى الصُّوفِ وَلَا عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْحَيَّوَانِ وَلَا عَلَى طَعَامٍ وَلَا عَلَى شَيْءٍ مِنَ ثِمَارِ الْأَرْضِ

وَلَا عَلَى شَيْءٍ مِنَ الرِّيشِ.

## أبواب الأذان

### باب «٣» ١

[١٣٣٧] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَدَانَ عَشْرَ سِنِينَ مُحْتَسِبًا، يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ مَدًّا

(١) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب ما يسجد عليه، الباب ٢ (باب عدم جواز السجود اختياراً على القطن و الكتان و الشعر و الصوف و كل ما يلبس أو يؤكل).

الجديد، ٥: ٣٤٦ / ١ [٦٧٥١]؛ و القديم، ٣: ٥٩٤ / ١.

نقله عن الكافي: ٣: ٣٣٠ / ٢. و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٢: ٣٠٣ / ١٢٢٦، و الاستبصار ١: ٣٣١ / ١٢٤٢.

في الوسائل: على الطعام.

(٣) الباب ١ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الصلوة، أبواب الأذان و الإقامة، الباب ٢ (باب استحباب تولي اذان الإعلام و المداومه عليه، و رفع الصوت به، و اكرام المؤذنين و حسن الظن بهم).

الجديد، ٥: ٣٧٢ / ٥ [٦٨٢١]؛ و القديم، ٤: ٦١٤ / ٥.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٨٧

بَصْرِهِ (١) وَ صَوْتِهِ فِي السَّمَاءِ وَ يُصَدِّقُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَ يَابِسٍ سَمِعَهُ وَ لَهُ مِنْ كُلِّ مَنْ يُصَلِّي مَعَهُ فِي مَسْجِدِهِ سِتُّهُمْ وَ لَهُ مِنْ كُلِّ مَنْ يُصَلِّي بِصَوْتِهِ حَسَنَةٌ.

### باب «٢» ٢

[١٣٣٨] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ صَلَّى بِأَذَانٍ وَ إِقَامَةٍ، صَلَّى خَلْفَهُ صَفَّانِ (١) مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَ مَنْ صَلَّى بِإِقَامَةٍ صَلَّى خَلْفَهُ مَلَكٌ.

**باب «٦» ٣**

[١٣٤٠] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تُؤذَّنُ وَأَنْتَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَأَيْنَمَا

نقله عن التهذيب: ٢: ٢٨٤ / ١١٣١، و أشار إليه عن ثواب الأعمال: ١ / ٥٢ باب ثواب من أذن عشر سنين ... و إلى نحوه عن الفقيه  
١: ٢٨٥ / ٨٨٢، الباب ٤٤، باب الأذان و الإقامه و ثواب المؤذنين، الحديث ١٩.

(١) له احتمالان: الاول أن يكون ذنوبه يغفر إن كان مجسما فبقدر مدّ بصره و صوته إلى السماء و الثاني ان يشفع فيقبل شفاعته،  
سمع منه.

(٢) الباب ٢ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، أبواب الأذان و الإقامه، الباب ٤ (باب استحباب الأذان و الإقامه لكلّ صلاه فريضه) الجديد، ٥: ٣٨٢ / ٥ [٦٨٥٤]؛  
و القديم، ٤: ٦٢٠ / ٥.

في الوسائل: ... صفان من الملائكة لا يرى طرفاهما، و من ...

نقله عن الفقيه: ١: ٢٨٧ / ٨٨٩، الباب ٤٤، باب الأذان و الإقامه ... الحديث ٢٦، و أشار إلى نحوه عن ثواب الاعمال: ٥٤، باب  
ثواب من صلّى بأذان و اقامه.

(٤) ١ هذه صلوه جماعه مجازا في الضروره، سمع منه.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٥: ٣٨٢ / ٣٨٣ [٦٨٥٥ و ٦٨٥٦ و ٦٨٥٧]؛ القديم، ٤: ٦٢٠ و ٦٢١ / ٦ و ٧ و ٨.

(٦) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٧) ١- الوسائل، أبواب الأذان و الإقامه، الباب ٩ (باب جواز الأذان جنبا و على غير وضوء

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٨٨

تَوَجَّهَتْ وَ لَكِنَّ إِذَا أَقَمْتَ فَعَلَى وُضُوءٍ مُتَّهِيًّا لِلصَّلَاةِ.

[١٣٤١] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: إِذَا كَانَ عَلَيْكَ قَضَاءُ صَلَوَاتٍ فَأَذِّنْ لَهَا وَاقُمْ ثُمَّ صَلِّهَا، ثُمَّ صَلِّ مَا بَعْدَهَا بِإِقَامِهِ إِقَامَهُ لِكُلِّ صَلَاةٍ.

[١٣٤٢] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَدْعَنَّ ذِكْرَ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ لَوْ سَمِعْتَ الْمُنَادِيَ يُنَادِي بِالْأَذَانِ وَ أَنْتَ عَلَى الْخَلَا فَأَذْكُرِ اللَّهَ وَ قُلْ كَمَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ.

و استحباب الطهاره فيه و تأكيد الاستحباب فى الإقامه).

الجديد، ٥: ٣٩١ / ١ [٦٨٨٥]؛ و القديم، ٤: ٦٢٧ / ١.

فى الوسائل: ... قائما أو قاعدا.

نقله عن الفقيه: ١: ٢٨٢ / ٨٦٦.

(١) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب الأذان و الإقامه، الباب ٣٧ (باب انّ من أراد قضاء صلوات استحب له أن يؤذن للاولى و يقيم، و أجزاء لكل واحد من البواقي إقامه و استحباب الإقامه للإعاده).

الجديد، ٥: ٤٤٦ / ٥ [٧٠٤٨]؛ و القديم، ٤: ٦٦٦ / ١.

فى الوسائل: ... قضاء صلوات فابدأ بأولهنّ فأذّن لها و أقم، ثمّ صلّها، ثمّ صلّ ما بعدها ...

و ليس فى الحجرية: ثم صل.

نقله عن الكافى: ٣: ٢٩١ / ١، و أشار إلى مثله عن التهذيب ٣: ١٥٨ / ٣٤٠.

(٣) الباب ٥ فيه ٣ أحاديث

(٤) ١- الوسائل، أبواب الأذان و الإقامه، الباب ٤٥ (باب استحباب حكاية الأذان عند سماعه، كما يقول المؤذن و لو على الخلاء، و ما يقال بعد الشهادتين).

الجديد، ٥: ٢ / ٤٥٤ [٧٠٦٧]؛ و القديم، ٤: ٢ / ٦٧١.

في الوسائل: ... ذكر الله عزّ وجلّ ... على الخلاء، فاذا ذكر الله عزّ وجلّ ...

نقله عن الفقيه: ١: ٢٨٨ / ٨٩٢.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٨٩

[١٣٤٣] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ

يُؤذَنُ قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ فِي كُلِّ شَيْءٍ (١).

[١٣٤٤] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَلَّمَا ذَكَرْتَهُ أَوْ ذَكَرَهُ عِنْدَكَ ذَاكِرٌ فِي أَذَانٍ أَوْ غَيْرِهِ (١).

## أبواب افعال الصلاة

### باب «٥» ١

[١٣٤٥] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تُعَادُ الصَّلَاةُ إِلَّا مِنْ خَمْسَةٍ، الطَّهُّورِ وَالْوَقْتِ

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٥: ٤٥٣ / ١ [٧٠٦٦]؛ والقديم، ٤: ٦٧١ / ١.

في الوسائل: ... قال مثل ما يقول ... لكن في الوسائل الجديد: قال مثل ما يقوله ...، و في الحجريه: قال ما يقول.

نقله عن الكافي: ٣: ٣٠٧ / ٢٩.

(٢) ١ أي في كان فصل من الفصول، سمع منه.

عاملي، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامي امام رضا عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل؛ ج ٢، ص: ٨٩

(٣) ١- الوسائل، أبواب الأذان و الإقامه، الباب ٤٢ (باب وجوب الصّلاه على النبيّ صلى الله عليه و آله، كلّما ذكر في اذان او غيره).

الجديد، ٥: ٤٥١ / ١ [٧٠٥٩]؛ والقديم، ٤: ٦٦٩ / ١.

في الوسائل: ... او ذكره ذاكر عندك ... و في نسختنا الحجريه من الكتاب: ذكره عندك ذكرا في اذان او غيره.

نقله عن الفقيه: ١: ٢٨٤ / ٨٧٥؛ و أشار إلى مثله عن الكافي: ٣: ٣٠٣ / ٧.



(٤) ١ يعنى: مرّه واحده واجبه و إلّا يلزم التسلسل، سمع منه.

(٥) الباب ١ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب القرائه فى الصلوه، الباب ٢٩ (باب عدم وجوب الإعادة على من نسى القراءه أو شيئاً منها حتى ركع، ...).

الجديد، ٦: ٥ / ٩١ [٧٤٢٧]؛ القديم، ٤: ٥ / ٧٧٠.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه

- تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٩٠

وَ الْقِبْلَةَ وَ الرُّكُوعَ وَ السُّجُودَ.

[١٣٤٦] ٢- وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَرَائِضُ الصَّلَاةِ سَبْعٌ، الْوَقْتُ وَ الطَّهُورُ وَ التَّوَجُّهُ وَ الْقِبْلَةُ وَ الرُّكُوعُ وَ السُّجُودُ وَ الدُّعَاءُ (١).

أَقُولُ: الْحَضْرُ إِضَافَةٌ فَمَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ خَرَجَ وَ مَا لَا دَلِيلَ عَلَيْهِ دَاخِلٌ فِي الْحَضْرِ.

### باب «٣» ٢

[١٣٤٧] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَأَقْرَأَنَّ بَيْنَ صَوْمَيْنِ وَ لَأَقْرَأَنَّ بَيْنَ صَلَاتَيْنِ وَ لَأَ

و كذا فيه، أبواب الرُّكُوع، الباب ١٠ (باب بطلان الصلوه بترك الرُّكُوع عمدا كان، أو سهوا حتى يسجد، و وجوب الإعادة).

الجديد، ٦: ٣١٣ / ٥ [٨٠٦٠]؛ و القديم، ٤: ٩٣٤ / ٥.

و كذا في أبواب السُّجُود، الباب ٢٨.

الجديد، ٦: ٣٨٩ / ١ [٨٢٥٧]؛ و القديم، ٤: ٩٨٧ / ١.

و كذا فيه، كتاب الصلوه، أبواب أفعال الصلوه، الباب ١ (باب كيفيتها و جملة من أحكامها و آدابها)

الجديد، ٥: ٤٧٠ / ١٤ [٧٠٩٠]؛ و القديم، ٤: ٦٨٣ / ١٤.

نقله عن الخصال: ٣٥ / ٢٨٤، باب الخمسة (لا تعاد الصلوه إلّا من خمسه)؛ و أشار إليه عن التهذيب، ٢: ١٥٢ / ٥٩٧.

(١) ٢- الوسائل، أبواب أفعال الصلوه، الباب ١.

الجديد، ٥: ٤٧١ / ١٥ [٧٠٩١]؛ و القديم، ٤: ٦٨٣ / ١٥.

نقله عن الخصال: ٦٠٤، الحديث ٩، أبواب الماء فما فوقه، باب خصال من شرائع الدّين.

(٢) ١ اي القنوت او القراءه، سمع منه (م).

(٣) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الصلوة، أبواب التّيه، الباب ٣ (باب عدم جواز الجمع فى التّيه بين صلاتين مطلقا ولا احتساب ما صلّى من النّوافل بتّيه أخرى، و جواز نقل التّيه قبل الفراغ لا بعده فى مواضع).

الجديد، ٦: ٢ / ٧ [٧٢٠٤]؛ و القديم، ٤: ٢ / ٧١٣.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢،

قِرَانَ بَيْنَ فَرِيضَةٍ وَ نَافِلَةٍ.

أَقُولُ: الظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ بَيْنَهُ صَوْمَيْنِ أَوْ صِيْ لِمَاتَيْنِ وَ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا بَيْنَهُ وَاحِدِهِ فَإِنَّهُمَا لَا يَتَدَاخَلَانِ وَ يُشْبِهُنِي مِنْ ذَلِكَ صِيْ لِمَاءُ جَعْفَرٍ (١) مَعَ نَافِلَةٍ أُخْرَى وَ يُحْتَمَلُ إِرَادَةُ صَوْمِ الْوَصَالِ وَ تَزَكِ التَّسْلِيمِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ.

### باب «٢» ٣

[١٣٤٨] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: خَمْسٌ وَ تِسْعُونَ تَكْبِيرَةً فِي الْيَوْمِ وَ اللَّيْلَةِ لِلصَّلَوَاتِ، مِنْهَا تَكْبِيرُ الْقُنُوتِ.

[١٣٤٩] ٢- وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: التَّكْبِيرُ فِي الصَّلَاةِ الْفَرْضِ الْخَمْسِ صِيْ لِمَاتٍ خَمْسٌ وَ تِسْعُونَ تَكْبِيرَةً، مِنْهَا تَكْبِيرَاتُ الْقُنُوتِ خَمْسَةٌ.

[١٣٥٠] ٣- وَ رَوَى فِي تَفْسِيرِهَا: فِي الظُّهْرِ إِحْدَى وَ عِشْرُونَ تَكْبِيرَةً، وَ فِي الْعَصْرِ

نقله عن مستطرفات السرائر: ٣: ٥٨٧، (ما استطرفه من كتاب السجستاني).

(١) قال العلامة (ره) أيضا بجواز تداخل صلوه جعفر بن ابى طالب مع صلوه مفروضه و لا دليل له و الظاهر أنه استدلل بالعموم و الإطلاق، سمع منه.

(٢) الباب ٣ فيه ٤ أحاديث

(٣) ١- الوسائل، أبواب تكبيره الإحرام، الباب ٥ (باب ان التكبيرات الواجبه و المندوبه فى الصلوات الخمس خمس و تسعون تكبيره، منها تكبيرات القنوت خمس).

الجديد، ٦: ١٨ / ٣ [٧٢٣٥]؛ و القديم، ٤: ٧٢٠ / ٣.

نقله عن التهذيب: ٢: ٨٧ / ٣٢٥، و أشار إليه عن الخصال: ٢ / ٥٩٣، الحديث ٣، أبواب الثمانين و ما فوقه، باب تكبيرات الصلوه خمس و تسعون تكبيره.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر

الجديد، ٦: ١٨ / ١ [٧٢٣٣]؛ و القديم، ٤: ٧١٩ / ١.

نقله عن الكافي: ٣: ٣١٠ / ٥، و رواه في التهذيب ٢: ٨٧ / ٣٢٣.

في الوسائل كما في الحجريه: خمس.

(٥) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٩٢

أَحَدٌ وَعِشْرُونَ، وَفِي الْمَغْرِبِ سِتُّ عَشْرَةَ، وَفِي الْعِشَاءِ إِحْدَى وَعِشْرُونَ، وَفِي الْفَجْرِ أَحَدٌ

عَشْرَ وَخَمْسَ تَكْبِيرَاتِ الْقُنُوتِ.

[١٣٥١] ٤- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَنْتَ كَبَّرْتَ فِي أَوَّلِ صَلَاتِكَ بَعْدَ الْإِسْتِيفْتَاكِ بِإِحْدَى وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً ثُمَّ نَسِيتَ التَّكْبِيرَ كُلَّهُ وَ لَمْ تُكَبِّرْ أَجْرَاكَ التَّكْبِيرِ الْأَوَّلَ عَنْ تَكْبِيرِ الصَّلَاةِ كُلِّهَا.

## باب «٢» ٤

[١٣٥٢] ١- سئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي صَلَاتِهِ؟

قَالَ: لَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا أَنْ يَقْرَأَ بِهَا فِي جَهْرٍ أَوْ إِخْفَاتٍ، الْحَدِيثُ.

[١٣٥٣] ٢- وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ.

---

الجديد، ٦: ١٨ / ٢ [٧٢٣٤]؛ و القديم، ٤: ٧١٩ / ٢.

في الوسائل القديم: ... في العصر احدى وعشرين تكبيره، و في المغرب سته عشره تكبيره، و في العشاء الآخره احدى وعشرين تكبيره، و في الفجر احدى عشره تكبيره، و خمس تكبيرات القنوت في خمس صلوات.

نقله عن الكافي: ٣: ٣١٠ / ٦، و أشار إليه عن التهذيب، ٢: ٨٧ / ٣٢٤.

(١) ٤- الوسائل: أبواب تكبيره الإحرام، الباب ٦ (باب جواز تقديم التكبير المستحب في أول الصلوه ...).

الجديد، ٦: ١٩ / ١ [٧٢٣٦]؛ و القديم، ٤: ٧٢٠ / ١.

في الوسائل: إذا كنت كبرت ...

نقله عن التهذيب: ٢: ١٤٤ / ٥٦٤؛ و أشار إلى مثله عن الفقيه ١: ٣٤٣ / ١٠٠٢.

(٢) الباب ٤ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب القرائه في الصلوه، الباب ١ (باب وجوب قرائه فاتحه الكتاب في الثنائيه و في الأولتين من غيرها).

الجديد، ٦: ٣٧ / ١ [٧٢٨٠]؛ و القديم، ٤: ٧٣٢ / ١.

نقله عن الاستبصار: ١: ٣١٠ / ١١٥٢؛ و أشار إليه عن الكافي ٣: ٣١٧ / ٢٨، و إلى مثله عن التهذيب ٢: ١٤٧ / ٥٧٦.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٩٣

## باب «١» ٥

[١٣٥٤] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا يُكْرَهُ (١) أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الْفَرِيضَةِ فَأَمَّا النَّافِلَةُ فَلَا بَأْسَ.

[١٣٥٥] ٢- وَقَالَ رَجُلٌ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَقْرَأُ سُورَتَيْنِ فِي رُكْعَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: أَلَيْسَ يُقَالُ: أُعْطِيَ

كُلُّ سُورَةٍ حَقَّقَهَا مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ؟ فَقَالَ: ذَاكَ فِي الْفَرِيضَةِ، فَأَمَّا النَّافِلَةُ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

[١٣٥٦] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ أَنْ تَجْمَعَ فِي النَّافِلَةِ مِنَ السُّورِ مَا شِئْتَ.

الجديد، ٦: ٣٩ / ٦ [٧٢٨٥]؛ و القديم، ٤: ٧٣٣ / ٦.

نقله عن المجازات النبوية: ٧٩ / ١١.

في حاشية الوسائل: الخداج: النقصان (لسان العرب، ٢: ٢٤٨).

(١) الباب ٥ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، أبواب القرائه في الصلوه، الباب ٨ (باب عدم جواز القران بين سورتين في ركعه من الفريضة و جوازه في النافله).

الجديد، ٦: ٥٠ / ٢ [٧٣١٣]؛ و القديم، ٤: ٧٤١ / ٢.

نقله عن التهذيب: ٢: ٧٢ / ٢٦٧.

(٣) ١ بعضهم يقول بالكراهه و المعتمد التحريم، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل: نفس المصدر.

الجديد، ٦: ٥١ / ٥ [٧٣١٦]؛ و القديم، ٤: ٧٤١ / ٥.

نقله عن التهذيب، ٢: ٧٠ / ٢٥٧؛ و الاستبصار ١: ٣١٦ / ١١٧٩، و أشار إليه عن مستطرفات السرائر، ٣: ٦١٤، باب ما استطرفه من كتاب نوادر المصنف، في آخره.

(٥) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٦: ٥١ / ٧ [٧٣١٨]؛ و القديم، ٤: ٧٤١ / ٧.

نقله عن التهذيب: ٢: ٧٣ / ٢٧٠.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٩٤



[١٣٥٧] ١- سئل أبو جعفر عليه السلام عن رجلٍ جهَرَ فيما لَمَّا يَتَّبِعِي الأَجْهَارُ فِيهِ أَوْ أَخْفَى فِيمَا لَمَّا يَتَّبِعِي الأَخْفَاءُ فِيهِ؟ فَقَالَ: أَيُّ ذَلِكَ فَعَلَ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ نَقَضَ صَلَاتَهُ وَ عَلَيْهِ الأِعَادَةُ فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ نَاسِيًا أَوْ سَاهِيًا أَوْ لَا يَدْرِي فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَ قَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ.

[١٣٥٨] ٢- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنْ رَجُلٍ جَهَرَ بِالقِرَاءَةِ فِيمَا لَمَّا يَتَّبِعِي الأَجْهَرُ فِيهِ أَوْ أَخْفَى فِيمَا لَمَّا يَتَّبِعِي الأَخْفَاءُ فِيهِ وَ تَرَكَ القِرَاءَةَ فِيمَا يَتَّبِعِي القِرَاءَةَ فِيهِ أَوْ قَرَأَ فِيمَا لَمَّا يَتَّبِعِي القِرَاءَةَ

فيه؟ فَقَالَ: أَيُّ ذَلِكَ فَعَلَ نَاسِيًا أَوْ سَاهِيًا فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ (١).

## باب «٥» ٧

[١٣٥٩] ١- عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، وَالْقِرَاءَةَ (١)

(١) الباب ٦ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الصلوة، أبواب القرائة فى الصلوة، الباب ٢٦ (باب وجوب الإعادة على من ترك الجهر والإخفات فى محلّهما عمداً، و عدم وجوب الإعادة على من تركهما نسياناً أو سهواً أو جهلاً).

الجديد، ٦: ٨٦ / ١ [٧٤١٢]؛ و القديم، ٤: ٧٦٦ / ١.

فى الوسائل: ... و أخفى فيها ...

نقله عن الفقيه: ١: ٣٤٤ / ١٠٠٣، و أشار إلى مثله عن التّهذيب ٢: ١٦٢ / ٦٣٥، و الاستبصار ١: ٣١٣ / ١١٦٣.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٦: ٨٦ / ٢ [٧٤١٣]؛ و القديم، ٤: ٧٦٦ / ٢.

نقله عن التّهذيب: ٢: ١٤٧ / ٥٧٧.

(٤) ١ و عليه سجّدتا السّهو، سمع منه.

(٥) الباب ٧ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، كتاب الصلوة، أبواب القرائة فى الصلوة، الباب ٢٧ (باب وجوب الإعادة على من ترك القرائة أو شيئا منها متعمّداً، لا ناسياً).

الجديد، ٦: ٨٧ / ١ [٧٤١٤]؛ و القديم، ٤: ٧٦٦ / ١.

نقله عن الفقيه: ١: ٣٤٥ / ١٠٠٥، و أشار إليه عن التّهذيب ٢: ١٤٦ / ٥٦٩.

(٧) (١) يعلم وجوبها من الحديث لا من القرآن.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٩٥

سَنَّهُ فَمَنْ تَرَكَ الْقِرَاءَةَ مُتَعَمِّدًا أَعَادَ الصَّلَاةَ وَمَنْ نَسِيَ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

[١٣٦٠] ٢- وَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَمَّنْ تَرَكَ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ مَا حَالُهُ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ مُتَعَمِّدًا فَلَا صِلَاءَ لَهُ وَإِنْ كَانَ نَسِيَ فَلَا بَأْسَ.

## باب «٢» ٨

[١٣٦١] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الرَّجُلِ يَقُومُ فِي الصَّلَاةِ فَيُرِيدُ أَنْ يَقْرَأَ بِسُورَةٍ فَيَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، قَالَ: يَرْجِعُ مِنْ كُلِّ سُورَةٍ إِلَّا مِنْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ.

[١٣٦٢] ٢- وَ سُئِلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الْجُمُعَةِ بِمَا يَقْرَأُ؟ قَالَ:

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٥: ٨٧ / ٢ [٧٤١٥]؛ و القديم، ٤: ٧٦٧ / ٢.

نقله عن الكافي: ٣: ٣٤٧ / ١.

(٢) الباب ٨ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، كتاب الصلوة، أبواب القرائه في الصلوة، الباب ٣٥ (باب عدم جواز الرجوع في الصلوة عن قراءه الجحد و التوحيد، و إن لم يتجاوز النصف الا ما استثنى).

الجديد، ٦: ٩٩ / ١ [٧٤٤٧]؛ و القديم، ٤: ٧٧٥ / ١.

نقله عن الكافي: ٣: ٣١٧ / ٢٥، و أشار إلى مثله عن التهذيب ٢: ٢٩٠ / ١١٦٦ و كذا إلى مثله عن التهذيب: ٢: ١٩٠ / ٧٥٢.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٦٩ (باب عدم جواز العدول عن الجحد و التوحيد في الصلوة بعد الشروع، إلّا إلى الجمعه و المنافقين في محلّهما قبل تجاوز النصف).

الجديد، ٦: ١٥٣ / ٤ [٧٥٩٩]؛ و القديم ٤: ٨٩٤ / ٤.

في الوسائل: ... و إن أخذت في غيرها ... و ارجع إليها.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٩٦

سُورَةُ الْجُمُعَةِ وَ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ وَ إِذَا أَخَذْتَ فِي غَيْرِهَا وَ إِنْ كَانَ قُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، فَأَقْطَعَهَا مِنْ أَوَّلِهَا فَارْجِعْ إِلَيْهَا.

## باب «١» ٩

[١٣٦٣] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَلْبِيَةُ الْآخِرِسِ وَ تَشَهُدُهُ وَ قِرَاءَتُهُ الْقُرْآنَ فِي الصَّلَاةِ تَحْرِيكُ لِسَانِهِ (١) وَ إِشَارَتُهُ بِإِصْبَعِهِ.

[١٣٦٤] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّكَ قَدْ تَرَى الْمُحَرَّمَ (١) مِنَ الْعَجَمِ لَا يُرَادُ مِنْهُ مَا يُرَادُ مِنَ الْعَالِمِ الْفَصِيحِ وَ كَذَلِكَ الْآخِرِسُ فِي الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ وَ التَّشَهُدِ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ فَهَذَا

---

نقله عن قرب الإسناد: ٢١٤ / ٨٣٩.

(١) الباب ٩ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب القرائه فى الصلوه، الباب

٥٩ (باب انه يجزى الأخرس فى القرائه و التّشّهّد و سائر الأذكار و ما اشبهها، ان يحرك لسانه و يعقد قلبه و يشير باصبعه).

الجديد، ٦: ١٣٦ / ١ [٧٥٥١]؛ و القديم، ٤: ٨٠١ / ١.

نقله عن الكافى: ٣: ١٧ / ٣١٥، و أشار إلى مثله عن التّهذيب ٥: ٩٣ / ٣٠٥.

(٣) ١ كلاهما محمولان على الاستحباب، سمع منه.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٦٧ (باب عدم جواز ترجمه القرائه و الأذكار و التّشّهّد بغير العربيه، و وجوب التّعلم مع الإمكان).

الجديد، ٦: ١٥٠ / ٢ [٧٥٩٢]؛ و القديم، ٤: ٨١٢ / ٢.

و كذا صدره فى الباب ٥٩.

الجديد، ٦: ١٣٦ / ٢ [٧٥٥٢]؛ و القديم، ٤: ٨٠١ / ١.

فى الوسائل: ... حتّى يدع ما قد علم ... ففعل فعال الأعجميّ ... لكن فى نسختنا الحجرية:

ففعل، فقال الأعجمى، و فيها كما فى الوسائل: علم أنّه يلزمه.

نقله عن قرب الإسناد: ١٥٨ / ٤٨.

و فى حاشيه الوسائل: المحرم: أوّل الشّهور، و يقال أيضا: جلد محرم، اى لم تتمّ دباغته بعد، و ناقه محرمه، اى لم يتمّ رياضتها بعد (منه قدّه). الصّحاح، ٥: ١٨٩٦.

(٥) ١ اى المحروم من معرفه العربى و حكم الجاهل غير العالم، سمع منه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٩٧

بِمَنْزِلِهِ الْعَجْمِ وَ الْمُحَرَّمِ لَا يُرَادُ مِنْهُ مَا يُرَادُ مِنَ الْعَاقِلِ الْمُتَكَلِّمِ الْفَصِيحِ وَ لَوْ ذَهَبَ الْعَالِمُ الْمُتَكَلِّمُ الْفَصِيحُ حَتَّى يَدَعَ مَا عَلِمَ أَنَّهُ يَلْزَمُ  
وَ يَعْجَلُ بِهِ وَ يَنْبَغَى لَهُ أَنْ يَقُومَ بِهِ حَتَّى يَكُونَ ذَلِكَ مِنْهُ بِإِلْتِبَاطِهِ وَ الْفَارِسِيَّةِ فَحِيلَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ ذَلِكَ بِالْأَدَبِ حَتَّى يَعُودَ إِلَى مَا قَدْ  
عَلِمَهُ وَ عَقَلَهُ، قَالَ: وَ لَوْ ذَهَبَ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي مِثْلِ حَالِ الْأَعْجَمِ الْمُحَرَّمِ فَفَعَلَ فِعَالِ الْأَعْجَمِيِّ وَ الْأَخْرَسِ عَلَى مَا

قَدْ وَصَفْنَا، إِذَا لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ فَاعِلًا لِشَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ وَ لَا يُعْرِفُ الْجَاهِلُ مِنَ الْعَالِمِ.

## باب «١» ١٠

[١٣٦٥] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْقُنُوتُ فِي كُلِّ رَكَعَتَيْنِ، فِي التَّطَوُّعِ وَالْفَرِيضَةِ (١).

[١٣٦٦] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْقُنُوتُ فِي كُلِّ الصَّلَوَاتِ.

[١٣٦٧] ٣- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْقُنُوتُ فِي جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ سُنَّةٌ وَاجِبَةٌ (١) فِي

---

(١) الباب ١٠ فيه ٦ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، أبواب القنوت، الباب ١ (باب استحبابه في كل صلاة جهريه أو اخفائيه فريضة أو نافله، و كراهه تركه).

الجديد، ٦: ٢٦١ / ٢ [٧٩٠٢]؛ و القديم، ٤: ٨٩٦ / ٢.

نقله عن الفقيه: ١: ٣١٦ / ٩٣٤.

(٣) ١ القنوت في الموضوعين سنه، سمع منه.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٦: ٢٦١ / ١ [٧٩٠١]؛ و القديم، ٤: ٨٩٥ / ١.

نقله عن الفقيه: ١: ٣١٦ / ٩٣٥.

(٥) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٦: ٢٦٢ / ٦ [٧٩٠٦]؛ و القديم، ٤: ٨٩٦ / ٦.

نقله عن الخصال: ٢ / ٦٠٤، أبواب المأه فما فوقه، باب خصال من شرائع الدين، الحديث ٩.

(٦) ١ اي سنه مؤكّد و القائل بالوجوب ابن بابويه (ره)، سمع منه.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٩٨

الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ.

[١٣٦٨] ٤- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الْقُنُوتِ، فَقَالَ: فِي كُلِّ فَرِيضَةٍ وَ نَافِلَةٍ.

[١٣٦٩] ٥- وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَقْبَتُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فَرِيضَةٍ أَوْ نَافِلَةٍ قَبْلَ الرُّكُوعِ.

[١٣٧٠] ٦- وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْقُنُوتُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ فِي الْفَرِيضَةِ وَ التَّطَوُّعِ.

## باب «٤» ١١

[١٣٧١] ١- سِئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْقُنُوتِ وَ مَا يُقَالُ فِيهِ، قَالَ: مَا قَضَى اللَّهُ (١) عَلَى لِسَانِكَ وَ لَا أَعْلَمُ فِيهِ شَيْئاً مَوْقِئاً (٢).

---

(١) ٤- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٦: ٢٦٣ / ٨ [٧٩٠٨]؛ و القديم، ٤: ٨٩٧ / ٨.

في الحجريّة: و نافله قبل الركوع.

نقله عن الكافي: ٣: ٣٣٩ / ٥.

(٢) ٥- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٦:



نقله عن الكافي: ٣: ٣٣٩ / ٤، و أشار إلى مثله بسند آخر عن الكافي: ... و في تعليقه: لم نعثر على الحديث بهذا السند.

(٣) ٦- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٦: ٢٦٤ / ١٢ [٧٩١٢]؛ و القديم، ٤: ٨٩٧ / ١٢.

نقله عن الكافي: ٣: ٣٤٠ / ١٥، و أشار إلى مثله عن الفقيه ١: ٣١٦ / ٩٣٤.

(٤) الباب ١١ فيه ٣ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، كتاب الصلوة، أبواب القنوت، الباب ٩ (باب جواز الدعاء في القنوت بكل ما جرى على اللسان).

الجديد، ٦: ٢٧٧ / ١ [٧٩٥٦]؛ و القديم، ٤: ٩٠٨ / ١.

نقله عن الكافي: ٣: ٣٤٠ / ٨، و رواه في التهذيب ٢: ٣١٤ / ١٢٨١.

(٦) ١ اي ما أجرى الله و قدره، سمع منه.

(٧) ٢ استدل ابن بابويه به لجواز القنوت الفارسيه، سمع منه.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٩٩

[١٣٧٢] ٢- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْقُنُوتِ فِي الْوُتْرِ هَلْ فِيهِ شَيْءٌ مُوقَّتٌ يُتَّبَعُ وَ يُقَالُ؟

فَقَالَ: لَا، أَتْنِ عَلَيَّ اللَّهُ وَ صَلِّ عَلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ اسْتَغْفِرْ لِدُنْبِكَ الْعَظِيمِ ثُمَّ قَالَ: كُلُّ ذَنْبٍ عَظِيمٍ (١).

[١٣٧٣] ٣- وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سَبَّحَهُ مَوَاطِنَ لَيْسَ فِيهَا دُعَاءٌ مُوقَّتٌ، الصَّلَاةُ عَلَى الْجَنَائِزِ وَ الْقُنُوتُ وَ الْمُسِيَّبَاتُ وَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةُ وَ الْوُقُوفُ بِعَرَفَاتٍ وَ رُكْعَتَا الطَّوَافِ (١).

## باب «٥» ١٢

[١٣٧٤] ١- سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ بِكُلِّ شَيْءٍ يُنَاجِي بِهِ رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ؟ قَالَ: نَعَمْ.

الجديد، ٤: ٢٧٧ / ٢ [٧٩٥٧]؛ و القديم، ٤: ٩٠٨ / ٢.

في الوسائل: فقال: لا، اثن على الله عزّ وجلّ.

نقله عن الكافي: ٣: ٣١ / ٤٥٠، و أشار إلى مثله عن

التهديب ٢: ١٣٠ / ٥٠٢.

(٢) (١) يدل على أنّ كل الذنوب كبيره، سمع منه.

(٣) ٣- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٩ الجديد، ٦: ٢٧٨ / ٥ [٧٩٦٠]؛ و القديم، ٤: ٩٠٩ / ٥.

الخصال: ١ / ٣٥٧، باب السبعه (باب سبعة مواطن ليس فيها دعاء موقت)، الحديث ٤١.

(٤) ١ اى بعد ركعتا الطواف، سمع منه.

(٥) الباب ١٢ فيه ٣ أحاديث

(٦) ١- الوسائل، ابواب القنوت، الباب ١٩ (باب جواز القنوت بغير العربيّه مع الضروره، و أن يدعو الإنسان بما شاء، و جواز البكاء و التباكى فى القنوت و غيره من خشيه الله).

الجديد، ٦: ٢٨٩ / ١ [٧٩٩٥]؛ و القديم، ٤: ٩١٧ / ١.

و فيه: يتكلم فى صلوه الفريضة ...

نقله عن التهديب: ٢: ٣٢٦ / ١٣٣٧.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٠٠

[١٣٧٥] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ فِي صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ بِكُلِّ شَيْءٍ يَنَاجِي بِهِ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

[١٣٧٦] ٣- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا نَاجَيْتَ بِهِ رَبَّكَ فِي الصَّلَاةِ فَلَيْسَ بِكَلَامٍ.

### باب «٣» ١٣

[١٣٧٧] ١- سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنْ رَجُلٍ شَكَّ فَلَمْ يَدْرِ أَسْجَدَ ثِنْتَيْنِ أَمْ وَاحِدَةً فَسَجَدَ أُخْرَى ثُمَّ اسْتَيْقَنَ أَنَّهُ قَدْ زَادَ سَجْدَةً؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، لَا يُعِيدُ صَلَاتَهُ مِنْ سَجْدَةٍ وَيُعِيدُهَا مِنْ رُكْعَةٍ (١).

### باب «٤» ١٤

[١٣٧٨] ١- قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صَلَاةِ الْكُشُوفِ: إِنَّمَا جُعِلَ فِيهَا سُجُودٌ لِأَنَّهُ لَا

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٦: ٢٨٩ / ٢ [٧٩٩٦]؛ و القديم، ٤: ٩١٧ / ٢.

نقله عن الفقيه: ١: ٣١٦ / ٩٣٦.

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٦: ٢٨٩ / ٤ [٧٩٩٨]؛ و القديم، ٤: ٩١٧ / ٤.

نقله عن الفقيه: ١: ٣١٧ / ٩٣٩.

(٣) الباب ١٣ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، أبواب الرُّكُوع، الباب ١٤ (باب بطلان الصلوه بزيادة ركوع و لو سهوا، و عدم بطلانها بزيادة سجده واحده سهوا).

الجديد، ٦: ٣١٩ / ٣ [٨٠٧٧]؛ و القديم، ٤: ٩٣٨ / ٣.

فى الوسائل: ... فقال: لا و الله لا تفسد الصلوه بزيادة سجده، و قال: لا يعيد صلوته ...

نقله عن التهذيب: ٢: ١٥٦ / ٦١١.

(٥) ١ اى ركعه أو ركوعا، سمع منه.

(٦) الباب ١٤ فيه حديث واحد

(٧) ١- الوسائل، أبواب الرُّكُوع، الباب ٢٤ (باب انه يجب فى كل ركعه ركوع واحد و سجدتان

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٠١

تَكُونُ صَلَاةً فِيهَا رُكُوعٌ إِلَّا وَ فِيهَا سُجُودٌ وَ إِنَّمَا جُعِلَتْ أَرْبَعُ سَجَدَاتٍ لِأَنَّ كُلَّ صَلَاةٍ «١» نَقَصَ سُجُودَهَا عَنْ أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ لَا تَكُونُ صَلَاةً لِأَنَّ أَقْلَ الْفَرَضِ مِنَ السُّجُودِ فِي الصَّلَاةِ لَا يَكُونُ إِلَّا أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ.

**أبواب قواطع الصلاة**

**باب «٢» ١**

[١٣٧٩] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ، الْخَلَا وَالبَوْلُ وَالرَّيْحُ وَالصَّوْتُ (١).

[١٣٨٠] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تُعَادُ الصَّلَاةُ إِلَّا (١) مِنْ خَمْسَةٍ، الطَّهُّورِ وَالبُؤْتِ وَالبِقْبَلَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ.

---

الَّا الكسوف).

الجديد، ٤: ٣٣٠ / ٢- ١ [٧ و ٨١٠٦]؛ و القديم، ٤: ٩٤٦ / ١ و ٢.

نقله عن الفقيه: ١: ٥٤١ / ١٥١٠، الباب ٨١، باب صلوه الكسوف و الزلازل و الرياح و الظلم...

الحديث ٥، و عن العلل، ٩ / ٢٦٢، الباب ١٨٢، و العيون ٢: ١٠٨ / ١.

(١) هذا يدل على أنّ الوتر ثلاث ركعات، سمع منه.

(٢) الباب ١ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب قواطع الصلوه، الباب ١ (باب بطلان الصلوه بحصول شى من نواقض الطهاره فى أثناءها، و أنّه لا يقطع الصلوه شى سوى القواطع المنصوصه).

الجديد، ٧: ٣٣ / ٢ [٩٢٠٢]؛ و القديم، ٤: ٢٤٠ / ٢.

نقله عن الكافى: ٣: ٣٦٤ / ٤، و أشار إليه عن التهذيب، ٢: ٣٣١ / ١٣٦٢، و الاستبصار ١: ٤٠٠ / ١٠٣٠.

(٤) ١ اى صوت عظيم او قهقهه او حدث، سمع منه.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٧: ٢٣٤ / ٤ [٩٢٠٤]؛ و القديم، ٤: ١٢٤١ / ٤.

نقله عن التهذيب، ٢: ١٥٢ / ٥٩٧.

(٦) ١ و الحصر اضافى لا حقيقى، سمع منه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٠٢

## باب «١» ٢

[١٣٨١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ يُرَخَّصُ فِي النَّوْمِ فِي شَيْءٍ مِّنَ الصَّلَاةِ (١).

## باب «٤» ٣

[١٣٨٢] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ، كَلْبٌ وَ لَا حِمَارٌ وَ لَا امْرَأَةٌ وَ لَكِنْ اسْتَبْرَأُوا بِشَيْءٍ.

## باب «٦» ٤

[١٣٨٣] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا ذَكَرَتْ اللَّهُ بِهِ وَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فَهُوَ مِنَ الصَّلَاةِ.

(١) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب قواطع الصلوه، الباب ١.

الجديد، ٧: ٢٣٣ / ١ [٩٢٠١]؛ و القديم، ٤: ١٢٤٠ / ١.

نقله عن الكافي: ٣: ٣٧١ / ١٦.

(٣) ١ في افعال الصلوه، سمع منه.

(٤) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب قواطع الصلوه، الباب ٤ (باب عدم بطلان الصلاه بمرور شيء قدام المصلي).

الجديد، ٧: ٢٤٦ / ١ [٩٢٣٩]؛ و القديم، ٤: ١٢٥٠ / ١.

في الحجرية: ... و لكن استروا بشيء.

نقله عن التهذيب: ٢: ٣٢٣ / ١٣١٩.

(٦) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٧) ١- الوسائل، أبواب قواطع الصلوه، الباب ١٣ (باب جواز الدعاء للدين الدنيا، و سؤال المباح دون المحرم في جميع أحوال الصلوه و لو في أثناء القرائه و بدعاء (أو يدعى) فيه سوره من القرآن و تسميه الحاجه و المدعوله، و تسميه الأئمه عليهم السلام).

الجديد، ٧: ٢٦٣ / ٢ [٩٢٨٩]؛ و القديم، ٤: ١٢٦٢ / ٢.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٠٣

## باب «١» ٥

[١٣٨٤] ١- قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَضَعُ الرَّجُلُ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى فِي الصَّلَاةِ عَمَلٌ (١) وَ لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ عَمَلٌ.

## أبواب الجمعة

## باب «٤» ١

فيه: كل ما ذكرت الله عزوجل به ...

نقله عن الكافي: ٣: ٣٣٧/٦، و أشار إليه عن التهذيب ٢: ٣١٦/١٢٩٣.

(١) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب قواطع الصلوه، الباب ١٥ (باب عدم جواز التكفير و هو وضع احدى اليدين على الأخرى فى الصلوه، و عدم جواز الفعل الكثير فيها).

الجديد، ٧: ٢٦٦/٤ [٩٢٩٨]؛ و القديم، ٤: ١٢٦٤/٤.

نقله عن قرب الإسناد: ٨٠٩/٢٠٨.

(٣) ١ بعضهم يقول بالتحريم و بعضهم يقول بالكراهه، و المعتمد التحريم و لا يدل على فعل الكثير فى الصلوه بانه مبطل، سمع منه.

(٤) الباب ١ فيه ٣ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب صلاه الجمعه و آدابها، الباب ١ (باب وجوبها عينا) على كل مكلف، إلّا الهّم و المسافر و العبد و المرأه و المريض و الأعمى و من كان على رأس ازيد من فرسخين).

الجديد، ٧: ٢٩٥/١ [٩٣٨٢]؛ و القديم، ٥: ١/٢.

نقله عن الفقيه: ١: ٤٠٩/١٢١٩؛ و أشار إليه عن الكافي: ٣: ٤١٩/٦، و التهذيب ٣: ٢١/٧٧، و فى الأمالى للّصّيدوق (ره): المجلس ٦١، الحديث ١٧.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٠٤

خَمْسًا وَ ثَلَاثِينَ صِيْلَاءً، مِنْهَا صِيْلَاءٌ وَاحِدَةٌ فَرَضَهَا اللَّهُ فِي جَمَاعَةٍ وَ هِيَ الْجُمُعَةُ وَ وَضَعَهَا (١) عَيْنٌ تَسْبِعُهُ عَنِ الصَّغِيرِ وَ الْكَبِيرِ وَ الْمَجْنُونِ وَ الْمُسَافِرِ وَ الْعَبْدِ وَ الْمَرْأَةِ وَ الْمَرِيضِ وَ الْأَعْمَى وَ مَنْ كَانَ عَلَى رَأْسِ فَرْسَخَيْنِ



[١٣٨٦] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ جُمُعَةٌ وَلَا جَمَاعَةٌ وَلَا أَذَانٌ وَلَا إِقَامَةٌ (١).

[١٣٨٧] ٣- وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ إِلَّا عَلَى الصَّبِيِّ وَالْمَرِيضِ وَالْمَجْنُونِ وَالشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْأَعْمَى وَالْمُسَافِرِ وَالْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ وَمَنْ كَانَ عَلَى رَأْسِ فَرَسَخَيْنِ.

## باب «٦» ٢

[١٣٨٨] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَكُونُ الْخُطْبَةُ وَالْجُمُعَةُ وَصَلَاةُ رَكْعَتَيْنِ عَلَى أَقَلِّ

(١) اى اسقطها، سمع منه (م).

(٢) من كان على رأس فرسخين يراد به من كان فى اول الفرسخ الثالث لوجود التصريح فى حديث آخر بمن كان على راس ازيد من فرسخين، (منه).

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٧: ٢٩٧ / ٥ [٩٣٨٦]؛ والقديم، ٥: ٣ / ٥.

فى الوسائل: ليس على النساء أذان ولا إقامه ولا جمعه ولا جماعه ... الحديث.

نقله عن الفقيه: ١: ٢٩٨ / ٩٠٨.

(٤) ١ اى ليس سنه مؤكدا، سمع منه.

(٥) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٧: ٢٩٧ / ٦ [٩٣٨٧]؛ والقديم، ٥: ٣ / ٦.

نقله عن الفقيه: ١: ٤٢٧ / ١٢٦٣ [موضع الحاجة: ٦٣١]

(٦) الباب ٢ فيه حديثان

(٧) ١- الوسائل، أبواب صلاة الجمعة و آدابها، الباب ٢ (باب اشتراط وجوب الجمعة بحضور سبعة، و استحبابها عند حضور خمسة، احدهم الإمام)

مِنْ خَمْسَةِ الْإِمَامِ وَأَرْبَعِهِ.

[١٣٨٩] ٢- وَ سَيُثَلَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَى مَنْ تَجِبُ الْجُمُعَةُ؟ قَالَ: تَجِبُ عَلَى سَبْعَةٍ نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ لَمَّا جُمِعَتْ لِأَقَلِّ مِنْ خَمْسَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، أَحَدُهُمُ الْإِمَامُ فَإِذَا اجْتَمَعَ سَبْعُهُ وَ لَمْ يَخَافُوا (١)، أَمَّهُمْ بَعْضُهُمْ وَ حَطَبَهُمْ.

### باب «٣» ٣

[١٣٩٠] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَّا كَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ لَمَّا التَّفَاعَاتِ إِلَّا كَمَا يَحِلُّ فِي الصَّلَاةِ وَ إِنَّمَا جُعِلَتِ الْجُمُعَةُ رَكْعَتَيْنِ لِأَجْلِ الْخُطْبَتَيْنِ جُعِلَتَا مَكَانَ الرَّكْعَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ فَهُمَا صَلَاةٌ حَتَّى يَنْزِلَ الْإِمَامُ (١).

---

الجديد، ٧: ٣٠٣ / ٢ [٩٤١٣]؛ و القديم، ٥: ٢ / ٧.

فيه: ... من خمسة رهط الإمام و اربعة.

نقله عن الكافى: ٣: ٤١٩ / ٤، و أشار إلى مثله عن التهذيب: ٣: ٢٤٠ / ٤٤٠، و الاستبصار ١:

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٧: ٣٠٤ / ٤ [٩٤١٥]؛ والقديم، ٥: ٨ / ٤.

نقله عن الفقيه: ١: ٤١١ / ١٢٢٠.

(٢) ١ اي لم يخافوا من العامه، سمع منه.

(٣) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٤) ١ الوسائل، أبواب صلاه الجمعه و آدابها، الباب ١٤ (باب وجوب استماع الخطبتين و حكم الكلام في أثنائهما و جوازه بينهما (بينها) و بين الصلاه، و حكم الالتفات فيهما و رد السلام و اجزاء الجمعه مع عدم سماع المأموم القرائه).

الجديد، ٧: ٣٣١ / ٢ [٩٥٠٢]؛ والقديم، ٥: ٢٩ / ٢.

فيه: لا كلام و الإمام يخطب و لا التفات ... من اجل ...

نقله عن الفقيه: ١: ٤١٦ / ١٢٣٠، و أشار إليه عن المقنع: ١٤٨.

(٥) (١) الظاهر أنّ الخطيين صلوه مجازيه لا حقيقه، سمع منه.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٠٦

## باب «١» ٤

[١٣٩١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَقُّ (١) عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، أَخَذَ شَارِبِهِ وَ أَظْفَارِهِ وَ مَسُّ شَيْءٍ مِّنَ الطَّيِّبِ.

## ابواب العيد

## باب «٤» ١

[١٣٩٢] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ لَمْ يُصَلِّ مَعَ الْإِمَامِ فِي جَمَاعَةٍ يَوْمَ الْعِيدِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ وَ لَا قَضَاءَ عَلَيْهِ. (١)

(١) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب صلاة الجمعة و آدابها، الباب ٣٣ (باب استحباب تقليم الأظفار أو حكها مع عدم الحاجة و الأخذ من الشارب يوم الجمعة).

الجديد، ٧: ١٤ / ٣٥٨ [٩٥٧٣]؛ و القديم، ٥: ١٤ / ٥٠.

فى الوسائل القديم: ... كل محتلم (مسلم) فى كل ...

نقله عن الكافى: ٦: ١٠ / ٥١١، و أشار إليه عن الخصال: ٣٩٢ / ٩١، باب السبعة (ما جاء فى يوم الجمعة).

(٣) ١ اى مستحب، سمع منه.

(٤) الباب ١ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب صلاة العيد، الباب ٢ (باب اشتراط صلاة العيدين بالجماعه، فلا يجب فرادى و لا قضاء لها).

الجديد، ٧: ٣ / ٤٢١ [٩٧٤٥]؛ و القديم، ٥: ٣ / ٩٦.

نقله عن التهذيب: ٣: ٢٧٣ / ١٢٨، و الاستبصار ١: ١٧١٤ / ٤٤٤، و أشار إليه عن ثواب الأعمال: ٧ / ١٠٣، باب ثواب من صلى أربع ركعات يوم الفطر بعد صلوه الإمام).

(٦) ١ فىكون اثما، سمع منه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٠٧

[١٣٩٣] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ عَلَى الْمُقِيمِ وَ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِالْإِمَامِ.

## باب «٢» ٢

[١٣٩٤] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَلَاةُ الْعِيدِ رَكْعَتَانِ بِلَا أَذَانٍ وَ لَا إِقَامَةٍ لَيْسَ قَبْلَهُمَا وَ لَا بَعْدَهُمَا شَيْءٌ.

## باب «٤» ٣

[١٣٩٥] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَخْرُجْ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى تَطْعَمَ (١) شَيْئًا وَ لَا تَأْكُلْ

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٧: ٧/٤٢٢ [٩٧٤٩]؛ و القديم، ٥: ٧/٩٧.

و كذا فى الوسائل، نفس المصدر، الباب ٨، باب استحباب صلاه العيد للمسافر و عدم وجوبها عليه).

الجديد، ٧: ٧/٤٣١ [٩٧٧٥]؛ و القديم، ٥: ٢/١٠٣.

نقله عن التّهذيب: ٣: ٨٦٢ / ٢٨٧. فى الوسائل: بامام.

(٢) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، أبواب صلوه العيد، الباب ٧ (باب أنّ صلاه العيد ركعتان لا يستحبّ لها أذان و لا إقامه، بل يقال قبلهما: الصّلاه ثلاثا، و يكره التّنفل قبلهما و بعدهما أدا، و قضاء إلى الزّوال إلّا بالمدينه فيصلّى ركعتين فى المسجد قبل ان يخرج).

الجديد، ٧: ٧/٤٢٩ [٩٧٤٨]؛ و القديم، ٥: ٧/١٠٢.

نقله عن التّهذيب: ٣: ٢٧١ / ١٢٨، و الاستبصار ١: ١٧٢٢ / ٤٤٦، و أشار إلى مثله عن ثواب الأعمال: ٦ / ١٠٣، باب ثواب من صلّى أربع ركعات يوم الفطر بعد صلوه الإمام.

(٤) الباب ٣ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب صلوه العيد، الباب ١٢ (باب استحباب الأكل قبل خروجه فى الفطر و بعد عوده فى الأضحى ممّا يضحى به)

الجديد، ٧: ٧/٤٤٣ [٩٨١٤]؛ و القديم، ٥: ١/١١٣.

نقله عن الفقيه: ١/ ٥٠٨ / ١٤٦٥. و فى نسخه (م) فى هديك.

(٦) ١ اى تاكل شيئا، سمع منه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٠٨

يَوْمَ الْأَضْحَى شَيْئًا إِلَّا مِنْ هَدْيِكَ وَ أَضْحِيَّتِكَ وَ إِنْ لَمْ تَقَوْ فَمَعْدُورٌ.

[١٣٩٦] ٢- وَ كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَأ

يَأْكُلُ يَوْمَ الْأَضْحَى شَيْئًا حَتَّى يَأْكُلَ مِنْ أَضْحِيَّتِهِ وَ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ وَ يُؤَدِّيَ الْفِطْرَةَ.

## ابواب صلاه الآيات

### باب «٢» ١

[١٣٩٧] ١- سئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنْ هَذِهِ الرِّيَّاحِ وَ الظُّلْمِ هَلْ يُصَلِّي لَهَا؟ فَقَالَ:

كُلُّ أَخَاوَيْفِ السَّمَاءِ مِنْ ظُلْمِهِ أَوْ رِيحٍ أَوْ فَرْعٍ فَصَلِّ لَهُ صَلَاةَ الْكُسُوفِ حَتَّى يَسْكُنَ.

### باب «٤» ٢

[١٣٩٨] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَرْبَعُ صَلَوَاتٍ يُصَلِّيهَا الرَّجُلُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْهَا

---

(١) ٢- الوسائل، ابواب صلوه العيد، الباب ١٢.

الجديد، ٧: ٤٤٤/٢ [٩٨١٥]؛ و القديم، ٥: ١١٣/٢.

نقله عن الفقيه: ١: ٥٠٨/١٤٦٥.

(٢) الباب ١ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، ابواب صلاه الكسوف و الآيات، الباب ٢ (باب وجوب الصَّلاه للزَّلزله و الرِّيح المطله و جيع الأخاويف السماويه).

الجديد، ٧: ٤٨٦/١ [٩٩٢٤]؛ و القديم، ٥: ٤٤/١.

نقله عن التَّهذيب: ٣: ١٥٥/٣٣٠، و أشار إلى مثله عن الكافي ٣: ٤٦٤/٣، و كذا إلى مثله عن الفقيه ١: ٥٤٨/١٥٢٦.

(٤) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، ابواب صلاه الكسوف و الآيات، الباب ٤ (باب ان وقت صلاه الكسوف من الإبتداء إلى الإنجلاء و عدم كراهه ايقاعها في وقت من الأوقات).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٠٩

**باب «١» ٣**

[١٣٩٩] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا بَعَثَ اللَّهُ رِيحًا إِلَّا رَحِمَهُ أَوْ عَذَابًا فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَقُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا أَرْسَلْتَ لَهُ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا أَرْسَلْتَ لَهُ وَكَبِّرُوا وَارْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالتَّكْبِيرِ فَإِنَّهُ يَكْسِرُهَا.

**ابواب الصلوات المندوبه**

**باب «٣» ١**

[١٤٠٠] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ فِي

---

الجديد، ٧: ٤٨٨ / ١ [٩٩٢٩]؛ والقديم، ٥: ١٤٥ / ١.

نقله عن الفقيه: ١: ٤٣٤ / ١٢٦٤.

(١) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، ابواب صلوه الكسوف و الآيات، الباب ١٥ (باب استحباب رفع الصوت بالتكبير عند الزّيح العاصف و سؤال خيرها و الاستعاذه من شرّها، و ذكر الله عند خوف الصّاعقه).

الجديد، ٧: ٥٠٧ / ٢ [٩٩٨٢]؛ والقديم، ٥: ١٦٠ / ٢.

نقله عن الفقيه: ١: ٥٤٤ / ١٥١٩.

(٣) الباب ١ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب نافله شهر رمضان، الباب ٥ (باب استحباب صلاة ألف ركعه في كلّ يوم و ليله بل في كلّ يوم و في كلّ ليله من شهر رمضان و غيره مع القدره).

الجديد، ٨: ٢٦ / ١ [١٠٣١]؛ والقديم، ٥: ١٧٦ / ١.

و فيه: ... فإن علينا عليه السلام ...

نقله عن التهذيب: ٣: ٦١ / ٢٠٩، والاستبصار ١: ٤٦١ / ١٧٩٤.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١١٠

الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ أَلْفَ رَكَعَةٍ فَفَعَلَ، إِنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُصَلِّي (١) فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَ رَكَعَةٍ.

## باب «٢» ٢

[١٤٠١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ لِرَمَضَانَ حُزْمَةً وَحَقًّا لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ مِّنَ الشُّهُورِ، صَلَّى مَا اسْتَطَعْتَ فِي رَمَضَانَ تَطَوُّعًا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْحَدِيثُ.

## باب «٤» ٣

[١٤٠٢] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ شَيْئًا صَلَّيْتُ صِيَامَهُ التَّشْيِيحَ بِاللَّيْلِ وَ إِنَّ شَيْئًا بِالنَّهَارِ وَ إِنَّ شَيْئًا فِي السَّفَرِ وَ إِنَّ شَيْئًا جَعَلْتَهَا مِنْ نَوَافِلِكَ وَ إِنَّ شَيْئًا جَعَلْتَهَا مِنْ قَضَاءِ صَلَاةٍ (١).

---

(١) المؤلف صلَّى فى اليوم و الليلة الف ركعه مره واحده، سمع منه.

(٢) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، أبواب نافله شهر رمضان، الباب ٥.

الجديد، ٨: ٢٦ / ٢ [١٠٠٣٢]؛ و القديم، ٥: ١٧٧ / ٢.

نقله عن التهذيب: ٣: ٦٣ / ٦١٥، و الاستبصار ١: ٤٦٣ / ١٧٩٨، و أشار إليه عن الكافى:

٤: ١٥٤ / ١.

(٤) الباب ٣ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب صلاه جعفر عليه السلام، الباب ٥ (باب استحباب صلاه جعفر فى الليل و النهار و الحضر و السفر و فى المحمل سفرا، و جواز الاحتساب بها من النوافل المرتبه و غيرها من الأداء أو من القضاء).

الجديد، ٨: ٥٧ / ١ [١٠٠٨٣]؛ و القديم، ٥: ٢٠٠ / ١.



نقله عن التهذيب: ٣: ١٨٧ / ٤٢٢.

(٦) ١ اذا كان نافله، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١١١

[١٤٠٣] ٢- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنْ صَلَاةِ جَعْفَرٍ أَحْتَسِبُهَا مِنْ نَافِلَتِي؟ قَالَ: مَا شِئْتَ، مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ.

#### باب «٢» ٤

[١٤٠٤] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا حَارَ مِنْ اسْتِخَارَ (١)، وَ لَا نَدِمَ مِنْ اسْتِشَارَ.

#### باب «٥» ٥

[١٤٠٥] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ دَخَلَ فِي أَمْرٍ بَغَيْرِ اسْتِخَارِهِ ثُمَّ ابْتُلِيَ لَمْ يُؤْجَرْ.

---

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٨: ٥٨ / ٢ [١٠٠٨٤]؛ و القديم، ٥: ٢٠١ / ١.

وفيه: ... احتسب بها ...

نقله عن التهذيب: ٣: ٣٠٩ / ٩٥٦.

(٢) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، أبواب صلاه الاستخاره و ما يناسبها، الباب ٥ (باب استحباب الدعاء بطلب الخيره و تكرار ذلك، ثم يفعل ما يترجح فى قلبه أو يستشير فيه بعد ذلك).

الجديد، ٨: ٧٨ / ١١ [١٠١٢٦]؛ و القديم، ٥: ٢١٦ / ١١.

فى الوسائل القديم: يا على ما حار من استخار و لا ندم من استشار ....

وفى الوسائل الجديد: ... يا على ما حار من ...، و كذا فى أمالى الشيخ الطوسى (ره) و هو الصحيح. و فى نسختنا الحجرية: ما عار، بدل «ما حار» و هو تصحيف. و ظنى انّ الباب الرابع و الخامس، باب واحد و أنّه وقع الاشتباه من النساخ.

نقله عن أمالي الطوسي (ره): ١: ١٣٥، في الجزء الخامس.

(٤) ١ الاستخاره مستحب و لا يحير فاعلها، سمع منه.

(٥) الباب ٥ فيه ٣ أحاديث

(٦) ١- الوسائل، أبواب صلاه الاستخاره و ما يناسبها، الباب ٧ (باب كراهه عمل الأعمال بغير استخاره و عدم الرضا بالخيره و استحباب كون عددها وترا).

الجديد، ٨: ٧٩ و ١ / ٨٠ و ٧ [١٠١٢٧ و ١٠١٣٣]؛ و القديم، ٥: ١ / ٢١٧ و ٧ / ٢١٨.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١١٢

[١٤٠٦] ٢- وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: مِنْ شَقَاءِ عَبْدِي أَنْ يَعْمَلَ الْأَعْمَالَ فَلَا يَسْتَحِيرَنِي.

[١٤٠٧] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ

اسْتَخَارَ اللَّهَ وَهُوَ رَاضٍ بِمَا صَنَعَ، خَارَ اللَّهُ لَهُ حَتْمًا.

## أبواب الخلل الواقع في الصلاة

### باب «٣» ١

[١٤٠٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَتَيْنِ مِنَ الصَّلَاةِ سَهْوٌ (١).

نقله عن المحاسن: ٤/٥٩٨، كتاب المنافع، الباب ١، باب الاستخاره، و في فتح الأبواب لعلي بن موسى بن طاوس: ١٣٤.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٨: ٢/٧٩ [١٠١٢٨]؛ و القديم، ٥: ٢/٢١٧.

نقله عن المحاسن: ٣/٥٩٨، كتاب المنافع، الباب ١، باب الاستخاره، و أشار إليه عن المقنعه:

٢١٧، الباب ٢٩، باب صلوه الاستخاره، و عن فتح الأبواب: ١٣٢.

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر، الباب ١، الحديث ٢، و في الباب ٧، الحديث ٤.

الجديد، ٨: ٢/٦٣ [١٠٠٩٤]؛ و القديم، ٥: ٢/٢٠٤.

و فيه: ... راضيا بما صنع.

و الجديد، ٨: ٤/٨٠ [١٠١٣٠]؛ و القديم، ٥: ٢/٢١٧.

و فيه: ... من استخار الله عزوجل مره واحده و هو راض بما صنع الله له ...

نقله عن المحاسن: ٢: ٥٩٨ كتاب المنافع، الباب ١، باب الاستخاره، الحديث ١، و أشار إليه عن الكافي: ٨: ٢٤١ / ٣٣٠.

(٣) الباب ١ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، ابواب الخلل الواقع في الصلاه، الباب ١ (باب بطلان الصلاه بالشك في عدد الأولتين من

الفريضه دون الاخيرتين و دون النافله).

الجديد، ٨: ٤/١٨٨ [١٠٣٧٨] و ٨/١٨٩ [١٠٣٨٢]؛ و القديم، ٥: ٤/٣٠٠ و ٨.

وفيه: ... ليس في الركعتين الأولتين من كلّ صلوه سهو.

نقله عن الفقيه: ١: ٣٥٢ / ١٠٢٨، و عن الكافي، ٣: ٣٥٨ / ٥، و أشار اليه عن التهذيب، ٣: ١٨٧ / ٥٤.

(٥) (١) المراد به الشك في عدد الركعات، سمع منه.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١١٣

[١٤٠٩] ٢- وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ

السَّلَامُ: مَنْ شَكَّ فِي الْأَوْلَتَيْنِ أَعَادَ حَتَّى يَحْفَظَ وَ يَكُونَ عَلَى يَقِينٍ.

## باب «٢» ٢

[١٤١٠] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ فِي الْمَغْرِبِ وَالْفَجْرِ سَهْوٌ.

[١٤١١] ٢- وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا شَكَّكَتَ فِي الْمَغْرِبِ فَأَعِدْ وَإِذَا شَكَّكَتَ فِي الْفَجْرِ فَأَعِدْ.

---

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر، في ذيل الحديث.

الجديد، ٨: ١٨٧ / ١ [١٠٣٧٥]؛ و القديم، ٥: ٢٩٩ / ١.

نقله عن الفقيه: ١: ٢٠١ / ٦٠٥، الباب ٢٩ (باب فرض الصلاة)، الحديث ٦.

(٢) الباب ٢ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، أبواب الخلل الواقع في الصلاة، الباب ٢، (باب بطلان الصبح و الجمعة و المغرب و صلاة السفر بالشك في عدد الركعات).

الجديد، ٨: ١٩٤ / ٣ [١٠٤٠١]؛ و القديم، ٥: ٣٠٤ / ٣.

نقله عن الكافي: ٣: ٣٥١ / ٤، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٢: ١٧٩ / ٧١٦، و الاستبصار، ١: ٣٦٦ / ١٣٩٢.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٨: ١٩٣ / ١ [١٠٣٩٩]؛ و القديم، ٥: ٣٠٤ / ١.

في الوسائل في الموضوعين: فأعد.

نقله عن الكافي: ٣: ٣٥٠ / ١، و أشار إليه عن التهذيب، ٢: ١٧٨ / ٧١٤، و الاستبصار، ١: ٣٦٥ / ١٣٩٠.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١١٤

## باب «١» ٣

[١٤١٢] ١- سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنْ رَجُلٍ صَلَّى الْمَغْرِبَ فَسَلَّمَ فِي رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ ذَكَرَ فَصَلَّى رَكَعَهُ يُعِيدُ؟ قَالَ: إِنَّمَا يُعِيدُ مَنْ لَمْ يَدْرِ مَا صَلَّى.

### باب «٣» ٤

[١٤١٣] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَجُلٍ: أَلَا أَجْمَعُ لَكَ السَّهْوُ كُلَّهُ فِي كَلِمَتَيْنِ (١)، مَتَى شَكَّكَتَ فَخُذْ بِالْأَكْثَرِ فَإِذَا سَلِمْتَ فَأَتِمَّ (٢) مَا ظَنَنْتَ أَنَّكَ نَقَضْتَ (٣).

[١٤١٤] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا شَكَّكَتَ فَابْنِ عَلَى الْيَقِينِ، فَقِيلَ لَهُ: هَذَا أَصْلٌ؟ (١)

(١) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب الخلل الواقع في الصَّلاة، الباب ٣ (باب عدم بطلان صلاة من نسي ركعة أو أكثر و سلم في غير محلّه ثم تيقن أو تكلم ناسياً، أو مع ظن الفراغ و بطلانها باستد بار القبلة و نحوه).

الجديد، ٨: ٣ / ١٩٩ [١٠٤١٦]؛ و القديم، ٥: ٣ / ٣٠٧.

نقله عن التهذيب: ٢: ١٨١ / ٧٢٦، و الاستبصار، ١: ٣٧١ / ١٤١١، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ١: ٣٤٧ / ١٠١١، الباب ٤٩، باب أحكام السَّهْوِ فِي الصَّلاة، الحديث ٢٨.

(٣) الباب ٤ فيه ٣ أحاديث

(٤) ١- الوسائل، أبواب الخلل الواقع في الصَّلاة، الباب ٨ (باب وجوب البناء على الأكثر عند الشك في عدد الأخيرتين و إتمام ما ظنَّ نقصه بعد التسليم، و عدم وجوب الإعادة بعد الاحتياط و لو تيقن النَّقص).

الجديد، ٨: ٢١٢ / ١ [١٠٤٥١]؛ و القديم، ٥: ٣١٧ / ١.

و فيه: أجمع لك ... و ليس فيه «ألا».

نقله عن الفقيه، ١: ٣٤٠ / ٩٩٢، الباب ٤٩، باب أحكام السَّهْوِ فِي الصَّلوة، الحديث ٩.

(٥) ١ اي في جملتين، سمع منه.

(٦) ٢ عدد الرُّكعات فيكون الشك في الاولتين، سمع منه.

(٧) ٣ فيه اطلق الظن بمعنى (الشك - ظ).

(٨) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٨: ٢١٢ / ٢ [١٠٤٥٢]؛ القديم ٥: ١٣٨ /

نقله عن الفقيه، ١: ٣٥١ / ١٠٢٥، الباب ٤٩، باب أحكام السهو في الصلوه، الحديث ٤٢.

(٩) (١) اى قاعده كلييه، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١١٥

قَالَ نَعَمْ.

أقول: هذا مخصوص بالشك فى الأفعال قبل فوات محلها.

[١٤١٥] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا شَكَّكَتَ فَابِنِ عَلَى الْأَكْثَرِ فَإِذَا فَرَعْتَ وَ سَلَّمْتَ فَأَتَيْتَ مَا ظَنَنْتَ أَنَّكَ نَقَصْتَ فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَتَمَمْتَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ فِي هَذَا شَيْءٌ وَإِنْ ذَكَرْتَ أَنَّكَ قَدْ نَقَصْتَ كَانَ مَا صَلَّيْتَ تَمَامَ صَلَاتِكَ.

## باب «٢» ٥

[١٤١٦] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا شَكَّكَتَ فِي شَيْءٍ وَ دَخَلْتَ فِي غَيْرِهِ فَلَيْسَ شَكُّكَ بِشَيْءٍ.

(١) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٨: ٢١٣ / ٣ [١٠٤٥٣]؛ و القديم، ٥: ٣١٨ / ٣.

وفيه: ... إذا سهوت فابن ... و سلمت فقم، فصل ما ظننت ... فى هذه شىء ... كنت نقصت ...

تمام ما نقصت.

نقله عن التهذيب: ٢: ٣٤٩ / ١٤٤٨.

(٢) الباب ٥ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، أبواب الخلل الواقع فى الصلاه، الباب ٢٣ (باب ان من شك فى شىء من أفعال الصلاه بعد فوت محله و جب عليه المضى فيها ما لم يتيقن الترك فيجب قضائه بعد الفراغ إن كان ممّا يقضى، و إن ذكره فى محله أو شك فيه أتى به و لم يسجد السهو). «فى ذيل الحديث ١».

الجديد، ٨: ٢٣٧ / ١ [١٠٥٢٤]؛ القديم، ٥: ٣٣٦ / ١.



وفيه: إذا خرجت من شىء ثم دخلت في غيره فشككت ليس بشىء.

نقله عن التهذيب، ٢: ٣٥٢ / ١٤٥٩.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١١٦

[١٤١٧] ٢- وَقَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ شَيْءٍ شَكَّكَتَ فِيهِ مِمَّا قَدْ مَضَى (١) فَأَمْضِهِ كَمَا هُوَ.

### باب «٣» ٦

[١٤١٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ حَفِظَ سَهْوَهُ فَأَتَمَّهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ سَجْدَتَا السَّهْوِ وَإِنَّمَا السَّهْوُ عَلَى مَنْ لَمْ يَدْرِ أَزَادَ فِي صَلَاتِهِ أَمْ نَقَصَ مِنْهَا.

### باب «٥» ٧

[١٤١٩] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ عَلَى الْإِمَامِ سَهْوٌ وَلَا عَلَى مَنْ خَلْفَ الْإِمَامِ سَهْوٌ (١).

---

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٨: ٢٣٧ / ٣ [١٠٥٢٦]؛ و القديم، ٥: ٣٣٦ / ٣.

وفيه: كلما شككت ...

نقله عن التهذيب، ٢: ٣٤٤ / ١٤٢٦.

(٢) ١ اى دخل فى فعل آخر، سمع منه (م).

(٣) الباب ٦ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، أبواب الخلل الواقع فى الصلاة، الباب ٢٣.

الجديد، ٨: ٢٣٨ / ٦ [١٠٥٢٩]؛ و القديم، ٥: ٣٣٧ / ٦.

نقله عن الفقيه، ١: ٣٥٠ / ١٠١٨، الباب ٤٩، باب أحكام السهو فى الصلاة، الحديث ٣٥.

(٥) الباب ٧ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، أبواب الخلل الواقع في الصلوة، الباب ٢٤ (باب عدم وجوب شئ بسهو الإمام مع حفظ المأموم و كذا العكس، و وجوب الاحتياط عليهم لو اشتركوا في السهو او سهو الإمام مع اختلاف المأمومين).

الجديد، ٨: ٣/٢٤٠ [١٠٥٣٥]؛ و القديم، ٥: ١/٣٤٨.

نقله عن التهذيب: ٢: ١٤٢٨/٣٤٤، و أشار إلى مثله عن الكافي، ٣: ٧/٣٥٩.

(٧) ١ اي سهو مبطل، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١١٧

### باب «١» ٨

[١٤٢٠] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ عَلَى السَّهْوِ سَهْوٌ (١) وَ لَا عَلَى الْإِعَادَةِ إِعَادَةٌ.

### باب «٤» ٩

[١٤٢١] ١- قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلَّمَا شَكَّكَ فِيهِ بَعْدَ مَا تَفَرَّغَ مِنْ صَلَاتِكَ فَاْمُضْ وَ لَا تُعِدْ.

### أبواب قضاء الصلوات

### باب «٦» ١

[١٤٢٢] ١- سئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنْ رَجُلٍ صَلَّى بِغَيْرِ طَهْوَرٍ أَوْ نَسِيَ صَلَوَاتٍ لَمْ

---

عاملى، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامى امام رضا عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل؛ ج ٢، ص: ١١٧

---

(١) الباب ٨ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب الخلل الواقع في الصّلاه، الباب ٢٥ (باب عدم وجوب شى على من سهى فى سهو).

الجديد، ٨: ٢٤٣ / ١ [١٠٥٤٢]؛ و القدم، ٥: ٣٤٠ / ١.

نقله عن الكافى، ٣: ٣٥٩ / ٧، و أشار إلى مثله عن التّهذيب، ٢: ٣٤٤ / ١٤٢٨.

(٣) ١ اى فى موجب السهو و هو صلوه الاحتياط، سمع منه (م).

(٤) الباب ٩ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، أبواب الخلل الواقع فى الصّلاه، الباب ٢٧ (باب عدم بطلان الصّلاه بالشكّ بعد الفراغ و عدم وجوب شى لذلك).

الجديد، ٨: ٢٤٦ / ٢ [١٠٥٥١]؛ القديم، ٥: ٣٤٢ / ٢.

نقله عن التّهذيب: ٢: ٣٥٢ / ١٤٦٠.

(٦) الباب ١ فيه حديث واحد

(٧) ١- الوسائل، كتاب الصّلاه، أبواب القضاء الصّلوات، الباب ١ (باب وجوب قضاء الفريضة الفائته بعمد أو نسيان أو نوم أو ترك ...).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١١٨

يُصَلِّهَا أَوْ نَامَ عَنْهَا؟ قَالَ: يَفْضِيهَا إِذَا ذَكَرَهَا (١) فِي أَيِّ سَاعَةٍ ذَكَرَهَا.

## باب «٢» ٢

[١٤٢٣] ١- قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: كَلَّمَا غَلَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، مِثْلَ الْمُعْمَى الَّذِي يُعْمَى عَلَيْهِ فِي يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ فَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ قَضَاءُ الصَّلَوَاتِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ (١) كَلَّمَا غَلَبَ اللَّهُ عَلَى الْعَبْدِ فَهُوَ أَعْدَرُ لَهُ.

## باب «٥» ٣

[١٤٢٤] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا نَسِيَ الرَّجُلُ صَلَوَاتٍ أَوْ صَلَّاهَا بِغَيْرِ طَهْوَرٍ

الجديد، ٨: ٢٥٣ / ١ [١٠٥٦٥]؛ و القديم، ٥: ٣٤٨ / ١.

و كذا فى الباب ٢، الجديد، ٨: ٢٥٦ / ٣ [١٠٥٧٦]؛ و القديم، ٥: ٣٥٠ / ٣.

نقله عن التّهذيب: ٢: ٢٦٦ / ١٠٥٩، و الاستبصار، ١ / ٢٨٦ / ١٠٤٦، و أشار إليه عن الكافى، ٣: ٢٩٢ / ٣، و إلى مثله عن التّهذيب، ٢:

١٧١ / ٦٨١ و ١٧٢ / ٦٨٥ و التّهذيب، ٣: ١٥٩ / ٣٤١.

(١) اى بالتّعجيل و التّرتيب تقضى الصّلوات، سمع منه.

(٢) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، أبواب قضاء الصّيلوات، الباب ٣ (باب عدم وجوب قضاء ما فات بسبب الإغماء المستوعب للوقت، و وجوب

القضاء إذا افاق و لو فى آخر الوقت بقدر الطّهاره و ركعه).

الجديد، ٨: ٢٦٠ / ٧ [١٠٥٨٦]؛ و القديم، ٥: ٣٥٢ / ٧.

فيه: ... كما قال الصادق عليه السّلام: كلّما غلب ... بدل «كما قال الله عزوجل كلّما ...».

نقله عن العلل: ٩ / ٢٧١، الباب ١٨٢، باب علل الشرايع و أصول الإسلام، و فى العيون، ٢: ١١٧ / ١، الباب ٣٤ (العلل التى ذكر

الفضل بن شاذان فى آخرها انه سمعها من الرّضا علىّ بن موسى (عليه السّلام) مرّه بعد مرّه و شيئاً بعد شىء).

(٤) ١ اى كما قال الله اقم الصلوه لذكرى.

(٥) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، أبواب قضاء الصّلوات، الباب ٦ (باب وجوب قضاء ما فات كما فات فيقضى صلاه

السفر قصرًا و لو في الحضر و بالعكس، و عدم جواز قضاء الفريضة على الرّاحله).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١١٩

وَ هُوَ مُقِيمٌ أَوْ مُسَافِرٌ فَذَكَرَهَا فَلْيَقْضِ الَّذِي وَجِبَ عَلَيْهِ لِمَا يَزِيدُ عَلَيْهِ وَ لِمَا يَنْقُصُ مِنْهُ، إِنْ نَسِيَ أَرْبَعًا فَلْيَقْضِ أَرْبَعًا مُسَافِرًا كَانَ أَوْ مُقِيمًا وَ إِنْ نَسِيَ رَكْعَتَيْنِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ إِذَا ذَكَرَ مُسَافِرًا كَانَ أَوْ مُقِيمًا.

#### باب «١» ٤

[١٤٢٥] ١- سئل الصادق عليه السلام عن قضاة الوتر بعيد الظهر؟ فقال: افضيه وترًا أريدًا كما فاتك، فقيل له: ويكون وتران في ليله؟ فقال: نعم، أليس إنما أحدهما قضاة؟!

#### باب «٣» ٥

[١٤٢٦] ١- سئل الصادق عليه السلام عن رجل نسي صلاة من الصلوات لا يدري أيّتها

---

الجديد، ٨: ٢٦٩ / ٤ [١٠٦٢٤]؛ و القديم، ٥: ٣٥٩ / ٤.

و في الوسائل القديم: اذا نسي الرجل صلوه ... لا يزيد على ذلك و لا ينقص منه من نسي اربعا فليقض اربعا حين يذكرها مسافرا ...

و في الجديد: .. لا يزيد على ذلك و لا ينقص، ...

نقله عن التهذيب: ٣: ٢٢٥ / ٥٦٨، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ١: ٤٤١ / ١٢٨٢، الباب ٥٩، باب الصلوه في السفر، الحديث ١٨.

(١) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب قضاء الصلوات، الباب ١٠ (باب استحباب قضاء الوتر وترا و إن زالت الشمس).

الجديد، ٨: ٢٧٣ / ٤ [١٠٦٣٦]؛ و القديم، ٥: ٣٦٣ / ٤.

في الوسائل القديم: ... أو ليس ...

نقله عن التهذيب: ٢: ١٦٤ / ٤٤٧، و الاستبصار، ١: ٣٩٢ / ١٠٧٢، و أشار اليه عن الكافي، ٣: ٤٥٣ / ١٠، و إلى مثله عن الفقيه، ١:

(٣) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، أبواب قضاء الصلوات، الباب ١١ (باب ان من فاتته فريضه من الخمس و اشتبهت، وجب أن يصلّى ركعتين و ثلاثا و أربعاً، و من فاتته صلوات لا يعلم عددها، وجب عليه

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٢٠

هـى؟ قال: يُصَلِّي ثَلَاثَةً وَ أَرْبَعَةً وَ رَكْعَتَيْنِ فَإِنْ كَانَتِ الظُّهْرُ أَوْ العُصْرُ أَوْ العِشَاءُ كَانَ قَدْ صَلَّى أَرْبَعًا وَإِنْ كَانَتِ المَغْرِبُ أَوْ العُدَاةُ

فَقَدْ صَلَّى.

## أبواب صلاة الجماعة

### باب «١» ١

[١٤٢٧] ١- قَالَ: مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ الْخُمْسَ جَمَاعَةً، فَظُنُّوا بِهِ كُلَّ خَيْرٍ (١).

### باب «٤» ٢

[١٤٢٨] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يَشْهَدُ الصَّلَاةَ (١) مِنْ جِيرَانٍ

---

القضاء، حَتَّى يَغْلِبَ عَلَى ظَنِّهِ الْوَفَاءَ).

الجديد، ٨: ٢٧٦ / ٢ [١٠٦٤٦]؛ و القديم، ٥: ٣٦٥ / ٢.

فى الوسائل القديم: ... أو العشاء فقد صلى أربعاً ....

فى الوسائل الجديد: ... فإن كانت الظهر و العصر و العشاء كان قد صلى ...

نقله عن المحاسن: ٣٢٥ / ٦٨، فى كتاب العلل منه.

(١) الباب ١ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الصلوة، أبواب صلاة الجماعة، الباب ١ (باب تأكد استحبابها فى الفرائض و عدم وجوبها فيما عدا الجمعة و العيدين).

الجديد، ٨: ٢٨٦ / ٦ [١٠٦٨٠]؛ و القديم، ٥: ٣٧٢ / ٦.

نقله عن الفقيه: ١: ٣٧٦ / ١٠٩٣، الباب ٥٦، باب الجماعة و فضلها، الحديث ٣.

(٣) ١ بشرط الإيمان و العدالة اذا لم يظهر الفسق، سمع منه. و اجيزوا شهادته ايضا فى حديث آخر، سمع منه.

(٤) الباب ٢ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، أبواب صلوه الجماعة، الباب ٢ (باب كراهه ترك حضور الجماعة حتى الأعمى، و لو بان يشدّ حبلا من منزله إلى المسجد إلّا لعذر كالمرض و العله و الشغل).

الجديد، ٨: ٣/٢٩١ [١٠٦٩٦]؛ و القديم، ٥: ٣/٣٧٥.

نقله عن الفقيه، ١: ٣٧٦ / ١٠٩١، الباب ٥٦، باب الجماعة و فضلها، الحديث ١.

(٦) (١) الالف و اللام للعهد الذهني و هو صلوه الجماعة، سمع منه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٢١

المسجد إلّا مريض أو مشغول.

[١٤٢٩] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ -: مَنْ لَمْ يُصَلِّ فِي جَمَاعَةٍ فَلَا صَلَاةَ لَهُ.

### باب «٢» ٣

[١٤٣٠] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَفْضَلُ الصُّفُوفِ أَوْلَاهَا وَ أَفْضَلُ أَوْلَاهَا مَا دَنَا مِنَ الْإِمَامِ.

[١٤٣١] ٢- وَ رُوِيَ: فَضْلُ مَيَامِنِ الصُّفُوفِ عَلَى مَيَاسِرِهَا



باب «٥» ٤

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٨: ٢٩٣ / ٨ [١٠٧٠١]؛ القديم، ٥: ٣٧٦ / ٨.

نقله عن العلل: ٣٢٥ / ١، الباب ١٨، باب عله الجماعة.

(٢) الباب ٣ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، أبواب الصلاة الجماعة، الباب ٨ (باب استحباب اختيار القرب من الإمام و القيام في الصف الأول، و اختيار ميامن الصفوف على مياسرها، و الصف الأخير في صلاة الجنازه).

الجديد، ٨: ٣٠٦ / ١ [١٠٧٤١]؛ و القديم، ٥: ٣٨٦ / ١.

نقله عن الكافي: ٣: ٣٧٢ / ٧، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٣: ٢٦٥ / ٧٥١.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٨: ٣٠٧ / ٢ [١٠٧٤٢]؛ و القديم، ٥: ٣٨٧ / ٢.

نقله عن الكافي: ٣: ٣٧٢ / ٨.

(٥) الباب ٤ فيه حديث واحد

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٢٢

[١٤٣٢] ١- قِيلَ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَصْلَى خَلْفَ مَنْ لَا أَعْرِفُ؟ قَالَ: لَا تُصَلِّ إِلَّا خَلْفَ مَنْ تَثِقُ بِدِينِهِ.

باب «٢» ٥

[١٤٣٣] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَمَّ قَوْمًا وَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ، لَمْ يَزَلْ أَمْرُهُ فِي سَفَالٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (١).

[١٤٣٤] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ؟ فَقَالَ: لَأ، إِنَّ الْإِمَامَ

(١)- الوسائل، أبواب صلاه الجماعة، الباب ١٢ (باب عدم جواز الاقتداء بالمجهول).

الجديد، ٨: ٣١٩ / ١ [١٠٧٧٨]؛ و القديم، ٥: ٣٩٥ / ١.

نقله عن رجال الكشي: ٢: ٧٨٧ / ٩٥٠.

(٢) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، أبواب صلوه الجماعة، الباب ٢٦ (باب استحباب تقديم الأفضل الأعلم الأفقه و عدم التقدّم عليه).

الجديد، ٨: ٣٤٦ / ١ [١٠٨٦٦]؛ و القديم، ٥: ٤١٥ / ١.

و فيه: ... امرهم إلى السفال ...

نقله عن التهذيب: ٣: ١٩٤ / ٥٦، و أشار إليه عن عقاب الأعمال، ١ / ٢٤٦، باب عقاب من ام قوما و فيهم من هو أعلم منه و أفقه، (و فيه كما في الوسائل)، و العلل، ٤ / ٣٢٦، الباب ٢٠، باب العله التي من أجلها لا يصلّى خلف السفیه و الفاسق.

و في حاشيه الوسائل: السيفال: الانحطاط و التدهور. و في الحديث «لم يزل امرهم إلى سفال إلى يوم القيامة» مجمع البحرين، ٥: ٣٩٧، و لسان العرب، ١١: ٣٣٧).

(٤) ١ لهذا احتمالان: الاول انه محمول على امام الزمان عليه السّلام و الثاني: تقدّم غير الاعلم عليه محمول على الكراهه لا الحرام، سمع منه.

(٥) الباب ٦ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، أبواب صلاه الجماعة، الباب ٣٠ (باب وجوب إتيان المأموم بجميع واجبات

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٢٣

ضَامِنٌ لِلْقِرَاءَةِ وَ لَيْسَ يَضْمَنُ الْإِمَامُ صَلَاةَ الَّذِينَ خَلَفَهُ إِنَّمَا يَضْمَنُ الْقِرَاءَةَ.

[١٤٣٥] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَنْبَغِي لِلإِمَامِ أَنْ يُسْمِعَ مَنْ خَلْفَهُ كُلَّ مَا يَقُولُ وَلَا يَنْبَغِي (١) لِمَنْ خَلْفَهُ أَنْ يُسْمِعُوهُ شَيْئًا مِمَّا يَقُولُونَ.

## باب «٤» ٨

[١٤٣٦] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَنْبَغِي (١) لِلإِمَامِ أَنْ يَقُومَ إِذَا صَلَّى حَتَّى يَقْضِي

الصَّلَاةَ، إِلَّا الْقِرَاءَةَ، إِذَا كَانَ الإِمَامَ مَرْضِيًّا).

الجديد، ٨: ٣٥٣ / ١ [١٠٨٨٠]؛ و القديم، ٥: ٤٢١ / ١.

وفيه: ... صلاة الذينهم من خلفه ...

نقله عن الفقيه: ١: ٣٧٨ / ١١٠٣، الباب ٥٦، باب الجماعة و فضلها، الحديث ١٤؛ و أشار الى مثله عن التّهذيب، ٣: ٢٧٩ / ٨٢٠.

(١) الباب ٧ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب صلاة الجماعة، الباب ٥٢ (باب استحباب اسماع الامام من خلفه القرائه و التّشّهّد و الاذكار و كلّ ما يقول بحيث لا يبلغ العلوّ إذا كان رجلا و كراهه اسماع المأموم الامام شيئا).

الجديد، ٨: ٣٩٦ / ٣ [١١٠٠٠]؛ و القديم، ٥: ٤٥١ / ٣.

في الوسائل القديم: ... و لا ينبغي من خلفه أن يسمعوا شيئا مما يقول.

و في الجديد: ... و لا ينبغي لمن خلفه أن يسمعوه شيئا مما يقول.

نقله عن التّهذيب: ٣: ٤٩ / ١٧٠.

(٣) ١ اوله محمول على الاستحباب و آخره محمول على الكراهه، سمع منه.

(٤) الباب ٨ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، أبواب صلوه الجماعة، الباب ٥١ (باب تأكّد استحباب جلوس الإمام بعد التّسليم حتى يتمّ كلّ مسبوق معه).

الجديد، ٨: ٣٩٥ / ١ [١٠٩٩٧]؛ و القديم، ٥: ٤٥١ / ١.

نقله من التّهذيب: ٣: ٤٩ / ١٦٩، و الاستبصار، ١ / ٤٣٩ / ١٦٩٢.

(٦) (١) محمول على الكراهه، سمع منه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٢٤

كُلُّ مَنْ خَلَفَهُ (٢) مَا فَاتَهُ مِنَ الصَّلَاةِ.

## أبواب القصر

### باب «٢» ١

[١٤٣٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَدْنَى مَا يَقْصُرُ فِيهِ الْمُسَافِرُ بَرِيدَانِ أَوْ بَرِيدٌ ذَاهِبًا وَ بَرِيدٌ جَائِيًا.

### باب «٤» ٢

[١٤٣٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ سَافَرَ قَصَرَ وَ أَفْطَرَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلًا سَفَرَهُ إِلَى

(١) (٢) ان كان الامام مسبقا، سمع منه.

(٢) الباب ١ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب الصلوه، أبواب صلوه المسافر، الباب ٢ (باب وجوب القصر على من قصد ثمانية فراسخ، أربعة ذهابا و أربعة إيابا مطلقا لا أقل من ذلك).

الجديد، ٨: ٤٥٦ / ٢ [١١٥٨]؛ و القديم، ٥: ٤٩٤ / ٢.

فى الوسائل: عن معاويه بن وهب، قال: قلت لأبى عبد الله عليه السّلام: أدنى ما يقصر فيه المسافر الصلوه؟ قال: بريد ذاهبا و بريد جائيا.

نقله عن التّهذيب، ٦: ٢٠٨ / ٤٩٦ و ٤: ٢٢٤ / ٦٥٧، و الاستبصار، ١: ٢٢٣ / ٧٩٢.

(٤) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، أبواب صلاه المسافر، الباب ٨ (باب اشتراط عدم كون السّفر معصيه فى وجوب القصر، فإن كان معصيه وجب

التمام).

الجديد، ٨: ٣/٤٧٦ [١١٢١٢]؛ و القديم، ٥: ٣/٥٠٩.

فى الوسائل: ... أو رسول لمن يعصى الله أو فى طلب عدو أو شحناء أو سعايه أو ضرر على قوم من المسلمين.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٢٥

صَيِّدٍ أَوْ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ أَوْ رَسُولًا لِمَنْ يَعِصِي اللَّهَ أَوْ فِي طَلَبِ شَحْنَاءِ (١) أَوْ سَعَايِهِ ضَرَرَ عَلَى قَوْمٍ مُسْلِمِينَ.

### باب «٢» ٣

[١٤٣٩] ١- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَنْزِلٍ مِنْ مَنَازِلِكَ لَا تَسْتَوِطُنُهُ (١) فَعَلَيْكَ فِيهِ التَّقْصِيرُ.

[١٤٤٠] ٢- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الرَّجُلِ يُقْصِرُ فِي ضَيْعَتِهِ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ مَا لَمْ يَنْوِ مُقَامَ عَشْرِهِ أَيَّامٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ فِيهَا مَنْزِلٌ يَسْتَوِطُنُهُ.

---

نقله عن الفقيه: ٢: ١٤٢ / ١٩٧٩، الباب ٤٧، باب وجوب التقصير فى الصوم فى السفر، و أشار إليه عن الكافى، ٤: ٣ / ١٢٩، و

إلى مثله عن التهذيب، ٤: ٢١٩ / ٦٤٠.

(١) أى العداوة بين المسلمين، والمراد بالسعايه المنام، سمع منه.

(٢) الباب ٣ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، أبواب صلوه المسافر، الباب ١٤ (باب أنّ من وصل إلى منزل له قد استوطنه ستّه اشهر فصاعداً أو ملك كذلك (...).

الجديد، ٨: ٤٩٢ و ٤٩٤ / ١ و ١٠ [١١٢٥٦، ١١٢٦٥]؛ والقديم، ٥: ٥٢٠ / ١ و ٥٢٢ / ١٠.

فى الحجريّه: ... من منار لك

نقله عن الفقيه: ١: ٤٥١ / ١٣٠٩، الباب ٥٩، باب الصلوه فى السفر، الحديث ٤٦، و أشار إلى عن التهذيب، ٣: ٢١٣ / ٥١٩.

(٤) ١ الاستيطان ستّه اشهر و الملك كلاهما شرط معا فى التقصير، سمع منه.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٨: ٤٩٤ / ١ [١١٢٦٦]؛ والقديم، ٥: ٥٢٢ / ١١.

نقله عن التهذيب: ٣: ٢١٣ / ٥٢٠، والاستبصار، ١: ٢٣١ / ٨٢١ و أشار إلى مثله عن الفقيه، ١: ٤٥١ / ١٣٠٨، الباب ٥٩، باب الصلوه فى السفر، الحديث ٤٥.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٢٧

## كتاب الزكاه

### باب «١» ١

[١٤٤١] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الزَّكَاةَ كَمَا فَرَضَ الصَّلَاةَ، الْحَدِيثُ.

[١٤٤٢] ٢- وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: الْجَوَادُّ، الَّذِي يُؤَدِّي مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

[١٤٤٣] ٣- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ شَيْئًا أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ

(٢) ١- الوسائل، كتاب الزكوه، أبواب ما تجب فيه الزكاه و ما تستحبّ فيه، الباب ١، باب وجوبها).

الجديد، ٩: ٣/١٠ [١١٣٨٩]؛ و القديم، ٦: ٣/٣.

في الوسائل: إن الله عزوجل ...

نقله عن الفقيه: ٢: ٣/١٥٧٤، الباب ١، باب علّه وجوب الزكوه، الحديث ١، و أشار إليه عن الكافي، ٣: ٧/٤٩٨، و العلل: ٣٦٨/

٢، الباب ٩٠، باب عله الزكاه.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٢ (باب الجود و السخاء بالزكوه و نحوها من الواجبات).

الجديد، ٩: ١٦ / ١ [١١٤٠٣]؛ و القديم، ٦: ٧ / ١.

نقله عن الكافي: ٤: ٣٨ / ١، و أشار إليه عن معانى الأخبار، ٢٥٦ / ١، باب معنى الجواد.

(٤) ٣- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٣ (باب تحريم منع الزكاه).

الجديد، ٩: ٢٨ / ١٨ [١١٤٣٧]؛ و القديم، ٦: ١٥ / ١٨.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٢٨

الزَّكَاةِ وَ فِيهَا تَهْلِكُ عَامَّتُهُمْ (١).

## باب «٢» ٢

[١٤٤٤] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا حَبَسَ عَبْدٌ زَكَةً فَزَادَتْ فِي مَالِهِ.

[١٤٤٥] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا ضَاعَ مَالٌ فِي بَرٍّ وَ لَا بَحْرٍ إِلَّا بِتَضْيِيعِ الزَّكَاةِ وَ لَا يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ إِلَّا مَا ضَيَّعَ تَشْيِيعَهُ.

[١٤٤٦] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا مِنْ طَيْرٍ يُصَادُ إِلَّا بِتَرْكِهِ التَّسْبِيحِ وَ مَا مِنْ مَالٍ يُصَابُ إِلَّا بِتَرْكِ الزَّكَاةِ.

[١٤٤٧] ٤- وَ رَوَى: مَلْعُونٌ كُلُّ مَالٍ لَا يُرَكَّى.

---

نقله عن الكافي: ٣: ٤٩٧ / ٣، و أشار إلى نحوه عن أمالى الطوسى (ره)، ٢: ٣٠٤، مجلس يوم الجمعة (١٧ ذيقعدة ٤٥٧).

(١) اى اكثر الناس بسبب تقصير الزكوه إذ لم يخرجها، سمع منه.

(٢) الباب ٢ فيه ٤ أحاديث

(٣) ١- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٣ (باب تحريم منع الزكاه).

الجديد، ٩: ٢٦ / ١٥ [١١٤٣٤]؛ و القديم، ٦: ١٤ / ١٥.

نقله عن الكافي: ٣: ٥٠٦ / ٢٠، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٤: ١١٢ / ٣٢٩.



(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٩: ١٩ / ٢٨ [١١٤٣٨]؛ و القديم، ٦: ١٩ / ١٥.

في الوسائل القديم: في بر (ولا) أو بحر ...

نقله عن الكافي: ٣: ١٥ / ٥٠٥، و أشار إليه عن الفقيه، ٢: ١٢ / ١٥٩٥، الباب ٢، باب ما

جاء فى مانع الزكاه، الحديث ١٤.

(٥) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٩: ٢٨ / ٢٠ [١١٤٣٩]؛ و القديم، ٦: ١٥ / ٢٠.

نقله عن الكافى: ٣: ٥٠٥ / ١٨.

(٦) ٤- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٩: ٢٦ / ١٤ [١١٤٣٣]؛ و القديم، ٦: ١٤ / ١٤.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٢٩

### باب «١» ٣

[١٤٤٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الزَّكَاةَ عَلَى تِسْعَةِ أَشْيَاءَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْإِبِلِ وَعَفَى عَمَّا سِوَى ذَلِكَ.

### باب «٣» ٤

[١٤٤٩] ١- سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الْحُجُوبِ فَقَالَ: وَمَا هِيَ؟ قِيلَ: السَّمِسِمُ وَالْأَرْزُ، وَالذُّخْنُ وَكُلُّ هَذَا غَلَّةٌ كَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، فَقَالَ: فِي الْحُجُوبِ كُلِّهَا

فى الوسائل: ... عن أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ملعون ملعون مال لا يزكى.

نقله عن الكافى: ٣: ٥٠٤ / ٨.

(١) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب ما تجب فيه الزكاه و ما تستحب فيه، الباب ٨ (باب وجوب الزكاه فى تسعه أشياء، الذهب و الفضة و الإبل و البقر و الغنم و الحنطة و الشعير و التمر و الزبيب و عدم وجوبها فى شىء سوى ذلك من الحبوب و غيرها).

الجديد، ٩: ٥٥ / ٥، ٦ [١١٥٠٦، ١١٥٠٧]؛ و القديم، ٦: ٣٤ / ٥، ٦.

نقلهما عن الكافي: ٣: ٢/٥٠٩ و ٣/٥١٠، أشار اليهما عن التهذيب، ٤: ٣/٦ و ١١/٥، و الاستبصار، ٢: ٣/٦، ١١/٥، و المعتبر، ٢٥٨، س ٨، كتاب الزكوة، [الرّكن] الثّاني فيما تجب فيه و تستحبّ، و ذخيره المعاد: ٤٣٠.

في الحجريه: ... و التمر و الزيت و ...

(٣) الباب ٤ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٩ (باب استحباب الزّكاه فيما سوى الغلّات الأربع من الحبوب التي تكال ...).

الجديد، ٩: ١/٦١ [١١٥٢١]؛ و القديم، ٦: ١/٣٩.

نقله عن الكافي: ٣: ٣/٥١٠، و أشار إليه عن التهذيب،

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٣٠

زَكَاةُ (١).

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا دَخَلَ الْقَفِيزَ فَهُوَ يَجْرِي مَجْرَى الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الرَّبِيبِ.

[١٤٥٠] ٢- وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا كِيلَ بِالصَّاعِ فَبَلَغَ الْأَوْسَاقَ فَعَلَيْهِ الزَّكَاةُ.

أَقُولُ: حُمِلَ عَلَى الْإِسْتِحْبَابِ لِلْمَعَارِضِ الْخَاصِّ وَ الْعَامِّ.

### باب «٣» ٥

[١٤٥١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ عَلَى الْخُضْرِ وَ لَا عَلَى الْبُطِيخِ وَ لَا عَلَى الْبُقُولِ وَ أَشْبَاهِهِ زَكَاةٌ إِلَّا مَا اجْتَمَعَ عِنْدَكَ مِنْ غَلَّتِهِ فَبَقِيَ عِنْدَكَ سَنَةً.

[١٤٥٢] ٢- وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ عَنِ الْخُضْرِ، قِيلَ: وَ مَا الْخُضْرُ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ لَا يَكُونُ لَهُ بَقَاءٌ، الْبُقْلُ وَ الْبُطِيخُ وَ الْفَوَاكِهِ وَ شَبْهُ ذَلِكَ مِمَّا يَكُونُ سَرِيعَ الْفَسَادِ.

---

(١) على الاستحباب او على الحنطة و الشعير، سمع منه.

(٢)- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٩: ٦٢، ٣/٦٣، ٥، ٦ [١١٥٢٣، ١١٥٢٥، ١١٥٢٦]؛ و القديم، ٦: ٣٦ / ٣، ٥، ٦.

نقلها عن الكافي: ٣: ٥١١ / ٦، ١٠ / ٥١٠.

(٣) الباب ٥ فيه ٣ أحاديث

(٤) ١- الوسائل، نفس المصدر، الباب ١١ (باب عدم استحباب الزكاة في الخضر و البقول كالقضب و البطيخ و الغضاه و الرطبه و القطن و الزعفران و الإشنان و الفواكه و نحوها، و كل ما يفسد من يومه إلا أن يباع بذهب أو فضه فتجب في ثمنه بعد الحول).

الجديد، ٩: ٦٩ / ١٠ [١١٥٤٢]؛ و القديم، ٦: ٤٥ / ١٠.

نقله عن التهذيب: ٤: ٦٦ / ١٧٩.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٩: ٩/٦٨ [١١٥٤١]؛ والقديم، ٦: ٩/٤٤.

نقله عن التهذيب: ٤: ١٨٠/٦٦.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٣١

[١٤٥٣]

٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ فِي الْجَوْهَرِ وَ أَشْبَاهِهِ زَكَاةٌ وَ إِن كَثُرَ.

## باب «٢» ٦

[١٤٥٤] ١- قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ زَكَاةٌ.

[١٤٥٥] ٢- وَقَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا زَكَاةَ عَلَى يَتِيمٍ (١).

## باب «٦» ٧

[١٤٥٦] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ فِي مَالِ الْمَمْلُوكِ (١) شَيْءٌ وَ لَوْ بَلَغَ مِائَةَ أَلْفٍ

(١) ٣- الوسائل، أبواب ما تجب فيه الزكوة و ما تستحب فيه، الباب ١٢ (باب عدم وجوب الزكاه فى الجوهر و أشباهه و إن كثر).

الجديد، ٩: ٦٩ / ١ [١١٥٤٣]؛ و القديم، ٦: ٤٥ / ١.

نقله عن الفقيه: ٢: ١٦ / ١٥٩٩، الباب ٥، باب الأصناف التي تجب عليها الزكاه، الحديث ٢، و أشار إليه عن الكافى، ٣: ١٩ / ١٠، و التهذيب، ٤: ٩٩ / ٢٧٨.

(٢) الباب ٦ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، كتاب الزكوة، أبواب من تجب عليه الزكوة و من لا تجب عليه، الباب ١ (باب وجوبها على البالغ العاقل، و عدم وجوبها فى مال الطفل).

الجديد، ٩: ٨٥ / ٨ [١١٥٨٢]؛ و القديم، ٦: ٥٥ / ٨.

نقله عن التهذيب، ٤: ٢٦ / ٦٢.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٩: ٨٤ / ٤ [١١٥٧٨]؛ و القديم، ٦: ٥٥ / ٤.

نقله عن الكافى: ٣: ٤١ / ٨، و أشار إليه عن الفقيه، ٢: ١٧٧ / ٢٠٦٥، الباب ٥٩، باب الفطره، الحديث ٥، و التهذيب، ٤: ٣٠ / ٧٤، و إلى مثله عن التهذيب ايضا ٤: ٣٣٤ / ١٠٤٩.

فى الحجريه: اليتيم.

(٥) ١ اى لا زكوه على سبيل الوجوب و لا التّنب، سمع منه.

(٦) الباب ٧ فيه حديث واحد

(٧) ١- الوسائل، الزّكاه، أبواب من تجب عليه الزّكاه و من لا تجب عليه، الباب ٤ (باب وجوب الزّكاه على الحرّ و عدم وجوبها على المملوك و لو وهبه سيّده مالا و لو كان مكاتباً، فإن عمل له أو أذن له سيّده زكّاه، و لا يجب

على السيّد زكاه مال عبده).

الجديد، ٩: ١/٩١ [١١٥٩٧]؛ والقديم، ٦: ١/٥٩.

فى الوسائل: .. شىء و لو كان له ألف ألف، و لو احتاج ...

نقله عن الكافى: ٣: ١/٥٤٢.

(٨) (١) لان المملوك واجب التّفقه للمالك، سمع منه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٣٢

وَ لَوْ احتَاجَ لَمْ يُعْطَ مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئاً.

## باب «١» ٨

[١٤٥٧] ١- قَالَ الصّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا صَدَقَةَ عَلَى الدَّيْنِ (١).

[١٤٥٨] ٢- وَ سُئِلَ أَبُو إِبراهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الدَّيْنِ عَلَيْهِ زَكَاةٌ؟ فَقَالَ: لَا، حَتَّى يَقْبِضَهُ، فَقِيلَ: إِذَا قَبِضَهُ أَيْزَكِيهِ؟ فَقَالَ: لَا، حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الحَوْلُ فى يَدِهِ.

## باب «٥» ٩

[١٤٥٩] ١- قَالَ الباقِرُ وَ الصّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَ لَهُ مَالٌ مَوْضُوعٌ

(١) الباب ٨ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الزّكاه، أبواب من تجب عليه الزّكاه و من لا تجب عليه، الباب ٦ (باب عدم وجوب زكاه الدّين و القرض على صاحبه، إلّا أن يكون تأخيره من جهته و غريمه باذل له فتستحب).

الجديد، ٩: ٢/٩٦ [١١٦١١]؛ والقديم، ٦: ٢/٦٣.

نقله عن التّهذيب: ٤: ٧٨/٣١.

(٣) ١ بل على الملك، سمع منه.



(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٩: ٣/٩٦ [١١٦١٢]؛ والقديم، ٦: ٣/٦٣.

نقله عن التّهذيب: ٤: ٨٧/٣٤، والاستبصار، ٢: ٧٩/٢٨.

(٥) الباب ٩ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، أبواب من تجب عليه الزّكاه و من لا تجب عليه، الباب ١٠ (باب وجوب الزّكاه مع

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٣٣

حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَإِنَّهُ يُزَكِّيهِ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ مِثْلُهُ أَوْ أَكْثَرَ مِنْهُ فَلْيُزَكِّ مَا فِي يَدِهِ.

### باب «١» ١٠

[١٤٦٠] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ كُنَّ عِنْدَهُ أَرْبَعَةُ أَيْتِقٍ وَ تِسْعَةٌ وَ ثَلَاثُونَ شَاةً وَ تِسْعٌ وَ عِشْرُونَ بَقْرَةً أَمْ يُزَكِّيهِنَّ؟ قَالَ: لَا يُزَكِّي شَيْئًا مِنْهُنَّ لِأَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْهُنَّ تَامًا فَلَيْسَ تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ.

[١٤٦١] ٢٢- أقول: و كذا روى فى جميع النصب.

الشرائط، و إن كان على المالك دين بقدر المال أو أكثر، و حكم من خلف لأهله نفقه، و حكم اشتراط البائع زكاه الثمن على المشتري).

الجديد، ٩: ١/١٠٤ [١١٦٣٦]؛ والقديم، ٦: ١/٧٠.

نقله عن الكافى: ٣: ١٣/٥٢٢.

(١) الباب ١٠ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الزكاه، أبواب زكاه الأنعام، الباب ١ (باب اشتراط بلوغ النصاب فى وجوب الزكاه فى

الإبل و البقر و الغنم، و عدم وجوب شىء فيما نقص عن النصاب، و أنه لا يضم احدهما إلى الآخر).

الجديد، ٩: ١٠٧ / ٢ [١١٦٣٨]؛ و القديم، ٦: ٧١ / ٢.

نقله عن الفقيه: ٢: ٢٢ / ١٦٠٣، باب الأصناف التي تجب عليها الزكوة، الحديث ٦، و أشار إليه عن التهذيب، ٤: ٩٢ / ٢٦٨، و الاستبصار، ٢: ٣٩ / ١٢٠.

(٣) ٢- نظير باب ١، من أبواب زكاة الذهب و الفضة، الحديث ٣، ١٥.

الجديد، ٩: ١٣٨ و ١٤٢ / ٣ و ١٥ [١١٦٨٧ و ١١٦٩٩]؛ و القديم، ٦: ٩٢ و ٩٥ / ٣ و ١٥.

نقلهما عن الكافي: ٣: ٥١٦ / ٦ و قرب الإسناد: ١٠٢.

و كذا في الوسائل، أبواب زكاة الذهب و الفضة، الباب ٥ (باب اشتراط بلوغ النصاب في وجوب زكاة النقدين و أنه لا يضم أحدهما إلى الآخر و لا مال احد الشريكين إلى الآخر، و عدم وجوب شىء فيما نقص عن النصاب، و كذا ما بين كل نصابين)، الحديث ١، ٢.

الجديد، ٩: ١٥٠ و ١٥١ / ١ و ٢ [١١٧١٨ و ١١٧١٩]؛ و القديم، ٦: ١٠١ و ١٠٢ / ١ و ٢.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٣٤

## باب «١» ١١

[١٤٦٢] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ عَلَى التَّيْفِ شَيْءٌ وَ لَا عَلَى الْكُشُورِ (١) وَ لَا عَلَى الْعَوَامِلِ شَيْءٌ، إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَلَى السَّائِمَةِ الرَّاعِيَةِ.

## باب «٤» ١٢

[١٤٦٣] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تُؤْخَذُ أَكْوَلُهُ وَ الْأَكْوَلَةُ الْكَبِيرَةُ مِنَ الشَّاهِ تَكُونُ فِي الْغَنَمِ وَ لَا وَالِدَةٌ (١) وَ لَا الْكَبِشُ الْفَحْلُ.

[١٤٦٤] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي زَكَاةِ الْإِبِلِ: لَا تُؤْخَذُ هَرِمَةٌ وَ لَا ذَاتُ عَوَارٍ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ وَ يُعَدُّ صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا.

(١) الباب ١١ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب زكاة الأنعام، باب ٧ (باب اشتراط السوم في الأنعام و أن لا يكون عوامل فلا تجب الزكاة في المعلوفة و العوامل بل يستحب).

الجديد، ٩: ١١٩/٢ [١١٦٥٤]؛ و القديم، ٦: ٨٠/٢.

فى الوسائل القديم: ... و أنما الصدقه (ذلك) على ...

نقله عن الكافى: ٣: ٥٣٤/١.

(٣) ١ اى بعض النصاب و كسر منه، سمع منه (م).

(٤) الباب ١٢ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، أبواب زكاه الأنعام، الباب ١٠ (باب أنه لا تؤخذ فى الزكاه الأكيهه و لا الربى و لا شاه اللبن و لا فحل الغنم و لا الهرمه و لا ذات العوار و أن الجميع يعد).

الجديد، ٩: ١٢٥/٢ [١١٦٧٠]؛ و القديم، ٦: ٨٤/٢.

نقله عن الكافى ٣: ٥٣٥/٣، و أشار إلى مثله عن الفقيه ٢: ٢٨/١٦٠٩، باب الأصناف التى تجب عليها الزكاه، الحديث ١٣.

(٦) ١ اى المولوده، سمع منه.

(٧) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٩: ١٢٥/٣ [١١٦٧١]؛ القديم، ٦: ٨٥/٣.

نقله عن التهذيب ٤: ٢٠/٥٢، و الاستبصار ٢: ١٩/٥٦.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٣٥

### باب «١» ١٣

[١٤٦٥] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي زَكَاةِ الْغَنَمِ: وَ لَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ (١).

### باب «٤» ١٤

[١٤٦٦] ١- سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَمْ تَجِبُ الزَّكَاةُ؟ قَالَ: فِي كُلِّ أَلْفٍ، خَمْسَةٌ وَ عِشْرُونَ.

أقول: و هو مخصوص بالنقدين بالنص.

### باب «٦» ١٥

[١٤٦٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَ لَهُ مَالٌ فَحَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ فَإِنَّهُ

(١) الباب ١٣ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الزّكاه، أبواب الزّكاه الأنعام، الباب ١١ (باب وجوب الزّكاه فى المجتمع فى الملك و إن كان متفرّقا فى أماكن، و عدم وجوبها فى المتفرّق فى الملك و إن كان مجتمعا إذا لم يبلغ ملك كل واحد نصابا).

الجديد، ٩: ١/١٢٦ [١١٦٧٢]؛ و القديم، ٦: ١/٨٥.

نقله عن التّهذيب: ٤: ٥٩/٢٥.

(٣) ١ اى مجتمع فى ملك مالك واحد و بين متفرّق فى الملك، سمع منه.

(٤) الباب ١٤ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الزّكاه، أبواب الزّكاه الذهب و الفضة، الباب ٣ (باب ان الزّكاه الواجبه فى الذهب و الفضة هى ربع العشر من كل أربعين واحد، و من كل ألف خمسه و عشرون).

الجديد، ٩: ٤/١٤٨ [١١٧١٥]؛ و القديم، ٦: ٤/٩٩.

نقله عن الكافى: ٣: ١٣/٥٠٠.

(٦) الباب ١٥ فيه حديث واحد

(٧) ١- الوسائل، أبواب زكاه الذهب و الفضة، الباب ١٢ (باب ان من وهب المال قبل الحول أو

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٣٦

يُزَكِّيهِ، قِيلَ: فَإِنْ وَهَبَهُ قَبْلَ حُلِّهِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَبَدًا.

**باب «١» ١٦**

[١٤٦٨] ١- سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَالِ الَّذِي لَا يُعْمَلُ بِهِ وَ لَا يُقَلَّبُ، قَالَ:

تَلَزَّمَهُ الزَّكَاةَ فِي كُلِّ سَنَةٍ إِلَّا أَنْ يُسَبِّكَ.

**باب «٣» ١٧**

[١٤٦٩] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمَّا مَا أَتَبَتِ الْأَرْضُ مِنْ شَيْءٍ مِنْ الْأَشْيَاءِ فَلَيْسَ

عَاوِضٌ بِهِ وَ لَوْ فَرَارًا مِنَ الزَّكَاةِ، لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ، وَ إِنْ فَعَلَ بَعْدَ الْحَوْلِ أَوْ بَعْدَ أَحَدِ عَشَرَ شَهْرًا وَجِبَتْ عَلَيْهِ).

الجديد، ٩: ١٦٣ / ٢ [١١٧٤٩]؛ و القديم، ٦: ١١١ / ٢.

و فيه: ... قبل حلّه بشهر أو بيوم؟

نقله عن الكافي: ٣: ٥٢٥ / ٤، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٤: ٣٥ / ٩٢، و إلى نحوه عن الفقيه، ٢: ٣٢ / ١٦٢٥، أبواب الأصناف التي تجب عليها الزكاة، الحديث ٢٩.

(١) الباب ١٦ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب زكاة الذهب و الفضة، الباب ١٣ (باب وجوب زكاة التّقدين مع الشّرائط في كلّ سنه ...).

الجديد، ٩: ١٦٦ / ١ [١١٧٥١]؛ و القديم، ٦: ١١٣ / ١.

نقله عن الكافي: ٣: ٥١٨ / ٥، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٤: ١٧ / ١٧، و الاستبصار، ٢: ٧ / ١٥.

(٣) الباب ١٧ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الزكاة، أبواب زكاة الغلات، الباب ١ (باب وجوب زكاة الغلات الأربع إذا بلغت خمسة أوسق فصاعداً، و هي ثلاثمأه صاع، و وجوبها في العنب مع الخرص و بلوغ التّصاب).

الجديد، ٩: ١٧٧ / ٨ [١١٧٧٩]؛ و القديم، ٦: ١٢١ / ٨.

و فيه: .. و الزّيب و ليس في شيء من هذه ... حتّى تبلغ خمسة أوسق.

الفصول المهمه في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٣٧

فِيهِ زَكَاةٌ إِلَّا أَرْبَعَهُ أَشْيَاءَ، الْبُرِّ وَ الشَّعِيرِ وَ التَّمْرِ وَ الزَّيْبِ، فَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ الْأَشْيَاءِ شَيْءٌ حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ وَ

باب «١» ١٨

[١٤٧٠] ١- سئل الرضا عليه السلام عن الزكاة هل توضع فيمن لا يعرف (١)؟ قال: لا، ولا زكاة الفطره.

[١٤٧١] ٢- وقال عليه السلام: لا يجوز أن يعطى الزكاة غير أهل الولايه المعروفين (١).

باب «٢» ١٩

[١٤٧٢] ١- قال الصادق عليه السلام: من زعم أن الله يجبر عباده على المعاصي أو

---

نقله عن التهذيب، ٤: ١٩ / ٥٠.

(١) الباب ١٨ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الزكاة، أبواب المستحقين للزكاة، الباب ٥ (باب اشتراط الإيمان و الولايه فى مستحق الزكاة إلاً المؤلفه و (...).

الجديد، ٩: ٢٢١ / ١ [١١٨٨٠]؛ و القديم، ٦: ١٥٢ / ١.

نقله عن الكافي: ٣: ٥٤٧ / ٦، و أشار إليه عن التهذيب، ٤: ١٣٧ / ٥٢ و إلى مثله عن المقنع، ٢٤٢، الباب ١٢ (باب صفه مستحق الزكاة للفقير و المسكنه من جمله الأصناف).

(٣) ١ اى لا يعرف الأئمه عليه السلام، فيكون ناصبياً، سمع منه.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر

الجديد، ٩: ٢٢٤ / ١٠ [١١٨٨٩]؛ و القديم، ٦: ١٥٤ / ١٠.

نقله عن العيون: ٢: ١٢٣، الباب ٣٥، باب ما كتبه الرضا عليه السلام للمؤمن فى محض الإسلام و شرائع الدين، الحديث ١.

(٥) ١ اى المشهورين بالتشيع، سمع منه.

(٦) الباب ١٩ فيه حديثان

(٧) ١- الوسائل، أبواب المستحقين للزكاة، الباب ٧ (باب عدم جواز دفع الزكاة إلى المخالف في الاعتقاد الحق من الأصول كالمجسمه و المجبره و الواقفيه و النواصب و نحوهم).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٣٨

يُكَلِّفُهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ فَلَا تُعْطَوُهُ مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئًا.

[١٤٧٣] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ قَالَ بِالْجِسْمِ فَلَا تُعْطَوُهُ مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئًا.

## باب «٢» ٢٠

[١٤٧٤] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَمْسَةٌ لَا يُعْطَوْنَ مِنَ الزَّكَاةِ شَيْئًا، الْأَبُ وَالْأُمُّ وَالْوَلَدُ وَالْمَمْلُوكُ وَالْمَرْأَةُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ عِيَالُهُ لَازِمُونَ لَهُ.

[١٤٧٥] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تُعْطَى مِنَ الزَّكَاةِ أَحَدًا مِمَّنْ تَعُولُ.

---

الجديد، ٩: ٢٢٧ / ١ [١١٨٩٩]؛ و القديم، ٦: ١٥٦ / ١.

نقله عن العيون: ١: ١٢٤، الباب ١١، باب ما

جاء عن الرضا على بن موسى عليهما السلام من الاخبار في التوحيد.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٩: ٢٢٨ / ٢ [١١٩٠٠]؛ و القديم، ٦: ١٥٦ / ٢.

في الوسائل: ... من الزكاه و لا تصلوا ورائه. (عن على بن محمد و أبي جعفر عليهما السلام).

نقله عن التوحيد: ١١ / ١٠١، الباب ٦، باب أنه عزّ و جلّ ليس بجسم و لا صوره، و أشار إليه عن التهذيب، ٣: ٢٨٣ / ٨٤٠.

(٢) الباب ٢٠ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، أبواب المستحقين للزكاه، الباب ١٣ (باب أنه لا يجوز دفع الإنسان زكوته إلى من تجب عليه نفقته، و هم أبواه و أجداده و أولاده و زوجاته و مماليكه دون بقیه الأقارب).

الجديد، ٩: ٢٤٠ / ١ [١١٩٢٨]؛ و القديم، ٦: ١٦٥ / ١.

نقله عن الكافي: ٣: ٥٥٢ / ٥، و أشار إليه عن التهذيب، ٤: ٥٦ / ١٥، و الاستبصار، ٢: ٣٢ / ١٠١.

(٤) ٢- الوسائل، أبواب المستحقين للزكات، الباب ١٤ (باب دفع الزكاه إلى واجب النفقه ليصرفه في التوسعه لا في قدر الكفايه، هل يجوز أم لا؟).

الجديد، ٩: ٢٤٤ / ٦ [١١٩٣٧]؛ و القديم، ٦: ١٦٨ / ٦.

نقله عن التهذيب: ٤: ٥٧ / ١٥٣، و الاستبصار، ٢: ٣٤ / ١٠٣.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٣٩

## باب «١» ٢١

[١٤٧٦] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِنَبِيِّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

[١٤٧٧] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِوَلَدِ الْعَبَّاسِ وَ لَا لِطُرَائِهِمْ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ.

[١٤٧٨] ٣- وَ سِئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الصَّدَقَةِ الَّتِي حُرِّمَتْ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ: هِيَ الزَّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ (١) وَ لَمْ تُحَرِّمْ عَلَيْنَا صَدَقَاتُ بَعْضِنَا عَلَى بَعْضٍ.

## باب «٦» ٢٢



[١٤٧٩] ١- سُئِلَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ تَحَلَّى عَلَيْهِ الزَّكَاةَ فِي السَّنَةِ ثَلَاثَةَ أَوْقَاتٍ،

(١) الباب ٢١ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، أبواب المستحقين للزكاة، الباب ٢٩ (باب تحريم الواجب على بن هاشم إذا كان الدافع من غيرهم).

الجديد، ٩: ٢٦٨ / ٢ [١١٩٩٣]؛ و القديم، ٦: ١٨٦ / ٢.

نقله عن الكافي: ٤: ٥٨ / ٢، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٤: ٥٨ / ١٥٥، الاستبصار، ٢: ٣٥ / ١٠٦.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٩: ٢٦٩ / ٣ [١١٩٩٤]؛ و القديم، ٦: ١٨٦ / ٣.

نقله عن التهذيب: ٤: ٥٩ / ١٥٨، و الاستبصار، ٢: ٣٥ / ١٠٩.

(٤) ٣- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٣٢ (باب جواز إعطاء بنى هاشم زكاتهم لبنى هاشم و غيرهم).

الجديد، ٩: ٢٧٤ / ٤ [١٢٠٠٦]؛ و القديم، ٦: ١٨٩ / ٤.

نقله عن التهذيب: ٤: ٥٩ / ١٥٧، و الاستبصار، ٢: ٣٥ / ١٠٨.

في الوسائل: ... و لم يحرم صدقه بعضها على بعض.

(٥) ١ يعنى حرام على السادات زكوه الواجب فقط لا غيره كالنذر و الكفاره، سمع منه.

(٦) الباب ٢٢ فيه حديث واحد

(٧) ١- الوسائل، ابواب المستحقين للزكاة، الباب ٥٢ (باب وجوب إخراج الزكاة عند حلولها من غير تأخير و عزلها أو كتابتها مع

عدم المستحق إلى أن يوجد، و حكم التجاره بها و تلفها).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٤٠

يُؤَخَّرُهَا حَتَّى يَدْفَعَهَا فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: مَتَى حَلَّتْ أَخْرَجَهَا (١).

[١٤٨٠] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ: كَلَّمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ فَإِعْلَانُهُ أَفْضَلُ مِنْ إِسْرَارِهِ وَكُلُّ مَا كَانَ تَطَوُّعًا فَإِسْرَارُهُ أَفْضَلُ مِنْ إِعْلَانِهِ وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا حَمَلَ زَكَاهَ مَالِهِ عَلَى عَاتِقِهِ فَقَسَمَهَا عَلَانِيَةً كَانَ ذَلِكَ حَسِينًا جَمِيلًا.

[١٤٨١] ٢- وَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ

السَّلَامُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعْمًا (١) هِيَ قَال: يَعْني الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَ عَنْ قَوْلِهِ: وَ إِنَّ تُخْفُوها وَ تُؤْتُوها الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ قَالَ: يَعْني النَّافِلَةَ إِنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ إِظْهَارَ الْفَرَائِضِ وَ كِتْمَانَ النَّوَافِلِ.

الجديد، ٩: ٣٠٦ / ١ [١٢٠٨٧]؛ و القديم، ٦: ٢١٣ / ١.

في الوسائل: ... في ثلاث أوقات، أيؤها ....

نقله عن الكافي: ٣: ٥٢٣ / ٤.

(١) في كل يوم إلا لإجل المستحق فيجوز تأخيرها، سمع منه.

(٢) الباب ٢٣ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، أبواب المستحقين للزكاة، الباب ٥٤ (باب استحباب إخراج الزكاة المفروضة علانية و الصدقة المندوبة سرا و كذا سائر العبادات).

الجديد، ٩: ٣٠٩ / ١ [١٢٠٩٢]؛ و القديم، ٦: ٢١٥ / ١.

في الوسائل: و المساكين، (إلى ان قال:) و كلما ...

نقله عن الكافي: ٣: ٥٠١ / ١٦، و أشار إليه عن التهذيب، ٤: ١٠٤ / ٢٩٧.

الآية الشريفه، التوبه، ٩: ٦٠.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٩: ٣١٠ / ٣ [١٢٠٩٤]؛ و القديم، ٦: ٢١٥ / ٣.

نقله عن الكافي، ٤: ١٦٠ / ١.

و الآية الشريفه، البقره، ٢: ٢٧١.

(٥) (١) ما زايده او بمعنى الشئ ء، تقديره نعم الشئ ء الزكوه الواجبه علانيه، سمع منه.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٤١

[١٤٨٢] ١- سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَنْ تَحِلَّ الْفِطْرَةُ؟ قَالَ: لِمَنْ لَا يَجِدُ وَ مَنْ حَلَّتْ لَهُ لَمْ تَحِلَّ عَلَيْهِ وَ مَنْ حَلَّتْ عَلَيْهِ لَمْ تَحِلَّ لَهُ (١).

[١٤٨٣] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَحْرُمُ الزَّكَاةُ عَلَى مَنْ عِنْدَهُ قُوَّةُ السَّنَةِ وَ تَجِبُ الْفِطْرَةُ عَلَى مَنْ عِنْدَهُ قُوَّةُ السَّنَةِ.

## باب «٥» ٢٥

[١٤٨٤] ١- سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْفِطْرَةِ؟ فَقَالَ: عَلَى الصَّغِيرِ وَ الْكَبِيرِ وَ الْحُرِّ وَ الْعَبْدِ، عَنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ صَاعٌ مِنْ حِنْطِهِ أَوْ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعٌ مِنْ زَبِيبٍ.

(١) الباب ٢٤ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، أبواب زكاة الفطرة، الباب ٢ (باب عدم وجوب الفطرة على الفقير و هو من لا يملك كفايه سنه).

الجديد، ٩: ٣٢٢ / ٩ [١٢١٢٩]؛ القديم، ٦: ٢٢٧ / ٩.

نقله عن التهذيب ٤: ٧٣ / ٢٠٣، الاستبصار ٢: ٤١ / ١٢٧.

(٣) ١ ضابطته الشرعيه مؤنه السنه، سمع منه.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٩: ٣٢٣ / ١١ [١٢١٣١]؛ القديم، ٦: ٢٢٧ / ١١.

نقله عن المقنع: ٢٨٤، الباب ٢٠.

(٥) الباب ٢٥ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، أبواب زكاة الفطرة، الباب ٥ (باب وجوب، إخراج الإنسان الفطرة عن نفسه و جميع من يعوله من صغير و كبير و غني و فقير و حرّ و مملوك و ذكر و أنثى و مسلم و كافر و ضعيف).

الجديد، ٩: ٣٢٧ / ١ [١٢١٣٩]؛ و القديم، ٦: ٢٢٧ / ١.

في الوسائل القديم: ... عن الصغير و الكبير ...، و لكن في الباب ١٧، الحديث، ١: على الصغير و الكبير ... و كذا في الجديد: على الصغير ....

نقله عن الفقيه: ٢: ١٧٥ / ٢٠٦١، باب الفطره، الحديث ١ و أشار اليه عن الكافي، ٤: ١٧١ / ٢ و إلى مثله عن التهذيب، ٤: ١٩٤ / ٧١  
و ٢٢٨ / ٨٠، والاستبصار،

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٤٢

[١٤٨٥] ٢- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ عِنْدَهُ الضَّيْفُ مِنْ إِخْوَانِهِ فَيَحْضُرُ يَوْمَ الْفِطْرِ فَيُؤَدِّي عَنْهُ الْفِطْرَةَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، الْفِطْرَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مَنْ تَعُولُ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ.

#### باب «٢» ٢٦

[١٤٨٦] ١- قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُخْرَجُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، التَّمْرِ وَ النَّبْتِ وَ غَيْرِهِ صَاعٌ.

#### باب «٤» ٢٧

[١٤٨٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْفِطْرَةُ عَلَى كُلِّ قَوْمٍ مِمَّا يُعَدُّونَ بِهِ عِيَالَهُمْ مِنْ لَبْنٍ أَوْ زَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٩: ٣٢٧ / ١ [١٢١٤٠]؛ و القديم، ٦: ٢٢٧ / ٢.

في الوسائل القديم: ... فيحضر يوم الفطره ... على من يعول ...، لكن في الوسائل الجديد:

... فيحضر يوم الفطر ... على من يعول.

نقله عن الفقيه: ٢: ١٧٨ / ٢٠٦٧، باب الفطره، الحديث ٧، و أشار إليه عن الكافي، ٤: ١٧٣ / ١٦، و التهذيب، ٤: ٣٢٢ / ١٠٤١، و كذا إلى مثله عن التهذيب، ٤: ٧٢ / ١٩٦.

(٢) الباب ٢٦ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، أبواب زكاه الفطره، الباب ٦ (باب أنّ الواجب في الفطره عن كلّ إنسان صاع من جميع الأقوات).

الجديد، ٩: ٣٣٣ / ٤ [١٢١٥٩]؛ و القديم، ٦: ٢٣١ / ٤.

نقله عن التهذيب، ٤: ٨١ / ٢٣٢؛ و الاستبصار، ٢: ٤٧ / ١٥٣.

(٤) الباب ٢٧ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، أبواب زكاة الفطره، الباب ٨ (باب إخراج الفطره من غالب القوت فى ذلك البلد).

الجديد، ٩: ٣٤٣ / ١ [١٢١٨٥]؛ و القديم، ٦: ٢٣٨ / ١.

نقله عن التهذيب، ٤: ٧٨ / ٢٢١، و الاستبصار، ٢: ٤٣ / ١٣٧.

فى الوسائل: ... ممّا يغذون عيالهم ....

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٤٣

## كتاب الخمس

### باب «١» ١

[١٤٨٨] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَشْتَرِيَ مِنَ الْخُمْسِ شَيْئًا (١) حَتَّى يَصِلَ إِلَيْنَا حَقًّا.

[١٤٨٩] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اشْتَرَى شَيْئًا مِنَ الْخُمْسِ لَمْ يَعْذِرْهُ اللَّهُ، اشْتَرَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ.

---

(١) الباب ١ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الخمس، أبواب ما يجب فيه الخمس، الباب ١ (باب وجوبه).

الجديد، ٩: ٤٨٤ / ٤ [١٢٥٤٣]؛ و القديم، ٦: ٣٣٧ / ٤.

نقله عن الكافى، ١: ٤٥٨ / ١٤.

(٣) ١

ای ان كان عالما و آلا فلا، سمع منه.

(۴) ۲- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ۹: ۴۸۴ / ۵ [۱۲۵۴۴]؛ و القديم، ۶: ۳۳۸ / ۵.

نقله عن التهذيب، ۴: ۳۸۱ / ۱۳۶.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ۲، ص: ۱۴۴

## باب «۱» ۲

[۱۴۹۰] ۱- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ شَيْءٍ قُوتِلَ عَلَيْهِ (۱) عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لَمَّا إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنَّ لَنَا خُمْسَهُ.

[۱۴۹۱] ۲- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ الْخُمْسُ إِلَّا فِي الْغَنَائِمِ خَاصَّةً.

أَقُولُ: حُمِلَ عَلَى الْحَضِيرِ الْأَضَافِيِّ بِالنَّشْبِ إِلَى كُلِّ مَا لَيْسَ بِمَنْصُوصٍ وَ عَلَى الْخُمْسِ الْمَذْكُورِ فِي الْقُرْآنِ وَ عَلَى التَّقِيَّةِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ.

## باب «۵» ۳

[۱۴۹۲] ۱- قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْخُمْسُ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ، مِنْ الْغَنَائِمِ وَ الْغُوصِ وَ مِنَ الْكُنُوزِ وَ الْمَعَادِنِ وَ الْمَلَاخِ،

الحديث.

(۱) الباب ۲ فيه حديثان

(۲) ۱- الوسائل، أبواب ما يجب فيه الخمس، الباب ۲ (باب وجوب الخمس فى غنائم دار الحرب و فى مال الحربى و الناصب و عدم وجوبه فى غير الأشياء المنصوصه، و أنه يجب مره واحده).

الجديد، ۹: ۴۸۷ / ۵ [۱۲۵۵۰]؛ و القديم، ۶: ۳۳۹ / ۵.

نقله عن الكافي: ۱: ۴۵۸ / ۱۴.

(۳) ۱ باذن الامام عليه السلام فى الغنائم خمس للامام.



(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٩: ٤٨٥ / ١ [١٢٥٤٦]؛ و القديم، ٦: ٣٣٨ / ١.

نقله عن الفقيه، ٢: ٧٤ / ٢١، و أشار إليه عن التهذيب، ٤: ٣٥٩ / ١٢٤، و الاستبصار، ٢: ١٨٤ / ٥٦، و المختلف: ٢٠٢، س ٢٨ (مباحث الخمس و فصوله، الجزء الثاني: ٣١).

(٥) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، أبواب ما يجب فيه الخمس، الباب ٢ (باب وجوب الخمس في غنائم...).

الجديد، ٩: ٤٨٧ و ٤٨٨ / ٤ و ٩ [١٢٥٤٩ و ١٢٥٥٤]؛ و القديم، ٦: ٣٣٩ / ٤ و ٩ / ٣٤٠.

نقله عن الكافي: ١: ٤٥٣ / ٤، و التهذيب، ٤: ٣٦٦ / ١٢٨، و الاستبصار، ٢: ١٨٥ / ٥٦.

في الوسائل: ... و من المعادن.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٤٥

#### باب «١» ٤

[١٤٩٣] ١- سئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الْخُمْسِ؟ فَقَالَ: فِي كُلِّ مَا أَفَادَ النَّاسَ (١) مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ.

[١٤٩٤] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ عَنَتَمٍ أَوْ اِكْتَسَبَ، (١) الْخُمْسَ مِمَّا أَصَابَ لِفَاعِطَمَةَ وَ لِمَنْ يَلِي أَمْرَهَا مِنْ ذُرِّيَّتِهَا الْحُجَجِ عَلَى النَّاسِ فَذَاكَ لَهُمْ خَاصَّةً يَضَعُونَهُ حَيْثُ شَاءُوا، الْحَدِيثَ.

#### باب «٦» ٥

[١٤٩٥] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا ذِمِّي اشْتَرَى مِنْ مُسْلِمٍ أَرْضًا فَإِنَّ عَلَيْهِ

(١) الباب ٤ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، أبواب ما يجب فيه الخمس، الباب ٨ (باب وجوب الخمس فيما يفضل عن مؤنه السيئة له و لعياله من أرباح التّجارات و الصّناعات و الزّراعات و نحوها، و ان خمس ذلك للامام خاصه).

الجديد، ٩: ٥٠٣ / ٦ [١٢٥٨٤]؛ و القديم، ٦: ٣٥٠ / ٦.

نقله عن الكافي: ١: ٤٥٧ / ١١.

(٣) ١ اي نفع الناس بعد مؤنه السنه، سمع منه.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٩: ٥٠٣ / ٨ [١٢٨٦]؛ و القديم، ٦: ٣٥١ / ٨.

نقله عن التهذيب، ٤: ١٢٢ / ٣٤٨، و الاستبصار، ٢: ٥٥ / ١٨٠.

في الوسائل: ... لفاطمه عليها السلام ....

(٥) ١ اي غنم باليد او الكسب.

(٦) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٧) ١- الوسائل، أبواب ما يجب فيه الخمس، الباب ٩ (باب وجوب الخمس في أرض الذمي إذا اشتراها من مسلم).

الجديد، ٩: ٥٠٥ / ١ [١٢٥٨٩]؛ و القديم، ٦: ٣٥٢ / ١.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٤٦

الخُمْس (١).

## باب «٢» ٦

[١٤٩٦] ١- قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: يُقْسَمُ الْخُمْسُ عَلَى سِتَّةِ أَشْهُمٍ فَسَهْمُ اللَّهِ وَ سَهْمُ رَسُولِهِ لِأُولَى الْأَمْرِ وَ لَهُ ثَلَاثَةٌ أَشْهُمٍ سَيِّهَمَانِ وَرِائِهِ وَ سَيِّهَمٌ مَقْسُومٌ لَهُ مِنَ اللَّهِ وَ لَهُ نِصْفُ الْخُمْسِ كَمَا وَ نِصْفُ الْخُمْسِ الْبَاقِي بَيْنَ أَهْلِ بَيْتِهِ، سَيِّهَمٌ لِبَنَاتِهِمْ وَ سَهْمٌ لِمَسَاكِينِهِمْ وَ سَيِّهَمٌ لِأَبْنَاءِ سَبِيلِهِمْ يُقْسَمُ بَيْنَهُمْ عَلَى الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ مَا يَسْتَعْنُونَ بِهِ فِي سُنَّتِهِمْ فَإِنْ فَضَلَ عَنْهُمْ شَيْءٌ فَهُوَ لِلْوَالِي (١) فَإِنْ عَجَزَ أَوْ نَقَصَ عَنِ اسْتِعْنَائِهِمْ

نقله عن التهذيب: ٤: ١٣٩ / ٣٩٣، و أشار إليه عن الفقيه، ٢: ٤٢ / ١٦٥٣، باب الخمس، الحديث ١٠؛ و أشار إلى مثله

عن المعتمر: ٢٩٣، س ١٢ (كتاب الخمس، الفرع الخامس).

(١) اى على الذمى يجبره الامام على الخمس من قيمه الارض ... حصّه منها او حاصلها، سمع منه (م).

(٢) الباب ٦ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب الخمس، أبواب قسمه الخمس، صدره فى الباب ١ (باب انه يقسم ستّه أقسام ثلاثة للإمام، و ثلاثة لليتامى و المساكين و ابن السبيل ممّن ينسب إلى عبد المطلب، بأبيه لا بأمّه وحدها، الذّكر و الأنثى منهم، و أنّه ليس فى مال الخمس زكاه).

---

عاملى، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامى امام رضا عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل؛ ج ٢، ص: ١٤٦

الجديد، ٩: ٨ / ٥١٣ [١٢٦٠٧]؛ و القديم، ٦: ٨ / ٣٥٨

فى الوسائل: ... و يقسم بينهم الخمس على ستّه أسهم: سهم لله و سهم لرسول الله صلى الله عليه و سلّم، و سهم لذى القربى، و سهم لليتامى، و سهم للمساكين و سهم لأبناء السبيل، فسهم الله و سهم رسول الله لأولى الأمر من بعد رسول الله وراثته، و له ثلاثة ... فسهم لیتامهم ... لأنّ له ما فضل عنهم.

و ذيله فى الباب ٣ (باب وجوب قسمه الخمس على مستحقّيه بقدر كفايتهم فى سنتهم، فإن أعوز فمن نصيب الامام ...).

الجديد، ٩: ١ / ٥٢٠ [١٢٦٢٣]؛ و القديم، ٦: ١ / ٣٦٣

نقله عن الكافى: ١: ٤ / ٤٥٣، و أشار إلى نحوه عن التهذيب، ٤: ١٢٨ / ٣٦٦، الاستبصار، ٢: ١٨٥ / ٥٦. و فى الحجريه: بقدر، على ما.

(٤) ١ يعنى الامام أو نايبه الخاصّ و العام، سمع منه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل،

كَانَ عَلَى الْوَالِي أَنْ يُنْفِقَ مِنْ عِنْدِهِ بِقَدْرِ مَا يَسْتَعْنُونَ بِهِ وَإِنَّمَا صَارَ عَلَيْهِ أَنْ يُمَوِّنَهُمْ لِأَنَّ لَهُ مَا يَفْضُلُ عَنْهُمْ.

### باب «١» ٧

[١٤٩٧] ١- قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: وَ لِلْإِمَامِ صِيْفُو الْمَالِ (١) وَ لَهُ بَعْدَ الْخُمْسِ الْأَنْفَالُ وَ الْأَنْفَالُ كُلُّ أَرْضٍ خَرِبَهُ بِيَادِ أَهْلِهَا، وَ كُلُّ أَرْضٍ لَمْ يُوجِفْ عَلَيْهَا بِخَيْلٍ وَ لَا رِكَابٍ، وَ لَهُ رُءُوسُ الْجِبَالِ وَ بُطُونُ الْأَوْدِيَةِ وَ الْأَجَامُ، وَ كُلُّ أَرْضٍ مَيْتَةٍ لَا رَبَّ لَهَا، وَ لَهُ صَوَافِي الْمُلُوكِ، مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ الْغَضَبِ لِأَنَّ الْغَضَبَ كُلَّهُ مَرْدُودٌ وَ هُوَ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ يَعْوَلُ مَنْ لَا حِيلَةَ لَهُ (٢).

### باب «٥» ٨

[١٤٩٨] ١- قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: لَا يَحِلُّ مَالٌ إِلَّا مِنْ وَجْهِ أَحَلَّهُ اللَّهُ، إِنَّ

(١) الباب ٧ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الخمس، أبواب الأنفال و ما يختص بالإمام، الباب ١ (باب أنّ الأنفال كلّ ما يصطفيه من الغنيمه و كلّ أرض ملكت بغير قتال و كلّ أرض موات و رؤوس الجبال و بطون الاودية و الآجام و صفايا الملوك و قطايهم غير المغصوبه و ميراث من لا وارث له و ما غنمه المقاتلون بغير إذنه.

الجديد، ٩: ٥٢٤ / ٤ [١٢٦٢٨]؛ و القديم، ٦: ٣٦٥ / ٤.

في الوسائل: ... و لا ركاب و لكن صالحوا صلحاً و اعطوا بايديهم على غير قتال، و له ...

نقله عن الكافي: ١: ٤٥٣ / ٤.

(٣) ١ اي احسن الاموال التي للملوك، سمع منه.

(٤) ٢ اي لا كسب، سمع منه (م).

(٥) الباب ٨ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، كتاب الخمس، أبواب الأنفال و ما يختص بالإمام، الباب ٣ (باب وجوب إيصال حصّه الإمام من الخمس إليه مع الإمكان و إلى بقيته الأصناف مع التّعذر و عدم الجواز التصرف

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٤٨

الخمس عؤننا

عَلَى دِينِنَا وَعَلَى عِيَالِنَا وَعَلَى أَمْوَالِنَا وَمَا نَبْدُلُهُ وَنَشْتَرِي مِنْ أَعْرَاضِنَا مِمَّنْ نَخَافُ سَيْطَوْتَهُ (١) فَلَا تَزُووْهُ عَنَّا وَلَا تَحْرِمُوا أَنْفُسَكُمْ دُعَاءَنَا مَا قَدَرْتُمْ عَلَيْهِ.

## باب «٢» ٩

[١٤٩٩] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: النَّاسُ كُلُّهُمْ يَعِيشُونَ فِي فَضْلِ مَظْلَمَتِنَا، إِلَّا أَنَا أَخْلَلْنَا شِيعَتَنَا مِنْ ذَلِكَ.

[١٥٠٠] ٢- وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِفَاطِمَةَ: أَحَلِّي نَصِيكَ مِنَ الْفَنَى (١) لِآبَاءِ شِيعَتِنَا.

فيها بغير إذنه).

الجديد، ٩: ٥٣٨ / ٢ [١٢٦٦٥]؛ والقديم، ٦: ٣٧٥ / ٢.

نقله عن الكافي: ١: ٢٥ / ٤٦٠، وأشار إليه عن التهذيب، ٤: ٣٩٥ / ١٣٩، والاستبصار، ٢: ١٩٥ / ٥٩، والمقنعه: ٢٨٤، كتاب الخمس، الباب ٣٨، باب الزيادات.

في الوسائل القديم: ... و على عيالنا و على موالينا (أموالنا) و ... في الحجريه: سطوته فلا تزودوه عنا ....

(١) اي حملته، تزووه اي تمنعوه، سمع منه (م).

(٢) الباب ٩ فيه ٤ أحاديث

(٣) ١- الوسائل، أبواب الأنفال و ما يختص بالإمام، الباب ٤ (باب إباحه حصه الإمام من الخمس للشيعة مع تعدد إيصالها إليه (...).

الجديد، ٩: ٥٤٦ / ٧ [١٢٦٨١]؛ والقديم، ٦: ٣٨٠ / ٧.

نقله عن التهذيب: ٤: ٣٨٨ / ١٣٨، أشار إليه عن الفقيه، ٢: ١٦٦٢ / ٤٥، باب الخمس، الحديث ١٩، و إلى مثله عن العلل: ٣٧٧ / ٢، الباب ١٠٦، باب العله التي من أجلها جعلت الشيعة في حل من الخمس، الحديث ٣.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٩: ٥٤٧ / ١٠ [١٢٦٨٤]؛ والقديم، ٦: ٣٨١ / ١٠.

و فيه: ... لفاطمه عليها السلام ... لآباء شيعتنا ليطيوا.

نقله عن التهذيب: ٤: ١٤٣ / ٤٠١.

(٥) ١ اى كلما يرجع فى يد الكفار فهو مال المسلم، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٤٩

[١٥٠١] ٣- وَعَنْ أَحَدِهِمَا

عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ أَشَدَّ مَا فِيهِ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَقُومَ صَاحِبُ الْخُمْسِ فَيَقُولَ: يَا رَبِّ خُمُسِي، وَقَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ لِشَيْعَتِنَا لَتَطِيبَ وَلَادَتْهُمْ وَ لَتَرْكُوْا أَوْلَادَهُمْ (١).

[١٥٠٢] ٤- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَرَا كَانَتْ فِي أَيْدِي شَيْعَتِنَا مِنَ الْأَرْضِ فَهُمْ مُحَلَّلُونَ وَ مُحَلَّلٌ لَهُمْ ذَلِكَ إِلَى أَنْ يَقُومَ قَائِمَنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(١) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٩: ٥٤٥ / ٥ [١٢٦٧٨]؛ والقديم، ٦: ٣٨٠ / ٥.

نقله عن التهذيب: ٤: ٣٨٢ / ١٣٦، والاستبصار، ٢: ١٨٧ / ٥٧، وأشار إليه عن الكافي، ١: ٢٠ / ٤٥٩، والمقنعه: ٢٨٠، كتاب الخمس، الباب ٣٨، باب الزيادات، ومثله عن الفقيه، ٢: ١٦٥٤ / ٤٣، باب الخمس، الحديث ١١.

(٢) ١ اي لأولادهم بركه و يمن، سمع منه.

(٣) ٤- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٩: ٥٤٨ / ١٢ [١٢٦٨٦]؛ والقديم، ٦: ٣٨٢ / ١٢.

نقله عن التهذيب، ٤: ٤٠٣ / ١٤٤، وأشار إلى مثله عن الكافي، ١: ٣ / ٤٠٨.

في الوسائل: ... فهم فيه محللون ....

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٥١

## كتاب الصيام

### باب «١» ١

[١٥٠٣] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ وَ زَكَاةُ الْأَجْسَادِ الصِّيَامُ (١).

[١٥٠٤] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا فَرَضَ اللَّهُ الصِّيَامَ لِيَسْتَوِيَ بِهِ الْغَنِيُّ وَ الْفَقِيرُ.

(١) الباب ١ فيه حديثان



(٢) ١- صوم، الباب ١- ١

الوسائل، كتاب الصيام، أبواب وجوب الصوم و نيتته، الباب ١ (باب وجوبه و ثبوت الكفر و الإرتداد باستقلال تركه).

الجديد، ١٠: ٢ / ٨ [١٢٦٩٨]؛ و القديم، ٧: ٢ / ٣.

نقله عن الفقيه، ٤: ٤١٦ / ٥٩٠٤ (باب النوادر، أواخر الباب).

(٣) ١ ينفع الجسد و يصحح البدن، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٠: ١ / ٧ [١٢٩٧]؛ و القديم، ٧: ١ / ٢.

نقله عن الفقيه، ٢:

١٧٦٦ / ٧٣، الباب ٢١، باب عله فرض الصيام، الحديث ١؛ و أشار إليه عن العلل: ٣٧٨ / ٢، الباب ١٠٨، باب العله التي من أجلها وجب الصيام على الناس، الحديث ٢، و أشار إلى مثله عن فضائل شهر رمضان ٨٨ / ١٠٢، باب فضائل الأشهر الثلاثة.

في الحجريه: ... يستوى ....

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٥٢

## باب «١» ٢

[١٥٠٥] ١- سئل الصادق عليه السلام: عن قوله: الصائم بالخيار إلى زوال الشمس؟

فقال: إن ذلك في الفريضة فأما في النافلة فله أن يفطر أي وقت شاء إلى غروب الشمس.

## باب «٣» ٣

[١٥٠٦] ١- سئل الصادق عليه السلام: عن التطوع وعن هديه الثلاثه أيام إذا أجنبت من أول الليل فأعلم أني أجنبت فأنام متعمداً حتى ينفجر الفجر أصوم أو لا أصوم؟ قال:

صم (١).

(١) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب وجوب الصوم و نيته، الباب ٤ (باب أن من نوى قضاء شهر رمضان جاز له الافطار ...).

الجديد، ١٠: ١٧ / ٨ [١٢٧٢٣]؛ و القديم، ٧: ١٠ / ٨.

نقله عن التهذيب: ٤: ١٨٧ / ٥٢٧، و أشار إليه عن الفقيه، ٢: ١٤٩ / ٢٠٠٢، باب قضاء صوم شهر رمضان، الحديث ٩، و إلى مثله عن الكافي، ٤: ١٢٢ / ٣، و إلى مثله عن التهذيب، ٤: ٢٧٨ / ٨٤٣.

و في الوسائل: ... فأما النافله.

(٣) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الصيام، أبواب ما يمسك عنه الصائم و وقت الإمساك، الباب ٢٠ (باب أن من تعمّد البقاء على الجنابه حتى طلع الفجر، جاز أن يصوم ذلك اليوم ندبا).

الجديد، ١٠: ١/٦٨ [١٢٨٤٦]؛ و القديم، ١/٤٧.

نقله عن الفقيه، ٢: ١٧٨٨ / ٨٢، الباب ٢٤، باب صوم السنه، الحديث ٤.

في الوسائل: ... و عن (صوم) هذه الثلاثة الأيام ....

(٥) ١ محمول على صوم النافله، سمع منه.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٥٣

#### باب «١» ٤

[١٥٠٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ طَهَّرْتَ بِلَيْلٍ مِنْ حَيْضَةٍ هَا ثُمَّ تَوَانَتْ فِي أَنْ تَغْتَسِلَ فِي رَمَضَانَ حَتَّى أَضِيَبَحْتَ، عَلَيْهَا قَضَاءٌ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

#### باب «٣» ٥

[١٥٠٨] ١- سئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ السَّوَاكِ لِلصَّائِمِ؟ فَقَالَ: يَشْتَاكُ أَيَّ سَاعَةٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ.

#### باب «٥» ٦

[١٥٠٩] ١- سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ شَمِّ الرِّيحَانِ فِي الصَّوْمِ؟ فَقَالَ: أَكْرَهُ أَنْ أَخْلِطَ

---

(١) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب ما يمسك عنه الصائم و وقت الامسك، الباب ٢١ (باب وجوب اغتسال الحائض قبل الفجر، إذا طهرت في شهر رمضان، فإن اخرته عمدا فعليها القضاء).

الجديد، ١٠: ١/٦٩ [١٢٨٤٩]؛ و القديم، ٧: ١/٤٨.

نقله عن التهذيب: ١: ١٢١٣ / ٣٩٣.

في الوسائل: ... تمّ توانت أن تغتسل ....

(٣) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، أبواب ما يمسك عنه الصائم، و وقت الإمساك، الباب ٢٨ (باب جواز السواك للصائم بالزطب و اليابس على كراهيه فى الزطب).

الجديد، ١٠: ٨٣ / ٥ [١٢٨٩٤]؛ و القديم، ٧: ٥٨ / ٥.

نقله عن التّهذيب: ٤: ٢٦٢ / ٧٨٣. فى الحجرية: ساعه شاء.

(٥) الباب ٦ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، أبواب ما يمسك عنه الصائم، و وقت الامساك، الباب ٣٢ (باب جواز شمّ الصائم الرياحان و المسك و الطيب و إدهانه به على كراهيه فى الرياحين و المسك، و تتأكد فى التّرجس و انه يكره له التلذذ و لا يحرم).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٥٤

صَوْمِي بِلَذِّهِ.

## باب «١» ٧

[١٥١٠] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَضُرُّ الصَّائِمَ مَا صَنَعَ إِذَا اجْتَنَّبَ ثَلَاثَ خِصَالٍ (١)، الطَّعَامَ وَ الشَّرَابَ وَ النَّسَاءَ وَ الْإِرْتِمَاسَ فى الْمَاءِ.

[١٥١١] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الصِّيَامُ مِنَ الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ، وَ الْإِنْسِيَانُ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَحْفَظَ لِسَانَهُ مِنَ اللَّغْوِ وَ الْبَاطِلِ فى رَمَضَانَ وَ غَيْرِهِ.

## باب «٥» ٨

[١٥١٢] ١- قَالَ رَجُلٌ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: آكُلُ فى شَهْرِ رَمَضَانَ بِاللَّيْلِ حَتَّى أَشُكَّ؟

الجديد، ١٠: ٩٥ / ١٥ [١٢٩٣٦]؛ و القديم، ٧: ٦٧ / ١٥.

نقله عن الفقيه: ٢: ١١٤ / ١٨٨٠، الباب ٣٢، باب آداب الصائم و ما ينقص صومه و ما لا ينقصه، الحديث ٢٨، و أشار إليه مثله عن العلل: ٣٨٣ / ٢، الباب ١١٤، باب العله فى كراهه شمّ الرياحين للصائم.

(١) الباب ٧ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، أبواب ما يمسك عنه الصائم، و وقت الإمساك، الباب ١ (باب وجوب إمساكه عن الأكل و الشرب، و عدم

بطلان الصّوم بشي ء سوى المفطرات المنصوصه).

الجديد، ١٠: ١ / ٣١ [١٣٧٥٣]؛ و القديم، ٧: ١ / ١٨ .١

نقله عن التّهذيب: ٤: ١٨٩ / ٥٣٥ و ٢٠٢ / ٥٨٤، و الاستبصار، ٢: ٨٠ / ٢٤٤ و ٨٤ / ٢٦١، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٢: ١٠٧ / ١٨٥٣،

الباب ٣٢، باب آداب الصّائم و ما ينقصه، الحديث ١.

(٣) ١ محمول على حصر الاضافى لا الحقيقى، سمع منه.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٠: ٢ / ٣٢ [١٢٧٥٤]؛ و القديم، ٧: ١٩ / ٢.

نقله عن التّهذيب: ١٨٩ / ٥٣٤.

(٥) الباب ٨ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، أبواب ما يمسك عنه الصّائم، و وقت الإمساك، الباب ٤٩ (باب جواز الأكل مع

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٥٥

قَالَ: كُلُّ حَتَّى لَا تَشُكَّ.

## باب «١» ٩

[١٥١٣] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ.

[١٥١٤] ٢- وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَطَّرَكَ أَخَاكَ الصَّائِمَ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِكَ.

## باب «٤» ١٠

[١٥١٥] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا رَجُلٍ مُؤْمِنٍ دَخَلَ عَلَى أَخِيهِ وَهُوَ صَائِمٌ

---

الشُّكَّ فى الفجر، و بعد الأذان، إذا وقع قبل الفجر).

الجديد، ١٠: ١ / ١٢٠ [١٣٠٠٥]؛ و القديم، ٧: ٨٦ / ١.

نقله عن التهذيب: ٤: ٣١٨ / ٩٦٩.

(١) الباب ٩ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، أبواب آداب الصائم، الباب ٣ (باب استحباب تفتير الصائم عند الغروب بما تيسر و تأكده في شهر رمضان).

الجديد، ١٠: ١٣٨ / ٢ [١٣٠٤٦]؛ و القديم، ٧: ٩٩ / ١.

نقله عن الكافي: ٤: ٦٨ / ١، و التهذيب، ٤: ٢٠١ / ٥٧٩، و مثله عن الفقيه، ٢: ١٣٤ / ١٩٥٢، باب ثواب من فطر صائما، الحديث ١.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٠: ١٣٩ / ٤ [١٣٠٤٨]؛ القديم، ٧: ١٠٠ / ٤.

نقله عن الكافي: ٤: ٦٨ / ٢، و الفقيه، ٢: ١٣٤ / ١٩٩٥٤، [لكن فيه: تفتير لك اخاك ...]، و مثله عن المحاسن: ١٣٩٦ / ٦٦، كتاب المأكّل، الباب ٢، باب الإطعام في شهر رمضان.

(٤) الباب ١٠ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، أبواب آداب الصائم، الباب ٨ (باب استحباب إفطار الصائم ندبا عند المؤمن إذا سأله ذلك قبل الغروب، و لو بعد العصر، و استحباب كتم الصوم عنه و اختيار الإفطار عنده على إتمام اليوم).

الجديد، ١٠: ١٥٣ / ٥ [١٣٠٨٨]؛ و القديم، ٧: ١١٠ / ٥.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٥٦

فَسَأَلَهُ الْأَكْلَ فَلَمْ يُخْبِرْهُ بِصِيَامِهِ فَيَمُنَّ عَلَيْهِ بِإِفْطَارِهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ صِيَامَ سَنَةٍ (١).

## باب «٢» ١١

[١٥١٦] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَّا تَخْرُجُ فِي رَمَضَانَ إِلَّا لِلْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ أَوْ مَالٍ تَخَافُ عَلَيْهِ الْفَوَاتِ أَوْ زَرْعٍ يَحِينُ حَصَادُهُ (١).

## باب «٥» ١٢

[١٥١٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: هَذَا وَاحِدٌ إِذَا قَصَرَتْ أَفْطَرَتْ وَ إِذَا أَفْطَرَتْ قَصَرَتْ.

نقله عن الكافي: ٤: ١٥٠/٤.

في الوسائل: كتب الله جلّ ثنائه ...

(١) و ان كان اخبر بالصوم فتوابه يكون قليلا ان كان الصوم تطوعا.

(٢) الباب ١١ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، أبواب من يصح منه الصوم، الباب ٣ (باب كراهه السفر في شهر رمضان حتى تمضي ليله ثلاث و عشرين منه إلا لضروره أو طاعه كالحجّ و العمرة و تشييع المؤمن و استقباله).

الجديد، ١٠: ١٨٣/٨ [١٣١٦٩]؛ و القديم، ٧: ١٣٠/٨.

نقله عن التهذيب: ٤: ٣٢٧/١٠١٧.

في الوسائل: ... او لزرع يحين حصاده. في الحجريه: و العمرة.

(٤) ١ اي وصل الى وقت الحصاد، سمع منه (م).

(٥) الباب ١٢ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، أبواب من يصح منه الصوم، الباب ٤ (باب أنه يشترط في وجوب الإفطار ما يشترط في وجوب القصر في الصلوه).

الجديد، ١٠: ١٨٤/١ [١٣١٧٠]؛ و القديم، ٧: ١٣٠/١.

نقله عن الفقيه: ١: ٤٣٧/١٢٦٩، باب صلاه المسافر، الحديث ٥.

ليس في الحجريه: هذا واحد.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٥٧

[١٥١٨] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: وَ لَيْسَ يَفْتَرِقُ التَّقْصِيرُ وَ الْإِفْطَارُ فَمَنْ قَصَرَ فَلْيُفْطِرْ (١).

### باب «٣» ١٣

[١٥١٩] ١- سُنِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الرَّجُلِ يَصُومُ صَوْمًا قَدْ وَقَّتَهُ عَلَى نَفْسِهِ؟

قَالَ: لَا يَصُومُ فِي السَّفَرِ وَ لَا يَفْضِي شَيْئًا مِنْ صَوْمِ التَّطَوُّعِ إِلَّا الثَّلَاثَةَ أَيَّامٍ الَّتِي كَانَ يَصُومُهَا كُلَّ شَهْرٍ وَ لَا يَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ الْوَاجِبِ إِلَّا

أَنْى أَحِبُّ لَكَ أَنْ تَدُومَ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ.

## باب «٥» ١٤

[١٥٢٠] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا صِيَامَ فِي السَّفَرِ إِلَّا الثَّلَاثَةَ أَيَّامٍ الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِي الْحَجِّ (١).

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٠: ١٨٤ / ٢ [١٣١٧١]؛ القديم، ٧: ١٣٠ / ٢.

نقله عن التهذيب: ٤: ٣٢٨ / ١٠٢١.

(٢) ١ محمول على الاغلب، سمع منه.

(٣) الباب ١٣ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، أبواب من يصح منه الصوم، الباب ١٠ (باب عدم جواز صوم النذر في السفر ولا المرض إلا المعين سفرا و حضرا، و صحه و مرضا و لو بالتيه، و حكم قضاء ما يفوت من النذر في سفر و نحوه).

الجديد، ١٠: ١٩٨ / ٦ [١٣٢٠٩]؛ و القديم، ٧: ١٤١ / ٦.

نقله عن التهذيب: ٤: ٢٣٣ / ٦٨٥، و الاستبصار، ٢: ١٠٠ / ٣٢٧، و أشار إلى مثله عن الكافي، ٤: ١٤٢ / ٨.

في الوسائل: إلا الثلاثة الأيام ....

(٥) الباب ١٤ فيه ٣ أحاديث

(٦) ١- الوسائل، أبواب من يصح منه الصوم، الباب ١١ (باب عدم جواز صوم شهر من الواجب في السفر إلا النذر المعين سفرا و حضرا و ثلاثة أيام ...).

الجديد، ١٠: ٢٠٠ / ١ [١٣٢١٤]؛ و القديم، ٧: ١٤٢ / ١.

نقله عن التهذيب: ٤: ٢٣٠ / ٦٧٧.

في الوسائل: ... قال الله عزّ و جلّ ...

(٧) (١) قال الله: ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَ سَبْعَةَ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةَ كَامِلَةً، سمع منه.



الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٥٨

[١٥٢١] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي

صَوْمِ النَّذْرِ: لَا يَحِلُّ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ فَرِيضَةً كَانَ أَوْ غَيْرَهُ، وَ الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ مَعْصِيَةٌ.

[١٥٢٢] ٣- وَ رُوِيَ: جَوَّازُ صَوْمِ النَّذْرِ الْمُعَيَّنِ سَفَرًا وَ حَضْرًا وَ صَوْمِ التَّطَوُّعِ فِي السَّفَرِ (١).

## باب «٤» ١٥

[١٥٢٣] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَ كَبِيرًا لَا يَسْتِطِيعُ الصِّيَامَ أَوْ مَرِضًا مِنْ رَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ ثُمَّ صَحَّ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ لِكُلِّ يَوْمٍ أَفْطَرَ فِدْيَتَهُ إِطْعَامًا وَ هُوَ مُدٌّ لِكُلِّ

(١) ٢- الوسائل، أبواب من يصح منه الصَّوم، الباب ١٠، و كذا في الباب ١٢، الحديث ٩.

الجديد، ١٠: ١٩٩ / ٨ [١٣٢١١]؛ و القديم، ٧: ١٤١ / ٨.

نقله عن التَّهذِيب: ٤: ٣٢٨ / ١٠٢٢.

(٢) ٣- الوسائل: أبواب من يصح منه الصَّوم، الباب ١٠، الحديث ١ و ٧ و في الباب ١١، الحديث ١، ٢، ٣، و في الباب ١٢، الحديث ١، ٣، ٤، ٥، ٧.

(٣) (١) مطلقا يجوز فيكون ثوابه قليلا و مكروها ايضا، سمع منه (م).

(٤) الباب ١٥ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، أبواب من يصح منه الصَّوم، الباب ١٥ (باب سقوط الصَّوم الواجب عن الشَّيْخِ وَ الْعَجُوزِ وَ ذِي الْعَطَاشِ إِذَا عَجَزُوا عَنْهُ، وَ يَجِبُ عَلَى كُلِّ مِنْهُمْ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ بِمَدٍّ مِنْ طَعَامٍ، وَ يَسْتَحَبُّ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمَدِّينَ وَ لَا يَجِبُ الْقَضَاءُ إِنْ اسْتَمَرَ الْعَجْزُ، وَ يَسْتَحَبُّ قَضَاءُ الْوَلِيِّ عَنْهُ).

الجديد، ١٠: ٢١٣ / ١٢ [١٣٢٥١]؛ و القديم، ٧: ١٥٢ / ١٢.

في الوسائل: ... يوم افطر فيه ... و (في هامشه: ان «فيه» ليس في المصدر).

نقله عن نوادر احمد بن محمد بن عيسى: ٧٠ / ١٤٦.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٥٩

مَشْكِينِ (١).

## باب «٢» ١٦

• •

[١٥٢٤] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا حَدُّ الْمَرَضِ الَّذِي يُفْطِرُ فِيهِ صَاحِبُهُ وَالْمَرَضِ الَّذِي يَدْعُ صَاحِبُهُ الصَّلَاةَ مِنْ قِيَامٍ؟ قَالَ: بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَيَّ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ، قَالَ: ذَاكَ إِلَيْهِ، هُوَ أَعْلَمُ بِنَفْسِهِ.

[١٥٢٥] ٢- وَرَوَى: هُوَ مُؤْتَمَنٌ عَلَيْهِ مَفْوُضٌ إِلَيْهِ فَإِنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَلْيُفْطِرْ وَإِنْ وَجَدَ قُوَّةً فَلْيُصُمْهُ

كَانَ الْمَرَضُ مَا كَانَ.

## باب «٥» ١٧

[١٥٢٦] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: شَهْرُ رَمَضَانَ نَسَخَ كُلَّ صَوْمٍ، الْحَدِيثَ.

(١) محمول على الوجوب كفاره مدّ لأنه فرط في الصوم، سمع منه.

(٢) الباب ١٦ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، أبواب من يصح منه الصوم، الباب ٢٠ (باب أنّ حدّ المرض الموجب الإفطار ما يخاف الإضرار، وإنّ المريض يرجع إلى نفسه في قوته وضعفه).

الجديد، ١٠: ٥ / ٢٢٠ [١٣٢٦٥]؛ و القديم، ٧: ٥ / ١٥٧.

نقله عن الكافي: ٤: ١١٨ / ٢، و أشار إليه عن التهذيب، ٤: ٧٥٨ / ٢٥٦، و الاستبصار، ٢: ١١٤ / ٣٧١، و الى بعضه عن المقنعه: ٣٥٥، كتاب الصوم، الباب ٢٧، باب حدّ المريض الذي يجب فيه الإفطار؛ و إلى نحوه عن الفقيه، ٢: ١٣٢ / ١٩٤١، الباب ٤٠، باب حدّ المرض الذي يفطر صاحبه، الحديث ١.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٠: ٤ / ٢٢٠ [١٣٢٦٤]؛ و القديم، ٧: ٤ / ١٥٦.

نقله عن الكافي: ٤: ١١٨ / ٣، و أشار إليه عن التهذيب، ٤: ٧٥٩ / ٢٥٦، الاستبصار:

٢: ١١٤ / ٣٧٢.

(٥) الباب ١٧ فيه ٤ أحاديث

(٦) ١- الوسائل، كتاب الصوم، أبواب أحكام شهر رمضان، الباب ١ (باب وجوب صومه و عدم

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٦٠

[١٥٢٧] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا جِئْتَ بِصَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ لَمْ تُسْأَلْ عَنْ صَوْمٍ.

[١٥٢٨] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ لَمْ يَفْرِضِ اللَّهُ صِيَامَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْأُمَّمِ قَبْلَنَا، فَسَيِّئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: كُتِبَ

عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ؟ قَالَ: إِنَّمَا فَرَضَ اللَّهُ صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ دُونَ الْأُمَمِ فَفَضَّلَ بِهِ هَذِهِ الْأُمَّةَ  
فَجَعَلَ صِيَامَهُ فَرَضاً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ عَلَى أُمَّتِهِ.

قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا جُعِلَ الصَّوْمُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ خَاصَّةً دُونَ سَائِرِ الشُّهُورِ لِأَنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ هُوَ الشَّهْرُ الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَإِنَّمَا أُمِرُوا بِصَوْمِ شَهْرٍ لَأَقَلِّ مِنْهُ وَ لَأَكْثَرَ لِأَنَّهُ قُوَّةُ الْعِبَادِ الَّذِي يَعْمُ الْقَوِيُّ وَ الضَّعِيفُ، الْحَدِيثُ.

وجوب شيء من الصوم غير ما نص على وجوبه).

الجديد، ١٠: ١٧ / ٢٤٧ [١٣٣٣٠]؛ والقديم، ٧: ١٧ / ١٧٧.

نقله عن التهذيب: ٤: ١٥٣ / ٤٢٥.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٠: ١ / ٢٣٩ [١٣٣١٤]؛ والقديم، ٧: ١ / ١٧١.

نقله عن الفقيه: ١: ١٠٥ / ٦١٤، باب فرض الصلوة.

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٠: ٣ / ٢٤٠ [١٣٣١٦]؛ والقديم، ٧: ٣ / ١٧٢.

الآية الشريفة، البقرة: ٢: ١٨٣.

نقله عن الفقيه: ٢: ١٨٤٤ / ٩٩، باب فضل شهر رمضان و ثواب صيامه، و أشار إلى مثله عن فضائل الأشهر الثلاثة: ١٢٤ / ١٣١.

في الحجريه: ان شهر رمضان لم يفرض الخ.

(٣) ٤- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٠: ٦ / ٢٤٢ [١٣٣١٩]؛ والقديم، ٧: ٦ / ١٧٣.

نقله عن العلل: ٩ / ٢٧٠، الباب ١٨٢، باب علل الشرائع و أصول الإسلام، الحديث ٩، و العيون، ٢: ١١٦، الباب ٣٤، باب العلل التي

ذكر فضل ابن ساذان، الحديث ١.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٦١

## باب «١» ١٨

[١٥٣٠] ١- قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ -: الصَّوْمُ عَلَى أَرْبَعِينَ وَجْهًا، عَشْرَةٌ مِنْهَا وَاجِبَةٌ كَوُجُوبِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ

عَشْرَةَ أَوْجِهٍ مِنْهَا صِيَامُهُنَّ حَرَامٌ وَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ وَجْهًا مِنْهَا، صَاحِبُهَا فِيهَا بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ صَامَ وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ وَ صَوْمُ الْبِذْنِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ وَ صَوْمُ التَّأْدِيبِ وَ صَوْمُ الْإِبَاحَةِ وَ صَوْمُ السَّفَرِ وَ الْمَرَضِ.

### باب «٣» ١٩

[١٥٣١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، صُمْ لِرُؤْيِيهِ وَ أَفْطِرْ لِرُؤْيِيهِ وَ إِيَّاكَ وَ الشَّكَّ وَ الظَّنَّ فَإِنْ خَفِيَ عَلَيْكُمْ فَأْتُمُوا الشَّهْرَ الْأَوَّلَ ثَلَاثِينَ.

[١٥٣٢] ٢- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ هِلَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ؟ قَالَ: لَا تَصُمْ إِلَّا أَنْ تَرَاهُ فَإِنْ شَهِدَ أَهْلُ بَلَدٍ آخَرَ (١) فَأَقْضِهِ.

(١) الباب ١٨ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب أحكام شهر رمضان، الباب ١ (باب وجوب صومه ...).

الجديد، ١٠: ٢٤١ / ٥ [١٣٣١٨]؛ القديم، ٧: ١٧٣ / ٥.

نقله عن الفقيه ٢: ٧٧ / ١٧٨٤، الباب ٢٣ باب وجوه الصوم، و أشار إليه عن الخصال ٢ / ٥٣٤ أبواب الأربعين و ما فوقه، باب الصوم على أربعين وجهاً.

(٣) الباب ١٩ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، أبواب أحكام شهر رمضان، الباب ٣ (باب أنّ علامه شهر رمضان و غيره رؤيه الهلال، فلا يجب الصوم إلّا لرؤيه أو مضى ثلاثين، و لا يجوز الإفطار فى آخره إلّا لرؤيه أو مضى ثلاثين، و أنّه يجب العمل فى ذلك باليقين دون الظن).

الجديد، ١٠: ٢٥٥ / ١١ [١٣٣٤٩]؛ و القديم، ٧: ١٨٤ / ١١.

نقله عن التهذيب: ٤: ١٥٨ / ٤٤١، و الاستبصار، ٢: ٦٤ / ٢٠٨.

فى الوسائل: صم لرؤيته و افطر لرؤيته ...

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٠: ٢٥٤ / ٩ [١٣٣٤٧]؛ و القديم، ٧: ١٨٣ / ٩.

نقله عن التهذيب: ٤: ١٥٧ / ١٣٩، و

(٦) ١ يعنى بلد آخر قريب لا بعيد، سمع منه.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٦٢

### باب «١» ٢٠

[١٥٣٣] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ النِّسَاءِ فِي رُؤْيِهِ الْهَيْلَالِ إِلَّا رَجُلَيْنِ (١) عَدْلَيْنِ.

### باب «٤» ٢١

[١٥٣٤] ١- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا دَخَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ أَطْلَقَ كُلَّ أُسَيْرٍ وَأَعْطَى كُلَّ سَائِلٍ.

### باب «٦» ٢٢

[١٥٣٥] ١- كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذَا دَخَلَ شَهْرَ رَمَضَانَ لَمْ يَتَكَلَّمْ

---

(١) الباب ٢٠ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب أحكام شهر رمضان، الباب ١١ (باب أنه يثبت الهلال بشهادة رجلين عدلين، ولا يثبت بشهادة النساء، و مع الصّحر و تعارض الشّهادات يعتبر شهادة خمسين رجلا).

الجديد، ١٠: ٧ / ٢٨٨ [١٣٤٣٦]؛ و القديم، ٧: ٧ / ٢٠٨.

نقله عن التّهذيب: ٤: ١٨٠ / ٤٩٨.

(٣) ١ الاستثناء منقطع لا متّصل، سمع منه.

(٤) الباب ٢١ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، أبواب احكام شهر رمضان، الباب ١٨ (باب تأكد استحباب الاجتهاد فى العباده سيّما الدعاء و الاستغفار و العتق و الصّدقه فى شهر رمضان، و خصوصا ليله القدر و آخر ليله من الشّهر).

الجديد، ١٠: ٥ / ٣٠٥ [١٣٤٧٩]؛ و القديم، ٧: ٥ / ٢٢٠.



نقله عن الفقيه: ٢: ٩٩ / ١٨٤٠، الباب ٢٨، باب فضل شهر رمضان و ثواب صيامه، الحديث ١٠.

(٦) الباب ٢٢ فيه حديث واحد

(٧) ١- الوسائل، أبواب أحكام شهر رمضان، الباب ١٨ (باب تأكد استحباب الاجتهاد في العباده،

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٦٣

إِلَّا بِالِدُّعَاءِ وَ التَّشْبِيحِ وَ الْإِسْتِغْفَارِ وَ التَّكْبِيرِ، الْحَدِيثَ.

### باب «١» ٢٣

[١٥٣٦] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ- فِي حَدِيثِ فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ-: شَهْرٌ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ الشُّهُورِ وَ أَيَّامُهُ أَفْضَلُ الْأَيَّامِ وَ لَيَالِيهِ أَفْضَلُ اللَّيَالِي وَ سَاعَاتُهُ أَفْضَلُ السَّاعَاتِ (١) إِلَى أَنْ قَالَ: وَ مَنْ تَلَا فِيهِ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ مِنْ خَتَمِ الْقُرْآنِ فِي غَيْرِهِ مِنَ الشُّهُورِ.

### باب «٤» ٢٤

[١٥٣٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَ عَلَى الرَّجُلِ شَيْءٌ مِنْ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ،

لا سيما الدعاء و (...).

الجديد، ١٠: ٣٠٩ / ١٢ [١٣٤٨٦]؛ و القديم، ٧: ٢٢٣ / ١٢.

نقله عن الكافي، ٤: ٨٨ / ٨.

(١) الباب ٢٣ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الصيام، أبواب احكام شهر رمضان، الباب ١٨، باب تأكد استحباب الاجتهاد في العباد، سيما الدعاء و الاستغفار و (...).

الجديد، ١٠: ٣١٣ / ٢٠ [١٣٤٩٤]؛ و القديم، ٧: ٢٢٦ / ٢.

نقله عن فضائل الأشهر الثلاثة: ٧٧ / ٦١، و عن أمالي الصّيدوق، ٨٤، المجلس ...، الحديث ٤؛ و عن العيون، ١: ٢٩٥، الباب ٢٨ (باب فيما جاء عن الإمام علي بن موسى عليهما السلام من الأخبار المتفرقة)، الحديث ٥٣.

في الوسائل: ... عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله خطبنا ذات يوم، فقال: أيها

النَّاسِ، أَنَّهُ قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكُمْ شَهْرَ اللَّهِ بِالْبِرْكَهِ وَ الرَّحْمَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ، شَهْرٌ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ الشُّهُورِ ...

(٣) ١ فضل شهر رمضان على سائر الشهور اجماعى، سمع منه (م).

(٤) الباب ٢٤ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الصوم، أبواب أحكام شهر رمضان، الباب ٢٦ (باب استحباب التتابع فى قضاء شهر رمضان، و أنه لا يجب بل يجوز التفريق، و عدم وجوب التتابع فى غير المواضع

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٦٤

فَلْيَقْضِهِ

فِي أَيِّ شَهْرٍ شَاءَ أَيَّامًا مُتَّابِعَةً، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَقْضِهِ كَيْفَ شَاءَ وَ لِيُحْصِ الْأَيَّامَ، فَإِنْ تَابَعَ فَحَسَنٌ وَإِنْ فَرَّقَ فَحَسَنٌ (١)، الْحَدِيثُ.

## بَاب «٢» ٢٥

[١٥٣٨] ١- رَوَى عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَتَطَوَّعَ الرَّجُلُ بِالصَّيَامِ وَعَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْفَرَضِ.

[١٥٣٩] ٢- وَ رَوَى: مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

## بَاب «٥» ٢٦

[١٥٤٠] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الْعَشْرِ

المنصوصه).

الجديد، ١٠: ٣٤١ / ٥ [١٣٥٥٨]؛ والقديم، ٧: ٢٤٩ / ٥.

نقله عن التهذيب: ٤: ٢٧٤ / ٨٢٨، والاستبصار، ٢: ١١٧ / ٣٨٠، وأشار إليه عن الكافي، ٤: ١٢٠ / ٤، وإلى مثله عن الفقيه، ٢: ١٤٨ / ١٩٩٧، الباب ٤٩، باب قضاء صوم شهر رمضان، الحديث ٣.

في الوسائل: ... و ليحص الأيام، فإن فرّق فحسن، فإن تابع فحسن ....

(١) تتابع قضاء شهر رمضان مستحبّ و العامّه يقولون لكلّ يوم عشره ايام، سمع منه.

(٢) الباب ٢٥ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، أبواب أحكام شهر رمضان، الباب ٢٨ (باب عدم جواز التّطوّع بالصّوم لمن عليه شى من قضاء شهر رمضان و غيره من الصّوم الواجب).

الجديد، ١٠: ٣٤٦ / ٢ [١٣٥٧١]؛ والقديم، ٧: ٢٥٢ / ٢.

نقله عن الفقيه: ٢: ١٣٦ / ١، الباب ٤٤، باب الرّجل يتطوّع بالصّيام و عليه شى من الفرض.

(٤) ٢- نفس المصدر.

(٥) الباب ٢٦ فيه ٤ أحاديث

(٦) ١ و ٢- الوسائل، أبواب أحكام شهر رمضان، الباب ٣١ (باب استحباب الجدّ و الاجتهاد في العباده،

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٦٥

الأواخر.

[١٥٤١]- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُتَقَدَّرُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ قَابِلٍ مِنْ خَيْرٍ وَ شَرٍّ وَ طَاعَةٍ وَ مَعْصِيَةٍ وَ مَوْلُودٍ وَ رِزْقٍ وَ أَجَلٍ فَمَا قُضِيَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَ قُدِّرَ فَهُوَ الْمَحْتُومُ وَ لِلَّهِ فِيهِ الْمَشِيئَةُ.

[١٥٤٢] ٣- وَقِيلَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ

كَانَتْ أَوْ تَكُونُ فِي كُلِّ عَامٍ؟ فَقَالَ:

لَوْ رُفِعَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، لَرُفِعَ الْقُرْآنُ.

[١٥٤٣] ٤- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي كُلِّ سَنَةٍ، وَ يَوْمُهَا مِثْلُ لَيْلَتِهَا (١).

## باب «٤» ٢٧

[١٥٤٤] ١- قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ صَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ: وَ صِيَامُ

و انواع الخير فى ليله القدر و فى العشر الأواخر).

الجديد، ١٠: ٣/٣٥١ [١٣٥٨٤]؛ و القديم، ٧: ٣/٢٥٦.

فى الوسائل: ليله القدر، و هى فى كل سنة ... و مولود و أجل او رزق، فما قدر فى تلك السنة و قضى فهو المحتوم و لله عز و  
جل ...

نقله عن الكافى: ٤: ١٥٧/٦، و أشار إليه عن الفقيه، ٢: ١٥٨/٢٠٢٤، الباب ٥٣، باب الغسل فى الليالى المخصوصه فى شهر  
رمضان و ما جاء فى العشر الأواخر و فى ليله القدر، الحديث ١٠، و إلى مثله عن ثواب الأعمال، ١١/٩٢، باب فضائل شهر  
رمضان و ثواب صيامه.

(١) ٣- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٣٢ (باب تعيين ليله القدر و أنها فى كل سنة ...).

الجديد، ١٠: ٥/٣٥٦ [١٣٥٩٤]؛ و القديم، ٧: ٥/٢٦٠.

نقله عن الكافى: ٤: ١٥٨/٧، و أشار إليه عن الفقيه، ٢: ١٥٨/٢٠٢٣، الباب ٥٣، الحديث ٩؛ و العلل، ١/٣٨٨، الباب ١٢٣، باب  
العله التى من أجلها تكون ليله القدر فى كل سنة.

(٢) ٤- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٣٢.

الجديد، ١٠: ١٥/٣٥٩ [١٣٦٠٤]؛ و القديم، ٧: ١٥/٢٦٢.

نقله عن التهذيب: ٤: ١٠٣٣/٣٣١.

(٣) (١) يعنى إن كان فات أو فسد بعض العبادات قضى فى اليوم، سمع منه (م).

(٤) الباب ٢٧ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، أبواب بقيته الصّوم الواجب، الباب ١ (باب حصر أنواع ما يجب منه).

الفصول المهمه فى أصول

شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ فِي كَفَّارِهِ قَتِيلِ الْخَطَا لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْعُنُقَ، وَاجِبٌ وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي كَفَّارِهِ الْيَمِينِ وَاجِبٌ، كُلُّ ذَلِكَ مُتَتَابِعٌ وَ لَيْسَ بِمُتَفَرِّقٍ.

[١٥٤٥] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ صَوْمٍ يُفَرِّقُ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي كَفَّارِهِ الْيَمِينِ.

## باب «٢» ٢٨

[١٥٤٦] ١- فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ: كُلُّ أَعْمَالِ ابْنِ آدَمَ بَعَثَرَهُ أَضْعَافُهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ ضِعْفٍ إِلَّا الصَّبْرَ فَإِنَّهُ لِي وَ أَنَا أَجْزَى بِتَوَابِهِ وَ الصَّبْرُ الصَّوْمُ.

الجديد، ١٠: ٣٦٨ / ١ [١٣٦١٨]؛ و القديم، ٧: ٢٦٨ / ١.

نقله عن الكافي: ٤: ٨٣ / ١، و أشار إلى نحوه عن الفقيه، ٢: ٧٧ / ١٧٨٤، باب وجوه الصوم، الحديث ١. و إلى نحوه عن الخصال، ٢ / ٥٣٤، أبواب الأربعين، باب الصوم على أربعين وجهاً، الحديث ٢؛ و إلى نحوه عن المقنعة: ٣٦٤، الباب ٣٢، باب وجوه الصيام؛ و أشار إليه عن تفسير القمّي: ١ / ١٨٥؛ و عن التهذيب: ٤: ٢٩٤ / ٥٨٩.

و كذا أورده الوسائل في الباب ١٠، من هذه الأبواب (باب وجوب التتابع في صوم كفارة اليمين و الظهار و القتل و الإفطار و بدل الهدى، و أحكام كفارات الحج)، الحديث ٦.

الجديد، ١٠: ٣٨٢ / ٦ [١٣٦٥٠]؛ و القديم، ٧: ٢٨١ / ٦.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ١٠.

الجديد، ١٠: ٣٨٢ / ١ [١٣٦٤٥]؛ و القديم، ٧: ٢٨٠ / ١.

نقله عن الكافي: ٤: ١٤٠ / ١.

(٢) الباب ٢٨ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، أبواب الصوم المندوب، الباب ١ (باب استحباب صوم كل يوم عدا الأيام المحرّمة).

الجديد، ١٠: ٤٠٤ / ٣٣ [١٣٧٠٥]؛ و القديم، ٧: ٢٩٥ / ٣٣.

نقله عن معاني الأخبار: ٢ / ٤٠٩، باب نوادر المعاني، الحديث ٩١.

فى الوسائل: ... و أنا أجزى به، فثواب الصبر مخزون فى علم الله، و الصبر الصوم.

الفصول المهمه



## كتاب الاعتكاف

### باب «١» ١

[١٥٤٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: لَا اِعْتِكَافَ إِلَّا بِصَوْمٍ.

[١٥٤٨] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: مَنْ اِعْتَكَفَ صَامًا.

(١) الباب ١ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب الاعتكاف، أبواب الاعتكاف، الباب ٢ (باب اشتراط الاعتكاف بالصوم، فلا- ينعقد بدونه، و يجب بوجوبه، و اشتراط إذن الزوج و السيد للمرأة و العبد)، الحديث ٣، ٥، ٦، ١١.

الجديد، ١٠: ٥٣٧ و ٥٣٦ [١٤٠٦١ و ١٤٠٥٦ و ١٤٠٥٥ و ١٤٠٥٣]؛ و القديم، ٧: ٤٠٠ و ٣٩٩ و ٣٩٨.

نقله عن الفقيه: ٢: ١٧٦ / ١ و ٢، و التهذيب، ٤: ٢٨٨ / ٨٧٣ و منتهى المطلب، ٢: ٦٢٩، س ٧، (مسأله: و الصوم شرط فى الاعتكاف ...)، و المعبر: ٣٢١، س ٢٦ (كتاب الاعتكاف، الشرط الثانى: الصوم).

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٠: ٥٣٦ / ٧ [١٤٠٥٧]؛ و القديم، ٧: ٣٩٩ / ٧.

نقله عن الكافى، ٤: ١٧٧ / ٢، و أشار إلى مثله عن الفقيه: ٢: ١٨٦ / ٢٠٩٥، الباب ٦٠، باب الاعتكاف، الحديث ١٠، و إلى مثله عن التهذيب، ٤: ٢٨٩ / ٨٧٦ و الاستبصار، ٢: ١٢٨ / ٤١٨.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٦٨

[١٥٤٩] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَكُونُ اِلَاعْتِكَافُ إِلَّا بِصَوْمٍ.

### باب «٢» ٢

[١٥٥٠] ١- قَالَ الصَّادِقُ: لَا يَكُونُ اِلَاعْتِكَافُ إِلَّا فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ.

[١٥٥١] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَصِحُّ اِلَاعْتِكَافُ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَوْ مَسْجِدِ الرَّسُولِ أَوْ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ أَوْ مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ وَ

تَصُومُ مَا دُمْتَ مُعْتَكِفًا.

[١٥٥٢] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا أَرَى الْإِعْتِكَافَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَوْ مَسْجِدِ

---

(١) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٠: ٥٣٧ / ١٠ [١٤٠٦٠]؛ والقديم، ٧: ٣٩٩ / ١٠.

نقله عن التّهذيب: ٤: ٢٨٨ / ٨٧٥.

(٢) الباب ٢ فيه ٣ أحاديث

(٣) ١-

الوسائل، كتاب الاعتكاف، ابواب الاعتكاف، الباب ٣ (باب اشتراط كون الاعتكاف في المسجد الحرام، أو مسجد النبي أو مسجد الكوفة أو مسجد البصرة أو في مسجد جامع، رجلا كان المعتكف، أو امرأة).

الجديد، ١٠: ٥٣٩ / ٦ [١٤٠٦٧]؛ و القديم، ٧: ٤٠١ / ٦.

نقله عن التّهذيب: ٤: ٨٨١ / ٢٩٠ و الاستبصار، ٢: ١٢٧ / ٤١٤.

في الوسائل: لا يكون اعتكاف ...

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٠: ٥٤٠ / ٧ [١٤٠٦٨]؛ و القديم، ٧: ٤٠١ / ٧.

نقله عن الكافي، ٤: ١٧٦ / ٣.

(٥) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٠: ٥٤١ / ١٠ [١٤٠٧١]؛ و القديم، ٧: ٤٠٢ / ١٠.

نقله عن الكافي: ٤: ١٧٦ / ٢، و أشار إليه عن الفقيه، ٢: ١٨٥ / ٢٠٩١، الباب ٦٠، باب الاعتكاف، الحديث ٦؛ و إلى مثله عن التّهذيب، ٤: ٨٨٤ / ٢٩٠ و الاستبصار، ٢: ١٢٦ / ٤١١.

في الوسائل عن ابي عبد الله عليه السلام- في حديث- قال: إن علينا (عليه السلام) كان يقول:

... و مسجد الرسول صلى الله عليه و آله.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٦٩

الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَوْ مَسْجِدِ جَمَاعٍ، وَ لَمَّا يَتَبَغَى لِلْمُعْتَكِفِ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ الْجَمَاعِ إِلَّا لِحَاجَةٍ لَا بُدَّ مِنْهَا، ثُمَّ لَا يَجْلِسُ حَتَّى يَزْجَعَ، وَ الْمَرْأَةُ مِثْلُ ذَلِكَ.

### باب «١» ٣

[١٥٥٣] ١- قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اعْتَكَفَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَهُوَ يَوْمَ الرَّابِعِ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ زَادَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ وَ إِنْ شَاءَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَإِنْ أَقَامَ يَوْمَيْنِ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ فَلَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى يُتِمَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أُخَرَ.

(١) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الاعتكاف، أبواب الاعتكاف، الباب ٤ (باب اشتراط كون الاعتكاف، ثلاثه أيام لا أقل، وأنه إذا اعتكف يومين وجب الثالث مع عدم الاشتراط،

و كذا بعد الثلاثة).

الجديد، ١٠: ٥٤٤/٣ [١٤٠٧٨]؛ و القديم، ٧: ٤٠٤/٣.

نقله عن الكافي: ٤: ١٧٧/٤، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٢: ١٨٦/٢٠٩٧، الباب ٦٠، باب الاعتكاف، الحديث ١٢، و إلى مثله عن التهذيب، ٤: ٢٨٨/٨٧٢، و الاستبصار، ٢: ١٢٩/٤٢٠.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٧١

## كتاب الحج

### باب «١» ١

[١٥٥٤] ١- قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: إِنَّمَا أُمِرُوا بِالْحَجِّ لِعَلِّهِ الْوَفَادَةَ إِلَى اللَّهِ، إِلَى أَنْ قَالَ: مَعَ مَا فِي ذَلِكَ لِجَمِيعِ الْخَلْقِ مِنَ الْمَنَافِعِ لِجَمِيعِ مَنْ فِي شَرْقِ الْأَرْضِ وَ غَرْبِهَا وَ مَنْ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ مِمَّنْ يَحُجُّ وَ مِمَّنْ لَمْ يَحُجَّ مِنْ بَيْنِ تَاجِرٍ وَ جَالِبٍ وَ بَايِعٍ وَ مُشْتَرٍ وَ كَاسِبٍ وَ مَسِيكِينَ وَ مُكَارٍ وَ فَقِيرٍ، وَ قَضَاءِ حَوَائِجِ أَهْلِ الْأَطْرَافِ مَعَ مَا فِيهِ مِنَ التَّفَقُّهِ وَ نَقْلِ أَخْبَارِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِلَى كُلِّ صُقْعٍ وَ نَاحِيَةٍ.

(١) الباب ١ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحج، أبواب وجوبه و شرائطه، الباب ١ (باب وجوبه على كل مكلف مستطيع).

ذال جديد، ١١: ١٥/١٢ [١٤١٢١]؛ و القديم، ٨: ١٥/٧.

نقله عن العلل: ٩: ٢٧٣/٩، الباب ١٨٢، باب علل الشرائع و أصول الإسلام، الحديث ٩، و العيون: ٢/١١٩، الباب ٣٤، العله التي ذكر فضل ابن شاذان في آخرها أنه سمعها من الرضا...، الحديث ١.

في الوسائل: أهل الأطراف في المواضع الممكن لهم الاجتماع فيه، مع ما فيه ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٧٢

### باب «١» ٢

[١٥٥٥] ١- قَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الْحَجَّ عَلَى أَهْلِ الْجِدَّةِ فِي كُلِّ عَامٍ وَ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ لِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ (١) إِلَيْهِ سَبِيلًا وَ مَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ فَقِيلَ لَهُ: فَمَنْ لَمْ يَحُجَّ مِنَّا فَقَدْ كَفَرَ؟

قَالَ: لَأَ، وَ لَكِنْ مَنْ قَالَ لَيْسَ هَذَا هَكَذَا فَقَدْ كَفَرَ.

[١٥٥٦] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الْحَجَّ عَلَى أَهْلِ الْجِدَّةِ فِي كُلِّ عَامٍ.

[١٥٥٧] ٣- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الْحَجِّ

عَلَى الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ؟ فَقَالَ: الْحُجُّ عَلَى النَّاسِ جَمِيعاً مِنْ كِبَارِهِمْ وَصِغَارِهِمْ فَمَنْ كَانَ لَهُ عُذْرٌ عَذَرَهُ اللَّهُ.

[١٥٥٨] ٤- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحُجُّ وَاجِبٌ عَلَى مَنْ وَجَدَ السَّبِيلَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ عَامٍ.

(١) الباب ٢ فيه ٤ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، أبواب وجوب الحجّ و شرائطه، الباب ٢ (باب انه يجب الحجّ على الناس في كلّ عام وجوبا كفاً).

الجديد، ١٨ / ١٦ / ١ [١٤١٢٨]؛ والقديم، ٨ : ١٠ / ١.

الآية الشريفة، آل عمران ٣ : ٩٧.

نقله عن الكافي ٤ : ٢٦٥ / ٥، و أشار إلى مثله عن التهذيب ٥ : ١٦ / ٤٨، و الاستبصار ٢ :

٤٨٨ / ١٤٩

(٣) ١ «من استطاع» بدل البعض من الكلّ و قال بعضهم «من» فاعل المصدر، و ليس بجيد لأنه يلزم أن يكون واجبا على الناس جميعا، بل يجب على المستطيع خاصه، سمع منه.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١١ : ١٦ / ٢ [١٤١٢٩]؛ القديم، ٨ : ١٠ / ٢.

نقله عن الكافي : ٤ : ٢٦٦ / ٩.

(٥) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١١ / ١٧ / ٣ [١٤١٣٠]؛ والقديم، ٨ : ١١ / ٣.

نقله عن الكافي : ٤ : ٢٦٥ / ٣.

في الوسائل، : ... جميعا كبارهم و ....

(٦) ٤- الوسائل، نفس المصدر.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص : ١٧٣

أَقُولُ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْوُجُوبِ الْكِفَائِيِّ لِمَا يَأْتِي.

### بَاب «١» ٣

[١٥٥٩] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا كَلَّفَ اللَّهُ الْعِبَادَ إِلَّا مَا يُطِيقُونَ إِلَيَّ أَنْ قَالَ:

وَ كَلَّمَهُمْ حَجَّةً وَاحِدَةً وَ هُمْ يُطِيقُونَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

[١٥٦٠] ٢- وَقَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّمَا أُمِرُوا بِحَجَّةٍ وَاحِدَةٍ لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ الْفَرَائِضَ إِنَّمَا وُضِعَتْ عَلَى أَدْنَى (١) الْقَوْمِ قُوَّةً فَكَانَ مِنْ تِلْكَ الْفَرَائِضِ الْحُجُّ الْمَفْرُوضُ وَاحِدًا ثُمَّ رَغَبَ بَعْدُ، أَهْلَ الْقُوَّةِ بِقَدْرِ طَاقَتِهِمْ.

---

الجديد، ١١: ١٨/٦ [١٤١٣٣]؛ والقديم، ٨: ١١/٦.

نقله



عن العلل: ٥ / ٤٠٥، الباب ١٤٢، باب عله وجوب الحجّ و الطواف بالبيت و جميع المناسك.

(١) الباب ٣ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، أبواب وجوب الحج و شرائطه، الباب ٣ (باب وجوب الحجّ مع الشرائط مرّه واحده).

الجديد، ١١: ١٩ / ١ [١٤١٣٥]؛ و القديم، ٨: ١٢ / ١.

نقله عن المحاسن: ٢٩٦ / ٤٦٥.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١١: ٢٠ و ١٩ / ٢ و ٣ [١٤١٣٥ و ١٤١٣٦]؛ القديم، ٨: ١٢ و ١٣ / ٢ و ٣.

نقله عن العلل: ٢: ٤٥٠ / ٩، الباب ١٨٢، باب علل الشرائع و أصول الإسلام الحديث ٩، و في ٢: ٢٧٣ / ٥، الباب ١٤٢، باب عله وجوب الحجّ و الطواف ... الحديث ٥، و العيون، ٢: ٩٠، الباب ٣٣، الحديث ١، و في ٢: ١٢٠، الباب ٣٤، الحديث ١.

الحديث الأوّل في الوسائل: ... لا- أكثر من ذلك، لاإنّ الله وضع الفرائض على أدنى القوه، كما قال: فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَيْدِي \* يعني: شاه، ليس القويّ و الضعيف، كذلك ساير الفرائض إنّما وضعت على أدنى القوم قوه، فكان من تلك الفرائض ....

(٤) ١ أدنى المكلفين لاجل القوه، نصب على التميز، سمع منه.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٧٤

## باب «١» ٤

[١٥٦١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ تَرَكَ النَّاسُ الْحَجَّ لَمَا نُوظِرُوا الْعَذَابَ.

[١٥٦٢] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا مَا قَامَتِ الْكَعْبَةُ.

[١٥٦٣] ٣- وَذَكَرَ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّبِيُّ فَقَالَ: لَوْ عَطَّلُوهُ سَنَةً وَاحِدَةً لَمْ يَبْطَأُوا.

## باب «٥» ٥

[١٥٦٤] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ أَنَّ النَّاسَ تَرَكُوا الْحَجَّ لَكَانَ عَلَى الْوَالِي (١) أَنْ

(١) الباب ٤ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحجّ، أبواب وجوبه و شرائطه، الباب ٤ (باب عدم جواز تعطيل الكعبه عن الحجّ).

الجديد، ١١: ١/٢٠ [١٤١٣٨]؛ و القديم، ٨: ١/١٣.

نقله عن الكافي: ٤: ١/٢٧١.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١١: ٥/٢١ [١٤١٤٢]؛ و القديم، ٨: ٥/١٤.

نقله عن الكافي: ٤: ٤/٢٧١، و أشار إليه عن الفقيه، ٢: ٢٣٠٧/٢٤٣، الباب ٦٤، باب إبتداء الكعبه و فضلها و فضل الحرم الحديث ١١.

(٤) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١١: ٣/٢١ [١٤١٤٠]؛ و القديم، ٨: ٣/١٣.

نقله عن الكافي: ٤: ٢/٢٧١، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٢: ٢٨٦٠/٤١٩، الباب ١٤٥، باب ترك الحجّ، الحديث ١.

(٥) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، أبواب وجوب الحجّ و شرائطه، الباب ٥ (باب وجوب إجبار الوالى الناس على الحجّ و زياره الرّسول صلّى الله عليه و آله و الإقامه بالحرمين كفايه، و وجوب الإنفاق عليهم من بيت المال، إن لم يكن لهم مال).

الجديد، ١١: ٢/٢٤ [١٤١٤٩]؛ القديم، ٨: ٢/١٦.

و فيه: فإن لم يكن لهم اموال ....

نقله عن الفقيه: ٢: ٢٨٦١/٤٢٠، باب الإجبار على الحجّ و على زياره النّبىّ صلّى الله عليه و آله، و أشار إليه عن الكافي، ٤: ٢/٢٧٢، ١، و أشار إليه عن التّهذيب،

(٧) (١) المراد بالوالى الامام أو نايبه الخاص او العام، سمع منه.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٧٥

يُجْبِرُهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَعَلَى الْمَقَامِ عِنْدَهُ وَ لَوْ تَرَكُوا زِيَارَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله كَانَ عَلَى الْوَالِي أَنْ يُجْبِرَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَعَلَى الْمَقَامِ عِنْدَهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَالٌ أَنْفَقَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ.

### باب «١» ٦

[١٥٦٥] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ مَيَاتَ وَ لَمْ يَحِجَّ حِجَّةَ الْإِسْلَامِ وَ لَمْ يَمْنَعُهُ مِنْ ذَلِكَ حَاجَةٌ تُجْحِفُ (١) بِهِ أَوْ مَرَضٌ لَا يُطِيقُ فِيهِ الْحَجَّ أَوْ سُلْطَانٌ يَمْنَعُهُ فَلَيْمَتْ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا.

### باب «٢» ٧

[١٥٦٦] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنَ الْمَشْيِ وَ لَا أَفْضَلَ.

(١) الباب ٦ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب وجوب الحج و شرائطه، الباب ٧ (باب ثبوت الكفر و الإرتداد بترك الحج و تسويفه استخفافا أو جحودا).

الجديد، ١١: ٢٩ / ١ [١٤١٦٢]؛ و القديم، ٨: ١٩ / ١.

فى الوسائل: ... حجه الإسلام، لم يمنعه ... (و ليس فيه «واو»).

نقله عن الكافى: ٤: ٢٦٨ / ١، و أشار إلى مثله ٤: ٢٦٩ / ٥، و أشار إلى مثله عن المقنعه: ٦١ / ٣، باب كيفيه لزوم فرض الحج، و عن التهذيب، ٥: ١٧ / ٤٩ و ٥: ٤٦٢ / ١٦١٠، و المحاسن:

١٨٨ / ٣١، كتاب عقاب الأعمال، الباب ١٣، باب عقاب من ترك الحج، و المعتبر: ٣٢٦، كتاب الحج، باب فى وجوب الفور بإتيان الحج، و الفقيه، ٢: ٤٤٧ / ٢٩٣٥، الباب ١٧٠، باب تسويف الحج، و عقاب الأعمال: ٢٨١ / ٢، باب عقاب من ترك الحج.

(٣) ١ اى يصيب له ضرر عظيم، سمع منه.

(٤) الباب ٧ فيه ٣ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، كتاب الحج، أبواب وجوبه و شرائطه، الباب ٣٢ (باب استحباب اختيار المشى فى

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٧٦

[١٥٦٧] ٢- وَرُوى: مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَىْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْمَشَىِ إِلَى بَيْتِهِ الْحَرَامِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ.

[١٥٦٨] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَىْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الصَّوْمِ (١) وَالْمَشَىِ إِلَى بَيْتِهِ.

#### باب «٤» ٨

[١٥٦٩] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَمَّنْ نَذَرَ الْحَجَّ مَاشِيًا فَعَجَزَ فَرَكِبَ؟ فَقَالَ: مَنْ جَعَلَ لِلَّهِ عَلَى نَفْسِهِ شَيْئًا فَبَلَغَ فِيهِ مَجْهُودَهُ (١) فَلَا شَىْءَ عَلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ أَعْدَرَ لِعَبْدِهِ.

---

الحج على الركوب و الحفا على الانتعال، إلّا ما استثنى).

الجديد، ١١: ٧٨

١ [١٤٢٨٤]؛ و القديم، ٨: ٥٤ / ١.

نقله عن التهذيب: ٥: ٢٨ / ١١، و الاستبصار، ٢: ١٤١ / ٤٦٠.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١١: ٧٩ / ٥ [١٤٢٨٨]؛ و القديم، ٨: ٥٥ / ٥.

نقله عن الفقيه: ٢: ٢١٨ / ٢٢١٦، باب ٦٢، باب فضائل الحج، الحديث ٥٩.

فى الوسائل: ما تقرب العبد إلى الله عزّ وجلّ بشىء ....

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١١: ٧٩ / ٧ [١٤٢٩٠]؛ و القديم، ٨: ٥٥ / ٧.

نقله عن الخصال: ٨ / ٣٥، أبواب الإثنين، باب ما عبد الله عزّ وجلّ بشىء أفضل من الصمت و المشى إلى بيته.

(٣) ١ اى بترك كلام الحرام و اللغو، سمع منه.

(٤) الباب ٨ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، أبواب وجوب الحجّ و شرائطه، الباب ٣٤ (باب أنّ من نذر الحجّ ما شيا أو حافيا أو حلف عليه، وجب، فإن عجز أجزاءه أن يحجّ راكبا و يسوق بدنه استحبابا، و إنّ كلّ من نذر شيئا و عجز سقط عنه).

الجديد، ١١: ٨٧ و ٨٨ / ٦ و ٧ [١٤٣١١ و ١٤٣١٢]؛ و القديم، ٨: ٦١ / ٦ و ٧.

نقله عن مستطرفات السرائر: ٣: ٥٦٠، باب ما استطرفه من نوادر البزنطى.

(٦) ١ اى سعيه و طاقته، سمع منه.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٧٧

[١٥٧٠] ٢- وَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنْ رَجُلٍ عَلَيْهِ الْمَشَى (١) إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: فَلْيُحِجَّ رَاكِبًا.

## باب «٣» ٩

[١٥٧١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنَ الْحَجِّ إِلَّا الصَّلَاةُ وَ فِي الْحَجِّ هَاهُنَا صِيَمَاءُ وَ لَيْسَ فِي الصَّلَاةِ قِبَلِكُمْ حَجٌّ لَّا تَدَعِ الْحَجَّ وَ أَنْتَ تَقْدِرُ عَلَيْهِ.

[١٥٧٢] ٢- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا يَعْدِلُ الْحَجَّ؟ فَقَالَ: مَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ وَ

الدَّرْهَمُ فِي الْحَجِّ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِي دِرْهَمٍ فِيمَا سِوَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، الْحَدِيثُ.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١١: ٨٩ / ١١ [١٤٣١١]؛ والقديم، ٨: ٦١ / ١١.

نقله عن نواذر أحمد بن محمد بن عيسى: ٨٧ / ٤٩.

(٢) ١ اي بحسب النذر، سمع منه.

(٣) الباب ٩ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، أبواب وجوب الحجّ و شرائطه، الباب ٤١ (باب استحباب اختيار الحجّ المندوب على غيره من العبادات المندوبه إلا ما استثني).

الجديد، ١١: ١١٠ / ٢ [١٤٣٧٩]؛ والقديم، ٨: ٧٧ / ٢.

نقله عن الكافي: ٤: ٢٥٣ / ٧، وأشار إلى مثله عن علل الشرائع: ٢ / ٤٥٧، الباب ٢١٥ (العله التي من أجلها صار الحجّ أفضل من الصلوه و الصيام).

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١١: ١١١ / ٣ [١٤٣٨٠]؛ والقديم، ٨: ٧٧ / ٣.

نقله عن الكافي: ٤: ٢٦٠ / ٣١.

في الوسائل: قلت ما يعدل الحجّ شىء؟ قال: ما يعدله شىء... من ألفى الف فيما سواه. [و فى هامشه أنّ فى المصدر زياده: درهم].

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٧٨

## باب «١» ١٠

[١٥٧٣] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: دِرْهَمٌ فِي الْحَجِّ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِي دِرْهَمٍ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ.

[١٥٧٤] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: دِرْهَمٌ تُنْفِقُهُ فِي الْحَجِّ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِي دِرْهَمٍ تُنْفِقُهُ فِي حَقٍّ.

[١٥٧٥] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَطْعِمْ عِيَالَكَ (١) الْخَلَّ وَالزَّيْتِ وَحُجِّ بِهِمْ

(١) الباب ١٠ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، أبواب وجوب الحجّ و شرائطه، الباب ٤٢ (باب استحباب اختيار الحجّ المندوب على الصدقة بنفقته و بإضعافها، و عدم إجزاء الصدقة عن الحجّ الواجب).

الجديد، ١١: ٣/١١٤ [١٤٣٨٦]؛ و القديم، ٨: ٣/٨٠.

نقله عن التّهذيب: ٥: ٦٢/٢٢.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١١: ١١٥ و ١١٧ و ١١٨/٥ و ١٠ و ١٦ [١٤٣٨٩ و ١٤٣٩٤ و ١٤٤٠٠].

و القديم، ٨: ٨٠ و ٨٢ و ٨٣/٥ و ١٠ و ١٦.

نقلها عن الكافي: ٤: ١٥/٢٥٥، و الفقيه، ٢: ٢٢٤٧/٢٥٥، الباب ٦٢، باب فضائل الحجّ، الحديث ٨٧؛ و المحاسن: ١١٤/٦٤، كتاب ثواب الأعمال، الباب ٩٠، باب التّفقه في الحجّ.

الوسائل في الحديث ٥: ... من عشرين ألف ... و في الحديث ١٠: من أنفق درهما في الحجّ كان خيرا من مائة ألف درهم ينفقها في حقّ. و في الحديث ١٦: ... و لدرهم ينفقه الحاجّ يعدل ألفي الف درهم في سبيل الله.

(٤) الباب ١١ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، أبواب وجوب الحجّ و شرائطه، الباب ٤٦ (باب استحباب الحجّ و العمره عينا في كلّ عام و إدمانهما و لو بالاستنابه).

الجديد، ١١: ٣/١٣٤ [١٤٤٤٩]؛ و القديم، ٨: ٣/٩٥.

نقله عن الكافي: ٤: ١٦/٢٥٦.



عاملي، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ٣

جلد، مؤسسه معارف اسلامی امام رضا علیه السلام، قم - ایران، اول، ۱۴۱۸ هـ ق

الفصول المهمه فی أصول الأئمه - تکمله الوسائل؛ ج ۲، ص: ۱۷۸

(۶) (۱) الخطّاب لاهل کوفه لأنّ اکثر الرواه منهم، سمع منه (م).

الفصول المهمه فی أصول الأئمه - تکمله الوسائل، ج ۲، ص: ۱۷۹

فی کُلِّ سَنَةٍ.

[۱۵۷۶] ۲- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَأْكُلَ الْخُبْزَ وَالْمِلْحَ وَتَحْجَّ كُلَّ سَنَةٍ فَأَفْعَلْ.

## باب «۲» ۱۲

[۱۵۷۷] ۱- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ لِلَّهِ مُنَادِيًا يُنَادِي: أَيُّ عَبْدٍ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَ أَوْسَعَ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ فَلَمْ يَفِدْ إِلَيْهِ فِي كُلِّ خَمْسَةِ أَعْوَامٍ مَرَّةً لِيَطْلُبَ نَوَافِلَهُ إِنَّ ذَلِكَ لَمَحْرُومٌ (۱).

[۱۵۷۸] ۲- وَرُوِيَ: فِي كُلِّ أَرْبَعَةٍ.

---

(۱) ۲- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ۱۱: ۱۳۵ / ۶ [۱۴۴۵۲]؛ و القديم، ۸: ۹۵ / ۶.

نقله عن التهذيب، ۵: ۴۴۲ / ۱۵۳۷.

(۲) الباب ۱۲ فيه حديثان

(۳) ۱- الوسائل، أبواب وجوب الحجّ و شرائطه، الباب ۴۹ (باب تأكّد استحباب عود الموسر إلى الحجّ في كلّ خمس سنين، بل أربع سنين، و كراهه تركه أكثر من ذلك).

الجديد، ۱۱: ۱۳۹ / ۲ [۱۴۴۶۴]؛ و القديم، ۸: ۹۸ / ۲.

نقله عن الكافي: ۴: ۲۷۸ / ۲.

(۴) ۱ اي محروم من الثواب، سمع منه.

(۵) ۲- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١١: ١٣٩/٤ [١٤٤٦]؛ و القديم، ٨: ٩٩/٤.

نقله عن المحاسن: ١/٦٦، كتاب ثواب الأعمال من المحاسن، الباب ٩٧، باب ثواب جمع منى، الحديث ١٢١.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٨٠

### باب «١» ١٣

[١٥٧٩] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا يَقِفُ أَحَدٌ عَلَى تِلْكَ الْجِبَالِ بَرًّا وَ لَا فَاجِرًا إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ فَأَمَّا الْبَرُّ فَيُسْتَجَابُ لَهُ فِي آخِرَتِهِ وَ دُنْيَاهُ، وَ أَمَّا الْفَاجِرُ (١) فَيُسْتَجَابُ لَهُ فِي دُنْيَاهُ.

### باب «٤» ١٤

[١٥٨٠] ١- سِئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الرَّجُلِ يَحْجُّ عَنِ الرَّجُلِ يَصْلِحُ لَهُ أَنْ يَطُوفَ عَنْ أَقَارِبِهِ؟ فَقَالَ: إِذَا قَضَى مَنَاسِكَ الْحَجِّ فَلْيَصْنَعْ مَا شَاءَ.

### باب «٦» ١٥

[١٥٨١] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ وَصَلَ قَرِيبًا بِحَجِّهِ (١) أَوْ عُمَرَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَجَّتَيْنِ

---

(١) الباب ١٣ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب وجوب الحج و شرائطه، الباب ٦٢ (باب استحباب الدعاء فى تلك الجبال و المشاعر).

الجديد، ١١: ١٦٠/٢ [١٤٥٢٦]؛ و القديم، ٨: ١١٤/٢.

نقله عن الكافى: ٤: ٢٦٢/٣٨.

(٣) ١ الفاجر داخل فى الكافر، سمع منه.

(٤) الباب ١٤ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، أبواب التيا به فى الحج، الباب ٢١ (باب جواز طواف التائب عن نفسه و عن غيره بعد الفراغ من الحج العدى استتيب فيه).

الجديد، ١١: ١٩٣/١ [١٤٦٠١]؛ و القديم، ٨: ١٣٥/١.

نقله عن الكافي: ٤: ٣١١ / ١.

(٦) الباب ١٥ فيه حديثان

(٧) ١- الوسائل، أبواب النِّيابة في الحَجِّ، الباب ٢٥ (باب استحباب التَّطَوُّع بالحَجِّ و العمره و العتق عن المؤمنين خصوصا الأقارب احياء و أمواتا، و عن المعصومين - عليهم السَّلام - احياء و امواتا).

الجديد، ١١: ١٩٨ / ٦ [١٤٦١٤]؛ و القديم، ٨: ١٣٩ / ٦.

نقله عن الكافي: ٤: ١٠ / ١.

(٨) (١) اي وهب ثواب الحَجِّ الى الأقارب، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٨١

وَ عُمَرَاتَيْنِ.

[١٥٨٢] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ- فِي حَدِيثٍ- مَنْ حَجَّ فَجَعَلَ حَجَّهُ عَنْ ذِي قَرَابَتِهِ يَصِلُهُ بِهَا كَأَنَّهُ حَجَّهُ كَامِلًا وَ كَانَ لِلَّذِي حَجَّ عَنْهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ لَذَلِكَ.

## باب «٢» ١٦

[١٥٨٣] ١- سئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَمْ أُشْرِكُ فِي حَجَّتِي (١)؟ قَالَ: كَمْ شِئْتَ.

[١٥٨٤] ٢- وَ سئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الرَّجُلِ يُشْرِكُ أَبَاهُ أَوْ أَخَاهُ أَوْ قَرَابَتَهُ فِي

---

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١١: ١٩٧ / ٤ [١٤٦١٢]؛ و القديم، ٨: ١٣٩ / ٤.

نقله عن الكافي: ٤: ٣١٦ / ٧.

فيه: ... إِنَّ اللَّهَ

عزّ وجلّ واسع لذلك.

(٢) الباب ١٦ فيه ٣ أحاديث

(٣) ١- الوسائل، أبواب النّياحه في الحجّ، الباب ٢٨ (باب جواز التّشريك بين اثنين، بل جماعه كثيره في الحجّه المندوبه).

الجديد، ١١: ٢٠٢ / ١ [١٤٦٢٢]؛ و القديم، ٨: ١٤٢ / ١.

نقله عن الكافي: ٤: ٣١٧ / ٩.

(٤) ١ اي في ثواب الحجّ إن كان واجبا يهب بعد الحجّ و إن كان مندوبا في كلّ حال، سمع منه.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١١: ٢٠٢ / ٣ [١٤٦٢٥]؛ و القديم، ٨: ١٤٢ / ٣.

نقله عن الكافي: ٤: ٣١٦ / ٦.

في الوسائل: ... أباه و أخاه و قرابته .... [و في حاشيته: ان في نسخه في الموضعين «أو» بدل «و»]. ... يكتب لك حجّا ....

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٨٢

حجّه؟ فقال: إذا يُكْتَبُ لَكَ حَجٌّ مِثْلَ حَجِّهِمْ وَ تَزَادُ أَجْرًا بِمَا وَصَلْتَ.

[١٥٨٥] ٣- وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ أَشْرَكَتَ أَلْفًا فِي حَجِّتِكَ لَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ حَجَّهٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ حَجَّتَكَ شَيْئًا.

## باب «٢» ١٧

[١٥٨٦] ١- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَتَيْتَ مَكَّةَ فَقَضَيْتَ نُسُكَكَ فَطُفِ أَسْبُوعًا وَ صَدَلْ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الطَّوَّافَ وَ هَاتَيْنِ الرُّكَعَتَيْنِ عَنْ أَبِي وَ عَنْ أُمِّي وَ عَنْ زَوْجَتِي وَ عَنْ وُلْدِي وَ عَنْ حَامَّتِي وَ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِ بَلَدِي حُرِّهْمَ وَ عِبْدِهِمْ وَ أَيْضِهِمْ وَ أَسْوَدِهِمْ، فَلَا تَشَاءُ أَنْ تَقُولَ لِلرَّجُلِ إِنِّي قَدْ طُفْتُ عَنْكَ وَ صَلَّيْتُ عَنْكَ رَكَعَتَيْنِ، إِلَّا كُنْتَ صَادِقًا، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي زِيَارَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

## باب «٤» ١٨

[١٥٨٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحُجُّ عِنْدَنَا (١) عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ مُتَمَتِّعٍ وَ حَاجٌّ مُفْرِنٍ

(١) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١١: ٢٠٢ / ٤ [١٤٦٢٦]؛ و القديم، ٨: ١٤٣ / ٤.

نقله عن الكافي: ٤: ٣١٧ / ١٠.

فى الوسائل: ... من غير أن تنقص حجّتك شيئا، [و فى هامشه: ان فى نسخه: من حجّتك شىء].

(٢) الباب ١٧ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، أبواب النّيايه فى الحجّ، الباب ٣٠ (باب استحباب التّطوّع بطواف و ركعتين و زياره عن جميع المؤمنين ثمّ يجوز أن يخبر كلّ أحد انه قد طاف و صلّى و زار عنه).

الجديد، ١١: ٢٠٥ / ١ [١٤٦٣٣]؛ و القديم، ٨: ١٤٤ / ١.

نقله عن الكافي: ٤: ٣١٦ / ٨، و أشار إليه عن التّهذيب، ٦: ١٠٩ / ١٩٣.

و قد ذكر الحديث فى اصول الفقه هنا باب حجّيه العام.

(٤) الباب ١٨ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الحجّ، أبواب أقسام الحجّ، الباب ١ (باب ان الحجّ ثلاثه أقسام: تمتّع، و قران، أفراد لا يصحّ إلّا على أحدها).

الجديد، ١١: ٢١١ / ٢ [١٤٦٤٢]؛ و القديم، ٨: ١٤٩ / ٢.

نقله عن الكافي: ٤: ٢٩١ / ٢، و أشار إليه عن التّهذيب، ٥: ٢٤ / ٧٣، و الاستبصار، ٢: ١٥٣ /

٥٠٥، و إلى مثله عن الفقيه، ٢: ٣١٢ / ٢٥٤٥، الباب ١١٠، باب وجوه الحاج، الحديث ١.

في الوسائل: ... حاج متمتع، و حاج مفرد سائق للهدى، ... قال صاحب الوسائل: و رواه الشيخ بإسناد، عن محمد بن يعقوب ... إلّا انه قال: مقرن سائق للهدى.

(٦) (١) اي عند الأئمة عليهم السلام لا عند العامه، سمع منه.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٨٣

سَائِقٍ لِلْهُدَى وَ حَاجٍّ مُفْرَدٍ لِلْحَجِّ.

### باب «١» ١٩

[١٥٨٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا نُسِيكُ الَّذِي يُقْرَنُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مِثْلُ نُسُكِ الْمُفْرَدِ لَيْسَ بِأَفْضَلَ مِنْهُ إِلَّا بِسِّيَاقِ الْهُدَى وَ عَلَيْهِ طَوَافُ بِالْبَيْتِ وَ صَلَاةُ رَكَعَتَيْنِ خَلْفَ الْمَقَامِ وَ سَعْيٌ وَاحِدٌ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَ طَوَافٌ بِالْبَيْتِ بَعْدَ الْحَجِّ.

### باب «٣» ٢٠

[١٥٨٩] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَجُوزُ الْحَجُّ إِلَّا مُتَمَتِّعًا وَ لَا يَجُوزُ الْقِرَانُ وَ الْإِفْرَادُ

(١) الباب ١٩ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحج، أبواب أقسام الحج، الباب ٢ (باب كيفية أنواع الحج و جملة من أحكامها).

الجديد، ١١: ٢١٨ / ٦ [١٤٦٤٩]؛ و القديم، ٨: ١٥٤ / ٦.

نقله عن التهذيب: ٥: ٤٢ / ١٢٤.

(٣) الباب ٢٠ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الحج، أبواب أقسام الحج، الباب ٢ (باب كيفية أنواع الحج و جملة من أحكامها).

الجديد، ١١: ٢٣٣ / ٢٩ [١٤٦٧٢]؛ و القديم، ٨: ١٦٦ / ٢٩.

نقله عن الخصال: ٦٠٦، أبواب الماء فما فوقه (خصال من شرائع الدين).

إِلَّا لِمَنْ كَانَ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَلَا يَجُوزُ الْإِحْرَامُ قَبْلَ بُلُوغِ الْمِيقَاتِ وَلَا يَجُوزُ تَأْخِيرُهُ عَنِ الْمِيقَاتِ إِلَّا لِمَرَضٍ أَوْ تَقْيَةٍ.

## باب «١» ٢١

[١٥٩٠] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فَرَائِضُ الْحَجِّ، الْإِحْرَامُ وَالتَّلْبِيَاتُ الْأَرْبَعُ وَهِيَ:

(لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ) وَ الطَّوْفُ بِالْبَيْتِ لِلْعُمْرَةِ فَرِيضَةٌ وَ رَكَعَتَاهُ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَرِيضَةٌ وَ السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ فَرِيضَةٌ وَ طَوْفُ النَّسَاءِ فَرِيضَةٌ وَ رَكَعَتَاهُ عِنْدَ الْمَقَامِ فَرِيضَةٌ وَ لَا سَعْيَ بَعْدَهُ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ وَ الْوُقُوفُ بِالْمَشْعَرِ فَرِيضَةٌ وَ الْهَدْيُ لِلْمَتَمِّعِ فَرِيضَةٌ فَأَمَّا الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ فَهُوَ سُنَّةٌ (١) وَاجِبَةٌ وَ رَمَى الْجِمَارِ سُنَّةٌ.

## باب «٤» ٢٢

[١٥٩١] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَتَمِّعُ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ أَفْضَلُ مِنَ الْمُفْرِدِ السَّائِقِ

(١) الباب ٢١ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحج، أبواب أقسام الحج، الباب ٢ (باب كيفية أنواع الحج و جملة من أحكامها).

الجديد، ١١: ٢٣٣ / ٢٩ [١٤٦٧٢]؛ و القديم، ٨: ١٦٦ / ٢٩.

نقله عن الخصال: ٦٠٦، أبواب الماء فما فوقه (خصال من شرائع الدين).

فى الوسائل: ... لا شريك لك و الطواف للعمرة فريضة و ركعتان ... فهو سنة واجبه و الحلق سنة و رمى ...

(٣) ١ وجوبه ثبت بالحديث لا بالقرآن، سمع منه.

(٤) الباب ٢٢ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، أبواب أقسام الحج، الباب ٤ (باب استحباب اختيار حج التمتع على القران و الأفراد حيث لا يجب قسم بعينه، و ان حج ألفا و ألفا ...).

الجديد، ١١: ٢٤٧ / ٥ [١٤٧٠٥]؛ و ١ / ٢٤٦ [١٤٧٠١]؛ و القديم، ٨: ١٧٧ / ٥، ١ / ١٧٦،



الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٨٥

لِلْهَدْيِ وَ كَانَ يَقُولُ: لَيْسَ يَدْخُلُ الْحَاجُّ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الْمُتَعَةِ.

[١٥٩٢] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ حَجَّجْتُ أَلْفَ عَامٍ لَمْ أَقْرِبْهَا إِلَّا مُتَمَتِّعًا.

## باب «٢» ٢٣

[١٥٩٣] ١- سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ؟ قَالَ: يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ لَيْسَ عَلَيْهِمْ مُتَعَةٌ، كُلُّ مَنْ كَانَ أَهْلُهُ دُونَ ثَمَانِيَةٍ وَ أَرْبَعِينَ مِيلًا ذَاتَ عِرْقٍ (١) وَ عُسْفَانَ (٢) كَمَا يَدُورُ حَوْلَ مَكَّةَ فَهُوَ مِمَّنْ دَخَلَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَ كُلُّ مَنْ كَانَ أَهْلُهُ وَرَاءَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِمْ الْمُتَعَةُ.

نقلهما عن الكافى: ٤: ٢٩١/٥، ١١/٢٩٢، و مثل صدر الحديث عن التهذيب، ٥: ٣٠/٩٢، و الاستبصار، ٢: ١٥٥/٥١٠.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١١:

نقله عن الكافي: ٤: ٢٩٢ / ٧.

في حاشيه الوسائل: انّ بدل أقربها في نسخه: «أقرنها» و في أخرى: «أقرن بها» (هامش المخطوط).

(٢) الباب ٢٣ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، أبواب أقسام الحجّ، الباب ٦ (باب وجوب القران أو الإفراد على اهل مكه و من كان بينه و بينها دون ثمانية و أربعين ميلا، و عدم أجزاء التمتع له عن حجّه الإسلام).

الجديد، ١١: ٢٥٩ / ٣ [١٤٧٣٨]؛ و القديم، ٨: ١٨٧ / ٣.

الآيه الشريفه، البقره، ٢: ١٩٦.

نقله عن التهذيب: ٥: ٣٣ / ٩٨، و الاستبصار، ٢: ١٥٧ / ٥١٦.

و في حاشيه الوسائل: ذات العرق: الحدّ الفاصل بين نجد و تهامه و منها احرام أهل العراق (معجم البلدان، ٤: ١٠٧)، و عسفان: موضع يبعد عن مكه المكرمه مرحلتين (معجم البلدان، ٤: ١٢١).

(٤) (١ و ٢) ذات عرق اي وادي عقيق و عسفان موضع قريب من مكه، سمع منه.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٨٦

## باب «١» ٢٤

[١٥٩٤] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ بِالْمُتَمَتِّعِ إِذَا لَمْ يُحْرَمِ مِنْ لَيْلِهِ التَّزْوِيهِ (١) مَتَى مَا تَيَسَّرَ لَهُ مَا لَمْ يَخَفْ فَوَتْ الْمُؤَقِّفِينَ.

[١٥٩٥] ٢- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الْمُتَمَتِّعِ مَتَى تُكُونُ؟ قَالَ: مَا ظَنَّ أَنَّهُ يُدْرِكُ النَّاسَ بِمَنَى.

## باب «٥» ٢٥

[١٥٩٦] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْإِحْرَامُ مِنْ خَمْسِهِ مَوَاقِيَتْ وَقَتَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ

(٢) ١- الوسائل، أبواب اقسام الحجّ، الباب ٢٠ (باب استحباب كون إحرام المتمتع بالحجّ يوم الترويه، و يجوز في غيره بحيث يدرك المناسك).

الجديد، ١١: ٢٩٢ / ٥ [١٤٨٣٢]؛ و القديم، ٨: ٢١١ / ٥.

نقله عن الكافي: ٤ / ٤٤٤، و أشار إليه عن التّهذيب، ٥: ١٧١ / ٥٦٨، و الاستبصار، ٢: ٢٤٧ / ٨٦٣.

في الوسائل: ... إن لم يحرم ... في الحجريه: للمتمتع.

(٣) ١ و هي ليله الثامن، سمع منه.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١١: ٢٩٣ / ٦ [١٤٨٣٢]؛ و القديم، ٨: ٢١١ / ٦.

نقله عن الكافي: ٤ / ٤٤٣، و أشار إليه عن التّهذيب، ٥: ١٧٠ / ٥٦٦، و الاستبصار، ٢: ٢٤٦ / ٨٦١.

في الحجريه: ... متى ما تكون؟

(٥) الباب ٢٥ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، كتاب الحجّ، أبواب المواقيت، الباب ١١ (باب عدم جواز الإحرام قبل الميقات لغير النّاذر و مرید عمره رجب مع خوف تقضيه).

الجديد، ١١: ٣٢٢ / ١ [١٤٩١٩]؛ و القديم، ٨: ٢٣٣ / ١.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٨٧

لَا يَتَّبِعِي لِحَاجٍّ وَلَا مُعْتَمِرٍ أَنْ يُحْرِمَ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا.

[١٥٩٧] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَحْرَمَ مِنْ دُونِ (١) الْمَيْقَاتِ الَّذِي وَقَّتَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَأَصَابَ مِنَ النِّسَاءِ وَ الصَّيْدِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ. (٢)

## باب «٤» ٢٦

[١٥٩٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ يَتَّبِعِي أَنْ يُحْرِمَ دُونَ الْوَقْتِ الَّذِي وَقَّتَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَّا أَنْ يَخَافَ فَوْتَ الشَّهْرِ (١) فِي الْعُمْرَةِ.

[١٥٩٩] ٢- وَرُوِيَ ذَلِكَ فِي رَجَبٍ وَفِي مَنْ نَذَرَ الْإِحْرَامَ قَبْلَ الْمِيقَاتِ.

---

و كذا في أبواب المواقيت، الباب

١ (باب تعيين المواقيت التي يجب الإحرام منها).

الجديد، ١١: ٣/٣٠٨ و ٤ [١٤٨٧٥ و ١٤٨٧٦]؛ و القديم، ٨: ٣/٢٢٢ و ٤.

نقله عن الفقيه: ٢: ٣٠٢/٢٥٢٢، الباب ١٠٨، باب مواقيت الإحرام، و الكافي، ٤: ٣١٩/٢، و التهذيب، ٥: ١٦٧/٥٥.

في الفقيه: ... و لا لمعتمر ....

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر: الباب ١٠ (باب أنّ من أحرم قبل الميقات ثم أصاب من النساء و الصيد لم يلزمه كفاره).

الجديد، ١١: ٣٢٢/١ [١٤٩١٨]؛ و القديم، ٨: ٢٣٣/١.

نقله عن التهذيب: ٥: ٥٤/١٦٥، و أشار إلى مثله عن الكافي، ٤: ٣٢٢/٧.

(٢) ١ اي قبل، سمع منه.

(٣) ٢ بل و يبطل احرامه، سمع منه.

(٤) الباب ٢٦ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، كتاب الحج، أبواب المواقيت، الباب ١٢ (باب جواز الإحرام قبل الميقات لمن أراد العمرة في رجب و نحوه و خاف تقضيته).

الجديد، ١١: ٣٢٥/١ [١٤٩٢٦]؛ و القديم، ٨: ٢٣٦/١.

نقله عن التهذيب: ٥: ٥٣/١٦١، و الاستبصار، ٢: ١٦٣/٥٣٣، و أشار إليه عن الكافي، ٤: ٣٢٣/٨.

(٦) ١ ك شهر رجب و نحوه، سمع منه.

(٧) ٢- الوسائل، نفس المصدر. و ايضا في الباب ١٣ (باب جواز الإحرام قبل الميقات لمن نذر ذلك،

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٨٨

## باب «١» ٢٧

[١٦٠٠] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ كَانَ مَنزِلُهُ دُونَ الْوَقْتِ إِلَى مَكَّةَ فَلْيُحْرِمِ مِنْ مَنزِلِهِ.

## باب «٣» ٢٨

[١٦٠١] ١- سَيَلَّ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ تَهَيَّأَ لِلْإِحْرَامِ وَفَرَّغَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، الصَّلَاةِ وَجَمِيعِ الشُّرُوطِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُلَبِّ أَلَّهُ أَنْ يَنْقُضَ ذَلِكَ وَيُوقَعَ النَّسَاءُ؟ قَالَ:

نَعَمْ.

و ان كان الإحرام بالحجّ وجب كونه في أشهر الحج).

الجديد، ١١: ٣٢٦ / ٢ [١٤٩٢٧] و ١ [١٤٩٢٨] و ٢ [١٤٩٢٩] و ٣ [١٤٩٣٠]؛ و القديم، ٨: ٢٣٦ / ٢، ١، ٢، ٣.

نقلها عن التهذيب: ٥: ٣ و ٥٤ / ١٦٠ و ٢٦٢ و ١٦٣ و ١٦٤.

(١) الباب ٢٧ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحج، أبواب المواقيت، الباب ١٧ (باب أنّ من كان منزله دون الميقات إلى مكة يحرم من منزله).

الجديد، ١١: ٣٣٣ / ١ [١٤٩٤٦]؛ و القديم، ٨: ٢٤٢ / ١.

نقلها عن التهذيب: ٥: ٥٩ / ١٨٣.

(٣) الباب ٢٨ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الحجّ، أبواب الإحرام، الباب ١٤ (باب أنّ من اغتسل للإحرام و صلى له و دعا و نواه، و لم يلب أو يشعر، لم يحرم عليه شيء من تروك الإحرام، و أنّه لا ينعقد إلّا بأحد الثلاثة).

الجديد، ١٢: ٣٢٦ / ١٠ [١٦٤٤٩]؛ و القديم، ٩: ١٩ / ١٠.

نقله عن الكافي: ٤: ٣٣١ / ١٠، و أشار إليه عن التهذيب، ٥: ٣١٦ / ١٠٨٩، و الاستبصار، ٢: ١٨٩ / ٦٣٦.

في الوسائل: ... فقال نعم.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٨٩

## باب «١» ٢٩

[١٦٠٢] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْإِحْرَامُ فِي كُلِّ وَقْتٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ جَائِزٌ وَ أَفْضَلُهُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ.

[١٦٠٣] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَصُحُّ لَنَا أَنْ نَحْرِمَ أَوْ نَهَارًا.

[١٦٠٤] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: خَمْسُ صَلَوَاتٍ لَا تُتْرَكُ عَلَى حَالٍ، إِذَا طُفَّتِ بِالْبَيْتِ وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُحْرِمَ، الْحَدِيثُ.

[١٦٠٥] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: خَمْسُ صَلَوَاتٍ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ مِنْهَا صَلَاةُ الْإِحْرَامِ.

(١) الباب ٢٩ فيه حديثان

(٢) ١- كتاب الحج، أبواب الإحرام، الباب ١٥ (باب جواز الإحرام في كل وقت من ليل أو نهار، و استحباب كونه عند زوال الشمس بعد صلوه الظهر).

الجديد، ١٢: ٧/٣٤٠ [١٦٤٦١]؛ و القديم، ٩: ٧/٢٢.

نقله عن المقنعه: ٤٤٤، الباب ٢٩، باب الزيادات من كتاب الحج.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٢: ٤/٣٣٩ [١٦٤٥٨]؛ و القديم، ٩: ٤/٢١.

نقله عن الكافي: ٤: ١٤/٣٣٤.

(٤) الباب ٣٠ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، كتاب الحج، أبواب الإحرام، الباب ١٩ (باب جواز التنفل للإحرام بعد العصر و في سائر الإوقات، و استحباب القرائه بالتوحيد و الجحد في سنه الإحرام).

الجديد، ١٢: ١/٣٤٦ [١٦٤٧٥]؛ و القديم، ٩: ١/٢٧.

نقله عن الكافي: ٣: ٢/٢٨٧.

(٦) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٢: ٢/٢٤٦ [١٦٤٧٦]؛ و القديم، ٩: ٢/٢٧.

نقله عن الكافي: ٣: ١/٢٨٧.

[١٦٠٦] ١- سئل الصادق عليه السلام: ما يحلُّ للمرأة أن تلبسَ وَ هِيَ مُحْرَمَةٌ؟

فَقَالَ: الثَّيَابُ كُلُّهَا مَا حَلَا الْقَفَّازِينَ (١) وَ الْبُرُوقُ وَ الْحَرِيرُ، قِيلَ: أ تَلْبَسُ الْخَزَّ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: فَإِنَّ سَيِّدَاهُ إِبْرِيْسَمَ وَ هُوَ حَرِيرٌ، فَقَالَ: مَا لَمْ يَكُنْ حَرِيرًا خَالِصًا فَلَا بَأْسَ.

[١٦٠٧] ٢- وَ سئل أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الْمُحْرَمَةِ أَيُّ شَيْءٍ تَلْبَسُ مِنَ الثَّيَابِ؟ قَالَ:

تَلْبَسُ الثَّيَابَ كُلَّهَا إِلَّا الْمُضْبُوعَةَ بِالزَّعْفَرَانِ وَ الْوَرْسِ وَ لَا تَلْبَسُ الْقَفَّازِينَ، الْحَدِيثُ.

[١٦٠٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ أَنْ تَلْبَسِي وَ أَنْتِ عَلَى غَيْرِ طُهْرٍ وَ عَلَى

(١) الباب ٣١ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحج، أبواب الإحرام، الباب ٣٣ (باب جواز لبس المرأة المحرمة المخيط و الحرير الممزوج دون المحض و القفازين، و ان لها ان تلبس ما شاءت إلا ما استثنى).

الجديد، ١٢: ٣٦٧ / ٣ [١٦٥٢٧]؛ و القديم، ٩: ٤٢ / ٣.

نقله عن الكافي: ٤: ٣٤٥ / ٦، و أشار إليه عن التهذيب، ٥: ٧٥ / ٢٤٧، و الاستبصار، ٢: ٣٠٩ / ١١٠١.

(٣) ١ اي ساتر اليد من المرفق الى الاصابع، سمع منه.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٢: ٣٦٦ / ٢ [١٦٥٢٦]؛ و القديم، ٩: ٢٤١.

نقله عن الكافي: ٤: ٣٤٤ / ٢، و التهذيب، ٥: ٧٤ / ٢٤٤.

في تعليقه الوسائل: الورس: نبت اصفر يكون باليمن (الصَّحاح - ورس - ٣: ٩٨٨).

(٥) الباب ٣٢ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، كتاب الحج، أبواب الإحرام، الباب ٤٢ (باب جواز التلبيه جنباً و على غير طهر، و على كل حال).



الجديد، ١٢: ٣٨٧ / ١ [١٦٥٧٩]؛ و القديم، ٩: ٥٦ / ١.

نقله عن الفقيه: ٢: ٣٢٦ / ٢٥٨١، الباب ١١٥، باب التلبيه، الحديث ٤، و أشار إليه عن

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٩١

كُلُّ حَالٍ.

### باب «١» ٣٣

[١٦٠٩] ١- سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَلْ يَدْخُلُ الرَّجُلُ الْحَرَمَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ؟ قَالَ: لَأ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَرِيضًا أَوْ بِهِ بَطْنٌ.

[١٦١٠] ٢- وَعَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ إِلَّا أَنْ فِيهِ: هَلْ يَدْخُلُ أَحَدُ الْحَرَمِ.

### باب «٤» ٣٤

[١٦١١] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الرَّجُلِ يَخْرُجُ فِي الْحَاجَةِ مِنَ الْحَرَمِ؟ قَالَ: إِنَّ

---

الكافى: ٤: ٣٣٦ / ٦، و إلى مثله عن التهذيب، ٥: ٩٣ / ٣٠٦.

(١) الباب ٣٣ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، أبواب الإحرام، الباب ٥٠، (باب انه لا يجوز دخول مكه و لا الحرم بغير إحرام- و لو دخل لقتال- إلا أن يكون مريضاً، فلا يجب بل يستحبّ أو دخل قبل شهر من إحرامه، أو يتكرّر).

الجديد، ١٢: ٤٠٣ / ٢ [١٦٦٢٤]؛ و القديم، ٩: ٦٧ / ٢.

نقله عن التهذيب: ٥: ١٦٥ / ٥٥١، و الاستبصار، ٢: ٢٤٥ / ٨٥٦.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٢: ٤٠٢ / ١ [١٦٦٢٣]؛ و القديم، ٩: ٦٧ / ١.

نقله عن التهذيب: ٥: ٤٦٨ / ١٦٣٩، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٥: ١٦٥ / ٥٥٠، و الاستبصار، ٢: ٢٤٥ / ٨٥٥.

(٤) الباب ٣٤ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، كتاب الحج، أبواب الإحرام، الباب ٥١ (باب جواز دخول مكة بغير إحرام لمن دخلها قبل مضي شهر كالحطاب والحشاش).

الجديد، ١٢: ٤٠٧/٤ [١٦٦٣٨]؛ والقديم، ٩: ٧٠/٤.

نقله عن التّهذيب: ٥: ١٦٦/٥٥٤، والاستبصار، ٢: ٢٤٦/٨٥٩.

في الوسائل: ... و ان دخل في غيره ....

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٩٢

رَجَعَ فِي الشَّهْرِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ دَخَلَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ فَإِنْ دَخَلَ فِي غَيْرِهِ دَخَلَ بِإِحْرَامٍ.

[١٦١٢] ٢- وَ رُوِيَ فِي الْحَطَابَةِ وَالْمُجْتَلَبَةِ (١) أَنَّهُمْ يَدْخُلُونَ حَلَالًا.

### باب «٣» ٣٥

[١٦١٣] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تُشْرِي تَحْلَنَ شَيْئًا مِنَ الصَّيْدِ وَأَنْتَ حَرَامٌ وَلَا وَأَنْتَ حَلَالٌ فِي الْحَرَمِ وَلَا تَدُلَّنَّ عَلَيْهِ حَلَالًا وَلَا حَرَامًا فَيُضْطَادَهُ وَلَا تُشْرِي إِلَيْهِ فَيُشْتَحَلَ مِنْ أَجْلِكَ فَإِنَّ فِيهِ فِدَاءً لِمَنْ تَعَمَّدَهُ.

[١٦١٤] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اجْتَنِبْ فِي

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٢: ٤٠٧ / ٢ [١٦٦٣٦]؛ والقديم، ٩: ٧٠ / ٢.

نقله عن التهذيب: ٥: ١٦٥ / ٥٥٢، والاستبصار، ٢: ٢٤٥ / ٨٥٧.

فى الوسائل: و قال ابو عبد الله عليه السلام: انّ الحطابه و المجتلبه اتوا النبى (صلى الله عليه و آله) فسألوه فاذن لهم أن يدخلوا حلالا.

(٢) ١ التى يجلب الرزق من بلد الى بلد، سمع منه.

(٣) الباب ٣٥ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، كتاب الحجّ، أبواب تروك الإحرام، الباب ١ (باب تحريم صيد البرّ كلّ على المحرم اصطيادا و دلالة و إشاره و كذا الفراخ و البيض).

الجديد، ١٢: ٤١٥ / ١ [١٦٦٥١]؛ والقديم، ٩: ٧٤ / ١.

نقله عن الكافى: ٤: ٣٨١ / ١.

فى الوسائل: ... و لا تدلّن عليه محلا و لا محرما ... من أجلك ...

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٢: ٤١٦ / ٥ [١٦٦٥٥]؛ والقديم، ٩: ٧٥ / ٥.

نقله عن التهذيب: ٥: ٣٠٠ / ١٠٢١.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٩٣

## باب «١» ٣٦

[١٦١٥] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْجَزَاءُ مِنَ الْبَحْرِ وَ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ إِذَا أُصِيلَهُ فِي الْبَحْرِ وَ يَكُونُ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ فَلَا يَتَّبَعِي (١) لِلْمُحْرَمِ أَنْ يَقْتُلَهُ فَإِنْ قَتَلَهُ فَعَلَيْهِ الْجَزَاءُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ (٢).

[١٦١٦] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ طَيْرٍ يَكُونُ فِي الْأَجَامِ يَبِيضُ فِي الْبَرِّ وَ يُفْرِحُ فِي الْبَرِّ فَهُوَ مِنْ صَيْدِ الْبَرِّ وَ مَا كَانَ مِنْ صَيْدِ الْبَرِّ يَكُونُ فِي الْبَرِّ وَ يَبِيضُ فِي الْبَحْرِ فَهُوَ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ.

---

(١) الباب ٣٦ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحج، أبواب تروك الإحرام، الباب ٦ (باب أنه يحل للمحرم صيد البحر و هو ما يبيض و يفرح فيه، كالسمك و غيره، و

يحرم عليه صيد البر وهو ما يبيض ويفرح فيه، كذا يحرم ما يكون في البر والبحر كالطير).

الجديد، ١٢: ٤٢٦ / ٢ [١٦٦٨١]؛ والقديم، ٩: ٨٢ / ٢.

الآية الشريفة، المائدة: ٥: ٩٥.

نقله عن التهذيب: ٥: ٤٦٨ / ١٦٣٦ وأشار إلى مثله عن الكافي: ٤: ٣٩٣ / ٢.

في الوسائل: ... أصله في البحر ... وقد ذكر في الحجرية ظاهرا بعد عز وجل آيه و من قتله الخ وليس في الوسائل وهو الصحيح ولذا سمع ذكر الآية عن المصنف وقد ذكر في الهامش كما نقلنا.

(٣) ١ حمل على الكراهه.

(٤) ٢ هكذا: و من قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم، سمع منه (م).

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٢: ٤٢٦ / ٣ [١٦٦٨٢]؛ والقديم، ٩: ٨٢ / ٣.

نقله عن الكافي: ٤: ٣٩٢ / ١، وأشار إليه عن التهذيب، ٥: ٣٦٥ / ١٢٧٠، وإلى مثله عن الفقيه، ٢: ٣٧٤ / ٢٧٣٩، باب ١١٩، باب ما يجب على المحرم في أنواع ما يصيب من الصيد، الحديث ١٧.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٩٤

## باب «١» ٣٧

[١٦١٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَمَسَّ شَيْئًا مِنَ الطَّيْبِ وَ لَا مِنَ الدُّهْنِ فِي إِحْرَامِكَ وَ اتَّقِ الطَّيْبَ فِي طَعَامِكَ وَ أَمْسِكْ عَلَى أَنْفِكَ مِنَ الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ وَ لَا تُمَسِّكْ عَلَيْهِ مِنَ الرَّائِحَةِ الْمُتَنَتِنَةِ فَإِنَّهُ لَا يَتَّبِعِي لِلْمُحْرَمِ أَنْ يَتَلَذَّذَ بِرِيحِ طَيِّبِهِ.

[١٦١٨] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَّا يَمَسَّ الْمُحْرَمُ شَيْئًا مِنَ الطَّيْبِ وَ لَا الرَّيْحَانَ وَ لَا يَتَلَذَّذَ بِهِ وَ لَا بِرِيحِ طَيِّبِهِ فَمَنْ ابْتَلَى بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَتَصَدَّقْ (١) بِقَدْرِ مَا صَنَعَ قَدْرَ سَعْتِهِ.

[١٦١٩] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ الطَّيْبِ لِلْمُحْرَمِ: إِنَّمَا

يَحْرُمُ عَلَيْكَ مِنَ الطَّيِّبِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ، الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ وَالزَّرْعَفَرَانُ وَالْوَرْسُ غَيْرَ أَنَّهُ يُكْرَهُ لِلْمُحْرِمِ الْأَذْهَانُ الطَّيِّبَةُ الرَّيْحُ. (١)

(١) الباب ٣٧ فيه ٤ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحج، أبواب تروك الإحرام، الباب ١٨ (باب تحريم الطيب على المحرم و المحرمه، و هو المسك و العنبر و الزعفران و الورس و العود ...).

الجديد، ١٢: ٤٤٣/٥ [١٦٧٢٨]؛ و القديم، ٩: ٩٤/٥.

نقله عن الكافي: ٤: ٣٥٣/١.

في نسخه من الكتاب: لا تمسك عليه من الرائحة المنته.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٢: ٤٤٣/٦ [١٦٧٢٩]؛ و القديم، ٩: ٩٤/٦.

نقله عن الكافي: ٤: ٣٥٣/٢.

في الوسائل: ... (فمن ابتلى بذلك) و في تعليقه: في المصدر: فمن ابتلى بشي ء من ذلك.

(٤) ١ محمول على الوجوب، سمع منه.

(٥) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٢: ٤٤٥/١٤ [١٦٧٣٧]؛ و القديم، ٩: ٩٦/١٤.

نقله عن التهذيب: ٥: ٢٩٩/١٠١٣، و الاستبصار ٢: ١٧٩/٥٩٦.

في الوسائل: ... الورس و الزعفران ....

(٦) ١ الكراهه بمعنى الحرمة و الحنوط الكافور، سمع منه.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٩٥

[١٦٢٠] ٤- وَرُوِيَ: أَنَّ الْمُحْرِمَ إِذَا مَاتَ لَا يُحْنَطُ.

[١٦٢١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَلْبَسْ وَ أَنْتَ تُرِيدُ الْإِحْرَامَ ثَوْبًا تَزُرُّهُ وَ لَا تَدْرَعُهُ وَ لَا تَلْبَسُ سِرَاوِيلَ إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ لَكَ إِزَارٌ (١)، وَ لَا خُفَّيْنِ إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ لَكَ نَعْلَانِ.

[١٦٢٢] ٢- وَ سُئِلَ أَحَدُهُمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَمَّا يُكْرَهُ لِلْمُحْرِمِ أَنْ يَلْبَسَهُ؟ فَقَالَ: يَلْبَسُ كُلَّ ثَوْبٍ إِلَّا ثَوْبًا يَتَدْرَعُهُ.

---

(١) ٤- الوسائل، كتاب الطهارة، أبواب غسل الميت، الباب ١٣ (باب أن المحرم إذا مات فهو كالمحل، إلا أنه لا يقرب كافورا، و لا غيره من الطيب، و

لا يحنط).

الجديد، ٢: ٥٠٥ / ٧ [٢٧٦٥]؛ و القديم، ٢: ٦٩٧ / ٧.

نقله عن الكافي: ٤: ٣٦٧ / ١.

و كذا يدلّ عليه ما في هذا الباب، و ما في كتاب الحجّ، أبواب تروك الإحرام، الباب ٨٣ (باب أنّ المحرم إذا مات وجب أن ...).

الجديد، ١٢: ٥٥٠ / ١ [١٧٠٥٤]؛ و القديم، ٩: ١٧٠ / ١.

نقله عن التهذيب: ٥: ٣٨٤ / ١٣٣٨.

(٢) الباب ٣٨ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، كتاب الحجّ، أبواب تروك الإحرام، الباب ٣٥ (باب حكم لبس المخيط للرجل المحرم و لبسه ثوبا يزّر أو يدرع).

الجديد، ١٢: ٤٧٣ / ٢ [١٦٨١٦]؛ و القديم، ٩: ١١٥ / ٢.

نقله عن التهذيب: ٥: ٩٩ / ٢٢٧.

(٤) ١ لنك، سمع منه.

(٥) ٢- الوسائل، أبواب تروك الإحرام، الباب ٣٦ (باب جواز لبس المحرم الطيلسان و لا يزره عليه، بل ينكسه استحباباً أو ...).

الجديد، ١٢: ٤٧٥ / ٥ [١٦٨٢١]؛ و القديم، ٩: ١١٦ / ٥.

نقله عن الفقيه: ٢: ٣٤١ / ٢٦١٨، الباب ١١٧، باب ما يجوز الإحرام فيه ... الحديث ٢٥.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٩٦

## باب «١» ٣٩

[١٦٢٣] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا خَافَ الْمُحْرِمُ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ السَّبَاعِ وَالْحَيَاتِ وَغَيْرِهَا فَلْيَقْتُلْهُ وَإِنْ لَمْ يُرِدْكَ فَلَا تُرِدْهُ.

[١٦٢٤] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اتَّقِ قَتْلَ الدَّوَابِّ كُلِّهَا إِلَّا الْأَفْعَى وَالْعُقْرَبَ وَالْفَأْرَةَ.

## باب «٤» ٤٠



[١٦٢٥] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمُحْرَمُ يَذْبَحُ الْإِبِلَ وَالْبَقَرَ وَالْغَنَمَ وَكُلَّ مَا لَمْ يَصْفَ (١) مِنَ الطَّيْرِ وَمَا أَجَلَ لِلْحَلَالِ أَنْ يَذْبَحَهُ فِي الْحَرَمِ وَهُوَ مُحْرَمٌ فِي الْجِلِّ وَالْحَرَمِ.

(١) الباب ٣٩ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحج، أبواب تروك الإحرام، الباب ٨١ (باب جواز قتل المحرم- ولو في الحرم- كل ما يخافه على نفسه دون ما لا يخافه، و تحريم قتل الدواب كلها على المحرم، إلا ما استثني).

الجديد، ١٢: ٥٤٤ / ١ [١٧٠٣٥]؛ و القديم، ٩: ١٦٦ / ١.

نقله عن التهذيب: ٥: ٣٦٥ / ١٢٧٢، و الاستبصار ٢: ٧١١ / ٢٠٨، و أشار إلى مثله عن الكافي: ٤: ٣٦٣ / ١.

و في الوسائل: كل ما يخاف ... و في تعليقه: ان في الكافي: كل ما خاف (هامش المخطوط).

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٢: ٥٤٥ / ٢ [١٧٠٣٦]؛ و القديم، ٩: ١٦٦ / ٢.

نقله عن التهذيب: ٥: ٣٦٥ / ١٢٧٣.

(٤) الباب ٤٠ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الحج، أبواب تروك الإحرام، الباب ٨٢ (باب أنه يجوز للمحرم أن ينحر الإبل و يذبح البقر و الغنم- و نحوها مما ليس بصيد- في الحل و الحرم و يأكل ذلك)

الجديد، ١٢: ٥٤٩ / ٣ [١٧٠٥٠]؛ و القديم، ٩: ١٦٩ / ٣.

نقله عن الكافي: ٤: ٣٦٥ / ١.

(٦) ١ يجوز ذبحه في الحل و الحرم و اكله حرام، سمع منه.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٩٧

باب «١» ٤١

[١٦٢٦] ١- سئل الصادق عليه السلام: عن المحرم له أن يحتش لمدابته و بعيره؟ قال: نعم، و يقطع ما شاء من الشجر حتى يدخل

الْحَرَمَ فَإِذَا دَخَلَ الْحَرَمَ فَلَا.

[١٦٢٧] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ شَيْءٍ يَنْبُتُ فِي الْحَرَمِ فَهُوَ حَرَامٌ عَلَيَّ

النَّاسِ أَجْمَعِينَ إِلَّا مَا أَنْبَتَهُ أَنْتَ وَغَرَسْتَهُ.

[١٦٢٨] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُنْزَعُ مِنْ شَجَرٍ مَكَّةَ شَيْءٌ إِلَّا النَّخْلُ وَشَجَرُ الْفَاكِهَةِ.

[١٦٢٩] ٤- وَرَوَى: رُخْصَةٌ فِي قَطْعِ عُودِي الْمَحَالَةِ (١) وَالْأَذْخِرِ وَمَا دَخَلَ عَلَيْكَ مَنَزَلُكَ.

(١) الباب ٤١ فيه ٤ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحج، أبواب تروك الإحرام، الباب ٨٥ (باب أنه يجوز للمحرم أن يحتش و يقطع ما شاء من الشجر في الحل خاصة).

الجديد، ١٢: ٥٥٢ / ١ [١٧٠٦١]؛ القديم ٩: ١٧٢ / ١.

نقله عن الكافي: ٤: ٣٦٥ / ٢.

(٣) ٢- الوسائل، أبواب تروك الإحرام، الباب ٨٦ (باب تحريم قطع الحشيش و الشجر من الحرم للمحل و المحرم و قلعه، فإن فعل و جب إعادتها، و جوازه في غير الحرم لهما).

الجديد، ١٢: ٥٥٣ / ٤ [١٧٠٦٦]؛ و القديم، ٩: ١٧٣ / ٤.

نقله عن التهذيب: ٥: ٣٨٠ / ١٣٢٥، و أشار إليه عن الفقيه ٢: ٢٥٤ / ٢٣٤٢، الباب ٦٤، باب إبتداء الكعبه و فضلها و فضل الحرم، الحديث ٤٩.

(٤) ٣- الوسائل، أبواب تروك الإحرام، الباب ٨٧ (باب جواز قلع الحشيش و الشجر النابت في ملكه في الحرم و ما غرسه هو و النخل و شجر الفواكه و عودى المحاله و الأذخر).

الجديد، ١٢: ٥٥٤ / ١ [١٧٠٦٧]؛ و القديم، ٩: ١٧٣ / ١.

نقله عن التهذيب: ٥: ٣٧٩ / ١٣٢٤، و أشار إلى مثله عن الفقيه ٢: ٢٥٥ / ٢٣٤٥ (نفس المصدر، الحديث ٥١).

(٥) ٤- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٨٧.

الجديد، ١٢: ٥٥٥ / ٥ و ٦ [١٧٠٧١ و ١٧٠٧٢]؛ القديم، ٩: ١٧٤ / ٥ و ٦.

نقلهما عن التهذيب ٥: ٣٨١ / ١٣٣٠، و الفقيه ٢: ٢٥٥ / ٢٣٤٧.

(نفس المصدر، الحديث ٥٣)، و أشار إلى مثل الحديث ٦ عن الكافي ٤: ٣/٢٣١.

في الوسائل، الحديث ٥: عن أبي جعفر

عليه السلام قال: رخص رسول الله صلى الله عليه وآله في قطع عودى المحاله و هي البكره التى يستقى بها من شجر الحرام و الأذخر.

و الحديث ٦: ... عن اسحاق بن يزيد: أنه سأل أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يدخل مكه فيقطع من شجرها؟ قال: أقطع ما كان داخلا عليك، و لا تقطع ما لم يدخل منزلتك عليك.

(٦) (١) چرخ چاه، سمع منه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٩٨

#### باب «١» ٤٢

[١٦٣٠] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحَمَامِ وَ أَشْبَاهِهَا إِنْ قَتَلَهُ الْمُحْرِمُ، شَاهٌ وَ إِنْ كَانَ فِرَاحًا فَعَدْلُهَا (١) مِنَ الْحُمَلَانِ، الْحَدِيثُ.

#### باب «٤» ٤٣

[١٦٣١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُحْرِمُ أَحَدٌ وَ مَعَهُ شَيْءٌ مِنَ الصَّيْدِ حَتَّى يُخْرِجَهُ عَنْ مَلِكِهِ.

(١) الباب ٤٢ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحج، أبواب كفارات الصيد و توابعها، الباب ٩ (باب أنّ المحرم إذا ذبح حمامه و نحوها من الطير فى الحل، لزمه شاه و فى الفرخ حمل أو جدى، و فى البيضة درهم، إن لم يكن تحرك الفرخ و إلّا فحمل).

الجديد، ١٣: ٢٢ / ٣ [١٧١٣٧]؛ و القديم، ٩: ١٩٣ / ٣.

نقله عن الكافى: ٤: ٣٨٩ / ٢.

(٣) ١ اى مثلها، سمع منه.

(٤) الباب ٤٣ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الحج، أبواب كفارات الصيد و توابعها، الباب ٣٤ (باب أنّ من أحرم و فى منزله صيد مملوك لم يخرج عن ملكه، فإن كان معه خرج عن ملكه).

الجديد، ١٣: ٧٤ / ٣ [١٧٢٦٣]؛ و القديم، ٣: ٢٣٠ / ٣.

نقله عن التهذيب: ٥: ٣٦٢ / ١٢٥٧.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ١٩٩

#### باب «١» ٤٤

[١٦٣٢] ١- سئل الصادق عليه السلام: عن رجلٍ أدخل فهداهُ (١) إلى الحرمِ أله أن يُخرجهُ؟ فقال: هو سبيحٌ و كلُّ ما أدخلت من السبيحِ الحرمِ أسيراً فلك أن تُخرجهُ.

#### باب «٤» ٤٥

[١٦٣٣] ١- سئل الصادق عليه السلام: عن الدجاجِ الحبشيِّ؟ (١) فقال: ليس من الصيدِ

(١) الباب ٤٤ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحج، أبواب كفارات الصيد و توابعها، الباب ٤١ (باب جواز إخراج الفهد و سائر السباع من الحرم و كل ما لا يصف من الطير).

الجديد، ١٣: ٨٢ / ١ [١٧٢٨٨]؛ و القديم، ٩: ٢٣٦ / ١.

نقله عن التهذيب: ٥: ٣٦٧ / ١٢٨١، و أشار إليه عن الفقيه ٢: ٢٦٤ / ٢٣٨٣، الباب ٤٦، باب ما يجوز أن يذبح في الحرم و يخرج منه.

في الوسائل: ... أدخل فهدا ...

(٣) ١ فهد يوز، سمع منه.

(٤) الباب ٤٥ فيه حديثان

(٥) ١ و ٢- الوسائل، كتاب الحج، أبواب كفارات الصيد و توابعها الباب ٤١ (باب جواز اخراج الفهد و سائر السباع من الحرم و كل ما لا يصف من الطير).

الجديد، ١٣: ٨٢ / ٢ [١٧٢٨٩]؛ و القديم، ٩: ٢٣٦ / ٢.

نقله عن التهذيب: ٥: ٣٦٧ / ١٢٨٠.

فى الوسائل: ... و ما صفّ منها فليس له ...

و كذا الحديث الأوّل فى الباب ٤٠ من هذه الأبواب (باب اباحه الدّجاج و نحوه ممّا لا يطير و لا يصفّ للمحرّم و لو فى الحرم، و جواز إخرجه من الحرم).

الجديد، ١٣: ٨٠ / ١ [١٧٢٨١]؛ و القديم، ٩: ٢٣٤ / ١.

نقله عن الفقيه: ٢: ٢٦٤ / ٢٣٨٠، الباب ٦٦، باب ما يجوز أن يذبح فى الحرم و يخرج به منه، و أشار إلى مثله عن الكافى: ٤: ٢٣٢ / ٢.

فى نسخه النّجف انما الصّيد ما كان بين السّماء و الارض و ليس موضعه

فى نسله (م) شىء و ما هنا اثبتناه من الوسائل.

(٤) (١) اى الطيور التى فى البيوت، سمع منه (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٠٠

إِنَّمَا الطَّيْرُ (٢) مَا طَارَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

[١٦٣٤]- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا كَانَ مِنَ الطَّيْرِ لَا يَصْفُ فَلَكَ أَنْ تُخْرِجَهُ مِنَ الْحَرَمِ وَمَا صَفَّ مِنْهَا فَلَيْسَ لَكَ أَنْ تُخْرِجَهُ.

### باب «٣» ٤٦

[١٦٣٥] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ فِدَاءُ صَيْدٍ أَصَابَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَإِنْ كَانَ حَاجًّا نَحَرَ هَيْدِيَهُ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ بِمَنَى وَإِنْ كَانَ مُعْتَمِرًا نَحَرَهُ بِمَكَّةَ قُبَالَهُ (١) الْكَعْبَةِ.

[١٦٣٦] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ وَجَبَ عَلَيْهِ هَيْدِيٌّ فِي إِحْرَامِهِ فَلَهُ أَنْ يَنْحَرَهُ حَيْثُ شَاءَ إِلَّا فِدَاءَ الصَّيْدِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: هَدِيًّا بِالْبَالِغِ الْكَعْبَةِ.

---

(١) (٢) ما للتقييد اى الطيور التى فى البيوت، سمع منه.

(٣) الباب ٤٦ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، كتاب الحج، أبواب كفارات الصيد و توابعها، الباب ٤٩ (باب انّ من لزمه فداء صيد فى إحرام الحج، و جب عليه ذبح ...).

الجديد، ١٣: ٩٥ / ١ [١٧٣٢٦]؛ و القديم، ٩: ٢٤٥ / ١.

نقله عن الكافى: ٤: ٣٨٤ / ٣، و أشار إلى عن التهذيب ٥: ٣٧٣ / ١٢٩٩، و الاستبصار ٢: ٧٢٢ / ٢١١.

(٥) ١ كلاهما محمولان على الواجب و العمره عمره تمتع، سمع منه.

(٦) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٣: ٩٦ / ٣ [١٧٣٢٨]؛ و القديم، ٩: ٢٤٦ / ٣.

الآيه الشريفه: المائده، ٥: ٩٥.



نقله عن الكافي: ٤: ٣٨٤ / ٢، و أشار إلى مثله عن التهذيب ٥: ٣٧٤ / ١٣٠٤، و الاستبصار ٢: ٢١٢ / ٧٢٦.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٠١

## باب «١» ٤٧

[١٦٣٧] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ نَتَفَ إِبْطَهُ أَوْ قَلَّمَ ظُفْرَهُ أَوْ حَلَقَ رَأْسَهُ أَوْ لَبَسَ ثَوْبًا لَمْ يَتَّبِعْ لَهٗ لُبْسُهُ أَوْ أَكَلَ طَعَامًا لَمْ يَتَّبِعْ لَهٗ أَكْلُهُ وَ هُوَ مُحْرَمٌ فَفَعَلَ ذَلِكَ نَاسِيًا أَوْ جَاهِلًا فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ (١) وَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مُتَعَمِّدًا فَعَلَيْهِ دَمٌ شَاهٍ.

[١٦٣٨] ٢- وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِكُلِّ شَيْءٍ خَرَجَتْ (١) مِنْ حَجِّكَ فَعَلَيْكَ فِيهِ دَمٌ تُهْرِيقُهُ حَيْثُ شِئْتَ.

---

(١) الباب ٤٧ فيه

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحج، أبواب بقيه كفارات الإحرام، الباب ٨ (باب أنّ المحرم إذا أكل ما لا يحل له سوى الصيد، أو لبس ما لا يحل له ناسيا أو جاهلا، لم يلزمه شيء و إن تعمد لزمه دم شاه).

الجديد، ١٣: ١ / ١٥٧ [١٧٤٧٢]؛ و القديم، ٩: ٢٨٩ / ١.

نقله عن التهذيب: ٥: ٣٦٩ / ١٢٨٧.

في الوسائل: ... و من فعله متعمدا ...

و حكى بعضه في الباب ١٠ من هذه الأبواب (باب أنّ المحرم إذا قلم اظفاره أو نتف ابطه أو حلق رأسه ناسيا أو جاهلا، فلا شيء عليه).

الجديد، ١٣: ١٦٠ / ٦ [١٧٤٨٣]؛ و القديم، ٩: ٢٩٢ / ٦.

(٣) ١ فهو معذور، سمع منه.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٣: ١٥٨ / ٥ [١٧٤٧٦]؛ و القديم، ٩: ٢٩٠ / ٥.

نقله عن قرب الإسناد: ٢٣٧ / ٩٢٨.

في الوسائل: ... فعله فيه ... و في تعليقه: أنّ في المصدر «فعليك».

(٥) ١ اي فعلت من محرمات الحج او ترك واجب سمع منه.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٠٢

## باب «١» ٤٨

[١٦٣٩] ١- سئل الصادق عليه السلام: عن رجل زار البيت قبل أن يخلق قال: لا ينبغي، إلا أن يكون ناسيا ثم قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أتاه أناس يوم النحر فقال بعضهم: يا رسول الله إنني قد خلقت قبل أن أذبح، و قال بعضهم خلقت قبل أن أرمي فلم يتزكوا شيئا كان ينبغي أن يؤخروه إلا قدموه فقال: لا حرج.

## باب «٣» ٤٩

[١٦٤٠] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا ذَبَحَ الرَّجُلُ وَحَلَقَ فَقَدْ أَحَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

(١) الباب ٤٨ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحجّ، أبواب الذّبح، الباب ٣٩ (باب وجوب الإبتداء بالرّمى، ثمّ بالذّبح، ثمّ بالحلق، فإنّ خالف ناسيا أو جاهلا أو عامدا أجزأه).

الجديد، ١٤: ١٥٥ / ٤ [١٨٨٥٧]؛ و القديم، ١٠: ١٤٠ / ٤.

نقله عن الكافي: ٤: ٥٠٤ / ١، و أشار إليه عن التّهذيب ٥: ٢٣٦ / ٧٩٧، و الاستبصار ٢: ٢٨٥ / ١٠٠٩، و أشار إلى مثله عن التّهذيب ٥: ٢٢٢ / ٧٥٠ و الفقيه، ٢: ٥٠٥ / ٣٠٩١، الباب ٢٠٥، باب تقديم المناسك و تأخيرها.

فى الوسائل: عن الرّجل يزور البيت ... و فى نسخه التّجف: لا حرج اذا كان ناس.

و أورد مثله فى الباب ٢، من أبواب الحلق و التّقصير.

الجديد، ١٤: ٢١٥ / ٢ [١٩٠١٨]؛ و القديم، ١٠: ١٨١ / ٢؛ لكنّ فيه: ... عن رجل زار البيت ....

نقله عن التّهذيب: ٥: ٢٤٠ / ٨١٠.

(٣) الباب ٤٩ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، كتاب الحجّ، أبواب الحلق و التّقصير الباب ١٣ (باب ان المتمّع إذا حلق حلّ له كلّ ما سوى الطّيب و التّساء و الصّيد. و يأتى مواضع التّحليل).

الجديد، ١٤: ٢٣٢ / ١ [١٩٠٦٩]؛ و القديم، ١: ١٩٢ / ١.

نقله عن الفقيه: ٢: ٥٠٧ / ٣٠٩٥، الباب ٢٠٧، باب ما

يحلّ للمتمتع والمفرد إذا ذبح و حلق قبل أن يزور البيت).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٠٣

أَحْرَمَ مِنْهُ إِلَّا النِّسَاءَ وَ الطَّيْبَ فَإِذَا زَارَ الْبَيْتَ وَ طَافَ وَ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ فَقَدْ أَحَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَحْرَمَ مِنْهُ إِلَّا النِّسَاءَ فَإِذَا طَافَ طَوَافَ النِّسَاءِ فَقَدْ أَحَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَحْرَمَ مِنْهُ إِلَّا الصَّيْدَ.

أقول: المراد صيد الحرم ما دام فيه.

[١٦٤١] ٢- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنْ رَجُلٍ رَمَى وَ حَلَقَ أَيْ أَكُلُ شَيْئًا فِيهِ صُفْرَةٌ؟ (١) قَالَ: لَمَّا حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَ بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ ثُمَّ قَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ طَوَافًا آخَرَ ثُمَّ قَدْ حَلَّ لَهُ النِّسَاءُ.

### باب «٣» ٥٠

[١٦٤٢] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الْحَاجِّ غَيْرِ الْمُتَمَتِّعِ (١) يَوْمَ النَّحْرِ مَا يَحِلُّ لَهُ؟

قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ، وَ عَنِ الْمُتَمَتِّعِ مَا يَحِلُّ لَهُ يَوْمَ النَّحْرِ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ وَ الطَّيْبَ.

سقط عن الحجريه سطر: و الطيب، فإذا زار البيت و طاف و سعى بين الصفا و المروه فقد أحلّ من كلّ شىء أحرم منه إلا النساء. و الظاهر ان نظر الناسخ طفر من النساء الاوّل الى النساء المذكور ثانيا.

(١) ٢- الوسائل: نفس المصدر.

الجديد، ١٤: ٢/٢٣٢ [١٩٠٧٠]؛ و القديم، ١٠: ٢/١٩٣.

نقله عن التهذيب: ٥: ٨٢٩ / ٢٤٥، و الاستبصار ٢: ١٠١٨ / ٢٨٧.

(٢) ١ يعنى الزعفران، سمع منه (م). سمع منه.

(٣) الباب ٥٠ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، كتاب الحج، أبواب الحلق و التقصير، الباب ١٤ (باب أنّ غير المتمتع إذا حلق حلّ له الطيب دون النساء، فلا تحلّ له حتّى يطوف طواف النساء، و أنّه لا يحلّ للمرأة زوجها حتى تطوف طوف

(النساء).

الجديد، ١٤: ٢٣٦ / ١ [١٩٠٨٢]؛ والقديم، ١٠: ١٩٥ / ١.

نقله عن التهذيب: ٥: ٢٤٧ / ٨٣٥، والاستبصار ٢: ٢٨٩ / ١٠٢٤.

(٥) هو القارن و المفرد و هما يقدمان طواف الحج، سمع منه.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٠٤

[١٦٤٣] ٢- وَ سِئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا يَحِلُّ لَهُ إِذَا حَلَقَ رَأْسَهُ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النَّسَاءَ وَالطَّبَّيْبَ، وَ عَنِ الْمُفْرَدِ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النَّسَاءَ قَالَ: وَ إِنَّ عُمَرَ يَقُولُ الطَّبَّيْبَ وَ لَا نَرَى ذَلِكَ شَيْئًا.

## باب «٢» ٥١

[١٦٤٤] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْحَجَّةُ ثَوَابُهَا الْجَنَّةُ وَ الْعُمْرَةُ كَفَّارَةٌ كُلِّ ذَنْبٍ وَ أَفْضَلُ الْعُمْرَةِ (١) عُمْرَةُ رَجَبٍ.

[١٦٤٥] ٢- وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمُعْتَمِرُ يَعْتَمِرُ فِي أَى شَهْوَرِ السَّنَةِ، وَ أَفْضَلُ الْعُمْرَةِ عُمْرَةُ رَجَبٍ.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٤: ٢٣٨ / ٤ [١٩٠٨٥]؛ والقديم، ١٠: ١٩٦ / ٤.

نقله عن السرائر: ٣: ٥٥٩، باب ما استطرفه من نوادر البنظى.

فى الوسائل: ... ثم قال: و ان عمر ...

(٢) الباب ٥١ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، كتاب الحج، أبواب العمرة، الباب ٣ (باب تأكيد استحباب العمرة فى رجب، و لو بان يحرم فيه و يتمها فى شعبان، و اختيار رجب للعمرة على جميع الشهور حتى شهر رمضان).

الجديد، ١٤: ٣٠٢ / ٧ [١٩٢٥٢]؛ والقديم، ١٠: ٢٤٠ / ٧.

نقله عن الفقيه: ٢: ٢٢٠ / ٢٢٣٠، الباب ٦٢، باب فضائل الحج، الحديث ٧٠.

فى الوسائل: و روى عن النبى صلى الله عليه و آله أنه قال: الحججه ... لكل ذنب ...

فى غير نسخه (م) جعل هذا الحديث و ما بعده من تتمه الباب السابق و ما هنا من جعله مبدء باب جديد اثبتناه من نسخه (م) و هو الذى يساعده ملاحظه مضامين الاحاديث.

(٤) ١ اى

عمره مفردة، سمع منه.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٤: ١٣/٣٠٣ [١٩٢٥٨]؛ و القديم، ١٠: ١٣/٢٤٠.

نقله عن الكافي: ٤: ٥٣٦/٦.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٠٥

## باب «١» ٥٢

[١٦٤٦] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي كُلِّ شَهْرٍ عُمْرَةٌ.

[١٦٤٧] ٢- وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِكُلِّ شَهْرٍ عُمْرَةٌ، فَقِيلَ لَهُ: يَكُونُ أَقَلَّ؟ قَالَ: فِي كُلِّ عَشْرَةِ (١) أَيَّامٍ عُمْرَةٌ.

## باب «٥» ٥٣

[١٦٤٨] ١- سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الْخُضْيَانِ وَالْمَرْأَةِ الْكَبِيرَةِ أَعَلَيْهِمْ طَوَافُ النِّسَاءِ؟ قَالَ: عَلَيْهِمُ الطَّوَافُ كُلُّهُمْ.

(١) الباب ٥٢ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحج، أبواب العمره، الباب ٦ (باب استحباب العمره المفردة في كل شهر، بل في كل عشره أيام، و أنه لا يصح عمره التمتع في السنه إلا مره واحده).

الجديد، ١٤: ١/٣٠٧ و ٢ [١٩٢٧٣ و ١٩٢٧٤]؛ و القديم، ١٠: ١/٢٤٤ و ٢.

نقله عن الكافي: ٤: ٥٣٤/١ و ٢، و التهذيب: ٥: ٤٣٤/١٥٠٧.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر، في وسط الحديث ٣ و مثله الحديث ٩.

الجديد، ١٤: ٣/٣٠٨ [١٩٢٧٥] و ٩/٣٠٩ [١٩٢٨١]؛ و القديم، ١٠: ٢٤٤ و ٣/٢٤٥ و ٩.

نقلهما عن الكافي: ٤: ٥٣٤/٢ و أشار إلى مثله عن التهذيب ٥: ٤٣٤/١٥٠٨ و أشار إلى مثله عن الاستبصار ٢: ٣٢٦/١١٥٨، و الفقيه ٢: ٤٥٨/٢٩٦٥، الباب ١٧٦، باب العمره في كل شهر و في أقل ما يكون.

(٤) ١ قال السيد كل يوم عمره و دليله العموم و الاطلاق، سمع منه.

(٥) الباب ٥٣ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، كتاب الحج، ابواب الطواف، الباب ٢ (باب وجوب طواف النساء على الرجل و المرأة و الخصى و غيرهم، إلّا في عمره التمتع، و تحريم الاستمتاع على المحرم قبله).

الجديد، ١٣: ٢٩٨ / ١ [١٧٧٩٠]؛ و القديم، ٩: ٣٨٩ / ١.

نقله عن الكافي: ٤: ٥١٣ / ٤، و أشار إلى مثله عن التهذيب ٥: ٢٥٥ / ٨٦٤.

الفصول المهمة في أصول



باب «١» ٥٤

[١٦٤٩] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ فِي كُلِّ طَوَافٍ فَرِيضَةٍ وَ نَافِلَةٍ.

باب «٣» ٥٥

[١٦٥٠] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ أَنْ تَقْضِيَ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا عَلَى غَيْرِ وُضوءٍ إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ، وَ الْوُضوءُ أَفْضَلُ.

باب «٥» ٥٦

[١٦٥١] ١- عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَتَّبِعِي (١) أَنْ تُصَلِّيَ رَكَعَتِي طَوَافٍ الْفَرِيضَةِ إِلَّا

(١) الباب ٥٤ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحجّ، أبواب الطّواف، الباب ١٣ (باب استحباب استلام الحجر الأسود في الطّواف الواجب و التّدب باليد اليمنى و تقبيله، فإن لم يمكن استحَبَّ أَنْ يَشِيرَ بِالْيَدِ وَ يَجِدُّدَ الْإِقْرَارَ بِالْعَهْدِ وَ الْمِيثَاقِ).

الجديد، ١٣: ٣١٦ / ٢ [١٧٨٣٢]؛ و القديم، ٩: ٢ / ٤٠٢.

نقله عن الكافي: ٤: ٢ / ٤٠٤.

(٣) الباب ٥٥ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الحجّ، أبواب الطّواف، الباب ٣٨ (باب اشتراط الطّهارة في صحّه الطّواف الواجب دون المندوب و اشتراطها في ركعتي الطّواف مطلقاً، فإن طاف واجبا بغير طهاره أعاد).

الجديد، ١٣: ٣٧٤ / ١ [١٧٩٩٢]؛ و القديم، ٩: ١ / ٤٤٣.

نقله عن الفقيه: ٢: ٣٩٩ / ٢٨١٠، الباب ١٣٣، باب ما يجب على من طاف أو قضى شيئا من المناسك على غير وضوء.

(٥) الباب ٥٦ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، كتاب الحجّ، أبواب الطّواف، الباب ٧٣ (باب جواز صلاه ركعتي الطّواف المندوب حيث شاء من المسجد أو بمكّه).

الجديد، ١٣: ٤٢٦ / ١ [١٨١١٩]؛ و القديم، ٩: ٤٨١ / ١.

نقله عن الكافي: ٤: ٤٢٤ / ٨، و أشار إلى مثله عن التهذيب ٥: ١٣٧ / ٤٥٢.

(٧) (١) حمل على التحريم من حديث آخر، لعله سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٠٧

عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ وَ أَمَّا التَّطَوُّعُ فَحَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْمَسْجِدِ.

[١٦٥٢] «٢»- وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ طَافَ أُسْبُوعًا وَ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي أَيِّ جَوَانِبِ الْمَسْجِدِ شَاءَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سِتَّةَ آلَافٍ حَسَنَةٍ.

الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٣: ٢ / ٤٢٦ [١٨١٢٠]؛ و القديم، ٩: ٢ / ٤٨١.

و كذا في صدر الحديث ٦ من الباب ٤، من هذه الأبواب (باب استحباب التطوع بالطواف ...).

الجديد، ١٣: ٦ / ٣٠٣ [١٧٨٠٣]؛ و القديم، ٩: ٦ / ٣٩٣.

نقله عن الكافي: ٤: ٢ / ٤١١.

---

عاملى، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامى امام رضا عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل؛ ج ٢، ص: ٢٠٩

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٠٩

## كتاب جهاد العدو و جهاد النفس

### [أبواب جهاد العدو]

#### باب «١» ١

[١٦٥٣] ١- قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْقِتَالُ قِتَالَانِ قِتَالٌ لِأَهْلِ الشُّرْكِ لَا يُنْفَرُ عَنْهُمْ حَتَّى يُسَلِّمُوا أَوْ يُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَ هُمْ صَاغِرُونَ وَ قِتَالٌ لِأَهْلِ الزَّيْنِغِ (١) لَا يُنْفَرُ عَنْهُمْ حَتَّى يَفِيؤُوا إِلَى أَمْرِ اللَّهِ أَوْ يُقْتَلُوا.

#### باب «٢» ٢

[١٦٥٤] ١- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَارِكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُواكُمْ فَإِنَّ كَلْبَهُمْ (١) شَدِيدٌ وَ كَلْبُهُمْ

---

(١) الباب ١ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الجهاد، أبواب جهاد العدو و ما يناسبه، الباب ٥ (باب أقسام الجهاد، و كفر منكره، و جملة من أحكامه).

الجديد، ١٥: ٣/٢٨ [١٩٩٣٩]؛ القديم، ١١: ٣/١٨.

نقله عن التّهذيب: ٤: ٣٣٥ / ١١٤.

فى الوسائل: ... قتال أهل الشّرك ... أو يؤتوا الجزية.

(٣) ١ المراد بهم البغاه سمع منه.

(٤) الباب ٢ فيه ٣ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، كتاب الجهاد، أبواب جهاد العدوّ و ما يناسبه، الباب ١٤ (باب استحباب متاركة التّرك و الحبشه ما دام يمكن التّرك).

الجديد، ١٥: ١ / ٥٧ [١٩٩٨١]؛ القديم، ١١: ١ / ٤٢.

نقله عن العلل: ٣/٣٩٢، الباب ١٣١، باب العله الّتى من أجلها حرّم الله تعالى الكبائر.

فى الوسائل القديم: و كلبهم خيس «خيس»، و فى تعليقه أن فى العلل: خيس.

(٦) (١) اى زياده الحرص، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢١٠

خيس. (٢)

[١٦٥٥] «٢» - وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَارِكُوا التُّرُكَ مَا تَرَكُوكُمْ فَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَسْلُبُ أُمَّتِي مُلْكَهَا وَ مَا حَوَّلَهَا اللَّهُ لِبُنُو قَنْطُورَ بْنِ كِرْكِرَ

(١) وَ هُمُ التُّرُكُ.

[١٦٥٦] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَارِكُوا الْحَبْشَةَ مَا تَرَكُوكُمْ فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ إِلَّا ذُو شَرِيعَتَيْنِ. (١)

(١) (٢) اى رجل خصلته كخصله الكلب فإنّ فاسقهم افسق الخلاق جمع كلب، سمع منه.

(٢) ٢- الوسائل،

كتاب الجهاد، أبواب جهاد العدو و ما يناسبه، الباب ١٤ (باب استحباب متاركة الترك و الحبشه مادام يمكن الترك).

الجديد، ١٥: ٥٧/٢ [١٩٩٨٢]؛ القديم، ١١: ٤٢/٢.

نقله عن مجالس ابن الشيخ: ١: ٥.

فى الوسائل: ... أمتى ملكها و ما حق لها «خولها خ ل».

(٣) ١ و هو جد الترك، سمع منه (م).

(٤) ٣- الوسائل، كتاب الجهاد، أبواب جهاد العدو و ما يناسبه، الباب ٤.

٣- الجديد، ١٥: ٥٧/٣ [١٩٩٨٣]؛ القديم، ١١: ٤٢/٣.

نقله عن قرب الإسناد: ٤٠؛ و فى الطبع الجديد، ٨٢: ٢٦٨.

فى الوسائل القديم: إلّا ذو شريعتين «الشريعتين خ ل»، و فى تعليقه: أن فى قرب الإسناد:

ذو الشريعتين. نعم، فى قرب الإسناد المطبوع بالطبع الحجرى: ذو الشريعتين و لكن فى الطبع الجديد: ذو السويقتين و فى تعليقه: «قال ابن الأثير فى نهايته، ٢: ٤٢٣: السويقه تصغير الساق، و هى مؤنثه، فلذلك ظهرت التاء فى تصغيرها، و إنّما صغر الساق لأنّ الغالب على سوق الحبشه الدقه و الحموشه».

(٥) ١ اى ملك الحبشه لأنه كان على منهاج عيسى ثم اسلم ... كنز الكعبه فى آخر الزمان، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢١١

### باب «١» ٣

[١٦٥٧] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ رَجُلٌ يُرِيدُ أَهْلَكَ وَ مَالَكَ فَأَبْدُرْهُ بِالضَّرْبِ إِنْ اسْتَطَعْتَ فَإِنَّ اللَّصَّ مُحَارِبٌ لِلَّهِ وَ لِرَسُولِهِ فَمَا تَبِعَكَ (١) مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ عَلَيَّ.

[١٦٥٨] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ حَمَلَ السَّلَاحَ بِاللَّيْلِ فَهُوَ مُحَارِبٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلًا لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الرَّيْبِ.

### باب «٥» ٤

[١٦٥٩] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ.

(١) الباب ٣ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الجهاد، أبواب جهاد العدو و ما يناسبه، الباب ٤٦ (باب جواز قتال المحارب و اللص و الظالم، و الدفاع عن النفس و الحریم و المال و إن قلّ، و إن خاف القتل، و استحباب ترك الدفاع عن المال).

الجديد، ١٥: ٣/١١٩ [٢٠١١٢]؛ القديم، ١١: ٣/٩١.

نقله عن التهذيب: ٦: ٢٧٩ / ١٥٧.

و أشار إلى مثله في قرب الإسناد: ٥٧٧ / ١٥٨.

(٣) ١ ای الاثم، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، كتاب الجهاد، أبواب جهاد العدو و ما يناسبه، الباب ٤٦ (باب جواز قتال المحارب ...).

الجديد، ١٥: ٤/١٢٠ [٢٠١١٣]؛ القديم، ١١: ٤/٩١.

نقله عن التهذيب: ٦: ٢٨٣ / ١٥٧.

(٥) الباب ٤ فيه ٣ أحاديث

(٦) ١- الوسائل، كتاب الجهاد، أبواب جهاد العدو و ما يناسبه، الباب ٤٦.

الجديد، ١٥: ١٣/١٢٢ و ١٤ و ١٣ [٢٠١٢٢ و ٢٠١٢٣]؛ القديم، ١١: ١٣/٩٣ و ١٤.

نقلهما عن الفقيه: ٤: ٥٨٠٧/٣٨٠، الباب ١٧٦، باب النوادر، و عن العيون، ٢: ١٢٤،

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢١٢

[١٦٦٠] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ.

[١٦٦١] ٣- وَرَوَى: أَنَّهُ يَمْنَعُ جَارِيَتَهُ مِنْ أَنْ تُؤْخَذَ وَ إِنْ خَافَ الْقَتْلَ وَ كَذَا الْأُمِّ وَ الْأُخْتِ وَ ابْنَةَ الْعَمِّ وَ الْقَرَابَةَ وَ كَذَا

باب «٣» ٥

[١٦٦٢] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَسْتُ آخِذُ الْجِزْيَةَ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ.

[١٦٦٣] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْمَجُوسَ كَانَ لَهُمْ نَبِيٌّ قَتَلُوهُ وَكِتَابٌ أَحْرَقُوهُ.

[١٦٦٤] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: سُنُّوا بِهِمْ (١) سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ، يَعْنِي الْمَجُوسَ.

الباب ٣٥، باب ما كتبه الرضا عليه السلام للمؤمن في محض الاسلام و شرائع الدين، الحديث ١.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٥: ٨ / ١٢١ و ٩ [٢٠١١٧ و ٢٠١١٨]؛ القديم، ١١: ٨ / ٩٢ و ٩.

نقله عن الكافي: ٥: ١ / ٥١ و ٢ و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٦: ١٦٧ / ٣١٦ و ٣١٧.

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٥: ١٢ / ١٢٢ [٢٠١٢١]؛ القديم، ١١: ١٢ / ٩٣.

نقله عن الكافي: ٥: ٥ / ٥٢.

(٣) الباب ٥ فيه ٣ أحاديث

(٤) ١- الوسائل، كتاب الجهاد، أبواب جهاد العدو و ما يناسبه، الباب ٤٩ (باب أن الجزية لا تؤخذ إلا من أهل الكتاب و هم اليهود و النصارى و المجوس خاصة).

الجديد، ١٥: ١ / ١٢٦ [٢٠١٣١]؛ القديم، ١١: ١ / ٩٦.

نقله عن الكافي: ٣: ٥٦٧ / ٤.

و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٤: ١١٣ / ٣٣٢.

(٥) ٢- نفس المصدر.

(٦) ٣- الوسائل، كتاب الجهاد، أبواب جهاد العدو و ما يناسبه، الباب ٤٩ (باب أن الجزية لا- تؤخذ إلا من أهل الكتاب و هم اليهود و النصرى و المجوس خاصة).

الجديد، ١٥: ٩ / ١٢٨ [٢٠١٣٩]؛ القديم، ١١: ٩٨ / ١.

نقله عن مجالس ابن الشيخ: ١: ٣٧٥.

(٧) (١) اى اعملوا فى حقهم فى باب الجزية، سمع منه.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢١٣

## باب «١» ٦

[١٦٦٥] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ رَدَّ (١) عَنْ قَوْمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَادِيَهُ مَاءٍ أَوْ نَارٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

[١٦٦٦] ٢- وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ



رَدَّ عَنِ الْمُسْلِمِينَ عَادِيَةَ مَاءٍ أَوْ نَارٍ أَوْ عَادِيَةَ عَدُوِّ مُكَابِرٍ لِلْمُسْلِمِينَ غَفَرَ اللَّهُ ذَنْبَهُ.

## باب «٥» ٧

[١٦٦٧] ١- قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَسْلَمَ طَوْعًا تَرَكَتْ أَرْضُهُ فِي يَدِهِ وَ أَخَذَ مِنْهُ

(١) الباب ٦ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الجهاد، أبواب جهاد العدو و ما يناسبه، الباب ٦٠ (باب استحباب ردّ عاريه الماء و النار عن المسلمين عينا).

الجديد، ١٥: ١٤٢ / ١ [٢٠١٧٢]؛ القديم، ١١: ١٠٩ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٥٥ / ٣.

و أشار إلى مثله في الكافي، ٢: ٢٣١ / ٨.

(٣) ١ اي دفع عن المسلمين، سمع منه.

(٤) ٢- الوسائل، كتاب الجهاد، أبواب جهاد العدو و ما يناسبه، الباب ٦٠ (باب استحباب ردّ عاريه الماء و النار عن المسلمين عينا).

الجديد، ١٥: ١٤٢ / ٢ [٢٠١٧٣]؛ القديم، ١١: ١٠٩ / ٢.

نقله عن قرب الإسناد: ٤٦٣ / ١٣٢.

(٥) الباب ٧ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، كتاب الجهاد، أبواب جهاد العدو و ما يناسبه، الباب ٧٢ (باب أحكام الأرضين).

الجديد، ١٥: ١٥٧ / ١ [٢٠٢٠٣]؛ القديم، ١١: ١١٩ / ١.

نقله عن الكافي: ٣: ٥١٢ / ٢ و أشار إلى نحوه عن التهذيب، ٤: ٣٨ / ٩٦ و ١١٨ / ٣٤١.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢١٤

الْعُشْرُ مِمَّا سُقِيَ بِالسَّمَاءِ (١) وَ الْأَنْهَارِ وَ نِصْفُ الْعُشْرِ مِمَّا كَانَ بِالرِّشَاءِ (٢) فِيمَا عَمَرُوهُ مِنْهَا، الْحَدِيثُ.

## أبواب جهاد النفس

### باب «٣» ١

[١٦٦٨] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الشَّدِيدُ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ.

[١٦٦٩] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ (١) الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ.

[١٦٧٠] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِجَمَاعَةٍ رَجَعُوا مِنَ الْجِهَادِ: مَرْحَبًا بِقَوْمٍ قَضَوْا الْجِهَادَ الْأَصْغَرَ وَ بَقِيَ عَلَيْهِمُ الْجِهَادُ الْأَكْبَرُ، قَالُوا وَ مَا الْجِهَادُ الْأَكْبَرُ؟ قَالَ: جِهَادُ النَّفْسِ.

---

(١) (١ و ٢) السماء يعنى المطر و الرشاء هو الحبل، سمع منه (م).

(٣) الباب ١ فيه ٣ أحاديث

(٤) ١- الوسائل، كتاب الجهاد، أبواب جهاد النفس و ما يناسبه، الباب

١ (باب وجوبه).

الجديد، ١٥: ١٦٢ / ٥ [٢٠٢١٢]؛ القديم، ١١: ١٢٣ / ٥.

نقله عن الفقيه: ٤: ٣٧٨ / ٥٧٨٧، الباب ١٧٦، باب النوادر.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٥: ١٦٣ / ١٠ [٢٠٢١٧]؛ و القديم، ١٠: ١٢٤ / ١٠.

نقله عن المجازات النبويه: ١٥٧ / ٢٠١.

ليس في الوسائل: «التي بين جنبيه».

(٦) ١ يحتمل الحقيقه و المجاز، سمع منه (م).

(٧) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٥: ١٦٣ / ٩ [٢٠٢١٦]؛ و القديم، ٩: ١٢٤ / ٩.

نقله عن المجالس: ٣٧٧، المجلس ٧١، الحديث ٨ و في معاني الأخبار: ١ / ١٦٠ باب معنى الجهاد الأكبر.

في الوسائل: ... إن أفضل ....

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢١٥

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَفْضَلُ الْجِهَادِ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ.

## باب «١» ٢

[١٦٧١] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَقُلْ مَا لَا تَعْلَمُ بَلْ لَا تَقُلْ كُلَّ مَا تَعْلَمُ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيَّ جَوَارِحَكَ كُلَّهَا فَرَائِضَ يَحْتَجُّ بِهَا عَلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَسْأَلُكَ عَنْهَا وَ وَعَظَهَا وَ حَدَّرَهَا فَقَالَ: وَ لَا تَقْفُ (١) مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ، إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصِيرَ وَ الْفؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا.

## باب «٤» ٣

[١٦٧٢] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَجِدُ عَبْدٌ طَعَمَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ وَ أَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ

وَ أَنَّ الضَّارَّ النَّافِعَ (١) هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ.

(١) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الجهاد، أبواب جهاد النفس و ما يناسبه، الباب ٢ (باب الفروض على الجوارح و وجوب القيام بها).

الجديد، ١٥: ١٦٨/٧ [٢٠٢٢٤]؛ القديم، ١١: ١٢٨/٧.

نقله عن الفقيه: ٢: ٦٢٦/٣٢١٥، الباب ٢٢٧، باب الفروض على الجوارح.

فى الوسائل: ... و يسألك عنها و ذكرها و وعظها و حذرها و أدبها و لم يتركها سدى، فقال الله عزَّ و جلَّ؛ «و لا تقف ...».

(٣) ١ اى لا تتبع، هذا يدلّ على وجوب التوقف، سمع منه.

(٤) الباب ٣ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، كتاب الجهاد، أبواب جهاد النفس و ما يناسبه، الباب ٧ (باب وجوب اليقين بالله فى الرزق و العمر و النفع و الضّر).

الجديد، ١٥: ٢٠١/١ [٢٠٢٧٦]؛ القديم، ١١: ١٥٧/١.

نقله عن الكافى: ٢: ٤٨/٧، و أشار إلى نحوه عن الكافى، ٢: ٤٨/٤.

(٦) ١ هذا مخصوص بقضاء المختوم ليس فى الطاعة و المعاصى او الرزق، سمع منه.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢١٦

[١٦٧٣] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

لَيْسَ شَيْءٌ إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ، قِيلَ: فَمَا حَدُّ التَّوَكُّلِ؟

قَالَ: أَنْ لَا تَخَافَ مَعَ اللَّهِ شَيْئًا. (١)

### باب «٣» ٤

[١٦٧٤] ١- قِيلَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا كَانَ فِي وَصِيَّتِهِ لِقَمَانٍ؟ قَالَ: كَانَ فِيهَا الْأَعَاجِيبُ، وَ كَانَ أَعْجَبُ مَا فِيهَا أَنْ قَالَ لِابْنِهِ: خَفِيَ اللَّهُ خِيفَةً لَوْ جِئْتَهُ بِبِرِّ الثَّقَلَيْنِ (١) لَعَذَّبَكَ وَ أَرْجَى اللَّهُ رَجَاءً لَوْ جِئْتَهُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَرَحِمَكَ.

[١٦٧٥] ٢- وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ مِنْ عَيْدِ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَ فِي قَلْبِهِ نُورَانِ نُورٌ خِيفَةٍ وَ نُورٌ رَجَاءٍ لَوْ وُزِنَ هَذَا لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا وَ لَوْ وُزِنَ هَذَا لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا. (١)

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٥: ٢٠٢/٤ [٢٠٢٧٩]؛ القديم، ١١: ١٥٨/٤.

نقله عن الكافي: ٢: ٤٧/١.

في الوسائل: ... قلت: جعلت فداك فما حد التوكل؟ قال: اليقين، قلت فما حد اليقين، قال:

أن لا تخاف مع الله شيئا.

(٢) ١ هذا مخصوص بغير التقيه و الضروره، سمع منه.

(٣) الباب ٤ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، كتاب الجهاد، أبواب جهاد النفس و ما يناسبه، الباب ١٣ (باب وجوب الجمع بين الخوف و الرجا و العمل بما يرجو و يخاف).

الجديد، ١٥: ٢١٦/١ [٢٠٣١١]؛ القديم، ١١: ١٦٩/١.

نقله عن الكافي: ٢: ٥٥/١.

في الوسائل: ... اعجب ما كان فيها ... رجاء لو وزن.

و كذا الحديث الثاني في نفس المصدر، الحديث ٤.

الجديد، ١٥: ٢١٧/٤ [٢٠٣١٤]؛ والقديم، ١١: ١٧٠/٤.

نقله عن الكافي: ٢: ١٣/٥٧.

(٥) ١ اي الجن والانس، سمع منه (م).

(٦) ٢- نفس المصدر.

(٧) ١ وفي المرض يكون الرجا اكثر، سمع منه.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢١٧

## باب «١» ٥

[١٦٧٦] ١- قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَحْسِنِ الظَّنَّ بِاللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: (أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ بِي إِذَا خَيْرًا فَخَيْرًا وَإِنْ شَرًّا فَشَرًّا).

## باب «٣» ٦

[١٦٧٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّا لَا نَعِيدُ الرَّجُلَ مُؤْمِنًا حَتَّى يَكُونَ لِجَمِيعِ أَمْرِنَا مُتَّبِعًا مُرِيدًا أَلَا وَإِنْ مِنْ اتِّبَاعِ أَمْرِنَا وَإِرَادَتِهِ الْوَرَعَ فَتَزَيَّنَّا بِهِ يَزْحَمُكُمُ اللَّهُ وَكِيدُوا (١) أَعْدَاءَنَا يَنْعَشُكُمُ اللَّهُ.

[١٦٧٨] ٢- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الْوَرَعِ؟ فَقَالَ: الَّذِي يَتَوَرَّعُ عَنِ مَحَارِمِ اللَّهِ. (١)

(١) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الجهاد، أبواب جهاد النفس و ما يناسبه، الباب ١٦ (باب وجوب حسن الظن بالله، و تحريم سوء الظن به).

الجديد، ١٥: ٢٢٩/١ [٢٠٣٤٨]؛ والقديم، ١١: ١٨٠/١.

نقله عن الكافي: ٢: ١٣/٥٨، باب حسن الظن بالله.

في الوسائل: ... فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، إِذَا خَيْرًا فَخَيْرًا، وَإِنْ شَرًّا فَشَرًّا.

و في تعليقه: أَنَّ فِي نَسْخِهِ زِيَادَهُ: الْمُؤْمِنِ (هامش المخطوط).

(٣) الباب ٦ فيه ٣ أحاديث

(٤) ١- الوسائل، كتاب الجهاد، أبواب جهاد النفس و ما يناسبه، الباب ٢١ (باب وجوب الورع).

الجديد، ١٥: ١/٤٣ [٣٠٣٩١]؛ القديم، ١١: ١/١٩٢.

نقله عن الكافي: ٢: ١٣/٦٣.

في الوسائل: ... أعداء نابه ...

(٥) ١ الكيد المراد به العداوة، سمع منه (م).

(٦) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٥: ٣/٢٤٣ [٢٠٣٩٣]؛ القديم، ١١: ٣/١٩٢.

نقله عن الكافي: ٢: ٨/٦٣.

(٧) (١) الورع الذي يجتنب الحرام و الممتزج منه.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢١٨

[١٦٧٩] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ مِنَّا وَ لَا كِرَامَةٌ مَنْ كَانَ فِي مِصْرٍ فِيهِ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ وَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَوْرَعٌ مِنْهُ. (١)

### باب «٣» ٧

[١٦٨٠] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا مِنْ عِبَادَةٍ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ عَفِّهِ بَطْنٍ وَ فَرْجٍ. (١)

[١٦٨١] ٢- وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

باب «٦» ٨

[١٦٨٢] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: اصْبِرُوا وَصَابِرُوا (١)

(١) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٥: ٢٤٥ / ١١ [٢٠٤٠١]؛ القديم، ١١: ١٩٤ / ١١.

نقله عن الكافي: ٢: ٦٣ / ١٠.

في الوسائل: ... أو يزيدون و كان في ذلك المصر أحد أروع منه.

(٢) ١ و ان كانوا فيهم مساو لا نفى الورع، سمع منه.

(٣) الباب ٧ فيه حديثان

(٤) (١ و ٢)- الوسائل، كتاب الجهاد، أبواب جهاد النفس و ما يناسبه، الباب ٢٢ (باب وجوب العفة).

الجديد، ١٥: ٢٤٩ و ٢٥٠ / ١ و ٨ [٢٠٤١٣ و ٢٠٤٢٠]؛ القديم، ١١: ١٩٧ و ١٩٨ / ٨ و ١.

نقله عن الكافي: ٢: ٦٥ / ٨ و ٧.

في الوسائل، الحديث ١: ما من عباده أفضل عند الله من ...

و في الحديث ٨: ما من عباده أفضل من ... (و ليس فيه عند الله).

(٥) ١ اي لا يأكل الحرام و لا يزني، سمع منه (م).

(٦) الباب ٨ فيه حديثان

(٧) ١- الوسائل، كتاب الجهاد، أبواب جهاد النفس، الباب ٢٤ (باب وجوب أداء الفرائض).

الجديد، ١٥: ٢٥٩ / ٥ [٢٠٤٤٩]؛ القديم، ١١: ٢٠٦ / ٥.



نقله عن الكافي: ٢/ ٦٦.

و الآيه الشريفه، آل عمران، ٣: ٢٠٠.

(٨) (١) على محبة الأئمة عليهم السلام، سمع منه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢١٩

قَالَ: اصْبِرُوا عَلَى الْفَرَائِضِ.

[١٦٨٣] ٢- وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ فَرَائِضَ، فَلَا تُضَيِّعُوهَا. (١)

### باب «٣» ٩

[١٦٨٤] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ مَنْ صَبَرَ قَلِيلًا وَ مَنْ جَزَعَ جَزَعًا قَلِيلًا ثُمَّ قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّبْرِ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ إِلَى أَنْ قَالَ: فَمَنْ صَبَرَ وَ احْتَسَبَ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يُقَرَّ اللَّهُ لَهُ عَيْنُهُ فِي أَعْدَائِهِ مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ.

### باب «٥» ١٠

[١٦٨٥] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا أَهْلٍ بَيْتٍ أُعْطُوا حَظَّهُمْ (١) مِنَ الرُّفْقِ فَقَدَ

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٥: ٢٦٠ / ٨ [٢٠٤٥٢]؛ القديم، ١١: ٢٠٦ / ٨.

نقله عن نهج البلاغه: ٣: ١٧٤ / ١٠٥، نهج البلاغه صبحى الصالح، قضاة الحكم: ١٠٥.

(٢) (١) يعنى يعمل بجميع الواجبات، سمع منه.

(٣) الباب ٩ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الجهاد، أبواب جهاد النفس، الباب ٢٥ (باب استحباب الصبر فى جميع الأمور).

الجديد، ١٥: ٢٦١ / ١ [٢٠٤٥٤]؛ القديم، ١١: ٢٠٧ / ١.

نقله عن الكافي: ٢: ٣/٧١.

في الوسائل: و إن من جزع ... و في الحجرية: له عينيه.

(٥) الباب ١٠ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، كتاب الجهاد، أبواب جهاد النفس و ما يناسبه، الباب ٢٧ (باب استحباب الرّفق في الأمور).

الجديد، ١٥: ٢٧٠/٥ [٢٠٤٨١]؛ القديم، ١١: ٢١٣/٥.

نقله عن الكافي: ٢: ٩/٩٧.

(٧) (١) الحظّ النَّصيب. سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٢٠

وَسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي الرِّزْقِ، وَ الرِّفْقُ فِي تَقْدِيرِ (٢) الْمَعِيشَةِ خَيْرٌ مِنَ السَّعَةِ فِي الْمَالِ وَ الرِّفْقُ لَا يَعْجِزُ عَنْهُ شَيْءٌ وَ التَّبْدِيرُ لَا يَبْقَى مَعَهُ شَيْءٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ رَفِيقًا يُحِبُّ الرِّفْقَ.

[١٦٨٦] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا وَضِعَ الرِّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَ لَا رُفِعَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ. (١)

## باب «٤» ١١

[١٦٨٧] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَجُلٍ: أَوْصِيكَ إِذَا أَنْتَ هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَتَدَبَّرَ عَاقِبَتَهُ فَإِنْ يَكُ رُشْدًا فَاْمُضِهِ وَ إِنْ يَكُ عَيْبًا فَانْتِهِ عَنْهُ.

[١٦٨٨] ٢- وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: التَّدْبِيرُ قَبْلَ الْعَمَلِ يُؤْمِنُكَ مِنَ النَّدَمِ.

(١) (٢) المراد حدّ الوسط، سمع منه.

(٢) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٥: ٢٧٠/٩ [٢٠٤٨٥]؛ القديم، ١١: ٢١٤/٩.

نقله عن الكافي: ٢: ٦/٩٧.

في الوسائل:

عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الرفق لم يوضع على شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه.

(٣) ١ اي يعيبه و يقبحه، سمع منه.

(٤) الباب ١١ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، كتاب الجهاد، أبواب جهاد النفس و ما يناسبه، الباب ٣٣ (باب وجوب تدبر العاقبه قبل العمل).

الجديد، ١٥: ٢٨١ / ١ [٢٠٥١٦]؛ القديم، ١١: ٢٢٣ / ١.

نقله عن الكافي: ٨: ١٤٩ / ١٣٠، و أشار إلى مثله في قرب الإسناد: ٢٠٨ / ٦٥.

في الوسائل: ... فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: فإني اوصيك.

(٦) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٢١

## باب «١» ١٢

[١٦٨٩] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الذُّنُوبُ كُلُّهَا شَدِيدَةٌ وَ أَشَدُّهَا مَا نَبَتَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ وَ الدَّمُ.

[١٦٩٠] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ مِنْ عَزَقٍ يَضْرِبُ (١) وَ لَمَّا نَكَبِهِ وَ لَأَ صَيْدَاعٍ وَ لَأَ مَرَضٍ إِلَّا يَلْدَنْبٍ وَ مَا يَغْفُو (٢) اللَّهُ أَكْثَرُ.

[١٦٩١] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الذَّنْبَ يَحْرِمُ الْعَبْدَ الرِّزْقَ.

[١٦٩٢] ٤- وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَأَ وَجَعٌ أَوْجَعُ لِلْقَلْبِ مِنَ الذُّنُوبِ.

---

الجديد، ١٥: ٢٨١ / ٢ [٢٠٥١٧]؛ القديم، ١١: ٢٢٣ / ٢.

نقله عن الفقيه: ٤: ٣٨٨ / ٥٨٣٤، الباب ١٧٦، باب النوادر، في وصيته على عليه السلام لمحمد بن الحنفية، الحديث ١٠.

(١) الباب ١٢ فيه ٧ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، أبواب جهاد النفس و ما يناسبه، الباب ٤٠، (باب وجوب اجتناب الخطايا و الذنوب).

الجديد، ١٥: ٣ / ٢٩٩ [٢٠٥٦٧]؛ القديم، ١١: ٣ / ٢٣٧.

نقله عن الكافي: ٢: ٧ / ٢٠٧.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٥: ١ / ٢٩٩ [٢٠٥٦٥]؛ القديم، ١١: ١ / ٢٣٧.

نقله عن الكافي: ٢: ٣ / ٢٠٧.

في الوسائل: ... إلّا

بذنب، و ذلك قول الله عز و جل في كتابه: ﴿مَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ، وَ يَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ﴾ قال: ثم قال: و ما يعفو أكثر ممّا يؤاخذ به.

الآية الشريفة، الشورى، ٤٢: ٣٠.

(٤) ١ اي يحرك، سمع منه.

(٥) ٢ اي لا يصل عقوبته إلى العبد في الآخرة بل يعفو، سمع منه.

(٦) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٥: ٣٠١ / ١٠ [٢٠٥٧٥]؛ و ليس هذا الحديث في الوسائل القديم.

نقله عن الكافي: ٢: ٢٠٨ / ١١.

(٧) ٤- الوسائل، نفس المصدر.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٢٢

[١٦٩٣] ٥- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ ذَنْبٍ عَظِيمٍ.

[١٦٩٤] ٦- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا صَغِيرَةَ مَعَ الْإِصْرَارِ وَلَا كَبِيرَةَ مَعَ الْإِسْتِغْفَارِ.

[١٦٩٥] ٧- وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْإِصْرَارُ أَنْ يُذْنِبَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَغْفِرَ اللَّهَ وَلَا يُحَدِّثَ نَفْسَهُ بِالتَّوْبَةِ فَذَاكَ الْإِصْرَارُ.

## باب «٤» ١٣

[١٦٩٦] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الظُّلْمُ ثَلَاثَةٌ: ظَلَمَ يَغْفِرُهُ اللَّهُ وَ ظَلَمَ لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ وَ ظَلَمَ لَا يَدْعُهُ اللَّهُ فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يَغْفِرُهُ فَالشُّرْكُ (١) وَ أَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي

---

الجديد، ١٥: ٣٠٤ / ٢٠ [٢٠٥٨٤]؛ و القديم، ١١: ٢٤٠ / ١٨.

نقله عن الكافي: ٢: ٢١١ / ٢٨.

في الوسائل: أوجع للقلوب.

(١) ٥- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٤٦ (باب تعيين الكبائر التي يجب اجتنابها).

الجديد، ١٥: ٣٢٢ / ٥ [٢٠٦٣٢]؛ القديم، ١١: ٢٥٤ / ٥.

نقله عن الكافي: ٣: ٤٥٠ / ٣١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٢: ١٣٠ / ٥٠٢.

(٢) ٦- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٤٨ (باب تحريم الإصرار على الذنب ...).

الجديد، ١٥: ٣٣٧ / ٣ [٢٠٦٨١]؛ القديم، ١١: ٢٦٨ / ٣.

نقله عن الكافي: ٢: ٢١٩ / ١.

(٣) ٧- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٥: ٣٣٨ / ٤ [٢٠٦٨٢]؛ القديم، ١١: ٢٦٨ / ٤.

نقله عن الكافي: ٢:

(٤) الباب ١٣ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، أبواب جهاد النفس و ما يناسبه، الباب ٧٨ (باب وجوب ردّ المظالم إلى أهلها و اشتراط ذلك في التوبه منها، فإن عجز استغفر الله للمظلوم).

الجديد، ١٦: ٥٢ / ١ [٢٠٩٥٧]؛ القديم، ١١: ٣٤٢ / ١.

نقله عن الكافي: ٢: ٢٤٨ / ١.

في الوسائل: فظلم الرجل ....

(٦) ١ اي شرك الكفر سواء كان علنا أو خفيا ... سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٢٣

يَغْفِرُهُ، ظَلَمَ الرَّجُلَ نَفْسَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّهِ، وَ أَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لَا يَدْعُهُ فَالْمُدَايَنَةُ بَيْنَ الْعِبَادِ.

[١٦٩٧] ٢- وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنِّي لَمْ أَزَلْ وَالِيًا مُنْذُ زَمَنِ الْحَجَّاجِ (١) إِلَى يَوْمِنَا هَذَا فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَسَكَتَ ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ فَقَالَ: لَا، حَتَّى يُؤَدَّى إِلَيَّ كُلُّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ.

### باب «٣» ١٤

[١٦٩٨] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ذُنُوبُ الْمُؤْمِنِ إِذَا تَابَ مِنْهَا مَغْفُورَةٌ لَهُ.

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلَّمَا عَادَ الْمُؤْمِنُ بِالتَّوْبَةِ عَادَ اللَّهُ إِلَيْهِ بِالمَغْفِرَةِ وَ إِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ وَ يَغْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ.

### باب «٥» ١٥

[١٦٩٩] ١- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُحَاسِبْ نَفْسَهُ كُلَّ يَوْمٍ، فَإِنْ

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

نقله عن الكافي: ٢: ٢٤٨/٣.

(٢) ١ اى ابتداء من زمن الحجاج، سمع منه (م).

(٣) الباب ١٤ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الجهاد، أبواب جهاد النفس...، الباب ٨٩ (باب جواز تجديد التوبة و صحتها مع الإتيان بشرائها و إن تكرر نقضها).

الجديد، ١٦: ١/٧٩ [٢١٠٣٣]؛ القديم، ١١: ١١/٣٦٣.

نقله عن الكافي: ٢: ٣١٥/٦.

فى الوسائل: ... كلما عاد المؤمن بالاستغفار و التوبة عاد الله عليه ... و أنّ الله غفور رحيم ...

السيئات، فإياك أن تقنط المؤمنين من رحمه الله.

(٥) الباب ١٥ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، كتاب الجهاد، أبواب جهاد النفس و ما يناسبه، الباب ٩٦ (باب وجوب محاسبه النفس كل يوم و ملاحظتها و حمد الله على الحسنات و تدارك السيئات).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٢٤

عَمِلَ حَسَنًا اسْتَرَادَ اللَّهُ وَ إِنِ عَمِلَ سَيِّئًا اسْتَغْفَرَ اللَّهُ مِنْهُ وَ تَابَ إِلَيْهِ.

[١٧٠٠] ٢- وَ قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ رِيحَ (٣) وَ مَنْ غَفَلَ عَنْهَا خَسِرَ وَ مَنْ خَافَ أَمِنَ وَ مَنْ اِعْتَبَرَ أَبْصَرَ وَ مَنْ أَبْصَرَ فَهَمَّ وَ مَنْ فَهَمَ عَلِمَ.

الجديد، ١٦: ١/٩٥ [٢١٠٧٤]؛ القديم، ١١: ١١/٣٧٧.

نقله عن الكافي: ٢: ٣٢٨/٢، و أشار إلى مثله فى كتاب الزهد للحسين بن سعيد، ٧٦/٢٠٣،



الباب ١٢، باب التوبه و الاستغفار و النوم و الإقرار، و رواه البحار: ١٤ / ١٠٠.

فى الوسائل: ... فى كل يوم ....

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٦: ٩٧ / ٦ [٢١٠٧٩]؛ القديم، ١١: ٣٧٩ / ٦.

نقله عن نهج البلاغه صبغى الصالح، قصار الحكم: ٢٠٨ و فى فيض الإسلام: ١٩٩.

(٢) ٣ اى ربح فى الآخره، لعله سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٢٥

## كتاب الامر بالمعروف و النهى عن المنكر

### باب «١» ١

[١٧٠١] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ فَرِيضَةٌ عَظِيمَةٌ بِهَا تَقَامُ الْفَرَائِضُ.

[١٧٠٢] ٢- وَ رُوِيَ: أَفْضَلُ الْإِسْلَامِ، الْإِيمَانُ بِاللَّهِ ثُمَّ صَلَّهِ الرَّحْمِ ثُمَّ الْأَمْرُ

(١) الباب ١ فيه حديثان

(٢) ١- هذا الحديث فى المطبوعتين ناقص، مذكور إلى قوله و النهى عن المنكر.

فإنما أن يكون المراد هو الحديث ٦، من باب ١، من أبواب الأمر و النهى و ما يناسبهما.

الجديد، ١٦: ١١٩ / ٦ [٢١١٣٢]؛ القديم، ١١: ٣٩٤ / ٦.

نقله عن الكافى: ٥: ٥٥ / ١، و أشار إليه عن التهذيب، ٦: ٣٧٢ / ١٨٠.

فى نسخه الحجرية تمام الباب الأول ظاهرا هكذا: قال ابو جعفر: ان الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر. و لذا كان الحديث ساقطا بعضه مرددا بين احاديث استخراجها.

ثم أنا عثرنا بعد هذا على نسخه خطيه من الكتاب من مكتبه السيد الكلبيكانى و فيه: إن الامر بالمعروف و النهى عن المنكر فريضة عظيمه بها تقام الفرائض. و روى: أفضل الإسلام الإيمان بالله، ثم صله الرحم، ثم الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، و

كأنه طفر نظر النَّاسخ من المنكر الاول الى المنكر الثاني فسقط عنه سطر من المتن ثمَّ عثرنا على نسخه (م) مشتملا على هذا الحديث و الذي بعده.

(٣) ٢- و الحديث الثَّاني رواه في

الوسائل: الباب الأوّل من الأمر بالمعروف، الحديث ١١، و لا يوجد

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٢٦

بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ.

## باب «١» ٢

[١٧٠٣] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنِ مُنْكَرٍ أَوْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ أَوْ أَشَارَ (١) بِهِ فَهُوَ شَرِيكٌ وَ مَنْ دَلَّ عَلَى شَرٍّ أَوْ أَشَارَ بِهِ فَهُوَ شَرِيكٌ.

[١٧٠٤] ٢- وَ رَوَى: لَا يَجِلُّ لِعَيْنِ مُؤْمِنَةٍ، تَرَى اللَّهَ يُعْصَى، فَتَطْرَفُ حَتَّى تُغَيِّرَهُ. (١)

## باب «٦» ٣

[١٧٠٥] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاجِبَانِ عَلَى مَنْ

---

فى الحجرية و المطبوعه الاخرى و هو موجود فى نسخه (م).

(١) الباب ٢ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، أبواب الأمر و النهى و ما يناسبها، الباب ١ (باب وجوبهما و تحريم تركهما).

الجديد، ١٦: ١٢٤ / ٢١ [٢١١٤٧]؛ القديم، ١١: ٣٩٨ / ٢١.

نقله عن الخصال: ١٥٦ / ١٣٨، باب الثلاثه، ثلاثه يشتركون فى الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر.

فى الوسائل: ... و من أمر بسوء أو دلّ عليه أو أشار به فهو شريك.

(٣) ١ اى بالمشوره او بالخير او الشرّ، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٦: ١٢٥ / ٢٥ [٢١١٥١]؛ القديم، ١١: ٣٩٩ / ٢٥.

نقله عن مجالس ابن الشيخ: ١: ٥٤ [أمالى الطوسى (ره)]، الجزء الثانى.

فى المجالس: فتطرق ....

(٥) ١ حمل على القدره، سمع منه.

(٦) الباب ٣ فيه ٣ أحاديث

(٧) ١- الوسائل، كتاب الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، أبواب الأمر و النهى و ما يناسبها، الباب ١ (باب وجوبهما و تحريم تركهما).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٢٧

أَمَكَتَهُ ذَلِكُ وَ لَمْ يَخَفْ عَلَى نَفْسِهِ وَ لَأَ عَلَى أَصْحَابِهِ.

[١٧٠٦] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ: إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْقَوِيِّ الْمُطَاعِ الْعَالِمِ بِالْمَعْرُوفِ وَ الْمُنْكَرِ لَا عَلَى الضَّعِيفِ الَّذِي لَا يَهْتَدِي سَبِيلًا إِلَى أَيِّ

مِنْ أَيْ، يَقُولُ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ.

[١٧٠٧] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا يُؤْمَرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيُنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ مُؤْمِنٌ فَيَتَعَطَّى أَوْ جَاهِلٌ فَيَتَعَلَّمُ فَأَمَّا صَاحِبُ سَيْفٍ أَوْ سَوْطٍ فَلَا. (١)

#### باب «٤» ٤

[١٧٠٨] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ شَهِدَ أَمْرًا فَكْرِهَهُ، كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهُ وَ مَنْ غَابَ عَنْ

---

الجديد، ١٦: ١٢٥ / ٢٢ [٢١١٤٨]؛ القديم، ١١: ٣٩٨ / ٢٢.

نقله عن الخصال: ٦٠٩، أبواب الماء فما فوقه، باب خصال من شرائع الدين، و أشار إلى نحوه عن العيون، ٢: ١٢٥، الباب ٣٥، باب ما كتبه الرضا عليه السلام للمأمون في محض الإسلام و شرائع الدين.

(١) ٢- الوسائل، كتاب الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، أبواب الأمر و النهى و ما يناسبهما، الباب ٢ (باب اشتراط الوجوب بالمعروف و المنكر و تجويز التأثير و الأمن من الضرر).

الجديد، ١٦: ١٢٦ / ١ [٢١١٥٢]؛ القديم، ١١: ٤٠٠ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ١٦ / ٥٩.

و فيه: العالم بالمعروف من المنكر ....

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٢.

الجديد، ١٦: ١٢٧ / ٢ [٢١١٥٣]؛ القديم، ١١: ٤٠٠ / ٢.

نقله عن الكافي: ٥: ٦٠ / ٢ و التهذيب، ٦: ١٧٨ / ٣٦٢، و أشار إلى مثله عن الخصال: ٩ / ٣٥، باب الأثنين، يؤمر بالمعروف رجلاً.

في الوسائل: ... فأما صاحب سوط أو سيف فلا.

(٣) ١ اي لا يقبل الحق الامراء، سمع منه.

(٤) الباب ٤ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، كتاب الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، أبواب الامر و النهى و ما يناسبهما، الباب ٥ (باب وجوب انكار

المنكر بالقلب على كلِّ حال، و تحريم الرضا به و وجوب الرضا بالمعروف).

الجديد، ١٦: ١٣٧ / ٢ [٢١١٧٨]؛ القديم، ١١: ٤٠٩ / ٢.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٢٨

أَمْرٌ فَرَضِيٌّ، كَانَ كَمَنْ شَهِدَهُ.

[١٧٠٩]

٢- وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَدْنَى الْإِنكَارِ أَنْ تَلْقَى أَهْلَ الْمَعَاصِي بِوُجُوهِ مُكْفَهَرَةٍ.

## باب «٢» ٥

[١٧١٠] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ.

[١٧١١] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَرْضَى سُلْطَانًا جَائِرًا بَسَخَطِ اللَّهِ خَرَجَ مِنْ دِينِ اللَّهِ.

[١٧١٢] ٣- وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِطَاعَةِ مَنْ عَصَى اللَّهَ وَ لَا دِينَ

نقله عن التهذيب: ٦: ٣٢٧/١٧٠.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر الباب ٦ (باب وجوب إظهار الكراهة للمنكر، و الاعراض عن فاعله).

الجديد، ١٦: ١/١٤٣ [٢١١٩٤]؛ القديم، ١١: ١/٤١٣.

نقله عن التهذيب: ٦: ٣٥٦/١٧٦.

(٢) الباب ٥ فيه ٣ أحاديث

(٣) ١- الوسائل، كتاب الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، أبواب الأمر و النهى و ما يناسبهما، الباب ١١ (باب تحريم إسقاط الخالق في مرضاه المخلوق حتى الوالدين و وجوب العكس).

الجديد، ١٦: ٧/١٥٤ [٢١٢٢٦]؛ القديم، ١١: ٧/٤٢٢.

نقله عن الفقيه: ٤: ٥٨٣٢/٣٨١، الباب ١٧٦، باب النوادر.

و عن نهج البلاغه صبحي الصالح: ١٩٣، ١٦٥ و فيض الإسلام: ١٥٦ و في الكافي: ١٧/١٧٥.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٦: ٤/١٥٣ [٢١٢٢٣]؛ القديم، ١١: ٤/٤٢١.

نقله عن الكافي: ٢: ٥/٢٧٧.

(٥) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٦: ١/١٥٢ [٢١٢٢٠]؛ القديم، ١١: ١/٤٢١.

نقله عن الكافي: ٢: ٢٧٦/٤.

٣- الوسائل، نفس المصدر.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٢٩

لِمَنْ دَانَ بِفِرْيَةٍ بَاطِلٍ عَلَى اللَّهِ وَلَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِجُحُودِ شَيْءٍ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ. (١)

## باب «٢» ٦

[١٧١٣] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ فَوَّضَ إِلَى الْمُؤْمِنِ أُمُورَهُ كُلَّهَا وَ لَمْ يُفَوِّضْ إِلَيْهِ أَنْ يُدِلَّ نَفْسَهُ، أَمَا تَسْمَعُ لِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ لِلَّهِ الْعِزَّةُ وَ لِرَسُولِهِ وَ لِلْمُؤْمِنِينَ (١) وَ الْمُؤْمِنُ يُتَّبَعِي أَنْ يَكُونَ عَزِيزًا وَ لَا يَكُونَ ذَلِيلًا.

[١٧١٤] ٢- وَ



قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ فَوَّضَ إِلَى الْمُؤْمِنِ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا إِذْ لَالَ نَفْسِهِ.

[١٧١٥] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَتَّبِعِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ، قِيلَ: كَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ؟

الجديد، ١٦: ١/١٥٢ [٢١٢٢٠]؛ القديم، ١١: ١/١٤٢.

نقله عن الكافي: ٢: ٢٧٦/٤.

(١) اي القرآن او الأئمة عليهم السلام سمع منه (م).

(٢) الباب ٦ فيه ٣ أحاديث

(٣) ١- الوسائل، كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أبواب الأمر والنهي و ما يناسبهما، الباب ١٢ (باب كراهه التعرض للذل).

الجديد، ١٦: ٢/١٥٧ [٢١٢٣٣]؛ القديم، ١١: ٢/٤٢٤.

نقله عن الكافي: ٥: ٦٤/٦، و مثله، ٥: ٦٣/٢.

و الآيه الشريفه: المنافقون، ٦٣: ٨.

في الوسائل: ... فالمؤمن ينبغي ...

(٤) ١ يحتمل ان يكون الأئمة عليهم السلام او الأعم، سمع منه.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٦: ٣/١٥٧ [٢١٢٣٤]؛ القديم، ١١: ٣/٤٢٤.

نقله عن الكافي: ٥: ٦٣/٣.

في الوسائل: إن الله تبارك و تعالی ....

(٦) ٣- الوسائل، نفس المصدر، الباب ١٣ (باب كراهه التعرض لما لا يطيق، و الدخول فيما يوجب الاعتذار).

الجديد، ١٦: ١/١٥٨ [٢١٢٣٦]؛ القديم، ١١: ١/٤٢٥.

قال: يتعرّض لِمَا لَا يُطِيقُ.

## باب «١» ٧

[١٧١٦] ١- قال الصادق عليه السلام: لما يتكلم الرجل بكلمه حق فيؤخذ بها إلا كان له مثل أجر من أخذ بها ولا يتكلم بكلمه ضلال يؤخذ بها إلا كان عليه مثل وزر من أخذ بها.

[١٧١٧] ٢- وقال أبو جعفر عليه السلام: أيما عبد من عباد الله سنّ سنّه هدى كان له مثل أجر من عمل بذلك من غير أن ينتقص من أجورهم شىء و أيما عبد من عباد الله سنّ سنّه ضلال كان عليه

مِثْلُ وَزْرٍ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ.

[١٧١٨] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ عَلَّمَ بَابَ هُدَى فَلَهُ أَجْرٌ مِنْ عَمَلٍ بِهِ لَا يَنْقُصُ أَوْلِيكَ

نقله عن الكافي: ٥: ٤٦٣/٤، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٦: ١٨٠/٣٦٨.

(١) الباب ٧ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، أبواب الأمر و النهى و ما يناسبهما، الباب ١٦ (باب استحباب إقامة السنن الحسنه، و إجراء عادات الخير و الأمر بها و تعليمها، و تحريم إجراء عادات الشر).

الجديد، ١٦: ١٧٣/٤ [٢١٢٧٣]؛ القديم، ١١: ٤٣٧/٤.

نقله عن ثواب الأعمال: ١/١٦٠.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٦: ١٧٣/٥ [٢١٢٧٤]؛ القديم، ١١: ٤٣٧/٥.

نقله عن ثواب الأعمال: ١/١٦٠، باب ثواب من سنَّ سنَّته هدى.

فى الوسائل: من غير أن ينقص (فى الموضوعين). فى الحجريه: سنَّ سنَّته هدى.

(٤) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٦: ١٧٣/٢ [٢١٢٧١]؛ القديم، ١١: ٤٣٦/٢.

نقله عن الكافي: ١: ٢٧/٤.

فى الوسائل: ... فله مثل أجر من عمل به و لا ينقص ... مثل أوزار ...

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٣١

مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْئًا وَ مَنْ عَلَّمَ بَابَ ضَلَالٍ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ وَزْرِ مَنْ عَمِلَ بِهِ وَ لَا يَنْقُصُ أَوْلِيكَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا.

[١٧١٩] ١- قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: التَّقِيَّةُ فِي كُلِّ ضَرُورَةٍ وَصَاحِبُهَا أَعْلَمُ بِهَا حِينَ تَنْزِلُ بِهِ.

[١٧٢٠] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: التَّقِيَّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُضْطَرُّ إِلَيْهِ ابْنُ آدَمَ فَقَدْ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ.

[١٧٢١] ٣- وَرُوي: إِلَّا النَّبِيذَ وَ الْمُسْكِرَ وَ مَسْحَ الْخُفَيْنِ وَ مُتْعَةَ الْحَجِّ وَ الْبِرَاءَةَ مِنْ

---

(١) الباب ٨ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب الأمر

بالمعروف و النهى عن المنكر، أبواب الأمر و النهى و ما يناسبهما، الباب ٢٥ (باب وجوب التقيّه في كلّ ضروره بقدرها، و تحريم التقيّه مع عدمها، و حكم التقيّه في شرب الخمر و مسح الخفين و متعه الحجّ).

الجديد، ١٦: ٢١٤ / ١ [٢١٣٩٢]؛ القديم، ١١: ٤٦٨ / ١.

نقله عن الكافي: ٢: ١٧٤ / ١٣.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٦: ٢١٤ / ٢ [٢١٣٩٣]؛ القديم، ١١: ٤٦٨ / ٢.

نقله عن الكافي: ٢: ١٧٥ / ١٨، و أشار إلى مثله عن المحاسن، ١ / ٢٥٩، كتاب مصايح الظلم، الباب ٣١، باب التقيّه، الحديث ٣٠٨.

(٤) ٣- الوسائل، كتاب الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، أبواب الامر و النهى و ما يناسبهما، الباب ٢٥ (باب وجوب التقيّه في كلّ ضروره بقدرها، و تحريم التقيّه مع عدمها، و حكم التقيّه في شرب الخمر و مسح الخفين و متعه الحجّ)، الحديث ٣ و ٥.

الجديد، ١٦: ٢١٥ / ٣ و ٥ [٢١٣٩٤ و ٢١٣٩٦]؛ القديم، ١١: ٤٦٨ و ٤٦٩ / ٣ و ٥.

نقلهما عن الكافي: ٢: ١٧٢ / ٢ و ٣: ٣٢ / ٢.

و كذا في الوسائل، نفس المصدر، الباب ٢٩، الحديث ٢، ٨، ٩، ٢١ (في البرائه من الاثمه).

الجديد، ١٦: ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٢ / ٢، ٨، ٩، ٢١ [٢١٤٢٣، ٢١٤٢٩، ٢١٤٣٠، ٢١٤٤٢]؛ القديم، ١١: ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨١ / ٢، ٨، ٩، ٢١.

نقلها عن الكافي: ٢: ١٧٣ / ١٠، و امالي الطوسي، ١: ٢١٣، ٣٧٤، و إرشاد المفيد: ١٦٩.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٣٢

الْأئِمَّةِ وَالْقَتْلِ.

## باب «١» ٩

[١٧٢٢] ١- قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: إِيَّاكُمْ وَ صِيحْبَةَ الْعَاصِيَيْنِ وَ مَعُونَةَ الظَّالِمِينَ وَ مُجَاوِرَةَ الْفَاسِقِينَ، اخذَرُوا فَتَنَتَهُمْ وَ تَبَاعَدُوا مِنْ سَاحَتِهِمْ. (١)

[١٧٢٣] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا رَأَيْتُمْ أَهْلَ

الْبِدْعِ وَالرَّيْبِ مِنْ بَعْدِي فَأُظْهِرُوا الْبِرَاءَةَ مِنْهُمْ وَأَكْثَرُوا مِنْ سَبِّهِمْ وَالْقَوْلِ فِيهِمْ وَالْوَقِيْعَةَ وَبَاهْتُوهُمْ (١) كَيْ لَا يَطْمَعُوا فِي الْفَسَادِ فِي الْإِسْلَامِ وَيَحْذَرَهُمُ النَّاسُ وَلَا يَتَعَلَّمُوا مِنْ بَدْعِهِمْ يَكْتُبِ اللَّهُ لَكُمْ بِذَلِكَ الْحَسَنَاتِ وَيَرْفَعُ لَكُمْ بِهِ الدَّرَجَاتِ فِي الْآخِرَةِ.

و كذا فى الوسائل، نفس المصدر، الباب ٣١، الحديث ١، ٢، (فى القتل).

الجديد، ١٦: ٢٣٤ / ١، ٢ [٢١٤٤٥، ٢١٤٤٦]؛ القديم، ١١: ٤٨٣ / ١، ٢.

نقلهما عن الكافى: ٢: ١٧٤ / ١٦، و التهذيب، ٦: ١٧٢ / ٣٣٥.

(١) الباب ٩ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أبواب الأمر والنهي و ما يناسبهما، الباب ٣٨ (باب تحريم المجالسه لأهل المعاصى و أهل البدع).

الجديد، ١٦: ٢٦٠ / ٣ [٢١٥١١]؛ القديم، ١١: ٥٠٣ / ٣.

نقله عن الكافى: ٨: ١٦ / ٢.

(٣) ١ اى ارضهم و ملكهم، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٣٩ (باب وجوب البرائه من اهل البدع و سبهم و تحذير الناس منهم و ترك تعظيمهم مع عدم الخوف).

الجديد، ١٦: ٢٦٧ / ١ [٢١٥٣١]؛ القديم، ١١: ٥٠٨ / ١.

نقله عن الكافى: ٢: ٢٧٨ / ٤.

فى الوسائل: ... أهل الرب و البدع ... كيلا يطمعوا ... بدل: كيلا يطيعوا، المذكور فى الحجرية و ما هنا أثبتناه من الوسائل و (م).

(٥) ١ اى انسبواهم الى الكذب، سمع منه (م). أقول: و يحتمل ان يكون المراد فضحهم كما فى قوله تعالى: فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٣٣

كتاب التجاره

باب «١» ١

[١٧٢٤] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الرَّزْقُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ، تِسْعُهُ فِي التِّجَارَةِ وَوَاحِدٌ فِي غَيْرِهَا.

[١٧٢٥] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ طَلَبَ التِّجَارَةَ اسْتَعْنَى عَنِ النَّاسِ.

[١٧٢٦] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ: الْعِبَادَةُ سَبْعُونَ جُزْءًا أَفْضَلُهَا جُزْءًا طَلَبُ الْحَلَالِ.

[١٧٢٧] ٤- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ بَاتَ كَالًّا مِنْ طَلَبِ الْحَلَالِ بَاتَ مَغْفُورًا لَهُ.

(١) الباب ١ فيه ٤ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب التجارة، أبواب مقدماتها، الباب ١ (باب استحبابها و اختيارها على اسباب الرزق). ذيل الحديث ١٢.

الجديد، ١٧: ١٢ / ١٢ [٢١٨٥٤]؛ القديم، ١٢: ١٢ / ٥.

نقله عن الكافي: ٥: ٥٩ / ٣١٨.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٧: ١١ / ٨ [٢١٨٥٠]؛ القديم، ١٢: ٨ / ٤.

نقله عن الكافي: ٥: ١٤٨ / ٣، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ٥ / ٣.

(٤) ٣- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٤ (باب استحباب طلب الرزق و وجوبه مع الضروره).

الجديد، ١٧: ٢٣ / ١٥ [٢١٨٨٦]؛ القديم، ١٢: ١٣ / ١٥.

في الوسائل: ... و أفضلها ... أقول: و ظني أن الصحيح، و أفضلها جزاء.

نقله عن معاني الأخبار: ٣٦٦ / ١ (باب معنى أفضل أجزاء العباده)، و أشار إلى مثله عن ثواب الأعمال: ١٥ / ١ (باب ثواب طلب الحلال).

(٥) ٤- الوسائل، نفس المصدر.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٣٤

## باب «١» ٢

[١٧٢٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَأْمُورٍ بِهِ مِمَّا هُوَ غَدَاءٌ لِلْعِبَادِ وَ قَوَامُهُمْ بِهِ فِي أُمُورِهِمْ فِي وُجُوهِ الصَّلَاحِ الَّذِي لَا يُقِيمُهُمْ غَيْرُهُ مِمَّا يَأْكُلُونَ وَ يَشْرَبُونَ وَ يَلْبَسُونَ وَ يَنْكُحُونَ وَ يَمْلِكُونَ وَ يَسْتَعْمَلُونَ مِنْ جَمِيعِ الْمَنَافِعِ الَّتِي لَهَا يُقِيمُهُمْ غَيْرُهَا وَ كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ لَهُمْ فِيهِ الصَّلَاحُ مِنْ جِهَةٍ مِنَ الْجِهَاتِ، فَهَذَا كُلُّهُ حَلَالٌ بَيْعُهُ وَ شِرَاؤُهُ وَ إِمْسَاكُهُ وَ اسْتِعْمَالُهُ وَ هِبَتُهُ وَ عَارِيَّتُهُ.



[١٧٢٩] ١- قَالِ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ أَمْرٍ يَكُونُ فِيهِ الْفَسَادُ مِمَّا هُوَ مَنُهِىٌّ عَنْهُ مِنْ جِهَةِ أَكْلِهِ أَوْ شُرْبِهِ أَوْ كَسْبِهِ أَوْ نِكَاحِهِ أَوْ مَلَكَه أَوْ هَبَّتْهُ أَوْ عَارَيْتَهُ أَوْ إِمْسَاكَه أَوْ

الجديد، ١٧: ١٦ / ٢٤ [٢١٨٨٧]؛ القديم، ١٢: ١٣ / ١٦.

نقله عن أمالي الصدوق: ٩ / ٢٣٨.

(١) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب ما يكتسب به، الباب ٢ (باب جواز التكتسب بالمباحات و ذكر جمله منها و من المحرمات).

الجديد، ١٧: ١٨٣ / ١ [٢٢٠٤٧]؛ القديم، ١٢: ٥٥ / ١.

نقله عن تحف العقول: ٣٣١، في جوابه عليه السلام، عن جهات معائش العباد وجوه إخراج الأموال.

(٣) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب ما يكتسب به، الباب ٢ (باب جواز التكتسب بالمباحات و ذكر جمله منها و من المحرمات).

الجديد، ١٧: ١٨٣ / ١ [٢٢٠٤٧]؛ القديم، ١٢: ٥٥ / ١.

نقله عن تحف العقول: ٣٣١، جوابه عليه السلام عن جهات معائش العباد و وجوه إخراج الأموال.

في الوسائل: ... أو ملكه أو إمساكه أو هبته أو عاريتته أو شىء ... أو البيع للميته أو الدّم أو لحم ... من صنوف سباع الوحش و الطّير ....

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٣٥

شَىءٌ يَكُونُ فِيهِ وَجْهٌ مِنْ

وَجُوهِ الْفَسَادِ نَظِيرِ الْمَيْعِ بِالرِّيَا أَوْ الْبَيْعِ لِلْمَيْتَةِ وَ الدَّمِ وَ لَحْمِ الْخَنْزِيرِ أَوْ لُحُومِ السَّيِّعِ مِنْ جَمِيعِ صُنُوفِ سَبَاعِ الْوَحْشِ أَوْ الطَّيْرِ أَوْ جُلُودِهَا أَوْ الْخَمْرِ أَوْ شَيْءٍ مِّنْ وَجْوهِ النَّجِسِ، فَهَذَا كُلُّهُ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ لِأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْهُيٌّ عَنِ أَكْلِهِ وَ شُرْبِهِ وَ لُبْسِهِ وَ مَلِكِهِ وَ إِمْسَاكِهِ وَ التَّقَلُّبِ فِيهِ فَجَمِيعُ تَقَلُّبِهِ فِي ذَلِكَ حَرَامٌ وَ كَذَلِكَ كُلُّ بَيْعٍ مَلْهُوٌّ بِهِ وَ كُلُّ مَنْهُيٍّ عَنْهُ مِمَّا يَتَقَرَّبُ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ وَ يَقْوَى بِهِ الْكُفْرُ وَ الشُّرْكَ مِنْ جَمِيعِ وَجْوهِ الْمَعَاصِي أَوْ بَابٌ يُوَهِّنُ (١) بِهِ الْحَقُّ فَهُوَ حَرَامٌ بَيْعُهُ وَ شِرَاؤُهُ وَ إِمْسَاكُهُ وَ مَلِكُهُ وَ هِبَتُهُ وَ عَارِيَّتُهُ وَ جَمِيعُ التَّقَلُّبِ فِيهِ إِلَّا فِي حَالٍ تَدْعُو الضَّرُورَةَ فِيهِ إِلَى ذَلِكَ.

## باب «٢» ٤

[١٧٣٠] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا يَتَعَلَّمُ الْعِبَادُ أَوْ يُعَلِّمُونَهُ غَيْرَهُمْ مِنْ أَصْنَافِ الصَّنَاعَاتِ مِثْلِ الْكِتَابَةِ وَ الْحِسَابِ وَ التَّجَارَةِ وَ الصِّيَاغَةِ وَ السَّرَاجَةِ وَ الْبِنَاءِ وَ الْحِيَاكَةِ وَ الْقَصَارَةِ (١) وَ الْحِيَاطَةِ وَ صِنْعِهِ صُنُوفِ التَّصْيَاوِيرِ مَا لَمْ يَكُنْ مِثْلَ الرُّوحَانِيِّ وَ أَنْوَاعِ صُنُوفِ اللَّاتِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا الْعِبَادُ مِنْهَا مَنَافِعُهُمْ وَ فِيهَا بُلْغَةُ حَوَائِجِهِمْ فَحَلَالٌ فِعْلُهُ وَ تَعْلِيمُهُ وَ الْعَمَلُ بِهِ وَ فِيهِ، لِنَفْسِهِ وَ لِغَيْرِهِ.

(١) اي يضعف، سمع منه.

(٢) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب التجارة، أبواب ما يكتسب به، الباب ٢ (باب جواز التكتسب بالمباحات و ذكر جملة منها و من المحرمات).

الجديد، ١٧: ٨٣ / ١ [٢٢٠٤٧]؛ القديم، ١٢: ٥٥ / ١.

نقله عن تحف العقول: ٣٣١، في جوابه عليه السلام عن جهات معاش العباد و وجوه إخراج الأموال.

في الوسائل: ... أو يعلمون غيرهم ... منافعهم و بها قوامهم و فيها بلغه جميع حوائجهم ... أو

غيره ... في الحجرية: و التجاره و الضياعه و السراجة و البنّا.

(٤) ١ المراد به غاسل الثياب يسمى بالفارسيّة: كازر، سمع منه.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٣٦

## باب «١» ٥

[١٧٣١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا حَرَّمَ اللَّهُ الصَّنَاعَةَ الَّتِي هِيَ حَرَامٌ كُلُّهَا، الَّتِي يَجِيءُ مِنْهَا أَنْوَاعُ الْفَسَادِ مَحْضًا، نَظِيرَ الْبُرَابِطِ وَالْمَزَامِيرِ وَالشُّطْرُنَجِ وَكُلِّ مَلْهُوٍّ بِهِ وَالصُّلْبَانَ وَالْأَضْيَانِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنْ صِنَاعَاتِ الْأَشْرِبَةِ الْحَرَامِ وَمَا يَكُونُ مِنْهُ وَفِيهِ الْفَسَادُ مَحْضًا وَلَا يَكُونُ مِنْهُ وَلَا فِيهِ شَيْءٌ مِنْ وُجُوهِ الصَّلَاحِ فَحَرَامٌ تَعْلِيمُهُ وَتَعَلُّمُهُ وَالْعَمَلُ بِهِ وَأَخْذُ الْأُجْرَةِ عَلَيْهِ وَجَمِيعُ التَّقَلُّبِ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ الْحَرَكَاتِ كُلِّهَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ صِنَاعَةً قَدْ تَنَصَّرَفَ إِلَى بَعْضِ وُجُوهِ الْمَنَافِعِ. (١)

## باب «٤» ٦

[١٧٣٢] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ شَيْءٍ (١) فِيهِ حَلَالٌ وَحَرَامٌ فَهُوَ لَكَ حَلَالٌ أَبَدًا

(١) الباب ٥ فيه حديث واحد

عاملي، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامي امام رضا عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل؛ ج ٢، ص: ٢٣٦

(٢) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب ما يكتسب به، الباب ٢ (باب جواز التكتيب بالمباحات و ذكر جمله منها و من المحرّمات).

الجديد، ١٧: ٨٣ / ١ [٢٢٠٤٧]؛ القديم، ١٢: ٥٥ / ١.

نقله عن تحف العقول: ٣٣١، في جوابه عليه السلام عن جهات معاش العباد و وجوه إخراج الأموال.

في الوسائل: ... يجيئ منها الفساد محضا ... من جميع وجوه الحركات ... قد تنصرف إلى جهات الصنائع.

(٣) ١ كعمل السيف و الشكين الا ما اخرجه الدليل، سمع منه.

(٤) الباب ٦ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب التّجاره، أبواب ما يكتسب به، الباب ٤ (باب عدم جواز الإنفاق من كسب الحرام ولا في الطّاعات، و حكم اختلاطه بالحلال

و اشتباهه به).

الجديد، ١٧: ١٨٧ / ١ [٢٢٠٥٠]؛ القديم، ١٢: ٥٩ / ١.

نقله عن الفقيه: ٣: ٤٢٠٨ / ٣٤١، الباب ٩٦، باب الصيد و الذبائح، الحديث ٩٢ و في مستطرفات السرائر، ٣: ٥٩٤، باب ما استطرفه من كتاب المشيخه؛ و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٣٣٧ / ٧٩ و إلى مثله عن التهذيب، ٧: ٩٨٨ / ٢٢٦ و إلى مثله عن الكافي، ٥: ٣٩ / ٣١٣.

يأتي هذا الحديث في كتاب الأَطعمه و الأَشربه، الباب ١٧.

(٦) (١) من زمن آدم عليه السَّلام كلُّ شىء فيه حلال و حرام كالثياب التي في الاسواق و نحوها فهو لك حلال ... لعله سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٣٧

حَتَّى تَعْرِفَ الْحَرَامَ مِنْهُ بِعَيْنِهِ فَتَدَعَهُ.

## باب «١» ٧

[١٧٣٣] ١- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا افْتَتَحَ الرَّجُلُ بِهِ رِزْقَهُ فَهُوَ تِجَارَةٌ.

[١٧٣٤] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حِيلَةُ الرَّجُلِ فِي بَابِ مَكْسَبِهِ.

[١٧٣٥] ٣- وَقَالَ رَجُلٌ لِلرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنِّي أُعَالِجُ الرَّقِيقَ (١) فَأَبِيعُهُ وَ النَّاسُ يَقُولُونَ لَا يَبْغَى، فَقَالَ: وَ مَا بَأْسُهُ (٢) كُلُّ شَيْءٍ مِمَّا يَبَاعُ، إِذَا اتَّقَى اللَّهَ فِيهِ الْعَبْدُ فَلَا بَأْسَ.

(١) الباب ٧ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب ما يكتسب به، الباب ٢٠ (باب إباحه الصناعات و الحرف و أسباب الرزق إلّا ما استثني مع التزام الامانه و التقوى).

الجديد، ١٧: ١٣٤ / ١ [٢٢١٨١]؛ القديم، ١٢: ٩٦ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٣٠٥ / ٧.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٧: ٤/١٣٤ [٢٢١٨٤]؛ القديم، ١٢: ٤/٩٦.

نقله عن الكافي: ٥: ١٢/٣٠٧.

(٤) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٧: ٥/١٣٥ [٢٢١٨٥]؛ القديم، ١٢: ٥/٩٦.

نقله عن الكافي: ٥: ٣/١١٤، و أشار إليه عن التهذيب، ٦: ١٠٣٩/٣٦٢ و

(٥) ١ اي ابشر و اتوجه، سمع منه.

(٦) ٢ اي و ان كان مكروها و ليس بحرام، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٣٨

## باب «١» ٨

[١٧٣٦] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ مَشَى إِلَى سَاحِرٍ أَوْ كَاهِنٍ أَوْ كَذَّابٍ يُصَدِّقُهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ.

[١٧٣٧] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِيَّاكُمْ وَتَعَلَّمَ النُّجُومَ إِلَّا مَا يُهْتَدَى بِهِ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ.

[١٧٣٨] ٣- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ تَكَهَّنَ أَوْ تُكُهِّنَ لَهُ فَقَدْ بَرِيَ مِمَّا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

---

(١) الباب ٨ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب ما يكتسب به، الباب ٢٦ (باب تحريم اتيان العزاف، و تصديقه، و الكهان و القيافه).

الجديد، ١٧: ١٥٠ / ٣ [٢٢٢١٧]؛ القديم، ١٢: ١٠٩ / ٣.

نقله عن مستطرفات السرائر: ٣: ٩٥٣، باب ما استطرفه من كتاب المشيخه.

فى الحجرية: ... مما يقول فقد ...

(٣) ٢- الوسائل، كتاب الحج، أبواب آداب السفر، الباب ١٤ (باب تحريم العمل بعلم النجوم و تعلمه إلا ما يهتدى به فى برٍّ أو بحر).

الجديد، ١١: ٣٧٣ / ٨ [١٥٠٤٨]؛ القديم، ٨: ٢٧١ / ٨.

نقله عن نهج البلاغه صبحى الصالح: ١٢٤، الخطبه: ٧٩، ٧٨ من فيض الإسلام.

فى الحجرية: بحر او بر.

(٤) ٣- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب ما يكتسب به، الباب ٢٦ (باب تحريم اتيان العزاف و تصديقه و الكهان و القيافه).

الجديد، ١٧: ٢ / ١٤٩ [٢٢٢١٦]؛ القديم، ١٢: ٢ / ١٠٨.

نقله عن الخصال: ١٩ / ٦٨، باب الواحد (خصله من فعلها أو فعلت له برى ء ...).

في الوسائل: ... فقد برئ من دين محمد صلى الله عليه وآله، و كذا في الخصال. و في (م): أو



تكهن فقد، و ما هنا أثبتناه من الحجريه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٣٩

## باب «١» ٩

[١٧٣٩] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّمَا الْخَمْرُ وَ الْمَيْسِرُ وَ الْأَنْصَابُ وَ الْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمَيْسِرُ؟ فَقَالَ: كُلُّ مَا تُقَوْمَرُ بِهِ حَتَّى الْكِعَابُ وَ الْجَوْزُ، قِيلَ: فَمَا الْأَنْصَابُ؟ قَالَ: مَا ذَبَحُوا لِآلِهِتِهِمْ، (١) قِيلَ: فَمَا الْأَزْلَامُ؟ قَالَ: قِدَاحُهُمُ الَّتِي يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا.

[١٧٤٠] ٢- وَقَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الشُّطْرُنَجَ وَ النَّزْدَ وَ الْأَرْبَعَةَ عَشَرَ وَ كُلَّ مَا قَوْمَرَ عَلَيْهِ (١) مِنْهَا فَهُوَ مَيْسِرٌ.

(١) الباب ٩ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب ما يكتسب به، الباب ٣٥ (باب تحريم كسب القمار حتى الكعاب و الجوز و البيض و إن كان الفاعل غير مكلف، و تحريم فعل القمار).

الجديد، ١٧: ١٦٥ / ٤ [٢٢٢٥٧]؛ القديم، ١٢: ١١٩ / ٤.

الآيه الشريفه، المائده ٥: ٩٠.

نقله عن الكافى: ٥: ١٢٢ / ٢، و أشار إليه عن التهذيب، ٦: ٣٧١ / ١٠٧٥، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ١٦٠ / ٣٥٨٧، الباب ٥٨ (باب المعاش و المكاسب و الفوائد و الصناعات)، الحديث ٢٢.

فى الحجريه: ... ما لميسر

(٣) ١ اى باسم الهتهم و باسم اللات و العزى. سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٧: ١٦٧ / ١١ [٢٢٢٦٤]؛ القديم، ١٢: ١٢٠ / ١١.

نقله عن تفسير العياشى: ١: ١٨٢ / ٣٣٩.

ليس فى الحجريه: عشر.

(٥) ١ انواعه، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٤٠

## باب «١» ١٠

[١٧٤١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا أَحْبُّ أَنْى عَقَدْتُ لَهُمْ (١) عُقْدَةً أَوْ وَكَيْتُ لَهُمْ (٢) وَكَاءَ وَإِنَّ لى مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا (٣) لَا وَ لَا مَدَّةً بِقَلَمٍ، إِنَّ أَعْوَانَ الظَّلْمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِى سُرَادِقِ (٤) مِنْ نَارٍ

حَتَّى يَحْكَمَ اللَّهُ بَيْنَ الْعِبَادِ.

[١٧٤٢] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تُعْنَهُمْ عَلَى بِنَاءِ مَسْجِدٍ.

## باب «٨» ١١

[١٧٤٣] ١- نَهَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّصَاوِيرِ.

(١) الباب ١٠ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب ما يكتسب به، الباب ٤٢ (باب تحريم معونه الظالمين و لو بمدّه قلم و طلب ما فى أيديهم من الظلم).

الجديد، ١٧: ١٧٩/٦ [٢٢٢٩٤]؛ القديم، ١٢: ١٢٩/٦.

نقله عن الكافى: ٥: ١٠٧/٧، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٦: ٣٣١/٩١٩.

(٣) ١ بنى العباس، سمع منه (م).

(٤) ٢ بستن سرخيك، سمع منه (م).

(٥) ٣ جبلى مدينه، سمع منه (م).

(٦) ٤ اى الستور، و جميع اعوانهم فى النار، سمع منه.

(٧) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٧: ١٨٠/٨ [٢٢٢٩٤]؛ القديم، ١٢: ١٢٩/٨.

نقله عن التهذيب، ٦: ٣٣٨/٩٤١.

(٨) الباب ١١ فيه ٣ أحاديث

(٩) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب ما يكتسب به، الباب ٩٤ (باب تحريم عمل الصور المجسّمه و التماثيل ذوات الأرواح خاصّه و اللّعب بها و جواز إفتراشها).

الجديد، ١٧: ٢٩٧/٦ [٢٢٥٧٤]؛ القديم، ١٢: ٢٢٠/٦.

نقله عن الفقيه: ٤ / ٥ / ٦٨، ٤ / ١٠ / ١، الباب ١ (باب ذكر جمل من مناهي النبي صلى الله عليه وآله).

في الوسائل: ... كلفه الله تعالى يوم القيامة أن ينفخ فيها ....

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٤١

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ صَوَّرَ صُورَةَ كُفِّ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا وَ لَيْسَ بِنَافِخٍ وَ نَهَى أَنْ يُنْقَشَ شَيْءٌ مِنْ الْحَيَوَانِ عَلَى الْخَاتَمِ.

[١٧٤٤] ٢- وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَ تَمَاثِيلَ: وَ اللَّهُ مَا هِيَ تَمَاثِيلُ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ وَ لَكِنَّهَا الشَّجَرُ (١) وَ شَبْهُهُ.

[١٧٤٥]

٣- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنْ تَمَائِيلِ الشَّجَرِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ مَا لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مِنَ الْحَيَوَانِ.

## باب «٤» ١٢

[١٧٤٦] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَهَا كُمْ عَنِ الزَّفَنِ (١) وَالْمِزْمَارِ وَعَنِ الْكُوبَاتِ (٢) وَالْكَبْرَاتِ (٣).

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٧: ٢٩٥ / ١ [٢٢٥٦٩]؛ القديم، ١٢: ٢١٩ / ١.

نقله عن الكافي: ٦: ٥٢٧ / ٧ وأشار إلى مثله عن المحاسن، ٢ / ٦١٨، كتاب المرافق، الباب ٥، باب تزويق البيوت و التصاوير، الحديث ٥٣.

و الآية الشريفه: سبأ، ٣٤: ١٣.

(٢) ١ هذه الصورة رخصه لأنه ليس لها روح، سمع منه (م).

(٣) - الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٧: ٢٩٦ / ٢ [٢٢٥٧١]؛ القديم، ١٢: ٢٢٠ / ٣.

نقله عن المحاسن: ٢ / ٦١٩، كتاب المرافق، الباب ٥ (باب تزويق البيوت).

(٤) الباب ١٢ فيه ٣ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب ما يكتسب به، الباب ١٠٠ (باب تحريم استعمال الملاهي بجميع أصنافها و بيعها و شرائها).

الجديد، ١٧: ٣١٣ / ٦ [٢٢٦٣١]؛ القديم، ١٢: ٢٣٣ / ٦.

نقله عن الكافي: ٦: ٤٣٢ / ٧.

في هامش الوسائل: الزفن: الرقص (الصحاح- زفن - ٥: ٢١٣١).

(٦) ١ بالفارسيه دايره، سمع منه (م).

(٧) ٢ طبل، سمع منه (م).

(٨) ٣ نوع من الطبل، سمع منه.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٤٢

[١٧٤٧] ٢- وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَلَّمَا أَلَّهَى (١) عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ فَهُوَ مَيْسِرٌ.

[١٧٤٨] ٣- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَّا مَاتَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِتَ بِهِ إِبْلِيسُ وَقَابِيلُ فَاجْتَمَعَا فِي الْأَرْضِ فَجَعَلَ إِبْلِيسُ وَقَابِيلُ الْمَعَارِيفَ وَالْمَلَاهِيَّ شِمَاتَهُ بِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكُلُّ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ الَّذِي يَتَلَدَّدُ بِهِ النَّاسُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنْ ذَلِكَ.

### باب «٤» ١٣

[١٧٤٩] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَيْسِرُ النَّزْدُ وَالشُّطْرُنْجُ وَكُلُّ قِمَارٍ مَيْسِرٌ وَالْأَنْصَابُ الْأَوْثَانُ الَّتِي كَانَتْ تَعْبُدُهَا الْمُشْرِكُونَ وَالْأَزْلَامُ الْفِدَاحُ الَّتِي كَانَتْ تَسْتَقْسِمُ بِهَا الْمُشْرِكُونَ

مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، كُلَّ هَذَا، يَبْعُهُ وَشَرَّأُوهُ وَ الْإِنْتِفَاعُ بِشَيْءٍ مِنْ هَذَا، (١) حَرَامٌ مِنَ اللَّهِ مُحَرَّمٌ وَ هُوَ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَ قَرَنَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَ الْمَيْسِرَ مَعَ الْأَوْثَانِ.

(١) -٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٧: ١٥ / ٣١٥ [٢٢٦٤٠]؛ القديم، ١٢: ١٥ / ٢٣٥.

نقله عن أمالي الطوسي (رحمه الله تعالى)، ١: ٣٤٥.

في الوسائل: ... فهو من الميسر ...

(٢) ١ اي اشغل، سمع منه (م).

(٣) - الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٧: ٥ / ٣١٣ [٢٢٦٣٠]؛ القديم، ١٢: ٥ / ٢٣٣.

نقله عن الكافي: ٦: ٣ / ٤٣١.

(٤) الباب ١٣ فيه ٣ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب ما يكتسب به، الباب ١٠٢ (باب تحريم اللعب بالشطرنج و نحوه).

الجديد، ١٧: ١٢ / ٣٢١ [٢٢٦٥٧]؛ القديم، ١٢: ١٢ / ٢٣٩.

نقله عن تفسير القمي: ١: ١٨١.

(٦) ١ ان كان عالما و الأ فلا، سمع منه.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٤٣

[١٧٥٠] ٢- وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: النَّزْدُ وَ الشُّطْرُنْجُ وَ الْأَرْبَعَةُ عَشَرَ بِمَنْزِلِهِ وَاحِدَةٍ وَ كُلُّ مَا قَوْمَرِ عَلَيْهِ فَهُوَ مَيْسِرٌ.

[١٧٥١] ٣- وَ سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: يَسْتُلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَ الْمَيْسِرِ فَمَا الْمَيْسِرُ؟ فَكَتَبَ: كُلُّ مَا قَوْمَرِ بِهِ فَهُوَ الْمَيْسِرُ وَ كُلُّ مُشْكِرٍ حَرَامٌ.

[١٧٥٢] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اشْتَرَى خِيَانَةً فَهُوَ كَالَّذِي خَانَهَا (١).

[١٧٥٣] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اشْتَرَى سَرِقَةً وَهُوَ يَعْلَمُ، فَقَدْ شَرِكَ فِي

---

(١) ٢- الوسائل، كتاب التجاره، الباب ١٠٤ (باب تحريم اللّعب بالترد و غيره من أنواع القمار).

الجديد، ١٧: ٣٢٣ / ١ [٢٢٦٦٥]؛ القديم، ١٢: ٢٤٢ / ١.

نقله عن الكافي: ٦: ٤٣٥ / ١.

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٧: ٣٢٥ / ١١ [٢٢٦٧٥]؛ القديم، ١٢: ٢٤٣ / ١١.

نقله



عن تفسير العياشي: ١: ١٠٥ / ٣١١.

الآية الشريفة، البقره، ٢: ٢١٩.

في الوسائل: ... فما الميسر جعلت فداك؟ ...

(٣) الباب ١٤ فيه ٣ أحاديث

(٤) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب عقد البيع و شروطه، الباب ١ (باب اشتراط كون المبيع مملوكا أو مأذونا في بيعه، و عدم جواز بيع ما لا يملكه، و عدم وجوب أداء الثمن و حكم بيع الخمر و الخنزير).

الجديد، ١٧: ٣٣٣ / ١ [٢٢٦٩٢]؛ القديم، ١٢: ٢٤٨ / ١.

نقله عن الفقيه: ٤: ١٥ / ٤٩٦٨، الباب ١.

في الوسائل: ... خيانه و هو يعلم فهو ....

(٥) ١ بمنزله عابد وثن آكل الخمر، سمع منه.

(٦) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٧: ٣٣٧ / ٩ [٢٢٧٠٠]؛ القديم، ١٢: ٢٥١ / ٩.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٤٤

عَارَهَا وَإِثْمَهَا.

[١٧٥٤] ٣- وَقَالَ الْعَسْكَرِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَجُوزُ بَيْعُ مَا لَيْسَ يَمْلِكُ.

## باب «٢» ١٥

[١٧٥٥] ١- سِئَلُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّوَادِ، (١) مَا مَنَزَلَتْهُ؟ قَالَ: هُوَ لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، لِمَنْ هُوَ الْيَوْمَ وَ لِمَنْ يَدْخُلُ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ الْيَوْمِ وَ لِمَنْ لَمْ يُحْلَقْ بَعْدُ، فَقِيلَ لَهُ: الشَّرَاءُ مِنَ الدَّهَاقِينِ؟ قَالَ: لَا يَضِلُّحُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ مِنْهُمْ عَلَى أَنْ يُصَيِّرَهَا لِلْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ شَاءَ وَلِيُّ الْأَمْرِ (٢) أَنْ يَأْخُذَهَا أَخْذَهَا قِيلَ: فَإِنْ أَخْذَهَا مِنْهُ؟ قَالَ: يَرُدُّ عَلَيْهِ رَأْسَ مَالِهِ وَ لَهُ مَا أَكَلَ مِنْ غَلَّتِهَا بِمَا عَمِلَ.

نقله عن الكافي: ٥: ٢٢٩ / ٦، و في التهذيب، ٦: ٣٧٤ / ١٠٩٠.

(١) ٣- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب عقد البيع و شروطه، الباب ٢ (باب أنّ من باع ما يملك و ما لا يملك صحّ البيع فيما يملك خاصّه).

الجديد، ١٧: ٣٣٩ / ١ [٢٢٧٠٤]؛ القديم، ١٢: ٢٥٢ / ١.

نقله عن التهذيب: ٧: ١٥٠ / ٦٦٧، و أشار اليه عن الفقيه، ٣: ٢٤٢ /

٣٨٨٦، الباب ٧٢، باب إحياء الموات والأرضين، الحديث ١؛ و أشار إليه عن الكافي، ٧: ٤٠٢/٤.

في الحجرية: ليس بملك.

(٢) الباب ١٥ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب عقد البيع و شروطه، الباب ٢١ (باب اشتراط اختصاص البائع بملك المبيع، و حكم بيع الأرض المفتوحه عنوه، و الشراء من أرض أهل الذمه).

الجديد، ١٧: ٣٦٩/٤ [٢٢٧٦٧]؛ القديم، ١٢: ٢٧٤/٤.

نقله عن التهذيب: ٧: ١٤٧/٦٥٢، و الاستبصار، ٣: ١٠٩/٣٨٤.

في الوسائل: ... إلّا أن تشتري ... في الحجرية: بما اعمل.

(٤) ١ كالقري و البلده من عراق العرب اى البصره و الكوفه، سمع منه.

(٥) ٢ اى الامام عليه السلام، سمع منه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٤٥

## باب «١» ١٦

[١٧٥٦] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: النَّاجِرُ فَاجِرٌ وَ الْفَاجِرُ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ أَخَذَ الْحَقَّ وَ أَعْطَى الْحَقَّ.

[١٧٥٧] ٢- وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اتَّجَرَ بِغَيْرِ عِلْمٍ، ارْتَبَطَ فِي الرَّبَا ثُمَّ ارْتَبَطَ (١).

[١٧٥٨] ٣- وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَقْعُدَنَّ فِي السُّوقِ إِلَّا مَنْ يَعْقِلُ الشَّرَاءَ وَ الْبَيْعَ (١).

(١) الباب ١٦ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب آداب التجاره، الباب ١ (باب استحباب التفقه فيما يتولاه، و زياده التحفظ من الربا).

الجديد، ١٧: ٣٨١/١ [٢٢٧٩٤]؛ القديم، ١٢: ٢٨٢/١.

نقله عن الكافي: ٥: ١٥٠/١، و فى التهذيب، ٧: ١٦/٦، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ١٩٤/٣٧٣، الباب ٦١، باب التجاره و آدابها و فضلها، الحديث ١٥.

و كذا فى الوسائل، نفس المصدر، الباب ٢ (باب جملة مما يستحب للتاجر من الآداب).

الجديد، ١٧: ٣٨٤ / ٥ [٢٢٨٠٢]؛ القديم، ١٢: ٢٨٥ / ٥.

نقله عن الفقيه: ٣: ١٩٤ / ٣٧٢٩، الباب ٦١ (باب)

التجاره و آدابها و فضلها و فقهها).

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ١.

الجديد، ١٧: ٣٨٢ / ٢ [٢٢٧٩٥]؛ القديم، ١٢: ٢٨٣ / ٢.

نقله عن الكافي: ٥: ٢٣ / ١٥٤، و أشار إليه عن المقنعه: ٥٩١، كتاب المتاجر، الباب ٢، باب المتاجر من أبواب المكاسب.

(٤) ١ اى دخل فى اخذ الربا مره بعد مره، سمع منه.

(٥) ٣- الوسائل، نفس المصدر، الباب ١.

الجديد، ١٧: ٣٨٢ / ٣ [٢٢٧٩٦]؛ القديم، ١٢: ٢٨٣ / ٣.

نقله عن الكافي: ٥: ٢٣ / ١٥٤، و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ١٩٣ / ٣٧٢٥، الباب ٦١، باب التجاره و آدابها و فضلها و فقهها الحديث ٩، و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ١٤ / ٥.

(٦) ١ اى يفهم و لا يكون صبيئا، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٤٦

## باب «١» ١٧

[١٧٥٩] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا عَبْدٍ أَقَالَ مُسْلِمًا فِي بَيْعٍ، أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (١).

[١٧٦٠] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا مُسْلِمٍ أَقَالَ مُسْلِمًا بَيْعٍ نَدَامَهُ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

## باب «٥» ١٨

[١٧٦١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تُعَامِلْ ذَا عَاهِهِ (١) فَإِنَّهُمْ أَظْلَمُ شَيْءٍ.

(١) الباب ١٧ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب آداب التجاره، الباب ٣ (باب استحباب اقاله النادم و عدم وجوبها).

الجديد، ١٧: ٣٨٦ / ٢ [٢٢٨٠٦]؛ القديم، ١٢: ٢٨٦ / ٢.

نقله عن الكافي: ٥: ١٥٣/١٦، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ١٩٦/٣٧٣٨، الباب ٦١، باب التجاره و آدابها و فضلها و فقهها، الحديث ٢٢، و أشار إلى مثله عن مصادقه الأخوان: ١/٧٢، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ٢٦/٨.

(٣) ١ المراد بها الذنوب يغفرها الله تعالى، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٧: ٣٨٧/٤ [٢٢٨٠٨]؛ القديم، ١٢: ٢٨٦/٤.

نقله عن المقنع: ٢٩٩، باب ثواب الاعمال.

(٥) الباب ١٨ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب آداب التجاره، الباب ٢٢ (باب كراهه معامله ذوى العاهات).

الجديد، ١٧: ٤١٥/١ [٢٢٨٧٦]؛ القديم، ١٢: ٣٠٧/١.

نقله عن الكافي: ٥: ١٥٨/٣، و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ١١/٤٠.

(٧) ١ قال بعض العلماء: نقص الخلق يدل على نقص الخلق، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٤٧

[١٧٦٢] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اخذروا مُعَامَلَةَ ذَوِي الْعَاهَاتِ فَإِنَّهُمْ أَظْلَمُ شَيْءٍ.

## باب «٢» ١٩

[١٧٦٣] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْأَكْرَادَ حَتَّى مِنْ الْجِنِّ (١) كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْغِطَاءَ فَلَا تُخَالِطُوهُمْ.

## باب «٥» ٢٠

[١٧٦٤] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَجُلٍ شَكَاَ إِلَيْهِ الْحُرْفَةَ: انْظُرْ يَبُوعاً (١) فَاشْتَرَهَا ثُمَّ بَعْهَا فَمَا رَبِحْتَ فِيهِ فَالْزَمَهُ.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٧: ٤١٥/٢ [٢٢٨٧٧]؛ القديم، ١٢: ٣٠٧/٢.

نقله عن الكافي: ٥: ١٥٨/٦، و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ١٦٤/٣٦٠٢، الباب ٥٨، باب المعاش و المكاسب و الفوائد و الصناعات، الحديث ٣٧؛ و أشار إلى مثله عن علل الشرائع: ٢/٥٢٦، الباب ٣٠٩، باب عله التي من أجلها يكره معامله أصحاب العاهات، الحديث ١.

(٢) الباب ١٩ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب آداب التجاره، الباب ٢٣ (باب كراهه معامله الأكراد و مخالطتهم).

الجديد، ١٧: ١٦٤/١ [٢٢٨٧٩]؛ القديم، ١٢: ٣٠٧/١.

نقله عن الكافي: ٥: ١٥٨/٢، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ١١/٤٢.

(٤) ١ هذا مجاز لأن طبائعهم طبيعه الجن، سمع منه (م).

(٥) الباب ٢٠ فيه ٣ أحاديث

(٦) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب آداب التجاره، الباب ٣٥ (باب استحباب تجربه الأشياء و ملازمه ما ينفع من المعاملات، و ما ينبغي أن يكتب من عليه حق).

الجديد، ١٧: ١٦٤/١ [٢٢٩٤٢]؛ القديم، ١٢: ٣٢٤/١.

نقله عن الكافي: ٥: ١٦٨/١، و أشار إلى مثله، ٣: ١٦٩/٣٦٣٧، الباب ٥٨ (باب المعاش و المكاسب و الفوائد و الصناعات، الحديث ٧٢).

(٧) ١ اي اشتر من الثياب و الفواكه و الغلات مختلفا، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٤٨

[١٧٦٥] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا رُزِقَتْ مِنْ شَيْءٍ فَالْزَمُهُ.

[١٧٦٦] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا نَظَرَ الرَّجُلُ فِي

تَجَارَهُ فَلَمْ يَرِ فِيهَا شَيْئًا فَلْيَتَحَرَّكَ إِلَى غَيْرِهَا.

### باب «٣» ٢١

[١٧٦٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ طَلَبَ قَلِيلَ الرِّزْقِ كَانَ ذَلِكَ دَاعِيَةً إِلَى اجْتِنَابِ كَثِيرٍ مِنَ الرِّزْقِ.

[١٧٦٨] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اسْتَقَلَّ قَلِيلَ الرِّزْقِ حُرِمَ كَثِيرُهُ.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٧: ٢/٤٤١ [٢٢٩٤٣]؛ القديم، ١٢: ٢/٣٢٤.

نقله عن الكافي: ٥: ٣/١٦٨، و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ٣٦٣٦/١٦٩، الباب ٥٨، (باب المعاش والمكاسب ...، الحديث ٧١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ١٤/٦٠.

في الوسائل: ... في شيء ... و في تعليقه: أن في التهذيب و الفقيه: من، و هي نسخة في هامش المخطوط.

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٧: ٤/٤٤١ [٢٢٩٤٥]؛ القديم، ١٢: ٤/٣٢٥.

نقله عن الكافي: ٥: ٢/١٦٨، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ١٤/٥٩.

في الوسائل: ... فليتحول إلى غيرها.

(٣) الباب ٢١ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، كتاب التجارة، أبواب آداب التجاره، الباب ٥٠ (باب استحباب طلب قليل الرزق و كراهه استقلاله و تركه).

الجديد، ١٧: ١/٤٥٩ [٢٢٩٩٤]؛ القديم، ١٢: ١/٣٣٨.

نقله عن الكافي: ٥: ٢٩/٣١١.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٧: ٢/٤٥٩ [٢٢٩٩٥]؛ القديم، ١٢: ٢/٣٣٨.



الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٤٩

**باب «١» ٢٢**

[١٧٦٩] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا مُخَالِفًا لِكِتَابِ اللَّهِ فَلَمَّا يَجُوزُ لَهُ وَ لَمَّا يَجُوزُ عَلَى الَّذِي اشْتَرَطَ عَلَيْهِ وَ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ مِمَّا وَاقَفَ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

[١٧٧٠] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ إِلَّا كُلَّ شَرْطٍ خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَلَا يَجُوزُ.

[١٧٧١] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ شَرْطٍ خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ.

[١٧٧٢] ٤- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ

(١) الباب ٢٢ فيه ٤ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب الخيار، الباب ٦ (باب ثبوت خيار الشرط بحسب ما يشترطانه، و كذا كل شرط إذا لم يخالف كتاب الله).

الجديد، ١٨: ١٦ / ١ [٢٣٠٤٠]؛ القديم، ١٢: ٣٥٣ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ١٦٩ / ١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ٢٢ / ٩٤.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ١٦ / ٢ [٢٣٠٤١]؛ القديم، ١٢: ٣٥٣ / ٢.

نقله عن التهذيب: ٧: ٢٢ / ٩٣، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ٢٠٢ / ٣٧٤٥، الباب ٦٦، باب الشرط و الخيار في البيع، الحديث ٥.

(٤) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ١٦ / ٣ [٢٣٠٤٢]؛ القديم، ١٢: ٣٥٣ / ٣.

نقله عن التهذيب، ٧: ٦٧ / ٢٨٩.

في الوسائل: ... خالف الكتاب باطل.

(٥) ٤- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ١٧ / ٥ [٢٣٠٤٤]؛ القديم، ١٢: ٣٥٣ / ٥.

نقله عن التهذيب، ٧: ٤٦٧ / ١٨٧٢.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٥٠

## باب «١» ٢٣

[١٧٧٣] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا اشْتَرَيْتَ مَتَاعًا فِيهِ كَيْلٌ أَوْ وَزْنٌ فَلَا تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبِضَهُ إِلَّا أَنْ تُؤَلِّيَهُ (١) فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ كَيْلٌ أَوْ وَزْنٌ فَبِعْهُ (٢).

باب «٦» ٢٤

[١٧٧٥] ١- قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ بَاعَ نَحْلًا قَدْ أُبْرَ فَالْتَمَرَهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ

(١) الباب ٢٣ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب التَّجَارَةِ، أبواب أحكام العقود، الباب ١٦ (باب جواز بيع المبيع قبل قبضه على كراهيه إن كان ممَّا يكال أو يوزن إِلَّا أَنْ يُؤَيِّهَ، و جواز الحواله به).

الجديد، ١٨: ١ / ٦٥ [٢٣١٥٣]؛ ١٢ / ٦٨ [٢٣١٦٤]؛ القديم، ١٢: ١ / ٣٨٧، ١٢ / ٣٩٠.

نقله عن الفقيه: ٣: ٢٠٦ / ٣٧٧٢، الباب ٦٩ (باب البيوع)، و التهذيب، ٧: ١٤٧ / ٣٥.

في الوسائل: ... و لا وزن فبعه.

(٣) ١ اي برأس المال البيع، سمع منه.

(٤) ٢ البيع على اربعة اقسام: الاول: التوليه و هو الَّذي يبيع برأس المال، الثاني: المعاوضه و هو الَّذي لا يذكر الثمن، الثالث: المساومه: و هو الَّذي يذكر رأس المال، الرابع: المرابحه و هو الَّذي يذكر الربح، سمع منه.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ١١ / ٦٨ [٢٣١٦٣]؛ القديم، ١٢: ١١ / ٣٨٩.

نقله عن التهذيب: ٧: ١٤٦ / ٣٥.

في الوسائل: ... عن معاويه بن وهب، قال: سألت أبا عبد الله - عليه السَّلام - عن الرَّجُلِ يبيع البيع قبل أن يقبضه، فقال: ما لم يكن كيل أو وزن فلا تبعه، حتَّى تكيله أو تزنه إِلَّا أَنْ يُؤَيِّهَ الَّذِي قام عليه.

(٦) الباب ٢٤ فيه حديث واحد

(٧) ١- الوسائل، كتاب التَّجَارَةِ، أبواب أحكام العقود، الباب ٣٢ (باب أَنْ من باع نخلا مؤبَّرا فالتمره للبائع و إِلَّا فللمشترى إِلَّا مع الشَّرْطِ).



تكملة الوسائل، ج ٢، ص: ٢٥١

المُتَّبِعُ، ثُمَّ قَالَ: قَضَىٰ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

### باب «١» ٢٥

[١٧٧٦] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا كَانَ فِي أَصْلِ الْخَلْقِ (١) فَزَادَ أَوْ نَقَصَ فَهُوَ عَيْبٌ.

### باب «٤» ٢٦

[١٧٧٧] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تُرَدُّ النَّيِّ لَيْسَتْ بِجُبَلِي إِذَا وَطَّئَهَا صَاحِبُهَا وَيُوضَعُ عَنْهُ مِنْ تَمَنِّيهَا بِقَدْرِ عَيْبٍ إِنْ كَانَ فِيهَا.

[١٧٧٨] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تُرَدُّ النَّيِّ لَيْسَتْ بِجُبَلِي إِذَا وَطَّئَهَا صَاحِبُهَا وَلَهُ

---

الجديد، ١٨: ٩٣ / ٣ [٢٣٢٢٤]؛ القديم، ١٢: ٤٠٧ / ٣.

نقله عن الكافي: ٥: ١٧٧ / ١٤، و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ٨٧ / ٣٧٠.

في الوسائل: ... قد أبره فتمره ... قضى به ...

(١) الباب ٢٥ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب أحكام العيوب، الباب ١ (باب أن كل ما كان في أصل الخلقه فزاد أو نقص فهو عيب يثبت به الخيار في الردّ إلّا مع التبرى من العيوب).

الجديد، ١٨: ٩٧ / ١ [٢٣٢٣٠]؛ القديم، ١٢: ٤١٠ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٢١٥ / ١٢، و أشار اليه عن التهذيب، ٧: ٦٥ / ٢٨٢.

(٣) ١ اي في بيع الحيوان و المملوك يجوز ان يردّ بسبب العيب، سمع منه (م).

(٤) الباب ٢٦ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب أحكام العيوب، الباب ٤ (باب أن من اشترى جاريه فوطأها ثم ظهر بها عيب غير الحبل لم يكن له الردّ بل الأرش).

الجديد، ١٨: ١/١٠٢ [٢٣٢٤٠]؛ القديم، ١٢: ١/٤١٤.

نقله عن الكافي: ٥: ٢/٢١٤، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ٦١/٢٦٦.

(٦) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٥ (باب أن من اشترى جاريه فوطأها، ثم علم أنها كانت حبلية جاز له ردّها، ويردّ معها نصف عشر قيمتها إن كانت ثيباً، والعشر إن كانت بكراً).

الجديد، ١٨: ٣/١٠٥ [٢٣٢٥٠]؛ القديم، ١٢: ٣/٤١٦.

الفصول

المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٥٢

أَرَشُ الْعَيْبِ وَ تَرُدُّ الْحُبْلَى وَ يُرَدُّ مَعَهَا نِصْفُ عَشْرِ قِيمَتِهَا.

[١٧٧٩] ٣- وَ رُوِيَ: إِنْ كَانَتْ بِكَرًا فَعَشْرُ ثَمَنِهَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِكَرًا فَنِصْفُ عَشْرِ ثَمَنِهَا.

أَقُولُ: لَا يَمْتَنِعُ أَنْ تَحْمِلَ الْبِكْرُ بِالْمُسَاحَقَةِ (١) أَوْ بِالْوَطِي فِيمَا دُونَ الْفَرْجِ مَعَ الْإِنْتِزَالِ فِيهِ.

### باب «٣» ٢٧

[١٧٨٠] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الرَّيَا رِيَاءَانِ: رَبَاءٌ يُؤَكَّلُ وَ رَبَاءٌ لَا يُؤَكَّلُ فَأَمَّا الَّذِي يُؤَكَّلُ فَهَدِيَّتُكَ إِلَى الرَّجُلِ، تَطْلُبُ مِنْهُ الثَّوَابَ أَفْضَلَ مِنْهَا فَذَلِكَ الرَّبَاءُ الَّذِي يُؤَكَّلُ وَ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ وَ مَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبًّا لِيَرْبُؤَا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُؤَا عِنْدَ اللَّهِ وَ أَمَّا الَّذِي لَا يُؤَكَّلُ فَهُوَ الَّذِي نَهَى اللَّهُ عَنْهُ وَ أَوْعَدَ عَلَيْهِ النَّارَ.

نقله عن الكافي: ٥: ٢١٤ / ٣، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ٦٢ / ٢٦٧.

(١) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ١٠٦ / ٤ [٢٣٢٥١]؛ القديم، ١٢: ٤١٦ / ٤.

نقله عن الكافي: ٥: ٢١٤ / ٣.

(٢) ١ كانت فى زمن على عليه السلام، سمع منه (م).

(٣) الباب ٢٧ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب الرِّبَا، الباب ٣ (باب جواز أكل عوض الهدية و إن زاد عليها).

الجديد، ١٨: ١٢٥ / ١ [٢٣٢٩٥]؛ القديم، ١٢: ٤٢٩ / ١.

الآية الشريفه: الروم، ٣٠: ٣٩.

نقله عن الكافي: ٥: ١٤٥ / ٦، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ١٧ / ٧٣.

فى الوسائل: «ربا» بلا همزه فى جميع الموارد الا فى ربا ان. و فيه: بعد لفظ الله، «عزّ و جلّ» فى الموضوعين. و ليس فى الحجرية همزه فى كلمه الربا.

باب «١» ٢٨

[١٧٨١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ رِبَاءٍ أَكَلَهُ النَّاسُ بِجَهَالِهِ ثُمَّ تَابُوا فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُمْ إِذَا عُرِفَتْ مِنْهُمْ التَّوْبَةُ. وَقَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَّرِثَ مِنْ أَبِيهِ مَالًا وَقَدْ عَرَفَ أَنَّ فِي ذَلِكَ الْمَالِ رِبَاءً وَ لَكِنْ قَدِ اخْتَلَطَ فِي التَّجَارَةِ بِغَيْرِهِ حَلَالٌ، كَانَ ذَلِكَ حَلَالًا طَيِّبًا فَلْيَأْكُلْ وَ إِنْ عَرَفَ مِنْهُ شَيْئًا أَنَّهُ رِبَاءٌ فَلْيَأْخُذْ رَأْسَ مَالِهِ وَ لِيُرَدِّ الرِّبَا.

باب «٣» ٢٩

[١٧٨٢] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَكُونُ الرِّبَا إِلَّا فِيمَا يُكَالُ أَوْ يُوزَنُ وَ مَنْ أَكَلَهُ جَاهِلًا (١) بَتَّحْرِيمِ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

(١) الباب ٢٨ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب التجارة، أبواب الربا، الباب ٥ (باب حكم من أكل الربا بجهاله أو غيرها ثم تاب أو ورث مالا فيه ربا).

الجديد، ١٨: ٢ / ١٢٨ [٢٣٣٠٢]؛ القديم، ١٢: ٢ / ٤٣١.

نقله عن الكافي: ٥: ٤ / ١٤٥، و أشار إلى نحوه عن التهذيب، ٧: ١٦ / ٦٩، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ٢٧٥ / ٣٩٩٧، الباب ٨٧ باب الربا، الحديث ٧.

في الوسائل: ... إذا عرف ... كان حلالا طيبا فلأكله.

في الحجريه: و لكن اختلط.

(٣) الباب ٢٩ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، كتاب التجارة، أبواب الربا، الباب ٥ (باب حكم من أكل الربا بجهاله أو غيرها ثم تاب أو ورث مالا فيه ربا).

الجديد، ١٨: ١١ / ١٣١ [٢٣٣١١]؛ القديم، ١٢: ١١ / ٤٣٣.

نقله عن نوادر أحمد بن محمد بن عيسى: ١٦٢ / ٤١٤.

في الوسائل: ... جاهلا بتحريمه ... و في تعليقه أن في نسخه: بتحريم الله (هامش المخطوط).

(٥) ١ اي لا يعلم ان الله حرم الربا و احل البيع، سمع منه (م).



الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٥٤

[١٧٨٣] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا

بَأْسٍ بِمَعَاوَضِهِ الْمَتَاعِ مَا لَمْ يَكُنْ كَيْلًا أَوْ وَزْنًا.

## باب «٢» ٣٠

[١٧٨٤] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا كَانَ مِنْ طَعَامٍ مُخْتَلِفٍ أَوْ مَتَاعٍ أَوْ شَيْءٍ مِنْ الْأَشْيَاءِ يَنْفَاضِلُ فَلَا بَأْسَ بِبَيْعِهِ مِثْلَيْنِ بِمِثْلِ يَدًا بِيَدٍ فَأَمَّا نَظْرَةٌ فَلَا يَصْلُحُ (١).

## باب «٥» ٣١

[١٧٨٥] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الرَّبَا رَبَاءَانِ رَبَاءٌ حَلَالٌ وَرَبَاءٌ حَرَامٌ، فَأَمَّا الْحَلَالُ

(١) ٢- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب الربا، الباب ١٧ (باب جواز بيع العروض غير المكيه و الموزونه كالدواب و الثبات بعضها ببعض متماثله و مختلفه متساويا و متفاضلا و يكره نسيئه).

الجديد، ١٨: ٣/١٥٥ [٢٣٣٧٤]؛ القديم، ١٢: ٣/٤٥.

نقله عن الفقيه: ٣: ٢٨٢/٤٠١٨، الباب ٨٧ باب الربا، الحديث ٢٨.

في الوسائل: ... كيلا و لا وزنا.

(٢) الباب ٣٠ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب الربا، الباب ١٣ (باب جواز بيع المختلفين متفاضلا و متساويا يدا بيد، و يكره نسيئه و إن يسلف أحدهما في الآخر).

الجديد، ١٨: ٢/١٤٥ [٢٣٣٤٤]؛ القديم، ١٢: ٢/٤٤٣.

نقله عن التهذيب: ٧: ٣٩٦/٩٣، و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ٢٧٩/٤٠٠٦، الباب ٨٧، باب الربا، الحديث ١٦، و أشار إليه عن الكافي، ٥: ١٩١/٦، و عن التهذيب، ٧: ٣٩٥/٩٣، و أشار إلى مثله عن التهذيب أيضا، ٧: ١١٩/٥١٦.

(٤) ١ حمل على الكراهه.

(٥) الباب ٣١ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب الربا، الباب ١٨ (باب جواز قبول الزيادة على القرض إذا دفعت بغير شرط و تحريمها مع الشرط).

الجديد، ١٨: ١/١٦٠ [٢٣٣٨٩]؛ القديم، ١٢: ١/٤٥٤.

نقله عن تفسير القمى: ٢: ١٥٩، فى ذيل الآيه الشّريفه، الرّوم، ٣٠: ٣٩.

فى الوسائل: ... أحدهما ربا حلال، و الآخر حرام، فأما الحلال ...، فى الحجريه: فهو مباح به

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله

فَهُوَ أَنْ يُقْرِضَ الرَّجُلَ قَرْضًا طَمَعًا أَنْ يَزِيدَهُ وَيُعَوِّضَهُ بِأَكْثَرِ مِمَّا أَخَذَهُ بِلَا شَرْطٍ بَيْنَهُمَا فَإِنْ أَعْطَاهُ أَكْثَرَ مِمَّا أَخَذَهُ بِلَا شَرْطٍ بَيْنَهُمَا فَهُوَ مُبَاحٌ وَ لَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ ثَوَابٌ فِيمَا أَقْرَضَهُ وَ هُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: فَلَا يَزُبُّوا عِنْدَ اللَّهِ وَ أَمَّا الرَّبَا الْحَرَامُ فَهُوَ الرَّجُلُ، يُقْرِضُ قَرْضًا وَ يَشْتَرِطُ أَنْ يَزِدَّ أَكْثَرَ مِمَّا أَخَذَهُ فَهَذَا هُوَ الْحَرَامُ.

### باب «١» ٣٢

[١٧٨٦] ١- سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الدَّرَاهِمِ وَ عَنِ فَضْلِ مَا بَيْنَهُمَا؟ فَقَالَ: إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا نَحَاسٌ أَوْ ذَهَبٌ فَلَا بَأْسَ.

### باب «٣» ٣٣

[١٧٨٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ مَرَّ بِبَسَاتِينَ (١) فَلَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ ثَمَارِهَا وَ لَا

و ليس له.

(١) الباب ٣٢ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب التجارة، أبواب الصِّيرَفِ، الباب ٦ (باب أنه إذا حصل التفاضل في الجنس الواحد، وجب أن يكون مع الناقص من غير جنسه و إن قل).

الجديد، ١٨: ١٨١/٧ [٢٣٤٣٧]؛ القديم، ١٢: ٤٢٨/٧.

نقله عن التهذيب: ٧: ٩٨/٤٢٢.

في الوسائل: ... عن الدراهم بالدراهم و عن فضل ما بينهما؟ ...

(٣) الباب ٣٣ فيه ٤ أحاديث

(٤) ١- الوسائل، كتاب التجارة، أبواب بيع الثمار، الباب ٨ (باب جواز أكل المار من الثمار، و إن اشتراها التجار ما لم يقصد أو يفسد أو يحمل، و كراهه بناء الجدران المانعه للمارّه وقت الثمر).

الجديد، ١٨: ١٢٨/٨ [٢٣٥٥٩]؛ القديم، ١٣: ١٦/٨.

نقله عن الفقيه: ٣: ١٨٠/٣٦٧٨، الباب ٥٩ (باب الأب يأخذ من مال ابنه، الحديث ١٠).

فى الوسائل: ... بيساتين فلا بأس بأن ....

(٥) ١ مع عدم القصد ولا يحمل ولا يضر، سمع منه (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٥٦

يَحْمِلُ مِنْهَا شَيْئًا.

[١٧٨٨] ٢- وَ سَيِّئٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الرَّجُلِ يَمُرُّ بِالنَّخْلِ وَالسُّنْبُلِ وَ التَّمْرِ فَيَجُوزُ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهَا مِنْ ضَرْوَرِهِ أَوْ غَيْرِ ضَرْوَرِهِ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ.

[١٧٨٩] ٣- وَ رُوِيَ: كُلُّ وَ لَا تَحْمِلُ.

[١٧٩٠] ٤- وَ رُوِيَ: لَا بَأْسَ أَنْ يَأْكُلَ وَ لَا يَحْمِلُ وَ لَا يُفْسِدُ.

#### باب «٤» ٣٤

[١٧٩١] ١- قَالَ رَجُلٌ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَقِيقُ أَهْلِ الذَّمِّهِ (١) أَشْتَرِي مِنْهُمْ شَيْئًا؟

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ٢٢٦ / ٣ [٢٣٥٥٤]؛ القديم، ١٣: ١٤ / ٣.

نقله عن التهذيب: ٧: ٩٣ / ٣٩٣.

فى الوسائل: عن ابى عبد الله

عليه السلام، و في الحجرية: سئل على و فيها: يأكل من غير.

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ٢٢٧ / ٤ [٢٣٥٥٥]؛ القديم، ١٣: ١٥ / ٤.

نقله عن التهذيب: ٧: ٨٩ / ٣٨٠ و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ٩٣ / ٣٩٤، و الاستبصار، ٣: ٩٠ / ٣٠٥، و التهذيب، ٦: ٣٨٣ / ١١٣٤.

(٣) ٤- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ٢٢٧ / ٥ [٢٣٥٥٦]؛ القديم، ١٣: ١٥ / ٥.

نقله عن التهذيب: ٦: ٣٨٣ / ١١٣٥.

في الوسائل: ... و لا يحمله و لا يفسده.

(٤) الباب ٣٤ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، كتاب التجارة، أبواب بيع الحيوان، الباب ١ (باب جواز الشراء من رقيق أهل الذمة إذا أقرؤا لهم بالزق).

الجديد، ١٨: ٢٤٣ / ١ [٢٣٥٩٤]؛ القديم، ١٣: ٢٦ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٢١١ / ١٠، و عن التهذيب، ٧: ٧٠ / ٣٠٠، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ٧٠ / ٣٠١.

(٦) ١ المراد باهل الذمة اليهود و النصارى، سمع منه.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٥٧

فَقَالَ: اشْتَرِ، إِذَا أَقْرَأُوا لَهُمْ بِالزَّقِّ.

[١٧٩٢] ٢- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنْ شِرَاءِ مَمْلُوكِ أَهْلِ الذَّمِّ؟ فَقَالَ: إِذَا أَقْرَأُوا لَهُمْ بِذَلِكَ فَاشْتَرِ وَ انْكُحْ.

## باب «٢» ٣٥

[١٧٩٣] ١- سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنْ شِرَاءِ الرُّومِيَّاتِ؟ فَقَالَ: اشْتَرِهِنَّ وَ بَعِهِنَّ.

[١٧٩٤] ٢- وَ سُئِلَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنْ سَبْيِ الدَّيْلَمِ (١) يَسْرِقُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَ يُغَيِّرُ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ بِلَمَا إِمَامٍ أَيْحَلُّ شِرَاؤَهُمْ؟ قَالَ: إِذَا أَقْرَأُوا لَهُمْ بِالْعُبُودِيَّةِ فَلَا بَأْسَ بِشِرَائِهِمْ.

[١٧٩٥] ٣- وَرُوِيَ: لَا تَبِعْ حُرّاً فَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَكَ وَ لَا مِنْ أَهْلِ الذَّمِّ.

---

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ٢/٢٤٣ [٢٣٥٩٥]؛ القديم، ١٣: ٢/٢٦.

نقله عن الكافي: ٥: ٧/٢١٠، و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ٣٨١٨/٢٢١، الباب ٦٩، باب

البيوع، الحديث ٤٨، و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ٧٠ / ٢٩٩.

(٢) الباب ٣٥ فيه ٣ أحاديث

(٣) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب بيع الحيوان، الباب ٢ (باب جواز ابتياع ما يسببه الظالم من اهل الحرب و ما يسرق منهم و لو خصيًا).

الجديد، ١٨: ٢٤٥ / ٢ [٢٣٥٩٧]؛ القديم، ١٣: ٢٧ / ٢.

نقله عن الكافي: ٥: ٢١٠ / ٦.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ٢٤٥ / ٣ [٢٣٥٩٨]؛ القديم، ١٣: ٢٧ / ٣.

نقله عن الكافي: ٥: ٢١٠ / ٨ و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ٧٦ / ٣٢٧.

فى الوسائل: ... و يغير المسلمون عليهم ...

(٥) ١ قريب من بلده قزوين فهم الديالمة معروفون، سمع منه رحمه الله تعالى و عن القاموس ان الديلم جبل معروف.

(٦) ٣- الوسائل، نفس المصدر، الباب ١ (باب جواز الشراء من أولاد أهل الحرب و نسائهم دون أهل الذمه).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٥٨

### باب «١» ٣٦

[١٧٩٦] ١- سئل الصادق عليه السلام: عن رجل يشتري من رجل من أهل الشرك ابنته فيتخذها (١)؟ قال: لا بأس.

[١٧٩٧] ٢- و سئل عليه السلام عن رجل يشتري امرأة رجل من أهل الشرك فيتخذها؟

قال: لا بأس.

### باب «٥» ٣٧

[١٧٩٨] ١- قال الصادق عليه السلام: إذا ملك الرجل والديه أو أخته أو عمته أو خالته أو



الجديد، ١٨: ٢٤٦ / ١ [٢٣٥٩٩]؛ القديم، ١٣: ٢٨ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٢١٠ / ٨، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ٧٧ / ٣٣١، و الاستبصار، ٣: ٨٣ / ٢٨١.

(١) الباب ٣٦ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب بيع الحيوان، الباب ٣ (باب جواز الشراء من أولاد أهل الحرب و نسائهم دون أهل الذمه).

الجديد، ١٨: ٢٤٦ / ٢ [٢٣٦٠٠]؛ القديم، ١٣: ٢٨ / ٢.

نقله عن التهذيب: ٨: ٧٠٥ / ٢٠٠، ٧: ٧٧ / ٣٣٠، و الاستبصار، ٣: ٨٣ / ٢٨١.

(٣) ١ اي يتملكها و يخدمها، سمع منه.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ٢٤٧ / ٣ [٢٣٦٠١]؛ القديم، ١٣: ٢٨ / ٣.

نقله عن التهذيب: ٨: ٧٠٢ / ٢٠٠، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ٧٧ / ٣٢٩، و الاستبصار، ٣: ٨٣ / ٢٨٠.

(٥) الباب ٣٧ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب بيع الحيوان، الباب ٤ (باب أن الرجل لا يملك من يحرم عليه من الإناث بالنسب و لا بالرضاع، و متى ملك إحداهنّ انعتقت عليه، و يملك من عداهنّ سوى العمودين، و ان المرأه تملك من عداهما).

الجديد، ١٨: ٢٤٧ / ١ [٢٣٦٠٢]؛ القديم، ١٣: ٢٩ / ١.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٥٩

بُنْتُ أَخِيهِ أَوْ بِنْتُ أُخْتِهِ، وَ ذَكَرَ أَهْلَ هَذِهِ الْآيَةِ (١) مِنَ النِّسَاءِ، عَتَقُوا جَمِيعاً وَ يَمْلِكُ عَمَّهُ وَ ابْنَ أَخِيهِ وَ ابْنَ أُخْتِهِ وَ الْخَالَ وَ لَأَ

يَمْلِكُ أُمُّهُ مِنَ الرَّضَاعِ وَ لَا أُخْتُهُ وَ لَا عَمَّتُهُ وَ لَا خَالَتُهُ، إِذَا مُلِكَنَّ عَتَقْنَ.

وَ قَالَ: مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ.

وَ قَالَ: يَمْلِكُ الذُّكُورَ مَا خَلَا وَالْإِدَاءَ أَوْ وَلَدًا وَ لَا يَمْلِكُ مِنَ النِّسَاءِ ذَاتَ رَحِمٍ مُحْرَمٍ، قِيلَ: يَجْرِي فِي الرَّضَاعِ مِثْلُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَجْرِي فِي الرَّضَاعِ مِثْلُ ذَلِكَ.

#### بَاب «٢» ٣٨

[١٧٩٩] ١- سُنِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الشَّرْطِ فِي الْإِمَاءِ لَا تَبَاعُ وَ لَا تُورَثُ وَ لَا تُوَهَّبُ؟

قَالَ: يَجُوزُ ذَلِكَ غَيْرِ الْمِيرَاثِ، فَإِنَّهَا تُورَثُ، وَ كُلُّ شَرْطٍ خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ فَهُوَ رَدٌّ.

#### بَاب «٤» ٣٩

[١٨٠٠] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا رَجُلٍ اشْتَرَى جَارِيَةً فَأَوْلَدَهَا ثُمَّ لَمْ يُؤَدِّ ثَمَنَهَا

---

نقله عن التهذيب: ٨: ٢٤٣ / ٨٧٧، و أشار إلى نحوه عن الفقيه، ٣: ١١٣ / ٣٤٣٥، الباب ٤٨، باب العتق و أحكامه، الحديث ٣.

في الوسائل: ... أمه من الرضاعة.

(١) حرمت عليكم امهاتكم و بناتكم ... الآية، سمع منه.

(٢) الباب ٣٨ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب بيع الحيوان، الباب ١٥ (باب حكم اشتراط عدم البيع و الهبه و الميراث في بيع الجارية و حكم شراء رقيق الأطفال من الثقة الناظر مع عدم الوصي).

الجديد، ١٨: ٢٦٧ / ١ [٢٣٦٤٦]؛ القديم، ١٣: ٤٣ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٢١٢ / ١٧، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ٦٧ / ٢٨٩.

(٤) الباب ٣٩ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب بيع الحيوان، الباب ٢٤ (باب جواز بيع أم الولد في ثمن رقيبتها خاصه في اعسار مولاها و لا مال له سواها، و أن من اشترى جاريه و شرط للبائع نصف

وَلَمْ يَدْعُ مِنَ الْمَالِ مَا يُؤَدَّى عَنْهُ أُخِذَ وَلَدَهَا مِنْهَا فَبِيعَتْ وَأُدِّيَ ثَمَنُهَا، قِيلَ: فَيَسْغَنَ فِي سِوَى ذَلِكَ مِنْ دَيْنٍ؟ قَالَ لَا.

#### باب «١» ٤٠

[١٨٠١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ بِالسَّلَامِ فِي الْمَتَاعِ إِذَا وَصَفْتَ الطُّوْلَ وَالْعَرْضَ.

[١٨٠٢] ٢ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ بِالسَّلَامِ فِي الْحَيَوَانِ (١) إِذَا وَصَفْتَ أَسْنَانَهَا.

[١٨٠٣] ٣- وَسُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنْ رَجُلٍ يُسَلِّمُ فِي غَيْرِ نَخْلِ وَلَا زَرْعٍ؟ قَالَ: يُسَمَّى شَيْئًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى.

---

ربحها فاجبلها، فلا شىء للبائع).

الجديد، ١٨: ٢٧٨ / ١ [٢٣٦٦٤]؛ القديم، ١٣: ٥١ / ١.

نقله عن الكافى: ٦: ١٩٣ / ٥، و فى التهذيب، ٨: ٢٣٨ /

٨٤٢، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ١٣٩ / ٣٥١٢، الباب ٥٢، باب أمهات الأولاد، الحديث ٦.

في الوسائل: عن أبي إبراهيم عليه السلام: ... فيما سوى ذلك ...

(١) الباب ٤٠ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب السلف، الباب ١ (باب اشتراط ذكر الجنس و الوصف و أنه يصح في كل ما يمكن ضبطه بالوصف).

الجديد، ١٨: ٢٨٣ / ١ [٢٣٦٧٢]؛ القديم، ١٣: ٥٤ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ١٩٩ / ١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ٢٧ / ١١٣، ١١٥، و أشار إلى مثله عن الكافي، ٥: ١٩٩ / ٣.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ٢٨٤ / ٣ [٢٣٦٧٤]؛ القديم، ١٣: ٥٥ / ٣.

نقله عن الكافي: ٥: ٢٢٠ / ٣.

(٤) ١ حتى الإنسان يجوز ان يسلم فيه، سمع منه.

(٥) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ٢٨٥ / ٥ [٢٣٦٧٦]؛ القديم، ١٣: ٥٥ / ٥.

نقله عن الكافي: ٥: ١٨٥ / ٤، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ٢٩ / ١٢٣.

في الوسائل: ... قال يسمى شيئا مسمى إلى.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٦١

## باب «١» ٤١

[١٨٠٤] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِيَّاكُمْ وَالَّذِينَ فَاِنَّهُ هُمْ بِاللَّيْلِ وَ ذُلُّ بِالنَّهَارِ.

[١٨٠٥] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَزَالُ نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةً مَا دَامَ عَلَيْهِ دَيْنٌ.

[١٨٠٦] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا الْوَجَعُ إِلَّا وَجَعُ الْعَيْنِ وَ لَا الْجُهْدُ إِلَّا جُهْدُ الدِّينِ.

[١٨٠٧] ٤- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَّا يَسْتَقْرِضُ عَلَى ظَهْرٍ إِلَّا وَعِنْدَهُ وَفَاءٌ وَ لَوْ طَافَ عَلَى أَيْوَابِ النَّاسِ فَرَدُّهُ بِاللَّقَمَةِ وَ اللُّقْمَيْنِ وَ التَّمْرَةِ وَ التَّمْرَتَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلِيٌّ يَقْضِي دَيْنَهُ مِنْ بَعْدِهِ.

---

(١) الباب ٤١ فيه ٤ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب الدين و القرض، الباب ١ (باب كراهيته مع

الغنى عنه).

الجديد، ١٨: ٣/٣١٦ [٢٣٧٥٠]؛ القديم، ١٣: ٣/٧٧.

نقله عن الفقيه: ٣: ١٨٢ / ٣٦٨١، الباب ٦٠، باب الدّين والقروض، الحديث ٣، و أشار إلى مثله عن العلل: ١/٥٢٧، الباب ٣١٢، باب العله التي من أجلها يكره الدين.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ٧/٣١٧ [٢٣٧٥٤]؛ القديم، ١٣: ٧/٧٨.

نقله عن علل الشرائع: ٥/٥٢٨.

في الوسائل: ... ما كان عليه دين.

(٤) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ٩/٣١٨ [٢٣٧٥٦]؛ القديم، ١٣: ٩/٧٨.

نقله عن علل الشرايع: ٩/٥٢٩، و في الكافي، ٥: ٤/١٠١.

في الوسائل: ما الّوَجع إلّا العين و ما الجهد إلّا الدين. و في هامشه: أنّ في المصدر زياده و جع (الّا و جع العين).

و إنّ في نسخه زياده جهد (إلّا جهد الدين) (هامش المخطوط) و كذلك المصدر. و في نسختنا الحجريه: جهد العين (خ ل) مضافا إلى ما أثبتناه.

(٥) ٤- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٢ (باب جواز الاستدانه مع الحاجه اليها).

الجديد، ١٨: ٥/٢٣١ [٢٣٧٦٢]؛ القديم، ١٣: ٥/٨٠.

نقله عن الكافي: ٥: ٢/٩٥، أشار إلى مثله عن التهذيب، ٦: ٣٨٣/١٨٥.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٦٢

## باب «١» ٤٢

[١٨٠٨] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ ذَنْبٍ يُكْفَرُهُ الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا الدَّيْنَ، لَا كَفَّارَةَ لَهُ إِلَّا أَدَاؤُهُ أَوْ يَقْضِيَهُ (١) صَاحِبُهُ أَوْ يَغْفُوَ الَّذِي لَهُ الْحَقُّ.

[١٨٠٩] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَوَّلُ فَطْرِهِ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ كَفَّارَةٌ لِدُنُوبِهِ إِلَّا الدَّيْنَ فَإِنَّ كَفَّارَتَهُ قَضَاؤُهُ.

[١٨١٠] ٣- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثَلَاثَةٌ مَنْ عَازَهُمْ (١) ذَلَّ، الْوَالِدُ وَالسُّلْطَانُ وَالْغَرِيمُ.

---

(١) الباب ٤٢ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب التجارة، أبواب الدين و القرض، الباب ٤ (باب وجوب

قضاء الدين و عدم سقوطه عن قتل في سبيل الله).

الجديد، ١٨: ٣٢٤ / ١ [٢٣٧٧١]؛ القديم، ١٣: ٨٣ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٩٤ / ٦، و أشار إليه عن التهذيب، ٦: ١٨٤ / ٣٨٠، و اشار إلى مثله عن علل الشرائع: ٤ / ٥٢٨، الباب ٣١٢، (العله التي من أجلها يكره الدين). و الخصال: ١٢ / ٤٢ (باب الواحد، كل ذنب يكفره القتل في سبيل الله عز و جل إلا حصله فإنها لا يكفرها إلا إحدى ثلاث خصال).

(٣) ١ لعل المراد بصاحبه صاحب الذي عليه الدين كالوكيل و اللزم التكرار، منه.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ٣٢٤ / ٥ [٢٣٧٧٥]؛ القديم، ١٣: ٨٥ / ٥.

نقله عن الفقيه: ٣: ١٨٣ / ٣٦٨٨، الباب ٦٠ (باب الدين و القروض)، الحديث ١٠.

(٥) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ٣٢٧ / ٧ [٢٣٧٧٧]؛ القديم، ١٣: ٨٥ / ٧.

نقله عن الخصال: ١٩٥ / ٢٧٠ (باب الثلاثه، ثلاثه من عازهم ذل).

في الوسائل: ... من عاداهم ذل ....

و في تعليقه الوسائل: ان في المصدر: عازهم.

في تعليقه الخصال: المعازة: المغالبه و المعارضه عازه معازة: عارضه.

في العزه، و فلانا: غلبه في الخطاب، و لا تكون المعازة إلا في المال.

(٦) ١ اي بأن كان اعز منهم و يذلهم، سمع منه.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٦٣

## باب «١» ٤٣

[١٨١١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اسْتَدَانَ دَيْنًا فَلَمْ يَتَوَّ قَضَاءَهُ كَانَ بِمَنْزِلَةِ السَّارِقِ.

[١٨١٢] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ يَتَوَّ قَضَاءَهُ كَانَ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ حَافِظًا يُعِينَانِهِ عَلَى الْأَدَاءِ عَنْ أَمَانَتِهِ فَإِنْ قَصِيرَتْ



نَيْتُهُ عَنِ الْأَدَاءِ قَصَرَ عَنْهُ مِنَ الْمَعُونَةِ بِقَدْرِ مَا قَصَرَ مِنْ نَيْتِهِ.

## باب «٤» ٤٤

[١٨١٣] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ مَطَّلَ (١) عَلَى ذِي حَقٍّ حَقَّهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَدَاءِ حَقِّهِ فَعَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ خَطِيئَةٌ عَشْرًا.

عاملی، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمة فی أصول الأئمة - تکمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامی امام رضا علیه السلام، قم - ایران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمة فی أصول الأئمة - تکمله الوسائل؛ ج ٢، ص: ٢٦٣

(١) الباب ٤٣ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب الدّين و القرض، الباب ٥ (باب وجوب نيّة قضاء الدين مع العجز عن القضاء).

الجديد، ١٨: ٣٢٨ / ٢ [٢٣٧٧٩]؛ القديم، ١٣: ٨٦ / ٢.

نقله عن الكافي: ٥: ٩٩ / ٢.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ٣٢٨ / ٣ [٢٣٧٨٠]؛ القديم، ١٣: ٨٦ / ٣.

نقله عن الكافي: ٥: ٩٥ / ١، و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ١١٢ / ٤٧٣، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٦: ١٨٥ / ٣٨٤.

(٤) الباب ٤٤ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب الدّين و القرض، الباب ٨ (باب تحريم المماطله بالدين مع القدره على أدائه).

الجديد، ١٨: ٣٣٣ / ٢ [٢٣٧٩٠]؛ القديم، ١٣: ٨٩ / ٢.

نقله عن الفقيه: ٤: ١٦ / ٤٩٦٨، الباب ١.

(٦) ١ اي آخر الدين و لا يؤدي له ذنب عشار، سمع منه.

باب «١» ٤٥

[١٨١٤] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ مِنْ غَرِيمٍ يَنْطَلِقُ مِنْ عِنْدِ غَرِيمِهِ رَاضِيًا إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الْأَرْضِ وَ نُونُ الْبَحْرِ وَ لَيْسَ مِنْ غَرِيمٍ يَنْطَلِقُ صَاحِبُهُ غَضَبَانَ وَ هُوَ مَلِيٌّ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ بِكُلِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ يَحْبِسُهُ، ظُلْمًا.

باب «٣» ٤٦

[١٨١٥] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَقْرَضَ رَجُلًا وَرِقًا فَلَا يَشْتَرِطُ إِلَّا مِثْلَهَا فَإِنْ جُوزِيَ أَجْوَدَ مِنْهَا فَلْيَقْبَلْ وَ لَا يَأْخُذْ أَحَدٌ مِنْكُمْ رُكُوبَ دَابَّهِ أَوْ عَارِيَّةَ ثَوْبٍ يَشْتَرِطُهُ مِنْ أَجْلِ قَرْضِ وَرِقِهِ.

[١٨١٦] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: خَيْرُ الْقَرْضِ مَا جَرَّ مَنَفَعَةً (١).

(١) الباب ٤٥ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب الدين و القرض، الباب ١٧ (باب وجوب إرضاء الغريم المطالب بالإعطاء أو الملاطفه مع التّعذر).

الجديد، ١٨: ٣٥٠ / ١ [٢٣٨٢٥]؛ القديم، ١٣: ١٠٢ / ١.

نقله عن الفقيه: ٣: ١٨٥ / ٣٦٩٤، الباب ٦٠، باب الدين و القروض، الحديث ١٥.

(٣) الباب ٤٦ فيه ٣ أحاديث

(٤) ١- الوسائل، كتاب التجاره، أبواب الدين و القرض، الباب ١٩ (باب جواز قبول الهديه و الصله ممن عليه الدين، و كذا كل منفعه يجرها القرض من غير شرط، و استحباب احتسابها له مما عليه).

الجديد، ١٨: ٣٥٧ / ١١ [٢٣٨٤٠]؛ القديم، ١٣: ١٠٦ / ١١.

نقله عن التهذيب: ٦: ٢٠٣ / ٤٥٧.

فى الوسائل: ... أو عاريه متاع يشترطه ... فى الحجرية: ثوب بشرطه.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ٣٥٥ / ٦ [٢٣٨٣٥]؛ القديم، ١٣: ١٠٥ / ٦.

نقله عن الكافي: ٥: ٢٥٥ / ٣.

(٦) (١) اي بلا شرط فان شرط فالنفع حرام، سمع منه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٦٥

[١٨١٧] ٣- وَ سَيِّئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ مَعَ الرَّجُلِ مِائَلٌ قَرْضاً فَيُعْطِيهِ الشَّيْءَ مِنْ رِبْحِهِ مَخَافَةَ أَنْ يَتَّقَعَ ذَلِكَ

عَنْهُ فَيَأْخُذُ مَالَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ شَرْطَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ مَا لَمْ يَكُنْ شَرْطًا.

(١) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ٣/٣٥٤ [٢٣٨٣٢]؛ القديم، ١٣: ٣/١٠٤.

نقله عن الكافي: ٥: ٣/١٠٣، وأشار إليه عن التهذيب، ٦: ٤١٤/١٩١، والاستبصار، ٣: ٢٤/٩، وأشار إلى نحوه عن الفقيه، ٣: ٢٨٤/٢٨٤، ٤٠٢٧، الباب ٨٧، باب الرِّبَا، الحديث ٣٧.

في الوسائل: ... يكون له مع رجل مال ....

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٦٧

## كتاب الرهن

### أبواب

#### باب «١» ١

[١٨١٨] ١- سئل الصادق عليه السلام: عن السلم في الحيوان والطعام ويرتهن الرجل بماله رهناً؟ قال: نعم استوثق (١) من مالك.

[١٨١٩] ٢- وروى استوثق من مالك ما استطعت.

(١) الباب ١ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الرهن، الباب ١، (باب جواز الإرتهان على الحق الثابت).

الجديد، ١٨: ٣/٣٧٩ [٢٣٨٨٣]؛ القديم، ١٣: ١/١٢١.

نقله عن الفقيه: ٣: ٣٩٣٦/٢٥٩، الباب ٧٧، باب السلف في الطعام والحيوان وغيرهما، الحديث ٦.

ليس في الوسائل: «ما استطعت»، الوارد في الحجرية، و ما في المتن أثبتناه من (م).

نعم، قوله «ما استطعت» في حديث مثله عن أحدهما «عليها السلام». أعني في الحديث ٤ [٢٣٨٦] الذي نقله عن التهذيب: ٧: ٤٢/٤٢.

١٧٨، و الظاهر أنه وقع الخلط بين الحديث الاوّل و الثاني حيث اقتصر في الحجريّه على حديث واحد في الباب فجعل ذيل حديث ٢، ذيلًا لحديث ١ و سقط عن الناسخ صدر الحديث الثاني.

(٣) ١ اي كان المرتهن ثقّه، أخذ الرهن مكروه، سمع منه.

(٤) ٢- الوسائل المصدر السابق: الحديث ٤، و هذا الحديث كما تقدم أثبتناه من نسخه (م) و هو

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل،

**باب «١» ٢**

[١٨٢٠] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّهْنِ وَالْكَفِيلِ فِي بَيْعِ النَّسِيئَةِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

**باب «٣» ٣**

[١٨٢١] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْخَبْرِ الَّذِي رُوِيَ: أَنَّ مَنْ كَانَ بِالرَّهْنِ أَوْتَقَ مِنْهُ بِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ؟ قَالَ: ذَلِكَ إِذَا ظَهَرَ الْحَقُّ وَقَامَ قَائِمُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ.

**باب «٥» ٤**

[١٨٢٢] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا رَهْنَ إِلَّا مَقْبُوضاً (١).

---

ساقط عن الحجريه.

(١) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الرهن، الباب ١ (باب جواز الإرتهان على الحق الثابت).

الجديد، ١٨: ٤ / ٣٨٠ [٢٣٨٨٦]؛ القديم، ١٣: ٤ / ١٢١.

نقله عن التهذيب: ٧: ١٧٨ / ٤٢.

(٣) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الرهن، الباب ٢ (باب حكم الإرتهان من المؤمن).

الجديد، ١٨: ٢ / ٣٨٢ [٢٣٨٩٢]؛ القديم، ١٣: ٢ / ١٢٣.

نقله عن الفقيه: ٣: ٣١٣ / ٤١١٩، الباب الرهن، الحديث ٢، و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ١٧٨ / ٧٨٥.

(٥) الباب ٤ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، كتاب الرهن، الباب ٣ (باب اشتراط القبض فى الرهن، و جواز كون قيمته أقل من الدين بكثير و أكثر و مساويا).

الجديد، ١٨: ٣٨٣ / ١ [٢٣٨٩٣]؛ القديم، ١٣: ١٢٣ / ١.

نقله عن التهذيب: ٧: ١٧٦ / ٧٧٩.

(٧) (١) لا رهن شرعى إلا مقبوضا، سمع منه.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٦٩

[١٨٢٣] ٢- وَ رُوِيَ: إِلَّا مَقْبُوضٌ.

## باب «٢» ٥

[١٨٢٤] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الرَّهْنُ إِذَا ضَاعَ مِنْ عِنْدِ الْمُرْتَهِنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَهْلِكَهُ، رَجَعَ بِحَقِّهِ عَلَى الرَّاهِنِ وَإِنْ اسْتَهْلَكَهُ تَرَادَا الْفَضْلَ بَيْنَهُمَا.

[١٨٢٥] ٢- وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ كَانَ الرَّهْنُ أَفْضَلَ مِمَّا رُهِنَ بِهِ ثُمَّ عَطَبَ (١) رَدَّ [الْمُرْتَهِنُ الْفَضْلَ عَلَى صَاحِبِهِ وَإِنْ كَانَ لَأَيْسَوَى، رَدَّ الرَّاهِنُ مِمَّا نَقَصَ مِنْ حَقِّ الْمُرْتَهِنِ، قَالَ: وَ كَذَلِكَ كَانَ قَوْلُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْحَيَوَانِ وَ غَيْرِهِ.

---

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ٣٨٣ / ٢ [٢٣٨٩٤]؛ القديم، ١٣: ١٢٤ / ٢.

نقله عن تفسير العياشى: ١: ١٥٦ / ٥٢٥.

فى الوسائل: لا رهن إلا مقبوض.

(٢) الباب ٥ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، كتاب الرهن، الباب ٥ (باب أن

الرهن إذا أتلّف من غير تفريط من المرتهن لم يضمّنه و لم يسقط من حقّه شىء، و حكم جنايه العبد المرهون).

الجديد، ١٨: ٣٨٦ / ٢ [٢٣٨٩٩]؛ القديم، ١٣: ١٢٥ / ٢.

نقله عن الفقيه: ٣: ٣٠٨ / ٤١٠٢، الباب ٩٥، باب الرهن، الحديث ٩، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ١٧٢ / ٧٦٥، و الإستبصار، ٣: ٤٢٨ / ١٢٠.

فى الوسائل: ... بحقه على الراهن فأخذه ....

(٤) ٢- الوسائل، كتاب الرهن، الباب ٧ (باب أنّ الرهن إذا تلف بتفريط المرتهن لزمه ضمانه، و تراّداً الفضل بينهما).

الجديد، ١٨: ٣٩٠ / ١ [٢٣٩٠٩]؛ القديم، ١٣: ١٢٩ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٢٣٤ / ٧؛ و فى التهذيب، ٧: ١٧١ / ٧٦١، و الاستبصار، ٣: ١١٩ / ٤٢٦.

فى الوسائل: ردّ المرتهن الفضل ... ما نقص ... و غير ذلك ....

(٥) ١ اى تلف بتفريط، سمع منه. فى الحجرية: ان للرهن افضل.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٧١

## كتاب الحجر

### أبواب

#### باب «١» ١

[١٨٢٦] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: انْقِطَاعُ يَتِيمِ الْاِخْتِلَامِ وَ هُوَ اَشُدُّهُ (١) وَ اِنْ اِخْتَلَمَ وَ لَمْ يُؤْنَسْ مِنْهُ (٢) رُشْدُهُ وَ كَانَ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا فَائْتَمِسْكَ عَنْهُ وَئِيهِ مَالُهُ.

[١٨٢٧] ٢- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الْيَتِيمِ مَتَى يُدْفَعُ إِلَيْهَا مَالُهَا؟ قَالَ: إِذَا عَلِمْتَ أَنَّهَا لَا تُفْسِدُ وَ لَا تُضَيِّعُ.

(١) الباب ١ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحجر، الباب ١ (باب ثبوت الحجر عن التصرف فى المال على الصغير و المجنون و السفیه حتى تزول عنهم الموانع).



الجديد، ١٨: ٤٠٩ / ١ [٢٣٩٤٢]؛ القديم، ١٣: ١٤١ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٦٨ / ٢، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٤: ٥٥١٧ / ٢٢٠، الباب ١١٣، باب انقطاع، يتم اليتيم، الحديث ١.

(٣) ١ اي كمال عقله، سمع منه.

(٤) ٢ اي

لم يعلم، سمع منه.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ٤١٠ / ٣ [٢٣٩٤٤]؛ القديم، ١٣: ١٤٢ / ٣.

نقله عن الفقيه: ٤: ٢٢١ / ٥٥٢٠، الباب ١١٣، باب انقطاع يتم اليتيم، الحديث ٤.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٧٢

[١٨٢٨] ٣- وَقَضَى عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يُحَجَّرَ عَلَى الْغُلَامِ الْمُفْسِدِ حَتَّى يَصْلَحَ.

## باب «٢» ٢

[١٨٢٩] ١- سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الرَّجُلِ يَمُوتُ، مَا لَهُ مِنْ مَالِهِ؟ قَالَ: ثُلُثُ مَالِهِ، وَ لِلْمَرْأَةِ أَيْضًا.

## باب «٤» ٣

[١٨٣٠] ١- سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الْمَمْلُوكِ يَأْخُذُ اللَّقْطَةَ، قَالَ: وَ مَا لِلْمَمْلُوكِ وَ اللَّقْطَةُ وَ الْمَمْلُوكُ لَا يَمْلِكُ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا.

(١) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ٤١٠ / ٤ [٢٣٩٤٥]؛ القديم، ١٣: ١٤٢ / ٤.

نقله عن الفقيه: ٣: ٢٨ / ٣٢٥٨، الباب ١٣، باب الحجر و الأفلاس.

فى الوسائل: ... حَتَّى يَعْقِلَ.

(٢) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب الحجر، الباب ٣ (باب أنّ المريض محجور عليه فى الوصية بما زاد عن الثلث إلا أن يجيز الورثة، و حكم المنجزات).

الجديد، ١٨: ٤١٢ / ١ [٢٣٩٥١]؛ القديم، ١٣: ١٤٤ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٣/١١.

(٤) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الحجر، الباب ٤ (باب أن الرق محجور عليه في التصرف في المال إلا بإذن المالك، وكذا المكاتب المشروط).

الجديد، ١٨: ١٣/٤١٣ [٢٣٩٥٣]؛ القديم، ١٣: ١٣٤٥/٢.

نقله عن الكافي: ٥: ٢٣/٣٠٩، و أشار إليه عن التهذيب، ٦: ١١٩٧/٣٩٧، و الاستبصار، ٣: ٢٣١/٦٩.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٧٣

#### باب «١» ٤

[١٨٣١] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَكَاتِبُ لَا يَجُوزُ لَهُ عِتْقٌ وَلَا هِبَةٌ وَلَا نِكَاحٌ وَلَا شَهَادَةٌ وَلَا حَيْجٌ حَتَّى يُؤَدَّى جَمِيعَ مَا عَلَيْهِ إِذَا كَانَ مَوْلَاهُ قَدْ شَرَطَ عَلَيْهِ إِنْ عَجَزَ فَهُوَ رَدٌّ فِي الرِّقِّ.

#### باب «٣» ٥

[١٨٣٢] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنْ رَجُلٍ يَبِيعُ مِنْ رَجُلٍ مَتَاعاً إِلَى سِنِهِ فَمَاتَ الْمُشْتَرِي قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ مَالُهُ وَ أَصَابَ الْبَائِعُ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ لَهُ أَنْ يَأْخُذَهُ إِذَا خَفِيَ لَهُ؟ قَالَ:

إِنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَ تَرَكَ نَحْوًا مِمَّا عَلَيْهِ فَلْيَأْخُذْهُ إِنْ خَفِيَ لَهُ ذَلِكَ فَإِنَّهُ حَلَالٌ لَهُ وَ لَوْ لَمْ يَتْرُكْ نَحْوًا مِنْ دَيْنِهِ فَإِنَّ صَاحِبَ الْمَتَاعِ كَوَاحِدٍ مِمَّنْ لَهُ عَلَيْهِ شَيْءٌ، يَأْخُذُ بِحِصَّتِهِ وَ لَا سَبِيلَ لَهُ عَلَى الْمَتَاعِ (١).

(١) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحجر، الباب ٤ (باب أن الرق محجور عليه في ...).

الجديد، ١٨: ١٣/٤١٣ [٢٣٩٥٢]؛ القديم، ١٣: ١٣٤٤/١.

نقله عن الكافي: ٦: ٢/١٨٦.

(٣) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الحجر، الباب ٥ (باب أنّ غريم المفلّس إذا وجد متاعه بعينه كان أحقّ به، إلّا أن تقصر التركة عن الدين فيقسم بالحصص، وإن كان عنده رهن فالغرماء فيه سواء).

الجديد، ١٨: ٣/٤١٥ [٢٣٩٥٦؛ القديم، ١٣: ٣/١٤٦.

نقله عن التهذيب: ٦: ١٩٣/٦٢١، والاستبصار، ٣: ٨/٢٠.

في الوسائل: فليأخذه أن أخفى له؟ فإنّ ذلك حلال له ....

في نسخه من نسخه (م) بدل خفى: حقق. و في الحجرية: اذا خفى؟ قال.

(٥) ١ بل يقسم بينهم بالحصص، سمع منه.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٧٤

## باب «١» ٦

[١٨٣٣] ١- كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَحْبِسُ فِي الدَّيْنِ فَإِذَا تَبَيَّنَ لَهُ إِفْلَاسٌ وَ حَاجَهُ حَلَّى سَبِيلَهُ حَتَّى يَسْتَفِيدَ مَالًا.

[١٨٣٤] ٢- وَ رَوَى: أَنَّهُ كَانَ يَحْبِسُ فِي الدَّيْنِ ثُمَّ يَنْظُرُ فَإِنْ كَانَ لَهُ مِئَالٌ أُعْطِيَ الْغُرَمَاءَ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِئَالٌ دَفَعَهُ إِلَى الْغُرَمَاءِ فَيَقُولُ لَهُمْ: اصْنَعُوا بِهِ مَا شِئْتُمْ إِنْ شِئْتُمْ آجِرُوهُ وَ إِنْ

(١) الباب ٦ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحجر، الباب ٧ (باب حبس المديون و حكم المعسر).

الجديد، ١٨: ١/٤١٨ [٢٣٩٦٠]؛ القديم، ١٣: ١/١٤٨.

نقله عن التهذيب: ٦: ١٩٦/٤٣٣، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٦: ٢٩٩/٨٣٤ و الاستبصار، ٣: ١٥٦/٤٧، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ٢٨/٣٢٥٨، الباب ١٣، باب الحجر و الأفلاس، الحديث ١.

في الوسائل: حاجه و أفلاس ...

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ٣/٤١٨ [٢٣٩٦٢]؛ القديم، ١٣: ٣/١٤٨.

نقله عن التهذيب: ٦: ٣٠٠/٨٣٨ و الاستبصار، ٣: ١٥٥/٤٧.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٧٥

## كتاب الضمان

### أبواب

#### باب «١» ١

[١٨٣٥] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ ضَمِنَ لِأَخِيهِ حَاجَةً لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى يَقْضِيَهَا.

[١٨٣٦] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ عَلَى الضَّامِنِ غُرْمٌ (١) الْغُرْمُ عَلَى مَنْ أَكَلَ الْمَالَ.

(١) الباب ١ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الضمان، الباب ٢ (باب أنه لا يئد من رضا الضامن و المضمون له، دون المضمون عنه و أنه يبرأ و ينتقل

المال من ذمّته، و جواز ضمان دين الميت).

الجديد، ١٨: ٣/٤٢٣ [٢٣٩٦٦]؛ القديم، ١٣: ٣/١٥٠.

نقله عن أمالي الطوسي (ره)، ٢: ٢٦٢.

في الوسائل: ... لم ينظر الله عزّ وجلّ ....

(٣) ٢- الوسائل، كتاب الضمان، الباب ١ (باب أنّه لا غرم على الضامن، بل يرجع على المضمون عنه).

الجديد، ١٨: ١/٤٢١ [٢٣٩٢٣]؛ القديم، ١٣: ١/١٤٩.

نقله عن التهذيب: ٦: ٤٨٥ / ٢٠٩، و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ٣٤٠٢ / ٩٦، الباب ٣٩، باب الكفالة، الحديث ٣، و أشار إليه عن الكافي، ٥: ١٠٤ / ٥.

(٤) ١ بل يأخذ ماله من المضمون عنه، سمع منه.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله

**باب «١» ٢**

[١٨٣٧] ١- سئل الصادق عليه السلام: عن رجلٍ ضمنَ ضماناً ثمَّ صالحَ عليه، قال:

ليسَ له إلاَّ الذي صالحَ عليه.

**باب «٣» ٣**

[١٨٣٨] ١- قال الصادق عليه السلام: لا تتعرضوا للحقوقِ فإذا لزمتمكم فاصبروا لها.

[١٨٣٩] ٢- وقال عليه السلام لرجلٍ: مالك وللكفالات؟! أما علمت أن الكفالات (١) هي التي أهلكت القرون الأولى.

---

(١) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الضمان، الباب ٦ (باب أنه لا يلزم المضمون عنه أن يدفع إلى الضامن أكثر مما دفع).

الجديد، ١٨: ١/٤٢٧ [٢٣٩٧٢]؛ القديم، ١٣: ١/١٥٣.

نقله عن التهذيب: ٦: ٢١٠ / ٤٩٠، و أشار إلى مثله عن الكافي، ٥: ٧ / ٢٥٩.

في الوسائل: ... ضمن عن رجل ضمانا ....

(٣) الباب ٣ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، كتاب الضمان، الباب ٧ (باب كراهه التعرض للكفالات و الضمان).

الجديد، ١٨: ٣ / ٤٢٨ [٢٣٩٧٦]؛ القديم، ١٣: ٣ / ١٥٤.

نقله عن الفقيه: ٣: ١٦٨ / ٣٦٣٢، الباب ٥٨، باب المعاش و المكاسب، الحديث ٦٧.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ٤ / ٤٢٨ [٢٣٩٧٧]؛ القديم، ١٣: ٤ / ١٥٤.

نقله عن الفقيه: ٣: ٩٥ / ٣٤٠١، الباب ٣٩، باب الكفالة، الحديث ٢، و أشار إلى مثله عن الخصال: ١ / ١٢، باب الواحد، خصله  
اهلكت القرون الأولى، الحديث ٤١، و أشار إلى مثله عن التهذيب: ٦: ٢٠٩ / ٤٨٤.

في الوسائل: ... أَنَّ الكفاله هي ....

(٦) ١ الكفالات بالنفس مكروهه، سمع منه.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٧٧

#### باب «١» ٤

[١٨٤٠] ١- قَضَى عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ تَكَفَّلَ بِنَفْسِ رَجُلٍ، أَنْ يُحْبَسَ، وَقَالَ لَهُ:

اطْلُبْ صَاحِبَكَ (١).

#### باب «٤» ٥

[١٨٤١] ١- سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُحِيلُ عَلَى الرَّجُلِ بِالدَّرَاهِمِ، أَيْزُجَعُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَا يَزُجَعُ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ  
أَفْلَسَ قَبْلَ ذَلِكَ.

(١) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الضمان، الباب ٩ (باب أَنَّ الكفيل يحبس حتى يحضر المكفول أو ما عليه).

الجديد، ١٨: ٤٣١ / ٢ [٢٣٩٨٥]؛ القديم، ١٣: ١٥٦ / ٢.

نقله عن الفقيه: ٣: ٩٥ / ٣٤٠١، الباب ٣٩، باب الكفاله، الحديث ١.

(٣) ١ له احتمالان: الاول الأمر للتعجيز، الثاني مجازا عقليا حسيا كقوله تعالى: يَا هَامَانَ (وزير فرعون) ابْنِ لِي صِرْحًا ...، سمع  
منه.

(٤) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الضمان، الباب ١١ (باب حكم الرجوع على المحيل).



الجديد، ١٨: ٤٣٤/٣ [٢٣٩٩٢]؛ القديم، ١٣: ١٥٨/٣.

نقله عن الكافي: ٥: ١٠٤/٤، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٦: ٢١٢/٤٩٨، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٦: ٢٣٢/٥٦٩.

فى الوسائل: ... لا يرجع عليه أبداً إلّا ....

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٧٩

## كتاب الصلح

### أبواب

#### باب «١» ١

[١٨٤٢] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا عَمِلَ الرَّجُلُ عَمَلًا بَعْدَ إِقَامَةِ الْفَرَائِضِ خَيْرًا مِنْ إِصْلَاحِ بَيْنِ النَّاسِ، يَقُولُ خَيْرًا أَوْ يَتَمَنَّى خَيْرًا.

[١٨٤٣] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، أَفْضَلُ مِنْ عَامَّةِ (١) الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ.

---

(١) الباب ١ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب الصلح، الباب ١ (باب استحبابه و لو يبذل المال و إن حلف على الترك، و اختياره على العبادات المندوبه).

الجديد، ١٨: ٤٤١/٨ [٢٤٠٠٧]؛ القديم، ١٣: ١٦٣/٨.

نقله عن ارشاد القلوب: ١٦٥.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ٤٤٠/٦ [٢٤٠٠٥]؛ القديم، ١٣: ١٦٣/٦.

نقله عن ثواب الأعمال: ١/١٧٨.

فى الوسائل: ... و الصيام.

(٤) ١ اى اكثر، سمع منه

(م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكملة الوسائل، ج ٢، ص: ٢٨٠

[١٨٤٤] ٣- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَأَنْ أُصْلِحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِدِينَارَيْنِ.

## باب «٢» ٢

[١٨٤٥] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْبَيْنَةُ عَلَى الْمُدَّعَى وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ وَالصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا صُلْحًا أَحَلَّ حَرَامًا أَوْ حَرَّمَ حَلَالًا.

## باب «٤» ٣

[١٨٤٦] ١- قِيلَ لِأَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: رَجُلٌ يَهُودِيٌّ أَوْ نَصْرَانِيٌّ كَانَتْ لَهُ عِنْدِي أَرْبَعَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ فَمَاتَ، أَلِي أَنْ أُصْلِحَ وَرَثَتُهُ وَلَا أُعْلِمَهُمْ كَمْ كَانَ (١)؟ قَالَ: لَا

(١) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٨: ١/٤٣٩؛ [٢٤٠٠٠]؛ القديم، ١٣: ١٦٢ و أيضا في الجديد، ٤٤٠/٦ [٢٤٠٠٥]، و في القديم، ١٦٣/٦.

نقله عن الكافي: ٢: ١٦٧/٢، و ثواب الأعمال: ١٧٨/١، باب ثواب الإصلاح بين الاثنيين.

(٢) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب الصلح، الباب ٣ (باب أن الصلح جائز بين الناس إلا ما أحل حراما أو حرّم حلالا).

الجديد، ١٨: ٢/٤٤٣ [٢٤٠١١]؛ القديم، ١٣: ١٦٤/٢.

نقله عن الفقيه: ٢: ٣٢/٣٢٦٧، الباب ١٦، باب الصلح، الحديث ١.

(٤) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الصلح، الباب ٥ (باب جواز الصلح مع علمهما بما وقعت المنازعة فيه و مع جهالتهما، لا مع علم أحدهما و جهل الآخر، و اشتراط التراضي منهما).

الجديد، ١٨: ٢/٤٤٥ [٢٤٠١٤]؛ القديم، ١٣: ٢/١٦٦.

نقله عن الفقيه: ٣: ٣٢٦٩/٣٣، الباب ١٦، باب الصلح، الحديث ٣، و أشار إلى مثله عن الكافي، ٥: ٢٥٩/٦، و أشار إلى مثله عن التّهذيب، ٦: ٢٠٦/٤٧٢.

في الوسائل: ... «مات» و في هامشه أن في التّهذيب: «فمات» و في الكافي: فهلك.

(٦) (١) اي كم كان المبلغ من المال، سمع منه.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٨١

يَجُوزُ، حَتَّى تُخْبِرَهُمْ.

#### باب «١» ٤

[١٨٤٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ عَلَى رَجُلٍ دَيْنٌ فَمَاطَلَهُ حَتَّى مَاتَ ثُمَّ صَالَحَ وَرَثَتُهُ عَلَى شَيْءٍ فَالَّذِي أَخَذَ الْوَرَثَةَ لَهُمْ وَ مَا بَقِيَ فَلِلْمَيِّتِ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ مِنْهُ فِي الْآخِرَةِ وَإِنْ هُوَ لَمْ

يُصَالِحُهُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى مَاتَ وَ لَمْ يَقْضِ عَنْهُ فَهُوَ كَلَّهُ لِلْمَيِّتِ يَأْخُذُهُ بِهِ.

(١) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الصلح، الباب ٥ (باب جواز الصلح مع علمهما بما ...).

الجديد، ١٨: ٤/٤٤٦ [٢٤٠١٦]؛ القديم، ١٣: ٤/١٦٦.

نقله عن الكافي: ٥: ٨/٢٥٩، و أشار إليه عن التهذيب، ٦: ٢٠٨/٤٨٠.

في الوسائل: ... فمطله ....

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٨٣

## كتاب الشركه

### باب «١» ١

[١٨٤٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ يُشَارِكُ فِي السَّلْعَةِ: إِنْ رِيحَ فَلَهُ وَ إِنْ وُضِعَ فَعَلَيْهِ (١).

### باب «٢» ٢

[١٨٤٩] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَتَّبِعِي (١) لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ أَنْ يُشَارِكَ الذَّمَّيَّ وَ لَا

(١) الباب ١ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الشركه، الباب ١ (باب أنه يتساوى الشريكان في الربح و الخسران ان تساوى المالان، و إن نقد أحدهما عن الآخر، و إلّا فبالنسبه إلّا مع الشرط).

الجديد، ١٩: ١/٥ [٢٤٠٣١]؛ القديم، ١٣: ١/١٧٤.

نقله عن التهذيب: ٧: ٨١٧/١٨٥.

(٣) ١ اي نقص من جانب الشريك، سمع منه.

(٥) ١- الوسائل، كتاب الشركه، الباب ٢ (باب كراهه مشاركه الذمّي و إبطاعه و إيداعه و عدم التّحريم).

الجديد، ١٩: ١ / ٨ [٢٤٠٣٩]؛ القديم، ١٣: ١ / ١٧٦.

نقله عن الكافي: ٥: ٢٨٦ / ١، و أشار إليه عن التّهذيب، ٧: ١٨٥ / ١١٥، و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ٢٢٩ / ٣٨٤٩، الباب ٧، باب المضاربه، الحديث ٨، و أشار الى مثله عن قرب الإسناد: ١٦٧ / ٦١٢، و في البحار: ١٠٣: ١ / ١٧٨.

(٦) (١) حمل على الكراهه، سمع منه.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكملة الوسائل، ج ٢، ص: ٢٨٤

يُبْضَعُهُ بِضَاعَهُ وَ لَا يُودِعُهُ وَدِيعَةً وَ لَا يُصَافِيَهُ (٢) الْمَوَدَّةَ.

[١٨٥٠] ٢- وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَرِهَ مُشَارَكَةَ الْيَهُودِيِّ وَ النَّصْرَانِيِّ وَ الْمَجُوسِيِّ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً لَا يَغِيبُ عَنْهَا الْمُسْلِمُ (١).

### باب «٤» ٣

[١٨٥١] ١- سئل أبو جعفر عليه السلام عن رجلين بينهما مال، منه بأيديهما و منه غائب عنهما، فافتسما الذي بأيديهما و أحال كل واحد منهما نصيبه من الغائب فافتضى أحدهما و لم يقتض الآخر؟ فقال: ما اقتضى أحدهما فهو بينهما و ما يذهب بماله.

[١٨٥٢] ٢- وَ رَوَى: مَا اقْتَضَى أَحَدُهُمَا فَهُوَ بَيْنَهُمَا وَ مَا يَذْهَبُ بَيْنَهُمَا.

(١) ٢ يعنى لا يكون

محبا في قلبه، سمع منه.

(٢) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٩: ٢ / ٨ [٢٤٠٤٠]؛ القديم، ١٣: ٢ / ١٧٦.

نقله عن الكافي: ٥: ٢ / ٢٨٦، و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ١٨٥ / ٨١٦.

(٣) ١ لأنه يلزم ان يعتمد على غير المسلم فهو لا يجوز، سمع منه.

(٤) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الشركه، الباب ٦ (باب عدم جواز قسمه الدين المشترك قبل قبضه).

الجديد، ١٩: ١ / ١٢ [٢٤٠٤٥]؛ القديم، ١٣: ١ / ١٧٩.

نقله عن التهذيب: ٦: ١٨٦ / ٤٣٠، و أشار إلى نحوه عن التهذيب، ٧: ١٨٦ / ٨١٩ و ٨٢٠ و ١٨٥ / ٨١٨، ثم ان الحديث في الحجريه هكذا: و ما يذهب بينهما، و ليس فيه بماله و اقتصر في الباب على هذا الحديث و الظاهر أنه لما طفر نظر الناسخ سطرًا كما يظهر بمراجعته نسخه (م)، جعل ذيل الحديث الثاني في الباب اعنى قوله: بينهما ذيلًا لهذا الحديث.

(٦) ٢- الوسائل: نفس المصدر بعين الرقم للحديث. و اثبتناه من نسخه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٨٥

## كتاب المضاربه

### باب «١» ١

[١٨٥٣] ١- سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يُعْطَى الْمَالَ، فَيَقَالُ لَهُ: ائْتِ أَرْضَ كَذَا وَ لَمَّا تَتَجَاوَزَهَا وَ اشْتَرِ مِنْهَا؟ قَالَ: فَإِنْ جَاوَزَهَا وَ هَلَكَ الْمَالُ فَهُوَ ضَامِنٌ وَ إِنْ اشْتَرَى مَتَاعًا فَوُضِعَ (١) فِيهِ فَهُوَ عَلَيْهِ وَ إِنْ رَبِحَ فَهُوَ بَيْنَهُمَا.

### باب «٢» ٢

[١٨٥٤] ١- سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ مَالًا يَشْتَرِي بِهِ ضَرْبًا مِنْ

(١) الباب ١ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب المضاربه، الباب ١ (باب أنّ المالك إذا عيّن للعامل نوعاً من التصرف أو جهه للسفر، لم يجز له مخالفته، فإن خالف ضمن، وإن ربح كان بينهما).

الجديد، ١٩: ١٥ / ٢ [٢٤٠٤٩]؛ القديم، ١٣: ١٨١ / ٢.

نقله عن الكافي: ٥: ٢٤٠ / ١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ١٩٠ / ٨٣٨.

في الوسائل: ... كذا وكذا ولا تجاوزها ....

(٣) ١ اي نقص، سمع منه (م).

(٤) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب المضاربه، الباب ١ (باب أنّ المالك إذا عين للمالك ...).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٨٦

المتاع مضاربه فذهب فاشتري به غير الذي أمره؟ قال: هو ضامن و الربح بينهما على ما شرط.

### باب «١» ٣

[١٨٥٥] ١- قال عليّ عليه السلام في رجل اتجر بمالٍ و اشتراط نصف الربح، (١) فليس على المضارب ضمان.

### باب «٤» ٤

[١٨٥٦] ١- قال أبو الحسن عليه السلام في المضارب: ما أنفق في سفره فهو من جميع المال و إذا قدم بلده فما أنفق فمن نصيبه.

الجديد، ١٩: ١٨ / ٩ [٢٤٠٥٦]؛ القديم، ١٣: ١٨٢ / ٩.

نقله عن التهذيب: ٧: ١٩٣ / ٨٥٣.

(١) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب المضاربه، الباب ٣ (باب أنه يثبت للعامل الحصة المشتركة من الربح و لا يلزمه ضمان إلا مع تفريط).

الجديد، ١٩: ٢١ / ٤ [٢٤٠٦٧]؛ القديم، ١٣: ١٨٥ / ٤.

نقله عن التهذيب: ٧: ١٨٨ / ٨٣٠، والاستبصار، ٣: ١٢٦ / ٤٥٣.

في الوسائل: ... قضى على عليه السلام في تاجر اتجر ... فليس على المضاربه ...

(٣) ١ لنفسه أو صاحب المال فليس على الرجل الذي يتجر ضمان، سمع منه.

(٤) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب المضاربه، الباب ٦ (باب أنّ للعامل أن ينفق في السفر من رأس المال، و ليس له ذلك في بلده).

الجديد، ١٩: ٢٤ / ١ [٢٤٠٧٣]؛ القديم، ١٣: ١٨٧ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٢٤١ / ٥، و أشار إلى مثله عن التهذيب ٧: ١٩١ / ٨٤٧، و إلى مثله عن الكافي ٥: ٢٤١ / ٩، و أشار إليه عن

الفيقيه، ٣: ٢٢٩ / ٣٨٤٦، الباب ٧٠، باب المضاربه، الحديث ٥.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٨٧

## كتاب المزارعه و المساقات

### باب «١» ١

[١٨٥٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ازرعوا و اغرسوا فلما و الله ميا عمَل النَّاسُ عَمَلًا أَحَلَّ و لَا أَطِيبَ مِنْهُ و الله لَيَزُرَعَنَّ الزَّرْعَ و لَيَغْرِسَنَّ الغَرْسَ بَعْدَ خُرُوجِ الدَّجَالِ (١).

[١٨٥٨] ٢- و قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللهَ اخْتَارَ لِأَنْبِيَائِهِ الْحَزْثَ و الغَرْسَ لِنَلَّا يَكْرَهُوا شَيْئًا مِنْ قَطْرِ السَّمَاءِ.

(١) الباب ١ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب المزارعه و المساقاه، الباب ٣ (باب استحباب الزرع).

الجديد،



١٩: ٣٢ / ١ [٢٤٠٨٤]؛ القديم، ١٣: ١٩٣ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٣ / ٢٦٠، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ٣٩٠٧ / ٢٥٠، الباب ٧٤، باب بيع الثمار، الحديث ٥، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٦: ٣٨٤ / ١١٣٩.

(٣) ١ يعنى فى زمان صاحب الأمر عليه السلام لا فى هذا الزمان، سمع منه.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٩: ٣٣ / ٣ [٢٤٠٨٦]؛ القديم، ١٣: ١٩٣ / ٣.

نقله عن الكافي: ٥: ١ / ٢٦٠.

فى الوسائل: ... إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ... الحَرْثُ وَ الزَّرْعُ كى لا يكرهوا ...

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٨٨

## باب «١» ٢

[١٨٥٩] ١- قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: خَيْرُ الْأَعْمَالِ، الْحَرْثُ يَزْرَعُهُ فَيَأْكُلُ مِنْهُ الْبُرُّ وَ الْفَاجِرُ فَأَمَّا الْبُرُّ فَمَا أَكَلَ مِنْ شَيْءٍ ۖ اسْتَغْفَرَ لَكَ وَ أَمَّا الْفَاجِرُ فَمَا أَكَلَ مِنْهُ مِنْ شَيْءٍ ۖ لَعَنَهُ (١) وَ يَأْكُلُ مِنْهُ الطَّيْرُ وَ الْبَهَائِمُ.

## باب «٤» ٣

[١٨٦٠] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَقْطَعُوا الثَّمَارَ (١) فَيَصُبَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الْعَذَابَ صَبًّا.

[١٨٦١] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَكْرُوهٌ قَطَعَ النَّخْلِ.

وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَطْعِ الشَّجَرِ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

(١) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب المزارعه و المساقاه، الباب ٣ (باب استحباب الزرع).

الجديد، ١٩: ٣٤ / ٦ [٢٤٠٨٩]؛ القديم، ١٣: ١٩٤ / ٦.

نقله عن الكافي: ٥: ٥ / ٢٦٠.

في الوسائل: ... البهائم و الطير.

(٣) ١ يعنى المأكول حقيقه أو مجازا، سمع منه.

(٤) الباب ٣ فيه ٣ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، كتاب المزارعه و المساقاه، الباب ٧ (باب حكم قطع شجر الفواكه و السدر و استحباب سقى الطلح و السدر).

الجديد، ١٩: ٣٩ / ١ [٢٤١٠٤]؛ القديم، ١٣: ١٩٨ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٥ / ٢٦٤.

(٦) ١ يعنى الثمار و يحتمل الكراهه أو الحرمة فى بعض الأفراد، سمع منه.

(٧) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٩: ٤٠ / ٣ [٢٤١٠٦]؛ القديم، ١٣: ١٩٨ / ٣.

نقله عن الكافي: ٥: ٥ / ٢٦٤.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٨٩

[١٨٦٢] ٣- وَ رَوَى: أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَطَعَ سِدْرًا وَ غَرَسَ مَكَانَهُ عِنْبًا.

#### باب «٢» ٤

[١٨٦٣] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ بِالْمُزَارَعَةِ بِالرُّبْعِ وَ الثُّلْثِ وَ الْخُمْسِ.

#### باب «٤» ٥

[١٨٦٤] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ أَنْ تَشْتَأَجِرَ الْأَرْضَ بِدِرَاهِمٍ وَ تُزَارِعَ النَّاسَ عَلَى الثُّلْثِ وَ الرُّبْعِ وَ أَقَلِّ مِنْ ذَلِكَ وَ أَكْثَرَ إِذَا كُنْتَ لَا تَأْخُذُ الرَّجُلَ إِلَّا بِمَا أَخْرَجْتَ أَرْضُكَ.

(١) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٩: ٣٩ / ٢ [٢٤١٠٥]؛ القديم، ١٣: ١٩٨ / ٢.

نقله عن الكافي: ٥: ٢٦٣ / ٧.

(٢) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب المزارعه و المساقاه، الباب ٧ (باب أنه يشترط في المزارعه كون النماء مشاعا بينهما تساويا فيه أو تفضلا، ولا يسمّى شيئا للبذر ولا البقر ولا الأرض).

الجديد، ١٩: ٤٢ / ٧ [٢٤١١٣]؛ ١٩: ٤١ / ٣ [٢٤١٠٩]؛ القديم، ١٣: ١٩٩ / ٣، ٧.

نقله عن التهذيب: ٧: ١٩٤ / ٨٦٠ و عن الكافي، ٥: ٢٦٧ / ٣، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ١٩٧ / ٨٧١، و الاستبصار ٣: ١٢٨ / ٤٥٩.

في الوسائل: ... بالثلث و الربع.

(٤) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب المزارعه و المساقاه، الباب ١٥ (باب أنه يجوز لمن استأجر الأرض أن يزارع غيره بحصّه).

الجديد، ١٩: ٥٢ / ١ [٢٤١٢٢]؛ القديم، ١٣: ٢٠٨ / ١.

نقله عن التهذيب: ١٩٤ / ٨٥٩.

في الوسائل: ... و أقل و أكثر.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٩١

## كتاب الوديعه و العاربه

### أبواب

#### باب «١» ١

[١٨٦٥] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَمِيلَ إِيمَانِهِ، وَ لَوْ كَانَ مَا بَيْنَ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ ذُنُوبًا، لَمْ يَنْقُصْهُ ذَلِكَ (١) قَالَ: هِيَ الصَّدْقُ وَ الْأَمَانَةُ وَ الْحَيَاءُ (٢) وَ حُسْنُ الْخُلُقِ.

[١٨٦٦] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَنْظُرُوا إِلَى طُولِ رُكُوعِ الرَّجُلِ وَ سُجُودِهِ فَإِنَّ

---

(١) الباب ١ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الوديعه، الباب ١ (باب وجوب أداء الأمانه).

الجديد، ١٩: ٧٠ / ٩: [٢٤١٧٤]؛ القديم، ١٣: ٢٢٠ /

نقله عن التّهذيب: ٦: ٣٥٠ / ٩٩٠.

(٣) ١ اي التّقصير و التّقصان المعتقد به، سمع منه.

(٤) ٢ اي لا يستحيى من طلب الحقّ و المسئله، سمع منه (م).

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٩: ٦٨ / ٣ [٢٤١٦٨]؛ القديم، ١٣: ٢١٨ / ٣.

نقله عن الكافي: ٢: ٨٦ / ١٢.

في الوسائل: ... استوحش لذلك.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٩٢

ذَلِكَ شَيْءٌ اَعْتَادَهُ فَلَوْ تَرَكَهُ اسْتَوْحَشَ وَ لَكِنْ اَنْظُرُوا اِلَى صِدْقِ حَدِيثِهِ وَ اَدَاءِ اَمَانَتِهِ.

## باب «١» ٢

[١٨٦٧] ١- قَالَ الصّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثَلَاثَةٌ لَا عُدْرَ لِحَيْدٍ فِيهَا، اَدَاءُ اَلْاَمَانَةِ اِلَى الْبِرِّ وَ الْفَاجِرِ وَ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ (١) لِلْبِرِّ وَ الْفَاجِرِ وَ بُرِّ الْاَبَوَيْنِ بَرِّينِ كَانَا اَوْ فَاجِرَيْنِ.

[١٨٦٨] ٢- وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اَدُّوا اَلْاَمَانَةَ اِلَى اَهْلِهَا وَ اِنْ كَانُوا مَجُوسًا.

## باب «٥» ٣

[١٨٦٩] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ خَانَ اَمَانَةَ فِي الدُّنْيَا وَ لَمْ يَزِدْهَا اِلَى اَهْلِهَا ثُمَّ اَدْرَكَهُ الْمَوْتُ، مَاتَ عَلَيَّ غَيْرِ مِلَّتِي وَ يَلْقَى اللَّهَ وَ هُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ وَ مَنْ اشْتَرَى خِيَانَةَ وَ هُوَ يَعْلَمُ

(١) الباب ٢ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الوديعه، الباب ٢ (باب وجوب أداء الأمانة إلى البرّ و الفاجر).

الجديد، ١٩: ١ / ٧١ [٢٤١٧٦]؛ القديم، ١٣: ١ / ٢٢١.

نقله عن الكافي: ٥: ١ / ١٣٢، و أشار اليه عن التّهذيب، ٦: ٩٨٨ / ٣٥٠، و أشار إليه عن الخصال: ١ / ١٢٣، باب التّلاّثه (ثلاث خصال لا عذر فيها لأحد)، الحديث ١١٨، و أشار إلى نحوه عن الخصال، ١ / ١٢٨، باب التّلاّثه (ثلاث لم يجعل الله عزّ و جلّ لأحد من النّاس فيهنّ رخصه)، الحديث ١٢٩.

في الوسائل: ثلاث ... و في الحجريه: بزّ الوالدين.

(٣) ١ اي الوفاء بجميع العقود كالبيع و نحوه، سمع منه.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٩: ٥ / ٧٣ [٢٤١٨٠]؛ القديم، ١٣: ٥ / ٢٢٢.

نقله عن الكافي: ٥: ٢ / ١٣٢، و أشار إلى مثله عن التّهذيب، ٦: ٩٩٣ / ٣٥١.

(٥) الباب ٣ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، كتاب الوديعه، الباب ٣ (باب تحريم الخيانه).

الجديد، ١٩: ٢ / ٧٦ [٢٤١٩١]؛ القديم، ١٣: ٢ / ٣٢٥.

نقله عن الفقيه: ٤: ١٥ / ٤٩٦٨، الباب ١.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٩٣

فَهُوَ كَالَّذِي خَانَهَا.

[١٨٧٠] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْأَمَانَةُ تَجْلِبُ الْغِنَى وَالْخِيَانَةُ تَجْلِبُ

باب «٢» ٤

[١٨٧١] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ لَكَ أَنْ تَتَّهَمَ (١) مَنْ ائْتَمَنْتَهُ وَلَا تَأْتَمِنَ الْخَائِنَ وَقَدْ جَرَّبْتَهُ.

[١٨٧٢] ٢- وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ وَدِيعِهِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ؟ فَقَالَ: كُلُّ مَا كَانَ مِنْ وَدِيعِهِ وَلَمْ تُكُنْ مَضْمُونَهُ (١) فَلَا تَلْزَمُ.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٩: ٧٨ / ٦ [٢٤١٩٥]؛ القديم، ١٣: ٢٢٧ / ٦.

نقله عن قرب الإسناد: ٤٠٨ / ١١٦.

(٢) الباب ٤ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، كتاب الوديعه، الباب ٤ (باب أنّ الوديعه لا يضمونها المستودع مع عدم التفريط، وإن كانت ذهباً أو فضة).

الجديد، ١٩: ٨١ / ١٠ [٢٤٢٠٥]؛ القديم، ١٣: ٢٢٧ / ١.

نقله عن قرب الإسناد: ٢٧٦ / ٨٤.

في الحجريّه: ... من ائتمنه ....

و هكذا في الباب ٩ (باب عدم جواز ائتمان الخائن، و المضيع و افساد المال).

الجديد، ١٩: ٨٧ / ١ [٢٤٢١٤٥]؛ القديم، ١٣: ٢٣٣ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٢٩٨ / ١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ٢٣٢ / ٢.

(٤) ١ التهمه بالكذب، سمع منه.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٩: ٧٩ / ٤ [٢٤١٩٩]؛ القديم، ١٣: ٢٢٨ / ٤.

نقله عن الكافي: ٥: ٢٣٩ / ٧.

(٦) ١ اي لا تشتط الضمان، سمع منه.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٩٤

## باب «١» ٥

[١٨٧٣] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ شَارِبَ الخَمْرِ لَا يُزَوَّجُ (١) إِذَا خَطَبَ وَ لَا يُشْفَعُ إِذَا شَفَعَ وَ لَا يُؤْتَمَنُ عَلَى أَمَانِهِ فَمَنْ ائْتَمَنَهُ عَلَى أَمَانِهِ فَاسْتَهْلَكَهَا لَمْ يَكُنْ لِلذِّي ائْتَمَنَهُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَأْجُرَهُ وَ لَا يُخْلِفَ عَلَيْهِ.

## باب «٤» ٦

[١٨٧٤] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا هَلَكَتِ العَارِيَةُ عِنْدَ المُسْتَعِيرِ لَمْ يَضْمَنْهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ اشْتَرَطَ عَلَيْهِ.

[١٨٧٥] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ عَلَى مُسْتَعِيرِ عَارِيَةٍ ضَمَانٌ وَ صَاحِبُ العَارِيَةِ وَ الوَدِيعَةِ مُؤْتَمَنٌ (١).

(١) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الوديعه، الباب ٦ (باب كراهه ائتمان شارب الخمر و ابضاعه و كذا كل سفيه).

الجديد، ١٩: ٨٢ / ١ [٢٤٢٠٧]؛ القديم، ١٣: ٢٣٠ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٢٩٩ / ١.

(٣) ١ حمل على الكراهه، سمع منه.

(٤) الباب ٦ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، كتاب العاربه، الباب ١ (باب عدم ثبوت الضمان على المستعير في غير الذهب و الفضة، إذا لم يفرط، إلا مع شرط الضمان فيلزم الشرط).

الجديد، ١٩: ٩١ / ١ [٢٤٢٢٣]؛ القديم، ١٣: ٢٣٦ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٢٣٨ / ١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ١٨٣ / ٨٠٥ و الاستبصار، ٣: ١٢٦ / ٤٤٩.



(٦) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٩: ٩٣/٦ [٢٤٢٢٨]؛ القديم، ١٣: ٢٣٧/٦.

نقله عن التهذيب: ٧: ١٨٣/٨٠٥، والاستبصار، ٣: ١٢٤/٤٤١.

(٧) ١ اى بدون التفريط و التعدي، سمع منه.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٩٥

## باب «١» ٧

[١٨٧٦] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جَمِيعُ مَا اسْتَعْرَضْتَهُ فَتَوَى فَلَا يَلْزُمُكَ تَوَاهُ إِلَّا الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ فَإِنَّهُمَا يَلْزَمَانِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَتَى تَوَى لَمْ يَلْزَمْكَ تَوَاهُ وَ كَذَلِكَ جَمِيعُ مَا اسْتَعْرَضْتَهُ فَمَا شَرِطَ عَلَيْكَ لَزْمَكَ وَ الذَّهَبُ وَ الْفِضَّةُ لَازِمٌ لَكَ وَ إِنْ لَمْ يُشْتَرِطْ عَلَيْكَ (١).

(١) الباب ٧ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب العارية، الباب ٣ (باب ثبوت الضمان فى عاربه الذهب و الفضة من غير تفريط، و إن لم يشترط الضمان، إذا لم يشترط عدمه).

الجديد، ١٩:

نقله عن الكافي: ٥: ٢٣٨ / ٣، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ١٨٣ / ٨٠٦، والاستبصار، ٣: ١٢٦ / ٤٥٠.

(٣) ١ اي الضمان عليك، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٩٧

## كتاب الاجاره

### أبواب

#### باب «١» ١

[١٨٧٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ أَمْرٍ مَنَهَى عَنْهُ مِنْ جِهَةٍ مِنَ الْجِهَاتِ فَمَحْرَمٌ (١) عَلَى الْإِنْسَانِ إِجَارَهُ نَفْسِهِ فِيهِ (٢) أَوْ لَهُ أَوْ شَيْءٌ مِنْهُ أَوْ لَهُ إِلَّا لِمَنْفَعَةٍ مِنْ شَيْءٍ تَأْجِرْتَهُ كَمَا الَّذِي يَسْتَأْجِرُ لَهُ الْمَاجِرَ يَحْمِلُ لَهُ الْمَيْتَةَ يُنَحِّيهَا (٣) عَنْ أَذَاهُ أَوْ أَذَى غَيْرِهِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

(١) الباب ١ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الاجاره، الباب ١ (باب جمله ممّا تجوز الاجاره فيه و ما لا تجوز).

الجديد، ١٩: ١ / ١٠١ [٢٤٢٤٢]؛ القديم، ١٣: ٢٤٢ / ١.

نقله عن تحف العقول: ٣٣٣، في جوابه عليه السلام عن جهات معاش العباد و وجوه إخراج الأموال.

في الوسائل: ... ينهى عنه ... وفيه: «أوله» في الموضوعين بلا تشديد. و في الحجرية للكتاب: «أوله» و ما هنا أثبتناه من الوسائل، و نسخه (م)، و في الحجرية: كل امر نهى عنه.

(٣) ١ كالخمر التي يمنع الناس من شربها، سمع منه.

(٤) ٢ إجاره النفس في المحرمات حرام و في غيرها مكروه، سمع منه.

(٥) ٣ اي يمنعها و يبعدها، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٩٨

[١٨٧٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ -: كُفِّلَ مَنْ آجَرَ نَفْسَهُ أَوْ آجَرَ مَيَّا يَمْلِكُ أَوْ يَلِي أَمْرَهُ مِنْ كَافِرٍ (١) أَوْ مُؤْمِنٍ أَوْ مَلِكٍ أَوْ سُوقِهِ عَلَى مَا فَسَّرْنَا مِمَّا تَجُوزُ الْإِجَارَةُ فِيهِ فَحَلَالٌ مُحَلَّلٌ فَعَلُهُ وَ كَسَبُهُ.

[١٨٧٩] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ آجَرَ نَفْسَهُ فَقَدْ حَظَرَ (١) عَلَى نَفْسِهِ الرِّزْقَ.

[١٨٨٠] ٢- وَ رُوِيَ: وَ كَيْفَ لَا يَحْظُرُهُ وَ مَا أَصَابَ فَهُوَ لِرَبِّهِ (١) الَّذِي آجَرَهُ.

---

(١) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الإجارة، الباب ١ (باب جمله مِمَّا تجوز الإجارة فيه ...).

الجديد، ١٩: ١ / ١٠١ [٢٤٢٤٢]؛ القديم، ١٣: ١٣ / ٢٤٢ .١

نقله عن تحف العقول: ٣٣٣، في جوابه عليه السلام عن جهات معاش العباد و وجوه إخراج الأموال.

في الحجريه: ... أو سوقه على ما فسّرناه مِمَّا ...

(٣) ١ اي الموجر، سمع منه. أقول: كأن المراد كفر المستأجر.

(٤) الباب ٣ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، كتاب الإجارة، الباب ٢ (باب كراهه إجاره الإنسان نفسه مدّه، و عدم تحريمها، فإن فعل فما أصاب فهو للمستأجر).

الجديد، ١٩: ١ / ١٠٣ [٢٤٢٤٤]؛ القديم، ١٣: ١٣ / ٢٤٣ .١

نقله عن الكافي: ٥: ٥ / ٩٠ .١

(٦) ١ الحظر، المنع، سمع منه.

(٧) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٩: ١٠٣ / ٢ [٢٤٢٤٥]؛ القديم، ١٣: ٢٤٤ / ٢.

نقله عن الكافي: ٥: ١ / ٩٠.

(٨) ١ اي المستأجر، حمل على الكراهه، سمع منه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٢٩٩

#### باب «١» ٤

[١٨٨١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَشْتَعِمِلَنَّ أَجِيرًا حَتَّى يَعْلَمَ مَا أُجْرَتُهُ.

#### باب «٣» ٥

[١٨٨٢] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ ظَلَمَ أَجِيرًا أُجْرُهُ، أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ رِيحَ الْجَنَّةِ.

[١٨٨٣] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ مَنَعَ أَجِيرًا أُجْرَهُ فَعَلَيْهِ (١) لَعْنَةُ اللَّهِ.

(١) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الإجاره، الباب ٣ (باب كراهه استعمال الأجير قبل تعيين أجرته، و عدم جواز منعه من الجمعه، و استحباب إحكام الأعمال و إتقانها).

الجديد، ١٩: ١٠٥ / ٢ [٢٤٢٤٨]؛ القديم، ١٣: ٢٤٥ / ٢ نقله عن الكافي: ٥: ٢٨٩ / ٤، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ٢١١ / ٩٣١.

فى الوسائل: ... ما اجره.

(٣) الباب ٥ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، كتاب الإجاره، الباب ٥ (باب تحريم منع الأجير أجرته).

الجديد، ١٩: ١٠٨ / ٣ [٢٤٢٥٥]؛ القديم، ١٣: ٢٤٧ / ١.

نقله عن عقاب الأعمال: ١ / ٣٣١، باب يجمع عقوبات الأعمال.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٩: ١٠٧/٢ [٢٤٢٥٤]؛ القديم، ١٣: ٢٤٧/٢.

نقله عن الفقيه: ٤: ٣٦٢/٥٧٦٢، الباب ١٧٦، باب النوادر.

(٦) ١ محمول على التحريم، سمع منه.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٠٠

## باب «١» ٦

[١٨٨٤] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ عَافِرٌ كُلَّ ذَنْبٍ إِلَّا مَنْ أَحْدَثَ دِينًا أَوْ اعْتَصَبَ أَجِيرًا أَوْ رَجُلٌ بَاعَ حُرًّا.

[١٨٨٥] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَقْدَرُ الذُّنُوبِ ثَلَاثَةٌ (١) قَتْلُ الْبَيْمَةِ وَحَبْسُ مَهْرِ الْمَرْأَةِ وَمَنْعُ الْأَجِيرِ أَجْرَهُ.

## باب «٥» ٧

[١٨٨٦] ١- سئل الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الْقَصَّارِ (١) يُفْسِدُ؟ فَقَالَ: كُلُّ أَجِيرٍ يُعْطَى

(١) الباب ٦ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الإجارة، الباب ٥ (باب تحريم منع الأجير أجرته).

الجديد، ١٩: ١٠٨/٤ [٢٤٢٥٦]؛ القديم، ١٣: ٢٤٧/٤.

نقله عن عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢: ٣٣/٦٠، الباب ٣٩، فيما جاء عن الرضا عليه السلام من الأخبار المجموعه.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٩: ١٠٨/٥ [٢٤٢٥٧]؛ القديم، ١٣: ٢٤٨/٥.

نقله عن مكارم الأخلاق: ٢٣٧، الفصل العاشر- فى نوادر التَّكَاح.

(٤) ١ التلثة محمول على التَّحْرِيمِ، الا ما أخرجه الدليل فى الاولى كقتل (الافعى - ظ) و الحية و نحوهما، سمع منه.

(٥) الباب ٧ فيه ٣ أحاديث

(٦) ١- الوسائل، كتاب الإجاره، الباب ٢٩ (باب أنّ الصّانع إذا أفسد متاعا ضمنه كالغسّال و الصّبّاغ و القصار و الصّانغ و البيطار و الدّلال و نحوهم، و كذا ما يتلف بأيديهم إذا فرّطوا، أو كانوا متّهمين فلم يحلفوا، و حكم ما لو دفعوا المتاع إلى الغير).

الجديد، ١٩: ١/١٤١ [٢٤٣١٧]؛ القديم، ١٣: ١/٢٧١.

نقله عن الكافي: ٥: ١٤١، و أشار إلى مثله عن التّهذيب، ٧: ٢١٩/٩٥٥، و الاستبصار، ٣ ك ١٣١/٤٧٠.

(٧) (١) هو الكازر بالفارسيه، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٠١

الأجره على أن يصلح فيفسد فهو ضامن.

[١٨٨٧] ٢- و سئل عليه السلام: عن الرجل يعطى الثوب ليصبغه فيفسده؟ فقال: كلّ عامِلٍ

أَعْطَيْتَهُ أَجْرًا عَلَى أَنْ يُصْلِحَ فَأَفْسَدَ فَهُوَ ضَامِنٌ.

[١٨٨٨] ٣- وَ كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُضَمِّنُ الْقَصَّارَ وَ الصَّانِعَ وَ كُلَّ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا لِيُصْلِحَهُ فَأَفْسَدَهُ

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٩: ١٩ / ١٤٧ [٢٤٣٣٥]؛ القديم، ١٣: ١٩ / ٢٧٥.

نقله عن الفقيه: ٣: ٢٥٣ / ٣٩١٧، الباب ٧٥، باب ما يجب من الضمان على من يأخذ أجرا على شىء...، الحديث ١.

فى الوسائل: عن أبى عبد الله عليه السلام فى الرجل ... فى الحجرية: ليصيغه.

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٩: ٢٢ / ١٤٧ [٢٤٣٣٨]؛ القديم، ١٣: ٢٢ / ٢٧٦.

عاملى، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامى امام رضا عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل؛ ج ٢، ص: ٣٠١

نقله عن المقنع: ٣٨٧.

(١) حمل على التفريط و ألا لم يكن ضامنا، سمع منه.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٠٣

**كتاب الوكاله**

**اشاره**

(١)

**أبواب**

[١٨٨٩] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ وَكَّلَ رَجُلًا عَلَى إِمْضَاءِ أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ فَالْوَكَّالَهُ ثَابِتُهُ أَيْدَاءٌ حَتَّى يُعْلِمَهُ بِالْخُرُوجِ مِنْهَا كَمَا أَعْلَمَهُ بِالْدُّخُولِ فِيهَا.

[١٨٩٠] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْوَكِيلَ إِذَا وَكَّلَ ثُمَّ قَامَ عَنِ الْمَجْلِسِ فَأَمْرُهُ مَاضٍ

(١) الوكالة بفتح الواو و كسرهما، سمع منه (م).

(٢) الباب ١ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب الوكالة، الباب ١ (باب أنها عقد جائز فيجوز عزل الوكيل).

الجديد، ١٩: ١٦١ / ١ [٢٤٣٦٧]؛ القديم، ١٣: ٢٨٥ / ١.

نقله عن الفقيه ٣: ٨٣ / ٣٣٨١، الباب ٣٧، باب الوكالة.

(٤) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الوكالة، الباب ٢ (باب أن الوكيل إذا تصرف بعد عزله قبل أن يعلم به مشافهه، أو بخبر ثقه كان تصرفه جائزا ماضيا في النكاح وغيره، فإن ادعى الموكل الإعلام

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٠٤

أَبْدَاءٌ وَ الْوَكَّالَهُ ثَابِتُهُ حَتَّى يَبْلُغَهُ الْعَزْلُ عَنِ الْوَكَّالِهِ بِنَقْلِهِ أَوْ يُشَافَهُ بِالْعَزْلِ عَنِ الْوَكَّالِهِ.

[١٨٩١] ١- سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنْ رَجُلٍ قَبَضَ صَدَاقَ ابْنَتِهِ مِنْ زَوْجِهَا ثُمَّ مَاتَ، هَلْ لَهَا أَنْ تُطَالَبَ زَوْجُهَا بِصَدَاقِهَا أَوْ قَبْضُ أَبِيهَا قَبْضُهَا؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَتْ وَكَلَّتُهُ بِقَبْضِ صِدَاقِهَا مِنْ زَوْجِهَا فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تُطَالَبَ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ وَكَلَّتْهَا فَلَهَا ذَلِكَ وَ يَرْجِعُ الزَّوْجُ عَلَى وَرَثَتِهِ أَبِيهَا بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَيِّنِدَ صَبِيَّةٍ فِي حَجْرِهِ فَيَجُوزُ لِأَبِيهَا أَنْ يَقْبِضَ صَدَاقَهَا عَنْهَا.



---

بالعزل و أنكر الوكيل و لا يَبينه، فالقول قول الوكيل مع يمينه).

الجديد، ١٩: ١٦٢ / ١ [٢٤٣٦٨]؛ القديم، ١٣: ٢٨٦ / ١.

نقله عن الفقيه ٣: ٨٦ / ٣٣٨٥، الباب ٣٧، باب الوكالة، الحدث ٥.

في الوسائل: ... أو يشافه .... و في تعليقه أن في نسخه: يشافهه (هامش المخطوط). و في الحجرية: يشافهه.

(١) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الوكالة، الباب ٧ (باب حكم الأب إذا قبض مهر ابنته و أن للأب

العفو عن بعض مهر ابنته الصغيره إذا طلّقت قبل الدّخول و كذا الوكيل).

الجديد، ١٩: ١٦٨ / ١ [٢٤٣٧٤]؛ القديم، ١٣: ٢٩٠ / ١.

نقله عن الفقيه: ٣: ٨٨ / ٣٣٨٧، الباب ٣٧، باب الوكاله، الحديث ٧، و أشار إليه عن التهذيب، ٦: ٢١٥ / ٥٠٧.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٠٥

## كتاب الوقوف و الصدقات و الهبات

### أبواب

#### باب «١» ١

[١٨٩٢] ١- قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْوُقُوفُ تَكُونُ عَلَى حَسَبِ مَا يُوقَفُهَا أَهْلِهَا (١) إِنْشَاءَ اللَّهِ.

#### باب «٢» ٢

[١٨٩٣] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ عَلَى وُلْدِهِ وَ قَدْ أَدْرَكُوا: إِذَا لَمْ

---

(١) الباب ١ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الوقوف و الصدقات، الباب ٢ (باب وجوب العمل بشرط الواقف و عدم جواز تغييره و حكم الوقف على المسجد).

الجديد، ١٩: ١٧٥ / ١ [٢٤٣٨٦]؛ القديم، ١٣: ٢٩٥ / ١.

نقله عن الفقيه: ٤: ٢٣٧ / ٥٥٦٧، الباب ١٢٨، باب الوقف و الصدقه و التحل، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ١٢٩ / ٥٥٥.

(٣) ١ اى على حسب ما يامر الواقف. إنشاء الله للتيمن و التبرك، سمع منه.

(٤) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الوقوف و الصدقات، الباب ٤ (باب أنّ شرط لزوم الوقف قبض الموقوف

يَقْبِضُوا حَتَّى يَمُوتَ فَهُوَ مِيرَاثٌ فَإِنْ تَصَدَّقَ عَلَى مَنْ لَمْ يُدْرِكْ مِنْ وُلْدِهِ فَهُوَ جَائِزٌ لِأَنَّ وَالِدَهُ هُوَ الَّذِي يَلِي أَمْرَهُ.

### باب «١» ٣

[١٨٩٤] ١- سئل الصادق عليه السلام عن رجل تصدق على ابنه بالمال أو الدار أله أن يرجع فيه؟ فقال: نعم إلا أن يكون صغيراً.

[١٨٩٥] ٢- وعن صاحب الزمان عليه السلام: أمّا ما سألت عنه من الوقف على ناحيتنا وما يجعل لنا ثم يحتاج إليه صاحبه، فكل ما لم يسلم فصاحبه فيه (١) بالخيار وكل ما سلم فلا خيار فيه لصاحبه، احتاج أو لم يحتج، افتقر إليه أو استغنى عنه.

### باب «٥» ٤

[١٨٩٦] ١- قال أبو الحسن عليه السلام فيمن اشترى أرضاً ثم خبر أنها وقف: لا يجوز

---

عليه، أو وليه، فإذا مات الواقف قبل القبض بطل الوقف، وإذا وقف على ولده الصغار كان قبضه كافياً).

الجديد، ١٩: ١٧٨ / ١ [٢٤٣٩٢]؛ القديم، ١٣: ٢٩٧ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٣١ / ٧، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ١٣٥ / ٥٦٩، والاستبصار، ٤: ١٠١ / ٣٨٧.

(١) الباب ٣ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الوقوف و الصدقات، الباب ٤ (باب أن شرط لزوم الوقف ...).

الجديد، ١٩: ١٨١ / ٧ [٣٤٣٩٨]؛ القديم، ١٣: ٢٩٩ / ٧.

نقله عن الفقيه: ٤: ٢٤٧ / ٥٥٨٦، الباب ١٢٨، باب الوقف و الصدقة و النحل، الحديث ٢١.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٩: ١٨١ / ٨ [٢٤٣٩٩]؛ القديم، ١٣: ٣٠٠ / ٨.

نقله عن اكمال الدين: ٤٩ / ٥٢٠. فى الحجريه: من الوقوف.

(٤) ١ قبل القبض لا يلزم و بعد القبض يلزم، سمع منه.

(٥) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، كتاب الوقوف و الصدقات، الباب ٦ (باب عدم جواز بيع الوقف و حكم ما لو وقع

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٠٧

شِرَاءُ الْوُقُوفِ وَ لَا تُدْخِلِ الْعَلَّةَ فِي مِلْكِكَ، اذْفَعَهَا إِلَى مَنْ أُوقِفَتْ عَلَيْهِ، قَالَ: لَا أَعْرِفُ

لَهَا رَبًّا، قَالَ: تَصَدَّقْ بِهَا.

## باب «١» ٥

[١٨٩٧] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ بِالصَّدَقَةِ ثُمَّ يَعُودُ فِيهَا، مَثَلُ الَّذِي يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ (١) فِي قَيْئِهِ.

## باب «٤» ٦

[١٨٩٨] ١- سئل الصادق عليه السلام: عن السُّكْنَى وَالْعُمْرَى، فَقَالَ: النَّاسُ فِيهِ عِنْدَ

بين الموقوف عليهم اختلاف شديد يؤدي إلى ضرر عظيم).

الجديد، ١٩: ١٨٥ / ١ [٢٤٤٠٥]؛ القديم، ١٣: ٣٠٣ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٣٧ / ٣٥، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٤: ٢٤٢ / ٥٥٧٦، الباب ١٢٨، باب الوقف و الصدقه و النحل، الحديث ١٠، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ١٣٠ / ٥٥٦، و الاستبصار، ٤: ٩٧ / ٣٧٧.

في الوسائل: ... تصدق بغلتها.

(١) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الوقوف و الصدقات، الباب ١ (باب عدم جواز الرجوع في الوقف بعد القبض، و لا في الصدقه بعده).

الجديد، ١٩: ٢٠٤ / ٢ [٢٤٤٣٠]؛ القديم، ١٣: ٣١٦ / ٢.

نقله عن التهذيب: ٩: ١٥١ / ٦١٨.

(٣) ١ يذلل على المرجوحه مطلقا أعم من الحرمة و الكراهه، سمع منه.

(٤) الباب ٦ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب السُّكْنَى و الحبيس، الباب ٢ (باب أن السُّكْنَى تابعه لشرط المالك إذا وقتها بحياته أو حياه الساكن أو مع عقبه أو مدّه معينه كانت لازمه، فإذا انقضت المدّه رجع المسكن إلى المالك).

الجديد، ١٩: ٢١٨ / ١ [٢٤٤٥٩]؛ القديم، ١٣: ٣٢٥ / ١.

شروطهم، إِنْ كَانَ شَرْطَ حَيَاتِهِ (١) فَهِيَ حَيَاتُهُ وَإِنْ كَانَ لِعَقِبِهِ فَهُوَ لِعَقِبِهِ كَمَا شَرَطَ حَتَّى يَفْنُوا ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى صَاحِبِ الدَّارِ.

## باب «٢» ٢

[١٨٩٩] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَتَّبِعِي (١) لِمَنْ أَعْطَى لِلَّهِ شَيْئاً أَنْ يَرْجِعَ فِيهِ، قَالَ:

وَمَا لَمْ يُعْطِهِ (٢) لِلَّهِ وَفِي اللَّهِ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ فِيهِ نَحْلَةً كَانَ أَوْ هَبَةً حَيْرَتٌ أَوْ لَمْ تُحَزَّ.

[١٩٠٠] ٢- وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْهَبَةُ وَالنَّحْلَةُ (١) يُرْجَعُ فِيهَا حَيْرَتٌ (٢) أَوْ

لَمْ تُحْزِرْ إِلَّا لِذِي رَحْمٍ فَإِنَّهُ لَا يُرْجَعُ فِيهِ.

نقله عن الفقيه: ٤: ٥٥٩٨ / ٢٥٣، الباب ١٢٩، باب السكنى و العمرى و الرقى، الحديث ٤، و أشار إليه عن الكافى، ٧: ٢٤٣ / ٢١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ٥٨٧ / ٩٣٩، و الاستبصار، ٤: ٣٩٦ / ١٠٣.

(١) أى حياه المالك او حياه الساكنين، سمع منه.

(٢) الباب ٧ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، كتاب الهبات، الباب ٣ (باب اشتراط الصدقه بالقربه و عدم اشتراط الهبه و النحله بها).

الجديد، ١٩: ٢٣١ / ١ [٢٤٤٧٩]؛ القديم، ١٣: ٣٣٤ / ١.

نقله عن التهذيب: ٩: ٦٢٤ / ١٥٢، و الاستبصار، ٤: ٤٢٣ / ١١٠، و أشار إلى مثله عن الكافى، ٧: ٣٠ / ٣.

فى الحجرية: اعطى الله ... نحلته كان وهبه ...

(٤) ١ المنع حمل على الكراهه.

(٥) ٢ أى المعطى، سمع منه (م).

(٦) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٩: ٢٣١ / ٢ [٢٤٤٨٠]؛ القديم، ١٣: ٣٣٤ / ٢.

نقله عن التهذيب: ٩: ٥٦٩ / ١٣٥، و الاستبصار، ٤: ٣٨٧ / ١٠١.

فى الوسائل: ... و النحلته يرجع فيها إن شاء، فى الحجرية: الهبه و النحل.

(٧) ١ النحلته العطيته، سمع منه (م).

(٨) ٢ أى قبل القبض و بعد القبض، سمع منه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٠٩

[١٩٠١] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الصَّدَقَةِ إِذَا لَمْ تُقْبَضْ هَلْ تَجُوزُ لِصَاحِبِهَا؟

قَالَ: إِذَا كَانَ أَبٌ تَصَدَّقَ عَلَى وَلَدٍ صَغِيرٍ فَإِنَّهَا جَائِزَةٌ لِأَنَّهُ يَقْبِضُ لَوْلَدِهِ إِذَا كَانَ صَغِيرًا وَإِذَا كَانَ وَلَدًا كَبِيرًا فَلَا يَجُوزُ حَتَّى يَقْبِضَ.

### باب «٣» ٩

[١٩٠٢] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الرَّجُلِ يَهَبُ الْهَبَةَ، أَيْرْجِعُ فِيهَا إِنْ شَاءَ أُمٌّ لَأ؟

فَقَالَ: تَجُوزُ الْهَبَةُ لِدَوَى الْقَرَابَةِ وَالَّذِي يُثَابُ عَنْ هَبَّتِهِ وَيَرْجِعُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ.

(١) الباب ٨ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الهبات، الباب ٥ (باب عدم جواز الرجوع في الهبة و الصدقة للأبوين و الأولاد مع القبض، أو كان الأولاد صغاراً).

الجديد، ١٩: ٢٣٦ / ٥ [٢٤٤٩٢]؛ القديم، ١٣: ٣٣٨ / ٥.

نقله عن مسائل علي بن جعفر: ١٩٥ / ٤١١.

في الوسائل: علي بن جعفر في (كتابه) عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: ... تصدق بها على ... فلا يجوز له حتى يقبض.

(٣) الباب ٩ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الهبات، الباب ٦ (باب عدم جواز الرجوع في الهبة لذي القرباه).

الجديد، ١٩: ٢٣٧ / ١ [٢٤٤٩٤]؛ القديم، ١٣: ٣٣٨ / ١.

نقله عن التهذيب: ٩: ١٥٥ / ٦٣٦، و الاستبصار، ٤: ١٠٨ / ٤١٤.

في الحجريه: ... عن هبه ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣١١

### كتاب السبق (١) و الرمايه



[١٩٠٣] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ لَهْوِ الْمُؤْمِنِ (١) بَاطِلٌ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ، فِي تَأْدِيبِ الْفَرَسِ وَرَمِيهِ عَن قَوْسِهِ وَ مُلَاعَبَتِهِ امْرَأَتَهُ، فَإِنَّهِنَّ حَقٌّ.

[١٩٠٤] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ شَيْءٌ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا الرَّهَانُ وَ مُلَاعَبُهُ

---

(١) السُّبُق بِسُكُونِ الْبَاءِ الْمَصْدَرُ وَ بِالْفَتْحِ الْعَوْضُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) الْبَاب ١ فِيهِ حَدِيثَانِ

(٣) ١- الْوَسَائِلُ، كِتَابُ السُّبُقِ وَ الزَّمَايَةِ، الْبَاب ١ (بَابُ اسْتِحْبَابِ إِجْرَاءِ الْخَيْلِ وَ تَأْدِيبِهَا وَ الْاسْتِبَاقِ).

الْجَدِيدِ، ١٩: ٥ / ٢٥٠ [٢٤٥٢٣]؛ الْقَدِيمِ، ١٣: ٥ / ٣٤٧.

نَقَلَهُ عَنِ الْكَافِي: ٥: ٥٠ / ١٣.

فِي الْحَجَرِيَّةِ: ... وَ مَلَاعَبِهِ ....

(٤) ١ أَيْ لَعِبِ الْمُؤْمِنِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٥) ٢- الْوَسَائِلُ، نَفْسُ الْمَصْدَرِ.

الْجَدِيدِ، ١٩: ٤ / ٢٥ [٢٤٥٢٢]؛ الْقَدِيمِ،

نقله عن الكافي: ٥: ٤٩ / ١٠.

و كذا فى الوسائل، الباب ٢ (باب استحباب الرمي و المراماه و اختياره على ركوب الخيل).

الجديد، ١٩: ٢٥١ / ١ [٢٤٥٢٥]؛ القديم، ١٣: ٣٤٧ / ١.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣١٢

الرَّجُلِ أَهْلَهُ.

## باب «١» ٢

[١٩٠٥] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَحْضُرُ الرَّهَانَ فِي الْخُفِّ وَالْحَافِرِ وَالرَّيْشِ وَ مَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ فِعْمَارٌ حَرَامٌ.

[١٩٠٦] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَنْفِرُ عِنْدَ الرَّهَانِ وَ يَلْعَنُ صَاحِبَهُ مَا خَلَا الْحَافِرَ وَ الْخُفَّ وَ الرَّيْشَ وَ النَّصْلَ.

[١٩٠٧] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ أَوْ نَصْلٍ.

نقله عن الكافي: ٥: ٥٥٤ / ١.

(١) الباب ٢ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب السبق و الرمايه، الباب ٣ (باب ما يجوز السبق و الرمايه به و شرط الجعل عليه).

الجديد، ١٩: ٢٥٣ / ٣ [٢٤٥٣١]؛ القديم، ١٣: ٣٤٩ / ٣.

نقله عن التهذيب: ٦: ٢٨٤ / ٧٨٥.

فى الوسائل: ... تحضر الرهان؛ بدل «تحضره» المذكور فى الحجرية و هو الصحيح، فلذا أثبتناه طبقاً لنسخه (م).

(٣) ٢- الوسائل، كتاب السبق و الرمايه، الباب ١ (باب استحباب إجراء الخيل و تأديبها و الاستباق).

الجديد، ١٩: ٢٥١ / ٦ [٢٤٥٢٤]؛ القديم، ١٣: ٣٤٧ / ٦.

نقله عن الفقيه: ٤: ٥٩ / ٥٠٩٤، الباب ١١، باب حد شرب الخمر و ما جاء في الغناء و الملاهي، الحديث ٨.

في الوسائل: ... تلعن عند الرّهان ....

(٤) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٩: ٢٥٢ / ١ [٢٤٥٢٩]؛ القديم، ١٣: ٣٤٨ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ١٤ / ٥٠.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣١٣

## كتاب الوصايا

### أبواب

#### باب «١» ١

(\*) [١٩٠٨] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْوَصِيَّةُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ.

[١٩٠٩] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ وَصِيَّةٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً.

---

(١) الباب ١ فيه حديثان

(٢) (\*) الباب الأوّل يدلّ على وجوب الوصية او استحبابها و الثاني يدل على التحريم (يعنى الترك) أو الكراهه، سمع منه.

(٣) ١- الوسائل، كتاب الوصايا، الباب ١ (باب وجوب الوصية على من عليه حق

أو له واستحبابها لغيره).

الجديد، ١٩: ٢٥٨ / ٣ [٢٤٥٤١]، ٦ [٢٤٥٤٤]؛ القديم، ١٣: ٣٥٢ / ٣، ٦.

نقلها عن التهذيب: ٣: ١٧٢ / ٧٠١، و المقنعه: ٦٦٦، الباب ١، باب الوصية و وجوبها.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٩: ٢٥٩ / ٨ [٢٤٥٤٦]؛ القديم، ١٣: ٣٥٢ / ٨.

نقله عن المقنعه: ٦٦٦، الباب ١، الباب الوصية و وجوبها.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣١٤

## باب «١» ٢

\* [١٩١١] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ لَمْ يُحْسِنْ وَصِيَّتَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، كَانَ نَقْصًا فِي مُرُوتِهِ وَ عَقْلِهِ.

## باب «٤» ٣

[١٩١١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا مِنْ مَيِّتٍ تَحْضُرُهُ الْوَفَاءُ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ بَصَرِهِ وَ سَمْعِهِ وَ عَقْلِهِ، آخِذًا لِلْوَصِيَّةِ أَوْ تَارِكًا.

## باب «٦» ٤

[١٩١٢] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ لَمْ يُوصِ عِنْدَ مَوْتِهِ لِذَوِي قَرَابَتِهِ (١) مِمَّنْ لَّا

---

(١) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٢) (\*) الباب الاول يدل على وجوب الوصية او استحبابها و الثاني يدل على التحريم (يعنى الترك) أو الكراهه، سمع منه.

(٣) ١- الوسائل، كتاب الوصايا، الباب ٦ (باب استحباب حسن الوصية عند الموت).

الجديد، ١٩: ٢٦٥ / ١ [٢٤٥٥٧]؛ القديم، ١٣: ٣٥٧ / ١.

نقله عن الفقيه: ٤: ١٨٣ / ٥٤١٦، الباب ٧٩، باب ما جاء فيمن لم يحسن وصيته عند الموت.

في الوسائل: ... عند الموت وصيته ...

(٤) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الوصايا، الباب ٤ (باب كراهه ترك الوصية).

الجديد، ١٩: ٢٦٢ / ١ [٢٤٥٥١]؛ القديم، ١٣: ٣٥٥ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٣ / ٣، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ١٧٣ / ٧٠٤، و أشار إليه عن الفقيه، ٤: ١٨٠ / ٥٤٠٩، الباب ٧٣، باب ما يمنّ الله تبارك و تعالى به على عبده عند الوفاة ...، الحديث ١.

في الوسائل: ... و عقله للوصية آخذ للوصية أو تارك.

(٦) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٧) ١- الوسائل، كتاب الوصايا، الباب ٤ (باب كراهه ترك الوصية).

الجديد، ١٩: ٢٦٣ / ٣ [٢٤٥٥٣]؛ القديم، ١٣: ٣٥٥ / ٣.

نقله عن التهذيب: ٩: ١٧٤ / ٧٠٨، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٤: ١٨٢ / ٥٤١٥، الباب ٧٨، باب ما جاء فيمن لم يوص عند موته ...

في الوسائل: .... بمعصيته.

(٨) (١) بطريق الاستحباب، سمع منه.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣١٥

يَرِيئُهُ فَقَدْ خَتَمَ عَمَلَهُ بِمَعْصِيَةٍ.

## باب «١» ٥

[١٩١٣] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ خُتِمَ لَهُ بِإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ مَنْ خُتِمَ لَهُ بِصِيَامِ يَوْمٍ، دَخَلَ الْجَنَّةَ وَ مَنْ خُتِمَ لَهُ بِصِدْقِهِ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ

دَخَلَ الْجَنَّةَ.

[١٩١٤] ٢- وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَوْصَى وَلَمْ يَحِفْ وَلَمْ يُضَارَّ كَانَ كَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فِي حَيَاتِهِ.

## باب «٤» ٦

[١٩١٥] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنْ رَجُلٍ قَالَ: إِنَّ حَدَّثَ بِي حَدَّثُ فِي مَرَضِي

(١) الباب ٥ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الوصايا، الباب ٧ (باب استحباب الصدقة في آخر العمر والوصية بها).

الجديد، ١٩: ٢٦٦ / ١ [٢٤٥٦٠]؛ القديم، ١٣: ٣٥٨ / ١.

نقله عن الفقيه: ٤: ١٨٣ / ٥٤١٧، الباب ٨٠، باب ثواب من ختم له بخير من قول او فعل.

(٣) ٢- الوسائل، كتاب الوصايا، الباب ٥ (باب عدم جواز الاضرار بالورثة في الوصية).

الجديد، ١٩: ٢٦٤ / ٢ [٢٤٥٥٦]؛ القديم، ١٣: ٣٥٦ / ٢.

نقله عن الفقيه: ٤: ١٨٢ / ٥٤١٤، الباب ٧٧، باب ثواب من أوصى، فلم يحف ولم يضار.

(٤) الباب ٦ فيه ٣ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، كتاب الوصايا، الباب ١٨ (باب جواز رجوع الموصى في الوصية والتدبير مادام فيه روح في صحته كان أو

مرض، و له تغييرها بزيادة و نقصان فيعمل بالاخيره).

الجديد، ١٩: ٣٠٥ / ٨ [٢٤٦٥٨]؛ القديم، ١٣: ٣٨٧ / ٨.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣١٦

هَذَا، فَعَلَامِي فَلَانٌ حُرٌّ؟ فَقَالَ: يَرُدُّ مِنْ وَصِيَّتِهِ مَا شَاءَ وَيُجِيزُ مَا شَاءَ.

[١٩١٦] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَصْلُ الْوَصِيَّةِ أَنْ يُعْتَقَ الرَّجُلُ مِمَّا شَاءَ وَيُمِضَةَ مِمَّا شَاءَ وَيَسْتَرْقَ مَنْ كَانَ أَعْتَقَ وَيُعْتَقَ مَنْ كَانَ

اسْتَرْقَ.

[١٩١٧] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِلْمُوصَى أَنْ يَرْجَعَ فِي وَصِيَّتِهِ، فِي صِحِّهِ أَوْ مَرَضٍ.

### باب «٣» ٧

[١٩١٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ أَوْصَى رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ وَهُوَ غَائِبٌ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرُدَّ وَصِيَّتَهُ (١) وَإِنْ أَوْصَى إِلَيْهِ وَهُوَ بِالْبَلَدِ فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ قَبْلَ وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَقْبَلْ.

---

نقله عن التهذيب: ٩: ١٩١ / ٧٦٦.

في الوسائل: ... فقال ابو عبد الله عليه السلام ... من

وصيته ما يشاء ... ما يشاء.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٩: ٣٠٥ / ٩ [٢٤٤٥٩]؛ القديم، ١٣: ٣٨٧ / ٩.

نقله عن التهذيب: ٩: ٧٦٧ / ١٩١.

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٩: ٣٠٧ / ١٤ [٢٤٤٤٤]؛ القديم، ١٣: ٣٨٨ / ١٤.

نقله عن التهذيب: ٨: ٢٥٨ / ٩٤٠، والاستبصار، ٤: ٣٠ / ١٠٤.

في الوسائل: ... في وصيته أوصى في صحه أو مرض.

(٣) الباب ٧ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الوصايا، الباب ٢٣ (باب أنّ من أوصى إلى غائب تعين عليه القبول، و من أوصى إلى حاضر يوجد غيره جاز له عدم القبول على كراهيته).

الجديد، ١٩: ٣١٩ / ١ [٢٤٤٨٨]؛ القديم، ١٣: ٣٩٨ / ١.

نقله عن الفقيه: ١٩٥ / ٥٤٤٥، الباب ٩١، باب الامتناع من قبول الوصية، الحديث ١.

(٥) ١ وجب ان يقبل الوصية، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣١٧

## باب «١» ٨

[١٩١٩] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَقْرَ لِأَخِيهِ فَهُوَ شَرِيكَ فِي الْمَالِ (١) وَ لَمَّا يَثْبُتُ نَسَبُهُ وَ إِنِ أَقْرَ اثْنَانِ فَكَذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَا عَدْلَيْنِ فَيَثْبُتُ نَسَبُهُ وَ يَضْرِبُ فِي الْمِيرَاثِ مَعَهُمْ (٢).

[١٩٢٠] ٢- وَ رَوَى: إِنَّ شَهَدَ اثْنَانِ وَ كَانَا عَدْلَيْنِ أُجِيزَ ذَلِكَ عَلَى الْوَرَثَةِ وَ إِنِ لَمْ يَكُونَا عَدْلَيْنِ أُجِيزَ ذَلِكَ فِي حَصَّتَيْهِمَا.

## باب «٢» ٩



[١٩٢١] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الدَّيْنَ قَبْلَ الوَصِيَّةِ ثُمَّ الوَصِيَّةَ عَلَى أَثَرِ الدَّيْنِ، ثُمَّ المِيرَاثِ.

(١) الباب ٨ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الوصايا، الباب ٢٦ (باب أنه إذا أقر واحد من الورثة بوارث أو بعثق أو دين، لزمه ذلك بنسبه حصته، و كذا إذا أقر اثنان غير عدلين، فإن كان عدلين جاز على الجميع).

الجديد، ١٩: ٣٢٦ / ٦ [٢٤٧٠١]؛ القديم، ١٣: ٤٠٢ / ٦.

نقله عن التهذيب: ٦: ١٩٨ / ٤٤٢، و أيضا في، ٩: ١٦٣ / ٦٧٠، و الاستبصار، ٤: ١١٤ / ٤٣٥، و أشار إليه عن قرب الإسناد: ١٧١ / ٥٢، و أشار إليه عن الفقيه ٣: ١٨٩ / ٣٧١٤، الباب ٦٠، باب الدين و القروض، الحديث ٣٦.

(٣) ١ اي في حصته، يعنى المقر، سمع منه.

(٤) ٢ يقسم الميراث في حصتهم، سمع منه (م).

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٩: ٣٢٦ / ٧ [٢٤٧٠٢]؛ القديم، ١٣: ٤٠٢ / ٧.

نقله عن الفقيه: ٤: ٢٣٠ / ٥٥٤٦، الباب ١٢٥، باب إقرار بعض الورثة ...، الحديث ٣.

في الوسائل: ... إثنان من الورثة ... الزما ذلك في حصتهما، كما في الفقيه.

(٦) الباب ٩ فيه حديثان

(٧) ١- الوسائل، كتاب الوصايا، الباب ٢٨ (باب أنه يجب الإبتداء من التركة بعد الكفن بالدين ثم الوصية ثم الميراث).

الجديد، ١٩: ٣٣٠ / ٢ [٢٤٧٠٩]؛ القديم، ١٣: ٤٠٦ / ٢.

نقله عن الكافي: ٧: ٢٣ / ١، و أشار إليه

عن الفقيه، ٤: ١٩٣ / ٥٤٣٨، الباب ٨٨، باب أوّل

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣١٨

[١٩٢٢] ٢- وَرُوى: أَوَّلُ مَا يُبَدَأُ بِهِ مِنَ الْمَالِ الْكَفَنُ، ثُمَّ الدَّيْنُ، ثُمَّ الوَصِيَّةُ، ثُمَّ المِيرَاثُ.

## باب «٢» ١٠

[١٩٢٣] ١- قَالِ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الوَصِيُّ الَّذِي يُوصَى إِلَيْهِ، يَكُونُ ضَامِنًا لِمَا دُفِعَ إِلَيْهِ إِذَا وَحِدَ رَبُّهُ الَّذِي (١) أَمَرَ بِدَفْعِهِ إِلَيْهِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلَيْسَ عَلَيْهِ ضَمَانٌ.

## باب «٥» ١١

[١٩٢٤] ١- سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَن رَجُلٍ أَوْصَى بِجُزْءٍ مِنْ مَالِهِ، قَالَ: جُزْءٌ مِنْ

---

ما يبدأ به من تركه الميِّت، و أشار إلى مثله عن التَّهذِيب، ٩: ١٦٥ / ٦٧٥، و الاستبصار، ٤: ١١٦ / ٤٤١.

فى الوسائل: ... ثُمَّ المِيرَاثُ بَعْدَ الوَصِيَّةِ، فَا نِ اَوَّلِ القَضَاءِ كِتَابُ اللّٰهِ.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٩: ٣٢٩ / ١ [٢٤٧٠٨]؛ القديم، ١٣: ٤٠٦ / ١.

نقله عن الكافى: ٧: ٢٣ / ٣، و أشار إليه عن الفقيه، ٤: ١٩٣ / ٥٤٣٧، الباب ٨٨، باب أوّل ما يبدأ به من تركه الميِّت، و أشار إلى مثله عن التَّهذِيب، ٩: ١٧١ / ٦٩٨.

فى الوسائل: أوّل شى ء ....

(٢) الباب ١٠ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب الوصايا، الباب ٣٦ (باب أنّ الوصى إذا تمكّن من إيصال المال إلى الموصى له أو الغريم أو الوارث فلم يفعل فهو ضامن).

الجديد، ١٩: ٣٤٦ / ١ [٢٤٧٣٦]؛ القديم، ١٣: ٤١٧ / ١.

نقله عن الكافي: ٣: ٥٥٣ / ١، و أشار إلى مثله عن الفقيه: ٢: ٣٠ / ١٦١٧، الباب ٥، باب الاصناف التي تجب عليها الزكوة، الحديث ٢١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٤: ٤٧ / ١٢٥.

ليس في الحجريه: الذي.

(٤) ١ اي الموصى له او غيره، سمع منه.

(٥) الباب ١١ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، كتاب الوصايا، الباب ٥٤ (باب حكم من أوصى بجزء من ماله).

الجديد، ١٩: ٣٨١ / ٣ [٣٤٨٠٥]؛ القديم، ١٣: ٤٤٣ / ٣.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣١٩

عَشْرِهِ، قَالَ اللَّهُ: اجْعَلْ عَلَيَّ كُلَّ جَبَلٍ مِنْهُمْ جُزْءًا وَ كَانَتْ الْجِبَالُ عَشْرَةً.

## باب «١» ١٢

[١٩٢٥] ١- سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى بِسَهْمٍ مِنْ مَالِهِ، قَالَ: السَّهْمُ وَاحِدٌ مِنْ ثَمَانِيَةٍ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَ الْمَسَاكِينِ الْآيَةِ.

## باب «٣» ١٣

[١٩٢٦] ١- سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى بِشَيْءٍ مِنْ مَالِهِ؟ فَقَالَ:

الشَّيْءُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ سِتِّهِ.

---

الآية الشريفه: البقره، ٢: ٢٦٠.

نقله عن الكافي: ٧: ٤٠ / ٢، و أشار إليه عن الفقيه، ٤: ٢٠٥ / ٥٤٧٦، الباب ١٠٠، باب الوصيه بالشئ من المال و السهم و الجزء و الكثير، الحديث ٤، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٢٠٨ / ٨٢٥.

في الوسائل: ... قال الله عزّ و جلّ: ثم اجعل ... عشره أجيال.

(١) الباب ١٢ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الوصايا، الباب ٥٥ (باب حكم من أوصى بسهم من ماله و من أوصى بعق كل مملوك قديم فى ملكه).

الجديد، ١٩: ٣٨٥ / ١ [٢٤٨١٦]؛ القديم، ١٣: ٤٤٨ / ١.

الآيه الشريفه: التوبه، ٩: ٦٠.

نقله عن التهذيب: ٩: ٢٠٩ / ٨٢٨، و الاستبصار ٤: ١٣٢ / ٤٩٨.

فى الحجرية: ... بسهم ماله ...

(٣) الباب ١٣ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الوصايا، الباب ٥٦ (باب حكم من أوصى بشىء من ماله، و حكم من أوصى لجيرانه).

الجديد، ١٩: ٣٨٨ / ١ [٢٤٨٢٣]؛ القديم، ١٤: ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٤٠ / ١، و أشار إليه عن التهذيب ٩: ٢١١ / ٨٣٥٠، و أشار إليه عن الفقيه ٤: ٢٠٤ / ٥٤٧٣، الباب ١٠٠، باب الوصية بالشىء ...). و إلى نحوه عن معاني الأخبار:

١ / ٢١٧، باب معنى الشىء من المال يوصى به الرجل؛ و إلى مثله عن الكافي ٧: ٤٠ / ٢، و أشار إليه عن التهذيب ٩: ٢١١ / ٨٣٦.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٢٠

## باب «١» ١٤

[١٩٢٧] ١- سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَى بِأَكْثَرِ مِنَ الثُّلْثِ وَ أَعْتَقَ مَمَالِكَهُ فِي مَرَضِهِ؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنَ الثُّلْثِ رُدَّ إِلَى الثُّلْثِ وَ جَازَ

باب «٤» ١٥

[١٩٢٨] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَمْلُوكِ مَا دَامَ عَيْدًا: فَإِنَّهُ وَ مَالَهُ لِأَهْلِهِ لَا يَجُوزُ لَهُ تَحْرِيْرٌ وَ لَا كَثِيْرٌ (١) عَطَاءٍ وَ لَا وَصِيَّةٍ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ سَيِّدُهُ.

[١٩٢٩] ٢- وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا وَصِيَّةَ لِمَمْلُوكٍ (١).

(١) الباب ١٤ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الوصايا، الباب ٦٧ (باب أن من اعتق في مرضه و أوصى بوصيته قدّم العتق و بطل ما زاد على الثلث).

الجديد، ١٩: ٤/٤٠٠ [٢٤٨٤٣]؛ القديم، ١٣: ٤/٤٥٩.

نقله عن الكافي: ٧: ١٦/١، و أشار إليه عن التهذيب ٩: ٢١٩/٨٥٩.

(٣) ١ من الاصل أو الثلث، سمع منه.

(٤) الباب ١٥ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، كتاب الوصايا، الباب ٧٨ (باب أن المملوك لا يجوز له أن يوصى و لا تمضى وصيته إلا بإذن سيده).

الجديد، ١٩: ١/٤١٠ [٢٤٨٥٩]؛ القديم، ١٣: ١/٤٦٦.

نقله من التهذيب: ٩: ٢١٦/٨٥٣ و الاستبصار ٤: ١٣٥/٥٠٧.

(٦) ١ فيه قولان، الاول لا يملك شيئًا معتدًا به، الثاني محجور عليه، سمع منه.

(٧) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ١٩: ٢/٤١١ [٢٤٨٦٠]؛ القديم، ١٣: ٢/٤٦٦.

نقله عن التهذيب: ٩: ٢١٦/٨٥٢ و الاستبصار ٤: ١٣٤/٥٠٦.

(٨) ١ له احتمالان، الاول لا يكون موصيا و الثاني لا يكون موصى له، سمع منه.

## كتاب النكاح

### أبواب

#### باب «١» ١

[١٩٣٠] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا بُنِيَ بِنَاءً فِي الْإِسْلَامِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ التَّزْوِيجِ.

[١٩٣١] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ بَيْتٍ يَعْمُرُ فِي الْإِسْلَامِ بِالنِّكَاحِ وَ مَا مِنْ بَيْتٍ أَبْغَضَ (١) إِلَى اللَّهِ مِنْ بَيْتٍ يُخْرَبُ فِي الْإِسْلَامِ بِالْفُرْقَةِ يَعْنِي الطَّلَاقَ.

---

(١) الباب ١ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١-

الوسائل، كتاب النكاح، أبواب مقدمات النكاح و آدابه، الباب ١ (باب استحبابه).

الجديد، ٢٠: ١٤ / ٤ [٢٤٩٠١]؛ القديم، ١٤: ٣ / ٤.

نقله عن الفقيه: ٣: ٣٨٣ / ٤٣٤٣، الباب ١٠١، باب فضل التزويج، الحديث ٥.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٠: ١٦٠ / ١٠ [٢٤٩٠٧]؛ القديم، ١٤: ٥ / ١٠.

نقله عن الكافي: ٥: ٣٢٨ / ١.

فى الوسائل: .. إلى الله عزّ و جلّ (فى الموضوعين) ... و ما من شىء أبغض ....

(٤) ١ يكره او يحرم فى بعض الصور، سمع منه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٢٢

[١٩٣٢] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ تَزَوَّجَ أَحْرَزَ نِصْفَ دِينِهِ.

## باب «٢» ٢

[١٩٣٣] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَرَادِلُ مَوْتَاكُمْ الْعُرَابُ.

[١٩٣٤] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ مِنَ الْعُرَابِ (١).

## باب «٤» ٣

[١٩٣٥] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا اسْتَفَادَ امْرُؤٌ مُسْلِمٌ فَائِدَةً بَعْدَ الْإِسْلَامِ أَفْضَلَ مِنْ زَوْجِهِ

(١) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٠: ١٦ / ١١ [٢٤٩٠٨]؛ القديم، ١٤: ٥ / ١١.

نقله عن الكافي: ٥: ٣٢٨ / ٢.

(٢) الباب ٢ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب مقدماته و آدابه، الباب ٢ (باب كراهه العزوبه و ترك التزويج و التسرى و إن حلف على الترك، و استحباب تقديمهما على الصلوه إن أمكن).

الجديد، ٢٠: ٣ / ١٩ [٢٤٩١٥]؛ القديم، ١٤: ٣ / ٧.

نقله عن الكافي: ٥: ٣٢٩، ٣، و التهذيب ٧: ٢٣٩، ١٠٤٥، و المقنعه، أبواب النكاح: ...، و أشار إليه عن الفقيه ٣: ٣٨٤، ٤٣٤٨، الباب ١٠٢، باب فضل المتزوج على العزب.

في الوسائل: «عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال: قال رسول الله صلى الله على وآله و سلم - رذال ... و رواه الصدوق مرسلًا إلّا أنّه قال: أرذال»

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٠: ٢٠، ٧ [٢٤٩١٩]؛ القديم، ١٤: ٨ / ٧.

نقله عن الفقيه: ٣: ٣٨٤ / ٤٣٤٩، الباب ١٠٢، باب فضل المتزوج على العزب.

في الوسائل: روى أن رسول الله - صلى الله عليه و آله و سلم - قال: أكثر أهل النار العزّاب.

(٥) ١ يدلّ على الكراهه أو الحرمة في بعض الصور. سمع منه.

(٦) الباب ٣ فيه حديثان

(٧) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب مقدمات النكاح و آدابه، الباب ٩ (باب استحباب اختيار

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٢٣

مُسْلِمِهِ تَسْرُهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا وَ تَطِيعُهُ إِذَا أَمَرَهَا وَ تَحْفَظُهُ إِذَا غَابَ عَنْهَا فِي نَفْسِهَا وَ مَالِهِ.

[١٩٣٦] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا أُعْطِيَ



اللَّهُ أَحَدًا شَيْئًا خَيْرًا مِنْ امْرَأَةٍ صَالِحَةٍ إِذَا رَأَاهَا سَرَّتُّهُ وَإِذَا أُقْسِمَ عَلَيْهَا أَبْرَتْهُ (١)، وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ.

### باب «٣» ٤

[١٩٣٧] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَفْضَلُ الشَّفَاعَاتِ أَنْ تَشْفَعَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي نِكَاحٍ حَتَّى يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمَا.

[١٩٣٨] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ زَوَّجَ أَعْرَبًا، كَانَ مِمَّنْ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

الزوجه الصالحة المطيعه الحافظه لنفسها و مال زوجها).

الجديد، ٢٠: ١٠ / ٤٠ [٢٤٩٧٩]؛ القديم، ١٤: ١٠ / ٢٣.

نقله عن الكافي: ٥: ١ / ٣٢٧، و أشار إليه عن التهذيب ٧: ١٠٤٧ / ٢٤٠، و عن الفقيه ٣: ٣٨٩ / ٤٣٦٨، الباب ١١٠ (باب ما يستجب و يحمد من أخلاق...)، الحديث ١٤. و عن المقنع ٤٩٧، ابواب النكاح، الباب ١ (باب السنه فى النكاح)؛ و عن الشرائع ٢: ٢٦٦، كتاب النكاح، القسم الأول، الباب ١، آداب العقد.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٠: ٣٩ / ٤ [٢٤٩٧٣]؛ القديم، ١٤: ٢٢ / ٤.

نقله عن تنبيه الخواطر [مجموعه ورام بن ابى فراس]؛ ٣.

فى الوسائل: ما اعطى أحد.

(٢) ١ اى توافق و لا تخالف قسمها، سمع منه.

(٣) الباب ٤ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب مقدمات النكاح و آدابه، الباب ١٢ (باب استحباب السعى فى التزويج و الشفاعه فيه، و عدم جواز السعى فى تفريق بين الزوجين و الإفساد بينهما).

الجديد، ٢٠: ٤٥ / ٢ [٢٤٩٩٣]؛ القديم، ١٤: ٢٦ / ٢.

نقله عن الكافي: ٥: ٣٣١ / ١، و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ٤٠٥ / ١٦١٨.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٠، ١/٤٥ [٢٤٩٩٢]؛ القديم، ١٤: ١/٢٦.

نقله عن الكافي: ٥: ٢/٣٣١، و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ١٦١٧/٤٠٤.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٢٤

## باب «١» ٥

[١٩٣٩] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لَا يَتَزَوَّجُهَا إِلَّا لِجَمَالِهَا لَمْ يَرَ فِيهَا مَا يُحِبُّ وَ مَنْ تَزَوَّجَهَا لِمَالِهَا لَا يَتَزَوَّجُهَا إِلَّا لَهُ وَ كَلَهُ

[١٩٤٠] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَتَانِي جَبْرَيْلُ عَنِ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ، فَقَالَ: إِنَّ الْأَبْكَارَ بِمَنْزِلَةِ الثَّمَرِ عَلَى الشَّجَرِ، إِذَا أُدْرِكَ ثَمَارُهَا فَلَمْ يُجْتَنَ (١) أَفْسَدَتْهَا الشَّمْسُ وَ نَثَرَتْهُ الرِّيَّاحُ، كَذَلِكَ الْأَبْكَارُ إِذَا أُدْرِكْنَ مَا يُدْرِكُ النِّسَاءَ لَمْ يُؤْمَنَّ عَلَيْهِنَّ الْفَسَادُ لِأَنَّهِنَّ بَشَرٌ، قِيلَ: فَمَنْ نَزَّوَجٌ؟ قَالَ: الْأَكْفَاءُ، قِيلَ: فَمَنْ الْأَكْفَاءُ؟ قَالَ: الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ أَكْفَاءُ بَعْضٍ.

فى الوسائل: ... أعزبا ...

(١) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب مقدمات النكاح و آدابه، الباب ١٤ (باب استحباب تزويج المرأة لدينها و صلاحها و لله و لصله الرحم، و كراهه تزويجها لمالها أو جمالها أو للفخر و الرياء).

الجديد، ٢٠: ٤/٥٠ [٢٥٠٠٧]؛ القديم، ١٤: ٤/٣١.

نقله عن التهذيب: ٧: ١٥٩٢/٣٩٩.

ليس فى نسختنا الحجريه (قال عليه السلام).

(٣) الباب ٦ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب مقدمات النكاح و آدابه، الباب ٢٣ (باب استحباب تعجيل تزويج البنت عند بلوغها و تحصينها بالزوج).

الجديد، ٢٠: ٦١ [٢٥٠٣٧]؛ القديم، ١٤: ٢/٣٩.

نقله عن الكافى: ٥: ٢/٣٣٧، و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ١٥٨٨/٣٩٧.

فى الحجريه: ... فمن تزوج؟.

(٥) ١ اى لم ياخذ، سمع منه.

[١٩٤١] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ أَحْبَلَ لَكُمْ الْفُرُوجَ عَلَى ثَلَاثَةِ مَعَانٍ، فَرْجٌ مَوْرُوثٌ وَهُوَ الْبَتَاتُ (١)، وَفَرْجٌ غَيْرٌ مَوْرُوثٌ وَهُوَ الْمُتَعَةُ، وَمِلْكٌ أَيْمَانِكُمْ.

[١٩٤٢] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمَّا مَا يَجُوزُ مِنَ النِّكَاحِ فَأَرْبَعَةٌ، نِكَاحٌ بِمِيرَاثٍ وَنِكَاحٌ بِغَيْرِ مِيرَاثٍ وَنِكَاحٌ بِمِلْكِ الْيَمِينِ وَنِكَاحٌ بِتَحْلِيلٍ مِنَ الْمُحَلَّلِ لَهُ مِنْ مِلْكٍ مَنْ يَمْلِكُ.

[١٩٤٣] ١- سَأَلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُنْظَرُ الرَّجُلُ إِلَى الْمَرْأَةِ يُرِيدُ تَزْوِيجَهَا فَيُنْظَرُ إِلَى

(١) الباب ٧ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب مقدمات النكاح و آدابه، الباب ٣٥ (باب أن النكاح الحلال ثلاثة أقسام: دائم و منقطع و ملك يمين عينا و منفعه).

الجديد، ٢٠: ٢ / ٨٦ [٢٥٠٩٨]؛ القديم، ١٤: ٢ / ٥٨.

نقله عن التهذيب: ٧: ٢٤١ / ١٠٥١، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ٤٦١٤ / ٤٦٦، الباب ١٤٣ (باب المتعه) الحديث ٣٢.

(٣) ١ و هو الدائم، سمع منه.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٠: ٣ / ٨٧ [٢٥٠٩٩]؛ القديم، ١٤: ٣ / ٥٨.

نقله عن تحف العقول: ٣٣٨ (في جهات معاش العباد ...).

في الوسائل: ... و نكاح اليمين.

(٥) الباب ٨ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب مقدمات النكاح و آدابها، الباب ٣٦ (باب أنه يجوز للرجل النظر إلى وجه امرأه يريد تزويجها و يديها و شعرها و محاسنها، قاعده و قائمه و إن يتأملها بغير تلذذ، و كراهه مشيها بين يديه، و كذا الأمه التي يريد

شرائها).

الجديد، ٢٠: ٨٨ / ٥ [٢٥١٠٤]؛ القديم، ١٤: ٥٩ / ٥.

نقله عن الكافي: ٥: ٣٦٥ / ٥.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٢٦

شَعْرَهَا وَ مَحَاسِنِهَا؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مُتَلَدِّدًا (١).

[١٩٤٤] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

لَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِلَى مَحَاسِنِ الْمَرْأَةِ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، فَإِنَّمَا هُوَ مُسْتَأْمَرٌ (١) فَإِنْ يُقْضَى أَمْرٌ يَكُنُّ.

#### باب «٤» ٩

[١٩٤٥] ١- قِيلَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّا نَزَّوْجُ صَبِيَّانَا وَهُم صِغَارٌ، فَقَالَ: إِذَا زُوِّجُوا وَهُم صِغَارٌ لَمْ يَكَادُوا أَنْ يَأْتَلِفُوا.

#### باب «٦» ١٠

[١٩٤٦] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَتَى أَهْلَهُ فِي مُحَاقِ الشَّهْرِ (١) فَلَيْسَ لِسِقْطِ الْوَلَدِ.

(١) و ان كان بقصد الإمتحان يجوز، سمع منه.

(٢)- الوسائل نفس المصدر، الحديث ١٢، نقله عن قرب الاسناد و فى تعليقه الوسائل تعيين موضعه فى صفحه ٧٤، و فيها ان فى المصدر بدل مستأمر: مستأمر.

(٣) ١ اى يسعى و يشخص، سمع منه.

(٤) الباب ٩ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب مقدمات النكاح و آدابه، الباب ٤٦ (باب كراهه تزويج الصغار).

الجديد، ٢٠: ١٠٤ / ١ [٢٥١٥٢]؛ القديم، ١٤: ٧٢ / ١.

نقله عن الكافى: ٥: ٣٩٨ / ١.

(٦) الباب ١٠ فيه حديث واحد

(٧) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب مقدمات النكاح و آدابه، الباب ٦٣ (باب كراهه الجماع فى محاق الشهر).

الجديد، ٢٠: ١٢٧ / ١ [٢٥٢٠٨]؛ القديم، ١٤: ٩٠ / ١.

نقله عن الكافى: ٥: ٤٩٩ / ٢، و أشار إلى مثله عن التهذيب: ٧: ١١١ / ١٦٤٢، و إلى مثله عن الفقيه: ٣: ٤٤٠٦، الباب ١٢١، باب الأوقات التى يكره فيها الجماع.

(٨) ١ ثلثه ايام آخر الشهر، سمع منه.

**باب «١» ١١**

[١٩٤٧] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ الَّذِى نَفَسَتْ يَدِهِ لَوْ أَنَّ رَجُلًا غَشَى امْرَأَتَهُ (١) وَ فِي الْبَيْتِ صَبِيٌّ مُسْتَيْقِظٌ مَا أَفْلَحَ أَبَدًا، إِنْ كَانَ (٢) غُلَامًا كَانَ زَانِيًا أَوْ جَارِيَةً كَانَتْ زَانِيَةً.

[١٩٤٨] ٢- وَ رَوَى: لَا يَرَاهُ رَجُلٌ وَ لَا امْرَأَةٌ.

[١٩٤٩] ٣- وَ رَوَى: لَا تُجَامِعُ الْحُرَّةُ بَيْنَ يَدَيْ الْحُرَّةِ فَأَمَّا الْإِمَاءُ بَيْنَ يَدَيْ الْإِمَاءِ فَلَا بَأْسَ.

**باب «٧» ١٢**

[١٩٥٠] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ جَمَعَ مِنَ النِّسَاءِ مَا لَا يَنْكِحُ (١)، فَزَنَا مِنْهُنَّ

---

(١) الباب ١١ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب مقدمات النكاح و آدابه، الباب ٦٧ (باب كراهه جماع المرأة و الجارية و فى البيت صبى أو صبيته ترى و تسمع أو خادم، و استحباب زياده التستر بالجماع).

الجديد، ٢٠: ١٣٣ / ٢ [٢٥٢٢٣]؛ القديم، ١٤: ٩٤ / ٢.

فى الوسائل: ... مستيقظ يراها و يسمع كلامهما و نفسها ...

(٣) ١ اى جامع، سمع منه (م).

(٤) ٢ مخصوص بالصبي، سمع منه.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٠: ١٣٣ / ٥ [٢٥٢٢٦]؛ القديم، ١٤: ٩٤ / ٥.

نقله عن الفقيه: ٣: ٤٦٣ / ٤٦٥٥، الباب ١٤٤، باب النوادر، الحديث ٤٠.

(٦) ٣- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب مقدمات النكاح و آدابه، الباب ٦٦ (باب كراهه جماع الحرة عند الحرة و جواز جماع

الأمه عند الأمه).

الجديد، ٢٠: ١/١٣١ [٢٥٢٢١]؛ القديم، ١٤: ١/٩٣.

نقله عن طب الأئمه: ١٣٣.

(٧) الباب ١٢ فيه حديثان

(٨) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب مقدمات النكاح و آدابه، الباب ٧١ (باب تحريم ترك وطئ الزوجه الشابه أكثر من اربعة أشهر و إن لم يكن الترك بقصد الإضرار و إن كان لمصيبه).

الجديد، ٢٠: ٢/١٤١ [٢٥٢٤٧]؛ القديم، ١٤: ٢/١٠٠.

نقله عن الكافي: ٥: ٤٢/٥٦٦.

(٩) (١) اى لا يجمع لكثرتهن، سمع منه.

الفصول



شئىء فآلآئثم عآليه.

[١٩٥١] ٢- وَ رَوَى: عَدَمُ جَوَازِ تَرْكِ وَطِي الزَّوْجِهِ الشَّابِّهِ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِهِ أَشْهُرٍ.

### باب «٢» ١٣

[١٩٥٢] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ قَالَ: مَتَى شِئْتُمْ فِي الْفَرْجِ.

[١٩٥٣] ٢- وَ رَوَى: أَيُّ سَاعَةٍ شِئْتُمْ (١).

[١٩٥٤] ٣- وَ رَوَى: مِنْ قُدَامِهَا وَ مِنْ خَلْفِهَا فِي الْقُبْلِ.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٠: ١٤٠ / ١ [٢٥٢٤٦]؛ القديم، ١٤: ١٠٠ / ١.

نقله عن التهذيب: ٧: ١٦٢ / ١٦٤٧، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ٤٠٥ / ٤٤١٥، الباب ١٢٣، باب حدّ المدّه التي يجوز فيها ترك الجماع لمن عنده المرأه الشابه الحره، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ٤١٩ / ١٦٧٨.

(٢) الباب ١٣ فيه ٣ أحاديث

(٣) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب مقدمات النكاح و آدابها، الباب ٧٢ (باب كراهه الوطئ فى الدبر و جواز الإتيان فى الفرج من خلف و قدّام).

الجديد، ٢٠: ١٤٣ / ٦ [٢٥٢٥٣]؛ القديم، ١٤: ١٠١ / ٦.

نقله عن تفسير القمى: ١: ٧٣ فى ذيل الآيه الشريفه: البقره: ٢: ٢٢٣.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٠: ١٤٤ / ٩ [٢٥٢٥٦]؛ القديم، ١٤: ١٠٢ / ٩.

نقله عن تفسير العياشى: ١: ١١١ / ٣٣٥.

(٥) ١ سواء كان ليلاً او نهاراً، سمع منه (م).

(٦) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٢٩

### باب «١» ١٤

[١٩٥٥] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَأْتِي الْمَرْأَةَ فِي دُبُرِهَا؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ.

[١٩٥٦] ٢- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ إِتْيَانِ النِّسَاءِ فِي أَعْجَازِهِنَّ؟ قَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَ مَا أَحَبُّ أَنْ تَفْعَلَهُ.

### باب «٤» ١٥

[١٩٥٧] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الْعَزْلِ (١)؟ فَقَالَ: ذَاكَ إِلَى الرَّجُلِ يَصْرِفُهُ حَيْثُ شَاءَ.

---

الجديد، ٢٠: ١٤٣ / ٧ [٢٥٢٥٤]؛ القديم، ١٤: ١٠٢ / ٧.

نقله عن تفسير العياشى ١: ١١١ / ٣٣٢.

(١) الباب ١٤ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب مقدمات النكاح و آدابه، الباب ٧٣ (باب عدم تحريم وطء الزوجه و السريه فى الدبر).

الجديد، ٢٠: ١٤٧ / ٥ [٢٥٢٦٣]؛ القديم، ١٤: ١٠٣ / ٥.

نقله عن التهذيب: ٧: ١٥ / ١٦٦٢.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٠: ١٤٧ / ٦ [٢٥٢٦٤]؛ القديم، ١٤: ١٠٣ / ٦.

نقله عن التهذيب: ٧: ١٦ / ١٦٦٦.

(٤) الباب ١٥ فيه ٤ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب مقدمات النكاح و آدابه، الباب ٧٥ (باب جواز العزل).

الجديد، ٢٠: ١٤٩ / ١ [٢٥٢٧٢]؛ القديم، ١٤: ١٠٥ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٥٠٤ / ٣، و أشار إليه عن التهذيب: ٧: ٤١٧ / ١٦٦٩، و عن الفقيه:

٣: ٤٣٢ / ٤٤٩٤، الباب ١٢٤، باب ما أحلّ الله عزّ و جلّ من النكاح ...، الحديث ٨٠.

(٦) ١ المراد من العزل الذى ينزل مائه خارج فرج المرأة، سمع منه.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٣٠

[١٩٥٨] ٢- وَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ تَحْتَهُ الْحُرَّةُ يَعْزِلُ عَنْهَا؟ فَقَالَ:

ذَآكَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ عَزَلَ وَ إِنْ شَاءَ لَمْ يَعْزِلْ.

[١٩٥٩] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ بِالْعَزْلِ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحُرَّةِ إِذَا أَحَبَّ صَاحِبُهَا وَ إِنْ كَرِهَتْ لَيْسَ لَهَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ.

[١٩٦٠] ٤- وَ رُوِيَ: أَمَّا الْأُمَّةُ فَلَا بَأْسَ وَ أَمَّا

الْحُرَّةُ فَإِنِّي أُنْكِرُهُ ذَلِكَ.

## باب «٤» ١٦

[١٩٦١] ١- كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا يَرَى بِالْعَزْلِ بَأْسًا يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ فَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذَ اللَّهُ مِنْهُ الْمِيثَاقَ فَهُوَ

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٠: ١٥٠/٥ [٢٥٢٧٦]؛ القديم، ١٤: ١٠٦/٥.

نقله عن التّهذيب: ٧: ٤٦١/١٨٤٨.

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٠: ١٥٠/٤ [٢٥٢٧٥]؛ القديم، ١٤: ١٠٥/٤.

نقله عن الكافي: ٥: ٥٠٤/٢، و أشار إلى مثله عن التّهذيب، ٧: ٤١٧/١٦٦٨.

في الحجريه: ... من الأمره شىء.

(٣) ٤- الوسائل، كتاب النّكاح، أبواب مقدّمات النّكاح و آدابه، الباب ٧٦ (باب ما يكره فيه العزل و ما لا يكره).

الجديد، ٢٠: ١٥١/١ [٢٥٢٧٨]؛ القديم، ١٤: ١٠٦/١.

نقله عن التّهذيب: ٧: ٤١٧/١٦٧١.

(٤) الباب ١٦ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب النّكاح، أبواب مقدّمات النّكاح و آدابه، الباب ٧٥ (باب جواز العزل).

الجديد، ٢٠: ١٤٩/٣ [٢٥٢٧٤]؛ القديم، ١٤: ١٠٥/٣.

نقله عن الكافي: ٥: ٥٠٤/٤، و فى التّهذيب: ٧: ٤١٧/١٦٧٠.

الآيه الشّريفه: الأعراف، ٧: ١٧٢.

فى القرآن و كذا فى الوسائل: ... ذرّيتهم ...

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٣١

خَارِجٌ وَإِنْ كَانَ (١) عَلَى صَخْرٍ صَمَاءً.

## باب «٢» ١٧

[١٩٦٢] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ الْغَيْرَةُ إِلَّا لِلرَّجُلِ فَأَمَّا النِّسَاءُ فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْهُنَّ حَسَدٌ.

[١٩٦٣] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَيُورٌ يُحِبُّ كُلَّ غَيُورٍ وَمِنْ غَيْرَتِهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ ظَاهِرَهَا (١) وَبَاطِنَهَا.

## باب «٦» ١٨

[١٩٦٤] ١- سُنِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: أَنْ تُجِيبَهُ إِلَى حَاجَتِهِ وَإِنْ

---

(١) سواء كان عزل ام لا ان شاء الله يخلق على الحجر الصلب مخلوقا خلق كناقه صالح، سمع منه.

(٢) الباب ١٧ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب مقدّمات النكاح و آدابه، الباب ٧٧ (باب وجوب الغيره على الرجال).

الجديد، ٢٠: ١٥٢ / ١ [٢٥٢٨٢]؛ القديم، ١٤: ١٠٧ / ١.

نقله عن الكافى: ٥: ٥٠٤ / ١.

فى الوسائل: ... إلّا للرجال ...

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٠: ١٥٣ / ٢ [٢٥٢٨٣]؛ القديم، ١٤: ١٠٧ / ٢.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل؛ ج ٢، ص: ٣٣١

نقله عن الكافي: ٥: ٥٣٥ / ١.

(٥) ١ كالمحرمات و كالمشبهات أو الزنا ظاهرا و باطنا، سمع منه.

(٦) الباب ١٨ فيه حديث واحد

(٧) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب مقدمات النكاح و آدابه، الباب ٧٩ (باب وجوب تمكين المرأة زوجها من نفسها على كل حال و جملة من حقوقه عليها).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٣٢

كَانَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ (١) وَ لَا تُعْطَى شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِهِ وَ لَا تَبَيَّتْ لِنَلِّهِ وَ هُوَ عَلَيْهَا سَاخِطٌ، قِيلَ: وَ إِنْ كَانَ ظَالِمًا؟ قَالَ: نَعَمْ.

## باب «٢» ١٩

[١٩٦٥] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ تُؤْذِيهِ، لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ صِلَمَاتَهَا وَ لَا حَسَنَةً مِنْ عَمَلِهَا حَتَّى تُطِيعَهُ وَ تُرْضِيَهُ (١) وَ كَانَتْ أَوَّلَ مَنْ تَرَدَّ النَّارُ ثُمَّ قَالَ: وَ عَلَى الرَّجُلِ مِثْلُ ذَلِكَ الْوِزْرِ وَ الْعَذَابِ إِذَا كَانَ مُؤْذِيًا لَهَا.

## باب «٥» ٢٠

[١٩٦٦] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تُطِيعُوا النِّسَاءَ عَلَى حَالٍ وَ لَا تَأْمَنُوهُنَّ عَلَى مَالٍ (١)

---

الجديد، ٢٠: ١٥٨ / ٣ [٢٥٣٠٢]؛ القديم، ١٤: ١١٢ / ٣.

نقله عن الكافي: ٥: ٥٠٨ / ٨.

في الوسائل: ... على قتب ... إلّا بإذنه، فإن فعلت فعلها الوزر و له الأجر ...

(١) بالان شتر. سمع منه.

(٢) الباب ١٩ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب مقدمات النكاح و آدابه، الباب ٨٢ (باب أنه يحرم على كل من الزوجين أن يؤذى الآخر بغير حق).

الجديد، ٢٠: ١/١٦٣ [٢٥٣١٥]؛ القديم: ١٤: ١/١١٦.

نقله عن عقاب الأعمال: ٣٣٥، باب يجمع عقوبات الأعمال.

فى الوسائل: ... حتى تعينه ... إذا كان لها مؤذيا.

(٤) ١ و يحرم على كل منها اذى الآخر بدون سبب شرعى، سمع منه.

(٥) الباب ٢٠ فيه ٣ أحاديث

(٦) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب مقدمات النكاح و آدابه، الباب ٩٤ (باب استحباب معصيه النساء و ترك طاعتهن و لو فى المعروف و ائتمانهن).

الجديد، ٢٠: ٧/١٨٠ [٢٥٣٦٧]؛ القديم، ١٤: ٧/١٢٩.

نقله عن الفقيه: ٣: ٥٥٤ / ٤٩٠٠، الباب ١٧٨، باب النوادر، الحديث ٢، و أشار إليه عن علل الشرائع: ١/٥١٢، الباب ٢٨٨، العله التى من أجلها نهى عن طاعه النساء، و أشار إليه عن أمالى الصدوق (ره): ٦/١٧٢.

(٧) (١) فى المال الذى مفسده فيه، سمع منه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٣٣

وَ لَا تَذَرُوهُنَّ يُدَبَّرْنَ

أَمْرَ الْعِيَالِ فَإِنَّهِنَّ إِنْ تَرَكْنَ وَ مَا أَرَدْنَ، أَوْرَدْنَ الْمَهَالِكَ وَ عَدَوْنَ أَمْرَ الْمَالِكِ، إِلَى أَنْ قَالَ: فَدَارُوهُنَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ أَحْسِنُوا لَهُنَّ الْمَقَالَ لَعَلَّهُنَّ يُحْسِنَنَّ الْفِعَالَ.

[١٩٦٧] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي خِلَافِ (١) النَّسَاءِ الْبَرَكَةِ.

[١٩٦٨] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَنْ تَدَبَّرَهُ امْرَأَتُهُ فَهَوَّ مَلْعُونٌ.

## باب «٤» ٢١

[١٩٦٩] ١- سئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْقَرَامِلِ الَّتِي يَصْنَعُهَا النِّسَاءُ بِرُءُوسِهِنَّ يَصِلْنَهُ

(١) (٢)- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٩٦ (باب كراهه استشاره النساء إلاً بقصد المخالفه).

الجديد، ٢٠: ٣ / ١٨٢ [٢٥٣٧٢]؛ القديم، ١٤: ٣ / ١٣١.

نقله عن الكافي: ٥: ٥ / ٥١٨، ٩، و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ٤٦٨ / ٤٦٣، الباب ١٤٤، باب النوادر، الحديث ٧.

(٢) ١ في كل شىء إلا ما كان موافقا للشرع، سمع منه.

(٣) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٠: ٤ / ١٨٢ [٢٥٢٧٣]؛ القديم، ١٤: ٤ / ١٣١.

نقله عن الكافي: ٥: ٥ / ٥١٨، ١٠، و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ٤٦٨ / ٤٦٢، الباب ١٤٤، باب النوادر، الحديث ٦.

في الوسائل: كل امرىء ... امرأه ....

(٤) الباب ٢١ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب مقدمات النكاح و آدابه، الباب ١٠١ (باب جواز وصل شعر المرأة، بصوف أو بشعر نفسها، و كراهه شعر غيرها، و أنه يجوز لها كل ما تزينت به لزوجها).

الجديد، ٢٠: ٢ / ١٨٧ [٢٥٣٨٧]؛ القديم، ١٤: ٢ / ١٣٥.

في تعليقه الوسائل: لم نعثر عليه في التهذيب المطبوع، و تجده، في الكافي: ٥: ٣ / ١١٩،



الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٣٤

بشعورهن؟ فقال: لا بأس على المرأة بما تزينت به لزوجها (١).

[١٩٧٠] ٢- وَ سِئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قُصَّةِ النَّوَاصِي تُرِيدُ الْمَرْأَةَ الزَّيْنَةَ لِزَوْجِهَا وَ عَنِ الْحَفِّ وَ الْقَرَامِلِ وَ الصُّوفِ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ؟  
قَالَ:

[١٩٧١] ١- قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَهُ تَحْرِيمُ النَّظَرِ إِلَى شُعُورِ النِّسَاءِ الْمَحْجُوبَاتِ بِالْأَزْوَاجِ وَإِلَى غَيْرِهِنَّ مِنَ النِّسَاءِ، لِمَا فِيهِ مِنْ تَهْيِيجِ (١) الرِّجَالِ وَمَا يَدْعُو إِلَيْهِ التَّهْيِيجُ مِنْ

و التَّهْيِيبِ، ٦: ٣٦٠/١٥٣، الباب ٢٢، و أشار إليه عن المحاسن: ١١٤/١١٥، كتاب عقاب الأعمال، الباب ٥٣ (باب عقاب القوادة)، و أشار إليه عن الكافي: ٥: ٥٢٠/٤، و أشار إلى مثله عن التَّهْيِيبِ: ٦: ٣٦٠/١٠٣٢.

فى الوسائل: ... تصنعها النساء فى رؤوسهن ....

(١) فى كل شىء تزين للزوج، سمع منه (م).

(٢)- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٠: ١٨٩/٥ [٢٥٣٩٠]؛ القديم، ١٤: ١٣٦/٥.

نقله عن مكارم الأخلاق: ٨٥. (الفصل الرابع، فى كراهيه وصل الشعر).

(٣) الباب ٢٢ فى حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب مقدمات النكاح و آدابه، الباب ١٠٤ (باب تحريم النظر إلى النساء الأجانب و شعورهن).

الجديد، ٢٠: ١٩٣/١٢ [٢٥٤٠٦]؛ القديم، ١٤: ١٤٠/١٢.

نقله عن علل الشرائع: ٥٦٤/١، الباب ٣٦٤ (عله تحريم النظر إلى شعور النساء المحجوبات)، و عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢: ١/٩٧، الباب ٣٣.

الآيه الشريفه: التور، ٢٤: ٦٠.

فى الوسائل: ... من تهيج الرجال و ما يدعو إليه التَّهْيِيجُ من الفساد و الدَّخُولُ فيما لا يحلّ و لا يجمل، و ... قال الله تعالى: وَ الْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ لِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَّبِعَاتٍ بِرِيبَةٍ أَيْ غَيْرِ الْجَلْبَابِ فَلَا بَأْسَ ....

و فى نسخه من الكتاب: من تهيج الرجال و ما يدعو اليه التَّهْيِيجُ من الفساد.

(٥) ١ اى حركه الرّجال إلى الرّنا، سمع منه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٣٥

الْفَسَادِ وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَ الشُّعُورَ

إِلَّا الَّذِي قَالَ اللَّهُ: وَ الْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ فَلَا بَأْسَ بِالنَّظَرِ إِلَى شُعُورِ مِثْلِهِنَّ.

## باب «١» ٢٣

[١٩٧٢] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا حُرْمَةَ لِنِسَاءِ (١) أَهْلِ الذَّمِّ أَنْ يُنْظَرَ إِلَى شُعُورِهِنَّ وَ أَيْدِيهِنَّ.

[١٩٧٣] ٢- وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ بِالنَّظَرِ إِلَى شُعُورِ نِسَاءِ أَهْلِ الذَّمِّ.

## باب «٥» ٢٤

[١٩٧٤] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ بِالنَّظَرِ إِلَى رُءُوسِ أَهْلِ تِهَامَةٍ وَ الْأَعْرَابِ،

(١) الباب ٢٣ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب مقدمات النكاح و آدابه، الباب ١١٢ (باب جواز النظر إلى شعور نساء أهل الذمة و ايديهن).

الجديد، ٢٠: ٢٠٥ / ١ [٢٥٤٤٠]؛ القديم، ١٤: ١٤٩ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٥٢٤ / ١.

(٣) ١ بدون الشهوه و التلذذ، سمع منه.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٠: ٢٠٥ / ٢ [٢٥٤٤١]؛ القديم، ١٤: ١٤٩ / ٢.

نقله عن قرب الإسناد: ٤٥٩ / ١٣١.

في الوسائل: ... إلى رؤوس نساء ....

(٥) الباب ٢٤ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب مقدمات النكاح و آدابه، الباب ١١٣ (باب جواز النظر إلى شعور نساء الأعراب و أهل السواد و كذا المجنونه بغير تعمد).

الجديد، ٢٠: ٢٠٦ / ٢٠١ [٢٥٤٤٢]؛ القديم، ١٤: ١٤٩ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٥٢٤ / ١، و أشار إلى نحوه عن الفقيه، ٣: ٤٦٩ / ٤٦٣، الباب ١٤٤، باب النوادر، الحديث ٢١، و أشار إلى مثله عن علل الشرائع: ٥٦٥ / ١، الباب ٣٦٥ (باب العله

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٣٦

وَ أَهْلَ السَّوَادِ، لِأَنَّهُمْ إِذَا نُهُوا لَا يَنْتَهُونَ.

قَالَ: وَ الْمَجْنُونَةُ الْمَغْلُوبَةُ عَلَى عَقْلِهَا لَا بَأْسَ بِالنَّظَرِ إِلَى شَعْرِهَا وَ جَسَدِهَا مَا لَمْ يَتَعَمَّدَ ذَلِكَ.

### باب «١» ٢٥

[١٩٧٥] ١- سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ امْرَأَةٍ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ أَوْ وَهَبَهَا وَلِيَّهَا لَهُ؟

فَقَالَ: لَا، إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَيْسَ لِغَيْرِهِ، إِلَّا أَنْ يُعَوِّضَهَا (١) شَيْئًا قَلَّ أَوْ كَثُرَ.

### باب «٤» ٢٦

[١٩٧٦] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تُسْتَأْمَرُ (١) الْبِكْرُ وَ غَيْرُهَا وَ لَا تُنَكَحُ إِلَّا بِأَمْرِهَا.

التّي من أجلها اطلق النظر إلى رؤوس أهل تهامه و الأعراب و أهل السواد من أهل الذمه).

في الوسائل: ... و أهل السواد و العلوج، ... و المجنونه و المغلوبه ....

(١) الباب ٢٥ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب عقد النكاح و أولياء العقد، الباب ٢ (باب عدم انعقاد النكاح بلفظ الهبه من المرأة و لا وليها لغير رسول الله (ص) و لا بلفظ العاريه و لا التحليل في الحرّه و لو بمعضه).

الجديد، ٢٠: ٢٦٥ / ٣ [٢٥٥٨٧]؛ القديم، ١٤: ١٩٨ / ٣.

نقله عن الكافي: ٥: ٣٨٤ / ٤.

في الوسائل: ... أو وهبها له و ليها ....

(٣) ١ اى يعقد و يفرض لها الصداق، سمع منه.

(٤) الباب ٢٦ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب عقد النكاح و أولياء العقد، الباب ٣ (باب أنه لا ولاية لأحد من أخ و لا أب و لا غيرهما على الشيب البالغ الرشيد، بل أمرها بيدها).

الجديد، ٢٠: ٢٧١ / ١٠ [٢٥٦٠٣]؛ القديم، ١٤: ٢٠٣ / ١٠.

نقله عن التهذيب، ٧: ٣٨٠ / ١٥٣٥.

و كذا فى الوسائل، نفس المصدر، الباب ٩ (باب أن الولاية فى عقد البكر البالغ الرشيد مشتركه بينها و بين أبيها، فلا بدّ من رضاهما إذا لم يعضلها).

الجديد، ٢٠: ٢٨٤ / ١ [٢٥٦٣٧]؛ القديم، ١٤: ٢١٤ / ١.

(٦) (١) اى ترخص. و الرخصه فى البكر من الأب و البكر لا بدّ من الرضا منهما،

سمع منه.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٣٧

[١٩٧٧] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا كَانَتِ الْجَارِيَةُ بَيْنَ أَبِيهَا فَلَيْسَ لَهَا مَعَ أَبِيهَا أَمْرٌ وَإِذَا كَانَتْ قَدْ تَزَوَّجَتْ لَمْ يُزَوَّجْهَا إِلَّا بِرِضَا مِنْهَا.

## باب «٢» ٢٧

[١٩٧٨] ١- عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا زَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَةَ ابْنِهِ، فَهُوَ جَائِزٌ (١) عَلَى ابْنِهِ وَابْنَتِهِ أَيْضًا أَنْ يُزَوَّجَهَا.

[١٩٧٩] ٢- وَرَوَى: الْجَدُّ أَوْلَى بِذَلِكَ مَا لَمْ يَكُنْ مُضَارًّا إِنْ لَمْ يَكُنِ الْأَبُ زَوَّجَهَا قَبْلَهُ.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٩.

الجديد، ٢٠: ٢٨٤ / ٣ [٢٥٦٣٩]؛ القديم، ١٤: ٢١٤ / ٣.

نقله عن التهذيب، ٧: ٣٨٠ / ١٥٣٦، و الاستبصار، ٣: ٢٣٥ / ٨٤٨.

(٢) الباب ٢٧ فيه ٣ أحاديث

(٣) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب عقد النكاح و أولياء العقد، الباب ١١ (باب ثبوت الولاية للجد للأب فى حياه الأب خاصه على الصغيره فإن زوجها صح عقد السابق، و ان صح عقد الجد).

الجديد، ٢٠: ٢٨٩ / ١ [٢٥٦٤٩]؛ القديم، ١٤: ٢١٧ / ١.

نقله عن الكافى: ٥: ٣٩٥ / ٢، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ٣٩٠ / ١٥٦١.

(٤) ١ اى ماض، سمع منه.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٠: ٢٨٩ / ٢ [٢٥٦٥٠]؛ القديم، ١٤: ٢١٨ / ٢.

نقله عن الكافى: ٥: ٣٩٥ / ١، و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ٣٩٠ / ١٥٦٠، و إلى مثله عن الفقيه، ٣: ٣٩٥ / ٤٣٩٢، الباب ١١٧، باب الولى و الشهود و الخطبه و الصداق، الحديث ٣.

[١٩٨٠] ٣- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا زَوَّجَ الْأَبُ وَالْحَيُّ، كَانَ التَّرْوِيجُ لِلأَوَّلِ فَإِنْ كَانَ زَوْجَاهَا جَمِيعاً فِي حَالٍ وَاحِدَةٍ فَالْجَدُّ أَوْلَى.

## باب «٢» ٢٨

[١٩٨١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَجُوزُ (١) لِلْعَبْدِ تَحْرِيرُ وَ لَا تَزْوِيجُ وَ لَا إِعْطَاءُ مِنْ مَالِهِ إِلَّا بِإِذْنِ مَوْلَاهُ.

## باب «٥» ٢٩

[١٩٨٢] ١- قِيلَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَلْقَى الْمَرْأَةُ بِالْفَلَاءِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا أَحْيَدٌ، فَأَقُولُ: أَلَيْكَ زَوْجٌ، فَتَقُولُ: لَأَ، فَاتَزَوَّجَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، هِيَ الْمُصَدِّقَةُ عَلَى نَفْسِهَا.

---

(١) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٠: ٢٨٩ / ٣ [٢٥٦٥١]؛ القديم، ١٤: ٢١٨ / ٣.

نقله عن الكافي: ٥: ٣٩٥ / ٤، و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ٣٩٠ / ١٥٦٢، و إلى مثله عن الفقيه، ٣: ٣٩٥ / ٤٣٩٣، الباب ١١٧، باب الولي و الشهود ...، الحديث ٤.

فى الوسائل: فإن كانا جميعاً فى حال ...

(٢) الباب ٢٨ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب عقد النكاح و أولياء العقد، الباب ١٧ (باب أن الولايه فى عقد العبد و الأمه للمولى).

الجديد، ٢٠: ٢٩٦ / ١ [٢٥٦٦٤]؛ القديم، ١٤: ٢٢٣ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٤٧٧ / ١.

(٤) ١ محمول على الحرمة.

(٥) الباب ٢٩ فيه حديثان



(٦) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب عقد النكاح و أولياء العقد، الباب ٢٥ (باب أن المرأة مصدّقه في عدم الزوج و عدم العده و نحو ذلك و لا يجب التفيتش).

الجديد، ٢٠: ٣٠١ / ٢ [٢٥٦٧٧]؛ القديم، ١٤: ٢٢٨ / ٢.

نقله عن الكافي: ٥: ٣٩٢ / ٤.

في الوسائل: ... التي ليس فيها أحد ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٣٩

[١٩٨٣] ٢- وَ رُوِيَ: لَيْسَ عَلَيْكُمْ التَّفْتِيشُ.

## باب «٢» ٣٠

[١٩٨٤] ١- سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: أَعْطَى (١) كُلَّ شَيْءٍ إِذَا خَلَقَهُ ثُمَّ هَدَى قَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلَّا وَ هُوَ يُعْرِفُ مِنْ شَكْلِهِ الذَّكَرُ مِنَ الْأُنْثَى، قِيلَ: مَا يَعْنِي ثُمَّ هَدَى؟ قَالَ: ثُمَّ هَدَاهُ لِلنِّكَاحِ وَ السَّفَاحِ مِنْ شَكْلِهِ (٢).

## باب «٦» ٣١

[١٩٨٥] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ أَقْرَ نُطْفَتَهُ

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٠: ٣٠١ / ١ [٢٥٦٧٦]؛ القديم، ١٤: ٢٢٧ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٥٦٩ / ٥٥.

(٢) الباب ٣٠ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب النكاح المحرّم و ما يناسبه، الباب ١ (باب تحريم الزنا على الرجل محصنا كان أو غير محصن).

الجديد، ٢٠: ٣٠٨ / ٤ [٢٥٦٨٨]؛ القديم، ١٤: ٢٣٢ / ١.

الآية الشريفة: طه: ٢٠: ٥٠.

نقله عن الكافي: ٥: ٥٦٧ / ٤٩.

في الوسائل: ... قال: هذه للنكاح.

(٤) ١ اي ارى طريق الهدايه و الضلاله، سمع منه.

(٥) ٢ اي ولد آدم، سمع منه. أقول: كذا وجدناه و هو مناف لعموم الخبر.

(٦) الباب ٣١ فيه حديثان

(٧) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب النكاح المحرّم و ما يناسبه، الباب ٤ (باب تحريم الانزال في فرج المرأة المحرمه، وجوب العزل في الزنا).

الجديد، ٢٠: ٣١٧ / ١ [٢٥٧١٧]؛ القديم، ١٤: ٢٣٩ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٥٤١ / ١، و أشار إليه عن عقاب الأعمال، ٣١٣، باب عقاب الزاني و الزانية، الحديث ٧، و أشار إلى مثله عن المحاسن، ٢٠: ١٠٦ كتاب عقاب الأعمال،

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٤٠

في رَجِمَ يَحْرُمُ عَلَيْهِ.

[١٩٨٦] ٢- وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَنْ يَعْمَلَ ابْنُ آدَمَ عَمَلًا أَكْبَرَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رَجُلٍ قَتَلَ نَبِيًّا أَوْ

هَدَمَ الْكُفْبَةَ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ قِبْلَةً لِعِبَادِهِ أَوْ أَفْرَغَ مَاءَهُ فِي امْرَأَةٍ حَرَامًا.

## باب «٢» ٣٢

[١٩٨٧] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ يُصَيِّبُ حَظًّا (١) مِنَ الزَّانِيَا، فَزِنَاءُ الْعَيْنَيْنِ النَّظْرُ وَزِنَاءُ الْفَمِ الْقُبْلَةُ وَزِنَاءُ الْيَدَيْنِ اللَّمْسُ (٢)، صَدَقَ الْفَرْجُ ذَلِكَ أَمْ كَذَبَ.

## باب «٦» ٣٣

[١٩٨٨] ١- قَالَ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَهُ تَحْرِيمُ الذُّكْرَانِ لِلذُّكْرَانِ وَالإِنَاثِ لِلإِنَاثِ، لِمَا

الباب ٤٦، باب عقاب الزَّانِي، الحدث ٨٩.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٠: ٢ / ٣١٨ [٢٥٧١٨]؛ القديم، ١٤: ٢ / ٢٣٩.

نقله عن الفقيه: ٤: ٢٠ / ٤٩٧٧، الباب ٣، باب ما جاء في الزَّانِيَا، الحديث ١، و أشار اليه عن الخصال، ١: ١ / ١٢٠، باب الثلاثة، باب لن يعمل ابن آدم عملاً أعظم عند الله عزَّ وجلَّ من ثلاثة، الحديث ١٠٩.

في الحجريه: ... و أفرغ.

(٢) الباب ٣٢ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب النِّكَاحِ، أبواب النِّكَاحِ المحرَّم و ما يناسبه، الباب ١٤ (باب تحريم مقدمات الزَّانِيَا كالجلوس بين الرِّجْلَيْنِ و الإلتزام و الملامسه و التَّقْبِيلِ و النَّظْرِ).

الجديد: ٢٠: ٢ / ٣٢٦ [٢٥٧٣٥]؛ القديم، ١٤: ٢ / ٢٤٦.

نقله عن الكافي: ٥: ١١ / ٥٥٩.

(٤) ١ الحظُّ النَّصِيبُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٥) ٢ و في كُلِّ الصُّورِ التَّعْزِيرُ، سَمِعَ مِنْهُ.

(٦) الباب ٣٣ فيه حديث واحد

(٧) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب النكاح المحرّم و ما يناسبه، الباب ١٧ (باب تحريم اللواط على الفاعل).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٤١

رُكِبَ فِي الْإِنَاثِ وَ مَا طُبِعَ (١) عَلَيْهِ الذُّكْرَانُ وَ لِمَا فِي إِثْبَانِ الذُّكْرَانِ لِلذُّكْرَانِ وَ الْإِنَاثِ لِلْإِنَاثِ مِنْ انْقِطَاعِ النَّسْلِ وَ فَسَادِ التَّدْبِيرِ وَ خَرَابِ الدُّنْيَا.

#### باب «٢» ٣٤

[١٩٨٩] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ قَبَلَ غُلَامًا مِنْ شَهْوِهِ أَلْجَمَهُ (١) اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ.

[١٩٩٠] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِيَّاكُمْ وَ أَوْلَادَ الْأَغْيَاءِ وَ الْمُلُوكِ وَ الْمُرُودِ (١) فَإِنَّ فِتْنَتَهُمْ أَشَدُّ مِنْ فِتْنَةِ (٢) الْعَدَاوَى فِي خُدُورِهِنَّ.

#### باب «٨» ٣٥

[١٩٩١] ١- سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَنْكِحُ بِهَيْمَةٍ أَوْ يَدُلُّكَ؟ فَقَالَ: كُلُّ مَا

---

الجديد، ٢٠: ٣٣١ / ٨ [٢٥٧٥١]؛ القديم، ١٤: ٢٥١ / ٨.

نقله عن علل الشرائع: ٥٤٧ / ١، الباب ٣٤٠، باب علّه تحريم اللواط و السحق؛ و عن عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢: ٩٧، الباب ٣٣.

(١) اى مال الرجال إلى الرجال و النساء للنساء، سمع منه.

(٢) الباب ٣٤ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب النكاح المحرّم و ما يناسبه، الباب ٢١ (باب تحريم مقدمات اللواط من التقبيل و النظر بشهوه و نحوهما).

الجديد، ٢٠: ٣٤٠ / ١ [٢٥٧٧٢]؛ و القديم، ١٤: ٢٥٧ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٥٤٨ / ١٠. فى (م) الملوک المراد.

(٤) ١ يحتمل الحقيقه و المجاز، سمع منه.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٠: ٣٤٠ / ٢ [٢٥٧٧٣]؛ و القديم، ١٤: ٢٥٧ / ٢.

نقله عن الكافي: ٥: ٥٤٨ / ٨.

(٦) ١ جمع امرد، سمع منه (م).

(٧) ٢ اى تعلق قلب الرجل بالابكار فى بيوتهن، سمع منه (م).

(٨) الباب ٣٥ فيه حديث واحد

(٩) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب النكاح المحرّم و ما يناسبه، الباب ٢٦ (باب تحريم نكاح

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٤٢

أَنْزَلَ الرَّجُلُ بِهِ مَاءَهُ مِنْ هَذَا وَ شَبَّهَهُ فَهُوَ زَنًا.

### باب «١» ٣٦

[١٩٩٢] ١- سُنِّلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مُصَافِحِهِ الرَّجُلِ الْمَرْأَةَ؟ قَالَ: لَا يَجِلُّ (١) لِلرَّجُلِ أَنْ يُصَافِحَ الْمَرْأَةَ إِلَّا امْرَأَةٌ يَحْرُمُ عَلَيْهِ أَنْ يَتَرَوَّجَهَا، أُخْتُ أَوْ بِنْتُ أَوْ عَمَّةٌ أَوْ خَالَه أَوْ بِنْتُ أُخْتٍ أَوْ نَحْوَهَا.

### باب «٤» ٣٧

[١٩٩٣] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ.

[١٩٩٤] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ فَهُوَ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ.

البهيمة، و إن كانت ملك الفاعل).

الجديد، ٢٠: ٣٤٩ / ١ [٢٥٧٩٧]؛ القديم، ١٤: ٢٦٤ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٣ / ٥٤٠.

في الوسائل: ... أنزل به الرجل ....

(١) الباب ٣٦ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب ما يحرم بالنسب، الباب ٢ (باب تحريم البنت و إن نزلت).

الجديد، ٢٠: ٣٦٣ / ١ [٢٥٨٣٥]؛ القديم، ١٤: ٢٧٥ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ١ / ٥٢٥.

(٣) ١ حمل على التحريم، سمع منه.

(٤) الباب ٣٧ فيه ٣ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب ما يحرم بالرضاع، الباب ١ (باب أنه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب).

الجديد، ٢٠: ٣٧١ / ١ [٢٥٨٥٠]؛ القديم، ١٤: ٢٨٠ / ١.

نقله عن الفقيه: ٣: ٤٧٥ / ٤٦٥، الباب ١٤٦، باب الرضاع، الحديث ٥.

(٦) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٠: ٣٧٢ / ٥ [٢٥٨٥٤]؛ القديم، ١٤: ٢٨١ / ٥.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٤٣

[١٩٩٥] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْقَرَابَةِ.

## باب «٢» ٣٨

[١٩٩٦] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُحْرَمُ مِنَ الرَّضَاعِ أَقَلُّ مِنْ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ أَوْ خَمْسَ عَشْرَةَ رَضَعَهُ مُتَوَالِيَاتٍ مِنْ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ لَبَنِ فَحْلٍ وَاحِدٍ.

## باب «٤» ٣٩

[١٩٩٧] ١- قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا رَضَاعَ بَعْدَ فِطَامٍ وَلَا وَصَالَ فِي صِيَامٍ وَلَا يُتَمَّ بَعْدَ

نقله عن الكافي: ٥: ٤٣٩/٩، و أشار إلى مثله عن التهذيب: ٧: ٣١٣/١٢٩٦.

(١) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد ٢٠: ٣٧١/٢ [٢٥٨٥١]؛ القديم ١٤: ٢٨١/٢.

نقله عن الكافي: ٥: ٤٣٧/١؛ و أشار إليه عن التهذيب: ٧: ٢٩١/١٢٢٢.

(٢) الباب ٣٨ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب ما يحرم بالرضاع، الباب ٢ (باب ثبوت التحريم في الرضاع برضاع يوم و ليله و بخمس عشره رضعه متواليات، بشروطها لا بما نقص عن ذلك).

الجديد، ٢٠: ٣٧٤/١ [٢٥٨٦٠]؛ القديم، ١٤: ٢٨٢/٢.

نقله عن التهذيب: ٧: ٣١٥/١٣٠٤، و الاستبصار، ٣: ١٩٢/٦٩٦.

في الوسائل: لا يحرم الرضاع ....

(٤) الباب ٣٩ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب ما يحرم بالرضاع الباب ٥ (باب أنه يشترط في نشر الحرمة بالرضاع كونه في الحولين فلا يحرم بعدهما).

الجديد، ٢٠: ٣٨٤/١ [٢٥٨٩٠]؛ القديم، ١٤: ٢٩٠/١.

نقله عن الكافي: ٥: ٤٤٣/٥، و أشار إلى صدره عن الفقيه، ٣: ٣٥٩/٤٢٧٣، الباب ٩٨، باب الإيمان و التذور و الكفارات، الحديث ١، و أشار إلى مثله عن أمالي الصدوق: ٣٠٩، المجلس ٦٠، الحديث ٤.

ليس في الحجريه: يوما.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٤٤

اِحْتِلَامٍ وَ لَا صَمْتٍ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَ لَا تَعْرُبَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ (١) وَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ (٢) وَ لَا طَّلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ وَ لَا عِتْقَ قَبْلَ

مَلِكٍ وَ لَا يَمِينٍ لِلْوَالِدِ مَعَ وَالِدِهِ وَ لَا لِلْمَلُوكِ مَعَ مَوْلَاهُ وَ لَا لِلْمَرْأَةِ مَعَ زَوْجِهَا وَ لَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةِ وَ لَا يَمِينٍ فِي قَطِيعِهِ.

[١٩٩٨] ٢- وَ رَوَى: مَعْنَى قَوْلِهِ: «لَا رَضَاعَ بَعْدَ فِطَامٍ»، أَنَّ الْوَالِدَ إِذَا شَرِبَ لَبَنَ الْمَرْأَةِ بَعْدَ مَا تَفَطَّمَهُ لَا يُحْرِمُ ذَلِكَ الرِّضَاعَ التَّنَاقُحَ.

#### باب «٤» ٤٠

[١٩٩٩] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَمَيَّنِي لَّا تَحِلُّ (١) مِمَّا كَحْتُهُمْ، أُمُّهُ أُمَّهَا أُمَّتُكَ أَوْ أُخْتُهَا أُمَّتُكَ، وَ هِيَ عَمَّتُكَ مِنَ الرِّضَاعِ، أُمَّتُكَ وَ هِيَ خَالَتُكَ مِنَ الرِّضَاعِ، أُمَّتُكَ وَ هِيَ أَرْضَعَتُكَ، أُمَّتُكَ وَ قَدُّ وَ طَيْتٌ حَتَّى تَسْتَبْرِئَهَا بِحَيْضِهِ، أُمَّتُكَ وَ هِيَ حُبْلَى مِنْ غَيْرِكَ، أُمَّتُكَ وَ هِيَ عَلَى سَوْمٍ، أُمَّتُكَ وَ لَهَا زَوْجٌ.

(١) اي بعد المجيء الى المصر ثم يسكن القرى، سمع منه (م).

(٢) بعد الفتح اي فتح مكة و لا هجره من المدينة الى مكة، سمع منه.

(٣) ٢- نفس المصدر.

(٤) الباب ٤٠ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب ما يحرم بالرضاع الباب ٨ (باب تحريم الأم و البنت و الأخت و العمه و الخاله و بنت الأخ و بنت الأخت من الرضاع من الحرير و الأماء مع الشرايط).

الجديد، ٢٠: ٣٩٦ / ٤ [٢٥٩٢٢]؛ القديم، ١٤: ٣٠٠ / ٤.

نقله عن الكافي: ٥: ٤٤٧ / ١، و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ٢٩٣ / ١٢٣٠.

في الوسائل، أمتك أمها أمتك ... في الحجرية: حتى تستبرأها.

في النسخة الحجرية: خالتك من الرضاع أمتك و هي أرضعتك ... و ما هنا أثبتناه من الوسائل و (م).

(٦) ١ اي لا تحلّ جماع الأمه في عشر صور، سمع منه.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٤٥

#### باب «١» ٤١



[٢٠٠٠] ١- سِئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ مِنَ الْفُرُوجِ؟ قَالَ: الَّذِي حَرَّمَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ أَرْبَعَةٌ وَثَلَاثُونَ وَجِهًا، سَبْعَةَ عَشَرَ فِي الْقُرْآنِ وَ سَبْعَةَ عَشَرَ فِي السُّنَّةِ وَ أَمَّا الَّتِي فِي الْقُرْآنِ فَالزُّنَا وَ نِكَاحِ امْرَأَةِ الْمَأْبُوتِ وَ أُمَّهَاتِكُمْ وَ بَنَاتِكُمْ وَ أَخَوَاتِكُمْ وَ عَمَّاتِكُمْ وَ خَالَاتِكُمْ وَ بَنَاتُ الْأَخِ وَ بَنَاتُ الْأُخْتِ وَ أُمَّهَاتِكُمُ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ وَ أَخَوَاتِكُمْ مِنَ

الرِّضَاعَهُ وَ أُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَ رَبَائِبِكُمْ اللَّائِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ وَ حَلَائِلُ أُمَّهَاتِكُمْ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ (١) وَ أَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ وَ الْحَائِضُ حَتَّى تَطْهُرَ وَ النِّكَاحُ فِي الْإِعْتِكَافِ.

وَ أَمَّا الَّتِي فِي السَّنَّةِ فَالْمُؤَاقَعَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَهَاراً وَ تَزْوِيجُ الْمَلَاعِنَةِ بَعْدَ اللَّعَانِ (٢) وَ التَّزْوِيجُ فِي الْعِدَّةِ وَ الْمُؤَاقَعَةُ فِي الْإِحْرَامِ وَ الْمُحْرِمُ يَتَزَوَّجُ أَوْ يُزَوَّجُ وَ الْمُظَاهَرَةُ قَبْلَ أَنْ يُكْفَرَ وَ تَزْوِيجُ الْمُشْرِكَةِ وَ تَزْوِيجُ الرَّجُلِ امْرَأَةً قَدْ طَلَّقَهَا لِلْعِدَّةِ تِسْعَ تَطْلِيقَاتٍ (٣) وَ تَزْوِيجُ الْأُمِّ عَلَى الْحُرِّهِ (٤) وَ تَزْوِيجُ الذَّمِّيِّ عَلَى الْمُسْلِمَةِ وَ تَزْوِيجُ الْمَرْأَةِ عَلَى عَمَّتِهَا (٥) وَ تَزْوِيجُ

(١) الباب ٤١ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب ما يحرم بالمصاهرة، ونحوها، الباب ١ (باب أقسام المحرمات في النكاح).

الجديد، ٢٠: ١/٤٠٩ [٢٥٩٥٢]؛ القديم، ١٤: ١٣١٠ / ١.

الآية الشريفة: النساء، ٤: ٢٣.

نقله عن الخصال: ٢: ٥٣٢، أبواب الثلاثين و ما فوقه «الفروج المحرمه في الكتاب و السنه على أربعة و ثلاثين وجها، الحديث ١٠.

في الوسائل: التي دخلتم بهنّ، فإن لم تكونوا دخلتم بهنّ فلا جناح عليكم ... بين الأختين إلا ما قد سلف ... و المظاهر قبل ... من غير إذن مولاها ... قبل أن تستبرئها ....

(٣) ١ و ان كانوا من غير الاصلاح فهنّ حلال، سمع منه (م).

(٤) ٢ اي تحرم مؤبدا، سمع منه (م).

(٥) ٣ فيحرم في التاسعه أبدا، سمع منه.

(٦) ٤ اي بدون الاذن، سمع منه (م).

(٧) ٥ بدون الاذن، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٤٦

الأمه بغير إذن مولاها و تزويج الأمه على من يقدّر على تزويج الحرّ و الجارية من السبي قبل القسمه

وَ الْجَارِيَةُ الْمُشْتَرَكَةُ وَ الْجَارِيَةُ الْمُشْتَرَاهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْرِئَهَا (٤) وَ الْمُكَاتَبَةُ الَّتِي قَدْ أَذَتْ بَعْضَ الْمُكَاتَبَةِ.

## باب «٢» ٤٢

[٢٠٠١] ١- سئل أبو جعفر عليه السلام: عن رجل زنى بأم امرأته أو بنتها أو بأختها؟

فقال: لا يحرم ذلك عليه امرأته ثم قال: ما حرم حراماً حلالاً قط.

[٢٠٠٢] ٢- و سئل أحدهما عليهما السلام عن الرجل يفجر (١) بالمرأة، أ يتزوج ابنتها؟ قال:

لا، ولكن إن كان عنده امرأة ثم فجر بابنتها أو أختها لم تحرم عليه التي عنده.

## باب «٦» ٤٣

[٢٠٠٣] ١- قال علي عليه السلام: إذا تزوج الرجل المرأة، حرمت عليه ابنتها إذا دخل

---

(١) ٦ استبرائها بحيضه، سمع منه (م).

(٢) الباب ٤٢ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب ما يحرم بالمصاهرة و نحوها، الباب ٨ (باب أن من تزوج امرأة ثم زنى بأمها أو بنتها أو أختها لم تحرم عليه زوجته).

الجديد، ٢٠: ٣/٤٢٩ [٢٦٠٠٤]؛ القديم، ١٤: ٣/٣٢٦.

نقله عن الكافي: ٥: ٤/٤١٦، و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ٣٣٠/١٣٥٩، و الاستبصار، ٣: ٣/١٦٧/٦١٠.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٠: ٧/٤٣٠ [٢٦٠٠٨]؛ القديم، ١٤: ٧/٣٢٧.

نقله عن التهذيب: ٧: ٣٢٩/١٣٥٢، و الاستبصار، ٣: ٣/١٦٥/٦٠٣.

و في نوادر أحمد بن محمد بن عيسى: ٩٤/٢٢٢.

(٥) ١ يفجر بمعنى يزنى فى الموضوعين، سمع منه.

(٦) الباب ٤٣ فيه حديث واحد

(٧) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب ما يحرم بالمصاهرة و نحوها، الباب ١٨ (باب أن من تزوج

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٤٧

بِالْأُمِّ فَمَاذَا لَمْ يَدْخُلْ بِالْأُمِّ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِالِابْنَةِ وَإِذَا تَزَوَّجَ بِالِابْنَةِ فَدَخَلَ بِهَا أَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ الْأُمُّ، وَقَالَ:  
الرَّبَائِبُ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كُنَّ فِي الْحَجْرِ أَوْ لَمْ يَكُنَّ (١).

## باب «٢» ٤٤

[٢٠٠٤] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْلَا مَا سَبَقَنِي بِهِ بَنِي (١) الْخَطَّابِ مَا زَنَى إِلَّا شَقِيٌّ.

[٢٠٠٥] ٢- وَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ؟ فَقَالَ: أَحَلَّهَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَ عَلَى سُنَّةِ نَبِيِّهِ فَهِيَ حَلَالٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

إمرأه دواما أو متعه و دخل بها حرمت عليه ابنتها كانت فى حجره أو لم تكن، و إن لم يدخل بالأُم لم تحرم البنت عينا).

الجديد، ٢٠: ٤٥٩/٤ [٢٦٠٩٠]؛ القديم، ١٤:

نقله عن التهذيب: ٧: ٢٧٣ / ١١٦٦، و الاستبصار، ٣: ١٥٧ / ٥٧٠.

فى الحجرية: ... بالإبنة و دخل بها أو لم يدخل بها ....

(١) يدلّ على أنّ مفهوم الصفه باطل، هذه الأخبار صريحه فى اطلاق الترويج عى المتعه، سمع منه.

(٢) الباب ٤٤ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب المتعه، الباب ١ (باب إباحتها).

الجديد، ٢١: ٢ / ٥ [٢٦٣٥٧]؛ القديم، ١٤: ٢ / ٤٣٦.

نقله عن الكافى ٥: ٢ / ٤٤٨، و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ٢٥٠ / ١٠٨٠، و كذا عن الاستبصار، ٣: ١٤١ / ٥٠٨.

و فى نسخه من نسخه (م) بدل شقى: شفا و هو بمعنى القليل كما فى هامش الكتاب و لعل الهامش من المصنف.

(٤) ١ التصغير للتحقير، سمع منه.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢١: ٤ / ٦ [٢٦٣٥٩]؛ القديم، ١٤: ٤ / ٤٣٧.

نقله عن الكافى: ٥: ٤ / ٤٤٩، و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ٢٥٠ / ١٠٨١.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٤٨

## باب «١» ٤٥

[٢٠٠٦] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنِّي لَأَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا وَقَدْ بَقِيََتْ عَلَيْهِ خَلَّةٌ مِنْ خِلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لَمْ يَأْتِهَا، قِيلَ: فَهَلْ تَمَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ؟

قَالَ: نَعَمْ.

## باب «٣» ٤٦

[٢٠٠٧] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا يَحِلُّ مِنَ الْمُتَعَةِ؟ قَالَ: كَمْ شِئْتَ.

[٢٠٠٨] ٢- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُتَعَةِ أَ هِيَ مِنَ الْأَرْبَعِ؟ فَقَالَ: تَزَوَّجَ مِنْهُنَّ أَلْفًا فَإِنَّهُنَّ مُسْتَأْجَرَاتٌ.

(١) الباب ٤٥ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب المتعة، الباب ٢ (باب استحباب المتعة و ما ينبغي قصده بها).

الجديد، ٢١: ١٣ / ٢ [٢٦٣٨٩]؛ القديم، ١٤: ١٤ / ٢٤٤٢.

نقله عن الفقيه: ٣: ٤٦٦ / ٤٦١٥، الباب ١٤٣، باب المتعة، الحديث ٣٣.

في الوسائل: ... للرجل أن يموت و قد بقيت ....

(٣) الباب ٤٦ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب المتعة، الباب ٤ (باب أنه يجوز أن يتمتع بأكثر من أربع نساء، و إن كان عنده أربع زوجات بالدائم).

الجديد، ٢١: ١٨ / ٣ [٢٦٤٠٨]؛ القديم، ١٤: ١٤ / ٢٤٤٦.

نقله عن الكافي: ٥: ٤٥١ / ٣، و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ٢٥٨ / ١١١٨، و عن الاستبصار، ٣: ١٤٧ / ٥٣٦.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢١: ١٨ / ٢ [٢٦٤٠٧]؛ القديم، ١٤: ١٤ / ٢٤٤٦.

نقله عن الكافي: ٥: ٤٥٢ / ٧، و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ٢٥٨ / ١١٢٠، و عن الاستبصار، ٣: ١٤٧ / ٥٣٨.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٤٩

## باب «١» ٤٧

[٢٠٠٩] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُتَعَةِ؟ فَقَالَ: حَلَالٌ وَ لَا تَزَوَّجَ إِلَّا بِمَأْمُونِهِ (١).

[٢٠١٠] ٢- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُتَعَةِ؟ فَقَالَ: لَا تَزَوَّجَ إِلَّا بِمَأْمُونِهِ أَوْ مُسْلِمِهِ.

[٢٠١١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَكُونُ مُتَعَهُ إِلَّا بِأَمْرَيْنِ، أَجَلٍ مُسَمًّى وَ أَجْرٍ مُسَمًّى.

(١) الباب ٤٧ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب المتعه، الباب ٦ (باب استحباب اختيار المأمونه العفيفه للمتعه).

الجديد، ٢١: ٢٤ / ٢ [٢٦٤٢٧]؛ القديم، ١٤: ٤٥١ / ٢.

نقله عن الكافي: ٥: ٤٥٤ / ٢، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ٢٥٢ / ١٠٨٦، و الاستبصار، ٣: ١٤٢ / ٥١٢.

في الوسائل: ... فلا تزوج إلا عفيفه.

(٣) ١ و ان كانت غير مأمونه يكره التمتع منها، سمع منه.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٧ (باب استحباب اختيار المؤمنه العارفه للمتعه و جواز التمتع بغيرها).

الجديد، ٢١: ٢٥ / ٢ [٢٦٤٣٠]؛ القديم، ١٤: ٤٥٢ / ٧.

نقله عن الكافي: ٥: ٤٥٤ / ٣، و في نوادر أحمد بن محمد بن عيسى: ٧٢ / ٢٠١.

في الوسائل: عن الرضا عليه السلام، فقال: لا ينبغي لك أن تتزوج إلا بمؤمنه أو مسلمه.

و في الوسائل، نفس المصدر، الباب ٦، الحديث ٣: عن الرضا عليه السلام: ... «إلا بمأمنه». و في تعليقه الوسائل: في المصدر مؤمنه او مسلمه.

و أورد هذا الحديث في الوسائل، نفس المصدر، الباب ٨، الحديث ١ هكذا: ... إلا بمؤمنه أو مسلمه. و في تعليقه الوسائل: في نسخه: بمأمنه (هامش المخطوط).

(٥) الباب ٤٨ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب المتعه، الباب ١٧ (باب اشتراط تعيين المده و المهر في المتعه).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٥٠

[٢٠١٢] ٢- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُتَعَةِ، فَقَالَ: أَجْرٌ مَعْلُومٌ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ.

[٢٠١٣] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَهْرِ: مَا تَرَضِيَا عَلَيْهِ إِلَى مَا شَاءَا مِنَ الْأَجَلِ.

[٢٠١٤] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُشَارِطُهَا عَلَى مَا شَاءَا مِنَ الْأَيَّامِ.

[٢٠١٥] ٣- وَقَالَ



أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي الْمُتَعَةِ لَا بُدَّ أَنْ يُصَدَّقَهَا شَيْئًا، قَلَّ أَوْ كَثُرَ وَ الصَّدَاقُ كُلُّ شَيْءٍ تَرْضَايَا عَلَيْهِ فِي تَمَتُّعٍ أَوْ تَزْوِيجٍ بغيرِ مُتَعَةٍ.

الجديد، ٢١: ٤٢ / ١ [٢٦٤٨٣]؛ القديم، ١٤: ٤٦٥ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٤٥٥ / ١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ٢٦٢ / ١١٣٣.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢١: ٤٢ / ٣ [٢٦٤٨٥]؛ القديم، ١٤: ٤٦٥ / ٣.

نقله عن التهذيب: ١٧: ٢٦٢ / ١١٣٥.

في الوسائل: مهر معلوم إلى ....

(٢) الباب ٤٩ فيه ٣ أحاديث

(٣) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب المتعة، الباب ٢١ (باب أنه لا حد للمهر، و لا للأجل في المتعة قله و لا كثره).

الجديد، ٢١: ٤٩ / ٣ [٢٦٥٠١]؛ القديم، ١٤: ٤٧١ / ٣.

نقله عن الكافي: ٥: ٤٥٧ / ١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ٢٦٠ / ١١٢٧، و في نوادر أحمد بن محمد بن عيسى: ٨٢ / ١٨٤.

في الوسائل: ... إلى ما شاء الله.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢١: ٤٩ / ٤ [٢٦٥٠٢]؛ القديم، ١٤: ٤٧١ / ٤.

نقله عن الكافي: ٥: ٤٥٩ / ١.

في الوسائل: يشارطها ما شاء من الأيام.

(٥) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢١: ٥٠ / ٩ [٢٦٥٠٧]؛ القديم، ١٤: ٤٧٢ / ٩.

نقله عن الفقيه: ٣: ٤٦٤ / ٤٦٠٥، الباب ١٤٣، باب المتعة، الحديث ٢٣.

**باب «١» ٥٠**

[٢٠١٦] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَيْكُمْ بِأُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ فَإِنَّ فِي أَرْحَامِهِنَّ الْبَرَكَهَ (١).

[٢٠١٧] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اطْلُبُوا الْأَوْلَادَ مِنْ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ فَإِنَّ فِي أَرْحَامِهِنَّ الْبَرَكَهَ.

**باب «٥» ٥١**

[٢٠١٨] ١- سئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَمْلُوكِ كَمْ يَحِلُّ لَهُ مِنَ النِّسَاءِ؟ قَالَ: لَا يَحِلُّ لَهُ إِلَّا نِثْنَانِ.

[٢٠١٩] ٢- وَرَوَى: يَتَرَوَّجُ الْعَبْدُ بِحُرَّتَيْنِ أَوْ أَرْبَعِ إِمَاءٍ أَوْ أُمَّتَيْنِ وَحُرِّهِ.

---

(١) الباب ٥٠ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب نكاح العبيد و الإماء، الباب ١ (باب استحباب شراء الإماء و تملكهنّ و وطئهنّ بالملك و استيلاءهن).

الجديد، ٢١: ٨١ / ١ [٢٦٥٨٠]؛ القديم، ١٤: ٩٩٧ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٤٧٤ / ١.

(٣) ١ أكثر الانبياء و الأئمة عليهم السلام ولدوا من الجوارى، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢١: ٨١ / ٢ [٢٦٥٨١]؛ القديم، ١٤: ٤٩٧ / ٢.

نقله عن الكافي: ٥: ٤٧٤ / ٢.

(٥) الباب ٥١ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب نكاح العبيد و الإماء، الباب ٢٢ (باب أنه لا يجوز للعبد أن يوطأ بالعقد أكثر من حرّتين أو حرّه و أمتين، أو أربع إماء، و له أن يوطأ من الجوارى بالملك بإذن ما شاء).

الجديد، ٢١: ٣/١١١ [٢٦٦٥٥]؛ القديم، ١٤: ٣/٥٢١.

نقله عن التهذيب: ٨: ٧٤٩/٢١١، والاستبصار، ٣: ٧٧١/٢١٣.

(٧) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢١: ١٠/١١٢ [٢٦٦٦٢]؛ القديم، ١٤: ١٠/٥٢٢.

نقله عن الفقيه: ٣: ٤٢٩/٤٤٨٨، الباب ١٢٤، باب ما أحلّ الله عزّ وجلّ من النكاح و ما حرّم

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٥٢

## باب «١» ٥٢

[٢٠٢٠] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ حُرَّهَ زَوْجَتِ نَفْسِهَا عَيْدًا بغيرِ إِذْنِ مَوْلَاهِ، فَقَدْ أَبَاحَتْ فَرْجَهَا وَ لَا صِدَاقَ (١) لَهَا وَ أَيُّمَا امْرَأَةٍ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا بغيرِ إِذْنِهِ فَلَا نَفَقَةَ لَهَا حَتَّى تَرْجِعَ.

## باب «٤» ٥٣

[٢٠٢١] ١- سئل الصادق عليه السلام عن الرجل الحر يتزوج بأمه قوم، الولد مملوك أو

---

منه، الحديث ٧٤، و أشار إليه عن التهذيب، ٨: ٧٥٤/٢١١.

(١) الباب ٥٢ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب نكاح العبيد و الإماماء، الباب ٢٤ (باب أنّ العبد إذا تزوج بغير إذن مولاه كان العقد موقوفا على الإجازة منه، فإن أجازته صحّ و لا يحتاج الى تجديد العقد و حكم المهر).

الجديد، ٢١: ٤/١١٦ [٢٦٦٦٩]؛ القديم، ١٤: ٤/٥٢٤.

نقله عن الكافي: ٥: ٥١٤/٥ و فى الفقيه، ٣: ٤٣٩/٤٥٢٠، الباب ١٣٠، باب حقّ الزوج على المرأة، الحديث ٨، و فى التهذيب، ٧: ١٤٣٦/٣٥٢.

فى الوسائل: ... من بيتها بغير إذن زوجها ....

و صدر الحديث فيه:

الجديد، ٢١: ٣ / ١١٥ [٢٦٦٦٨]؛ القديم، ١٤: ٣ / ٥٢٤.

نقله عن الكافي: ٥: ٧ / ٤٧٩؛ و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ٣ / ٤٥٥ / ٤٥٥، الباب ١٤٠، باب تزويج الحرّه نفسها من عبد... و أشار إليه عن التّهذيب، ٧: ٣٥٢ / ١٤٣٥.

(٣) ١ و العقد فاسد فقد زنا المملوك، سمع منه.

(٤) الباب ٥٣ فيه ٣ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، كتاب النّكاح، أبواب نكاح العبيد و الإماء، الباب ٣٠ (باب أنّ الولد إذا كان أحد أبويه حرّاً فهو حرّ، و حكم اشتراط الرّقّيه).

الجديد، ٢١: ٥ / ١٢٢ [٢٦٦٨٤]؛ القديم، ٥: ٥ / ٥٢٩.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٥٣

أَحْرَارٌ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ أَحَدُ أَبَوَيْهِ حُرّاً فَالْوَلَدُ أَحْرَارٌ.

[٢٠٢٢] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ الْحُرَّهَ فَوُلْدُهُ أَحْرَارٌ فَإِذَا تَزَوَّجَ الْحُرُّ الْأُمَّهَ فَوُلْدُهُ أَحْرَارٌ.

[٢٠٢٣] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُلْحَقُ الْوَلَدُ بِالْحُرِّيَّةِ حَيْثُ كَانَتْ، إِنْ كَانَتِ الْأُمُّ حُرَّةً أُعْتِقَ بِأُمَّهِ وَإِنْ كَانَ الْأَبُ حُرًّا أُعْتِقَ بِأَبِيهِ.

### باب «٣» ٥٤

[٢٠٢٤] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَحَلَّ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ فَوْجَ جَارِيَتِهِ فَهِيَ لَهُ (١) حَلَالٌ.

نقله عن الكافي: ٥: ٧/٤٩٣، و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ٣٣٦/١٣٧٦، و عن الاستبصار:

٣: ٢٠٣/٧٣٣، و أشار إلى مثله عن الكافي: ٧/٤٩٣.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢١: ١٢٢/٦ [٢٦٦٨٥]؛ القديم، ١٤: ٥٢٩/٦.

نقله عن الكافي: ٥: ٣/٤٩٢، و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ٣٣٦/١٣٧٥، و عن الاستبصار، ٣: ٣/٧٣٢، و أشار إلى مثله عن الكافي: ٥: ٧/٤٩٣.

في الوسائل: ... و إذا تزوج الحرّ ....

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢١: ١٢٢/٧ [٢٦٦٨٦]؛ القديم، ٧/٥٣٠.

نقله عن الكافي: ٥: ٢/٤٩٢.

(٣) الباب ٥٤ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب نكاح العبيد و الإماء، الباب ٣٥ (باب أنّ من أحلّ لأخيه من أمته ما دون الوطء لم يحلّ له الوطء بل يجب الاقتصار على ما تناوله اللفظ، فإن وطئها حينئذ لزمه عشر قيمتها إن كانت بكراً، و نصف العشر إن كانت ثيباً).

الجديد، ٢١: ١٣٢/١ [٢٦٧١٣]؛ القديم، ١٤: ٥٣٧/١.

نقله عن الكافي: ٥: ١/٤٦٨، و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ١٠٦٤/٢٤٤، و أشار إلى نحوه عن الفضيل بن يسار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك، إن بعض أصحابنا قد روى عنك إنك قلت: إذا أحلّ الرجل لأخيه جاريته فهي له حلال؟ فقال

نعم يا فضيل ...

و فى تعليقه الوسائل: إن فى

الفقيه: ... لأخيه فرج جاريته ....

(٥) (١) و ان حبلت فالولد لمالكة فيجوز ان يشتري من المالك، سمع منه.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٥٤

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ لَهُ إِلَّا مَا أَحَلَّ لَهُ مِنْهَا وَ لَوْ أَحَلَّ لَهُ قُبْلَهُ مِنْهَا لَمْ يَحِلَّ لَهُ سِوَى ذَلِكَ.

[٢٠٢٥] ٢- وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَحَلَّ الرَّجُلُ مِنْ جَارِيَتِهِ قُبْلَهُ لَمْ يَحِلَّ لَهُ غَيْرُهَا فَإِنْ أَحَلَّ لَهُ مَا دُونَ الْفَرْجِ لَمْ يَحِلَّ لَهُ غَيْرُهُ فَإِنْ أَحَلَّ لَهُ الْفَرْجَ حَلَّ لَهُ جَمِيعًا.

## باب «٢» ٥٥

[٢٠٢٦] ١- عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: قَالَ: طَلَّقَ الْأَمَةَ بَيْنَهُمَا أَوْ بَيْعَ زَوْجِهَا.

وَ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُرْوَجُ أُمَّتَهُ رَجُلًا حُرًّا ثُمَّ يَبِيعُهَا، قَالَ: هُوَ فِرَاقٌ مَا بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْمُشْتَرِي أَنْ يَدْعَهُمَا.

(١) (٢)- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب نكاح العبيد و الإماء، الباب ٣٦ (باب أن من أحل و طء أمته لغيره حل له ما دونه من الاستمتاع و لم يحل له الخدمه و له البيع).

الجديد، ٢١: ١٣٤ / ١ [٢٦٧٢٠]؛ القديم، ١٤: ٥٣٩ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٤٧٠ / ١٥، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ٢٤٥ / ١٠٦٦.

في الوسائل: إذا أحل الرجل للرجل ....

(٢) الباب ٥٥ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب نكاح العبيد و الإماء، الباب ٤٧ (باب أن من اشترى أمه لها زوج حر أو عبد كان المشتري بالخيار بين فسخ العقد و إجازته، و كذا من اشترى بعضها أو اشترى عبدا له زوجه).

الجديد، ٢١: ١٥٤ / ١ [٢٦٧٧١]؛ القديم، ١٤: ٥٥٣ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٤٨٣ / ٤، و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ٣٣٧ / ١٣٨٢، و الاستبصار، ٣: ٧٥٢ / ٢٠٨، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ٥٤٢ / ٤٨٤٨، الباب ١٧٣.





نسختنا الحجرية: يتزوج أمته ... و ما هنا اثبتناه من الوسائل و (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٥٥

[٢٠٢٧] ٢- وَ عَنْهُمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَا: مَنْ اشْتَرَى مَمْلُوكَةً لَهَا زَوْجٌ فَإِنَّ بَيْعَهَا طَلَاقُهَا فَإِنْ شَاءَ الْمُشْتَرَى فَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهُمَا عَلَى نِكَاحِهِمَا.

## باب «٢» ٥٦

[٢٠٢٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا بَاعَتِ الْأُمَةُ وَ لَهَا زَوْجٌ، فَالَّذِي اشْتَرَاهَا بِالْخِيَارِ، إِنْ شَاءَ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهَا، فَإِنْ تَرَكَهَا مَعَهُ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا بَعْدَ التَّرَاضِي.

[٢٠٢٩] ٢- وَ رُوِيَ فِي بَيْعِ الْعَبْدِ: كَذَلِكَ.

[٢٠٣٠] ٣- وَ رُوِيَ: أَنَّ (١) الْمُشْتَرَى إِذَا أَمَرَهُ بِالطَّلَاقِ لَزِمَ النِّكَاحَ وَ لَمْ يَجِبِ الطَّلَاقُ.

---

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢١: ١٥٤ / ٤ [٢٦٧٧٤]؛ القديم، ١٤: ٥٥٤ / ٤.

نقله عن الكافي: ٥: ٤٨٣ / ٣، و أشار إليه عن التهذيب، ٨: ١٩٩ / ٧٠٠، و الاستبصار، ٣: ٢٠٨ / ٧٥٢.

(٢) الباب ٥٦ فيه ٣ أحاديث

(٣) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب نكاح العبيد و الإماء، الباب ٤٨ (باب ان من اشترى العبد و له زوجه أو الأمه و لها زوج، و أجاز النكاح لم يكن له الفسخ بعد ذلك).

الجديد، ٢١: ١٥٦ / ١ [٢٦٧٨٠]؛ القديم، ١٤: ٥٥٥ / ١.

نقله عن الفقيه: ٣: ٥٤٣ / ٤٨٦٩، الباب ١٧٣، باب طلاق العبد، الحديث ١١.

و كذا الحديث ٢، في الوسائل، المصدر.

الجديد، ٢١: ١٥٧ / ٢ [٢٦٧٨١]؛ القديم، ١٤: ٥٥٦ / ٢.

نقله عن مسال على بن جعفر: ١٩٦، ١٩٧ / ٤١٧، ٤١٩.

(٤) ٢- نفس المصدر.

(٥) ٣- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب نكاح العبيد و الإماء، الباب ٢٧ (باب أنّ العبد إذا تزوّج بغير إذن مولاه فقال له المولى: طلق، فقد أجاز النكاح، و أنّه ليس له الفسخ بعد الإجازة و لا جبره على الطلاق).

الجديد،

نقله عن التهذيب: ٧: ٣٥٢ / ١٤٣٣.

(٦) (١) إن قرء بالكسر اسنادى لفظى و إن قرء بالفتح نايب الفاعل الجملة، سمع منه.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٥٦

## باب «١» ٥٧

[٢٠٣١] ١- سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ امْرَأَةٍ حُرَّه تَكُونُ تَحْتَ الْمَمْلُوكِ فَتَشْتَرِيهِ هَلْ يَبْطُلُ نِكَاحُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، لِأَنَّهُ عَبْدٌ مَمْلُوكٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ.

[٢٠٣٢] ٢- وَ سئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ امْرَأَةٍ لَهَا زَوْجٌ مَمْلُوكٌ فَمَاتَ مَوْلَاهُ فَوَرَّثَتْهُ، قَالَ: لَيْسَ بَيْنَهُمَا نِكَاحٌ.

[٢٠٣٣] ٣- وَ رُوِيَ: يُجَدِّدَانِ (١) نِكَاحًا آخَرَ.

---

(١) الباب ٥٧ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب نكاح العبيد و الإماء، الباب ٤٩ (باب أن المرأة إذا ملكت زوجها بشراء أو ميراث أو نحوهما بطل العقد و حرمت عليه مادام عبداً).

الجديد، ٢١: ١٥٨ / ٢ [٢٦٧٨٣]؛ القديم، ١٤: ٥٥٧ / ٢.

نقله عن الكافى: ٥: ٤٨٥ / ٤؛ و أشار إليه عن التهذيب، ٨: ٢٠٥ / ٧٢٤.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢١: ١٥٩ / ٤ [٢٦٧٨٥]؛ القديم، ١٤: ٥٥٧ / ٤.

نقله عن الكافى: ٥: ٤٨٥ / ٣، و أشار إليه عن التهذيب، ٨: ٢٠٥ / ٧٢٣.

فى الوسائل: عن أبى عبد الله عليه السلام قال فى إمراه ....

(٤) ٣- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٥٠ (باب أن المرأة إذا ملكت زوجها فاعتقته و أرادت تزويجه تعين تجديد العقد، و بطل العقد الأول).

الجديد، ٢١: ١٥٩ / ١ [٢٦٧٨٦]؛ القديم، ١٤: ٥٥٨ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٤٨٥ / ١، و أشار إلى نحوه عن الفقيه، ٣: ٤٧٣ / ٤٦٥٢، الباب ١٤٤، باب النوادر، الحديث ٣٨.

(٥) ١ اي بعد العتق، سمع منه.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٥٧

### باب «١» ٥٨

[٢٠٣٤] ١- قَضَى عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ- فِي امْرَأَةٍ أَمَكَنْتَ مِنْ نَفْسِهَا عَبْدًا لَهَا فَتَكَحَّهَا-: أَنْ تُضْرَبَ مَاءً وَ يُضْرَبَ الْعَبْدُ خَمْسِينَ جَلْدَةً، قَالَ: وَ يَحْرُمُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَبِيعَهَا عَبْدًا مُدْرِكًا (١) بَعْدَ ذَلِكَ.

### باب «٤» ٥٩

[٢٠٣٥] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَعْتَقْتَ فَأَمْرُهَا بِيَدِهَا، إِنْ شَاءَتْ أَقَامَتْ مَعَهُ وَ إِنْ شَاءَتْ فَارْقَتْهُ.

[٢٠٣٦] ٢- وَقَالَ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أُعْتِقَتِ الْأَمَةُ وَ لَهَا زَوْجٌ، حُجِّرَتْ إِنْ كَانَتْ تَحْتَ

---

(١) الباب ٥٨ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب النِّكَاح، أبواب نِكَاح الْعَبِيدِ وَ الْإِمَاءِ، الباب ٥١ (باب تحريم المرأة على عبدها فلا يجوز له وطؤها و إن مكنته من نفسها لزمها الحدّ و وجب بيعه و حرم على كلّ مسلم أن يبيعه عبدا مدركا.

الجديد، ٢١: ١٦٠ / ١ [٢٦٧٨٨]؛ القديم، ١٤: ٥٥٨ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٤٩٣ / ١، و أشار إليه عن التّهذيب، ٨: ٢٠٦ / ٧٢٧، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ٤٥٤ / ٤٥٧٢، الباب ١٤١، باب أحكام المماليك و الإمام، الحديث ١٧.

في الوسائل: ... خمسين جلده، و يباع بصغر منها ....

(٣) ١ اي بالغا.

(٤) الباب ٥٩ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب نكاح العبيد و الإماء، الباب ٥٢ (باب أن الأمة إذا كانت زوجة العبد أو الحرّ، ثم اعتقت، تخيّرت في فسخ عقدها و عدمه).

الجديد، ٢١: ١٦٣ / ٨ [٢٦٧٩٦]؛ القديم، ١٤: ١٤١ / ٨.

نقله عن التّهذيب: ٧: ٣٤١ / ١٣٩٤.

(٦) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢١: ١٦٤ / ١٢ [٢٦٨٠٠]؛ القديم، ١٤: ١٤١ / ١٢.

نقله عن التّهذيب: ٧: ٣٤٢ / ١٤٠٠.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٥٨

عَبْدٌ أَوْ حُرٌّ.

#### باب «١» ٦٠

[٢٠٣٧] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ سَبِيِّ الْأَكْرَادِ (١) إِذَا حَارَبُوا، وَ مَنْ حَارَبَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، هَلْ يَحِلُّ نِكَاحُهُمْ وَ شِرَاؤُهُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ.

#### باب «٢» ٦١

[٢٠٣٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَرْأَةُ تُرَدُّ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الْبَرِّصِ وَ الْجُدَامِ وَ الْجُنُونِ وَ الْقَرْنِ وَ هُوَ الْعَفْصُ، مَا لَمْ يَقَعْ عَلَيْهَا فَإِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا فَلَا.

في الوسائل: ... إن كان تحت ... و في تعليقه: في المصدر: كانت.

(١) الباب ٦٠ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب نكاح العبيد و الإماء، الباب ٦٩ (باب جواز شراء المشركه من المشرك، و إن كان أباهَا أو زوجها، و يحل وطؤها، و كذا يحلّ الشراء مما يسيبه المشرك و المخالف و التسرى منهما).

الجديد، ٢١: ٣/١٩٠ [٢٦٨٧٠]؛ القديم، ١٤: ٣/٥٨١.

نقله عن التهذيب: ٨: ٧٠٤/٢٠٠.

(٣) ١ يعنى الاكراذ التى ليسوا بمسلم، سمع منه.

(٤) الباب ٦١ فيه ٣ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب العيوب و التدليس، الباب ١ (باب عيوب المرأة المجوزه للفسخ).

الجديد، ٢١: ١/٢٠٧ [٢٦٩٠٥]؛ القديم، ١٤: ١/٥٩٢.

---

عاملى، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامى امام رضا عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل؛ ج ٢، ص: ٣٥٨

نقله عن الكافى: ٥: ١٦/٤٠٩، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ٤٣٢/٤٤٩٥، الباب ١٢٥، باب ما يردّ منه النكاح، الحديث ١، و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ١٧٠٣/٤٢٧، و الاستبصار، ٣: ٨٨٩/٢٤٨.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٥٩

[٢٠٣٩] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تُرَدُّ الْمَرْأَةُ مِنَ الْعَقْلِ (١) وَ الْبَرَصِ

وَالْجُدَامِ وَالْجُنُونِ وَأَمَّا مَا سِوَى ذَلِكَ فَلَا.

[٢٠٤٠] ٢- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ إِلَى قَوْمٍ فَإِذَا امْرَأَتُهُ عَوْرَاءٌ وَلَمْ يُبَيِّنُوا لَهُ؟

قَالَ: لَا تُرُدُّ، وَقَالَ: إِنَّمَا يُرَدُّ النِّكَاحُ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُدَامِ وَالْجُنُونِ وَالْعَقْلِ (١).

## باب «٥» ٦٢

[٢٠٤١] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الصَّدَاقُ مَا تَرَاضِيَا عَلَيْهِ مِنْ كَثِيرٍ أَوْ قَلِيلٍ فَهَذَا الصَّدَاقُ.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢١: ٢٠٧ / ٢ [٢٦٩٠٦]؛ القديم، ١٤: ٥٩٣ / ٢.

نقله عن الكافي [و في تعليقه الوسائل: لم نعثر على الحديث في الكافي المطبوع]، و أشار إليه عن الاستبصار، ٣: ٢٤٦ / ٨٨٢.

و بسند آخر في التهذيب، ٧: ٤٢٥ / ١٦٩٨.

(٢) ١ العفل و العفله محركتين شئ يخرج من قبل النساء و حياء الناقه كالادره للرجال.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢١: ٢٠٩ / ٦ [٢٦٩١٠]؛ القديم، ١٤: ٥٩٣ / ٦.

نقله عن الفقيه: ٣: ٤٣٣ / ٤٤٩٨، الباب ١٢٥، باب ما يرد منه النكاح، الحديث ٤؛ و أشار إلى مثله عن الكافي، ٥: ٤٠٦ / ٦، و أشار

إلى مثله عن التهذيب، ٧: ٤٢٦ / ١٧٠١، و الاستبصار، ٣: ٢٤٧ / ٨٨٦.

(٤) ١ عظم او لحم يمنع من الوطى.

(٥) الباب ٦٢ فيه ٣ أحاديث

(٦) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب المهور، الباب ١ (باب أنه يجزى في المهر أقل ما تراضيا عليه، و أنه لا حد له في القله و

لا في الكثره في الدائم و المتعه).

الجديد، ٢١: ٢٤٠ / ٣ [٢٦٩٨٩]؛ القديم ١٥: ١ / ٣.

نقله عن الكافي: ٥: ٣٧٨/٣، و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ٣٥٤ / ١٤٤٢.

في الوسائل: من قليل أو كثير فهذا الصادق.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٦٠

[٢٠٤٢] ٢- وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَهْرِ؟ فَقَالَ:



مَا تَرَاضَى عَلَيْهِ النَّاسُ.

[٢٠٤٣] ٣- وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الصَّدَاقُ كُلُّ مَا تَرَاضَى عَلَيْهِ النَّاسُ قَلَّ أَوْ كَثُرَ، فِي مُتَعِهِ أَوْ تَزْوِيجٍ غَيْرِ مُتَعِهِ.

### بَاب «٣» ٦٣

[٢٠٤٤] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ لَيَغْفِرُ كُلَّ ذَنْبٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَهْرَ امْرَأَةٍ، وَمَنْ غَضِبَ أَجِيرًا أَجْرَهُ، وَمَنْ بَاعَ حُرًّا.

[٢٠٤٥] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ ظَلَمَ امْرَأَةً مَهْرَهَا فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ زَانٍ.

### بَاب «٤» ٦٤

[٢٠٤٦] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ شَرَطَ لِامْرَأَتِهِ شَرْطًا فَلَيْفَ لَهَا بِهِ، فَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ

---

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢١: ٢٣٩ / ١ [٢٦٩٨٧]؛ القديم، ١٥: ١ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٣٧٨ / ١، و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ٣٥٤ / ١٤٤١.

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢١: ٢٤٠ / ٦ [٢٦٩٩٢]؛ القديم، ١٥: ٢ / ٦.

نقله عن الكافي: ٥: ٣٧٨ / ٤.

في الوسائل: الصَّدَاقُ كُلُّ شَيْءٍ ...

(٣) الباب ٦٣ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، كتاب النِّكَاحِ، أبواب المهور، الباب ١١ (باب وجوب اداء المهر و نفيه ادائه مع العجز).

الجديد، ٢١: ٢٢٦ / ٤ [٢٧٠٥٧]؛ القديم، ١٥: ٢٢ / ٤.

رواه عن الكافي، ٥: ٣٨٢ / ١٧.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الحديث ٨.

نقله عن الفقيه: ٤: ١/٧، و أشار إلى مثله عن الامالى: ٣٤٨، و نحوه عن عقاب الاعمال: ٣٣٣.

(٦) الباب ٦٤ فيه حديثان

(٧) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب المهور، الباب ٤٠ (باب ما لو شرط لامرأه أن لا يخرجها من بلدها أو شرط عليها أن تخرج معه إلى بلاده و كانت من بلاد المسلمين، فإن تخرج نقص مهرها).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٦١

عِنْدَ شُرُوطِهِمْ إِلَّا شَرْطًا حَرَّمَ حَلَالًا أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا.

[٢٠٤٧] ٢- وَ رُوِيَ: مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا سِوَى كِتَابِ اللَّهِ فَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَ لَا لَهُ.

#### باب «٢» ٦٥

[٢٠٤٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُوجِبُ الْمَهْرُ إِلَّا الْوَقَاعَ فِي الْفَرْجِ.

[٢٠٤٩] ٢- وَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَتَى يَجِبُ الْمَهْرُ؟ فَقَالَ: إِذَا دَخَلَ بِهَا.

#### باب «٥» ٦٦

[٢٠٥٠] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَكْثَرُوا الْوَلَدَ أَكْثَرُ (١) بِكُمْ الْأُمَمَ عَدَاً.

---

الجديد، ٢١: ٣٠٠/٤ [٢٧١٢٩]؛ القديم، ١٥: ٤/٥٠.

نقله عن التهذيب: ٧: ١٨٧٢/٤٦٧.

(١) ٢- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب المهور، الباب ٣٨ (باب أنّ من شرط لزوجه أن تزوج عليها أو تسرى أو هجرها فهي طالق بطل الشرط).

الجديد، ٢١: ٢٩٧/٢ [٢٧١٢١]؛ القديم، ١٥: ٢/٤٧.

نقله عن التهذيب: ٧: ٣٧٣/١٥٠٨، و الاستبصار، ٣: ٢٣٢/٨٣٦.

فى الوسائل: ... ذلك له و لا عليه.

(٢) الباب ٦٥ فى حديثان

(٣) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب المهور، الباب ٥٤ (باب أن المهر يجب و يستقر بالدخول و هو الوطاء فى الفرج و إن لم ينزل لا بما دونه من الاستمتاع).

الجديد، ٢١: ٣٢٠ / ٦ [٢٧١٨٦]؛ القديم، ١٥: ٦٦٦ / ٦.

نقله عن التهذيب: ٧: ٤٦٤ / ١٨٥٩، و الاستبصار، ٣: ٢٢٦ / ٨١٧.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢١: ٣٢٠ / ٧ [٢٧١٨٧]؛ القديم، ١٥: ٦٦٦ / ٧.

نقله عن التهذيب: ٧: ٤٦٤ / ١٨٦٠، و الاستبصار، ٣: ٢٢٦ / ٨١٨.

(٥) الباب ٦٦ فى ٣ إحدائث

(٦) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب أحكام الأولاد، الباب ١ (باب استحباب الاستيلاء و تكثير الأولاد).

الجديد، ٢١: ٣٥٧ / ٨ [٢٧٢٨٧]؛ القديم، ١٥: ٩٦ / ٨.

نقله عن الكافى: ٦: ٢ / ٢.

فى الحجريه: أكثر الولد ....

(٧) (١) أفخر بكم، سمع منه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٦٢

[٢٠٥١] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَزَوَّجُوا تَنَاسُلُوا فَإِنِّى مُكَاتِّرٌ بِكُمْ أَلُّمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

[٢٠٥٢] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْوَلَدُ (١) الصَّالِحُ رِيحَانَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ.

**باب «٤» ٦٧**

[٢٠٥٣] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ عَالَ (١) ثَلَاثَ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثَ أَخَوَاتٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ،

---

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢١: ١٤ / ٣٥٨ [٢٧٢٩٣]؛ القديم، ١٤: ١٤ / ٩٦.

نقله عن معانى الأخبار: ٢:

فى الوسائل: تزوجوا فإنى ... غدا فى القيامة.

(٢) ٣- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب أحكام الأولاد، الباب ٢ (باب استحباب إكرام الولد الصالح و طلبه و حبّه).

الجديد، ٢١: ٣٥٨ / ٢ [٢٧٢٩٥]؛ القديم، ١٥: ٩٧ / ٢.

نقله عن الكافى: ٦: ١٠ / ٣، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٤٨١ / ٤٦٨٨، الباب ١٤٨ (باب فضل الأولاد).

فى الوسائل: ... ريحانه من ريحين الجنّه ...

(٣) ١ سواء كان ذكرا او انثى، سمع منه.

(٤) الباب ٦٧ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب أحكام الأولاد، الباب ٤ (باب استحباب طلب البنات و إكرامهنّ).

الجديد، ٢١: ٣٦١ / ٣ [٢٧٣٠٥]؛ القديم، ١٥: ١٠٠ / ٢.

نقله عن الكافى: ٦: ١٠ / ٦.

(٦) ١ اى انفق، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٦٣

قِيلَ: وَ اثْنَتَيْنِ، قَالَ: وَ اثْنَتَيْنِ، قِيلَ: وَ وَاحِدَةً، قَالَ: وَ وَاحِدَةً.

[٢٠٥٤] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْبَنَاتُ حَسَنَاتٌ وَ الْبُنُونَ نِعْمَةٌ وَ إِنَّمَا يُتَابُ عَلَى الْحَسَنَاتِ، وَ يُسْأَلُ عَنِ النَّعْمَةِ.

## باب «٢» ٦٨

[٢٠٥٥] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَفْصَى مَدَّةِ الْحَمْلِ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ وَ لَوْ زَادَ سَاعَةً لَقَتَلَ أُمُّهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ.

[٢٠٥٦] ٢- وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا الْحَمْلُ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ.

[٢٠٥٧] ٣- وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَلِدُ الْمَرْأَةُ لِأَقَلِّ مِنْ سِتَّةِ أَشْهُرٍ.

---

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٥ (باب كراهه كراهه البنات).

الجديد، ٢١: ٣٦٥ / ٧ [٢٧٣١٦]؛ القديم، ١٥: ١٠٣ / ٧.

نقله عن ثواب الأعمال: ٢٣٩ / ١، (باب ثواب أب البنات).

في الوسائل: ... و الحسنات يثاب عليها و النعمه يسأل عنها.

(٢) الباب ٦٨ فيه ٣ أحاديث

(٣) ١- الوسائل، كتاب النكاح، أبواب أحكام الأولاد، الباب ١٧ (باب أقل الحمل و أكثره، و أنه لا يلحق الولد بالواطئ

فيما دون الأقل و لا فيما زاد عن الأكثر).

الجديد، ٢١: ٣٨٠ / ٣ [٢٧٣٥٤]؛ القديم، ١٥: ٣ / ١١٥.

نقله عن الكافي: ٦: ٥٢ / ٣.

في الوسائل: ... تسعه أشهر، و لا يزيد لحظه ....

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢١: ٣٨١ / ٥ [٢٧٣٥٦]؛ القديم، ١٥: ٥ / ١١٦.

نقله عن الكافي: ٦: ١٠١ / ٢.

(٥) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢١: ٣٨٢ / ٨ [٢٧٣٥٩]؛ القديم، ١٥: ٨ / ١١٦.

نقله عن الكافي: ٥: ٥٦٣ / ٣٢، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ٤٨ / ١٩٥٥.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٦٥

## كتاب الطلاق

### أبواب

#### باب «١» ١

[٢٠٥٨] ١- قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ كُلَّ مُطَّلَاقٍ وَ ذَوَّاقٍ (١).

[٢٠٥٩] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا مِنْ شَيْءٍ مِمَّا أَحَلَّهُ اللَّهُ أَنْبَغَصَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّلَاقِ

---

(١) الباب ١ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطلاق، أبواب مقدماته و شرائطه، الباب ١ (باب كراهه طلاق الزوجه الموافقه و عدم تحريمه).

الجديد، ٢٢: ٨ / ٣ [٢٧٨٧٦]؛ القديم، ١٥: ٢٦٧ / ٣.

نقله عن الكافي: ٦: ٥٥ / ٤.

في الوسائل: إن الله عزّ وجلّ ....

(٣) ١ اي يجد لذتها ثم يطلقها، البغض مجاز يعنى يحرم من الثواب او بمعنى العقاب و الطلاق مكروه. سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الحديث ٥.

نقله عن الكافي: ٦: ٥٤ / ٢.

في الوسائل: ... و ان الله عزّ وجلّ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٦٦

وَإِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْمُطَّلَاقَ الدَّوَّاقَ.

## باب «١» ٢

[٢٠٦٠] ١- قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَصْلُحُ النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ إِلَّا بِالسَّيْفِ وَ لَوْ وَلِيْتُهُمْ لَرَدَدْتُهُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ (١).

## باب «٤» ٣

[٢٠٦١] ١- قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ شَيْءٍ خَالَفَ كِتَابَ اللَّهِ رَدٌّ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَ السُّنَّةِ.

[٢٠٦٢] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ طَلَّقَ لِغَيْرِ السُّنَّةِ رَدَّ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَ إِنْ رُغِمَ أَنْفُهُ.

---

(١) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطلاق، أبواب مقدماته و شرائطه، الباب ٦ (باب أنه يجب على الوالى تأديب الناس و جبرهم بالسوط و السيف على موافقه الطلاق للسنة و ترك مخالفتها).

الجديد، ٢٢: ١٣ / ٢ [٢٧٨٩٣]؛ القديم، ١٥: ٢٧٢ / ٢.

نقله عن الكافي: ٦: ٥٦ / ١؛ و أشار إلى مثله عن الكافي، ٦: ٥٧ / ١.



فى الوسائل: ... لرددتهم فىه، إلى كتاب الله عزّ و جلّ.

(٣) ١ يعنى يطلقون لغيره العده و بغير الشهود. سمع منه (م).

(٤) الباب ٣ فىه ٣ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، كتاب الطلاق، أبواب مقدّماته و شرائطه، الباب ٧ (باب بطلان الطلاق الذى ليس بجامع للشرائط الشرعيه).

الجديد، ٢٢: ١٥ / ٢ [٢٧٩٩٨]؛ القديم، ١٥: ٢٧٣ / ٢.

نقله عن الكافى: ٦: ٥٨ / ٢.

فى الوسائل: ... خالف كتاب الله عزّ و جلّ ....

(٦) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٢: ١٦ / ٥ [٢٧٩٠١]؛ القديم، ١٥: ٢٧٤ / ٥.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٦٧

[٢٠٦٣] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا الطَّلَاقُ، الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَمَنْ خَالَفَ لَمْ يَكُنْ لَهُ طَلَاقٌ.

## باب «٢» ٤

[٢٠٦٤] ١- قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ طَلَاقٍ لِعَيْرِ الْعِدَّةِ فَلَيْسَ بِطَلَاقٍ، أَنْ يُطَلَّقَهَا وَ هِيَ حَائِضٌ أَوْ فِي دَمِ نِفَاسِهَا أَوْ بَعِيدَ مَا يَغْشَاهَا (١) قَبْلَ أَنْ تَطْهُرَ.

[٢٠٦٥] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا طَلَاقَ إِلَّا عَلَى الشُّنَّةِ وَ لَا طَلَاقَ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ مِنْ غَيْرِ

---

نقله عن الكافى: ٦: ٥٨ / ٤.

فى الوسائل: ... «ردّ إلى الكتاب» و فى تعليقه:

فى نسله: كلاب اللّله «هامش المخطوط» و كذلك فى المصلر.

(١) ٣- الوسائل، نفس المصلر.

الجلد، ٢٢: ٧/١٦ [٢٧٩٠٣]؛ القلم، ١٥: ٧/٢٧٤.

نقله عن الكافى: ٦: ٧/٥٨، و أشار إله عن التّهذب، ٨: ١٤٦/٤٧.

(٢) الباب ٤ فىه ٣ أءاءىث

(٣) ١- الوسائل، كتاب الطلاق، أبواب مقدماته و شرائطه، الباب ٨ (باب اشراط صلّحه الطلاق بطهر...).

الجلد، ٢٢: ٩/٢٢ [٢٧٩١٨]؛ القلم، ١٥: ٩/٢٧٩.

نقله عن الكافى: ٦: ١٧/٦١، و أشار إله مله عن التّهذب، ٨: ١٤٨/٤٨.

فى الوسائل: ... يغشاها قبل أن تحيض، فليس طلاقه بطلاق.

(٤) ١ اى يءامعها، سمع منه (م).

(٥) ٢- أورد صدر هذا الءءىث فى الوسائل، كتاب الطلاق، أبواب مقدماته و شروطه، الباب ٩ (باب اشراط صلّحه الطلاق بكون المطلّقه فى طهر، لم يءامعها فىه، و إلاً بطل الطلاق).

الجلد، ٢٢: ٣/٢٤ [٢٧٩٢٢]؛ القلم، ١٥: ٣/٢٨٠.

و كذا فى الوسائل، نفس المصلر، الباب ١٠ (باب اشراط صلّحه الطلاق بإشهاد شاهءىن عءللىن، و إلاً بطل و أنه لا ءءوز فىه شهاده النساء).

الجلد، ٢٢: ٨/٢٨ [٢٧٩٣٤]؛ القلم، ١٥: ٨/٢٨٣.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - ءكمله الوسائل، ء ٢، ص: ٣٦٨

ءَمَاعٍ وَ لَا طَلَّاقٍ عَلَى سُنَّهِ وَ عَلَى طُهِرٍ مِنْ غَيْرِ ءَمَاعٍ إِلَّا بَيِّنَةٍ وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ عَلَى سُنَّهِ وَ عَلَى طُهِرٍ مِنْ غَيْرِ ءَمَاعٍ وَ لَمْ يُشْهَدْ لَمْ يَكُنْ طَلَّاقًا وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا طَلَّقَ عَلَى سُنَّهِ وَ عَلَى طُهِرٍ مِنْ غَيْرِ ءَمَاعٍ وَ أَشْهَدَ وَ لَمْ يَنْوَ الطَّلَاقَ، لَمْ يَكُنْ طَلَّاقًا طَلَّاقًا.

[٢٠٦٦] ٣- وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا طَلَّاقَ إِلَّا لِمَنْ أَرَادَ الطَّلَاقَ.

[٢٠٦٧] ١- قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُطَلَّقُ إِلَّا مَا يَمْلِكُ وَلَا يُعْتَقُ إِلَّا

مَا يَمْلِكُ وَلَا يَصْدُقُ إِلَّا مَا يَمْلِكُ.

[٢٠٦٨] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا طَلَّاقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ وَلَا عِتْقَ إِلَّا بَعْدَ مِلْكِكَ.

و أورد ذيله في الوسائل، نفس المصدر، الباب ١١ (باب أنه يشترط في صحه الطلاق القصد و إرادته الطلاق، و إلا بطل).

الجديد، ٢٢: ٣٠ / ١ [٢٧٩٤٠]؛ القديم، ١٥: ٢٨٥ / ١.

نقله الوسائل عن الكافي: ٦: ٦٢ / ٣، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٨: ٥١ / ١٦٣.

في الحجريه: من غير جماع إلا بينه و لو ان رجلا طلق على سنه و على طهر من غير جماع و لم يشهد. ففيها سقط.

(١) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٢: ٣١ / ٥ [٢٧٩٤٤]؛ القديم، ١٥: ٢٨٦ / ٥.

نقله عن التهذيب: ٨: ٥١ / ١٦٢.

(٢) الباب ٥ فيه ٣ أحاديث

(٣) ١- الوسائل، كتاب الطلاق، أبواب مقدماته و شرائطه، الباب ١٢ (باب أنه يشترط في صحه الطلاق تقدم النكاح و وجوده بالفعل، فلا يصح الطلاق قبل النكاح، و إن علقه عليه).

الجديد، ٢٢: ٣٢ / ٢ [٢٧٩٤٦]؛ القديم، ١٥: ٢٨٧ / ٢.

نقله عن الكافي: ٦: ٦٣ / ٥.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٢: ٣١ / ١ [٢٧٩٤٥]؛ القديم، ١٥: ٢٨٦ / ١.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٦٩

[٢٠٦٩] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا طَلَّاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ وَلَا عِتْقَ قَبْلَ مِلْكِكَ وَلَا يُتَمَّ بَعْدَ إِذْرَاكِ.

[٢٠٧٠] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ طَلَّاقٍ بِكَلِّ لِسَانٍ (١) فَهُوَ طَلَّاقٌ.

## باب «٥» ٧

[٢٠٧١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا الطَّلَاقُ، مَا أُرِيدَ بِهِ الطَّلَاقُ مِنْ غَيْرِ اسْتِكْرَاهٍ وَلَا إِضْرَارٍ عَلَى الْعِدَّةِ وَالسُّنَّةِ عَلَى طَهْرٍ بِغَيْرِ جَمَاعٍ وَشَاهِدَيْنِ، فَمَنْ خَالَفَ هَذَا فَلَيْسَ

نقله عن الفقيه: ٣: ٤٧٥٢ / ٤٩٦، الباب ١٥٤ (باب طلاق السنّة، الحديث ٣)، و أشار إليه عن المقنع، ٤٦٣، باب العتق و التّدبير و المكاتبه و الولاء و غير ذلك ....

(١) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٢: ٣٣ / ٤ [٢٧٩٤٨]؛ القديم، ١٥: ٢٨٧ / ٤.

نقله عن الكافي: ٨: ١٩٦ / ٢٣٤.

(٢) الباب ٦ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب الطّلاق، أبواب مقدّماته و شرائطه، الباب ١٧ (باب جواز الطّلاق بكلّ لسان مع تعدّد العربيّه).

الجديد الجديد، ٢٢: ٤٣ / ١ [٢٧٩٨٠]؛ القديم، ١٥: ٢٩٧ / ١.

نقله عن التّهذيب: ٨: ٣٨ / ١١٢.

(٤) ١ يعني لا يجب بلسان العربيّ بل يجوز بالفارسي و نحوه، سمع منه (م).

(٥) الباب ٧ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، كتاب الطّلاق، أبواب مقدّماته و شرائطه، الباب ١٨ (باب أنّه لا يقع الطّلاق المعلق على شرط، و لا المجعول يمينًا).

الجديد، ٢٢: ٤٦ / ٤ [٢٧٩٨٦]؛ القديم، ١٥: ٢٩٩ / ٦.

نقله عن الكافي: ٦: ١٢٧ / ٤، و أشار إلى مثله عن التّهذيب، ٨: ٧٤ / ٢٤٨.

في الوسائل: ... يردّ إلى كتاب الله عزّ و جلّ.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٧٠

طَلَّاقُهُ وَ لَا يَمِينُهُ بِشَيْءٍ، يُرَدُّ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ.

## باب «١» ٨

[٢٠٧٢] ١- قَالَ الْيَاقُوتُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَمْسٌ يُطَلَّقَنَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ، الْحَامِلُ الْمُتَبَيَّنُ حَمْلَهَا (١) وَ الَّتِي لَمْ يَدْخُلْ بِهَا زَوْجُهَا وَ الْغَائِبُ عَنْهَا زَوْجُهَا وَ الَّتِي لَمْ تَحِضْ وَ الَّتِي قَدْ يَبَسَّتْ مِنَ الْمَحِيضِ.

## باب «٤» ٩

[٢٠٧٣] ١- سِئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُطَلَّاقَةِ عَلَى غَيْرِ السُّنَّةِ؟ فَقَالَ: الزَّمُوهُمْ (١)

(١) الباب ٨ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطلاق، أبواب مقدماته و شرائطه، الباب ٢٥ (باب جواز طلاق زوجه الغائب و الصيغ غيره و غير المدخول بها و الحامل و اليائسه على كل حال، و ان كان الحيض أو فى طهر الجماع).

الجديد، ٢٢: ٥٤ / ٢ و ١ [٢٨٠٠٣ و ٤]؛ القديم، ١٥: ٣٠٥ / ٢ و ١.

نقله عن الفقيه: ٣: ٥١٧ / ٤٨٠٩، الباب ١٦٤، باب اللعائى يطلق على كل حال، و فى، ٣: ٥١٦ / ٤٨٠٨، نفس الباب، و أيضا أشار إلى نحوه عن الكافى، ٦: ٧٩ / ١ و ٣، و إلى مثله عن التهذيب، ٨: ٦١ / ١٩٨، و إلى مثله عن الاستبصار، ٣: ٢٩٤ / ١٠٣٤.

(٣) ١ و ان كانوا فى طهر المواقعه و ان كانوا فى الحيض، سمع منه (م).

(٤) الباب ٩ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الطلاق، أبواب مقدماته و شرائطه، الباب ٣٠ (باب أن المخالف إذا كان يعتقد وقوع الثلاث فى مجلس أو الطلاق فى الحيض أو الحلف بالطلاق و نحوه، جاز إلزامه بمعتقده).

الجديد، ٢٢: ٧٣ / ٥ [٢٨٠٥٦]؛ القديم، ١٥: ٣٢١ / ٥.

نقله عن التهذيب: ٨: ٥٨ / ١٩٠، و الاستبصار، ٣: ٢٩٢ / ١٠٣١.

فى الوسائل: ... على غير السنه أيتزوجها الرجل؟ ... ما أزموه أنفسهم ....

(٦) ١ اى موافق اعتقاد طلاق النواصب فإنه جائز على اعتقادهم لا على اعتقادنا، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه

- تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٧١

مِنْ ذَلِكَ مَا أَلْزَمُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ وَتَرَوَّجُوهُنَّ، فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ.

### باب «١» ١٠

[٢٠٧٤] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ طَلَاقٍ جَائِزٌ إِلَّا طَلَاقَ الْمُعْتَوَةِ وَالصَّبِيِّ أَوْ مُبْرَسَمٍ (١) أَوْ مَجْنُونٍ أَوْ مُكْرَهٍ.

[٢٠٧٥] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَجُوزُ طَلَاقُ الصَّبِيِّ إِذَا بَلَغَ عَشْرَ سِنِينَ.

### باب «٥» ١١

[٢٠٧٦] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا لِلنِّسَاءِ وَ لِلتَّخْيِيرِ، إِنَّمَا ذَلِكَ شَيْءٌ خَصَّ اللَّهُ بِهِ

(١) الباب ١٠ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطلاق، أبواب مقدماته و شرائطه، الباب ٣٢ (باب أنه يشترط في صحه الطلاق البلوغ، فلا يصح طلاق الصبي إلا إذا بلغ عشر سنين).

الجديد، ٢٢: ٣ / ٧٧ [٢٨٠٦٨]؛ القديم، ١٥: ٣ / ٣٢٤.

نقله عن الكافي: ٦: ٦ / ١٢٦.

في الوسائل: أو الصبي ....

و أيضا في الوسائل، نفس المصدر، الباب ٣٤، الحديث ٣.

(٣) ١ اي وجع يضر بالعقل، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٣٢.

الجديد، ٢٢: ٢ / ٧٧ [٢٨٠٦٧]؛ القديم، ١٥: ٢ / ٣٢٤.

نقله عن الكافي: ٦: ٥ / ٢٤، و رواه في التهذيب، ٨: ٨ / ٧٥. ٢٥٤.



(٥) الباب ١١ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، كتاب الطلاق، أبواب مقدماته و شرائطه، الباب ٤١ (باب أن من خير إمرأته لم يقع بها طلاق بمجرد التخيير، و إن اختارت نفسها، فإن و كلها في طلاق نفسها ففعلت، وقع مع الشرائط).

الجديد، ٢٢: ١٣ / ٩٦ [٢٨١١٥]؛ القديم، ١٥: ١٣ / ٣٣٨.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٧٢

نَبِيَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آٰلِهِ.

### باب «١» ١٢

[٢٠٧٧] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ طَلَّاقٍ لَا يَكُونُ عَلَى السُّنَّةِ أَوْ طَلَّاقٍ عَلَى الْعِدَّةِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

### باب «٣» ١٣

[٢٠٧٨] ١- سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنِ الْمَرِيضِ لَهُ أَنْ يُطَلَّقَ؟ قَالَ: لَمْ، وَ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ إِنْ شَاءَ، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا وَرِثَتَهُ وَ إِنْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَكَأَحْهُ بَاطِلٌ.

---

نقله عن الفقيه: ٣: ٥١٩ / ٤٨١٥، الباب ١٦٥، باب التخيير، الحديث ٦.

(١) الباب ١٢ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطلاق، أبواب أقسام الطلاق و أحكامه، الباب ١ (باب كيفيته طلاق السنة، و جملة من أحكامه).

الجديد، ٢٢: ١٠٣ / ١ [٢٨١٣٢]؛ القديم، ١٥: ١ / ٣٤٤.

نقله عن الكافي: ٦: ٦٥ / ٦، و في التهذيب، ٨: ٢٦ / ٨٣.

(٣) الباب ١٣ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الطلاق، أبواب أقسام الطلاق و أحكامه، الباب ٢١ (باب كراهه طلاق المريض و جواز تزويجه، فإن دخل صح، و إلّا بطل، و لا مهر و لا ميراث).

الجديد، ٢٢: ١٥٠ / ٢ [٢٨٢٤٦]؛ القديم، ١٥: ٣٨٣ / ٢.

نقله عن الكافي: ٦: ١٢١ / ١، و أشار إليه عن التهذيب، ٨: ٧٧ / ٢٥٩، و الاستبصار، ٣: ٣٠٣ / ١٠٧٨، و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ٤٨٧٦ / ٥٤٤، الباب ١٧٤، باب طلاق المريض، الحديث ٢.

في الوسائل: ... له أن يطلق إمرأته في تلك الحال؟ قال: لا و لكن له ....

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٧٣

### باب «١» ١٤

[٢٠٧٩] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فِي مَرَضِهِ وَرِثَتُهُ مَيَا دَامَ فِي مَرَضِهِ ذَلِكَ وَ إِنْ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا إِلَّا أَنْ يَصِحَّ مِنْهُ، قِيلَ: فَإِنْ طَالَ بِهِ الْمَرَضُ؟ فَقَالَ: مَا بَيَّنَّهُ وَ بَيَّنَّ سَنَهُ.

### باب «٣» ١٥

[٢٠٨٠] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: السُّنَّةُ فِي النِّسَاءِ فِي الطَّلَاقِ فَإِنْ كَانَتْ حُرَّةً تَحْتَ عِبْدٍ، فَطَلَّاقُهَا ثَلَاثًا وَ عِدَّتُهَا ثَلَاثَةٌ أَقْرَاءٍ وَ إِنْ كَانَتْ حُرَّةً تَحْتَ أُمِّهِ، فَطَلَّاقُهَا تَطْلِيقَتَانِ وَ عِدَّتُهَا قَرَأَن (١).

(١) الباب ١٤ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطلاق، أبواب أقسام الطلاق و أحكامه، الباب ٢٢ (باب أنّ المريض إذا طلق بائنا أو رجعيًا للاضرار ورثته إلى سنة ما لم يبرأ أو تتزوج، و إن مات لم يرثها إلّا في العدة الرجعية).

الجديد، ٢٢: ١٥١ / ١ [٢٨٢٤٩]؛ القديم، ١٥: ٣٨٤ / ١.

نقله عن الكافي: ٦: ١٢٢ / ٧ و في، ٧: ١٣٤ / ٥.

(٣) الباب ١٥ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الطلاق، أبواب العدد، الباب ٤٠ (باب أنّ عده الأمه من الطلاق قرءان، و إن كان زوجها حرًا، و إن كانت تحيض و هي في سنّ من تحيض فخمسه و أربعون يومًا).

الجديد، ٢٢: ٢٥٦ / ١ [٢٨٥٣٠]؛ القديم، ١٥: ٤٦٩ / ١.

و كذا فى الوسائل، الباب ٢٤ من أبواب أقسام الطلاق، الحديث ٢.

نقله عن الكافى: ٦: ١٦٧ / ١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٨: ١٣٤ / ٤٦٦، و الاستبصار، ٣: ٣٣٥ / ١١٩٣.

فى الحجرية: السنّه فى النساء فان كانت ... و إن كان الحر تحته أمه. فى الوسائل: فطلاقه تطليقتان. و فى تعليقه: فى المصدر:  
فطلاقها ....

فى نسخه (م) بدل تطليقتان: تطليقتان، و هو سهو.

(٥) ١ اى طهران، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢،

## باب «١» ١٦

- [٢٠٨١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ثَلَاثٌ يَتَزَوَّجَنَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ، الَّتِي لَمْ تَحِضْ وَ مِثْلَهَا لَا تَحِيضُ، قِيلَ: وَ مَا حَدُّهَا؟ قَالَ: إِذَا أَتَى لَهَا أَقْلٌ مِنْ تِسْعِ سِنِينَ وَ الَّتِي لَمْ يُدْخَلْ بِهَا وَ الَّتِي قَدْ يَيْسَتْ مِنَ المَحِيضِ، قِيلَ: وَ مَا حَدُّهَا؟ قَالَ: إِذَا كَانَ لَهَا خَمْسُونَ سَنَةً.
- [٢٠٨٢] ٢- وَ رَوَى: سِتُونَ فِي القُرَشِيَّةِ وَ اللَّبْطِيَّةِ وَ خَمْسُونَ فِي غَيْرِهَا.

## باب «٤» ١٧

- [٢٠٨٣] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ نِكَاحٍ إِذَا مَاتَ الزَّوْجُ فَعَلَى المَرْأَةِ حُرَّةً كَانَتْ

(١) الباب ١٦ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الطلاق، أبواب العدد، الباب ٢ (باب أَنَّ الصَّغِيرَةَ قَبْلَ بُلُوغِ التَّسْعِ سِنِينَ إِذَا طَلَّقَتْ فَلَا عَدَّةَ عَلَيْهَا، وَ إِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا، وَ لَا رَجَعَهُ لزوجها، وَ تزَوَّجَ مِنْ سَاعَتِهَا).

الجديد، ٢٢: ١٧٩ / ٤ [٢٨٣٢٤]؛ القديم، ١٥: ٤٠٦ / ٤.

نقله عن الكافي: ٦: ٨٥ / ٤.

في الوسائل: ... وَ الَّتِي قَدْ يَيْسَتْ مِنَ المَحِيضِ، وَ مِثْلَهَا لَا تَحِيضُ ...

في الحجريه: لها خمس خمسون سنه ابنه.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٣ (باب أَنَّهُ لَا عَدَّةَ عَلَى اليَائِسَةِ إِذَا طَلَّقَتْ وَ إِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا، وَ لَا رَجَعَهُ لزوجها ...).

الجديد، ٢٢: ١٨٢ / ٤ [٢٨٣٣٣]؛ القديم، ١٥: ٤٠٩ / ٤.

نقله عن الفقيه: ٣: ٥١٤ / ٤٨٠٥، الباب ١٦١، باب طلاق الَّتِي لَمْ تَبْلُغِ المَحِيضَ وَ الَّتِي قَدْ يَيْسَتْ مِنَ المَحِيضِ وَ المَسْتَحَاضَةُ وَ المَسْتَرَابَةُ، الحديث ١٠.

(٤) الباب ١٧ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الطلاق، أبواب العدد، الباب ٥٢ (باب أن عدّه المتعه إذا مات الزوج في المدّه أربعه أشهر و عشره، حرّه كانت أو أمه، و كذا الموطوءه بالملك، و على الحرّه خاصّه الحدّاد.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٧٥

أَوْ أُمَّه

وَعَلَىٰ أَيِّ وَجْهِ كَانَ النِّكَاحُ مِنْهُ مُتَّعَهُ أَوْ تَزْوِجًا أَوْ مِلْكًا يَمِينًا، فَالْعِدَّةُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَعِدَّةُ الْمُطَلَّغَةِ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالْأَمَةُ الْمُطَلَّغَةُ عَلَيْهَا نِصْفُ (١) مَا عَلَى الْحُرِّهِ وَكَذَلِكَ الْمُتَّعَةُ عَلَيْهَا مِثْلُ مَا عَلَى الْأَمَةِ.

الجديد، ٢٢: ٢٧٥ / ٢ [٢٨٥٨١]؛ القديم، ١٥: ٤٨٤ / ٢.

نقله عن التهذيب: ٨: ١٥٧ / ٥٤٥، والاستبصار، ٣: ٣٥٠ / ١٢٥٢، وأشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ٤٦٥ / ٤٦٠٧، الباب ١٤٣، باب المتعة، الحديث ٢٥.

(١) و هو خمسة و أربعون يوما، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٧٧

## كتاب الخلع و المباره

### أبواب

#### باب «١» ١

[٢٠٨٤] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَا يَحِلُّ أَنْ يَخْلَعَهَا حَتَّى تَكُونَ هِيَ الَّتِي تَطْلُبُ ذَلِكَ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُرَّ بِهَا (١) وَ حَتَّى تَقُولَ: لَا أَبْرُّ لَكَ قَسَمًا وَ لَا أَعْتَسِلُ لَكَ مِنْ جَنَابِهِ وَ لَا أُدْخِلَنَّ بَيْنَكَ مَنْ تَكْرَهُ وَ لَا أُوطِئَنَّ فِرَاشَكَ وَ لَا أُقِيمُ حُدُودَ اللَّهِ فِيكَ فَإِذَا كَانَ هَذَا مِنْهَا فَقَدْ طَابَ لَهُ مَا أَخَذَ مِنْهَا.

(١) الباب ١ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الخلع و المباره، الباب ١ (باب أنه لا- يصح الخلع، و لا- يحلّ العوض للزوج حتى تظهر الكراهه من المرأة).

الجديد، ٢٢: ٢٨١ / ٦ [٢٨٥٩٣]؛ القديم، ١٥: ٤٨٨ / ٦.

نقله عن الكافي: ٦: ١٤٠ / ٤، و أشار إليه عن التهذيب، ٨: ٩٦ / ٣٢٥، و الاستبصار، ٣: ٣١٦ / ١١٢٤.

في الحجريه: و اذا كان هذا ....

(٣) ١ يعنى يبرأ كل واحد منهما حقوق الزوجيّه، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٧٨

[٢٠٨٥] ٢- وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ لِزَوْجِهَا جُمْلَةً (١) لَا أُطِيعُ لَكَ أَمْرًا، مُفَسَّرًا وَغَيْرَ مُفَسَّرٍ، حَلٌّ لَهُ

مَا أَخَذَ مِنْهَا وَ لَيْسَ لَهُ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ.

## باب «٣» ٢

[٢٠٨٦] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا لَمْ تَزَلْ فِي لَعْنَةِ اللَّهِ وَ مَلَائِكَتِهِ وَ رُسُلِهِ وَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، أَلَا وَ إِنَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ بَرِيئَانِ مِنَ الْمُخْتَلَعَاتِ بِغَيْرِ حَقٍّ، أَلَا وَ إِنَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ بَرِيئَانِ مِمَّنْ أَضَرَ بِامْرَأَةٍ حَتَّى تَخْتَلِعَ مِنْهُ.

[٢٠٨٧] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ مِنْ غَيْرِ مَا بَأْسٍ (١) فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٢: ٢٧٩ / ١ [٢٨٥٨٨]؛ القديم، ١٥: ٤٨٧ / ١.

نقله عن التهذيب: ٨: ٩٧ / ٣٢٨، و الاستبصار، ٣: ٣١٦ / ١١٢٧، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ٥٢٣ / ٤٨٢٣، الباب ١٦٩، باب الخلع، الحديث ٤، و أشار إلى مثله عن الكافي، ٦: ١٤١ / ٦.

(٢) ١ اي مجملا، سمع منه (م).

(٣) الباب ٢ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، كتاب الخلع و المباره، الباب ٢ (باب عدم جواز الإضرار بالمرأه حتى تفتدى من الزوج، و عدم جواز طلب المرأه الخلع و الطلاق اختيارا).

الجديد، ٢٢: ٢٨٢ / ١ [٢٨٥٩٧]؛ القديم، ١٥: ٤٨٩ / ١ نقله عن عقاب الأعمال: ٣٣٨، باب يجمع عقوبات الأعمال.

في الوسائل: ... و الناس أجمعين، حتى إذا نزل بها ملك الموت قال لها: ابشرى بالنار، فإذا كان يوم القيامة قيل لها: أدخلى النار مع الداخلين، ألا و إن الله ... أضَرَ بِامْرَأَتِهِ ....

(٥) ٢- نفس المصدر.

الجديد، ٢٢: ٢٨٣ / ٢ [٢٨٥٩٨]؛ القديم، ١٥: ٤٩٠ / ٢.

نقله عن روضه الواعظين: ٣٧٦.

(٦) ١ اي بدون سبب موجب للطلاق، سمع منه (م).



**باب «١» ٣**

[٢٠٨٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا اخْتَلَعَتْ فِيهِ بَائِنٌ وَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ مَالِهَا مَا قَدَرَ عَلَيْهِ وَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ

مِنَ الْمُبَارَاةِ كُلِّ الَّذِي أُعْطَاهَا.

[٢٠٨٩] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُبَارَاةِ: لَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا إِلَّا الْمَهْرَ فَمَا دُونَهُ (١).

#### باب «٥» ٤

[٢٠٩٠] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا اخْتِلَاعَ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ.

[٢٠٩١] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا مُبَارَاةَ إِلَّا عَلَى طَهْرٍ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ بِشُهُودٍ.

(١) الباب ٣ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الخلع و المباراه، الباب ٤ (باب أنّ المختلعه يجوز أن يأخذ منها زوجها أكثر من المهر، ولا يجوز ذلك في المبارئه).

الجديد، ٢٢: ٢٨٨ / ٤ [٢٨٦١٣]؛ القديم، ١٥: ٤٩٤ / ٤.

نقله عن الكافي: ٦: ١٤ / ٢، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٨: ٩٥ / ٣٢٣، و الاستبصار، ٣: ٣١٥ / ١١٢٢.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٢: ٢٨٧ / ٢ [٢٨٦١١]؛ القديم، ١٥: ٤٩٤ / ٢.

نقله عن الكافي: ٦: ١٤٣ / ٥، و أشار إليه عن التهذيب، ٨: ١٠٠ / ٣٣٩.

في الوسائل: ... و لا يحلّ لزوجها ....

(٤) ١ اي اقلّ المهر، سمع منه (م).

(٥) الباب ٤ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، كتاب الخلع و المباراه، الباب ٦ (باب أنّه لا بدّ في الخلع و المباراه من شاهدين، و كون المرأه طاهرا طهرا لم يجامعها فيه، أو حاملا).

الجديد، ٢٢: ٢٩٢ / ٥ [٢٨٦٢٤]؛ القديم، ١٥: ٤٩٧ / ٥.

نقله عن التهذيب: ٨: ١٠٠ / ٣٣٦.

(٧) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٨٠

## باب «١» ٥

[٢٠٩٢] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِكُلِّ مُطَلَّقَةٍ مُتَعَةٍ إِلَّا الْمُخْتَلِعَةَ، فَإِنَّهَا اشْتَرَتْ نَفْسَهَا.

---

الجديد، ٢٢: ٢٩٢ / ٧ [٢٨٦٢٦]؛ القديم، ١٥: ٤٩٨ / ٧.

نقله عن التهذيب: ٨: ١٠٢ / ٣٤٧.

(١) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الخلع و المباراه، الباب ١١ (باب عدم ثبوت المتعه للمختلعه).

الجديد، ٢٢: ٢٩٩ / ٣ [٢٨٦٤٨]؛ القديم، ١٥: ٥٠٣ / ٣.

نقله عن الكافى: ٦: ١٤٤ / ٨.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٨١

## باب «٢» ١

[٢٠٩٣] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَا يَكُونُ ظَهَارٌ فِي يَمِينٍ وَ لَّا فِي إِضْرَارٍ وَ لَّا غَضَبٍ وَ لَّا يَكُونُ إِلَّا فِي طَهْرٍ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ مُسْلِمَيْنِ.

[٢٠٩٤] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَّا يَكُونُ الظُّهَارُ إِلَّا عَلَى مِثْلِ مَوْضِعِ الطَّلَاقِ.

---

(١) (\*)- اى بمنزله الطلاق فى زمن الجاهليه، سمع منه (م).

(٢) الباب ١ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، كتاب الظهار، الباب ٢ (باب أنه لا يقع الظهار إلا في طهر، لم يجمعها فيه و شهاده شاهدين في حال البلوغ و العقل و الاختيار).

الجديد، ٢٢: ٣٠٧ / ١ [٢٨٦٥٨]؛ القديم، ١٥: ٥٠٩ / ١.

نقله عن الكافي: ٦: ١٥٣ / ١؛ و أشار إلى مثله عن تفسير القمي، ٢: ٣٥٤.

في الوسائل: ... و لا يكون ظهار إلا في طهر ....

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٢: ٣٠٧ / ٣ [٢٨٦٦٠]؛ القديم، ١٥: ٥٠٩ / ١.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٨٢

## باب «١» ٢

[٢٠٩٥] ١- سئل أبو جعفر عليه السلام عن رجلٍ ظاهرٍ من امرأته خمس مراتٍ (١) أو أكثر؟ قال عليه السلام: عليه مكان كلٍّ مره كفارة.

## باب «٤» ٣

[٢٠٩٦] ١- سئل الرضا عليه السلام عن رجلٍ ظاهرٍ من أربع نسوة؟ قال: يكفر لكلٍّ واحده كفارة.

و سئل عن رجلٍ ظاهرٍ من امرأته و جاريتها، ما عليه؟ قال: عليه لكلٍّ واحده

---

نقله عن الكافي: ٦: ١٥٤ / ٥، و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ٥٢٦ / ٤٨٢٧، الباب ١٧١، باب الظهار، الحديث ٢، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٨: ١٣ / ٤٤، و الاستبصار، ٣: ٢٦١ / ٩٣٥.

(١) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الظهار، الباب ١٣ (باب أن من ظاهر من امرأه واحده مرات متعدده، فعليه لكلٍّ ظهار كفاره).

الجديد، ٢٢: ٣٢٥ / ٤ [٢٨٧١٠]؛ القديم، ١٥: ٥٢٤ / ٤.

نقله عن التهذيب: ٨: ٢٢ / ٧٠، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٨: ٢٢ / ٧١، والاستبصار، ٣: ٢٦٢ / ٩٤٠، و أشار إلى نحوه عن الفقيه، ٣: ٥٣١ / ٤٨٣٤، الباب ١٧١، باب الظهار، الحديث ٩.

في الوسائل: ... أو أكثر ما عليه؟ .....

(٣) ١ اي نوى في كل مرّه ظهارة، سمع منه (م).

(٤) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الظهار، الباب ١٤ (باب أنّ من ظاهر من نساء متعدّده وجب عليه لكلّ واحده كفّاره، و إن كان بلفظ واحد).

الجديد، ٢٢: ٣٢٧ / ٢ [٢٨٧١٤]؛ القديم، ١٥: ٥٢٥ / ٢.

نقله عن الكافي: ٦: ١٥٨ / ٢٠.

في الوسائل: ... عليه لكلّ واحده منهما كفّاره عتق ....

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٨٣

كفّارة، عتق رقبته أو صيام شهرين متتابعين أو إطعام ستين مسكيناً.

#### باب «١» ٤

[٢٠٩٧] ١- قال أبو جعفر عليه السلام: الظَّهَارُ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى الْحِنْثِ، فَإِنْ حِنْثَ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُوَاقِعَهَا حَتَّى يُكْفَّرَ، فَإِنْ جَهِلَ وَفَعَلَ كَانَ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ.

(١) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الظهار،

الباب ١٥ (باب أنّ المظاهر إذا جامع قبل الكفاره عالما لزمه كفاره اخرى، و لم يحلّ له الوطاء حتّى يكفّر).

الجديد، ٢٢: ٣٣١ / ٨ [٢٨٧٢٣]؛ القديم، ١٥: ٥٢٨ / ٨.

نقله عن التهذيب: ٨: ١٩ / ٦١، و الاستبصار، ٣: ٢٦٦ / ٩٥٤، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٨: ١١ / ٣٧، و الاستبصار، ٣: ٢٥٩ / ٩٢٧. في (م) فليس ان.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٨٥

## كتاب الظهار

(\*) أبواب

## كتاب الإيلاء و الكفارات

### أبواب

### باب «١» ١

[٢٠٩٨] ١- سئل أبو جعفر عليه السلام عن قول الله: وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ. وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ لِلَّهِ أَنْ يُقْسِمَ (١) مِنْ خَلْقِهِ بِمَا شَاءَ وَ لَيْسَ لِخَلْقِهِ أَنْ يُقْسِمُوا إِلَّا بِهِ.

(١) الباب ١ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الإيلاء و الكفارات، أبواب الإيلاء، الباب ٣ (باب أنّه لا ينعقد الإيلاء إلّا بالله و أسمائه الخاصّه به).

الجديد، ٢٢: ٣٤٣ / ١ [٢٨٧٤٦]؛ القديم، ١٥: ٥٣٦ / ١.

الآيه الأولى: الليل، ٩٢: ١؛ و الثانية، النجم، ٥٣: ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٤٤٩ / ١، و أشار إليه عن التهذيب، ٨: ٢٧٧ / ١٠٠٩.

في الوسائل: ... عن قول الله عزّ و جلّ ... بما يشاء ....

(٣) ١ لأنّ حلف الله بمخلوقاته يدلّ على أنّ المخلوق يقبلوا قوله أو اعظاما لمخلوقاته، سمع منه (م).

## باب «١» ٢

[٢٠٩٩] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيَّمَا رَجُلٍ آلَى مِنْ امْرَأَتِهِ فَإِنَّهُ يُتَرَبَّصُ بِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ يَأْخُذُ [يُؤْخَذُ] بَعِيدَ الْأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِنْ لَمْ يَفِ جُبِرَ عَلَى الطَّلَاقِ.

## باب «٣» ٣

[٢١٠٠] ١- سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ آلَى عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يَقْرَبَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ؟ قَالَ: لَا يَكُونُ إِيلَاءً حَتَّى يَخْلِفَ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ.

## باب «٥» ٤

[٢١٠١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ السَّيِّئَةَ تَوْبَهُ وَكَفَّارَةٌ لِكُلِّ مَنْ لَمْ يَجِدْ (١)

(١) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الإيلاء والكفارات، أبواب الإيلاء، الباب ٥ (باب أنه لا يقع الإيلاء، إلّا إذا حلف على ترك الوطء أكثر من أربعة أشهر، أو حلف مطلقاً).

الجديد، ٢٢: ٣٤٤ / ١ [٢٨٧٤٩]؛ القديم، ١٥: ٥٣٧ / ١.

نقله عن الكافي: ٦: ١٣٠ / ٢، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ٥٢٤ / ٤٨٢٤، الباب ١٧٠، باب الإيلاء، الحديث ١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٨: ١ / ٢.

في الوسائل: ... فإن لم يفىء جبر على الطلاق.

(٣) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الإيلاء والكفارات، أبواب الإيلاء، الباب ٥ (باب أنه لا يقع الإيلاء إلّا إذا حلف على ترك الوطء أكثر من أربعة أشهر، أو حلف مطلقاً).

الجديد، ٢٢: ٣٤٥ / ٢ [٢٨٧٥٠]؛ القديم، ١٥: ٥٣٨ / ٢.

نقله عن التّهذيب: ٨: ٦ / ١٢، و الاستبصار، ٣: ٢٥٣ / ٩٠٧.

فى الوسائل: رجل آلى أن لا يقرب ....

(٥) الباب ٤ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، كتاب الإيلاء و الكفّارات، أبواب الكفّارات، الباب ٦ (باب أنّ كلّ من عجز عن الكفّاره أجزاء الاستغفار، و حكم الظّهار فى ذلك).

الجديد، ٢٢: ٣٦٨ / ٣ [٢٨٨٠١]؛ القديم، ١٥: ٥٥٥ / ٣.

نقله عن التّهذيب: ٨: ٣٢٠ / ١١٨٨.

و قد وقع الخلط فى النسخه الحجرية بين الحديث الأوّل و الثّانى و قد وافقنا الوسائل.

(٧) (١) اى لم يقدر على الكفّاره و الصّوم، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل،



السَّبِيلِ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْكُفَّارِهِ.

[٢١٠٢] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَنْ عَجَزَ عَنِ الْكُفَّارَةِ الَّتِي تَجِبُ عَلَيْهِ مِنْ صَوْمٍ أَوْ عِتْقٍ أَوْ صَدَقَةٍ فِي يَمِينٍ أَوْ نَذْرٍ أَوْ قَتْلِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا تَجِبُ عَلَى صِيَاحِهِ فِيهِ الْكُفَّارَةُ فَلَا سِتْرَ تَغْفَرُ لَهُ كُفَّارُهُ، مِمَّا خَلَمَا يَمِينِ الظُّهَارِ فَإِنَّهُ إِذَا لَمْ يَجِدْ مِمَّا يُكْفِّرُ بِهِ، حَرَّمَ عَلَيْهِ أَنْ يُجَامِعَهَا وَفُرْقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ تَرْضَى الْمَرْأَةُ أَنْ يَكُونَ مَعَهَا وَلَا يُجَامِعَهَا.

[٢١٠٣] ٣- وَرَوَى: أَنَّ الْإِسْتِغْفَارَ يَجْرِي فِي كُفَّارِهِ الظُّهَارِ أَيْضًا.

و حمل المعارض على الاستحباب و على وجوب الكفاره بعد التمكن.

### باب «٣» ٥

[٢١٠٤] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ الْعِتْقِ يَجُوزُ لَهُ الْمُؤَلُّودُ إِلَّا فِي كُفَّارَةِ الْقَتْلِ، فَإِنَّ اللَّهَ

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٢: ٣٦٧ / ١ [٢٨٧٩٩]؛ القديم، ١٥: ٥٥٤ / ١.

نقله عن التَّهْذِيبِ: ٨: ١٦ / ٥٠ و ٣٢٠ / ١١٨٩، و الاستبصار، ٤: ٥٦ / ١٩٥.

في الحجريه: ... أو عتق، في يمين ... و الاستغفار له ... أن يكون معها، و ليس فيه: و لا يجامعها.

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٢: ٣٦٨ / ٤ [٢٨٨٠٢]؛ القديم، ١٥: ٥٥٥ / ٤.

نقله عن الكافي: ٧: ٤٦١ / ٦، و أشار إليه عن التَّهْذِيبِ، ٨: ٣٢٠ / ١١٩٠، و الاستبصار، ٤: ٥٦ / ١٩٦.

(٣) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الإيلاء و الكفارات، أبواب الكفارات، الباب ٧ (باب أنه يجزى عتق الطفل

يَقُولُ: فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ \* يَعْنِي: مُقَرَّرَةٌ قَدْ بَلَغَتِ الْحِنْثَ وَ يَجُوزُ فِي الظَّهَارِ صَبِيٌّ مِمَّنْ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ.

---

في كفاره الظهار، إذا ولد في الإسلام، و كذا في كفاره اليمين، و لا- يجزى في كفاره القتل، و إن الرقه المؤمنه هي المقره بالامامه).

الجديد، ٢٢:

٣٧٠ / ٦ [٢٨٨٠٨]؛ القديم، ١٥: ٥٥٦ / ٦.

نقله عن التهذيب: ٨: ١١٨٧ / ٣٢٠، و في نوادر أحمد بن عيسى، ١٣٩ / ٦٧، و أشار إلى نحوه عن الكافي، ٧: ١٥ / ٤٦٢، و إلى نحوه عن تفسير العياشي، ١: ٢٦٣ / ٢١٩.

الآية الشريفه، النساء، ٤: ٩٢.

في الوسائل: ... فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُول ... يَعْنِي بِذَلِكَ مَقْرَهُ ....

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٨٩

## كتاب اللعان

### أبواب

#### باب «١» ١

[٢١٠٥] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَكُونُ اللَّعَانُ وَ لَا الْإِبْلَاءُ إِلَّا بَعْدَ الدُّخُولِ.

#### باب «٣» ٢

[٢١٠٦] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّجُلِ يَقْدِفُ امْرَأَتَهُ: يُجْلَدُ ثُمَّ يُخَلَّى بَيْنَهُمَا وَ لَا

---

(١) الباب ١ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب اللعان، الباب ٢ (باب أنه لا يقع اللعان إلا بعد الدخول، و حكم الخلو، فإن قذفها قبل لزمه الحد، و لا يفرق بينهما).

الجديد، ٢٢: ٤١٣ / ٥ [٢٨٩١٥]؛ القديم، ١٥: ٥٩١ / ٥.

نقله عن الكافي: ٦: ١٦٢ / ٢.

في الوسائل: لا تكون الملاعنه و ....

(٣) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب اللعان، الباب ٤ (باب أن من قذف زوجته لم يثبت بينهما لعان حتى يدعى

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٩٠

يُلَاعِنُهَا حَتَّى يَقُولَ إِنَّهُ قَدْ رَأَى بَيْنَ رِجْلَيْهَا مَنْ يَفْجُرُ (١) بِهَا.

### باب «٢» ٣

[٢١٠٧] ١- عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: لَا يَكُونُ اللَّعَانُ إِلَّا بِنَفْيِ الْوَلَدِ. وَقَالَ: إِذَا قَذَفَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ لَاعَنَهَا.

معاينه الزنا، فإن لم يدع لزمه الحدّ مع عدم البيّنه ولا لعان، و كذا إذا قذفها غير الزوج من قرابه، أو أجنبي).

الجديد، ٢٢: ١٦٤ / ١ [٢٨٩٢٢]؛ القديم، ١٥: ٥٩٣ / ١.

نقله عن الكافى: ٧: ٢١٢ / ٩.

(١) اى يزنى، سمع منه (م).

(٢) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب اللعان، الباب ٩ (باب أنه لا يثبت اللعان إلا بنفى الولد أو القذف مع دعوى المعاينه، ولا يجوز نفي الولد مع احتمالها، و ان كانت المرأه متهمه).

الجديد، ٢٢: ٢٩٩ / ١ [٢٨٩٥٦]؛ القديم، ١٥: ٦٠٤ / ١.

نقله عن الكافى: ٦: ١٦٦ / ١٦، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٨: ١٨٥ / ٦٤٥، و الاستبصار، ٣: ٣٧١ / ١٣٢٣.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٩١

### كتاب العتق

### أبواب

### باب «١» ١

[٢١٠٨] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَعْتَقَ مُسْلِمًا، أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ.

[٢١٠٩] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَعْتَقَ (١) مُؤْمِنًا أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ مِنَ

---

(١) الباب ١ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب العتق، الباب ١ (باب استحبابه).

الجديد، ٢٣: ٢/٩ [٢٨٩٨٣]؛ القديم، ١٦: ٢/٢.

أشار إليه عن الكافي، ٦: ١٨٠، نقله عن التهذيب: ٨: ٧٦٩/٢١٦، [لكن فيه: ... أعتق الله العزيز الجبار ...].

و كذا في الوسائل، ٢٣: ٧/١١ [٢٨٩٨٨]؛ القديم، ١٦: ٧/٤.

نقله عن ثواب الأعمال: ١/١٦٦ [لكن فيه: أعتق الله له ...].

(٣) ٢- الوسائل، كتاب العتق، الباب ٣ (باب استحباب اختيار العبد على عتق الأمة).

الجديد، ٢٣: ١/١٣ [٢٨٩٩٤]؛ القديم، ١٦: ١/٥.

نقله عن الكافي: ٦: ٣/١٨٠، و أشار

إليه عن الفقيه، ٣: ١١٣ / ٣٤٣٣، الباب ٤٨، باب العتق و أحكامه، الحديث ١؛ و أشار إليه عن ثواب الأعمال، ١ / ١٦٦، باب ثواب من اعتق مؤمناً؛ و أشار إليه أيضاً عن التهذيب، ٨: ٢١٦ / ٧٧٠.

في الوسائل: ... بكلّ عضو منه عضوا من النار ....

(٤) (١) هذا يدلّ على أن عتق العبد افضل من عتق الأمة، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٩٢

النَّارِ، وَإِنْ كَانَتْ أَنْتَى أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوَيْنِ مِنْهَا عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ، لِأَنَّ الْمَرْأَةَ بِنِصْفِ الرَّجُلِ.

## باب «١» ٢

[٢١١٠] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا طَّلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ وَ لَا عِتْقَ قَبْلَ مِلْكِهِ.

[٢١١١] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا عِتْقَ إِلَّا بَعْدَ مِلْكِهِ.

[٢١١٢] ٣- وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا طَّلَاقَ لِمَنْ لَا يَنْكُحُ وَ لَا عِتْقَ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ.

---

(١) الباب ٢ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب العتق، الباب ٥ (باب أنه لا يصحّ العتق قبل الملك و إن علّق عليه، و لا بدّ من وجود الملك بالفعل، و لا يصحّ جعل العتق يمينا و لا تعليقه على شرط، و لا عتق مملوك الغير).

الجديد، ٢٣: ١ / ١٥ [٢٨٩٩٧]؛ القديم، ١٦: ٧ / ١.

نقله عن الكافي: ٦: ١ / ١٧٩، ١، و أشار إليه عن التهذيب، ٨: ٢١٧ / ٧٧٣، و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ١١٦ / ٣٤٤٥، الباب ٤٨، باب العتق و احكامه، الحديث ١٤.

في الحجريه: قبل نكاح

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٣: ٢ / ١٥ [٢٨٩٩٨]؛ القديم، ١٦: ٧ / ٢.

نقله عن الكافي: ٦: ١ / ١٧٩، ٢، و أشار إليه عن التهذيب، ٨: ٢١٧ / ٧٧٤؛ و الاستبصار، ٤: ٥ / ١٥.

(٤) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٣: ١٦ / ٥ [٢٩٠٠١]؛ القديم، ١٦: ٥ / ٧.

نقله عن

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٩٣

### باب «١» ٣

[٢١١٣] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَمْلِكُ الرَّجُلُ وَالِدَهُ وَ لَا وَالِدَتَهُ وَ لَا عَمَّتَهُ وَ لَا خَالَتَهُ وَ يَمْلِكُ أَخَاهُ وَ غَيْرَهُ مِنْ ذَوِي قَرَابَتِهِ مِنَ الرَّجَالِ.

[٢١١٤] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لِمَا يَمْلِكُ ذَاتَ مَحْرَمٍ مِنَ النِّسَاءِ وَ لَا يَمْلِكُ أَبَوَيْهِ وَ لَا وَلَدَهُ. وَقَالَ: إِذَا مَلَكَ وَالِدِيهِ أَوْ وَلَدَهُ أَوْ أُخْتَهُ أَوْ عَمَّتَهُ أَوْ خَالَه أَوْ خَالَتَهُ أَوْ بِنْتَ أَخِيهِ وَ ذَكَرَ أَهْلَ هَذِهِ الْأَيَّةِ مِنَ النِّسَاءِ أُعْتِقُوا وَ يَمْلِكُ ابْنَ أَخِيهِ وَ خَالَه وَ لَا يَمْلِكُ أُمَّهُ مِنَ الرِّضَاعِ وَ لَا يَمْلِكُ أُخْتَهُ وَ لَا خَالَتَهُ، إِذَا مَلَكَهُمْ عَتَقُوا.

[٢١١٥] ٣- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ مَا تَمْلِكُ مِنْ قَرَابَتِهَا؟ قَالَ: كُلُّ أَحَدٍ، إِلَّا خَمْسَةً، أَبُوهَا وَ أُمُّهَا وَ ابْنَتُهَا وَ زَوْجُهَا.

(١) الباب ٣ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب العتق، الباب ٧ (باب أنّ الرجل إذا ملك أحد الآباء أو الأولاد أو إحدى النساء المحرمات انعتق عليه، و أنّه يملك من عداهم من الأقارب، و لا ينعق بل يستحب عتقه).

الجديد، ٢٣: ١٩ / ٢ [٢٩٠٠٧]؛ القديم، ١٦: ٩ / ٢.

نقله عن الكافي: ٦: ١٧٧ / ٢، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٨: ٢٤٠ / ٨٦٨، و الاستبصار، ٤: ١٥ / ٤٤.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٣: ٢٠ / ٧ [٢٩٠١٢]؛ القديم، ١٦: ١٠ / ٧.

نقله عن التهذيب: ٨: ٢٤١ / ٨٧١، و الاستبصار، ٤: ١٥ / ٤٧.

ليس في الوسائل بعد، إذا ملك والديه «أو ولده».

(٤) ٣- الوسائل، كتاب العتق، الباب ٩ (باب أنّ المرأة إذا ملكت أحدا من الآباء أو الامهات، أو الأولاد انعتق، و تملك من سواهم،



و أنه إذا ملك أحد الزوجين صاحبه بطل العقد، و ثبت الملك، فتحلّ الأمه، و يحرم العبد).

الجديد، ٢٣: ٢٤ / ١ [٢٩٠٢٠]؛ القديم، ١٦: ١٣ / ١.

نقله عن الكافي: ٦: ١٧٧ / ٣، و أشار إليه عن التهذيب، ٨: ٢٤٢ / ٨٧٣، و الاستبصار، ٤: ١٦ / ٤٩.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٩٤

## باب «١» ٤

[٢١١٦] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ عَبْدٍ مُثَّلٌ (١) بِهِ فَهُوَ حُرٌّ.

عاملى، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامى امام رضا عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل؛ ج ٢، ص: ٣٩٤

[٢١١٧] ٢- وَقَضَى عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيمَنْ نَكَلَ بِمَمْلُوكِهِ: أَنَّهُ حُرٌّ لَا سَبِيلَ لَهُ عَلَيْهِ سَائِبُهُ يَذْهَبُ فَيَتَوَلَّى إِلَى مَنْ أَحَبَّ فَإِذَا ضَمِنَ حَدَثَهُ فَهُوَ يَرْتُهُ.

[٢١١٨] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا عَمِيَ الْمَمْلُوكُ فَلَا رِقَّ عَلَيْهِ.

## باب «٦» ٥

[٢١١٩] ١- قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: النَّاسُ كُلُّهُمْ أَحْرَارٌ إِلَّا مَنْ أَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالْعُبُودِيَّةِ

(١) الباب ٤ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب العتق، الباب ٢٢ (باب أنّ المملوك إذا مثّل به أو نكل به انعتق، لا إذا صار خصياً).

الجديد، ٢٣: ٤٣ / ١ [٢٩٠٦٨]؛ القديم، ١٦: ٢٦ / ١.

نقله عن الكافي: ٦: ١٨٩ / ١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٨: ٢٢٣ / ٨٠١.

(٣) ١ اى قطع عَضْوِه و النَّكول أَيْضا بِمعناه، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٣: ٢ / ٤٣ [٢٩٠٦٩]؛ القديم، ١٦: ٢ / ٢٦.

نقله عن التَّهذیب: ٨: ٨٠٢ / ٢٢٣ و أشار إلى مثله عن الكافي، ٧: ٩ / ١٧٢، و إلى مثله عن الفقيه، ٣: ٣٥١٩ / ١٤٤، الباب ٥٣، باب الحَرْيَّة، الحديث ٥، و أشار إليه عن المقنع، ٤٧١، باب العتق، و التَّديب و المكاتبه و الولاء و غير ذلك.

(٥) ٣- الوسائل، كتاب العتق، الباب ٢٣ (باب أنَّ المملوك إذا عمى أو أقعد أو جدم انعتق، لا إذا صار أشلَّ أو أعرج أو أعور).

الجديد، ٢٣: ٢ / ٤٥ [٢٩٠٧٢]؛ القديم، ١٦: ٢ / ٢٧.

نقله عن الكافي: ٦: ١٨٩ /

٢، و أشار إليه عن التّهذيب، ٨: ٢٢٢ / ٧٩٨، و أشار إلى نحوه عن الفقيه، ٣: ١٤١ / ٣٥١٧، الباب ٥٣، باب الحرّيه، الحديث ٣.

(٦) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٧) ١- الوسائل، كتاب العتق، الباب ٢٩ (باب أنّ الأصل في النّاس الحرّيه حتّى تثبت الرّقّيه بالإقرار

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٩٥

وَ هُوَ مُدْرِكٌ، مِنْ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ وَ مَنْ شُهِدَ عَلَيْهِ بِالرَّقِّ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا.

### باب «١» ٦

[٢١٢٠] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ.

[٢١٢١] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْوَلَاءُ لِحَمَّةٍ (١) كَلْحَمَةِ النَّسَبِ، لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ.

### باب «٥» ٧

[٢١٢٢] ١- سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّائِبَةِ (١)؟ فَقَالَ: أَنْظُرِي فِي الْقُرْآنِ، فَمَا كَانَ

أو البيئته، و أنّ من بيع في الأسواق و لم ينكر، أو أقر بالرّق، أو ثبت رقه، ثم ادعى الحرّيه لم يقبل إلّا بيئته).

الجديد، ٢٣: ٥٤ / ١ [٢٩٠٩٢]؛ القديم، ١٦: ٣٣ / ١.

نقله عن الكافي: ٦: ١٩٥ / ٥، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ١٤١ / ٣٥١٥، الباب ٥٣، باب الحرّيه، الحديث ١، و أشار إلى مثله عن التّهذيب، ٨: ٢٣٥ / ٨٤٥.

(١) الباب ٦ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب العتق، الباب ٣٥ (باب أنّ الميراث و الولاء لمن اعتق، رجلا كان المعتق أو إمراه).

الجديد، ٢٣: ٦١ / ١ [٢٩١٠٧]؛ القديم، ١٦: ٣٨ / ١.

نقله عن الكافي: ٦: ١٩٧ / ١، و أشار إليه عن التّهذيب، ٨: ٢٤٩ / ٩٠٥.

(٣) ٢- الوسائل، كتاب العتق، الباب ٤٢ (باب أنه لا يصح بيع الولاء، ولا هبته ولا اشتراطه).

الجديد، ٢٣: ٧٥ / ٢ [٢٩١٣٦]؛ القديم، ١٦: ٤٧ / ٢.

نقله عن التّهذيب: ٨: ٢٥٥ / ٩٢٦، وأشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ١٣٣ / ٣٤٩٤، الباب ٥١، باب ولاء المعتق، الحديث ١.

فى الوسائل: ... لا تباع ولا توهب.

(٤) ١ اى قرابه كقرابه النسب، سمع منه (م).

(٥) الباب ٧ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، كتاب العتق، الباب ٤٣ (باب أنّ المعتق واجبا سائبه لا ولاء لأحد عليه إلّا ضامن جريره أو الإمام، و كذا لو تبرأ المولى من جريرته، و كذا من نكل بمملوكه فاعتق).

الجديد، ٢٣: ٧٧ / ١ [٢٩١٤٢]؛ القديم، ١٦: ٤٨ / ١.

الآيه الشّريفه: النساء، ٩٢ / ٤.

نقله عن

التَّهْذِيبُ: ٨: ٢٥٦ / ٩٣٠، و الاستبصار، ٤: ٢٦ / ٨٥، و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ١٣٦ / ٣٥٠٤، الباب ٥١، باب ولاء المعتق، الباب ١١؛ و أشار إلى مثله عن الكافي، ٧: ١٧١ / ٢.

في الوسائل: ... إلبا الله عزّ و جلّ، فما كان و لائه لله عزّ و جلّ فهو لرسول الله صلّى الله عليه و آله و ما كان و لائه لرسول الله صلّى الله عليه و آله.

(٧) (١) الساييه عبد أعتق في الكفّاره له و لاء للمعتق و إن كان أعتق المولى قربه إلى الله و لا يكون للعبد وارث فولاؤه إلى المولى، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٩٦

فِيهِ فَتَحْرِيرُ رَقَبِهِ فَتَلْعَكَ السَّائِبَةُ الَّتِي لَا وَّلَاءَ لِأَخِيْدٍ مِّنَ النَّاسِ عَلَيْهَا إِلَّا اللَّهُ، فَمَا كَانَ وَّلَاؤُهُ لِلَّهِ فَهُوَ لِرَسُولِهِ وَا مَا كَانَ لِرَسُولِهِ فَإِنَّ وَّلَاءَهُ لِلْإِمَامِ وَا جِنَائَتُهُ عَلَى الْإِمَامِ وَا مِيرَاتُهُ لَهُ

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٩٧

## كتاب التدبير و المكاتبه و الاستيلاء

### أبواب

#### باب «١» ١

[٢١٢٣] ١- سئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ دَبَّرَ مَمْلُوكًا لَهُ ثُمَّ اِخْتَجَعَ إِلَيْهِ تَمَنِّيهِ؟ فَقَالَ:

هُوَ مَمْلُوكُهُ إِنْ شَاءَ بَاعَهُ وَ إِنْ شَاءَ أَعْتَقَهُ وَ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهُ حَتَّى يَمُوتَ، فَإِذَا مَاتَ السَّيِّدُ فَهُوَ حُرٌّ مِنْ ثَلَاثَةٍ.

[٢١٢٤] ٢- وَ رُوِيَ: أَنَّ التَّدْبِيرَ عِدَّةٌ (١) وَ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَا جِبِ، فَإِذَا مَاتَ كَانَ الْمُدَبَّرُ

(١) الباب ١ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب التدبير و المكاتبه و الاستيلاء، أبواب التدبير، الباب ١ (باب جواز بيع المدبّر و عتقه، و كراهه بيعه مع عدم الحاجه و رضا المدبّر، و جواز هبته، و إصداقه و وطء المدبّره).

الجديد، ٢٣: ١ / ١١٥ [٢٩٢١٤]؛ القديم، ١٦: ١ / ٧١.

نقله عن الكافي: ٦: ٩ / ١٨٥، و أشار

إلى مثله عن التهذيب، ٨: ٢٥٩/٩٤٣، والاستبصار، ٤: ٢٧/٩٠.

فى الحجرىه: ... مملوكا ثم ...

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٣: ١١٦/٢ [٢٩٢١٥]؛ القديم، ١٦: ٧١/٢.

نقله عن الكافى: ٦: ١٨٥/١٠، و أشار إليه عن التهذيب، ٨: ٢٦٠/٩٤٤.

(٤) (١) يشعر بان الوفاء فى الوعهه مستحب لا واجب، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٩٨

من ثلثه.

## باب «١» ٢

[٢١٢٥] ١- سئل الصادق عليه السلام عن المدبر؟ فقال: هو بمنزله الوصيه، يرجع فيما شاء منها.

[٢١٢٦] ٢- وسئل عليه السلام عن المدبر أ هو من الثلث؟ قال: نعم وللموصى أن يرجع فى وصيته أوصى فى صحه أو مرض.

## باب «٤» ٣

[٢١٢٧] ١- قال على عليه السلام: ما ولدت الضعيفه المعتقه عن دبر بعد التدبير، فهو

(١) الباب ٢ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب التدبير و المكاتبه و الاستيلاء، أبواب التدبير، الباب ٢ (باب أنه يجوز الرجوع فى التدبير كالوصيه).

الجديد، ٢٣: ١١٨/١ [٢٩٢٢٢]؛ القديم، ١٦: ٧٣/١.

نقله عن الكافى: ٦: ١٨٣/٢، و أشار إليه عن التهذيب، ٨: ٢٥٨/٩٣٩، و فى، ٩: ٢٢٥/٨٨٤ و الاستبصار، ٤: ٣٠/١٠٣.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٣: ١١٨ / ٢ [٢٩٢٢٣]؛ القديم، ١٦: ٧٣ / ٢.

نقله عن الكافي: ٦: ١٨٤ / ٣، و أشار إليه عن التهذيب، ٨: ٢٥٨ / ٩٠٤٠، و الاستبصار، ٤: ٣٠ / ١٠٤.

(٤) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب التّديبير و المكاتبه و الاستيلاء، أبواب التّديبير، الباب ٥ (باب أنّ أولاد المدبّره من مملوك مدبّرون إذا حصل الحمل بعد التّديبير، أو علم به المولى وقت التّديبير و لم يستثنه).

الجديد، ٢٣: ١٢٣ / ٥ [٢٩٢٣٦]؛ القديم، ١٦: ٧٦ / ٥.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٣٩٩

بِمَنْزِلَتِهَا يَرْقُونَ بِرِقِّهَا وَيُعْتَقُونَ بِعِتْقِهَا (١) وَ مَا وُلِدَ قَبْلَ ذَلِكَ فَهُمْ مَمَالِكُ لَا يَرْقُونَ بِرِقِّهَا وَ لَا يُعْتَقُونَ بِعِتْقِهَا.

#### باب «٢» ٤

[٢١٢٨] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا (١) قَالَ: إِنْ عَلِمْتُمْ لَهُمْ دِينًا وَ مَالًا.

[٢١٢٩] ٢- وَ رُوِيَ: الْجَوَازُ مَعَ عَدَمِ الْمَالِ.

#### باب «٦» ٥

[٢١٣٠] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَكَاتِبُ إِذَا أَدَّى شَيْئًا أُعْتِقَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَا أَدَّى، إِلَّا

نقله عن قرب الإسناد: ١٣٤ / ٤٧٠.

فى الوسائل: ... فهو مماليك ....

(١) ان كان أمه عتق من الثلث فالولد حرّ و إن لم يعتق فولده عبد، سمع منه (م).

(٢) الباب ٤ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، كتاب التّديبير و المكاتبه و الاستيلاء، أبواب المكاتبه، الباب ١ (باب استحباب مكاتبه المملوك المسلم إذا كان له مال أو كسب).



الجديد، ٢٣: ١٣٧ / ١ [٢٩٢٥٤]؛ القديم، ١٦: ٨٣ / ١.

نقله عن الكافي: ٦: ١٨٧ / ١٠، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٨: ٢٧٠ / ٩٨٤.

الآيه الشريفه، النور، ٢٤: ٣٣.

(٤) ١ يدلّ على أنّ مفهوم الشرط ليس بمعتبر، سمع منه (م)

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٢ (باب جواز مكاتبه المملوك، بل استحبابها، و إن لم يكن له مال).

الجديد، ٢٣: ١٣٩ / ١ [٢٩٢٦١]؛ القديم، ١٦: ٨٤ / ١.

نقله عن الكافي: ٦: ١٨٧ / ١١، و أشار إليه عن التهذيب، ٨: ٢٧٢ / ٩٩٥.

(٦) الباب ٥ فيه حديثان

(٧) ١- الوسائل، كتاب التدبير و المكاتبه و الاستيلاء، أبواب المكاتبه، الباب ٤ (باب أنّ المكاتب

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٠٠

أَنْ يَشْتَرِطَ مَوَالِيَهُ إِنْ عَجَزَ فَهُوَ مَرْدُودٌ، فَلَهُمْ شَرْطُهُمْ.

[٢١٣١] ٢- وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُكَاتَبِ؟ قَالَ: يَجُوزُ عَلَيْهِ مَا اشْتَرَطْتَ عَلَيْهِ.

## باب «٢» ٦

[٢١٣٢] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمُكَاتَبُ لَا يَجُوزُ لَهُ عِتْقٌ وَ لَا هِبَةٌ وَ لَا نِكَاحٌ وَ لَا شَهَادَةٌ وَ لَا حَيْجٌ، حَتَّى يُؤَدَّى جَمِيعَ مَا عَلَيْهِ

إِذَا كَانَ مَوْلَاهُ قَدْ شَرَطَ عَلَيْهِ إِنْ عَجَزَ فَهُوَ رَدٌّ فِي الرَّقِّ.

[٢١٣٣] ٢- وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُكَاتَبِ: لَا يَصِحُّ لَهُ أَنْ يُحَدِّثَ فِي مَالِهِ إِلَّا الْأَكْلَةَ مِنْ

المطلق يعتق منه بقدر ما أدى، و المشروط عليه إن عجز ردّ في الرّق، و لا يعتق منه شىء، حتّى يؤدى جميع مال الكتابه، و أنّ كلّ ما شرط عليه لازم ما لم يخالف المشروع، و جمله من أحكام الكتابه).

الجديد، ٢٣: ٢ / ١٤١ [٢٩٢٦٤]؛ القديم، ١٦: ٢ / ٨٥.

نقله عن الكافى: ٦: ١٨٦ / ٦، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٨: ٢٦٦ / ٩٧٠.

فى الوسائل: اعتق بقدر ... إن هو عجز فهو ....

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٣: ٨ / ١٤٣ [٢٩٢٧٠]؛ القديم، ١٦: ٨ / ٨٦.

نقله عن الفقيه: ٣: ١٢٨ / ٣٤٧٧، الباب ٥٠، باب المكاتبه، الحديث ٩.

(٢) الباب ٦ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، كتاب التدبير و المكاتبه و الاستيلاد، أبواب المكاتبه، الباب ٦ (باب أنّ المكاتب لا يجوز له التزويج و لا الحجّ، و لا التصرف فى ما له بما زاد عن القوت إلّا بإذن مولاه، و حكم تزويج المكاتبه).

الجديد، ٢٣: ٢ / ١٤٧ [٢٩٢٨٤]؛ القديم، ١٦: ٢ / ٩٠.

نقله عن الكافى: ٦: ١٨٦ / ٢، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٨: ٢٦٦ / ٩٧٦.

فى الوسائل: .... إن هو عجز فهو ....

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٣: ١ / ١٤٧ [٢٩٢٨٣]؛ القديم، ١٦: ١ / ٨٩.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٠١

[٢١٣٤] ١- أَوْصَى عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ: أَيَّمَا امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ لَهَا وَلَدٌ فَهِيَ مِنْ نَصِيبِ (١) وَلَدِهَا.

---

نقله عن الكافي: ٦: ١٢ / ١٨٨، و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ٣٤٨٤ / ١٣٠، الباب ٥٠، باب المكاتبه، الحديث ١٦، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٨: ٩٧٨ / ٢٦٩.

في الحجريه: لا يصلح له.

(١) الباب ٧ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب التدبير و المكاتبه و الاستيلاء، أبواب الاستيلاء، الباب

٦ (باب أن أم الولد إذا كان ولدها حياً وقت موت أبيه صارت من نصيب ولدها، و انعتقت عليه إن لم يعتقها سيدها قبل، أو يوصى بعقدها، أو يكون عليه دين مستوعب).

الجديد، ٢٣: ١٧٧ / ٥ [٢٩٣٣٦]؛ القديم، ١٦: ١٠٨ / ٥.

نقله عن مسائل علي بن جعفر: ١٨٤ / ١٤٧.

في الوسائل: ... كان لها ولد .... و في الحجريه: كان لهما ولد.

(٣) ١ يعنى من نصيب ولدها عتق، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٠٣

## كتاب الاقرار

### أبواب

#### باب «١» ١

[٢١٣٥] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِفْرَارُ الْعُقَلَاءِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ (١) جَائِزٌ.

#### باب «٤» ٢

[٢١٣٦] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَقْرَعَ عِنْدَ تَجْرِيدِ (١) أَوْ حَبْسِ أَوْ تَخْوِيفِ أَوْ تَهْدِيدِ

---

(١) الباب ١ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الإقرار، الباب ٣ (باب صحه الإقرار من البالغ العاقل و لزومه له).

الجديد، ٢٣: ١٨٤ / ٢ [٢٩٣٤٢]؛ القديم، ١٦: ١١١ / ٢.

فى تنقيح الرائع، ٣: ٤٨٥؛ و فى الجواهر، ٣٥: ٣، و فى عوالى اللآلى، ١: ٢٢٣ / ١٠٤، و أيضاً فى، ٢: ٢٥٧ / ٥، و أيضاً فى، ٣: ٤٤٢ / ٥، و غيرها.

(٣) ١ فان كان لهم شركاء يمضى اقراره على نفسه و لا يمضى فى شريكه و لا فى ....

(٤) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الإقرار، الباب ٤ (باب أنّ من أقرّ عند الحبس، أو التخويف، أو التجريد، أو التهديد لم يلزم).

الجديد، ٢٣: ١/١٨٥ [٢٩٣٤٣]؛ القديم، ١٦: ١/١١١.

نقله عن قرب الإسناد: ٥٤/١٧٥؛ وفي التهذيب، ١٠: ١٤٨/٥٩٢؛ وفي الكافي، ٧: ٢٦١/٦.

(٦) (١) أى تجريد لأجل القتل ونحوه، سمع منه (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٠٤

فَلَا حَدَّ عَلَيْهِ.

### باب «١» ٣

[٢١٣٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا أَقْبَلُ شَهَادَةَ الْفَاسِقِ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ.

(١) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الإقرار، الباب ٦ (باب قبول إقرار الفاسق على نفسه).

الجديد، ٢٣: ١/١٨٦ [٢٩٣٤٥]؛ القديم، ١٦: ١/١١٢.

نقله عن الكافي: ٧: ٣٩٥/٥؛ وأشار إليه عن التهذيب، ٦: ٢٤٢/٦٠٠.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٠٥

### كتاب الأيمان

#### أبواب

### باب «١» ١

[٢١٣٨] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنِّي لَأَكْرَهُ، أَنْ أَقُولَ: وَاللَّهِ، عَلَى حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ (١).

[٢١٣٩] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَخْلِفُوا بِاللَّهِ صَادِقِينَ وَلَا كَاذِبِينَ، إِنَّ اللَّهَ

(١) الباب ١ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الأيمان، الباب ١ (باب كراهه اليمين الصادقه و عدم تحريمها).

الجديد، ٢٣: ١٩٧ / ١ [٢٩٣٥٣]؛ القديم، ١٦: ١١٥ / ١.

نقله عن التهذيب: ٨: ٢٩٠ / ١٠٧٢؛ وفي نوادر أحمد بن محمد بن عيسى: ٥٢.

(٣) ١ صادقاً أو كاذباً أو نحوهما، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٣: ٢٠٠ / ٩ [٢٩٣٦١]؛ القديم، ١٦: ١١٧ / ٩.

الآيه الشريفه: البقره، ٢ / ٢٢٤.

نقله عن تفسير العياشي: ١: ١١٢ / ٣٤٠.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٠٦

يَقُولُ: وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ.

## باب «١» ٢

[٢١٤٠] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبًا يَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَخِيهِ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ.

## باب «٣» ٣

[٢١٤١] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَخْلِفُوا إِلَّا بِاللَّهِ وَ مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ فَلْيَضِّدْهُ وَ مَنْ لَمْ يَضِدْهُ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ (١)، وَ مَنْ حَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ فَلْيَرِضْ وَ مَنْ لَمْ يَرِضْ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ.

فى الوسائل: ... فإن الله ... و فىه أفضاً: «سمعه يقول» بدل «قال الصادق عليه السلام».

(١) البب ٢ فىه هءىء واهء

(٢) ١- الوسائل، كباب الأيمان، البب ٤ (باب ءءرم اليمين الكاذبه لغير ضروره و ءقىئه).

الهءىء، ٢٣: ١٨ / ٢٠٨ [٢٩٣٨٤]؛ القءىم، ١٦: ١٨ / ١٢٣.

نقله عن أمالى الطوسى (ره): ١ / ٣٦٨.

فى الوسائل: ... لقى الله عز و جلّ ....

(٣) البب ٣ فىه هءىء واهء

(٤) ١- الوسائل، كباب الأيمان، البب ٦ (باب وءوب الرضا باليمين الشرعيه).

الهءىء، ٢٣: ١ / ٢١١ [٢٩٣٩٠]؛ القءىم، ١٦: ١ / ١٢٥.

نقله عن الكافى: ٧: ١ / ٤٣٨؛ و أشار إليه عن ءهءىء، ٨: ٢٨٣ / ١٠٤٠.

فى الوسائل: ... فليرض، و من هلف له بالله، فلم يررض فليس من الله عز و جلّ.

(٥) ١ اى ليس بمسلم و لا بمخلص، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - ءكملة الوسائل، ء ٢، ص: ٤٠٧

## باب «١» ٤

[٢١٤٢] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَمِينَ (١) لِلْوَالِدِ مَعَ وَالِدِهِ وَ لَمَّا لِمَمْلُوكٍ مَعَ مَوْلَاهُ وَ لَا لِلْمَرْأَةِ مَعَ زَوْجِهَا وَ لَا نَذَرَ فِى مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَ لَا يَمِينَ فِى قَطِيعِهِ.

## باب «٤» ٥

[٢١٤٣] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَجُوزُ يَمِينٌ فِى تَحْلِيلِ حَرَامٍ وَ لَا تَحْرِيمِ حَلَالٍ وَ لَا قَطِيعِهِ رَحِمٍ.

[٢١٤٤] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَمِينَ فِى مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَ لَا فِى قَطِيعِهِ رَحِمٍ.

(١) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الأيمان، الباب ١٠ (باب أنّ يمين الولد و المرأه و المملوك لا تتعقد مع عدم الإذن).

الجديد، ٢٣: ٢/٢١٧ [٢٩٤٠٤]؛ القديم، ١٦: ٢/١٢٨.

نقله عن الكافي: ٧: ٤٤٠/٦؛ و أشار إليه عن التهذيب، ٨: ٢٨٥/١٠٥٠؛ و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ٣٥٩/٤٢٧٣، الباب ٩٨، باب الأيمان و النذور، الحديث الاوّل من الباب.

في الحجريّه: ... و لا نذر في معصيته ... و ما هنا أثبتناه من الوسائل و (م).

(٣) ١ اي لا يتعقد يمينهم فيجوز خلافه، سمع منه (م).

(٤) الباب ٥ فيه ٣ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، كتاب الأيمان، الباب ١١ (باب أنّ اليمين لا تتعقد في معصيه كتحريم حلال، او تحليل حرام، او قطعيه رحم).

الجديد، ٢٣: ٢/٢١٩ [٢٩٤١١]؛ القديم، ١٦: ٦/١٣٠.

نقله عن الكافي: ٧: ٤٣٩/٣، و أشار إليه عن التهذيب، ٨: ٢٨٥/١٠٤٧.

(٦) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٣: ٢/٢٢٢ [٢٩٤١٨]؛ القديم، ١٦: ١٣/١٣٢.

نقله عن التهذيب: ٨: ٢٨٨/١٠٦٠، و في نوادر أحمد بن محمد بن عيسى، ٣٢/٣١.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٠٨

[٢١٤٥] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَمِينُ فِي غَضَبٍ وَ لَا قَطِيعِهِ رَجِمَ وَ لَا



[٢١٤٦] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا صَنَعْتُمْ مِنْ شَيْءٍ أَوْ حَلَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ يَمِينٍ فِي تَقِيَّتِهِ، فَأَنْتُمْ مِنْهُ فِي سَعَةٍ.

[٢١٤٧] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ تَقِيَّتَهُ لَمْ يَضُرَّهُ إِذَا هُوَ أَكْرَهُ وَ اضْطُرَّ إِلَيْهِ، قَالَ: وَ لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا وَ قَدْ أَحَلَّهُ اللَّهُ لِمَنْ اضْطُرَّ إِلَيْهِ (١).

(١) ٣- الوسائل، كتاب الأيمان، الباب ١٦ (باب أن اليمين لا تنعقد في غضب، ولا جبر، ولا إكراه).

الجديد، ٢٣: ٢٣٥ / ١ [٢٩٤٦٤]؛ القديم، ١٦: ١٤٣ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٤٤٢ / ١٦، و أشار إليه عن التهذيب، ٨: ٢٨٦ / ١٠٥٣، و أشار إلى مثله عن الكافي، ٧: ٤٤٢ / ١٧، و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ٣٧٣ / ٤٣١٢، الباب ٩٨ (باب الأيمان و النذور و الكفارات، الحديث ٤٠)، و أشار إلى بعضه في معاني الأخبار، ١: ١٦٦ / ١، الباب ١٣٢، و أشار إلى مثله عن معاني الأخبار، ٢: ٣٨٩ / ٢٨، الباب ٤٢٩.

(٢) الباب ٦ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، كتاب الأيمان، الباب ١٢ (باب جواز الحلف باليمين الكاذبه للتقيه كدفع الظالم عن نفسه، أو ماله، أو نفس مؤمن، أو ماله).

الجديد، ٢٣: ٢٢٤ / ٢ [٢٩٤٢٦]؛ القديم، ١٦: ١٣٤ / ٢.

نقله عن الكافي: ٧: ٤٤٢ / ١٥، و أشار إليه عن التهذيب، ٨: ٢٨٦ / ١٠٥٢.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٣: ٢٢٨ / ١٨ [٢٩٤٤٢]؛ القديم، ١٦: ١٣٧ / ١٨.

نقله عن نوادر أحمد بن محمد بن عيسى: ٧٥ / ١٦١.

في الحجريه: شئ حرم الله.

(٥) ١ إلا ما أخرجه الدليل كقتل المؤمن و نحوه، سمع منه (م).

**باب «١» ٧**

[٢١٤٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ يَمِينٍ لَا يُرَادُ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ فِي طَلَاقٍ

**باب «٣» ٨**

[٢١٤٩] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا وَ أَتَى ذَلِكَ، فَهُوَ كَفَّارُهُ يَمِينِهِ وَ لَهُ حَسَنَةٌ.

[٢١٥٠] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا وَ لَهُ حَسَنَةٌ.

(١) الباب ٧ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الأيمان، الباب ١٤ (باب أنه لا تنعقد اليمين بالطلاق و العتاق و الصدقه).

الجديد، ٢٣: ٢٣٠ / ١ [٢٩٤٤٧]؛ القديم، ١٦: ١٣٨ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٤٤٢ / ١٣.

(٣) الباب ٨ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، كتاب الأيمان، الباب ١٨ (باب أن من حلف يميناً ثم رأى مخالفتها خيراً من الوفاء بها جاز له المخالفة، بل استحبت، و لا كفاره عليه).

الجديد، ٢٣: ٢٤١ / ٣ [٢٩٤٧٧]؛ القديم، ١٦: ١٤٦ / ٣.

نقله عن الكافي: ٧: ٤٤٣ / ٢، و أشار إليه عن التهذيب، ٨: ٢٨٤ / ١٠٤٤.

في الحجريه: فاتي ذلك.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٣: ٢٤١ / ٤ [٢٩٤٧٨]؛ القديم، ١٦: ١٤٦ / ٤.

نقله عن الكافي: ٧: ٤٤٤ / ٤.

في الحجريه: ... فرأى ما هو خيراً.

[٢١٥١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَحْلِفُ الرَّجُلُ إِلَّا عَلَى عِلْمِهِ.

[٢١٥٢] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُسْتَحْلَفُ الرَّجُلُ إِلَّا عَلَى عِلْمِهِ وَلَا تَقَعُ الْيَمِينُ إِلَّا عَلَى الْعِلْمِ، اسْتَحْلَفَ أَوْ لَمْ يُسْتَحْلَفَ.

[٢١٥٣] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّ شَيْءٍ فِيهِ الْكُفَّارَةُ مِنَ الْأَيْمَانِ؟ قَالَ: مَا حَلَفْتَ عَلَيْهِ مِمَّا فِيهِ الْبُرُّ فَعَلَيْكَ فِيهِ الْكُفَّارَةُ، إِذَا لَمْ تَفِ بِهِ وَمَا حَلَفْتَ عَلَيْهِ مِمَّا فِيهِ الْمَعْصِيَةُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ الْكُفَّارَةُ، إِذَا رَجَعْتَ عَنْهُ وَمَا كَانَ سِوَى ذَلِكَ مِمَّا لَيْسَ فِيهِ بُرٌّ وَلَا

(١) الباب ٩ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الأيمان، الباب ٢٢ (باب أنه لا يجوز أن يحلف، ولا يستحلف إلا على علمه، و أنها إنما تقع على العلم).

الجديد، ٢٣: ٢٤٦ / ١ [٢٩٤٩١]؛ القديم، ١٦: ١٥٠ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٤٤٥ / ١، و أشار إليه عن التهذيب، ٨: ٢٨٠ / ١٠٢٠.

في الحجريه: الرّحل ....

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٣: ٢٤٧ / ٤ [٢٩٤٩٤]؛ القديم، ١٦: ١٥٠ / ٤.

نقله عن الكافي: ٧: ٤٤٥ / ٤، و أشار إليه عن التهذيب، ٨: ٢٨٠ / ١٠٢٢.

(٤) الباب ١٠ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الأيمان، الباب ٢٤ (باب أن اليمين لا تنعقد إلا على المستقبل إذا كان البرّ أرجح، فلو خالف أثم و لزم الكفّاره، و لو حلف على التّرك الرّاجح، أو فعل المرجوح لم تنعقد).

الجديد ٢٣: ٢٥٠ / ٣ [٢٩٥٠٢]؛ القديم، ١٦: ١٥٣ / ٣.

نقله عن الكافي: ٧: ٤٤٦ / ٥، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٨: ٢٩ / ١٠٧٨، و الاستبصار، ٤: ٤٢ / ١٤٤.

فى الوسائل: أى شىء الذى ... فعلىك الكفارہ ... فليس عليك فيه الكفارہ ....

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤١١

مَعْصِيَهُ فَلَيْسَ بِشَىْءٍ.

## باب «١» ١١

[٢١٥٤] ١- قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ اسْتَشَنَى (١) فِي الْيَمِينِ فَلَا حِنْثَ وَلَا كَفَّارَةَ.

[٢١٥٥] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْإِسْتِثْنَاءُ فِي الْيَمِينِ مَتَى مَا ذَكَرَ وَإِنْ كَانَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، ثُمَّ تَلَا: وَ

اذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ.

## باب «٥» ١٢

[٢١٥٦] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى: لِلَّهِ أَنْ يُقْسِمَ

(١) الباب ١١ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الأيمان، باب ٢٨ (باب أَنْ من استثنى مشيئه الله في اليمين لم تنعقد، و لم تجب الكفاره بمخالفتها).

الجديد، ٢٣: ٢٥٦ / ١ [٢٩٥١٠]؛ القديم، ١٦: ١٥٧ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٤٤٨ / ٥، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٨: ٢٨٢ / ١٠٣١.

(٣) ١ أى قال: إنشاء الله، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٢٩ (باب استحباب استثناء مشيئه الله في اليمين للتبرك وقت الذكر و لو بعد أربعين يوما إذا نسي).

الجديد، ٢٣: ٢٥٧ / ٤ [٢٩٥١٥]؛ القديم، ١٦: ١٥٨ / ٤.

الآيه الشريفة: الكهف، ١٨ / ٢٤.

نقله عن الكافي: ٧: ٤٤٨ / ٦.

في الوسائل: ثم تلا هذه الآية: وَ اذْكُرْ ...

(٥) الباب ١٢ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، كتاب الأيمان، الباب ٣٠ (باب أنه لا يجوز الحلف، و لا ينعقد إلا بالله و أسمائه الخاصه و نحو قوله: لعمر و الله و لا ها الله).

الجديد، ٢٣: ٢٥٩ / ١ و ٣ [٢٩٥١٩ و ٢٩٥٢١]؛ القديم، ١٦: ١٥٩ / ١ و ٣ / ١٦٠.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤١٢

مِنْ خَلْقِهِ بِمَا شَاءَ وَ لَيْسَ لَخَلْقِهِ أَنْ يُقْسِمُوا إِلَّا بِهِ.

---

الآية الشريفة، الليل، ٩٢: ١، ٢؛ والنجم، ٥٣: ١.

نقلهما عن الفقيه: ٣: ٣٧٦ / ٤٣٢٣؛ و عن الكافي: ٧: ٤٤٩ / ١؛ و أشار إليه عن التهذيب، ٨: ٢٧٧ / ١٠٠٩.

في الوسائل: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) في قول الله عزّ وجلّ: وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ وَقوله عزّ وجلّ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ و ما أشبه هذا، فقال: إن

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقْسَمُ مِنْ خَلْفِهِ بِمَا شَاءَ ... إِلَّا بِهِ عَزَّ وَجَلَّ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤١٣

## كتاب النذر والعهد

### أبواب

#### باب «١» ١

[٢١٥٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: عَلَيَّ (١) الْمَشْيُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ حَتَّى يَقُولَ: لِلَّهِ عَلَيَّ الْمَشْيُ إِلَى بَيْتِهِ، أَوْ يَقُولَ: لِلَّهِ عَلَيَّ أَنْ أُحْرِمَ بِحُجَّتِهِ، أَوْ يَقُولَ: لِلَّهِ عَلَيَّ هَدْيِي كَذَا وَكَذَا.

(١) الباب ١ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب النذر والعهد، الباب ١ (باب أنه لا ينعقد النذر حتى يقول: لله علي كذا، و يسمى المنذور، و يكون عباده).

الجديد، ٢٣: ٢٩٣ / ١ [٢٩٥٩٠]؛ القديم، ١٦: ١٨٢ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٤٥٤ / ١، و أشار إليه عن التهذيب، ٨: ٣٠٣ / ١١٢٤.

في الوسائل: ... إلى بيت الله و هو محرم بحجه، أو علي هدى كذا و كذا، فليس ... هدى كذا و كذا إن لم أفعل كذا و كذا.

(٣) ١ سواء كان النذر معلقا بشرط أو لا، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤١٤

#### باب «١» ٢

[٢١٥٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ جَعَلَ عَلَيْهِ نَذْرًا وَ لَمْ يُسَمِّهِ (١) قَالَ: إِنَّ سَمِي فَهُوَ الَّذِي سَمِي وَ إِنْ لَمْ يُسَمَّ فَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ.

#### باب «٤» ٣



[٢١٥٩] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ مَعَ زَوْجِهَا أَمْرٌ فِي عِتْقٍ وَ لَا صِدْقَةٍ وَ لَا تَدْبِيرٍ وَ لَا هَبَةٍ وَ لَا نَذْرٍ فِي مَالِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا (١)، إِلَّا فِي حَجٍّ أَوْ زَكَاةٍ أَوْ بَرٍّ وَالدِّيَّهَا.

(١) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب النذر و العهد، الباب ٢ (باب أن من نذر و لم يسم مندورا لم يلزمه شيء، فإن سمي مجملا أجزءه مطلق العباده).

الجديد، ٢٣: ٢٩٦ / ١ [٢٩٥٩٩]؛ القديم، ١٦: ١٨٤ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٤٤١ / ١٠.

(٣) ١ بأن يقول لله عليّ، سمع منه (م).

(٤) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب النذر و العهد، الباب ١٥ (باب حكم نذر المرأة بغير إذن زوجها، و المملوك بغير إذن سيده، و الولد بغير إذن ولده).

الجديد، ٢٣: ٣١٥ / ١ [٢٩٦٣٧]؛ القديم، ١٦: ١٩٨ / ١.

نقله عن الفقيه: ٣: ٤٣٨ / ٤٥١٤، الباب ١٣٠، باب حق الزوج على المرأة، الحديث ٢، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ١٧٧ / ٣٦٧٠، و أيضا، ٤٣٨ / ٤٥١٤، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ٤٦٢ / ١٨٥١ و أيضا، ٨: ٢٥٧ / ٩٣٥.

في الوسائل: ... أو برّ والديها، أو صلّه رحمها.

(٦) ١ الإذن مستحب في جميع الصوّر، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤١٥

## باب «١» ٤

[٢١٦٠] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ عَلَى الْمَمْلُوكِ نَذْرٌ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ سَيِّدُهُ.

[٢١٦١] ٢- وَقَالَ: لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ.

---

(١) الباب ٤ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب النذر و العهد، الباب ١٥ (باب حكم نذر المرأة بغير إذن زوجها، و المملوك بغير إذن سيده، و الولد بغير إذن والده).

الجديد، ٢٣: ٢ / ٣١٦ [٢٩٦٣٨]؛ القديم، ١٦: ٢ / ١٩٨.

نقله

عن قرب الإسناد: ٣٧٦ / ١٠٩، و عنه في البحار، ١٠٤: ٢١٧ / ١٠.

(٣) ٢- الوسائل، كتاب النذر و العهد، الباب ١٧ (باب أنه لا ينعد النذر في معصيه و لا مرجوح، و حكم نذر الشكر و الزجر).

الجديد، ٢٣: ٣١٧ / ٣ [٢٩٦٤٢]؛ القديم، ١٦: ١٩٩ / ٣.

نقله عن الخصال: ٢: ٦٢١، حديث أربعائه، س ٩.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤١٧

## كتاب الصيد و الذبائح

### أبواب

#### باب «١» ١

[٢١٦٢] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ صَيْدِ الْبُزَاهِ وَ الصُّقُورِ وَ الْكَلْبِ وَ الْفَهْدِ؟ فَقَالَ:

لَا تَأْكُلْ صَيْدَ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمُوهُ إِلَّا الْكَلْبَ الْمَكَلَّبَ، قِيلَ: فَإِنْ قَتَلَهُ؟ قَالَ:

كُلْ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ... فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَ اذْكُرُوا اسْمَ (١) اللَّهِ عَلَيْهِ.

(١) الباب ١ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الصيد و الذبائح، أبواب الصيد، الباب ١ (باب إباحه ما يصيده الكلب المعلم، إذا قتله).

الجديد، ٢٣: ٣٣٢ / ٣ [٢٩٦٦٩]؛ القديم، ١٦: ٢٠٨ / ٣.

الآيه الشريفه، المائده، ٥: ٤.

نقله عن الكافي: ٦: ٢٠٤ / ٩، و في تفسير العياشي: ١: ٢٩٤ / ٢٥، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٢٤ / ٩٤.

في الحجريه: ألا الكلب المعلم.

(٣) ١ ذكر الاسم محمول على الاستحباب، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤١٨

[٢١٦٣] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ شَيْءٍ مِنْ السَّبَاعِ تُمْسِكُ الصَّيْدَ عَلَى نَفْسِهَا إِلَّا الْكِلَابَ الْمُعَلَّمَةَ، فَإِنَّهَا تُمْسِكُ عَلَى صَاحِبِهَا.

وَقَالَ: إِذَا أُرْسِلَتِ الْكَلْبُ الْمُعَلَّمُ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَهُوَ ذَكَاتُهُ.

## باب «٢» ٢

[٢١٦٤] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا قَتَلَتْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوا وَ مَا قَتَلَتِ الْكِلَابُ الَّتِي لَمْ تُعَلِّمُوهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تُدْرِكُوهُ فَلَا تَطْعُمُوهُ.

## باب «٤» ٣

[٢١٦٥] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَأْكُلْ مَا قَتَلَ الْبَازِي وَ الصَّقْرُ وَ لَا تَأْكُلْ مَا قَتَلَ

---

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٣: ٣٣٣ / ٤ [٢٩٦٧٠]؛ القديم، ١٦: ٢٠٨ / ٤.

نقله عن تفسير القمّي: ١: ١٦٢، في ذيل سورة المائدة، ٥: ٤ و ٣.

في الوسائل: ... فاذا ذكر اسم الله عليه ....

(٢) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب الصيد و الذبائح، أبواب الصيد، الباب ٧ (باب أنه لا يحلّ أكل صيد الكلب الّذى ليس بمعلم، إلّا أن يعلمه عند إرساله).

الجديد، ٢٣: ٣٤٦ / ١ [٢٩٧٠٨]؛ القديم، ١٦: ٢١٨ / ١.

نقله عن الكافي: ٦: ٢٠٣ / ٥، و أشار إليه عن التّهذيب، ٩: ٢٣ / ٩٠.

في الوسائل: ... فكلوا منه ....

(٤) الباب ٣ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، كتاب الصيد و الذبائح، أبواب الصيد، الباب ٩ (باب أنه لا يحلّ أكل ما صاده غير الكلب من البازي و الصقر و

العقاب و الطير و السبع و غير ذلك، إلا أن تدرك ذكاته).

الجديد، ٢٣: ١٠ / ٣٥١ [٢٩٧٢٢]؛ القديم، ١٦: ١٠ / ٢٢١.

نقله عن الكافي: ٦: ٢٠٧ / ٦، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ١٢٣ / ٣١، و الاستبصار، ٤: ٧١ / ٢٥٩.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤١٩

سَبَاعُ الطَّيْرِ.

[٢١٦٦] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا صَادَهُ الْبَازِي وَ الصُّقُورَةُ وَ غَيْرُهَا مِنَ الطَّيْرِ، لَا تَأْكُلُ إِلَّا مَا ذُكِّيَ مِنْهُ.

#### باب «٢» ٤

[٢١٦٧] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ جَرَحَ صَيْدًا بِسِلَاحٍ وَ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، ثُمَّ بَقِيَ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ سَبِيحًا وَ قَدْ عَلِمَ أَنَّ سِلَاحَهُ هُوَ الَّذِي قَتَلَهُ فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ إِنْ شَاءَ.

#### باب «٤» ٥

[٢١٦٨] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الطَّيْرُ إِذَا مَلَكَ جَنَاحَهُ فَهُوَ لِمَنْ أَخَذَهُ إِلَّا أَنْ تَعْرِفَ صَاحِبَهُ

---

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٣: ١٩ / ٣٥٤ [٢٩٧٣١]؛ القديم، ١٦: ١٩ / ٢٢٣.

نقله عن قرب الإسناد: ٨١.

في الوسائل: ما صاد البازي ... و غيرهما ... الحديث ٢٦٥.

(٢) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب الصييد و الدبائح، أبواب الصيد، الباب ١٦ (باب جواز الصييد بالسلاح، كالسيف و الرمح و السهم، فيحل الصيد إذا قتل به بعد التسميه و إن قطعه نصفين).

الجديد، ٢٣: ١ / ٣٦٢ [٢٩٧٥٠]؛ القديم، ١٦: ١ / ٢٢٨.

نقله عن الكافي: ٦: ٢/٢١٠، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٣٤/١٣٨، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ٣١٩/٤١٣٩، الباب ٩٦، باب الصيد و الذبائح.

(٤) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الصيد و الذبائح، أبواب الصيد، الباب ٣٦ (باب أن من صاد طيرا فعرف صاحبه، أو ادّعاه من لا يتهمه و جب عليه ردّه إليه، سواء كانت قيمته أقلّ من درهم، أو أكثر).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٢٠

فَتَرَدُّهُ عَلَيْهِ.

### باب «١» ٦

[٢١٦٩] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَنِ الْخَطَافِ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ هُوَ مِمَّا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ وَ لَكِنْ كُرِهَ أَكْلُهُ، لِأَنَّهُ اسْتَجَارَ بِكَ وَ أَوَى فِي مَنْزِلِكَ وَ كُلُّ طَيْرٍ يَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجْرُهُ.

### باب «٣» ٧

[٢١٧٠] ١- قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي كُلِّ جَنَاحٍ هُدْهِدٌ مَكْتُوبٌ بِالشَّرِّيَّاتِيهِ (١): آلُ مُحَمَّدٍ خَيْرُ النَّبَرِيَّةِ.

الجديد، ٢٣: ٣٨٩/٣ [٢٩٨١٦]؛ القديم، ١٦: ٢٤٥/٣.

نقله عن الفقيه: ٣: ٣٢٠/٤١٤٤، الباب ٩٦، باب الصيد و الذبائح.

في الوسائل: ... جناحيه ... إلّا أن يعرف صاحبه فيردّه عليه.

(١) الباب ٦ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الصيد و الذبائح، أبواب الصيد، الباب ٣٩ (باب كراهه قتل الخطاف و اذاه و هو الصنونو، و كذا كل طائر يجىء مستجيرا، و عدم تحريم أكلها).

الجديد، ٢٣: ٣٩٣/٥ [٢٩٨٢٩]؛ القديم، ١٦: ٢٤٨/٥.

نقله عن المختلف: ٦٧٩، كتاب الصيد و توابعه، الفصل الثاني فيما يباح أكله من الحيوان و ما يحرم.

فى الوسائل: خرى الخطاف ...

(٣) الباب ٧ فىه حدىث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الصيد و الذبائح، أبواب الصيد، الباب ٤٠ (باب كراهه قتل الهدهد و الصرد و الصوام و النحل و النمل و الضفدع، و جواز قتل الغراب و الحدأه و الحيه و العقرب و الكلب العقور).

الجديد، ٢٣: ٢ / ٣٩٤ [٢٩٨٣٢]؛ القديم، ١٦: ٢ / ٢٤٩.

نقله عن الكافى ٦: ١ / ٢٢٤.

(٥) ١ السريانى لغه آدم. لعله، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٢١

## باب «١» ٨

[٢١٧١] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ذَبِيحَةِ الْعُودِ وَ الْحَجَرِ وَ الْقَصَبَةِ؟ فَقَالَ: قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَصْلُحُ إِلَّا بِحَدِيدِهِ.

[٢١٧٢] ٢- وَ سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْوَةِ وَ الْقَصَبَةِ وَ الْعُودِ، يَذِيحُ بِهِنَّ الْإِنْسَانُ إِذَا لَمْ يَجِدْ سَكِينًا، فَقَالَ: إِذَا فَرَى الْأَوْدَاجَ فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ.

## باب «٤» ٩

[٢١٧٣] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَأْكُلْ ذَبِيحَةً لَمْ تُذَبِّحْ مِنْ مَذْبَحِهَا.

(١) الباب ٨ فىه حدىثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الصيد و الذبائح، أبواب الذبائح، الباب ١ (باب أنه لا يجوز تذكيه الذبيحه بغير الحديد من ليطه، أو مروه، أو عود، أو حجر، أو قصبه، أو نحوها فى حال الاختيار).

الجديد، ٢٤: ٧ / ٢ [٢٩٨٤٧]؛ القديم، ١٦: ٢ / ٢٥٣.

نقله عن الكافي: ٦: ٢٢٧ / ٢، و أشار إلى عن التهذيب، ٩: ٥١ / ٢١٢، و الاستبصار، ٤: ٢٩٥ / ٨٠.

في تعليقه الوسائل: الليطه: قشره القصبه و الجمع ليط (الصحاح، ٣: ١١٥٨).

المرو: حجاره بيض براقه تقدح منها النار، الواحده مروه (الصحاح: ٦: ٢٤٩١).

في الوسائل: إلّا بالحديده ... و في تعليقه: في المصدر زياده الذبح [بعد لا يصلح].

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ١ (أنه يجوز التذكيه في الضروره بالمروه و القصبه و العود ...).

الجديد، ٢٤: ٨ / ١ [٢٩٨٥٠]؛ القديم، ١٦: ٢٥٣ / ١.

نقله عن الفقيه: ٣: ٣٢٦ / ٤١٦٣، الباب ٩٦، باب الصيد و الذبائح، الحديث ٤٤، و أشار إليه عن الكافي، ٦: ٢٢٨ / ٢، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٥٢ / ٢١٤، و الاستبصار، ٤: ٨٠ / ٢٩٧، و أشار إلى مثله عن الكافي، ٦: ٢٢٨ / ٢.

(٤) الباب ٩ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، كتاب الصيد و الذبائح، أبواب الذبائح، الباب ٤ (باب أنه لا يحلّ الذبح من غير المذبح، و لا يجوز



أكل الذبيحه بذلك فى حال الاختيار).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٢٢

[٢١٧٤] ٢- وَرُوى: جَوَازُهُ فى الصَّرُورِهِ.

## باب «٢» ١٠

[٢١٧٥] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَنْحُورٍ مَذْبُوحٍ حَرَامٌ وَكُلُّ مَذْبُوحٍ مَنْحُورٍ حَرَامٌ.

## باب «٤» ١١

[٢١٧٦] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَذْبَحُ لَكَ أَضْحِيَّتَكَ يَهُودِيٌّ وَ لَا نَصْرَانِيٌّ وَ لَا

---

الجديد، ٢٤: ١٢ / ١ [٢٩٨٥٨]؛ القديم، ١٦: ٢٥٦ / ١.

نقله عن الكافى: ٦: ٢٢٩ / ٥، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ٥٣ / ٢٢٠.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ١٢ / ٣ [٢٩٨٦٠]؛ القديم، ١٦: ٢٥٦ / ٣.

نقله عن الكافى: ١: ٢٣١ / ١، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٥٣ / ٢٢١.

(٢) الباب ١٠ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب الصيد و الذبائح، أبواب الذبائح، الباب ٥ (باب أن الابل مختصه بالتحر، و ما سواها بالذبح، و أنه لو ذبح المنحور، أو نحر المذبوح لم يحل أكله، و كان ميته).

الجديد، ٢٤: ١٤ / ٣ [٢٩٨٦٤]؛ القديم، ١٦: ٢٥٧ / ٣.

نقله عن الفقيه: ٣: ٣٢٩ / ٤١٧٧، الباب ٩٦، باب الصيد و الذبائح، الحديث ٥٨.

(٤) الباب ١١ فيه ٣ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، كتاب الصَّيْدِ وَالدَّبَائِحِ، أبواب الدَّبَائِحِ، الباب ٢٣ (باب عدم اشتراط ذكوريَّة الدَّبَائِحِ، فيجوز أن تذبج المرأة، حرَّه كانت أو أمه على كراهيه في غير الضَّروره).

الجديد، ٢٤: ١ / ٤٣ [٢٩٩٤٠]؛ القديم، ١٦: ١ / ٢٧٦.

نقله عن التَّهذِيبِ: ٩: ١ / ٦٤، ٢٧٣ / ٦٤، والاستبصار، ٤: ١ / ٨٢، ٣٠٦.

في الوسائل: لا يذبج اضحيَّتكَ ...

و كذا في الوسائل، نفس المصدر، الباب ٢٧ (باب تحريم ذبائح الكفَّار من أهل الكتاب و غيرهم، سواء سمَّوا عليها أم لم يسمَّوا، إلَّا مع التَّقِيهِ).

الجديد، ٢٤: ٢٠ / ٥٨ [٢٩٩٨٦]؛ القديم، ١٦: ٢٠ / ٢٨٦.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٢٣

مَجُوسِيٌّ وَ إِنْ كَانَتْ امْرَأَةً فَلْتَذْبِجْ لِنَفْسِهَا.

[٢١٧٧] ٢- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ ذَبَائِحِ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى؟ فَقَالَ: الذَّبِيحَةُ بِالْإِسْمِ، وَ

لَا يُؤْمِنُ عَلَيْهَا إِلَّا أَهْلُ التَّوْحِيدِ.

[٢١٧٨] ٣- وَ رُوِيَ: وَ إِنَّ سَمَّوَا عَلَيْهَا.

### باب «٣» ١٢

[٢١٧٩] ١- قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ذَبِيحُهُ مَنْ صَامَ وَ صَلَّى وَ دَانَ بِكَلِمَةِ الْإِسْلَامِ لَكُمْ

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٢٦ (باب تحريم ذبائح أهل الكتاب و غيرهم من الكفار و تحريم ثمنها حتى مع عدم وجود ذابح غيرهم، إلّا مع الضرورة).

الجديد، ٢٤: ٢ / ٤٨ [٢٩٩٥٧]؛ القديم، ١٦: ٢ / ٢٧٩.

نقله عن الكافي: ٦: ٢ / ٢٣٩.

و كذا في الوسائل، نفس المصدر، الباب ٢٧، الحديث ٨، إلّا أنّ فيه: ... و لا يؤمن على الاسم إلّا مسلم.

الجديد، ٢٤: ٨ / ٥٤ [٢٩٩٧٤]؛ القديم، ١٦: ٨ / ٢٨١.

نقله عن الكافي: ٦: ١٢ / ٢٤٠، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٢٦٧ / ٦٣، و الاستبصار، ٤: ٨١ / ٣٠٠.

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ٥ / ٥٤ [٢٩٩٧١]؛ القديم، ١٦: ٥ / ٥٨٠.

نقله عن الكافي: ٦: ١ / ٣٣٨، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ٢٧٦ / ٦٥، و الاستبصار، ٤: ٨٢ / ٣٠٩.

و الجديد، ٢٤: ١٢ / ٥٦ [٢٩٩٧٨]؛ القديم، ١٦: ١٢ / ٢٨٢.

نقله عن قرب الإسناد: ٩٠ / ٣٠١.

(٣) الباب ١٢ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الصيد و الذبائح، أبواب الذبائح، الباب ٢٨ (باب إباحة ذبائح أقسام المسلمين، و تحريم ذبيحه الناصب و المرتدّ إلّا للضرورة و التقيّه).

الجديد، ٢٤: ١/٦٦ [٣٠٠١٣]؛ القديم، ١٦: ١/٢٩٢.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٢٤

حَلَالٌ، إِذَا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهَا.

### باب «١» ١٣

[٢١٨٠] ١- سِئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ شِرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْأَسْوَاقِ وَ لَا نَدْرِي مَا صَنَعَ الْقَصَّابُونَ؟ فَقَالَ: كُلُّ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ فِي سُوقِ الْمُسْلِمِينَ وَ لَا تَسْأَلُ عَنْهُ.

### باب «٣» ١٤

[٢١٨١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ السَّمِيكَ ذَكَاتُهُ أَنْ يُخْرَجَ مِنَ الْمِيَاءِ، ثُمَّ يُتْرَكَ حَتَّى يَمُوتَ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ دَمٌ وَ كَذَلِكَ الْجِرَادُ.

---

نقله عن التهذيب: ٩: ٧١/٣٠٠، و الاستبصار، ٤: ٨٨/٣٣٦.

في الوسائل: ذبيحه من دان بكلمه الإسلام و صام و صلى لكم حلال ....

(١) الباب ١٣ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الصيد و الذبائح، أبواب الذبائح، الباب ٢٩ (باب جواز شراء الذبائح و اللحم من سوق المسلمين و إن لم يعلم من ذبحها، و لم يعلم أنها مذبوحة أو لا، و عدم وجوب السؤال عن ذلك).

الجديد، ٢٤: ١/٧٠ [٣٠٠٢٣]؛ القديم، ١٦: ١/٢٩٤.

نقله عن الكافي: ٦: ٢٣٧/٢، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ٣٣٢/٤١٨٥، الباب ٩٦، باب الصيد و الذبائح، الحديث ٦٦، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ٧٢/٣٠٧، و إلى نحوه عنه، ٩: ٧٢/٣٠٦.

في الوسائل: ... و لا يدري ....

(٣) الباب ١٤ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الصيد و الذبائح، أبواب الذبائح، الباب ٣١ (باب أن ذكاه السمك إخراجة من الماء حيًا، و يحلّ بغير تسميه).

الجديد، ٢٤: ٧٥ / ٨ [٣٠٠٣٥]؛ القديم، ١٦: ٢٩٧ / ٨.

نقله عن الاحتجاج: ٢ / ٢٣٨، باب ذكره (ع) علّه تحريم بعض الأشياء.

فى الوسائل: ... ذكاته إخراجة من الماء ... و فى الحجريه: ذاك انه ليس.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٢٥

## كتاب الاطعمه و الاشربه

### أبواب

#### باب «١» ١

[٢١٨٢] ١- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَرَّمَ اللَّهُ لُحُومَ الْأَمْسَاخِ (١) وَ لَحْمَ مَا مُثِّلَ بِهِ فِي صُورِهَا.

---

(١) الباب ١ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب الأَطعمه و الأَشربه، أبواب الأَطعمه المحرّمه، الباب ٢ (باب تحريم لحوم المسوخ،

و بيضها من جميع أجناسها، و تحريم لحوم الناس).

الجديد، ٢٤: ٢/١٠٤ [٣٠٠٩٠]؛ القديم، ١٦: ٢/٣١٣.

نقله عن الكافي: ٦: ٢٤٥/٤، و أشار إلى مثله عن علل الشرائع: ٥/٤٨٥، الباب ٢٣٧، باب العله التي من أجلها حرم الله تعالى الخمر و الميتة و الدم و لحم الخنزير و ...، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٣٩/١٦٥، و إلى مثله عن المحاسن، ٢: ٣٣٥، كتاب العلل من المحاسن، الحديث ١٠٦، و أيضا فيه ٢: ٤٧٢، كتاب المآكل، الباب ٦١، باب اللحوم المحرّمه، الحديث ٤٦٩.

(٣) ١ لأن الله تعالى اهلك المسوخ بعد ثلثه أيام و كل ما مثل بهم فهو حرام أكله، سمع منه (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٢٦

[٢١٨٣] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْمُسُوخَ جَمِيعًا.

[٢١٨٤] ٣- وَرَوَى: أَنَّ اللَّهَ مَسَخَ سَبْعِمَائِهِ أُمَّه، أَخَذَ أَرْبَعِمَائِهِ مِنْهُمْ بَرًّا وَ ثَلَاثِمَائِهِ بَحْرًا.

### باب «٣» ٢

[٢١٨٥] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ وَ الْمُخَلَّبِ مِنَ الطَّيْرِ فَهُوَ حَرَامٌ.

[٢١٨٦] ٢- وَقَالَ: لَا تَأْكُلْ مِنَ السَّبَاعِ شَيْئًا.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ٣/١٠٥ [٣٠٠٩١]؛ القديم، ١٦: ٣/٣١٣.

نقله عن الكافي: ٦: ٢٤٧/١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ١٦/٦٥.

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ٩/١٠٧ [٣٠٠٩٧]؛ القديم، ١٦: ٩/٣١٥.

نقله عن الكافي: ٦: ٢٤٣/١، و أشار إليه عن علل الشرائع: ١/٤٦٠، الباب ٢٢٢، باب النوادر.

فى الوسائل: ... إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى مَسَخَ سَبْعِمَائِهِ أُمَّه، عَصَا الأَوْصِيَاءَ بَعْدَ الرَّسُولِ، فَأَخَذَ أَرْبَعِمَائِهِ أُمَّه بَرًّا وَ ثَلَاثِمَائِهِ بَحْرًا.

(٣) الباب ٢ فيه ٣ أحاديث

(٤) ١ و ٢- الوسائل، كتاب الأئمة و

الأشربة، أبواب الأَطعمه المحرّمه، الباب ٣ (باب تحريم جميع السباع من الطير و الوحش من كلّ ذى ناب أو مخلب و غيرهما و جملة من المحرمات).

الجديد، ٢٤: ١/١١٣ [٣٠١١٠]؛ القديم، ١٦: ١/٣٢٠.

نقله عن الكافي: ٦: ٢/٢٤٤، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٣٨/١٦١، و أشار إلى مثله عن الفقيه: ٣: ٣٢٢/٤١٤٧، الباب ٩٦، باب الصيد و الذبائح، الحديث ٢٨.

فى الوسائل: ... من الطير حرام.

و كذا فيه، نفس المصدر، الباب ٣.

الجديد، ٢٤: ٢/١١٤ [٣٠١١١]؛ القديم، ١٦: ٢/٣٢٠.

نقله عن الكافي: ٦: ٣/٢٤٥، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ٣٨/١٦٢، و فى الفقيه، ٣: ٣٢٢/٤١٤٧، الباب ٩٦، باب الصيد و الذبائح، الحديث ٢٨.

فى الوسائل: ... او مخلب ... و فى تعليقه: فى المصدر «و مخلب»، و فى الحديث الاوّل من الوسائل فى هذا الباب: و مخلب.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٢٧

[٢١٨٧] ٣- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: السَّبُعُ كُلُّهُ حَرَامٌ وَإِنْ كَانَ السَّبُعُ لَا نَابَ لَهُ وَ كُلُّ مَا صَفَّ (١) وَ هُوَ ذُو مِخْلَبٍ فَهُوَ حَرَامٌ.

### باب «٣» ٣

[٢١٨٨] ١- قَالَ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُرِهَ أَكْلُ لُحُومِ البِغَالِ وَ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، لِحَاجَةِ النَّاسِ إِلَى ظُهُورِهَا وَ اسْتِعْمَالِهَا وَ الخَوْفِ مِنْ فَنَائِهَا لَا لِغَدْرِ خَلْقَتِهَا وَ لَا قَدْرِ غَدَائِهَا.

[٢١٨٩] ٢- وَ رُوِيَ فِي الخَيْلِ: لَا تُؤْكَلُ إِلَّا أَنْ تُصَيِّكَ ضُرُورَةً.

(١) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ٣/١١٤ [٣٠١١٢]؛ القديم، ١٦: ٣/٣٢٠.

نقله عن الكافي: ٦: ٢٤٧/١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ١٦/٦٥.



ففي الوسائل: ... و إن كان سبعا ....

(٢) ١ یعنی لا یحرک ریشہ، سمع منه (م).

(٣) الباب ٣

(٤) ١- الوسائل، كتاب الأُطعمه و الأُشربه، أبواب الأُطعمه المحرّمه، الباب ٤، (باب كراهه لحوم الحمر الأهلّيه، و عدم تحريمها).

الجديد، ٢٤: ٨ / ١٢٠ [٣٠١٢٧]؛ القديم، ١٦: ٨ / ٣٢٤.

نقله عن علل الشرائع: ٤ / ٥٦٣، الباب ٣٥٩، عن عيون أخبار الرضا (ع) ٩٧ / ٢، الباب ٣٣، في ذكر ما كتبه إلى محمّد بن سنان، الحديث ١.

في الوسائل: ... من فئاتها و قلتها ....

و في الحجريه: و لا لقذر غذائها ....

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٥ (باب كراهه لحوم الخيل و البغال، و عدم تحريمها).

الجديد، ٢٤: ٢ / ١٢١ [٣٠١٣٢]؛ القديم، ١٦: ٢ / ٣٢٦.

نقله عن الكافي: ٦: ١٢ / ٢٤٦، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ١٦٩ / ٤٠، و الاستبصار ٤: ٢٧٣ / ٧٤.

في الوسائل: ... لا تأكل ...

و كذا نقله في الوسائل، نفس المصدر، الباب ٤.

الجديد، ٢٤: ٣ / ١١٨ [٣٠١٢٢]؛ القديم، ١٦: ٣ / ٣٢٣.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٢٨

[٢١٩٠] ٣- وَ رُوِيَ: لَيْسَتْ بِحَرَامٍ.

## باب «٢» ٤

[٢١٩١] ١- سئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْغُرَابِ الْأَبْقَعِ وَالْأَسْوَدِ، أَيَحِلُّ أَكْلُهُمَا؟

فَقَالَ: لَا يَحِلُّ مِنَ الْغُرَبَانِ شَيْءٌ، زَاغٌ وَ لَا غَيْرُهُ.

**باب «٤» ٥**

[٢١٩٢] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا لَهُ قِشْرٌ مِنَ السَّمَكِ وَ مَا لَيْسَ لَهُ قِشْرٌ، فَلَا تَأْكُلُهُ.

[٢١٩٣] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَنْ السَّمَكِ مَا كَانَ لَهُ فُلُوسٌ وَ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ مَا لَيْسَ لَهُ فُلْسٌ.

---

(١) ٣- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٥، الحديث ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨.

(٢) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب الأطعمه و الأشربه، أبواب الأطعمه المحرّمه، الباب ٧، (باب حكم أكل الغراب و بيضه، من الزاغ و غيره).

الجديد، ٢٤: ٣ / ١٢٦ [٣٠١٤٢]؛ القديم، ١٦: ٣ / ٣٢٩.

نقله عن الكافي: ٦: ٨ / ٢٤٥، و أشار إلى مثله عن مسائل علي بن جعفر: ١٧٤ / ٣١٠.

في الوسائل: ... لا يحلّ أكل شى من الغربان، زاغ و لا غيره.

(٤) الباب ٥ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، كتاب الأطعمه و الأشربه، أبواب الأطعمه المحرّمه، الباب ٨، (باب تحريم، أكل السمك الذى ليس له فلوس و

بيعه، و إباحه ماله فلوس، و حكم السقنقور).

الجديد، ٢٤: ١ / ١٢٧ [٣٠١٤٦]؛ القديم، ٢٤: ١ / ٣٢٩.

نقله عن الكافي: ٦: ١ / ٢١٩، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ١ / ٢.

(٦) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ٧ / ١٢٩ [٣٠١٥٢]؛ القديم، ١٦: ٧ / ٣٣٠.

نقله عن الفقيه: ٣: ٣٢٣ / ٤١٥٢، الباب ٩٦، باب الصيد و الذبائح، الحديث

ليس فى الحجرية: من السمك.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٢٩

### باب «١» ٦

[٢١٩٤] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا وَجَدْتَ سَمَكًا وَ لَمْ تَعْلَمْ أ ذِكِيٌّ هُوَ أَمْ غَيْرُ ذِكِيٍّ، وَ ذَكَاتُهُ أَنْ يُخْرَجَ مِنَ الْمَاءِ حَيًّا، فَخُذْ مِنْهُ فَمَا طَرَحَهُ فِي الْمَاءِ فَإِنْ طَفَا (١) عَلَى الْمَاءِ مُسْتَلْقِيًّا عَلَى ظَهْرِهِ فَهُوَ غَيْرُ ذِكِيٍّ (٢) وَ إِنْ كَانَ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ ذِكِيٌّ وَ كَذَلِكَ إِذَا وَجَدْتَ لَحْمًا وَ لَمْ تَعْلَمْ أ ذِكِيٌّ هُوَ أَمْ مَيْتَةٌ، فَأَلْقِ مِنْهُ عَلَى النَّارِ فَإِنْ انْقَبَضَ فَهُوَ ذِكِيٌّ وَ إِنْ اسْتَرَخَى فَهُوَ مَيْتَةٌ.

### باب «٥» ٧

[٢١٩٥] ١- سئل الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الطَّيْرِ مَا يُؤْكَلُ مِنْهُ؟ فَقَالَ: لَا تَأْكُلْ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قَانِصَةٌ.

(١) الباب ٦ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الأطعمه و الأشربه، أبواب الأطعمه المحرّمه، الباب ١٤ (باب أن من وجد سمكا، و لم يعلم أنه ذكى أم لا طرح فى الماء، فإن طفا على ظهره فهو غير ذكى، و إن كان على وجهه فهو ذكى، و حكم ما لو لم يعلم أنه ممّا يؤكل أولا).

الجديد، ٢٤: ١٤٤ / ١ [٣٠١٩٩]؛ القديم، ١٦: ٣٤١ / ١.

نقله عن الفقيه: ٣: ٣٢٥ / ٤١٦١، الباب ٩٦، باب الصيد و الذبائح، الحديث ٤٢.

فى الوسائل: أو غير ذكى ... و إن استرخى على النار فهو ميتة.

(٣) ١ اى سقط، سمع منه (م).

(٤) ٢ اى ميتة فيكون حراما، سمع منه (م).

(٥) الباب ٧ فيه ٣ أحاديث

(٦) ١- الوسائل، كتاب الأطعمه و الأشربه، أبواب الأطعمه المحرّمه، الباب ١٨ (باب تحريم الطير الذى ليس له قانصه، و لا

حوصله و لا صيبيه، ما لم ينص على إباحته، و عدم تحريم أكل ماله أحدها ما لم ينص على تحريمه).

نقله عن الكافي: ٦: ٢٤٧ / ٢.

في الوسائل: ... ما لم تكن ....

الفصول المهمه في أصول

[٢١٩٦] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَنْ طَيْرِ الْبَرِّ مَا كَانَتْ لَهُ حَوْصِلَةٌ وَ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ مَا كَانَتْ لَهُ قَانِصَةٌ كَقَانِصَةِ الْحَمَامِ، لَا مَعْدَةَ كَمَعْدَةِ الْإِنْسَانِ وَالْقَانِصَةُ وَالْحَوْصِلَةُ يُمْتَحَنُ بِهِمَا مِنَ الطَّيْرِ مَا لَا يُعْرَفُ طَيْرَانُهُ وَ كُلُّ طَيْرٍ مَجْهُولٍ.

[٢١٩٧] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَنْ الطَّيْرِ مَا كَانَتْ لَهُ قَانِصَةٌ أَوْ صِيصِيَّةٌ أَوْ حَوْصِلَةٌ.

### باب «٣» ٨

[٢١٩٨] ١- سئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّا يُؤْكَلُ مِنَ الطَّيْرِ؟ فَقَالَ: كُلُّ مَا دَفَّ وَ لَا تَأْكُلُ مَا صَفَّ.

[٢١٩٩] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا صَفَّ وَ هُوَ ذُو مِخْلَبٍ فَهُوَ حَرَامٌ وَ الصَّفِيفُ كَمَا يَطِيرُ الْبَازِي وَ الْحِدَاةُ وَ الصَّقْرُ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَ كُلُّ مَا دَفَّ فَهُوَ حَلَالٌ.

---

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ٣/١٥٠ [٣٠٢١٣]؛ القديم، ١٦: ٣/٣٤٥.

نقله عن الكافي: ٦: ٢٤٧/١، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ١٦/٦٥.

في الوسائل: كل الان من طير البر، و في نسخه (م): صيصيه به، و هو سهو.

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ٥/١٥١ [٣٠٢١٥]؛ القديم، ١٧: ٥/٣٤٦.

نقله عن الكافي: ٦: ٢٤٨/٥، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ١٧/٦٧.

(٣) الباب ٨ فيه ٣ أحاديث

(٤) ١- الوسائل، كتاب الأَطْعَمَةِ وَ الْأَشْرِبَةِ، أبواب الأَطْعَمَةِ الْمَحْرَمَةِ، الباب ١٩ (باب أنه يحرم من الطير ما يصف منه غالباً، و يحل ما يدف غالباً).

الجديد، ٢٤: ١/١٥٢ [٣٠٢١٧]؛ القديم، ١٦: ١/٣٤٦.

نقله عن الكافي: ٦: ٢٤٧/٣، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ١٦/٦٣، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ٣٢١/٤١٤٦، الباب ٩٦،



الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ١٥٢ / ٢ [٣٠٢١٨]؛ القديم، ١٦: ٣٤٧ / ٢.

نقله عن الكافي: ٦: ٢٤٧ / ١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ١٦ / ٦٥.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٣١

[٢٢٠٠] ٣- وَرَوَى: إِنْ كَانَ دَفِيفُهُ أَكْثَرَ مِنْ صَفِيفِهِ أَكْلٌ، وَإِنْ كَانَ صَفِيفُهُ أَكْثَرَ مِنْ دَفِيفِهِ فَلَا يُؤْكَلُ.

## باب «٢» ٩

[٢٢٠١] ١- سئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْبَيْضِ فِي الْأَجَامِ؟ فَقَالَ: مَا اسْتَوَى طَرَفَاهُ فَلَا تَأْكُلُهُ وَ مَا اخْتَلَفَ طَرَفَاهُ فَكُلْ.

## باب «٤» ١٠

[٢٢٠٢] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا كَانَ فِي الْبَحْرِ مِمَّا لَا يَجُوزُ أَكْلُهُ فِي الْبَرِّ لَمْ يَجْزِ أَكْلُهُ.

(١) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ١٥٣ / ٤ [٣٠٢٢٠]؛ القديم، ١٦: ٣٤٧ / ٤.

نقله عن الفقيه: ٣: ٣٢٢ / ٤١٤٦، الباب ٩٦، باب الصيد و الذبائح، الحديث ٢٧.

(٢) الباب ٩ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب الأُطعمه و الأُشربه، أبواب الأُطعمه المحرّمه، الباب ٢٠ (باب تحريم بيض لا يؤكل لحمه، و إباحه بيض ما يؤكل، فإن اشبه حلّ منه ما اختلف طرفاه، و حرّم ما استوى طرفاه).

الجديد، ٢٤: ١٥٥ / ٤ [٣٠٢٢٥]؛ القديم، ١٦: ٣٤٨ / ٤.

نقله عن التهذيب: ٩: ١٦ / ٦٣ و ١٦ / ٦٠، و أشار إليه عن الفقيه: ٣: ٣٢١ / ٤١٤٦، الباب ٩٦، باب الصيد و الذبائح، الحديث ٢٦، و أشار إليه عن الكافي، ٦: ٢٤٩ / ٢.



(٤) الباب ١٠ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الأُطعمه و الأُشربه، أبواب الأُطعمه المحرّمه، الباب ٢٢ (باب عدم تحريم طير الماء بمجرد اكله للسمك، و أنّ ما كان في البحر ممّا يحل أكله في البر فحلال، و ما كان فيه ممّا يحرم مثله في البر فحرام).

الجديد، ٢٤: ١٥٩ / ٢ [٣٠٢٣٦]؛ القديم، ١٦: ٣٥١ / ٢.

نقله عن الفقيه: ٣: ٣٣٩ / ١ / ٤٢٠١، الباب ٦٩، باب الصيد و الذبائح، الحديث ٨٤.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٣٢

### باب «١» ١١

[٢٢٠٣] ١- عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي آئِيهِ أَهْلِ الْكِتَابِ، قَالَ: لَا تَأْكُلُوا فِي آئِيَّتِهِمْ إِذَا كَانُوا يَأْكُلُونَ فِيهَا الْمَيْتَةَ وَ الدَّمَ وَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ.

### باب «٣» ١٢

[٢٢٠٤] ١- سَيِّئَلُ أَبُو جَعْفَرٍ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّا أَهْلَ (١) لِيُغَيِّرَ اللَّهُ بِهِ؟ فَقَالَ: مَا ذُبِحَ لِصِنْمٍ أَوْ وَثْنٍ أَوْ شَجَرٍ، حَرَّمَ اللَّهُ ذَلِكَ كَمَا حَرَّمَ الْمَيْتَةَ وَ الدَّمَ وَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ.

(١) الباب ١١ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الأُطعمه و الأُشربه، أبواب الأُطعمه المحرّمه، الباب ٥٤ (باب تحريم، الأكل في أواني الكفار مع العلم بتنجيسهم لها، لا مع عدمه).

الجديد، ٢٤: ٢١١ / ٦ [٣٠٣٦٨]؛ القديم، ١٦: ٣٨٦ / ٦.

نقله عن التهذيب: ٩: ٨٨ / ٣٧١، و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ٣٤٨ / ٤٢٢٣، الباب ٩٦، باب الصيد و الذبائح، الحديث ١٠٧، و أشار إلى نحوه عن المحاسن، ٢ / ٤٥٤، كتاب المآكل، الباب ٤٩، باب مؤاكلة اهل الدّمه و آئيتهم و أكل طعامهم، الحديث ٣٧٥.

في الوسائل: ... فيه الميته ....

(٣) الباب ١٢ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الأُطعمه و الأُشربه، أبواب الأُطعمه المحرّمه، الباب ٥٥ (باب تحريم ما أهل لغير الله به، و هو ما ذبح لصنم، أو وثن، أو شجر).

الجديد، ٢٤: ٢١٢ / ١ [٣٠٣٧١]؛ القديم، ١٦: ٣٨٦ / ١.

الآيه الشريفه: المائده، ٥: ٣.

نقله عن التهذيب: ٩: ٨٣ / ٣٥٤، و أشار إليه عن الفقيه، ٣٤٣ / ٤٢١٣، الباب ٩٦، باب الصيد و الذبائح، الحديث ٩٧.

(٥) ١ اي نودى عليه بغير اسم الله، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٣٣

### باب «١» ١٣

[٢٢٠٥] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الطِّينُ كُلُّهُ حَرَامٌ كَلَحِمِ الخَنْزِيرِ وَ مَنْ أَكَلَهُ ثُمَّ مَاتَ لَمْ أُصَلِّ عَلَيْهِ، إِلَّا طِينَ القَبْرِ (١) فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ مَنْ أَكَلَهُ بِشَهْوَةٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِفَاءً.

[٢٢٠٦] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَكَلَ طِينَ قَبْرِ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ غَيْرَ مُسْتَشْفٍ بِهِ

فَكَأَنَّمَا أَكَلَ مِنْ لُحُومِنَا.

[٢٢٠٧] ٣- وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَكَلُ الطِّينِ حَرَامٌ، مِثْلُ الْمَيْتَةِ وَالدَّمِ وَلَحْمِ الْخِنْزِيرِ إِلَّا طِينَ الْحَائِرِ، فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ أَمْنًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ.

(١) الباب ١٣ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب الأُطعمه و الأُشربه، أبواب الأُطعمه المحرّمه، الباب ٥٩ (باب عدم تحريم أكل طين قبر الحسين (ع) بقصد الشفاء بقدر الحمصه و ...).

الجديد، ٢٤: ٢٢٦ / ١ [٣٠٤٠١]؛ القديم، ١٦: ٣٩٥ / ١.

نقله عن الكافي: ٦: ٢٦٥ / ١، و أشار إليه عن كامل الزيارات: ٢٨٥، و أشار إلى مثله عن علل الشرائع: ٢ / ٥٣٢، الباب ٣١٧، باب علّه النهى عن أكل الطين، الحديث ٢.

فى الوسائل: الطين حرام كله ... ثمّ مات فيه ... لم يكن له فيه ... و فى تعليقه الوسائل: فى نسخه: ثمّ مات منه (هامش المخطوط).

(٣) ١ اى طين قبر الحسين، مخصوص بقبره، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ٢٢٩ / ٦ [٣٠٤٠٦]؛ القديم، ١٦: ٣٩٧ / ٦.

نقله عن المصباح: ٦٧٦.

فى الحجرية: من طين ...

(٥) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ٢٢٦ / ٢ [٣٠٤٠٢]؛ القديم، ١٦: ٣٩٦ / ٢.

نقله عن الكافي: ٦: ٢٢٦ / ٩، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ٣٧٧ / ٨٩، و أشار إلى مثله عن الكافي، ٦: ٣٧٨ / ٢، و إلى مثله عن الخرائج و الجرائح: ٢٢٦.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٣٤

[٢٢٠٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَأْكُلْ فِي آئِنِهِ مِنْ فِضِّهِ وَلَا فِي آئِنِهِ مَفْضَّضَهُ (١).

[٢٢٠٩] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَأْكُلْ فِي آئِنِهِ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ.

[٢٢١٠] ٣- وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: آئِنُهُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مَتَاعُ الدِّينِ لَا

[٢٢١١] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ (١) مَنْ جَلَسَ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ.

(١) الباب ١٤ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب الأُطعمه و الأُشربه، أبواب الأُطعمه المحرّمه، الباب ٦١ (باب تحريم الأكل و الشرب فى آنيه الذهب و الفضه، و كراهه المفضض).

الجديد، ٢٤: ٢٣١ / ١ [٣٠٤١١]؛ القديم، ١٦: ٣٩٩ / ١.

نقله عن الكافى: ٦: ٢٦٧ / ٣، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٩٠ / ٣٨٦.

(٣) ١ اى أصله من نحاس او صغر، ثم ذلك ماء الذهب و الفضه، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ٢٣١ / ٢ [٣٠٤١٢]؛ القديم، ١٦: ٤٠٠ / ٢.

نقله عن الكافى: ٦: ٢٦٧ / ١، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٩٠ / ٣٨٤.

(٥) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ٢٣١ / ٤ [٣٠٤١٤]؛ القديم، ١٦: ٤٠٠ / ٤.

نقله عن الكافى: ٦: ٢٦٨ / ٧، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٩١ / ٣٨٩.

(٦) ١ اى لا يقين لهم بالأخره و بعضهم قالوا بالكراهه و بعضهم قالوا بالتحريم و المعتمد التحريم، سمع منه (م).

(٧) الباب ١٥ فيه حديثان

(٨) ١- الوسائل، كتاب الأُطعمه و الأُشربه، أبواب الأُطعمه المحرّمه، الباب ٦٢ (باب تحريم الأكل على مائده يشرب عليها الخمر، و تحريم الجلوس عليها اختيارا، دون الأكل على سفره عليها خمر قد ييس).

الجديد، ٢٤: ٢٣٢ / ١ [٣٠٤١٥]؛ القديم، ١٦: ٤٠٠ / ١.

نقله عن الكافي: ٦: ٢٤٨ / ١، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٩٧ / ٤٢٢، و أشار إلى مثله عن المحاسن، ٢ / ٥٨٥، كتاب الماء، الباب ١٦، باب موائد الخمر، الحديث ٧٧.

في الحجريه: ... ما جلس ...

(٩) (١) كلاهما محمول على الحرمة، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٣٥

[٢٢١٢] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَأْكُلْ (١) عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ.

### باب «٣» ١٦

[٢٢١٣] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَكَلَ طَعَامًا لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ، فَكَأَنَّمَا أَكَلَ (١) قِطْعَةً مِنَ النَّارِ.

[٢٢١٤] ٢- وَرَوَى: لَا يَحِلُّ (١) لِأَحَدٍ أَنْ يَتَصَرَّفَ فِي مَالٍ غَيْرِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ٢٣٣ / ٣ [٣٠٤١٧]؛ القديم، ١٦: ٤٠١ / ٣.

نقله عن الكافي: ٦: ٢٦٨ / ٢، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٩٧ / ٤٢١.

(٢) ١ كلاهما محمول على الحرمة، سمع منه (م).

(٣) الباب ١٦ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، كتاب الأطعمة و الأشربه، أبواب الأطعمة المحرّمه، الباب ٦٣ (باب تحريم الأكل و الإطعام من طعام الغير ...).

الجديد، ٢٤: ٢٣٤ / ١ [٣٠٤٢٠]؛ القديم، ١٦: ٤٠٢ / ١.

نقله عن الكافي: ٦: ٢٧٠ / ٢؛ و أشار مثله إلى عن التهذيب، ٩: ٩٢ / ٣٩٨.

في الوسائل: ... فَإِنَّمَا أَكَلَ قِطْعَهُ ...

(٥) ١ كلاهما حمل على التحريم، سمع منه (م).

(٦) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ٢٣٤ / ٣ [٣٠٤٢٢]؛ القديم، ١٦: ٤٠٢ / ٣.

و هكذا في الوسائل، كتاب الخمس، أبواب الأنفال، الباب ٣.

الجديد، ٩: ٥٤٠ / ٧ [١٢٦٧٠]؛ القديم، ١٦: ٣٧٦ / ٦.

نقله عن إكمال الدين: ٤٩٠ / ٥٢٠، و أشار إليه عن الاحتجاج: ٤٧٩، و في نسخه من الاحتجاج، ٢: ٥٥٩ / ٣٥١. في ذكر طرف مما خرج أيضا عن صاحب الزمان (ع) من المسائل الفقهيه و غيرها ...، و في طبع آخر، ٢: ٩٩٩.

(٧) (١) كلاهما حمل على التحريم، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٣٦

## باب «١» ١٧

[٢٢١٥] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ فِيهِ حَلَالٌ وَ حَرَامٌ فَهُوَ لَكَ حَلَالٌ أَبَدًا، حَتَّى تَعْرِفَ الْحَرَامَ مِنْهُ بِعَيْنِهِ فَتَدَعَهُ.

## باب «٣» ١٨

[٢٢١٦] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا كَانَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنْ أَنْ يَظَلَّ (١) جَائِعًا خَائِفًا فِي اللَّهِ.

(١) الباب ١٧ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الأُطعمه و الأُشربه، أبواب الأُطعمه المحرّمه، الباب ٦٤ (باب حكم السمن و الجبن و غيرها إذا علم أن خلطه حرام).

الجديد، ٢٤: ٢٣٦ / ٢ [٣٠٤٢٥]؛ القديم، ١٦: ٤٠٣ / ٢.

نقله عن التهذيب: ٩: ٣٣٧ / ٧٩، و أشار إليه عن مستطرفات السرائر، ٣: ٥٩٤، باب ما استطرفه من كتاب المشيخه، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ٣٤١ / ٤٢٠٨، الباب ٩٦، باب الصيد و الذبائح، الحديث ٩٢.

في الوسائل: ... فيه حرام و حلال ....

و قد تقدم هذا الحديث في كتاب التجاره، الباب ٦.

(٣) الباب ١٨ فيه ٤ أحاديث

(٤) ١- الوسائل، كتاب الأُطعمه و الأُشربه، أبواب آداب المائده، الباب ٢ (باب كراهه الشبع، و الأكل على الشبع).



الجديد، ٢٤: ٢٤٣ / ٢ [٣٠٤٤٥]؛ القديم، ١٦: ٤٠٨ / ٢.

نقله عن الكافي: ٨: ١٢٩ / ٩٩، و رواه في، ٢: ١٠٥ / ٧ نحوه.

(٥) ١ اي يصير النبي صلى الله عليه و آله، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٣٧

[٢٢١٧] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ خُبْزَ بُرِّ قَطُّ وَ لَا شَبَعٍ مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ قَطُّ.

[٢٢١٨] ٣- وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا مِنْ شَيْءٍ أَبْغَضَ إِلَى اللَّهِ مِنْ بَطْنٍ مَمْلُوءٍ.

[٢٢١٩] ٤- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَ اللَّهُ مَا شَبَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ خُبْرِ الْبَيْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُنْذُ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ قَبِضَهُ.

## باب «٤» ١٩

[٢٢٢٠] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا وَلِيْمَةَ إِلَّا فِي خَمْسٍ (١)، فِي عُرْسٍ أَوْ خُرْسٍ أَوْ عِدَارٍ أَوْ

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ٢٤٤ / ٦ [٣٠٤٤٩]؛ القديم، ١٦: ٤٠٩ / ٦.

نقله عن أمالي الصدوق، ٢٦٣ / ٢.

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٤ (باب كراهه التَّخْمِ وَالْإِمْتَلَاءِ).

الجديد، ٢٤: ٢٤٨ / ٢ [٣٠٤٥٩]؛ القديم، ١٦: ٤١١ / ٢.

نقله عن الكافي: ٦: ٢٧٠ / ١١، و أشار إليه عن المحاسن، ٢ / ٤٤٧، كتاب المأكَل، الباب ٤٤، باب النَّهْيِ عَنْ كَثْرَةِ الطَّعَامِ ...،  
الحديث ٣٣٩.

في الوسائل: ... إلى الله عزَّ وجلَّ ... مملوء ....

(٣) ٤- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٦ (باب كراهه الأكل مَتَكْنًا وَ مَبْطُحًا وَ عَدَمَ تَحْرِيمِهِ، وَ كَرَاهَةَ التَّشْبِيهِ بِالْمَلُوكِ، وَ جَوَازِ  
الاقْتِعَاءِ).

الجديد، ٢٤: ٢٥٠ / ٥ [٣٠٤٦٥]؛ القديم، ١٦: ٤١٤ / ٥.

نقله عن الكافي: ٨: ١٢٩ / ١٠٠، و أشار إلى مثله عن أمالي الطوسي، ٢: ٣٠٣.

(٤) الباب ١٩ فيه ٣ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، كتاب الأَطْعَمَةِ وَ الْأَشْرِبَةِ، أَبْوَابُ آدَابِ الْمَائِدَةِ، الباب ٣٣ (باب تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ الْوَلِيْمَةِ، وَ إِجَابَةِ الدَّعْوَةِ فِي  
الْعَرَسِ، وَ الْعَقِيْقَةِ، وَ الْخِتَانِ، وَ الْإِيَابِ مِنَ السَّفَرِ، وَ شَرَاءِ الدَّارِ، وَ الْفِرَاقِ مِنَ الْبِنَاءِ).

الجديد، ٢٤: ٣١١ / ٥ [٣٠٦٣٢]؛ القديم، ١٦: ٤٥٤ / ٥.

نقله عن الفقيه: ٤: ٣٥٦ / ٥٧٦٢، الباب ١٧٦، باب النَّوَادِرِ، وَ هُوَ آخِرُ أَبْوَابِ الْكِتَابِ، الْحَدِيثُ ١، وَ أَسَارَ إِلَى مِثْلِهِ عَنِ الْفَقِيْهِ، ٣:

٤٤٠٤/٤٠٢، الباب ١١٩، باب الوليمه، الحديث ١، و أشار إلى مثله عن الخصال، ٣١٣/١، باب الخمسه، باب لا وليمه إلّا في  
خمس، الحديث ٩١ و ٩٢، و أشار إلى نحوه عن معانى الأخبار: ٢٧٢/١، باب

معنى العرس و الخرس و العذار و الوكار و الرّكاز، الحديث ١.

فى الوسائل: ... و الوكار فى بناء ....

(٦) (١) الضّيفه سنه مؤكده فى خمسه مواضع، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٣٨

وِكَارٍ أَوْ رِكَازٍ، فَالْعُرْسُ التَّرْوِيجُ، وَ الْخُرْسُ النَّفَاسُ بِالْوَلَدِ، وَ الْعِذَارُ الْخِتَانُ، وَ الْوِكَارُ بِنَاءِ الدَّارِ وَ شِـرَاطُهَا، وَ الرَّكَازُ الرَّجُلُ يَتَقَدَّمُ مِنْ مَكَّةَ.

[٢٢٢١] ٢- وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْوَلِيمَةُ فِي أَرْبَعٍ، فِي الْعُرْسِ وَ الْخُرْسِ وَ هُوَ الْمَوْلُودُ يُعَقُّ عَنْهُ وَ يُطْعَمُ وَ الْإِغِيذَارِ وَ هُوَ خِتَانُ الْغُلَامِ وَ الْإِيَابِ وَ هُوَ الرَّجُلُ يَدْعُو إِخْوَانَهُ إِذَا آبَ مِنْ غَيْبَتِهِ.

[٢٢٢٢] ٣- وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَجِبُ الدَّعْوَةُ إِلَّا فِي أَرْبَعٍ: الْعُرْسِ وَ الْخُرْسِ وَ الْإِيَابِ وَ الْإِغِيذَارِ.

### باب «٣» ٢٠

[٢٢٢٣] ١- قِيلَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَيْفَ أُسْمَى عَلَى الطَّعَامِ؟ فَقَالَ: إِذَا اخْتَلَفَتْ

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ٣١٠ / ٢ [٣٠٦٢٩]؛ القديم، ١٦: ٤٥٤ / ٢.

نقله عن الكافي: ٦: ٢٨١ / ٣، و أشار إلى مثله عن المحاسن، ٢ / ٤١٧، كتاب المآكل، الباب ٢٣، باب الدّعاء إلى الطّعام، الحديث ١٨١.

فى الوسائل: ... فى أربع: العرس ....

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ٣١٠ / ١ [٣٠٦٢٨]؛ القديم، ١٦: ٤٥٣ / ١.

نقله عن الكافي: ٦: ٢٨١ / ٢.

(٣) الباب ٢٠ فيه ٣ أحاديث

(٤) ١- الوسائل، كتاب الأُطعمه و الأُشربه، أبواب آداب المائده، الباب ٦١ (باب استحباب التّسميه على كلّ اناء، و على كلّ لون، و كلّما عاد إلى الطّعام، و على كلّ لقمه).

الجديد، ٢٤: ٣٦١ / ١ [٣٠٧٧٨]؛ القديم، ١٦: ٤٩٠ / ١.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٣٩

الْأَيْنِيَةُ فَسَمَّ عَلَى كُلِّ إِنَاءٍ.

[٢٢٢٤] ٢- وَقِيلَ لَهُ: إِنِّي أَتَخِمُّ (١) قَالَ: سَمَّ، قِيلَ:

قَدْ سَمَّيْتُ، قَالَ: لَعَلَّكَ تَأْكُلُ أَلْوَانَ الطَّعَامِ، فَتَسْمَى عَلَى كُلِّ لَوْنٍ؟ قَالَ السَّائِلُ: لَا، قَالَ: فَمِنْ هُنَا تَتَّخِمُ.

[٢٢٢٥] ٣- وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا اتَّخَمْتُ قَطُّ، لِأَنِّي مَا رَفَعْتُ لُقْمَةً إِلَى فَمِي إِلَّا سَمَّيْتُ.

## باب «٤» ٢١

[٢٢٢٦] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حَيْدًا يُنْتَهَى إِلَيْهِ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ لَهُ حَيْدٌ، فَأُتِيَ بِالْخَوَانِ، فَقِيلَ: مَا حَيْدُهُ؟ فَقَالَ: حَيْدُهُ إِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ، قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ وَإِذَا رَفَعَهَا، قَالَ: الْحَيْدُ لِلَّهِ وَيَأْكُلُ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ لَا يَتَنَاوَلُ (١) مِنْ قُدَّامِ الْآخَرِ.

نقله عن الكافي: ٦: ٢٩٥ / ٢٠، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ٩٩ / ٤٣١.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ٣٦٢ / ٤ [٣٠٧٨١]؛ القديم، ١٦: ٤٩١ / ٤.

نقله عن المحاسن: ٢ / ٤٣٨، كتاب المآكل، الباب ٣٤، باب التسمية، الحديث ٢٨٦.

في الوسائل: ... فلعلك ... الوان الطعام، قيل (قلت): نعم ... في (م): فمن هنا تتختم و ما هنا أثبتناه في الحجريه.

(٢) ١ اي امتلى ء من الامتلاء، سمع منه (م).

(٣) - الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ٣٦٢ / ٥ [٣٠٧٨٢]؛ القديم، ١٦: ٤٩١ / ٥.

نقله عن المحاسن: ٢ / ٤٣٨، كتاب المآكل، الباب ٣٤، باب التسمية، الحديث ٢٨٨.

(٤) الباب ٢١ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الأطعمه و الأشربه، أبواب آداب المائدة، الباب ٦٦ (باب استحباب الأكل ممّا يليه، لا ممّا قدّام غيره).

الجديد، ٢٤: ٣٧٠ / ٣ [٣٠٨٠٥]؛ القديم، ١٦: ٤٩٥ / ٣.

نقله عن المحاسن: ٢ / ٤٤٨، كتاب المآكل، الباب ٤٦، باب الأدب في الطعام، الحديث ٣٥٠.

فى الحجريه: ... فقيل: ما حده؟ إذا ... و يأكل إنسان ...

(٦) ١ محمول على الكراهه، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٤٠

## باب «١» ٢٢

[٢٢٢٧] ١- قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَكَلَ فِي مَنْزِلِهِ طَعَامًا فَسَقَطَ مِنْهُ شَيْءٌ فَلْيَتَنَاوَلْهُ، وَ مَنْ أَكَلَ فِي الصَّحْرَاءِ وَ خَارِجًا فَلْيَتْرُكْهُ  
لِلطَّيْرِ وَ السَّبْعِ (١).

[٢٢٢٨] ٢- وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الثَّانِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ

قَدْ رُفِعَ الْخِوَانُ: مَا كَانَ فِي الصَّحْرَاءِ فَدَعُهُ، وَ لَوْ فَخِذَ شَاهٍ، وَ مَا كَانَ فِي الْبَيْتِ فَتَتَبِعُهُ وَ الْقُطْبُ (١).

## باب «٦» ٢٣

[٢٢٢٩] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَطْرَفُوا (١) أَهَالِيكُمْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ بِشَيْءٍ مِّنَ الْفَاكِهَةِ

(١) الباب ٢٢ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الأُطعمه و الأُشربه، أبواب المائده، الباب ٧٢ (باب استحباب ترك ما يسقط من الطَّعام في الصَّحراء و لو فخذ شاه، و تناول ما سقط منه في المنزل).

الجديد، ٢٤: ٣٧٥ / ١ [٣٠٨١٩]؛ القديم، ١٦: ٤٩٩ / ١.

نقله عن الكافي: ٦: ٣٠٠ / ٨، و أشار إلى مثله عن المحاسن: ٢ / ٤٤٥، كتاب المآكل، الباب ٤٣، باب أكل ما يسقط من الفتات، الحديث ٣٢٧.

في الوسائل: ... أو خارجا.

(٣) ١ سواء كان في السَّفر أو الحضر، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ٣٧٦ / ٢ [٣٠٨٢٠]؛ القديم، ١٦: ٤٩٩ / ٢.

نقله عن الفقيه: ٣: ٣٥٦ / ٤٢٥٧، الباب ٩٧، باب الأكل و الشَّرب في آنيه الذَّهب ...، الحديث ٢٥.

في الحجريه: ... فما كان في البيت فتتبعه ...

(٥) ١ فهو مهر حور العين، سمع منه (م).

(٦) الباب ٢٣ فيه حديث واحد

(٧) ١- الوسائل، كتاب الأُطعمه و الأُشربه، أبواب آداب المائده، الباب ٧٣ (باب استحباب الإتيان بالفاكهه و اللّحم للعيال يوم الجمعة).

الجديد، ٢٤: ٣٧٦ / ١ [٣٠٨٢١]؛ القديم، ١٦: ٥٠٠ / ١.



نقله عن الكافي: ٦: ٢٩٩ / ١٩، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ١٠٠ / ٤٣٤.

في الوسائل: ... أو اللحم ....

(٨) (١) محمول على الاستحباب، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٤١

وَ اللَّحْمِ، حَتَّى يَفْرَحُوا بِالْجُمُعَةِ.

## باب «١» ٢٤

[٢٢٣٠] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ وَجَدَ (١) تَمْرَةً أَوْ كِسْرَةً مُلْقَاةً، فَأَكَلَهَا لَمْ يَشْتَقِرَّ فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ.

[٢٢٣١] ٢- وَ رُوِيَ: حَتَّى تَجِبَ لَهُ الْجَنَّةُ.

[٢٢٣٢] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ وَجَدَ كِسْرَةً فَأَكَلَهَا، كَانَ لَهُ حَسَنَةٌ وَ مَنْ وَجَدَهَا

(١) الباب ٢٤ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب الأَطعمه و الأَشْرِبِه، أبواب آداب المائده، الباب ٧٧ (باب أن من وجد كسره أو تمره استحَبَّ له رفعها و أكلها، و إن كانت فى قدر استحَبَّ له غسلها و أكلها).

الجديد، ٢٤: ٣٨١ [٣٠٨٣٧]؛ القديم، ١٦: ٦٠٧ / ٢.

نقله عن المحاسن: ٢ / ٤٤٥، كتاب المآكل، الباب ٤٣، باب أكل ما يسقط من الفتات، الحديث ٣٣٠.

فى الوسائل: ... لم تستقرّ ... و فى تعليقه: فى المصدر: تقرّ.

(٣) ١ ان كانت أقل من الدرهم يجوز تملكها و أكلها تقرّبا الى الله، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ٣٨١ / ١ [٣٠٨٣٦]؛ القديم، ١٦: ٦٠٧ / ١.

نقله عن المحاسن: ٢ / ٤٤٥، كتاب المآكل، الباب ٤٣، باب أكل ما يسقط من الفتات، الحديث ٣٢٩.

(٥) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ٣٨١ / ٣ [٣٠٨٣٨]؛ القديم، ١٦: ٦٠٧ / ٣.

نقله عن الكافى: ٦: ٣٠٠ / ٥، و أشار إليه عن المحاسن: ٢ / ٤٤٥، كتاب المآكل، الباب ٤٣،

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٤٢

قَدَرٍ فَعَلَسَهَا ثُمَّ رَفَعَهَا، كَانَ لَهُ سَبْعُونَ حَسَنَةً.

## باب «١» ٢٥

[٢٢٣٣] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ثَمَرَةٌ كَانَتْ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنَ الرُّمَّانِ وَ كَانَ وَ اللَّهِ إِذَا أَكَلَهَا، أَحَبَّ أَنْ لَا يَشْرَكَهُ (١) فِيهَا أَحَدٌ.

[٢٢٣٤] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مِمَّا مِنْ شَيْءٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ أَنْ أُشَارَكَ فِيهِ مِنَ الرُّمَانِ، وَمَا مِنْ رُْمَانَةٍ إِلَّا وَفِيهَا حَبَّةٌ مِنَ الْجَنَّةِ وَإِذَا أَكَلَهَا الْكَافِرُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا فَانْتَرَعَهَا.

[٢٢٣٥] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا مِنْ طَعَامٍ إِلَّا وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ أُشَارَكَ فِيهِ إِلَّا الرُّمَانَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ رُْمَانَةٍ إِلَّا وَ

باب أكل ما يسقط ... الحديث ٣٢٨.

فى الحجرية: ... فى قدره ....

(١) الباب ٢٥ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، أبواب آداب المائدة، الباب ٩٩ (باب استحباب الإنفراد فى أكل الرمانه و كراهه الاشتراك فى أكل الرمانه الواحده و استحباب الاشتراك فيما سواها).

الجديد، ٢٤: ١/٤١١ [٣٠٩١٩]؛ القديم، ١٦: ١/٦٣١.

نقله عن الكافى: ٦: ٣/٣٥٢، و أشار إلى مثله عن المحاسن: ٢/ ٥٤١، كتاب المآكل، الباب ١١١، باب الرمان، الحديث ٨٣٣.

(٣) ١ محمول على الاستحباب لا يكون شريكا، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ٢/٤١١ [٣٠٩٢٠]؛ القديم، ١٦: ٢/٦٣١.

نقله عن الكافى: ٦: ٥/٣٥٣.

فى الوسائل: ما من شىء أشارك فيه ابغض إلى من الرمان ... بعث الله عزّ و جلّ ... فانتزعها منه.

(٥) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ٣/٤١١ [٣٠٩٢١]؛ القديم، ١٦: ٣/٦٣٢.

نقله عن الكافى: ٦: ٦/٣٥٣.

فى الوسائل: ما من طعام آكله إلا ... أن أشارك فيه، أو قال: أن يشركنى فيه إنسان، إلا الرمان ....

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٤٣

[٢٢٣٦] ١- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِغُلَامِهِ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّي لَا آكُلُ عَلَى مَائِدَةٍ (١) لَيْسَ عَلَيْهَا خُضْرَةٌ، فَاتَّبَنِي بِالْخُضْرَةِ.

[٢٢٣٧] ٢- وَرَوَى: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يُؤْتْ بِطَبَقٍ إِلَّا وَ عَلَيْهِ بَقْلٌ لِأَنَّ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ خُضْرَةٌ (١) تَحْنُ إِلَى شَكْلِهَا.

## باب «٦» ٢٧

[٢٢٣٨] ١- قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَحَلَّ اللَّهُ لِحُومِ الْإِبِلِ وَ الْبَقْرِ وَ الْغَنَمِ، لِكَثْرَتِهَا وَ إِمْكَانِ

(١) الباب ٢٦ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الأُطعمه و الأُشربه، أبواب آداب المائده، الباب ١٠٣ (باب استحباب حضور البقل و الخضره على المائده و الأكل منها و كراهه خلؤها عن ذلك).

الجديد، ٢٤: ٢ / ٤١٩ [٣٠٩٤٧]؛ القديم، ١٦: ١٦ / ٦٣٨.

نقله عن الكافي: ٦: ١ / ٣٦٢، و أشار إليه عن المحاسن: ٢ / ٥٠٧، الباب ٨٧، من كتاب المآكل، أبواب البقول، الحديث ٦٥١. في الوسائل: .. ليس فيها خضره ...

(٣) ١ حمل على الاستحباب بأن يكون البقل موجودا في المائده، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٤: ١ / ٤١٩ [٣٠٩٤٦]؛ القديم، ١٦: ١٦ / ٦٣٨.

نقله عن الكافي: ٦: ٢ / ٣٦٢، و أشار إليه عن المحاسن، ٢ / ٥٠٧، الباب ٨٧، من كتاب المآكل، باب البقول، الحديث ٦٥٢. في الوسائل: ... خضره، فهي تحن ... و في الحجرية بدل لم يؤت «لويؤت» و ما هنا اثبتناه من الوسائل و من (م).

(٥) ١ القلوب خضره مجاز، سمع منه (م).

(٦) الباب ٢٧ فيه حديث واحد

(٧) ١- الوسائل، كتاب الأُطعمه المباحه، الباب ١٩ (باب إباحه لحوم الإبل و البقر و الغنم و البقر

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٤٤

وَجُودِهَا وَتَحْلِيلِ الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ وَغَيْرِهَا مِنْ اصْنَافٍ مَا يُؤْكَلُ مِنَ الْوَحْشِ الْمُحَلَّلِ، لِأَنَّ غِذَاءَهَا غَيْرُ مَكْرُوهٍ وَلَا مُحَرَّمٍ وَ

كُرِهَ أَكْلُ لُحُومِ الْبِغَالِ (١) وَ الْحَمِيرِ الْأَهْلِيَّةِ، لِحَاجَاتِ النَّاسِ إِلَى ظُهُورِهَا وَ اسْتِعْمَالِهَا وَ الْخَوْفِ مِنْ قَلَّتِهَا لَا لِقَدْرِ خَلْقَتِهَا وَ لَا لِقَدْرِ غَدَائِهَا.

## باب «٢» ٢٨

[٢٢٣٩] ١- سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الشَّاهِ وَ الْبَقْرَةِ، رَبَّمَا دَرَّتْ مِنَ اللَّبَنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْكَبَهَا (١) الْفَحْلُ، وَ الدَّجَاجَهُ رَبَّمَا بَاضَتْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضْرِبَهَا الدِّيَكَةُ؟ فَقَالَ: هَذَا كُلُّهُ حَلَالٌ طَيِّبٌ، كُلُّ شَيْءٍ مِمَّا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ فَجَمِيعٌ مَا كَانَ مِنْهُ مِنْ بَيْضٍ أَوْ لَبَنٍ أَوْ إِنْفَحِهِ فَكُلُّ ذَلِكَ حَلَالٌ طَيِّبٌ، وَ رَبَّمَا يَكُونُ هَذَا مِنْ ضَرْبِهِ الْفَحْلُ وَ يُبْطِئُ وَ كُلُّ هَذَا حَلَالٌ.

الوحشية و الحمر الوحشية و كراهه الأهلية).

الجديد، ٢٥: ٥٠ / ٣ [٣١١٤٥]؛ القديم، ١٧: ٣٤ / ٣.

نقله عن علل الشرائع: ٢ / ٥٦١، الباب ٣٥٥، الحديث ١، وفيه إيضا، ٢ / ٥٦٣، الباب ٣٥٩، الحديث ٤، و عن عيون اخبار الرضا (ع)، ٢: ٩٧، الباب ٣٣، باب في ذكر ما كتبه إلى محمد بن سنان، الحديث ١.

في الوسائل: أحلّ الله تبارك و تعالى لحوم البقر و الإبل ... و تحليل البقر الوحش ... و لا محرّم، و لا هي مضرّه بعضها ببعض و لا مضرّه بالإنس، و لا في خلقها تشويهه، و كره ... و الحمر الأهلية ...

(١) الظاهر أشد كراهه لحم البغال ثم الحمير، سمع منه (م).

(٢) الباب ٢٨ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب الأُطعمه المباحه، الباب ٤٠ (باب أنّ كلّ ما كان مأكول اللحم فيبيضه و لبنه و الأنفخه منه حلال و إن كان من دجاجه لم يركبها الديك و شاه و نحوها لم يضربها الفحل).

الجديد، ٢٥: ٨١ / ٢ [٣١٢٥٢]؛ القديم، ١٧: ٥٩ / ٢.

نقله عن الكافي: ٦: ٣٢٥ / ٧.

في الوسائل: يضربها الفحل ... تركبها الديك

... هذا حلال ... من لبن أو بيض ...

(٤) ١ اى نزو الذكر على الانثى، سمع منه (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٤٥

## باب «١» ٢٩

[٢٢٤٠] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَمَّا مَا يَحِلُّ لِلإِنْسَانِ أَكْلُهُ مِمَّا أَخْرَجَتْ الأَرْضُ، فَثَلَاثَةٌ اصْتِنَافٍ مِنَ الأَغْذِيَةِ، صِنْفٌ مِنْهَا جَمِيعُ الحَبِّ كُلِّهِ مِنَ الحِنْطَةِ وَ الشَّعِيرِ وَ المَأْرُزِ وَ الحَمْصِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ صُنُوفِ الحَبِّ وَ صُنُوفِ السَّمِاسِمِ وَ غَيْرِهَا، كُلُّ شَيْءٍ مِنْ الحَبِّ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ غِذَاءُ الإِنْسَانِ فِي بَدَنِهِ وَ قُوَّتُهُ فَحَلَالٌ أَكْلُهُ، وَ كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ فِيهِ المَضَرَّةُ عَلَى الإِنْسَانِ فِي بَدَنِهِ، فَحَرَامٌ أَكْلُهُ إِلاَّ فِي حَالِ الضَّرُورَةِ (١) وَ الصَّنْفُ الثَّانِي مَا أَخْرَجَتْ الأَرْضُ مِنْ جَمِيعِ صُنُوفِ الثَّمَارِ كُلِّهَا مِمَّا يَكُونُ فِيهِ غِذَاءُ الإِنْسَانِ وَ مَنْفَعَةٌ لَهُ وَ قُوَّتُهُ بِهِ فَحَلَالٌ أَكْلُهُ، وَ مَا كَانَ فِيهِ المَضَرَّةُ عَلَى الإِنْسَانِ فِي أَكْلِهِ فَحَرَامٌ أَكْلُهُ، وَ الصَّنْفُ الثَّالِثُ جَمِيعُ صُنُوفِ البُقُولِ وَ النَّبَاتِ وَ كُلُّ شَيْءٍ يَنْبُتُ مِنَ البُقُولِ كُلِّهَا مِمَّا فِيهِ مَنَافِعُ الإِنْسَانِ وَ غِذَاءٌ لَهُ فَحَلَالٌ أَكْلُهُ، وَ مَا كَانَ مِنْ صُنُوفِ البُقُولِ مِمَّا فِيهِ المَضَرَّةُ عَلَى الإِنْسَانِ فِي أَكْلِهِ نَظِيرُ بُقُولِ السُّمُومِ القَاتِلِ وَ نَظِيرُ الدَّفْلَى وَ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ

(١) الباب ٢٩ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب الأَطْعَمَةِ المَبَاحَةِ، الباب ٤٢ (باب جملة من الأَطْعَمَةِ وَ الأَشْرَبَةِ المَبَاحَةِ وَ المَحْرَمَةِ).

الجديد، ٢٥: ٨٤ / ١ [٣١٢٥٨]؛ القديم، ١٧: ٦١ / ١.

نقله عن تحت العقول: ٣٣٧، فى جوابه (ع) عن جهات معاش العباد و وجوه إخراج الأموال.

فى الوسائل: ... السَّماسِمِ وَ غيرهما ... وَ مَنْفَعَةٌ لَهُ وَ قُوَّةٌ بِهِ ... نَظِيرُ بُقُولِ السُّمُومِ القَاتِلِ وَ نَظِيرُ الدَّفْلَى ... يَغْيَرُ مِنْهَا العَقْلُ ....

فى الحجريه:



فحلّال كلّه و كلّ شىء يكون فيه المضّرّه ... نبت من البقول ... فحلّال و ما كان من صنوف البقول ... ممّا لم يغيّر.

فى تعليقه الوسائل: الدّفلى، نبت مرّ - فارسيته: خرزهره - سمّ قتال، زهره كالورد الاحمر (القاموس المحيط ٣: ٣٧٦).

و عن القاموس: ان الدفل بالكسر و كذكرى نبت مرّ فارسيته زهر قتال و لونه كالورد الاحمر و حملة كالحزنون نافع للجرب.

(٣) ١ بقدر دفع الضروره لا الكثير، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٤٦

صُنُوفِ السَّمِّ الْقَاتِلِ فَحَرَامٌ أَكْلُهُ، وَ مَا يَجُوزُ مِنَ الْأَشْرِبَةِ مِنْ جَمِيعِ صُنُوفِهَا فَمَا لَمْ يُغَيِّرِ الْعَقْلَ كَثِيرُهُ فَلَا بَأْسَ بِشُرْبِهِ، وَ كُلُّ شَيْءٍ يُغَيِّرِ الْعَقْلَ كَثِيرُهُ فَالْقَلِيلُ مِنْهُ حَرَامٌ.

### باب «١» ٣٠

[٢٢٤١] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ يَأْكُلُ طَعَامًا وَ لَا يَشْرَبُ شَرَابًا، إِلَّا قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَ أَبْدِلْنَا بِهِ خَيْرًا مِنْهُ، إِلَّا اللَّبْنَ فَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَ زِدْنَا مِنْهُ.

### باب «٣» ٣١

[٢٢٤٢] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَاءُ سَيِّدُ الشَّرَابِ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

[٢٢٤٣] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ تَلَذَّذَ (١) بِالْمَاءِ فِي الدُّنْيَا لَذَّذَهُ اللَّهُ مِنْ أَشْرَبِهِ الْجَنَّةِ.

(١) الباب ٣٠ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب الأَطعمه المباحه، الباب ٥٥ (باب اللبن).

الجديد، ٢٥: ١٠٩ / ١ [٣١٣٤٧]؛ القديم، ١٧: ٨٣ / ١.

نقله عن الكافى: ٦: ٣٣٦ / ١، و أشار إليه عن المحاسن: ٢ / ٤٩١، كتاب المآكل، الباب ٧٣، باب الألبان، الحديث ٥٧٦.

(٣) الباب ٣١ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، أبواب الأشربه المباحه، الباب ١ (باب استحباب اختيار الماء للشرب).

الجديد، ٢٥: ٢٣٤ / ٥ [٣١٧٧٤]؛ القديم، ١٧: ١٨٧ / ٥.

نقله عن الكافي: ٦: ٣٨٠ / ٥، و أشار إليه عن المحاسن: ٢ / ٥٧٠، كتاب الماء، الباب ١، باب فضل الماء، الحديث ٢.

(٥) ٢- الوسائل، أبواب الأشربة المباحه، الباب ٢ (باب استحباب التلذذ بشرب الماء).

الجديد، ٢٥: ٢٣٥ / ٢ [٢١٧٧٧]؛ القديم، ١٧: ١٨٧ / ٢.

نقله عن الكافي: ٦: ٣٨١ / ٦، و أشار إلى مثله عن ثواب الأعمال: ٢١٩، باب ثواب التلذذ بالماء، الحديث ١.

(٦) (١) اى حمد الله و يعترف بأنه من الله، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٤٧

### باب «١» ٣٢

[٢٢٤٤] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ سَقَى مُؤْمِنًا مِنْ ظَمًا، سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ (١) الْمَحْتُومِ.

[٢٢٤٥] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ سَقَى (١) مُؤْمِنًا شَرِبَهُ مِنْ مَاءٍ مِنْ حَيْثُ يَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ، أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ شَرْبَةٍ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَإِنْ سَقَاهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ عَشْرَ رِقَابٍ مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ.

### باب «٦» ٣٣

[٢٢٤٦] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ مِنَ الْعِنَبِ خَمْرًا وَإِنَّ مِنَ الزَّبِيبِ خَمْرًا وَإِنَّ مِنَ التَّمْرِ

(١) الباب ٣٢ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، أبواب الأشربة المباحه، الباب ١١ (باب استحباب سقى المؤمنين الماء حيث يوجد الماء و حيث لا يوجد).

الجديد، ٢٥: ٢٥٣ / ١ [٣١٨٤٠]؛ القديم، ١٧: ٢٠٠ / ١.

نقله عن الكافي: ٢: ١٦١ / ٥.

(٣) ١ اى شراب الجنة و الختم مجاز بمعنى الطبع، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، أبواب الأشربه المباحه، نفس المصدر.

الجديد، ٢٥: ٢٥٣ / ٢ [٣١٨٤١]؛ القديم، ١٧: ٢٠١ / ٢.

نقله عن الكافي: ٢: ٧ / ١٦١.

(٥) ١ سقى المؤمن محمول على الاستحباب، سمع منه (م).

(٦) الباب ٣٣ فيه حديثان

(٧) ١- الوسائل، أبواب الأشربه المحرمه، الباب ١ (باب أقسام الخمر المحرمه).

الجديد، ٢٥: ٢٨٠ / ٤ [٣١٩١٠]؛ القديم، ١٧: ٢٢٢ / ٤.

نقله عن أمالي الطوسي: ١: ٣٩٠، و عنه فى البحار، ٧٩: ١٧٠ / ١٠.

فى فى الحجريه: ... الذيب ...

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٤٨

خَمْرًا وَإِنْ مِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا، أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْهَاكُمْ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ.

[٢٢٤٧] ٢- وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الخَمْرُ كُلُّ مُسْكِرٍ (١) مِنَ الشَّرَابِ إِذَا أُخْمِرَ فَهُوَ خَمْرٌ، وَ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ.

### باب «٣» ٣٤

[٢٢٤٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ عَصِيرٍ أَصَابَتْهُ النَّارُ فَهُوَ حَرَامٌ، حَتَّى يَذْهَبَ ثَلَاثَةٌ وَيَبْقَى ثَلَاثَةٌ.

[٢٢٤٩] ٢- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الطَّلَا؟ فَقَالَ: إِنْ طَبِخَ حَتَّى يَذْهَبَ مِنْهُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ، فَهُوَ حَلَالٌ وَ مَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَلَيْسَ فِيهِ خَيْرٌ (١).

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٥: ٢٨٠ / ٥ [٣١٩١١]؛ القديم، ١٧: ٢٢٢ / ٥.

نقله عن التفسير القمى: ١: ١٨٠.

فى الوسائل: ... أَمَا الخمر فكلّ مسكر ...، و فيه: كثيره و قليله،

و فى تعليقه الوسائل: كذا صوبه المصنّف فى المخطوط ظاهرا، و كان أصله (فقليله) و المطبوع فى المصححتين - من دون تصحيح - : فقليله حرام، فليلاحظ.

(٢) ١ نجس بشرط الميعان، سمع منه (م).

(٣) الباب ٣٤ فيه ٣ أحاديث

(٤) ١- الوسائل، أبواب الأشربة المحرّمه، الباب ٢ (باب تحريم العصير العنبى و التمرى و غيرهما إذا غلا- و لم يذهب ثلثاه و إباحته بعد ذهابها).

الجديد، ٢٥: ٢٨٢ / ١ [٣١٩١٣]؛ القديم، ١٧: ٢٢٣ / ١.

نقله عن الكافى: ٦: ٤١٩ / ١.

و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ١٢٠ / ٥١٦.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٥: ٢٨٥ / ٦ [٣١٩١٨]؛ القديم، ١٧: ٢٢٦ / ٦.

نقله عن الكافى: ٦: ٤٢٠ / ١.

(٦) ١ فهو حرام و ليس بنجس، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٤٩

[٢٢٥٠] ٣- وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا زَادَ الظَّلَا عَلَى الثُّلْثِ فَهُوَ حَرَامٌ.

## باب «٢» ٣٥

[٢٢٥١] ١- قِيلَ لِلصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الرَّجُلُ يُهْدَى إِلَى الْبُحْتِجِ (١) مِنْ غَيْرِ أَصْحَابِنَا؟

فَقَالَ: إِنْ كَانَ مِمَّنْ يَسْتَحِلُّ (٢) الْمُسْكِرَ، فَلَا تَشْرِبُهُ وَ إِنْ كَانَ مِمَّنْ لَا يَسْتَحِلُّ فَاشْرِبُهُ.

## باب «٦» ٣٦

[٢٢٥٢] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا وَ قَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ إِذَا أَكْمَلَ

(١) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٥: ٢٨٥ / ٨ [٣١٩٢٠]؛ القديم، ١٧: ٢٢٧ / ٨.

نقله عن الكافي: ٦: ٤٢٠ / ٣، و أشار إليه عن التّهذيب، ٩: ١٢٠ / ٥١٩.

في تعليقه الوسائل: الطّلا: شراب مطبوخ من عصير العنب حتّى يذهب ثلثاه، (الصّحاح - طّلا - ٦: ٢٤١٤)، (هامش المخطوط).

(٢) الباب ٣٥ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، أبواب الأشربة المحرمة، الباب ٧ (باب تحريم العصير إذا أخذ مطبوخا ممّن يستحله قبل ذهاب ثلثيه، أو يستحلّ المسكر، و عدم قبوله لو أخبر بذهاب الثلثين، و إباحته إذا أخذ ممّن لا يستحله قبل ذلك).

الجديد، ٢٥: ٢٩٢ / ١ [٣١٩٣٧]؛ القديم، ١٧: ٢٣٣ / ١.

نقله عن الكافي: ٦: ٤٢٠ / ٤، و أشار إلى مثله عن التّهذيب، ٩: ١٢٢ / ٥٢٤.

في الحجرية: إلى النجج ... و في تعليقه الوسائل: البختج: العصير المطبوخ (لسان العرب بختج - ٢: -٢١١).

(٤) ١ و هو معرّب مى پخته، سمع منه (م).

(٥) ٢ اى العامّه، سمع منه (م).

(٦) الباب ٣٦ فيه حديث واحد

(٧) ١- الوسائل، أبواب الأشربة المحرمة، الباب ٩ (باب تحريم شرب الخمر).

الجديد، ٢٥: ٢٩٦ / ١ [٣١٩٤٦]؛ القديم، ١٧: ٢٣٧ / ١.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٥٠

لَهُ دِينُهُ كَانَ فِيهِ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَ لَمْ تَزَلِ الْخَمْرُ حَرَامًا، إِنَّ الدِّينَ إِنَّمَا يُحَوَّلُ مِنْ خَصِيْلِهِ ثُمَّ أُخْرَى، فَلَوْ كَانَ ذَلِكَ جُمْلَةً قُطِعَ بِهِمْ دُونَ الدِّينِ (١).

[٢٢٥٣] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ شَرِبَ خَمْرًا حَتَّى يَسْكُرَ، لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ صَلَاتُهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا (١).

[٢٢٥٤] ٢- وَرُوِيَ: فَإِنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، ضُوعِفَ عَلَيْهِ الْعَذَابُ لِتَرْكِ الصَّلَاةِ.

[٢٢٥٥] ٣- وَرُوِيَ: إِنْ اسْتَغْفَرَ قُبِلَتْ.

---

نقله عن

الكافي: ٦: ٣٩٥ / ١، و أشار إلى نحوه عن الكافي، ٣ / ٣٩٥، و إلى مثله عن التهذيب، ٩: ١٠٢ / ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥، و إلى مثله عن الكافي، ٦: ٣٩٥ / ٢.

في الوسائل: ... قطع بالناس ...

(١) قبل الدّين أو متابعتة، سمع منه (م).

(٢) الباب ٣٧ فيه ٣ أحاديث

(٣) ١- الوسائل، أبواب الأشربه المحرّمه، الباب ٩ (باب تحريم شرب الخمر).

الجديد، ٢٥: ٢٩٧ / ٥ [٣١٩٥٠]؛ القديم، ١٧: ٢٣٨ / ٥.

نقله عن الكافي: ٦: ٤٠١ / ١٠، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ١٠٧ / ٤٦٥.

في الوسائل: ... لم يقبل ... أربعين صباحا.

(٤) ١ لأنّ أثر الخمر يبقى إلى أربعين يوما، سمع منه (م).

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٥: ٣٠٣ / ١٧ [٣١٩٦٢]؛ القديم، ١٧: ٢٤٢ / ١٧.

نقله عن الفقيه: ٣: ٥٧٠ / ٤٩٥٠، الباب ١٧٩، باب معرفه الكبائر ... الحديث ٢٠، و أشار إلى مثله عن عقاب الأعمال: ٦ / ٢٩٠، عقاب الخيانه و السرقة و شرب الخمر و الزنا.

(٦) ٣- الوسائل، نفس المصدر، في ذيل الحديث ١٧.

نقله عن عقاب الأعمال: ٦ / ٢٩٠.

و هكذا في الوسائل، نفس المصدر، في ذيل الحديث، ١٥.

نقله عن التهذيب، ٩: ١١٠ / ٤٧٩.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٥١



[٢٢٥٦] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: شَارِبُ الْخَمْرِ لَا يُعَادُ إِذَا مَرِضَ وَلَا يُشْهَدُ لَهُ جَنَازَةٌ وَلَا تُرَكَّوهُ (١) إِذَا شَهِدَ وَلَا تُزَوِّجُوهُ إِذَا خَطَبَ وَلَا تَأْتِمُنُوهُ عَلَى أَمَانِهِ (٢).

## باب «٥» ٣٩

[٢٢٥٧] ١- عَنْ أَحَدِهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: مَا عَصَى اللَّهَ بِشَيْءٍ أَشَدَّ (١) مِنْ شُرْبِ الْمُسْكِرِ، إِنَّ أَحَدَهُمْ يَدْعُ الْفَرِيضَةَ وَيَثْبُ عَلَى أُمَّهِ وَابْنَتِهِ وَأَخْتِهِ وَهُوَ لَا يَعْقِلُ.

[٢٢٥٨] ٢- وَرَوَى: أَنَّ الْخَمْرَ رَأْسُ كُلِّ إِثْمٍ.

(١) الباب ٣٨ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب الأشربه المحرّمه، الباب ١١ (باب كراهه تزويج شارب الخمر و قبول شفاعته و تصديق حديثه و إيمانه على أمانته و عيادته و حضور جنازته و مجالسته).

الجديد، ٢٥: ٣١٠ / ٢ [٣١٩٨١]؛ القديم، ١٧: ٢٤٨ / ٢.

نقله عن الكافي: ٦: ٣٩٦ / ٤.

في الحجريه: ... و لا أشهد له جنازه ...

(٣) ١ اي لا تعرّفوه اذا حضر، سمع منه (م)

(٤) ٢ حمل على الكراهه، سمع منه (م).

(٥) الباب ٣٩ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، أبواب الأشربه المحرّمه، الباب ١٢ (باب أنّ شرب الخمر و المسكر من الكبائر).

الجديد، ٢٥: ٣١٣ / ١ [٣١٩٨٩]؛ القديم، ١٧: ٢٥١ / ١.

نقله عن الكافي: ٦: ٤٠٣ / ٧.

في الوسائل: ... يدع الصلاه الفريضة ....

(٧) ١ لأنّ الخمر اكبر الكبائر، سمع منه (م).

(٨) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٥: ٣١٥ / ٤ [٣١٩٩٢]؛ القديم، ١٧: ٢٥١ / ٤.

نقله عن الكافي: ٦: ٤٠٢ / ٣.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٥٢

## باب «١» ٤٠

[٢٢٥٩] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَ الْجُزْءُ مِنْهُ حَرَامٌ وَ كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ (١).

[٢٢٦٠] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَ مَا أَشْكُرُ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ.

---

(١) الباب ٤٠ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، أبواب الأشربة المحرّمة، الباب ١٥ (باب تحريم كل مسكر قليلا كان أو كثيرا).

الجديد، ٢٥: ٣٢٦ / ٥ [٣٢٠٢٩]؛ القديم، ١٧: ٢٦٠ / ٥.

نقله عن الكافي: ٦: ٤٠٨ / ٣، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ١١١ / ٤٨٢.

في الوسائل:

كُلُّ مسكر حرام و كَلُّ مسكر خمر و لكن فى الوسائل، نفس المصدر، الباب ١٥، الحديث ١، هكذا: كل مسكر حرام، قال: قلت: أصلحك الله. كَلُّه؟ قال: نعم، الجرعه منه حرام.

نقله عن الكافى: ٦: ٩ / ٤٠٩.

(٣) ١ باعتبار أنه يَغْطَى العقل، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، أبواب الأشربه المحرّمه، الباب ١٧ (باب أن ما أسكر كثيره فقليله حرام).

الجديد، ٢٥: ٣٣٦ / ١ [٣٢٠٦٢]؛ القديم، ١٧: ٢٦٧ / ١.

نقله عن الكافى: ٦: ٤٠٨ / ٤، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ١١١ / ٤٨١.

فى الحجريه: ... و ما اكثر كثيره ....

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٥٣

## كتاب الغصب

### أبواب

#### باب «١» ١

[٢٢٦١] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ خَانَ جَارَهُ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ (١) جَعَلَهُ اللَّهُ طَوْقًا فِي عُنُقِهِ مِنْ تُخُومِ الْأَرْضِ السَّابِعِهِ، إِلَّا أَنْ يَتُوبَ.

[٢٢٦٢] ٢- وَ عَنِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَنْصَرِفَ فِي مَالِ غَيْرِهِ

---

(١) الباب ١ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الغصب، الباب ١ (باب تحريمه و وجوب ردّ المغصوب إلى مالكه).

الجديد، ٢٥: ٣٨٦ / ٢ [٣٢١٨٨]؛ القديم، ١٧: ٣٠٩ / ٢.

نقله عن الفقيه: ٤: ١٢ / ١، الباب ١، باب ذكر جمل من مناهى النبى (ص).

فى الوسائل: ... السَّابِعَهُ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَطْوَقًا، إِلَّا أَنْ يَتُوبَ وَيَرْجِعَ.

(٣) ١ هذا الكلام كله مجاز لأنه يلزم تكليف ما لا يطاق، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٥: ٣٨٦ / ٤ [٣٢١٩٠]؛ القديم، ١٧: ٣٠٩ / ٤.

و كذا في الوسائل، كتاب الخمس، أبواب الأنفال و ما يختص بالإمام (ع)، الباب ٣، الحديث ٧.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٥٤

بَغَيْرِ إِذْنِهِ (١).

## باب «٢» ٢

[٢٢٦٣] ١- قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: وَ لَهُ، أَيِ الْإِمَامِ، صَوَافِي الْمُلُوكِ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْغَضَبِ، لِأَنَّ الْغَضَبَ كُلَّهُ مَرْدُودٌ.

## باب «٤» ٣

[٢٢٦٤] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَحِلُّ مَالُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِطَيْبِهِ نَفْسٍ مِنْهُ (١).

الجديد، ٩: ٥٤٠ / ٧ [١٢٦٧٠]؛ القديم، ٦: ٣٧٦ / ٦.

نقله عن إكمال الدين: ٤٩ / ٥٢٠، و أشار إليه عن الإحتجاج ٤٧٩.

في الوسائل: ... مال غيره.

(١) حمل على الحرمة، سمع منه (م).

(٢) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب الغصب، الباب ١ (باب تحريمه و وجوب ردّ المغضوب إلى مالكه).

الجديد، ٢٥: ٣٨٦ / ٣ [٣٢١٨٩]؛ القديم، ١٧: ٣٠٩ / ٣.

و أيضا فى الوسائل، كتاب الخمس، أبواب الأنفال و ما يختص بالامام (ع)، الباب ١.

الجديد، ٩: ٥٢٤ / ٤ [١٢٦٢٨]؛ القديم، ٦: ٣٦٥ / ٤.

نقله عن الكافى: ١: ٤٥٣ / ٤.

(٤) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الصلاة، أبواب مكان المصلى، الباب ٣ (باب حكم ما لو طابت نفس المالك بالصلاه فى ثوبه، أو على فراشه، أو فى أرضه).

الجديد، ٥: ١٢٠ / ١ [٦٠٨٩]؛ القديم، ٣: ٤٢٤ / ١.

نقله عن الفقيه: ٤: ٩٢ / ٥١٥١، الباب ١٩، باب تحريم الدماء و الأموال بغير حقها ...، و أشار إلى مثله عن الكافى، ٧: ٢٧٣ / ١٢.

فى الوسائل: ... لا يَحِلُّ دم امرء مسلم و لا ماله إلا ...

يأتى هذا الحديث فى كتاب القصاص، الباب ١.

(٦) (١) أعم من الصّريح و غيره، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٥٥

## باب «١» ٤

[٢٢٦٥] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِغَيْرِ حَقِّهَا، كُفِّفَ أَنْ يَحْمِلَ (١) تُرَابَهَا إِلَى الْمَحْشَرِ.

[٢٢٦٦] ٢- وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّنْ أَخَذَ أَرْضًا بِغَيْرِ حَقِّ فَبْنَى فِيهَا؟ قَالَ: يُرْفَعُ بِنَاؤُهُ وَ تُسَلَّمُ التُّرْبَةُ إِلَى صَاحِبِهَا، لَيْسَ لِعِرْقِ ظَالِمٍ حَقٌّ.

## باب «٥» ٥

[٢٢٦٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَصْلُحُ (١) شِرَاءُ الْخِيَانَةِ وَ السَّرِقَةِ إِذَا عَرَفَتْ.

(٢) ١- الوسائل، كتاب الغصب، الباب ٣ (باب أنّ من غصب أرضاً فبنى فيها رفع بناؤه و سلمت الأرض إلى المالك).

الجديد، ٢٥: ٣٨٨ / ٢ [٣٢١٩٥]؛ القديم، ١٧: ٣١١ / ٢.

نقله عن التهذيب: ٦: ٢٩٤ / ٩ و ٨، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٦: ٣١١ / ٨٥٩.

في الحجرية: ... بغير حقها ....

(٣) ١ هذا مجاز، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٥: ٣٨٨ / ١ [٣٢١٩٤]؛ القديم، ١٧: ٣١١ / ١.

نقله عن التهذيب: ٦: ٢٩٤ / ٨١٩، و أيضاً في ٧: ٢٠٧ / ٩٠٩، نحوه.

في الوسائل: ... بغير حقها و بنى فيها؟ ...

(٥) الباب ٥ فيه حديثان

---

عاملی، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامی امام رضا عليه السلام، قم - ایران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل؛ ج ٢، ص: ٤٥٥

(٦) ١- الوسائل، كتاب الغصب، الباب ٨ (باب تحريم التصرف في المال المغصوب على الغاصب و غيره، إلّا المالك و من أذن له، و كذا الشراء منه).

الجديد، ٢٥: ٣٩٢ / ١ [٣٢٢٠٠]؛ القديم، ١٧: ٣١٤ / ١.

نقله عن التهذيب: ٧: ١٣١ / ٥٧٦، و في الكافي، ٥: ٢٢٨ / ٤.

في الوسائل: ... شراء السرقة و الخيانه ....

(٧) (١) حمل على التحريم، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة -

[٢٢٦٨] ٢- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَرِي مِنَ الْعَامِلِ؟ قَالَ: يَشْتَرِي مَا لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ ظَلَمَ فِيهِ أَحَدًا.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٥: ٣٩٢ / ٢ [٣٢٢٠١]؛ القديم، ١٧: ٣١٤ / ٢.

نقله عن التهذيب: ٧: ١٣١ / ٥٧٧، و في الكافي، ٥: ٢٢٨ / ٣.

في الوسائل: ... من العامل و هو يظلم؟ قال: يشتري منه ما ...

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٥٧

## كتاب الشفعة

### أبواب

#### باب «١» ١

[٢٢٦٩] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الشُّفْعَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِشْرِيكَ.

[٢٢٧٠] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الشُّفْعَةُ فِي الْبَيْعِ، إِذَا كَانَ شَرِيكًا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا بِالْتَّمَنِ.

#### باب «٢» ٢

[٢٢٧١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الشُّفْعَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِشْرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَتَّقَسَمَا (١)

(١) الباب ١ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الشفعة، الباب ١ (باب أنها لا تثبت إلا للشريكين).

الجديد، ٢٥: ٣٩٥ / ١ و ٢ [٣٢٢٠٣، ٣٢٢٠٤]؛ القديم، ١٧: ٣١٥ / ١ و ٢.

نقلهما عن التَّهذِيبِ: ٧: ١٦٤ / ٧٢٥ و، ٧٢٦.

(٣) ٢- الوسائل، كتاب الشُّفْعَةِ، الباب ٢ (باب عدم ثبوت الشُّفْعَةِ للجَارِ الَّذِي لَيْسَ بِشَرِيكَ).

الجديد، ٢٥: ٣٩٥ / ١ [٣٢٢٠٥]؛ القديم، ١٧: ٣١٦ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٢٨١ / ٥، و أشار إليه عن التَّهذِيبِ، ٧: ١٦٤ / ٧٢٨.

(٤) الباب ٢ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، كتاب الشُّفْعَةِ، الباب ٧ (باب أَنَّ الشُّفْعَةَ لَا تَثْبُتُ إِلَّا بَيْنَ شَرِيكَيْنِ، لَا أَزِيدُ فَإِنْ زَادُوا فَلَا شَفْعَةَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ، وَ ثُبُوتُ الشُّفْعَةِ فِي الْحَيَوَانِ وَ الْمَمْلُوكِ).

الجديد، ٢٥: ٤٠١ / ١ [٣٢٢٢٢]؛ القديم، ١٧: ٣٢٠ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ٢٨١ / ٧، و أشار إلى مثله عن التَّهذِيبِ، ٧: ١٦٤ / ٧٢٩، و الاستبصار، ٣:

٤١٢ / ١١٦.

في الوسائل: لَا تَكُونُ الشُّفْعَةُ ... مَا لَمْ يُقَاسَمَا ... لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ شَفْعَةَ.

رواه بتمامه في الباب ٧، الحديث ١.

(٦) (١) قبل القسمه فاذا قسما يجوز الشفعه عند الشافعي، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٥٨

فَإِذَا صَارُوا ثَلَاثَةً فَلَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ قِسْمَةٌ.

[٢٢٧٢] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا شُفْعَةَ إِلَّا لِشَرِيكَ غَيْرِ مُقَاسِمٍ.

## باب «٢» ٣

[٢٢٧٣] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الشُّفْعَةُ حِائِزَةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ حَيَوَانٍ أَوْ أَرْضٍ أَوْ مَتَاعٍ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ بَيْنَ شَرِيكَيْنِ لَا غَيْرِهِمَا، فَبَاعَ أَحَدُهُمَا نَصِيْبَهُ فَشَرِيكُهُ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ وَ إِنْ زَادَ عَلَى الْاِثْنَيْنِ (١) فَلَا شُفْعَةَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ.



(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٣ (باب أنّ الشفعة لا تثبت

إلّا قبل القسمة، فلو وقع البيع بعدها، فلا شفعه).

الجديد، ٢٥: ٣٩٦ / ٢ [٣٢٢٠٧]؛ القديم، ١٧: ٣١٦ / ٢.

نقله عن الكافي: ٥: ٢٨١ / ٦، و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ١٦٦ / ٧٣٧، و في الفقيه، ٣: ٧٨ / ٣٣٧٢، الباب ٣٦، باب الشفعه، الحديث ٥.

(٢) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب الشفعه، الباب ٧ (باب أنّ الشفعه لا تثبت إلّا بين شريكين لا أزيد فإن زادوا فلا شفعه لأحد منهم و ثبوت الشفعه في الحيوان و المملوك).

الجديد، ٢٥: ٤٠٢ / [٣٢٢٢٣]؛ القديم، ١٧: ٣٢١ / ٢.

نقله عن الكافي: ٥: ٢٨١ / ٨، و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ٧٩ / ٣٣٧٧، الباب ٣٦، باب الشفعه، الحديث ١، و أشار إلى عن التهذيب، ٧: ١٦٤ / ٧٣٠، و الاستبصار، ٣: ١١٦ / ٤١٣.

(٤) ١ هذا ردّ على العامّة لأنهم يقولون بها فيما زاد على الاثنين، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٥٩

## باب «١» ٤

[٢٢٧٤] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا شُفْعَةَ فِي سَفِينِهِ (١) وَ لَا فِي نَهْرٍ وَ لَا فِي طَرِيقٍ وَ لَا فِي رَحَى وَ لَا فِي حَمَّامٍ.

(١) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الشفعه، الباب ٨ (باب عدم ثبوت الشفعه في السفينه و النهر و الطريق و الرحى و الحمام).

الجديد، ٢٥: ٤٠٤ / ١ [٣٢٢٢٩]؛ القديم، ١٧: ٣٢٢ / ١.

نقله عن الفقيه: ٣: ٧٨ / ٣٣٧٤، الباب ٣٦، باب الشفعه، الحديث ٧، و نقل بعضه عن الكافي، ٥: ٢٨٢ / ١١، و أشار إلى مثل بعضه عن التهذيب، ٧: ١٦٦ / ٧٣٨، و الاستبصار، ٣: ١١٨ / ٤٢٠.

(٣) ١ لأنها لا تقبل القسمة، سمع منه (م).

## كتاب احياء الموات

### أبواب

#### باب «١» ١

[٢٢٧٥] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَوَاتًا فَهِيَ لَهُ.

[٢٢٧٦] ٢- وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا قَوْمٍ أَحْيَوْا شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ أَوْ عَمَرُوهَا فَهِيَ لَهُمْ.

[٢٢٧٧] ٣- وَرَوَى: فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا (١) وَهِيَ لَهُمْ.

---

(١) الباب ١ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب إحياء الموات، الباب ١ (باب أن من أحيى أرضاً مواتاً فهي له، و عليها فى حاصلها الزكاه بشرائطها).

الجديد، ٢٥: ٤١٢ / ٥ [٣٢٢٤٠]؛ القديم، ١٧: ٣٢٧ / ٥.

نقله عن التهذيب: ٧: ١٥٢ / ٦٧٣، و الاستبصار، ٣: ١٠٨ / ٣٨٢، و أشار إلى مثله فى الكافى، ٥: ٢٧٩ / ٤.

(٣) ٢ و ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٥: ٤١٢ / ٣ و ٤ [٣٢٢٣٩]؛ القديم، ١٧: ٣٢٦ / ٣ و ٤.

نقله عن التهذيب: ٧: ١٥٢ / ٦٧١، و الاستبصار، ٣: ١٠٧ / ٣٨٠، و أشار إليه عن الكافى، ٥: ٢٧٩ / ١.

(٤) (١) لهذا قولان الاوّل يكون مالكا و الثانى الاولويّه من غيره و تظهر الفائدة فى خروج صاحب

الامر بان يكون الامام اولى من غيره، سمع منه (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٦٢

## باب «١» ٢

[٢٢٧٨] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ غَرَسَ شَجْرًا أَوْ حَفَرَ وَادِيًا بَدِيًّا لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَيْهِ أَحَدٌ أَوْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهُوَ لَهُ.

## باب «٣» ٣

[٢٢٧٩] ١- سئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَاءِ الْوَادِي؟ فَقَالَ: إِنَّ الْمُسْلِمِينَ شُرَكَاءُ فِي الْمَاءِ وَالنَّارِ وَالْكَلَاءِ.

(١) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب إحياء الموات، الباب ٢ (باب أن من غرس غرسا فهو له و من استخراج ماء ابتداء فهو له).

الجديد، ٢٥: ٤١٣ / ١ [٣٢٢٤٤]؛ القديم، ١٧: ٣٢٨ / ١.

نقله عن الكافى: ٥: ٢٨٠ / ٦، و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ٢٤٠ / ٣٨٧٧، الباب ٧٢، باب إحياء الموات و الأرضين، الحديث ٢، و أشار إليه عن المقنع، ٣٩٣، باب المزارعه و الإجاره، و أشار إليه عن التهذيب، ٧: ١٥١ / ٦٧٠، و الاستبصار، ٣: ١٠٧ / ٣٧٩، و أشار إليه عن التهذيب أيضا، ٦: ٣٧٨ / ١١٠٦.

فى الوسائل: أحد و أحيى ... فهى له قضاء من الله و رسوله (ص).

(٣) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب إحياء الموات، الباب ٥ (باب أن المسلمين شركاء فى الماء و النار و الكلاء ما لم يكن ملك أحد بعينه).

الجديد، ٢٥: ٤١٧ / ١ [٣٢٢٥١]؛ القديم، ١٧: ٣٣١ / ١.

نقله عن التهذيب، ٧: ١٤٦ / ٦٤٨، و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ٢٣٩ / ٣٨٧٤، الباب ٧١، باب بيع الكلاء و الزرع و الأشجار و الأرضين و القناه و الشرب و العقار، الحديث ١٣.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٦٣

[٢٢٨٠] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ (١).

[٢٢٨١] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ عَلَى مُؤْمِنٍ.

[٢٢٨٢] ٣- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْجَارَ كَالنَّفْسِ غَيْرِ مُضَارٍّ وَلَا آثِمٍ.

[٢٢٨٣] ١- سئل الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّوَادِ (١) مَا مَنَزَلَتْهُ؟ فَقَالَ: هُوَ لِجَمِيعِ الْمُشْرِكِينَ لِمَنْ هُوَ الْيَوْمَ وَ لِمَنْ يَدْخُلُ فِي الْإِسْلَامِ بَعْدَ الْيَوْمِ وَ لِمَنْ لَمْ يُخْلَقْ بَعْدُ.

(١) الباب ٤ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب إحياء الموات، الباب ١٢ (عدم جواز الإضرار بالمسلم و إن كانت له نخله في حائط الغير و فيه عياله فأبى أن يستأذن و أن يبيعها جاز قلعتها و دفعها إليه).

الجديد، ٢٥: ٤٢٩ / ٥ [٣٢٢٨٣]؛ القديم، ١٧: ٣٤١ / ٥.

نقله عن الكافي: ٥: ٢٩٣ / ٦.

(٣) ١ اي ضرر بالنسبة إلى نفسه و لا ضرار بالنسبة إلى الغير أو بالعكس، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٥: ٤٢٩ / ٤ [٣٢٢٨٢]؛ القديم، ١٧: ٣٤١ / ٤.

نقله عن الكافي: ٥: ٢٩٤ / ٨.

(٥) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٥: ٤٢٨ / ٢ [٣٢٢٨٠]؛ القديم، ١٧: ٣٤١ / ٢.

نقله عن الكافي: ٥: ٢٩٢ / ١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٧: ١٤٦ / ٦٥٠.

(٦) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٧) ١- الوسائل، كتاب إحياء الموات، الباب ١٨ (باب أنّ الأرض المفتوحة عنوه مشتركه بين المسلمين).

الجديد، ٢٥: ٤٣٥ / ١ [٣٢٢٩٣]؛ القديم، ١٧: ٣٤٦ / ١.

نقله عن التهذيب: ٧: ١٤٧ / ٦٥٢.

(٨) ١ اى القرى و الأرض المفتوحة عنوه شريك جميع المسلمين فيها، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٦٥

## كتاب اللقطه

### أبواب

#### باب «١» ١

[٢٢٨٤] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَأْكُلُ الضَّالَّةَ إِلَّا الضَّالُّونَ.

[٢٢٨٥] ٢- وَرَوَى: لُقَطَةُ الْحَرَمِ لَا تُمَسُّ بِيَدٍ وَ لَا رِجْلِ.

(١) الباب ١ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب اللقطه، الباب ١ (باب استحباب تركها و كراهه التقاطها و خصوصا لقطه الحرم).

الجديد، ٢٥: ٤٤٠ / ٥ و ٧ [٣٢٣٠٠ و ٣٢٣٠٢]؛ القديم، ١٧: ٣٤٨ / ٥ و ٧.

نقلهما

عن التهذيب: ٦: ٣٩٦ / ١١٩٣، و عن الفقيه، ٣: ٢٩١ / ٤٠٤٧، الباب ٩٠، باب اللقطة و الضالّه، الحديث ١.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٥: ٤٣٩ / ٣ [٣٢٢٩٨]؛ القديم، ١٧: ٣٤٨ / ٣.

نقله عن التهذيب: ٦: ٣٩٠ / ١١٦٧.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٦٦

## باب «١» ٢

[٢٢٨٦] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الضَّالُّهُ (١) لَا يَأْكُلُهَا إِلَّا الضَّالُّونَ إِذَا لَمْ يَعْرِفُوهَا.

[٢٢٨٧] ٢- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ اللُّقْطَةِ؟ فَقَالَ: تُعْرِفُهَا سَنَّهُ، فَإِنْ وَجَدْتَ صَاحِبَهَا وَ إِلَّا فَانْتِ أَحَقُّ بِهَا. وَقَالَ: هِيَ كَسْبِيلِ مَالِكٍ.

وَ قَالَ: خَيْرُهُ إِذَا جَاءَكَ بَعْدَ سَنِهِ بَيْنَ أَجْرِهَا وَ بَيْنَ أَنْ تَعْرِمَهَا لَهُ إِذَا كُنْتَ قَدْ أَكَلْتَهَا.

[٢٢٨٨] ٣- وَ رُوِيَ: يَتَصَدَّقُ بِهَا فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا خَيْرُهُ.

---

(١) الباب ٢ فيه ٤ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب اللقطة، الباب ٢ (باب وجوب تعريف اللقطة سنه إذا كانت أكثر من درهم، ثم إن شاء تصدق بها، و إن شاء حفظها، و إن شاء تصرف فيها و جملة من أحكامها).

الجديد، ٢٥: ٤٤٢ / ٤ [٣٢٣٠٩]؛ القديم، ١٧: ٣٥٠ / ٤.

نقله عن التهذيب: ٦: ٣٩٤ / ١١٨٢.

فى الوسائل: الضوال لا يأكلها ....

(٣) ١ اطلاق الكراهه او مع ظهور المالك و اخذه مكروه و يستجب أن لا يأخذه، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٥: ٤٤٢ / ٥ [٣٢٣١٠]؛ القديم، ١٧: ٣٥٠ / ٥.

نقله عن التهذيب: ٦: ٣٩٦ / ١١٩٤.

في الوسائل: ... كنت أكلتها ....

(٥) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٥: ٢ / ٤٤١ [٣٢٣٠٧]؛ القديم، ١٧: ٢ / ٣٤٩.

نقله عن التهذيب: ٦: ٣٨٩ / ١١٦٤، و الاستبصار، ٣: ٢٢٨ / ٦٨.

و كذا في الوسائل، الباب ١٨ (باب أنّ ما يؤخذ من اللصوص يجب ردّه على صاحبه إن عرف و إلّا كان كاللقطه).

الجديد، ٢٥: ١ / ٤٦٣ [٣٢٣٦١]؛ القديم،



الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٦٧

[٢٢٨٩] ٤- وَ رُوِيَ: يَحْفَظُهَا لِصَاحِبِهَا، فَإِنْ مَاتَ أَوْصَى بِهَا.

### باب «٢» ٣

[٢٢٩٠] ١- سئل الصادق عليه السلام عن اللقطة؟ فقال: تُعَرَّفُ سَنَةً قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا وَ مَا كَانَ دُونَ الدَّرْهِمِ فَلَا يُعَرَّفُ.

### باب «٤» ٤

[٢٢٩١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا بَأْسَ بِلِقْطَةِ الْعَصَا وَ الشُّطَاظِ وَ الْوَتِدِ وَ الْحَبْلِ

نقله عن التهذيب: ٦: ٣٩٦ / ١١٩١، و أشار إلى مثله عن الاستبصار، ٣: ١٢٤ / ٤٤٠، و أشار إلى نحوه عن الفقيه، ٣: ٢٩٨ / ٤٠٦٥، الباب ٩١، (باب ما يكون حكمه حكم اللقطة)، و أشار إليه عن المقنع: ١٢٨، و أشار إليه عن الكافي، ٥: ٣٠٨ / ٢١.

في الوسائل: ... جاء طالبها بعد ذلك خيره بين الأجر و الغرم.

(١) ٤- الوسائل، كتاب اللقطة، الباب ٢، باب وجوب تعريف اللقطة إذا كانت أكثر من درهم (...).

الجديد، ٢٥: ٤٤٤ / ١٣ [٣٢٣١٨]؛ القديم، ١٧: ٣٥٢ / ١٣.

نقله عن قرب الإسناد: ٢٦٩ / ١٠٧٢، باب اللقطة و ما يحلّ منها، نقله عن مسائل علي بن جعفر: ١٦٥ / ٢٦٥، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ٢٩٢ / ٤٠٤٩، الباب ٩٠، باب اللقطة و الضّالّة، الحديث ٣.

(٢) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب اللقطة، الباب ٤ (باب عدم وجوب تعريف اللقطة التي دون الدرهم).

الجديد، ٢٥: ٤٤٦ / ١ [٣٢٣٢٢]؛ القديم، ١٧: ٣٥٤ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ١٣٧ / ٤، و أشار إليه عن التهذيب، ٦: ٣٨٩ / ١١٦٢، و الاستبصار، ٣: ٦٨ / ٢٢٦.

في الوسائل: أو كثيرا، قال: و ما كان ....

(٤) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب اللّقطه، الباب ١٢ (باب جواز التقاط العصى و الشّظاظ و الوتد و الحبل و العقال و اشباهه على كراهيه).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٦٨

وَ الْعِقَالِ وَ أَشْبَاهِهِ وَ قَالَ: لَيْسَ لِهَذَا طَالِبٌ (١).

---

الجديد، ٢٥: ٤٥٦/

١ [٣٢٣٤٤]؛ القديم، ١٧: ٣٦٢ / ١.

نقله عن الكافي: ٥: ١٤٠ / ١٥، و أشار إليه مثله عن التهذيب، ٦: ٣٩٣ / ١١٧٩.

فى الوسائل: ... و اشباهه قال: و قال أبو جعفر (ع): ليس ... و فى تعليقه: الشظاظ: عود صغير يدخل فى عروه الخرج و يشد عليه، «الصحاح (خرج) ٣: ١١٧٣».

(١) اى لا يكون فى السفر او يكون أقل من الدرهم فلا يعرّف، سمع منه (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٦٩

## كتاب الموارث

### أبواب

#### باب «١» ١

[٢٢٩٢] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمُسْلِمُ يَحْجُبُ الْكَافِرَ وَ يَرِثُهُ وَ الْكَافِرُ لَا يَحْجُبُ الْمُسْلِمَ وَ لَا يَرِثُهُ.

#### باب «٣» ٢

[٢٢٩٣] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَسْلَمَ عَلَى مِيرَاثٍ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ، فَلَهُ مِيرَاثُهُ وَ

---

(١) الباب ١ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب موانع الإرث من الكفر و القتل و الرّق، باب ١ (باب أنّ الكافر لا يرث المسلم و لو ذمّيًا و المسلم يرث المسلم و الكافر).

الجديد، ٢٦: ١١ / ٢ [٣٢٣٧٤]؛ القديم، ١٧: ٣٧٤ / ٢.

نقله عن الفقيه: ٤: ٣٣٦ / ٥٧٢٤، الباب ١٧١، باب ميراث اهل الملل، الحديث ٨، و أشار إليه عن الكافي، ٧: ١٤٣ / ٥، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ٣٦٦ / ١٣٠٧، و الاستبصار، ٤: ١٩٠ / ٧١١.

(٣) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، أبواب موانع الإرث، الباب ٣ (باب أن الكافر إذا أسلم على ميراث قبل قسمته

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٧٠

إِنْ أَسْلَمَ وَقَدْ قُسِمَ فَلَا مِيرَاثَ لَهُ وَمَنْ أُعْتِقَ عَلَى مِيرَاثٍ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ، فَهُوَ لَهُ وَمَنْ أُعْتِقَ بَعْدَ مَا قُسِمَ فَلَا مِيرَاثَ لَهُ.

### باب «١» ٣

[٢٢٩٤] ١- سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمُرْتَدِّ (١)؟ فَقَالَ: مَنْ رَغِبَ عَنِ الْإِسْلَامِ وَكَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ فَلَا تَوْبَةَ لَهُ (٢) وَقَدْ وَجِبَ قَتْلُهُ وَبَانَتِ امْرَأَتُهُ مِنْهُ فَلْيُقْسَمْ مَا تَرَكَ عَلَى وُلْدِهِ.

شارك فيه، إن كان مساويا، واختص به إن كان أولى، وإن أسلم بعد القسمه لم يرث، فإن كان الوارث الإمام فاسلم الكافر ورث، وحكم اتحاد الوارث وإن المسلم إذا لم يكن له وارث إلا الكفار ميراثه للإمام (ع)).

الجديد، ٢٦: ٣/٢١ [٣٢٤٠٠]؛ القديم، ١٧: ٣/٣٨٢.

نقله عن الكافي: ٧: ٤/١٤٤، وأشار إليه عن

التهذيب، ٩: ٣٦٩ / ١٣١٨.

فى الوسائل: من أسلم على ميراث من قبل أن يقسم فهو له، و من أسلم بعد ما قسم ... قبل أن يقسم الميراث فهو له و من أعتق بعد ما قسم، فلا ميراث له.

و فى تعليقه الوسائل: أنّ «من» فى «من قبل أن يقسم» ليس فى المصدر، و فى نسختنا الحجريه:

أعتق على ميراث قبل أن يقسم فهو له و من أسلم بعد ... و ما هنا أثبتناه من الوسائل.

(١) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب موانع الإرث، الباب ٦ (باب حكم ميراث المرتد عن مله و عن فطره و توبته و قتله و عده زوجته و حكم توارث المسلمين مع الاختلاف فى الاعتقاد).

الجديد، ٢٦: ٢٧ / ٥ [٣٢٤١٤]؛ القديم، ١٧: ٣٥٧ / ٥.

نقله عن الكافي: ٧: ١٥٣ / ٤، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٣٧٣ / ١٣٣٣، و أشار إليه عن التهذيب، أيضا، ٩: ٣٧٣ / ١٣٣٢، و فى ١٠: ١٤٢ / ٢٤، نحوه و أشار إليه عن الفقيه، ٤: ٣٣٢ / ٥٧٢٣، الباب ١٦٩، باب ميراث المرتد، الحديث ٢.

(٣) ١ سواء كان ضروريا او نظريا اذا كان ثابتا عند الإمام، سمع منه (م).

(٤) ٢ اذا كان فطريا لا مليا، سمع منه (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٧١

## باب «١» ٤

[٢٢٩٥] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا مِيرَاثَ لِلْقَاتِلِ.

[٢٢٩٦] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَتَوَارَثُ رَجُلَانِ قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ.

## باب «٤» ٥

[٢٢٩٧] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الدِّيَةُ يَرِثُهَا الْوَرِثَةُ عَلَى فَرَائِضِ الْمِيرَاثِ إِلَّا الْإِخْوَةَ (١) مِنَ الْأُمِّ، فَإِنَّهُمْ لَا يَرِثُونَ مِنَ الدِّيَةِ شَيْئاً.

[٢٢٩٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَتَوَارَثُ الْحُرُّ وَالْمَمْلُوكُ.

(١) الباب ٤ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، أبواب موانع الإرث، الباب ٧ (باب أَنَّ الْقَاتِلَ ظَلَمًا لَا يَرِثُ الْمَقْتُولَ).

الجديد، ٢٦: ٣٠ / ١ [٣٢٤١٧]؛ القديم، ١٧: ٣٨٨ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ١٤١ / ٥، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٣٧٨ / ١٣٥٢.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٦: ٣١ / ٥ [٣٢٤٢١]؛ القديم، ١٧: ٣٨٩ / ٥.

نقله عن الكافي: ٧: ١٤٠ / ١، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٣٧٧ / ١٣٤٨.

(٤) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، أبواب موانع الإرث، الباب ١٠ (باب أَنَّ الدِّيَةَ يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُ الْمَالَ إِلَّا الْأَخُوهُ وَالْأَخَوَاتُ مِنَ الْأُمِّ).

الجديد، ٢٦: ٣٧ / ٤ [٣٢٤٣٥]؛ القديم، ١٧: ٣٩٤ / ٤.

نقله عن الكافي: ٧: ١٣٩ / ٥، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ٣٧٥ / ١٣٤٠.

(٦) ١ بعضهم قالوا، ولد الاخوان لا يرثون، لا نص فيه، سمع منه (م).

(٧) الباب ٦ فيه حديثان

(٨) ١- الوسائل، أبواب موانع الإرث، الباب ١٦ (باب أَنَّ الْمَمْلُوكَ لَا يَرِثُ وَلَا يُوْرَثُ وَ كَذَا الطَّلِيقَ).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٧٢

[٢٢٩٩] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعَبْدُ لَا يَرِثُ وَالطَّلِيقُ (١) لَا يَرِثُ.

[٢٣٠٠] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَكَاتِبِ (١): إِنَّهُ يَرِثُ بِحِسَابِ مَا أُعْتِقَ مِنْهُ وَ يَجُوزُ الْوَصِيَّةُ بِحِسَابِ مَا أُعْتِقَ مِنْهُ.

---

الجديد، ٢٦: ٢ / ٤٣ [٣٢٤٥١]؛ القديم، ١٧: ٢ / ٣٩٩.

نقله عن الكافي: ٧: ٢ / ١٥٠، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ٩ / ٣٣٦، ١٢٠٨، و الاستبصار، ٤: ١٧٧ / ٦٧٠.

(١) -٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٦: ٣ / ٤٤ [٣٢٤٥٢]؛ القديم، ١٧: ٣ / ٣٩٩.

نقله عن الكافي: ٧: ٤ / ١٥٠، و أشار إلى عن التهذيب، ٩: ٩ / ٣٣٦، ١٢٠٩،

و الاستبصار، ٤: ١٧٨ / ٦٧١.

(٢) ١ اي الأسير بسبب الرق، سمع منه (م).

(٣) الباب ٧ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، كتاب التدبير و المكاتبه و الاستيلاد، أبواب المكاتبه، الباب ٢٠ (باب أن المكاتب المبعوض يرث و يورث بقدر الحره، و إن اوصى أو اوصى له جاز له من الوصيه بقدر الحره، و كذا كل مبعوض).

الجديد، ٢٣: ١٦٥ / ٢ [٢٩٣١٦]؛ القديم، ١٦: ١٠١ / ٢.

نقله عن التهذيب: ٨: ٢٧٥ / ١٠٠٠.

في الوسائل: ... و يجوز له من الوصيه ....

و كذا نقل صدره في الوسائل، كتاب الإرث، أبواب موانع الإرث، الباب ١٩ (باب أن المبعوض يرث و يورث بقدر ما اعتق منه، و يمنع بقدر ما فيه من الرقيه).

الجديد، ٢٦: ٤٧ / ١ [٣٢٤٦٣]؛ القديم، ١٧: ٤٠٢ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ١٥١ / ٣، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٤: ٢١٦ / ٥٥٠٦، الباب ١٠٧ (باب الوصيه للمكاتب و أم الولد، الحديث ١).

و ليس في الوسائل في هذا الموضوع قوله: و يجوز ....

(٥) ١ اي المكاتب المطلق لا المشروط، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٧٣

[٢٣٠١] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَكَاتِبِ تُوَفِّيَ وَ لَهُ مَالٌ: يُحَسَبُ مِيرَاثُهُ عَلَى قَدْرِ مَا أُعْتِقَ مِنْهُ لَوْرَثَتِهِ وَ مَا لَمْ يُعْتَقَ مِنْهُ لِأَرْبَابِهِ الَّذِينَ كَاتَبُوهُ مِنْ مَالِهِ.

## باب «٢» ٨

[٢٣٠٢] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ وَ تَرَكَ أَبَاهُ وَ هُوَ مَمْلُوكٌ أَوْ أُمَّهُ وَ هِيَ مَمْلُوكَةٌ أَوْ أَخَاهُ أَوْ أُخْتَهُ وَ تَرَكَ مَالًا وَ الْمَيْتَ حُرًّا اشْتَرَى (١) مِمَّا تَرَكَ أَبُوهُ أَوْ قَرَابَتُهُ وَ وَرَثَ مَا بَقِيَ.



[٢٣٠٣] ١- سئلُ الباقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ

(١) ٢- الوسائل، أبواب موانع الإرث، الباب ١٩ (باب أن المبعوض يرث و يورث بقدر ما اعتق منه، و يمنع بقدر ما فيه من الرقيته).

الجديد، ٢٦: ٤٨ / ٢ [٣٢٤٦٤]؛ القديم، ١٧: ٤٠٢ / ٢.

نقله عن الكافي: ٧: ١٥١ / ٤، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ٣٤٩ / ١٢٥٤، و أشار إلى نحوه عن الفقيه، ٤: ٣٤٢ / ٥٧٤٢، الباب ١٧٣ (باب ميراث المكاتب).

(٢) الباب ٨ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، أبواب موانع الإرث، الباب ٢٠ (باب أن الحر إذا مات و ليس له وارث حرّ و له قرابه رقّ أو زوجه يجبر مولاه على بيعه عدل و يشتري و يعتق و يورث).

الجديد، ٢٦: ٥٣ / ٩ [٣٢٤٧٥]؛ و في، ٢٦: ٥٠ / ٣ [٣٢٤٦٩]؛ القديم، ١٧: ٤٠٧ / ٩، و في ١٧: ٤٠٤ / ٣.

نقله عن التهذيب: ٩: ٣٣٤ / ١٢٠٣، و الاستبصار، ٤: ١٧٦ / ٦٦٥، و عن الكافي، ٧: ١٤٧ / ٣، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٣٣٤ / ١٢٠٢، و الاستبصار، ٤: ١٧٦ / ٦٦٤.

في الوسائل: ... و الميِّت حرّ ... ما بقى من المال.

(٤) ١ يعنى و الى الشرع يحكم بالاشتراء و العتق ثم الميراث، سمع منه (م).

(٥) الباب ٩ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، أبواب موجبات الإرث، الباب ١ (باب أن الميراث يثبت بالنسب و السبب و أن

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل،

وَالْأَقْرَبُونَ، قَالَ: إِنَّمَا عَنَى بِذَلِكَ أَوْلَى الْأَرْحَامِ وَلَمْ يَعْنِ أَوْلِيَاءَ النَّعْمَةِ فَأَوْلَاهُمْ بِالْمَيِّتِ أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ مِنَ الرَّحِمِ الَّتِي يُجَزُّ إِلَيْهَا.  
[٢٣٠٤] ٢- وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَالُ لِمَنْ هُوَ، لِلْأَقْرَبِ أَوْ الْعَصَبَةِ؟ فَقَالَ: الْمَالُ لِلْأَقْرَبِ وَالْعَصَبَةُ (١) فِي فِيهِ التُّرَابِ.

### باب «٣» ١٠

[٢٣٠٥] ١- عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ كُلَّ ذِي رَحِمٍ بِمَنْزِلَةِ الرَّحِمِ الَّذِي يُجَزُّ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَارِثٌ أَقْرَبَ إِلَى الْمَيِّتِ مِنْهُ فَيَحْجُبُهُ.

الأقرب من النسب يمنع الأبعد إلا ما استثني و حكم الاخوه من الرضاع و نحوهم و جملة من أحكام المواريث و الحضانه).

الجديد، ٢٦: ٦٣ / ١ [٣٢٤٩٤]؛ القديم، ١٧: ١٤٤ / ١.

و الآيه الشريفه النساء ٤: ٣٣.

نقله عن الكافي: ٧: ٧٦ / ٢، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٢٦٨ / ٩٧٥.

في الوسائل: عن زراره، قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول: ... أولى الأرحام في المواريث ... التي تجره إليها.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٦: ٦٤ / ٣ [٣٢٤٩٤]؛ القديم، ١٧: ١٥٤ / ٣.

نقله عن الكافي: ٧: ٧٥ / ١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ٢٦٧ / ٩٧٢.

في الوسائل: و العصبه.

(٢) ١ اي أقرباء الأب إلا ما استثني، سمع منه (م).

(٣) الباب ١٠ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، أبواب موجبات الإرث، الباب ٢ (باب أن من تقرب بغيره فله نصيب من يتقرب به إذا لم يكن أحد أقرب منه، و أن ذا الفريضه أحق من غيره برد الباقي مع عدم المساوي).

الجديد، ٢٦: ٦٨ / ١ [٣٢٤٩٩]؛ القديم، ١٧: ١١٨ / ١.

نقله عن الكافي: ٧/ ٧٧، ١، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٢٦٩ / ٩٧٦.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٧٥

## باب «١» ١١

[٢٣٠٦] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ السَّهَامَ لَا تَعُولُ وَلَا تَكُونُ أَكْثَرَ مِنْ سِتَّةِ (١).

## باب «٤» ١٢

[٢٣٠٧] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ أَدْخَلَ الْوَالِدَيْنِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْمِيرَاثِ فَلَمْ يَنْقُضْهُمَا مِنَ السُّدُسِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَ أَدْخَلَ الزَّوْجَ وَالْمَرْأَةَ فَلَمْ يَنْقُضْهُمَا مِنَ الرَّبْعِ وَ الثُّمَنِ.

[٢٣٠٨] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَرْبَعَةٌ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ صَرَرٌ فِي الْمِيرَاثِ، الْوَالِدَانِ وَالزَّوْجُ وَالْمَرْأَةُ.

(١) الباب ١١ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب موجبات الإرث، الباب ٦ (باب بطلان العول و أنه يجوز للوارث المؤمن أن يأخذ به مع التقية إذا حكم له به العامة).

الجديد، ٢٦: ٧٢ / ٢ و ٣ [٣٢٥١١ و ٣٢٥١٠]؛ القديم، ١٧: ٤٢١ / ٢ و ٣.

نقله عن الكافي: ٧: ٨٠ / ١، و في ٨١ / ٢، و أشار إلى مثله عن الكافي: ٨١ / ١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ٢٤٨ / ٩٦١.

(٣) ١ بطريق المثال، سمع منه (م).

(٤) الباب ١٢ فيه حديثان

(٥) ١- الوسائل، أبواب موجبات الإرث، الباب ٧ (باب كيفية إلقاء العول و من يدخل عليه النقص و جملة من أحكام الفرائض).

الجديد، ٢٦: ٧٧ / ٢ [٣٢٥٢٦]؛ القديم، ١٧: ٤٢٥ / ٢.

نقله عن الكافي: ٧: ٨٢ / ٢، و أشار إليه عن تفسير العياشي، ١: ٢٢٦ / ٥٦، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ٢٥٠ / ٩٦٦.

في الوسائل: ... أهل الموارث ... من السدس، و أدخل الزوج ....

(٦) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٦: ٣ / ٧٧ [٣٢٥٢٧]؛ القديم، ١٧: ٣ / ٤٢٥.

نقله عن الكافي: ٧: ٣ / ٨٢، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٩٦٧ / ٢٥٠.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٧٦

### باب «١» ١٣

[٢٣٠٩] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَرِثُ مَعَ الْأُمِّ وَلَا مَعَ الْأَبِّ وَلَا مَعَ الْإِبْنِ وَلَا مَعَ الْإِثْنَةِ إِلَّا الزَّوْجُ وَ

الرَّوْجَهُ وَإِنَّ الرَّوْجَ لَمَا يُنْقَصُ مِنَ النِّصْفِ شَيْئًا إِذَا لَمْ يَكُنْ وَلَدٌ وَإِنَّ الرَّوْجَ لَمَا تُنْقَصُ مِنَ الرَّبْعِ شَيْئًا إِذَا لَمْ يَكُنْ وَلَدٌ، فَإِنْ كَانَ مَعَهُمَا وَلَدٌ فَلِلرَّوْجِ الرَّبْعُ وَلِلرَّوْجِ الثَّمَنُ.

### باب «٣» ١٤

[٢٣١٠] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْمَرْأَةُ لَا تَكُونُ أَبَدًا أَكْثَرَ نَصِيبًا مِنْ رَجُلٍ لَوْ كَانَ مَكَانَهَا (١).

(١) الباب ١٣ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب موجبات الإرث، الباب ٧ (باب كيفيته إلقاء العول و من يدخل عليه النقص و جملة من أحكام الفرائض).

الجديد، ٢٦: ٧ / ٨٠ [٣٢٥٣١]؛ القديم، ١٧: ٧ / ٤٢٧.

رواه بعينه في أبواب ميراث الأبوين و الأولاد، الباب ١ (باب أنه لا يرث معهم إلا زوج أو زوجه).

الجديد، ٢٦: ١ / ٩١ [٣٢٥٥٤]؛ القديم، ١٧: ١ / ٤٣٤.

نقله عن الكافي: ٧: ١ / ٨٢، ١، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٩ / ٢٥١ / ٩٦٩.

في الوسائل: ... و للمرأة الثمن.

(٣) الباب ١٤ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، أبواب ميراث الأبوين و الأولاد، الباب ٦ (باب أن الأنثى من الأولاد و الأخوة و غيرهم لا تزداد على ميراث الذكر إذا كان مكانها).

الجديد، ٢٦: ٢ / ١٠٩ [٣٢٦٠٠]؛ القديم، ١٧: ٢ / ٤٤٨.

نقله عن الكافي: ٧: ٧ / ١٠٤.

(٥) ١ ردّ على اهل التعصّب فأنهم يقولون البنت ترث أكثر من الابن، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٧٧

### باب «١» ١٥

[٢٣١١] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَتَهُ وَ أُمَّهُ: لِلتَّابِتَةِ النِّصْفُ ثَلَاثَةٌ أَسْهُمٌ وَ لِلأُمِّ السُّدُسُ سِتَّةٌ، يُقَسَّمُ المَالُ عَلَى أَرْبَعِهِ أَسْهُمًا وَ فِي رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَتَهُ وَ أَدِيَاهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَ فِي رَجُلٍ تَرَكَ أَبَوَيْهِ وَ ابْنَتَهُ فَلِلتَّابِتَةِ النِّصْفُ وَ لِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ، يُقَسَّمُ المَالُ عَلَى خَمْسَةِ أَسْهُمٍ (١).

## باب «٤» ١٦

[٢٣١٢] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ لِلإِخْوَةِ مِنَ الأَبِّ وَ الأُمِّ وَ لا لِلإِخْوَةِ مِنَ الأَبِّ وَ لا لِلإِخْوَةِ مِنَ الأُمِّ مَعَ الأَبِّ شَيْءٌ (١) وَ لا مَعَ الأُمِّ شَيْءٌ.

(١) الباب ١٥ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب ميراث الأبوين و الأولاد، الباب ١٧ (باب ميراث الأبوين مع الأولاد و أحدهما مع أحدهم).

الجديد، ٢٦: ١/١٢٨ [٣٢٦٥٠]؛ القديم، ١٧: ١/٤٦٣.

نقله عن الكافي: ٧: ١/٩٣، و أشار إلى نحوه عن الفقيه، ٤: ٢٦٣/٥٦١٤، الباب ١٣٤، باب ميراث ولد الصلب و الأبوين، الحديث ١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ٩٨٢/٢٧٠.

في الوسائل: ... و أمه للابنه ...

(٣) ١ هذه طريقه خواجه نصير ...، سمع منه (م).

(٤) الباب ١٦ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، أبواب ميراث الأبوين و الأولاد، الباب ١٩ (باب أن الأخواه و الأجداد لا يرثون مع الأبوين شيئاً و لا مع أحدهما).

الجديد، ٢٦: ١/١٣٤ [٣٢٦٦١]؛ القديم، ١٧: ١/٤٦٧.

نقله عن التهذيب: ٩: ٢٩٢/١٠٤٢، و الاستبصار، ٤: ١٤٦/٥٤٨.

(٦) ١ ردّ على العامه فانهم يقولون ...، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٧٨

[٢٣١٣] ١- سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَتَهُ وَ أُخْتَهُ لِأَبِيهِ وَ أُمِّهِ؟ فَقَالَ: الْمَالُ كُلُّهُ لِلابْنَةِ، وَ لَيْسَ لِلأُخْتِ مِنَ الأَبِ وَ الأُمِّ شَيْءٌ، فَقِيلَ لَهُ: فَإِنَّا اِحتَجْنَا إِلَى هَذَا وَ المَيِّتِ رَجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ النَّاسِ وَ أُخْتُهُ مُؤْمِنَةٌ عَارِفَةٌ؟ فَقَالَ: خُذْ لَهَا النِّصْفَ، خُذُوا مِنْهُمْ كَمَا يَأْخُذُونَ مِنْكُمْ فِي سُنَّتِهِمْ وَ قَضَايَاهُمْ.

[٢٣١٤] ١- سِئِلَ أَبُو الحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَلْ نَأْخُذُ فِي أَحْكَامِ المُخَالِفِينَ مَا يَأْخُذُونَ مِنَّا فِي أَحْكَامِهِمْ أَمْ لَأ؟ فَكَتَبَ: يَجُوزُ ذَلِكَ لَكُمْ إِذَا كَانَ مَذْهَبُكُمْ التَّقِيَّةَ مِنْهُمْ وَ المُدَارَاةَ.

[٢٣١٥] ٢- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الأَحْكَامِ، فَقَالَ: تَجُوزُ عَلَى أَهْلِ كُلِّ ذِي دِينٍ (١) بِمَا

(١) الباب ١٧ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب ميراث الأخوة و الأجداد، الباب ٤ (باب أنه يجوز للمؤمن أن يأخذ بالعول و التعصيب و نحوهما للتقية إذا حكم له به العامه).

الجديد، ٢٦: ١٥٧ / ١ [٣٢٧٠٨]؛ القديم، ١٧: ٤٨٤ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ١٠٠ / ٢.

في الحجريه: اخته لابنه و امه فقال المال كله لابنته، و هو سهو.

(٣) الباب ١٨ فيه ٣ أحاديث

(٤) ١- الوسائل، أبواب ميراث الأخوة و الأجداد، الباب ٤ (باب أنه يجوز للمؤمن أن يأخذ بالعول و التعصيب و نحوهما للتقية إذا حكم له به العامه).

الجديد، ٢٦: ١٥٨ / ٣ [٣٢٧١٠]؛ القديم، ١٧: ٤٨٤ / ٣.

نقله عن التهذيب: ٩: ٣٢٢ / ١١٥٤، و الاستبصار، ٤: ١٤٧ / ٥٥٣.

في الوسائل: فكتب (عليهم السلام)، يجوز لكم ذلك ... مذهبكم فيه التقية.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٦: ١٥٨/٤ [٣٢٧١١؛ القديم، ١٧: ٤٨٤/٤.

نقله عن التّهذيب: ٩: ٣٢٢/١١٥٥، و الاستبصار، ٤: ١٤٨/٥٥٤.

فى الوسائل: عن الأحكام، قال: تجوز على أهل كلّ ذوى دين ما يستحلّون.

(٦) (١) سواء كان



عاما أو كان يهودا أو كافرا، سمع منه (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٧٩

يَسْتَحِلُّونَ.

[٢٣١٦] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَلْزَمُوهُمْ بِمَا أَلْزَمُوا أَنْفُسَهُمْ (١).

### باب «٣» ١٩

[٢٣١٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْجَدَّ شَرِيكَ الْإِخْوَةِ (١) وَحَظُّهُ مِثْلُ حَظِّ أَحَدِهِمْ مَا بَلَغُوا، كَثُرُوا أَوْ قَلُّوا.

[٢٣١٨] ٢- وَسُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْجَدِّ، فَقَالَ: يُقَاسِمُ الْإِخْوَةَ مَا بَلَغُوا وَإِنْ كَانُوا مِائَةَ أَلْفٍ (١).

(١) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٦: ١٥٨ / ٥ [٣٢٧١٢]؛ القديم، ١٧: ٤٨٥ / ٥.

نقله عن التهذيب: ٩: ٣٢٢ / ١١٥٦، و الاستبصار، ٤: ١٤٨ / ٥٥٥.

(٢) ١ اى احكموا بما احكموا انفسهم، سمع منه (م).

(٣) الباب ١٩ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، أبواب ميراث الأخواه و الأجداد، الباب ٦ (باب أَنَّ الْجَدَّ مَعَ الْإِخْوَةِ كَالْأَخِ وَ الْجَدَّةُ كَالْأَخْتِ فَيَتَسَاوِيَانِ، إِذَا اجْتَمَعَا وَ كَذَا إِذَا تَعَدَّدَا، وَ إِنْ اخْتَقَا الْأَبُ أَوْ أَبُو بَيْنَ فَلِلذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْإِنثَيْنِ).

الجديد، ٢٦: ١٦٤ / ٥ [٣٢٧٣٣]؛ القديم، ١٧: ٤٨٩ / ٥.

نقله عن الفقيه: ٤: ٢٨٤ / ٥٦٤١، الباب ١٤٨، باب ميراث الأجداد و الجدات، الحديث ١٨.

(٥) ١ لِأَنَّ الْجَدَّ بِمَنْزِلَةِ الْإِخْوَةِ وَ الْجَدَّةُ بِمَنْزِلَةِ الْأَخْتِ.

(٦) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٦: ١٦٧ / ١٤ [٣٢٧٤٢]؛ القديم، ١٧: ٤٩١ / ١٤.

نقله عن الكافي: ٧: ١٠٩/٣، و نحوه فى الفقيه، ٤: ٢٨٤ / ٥٦٤٢، الباب ١٤٨، باب ميراث الأجداد و الجدّات، الحديث ١٩، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ٣٠٤ / ١٠٨٢ و ١٠٨٤، و الاستبصار، ٤: ١٥٦ / ٥٨٤ و ٥٨٦، و أشار إلى مثله عن الكافي، ٧: ١١٠ / ١٠.

(٧) ١ على سبيل المبالغة، سمع منه (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٨٠

## باب «١» ٢٠

[٢٣١٩] ١- سئل أبو جعفر عليه السلام عن الرجل يتزوج المرأة ثم يموت قبل أن يدخل بها، قال: لها الميراث و عليها العدة أربعة أشهر و عشرة و إن كان سمي لها مهراً فلها نصفه و

إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمِيَ لَهَا مَهْرًا فَلَا مَهْرَ لَهَا.

### باب «٣» ٢١

[٢٣٢٠] ١- كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُعْطَى أَوْلَى الْأَرْحَامِ دُونَ الْمَوَالِي (١).

[٢٣٢١] ٢- وَقَضَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي خَالِهِ جَاءَتْ تُخَاصِمُ فِي مَوْلَى رَجُلٍ مَاتَ، فَقَرَأَ هَذِهِ

(١) الباب ٢٠ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب ميراث الأزواج، الباب ١٢ (باب ثبوت التوارث بين الزوجين إذا مات أحدهما قبل الدخول).

الجديد، ٢٦: ٢٢١ / ١ [٣٢٨٦٦]؛ القديم، ١٧: ٥٢٩ / ١.

نقله عن الفقيه: ٤: ٣١٢ / ٥٦٧١، الباب ١٥٧، باب ميراث المتوفى عنها زوجها، الحديث ١.

في الوسائل: ... أشهر و عشر. و في تعليقه: في المصدر: و عشا.

(٣) الباب ٢١ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، أبواب ميراث و لاء العتق، الباب ١ (باب أن المعتق لا يرث مع أحد من ذوى الأرحام و يرث مع فقدهم، فإن مات انتقل الولاء إلى ولده الذكور و الإناث إن كان المعتق رجلاً).

الجديد، ٢٦: ٢٣٣ / ٢ [٣٢٩٠١]؛ القديم، ١٧: ٥٣٨ / ٢.

نقله عن الفقيه: ٤: ٣٠٤ / ٥٦٥٤، الباب ١٥٠، باب ميراث ذوى الارحام مع الموالى، الحديث ٣.

(٥) ١ يعنى العصبه كالعصم و الخال دون المعتق، سمع منه (م).

(٦) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٦: ٢٣٣ / ٣ [٣٢٩٠٢]؛ القديم، ١٧: ٥٣٨ / ٣.

الآيه الشريفة، الأنفال، ٨: ٧٥، و الأحزاب ٣٣: ٦.

نقله عن الكافي، ٧: ١٣٥ / ٢، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ٣٢٩ / ١١٨٣، و الاستبصار، ٤: ١٧٢ / ٦٤٩.

الآيَة: وَ أُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ \* فَدَفَعَ الْمِيرَاثَ إِلَى الْخَالَةِ وَ لَمْ يُعْطِ الْمَوْلَى (١) شَيْئًا.

## باب «٢» ٢٢

[٢٣٢٢] ١- قَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيْمَنْ نَكَلَ (١) بِمَمْلُوكِهِ، أَنَّهُ حُرٌّ، لَا سَبِيلَ لِأَخِيْدٍ عَلَيْهِ سَائِبُهُ يَذْهَبُ فَيَتَوَلَّى مَنْ أَحَبَّ فَإِذَا ضَمِنَ جَرِيرَتَهُ فَهُوَ يَرِثُهُ.

## باب «٥» ٢٣

[٢٣٢٣] ١- قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَيْهِ إِعْطَاءُ النِّسَاءِ نِصْفَ مَا يُعْطَى الرِّجَالُ مِنَ الْمِيرَاثِ، لِأَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا تَزَوَّجَتْ أَخَذَتْ وَ الرَّجُلُ يُعْطَى فَلِذَلِكَ (١) وَفَّرَ عَلَى الرِّجَالِ.

(١) اى المعتق، سمع منه (م).

(٢) الباب ٢٢ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، أبواب ولاء ضمان الجريه و الامامه، الباب ١ (باب أنّ ضامن الجريه يرث مع عدم الأنساب و المعتق و أنّه لا يضمن إلّا من كان سائبه و يشترط فى الضامن و المضمون الحرّيه).

الجديد، ٢٦: ٢٤٥ / ٦ [٣٢٩٢٨]؛ القديم، ١٧: ٥٤٦ / ٦.

نقله عن التهذيب: ٩: ٣٩٥ / ١٤١١.

فى الوسائل: ... لا سبيل عليه ....

(٤) ١ اى قطع أنفه و سمعه، سمع منه (م).

(٥) الباب ٢٣ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، أبواب ميراث الأبوين و الأولاد، الباب ٢، (باب أنّه إذا اجتمع الأولاد ذكورا و إناثا فللذكر مثل حظ الانثيين و كذا الاخوه و الأعمام و أولادهم عدا ما استثنى).

الجديد، ٢٦: ٩٥/٤ [٣٢٥٦٢]؛ القديم، ١٧: ٤٣٧/٤.

نقله عن الفقيه: ٤: ٣٥٠/٥٧٥٥، الباب ١٧٥، باب نواذر المواريث، الحديث ١٠، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٣٩٨/١٤٢٠.

(٧) ١ عله تامه او اقناعى، سمع فيه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٨٢

[٢٣٢٤] ٢- وَ سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَأَيِّ عِلَّةٍ صَارَ الْمِيرَاثُ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حِظِّ الْأُنثِيَيْنِ؟

قَالَ: لِمَا جَعَلَ اللَّهُ لَهَا مِنَ الصَّدَاقِ.

## باب «٢» ٢٤

[٢٣٢٥] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ فَسَيْفُهُ (١) وَ مُصْحَفُهُ وَ خَاتَمُهُ وَ كُتُبُهُ وَ رَحْلُهُ وَ كِسْوَتُهُ لِأَكْبَرِ وُلْدِهِ، فَإِنْ كَانَ الْأَكْبَرُ أَنْثَى فَلِلْأَكْبَرِ مِنَ الذُّكُورِ.

## باب «٥» ٢٥

[٢٣٢٦] ١- سُئِلَ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَ تَرَكَ امْرَأَةً قَرَابَةً لَهُ، لَيْسَ لَهُ قَرَابَةٌ

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٦: ٩٥/٥ [٣٢٥٦٣]؛ القديم، ١٧: ٤٣٨/٥.

نقله عن الفقيه: ٤: ٣٥٠/٥٧٥٦، الباب ١٧٥، باب نواذر المواريث، الحديث ١١، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٣٩٨/١٤٢١.

(٢) الباب ٢٤ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، أبواب ميراث الأبوين و الأولاد، الباب ٣ (باب ما يحبى به الولد الذكر الأكبر من تركه أبيه دون غيره و أحكام الحبوه).

الجديد، ٢٦: ٩٧/١ [٣٢٥٦٧]؛ القديم، ١٧: ٤٣٩/١.

نقله عن الكافى: ٧: ٨٦/٤، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٢٧٥/٩٩٧، و الاستبصار، ٤: ١٤٤/٥٤١، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٤:

٣٤٦ / ٥٧٤٦، الباب ١٧٥، باب نوادر المواريث، الحديث ١.

فى الوسائل: ... و كتبه و راحلته ... فإن كان الأكبر ابنه.

(٤) ١ الحيوه على سبيل الوجوب و قال بعضهم بالاستحباب يحسب من الميراث ايضا و تقضى الصلاه و الصوم اذا ... لعذر، سمع منه (م).

(٥) الباب ٢٥ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، أبواب ميراث الأبوين و الأولاد، الباب ٤ (باب أن البنت إذا انفردت ورثت المال

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٨٣

غَيْرُهَا؟ قَالَ: يُدْفَعُ الْمَالُ كُلُّهُ إِلَيْهَا.

[٢٣٢٧] ٢- وَ رُوِيَ فِيْمَنْ حَلَفَ ابْنَهُ: لَهَا الْمَالُ كُلُّهُ.

## باب «٢» ٢٦

[٢٣٢٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بَنَاتُ الْإِبْنِ يَرِثْنَ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بَنَاتُ كُنَّ مَكَانَ الْبَنَاتِ.

[٢٣٢٩] ٢- وَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ابْنُ الْإِبْنِ يَقُومُ مَقَامَ أَبِيهِ.

---

كله، و كذا البنتان و البنات و كذا الذكر انفرد أو تعدد).

الجديد، ٢٦: ١٠٢ / ٦ [٣٢٥٨٢]؛ القديم، ١٧: ٤٤٣ / ٦.

نقله عن التهذيب: ٩: ٢٩٥ / ١٠٥٧، و الاستبصار، ٤: ١٥١ / ٥٦٩.

فى

الوسائل: ... قرابه ليس له ...

(١) ٢- الوسائل، أبواب ميراث الأبوين والأولاد، الباب ٥ (باب أنه لا يرث الأخوه ولا الأعمام ولا العصبه ولا غيرهم سوى الأبوين والزوجين مع الأولاد شيئاً).

الجديد، ٢٦: ١٠ / ١٠٧ [٣٢٥٩٤]؛ القديم، ١٧: ١٠ / ٤٤٦.

نقله عن التهذيب: ٩: ١٠١٢ / ٢٧٩، وفي الكافي، ٧: ١٠٤ / ٨.

(٢) الباب ٢٦ فيه ٣ أحاديث

(٣) ١- الوسائل، أبواب ميراث الأبوين والأولاد، الباب ٧ (باب أن أولاد الأولاد يقومون مقام آبائهم عند عدمهم ويرث كل منهم نصيب من يتقرب به، ويمنع الأقرب الأبعد ويشاركون الأبوين).

الجديد، ٢٦: ١ / ١١٠ [٣٢٦٠١]؛ القديم، ١٧: ١ / ٤٤٩.

في الحجريه: إذا لم تكن ....

نقله عن الكافي: ٧: ٣ / ٨٨، وأشار إليه عن التهذيب، ٩: ١١٣٨ / ٣١٧، والاستبصار، ٤: ١٦٦ / ٦٣٠.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٦: ٢ / ١١٠ [٣٢٦٠٢]؛ القديم، ١٧: ٢ / ٤٤٩.

نقله عن الكافي: ٧: ٢ / ٨٨، وأشار إليه عن التهذيب، ٩: ١١٣٩ / ٣١٧، والاستبصار، ٤: ١٦٧ / ٦٣١.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٨٤

[٢٣٣٠] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ابْنُ الْإِبْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ صُلْبِ الرَّجُلِ أَحَدٌ، قَامَ مَقَامَ الْإِبْنِ وَابْنَةُ الْبِنْتِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ صُلْبِ الرَّجُلِ أَحَدٌ، قَامَتْ مَقَامَ الْبِنْتِ.

**باب «٢» ٢٧**

[٢٣٣١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي رَجُلٍ تَرَكَ أَبُوَيْهِ: هِيَ مِنْ ثَلَاثِهِ أَشْهُمٍ، لِلْأُمِّ سَهْمٌ وَ لِلْأَبِ سَهْمَانِ (١).

**باب «٥» ٢٨**

[٢٣٣٢] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ تَرَكَ أَبُوَيْهِ وَ إِخْوَهُ: لِلْأَمِّ السُّدُسُ وَ لِلْأَبِ خَمْسَةُ أَشْهُمٍ وَ سَقَطَ الْإِخْوَةُ وَ هِيَ مِنْ سِتَّةِ أَشْهُمٍ.

(١) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٦: ١١٢ / ٥ [٣٢٦٠٥]؛ القديم، ١٧: ٤٥٩ / ٥.

نقله عن التهذيب: ٩: ٣١٨ / ١١٤١.

في الوسائل: ... مقام الابن، قال: و ابنه.

(٢) الباب ٢٧ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، أبواب ميراث الأبوين و الأولاد، الباب ٩ (باب أن الأبوين إذا اجتمعا فللأم الثلث مع عدم من يحجبها من الولد و الأخوة، و الباقي للأب).

الجديد، ٢٦: ١١٥ / ٢ [٣٢٦١٤]؛ القديم، ١٧: ٤٥٣ / ٢.

نقله عن الكافي: ٧: ٩١ / ٣، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ٢٦٩ / ٩٧٩.

في الوسائل: ... أبويه، قال: هي من .... في الحجرية: و هي من ....

(٤) ١ بشرط عدم الحاجب، سمع منه (م).

(٥) الباب ٢٨ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، أبواب ميراث الأبوين و الأولاد، الباب ١٠ (باب أن الإخوة يحجبون الأم عن الثلث إلى السدس بشرط كونهم للأبوين أو أب، لا من الأم وحدها).

الجديد، ٢٦: ١١٩ / ٧ [٣٢٦٢٣]؛ القديم، ١٧: ٤٥٦ / ٧.

نقله عن التهذيب: ٩: ٢٨٣ / ١٠٢٤، و الاستبصار، ٤: ١٤٦ / ٥٤٧.

في الوسائل: ... و إخوته قال: للأم ....

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٨٥



[٢٣٣٣] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْأُمُّ لَا تُتَقَصُّ مِنَ الثُّلْثِ أَبَدًا إِلَّا مَعَ الْوَلَدِ وَالْإِخْوَةِ إِذَا كَانَ الْأَبُ حَيًّا.

[٢٣٣٤] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَتَرَكَتْ أَبَوَيْهَا: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ، ثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ وَالثُّلْثُ، سَهْمَانِ وَ لِلأَبِ السُّدُسُ، سَهْمٌ.

[٢٣٣٥] ١- سئل الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ امْرَأَتَهُ وَ أَبَوَيْهِ؟ قَالَ: لِامْرَأَتِهِ

---

(١) الباب ٢٩ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب ميراث الأبوين والأولاد، الباب ١٢ (باب أن الإخوة لا يحجبون الأم إلا مع وجود الأب).

الجديد، ٢٦: ١/١٢٢ [٣٢٦٢٣]؛ القديم، ١٧: ١/٤٥٨.

نقله عن التّهذيب: ٩: ٢٨٢ / ١٠٢٠.

في الوسائل: ... عن الثلث. و في تعليقه في المصدر: في الثلث.

(٣) الباب ٣٠ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، أبواب ميراث الأبوين والأولاد، الباب ١٦ (باب أنه إذا كان مع الأبوين زوج أو زوجه كان له نصيبه ولأمّ الثلث من الأصل مع عدم الحاجب والسدس معه والباقي للأب).

الجديد، ٢٦: ١/١٢٥ [٣٢٦٤١]؛ القديم، ١٧: ١/٤٦٠.

نقله عن الفقيه: ٢٦٨/٥٦١٦، الباب ١٣٩، باب ميراث الأبوين مع الزوج والزوجه، الحديث ١، وأشار إليه عن الكافي، ٧: ٣/٩٨، وأشار إلى نحوه عن التّهذيب، ٩: ٢٨٤/١٠٣، والاستبصار، ٤: ١٤٢/٥٣١.

في الوسائل: ... فللزوج ...

(٥) الباب ٣١ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، أبواب ميراث الأبوين والأولاد، الباب ١٦ (باب أنه إذا كان مع الأبوين زوج أو

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٨٦

الرُّبْعُ وَاللَّامُ الثُّلُثُ وَمَا بَقِيَ فَلِلَّأَبِ.

### باب «١» ٣٢

[٢٣٣٦] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي زَوْجٍ وَأَبْوَيْنِ وَابْنَةٍ: لِلزَّوْجِ الرُّبْعُ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ وَ لِلأَبْوَيْنِ السُّدْسَانِ، أَرْبَعَةُ أَشْهُمٍ وَ بَقِيَ خَمْسَةُ أَشْهُمٍ فَهِيَ لِلابْنَةِ وَ إِنْ كَانَا ابْنَتَيْنِ فَلَهُمَا خَمْسَةُ أَشْهُمٍ (١) مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ.

### باب «٤» ٣٣

[٢٣٣٧] ١- سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَتَهُ وَ أُخْتَهُ لِأَبِيهِ وَ أُمِّهِ؟ فَقَالَ: الْمَالُ

زوجه كان له نصيبه و للام الثلث من الأصل مع عدم الحاجب و السدس معه و الباقي للأب).

الجديد، ٢٦: ١٢٦ / ٢ [٣٢٦٤٢]؛ القديم، ١٧: ٤٦١ / ٢.

نقله عن الفقيه، ٤: ٥٦١٧ / ٢٦٨، الباب ١٣٩، باب ميراث الأبوين مع الزوج و الزوجه، الحديث ٢، و أشار إلى نحوه عن الكافي، ٧: ٩٨ / ٢، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ٢٨٤ / ١٠٢٩.

في الكافي: أبي جعفر عليه السلام، كما في التهذيب.

(١) الباب ٣٢ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب ميراث الأبوين والأولاد، الباب ١٨ (باب ميراث الأبوين مع الولد واحد الزوجين).

الجديد، ٢٦: ١٣١ / ١ [٣٢٦٥٧]؛ القديم، ١٧: ٤٦٥ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٩٦ / ١، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٢٨٨ / ١٠٤١، و أشار إلى نحوه عن الفقيه، ٤: ٥٦١٥ / ٢٦٥، الباب ١٣٧، باب ميراث الولد و الأبوين مع الزوج، الحديث ١.

فِي الْوَسَائِلِ: ... أَرْبَعَةَ أَصْهُمٍ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ سَهْمًا ... فَهُوَ لِلابْنَةِ، لِأَنَّهَا لَوْ كَانَ ذَكَرَ لَمْ يَكُنْ لَهَا غَيْرَ خَمْسَةٍ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ سَهْمًا، وَ  
إِنْ كَانَتْ اثْنَتَيْنِ فَلَهَا خَمْسَةٌ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ ...

(٣) ١ لِأَنَّ النَّقْصَ يَدْخُلُ عَلَى الْبَنَاتِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) الْبَابُ ٣٣ فِيهِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ

(٥) ١- الْوَسَائِلُ، أَبْوَابُ مِيرَاثِ الْأَبْوَيْنِ وَالْأَوْلَادِ، الْبَابُ ٥ (بَابُ أَنَّهُ لَا يَرِثُ الْإِخْوَةَ وَلَا الْأَعْمَامَ وَلَا

الْفُصُولُ

المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٨٧

كُلُّهُ لِابْنَتِهِ وَ لَيْسَ لِلْأَخْتِ مِنَ الْآبِ وَالْأُمِّ شَيْءٌ.

### باب «١» ٣٤

[٢٣٣٨] ١- سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَ تَرَكَ أَخَاهُ وَ لَمْ يَتْرُكْ وَارِثًا غَيْرَهُ؟

قَالَ: الْمَيْالُ لَهُ، قِيلَ: فَإِنْ كَانَ مَعَ الْأَخِ لِلْأُمِّ، حَيْدًا؟ قَالَ: لِلْأَخِ مِنَ الْأُمِّ السُّدُسُ وَ يُعْطَى الْحَيْدُ، الْبَاقِي، قِيلَ: فَإِنْ كَانَ الْأَخُ لِلْآبِ؟ قَالَ: الْمَالُ بَيْنَهُمَا سَوَاءً.

### باب «٣» ٣٥

[٢٣٣٩] ١- سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ امْرَأَةٍ تَرَكَتْ زَوْجَهَا وَ إِخْوَتَهَا وَ أَخَوَاتِهَا لِأُمَّهَا

العصبه و لا غيرهم سوى الأبوين و الزوجين مع الأولاد شيئا).

الجديد، ٢٦: ١٠٣ / ١ [٣٢٥٨٥]؛ القديم، ٤٤٤ / ١.

نقله عن الكافى: ٧: ٨٧ / ٥، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ٢٧٨ / ١٠٥.

فى الوسائل: ... فقال: المال للابنه ....

(١) الباب ٣٤ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب ميراث الاخوه و الأجداد، الباب ٢ (باب أن الأخ إذا انفرد فله المال فإن شاركه آخر مثله فالمال بينهما فإن كانوا ذكورا و إناثا للأبوين أو الأب فالمال بينهم للذكر مثل حظ الأنثيين و للأخت لهما أو لأب النصف و الباقي بالزرد و لما زاد الثلثان و الباقي بالزرد).

الجديد، ٢٦: ١٥٢ / ١ [٣٢٧٠٠]؛ القديم، ١٧: ٤٧٩ / ١.

نقله عن التهذيب: ٩: ٣٢٣ / ١١٦٠، و أشار إلى مثله عن الاستبصار، ٤: ١٥٩ / ٦٠٠، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٤: ٢٨٣ / ٥٦٣٤، الباب ١٤٨، باب ميراث الأجداد و الجدات، الحديث ١١.

فى الوسائل: ... للأم جدّ قال: يعطى الأخ للأمّ السّدس ....

(٣) الباب ٣٥ فىه حدِيث واحد

(٤) ١- الوسائل، أبواب ميراث الاخوه و الأجداد، الباب ٣ (باب أنّ النقص يدخل على الأَخوات من الأبوين أو الأب مع أحد الزّوجين لا على الأَخوّه من الأمّ).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٨٨

وَ إِخْوَتَهَا وَ أَخَوَاتِهَا لِأَبِيهَا؟ قَالَ: لِلزَّوْجِ النُّصْفُ، ثَلَاثَةٌ أَشْهُمٍ

وَلِلْإِخْوَةِ مِنَ الْأُمِّ الثُّلُثُ الذَّكَرُ وَالْأُنثَى فِيهِ سَوَاءٌ وَبَقِيَ سَيِّئُهُمْ فَهُوَ لِلْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ مِنَ الْأَبِ، لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ، فَهُمْ الَّذِينَ يُزَادُونَ وَيُنْقُصُونَ وَكَذَلِكَ أَوْلَادُهُمُ الَّذِينَ يُزَادُونَ وَيُنْقُصُونَ.

### باب «١» ٣٦

[٢٣٤٠] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ابْنِ أَخٍ وَجَدَّ: الْمَالُ بَيْنَهُمَا نِصْفَانِ.

[٢٣٤١] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ ابْنَ الْأَخِ يُقَاسِمُ الْجَدَّ.

### باب «٤» ٣٧

[٢٣٤٢] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَنَاتِ أُخْتٍ وَجَدَّ: لِبَنَاتِ الْأُخْتِ الثُّلُثُ وَمَا

---

الجديد، ٢٦: ١٥٤ / ٢ [٣٢٧٠٦]؛ القديم، ١٧: ٤٨١ / ٢.

نقله عن الكافي: ٧: ١٠١ / ٣، و أشار إليه عن التَّهذِيبِ، ٩: ٢٩٠ / ١٠٤٥، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٤: ٢٧٧ / ٥٦٢٢، الباب ١٤٦، باب ميراث الاخوه و الأخوات، الحديث ٢.

في الحجريه: ... للذكر و الأنثى فيه سواء ... في الوسائل: أولادهم هم الذين ....

(١) الباب ٣٦ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، أبواب ميراث الإخوه و الأجداد، الباب ٥ (باب أن أولاد الإخوه يقومون مقام آبائهم عند عدمهم و يقاسمون الجدّ و إن قرب و بعدوا، و يمنع الأقرب منهم الأبعد).

الجديد، ٢٦: ١٦٠ / ٤ [٣٢٧١٧]؛ القديم، ١٧: ٤٨٦ / ٤.

نقله عن الكافي: ٧: ١١٣ / ٤، و أشار إليه عن التَّهذِيبِ، ٩: ٣٠٩ / ١١٠٧.

---

عاملی، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمه فی أصول الأئمه - تکمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامی امام رضا علیه السلام، قم - ایران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل؛ ج ٢، ص: ٤٨٨

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٦: ٣ / ١٦٠ [٣٢٧١٦]؛ القديم، ١٧: ٣ / ٤٨٦.

نقله عن الكافى: ٧: ٣ / ١١٣، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٩ / ٣٠٩ / ١١٠٦.

(٤) الباب ٣٧ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل: أبواب ميراث الإخوه و الأجداد، الباب ٥ (باب أن أولاد الإخوه يقومون مقام

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٨٩

بَقِيَ فَلِلْجَدِّ، فَأَقَامَ بَنَاتِ الْأُخْتِ مَقَامَ الْأُخْتِ وَ جَعَلَ الْجَدَّ بِمَنْزِلَةِ الْأَخِ.

## باب «١» ٣٨

[٢٣٤٣] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الْعَمَّةَ بِمَنْزِلَةِ الْأَبِ وَ الْخَالَهَ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ وَ بِنْتَ الْأَخِ بِمَنْزِلَةِ الْأَخِ وَ كُلَّ ذِي رَحِمٍ بِمَنْزِلَةِ الرَّحِمِ

الَّذِي يُجْرَى بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَارِثٌ أَقْرَبَ إِلَى الْمَيِّتِ مِنْهُ فَيُحْجَبُ.

### باب «٣» ٣٩

[٢٣٤٤] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ابْنُكَ أَوْلَى (١) بِكَ مِنْ ابْنِ ابْنِكَ وَابْنُ ابْنِكَ أَوْلَى

آبائهم عند عدمهم و يقاسمون الجدّ و إن قرب و بعدوا، و يمنع الأقرب منهم الأبعد).

الجديد، ٢٦: ٧ / ١٦١ [٣٢٧٢٠]؛ القديم، ١٧: ٧ / ٤٨٧.

نقله عن الكافي: ٧: ٧ / ١١٣، و أشار إليه عن الفقيه، ٤: ٢٨٥ / ٥٦٤٨، الباب ١٤٨، باب ميراث الأجداد و الجدّات، الحديث ٢٥، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ٣٠٩ / ١١٠٩.

(١) الباب ٣٨ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب ميراث الأعمام و الأخوال، الباب ٢ (باب أنّه إذا اجتمع الأعمام و الأخوال فللأعمام الثلثان و لو واحدا و يرثون بالتفاضل، و للأخوال الثلث و لو واحدا بالسويّة).

الجديد، ٢٦: ١٨٨ / ٦ [٣٢٧٩٢]؛ القديم، ١٧: ٥٠٥ / ٦.

نقله عن التهذيب: ٩: ٣٢٥ / ١١٧٠.

في الوسائل: ... بمنزله الأخ، قال: و كلّ ذى رحم فهو ... و فى تعليقه: أن «هو» ليس فى المصدر، و فى الحجرية: يكون وارثا.

(٣) الباب ٣٩ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، أبواب موجبات الارث، الباب ١، (باب أنّ الميراث يثبت بالنسب و السبب و أنّ الأقرب من النسب يمنع الأبعد إلّا ما استثنى و حكم الإخوة من الرضاع و نحوهم و جملة من أحكام الموارث و الحضانه).

الجديد، ٢٦: ٦٣ / ٢ [٣٢٤٩٥]؛ القديم، ١٧: ١٤١ / ٢.

نقله عن الكافي: ٧: ٧٦ / ١، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٢٦٨ / ٩٧٤.

في الوسائل: ... من أخيك لأبيك، و أخوك لأبيك أولى بك من أخيك لأمك، قال: و ابن أخيك لأبيك و ... و ابن أخيك أولى بك من عمك.



(٥) (١) الاولويه فى الميراث و الحضانه، سمع منه

(م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٩٠

بِعَمِّكَ مِنْ أَخِيكَ وَ أُوْحُوكَ لِأَبِيكَ وَ أُمِّكَ أَوْلَى بِكَ مِنْ أَخِيكَ لِأَبِيكَ وَ ابْنِ أَخِيكَ لِأَبِيكَ وَ ابْنِ أَخِيكَ لِأَبِيكَ وَ أُمِّكَ أَوْلَى بِكَ مِنْ عَمِّكَ.

#### باب «١» ٤٠

[٢٣٤٥] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ مَاتَ وَ تَرَكَ عَمَّهُ وَ خَالَه: لِلْعَمِّ (١) التُّلْثَانِ وَ لِلْخَالِ التُّلْثُ.

[٢٣٤٦] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ تَرَكَ عَمَّتَهُ وَ خَالَتَهُ قَالَ: لِلْعَمَّةِ التُّلْثَانِ وَ لِلْخَالَةِ التُّلْثُ.

#### باب «٥» ٤١

[٢٣٤٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا رَجُلٍ أَقْرَبَ بَوْلَدِهِ ثُمَّ انْتَفَى مِنْهُ، فَلَيْسَ لَهُ ذَلِكَ

(١) الباب ٤٠ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، أبواب ميراث الأعمام، و الأخوال، الباب ٢ (باب أنه إذا اجتمع الأعمام و الأخوال فلا أعمام التلثان و لو واحدا و يرثون بالتفاضل، و للأخوال التلث و لو واحدا بالسوية).

الجديد، ٢٦: ١٨٦ / ١ [٣٢٧٨٧]؛ القديم، ١٧: ٥٠٤ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ١١٩ / ١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ٣٢٤ / ١١٦٢.

(٣) ١ هذا لا يمنع الأقرب الأبعد، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

نقله عن الكافي، ٧: ١١٩ / ٥، و أشار إليه عن التهذيب، ٩: ٣٢٤ / ١١٦٤.

الجديد، ٢٦: ١٨٧ / ٣ [٣٢٧٨٩]؛ القديم، ١٧: ٥٠٥ / ٣.

(٥) الباب ٤١ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، أبواب ميراث ولد الملائعنه و ما اشبهه، الباب ٦ (باب أن من أقرّ بولد لزمه و ورثه، و لا يقبل إنكاره بعد ذلك و حكم إقرار الوارث بدين أو وارث آخر).

الجديد، ٢٦: ٢٧٠ / ١ [٣٢٩٨٣]؛ القديم، ١٧: ٥٦٤ / ١.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٩١

وَ لَا كَرَامَةَ، يُلْحَقُ بِهِ وَلَدُهُ إِذَا كَانَ مِنْ امْرَأَتِهِ أَوْ وَلِيدَتِهِ.

[٢٣٤٨] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَقَرَّ رَجُلٌ بَوْلَدٍ ثُمَّ نَفَاهُ لَزِمَهُ.

#### باب «٢» ٤٢

[٢٣٤٩] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَ لِلْعَاهِرِ الْحَجْرُ وَ لَا يُورَثُ وَ لَدَ الزَّانَا إِلَّا رَجُلٌ يَدْعِي ابْنَ وَ لِيدَتِهِ.

#### باب «٤» ٤٣

[٢٣٥٠] ١- سئل الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مَوْلُودٍ وُلِدَ، لَهُ قُبْلٌ وَ ذَكَرَهُ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ يَبُولُ

نقله عن التَّهذِيبِ: ٩: ٣٤٦ / ١٢٤٢، و الاستبصار، ٤: ١٨٥ / ٦٩٣، و أشار إليه عن الفقيه، ٤: ٣١٦ / ٥٦٨٠، الباب ١٦١، باب ميراث الولد ينتفى منه ابوه .... الحديث ١، و أشار إلى مثله عن الكافي، ٧: ١٦٣ / ١، و التَّهذِيبِ، ٩: ٣٤٦ / ١٢٤٣.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٦: ٢٧١ / ٢ [٣٢٩٨٤]؛ القديم، ١٧: ٥٦٤ / ٢.

نقله عن التَّهذِيبِ: ٨: ١٦٧ / ١٢٤٣.

(٢) الباب ٤٢ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، أبواب ميراث ولد الملائعنه و ما اشبهه، الباب ٨ (باب أن ولد الزنا لا يرثه الزانى و لا الزانية و لا من تقرب بهما و لا يرثهم، بل ميراثه لولده أو نحوهم و مع عدمهم للإمام، و أن من ادعى ابن جاريتته و لم يعلم كذبه قبل قوله و لزمه).

الجديد، ٢٦: ٢٧٤ / ١ [٣٢٩٩٠]؛ القديم، ١٧: ٥٦٤ / ١.

نقله عن التهذيب: ٩: ٣٤٦ / ١٢٤٢، و الاستبصار، ٤: ١٨٥ / ٦٩٣، و أشار إلى مثله عن الكافي، ٧: ١٦٣ / ١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ٣٤٦ / ١٢٤٣.

(٤) الباب ٤٣ فيه ٥ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، أبواب ميراث الخنثى و ما اشبهه، الباب ١ (باب أنها ترث على الفرج الذي تبول منه فإن بالت منهما فعلى الذي يسبق منه البول فإن استويا فعلى الذي ينبعث، فإن استويا فعلى الذي ينقطع اخيرا، و أنه يعتبر فيه الاحتلام و الحيض و الثدي).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٩٢

مَنْ ذَكَرَهُ فَلَهُ مِيرَاثُ الذَّكَرِ

وَإِنْ كَانَ يُبُولُ مِنَ الْقُبْلِ فَلَهُ مِيرَاثُ الْأُنْثَى.

[٢٣٥١] ٢- وَرَوَى: إِنْ خَرَجَ مِنْهُمَا فَمِنْ حَيْثُ سَبَقَ، فَإِنْ خَرَجَ مِنْهُمَا سِوَاءَ فَمِنْ حَيْثُ يَتَّبَعُ (١) فَإِنْ كَانَ سِوَاءَ وَرُثَ مِيرَاثَ الرَّجَالِ وَ مِيرَاثَ النِّسَاءِ.

[٢٣٥٢] ٣- وَرَوَى: مِنْ حَيْثُ يَنْقَطِعُ أَحْيَرًا.

[٢٣٥٣] ٤- وَرَوَى: نِصْفَ مِيرَاثِ الْمَرْأَةِ وَ نِصْفَ مِيرَاثِ الرَّجُلِ.

[٢٣٥٤] ٥- وَرَوَى: عَدَّ الْأَصْلَاعَ فَإِنْ تَسَاوَيَا فَامْرَأَةٌ وَإِلَّا فَرَجُلٌ.

---

الجديد، ٢٦: ٢٨٣ / ١ [٣٣٠٠٧]؛ القديم، ١٧: ٥٧٣ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ١٥٦ / ١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٩: ٣٥٣ / ١٢٦٧.

في الوسائل: له قبل و ذكر كيف يورث؟ قال ....

(١) ٢- الوسائل، أبواب ميراث الخنثى و ما اشبهه، الباب ٢ (باب حكم الخنثى المشكل الذى لم يتبين امره بالعلامات المذكوره).

الجديد، ٢٦: ٢٨٥ / ١ [٣٣٠١٤]؛ القديم، ١٧: ٥٧٥ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ١٥٧ / ٣، و أشار إلى نحوه عن التهذيب، ٩: ٣٥٤ / ١٢٦٩.

في الوسائل: ... قال: يورث «من حيث يبول» من حيث سبق بوله، فإن خرج منهما سواء ...، و فى تعليقه الوسائل: أن قوله (من حيث يبول) ليس فى المصدر.

(٢) ١ اى قوه الاحتلام، سمع منه (م).

(٣)- ذكر مضمونه فى عنوان باب الوسائل، الباب الأوّل من ميراث الخنثى: ٢٦ / ٢٨٣، و لم يذكر، بلفظه فى ضمن أحاديث الباب، نعم ذكر فى الحديث ٤ عن الكلينى مرسله و فيها: قيل: فإن خرج منهما جميعا؟ قال: فمن أيهما استدرّ قيل: فإن استدرّا جميعا؟ قال:

فمن أبعدهما. و لعله منظور المصنّف.

(٤)- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٦: ٢٨٩ / ٦ [٣٣٠١٩]؛ القديم، ١٧: ٥٧٧ / ٦.

نقله عن قرب الإسناد: ٥١٧ / ١٤٤.

(٥) - الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٦: ٢٨٩ / ٣ و ٤ و ٥ [٣٣٠١٦ و ٣٣٠١٧ و ٣٣٠١٨]؛ القديم، ١٧: ٥٧٦ /

نقلها عن التهذيب: ٩: ٣٥٤ / ١٢٧١، و عن الفقيه: ٤: ٣٢٦ / ٥٧٠٢ و ٣٢٧ / ٥٠٧٤، الباب ١٦٦ (باب ميراث الخنثى).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٩٣

وَ حُمِلَ عَلَىٰ اخْتِصَاصِهِ بِتِلْكَ الْوَاقِعِ.

### باب «١» ٤٤

[٢٣٥٥] ١- سِئِلَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ وَ امْرَأَةٍ، انْتَهَدَمَ عَلَيْهِمَا بَيْتٌ فَمَاتَا وَ لَمْ يُدْرَ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلَ؟ فَقَالَ: يَرِثُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ زَوْجِهِ كَمَا فَرَضَ اللَّهُ لَوَرَثَتِيهِمَا.

[٢٣٥٦] ٢- وَ سِئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْقَوْمِ يَعْرِقُونَ فِي السَّفِينَةِ أَوْ يَقَعُ عَلَيْهِمُ الْمَيْتُ، فَيَمُوتُونَ فَلَمَّا يُعْلَمُ أَنََّّهُمْ مَيَاتَ قَبْلَ صَاحِبِهِ، قَالَ يُورَثُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، كَذَلِكَ فِي كِتَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

### باب «٢» ٤٥

[٢٣٥٧] ١- كَانَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُورَثُ الْمَجُوسَ إِذَا أَسْلَمُوا مِنْ وَجْهَيْنِ، بِالنَّسَبِ وَ لَا

(١) الباب ٤٤ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، أبواب ميراث الغرقى و المهذوم عليهم، الباب ١ (باب أنه يرث كل واحد منهم من الآخر مع الاشتباه و القرابه و نحوها و عدم وارث أقرب ثم ينتقل ميراث كل منهم إلى وارثه).

الجديد، ٢٦: ٣٠٨ / ٢ [٣٣٠٥٤]؛ القديم، ١٧: ٥٨٩ / ٢.

نقله عن التهذيب: ٩: ٣٥٩ / ١٢٨٣، و أشار إلى نحو عن الفقيه، ٤: ٣٠٧ / ٥٦٥٨.

فى الوسائل: ... و لم يدرى ... واحد منهما زوجه كما فرض الله ....

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٦: ٣٠٧ / ١ [٣٣٠٥٣]؛ القديم، ١٧: ٥٨٩ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ١٣٦ / ١.

و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٤: ٣٠٦ / ٥٦٥٦، (باب ميراث الغرقى و الذين يقع عليهم البيت فلا يدري أيهم مات قبل صاحبه).

فى الوسائل: كذلك هو فى ...

(٤) الباب ٤٥ فيه ٣ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، أبواب ميراث المجوس، الباب ١ (باب أنهم يرثون بالسبب و النسب الصحيحين و الفاسدين فى الإسلام).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٩٤

يُورَثُ عَلَى النِّكَاحِ.

[٢٣٥٨] ٢- وَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يُورَثُ الْمُجُوسَ إِذَا تَزَوَّجَ بِأُمِّهِ وَ ابْنَتِهِ مِنْ وَجْهَيْنِ، مِنْ وَجْهِ أَنَّهَا أُمُّهُ وَ وَجْهِ



أَنَّهَا زَوْجَتُهُ.

[٢٣٥٩] ٣- وَ رُوِيَ: كُلُّ قَوْمٍ دَانُوا بِشَيْءٍ لَزِمَهُمْ حُكْمُهُ.

الجديد، ٢٦: ٣١٨ / ٤ [٣٣٠٧٥]؛ القديم، ١٧: ٥٩٧ / ٤.

نقله عن قرب الإسناد: ٥٥٨ / ١٥٣.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٦: ٣١٧ / ١ [٣٣٠٧٢]؛ القديم، ١٧: ٥٩٦ / ١.

نقله عن التهذيب: ٩: ٣٦٤ / ١٢٩٩، و الاستبصار، ٤: ١٨٨ / ٧٠٤. و أشار إليه عن الفقيه، ٤: ٣٤٤ / ٥٧٤٥، الباب ١٧٤، باب ميراث  
المجوس، الحديث ١.

في الوسائل: ... و بابتها (و في تعليقه: في التهذيب: و ابنته) ...

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٦: ٣١٨ / ٣ [٣٣٠٧٤]؛ القديم، ١٧: ٥٩٧ / ٣.

نقله عن التهذيب: ٩: ٣٦٥ / ١٣٠١، و الاستبصار، ٤: ١٨٩ / ٥٠٧.

في الوسائل: ... يلزمهم ....

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٩٥

## كتاب القضاء

### أبواب

#### باب «١» ١

[٢٣٦٠] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا مُؤْمِنٍ قَدَّمَ مُؤْمِنًا فِي خُصُومَةٍ إِلَى قَاضٍ أَوْ سُلْطَانٍ جَائِرٍ فَقَضَى عَلَيْهِ بِغَيْرِ حُكْمِ اللَّهِ، فَقَدْ  
شَرِكَهُ فِي الْإِثْمِ (١).

(١) الباب ١ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، أبواب صفات القاضي و ما يجوز ان يقضى به، الباب ١ (باب أنه يشترط فيه الإيمان و العدالة فلا يجوز الترافع إلى قضاء الجور و حكاهم إلّا مع التقيّة و الخوف، و لا يمضى حكمهم و إن وافق الحقّ).

الجديد، ٢٧: ١ / ١١ [٢٣٠٧٩]؛ القديم، ١٨: ١ / ٢.

نقله عن الكافي: ٧: ١ / ٤١١، و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ٤ / ٣٢١٩، الباب ١، باب من يجوز التّحاكم إليه و من لا يجوز، و أشار إلى مثله عن التّهذيب، ٦: ٥١٨ / ٢١٨.

(٣) ١ إن كان حكم بالباطل، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٧: ١٣ / ٥ [٣٣٠٨٣]؛ القديم، ١٨:

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٩٦

انظروا إلى رجل منكم يعلم شيئاً من قضايانا، فأجعلوه بينكم، فإننى قد جعلته قاضياً (١) فتحاكموا إليه.

### باب «٢» ٢

[٢٣٦٢] ١- قال عليه السلام: من ابتلى بالقضاء فلا يقضى وهو غضبان (١).

### باب «٥» ٣

[٢٣٦٣] ١- قال على عليه السلام: من ابتلى (١) بالقضاء فليؤاس (٢) بينهم فى الإشاره و

نقله عن الفقيه: ٣/ ٢/ ٣٢١٦، الباب ١، الحديث ١. و أشار إلى مثله عن الكافى، ٧: ٤١٢/ ٤، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٦: ٥١٦/ ٢١٩.

(١) و لم يقل بان يفعل القضاء، سمع منه (م).

(٢) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، أبواب صفات القاضى و ما يجوز إن يقضى به، الباب ٢ (باب كراهه القضاء فى حال الغضب، و عدم جواز الحكم من غير تأمل).

الجديد، ٢٧: ٢١٣/ ١ [٣٣٦٢٠]؛ القديم، ١٨: ١٥٦/ ١.

نقله عن الكافى: ٧: ٤١٣/ ٢، و أشار إليه عن التهذيب، ٦: ٥٢٢/ ٢٢٦، و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ٣٢٣٤/ ١١، الباب ١٠، باب آداب القضاء.

(٤) ١ حمل على التحريم او الكراهه، سمع منه (م).

(٥) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، أبواب آداب القاضى، الباب ٣ (باب استحباب مساواه القاضى بين الخصوم فى الإشاره و النظر و المجلس، و

كراهه ضيافه أحد الخصمين دون الآخر).

الجديد، ٢٧: ٢١٤ / ١ [٣٣٦٢٣]؛ القديم، ١٨: ١٥٧ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٤١٣ / ٣، و أشار إليه عن التهذيب، ٦: ٢٢٦ / ٥٤٣، و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ١٤ / ٣٢٤٢، الباب ١٠، باب آداب القضاء.

ليس فى الحجريه: و فى النظر

(٧) ١ اى امتحن، سمع منه (م).

(٨) ٢ حمل على الاستحباب، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٩٧

فى النظر و فى المجلس.

#### باب «١» ٤

[٢٣٦٤] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا تَقَاضَى إِلَيْكَ رَجُلَانِ فَلِمَا تَقْضِ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الأَخْرِ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ تَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ.

#### باب «٣» ٥

[٢٣٦٥] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أْفْتَى النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ (١) وَ لَمَّا هُدِيَ مِنَ اللّهِ لَعْنَتُهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَ مَلَائِكَةُ الْعِيَابِ وَ لَحِقَهُ وَزُرٌّ مِّنْ عَمَلِ بَقِيَّاهُ.

(١) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب آداب القاضى، الباب ٤ (باب أنه لا يجوز للقاضى أن يحكم عند الشك فى المسئلة و لا مع حضور من هو أعلم منه و لا قبل سماع كلام الخصمين، و يجب عليه انصاف الناس حتى من نفسه).

الجديد، ٢٧: ٢١٦ / ٢ [٣٣٦٢٦]؛ القديم، ١٨: ١٥٨ / ٢.

نقله عن التهذيب: ٦: ٢٢٧ / ٥٤٩، و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ١٣ / ٣٢٣٨، الباب ١٠، باب آداب القضاء.

(٣) الباب ٥ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، أبواب صفات القاضى و ما يجوز إن يقضى به، الباب ٤ (باب عدم جواز القضاء و الإفتاء بغير علم بورود الحكم عن المعصومين عليه السلام).

الجديد، ٢٧: ٢٠ / ١ [٣٣١٠٠]؛ القديم، ١٨: ٩ / ١.

نقله عن الكافى: ٧: ٤٠٩ / ٢، و أشار إلى مثله عن المحاسن، ١ / ٢٠٥، كتاب مصابيح الظلم، الباب ٥، باب النهى عن القول و الفتيا بغير علم، الحديث ٦٠.

و كذا فى الوسائل: أبواب آداب القاضى، الباب ٧ (باب أن المفتى إذا أخطأ أثم و ضمن).

الجديد، ٢٧: ٢٠ / ١ [٣٣٦٣٨]؛ القديم، ١٦١ / ١.

نقله عن الكافى: ١: ٣٣ / ٣، و أشار إليه عن التهذيب، ٦: ٢٢٣ / ٥٣١.

(٥) ١ اى بالظن، سمع منه (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٩٨

[٢٣٦٦] ٢- وَ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مُفْتٍ ضَامِنٌ (١).

### باب «٣» ٦

[٢٣٦٧] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جَمِيعُ أَحْكَامِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى ثَلَاثَةٍ، شَهَادَةٌ عَادِلَةٍ، أَوْ يَمِينٌ قَاطِعَةٍ، أَوْ سُنَّةٌ جَارِيَةٌ مِنْ أُمَّةِ الْهُدَى.

### باب «٥» ٧

[٢٣٦٨] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّمَا أَقْضَى بَيْنَكُمْ بِالْإِيمَانِ (١) وَ بَعْضُكُمْ أَلْحَنُ (٢) بِحُجَّتِهِ مِنْ

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ٧ (باب أن المفتى إذا أخطأ أثم و ضمن).

الجديد، ٢٧: ٢٠ / ٢ [٣٣٦٣٩]؛ القديم، ١٨: ١٦١ / ٢.

نقله عن الكافي: ٧: ٤٠٩ / ١، و أشار إليه عن التّهذيب، ٦: ٢٢٣ / ٥٣٠.

(٢) ١ اى ضامن المال.

(٣) الباب ٦ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، أبواب صفات القاضى و ما يجوز أن يقضى به، الباب ٦ (باب عدم جواز القضاء و الحكم بالرأى و الإجتهد).

الجديد، ٢٧: ٤٣ / ١٩ [٣٣١٦٩]؛ القديم، ١٨: ٢٧ / ١٩.

و فيه: سنه ماضيه.

نقله عن الكافي: ٧: ٤٣٢ / ٢٠، و أشار إلى مثله عن الخصال، ١ / ١٥٥، باب الثلاثه، باب جميع أحكام المسلمين تجرى على ثلاثه اوجه، الحديث ١٩٥.

و فى الخصال: جميع أحكام المسلمين ... أو سنّه جاريه.

و كذا فى الوسائل، أبواب كيفيّة الحكم و أحكام الدّعى، باب ١ (باب أنّ الحكم باليمينه و اليمين).

الجديد، ٢٧: ٢٣١ / ٦ [٣٣٦٦٢]؛ القديم، ١٨: ١٦٨ / ٦.

نقله عن الكافي: ٧: ٤٣٢ / ٢٠، و أشار إليه عن التّهذيب، ٦: ٢٨٧ / ٧٩٦، و أشار إليه عن الخصال أيضا.

(٥) الباب ٧ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، أبواب كيفيّة الحكم و أحكام الدّعى، الباب ٢ (باب أنّه لا يحلّ المال لمن أنكر حقًا، أو ادّعى باطلا و أن حكم له به القاضى، أو المعصوم بيّنه، أو يمين).

الجديد، ٢٧: ٢٣٢ / ١ [٣٣٦٦٣]؛ القديم، ١٨: ١٦٩ / ١ [٣٣٦٤٠].

نقله عن الكافي: ٧: ٤١٤ / ١، و أشار إليه عن التّهذيب، ٦: ٢٢٩ / ٥٥٢، و إلى نحوه

عن معانى الأخبار: ١ / ٢٧٩، باب معنى المحاقلة و المزانه و العرايا و ....

فى الوسائل: ... بينكم بالبينات و الأيمان ... قطعت له به قطعه.

و فى معانى الأخبار: ... الحن بحجته - يعنى أفطن لها و أجدل، و اللحن: الفطنه بفتح الحاء و اللحن بجزم الحاء: الخطأ.

و فى تعليقه الوسائل: أَلْحَنَ بِحَجَّتِهِ أَى أَفْطَنَ لَهَا. (الصَّحاح - لحن - ٦: ٢١٩٤). (هامش المخطوط).

فى الحجريه: الحن لحجته.

(٧) (١) الظاهر الأيمان الكاذبه، سمع منه.

(٨) (٢) اى افصح بكلامه، سمع منه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٤٩٩

بَعْضٍ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ قَطَعْتَ لَهُ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْئًا فَإِنَّمَا قَطَعْتَ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ.

## باب «١» ٨

[٢٣٦٩] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْبَيِّنَةُ عَلَى مَنْ ادَّعَى وَ الْيَمِينُ عَلَى مَنْ ادَّعَى عَلَيْهِ.

[٢٣٧٠] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا أَمَرَ أَنْ تُطَلَّبَ الْبَيِّنَةُ مِنَ الْمُدَّعَى، فَإِنْ

(١) الباب ٨ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، أبواب كيفيه الحكم و أحكام الدعوى، الباب ٣ (أن البيئنه على المدعى و اليمين على المدعى عليه فى المال، و حكم دعوى القتل و الجرح، و أن بينه المدعى عليه لا تقبل مع التعارض و غيره).

الجديد، ٢٧: ٢٣٣ / ١ [٣٣٦٦٦]؛ القديم، ١٨: ١٧٠ / ١.

نقله عن الكافى: ٧: ٤١٥ / ١، و أشار إليه عن التَّهذِيبِ، ٦: ٢٢٩ / ٥٥٣.

رواه فى الوسائل بعينه فى المصدر، الباب ٨، الحديث ٣.

الجديد، ٢٧: ٢٤٤ / ٣ [٣٣٦٨٧]؛ القديم، ١٨: ١٧١ / ٣.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٧: ٢٣٤ / ٤ [٣٣٦٦٩]؛ القديم، ١٨: ١٧١ / ٤.

نقله عن التّهذيب: ٦: ٢٤٠ / ٥٩٤.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٠٠

كَانَتْ لَهُ بَيْنَهُ وَ إِلَّا فَيَمِينُ الَّذِي هُوَ فِي يَدِهِ.

#### باب «١» ٩

[٢٣٧١] ١- قَمَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ حَكَمَ فِي دِمَائِكُمْ بِغَيْرِ مَا حَكَمَ فِي أَمْوَالِكُمْ، حَكَمَ فِي أَمْوَالِكُمْ: أَنَّ الْجَبِيئَةَ عَلَى الْمُدَّعَى وَالْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ وَ حَكَمَ فِي دِمَائِكُمْ: أَنَّ الْبَيْنَةَ عَلَى مَنْ أَدْعَى عَلَيْهِ وَ الْيَمِينِ عَلَى مَنْ أَدْعَى، لِئَلَّا يَبْطُلَ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ (١).

#### باب «٤» ١٠

[٢٣٧٢] ١- سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَدْعَى قِبَلَ الرَّجُلِ الْحَقَّ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ

(١) الباب ٩ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، ابواب كيفيته الحكم و أحكام الدّعى، الباب ٣ (باب أنّ البينة على المدّعى و اليمين على المدّعى عليه في المال، و حكم دعوى القتل و الجرح، و أنّ بينه المدّعى عليه لا تقبل مع التعارض و غيره).

الجديد، ٢٧: ٢٣٤ / ٣ [٣٣٦٦٨]؛ القديم، ١٨: ١٧١ / ٣.

نقله عن الكافي ٧: ٤١٥ / ٢، و أشار إلى نحوه عن التّهذيب، ٦: ٢٢٩ / ٥٥٤.

(٣) ١ هذا مشروط باللوث و هو العداوة. لعلّه، سمع منه (م).

(٤) الباب ١٠ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، ابواب كيفيته الحكم و أحكام الدّعى، الباب ٤ (باب ثبوت الحقّ على المنكر إذا لم يحلف و لم يرد و عدم



ثبوت الدّعى على الميّت، إلّا بيّنه و يمين على بقاء الحقّ).

الجديد، ٢٧: ٢٣٦ / ١ [٣٣٦٧٣]؛ القديم، ١٨: ١٧٢ / ١ [٣٣٦٥٠].

و فيه: و إن لم يحلف فعليه و إن كان المطلوب ... فأقيمت عليه البيّنه ... بالله الذى لا إله الا هو ...

فلا- حقّ له، لأننا لا ندري، لعلّه قد أوفاه بيّنه لا نعلم موضعها، أو غير بيّنه قبل الموت، فمن ثمّ صارت عليه اليمين مع البيّنه، فان ادّعى ...

و فى الحجريه: قال: فاليمين للمدّعى عليه فان حلف.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢،

بَيْنَهُ بِمَالِهِ؟ قَالَ: فَيَمِينُ الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فَإِنْ حَلَفَ فَلَا حَقَّ لَهُ وَإِنْ رَدَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى فَلَمْ يَحْلِفْ فَلَا حَقَّ لَهُ وَإِنْ حَلَفَ فَعَلَيْهِ، فَإِنْ كَانَ الْمَطْلُوبُ بِالْحَقِّ قَدْ مَاتَ فَأُقِيمَتِ الْبَيِّنَةُ فَعَلَى الْمُدَّعَى الْيَمِينَ بِاللَّهِ، لَقَدْ مَاتَ فُلَانٌ وَ أَنَّ حَقَّهُ لَعَلَيْهِ فَإِنْ حَلَفَ وَإِلَّا فَلَا حَقَّ لَهُ فَإِنْ ادَّعَى بِلَا بَيِّنَةٍ فَلَا حَقَّ لَهُ.

## باب «١» ١١

[٢٣٧٣] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَيْسَ مِنْ قَوْمٍ تَقَارَعُوا (١) ثُمَّ فَوَّضُوا أَمْرَهُمْ إِلَى اللَّهِ إِلَّا خَرَجَ سَهْمُ الْمُحِقِّ.

[٢٣٧٤] ٢- وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَجْهُولٍ فِيهِ الْقُرْعَةُ (١).

نقله عن الكافي: ٧/٤١٥ / ١، و أشار إليه عن التهذيب، ٦: ٢٢٩ / ٥٥٥، و إلى مثله عن الفقيه، ٣: ٦٣، الباب ٢٦، باب الحكم باليمين على المدعى على الميت حقا بعد اقامه البيئنه.

(١) الباب ١١ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، أبواب كيفيه الحكم و أحكام الدعوى، الباب ١٣ (باب الحكم بالقرعه فى القضايا المشكله و جمله من مواقعها، و كيفيتها).

الجديد، ٢٧: ٢٥٨ / ٦ [٣٣٧١٥]؛ القديم، ١٨: ١٨٨ / ٦.

نقله عن الفقيه: ٣: ٩٤ / ٣٣٩٩، الباب ٣٨.

(٣) ١ كيفيتها يكتب اسمها ثم يصلى ركعتين و يدعو ثم يخرج ... فيعمل باولهما. لعله، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٧: ٢٥٩ / ١١ [٣٣٧٢٠]؛ القديم، ١٨: ١٨٩ / ١١.

نقله عن التهذيب: ٦: ٢٤٠ / ٥٩٣، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ٩٢ / ٣٣٨٩، الباب ٣٨، باب الحكم بالقرعه.

(٥) ١ اى مشكل، سمع منه (م).

[٢٣٧٥] ١- كَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُجِيزُ فِي الدَّيْنِ شَهَادَةَ رَجُلٍ وَ يَمِينَ الْمُدْعَى.

[٢٣٧٦] ٢- وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ كَانَ الْأَمْرُ إِلَيْنَا، لَأَجَزْنَا شَهَادَةَ الرَّجُلِ الْوَاحِدِ إِذَا عَلِمَ مِنْهُ خَيْرٌ مَعَ يَمِينِ الْخَصْمِ فِي حُقُوقِ النَّاسِ، فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ وَ رُؤْيِهِ الْهَلَالِ فَلَا.

[٢٣٧٧] ١- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا شَهِدَ لِطَالِبِ الْحَقِّ امْرَأَتَانِ وَ يَمِينَهُ فَهُوَ جَائِزٌ.

(١) الباب ١٢ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، أبواب كيفيته الحكم و أحكام الدعوى، الباب ١٤ (باب الدعوى فى حقوق الناس المالىه خاصه بشاهد و يمين المدعى، لا فى الهلال و الطلاق و نحوهما).

الجديد، ٢٧: ٢٦٥ / ٣ [٣٣٧٣٤]؛ القديم، ١٨: ١٩٣ / ٣.

نقله عن الكافى: ٧: ٣٨٥ / ١.

رواه بعينه فى نفس المصدر، الحديث ١١.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٧: ٢٦٨ / ١٢ [٣٣٧٤٣]؛ القديم، ١٨: ١٩٣ / ٣.

وفيه: ... أو رؤيه الهلال فلا.

نقله عن التهذيب: ٦: ٢٧٣ / ٧٤٦، و الاستبصار، ٣: ٣٣ / ١١٦، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ٥٤ / ٣٣١٩، الباب ١٩، باب الحكم بشهادة الواحد و يمين المدعى.

(٤) الباب ١٣ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، أبواب كيفيته الحكم و أحكام الدعوى، الباب ١٥ (باب ثبوت المالىه بشهادة رجل و امرأتين و بشهادة امرأتين و يمين).

الجديد، ٢٧: ٢٧١ / ١ [٣٣٧٥٢]؛ القديم، ١٨: ١٩٧ / ١.

نقله عن الفقيه: ٣: ٥٥ / ٣٣٢٠، الباب ٢٠، باب الحكم بشهادة امرأتين ويمين المدعى.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٠٣

## كتاب الشهادات

### أبواب

#### باب «١» ١

[٢٣٧٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَلَا يَأْبُ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا: لَا يَتَّبِعِي (١) لِأَحَدٍ إِذَا دُعِيَ إِلَى شَهَادَةٍ لِيُشْهَدَ عَلَيْهَا، أَنْ يَقُولَ: لَا أَشْهَدُ لَكُمْ.

(١) الباب ١ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الشهادات، باب وجوب الإجابة عند الدعاء إلى تحمل الشهادة، الباب ١.

الجديد، ٤٧: ٣٠٩ / ٢ [٣٣٨٠٥] و أيضا في ٢٧: ٣١٠ و ٣١١ / ٥ و ١٠ [٣٣٨٠٩، ٣٣٨١٤]؛ القديم، ١٨: ٢٢٥ / ٢ و ٥ و ١٠.

الآية الشريفة: البقرة، ٢: ٢٨٢.

نقله عن التهذيب: ٦: ٢٧٥ /

٧٥١ و، و أشار إلى مثله عن الكافي، ٧: ٣٧٩ / ٢، ١ / ٣٧٨، و عن تفسير العياشي، ١: ١٥٥ / ٥٢٢.

في الوسائل، الحديث ٢: ... لا أشهد لكم عليها.

و في الوسائل، الحديث ١٠: ... إذا دعي إلى الشهادة ...

(٣) ١ مكروه بل حرام، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٠٤

## باب «١» ٢

[٢٣٧٩] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ كَتَمَ شَهَادَةً أَوْ شَهِدَ بِهَا لِيُهْدَرَ (١) بِهَا دَمَ امْرَأٍ مُسْلِمٍ أَوْ لِيُزَوَى (٢) بِهَا مَالَ امْرَأٍ مُسْلِمٍ، أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لُوجْهِهِ ظُلْمَةٌ (٣) مَدَّ الْبَصَرَ وَ فِي وَجْهِهِ كُدُوحٌ (٤) يَعْرِفُهُ الْخَلَائِقُ بِاسْمِهِ وَ نَسْبِهِ.

## باب «٧» ٣

[٢٣٨٠] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ رَجَعَ عَنْ شَهَادَةٍ أَوْ كَتَمَهَا، أَطَعَمَهُ اللَّهُ لَحْمَهُ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ وَ يَدْخُلُ النَّارَ وَ هُوَ يَلُوكُ لِسَانَهُ.

(١) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الشهادة، الباب ٢ (باب وجوب أداء الشهادة و تحريم كتمانها).

الجديد، ٢٧: ٣١٢ / ٢ [٣٣٨١٦]؛ القديم، ١٨: ٢٢٧ / ٢.

و فيه: ليزوى بها.

نقله عن الكافي: ٧: ٣٨٠ / ١.

في تعليقه الوسائل:

الكدوح: الخدوش، و قيل هي أكبر من الخدوش (الصحاح- كدح - ١: ٣٩٨).

(٣) ١ اي لبيطل دمه، سمع منه (م).

(٤) ٢ اى ليعبد، سمع منه.

(٥) ٣ هذا مجاز، سمع منه (م).

(٦) ٤ اى قروح و جراحه، سمع منه.

(٧) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٨) ١- الوسائل، كتاب الشهادات، الباب ٦ (باب تحريم الرجوع عن الشهاده إذا كانت حقا).

الجديد، ٢٧: ٣٢٠ / ١ [٣٣٨٣٧]؛ القديم، ١٨: ٢٣٣ / ١.

نقله عن عقاب الأعمال: ٣٣٣، باب يجمع عقوبات الأعمال، الحديث ١.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٠٥

#### باب «١» ٤

[٢٣٨١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا شَهِدْتَ عَلَى شَهِادَةٍ فَأَرَدْتَ أَنْ تُقِيمَهَا فَعَيِّرْهَا كَيْفَ شِئْتَ وَرَتِّبْهَا وَصَحِّحْهَا بِمَا اسْتَطَعْتَ حَتَّى يَصِحَّ الشَّيْءُ لِصَاحِبِ الْحَقِّ بَعْدَ أَنْ لَا يَكُونَ تَشْهَدُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَلَا تَزِيدَ فِي نَفْسِ الْحَقِّ مَا لَيْسَ بِحَقٍّ.

[٢٣٨٢] ٢- وَ سَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنْ إِخْوَانِي عِنْدِي الشَّهَادَةُ، لَيْسَ كُلُّهَا تُجِزُهَا الْقَضَاءُ عِنْدَنَا؟ قَالَ: إِذَا عَلِمْتَ أَنَّهَا حَقٌّ فَصَحِّحْهَا بِكُلِّ وَجْهِ، حَتَّى يَصِحَّ لَهُ حَقُّهُ.

#### باب «٤» ٥

[٢٣٨٣] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَشْهَدُ بِشَهِادَةٍ لَا تَذُكُرُهَا، فَإِنَّهُ مِنْ شَاءِ كَتَبَ كِتَابًا

(١) الباب ٤ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الشهادات، الباب ٤ (باب جواز تصحيح الشهاده بكل وجه ليجزها القاضى إذا كان حقا).

الجديد، ٢٧: ٣١٦ / ١ [٣٣٨٢٤]؛ القديم، ١٨: ٢٣٠ / ١.

نقله عن التهذيب: ٦: ٧٨٧ / ٢٨٥، و أشار إلى مثله عن السرائر: ٣: ٥٧٦، نقلا من جامع البزنطى.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٧: ٣/٣١٧ [٣٣٣٨٢٦]؛ القديم، ١٨: ٣/٢٣١.

نقله عن الفقيه: ٣: ٥٧/٣٣٢٨، الباب ٢٢، و أشار إليه عن الكافي، ٧: ٣/٣٨٧ و عن التهذيب، ٦: ٢٦٢/٦٩٧.

فى الوسائل: إخوانه عندى ....

(٤) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الشهادات، الباب ٨ (باب أنه يجوز للإنسان أن يشهد بما يجده بخطه و خاتمه، إذا حصل له العلم و أمن التزوير و لم يبق عنده، شكك، و إلا لم يجوز).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٠٦

وَ نَقَشَ خَاتَمًا (١)

## باب «٢» ٦

[٢٣٨٤] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ شَهِدَ شَهَادَةً زُورٍ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَوْ ذِمِّيٍّ أَوْ مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ، عُلِقَ (١) بِلِسَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْمُتَنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ.

## باب «٥» ٧

[٢٣٨٥] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ قَدْ سُئِلَ عَنِ الشَّهَادَةِ: عَلَى مِثْلِهَا فَاشْهَدْ أَوْ دَعَّ وَ أَشَارَ إِلَى الشَّمْسِ.

الجديد، ٢٧: ٣/٣٢٣ [٣٣٨٤٢]؛ القديم، ١٨: ٤/٢٣٥.

نقله عن الكافي: ٧: ٣/٣٨٣، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٦: ٢٥٩/٦٨٣، و الاستبصار، ٣: ٢٢/٦٦.

(١) له احتمالان الاول أن يكتب و نقش ثم ينظر إلى الكتابه حتى تعرف، و الثانى لا يعتمد إلى الكتابه و الخاتم، سمع منه (م).

(٢) الباب ٦ فيه

(٣) ١- الوسائل، كتاب الشهادات، الباب ٩ (باب تحريم شهادة الزور).

الجديد، ٢٧: ٣٢٥ / ٦ [٣٣٨٥١]؛ القديم، ١٨: ٢٣٧ / ٦.

و فيه: ... و هو مع المنافقين ....

نقله عن عقاب الأعمال: ٣٣٦، باب يجمع عقوبات الأعمال، الحديث ١.

(٤) ١ يحتمل الحقيقه او المجاز، سمع منه (م).

(٥) الباب ٧ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، كتاب الشهادات، الباب ٢٠ (باب أنه لا يجوز الشهاده إلا بعلم).

الجديد، ٢٧: ٣٤٢ / ٣ [٣٣٨٨٣]؛ القديم، ١٨: ٢٥ / ٣.

و فيه: و قد سئل عن الشهاده، قال: هل ترى الشمس؟ على مثلها فاشهد أودع ....

نقله عن الشرائع: ١٣٢ / ٤، كتاب الشهادات، الطرف الثاني: ما به يصير شاهدا.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٠٧

[٢٣٨٦] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَشْهَدُ عَلَى شَهَادَةٍ، حَتَّى تَعْرِفَهَا كَمَا تَعْرِفُ كَفِّكَ (١).

### باب «٣» ٨

[٢٣٨٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَجُوزُ شَهَادَةُ النِّسَاءِ وَحَيْدُهُنَّ عَلَى مَا لَا يَسْتَطِيعُ الرِّجَالُ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَ تَجُوزُ شَهَادَةُ النِّسَاءِ فِي النِّكَاحِ وَ لَمَّا تَجُوزُ فِي الطَّلَاقِ وَ لَا فِي الدَّمِ وَ تَجُوزُ فِي حَيْدِ الزَّوْنِ، إِذَا كَانَ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ وَ امْرَأَتَانِ وَ لَا تَجُوزُ إِذَا كَانَ رَجُلَانِ وَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ.

### باب «٥» ٩

[٢٣٨٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَجُوزُ شَهَادَةُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْمِلَّةِ وَ لَا

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٧: ٣٤١ / ١ [٣٣٨٨١]؛ القديم، ١٨: ٢٥ / ١.



و فيه: لا تشهدنَّ بشهاده ....

نقله عن الكافي: ٧: ٣٨٣ / ٣، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٣: ٧١ / ٣٣٥٩، الباب ٣٢، باب الاحتياط في إقامة الشَّهادة، الحديث ١، و إلى مثله عن التَّهذيب، ٦: ٢٥٩ / ٤٨٢.

رواه بعينه في المصدر، الباب ٨ من هذه الأبواب.

الجديد، ٢٧: ٣٢٢ / ٣ [٣٣٨٤١]؛ القديم، ١٨: ٢٣٥ / ٣.

(٢) ١ يعنى حتَّى تكون على يقين من الشَّهادة، سمع منه (م).

(٣) الباب ٨ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الشَّهادات، الباب ٢٤ (باب ما تجوز شهادة النِّساء فيه و ما لا تجوز).

الجديد، ٢٧: ٣٥١ / ٤ [٣٣٩١٢]؛ القديم، ١٨: ٢٥٨ / ٤.

في الوسائل: في النِّكاح إذا كان معهنَّ رجل ... و لا في الدِّم غير أنها تجوز شهادتها في حدِّ الرِّنا ....

نقله عن الكافي: ٧: ٣٩١ / ٤، و أشار إلى مثله عن التَّهذيب، ٦: ٢٦٤ / ٧٠٤، و الاستبصار، ٣: ٢٣ / ٧٢.

(٥) الباب ٩ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، كتاب الشَّهادات، الباب ٣٨ (باب قبول شهادة المسلم على الكافر، و عدم جواز

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٠٨

تَجُوزُ (١) شَهَادَةُ أَهْلِ الذِّمَّةِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.

## باب «٢» ١٠

[٢٣٨٩] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ شَهَادَةَ الصَّبِيَّانِ إِذَا أُشْهِدُوا وَ هُمْ صِغَارٌ (١) جَازَتْ إِذَا كَبُرُوا مَا لَمْ يَنْسَوْهَا وَ كَذَلِكَ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى إِذَا أَسْلَمُوا جَازَتْ شَهَادَتُهُمْ.

## باب «٥» ١١

[٢٣٩٠] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: خَمْسَةُ أَشْيَاءَ يَجِبُ عَلَى النَّاسِ الْأَخْذُ فِيهَا بِظَاهِرِ

قبول شهادة الكافر عليه و لو ذمّيا، عداما استثني).

الجديد، ٢٧: ٣٨٦ / ١ [٣٤٠١٧]؛ القديم، ١٨: ٢٨٤ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٣٩٨ / ١، و أشار إليه عن التّهذيب، ٦: ٢٥٢ / ٦٥١.

(١) إلّا في الوصّيّه في الصّورّه، سمع منه (م).

(٢) الباب ١٠ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب الشّهادات، الباب ٢١ (باب أنّ الصّبيّ إذا تحمّل الشّهاده قبل البلوغ، و شهد بها بعده قبلت).

الجديد، ٢٧: ٣٤٣ / ٤ [٣٣٨٨٧]؛ القديم، ١٨: ٢٥٢ / ٤.

نقله عن التّهذيب: ٦: ٢٥٠ / ٦٤٣، و الاستبصار، ٣: ١٨ / ٥١، و الفقيه، ٣: ٤٥ / ٣٢٩٥، الباب ١٨.

و كذا في الوسائل، نفس المصدر، الباب ٣٩ (باب أنّ الكافر إذا أشهد على شهادته، ثمّ أسلم فشهد بها قبلت).

الجديد، ٢٧: ٣٨٩ / ٨ [٣٤٠٢٧]؛ القديم، ١٨: ٢٨٦ / ٨.

نقله عن التّهذيب: ٦: ٢٥٠ / ٦٤٣، و الاستبصار، ٣: ١٨ / ٥١، و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ٤٥ / ٣٢٩٥، الباب ١٨، باب من يجب ردّ

شهادته و من يجب قبول شهادته، الحديث ١٥.

(٤) ١ لأنّ تحمّل الشّهاده ليس شرط فيه العدالة إلّا في إقامه الشّهاده، فإنّها شرط، سمع منه (م).

(٥) الباب ١١ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، كتاب الشّهادات، الباب ٤١ (باب ما يعتبر في الشّاهد من العدالة).

الجديد، ٢٧: ٣٩٢ / ٣ [٣٤٠٣٤]؛ القديم، ١٨: ٢٩٠ / ٣.

نقله عن الفقيه: ٣: ١٦ / ٣٢٤٤، الباب ١١، باب ما يجب الأخذ فيه بظاهر الحكم، الحديث ١.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل،

الْحُكْمِ، الْوَلَايَاتِ، وَالْمَنَاصِحِ، وَالذَّبَائِحِ، وَالشَّهَادَاتِ، وَالْأَنْسَابِ، فَإِذَا كَانَ ظَاهِرُ الرَّجُلِ ظَاهِرًا مَأْمُونًا، جَازَتْ شَهَادَتُهُ وَلَا يُسْأَلُ (١) عَنْ بَاطِنِهِ.

### باب «٢» ١٢

[٢٣٩١] ١- قَالَ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ وُلِدَ عَلَى الْفِطْرَةِ وَعُرِفَ بِالصَّلَاحِ فِي نَفْسِهِ جَازَتْ شَهَادَتُهُ.

[٢٣٩٢] ٢- وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ صَلَّى خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فِي جَمَاعَةٍ فَظُنُّوا بِهِ كُلَّ خَيْرٍ وَاجْتَبَوْا شَهَادَتَهُ.

### باب «٥» ١٣

[٢٣٩٣] ١- كَانَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يُجِيزُ شَهَادَةَ رَجُلٍ عَلَى رَجُلٍ إِلَّا شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ

في الحجرية: ظاهر الرجل مأمونا.

(١) موافق لمذهب شيخ الطوسي فإنه يقول: الأصل العدالة مادام (لم-ظ) يظهر الفسق، و العلامه يقول بالعكس و المصنّف يقول بقول العلامه، سمع منه (م).

(٢) الباب ١٢ فيه حديثان

(٣) ١- الوسائل، كتاب الشَّهادَات، الباب ٤١ (باب ما يعتبر في الشَّاهد من العدالة).

الجديد، ٢٧: ٣٩٣ / ٥ [٣٤٠٣٦]؛ القديم، ١٨: ٢٩٠ / ٥.

نقله عن الفقيه: ٣: ٤٦ / ٣٢٩٨، الباب ١٨، باب من يجب ردُّ شهادته و من ... الحديث ١٨، و أشار إلى نحوه عن التَّهذيب، ٦: ٢٨٣ / ٧٧٨، و أشار إلى مثله عن الاستبصار، ٣: ١٤ / ٣٧.

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٧: ٣٩٥ / ١٢ [٣٤٠٤٣]؛ القديم، ١٨: ٢٩١ / ١٢.

نقله عن أمالي الصدوق: ٢٣ / ٢٧٨.

(٥) الباب ١٣ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، كتاب الشَّهادَات، الباب ٤٤ (باب جواز الشَّهادة على الشَّهادة، إذا كان شاهد الأصل لا يمكنه الحضور، وإن كان حيًا بالبلد، و أنه لا بدّ من شاهدين على شاهد الأصل

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥١٠

عَلَى شَهَادَةِ رَجُلٍ (١).

## باب «٢» ١٤

[٢٣٩٤] ١- سَيِّئَلِ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَيْفَ صَارَ الْقَتْلُ يَجُوزُ فِيهِ شَاهِدَانِ، وَ الزَّنَا لَا يَجُوزُ فِيهِ إِلَّا أَرْبَعَةُ شُهُودٍ وَ الْقَتْلُ أَشَدُّ مِنَ الزَّنَا؟ فَقَالَ: إِنَّ الْقَتْلَ فِعْلٌ وَاحِدٌ وَ الزَّنَا فِعْلَانِ، (١) الْحَدِيثُ.

و عدم قبول شهاده الفرع على الفرع).

الجديد، ٢٧: ٢ / ٤٠٣ [٣٤٠٦٣]؛ القديم، ١٨: ٢ / ٢٩٨.

و فيه: أنه كان لا يجيز ... رجلين على رجل.

نقله عن التهذيب: ٦: ٢٥٥ / ٦٦٨، و الاستبصار، ٣: ٢١ / ٦١.

(١) لأنّ في شهاده الفرع لا بدّ من الرجلين، سمع منه (م).

(٢) الباب ١٤ فيه حديث واحد

(٣)

١- الوسائل، كتاب الشهادات، الباب ٤٩ (باب ثبوت القتل و كل ما سوى الزنا بشاهدين، و عدم ثبوت الزنا بأقل من أربعة).

الجديد، ٢٧: ٢٠٨ / ١ [٣٤٠٧٥]؛ القديم، ١٨: ٣٠٢ / ١.

نقله عن التهذيب: ٧: ٤٠٤ / ٧، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ٦: ٢٧٧ / ٧٦٠.

(٤) ١ اغلبي لا كلّي، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥١١

## كتاب الحدود

### أبواب

#### باب «١» ١

[٢٣٩٥] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ حُدًّا وَ جَعَلَ عَلَى مَنْ تَعَدَّى ذَلِكَ الْحُدَّ حُدًّا وَ جَعَلَ مَا دُونَ الْأَرْبَعَةِ الشُّهَدَاءِ مَشْتُورًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ (١).

#### باب «٤» ٢

[٢٣٩٦] ١- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَصْحَابُ الْكِبَائِرِ كُلِّهَا، إِذَا أُقِيمَ عَلَيْهِمُ الْحُدُّ

---

(١) الباب ١ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحدود، أبواب مقدمات الحدود و أحكامها العامة، الباب ٢ (باب أن كل من خالف الشرع فعليه حد أو تعزير).

الجديد، ٢٨: ١٥ / ٢ [٣٤١٠٠]؛ القديم، ١٨: ٣٠٩ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ١٧٤ / ٤.

في الوسائل: إن الله عزّ و جلّ ... من تعدّى حدّا من حدود الله عزّ و جلّ حدّا، و ...

(٣) ١ اي لا يوجب الحد اقل من أربعة، سمع منه (م).

(٤) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الحدود، أبواب مقدمات الحدود و أحكامها العامه، الباب ٥ (باب أن

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥١٢

مَرَّتَيْنِ قُتِلُوا فِي الثَّلَاثَةِ.

### باب «١» ٣

[٢٣٩٧] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا حَدَّ عَلَى مَجْنُونٍ حَتَّى يُفِيقَ، وَ لَا عَلَى صَبِيٍّ حَتَّى يُدْرِكَ، وَ لَا عَلَى النَّائِمِ (١) حَتَّى يَسْتَيْقِظَ.

### باب «٤» ٤

[٢٣٩٨] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ وَجِدَ رَجُلٌ مِنَ الْعَجَمِ (١) أَقْرَبَ بِجُمْلِهِ الْإِسْلَامَ،

صاحب الكبيره إذا أقيم عليه الحد مرتين قتل فى الثالثه، إلّا الزانى فى الرابعه).

الجديد، ٢٨: ١٩ / ١ [٣٤١١٣]؛ القديم، ١٨: ٢١٣ / ١.

نقله عن الكافى: ٧: ١٩١ / ٢، و أشار إليه عن الفقيه، ٤: ٧٢ / ٥١٣٨، الباب ١٧، باب نواذر الحدود، الحديث ٤، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ١٠: ٩٥ / ٣٦٩، و الاستبصار، ٤: ٧٩١ / ٢١٢.

(١) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحدود، أبواب مقدمات الحدود و أحكامها العامه، الباب ٨ (باب أنه لا حدّ على مجنون و لا صبى و لا نائم).

الجديد، ٢٨: ٢٢ / ١ [٣٤١٢٠]؛ القديم، ١٨: ٣١٨ / ١.

نقله عن التهذيب: ١٠: ١٥٢ / ٦٠٩، و أشار إليه عن الفقيه، ٤: ٥١ / ٥٠٧٦، الباب ١٠، باب حدّ القذف، الحديث ١٤.

(٣) ١ ان كان فعل فى النوم موجب الحدّ كمن كسر ظرفا او غيره، سمع منه (م).

(٤) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الحدود، أبواب مقدمات الحدود و أحكامها العامه، الباب ١٤ (باب أن من فعل ما يوجب الحد جاهلا بالتحريم لم يلزمه شيء من الحد).

الجديد، ٢٨: ٣/٣٢ [٣٤١٤٣]؛ القديم، ١٨: ٣/٣٢٤.

وفيه: لو وجدت رجلا ....

نقله عن الكافي: ٧: ٢/٢٤٩، و أشار إليه عن التهذيب، ١٠: ١٢١/٤٨٦.

(٦) (١) اي غير العرب، لأنه لا يفهم لسان العرب، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥١٣

لَمْ يَأْتِهِ شَيْءٌ مِّنَ التَّفْسِيرِ، زَنَى أَوْ سَرَقَ

أَوْ شَرِبَ خَمْرًا، لَمْ أَقِمَّ عَلَيْهِ الْحَدَّ إِذَا جَهِلَهُ، حَتَّى تَقُومَ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ أَنَّهُ قَدْ أَفْرَزَ بِذَلِكَ وَعَرَفَهُ.

## باب «١» ٥

[٢٣٩٩] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا أَقْرَبَ بِالرَّجُلِ مِنْكُمْ أَنْ يَأْتِيَ بَعْضَ هَذِهِ الْفَوَاحِشِ (١) ثُمَّ يَفْضَحَ نَفْسَهُ عَلَى رُءُوسِ الْمَلَأِ، أَوْ فَلَ تَابَ فِي بَيْتِهِ، فَوَ اللَّهُ لَتَوْبَتُهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ إِقَامَتِي عَلَيْهِ الْحَدَّ.

## باب «٤» ٦

[٢٤٠٠] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اذْرُءُوا الْحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ وَ لَا شَفَاعَةَ وَ لَا كَفَالَهَ وَ لَا يَمِينٍ فِي حَدٍّ.

(١) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحدود، أبواب مقدمات الحدود و أحكامها العامه، الباب ١٦ (باب أن من تاب قبل أن يؤخذ سقط عند الحد و استحباب اختيار التوبه على الأقرار عند الإمام).

الجديد، ٢٨: ٣٦ / ٢ [٣٤١٥٥]؛ القديم، ١٨: ٣٢٧ / ٢.

وفيه: ... فيفصح ....

نقله عن الكافي: ٧: ١٨٨ / ٣.

(٣) ١ اي المعاصي، سمع منه (م).

(٤) الباب ٦ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الحدود، أبواب مقدمات الحدود و أحكامها العامه، الباب ٢٤ (باب أنه لا يمين في حد و أن الحدود تدرأ بالشبهات).

الجديد، ٢٨: ٤٧ / ٤ [٣٤١٧٩]؛ القديم، ١٨: ٣٣٥ / ٤.

نقله عن الفقيه: ٤: ٧٤ / ٥١٤٦، الباب ١٧، باب نواذر الحدود، الحديث ١٢.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥١٤



[٢٤٠١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا زَنَى الشَّيْخُ وَ الشَّيْخَةُ جُلِدَا، ثُمَّ رُجِمَا عُقُوبَةً لَهُمَا، وَإِذَا زَنَى النَّصَفُ (١) مِنَ الرِّجَالِ رُجِمَ وَ لَمْ يُجَلَدْ إِذَا كَانَ قَدْ أُحْصِنَ، وَإِذَا زَنَى الشَّابُّ الْوَحْدَ السَّنَّ جُلِدَ وَ نَفِيَ مِنْ مِصْرِهِ.

[٢٤٠٢] ١- سِئَلُ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَيْفَ صَارَ فِي الْخَمْرِ ثَمَانِينَ وَ فِي الزَّانَا مِائَةً؟ قَالَ:

(١) الباب ٧ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحدود، أبواب حدِّ الزَّانَا، الباب ١ (باب أقسام حدود الزَّانَا و جملة من أحكامها).

الجديد، ٢٨: ١١ / ٦٤ [٣٤٢١٨]؛ القديم، ١٨: ١١ / ٣٤٩.

نقله عن التَّهذِيبِ: ١٠: ١٠ / ٤، و الاستبصار، ٤: ٧٥٠ / ٢٠٠، و أشار إليه عن التَّهذِيبِ، ١٠: ١٧ / ٥، و إلى مثله عن الفقيه، ٤: ٣٨ / ٥٠٣٢، الباب ٤، باب ما يجب به التَّعْزِيرُ وَ الْحَدُّ وَ الرَّجْمُ وَ الْقَتْلُ وَ النَّفْيُ فِي الزَّانَا، الْحَدِيثُ ٤٨.

فِي الْوَسَائِلِ: الشَّيْخُ وَ الْعَجُوزُ ... وَ نَفَى سَنَهُ مِنْ مِصْرِهِ. وَ فِي تَعْلِيقَتِهِ: النَّصَفُ: الرَّجُلُ بَيْنَ الْحَدِّ وَ الْمَسِّنِّ (الصَّحَّاحُ - نِصْفٌ - ٤: ١٤٣٢).

(٣) ١ بين الشَّيْخِ وَ الشَّابِّ سَنَهُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) الباب ٨ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الحدود، أبواب حدِّ الزَّانَا، الباب ١٣ (باب أَنَّ الزَّانِيَّ الْحَرَّ يُجَلَدُ مِائَةً جُلْدَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ مُحْصَنًا).

الجديد، ٢٨: ١ / ٩٨ [٣٤٣١٥]؛ القديم، ١٨: ١ / ٣٧٣.

نقله عن الفقيه: ٤: ٣٨ / ٥٠٣٣، الباب ٤، باب ما يجب به التَّعْزِيرُ وَ الْحَدُّ وَ الرَّجْمُ وَ الْقَتْلُ وَ النَّفْيُ فِي الزَّانَا، و أشار إليه عن علل الشَّرَائِعِ: ٢ / ٥٤٣، الباب ٣٣١، باب الْعَلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا يُجَلَدُ الزَّانِي مِائَةً جُلْدَةً وَ شَارِبِ الْخَمْرِ ثَمَانِينَ، الْحَدِيثُ ١.

فِي الْوَسَائِلِ: ... زَيْدٌ هَذَا لِتَضْيِيعِهِ التَّطْفَهَ وَ لَوْضَعِهِ إِيَّاهَا فِي

غير الموضع الذي أمر الله عزّ وجلّ به.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥١٥

الْحُدُّ وَاحِدٌ وَ لَكِنْ زَيْدٌ هَذَا عِشْرِينَ، لِتَضْيِيعِهِ النَّطْفَةَ.

### باب «١» ٩

[٢٤٠٣] ١- سئل أبو جعفر عليه السلام: عن رجل اغتصب امرأة فزجها؟ قال: يُقتل، مُحصناً كان أو غير مُحصن.

[٢٤٠٤] ٢- وَ رَوَى: أَنَّ الْمُسْتَكْرَهَةَ لَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ.

### باب «٤» ١٠

[٢٤٠٥] ١- سئل الصادق عليه السلام عن الرجل يفعل بالرجل؟ قال: إن كان دون

(١) الباب ٩ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحدود، أبواب حدّ الزنا، الباب ١٧ (باب أنّ من أكره المرأة على الزنا فعليه القتل بالسيف محصناً كان أو غير محصن).

الجديد، ٢٨: ١٠٨ / ١ [٣٤٣٣٤]؛ القديم، ١٨: ٣٨١ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ١٨٩ / ١، و أشار إليه عن التهذيب، ١٠: ١٧ / ٤٧، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٤: ٤١ / ٤٢، ٥٠٤٢، الباب ٥، باب حدّ ما يكون المسافر فيه معذورا في الرجم دون الجلد، الحديث ٧.

(٣) ٢- الوسائل، كتاب الحدود، أبواب حدّ الزنا، الباب ١٨ (باب سقوط الحدّ عن المستكرهه على الزنا و لو بان تمكّن من نفسها خوفا من الهلاك عند العطش، و تصدّق إذا ادّعت).

الجديد، ٢٨: ١١١ / ٦ [٣٤٣٤٥]؛ القديم، ١٨: ٣٨٣ / ٦.

نقله عن التهذيب: ١٠: ١٨ / ٥٣.

(٤) الباب ١٠ فيه ٣ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، كتاب الحدود، أبواب حدّ اللّواط، الباب ١ (باب أنّ حدّ الفاعل مع عدم الايقاب كحدّ الزّنا و يقتل المفعول به على كلّ حال مع بلوغه و عقله و اختياره).

الجديد، ٢٨: ١٥٣ / ٢ [٣٤٤٤٦]؛ القديم، ١٨: ٤١٦ / ٢.

نقله عن الكافي: ٧: ٢٠٠ / ٧، و أشار إليه عن التّهذيب، ١٠: ٥٢٠ / ١٩٤، و الاستبصار،

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥١٦

الثَّقْبُ فَالْجُلْدُ وَ إِن كَانَ ثَقْبًا، أُقِيمَ قَائِمًا ثُمَّ ضُرِبَ بِالسَّيْفِ، قِيلَ: فَهُوَ الْقَتْلُ؟

قَالَ: نَعَمْ.

[٢٤٠٦] ٢- وَ رُوِيَ: إِن كَانَ مُحْصَنًا رُجِمَ وَ إِلَّا جُلِدَ وَ عَلَى الْمُؤْتَى الْقَتْلُ

عَلَى كُلِّ حَالٍ (١).

[٢٤٠٧] ٣- وَرَوَى: التَّخْيِيرُ بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْإِلْقَاءِ مِنْ جَبَلٍ وَالْإِحْرَاقَ بِالنَّارِ.

## باب «٤» ١١

[٢٤٠٨] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ السَّحْقِ؟ فَقَالَ: حَدُّهَا (١) حَدُّ الزَّانِي.

٤: ٢١٩ / ٨٢٠.

في الوسائل: ضرب بالسيف ضربه أخذ السيف منه ما اخذ، ... هو القتل؟ قال: هو ذاك.

في الحجريه: يفعل الرجل ....

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٨: ١٥٤ / ٤ [٣٤٤٤٨]؛ القديم، ١٨: ٤١٧ / ٤.

نقله عن الكافي: ٧: ١٩٨ / ٢، و أشار إليه عن الفقيه، ٤: ٤٢ / ٥٠٤٧، الباب ٦، باب حد اللواط و السحق، الحديث ١، و أشار إليه أيضا عن التهذيب، ١٠: ٥٦ / ٢٠٤، و الاستبصار، ٤: ٢٢٠ / ٨٢٥.

(٢) ١ محصنا كان او غير محصن، سمع منه (م).

(٣) - الوسائل، كتاب الحدود و التعزيرات، الباب ٣، باب حد اللواط مع الايقاب.

الجديد، ٢٨: ١٥٧ / ١ [٣٤٤٥٥]؛ القديم، ١٨: ٤١٩ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٢٠١ / ١، و أشار إليه عن التهذيب، ١٠: ٥٣ / ١٩٨، و الاستبصار، ٤: ٢٢ / ٨٢٢.

(٤) الباب ١١ فيه ٤ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، كتاب الحدود، أبواب حد السحق و القياده، الباب ١ (باب أن حد السحق حد الزنا مأه جلدته مع عدم الإحصان و القتل معه).

الجديد، ٢٨: ١٦٥ / ١ [٣٤٤٦٧]؛ القديم، ١٨: ٤٢٤ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٢٠٢ / ١، و أشار إليه عن التهذيب، ١٠: ٥٨ / ٢١٠، و أشار إليه عن الفقيه، ٤: ٤٢ / ٥٠٤٨، الباب ٦، باب حد اللواط و السحق، الحديث ٢، و فى عقاب الأعمال: ٣١٨ / ١٤، باب عقاب اللوطى و الذى يمكن من نفسه ...، و فى المحاسن: ١ / ١١٤، كتاب عقاب الأعمال، الباب ٥٢، باب عقاب اللواتى مع اللواتى، الحديث ١١٤.

(٦) (١) اى حكمها او رجمها، سمع منه (م).

الفصول المهمه

فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥١٧

[٢٤٠٩] ٢- وَرُوِيَ: أَنَّهَا تُجْلَدُ.

[٢٤١٠] ٣- وَرُوِيَ: تُقْتَلُ.

[٢٤١١] ٤- وَرُوِيَ: تُحْرَقُ.

## باب «٤» ١٢

[٢٤١٢] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْقَازِفُ (١) يُجْلَدُ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَ لَا يُقْبَلُ لَهُ شَهَادَةٌ أَبَدًا.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٨: ٢ / ١٦٥ [٣٤٤٦٨]؛ القديم، ١٨: ٢ / ٤٢٥.

نقله عن الكافي: ٧: ٣ / ٢٠٢، و أشار إليه عن التهذيب، ١٠: ١٠ / ٥٨ / ٢٠٩.

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٨: ٣ / ١٦٦ [٣٤٤٦٩]؛ القديم، ١٨: ٣ / ٤٢٥.

نقله عن مكارم الأخلاق: ٢٣٢، الفصل التاسع فى هنات تتعلق بالنساء.

(٣) ٤- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٨: ٤ / ١٦٦ [٣٤٤٧٠]؛ القديم، ١٨: ٤ / ٤٢٥.

نقله عن التهذيب: ١٠: ١٠ / ٥٤، ١٩٩، و الاستبصار، ٤: ٢٢٠ / ٨٢٣.

(٤) الباب ١٢ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الحدود، أبواب حدّ القذف، الباب ٢ (باب ثبوت الحدّ على القاذف ثمانين جلده إذا نسب الزنا إلى أحد أو إلى أمه أو أبيه).

الجديد، ٢٨: ٥ / ١٧٧ [٣٤٤٩٦]؛ القديم، ١٨: ٥ / ٤٣٣.

عاملی، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمه فی أصول الأئمه - تکمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامی امام رضا علیه السلام، قم - ایران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمه فی أصول الأئمه - تکمله الوسائل؛ ج ٢، ص: ٥١٧

(٦) ١ ای السب بالزنا، سمع منه (م).

الفصول المهمه فی أصول الأئمه - تکمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥١٨

### باب «١» ١٣

[٢٤١٣] ١- قَالَ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَيْهِ قَطْعُ الْيَمِينِ مِنَ السَّارِقِ، لِأَنَّهُ يُبَاشِرُ الْأَشْيَاءَ بِيَمِينِهِ وَهِيَ أَفْضَلُ أَعْضَائِهِ وَانْفَعُهَا لَهُ، فَجُعِلَ قَطْعُهَا نَكَالًا (١) وَعِبْرَةً لِلْخَلْقِ.

### باب «٤» ١٤

[٢٤١٤] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا أَخَذَ السَّارِقُ (١)، قُطِعَتْ يَدُهُ مِنْ وَسَطِ الْكَفِّ فَإِنْ عَادَ، قُطِعَتْ رِجْلُهُ مِنْ وَسَطِ الْقَدَمِ فَإِنْ عَادَ، اسْتُودِعَ السَّجْنَ فَإِنْ سَرَقَ فِي السَّجَنِ، قُتِلَ.

(١) الباب ١٣ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحدود، أبواب حدّ السرقة، الباب ١ (باب تحريمها).

الجديد، ٢٨: ٢٤١ / ٢ [٣٤٦٥٥]؛ القديم، ١٨: ٢ / ٤٨١.

نقله عن علل الشرائع و في تعليقه الوسائل: لم نعر عليه في علل الشرائع، و نقله عن عيون أخبار الرضا (ع): ٢: ٩٦، الباب ٣٣ في ذكر ما كتب به الرضا (ع) إلى محمد بن سنان في جواب مسأله في العلل.

(٣) ١ ای العقوبه، سمع منه (م).

(٤) الباب ١٤ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الحدود، أبواب حد السرقة، الباب ٤ (باب حد القطع و كفيته).

الجديد، ٢٨: ٢٥٢ / ٣ [٣٤٦٨٨]؛ القديم، ١٨: ٤٨٩ / ٣.

رواه بعينه فى الباب ٥ (باب أن من سرق قطعت يده اليمنى، فإن سرق ثانية قطعت رجله اليسرى، فإن سرق ثالثة سجن مؤبدا حتى يموت، و ينفق عليه من بيت المال، فإن سرق فى السجن قتل).

الجديد، ٢٨: ٢٥٦ / ٤ [٣٤٦٩٧]؛ القديم، ١٨: ٣٩٣ / ٤.

نقله عن الكافى: ٧: ٢٢٣ / ٨، و أشار إليه عن تفسير العياشى، ١: ٣١٨ / ١٠٥، فى ذيل سورة المائدة، و أشار إليه عن التهذيب، ١٠: ٤٠٠ / ١٠٣.

(٦) ١ اى اذا سرق بقدر ربع دينار، سمع منه (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥١٩

## باب «١» ١٥

[٢٤١٥] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ قَطَعَ الطَّرِيقَ فَقَتَلَ وَ أَخَذَ الْمَالَ، قُطِعَتْ يَدُهُ وَ رِجْلُهُ وَ صُلِبَ، وَ مَنْ قَطَعَ الطَّرِيقَ فَقَتَلَ وَ لَمْ يَأْخُذِ الْمَالَ قُتِلَ، وَ مَنْ قَطَعَ الطَّرِيقَ فَأَخَذَ الْمَالَ وَ لَمْ يَقْتُلْ



قُطِعَتْ يَدُهُ وَرِجْلُهُ، وَ مَنْ قَطَعَ الطَّرِيقَ فَلَمْ يَأْخُذْ مَالًا وَ لَمْ يَقْتُلْ، نُفِيَ مِنَ الْأَرْضِ (١).

## باب «٤» ١٦

[٢٤١٦] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مُسْلِمٍ بَيْنَ مُسْلِمِينَ ارْتَدَّ (١) عَنِ الْإِسْلَامِ، وَ جَحَدَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ نُبُوَّتَهُ وَ كَذَّبَهُ، فَإِنَّ دَمَهُ مُبَاحٌ لِمَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهُ، وَ امْرَأَتُهُ مِنْهُ بَائِنَةٌ،

(١) الباب ١٥ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحدود، أبواب حدّ المحارب، الباب ١ (باب أقسام حدودها و أحكامها).

الجديد، ٢٨: ٣١٠ / ٥ [٣٤٨٣٥]؛ القديم، ١٨: ٥٣٤ / ٥.

نقله عن الكافي: ٧: ٢٤٧ / ١١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ١٠: ١٣٢ / ٥٢٥، و الاستبصار، ٤: ٢٥٧ / ٩٧١.

(٣) ١ و في بعض الروايات: نفى من بلاد الاسلام، سمع منه (م).

(٤) الباب ١٦ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الحدود، أبواب حدّ المرتدّ، الباب ١ (باب أنّ المرتدّ عن فطره قتله مباح لكلّ من سمعه و ذكر جملة من احكامه).

الجديد، ٢٨: ٣٢٤ / ٣ [٣٤٨٦٥]؛ القديم، ١٨: ٥٤٥ / ٣.

و فيه: ... و امرأته بائنه منه ....

نقله عن الكافي: ٧: ٢٥٧ / ١١، و أشار إليه عن الفقيه، ٣: ١٤٩ / ٣٥٤٦، الباب ٥٦، باب الإرتداد، الحديث ١، و أشار إليه عن التهذيب، ١٠: ١٣٦ / ٥٤١، و الاستبصار، ٤: ٩٥٧ / ٢٥٣.

(٦) ١ اي مرتدًا فطريا فان توبته لا تقبل و في نفس الامر يقبل، لان الأمر بالتوبه يلزم القبول، او يحتمل، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٢٠

وَ يُفْسِمُ مَالَهُ عَلَى وَرَثَتِهِ، وَ تَعْتَدُ امْرَأَتُهُ عِدَّةَ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجَهَا، وَ عَلَى الْإِمَامِ أَنْ يَقْتُلَهُ وَ لَا يَسْتَيْبَهُ.

[٢٤١٧] ١- سئِلَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ مُسْلِمٍ تَنَصَّرَ (١)؟ قَالَ: يُقْتَلُ وَ لَا يُسْتَتَابُ، وَ عَنْ نَصْرَانِيٍّ أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ؟ قَالَ: يُسْتَتَابُ، فَإِنْ رَجَعَ، وَ إِلَّا قُتِلَ.

[٢٤١٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُخَلَّدُ فِي السِّجْنِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ، الَّذِي يُمَسِّكُ عَلَى الْمَوْتِ وَ الْمُرْتَدُّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَ السَّارِقُ بَعْدَ قَطْعِ الْيَدِ وَ الرَّجُلِ.

(١) الباب ١٧ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحدود، أبواب حدّ المرتدّ، الباب ١ (باب أنّ المرتدّ فطره قتله مباح لكلّ من سمعه، و ذكر جملة من أحكامه).

الجديد، ٢٨: ٣٢٥ / ٥ [٣٤٨٦٧]؛ القديم، ١٨: ٥٤٥ / ٥.

نقله عن الكافي: ٧: ٢٥٧ / ١٠، و أشار إليه عن التهذيب، ١٠: ١٣٨ / ٥٤٨، و الاستبصار، ٤: ٢٥٤ / ٩٦٣.

(٣) ١ اي مرتدا فطريًا و صار نصرانيا، سمع منه (م).

(٤) الباب ١٨ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الحدود، أبواب حدّ المرتدّ، الباب ٤ (باب أنّ المرأة لا تقتل، بل تحبس و تضرب و يضيق عليها).

الجديد، ٢٨: ٣٣١ / ٣ [٣٤٨٨١]؛ القديم، ١٨: ٥٥٠ / ٣.

وفيه: ... و المرأة ترتدّ عن الإسلام ...

نقله عن التهذيب: ١٠: ١٤٤ / ٥٦٨، و الاستبصار، ٤: ٢٥٥ / ٩٦٦.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٢١

[٢٤١٩] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الرَّجُلِ يَأْتِي بِهِيمَةً شَاءَ أَوْ نَاقَهُ أَوْ بَقَرَهُ؟ قَالَ:

فَقَالَ: عَلَيْهِ أَنْ يُجْلَدَ حَدًّا غَيْرَ الْحَدِّ (١) ثُمَّ يُنْفَى مِنْ بِلَادِهِ إِلَى غَيْرِهَا وَ ذَكَرُوا (٢) أَنَّ لَحْمَ تِلْكَ الْبَهِيمَةِ مُحَرَّمٌ وَ لَبَنُهَا.

[٢٤٢٠] ٢- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ يَقَعُ عَلَى بَهِيمَةٍ؟ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ حَدٌّ وَ لَكِنْ تَغْزِيرٌ.

## باب «٦» ٢٠

[٢٤٢١] ١- أَتَى عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَجُلٍ عَبَثَ بِذَكَرِهِ حَتَّى أَنْزَلَ، فَضْرَبَ يَدَهُ حَتَّى

(١) الباب ١٩ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الحدود، أبواب نكاح البهائم و وطى الأموات و الاستمناء، الباب ١ (باب تغزير نكاح البهيمه و جملة من أحكامه).

الجديد، ٢٨: ٣٥٧ / ٢ [٣٤٩٦٢]؛ القديم، ١٨: ٥٧١ / ٢.

نقله عن التّهذيب: ١٠: ٢١٩ / ٦٠، و الاستبصار، ٤: ٢٢٣ / ٨٣٢، و أشار إليه عن الكافي، ٧: ٢٠٤ / ٢.

(٣) ١ اي تسعه و تسعون جلدا، سمع منه (م).

(٤) ٢ اي الزواه، سمع منه (م).

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٨: ٣٥٨ / ٣ [٣٤٩٦٣]؛ القديم، ١٨: ٥٧١ / ٣.

نقله عن التّهذيب: ١٠: ٢٢١ / ٦١، و الاستبصار، ٤: ٢٢٣ / ٨٣٤.

(٦) الباب ٢٠ فيه حديث واحد

(٧) ١- الوسائل، كتاب الحدود، أبواب نكاح البهائم و وطى الأموات و الاستمناء، الباب ٣ (باب أنّ من استمنى فعليه التّعزير).

الجديد، ٢٨: ٣٦٣ / ١ [٣٤٩٧٥]؛ القديم، ١٨: ٥٧٤ / ١.

نقله عن التّهذيب: ١٠: ٢٣٢ / ٦٣، و الاستبصار، ٤: ٢٢٦ / ٤٤٥، و أشار إلى مثله عن الكافي، ٧: ٢٦٥ / ٢٥.

احمّرت (١) وَ زَوْجَهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ.

## باب «٢» ٢١

[٢٤٢٢] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا قَدَرْتَ عَلَى اللَّصِّ فَأَبْدُرْهُ وَ أَنَا شَرِيكُكَ فِي دَمِهِ.

[٢٤٢٣] ٢- وَ رُوِيَ: مَنْ قُتِلَ دُونَ (١) مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ.

[٢٤٢٤] ٣- وَ رُوِيَ: عَدَمٌ وَجُوبِ الدَّفَاعِ عَنِ الْمَالِ وَ وَجُوبُهُ عَنِ النَّفْسِ وَ الْأَهْلِ وَ الْمُؤْمِنِينَ.

---

فى الوسائل: عبث بذكره، فضرِب يده ... و لكن فى الحديث ٢، من هذا الباب كما فى الكتاب و لكن بعد احمّرت: قال: و لا أعمله إلّا قال: و زوجه من بيت مال المسلمين.

الجديد، ٢٨: ٣٦٣ / ٢ [٣٤٩٧٦]؛ القديم، ١٨: ٥٧٥ / ٢.

نقله عن

التهذيب: ١٠: ٢٣٢ / ٦٤، والاستبصار، ٤: ٢ / ٢٢٦، والاستبصار، ٤: ٢ / ٢٢٦، وأشار إلى نحوه عن المقنعه: ٧٩١، الباب ٤ الحدّ فى نكاح البهائم و الاستمنا بالايدي و نكاح الأموات.

(١) هذا تعزير و تزويجه من بيت المال يحتمل الاستحباب، سمع منه (م).

(٢) الباب ٢١ فيه ٣ أحاديث

(٣) ١- الوسائل، كتاب الحدود، أبواب الدفاع، الباب ١ (باب جواز دفاع اللص و قتاله إبتداء و قتله إذا لم يندفع إلّا به).

الجديد، ٢٨: ٣٨١ / ١ [٣٥٠١٢]؛ القديم، ١٨: ٥٨٧ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٢٩٦ / ١، و أشار إليه عن التهذيب، ١٠: ٢١١ / ٨٣٣.

(٤) ٢- الوسائل، كتاب الحدود، أبواب الدفاع، الباب ٤ (باب عدم وجوب الدفاع عن المال).

الجديد، ٢٨: ٣٨٣ / ١ [٣٥٠١٦]؛ القديم، ١٨: ٥٨٩ / ١.

نقله عن الفقيه: ٤: ٩٥ / ١٦١، الباب ١٩، باب تحريم الدماء و الأموال بغير حقّها و النهى عن التعرض لما لا يحلّ، و التوبه من القتل إذا كان عمداً أو خطأ، الحديث ١١.

(٥) ١ اى قبل او عند، سمع منه (م).

(٦) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٨: ٣٨٣ / ١، ٢ [٣٥٠١٦، ٣٥٠١٧]؛ القديم، ١٨: ٥٨٩ / ١، ٢.

نقل الأول منهما عن الفقيه: ٤: ٩٥ / ١٦١، الباب ١٩، و نقل الثانى منهما عن الكافي:

٧: ٢٩٦ / ٢، و أشار إلى الثانى منهما عن التهذيب، ١٠: ٢١٠ / ٨٣٠.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٢٣

## كتاب القصاص

### أبواب

### باب «١» ١

[٢٤٢٥] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَجِلُّ دَمُ امْرَأٍ مُسْلِمٍ وَلَا مَالُهُ إِلَّا بِطَيْبِهِ نَفْسِهِ (١).

[٢٤٢٦] ٢- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَوَّلُ (١) مَا يُحْكَمُ فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الدَّمَاءُ.

---

(١) الباب ١ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الصلاة، أبواب مكان المصلّي، الباب ٣ (باب حكم ما لو طابت نفس

المالك بالصلوه في ثوبه، أو على فراشه، أو في أرضه).

الجديد، ٥: ١٢٠ / ١ [٦٠٨٩]؛ القديم، ٣: ٤٢٤ / ١.

وفيه: ... إلّا بطيبه نفس منه.

نقله عن الفقيه: ٤: ٩٢ / ٥١٥١، الباب ١٩، باب تحريم الدماء و الأموال بغير حقّها...، و أشار إلى مثله عن الكافي، ٧: ٢٧٣ / ١٢.

تقدم هذا الحديث في كتاب الغضب، الباب ٣.

(٣) ١ سواء كان صريحا او غيره، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، أبواب القصاص في النفس، الباب ١ (باب تحريم القتل ظلما).

الجديد، ٢٩: ١٢ / ٦ [٣٥٠٢٦]؛ القديم، ١٩: ٤ / ٦.

نقله عن الكافي: ٧: ٢٧١ / ٢، و أشار إليه عن الفقيه، ٤: ٩٦ / ٥١٦٦، الباب ١٩، باب حرمة الدماء و الأموال، الحديث ١٦، و أشار

إليه عن عقاب الأعمال، ٣٢٦، باب عقاب من قتل نفسا متعمدا، الحديث ٣، و إلى مثله عن المحاسن، ١ / ١٠٦، كتاب عقاب

الأعمال، الباب ٤٥، باب عقاب القتل، الحديث ٨٨.

(٥) (١) يحتمل الحقيقيه او المجاز، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٢٤

## باب «١» ٢

[٢٤٢٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَعَانَ عَلَى مُؤْمِنٍ بِشَطْرٍ (١) كَلِمَةٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ آيسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ.

## باب «٤» ٣

[٢٤٢٨] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْعَمْدُ كُلَّمَا اعْتَمَدَ شَيْئًا فَأَصَابَهُ بِحَدِيدِهِ أَوْ بِحَجَرٍ أَوْ بِعَصَا أَوْ بِوَكْرِهِ، فَهَذَا كُلُّهُ عَمْدٌ وَ الْخَطَأُ مَنْ اعْتَمَدَ شَيْئًا فَأَصَابَ غَيْرَهُ.

(٢) ١- الوسائل، أبواب القصاص في النفس، الباب ٢ (باب تحريم الاشتراك في القتل المحرم و السعى فيه و الرضا به).

الجديد، ٢٩: ١٨ / ٤ [٣٥٠٤٤]؛ القديم، ١٩: ٩ / ٤.

نقله عن الفقيه: ٥١٥٧ / ٩٤، الباب ١٩، باب حرمة الدماء و الأموال، الحديث ٧، و أشار إليه عن عقاب الأعمال: ٣٢٦ / ١، باب عقاب من أعان على قتل مؤمن بشرط كلمه.

(٣) ١ نصف كلمه او غيرها، سمع منه (م).

(٤) الباب ٣ فيه ٣ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، أبواب القصاص في النفس، الباب ١١ (باب تفسير قتل العمد و الخطأ و شبه العمد).

الجديد، ٢٩: ٣٦ / ٣ [٣٥٠٨٦]؛ القديم، ١٩: ٢٤ / ٣.

نقله عن الكافي: ٧: ٢٧٨ / ٢، و أشار إليه عن التهذيب، ١٠: ١٥٥ / ٦٢٢.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٢٥

[٢٤٢٩] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلَّمَا أُرِيدَ بِهِ فِيهِ الْقَوْدُ وَ إِنَّمَا الْخَطَأُ أَنْ يُرِيدَ شَيْئًا فَيُصِيبَ غَيْرَهُ.

[٢٤٣٠] ٣- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْخَطَأُ أَنْ تَعَمَّدَهُ وَ لَمَّا تُرِيدَ قَتْلَهُ بِمَا لَا يُقْتَلُ مِثْلُهُ وَ الْخَطَأُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ شَكٌّ أَنْ تَعَمَّدَ شَيْئًا آخَرَ فَيُصِيبُهُ.

#### باب «٣» ٤

[٢٤٣١] ١- سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلَيْنِ قَتَلَا رَجُلًا؟ قَالَ: إِنْ شَاءَ أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ أَنْ يُؤَدُّوا دِيَةَ وَ يَقْتُلُوهُمَا قَتْلَهُمَا.

[٢٤٣٢] ٢- وَ رَوَى فِي الْعَشْرَةِ (١) نَحْوَ ذَلِكَ.

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٩: ٤٠ / ١٦ [٣٥٠٩٩]؛ القديم، ١٩: ٢٨ / ١٦.

وفيه: ... ان تريد الشىء فتصيب غيره.



نقله عن تفسير العياشي: ١: ٢٦٤ / ٢٢٣.

(٢) ٣- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد،

٢٩: ١٧/٤٠ [٣٥١٠٠]؛ القديم، ١٩: ١٧/٢٨.

و فيه: ... و الخطأ ليس ....

نقله عن تفسير العياشى: ١: ٢٢٤/٢٦٤.

(٣) الباب ٤ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، أبواب القصاص فى النفس، الباب ١٢ (باب حكم ما لو اشترك اثنان فصاعدا فى قتل واحد).

الجديد، ٢٩: ١/٤١ [٣٥١٠٤]؛ القديم، ١٩: ١/٢٩.

نقله عن الفقيه: ٤: ٥٢١٧/١١١، الباب ٢٢، باب القود و مبلغ الديه، الحديث ٢٣.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٩: ٦/٤٣ [٣٥١٠٩]؛ القديم، ١٩: ٦/٣٠.

نقله عن الكافى: ٧: ٢٨٣/٤، و أشار إليه عن الفقيه، ٤: ١١٥/٥٢٣٠، الباب ٢٦، باب حكم الرجل يقتل الرجلين أو أكثر ...

الحديث ١، و إلى مثله عن التهذيب، ١٠: ٢١٧/٨٥٤، و الاستبصار، ٤: ٢٨١/١٠٦٤.

(٦) (١) يعنى يؤدّوا ديه تسعه و قتلوا، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٢٦

## باب «١» ٥

[٢٤٣٣] ١- رُفِعَ إِلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةٌ، وَاحِدٌ مِنْهُمْ أَمْسَكَ رَجُلًا، وَ أَقْبَلَ الْآخَرَ فَقَتَلَهُ، وَ الْآخَرَ يَرَاهُمْ فَفَضَى فِي الرَّبِيئَةِ أَنْ تُشْمَلَ عَيْنُهُ، وَ فِي الذِّى أَمْسَكَ أَنْ يُسَجَنَ حَتَّى يَمُوتَ كَمَا أَمْسَكَهُ، وَ فِي الذِّى قَتَلَ أَنْ يُقْتَلَ.

## باب «٣» ٦

[٢٤٣٤] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَنْ طَرَقَ رَجُلًا (١) بِاللَّيْلِ فَأَخْرَجَهُ مِنْ مَنْزِلِهِ، فَهُوَ ضَامِنٌ إِلَّا أَنْ يُقِيمَ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةَ أَنَّهُ رَدَّهُ إِلَى مَنْزِلِهِ.

(٢) ١- الوسائل، أبواب القصاص فى النفس، الباب ١٧ (باب حكم من أمسك رجلا فقتله آخر و آخر ينظر اليهم).

الجديد، ٢٩: ٣/٥٠ [٣٥١٢٦]؛ القديم، ١٩: ٣/٣٥.

و فيه: ففضى فى صاحب الرؤيه ... تشمل عيناه ...، ليس فى الحجرية: واحد. و فيها بدل الربيه:

الرئيه.

نقله عن الكافى: ٧: ٢٨٨/٤، و أشار إلى نحوه عن الفقيه، ٤: ١١٨/٥٢٣٧، الباب ٢٦، باب حكم الرجل يقتل الرجلين أو أكثر ...، الحديث ٨، و أشار إليه عن التهذيب، ١٠: ٢١٩/٨٦٣.

(٣) الباب ٦ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، أبواب القصاص فى النفس، الباب ١٨ (باب حكم من دعا آخر من منزله ليلا فأخرجه).

الجديد، ٢٩: ١/٥١ [٣٥١٢٧]؛ القديم، ١٩: ١/٣٦.

نقله عن الكافى: ٧: ٢٨٧/٣، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٤: ١١٧/٥٢٣٥، الباب ٢٦، باب حكم الرجل يقتل الرجلين أو أكثر ...، الحديث ٦، و إلى مثله عن التهذيب، ١٠: ٢٢١/٨٦٨.

(٥) ١ اى دخل عليه بالليل، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٢٧

## باب «١» ٧

[٢٤٣٥] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا فَإِنَّهُ يُقَادُ بِهِ، إِلَّا أَنْ يَرْضَى أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ أَنْ يَقْبَلُوا الدِّيَةَ أَوْ يَتَرَاضُوا بِأَكْثَرِ مِنَ الدِّيَةِ أَوْ أَقَلِّ، فَإِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ بَيْنَهُمْ جَازَ.

[٢٤٣٦] ٢- وَ رُوِيَ: إِنَّ شَاءُوا عَفَوْا عَنْهُ، وَ إِنَّ شَاءُوا قَبِلُوا الدِّيَةَ.

## باب «٤» ٨

[٢٤٣٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا رَجُلٍ عَدَا عَلَى رَجُلٍ لِيَضْرِبَهُ، فَدَفَعَهُ عَنْ نَفْسِهِ، فَجَرَحَهُ أَوْ قَتَلَهُ، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

[٢٤٣٨] ٢- وَقَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ اطَّلَعَ عَلَى قَوْمٍ فِي دَارِهِمْ، لِيَنْظُرَ إِلَى عَوْرَاتِهِمْ، فَفَقَّئُوا (\*) عَيْنَهُ أَوْ جَرَحُوهُ فَلَا دِيَةَ عَلَيْهِمْ.

(١) الباب ٧ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، أبواب القصاص فى النفس، الباب ١٩ (باب أن الثابت بقتل العمدة هو القصاص، فإن تراضى الولي وقاتل بالديه أو أكثر أو أقل جاز).

الجديد، ٢٩: ٥٢ / ١ [٣٥١٢٩]؛ القديم، ١٩: ٣٧ / ١.

و فيه: أقل من الدية ...

نقله عن الكافي: ٧: ٢٨٢ / ٩، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ١٠: ١٦٠ / ٦٤١، و الاستبصار، ٤: ٢٦٠ / ٩٧٩.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٩: ٥٥ / ٩ [٣٥١٣٧]؛ القديم، ١٩: ٣٩ / ٩.

و فيه: إن شاء أولياء المقتول أن يعفوا عنه فعلوا ...

نقله عن إرشاد القلوب: ٤١٢.

(٤) الباب ٨ فيه ٣ أحاديث

(٧) (\*) أى أعموا عينه، سمع منه (م).

(٥) ١ و ٢ و ٣- الوسائل، أبواب القصاص فى النفس، الباب ٢٢ (باب أن من دفع لصا أو محاربا أو

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٢٨

## باب «١» ٩

[٢٤٤٠] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ قَتَلَهُ الْقِصَاصُ (١) بِأَمْرِ الْإِمَامِ، فَلَا دِيَّةَ لَهُ فِي قَتْلِ وَلَا جِرَاحِهِ.

## باب «٤» ١٠

[٢٤٤١] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُقَادُ (١) وَالِدٌ بِوَلَدِهِ، وَ يُقْتَلُ الْوَلَدُ إِذَا قَتَلَ وَالِدَهُ عَمْدًا.

نحوهما فلا قود ولا ديه عليه).

الجديد، ٢٩: ٥٩ / ١ [٣٥١٤٧]؛ القديم، ١٩: ٤٢ / ١.

في الحجريه: غدا على رجل ....

نقله عن الكافي: ٧: ٢٩٠ / ١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ١٠: ٢٠٦ / ٨١٣، والاستبصار، ٤: ٢٧٨ / ١٠٥٥، و أشار إليه عن الفقيه، ٤: ١٠٣ / ٥١٨٩، الباب ٢١، باب من لا ديه له في جراح أو قتل، الحديث ٨.

(١) الباب ٩ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، أبواب القصاص في النفس، الباب ٢٤ (باب أنّ من قتل قصاصا فلا ديه له ولا قصاص، و كذا من قتل في حدّ من حدود الله، و من قتل في حدود الناس فديته من بيت المال).

الجديد، ٢٩: ٦٥ / ٨ [٣٥١٦٤]؛ القديم، ١٩: ٤٧ / ٨.

نقله عن التهذيب: ١٠: ٢٧٩ / ١٠٩١.

(٣) ١ هذا مجاز عقليّ، سمع منه (م).

(٤) الباب ١٠ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، أبواب القصاص في النفس، الباب ٣٢ (باب ثبوت القصاص على الولد إذا قتل أباه أو أمه، و عدم ثبوت القصاص على الأب إذا قتل الولد أو جرحه).

الجديد، ٢٩: ٧٧ / ١ [٣٥١٨٩]؛ القديم، ١٩: ٥٧ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٢٩٧ / ١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ١٠: ٢٣٦ / ٩٤١.

(٦) ١ اي لا قصاص، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٢٩

[٢٤٤٢] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَقْتُلُ الرَّجُلَ، مَا عَلَيْهَا؟ قَالَ: لَا يَجْنِي (١) الْجَانِي عَلَى أَكْثَرِ مِنْ نَفْسِهِ.

[٢٤٤٣] ٢- وَ سُئِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ يَتَّقِلُ امْرَأَةً مُتَعَمِّدًا، قَالَ: إِنْ شَاءَ أَهْلُهَا قَتَلُوهُ، وَ غَرَّمُوهُ خَمْسَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ لِأَوْلِيَاءِ

الْمَقْتُولِ، وَإِنْ شَاءُوا أَخَذُوا خَمْسَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ.

## باب «٥» ١٢

[٢٤٤٤] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ مُتَعَمِّدًا، فَعَلَيْهِ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَهُ، وَأَنْ يُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا، وَأَنْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ (١).

(١) الباب ١١ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، أبواب القصاص في النفس، الباب ٣٣ (باب حكم الرجل يقتل المرأة والمرأة تقتل الرجل).

الجديد، ٢٩: ١٠ / ٨٣ [٣٥٢٠٩]؛ القديم، ١٩: ١٠ / ٦١.

نقله عن التهذيب: ١٠: ١٨٢ / ٧١٢، والاستبصار، ٤: ٢٧٦ / ١٠٠٨.

(٣) ١ يعني يقتل نفسها لا المرأة... لعله سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٩: ١٢ / ٨٤ [٣٥٢١١]؛ القديم، ١٩: ١٦ / ١٢.

وفيه: ... يقتل المرأة قال: إن شاء أولياءها ... درهم من القاتل.

نقله عن التهذيب: ١٠: ١٨٢ / ٧١٣، وفي الوسائل: غرموا، كما في الحجريه أيضا.

(٥) الباب ١٢ فيه حديثان

(٦) ١- الوسائل، أبواب القصاص في النفس، الباب ٣٧، باب أن من قتل مملوكه فلا-قصاص عليه، و عليه الكفاره و التوبه و التعزير و التصدق بقيمته و الحبس سنه).

الجديد، ٢٩: ٣ / ٩١ [٣٥٢٢٨]؛ القديم، ١٩: ٦٧ / ٣.

نقله عن الكافي: ٧: ٣٠٣ / ٤.

(٧) ١ يعني يكفر كفاره الجمع، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٣٠

[٢٤٤٥] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ قَتَلَ مَمْلُوكَهُ: إِنَّهُ يُضْرَبُ ضَرْباً وَجِيعاً وَتُؤْخَذُ مِنْهُ قِيَمَتُهُ لِنَيْتِ الْمَالِ (١).

### باب «٣» ١٣

[٢٤٤٦] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يُقْتَلُ الْعَبْدُ بِالْحُرِّ وَ لَا يُقْتَلُ الْحُرُّ بِالْعَبْدِ، وَ لَكِنْ يُغْرَمُ ثَمَنُهُ وَ يُضْرَبُ ضَرْباً شَدِيداً حَتَّى لَا يَعُودَ.

[٢٤٤٧] ٢- وَ رُوِيَ: لَا يَتَجَاوَزُ بِقِيَمَتِهِ دِيَةَ الْأَحْرَارِ.

---

(١) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٩: ١٠ / ٩٤ [٣٥٢٣٦]؛ القديم، ١٩: ١٠ / ٦٩.

نقله عن التهذيب: ١٠: ١٠ / ٢٣٦. ٩٤٠.

(٢) ١ و في بعض الأخبار يتصدق قيمته، سمع منه (م).

(٣)



(٤) ١- الوسائل، أبواب القصاص فى النفس، الباب ٤٠ (باب ان المملوك يقتل بالحرّ و لا يقتل الحرّ بالمملوك، بل يغرم قيمته، إلّا أن تزيد عن ديه الحرّ فالديه و يعزر).  
الجديد، ٢٩: ٣/٩٦ [٣٥٢٤٢]؛ القديم، ١٩: ٣/٧١.

نقله عن الكافى: ٢/٣٠٤، و أشار إليه عن التهذيب، ١٠: ١٩١/٧٥٣، و الاستبصار ٤: ٢٧٢/١٠٣١، و إلى مثله عن الفقيه، ٤: ١٢٥/٥٢٦٠، الباب ٢٩، باب المسلم يقتل الذمى أو العبد... الحديث ١٣.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٩: ٤/٩٧ [٣٥٢٤٣]؛ القديم، ١٩: ٤/٧١.

نقله عن الكافى: ٧: ٣٠٥/١١، و أشار إليه عن التهذيب، ١٠: ١٩٣/٧٦١، و الاستبصار، ٤: ٢٧٤/١٠٣٩، و الفقيه، ٤: ١٢٧/٥٢٦٨، الباب ٢٩، باب المسلم يقتل الذمى أو العبد... الحديث ٢١.

فى الوسائل: لا يجاوز قيمه عبد ديه الأحرار.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٣١

## باب «١» ١٤

[٢٤٤٨] ١- سئل الصادق عليه السلام عن رجلٍ فقاً (١) عين رجلٍ، و قطع أذنيه، ثم قتلَهُ؟

فقال: إن كان فرق ذلك اقتص منه ثم يُقتل، و إن كان ضربهُ ضربهً واحدةً، ضربت عنقه و لم يُقتص منه.

## باب «٤» ١٥

[٢٤٤٩] ١- قال عليّ عليه السلام: من مات فى زحام الناس يوم الجمعة أو يوم عرفه أو على جسرٍ، لا يعلمون من قتلَهُ، فديته من بيت المال (١).

(٢) ١- الوسائل، أبواب القصاص فى النفس، الباب ٥١ (باب حكم من فقا عيني رجل و قطع أذنيه، ثم قتله، أو جنى عليه جنايتين فصاعدا بضربه أو ضربتين).

الجديد، ٢٩: ١١٢ / ١ [٣٥٢٨٠]؛ القديم، ١٩: ٨٢ / ١.

نقله عن الكافى: ٧: ٣٢٦ / ١، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٤: ١٣٠ / ٥٢٨٠، الباب ٣٠، باب فيما يجب فيه الدية و نصف الدية فيما دون النفس، الحديث ٥، و إلى مثله عن التهذيب، ١٠: ٢٥٢ / ١٠٠٠.

(٣) ١ اى جعل اعمى، سمع منه (م).

(٤) الباب ١٥ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب القصاص، أبواب دعوى القتل و ما يثبت به، الباب ٦ (باب أنه إذا وجد قتيل فى زحام و نحوه لا يدرى من قتله فديته من بيت المال).

الجديد، ٢٩: ١٤٦ / ٥ [٣٥٣٥٠]؛ القديم، ١٩: ١١٠ / ٥.

نقله عن الكافى: ٧: ٣٥٥ / ٤، و أشار إليه عن التهذيب، ١٠: ٢٠١ / ٧٩٦، إلى مثله عن التهذيب، ١٠: ٢٠٢ / ٧٩٧، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٤: ١٦٥ / ٥٣٧٦، الباب ٦٦، باب من مات فى زحام الأعياد أو عرفه ... الحديث ١.

(٦) ١ حمل على الوجوب، سمع منه (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٣٢

## باب «١» ١٦

[٢٤٥٠] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ فِي الْقِصَاصِ، السِّنُّ بِالسِّنِّ وَالشَّجَّةُ (١) بِالشَّجَّةِ وَالْأَصْبَعُ بِالأَصْبَعِ سَوَاءً، حَتَّى تَبْلُغَ الْجِرَاحَاتُ ثُلثَ الدِّيَةِ (٢)، فَإِذَا جَازَتِ الثُّلُثَ صَبَّرَتْ دِيَةَ الرَّجُلِ فِي الْجِرَاحَاتِ ثُلثِي الدِّيَةِ، وَ دِيَةُ النِّسَاءِ ثُلثُ

## باب «٥» ١٧

[٢٤٥١] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَمِينُ فِي حَدِّ (١) وَ لَا قِصَاصَ فِي عَظْمٍ.

(١) الباب ١٦ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب القصاص، أبواب قصاص الطرف، الباب ١ (باب ثبوت القصاص بين الرجل والمرأة في الأعضاء و الجراحات حتّى تبلغ ثلث الديه فتضاعف ديه الرجل).

الجديد، ٢٩: ١٦٥ / ٦ [٣٥٣٨٥]؛ القديم، ١٩: ١٢٣ / ٦.

نقله عن التهذيب: ١٠: ١٨٥ / ٧٢٦، و أشار إليه عن الكافي: ٧: ٣٠٠ / ٨.

(٣) ١ اي الجرح في الرأس، سمع منه (م).

(٤) ٢ لأنّ المرأة إذا قطعت إصبع الرجل واحده قطعت إصبعها و إن قطعت (اثنتين - ظ) قطعت إصبعها و إن قطعت ثلثه قطعت و إن قطعت أربعة لم يقطع إصبعها بل تعطى الديه لأنّ ديه كلّ إصبع عشره إبل و ديه أربع أربعين إبلا، سمع منه (م).

(٥) الباب ١٧ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، كتاب القصاص، أبواب القصاص في النفس، الباب ٧٠ (باب أنّه لا قصاص في عظم).

الجديد، ٢٩: ١٣٦ / ١ [٣٥٣٣٠]؛ القديم، ١٩: ١٠٢ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٢٥٥ / ١، و أشار إليه التهذيب، ١٠: ١٧٩ / ٣١٠ [عن أبي عبد الله (ع)].

(٧) ١ اي منكر الحد، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٣٣

[٢٤٥٢] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الدِّيَةُ أَلْفُ دِينَارٍ، وَقِيمَةُ الدِّينَارِ عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ وَعَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ لِأَهْلِ الْأَمْصَارِ، وَعَلَى أَهْلِ  
الْبُؤَادِي مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَلِأَهْلِ السَّوَادِ مِائَةٌ بَقْرَةٍ أَوْ أَلْفُ شَاةٍ (١).

[٢٤٥٣] ٢- وَرُوِيَ: أَوْ مِائَةٌ حُلَّةٍ.

---

(١) الباب ١ فيه حديثان

(٢) ١- الوسائل، كتاب الدِّيَات، أبواب دِيَاتِ النَّفْسِ، الباب ١ (باب أَنَّ دِيَةَ الرَّجُلِ الْحُرِّ الْمُسْلِمِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ مِائَةٌ بَقْرَةٍ، أَوْ الْف

شاه أو ألف دينار، أو عشرة آلاف درهم، أو مائة حله، وجملة من أحكامها).

الجديد، ٢٩: ١٩٣ / ١ [٣٥٤٢٧]؛ القديم، ١٩: ١٤١ / ١.

وفيه: ... و عشرة آلاف لأهل الأمصار ...

نقله عن الكافي: ٧: ٢٨٠ / ١، و أشار إلى نحوه عن التهذيب، ١٠: ١٦٠ / ١٦٠، و الاستبصار، ٤: ٢٥٩ / ٩٧٥، و إلى نحوه عن الفقيه، ٤: ١٠٧ / ١٠٧، ٥٢٠١، الباب ٢٢، باب القود و مبلغ الديه، الحديث ٨، و إليه عن المقنع: ٥١٤، باب اديات (مقدار ديه أهل الإبل و البقر و....).

(٣) ١ الديات ستة اقسام و بعضهم يقول بالتخير، سمع منه (م).

(٤) ٢- الوسائل، نفس المصدر، الباب ١، الحديث ١.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٣٤

## باب «١» ٢

[٢٤٥٤] ١- سئل الصادق عليه السلام عن الرجل يقتل في شهر حرام، ما دية؟ قال:

ديه وثلث (١)

## باب «٤» ٣

[٢٤٥٥] ١- سئل الصادق عليه السلام عن دية اليهودي و النصراني و المجوسي؟ فقال:

ديتهم سواء، ثمانمائة درهم، ثمانمائة درهم.

## باب «٦» ٤

[٢٤٥٦] ١- قال الصادق عليه السلام: دية الجنين خمسة أجزاء، للنطفة خمس عشرون

(٢) ١- الوسائل، كتاب الدِّيَات، أبواب دِيَات النَّفْس، الباب ٣ (باب أَنْ مِنْ قَتْلِ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ فَعَلِيهِ دِيَةٌ وَ ثَلَاثٌ وَ صَوْمٌ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ أَشْهُرِ الْحَرَمِ).

الجديد، ٢٩: ٢٠٣ / ١ [٣٥٤٥١]؛ القديم، ١٩: ١٤٩ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٢٨١ / ٦، و أشار إليه عن الفقيه، ٤: ١٠٧ / ٥٢٠٢، الباب ٢٢، باب القود و مبلغ الدِّيَةِ، الباب ٩، و إلى مثله عن الفقيه، ٤: ٩٧ / ٥١٦٩، الباب ١٩، باب تحريم الدَّمَاءِ وَ الْأَمْوَالِ، الباب ١٩، و إلى مثله عن التَّهْذِيبِ، ١٠: ٢١٥ / ٨٤٨.

(٣) ١ التَّلْثُ لِأَجْلِ شَهْرِ الْحَرَامِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) الباب ٣ فيه حديث واحد

(٥) ١- الوسائل، كتاب الدِّيَات، أبواب دِيَات النَّفْس، الباب ١٣، (باب أَنْ دِيَةَ الْيَهُودِيِّ وَ النَّصْرَانِيِّ وَ الْمَجُوسِيِّ سَوَاءٌ كُلِّ وَاحِدٍ ثَمَانِمِائَةَ دِرْهَمٍ).

الجديد، ٢٩: ٢١٨ / ٥ [٣٥٤٨٩]؛ القديم، ١٩: ١٦١ / ٥.

و فيه: دِيَتُهُمْ جَمِيعًا سَوَاءً.

نقله عن الكافي: ٧: ٣١٠ / ١١، و أشار إلى نحوه عن التَّهْذِيبِ، ١٠: ١٨٦ / ٧٣٠، و الاستبصار، ٤: ٢٨٦ / ١٠١٢.

(٦) الباب ٤ فيه حديث واحد

(٧) ١- الوسائل، كتاب الدِّيَات، أبواب دِيَات النَّفْس، الباب ٢١ (باب دِيَةِ النَّطْفَةِ وَ الْعَلْقَةِ وَ الْمَضْغَةِ

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٣٥

دِينَارًا، وَ لِلْعَلْقَةِ خُمْسِيَانِ أَرْبَعُونَ دِينَارًا، وَ لِلْمَضْغَةِ ثَلَاثَةُ أَحْمِيسٍ سِتُّونَ دِينَارًا، وَ لِلْعَظْمِ أَرْبَعَةُ أَحْمَاسٍ ثَمَانُونَ دِينَارًا، وَ إِذَا تَمَّ الْجَنِينُ كَانَ لَهَا مِائَةُ دِينَارٍ، وَ إِذَا أُنْشِيَ فِيهِ الرُّوحُ (١) فَدِيَتُهُ أَلْفُ دِينَارٍ أَوْ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ إِنْ

كَانَ ذَكَرًا، وَإِنْ كَانَ أُنْثَى فَخَمْسُ مِائَةِ دِينَارٍ، وَإِذَا قُتِلَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ حُبْلَى وَلَمْ يُدْرَأْ ذَكَرًا كَانَ وَلَدُهَا أُمُّ أُنْثَى، فَدِيَةُ الْوَلَدِ نِصْفُ دِيَةِ الذَّكَرِ وَنِصْفُ دِيَةِ الْأُنْثَى.

## باب «٢» ٥

[٢٤٥٧] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَنْ أَضَرَ بِشَيْءٍ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ لَهُ ضَامِنٌ (١).

## باب «٥» ٦

[٢٤٥٨] ١- قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ أَخْرَجَ مِيزَابًا أَوْ كَنِيفًا أَوْ أَوْتَدًا وَتَدًا أَوْ أَوْثَقَ دَابَّةً أَوْ حَفَرَ

و العظم و الجنين).

الجديد، ٢٩: ٢٢٩ / ١ [٣٥٥١٩]؛ القديم، ١٩: ١٦٩ / ١.

و فيه: ... و إذا تم الجنين كانت له ... و إن قتلت ... فلم يدر ... و نصف دية الأنثى، و ديتها كاملة.

فى الحجرية: و إذا تم الجنين.

نقله عن الكافي: ٧: ٣٤٣ / ٢، و أشار إليه عن التهذيب، ١٠: ٢٨١ / ١٠٩٩.

(١) اى احدث، سمع منه (م).

(٢) الباب ٥ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب اللديات، أبواب موجبات الضمان، الباب ٨ (باب أن من حفر بئرا فى ملكه لم يضمن ما يقع فيها، و إن حفرها فى طريق، أو غير ملكه ضمن).

الجديد، ٢٩: ٢٤١ / ٢ [٣٥٥٤٠]؛ القديم، ١٩: ١٧٩ / ٢.

ليس فى الوسائل كلمه «كل».

نقله عن التهذيب: ١٠: ٢٣٠ / ٩٠٥، و أشار إليه عن الكافي، ٧: ٣٥٠ / ٣، و إلى مثله عن الفقيه، ٤: ١٥٥ / ٣٤٦، الباب ٥٠، باب فيما جاء فىمن أحدث بئرا أو غيرها فى ملكه أو فى غير ملكه فوقع فيها إنسان فعطب، الحديث ٦.

(٤) ١ اى قتل احدا أو جرح أو تلف دابته ...، سمع منه (م).

(٥) الباب ٦ فيه حديث واحد

(٦) ١- الوسائل، كتاب الديات، أبواب موجبات الضمان، الباب ١١ (باب أن من أخرج ميزابا أو

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٣٦

شَيْئاً فِي طَرِيقِ الْمُشْلِمِينَ فَأَصَابَ شَيْئاً فَعَطِبَ فَهُوَ لَهُ ضَامِنٌ.

## باب «١» ٧

[٢٤٥٩] ١- قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا كَانَ فِي الْجَسَدِ مِنْهُ اثْنَانِ، فَفِيهِ نِصْفُ الدِّيَةِ، مِثْلُ الْيَدَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ.

[٢٤٦٠] ٢- وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كُلُّ مَا فِي الْإِنْسَانِ مِنْهُ اثْنَانِ، فَفِيهِمَا الدِّيَةُ وَفِي أَحَدِهِمَا نِصْفُ الدِّيَةِ، وَ



مَا كَانَ فِيهِ وَاحِدٌ فِيهِ الدِّيَةُ.

[٢٤٦١] ٣- وَ رُوِيَ: تَفَاوُتُ دِيَةِ الشَّفَتَيْنِ (١) وَ الخُصْيَتَيْنِ (٢).

كَيْفَا أَوْ نَحْوَهُمَا إِلَى طَرِيقٍ، ضَمِنَ مَا يَتَلَفُ بِسَبَبِهِ).

الجديد، ٢٩: ٢٤٥ / ١ [٣٥٥٤٧]؛ القديم، ١٩: ١٨٢ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٣٥٠ / ٨، و أشار إليه عن التهذيب، ١٠: ٢٣٠ / ٩٠٨، و الفقيه، ٤: ١٥٤ / ٥٣٤٣، الباب ٥٠، باب ما جاء فيمن أحدث بئرا ...، الحديث ٣.

(١) الباب ٧ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الوسائل، كتاب الدِّيَات، أبواب دِيَاتِ الأَعْضَاء، الباب ١ (باب أَنْ مَا فِي الجَسَدِ مِنْهُ وَاحِدٌ فِيهِ الدِّيَةُ وَ مَا فِيهِ اثْنَانُ فِيهِمَا الدِّيَةُ، وَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ نِصْفُ الدِّيَةِ إِلَّا البَيْضَتَيْنِ وَ الشَّفَتَيْنِ وَ ذَكَرَ جَمَلَهُ مِنْ أَقْسَامِ الدِّيَاتِ).

الجديد، ٢٩: ٢٨٣ / ١ [٣٥٦٢٥]؛ القديم، ١٩: ٢١٣ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٣١٥ / ٢٢، و أشار إليه عن التهذيب، ١٠: ٢٥٠ / ٩٨٩.

(٣) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٩: ٢٨٧ / ١٢ [٣٥٦٣٦]؛ القديم، ١٩: ٢١٧ / ١٢.

نقله عن التهذيب: ١٠: ٢٥٨ / ١٠٢٠، و أشار إلى مثله عن الفقيه، ٤: ١٣٣ / ٥٢٨٨، الباب ٣٠ (فيما يجب فيه الدية و نصف الدية فيما دون النفس، الحديث ١٣).

في الوسائل: ... في الأنسان اثنان ....

(٤) ٣- الوسائل، نفس المصدر، الباب ١، الحديث ١، و كذا، الباب ٥ (باب دِيَاتِ الشَّفَتَيْنِ، الحديث ١)، و كذا، الباب ١٨ (باب دِيَاتِ الخُصْيَتَيْنِ وَ الأَدْرَةِ وَ الحَدْبَةِ وَ الوجِيهِ وَ القَسَامَةِ فِي ذَلِكَ وَ حَلْمُهُ ثَدْيُ الرَّجْلِ، الحديث ٢).

(٥) ١ لأنَّ دِيَةَ شَفَةِ السُّفْلَى أَكْثَرُ مِنَ العُلْيَا، لِأَنَّ السُّفْلَى تَمْسُكُ المَاءَ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٦) ٢ لأنَّ الخُصْيَةَ اليَمْنَى مَحَلُّ المَنَى، سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٣٧

## باب «١» ٨

[٢٤٦٢] ١- سُئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ

قَطَعَ رَأْسَ رَجُلٍ بَعْدَ مَوْتِهِ؟ قَالَ: عَلَيْهِ مِائَةٌ دِينَارٍ.

### باب «٣» ٩

[٢٤٦٣] ١- سئِلَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَجُلٍ قَطَعَ يَدَ رَجُلٍ سَلَاءً؟ قَالَ: عَلَيْهِ ثُلُثُ الدِّيَةِ.

[٢٤٦٤] ٢- وَرَوَى: دِيَةُ الْأَصَابِعِ الشَّلَلِ عَلَى الثُّلُثِ مِنْ دِيَةِ الصَّحَاحِ.

### باب «٦» ١٠

[٢٤٦٥] ١- قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي لِسَانِ الْأَخْرَسِ وَعَيْنِ الْأَعْمَى وَذَكَرِ الْخَصِيِّ

(١) الباب ٨ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الدِّيَات، أبواب دِيَاتِ الْأَعْضَاء، الباب ٢٤ (باب دِيَةِ قَطْعِ رَأْسِ الْمَيِّتِ وَنَحْوِهِ).

الجديد، ٢٩: ٣٢٤ / ١ [٣٥٦٩٨]؛ القديم، ١٩: ٢٤٧ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٣٤٧ / ١، و أشار إليه عن التَّهْذِيبِ، ١٠: ٢٧٠ / ١٠٦٥.

و الاستبصار، ٤: ٢٩٥ / ١١١٣.

(٣) الباب ٩ فيه حديثان

(٤) ١- الوسائل، كتاب الدِّيَات، أبواب دِيَاتِ الْأَعْضَاء، الباب ٢٨ (باب أَنْ فِي قَطْعِ الْيَدِ الشَّلَاءِ ثَلَاثُ الدِّيَةِ وَ كَذَا فِي الْأَصْبَعِ الشَّلَاءِ وَ أَنَّهُ يَسْتَرْقُّ الْعَبْدَ الْجَانِي، أَوْ يَسْتَرْقُّ مِنْهُ بِقَدْرِ الْجَنَائِهِ أَوْ يَأْخُذُ الدِّيَةَ مِنْ مَوْلَاهُ).

الجديد، ٢٩: ٣٣٢ / ١ [٣٥٧١٦]؛ القديم، ١٩: ٢٥٣ / ١.

نقله عن التَّهْذِيبِ، ١٠: ٢٧٠ / ١٠٦٤، و أشار إلى مثله عن الكافي، ٧: ٣١٨ / ٤.

في الحجريه: شلا.

(٥) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الجديد، ٢٩: ٣٣٢ / ٢ [٣٥٧١٧]؛ القديم، ١٩: ٢٥٣ / ٢.

نقله عن الكافي: ٧: ٣٠٦ / ١٤، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ١٠: ١٩٦ / ٧٧٧.

(٦) الباب ١٠ فيه حديث واحد

(٧) ١- الوسائل، كتاب الدِّيَات، أبواب دِيَات الأَعْضَاء، الباب ٣١ (باب أَنْ فِي قَطْع لِسَان الأَخْرَس

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٣٨

وَأُنْثِيَهُ، ثُلْثُ الدِّيَةِ.

## باب «١» ١١

[٢٤٦٦] ١- سئل الصادق عليه السلام عن رجل أصاب سره رجل ففتقها (١)؟ فقال: في كل فتق ثلث الدية.

## باب «٤» ١٢

[٢٤٦٧] ١- قال علي عليه السلام: في ذكر الغلام، الدية.

[٢٤٦٨] ٢- وفي ذكر العين الدية.

---

ثلث الدية و كذا ذكر الخصى و أنثياه).

الجديد، ٢٩: ٣٣٦ / ١ [٣٥٧٢٥]؛ القديم، ١٩: ٢٥٦ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٣١٨ / ٦، و أشار إليه عن التهذيب، ١٠: ٢٧٠ / ١٠٦٢.

و الفقيه، ٤: ١٣١ / ٥٢٨١، الباب ٣٠ (باب ما يجب فيه الدية و نصف الدية فيما دون النفس، الحديث ٦).

(١) الباب ١١ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الدِّيَات، أبواب دِيَات الأَعْضَاء، باب ٣٢ (باب أَنْ فِي الأَدْرَةِ فِي فَتْق السَّرِّهِ وَ كُلِّ فَتْق ثَلْثِ الدِّيَةِ).

الجديد، ٢٩: ٣٣٧ / ١ [٣٥٧٢٧]؛ القديم، ١٩: ٢٥٧ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٣١٢ / ١٠، و أشار إليه عن التهذيب، ١٠: ٢٤٨ / ٩٧٩.

(٣) ١ اي شقها، سمع منه (م).

(٤) الباب ١٢ فيه ٣ أحاديث

(٥) ١- الوسائل، كتاب الديات، أبواب ديات الأعضاء، الباب ٣٥ (باب أن في ذكر الصبي الذي كامله و كذا ذكر العين).

الجديد، ٢٩: ٣٣٩ / ١ [٣٥٧٣٢]؛ القديم، ١٩: ٢٥٩ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٣١٣ / ١٤، و أشار إليه عن التهذيب، ١٠: ٢٤٨ / ٩٨٢، و الفقيه:

٤: ١٣١ / ٥٢٨١، الباب ٣٠، باب ما يجب فيه الدية و نصف الدية فيما دون النفس، الحديث ٦.

(٦) ٢- الوسائل، نفس المصدر.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٣٩

[٢٤٦٩] ٣- وَ فِي اللَّحِيهِ إِذَا حُلِقَتْ فَلَمْ تَثْبُتِ الدِّيَةُ كَامِلَةً، فَإِذَا نَبَتْ فُتِلَتْ الدِّيَةُ.

## باب «٢» ١٣

[٢٤٧٠] ١- قَضَى عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَسْنَانِ الَّتِي تُقَسَّمُ عَلَيْهَا الدِّيَةُ، أَنَّهَا ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ سِنًّا، سِتَّةَ عَشَرَ فِي مَوَاحِيرِ الْفَمِّ وَ اثْنَا عَشَرَ فِي مَقَادِيمِهِ، فَدِيَةُ كُلِّ سِنٍَّ مِنَ الْمَقَادِيمِ إِذَا كُسِرَ حَتَّى يَذْهَبَ، خَمْسُونَ دِينَارًا فَذَلِكَ سِتُّمِائِهِ دِينَارٍ، وَ دِيَةُ كُلِّ مِنَ الْمَوَاحِيرِ

إِذَا كَسِرَ حَتَّى يَذْهَبَ عَلَى النُّصْفِ مِنْ دِيهِ الْمَقَادِيمِ خَمْسَهُ وَ عَشْرُونَ دِينَارًا، فَيَكُونُ ذَلِكَ أَرْبَعِمِائَةٍ، فَذَلِكَ أَلْفٌ دِينَارٍ، فَمَا نَقَصَ  
فَلَا دِيَهَ لَهُ وَ مَا زَادَ فَلَا دِيَهَ لَهُ.

الجديد، ٢٩: ٣٣٩ / ٢ [٣٥٧٣٣]؛ القديم، ١٩: ٢٥٢ / ٢.

نقله عن الكافي: ٧: ٣١٣ / ١٣، و أشار إليه عن التهذيب، ١٠: ٢٤٩ / ٩٨٣، و الفقيه، ٤: ١٢٩ / ٥٢٧٦، الباب ٣٠، باب ما يجب فيه  
الديه و نصف الديه فيما دون النفس، الحديث ١.

(١) ٣- الوسائل، أبواب ديات الأعضاء، الباب ٣٧ (باب أنّ في اللحية الديه، فإن نبتت فثلث الديه، و في شعر رأس الرجل الديه  
إذا لم ينبت، و في من داس بطن إنسان حتى أحدث في ثيابه ثلث الديه).

الجديد، ٢٩: ٣٤١ / ١ [٣٥٧٣٦]؛ القديم، ١٩: ٢٦٠ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٣١٦ / ٢٣، و أشار إليه عن التهذيب، ١٠: ٢٥٠ / ٩٩٠، و إلى مثله عن الفقيه، ٤: ١٥٠ / ٥٣٣٢، الباب ٤٢ (باب  
ما يجب في اللحية إذا حلقت، الحديث ١).

(٢) الباب ١٣ فيه حديث واحد

(٣) ١- الوسائل، كتاب الديات، أبواب ديات الأعضاء، الباب ٣٨ (باب أنّ في الأسنان الديه، و أنّها تقسم على ثمان و عشرين، و  
كيفية القسمة و حكم ما زاد).

الجديد، ٢٩: ٣٤٢ / ١ [٣٥٧٣٩]؛ القديم، ١٩: ٢٦١ / ١.

نقله عن الفقيه، ٤: ١٣٦ / ٥٣٠٠، الباب ٣١ (باب ديه الأصابع و الأسنان و العظام، الحديث ٨).

في الوسائل: يكون ذلك ستماء دينار و ديه كل سنّ من المؤاخير ....

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٤٠

## باب «١» ١٤

[٢٤٧١] ١- قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: فِي ذَهَابِ السَّمْعِ كُلِّهِ، أَلْفٌ دِينَارٍ وَ الصَّوْتِ كُلِّهِ أَلْفٌ وَ شَلَلِ الْيَدَيْنِ كِلْتَاهُمَا أَلْفٌ وَ شَلَلِ  
الرَّجْلَيْنِ أَلْفٌ دِينَارٍ.

[٢٤٧٢] ١- سَيِّئَلُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنْ رَجُلٍ ضَرَبَ رَجُلًا عَلَى رَأْسِهِ، فَثَقُلَ لِسَانُهُ؟ قَالَ: يُعْرَضُ (١) عَلَيْهِ حُرُوفُ الْمُعْجَمِ كُلِّهَا، ثُمَّ يُعْطَى الدِّيَةَ بِحِصَّةِ مَا لَمْ يُفْصَحْ مِنْهَا.

(١) الباب ١٤ فيه حديث واحد

(٢) ١- الوسائل، كتاب الدِّيَات، أبواب ديات المنافع، الباب ١ (باب أن في كل واحد من السمع و الصوت و الشلل الديه كامله).

الجديد، ٢٩: ٣٥٧ / ١ [٣٥٧٧٢]؛ القديم، ١٩: ٢٧٢ / ١.

نقله عن الكافي ٧: ٣١١ / ١، و أشار إليه عن التهذيب، ١٠: ٢٤٥ / ٩٦٨ و ٩٦٩.

في الوسائل: ... و الصوت كله من الغنن و البحر ألف دينار، و شلل اليدين كلتاهما الشلل [و في تعليقه: في المصدر: «و» الشلل] كَـلَّه ألف دينار و شلل الرجلين ....

(٣) الباب ١٥ فيه حديث واحد

(٤) ١- الوسائل، كتاب الدِّيَات، أبواب ديات المنافع، الباب ٢ (باب أن من ضرب فنقص بعض كلامه قسمت الديه على الحروف و اعطى بقدر ما نقص).

الجديد، ٢٩: ٣٥٨ / ١ [٣٥٧٧٣]؛ القديم، ١٩: ٢٧٣ / ١.

نقله عن الكافي: ٧: ٣٢١ / ١، و أشار إلى مثله عن التهذيب، ١٠: ٢٦٣ / ١٠٤١، و الاستبصار، ٤: ٢٩٣ / ١١٠٦.

في الوسائل: .. في رأسه ... أنه يعرض ... لم يفصحه منها.

(٥) ١ اي ان لم يقرء النصف يعطى نصف الديه و على هذا القياس، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٤١

## الفهرس

ابواب الكليات المتعلقة بفروع الفقه ٥

كتاب الطهاره ٧

ابواب المياه ٧

ابواب الوضوء و ما يناسبه ١٤

ابواب الجنابه ٢٤

أبواب الحيض و الاستحاضه و النفاس ٢٩

أبواب احكام الأموات ٣٢

أبواب الأغسال ٤٤

ابواب التيمم ٤٤

ابواب النجاسات و الأواني و الجلود ٥٠

كتاب الصلاه ٦١

ابواب فضلها و اعدادها ٦١

أبواب المواقيت ٦٧

ابواب القبله ٧٢

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله



الوسائل، ج ٢، ص: ٥٤٢

أبواب لباس المصلي ٧٤

أبواب مكان المصلي ٧٩

أبواب المساجد ٨٢

أبواب ما يسجد عليه ٨٥

أبواب الأذان ٨٦

أبواب افعال الصلاة ٨٩

أبواب قواطع الصلاة ١٠١

أبواب الجمعة ١٠٣

ابواب العيد ١٠٦

ابواب صلاة الآيات ١٠٨

ابواب الصلوات المندوبه ١٠٩

أبواب الخلل الواقع في الصلاة ١١٢

أبواب قضاء الصلوات ١١٧

أبواب صلاة الجماعه ١٢٠

أبواب القصر ١٢٤

كتاب الزكاه ١٢٧

كتاب الخمس ١٤٣

كتاب الصيام ١٥١

كتاب الاعتكاف ١٦٧

كتاب الحج ١٧١

كتاب جهاد العدو و جهاد النفس ٢٠٩

أبواب جهاد النفس ٢١٤

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٤٣

كتاب الامر بالمعروف و النهى عن المنكر ٢٢٥

كتاب التجاره ٢٣٣

كتاب الرهن ٢٤٧

كتاب الحجر ٢٧١

كتاب الضمان ٢٧٥

كتاب الصلح ٢٧٩

كتاب الشركه ٢٨٣

كتاب المضاربه ٢٨٥

كتاب المزارعه و المساقات ٢٨٧

كتاب الوديعه و العاريه ٢٩١

كتاب الاجاره ٢٩٧

كتاب الوكاله ٣٠٣

كتاب الوقوف و الصدقات و الهبات ٣٠٥

كتاب السبق و الرمايه ٣١١

كتاب الوصايا ٣١٣

كتاب النكاح ٣٢١

كتاب الطلاق ٣٦٥

كتاب الخلع و المبراه ٣٧٧

كتاب الظهار ٣٨١

كتاب الايلاء و الكفارات ٣٨٥

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٢، ص: ٥٤٤

كتاب اللعان ٣٨٩

كتاب العتق ٣٩١

كتاب التدبير و المكاتبه و الاستيلاء ٣٩٧

كتاب الاقرار ٤٠٣

كتاب الأيمان ٤٠٥

كتاب النذر و العهد ٤١٣

كتاب الصيد و الذبايح ٤١٧

كتاب الاطعمه و الاشربه ٤٢٥

كتاب الغصب ٤٥٣

كتاب الشفعه ٤٥٧

كتاب احياء الموات ٤٦١

كتاب اللقطه ٤٦٥

كتاب الموارث ٤٦٩

كتاب القضاء ٤٩٥

كتاب الشهادات ٥٠٣

كتاب الحدود ٥١١

كتاب القصاص ٥٢٣

كتاب الديات ٥٣٣

### الجزء الثالث

#### أبواب الكليات المتعلقة بالطب و ما يناسبها\*

باب ١: ان الداء من الله و الشفاء من الله.

باب ٢: انواع الادويه النافعه.

باب ٣: أنه لا بأس بالمداواه و بط الجرح و الكيّ بالنار و الدواء و ان كان فيه شىء من السموم التى لا يغلب معها ظنّ «١» الموت و جميع الادويه إلّا الحرام.

باب ٤: ما يحمى منه المريض.

باب ٥: أنه لا حميه بعد سبعة ايام.

باب ٦: استحباب ترك المداواه

مهما امكن الصبر، مع عدم الخطر.

باب ٧: وجوب المداواه مع الحاجه و الخطر بالترك.

باب ٨: أنه لا دواء انفع للحمى من الماء البارد «٢» و الدعاء و السكر على الريق.

---

(٣) (\*) قد وقع التسامح فى كليات الطب و قد جمعت اكثر ما وقفت عليه مما ورد فى ذلك لأنها لم تجمع فى موضع آخر أصلا، و فى كون بعضها كليا (تأمل - ظ)، منه سلمه الله و الأمر سهل.

(١) اى ظن سبب الموت او حصوله، لعله سمع منه (م).

(٢) اعم من بل الثوب و شرب الماء و الارتماس، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٦

باب ٩: أنه لا دواء انفع لجميع الامراض، من الصدقه.

باب ١٠: انّ الدعاء شفاء من كلّ داء.

باب ١١: انّ التربه الحسينيه شفاء من كلّ داء، و امان من كلّ خوف.

باب ١٢: نبذه من أدويه البلغم.

باب ١٣: جمله مما يجلو البصر.

باب ١٤: شروط الاستشفاء بالتربه الحسينيه على مشرفها السلام.

باب ١٥: الاستشفاء بتراب قبر النبى و الائمه عليهم السلام.

باب ١٦: الاستشفاء بالطين الأرمنى.

باب ١٧: ان كل داء من التخمه إلّا الحمى.

باب ١٨: ان ما يسقط من الخوان، فيه شفاء من كل داء، خصوصا وجع الخاصره.

باب ١٩: ما يستحب من الدعاء الذى لا يضر معه طعام.

باب ٢٠: ما يتداوى منه بالابتداء بالملح و الختم به.

باب ٢١: ما يدفع جميع الامراض إلّا مرض الموت.

باب ٢٢: ما يتداوى منه بالسعد.

باب ٢٣: ما يورث النسيان.

باب ٢٤: ما يسمن و ما يهزل.

باب ٢٥: ما يتداوى منه بخبز الارز.

---

عاملی، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمه فی أصول الأئمه - تکمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامی امام رضا عليه السلام، قم - ایران، اول،

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل؛ ج ٣، ص: ٦

باب ٢٦: ما يتداوى منه بالسويق.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٧

باب ٢٧: ما يتداوى منه بلحم البقر و السلق.

باب ٢٨: التداوى بالبان البقر و شحومها.

باب ٢٩: ما يتداوى منه بلحوم القباچ و القطا.

باب ٣٠: ما ينفع من كل شىء، و ما يضر من كل شىء.

باب ٣١: ما يتداوى منه بالهريسه.

باب ٣٢: ما يتداوى منه بأكل البيض.

باب ٣٣: ما يتداوى منه بالملح.

باب ٣٤: ما يتداوى منه بالزيتون.

باب ٣٥: ما يتداوى منه بأكل العسل، و انه شفاء من كل داء.

باب ٣٦: ما يتداوى منه بالعسل و الحبه السوداء.

باب ٣٧: ما يتداوى منه بالسكر.

باب ٣٨: انه لا ينبغى التداوى بدواء مرّ، لغير ضروره.

باب ٣٩: ما ينبغى التداوى منه بالسكر السليمانى الطبرزد «١».

باب ٤٠: ما يتداوى منه بالسمن.

باب ٤١: ما يتداوى منه باللبن.

باب ٤٢: ان اللبن لا ضرر فيه.

باب ٤٣: ما يتداوى منه بالجبن و الجوز.

باب ٤٤: ما يتداوى منه بالأرز.

---

(١) فى المتن فيما يأتى «و طبرزد» و كذا فى نسخه (م) و فى الحجزية: الطبرزه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٨

باب ٤٥: ما يتداوى منه باللوييا و الماش.

باب ٤٦: ما يتداوى منه بالتمر.

باب ٤٧: ان لكل ثمره سمًا، فينبغى غسلها قبل اكلها.

باب ٤٨: ما يتداوى منه بالتفاح.

باب ٤٩: ما يتداوى منه بسويق التفاح.

باب ٥٠: ما يتداوى منه بالكماه.

باب ٥١: ما يتداوى منه بالتين.

باب ٥٢: ما يتداوى منه بالكمثرى.

باب ٥٣: ما يتداوى منه بالإجاص.

باب ٥٤: ما يتداوى منه بالغبيراء.

باب ٥٥: ما يتداوى منه بالهندباء.

باب ٥٦: ما يتداوى منه بالحوك.

باب ٥٧: ما يتداوى منه بالكراث.

باب ٥٨: ما يتداوى



منه بالسذاب.

باب ٥٩: ما يتداوى منه بالسلق.

باب ٦٠: ما يتداوى منه بالدبا.

باب ٦١: ما يتداوى منه بالفجل.

باب ٦٢: ما يتداوى منه بالجزر.

باب ٦٣: ما يتداوى منه باللفت.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٩

باب ٦٤: ما يتداوى منه بالباذنجان «٢».

باب ٦٥: ما يتداوى منه بالبصل.

باب ٦٦: ما يتداوى منه بالحلبه.

باب ٦٧: ما يتداوى منه بالاطريفل.

باب ٦٨: ما يتداوى منه بالعناب.

باب ٦٩: ما يتداوى منه بالحنظل.

باب ٧٠: انه لا بأس بمداواه اليهود و النصارى للمؤمنين.

باب ٧١: ما ينبغى ترك مداواته ان امكن.

باب ٧٢: ما يتداوى منه بالصبر و المر و الكافور.

باب ٧٣: ان كثره شرب الماء، ماده لكل داء.

باب ٧٤: ان ماء زمزم شفاء من كل داء مع قصد الشفاء.

باب ٧٥: ان ماء ميزاب الكعبه شفاء.

باب ٧٦: ان سؤر المؤمن شفاء.

باب ٧٧: ان ماء المطر شفاء من كل داء اذا قرىء عليه الحمد و الاخلاص و المعوذتان سبعين مره «٣».

باب ٧٨: ان كل مأكول أو مشروب يبقى منه فى البدن اربعين يوما.

باب ٧٩: انه لا يجوز الاستشفاء بشىء من المحرمات اكلا و شربا.

باب ٨٠: انه لا يجوز التداوى بشىء من المحرمات كالخمر و النبيذ اکتحالا.

---

(٢) لا وجود لهذا الباب فى نسخه (م) مع وجود عنوانه فى الفهرست.

(٣) كل واحد سبعين مره اعم من النيسان، سمع منه (م). فى (م) المعوذتين.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ١٠

باب ٨١: ما يتداوى منه بالاستنجاء بالماء البارد.

باب ٨٢: ما يداوى به الاسنان و اللثة «١».

باب ٨٣: ادويه الحمى.

باب ٨٤: ما يتداوى منه بالحجامه.

باب ٨٥: ما يداوى به التخم «٢».

باب ٨٦: ما يداوى به وجع الخاصره «٣».

باب ٨٧: جواز التداوى بأبوال الابل و البقر

و الغنم و الاتن.

باب ٨٨: ما يقطع الدم عن المرأه.

باب ٨٩: ما يداوى به ضعف البدن و القلب.

باب ٩٠: ما يداوى به القولنج.

باب ٩١: ما يداوى به الدود فى البطن.

باب ٩٢: ما يداوى به البلغم و المره و ما يزيد اللحم و ينقصه.

باب ٩٣: ما يداوى به الرطوبه و اليبوسه.

باب ٩٤: انّ القىء ينفع من كل داء.

باب ٩٥: ما يداوى منه بالحرمل «٤» و الكندر.

باب ٩٦: ما يتداوى منه بالحبه السوداء.

باب ٩٧: ما يداوى به تقطير البول.

---

(١) بيخ دندان، سمع منه (م).

(٢) هو امتلاء المعده، سمع منه (م).

(٣) درد پهلو، سمع منه (م).

(٤) الحرمل معروف يسمى بالفارسيه: سبند، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ١١

باب ٩٨: ما يداوى به الرياح الشابكه «١» و التى تميل الوجه و العين.

باب ٩٩: ما يداوى به الوضح «٢» و البهق.

باب ١٠٠: ما يداوى به وجع الرأس.

باب ١٠١: ما يداوى به الحصاه «٣».

باب ١٠٢: ما يداوى به اليرقان.

باب ١٠٣: ما يداوى به وجع الاذن.

باب ١٠٤: ما يداوى به العطش و يبس الفم و الريق.

باب ١٠٥: جامع فى ادويه الامراض. (\*)

باب ١٠٦: ما يداوى به البواسير.

باب ١٠٧: ما يداوى به الوسخ الكثير.

باب ١٠٨: ما يداوى منه بالأثمد.

باب ١٠٩: ما يداوى به الرمذ.

باب ١١٠: ما يداوى به السل.

باب ١١١: ما يداوى به السعال «٤».

باب ١١٢: ما يداوى به بياض العين و وجع الضرس و الرياح فى المفاصل.

باب ١١٣: ما يداوى به برد الرأس.

باب ١١٤: ما يداوى به ريح أم الصبيان «٥».

---

(١) اى تداخل الأعضاء بعضها فى بعض، سمع منه (م).

(٢) قيل: الوضح، البرص.

(٣) اى عسر خروج البول، سمع منه (م).

(٤) (\*) فى الحجرية لم يذكر لفظ

جامع.

(٤) لم يذكر هذا العنوان فى فهرست نسخه (م) و ان ذكر فى متن الكتاب فى تلك النسخه.

(٥) اى عله ام الصبيان من الجن معروف، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ١٢

باب ١١٥: ما يداوى به البله و الضعف فى المولود.

باب ١١٦: ما يداوى به لدغه الحيه و العقرب.

باب ١١٧: ما يداوى به الشوصه «١».

باب ١١٨: ما يداوى به الفالج و اللقوه.

باب ١١٩: ما يداوى به وجع الحلق.

باب ١٢٠: ما يداوى به برد المعده و خفقان الفؤاد.

باب ١٢١: ما يداوى به وجع الطحال.

باب ١٢٢: ما يداوى به وجع الجنب.

باب ١٢٣: ما يداوى به البطن (\*).

باب ١٢٤: ما يداوى به أوجاع الجسد و غلبه الحراره.

باب ١٢٥: ما يداوى به الزحير.

باب ١٢٦: ما يداوى به المغص «٢».

باب ١٢٧: ما يداوى به البواسير و الارواح «٣».

باب ١٢٨: ان البان اللقاح شفاء من كل داء.

باب ١٢٩: ما يداوى به البرص و الجذام و الداء الخبيث.

(١) الموجود فيما يأتي من المتن من الحجريه: الشررضه و فى الفهرس: الشوصيه و فى نسخه (م) «الشوصه».

و فيها: أنها وجع البطن، سمع منه (م).

(٢) (\*) فى نسخه: وجع البطن و فى هامش (م): اى وجع البطن. سمع منه.

(٣) فى عنوان المتن من الحجريه فيما يأتى: «المقص» و كذا فى نسخه (م).

و فيها أنه وجع القلب، سمع منه (م).

(٤) جمع الريح، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ١٣

باب ١٣٠: ما يداوى به الصرع.

باب ١٣١: ما يداوى به الجنون و الصرع.

باب ١٣٢: ما يداوى بالدواء المسمى بالشافيه و هو لأكثر الامراض و العلل.

باب ١٣٣: ما يداوى به جميع الامراض و العلل.

باب ١٣٤: ما يتداوى

به، لقوه الجماع و كثره الماء.

باب ١٣٥: ما يتداوى منه بالباذنجان.

باب ١٣٦: ما يتداوى به الجرح.

باب ١٣٧: ما يتداوى منه بصلوه الليل.

باب ١٣٨: ما يتداوى منه بالسفر الى الحج و العمرة «١».

باب ١٣٩: ما يتداوى منه بالصوم.

باب ١٤٠: جمل من تشريح الابدان.

باب ١٤١: ما يتداوى به الاستحاضه.

---

(١) لم يذكر هذا العنوان في فهرست نسخه (م) و ان ورد في متنه.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ١٥

(أبواب الكليات المتعلقة بالطب و ما يناسبها)\*

## نوادير الكليات

### اشاره

باب ١: جمله من أصناف الناس الذين لا ينجب منهم أحد و لا يفعلون الخير الا نادرا.

باب ٢: أنّ لكل اهل بيت حجه يحتج به عليهم يوم القيامة.

باب ٣: نبذه من الخصال التي لا يخلو منها احد إلا نادرا.

باب ٤: انه ما من خلق إلا و قد أمر عليه آخر يغلبه. (١)

باب ٥: انه لا يكون البرق إلا وقت المطر و لو كان في مكان آخر.

باب ٦: انه لا يدعو أحد الى ضلال إلا وجد من يتابعه. (٢)

باب ٧: انه ما من قطره تنزل من السماء إلا و معها ملك. (٣)

باب ٨: ان المطر ينزل في كل يوم في مكان ما.

باب ٩: انه ما خرجت ريح قط إلا بمكيال إلا ريح عاد و ما نزل مطر قط إلا بوزن إلا زمن نوح عليه السلام.

---

(١) في النسخه الحجريّه: ما من احد و آلا و قد امر عليه الآخر بغلبته.

(٢) في نسختنا يبايعه بدل يتابعه و ما هنا أثبتناه من المتن و من نسخه (م).

(٣) في الحجريّه: ما تنزل قطره من السماء آلا و معها ملك.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٤٩

باب ١٠: انه ليس من سنه



أقل مطرا من سنه.

باب ١١: ان كل مولود يولد على الفطره.

باب ١٢: ان ذكر الله حسن على كل حال.

باب ١٣: وجوه الرؤيا.

باب ١٤: ان كل ريح موكل بها ملك و كل ريح لها اسم.

باب ١٥: اول ما خلق الله.

باب ١٦: انه لا عدوى و لا طيره و نحوهما. (١)

باب ١٧: استحباب التسميه عند كل فعل.

باب ١٨: انه لا اسراف فيما يصلح البدن.

باب ١٩: استحباب التمشط عند كل صلوه، فرض أو نفل.

باب ٢٠: استحباب الادهان بدهن البنفسج و اختياره على سائر الادهان.

باب ٢١: ان أنفع الادهان للبدن الرازقى و هو الزنبق.

باب ٢٢: استحباب اختيار الآس و الورد على انواع الرياحان. (٢)

باب ٢٣: ان العرب كانت أقرب الى الدين الحنيفى من المجوس فى جميع الاشياء.

باب ٢٤: انه لا يبغض عليا و الأئمه عليهم السلام إلا منافق أو ولد الزنا أو من حملت به أمه فى الحيض.

باب ٢٥: انه يكتب للمريض كل ما كان يعمله فى صحته من الحسنات لا من السيئات ان كان مؤمنا.

---

(١) فى الحجرية: لا عدوه.

(٢) فى الحجرية: و الورد على سائر الرياحين.

باب ٢٦: ان المرض كفاره لذنوب المؤمن.

باب ٢٧: عدم جواز الشكوى الى احد من اهل الخلاف و جوازها الى المؤمنين.

باب ٢٨: ان من فعل شيئاً من أفعال الخير، عن الميت كالصلوه و الصوم و الحج و غيرها ضوعف الثواب للحى و الميت. (١)

باب ٢٩: ان كل من حضره الموت، يوكل به ابليس شيطانا يضلّه.

باب ٣٠: انّ كل مؤمن لا يخرج من الدنيا إلا برضا منه.

باب ٣١: انه ينبغي لمن عمل عملاً أن يحكمه. (٢)

باب ٣٢: كراهه كتم موت ميت مات فى غيبته.

باب ٣٣:

استحباب احتساب موت الأولاد و الصبر عليه.

باب ٣٤: استحباب الاسترجاع عند كل مصيبه و كلما تذكر مصيبه.

باب ٣٥: وجوب الرضا بالقضاء مطلقا. (٣)

باب ٣٦: انه ينبغي الصبر على المصائب و البلايا.

باب ٣٧: ان أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأوصياء ثم الأمثال.

باب ٣٨: انه ما من أهل بيت إلا و ملك الموت يتصفحهم (٤) كل يوم خمس مرات.

باب ٣٩: انه لا بأس بلبس جميع الجلود إلا ما استثني. (٥)

---

(١) في الحجريه: ضعف الحسنات.

(٢) في الحجريه لا ينبغي و هو سهو و ما هنا اثبتناه من المتن و النسخه (م).

(٣) سواء كان حسنا او غيره بالنسبه الى الفاعل، سمع منه (م).

(٤) المصافحه يحتمل الحقيقه و المجاز، سمع منه (م).

(٥) من الميتة و نجس العين، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٥١

باب ٤٠: كراهه لبس السواد إلا ما استثني. (١)

باب ٤١: انه ينبغي للشيعة أن يتزينوا بما قدروا عليه.

باب ٤٢: ان خير لباس كل زمان، لباس أهله.

باب ٤٣: كراهه الشهره في الملابس و المراكب و غيرها. (٢)

باب ٤٤: انه لا ينبغي التختم بغير الفضة.

باب ٤٥: جواز لبس كل لون من الثياب. (٣)

باب ٤٦: ما ينبغي أن يقال عند تلاوه أنواع من الآيات. (٤)

باب ٤٧: جواز القرائه بالقراءات المشهوره بين العامه، لا بالقراءات المرويّه، في زمان الغيبه. (٥)

باب ٤٨: استحباب تعلم الناس القرآن و تعليمه الناس عينا و وجوبه كفايه. (٦)

باب ٤٩: استحباب قرائه القرآن على كل حال إلا ما استثني. (٧)

باب ٥٠: استحباب كثره تلاوه القرآن و ان كل حرف منه له ثواب.

باب ٥١: وجوب سجود التلاوه على القارئ كلما قرأ عزيمة و على المستمع كلما استمع.

---

(١) العباء و العمامه و الخف،

سمع منه (م).

(٢) الكراهه اعم من الحرمه، سمع منه (م).

(٣) فى الحجرية بدل الثياب: اللباس.

(٤) فى الحجرية: انواع آيات من القرآن.

(٥) هذا العنوان فى المتن هكذا: بين العامه، لا بالقرائه المرويه، فى زمان الغيبه. و الظاهر أنه الصحيح.

(٦) هذا العنوان ساقط من الفهرس ثابت فى المتن فلذا اثبتناه و كذا موجود فى (م) و الظاهر:

استحباب تعلم الخ فما فى الحجرية: تعليم الناس، سهو.

(٧) الجنابه و الحيض و الاستحاضه، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٥٢

باب ٥٢: انه يستحب للانسان أن يسجد كلما ذكر نعمه الله عليه أو يضع خده على التراب او على القربوس إن كان راكبا و يسجد كلما تجددت نعمه لله عليه.

باب ٥٣: ان كل دعاء مشروع يدعو به مؤمن فهو مستجاب أو موجب للثواب أو دفع العقاب.

باب ٥٤: استحباب اختيار الدعاء على سائر العبادات المستحبه.

باب ٥٥: انه يستحب للانسان أن يطلب كلما يحتاج اليه، من الله صغيرا كان او كبيرا.

باب ٥٦: ان الدعاء يرد انواع البلاء. (١)

باب ٥٧: ان كل عين باكيه يوم القيامة إلا ثلاث. (٢)

باب ٥٨: ان كل شىء له حد إلا الذكر فينبغى الاكثار منه و لاحد له فى الكثره.

باب ٥٩: ان كل نعمه، يجزى فى شكرها الاعتراف بها و قول: الحمد لله.

باب ٦٠: استحباب ذكر الله و النبى و الأئمه عليهم السلام فى كل مجلس.

باب ٦١: وجوب الصلوه على محمد و آله كلما ذكر.

باب ٦٢: استحباب تقديم الصلوه على محمد و آله كلما ذكر أحد من الأنبياء و أراد أن يصلى عليه.

باب ٦٣: استحباب التهليل و اختياره على سائر الأذكار.

باب ٦٤: ان لكل شىء زكوه.

---

(١) هذا العنوان ساقط من المتن راجع ما

علقنا عليه فيما يتعلق به هناك.

(٢) عين بكت من خشيه الله و عين غضت عن محارم الله و عين باتت ساهره فى سبيل الله، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٥٣

باب ٦٥: ان الله ما أمر الملائكه بالدعاء لأحد إلا استجاب لهم فيه.

باب ٦٦: ما لا ينبغى السفر إلا لأجله. (١)

باب ٦٧: ان الطيره على ما تجعل و أنه لا ينبغى الالتفات اليها.

باب ٦٨: انه لا يجوز تعلم أحكام النجوم و أحوالها إلا ما يهتدى به فى بر أو بحر و أنه لا يجوز الحكم بها. (٢)

باب ٦٩: جمله ممن لا يجوز العمل بقولهم. (٣)

باب ٧٠: ان من تصدق فليسافر أى يوم شاء و لو فى الأيام المكروهه.

باب ٧١: ان على ذروه كل جسر شيطاناً فينبغى التسميه عنده.

باب ٧٢: ان لكل شىء ذروه.

باب ٧٣: انه لا ينبغى الاسراف فى شىء إلا فى الحج و العمره.

باب ٧٤: انه ينبغى (٤) لمن أراد سفراً، ان يعلم اخوانه و ينبغى لهم إذا قدم، أن يأتوه.

باب ٧٥: حقوق الدواب على أربابها.

باب ٧٦: كراهه ضرب وجوه الدواب و كل ذى روح.

باب ٧٧: ان كل لهو باطل إلا ثلاثه.

باب ٧٨: كراهه المغالات فى قيمه البهائم.

---

(١) مرمه لمعاش او تزود المعاد او لذه فى غير محرم، سمع منه (م).

(٢) فى الحجرية: فإنه لا يجوز الحكم بها و ما هنا اثبتناه من المتن و نسخه (م).

(٣) المنجم و الساحر و الكاهن و القايف و نحوهم، سمع منه (م)، و فى نـسختنا الحـجـريـة: جمـله من.

(٤) مرجح شرعى و اقل الترجيح الاستحباب، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٥٤

باب ٧٩: جواز تزويج الطير



و البهائم بأمه و بنته. (١) (٢)

باب ٨٠: كراهه اخصاء الدواب و التحريش بينها (\*) إلا الكلاب.

باب ٨١: انه ينبغي معاشره الناس حتى العامه بأداء الامانه و اقامه الشهاده و عياده المرضي و تشييع الجنائز و حسن الجوار و الصلوه في المساجد.

باب ٨٢: استحباب تعظيم الاصحاب و توقيرهم.

باب ٨٣: استحباب اكتساب الاخوان و الاصدقاء و كراهه عداوه الناس.

باب ٨٤: استحباب التحبب الى الناس و التودد اليهم.

باب ٨٥: جمله من الأصناف الذين (\*\*\*) لا ينبغي ابتداؤهم بالسلام.

باب ٨٦: ان كل مؤمن له جار يؤذيه. (٣)

باب ٨٧: استحباب استثناء مشيه الله في الكتاب في كل موضع يناسب.

باب ٨٨: استحباب حسن الخلق مع الناس.

باب ٨٩: من ينبغي تقبيل يده و فمه و رأسه. (٤)

باب ٩٠: تحريم كل كذب إلا ما استثنى.

باب ٩١: استحباب النظر الى جميع صلحاء ذريه النبي صلى الله عليه و اله و سلم.

باب ٩٢: انه لا يجوز أخذ شيء من تراب الكعبه فمن فعل وجب ان يردّه.

---

(١) جواز تزويج الطير أمه و بنته محمول على أنه اذا رأينا لا يجب الانكار، سمع منه (م).

(٢) في المتن: جواز تزويج الذكران من الطير و البهائم ابنته و أمه.

(٣) (\*) في (م) بينهما و كذا في الحجرية و هو سهو.

(٤) (\*\*\*) في (م) الذي و ما هنا أثبتناه من الحجرية.

(٥) ٣ الجار حمل على اربعين دارا، سمع منه (م).

(٦) ٤ تقبيل اليد، يد النبي و الائمه عليهم السلام أو من اريد، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٥٥

باب ٩٣: عدم جواز أخذ شىء من تراب المسجد و حصاه.

باب ٩٤: ان لكل امام عهدا فى عتق أوليائه و ان عليهم ان يزوروه. (١)

باب

٩٥: افضل البقاع.

باب ٩٦: خير المال.

باب ٩٧: ان الله ما خلق خلقا أكثر من الملائكة و الشياطين.

باب ٩٨: ان زياره الحسين عليه السلام أفضل الاعمال.

باب ٩٩: عدم استحباب السفر الى زياره شىء من القبور إلا قبور الانبياء و الأئمه عليهم السلام.

باب ١٠٠: أعظم البر و أعظم الحقوق.

باب ١٠١: انه ينبغى للانسان ان يعتبر بكل ما يراه و يتفكر فيه.

باب ١٠٢: ان كل معروف صدقه. (٢)

باب ١٠٣: انه ينبغى فعل المعروف مع كل أحد.

باب ١٠٤: استحباب فعل المعروف مع العلويين و السادات.

باب ١٠٥: استحباب نفع المؤمنين.

باب ١٠٦: استحباب ادخال السرور على المؤمنين.

باب ١٠٧: ان الله قسم الأرزاق حلالا لا حراما فمن تناول حراما نقص عليه من الحلال بقدره.

باب ١٠٨: ان الارزاق قسمان، موقوف على الطلب و غير موقوف عليه.

---

(١) زياره الأئمه عليهم السلام واجب كفايى او مستحب مؤكد، سمع منه (م).

(٢) مع الشيعة و المؤمنين، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٥٦

باب ١٠٩: استحباب مباشره كبار الامور و الاستنابه فيما سواها.

باب ١١٠: انه ينبغى اختيار معالى الامور و ترك حقيرها.

باب ١١١: انه لم يبق شىء من آثار رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم لم يغير إلا ثلاثه.

باب ١١٢: ان أهل الجاهليه ضيعوا كل شىء من دين ابراهيم إلا ثلاثه. (١)

باب ١١٣: ألد اللذات.

باب ١١٤: أعظم الفتن.

باب ١١٥: أغلب الأعداء.

باب ١١٦: أول ما عصى الله به.

باب ١١٧: خير النساء.

باب ١١٨: شر النساء.

باب ١١٩: ما يجمع خير الدنيا و الآخره.

باب ١٢٠: إن فى كل شىء إسرافا إلا النساء.

باب ١٢١: ان الله اهلك أمه باللواط و لم يهلك أحدا بالزنا.

باب ١٢٢: إن من ألح فى وطىء الرجال، دعى الناس الى

نفسه.

باب ١٢٣: انه ليس شىء أحب الى الله، من أن يطاع ولا يعصى.

باب ١٢٤: ما تعرفه جميع الحيوانات.

باب ١٢٥: أفضل العبادات.

باب ١٢٦: إن الله ما نهى عن شىء إلا وقد عصى فيه.

---

(١) مسجد قبا و مسجد الفضيف و مشربه ام ابراهيم، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٥٧

باب ١٢٧: ان كل رمانه، فيها حبه من الجنة.

باب ١٢٨: انه ينبغى المشاركه فى كل شىء إلا الرمان.

باب ١٢٩: ان كل شىء أحله الله، ففيه صلاح العباد و كل ما حرمه ففيه الفساد.

باب ١٣٠: ان كل ورقه من الهندباء، عليها قطره من الجنة و على الكراث قطرات.

باب ١٣١: خير ماء على وجه الأرض و شر ماء على وجه الأرض.

باب ١٣٢: أصناف القضاء.

باب ١٣٣: أصناف الناس.

باب ١٣٤: ان الله ما صرف العذاب عن قوم و قد اظلمهم الا قوم يونس. «١»

باب ١٣٥: أول من يدخل الجنة. (٢)

باب ١٣٦: ان يوم عاشوراء اعظم الايام مصيبه. (٣)

باب ١٣٧: ان كل جزع و بكاء مكروه إلا ما استثنى. «٤»

باب ١٣٨: ان كل شىء بكى على الحسين عليه السلام إلا ما استثنى. «٥»

---

(١) (١ و ٢ و ٣) هذه الابواب الثلاثة ساقطه من الفهرس، اثبتناها من المتن و من نسخه (م).

(٤) الّا لقتل الحسين عليه السلام و البكاء من خشيه الله، سمع منه (م).

(٥) البصره و دمشق و آل عثمان، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٥٨

## أبواب نوابر الكليات

### باب «١» ١- جمله من أصناف الناس الذين لا ينبج منهم أحد و لا يفعلون الخير إلا نادرا

[٢٩٠٦] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ فِي كِتَابِ الْخِصَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) الباب ١ فيه ٢١

(٢) ١- الخصال ١/ ٣٢٨، باب ٦، الحديث ٢١.

البحار، ٥/ ٢٧٦، كتاب العدل و المعاد، الباب ١١، باب من لا ينجبون من الناس، الحديث ١.

ما في النسخة الحجرية من «محمد بن الخصال» زائد غلط كما في الخصال، و في نسخة النجف من اصل الكتاب: محمد بن فضال، و هو ايضا لا محل له فإن الصدوق يروى عن ابن الوليد بلا واسطه.

في الخصال: سعيد بن جناح، كما في البحار؛ فما في الحجرية: سعد، سهو و فيه: سته لا ينجبون و هو الذي يساعده المعدودون و عنوان الخبر في المصدر و كذا في البحار.

و في نسخه من نسخه (م) بدل: «النوكي» «التركي».

في الحجرية: الزنجي و التركي و الكردي و الخوزي و بنات الري. و في تعليقه الخصال: «النبك» بتقديم التون على الموحية: المكان المرتفع، و يمكن ان يقرأ «بنك الري» و البنك بالضم خالص كل شئ. و نحوه في البحار.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٥٩

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَنَاحٍ، يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَبَعَهُ لَا يَنْجُبُونَ، السَّنْدِيُّ وَ الزَّنْجِيُّ وَ النُّوكِيُّ [التُّزْكِيُّ وَ الْكُرْدِيُّ وَ الْخُوزِيُّ وَ نَبْكَ الرَّيِّ].

[٢٩٠٧] ٢- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُنْصُورٍ، عَنْ نَصْرِ الْكُوسَجِ، عَنْ مُطَرِّفِ مَوْلَى مَعْنٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَدْخُلُ حَلَاوَهُ الْإِيمَانِ قَلْبَ سِنْدِيَّ وَ لَا زَنْجِيَّ وَ لَا كُرْدِيَّ وَ لَا خُوزِيَّ وَ لَا بَرْبَرِيَّ وَ لَا نَبْكَ الرَّيِّ وَ لَا مَنْ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الرَّثَا.

[٢٩٠٨] ٣- وَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

عَلَى الْهَمْدَانِيِّ، يَرْفَعُهُ إِلَى دَاوُدَ بْنِ فَرْقِدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَوْ أَبِي عَدِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَا يَنْجُبُونَ، أَعْوَرُ عَيْنٍ وَ أَزْرَقُ كَالْفَصِّ وَ مَوْلِدُ السُّنْدِ.

[٢٩٠٩] ٤- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ الْبُرْقِيِّ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ

(١) ٢- الخصال ٢/ ٣٥٢، باب ٧، الحديث ٣٢.

البحار، ٥/ ٢٧٧، المصدر السابق، الحديث ٢

في الحجريه: نظر الكوسج، وفيه مكان نيك: بنات، وليس فيه: ولا خوزى.

(٢) ٣- الخصال ١/ ١١١، باب ٣، الحديث ٨٠، ثلاث لا ينجبون.

الوسائل، ٢٠/ ٨٢، كتاب التكااح، الباب ٣١، من ابواب مقدماته و آدابه، الحديث ٣ [٢٥٠٩٠].

البحار، ٥/ ٢٧٧، كتاب العدل، الباب ١١، باب من لا ينجبون من الناس، الحديث ٤.

في الخصال كما في غير مورد منه: الحسن بن احمد بن ادريس.

و في الخصال: لا ينجبون اعور يمين و ازرق، كما في البحار.

في الوسائل: ازرق كالفص. و في النسخه الحجريه: و أبى عبد الله، و فيها: الأعور و الازرق و المولود بالسند.

في تعليق الخصال على «مولد السند»: في بعض النسخ «مولد السنه» يعنى من كان حمله سنه.

(٣) ٤- الخصال ١/ ٢٢٤، باب ٤، الحديث ٥٦.

البحار، ٥/ ٢٧٧، كتاب العدل و المعاد، الباب ١١، باب من لا ينجبون من الناس، الحديث ٥.

في الخصال: ما ابتلى الله به شيعتنا، كما في البحار.

في الخصال: بأربع بان يكونوا ... او ان يسئلوا بأكفهم او أن يؤتوا.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٦٠

عَلَى بْنِ أَشِيَّاطٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَدِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: مَا ابْتَلَى اللَّهُ شِيعَتَنَا فَلَنْ يَبْتَلِيَهُمْ بِأَرْبَعٍ، أَنْ يَكُونُوا لِيُغَيِّرَ رِشْدَهُ وَ أَنْ يَسْأَلُوا فِي أَكْفِهِمْ أَوْ يُؤْتُوا فِي أَدْبَارِهِمْ وَ أَنْ يَكُونَ فِيهِمْ



أَخْضَرُ أَرْزَقُ.

[٢٩١٠] ٥- وَ عَنْ أَبِيهِ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، بِإِسْنَادٍ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: خَمْسَةٌ خُلِقُوا نَارِيَيْنِ، الطَّوِيلُ الذَّاهِبُ وَ الْقَصِيرُ الْقَمِيءُ (١) وَ الْأَرْزَقُ بِخُضْرِهِ وَ الزَّائِدُ وَ النَّاقِصُ.

[٢٩١١] ٦- وَ بِالْإِسْنَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ،

و فى البحار: او ان يسئلوا بأكفهم.

(١) ٥- الخصال ١/ ٢٨٧، باب ٥، الحديث ٤١.

البحار، ٥/ ٢٧٧، كتاب العدل و المعاد، الباب ١١، باب من لا ينجون من الناس، الحديث ٦.

فى الخصال: ابى و محمد بن الحسن، و هو الصَّحِيح، فالسند متعدد و مثله سند الحديث الآتى؛ و فيه: محمد بن يحيى و احمد بن ادريس جميعا و مثله الحديث الآتى و هو الصَّحِيح فما يأتى عن الحجريه، سهو؛ و فيه: خلقوا ناريين الطويل الذاهب، كما فى البحار.

و فى النَّسخه الحجريه: عن أبيه عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن أحمد ... خَلَفُوا نَارِيَيْنِ الطَّوِيلِ الذَّاهِبِ.

فى البحار بيان: «قماً» كجمع و كرم: ذلَّ و صغر فهو قمى، ذكره الفيروز آبادى.

(٢) ١ يعنى كثير القصر، سمع منه (م).

(٣) ٦- الخصال ٢/ ٤٣٦، باب ١٠، الحديث ٢٣.

البحار، ٥/ ٢٧٨، المصدر السابق، الحديث ٧.

فى الخصال: مدمن خمر و لا سَكِير و لا عاقَّ و لا شديد السواد، كما فى البحار.

فى الخصال: زنوق و هو الخثنى ...؛ و فيه: «عشار» بدل «عشاش»، الوارد فى الحجريه كما فى البحار و نسخه (م).

فى الخصال: «و لا قدرى»: بدل «قدرى»، الوارد فى النَّسخه الحجريه، كما فى البحار و نسخه (م).

و فى النَّسخه الحجريه بدل «عاقَّ» «نفاق» و بدل «الغربى»

اقول: تفسير الصدوق كأنه مأخوذ من بعض الروايات الآتية.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٦١

يَا سَيِّدًا لَهُ يَزْفَعُهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ (١) مُدْمِنٌ خَمْرٍ وَ لَا مَسْكِرٌ [سَكِيرٌ وَ لَا عَاقٌ وَ لَا شَدِيدُ السَّوَادِ وَ لَا دِيوْتٌ وَ لَا قَلَّاعٌ وَ هُوَ الشَّرْطِيُّ وَ لَا زُنُوقٌ وَ لَا خَيْوْفٌ وَ هُوَ النَّبَّاشُ وَ لَا عَشَّارٌ وَ لَا قَاطِعٌ رَحِمٍ وَ لَا قَدْرِيٌّ.

قال الصدوق: يعنى شديد السواد الذى لا يبيض شىء من شعر رأسه ولا من شعر لحيته مع كبر السن، و يسمى الغربى.

[٢٩١٢] ٧- وَ عَيْنِ الْقَطَّانِ، وَ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى، عَنِ ابْنِ زَكَرِيَّا الْقَطَّانِ عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ، عَنِ ابْنِ بُهْلُولٍ، عَنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: وَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاطُويَةَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الزَّعْفَرَانِيِّ عَنِ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدِ الزَّنَجِيِّ، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ

(١) دخول الجنة اغلبي لا كلى، سمع منه (م).

(٢) ٧- الخصال ٢/ ٥٠٦، باب ١٦، الحديث ٤.

البحار، ٥/ ٢٧٨، المصدر السابق، الحديث ٨.

فى الخصال: القطان و على عن احمد بن يحيى بن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله بن حبيب، عن تميم بن بهلول، عن ابن معاوية الضرير ... و فيه فى السند الثانى:

عبد الله بن محمد بن ناظويه، عن على بن عبد المؤمن، كما فى البحار و فى الحجريه: حدثنى عبد الله بن محمد بن بابويه عن عبد الله عن على بن عبد المؤمن، سهو.

ليس فى الحجريه: و قال تميم: ستّه عشر صنفا و

فيها: قالوا: الناس ثلاثة عشر.

في الخصال و البحار: من امه جدى لا يحبونا و لا يحبوننا الى الناس و يبغضوننا و لا يتولوننا، بدل في الحجرية: لا يحبونا و لا يحبوننا و يبغضوننا.

و فيهما: لهم نار جهنم ....

و فيهما: فلا ترى لله خلقا ولد اعور اليمين ....

و فيهما: فلم يبغض شعره ... و في الحجرية سقط قوله: منهم احدا الا كان لنا شتاما و لأعدائنا مداحا و الاقرع من الرجال فلا ترى.

في الحجرية: الا وجدته لنا ناصبا ....

و في الحجرية: هماما لمانا مشاء التميمه علينا و المغصص لنا بالحضرة.

و في الحجرية: يلقانا بوجهه و فيها: يترصد لنا المرصده و فيها: يبغى بهجائنا و فيها: و قتالنا حدا و فيها: و اللفظ اليهم.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٦٢

حَدَّثَنَا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: وَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ سَيَّانٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالُوا كُلُّهُمْ: ثَلَاثَةَ عَشَرَ صِنْفًا وَقَالَ تَمِيمٌ: سِتَّةَ عَشَرَ صِنْفًا مِنْ أُمَّهِ حَيْدَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ وَ سَلَّمَ لَا يُحِبُّونَا وَ لَا يُحِبُّونَا إِلَى النَّاسِ وَ يُبْغِضُونَا وَ لَا يَتَوَلَّوْنَا وَ يَخْذُلُونَا وَ يَخْذُلُونَ النَّاسَ عَنَّا، فَهُمْ أَعْدَاؤُنَا حَقًّا لَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَ لَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ قَالَ: قُلْتُ: بَيْنَهُمْ لِي يَا أَبَهَ وَ قَاكَ اللَّهُ شَرُّهُمْ، قَالَ:

الرَّائِدُ فِي خَلْقِهِ فَلَا تَرَى أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِي خَلْقِهِ زِيَادَةً إِلَّا وَجَدْتَهُ لَنَا مُنَاصِبًا وَ لَمْ تَجِدْهُ لَنَا مُوَالِيًا، وَ النَّاقِصُ الْخُلُقِ مِنَ الرِّجَالِ فَلَا تَرَى لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ خَلْقًا نَاقِصَ الْخَلْقِ إِلَّا وَجَدْتِ فِي قَلْبِهِ عَلَيْنَا غَلًّا.

وَ الْأَعْوَرُ بِالْيَمِينِ لِلْوِلَادَةِ، فَلَا تَرَى لِلَّهِ خَلْقًا يُوَلِّدُ أَعْوَرَ

الْيَمِينِ، إِلَّا كَانَ لَنَا مُحَارِبًا وَ لِأَعْدَائِنَا مُسَالِمًا وَ الْغَزِيْبُ مِنَ الرِّجَالِ فَلَا تَرَى لِلَّهِ خَلْقًا غَرِيْبًا، وَ هُوَ الَّذِي قَدْ طَالَ عُمُرُهُ وَ لَمْ يَبْيَضَّ شَعْرُهُ وَ تَرَى لِحَيْثُهُ مِثْلَ حَنَكِ الْغُرَابِ، إِلَّا كَانَ عَلَيْنَا مَوْلِيَا [مَوْلِيًا وَ لِأَعْدَائِنَا مُكَاثِرًا وَ الْحُلُكُوْكَ (١) مِنَ الرِّجَالِ فَلَا تَرَى مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا كَانَ لَنَا شَتْمًا وَ لِأَعْدَائِنَا مَدَاحًا وَ الْأَقْرَعُ مِنَ الرِّجَالِ فَلَا تَرَى رَجُلًا بِهِ قَرَعٌ إِلَّا وَجَدْتُهُ هَمَّازًا لَمَّازًا مَشَاءً بِالنَّمِيْمَةِ عَلَيْنَا وَ الْمَفْصَصُ بِالْخُضْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ فَلَا تَرَى مِنْهُمْ أَحَدًا، وَ هُمْ كَثِيْرُونَ إِلَّا وَجَدْتُهُ يَلْقَانَا بِوَجْهِهِ وَ يَسْتَدْبِرُنَا بِآخِرِهِ، يَبْغِي لَنَا الْغَوَائِلَ.

وَ الْمَبْذُودُ مِنَ الرِّجَالِ فَلَمَّا تَلَقَى مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا وَجَدْتُهُ لَنَا عِدُوًّا مُضِيًّا مَبِيْنًا وَ الْأَبْرَصُ مِنَ الرِّجَالِ فَلَا تَلَقَى مِنْهُمْ أَحَدًا إِلَّا وَجَدْتُهُ يَرْصِيْدُ لَنَا الْمَرَاصِيْدَ وَ يَفْعُدُ لَنَا وَ لِشَيْعَتِنَا مَقْعَدًا لِيُضْمِنَنَا بِزَعْمِهِ وَ الْمَجْدُوْمُ وَ هُمْ حَصْبُ (٢) جَهَنَّمَ هُمْ لَهَا وَارِدُونَ وَ الْمُنْكَوْحُ فَلَا تَرَى مِنْهُمْ

(١) اى شديد السواد، لعله سمع منه (م).

(٢) (\*) قال العلامة المجلسي: المفصص بالخضرة هو الذى يكون عينه ازرق كالفضّ كما مرّ الخبر و الفصّ ايضا حدقه العين، و فى بعض النسخ بالضادين المعجمتين و هو تصحيف، و المنبوذ ولد الزنا. ثم اعلم انه لا يبعد ان يكون بعض البلاد كالري يكون هذا البيان حالهم فى تلك الازمان، لا الى يوم القيامة، و لعله سقط واحد من السّته عشر من النّسخ او من الرّواه.

(٣) ٢ اى يرمى فى جهنّم، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٤٣

أَحَدًا إِلَّا وَ هُوَ يَتَغَنَّى بِهَجَائِنَا وَ يُؤَلِّبُ (١) عَلَيْنَا.

وَ أَهْلُ مَدِينِهِ تُدْعَى سَجِسْتَانَ، هُمْ لَنَا أَهْلُ عِدَاوِهِ وَ نَصْبٍ

وَهُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ، عَلَيْهِمْ مِنَ الْعَذَابِ مَا عَلَى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَقَارُونَ.

وَ أَهْلُ مَدِينَةٍ تُدْعَى الرَّيِّ، هُمْ أَعْدَاءُ اللَّهِ وَ أَعْدَاءُ رَسُولِهِ وَ أَعْدَاءُ أَهْلِ بَيْتِهِ، يَرُونَ حَرْبَ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ جِهَادًا وَ مَالَهُمْ مَغْنَمًا، لَهُمْ عَذَابُ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ لَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ.

وَ أَهْلُ مَدِينَةٍ تُدْعَى الْمُوصِلَ، هُمْ شَرُّ مَنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَ أَهْلُ مَدِينَةٍ تُسَمَّى الرَّوْرَاءَ (٢) تُبْنَى فِي آخِرِ الزَّمَانِ، يَسْتَشْفُونَ بِدِمَائِنَا وَ يَتَقَرَّبُونَ بِبُغْضِنَا وَ يُؤَالُونَ فِي عَدَاوَتِنَا وَ يَرُونَ حَرْبَنَا فَرَضًا وَ قِتَالَنَا حَتْمًا، يَا بُنَيَّ فَاحْذَرْ هَؤُلَاءِ ثُمَّ اخْذَرْهُمْ فَإِنَّهُ لَا يَخْلُو اثْنَانِ مِنْهُمْ بِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِكَ إِلَّا هَمُّوا بِقَتْلِهِ.

وَ اللَّفْظُ لِتَمِيمٍ مِنْ أَوَّلِ الْحَدِيثِ إِلَى آخِرِهِ.

[٢٩١٣] ٨- وَ فِي عَيْونِ الْأَخْبَارِ بِأَسَانِيدِهِ عَنِ الرَّضَا، عَنِ آبَائِهِ، عَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا تَجِدُ فِي أَرْبَعِينَ كَوْسَجًا، رَجُلًا صَالِحًا، وَ أَصْلَعُ سَوْءٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَوْسَجٍ صَالِحٍ.

[٢٩١٤] ٩- وَ فِي الْعِلَلِ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ رُزَيْقٍ،

---

(١) يحرص اعدائنا علينا، سمع منه (م).

(٢) هم اهل بغداد و الدجله، سمع منه (م).

(٣) ٨- عيون أخبار الرضا عليه السلام، ٢ / ٤٥، الباب ٣١، الحديث ١٦٦.

البحار، ٥ / ٢٨٠، المصدر السابق، الحديث ٩.

في العيون و البحار: لا تجد في اربعين اصلع رجل سوء و لا تجد في اربعين كوسجا رجلا صالحا.

في العيون: و صلح سوء خير من كوسج صالح.

في البحار: بيان: الصلح، انحسار شعر مقدم الرأس.

(٤) ٩- علل الشرائع ٢ / ٥٦٦، الباب ٣٦٨، الحديث ١.

الوسائل، ٢٠ / ٨٣، كتاب النكاح، الباب ٣١، من ابواب مقدماته، الحديث ٥ [٢٥٠٩٢].

الفصول المهمة في أصول الأئمة -

عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، التَّبَطُّ لَيْسَ مِنَ الْعَرَبِ (١) وَ لَا مِنَ الْعَجَمِ (٢) فَلَا تَتَّخِذْ مِنْهُمْ وَلِيًّا وَ لَا نَصِيرًا فَإِنَّ لَهُمْ عُرُوقًا تَدْعُوهُمْ إِلَى غَيْرِ الْوَفَاءِ.

[٢٩١٥] ١٠- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْبَرْزُقِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: نَرَى الْخَصِيَّ مِنْ أَصْحَابِنَا عَفِيفًا، لَهُ عِبَادَةٌ وَ لَا يَكَادُ نَرَاهُ إِلَّا فِظًا غَلِيظًا سَفِيهَ الْغَضَبِ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يُرَبِّي. (١)

[٢٩١٦] ١١- وَ بِالْإِسْنَادِ، عَنْ الْبَرْزُقِيِّ بِإِسْنَادِهِ، رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْخَصِيِّ؟ فَقَالَ: لِمَ تَسْأَلُ عَنِ مَنْ لَمْ يَلِدْهُ مُؤْمِنٌ وَ لَا يَلِدُ مُؤْمِنًا؟

[٢٩١٧] ١٢- وَ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ

---

البحار، ٥/ ٢٧٧، المصدر السابق، الحديث ٣.

في العلل و الوسائل و البحار: عن ابي عبد الله عليه السلام قال: يا هشام ....

في الحجريه: الحسين بن زريق.

في العلل: عن الحسين بن ظريف ....

و في البحار: فان لهم اصولا تدعو الى غير الوفاء كما في العلل.

(١) اي من اولاد اسماعيل او من بنى هاشم، سمع منه (م).

(٢) العجم معنى خاص و عام، سمع منه (م).

(٣) ١٠- علل الشرائع ٢/ ٦٠٢، الباب ٣٨٥، الحديث ٦٦.

البحار، ٥/ ٢٨٠، المصدر السابق، الحديث ١١.

في الحجريه: ترى الخصي من أصحابنا ... يكاد تريه الا لفظا غليظا سعه الغضب.

في العلل: و لا نكاد نراه الا فظًا غليظًا سريع الغضب، فقال: انما ذلك لانه لم يولد و لا يزنى.

ففي البحار: ولا نكاد نراه

الافظا غليظا سفيه الغضب، فقال: انما ذلك لانه لا يزنى.

(٤) ١ لم يربّ ولدا له دخل في الترييه، سمع منه (م).

(٥) ١١- علل الشرائع ١/٦٠٣، الباب ٣٨٥، الحديث ٦٧.

البحار، ٥/٢٨٠، المصدر السابق، الحديث ١٢.

(٦) ١٢- علل الشرائع ٢/٥٦٤، الباب ٣٦٣، الحديث ١.

البحار، ٥/٢٨٥، المصدر السابق، الحديث ٤.

و في الحجريه: محمد بن الفضل.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٦٥

سَعِيدُ بْنُ عُمَرَ الْجَلَابِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ طَاهِرَةً مُطَهَّرَةً فَلَا يَدْخُلُهَا إِلَّا مَنْ طَابَتْ وِلَادَتُهُ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ أُمُّهُ عَفِيفَةً.

[٢٩١٨] ١٣- وَ بِالْإِسْنَادِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى الصَّادِقِ قَالَ: يَقُولُ وَلَدُ الزَّوْنَا: يَا رَبِّ مَا ذَنْبِي؟ فَمَا كَانَ لِي فِي أَمْرِي صُنْعٌ، قَالَ: فَيُنَادِيهِ مُنَادٍ فَيَقُولُ: أَنْتَ شَرُّ الثَّلَاثَةِ، أَذْنَبَ وَالِدَاكَ فَتَبَّتْ عَلَيْهِمَا وَأَنْتَ رَجَسٌ، وَلَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا طَاهِرٌ.

[٢٩١٩] ١٤- وَ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ابْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يَقُولُ: لَا خَيْرَ فِي وَلَدِ الزَّوْنَا وَ لَا فِي بَشَرِهِ وَ لَا فِي شَعْرِهِ وَ لَا فِي لَحْمِهِ وَ لَا فِي دَمِهِ وَ لَا فِي شَيْءٍ مِنْهُ يَعْنِي وَلَدَ الزَّوْنَا.

وَ رَوَاهُ الْبُرْقُوعِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ مِثْلَهُ.

[٢٩٢٠] ١٥- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ الصَّفَّارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ

(١) ١٣- علل الشرائع ٢/٥٦٤، الباب ٣٦٣، الحديث ٢.

البحار، ٥/٢٨٥، المصدر السابق، الحديث ٥.

في العلل



و البحار: ما ذنبي ...؛ بدل ما فى الحجريه: ما ذينى و فيهما: و لن يدخل، بدل ما فى الحجريه: ان يدخل.

و فى الحجريه و البحار و العلل فثبت عليهما و انت رجس.

(٢) ١٤- عقاب الاعمال، ٣١٣/٩، باب عقاب الزانى و الزانيه.

المحاسن ١/١٠٨، كتاب عقاب الاعمال، الباب ٤٨، الحديث ١٠٠.

البحار، ٥/٢٨٥، المصدر السابق، الحديث ٦.

فى عقاب الاعمال و البحار: عن جدّه احمد بن ابى عبد الله فما فى الحجريه: جدّه عن احمد، سهو.

و الصّحيح فى صدر السّند: على بن احمد بن ابى عبد الله فما فى الحجريه: على بن احمد بن عبد الله، سهو.

(٣) ١٥- عقاب الاعمال، ٣١٣، باب عقاب الزانى و الزانيه، الحديث ١٠.

المحاسن، ١/١٠٨، كتاب عقاب الاعمال، الباب ٤٨، الحديث ١٠٠.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٦٦

الْوَشَاءِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ الزَّنَانِجِ، نَجَا سَائِحَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقِيلَ لَهُ: وَ مَا سَائِحَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: كَانَ عَابِدًا، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ وَلَدَ الزَّنَانِجِ لَا يَطِيبُ أَبَدًا وَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ عَمَلًا، قَالَ: فَجَعَلَ يَسِيحُ بَيْنَ الْجِبَالِ وَ يَقُولُ: مَا ذَنْبِي؟.

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ مِثْلَهُ.

[٢٩٢١] ١٦- وَ عَنِ الْحَجَّالِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي خَالِدِ الْكَلْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ خَلَصَ (١) مِنْ آدَمَ.

[٢٩٢٢] ١٧- وَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ حَيْدَةَ الْحَسَنِ، عَنْ ضُرَيْسِ الْوَابِشِيِّ، عَنْ سَيِّدِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: مَنْ طَهَّرَتْ وَ لَادَتْهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ.

النكاح، الباب ١٤، من ابواب ما يحرم بالمصاهرة، الحديث ٩ [٢٦٠٤٧].

البحار، ٥/٢٨٥، المصدر السابق، الحديث ٧.

فى عقاب الاعمال و المحاسن: نجا لنجا سائح ... فخرج يسيح، كما فى البحار.

فى الوسائل: من ولد الزنا نجا، نجا سائح بنى اسرائيل، قيل: و ما كان سائح بنى اسرائيل ...

و لا يقبل الله منه عملا فخرج يسيح بين الجبال.

و فى نسختى الكتاب بعد الوشاء هكذا: عن احمد بن محمد عن الوشاء، و هو تكرار غلط.

و لذا لم يرد فى نسخه (م).

(١) ١٦- المحاسن ١/ ١٣٩، كتاب الصفوه و النور و الرحمه، الباب ٩، الحديث ٢٧.

البحار، ٥/٢٨٧، المصدر السابق، الحديث ٩.

فى الحجرية و نسخه النجف: عمر بن يحيى.

(٢) ١ اى من الزنا، سمع منه (م).

(٣) ١٧- المحاسن ١/ ١٣٩، كتاب الصفوه و النور و الرحمه، الباب ٩، الحديث ٢٨.

البحار، ٥/٢٨٧، المصدر السابق، الحديث ١٠.

فى البحار: ضريس الواشى و فى تعليق البحار: لم نجد فى التراجم ما يدل على مدحه و ذمه.

و فى نسخه النجف: عن جدّه الحسن، عن ضرير، عن سدير.

و فى الحجرية: ضريس المواشى. و فيها: من ظهرت ولادته.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٦٧

[٢٩٢٣] ١٨- وَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ، طَاهِرَةً مُطَهَّرَةً لَّا يَدْخُلُهَا إِلَّا مَنْ طَابَتْ (١) وَوَلَدَتْهُ.

[٢٩٢٤] ١٩- وَ عَنِ أَبِيهِ، عَنِ النَّضْرِ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حُرٍّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، فِي حَدِيثٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ: إِنَّهُ وَوَلَدُ الزَّانَا؟ فَقَالَ: إِنْ كَانَ كَذَلِكَ، يُبْنَى لَهُ بَيْتٌ فِي النَّارِ مِنْ صَدْرِ (١) يَرُدُّ عَنْهُ وَهَجَّ جَهَنَّمَ وَ يُؤْتَى

[٢٩٢٥] ٢٠- وَعَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَزَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ هَاشِمِ أَبِي سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ نُوحًا حَمَلَ فِي السَّفِينَةِ، الْكَلْبَ وَالْخِنْزِيرَ وَ لَمْ يَحْمِلْ وَلَدَ الزَّانَا، وَإِنَّ النَّاصِبَ (١) لَنَا، شَرٌّ مِنْ وَلَدِ الزَّانَا.

(١) ١٨- المحاسن ١/ ١٣٩، كتاب الصفوة و النور و الرحمه، الباب ٩، الحديث ٢٩.

البحار، ٥/ ٢٨٧، المصدر السابق، الحديث ١١.

في الحجريه: طاهره مطهره و لا يدخلها.

(٢) ١ اى من الزنا، سمع منه (م).

(٣) ١٩- المحاسن، ١/ ١٤٩، كتاب الصفوة و النور و الرحمه، الباب ١٩، الحديث ٦٤.

البحار: ٥/ ٢٨٧، المصدر السابق، الحديث ١٢.

في المحاسن و البحار: عن ابيه عن النضر بن سويد، فما الحجريه: عن ابيه عن النظر، سهو.

الحديث في المحاسن و البحار هكذا: قال: كُنَّا عِنْدَهُ وَ مَعَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجَلَانَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَجَلَانَ: مَعَنَا رَجُلٌ يَعْرِفُ مَا نَعْرِفُ وَ يُقَالُ أَنَّهُ وَلَدَ زَنَا، فَقَالَ: مَا تَقُولُ؟ فَقُلْتُ: إِنَّ ذَلِكَ لَيُقَالُ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ، بَنَى لَهُ بَيْتٌ ....

في البحار بيان: من صدر، اى يبنى له ذلك فى صدر جهنم و اعلاه، و الظاهر أنه مصحف «صبر» بالتحريك و هو الجمد.

(٤) ١ لعل المراد به من صدر جهنم، منه سلمه الله (م).

(٥) ٢٠- المحاسن ١/ ١٨٥، كتاب الصفوة و النور و الرحمه، الباب ٤٧، الحديث، ١٩٦.

البحار، ٥/ ٢٨٧، المصدر السابق، الحديث ١٣.

في المحاسن: عن هاشم بن ابي سعيد الانصارى، و فى الحجريه: هاشم عن ابي سعيد.

في البحار: و لم يحمل فيها ولد الزنا و إن الناصب شر من ولد الزنا.

(٦) ١ الناصب هو الذى يظهر العداوه للائمه عليهم السلام او للشيعه

او التشيع فهذا شر من ولد الزنا، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٤٨

[٢٩٢٦] ٢١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْوَشَاءِ، عَنْ أَبِيانٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّ وَالدَّ الزَّانَا يُسْتَعْمَلُ، إِنَّ عَمَلَ خَيْرًا جُزِيَ بِهِ وَإِنْ عَمَلَ شَرًّا جُزِيَ بِهِ.

أقول: هذا و امثاله، هو الموافق لقواعد العدل و قد تقدم بعض أدلته.

و القول بان ولد الزنا كافر و ان اظهر الاسلام، ليس له دليل يعتد به و اكثر الأماميه على خلافه و وجه مامر مما يوهم ذلك، ان خبث اصله، سبب لميله الى فعل المعاصى غالبا باختياره و لا يخفى ان تلك الاسباب لا تنتهى الى حد الجبر و الالغاء قطعاً، لادله القطعيه العقليه و النقليه على امتناع الظلم على الله، و مثله مامر هنا فى غير ولد الزنا مما لا يدخل سببه تحت الاختيار.

و يظهر من بعض الروايات وجه آخر، و هو ان من علم الله منه انه يختار الشر و الكفر و يفعل المعاصى باختياره خلقه من طينه خبيثه و سهل له الشر و صعب عليه فعل الخير بحيث لا ينافى امكان الطاعه و لا يستلزم الجبر.

و ظاهر ان اكثر الأنواع المذكوره سابقا بل كلها، يوجد فى أفرادها من يعمل

---

(١) ٢١- روضه الكافى ٨ / ٢٣٨، الحديث ٣٢٢.

البحار، ٥ / ٢٨٧، المصدر السابق، الحديث ١٤.

و ليس فى الحجرية و نسخه النجف: عن أبان.

فى نسخه النجف، ذيل قوله: اقول، بدل «الالغاء»: «الانجبار» و فى نسخه الحجرية:

«الانجاء» و الظاهر انها غلط فلذا غيرناه لقرب كونه مصحفاً ثم وجدنا نسخه (م) على ما غيرنا.

ثم انه قال العلامة المجلسى

قدس سره: يمكن توجيه تلك الأخبار على قانون اهل العدل بأن الله تعالى خلق من علم أنهم يكونون شرارا باختيارهم بهذه الصفات و جعلهم من أهل تلك البلاد من غير ان يكون لتلك الاحوال مدخل في اعمالهم، او المراد انهم في درجه ناقصه من الكمال غير قابلين لمعالي الفضائل و الكمالات، من غير ان يكونوا مجبورين على القبائح و السيئات. و قال «قدس سره» بعد ذكر اخبار ولد الزنا و بعض التوجيه: و بالجملة فهذه المسئله مما قد تحير فيه العقول و ارتاب به الفحول و الكف عن الخوض فيها اسلم.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٦٩

الطاعات على احسن وجه و يترك المعاصى كلها او اكثرها و اهل البلاد المذكوره سابقا كذلك، على ان الأخبار، يمكن تخصيصها بذلك الوقت و لا تصريح فيها بان هذا الحكم ثابت لأهل تلك البلاد الى يوم القيامة (المعاد- خ ل) و ما تضمن من ان اهل العيوب السابقه لا- يدخلون الجنة، يمكن ان يكون المراد به، انهم لا- يدخلون الجنة إلا بعد زوال تلك العيوب و هذا التوجيه قد ورد في بعض الاخبار، و الله تعالى اعلم.

#### باب «١» ٢- ان لكل اهل بيت حجه يحتج به عليهم يوم القيامة

[٢٩٢٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: شَكَوْتُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا أَلْقَى مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَ اسْتِخْفَافِهِمْ بِالَّذِينَ، فَقَالَ: يَا أَبَا إِسْمَاعِيلَ لَا تُنْكِرْ ذَلِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِكُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ حُجَّةً يَحْتَجُّ بِهَا عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ فِي الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُمْ: أَلَمْ تَرَوْا فَلَانًا فِيكُمْ، أَلَمْ تَرَوْا هَدْيَهُ (١) فِيكُمْ، أَلَمْ تَرَوْا صَلَاتَهُ، أَلَمْ

تَرَوْا دِينَهُ، فَهَلَّا اقْتَدَيْتُمْ بِهِ، فَيَكُونُ حُجَّةً عَلَيْهِمْ فِي الْقِيَامَةِ.

### باب «٤» ٣- نبذه من الخصال التي لا يخلو منها احد إلا نادرا

[٢٩٢٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي

(١) الباب ٢ فيه حديث واحد

(٢) ١- روضه الكافي ٨/ ٨٣، الحديث ٤٢.

في الكافي: اهل بيتي من استخفافهم.

و فيه: يا اسماعيل لا تنكر و هو الصحيح.

و في الحجريه: «يا ابا ابراهيم»، بدل «اسماعيل».

(٣) ١ اي السمت و الطريقه، سمع منه (م).

(٤) ١ الباب ٣ فيه حديث واحد

(٥) ١- روضه الكافي، ٨/ ١٠٨، الحديث ٨٦.

الفصول المهمه في اصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٧٠

عُمَيْرٍ، عَنِ أَبِي مَالِكٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ حَمْرَةَ بَيْنِ حُمْرَانَ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: ثَلَاثَةٌ لَمْ يَنْجُ مِنْهَا نَبِيٌّ فَمَنْ دُونَهُ، التَّفَكُّرُ فِي  
الْوَسْوَسَةِ (١) فِي الْخُلُقِ وَالطَّيْرَةِ وَالْحَسَدِ، إِلَّا أَنْ الْمُؤْمِنَ لَا يَسْتَعْمِلُ حَسَدَهُ.

### باب «٢» ٤- انه ما من خلق الا و قد امر عليه آخر يغلبه (\*)

[٢٩٢٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا إِلَّا وَقَدْ أَمَرَ عَلَيْهِ آخَرَ يَغْلِبُهُ فِيهِ وَذَلِكَ أَنْ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ الْبِحَارَ السُّفْلَى فَخَرَّتْ وَ  
زَخَرَتْ وَقَالَتْ: أَيُّ شَيْءٍ يَغْلِبُنِي؟

البحار، ٥٨/ ٣٢٣، كتاب السماء و العالم، الباب ١١؛ باب في النهي عن الاستمطار بالانواء و الطيره و العدوى، الحديث ١٢.

الوسائل، ١٥ / ٣٦٦ كتاب الجهاد، الباب ٥٥، من ابواب جهاد النفس و ما يناسبه، الحديث ٨ [٢٠٧٦١].

الوافى الحجريه، ٣ / ١٣٩، الباب ٥٤، باب العدوى و الطيره.

(١) اى وسوسه ما خلقنى و الطيره، الفال الزدى، سمع منه (م).

(٢) ١ الباب ٤ فيه حديث واحد

(٣) (\*) فى الحجريه: آخر تعليه.

(٤) ١- روضه الكافى ٨ / ١٤٨، الحديث ١٢٩.

البحار، ٥٧ / ٩٩، كتاب السماء و العالم، باب حدوث العالم،

الوفاى الحجرىه، ٣/ ١٢٣، الباب ٤١، باب المخلوقات و ابتدائها.

فى الكافى: فسطحها على ظهرها فذلت، كما فى البحار.

و فىه: وارخت اذىالها.

و فى البحار: ان الله تبارك و تعالى لما خلق السحاب السفلى فخرت و زخرت.

و فىه: فذلت ثم ان الارض فخرت و قالت. و فىه: فخرت الجبال و ذلت. و فىه: فخلق الماء فأطفأها فذلت النار.

و فى النسخه الحجرىه: امر عليه تعليته، و فىها: فقطعها فخرت الجبال فذلت، و فىها: تقلب الخطيئه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٧١

فَخَلَقَ الْمَأْرَضَ فَسَطَّحَهَا عَلَى ظَهْرِهَا ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْأَرْضَ فَخَرَتْ وَ قَالَتْ: أَيُّ شَيْءٍ يَغْلِبُنِي؟ فَخَلَقَ الْجِبَالَ فَأَثْبَتَهَا عَلَى ظَهْرِهَا أَوْتَادًا أَنْ تَمِيدَ بِمَا عَلَيْهَا فَذَلَّتِ الْأَرْضُ وَ اسْتَقَرَّتْ.

ثُمَّ إِنَّ الْجِبَالَ فَخَرَتْ عَلَى الْأَرْضِ فَسَمَخَتْ وَ اسْتَطَالَتْ وَ قَالَتْ: أَيُّ شَيْءٍ يَغْلِبُنِي؟ فَخَلَقَ الْحَدِيدَ فَقَطَعَهَا فَقَرَّتِ الْجِبَالُ وَ ذَلَّتْ، ثُمَّ إِنَّ الْحَدِيدَ فَخَرَ عَلَى الْجِبَالِ وَ قَالَ: أَيُّ شَيْءٍ يَغْلِبُنِي فَخَلَقَ النَّارَ فَأَذَابَتِ الْحَدِيدَ فَذَلَّ الْحَدِيدُ.

ثُمَّ إِنَّ النَّارَ زَفَرَتْ وَ شَهَقَتْ وَ فَخَرَتْ وَ قَالَتْ: أَيُّ شَيْءٍ يَغْلِبُنِي؟ فَخَلَقَ الْمَاءَ فَأَطْفَأَ النَّارَ فَذَلَّتْ، ثُمَّ إِنَّ الْمَاءَ فَخَرَ وَ زَفَرَ [زَخَرَ] وَ قَالَ: أَيُّ شَيْءٍ يَغْلِبُنِي؟ فَخَلَقَ الرِّيحَ فَحَرَّكَتْ أَمْوَاجَهُ وَ أَثَارَتْ مِيَا فِي قَعْرِهِ وَ حَبَسَتْهُ عَنْ مَحَارِيهِ فَذَلَّ الْمِيَاءُ ثُمَّ إِنَّ الرِّيحَ فَخَرَتْ وَ عَصَيْفَتْ وَ لَوَّحَتْ أَذْيَالَهَا وَ قَالَتْ: أَيُّ شَيْءٍ يَغْلِبُنِي؟ فَخَلَقَ الْإِنْسَانَ فَبَنَى وَ اخْتَالَ وَ اتَّخَذَ مَا يَسْتَبْتِرُ بِهِ مِنَ الرِّيحِ وَ غَيْرِهَا فَذَلَّتِ الرِّيحُ، ثُمَّ إِنَّ الْإِنْسَانَ طَعَى وَ قَالَ: مَنْ أَشَدُّ مِنِّي قُوَّةً؟ فَخَلَقَ اللَّهُ لَهُ الْمَوْتَ فَفَهَرَهُ فَذَلَّ الْإِنْسَانُ، ثُمَّ إِنَّ الْمَوْتَ فَخَرَ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ: لَا تَفْخَرْ فَإِنِّي ذَابِحُكَ بَيْنَ



الْفَرِيقَيْنِ، أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ لَا أَحْيِيكَ أَبَدًا فَتَرْجَى (١) أَوْ تَخَافُ وَقَالَ أَيْضًا: وَالْحِلْمُ يَغْلِبُ الْغَضَبَ وَالرَّحْمَةُ تَغْلِبُ الشُّخْطَ وَالصَّدَقَةُ تَغْلِبُ الْخَطِيئَةَ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا أَشْبَهَ هَذَا مِمَّا قَدْ يَغْلِبُ غَيْرَهُ.

## باب «٢» ٥- انه لا يكون البرق إلا وقت المطر و لو كان فى مكان آخر

[٢٩٣٠] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السُّنْدِيِّ، عَنْ

(١) اى ترجى المؤمن او تخاف بأن خالص من الدنيا و بلائها، سمع منه (م).

(٢) ١ الباب ٥ فيه حديث واحد

(٣) ١- روضه الكافي ٢١٨ / ٨، الحديث ٢٤٧.

البحار، ٣٨٣ / ٥٩، كتاب السماء و العالم، باب السحاب و المطر و الشهاب، الحديث ٢٨.

الوافى الحجريه، ٣ / ١٢٩، الباب ٤٦، باب المطر و اسبابه.

و فى النسخه الحجريه: زريق.

فى البحار: ما برقت قط فى ظلمه ليل.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٧٢

جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ رُزَيْنٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا أَبْرَقَتْ قَطُّ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَ لَا ضَوْءِ نَهَارٍ إِلَّا وَ هِيَ مَاطِرَةٌ. (١)

## باب «٢» ٦- انه لا يدعو احد الى ضلال الا وجد من يتابعه

[٢٩٣١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي بصيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَدْعُو إِلَى ضَلَالِهِ إِلَّا وَجَدَ مَنْ يُتَابِعُهُ.

## باب «٢» ٧- انه ما من قطره تنزل من السماء الا و معها ملك (\*)

[٢٩٣٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهٍ فِي الْفَقِيهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ قَطْرَةٍ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَّا وَ مَعَهَا مَلَكٌ، يَضَعُهَا الْمَوْضِعَ الَّذِي قُدِّرَتْ لَهُ.

و تقدم نحوه فى ٩ / ١ .

(١) اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال، سمع منه (م).

(٢) ١ الباب ٦ فيه حديث واحد

(٣) ١- روضه الكافى، ٨ / ٢٢٩، الحديث ٢٩٥.

فى الكافى: حميد بن زياد عن الحسن، عن وهيب بن حفص. و كلمة «زياد» اثبتناه من المصدر و نسخه (م).

ثم ان عنوان الباب و متن الحديث اثبتناه من نسخه النجف، و الّا فالمذكور فى عنوان النسخه الحجريه هكذا: انه لا يدعوا احدا الاضلال الا وجد من يتابعه و كذا متن الحديث و هو غلط قطعاً ثم وجدنا نسخه (م) طبقاً لما اثبتناه.

(٤) ١ الباب ٧ فيه حديث واحد

(٥) (\*) يدل على ان الملائكة اكثر المخلوقين و انها تساوى مع الشياطين، سمع منه (م).

(٦) ١- الفقيه، ١ / ٥٢٥، باب صلاه الاستسقاء، الحديث ١٤٩٢.

الوافى الحجريه، ٣ / ١٢٩، باب المطر و اسبابه، الحديث ٥.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٧٣

### باب «١» ٨- ان المطر ينزل فى كل يوم فى مكان ما

[٢٩٣٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْفَقِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَا أَتَى عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا يَوْمٌ وَاحِدٌ مُنْذُ خَلَقَهَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَّا وَ السَّمَاءُ فِيهَا تَمْطُرُ فَيَجْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ حَيْثُ يَشَاءُ.

### باب «٣» ٩- انه ما خرجت ريح قط الا بمكيال الا ريح عاد و ما نزل مطر قط الا بوزن الا زمن نوح عليه السلام

[٢٩٣٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْفَقِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَا

(١) الباب ٨ فيه حديث واحد

(٢) ١- الفقيه، ١ / ٥٢٥، باب صلاه الاستسقاء، الحديث ١٤٩٣.

الوافى الحجريه، ٣/ ١٢٩، باب المطر و اسبابه، الحديث ٥.

فى الحجريه: منذ خلقه.

(٣) ١ الباب ٩ فيه حديث واحد

(٤) ١- الفقيه، ١/ ٥٢٥، باب صلاه الاستسقاء، الحديث ١٤٩٤.

الوافى الحجريه، ٣/ ١٢٩، باب المطر و اسبابه، الحديث ٦.

قد ورد فى النَّسخ المطبوعه عنوان باب ٩، «ما خرجت ریح قَطَّ...». و لم يذكر حديث تحته و لعلَّه ساقط عن النَّسَاح او المصنّف، و الظّاهر سقوط سطر من النَّسخ و وقوع الخلط بين صدر العنوان و ذيل الحديث، و كيف كان هذا المضمون وارد فى الفقيه الحديث التالى للسَّابق هكذا: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله ما خرجت ریح قَطَّ الا بمكيال الا زمن عاد فانها عتت على خزّانها فخرجت فى مثل خرق الابره فاهلكت قوم عاد و ما نزل مطر قَطَّ الا بوزن الا زمن نوح عليه السَّلام فانه عتا على خزّانه فخرج فى مثل خرق الابره فأغرق الله به قوم نوح عليه السَّلام.

و ظنى ان هذا لم يكن عنوان باب جديد و انما ذكر المصنّف حديث الفقيه هذا، ذيل الحديث فى الباب الثامن و وقع ذكر باب جديد له سهوا من النَّسَاح.

هذا و لكنى عثرت على بعض

النسخ الخطيه و قد ورد فيه عنوان الباب التاسع، و قد ذكر بعده حديث الفقيه، كما اثبتناه فى المتن، و كذا وجدناه فى نسخه (م) و غيرها.

الفصول المهمه فى اصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٧٤

خَرَجَتْ رِيحٌ قَطُّ إِلَّا بِمِكْيَالٍ إِلَّا زَمَنَ عَادٍ فَإِنَّهَا عَتَتْ (١) عَلَى خُزَانِهَا فَخَرَجَتْ فِي مِثْلِ خَزَقِ الْإِبْرَةِ فَأَهْلَكَتْ قَوْمَ عَادٍ وَ مَا نَزَلَ مَطَرٌ قَطُّ إِلَّا بَوَزْنِ إِلَّا زَمَنَ نُوحٍ فَإِنَّهَا عَتَتْ عَلَى خُزَانِهِ فَخَرَجَ فِي مِثْلِ خَزَقِ الْإِبْرَةِ فَأَغْرَقَ اللَّهُ بِهِ قَوْمَ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

### باب «٢» ١٠- انه ليس من سنه اقل مطرا من سنه

[٢٩٣٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْأَمَالِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ سَنَةٍ أَقَلُّ مَطَرًا مِنْ سَنَةٍ وَ لَكِنَّ اللَّهَ يَضَعُهُ حَيْثُ يَشَاءُ، إِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ إِذَا عَمِلَ قَوْمٌ بِالْمَعَاصِي، صَرَفَ عَنْهُمْ مَا كَانَ قَدْرَ لَهُمْ مِنَ الْمَطَرِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ إِلَى غَيْرِهِمْ (١) وَ إِلَى الْفَيَافِي وَ الْبِحَارِ وَ الْجِبَالِ، الْحَدِيثُ.

وَ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، مِثْلَهُ.

(١) اى عصت و عصيان الرّيح مجاز لانه لا يخرج الا بأمر الله تعالى، سمع منه (م).

(٢) ١ الباب ١٠ فيه حديث واحد

(٣) ١- امالي الصدوق، ٣٠٨، المجلس ٥١، الحديث ٢.

عقاب الاعمال، ٣٠٠ / ١، باب عقاب المعاصي.

المحاسن، ١١٦ / ١، كتاب عقاب الاعمال، الباب ٥٧، الحديث ١٢٢.

الكافي، ٢ / ٢٧٢، كتاب الايمان و الكفر، باب الذنوب، الحديث ١٥.

الوسائل، ١٦ / ٢٥٧ كتاب الامر بالمعروف و النهي

عن المنكر، الباب ٣٧، من ابواب الامر و النهى، الحديث ٤ [٢١٥٠٥].

البحار، ٣٢٩ / ٧٣، كتاب الايمان و الكفر، باب الذنوب و آثارها، الحديث ١٢.

فى البحار: سمعته يقول: انه ما من سنه اقل مطرا من سنه، و فى الحجرية: فى تلك السنه و الى غيرهم.

(٤) ١ هذا يدل على ان المعاصى تحرم الرزق و حرمان الرزق بسبب المعصيه اغلبى لاكلى لكنّه يكثّر (بالنسبه - ظ) الى سبب آخر، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٧٥

وَ رَوَاهُ الْبُرْقُيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

### باب «١» ١١- ان كل مولود يولد على الفطره

[٢٩٣٦] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فِي الْفَقِيهِ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ فَضَيْلِ بْنِ عُثْمَانَ الْأَعْمُرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ اللَّذَانِ يَهُودَانِهِ وَ يَنْصَرَانِهِ وَ يُمَجَّسَانِهِ، الْحَدِيثُ.

اقول: الايات و الروايات فى ذلك كثيره.

### باب «٣» ١٢- ان ذكر الله حسن على كل حال

[٢٩٣٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ

---

(١) الباب ١١ فيه حديث واحد

(٢) ١- الفقيه، ٢ / ٤٩، باب الخراج و الجزية، الحديث ١٦٦٨.

الوسائل، ١٥ / ١٢٥، كتاب الجهاد، الباب ٤٨، من ابواب جهاد العدو، الحديث ٣ [٢٠١٣٠].

الوافى، ١٠ / ٣٥٥، الحديث ١٨ [٩٦٩٣].

و ليس فى النسخه الحجرية و لا نسخه (م) أداه الاستثناء. و فى نسخه النجف: «الا و يولد»، و كأنه اجتهاد من الناسخ، و ما هنا أثبتناه من المصدر.

و فى الوسائل: عن فضل بن عثمان الاعور.

(٣) ١ الباب ١٢ فىه حدِيثان

(٤) ١- الكافى، ٢/ ٤٩٧، كتاب الدعاء، باب ما يجب من ذكر الله عزّ و جلّ فى كلّ مجلس، الحديث ٨.

الوسائل، ١/ ٣١٠، كتاب الطّهارة، الباب ٧، من ابواب احكام الخلوّه، الحديث ١ [٨١٧].

البحار، ١٣/ ٣٤٣، كتاب النبوه، باب مناجاه موسى، الحديث ٢١.

الوافى، ٩/ ١٤٤٢، الحديث ٥ [٨٤٩٩].

و فى النسخه الحجريه: انه يأتى على كلّ مجلس اجلك ....

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٧٦

ابن محبوب، عن عبيد الله بن سنان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مكتوب في التوراه التي لم تغير: أن موسى سأل ربه، فقال: إلهي إنه يأتني عليّ مجالس، أجلك و أعزك، أن أذكرك فيها، فقال: يا موسى، إن ذكري حسن عليّ كلّ حال.

[٢٩٣٨] ٢- محمد بن عليّ بن الحسين فى عيون الأخبار، عن الحسين

بَيْنَ مُحَمَّدِ الْأَشْنَانِيِّ الْعِدْلِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْرُويه الْقَزْوِينِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْفَرَّاءِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَمَّا نَجَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: يَا رَبِّ أْبَعِدْ أُنْتِ مِنِّي فَأُنَادِيكَ، أَمْ قَرِيبٌ فَأُنَاجِيكَ؟ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنَا جَلِيسٌ مَن ذَكَرَنِي، فَقَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ إِنِّي أَكُونُ فِي حَالٍ أُجَلِّكَ أَنْ أذُكُرَكَ فِيهَا، فَقَالَ: يَا مُوسَى اذْكُرْنِي عَلَى كُلِّ حَالٍ.

اقول: و الآيات و الروايات في ذلك كثيره جدا.

## باب «٢» ١٣- وجوه الرؤيا

[٢٩٣٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ

(١) ٢- عيون اخبار الرضا عليه السلام، ١/ ١٢٧، الباب ١١، الحديث ٢٢.

الوسائل، ١/ ٣١١، كتاب الطهارة، الباب ٧، من ابواب احكام الخلوه، الحديث ٤ [٨٢٠].

البحار، ٣/ ٣٢٩، كتاب التوحيد، باب نفى الزمان و المكان و الحركة و الانتقال عنه تعالى، الحديث ٢٩.

في الحجريه: في حال اجلك بأن اذكرك، و فيه: داود بن سليمان القزأ، و في العيون: ان موسى لما ناجى ربه، كما في الوسائل.

في البحار: ان موسى بن عمران لما ناجى ربه.

(٢) ١ الباب ١٣ فيه ٤ أحاديث

(٣) ١- روضه الكافي ٨/ ٩٠، الحديث ٦١.

البحار، ١/ ١٨٠، كتاب السماء و العالم، باب حقيقه الرؤيا و تعبيرها، الحديث ٤٢.

الوافي الحجريه، ٣/ ١٣٧، باب الرؤيا، الحديث ٤.

في الحجريه: للمؤمنين و تحذر من الشيطان.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٧٧

أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ: الرُّؤْيَا عَلَى ثَلَاثَةِ وُجُوهِ: بَشَارَةٌ مِنَ اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِ وَ تَحذِيرٌ مِنْ

[٢٩٤٠] ٢- وَعَنْ عَبْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ دُرُسْتِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، الرَّؤْيَا الصَّادِقَةُ وَالْكَاذِبَةُ تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: صِدَقْتَ أَمَّا الْكَاذِبَةُ الْمُخْتَلِفَةُ فَإِنَّ الرَّجُلَ يَرَاهَا فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ فِي سُلْطَانِ الْمَرَدَةِ الْفَسِيقَةِ وَإِنَّمَا هِيَ شَيْءٌ يُخَيَّلُ إِلَى الرَّجُلِ وَهِيَ كَاذِبَةٌ مُخَالَفَةٌ، لَا خَيْرَ فِيهَا وَ أَمَّا الصَّادِقَةُ فَهِيَ الَّتِي يَرَاهَا بَعْدَ الثُّلُثِينَ مِنَ اللَّيْلِ مَعَ حُلُولِ الْمَلَائِكَةِ وَ ذَلِكَ قَبْلَ السَّحْرِ فَهِيَ صَادِقَةٌ، لَا تَخْتَلِفُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جُنُبًا أَوْ يَنَامَ عَلَى غَيْرِ طَهُورٍ وَ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ حَقِيقَةَ ذِكْرِهِ فَإِنَّهَا تَخْتَلِفُ وَ تُبْطِئُ عَلَى صَاحِبِهَا.

[٢٩٤١] ٣- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ خَلَادٍ، عَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ: هَلْ مِنْ مُبَشِّرَاتٍ، يَعْنِي بِهِ الرَّؤْيَا.

(١) بسبب محبه الدنيا او كثره الأكل او غير ذلك، سمع منه (م).

(٢)- روضه الكافي، ٨ / ٩١، الحديث ٦٢.

البحار، ٦١ / ١٩٣، المصدر السابق، الحديث ٧٥.

الوافي الحجريه، ٣ / ١٣٧، باب الرؤيا، الحديث ٣.

في الكافي: درست بن ابى منصور عن ابى بصير، كما فى البحار...؟ و فيهما: مخرجهما من موضع واحد.

فى الكافى: و اما الصادقه اذا رآها بعد الثلثين، كما فى البحار و الوافى.

فى الكافى: لا تختلف إن شاء الله، كما فى البحار.

فى البحار: على غير طهر، و فى الوافى، على غير طهور او لم يذكر الله.

فى نسختى الكتاب: النظر بن سويد، و هو غلط.



روضه الكافي، ٨ / ٩٠، الحديث ٥٩.

البحار، ١٧٧ / ٦١، المصدر السابق، الحديث ٣٩.

الوافي الحجريه، ٣ / ١٣٧، باب الرؤيا، الحديث ٢.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٧٨

[٢٩٤٢] ٤- وَعَنْهُ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنِ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا قَالَ: هِيَ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ، يَرَى الْمُؤْمِنُ فَيُبَشِّرُ بِهَا فِي دُنْيَاهُ.

اقول: و الاحاديث فى ذلك كثيره.

### باب «٢» ١٤- ان كل ربح موكل بها ملك، و كل ربح لها اسم

[٢٩٤٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) ٤- روضه الكافي، ٨ / ٩٠، الحديث ٦٠.

عاملى، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامى امام رضا عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل؛ ج ٣، ص: ٢٧٨

البحار، ١٨٠ / ٦١، المصدر السابق، الحديث ٤١.

الوافي الحجريه، ٣ / ١٣٧، باب الرؤيا، الحديث ٣.

(٢) ١ الباب ١٤ فيه حديث واحد

(٣) ١- روضه الكافي، ٨ / ٩١، الحديث ٦٣، حديث الزّياح.

البحار، ١٢ / ٦٠، كتاب السّماء، و العالم، باب الزّياح، الحديث ١٦.

الوافى الحجريه، ٣/ ١٢٧، باب الزّياح و اصنافها، الحديث ١.

فى الحجريه: محمّد بن يعقوب عن محمّد بن على بن احمد بن عيسى عن الحسين بن محبوب و هو سهو فى سهو.

و فى البحار: عن الحسن بن محبوب، عن محمّد بن رثاب.

و فيه: ان لله عزّ و جلّ جنودا من رياح.

و فيه بعد فاحترقت: و ما ذكر هنّ الرّياح التى يعذب الله بها من عصاه قال: و لله عزّ ذكره رياح رحمه

لواقح و غير ذلك ينشرها بين يدي رحمته، منها ما يهيج السحاب للمطر، و منها رياح تحبس السحاب بين السماء و الأرض، و رياح تعصر السحاب فتمطره باذن الله، و منها رياح مما عدد الله في الكتاب، فاما الرياح الاربع الشمال و الجنوب و الصباء و الدبور فانما هي اسماء ....

في الكافي: ان يهب شمالا امر الملك الذي اسمه الشمال، و فيه: فضرِبَ بجناحه فتفرقت ریح الشمال. و فيه: و اذا اراد الله ان يبعث جنوبا .... و في ذيله: بدل «فريح»، «و ریح»، و ذكر في الكافي بعد هذا حديثا آخر في الرياح.

و فيه: و قلت له: ان الناس يذكرون أن .... و فيه: ان لله عز و جل جنودا من رياح ... و فيه: فلكل ریح منها. اوحى الى الملك الموكل بذلك النوع من الرياح التي .... فأصابها إغصاؤها فانما هي اسماء الملائكة ... بجناحه فتفرقت ریح الشمال.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٧٩

عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رباب و هشام بن سالم، عن أبي بصير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرياح الأربع، الشمال و الجنوب و الصبأ و الدبور و قلت: إن الناس يذكرون، أن الشمال من الجنة و الجنوب من النار؟ فقال: إن لله جنوداً من الرياح، يُعذب بها من يشاء ممن عصاه فللكل ریح منها ملكٌ موكَّلٌ بها فإذا اراد الله عز ذكره، أن يُعذب قوماً بنوع من العذاب، أوحى الله إلى ذلك الملك الموكَّلِ بذلك النوع من الرياح التي يريد أن يُعذبهم بها قال: فيأمرها الملك فتهيج كما يهيج الأسد المغضب قال: و لكل ریح منهن اسم، أ ما تسمع

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:

كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصِرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ مُسْتَتِرٍ وَقَالَ: الرِّيحُ الْعَقِيمَ وَقَالَ: رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ وَقَالَ: أَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ إِلَى أَنْ قَالَ: فَأَمَّا الرِّيحُ الأَرْبَعُ الشَّمَالُ وَالجُنُوبُ وَالصَّبَا وَالدَّبُورُ، فَإِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءُ المَلَائِكَةِ الْمُؤَكَّلِينَ بِهَا إِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يُهَبَّ شَمَالًا، أَمَرَ اللهُ المَلَكُ الَّذِي اسْمُهُ الشَّمَالُ، فَيَهْبُطُ عَلَى النَّبِيِّ الحَرَامِ فَقَامَ عَلَى الرُّكْنِ الشَّامِيِّ فَضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ فَتَفَرَّقَتْ مِنْهُ رِيحُ الشَّمَالِ، حَيْثُ يُرِيدُ اللهُ مِنَ البَرِّ وَالبَحْرِ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ ذَلِكَ بِعَيْنِهِ فِي الجُنُوبِ وَالصَّبَا وَالدَّبُورِ إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: أَمَا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِ:

رِيحُ الشَّمَالِ وَ رِيحُ الجُنُوبِ وَ رِيحُ الصَّبَا وَ رِيحُ الدَّبُورِ، إِنَّمَا تُضَافُ إِلَى المَلَائِكَةِ الْمُؤَكَّلِينَ بِهَا.

### باب «١» ١٥- اول ما خلق الله

[٢٩٤٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ

راجع للآيات القمر: ١٨- ١٩ و الذاريات: ٤١ و الاحقاف: ٢٤ و البقره: ٢٦٦.

(١) الباب ١٥ فيه حديث واحد

(٢) ١- روضه الكافي ٨/ ٩٤، الحديث ٦٧، حديث الشامي مع ابي جعفر عليه السلام.

الوافي الحجريه، ٣/ ١٢١، الجزء ١٤، الباب ٤١، باب المخلوقات و ابتدائها، الحديث ١.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكملة الوسائل، ج ٣، ص: ٢٨٠

الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ، قَالَ: جَاءَ إِلَى أَبِي

البحار، ٥٧/ ٩٦، كتاب السماء و العالم، باب حدوث العالم، الحديث ٨١.

و قد تقدّمت الاشاره الى هذا الحديث في ١٢/ ٦ من الاعتقادات.

في الكافي: من علمائهم فقال: يا ابا جعفر جئت اسألك عن مسأله قد أعيت على ان أجد احدا يفسيّرُها و قد سألت عنها ثلاثه اصناف من

النَّاسِ فَقَالَ: كُلُّ صِنْفٍ مِنْهُمْ شَيْئًا غَيْرَ الَّذِي قَالَ الصَّنْفُ الْآخِرُ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا ذَاكَ؟ قَالَ: فَأَتَيْتُكَ عَنْ أَوَّلِ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ فَانْزَعْتُهُ مِنْ بَعْضٍ مَنْ سَأَلْتَهُ قَالَ: الْقَدْرُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْقَلَمُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الرُّوحُ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا قَالُوا شَيْئًا، أَخْبَرَكَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَانَ وَلا شَيْءَ غَيْرَهُ، وَكَانَ عَزِيزًا وَلا أَحَدًا قَبْلَهُ عَزَّ وَذَلِكَ قَوْلُهُ **سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ** وَكَانَ الْخَالِقُ قَبْلَ الْمَخْلُوقِ وَلو كَانَ أَوَّلَ مَا خَلَقَ مِنْ خَلْقِهِ الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ انْقِطَاعٌ أَبَدًا وَلم يَزَلِ اللَّهُ إِذَا وَمعَهُ شَيْءٌ لَيْسَ هُوَ يَتَقَدَّمُهُ وَلكِنَّهُ كَانَ إِذَا لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرَهُ وَخَلَقَ الشَّيْءَ الَّذِي جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ مِنْهُ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنْهُ فَجَعَلَ نَسَبَ كُلِّ شَيْءٍ إِلَى الْمَاءِ وَلم يَجْعَلِ لِلْمَاءِ نَسَبًا يَضَافُ إِلَيْهِ وَخَلَقَ الرِّيحَ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ سَلَّطَ الرِّيحَ عَلَى الْمَاءِ فَشَقَّكَتِ الرِّيحُ مَتْنِ الْمَاءِ حَتَّى ثَارَ مِنَ الْمَاءِ زَبَدٌ عَلَى قَدَرِ مَا شَاءَ أَنْ يَثُورَ فَخَلَقَ مِنْ ذَلِكَ الزَّبَدِ أَرْضًا بَيْضَاءَ نَقِيَّةً لَيْسَ فِيهَا صَدْعٌ وَلا ثَقْبٌ وَلا صَعُودٌ وَلا هَبُوطٌ وَلا شَجَرَةٌ، ثُمَّ طَوَّأَهَا فَوَضَعَهَا فَوْقَ الْمَاءِ ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ النَّارَ مِنَ الْمَاءِ فَشَقَّكَتِ النَّارُ مَتْنِ الْمَاءِ حَتَّى ثَارَ مِنَ الْمَاءِ دَخَانٌ عَلَى قَدَرِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَثُورَ فَخَلَقَ مِنْ ذَلِكَ الدَّخَانَ سَمَاءً صَافِيَةً نَقِيَّةً لَيْسَ فِيهَا صَدْعٌ وَلا ثَقْبٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُ **وَالسَّمَاءَ بَنَاهَا رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا** قَالَ: وَلا شَمْسٌ وَلا

قمر و لا- نجوم و لا سحاب ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم نسب الخليقتين فرفع السّماء قبل الارض فذلك قوله عز ذكره و  
الأرض بعد ذلك دحاها يقول: بسطها، فقال له الشامي: يا ابا جعفر قول الله تعالى: أ و لم ير الذين كفروا أنّ السماوات والأرض  
كانتا رتقا ففتقناهما فقال له ابو جعفر عليه السّلام: فلعلك تزعم انها كانتا رتقا ملتزقتين ملتصقتين ففتقت احدهما من الاخرى؟  
فقال: نعم، فقال ابو جعفر عليه السّلام:

استغفر ربك فان قول الله جلّ و عزّ كانتا رتقا يقول: كانت السّماء رتقا لا تنزل المطر و كانت الارض رتقا لا تنبت الحبّ فلما  
خلق الله تبارك و تعالى الخلق و بثّ فيها من كل دابة فتق السّماء بالمطر و الارض بنبات الحبّ فقال الشامي: اشهد انك من  
ولد الانبياء و ان علمك علمهم.

و كذا في البحار الا ان فيه: ام السّماء بنيتها. و فيه: ففتق السّماء بالمطر. و فيه توضيح ....

و ما في المتن من قوله هنا معارضا، كذا وجدناه في النسختين، و الصحيح هنا تعارضا ثم وجدنا في نسخه (م) هكذا: معارضات،  
فاثبتناه.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٨١

جعفر عليه السّلام رجلاً من أهل الشام من علمائهم، إلى أن قال: فإني أسألك عن أول ما خلق الله من خلقه فإن بعض من سألته،  
قال: القدر و بعضهم: القلم و قال بعضهم: الروح، فقال أبو جعفر عليه السّلام: ما قالوا شيئاً، أخبرك أنّ الله كان و لا شيء غيره  
إلى أن قال: و خلق الشيء الذي جميع الأشياء منه و هو الماء، الحديث.

اقول: هنا معارضات كما اشار اليه السائل، وجه الجمع بعد الثبوت، الحمل

**باب «١» ١٦- انه لا عدوى و لا طيره و نحوهما**

[٢٩٤٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَخْبُوبٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ قُرَاشِ الْجَمَّالِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُصِيبُ الشَّاهَ

(١) الباب ١٦ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- روضه الكافي، ١٩٦ / ٨، الحديث ٢٣٤.

الوسائل، ١١ / ٥٠٦، كتاب الحج، باب ٢٨، من ابواب احكام الدواب، الحديث ١ [١٥٣٨٤].

الوافى الحجريه، ٣ / ١٣٨، الجزء ١٤، الباب ٥٤، باب العدوى و الطيره، الحديث ١.

البحار، ٥٨ / ٣١٨، كتاب السماء و العالم، باب فى النهى عن الطيره، الحديث ٩.

فى النسخه الحجريه فى عنوان الباب: لا عدوه.

و فى الكافى: النضر بن قرواش، كما فى البحار فما فى الحجريه: النضر بن قرواش، سهو.

و فى الكافى: قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجمال يكون بها الجرب أعزلها عن ابلى مخافه ان يعديها جربها و الدابه ربما صفرت لها حتى تشرب الماء فقال ابو عبد الله عليه السلام ان اعرايبا ....

و فى الكافى: لا تعرب بعد هجره، كما فى البحار.

و فى الوسائل: اصيب الشاه و البقره بالثمن اليسير ... و لا طيره و لا حامه و لا شوم.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٨٢

وَ الْبَقْرَةَ وَ النَّاقَةَ: بِالْثَمَنِ الْيَسِيرِ وَ بِهَا جَرَبٌ فَأَكْرَهُ شُرَاءَهَا مَخَافَةَ أَنْ يُعْدِيَ ذَلِكَ الْجَرَبُ، إِبْلَى وَ غَنَمِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ: يَا أَعْرَابِيٌّ فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ (١) ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ: لَا عَدْوَى وَ لَا طِيرَةَ وَ لَا

هَامَهُ وَ لَا شَوْمَ وَ لَا صَفَرَ (٢) وَ لَا رَضَاعَ بَعْدَ فَصَالٍ وَ لَا تَعْرُبَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ وَ لَا صِيَمَتَ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَ لَا طَلَّاقَ (٣) قَبْلَ نِكَاحٍ وَ لَا عِتْقَ قَبْلَ مِلْكٍ وَ لَا يُتَمَّ بَعْدَ إِذْرَاكِ.

[٢٩٤٦] ٢- وَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الطَّيْرَةُ عَلَى مَا تَجْعَلُهَا، إِنْ هَوَّنَتْهَا تَهَوَّنَتْ وَ إِنْ شَدَّدَتْهَا تَشَدَّدَتْ وَ إِنْ لَمْ تَجْعَلْهَا شَيْئًا، لَمْ تَكُنْ شَيْئًا. (١)

[٢٩٤٧] ٣- وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: كَفَّارَةُ الطَّيْرِ، التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ.

---

(١) اى سرى الاول يعنى جرب الابل الاول يعنى الفاعل هو الله تعالى، سمع منه (م).

(٢) اى لا صفير بالفم فهذا مكروه، سمع منه (م).

(٣) الطلاق و العتق كلاهما محمولان على أنه لا يتحققان قبل النكاح و الملك فهذا ردّ على العامّة، سمع منه (م).

(٤) ٢- روضه الكافي، ٨ / ١٩٧، الحديث ٢٣٥.

الوسائل، ١١ / ٣٦١، كتاب الحج، الباب ٨، من آداب السفر الى الحج، الحديث ٢ [١٥٠٢٠].

البحار، ٥٨ / ٣٢٢، كتاب السماء و العالم، باب نهى عن الطيره، الحديث ١١.

الوافى الحجريه، ٣ / ١٣٩، الجزء ١٤، الباب ٥٤ باب العدوى و الطيره.

(٥) ١ بالقلب لأن للقلب مدخل عظيم فى البدن، سمع منه (م).

(٦) ٣- روضه الكافي، ٨ / ١٩٨، الحديث ٢٣٦.

الوسائل، ١١ / ٣٦٢، كتاب الحج، الباب ٨، من ابواب آداب السفر الى الحج، الحديث ٣ [١٥٠٢١].

البحار، ٥٨ / ٣٢٢، المصدر السابق، الحديث ١٠.

الوافى الحجريه، ٣ / ١٣٩، الجزء ١٤، الباب ٥٤، باب العدوى و الطيره.

الفصول المهمه فى أصول



**باب «١» ١٧ - استحباب التسميه عند كل فعل**

[٢٩٤٨] ١- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدِ الْبُرْقِيِّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ وَلَمْ يُسَمِّ، كَانَ لِلشَّيْطَانِ فِي وُضُوئِهِ شَرْكٌَ وَإِنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَوْ لَبَسَ وَكُلُّ شَيْءٍ صَدَنَعُهُ، يَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يُسَمِّيَ عَلَيْهِ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ كَانَ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ شَرْكٌَ. (١)

[٢٩٤٩] ٢- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ رُبَيْعٍ، عَنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

[٢٩٥٠] ٣- وَعَنْ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ أَوْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَوْ لَبَسَ لِبَاسًا، يَتَّبِعِي لَهُ أَنْ يُسَمِّيَ عَلَيْهِ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ كَانَ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ شَرْكٌَ.

[٢٩٥١] ٤- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي التَّوْحِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ

---

(١) الباب ١٧ فيه ٤ أحاديث

(٢) ١ شرك الشيطان يحتمل الحقيقة و المجاز، سمع منه (م).

(٣) ١ و ٢- المحاسن، ٢/ ٤٢٠، كتاب المآكل، الباب ٣٣، باب التمندل لوضوء الصلوه و الطعام، الحديث ٢٥٢.

المحاسن، ٢/ ٤٣٢، كتاب المآكل، الباب ٣٤، باب القول قبل الطعام و بعده، ذيل الحديث ٢٦٠.

الوسائل، ١/ ٤٢٦، كتاب الطهارة، الباب ٢٦، من ابواب الوضوء، الحديث ١٢ [١١١٥].

البحار، ٨٠/ ٣١٨، كتاب الطهارة، باب التسميه، الحديث ١٠.

في النسخة الحجرية: حماد بن ربيع عن الفضيل و هو سهو.

في الحجرية: و ان لم يفعل.

(٤) ٣- المحاسن، ٢/ ٤٣٣، كتاب المآكل، الباب ٣٤، باب القول قبل الطعام و بعده، الحديث ٢٦١.

الوسائل، ١/ ٤٢٦، كتاب

الطَّهَارَةِ، الْبَابُ ٢٦، مِنْ أَبْوَابِ الْوُضُوءِ، الْحَدِيثُ ١٣ [١١١٦].

الْبَحَارُ، ٨٠ / ٣١٨، الْمَصْدَرُ السَّابِقُ، الْحَدِيثُ ١١.

(٥) ٤- التَّوْحِيدُ، ٢٣٠ / ٥، الْبَابُ ٣١.

تَفْسِيرُ الْإِمَامِ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ٢٨، تَفْسِيرُ الْبِسْمَلَةِ، ذِيْلُ الْحَدِيثِ ٩.

الْفُصُولُ الْمَهْمَةُ فِي أَصُولِ الْأَثْمَةِ - تَكْمَلَةُ الْوَسَائِلِ، ج ٣، ص: ٢٨٤

يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَيَّارٍ، وَكَانَا مِنَ الشَّيْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْعَسْكَرِيِّ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيِّ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: (أَنَا أَحَقُّ مَنْ سُئِلَ وَأَوْلَى مَنْ تُضَرَّعَ إِلَيْهِ) فَقُولُوا عِنْدَ كُلِّ أَمْرٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَيْ اسْتَعِينُ عَلَيَّ هَذَا الْأَمْرَ بِاللَّهِ الَّذِي لَا تَحَقُّ الْعِبَادَةُ لِغَيْرِهِ الْمَغِيثِ إِذَا اسْتَعِيثَ إِلَيَّ أَنْ قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ حَزَنَهُ أَمْرٌ يَتَعَاظَاهُ، فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَهُوَ مُخْلِصٌ لِلَّهِ يُقْبَلُ بِقَلْبِهِ إِلَيْهِ لَمْ يَنْفَكْ مِنْ إِحْدَى اثْنَتَيْنِ، إِمَّا بُلُوغُ حَاجَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَإِمَّا يُعَدُّ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَيُدْخَرُ لَهُ لَدَيْهِ، وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَنْ قَالَ:

وَقَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَلِرَبِّمَا تَرَكَ بَعْضُ شَيْعَتِنَا فِي افْتِتَاحِ أَمْرِهِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فَيَمْتَحِنُهُ اللَّهُ بِمَكْرُوهِ لِيُبَيِّنَهُ عَلَيَّ شُكْرَ اللَّهِ وَالتَّنَائِي عَلَيْهِ وَيَمْحُو وَصِيْمَةً تَقْصِيْرَهُ عِنْدَ تَرْكِهِ، قَوْلَ بِسْمِ اللَّهِ قَالَ: وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِعِبَادِهِ: أَيُّهَا الْفُقَرَاءُ إِلَى رَحْمَتِي، قَدْ أَلْزَمْتُكُمْ الْحَاجَةَ إِلَيَّ فِي كُلِّ حَالٍ إِلَى أَنْ قَالَ: فَقُولُوا عِنْدَ افْتِتَاحِ كُلِّ أَمْرٍ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَيْ اسْتَعِينُ عَلَيَّ الْأَمْرَ بِاللَّهِ، الْحَدِيثُ.

وَرَوَاهُ الْعَسْكَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ.

الْوَسَائِلُ، ٧ / ١٦٩، كِتَابُ الصَّلَاةِ، الْبَابُ ١٧، مِنْ أَبْوَابِ

الذكر، الحديث ١ و ٢ [٩٠٢٩ و ٩٠٣٠].

و في الحجرية: على بن محمد بن سنان. و فيها بعض الاختلاف اللفظية.

في الوسائل: عند افتتاح كل امر صغير و عظيم ... بمكروه لئبّه على شكر الله و الثناء عليه و يمحق و صمه تقصيره.

و في التوحيد: و اولى من تضرّع اليه فقولوا عند افتتاح كل امر صغير او عظيم ... اما بلوغ حاجته ... و يمحق عنه و صمه ... فقولوا عند افتتاح كل امر صغير او عظيم ....

و في نسخة النجف: من حزنه امرا و تباطاه ....

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٨٥

### باب «١» ١٨ - انه لا اسراف فيما يصلح البدن

[٢٩٥٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: سُرِّئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ التَّدْلُكِ بِالدَّقِيقِ بَعْدَ الثُّورَةِ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ قُلْتُ: يَزْعُمُونَ أَنَّهُ إِسْرَافٌ فَقَالَ: لَيْسَ فِيمَا أَصْلَحَ الْبَدَنَ إِسْرَافٌ، رَبَّمَا أَمَرْتُ بِالنَّقِيِّ فَيَلْتُ لِي بِالزَّيْتِ فَأَتَدْلُكُ بِهِ، إِنَّمَا الْإِسْرَافُ (١) فِيمَا أَتْلَفَ الْمَالَ وَ أَضَرَ بِالْبَدَنِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ فِي التَّهْذِيبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ النَّهَّائِنْدِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى.

### باب «٢» ١٩ - استحباب التمشط عند كل صلوه فرض أو نفل

أقول: قد ذكر في كتاب وسائل الشيعة، احاديث في ذلك في آداب الحمام.

[٢٩٥٣]- مِنْهَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: حُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ قَالَ: مِنْ ذَلِكَ، التَّمَشُّطُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

(١) الباب ١٨ فيه حديث واحد

(٢) ١- الكافي، ٦/ ٤٩٩، كتاب الزي و التجميل، باب الحمام، الحديث ١٤.

التهذيب، ١/ ٣٧٦، باب دخول الحمام و آدابه و سننه، الحديث ١٨.

الوسائل، ٢/ ٧٨، كتاب الطهارة، الباب ٣٨، من ابواب آداب الحمام، الحديث ٤ [١٥٤١].

الوافى، ٦/ ٢٥٦، الحديث ١ [٥٠٨٧].

فى الحجريه فى سند الشيخ: عن اسحق النهاوندى.

فى الوسائل: اصلح البدن اسراف و ائى ربما امرت، كما فى الوافى.

(٣) ١ اكمل الاسراف و أعلاه منحصر فى هذا القسم، سمع منه (م).

(٤) ١ الباب ١٩ فيه حديثان

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٨٦

[٢٩٥٤] ٢- وَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَالَ: هُوَ الْمُشْطُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ فَرِيضَةٍ وَ نَافِلَةٍ.

### باب «٢» ٢٠- استحباب الادهان بدهن البنفسج و اختياره على سائر الادهان

[٢٩٥٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ: الْبَنْفَسُجُ، سَيِّدُ أَذْهَانِكُمْ.

[٢٩٥٦] ٢- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ،

---

(١) ١ و ٢- الوسائل، ٢/ ١٢٢، كتاب الطهارة، الباب ٧١، من ابواب آداب الحمام، الحديث ١ و ٥ [١٦٧١] [١٦٧٥].

فى الوسائل: محمد بن مسعود العياشى فى تفسيره عن ابى بصير قال: سئلت ابا عبد الله عن قوله تعالى ... هو التمشط ... هذا و الحديث الثانى اثبتناه من نسخه (م) و الظاهر سقوط سطر من الخبر فى النسخه الحجريه حيث ذكر فيه الحديث ١

خاصّه مذيلاً بقول: فريضه او نافله و هذا ذيل الحديث الثاني الحقّ بالأوّل سهواً.

(٢) الباب ٢٠ فيه ٣ أحاديث

(٣) ١- الكافي، ٥٢١ / ٦، كتاب الزي و التّجمل، باب دهن البنفسج، الحديث ١.

الوسائل، ١٦٠ / ٢، كتاب الطّهاره، الباب ١٠٧، من ابواب آداب الحّمّام، الحديث ١ [١٨٠٨].

الوافي، ٧٢٠ / ٦، الحديث ٦ [٥٣٦٢].

ليس في الحجريه: عن أبيه.

(٤) ٢- الكافي، ٥٢٣ / ٦، كتاب الزي و التّجمل، باب دهن البان، الحديث ١.

الوسائل، ١٦١ / ٢، كتاب الطّهاره، الباب ١٠٧، من ابواب آداب الحّمّام، الحديث ٣ [١٨١٠].

الوافي، ٧٢٣ / ٦، الحديث ١٤ [٥٣٧٠].

في الكافي صدر الحديث هكذا: ذكرت عند ابي عبد الله الادّهان فذكر البنفسج و فضله، ثم ذكر ما هنا، و في ذيله: و البان دهن ذكر نعم الدّهن البان و انه ليعجبني الخلق، كما في الوافي الا ان فيه: دهن ذكي.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٨٧

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَيْضِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: نِعْمَ الدُّهْنُ الْبَنْفَسُجُ، اَدَّهِنُوا بِهِ فَإِنَّ فَضْلَهُ عَلَى الْأَذْهَانِ كَفَضْلِنَا عَلَى النَّاسِ.

[٢٩٥٧] ٣- وَ عَنْ عَدَدِهِ مِنْ أَصِحَّاحِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فَضْلُ الْبَنْفَسِجِ عَلَى الْأَذْهَانِ كَفَضْلِ الْإِسْلَامِ عَلَى الْأَذْيَانِ، الْحَدِيثُ.

أقول: و الأحاديث في ذلك كثيره، ذكرناها في الكتاب المذكور.

## باب «٢» ٢١- ان انفع الادهان للبدن الرازي و هو الزنبق

[٢٩٥٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ السَّيَّارِيِّ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ خَيْرًا لِلْجَسَدِ مِنْ دُهْنِ الزُّبُقِ يَعْنِي

فی الوافی بیان: «دهن ذکّی» بالذال المعجمه ای ساطع ریحه.

(۱) ۳- الکافی، ۶ / ۵۲۱، کتاب

الزى و التّجمل، باب دهن البنفسج، الحديث ٥.

الوسائل، ١٦١ / ٢، كتاب الطّهاره، الباب ١٠٧، من ابواب آداب الحّمّام، الحديث ٥ [١٨١٢].

البحار، ٢٢٢ / ٦٢، كتاب السّماء و العالم، باب البنفسج، الحديث ٦.

الوافى، ٧٢١ / ٦، الحديث ٨ [٥٣٦٤].

ذيل الحديث فى الكافى: نعم الدّهن البنفسج ليذهب بالدّاء من الرّأس و العينين فادّهنوا به، كما فى الوافى الا ان فيه: يذهب.

(٢) ١ الباب ٢١ فيه ٣ أحاديث

(٣) ١- الكافى، ٥٢٣ / ٦، كتاب الزى و التّجمل، باب دهن الرّزبى، الحديث ١.

البحار، ٢٢٤ / ٦٢، المصدر السّابق، الحديث ١٢.

الوافى، ٧٢٤ / ٦، الحديث ١٧ [٥٣٧٣].

الوسائل، ١٦٧ / ٢، كتاب الطّهاره، الباب ١١١، من ابواب آداب الحّمّام، الحديث ١ [١٨٣٦].

فى الكافى: السيارى بدل اليسارى، كما فى البحار و نسخه (م)، فما فى النسخه الحجريه سهو.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٨٨

الرّازقى (١).

[٢٩٥٩] ٢- الحّسين بن بسّيطام فى طبّ الأئمه عليهم السّلام عن أحمد بن طالب، عن عمّار بن إسحاق، عن محمّد بن صالح بن عبّيد الله بن زياد، عن الضّحّاك، عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: ليس شىءٌ خيراً للجسد من الرّازقى، قلتُ: وما الرّازقى؟ قال الرّزبى.

[٢٩٦٠] ٣- وعن العبّاس بن عاصم، عن إبراهيم بن المفضّل، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز بن عبّيد الله، عن أبى حمزه، عن الباقر عليه السّلام قال: إنّه ليس شىءٌ من الأدهان، أنفع للجسد من دهن الرّزبى، إن فيه لمنافع كثيره، و شفاءً من سبعين داءً.

#### باب «٤» ٢٢- استحباب اختيار الآس و الورد على انواع الريحان

[٢٩٦١] ١- محمّد بن يعقوب، عن محمّد بن يحيى، رفعه قال: قال أبو عبّيد الله عليه السّلام: الرّيحان واحدٌ و عشرون نوعاً، سيدها الآس.

---

(١) نوع من الزنبق، سمع منه



(م).

(٢) - طب الاثمه / ٨٦، باب فى الرازقى.

الوسائل، ١٦٧ / ٢، كتاب الطهاره، الباب ١١١، من ابواب آداب الحمام، الحديث ٣.

(٣) - طب الاثمه / ٩٤ باب دهن الزنبق.

الوسائل، ١٦٧ / ٢، كتاب الطهاره، الباب ١١١، من ابواب آداب الحمام، الحديث ٥.

فى طب الاثمه: عن الباقر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس شئ من الادهان انفع للجسد.

فى الحجريه: انفع الجسد، و هو سهو.

(٤) ١ الباب ٢٢ فيه حديثان

(٥) ١- الكافى، ٥٢٥ / ٦، كتاب الزى و التجميل، باب الرياحين، الحديث ٣.

الوسائل، ١٧١ / ٢، كتاب الطهاره، الباب ١١٥، من ابواب آداب الحمام، الحديث ١ [١٨٥٠].

الوافى، ٥٢٧ / ٦، الحديث ٣ [٥٣٩٧٩].

الفصول المهمه فى أصول الاثمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٨٩

[٢٩٦٢] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ، بِإِسْنَادِهِ عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ آبَائِهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي الْوَرْدِ: أَمَا إِنَّهُ سَيِّدُ رِيحَانِ الْجَنَّةِ بَعْدَ الْأَسِّ.

### باب «٢» ٢٣- ان العرب كانت اقرب الى الدين الحنيفى من المجوس فى جميع الأشياء

[٢٩٦٣] ١- أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الطَّبْرَسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثٍ، إِنَّ زَنْدِيْقًا قَالَ لَهُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الْمَجُوسِ كَمَا نُوا أَقْرَبَ إِلَى الصَّوَابِ فِي دِينِهِمْ أَمْ الْعَرَبُ؟ قَالَ: الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا أَقْرَبَ إِلَى الدِّينِ الْحَنِيفِيِّ مِنَ الْمَجُوسِ، ثُمَّ ذَكَرَ عِدَّةَ مَسَائِلَ تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ قَالَ: وَكَانَتِ الْعَرَبُ فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ أَقْرَبَ إِلَى الدِّينِ الْحَنِيفِيِّ مِنَ الْمَجُوسِ.

(١) ٢- عيون أخبار الرضا عليه السلام، ٤٠ / ٢، الحديث ١٢٨.

الوسائل، ١٧١ / ٢، كتاب الطهاره، الباب ١١٥، من ابواب آداب الحمام، الحديث ٢ [١٨٥١].

البحار، ١٤٦ / ٧٦، كتاب الآداب، ابواب الرياحين، باب الورد، الحديث ١.

فى العيون و الوسائل و البحار: قال: حبانى رسول الله صلى الله عليه

و آله بالورد بكلتا يديه فلما ادنيتها الى أنفى قال: اما أنه سيد ريحان الجنة بعد الآس.

(٢) ١ الباب ٢٣ فيه حديث واحد

(٣) ١- الاحتجاج، ٢/ ٢٣٧، احتجاج الامام الصادق فى ذكره قصه المجوس.

الوسائل، ٢/ ١٧٧، كتاب الطهاره، الباب ١، من ابواب الجنابه، الحديث ١٤ [١٨٦٥].

فى الاحتجاج: فى دهرهم ام العرب ... كانت اقرب الى الدين الحنيفى ... و كانت العرب فى كل الاسباب اقرب الى الدين الحنيفى من المجوس.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٩٠

### باب «١» ٢٤- انه لا يبغض عليا و الأئمه إلا منافق (\*) أو ولد زنا أو من حملت به أمه فى الحيض

[٢٩٦٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي كِتَابِ الْعَلَلِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُبْغِضُكُمْ إِلَّا ثَلَاثَةٌ، وَلَعْدُ زَنَاءٌ وَ مُنَافِقٌ وَ مَنْ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ وَ هِيَ حَائِضٌ.

[٢٩٦٥] ٢- وَ عَنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ يُونُسَ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ الْهَيْدَلِ، عَنِ الْفَتْحِ بْنِ قُرَّةَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفٍ، عَنِ يُونُسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ لَهَيْعَةَ، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ جَابِرِ، عَنِ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

(١) الباب ٢٤ فيه ٣ أحاديث

(٢) (\*) ابو بكر كان منافقا أو ولد حيض و عمر و عثمان، كلاهما ولد زنا و عابد وثن. سمع منه (م).

(٣) ١- علل الشرائع، ١/ ١٤٢، الباب ١٢٠، الحديث ٦.

الوسائل، ٢/ ٣١٨، كتاب الطهاره، الباب ٢٤، من ابواب الحيض، الحديث ٧ [٢٢٤٢].

البحار، ٢٧/ ١٥٠،

كتاب الامامه، باب ان حبهم علامه طيب الولاده، الحديث ١٩.

(٤) ٢- علل الشرائع، ١/ ١٤٥، الباب ١٢٠، الحديث ١٢.

الوسائل، ٢/ ٣١٩، كتاب الطهاره، الباب ٢٤، من ابواب الحيض، الحديث ٨ [٢٢٤٣].

البحار، ٣٩/ ٣٠١، تاريخ امير المؤمنين، باب انه حبه ايمان، الحديث ١١٢.

في العلل و الوسائل: عن المظفر بن نفيس.

و في العلل: عن يوسف بن ابراهيم عن ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر قال: قال ابو ايوب الانصاري اعرضوا حب علي على اولادكم، فمن احبه فهو منكم و من لم يحبه فاسألوا امه من اين جاءت به فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول لعلي بن ابي طالب ....

و في الوسائل: عن يونس بن ابراهيم عن ابي لهيعة، و في الحجريه: ابن طبعه. و فيها بدل «جابر» «حماد» و فيها: طامته.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٩١

لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَ لَا يُبَغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ، أَوْ وَلَدُ زَيْنِيهِ، أَوْ مَنْ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَ هِيَ طَامِثٌ.

[٢٩٦٦] ٣- وَ فِي الْخِصَالِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ أَبِي نَصِيرِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَحْمَرِ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ دَاوُدَ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَنْ لَمْ يُحِبَّ عَثْرَتِي فَهُوَ لِأَحَدِي ثَلَاثٍ، إِمَّا مُنَافِقٌ وَ إِمَّا لَزِينِيهِ وَ إِمَّا امْرُؤٌ حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ فِي غَيْرِ طَهْرٍ.

اقول: و الاحاديث في ذلك كثيره.

**باب «٢» ٢٥- انه يكتب للمريض كل ما كان يعمله في صحته من الحسنات لا من السيئات ان كان مؤمنا (\*)**

[٢٩٦٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتَّانٍ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يَقُولُ

(١) ٣- الخصال، ١/ ١١٠، الباب ٣، الحديث ٨٢.

الوسائل، ٢/ ٣١٩، كتاب الطَّهَّارِ، الباب ٢٤، من ابواب الحيض، الحديث ٩ [٢٢٤٤].

البحار، ٢٧/ ١٤٧، كتاب الامامه، باب ان حَبَّهم علامه طيب الولاده، الحديث ٨.

في الخصال: الحسن بن احمد بن ادريس، عن ابيه، عن محمد بن احمد، عن ابي نصر و فيه:

للزنيه.

في الحجريه: اما منافق و اما زنيه و اما امرء حملت به أمه في غير طهر.

(٢) ١ الباب ٢٥ فيه ٥ أحاديث

(٣) (\*) المراد بالمؤمن، المؤمن اللغوي فيدخل الفاسق فيكتب حسناته تفصيلا لا سيئاته، سمع منه (م).

(٤) ١- الكافي، ٣/ ١١٣، كتاب الجنائز، باب ثواب المرض، الحديث ٣.

الوسائل، ٢/ ٣٩٨، كتاب الطَّهَّارِ، الباب ١، من ابواب الاحتضار، الحديث ٢ [٢٤٥٢].

الوافي الحجريه، ٣/ ٣١، الجزء ١٣، الباب ٣٥، باب ثواب المرض.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٩٢

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلِكِ الْمُوَكَّلِ بِالْمُؤْمِنِ إِذَا مَرِضَ: اَكْتُبْ لَهُ مَا كُنْتَ تَكْتُبُ لَهُ فِي صِحَّتِهِ فَإِنِّي أَنَا الَّذِي صَيَّرْتُهُ فِي حِبَالِي.

[٢٩٦٨] ٢- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي نَضِيرٍ، عَنْ دُرُسْتِ قَمَالَ: سَمِعْتُ أَيْمَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِذَا مَرِضَ الْمُؤْمِنُ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى صَاحِبِ الشَّمَالِ: لِمَا تَكْتُبُ عَلَى عَيْنِي مَا دَامَ فِي حَبْسِي وَوَعَاقِي ذَنْبًا، وَ يُوحَى إِلَى صَاحِبِ الْيَمِينِ: أَنْ اكْتُبَ لِعَيْنِي مَا كُنْتَ تَكْتُبُ لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ.

[٢٩٦٩] ٣- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ الْمُفْضَلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِذَا مَرِضَ

الْمُؤْمِنُ، وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا يَكْتُبُ لَهُ فِي سُقْمِهِ مَا كَانَ يَعْمَلُ مِنَ الْخَيْرِ فِي صِحَّتِهِ حَتَّى يَرْفَعَهُ اللَّهُ وَ يَقْبِضَهُ.

(١) ٢- الكافي، ٣/ ١١٤، كتاب الجنائز، باب ثواب المرض، الحديث ٧.

الوسائل، ٢/ ٣٩٧، كتاب الطهارة، الباب ١، من ابواب الاحتضار، الحديث ٧ [٢٤٥٧].

البحار، ٨١/ ١٨٤، كتاب الطهارة، باب فضل العافية، الحديث ٣٦.

الوافي الحجريه، ٣/ ٣١، الجزء ١٣، الباب ٣٥، باب ثواب المرض.

في نسختنا الحجريه بدل «وثاقى»: «وفاقى».

نقله في البحار عن طب الاثمه: عن محمد بن خلف، عن الحسن بن على، عن عبد الله بن سنان، عن اخيه، عن مفضل بن عمر، عن ابي عبد الله عليه السلام.

ليس في الحجريه: ذنبا.

و في الكافي و الوافي: ما كنت تكتبه في صحته من الحسنات.

و في الوسائل و البحار: ما كنت تكتب له في صحته من الحسنات.

(٢) ٣- الكافي، ٣/ ١١٣، كتاب الجنائز، باب ثواب المرض، الحديث ٢.

الوسائل، ٢/ ٣٩٧، كتاب الطهارة، الباب ١، من ابواب الاحتضار، الحديث ٨ [٢٤٥٨].

الوافي الحجريه، ٣/ ٣١، الجزء ١٣، الباب ٣٥، باب ثواب المرض.

صدر الحديث هكذا: ان المسلم اذا غلبه ضعف الكبر، امر الله عز و جل الملك ان يكتب له في حاله تلك، مثل ما كان يعمل و هو شاب نشيط صحيح و مثل ذلك اذا مرض و كل الله به ملكا يكتب له ...، كما في الكافي و الوافي.

و في الوسائل: ما كان يعمل له من الخير.

الفصول المهمه في أصول الاثمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٩٣

[٢٩٧٠] ٤- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي تَوَابِ الْأَعْمَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ

عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ دُرُسْتٍ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: لِلْمَرِيضِ أَرْبَعُ خِصَالٍ، يُرْفَعُ عَنْهُ الْقَلَمُ وَ يَأْمُرُ اللَّهُ الْمَلَكُ يَكْتُبُ لَهُ كُلَّ فَضْلٍ كَانَ يَعْمَلُهُ فِي صِحَّتِهِ، وَ يَتَّبِعُ، مَرَضُهُ كُلَّ عُضْوٍ فِي جَسَدِهِ فَيَسْتَخْرِجُ مِنْهُ ذُنُوبَهُ فَإِنْ مَاتَ، مَاتَ مَغْفُورًا لَهُ، وَ إِنْ عَاشَ، عَاشَ مَغْفُورًا لَهُ.

[٢٩٧١] ٥- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِذَا مَرِضَ الْمُسْلِمُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِأَحْسَنِ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ وَ تَسَاقَطَتْ ذُنُوبُهُ كَمَا تَسَاقَطَ وَرَقُ الشَّجَرِ.

(١) ٤- ثواب الاعمال، ٢٣٠ / ١، ثواب المريض.

الوسائل، ٢ / ٤٠١، كتاب الطهارة، الباب ١، من ابواب الاحتضار، الحديث ١٧ [٢٤٦٧].

البحار، ٨١ / ١٨٣، كتاب الطهارة، باب فضل العافية، الحديث ٣٥.

في ثواب الاعمال: عن جعفر بن محمد بن بشَّار، عن عبيد الله، عن درست عن ابراهيم بن عبد الحميد، عن ابي ابراهيم موسى بن جعفر، كما في البحار.

و في الوسائل: عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشَّار، عن عبد الله، عن درست، عن عبد الحميد، عن ابي ابراهيم.

و في ثواب الاعمال: فيستخرج ذنوبه منه، كما في البحار و الوسائل.

و في الوسائل: و يأمر الله الملك فيكتب له كل فضل كان يعمل في صحته.

(٢) ٥- ثواب الاعمال، ٢٣٠ / ٢، ثواب المريض، الحديث ٢.

الوسائل، ٢ / ٤٠١، كتاب الطهارة، الباب ١، من ابواب الاحتضار، الحديث ١٨ [٢٤٦٨].

البحار، ٨١ / ١٨٣، كتاب الطهارة، باب فضل العافية، الحديث ٣٥.

في ثواب الاعمال و

البحار: كتب الله له كأحسن ما كان يعمله.

و في ثواب الاعمال و البحار: كما يتساقط ورق الشجر.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٩٤

### باب «١» ٢٦- ان المرض كفاره لذنوب المؤمن (\*)

[٢٩٧٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مَسِيكِينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: حُمِّي لَيْلَهُ، كَفَّارَةٌ لِمَا قَبْلَهَا وَ لِمَا بَعْدَهَا.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِيهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَمِيرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، مِثْلَهُ.

[٢٩٧٣] ٢- وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِإِسْنَادٍ لَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَمَّ حُمًّا وَاحِدَةً تَنَاءَثَرَتِ الذُّنُوبُ عَنْهُ كَوَرَقِ الشَّجَرِ، الْحَدِيثِ.

[٢٩٧٤] ٣- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ

---

(١) الباب ٢٦ فيه ٥ أحاديث

(٢) (\*) اي اذا صبر و اذا لم يصبر له ثواب تفضلاً من الله تعالى، سمع منه (م).

(٣) ١- الكافي، ٣/ ١١٥، كتاب الجنائز، باب ثواب المرض، الحديث ١٠.

الوسائل، ٢/ ٣٩٩، كتاب الطهارة، الباب ١، من ابواب الاحتضار، الحديث ٩ [٢٤٥٩].

البحار، ٨١/ ١٨٣، المصدر السابق، الحديث ٣٥.

الوافي الحجريه، ٣/ ٣١، الباب ٣٥، باب ثواب المريض.

ثواب الاعمال، ٢٢٩، ثواب حمي ليله، الحديث ٢.

في الوسائل: محمد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين، كما في الكافي و نسخه (م) و هو الصحيح فما في الحجريه: الحسين بن مسكين، سهو.

(٤) ٢- ثواب الاعمال، ٢٢٨، ثواب الحمي، الحديث ٣.



الوسائل، ٢ / ٤٠١، كتاب الطَّهارة، الباب ١، من ابواب الاحتضار، الحديث ١٣ [٢٤٦٣].

البحار، ٨١ / ٢٠٥، كتاب الطَّهارة، باب

فى ثواب الاعمال: باسناد له: قال: قال: ان المؤمن اذا حمّ حمى واحده ...، كما فى البحار.

(٥) ٣- ثواب الاعمال، ٢٢٩، ثواب حمى ليله، الحديث ١.

علل الشرائع، ٢٩٧ / ١، الباب ٢٣٣، الحديث ١.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٩٥

مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يَقُولُ: حُمَى لَيْلِهِ، كَفَّارَةٌ سَنَةٍ وَ ذَلِكَ أَنْ أَلَمَهَا يَبْقَى فِي الْجَسَدِ سَنَةً.

وَ رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، مِثْلَهُ.

[٢٩٧٥] ٤- وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْمَرَضُ لِلْمُؤْمِنِ تَطْهِيرٌ وَ رَحْمَةٌ، وَ لِلْكَافِرِ تَعْذِيبٌ وَ لَعْنَةٌ، وَ إِنَّ الْمَرَضَ لَا يَزَالُ بِالْمُؤْمِنِ، حَتَّى مَا يَكُونُ عَلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ.

[٢٩٧٦] ٥- وَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَصْبَغِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ: صُدَّاعٌ لَيْلِهِ، يَحُطُّ كُلَّ خَطِيئَةٍ إِلَّا الْكِبَائِرَ.

أقول: و الاحاديث فى ذلك كثيره.

---

الوسائل، ٢ / ٤٠١، كتاب الطهاره، الباب ١، من ابواب الاحتضار، الحديث ١٤ [٢٤٦٤].

البحار، ٨١ / ١٨٢، كتاب الطهاره، باب فضل العافيه، الحديث ٣٢.

و فى العلل: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول، كما فى البحار.

فى ثواب الاعمال و العلل: و ذلك لأنّ.

(١) ٤- ثواب الاعمال، ٢٢٩، ثواب المرض، الحديث ١.

الوسائل، ٢ / ٤٠١، كتاب الطهاره، الباب ١، من ابواب الاحتضار، الحديث ١٥ [٢٤٦٥].

البحار، ١٨٣ / ٨١، المصدر السابق، الحديث ٣٥.

في الحجريّه: عن الرضا عليه السّلام يقول.

و في ثواب الاعمال و الوسائل و

البحار: بدل «ما يكون»: «لا يكون».

(٢) ٥- ثواب الاعمال، ٢٣٠، ثواب صداع ليله، الحديث ١.

الوسائل، ٢/ ٤٠١، كتاب الطهاره، الباب ١، من ابواب الاحتضار، الحديث ١٦ [٢٤٦٦].

البحار، ٨١/ ١٨٤، المصدر السابق، الحديث ٣٥.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٩٦

### باب «١» ٢٧- عدم جواز الشكوى الى أحد من أهل الخلاف و جوازها إلى المؤمنين

[٢٩٧٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ خَالِدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا حَسَنُ، إِذَا نَزَلَتْ بِعَيْكَ نَازِلَةٌ فَلَمَّا تَشَكَّيْتُهَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْخِلَافِ وَ لَكِنْ أَذْكَرَهَا لِيُغْضِ إِخْوَانَكَ فَإِنَّكَ لَنْ تُعْذَمَ خِصْلَهُ مِنْ خِصَالِ أَرْبَعٍ، إِمَّا كِفَايَةٌ وَ إِمَّا مَعُونَةٌ بِجَاهٍ أَوْ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ أَوْ مَشُورَةٌ بِرَأْيٍ.

أقول: و الاحاديث فى ذلك كثيره.

---

(١) الباب ٢٧ فيه حديث واحد

(٢) ١- روضه الكافى، ٨/ ١٧٠ الحديث ١٩٢.

الوسائل، ٢/ ٤٤٤، كتاب الطهاره، الباب ٦، من ابواب الاحتضار، الحديث ٢ [٢٥٠٢].

البحار، ٨١/ ٢٠٧، كتاب الطهاره، باب آداب المريض، الحديث ١٨.

فى الكافى: الحسن بن راشد، و هو الصحيح، كما فى الوسائل و البحار فما فى الحجرية:

الحسين، سهو.

فى الكافى و البحار و الوسائل: فانك لن تعدم خصله من أربع خصال: اما كفايه بمال و اما معونه بجاه.

و فى الكافى: او دعوه فتستجاب.

و فى البحار و الوسائل: او دعوه تستجاب.

و فى النسخه الحجرية: فلا تشتكها ... فانك ان تعدم ... معونه لجماه.

**باب «١» ٢٨- ان من فعل شيئاً من أفعال الخير عن الميت كالصلوة و الصوم و الحج و غيرها، ضعف الثواب للحى و الميت**

[٢٩٧٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْفَقِيهِ، قَالَ: قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَدْخُلُ عَلَى الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالْحَجُّ وَالصَّدَقَةُ وَالْبِرُّ وَالِدُّعَاءُ وَيُكْتَبُ أَجْرُهُ لِلَّذِي يَفْعَلُهُ وَالْمَيِّتِ.

[٢٩٧٩] ٢- قَالَ: وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ عَمِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَنِ الْمَيِّتِ عَمَلًا صَالِحًا، أضعف الله له أجره و نفع الله به الميت.

أقول: و الاحاديث فى ذلك كثيرة.

**باب «٣» ٢٩- ان كل من حضره الموت، يوكل به ابليس شيطاناً يضلّه**

[٢٩٨٠] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بُنْدَارٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي

---

(١) الباب ٢٨ فيه حديثان

(٢) ١ و ٢- الفقيه، ١/ ١٨٥، احكام الاموات، باب التعزية، الحديث ٥٥٦ و ٥٥٧.

الوسائل، ٢/ ٤٥٥، كتاب الطهارة، الباب ٢٨، من ابواب الاحتضار، الحديث ٣ و ٤ [٢٦٠٠ و ٢٦٠١].

البحار، ٨٢/ ٦٢، كتاب الطهارة، باب استحباب الصلوة عن الميت ...، الحديث ٢.

الوافى، ٢٥/ ٥٨٨، الحديث ٩ [٢٤٧٣١].

فى الفقيه و الوسائل و البحار: من المسلمين عن ميت.

و فى الحجريه: للذى يفعله و الميت.

نقله فى البحار عن عدّه الداعى.

(٣) ١ الباب ٢٩ فيه حديث واحد

(٤) ١- الكافى، ٣/ ١٢٣، كتاب الجنائز، باب تلقين الميت، الحديث ٦.

الوسائل، ٢/ ٤٥٥، كتاب الطهارة، الباب ٣٦، من ابواب الاحتضار، الحديث ٣ [٢٦٣١].

البحار، ١٩٥ / ٦، كتاب العدل، باب ما يعاين المؤمن و الكافر، الحديث ٤٧.

الوافى الحجريه، ٣ / ٣٤، الجزء ١٣، الباب ٤١، باب تلقين المحتضر من ابواب ما قبل الموت.

فى الكافى: الا و كلّ به ابليس من شيطانه ان يأمره ... حتّى يموت.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٩٨

عَبِيدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبِيدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي خَرْدِيجَةَ، عَنْ أَبِي عَبِيدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ أَحَدٍ  
يَحْضُرُهُ الْمَوْتُ

إِلَّا وَكَلَّ بِهِ إِبْلِيسُ مِنْ شَيَاطِينِهِ مَنْ يَأْمُرُهُ بِالْكَفْرِ وَيُشَكِّكُهُ فِي دِينِهِ حَتَّى تَخْرُجَ نَفْسُهُ فَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَإِذَا حَضَرَ تَمَّ مَوْتَاكُمْ فَلَقْنَاهُمْ (١) شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَتَّى يَمُوتُوا.

### باب «٢» ٣٠- ان كل مؤمن لا يخرج عن الدنيا إلا برضا منه

[٢٩٨١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ فِي الْفَقِيهِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا يَخْرُجُ مُؤْمِنٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بِرِضَا مِنْهُ وَ ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ يَكْشِفُ لَهُ الْغَطَاءَ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى مَكَانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ، وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ وَ تَنْصَبُ لَهُ الدُّنْيَا كَأَحْسَنِ مَا كَانَتْ تُمْ يُخَيَّرُ فَيَخْتَارُ مَا عِنْدَ اللَّهِ وَ يَقُولُ: مَا أَضْعَجَ بِالدُّنْيَا وَ بَلَائِهَا فَلَقْنُوا مَوْتَاكُمْ كَلِمَاتِ الْفَرَجِ. (١)

### باب «٥» ٣١- انه ينبغي لمن عمل عملا ان يحكمه

[٢٩٨٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ فِي كِتَابِ الْعِلَلِ، وَ فِي كِتَابِ

---

في الكافي و الوسائل و البحار: «فاذا حضرتم موتاكم» بدل ما في الحجريه: «فاذا احضرتكم».

في البحار: حتى يموت.

(١) دلّ على الاستحباب و تكرار الشهادتين الى الموت، سمع منه (م).

(٢) ١ الباب ٣٠ فيه حديث واحد

(٣) ١- الفقيه، ١/ ١٣٤، احكام الاموات، باب غسل الميت، الحديث ٢٥٥.

الوسائل، ٢/ ٤٦٠، كتاب الطهارة، الباب ٣٨، من ابواب الاحتضار، الحديث ٤ [٢٦٤٨].

في الفقيه و الوسائل: و ما اعد الله له فيهما ... كأحسن ما كانت له.

و في الفقيه: عن الدنيا، و في الوسائل: من الدنيا، و في الحجريه: ما من يخرج عن الدنيا، و فيه سقط و غلط.

(٤) ١ سمى بكلمات الفرج لأنها لجميع الشدايد و الأمراض، سمع منه (م).

(٥) ١ الباب ٣١ فيه حديث واحد

(٦) ١- علل الشرائع، ١/ ٣٠٩، الباب ٢٦٢، الحديث ٤.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٢٩٩

الْأَمَالِي، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بُرْزَجِ الْحَنَاطِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْيَسَعِ، عَنْ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ الْيَسَعِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى



اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، نَزَلَ حَتَّى لَحِدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَ سَوَى اللَّبَنِ، عَلَيْهِ وَ جَعَلَ يَقُولُ: نَاوِلْنِي حَجْرًا، نَاوِلْنِي تُرَابًا رَطْبًا يَشُدُّ بِهِ مَا بَيْنَ اللَّبَنِ، فَلَمَّا فَرَّغَ وَ حَثَا عَلَيْهِ التُّرَابَ وَ سَوَى قَبْرَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَبْلَى وَ يَصِلُ إِلَيْهِ الْبَلَى، وَ لَكِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ عَبْدًا إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَحْكَمَهُ. (١)

## باب «٢» ٣٢ - كراهه كنم موت ميت مات في غيبته

[٢٩٨٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ

امالى الصدوق، ٣٨٤، المجلس ٦١، الحديث ٢.

الوسائل، ٣/ ٢٣٠، كتاب الطهارة، الباب ٦٠، من ابواب الاحتضار، الحديث ٢ [٣٤٨٤].

البحار، ٧٣/ ٢٩٨، كتاب الايمان و الكفر، باب سوء الخلق، الحديث ١١.

في الوسائل: عن علي بن الحسين شعبه (شعير) عن جعفر ... ناولني ترابا رطبا يسد ما بين اللبن فلما ان فرغ وحثا التراب عليه ....

في العلل و البحار: علي بن الحسين بن سفيان ... عن علي بن نوح الحنّاط عن عمرو بن اليسع عن عبد الله بن سنان. و فيهما: يسد، كما في الامالى.

و في العلل و البحار: فأحكّمه.

و في الامالى: علي بن الحسين بن شقير ... عن علي بن بزرج الخياط، عن عمرو بن اليسع، عن عبد الله بن اليسع عن عبد الله بن سنان ... ناولوني حجرا ناولوني ترابا.

و في العلل و الامالى و البحار: فلما ان فرغ ...

و في النسخة الحجرية: علي بن الحسين سقير ... علي بن برزخ.

(١) جميع الاعمال يستحب ان يكون محكما و ان كان يصل اليه البلى، سمع منه (م).

(٢) ١ الباب ٣٢ فيه حديث واحد

(٣) ١- علل الشرائع، ١/ ٣٠٨، الباب ٢٦٠، الحديث ١.

الوسائل، ٣/ ٢٣٥، كتاب الطهارة، الباب

٦٦، من ابواب الدفن، الحديث ١ [٣٤٩٨].

البحار، ٢٤٩ / ٨١، كتاب الطهارة، باب تجهيز الميت، الحديث ٦.

في الحجرية: لتعسر زوجته ... وفيها: عن موسى بن المتوكل، وهو سهو.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٠٠

الْمُتَوَكِّلُ، عَنِ السَّعْدِ أَبَادِيٍّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَّابَةَ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَا تَكْتُمُوا مَوْتَ مَيِّتٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَاتَ فِي غَيْبَتِهِ، لِتَعْتَدَّ زَوْجَتُهُ وَ يُقَسَّمُ مِيرَاثُهُ. (١)

### باب «٢» ٣٣ - استحباب احتساب موت الاولاد و الصبر عليه

[٢٩٨٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيْعٍ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَلَدٌ يُقَدِّمُهُ الرَّجُلُ، أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ وَلَدًا يُخَلْفُهُمْ بَعْدَهُ، كُلُّهُمْ قَدْ رَكِبَ الْخَيْلَ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

[٢٩٨٥] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْأَمَالِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ

(١) يستحب اخبار موت المؤمن، سمع منه (م).

(٢) ١ الباب ٣٣ فيه حديثان

(٣) ١- الكافي، ٢١٨ / ٣، كتاب الجنائز، باب المصيبة بالولد، الحديث ١.

الوسائل، ٢٤٣ / ٣، كتاب الطهارة، الباب ٧٢، من ابواب الدفن، الحديث ١ [٣٥٢١].

الوافي، ٥٤٥ / ٢٥، الحديث ١ [٢٤٦١٦].

في الوسائل: يخلفهم بعده كلهم قد ركبوا الخير (الخيال).

و في الوسائل و الوافي: و جاهدوا في سبيل الله.

و في الكافي و الوافي: قد ركبوا الخيال.

(٤) ٢- امالي الصدوق، ٣٨٣، المجلس ٦١، الحديث ١.

الوسائل، ٣/ ٢٤٦، كتاب الطَّهارة، الباب ٧٢، من ابواب الدَّفْن، الحديث ١١ [٣٥٣١].

البحار، ٨/ ١٧٠، كتاب العدل، باب الجنَّة و نعيمها، الحديث ١١٢.

فى الامالى: توفى ابن لعثمان بن مظعون فاشتدَّ حزنه عليه حتَّى اتَّخذ من داره مسجدا يتعبَّد فيه فبلغ ذلك رسول الله صلَّى الله

عليه و اله فقال له: يا عثمان ان الله تبارك و تعالى لم يكتب علينا الرهبانيه انما رهبانيه امتي الجهاد فى سبيل الله يا عثمان بن مظعون: للجنه ثمانيه ابواب و للنار ....

و فى البحار: فما يسرك ....

فى النسخه الحجريه بدل «ثوابه»: «نوابه». و فيها: وجدت الى جنبك احدا بحجزتك ... فرطنا ما بعثمان.

الفصول المهمه فى اصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٠١

الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ ثَوَابَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: تُوِّفَى ابْنُ لِعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ وَ لِلنَّارِ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ أَفَمَا يَسِيرُكَ أَنْ لَمَّا تَأْتِي بَاباً إِلَّا وَحَدَّثَ ابْنُكَ إِلَى جَنْبِكَ آخِذاً بِحُجْرَتِكَ يَشْفَعُ لَكَ إِلَى رَبِّكَ؟ قَالَ: بَلَى، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: وَ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي فَرَطِنَا مَا لِعُثْمَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ، لِمَنْ صَبَرَ مِنْكُمْ وَ احْتَسَبَ. (١)

اقول: و الأحاديث فى ذلك كثيره، ذكرنا جمله منها فى وسائل الشيعه.

#### باب «٢» ٣٤ - استحباب الاسترجاع عند كل مصيبه و كلما تذكر مصيبه

[٢٩٨٦] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرْبُودَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(١) تقديم الولد سواء كان ذكورا او اناثا مجاز مرسل لأن الله تعالى (يتوفيه- ظ)، و عثمان بن مظعون ارتضع مع النبي صلى الله عليه و آله فصار أخا رضاعيا. و الحجزه معقد الازار. و الثواب بشرط الصبر، سمع منه (م).

(٢) ١ الباب ٣٤ فيه حديث واحد

(٣) ١- الكافى، ٣/ ٢٢٤، كتاب الجنائز، باب الصبر و الجزع و الاسترجاع، الحديث ٥.

الوسائل، ٣/ ٢٤٩، كتاب

الطَّهَارَةِ، الْبَابُ ٧٤، مِنْ أَبْوَابِ الدَّفْنِ، الْحَدِيثُ ١ [٣٥٤١].

الْبَحَارِ، ١٢٧/٨٢، كِتَابُ الطَّهَارَةِ، بَابُ فَضْلِ التَّعْزِي، الْحَدِيثُ ١.

الْوَافِي، ٥٦٧/٢٥، الْحَدِيثُ ١٩ [٢٤٦٧٨].

و فِي الْكَافِي: كُلُّ ذَنْبٍ اكْتَسَبَ ...

و فِي الْوَسَائِلِ: فَيَسْتَرْجِعُ عِنْدَ ذِكْرِ الْمَصِيبَةِ .... فِي الْحَجَرِيَّةِ: فَاسْتَرْجِعْ عِنْدَ ذِكْرِ الْمَصِيبَةِ.

فِي الْبَحَارِ نَقَلَهُ عَنْ ثَوَابِ الْأَعْمَالِ.

و فِي الْبَحَارِ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَصَابُ بِمَصِيبَةٍ فِي الدُّنْيَا فَيَسْتَرْجِعُ عِنْدَ مَصِيبَتِهِ حِينَ تَفْجَأُ الْمَصِيبَةُ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ إِلَّا الْكِبَائِرَ الَّتِي أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا النَّارَ قَالَ: وَ كَلَّمَا ذَكَرَ مَصِيبَةَ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ مِنْ عَمَلِهِ فَاسْتَرْجِعْ عِنْدَهَا وَ حَمْدَ اللَّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ اكْتَسَبَهُ فِيمَا بَيْنَ الْأَوَّلِ إِلَى الْاِسْتِرْجَاعِ الثَّانِي إِلَّا الْكِبَائِرَ مِنَ الذُّنُوبِ.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٠٢

قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ فَيَسْتَرْجِعُ عِنْدَ ذِكْرِ الْمَصِيبَةِ، وَ يَصْبِرُ حِينَ تَفْجَأُ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَ كَلَّمَا ذَكَرَ مُصِيبَةً فَاسْتَرْجِعَ (١) عِنْدَ ذِكْرِ الْمَصِيبَةِ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ اكْتَسَبَهُ فِيمَا بَيْنَهُمَا.

اقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة، ذكرناها في وسایل الشيعه.

### باب «٢» ٣٥ - وجوب الرضا بالقضاء مطلقاً (\*)

[٢٩٨٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي حَفْزَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الصَّبْرُ وَ الرِّضَا عَنِ اللَّهِ رَأْسُ طَاعَةِ اللَّهِ، وَ مَنْ صَبَرَ وَ رَضِيَ عَنِ اللَّهِ فِيمَا قَضَى عَلَيْهِ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ، لَمْ يَقْضِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ إِلَّا مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ.

اقول: و الاحاديث في ذلك كثيرة، ذكرنا بعضها في الكتاب المذكور.

□ □ □  
(١) اي، قول إنا لله و إنا

إِلَيْهِ رَاجِعُونَ سئل على عليه السلام تفسيرها فقال: انا لله، اقرار بالملك و انا اليه راجعون، اقرار بالهلاك، يموت الخلاق، يبعثون يوم القيامة، سمع منه (م).

(٢) ١ الباب ٣٥ فيه حديث واحد

(٣) (\*) سواء كان موافقا لطبيعته اولاً، سمع منه (م).

(٤) ١- الكافي، ٢/ ٦٠، كتاب الايمان و الكفر، باب الرضا بالقضاء، الحديث ٣.

الوسائل، ٣/ ٢٥١، كتاب الطهاره، الباب ٧٥، من ابواب الدفن، الحديث ٤ [٣٥٤٧].

البحار، ٧١/ ١٥٨، كتاب الايمان و الكفر، مكارم الاخلاق، باب التوكل ...، الحديث ٧٥.

الوافي، ٤/ ٢٧٥، الحديث ٢ [١٩٣٤].

في نسختنا الحجرية: فيما احب و اكره لم يقض الله فيما احب و اكره الا ما هو خيرا.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٠٣

### باب «١» ٣٦- انه ينبغي الصبر على المصائب و البلايا

[٢٩٨٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي مُسَافِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صَابِرُوا وَ رَابِطُوا قَال: اصْبِرُوا عَلَى الْمَصَائِبِ.

اقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة جدا، ذكرنا بعضها في الكتاب المذكور.

### باب «٣» ٣٧- ان اشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأوصياء ثم الأمائل

[٢٩٨٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ عَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَ عَنْ مُحَمَّدِ، عَنِ الْفَضْلِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي

(١) الباب ٣٦ فيه حديث واحد

(٢) ١- الكافي، ٢/ ٩٢، كتاب الايمان و الكفر، باب الصبر، الحديث ١٩.

الوسائل، ٣/ ٢٥٦، كتاب الطَّهارة، الباب ٧٦، من ابواب الدَّفْن، الحديث ٤ [٣٥٦٣].

البحار، ٧١/ ٨٢، كتاب الايمان و الكفر، مكارم الاخلاق، باب الصَّبْر، الحديث ١٩.

الوافي، ٤/ ٣٣٨، الحديث ١٩ [٢٠٦٧].

في الكافي: جميعا عن ابن ابي عمير.

راجع للآيه آخر آل عمران.

(٣) ١ الباب ٣٧ فيه حديثان

(٤) ١- الكافي، ٢/ ٢٥٢، كتاب الايمان و الكفر، باب شدّه ابتلاء المؤمن، الحديث ٤.

الوسائل، ٣/ ٣٦٢، كتاب الطَّهارة، الباب ٧٧، من ابواب الدَّفْن، الحديث ٦ [٣٥٨٩].

الوافي، ٥/ ٧٦٣، الحديث ٢ [٣٠٠٠].

و في الكافي: جميعا عن حمّاد، كما في الوسائل.

في الكافي اختصر المصنّف الاسماء في اول السَّنَد لكونها مثل السَّنَد السَّابِق.

و ليس في الكافي: ان.

في الحجريه الامثل فالامثل.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٠٤

جَعَفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءً، الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَوْصِيَاءُ ثُمَّ الْأَمَائِلُ (١) فَالْأَمَائِلُ.

[٢٩٩٠] ٢- وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءً، الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ.

اقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة، ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور.

### باب «٣» ٣٨- انه ما من اهل بيت آلا و ملك الموت يتصفحهم كل يوم خمس مرات

[٢٩٩١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ

(١) يعنى الأفاضل ثم الأفاضل، سمع منه (م).

(٢)- الكافي، ٢/ ٢٥٢، كتاب الايمان و الكفر، باب شدّه ابتلاء المؤمن، الحديث ١.

الوسائل، ٣/ ٣٦٢، كتاب الطّهارة، الباب ٧٧، من ابواب الدفن، الحديث ٥ [٣٥٨٨].

الوافي، ٥/ ٧٦٣، الحديث ١ [٢٩٩٩].

البحار، ٦٧/ ٢٠٠، كتاب الايمان و الفكر، باب شدّه ابتلاء المؤمن، الحديث ٣.

في الوسائل: قال: اشد الناس بلاء.

و في الوافي: بيان: «الأمثل» الأفضل و الادنى الى الخير.

(٣) ١ الباب ٣٨ فيه حديثان

(٤) ١- الكافي، ٣/ ١٣٦، كتاب الجنائز، باب اخراج روح المؤمن و الكافر، الحديث ٢.

الوسائل، ٤/ ١٥٨، كتاب الصّلاة، الباب ١، من ابواب المواقيت، الحديث ٥ [٤٦٣٩].

البحار، ٦/ ١٦٩، كتاب العدل، باب سكرات الموت، الحديث ٤٤.

الوافي الحجريه، ٣/ ٣٩، الجزء ١٣، الباب ٤٦، باب ما جاء في ملك الموت و قبضه الارواح.

في الحجريه: و ما في غربها ... مواقيت الصّلاه فان كان يواظب ... و في نسخه (م): الهيثم بن راقد.

و في الكافي: عن ابي عبد الله عليه السّلام قال: دخل رسول الله صلّى الله عليه و آله على رجل من اصحابه و هو يجود بنفسه فقال: يا ملك الموت ارفق بصاحبى فانه مؤمن، فقال: أبشر يا محمّد فانى بكلّ مؤمن رفيق، و اعلم يا محمّد انى أقبض روح ابن آدم فيجزع اهله فأقوم فى ناحيه من دارهم فأقول: ما هذا الجزع فو الله ما تعجلناه قبل اجله و ما كان لنا فى قبضه من ذنب



فان تحسبوا و تصبروا تؤجروا و ان تجزعوا تأثموا و توزروا، و اعلموا أنّ لنا فيكم عوده ثمّ عوده فالحذر الحذر انه ليس في شرقها و لا في غربها اهل بيت مدر و لا وبر الا و أنا اتصفحهم في كل يوم خمس

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٠٥

يُونُسَ، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ وَقِيدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: أَنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ قَالَ: مَا فِي شَرْقِهَا وَ لَا غَرْبِهَا أَهْلَ بَيْتِ مَدْرٍ وَ لَا وَبَرٍ إِلَّا وَ أَنَا أَتَصِفُ فَمَحُومٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّمَا يَتَصِفُ فَمَحُومٌ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ فَإِنْ كَانَ مِمَّنْ يُوَاطِبُ عَلَيْهَا عِنْدَ مَوَاقِيتِهَا، لَقَنَهُ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ نَحَى عَنْهُ مَلَكَ الْمَوْتِ إِيْلَيْسَ.

[٢٩٩٢] ٢- وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: أَنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ وَبَرٍ وَ لَا شَعْرٍ فِي بَرٍّ وَ لَا بَحْرٍ إِلَّا وَ أَنَا أَتَصَفِّحُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ.

**باب «٢» ٣٩- انه لا بأس بلبس جميع الجلود إلا ما استثنى (\*)**

[٢٩٩٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ فِي التَّهْدِيدِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

---

مَرَّاتٍ وَ لَأَنَا اعْلَمُ بِصَغِيرِهِمْ وَ كَبِيرِهِمْ مِنْهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَ لَوَارِدَتْ قَبْضَ رُوحٍ بَعُوضَهُ مَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا حَتَّى يَأْمُرَنِي رَبِّي بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ: إِنَّمَا يَتَصَفِّحُهُمْ فِي مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَإِنْ كَانَ مِمَّنْ يُوَاطِبُ عَلَيْهَا عِنْدَ مَوَاقِيتِهَا لَقَنَهُ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

اللَّهِ وَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ وَ نَحْيَ عَنْهُ مَلَكُ الْمَوْتِ ابْلِيسَ . كما فى البحار الا ان فيه هكذا: «فان تحتسبوه».

(١) ٢- الكافى، ١٣٦ / ٣، كتاب الجنائز، باب اخراج روح المؤمن و الكافر، الحديث ٣.

الوسائل، ١٥٨ / ٤، كتاب الصَّلاة، الباب ١، من ابواب المواقيت، الحديث ٤ [٤٦٣٨].

الوافى الحجريه، ٣ / ٤٠، الجزء ١٣، باب ما جاء فى ملك الموت و قبضه الارواح.

فى الكافى و الوسائل: عن ابن محبوب، عن المفضَّل بن صالح عن جابر، و فى الحجريه: عن ابن جميله.

و فى الكافى و الوافى و الوسائل: فما من اهل بيت مدر و لا شعر فى يرّ و لا بحر ...، الا ان فى الوسائل: ما من اهل بيت.

و فى الكافى: مرّات عند مواقيت الصَّلاة.

(٢) ١ الباب ٣٩ فيه حديثان

(٣) (\*) الميته و نجس العين، سمع منه (م).

(٤) ١- التَّهذِيب، ٢ / ٢١١، الباب ١١، باب ما يجوز الصلوه فيه، الحديث ٣٤ [٨٢٦].

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٠٦

مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَقُطِينٍ، عَنِ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ يَقُطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ لِبَاسِ الْفِرَاءِ وَ السَّمُورِ وَ الْفَنَكِ وَ الثَّعَالِبِ وَ جَمِيعِ الْجُلُودِ؟

قَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ.

[٢٩٩٤] ٢- وَ عَنْهُ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ الرَّيَّانِ بْنِ الصَّلْتِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ لِبَاسِ الْفِرَاءِ وَ السَّمُورِ وَ السَّنَجَابِ وَ الْحَوَاصِلِ (١) وَ مَا أَشْبَهَهَا وَ الْمَنَاطِقِ وَ الْكَيْمُخَتِ وَ الْمَحْشُورِ بِالْقَرِّ وَ الْخِفَافِ مِنْ أَصْنَافِ الْجُلُودِ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهَذَا كُلِّهِ إِلَّا بِالثَّعَالِبِ.

اقول: لعل استثناء الثعالب على وجه الكراهه لوجود المعارض و قد ورد استثناء الميته و نجس العين لأنه ميته

لا تقع عليه الذكاه (٢).

**باب «٤» ٤٠ - كراهه لبس الثياب السوداء إلا ما استثنى (\*)**

[٢٩٩٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

الوسائل، ٣٥٢ / ٤، كتاب الصَّلاة، الباب ٥، من ابواب لباس المصلِّي، الحديث ١ [٥٣٦٥].

الوافي، ٧٢١ / ٢٠، ابواب الملابس، الحديث ٩ [٢٠٣٣٦].

(١) ٢- التَّهْذِيبُ، ٣٦٩ / ٢، الباب ١٧، باب ما به يجوز الصلوه فيه، الحديث ٦٥ [١٥٣٣].

الوسائل، ٣٥٢ / ٤، كتاب الصَّلاة، الباب ٥، من ابواب لباس المصلِّي، الحديث ٢ [٥٣٦٦].

الوافي، ٧٢١ / ٢٠، الحديث ٨ [٢٠٣٣٥].

في الوسائل و الوافي: عن لبس الفراء و السمور.

(٢) ١ نوع من الطيور، سمع منه (م).

(٣) ٢ في (م): الزكاه، و هو سهو.

(٤) ١ الباب ٤٠ فيه ٣ أحاديث

(٥) (\*) العباء و العمامه و الخف، سمع منه (م).

(٦) ١- الكافي، ٤٠٣ / ٣، كتاب الصَّلاة، باب اللباس الذي تكره الصَّلاة فيه و ما لا تكره، الحديث ٢٩.

التَّهْذِيبُ، ٢١٣ / ٢، الباب ١١، باب ما يجوز الصَّلاة فيه، الحديث ٤٣ [٨٣٥].

الوسائل، ٣٨٢ / ٤، كتاب الصَّلاة، الباب ١٩، من ابواب لباس المصلِّي، الحديث ١ [٥٤٦١].

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٠٧

رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يُكْرَهُ السَّوَادُ إِلَّا فِي ثَلَاثِهِ، الْخُفُّ وَ الْعِمَامَةُ وَ الْكِسَاءِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، مِثْلَهُ.

[٢٩٩٦] ٢- وَ عَنْهُمْ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، رَفَعَهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَكْرَهُ السَّوَادَ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ، الْخُفِّ وَ الْعِمَامَةِ وَ الْكِسَاءِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْفَقِيهِ مُرْسَلًا.

[٢٩٩٧] ٣- وَ رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ وَ الْخِصَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

**باب «٢» ٤١- انه ينبغي للشيعة ان يتزينوا بما قدروا عليه (\*)**

[٢٩٩٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ

البحار، ٢٤٩ / ٨٣، كتاب الصلوة، باب النهى عن الصلوة في الحرير، الحديث ١٣.

في الوسائل و الكافي و التهذيب: رفعه عن ابى عبد الله.

(١) و ١-٣ الكافي، ٤٤٩ / ٦، كتاب الزى و التّجمل، باب لبس السّواد، الحديث ١.

الفقيه، ٢٥١ / ١، لباس المصلّى، الحديث ٧٤٨.

علل الشّرائع، ٣٤٧ / ٢، الباب ٥٦، باب العله التي من اجلها لا تجوز الصّلاه فى سواد، الحديث ٣.

الخصال، ١٤٨ / ١، الباب ٣، الحديث ١٧٩.

الوسائل، ٣٨٢ / ٤، كتاب الصّلاه، الباب ١٩، من ابواب لباس المصلّى، الحديث ٢ [٥٤٦٢].

الوافى، ٧١١ / ٢٠، ابواب الملابس، الحديث ٣ [٢٠٣٠٨].

فى الكافى: احمد عن بعض اصحابه رفعه قال: كان رسول الله صلى الله عليه و آله يكره السّواد ....

فى نسختنا الحجريه: احمد بن عبد الله، و الظاهر ان الصّحيح ما فى المتن و أنّه البرقى.

(٢) الباب ٤١ فيه حديثان

(٣) (\*) يستحبّ الزّينه للشيعة، سمع منه (م).

(٤) ١- الكافي، ٤٨٠ / ٦، كتاب الزى و التّجمل، باب النّوادر، الحديث ١٢.

صفات الشيعة، ٣١ / ١٥.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٠٨

يَحْيَى بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، قَالَ: اسْتَقْبَلَنِي أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ عَلَّقْتُ سَيْمَكَةً فِي يَدِي فَقَالَ: اقْدِفْهَا، إِنِّي

لَأَكْرَهُ لِلرَّجُلِ السَّرِي (١) أَنْ يَحْمَلَ الشَّيْءَ الدُّنْيَى بِنَفْسِهِ ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ قَوْمٌ، أَعِيدَاؤُكُمْ كَثِيرَةٌ، عَادَاكُمْ الْخَلْقُ (٢)، يَا مَعْشَرَ الشُّعْبَةِ،  
إِنَّكُمْ قَدْ عَادَاكُمْ الْخَلْقُ فَتَزَيُّنُوا لَهُمْ بِمَا قَدَرْتُمْ عَلَيْهِ.

[٢٩٩٩] ٢- وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي صِفَاتِ الشُّعْبَةِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
خَالِدِ الْكُتَّانِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

**باب «٤» ٤٢- ان خير لباس كل زمان، لباس اهله**

[٣٠٠٠] ١-

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ

الوسائل، ١٢ / ٥، كتاب الصَّلاة، الباب ٥، من ابواب احكام الملابس، الحديث ٢ [٥٧٥٨].

البحار، ١٤٨ / ٧٤، كتاب العشرة، باب العشرة، باب حمل المتاع للأهل، الحديث ٤.

و فى صفات الشَّيعه و البحار: الحسن بن احمد ... عن عبد الله بن خالد الكنانى، و فيهما اعداؤكم كثير، يا معشر الشَّيعه انكم قوم عاداكم الخلق فترينوا لهم ما قدرتم عليه.

و فى البحار: انى لأكره للرجل ان يحمل الشئ.

و فى الحجريه: ابو الحسن و قال علقتم ... الشئ الذى بنفسه ... اعدائكم كثيرون.

(١) سرى اى الشريف، سمع منه (م).

(٢) الخلق اى المخالف فى الدين، سمع منه (م).

(٣) ٢- نفس المصدر.

(٤) ١ الباب ٤٢ فيه حديث واحد

(٥) ١- الكافى، ١ / ٤١١، كتاب الحجّه، باب سيره الامام فى نفسه و فى المطعم و الملبس اذا ولى الامر، الحديث ٤.

الوسائل، ١٧ / ٥، كتاب الصَّلاة، الباب ٧، من ابواب احكام الملابس، الحديث ٧ [٥٧٧٢].

البحار، ٣٣٦ / ٤٠، تاريخ المؤمنين، باب زهده، الحديث ١٨.

فى الكافى: عدّه من اصحابنا، عن احمد بن محمّد البرقى، عن ابيه، عن محمّد بن يحيى الخزاز، عن حمّاد بن عثمان قال: حضرت ابا عبد الله عليه السّلام و قال له رجل: اصلحك الله ...

و نرى عليك اللباس الجديد ... و لو لبس مثل ذلك اليوم شهر به ... غير ان قائمنا اذا قام لبس لباس على عليه السّلام و سار بسيره على عليه السّلام. كما فى البحار.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٠٩

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: كُنْتُ حَاضِرًا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ ذَكَرْتَ أَنَّ

عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يَلْبَسُ الْخَشِنَ، يَلْبَسُ الْقَمِيصَ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَ نَرَى عَلَيْكَ اللَّبَاسَ الْجَيِّدَ فَقَالَ لَهُ: إِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَلْبَسُ ذَلِكَ فِي زَمَانٍ لَا يُنْكَرُ وَ لَوْ لَبِسَ مِثْلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ لَشَهَرَ بِهِ فَخَيْرُ لِبَاسٍ كُلِّ زَمَانٍ لِبَاسُ أَهْلِهِ، غَيْرَ أَنْ قَائِمَنَا إِذَا قَامَ، لَبِسَ لِبَاسَ عَلِيٍّ وَ سَارَ بِسِيرَتِهِ.

### باب «١» ٤٣ - كراهه الشهره فى الملابس و المراكب و غيرها

[٣٠٠١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ أَبِي أَيُّوبَ الْخَرَّازِ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ شَهْرَةَ اللَّبَاسِ. (١)

[٣٠٠٢] ٢- وَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ

---

و فى الوسائل: كنت حاضرا لابي عبد الله ....

(١) الباب ٤٣ فيه ٤ أحاديث

(٢) ١- الكافي، ٤/٤٤٤، كتاب الزى و التَّجَمُّلِ، باب كراهيه الشهره، الحديث ١.

الوسائل، ٥/٢٤، كتاب الصَّلاة، الباب ١٢، من ابواب احكام الملابس، الحديث ١ [٥٧٨٩].

الوافي، ٢٠/٧٠٩، الحديث ١ [٢٠٣٠٢].

فى نسختنا الحجرية بدل «الخرَّاز»: «الخرَّان»، و فى الكافي و الوسائل و الوافي: ابو ايوب الخرَّاز و هو الصَّيْحِيح، و ليس فى نسخه (م): عن أبيه، و هو سهو و ما هنا أثبتناه من النسخة الحجرية.

(٣) ١ الشهره قسما قسما مكروه و قسم حرام، سمع منه (م).

(٤) ٢- الكافي، ٤/٤٤٥، كتاب الزى و التَّجَمُّلِ، باب كراهيه الشهره، الحديث ٢.

الوسائل، ٥/٢٤، كتاب الصَّلاة، الباب ١٢، من ابواب احكام الملابس، الحديث ٢ [٥٧٩٠].

البحار، ٧٨/٢٥٢، كتاب الزوضه، باب مواظ الصَّادق عليه السَّلام، الحديث ١٠٥.

الوافي، ٢٠/٧١٠، الحديث ٢ [٢٠٣٠٣].

فى النسخة الحجرية: محمد بن اسماعيل السَّراج، عن ابن مسكان ... يلبس اللباس بشهره و يركب



دأبه بشهره.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣١٠

إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ، عَنْ ابْنِ مُسِيكَانَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَفَى بِالْمَرْءِ خِزْيًا، أَنْ يَلْبَسَ ثَوْبًا يَشْهَرُهُ أَوْ يَرْكَبَ دَابَّةً تَشْهَرُهُ.

[٣٠٠٣] ٣- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الشُّهْرَةُ، خَيْرُهَا (١) وَشَرُّهَا فِي النَّارِ.

[٣٠٠٤] ٤- وَرَوَى: الْإِسْتِهَارُ بِالْعِبَادَةِ، رِبِيَّةً.

#### باب «٤» ٤٤- انه لا ينبغي التخم بغير الفضة

[٣٠٠٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ

---

و في البحار: ان يلبس ثوبا يشهره او يركب دأبه مشهوره قلت: و ما الدأبه المشهوره قال:

---

عاملى، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامى امام رضا عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ ه ق

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل؛ ج ٣، ص: ٣١٠

البلقاء.

(١) ٣- الكافي، ٦/ ٤٤٥، كتاب الزى و التّجمل، باب كراهيه الشّهرة، الحديث ٣.

الوسائل، ٥/ ٢٤، كتاب الصّلاه، الباب ١٢، من ابواب احكام الملابس، الحديث ٣ [٥٧٩١].

الوافى، ٢٠/ ٧١٠، الحديث ٣ [٢٠٣٠٤].

في النسخه الحجرية: خيرا شرها.

(٢) ١ اى بسبّ الريا و شرّها ظاهر، سمع منه (م).

(٣) ٤- الفقيه، ٣٩٤ / ٤، باب التّوادر، مواظ الصادق عليه السّلام، الحديث ٥٨٤٠.

البحار، ٢٩٧ / ٧٢، كتاب الايمان و الكفر، باب الزّياء، الحديث ٢٧.

و فى البحار، ١١٣ / ٧٧، كتاب الرّوضه، باب جوامع وصايا النّبى صلّى الله عليه و آله، الحديث ٢.

فى الفقيه: و روى يونس بن ظبيان، عن الصادق جعفر بن محمّد عليه السّلام انه قال: الاشتهار بالعباده ريبه، الحديث.

(٤) ١ الباب ٤٤ فيه حديث واحد

(٥)

١- الكافي، ٤/ ٤٦٨، كتاب الزى و التّجمل، باب الخواتيم، الحديث ٦.

الوسائل، ٥/ ٧٨، كتاب الصّلاه، الباب ٤٦، من ابواب احكام الملابس، الحديث ٣ [٥٩٦٧].

الوافى، ٢٠/ ٧٦٢، الحديث ٧ [٢٠٤٤٥].

و فى الكافى و الوسائل: الحسن بن راشد و هو الصّحيح بقريته سائر الروايات، فما فى الحجريه:

الحسين، سهو.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣١١

القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تحنموا بغير الفضة، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ما طهرت (١) كف فيها خاتم حديد.

#### باب «٢» ٤٥ - جواز لبس كل لون من الثياب

[٣٠٠٦] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْعَلَمَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ دَاوُدَ الرَّقِيِّ قَالَ: كَانَتِ الشَّيْعَةُ تَسْأَلُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ لُبْسِ السَّوَادِ قَالَ: فَوَجَدْنَاهُ قَاعِدًا عَلَيْهِ جُبَّةٌ سَوْدَاءٌ وَ قَلَنْسُوَةٌ سَوْدَاءٌ وَ خُفٌّ أَسْوَدٌ مُبْطَنٌ بِسَوَادٍ ثُمَّ فَتَقَ نَاحِيَةَ مِنْهُ وَ قَالَ: أَمَا إِنَّ قُطْنَهُ أَسْوَدٌ وَ أَخْرَجَ مِنْهُ قُطْنًا أَسْوَدًا ثُمَّ قَالَ: بَيِّضْ قَلْبَكَ وَ الْبَسْ مَا شِئْتَ.

اقول: روى النهى عن بعض الألوان (١)، و هذا يدل على نفي التحريم فلا منافاه.

و فى الكافى و الوافى: ما طهرت كفّ فيها خاتم حديد، فما فى الحجريه: كف كان فيها ...، سهو.

(١) حمل على الكراهه اللغويّه و هى ضد النظافه، سمع منه (م).

(٢) ١ الباب ٤٥ فيه حديث واحد

(٣) ١- علل الشرائع، ٢/ ٣٤٧، الباب ٥٦، باب العله التى من اجلها لا تجوز الصلاه فى سواد، الحديث ٥.

الوسائل، ٤/ ٣٨١، كتاب الصلاه،

الباب ١٩، من ابواب لباس المصلى، الحديث ٩ [٥٤٦٩].

فى الوسائل: خف سود مبطن بسواد.

فى العلل: خف اسود ... و اخرج منه قطن اسود، و ليس فى الحجرية: و قلنسوه سوداء ... خف اسود و مبطن اسود.

(٤) ١ كالا سود و الاحمر المشبع و المزعفر و المعصر إلاً للعرس و الخف الابيض المقشور و الخف الاحمر إلاً فى السفر و النعل السوداء، راجع الوسائل ٥ / ٢٩ كتاب الصلاة، احكام الملابس، الباب ١٧ و ٣٨ و ٤٢.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣١٢

### باب «١» ٤٦- ما ينبغى أن يقال عند تلاوه أنواع من الآيات

[٣٠٠٧] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ وَ أَبِي أَحْمَدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُمَيْرٍ جَمِيعًا، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَتَّبِعِي لِلْعَبْدِ إِذَا صَلَّى، أَنْ يُرْتَلَّ (١) فِي قِرَائَتِهِ فَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ أَوْ ذِكْرُ النَّارِ، سَأَلَ الْجَنَّةَ وَ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ وَ إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ النَّاسِ وَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، يَقُولُ: لَتَبَيْكَ رَبَّنَا.

[٣٠٠٨] ٢- وَ عَنْهُ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَتَّبِعِي لِمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فِيهَا مَسْأَلَةٌ أَوْ تَخْوِيفٌ، أَنْ يَسْأَلَ عِنْدَ ذَلِكَ خَيْرَ مَا يَرْجُو وَ يَسْأَلَ الْعَافِيَةَ مِنَ النَّارِ وَ مِنَ الْعَذَابِ (١).

[٣٠٠٩] ٣- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

(١) الباب ٤٦ فيه ٦ أحاديث

(٢)- التّهذيب، ٢ / ١٢٤، الباب ٨، باب فى كيفية الصلاة و صفتها، الحديث ٢٣٩ [٤٧١].

الوسائل، ٦ / ٦٨، كتاب، الباب ١٨، من ابواب القرآنة فى الصلاة، الحديث ١ [٧٣٦٨].

الوافى، ٨ / ٦٩٨، الحديث ٥ [٦٨٩٦].

فى

التّهذيب و الوسائل: عن الحسن بن علي، عن ابي عبد الله البرقي، كما في نسخه (م)، فما في الحجريه: الحسن بن علي عن ابيه عن عبد الله البرقي و ابي احمد، سهو.

في الحجريه: و اذا مرّ به يا ايها الناس.

و في الوافي: سئل الله الجنّه.

(٣) ١ هو حفظ الوقوف و اداء الحروف من مخارجها، سمع منه (م).

(٤) ٢- التّهذيب، ٢/ ٢٨٦، الباب ١٥، باب في كيفيه الصّلاه و صفتها، الحديث ٣ [١١٤٧].

الوسائل، ٦/ ٦٨، كتاب الصّلاه، الباب ١٨، من ابواب القرائه في الصّلاه، الحديث ٢ [٧٣٦٩].

في الحجريه: خير ما يوجر.

(٥) ١ كلّها محمول على الاستحباب، سمع منه (م).

(٦) ٣- التّهذيب، ٢/ ١٢٦، الباب ٨، باب في كيفيه الصّلاه، الحديث ٢٤٩ [٤٨١].

الوسائل، ٦/ ٧١، كتاب الصّلاه، الباب ٢٠، من ابواب القرائه في الصّلاه، الحديث ٢ [٧٣٧٤].

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣١٣

الْحَجَّاج، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ: أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ: كَذَلِكَ اللَّهُ أَوْ كَذَلِكَ رَبِّي.

[٣٠١٠] ٤- وَ رَوَى: ثَلَاثًا.

[٣٠١١] ٥- وَ يَأْسِينَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْرِيَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْخَزَّازِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِي دُبْرِ الْغَدَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (الرَّحْمَنَ) ثُمَّ تَقُولَ كُلَّمَا قُلْتَ: فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ \* قُلْتَ:

لَا بَشَىٰ ءٍ مِنْ آلَائِكَ رَبِّ أَكْذِبُ.

[٣٠١٢] ٦- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ أَوْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ

البحار، ٨٧ / ٢٢٦، كتاب الصَّلاة، باب كيفيته صلاة الليل، الحديث ٣٩.

في التهذيب: عبد الرحمن بن الحجاج قال: سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن القرائه في الوتر فقال:

كان بيني وبين ابي باب فكان ابي اذا صلى يقرأ في الوتر بقل هو الله احد، في ثلاثتهن و كان يقرأ قل هو الله احد، فاذا فرغ منها قال كذلك الله ربي او كذاك الله ربي.

في البحار: قال: كذلك الله ربي. «انتهى الحديث»، و في الحجريه: كذلك الله أو قال: كذلك الله ربي.

(١) ٤- نفس المصدر.

(٢) ٥- التهذيب، ٨ / ٣، الباب ١، الحديث ٢٥.

الوسائل، ٧٢ / ٦، كتاب الصَّلاة، الباب ٢٠، من ابواب القرائه في الصَّلاة، الحديث ٤ [٧٣٧٦].

البحار، ٩٢ / ٣٠٦، كتاب القرآن، باب فضائل سورة الرحمن، الحديث ٣.

في نسخه (م): محمّد بن يحيى الخزاز.

(٣) ٦- ثواب الاعمال، ١٤٤، ثواب قرائه سورة الرحمن، الحديث ٢.

الوسائل، ٧٢ / ٦، كتاب الصَّلاة، الباب ٢٠، من ابواب القرائه في الصَّلاة، الحديث ٦ [٧٣٧٨].

البحار، ٩٢ / ٣٠٦، المصدر السابق، الحديث ٢.

في ثواب الاعمال و البحار: نهارة فمات مات شهيدا.

في الحجريه: فأن قرأها نهارة.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣١٤

رَبُّكُمَا تُكَذِّبَانِ\* لَّا بِشَيْءٍ ءِ مِنْ آلَائِكَ رَبِّ أَكْذِبُ، فَإِنْ قَرَأَهَا لَيْلًا ثُمَّ مَاتَ، مَاتَ شَهِيدًا وَ إِنْ قَرَأَهَا نَهَارًا ثُمَّ مَاتَ، مَاتَ شَهِيدًا.

**باب «١» ٤٧- جواز القرائه بالقراءات المشهوره بين العامه لا بالقراءات المرويّه، في زمن الغيبه (\*)**

[٣٠١٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَالِمِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ عَلَيَّ

---

(١) الباب ٤٧ فيه ٥ أحاديث

(٢) (\*) عنوان الباب في الحجريه هكذا: جواز القرائه بالقرائه المشهوره بين العامه لا بالقرائه المرويّه في زمان الغيبه.

(٣) ١- الكافي، ٢/

٦٣٣، كتاب فضل القرآن، باب النوادر، الحديث ٢٣.

الوسائل، ١٦٢ / ٦، كتاب الصلاة، الباب ٧٤، من ابواب القرائه فى الصلاة، الحديث ١ [٧٦٣٠].

البحار، ٨٨ / ٩٢، كتاب القرآن، باب ان للقرآن ظهرا و بطنا، الحديث ٢٨.

الوافى، ١٧٧٧ / ٩، الحديث ٥ [٩٠٨٧].

فى الكافى: سالم بن سلمه.

فى الكافى و الوسائل: اقرء كما يقرء الناس. و فى الحجريه: اقرء كما يقرء حتى.

ذيل الحديث فى الكافى: و قال: اخرجته على عليه السلام الى الناس حين فرغ منه و كتبه فقال لهم:

هذا كتاب الله عزّ و جلّ كما انزله [الله] على محمّد صلى الله عليه و آله و قد جمعته من اللّوحين فقالوا: هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجه لنا فيه فقال: اما و الله ما ترونه بعد يومكم هذا ابدا انما كان على أن اخبركم حين جمعته لتقرؤوه.

فى الحجريه: عبد الرحمن ابى هاشم .... و انا اسمع حروفا.

و فى البحار: فقال ابو عبد الله عليه السلام مه كفّ عن هذه القرائه. لكن فى البحار: مه مه كفّ ....

قال فى معجم رجال الحديث فى عنوان سالم بن ابى سلمه: كذا فى الطبعه القديمه يعنى الكافى و المرآه و الوافى فى كلّا الموضوعين (يشير بهذا الى موضعين ذكرهما قبله) و لكن فى الوسائل فى الموضوع الثانى «سالم ابو سلمه» و هو الصّحيح الى ان قال و سالم ابو سلمه هو سالم بن مكرم.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣١٥

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ أَنَا أَشْتَمِعُ، حُرُوفًا مِنَ الْقُرْآنِ لَيْسَ عَلَيَّ مَا يَفْرَأُهَا النَّاسُ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: كُفَّ عَنْ هَيْدِهِ الْقِرَائَةِ (١)،  
أَفْرَأُ كَمَا يَفْرَأُ النَّاسُ حَتَّى يَقُومَ الْقَائِمُ، فَإِذَا قَامَ الْقَائِمُ قَرَأَ كِتَابَ اللَّهِ



عَلَى حَدِّهِ وَ أَخْرَجَ الْمُصْحَفَ الَّذِي كَتَبَهُ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْحَدِيثَ.

[٣٠١٤] ٢- وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنَّا نَسْمَعُ الْآيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ لَيْسَ هِيَ عِنْدَنَا كَمَا نَسْمَعُهَا، وَ لَا نُحْسِنُ أَنْ نَقْرَأَهَا كَمَا بَلَّغْنَا عَنْكُمْ فَهَلْ نَأْتُمْ؟ فَقَالَ: لَا، اقْرَءُوا كَمَا تَعَلَّمْتُمْ فَسَيَجِيئُكُمْ مَنْ يُعَلِّمُكُمْ.

[٣٠١٥] ٣- وَ عَنْهُمْ، عَنْ سَيْهَلٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ السَّمْطِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ تَرْتِيلِ الْقُرْآنِ؟ قَالَ:

(١) محمول على وقوع المفسده فاذا كان لا مفسده و لا تقيته حمل على الكراهه لاحتمال الحرمة و على ... مسمى الحروف من المخرج واجب و موافقه القرائه للقراءات المشهوره، سمع منه (م).

(٢)- الكافي، ١٦٩ / ٢، كتاب فضل القرآن، باب أن القرآن يرفع كما انزل، الحديث ٢.

الوسائل، ١٦٢ / ٦، كتاب الصلاة، الباب ٧٤، من ابواب القرائه فى الصلاة، الحديث ٢ [٧٦٣١].

الوافى، ١٧٧٧ / ٩، الحديث ٧٤ [٩٠٨٦].

فى الكافى: الآيات فى القرآن.

و فى الكافى و الوسائل: و لا نحسن ان نقرأها، كما فى الوافى فما فى الحجريه: و لا نحن نقرأها، سهو.

(٣)- الكافي، ١٦٣ / ٢، كتاب فضل القرآن، باب النوادر، الحديث ١٥.

الوسائل، ١٦٢ / ٦، كتاب الصلاة، الباب ٧٤، من ابواب القرائه فى الصلاة، الحديث ٣ [٧٦٣٢].

الوافى، ١٧٤٣ / ٩، الحديث ١٤ [٩٠٣٦].

فى الكافى: عن تنزيل القرآن قال: اقرأوا كما علمتم.

فى الحجريه: كما تعلمتم.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣١٦

اقْرَءُوا كَمَا عَلَّمْتُمْ.

[٣٠١٦] ٤- الفَصلُ بَنُ الحَسَنِ الطَّبْرِسِيِّ فِي مَجْمَعِ البَيَانِ نَقْلًا عَنِ الشَّيْخِ الطَّوَسِيِّ قَالَ: رُوِيَ عَنْهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، جَوَازِ القِرَائَةِ

بِمَا اِخْتَلَفَ الْقُرَّاءُ فِيهِ.

[٣٠١٧] ٥- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي كِتَابِ الْخِصَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مِاجِيلَوِيِّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَتَانِي آتٍ مِنَ اللَّهِ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فَقُلْتُ: يَا رَبِّ، وَسَّعَ عَلَيَّ أُمَّتِي فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعِهِ (١) أَحْرَفٍ.

#### باب «٤» ٤٨- استحباب تعلم الناس القرآن و تعليمه الناس عينا و وجوبه كفايه

[٣٠١٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

(١) ٤- مجمع البيان، ١/ ٨٠، مقدمه الكتاب، الفن الثاني، في ذكر أسامي القراء المشهورين.

الوسائل، ٦/ ١٦٢، كتاب الصلاه، الباب ٧٤، من ابواب القرائه في الصلاه، الحديث ٥ [٧٦٣٤].

البحار، ٨٥/ ٦٥، كتاب الصلاه، باب القرائه، الحديث ٥٤.

(٢) ٥- الخصال، ٢/ ٣٥٨، الباب ٧، الحديث ٤٤.

الوسائل، ٦/ ١٦٢، كتاب الصلاه، الباب ٧٤، من ابواب القرائه في الصلاه، الحديث ٦ [٧٦٣٥].

البحار، ٨٥/ ٦٥، المصدر السابق، الحديث ٥٥.

في الحجريه: في آخر الخبر: القرآن على احرف.

(٣) ١ اي سبعة قرائه، سمع منه (م).

(٤) ١ الباب ٤٨ فيه ٥ احاديث

(٥) ١- الكافي، ٢/ ٦٠٧، كتاب فضل القرآن، باب تعليم القرآن بمشقه، الحديث ٣.

الوسائل، ٦/ ١٦٧، كتاب الصلاه، الباب ١، من ابواب قرائه القرآن، الحديث ٤ [٧٦٣٩].

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣١٧

مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ الْقُرَّاءِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَتَّبِعِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ لَا يَمُوتَ حَتَّى يَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ أَوْ أَنْ يَكُونَ

[٣٠١٩] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبِهِ لَهُ: وَ تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ رَبِيعُ الْقُلُوبِ وَ اسْتَشْفُوا بِنُورِهِ فَإِنَّهُ شِفَاءُ الصُّدُورِ.

[٣٠٢٠] ٣- الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ يَقُولُ: مَا مِنْ رَجُلٍ عَلَّمَ وَ لَدَهُ الْقُرْآنَ (١) إِلَّا تَوَجَّ اللَّهُ أَبُوَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجَ الْمُلْكِ وَ كَسِيَا حُلَّتَيْنِ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُمَا.

[٣٠٢١] ٤- وَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: أَهْلُ الْقُرْآنِ، هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَ خَاصَّتُهُ. (١)

---

الوافي، ١٧١١ / ٩، الحديث ١ [٨٩٨٠].

في الكافي: او يكون.

و في الوسائل: او ان يكون في تعليمه ...، و يحتمل ان يكون الصحيح: «تعلمه» بدل «تعليمه».

في الكافي: سليم الفراء، بالفاء. و ما في الحجريه بالقاف غلط، و الحديث اثبتناه من المصدر لسقوط اغلبه متنا و بعض سنده من الحجريه ثم وجدناه طبقا لنسخه (م).

(١) ٢- نهج البلاغه صبحي الصالح، الخطبه: ١١٠.

الوسائل، ١٦٧ / ٦، كتاب الصلاه، الباب ١، من ابواب قرائه القرآن، الحديث ٧ [٧٦٤٢].

البحار، ٣٦ / ٢، كتاب العلم، باب استعمال العلم ...، الحديث ٤٥.

في نهج البلاغه و البحار: و تعلموا القرآن فإنه احسن الحديث و تفقهوا فيه فإنه ربيع القلوب و استشفوا بنوره فإنه شفاء الصدور.

(٢) ٣- مجمع البيان، ٧٥ / ١، في اوائل مقدمه الكتاب.

الوسائل، ١٦٨ / ٦، كتاب الصلاه، الباب ١، من ابواب قرائه القرآن، الحديث ٨ [٧٦٤٣].

في مجمع البيان: الا توج ابواه يوم القيامه بتاج الملك و كسيا حلتين لم ير الناس مثلهما، كما في الوسائل الا ان فيه: ابويه.

و في الحجريه: بدل «ابويه»: «به».

(٣) ١ يعني جميع القرآن، سمع منه (م).

(٤) - مجمع البيان، ٨٤ / ١، مقدمه الكتاب، الفن السادس، في ذكر بعض ما

جاء من الاخبار المشهوره فى فضل القرآن و اهله.

الوسائل، ١٦٨ / ٦، كتاب الصلاه، الباب ١، من ابواب قرائه القرآن، الحديث ٩ [٧٦٤٤].

(٥) (١) يعنى يكثر تلاوه القرآن او يعمل بالقرآن، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣١٨

[٣٠٢٢] ٥- وَ عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَشْرَافُ أُمَّتِي، حَمَلَهُ الْقُرْآنَ وَ أَصْحَابُ اللَّيْلِ.

اقول: و الأحاديث فى ذلك كثيره جدا.

### باب «٢» ٤٩- استحباب قرائه القرآن على كل حال إلا ما استثنى (\*)

[٣٠٢٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ وَصِيَّهِ النَّبِيُّ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: وَ عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

[٣٠٢٤] ٢- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُرْقُومِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ يَرْفَعُهُ

(١) ٥- مجمع البيان، ١ / ٨٥، مقدّمه الكتاب، الفن السادس، فى ذكر بعض ما جاء من الاخبار المشهوره فى فضل القرآن و اهله.

الوسائل، ١٦٨ / ٦، كتاب الصلاه، الباب ١، من ابواب قرائه القرآن، الحديث ١٢ [٧٦٤٧].

البحار، ١٣٨ / ٨٧، كتاب الصلوه، باب فضل صلاه الليل، الحديث ٦.

البحار، ١٧٧ / ٩٢، كتاب القرآن، باب فضل حامل القرآن، الحديث ٢.

(٢) الباب ٤٩ فيه حديثان

(٣) (\*) كالجنابه و الحيض و النفاس، سمع منه (م).

(٤) ١- روضه الكافى، ٧٩ / ٨، الحديث ٣٣.

الوسائل، ١٨٦ / ٦، كتاب الصلاه، الباب ١١، من ابواب قرائه القرآن، الحديث ١ [٧٦٨٧].

البحار، ٧٧ / ٧٠، كتاب التروضه، باب مواعظ النبى صلى الله عليه و آله، الحديث ٨.

فى الكافى و الوسائل و البحار: عن على بن النعمان، عن معاوية بن عمّار.

(٥) ٢- المحاسن، ١٦ / ١، كتاب الاشكال و القرائن، الباب ١٠، وصايا النبى صلّى الله عليه و آله، الحديث ٤٨.

هذا الحديث أثبتناه من نسخه

(م) و ليس فى الحجرىه.

و ما فى المتن من قوله ذىل أقول: بل لىس علىه مئزر... كذا فى النسختىن و لعل الصّحىح: و من لىس علىه مئزر، ثم وجدنا نسخه (م) و فىها: لمن لىس علىه مئزر. و فى الحجرىه: الخلاء الآىه الكرسى.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣١٩

إلى أبى عبد الله علىه السلام فى وصىيه النبى لعلى علىهما السلام قال: و علىك بتلاوه القرآن على كل حال.

أقول: و الأحادىث فى ذلك كثره عامه مطلقه، و قد استثنى من ذلك حال الركوع و السجود و فى الحمام لمن لىس علىه مئزر، و فى الخلاء إلا آىه الكرسى، و ذلك على الكراهه (١)، و الجنب و الحائض و النفساء فى العزائم الأربع.

### باب «٢» ٥٠- استحباب كثره تلاوه القرآن، و ان كل حرف منه، له ثواب

[٣٠٢٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، وَ عَنْ عَبْدِ مَنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ سَيْهْلِ بْنِ زِيَادٍ جَمِيعاً، عَنْ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ قَائِماً فِي صَلَاتِهِ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِائَةَ حَسَنَةٍ وَ مَنْ قَرَأَهُ فِي صَلَاتِهِ جَالِساً (١) كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ خَمْسِينَ حَسَنَةً وَ مَنْ قَرَأَهُ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ.

(١) يعنى يكون اقل ثوابا، سمع منه (م).

(٢) ١ الباب ٥٠ فىه ٣ أحاديث

(٣) ١- الكافى، ٢/ ٦١١، كتاب فضل القرآن، باب ثواب قرائه القرآن، الحديث ١.

الوسائل، ٦/ ١٨٦، كتاب الصلاة، الباب ١١، من ابواب قرائه القرآن، الحديث ٤ [٧٦٩٠].

البحار، ٩٢/ ٢٠٠، كتاب القرآن، باب فضل قرائه القرآن... الحديث ١٦.

الوافى، ٩/



في الكافي في ذيل الحديث: قال ابن محبوب، و قد سمعته عن معاذ علي نحو مما رواه ابن سنان، كما في الوسائل.

و في الوسائل: و من قرأ في غير صلاته .... و في الوافي: و من قرأه في غير صلاه. في الحجريه:

و من قرأ في غير صلاه.

(٤) ١ يعنى صلوه النافله، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٢٠

اقول: و الأحاديث في ذلك كثيره.

[٣٠٢٦] ٢- و في بعضهما: أَنَّ مِنْ اسْتَمَعَ الْقُرْآنَ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ حَسَنَةٌ وَ مَنْ قَرَأَ عَلَيَّ وَ ضُوءٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ خَمْسٌ وَ عَشْرُونَ حَسَنَةً.

[٣٠٢٧] ٣- وَ رَوَى: أَنَّهُ لَيْسَ الْمُرَادُ بِالْحَرْفِ، الْم وَ لَكِنْ، أَلِفٌ حَرْفٌ وَ لَامٌ حَرْفٌ وَ مِيمٌ حَرْفٌ.

### باب «٢» ٥١- وجوب سجود التلاوه على القارئ، كلما قرأ عزيمة و على المستمع، كلما استمع

[٣٠٢٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي التَّهْدِيْبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ، يُعَلِّمُ السُّورَةَ مِنَ الْعَزَائِمِ فَتَعَادُ عَلَيْهِ مَرَاراً فِي الْمَقْعَدِ الْوَاحِدِ؟

(١) ٢ و ٣- اقول: ما ذكره «قد» من المرسلتين كأنهما مضمون حديث لا بالفاظه.

و المرسله الاخيره التي، ذكرها لم أعر عليها بالفاظها و انما الذي عثرت عليه ما رواه في الوسائل، نفس المصدر، الحديث ١٦، عن مجمع البيان ١/ ١٦، «فاتلوه فان الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول: الم عشر و لكن الف عشر و لام عشر و ميم عشر».

و في الحجريه في الحديث ٢: ان من اسمع ... و في الحديث ٣، و لكن الف و لام حرف.

(٢) الباب ٥١ فيه حديث واحد

(٣) ١- التَّهْدِيْبِ، ٢/ ٢٩٣، كتاب الصلوه،

الباب ١٥، باب في كيفية الصلاة، الحديث ٣٥ [١١٧٩].

الوسائل، ٢٤٥ / ٦، كتاب الصلاة، الباب ٤٥، من ابواب قرائه القرآن، الحديث ١ [٧٨٥٠].

البحار، ١٧٩ / ٨٥، كتاب الصلوة باب سجود التلاوة، الحديث ١٤.

الوافي، ١٧٥٠ / ٩، الحديث ٦ [٩٠٤٩].

في الحجريه: يعلم السوره من القرآن فتعاد.

و في البحار: يتعلم السوره من العزائم فيعاد عليه مرارا.

و في الوافي: على الذي يعلمه ان يسجد.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٢١

قَالَ: عَلَيْهِ أَنْ يَسْجُدَ كُلَّمَا سَمِعَهَا (١) وَ عَلَى الَّذِي يُعَلِّمُهُ أَيْضًا أَنْ يَسْجُدَ.

اقول: و الاحاديث في ذلك كثيرة، داله بالعموم و الاطلاق.

**باب «٢» ٥٢- انه يستحب للانسان ان يسجد كلما ذكر نعمه لله عليه او يضع خده على التراب او على القربوس ان كان راكبا و يسجد كلما تجددت نعمه لله عليه.**

[٣٠٢٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصِحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِذَا ذَكَرَ أَحَدُكُمْ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَلْيَضَعْ خَدَّهُ عَلَى التُّرَابِ، شُكْرًا لِلَّهِ، فَإِنْ كَانَ رَاكِبًا فَلْيَنْزِلْ فَلْيَضَعْ خَدَّهُ عَلَى التُّرَابِ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ يَقْدِرُ عَلَى التُّزُولِ لِلشُّهْرَةِ (١) فَلْيَضَعْ خَدَّهُ عَلَى قَرْبُوسِهِ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَلْيَضَعْ خَدَّهُ عَلَى كَفِّهِ وَ لِيَحْمَدِ اللَّهُ عَلَى مَا أَنْعَمَ عَلَيْهِ.

[٣٠٣٠] ٢- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

---

(١) المراد بالسَّماع الاستماع، سمع منه (م).

(٢) ١ الباب ٥٢ فيه ٤ أحاديث

(٣) ١- الكافي، ٩٨ / ٢، كتاب الايمان و الكفر، باب الشكر، الحديث ٢٥.

الوسائل، ١٩ / ٧، كتاب الصّلاه، الباب ٧، من ابواب سجّدتى الشّكر، الحديث ٣ [٨٥٩٢].

البحار، ٣٥ / ٧١، كتاب الايمان و الكفر، مكارم الاخلاق، باب الشّكر، الحديث ٢٠.

الوافى، ٣٥٣ / ٤، الحديث ٢٧ [٢١٠٩].

فى الحجريه: عثمان بن عثمان، و هو سهو، و فيه: عن يونس عن عمّار.

و فى الكافى و الوسائل: على التّزول

بدل ما فى الحجرية: يقدر للنزول ..

و فى الوافى: فلينزل فليضع خده على التراب شكرا لله.

(٤) ١ يعنى فى العرف يؤدى الى الشهره، سمع منه (م).

(٥) ٢- الكافى، ٩٨ / ٢، كتاب الايمان و الكفر، باب الشكر، الحديث ٢٦.

الوسائل، ١٩ / ٧، كتاب الصلاه، الباب ٧، من ابواب سجدة الشكر، الحديث ٤ [٨٥٩٣].

البحار، ٣٥ / ٧١، المصدر السابق، الحديث ٢١.

الفصول المهمة فى اصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٢٢

عَطِيَّه، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَحْمَرَ قَالَ: كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ أَبِي الْحَسَنِ فِي بَعْضِ أَطْرَافِ الْمَدِينَةِ إِذْ ثَنَى (١) رِجْلَهُ عَنْ دَائِيهِ، فَخَرَّ سَاجِدًا فَأَطَالَ وَ أَطَالَ (٢) ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ رَكِبَ دَائِيَّهُ فَقُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاكَ، قَدْ أَطَلْتَ السُّجُودَ فَقَالَ: إِنِّي ذَكَرْتُ نِعْمَةَ اللَّهِ بِهَا عَلَيَّ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَشْكُرَ رَبِّي.

[٣٠٣١] ٣- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ يَأْسِرُنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ النَّهَائِنْدِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِذَا ذَكَرْتَ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَ كُنْتَ فِي مَوْضِعٍ لَا يَرَاكَ أَحَدٌ فَأَلْصِقْ خَدَّكَ بِالْأَرْضِ وَ إِذَا كُنْتَ فِي مَلَأٍ مِنَ النَّاسِ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى أَسْفَلِ بَطْنِكَ وَ اخْنِ (١) ظَهْرَكَ وَ لِيَكُنْ تَوَاضَعًا لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّ ذَلِكَ أَحَبُّ وَ يَرَى أَنَّ ذَلِكَ عَمْرٌ وَ جَدَّتَهُ فِي أَسْفَلِ بَطْنِكَ.

[٣٠٣٢] ٤- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

الوافى، ٣٥٣ / ٤، الحديث ٨ [٢١١٠].

فى الكافى و الوسائل و البحار: على بن ابراهيم، عن ابيه، و هو الصّحيح فما فى الحجرية من روايته بلا واسطه ابيه سهو.

فى الوسائل: اذثنى رجليه.

فى البحار و الوافى: اننى ذكرت.

(١) يعنى نزل عن الدّائيه، سمع منه

(م).

(٢) يعنى فى السجود يطيل، سمع منه (م).

(٣) - التّهذيب، ١١٢ / ٢، كتاب الصّلاه، الباب ٨، باب فى كيفيه الصّلاه، الحديث ١٨٩ [٤٢١].

الوسائل، ١٩ / ٧، كتاب الصّلاه، الباب ٧، من ابواب سجده الشكر، الحديث ٥ [٨٥٩٤].

فى التّهذيب: و كنت فى موضع لا- يراك احد فالصق. فلذا اثبتناه فى المتن حيث كان كلمه «لا» ساقطاً من الحجريه و كذا هو موجود فى نسخه (م).

و فى الحجريه: و احسن ظهرك، و هو غلط و ما هنا اثبتناه من المصدر و من نسخه (م)، و فيها:

ايضا احمد بن عمير، و ما هنا أثبتناه من نسخه (م) و هو الموافق للتّهذيب و الوسائل.

(٤) ١ يعنى امل ظهرك نظيره امام الجماعه اذا احدث يأخذ بانفه و يقدم فى موضعه غيره، سمع منه (م).

(٥) ٤- ثواب الاعمال، ٥٦، ثواب سجده الشكر، الحديث ١.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٢٣

الْحَسَنِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ ذَرِيحٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَازِبٍ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَجَدَ سَجْدَةً لِشُكْرِ نِعْمَةٍ فِي غَيْرِ صِلَاهِ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَ مَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَ رَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ فِي الْجَنَّةِ.

اقول: و الاحاديث فى ذلك كثيره.

### باب «١» ٥٣- ان كل دعاء مشروع يدعو به مؤمن فهو مستجاب او موجب للثواب او دفع العقاب

[٣٠٣٣] ١- أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ فِي عُدَّةِ الدَّاعِي، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ دَعَا اللَّهَ سُبْحَانَهُ دَعْوَةً لَيْسَ فِيهَا قَطِيعَةٌ رَجِمَ وَ لَا إِيْتَمَ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا أَحَدَ خِصَالٍ، إِمَّا أَنْ يُعَجَّلَ دَعْوَتُهُ، وَ إِمَّا أَنْ يَدَّخِرَ لَهُ، وَ إِمَّا أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا قَالُوا: إِذَنْ نُكْتَبُ قَالَ:

أَكْثَرُوا.

[٣٠٣٤] ٢- عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ (١) وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَدْعُو اللَّهَ إِلَّا

الوسائل، ١٩ / ٧، كتاب الصَّلاة، الباب ٧، من ابواب سجدة الشكر، الحديث ٧ [٨٥٩٦].

في ثواب الاعمال: سجد الله سجده لشكر نعمه، كما في احدي نسختين من نسخه (م).

و في الحجريه: محمد بن الحسن بن محبوب، و هو سهو.

(١) الباب ٥٣ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- عدّه الداعي، ٣٠، الباب الاول.

الوسائل، ٢٧ / ٧، كتاب الصَّلاة، الباب ٢، من ابواب الدَّعاء، الحديث ٨ [٨٦١٤].

و نحوه في البحار، ٣٦٦ / ٩٣، كتاب الذِّكْر و الدَّعاء، باب ان من دعا استجيب له، الحديث ١٦.

في العدّه: ما من مؤمن دعا الله سبحانه و تعالى ... و اما ان يؤخّر له و اما ان يدفع عنه.

في الحجريه: ليس فيها رحم و لا اثم اعطاه ... يدفع له من ....

(٣) ٢- عدّه الداعي، ٤٠، الباب الاول.

الوسائل، ٢٧ / ٧، كتاب الصَّلاة، الباب ٢، من ابواب الدَّعاء، الحديث ٩ [٨٦١٥].

البحار، ٣٠٢ / ٩٣، كتاب الذِّكْر و الدَّعاء، باب فضل الدَّعاء الحديث ٣٩.

في العدّه: عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَدْعُو اللَّهَ إِلَّا

مُخُّ الْعِبَادَةِ ... او يُؤَجَّل ... في الحجريه: اما ان يعجل ... و ان ان يكفّر ... ما دعاه ما لم ....

في الوسائل: و اما ان يكفّر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ما لم يدع بمأثم.

في البحار: فان الدَّعاء مُخُّ الْعِبَادَةِ وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَدْعُو اللَّهَ إِلَّا اسْتَجَابَ فَمَا ان يعجله له في الدُّنْيَا او يُؤَجَّلَ له في الآخرة و اما ان

يكفّر عنه من ذنوبه

بقدر ما دعا ما لم يدع بمأثم.

(٤) (١) اى افضل العباده و اصله، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٢٤

اسْتَجَابَ لَهُ، إِمَّا أَنْ يُعَجَّلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَإِمَّا أَنْ يُؤَجَّلَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يُكْفَرَ عَنْهُ ذُنُوبُهُ بِقَدْرِ مَا دَعَا مَا لَمْ يَدْعُ بِمَأْثَمٍ.

[٣٠٣٥] ٣- وَعَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ، لَمْ يُحْرَمِ الْجَابَةَ (١).

اقول: و الأحاديث فى ذلك كثيره.

### باب «٣» ٥٤- استحباب اختيار الدعاء على سائر العبادات المستحبه

[٣٠٣٦] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ

(١) ٣- عدّه الداعى، ٢٩، الباب الاول.

الوسائل، ٧/ ٢٧، كتاب الصّلاه، الباب ٢، من ابواب الدّعاء، الحديث ١٣ [٨٦١٩].

البحار، ٦٩/ ٤٠٩، كتاب الايمان و الكفر، باب باب جوامع المكارم و آفاتها، الحديث ١٢٤.

فى الحجريه: لم يحرم من الاجابه.

(٢) ١ يعنى وفق للدّعاء وفق لاجابته، سمع منه (م).

(٣) الباب ٥٤ فيه حديثان

(٤) ١- الكافى، ٢/ ٤٦٦، كتاب الدّعاء، باب فضل الدّعاء و الحثّ عليه، الحديث ١.

الوسائل، ٧/ ٣٠، كتاب الصّلاه، الباب ٣، من ابواب الدّعاء، الحديث ١ [٨٦٢٥].

البحار، ٩٣/ ٣٠٢، كتاب الذّكر و الدّعاء، باب فضل الدّعاء، الحديث ٣٩.

الوافى، ٩/ ١٤٦٩، الحديث ١ [٨٥٥٦].

صدره فى الكافى: قال ان الله يقول: إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ قال: هو الدّعاء و ذيله: قلت له: إِنَّ

إِبْرَاهِيمَ لِأَوَاهُ حَلِيمٌ قَالَ: الْاَوَاهُ هُوَ الدَّعَاءُ.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٢٥

حَرِيْزٍ، عَنِ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ، الدُّعَاءُ.

[٣٠٣٧] ٢- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (و- ظ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ جَمِيعاً، عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ، عَنْ



أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيُّ الْعِبَادَةِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: مِمَّا مِنْ شَيْءٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ وَ يُطْلَبَ مَا عِنْدَهُ، الْحَدِيثُ.

اقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة.

## باب «٢» ٥٥- انه يستحب للانسان ان يطلب كلما يحتاج اليه من الله صغيرا كان أو كبيرا

[٣٠٣٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ سَيْفِ الثَّمَارِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ:

في الحجريه: افضل العبادات.

(١) ٢- الكافي، ٢/ ٤٦٦، كتاب الدعاء، باب فضل الدعاء و الحث عليه، الحديث ٢.

الوسائل، ٧/ ٣٠، كتاب الصلاه، الباب ٣، من ابواب الدعاء، الحديث ٢ [٨٦٢٦].

الوافي، ٩/ ١٤٦٩، الحديث ٢ [٨٥٥٧].

في نسختنا الحجريه: يطلبها عنده، و هو سهو.

في الكافي و الوسائل: و ابن محبوب، و الظاهر انه سهو بقرينه الطبقة في سائر الروايات و الصحيح: و عن محمد بن اسماعيل.

و في الكافي و الوافي: يسئل و يطلب ممّا عنده و ما احد أبغض الى الله عزّ و جلّ ممّن يستكبر عن عبادته و لا يسئل ما عنده.

و في الوسائل: من ان يسئل و يطلب ممّا عنده.

(٢) ١ الباب ٥٥ فيه ٣ أحاديث

(٣) ١- الكافي، ٢/ ٤٦٧، كتاب الدعاء، باب فضل الدعاء، الحديث ٦.

الوسائل، ٧/ ٣٢، كتاب الصلاه، ابواب الدعاء، الباب ٤، باب استحباب الدعاء في الحاجه الصغيره، الحديث ١.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٢٦

عَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ فَإِنَّكُمْ لَا تَتَقَرَّبُونَ بِمِثْلِهِ، وَ لَا تَتَرَكُوا صَغِيرَةً لِصَغَرِهَا أَنْ تَدْعُوا بِهَا إِنَّ صَاحِبَ الصَّغَارِ هُوَ صَاحِبُ الْكِبَارِ.

[٣٠٣٩] ٢- وَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

عُثْمَانُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ أَحَبُّ شَيْئًا لِنَفْسِهِ، وَأَبْغَضُهُ لِحَلْقِهِ، أَبْغَضَ لِحَلْقِهِ الْمَسْأَلَةَ وَأَحَبُّ لِنَفْسِهِ أَنْ يُسْأَلَ، وَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ فَلَا يَسْتَحِي أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ وَ لَوْ شِئِعَ نَعْلٍ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا

[٣٠٤٠] ٣- أَحْمَدُ بْنُ فَهْدٍ فِي عُدَّةِ الدَّاعِي قَالَ: فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ: يَا مُوسَى سَلْنِي كُلَّمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ حَتَّى عَلَفَ شَاتِكَ وَ مَلَحَ عَجِينِكَ.

اقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة.

### باب «٣» ٥٦- ان الدعاء يرد انواع البلاء

[٣٠٤١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَيْفَوَانَ، عَنْ بَشِيرِ طَامِ الزِّيَّاتِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ

(١) ٢- الكافي، ٢٠ / ٤، كتاب الزَّكَاةِ، باب كراهيه المسأله، الحديث ٤.

الفقيه، ٧٠ / ٢، كتاب الزَّكَاةِ، باب فضل الصَّدَقَةِ، الحديث ١٧٥٥.

الوسائل: المصدر السابق الحديث ٢ من الباب.

و في نسخه من الكافي بشسع.

(٢) ٣- الوسائل، المصدر السابق، الحديث ٣، و في تعليقه: عُدَّةِ الدَّاعِي، ١٢٣.

(٣) ١ الباب ٥٦ فيه ٣ أحاديث

(٤) ١- الكافي، ٢ / ٤٦٩، كتاب الدَّعَاءِ، باب ان الدَّعَاءَ يَرُدُّ البلاء و القضاء، الحديث ٣.

الوسائل، ٣٠ / ٧، كتاب الصَّلَاةِ، الباب ٧، من ابواب الدَّعَاءِ، الحديث ٣ [٨٦٤٥].

الوافي، ١٤٧٧ / ٩، الحديث ٣ [٨٥٧٨].

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٢٧

الْقَضَاءُ وَقَدْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَدْ أُبْرِمَ إِبْرَامًا (١).

[٣٠٤٢] ٢- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ مَا قُدِّرَ وَ مَا لَمْ يَقْدَرْ قُلْتُ: مَا قُدِّرَ قَدْ عَرَفْتَهُ فَمَا لَمْ يَقْدَرْ؟ قَالَ: حَتَّى لَا يَكُونَ.

[٣٠٤٣] ٣- وَعَنْ

(١) هذا يدلّ على البداء، سمع منه (م).

(٢) - الكافي، ٢ / ٤٦٩، كتاب الدعاء، باب ان الدعاء يرّد البلاء و القضاء، الحديث ٢.

الوسائل، ٧ / ٣٦، كتاب الصّلاه الباب ٧، من ابواب الدعاء، الحديث ٥ [٨٦٤٧].

البحار، ٩٣ / ٢٩٧، كتاب الذّكر و الدعاء، باب فضل الدعاء، الحديث ٢٧.

الوافي، ٩ / ١٤٧٧، الحديث ٢ [٨٥٧٧].

في الوسائل و الوافي: ان الدعاء يرّد ما قد قدر و ما لم يقدر، قلت: و ما قد قدر قد عرفته ....

و في البحار: روى جعفر بن محمّد بن شريح الحضرميّ باسناده الى عمرو بن يزيد، عن أبي إبراهيم عليه السّلام ....

ان الدعاء يرّد ما قدر و ما لم يقدر قال: قلت: جعلت فداك هذا ما قدر قد عرفناه، أفرايت ما لم يقدر قال: حتّى لا يقدر.

في النسخه الحجريه: عن ابي عمير.

(٣) - الكافي، ٢ / ٤٦٩، كتاب الدعاء، باب ان الدعاء يرّد البلاء و القضاء، الحديث ٥.

الوسائل، ٧ / ٣٠، كتاب الصّلاه، الباب ٧، من ابواب الدعاء، الحديث ٨ [٨٦٥٠].

الوافي، ٩ / ١٤٧٨، الحديث ٥ [٨٥٨٠].

في الوسائل و الوافي: يقول: الدعاء يدفع البلاء التّازل ما لم ينزل.

اقول: هذه الاحاديث التي ذكرها المصنّف لا تناسب عنوان الباب ٥٥، على ما هو الموجود من النسخ المطبوعه، و قد عنون في الوسائل، ٧ / ٣٢، كتاب الصّلاه، ابواب الدعاء، باب ٤، هذا العنوان: استحباب الدعاء في الحاجه الصّغيره و كراهه تركه استصغارا لها. ثمّ ذكره في ذيله احاديث تدلّ على العنوان منها: و لا تتركوا صغيره لصغرها ان تدعوا بها، ان صاحب الصّيغار هو صاحب الكبار. و في آخر: فلا يستحيى احدكم ان يسئل الله من فضله و لو شسع نعل، و في ثالث

فى الحديث القدسى: يا موسى سلنى كل ما تحتاج اليه حتى علف شاتك و ملح عجيتك.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٢٨

عَلِيٌّ الْوَشَاءِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: إِنَّ الدُّعَاءَ يَدْفَعُ الْبَلَاءَ النَّازِلَ وَمَا لَمْ يَنْزِلْ.

اقول: و الأحاديث فى ذلك كثيرة (١).

## باب «٢» ٥٧- ان كل عين باكيه يوم القيامة الا ثلاث

[٣٠٤٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ حَيْدَةَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ حَيْدَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ الشُّكُونِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ آيَائِهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: كُلُّ عَيْنٍ يَأْكِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا ثَلَاثَةً أَعْيُنٍ، عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ حَشْيِهِ اللَّهُ وَ عَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ وَ عَيْنٌ بَاتَتْ سَاهِرَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

و ببالى ان أحاديث الباب ٥٥، ساقط من النساخ و ما ذكر من الاحاديث تحت العنوان تناسب عنوانا آخر ذكره المصنف فى الفهرست و هو: ان الدعاء يرد انواع البلاء، ثم انى بعد هذا التعليق عشرت على بعض النسخ الخطيه من الكتاب مشتملا على احاديث اخر ذيل عنوان:

طلب صغار الحاجات و كبارها، و ذكر احاديث الزيات و ابن يزيد و الوشاء ذيل، عنوان: ان الدعاء يرد انواع البلاء فلذا غيرنا وضع الكتاب عمّا كان عليه فى النسخ المطبوعه، غير ان هذه النسخه كانت حاذفه للأسناد فنقلنا سند الاخبار عن المصادر، ثم عثرنا على نسخه (م) المشتمله على الاسناد ايضا، و ما اثبتناه فى المتن يطابقها.

(١) راجع الكافى، ٢ / ٤٦٩، كتاب الدعاء، باب ان الدعاء يرد البلاء و القضاء ..

(٢) ١ الباب ٥٧ فيه حديث واحد

(٣) ١- الخصال، ١ / ٩٨، باب ٣، الحديث ٤٦.

الوسائل،

البحار، ٣٥ / ١٠٤، كتاب العقود و اللإيقاعات، باب من يحل النظر اليه و من لا يحل، الحديث ١٨.

فى الخصال: عن جعفر بن محمد، عن ابيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله .... كما فى البحار.

فى الحجرية: جعفر بن على، عن جده الحسين بن على، خلافا للوسائل و الخصال.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٢٩

### باب «١» ٥٨ - ان كل شىء له حد الا الذكر فينبغى الاكثار منه و لا حد له فى الكثرة

[٣٠٤٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ يَنْتَهَى إِلَيْهِ إِلَّا الذِّكْرَ فَلَيْسَ لَهُ حَدٌّ يَنْتَهَى إِلَيْهِ، فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْفَرَايِضَ فَمَنْ أَذَاهُنَّ فَهُوَ حَيْدُهُنَّ، وَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَمَنْ صَامَهُ فَهُوَ حَيْدُهُ، وَ الْحَيْجَ فَمَنْ حَجَّ فَهُوَ حَيْدُهُ إِلَّا الذِّكْرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ يَرْضَ مِنْهُ بِالْقَلِيلِ وَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ حَدًّا يَنْتَهَى إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَ سَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَ أَصِيلًا

(١) الباب ٥٨ فيه حديث واحد

(٢) ١- الكافى، ٢ / ٤٩٨، كتاب الدعاء، باب ذكر الله عز و جل، الحديث ١.

الوسائل، ٧ / ١٥٤، كتاب الصلاة، الباب ٥، من ابواب الذكر، الحديث ٢ [٨٩٨٦].

و نحوه فى البحار، ٩٣ / ١٦١، كتاب الذكر و الدعاء، باب ذكر الله، الحديث ٤٢.

الوافى، ٩ / ١٤٤٤، الحديث ١٥ [٨٥٠٩]. و الآيه فى الاحزاب: ٤١.

ذيل الحديث فى الكافى: و كان يجمعنا فإمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس و يأمر بالقرائه من كان يقرأ منا و من كان لا يقرأ منا أمره بالذكر.

و البيت الذى يقرأ فيه القرآن و يذكر الله عز و جل فيه تكثر بركته و تحضره الملائكة و تهجره الشياطين و يضئ لأهل السّماء كما يضئ الكوكب الدرى لأهل الأرض و البيت الذى لا يقرأ فيه القرآن و لا يذكر الله فيه تقلّ بركته و تهجره الملائكة و تحضره الشياطين، و قد قال رسول الله صلّى الله عليه و اله: الا أخبركم بخير أعمالكم لكم ارفعها فى درجاتكم و أزكاها عند مليكم و خير لكم من الدّينار و الدرهم و خير لكم من ان تلقوا عدوّكم فتقتلوهم و يقتلوكم؟ فقالوا: بلى، فقال: ذكر الله عز و جل كثيرا، ثم قال: جاء رجل الى النّبي صلّى الله عليه و آله فقال: من خير اهل المسجد فقال: اكثرهم لله ذكرا و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: من اعطى لسانا ذاكرا فقد اعطى خير الدّنيا و الآخرة، و قال فى قوله تعالى ﴿ لَا تَمْنُنْ ﴾ تَسِيءُ بِكَثْرَتِكَ قَالَ: لا تستكثر ما عملت من خير لله.

فى الكافى و الوسائل: حدّ ينتهى اليه ثم تلا ... بُكْرَةً وَ أَصِيْلًا فقال: لم يجعل الله، كما فى الوافى الا ان فيه: و قال: لم يجعل الله تعالى.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٣٠

فَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ حَيْدًا يَنْتَهَى إِلَيْهِ قَوْلًا: وَ كَانَ أَبِي كَثِيرَ الذِّكْرِ، لَقَدْ كُنْتُ أَمْشِي مَعَهُ وَ إِنَّهُ لَيَذْكُرُ اللَّهَ وَ آكُلُ مَعَهُ الطَّعَامَ وَ إِنَّهُ لَيَذْكُرُ اللَّهَ، وَ لَقَدْ كَانَ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ وَ مَا يَشْغَلُهُ ذَلِكَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ كُنْتُ أَرَى لِسَانَهُ لَازِقًا بِحَنَكِهِ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، الْحَدِيثُ (١).

اقول: و الأحاديث فى اكنار الذكر كثيره.

**باب «٢» ٥٩ - ان كل نعمه، يجزى فى شكرها الاعتراف بها و قول: الحمد لله**

[٣٠٤٦] - ١ - مُحَمَّدٌ



بُنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ إِدْرِيسٍ (١) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ يَنْعَمُهُ بِالْغَيْهِ مَا بَلَغَتْ فَحَمْدَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِلَّا كَانَ حَمْدُهُ لِلَّهِ أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ النُّعْمَةِ وَاعْظَمَ وَأَوْزَنَ.

[٣٠٤٧] ٢- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدٍ

(١) الذِّكْرُ بِمَعْنَى الْعِلْمِ أَوْ أَعْمَ مِنْهُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) ١ الباب ٥٩ فيه ٣ أحاديث

(٣) ١- ثواب الاعمال، ١٧٤ / ٢١٦، ١، ثواب من أنعم الله عليه بنعمه فحمده عليها، الحديث ١.

الوسائل، ١٧٤ / ٧، كتاب الصلاة، الباب ٢٢، من ابواب الذِّكْرِ، الحديث ٣ [٩٠٤١].

قد سقط من النسخة الحجرية سطران فألحق من الحديث الثاني قوله: ففرغ حتى يؤمر بالمزيد، بالحديث الاول هكذا: فحمد الله عليها ففرغ حتى يؤمر بالمزيد. و كان هذا الباب مشتملا على حديثين في تلك النسخة و ما هنا اثبتناه من نسخته (م).

(٤) ١ ممدوح. سمع منه.

(٥) ٢- ثواب الأعمال، ٢٢٣، ثواب من أنعم الله عليه بنعمه ...، الحديث ١.

الوسائل المصدر السابق الحديث، ٥ [٩٠٤٣].

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٣١

عَنْ بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا إِسْحَاقُ، مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ يَنْعَمُهُ فَعَرَفَهَا بِقَلْبِهِ وَ جَهَرَ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَيْهَا، فَفَرَّغَ حَتَّى يُؤْمَرَ بِالْمَزِيدِ.

[٣٠٤٨] ٣- وَ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

شُكِّرَ كُلُّ نِعْمَةٍ وَإِنْ عَظُمَتْ أَنْ تَحْمَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

اقول: و الاحاديث في ذلك كثيره.

## باب «٢» ٦٠- استحباب ذكر الله و النبي و الائمه عليهم السلام في كل مجلس

[٣٠٤٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي مَجْلِسٍ، لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ وَ لَمْ يَذْكُرُونَا إِلَّا كَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ حَسِيرَةً عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ذَكْرُنَا (١) مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ ذِكْرُ أَعْدَائِنَا مِنْ ذِكْرِ الشَّيْطَانِ.

و في الخبر سهو و لعله سقط منه عن أبيه، بعد بكر بن اسحاق.

(١) ٣- الخصال، الباب ١، الحديث ٧٣.

الوسائل، ١٧٤ / ٧، كتاب الصلاة، الباب ٢٢، من ابواب الذكر، الحديث ٦ [٩٠٤٤].

البحار، ١٧١ / ٤٠، كتاب الايمان و الكفر، مكارم الاخلاق، باب الشكر، الحديث ٣٠.

و في الحجريه: الحسن بن غطيه و هو سهو.

(٢) ١ الباب ٦٠ فيه حديث واحد

(٣) ١- الكافي، ٤٩٦ / ٢، كتاب الدعاء، باب ما يجب من ذكر الله عز و جل في كل مجلس، الحديث ٢.

الوسائل، ١٩٨ / ٧، كتاب الصلاة، الباب ٣٦، من ابواب الذكر، الحديث ١ [٩١٠٤].

البحار، ١٧٥ / ٤٦٨، كتاب العشره باب آداب المجالس، الحديث ٢٠.

الوافي ٩ / ١٤٤١، الحديث ٢ [٨٤٩٦].

في الحجريه خلافا لما في الكافي و الوسائل و الوافي: وهب بن حفص.

و في الكافي و الوسائل و البحار: ان ذكرنا من ذكر الله، و ذكر عدونا من ذكر الشيطان.

(٤) ١ ذكر احاديث الائمه عليهم السلام او اسمهم متبركا مستحب و ذكر عدوهم على الذم جائز

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٣٢

[٣٠٥٠] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ ثَابِتٍ،  
عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَنَسِيَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ، خَطَأَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقَ الْجَنَّةِ (١).

[٣٠٥١] ٢- وَعَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ

---

والتَّبَرُّكِ بِاسْمِ أَعْدَائِهِمْ لَا يَجُوزُ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(١) الباب ٦١ فيه ٤ أحاديث

(٢) ١- الكافي، ٢/ ٤٩٥، كتاب الدعاء، باب الصلاة على النبي محمد واهل بيته عليهم السلام، الحديث ٢٠.

الوسائل، ٧/ ٢٠١، كتاب الصلاة، الباب ٤٢، من ابواب الذكر، الحديث ١ [٩١١١].

البحار، ٩٤/ ٦٠، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل الصلاة على النبي و آله صلى الله عليه و آله، الحديث ٤٤.

الوافي، ٩/ ١٥٢٠، الحديث ١٩ [٨٦٨٠].

في الكافي و الوسائل: الاشعري، عن الحسين بن علي، عن عيسى، و في الحجريه: يصلى خطأ.

(٣) ١ اي يخطى طريق الجنة او فى الدنيا يضل او فى كليهما، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ٢- الكافي، ٤/ ٦٧، كتاب الصيام، باب فضل شهر رمضان، الحديث ٥.

أمامي الصدوق، ٦٧/ ٢، المجلس ١٦، الحديث ٢.

ثواب الاعمال ٩٠/ ٤، ثواب صوم شهر رمضان و ثواب صيامه.

الوسائل ٧/ ٢٠١، كتاب الصلاة، الباب ٤٢، من ابواب الذكر، الحديث ٣ [٩١١٣].

البحار، ٩٤/ ٤٧، المصدر السابق، الحديث ١.

الوافي، ١١/ ٣٦٩، الحديث ٥ [١١٠٣٤].

في الحجريه: عن سيف بن عمير.

و فى ثواب الاعمال: عن سيف بن عميره، عن عبد الله بن عبيد الله، عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه السلام.

و فى الامالى و البحار: عن سيف بن عميره، عن عبيد الله بن عبد الله، عن سمع ابا جعفر عليه السلام.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٣٣

سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ

عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ: وَمَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ، فَلَمْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمَجَالِسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

وَرَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، مُرْسَلًا.

[٣٠٥٢] ٣- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْفَقِيهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو، وَآنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ آبَائِهِ، فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَا عَلِيُّ مَنْ نَسَى الصَّلَاةَ عَلَيَّ، فَقَدْ أَخْطَأَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ.

[٣٠٥٣] ٤- وَفِي الْمَجَالِسِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قَالَ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، فَلْيُكْتَبْ مِنْ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ:

صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، فَلْيُكْتَبْ مِنْ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ:

---

و فِي الْوَافِي: سَيْفٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ رَجُلٍ.

(١) ٣- الفقيه، ٣٧٣/٤، باب النوادر، آخر ابواب الكتاب، وصايا النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الحديث ٥٧٦٢.

الوسائل، ٢٠١/٧، كتاب الصلاة، الباب ٤٢، من ابواب الذكر، الحديث ٤ [٩١١٤].

البحار، ٦١/٧٧، كتاب الروضة، باب مواعظ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الحديث ٣.

(٢) ٤- أمالي الصدوق (المجالس)، ٣٧٩، المجلس ٦٠، الحديث ٦.

الوسائل،

٢٠١ / ٧، كتاب الصلاة، الباب ٤٢، من ابواب الذكر، الحديث ٦ [٩١١٦].

البحار، ٤٨ / ٩٤، كتاب الذكر و الدعاء، باب فضل الصلاة على النبي و آله صلى الله عليه و اله، الحديث ٤.

و فى المجالس و البحار: الحسن بن الحسن بن على.

فى الحجرية: يوجد مسير خمسمائة عام.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٣٤

اقول: و الاحاديث فى ذلك كثيرة.

### باب «١» ٦٢- استحباب تقديم الصلوة على محمد و آله كلما ذكر احد من الانبياء و اراد ان يصلى عليه

[٣٠٥٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْمَحَالِسِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ رُشَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: ذَكَرْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْضَ الْأَنْبِيَاءِ فَسَلِمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: إِذَا ذُكِرَ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَاَبْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ ثُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، صِلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ.

### باب «٣» ٦٣- استحباب التهليل و اختياره على سائر الأذكار

[٣٠٥٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ،

---

(١) الباب ٦٢ فيه حديث واحد

(٢) ١- أمالي الصدوق (المجالس)، ٣٨٠، المجلس ٦٠، الحديث ٩.

الوسائل، ٢٠٨ / ٧، كتاب الصلاة، الباب ٤٣، من ابواب الذكر، الحديث ١ [٩١٢٩].

البحار، ٤٨ / ٩٤، المصدر السابق الحديث ٥.

فى المجالس و الوسائل و البحار: بعض الأنبياء فصليت عليه.

و فى البحار: فابدأ بالصلاة على محمد ثم عليه ....

(٣) ١ الباب ٦٣ فيه حديث واحد

(٤) ١- الكافي، ٥١٦ / ٢، كتاب الدعاء، باب من قال: لا اله الا الله، الحديث ١.

ثواب الاعمال، ٨ / ١٧، ثواب من قال: لا اله الا الله.

التوحيد، ٣ / ١٩، باب ثواب الموحدين و العارفين.

المحاسن، ٣٠ / ١، كتاب ثواب الاعمال، باب ثواب ما جاء في التوحيد، الحديث ١٥.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٣٥

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَا مِنْ شَيْءٍ أَكْبَرُ ثَوَابًا مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ وَلَا يَشْرُكُهُ فِي الْأُمُورِ أَحَدٌ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، وَفِي التَّوْحِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ



الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالٍ، عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِي حَمَزَةَ.  
وَ رَوَاهُ الْبُرْقُؤِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي حَمَزَةَ.  
اقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة.

### باب «١» ٦٤- ان لكل شىء زكاه

[٣٠٥٦] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

الوسائل، ٢٠٨ / ٧، كتاب الصلاة، الباب ٤٤، من ابواب الذكر، الحديث ١ [٩١٣٠].

البحار، ٣ / ٣، كتاب التوحيد، باب ثواب الموحدين، الحديث ٥.

الوافى، ١٤٥٩ / ٩، الحديث ٢ [٨٥٣٥].

في الكافي و الوسائل: احمد بن محمد بن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، كما أثبتناه؛ و في الحجريه: عن احمد بن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، و فيها: لا يشبه شىء. و للحديث صدر.

و في الكافي و الوسائل و الوافى: شهاده ان لا اله الا الله، ان الله عز و جل لا يعدله شىء و لا يشركه فى الامر احد.

فى التوحيد و ثواب الاعمال و البحار: من شهاده ان لا اله الا الله، لان الله عز و جل لا يعدله شىء و لا يشركه فى الامر أحد؛ كما فى المحاسن الا ان فيه: فى الامور احد.

و فى النسختين: سمعت ابي جعفر، و هو غلط.

(١) الباب ٦٤ فيه حديثان

(٢) ١- الكافي، ٦٢ / ٤، كتاب الصيام، باب ما جاء فى فضل الصوم و الصائم، الحديث ٢.

الفتيه، ٧٥ / ٢، كتاب الصوم، باب فضل الصيام، الحديث ١٧٧٤.

التهديب، ١٩١ / ٤، الباب ٤٦، باب ثواب الصيام، الحديث ٦، [٥٤٢] و مثله، الحديث ١.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٣٦

المُغِيرَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ

قَالَ: لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ وَزَكَاةُ الْأَبْدَانِ (١) الصَّيَامُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْفَقِيهِ مُرْسَلًا.

وَ رَوَاهُ فِي الْأُمَالِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، مِثْلَهُ.

[٣٠٥٧] ٢- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ،

---

امالي الصدوق، ٥٩، المجلس الخامس عشر، الحديث ١.

و رواه في الوسائل عن الصدوق في فضائل الأشهر الثلاثة، و في تعليق الوسائل تعيين موضعه ٥٧ / ٧٥.

الوسائل، ١٠ / ٣٩٥، كتاب الصوم، الباب ١، من ابواب الصوم المندوب، الحديث ٢ [١٣٦٧٤].

البحار، ٦٩ / ٣٨٠، كتاب الايمان و الكفر، باب جوامع المكارم و آفاتها، الحديث ٣٩.

الوافي، ١١ / ٢٤، الحديث ٦ [١٠٣٤٧].

في النسخة الحجرية في سند الامالي: جعفر بن علي بن الحسين، عن عبد الله بن المغيرة عن جدّه الحسن و هو سهو في سهو ..

في التهذيب: و زكوه الاجسام الصيام.

(١) يعني يقلل الشهوة من المعاصي ...، سمع منه (م).

(٢) - الكافي، ٤ / ٦٣، كتاب الصيام، باب ما جاء في فضل الصوم و الصائم، الحديث ٤.

المقنعه، ٣٠٤، باب ثواب الصيام.

الوسائل، ١٠ / ٣٩٦، كتاب الصوم، الباب ١، من ابواب الصوم المندوب، الحديث ٩ [١٣٦٨١].

البحار عن المحاسن، ٩٦ / ٢٥٤، كتاب الصوم، باب فضل الصيام، الحديث ٢٧.

الوافي، ١١ / ٢٤، الحديث ٧ [١٠٣٤٨].

في الكافي و الوسائل و الوافي: زكاه الاجساد الصوم.

و فى البحار: ان على كل شى زكاه و زكاه الاجساد الصيام.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٣٧

عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرِ قَالَ: لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ وَ زَكَاةُ الْأَبْدَانِ، الصَّيَامُ.

وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ مُرْسَلًا عَنِ

الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

**باب «١» ٦٥- ان الله ما امر ملائكته بالدعاء لاحد إلا استجاب لهم فيه**

[٣٠٥٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صِدْقَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ آبَائِهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ مَلَائِكَتِهِ بِالدُّعَاءِ لِلصَّائِمِينَ وَقَالَ: أَخْبَرَنِي جَبْرِئِيلُ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ: مَا أَمَرْتُ مَلَائِكَتِي بِالدُّعَاءِ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِي إِلَّا اسْتَجَبْتُ لَهُمْ فِيهِ.

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ وَالصَّدُوقُ فِي الْفَقِيهِ مُرْسَلًا.

(١) الباب ٦٥ فيه حديث واحد

(٢) ١- الكافي، ٤/٦٤، كتاب الصيام، باب ما جاء في فضل الصوم والصائم، الحديث ١١؛ و مثله الحديث ١٠.

المقنعه، ٣٠٤، باب ثواب الصيام.

الوسائل، ١٠/٣٦٩، كتاب الصوم، الباب ١، من ابواب الصوم المندوب، الحديث ٣ [١٣٦٧٥].

الفاقيه، ٢/٧٦، كتاب الصوم، الباب ٢، باب فضل الصيام، الحديث ١٧٧٨.

و نحوه في البحار، ٩٦/٢٥٣، كتاب الصيام، باب فضل الصوم، الحديث ٢٦.

الوافي، ١١/٢٨، الحديث ١٥ [١٠٣٥٦].

في الكافي و الوسائل: بدل «صدقه» الوارد في الحجريه: «مسعده» و هو الصحيح فانه مسعده بن صدقه، و في نسخه (م): مسعده بن صدقه.

و في الكافي و الوسائل و المقنعه و الوافي: الا استجبت لهم فيه كما في (م) و في الحجريه:

استجبت و هو سهو.

و في المقنعه: ان الله تعالى يوكل.

اقول: في النسختين في عنوان الباب بدل «استجاب استحبابا و استحباب» و هو غلط، صححناه من الفهرس و من نسخه (م).

[٣٠٥٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْفَقِيهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمُقْدَامِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي حُكْمِهِ  
آلِ دَاوُدَ، أَنَّ عَلِيَّ الْعَاقِلَ أَنْ لَا يَكُونَ ظَاعِنًا

إِلَّا فِي ثَلَاثٍ، تَزُودٍ لِمَعَادٍ أَوْ مَرَمَةٍ لِمَعَاشٍ أَوْ لَذَّةٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ.

وَرَوَاهُ الْجُرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُوسَى، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ بُرْزُجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ مِثْلَهُ.

[٣٠٦٠] ٢- وَفِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، نَحْوَهُ.

(١) الباب ٦٦ فيه ٤ أحاديث

(٢) ١- الفقيه، ٢/ ٢٦٥، الباب ٢، الحديث ٢٣٨٦.

المحاسن، ٢/ ٣٤٥، كتاب السفر، الباب ١، باب فضل السفر، الحديث ٥.

الخصال ١/ ١٢٠، الباب ٣، الحديث ١١٠.

الوسائل، ١١/ ٣٤٣، كتاب الحج، الباب ١، من ابواب آداب السفر الى الحج، الحديث ١ [١٤٩٦٩].

البحار، ٧٦/ ٢٢٢، كتاب الآداب و السنن، الباب ١، من ابواب آداب السفر، الحديث ٦.

و نحوه في الوافي، ١٧/ ٨١، الحديث ١ [١٦٨٩٩].

في الحجريه: ان لا يكون طاعنا الا في ثلاثه تزود و المعاد.

و في الخصال: حدثنا ابي رضى الله عنه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود قال: اخبرني غير واحد من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال: مكتوب في حكمه آل داود عليه السلام لا يظعن الرجل الا في ثلاث: زاد لمعاد او مرمه لمعاش او لذه في غير محرم ثم قال: من احب الحياه ذل.

و في المحاسن: محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن عمرو بن ابي المقدام، و الحديث فيه هكذا: قال في حكمه آل داود عليهما السلام: ان العاقل لا يكون طاعنا الا في تزود لمعاد او مرمه لمعاش او طلب لذه في غير محرم، كما في البحار.

(٣) ٢ نفس المصدر.

الفصول المهمه

[٣٠٦١] ٣- وَ فِي الْفَقِيهِ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، جَمِيعاً عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ آبَائِهِ فِي وَصِيَّتِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لِعَلِيِّ قَالَ: يَا عَلِيُّ، لَا يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ ظَاعِنًا إِلَّا فِي ثَلَاثٍ، مَرَمَهُ لِمَعَاشٍ أَوْ تَزْوُودٍ لِمَعَادٍ أَوْ لَذَّةٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ، الْحَدِيثُ.

[٣٠٦٢] ٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ فِي حِكْمِهِ آلِ دَاوُدَ: يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ الْعَاقِلِ أَنْ لَمَّا يُرَى ظَاعِنًا إِلَّا فِي ثَلَاثٍ مَرَمَهُ لِمَعَاشٍ أَوْ تَزْوُودٍ لِمَعَادٍ أَوْ لَذَّةٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ، الْحَدِيثُ.

### باب «٣» ٦٧- ان الطيره على ما تجعل و انه لا ينبغي الالتفات إليها

[٣٠٦٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) ٣- الفقيه، ٤/ ٣٥٦، باب النوادر، آخر ابواب الكتاب، الحديث ٥٧٦٢.

الخصال، ٢/ ٥٢٥، الباب ٢٠، الحديث ١٣.

معاني الاخبار، ٣٣١، الحديث ١.

الوسائل، ١١/ ٣٤٣، كتاب الحج، الباب ١، من ابواب آداب السفر الى الحج، الحديث ٢ [١٤٩٧٠].

البحار، ٧٧/ ٤٧، كتاب التوضيه، باب مواعظ النبي صلى الله عليه و آله، الحديث ٣.

في الحجريه: ينبغي للعاقل ان لا يكون طاعنا الا في ثلاث، و هذا متن الحديث الرابع الذي لم يذكر في النسخه الحجريه و انما أثبتناه من نسخه (م)، و الظاهر سقوط سطرين من الناسخ و وقوع سند الحديث ٣ و لمتن الحديث ٤.

(٢) ٤- الكافي، ٥/ ٨٧، كتاب المعيشه، باب اصلاح المال، الحديث ١.

الوسائل: المصدر السابق.

في الكافي: لذه في غير ذات محرم و ينبغي للمسلم العاقل ان يكون

له ساعه يفضى بها الى عمله فيما بينه وبين الله عز وجل و ساعه يلاقى اخوانه الذين يفاوضهم و يفاوضونه فى أمر آخرته و ساعه يخلى بين نفسه و لذاتها فى غير محرم فانها عون على تلك الساعتين.

(٣) ١ الباب ٦٧ فيه ٣ أحاديث

(٤) ١- روضه الكافى، ١٩٧ / ٨، الحديث ٢٣٥.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٤٠

المُغِيرَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: قَالَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الطَّيْرَةُ عَلَى مَا تَجْعَلُهَا، إِنْ هَوَّئَتْهَا تَهَوَّتْ وَإِنْ شَدَّدَتْهَا تَشَدَّدَتْ وَإِنْ لَمْ تَجْعَلْهَا شَيْئًا، لَمْ تَكُنْ شَيْئًا.

[٣٠٦٤] ٢- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ قُرَاشٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَدِيثٍ: لَا طَيْرَةَ.

[٣٠٦٥] ٣- وَ عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ التَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَفَّارَةُ الطَّيْرَةِ، التَّوَكُّلُ (١).

---

الوسائل، ١١ / ٣٦١، كتاب الحج، الباب ٨، من ابواب آداب السفر الى الحج، الحديث ٣ [١٥٠٢٠].

البحار، ٥٨ / ٣١٠، كتاب السماء و العالم، باب علم النجوم و العمل به، الحديث ٨٤.

الوافى الحجريه، ٣ / ١٣٩، الجزء ١٤، الباب ٥٤، باب العدوى و الطيره.

(١) ٢- روضه الكافى، ١٩٦ / ٨، الحديث ٢٣٤.

الوسائل، ١١ / ٣٦١، كتاب الحج، الباب ٨، من ابواب آداب السفر الى الحج، الحديث ١ [١٥٠١٨].

الوافى الحجريه، ٣ / ١٣٩، الباب ٥٤، باب العدوى و الطيره.

فى الكافى و الوسائل: «النضر بن قرواش» بدل «النظر بن قرواش» الوارد فى النسخه الحجريه و هو الصحيح بقريته سائر الموارد و نسخه (م) هنا.

(٢) ٣ روضه الكافى، ١٩٨ / ٨،



الوسائل، ١١ / ٣٦١، كتاب الحج، الباب ٨، من ابواب آداب السفر الى الحج، الحديث ٢ [١٥٠١٩].

عاملى، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامى امام رضا عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل؛ ج ٣، ص: ٣٤٠

الوافى الحجريه، ٣ / ١٣٩، الجزء ١٤، الباب ٥٤، باب العدوى و الطيره.

فى الحجريه صدر السند: و عن النوفلى، و هو سهو او مبنى على السند الاوّل، و الظاهر أنه غلط من الناسخ.

(٣) ١ التوكل على الله، سمع منه (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٤١

### باب «١» ٦٨- انه لا يجوز تعلم احكام النجوم و احوالها إلا ما يبتدى به فى بر أو بحر و انه لا يجوز الحكم بها

[٣٠٦٦] ١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَلَامٍ لَهُ: أَيُّهَا النَّاسُ إِيَّاكُمْ وَ تَعَلَّمَ النُّجُومَ إِلَّا مَا يُهْتَدَى بِهِ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ فَإِنَّهَا تَدْعُو إِلَى الْكِهَانَةِ وَ الْكَاهِنِ كَالسَّاحِرِ وَ السَّاحِرِ كَالْكَافِرِ وَ الْكَافِرِ فِي النَّارِ.

[٣٠٦٧] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَاقِ، عَنْ حَمْرَةَ بْنِ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدِ الزِّيَّاتِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْأَزْدِيِّ، عَنْ الْمُفْضَلِ بْنِ

(١) الباب ٦٨ فيه حديثان

(٢) ١- نهج البلاغه، صبحى الصالح، الخطبه: ٧٩.

الوسائل، ١١ / ٣٧٢، كتاب الحج، الباب ١٤، من ابواب آداب السفر الى الحج، الحديث ٨ [١٥٠٤٨].

البحار، ٣٣ / ٣٦٢، فى الخلفاء، باب قتال الخوارج، الحديث ٥٩٦.

فى نهج البلاغه: فانها تدعو الى الكهانه و المنجم كالكاهن و الكاهن كالساحر.

(٣) ٢- معانى الاخبار، ١٢٦ / ١، باب معنى الكلمات التى ابتلى ابراهيم ربه بهن فاطمهن، البقره: ١٢٤.

الوسائل، ١١ /

٣٧٢، كتاب الحجّ، الباب ١٤، من ابواب آداب السفر الى الحجّ، الحديث ٥ [١٥٠٤٥].

البحار، ١٢/٦٧، كتاب التّبوّه، باب اراءه ابراهيم ملكوت السّموات و الارض، الحديث ١٢.

في معانى الاخبار و الوسائل: عن على بن احمد بن محمّد بن عمران.

في معانى الاخبار و البحار، بعد قوله «ما ذكرناه» هكذا: و منها اليقين و ذلك قول الله عزّ و جلّ وَ كَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ لِيُكُونَ مِنَ الْمُؤَقِنِينَ ...

في معانى الاخبار و الوسائل: و منها المعرفة بقدم بارئه .... و فى الحجريه باقول كلّ منها.

في معانى الاخبار: فاستدل باقول.

في البحار: و منها المعرفة بقدم بارئه، ... ثمّ علمه بان الحكم بالنجوم خطأ.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٤٢

عُمَرَ، عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ إِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ إِلَى أَنْ قَالَ: وَ أَمَّا الْكَلِمَاتُ، فَمِنْهَا مَا ذَكَرْنَاهُ وَ مِنْهَا مَعْرِفَةُ تَقَدُّمِ بَارِيهِ وَ تَوْحِيدِهِ وَ تَنْزِيهِهِ عَنِ التَّشْبِيهِ حَتَّى نَظَرَ إِلَى الْكَوَاكِبِ وَ الْقَمَرِ وَ الشَّمْسِ وَ اسْتَدَلَّ بِأَقْوَلٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى حَدِيثِهِ وَ بِحَدِيثِهِ عَلَى مُحَدِّثِهِ ثُمَّ أَعْلَمَهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنَّ الْحُكْمَ بِالنُّجُومِ خَطَأً.

اقول: و الأحاديث فى ذلك كثيره.

### باب «١» ٦٩ - جمله ممن لا يجوز العمل بقولهم

[٣٠٦٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ فِي الْفَقِيهِ يَاسِينَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَا تَأْخُذْ بِقَوْلِ عَرَّافٍ مُنْجِمٍ وَ لَا قَائِفٍ وَ لَا لِيصٍّ وَ لَا أَقْبَلُ شَهَادَةَ فَاسِقٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ.

[٣٠٦٩] ٢- وَ يَاسِينَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَقْدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ،

(١) الباب ٦٩ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الفقيه، ٣/٥٠،

القضايا و الاحكام و الشهادات، باب ردّ الشّهاده و قبولها، الحديث ٣٣٠٦.

الوسائل، ١١ / ٣٧٠، كتاب الحجّ، الباب ١٤، من ابواب آداب السفر الى الحجّ، الحديث ٢ [١٥٠٤٢].

الوافي، ١٦ / ١٠٠٠، الحديث ١٦ [١٦٥٦٩].

فى الفقيه: يقول: لا آخذ بقول عرّاف و لا قائف و لا لصّ و لا أقبل شهاده الفاسق ....

فى الحجريه: عرّاف و لا فايف و لا لصّ و لا تقبل شهاده فاسق.

(٣) ٢- الفقيه، ٤ / ٦، باب مناهى النبى صلّى الله عليه و آله، الحديث ٤٩٦٨.

الوسائل، ١١ / ٣٧٠، كتاب الحجّ، الباب ١٤، من ابواب آداب السفر الى الحجّ، الحديث ٣ [١٥٠٤٣].

البحار، ٧٦ / ٣٢٨، كتاب الآداب و السنن، باب جوامع مناهى النبى صلّى الله عليه و آله، الحديث ١.

فى الفقيه و الوسائل و البحار: عن الحسين بن زيد، فما فى الحجريه: الحسين بن زيد، سهو.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٤٣

عَنْ آبَائِهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: قَالَ: وَ نَهَى عَنِ إِثْنَانِ الْعَرَّافِ وَ قَالَ: مَنْ أَتَاهُ وَ صَدَّقَهُ فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

[٣٠٧٠] ٣- مُحَمَّدٌ بْنُ مَسْعُودٍ الْعِيشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنِ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَ مَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَ هُمْ مُشْرِكُونَ قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: يَمْطُرُ نَوْءٌ كَذَا، وَ نَوْءٌ كَذَا لَا يَمْطُرُ وَ كَانُوا يَأْتُونَ الْعَرَفَاءَ فَيَصَدِّقُونَهُمْ بِمَا يَقُولُونَ.

**باب «٢» ٧٠- ان من تصدق فليسافر أى يوم شاء و لو فى ايام المكروهه**

[٣٠٧١] ١- مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ،

(١) ٣- تفسير العياشى، ٢ / ١٩٩، الحديث ١، فى ذيل سوره يوسف: ١٠٦.

البرهان، ٢ / ٢٧٢.

الوسائل، ١١ / ٣٧١، كتاب الحجّ، الباب ١٤، من ابواب آداب السفر

الى الحجّ، الحديث ٧ [١٥٠٤٧].

البحار، ٢١٣/٧٩، كتاب النواهي، باب السّحر و الكهان، الحديث ١٢.

فى الوسائل: كذا لا يمطر و منها انهم كانوا ...، فى الحجرية: فيصدّقونهم بما كانوا يقولون.

فى العياشى: نمطر بنوء كذا و بنوء كذا [لا نمطر] و منهم انهم كانوا يأتون الكهّان فيصدّقونهم بما يقولون.

فى البحار: نمطر بنوء كذا و نوء كذا و منهم انهم كانوا يأتون الكهّان فيصدّقونهم بما يقولون.

(٢) ١ الباب ٧٠ فيه حديثان

(٣) ١- الكافى، ٢٨٣/٤، كتاب الحجّ، باب القول عند الخروج من بيته و فضل الصدّقه، الحديث ٤.

المحاسن، ٣٤٨/٢، كتاب السّفر، باب افتتاح السّفر بالصدّقه، الباب ٨، الحديث ٢٣.

التّهذيب، ٤٩/٥، كتاب الحجّ، الباب ٥، باب فى العمل و القول عن الخروج، الحديث ١٤.

الفقيه، ٢٦٩/٢، كتاب الحجّ، باب افتتاح السّفر بالصدّقه، الحديث ٢٤٠٤.

الوسائل، ٣٧٥/١١، كتاب الحجّ، الباب ١٥، من ابواب آداب السّفر الى الحجّ، الحديث ١ [١٥٠٥١].

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٤٤

عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَصَدَّقْ وَ اخْرُجْ أَى يَوْمٍ شِئْتَ.

وَ رَوَاهُ الْبُرْقُيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْفَقِيهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ.

[٣٠٧٢] ٢- وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَادِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيْكْرَهُ السَّفَرُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَيَّامِ الْمَكْرُوهَةِ مِثْلِ

الْأَرْبَعَاءِ وَ غَيْرِهِ؟ فَقَالَ: افْتَتَحْ سَفْرَكَ بِالصَّدَقَةِ وَ اخْرُجْ إِذَا بَدَأَ لَكَ، وَ أَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ اخْتَجِمْ إِذَا بَدَأَ لَكَ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: افْتَتَحْ سَفْرَكَ بِالصَّدَقَةِ

البحار، ٢٣٢ / ٧٦، كتاب الآداب و السنن، باب حمل العصا و اداره الحنك، الحديث ١٤.

الوافي، ٣٥٨ / ١٢، الحديث ١٨ [١٢٠٩٦].

في المحاسن و الفقيه: الحسن بن محبوب، عن عبد الرحمان بن الحجاج، و هو الصَّحِيحُ فما في النَّسخه الحجريه عنهما: الحسين بن محبوب، غلط من النَّسَاحِ قطعاً.

(١) ٢- الفقيه، ٢٦٩ / ٢، المصدر السابق، الحديث ٢٤٠٥.

الكافي، ٢٨٣ / ٤، كتاب الحجّ، باب القول عند الخروج من بيته و فضل الصدقه، الحديث ٣.

التَّهذِيبُ، ٤٩ / ٥، المصدر السابق، الحديث ١٣.

المحاسن، ٣٤٨ / ٢، كتاب السفر، باب افتتاح السفر بالصدقه، الباب ٨، الحديث ٢٢.

الوسائل، ٣٧٥ / ١١، كتاب الحجّ، الباب ١٥، من ابواب آداب السفر الى الحجّ، الحديث ٢ [١٥٠٥٢].

البحار، ٢٣٢ / ٧٦، المصدر السابق، الحديث ١٤.

الوافي، ٣٥٨ / ١٢، الحديث ١٩ [١٢٠٩٧].

في النَّسخه الحجريه في الموضوعين: افتح سفرك، و في نسخه (م) في سند المحاسن: ابن ابى عمر، و الظَّاهر أَنه سهو.

في الكافي و التَّهذِيبُ: ليس قوله: «و احتجم اذا بدالك» و في المحاسن: المكروهه الاربعاء. و بقيه روايه المحاسن مثل الكافي، و قول المصنّف: مثله روايه الكليني، كذا في النسختين و الصَّحِيحُ «مثل» كما في نسخه (م) فلذا أثبتناه في المتن.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٤٥

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ فِي التَّهذِيبِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

وَ رَوَاهُ البُرْقُومِيُّ فِي المَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، مِثْلَ رِوَايَةِ الكُلَيْنِيِّ.

**باب «١» ٧١- ان على ذروه كل جسر شيطانا (\*) فينبغي التسميه عنده**

[٣٠٧٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ قَاسِمِ الصَّيْرَفِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ:

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ عَلَى ذُرْوَةِ كُلِّ جِسْرٍ شَيْطَانًا فَإِذَا انْتَهَيْتَ إِلَيْهِ فَقُلْ: «بِسْمِ

اللَّهِ، يَزْحَلْ عَنْكَ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْفَقِيهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَرَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ.

(١) الباب ٧١ فيه حديث واحد

(٢) (\*) الشيطان على الجسر يحتمل الحقيقة و المجاز، سمع منه (م).

(٣) ١- الكافي، ٢٨٧/٤، كتاب الحج، باب الدعاء في الطريق، الحديث ٣.

الفاقيه، ٣٠١/٢، كتاب الحج، باب النوادر، الحديث ٢٥١٨.

الوسائل، ٣٩٦/١١، كتاب الحج، الباب ٢٤، من ابواب آداب السفر الى الحج، الحديث ١ [١٥٠٩٧].

البحار، ٢٠٢/٦٣، كتاب السماء و العالم، باب ذكر ابليس و قصصه، الحديث ٢٢.

الوافي، ٤٠٢/١٢، الحديث ٣ [١٢١٨٨].

ما وجدناها بهذا الاسناد في المحاسن و لكن فيه احاديث باسناد اخر، مثل ٢/٦٣٠، كتاب المرافق، الباب ١٤، الحديث ١٢٨ و

الباب ١٥، الحديث ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٨.

في النسخه الحجريّه: «حفص» بدل «جعفر».

قال في تعليقه الفقيه: كذا في النسخ و في الكافي و المحاسن: حفص بن القاسم اقول: و لا- يبعد ان يكون جعفر، مصحف حفص، ففي معجم سيدنا الاستاذ (قده) عن البرقي في ذكره اصحاب الصادق عليه السلام: حفص بن القاسم الاعور كوفي. و قال سيدنا الاستاذ (قده) في عنوان جعفر بن القاسم انه مجهول.

الفصول المهمه في اصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٤٦

## باب «١» ٧٢- ان لكل شىء ذروه

[٣٠٧٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَيْشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ ذُرْوَةً وَ ذُرْوَةُ الْقُرْآنِ، آيَةُ الْكُرْسِيِّ، مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً، صَيَّرَ اللَّهُ عَنْهُ أَلْفَ مَكْرُوهٍ مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَ أَلْفَ مَكْرُوهٍ مِنْ مَكَارِهِ الْآخِرَةِ، أَيْسَرُ مَكْرُوهِ الدُّنْيَا الْفَقْرُ، وَ أَيْسَرُ مَكْرُوهِ الْآخِرَةِ عَذَابُ الْقَبْرِ، وَ إِنِّي لَأَسْتَعِينُ



بِهَا عَلَى صُعودِ الدَّرَجَةِ (١).

**باب «٤» ٧٣- انه لا ينبغي الاسراف في شيء الا في الحج والعمرة**

[٣٠٧٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْفَقِيهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) الباب ٧٢ فيه حديث واحد

(٢) ١- تفسير العياشي، ١/ ١٣٦، الحديث ٤٥١، في ذيل سورة البقرة: ٢٥٥.

تفسير البرهان، ١/ ٢٤٥.

الوسائل، ١١/ ٣٩٦، كتاب الحج، الباب ٢٤، من ابواب آداب السفر الى الحج، الحديث ٢، [١٥٠٩٨].

البحار، ٩٢/ ٢٦٧، كتاب القرآن، باب فضائل سورة يذكر فيها البقرة، الحديث ١٥.

في العياشي: قال لكل شيء.

و في البحار: من قرأها مره.

(٣) ١ يستحب قرائه آيه الكرسي عنده، لعله سمع منه (م).

(٤) ١ الباب ٧٣ فيه حديث واحد

(٥) ١- الفقيه، ٢/ ٢٧٩، كتاب الحج، باب الزفقاء في السفر، الحديث ٢٤٤٦.

الفقيه، ٣/ ١٦٧، كتاب المعيشه، باب المعاش، الحديث ٣٦٢١.

المحاسن، ٢/ ٣٥٩، كتاب السفر، باب التخرج، الباب ٢٠، الحديث ٧٧.

الوسائل، ١١/ ١٤٩، كتاب الحج، الباب ٥٥، من ابواب وجوب الحج و شرائطه، الحديث ١ [١٤٤٩٤].

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٤٧

أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَا مِنْ نَفَقَةٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ نَفَقَةِ قَصْدٍ، وَ يُبْعَضُ الْإِسْرَافُ إِلَّا فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ.

وَ رَوَاهُ الْبُرْقُومِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَائِبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ.

**باب «١» ٧٤- انه ينبغي لمن اراد سفرا ان يعلم اخوانه و ينبغي لهم اذا قدم ان يأتوه**

[٣٠٧٦] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: حَقُّ عَلَى الْمُسْلِمِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا، أَنْ يُعْلِمَ إِخْوَانَهُ وَحَقُّ عَلَى إِخْوَانِهِ إِذَا قَدِمَ أَنْ يَأْتُوهُ.

---

الوافي، ٣٦٩ / ١٢، الحديث ٣ [١٢١١٤].

في الوسائل و المحاسن: الا في الحج و العمره.

في الوافي، بيان: لعل المراد بالاسراف، الزيادة في التوسع لا ما يوجب اتلافا.

في

النسختين: بدل «علي بن رثاب»: «علي بن رباب» و هو غلط فلذا غيرناه طبقا لنسخه (م).

(١) الباب ٧٤ فيه حديث واحد

(٢) ١- الكافي، ١٧٤ / ٢، كتاب الايمان و الكفر، باب حق المؤمن على اخيه و اداء حقه، الحديث ١٦.

الوسائل، ١١ / ٤٤٨، كتاب الحج، الباب ٥٦، من ابواب آداب السفر الى الحج، الحديث ١ [١٥٢٢٧].

الوافي، ٥ / ٥٦٥، الحديث ١٦ [٢٥٨٤].

البحار، ٧٤ / ٢٥٧، كتاب العشرة، باب حقوق الاخوان، الحديث ٥٤.

و قد سقط من نسختي الكتاب: حق علي المسلم، فلذا أثبتناه من المصدر و من نسخه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٤٨

### باب «١» ٧٥- حقوق الدواب على اربابها

[٣٠٧٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، بِإِسْنَادِهِ يَعْنِي عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ: لِلدَّابَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا خِصَالٌ، يَبْدَأُ بِعَلْفِهَا إِذَا نَزَلَ وَ يَعْزِضُ عَلَيْهَا الْمَاءَ إِذَا مَرَّ بِهِ، وَ لَا يَضْرِبُ وَجْهَهَا فَإِنَّهَا تُسَبِّحُ بِحَمْدِ رَبِّهَا، وَ لَا يَقِفُ عَلَى ظَهْرِهَا إِلَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَ لَا يُحْمَلُهَا فَوْقَ طَاقَتِهَا وَ لَا يُكَلِّفُهَا مِنَ الْمَشْيِ إِلَّا مَا تُطِيقُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِاشِمٍ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِثْلَهُ.

[٣٠٧٨] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ

(١) الباب ٧٥ فيه حديثان

(٢) ١- الفقيه، ٢ / ٢٨٦، كتاب الحج، باب حق الدابة على صاحبها، الحديث ٢٤٦٥.

الخصال، ١ / ٣٣٠، الباب ٦، الحديث ٢٨.

الوسائل، ١١ / ٤٧٨، كتاب الحج، الباب ٩، من ابواب احكام الدواب، الحديث ١ [١٥٣٠٥].

الوافي، ٢٠ / ٨٢٩، الحديث ٣ [٢٠٦٠٠].

البحار، ٦٤ / ٢٠١، الحديث ١.

فى الحجريه:

و لا يضرب بوجهها ... المشى الا بمقدار.

فى البحار: على صاحبها خصال ستّ.

(٣) ٢- الكافى، ٥٣٧ / ٦، كتاب الدّواجن، باب نواذر فى الدّوابّ، الحديث ١.

التّهذيب، ١٦٤ / ٦، كتب الجهاد، الباب ٧٧، باب فى ارتباط الخيل، الحديث ٤.

المحاسن، ٦٢٧ / ٢، كتاب المرافق، الباب ١٢، باب ارتباط الدّابة و الرّكوب، الحديث ٩٦.

أمالى الصّدوق (المجالس) ٢ / ٤٧٢، المجلس ٧٢.

الوسائل، ٤٧٩ / ١١، كتاب الحجّ، الباب ٩، من ابواب احكام الدّوابّ، الحديث ٦ [١٥٣١٠].

الوافى، ٨٢٩ / ٢٠، الحديث ١ [٢٠٥٩٩].

البحار، ٢٠٢ / ٦٤، كتاب السّماء و العالم، باب حقّ الدّابة، الحديث ٢.

فى الكافى و الوسائل: على بن ابراهيم، عن ابيه، عن النوفلى، و هو الصّحيح فما فى الحجرية

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٤٩

السُّكُونِيّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لِلدَّابَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا سِتَّةٌ حُقُوقٍ، لَمَّا يُحْمَلُهَا فَوْقَ طَاقِهَا وَ لَا يَتَّخِذُ ظَهْرَهَا مَجْلِسًا يَتَحَدَّثُ عَلَيْهَا وَ يَبْدَأُ بَعْلَفِهَا إِذَا نَزَلَ وَ لَا يَسْمُهَا وَ لَا يَضْرِبُهَا فِي وَجْهِهَا فَإِنَّهَا تُسَبِّحُ وَ يَعْرِضُ عَلَيْهَا الْمَاءَ إِذَا مَرَّ بِهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ فِي التَّهْذِيبِ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمَجَالِسِ بِالإِسْنَادِ السَّابِقِ إِلا أَنَّهُ قَالَ: لِلدَّابَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا سَبْعَةٌ حُقُوقٍ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ وَ زَادَ: وَ لَا يَضْرِبُهَا عَلَى النَّفَّارِ، وَ يَضْرِبُهَا عَلَى الْعِتَارِ فَإِنَّهَا تَرَى مَا لَا تَرُونَ.

### باب «١» ٧٦- كراهه ضرب وجوه الدواب و كل ذى روح

[٣٠٧٩] ١- أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ

فى الكافى و الوسائل و المحاسن: مجالس يتحدّث عليها.

فى الكافى و الوافى: و لا يسمها و لا يضربها. و ببالى ان فى بعض نسخ الزوايه: و لا يشتمها، كما فى نسخه من

الوسائل. و في المحاسن و المجالس: لا يسمها في وجهها و لا يضربها في وجهها ....

في التهذيب: و لا يتخذ ظهورها مجالس يتحدث عليها ... و لا يشتمها و لا يضربها ... و يعرض عليها الماء اذا مربها.

في الحجرية: نزل و لا يسمتها و لا يضربها. و ليس فيها في روايه المجالس: سبعة.

(١) الباب ٧٦ فيه حديثان

(٢) ١- المحاسن، ٢/ ٦٣٣، كتاب المرافق، الباب ١٤، باب فضل الخيل و ارتباطها، الحديث ١١٦ و ١١٧ و ١١٩.

الوسائل، ١١/ ٤٨٤، كتاب الحج، الباب ١٠، من ابواب احكام الدواب، الحديث ١٣ [١٥٣٣٧].

البحار، ٦٤/ ٢٠٤، المصدر السابق، الحديث ٧.

في الوسائل و المحاسن و البحار: و كل شئ ء فيه الروح فانه يسبح بحمد الله.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٥٠

عَلِيٌّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: لَا تَضْرِبُوا وُجُوهَ الدَّوَابِّ وَ كُلِّ شَيْءٍ فِيهِ رُوحٌ فَإِنَّهَا تُسَبِّحُ بِحَمْدِ اللَّهِ.

[٣٠٨٠] ٢- وَ رُوِيَ: رُخْصَةٌ فِي ذَلِكَ.

#### باب «٢» ٧٧- ان كل لهو باطل الا ثلاثة

[٣٠٨١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: كُلُّ لَهْوٍ الْمُؤْمِنِ بَاطِلٌ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ، فِي تَأْدِيَةِ الْفَرَسِ وَ رَمِيهِ عَنْ قَوْسِهِ وَ مُلَاعَبَتِهِ امْرَأَتَهُ فَإِنَّهُنَّ حَقٌّ، الْحَدِيثُ.

#### باب «٤» ٧٨- كراهه المغالات في قيمه البهائم

[٣٠٨٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) ٢- المحاسن، ٢/ ٦٢٨، كتاب المرافق، الباب ١٢، الحديث ٩٩.

(٢) ١ الباب ٧٧ فيه حديث واحد

(٣) ١- الكافي، ٥٠ / ٥، الباب ٢٢، الحديث ١٣، كتاب الجهاد، باب فضل ارتباط الخيل و اجرائها و الرمي.

الوسائل، ١١ / ٤٩٣، كتاب الحج، الباب ١٧، من ابواب احكام الدواب، الحديث ٣ [١٥٣٥٢].

البحار، ٦٤ / ٢١٦، المصدر السابق، الحديث ٣٠.

في الكافي: فانهن حق، الا ان الله عز و جلّ ليدخل في السّهم الواحد الثلاثة في الجنّة، عامل الخشبه و المقوى به في سبيل الله و الرامى به في سبيل الله.

صدر الحديث: اركبوا و ارموا و ان ترموا أحبّ الى من أن تركبوا.

(٤) ١ الباب ٧٨ فيه حديث واحد

(٥) ١- الكافي، ٦ / ٥٤٦، كتاب الدواجن، باب اتّخاذ الابل، الحديث ٢.

الوسائل، ١١ / ٤٩٩، كتاب الحج، الباب ٢٣، من ابواب احكام الدواب، الحديث ١ [١٥٣٦٦].

المحاسن، ٢ / ٦٣٧، كتاب المرافق، الباب ١٥، باب الابل، الحديث ١٤٠؛ و مثله، ١٣٩ و ١٤٣ و ١٤٤.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٥١

عَبْدُ الْجَبَّارِ، عَنِ الْحَجَّالِ، عَنْ صَيْفُوَانَ الْجَمَّالِ، قَالَ: قَالَ أَبُو عَدِيْدٍ اللّٰهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ كُنْهَ حُمْلَانَ اللّٰهِ عَلَى الضَّعِيْفِ، مَا غَالَوْا بِبَيْهِيْمِهِ.

وَ رَوَاهُ الْبُرْقُؤِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ الْحَجَّالِ مِثْلَهُ.

اقول: و الأحاديث في ذلك كثيره.

**باب «١» ٧٩- جواز (\*) تزويج الذكران من الطير و البهائم، بابنته و أمه**

[٣٠٨٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَدِيْدِهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيْعًا، عَنْ ابْنِ أَبِي نَصِيْرٍ قَالَ: سَأَلَ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا عَنِ الزَّوْجِ مِنَ الْحَمَامِ يُفْرِخُ عِنْدَهُ، يُزَوِّجُ الطَّيْرَ أُمَّهُ وَ ابْنَتَهُ؟ قَالَ: لَا بَأْسَ بِمَا كَانَ مِنَ الْبَهَائِمِ.

**باب «٢» ٨٠- كراهه اخفاء (\*) الدواب و التحريش بينها إلا الكلاب**

[٣٠٨٤] ١- أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَدِيْدٍ اللّٰهُ فِي الْمَحَاسِنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْمُغِيْرَةِ



الوافي، ٢٠ / ٨٤٣، الحديث ٣ [٢٠٦٣٨].

البحار، ٦٤ / ١٣٤، كتاب السماء و العالم، باب احوال الانعام، الحديث ٢٩.

في الكافي و الوافي: للضعيف.

(١) الباب ٧٩ فيه حديث واحد

(٢) (\*) جواز التزويج بالنسبه الينا لا ... لأنهم غير مكلفين ... كليا بل اغلبيا، سمع منه (م).

(٣) ١- الكافي، ٦ / ٥٤٨، كتاب الدواجن، باب الحمام، الحديث ١٩.

الوسائل، ١١ / ٥٢١، كتاب الحج، الباب ٣٥، من ابواب احكام الدواب، الحديث ١ [١٥٤٣٣].

الوافي، ٢٠ / ٨٥٨، الحديث ٢٠ [٢٠٦٨٣].

في الكافي و الوافي: يفرخ عنده يتزوج الطيراه و ابنته، قال: لا بأس بما كان بين البهائم، كما في الوسائل الا ان فيه: يزوج الطير، و في الحجريه: تفرخ عنده يزوج ابنته و امه.

(٤) ١ الباب ٨٠ فيه ٣ احاديث

(٥) (\*) الكراهه اعم من الحرمة و التحريش التحريص، سمع منه (م).

(٦) ١- المحاسن، ٢ / ٦٣٤، كتاب المرافق، الباب ١٤، الحديث ١٢٥.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٥٢

و مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ أَبِيهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَّهُ كَرِهَ إِخْصَاءَ الدَّوَابِّ وَ التَّحْرِيشَ بَيْنَهَا.

[٣٠٨٥] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَمِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِيَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبُهَائِمِ؟ فَقَالَ: كُلُّهُ مَكْرُوهٌ إِلَّا لِلْكَلابِ.

وَ رَوَاهُ الْبُرْقُومِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ مِثْلَهُ.

[٣٠٨٦] ٣- وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي بَانَ، عَنْ مِسْمَعٍ كَزْدِينَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الوسائل، ١١ / ٥٢١، كتاب الحج، الباب ٣٦، من ابواب احكام الدواب، الحديث ٣ [١٥٤٣٧].

البحار، ٦٤ / ٢٢٣، كتاب السماء و العالم، باب اخصاء الدواب و كيهها، الحديث ٦.

في الحجريه: طلحه بن رقيد، و فيها التحريش بينهما.

في النسختين: بدل التحريش، التحريش بالجيم و هو غلط، كما في الوسائل و المحاسن و البحار و كذا في الحديث الثاني و الثالث فلذا غيرناه طبقا لنسخه (م).

(١) ٢- الكافي، ٦ / ٥٥٣، كتاب الدواجن، باب التحريش بين البهائم، الحديث ١.

المحاسن، ٢ / ٦٢٨، كتاب المرافق، الحديث ٩٨، الباب ١٢، باب ارتباط الدابة و المركوب.

الوسائل، ١١ / ٥٢١، كتاب الحج، الباب ٣٦، من ابواب احكام الدواب، الحديث ٤ [١٥٤٣٨].

الوافي، ٢٠ / ٨٧٣، الحديث ١ [٢٠٧١٤].

البحار، ٦٤ / ٢٢٦، المصدر السابق، الحديث ١٦.

في الكافي و الوسائل و المحاسن و البحار و الوافي و نسخه (م) من كتابنا: «ابى العباس»، بدل «ابى العياش» الوارد في النسخه الحجريه.

في الكافي و الوافي: الا الكلب، و في الحجريه: الا الكلاب.

(٢) ٣- الكافي، ٦ / ٥٥٤، كتاب الدواجن، باب التحريش بين البهائم، الحديث ٢.

السرائر، ٣ / ٥٦٣.

الوسائل، ١١ / ٥٢١، كتاب الحج، باب ٣٦، من ابواب احكام الدواب، الحديث ٥ [١٥٤٣٩].

الوافي، ٢٠ / ٨٧٣، الحديث ٢ [٢٠٧١٥].

البحار، ٢٢٦/٦٤، المصدر السابق، الحديث ١٥.

في النسخة الحجرية: عيسى بن هشام.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٥٣

عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبُهَائِمِ؟ قَالَ: أَكْرَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ إِلَّا الْكَلْبَ.

وَرَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ

إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عُبَيْسِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ.

**باب «١» ٨١- انه ينبغي معاشره الناس (\*) حتى العامه بأداء الامانه و اقامه الشهاده و عياده المرضى و تشييع الجنائز و حسن الجوار و الصلوه فى المساجد**

[٣٠٨٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شاذَانَ، وَ عَنِ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ جَمِيعاً، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: كَيْفَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَصْنَعَ فِيمَا بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا وَ فِيمَا بَيْنَنَا وَ بَيْنَ خُلَطَائِنَا مِنَ النَّاسِ؟ قَالَ: تُؤَدُّونَ الْأَمَانَةَ إِلَيْهِمْ وَ تُقِيمُونَ الشَّهَادَةَ لَهُمْ وَ عَلَيْهِمْ وَ تَعُودُونَ مَرْضَاهُمْ وَ تَشْهَدُونَ جَنَائِزَهُمْ.

[٣٠٨٨] ٢- وَ عَنِ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ،

فى الوسائل و السرائر و البحار: الا الكلب، كما فى نسخه (م)، و فى الحجرية: الا الكلاب ...

فى الكافى و الوافى: اكره ذلك الا الكلاب.

(١) الباب ٨١ فيه حديثان

(٢) (\*) يعنى يستحب معاشره الناس بالامور المذكوره، سمع منه (م).

(٣) ١- الكافى، ٢/ ٦٣٥، كتاب العشره، باب ما يجب من المعاشره، الحديث ٢.

الوسائل، ١٢/ ٥، كتاب الحج، الباب ١، من ابواب احكام العشره، الحديث ١ [١٥٤٩٥].

الوافى، ٥/ ٥٢٣، الحديث ٢: [٢٤٩٤].

فى الكافى و الوسائل: و ابو على الاشعري، و هو الصّحيح لكونه سندا آخرافما فى النسختين من قول: الفضل عن ابى على، غلط و فى نسخه (م): الفضل و عن ابى على و هو ايضا صحيح متّحد مع ما قدّمناه.

سقط من الحجرية فقره: فيما بيننا و بين قومنا.

(٤) ٢- الكافى، ٢/ ٦٣٥، كتاب العشره، باب ما يجب من المعاشره، الحديث ١.

الوسائل، ١٢/ ٦، كتاب الحج، الباب ١، من ابواب احكام العشره، الحديث ٥ [١٥٤٩٩].

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٥٤

عَنْ مُرَّازِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَيْكُمْ (١) بِالصَّلَاةِ فِي الْمَسَاجِدِ وَحُسْنِ الْجَوَارِ لِلنَّاسِ وَإِقَامَةِ الشَّهَادَةِ وَحُضُورِ الْجَنَائِزِ، إِنَّهُ لَا بُدَّ لَكُمْ مِنَ النَّاسِ، (٢)  
إِنَّ أَحَدًا لَا يَسْتَعْنِي مِنَ النَّاسِ حَيَاتَهُ وَ النَّاسُ لَا بُدَّ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ.

اقول: و الاحاديث في ذلك كثيرة جدا.

### باب «٣» ٨٢- استحباب تعظيم الأصحاب و توقيرهم

[٣٠٨٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ:

الوافي، ٥٢٣ / ٥، الحديث ١ [٢٤٩٣].

البحار عن مجالس المفيد، ١٦٢ / ٧٤، كتاب العشرة، باب حسن المعاشرة، الحديث ٢٤.

في البحار: عن النَّاسِ حَيَاتَهُ فَأَمَّا نَحْنُ نَأْتِي جَنَائِزَهُمْ وَ انما ينبغي لكم ان تصنعوا مثل ما يصنع من تأتمون به و النَّاسِ لَا بُدَّ  
لبعضهم من بعض ماداموا على هذه الحال، الحديث.

في الكافي و الوسائل و الوافي و (م): و النَّاسِ لَا بُدَّ، فما في الحجرية: و للنَّاسِ لَا بُدَّ، سهو.

في الوافي: لَا يَسْتَعْنِي عَنِ النَّاسِ.

(١) يَسْتَحَبُّ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٢) الْحَيَوَةُ الدُّنْيَا لَا بُدَّ مِنَ النَّاسِ ...، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ١ الباب ٨٢ فيه حديث واحد

(٤) ١- الكافي، ٦٣٧ / ٢، كتاب العشرة، باب حسن المعاشرة، الحديث ٤.

الكافي، ١٧٣ / ٢، الحديث ١٢.

الوسائل، ١٥ / ١٢، كتاب الحج، الباب ٥، من ابواب احكام العشرة، الحديث ٢ [١٥٥١٩].

الوافي، ٥٣٠ / ٥، الحديث ٦ [٢٥١٠].

البحار، ٢٥٤ / ٧٤، كتاب العشرة، باب حقوق الاخوان، الحديث ٥٠.

فى الكافى و الوسائل : احمد بن محمّد بن عيسى؁ عن محمّد بن سنان؁ عن العلاء؁ و هو الصّحيح.

و فى الكافى و البحار: بعضكم بعضا و لكن.

و فى الوسائل و الوافى: بعضكم على بعض.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل؁ ج ٣؁ ص: ٣٥٥

عَظُّمُوا أَصْحَابَكُمْ وَ

وَقَرُّوهُمْ وَ لَا يَتَهَجَّمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ وَ لَا تَضَارُّوْا وَ لَا تَحَاسَدُوا وَ إِيَّاكُمْ وَ الْبُخْلَ وَ كُونُوا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ.

اقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة.

### باب «١» ٨٣- استجاب استفادة الاخوان و الاصدقاء و اجتناب عداوه الناس

[٣٠٩٠] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَنْ اسْتَفَادَ أَخًا فِي اللَّهِ، اسْتَفَادَ بَيْنًا فِي الْجَنَّةِ.

[٣٠٩١] ٢- وَ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ لِقَمَانُ لِابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، اتَّخِذْ أَلْفَ صَدِيقٍ وَ أَلْفَ قَلِيلٍ وَ لَا تَتَّخِذْ عَدُوًّا وَاحِدًا وَ الْوَاحِدُ كَثِيرٌ.

[٣٠٩٢] ٣- وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَيْكَ بِإِخْوَانِ الصَّفَا (١) فَإِنَّهُمْ عِمَادٌ إِذَا

---

(١) الباب ٨٣ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- ثواب الاعمال، ١٨٢ / ١، ثواب من استفاد أخوا في الله عز و جل.

الوسائل، ٢٣٤ / ١٢، كتاب الحج، الباب ١٣٢، من ابواب احكام العشرة، الحديث ١ [١٦١٦٩].

البحار، ٢٧٦ / ٧٤، كتاب العشرة، باب فضل المواخاه في الله، الحديث ٥.

في ثواب الاعمال و الوسائل و البحار: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن احمد، عن احمد بن محمد بن محمّد، عن محفوظ بن خالد، عن محمد بن زيد.

(٣) ٢- أمالي الصدوق (المجالس)، ٦٦٩ / ٦، المجلس ٩٥.

البحار، ٤١٣ / ١٣، كتاب النبوه، باب قصص لقمان و حكمه، الحديث ٤.

في المجالس: و الف قليل، و فيه: فقال امير المؤمنين:

تكثر من الاخوان ما استطعت انهم عماد اذا ما استنجدوا و ظهور

و ليس كثيرا الف خلّ و صاحب و ان عدوا واحدا لكثير



كما في البحار.

(٤) ٣- نفس المصدر.

(٥) (١) اي صفاً من العداوه و البغض، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول

اسْتَجَدُّهُمْ وَظُهُورٌ وَ لَيْسَ كَثِيرٌ أَلْفٌ خِلٌّ وَ صَاحِبٌ وَ إِنَّ عُدُوءًا وَاحِدًا لَكَثِيرٌ.

اقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة.

### باب «١» ٨٤ - استجاب التحبب الى الناس و التودد اليهم

[٣٠٩٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَجْشُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَقَالَ:

أَوْصِنِي، فَكَانَ مِمَّا أَوْصَاهُ: تَحَبَّبْ إِلَى النَّاسِ، يُحِبُّوكَ.

[٣٠٩٤] ٢- وَ عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ، نِصْفُ الْعَقْلِ.

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ، نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ مِثْلَهُ.

(١) الباب ٨٤ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الكافي، ٢/ ٦٤٢، كتاب العشرة، باب التحبب الى الناس و التودد اليهم، الحديث ١.

الوسائل، ١٢/ ٥١، كتاب الحج، الباب ٢٩، من ابواب احكام العشرة، الحديث ١ [١٥٦١٨].

الوافي، ٥/ ٥٣٢، الحديث ١٠ [٢٥١٤].

في الوافي: فكان فيما اوصاه.

(٣) ٢- الكافي، ٢/ ٦٤٣، كتاب العشرة، باب التحبب الى الناس و التودد اليهم، الحديث ٥.

السرائر، ٣/ ٥٥٠.

الوسائل، ١٢/ ٥١، كتاب الحج، الباب ٢٩، من ابواب احكام العشرة، الحديث ٢ [١٥٦١٩].

الوافي، ٥/ ٥٣١، الحديث ٨ [٢٥١٢].

البحار، ٧١ / ٣٤٩، كتاب الايمان و الكفر، باب الاقتصاد و ذم الاسراف، الحديث ١٩.

فى الكافى و الوسائل: عن موسى بن بكر، و هو الصحيح، كما فى نسخه (م)، و فى نسختنا الحجرىّ فى سند الكافى: موسى بن بكر، مع اشتماله على ابن بكر فى سند السرائر.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله

[٣٠٩٥] ٣- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ (١) نِصْفُ الْعَقْلِ.

**باب «٣» ٨٥- جملة من الأصناف الذين لا ينبغي (\* ابتداؤهم بالسلام**

[٣٠٩٦] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تَبْدُءُوا أَهْلَ الْكِتَابِ بِالتَّسْلِيمِ وَ إِذَا سَلَّمُوا فَقُولُوا: عَلَيْكُمْ.

[٣٠٩٧] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ، نَقْلًا مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ

---

(١) ٣- الكافي، ٢/ ٦٤٣، كتاب العشرة، باب التَّحِبِّ إِلَى النَّاسِ وَ التَّوَدُّدِ إِلَيْهِمْ، الحديث ٤.

الفقيه، ٤/ ٤١٦، باب التَّوَادُّرِ آخِرِ الْكِتَابِ، الحديث ٥٩٠٤.

الوسائل، ١٢/ ٥١، كتاب الحجِّ، الباب ٢٩، من ابواب احكام العشرة، الحديث ٥ [١٥٦٢٢].

الوافي، ٥/ ٥٣١، الحديث ٧ [٢٥١١].

البحار، ١/ ٢٢٤، كتاب العلم، باب آداب طلب العلم و احكامه، الحديث ١٤.

في الفقيه: التَّوَدُّدُ نِصْفُ الْعَقْلِ.

(٢) ١ اي المحبِّه مع الصَّالِحِ وَالْعُلَمَاءِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٣) ١ الباب ٨٥ فيه ٣ أحاديث

(٤) (\*) محمول على الكراهه باعتبار المعارض، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٥) ١- الكافي، ٢/ ٦٤٨، كتاب العشرة، باب التَّسْلِيمِ عَلَى أَهْلِ الْمَلَلِ، الحديث ٢.

الوسائل، ١٢/ ٧٧، كتاب الحجِّ، الباب ٤٩، من ابواب احكام العشرة، الحديث ١ [١٥٦٨٦].

الوافي، ٥/ ٦٠٣، الحديث ٣ [٢٦٧٤].

البحار، ٧٦/ ٩، كتاب العشرة، باب افشاء السلام، الحديث ٣٧.

فى الكافى و الوسائل و الوافى: «و اذا سلّموا عليكم» بدل ما فى الحجرىه: «فاذا سلّموا».

فى البحار: اهل الكتاب بالسّلام.

(٦) ٢- السّرائر، ٣ / ٦٣٨.

الوسائل، ٧٨ / ١٢، كتاب الحجّ، الباب ٤٩، من ابواب احكام العشره، الحديث ٨ [١٥٦٩٣].

البحار،

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٥٨

قَوْلُوهُ، عَنِ الْأَضْيَعِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: سَدَّتْهُ لَمَّا يَتَّبَعِي أَنْ تُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ، الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَ أَصْحَابُ النَّزْدِ وَالشُّطْرُنْجِ وَأَصْحَابُ خَمْرِ أَوْ بَرَبِطٍ أَوْ طُبُورٍ وَالْمُتَّفَكِّهِينَ بِسَبَبِ الْأُمَّهَاتِ (١) وَالشُّعْرَاءِ.

[٣٠٩٨] ٣- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ فِي قُرْبِ الْأَسْنَادِ، عَنِ السُّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ أَبِيهِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا تَبَدَّءُوا أَهْلَ الْكِتَابِ بِالسَّلَامِ وَإِنْ سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا عَلَيْكُمْ وَلَا تَصَافِحُوهُمْ وَلَا تُكْنُوهُمْ (١) إِلَّا أَنْ تُضْطَرُّوا إِلَى ذَلِكَ.

#### باب «٤» ٨٦- ان كل مؤمن له جار يؤذيه

[٣٠٩٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا كَانَ وَ لَا يَكُونُ إِلَّا أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ مُؤْمِنًا، إِلَّا وَ لَهُ جَارٌ يُؤْذِيهِ.

في السرائر: لا ينبغي ان يسلم عليهم.

في السرائر و البحار: المتفكهون.

في البحار: و اصحاب الخمر و البربط و الطنبور.

(١) اي المتلذذين بسبب سبب الامهات، سمع منه (م).

(٢) ٣- قرب الاسناد، ١٣٣ / ٤٦٥ و باب احاديث المتفرقه.

الوسائل، ١٢ / ٧٨، كتاب الحج، الباب ٤٩، من ابواب احكام العشره، الحديث ٩ [١٥٦٩٤].

البحار، ٧٥ / ٣٨٩، كتاب العشره، باب النهى عن مواده الكفار، الحديث ٥.

في قرب الاسناد: فان سلموا.

(٣) ١ يعنى لا تقولوا كنيتهم تعظيما لهم، سمع منه (م).

(٤) ١ الباب ٨٦ فيه ٤ احاديث

(٥) ١- الكافي، ٢/ ٢٤٩، المصدر السابق، الحديث ١٣.

و سيأتي في الاحاديث التاليه مورد الحديث في الوسائل و الوافي و البحار.

الفصول المهمه في أصول

[٣١٠٠] ٢- وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ ابْنِ مُسْكَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا أَفَلَتَ الْمُؤْمِنُ (١) مِنْ وَاحِدٍ مِنْ ثَلَاثٍ وَ لَرُبَّمَا اجْتَمَعَتِ الثَّلَاثَةُ عَلَيْهِ، إِمَّا بَعْضُ مَنْ يَكُونُ مَعَهُ فِي الدَّارِ، يُغْلِقُ عَلَيْهِ بَابَهُ أَوْ حِجَارًا يُؤْذِيهِ أَوْ مَنْ فِي طَرِيقِهِ إِلَى حَوَائِجِهِ يُؤْذِيهِ وَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ، لَبَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَيْهِ شَيْطَانًا يُؤْذِيهِ وَ يَجْعَلُ لَهُ مِنْ إِيْمَانِهِ أَنْسًا لَا يَحْتَاجُ مَعَهُ إِلَى أَحَدٍ.

[٣١٠١] ٣- وَ عَنْهُمْ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ

---

(١) ٢- الكافي، ٢/ ٢٤٩، كتاب الايمان و الكفر، باب ما اخذه الله على المؤمن من الصبر ... الحديث ٣.

الوسائل، ١٢/ ١٢٢، كتاب الحج، الباب ٨٥، من ابواب احكام العشرة، الحديث ٣ [١٥٨٢٦].

الوافي، ٥/ ٧٥٧، الحديث ٢ [٢٩٨٣].

البحار، ٦٨/ ٢١٨، كتاب الايمان و الكفر، باب في ان السلامه و الغنا في الدين، الحديث ٧.

في الكافي و الوسائل: يغلق عليه بابه يؤذيه او جار يؤذيه، كما في البحار.

سند الحديث في الكافي و الوسائل هكذا: عدّه من اصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن ابي عبد الله عليه السلام. نعم ذكر في آخر الباب حديثا بمتن آخر بعين هذا السند المذكور في المتن.

في الكافي و الوسائل و الوافي: و لو ان مؤمنا على قلبه جبل لبعث الله عزّ و جلّ اليه شيطانا يؤذيه و يجعل الله له من ايمانه أنسا لا يستوحش معه الى احد. في الحجريه بدل افلت: اقلت.

في البحار: و لو ان



مؤمننا على قلبه جبل ... لا يستوحش معه الى احد.

هذا بناء على ما عندنا من النسخه الحجرية فانا وجدنا فيه ذكر حديث ما افلت المؤمن، بسند الكليني الى معاوية بن عمّار و ذكر فيها بعده حديثان فكان مجموع احاديث الباب ثلاثه، و لكن وجدنا بعد ذلك نسخه (م) مشتمله فى الباب على اربعة احاديث فذكر سند الكليني الى معاوية لحديث آخر، ثم ذكر اسناد الكليني الى ابن مسكان لحديث ما افلت، فلذا غيرنا المتن على طبقه.

(٢) ١ المؤمن اعم من الاثمه و غيرهم فينبغى الصبر، و بعث الشيطان لا يدل على الجبر لأن الشيطان مسلط على بنى آدم اختيارا، سمع منه (م).

(٣) - الكافي، ٢ / ٢٥١، كتاب الايمان و الكفر، باب ما اخذه الله على المؤمن من الصبر ...

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٦٠

عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا كَانَ وَ لَا يَكُونُ وَ لَيْسَ بِكَائِنٍ، مُؤْمِنٌ إِلَّا وَ لَهُ جَارٌ يُؤْذِيهِ وَ لَوْ أَنَّ مُؤْمِنًا فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، لَبَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَنْ يُؤْذِيهِ.

[٣١٠٢] ٤- وَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا كَانَ فِيمَا مَضَى وَ لَا فِيمَا بَقِيَ وَ لَا فِيمَا أَنْتُمْ فِيهِ، مُؤْمِنٌ إِلَّا وَ لَهُ جَارٌ يُؤْذِيهِ.

## باب «٢» ٨٧- استحباب استثناء مشيه الله فى الكتاب فى كل موضع يناسب

[٣١٠٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي

الحديث ١١.

الوسائل، ١٢ / ١٢٢، كتاب الحجّ، الباب ٨٥، من ابواب احكام العشره، الحديث ٤ [١٥٨٢٧].

الوافى، ٥ / ٧٥٩، الحديث ٧ [٢٩٨٧].

البحار، ٦٨ / ٢٢٣، المصدر السابق، الحديث ١٤.

فى الكافى و الوسائل: يحيى،

عن عبد الله بن جبله، عن اسحاق، وفيهما: ما كان ولا يكون، بدل ما في الحجريه: ما كان وما يكون.

في البحار والوافي: ما كان ولا يكون... لا نبعث له من يؤذيه.

في الوافي: في جزيره من جزائر البحر، بدل ما في الحجريه: في جزيره جزائر البحر.

(١) ٤- الكافي، ٢/ ٢٥١، كتاب الايمان والكفر، باب ما اخذه الله على المؤمن من الصبر...، الحديث ١٢.

الوسائل، ١٢/ ١٢٢، كتاب الحج، الباب ٨٥، من ابواب احكام العشره، الحديث ٥ [١٥٨٢٨].

الوافي، ٥/ ٧٥٩، الحديث ٨ [٢٩٨٨].

البحار، ٦٨/ ٢٢٣، المصدر السابق، الحديث ١٥.

(٢) ١ الباب ٨٧ فيه حديث واحد

(٣) ١- الكافي، ٢/ ٦٧٣، كتاب العشره، باب بلا عنوان، الحديث ٧.

الوسائل، ١٢/ ١٣٨، كتاب الحج، الباب ٩٧، من ابواب احكام العشره، الحديث ١ [١٥٨٧٤].

الوافي، ٥/ ٧١٠، الحديث ٨ [٢٩٢٧].

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٦١

عُمَيْرٍ، عَنْ مُرَازِمِ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: أَمَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكِتَابٍ فِي حَاجَتِهِ فَكَتَبَ، ثُمَّ عَرَضَ عَلَيْهِ وَ لَمْ يَكُنْ فِيهِ اسْتِثْنَاءٌ فَقَالَ: كَيْفَ رَجَوْتُمْ أَنْ يَتَمَّ هَذَا وَ لَيْسَ فِيهِ اسْتِثْنَاءٌ، انظُرُوا كُلَّ مَوْضِعٍ لَّا يَكُونُ فِيهِ اسْتِثْنَاءٌ فَاسْتِثْنُوا فِيهِ.

### باب «١» ٨٨ - استحباب حسن الخلق مع الناس (\*)

[٣١٠٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ كَامِلٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِذَا خَالَطْتَ النَّاسَ فَإِنْ اسْتِطَعْتَ أَلَّا تُخَالِطَ أَحَدًا إِلَّا كَانَتْ يَدُكَ الْعُلْيَا عَلَيْهِ فَافْعَلْ، فَإِنَّ الْعَبْدَ يَكُونُ فِيهِ بَعْضُ التَّقْصِيرِ مِنَ الْعِبَادَةِ وَ يَكُونُ لَهُ خُلُقٌ حَسَنٌ فَيُبَلِّغُهُ اللَّهُ بِخُلُقِهِ، دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ.

اقول: و الأحاديث في ذلك كثيره جدا.

عليه السلام، باب مكارم سيره و اخلاقه، الحديث ٧٣.

في الكافي و الوسائل: مرازم بن حكيم. و كذا في نسخه النجف، و في نسخه الحجريه: مراز بن حكيم.

في الكافي و الوسائل: بكتاب في حاجه.

و في نسخه (م): عن ابن عمير.

(١) الباب ٨٨ فيه حديث واحد

(٢) (\*) الناس مخصوص بالمؤمنين و الشيعة الصلحاء، لعله سمع منه (م).

(٣) ١- الكافي، ١٠١ / ٢، كتاب الايمان و الكفر، باب حسن الخلق، الحديث ١٤.

الوسائل، ١٢ / ١٤٩، كتاب الحج، الباب ١٠٤، من ابواب احكام العشره، الحديث ٧ [١٥٩١٠].

الوافي، ٤ / ٤٢٣، الحديث ١٥ [٢٢٤٤].

البحار، ٧١ / ٣٧٨، كتاب الايمان و الكفر، مكارم الاخلاق، باب حسن الخلق، الحديث ١٢.

في نسخه (م): الحسين المختار و ما هنا أثبتناه من الحجريه.

في الكافي و الوسائل و الوافي و البحار: ان لا تخالط احدا من الناس.

في الكافي: و يكون له حسن خلق.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٦٢

### باب «١» ٨٩- من ينبغي تقبيل يده و فمه و رأسه

[٣١٠٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِتَّانٍ، عَنِ الصَّبَّاحِ مَوْلَى آلِ سَامٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَيْسَ الْقَبْلَةُ عَلَى الْفَمِ إِلَّا لِلزَّوْجَةِ وَ الْوَلَدِ الصَّغِيرِ.

[٣١٠٦] ٢- وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يُقْبَلُ رَأْسُ أَحَدٍ وَ لَا يَدُهُ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، وَ مَنْ أَرِيدَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ (١).

[٣١٠٧] ٣- وَ عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ زَيْدِ النَّزَسِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ

(١) الباب ٨٩ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الكافي، ١٨٦/٢، كتاب

الايمان و الكفر، باب التّقييل، الحديث ٦.

الوسائل، ٢٣٤ / ١٢، كتاب الحجّ، الباب ١٣٣، من ابواب احكام العشرة، الحديث ١ [١٦١٧٢].

الوافي، ٥ / ١٦٦، الحديث ٤ [٢٧٠٥].

البحار، ٧٦ / ٤١، كتاب العشرة، باب المصافحه و المعانقه و التّقييل، الحديث ٣٩.

و ليس فى نسخه (م): خالد، و أثبتناه من الحجريه.

فى الكافى: عن ابى الصّبّاح مولى آل سام.

فى الوسائل: عن الصّبّاح مولى آل سام، و فى نسختنا الحجريه: عن الصّبّاح مولى آل سالم.

(٣) ٢- الكافى، ٢ / ١٨٥، كتاب الايمان و الكفر، باب التّقييل، الحديث ٢.

الوسائل، ٢٣٤ / ١٢، كتاب الحجّ، الباب ١٣٣، من ابواب احكام العشرة، الحديث ٣ [١٦١٧٤].

الوافي، ٥ / ١٧٦، الحديث ٦ [٢٧٠٧].

البحار، ٧٦ / ٣٧، المصدر السّابق، الحديث ٣٥.

فى البحار: او من اريد به رسول الله صلّى الله عليه و آله، كما فى الكافى.

(٤) ١ اى العلماء و الصّلحاء و السّادات لأجل تعظيم ...، سمع منه (م).

(٥) ٣- الكافى، ٢ / ١٨٥، كتاب الايمان و الكفر، باب التّقييل، الحديث ٣.

الوسائل، ٢٣٤ / ١٢، كتاب الحجّ، الباب ١٣٣، من ابواب احكام العشرة، الحديث ٤ [١٦١٧٥].

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٦٣

مَزِيدٍ صَاحِبِ السَّابِرِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَنَاوَلْتُ يَدَهُ فَقَبَّلْتُهَا فَقَالَ:

أَمَا إِنَّهُ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِلنَّبِيِّ أَوْ وَصِيِّ نَبِيِّ.

**باب «١» ٩٠- تحريم كل كذب الا ما استثنى**

[٣١٠٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ سَيْفِ بْنِ

عَمِيرَةَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَوْلَيْدِهِ: اتَّقُوا الْكَذِبَ، الصَّغِيرَ مِنْهُ وَ الْكَبِيرَ فِي كُلِّ جِدٍّ وَ هَزْلٍ، فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَذَبَ فِي الصَّغِيرِ اجْتَرَأَ عَلَى الْكَبِيرِ، الْحَدِيثَ.

[٣١٠٩] ٢- وَ عَنْهُمْ، عَنْ أَحْمَدَ، عَنْ

أَبِيهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ

الوافي، ٥/١٧٦، الحديث ٥ [٢٧٠٦].

البحار، ٣٩/٧٦، المصدر السابق، الحديث ٣٦.

في الحجريه: علي بن زيد ... فناولت يده ... لا يصلح الالنبى.

(١) الباب ٩٠ فيه ٤ أحاديث

(٢) ١- الكافي، ٢/٣٣٨، كتاب الايمان و الكفر، باب الكذب، الحديث ٢.

الوسائل، ١٢/٢٥٠، كتاب الحج، الباب ١٤٠، من ابواب احكام العشره، الحديث ١ [١٦٢٢٥].

الوافي، ٥/٩٢٧، الحديث ٢ [٣٢٩١].

البحار، ٧٢/٢٣٥، كتاب الايمان و الكفر، مساوى الاخلاق، باب الكذب، الحديث ٢.

ذيله: اما علمتم ان رسول الله صَلَّى الله عليه و آله قال: ما يزال العبد يصدق حتى يكتبه الله صديقا و ما يزال العبد يكذب حتى يكتبه الله كذابا.

(٣) ٢- الكافي، ٢/٣٤٠، كتاب الايمان و الكفر، باب الكذب، الحديث ١١.

الوسائل، ١٢/٢٥٠، كتاب الحج، الباب ١٤٠، من ابواب احكام العشره، الحديث ٢ [١٦٢٢٦].

الوافي، ٥/٩٢٧، الحديث ١ [٣٢٩٠].

البحار، ٧٢/٢٤٩، المصدر السابق، الحديث ١٤.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٦٤

الطائى، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا يَجِدُ عَبْدٌ طَعَمَ الْإِيمَانِ، حَتَّى يَثْرَكَ الْكُذِبَ، هَزْلُهُ وَجِدَّهُ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ مِثْلَهُ.

[٣١١٠] ٣- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ الْقَنْدِيِّ، عَنْ أَبِي وَكَيْعٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ، عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا يَصْلُحُ مِنَ الْكُذِبِ، جِدٌّ

وَلَا هَزْلٌ وَلَا أَنْ يَعِدَّ أَحَدُكُمْ صَبِيَّهُ ثُمَّ لَا يَفِي لَهُ، إِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَالْفُجُورُ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، الْحَدِيثُ.

[٣١١١] ٤- وَفِي الْفَقِيهِ بِإِسْنَادِهِ



عَنْ حَمَادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ آبَائِهِ فِي وَصِيَّتِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ لِعَلِّيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ أَحَبُّ الْكُذِبِ فِي الصَّلَاحِ وَ أَبْغَضُ الْكُذِبِ فِي الْفَسَادِ، إِلَى أَنْ قَالَ: يَا عَلِيُّ ثَلَاثٌ يَحْسُنُ

المحاسن، ١/ ١١٨، كتاب عقاب الاعمال، الباب ٥٩، باب عقاب الكذب، الحديث ١٢٦.

احمد في الكافي هو البرقي ظاهرا.

في المحاسن: لا يجد عبد حقيقه الايمان حتى يدع الكذب جدّه و هزله.

(١) ٣- أمالي الصدوق (المجالس)، ٩/ ٤٣٢، المجلس ١٥.

الوسائل، ١٢/ ٢٥٠، كتاب الحجّ، الباب ١٤٠، من ابواب احكام العشره، الحديث ٣ [١٦٢٢٧].

البحار، ٧٢/ ٢٥٩، المصدر السابق، الحديث ٢٤.

في الحجريه: عن ابى اسحاق السبعى، عن الحرث.

(٢) ٤- الفقيه، ٤/ ٣٥٣، باب النوادر، آخر ابواب الكتاب، الحديث ٥٧٦٢.

الوسائل، ١٢/ ٢٥٢، كتاب الحجّ، الباب ١٤١، من ابواب احكام العشره، الحديث ١ [١٦٢٢٩].

في الفقيه و الوسائل: حمّاد بن عمرو و انس بن محمّد، عن ابيه جميعا. و هو الصّحيح كما في غير المورد، فما في نسختنا الحجريه: من حمّاد بن عمر، سهو.

في الفقيه و الوسائل: و ابغض الصّدق في الفساد.

في الحجريه: الكيد في الحرب.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٦٥

فِيهِنَّ الْكُذِبُ، الْمَكِيدَةُ فِي الْحَرْبِ وَ عِدَّتُكَ زَوْجَتُكَ وَ الْإِضْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ.

اقول: و الأحاديث في ذلك كثيره.

**باب «١» ٩١- استحباب النظر الى جميع صلحاء ذريه النبي صلى الله عليه و اله و سلم**

[٣١١٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ بَابُوَيْهِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ

عَلِيٌّ بْنُ مَعْبُدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: النَّظْرُ إِلَى ذُرِّيَّتِنَا عِبَادَةٌ قُلْتُ: النَّظْرُ إِلَى الْأَيْمَةِ مِنْكُمْ أَوْ  
النَّظْرُ إِلَى ذُرِّيَّةِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: بَيْلِ النَّظَرِ إِلَى جَمِيعِ ذُرِّيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عِبَادَةٌ مَا لَمْ يُفَارِقُوا مِنْهَا جُهًا، وَ لَمْ يَتَلَوُّوا بِالْمَعَاصِي.

وَ رَوَاهُ فِي الْمَجَالِسِ بِهَذَا السَّنَدِ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ قَوْلَهُ: مَا لَمْ يُفَارِقُوا، إِلَى آخِرِهِ. (١)

[٣١١٣] ٢- وَ فِي الْفَقِيهِ قَالَ: رُوِيَ أَنَّ النَّظَرَ إِلَى الْكُفَّيْنِ عِبَادَةٌ، وَ النَّظَرَ إِلَى الْوَالِدَيْنِ

(١) الباب ٩١ فيه حديثان

(٢) ١- عيون أخبار الرضا عليه السلام، ٢ / ٥١، الباب ٣١، الحديث ١٩٦.

أمالى الصدوق (المجالس)، ٢ / ٢٤٢، المجلس، ٤٩.

الوسائل، ١٢ / ٣١١، كتاب الحج، الباب ١٦٥، من ابواب احكام العشرة، الحديث ١ [١٦٣٨٣].

البحار، ٩٦ / ٢١٨، كتاب الخمس، باب مدح الذرية الطيبة، الحديث ٣.

في الحجريه: قلت: الى الائمة منكم عباده او النظر الى جميع ذريته ...

في المجالس: فقيل له: يابن رسول الله، النظر الى الائمة منكم عباده او النظر ...، كما في العيون.

(٣) ١ اذا لم يفارقوا و تابوا يجوز رؤيتهم، سمع منه (م).

(٤) ٢- الفقيه، ٢ / ٢٠٥، كتاب الحج، باب فضائل الحج، الحديث ٢١٤٤.

المحاسن، ١ / ٦٢، كتاب ثواب الاعمال، الباب ٨٤، باب ثواب النظر الى آل محمد عليهم السلام، الحديث ١٠٨.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٦٦

عِبَادَةٌ، وَ النَّظَرَ إِلَى الْمُضْحَفِ مِنْ غَيْرِ قِرَاءَةِ عِبَادَةٌ، وَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِ الْعَالِمِ عِبَادَةٌ، وَ النَّظَرَ إِلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عِبَادَةٌ.

**باب «١» ٩٢- انه لا يجوز اخذ شيء من تراب الكعبة فمن فعل وجب ان يرد**

[٣١١٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ،

الوسائل، ٣١١ / ١٢، كتاب الحجّ، الباب ١٦٦، الحديث ١ [١٦٣٨٤].

الوافي، ٣٩ / ١٢، الحديث ٦ [١١٤٦٢].

البحار، ٦٥ / ٩٩، كتاب الحجّ و العمرة، باب الكعبة، الحديث ٤٦.

فى النسخه الحجرية الاقتصار على النظر على الكعبة و آل محمد و كأنه سقط

عن الناسخ سطر.

فى الوافى: روى ان النَّظْر الى الكعبه عباده و النَّظْر الى المصحف من غير قرائه عباده و النَّظْر الى وجه العالم عباده و النَّظْر الى آل محمّد عليهم السّلام عباده.

(١) الباب ٩٢ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الكافى، ٢٢٢ / ٤، كتاب الحجّ، باب ورود تبع و اصحاب الفيل البيت ...، الحديث ٨.

الفقيه، ١٩٢ / ٢، كتاب الحجّ، باب علل الحجّ، الحديث ٢١١٦.

الوسائل، ٢١٨ / ١٣، كتاب الحجّ، الباب ١٢، من ابواب مقدّمات الطّواف و ما يتبعها، الحديث ١ [١٧٥٩٦].

علل الشّرائع، ٤٤٨ / ٢، الباب ٢٠١، الحديث ١.

الوافى، ١٢ / ٦٠، الحديث ٥ [١١٥٠٤].

البحار، ١١٥ / ٤٦، تاريخ على بن الحسين عليه السّلام، باب احوال اهل زمانه، الحديث ١.

فى الكافى و العلل: و انتهت كأتكك .... و فى الوسائل: و انتهت.

فى الوسائل: أن لا يبقى منهم احد عنده شىء الا ردّه.

فى العلل و البحار: فلما صاروا الى بنائها و ارادوا ان يبنوها، ... فأنشد النَّاس ان لا يبقى احد منهم اخذ منه شيئاً الا ردّه قال: فردّه.

و ذيل الحديث: انشد النَّاس ان لا يبقى احد منهم اخذ منه شيئاً الا ردّه قال: ففعل فأنشد النَّاس ان لا يبقى منهم احد عنده شىء

الا ردّه قال: فردّوه فلما رأى جمع التراب أتى على بن الحسين عليه السّلام فوضع الاساس و امرهم ان يحفروا قال: فتعّيبت عنهم

الحيه و حفروا حتّى

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٦٧

عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ صَاحِبِ الْأَنْبِيَاءِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَعْلَبٍ، قَالَ: لَمَّا هَدَمَ الْحَجَّاجُ الْكَعْبَةَ فَزَقَ النَّاسَ تُرَابَهَا فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَبْنُوهَا، خَرَجَتْ عَلَيْهِمْ حَيَّةٌ فَمَنَعَتِ النَّاسَ الْبِنَاءَ، إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا حَجَّاجُ

عَمِدَتْ إِلَى بِنَاءِ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَأَلْقَيْتُهُ فِي الطَّرِيقِ وَ أَنْهَبْتُهُ، كَأَنَّكَ تَرَى أَنَّهُ تُرَاثَ لَكَ، اصْبِرْ عِدِ الْمُبْتَرِ وَ انْشُدِ النَّاسَ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا رَدَّهُ (١) قَالَ: فَرَدُّوهُ، الْحَدِيثُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْفَقِيهِ، مُرْسَلًا.

وَ رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ.

[٣١١٥] ٢- وَ عَنْهُمْ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَضْرٍ، عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَخَذْتُ سِيكًا (١) مِنْ سِيكِ الْمَقَامِ وَ تُرَابًا مِنْ تُرَابِ الْبَيْتِ وَ سَبَّحْتُ حَصِيَّيَاتٍ فَقَالَ: بِئْسَ مَا صَيَّرْتِ، أَمَّا التُّرَابُ وَ الْحَصِيَّاتُ فَرُدَّهُ.

انتهوا الى موضع القواعد، قال لهم على بن الحسين عليه السلام: تنحوا فتحنوا فدنا منها فغطاها بثوبه ثم بكى ثم غطاها بالتراب بيد نفسه، ثم دعا الفعلة فقال: ضعوا بناء كم، فوضعوا البناء فلما ارتفعت حيطانها امر بالتراب فقلب فألقى في جوفه فلذلك صار البيت مرتفعا يصعد اليه بالدرج.

(١) يدل على ان اخذ التراب و الحصى من الكعبة حرام و من فعل وجب ان يردهما، سمع منه (م).

(٢) - الكافي، ٢٢٩ / ٤، كتاب الحج، باب كراهه ان يؤخذ من تراب البيت و حصاه، الحديث ٢.

الفاقيه، ٢٥٣ / ٢، كتاب الحج، باب كراهيه اخذ تراب البيت و حصاه، الحديث ٢٣٣٤.

الوسائل، ٢١٨ / ١٣، كتاب الحج، الباب ١٢، من ابواب مقدمات الطواف و ما يتبعها، الحديث ٣ [١٧٥٩٨].

الوافي، ٩٢ / ١٢، الحديث ٣٤ [١١٥٥٩].

في الوافي بيان: «السك» بالضم طيب معروف يضاف الى غيره من الطيب و يستعمل.

(٣) ١ «السك» بالضم المسمار، سمع منه (م).

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣،

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْفَقِيهِ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ.

[٣١١٦] ٣- وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مِهْرَانَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ عَمِّي كَنَسَ الْكَعْبَةَ وَ أَخَذَ مِنْ تُرَابِهَا فَخَنُ نَتَدَاوَى بِهِ، فَقَالَ: رُدَّهُ إِلَيْهَا.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْفَقِيهِ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ مَنْصُورٍ.

### باب «٢» ٩٣- عدم جواز اخذ شيء من تراب المسجد و حصاه

[٣١١٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصِحَّاحِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ التُّعَيْمِيَّانِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَزَّازِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: لَا يَتَّبِعِي لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ تُرَابِهِ مَا حَوْلَ الْكَعْبَةِ وَ إِنْ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا رُدَّهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ فِي التَّهْذِيبِ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ،

(١) ٣- الكافي، ٢٢٩ / ٤، كتاب الحج، باب كراهه ان يؤخذ من تراب البيت و حصاه، الحديث ٣.

الفاقيه، ٢٥٣ / ٢، المصدر السابق، الحديث ٢٣٣٦.

الوسائل، ٢١٨ / ١٣، كتاب الحج، الباب ١٢، من ابواب مقدمات الطواف و ما يتبعها، الحديث ٤ [١٧٥٩٩].

الوافي، ٩٣ / ١٢، الحديث ٣٥ [١١٥٦٠].

(٢) ١ الباب ٩٣ فيه حديثان

(٣) ١- الكافي، ٢٢٩ / ٤، كتاب الحج، باب كراهه ان يؤخذ من تراب البيت و حصاه، الحديث ١.

التّهذيب، ٤٢٠ / ٥، كتاب الحج، باب في الزّيارات في فقه الحج، الحديث ١٠٦.

التّهذيب، ٤٥٣ / ٥، المصدر السابق، الحديث ٢٢٨.

الفاقيه، ٢٥٣ / ٢، المصدر السابق، الحديث ٢٣٣٥.

الوسائل، ٢٢٠ / ١٣، كتاب الحج، الباب ١٢، من ابواب مقدمات الطواف، الحديث ٢ [١٧٥٩٧].

الوافي، ٩٢ / ١٢، الحديث ٣٣ [١١٥٥٨].

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٦٩

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ.

وَإِسْنَادِهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي



وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْفَقِيهِ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ.

[٣١١٨] ٢- وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ، عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَخْرُجْ مِنَ الْمَسْجِدِ وَ فِي ثَوْبِي حَصَاهُ؟ قَالَ:

فَرَدَّهَا أَوْ اطَّرَحَهَا فِي مَسْجِدٍ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ زَيْدِ الشَّحَامِ.

#### باب «٢» ٩٤- ان لكل امام عهدا في عنق اوليائه و ان عليهم ان يزوروه

[٣١١٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْفَقِيهِ بِإِسْنَادِهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

---

(١) ٢- الكافي، ٤/ ٢٢٩، كتاب الحج، باب كراهه ان يؤخذ من تراب البيت و حصاه، الحديث ٤.

التّهذيب، ٥/ ٤٤٩، المصدر السابق، الحديث ٢١٤.

الفقيه، ٢/ ٢٥٣، المصدر السابق، الحديث ٢٣٣٧.

الوسائل، ١٣/ ٢٢٠، كتاب الحج، الباب ١٢، من ابواب مقدمات الطواف، الحديث ٥ [١٧٦٠٠].

ليس في الحجريه: عن ابن سماعه.

---

عاملي، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامي امام رضا عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل؛ ج ٣، ص: ٣٦٩

(٢) ١ الباب ٩٤ فيه حديث واحد

(٣) ١- الفقيه، ٢/ ٥٧٧، كتاب الحج، باب ثواب زياره النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ الْأئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، الحديث ٣١٦٠.

علل الشرائع، ٢ / ٤٥٩، الباب ٢٢١، الحديث ٣.

عيون أخبار الرضا عليه السلام، ٢ / ٢٦١، الباب ٦٦، الحديث ٢٤.

المقنعه، ٧٣، كتاب الأنساب و الزيارات، باب فضل زياره على بن الحسين عليه السلام و محمد بن على عليه السلام و جعفر بن محمد عليه السلام.

الكافي، ٤ / ٥٦٧، كتاب الحج، بلا عنوان، الحديث ٢.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٧٠

الْوَشَاءِ، عَنِ الرَّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ لِكُلِّ إِمَامٍ

عَهْدًا فِي عُنُقِ أَوْلِيَائِهِ وَشَيْعَتِهِ وَ إِنَّ مِنْ تِمَامِ الْعَهْدِ زِيَارَةَ قُبُورِهِمْ فَمَنْ زَارَهُمْ رَغَبَهُ فِي زِيَارَتِهِمْ وَ تَصَدَّقَهُمْ بِمَا رَغَبُوا فِيهِ، كَانَ أَثْمَتُهُمْ شَفَعَاءَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَ رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ وَ عُيُونِ الْأَخْبَارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ.

وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُفْنَعَةِ مُرْسَلًا.

وَ رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْوَشَّاءِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ السُّنْدِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ النَّيْسَابُورِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ.

---

التهديب، ٧٨ / ٦، كتاب المزار و ذكر الأنساب، الباب ٢٦، باب فضل زياره السجاد و الباقر و الصادق عليهم السلام، الحديث ٣.

التهديب، ٩٣ / ٦، كتاب المزار، الباب ٤٣، باب فضل زياره العسكريين عليهما السلام، الحديث ٢.

الوسائل، ٣٢٢ / ١٤، كتاب الحج، الباب ٢، من ابواب المزار، الحديث ٥ [١٩٣١٤].

الوافي، ١٣٣٢ / ١٤، الحديث ٣٠ [١٤٣٦٠].

البحار، ١١٦ / ١٠٠، كتاب المزار، باب ثواب تعمير قبور النبي و الائمه و تعاهدها، الحديث ١.

في الكافي: الا شعري، عن عبد الله بن موسى، و في نسخه (م): الحسين بن علي الوشاء، و في الحجرية في سند العليل: محمد بن الحسين ... احمد بن محمد الوشاء: و فيها في سند الشيخ:

علي بن الحسن النيسابوري.

في الفقيه و الكافي و التهديب و الوسائل و البحار و الوافي: من تمام الوفاء بالعهد.

في التهديب و الكافي و البحار و الوافي: بالعهد و حسن الاداء.

في العليل و العيون: تمام الوفاء بالعهد و حسن الاداء.

في العليل: كانوا ائمتهم، و في العيون: كانت ائمتهم.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٧١



بْنِ الْحَسَنِ فِي التَّهْذِيبِ عَنِ الْمُفِيدِ، عَنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قَوْلَوَيْهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قُلْتُ لَهُ:

أَيُّ الْبِقَاعِ أَفْضَلُ بَعْدَ حَرَمِ اللَّهِ وَحَرَمِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: الْكُوفَةُ، يَا أَبَا بَكْرٍ هِيَ الزَّكِيَةُ الطَّاهِرَةُ، فِيهَا قُبُورُ النَّبِيِّينَ الْمُرْسَلِينَ وَغَيْرِ الْمُرْسَلِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ الصَّادِقِينَ، الْحَدِيثُ.

[٣١٢١] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنَ الْبُلْدَانِ أَرْبَعَةً فَقَالَ: وَالتِّينَ وَ الزَّيْتُونَ وَ طُورَ سَيْنِينَ وَ هَذَا الْبَلَدَ الْأَمِينِ التِّينَ، الْمَدِينَةَ

(١) الباب ٩٥ فيه حديثان

(٢) ١- التَّهْذِيبِ، ٦/ ٣١، كتاب المزار، باب فضل الكوفة...، الحديث ١.

الوسائل، ١٤/ ٣٦٠، كتاب الحج، الباب ١٦، من ابواب المزار، الحديث ٣ [١٩٣٨٨].

الوافي، ١٤/ ١٤٣٧، الحديث ١ [١٤٤٨٠].

في النسخة الحجرية: «الراوندي» بدل «الرازي».

في الوسائل: قبور التَّيْنِ و المرسلين.

(٣) ٢- معاني الاخبار، ٣٤٧/ ١، باب معنى التين و الزيتون و طور سينين و البلد الامين.

الوسائل، ١٤/ ٣٦١، كتاب الحج، الباب ١٦، من ابواب المزار، الحديث ٤ [١٩٣٨٩].

البحار، ٦٠/ ٢٠٤، كتاب السماء و العالم، باب الممدوح من البلدان و المذموم منها، الحديث ٢.

في الوسائل: الحسن بن علي بن ابي عثمان، كما في الحجرية

و الظاهر انه كذلك في المصدر.

في الحجريه: احمد بن محمد بن خالد، عن احمد بن ابى عبد الله الرازى، عن الحسن بن على بن ابى عثمان.

في المعانى و الوسائل و البحار: هذا البلد الامين مكه.

في البحار: فالتين المدينه.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٧٢

وَ الزَيْتُونُ، بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَ طُورُ سَيْنِينَ، الْكُوفَةُ وَ الْبَلَدُ الْأَمِينُ، مَكَّةُ.

### باب «١» ٩٦- خير المال

[٣١٢٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْفَقِيهِ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ، أَيُّ الْمَالِ خَيْرٌ؟ قَالَ: زَرْعُ زَرَعَهُ صَاحِبُهُ وَ أَصْلَحُهُ وَ أَدَى حَقَّهُ (١) يَوْمَ حَصَادِهِ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَأَيُّ الْمَالِ بَعْدَ الزَّرْعِ خَيْرٌ؟ قَالَ: رَجُلٌ فِي غَنَمِهِ قَدْ تَبَعَ بِهَا مَوَاضِعَ الْقَطْرِ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتِي الزَّكَاةَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَأَيُّ الْمَالِ بَعْدَ الْغَنَمِ خَيْرٌ؟ قَالَ:

الْبَقَرُ، تَعْدُو (٢) بِخَيْرٍ وَ تَرُوحُ بِخَيْرٍ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فَأَيُّ الْمَالِ بَعْدَ الْبَقَرِ خَيْرٌ؟ قَالَ:

(١) الباب ٩٦ فيه حديثان

(٢) ١- الفقيه، ٢/ ٢٩١، كتاب الحج، باب ما جاء في الابل، الحديث ٢٤٨٨.

أمالى الصدوق (المجالس)، ٣٥٠، المجلس ٥٦، الحديث ٢.

معانى الاخبار، ٣/ ١٩٦، باب الغايات.

الخصال، ١/ ٢٤٦، باب ٤، الحديث ١٠٥.

الكافي، ٥/ ٢٦٠، كتاب المعيشه، باب فضل الزراعه، الحديث ٦.

الوسائل، ١١/ ٥٣٧، كتاب الحج، الباب ٤٨، من ابواب احكام الدواب، الحديث ١ [١٥٤٧٨].

الوافى، ١٧/ ١٣١، الحديث ٧ [١٦٩٩٥].

البحار، ١٢١ / ٦٤، كتاب السّماء و العالم، باب احوال الانعام، الحديث ٥.

ليس فى نسخه (م) فى سند الخصال: عن محمّد بن يحيى.

فى الحجريه: الاشقياء الا الفجره.

فى الفقيه: سئل النّبى صلّى الله عليه و آله اى المال خير

قوله (ره): قال الصِّيدوق (ره): معنى قوله ...، ذكره في الفقيه ذيل حديث ٢٤٨٨ (٢/ ٢٩١، الباب ٢) و في تعليقه معانى الاخبار، ٣/ ١٩٧، باب الغايات.

فى الوافى: اى الاعمال خير قال: زرع زرعه ... المطاعم فى المحلّ نعم المال النخل من باعها ...

على رأس شاهق ... فسكت، قال: فقام اليه رجل فقال له ....

(٣) ١ المراد بالحقّ زكوته او غيرها، سمع منه (م).

(٤) ٢ المراد بالغدوّ اول النهار و بالروح آخر النهار، سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٧٣

الرَّاسِيَاتُ فِي الْوَحِيلِ وَالْمُطْعِمَاتُ فِي الْمَخِيلِ، نِعَمَ الشَّيْءِ النُّخْلُ، مَنْ بَاعَهُ فَإِنَّمَا تَمَنُّهُ بِمَنْزِلِهِ رَمَادٍ عَلَى رَأْسٍ شَاهِقَةٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَيَاصِفٍ، إِلَّا أَنْ يُخْلِفَ مَكَانَهَا قَيْلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَأَيُّ الْمَالِ بَعْدَ النَّخْلِ خَيْرٌ؟ فَسَيَّكَتَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: فَأَيْنَ الْإِبِلُ؟

قَالَ: فِيهَا الشَّقَاءُ وَالْجَفَاءُ وَالْعَنَاءُ وَبُعْدُ الدَّارِ تَعْدُو مُدْبِرَةً وَتَرُوحُ مُدْبِرَةً، لَا يَأْتِي خَيْرُهَا إِلَّا مِنْ جَانِبِهَا الْأَشَّامِ، أَمَا إِنَّهَا لَا تَعِيدُ الْأَشْقِيَاءَ الْفَجْرَةَ.

وَ رَوَاهُ فِي الْمَجَالِسِ وَ فِي مَعَانِي الْأَخْبَارِ أَيْضاً عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

وَ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

قال الصدوق: معنى قوله: لا يأتى خيرها إلا من جانبها الاشم، انها لا تحلب و لا تتركب إلا من الجانب الأيسر.

[٣١٢٣] ٢- قَالَ: وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْغَنَمِ:



إِذَا أَقْبَلْتُ، أَقْبَلْتُ وَإِذَا أُدْبِرْتُ، أَقْبَلْتُ وَالبَقْرُ

(١) ٢- الفقيه، ٢/ ٢٩٢، كتاب الحج، باب ما جاء في الابل، الحديث ٢٤٨٩.

الوسائل، ١١/ ٥٣٧، كتاب الحج، الباب ٤٨، من ابواب احكام الدواب، الحديث ٢ [١٥٤٧٩].

الوافي، ١٧/ ١٣٢، الحديث ٨ [١٦٩٩٦].

البحار، ٦٤/ ١٢٢، المصدر السابق، الحديث ٦.

و سند الحديث في البحار هكذا: الخصال، عن علي بن احمد بن موسى، عن محمد الاسدي، عن صالح بن ابي حماد، عن اسماعيل بن مهران، عن ابيه، عن عمرو بن ابي المقدم، عن ابي عبد الله، عن ابيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.

في الفقيه و الوسائل: و البقر اذا اقبلت و اذا ادبرت ادبرت.

في البحار و الوافي: الغنم اذا اقبلت اقبلت، و في الحجريه: اذا ما اقبلت اقبلت.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٧٤

إِذَا أَقْبَلْتُ، أَقْبَلْتُ وَإِذَا أُدْبِرْتُ، أَقْبَلْتُ وَإِذَا أُدْبِرْتُ، أَقْبَلْتُ، أَقْبَلْتُ وَإِذَا أُدْبِرْتُ، أَقْبَلْتُ.

### باب «١» ٩٧- ان الله ما خلق خلقا اكثر من الملائكة و الشياطين

[٣١٢٤] ١- الحسن بن محمد الطوسي في أماليه عن أبيه، عن المفيد، عن جعفر بن محمد بن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رباب، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما خلق الله خلقاً أكثر من الملائكة، وإنه لينزل كل يوم، سبعون ألف ملك فيأتون البيت المعمور (١) فيطوفون به فإذا هم طافوا به، نزلوا فطافوا بالكعبة فإذا طافوا بها أتوا قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسلموا عليه ثم أتوا قبر أمير المؤمنين عليه السلام فسلموا عليه ثم أتوا قبر الحسين عليه

السَّلَامُ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ثُمَّ عَرَجُوا وَنَزَلَ مِثْلَهُمْ أَبَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْحَدِيثُ.

[٣١٢٥] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ،

فى البحار: و الإبل اعنان الشياطين اذا قبلت ادبرت و اذا ادبرت ادبرت و لا يجىء خيرا الا من الجانب الأمام قيل: يا رسول الله فمن يتخذها بعد ذاك؟ قال: فأين الاشقياء الفجرة.

فى الوافى: و فى البقر. و فيه: و فى الابل.

(١) الباب ٩٧ فيه حديثان

(٢) ١- أمالى الشيخ الطوسى، ١/ ٢١٨، الباب ٨، الحديث ٢٢.

الوسائل، ١٤/ ٣٧٥، كتاب الحج، الباب ٢٣، من ابواب المزار، الحديث ١ [١٩٤١٩].

البحار، ٥٩/ ١٧٦، كتاب السماء و العالم، باب حقيقه الملائكه، الحديث ٨.

فى الحجرية: قبر الحسين ثم عرجوا فينزل مثلهم ابدا ابدا الى يوم القيامة.

فى الامالى: و ينزل مثلهم ابدا الى يوم القيامة.

فى النسختين: بدل رثاب: (رياب) و هو غلط.

(٣) ١ يعنى فى السماء ...، سمع منه (م).

(٤) ٢- الكافى، ١/ ٢٥٢، كتاب الحج، باب فيه ذكر الصحيفه و الجفر و الجامعه و مصحف فاطمه عليها السلام، الحديث ٩.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٧٥

عَنْ سَيْهْلِ بْنِ زِيَادٍ، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعًا، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَرِيشِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ، فِي شَأْنِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، يَقُولُ فِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَّا تَرَوْنَ مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِلشَّقَاءِ عَلَى أَهْلِ الضَّلَالَةِ مِنْ أَجْنَادِ الشَّيَاطِينِ وَ أَرْوَاحِهِمْ أَكْثَرَ مِمَّا تَرَوْنَ خَلِيفَةَ اللَّهِ الَّذِي بَعَثَهُ لِلْعَدْلِ وَ الصَّوَابِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ.

قيل: يا أبا جعفر و كيف يكون شئء أكثر من الملائكة؟ قال: كما شاء الله عز و

حَدَّثَنَا قَالَ السَّائِلُ: يَا أَبَا جَعْفَرٍ إِنِّي لَوْ حَدَّثْتُ بَعْضَ الشَّيْعَةِ بِهَذَا الْحَدِيثِ لَأُنْكِرُوهُ قَالَ: كَيْفَ يُنْكِرُونَهُ؟ قَالَ: يَقُولُونَ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَكْثَرُ مِنَ الشَّيَاطِينِ قَالَ:

صَدَقْتُ، أَفَهُمْ عَنِّي مَا أَقُولُ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ يَوْمٍ وَ لَمَّا لَيْلَهُ إِلَّا وَ جَمِيعُ الْجِنِّ وَ الشَّيَاطِينِ يَزُورُونَ أَئِمَّةَ الضَّلَالَةِ وَ يَزُورُ إِمَامَ الْهُدَى، عَيْدُهُمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَتَّى إِذَا أَتَتْ لَيْلَهُ الْقَدْرَ فَهَيَّطَ فِيهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى وَلِيِّ الْأَمْرِ، خَلَقَ اللَّهُ أَوْ قَالَ: قَبَضَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الشَّيَاطِينِ بَعْدَهُمْ ثُمَّ زَارُوا وَلِيَّ الضَّلَالَةِ فَأَتَوْهُ بِالْإِفْكِ وَ الْكُذْبِ حَتَّى لَعَلَّهُ يُصِيبُ فَيَقُولُ: رَأَيْتُ كَذَا وَ كَذَا فَلَوْ سَأَلَ وَلِيَّ الْأَمْرِ عَنْ ذَلِكَ لَقَالَ: رَأَيْتُ شَيْطَانًا أَخْبَرَكَ بِكَذَا وَ كَذَا حَتَّى يُفَسِّرَ لَهُ تَفْسِيرًا وَ يُعَلِّمَهُ الضَّلَالَةَ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا.

البحار، ٨٠ / ٢٥، كتاب الامامه، باب الارواح التي فيهم و انهم مؤيدون بروح القدس، الحديث ٦٨.

في الكافي: و محمد بن يحيى، و هو الصحيح لعطفه على محمد بن ابي عبد الله، فما في النسختين من قول: سهل، عن محمد، غلط قطعاً فلذا غيرناه و كذا وجدناه في (م).

و في الكافي: لما ترون من بعثه الله عز و جل للشقاء ... من اخبار الشياطين و ازواجهم [ارواحهم] كما في البحار، إلا ان فيه: ارواحهم.

و في النسخه الحجرية بعض الاختلافات اللفظية و فيها: «الجريش» بدل «الحريش».

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٧٦

### باب «١» ٩٨- ان زياره الحسين عليه السلام أفضل الاعمال

[٣١٢٦] ١- جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قُؤْلُوبِهِ فِي الْمَرَارِ، عَنْ أَبِيهِ وَ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْوُشَاءِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

سَأَلْتُهُ عَنْ زِيَارَةِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ أَفْضَلُ (١) مَا يَكُونُ مِنَ الْأَعْمَالِ.

اقول: و الاحاديث فيه كثيره.

#### باب «٤» ٩٩ - عدم استحباب السفر الى زياره شىء من القبور إلا قبور الأنبياء و الأئمه عليهم السلام

[٣١٢٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ، وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ، عَنْ

(١) الباب ٩٨ فيه حديث واحد

(٢) ١- كامل الزيارات، ١٤٦، الباب ٥٨، الحديث ٦.

الوسائل، ١٤ / ٤٩٩، كتاب الحج، الباب ٦٥، من ابواب المزار، الحديث ١ [١٩٦٨٦].

البحار، ١٠١ / ٤٩، كتاب المزار، باب ان زيارته (الحسين عليه السلام) من افضل الاعمال، الحديث ١.

في الحجريه بدل «عائذ»: «عائذ».

(٣) ١ افضل اعم من الواجب و السنه، مثل ما ورد: ان الصلوه افضل الاعمال مع أنها واجبه، لعله سمع منه (م).

(٤) ١ الباب ٩٩ فيه حديث واحد

(٥) ١- الخصال، ١ / ١٤٣، الباب ٣، الحديث ١٦٧.

عيون أخبار الرضا عليه السلام، ٢ / ٢٥٥، الباب ٦٦، الحديث ١.

الوسائل، ١٤ / ٥٦٢، كتاب الحج، الباب ٨٤، من ابواب المزار، الحديث ١ [١٩٨٢٨].

البحار، ١٠٢ / ٣٦، كتاب المزار، باب فضل زياره الرضا عليه السلام، الحديث ٢١.

في الخصال و البحار: و غفر له ذنبه. في الحجريه: لا تشدوا الرحال.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٧٧

أَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَاسِرِ الْخَادِمِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا تُشَدُّ الرَّحَالَ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْقُبُورِ إِلَّا إِلَى قُبُورِنَا، أَلْمَا وَ إِنِّي مَقْتُولٌ بِالسَّمِّ ظُلْمًا وَ مَيِّدُفُونٌ فِي مَوْضِعٍ غُرْبِهِ فَمَنْ شَدَّ رَحْلَهُ إِلَى زِيَارَتِي، اسْتَجِيبَ دُعَاؤُهُ وَ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ.

[٣١٢٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ، فِي التَّهْذِيبِ بِإِسْنَادِهِ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنِ أَبِي هَمَّامٍ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَزْوَانَ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: فَوْقَ كُلِّ ذِي بَرٍّ، بَرٌّ حَتَّى

يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِذَا قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَيْسَ فَوْقَهُ بَرْ، وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عُقُوقٍ عُقُوقٌ حَتَّى يَقْتُلَ أَحَدًا وَالِدِيهِ فَلَيْسَ فَوْقَهُ عُقُوقٌ.

(١) الباب ١٠٠ فيه حديث واحد

(٢) ١- التّهذيب، ١٢٢/٦، كتاب الجهاد، باب فضل الجهاد و فروضه، الحديث ٤.

الكافي، ٥٣/٥، كتاب الجهاد، باب فضل الشّهاده، الحديث ٢.

الخصال، ٩/١، الباب ١، الحديث ٣١.

الوسائل، ١٦/١٥، كتاب الجهاد، الباب ١، من ابواب جهاد العدو، الحديث ٢١ [١٩٩٢١].

الوافي، ٥٤/١٥، الحديث ٧ [١٤٧٠١].

البحار، ٦٠/٧٤، كتاب العشره، باب بزّ الوالدين و الاولاد، الحديث ٢٥.

في التّهذيب: عن ابي همام، عن محمّد بن سعيد، عن غزوان.

في الحجرية: علي بن ابراهيم، عن النوفلي، و هو سهو. و فيها: و فوق كلّ ذى عقوق حتّى يقتل احد والديه فليس فوقه عقوقه.

في الخصال: حتّى يقتل الرّجل في سبيل الله ... و فوق كلّ عقوق عقوق حتّى يقتل الرّجل احد والديه فاذا، قتل احدهما فليس فوقه عقوق.

في البحار: حتّى يقتل الرّجل في سبيل الله، و فيه: و ان فوق كلّ عقوق عقوقا حتّى يقتل الرّجل احد والديه فاذا فعل ذلك فليس فوقه عقوق.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٧٨

وَ رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ، إِلَى قَوْلِهِ: فَلَيْسَ فَوْقَهُ بَرْ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ الصَّفَّارِ.

**باب «١» ١٠١- انه ينبغي للانسان ان يعتبر بكل ما يراه و يتفكر فيه**

[٣١٢٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فِي الْمَحْرَسِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو

عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَتَبَ هَارُونُ الرَّشِيدُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِظْنِي وَ

أَوْجِزْ، فَكُتِبَ إِلَيْهِ: مَا مِنْ شَيْءٍ تَرَاهُ عَيْنُكَ إِلَّا وَفِيهِ مَوْعِظَةٌ.

[٣١٣٠] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ

(١) الباب ١٠١ فيه حديثان

(٢) ١- أمالي الصدوق (المجالس)، ٤١١/٨، المجلس ٧٦.

الوسائل، ١٥/١٩٧، كتاب الجهاد، الباب ٥، من ابواب جهاد النفس، الحديث ٦ [٢٠٢٦٣].

البحار، ٧١/٣٢٤، كتاب الايمان و الكفر، مكارم الاخلاق، باب التفكر و الاعتبار و الاتعاظ، الحديث ١٤.

في الوسائل: محمد بن علي، عن ابيه، عن محمد بن يحيى ... عن اسماعيل بن بشير و في النسخة الحجرية: اسماعيل بن يسير.

في الوسائل و المجالس و البحار: «عينك» بدل ما في الحجرية «عينك».

في المجالس: عن اسماعيل بن بشر بن عمارة.

اقول: لا يروى الصدوق بلا واسطه، عن محمد بن يحيى الذي هو العطار الذي يروى عنه الكليني مباشرة، فما في ما عندنا من نسخ الكتاب سقط او سهو و لذا تقدم نقله عن الوسائل بواسطه ابيه.

(٣) ٢- الكافي، ٢/٥٤، كتاب الايمان و الكفر، باب التفكر، الحديث ٢.

كتاب الزهد للحسين بن سعيد الاهوازي، ١٥/٢٩، الباب ٢، باب الادب و الحث على الخير.

المحاسن، ١/٢٦، كتاب ثواب الاعمال، الباب ٣، باب ثواب التفكر في الله، الحديث ٥.

الفصول المهمة في اصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٧٩

أَضْحَاهُ، عَنْ أَبِيانٍ، عَنْ الْحَسَنِ الصَّيْقَلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَّا يَزُورِي النَّاسَ: تَفَكَّرُ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ قِيَامٍ لَيْلَةٍ قُلْتُ كَيْفَ يَتَفَكَّرُ؟ قَالَ: يَمُرُّ بِالْخَرْبَةِ أَوْ بِالْدَّارِ فَيَقُولُ: أَيُّنَ بَانُوكِ، أَيُّنَ سَاكِنُوكِ، مَا لَكَ لَا تَتَكَلَّمِينَ.

وَ رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيانٍ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ بُنَانَ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ حُسَيْنِ الْكَرْخِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ



بْنِ أَبَانَ، عَنِ الْحَسَنِ الصَّيْقَلِ.

**باب «١» ١٠٢ - ان كل معروف صدقه (\*)**

[٣١٣١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْمَجَالِسِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

الوسائل، ١٩٧/١٥، كتاب الجهاد، الباب ٥، من ابواب جهاد النفس، الحديث ٢ [٢٠٢٥٩].

الوافي، ٣٨٥/٤، الحديث ٥ [٢١٦٣].

البحار، ٣٢٠/٧١، المصدر السابق، الحديث ٢.

في الكافي: عمّا يروى التّياس أنّ تفكّر ساعه. و في الوسائل: عمّا يروى التّاس تفكّر ساعه خير، في الكافي و الوسائل و البحار: فيقول: أين ساكنوك أين بانوك. و في الحجريه: قيل كيف يتفكّر.

في المحاسن: قال: قلت لابي عبد الله عليه السّلام تفكّر ساعه خير من قيام ليله قال: نعم، قال رسول الله صلّى الله عليه و آله: تفكّر ساعه خير من قيام ليله قلت: كيف يتفكّر؟ قال: يمرّ بالدّار و الخربه فيقول: أين بانوك أين ساكنوك مالك لا تتكلمين. كما في الزّهد، الا ان فيه: و قال رسول الله صلّى الله عليه و آله ... فيتفكر فيقول: اين ساكنوك و اين بانوك.

في الوافي: ان تفكّر ساعه ... ليله كيف نتفكّر قال: ... تمر. فيقول: اين ساكنوك اين بانوك.

(١) الباب ١٠٢ فيه حديث واحد

(٢) (\*) يعني ثواب التّصدّق لكلّ معروف، سمع منه (م).

(٣) ١- أمالي الصّدوق (المجالس)، ٥/٢٥٤، المجلس ٤٤.

كتاب الزّهد، ٣٠/٧٧، الباب ٤، باب المعروف و المنكر و المعروف.

البحار، ٧٤/٤٠٧، كتاب العشره، باب فضل الاحسان و الفضل و المعروف، الحديث ١.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٨٠

عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَيْدِهِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ اللَّهِ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ عَدِيٍّ اللَّهِ بْنِ الْعَوْلِيدِ الْوَصَافِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ، تَقَى مَصَارِعَ السَّوِّءِ وَ كُلُّ

مَعْرُوفٍ صَدَقَهُ، وَ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا، هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ (١) فِي الْآخِرَةِ وَ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ،  
وَ أَوَّلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا إِلَى الْجَنَّةِ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ، وَ إِنَّ أَوَّلَ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا إِلَى النَّارِ، أَهْلُ الْمُنْكَرِ.  
وَ رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ.

### باب «٢» ١٠٣ - انه ينبغي فعل المعروف مع كل احد

[٣١٣٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ

الوسائل، ٢٨٨ / ١٦، كتاب الامر بالمعروف، الباب ١، من ابواب فعل المعروف، الحديث ١٠ [٢١٥٦٦].

في الحجريه: و كل معروف صدقه اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخره اهل المنكر.

في المجالس و البحار: و اهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخره.

في الزهد: و ان اول اهل الجنه. و في البحار: و اول اهل الجنه دخولا.

في النسختين، بدل «المجالس» «المحاسن» و هو غلط، و قد ذكر في النسخه الحجريه عنوان الباب هكذا: باب الصيقل ان كل معروف صدقه. و في نسخه بدل «الصيقل»: «الصيقل»، و هو سهو و الظاهر ان الصيقل من تمام اسم الراوى المذكور قبل هذا العنوان، و هو الحسن الصيقل حيث ذكر في الحجريه «الحسن» بدون الصيقل.

(١) يعنى يهبون حسناتهم يوم القيامة و اهل المنكر لا يهبون، كما ورد في الاخبار تفسيره، سمع منه (م).

(٢) ١ الباب ١٠٣ فيه ٣ أحاديث

(٣) ١- الكافي، ٢٧ / ٤، كتاب الزكاه، باب فضل المعروف، الحديث ٦.

الوسائل، ٢٩٤ / ١٦، كتاب الامر و النهي، الباب ٣، من ابواب فعل المعروف، الحديث ١ [٢١٥٨٢].

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٨١

أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: اصْنَعِ الْمَعْرُوفَ إِلَى مَنْ هُوَ أَهْلُهُ وَ إِلَى مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ، فَإِنَّ لَمْ

يَكُنْ هُوَ أَهْلُهُ (١) فَكُنْ أَنْتَ مِنْ أَهْلِهِ.

[٣١٣٣] ٢- وَعَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: اصْبِرْ نَعُوا الْمَعْرُوفَ إِلَى كُلِّ أَحَدٍ فَإِنْ كَانَ أَهْلُهُ وَإِلَّا فَأَنْتَ أَهْلُهُ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا.

اقول: و الاحاديث في ذلك كثيره.

[٣١٣٤] ٣- وَرَوَى: النَّهْيُ مِنْ فِعْلِ الْمَعْرُوفِ مَعَ غَيْرِ أَهْلِهِ.

و حمل على الواجبات كالزكوه و الخمس و على من علم كفره و نحوه و على من يفعل المعروف مع غير اهله و لا- يفعل مع اهله.

---

الوافي، ١٠ / ٤٤٩، الحديث ٧ [٩٨٥٩].

البحار، ٧٤ / ٤١٩، كتاب العشره، باب التراحم، الحديث ٤٤.

في البحار و الوافي: و من ليس هو اهله.

في البحار: فانت اهله، في الوافي: فكن انت اهله.

في الحجريه الصق عنوان الباب الجديد بدون ذكر لفظ الباب، بالباب السابق مما يوهم كونه من تمام الباب السابق.

(١) اذا كان مستضعفا يجوز التصديق عليه و هي مستحبه و اذا كان كافرا و ناصبيا لا يجوز، سمع منه (م).

(٢)- الكافي، ٤ / ٢٧، كتاب الزكاه، باب فضل المعروف، الحديث ٩.

الفقيه، ٢ / ٥٥، باب فضل المعروف، الحديث ١٦٨٣.

الوسائل، ١٦ / ٢٩٤، كتاب الامر و النهي، الباب ٣، من ابواب فعل المعروف، الحديث ٢ [٢١٥٨٣].

الوافي، ١٠ / ٤٤٩، الحديث ٨ [٩٨٦٠].

في الفقيه: اصنع المعروف، كما في الوافي.

في الحجريه خلافا لما في الفقيه و الكافي و الوسائل و الوافي: و الّا أنت اهله.

(٣) - الكافي، ٣٠ / ٤، كتاب الزكاة، باب وضع المعروف موضعه، الحديث ١ و ٢ و ٣ و ٤.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٨٢

### باب «١» ١٠٤ - استحباب فعل المعروف مع العلويين و السادات (\*)

[٣١٣٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ

اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَيْدٍ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ صَنَعَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَدًا (١) كَافِيَّتُهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

اقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة.

### باب «٥» ١٠٥ - استحباب نفع المؤمنين

[٣١٣٦] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ

---

(١) الباب ١٠٤ فيه حديث واحد

(٢) (\*) ذكر العام بعد الخاص، سمع منه (م).

(٣) ١- الكافي، ٤/ ٦٠، كتاب الزكاه، باب الصدقه لبني هاشم و مواليهم و صلّتهم، الحديث ٨، و راجع، الحديث ٩.

الوسائل، ١٦/ ٣٣٤، كتاب الامر و النهي، الباب ١٧، من ابواب فعل المعروف، الحديث ١ [٢١٦٨٩].

الوافي، ١٠/ ٣٦٣، الحديث ٨ [٩٧٠٥].

البحار، ٢٦/ ٢٢٨، كتاب الامامه، باب ذكر ثواب فضائلهم و صلّتهم، الحديث ٦.

في البحار: من اصطنع الى.

في الكافي و البحار و الوافي: من اهل بيتي يدا كافيته يوم القيامه.

(٤) ١ يعني نعمه او معروفًا، سمع منه (م).

(٥) ١ الباب ١٠٥ فيه حديث واحد

(٦) ١- الكافي، ٢/ ١٦٤، كتاب الايمان و الكفر، باب الاهتمام بامور المسلمين، الحديث ٦.

الوسائل، ١٦/ ٣٤١، كتاب الامر و النهي، الباب ٢٢، من ابواب فعل المعروف، الحديث ١ [٢١٧١٢].

الوافي، ٥/ ٥٣٦، الحديث ٧ [٢٥٢٤].

البحار، ٧٤/ ٣٣٩، كتاب العشره، باب قضاء حاجه المؤمنين، الحديث ١٢١.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٨٣

السُّكُونِيّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: الْخَلْقُ، عِيَالُ اللَّهِ (١) فَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ، مَنْ نَفَعَ عِيَالَ اللَّهِ وَادْخَلَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ سُورًا.

اقول: و الاحاديث فى ذلك كثيره.

## باب «٢» ١٠٦- استحباب ادخال السرور على المؤمنين

[٣١٣٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ، وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ سَرَّ مُؤْمِنًا فَقَدْ

سَرَّنِي، وَ مَنْ سَرَّنِي فَقَدْ سَرَّ اللَّهُ (١).

اقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة جدًا.

### باب «٥» ١٠٧- ان الله قسم الأرزاق حلالا، لا حراما، فمن تناول حراما نقص عليه من الحلال بقدره

[٣١٣٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ،

(١) مجاز لا حقيقه، سمع منه (م).

(٢) ١ الباب ١٠٦ فيه حديث واحد

(٣) ١- الكافي، ٢/ ١٨٨، كتاب الايمان و الكفر، باب ادخال الشرور على المؤمنين، الحديث ١.

الوسائل، ١٦/ ٣٤٩، كتاب الامر و النهي، الباب ٢٤، من ابواب فعل المعروف، الحديث ١ [٢١٧٣٣].

الوافي، ٥/ ٦٥٣، الحديث ١ [٢٧٩٦].

البحار، ٧٤/ ٢٨٧، المصدر السابق، الحديث ١٤.

(٤) ١ مجاز لا حقيقه، سمع منه (م).

(٥) ١ الباب ١٠٧ فيه حديث واحد

(٦) ١- الكافي، ٥/ ٨٠، كتاب المعيشه، باب الاجمال في الطلب، الحديث ١.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٨٤

وَ عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَضِحَابِنَا، عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ، جَمِيعاً عَنْ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي حَفْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ: أَلَا إِنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ نَفَثَ فِي رُوعِي (١)، أَنَّهُ لَا تَمُوتُ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ رِزْقَهَا (٢) فَاتَّقُوا اللَّهَ وَ أَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ وَ لَا يَحْمِلَنَّكُمْ اسْتِبْطَاءُ شَيْءٍ مِنَ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ قَسَمَ الْأَرْزَاقَ بَيْنَ خَلْقِهِ حَلَالًا وَ لَمْ يَقْسِمْهَا حَرَامًا فَمَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَ صَبَرَ، أَتَاهُ اللَّهُ بِرِزْقِهِ وَ مَنْ هَتَكَ حِجَابَ السُّتْرِ وَ عَجَلَ فَأَخَذَهُ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ، قُصَّ بِهِ مِنْ رِزْقِهِ الْحَلَالِ وَ حُوسِبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنَعَةِ مُرْسَلًا إِلَى قَوْلِهِ: فِي الطَّلَبِ.

اقول: و الأحاديث في ذلك كثيره ذكرنا بعضها في كتاب التجاره من وسائل الشيعة.

---

المقنعه، ٩٠، السطر ٢٠ (ابواب المكاسب).

الوسائل، ١٧ / ٤٤، كتاب التجاره، الباب



١٢، من ابواب مقدماتها، الحديث ١ [٢١٩٣٨].

الوافي، ١٧ / ٥١، الحديث ١ [١٦٨٤١].

البحار، ٥ / ١٤٨، كتاب العدل و المعاد، باب الارزاق و الاسعار، الحديث ١٣.

تقدم الحديث بعينه في ١ / ٥٢ من الاعتقادات من الكتاب.

في النسختين: حمزه الثمالى و هو غلط و فى الفهرست فى العنوان هكذا: فمن تناول حراما نقص عليه من الحلال بقدره.

فى الكافى و الوافى و الوسائل: حوسب عليه يوم القيامة.

فى البحار: ان تطلبوه بشىء من معصية الله و فيه: حجاب ستر الله عز و جل و اخذه من غير حله قص به من رزقه الحلال و حوسب عليه، و فى الحجرية: اتاه الله برزقه من حله، كما فى المصادر. و فيها: قصر به من رزقه.

(١) الروع بالضم، القلب و العقل كما عن الصحاح.

(٢) «الرزق» بالكسر ما ينتفع فالشىء يحتمل ان يكون رزقا باعتبار أنه ينتفع منه و يحتمل ان لا يكون رزقا باعتبار أنه حرام، سمع منه (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٨٥

### باب «١» ١٠٨- ان الارزاق قسمان، موقوف على الطلب و غير موقوف عليه

[٣١٣٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّعْمَانِ الْمُنْفِيْدُ فِي الْمُنْفَعَةِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الرَّزْقُ مَقْسُومٌ عَلَى ضَرِيْنَيْنِ، أَحَدُهُمَا وَاصِلٌ إِلَى صِيَاحِهِ وَ إِن لَّمْ يَطْلُبْهُ، وَ الْآخَرُ مَعْلَقٌ بِطَلْبِهِ، فَالَّذِي قُسِمَ لِلْعَبِيْدِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، آتِيَهُ وَ إِن لَّمْ يَسْعَ لَهُ وَ الَّذِي قُسِمَ لَهُ بِالسَّعْيِ فَيَتَبَعِي أَنْ يَطْلُبَهُ مِنْ وُجُوهِهِ وَ هُوَ مَا أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ دُونَ غَيْرِهِ فَإِنْ طَلَبَهُ مِنْ جِهَةِ الْحَرَامِ فَوَجَدَهُ، حُسِبَ عَلَيْهِ بَرَزْقُهُ وَ حُوسِبَ عَلَيْهِ (١).

[٣١٤٠] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ فِي الْفَقِيهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي وَصِيَّتِهِ لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: يَا بُنَيَّ، الرَّزْقُ رِزْقَانِ، رِزْقٌ تَطْلُبُهُ وَ رِزْقٌ يَطْلُبُكَ فَإِنْ لَمْ

تَأْتِيهِ أَتَاكَ فَلَا تَحْمِلْ هَمَّ سَتِّكَ عَلَى هَمِّ يَوْمِكَ وَكَفَاكَ كُلَّ يَوْمٍ مَا هُوَ فِيهِ.

(١) الباب ١٠٨ فيه حديثان

(٢) ١- المقنعه / ٩٠، (ابواب المكاسب).

الوسائل، ١٧ / ٤٧، كتاب التجاره، الباب ١٢، من ابواب مقدماتها، الحديث ٩ [٢١٩٤٦].

تقدم بعينه في باب ٥٢ من الاعتقادات آخر حديث في الباب.

في الحجريه: صاحبه و ان لم يطلب ... فان طلب من جهه الحرام.

(٣) ١ اي عذب ايضا، سمع منه (م).

(٤) ٢- الفقيه، ٤ / ٣٨٦، باب النوادر، باب وصيه على عليه السلام لمحمد بن الحنفية، الباب ١٧٥، الحديث ٥٨٣٤.

الوسائل، ١٧ / ٥٠، كتاب التجاره، الباب ١٣، من ابواب مقدماتها، الحديث ٥ [٢١٩٥٢].

البحار، ٥ / ١٤٧، المصدر السابق، الحديث ٤.

في الحجريه: يومك و كذلك كل يوم ما هو فيه.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٨٦

### باب «١» ١٠٩ - استحباب مباشره كبار الامور و الاستتابه فيما سواها

[٣١٤١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَاشِرُ كِبَارِ أُمُورِكَ وَ كُلِّ مَا شَفَّ مِنْهَا إِلَى غَيْرِكَ قُلْتُ: ضَرَبَ أَيُّ شَيْءٍ؟ قَالَ: ضَرَبَ أَشْرِيهِ الْعَقَارِ وَ مَا أَشْبَهَهَا.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْفَقِيهِ، مُرْسَلًا.

[٣١٤٢] ٢- وَ عَنْ عَدِهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَلْفِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ، عَنْ الْأَرْقَطِ قَالَ: قَالَ

(١) الباب ١٠٩ فيه حديثان

(٢) ١- الكافي، ٩٠ / ٥، كتاب المعيشه، باب مباشره الاشياء بنفسه، الحديث ١.

الفقيه، ١٦٩ / ٣، كتاب المعيشه، باب المكاسب و الفوائد، الحديث ٣٦٣٨.

الوسائل، ٧٢ / ١٧، كتاب التجاره، الباب ٢٥، من ابواب مقدّماتها، الحديث ١ [٢٢٠١٨].

الوافي، ٧٨ / ١٧، الحديث ٣ [١٦٨٩٥].

فى الفقيه: باشر كبائر امورك بنفسك و كلّ ما صغر منها الى

غيرك فليل ضرب اى شى ء ....

فى الكافى و الوافى: باشر كبار امورك بنفسك، و فى الحجرىه و فى العيون: كبائر.

فى الوسائل، و كل ما شق [شف - خ - ل] منها الى غيرك قلت، و فى الحجرىه: و كل ما شت منها الى غيرك قال: ضرب.

فى الوافى: و كل ما سفل الى غيرك قلت.

(٣) ٢- الكافى، ٩١ / ٥، كتاب المعيشه، باب مباشره الأشياء بنفسه، الحديث ٢.

الفقيه، ١٦٩ / ٣، المصدر السابق، الحديث ٣٦٣٩.

الوسائل، ٧٢ / ١٧، كتاب التجاره، الباب ٢٥، من ابواب مقدماتها، الحديث ٢ [٢٢٠١٩].

الوافى، ٧٨ / ١٧، الحديث ٤ [١٦٨٩٦].

البحار، ٢٦٥ / ٧٨، كتاب الزوضه، باب مواظ الصادق عليه السلام، الحديث ١٧٥، نحوه.

فى الحجرىه: ذوى الحسب.

فى الفقيه: و لا تلى شراء دقائق. و فيه: للمرء المسلم ذى الدين و الحسب.

فى الوسائل: عمر بن ابراهيم. و فيه: و لا تلى.

فى الوافى: ذى الحسن و الدين.

الفصول المهمه فى اصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٨٧

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَمَّا تَكُونَنَّ دَوَّارًا فِي الْمَأْشِقِ وَ لَمَّا تَلَى دَقَائِقَ الْأَشْيَاءِ بِنَفْسِكَ فَإِنَّهُ لَا يَتَّبِعِي لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ ذِي الْحَسَبِ وَ الدِّينِ، أَنْ يَلِيَّ شِرَاءَ دَقَائِقِ الْأَشْيَاءِ بِنَفْسِهِ مَا خَلَا (١) ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ، فَإِنَّهُ يَتَّبِعِي لِذِي الدِّينِ وَ الْحَسَبِ أَنْ يَلِيَّهَا بِنَفْسِهِ، الْعَقَارَ وَ الْإِبِلَ وَ الرَّقِيقَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْفَقِيهِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَرْقَطِ.

**باب «٢» ١١٠ - انه ينبغي اختيار معالى الامور و ترك حقيرها**

[٣١٤٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَشِّيُّ فِي كِتَابِ الرَّجَالِ، عَنِ النَّصِيرِ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَصِيرِيِّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُمهُورِ الْعَمِّيِّ، عَنِ مُوسَى بْنِ بَشَّارِ الْوَشَّاءِ، عَنِ دَاوُدَ بْنِ التُّعْمَانِ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ، أَنَّهُ قَالَ

لِلْكَمَيْتِ (١): إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَعَآلِيَ الْأُمُورِ (٢) وَ يَكْرَهُ سَفْسَافَهَا.

---

(١) الاستثناء يحتمل ان يكون متصلا

او منقطعا، سمع منه (م).

(٢) ١ الباب ١١٠ فيه حديث واحد

(٣) ١- رجال الكشي (اختيار معرفه الرجال)، ٢٠٦، الرقم ٣٦٣ فى «الكميت بن زياد».

الصحاح للجوهري، ١٣٧٥ / ٤.

الوسائل، ٧٣ / ١٧، كتاب التجاره، الباب ٢٥، من ابواب مقدماتها، الحديث ٣ [٢٢٠٢٠].

البحار، ٣٢٣ / ٤٧، تاريخ الامام الصادق عليه السلام، باب مداحيه، الحديث ١٧.

فى رجال الكشي: محمد بن جمهور القمى.

فى الحجرية: النضر بن الصباح و فيها: و يكره سفسافها و كذا فى نقله عن الجوهري.

و الحديث فى الوسائل هكذا: قال: دخل الكميت على ابى عبد الله عليه السلام فأنشده:

اخلىص الله لى هواى فما اغرق نزعا و لا تطيش سهامى

قال ابو عبد الله عليه السلام: لا تقل هكذا و لكن قل: قد اغرق نزعا و ما تطيش سهامى، ثم قال: ان الله عز و جل يحب معالى

الامور و يكره سفسافها، الحديث.

(٤) ١ الكميت بالتصغير ممدوح، سمع منه (م).

(٥) ٢ الامور اعم من امر الدنيا و الآخرة، سمع منه (م).

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٨٨

قال الجوهري: السفساف الردى من كل شىء و الأمر الحقيق و فى الحديث: ان الله يحب معالى الامور و يكره سفسافها، انتهى.

**باب «١» ١١١ - انه لم يبق شىء من آثار رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم لم يغير الاثله**

[٣١٤٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَزِيدِ الْجَبَّارِ، عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ ابْنِ مُسَيْكَانَ، عَنِ

الْحَلْبِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَلْ أَتَيْتُمْ مَسْجِدَ قُبَا أَوْ مَسْجِدَ الْفَضِيحِ أَوْ مَشْرَبَةَ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ (١)؟

فَقُلْتُ: نَعَمْ فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَبَقْ مِنْ آثَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ غُيِّرَ، غَيْرَ هَذَا.

**باب «٤» ١١٢ - ان اهل الجاهليه ضيعوا كل شىء من دين ابراهيم عليه السلام الا (\*) ثلثه**

(١) الباب ١١١ فيه حديث واحد

(٢) ١- الكافي، ٤/ ٥٦١، كتاب الحج، باب اتيان المشاهد و قبور الشهداء، الحديث ٦.

الوافي، ١٤/ ١٣٩٠، الحديث ٨ [١٤٤٣١].

البحار، ١٠٠/ ٢١٦، كتاب المزار، باب زياره ابراهيم بن رسول الله، الحديث ١٤، نحوه.

في الحجريه: شربه ام ابراهيم.

(٣) ١ المراد بالمشربه، الغرفه و المراد بابراهيم، ابن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ مِنَ الْجَارِيَةِ وَ الْقَاسِمِ وَ الطَّيِّبِ وَ الطَّاهِرِ مِنْ خَدِيجِهِ، سَمِعَ مِنْهُ (م).

(٤) ١ الباب ١١٢ فيه حديث واحد

(٥) (\*) في الحجريه جعل هذا العنوان ذيل الحديث المذكور في الباب السابق و جعل حديث العلل من تمه الباب ١١١.

(٦) ١- علل الشرائع، ٢/ ٤١٤، الباب ١٥٣، الحديث ٣.

البحار، ٩٩/ ٩٠، كتاب الحج و العمره، باب انواع الحج، الحديث ٩.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٨٩

أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَصْفَهَانِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمُنْقَرِيِّ، عَنْ فَضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ اخْتِلَافِ النَّاسِ فِي الْحَجِّ، إِلَى أَنْ قَالَا: قُلْتُ: فَيَعْتَدُ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ: إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ ضَيَّعُوا كُلَّ شَيْءٍ

مِنْ دِينَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا الْخِتَانَ (١) وَ التَّرْوِيجَ وَ الْحَجَّ فَانَّهُمْ تَمَسَّكُوا بِهَا وَ لَمْ يُضَيِّعُوهَا.

## باب «٢» ١١٣ - أَلذُّ اللذات

[٣١٤٦] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: سَأَلْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَيُّ شَيْءٍ أَلَذُّ؟

قَالَ: فَفُلُّنَا غَيْرَ شَيْءٍ، فَقَالَ هُوَ: أَلَذُّ الْأَشْيَاءِ، مُبَاضَعَةُ النِّسَاءِ (١).

في العلل: سليمان بن داود المنقري، عن فضيل بن عياض، بدل ما في الحجريه: المقرئ عن فضل.

في النسختين: محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد و هو غلط فلذا غيرناه طبقا لنسخه (م).

في العلل و البحار: قلت أفيعدت، و فيهما: كل شئ ء من دون ابراهيم عليه السلام الا الختان.

في الحجريه: و لم يضيعوا لها.

(١) الختان في زمن الجاهليه انهم كانوا يعتقدون ان الختان واجب، سمع منه (م).

(٢) ١ الباب ١١٣ فيه ٤ أحاديث

(٣) ١- الكافي، ٥/ ٣٢١، كتاب النكاح، باب حب النساء، الحديث ٨.

الوافي الحجريه، ٣/ ١٠، الجزء ١٢، كتاب النكاح، باب حب النساء.

الوسائل، ٢٠/ ٢٣، كتاب النكاح، الباب ٣، من ابواب مقدماته و آدابه، الحديث ٦ [٢٤٩٢٧].

في الكافي و الوسائل: سألنا ابو عبد الله، و هو الصحيح.

في الكافي: اي الاشياء الذ ... كما في الوافي.

قد ذكر مباضعه النساء في نسختي الكتاب بعنوان باب جديد، مع انه من تتمه الحديث و الاحاديث بعد هذا تتمه للباب كما في نسخه (م).

(٤) ١ يعنى مجامعه النساء، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٩٠



[٣١٤٧] ٢- وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبُرْقِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ  
قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

مَا تَلَذَّذَ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِلَذَّةٍ أَكْثَرَ لَهُمْ مِنْ لَذَّةِ النِّسَاءِ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ: زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ إِلَى آخِرِ آيَاتِهِ ثُمَّ قَالَ: وَإِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ، مَا يَتَلَذَّذُونَ بِشَيْءٍ مِنَ الْجَنَّةِ، أَشْهَى عِنْدَهُمْ مِنَ النِّكَاحِ، لَا طَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ.

[٣١٤٨] ٣- وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبُخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَا أُصِيبَ مِنْ دُنْيَاكُمْ إِلَّا النِّسَاءُ وَالطَّيِّبَ.

[٣١٤٩] ٤- وَعَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ بَكَارِ بْنِ كَزْدَمٍ، وَغَيْرِ وَاحِدٍ،

---

(١)- الكافي، ٥ / ٣٢١، كتاب النكاح، باب حب النساء، الحديث ١٠.

الوسائل، ٢٠ / ٢٣، كتاب النكاح، الباب ٣، من ابواب مقدماته و آدابه، الحديث ٨ [٢٤٩٢٩].

الوافي الحجريه، ٣ / ١٠، الجزء ١٢، كتاب النكاح، باب حب النساء.

البحار، ٨ / ١٣٩، كتاب العدل و المعاد، باب الجنه و نعيمها، الحديث ٥٣، نحوه.

في الحجريه خلافا لما في الكافي و الوافي و الوسائل: الحسن بن قتاده، و فيها خلافا لما في الكافي و الوافي و الوسائل: يلد الناس.

في الوافي: اكثر لهم لذه من النساء. راجع للآيه، آل عمران / ١٤.

(٢) ٣- الكافي، ٥ / ٣٢١، كتاب النكاح، باب حب النساء، الحديث ٦.

الوسائل، ٢٠ / ٢٣، كتاب النكاح، الباب ٣، من ابواب مقدماته و آدابه، الحديث ٤ [٢٤٩٢٥].

الوافي الحجريه، ٣ / ١٠، الجزء ١٢، كتاب النكاح، باب حب النساء.

في نسخه النجف: خضير بن البختری و في الحجريه: خضر بن البختری، و كلاهما تصحيف.

في الحجريه: ما احب من دنياكم، كما في الكافي.

في الوافي: ما احببت، و في الوسائل مثل المتن.

(٣) ٤- الكافي، ٥ / ٥

٣٢١، كتاب النكاح، باب حب النساء، الحديث ٧، و مثله الحديث ٩.

الوسائل، ٢٣/٢٠، كتاب النكاح، الباب ٣، من ابواب مقدماته و آدابه، الحديث ٥ [٢٤٩٢٦].

الوافى الحجريه، ٣/١٠، الجزء ١٢، كتاب النكاح، باب حب النساء.

فى الوسائل و الوافى: جعل، كما فى الكافى.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٩١

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: جُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ وَ لَذَّتِي فِي النِّسَاءِ.

### باب «١» ١١٤ - أعظم الفتن

[٣١٥٠] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكَّلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّعِيدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْفِتْنُ ثَلَاثَةٌ، حُبُّ النِّسَاءِ وَ هُوَ سَيْفُ الشَّيْطَانِ وَ شُرْبُ الْخَمْرِ وَ هُوَ فَحُّ الشَّيْطَانِ وَ حُبُّ الدِّينَارِ وَ الدَّرْهَمِ وَ هُوَ سَيْفُهُمُ الشَّيْطَانِ (١) فَمَنْ أَحَبَّ النِّسَاءَ لَمْ يَنْتَفِعْ بِعَيْشِهِ وَ مَنْ أَحَبَّ الْأَشْرِبَةَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ وَ مَنْ أَحَبَّ الدِّينَارَ وَ الدَّرْهَمَ فَهُوَ عَبْدُ الدُّنْيَا، الْحَدِيثُ.

### باب «٤» ١١٥ - أغلب الاعداء

[٣١٥١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْفَقِيهِ، بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) الباب ١١٤ فيه حديث واحد

(٢) ١- الخصال ١/١١٢، باب ٣، الحديث ٩١.

الوسائل، ٢٥/٢٠، كتاب النكاح، الباب ٤، من ابواب مقدماته و آدابه، الحديث ٥ [٢٤٩٣٨].

البحار، ١٠٧/٢، كتاب العلم، باب ذم علماء السوء، الحديث ٤.

فى الخصال: عن زياد بن المنذر.

فى الخصال و البحار: الفتن ثلاث.

فى الحجرىه: و حبّ الدنفا و الدرهم ... و من أحبّ الشرب ... و من أحبّ الدنيا و الدرهم.

(٣) ١ سىف الشىطان و فحّ الشىطان كلاهما مجاز، سمع منه ظاهرا (م).

(٤) ١ الباب ١١٥ فىه حدىث واحد

(٥) ١- الفقىه، ٣/ ٣٩٠، كتاب النكاح، باب المذموم من اخلاق النساء و صفاتهنّ، الحدىث ٤٣٧٠.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٩٢

سنان عن أبى عبىد الله علىه السلام قال: أغلب الأعداء للمؤمن، زوجته السوء.

### باب «١» ١١٦- أول ما عصى الله به

[٣١٥٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْيَدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أَوَّلُ مَا عُصِيَ اللَّهُ بِسَبْتِ خِصَالٍ، حُبُّ الدُّنْيَا وَحُبُّ الرِّيَاسَةِ وَحُبُّ النَّوْمِ وَحُبُّ النِّسَاءِ وَحُبُّ الطَّعَامِ وَحُبُّ الرَّاحَةِ (١).

### باب «٤» ١١٧- خير النساء

[٣١٥٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، وَ عَنْ

الوسائل، ٢٠/ ١٨٠، كتاب النكاح، الباب ٩٤، من ابواب مقدماته، الحدىث ٦ [٢٥٣٦٦].

الوافى الحجرىه، ٣/ ١٥، الجزء ١٢، كتاب النكاح، الباب ٨، باب خير النساء و شرارها.

البحار، ٣/ ١٠٣/ ٢٤٠، كتاب العقود و الايقاعات، باب اصناف النساء، الحدىث ٥٣.

فى الفقىه و الوسائل: روى عن عبد الله بن سنان، عن ابى عبد الله عليه السلام، و فى الحجرىه: باسناده عن ابى عبد الله عليه السلام.

فى البحار: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: اغلب اعداء المؤمنين زوجته السوء.

(١) الباب ١١٦ فىه حدىث واحد

(٢) ١- الخصال ١/ ٣٣٠، باب ٦، الحدىث ٢٧.

الوسائل، ٢٠/٢٦، كتاب النكاح، الباب ٤، من ابواب مقدماته، الحديث ٦ [٢٤٩٣٩].

البحار، ٦٦/٣١٣، كتاب السماء و العالم، باب مدح الطعام الحلال و ذم الحرام، الحديث ١.

في الوسائل: عن ابي عبد الله عليه السلام قال: اول ....

في البحار: لست خصال.

(٣) ١ يعنى اول موجب معصيه الله تعالى ست خصال، سمع منه (م).

(٤) ١ الباب ١١٧ فيه ٧ أحاديث

(٥) ١- الكافي، ٥/٣٢٤، كتاب النكاح، باب خير النساء، الحديث ١.

الوسائل، ٢٠/٢٨، كتاب النكاح، الباب ٦، من ابواب مقدماتها، الحديث

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٩٣

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، جَمِيعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاطٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلهِ وَ سَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ خَيْرَ نِسَائِكُمْ الْوَلُودُ الْوَدُودُ (١) الْعَفِيفَةُ، الْعَزِيزَةُ فِي أَهْلِهَا، الدَّلِيلَةُ مَعَ بَعْلِهَا، الْمُتَبَرِّجَةُ مَعَ زَوْجِهَا، الْحَصَانُ عَلَى غَيْرِهِ، الَّتِي تَسْمَعُ قَوْلَهُ وَ تُطِيعُ أَمْرَهُ وَ إِذَا خَلَا بِهَا بَدَلَتْ لَهُ مَا يُرِيدُ مِنْهَا وَ لَمْ تَبَدَّلْ لَهُ (٢) كَتَبَدَّلَ الرَّجُلُ.

اقول: و الاحاديث في ذلك كثيرة مرويه في الكافي و غيره إلا أن في بعضها:

[٣١٥٤] ٢- خَيْرُ نِسَائِكُمُ الَّتِي إِذَا دَخَلَتْ مَعَ زَوْجِهَا، خَلَعَتْ لَهُ دِرْعَ الْحَيَاءِ وَ إِذَا لَبَسَتْ، لَبَسَتْ مَعَهُ دِرْعَ الْحَيَاءِ.

[٣١٥٥] ٣- وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: خَيْرُ نِسَائِكُمُ الْخَمْسُ قِيلَ: وَ مَا الْخَمْسُ؟ قَالَ: الْهَيْئَةُ

الوافية الحجريه، ٣/ ١٤، الجزء ١٢، كتاب النكاح، الباب ٨، باب خير النساء و شرارها.

البحار، ١٠٣/ ٢٣٩، كتاب العقود و الايقاعات، باب اصناف النساء، الحديث ٥٠، نحوه.

في الكافي و الوسائل: و على بن ابراهيم. و هو الصّحيح لكونه سنداً ثالثاً فما في نسختنا الحجريه من قول: عن علي بعد احمد، سهو، و فيهما: بدل رباب، الوارد في (م) و الحجريه رئاب، و فيهما: عن الحسن بن محبوب، بدل الحسين المذكور في الحجريه و هو الصّحيح كما في نسخه (م).

في الكافي: عن أبي حمزه، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول:

في الكافي و الوسائل و الوافي: و لم تبدل كتب الرجل.

(١) كثير المحبّه، سمع منه (م).

(٢) كناية عن عدم اظهار الجماع

و طلبه، سمع منه (م).

(٣) ٢- الكافي، ٣٢٤ / ٥، كتاب النكاح، باب خير النساء، الحديث ٢.

الوسائل، ٢٩ / ٢٠، كتاب النكاح، الباب ٦، من ابواب مقدماتها، الحديث ٣ [٢٤٩٤٣].

رواه عن العده، عن البرقي، عن البرنطي، عن حماد بن عثمان، عن ابي بصير، عن ابي عبد الله.

في الكافي و الوسائل: اذا خلت.

(٤) ٣- الكافي، ٣٢٤ / ٥، كتاب النكاح، باب خير النساء، الحديث ٥.

الوسائل، ٢٩ / ٢٠، كتاب النكاح، الباب ٦، من ابواب مقدماتها، الحديث ٤ [٢٤٩٤٤].

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٩٤

اللَّيْتَةُ الْمُؤَاتِيَةُ، الَّتِي إِذَا غَضِبَ زَوْجُهَا، لَمْ تَكْتَحِلْ بِغَمَضٍ (١) حَتَّى يَرْضَى وَ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا، حَفِظَتْهُ فِي غَيْبِهِ.

[٣١٥٦] ٤- وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: خَيْرُ نِسَائِكُمْ، الطَّيْبَةُ الرَّيْحِ، الطَّيْبَةُ الطَّبِيخِ (١) الَّتِي إِذَا أَنْفَقَتْ، أَنْفَقَتْ بِمَعْرُوفٍ وَ إِذَا أَمْسَكَتْ، أَمْسَكَتْ بِمَعْرُوفٍ.

[٣١٥٧] ٥- وَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ: خَيْرُ نِسَائِكُمْ، الْعَفِيفَةُ الْعَلِمَةُ (١).

---

الوافي الحجريه، ١٥ / ٣، الجزء ١٢، كتاب النكاح، باب خير النساء و شرارها.

البحار، ٢٣١ / ١٠٣، المصدر السابق، الحديث ٨.

في الكافي و الوسائل: المواتيه، كما في البحار و الوافي، و في الحجريه: الموانيه.

و ذيل الحديث: فتلك عامل من عمال الله و عامل الله لا يخيب.

في الحجريه: لم نكتحل.

في الكافي: عن العده، عن البرقي، عن اسماعيل بن مهران، عن سليمان الجعفرى، عن الرضا، عن امير المؤمنين عليه السلام ... قيل: يا امير المؤمنين، و ما الخمس؟ ... اذا غاب عنها زوجها حفصته في غيبته، فتلك عامل من عمال الله و عامل الله لا يخيب.

في البحار: اذا غاب زوجها.

(١) اى النوم. سمع منه (م).

(٢) ٤- الكافي، ٣٢٥ / ٥، كتاب النكاح، باب خير النساء، الحديث ٦.

الوسائل، ٣٠ / ٢٠، كتاب النكاح، الباب ٦، من ابواب مقدماتها، الحديث



الوافى الحجريه، ٣/ ١٥، الجزء ١٢، كتاب النكاح، باب خير النساء و شرارها.

رواه فى الكافى: عن العده، عن البرقى، عن ابيه، عن محمد بن سنان، عن بعض رجاله، عن ابى عبد الله عليه السلام.

و ذيله: فتلك عامل من عمال الله و عامل الله لا يخيب و لا يندم.

فى الحجريه: اذا انفقت انفقت و اذا ....

فى الوافى: الطيبه الطعام الطيبه الريح.

(٣) ١ يستحب لكل نساء ان يطبخوا طبخا جيدا طيبا. سمع منه (م).

(٤) ٥- الكافى، ٥/ ٣٢٤، كتاب النكاح، باب خير النساء، الحديث ٣.

الوسائل، ٢٠/ ٣٠، كتاب النكاح، الباب ٦، من ابواب مقدماتها، الحديث ٧ [٢٤٩٤٧].

البحار، ٣/ ١٠٣، المصدر السابق، الحديث ٣٤، نحوه.

رواه فى الكافى: عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن بعض اصحابه، عن ابان بن عثمان، عن يحيى بن ابى العلاء و الفضل بن عبد الملك، عن ابى عبد الله عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه و آله.

(٥) (١) كثير الشهوه. سمع منه (م).

الفصول المهمه فى اصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٩٥

[٣١٥٨] ٦- وَ فى حَدِيثِ آخَرَ: أَفْضَلُ نِسَاءِ أُمَّتِي، أَصْبَحُهُنَّ وَجْهًا وَ أَقْلُهُنَّ مَهْرًا.

[٣١٥٩] ٧- وَ فى حَدِيثِ آخَرَ: خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الرَّحَالَ (١) نِسَاءُ قُرَيْشٍ، أَخْنَاهُنَّ عَلَى وَلَدٍ وَ خَيْرُهُنَّ لِزَوْجٍ.

#### باب «٤» ١١٨ - شر النساء

[٣١٦٠] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بِإِسْنَادِ السَّابِقِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: أَلَا

(١) ٦- الكافى، ٥/ ٣٢٤، كتاب النكاح، باب خير النساء، الحديث ٤.

الوسائل، ٢٠ / ٣١، كتاب النّكاح، الباب ٦، من ابواب مقدّماته، الحديث ٨ [٢٤٩٤٨].

الوافى الحجريه، ٣ / ١٥، الجزء ١٢، كتاب النّكاح، باب خير النّساء و شرارها.

البحار، ١٠٣ / ٢٣٦، المصدر السّابق، الحديث ٢٥.

فى الكافى و

الوسائل و البحار و الوافي: و اقلهن مهرا فما في الحجريه: اقلهن مؤنه سهو.

رواه في الكافي: عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن ابي عبد الله عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه و آله.

(٢) ٧- الكافي، ٣٢٦ / ٥، كتاب النكاح، باب فضل نساء قريش، الحديث ١.

الوسائل، ٣٦ / ٢٠، كتاب النكاح، الباب ٨، من ابواب مقدماتها، الحديث ١ [٢٤٩٦٥].

الوافي الحجريه، ١٦ / ٣، كتاب النكاح، الباب ١١، باب فضل نساء قريش.

رواه في الكافي: عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابي عمير، عن حماد بن عثمان، عن ابي عبد الله عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه و آله.

في الكافي: أحناء.

في الكافي و الوسائل و الوافي: ركب الرحال، و لكن في نسخه (م) و في النسخه الحجريه:

ركب الرحال.

في نسخه النجف: خير النساء كن للرجال.

(٣) ١ يركب رحل الدابة و لا يركب السرج. سمع منه (م).

(٤) ١ الباب ١١٨ فيه حديثان

(٥) ١- الكافي، ٣٢٥ / ٥، كتاب النكاح، باب شرار النساء، الحديث ١.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٩٦

أخبركم بشرار نسايتكم، الدليله في أهلها، العزيزه مع بعلها، العقيم الحقود، التي لا تورع من قبيح، المبرجه إذا غاب عنها بعلها، الحصة ان معه إذا حضر، لما سمع قوله و لا تطبع أمره و إذا خلا بها بعلها، تمنعت منه كما تمنع الصعبه عند ركبها و لا تقبل منه عذراً و لا تغفر له ذنباً.

و رواه الصدوق في الفقيه مؤسلاً، و رواه الشيخ في التهذيب بإسناده عن الحسن بن محبوب مثله.

[٣١٦١] ٢- و عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

---

الفقيه، ٣ / ٣٩١، الباب ١٠٩، الحديث ٤٣٧٦.

التّهذيب، ٧ /

الوسائل، ٣٣ / ٢٠، كتاب النكاح، الباب ٧، من ابواب مقدماته، الحديث ١ [٢٤٩٥٧].

الوافي الحجريه، ١٤ / ٣، الجزء ١٢، كتاب النكاح، الباب ٨، باب خير النساء و شرارها.

البحار، ٢٣٥ / ١٠٣، المصدر السابق، الحديث ٢٠.

تقدم سند الحديث، في الحديث ١، من الباب السابق و الظاهر اتحاده مع ذاك الحديث و وقوع تقطيعه في الكافي.

في الفقيه: الا- أخبركم بشر نساءكم قالوا: بلى يا رسول الله صلى الله عليه و آله فاخبرنا قال: من شر نساءكم الدليله. كما في البحار.

في الفقيه: لا تتورع عن قبيح المتبرجه اذا غاب عنها زوجها، و فيه: فاذا خلا بها تمتعت تمتع الصعبه.

في البحار: التي لا- تتورع من قبيح، المتبرجه ... اذا غاب عنها بعلمها و اذا خلا بها بعلمها تمتعت منه تمتع الصعبه عند ركوبها و لا تقبل منه عذرا و لا تغفر له ذنبا.

(١) ٢- الكافي، ٣٢٦ / ٥، كتاب النكاح، باب شرار النساء، الحديث ٢.

الوسائل، ٣٤ / ٢٠، كتاب النكاح، الباب ٧، من ابواب مقدماته، الحديث ٣ [٢٤٩٥٩].

الوافي الحجريه، ١٤ / ٣، الجزء ١٢، كتاب النكاح، الباب ٨، باب خير النساء و شرارها.

في الكافي: المعقره، و في الوسائل: المقفره، و في الوافي: العقره، و في النسخه الحجريه: المغفره.

و في الحجريه: اللجوجيه، ثم أنه ذكر بعد الحديث هذا في الحجريه: ما يجمع خير الدنيا و الآخره و ظاهره أنه ذيل الحديث و هو سهو. من الناسخ و العبارة مبدء باب جديد.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٩٧

أَصِيحَابِهِ، عَنْ مِلْحَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ: شَرَّارُ نِسَائِكُمْ، الْمُقْفِرَةُ (١) الدَّنِسَةُ  
اللَّجُوجَةُ الْعَاصِيَةُ، الدَّلِيلَةُ فِي قَوْمِهَا، الْعَزِيزَةُ فِي نَفْسِهَا، الْحَصَانُ

عَلَى زَوْجِهَا، الْهَلُوكَ عَلَى غَيْرِهِ (٢).

### باب «٣» ١١٩- ما يجمع خير الدنيا والآخرة (\*)

[٣١٦٢] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعِجَلِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا أَرَدْتُ (١) أَنْ أَجْمَعَ لِلْمُسْلِمِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، جَعَلْتُ لَهُ قَلْبًا حَاشِعًا وَ لِسَانًا ذَاكِرًا وَ جَسَدًا عَلِيًّا

(١) يعنى لا يولد له منهن الولد. سمع منه (م).

(٢) المراد به تهلك مع غير الزوج أو الحريص على غيره. سمع منه (م).

(٣) ١ الباب ١١٩ فيه حديث واحد

(٤) (\*) لم يصدر العنوان فى الحجريه: بالباب.

(٥) ١- الكافى، ٣٢٧ / ٥، كتاب النكاح، باب من وفق له الزوجه الصالحة، الحديث ٢.

الوسائل، ٢٠ / ٤٠، كتاب النكاح، الباب ٩، من ابواب مقدماته، الحديث ٨ [٢٤٩٧٧].

الوفى الحجريه، ٣ / ١٤، الجزء ١٢، كتاب النكاح، الباب ١٣، باب من وفق له الزوجه الصالحة.

فى الكافى: بريد بن معاويه، و هو الصيحيح فما فى الحجريه: «يزيد» بدل «بريد» سهو، رواه عن ابى جعفر عليه السلام. كما فى الوسائل.

فى الحجريه: تستره اذا نظر.

و ليس فى الكافى و الوسائل و الوافى: بعلمها بعد، غاب عنها كما فى الحجريه. و فى الوسائل و الكافى و الوافى: و زوجه مؤمنه.

و فى الوافى: أجمع للمرء المسلم.

ثم انه قد ذكر هذا الحديث فى نسختنا ذيل الباب السابق و لم يذكر قبله عنوان باب و الظاهر انه سقط ذلك من النسخ كما يظهر من الفهرس، فالصحيح ان هذا الحديث مبدء باب جديد و قد اثبتناه عنوان الباب من الفهرس ثم وجدناه طبقا لنسخه (م).

(٦) ١ هى تفضل من

اللّٰهُ تَعَالَى وَ التَّفَضُّلُ لَيْسَ بِوَاجِبٍ عَلَى اللّٰهِ تَعَالَى. سَمِعَ مِنْهُ (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٩٨

الْبَلَاءِ صَابِرًا وَ زَوْجَهُ مُؤْمِنَةً، تَسْرُهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا وَ تَحْفَظُهُ إِذَا غَابَ عَنْهَا، فِى نَفْسِهَا وَ مَالِهِ.

### باب «١» ١٢٠ - ان فى كل شىء اسرافا الا النساء

[٣١٦٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعِيَّاشِيُّ فِى تَفْسِيرِهِ، عَنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ، عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: فِى كُلِّ شَيْءٍ إِسْرَافٌ إِلَّا النِّسَاءَ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ: وَ أَحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ.

### باب «٣» ١٢١ - ان الله أهلك امه باللواط و لم يهلك أحدا بالزنا

[٣١٦٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

(١) الباب ١٢٠ فيه حديث واحد

(٢) ١- تفسير العياشى، ٢١٨ / ١، الحديث ١٣، فى ذيل سورة النساء: ٣.

تفسير البرهان، ١ / ٣٤٠.

تفسير الصافى، ١ / ٣٣١.

الوسائل، ٢٠ / ٢٤٥، كتاب النكاح، الباب ١٤٠، من ابواب مقدماته، الحديث ١٢ [٢٥٥٤٨].

فى الحجرية: فى كل شىء اسرافا.

فى الوسائل: فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنِي وَ ثَلَاثَ وَ رُبَاعًا. النساء / ٣.

فى العياشى: الا فى النساء، كما فى الوسائل.

فى العياشى: وَ أَحِلَّ لَكُمْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ. راجع للآيه، النساء، ٢٤.

(٣) ١ الباب ١٢١ فيه حديث واحد

(٤) ١- الكافى، ٥ / ٥٤٣، كتاب النكاح، باب اللواط، الحديث ١.

الوسائل، ٢٠ / ٣٢٩، كتاب النكاح، الباب ١٧، من ابواب النكاح المحرم، الحديث ٢ [٢٥٧٤٥].

الوافي، ١٥ / ٢١٧، الحديث ١ [١٤٩٣٠].

البحار، ٧٩ / ٧١، كتاب النواهي، باب تحريم اللواط، الحديث ٢٢، نقله بسند آخر.

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٣٩٩

مَرَّارٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: حُرْمَةُ الدُّبْرِ، أَعْظَمُ (١) مِنْ حُرْمَةِ الْفَرْجِ وَإِنَّ اللَّهَ أَهْلَكَ أُمَّةً لِحُرْمَةِ الدُّبْرِ وَلَمْ يُهْلِكْ أَحَدًا لِحُرْمَةِ الْفَرْجِ.

### باب «٢» ١٢٢- ان من ألح في اللواط دعى الناس الى نفسه

[٣١٦٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثِ تَحْرِيمِ اللِّوَاطِ وَهَلَاكِ قَوْمِ لُوطٍ قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَلَحَّ فِي وَطِي الرَّجَالِ (١) لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَدْعُوَ الرَّجَالَ إِلَى نَفْسِهِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عِقَابِ الْأَعْمَالِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَتِينٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ.

---

في الكافي:



بحرمه الدبر ... بحرمه الفرج. كما فى الوافى.

فى البحار: لان الله اهلك.

(١) يعنى حرمه الدبر اشد عذابا من حرمه الزنا. سمع منه (م).

(٢) ١ الباب ١٢٢ فيه حديث واحد

---

عاملى، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامى امام رضا عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل؛ ج ٣، ص: ٣٩٩

(٣) ١- الكافى، ٥/٥٤٦، كتاب النكاح، باب اللواط، ذيل الحديث ٥.

عقاب الاعمال، ٢/٣١٦، الباب ١١٣، الحديث ٣.

الوسائل، ٢٠/٣٢٩، كتاب النكاح، الباب ١٧، من ابواب النكاح المحرّم، الحديث ٤ [٢٥٧٤٧].

الوافى، ١٥/٢٢٠، ذيل الحديث ٦ [١٤٩٣٥].

البحار، ١٢/١٦٦، كتاب النبوه، باب قصص لوط و قومه، الحديث ١٨.

فى الكافى: احمد بن محمد، عن محمد بن سعيد، عن زكريا، عن ابيه، عن عمرو، عن ابى جعفر عليه السلام.

فى الوسائل: عن محمد بن سعيد، عن زكريا، عن ابيه، عن عمر.

فى الحجريّه، فى سند الصدوق: محمد بن الحسن ميتل، عن احمد.

الحديث طويل.

(٤) ١ يعنى حريص على و طى الرجال. سمع منه (م).

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤٠٠

**باب «١» ١٢٣ - انه ليس شىء احب الى الله من ان يطاع و لا يعصى**

[٣١٦٦] ١- مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنِّي مُبْتَلَى بِالنِّسَاءِ فَأَصُومُ يَوْمًا وَأَزْنِي يَوْمًا فَيَكُونُ ذَا كَفَّارَةٍ لِيذًا؟  
فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ أَنْ يُطَاعَ فَلَا يُعْصَى فَلَا تَزْنِ وَلَا تَصُمْ فَاجْتَنِبْهُ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْهِ فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ: يَا بَا

زَنَّهُ، تَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ وَ تَرْجُو أَنْ تَدْخَلَ الْجَنَّةَ.

### باب «٣» ١٢٤- ما تعرفه جميع الحيوانات

[٣١٦٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ

(١) الباب ١٢٣ فيه حديث واحد

(٢) ١- الكافي، ٥/٥٤١، كتاب النكاح، باب الزاني، الحديث ٥.

الوسائل، ٢٠/٣٠٧، كتاب النكاح، الباب ١، من ابواب النكاح المحرم، الحديث ٢ [٢٥٦٨٦].

الوافي، ٥/٢١١، الحديث ٩ [١٤٩١٩].

البحار، ٧٠/٢٨٦، ذيل الحديث ٨.

في الحجريه: مبتلى بالناس. و فيها: فجاء رجل.

في الكافي: يا أبا محمد ... فأزني يوما و أصوم يوما ... يا أبا زنه ....

في الوسائل و البحار: فلا يعصى و في الحجريه: و لا يعصى.

في الوافي: مبتل بالنساء. و فيه: فلا تزني و لا تصوم و في (م) فلا تزن فلا تصهم، كما في الكافي.

(٣) ١ الباب ١٢٤ فيه حديثان

(٤) ١- الكافي، ٥/٥٦٧، كتاب النكاح، باب نوادر، الحديث ٤٩.

الوسائل، ٢٠/٣٠٨، كتاب النكاح، الباب ١، من ابواب النكاح المحرم، الحديث ٤ [٢٥٦٨٨].

الوافي الحجريه، ٣/٥١، الجزء ١٢، كتاب النكاح، الباب ٥١، باب النوادر.

في الكافي و الوسائل و الوافي: هدها للنكاح و السفاح من شكله، و في الحجريه: هذه النكاح

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤٠١

عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيِّفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ

عَزَّ وَجَلَّ: أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى قَالَ: لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلَّا وَهُوَ يُعْرِفُ مِنْ شَكْلِهِ، الذَّكَرُ مِنَ الْأُنْثَى قُلْتُ: مَا يَعْْنَى ثُمَّ هَدَى؟ قَالَ: هَدَاهُ لِلنَّكَاحِ وَالسَّفَاحِ مِنْ شَكْلِهِ.

[٣١٦٨] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْفَقِيهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ، عَنْ أَبِي

حَمَزَهُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَا بُهِمَتِ الْبُهَائِمُ عَنْهُ فَلَمْ تُبْهَمْ عَنْ أَرْبَعِهِ، مَعْرِفَتُهَا بِالرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَ مَعْرِفَتُهَا بِالْمَوْتِ وَ مَعْرِفَتُهَا بِالْأُنْتَى مِنَ الذَّكْرِ وَ مَعْرِفَتُهَا بِالْمَرْعَى الْخَصِيبِ.

## باب «٢» ١٢٥ - افضل العبادات

[٣١٦٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ

و السَّفاح من شكله.

و فى الحجرية: ما معنى «ثم هدى» و الآية فى طه / ٥٠.

(١) ٢- الفقيه، ٢/ ٢٨٨، كتاب الحج، باب ما لم تبهم عنه البهائم، الحديث ٢٤٧٣.

الكافى، ٦/ ٥٣٩، كتاب الدواجن، باب نوادر فى الدواب، الحديث ٩.

الوافى، ٢٠/ ٨٧٥، الحديث ١ [٢٠٧١٧].

البحار، ٦٤/ ٥٠، كتاب السماء و العالم، باب عموم احوال الحيوان، الحديث ٢٧.

فى الفقيه و الكافى: «رثاب» بدل «رياب»، الوارد فى النسخة الحجرية.

رواه فى الكافى: عن العده، عن سهل، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب.

فى الكافى: بالمرعى عن الخصب، و فيه اختلاف يسير عن الفقيه.

فى الفقيه و البحار و الوافى و الكافى: فلم تبهم عن اربعة، الا ان فى الحجرية: فلا تبهم.

فى الفقيه و البحار و الوافى: و معرفتها بالمرعى الخصب، و فى الحجرية: بالمرعى و الخصب.

(٢) ١ الباب ١٢٥ فيه حديثان

(٣) ١- الكافى، ٥/ ٥٥٤، كتاب النكاح، باب ان من عف عن حرم الناس عف عن حزمه، الحديث ٧.

الوسائل، ٢٠/ ٣٥٠، كتاب النكاح، الباب ٣١، من ابواب النكاح المحرم، الحديث ٤ [٢٥٨٢٦].

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤٠٢

عَلِيٌّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَا مِنْ عِبَادَةٍ أَفْضَلَ مِنْ عِفِّهِ (١) بَطْنٍ وَفَرْجٍ.

[٣١٧٠] ٢- وَرَوَى: أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْفِقْهُ وَ أَفْضَلُ الدِّينِ الْوَرَعُ.

اقول: و الاحاديث في ذلك كثيره.

### باب «٣» ١٢٦- ان الله ما نهى عن شيء الا وقد عصى فيه

[٣١٧١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ

---

الوافي، ٣٣٢ / ٤، الحديث ٧ [٢٠٤٧].

البحار، ٢٧٠ / ٧١، كتاب الايمان و الكفر، مكارم الاخلاق، باب العفاف، الحديث ٦.

في الكافي و الوسائل: احمد بن

محمّد، عن علي بن الحكم. و هو الصّحيح، فما في الحجريه:

أحمد بن علي بن الحكم سهو.

(١) البطن عن الحرام و الفرج من الزّنا، الورع (التّحرّز - ظ) عن الحرام و الممزج. سمع منه (م).

(٢) - الخصال ١ / ٣٠، باب ١، الحديث ١٠٤.

الكافي، ٧٧ / ٢، كتاب الايمان و الكفر، باب الورع، الحديث ٥، نحوه.

الوسائل، ٢٠ / ٣٥١، كتاب النّكاح، الباب ٣١، من ابواب النّكاح المحرم، الحديث ١٣ [٢٥٨٣٥].

البحار، ٧٠ / ٣٠٤، كتاب الايمان و الكفر، مكارم الاخلاق، باب الورع، الحديث ٢٠.

في البحار: الخصال: الخليل بن احمد، عن أبي منيع، عن هارون بن عبد الله، عن سليمان بن عبد الله، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن خالد بن ابي خالد الارزق، عن محمّد بن عبد الرحمن، و اظنه ابن ابي ليلى، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله صلّى الله عليه و آله انه قال: افضل العباده الفقه و افضل الدّين الورع.

في الحجريه: افضل العبادات.

(٣) ١ الباب ١٢٦ فيه حديث واحد

(٤) ١ - الكافي، ٥ / ٤٢١، كتاب النّكاح، باب آخر منه، و فيه ذكر ازواج النّبي صلّى الله عليه و آله، الحديث ٣.

السّرائر، ٣ / ٥٥٠، باب الزّيارات و هو آخر ابواب هذا الكتاب ...

الوسائل، ٢٠ / ٤١٣، كتاب النّكاح، الباب ٢، من ابواب ما يحرم بالمصاهره، الحديث ٤ [٢٥٩٥٩].

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤٠٣

أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي عُرْوَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْبَصِيرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَ امْرَأَةً مِنْ كِنْدَةَ وَ لَمْ يَدْخُلْ بِهِمَا وَ أَلْحَقَهُمَا بِأَهْلِهِمَا فَلَمَّا مَاتَ، اسْتَأْذَنَّا أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ تَزَوَّجْنَا فَجَدِمَ أَحَدُ الرُّوَجَيْنِ، وَ جُنَّ

الْآخِرُ، قَالَ عُمَرُ بْنُ أُذَيْنَةَ: فَحَدَّثْتُ بِهِذَا الْحَدِيثَ، زُرَّارَةَ وَ الْفَضْلَ، فَرَوِيَا عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَا نَهَى اللَّهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ عُصِيَ فِيهِ حَتَّى لَقَدْنَا نَكَحُوا أَزْوَاجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ ذَكَرَ هَاتَيْنِ، الْعَامِرِيَّةَ وَ الْكِنْدِيَّةَ ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَوْ سَأَلْتُهُمْ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، أَتَحِلُّ لَائِنِهِ؟ لَقَالُوا: لَا، فَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ أَعْظَمُ حُرْمَةً مِنْ آبَائِهِمْ.

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ، نَقَلًا مِنْ كِتَابِ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ زُرَّارَةَ نَحْوَهُ.

### باب «١» ١٢٧- ان كل رمانه، فيها حبه من الجنة

[٣١٧٢] ١- أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَيْفَوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: فِي كُلِّ رُمَّانَةٍ حَبَّةٌ مِنَ الْجَنَّةِ.

الوفاى الحجرية، ٣/ ٣٠، الجزء ١٢، كتاب النكاح، الباب ٢٥.

و نحوه فى البحار، ٢٢/ ٢١٠، تاريخ نبينا صلى الله عليه و آله، باب أحوال ازواجه، الحديث ٣٦.

فى الحجرية: اتحل على ابنه.

ما ذكره المصنف «قده» تلخيص للحديث.

فى الوسائل: ازواج رسول الله صلى الله عليه و آله من بعده.

(١) الباب ١٢٧ فيه حديثان

(٢) ١- المحاسن، ٢/ ٥٤٠، كتاب المآكل، الباب ١١١، باب الرمان، الحديث ٨٢٧.

البحار، ٦٦/ ١٥٧، كتاب السماء و العالم، باب فضل الرمان، الحديث ١٦.

فى المحاسن و البحار: عن ابى عبد الله عليه السلام و فى الحجرية: عن ابى جعفر.

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤٠٤

[٣١٧٣] ٢- وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ رُمَّانَةٍ إِلَّا



وَ فِيهَا حَبَّةٌ مِنَ الْجَنَّةِ.

اقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة.

### باب «٢» ١٢٨- انه ينبغي المشاركة في كل طعام إلا الرمان

[٣١٧٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَدِيٍّ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا مِنْ شَيْءٍ أَشَارِكُ فِيهِ، أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنَ الزَّمَانِ، وَ مَا مِنْ رُؤْمَانَةٍ إِلَّا وَ فِيهَا حَبَّةٌ مِنَ الْجَنَّةِ فَإِذَا أَكَلَهُ الْكَافِرُ، بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا فَانْتَرَعَهَا.

[٣١٧٥] ٢- وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) ٢- المحاسن: المصدر السابق، الحديث ٨٢٦.

هذا الحديث ليس في النسخة الحجرية من كتابنا و انما اثبتناه من نسخه (م).

(٢) ١ الباب ١٢٨ فيه حديثان

(٣) ١- الكافي، ٣٥٣ / ٦، كتاب الأطعمه، باب الزمان، الحديث ٥.

الوسائل، ٢٤ / ٤١١، كتاب الاطعمه و الاشربه، الباب ٩٩، من ابواب آداب المائدة، الحديث ٢.

الوافي، ١٩ / ٣٩٠، الحديث ٦ [١٩٦٤٦].

البحار، ٦٦ / ١٥٨، المصدر السابق، الحديث ١٩.

في الوسائل: و اذا اكلها، و في نسخ الكتاب عندنا: فاذا اكله.

في الكافي و الوسائل و الوافي: فانترعها منه.

(٤) ٢- الكافي، ٣٥٣ / ٦، كتاب الأطعمه، باب الزمان، الحديث ٦.

الوافي، ١٩ / ٣٩٠، الحديث ٧ [١٩٦٤٧].

الوسائل، ٢٤ / ٤١١، كتاب الاطعمه و الاشربه، الباب ٩٩، من ابواب آداب المائدة، الحديث ٣.

في الكافي و الوسائل: احمد بن النضر، عن مفضل، و في الحجرية: احمد بن النظر عن محمد بن مفضل.

سَالِمٌ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَيْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: مَا مِنْ طَعَامٍ آكَلَهُ إِلَّا وَ أَنَا أَشْتَهِي أَنْ أُشَارَكَ فِيهِ أَوْ قَالَ: أَنْ يَشْرِكَنِي فِيهِ إِنْسَانٌ إِلَّا الرُّمَانَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ رُمَانِهِ إِلَّا وَ فِيهَا حَبَّةٌ مِنْ

اقول: و الأحاديث في ذلك كثيرة.

**باب «١» ١٢٩- ان كل ما احل الله، فيه صلاح العباد و كل ما حرم، فيه الفساد**

[٣١٧٦] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ بِأَسَانِيدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنِ الرَّضَا فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّا وَجَدْنَا (١) أَنَّ مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِيهِ صَلَاحَ الْعِبَادِ وَ بَقَاؤُهُمْ وَ لَهُمْ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ وَ وَجَدْنَا الْمُحَرَّمَ مِنَ الْأَشْيَاءِ لَا حَاجَةَ بِالْعِبَادِ إِلَيْهِ وَ وَجَدْنَا مُفْسِدًا.

اقول: و الأحاديث فيه كثيرة.

في الحجريه: و أنا أشتهى اشارك.

(١) الباب ١٢٩ فيه حديث واحد

(٢) ١- عِلل الشرائع، ٢/ ٥٩٢، الباب ٣٨٥، باب نوادر العلل، الحديث ٤٣.

الوسائل، ٢٥/ ٥٩، كتاب الاطعمه و الاشربه، الباب ١٩، من ابواب الاطعمه المباحه، الحديث ٤ [٣١١٤٦].

البحار، ٦٥/ ١٦٦، كتاب السماء و العالم، باب علل تحريم المحرمات، الحديث ٥.

في البحار: و لهم اليه الحاجه التي لا يستغنون عنها و وجدنا المحرم.

في الحجريه: قال: وجدنا ان ما احل ... اليه حاجه ... و لا حاجه بالعباد اليه.

ما في نسختي الكتاب من قول: «مفيدا» مصحف «مفسدا»، قطعاً.

(٣) ١ اي تتبع أحاديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سلم أو بالهام من الله. لعله سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤٠٦

**باب «١» ١٣٠- ان كل ورقه من الهنبا، عليها قطره من الجنه و على الكراث، قطرات**

[٣١٧٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّوْفَلِيِّ، عَنِ السَّكُونِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: نِعْمَ الْبُقْلَةُ الْهَنْدَبَا، وَ لَيْسَ مِنْ وَرَقِهِ إِلَّا وَ عَلَيْهَا قَطْرَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ فَكُلُوهَا وَ لَا تَغْسِلُوهَا قَالَ: وَ كَانَ أَبِي يَنْهَانَا عَنْ أَكْلِهِ إِذَا نَفَضْنَا (١).

وَرَوَاهُ الْبُرْقُيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ.

اقول: و الاحاديث فيه كثيره.

[٣١٧٨] ٢- وَ رَوَى: أَنَّهُ يَقْطُرُ عَلَى الْكُرَاثِ، سِتُّ قَطْرَاتٍ.

---

(١) الباب ١٣٠ فيه ٣ أحاديث

(٢) ١- الكافي، ٦/ ٣٦٣، كتاب الاطعمه، باب ما جاء في الهندباء، الحديث ٤.

المحاسن، ٢/ ٥٠٨، كتاب

المآكل، الباب ٨٨، باب الهندباء، الحديث ٦٦١.

الوسائل، ١٨٤ / ٢٥، كتاب الاطعمه و الاشربه، الباب ١٠٧، من ابواب الاطعمه المباحه، الحديث ١ [٣١٦٠٥].

الوافي، ١٩ / ٤٣٨، الحديث ٤ [١٩٧٤٥].

البحار، ٦٢ / ٢١٦، كتاب السماء و العالم، باب الهندباء، الحديث ٥.

في الكافي: فكلوها و لا تنفضوها عند اكلها و قال: و كان ابي عليه السلام ينهانا ان ننفضه اذا اكلناه.

كما في المحاسن و البحار و الوافي و الوسائل، الا ان في الوسائل: اكلناها.

في الكافي و الوسائل: و ليس من ورقه، و في الحجريه: اذا نفضناه.

(٣) ١ حمل على الكراهه. سمع منه (م).

(٤) ٢- المحاسن، ٢ / ٥١٠، كتاب المآكل، الباب ٨٩، باب الكراث، الحديث ٦٧٦ و ٦٧٧.

الكافي، ٦ / ٣٦٦، كتاب الاطعمه، باب الكراث، الحديث ٧.

الوسائل، ١٩١ / ٢٥، كتاب الاطعمه و الاشربه، الباب ١١٢، من ابواب الاطعمه المباحه، الحديث ٤ [٣١٦٣٣].

البحار، ٦٦ / ٢٠١، كتاب السماء و العالم، باب الكراث، الحديث ٤ و ٥.

في المحاسن: الحديث ٦٧٦، هكذا: عنه من بعض اصحابنا رفعه قال: قال ابو عبد الله عليه السلام:

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤٠٧

[٣١٧٩] ٣- وَ رَوَى: قَطْرَاتٌ.

## باب «٢» ١٣١- خير ماء على وجه الارض و شرماء على وجه الأرض

[٣١٨٠] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَتَدَةَ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَيْهَلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَاءٌ زَفْرَمٌ، خَيْرٌ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

وَ شَرُّ مَاءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، مَاءٌ بَرَهُوتَ الَّذِي بِحَضْرَمَوْتِ، تَرِدُهُ هَامُ الْكُفَّارِ (١) بِاللَّيْلِ.

## باب «٥» ١٣٢- اصناف القضاء

[٣١٨١] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ

يقطر على الهندباء قطره و على الكزّاث قطرات. كما فى البحار.

فى المحاسن: الحديث ٦٧٧، قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: انهم يقولون فى الهندباء يقطر عليه قطره من الجنه فقال: ان كان فى الهندباء قطره فى الكزّاث ستّ. كما فى البحار.

(١) ٣- نفس المصدر.

(٢) ١ الباب ١٣١ فيه حديث واحد

(٣) ١- الكافى، ٣٨٦/٦، كتاب الاشربه، باب فضل ماء زمزم و ماء الميزاب، الحديث ٣.

الوسائل، ٢٥٠/٢٥، كتاب الاطعمه و الاشربه، الباب ١٦، من ابواب الاشربه المباحه، الحديث ١ [٣١٨٦٠].

الوافى، ٢٠/٥٨٠، الحديث ٤ [٢٠٠٥٤].

البحار، ٦/٢٨٩، كتاب العدل و المعاد، باب جنّه الدنيا و نارها، الحديث ١٢، نحوه.

(٤) ١ المراد به ارواح الكفار، سمع منه (م).

(٥) ١ الباب ١٣٢ فيه حديثان

(٦) ١- الكافى، ٧/٤٠٦، كتاب القضاء و الاحكام، باب ان الحكومه انما هى للامام عليه السلام، الحديث ٢.

الوسائل، ٢٧/١٧، كتاب القضاء، الباب ٣، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٢ [٣٣٠٩١].

الفصول المهمه فى اصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤٠٨

يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمَيْمُونِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِشَرِيحِ

(١): قَدْ جَلَسَتْ مَجْلِسًا لَا يَجْلِسُهُ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ وَصِيٌّ نَبِيٍّ أَوْ شَقِيٌّ.

اقول: وجهه انه اما ان يعمل بقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ او قول الوصي فيكون سعيدا او يعمل بغير قولهما فيكون شقيا.

[٣١٨٢] ٢- وَ عَنْ عِدِّهِ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: الْقَضَاءُ أَرْبَعَةٌ، ثَلَاثَةٌ فِي النَّارِ وَ وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ، رَجُلٌ قَضَى بِجَوْرٍ وَ هُوَ يَعْلَمُ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَ رَجُلٌ قَضَى بِجَوْرٍ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَ رَجُلٌ قَضَى بِالْحَقِّ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ.

وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْبَعَةِ مُرْسَلًا.

الوافي، ١٦ / ٨٨٨، الحديث ٢ [١٦٣٤٥].

في الكافي و الوسائل: عن ابي جميله، عن اسحاق بن عمار، فما في الحجريه: ابي جيله عن اسحاق، سهو.

في الكافي و الوسائل و الوافي: لشریح: يا شريح قد جلست.

(١) كان منصوبا من قبل عمر، سمع منه (م).

(٢) - الكافي، ٧ / ٤٠٧، كتاب القضاء و الاحكام، باب اصناف القضاء، الحديث ١.

المقنعه، ١١١، ابواب القضايا و الاحكام.

الوسائل، ٢٧ / ٢٢، كتاب القضاء، الباب ٤، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٦ [٣٣١٠٥].

الوافي، ١٦ / ٨٨٩، الحديث ٤ [١٦٣٤٧].

البحار، ٧٨ / ٢٤٧، كتاب الروضه، باب مواظ الصادق عليه السلام، الحديث ٧٨.

في الحجريه خلافا لما في الكافي و الوسائل و الوافي و البحار: و واحده في الجنه.

في البحار: رجل قضى بحق و هو لا يعلم ... رجل قضى بحق و هو يعلم.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤٠٩

**باب «١» ١٣٣ - اصناف الناس**

[٣١٨٣] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ غَيْرِهِ، عَنْ سَهْلٍ

بْنِ زِيَادٍ، (و- ظ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى جَمِيعاً، عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، مِمَّنْ يُوثَقُ بِهِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ النَّاسَ أَلْوَا (١) بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ إِلَى ثَلَاثَةٍ، أَلْوَا إِلَى عَالِمٍ عَلَى هُدَى مِنَ اللَّهِ، قَدْ أَعْنَاهُ اللَّهُ بِمَا عَلِمَ عَنْ غَيْرِهِ، وَ جَاهِلٍ مُدَّعٍ لِلْعِلْمِ لَا عِلْمَ لَهُ، وَ مُعْجَبٍ بِمَا عِنْدَهُ، قَدْ فَتَنَتْهُ الدُّنْيَا وَ فَتَنَ غَيْرُهُ وَ مُتَعَلِّمٍ مِنْ عَالِمٍ عَلَى سَبِيلِ هُدَى مِنَ اللَّهِ وَ نَجَاهٍ ثُمَّ هَلَكَ مَنْ ادَّعَى وَ خَابَ مَنْ افْتَرَى.

[٣١٨٤] ٢- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّمَا النَّاسُ رَجُلَانِ، مُتَّبِعِ شَرْعَهُ وَ مُبْتَدِعِ بَدْعَهُ.

اقول: و الاحاديث في ذلك كثيرة.

(١) الباب ١٣٣ فيه حديثان

(٢) ١- الكافي، ١/ ٣٣، كتاب فضل العلم، باب اصناف الناس، الحديث ١.

الوسائل، ١٧/ ٢٧، كتاب القضاء، الباب ٣، من ابواب صفات القاضى، الحديث ٤ [٣٣٠٩٣].

الوافى، ١/ ١٥١، الحديث ١ [٩٦].

فى الكافي: على بن محمد، عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب، عن ابي اسامه.

فى الوسائل: سهل بن زياد و عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا ....

و فى النسخ التى عندنا: سهل عن محمد و هو سهو فان الكلينى يروى عن ابن يحيى بلا واسطه.

فى الحجريه: بما علم من علم غيره.

(٣) ١ اى انصرفوا بعد النبى صلى الله عليه و آله على اصناف، سمع منه (م).

(٤) ٢- نهج البلاغه صبحى الصالح، الخطبه: ١٧٦.

فى نهج البلاغه: متبع شرعه،



و في نسخه (م) متتبع شرعه و في هامشه «متبع» بعنوان - ظ - الذي هو مخفف الظاهر.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكملة الوسائل، ج ٣، ص: ٤١٠

### باب «١» ١٣٤- ان الله، ما صرف العذاب عن قوم و قد اظلمهم إلا قوم يونس (\*)

[٣١٨٥] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابُوَيْهِ فِي الْعِلَلِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَأَيِّ عِلَّةٍ صَيَّرَ اللَّهُ الْعَذَابَ عَنْ قَوْمِ يُونُسَ وَقَدْ أَظْلَمَهُمْ وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ بغيرِهِمْ مِنَ الْأُمَّمِ؟ فَقَالَ: لِأَنَّهُ قَدْ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُ سَيَصْرِفُهُ عَنْهُمْ لِتَوْبَتِهِمْ وَإِنَّمَا تَرَكَ إِخْبَارَ يُونُسَ بِذَلِكَ، لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّغَهُ لِعِبَادَتِهِ فِي بَطْنِ الْحُوتِ فَيَسْتَوْجِبَ بِذَلِكَ ثَوَابَهُ وَكَرَامَتَهُ.

[٣١٨٦] ٢- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ الصَّفَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ ابْنِ فَضَالٍ، عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ، عَنْ سَمَاعَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: مَا رَدَّ اللَّهُ الْعَذَابَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ أَظْلَمَهُمْ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ، فَقُلْتُ: أَمَا كَانَ قَدْ أَظْلَمَهُمْ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، حَتَّى نَالُوهُ بِأَكْفِهِمْ فَقُلْتُ: وَكَيْفَ كَانَ ذَلِكَ؟ قَالَ: كَانَ فِي الْعِلْمِ الْمُثَبَّتِ (١) عِنْدَ اللَّهِ، الَّذِي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ، أَنَّهُ سَيَصْرِفُهُ عَنْهُمْ.

(١) الباب ١٣٤ فيه حديثان

(٢) (\*) روى ان معراج النبي صلى الله عليه و آله الصعود و معراج يونس بطن الحوت، لعله سمع منه (م).

(٣) ١- علل الشرائع، ٧٧ / ١، الباب ٦٦، الحديث ١.

البحار، ٣٨٥ / ١٤، كتاب النبوه، باب قصص يونس بن متى و أبيه، الحديث ٣.

في العلل: و لم يفعل كذلك.

في العلل و البحار: لأنه كان.

(٤) ٢- علل الشرائع، ٧٧ / ١، الباب ٦٦، الحديث ٢.

البحار،

في الحجريه: لكان قد اظلمهم ... انه سيصرفهم عنه.

في العلل و البحار: انه سمعه عليه السلام و هو يقول ... عن قوم قد اظلمهم، ... باكفهم قلت: فكيف ....

(٥) ١ اللوح المحفوظ، سمع منه (م).

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤١١

### باب «١» ١٣٥ - اول من يدخل الجنة

[٣١٨٧] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعَلَلِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَيْدِهِ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ سَلَّمَ: أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْخُلَهَا قَبْلَكَ؟ قَالَ:

نَعَمْ، أَنْتَ صَاحِبُ لِوَائِي فِي الْآخِرَةِ كَمَا أَنَّكَ صَاحِبُ لِوَائِي فِي الدُّنْيَا وَ حَامِلُ اللِّوَاءِ، هُوَ الْمُتَقَدِّمُ ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ كَأَنِّي بِكَ وَ قَدْ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ وَ بِيَدِكَ لِوَائِي وَ هُوَ لِوَاءُ الْحَمْدِ وَ تَحْتَهُ آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ.

### باب «٣» ١٣٦ - ان يوم عاشوراء اعظم الايام مصيبه

[٣١٨٨] ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعَلَلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَسَارٍ

(١) الباب ١٣٥ فيه حديث واحد

(٢) ١- علل الشرائع، ١/ ١٧٣، الباب ١٣٧، الحديث ١.

البحار، ٦/ ٨، كتاب العدل و المعاد، باب أنه يدعى فيه كل أناس بامامهم، الحديث ٩.

في العلل: عبد الله بن جعفر الحميري ... عن الحسين بن علي، عن ابيه علي ابن ابي طالب عليهم السلام.

في العلل و البحار: لواء الحمد تحته.

في الحجريه: كما أنت صاحب لوائى فى الدنيا فحامل، ... الحسين بن على قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله أنت و زاد فى نسخته النجف بعد رسول الله: لعلى. و الظاهر أنه اجتهد من الناسخ لما تكرر منا ان هذه النسخه نسخت من الحجريه ظاهرا و

لما وجد النَّاسِخُ مضمون الرَّوَايَةِ زادَ عَلَيْهَا ما يَناسبُ مَعْنَاهَا.

(٣) ١ الباب ١٣٦ فيه حديث واحد

(٤) ١- عِللُ الشَّرَائِعِ، ١/

الوسائل، ١٤/٥٠٣، كتاب الحج، الباب ٦٦، من ابواب المزار، الحديث ٦ [١٩٦٩٥].

الفصول المهمة في أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤١٢

الْقَزْوِينِيُّ، عَنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَزْوِينِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، كَيْفَ صَارَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، يَوْمَ مُصِيبِهِ وَ غَمِّ وَ جَزَعٍ وَ بُكَاءٍ، دُونَ الْيَوْمِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَتْ فِيهِ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَ الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟

فَقَالَ: إِنَّ يَوْمَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَعْظَمُ مُصِيبَةٍ مِنْ سَائِرِ الْأَيَّامِ وَ ذَلِكَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكِسَاءِ، الَّذِينَ كَانُوا أَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ، كَانُوا حَمْسَةً فَلَمَّا مَضَى النَّبِيُّ، بَقِيَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَكَانَ فِيهِمْ لِلنَّاسِ عَزَاءٌ وَ سِلْوَةٌ فَلَمَّا مَضَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ، كَانَتْ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِلنَّاسِ عَزَاءٌ وَ سِلْوَةٌ فَلَمَّا مَضَى مِنْهُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَتْ لِلنَّاسِ فِي الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَزَاءٌ وَ سِلْوَةٌ فَلَمَّا مَضَى الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ لِلنَّاسِ فِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَزَاءٌ وَ سِلْوَةٌ فَلَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَمْ يَكُنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ أَحَدٌ لِلنَّاسِ فِيهِ بَعْدَهُ عَزَاءٌ وَ سِلْوَةٌ فَكَانَ ذَهَابُهُ كَذَهَابِ جَمِيعِهِمْ كَمَا كَانَ بَقَاؤُهُ كَبَقَاءِ جَمِيعِهِمْ فَلِذَلِكَ صَارَ يَوْمُهُ، أَعْظَمَ الْأَيَّامِ مُصِيبَةً، الْحَدِيثُ.

البحار، ٤٤/٢٦٩، تاريخ الحسين عليه السلام، باب ان مصيبيه اعظم

فى العلل: بشار القزوينى و فيه: عن سليمان بن عبد الله الخزاز الكوفى، عن عبد الله بن الفضل الهاشمى و فى النسخه الحجرىه:  
سهل عن سليمان بن عبد الله بن الفضيل الهاشمى.

و فيها: اصحاب الكساء الذين.

فى العلل: لم يكن بقى من اهل الكساء. و فيه: صار يومه اعظم مصيبه.

فى الوسائل: و غم و حزن. و فى الوسائل و العلل و البحار: الحسن بالسم، و فى الوسائل و العلل و البحار: فلما مضى عنهم النبى  
صلّى الله عليه و آله.

و فى الحجرىه: فكانوا فيهم عزاء و سلوه، و ليس فى الحجرىه: فلما مضى الحسن كان للناس فى الحسين عزاء و سلوه.

فى البحار: ان يوم قتل الحسين عليه السلام اعظم مصيبه من جميع سائر الايام ... و لكن فى العلل:

يوم الحسن عليه السلام ....

فى الحجرىه: فذلك صار يومه اعظم.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤١٣

### باب «١» ١٣٧- ان كل جزع و بكاء مكروه الا ما استثنى

[٣١٨٩] ١- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطُّوسِيّ فِي الْأَمَالِي عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْمُفِيدِ، عَنِ ابْنِ قَوْلَوَيْهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ،  
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: كُلُّ الْجَزَعِ  
وَ الْبُكَاءِ مَكْرُوهٌ إِلَّا الْجَزَعُ وَ الْبُكَاءُ لِقَتْلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

[٣١٩٠] ٢- جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَوْلَوَيْهِ فِي الْمَزَارِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ، عَنِ الْجَامُورَانِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَزَةَ، عَنْ أَبِيهِ،  
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْبُكَاءَ وَ الْجَزَعُ مَكْرُوهٌ لِلْعَبْدِ فِي كُلِّ مَا جَزَعَ مَا خَلَا الْبُكَاءَ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فَإِنَّهُ فِيهِ مَأْجُورٌ.

اقول: والاحاديث فيه كثيره.

(٢) ١- أمالي الشيخ الطوسي، ١/١٦٣، الباب ٦، الحديث ٢٠.

الوسائل، ٤/٥٠٥، كتاب الحج، الباب ٦٦، من ابواب المزار، الحديث ١٠ [١٩٦٩٩].

البحار، ٤٤/٢٨٠، تاريخ الحسين عليه السلام، باب ثواب البكاء على مصيبتيه، الحديث ٩.

البحار، ٤٥/٣١٣، تاريخ الحسين عليه السلام، باب ما عجل الله به قتله الحسين، ذيل الحديث ١٤.

و الصحيح إماما الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي او حذف كلمه «عن ابيه» و ما هنا سهو من النساخ جزما و ان اتفقت عليه ما عندنا من النسخ.

في الوسائل: ما خلا الجزع.

في الامالي: سوى الجزى و البكاء على الحسين عليه السلام.

في البحار: الا الجزع و البكاء على الحسين عليه السلام.

(٣) ٢- كامل الزيارات / ١٠٠، الباب ٣٢، ثواب من بكى على الحسين بن علي عليهما السلام.

الوسائل، ١٤/٥٠٥، كتاب الحج، الباب ٦٦، من ابواب المزار، الحديث ١٣ [١٩٧٠٢].

في الحجريه: الحسين بن علي بن ابي حمزه و فيها: ان الجزع و البكا ... مأجورا.

في المزار: قال سمعته يقول: ان البكاء و الجزع مكروه للبعد ... ما خلا البكاء و الجزع.

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤١٤

[٣١٩١] ٣٣- و روى: استثناء البكاء من خشيه الله.

[٣١٩٢] ٤٤- و البكاء لموت المؤمن.

[٣١٩٣] ٥٥- و البكاء عند غلبه الحزن.

**باب «٢» ١٣٨- ان كل شىء بكى على الحسين الا ما استثنى**

[٣١٩٤] ١- مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ،

---

(١) ٣-٤-٥- التّهذيب، ١٧٥/٩، في الوصيّة ووجوبها، الباب ٤، الحديث ١٣.

ثواب الاعمال، ١٦٥ و ١٧٢ و ١٧٧.

الكافي، ٢/٤٨٢، كتاب الدّعاء، باب البكاء، الحديث ٢ و ٣ و ٤ و ٦ و ٧.

التّوحيد، ٢٨٠/٦.

أمالى الصّدوق، ٣/٤٥٣، المجلس ٦٩.

في الأمالى: هل يعد البكاء الا للمصائب و

المحن الكبار.

راجع الباب ٥٦، من الكتاب.

الكافي، ٢ / ٥٥٥، كتاب الدعاء، باب الدعاء للدين.

(٢) الباب ١٣٨ فيه حديث واحد

(٣) ١- الكافي، ٥ / ٥٧٥، كتاب الحج، باب زياره قبر الحسين عليه السلام، الحديث ٢.

الوسائل، ١٤ / ٥٠٦، كتاب الحج، الباب ٦٦، من ابواب المزار، الحديث ١٢ [١٩٧٠١].

الوافي، ١٤ / ١٤٨٥، الحديث ١ [١٤٥٧٥].

البحار، ٤٥ / ٢٠٦، تاريخ الحسين، باب ما ظهر بعد شهادته، الحديث ١٢.

فى الحجريه: الحسين بن سويد.

فى الكافي: الحسين بن ثوير، قال: كنت أنا و يونس بن ظبيان و المفضل بن عمر و ابو سلمه السراج جلوسا عند ابى عبد الله عليه السلام و كان المتكلم منا يونس و كان اكبرنا سنا فقال له: جعلت فداك انى احضر مجلس هؤلاء القوم يعنى ولد العباس فما اقول؟ فقال: اذا حضرت فذكرتنا فقل: «اللهم ارنا الرخاء و السرور» فانك تأتى على ما تريد. فقلت: جعلت فداك انى كثيرا ما اذكر الحسين عليه السلام فأى شىء اقول؟ فقال: قل: «صلى الله عليك يا ابا عبد الله» تعيد ذلك ثلاثا فان السلام يصل اليه من قريب و بعيد ثم قال: ان ابا عبد الله الحسين عليه السلام لما قضى الخ.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤١٥

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ حَيْدَةَ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ثَوِيرٍ، عَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا قَضَى، بَكَتْ عَلَيْهِ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَ الْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَنْ يَتَّقَلْبُ فِي الْجَنَّةِ وَ النَّارِ مِنْ خَلْقِ رَبَّنَا وَ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى، بَكَى عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ لَمْ تَبْكِ عَلَيْهِ، قُلْتُ: وَ مَا هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَشْيَاءُ



قَالَ: لَمْ تَبْكِ عَلَيْهِ الْبَصْرَةُ وَ لَا دِمَشْقُ وَ لَا آلُ عُثْمَانَ.

يقول محمد بن الحسن بن علي بن محمد الحر العاملي: قد أوردت ما تيسر إيراده و أفردت ما امكن جمعه و أفراده من فنون الكليات الشامله لأكثر الجزئيات، و منعى من استيفاء أحاديثها و استقصاء باقى أمثالها، كثره الهموم و العوائق و وفور الغموم و العلائق و فى هذه الأبواب كفايه لمن أراد الهدايه بالروايه و الله الهادى إلى الصواب (١) و المسئول أن لا- يحرمنى الأجر و الثواب (٢) و كان الفراغ منه فى شهر ربيع الأول سنة ١٠٩٧.

فى الحجرية: لما قضى بكى. و فيها: الا ثلاثة اشياء لم تبك البصره الخ، فكأنه سقط من الناسخ سطر من الحديث و طفر نظره من لم تبك عليه المذكور أو لا على مثل هذه العبارة المذكوره ثانيا.

ذيل الحديث بيان لكيفيه زياره الحسين عليه السلام: رزقنا الله ذلك فى الدنيا و شفاعته و شفاعة جدّه و ابيه و امّه و اخيه و اولاده و زيارتهم فى الآخرة و الدنيا، آمين.

(١) فى (م): الى الثواب.

(٢) ما بين القوسين أوردناه من نسخه (م)، و ليس فى الحجرية و كأن الناسخ توهم انه من كلام غير المصنف فتركه و ظاهر نسخه (م) أنه للمصنف.

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤١٧

## الفهرس

أبواب الكليات المتعلقة بالطب و ما يناسبها ٥

باب ١- ان الداء من الله و الشفاء من الله ١٥

باب ٢- انواع الادويه النافعه ١٦

باب ٣- أنه لا بأس بالمداواه، و بط الجراح و الكى بالنار و الدواء، و ان كان فيه شىء من السموم التى لا يغلب معها ظن الموت و جميع الأدوية إر الحرام ٢٠

باب ٤-

ما يحمى منه المريض ٢٣

باب ٥- انه لا حميه بعد سبعة ايام ٢٤

باب ٦- استحباب ترك المداواه مهما أمكن الصبر مع عدم الخطر ٢٤

باب ٧- وجوب المداواه مع الحاجه و الخطر بالترك ٢٦

باب ٨- أنه لا دواء انفع للحمى من الماء البارد و الدعاء و السكر على الريق ٢٧

باب ٩- أنه لا دواء انفع لجميع الامراض من الصدقه ٢٩

باب ١٠- ان الدعاء شفاء من كل داء ٣٠

باب ١١- ان التربه الحسينيه شفاء من كل داء و امان من كل خوف ٣١

باب ١٢- نبذه من أدويه البلغم ٣٤

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤١٨

باب ١٣- جمله مما يجلو البصر ٣٨

باب ١٤- شروط الاستشفاء بالتربه الحسينيه على مشرفها السلام ٣٩

باب ١٥- الاستشفاء بتراب قبر النبی و الأئمه عليهم السلام ٤١

باب ١٦- التداوى بالطين الارمنى ٤٣

باب ١٧- ان كل داء من التخمه الا الحمى ٤٤

باب ١٨- ان ما يسقط من الخوان، فيه شفاء لكل داء خصوصا وجع الخاصره ٤٥

باب ١٩- ما يستحب من الدعاء الذى لا يضر معه طعام ٤٧

باب ٢٠- ما يتداوى منه بالابتداء بالملح و الختم به ٤٩

باب ٢١- ما يدفع جميع الأمراض إر مرض الموت ٥٣

باب ٢٢- ما يتداوى منه بالسعد ٥٥

باب ۲۳- ما یورث النسیان ۵۷

باب ۲۴- ما یسمن و ما یهزل ۵۷

باب ۲۵- ما یتداوی منه بخبز الارز ۵۸

باب ۲۶- ما یتداوی منه بالسویق ۵۹

باب ۲۷- ما یتداوی منه بلحم البقر و السلق ۶۶

باب ۲۸- التداوی بألبان البقر و شحومها ۶۷

باب ۲۹- ما یتداوی منه بلحوم القباچ و القطا (القطاه- خ ل) ۶۸

باب ۳۰- ما ینفع من کل شیء و ما یضر من کل شیء ۶۹

باب ۳۱- ما یتداوی منه

بالهريسه ٧٠

باب ٣٢- ما يتداوى منه بأكل البيض ٧١

باب ٣٣- ما يتداوى منه بالملح ٧٤

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤١٩

باب ٣٤- ما يتداوى منه بالزيتون ٧٥

باب ٣٥- ما يتداوى منه بأكل العسل و انه شفاء لكل داء ٧٦

باب ٣٦- ما يتداوى منه بالعسل و الحبه السوداء ٨٢

باب ٣٧- ما يتداوى منه بالسكر ٨٣

باب ٣٨- انه لا ينبغى التداوى بدواء مّر لغير ضروره ٨٤

باب ٣٩- ما ينبغى التداوى منه بالسكر السلیمانى و الطبرزد ٨٧

باب ٤٠- ما يتداوى منه بالسمن ٨٩

باب ٤١- ما يتداوى منه باللبن ٩٠

باب ٤٢- ان اللبن لا ضرر فيه ٩٣

باب ٤٣- ما يتداوى منه بالجبن و الجوز ٩٤

باب ٤٤- ما يتداوى منه بالارز ٩٦

باب ٤٥- ما يتداوى منه باللوبيا و الماش ١٠١

باب ٤٦- ما يتداوى منه بالتمر ١٠٢

باب ٤٧- ان لكل ثمره سما فينبغى غسلها قبل أكلها ١٠٥

باب ٤٨- ما يتداوى منه بالتفاح ١٠٥

باب ٤٩- ما يتداوى منه بسويق التفاح ١٠٨

باب ٥٠- ما يتداوى منه بالكماه ١٠٩

باب ٥١- ما يتداوى منه بالتين ١١١

باب ٥٢- ما يتداوى منه بالكُمثرى ١١٢

باب ٥٣- ما يتداوى منه بالاجاص ١١٣

باب ٥٤- ما يتداوى منه بالغيراء ١١٣

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤٢٠

باب ٥٥- ما يتداوى منه بالهندباء ١١٤

باب ٥٦- ما يتداوى منه بالحوك ١١٥

باب ٥٧- ما يتداوى منه بالكراث ١١٦

باب ٥٨- ما يتداوى منه بالسذاب ١١٩

باب ٥٩- ما يتداوى منه بالسلق ١٢٠

باب ٦٠- ما يتداوى منه بالدباء ١٢٢

باب ٦١- ما يتداوى منه بالفجل ١٢٤

باب ٦٢- ما يتداوى منه بالجزر ١٢٥

باب ٦٣- ما يتداوى منه باللفت ١٢٦

باب ٦٤- ما يتداوى منه بالباذنجان ١٢٧

باب ٦٥- ما يتداوى منه بالبصل ١٢٩

باب ٦٦-

ما يتداوى منه بالحلبه ١٣١

باب ٦٧- ما يتداوى منه بالاطريفل ١٣٢

باب ٦٨- ما يتداوى منه بالعناب ١٣٢

باب ٦٩- ما يتداوى منه بالحنظل ١٣٣

باب ٧٠- انه لا بائس بمداواه اليهود و النصارى للمرضى ١٣٤

باب ٧١- ما ينبغي ترك مداواته ان امكن ١٣٥

باب ٧٢- ما يتداوى منه بالصبر و المرّ و الكافور ١٣٨

باب ٧٣- كثره شرب الماء ماده لكل داء ١٣٩

باب ٧٤- ان ماء زمزم شفاء من كل داء مع قصد الشفاء ١٤١

باب ٧٥- ان ماء ميزاب الكعبه شفاء ١٤٢

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤٢١

باب ٧٦- ان سؤر المؤمن شفاء ١٤٣

باب ٧٧- ان ماء المطر شفاء من كل داء اذا قرئ عليه الحمد و الاخلاص و المعوذتان سبعين مره ١٤٣

باب ٧٨- ان كل مأكول أو مشروب يبقى منه فى البدن أربعين يوما ١٤٥

باب ٧٩- انه لا يجوز الاستشفاء بشىء من المحرمات أكلا و شربا ١٤٦

باب ٨٠- انه لا يجوز التداوى بشىء من المحرمات كالخمر و النبيذ اكتحالا ١٥٥

باب ٨١- ما يتداوى منه بالاستنجا بالماء البارد ١٥٧

باب ٨٢- ما يتداوى به الاسنان و اللثه ١٥٩

باب ٨٣- أدويه الحمى ١٦٠

باب ٨٤- ما يتداوى منه بالحجامه ١٦٢

باب ٨٥- ما يداوى به التخم ١٦٤

باب ٨٦- ما يداوى به وجع الخاصره ١٦٥

باب ٨٧- جواز التداوى بأبوال الابل و البقر و الغنم و البان الاتن ١٦٦

باب ٨٨- ما يقطع الدم عن المرأه ١٦٧

باب ٨٩- ما يداوى به ضعف البدن و القلب ١٦٧

باب ٩٠- ما يداوى به القولنج ١٦٩

باب ٩١- ما يداوى به الدود فى البطن ١٧٠

باب ٩٢- ما يداوى به البلغم و المره و ما يزيد اللحم و ينقصه ١٧١

باب ٩٣- ما يداوى به الرطوبه و اليبوسه ١٧٤

باب

٩٤- ان القى ء ينفع كل داء ١٧٥

باب ٩٥- ما يداوى بالحرمل و الكندر ١٧٦

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤٢٢

باب ٩٦- ما يتداوى منه بالحبه السوداء ١٧٧

باب ٩٧- ما يتداوى به تقطير البول ١٧٨

باب ٩٨- ما يداوى به الرياح الشابكه و التى تميل الوجه و العين ١٧٩

باب ٩٩- ما يداوى به الوضع و البهق ١٨٠

باب ١٠٠- ما يداوى به وجع الرأس ١٨١

باب ١٠١- ما يداوى به الحصاه ١٨١

باب ١٠٢- ما يداوى به اليرقان ١٨٢

باب ١٠٣- ما يداوى به وجع الاذن ١٨٢

باب ١٠٤- ما يداوى به كثره العطش و يبس الفم و الريق ١٨٣

باب ١٠٥- جامع فى ادويه الامراض ١٨٤

باب ١٠٦- ما تداوى به البواسير ١٨٨

باب ١٠٧- ما يداوى به الوسخ الكثير ١٩٠

باب ١٠٨- ما يداوى منه بالأثمد ١٩٠

باب ١٠٩- ما يداوى به من الرمذ ١٩١

باب ١١٠- ما يداوى به السل ١٩٢

باب ١١١- ما يداوى به السعال ١٩٣

باب ١١٢- ما يداوى به بياض العين و وجع الضرس و الرياح فى المفاصل ١٩٤



باب ١١٣- ما يداوى به برد الرأس ١٩٦

باب ١١٤- ما يداوى به ريح ام الصبيان ١٩٦

باب ١١٥- ما يداوى به البله و الضعف فى المولود ١٩٧

باب ١١٦- ما يداوى به لدغه الحيه و العقرب ١٩٨

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤٢٣

باب ١١٧- ما يداوى به الشوصه ١٩٩

باب ١١٨- ما يداوى به الفالج و اللقوه ٢٠٠

باب ١١٩- ما يداوى به وجع الحلق ٢٠٠

باب ١٢٠- ما يداوى به برد المعده و خفقان الفؤاد ٢٠١

باب ١٢١- ما يداوى به وجع الطحال ٢٠١

باب ١٢٢- ما يداوى به وجع الجنب ٢٠٢

باب ١٢٣- ما يداوى به البطن ٢٠٣

باب ١٢٤- ما يداوى به اوجاع

الجسد و غلبه الحراره ٢٠٣

باب ١٢٥- ما يداوى به الزحير ٢٠٤

باب ١٢٦- ما يداوى به المغص ٢٠٥

باب ١٢٧- ما يداوى به البواسير و الارواح ٢٠٦

باب ١٢٨- ان البان اللقاح شفاء من كل داء ٢٠٧

باب ١٢٩- ما يداوى به البرص و الجذام و الداء الخبيث ٢٠٩

باب ١٣٠- ما يداوى به الفزع ٢١٢

باب ١٣١- ما يداوى به الجنون و الصرع ٢١٣

باب ١٣٢- ما يداوى بالدواء المسمى بالشافيه و هو لأكثر الامراض و العلل ٢١٤

باب ١٣٣- ما يداوى به جميع الامراض و العلل ٢١٩

باب ١٣٤- ما يتداوى به لقوه الجماع و كثره الماء ٢٢١

باب ١٣٥- ما يتداوى منه بالباذنجان ٢٢٤

باب ١٣٦- ما يداوى به الجرح ٢٢٧

باب ١٣٧- ما يتداوى منه بصلوه الليل ٢٢٧

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤٢٤

باب ١٣٨- ما يتداوى منه بالسفر خصوصا الى الحج و العمره ٢٣٠

باب ١٣٩- ما يتداوى منه بالصوم ٢٣١

باب ١٤٠- جمل من تشريح الابدان ٢٣٣

باب ١٤١- ما يتداوى به المستحاضه ٢٤٦

نوادير الكليات ٢٤٨

باب ١- جمله من أصناف الناس الذين لا ينبغي منهم أحد و لا يفعلون الخير إلا نادرا ٢٥٨

باب ٢- ان لكل اهل بيت حجه يحتج به عليهم يوم القيامة ٢٦٩

باب ٣- نبذه من الخصال التي لا يخلو منها احد إلا نادرا ٢٦٩

باب ٤- انه ما من خلق الا و قد امر عليه آخر يغلبه ٢٧٠

باب ٥- انه لا يكون البرق إر وقت المطر و لو كان في مكان آخر ٢٧١

باب ٦- انه لا يدعو احد الى ضلال الا وجد من يتابعه ٢٧٢

باب ٧- انه ما من قطره تنزل من السماء الا و معها ملك ٢٧٢

باب ٨- ان المطر ينزل في كل يوم

باب ٩- انه ما خرجت رىح قط الا بمكىال آلا رىح عاد و ما نزل مطر قط آلا بوزن الا زمن نوح علىه السلام ٢٧٣

باب ١٠- انه لىس من سنه اقل مطرا من سنه ٢٧٤

باب ١١- ان كل مولود يولد على الفطره ٢٧٥

باب ١٢- ان ذكر الله حسن على كل حال ٢٧٥

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤٢٥

باب ١٣- وجوه الرؤيا ٢٧٦

باب ١٤- ان كل رىح موكل بها ملك، و كل رىح لها اسم ٢٧٨

باب ١٥- اول ما خلق الله ٢٧٩

باب ١٦- انه لا عدوى و لا طيره و نحوهما ٢٨١

باب ١٧- استحباب التسميه عند كل فعل ٢٨٣

باب ١٨- انه لا اسراف فيما يصلح البدن ٢٨٥

باب ١٩- استحباب التمشط عند كل صلوه فرض أو نفل ٢٨٥

باب ٢٠- استحباب الادهان بدهن البنفسج و اختياره على سائر الادهان ٢٨٦

باب ٢١- ان انفع الادهان للبدن الرازقى و هو الزنبق ٢٨٧

باب ٢٢- استحباب اختيار الآس و الورد على انواع الرياحان ٢٨٨

باب ٢٣- ان العرب كانت اقرب الى الدين الحنيفى من المجوس فى جميع الأشياء ٢٨٩

باب ٢٤- انه لا يبغض عليا و الأئمه إلا منافق ٢٩٠

أو ولد زنا أو من حملت به أمه فى الحيض ٢٩٠

باب ٢٥- انه يكتب للمريض كل ما كان يعمله فى صحته من الحسنات لا من السيئات ان كان مؤمنا ٢٩١

باب ٢٦- ان المرض كفاره لذنوب المؤمن ٢٩٤

باب ٢٧- عدم جواز الشكوى الى أحد من أهل الخلاف و جوازها إلى المؤمنين ٢٩٦

باب ٢٨- ان من فعل شيئاً من أفعال الخير عن الميت كالصلوة و الصوم و الحج و غيرها، ضوعف الثواب للحى و الميت ٢٩٧

باب ٢٩- ان كل من

حضره الموت، يوكل به ابليس شيطانا يضله ٢٩٧

باب ٣٠- ان كل مؤمن لا يخرج عن الدنيا إلا برضا منه ٢٩٨

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤٢٦

باب ٣١- انه ينبغى لمن عمل عملا ان يحكمه ٢٩٨

باب ٣٢- كراهه كتم موت ميت مات فى غيبته ٢٩٩

باب ٣٣- استحباب احتساب موت الاولاد و الصبر عليه ٣٠٠

باب ٣٤- استحباب الاسترجاع عند كل مصيبه و كلما تذكر مصيبه ٣٠١

باب ٣٥- وجوب الرضا بالقضاء مطلقا ٣٠٢

باب ٣٦- انه ينبغى الصبر على المصائب و البلايا ٣٠٣

باب ٣٧- ان اشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأوصياء ثم الأماثل ٣٠٣

باب ٣٨- انه ما من اهل بيت الأ و ملك الموت يتصفحهم كل يوم خمس مرات ٣٠٤

باب ٣٩- انه لا بأس بلبس جميع الجلود إلا ما استثنى ٣٠٥

باب ٤٠- كراهه لبس الثياب السوداء إر ما استثنى ٣٠٦

باب ٤١- انه ينبغى للشيعة ان يتزينوا بما قدروا عليه ٣٠٧

باب ٤٢- ان خير لباس كل زمان، لباس اهله ٣٠٨

باب ٤٣- كراهه الشهره فى الملابس و المراكب و غيرها ٣٠٩

باب ٤٤- انه لا ينبغى التختم بغير الفضة ٣١٠

باب ٤٥- جواز لبس كل لون من الثياب ٣١١

باب ٤٦- ما ينبغى أن يقال عند تلاوه أنواع من الآيات ٣١١

باب ٤٧- جواز القرائه بالقراءات المشهوره بين العامه لا بالقراءات المرويه، فى زمن الغيبه ٣١٤

باب ٤٨- استحباب تعلّم الناس القرآن و تعليمه الناس عينا و وجوبه كفايه ٣١٦

باب ٤٩- استحباب قرائه القرآن على كل حال إلا ما استثني ٣١٨

باب ٥٠- استحباب كثره تلاوه القرآن، و ان كل حرف منه، له ثواب ٣١٩

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤٢٧

باب ٥١- وجوب سجود التلاوه على القارئ، كلما قرأ

عزيمه و على المستمع، كلما استمع ٣٢٠

باب ٥٢- انه يستحب للانسان ان يسجد كلما ذكر نعمه الله عليه او يضع خده على التراب او على القربوس ان كان راكبا و يسجد كلما تجددت نعمه الله عليه ٣٢١

باب ٥٣- ان كل دعاء مشروع يدعو به مؤمن فهو مستجاب او موجب للثواب او دفع العقاب ٣٢٣

باب ٥٤- استحباب اختيار الدعاء على سائر العبادات المستحبه ٣٢٤

باب ٥٥- انه يستحب للانسان ان يطلب كلما يحتاج اليه من الله صغيرا كان أو كبيرا ٣٢٥

باب ٥٦- ان الدعاء يرد انواع البلاء ٣٢٦

باب ٥٧- ان كل عين باكيه يوم القيامة الا ثلاث ٣٢٨

باب ٥٨- ان كل شيء له حد الا الذكر فينبغي الاكثار منه و لاحد له في الكثره ٣٢٨

باب ٥٩- ان كل نعمه، يجزى في شكرها الاعتراف بها و قول: الحمد لله ٣٣٠

باب ٦٠- استحباب ذكر الله و النبي و الائمة عليهم السلام في كل مجلس ٣٣١

باب ٦١- وجوب الصلوه على محمد و آله كلما ذكر ٣٣١

باب ٦٢- استحباب تقديم الصلوه على محمد و آله كلما ذكر احد من الانبياء و اراد ان يصلى عليه ٣٣٤

باب ٦٣- استحباب التهليل و اختياره على سائر الأذكار ٣٣٤

باب ٦٤- ان لكل شيء زكوه ٣٣٥

باب ٦٥- ان الله ما امر ملائكته بالدعاء لاحد إلا استجاب لهم فيه ٣٣٧

الفصول المهمه في أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤٢٨

باب ٦٦- ما لا ينبغي السفر الا لأجله ٣٣٧

باب ٦٧- ان الطيره على ما تجعل و انه لا ينبغي الالتفات إليها ٣٣٩

باب ٦٨- انه لا يجوز تعلم احكام النجوم و احوالها إلا ما يهتدى به في بر أو بحر و انه لا يجوز الحكم بها ٣٤٠





ممن لا يجوز العمل بقولهم ٣٤٢

باب ٧٠- ان من تصدق فليسافر أى يوم شاء و لو فى ايام المكروهه ٣٤٣

باب ٧١- ان على ذروه كل جسر شيطانا فينبغى التسميه عنده ٣٤٥

باب ٧٢- ان لكل شىء ذروه ٣٤٥

باب ٧٣- انه لا ينبغى الاسراف فى شىء الا فى الحج و العمره ٣٤٦

باب ٧٤- انه ينبغى لمن اراد سفرا ان يعلم اخوانه و ينبغى لهم اذا قدم أن يأتوه ٣٤٧

باب ٧٥- حقوق الدواب على اربابها ٣٤٧

باب ٧٦- كراهه ضرب وجوه الدواب و كل ذى روح ٣٤٩

باب ٧٧- ان كل لهو باطل الا ثلاثه ٣٥٠

باب ٧٨- كراهه المغالات فى قيمه البهائم ٣٥٠

باب ٧٩- جواز تزويج الذكران من الطير و البهائم، بابتته و أمه ٣٥١

باب ٨٠- كراهه اخصاء الدواب و التحريش بينها إلا الكلاب ٣٥١

باب ٨١- انه ينبغى معاشره الناس حتى العامه بأداء الامانه و اقامه الشهاده و عياده المرضى و تشييع الجنائز و حسن الجوار و الصلوه فى المساجد ٣٥٣

باب ٨٢- استحباب تعظيم الأصحاب و توقيرهم ٣٥٤

باب ٨٣- استحباب استفاده الاخوان و الاصدقاء و اجتناب عداوه الناس ٣٥٥

باب ٨٤- استحباب التحبب الى الناس و التودد اليهم ٣٥٦

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤٢٩

باب ٨٥- جمله من الأصناف الذين لا ينبغى ابتداؤهم بالسلام ٣٥٧

باب ٨٦- ان كل مؤمن له جار يؤذيه ٣٥٨

باب ٨٧- استحباب استثناء مشيه الله في الكتاب في كل موضع يناسب ٣٦٠

باب ٨٨- استحباب حسن الخلق مع الناس ٣٦١

باب ٨٩- من ينبغي تقبيل يده و فمه و رأسه ٣٦١

باب ٩٠- تحريم كل كذب الا ما استثني ٣٦٣

باب ٩١- استحباب النظر الى جميع صلحاء ذرية النبي صلى الله عليه و اله و سلم ٣٦٥

باب ٩٢-

انه لا يجوز اخذ شىء من تراب الكعبة فمن فعل وجب ان يردده ٣٦٦

---

عاملى، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامى امام رضا عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ هـ ق

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل؛ ج ٣، ص: ٤٢٩

باب ٩٣- عدم جواز اخذ شىء من تراب المسجد و حصاه ٣٦٨

باب ٩٤- ان لكل امام عهدا فى عنق اوليائه و ان عليهم ان يزوروه ٣٦٩

باب ٩٥- افضل البقاع ٣٧٠

باب ٩٦- خير المال ٣٧٢

باب ٩٧- ان الله ما خلق خلقا اكثر من الملائكه و الشياطين ٣٧٤

باب ٩٨- ان زياره الحسين عليه السلام أفضل الاعمال ٣٧٥

باب ٩٩- عدم استحباب السفر الى زياره شىء من القبور إلا قبور الأنبياء و الأئمه عليهم السلام ٣٧٦

باب ١٠٠- اعظم البر و اعظم العقوق ٣٧٧

باب ١٠١- انه ينبغى للانسان ان يعتبر بكل ما يراه و يتفكر فيه ٣٧٨

باب ١٠٢- ان كل معروف صدقه ٣٧٩

باب ١٠٣- انه ينبغى فعل المعروف مع كل احد ٣٨٠

باب ١٠٤- استحباب فعل المعروف مع العلويين و السادات ٣٨١

باب ١٠٥- استحباب نفع المؤمنين ٣٨٢

الفصول المهمة فى أصول الأئمة - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤٣٠

باب ١٠٦- استحباب ادخال السرور على المؤمنين ٣٨٣

باب ١٠٧- ان الله قسم الأرزاق حلالا، لا حراما، فمن تناول حراما نقص عليه من الحلال بقدره ٣٨٣

باب ١٠٨- ان الأرزاق قسمان، موقوف على الطلب و غير موقوف عليه ٣٨٤

باب ١٠٩- استحباب مباشره كبار الامور و الاستنابه فيما سواها ٣٨٥

باب ١١٠- انه ينبغي اختيار معالى الامور و ترك حقيرها ٣٨٧

باب ١١١- انه لم يبق شىء من آثار رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم

باب ١١٢- ان اهل الجاهليه ضيعوا كل شىء من دين ابراهيم عليه السلام إلا ثلاثه ٣٨٨

باب ١١٣- ألد اللذات ٣٨٩

باب ١١٤- أعظم الفتن ٣٩١

باب ١١٥- أغلب الاعداء ٣٩١

باب ١١٦- أول ما عصى الله به ٣٩٢

باب ١١٧- خير النساء ٣٩٢

باب ١١٨- شر النساء ٣٩٥

باب ١١٩- ما يجمع خير الدنيا و الآخره ٣٩٧

باب ١٢٠- ان فى كل شىء اسرافا الا النساء ٣٩٨

باب ١٢١- ان الله أهلك امه باللواط و لم يهلك أحدا بالزنا ٣٩٨

باب ١٢٢- ان من ألح فى اللواط دعى الناس الى نفسه ٣٩٩

باب ١٢٣- انه ليس شىء احب الى الله من ان يطاع و لا يعصى ٤٠٠

باب ١٢٤- ما تعرفه جميع الحيوانات ٤٠٠

باب ١٢٥- افضل العبادات ٤٠١

الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ج ٣، ص: ٤٣١

باب ١٢٦- ان الله ما نهى عن شىء الا و قد عصى فيه ٤٠٢

باب ١٢٧- ان كل رمانه، فيها حبه من الجنة ٤٠٣

باب ١٢٨- انه ينبغى المشاركه فى كل طعام إلا الرمان ٤٠٤

باب ١٢٩- ان كل ما احل الله، فيه صلاح العباد و كل ما حرم، فيه الفساد ٤٠٥

باب ١٣٠- ان كل ورقه من الهندبا، عليها قطره من الجنه و على الكراث، قطرات ٤٠٦

باب ١٣١- خير ماء على وجه الارض و شر ماء على وجه الأرض ٤٠٧

باب ١٣٢- اصناف القضاء ٤٠٧

باب ١٣٣- اصناف الناس ٤٠٩

باب ١٣٤- ان الله، ما صرف العذاب عن قوم و قد اظلمهم إلا قوم يونس ٤١٠

باب ١٣٥- اول من يدخل الجنه ٤١١

باب ١٣٦- ان يوم عاشوراء اعظم الايام مصيبه ٤١٢

باب ١٣٧- ان كل جزع و بكاء مكروه الا ما استثنى ٤١٣

باب ١٣٨- ان كل شىء بكى على الحسين الا ما استثنى

---

عاملى، حرّ، محمد بن حسن، الفصول المهمه فى أصول الأئمه - تكمله الوسائل، ٣ جلد، مؤسسه معارف اسلامى امام رضا عليه السلام، قم - ايران، اول، ١٤١٨ هـ ق



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات ...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

